سبعة شهداء في يوم دامٍ في الاراضي الفلسطينية



يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٢٥ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ١٠ رمضان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 25.11.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 160/58

٢٤ صفحة

• كتائب عز الدين القسام تهدد بأن الرد على اغتيال ابو هنود سيكون موجعا • بيرس يعتبر ان عملية الاغتيال «دفاعا مشروعا عن النفس بكل معنى الكلمة» • ياسر عبد ربه يؤكد ان عملية الاغتيال تشكل تخريبا للجهود الجارية لاحياء عملية السلام • (ص٢ و٣ و٤)



المؤتمر العام في يركا يرفض التجنيد الاجباري

(ص٥)

• تظاهرة رفع شعارات قبيل انعقاد المؤتمر •

اليوم، يصادف اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء

(ص٢ و٦)

عشية انعقاد المحكمة العليا للنظر في التماس مهجري اقرث

احسان طعمة لـ«الاتحاد»: التماسنا امتحان للعدالة ولحقوق الانسان في هذه البلاد

(ص٦)

الآلاف يشيعون التلاميذ الخمسة في خانيونس

• جيش الاحتلال يقر «بامكان» ان تكون عبوة زرعها قتلت الاطفال الخمسة •



• تشييع جثمان الاطفال الخميسة في خانيونس •

* خانيونس - لمراسل خاص - شيع الاف الفلسطينيين الغاضبين، امس الاول الجمعة، التلاميذ الفلسطينيين الخمسة الذين قتلوا، الخميس، بانفجار عبوة اسرائيلية واستشهد فتى فلسطيني برصاص جيش الاحتلال خلال مواجهات تلت التشييع في خان يونس.

وسار حوالي ٢٥ الف شخص، حسب الشرطة، خلف نعوش التلاميذ الخمسة الذين تراوحت اعمارهم بين السادسة والرابعة عشرة من المسجد الرئيسي في خان يونس بجنوب قطاع غزة حتى مقبرة مخيم اللاجئين في البلدة. ورفع المشيعون اعلام حركة حماس والجهاد الاسلامي وحركة فتح.

واطلق بعض المشيعين عيارات نارية متقطعة من الرشاشات. وشهد التشييع تدابير امنية ووجودا كثيفا من قبل الشرطة الفلسطينية.

وبعد دفن الجثامين التي لفت بالعلم الفلسطيني اندلعت مواجهات بين فلسطينيين وجنود الاحتلال الذين يتولون حراسة مستوطنة «نافيه ديكاليم» في خان يونس.

وقالت مصادر طبية فلسطينية ان «الفتى وائل علي رضوان (١٥ عاما) قتل برصاص الجيش الاسرائيلي خلال المواجهات حيث اصيب برصاصة في الرأس ادت لاستشهاده فورا».

واشارت المصادر ذاتها الى ان «خمسة من الفتية اصيبوا برصاص جيش الاحتلال في المواجهات التي وقعت بعد تشييع الشهداء الخمسة» ووصفت حالة الجرحى بين متوسطة وطفيفة.

ومن جهة اخرى، اقرّ جيش الاحتلال في بيان امس السبت «بامكان» ان تكون عبوة زرعها لقتل ناشطين فلسطينيين تسببت في قتل خمسة اطفال. وقال البيان ان الجنرال دورون الموغ، قائد المنطقة الجنوبية، الذي يشرف على التحقيق، افاد «بامكانية ان يكون الاطفال قتلوا جراء قنبلة زرعها الجيش الاسرائيلي في منطقة يستخدمها ارهابيون لاطلاق النار على قواتنا».

واعربت الولايات المتحدة امس الاول الجمعة، عن اسفها لمقتل التلاميذ الخمسة واعلنت ان هذه «المأساة المروعة» تؤكد ضرورة احلال السلام في المنطقة.

وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، فيليب ريكر، «ان الولايات المتحدة تأسف بشدة للمأساة التي قتل فيها عرضا خمسة اطفال فلسطينيين في غزة امس الخميس».

واضاف في بيان «انها مأساة مروعة ونقدم تعازينا الصادقة لعائلات الضحايا وجميع من يعرفونهم». وتابع «ان هذا الحادث وكذلك مقتل اي مدني بريء سواء كان فلسطينيا او اسرائيليا، يذكرنا بأن على الطرفين بذل اقصى الجهود لوضع حد للعنف وازالة التوتر والعودة الى المفاوضات».

بلدية بيت لحم تلغي الاحتفالات الشعبية بعيد الميلاد

* بيت لحم - لمراسلنا - اعلنت بلدية بيت لحم امس السبت، ان احتفالاتها بعيد الميلاد لهذا العام ستقتصر فقط على الشعائر الدينية بسبب استمرار العدوان الاسرائيلي ضد المدينة المقدسة.

وقال حنا ناصر، رئيس البلدية، «لن يكون هناك احتفالات، سينحصر العيد في الطقوس والشعائر الدينية، لقد سرقت اسرائيل الفرح، ولن يأتي الحجاج بسبب اجراءات العدوان الاسرائيلي».

وقال ناصر ان البلدية «ستخصص قاعة لعرض صور الشهداء وآثار الدمار الذي خلفه العدوان الاسرائيلي على المدينة». ودعا «دول العالم الى ان تعمل على رفع يد اسرائيل عن بيت لحم».

وهذه المرة الثانية على التوالي التي تلغي فيها بيت لحم الاحتفالات بعيد الميلاد منذ اندلاع الانتفاضة.

ابو ردينة: اسرائيل تجاوزت كل الخطوط الحمراء

* غزة - لمراسلنا - اعتبر نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، امس الاول الجمعة، ان اسرائيل تجاوزت كل الخطوط الحمراء بتصعيد عملياتها واعتداءاتها، التي ادت الى مقتل اكثر من (١٢) فلسطينيا في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

واشار ابو ردينة الى ان «التصعيد الاسرائيلي سينعكس بالخطورة على مجمل الوضع بشكل عام» محذرا من ان «الاعتداءات الاسرائيلية تهدف الى تخريب ونسف الجهود الامريكية وتشكل ضربة لمهمة المبعوثين اللذين يصلان الى المنطقة الاسبوع القادم».

وطالب ابو ردينة الولايات المتحدة الامريكية «بالتحرك الفوري لوقف المجازر التي ترتكبها اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني الاعزل».

مبعوثان امريكيان يبدآن الاحد جولة في الشرق الاوسط

* عمان - الوكالات - افاد مصدر مسؤول امس السبت، ان المبعوثين الامريكيين وليام بيرنز والجنرال انطوني زيني سيبدآن الاحد جولة في الشرق الاوسط تستمر خمسة ايام. واوضح المصدر نفسه ان بيرنز وزيني سيجريان في اسرائيل مباحثات اليوم الاحد، كما سيعقدان اول لقاء لهما مع مسؤولين فلسطينيين غدا الاثنين، مشيرا الى انهما سيزوران ايضا الاردن في اطار جولتهما. وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش، ناشد الدول العربية مساعدته في العمل على تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط، في رسالة بعث بها الخميس الى الملك الاردني عبد الله الثاني. واكد بوش في رسالته ان المبعوثين الامريكيين الى الشرق الاوسط، بيرنز وزيني، سيتوجهان الى المنطقة في غضون الايام القادمة لمساعدة الطرفين في الخروج من المأزق الذي وصلت اليه العملية السلمية والسعي من اجل تحقيق وقف فوري لاطلاق النار.

كلمة الاتحاد

لمكافحة العنف ضد النساء!

* اليوم، ٢٥ تشرين الثاني، هو اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء. وبهذه المناسبة تجري في مختلف بقاع العالم نشاطات وفعاليات متعددة تستهدف تركيز انظار الرأي العام في كل بلد حول الغبن اللاحق بالنساء، الاشكال المتعددة من العنف التي تواجهها المرأة والفتاة في البيت والمجتمع وذلك بهدف محاربة ومواجهة هذه الظواهر المأساوية التي تتناقض وجوهر مجتمع حضاري متطور ودمقراطي.

واسرائيل يمكن ان تكون النموذج أيضًا لتعدد أشكال العنف السافر ضد النساء. ففي ظل نظام الاستغلال الرأسمالي في بلادنا لا تواجه المرأة، الفتاة، التمييز المباشر والصارخ ضد النساء في الاجور وفي شتى مجالات الحياة والتطور، بل تواجه المرأة كذلك مآسي اسقاطات هذا النظام. فيوميًا «تزخر» مختلف وسائل الاعلام في بلادنا، المقروءة والمرئية والمسموعة، بمختلف أشكال العنف ضد النساء، اغتصاب النساء، ضرب النساء، قتل النساء، القتل على خلفية شرف العائلة. فانتشار البطالة وعدد سكان تحت خط الفقر يخلقان التوتر في العائلات المنكوبة بالبطالة والفقر وكثيراً ما يؤلف ذلك خلفية لممارسة العنف ضد النساء. فجرائم الاحتلال الاسرائيلي مصحوبة باثرا، جيش البطالة والفقر بقوافل جديدة من الشبان تعتبر التربة الخصبة للتدهور الى شارع التهلكة، الى عالم الاجرام والمخدرات والعنف ضد النساء.

مما لا شك فيه ان التربية المتخلفة والموروثة عبر الاجيال والمؤطرة في قوالب تقاليد «متعارف عليها» مبنية على أساس تفضيل الرجل على المرأة، الذكر على الانثى، وعلى النظرة الى المرأة وكأنها «الضلع القاصر» الذي يحق للرجل التحكم بارادتها وان يكون بمثابة الحكم للاقرار نيابة عنها ما هو الصح وما هو الخطأ ومعاقبتها على ما تراه عينه هو بانه خطأ.

نحن نعتز بانه من خلال معارك شعبنا الوطنية ضد القهر والتمييز والعدوان السلطوي قطعت المرأة شوطًا هامًا الى جانب الرجل من ناحية الوعي السياسي والاجتماعي. ولكن وللاسف، فحتى يومنا هذا لا يزال البون شاسعًا بين درجة الوعي السياسي ودرجة الوعي الاجتماعي فيما يتعلق بالموقف من المرأة. فحتى يومنا هذا نواجه الغبن اللاحق بالمرأة في البيت والمجتمع، وقد تجد رجالاً قمة في الوعي السياسي ولكنهم متخلفون اجتماعيًا بالنسبة لحقوق المرأة، وحتى ان البعض يلجأ الى «اقناع» المرأة باللكمة والضربة وبممارسة العنف.

واخطر ما نواجهه في مجتمعنا العربي هو قتل النساء، على خلفية ما يسمى بشرف العائلة. هذه الظاهرة المأساوية التي تعكس مدى التخلف الهمجي الذي لا يزال معشعشًا بين ظهرانينا، ولا حياد في جهنم لمواجهة هذه الظاهرة الكارثية التي تقطف رؤوس النساء، والتي ينصب المجرمون انفسهم حكامًا برقاب العباد. فواجب كل من يعز عليه وينشد فعلاً تطور شعبنا حضاريًا ان لا يتأتئ ولا يغمغم في الموقف، بل ينطلق لمحاربة مختلف أشكال العنف ضد النساء، في بيته وفي مجتمعه. اكدناها ونؤكدها مرارًا ان الموقف من المرأة، حقها في المساواة التامة في شتى المجالات، يعتبر المرآة التي تعكس مدى تطور المجتمع حضاريًا، سياسيًا، ثقافيًا واجتماعيًا. وليكن اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء منطلقًا جديدًا في المعركة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦، فاكس ٨٥١١٣٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رابي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

سبعة شهداء في يوم دام في الاراضي الفلسطينية

• كتائب عز الدين القسام تهدد بأن الرد على اغتيال ابو هنود سيكون موجعا • بيرس يعتبر ان عملية الاغتيال «دفاعا مشروعا عن النفس بكل معنى الكلمة» • ياسر عبد ربه يؤكد ان عملية الاغتيال تشكل تخريبا للجهود الجارية لاحياء عملية السلام •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات ومراسلنا ثائر ابو بكر - قتلت قوات الاحتلال، امس الاول الجمعة، سبعة فلسطينيين، بينهم قائد الجناح العسكري لحركة حماس في الضفة الغربية، محمود ابوهنود، واثنين من معاونيه هما الشقيقان مأمون وأيمن حشايكة (٢٨ و٣٤ عاما) ، وذلك عندما اطلقت مروحيات احتلالية ما لا يقل عن خمسة صواريخ على سيارتهم في قرية ياصيد شمال نابلس. وتم نقل جثث الرجال الثلاثة متفحمة الى مستشفى مدينة جنين . وتمكن فلسطيني رابع من الفرار قبل ان تصيب الصواريخ السيارة، بحسب شهود.

وكانت حركة حماس اشارت اخيرا الى ان هنود لا يزال معتقلا لدى السلطة الفلسطينية وانه اصيب بجروح عندما قصفت المروحيات الاسرائيلية مبنى للشرطة في شمال نابلس كان محتجزا فيه في ١٨ ايار الماضي وقتلت احد عشر عنصرا امنيا فلسطينيا.

ويعتبر محمود ابو هنود الاول بين المطلوبين لجيش الاحتلال وكان تمكن من الفرار جريحا من وحدة خاصة اسرائيلية دخلت قرية عصيرة الشمالية لاعتقاله في اواخر شهر آب العام الماضي وقتل خلال العملية ثلاثة جنود احتلاليين.

كما قتل عنصران في حركة فتح في انفجار لم تعرف ملابساته غرب نابلس، بحسب مصادر استشفائية فلسطينية. وقتلت الضحيتان محمد سالم سمانة ومحمد ابراهيم سمانة (البالغ عمر كل منهما ٢١ سنة) في قطاع غير بعيد من قرية بيت ايبا التي تتمتع بالحكم الذاتي.

وفي قطاع غزة قتل فلسطيني واصيب خمسة آخرون بجروح، مساء الجمعة، بايدي جنود احتلاليين فتحوا النار على سيارة اجرة كانت تقلهم، بحسب ما افاد مسؤول امني فلسطيني.

وقال العقيد خالد ابو العلا رئيس لجنة الارتباط جنوب قطاع غزة «ان احمد الحناوي (٢٦ سنة) قتل واصيب خمسة اخرون بجروح خطرة جراء قصف سيارتهم المدنية لدى مرورها قرب معبر رفح جنوب قطاع غزة».

واصيبت هادية سلامة بجروح بليغة.

واشار ابو العلا الى ان «الجيش الاسرائيلي اعتقل اثنين من الجرحى».

واشار الجيش الاحتلالي الى ان السيارة الفلسطينية كانت تسير في منطقة عسكرية محظورة «واطلق جنود اسرائيليون طلقات تحذير بيد ان السيارة واصلت طريقها مما جعل الجنود يطلقون عليها النار».

من جهة اخرى قتل الجيش الاحتلالي الفتى وائل رضوان (١٥ عاما) ، واصاب خمسة آخرين بجروح في خان يونس في قطاع غزة خلال تبادل لاطلاق النار في اعقاب تشييع جثث خمسة تلاميذ قتلوا في انفجار عبوة اسرائيلية.

كما جرح فلسطيني (١٣ سنة) بالرصاص الاسرائيلي في منطقة رفح بحسب مصادر استشفائية.

وشارك عشرات الاف المواطنين امس السبت، في نابلس وجنين بمراسم تشييع جثمان محمود ابو هنود واثنين من مساعديه.

واعلنت رئاسة الحكومة الاسرائيلية في بيان امس السبت مسؤوليتها عن اغتيال ابو هنود.

وكان نحو ٥٠ الف شخص في انتظار جثمان ابو هنود لدى وصوله الى مدينة نابلس حيث صلي عليه في مركز المدينة قبل ان يتوجه المشيعون الى سجن نابلس حيث اعتقل ابو هنود عندما قصفته مقاتلات اسرائيلية في ايار الماضي.

وسار المشيعون يحملون المصاحف والبنادق والاعلام الفلسطينية واعلام حركة حماس وسط دعوات بالانتقام وسارت مركبات تحمل صور ابو هنود وتبث اغان وطنية ودينية. وخلت الجنازة من اي مظاهر رسمية.

وهدد الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية حماس ان ردها على مقتل مسؤولها العسكري محمود ابو هنود «سيكون موجعا» وان اسرائيل «ستدفع ثمن جرائمها بحق مجاهدينا».

وقالت كتائب عز الدين القسام في بيان لها «نحن في الكتائب نؤكد على حق الشعب في الدفاع عن نفسه وحق كتائبنا البطلة في الرد الموجع وان العدو سيدفع ثمن جرائمه بحق مجاهدينا وابناء شعبنا».

واضاف البيان ان «ابطال القسام سيثأرون لدم الشهداء ولكل دماء الشهداء الابرار من ابناء شعبنا الفلسطيني المجاهد التي تسيل دفاعا عن القدس وثرى فلسطين».

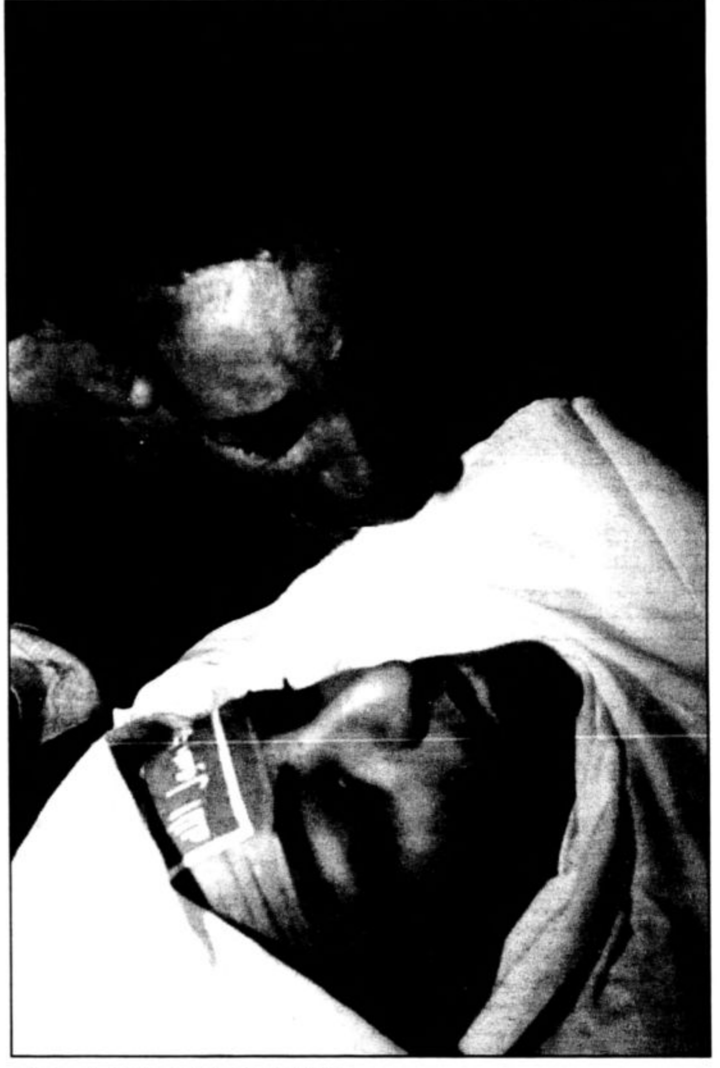
ونفذت العملية قبيل قدوم مساعد وزير الخارجية الامريكي، وليام بيرنز، والجنرال المتقاعد انتوني زيني وسيغادر المبعوثان الامريكيان واشنطن، الاحد، الى الشرق الاوسط بهدف المساهمة في التوصل الى وقف اطلاق نار بين اسرائيل والفلسطينيين.

واعلن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس امس، ان اغتيال محمود ابو هنود في عملية شنتها مروحيات اسرائيلية يشكل «دفاعا مشروعا عن النفس بكل معنى الكلمة».

واعتبر بيرس ان عملية الاغتيال المحددة الاهداف هذه لن تؤثر على زيارة الموفدين الامريكيين اللذين ينتظر وصولهما الاحد او الاثنين الى اسرائيل من اجل التوصل الى وقف اطلاق نار واعادة اطلاق المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

لكن وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه اعتبر عملية الاغتيال تخريبا للجهود الجارية لاحياء عملية السلام.

وقال عبد ربه في بيان للصحافة ان «التصعيد الخطير وغير المسبوق الذي تمارسه حكومة شارون قبل وصول المبعوثين الامريكيين ..يرمي الى تخريب كافة الجهود الدولية الرامية الى تثبيت وقف اطلاق النار تمهيدا للعودة الى طاولة المفاوضات».



• والدة الشهيد وائل رضوان في الوداع الاخير - «وفا» •

أكثر من (٣٠) ألفاً شاركوا في تشييع ابو الهنود ومساعديه

• ذوو الشهداء: ما يؤلم استشهادهم في عملية تصفية ارهابية • شقيق مأمون: ينفي الرواية الاسرائيلية حول ان شقيقه كان «مطلوباً» •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - شارك قرابة ٣٠ ألف مواطن، أمس السبت، في مدينة جنين بمراسم تشييع جثمان محمود ابو هنود القائد العسكري لحركة «حماس» في الضفة الغربية واثنين من مساعديه الذين اغتالتهم اسرائيل.

وانطلق الجمع غير المسبوق من أمام مستشفى جنين باتجاه المدخل الجنوبي للمدينة مشياً على الأقدام تمهيداً لنقل الجثامين إلى مدينة نابلس حيث ستستكمل مراسم التشييع.

ووضعت أشلاء الضحايا في صناديق لفت بأعلام حركة «حماس» الخضراء في حين تقدم الموكب مجموعة من المسلحين وسط هتافات بالانتقام.

وفي حديث خاص بـ «الاتحاد» قال والد الشهيد محمود محمد احمد ابو هنود شولي (٧٢ عاماً) من قرية عصيرة الشمالية قضاء نابلس، وينحدر من أسرة كادحة فقيرة متواضعة وبسيطة: الحمد لله على هذه الشهادة التي كان دائماً يتمناها، ولكن ما يؤلمني ويوجعني انه استشهد خلال عملية فاشية بطائرة حكومة الارهاب بوش من قبل عملاء الاحتلال الذين رصدوا تحركاته. وأطالب السلطة الفلسطينية بانزال حكم الاعدام بالعملاء ومحاكمتهم وملاحقتهم ومعاقبتهم.

وتساءل والد الشهيد: ماذا سيحرك حكام الدول، فهم يشاهدون شعباً بأكمله يقتل ويقمع وطائرات حكومة شارون وصواريخ بوش تقصف وتقتل وتغتال وتدمر ليس فقط ابني بل كافة ابناء الشعب الفلسطيني. وأضاف: ان دم «محمود» لن يذهب هدراً وسوف أقاوم وأقاتل حتى انتقم لدم «محمود». وسنستمر في نفس المشوار في تصعيد الانتفاضة حتى دحر الاحتلال ومستوطنيه.

وناشد والد الشهيد ابو هنود اصحاب الضمائر الحية في الأمة العربية والاسلامية ان يصحوا من سباتهم ونومهم المذل والمهين.

أما شقيق الشهيدين أيمن ومأمون رشيد من قرية طلوزة، أحمد، فعقب قائلاً على هذه الجريمة الدموية البشعة: «ان شقيقي مأمون لم يكن مطارداً من قبل قوات الاحتلال وينتمي لحركة «حماس»، فهذه ادعاءات كاذبة وعارية عن الصحة، فهو كان يعمل ويتنقل باستمرار عبر الحواجز العسكرية وهذا يدحض الادعاءات الكاذبة التي يروجونها.

أما شقيقي «أيمن» فهو مطارد منذ سنة ونصف السنة وكان قد اعتقل في سجون الاحتلال عدة مرات بحجة انتمائه لحركة «حماس»، وهو متزوج وله خمسة أطفال، ونحن نفتخر باستشهاده. ولكن المؤلم انه استشهد في عملية ارهابية جبانة من قبل عملاء الاحتلال وطائرات المجرم شارون وصواريخ بوش الارهابية. وان اغتياله لن يرعبنا ولن يحبط من عزيمتنا وسنستمر في النضال والكفاح والمقاومة حتى تحرير هذا الوطن.

مقتل جندي اسرائيلي في الاراضي المحتلة

× حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مصدر امني فلسطيني، مساء امس السبت، ان الجيش الاسرائيلي ابلغ الجانب الفلسطيني بمقتل جندي اسرائيلي واصابة آخر بجروح جراء سقوط قذيفة على مستوطنة «كفار داروم»، وسط قطاع غزة.

وقال المصدر ان الجيش الاحتلالي قام على الاثر بقصف منطقة دير البلح القريبة من المستوطنة بقذائف الدبابات والاسلحة الثقيلة، كما اطلق قنابل مضيئة فوق المنطقة.

واكدت الاذاعة الاسرائيلية مقتل اسرائيلي واصابة اثنين اخرين بجروح جراء سقوط قذيفة هاون او اثنتين في وسط مستوطنة كفر داروم، لكنها لم توضح ما اذا كانوا من المستوطنين او الجنود.

اجماع دولي وعربي على ان اغتيال ابو هنود تدمير لجهود السلام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم تبدر عن وزارة الخارجية الامريكية امس السبت، اي ردة فعل محددة على اغتيال اسرائيل، احد القادة العسكريين الرئيسيين في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) غير انها ذكرت بانها تعارض سياسة الاغتيالات الاسرائيلية «المحددة الاهداف».

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية طلب عدم الكشف عن اسمه «نحن لا نعتقد بانها امر جيد». واضاف «اننا نعارض الاغتيالات المحددة الاهداف وقلنا ذلك بوضوح للاسرائيليين».

واستنكرت فرنسا امس، اغتيال محمود ابو هنود واعتبرته عملا «غير مسؤول».

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا ريفاسو ان «اغتيال محمود ابو هنود هو عمل في غير مجد وعلى قدر كبير من اللامسؤولية في جو يتسم بتراجع العنف وتجد فيه الاطراف نفسها مدعوة لاستئناف الحوار من اجل التوصل الى احلال وقف لاطلاق النار».

وتابع «ان عمليات الاعدام بلا محاكمة هي اعمال مخالفة للقانون الدولي. ونحن ندينها».

واعلن امين عام جامعة الدول العربية، عمرو موسى، امس السبت، ان سياسة «التدمير» التي تنتهجها اسرائيل ستؤثر سلبا على فرص نجاح مهمة الموفدين الامريكيين المتوقع وصولهما الى الشرق الاوسط مطلع الاسبوع المقبل.

وقال موسى للصحفيين في القاهرة «لا اعتقد انه سيكون بامكان الموفدين الامريكيين القيام بمهمتهما في حين يواصل الاسرائيليون التدمير والقتل في الاراضي المحتلة».

يذكر ان ١٢ فلسطينيا قتلوا يومي الخميس الجمعة في الضفة الغربية وقطاع غزة بينهم احد ابز قادة حركة المقاومة الاسلامية محمود ابو هنود الذي قتل في غارة شنتها المروحيات الاسرائيلية في الضفة الغربية.

واضاف موسى «لا يمكن ان تنجح مهمة ما من اجل اقامة السلام مع مهمة اخرى تقوم على التدمير. يجب ان تتوقف واحدة من الاثنتين».

واوضح امين عام جامعة الدول العربية ان «الاعمال الاسرائيلية تشكل تحديا جديا للموقف الامريكي الجديد المتوازن الذي عبر عنه وزير الخارجية الامريكي، كولن باول. يجب ان نرى الان ما اذا كانت الادارة الامريكية ستعترض بشدة على سياسة الاغتيالات (بحق الفلسطينيين) التي تنتهجها اسرائيل».

واكد وزير الخارجية المصري، احمد ماهر، امس، ان العمليات العسكرية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية تشكل تحديا سافرا للولايات المتحدة.

وقال ماهر في تصريحات صحفية ان «ما اقدمت عليه اسرائيل يعد تحديا سافرا للولايات المتحدة، وما ذكره باول عن ضرورة الهدوء ووقف العنف، كما يمثل تحديا سافرا لاي رغبة حقيقية في التقدم نحو السلام».

وعبر وزير الخارجية الاردني، عبد الاله الخطيب، عن ادانة بلاده لاستمرار سياسة الاغتيالات الاسرائيلية والتي ادت خلال اليومين الماضيين الى مقتل ١٢ فلسطينيا في الضفة الغربية وفي قطاع غزة.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية، بترا، عن الخطيب قوله ان «الاردن دان جريمة مقتل الاطفال الفلسطينيين الخمسة في خان يونس» جنوب قطاع غزة يوم الخميس اثر انفجار قذيفة اسرائيلية «مثلما دان استخدام اسرائيل المفرط للقوة والاعتداءات التي شهدتها الاراضي الفلسطينية الجمعة ومواصلة سياسة الاغتيالات وقتل الابرياء».

ولفت الخطيب الى ان «هذا التصعيد الاسرائيلي يأتي في الوقت الذي تبذل فيه جهود دبلوماسية دولية لوقف العنف واعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح».



• جانب من الجنازة •

وفد اوروبي مدني يزور الاراضي الفلسطينية تضامنا مع الشعب الفلسطيني

* باريس – و.ص.ف – اعلنت جمعية فرنسا – فلسطين للتضامن، امس الجمعة، ان بعثة مدنية للتضامن مع الشعب الفلسطيني تضم جمعيات اوروبية ستزور بين ٢٢ كانون الاول والثاني من كانون الثاني الاراضي الفلسطينية.

وكان وفد اول زار في حزيران الماضي الضفة الغربية وغزة تعبيرا عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني.

وافاد بيان المنظمة ان الجمعية «قررت المساهمة في نجاح هذه المبادرة التي ستطالب بنشر قوة دولية لحماية الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

واضاف البيان ان الجمعية سترفع هذا المطلب ايضا لدى الاطراف المنضوية في اتفاقية جنيف الرابعة والتي ستشارك في مؤتمر في جنيف في كانون الاول .

والبعثة مفتوحة امام كل الذين يرغبون في المشاركة فيها وتضم تظاهرات ومبادرات متنوعة في مراكز المراقبة الاسرائيلية وفي مدن بيت لحم والخليل وغزة والقدس خصوصا.

وتنظم البعثة بالتعاون مع «رابطة المنظمات الفلسطينية غير الحكومية وجمعيات اوروبية وشركاء اخرين.

كذلك، تنظم الجمعية من اجل تعزيز التوأمة بين المدن الفرنسية ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين بين ٢٩ تشرين الثاني والاول من كانون الاول رحلة تضامن الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية تحت عنوان «طائرة من اجل السلام».

وهذه البعثة التي تضم اكثر من ١٣٠ فرنسيا وبلجيكيا ونوابا اوروبيين ورؤساء بلديات وجامعيين تنوي «دعم القوى المؤيدة للسلام في اسرائيل والاراضي الفلسطينية».

القرار الإسرائيلي بالبناء في تل الرميدة يتعارض والاتفاقيات الموقعة والمعاهدات الدولية

* غزة – «وفا» – أكد الدكتور معين صادق، مدير عام الآثار في وزارة السياحة والآثار، امس الاول، أن قرار الحكومة الإسرائيلية بناء منازل دائمة على تل الرميدة الأثري في مدينة الخليل له انعكاسات خطيرة تهدد هذا الموقع الأثري الهام.

وقال د. صادق إن هذا القرار يتعارض مع الاتفاقيات الموقعة والمعاهدات الدولية خاصة اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٥٤، والتي تمنع قوات الاحتلال من تدمير أي من الممتلكات الثقافية وكذلك مع اتفاقية لاهاي للعام ١٩٥٤ لحماية الممتلكات الثقافية، ومع بروتوكول الشؤون المدنية لاتفاقية القاهرة، الذي يؤكد على قيام الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بحماية المواقع الأثرية في المناطق التي تقع تحت سلطتيهما.

يذكر أن طبقات تل الرميدة تحتوي على آثار منطقة الخليل منذ نشأتها الأولى خلال العصر البرونزي المبكر ٣٢٠٠ – ٢٠٠٠ قبل الميلاد.

القوات الاسرائيلية توغلت في بيت لاهيا شمال قطاع غزة

* غزة – لمراسلنا – افادت مصادر امنية وشهود فلسطينيون، امس السبت، ان الجيش الاسرائيلي توغل مئات الامتار في الاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية ببلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة وقام باطلاق قذائف مدفعية اصابت مدرسة.

واكدت المصادر الامنية ان «دبابات واليات عسكرية اسرائيلية توغلت لاكثر من ٨٠٠ متر في الاراضي الخاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة في بيت لاهيا شمال قطاع غزة».

وافاد شهود ان «الدبابات الاسرائيلية فتحت النار واطلقت عدة قذائف مدفعية تجاه المنطقة الفلسطينية ما ادى الى الحاق اضرار كبيرة بالمدرسة الامريكية الموجودة في المنطقة».

وكانت المدرسة الامريكية تعرضت الاسبوع الماضي لقصف مدفعي اسرائيلي مماثل الحق بها اضرارا كبيرة.

حداد في المخيمات الفلسطينية في لبنان

* المخيمات الفلسطينية (لبنان) – «وفا» – أعلنت المدارس والمؤسسات التعليمية في المخيمات الفلسطينية في لبنان، الحداد الرسمي صباح امس، على أرواح التلاميذ الفلسطينيين الخمسة الذين سقطوا ضحية المجزرة المروعة التي نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في خانيونس.

ومنذ الصباح الباكر رفع الطلاب الفلسطينيون على مداخل مدارسهم في المخيمات الأعلام الفلسطينية والرايات السوداء واللافتات المنددة بالمجازر التي يرتكبها جنرالات الجيش الإحتلالي.

ووزعت الاتحادات الطلابية بيانات تطالب المجتمع الدولي والدول الحريصة على الأمن والسلام في العالم بحماية أطفال فلسطين من الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان.

ثم قرأ الطلبة الفلسطينيون في الغرف الدراسية وساحات المدارس سورة الفاتحة رحمة بالتلاميذ الخمسة، وكافة الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا على طريق الحرية والاستقلال».

المؤتمر العام في يركا يرفض التجنيد الاجباري

* عكا - مكتب «الاتحاد» - احتضنت قرية يركا الجليلية، أمس السبت، المؤتمر العام لالغاء التجنيد الاجباري واشترك فيه وفود من الجليل والشاغور والكرمل وتل أبيب والمثلث والنقب والناصرة وعرابة وسخنين ومن الجولان السوري المحتل وشخصيات تمثيلية ورؤساء سلطات محلية ونواب كنيست ونقابيون وكتاب ومبدعون ومفكرون وجمهور واسع من جميع القرى العربية الدرزية وكذلك ممثلو الصحف ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة المحلية والاجنبية.

وسبق افتتاح هذا المؤتمر تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي عند مدخل قرية يركا ورفعت فيها الشعارات ضد التجنيد الاجباري وضد سياسة حكام اسرائيل المعادية للسلام. وبرز من بين هذه الشعارات: «لالغاء التجنيد الاجباري» و«دولتان للشعبين» و«القتل والهدم لا يلغيان حقوق الشعوب» و«الاحتلال هو ارهاب جماعي» و«نعم لارجاع الاراضي لاصحابها الشرعيين» و«المساواة التامة للجماهير العربية».

وكان في مقدمة المتظاهرين المهندس شوقي خطيب، رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ورئيس لجنة الرؤساء القطرية، والنائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، ود. احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، وعدد من رؤساء السلطات المحلية سابقين: الياس قسيس ونمر مرقس وعلي هزيمة وسكرتير عام الشبيبة الشيوعية سليم مراد، وجمهور واسع من مختلف القرى والمدن العربية.

افتتح المؤتمر وتولى رئاسته الكاتب سلمان ناطور، فأكد ان هذا المؤتمر يتوج مسيرة نضالية طويلة وعنيدة قام بها المئات من أبناء الطائفة العربية الدرزية منذ العام ١٩٥٦ معلنين رفضاً قاطعاً للخدمة الاجبارية في الجيش. وأكد ان هذا المؤتمر يجسد وحدة هذه القوى التي تواصل هذا النضال من اجل رفع هذا الضيم عن أبناء الطائفة العربية الدرزية التي هي جزء لا يتجزأ من شعبها العربي الفلسطيني ومن الامة العربية. وقال ان المؤتمر هو صرخة مدوية ضد هذا الظلم. وحيا رافضي الخدمة الاجبارية في الجيش الذين تحرروا من هذه الخدمة بعد نضال مرير وبالذات اولئك الذين ما زالوا يقبعون حتى اليوم في السجون العسكرية. كما حيا التقدميين من الشبان اليهود الذين يرفضون الخدمة في الجيش ويرفضون الخدمة في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية. وحذر من محاولات جذب الشباب العرب من الطوائف الاخرى للخدمة التطوعية في الجيش الاسرائيلي. وأعرب عن أمله في ان يكون هذا المؤتمر بمثابة محطة تاريخية في النضال من اجل المساواة وضد التجنيد الاجباري.

ورحب د. عبدالله ابو معروف، باسم اللجنة الشعبية، التي دعت وحضرت لهذا المؤتمر، بالحضور ودعا الى ان يكون هذا المؤتمر خطوة كبيرة على طريق ازالة نير التجنيد الاجباري عن الشبان العرب الدروز.

ورحب الكاتب سلمان ناطور بممثلي حركتي «بروفيل حدش» و«يوجد حد» الذين يرفضون الخدمة في الجيش في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية.

والقى المهندس شوقي خطيب، رئيس لجنة المتابعة العليا ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، كلمة أكد فيها ان المواطنين العرب الدروز يعانون الامرين من سياسة السلطة دفع ضريبة الدم وسياسة التمييز. وقال ان العرب جميعهم متساوون في التمييز. فالمؤسسة الحاكمة في اسرائيل تتعامل بعنصرية مع كل من هو ليس يهودياً في الدولة وكل الكلمات المعسولة حول حلف الدم وحول المصير المشترك هي مجرد كلمات باطلة. وحذر من الهجمة العنصرية على الجماهير العربية بهدف اخراج هذه الجماهير خارج اللعبة. وقال ان وضع القرية العربية الدرزية اليوم لا يختلف عن وضع القرية العربية عموماً. وقال: «من هنا ومن هذا المؤتمر ابعث تحية لزملائي رؤساء القرى العربية الدرزية الموجودين في خيمة الاعتصام في القدس نتيجة التمييز في الميزانيات وفي قضايا الارض، النهج نفسه المتبع ضد القرى والمدن العربية. ومن هنا أيضاً اسمح لنفسي ان اتحدث باسمكم جميعاً واقول عالياً لاخواننا ولزملائنا الرؤساء العرب الدروز لا حاجة لعدد من اللجان، المفروض ان يكون صوتنا واحداً ولجنتنا لجنة واحدة، لجنة قطرية ولجنة متابعة واحدة للجماهير العربية».

وتلا عريف المؤتمر، سلمان ناطور، تحية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى المؤتمر وجاء فيها: «اننا نحيي فيكم الشهامة والنخوة والعزة والاباء ونحن واياكم نكافح في سبيل السلام العادل الذي يحقق لشعبنا الفلسطيني حلمه وهدفه في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. كما يوفر الامان والاستقرار للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي». وأضاف: «يهمني في هذا المجال ان ادعو الحكومة الاسرائيلية الى وقف الحرب العدوانية التي تشنها ضد الشعب الفلسطيني، وان هذه الحرب الظالمة لن تحقق الامن والسلام كما ان الاحتلال والاستيطان لارضنا الفلسطينية لن يحقق الامن والاستقرار والسلام في المنطقة. وان كل صوت يرتفع اليوم في اسرائيل لوقف هذه الحرب ضد شعبنا ولانهاء الاحتلال والاستيطان الاسرائيلي يقدم خدمة كبرى من اجل السلام العادل والشامل في المنطقة». وأضاف عرفات: «احيي جهودكم وجهود دعاة السلام في اسرائيل مؤكداً اننا لن ندخر جهداً لاحلال السلام العادل والدائم والشامل على اساس قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام».

وتحدثت ديانا دوليف ممثلة «بروفيل حداش» وقالت: «اعتز بوجودي بينكم فانا امثّل «بروفيل حداش» وهي جمعية هدفها الاساسي هو شعار مؤتمركم «الغاء التجنيد الاجباري». وان جميع الاعضاء في هذه الحركة يعارضون الاحتلال. وتحظى حركتنا التي تضم عشرات الشبان اليوم بتأييد واسع في البلاد وفي الخارج». ودعت الى التعاون «من اجل تكون دولتنا دولة دمقراطية وان تحترم فيها حقوق الانسان، بغض النظر من خدم او لم يخدم في الجيش»، واكدت ان المشاركة في مثل هذا اللقاء الكبير يزيد من الحماس لدينا في مواصلة كفاحنا من أجل الغاء قانون الخدمة العسكرية الاجبارية ودعت الى التعاون في هذا المجال.

والقى المناضل هايل ابو جبل تحية الجولان السوري المحتل وقال: مؤتمركم لبنة اخرى في صرح نضالكم المستمر ضد المخططات الصهيونية. وقال ان الجيش الاسرائيلي، الذي نطلب من الجميع رفض الخدمة في صفوفه، يقتل اليوم بدم بارد ابناء الشعب الفلسطيني. وهو يعبر من خلال ممارساته اصدق تعبير عن ارهاب الدولة. ونرجو من اخواننا رفض الخدمة في صفوف الجيش الاسرائيلي وان كانت السلطة الاسرائيلية تخلق واقعًا اقتصاديًا صعبًا كي يتورط البعض بالارتباط بالجيش طلبًا للرزق. ومن غير المنطق ان يساهم الفلسطينيون بقتل اشقائهم كي تبقى اياديهم نظيفة وغير ملوثة بدم اخوتهم. بئس اللقمة المغمسة بدم الاشقاء والاخوة».

والقى جهاد سعد، سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، كلمة اللجنة فقال: واخيراً نتوج نشاطات طويلة بهذا المؤتمر الوحدوي لجماهير شعبنا العربي بكل طوائفه وبدعم من القوى اليهودية الدمقراطية لالغاء التجنيد الاجباري المفروض على أبنائنا. فالشباب العربي الدرزي يعاني من دفع ضريبة الدم ومن التمييز ضده كعربي فهو درزي بالواجبات وعربي بالحقوق. لجنة المبادرة الدرزية بمبادرتها هذه لعقد هذا المؤتمر واللجنة الشعبية تؤكدان ان هذا المؤتمر سيكون مؤتمراً تاريخيًا في الكفاح القومي واليومي ضد الظلم والاهانة والتجنيد الاجباري. فالمنعطف هو بالعمل معًا للجنة الشعبية وكل القوى العربية بكل طوائفها وكل القوى المتضررة من هذا القانون، عربية ويهودية. واملنا ان يسهل علينا هذا المؤتمر العمل مستقبلاً بوحدة وحسب برنامج وطني. وبهذه المناسبة نتوجه لكل الاحزاب اليسارية والعربية بطلب ان تقر في برامجها بنداً يطالب بالغاء التجنيد عن الشبان العرب الدروز اسوة ببرنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وأكد ان لجنة المبادرة الدرزية تمد يدها للتعاون مع الجميع، وقال: «نرفض التجنيد الاجباري قوميًا وضميريًا ومبدئيًا واخلاقيًا وانسانيًا وكذلك نرفض كل انواع الظلم والتمييز العنصري». وشكر سعد كل من ساعد في العمل على انجاح هذا المؤتمر وحيا جميع المشاركين من العرب واليهود كما شكر جميع من حيوا المؤتمر.

والقى الشاعر سميح القاسم كلمة قال فيها: «لسنا من السذاجة بحيث نتوهم ان قانون التجنيد الاجباري فرض في العام ١٩٥٦ لاهداف عسكرية. فلم يكن الهدف آنذاك مد الجيش الاسرائيلي بقوات استثنائية لحماية الدولة. كان واضحًا ان الهدف كان سياسيًا وهو تجزئة الجماهير العربية المتبقية في وطن الاباء والاجداد الى طوائف والى عشائر حيث لا تتوفر الطوائف. نحن نخشى ان تنطلي لعبة «فرق تسد» على بعض ابناء شعبنا. المشكلة ليست مشكلة دروز المشكلة مشكلة قومية من الدرجة الاولى. تجزئة هذا الشعب الى طوائف والى عشائر هي مؤامرة تستهدف وجودنا القومي. ولذلك كان اقتراحي على لقاء عمان العرب بان يعقد مؤتمر قومي لمعالجة المشكلة. سنواصل المعركة ضد الاحتلال وضد العنصرية وضد التجنيد الالزامي، ضد ظاهرة التطوع الخطيرة، ضد خدمة المخابرات، ضد سماسرة الاراضي، ضد الجواسيس، ضد بائعي الاوقاف».

والقى المحامي سعيد نفاع، سكرتير حركة «ميثاق المعروفيين»، كلمة قال فيها ان السلطة وازلامها راهنوا، عشية انعقاد هذا المؤتمر الوحدوي، على خلافاتنا الشرعية والموضوعية. وأكد ان ما نتوخاه من هذا المؤتمر هو الارتقاء بنضالنا تكتيكيًا واستراتيجيًا. والتحدي الاكبر هو ترسيخ الانتماء العربي لشعبنا ولامتنا ورفع غبن التجنيد الاجباري وعدم تشجيع التجنيد الاختياري بأي حال من الاحوال. ودعا الى عقد مؤتمر وطني قومي لقبر التجنيد والتجند.

والقت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي كلمة أكدت فيها ان الحديث يدور عن موضوع ليس فقط ضميري وانما أيضاً اجتماعي. وان هذا المؤتمر هو دعم للطائفة العربية الدرزية وللجماهير العربية وللمجتمع الاسرائيلي الذي يواجه اليوم صعوبات كبيرة. وان هدف هذا المؤتمر الاساسي هي الدعوة لمجتمع مدني، ففي المجتمع العسكري لا قيمة لحياة الانسان.

والقى النائب طلب الصانع كلمة أكد فيها اننا عرب فلسطينيين نعتز بعروبتنا وبانتمائنا وان الصوت الذي ينطلق من هذا المؤتمر هو صوت عربي صوت واضح ضد التجنيد وضد طمس الهوية.

اما النائب عزمي بشارة فقال في الكلمة التي القاها: «اخوتنا من الطائفة الدرزية هم ضحايا قانون الخدمة العسكرية ويجب ان نبحث عن كيفية توسيع المعركة ضد التجنيد الاجباري. الافتتاح بمهرجان خطابي امر ممتاز للمقتنعين بهذه الفكرة ويبقى كيف نتوسع في الاقناع».

والقى النائب محمد كنعان كلمة تمنى فيها ان يتضاعف عدد رافضي الخدمة العسكرية. وحذر من الخدمة التطوعية في جيش الاحتلال.

اما النائب عصام مخول فأكد ان «بروفيل» (جاهزية) رافضي الخدمة العسكرية من أبناء الطائفة العربية الدرزية هو من أعلى «البروفيلات» في جيش اسرائيل. وان «بروفيل» رافضي الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية في المناطق المحتلة هو من أعلى «البروفيلات» وأشرف الاوسمة. ان رفض الخدمة الاجبارية ورفض الخدمة في جيش احتلال ورفض التطوع في جيش احتلال في مجتمع يقدس العسكرة هو رفض لعقلية اسبارطة، التي يريدون ان يفرضوها علينا هنا في اسرائيل. ولكن الرفض من قبل ابناء الطائفة العربية الدرزية هو رفض يشمل كل المعاني الانسانية وكل المعاني الاخرى. ان الدعوة الان هي ان يرفض الشباب الدروز الخدمة في الجيش وان يرفض مجتمعنا فكرة التطوع في الجيش وان يرفض الشباب اليهود التقدميون المؤيدون للسلام العادل الخدمة في جيش الاحتلال وان يرفضوا تنفيذ اوامر الاحتلال».



• جانب من المشاركين في المؤتمر •

وأكد النائب محمد بركة ان «هذا المؤتمر هو التحام الذات بالذات رغم كل محاولات الفسخ والفصل التعسفي. هذه الحكومة تفرق بيننا ولكن عندما تبطش لا تفرق بيننا وعندما تصادر الارض لا تفرق بيننا وعندما نحتاج الى الحقوق والمساواة لا تفرق بيننا أيضًا. فلماذا نختار ان يفرق بيننا؟ هذا المؤتمر هو مؤتمر الصحوة. نحن طبعًا ضد الخدمة الاجبارية المفروضة على أبناء الطائفة العربية الدرزية وهذه معركة هي ليست معركة الدروز مقابل السلطة هذه معركة العرب الفلسطينيين في هذه الدولة مقابل السلطة، ولذلك هذا المؤتمر هو ليس مؤتمر الطائفة الدرزية وانما مؤتمر الجماهير العربية ولرفع الضيم عن الطائفة العربية الدرزية. أما المعركة بشأن الخدمة التطوعية فهي معركة ليست ضد السلطة وانما معركة في داخلنا لقطع هذه الآفة بين الجماهير العربية.

وقال بركة: هنالك عقلية تمجد العسكرة وهناك عقلية تريد ان تربط الحق بالجيش وبالتجنيد وعلينا ان نحدد هذا الموضوع من الجانب الفكري المبدئي. في أي دولة تعتبر نفسها دمقراطية وطبيعية الحقوق هي مطلقة والواجبات هي نسبية. وعلينا ان نرفض هذه الفرية التي تقول اخدم تحصل على حقوق. لا تخدم لا تحصل على حقوق. حقوقنا في هذا الوطن ليست مستمدة من الجيش او الخدمة، حقوقنا في هذا الوطن هي اننا جذر اصيل في هذا الوطن وجزء من مناخه ومن بحره ومن جبله ومن هوائه. هذا الوطن هو وطننا والحقوق هي ليست معروفًا يسدى لنا انما هي نوع من انواع حل الوسط للتفاهم معنا في داخل هذه البلاد.

ودعا بركة «جميع ابنائنا احبائنا واخواننا الذين يرسلون في الخط الامامي لمواجهة الانتفاضة من أبناء شعبنا يريدون ان يكون الاحتلال اسرائيليًا ولكن القاتل والمقتول ان يكونا عربيين. هذه هي احدى مظاهر الجريمة التي ترتكب الان ضد شبابنا العرب من الدروز وغيرهم الذين يخدمون في الجيش».

وقال: «أدعو هؤلاء الشباب: القوا بسلاحكم امام موفاز وقولوا له نحن لا نريد ان نشارك في أعمال قمع غير قانونية وغير انسانية. لا نريد ان نقتل او نقبل خدمة للاحتلال والاستيطان. القوا سلاحكم وقولوا لموفاز اننا جزء اصيل من الجماهير العربية من الشعب الفلسطيني من القوى التقدمية. وبصفتنا هذه نحن نرفض ان ترفع ايدينا على طفل من أطفال شعبنا. نرفض ان ترفع ايدينا على امرأة من نساء شعبنا. نرفض ان ترفع ايدينا على أي من أبناء شعبنا. هذا هو خيارنا هذا هو خياركم. هذه هي وحدتنا هذا هو مؤتمركم».

والقى الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، كلمة قال فيها: «لم يحدث في تاريخنا الطويل في وطننا ان فرض علينا مثل هذا الضيم، مثل هذه العتمة. وهذا الجيل امام امتحان اما القبول بهذا الواقع التعيس واما الرفض والمقاومة. فالهدف هو ضرب اصلنا وانتمائنا، وهذه جريمة اجتماعية وجريمة تاريخية وجريمة اخلاقية بحق كل فرد منا. ايادي آبائنا وايادي اجدادنا وامهاتنا تضمخت وتدركشت بغبار الحصاد والزيتون السوري وخدوش السنديان ولذلك واجبها علينا

(البقية على صفحة ٧)

عشية انعقاد المحكمة العليا للنظر في التماس مهجري اقرث

احسان طعمة لـ«الاتحاد»: التماسنا امتحان للعدالة ولحقوق الانسان في هذه البلاد

• ندعو جماهيرنا العربية الى مشاركة جماهيرية اليوم الاحد صباحًا في اثناء انعقاد المحكمة •

* عكا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان تلتئم المحكمة العليا صباح اليوم الاحد للنظر في التماس مهجري اقرث الزام الحكومة بتنفيذ قرار المحكمة العليا منذ ١٩٥١ القاضي بعودة مهجري اقرث وبرعم الى قريتيهما.

ويرأس هيئة المحكمة المكونة من ثلاثة قضاة القاضي اهرون براك، رئيس المحكمة العليا، ويرافع باسم أهالي اقرث المحامي افيغدور فلدمان.

ويعلق مهجرو اقرث آمالاً كبيرة على ان تقبل المحكمة العليا التماسهم وتلتزم الحكومة بتنفيذ القرار بعودتهم الى قريتهم المهجرة.

وبهذه المناسبة التقت «الاتحاد» ابن اقرث احسان طعمة، من نشيطي شباب البلدة المهجرة، في المعركة من أجل العودة، واجرت معه هذا الحديث.

*** «الاتحاد»: كيف تستعدون للمحكمة؟**

– طعمة: «نعمل على تجنيد اكبر عدد ممكن من أهالي اقرث وبرعم ومن جماهيرنا العربية للسفر فجر الاحد الى القدس لحضور المحكمة والتظاهر امامها. كما طلبنا من كل من لا يستطيع الوصول الى القدس التواجد على ارض القرية المهجرة في ذلك اليوم، واستغلال هذه الفرصة لتوجه دعوة عامة لجماهيرنا العربية للمشاركة مع أهالي اقرث في هذا اليوم المصيري بالنسبة لقضيتنا العادلة، وقد تم ترتيب السفر في باصات تخرج من حيفا وكفرياسيف الى القدس».

*** «الاتحاد» – ماذا تقصد بمصيري؟**

– طعمة: «بالفعل انه سيكون يومًا مصيريًا لكنه ليس آخر الكلام، والتماسنا هذا هو بالنسبة لنا بمثابة امتحان للعدالة واحترام حقوق الانسان وحريته في هذه البلاد».

*** «الاتحاد»: ماذا تتوقعون من المحكمة؟**

– طعمة: «هناك احتمالان الاول وهو الاكثر توقعًا ان تصادق المحكمة على قرارها السابق والقاضي بعودة مهجري اقرث وبرعم الى قريتيهما وهذا الاحتمال ترسخ بعد الاطلاع على موقف الحكومة الضعيف قضائيًا الذي تقدمت به الى المحكمة والذي لا يستند الى اساس قضائي او انساني. اما الاحتمال الثاني عدم قبول الالتماس يبقى ضعيفًا».

*** «الاتحاد»: وماذا بشأن رد الفعل على القرار الذي تتخذه المحكمة العليا؟**

– طعمة: «قد لا تتخذ هيئة المحكمة قرارًا في اليوم نفسه وان رد الفعل على أي قرار تتخذه المحكمة سيتم اقراره في اجتماع عام لمهجري القرية».



في الربع الثالث من العام الجاري

(٢٣٥) الف عاطل عن العمل في البلاد!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية ان عدد العاطلين عن العمل بلغ في الربع الثالث من العام الجاري، (٢٣٥) ألف شخص.

وشكل هذا العدد ارتفاعًا في نسبة العاطلين عن العمل، من (٨.٧٪) في الربع الثاني من العام الجاري الى نسبة (٩.٣٪) في الربع الثالث.

واستنادًا الى المعطيات الى انه منذ عام (١٩٩٨) لم تصل نسبة العاطلين عن العمل الى ما وصلته في الربع الثالث من العام الجاري، وتبين ان نسبة العاطلين عن العمل من الرجال ارتفعت من (٨.٣٪) في الربع الثاني من العام الجاري الى (٩٪) في الربع الثالث، وبين النساء من (٩.٢٪) الى (٩.٨٪).

وتبين ان عدد الذين فصلوا من العمل بسبب التقليصات في أماكن العمل، بلغ (١٥٥) ألفًا.

وانخفض عدد الوظائف والملاكات الفارغة بنسبة (٤٠٪) مقارنة مع العام الفائت.

وتبين من المعطيات ان عدد الوظائف التي استغلت في الربع الثالث من العام الجاري، انخفضت بنسبة (٢٤٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت، وانخفض عدد اماكن العمل التي اقترحت قبول عاملين، بنسبة (٣٧٪) في الربع الثالث مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت، وارتفع عدد أماكن التي فصلت عمالا بنسبة (٤٣٪).

أمسية تكريمية للفنان الشاعر د. سليم مخولي بافتتاح معرضه

* كفرياسيف – لمراسل خاص: غصت قاعة العرض التابعة للمركز الثقافي البلدي في كفرياسيف، مساء أمس الاول الجمعة، بالحضور من كفرياسيف ومن المهتمين بالفن التشكيلي من مختلف مدننا وقرانا العربية الذين وفدوا للمشاركة في الاحتفال التكريمي الذين نظمه مجلس كفرياسيف ورابطة الفنانين التشكيليين العرب – ابداع، بالتعاون مع المركز الثقافي البلدي في كفرياسيف وبمناسبة افتتاح المعرض الشخصي للفنان التشكيلي الشاعر د. سليم مخولي، ابن كفرياسيف.

وقد تجول الحضور في البداية بين رسومات المعرض الذي اطلق عليه اسم «ثلاثيات» حيث رمزت كل ثلاث لوحات الى مراحل تطور الفنان وتنوعات تناوله للمواضيع. افتتح الاحتفال واداره الاستاذ رفول بولس، مدير المركز الثقافي البلدي، الذي تحدث عن احتضان المركز للكثير من النشاطات الفنية والثقافية، وعبر عن تقديره لابداع الفنان د. مخولي. وتحدث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما، الذي أكد بانه «لاننا نؤمن بالفن وبدوره الهام في بناء مجتمع حضاري ومتطور، نقوم بدعم هذه الرابطة بكل ما نستطيع وفي حدود امكانياتنا المتواضعة، فكرسنا لهذه الرابطة مقرًا خاصًا بها في بناية المركز الثقافي البلدي وقمنا بالتعاون معها ببناء قاعة عرض خاصة». ووجه انتقادًا الى وزارة المعارف ودائرة الثقافة العربية الذين لم يوفوا بالتزاماتهم ودفع ما تعهدوا به.

وفي تحيته أكد رئيس تحرير «الاتحاد» د. احمد سعد، عن دور «الاتحاد» في رعاية وتشجيع الفنانين على مختلف مدارسهم. فـ«الاتحاد» تعتبر تطوير مختلف أشكال الفن في ظل مواجهة سياسة القهر القومي والتمييز العنصري قضية وطنية من الدرجة الاولى، لان تطور الفنون يعكس كمقياس لمدى التطور الحضاري لجماهيرنا العربية في وطنها. كما تحدث عن علاقة الفنان والشاعر د. سليم مخولي بـ«الاتحاد» و«الغد» و«الجديد» من خلال مراحل تطوره الابداعي في الشعر والرسم، وان «الاتحاد» ستبقى دائمًا منبر المبدعين.

وتحدث ابراهيم مالك، رئيس تحرير «فصل المقال» عن أهمية الفن وانه ليس من وليد الصدفة ان تختار «رابطة ابداع» للفنانين التشكيليين العرب كفرياسيف كمركز لها، فهنالك رابطة بين الفن والمكان، وتحدث عن علاقته بهذه الرابطة وبالدكتور سليم مخولي.

وفي كلمته أكد رئيس رابطة الفنانين التشكيليين، جمال حسن، عن تطور الرابطة التي تضم فنانين من مختلف مدننا وقرانا ومناطقنا العربية، عن تطور آلياتها الفنية باقامة المركز الثابت وقاعة العرض في كفرياسيف وفتح موقع في الانترنيت. كما تحدث عن المعارض التي نظمتها الرابطة والموضوعة على جدول التنفيذ. وشكر المجلس المحلي وادارته في كفرياسيف على الدعم الكبير الذي يقدمونه للرابطة.

وقدم قدس الاب عطالله مخولي كلمة طيبة حيا فيها جميع الفنانين والشاعر الفنان سليم مخولي.

وتحدث الفنان كمال ملحم باسهاب عن معروضات المعرض وما تتضمنه من جمالية ابداعية (سننشر الكلمة في عدد قادم). وقدم الفنان الموهوب نبيل عوض وصلة موسيقية رائعة. واختتم الاحتفال بكلمة من المحتفى به الفنان الدكتور سليم مخولي الذي شكر الحضور وكل من ساهم في التهيئة للمعرض.

لجنة اولياء جديدة في المدرسة الثانوية الشاملة في اللد والرملة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – جرى انتخاب لجنة آباء عامة في المدرسة الثانوية الشاملة للد والرملة بحضور حوالي (٣٠) ولي أمر طالب. وكان قد سبق انتخاب اللجنة العامة اجراء انتخابات لجان اولياء امور صفية مكونة من (٣٠) ولي أمر.

وقد انتخب السادة التالية اسماؤهم للجنة العامة: عودة زبارقة (رئيسًا) وحامد الصرفندي، ومحمد ميلاد، وفاطمة الخليلي، وآمنة المغربي وموسى ابو كشك (أعضاء).

امام دار بلدية شفاعمرو

تظاهرة تضامن مع النساء المضروبات

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بمبادرة المجلس النسائي البلدي وحركة «نعمت» في شفاعمرو وتنظيمات نسائية اخرى اقيم، ظهر أمس السبت، تظاهرة رفع شعارات امام دار بلدية شفاعمرو تضامنًا مع النساء اللواتي يتعرضن للعنف. وقد رفعت المتظاهرات عشرات الشعارات المنددة بالعنف ضد المرأة، منها «الى متى تستمر شرعية قتل النساء» و«كفى للقتل» و«صمتنا عارم هيئاتنا في غياب دائم» و«نرفع صوتنا عاليًا ضد القتل على خلفية شرف العائلة»، وشعارات اخرى تندد بقتل النساء والاعتداء عليهن.

كما أضاءت المتظاهرات ١٧ شمعة، والى جانب الشموع اسماء النساء اللواتي قتلن هذه السنة نتيجة الاعتداء عليهن وتعرضهن للعنف.

وقد شارك في التظاهرة رئيس وعدد من أعضاء بلدية شفاعمرو ورئيس الهستدروت في منطقة الجليل المركزي ورئيسة حركة «نعمت» وعدد من الشخصيات الشعبية من المدينة. الى جانب مركزة المجلس النسائي دلال فرسون وعدد من طلاب مدرسة العين الابتدائية، برفقة مديرهم الاستاذ ماجد عليان. كما شاركوا جميعًا باضاءة الشموع. وشارك عدد من الراهبات.

وتحدث في التظاهرة رئيس بلدية شفاعمرو ومركزة المجلس النسائي دلال فرسون. والقى الشاعر ماجد عليان قصيدة بعنوان: صرخة احتجاج على قضية قتل المرأة بحجة ما يسمى شرف العائلة.

هيئة رابطة خريجي الكلية الارثوذكسية الحيفاوية تنتخب لجانها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت هيئة ادارة جمعية رابطة خريجي الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا، في نهاية الاسبوع، بعد انتخابها في مؤتمر خريجي الكلية التأسيسي. وانتخب في هذا الاجتماع الدكتور هشام روحانا رئيسًا للجمعية. كما وتم انتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية للجمعية. وانبثقت عن الاجتماع أيضًا اربع لجان هامة هي لجنة الثقافة والعلاقات الاجتماعية برئاسة عز الدين السعد (ام الفحم) ولجنة الاعلام برئاسة هشام عبدة (حيفا) ولجنتي المالية والمراقبة.

كما وقررت الهيئة اقامة حفل لقائي كبير يجمع أكبر عدد من خريجي الكلية البالغ عددهم ما يقارب ٤٠٠٠ خريج وخريجة، وذلك في منتصف أيام العام المقبل (٢٠٠٢).

كما وتتوجه اللجنة التنفيذية الى جميع خريجي الكلية الارثوذكسية العربية، التي تشكل صرحًا تعليميًا وتربويًا وتثقيفيًا عاليًا لابناء شعبنا، لكي ينضموا الى صفوف الرابطة من أجل اقامة جسم فعال يصبو الى تنشيط ودعم العملية التربوية الرائدة التي تقوم بها الكلية عملا لتدعيم العمل المدني والمجتمعي في الوسط العربي. كما تجري اجراءات تسجيل جمعية الرابطة لدى مراقب الجمعيات لتكون جمعية عثمانية.

بعد ان منعته قوات الاحتلال من الدخول الى قلقيلية

وفد «رابطة الاطباء» المشتركة تقيم عيادة ميدانية عند الحاجز الاحتلالي لمعالجة المرضى

* تل أبيب – من محمد ابو أصبع – منعت سلطات الاحتلال عند المدخل الشرقي لمدينة قلقيلية وفد رابطة الاطباء لحقوق الانسان من الدخول الى المدينة وتقديم المساعدات والعلاجات للعديد من المرضى وذلك أمس السبت.

وقد وصل وفد رابطة الاطباء عند الحاجز الشرقي للمدينة حيث ضم كل من الاطباء احمد عراقي وحسن متاني ومصطفى ياسين وايلان چال ويغآل شوحط ومئير ليرون ومنسق اعمال رابطة الاطباء صلاح الحاج يحيى وآخرين. وذلك بدعوة من اتحاد لجان لاغاثة الطبية الفلسطينية لتقديم العلاجات لعدد كبير من المرضى يعانون بسبب الحصار المفروض على المدينة كبقية المدن الفلسطينية.

وعند وصول الوفد المصحوب بشبكة تلفزيون اجنبية منع جنود الحاجز الوفد من مواصلة طريقه الى المدينة بحجة انها مغلقة وممنوعة امام الاسرائيليين. وقد دارت نقاشات وجدالات بين اعضاء الوفد والجنود واجريت اتصالات الا انها باءت بالفشل.

وعندها قرر وفد الاطباء وبالتنسيق مع لجان الاغاثة الطبية احضار المرضى الفلسطينيين بالسيارات الى منطقة الحاجز وتقديم العلاجات لهم.

وقد حضر العشرات من المرضى ما بين الاطفال والنساء والشيوخ وفتحت عيادات ميدانية داخل السيارات وللاطفال في العراء، وامام أعين المارة في الحاجز. وعلى سقف احدى سيارات الوفد اقيمت الصيدلية الميدانية حيث صرف الدواء للمرضى وذلك امام اعين الجنود وافراد الشرطة الحاقدين.

وعند انتهاء الوفد من تقديم العلاجات حضر الى المكان قائد المنطقة، والذي بدوره اراد التدخل(؟!) والعمل على ادخال الوفد، الا ان اعضاء رابطة الاطباء رفضوا، ودار جدال طويل بين الطرفين حيث أكد احد الاطباء اليهود انه لا يحترم ولا يقبل اوامر القادة العسكريين لان ذلك غير منزل وانه اذا اراد المخاطرة بنفسه والانتحار او ان يموت في قلقيلية فهذا شأنه وحده ولا يريد وصاية من الجيش والذي وصفه بالارهابي.

وغادر وفد رابطة الاطباء المكان بعد استكمال علاج آخر المرضى وكشف للعالم بأسره امام عدسات التلفزيون تصرفات جنود الاحتلال.

بالتنسيق بين رئيس مفوضية المياه وليبرمان

الاتفاق على تقليص مخصصات المياه للزراعة بـ ٧٣٪!!

• وهذا يعني القضاء على الزراعة في البلاد •

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – يستدل من الخطة التي وضعها رئيس مفوضية المياه، شمعون طال، انه قد قرر رفع نسبة تقليص مخصصات المياه للري الزراعي بـ(٢٣٪) اضافية للعام القادم ٢٠٠٢، وتصل بذلك الى (٧٣٪) تقليص من مخصصات المياه للري الزراعي. وهذا القرار جاء بعد الاستشارة مع وزير البنى التحتية افيغدور ليبرمان.

وكان رئيس مفوضية المياه قد طرح خطته الجديدة للسنة القادمة ٢٠٠٢ على الرغم من رفض مجلس المياه الحكومي لهذا الاقتراح، والقاضي بزيادة نسبة التقليص من مخصصات المياه للري الزراعي. وهذا بالاضافة الى التحذير الذي وجهه رئيس الحكومة اريئيل شارون من مغبة الاقدام على مثل هذه الخطوة، مبينًا انه يرفض الاقدام على مثل هذا الامر! وانه سيمنع اجراء تقليص بهذه الكمية الكبيرة.

ويعني تقليص (٢٣٪) اضافية من مخصصات المياه بالارقام انه بدل ان يكون تحت تصرف المزارعين (٤٨٠) مليون كوب مياه المقرر ان تكون للعام ٢٠٠٢.

وكان المزارعون قد بعثوا برسالة عاجلة، أمس الاول، الى رئيس الحكومة، دعوه فيها الى ان يمنع هذا المخطط الذي وضعه رئيس مفوضية المياه بالتعاون مع الوزير ليبرمان لانه يعني القضاء نهائيًا على الزراعة في البلاد.

وأصدر اتحاد المزارعين الاسرائيلي بيانًا للصحافة قدم فيه شرحًا حول خطة رئيس مفوضية المياه شمعون طال، والقاضية بتقليص مخصصات مياه الري للزراعة بـ (٧٣٪)، يعني بشكل قاطع القضاء على الزراعة في البلاد.

وحمّل اتحاد المزارعين في اسرائيل المسؤولية كاملة لرئيس مفوضية المياه حول مستقبل القطاع الزراعي في البلاد وما سيئول اليه.

وأشار اتحاد المزارعين انه في أعقاب الجلسة، التي عقدت مع رئيس مفوضية المياه، والتي باءت بالفشل، انهم قاموا بارسال برقيات عاجلة الى رئيس الحكومة الذي كان قد وعدهم بمنع تقليص كمية مخصصات المياه للري الزراعي، وانهم طالبوه بالتدخل السريع لوقف هذه الخطة.

المؤتمر العام في يركا يرفض التجنيد الاجباري

(تتمة من صفحة ٥)

نحن أبناء هذا الجيل رفض تحويلها الى اداة قمع ملطخة بدماء شعبنا الفلسطيني الابي الذي نعتز بانتمائنا اليه ونكافح من اجل حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس بالرغم من كل الاحتلال وكل الاستيطان».

وأضاف نفاع: «تحية الى كل اولئك الذين رفضوا الخدمة الاجبارية وتحية للرافضين اليوم وللذين سيرفضون في الغد أيضاً. فاذا كان السجن هو الثمن فهو اهون الف مرة من تأنيب الذمة والوجدان والضمير. وان دمعة ام ثاكل اقسى واخشن من سوط كل جلادي السجون».

والقى المحامي وليد الفاهوم كلمة اكد فيها ان القانون الاسرائيلي لا يعترف برافض الخدمة من ابناء الطائفة العربية الدرزية كرافض الخدمة من منطلقات ضميرية في حين ان القانون يعترف بذلك لليهودي. وحيا الفاهوم رافضي الخدمة من منطلقات وطنية وانسانية.

والقى الشعراء: نايف سليم ومفيد قويقس وحسين مهنا قصائد في المؤتمر.

ووصلت المؤتمر العديد من التحيات التي قرأ قسم منها في المؤتمر. ومن هذه التحيات: تحية لجنة التواصل مع الجماهير العربية ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي واعضاء المجالس البلدية الجبهويين في المدن المختلطة وجمعية ابناء سحماتا والحركة التقدمية للسلام واتحاد الشبيبة الشيوعية وحركة «يوجد حد» واتحاد الطلاب الجامعيين العرب ومختلف لجان الطلاب العرب في الجامعات والنساء الدمقراطيات وجمعية «اتجاه» و«ابناء البلد» (محمد كناعنة) و«ابناء البلد» (رجا اغبارية) وكتلة الجبهة في الهستدروت والحركة العربية للتغيير وتجمع ابناء بني معروف في الاردن ورئيس الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني وليد جنبلاط.

واتخذ المؤتمر مجموعة من القرارات هي:

١) يؤكد المؤتمر رفض التجنيد الاجباري على أبناء الطائفة العربية الدرزية، وذلك لاسباب قومية ومبدئية وضميرية واخلاقية وانسانية، ويدعو كل ابناء شعبنا من جميع الطوائف رفض كل اشكال التجنيد الاجباري والتجنيد الطوعي في صفوف الجيش.

٢) يحيي المؤتمر رافضي الخدمة الاجبارية من العرب ومن اليهود ويطالب باطلاق سراح كل القابعين في السجون العسكرية لرفضهم الخدمة.

٣) يدعو المؤتمر كل المتضررين من التجنيد لمواصلة الكفاح وتكثيف العمل، بتوقيع العرائض ضد التجنيد وعقد المؤتمرات الصحفية والمظاهرات والنشر وتنظيم مؤتمرات وطنية وقومية مماثلة لهذا المؤتمر بمشاركة قوى دمقراطية يهودية رافضة للتجنيد.

٤) يدعو المؤتمر جميع الاحزاب العربية واليسارية ان تضع في برامجها السياسية بنداً يطالب بالغاء التجنيد الاجباري المفروض على الشباب العرب الدروز اسوة بالاحزاب التي وضعتها في برامجها.

٥) يؤكد المؤتمر على أهمية التواصل مع أبناء امتنا العربية في كل مكان ويحيي كل المتضامنين مع نضالنا، من البلاد وخارجها.

٦) يستنكر المؤتمر كافة أشكال القمع والحصار المفروضة على أبناء شعبنا الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة، ويدعو الى تجديد المفاوضات لتحقيق سلام عادل ودائم يقوم على الانسحاب الكامل من الاراضي العربية الفلسطينية والسورية واللبنانية التي احتلت منذ العام ١٩٦٧، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية وايجاد حل عادل لقضية اللاجئين.

٧) يطالب المؤتمر بعودة أهالي اقرث وبرعم الى قراهم والاعتراف بحق جميع المهجرين.

٨) يستنكر المؤتمر كل أشكال التمييز العنصري والقومي ويطالب بالمساواة التامة للجماهير العربية والكف عن مصادرة الاراضي وعدم التدخل في شؤونها الدينية والقومية.

حملة الاعياد مع وليم تورز

كل عام وأنتم بخير
وليم تورز هو الأفضل دائماً

شركة وليم تورز تقدم لكم عروضاً خاصة ومميزة لفترة الاعياد وبأسعار لا تنافس.
- سفر يومين الى الاردن من امام مكتب وليم تورز الساعة ٧:١٥ (حفلة رأس السنة مع الفنان صباح فخري في فندق المريديان).
- سفر الى القاهرة كل يوم سبت واربعاء مساءً مع اقامة في فنادق ٥ نجوم، ٤ نجوم، ٣ نجوم وبأسعار لا تنافس. حفلات متنوعة في القاهرة طيلة فترة الاعياد.
- سفر يومين الى شرم الشيخ وقضاء امتع الاوقات مع حفلة الفنان ايهاب توفيق في عيد الفطر.
- رحلات منظمة للمجموعات الى سيناء، نويبع، سانت كاترين، شرم الشيخ.
- رحلات سفاري بالجيبات، ركوب الجمال ومسارات للمشي.
- رحلات بحرية وتعليم الغطس.
- رحلة منظمة الى تركيا لمدة ٨ أيام بتاريخ ١٢/٢٦ (الاماكن محدودة).

فقط مع وليم تورز الى دمشق لحملة الجواز الفلسطيني.

للاستفسار والحجز:
٠٤-٩٩٤٨٤٨٤ - طمرة
٠٢-٦٢٣١٦١٧ - القدس
٠٤-٦٧٤٨٥٨٥ - سخنين

الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – الطيرة

تدعو جماهير شعبنا رجالاً ونساءً، صغاراً وكباراً، من الطيرة والمنطقة للمشاركة في فعاليات أكبر حدث ثقافي تشهده المنطقة.
كونوا معنا في:

خيمة رمضان الثقافية ٢٠٠١
فن أدب وسياسة
٢٠٠١/١١/٢٩ – ٢٠٠٢/١٢/٨
في الطيرة على شارع المشروع بجانب «ستوديو رياض»

برنامج الخيمة:
- ٢٠٠١/١١/٢٩ امسية الافتتاح تحييها الفنانة النصراوية ريم بنا.
- ٢٠٠١/١١/٣٠ امسية لاحبائنا الاطفال مع الفنان روني رولف.
- ٢٠٠١/١٢/١ امسية ادبية فنية بمشاركة الشاعر مفلح طبعوني، الفنانة روضة سليمان وشاعرة الزجل ماريا ابو واصل والمحامي سامح خاسكية.
- ٢٠٠١/١٢/٣ ندوة تتناول اوضاع الرياضة والفرق الرياضية في الطيرة بمشاركة المسؤولين.
- ٢٠٠١/١٢/٤ برنامج خاص بالاطفال تستضيف من خلاله واحدة من اجمل المسرحيات.
- ٢٠٠١/١٢/٥ تستضيف مسرح الميدان والفنان العزيز سليم ضو بمسرحية «اضراب مفتوح».
- ٢٠٠١/١٢/٧ ندوة سياسية حول القضية الفلسطينية ومستقبلها بمشاركة النائب محمد بركة والسيد د. سري نسيبة مسؤول ملف القدس.
- ٢٠٠١/١٢/٨ امسية الختام تحييها فرقة «مفتاح الدار»..
- تقام الامسيات في السابعة والنصف من مساء كل يوم •

في الخيمة: معرض كبير للكتب يضم أكبر تشكيلة لكبار الكتاب العرب والعالميين في مجالات الادب والعلم والفكر.
جناح خاص بكتب وقصص الاطفال وآخر ببرامج الحاسوب التعليمية والترفيهية.
تقام الخيمة تحت رعاية «مفروشات زاهر» – الطيرة – شارع المشروع.
- تفاصيل اكثر لدى أعضاء الشبيبة.

دولة اسرائيل
المجلس القطري للتنظيم والبناء
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية - لواء الشمال

اعلان بخصوص تمديد موعد تقديم الاعتراضات على الخارطة الهيكلية اللوائية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٠٢ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[(١)] انه تم تمديد موعد تقديم الاعتراضات على الخارطة الهيكلية اللوائية لواء الشمال ت م م/٢ تغيير رقم ٩
قرر المجلس القطري في جلسته يوم ٦/١١/٠١ تمديد موعد تقديم الاعتراضات بـ ٣٠ يوما.
حدود الخارطة: تسري هذه الخارطة على منطقة لواء الشمال، باستثناء قضاء الجولان وفقا لقرار الحكومة تقسيم الدولة الى الوية واقضية بكافة تعديلاته.
اهداف الخارطة:
١) تحديد تعليمات لمقتضى تخصصيات الارض من خلال المحافظة على تميز المنطقة، قيم الطبيعية والمناظر الطبيعية، جودة البيئة وضمان تطوير دائم. ٢) تحديد تعليمات بشان شبكات هندسية وبنى تحتيه.٣) تحديد توجيهات لاعداد خرائط هيكلية محلية ومفصلة. ٤) تحديد تعليمات للمتابعة، تعديل ومراقبة تنفيذ الخارطة.
كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية أو مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة أو تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية[(٢)] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة أو تحدها، هيئة عامة أو مهنية صادق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء. (تحديد هيئات عامة ومهنية لمقتضى تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤[(٣)] ولها شان عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهر من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال مجمع الدوائر الحكومية، ص.ب ٥٩٥ نتسيرت عيليت ١٧١٠٥. يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام أو شخص آخر خوله القانون بذلك أو بموجبه.

٧ نوفمبر ٢٠٠١

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

(١) كتاب القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل، صياغة جديدة ٩ صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

تعزية

تعازينا القلبية الى عائلة جبارة في الطيبة والى أقربائهم وأنسبائهم في الخارج واولاد الفقيد بوفاة

الحاج المرحوم عبد الرحيم عبد الرحمن جبارة
(ابو غازي)

الذي توفي بعد مرض عضال لم يمهله طويلاً.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

تعازينا

تعازينا القلبية الحارة الى آل ادريس عبد القادر واقربائهم وأنسبائهم في الطيبة والخارج بوفاة الفاضل الحاج المرحوم

محمد عبد الحميد عبد القادر
«ابو العبد»

الذي توفي عن عمر ناهز الـ ٩٥ عامًا.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

تعزية

تعازينا الحارة للاخ احمد توفيق صالح كيوان وابنائه بوفاة الزوجة المرحومة

رقية محمد فارس محاميد
(ام راتب)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية – ام الفحم

تعزية

تعازينا الحارة الى الاخ لطفي حسن واخوانه وأقربائهم بوفاة المرحوم

الحاج حسن يوسف تلس
(ابو لطفي)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية – ام الفحم

جبهة طمرة الدمقراطية
ليالي خيمة رمضان الثانية
رمضان كريم.. كل عام وأنتم بخير

يا أهلنا في طمرة،
أيها الشباب والطلاب، الرجال والنساء كباراً وصغاراً
نتشرف بدعوة حضرتكم للمشاركة في ليالي خيمة رمضان الثانية يومياً الساعة السابعة مساء ابتداء من ١١/٢٤ ولغاية ٢٠٠١/١٢/٤ في نفس موقع خيمة العام الماضي.

* **البرنامج:**
- **١١/٢٥ الأحد:**
فن وأغان وطنية ملتزمة: فرقة الفنان زاهي غريب، الفنانة روضة سليمان وفقرات متنوعة.
- **١١/٢٦ الاثنين:**
ندوة بمشاركة كتاب محليين، الفنان رياض خطيب وفرقته وأغاني الشيخ امام، مسرح آذار.
- **١١/٢٧ الثلاثاء:**
«مساهمة العرب في الحضارة الاسلامية»، ندوة بمشاركة الكاتب محمد علي طه والأب الياس شقور، تتخللها فقرات فنية للفنان سعيد سلامة.
- **١١/٢٨ الاربعاء:**
مهرجان الشعراء بمشاركة: شكيب جهشان، نايف سليم، حسين مهنا، سيمون عيلوطي، مفلح طبعوني. تشتمل الأمسية على مبارزة شعرية شيقة بمشاركة الجمهور.
- **١١/٢٩ الخميس:**
ندوة سياسية بمشاركة: النائب الجبهوي محمد بركة، طلب الصانع، أبو بيلان وآخرين.
- **١١/٣٠ الجمعة:**
مسرحية «اضراب مفتوح» للفنان القدير سليم ضو.
- **١٢/١ السبت:**
يوم رياضي ومسابقات تنس طاولة وتنازل بالأيدي وغيرها.
- **١٢/٢ الأحد:**
«أكثر من رأي في الخيمة» بمشاركة: النائب عصام مخول وآخرين.
- **١٢/٣ الاثنين:**
أيام زمان: برنامج شيق يتخلله فن تراثي: زجل ربابة وشبابة الخ، أحاديث وقصص عن أيام زمان.
- **١٢/٤ الثلاثاء:**
الأمسية الختامية: غناء وطني ملتزم بمشاركة فرقة ليالي من عرابة وفقرات متنوعة.

الخيمة مفتوحة لحملة الاغاثة لدعم الأهل في الأرض المحتلة فيمكنكم تقديم التبرعات من مواد غذائية وغيرها في الخيمة.

خيمة رمضان برعاية شركة R.S.S.D
بادارة سليمان ذياب
أدوات كهربائية وتلفزيونات نقالة

التعليم الاكاديمي
بالانتساب لجامعة الأم
بوخرست وكيشينيف

חינוך - פסיכולוגיה - סוציולוגיה
חינוך, מנהל חינוכי, חינוך גופני, פסיכולוגיה, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל צבורי, שפות לועזיות, היסטוריה, אומנות לסוגיה, הנדסה לסוגיה, ועוד.

التكلفة الأساسية كيشينيف
$٢٩٠٠ PH.D - $٢٩٠٠ M.A - $٢٩٠٠ B.A
الشهادة مصادق عليها من قبل سفارة اسرائيل في كيشينيف
التكلفة الأساسية - بوخرست
$٤٥٠٠ M.A - $٥٥٠٠ PH.D
$٤٥٠٠ M.A. - $٥٥٠٠ PH.D
الشهادة مصادق عليها من قبل سفارة اسرائيل في بوخرست

الاتصال:
دكتور محمد غيث - حيفا ٠٥١-٦٩٦٩١٥ / ٠٤-٨٦٧٣٦٧٤
دكتور يوسف عكاوي - شيخ دنون ٠٥٠-٧٦٢٦٦٢ / ٠٤-٩٨٢٤٠٢٧
دكتور فؤاد شامي - دالية الكرمل ٠٥٤-٧٥٦٨٩٨ / ٠٤-٨٨٩٣٢٥٩
دكتور غانم ابو ريا - سخنين ٠٥٠-٢٧٩٦٩٩ / ٠٤-٦٧٤٣٠٨٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الرملة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة طلب للمصادقة على استعمال مغاير في قاعة افراح في المنطقة الصناعية أ في الحوض ٤٣٤٤ قسيمة ١٦
يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة شارع شمشون هجيبور زاوية بيالك في اثناء الدوام الرسمي.
تقدم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يوئيل لفي / رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«عضاب الزتيم»
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعلان
حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عضاب الزتيم طلب تسهيلات.
رقم الطلب: ٢٠٠١٠٥٣٢
اسم صاحب الطلب: غدير غدير
بلوك: ١٠٥٠٢ قسيمة ٥٢٥
ماهية التسهيلات: ١) جسر في الترك من الشارع الى البيت.
٢) تحويل المساحة الاساسية والخدمات من الطوابق العليا الى الطابق الارضي + الطابق الاول.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عضاب الزتيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام، بديع تكد
رئيس اللجنة

حوالي (٦٠) موقوفا اسرائيليا في الولايات المتحدة منذ اعتداءات ١١ ايلول

* واشنطن - الوكالات - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس الاول الجمعة، ان حوالى (٦٠) شابا اسرائيليا معتقلون في الولايات المتحدة في اطار التحقيق الذي اطلقته السلطات الفدرالية الامريكية حول اعتداءات ١١ ايلول الماضي .

واضافت الصحيفة ان هؤلاء الاسرائيليين رجالا ونساء اوقفوا في الاسابيع التالية للاعتداءات في نيويورك واوهايو وميسوري وتكساس وكاليفورنيا.

ولم تقدم السلطات الفدرالية اي اثباتات تربطهم باعمال ارهابية. غير انهم كلهم يقيمون بصورة غير شرعية ويحملون تأشيرات دخول منتهية الصلاحية ويعملون بصورة غير شرعية.

وقد قام هؤلاء الشبان الذين تتجاوز اعمارهم العشرين بقليل، بأداء الخدمة العسكرية في صفوف الجيش الاسرائيلي بعضهم في وحدات مكافحة الارهاب. ويعمد العديد من الاسرائيليين بعد الفراغ من الخدمة العسكرية الى تمضية سنة او سنتين من الفسحة عبر العالم خاصة في الولايات المتحدة. ويعمل بعض الشبان المعتقلين في مراكز تجارية. وتم اعتقال خمسة منهم في نيويورك عندما كانوا يتصورون مع انقاض مركز التجارة العالمي. وتم تبليغ مصالح الهجرة عنهم من قبل مخبرين اعربوا عن اقلقهم ازاء هؤلاء الشبان ذوي الملامح الشرق اوسطية والذين يسكنون معا في شقق. وتعذر التأكد من هذه المعلومات لدى مصالح الهجرة ووزارة العدل بسبب اجازة «عيد الشكر». واشار الناطق باسم السفارة الاسرائيلية، مارك ريغيف، الى انه على اتصال مع اسر المعتقلين.

وقال ريغيف «على كل اسرائيلي يريد زيارة الولايات المتحدة ان يحترم قوانينها مثل ما نريد من كل امريكي يزور اسرائيل ان يحترم القوانين الاسرائيلية». واشار الى ان السلطات الامريكية اصبحت متشددة اكثر ازاء الاشخاص الذين هم في وضع غير قانوني في الولايات المتحدة وذلك خاصة منذ اعتداءات ١١ ايلول.

واشنطن تنفي مقتل (٣٥) جنديا امريكيا في افغانستان

* واشنطن - الوكالات - نفت وزارة الحربية الامريكية مساء امس الاول الجمعة، بالتوقيت المحلي، معلومات لصحيفة «نيوز» الباكستانية تحدثت عن مقتل (٣٥) جنديا من القوات الامريكية الخاصة الاسبوع الماضي خلال مواجهات مع عناصر من حركة طالبان في جنوب افغانستان، ووصفتها بأنها عارية تماما عن الصحة.

وقال المتحدث باسم وزارة الحربية، الكولونيل ديفيد لابان، ان هذه «المعلومات عارية تماما عن الصحة».

مع انعقاد مؤتمر القوى الافغانية في بون
الملك السابق يعود الى الواجهة

* روما - الوكالات - بعد ٢٨ سنة امضاها في المنفى في ايطاليا بعيدا عن الاضواء يعود الملك الافغاني السابق محمد ظاهر شاه، الى الواجهة مع ارساله ثمانية موفدين عنه الى مؤتمر القوى الافغانية المقرر عقده في بون الثلاثاء المقبل. ولم تطأ قدما ظاهر شاه الاراضي الافغانية منذ عام ١٩٧٣، الا انه مع ذلك يلقى دعم الامم المتحدة التي تجد فيه قاسما مشتركا ولو صغيرا بين مختلف القوى الافغانية التي تسعى عبر جمعها في بون الى تشكيل حكومة انتقالية واسعة التمثيل قادرة على تسلم الحكم بعد طالبان.

واعلن محمد ظاهر شاه مرارا انه مستعد لزيارة كابول في اول فرصة ممكنة «ليس كملك بل كخادم لافغانستان». وقال ظاهر شاه في تصريح ادلى به لصحيفة «كوريري ديلا سيرا» الايطالية «سأعود الى كابول فقط في حال كان الشعب يريد ذلك. انا لن افرض نفسي على بلدي، ورغبتي الوحيدة هي في حمل السلام» مضيفا «اذا كنت ارغب بالمزيد من الحياة فما من سبب آخر لذلك سوى رؤية شعبي قادرا على تقرير مصيره بنفسه ووفق رغباته».

وفي الوقت الذي كانت فيه الاتصالات تسير بخطى حثيثة مع الملك السابق في منزله الواقع في شمال روما جاء التقدم السريع لقوات تحالف الشمال التي احتلت كابول ليقلب الاوراق.

«تحالف الشمال» يزعم بدء جلاء ميليشيات «طالبان» عن قندز

• أكثر من الف وسبعمئة «طالباني» سلموا انفسهم لقوات «تحالف الشمال» • «طالبان» رفضت عروض انضمام مقاتلين باكستانيين تطوعوا للقتال في صفوفها • صد هجومين لقوات «تحالف الشمال» في جنوب البلاد •



* كابول - وكالات الانباء - اعلن متحدث باسم تحالف الشمال، امس السبت، ان قوات طالبان تقوم حاليا بالجلاء عن قندز .

وقال المتحدث ان حوالي الف وسبعمئة من عناصر طالبان سلموا انفسهم، امس السبت، لقوات تحالف الشمال.

واوضح محمد هابيل، المتحدث باسم وزير دفاع التحالف، الجنرال محمد قاسم فهيم، ان «الجلاء بدأ في الساعة ١١,٠٠ صباحا ، وحتى الآن القى الف من عناصر «طالبان» السلاح وسلموا انفسهم الى قادة الجبهة الموحدة (تحالف الشمال) في مزار الشريف».

ويسيطر الجنرال الاوزبكي، عبد الرشيد دوستم، على مزار الشريف الواقعة غرب قندز.

واستسلم حوالي ٧٠٠ مقاتل اخر من «طالبان» مع ٥٠ شاحنة صغيرة الى القائد محمد داود في الشرق استنادا الى المتحدث.

ويعد القائد الطاجيكي، داود من ابرز مسؤولي التحالف على الجبهة الشمالية.

واضاف المتحدث باسم «تحالف الشمال» ان «عناصر «طالبان» يسلمون اسلحتهم الى التحالف. يوجد اتفاق بين طالبان وقادة التحالف في مزار الشريف يقضي باستسلام جميع الطالبان (في قندز) بما فيهم غير الافغان. ليس لدينا معلومات عن هؤلاء المقاتلين الاجانب لكنني اعتقد انهم سيستسلمون».

من جهتها ، اعلنت احدى المجموعات الاسلامية الباكستانية الاكثر راديكالية ان «طالبان» رفضت عروض المقاتلين الباكستانيين الراغبين في التطوع للقتال الى جانبهم ضد الامريكيين.

وقال مسؤول رفيع في منظمة «عسكر التوبة» للصحفيين «حتى الان، لم يتوجه اي عضو في منظمتنا الى افغانستان لان طالبان قالوا لنا انهم لا يحتاجون الينا ».

واقر مولانا امير حمزة صاحب ان مقاتلين اجانب انضموا الى صفوف «طالبان» غير انه اكد انهم قاموا بذلك طوعا. واضاف «في حال انسحبت «طالبان» من قندهار (جنوب افغانستان) سنقرر عندها اذا كنا نرسل هذه القوات».

ومنذ بدء القصف الامريكي في السابع من تشرين الاول ، فقدت حركة طالبان تدريجيا السيطرة على البلاد وتحصنت في معقلها قندهار وفي بعض الولايات في حين سيطر تحالف الشمال على كابول والقسم الاكبر من البلاد .

وانتقد مسؤول في طالبان بشدة الرئيس الباكستاني برويز مشرف للدعم الذي قدمه للعملية العسكرية الامريكية معتبرا ان الجيش الباكستاني كان عليه ان يتدخل على الاقل في قندز (شمال) احد اخر معاقل طالبان الذي سقط امس السبت.

وقال ان العملية التي تنفذها الولايات المتحدة هي حرب ضد الاسلام متستشهدا بالرئيس الامريكي، جورج بوش، الذي استخدم اكثر من مرة تعبير «الحرب الصليبية».

ومن جهتها ، اعلنت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ان قوات طالبان صدت ليلة الجمعة/السبت، هجوما عنيفا للقوات المناهضة لطالبان في جنوب افغانستان بين قندهار والحدود الباكستانية.

وافادت الوكالة بأن قوات طالبان صدت هجوما ثانيا شنته قوات المعارضة في ولاية هلمند القريبة من قندهار معقل طالبان في جنوب افغانستان حيث يقيم عادة زعيم «طالبان» الملا محمد عمر.

ونقلت الوكالة المتمركزة في باكستان عن ناطق باسم طالبان ان مقاتلي الحركة صدوا هجوما عنيفا لقوات الحاكم السابق لقندهار الحاج غول آغا.

واوضح الناطق ان قوات المعارضة شنت هجومها بدعم من الطائرات الامريكية غير ان طالبان كانت امس السبت، تحاصر قوات الحاج غول آغا حسب وكالة الانباء الاسلامية.

وقال الناطق باسم طالبان ان «قوات غول آغا هاجمت الليل الماضي مواقعنا في بابا زاري في اقليم ارغستان على مسافة (١٠٠كم) شرق قندهار، لكننا صدينا الهجوم اثر معارك عنيفة. ونحن نحاصرها الان».

وتابع الناطق ان «طائرات امريكية قصفت مواقعنا بشكل متواصل، لكن المعارضة لم تتمكن من التقدم. انزلنا بهم هزيمة. وهناك الكثير من القتلى في صفوفهم والناجون باتوا محاصرين».

وافاد الناطق ان مجموعة اخرى من القوات المعارضة لطالبان شنت هجوما على مواقع لطالبان في مربا على مسافة (٤٠ كم) شرق لشكر غاه عاصمة ولاية هلمند، لكن طالبان صدته.

وولاية هلمند محاذية لولاية قندهار.

ونقلت وكالة الانباء الاسلامية عن الناطق ان طالبان اسرت ٢٥ مقاتلا من المهاجمين واستولت على اربع عربات.

الاردن ينظر في قضية خمسة اصوليين خططوا لهجمات في الضفة الغربية

* عمان - وكالات الانباء - افادت مصادر قانونية بأن محكمة امن الدولة ستبدا قريبا النظر في قضية خمسة اصوليين اتهموا بالتخطيط للقيام بعمليات عسكرية ضد اهداف اسرائيلية في الضفة الغربية عبر الحدود الاردنية.

وبحسب لائحة الاتهام فان الاصوليين الخمسة الذين سيحاكم ثلاثة منهم حضوريا في حين لا يزال الاثنان الاخران فارين من العدالة، اتهموا بـ«المؤامرة بقصد القيام باعمال ارهابية» وبـ«حيازة مواد مفرقعة واسلحة نارية بدون ترخيص» لتحقيق هذه الغاية.

وتشير لائحة الاتهام الى ان المتهمين اتفقوا على «القيام بعمليات عسكرية داخل الضفة الغربية عبر الحدود الاردنية» الا ان مصادر قانونية اكدت ان هذه العمليات كانت مخصصة لاهداف اسرائيلية كان المتهمون يخططون لمهاجمتها بواسطة اسلحة تنقل من الاردن الى الضفة الغربية.

والمتهم الاول في القضية هو خليل عبد الحي احمد العناتي (٤٦ عاما) من سكان اربد وأصلا من اريحا بالضفة الغربية الذي قام، بحسب لائحة الاتهام، بتخزين اسلحة ومتفجرات في الاردن بمساعدة متهمين اثنين اخرين. والقي القبض على المتهمين الثلاثة في حزيران الماضي.

ومن بين هذه الاسلحة والمتفجرات صواريخ «ار.بي.جي» ومتفجرات «سي-٤» صناعة امريكية ومتفجرات «تي.ان.تي» بالاضافة الى (٢٠) قنبلة يدوية دفاعية من نوع «اف-١» روسية الصنع، بحسب لائحة الاتهام.

وكان العناتي يعتزم ان ينقل هذه الاسلحة الى الضفة الغربية الى المتهم الهارب، سليمان يوسف عمران (ابو حديد)، بعد ان تم ادخالها من الاراضي السورية بصورة غير شرعية بمساعدة المتهم الهارب ايضا، عبد المعطي عبد العزيز ابو معيلق الملقب بابي العبد.

يذكر ان محكمة امن الدولة في عمان كانت حكمت على ابو معيلق غيابيا بعقوبة سجن في ايلول ٢٠٠٠ في اطار قضية اتهم فيها (٢٨) اصوليا بالتخطيط للقيام بعمليات ارهابية في مواقع سياحية بالاردن بمناسبة احتفالات بدء الالفية الثالثة.

وبرأت المحكمة وقتها المتهمين الـ(٢٨) من عقوبة الانتماء الى تنظيم القاعدة التابع لبن لادن.

من جهة اخرى، لم تشر لائحة اتهام الخاصة بالمتهمين الخمسة الى علاقة محتملة لهم ببن لادن.



الديوان
قاعة المؤتمر
شارع ماريوحنا ٣٩
حيفا

يسرنا دعوتكم لحضور الامسية الفنية الثقافية مع
الفنانة القديرة ريم بنا
والفنان المبدع ليونيد الكسينكو
يتخلل اللقاء باقة من أغانيهما
وذلك مساء يوم الاربعاء ٢٠٠١/١١/٢٨ الساعة الثامنة مساء.

باحترام:
الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
(فرع كفرياسيف)
امسيات فكرية على شرف المؤتمر القطري الرابع والعشرين للحزب

تعقد في نادينا بدار الصداقة كل يوم ثلاثاء في الثامنة مساءً، ابتداءً من يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٠.

* الامسية الثانية: الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٧ بموضوع: محطات رئيسية في تاريخ الحزب.
* الامسية الثالثة: الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/٤ بموضوع: قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين (بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٥٤ لاتخاذه).
* الامسية الرابعة، الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/١١ بموضوع: الشيوعيون والتحالفات (الجبهة، التحالفات المحلية).

- كل امسية تستمر ساعتين يتم خلالهما تقديم المداخلة الاساسية عن موضوعها، واسئلة ومداخلات المشاركين، والملاحظات عليها من مقدم المداخلة الاساسية.
- يقدم المداخلات الاساسية في المواضيع الاربعة الرفيق نمر مرقس.

وندعو بهذا جميع اعضاء الفرع وكل من يرغب من الاصدقاء الى المشاركة في هذه الامسيات.
تعالوا نفكر سوية..

باحترام
لجنة الفرع

مجلس محلي عيلبون
مناقصة رقم ١٣/٠١ - تركيب مكيفات هوائية

يعلن مجلس محلي عيلبون عن رغبته بتنفيذ مشروع تركيب مكيفات هواء في المدرسة الرسمية عيلبون.
يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات وشروط المناقصة والتعليمات المرفقة من مكتب المجلس المحلي في اثناء ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ (١٠٠٠) ش.ج لا تعاد لمقدم العرض.
شروط المناقصة:
١) يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين المسجلين بموجب سجل المقاولين لاعمال هندسية وبناء لسنة ١٩٦٩ والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض المقدم (مع ارفاق شهادة تثبت ذلك).
٢) على مقدم العرض ان يدير حسابات رسمية ويرفق شهادة من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية تثبت ذلك.
٣) على الراغبين بالاشتراك بالمناقصة ان يقدموا عروضهم على النماذج الخاصة بذلك بطريقة الظرف المختوم ومرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٣٠٠٠٠ ش.ج ولمدة ٩٠ يومًا من تاريخ اغلاق المناقصة.
٤) آخر موعد لتقديم العروض شخصيًا وباليد فقط هو يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/١٢/٣ الساعة السابعة مساء في مكتب سكرتير المجلس المحلي.
٥) الشهادات المطلوبة يجب ان تكون سارية المفعول ليوم تقديم المناقصة، وكل مناقصة لا ترفق بها الشهادات المطلوبة لا يبت بها.
٦) عند بحث العروض يحق للجنة العطاءات والمجلس المحلي ان يأخذا بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته في أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.
٧) اللجنة والمجلس المحلي غير ملزمين بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.
٨) سينفذ المشروع على مراحل حسب التمويل، لذلك المجلس يحتفظ بحقه في الغاء المناقصة كليًا او اي جزء منها مهما كان، ولا يحق لاي مقاول المطالبة بأي تعويض او غرامة نتيجة لذلك.
ملاحظة: ستقام جولة للمقاولين يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/١١/٢٨ الساعة ١٠٫٠٠ صباحًا. التجمع في مكتب المجلس المحلي.

باحترام،
د. حنا سويد
رئيس المجلس

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (1) للفترة من ٢٥ نوفمبر وحتى ٣٠ نوفمبر

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة		سعر ادنى (٣)	مواعيد	
					موسمية	سنوية		يوم المناقصة	التسديد المالي
شاحر ٢٦٦٦ ي ز	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٥٠	٦٫٩٨٠١٧	٧٫٠٠٠٠٠	١٠٢٫٠٠	٠١/١١/٢٦	٠١/١١/٢٧
جيلون حداش ٢٣٠٤ ك ب	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٥٠٠	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	٩١٫٠٠	٠١/١١/٢٦	٠١/١١/٢٧
جليل ٥٤٨٠ و	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١٠	٣٠٠	٣٫٩٧٧٦٥	٤٫٠٠٠٠٠	٨٩٫٠٠	٠١/١١/٢٦	٠١/١١/٢٧

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٢٠٠١/٨٦

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
الطيرة	٢٠٠١/٨	٢٠٠٠	تطوير وتعبيد شوارع في حي جنوبي غربي (تسليم بدوي).	٢٠٠١/١٢/١٢	٠٩/٧٧٥١٤٢٨	قاسم خليل
الطيرة	٢٠٠١/٩	٣٠٠٠	تعبيد وبناء ساحات عامة٢٠٠١/١٢/١٢ (دوائر حركة)	٠٩/٧٧٥١٤٢٤ ٠٩/٧٧٥١٤٢٨	قاسم خليل	
راهط	٢٠٠١/٩	٥٠٠	رصف أرصفة في المدينة (قديد)	٢٠٠١/١١/٢٦	٠٨/٩٩١٤٨١٦	طلال القريناوي
راهط	٢٠٠١/١٠	٥٠٠	اعادة - تأهيل اضاءة الشوارع في المدينة (اعادة)	٢٠٠١/١١/٢٦	٠٨/٩٩١٤٨١٦	طلال القريناوي

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

مجلس محلي عيلبون
مناقصة رقم ١٢/٠١ - اقامة ملاعب رياضية

يعلن مجلس محلي عيلبون عن رغبته بتنفيذ مشروع اقامة ملاعب رياضية (מגרשים משולבים + קט רגל) في القرية.
يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات وشروط المناقصة والتعليمات المرفقة من مكتب المجلس المحلي في اثناء ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ (٢٠٠٠) ش.ج لا تعاد لمقدم العرض.
شروط المناقصة:
١) يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين المسجلين بموجب سجل المقاولين لاعمال هندسية وبناء لسنة ١٩٦٩ والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض المقدم (مع ارفاق شهادة تثبت ذلك).
٢) على مقدم العرض ان يدير حسابات رسمية ويرفق شهادة من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية تثبت ذلك.
٣) على الراغبين بالاشتراك بالمناقصة ان يقدموا عروضهم على النماذج الخاصة بذلك بطريقة الظرف المختوم ومرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٦٥٠٠٠ ش.ج ولمدة ٩٠ يومًا من تاريخ اغلاق المناقصة.
٤) آخر موعد لتقديم العروض شخصيًا وباليد فقط هو يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١٢/٦ الساعة السابعة مساء في مكتب سكرتير المجلس المحلي.
٥) الشهادات المطلوبة يجب ان تكون سارية المفعول ليوم تقديم المناقصة، وكل مناقصة لا ترفق بها الشهادات المطلوبة لا يبت بها.
٦) عند بحث العروض يحق للجنة العطاءات والمجلس المحلي ان يأخذا بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته في أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.
٧) اللجنة والمجلس المحلي غير ملزمين بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.
٨) سينفذ المشروع على مراحل حسب التمويل، لذلك المجلس يحتفظ بحقه في الغاء المناقصة كليًا او اي جزء منها مهما كان، ولا يحق لاي مقاول المطالبة بأي تعويض او غرامة نتيجة لذلك.
ملاحظة: ستقام جولة للمقاولين يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/١١/٢٨ الساعة ١١٫٠٠ صباحًا. التجمع في مكتب المجلس المحلي.

باحترام
د. حنا سويد
رئيس المجلس

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٢٥ نوفمبر حتى ٢٩ نوفمبر

[illegible]		[illegible]	[illegible]				[illegible]	[illegible]
			يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق		ملايين ش.ج/دولار	
					يوم	مدة		
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠٣١٢ ١١١٢	٠١/١١/٢٧ ٠١/١١/٢٧	٠١/١١/٢٨ ٠١/١١/٢٨	٠٢/٣/٦ ٠٢/١١/٦	٩٨ يوما ٣٤٣ يوما	٢٠٠ ٣٠٠	٪٢٠ ٪٢٠
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)		٠٦١٢ ٠٣١٣	٠١/١١/٢٧ ٠١/١١/٢٧	٠٢/٣/٦ ٠٢/٣/٦	٠٢/٦/٦ ٠٣/٣/٦	٩١ يوما ٣٦٤ يوما	٢٠ ٢٠	٪٢٠ ٪٢٠
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٣)			❀	❀		❀
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	١١١٥٣٣ ١١١٥٥٣	٠١/١١/٢٧ ٠١/١١/٢٩	٠١/١١/٢٧ ٠١/١١/٢٩	٠٢/٢/٢٨ ٠٢/٢/٢٨	٣ اشهر ٣ اشهر	٥ ٥	❀
	للشراء (CALL)	١١١٥٣٢ ١١١٥٣٠ ١١١٥٥٢	٠١/١١/٢٧ ٠١/١١/٢٧ ٠١/١١/٢٩	٠١/١١/٢٧ ٠١/١١/٢٧ ٠١/١١/٢٩	٠٢/٢/٢٨ ٠٢/٥/٢٨ ٠٢/٢/٢٨	٣ اشهر ٦ اشهر ٣ اشهر	٥ ٥ ٥	❀

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة / فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.
(٣) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب«أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٤) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب«أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظــات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

د. احمد سعد

هل يتجاوز سفاح الطفولة شروط المبعوثين الأمريكيين؟

* من المنتظر ان يصل غداً، الاثنين، المبعوثان الأمريكيان، الجنرال المتقاعد انتوني زيني ووليام بيرنز، إلى المنطقة لمباشرة عملهما بالتنقل بين الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، بهدف التوصل إلى تهدئة الأوضاع واخماد أنفاس اطلاق النار تمهيداً لخلق اجواء، مناسبة للشروع في تنفيذ توصيات لجنة ميتشل وتفاهمات تينت!

وارسال زيني وبيرنز إلى المنطقة يعتبر اشعاراً بأن الادارة الأمريكية قد قررت تكثيف تدخلها المباشر على ساحة الصراع بهدف تخفيض سقف العدوان الاسرائيلي وانجاز استقرار نسبي مؤقت على ساحة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني يخدم المصلحة الاستراتيجية الأمريكية في «الحرب التي لم تبدأ بعد»! على حد تعبير وزير الدفاع الأمريكي، ديك تشيني. ويقصد بذلك ان افغانستان ليست نهاية المطاف في اطار خطة الهيمنة الأمريكية الكونية العدوانية التي ترتدي قناع «الحرب الكونية ضد الارهاب». فتحت التصويب على خارطة الأماكن المستهدفة تبرز العراق وسوريا والبقاع اللبناني والسودان والصومال ونيبال والشيشان وحتى باكستان وايران.

ولهذا، فان زيارة المبعوثين الأمريكيين تندرج في اطار تحضيرات «الحرب التي لم تبدأ بعد». فهل ينجحان في مهمة اطفاء الحريق مؤقتاً ولجم العدوان الدموي الاسرائيلي مؤقتاً؟

قبل مجيئهما وغداة خطاب وزير الخارجية الأمريكي في كنتاكي الذي اعلن من خلاله عن ارسال الوفد أعرب المسؤولون في حكومة الكوارث اليمينية، وشارون في المقدمة، عن ارتياحهم من مضمون خطاب پاول، الذي اطلعوا على تفاصيله قبل القائه. فالموقف الأمريكي الذي طرحه پاول في كنتاكي لا يختلف جوهرياً عن موقف حكومة شارون، بالرغم من بعض المؤشرات الايجابية التي قد توحي بالاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة وتنفيذ اتفاقات ميتشل وتفاهمات تينت وتسوية على أساس قرارات الشرعية الدولية وخاصة (٢٤٢) و(٣٣٨). ففي اطار هذا الموقف أبقت الادارة الأمريكية من خلال خطاب پاول مفاتيح عرقلة جهود الوفد الأمريكي إلى المنطقة بأيدي حكومة الكوارث الشارونية. أبقت بأيدي شارون شرط السبعة أيام من الهدوء المطلق قبل التقدم إلى تنفيذ توصيات لجنة ميتشل، هذا الشرط الذي اعترف وصرح پاول قبل القاء خطابه انه كان من الخطأ بمكان الموافقة مع شارون على وضعه.

فاستقبالاً للمبعوثين الأمريكيين قدمت لهما حكومة الكوارث دفعة على الحساب، مقدمة لعرقلة وافشال مهمتهما. فسفاح الطفولة، جنرال المجازر، اريئيل شارون، قام خلال اليومين الماضيين بتصعيد جنوني للعدوان الدموي، عشية وصول الوفد الأمريكي. فباعتراف المسؤولين الاسرائيليين ارتكبت مجزرة دموية في مدرسة للأطفال في خان يونس كان ضحيتها خمسة من الزهور اليانعة. وبالدبابات والصواريخ المنطلقة من طائرات «الاپاتشي» أمريكية الصنع تم قصف اعمار وتصفية العديدين من المدنيين الفلسطينيين وكذلك من قادة «حماس» وأفراد تنظيماتها وبضمنهم محمود ابو هنود.

ان حكومة شارون، بلجوئها إلى عمليات القتل الجماعي وتصفية قادة فلسطينيين، تحاول تحقيق أكثر من هدف يصب جميعها في العمل على عرقلة وافشال مهمة وفد المبعوثين الأمريكيين. فمن جهة تعمل على تصعيب مهمة السلطة الوطنية الفلسطينية في انجاز وقف اطلاق النار الذي تلتزم به وتخرقه حكومة شارون - پيرس، وذلك من خلال تثوير الشارع الفلسطيني والجماهير الفلسطينية التي تودع الشهداء بالجملة وتعالج جروح الضحايا بالجملة. ومن جهة ثانية، فان قيام حكومة الكوارث الشارونية بتصفية واغتيال قيادات فلسطينية ومداهمات أشبه ما تكون بممارسات عصابات المافيا للمدن والقرى الفلسطينية لاختطاف وقتل ناشطين في الانتفاضة الفلسطينية بمساعدة العملاء من خونة شعبهم الفلسطيني، فان الاحتلال الاسرائيلي بممارساته هذه يغذي ويدفع ببعض القوى الفلسطينية للقيام بأعمال انتحارية داخل المدن الاسرائيلية لتكون ذخيرة تستثمرها حكومة شارون لنسف الجهود المبذولة لوقف نزيف دم عدوانها الهمجي.

لقد أثبتت جرائم الاحتلال الاسرائيلي خلال الأيام الأخيرة، وللمرة التي لا تحصى، ان سفاح الطفولة والحياة لا يمكن ان يكون داعية أو نصيراً للتسوية العادلة أو بالامكان ائتمان جانبه. فتصعيد حكومة الكوارث الشارونية للجرائم والمجازر المرتكبة في اطار ممارسة ارهاب الدولة المنظم ضد الشعب الفلسطيني يؤكد انه لا مفر من توفير قوة حماية دولية لضمان أمن الشعب الفلسطيني من بطش المجرم العدواني ولكبح جماح ذئب العدوان. فلجوء الادارة الأمريكية إلى التعبير «عن أسفها» لمجزرة قتل أطفال المدرسة الخمسة لا يلجم العربدة الارهابية الدموية لقوات القمع الاحتلالية وعصاباتها الاستيطانية. فنجاح مهمة المبعوثين مرهون بأمرين أساسيين، حسب رأينا، الأول، ممارسة ضغط أمريكي جدي على حكومة شارون - پيرس - بن اليعيزر - موفاز لوقف عدوانها حالاً والدخول في مراحل تنفيذ البنود الاساسية في تقرير لجنة ميتشل، وقف الاستيطان والانسحاب وتنفيذ الاتفاقات واستئناف مسار مفاوضات الحل الدائم وفقاً لقرارات الشرعية الدولية. والثاني: بذل مجهود عربي مكثف على واشنطن والاتحاد الاوروبي وروسيا والأمم المتحدة لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والزام حكومة الكوارث اليمينية في اسرائيل الانصياع بتنفيذ مختلف الاتفاقات والتفاهمات السياسية. فالموقف العربي الرسمي الذي تأرجح بين التواطؤ و«الحياد» ازاء الحرب التدميرية الأمريكية ضد الشعب الأفغاني، فانه لم يتخط بعد حدود الموقف المعيب في الارتقاء إلى مستوى الحد الأدنى المطلوب في مساندة الشعب الفلسطيني وحقوقه وكفاحه على ساحة مواجهة ما يشبه حرب الابادة التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي وقطعان مستوطنيه ضده. فهل تحرك أنظمة العار العربي أقفيتها في هذا الظرف المصيري وتساهم من خلال ضغوطاتها المتعددة في أن يكون لجهود المبعوثين الأمريكيين ثمرة!!

هل يلوحون حتى بالاشارة إلى الجالسين في «البيت الأبيض» إلى ان الحرب التي لم تبدأ بعد قد تشعل البلطجة الشارونية المخضبة بالدماء نيرانها لتنسف جميع قواعد الاستقرار في المنطقة؟!



برقية جوابية لا بد منها

«فصل المقال» لا تغير عادتها

• صحيفة «التجمع» تهدد «الاتحاد» بالعواقب الوخيمة • يحظر علينا اي نقاش سياسي مع الباب العالي في «التجمع» • اي هجوم عنصري على النواب العرب لا يعنيهم وعلى الجميع ان يهللوا للباب العالي وحده •

* وجهت صحيفة «فصل المقال»، الناطقة بلسان «التجمع الوطني الدمقراطي» ونائبه عزمي بشارة، في عددها الاخير، برقية الى صحيفتنا «الاتحاد»، موقعة من «امل العربي»، تهددنا فيها بـ «العواقب الوخيمة» اذا تجرأ احد منا على ان يناقش النائب عزمي بشارة سياسيا، فهذا الحزب وهذا النائب فوق كل شيء، مثل الباب العالي، ومن يتجرأ على طرح فكره ومناقشتهم فعليه ان ينتظر «العواقب الوخيمة»، والسبب ان النائب بشارة وحده، وفقط هو، يواجه حملة سلطوية عنصرية، فاذا على الجميع ان يهدأوا ويتفرجوا.

ان من يطالع صحيفة «فصل المقال» منذ يومها الاول، وبشكل خاص في الآونة الأخيرة، يجد انه لا يشغل بالها سوى نائبها، وما يواجهه نائبها، اما ما يحصل مع باقي النواب العرب فهذا لا يعنيهم، فمن قال ان هناك نوابا عربا آخرين في البرلمان يواجهون حملة عنصرية سوى بشارة، واذا لم تصدقوا تفرجوا على العدد الاخير من صحيفتهم الذي اعطى الحيز الأكبر في الصحيفة وملحقها لمقالات التبجيل للباب العالي، وان لم تصدقوا، تفرجوا على تلفزيون سوريا، فعنده الخبر اليقين، وهذه الصحيفة اثبتت وللاسف انها تلعب بالسياسة، وانها أسعد ما يكون بقرار الكنيست رفع الحصانة البرلمانية عن نائبها، لكي تكتمل الزفة على اكمل وجه، ولن نستغرب ان يقيم التجمع وزعيمه «جمعية» جديدة للانتاج الفني والمسرحي، لكي تصور لنا فيلما عن «محاكمات فبراير» (ربما سيكون هذا اسم الفيلم الجديد حول محاكمة النائب بشارة التي ستبدأ في شهر شباط)، ويحق للتجمع ان يلعب كما يشاء بالسياسة وان يجير قضية سياسية كهذه الى مكسب حزبي ضيق، كنا نريد ان نتوصل الى نتيجة غير هذه، ولكن كل تصرفات «فصل المقال» وحزبها تثبت هذا فقط، ويكفي ان نتفرج على العدد الاخير لنلاحظ ما يلي:

اولا: في يوم الخميس ضجت جميع وسائل الاعلام الاسرائيلية، على مختلف انواعها، بحملة تحريض عنصرية شنها نواب اليمين وعلى رأسهم رئيس الحكومة اريئيل شارون ضد النائب الجبهوي محمد بركة والنائب احمد الطيبي، وهناك تفكير بفتح ملف تحقيق ضدهما لانهما التقيا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عبد الرحيم ملوح، ولم تجد «فصل المقال» متسعا لنشر خبر، ولو صغير، حول الموضوع لكي لا ينزعج الزعيم، ويتشوش المشهد المسرحي، المعروض لنا منذ اسابيع. وطبعا لم نتوقع منهم ان ينشروا خبرا كهذا، اعتمادا على المثل الشعبي البارز، الذي يتحدث عن الدبس والنمس.

وهذه ليست المرة الاولى، ففي كل المرات التي تعرض فيها النواب العرب لحملة عنصرية كنتم تصمتون، او على الاكثر تنشرون بيانا خجولا ضائعا في اسفل احدى الصفحات الداخلية عندكم، ومرة اخرى هذه هي اخلاقياتكم ومن يعرفكم لن يستغرب تصرفكم.

ثانيا: نشرت «فصل المقال» خبرا لا يمكن وضعه الا في خانة الوقاحة، اذ عرضت فيه نشيطي الجبهة في جامعة القدس كبلطجيين، ضد احد مساكينهم، وعتّموا بشكل واضح، وربما لانهم يخجلون، على تلفظات نائبهم الكبير عزمي بشارة، الذي لم يجد من الاجوبة للطالب الجبهوي سوى ان يقول له «كل هوا»، مش عيب يا ايها الزعيم.

من مثل النائب عزمي يعرف كم هي قاسية تلفظات من هذا النوع، فهو يذكر ان عبارة مشابهة قيلت له قبل عشرين عاما جعلته يترك الحزب الشيوعي الاسرائيلي، فاذا هو يعاني من امر كهذا، فعليه ان لا يسدد الحساب ضد طلاب شباب ورقتهم ناصعة البياض، كل همهم انهم يريدون سماع الحقيقة.

الامر الآخر الذي يجب ان يفهمه زعماء «التجمع»، او بالاصح للتجمع زعيم أوحد، اننا حين نستنكر الهجوم السلطوي على النائب عزمي فاننا نفعل هذا من منطلقات مبدئية سياسية تربينا عليها ونتصرف بموجبها، وليس لكي نسدد فواتير، فنحن لسنا مدينين لاحد، لا في الماضي ولا في الحاضر ولن يكون ذلك في المستقبل، ليس مطلوبا منا ان نسدد فواتير لا «لجمعيات الدولار» ولا لسوريا القرداحة، ولا لزعيم أوحد لم ولن تلد الارحام العربية مثله، وان فهمتم ان حملة التضامن ستمنعنا من النقاش السياسي فقد اخطأتم، فليس لدينا عادة قديمة ولا جديدة، بل انتم الذين تعانون من «العودة التي في الزبيبة».

تريدون منا ان نشلخ انفسنا وان نسكت ونتفرج على المهزلة، التي انتشرت في بعض القنوات الفضائية وبشكل خاص في قناة سوريا الفضائية، فهناك تضامنوا مع النائب عزمي بشارة الذي يواجه سياسة كم الافواه الاسرائيلية، والله العظيم ان هذا قمة الوقاحة، فنظام دمشق الذي يسيطر على هذا التلفزيون، يحاكم نائبين سوريين لمجرد ان الاول دعا الى دمقرطة الحياة في وسوريا والثاني لانه عقد اجتماعا سياسيا تشاوريا في بيته، وتكلموا هناك سياسة لم ترق لاولاد القرداحة، لا خجل ولا وجل.

ولا مجال للولوج في هذه الزفة التلفزيونية السورية لعزمي، التي وصلت الى درجة ان احدى الشخصيات المصرية السياسية المحترمة، وحقا انها محترمة، تم خداعها لتقول على الملأ ان عزمي بشارة هو النائب الوحيد الذي يقاوم السلطة وباقي النواب العرب هم رسل الحكومة الى الشارع العربي، يم هيك خبط لزق، وهنا تم توجيه الكاميرا نحو النائب عزمي الذي بدا سعيدا، سعيدا جدا، ولم ينبس ببنت شفه، فدعاية كهذه ربما كانت تتمناها شركة البيبسي.

ان اعتقدتم حقا انه بالفعل «في البدء كان التجمع»، كما قال احدنا في الماضي، فهذه مشكلتكم، وفي الحقيقة لا يوجد من بني البشر الآن، من كان قبل الخليقة ليعرف بالفعل اذا ما كان التجمع قائما قبل الخليقة، والافضل لكم ان تلعبوا لوحدكم ولا تتعدوا ولا تتطاولوا على احد، وتهديداتكم الينا مردودة عليكم، ومن بيته من زجاج لا يقذف الناس بالحجارة، هنيئا لكم بعزميكم، والعبوا بالسياسة كما تشاؤون، ولكن كفاكم نهج القنعرة، وعلى شو؟، وحلوا عنا لان الوضع اصبح مقرفا.

«كويتب آمال العرب»

بقرات بالغة تم استنساخها تبدو طبيعية



* واشنطن - و.ص.ف - تشير دراسة ستصدر في مجلة «ساينس» الى ان بقرات تم استنساخها وصلت الى مرحلة البلوغ تبدو طبيعية تماما كما تمكنت من التناسل.

وقال البروفسور روبرت لانزا وهو واضع المقالة الرئيسي الذي سيصدر في عدد ٣٠ تشرين الثاني في المجلة العلمية ان البقرات وعددها ٢٤ «نشيطة وواعية وبصحة جيدة بعد مرور عام الى اربعة» على ولادتها.

وقال الباحث في شركة «ادفانسد سل تكنولوجي» التي تتخذ في وورشيستر (ماساتشوستس، شرق) مقرا لها ان «اي خلل مرضي عضوي او وراثي لم يلحظ لديها» عبر وسائل التحليل وان المعطيات المجموعة تبين ان الحيوانات «طبيعية سريريا».

بالتالي بدا جهاز المناعة وعملية البلوغ وغيرهما من المميزات كالاختلاط بالابقار الاخرى طبيعية. كما تمكنت البقرات من الولادة عبر التناسل الطبيعي.

غير ان الخبراء اقروا انه تعذر عليهم تحديد اذا ما كان دماغ البقرات الـ ٢٤ موضوع البحث طبيعيا.

وقد قامت ادفانسد سل تكنولوجي باستنساخ حوالى ٥٠٠ جنين بقري. وقد بقي ٣٠ منها على قيد الحياة عند الولادة وبلغ ٢٤ منها مرحلة البلوغ.

ثلاثة موزمبيقيين ضحايا كلاب بوليسية... والمسألة امام القضاء

* بريتوريا - و.ص.ف - عرض لاول مرة في قاعة محكمة في بريتوريا شريط الفيديو الذي صدم العالم واظهر الهجوم الذي تعرض له ثلاثة موزمبيقيين في ١٩٩٨ من قبل كلاب بوليسية بعد ان اطلقها عليهم ستة من رجال الشرطة في جنوب افريقيا.

وكان احد الهواة صور هذا الشريط الذي عرضه للمرة الاولى تلفزيون جنوب افريقيا العام (ساوث افريكان برودكاستينغ كوربوريشن) في السابع من تشرين الثاني ٢٠٠٠ ثم عرضته محطات التلفزيون في العالم لاحقا.

وعبر الحاضرون في قاعة المحكمة العليا في بريتوريا عن صدمتهم امام المشاهد التي استمرت ٤٠ دقيقة وعرضت صورا لكلاب البوليسية تهجم على الرجال الثلاثة بتشجيع من اصحابها.

وشوهد الموزمبيقيون يصيحون ويطلبون الرحمة ورجال الشرطة يصفعونهم ويوجهون اليهم شتائم عنصرية. كما شوهد رجال الشرطة يضحكون اثناء تعرض الكسندر نيمان (٢٣ عاما) وشقيقه غابرييل (٢٤ عاما) وسباستيانو كوسا (٢٥ عاما) الذين يتحدرون من بلدة باليراس في منطقة غزة بموزمبيق، للهجوم.

وكان اربعة من عناصر الشرطة هم جاكوبوس سميث (٣٠ عاما) ولودفيك كوش (٣٢ عاما) وبنجامين هينزن (٣٢ عاما) ويوجين تروتر (٢٨ عاما) في قفص الاتهام. واكدوا انهم مذنبون ووجهت اليهم الاثنين تهمة ارتكاب اقصى اعمال العنف طوعا.

واكد المتهمان الاخران نيكولاس لويسر (٢٧ عاما) ودينو غيتو (٢٧ عاما) براءتهما وسيحاكمان في اطار محاكمة منفصلة في حزيران المقبل.

وكان رجال الشرطة الستة الذين ينتمون الى وحدة نورث ايست راند للكلاب البوليسية (شرق جوهانسبورغ) اوقفوا الموزمبيقيين الثلاثة وهم مهاجرون غير شرعيين في الثالث من كانون الثاني ١٩٩٨. ثم نقلوهم الى ارض خلاء على بعد ٢٠ كم شمال جوهانسبورغ «لتدريب كلابهم» بحسب تصريحاتهم.

وبعد هذا «التدريب» ارغم الشرطيون الرجال الثلاثة على تنظيف سياراتهم من الوحول. ويفترض ان تصدر المحكمة حكمها خلال الاسبوع الجاري.

الدماغ يصلح الاضرار الناجمة عن تعاطي الحشيشة

* باريس - و.ص.ف - اكدت رئيسة الهيئة الوزارية لمكافحة المخدرات في فرنسا ان القنب الهندي الذي تنتج منه حشيشة الكيف يحدث تقرحات يمكن اصلاحها في خلايا الدماغ وان الفرضية القائلة بان تعاطي الحشيشة يقود حتما الى تعاطي مخدرات اخرى امر خاطىء.

وقالت نيكول مايستراكي اثناء عرض نتائج دراسة عن القنب الهندي اعدها المعهد الوطني للصحة والبحث الطبي انه ينبغي تجنب «تهويل الاخطار او تقليلها على حد سواء».

وتخفف الدراسة من مخاطر تعاطي القنب الهندي وتعتبر الحشيشة «اقل خطرا من المخدرات الاخرى كالكوكايين والهيرويين او حبوب الهلوسة (اكستاسي)».

ويقول خبراء المعهد الوطني للصحة والبحث العلمي انه «لم تسجل اي حالة وفاة بسبب تعاطي جرعة كبيرة من الحشيشة، والاثار الجسدية الحادة بسيطة في الغالب، كما ان الادمان على المادة متوسط او ضعيف»، وفق تقرير عن الدراسة نشرته صحيفة «لوموند» امس الاول الجمعة.

والى الاثار النفسية والاضرار المعروفة والتي يمكن اصلاحها في الادراك والقدرات الحركية، تؤكد الدراسة ان تعاطي الحشيشة يزيد مخاطر الاصابة بسرطانات القصبة الهوائية والفم والبلعوم والمريء والحنجرة حتى وان كان من الصعب اقامة علاقة سببية مباشرة بين تعاطي الحشيشة وهذه السرطانات.

شركة فرنسية تنتج ورقا رقميا

* باريس - و.ص.ف - طرحت شركة انتاج الورق الفرنسية «هاملين» ما وصفته بانه اول ورق «رقمي» في العالم يتيح ارسال رسائل الكترونية باستخدام قلم يحمل كاميرا، في تحد لصانعي اجهزة الكمبيوتر الذين كانوا يبشرون بانتهاء استخدام الورق.

ويشبه الورق الجديد الورق العادي ولكنه في الواقع متعدد الوظائف كالصفائح الغرافيكية الموصولة بالشبكة الالكترونية، ويمكنه نقل نصوص مكتوبة الى كمبيوتر او هاتف محمول.

ويقوم مبدأ الورق الذي كانت وراء اختراعه شركة «انوتو» السويدية الناشئة، على قدرة القلم على نقل الكتابة والرسوم التي يحققها راس القلم على صفحة الورق.

وقالت شركة «هاملين» انها ستبدأ بتسويق الورق الجديد في السويد اعتبارا من نيسان وفي اوروبا في نهاية ٢٠٠٢. وتطبع على الورق شبكة غير مرئية بالعين المجردة مؤلفة من نقاط صغيرة تبعد بينها مسافة ٠.٣ ملم.

وتقوم كاميرا صغيرة تعمل بالاشعة تحت الحمراء، موجودة في رأس القلم بقراءة تحرك رأسه الحبري بمعدل مائة صورة في الثانية. ويرسل النص او الرسم المحقق على الورق عبر التأشير على خانة معلمة مسبقا في اسفل الصفحة، بالاستعانة بشريحة «بلوتوث» موجودة ايضا في القلم.

وهذه الشرائح الالكترونية التي تشكل احدى الوسائل القياسية عالميا لنقل المعلومات بدون سلك ستزود بها ايضا الهواتف المحمولة او الكمبيوترات المحمولة المتلقية التي يمكن ان تعالج النص على شكل وثيقة «وورد» او «باور بوينت» او ارساله كرسالة الكترونية.

ولكن لا تزال هناك حاجة لمزيد من العمل على القلم لتقليل ثخانته كما يؤكد كريس جوناسون المسؤول في انوتو التي تأمل بيع ١٠٠ مليون وحدة من القلم خلال السنوات الخمس المقبلة. وفي حال تحققت هذه التوقعات، تتوقع انوتو ان تخفض سعر القلم-الكاميرا الى مائة يورو مقابل ٢٠٠ يورو لدى اطلاقه.

اما الورق الرقمي فسيكون سعره في البداية اكثر بحوالي ٣٠ الى ٤٠٪ عن الورق العادي، مع توقع ان ينخفض سعره سريعا.

وتسيطر شركة «هاملين» على ٣٥٪ من سوق بيع الكراسات في اوروبا، ويوجد مقرها في كاين، غرب فرنسا.

مشاكل الحمل تزيد خطر الا



* لندن - الوكالات - قال بحث جديد نشر ان المرأة التي تعاني من ارتفاع ضغط الدم اثناء الحمل وتلد مبكرا تواجه احتمالا اكبر للوفاة نتيجة لمشكلات في القلب.

ويعتقد علماء نرويجيون ان العوامل الجينية المتعلقة بامراض الاوعية الدموية التي تؤثر على القلب يمكن ايضا ان ترتبط بحالة «ما قبل التشنج الحملي» التي تحدث لما يتراوح بين ثلاثة الى خمسة في المئة من حالات الحمل.

وتسبب هذه الحالة ارتفاع في ضغط الدم والبروتين في بول المرأة الحامل ويمكن ان تتطور الى تشنج حملي وهي تشنجات تحدث لما يصل الى واحدة من كل عشر حالات لنساء حوامل تموت.

وقال البروفسور لورينتز ايرجنس من جامعة برجن في النرويج «النساء اللاتي تحدث لهن حالة ما قبل التشنج الحملي اثناء الحمل والتي تنتهي بالولادة المبكرة يزيد خطر تعرضهن للموت بسبب امراض الاوعية الدموية

تقنية مسح الوجوه للتعرف عل

* باريس - و.ص.ف - يقول خبراء مشاركون في معرض ميليبول الامني في باريس ان منفذي اعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة كان يمكن توقيفهم لو ان المطارات التي صعدوا منها الى الطائرات كانت مزودة باجهزة التعرف على الهوية من خلال مسح الوجه.

وتعززت هذه الفرضية مع نشر صور الاشخاص الذين يشتبه في قيامهم بتنفيذ الاعتداءات في الصحف، والتي كانت في حوزة العديد من الاجهزة السرية.

وقد طورت شركة «زاليكس بيومتري» الفرنسية، وهي اول شركة اوروبية تكرس كل عملياتها لتكنولوجيا التعرف على الهوية من خلال السمات الجسدية، تقنية اسمتها «فيشال باس» او مسح الوجه، وهدفها التعرف على شخص يتم تخزين صورته في بنك للمعلومات حتى وان حاول اخفاء شخصيته خلف نظارة او لحية او شارب.

وتعتمد التقنية على حوالي عشر نقاط مميزة للوجه، يستطيع الجهاز التقاطها والتعرف عليها، بحيث انه لا يخطىء، الا في حال قيام صاحب الوجه بعملية جراحية كبيرة، كما تؤكد الشركة.

ويعطي الجهاز جرس انذار بمجرد ان يمر امام الكاميرا شخص مطلوب، كارهابي او مجرم، عبر الحدود البرية او المطارات، او سارق عبر ابواب محل تجاري، او شخص غير مرغوب به في كازينو او مشاغب في استاد لكرة القدم. على ان تكون صور مسح اوجه هؤلاء الاشخاص قد خزنت مسبقا في بنك معلومات الجهاز.

ويقول رئيس مجلس ادارة «زاليكس بيومتري» لوران سعادة «يتم التحقق من الحالة، وفي حال كانت هناك شكوك، يتم ابلاغ الشرطة».

وتعمل الشركة حاليا على تطوير نظام تعرف على الهوية يعتمد

...خطر الاصابة بمرض القلب



ثمانية امثال مقارنة بالنساء اللاتي لا تحدث لهن هذه الحالة وتكون ولادتهم في موعدها».

واكتشف الباحثون انه رغم ان جينات الام وجنينها التي تشمل جينات موروثة من الأب يمكن ان تساهم في حدوث حالة ما قبل التشنج الحملي الا ان الرجال الذين تعاني زوجاتهم من المشكلة لا يواجهون خطرا متزايدا للاصابة بمرض القلب.

ودرس الباحثون سجلات طبية لاكثر من ٦٠٠ الف امراة انجبت طفلها الاول في الفترة من ١٩٦٧ الى ١٩٩٢ وازواجهن. ونشر البحث في المجلة الطبية البريطانية.

وقسم الباحثون النساء الى مجموعات تبعا لما اذا كانت النساء قد تعرضن لحالة ما قبل التشنج الحملي او الولادة المبكرة ثم قاموا بمتابعتهن لفترة ١٣ عاما في المتوسط لتحديد اذا ما كن قد اصبن بمرض القلب.

ودعا ايرجنس الى اجراء دراسات تستغرق فترات اطول لتأكيد النتائج.

...التعرف على هويات المشتبه بهم

على ذبذبات الاوتار الصوتية. ويتوقع رئيس ادارة الشركة ان تتمكن الشركة في العام ٢٠٠٢ من مضاعفة رقم اعمالها ثلاث مرات في سوق يتوقعها واعدة. ويتوقع ان تحقق الشركة في ٢٠٠١ رقم اعمال من ٢.٠٦ مليون يورو.

ويتوقع خبير ان تتطور سوق تكنولوجيا التعرف على الهوية من خلال السمات الجسدية بصورة كبيرة من ٥٨ مليون يورو في العام ٢٠٠٠ الى ٧٩٢ مليونا في ٢٠٠٦.

وبالاضافة الى سمات الوجه، كتباعد المنخرين، وعرض الفم، والمسافة بين العينين، وصورة بؤبؤ العين، تعتمد تقنية التعرف على الهوية من خلال مسح الوجه على معلومات اخرى كالبصمات وتكوين اليد وابعادها ضمن ٩٠ تصورا، او حتى حركتها لجهة السرعة والضغط.

وتؤكد «زاليكس بيومتري» ان اجهزة قراءة البصمات الرقمية تشكل حاليا ٣٤ ٪ من سوق تكنولوجيا التعرف على الهوية من خلال السمات المميزة، في حين يحتل التعرف من خلال شكل اليد ٢٦ ٪ ومسح الوجه ١٥ ٪ والبؤبؤ والصوت ١١٪ والتوقيع ٣٪. وبشأن العقبات القانونية التي يمكن ان تنشأ في وجه التعاون بين الشرطة الدولية (انتربول) والشرطة الاوروبية (يوروبول) بالنسبة لاستخدام هذه التقنية ونقل المعلومات، قال سعادة انه لا بد من «ارادة سياسية» لحل هذه المشكلات «استجابة للاحتياجات المطروحة وهي كبيرة».

واضاف «ينبغي ان يضمن لكل مواطن ان يستقل طيارة بدون خوف، وان يتمكن محبو الرياضة من اصطحاب ابنائهم الى المباريات».

وقال «كل شخص بعيد عن الشبهات لا بد وان يؤيد اعتماد مثل هذا النظام».

ادانة ألماني عرض كليته للبيع عبر الانترنت

* هومبرغ (المانيا) - و.ص.ف - حكمت محكمة هومبرغ، وسط المانيا، على الماني في العشرين من العمر باداء ١٠٠ ساعة من العمل العام بسبب سعيه لبيع احدى كليتيه عبر الانترنت وانتهاكه بذلك قانون زرع الاعضاء.

واقر الشاب في المحاكمة الاولى من نوعها في المانيا بأنه عرض كليته مقابل مبلغ ادنى من ٥١ الف يورو (٤٥الف دولار) موضحا انه اراد مساعدة عائلته.

والرجل وهو من اصل روسي ويتعاطى الهيروين والكوكايين كان تحت تأثير المخدرات عندما وضع الاعلان عبر الانترنت.

ولكن اعلانه لم يلق اي استجابة رغم قوله فيه «اعرض كلية، ادخن نادرا، لا اشرب وانا في صحة جيدة».

واكد الشاب انه كان سيبيع الكلية لو وجد شاريا.

وكان صحفي ابلغ القضاء بالاعلان الذي عثر عليه في شباط.

حرارات قطبية في شرق تركيا

* انقره - و.ص.ف - انخفضت درجات الحرارة فجأة في المناطق الشرقية من تركيا الى درجة قياسية وبلغت ٣٤ درجة مئوية تحت الصفر في اقليم ارضروم حسب ما نقلت وكالة انباء الاناضول.

وهبطت الحرارة الى ما دون ٢٥ درجة تحت الصفر في اردهان على الحدود مع جورجيا كما سجلت درجات حرارة مماثلة في اقليمي اغري وكارس حسب الوكالة.

ونقلت الوكالة عن علماء في الاحوال الجوية انها المرة الاولى التي تتدنى فيها الحرارة الى هذه المستويات في تلك المناطق المعروفة اصلا بشتائها القاسي.

وحذروا من ان موجة الصقيع ستستمر ثلاثة ايام اخرى قبل ان تعود درجات حرارة اكثر اعتدالا ولكنها تظل قارسة.

التدخين داخل المنزل ممنوع.. اذا كان يزعج الجيران



* واشنطن - و.ص.ف - صوتت مقاطعة في ولاية ماريلاند (شرق) بالقرب من واشنطن على احد اشد القوانين بحق المدخنين من خلال اقرار عقوبات صارمة بحق الاشخاص الذين يدخنون في منازلهم ويزعج دخانهم الجيران. وحسب القانون الجديد الذي تبناه مجلس مقاطعة مونتغومري حول نوعية الهواء في المباني فان دخان السجائر والغليون والسيجار يصنف في نفس خانة المنتجات الخطرة مثل الاميانت وغاز الرادون (مشع) والمضادات للطفيليات.

فاذا تسرب دخان السجائر الى منزل الجيران عبر باب او نافذة او نظام تهوئة فيمكن لاولئك الاشخاص ان يتقدموا بشكوى امام وكالة حماية البيئة في المقاطعة.

ويمكن حينئذ ان يواجه المدخنون والمسؤولون عن المبنى وجمعيات المالكين او المستأجرين عقوبة دفع غرامة بقيمة ٧٥٠ دولار في حال عدم اتخاذ الاجراءات المناسبة لتهوئة منازلهم.

ووعد المسؤول عن ادارة مقاطعة مونتغومري دوغلاس دنكان (دمقراطي) بتوقيع مشروع القانون في الايام العشرة المقبلة لكي يصبح قيد التنفيذ.

وقال عضو في مجلس المقاطعة وهو دمقراطي ايضا ان «هذا القانون لا يمنع التدخين داخل المنزل، انما يقول فقط ان الدخان يجب ان لا يتخطى نطاق هذا المنزل».

وافادت صحيفة «واشنطن بوست» ان شركات السجائر وعدة جمعيات مدنية شجبت هذا القانون باعتبار انه يتعارض مع الحريات الفردية ويستهدف بنوع خاص الفقراء الذين يعيشون في شقق.

الصين تستعد لاطلاق اول مركبة فضاء برواد للقمر

* بكين - الوكالات - قالت وسائل الاعلام الصينية ان البلاد تعكف على تجهيز مهمة تتضمن صعود اول صيني الى سطح القمر في اطار استعداداتها لبرنامج انطلاق رحلات فضائية ذات طاقم بحلول عام ٢٠٠٥ .

ونقلت صحيفة تشاينا ديلي عن سون ليان نائب مدير الادارة القومية الصينية للفضاء قوله ان الصعود الى القمر جزء من خطة بكين الطموحة لبناء صناعة فضاء.

وقالت الصحيفة ان سون الذي كان يتحدث في الذكرى السنوية الاولى لقرار لمجلس الوزراء الصيني وضع تفاصيل خطة الصين الفضائية لم يعط اى تفاصيل او جدول زمني للمهمة.

وقال عالم فضاء صيني كبير ان بكين، التي ارسلت قردا وكلبا وارنبا ومجموعة من القواقع الى الفضاء على متن مركبة الفضاء «شينزو» غير المزودة بطاقم، في حاجة الى المزيد من الرحلات دون طاقم قبل ان تتمكن من ارسال رائد للفضاء.

وقال ليانغ سيلي الاستاذ في الاكاديمية الصينية للعلوم «يجب ان نتيقن مئة في المئة من سلامة رواد الفضاء في الفضاء الخارجي قبل الاطلاق».

وقالت وكالة انباء شينخوا الرسمية ان الصين ستطلق مختبرات للقمر من على متن صواريخ بالتعاون مع وكالة الفضاء الاوروبية.

يتطلع الزعماء الصينيون لنيل شرف انضمام بلادهم الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق وهما الدولتان الوحيدتان في العالم اللتان ارسلتا روادا للفضاء.

واعلنت الصين عام ١٩٩٩ خطة من اربع مراحل لاطلاق مركبة فضاء مزودة بطاقم تهدف الى انشاء محطة فضاء تخدمها مركبات مكوكية. وتتطلع الصين الى تكنولوجيا الفضاء لدعم تطوير الاتصالات والارصاد الجوية وحماية البيئة والزراعة والطب والملاحة.

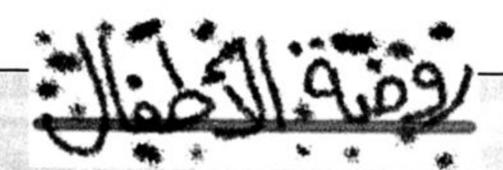
فيلة تايلاند محتجزة بسبب البرد

* بانكوك - و.ص.ف - تسببت موجة البرد التي تجتاح شمال تايلاند منذ حوالي اسبوعين في احتجاز العديد من الفيلة التي منعت من الخروج برفقة سياح في المناطق المرتفعة ومن الاغتسال واصيب بعضها بالمرض.

وتدنت درجة الحرارة الى ٦ درجات مئوية في ولاية شيانغ ماي الشمالية. ويشكل البرد القارس في شمال المملكة حديث البلاد بحيث ان صحيفة «بانكوك بوست» نشرت على صفحتها الاولى صورة احد سكان الشمال يحمل ورقة شجرة مغطاة بطبقة خفيفة من الجليد.

وقالت سورايدا سلوالا مؤسسة جمعية اصدقاء فيلة اسيا انه تم اتخاذ تدابير لحماية الفيلة، وهي حيوانات لها مكانة خاصة في تايلاند. وكانت عشرة من الافيال ماتت بسبب البرد العام الفائت.

واعلنت الحكومة انها سترسل مدافىء او اغطية الى المناطق الريفية الفقيرة لمواجهة البرد.



روضة الأطفال

أنا.. الملك سمعان



انا اسمي سمعان حاتم كريني من قرية كفرياسيف أطفأت شمعتي الرابعة بتاريخ ١٥/١١/٢٠٠١. انا في صف الروضة وبحب البابا والماما واخواتي وجدي وجدتي وعائلتي كلها. محسوبكو ذكي وشاطر هوايتي ألعب كرة القدم وبس اكبر بدي اصير دكتور. واتقدم بالشكر لجريدة «الاتحاد».

خالد اياد خالد سلمان محاميد



خالد اياد خالد سلمان محاميد ام الفحم عمري ثمانية شهور أغلب وقتي عند دار سيدي خالد ولكن معوقهم حياتهم قد ما بعملهم مشاكل ما بخلي غرض محله. وبحب ستي عايشة ام امي في يافا التي تعمل فتاحة قارئة فنجان عشان بتجيبلي هدايا كثير. ودار سيدي خالد بحبوني كثير رغم مشاكلي وخاصة عمي حمودة وعمتي جميلة، وامي صبرين.

الشاطر مجيد.



انا محمد حميد من قرية دير الاسد بتعلم بالصف الاول معلمتي امل بتحبني كثير عشان انا شاطر وعشان هي امي. بحب جدي العبد كثير واتمنى له الصحة والعافية. بحب اقرأ قصص والعب على الحاسوب. سلامي الى جميع أبناء صفي. وكل عام وانتم بخير.

الشطور.. باسل



أحلى وردة لاحلى ولد للشطور باسل رشاد سليم في عيد ميلاده كل عام وانت بخير مع اعذب القبلات

من البابا والماما

لين حوا



انا اسمي لين بشارة حوا من الناصرة. من أحلى واشطر بنات حوا يوم الخميس كان عيد ميلادي [illegible]

الياس عزمي عوض

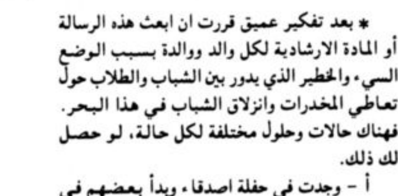


[illegible] محسوبكم الياس عزمي عوض من كفرياسيف في ١١/١٢ [illegible]

خبر عاجل

• بقلم: فوزي شعبان •





* بعد تفكير عميق قررت ان ابعث هذه الرسالة أو المادة الارشادية لكل والد ووالدة بسبب الوضع السيء والخطير الذي يدور بين الشباب والطلاب حول تعاطي المخدرات وانزلاق الشباب في هذا البحر. فهناك حالات وحلول مختلفة لكل حالة، لو حصل لك ذلك.

أ - وجدت في حفلة اصدقاء ويدأ بعضهم في تعاطي السموم:

١. تشارك الجميع بعد ان طلبوا منك وخجلت ان تفشلهم.
٢. تستمر في حضور الحفلة وتتجاهل الأمر كلياً.
٣. تغادر مكان الحفلة.
٤. تحاول منعهم.
٥. تبلغ الأهل/ الشرطة/ المعلم عن الموضوع.

ب - استعملت المخدرات وعلم لك ان الشرطة تحقق مع اصدقائك حول الموضوع:

١. تنتظر حتى يدعوك للتحقيق.
٢. تبلغ الأهل وتستشيرهم.
٣. تحضر إلى مركز الشرطة وتعترف.
٤. تنتظر حتى يدعوك للتحقيق وتنكر الأمر باصرار.
٥. تستشير أناس آخرين ماذا تفعل. مدير/ معلم/ مربي/ مستشار.

ج - تكشف الشرطة ان هناك ٤ - ٥ طلاب من المدرسة وأنت واحد منهم يتعاطون الحشيش وقد تعاطوها أول مرة بطريق الصدفة والشرطة تستدعيك للتحقيق:

١. تعترف فوراً وتقول كل ما لديك عن الموضوع.
٢. تنكر كل شيء وتتركهم ليثبتوا انك مذنب.
٣. تعترف بانك تعاطيت لمرة واحدة.
٤. تعترف بانك استعملتها وترفض الاسداء بمعلومات عن اصدقائك.

د - في طريقك من المدرسة إلى البيت تصادف شاباً يحاول بيع مادة مخدرة لأحد التلاميذ. أنت تعرف الشاب وتعرف الطالب أيضاً:

١. تستدعي الشرطة أو تتصل بها وتبلغ عن الموضوع.
٢. تبلغ مدير المدرسة.
٣. تحذر الشاب كي يترك المكان.
٤. تتجاهل الموضوع كله.

هـ. رجع ابنك متأخراً بعد أن كان بصحبة اصدقاء له وقد علمت بالمرة الأخيرة ان هؤلاء الاصدقاء يتعاطون الحشيش ويتاجرون به:

١. تتحدث اليه بالموضوع وتحذره منهم.
٢. تبلغ الأهل وتزودهم بما لديك من معلومات عن هؤلاء الشبان.
٣. تتجاهل الموضوع وبأنه من شأنه الخاص وهو يتحمل مسؤولية تصرفاته.
٤. تطلب من شخص آخر ان ينصح أبنك ويحذره منهم.

(شعب)

الحرب لم تبدأ بعد!

• بقلم: احمد كيوان •

* رغم مرور أكثر من خمسين يوماً على الغارات الأمريكية والهجمات المستمرة على افغانستان، ورغم التقهقر المتوقع لحركة «طالبان» التي سُدّت امامها كافة السبل والمنافذ حتى من اولئك الذين أقاموها ووضعوها في باكستان، وبالرغم من دخول الرئيس المخلوع برهان الدين ربّاني وبقية الدُمى المسماة تحالف الشمال إلى العاصمة الافغانية كابول بحراب الأمريكان ودول الجيران التي ارتعدت فرائصها من أصولية «طالبان» وقد رأت ان هذه هي فرصتها للتخلص من هذا الخطر الجاثم في جنوب بلادها فكانت التحالفات الآنية الغريبة، وبالرغم من تشتت الأفغان العرب وبقية المقاتلين على افغانستان «الأمارة الاسلامية»، وبالرغم من ذلك كله فان الحرب الدائرة هناك منذ السابع من اكتوبر الماضي لم تضع أوزارها بهزيمة «طالبان» وتنظيم «القاعدة» وانما أقول ان الحرب الحقيقية لم تبدأ بعد لانه جاهل من يعتقد ان امريكا جيّشت كل هذه الجيوش وبعثت بكل تلك المعدات الحربية التي هي أحدث ما في الترسانة الأمريكية لمواجهة «طالبان» أو تنظيم «القاعدة» كما يخطئ كل من يظن ان استخدام امريكا للقنابل ذات القوة التدميرية الهائلة زنة سبعة أطنان ضد مواقع متحركة أو قواعد هزيلة لا تحمل أي معنىً استراتيجي هو الهدف المقصود امريكياً لان الهدف ابعد من ذلك بكثير لانه يتخطى «طالبان» وحدود افغانستان وهو رسالة امريكية لثيمة موجهة إلى كل دول وسط آسيا والعملاقين المحاذيين الصين وروسيا لان الحرب الأمريكية المعلنة ضد ما يسمى بالارهاب ابعد من اسامة بن لادن والملا محمد عمر وتنظيم القاعدة وحركة «طالبان» وهذا هو الذي يجعلنا نقول ان الحرب الحقيقية لم تبدأ بعد وان ما نشاهده اليوم فوق الأرض الافغانية هو بيان عملي يتذرع بيافطة محاربة بن لادن والارهاب رغم ان الجرائم الأمريكية التي ارتكبت حتى الآن بحق المدنيين الابرياء من الشعب الافغاني تفوق في وحشيتها وضراوتها الاعتداءات التي حصلت في الحادي عشر من سبتمبر الماضي في نيويورك وواشنطن وبغض النظر عن مرتكبيها الحقيقيين، فالعقلية الأمريكية ومنذ لحظات التفجير الأولى في نيويورك كانت عقلية الكاوبوي التي لم تتغير منذ كانت هذه العقلية فالرئيس بوش اعلن وعلى طريقة الكاوبوي انه يريد بن لادن حياً أم ميتاً!! وهذا التعبير ليس عابراً لانه ليس جديداً لانه اسم لأكثر من فيلم من أفلام الكاوبوي المشهورة وحين يستعير رأس الهرم الأمريكي هذا التعبير فان تفكيره لا زال نفس تفكير من سبقوه وهو يكمل مشوارهم ويسير على دربهم وهذه هي امريكا الحقيقية رغم انبهار البعض «بحضارتها» و«دمقراطيتها» وقد أثبتت انها مزيفة في أول امتحان لها. فوسائل الاعلام الأمريكية جميعها ورغم ادعائها انها حرة ودمقراطية الا انها وبشكل تعبوي مُجنّد وقفت مع عدوان الادارة الأمريكية وأخفت بشكل منهجي عن الأمريكي البسيط ورجل الشارع حقيقة الجرائم والغارات على الشعب الافغاني وسقوط آلاف الضحايا الابرياء. لقد اختارت هذه الصحافة «الحرة» ووسائل الاعلام «الدمقراطية» ان تكون مع بوش كما فعلت دول النفاق والتبعية والمصالح الآنية الضيقة، وهذا الاعلام المجند لصالح العمليات الأمريكية، والهيمنة الأمريكية يثبت إلى أي حد ذلك التجانس التام والمصلحة المشتركة بين رؤوس الأموال اصحاب وسائل الاعلام تلك ونزعة السيطرة عن طريق الشركات متعدية الحدود والتي فتحت عيونها ومنذ مدة بعيدة وخاصة ذلك النقاش الذي دار في الكونغرس الامريكي قبل ثلاث سنوات حول ضرورة الوصول إلى مخزون الغاز والنفط الهائل في منطقة بحر قزوين وهذا هو أهم دوافع هذه الحرب القذرة التي تتخذ من افغانستان وشعبها المغلوب على أمره ملعباً لهذه السياسة الطاغية، واذا رضي اليوم بعض الأفغان ان يأتوا على رؤوس الحراب الأمريكية لتولي السلطة فان الشعب الافغاني كله بأكثريته البشتونية وأقلياته من الطاجيك والاوزبك والهزارا سيدركون عاجلاً أم آجلاً ان النعال الأمريكية تدوس كرامتهم وكما فعلوا في الماضي فان حرب عصابات مريرة ستظل مشتعلة في هذا البلد الذي جره الجيران وأصحاب النفوذ إلى ثلاثة عقود من الحروب الدامية، لقد كانت باكستان قبل العمليات الأمريكية الأخيرة اللاعب الأكثر نفوذاً في هذا البلد، بينما أصبح اللاعبون الآن في الساحة الافغانية أكثر من عشرين لاعباً وحتماً ستتصادم مصالح هؤلاء اللاعبين وسيتصادم معظمهم مع رمز الطغيان العالمي المتمثل في القطب الأمريكي الأوحد لأن جشع الاحتكارات لن يوفر الأمن والاستقرار في هذا الجزء من العالم بل انه سيحرك دوافع الصدام ومن هنا فان امريكا ستحتفظ بقواعد لها فوق الأرض الافغانية وستجد الذرائع لذلك ونغمة مواجهة الارهاب والارهابيين ستكون سهلة الاستعمال لاسكات الرأي العام الأمريكي والدولي وهذه كلها ستكون بؤراً لمواجهات المستقبل في أواسط آسيا. كما ان المصالح الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط والخليج والاصرار على حمايتها ستجر الولايات المتحدة إلى ارتكاب حماقات أخرى تتجاوز افغانستان وآسيا الوسطى لتشمل أكثر من بلد عربي في الشرق الأوسط. فالحرب التي أعلنوا انها قامت ضد بن لادن و«طالبان» في افغانستان ليست وحدها المتوقعة وانما حرب أكبر وأخطر من ذلك بكثير. ومن يدري فربما استُغلّت جماعات بن لادن وضيق أفق حركة «طالبان» بطريقة ذكية من قبل أصحاب السيطرة والهيمنة في امريكا ليعطوها غطاءً للتدخل كما استغل هؤلاء حماقة النظام العراقي حينما استدرجوه لغزو الكويت عام ١٩٩٠ وقصة السفيرة الأمريكية في بغداد معروفة للجميع. ان المعتدين يبحثون دائماً عن ذرائع للتدخل وغالباً ما يعطيهم اعداؤهم بغباءٍ منهم وسوء تقدير للأمور تلك الذرائع وذاك الغطاء لانهم يلهثون وراء مصالحهم ووراء الهيمنة والسيطرة مستغلين انهيار الاتحاد السوفييتي وكونهم القوة العظمى الوحيدة والقنابل زنة سبعة أطنان التي ضربوا بها قواعد «طالبان» انما هي لارهاب شعوب اسيا الوسطى لكي لا تقف في طريق هذا الطاغوت المغامر وأياً كانت زنة قنابله ومهما كان حجمها التدميري فان الشعوب المستهدفة والدول التي تحت اللائحة الأمريكية ستقاتل هذا العدوان الهمجي مهما كان حجمه ومهما كانت آثاره التدميرية فالشعوب لا تركع للمعتدين مهما كان جبروتهم والحرب الحقيقية التي انطلقت شرارتها في افغانستان لم تبدأ بعد والأمور هناك متحركة ومتقلبة والأيام المقبلة حبلى بالأحداث الجسام.

(ام الفحم)

رمضان كريم

• بقلم: مفيد صيداوي •

رمضان وأبو الأمين

* رحم الله قائدنا الشجاع والبارز أبو الأمين توفيق زياد صاحب قصيدة «رمضان كريم» التي وضع فيها ذلك التراث الشعبي الرمضاني الخالد من تحضير الكعك وتحضير الحلويات الرمضانية قصيدة جميلة ورائعة، يدير فيها أيضاً حواراً طبيعياً سياسياً بين المحتفلين به كصورة حية مما يحدث في القرى، فهذا الفتى الأسمر يشارك الحديث قائلاً:

«يكفي مص أصابع
تكفي أحلام
هذا الشعب الزاحف بالأحلام
هو خاتم شبيك لبيك
هو مصباح علاء الدين» أنظر «كلمات مقاتلة»، ص ١٠٤.

ولا أجمل ولا أروع من وصفه استقبال العيد بعد رمضان اذ يقول في (ص ١٠٢) من نفس المجموعة:

«غداً العيد
فالأرضُ شذى، ووعود
والليلة صافية.. بستان نجوم
وعباءة أحلام وسلام
والقمر المتألق كأس نديم
والقرية لا تغفو
فالليلة عيد!»

ألم أقل لكم ان رمضان كريم وجعلنا نتذكر ذلك القائد الفذ في أيامه المباركة، يا أبناء شعبي، وشعب توفيق زياد.

رمضان والأطفال

لا أجمل ولا أروع من رمضان لدى أطفالنا، والتراث الشعبي مليء بالقصص التي تؤنس رمضان، فكثيراً ما يكون رمضان بالنسبة للطفل شيئاً محسوساً أو هكذا يتخيله، وكم كان جيلنا في نهاية رمضان عمل يعمل «القين (الشرشرح) الفزاعة» التي تشبه رمضان أو يتخيلها الطفل شخصية رمضان ويهتفون في نهاية الشهر

«مات.. مات رمضان.. لا والله سلامته
ابحشوا له غمقوا له خلّي قرونه مبينات»

ونحفر الحفرة.. ونضع رمضان بها في آخر يوم نودعه ويعلن المؤذن بعدها ان العيد غداً. وينشد الأطفال:

يوم العيد بنعيد بنذبح بقرة أبو سعيد
أبو سعيْد ماله بقرة بنذبح بنته هالشقره

ولا يعرف الأطفال ان ما ينشدونه هو من باب اللامنطق واللا معقول، فكيف بهم يذبحونه الابنة الجميلة الشقراء ولكن أطفال من يحاسبهم على كلامهم سوى من به لوثة من الجنون - ألم أقل لكم ان رمضان كريم.

للحياة معنى.. في رمضان أيضاً

أقامت مؤسسة «توفيق زياد» للثقافة الوطنية والابداع في يوم الاربعاء ٢٠٠١/١٠/٣١ احتفاء وتكريماً للموسيقار الاستاذ غاوي غاوي في المركز الثقافي البلدي في الناصرة ورغم استعدادي للحضور تلبية لدعوة المؤسسة التي احترمها وأقدر برامجها وسعيها الا انني لم أستطع إلى ذلك سبيلاً.

وهاكم ترون فقط في رمضان أحاول مراجعة ما يحضرني في ذاكرتي حتى الطفولة من ميشيل ديرملكنيان كأحد رواد الموسيقى ومشروعه الموسيقي. وفرقة الطليعة والتي تسنى لي معرفة بعض رموزها شخصياً مثل الرفيقة سميرة خوري، والرفيق صبحي سروجي وغيرهم.

مع تقديم اعتذاري للمؤسسة والشخص بعدم الحضور الا انني أقدر كل هذه الجهود التي ستثمر حتماً وستزيد من عوامل حضارة هذا الشعب ورفعته، هذا الشعب الذي يتطاولون عليه وكأنه دون حضارة.

وها هي الناصرة تجعل دائماً للحياة معنى ورمضان كريم يا أهلنا في الناصرة.

ألم أقل لكم ان رمضان كريم... إلى اللقاء.

(عرعرة)

بازار السيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢و ٩٥ - خليوي، ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
شفرليت كودريكة ١٩٩٣ - ٢٢٠٠ ٠٥٢٦١١٥٥٨
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
بونتياك جران بري ٩٤/يد ثانية/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٢٤٠٠/٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كافرلير/٩٨/يد اولى/فاخرة/٥٠٠٠٠كم/٠٥٢-٦٦٥٩٤١
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب، ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣ ٠٦-٦٤٦١١٣٣٣/٣
كورسيكا ٩١ ت، ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت، ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب، ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت، ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب، ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت، ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي.ام.سي. جيمي ١٩٩٦ - ب، ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت، ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت، ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت، ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت، ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٣-٧٧٣٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٣٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي.ام.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت، ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت، ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي.ام.سي سفانا ٩٤ - ديزل ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت، ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب برويير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سافاري ٩٥/درجة ٢/يد ثانية/وضع ممتاز/ب، ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
جيب ٦ سيلندر/٨٩/٠٥٠-٨٠٥٣٧٥/٠٥١-٩٤٥٧٠٠
داف/٩١/موفليت (فكفكا)/٠٥٠-٢١٣٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/٩٧/يد ثانية/٠٥٢-٨٧٩٨٠٧
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى. محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٤-٦٥٥٠٣٠٦/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/يد اولى/وضع ممتاز ب، ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٣-٧٧٣٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب، ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت، ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت، ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب، ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت، ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت، ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب، ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
L٢٠٠ دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٦١٣٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب، ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت، ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت، ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦. ديزل ت، ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢. بنزين ت، ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣
سبيس واغين/٩٦/يد اولى/ب، ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب، ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/اوتومات/ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت، ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت، ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٦٦٠
متسوبيشي L٤٠٠/٩٤/١٠ ركاب/٩٧/وضع ممتاز/٠٥٢٧٠٧٣٨٥/٠٥٤٢٤٧٦٨٥

بي.إم.في

بي.ام.في ٣١٦/٨٨/١٨٠٠/تست سنة/سعر مغر/٠٥٢-٢٥٧٠٩١
٧٢٨ IA ١٩٩٩. جميع الاضافات. ٠٥٥-٧٠١٢٠١
IL ٣١٨ - ١٩٩٣ - تست لسنة، ٠٥٢-٩٤٣٠٤١
٥٢٨/٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب، ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت، ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد اولى ب، ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت، ٠٤-٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب، ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت، ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٣١٦/٨٩ اضافات ب، ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت، ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل استرا/٩٨/يد اولى/٠٥٠-٥٣٥٠٠٤/٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
كاديت ٨٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/وضع ممتاز/٠٥٦-٥٨٢٨٢٨
اودي ٨٠ موديل ١٩٨٦/١٦٠٠ اوتومات + مكيف + اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكعب اوتومات + مكيف - يد اولى + تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
اوبل استرا. ٩٢ يد اولى. في وضع ممتاز ت، ٠٤/٨٥٢٥٣٧٨ + بيلفون ٠٥٨٢٢٧٠٠٠
استرا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية. حالة تكدرتب ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب، ٠٥٤-٩٨١٢٤٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٣٣٣
كاديت ١٩٨٦ - ب، ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
سوبارو اتومات/مكيف هوائي/D.L ١٩٩٣/٠٤-٦٤٦٩٣١٧/٠٥١-٣٦٩١٣٩
سوبارو ١٩٩٠ DL. ١٦٠٠/اجرة سابقا/٠٥٥-٧٤٢٥٠٦
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٣/اوتومات/٠٤-٦١١٢١٦٥/٠٥١-٦١٥٥٧٣
DL٨٨/تست لسنة/١٦٠٠سم٣/٩٣/٠٤-٩٩٨١٠٩٢/٠٥٠-٦٥٧٢٠٩
٨٧/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٦١٩٢٩٠
DL٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب، ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت، ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٣، ١٦٠٠ ت، ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب، ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت، ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب، ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب، ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١. ت، ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨. ت، ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت، ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠سم٣ + اضافات - ب، ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت، ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت، ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/٩٠/FT/جميع الاضافات/يد ثانية/٠٥١-٧٦٤٨٧٨
بيجو ٤٠٥/٩٢/اوتومات/٠٥٠٥٦٧٠٤٧
بيجو ٥٠٥/٨٩/كل الاضافات/طراز SX/بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب، ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٤٠٥/٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٩٦٤٧٦٧
بيجو ٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٩٧ ٠٥٨٨٠٤ + امكانية تبديل
٤٠٥/٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٢٩١٩٥/٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
٤٠٥ GL/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب، ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب، ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥، ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب، ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب، ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب، ٠٥٢-٢٢٥٦٦٥ ت، ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت، ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب، ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ت، ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ٠٥٢-٨٥١٨٩٣
رينو اكسبرس ١٩٩٥ مكتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبريس/٩٤/يد ثانية/تست لسنة/وضع ممتاز/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/٩٥/فرحي/وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥/١٤٠٠/٠٥٤-٦١٩٢٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت، ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
ميقان/٩٦/فرصة/٠٥٢-٢٠٤٥٥٧
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت، ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت، ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت، ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميقان - ٩٨ - ديزل - ت، ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت، ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ١٩٩٦ ت، ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ب، ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت، ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينقو ٩٩ ديزل ب، ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ ت، ٠٤-٨٥١٠١٣٧
اكسبرس ٩٢ ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت، ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/٠٥١٠٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كونقو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

بكورد ٩٤ فخمة ت، ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
بكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب، ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت، ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت، ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
هوندا سيفيك/١٩٩٦/فيض/اوتوماتيك/شبابيك كهربائية/اغلاق محكم/ ٠٥٨-٢٢١٧٩٠

تويوتا

تويوتا تندر دبل كابينا ١٩٩٥ بل، ٠٥٢-٨٢٨٣٢٩ تل، ٠٤-٦٣٥٢٨٤٦
تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠. اوتومات. وضع ممتاز، ٠٥٠-٥٠١٥٩٥
تويوتا كارينا/٩٧/وضع ممتاز/٠٤-٦٧٤٤٥٧٨
لاند كروزر ٢٠٠٠ ت، ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
كورولا ٩٥/١٦٠٠سم٣/٠٥٠-٦٨٩٦٤٤/٠٤-٦٧٤٥٢٨٦
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨. ممتاز ت، ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب، ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
هايلكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت، ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب، ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب، ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت، ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
لاند كروزر ١٩٩٩ ت، ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
٩٥ ت، ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

تندر موديل ٩٧ - ٤x٤ - ٠٥٢-٣٣٨٤٥٤
٩٦ - اوتومات/ت، ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب، ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
مازدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٣٢٤٦٨١١/٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mpv/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٣٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/٥٢٠٠٠كم ت، ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت، ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣، ١٩٩٦ ت، ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت، ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ابيض/امكانية تبديل/٠٥١-٤٦٣٦٤٩
نيسان - سني - ٩٥/اوتومات - ت، ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت، ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
الميرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/٩٨/يد اولى/ديزل/٠٥٥-٠٥١٨١٥/٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت، ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت، ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب، ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو ريسر ١٩٩٥ اوتوماتيك. حالة جيدة ب، ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢
سوبر ريسير GLX/٩٧/اوتومات/اضافات/٠٥٥-٨٨٣٣٢١
كلاسيك/يد اولى/تست لسنة/٠٥٢-٨٢٠٤٤٨/٩٨٦١٧٨٢
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت، ٠٥٢-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٢٥
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت، ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت، ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتومات ب، ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت، ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كانتسيا ٩٦/كوبيه/ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت، ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسر/٩٢/يد ثانية/٠٥٠٢٣٦٣١٤
ريسير/٩٤/بيع او تبديل/٠٥٠-٥٢١٦٢١

ايسوزو

٩٢، ٤x٤ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/٠٥٠-٥٩١٠١٨/٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/كابينة وحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب، ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت، ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٤x٤ دبل كابينة. ديزل + اضافات/ب، ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤/ت، ٠٤-٨٥١٠١٣٧
٤x٤/١٩٩٣/٢٥٠٠سم٣/ب، ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ريقاتا ١٦٠٠سم٣/١٩٨٧/تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٢٨
فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب، ٠٥٢-٢٢٨٢٨٢ ت، ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
بونتو ٨٩/اضافات/يد اولى/٠٥٢-٦٤٩١٢٢
اونو ٩٢ ت، ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات بونتو/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٧٤٦٩٤٧
ريقاتا/١٦٠٠سم٣/٨٩/نق/ ٠٥٢-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/٩٦/١٤ مقعد/٠٥٢-٨٣٣١٠٠/٠٤-٩٩٧٥٤١٢
اونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب، ٠٥٢-٥٦٨٢٤٢
اونو ٨٦ ت، ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
براقا ٩٨ يد اولى ب، ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢
بونتو XLV/٩٩/+ مكيف ٤٠٠٠ كم ت، ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ XTZ ٦٠. ب، ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٣٣
اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خوبينو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب، ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI ١٩٠٠ ديزل ب، ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت، ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب، ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت، ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب، ٠٥٠٣٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

بيرلينقو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت، ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب، ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر ديزل ١٥ s١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
سكسو/٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١
سكسو/٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F١٠ + رافعة/٨٣/بحالة ممتازة ٠٥٥٩٦٣٧٨٠/٠٤-٩٥٦٠٨١٨
فولفو ٩٦٠/١٩٩٦/٠٥٧-٧١٤١٦٥ فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ ٣٠٠٠سم٣ ب، ٠٥٠-٢٠٩٤٢٣
F١٢ - ٨/٤ - ٣٤ طن - ١٩٨٩/رافعة خلفية/٠٥٨-٧٩٩٥٣٣
شاحنة SLV/٩٠/٠٤-٦٧٤٢٠٨٢/٠٥٠-٣٣٤١٥٢

٩٤٠/٩٥/٠٥٠-٢٣٧٥٦٧/٠٤-٦٣١١٥٠٢
٩٤٠/٩٢/تست لسنة/٠٥٢-٦١٣٦٤٣
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب، ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت، ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
فولفو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/٠٥٠٤٥٧٨٧٠
فولفو/٩٧/٩٤٠/يد اولى/٠٥٠٢٥٣٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت، ٠٥٤٣٣٣٨٩١ ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠سم٣/تست لسنة/٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب، ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠سم٣/٠٤-٦٣١٣٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت، ٠٤-٩٨٦٧٣٩٩ ب، ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت، ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب، ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت، ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب، ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت، ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب، ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت، ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية. ب، ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت، ٩/٨٧٢٨٨١
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت، ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE٩٤٠ ت، ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت، ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/١٩٩٧+١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب، ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
s٨٠/٢٠٠٠/ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت، ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/٢٣٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
GLI٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

مارسيلس

مرسيلس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد أولى ت، ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠
مرسيلس ٢٢٠/موديل ٩٢/وضع ممتاز/للاتصال ٠٢-٦٧٤٣٤٠٢/٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيلس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيلس باص/٢٠ راكب/٨٩/٢٠٩ - ٠٤-٦٢٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/٨٢/وضع ممتاز/٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
SE ٢٨٠/٨٤/ت، ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
c٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٢-٤٨٤١٢٢/٠٥٢-٤٨٢٨٨١
باص فكتوول/٥١ راكب/٠٥٢-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٢
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٢
٢٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٣٢٧٨/٠٥٦-٣٣١٣٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الفحص) ب، ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٣١٢٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - س. ت، ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت، ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت، ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
S٣٢٠/٩٧/اضافات/ثانية ب، ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت، ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب، ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت، ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيلس - شحن ٤١٢/٩٦+٩٧+٩٨/ ت، ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيلس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب، ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيلس - ٥٠٠ ت، ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٢٢٠/٩٨ ت، ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٢٨٠/٩٤ ت، ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب، ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٣-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فورد

ترانزيت ١٥ راكب/٩٦/يد ثانية + كل الإضافات ٠٥٢-٨٧٧٨٢٤
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت، ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب، ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠سم٣ הזרקה ت، ٠٣-٧٧٨٧٣٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت، ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت، ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب، ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥
فورد فيستا ١٩٨٨/٠٥٢-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تكوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٢/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

جيتا ٨٨/١,٦ سم٣ غيار عادي - ٠٥٤-٠٥٤٠٤٠٢
باسات فولسفاجين/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٢-٤٩٨١٤٥
جولف/٩٢/١٨٠٠/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٣٣
بولو ٩٥/ستيشين/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦
بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب، ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت، ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
باسات ٩٦ - ٠٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٣ ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كابينة/٩٦/ديزل/٠٥٠-٢٣٦٣١٤
جولف/١٩٩٢/١٨٠٠سم٣/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٣٣

أودي

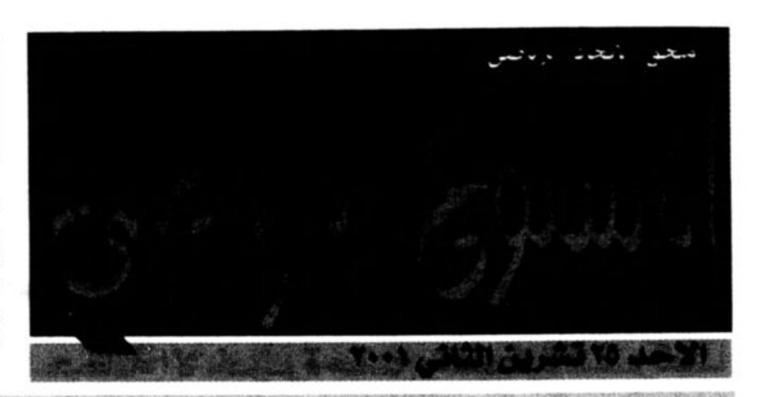
اودي/٩٢/وضع ممتاز/كل الاضافات/اوتوماتيك/مقود دراولي ٠٢-٧٦٤٨٧٨١ - ٠٥١
اودي ٨٠/اتوماتيك/موديل ١٩٩١/١٨٠٠ - ١٨١ الف كم/وضع ممتاز/ ٠٥١-٥٣٥٠٧١

يونداي

لانترا/ستيشن/٩٦/١٦٠كم/اوتومات/تست لسنة/ ٠٥٥-٢٥٩٠٧٢/٠٤-٦٣٩٣٤٧٧

تراكتورات

لاندينى/P٦٥/٩٤/١٢٠٠ ساعة/٠٥٦-٣٣٣٣٩٥/٠٤-٦٩٨٠١٣٣



[illegible]

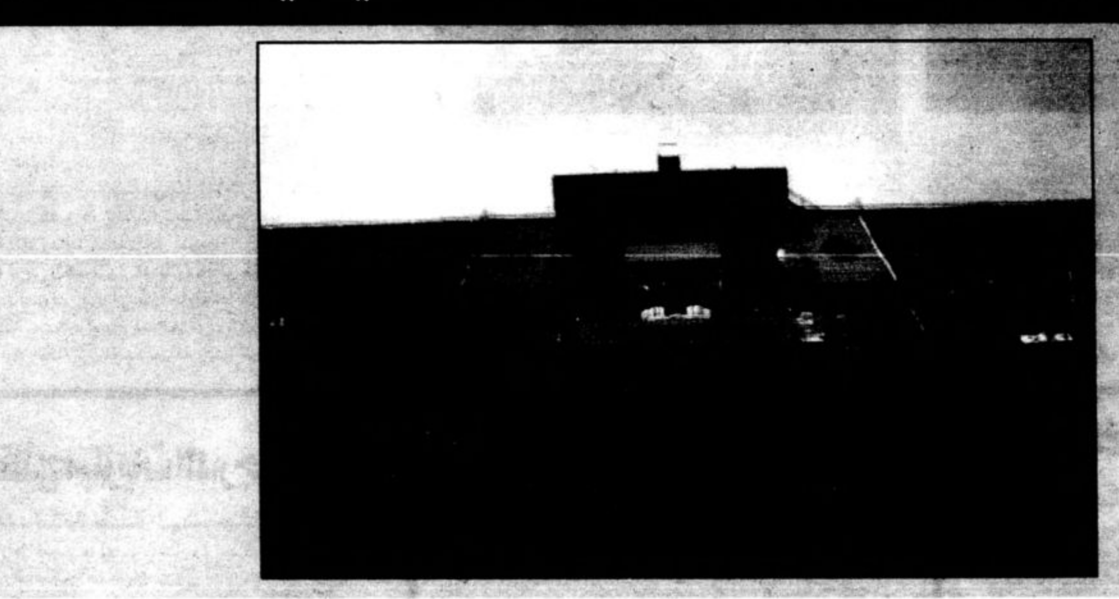
* رغم تحذيراتنا وتنبيهاتنا، ورغم المنشور الذي وزعته ادارة مكابي الاخاء قبل مباراة الدربي العربي بالأمس مع الأشقاء من سخنين، الا ان أحداثاً مؤسفة ومقوتة وقعت. فعدا الشتائم المتنوعة والمتعددة استعمل البعض أيضاً العنف، فاقتلعوا الكراسي البلاستيكية وقذفوها إلى الملعب وإلى المدرج الآخر، كما ان البعض استعمل الحجارة وأصاب بها الطرف الاخر.

لقد مللنا الكتابة في هذا الموضوع، ولا ندري اي الاجراءات يمكن اتخاذها للحد من هذه الظاهرة المنبوذة.

كلنا يعرف ان الفريقين تعرضا في السابق لكثير من العقوبات بسبب تصرفات الجماهير، ويبدو ان هذه الجماهير لم تتعظ بالماضي وها هي تعرض فريقيها مرة أخرى للمحاكم والعقاب في لجنة الطاعة. وقد يتم ابعاد الفريقين عن ملعبهما أو خصم نقاط من رصيدهما، الأمر الذي سيزيد الضغط عليهما والسؤال الذي نسأله هنا: لماذا؟ لماذا؟ لماذا؟؟

استاد الناصرة عيلوط الجميل (في الصورة) يتعرض لأعمال شغب اثناء الدربي العربي بين الاخاء وسخنين والخسائر المادية بعشرات آلاف الشواقل

ابعاد عبد موعد لم يؤثر على عزيمة زملاءه في الاخاء وخطأ قاتل للحارس مئير كوهين تسبب بالهدف الثاني في شباك سخنين



الكفوف الذهبية تعقد جلستها السنوية

* عقدت في نهاية الاسبوع في مركز الملاكمة الاولمبي في كفرياسيف الجلسة العامة لنوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل وقد حضرها عشرات المندوبين من مختلف نوادي الملاكمة اليهودية - العربية المنتشرة في جميع أنحاء البلاد.

ورحب د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل بالحضور والمندوبين ولخص السنة الرياضية بانها كانت ناجحة خصوصاً فيما يتعلق بانجازات الملاكمين في بطولات اسرائيل المختلفة وأشاد بالانتصار الهام الذي حققه كوستنين يانوفسكي وحصوله على نائب بطل اوروبا.

وفيما يتعلق بالميزانيات فقد حصلت نوادي الكفوف الذهبية عام ٢٠٠٠ على ميزانية وصلت إلى حوالي ٢٧٤ ألف شاقل اي بزيادة حوالي (٦٠) ألف شاقل عن ميزانية عام ١٩٩٩ وصرفت الميزانية كالتالي: (٥٣) ألفاً على السفريات لخارج البلاد. (١٦) ألف ضرائب لاتحاد الملاكمة. (١٤٤) الف ميزانيات ومساعدات للفرق. (٤٥) ألف للتدريبات والحكام والمباريات وحوالي (٢٣) ألف للادارة والصيانة. ويذكر بأن د. وليم شحادة يترأس هذه النوادي منذ عام ١٩٨٩ ويديرها بنفسه بالتبرع وبدون مقابل. وقد تم في الجلسة شكر المحامي سليمان دلة من كفرياسيف الذي ساعد باقامة (١٨) لجنة عثمانية. وناشدت الجلسة باقي الفرق على اقامة اللجان العثمانية لانه بدونها لن يكون ميزانيات. وتم انتخاب ادارة جديدة تتكون من: د. وليم شحادة - رئيساً، مارك ليبكيند، غانم محروم، أهرون اكسلروت، محمود روبي، محمود ترشحاني، ارتور جورجنيان، رضوان غرباوي، ليونيد رومنينكو، قاسم بركة، فلاديمير باباييف.

في طمرة يأملون صرف الرواتب قبل العيد

* من: رامي صديق *

* من المتوقع ان تقوم بلدية طمرة خلال الأسابيع القريبة بتحرير سلفة مالية لفريق مكابي طمرة، سيما وان اللاعبين لم يتلقوا رواتبهم منذ بداية الدوري، ولهذا فان مساعي الادارة في هذه الفترة مكثفة من أجل تجنيد ميزانيات. لعل وعسى سيتمكنون من صرف الرواتب قبل حلول عيد الفطر العيد. وحول ما اذا كانت هنالك خطوات سيقوم بها اللاعبون، فقد علمنا بهذا السياق انه لن تتم اي تحركات عملية في الأيام القريبة. وفي هذا المضمار يقول مدير الفريق هاني فيصل: «اننا نقدر عالياً مسؤولية اللاعبين وكلنا أمل ان تحل الأمور في أسرع وقت ممكن».

وعلى صعيد آخر وبما يخص انتقال المهاجم القلنسوي نفاذ زميرو فبعد ان وقعت الادارة المجدلاوية على استمارة التحرير، ستتوجه الادارة الطمراوية لادارة هبوعيل الطيبة للتوقيع على الاستمارة. ومن ثم المصادقة على اللاعب وانتقاله نهائياً لمكابي طمرة في مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم. الأمر المتوقع حدوثه يوم الاربعاء القادم.

كما وانه ما زال اللاعب موسى ابو عيد يقاطع التدريبات وقد علمنا بهذا السياق انه من المتوقع عدم عودته وربما الانتقال لفريق آخر.

هل سيعود نزيه حلاحلة لمجد الكروم

* من: رامي صديق *

* ثلاث خسارات متتالية مني بها فريق هبوعيل عكا من الدرجة القطرية. وعلى ضوء ذلك صرح المدافع الشفاعمري نزيه حلاحلة انه في حال خسارة الفريق مباراة أخرى سيفكر جدياً في تركه. ودرس كل اقتراح جدي تتقدم به أي ادارة فريق. وحول ما اذا توجهت الادارة المجدلاوية للاعب فقد علمنا من مصادر مطلعة ان مفاوضات غير رسمية، قد جرت بين الطرفين مؤخراً وبهذا السياق يقول حلاحلة «حتى الآن ما زلت اتبع لهبوعيل عكا. ولم تكن هنالك توجهات رسمية من قبل ادارة مجد الكروم، الا ان حديثاً ودياً تم ولكن لا توجد خطوات عملية حتى الآن وهذا الأمر سيتضح أكثر في الأسابيع القريبة».

كما وعلمت «الاسبوع الرياضي» ان امكانية عودة الحلاحلة لصفوف فريق مكابي شفاعمرو ستخرج إلى حيز التنفيذ فقط في حال تسوية الأمور المادية بين الطرفين. الأمر الذي يتلخص في ابرام اتفاق نهائي، ولكن الصعوبات المادية التي تجتاح الفريق قد تحول دون انضمام حلاحلة.

المنقذ كافري ازولاي

هدف تعادل من ضربة جزاء معادة في اللحظة الأخيرة منع خسارة كفركنا

• هبوعيل رعنانا - مكابي كفركنا (٢:٢) •



• محمود الجبر - سجل الهدف الاول واعاد الثقة •



• كافري ازولاي - منذ عودته للتركيب لم يتوقف عن التسجيل •

* سجل لرعنانا: ايال سوفير (د/٣) + عامي ڤزانا (د/٦٠).
* سجل لكفركنا: محمود الجبر (د/٣٥) + كافري أزولاي (د/٩٠ من ١١م).
* ملعب هبوعيل كفارسابا: ١٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: يعقوب راكوڤتش.
* مستوى الأداء: متوسط.

- تركيب رعنانا:

يوسي بتسالئيل (ابعد د/٩٠)، چاي سوفير (٦)، رافي فور (٦)، ايال سوفير (٥.٥)، چابي سبير (٥.٥)، ڤلاديمير ماكس (٦)، عامي ڤزانا (٦)، (ليئو كاچان د/٨٢)، آڤي روستروڤسكي (٥)، موشيه چولدنبرج (٦)، اندي فلكون (٦)، طوني مونشلڤيك (٩٦ (بيني بليتي - د/٦١ - ٥)، (شلومي يفراح - د/٩٠).

- تركيب كفركنا:

دراچان تشولوم (٦)، أيمن حلاحلة (٦)، هيثم عواودة (٥.٥) (وائل ابو الهيجاء - د/٦٧)، نير سوحير (٦)، ايلان تسرفاتي (٥)، كافري أزولاي (٦)، جمال عباس (٦) (مصطفى قدير - د/٧١)، زلاتين ميخائيلوڤ (٦)، جلال مسعود (٦) (محمد عباس - د/٦٢ - ٥)، محمود الجبر (٦)، ڤلاديمير دوڤچي (٦).

* أحداث المباراة:

الاندفاعة الكناوية الموفقة في الفترة الأخيرة، تواصلت بصورة نسبية في كفارسابا عصر أمس الأول، بعد ان نجح الفريق في انهاء مباراته الخارجية امام رعنانا بهدفين لكل منهما.

وقد فوجئ الكناويون، بعد ثلاث دقائق من البداية بهز شباكهم بواسطة ايال سوفير الذي استغل محاولة غير موفقة من تسرفاتي لابعاد كرة بسيطة لعبها چولدنبرج لسددها من (١٦م) إلى الشباك.

استعاد الكناويون ثقتهم بسرعة وشنوا هجمات متتالية بواسطة دوڤچي ومحمود الجبر وبقيادة كافري ازولاي من الخلف، حتى نجح الجبر في ادراك التعادل في الدقيقة ٣٥، عندما سدد نير سوحير كرة قوية تجاه المرمى وضع الجبر رجله ليغير مجراها فتخدع الحارس وتدخل الشباك.

في الشوط الثاني ظهر الفريق الكناوي بصورة أفضل نسبياً، لكن الهدف سجل مرة أخرى في شباكهم. چابي سبير الظهير الأيسر فات بالكرة مررها عرضية إلى ڤزانا الذي تابعها إلى الشباك و(٢:١).

كثف لاعبو كفركنا ضغطهم لانقاذ الموقف وسنحت لمحمود الجبر ومحمد عباس البديل أكثر من فرصة لكنها لم تستغل.

في الدقيقة الأخيرة استلم دوڤچي كرة داخل المنطقة ثم حاول الدخول بها نحو المرمى واجتياز الحارس بتسالئيل، فلم يجد الأخير سبيلا لايقافه الا بالعرقلة، ليطرد بالبطاقة الصفراء الثانية ويمنح الكناويون ضربة جزاء. تصدى لها كافري ازولاي فسددها خارج المرمى في المرة الأولى. لكن الحكم أعادها مرة ثانية لدخول لاعبين منطقة الجزاء، وهذه المرة نجح ازولاي في تسديد الكرة إلى الشباك ليمنح فريقه نقطة خارجية غالية.

نتائج مباريات الدرجة الثانية

(المنطقة الشمالية «أ»)

هـ. ديرحنا - هـ. شباب الناصرة	صفر:صفر
هـ. المكر - هـ. طوبا	٢:٢
هـ. كفرمندا - هـ. كسرى	صفر:صفر
هـ. كرميئيل - هـ. عرابة	٣:٢
هـ. المغار - سكتسيا معلوت	٥:١
هـ. سخنين - هـ. اكسال	صفر:١
هـ. كوكب ابو الهيجاء - مـ. يركا	٢:١

(المنطقة الشمالية «ب»)

هـ. الاخوة حيفا - هـ. باقة الغربية	صفر:صفر
مـ. كفرقرع - هـ. دالية الكرمل	صفر:٣
هـ. الجليل الأسفل - هـ. طمرة الزعبية	١:٣
هـ. عرب الشبلي - هـ. بئر المكسور	٢:صفر
هـ. ام الفحم - مكابي تسور شالوم	٤:٣
هـ. الفريديس - هـ. يافة الناصرة	صفر:١
مـ. عسفيا - هـ. الرينة	١:٢
مكابي باقة الغربية - هـ. تل حنان	صفر:١

(المنطقة الجنوبية «أ»)

شمشون الطيبة - بيتار اريئيل	٣:٢
مـ. قلنسوة - هـ. قلنسوة	صفر:صفر
هـ. عرعرة - بيتار حولون	١:١
هـ. محانيه يهود - هـ. كفرقاسم	١:٢

نتائج تكهنات السبورتوتو

توتو ١٦

١. ١
٢. ٢
٣. ×
---
٤. ١
٥. ٢
٦. ١
---
٧. ٢
٨. ١
٩. ×
---
١٠. ×
١١. ×
١٢. ×
---
١٣. ٢
١٤. ١
١٥. ×
---
١٦. ×

١٦×١
١٥×٣٦
١٤×٥١٠
١٣×٤٣٧١
١٢×٢٦٢٨٦

توتو بلوس

١. ×
٢. ٢
٣. ×
---
٤. ×
٥. ٢
٦. ١
---
٧. ٢
٨. ١
٩. ١
---
١٠. ×
١١. ×
١٢. ×
---
١٣. ٢
١٤. ٢

١٤×-
١٣×٤
١٢×٢٢
١١×٢٤٤
١٠×١٣٠٨

توتو تيكو

٣. ٩. ١٠. ١١. ١٢. ١٦. ٣٢

٧×-
٦×٣٢
٥×٨٤٥
٤×٦٧٧١

نتائج مباريات الدرجة العليا

الأسبوع الحادي عشر

مكابي نتانيا - نادي اشدود الرياضي	٢:١
بيتار القدس - هبوعيل بيتح تكڤا	صفر:صفر
هبوعيل تل أبيب - هبوعيل بئر السبع	٢:صفر
مكابي حيفا - هبوعيل حيفا	١:٢
مكابي كريات چات - مكابي تل أبيب	٢:١
مكابي بيتح تكڤا - عيروني ريشون لتسيون	١:٣

اللائحة

١. مكابي حيفا	١٠:١٨	٢٢
٢. هبوعيل تل أبيب(*)	٥:١٦	٢١
٣. مكابي تل أبيب(*)	٩:١٩	٢١
٤. هبوعيل بيتح تكڤا	١٠:١٨	١٩
٥. عيروني ريشون لتسيون	١٧:١٥	١٦
٦. مكابي نتانيا	١٦:١٢	١٤
٧. هبوعيل حيفا (*)	١٩:١٩	١٣
٨. نادي اشدود	١٩:١٢	١٣
٩. هبوعيل بير السبع	٢١:١٥	١١
١٠. مكابي بيتح تكڤا	١٦:١٢	١٠
١١. بيتار القدس(*)	١٧:١١	٨
١٢. مكابي كريات چات	١٧:٩	٧

(*) ناقص مباراة.

مباريات الأسبوع القادم

نادي اشدود - عيروني ريشون لتسيون
مكابي بيتح تكڤا - مكابي تل أبيب
مكابي كريات چات - هبوعيل حيفا
مكابي حيفا - هبوعيل بئر السبع
هبوعيل تل أبيب - هبوعيل بيتح تكڤا
بيتار القدس - مكابي نتانيا

القمة العربية نصراوية

هدفان بواقع هدف كل شوط منحا الفوز للاخاء في دربي العرب

• مكابي الاخاء الناصرة - اتحاد ابناء سخنين (٢:صفر) •

• تقرير: عبد ابو ليل وايمان خالد •



• سمير ابو نصرة - لعب ظهير ايمن وكان الافضل في الملعب •



• ايڤان بولات - سجل الاول وصنع الثاني •

* سجل للاخاء: ايڤان پولات (د/١٣) + سامي عياش (د/٦٥).
* استاد الناصرة عيلوط - ٤٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - مناشيه مشيح.
- تركيب الاخاء:

نائل عاقلة (٧)، سمير ابو نصرة (٥. ٧)، دورون عمار (٥. ٦)، خالد سليمان (٥. ٦)، كوبي دنينو (٥. ٦)، نيكولاي بولاكوف (٥. ٦)، عبد موعد (ابعد د/٢٧)، سامي عياش (٥. ٧)، ايڤان بولاط (٥. ٦)، عبد المنان تيتي (٥. ٦)، (دودي حوديدا د/٥٨ (٥. ٦))، بيتر ايمولا (٧)، (تساحي ڤعنونو د/٨٧).

- تركيب سخنين:

مثير كوهين (٥)، نضال شلاعطة (٤)، (شادي زبيدات (د/٣٥ (٥))، أردليانوڤ (٤)، سامر ميعاري (٥)، بسام غنايم (٥. ٤ ابعد د/٨٩)، وسيم عباس (٥. ٤)، صالح حصارمة (٤)، عباس صوان (٥)، الكو جورجيسكو (٤)، الكسندر سوحاريڤ (٣)، مريان ديمتروڤ (٣)، (وسام عيسمي د/٥٣ (٤)).

* بداية المباراة جاءت فاترة حيث تمركز اللعب في وسط الملعب، وبدأ واضحاً العصبية لدى لاعبي الفريقين حيث دافع كل فريق عن مرماه محاولاً الخروج لهجمات مرتدة وكانت أول فرصة في المباراة لصالح الاخاء بعد ان صوب دنينو كرة قوية بعد تمريرة من سمير ابو نصرة. بعدها خرج لاعبو سخنين لهجمة مرتدة حيث وصلت الكرة لعباس صوان الذي صوب كرة صاروخية صدها دنينو برأسه مخلصاً هجمة خطرة.

الدقيقة (١٣) استاد الناصرة ينفجر بعد تسجيل الاخاء الهدف الأول في هذه الدقيقة يرفع سامي عياش الكرة لتصل داخل منطقة جزاء سخنين وهناك تحدث بلبلة يستغلها ايڤان بولاط المنفود بالحارس وعن قرب يسجل (١:صفر) للاخاء.

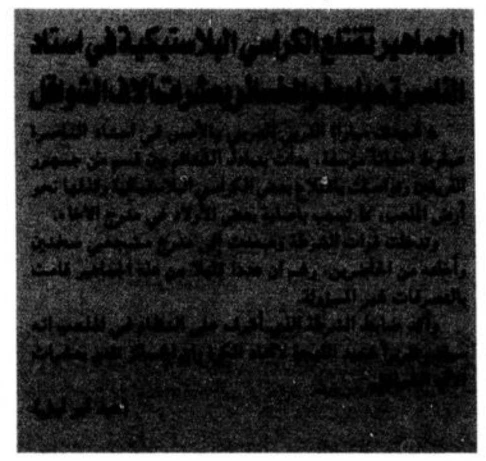
بعد الهدف حاول الفريق السخنيني معادلة النتيجة لكن وقفة الدفاع والحارس النصراوي منعت ذلك. الدقيقة (٢٦) العصبية تسيطر على لاعبي الفريقين وحكم المباراة يبدأ بتوزيع البطاقات الصفراء والحمراء التي كانت من نصيب اخاء الناصرة ولاعبه عبد موعد الذي طرد بالبطاقة الصفراء الثانية تاركاً زملاءه يحاربون لوحدهم. الدقيقة (٤٣) حصارمة يعتدي على سامي عياش والحكم يتجاهل الحدث.

الدقيقة (٤٥) سخنين تهاجم مرمى الاخاء وسوحاريڤ ينفرد بالحارس ويفشل بالتسجيل من وضع مريح.

مع بداية الشوط الثاني شن الفريق النصراوي عدة هجمات على مرمى سخنين بغية تعزيز النتيجة، كان أخطرها في الدقيقة (٥٠) حين صوب بيتر ايمولا كرة قوية صدها الحارس مثير كوهين ببراعة. واستمر النصراويون في شن الهجمات حتى جاءت الدقيقة (٦٥) حيث ارتكب الحارس السخنيني مثير كوهين مخالفة على ايڤان بولاط بالقرب من الزاوية الركنية استغلها بولاط الذي صوب الكرة بسرعة مستغلاً عدم تغطية لاعبي سخنين للاخاء لتصل إلى سامي عياش المنفرد لوحده أمام المرمى السخنيني ليعلن (٢:صفر).

الدقيقة (٨٠) سامي عياش ينفرد بالحارس ويصوب كرة لولبية صدها الحارس ببراعة. بعدها مباشرة اتيحت لسخنين فرصة جيدة عندما صوب جورجيسكو كرة قاتلة صدها الحارس نائل عاقلة ببراعة.

الدقيقة (٨٨) يبعد بسام غنايم بالبطاقة الحمراء بعد تعمده الخشونة الزائدة ضد اللاعب سامي عياش.



الجماهير تقتلع الكراسي البلاستيكية في استاد

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

الأسبوع الثاني عشر

المباراة	النتيجة
هبوعيل رمات غان - مكابي هرتصليه	صفر:٤
مكابي الاخاء الناصرة - اتحاد ابناء سخنين	٢:صفر
هبوعيل بيسان - تسفريريم حولون	١:١
بني يهودا - هبوعيل كفارسابا	١:١
هبوعيل رعنانا - مكابي كفركنا	٢:٢
بيتار بئر السبع - هكواح رمات غان	صفر:صفر

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفارسابا	١٠:٢٧	٢٣
٢. هكواح رمات غان	١٠:١١	١٩
٣. مكابي هرتصليه	١٨:٢٥	١٨
٤. بيتار بئر السبع	١٨:٢٣	١٨
٥. بني يهودا	١٢:١٩	١٦
٦. هبوعيل رعنانا	١٧:١٤	١٥
٧. هبوعيل رمات غان	٢٠:١١	١٥
٨. مكابي كفركنا	١٦:١٣	١٤
٩. تسفريريم حولون	١٩:١٦	١٣
١٠. هبوعيل بيسان	٢٣:١٢	١٣
١١. مكابي اخاء الناصرة(*)	١٧:١٧	١٢
١٢. اتحاد ابناء سخنين	١٨:٩	١١

(*) خصم ٥ نقاط.

مباريات الأسبوع القادم

بيتار بئر السبع - هبوعيل رمات غان
هكواح رمات غان - هبوعيل رعنانا
مكابي كفركنا - بني يهودا
هبوعيل كفارسابا - هبوعيل بيسان
تسفريريم حولون - مكابي الاخاء الناصرة
اتحاد ابناء سخنين - مكابي هرتصليه

اصابة روني دورا بحجر في ظهره

* فوجئ المتواجدون على دكة الاحتياط لاتحاد أبناء سخنين بمشاهدة مدرب الفريق روني دورا ملقى على الأرض خلال الشوط الثاني، بعد ان تعرض لاصابة بحجر اصابه في ظهره من أحد جماهير الاخاء والذي تواجد في مدرجات المدعوين.

وقام مسؤول العلاج الطبيعي في الفريق السخنيني عارف سمار بمعالجة المدرب الذي عاد لقيادة الفريق بعد دقائق رغم معاناته من آلام حادة.

(عادل طربيه)

مشادات ومشاجرات بين اللاعبين

* احداث مؤسفة وقعت أيضاً بين عدد من لاعبي الفريقين اثناء المباراة. كان بينها صدام بين شادي زبيدات ولؤي عبد القادر وكذلك بين المدرب النصراوي عزمي نصار ولاعب سخنين عباس صوان. ويبدو ان الأحداث المؤسفة التي وقعت في المدرجات أثرت أيضاً على أعصاب اللاعبين الذين لم يحسنوا التصرف هذه المرة، وبدون سبب مقنع.

(ايمان خالد)

هل سيعود نزيه حلاحلة لمجد الكروم

• من: رامي صديق •

* ثلاث خسارات متتالية مني بها فريق هبوعيل عكا من الدرجة القطرية. وعلى ضوء ذلك صرح المدافع الشفاعمري نزيه حلاحلة أنه في حال خسارة الفريق مباراة أخرى سيفكر جدياً في تركه. ودرس كل اقتراح جدي تتقدم به أي ادارة فريق. وحول ما إذا توجهت الادارة المجدلاوية للاعب فقد علمنا من مصادر مطلعة ان مفاوضات غير رسمية، قد جرت بين الطرفين مؤخراً وبهذا السياق يقول حلاحلة «حتى الآن ما زلت اتبع لهبوعيل عكا. ولم تكن هنالك توجهات رسمية من قبل ادارة مجد الكروم، الا ان حديثاً ودياً تم ولكن لا توجد خطوات عملية حتى الآن وهنا الأمر سيتضح أكثر في الأسابيع القريبة».

كما وعلمت «الأسبوع الرياضي» ان امكانية عودة الحلاحلة لصفوف فريق مكابي شفاعمرو ستخرج إلى حيز التنفيذ فقط في حال تسوية الأمور المادية بين الطرفين. الأمر الذي يتلخص في ابرام اتفاق نهائي، ولكن الصعوبات المادية التي تجتاح الفريق قد تحول دون انضمام حلاحلة.

حلوا عقدة اشكلون

اداء جيد لهبوعيل الطيبة خاصة في الشوط الثاني منحهم الفوز

• هبوعيل الطيبة - هبوعيل اشكلون (١:صفر) •

• تقرير: مجد صرصور •

* سجل للطيبة - روعي شرعابي (د/٤٢).
* ملعب الطيبة البلدي - ٦٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - شاي لانكري - جيد.
* مستوى الاداء - جيد (خاصة في الشوط الثاني).

- تركيب الطيبة:

براك ڤيسوكر (٧)، علاء عويضة (٦)، آڤي فلاتشر (٦)، علي سليم (٦)، مراد ابو كشك (٧)، موشيه ستكلر (٦) (علاء ربيع - د/٧٠)، روعي شرعابي (٦) (محمد طلال - د/٩٠)، محمد ياسين (٦)، سيتو يعوقبيان (٦)، كميل برانسي (٦) (عنان عبد القادر - د/٨٩)، اوري كاراچولا (٦).

- تركيب اشكلون:

داني ليڤي (٥)، موشيه بن شوشان (٥) (شلومي چويتا - د/٧١)، موشيه مچيه (٥)، حايم مالكا (٥)، لينور جانو (٥)، ايلان ماركوڤيتش (٥) (عامي جربي - د/٦١ (٥))، حايم الكيام (٦)، مئير عزران (٦)، زوهر مئير (٥)، (درور موعاليم - د/٧٧)، چاي سلطان (٥)، اليئناف پورتال (٥).

- أحداث المباراة:

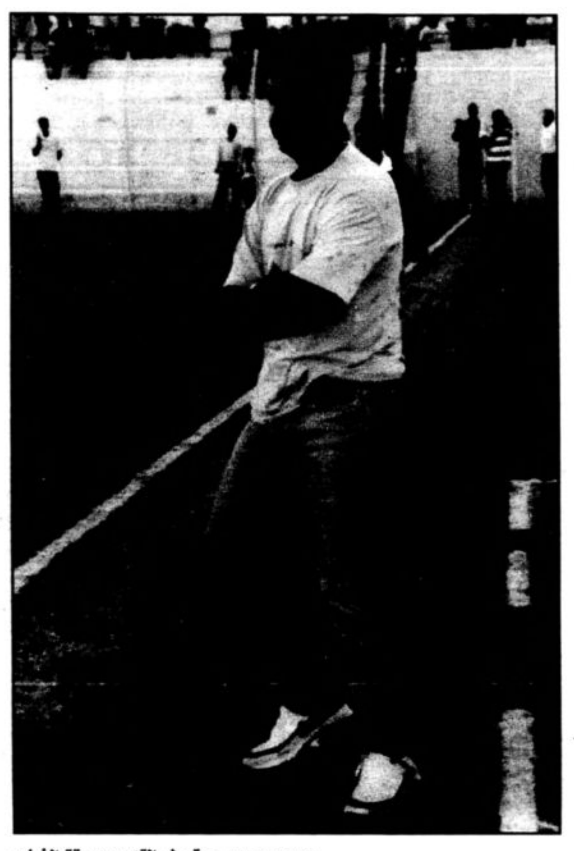
على مدار الموسمين الماضيين كان فريق هبوعيل اشكلون هو العقدة التي استصعب فكها فريق هبوعيل الطيبة. وحتى عندما كان يتقدم عليه بفارق هدف أو هدفين قبيل النهاية بقليل، كان يخرج من المباراة خاسراً أو على الأكثر متعادلاً.

وأمس الأول كان الفريقان على موعد مجدد، على ملعب الطيبة. ويبدو ان معنويات تلاميذ سمير عيسى كانت في «العلالي» بعد ارجاع النقطتين لرصيدهم من قبل المحكمة العليا لاتحاد الكرة. ورغم ان الشوط الأول جاء متوسطاً إلى حد ما، مع أفضلية بسيطة للطيبة، الا انه انتهى بهدف واحد سجله روعي شرعابي قبيل النهاية بثلاث دقائق بعد ان تابع كرة مرتدة سددها كميل برانسي إلى جسم المدافع مچيه ليحولها شرعابي إلى الشباك.

الشوط الثاني كان بسيطرة طيباوية واضحة. وسنحت لكميل برانسي، محمد ياسين وموشيه ستكلر عدة فرص لمضاعفة النتيجة، خاصة تلك التي كانت لكميل برانسي المنفرد تماما بالحارس في الدقيقة (٨٨) بكرة مررها له علي سليم، الا انه سددها في جسم الحارس، ولتبقى النتيجة كما هي فوز هام وثمين جداً للطيبة جاء بعد انتظار طويل.

- ردود فعل بعد المباراة:

- سمير عيسى (المدرب): كنا دائما نلعب جيداً ولا نحقق نتائج ايجابية. اليوم لعبنا جيداً وفزنا وتحررنا من الضغط. واذا لم نفز في المباراة القادمة في بات يام فكأننا لم نفعل شيئاً.



• سمير عيسى - بقي في التدريب وحقق الفوز •

نتائج مباريات الدرجة القطرية
الأسبوع الثاني عشر

المباراة	النتيجة
هبوعيل عكا - هبوعيل القدس	٣:١
بيتار شمشون - هبوعيل كريات شمونة	١:٢
هبوعيل نتسيرت عيليت - عيروني رمات هشارون	صفر:صفر
هبوعيل الطيبة - هبوعيل اشكلون	١:صفر
هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل بات يام	١:١
مكابي يافنه - مكابي كريات آتا	صفر:١

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل القدس	١٠:٢٠	٢٢
٢. مكابي كريات آتا	١١:١٨	٢٢
٣. هبوعيل كريات شمونة	٢٠:٢٥	١٩
٤. بيتار شمشون	١٢:١٦	١٩
٥. هبوعيل نتسيرت عيليت	٩:١١	١٩
٦. هبوعيل عكا	١٠:١٠	١٧
٧. عيروني رمات هشارون	١٥:١١	١٦
٨. هبوعيل اشكلون	١١:١٠	١٤
٩. هبوعيل بات يام	١٠:٧	١٤
١٠. مكابي يافنه	١٨:١١	١١
١١. هبوعيل الطيبة(*)	١٨:١٢	١٠
١٢. هبوعيل مجد الكروم	١٦:٩	١٠

(*) خصم نقطة واحدة.

مباريات الأسبوع القادم

مكابي يافنه - هبوعيل عكا
مكابي كريات آتا - هبوعيل مجد الكروم
هبوعيل بات يام - هبوعيل الطيبة
هبوعيل اشكلون - هبوعيل نتسيرت عيليت
عيروني رمات هشارون - بيتار شمشون
هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل القدس

حنا جاب الهنا

هدف قاتل في الوقت القاتل لفرهود منح نقطة بيتية لمجد الكروم

• هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل بات يام (١:١) •

• تقرير: فهمي دراوشة •

- سجل لمجد الكروم: حنا فرهود (د/٩٠).
- سجل لبات يام: دودي بتران (د/٧).
- ملعب اكسال: ٢٠٠ متفرج.
- حكم المباراة: ليران لياني.
- مستوى الاداء: متوسط.

* تركيب مجد الكروم:

ايفي شمونيل (٥.٥)، سيرچي بوركوڤيتش (٥)، فريد طاهر (٥.٥)، حاتم كريم (٥.٥)، ايلان سويسا (٥)، حسين سلامة (٥.٥)، بوريس كريموس (٥) (نصري كيوان - د/٨٤)، مهران راضي (٥)، بنتسي روزنفلد (٤)، حنا فرهود (٥.٥)، ماكس چوريتش (٤).

* تركيب بات يام:

چفري زڤارو (٦)، روعي فرويم (٥.٥)، موشيه سندروڤيتش (٦)، داڤيد ڤنتورا (٥)، روتم مشعالي (٥)، شاي زهاڤي (٥)، درور ايتاح (٦.٥)، اورن سماما (٥) (عيدو پيسح - د/٥٥ - ٤)، دودي بيتران (٦)، (چلعاد بتيتو - د/٨٤)، ڤيكي بوكوبزا (٦) (آڤي بارديان - د/٨٤).

- احداث المباراة:

الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع، والمباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة على ملعب اكسال، والهجمة الأخيرة لمجد الكروم. حسين سلامة يفوت بالكرة متخطياً دفاع بات يام. يرفعها داخل منطقة الجزاء، وفي الدربكة الحاصلة ترتطم بكتف حنا فرهود، يغير مجراها لتدخل إلى الشباك مسجلا هدف التعادل الغالي لفريقه، ولتعم الفرحة بين الجماهير القليلة واعضاء الفريق.

وقبلها كنا شاهدنا مباراة متوسطة في مستواها، تركز خلالها معظم اللعب في وسط الملعب، وحاول الفريق المجدلاوي ارسال كرات طويلة إلى حنا فرهود وماكس چوريڤتش في أول مباراة له مع الفريق لكنهما لم ينجحا فيها. الفريق الضيف تمكن من مفاجأة المجدلاويين في الدقيقة السابعة، عندما رفع ايتاح أفضل لاعبي الفريقين الكرة داخل المنطقة. خرج اليها الحارس شمونيل بصورة خاطئة لتمر منه إلى بيتران المنفرد فلم يجد صعوبة في التسجيل.

وبين هدف التفوق للضيوف وهدف التعادل لأصحاب البيت شاهدنا محاولات لحنا فرهود لكن الرقابة الشديدة عليه منعته من الوصول إلى المرمى. بالمقابل سنحت لبيتران وبوكوبزا الضيوف فرصتان في الربع ساعة الأخير لكنهما فشلا في استغلالها.

* ردود فعل في المباراة:

- شمعون هداري - (المدرب): الفريق بحاجة إلى لاعب وسط. لست خائفاً من المباريات القادمة وأملنا كبير بالبقاء.

• حنا فرهود - وعد بالتسجيل وفعلها!! •

علي منصور هدد بتحرير لاعبين

* خلال دقائق المباراة التسعين لم يتوقف مدير الفريق المجدلاوي علي منصور عن تهديد العديد من لاعبيه بتحريرهم اذا تواصل الاداء وعدم القدرة على احراز هدف التعادل.

وبدا منصور منفعلا، خاصة وأن التوقعات كانت تشير إلى امكانية احراز الفوز البيتي الأول.

لكن منصور ومعه بقية اعضاء الفريق والجماهير تنفسوا الصعداء بهدف حنا فرهود في الوقت القاتل من المباراة ليعود الهدوء والاطمئنان النسبي.

(فهمي دراوشة)

استغلوا فرصة راحدة

• مكابي طمرة - هبوعيل مجدال هعيمق ١:صفر •

* فوز مستحق حققه بالأمس فريق مكابي طمرة على ضيفه هبوعيل مجدال هعيمق. ويمكن القول ان الفوز كان يمكن ان يكون كبيراً وبفارق من الأهداف، الا ان انانية طارق ابو رومي ورعونة نادر همام ومحمود عرابي حالت دون ذلك.

هدف المباراة الوحيد جاء في الدقيقة الرابعة والخمسين بعد ان عرقل نادر همام داخل منطقة الجزاء من قبل قلب الدفاع ايهود بن شوشان ليحتسب الحكم ضربة جزاء تصدى لها كابتن الفريق ايهاب ياسين وسجل منها هدف المباراة الوحيد. وفي الدقيقة (٧٤) ابعد بن شوشان بالبطاقة الصفراء الثانية ثم الحمراء لتعمده الخشونة.

- مثل مكابي طمرة:

نداف ليڤي، اوليج سلوڤودوسكوي، موشيه نحماني، ايهاب ياسين، محفوظ ابو نمر، ايهاب خطيب، حمودي ياسين، محمود عرابي، نسيم طاهر، نادر همام وطارق ابو رومي.

وشارك كبديل: اكرامي كيال.

- تركيب مجدال هعيمق:

نحماني، عوڤاديا، بن شوشان، مزراحي، شارون چباي، ادلر، موطي چباي، ادري، كاستيئيل، ڤاكشتاين، يعقوب،

وشارك كبدلاء: يهودا مزراحي وشمعون فحيمة.

حكم المباراة: ايلي وهبي على ملعب طمرة امام ١٥٠ متفرجاً.

(مراسل الاسبوع الرياضي)

مكابي طرعان - مكابي شفاعمرو (صفر:صفر)

* مباراة ضعيفة، لم ترتق لمستوى كروي جيد. وقد بدا واضحاً رغبة الفريقين في تحقيق الفوز، الا ان النتيجة تناصفت بين الاثنين.

فرص كثيرة لم تُسنح، ولكن الأمر الأبرز ابعاد لاعبين بالبطاقات الحمراء، الأول كان عبد سيف من مكابي شفاعمرو والثاني علي عدوي من مكابي طرعان. وما هو ملفت للنظر الشتائم التي انهالت «كزخ المطر» علماً ان الفريقين عرب.

- تركيب طرعان:

شيمي أمساليم، هشام صباح، عمر زرعيني، اياد أمارة، علي عدوي (ابعد)، جهاد ربيع، موشيه حين، أساف وولف، هاني زعبي، حنان اسد، وائل عدوي.

شاركوا كبدلاء:

محمود زعبي، ربيع عدوي.

- تركيب شفاعمرو:

داڤيد بن هاروش، ايهاب جعفري، صالح حاج، خليل حاج، عبد سيف (ابعد)، باسل بشناق، نسيم أرملي، بلال قادرية، نايف خطيب، علاء حلاحلة، احمد حجاج.

شاركوا كبدلاء:

وفق عوض، خالد كبابو.

حكم المباراة: بوريان موشيه (ممتاز)، على ملعب بير المكسور أمام ١٥٠ متفرجاً.

(رامي صديق)

ه.هرتسليا - ه.كفركنا (٤:صفر)

* خسارة قاسية مني بها فريق هبوعيل كفركنا، في مباراته الخارجية أمام فريق القمة ه. هرتسليا، الذي لم يواجه صعوبة في تحقيق انتصار يؤهله لاحتلال المرتبة الأولى في الدرجة الأولى.

الكناويون رغبوا جداً في الاستمرار بمسار الانتصارات الا ان تركيبة هرتسليا القوية وضعف الدفاع الكناوي الذي كان سبباً رئيسياً في هذه الهزيمة النكراء، سيما وان الشوط الأول للمباراة انتهى بتفوق هرتسليا ١:صفر والانهيار أتى في الشوط الثاني حين دخل شباك كفركنا ثلاثة أهداف اضافية لتنتهي المباراة بفوز مستحق لهرتسليا بالنتيجة (٤:صفر).

- تركيب كفركنا:

چابي بورشطاين، اسامة مريح، حسين نعسة، محمود حجيرات، سعيد حسون، رحيب حسون، طارق سليمان، خير الدين طه، محمد خمايسي، علي أمارة، فادي حلبي.

شاركوا كبدلاء:

مأمون طه، جودت امارة، شريف طه.

حكم المباراة الون بورشتاين على استاد هرتصليه أمام ٢٠٠ متفرج.

(مراسل الاسبوع الرياضي)

مبروك الفوز

• م. طيرات هكرمل - ه. كفرسميع صفر:٢ •

* عاد فريق هبوعيل كفرسميع إلى مسار الانتصارات، وهذه المرة في مباراة خارجية أمام طيرات هكرمل لم تكن سهلة، الا ان الرغبة لدى اللاعبين في تحقيق الفوز وايقاف سلسلة الخسارات، انعكست ايجابياً على أرض الملعب، حيث لعب فريق كفرسميع كجسم واحد، وقدم لاعبوه مباراة جماعية ممتازة، واستطاعوا من اقتناص هدفين من أقدام الاخوين حمودي ووهيب كيال والرجوع مع ثلاث نقاط اعادتهم إلى قمة اللائحة. الهدف الأول وقع في الدقيقة (٥٥) حمودي براوغ ثلاثة لاعبين في منطقة جزاء طيرات هكرمل ويسدد قوياً إلى داخل الشباك معلناً (١:صفر) لكفرسميع. والهدف الثاني وقع في الدقيقة (٨٥) عندما استغل وهيب كيال خطأ حارس المرمى وليسدد عن بعد (٤٠) متراً إلى داخل الشباك.

- تركيب كفرسميع:

مهران نصرة، زاهر فلاح، حسام فلاح، أيمن فلاح، ايال عياش، بهجت خطيب، وهيب كيال، حمودي ابريق، شادي فارس، آڤي عياش، حمودي كيال.

شاركوا كبدلاء:

سليم حريش، محمد فلاح، سائد فلاح.

حكم المباراة: موشيه تسوتسوشڤيلي على ملعب طيرات هكرمل أمام ١٠٠ متفرج.

(مراسل خاص)

«نحس بيتي»

• ه. شباب نحف - آسي چلبواع صفر:١ •

* يبدو ان النحس يرافق هبوعيل شباب نحف في مبارياته البيتية اذ انه لم يذق طعم الفوز البيتي، وقد اتجهت الأنظار أمس السبت ربما يتمكن النحفاويون من ارجاع آسي چلبواع بخفي حنين الا ان الضيوف هم الذين سجلوا هدف السبق. في الدقيقة (٦٣) عندما انفرد اللاعب ايتسيك ڤانتورا بالحارس أحمد عباس ولم يتوان في التسجيل، لتبقى نتيجة المباراة على ما هي حتى الدقيقة الأخيرة ولتبوء بالفشل كل محاولات نحف للتعادل.

- تركيب نحف:

أحمد عباس، جمال فطوم، داڤيد مرتسيانو، عبد شحادة، محمد طباش، شارون عمار، ران ليڤي، محمود عبد الغني، موشيه ڤعنونو، ذاكر حاج، نير لزمي.

شاركوا كبدلاء:

عبد السلام مصري، حسن سعيد، ايمن شيبان.

- تركيب آسي چلبواع:

يريڤ كرونيئبرغ، ايتسيك ڤانتورا، مراد سلامة، ليران نحوم، رامون غيم، شارون كاتس، جان بوحوس، سيغڤ ڤايتسمان، عيران كناڤو، يسرائيل تسرڤاتي، محمد جبارين.

شاركوا كبدلاء:

يئير سيكو، ساحر موطي، الوم چولدنبرغ.

حكم المباراة: ايرز بابير.

(عدنان طربيه)

أربع في الرأس بوجعو!!!

• هبوعيل كريات اونو - هبوعيل الطيرة ٤:صفر •

* بدت المباراة في دقائقها الأولى متكافئة. ولكن سرعان، ما انعكست الأمور «رأساً على عقب» وخاصة بعد ابعاد ثلاثة لاعبين لهبوعل الطيرة. سلسلة الأهداف بدأت في الدقيقة (٢٠) حيث افتتح عاموس نمرود باكورة الأهداف، ولينتهي الشوط الأول بتفوق كريات أونو بالنتيجة (١:صفر).

مع بداية الشوط الثاني انقلبت الموازين، وبدا واضحاً ارتباك الدفاع الطيراوي الذي تسبب في ضربة جزاء عن بعد (١١) متر في الدقيقة (٦٨) ليحولها طال برئيل إلى الشباك، وتستمر احداث المباراة وفي الأربع دقائق الأخيرة لم يعد بامكان الطيراويين المقاومة بثمانية لاعبين. ففي الدقيقة (٨٦) آسي بورشطاين يسجل (٣:صفر). وفي الدقيقة (٨٩) يختتم ينيڤ زيچموند سلسلة أهداف فريقه، ولتنتهي المباراة بفوز كريات اونو على هبوعيل الطيرة (٤:صفر).

- تركيب كريات اونو:

عيران زيبرمان، يوسي ڤيغدور، آڤي بيكر، مئير سوميخ، بار ايتان، اوفير ميسيكا، موشيه شلوم، طال برئيل، ايتاي ريئالي، عاموس نمرود، ينيڤ زيچموند.

شاركوا كبدلاء:

ايال سروسي، آسي بورشطاين، شاؤول ميمون.

- تركيب الطيرة:

سامر مصاروة، اورين حجاج، رامي ناصر، لؤي بدير، رامي مطر، حسن مصاروة، اشرف ابو خيط، ايمن فضيلي، أمين عامر، مؤيد دعاس، خليل بلالو.

شاركوا كبدلاء:

محمد سلطاني، مصطفى عقفة، اورالندا فرج.

حكم المباراة: روعي بن شلوش.

جمهور: ٢٠٠ متفرج.

نتائج مباريات الدرجة الأولى

(المنطقة الشمالية)

الأسبوع الخامس

م. طرعان - م. شفاعمرو	صفر:صفر
م. طيرات هكرمل - ه. كفرسميع	صفر:٢
ه. هرتسليا - ه. كفركنا	٤:صفر
م. طمرة - ه. مجدال هعيمق	١:صفر
ه. الخضيرة - م. الخضيرة	صفر:١
شباب نحف - آسي چلبواع	صفر:١
م. عيروني شلومي - ه. حرفيش	٦:صفر

(المنطقة الجنوبية)

ه كريات اونو - ه. الطيرة	٤:صفر
ه. كفارشليم - ه. جلجولية	صفر:صفر

لائحة الدرجة الأولى

(المنطقة الشمالية)

١. هبوعيل هرتسليا	١:١٢	١١
٢. مكابي ابناء شفاعمرو	٢:٧	١١
٣. هبوعيل آسي چلبواع	٥:١٠	١٠
٤. م. عيروني شلومي	٧:١٢	٩
٥. هبوعيل كفرسميع	٦:٨	٩
٦. هبوعيل الخضيرة	٣:٥	٨
٧. هبوعيل كفركنا	٨:٩	٧
٨. مكابي طمرة	٣:٧	٧
٩. مجدال هعيمق	٣:٥	٧
١٠. شباب نحف	٦:٤	٦
١١. مكابي طرعان	٨:٥	٤
١٢. مكابي الخضيرة	٨:٢	٤
١٣. هبوعيل حرفيش	١٢:٢	٤
١٤. عيروني طيرة الكرمل	١٢:٤	١

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: الاوروغواي-استراليا ايابا اليوم وسط حماية امنية مشددة

* مونتيفيديو - و.ص.ف - تلتقي الاوروغواي واستراليا اليوم الاحد على ملعب «ستيناريو» الشهير في مونتيفيديو في اياب الملحق الامريكي الجنوبي- الاوقياني لمعرفة هوية اخر منتخب سيحجز بطاقته الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان بقيادة الحكم الاماراتي علي بو جسيم.

وكانت مباراة الذهاب في ملبورن انتهت بفوز استراليا ١-صفر سجله كيفن موسكات في الديقة ٧٩ من ركلة جزاء، وهذا يعني انه يتوجب على الاوروغواي الفوز بفارق هدفين.

وستقام المباراة وسط حماية امنية مشددة حيث جندت السلطات المحلية ٨٠٠ شرطي للحفاظ على الامن داخل الملعب وفي محيطه بعد الاستقبال العدائي الذي لقيه افراد المنتخب الاسترالي لدى وصولهم الى مطار مونتيفيديو قبل ثلاثة ايام ايام حيث تعرض بعضهم الى الضرب من الجمهور الثائر.

وكانت السلطات المحلية في الاوروغواي قدمت اعتذارات الى المنتخب الاسترالي على ما بدر من بعض الانصار في المطار ووعدت باعتقالهم.

ولن تكون مهمة الاوروغواي سهلة في قلب النتيجة لان منتخبها لا يتمتع بهجوم قوي اذ سجل ١٩ هدفا فقط في ١٩ مباراة خلال التصفيات الامريكية الجنوبية، خلافا لدفاعها القوي الذي دخل مرماه ١٣ هدف فقط.

ويعود الى صفوف منتخب الاوروغواي هدافه داريو سيلفا بعد شفائه من اصابة في كتفه، وسيلعب الى جانبه الفارو ريكوبا صاحب التسديدات القوية.

اما استراليا فانها ستعتمد على الدفاع المكثف والهجمات المرتدة لتسجيل ولو هدف لان ذلك سيجبر الاوروغواي على تسجيل ثلاثة اهداف لضمان التأهل.

يذكر ان الاوروغواي بطلة العالم عامي ١٩٣٠ و١٩٥٠ غابت عن النسختين الاخيرتين، في حين سبق لاستراليا ان شاركت في النهائيات مرة واحدة وكان ذلك عام ١٩٧٤.

بطولة مصر: الزمالك يكسب قمته التقليدية الـ٨٨ مع الاهلي

* القاهرة - و.ص.ف - قاد الدولي حازم امام فريقه الزمالك حامل اللقب الى تحقيق فوز غالٍ على غريمه التقليدي الاهلي ٢-١ في مباراة الدربي المصري الرقم ٨٨ التي جمعت الفريقين مساء امس الاول الجمعه في اطار المرحلة التاسعة للدوري المصري لكرة القدم.

وسجل امام هدفي الزمالك في الدقيقتين ٢١ من ركلة جزاء، و٥٤، فيما سجل علاء ابراهيم هدف الشرف للاهلي في الدقيقة ٨٩.

وهو الفوز الـ٢١ للزمالك مقابل ٢٩ للاهلي، وتعادل الفريقان ٣٨ مرة.

وانفرد الزمالك بالصدارة مؤقتا برصيد ٢٣ نقطة بفارق نقطتين امام الاسماعيلي المتصدر السابق الذي يلعب مع الاتحاد السكندري في وقت متأخر السبت، فيما تراجع الاهلي الى المركز الخامس برصيد ١٠ نقاط من ٦ مباريات.

جاءت البداية هادئة من الفريقين لكن تشكيلة الاهلي اوحت للزمالك بالضغط الهجومي اذ لعب الاهلي بمهاجم واحد علاء ابراهيم ولم يشرك مدافعا ايمن ودفع بشادي محمد قلب الدفاع جهة اليمين لكنه لم يستطع ايقاف انطلاقات طارق السيد ومحمد ابوالعلا اللذين قادا هجمات الزمالك من الجهة اليسرى وشكلا خطورة على مرمى الاهلي.

وانشغل مدافعو الاهلي برقابة حسام حسن ما منح حازم امام وجمال حمزة حرية التحرك والحال نفسه مع مدافعي الزمالك الذين تقدموا خلف مهاجميهم لمساندتهم وابعد عصام الحضري حارس الاهلي كرات عدة سددها على التوالي حسام حسن وجمال حمزة وتامر عبد الحميد وحازم امام وبقي محمد عبد المنصف حارس الزمالك ضيف شرف طيلة الدقائق العشرين الاولى.

واسفرت السيطرة الزملكاوية عن هدف السبق الذي احرزه حازم امام من ركلة جزاء في الدقيقة الـ ٢١ بعدما عرقل حسام غالي مدافع الاهلي محمد ابو العلا مهاجم الزمالك.

وحاول الاهلي اللحاق بالمباراة بعد الهدف وسدد النيجيري صاندي كرة قوية مرت بجوار القائم الايسر لمرمى عبد المنصف.

وفطن البرتغالي جوزيه مانويل دا سيلفا مدرب الاهلي الى خطأ تشكيلته فدفع بسيد عبد الحفيظ والسيراليوني تشيرنو مانساري بديلين لوائل رياض وسعيد عبد العزيز في الدقيقة ٤٠ ونجح التغيير في تنشيط هجمات الاهلي لكن لم تسفر عن اهداف.

وواصل الاهلي نشاطه الهجومي مع بداية الشوط الثاني وبدا افضل تنظيما وكاد حسام غالي يحرز هدف التعادل لكن ضربته الرأسية مرت بجوار القائم وسط دهشة مدافعي الزمالك، لكن حازم امام عاود قيادة هجمات الزمالك من جديد ومن هجمة عكس سير اللعب سدد كرة مباغتة ساقطة خدعت الحضري وسكنت شباكه هدفا ثانيا للزمالك في الدقيقة ٥٤.

وهو الهدف الـ ٧٨ في مرمى الاهلي في تاريخ لقاءات الفريقين.

ومنح الهدف الثاني الثقة للزمالك وامتلك الكرة في وسط الملعب وعاد جوزيه للتدخل فأشرك عادل مصطفى بدلا من هادي خشبة (٦٠)، وقابله مدرب الزمالك الالماني اوتو بفيستر باشراك الغاني احمد فيليكس بديلا لجمال حمزة وهي المباراة الاولى لفيلكس ضد ناديه السابق.

وهدأ اللعب نسبيا وبدا واضحا تسلل اليأس الى لاعبي الاهلي بعد الهدف الثاني بعدما عجزوا عن الوصول الى مرمى الزمالك الذي دفع بوليد عبد اللطيف بديلا لحسام حسن بعد اصابة الاخير بشد عضلي واحمد صالح بديلا لحازم امام.

وحاول لاعبو الاهلي احراز هدف الشرف الذي تحقق لهم في الدقيقة الـ ٨٩ بواسطة علاء ابراهيم الذي استغل خطأ بشير التابعي في التعامل مع الكرة العرضية التي لعبها حسام غالي من الجهة اليمنى.

وهو الهدف الـ ١٠١ للاهلي في مرمى الزمالك.

وواصل الاهلي ضغطه الهجومي مستغلا تراجع الزمالك للدفاع عن مرماه ونجح في انتزاع الفوز.

* مثل الاهلي : عصام الحضري- شادي محمد ووائل جمعه وابراهيم سعيد وأحمد ابو مسلم وصاندي وهادي خشبة (عادل مصطفى) وحسام غالي ووائل رياض (سيد عبد الحفيظ) وسعيد عبد العزيز (تشيرنو مانساري) وعلاء ابراهيم.

* مثل الزمالك: محمد عبد المنصف- ابراهيم حسن ومدحت عبد الهادي وبشير التابعي ووائل القباني وطارق السيد ومحمد ابو العلا وحازم امام (احمد صالح) وتامر عبد الحميد وحسام حسن (وليد صلاح عبد اللطيف) وجمال حمزة (احمد فيليكس).

قاد المباراة الحكم الدولي الاسكتلندي كينيث كلارك وعاونه مواطناه ديفيد دويث وجيم دوني.

وخسر بلدية المحلة امام الترسانة بهدف لاكرم عبد المجيد (٢٥) مقابل هدفين للفلسطيني عماد ايوب (٣٨) ومؤمن عبد الغفار (٦٥)، وغزل السويس امام غزل المحلة ٢-٤. سجل للخاسر احمد سعيد (٥٥) وسعيد طنطاوي (٧٥)، وللفائز محروس العتراوي (١٢) ورمضان رجب (١٩ و٤٣) ومصطفى عبده (٣١ من ركلة جزاء).

ولعب امس أيضا، المصري مع المنصورة، والمقاولون العرب مع سوهاج، والقناة مع غولدي.

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الزمالك	٩	٧	٢	-	٢٢	٧	٢٣
٢- الاسماعيلي	٨	٧	١	-	١٨	-	٢٢
٣- غزل المحلة	٩	٣	٤	٢	١٠	٩	١٣
٤- بلدية المحلة	٨	٣	٣	٢	١٢	٨	١٢
٥- الاهلي	٦	٣	١	٢	٦	٥	١٠
٦- المقاولون	٨	٢	٤	٢	٩	٩	١٠
٧- الترسانه	٩	٣	٣	٣	١٢	١٣	١٢
٨- غزل السويس	٩	٣	-	٦	١٠	١٦	٩
٩- القناة	٨	٢	٢	٤	١٠	١٣	٨
١٠- المصري	٨	١	٥	٢	٦	٩	٨
١١- سوهاج	٨	-	٦	٢	٧	١٣	٦
١٢- الاتحاد	٨	١	٣	٤	٦	١٣	٦
١٣- غولدي	٧	١	٣	٣	٦	١٣	٦
١٤- المنصورة	٧	١	١	٥	٣	٩	٤

بطولة انكلترا: ثلاثة اهداف في ست مباريات ونيوكاسل يلحق بفريقي الصدارة مؤقتا

* لندن - و.ص.ف - صام اللاعبون عن التهديف في ثلاث مباريات من اصل ستة اقيمت ضمن المرحلة الرابعة عشرة من بطولة انكلترا لكرة القدم، في حين شهدت الثلاث الاخرى تسجيل هدف واحد في كل منها امس السبت.

على ملعب «سانت جيمس بارك»، حقق نيوكاسل فوزا صعبا على دربي كاونتي احد فرق الذيل بهدف يتيم سجله مهاجمه المخضرم الن شيرر (٣٠ من ركلة جزاء).

ورفع نيوكاسل رصيده الى ٢٣ نقطة وصعد الى المركز الثالث مؤقتا بفارق الاهداف عن ليفربول وليدز صاحبي المركزين الاول والثاني على التوالي.

وسقط تشلسي في فخ التعادل السلبي مع بلاكبيرن على ملعب «ستانفورد بريدج».

وكانت النتيجة متوقعة لان المباراة جمعت بين فريقين اختصاصيين بالتعادل، اذ انهى تشلسي ثماني مباريات له هذا الموسم بالتعادل، مقابل سبع لبلاكبيرن.

وسبق لبلاكبيرن الذي يشرف على تدريبه نجم ليفربول السابق الاسكتلندي غريام سونس ان انتزع نقاطا ثمينة من الكبار، حيث تعادل مع مانشستر يونايتد ٢-٢، ومع ارسنال ٣-٣، ومع ليفربول ١-١.

وحقق ساوثمبتون اول فوز باشراف مدربه الجديد غوردون ستراكان اثر تغلبه على تشارلتون اتلتيك بهدف لمهاجمه اللاتفي مارتن باهارز (٥٠).

وسجل توتنهام فوزا ثمينا على جاره وست هام في عقر دار الاخير بهدف سجله لس فرديناند (٥٠).

وتعادل بولتون مع فولهام صفر-صفر، وليستر سيتي مع ايفرتون صفر-صفر ايضا.

وتختتم المرحلة اليوم الاحد، فيلعب ارسنال مع مانشستر يونايتد، وليدز مع استون فيلا، وليفربول مع سندرلاند، وميدلزبره مع ابيسويتش.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- ليفربول	٢٣ نقطة من ١١ مباراة
٢- ليدز	٢٣ من ١٢
٣- نيوكاسل	٢٣ من ١٣
٤- استون فيلا	٢٢ من ١٢
٥- مانشستر يونايتد	٢١ من ١٢

بطولة المانيا: باير ليفركوزن يبتعد مستغلا سقوط بايرن ميونيخ في فخ التعادل

* برلين - و.ص.ف - ابتعد باير ليفركوزن اربع نقاط في صدارة بطولة المانيا لكرة القدم بفوزه الكبير على ضيفه هامبورغ ٤-١، وسقوط منافسه المباشر وحامل اللقب بايرن ميونيخ على ارضه في فخ التعادل السلبي مع نورمبرغ احد فرق الذيل في المرحلة الرابعة عشرة امس السبت.

في ليفركوزن، تخطى باير تخلفه بهدف سجله يورغ البرتس ورد باربعة منها ثلاثية للدولي اوليفر نوفيل (٢٧ و٥٨ و٦٣) بعد ان ادرك له التعادل الدولي الاخر ميكايل بالاك (١٤).

يذكر ان باير ليفركوزن هو الفريق الوحيد الذي لم يخسر حتى الان اي مباراة هذا الموسم.

على ملعب ميونيخ الاولمبي، فشل صاحب الارض بايرن في هز شباك ضيفه المتواضع نورمبرغ فانتهت المباراة بالتعادل السلبي.

وهي ثالث نتيجة مخيبة لبايرن في مدى سبعة ايام بعد خسارته امام فيردر بريمن صفر-١ في الدوري، ثم تعادله مع مانشستر يونايتد ١-١ في الجولة الاولى من منافسات الدور الثاني لمسابقة دوري ابطال اوروبا الثلاثاء الماضي، اي انه سجل هدفا واحدا فقط في ٢٧٠ دقيقة.

يذكر ان الفريق البافاري سيتوجه اليوم الاحد الى طوكيو من اجل خوض المباراة القارية «انتركونتيننتال» في مواجهة بوكا جونيورز الارجنتيني الثلاثاء المقبل.

وسقط شالكه سقوطا عظيما امام فيردر بريمن ١-٤. سجل للفائز ماركو بوده (١٩) والبرازيلي كونسالفيش ايلتون (٢٧) والمجري كريستيان ليشتش (٤٧) والاوكراني فيكتور سكريبنيك (٥١ من ركلة جزاء)، وللخاسر الدنماركي ابي ساند (٥٨).

وتغلب فولفسبورغ على بوروسيا مونشنغلادباخ ٣-١. سجل للفائز الكرواتي توميسلاف ماريتش (٦) والبلغاري مارتن بتروف (٢٢) والبرازيلي رويسون بونتي (٥٧)، وللخاسر البلجيكي بيتر فان هودت (٦٤).

وخسر سانت باولي امام كولن بهدف سجله لكوري غيبس (٨٨)، مقابل هدفين للزامبي اندرو سينكالا (٢٩) ومارك زيلفيغر (٣١).

وتعادل هانزا روستوك مع هرتا برلين ١-١. سجل للاول رينيه ريدليفيتش (٦٧ من ركلة جزاء)، وللثاني ماركو ريهمر (٨٢).

وتعادل ايضا اينرجي كوتبوس وشتوتغارت سلبا.

وتختتم المرحلة اليوم الاحد، فيلعب فرايبورغ مع تي اس في ميونيخ، وبوروسيا دورتموند مع كايزرسلوترن.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- باير ليفركوزن	٣٦ نقطة من ١٤ مباراة
٢- بايرن ميونيخ	٣٢ من ١٤
٣- كايزرسلوترن	٢٨ من ١٣
٤- بوروسيا دورتموند	٢٨ من ١٣
٥- فيردر بريمن	٢٦ من ١٤

كأس الاتحاد: شبيبة القبائل يحتفظ باللقب ويحقق انجازا تاريخيا

* الجزائر - و.ص.ف - احتفظ شبيبة القبائل الجزائري بلقبه بطلا لمسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم بتغلبه على النجم الساحلي التونسي ١-صفر امس الاول الجمعة على استاد «٥ تموز» في العاصمة الجزائرية امام ٨٠ الف متفرج تقدمهم الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في اياب الدور النهائي.

وسجل ابراهيم زافور هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٤.

وكان شبيبة القبائل خسر ١-٢ ذهابا.

وحقق شبيبة القبائل انجازا تاريخيا لكونه بات اول فريق يحتفظ باللقب منذ احداث المسابقة عام ١٩٩٢.

ويدين شبيبة القبائل بتأهله الى الهدف الذي سجله حكيم بوبريط في مباراة الذهاب، علما بان الاخير غاب عن مباراة امس بسبب الايقاف.

وحقق الفريق الجزائري الاهم بفوزه بهدف نظيف كان كافيا لاحتفاظه باللقب وتتويج نتائجه الجيدة في المسابقة هذا العام.

وهو خامس لقب افريقي لشبيبة القبائل (شبيبة تيزي وزو سابقا) بعد دوري الابطال عامي ١٩٨١ و١٩٩٠ وكأس الكؤوس عام ١٩٩٥ وكأس الاتحاد عام ٢٠٠٠.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاحد ١١/٢٥

القناة الاولى:

٦.٣٠ - نشرة الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - أعمال ادي مكداود المئة الجيدة.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاب بالدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاب بالدماغ.
١٧.٣٧ - «لا يشمل الخدمة».
١٨.٠٥ - ان نحكي لايلي.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - فون فزيون.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - عائلة سمبسون.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - اين لي ايرتس أحيرت.
٢٢.٣٠ - كيف صنعوا «اخوة في السلاح»؟ - فيلم من وراء كواليس المسلسل الجديد «اخوة في السلاح».
٢٣.٠٥ - «مزاوجات» - كوميديا.
٢٣.٣٥ - من اليوم للغد - اخبار.
٠٠.٠٥ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - قط بجزمة.
٦.٣٠ - اسماك سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٦.٤٣ - ريشت على الصباح - تقديم بن كسبيت وعيناف چليلي.
٩.٠٠ - في افضل العائلات.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - أمسيات شعر في «تسافتا».
١١.٥٠ - موسيقى.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً - تقديم د. نعيم عرايدي.
١٢.٣٠ - حلم عليكم.
١٣.٠٠ - هل تكلم احدكم؟
١٣.٣٠ - سبورتي في.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - الملف الاعلامي.
١٥.٠٠ - انت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل ابنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - باسيفيك بلو - الحلقة ١٠١.
١٩.٠٠ - عائلة ونصف.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الاخبار.
٢٠.٣٠ - «سيتي تاور».
٢١.٣٠ - كولبوتك.
٢٢.٠٠ - درس في الوطن.
٢٣.١٥ - باسم الحب.
٢٤.٠٠ - الاخبار.
٠٠.٠٥ - باسم الحب - تتمة.
٠٠.٢٥ - حرس الحدود.
١.٢٠ - ضد الريح.
٢.١٥ - جاز في البحر الاحمر ٢٠٠٠.
٣.٠٥ - جاز بوز وفيديوتيب ٢٠٠١.
٤.٠٠ - من قاعة الاحتفالات.
٥.٠٠ - نهاية البث.

حل لغز الجمعة

* **أفقيا:**
١. فجرتم - ماء - الاديم - رس ٢- بينمية - ملل - بتر - حليم ٣. لم - سمير حنا ٤. اس - واو - مر ٥. - دش - رغت - ال - ات ٦. لا - ي ي - رال - لا ٧. فدنا - حنان شوقي - الريح ٨. يوبخكما - بودابست ٩. أيت - مانيلا - لن - امد ١٠. كاتيت - لسم - رأي - وتد ١١. علا رامي - بيرمان - يا ١٢. الوم - يه - حس - ما - برحت ١٣. مين - هددنا - مل - ميت - تا ١٤. يم - ردود - ما - كب ١٥. وا - بال - اك ١٦. ايلات ١٧. ناورتما - لف ١٨. لوساكا - منال - رأس ١٩. بلح - محمود ياسين - شحيح.
* **عموديا:**
١. فيلادلفيا - شامبور - لب ٢. جيمس شادويك - ليما - حول ٣. رن - تبتاعون - حس ٤. تم - أخ - تلم ٥. مي - كوبا - كم ٦. حم - تريد - اح ٧. سورينام - ام درمان ٨. المانيا - المهند - يألو ٩. اليوم - نانسي - اوسلو ١٠. مر - ترش - يم - ارمي ١١. حس - اويل - يسم - بتتنا ١٢. لبن - القوارب - لما - ماس ١٣. أنامل - يد - ارم - الوالي ١٤. در - اليمام ١٥. ابن ٦. - مح - لس - ونبت - اش ١٧. رتأت - مسح ١٨ - ري - مالي - مديحة كامل ١٩. سميرة احمد - اتابك - فرح.

كلمات متقاطعة

من: رامي وريان احمد ريان - طمرة

افقياً:
١. ميناء تونسي - أغصانه تسمى «سعف» - غني بالمواد الزلالية.
٢. شاعرة اندلسية ذات جمال بارع سريعة الخاطر والنادرة.
٣. أخطأت (معكوسة) - رتبة عسكرية - عكس موافقة.
٤. من أشهر الربيع - ضمير المتكلم - عنبر أسود.
٥. نابس - نبات بري - ضمير المتكلم بصيغة الجمع.
٦. شاعر جاهلي - عكس أجلس (معكوسة).
٧. والدتها - جمهورية تقع على بحر البلطيق.
٨. للندبة - نهر في اسبانيا والبرتغال يصب في المحيط الاطلسي.
٩. لوحة رسم شهيرة لبيكاسو تمثل مأساة الحرب الاهلية الاسبانية - مدينة عراقية كانت عاصمة أبي العباس.
١٠. ترحال - تفسيرية - متن بصيغة الامر (معكوسة).
١١. من مشاهير المؤرخين الرومان (٨٦-٣٥ ق.م) - شر من احسنت إليه (معكوسة) - سلاح قديم.
١٢. كمل - شاعر وفيلسوف ومؤرخ اندلسي ولد في قرطبة - تلعبون وتمرحون.
١٣. المجلجل - أصلحت البناء - عكس.

عمودياً:
١. كوكب سيار مدة يومه حوالي ١٦ ساعة - نفس الاسم لمرفأ ايطالي ولمدينتين امريكيتين.
٢. اسم آخر لشجرة الطرفاء - كواكب - رجاء.
٣. اسم حملته مدينة اسطنبول - يفك.
٤. حرف نصب - يؤذيان اليمين - عاده جاهلية قديمة (غير معرفة).
٥. وشوشة - خاطرك - نهر في المغرب يروي سهل فاس ومدينة القنيطرة ويصب في الاطلسي.
٦. تركهن - قامت بتعزيتي وبتخفيف الحزن عني.
٧. عاصمة الامبراطورية العجوز - مدينة فلسطينية قهرت نابليون - اتاح (الفرصة او المجال مثلاً).
٨. ننهي ونكمل - اسم موصول - لف - في القميص.
٩. شقيق (معكوسة) - صوت السيوف - رؤوس الجبال.
١٠. يعتبن - ضلاله بصيغة الجمع.
١١. بريق - مقاطعات ودويلات.
١٢. ادرك (معكوسة ومجزومة) - جوانب الطرقات او الشوارع - مدينة مختلطة.
١٣. مدينة لبنانية جنوبي طرابلس - من الحشرات (بصيغة المفرد).
١٤. يمر - من الشعوب السامية (غير معرفة).
١٥. عكسهن - مكان واسع لاستقبال وتجمع الناس - كذب ونفى.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
انت إنسان طموح ولكنك بحاجة الى التركيز.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تصرفاتك تسيء الى الآخرين فراجع حياتك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
ان كانت لديك الجاهزية لإنشاء علاقة مع الطرف الأخر.. فهو بانتظارك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
الأمور المالية دائمًا تسبب لك الأرق فحاول ضبط نفسك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
لا تدع الآخرين يعبثون بأمورك الشخصية.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
تنتقل من مرحلة لأخرى بنجاح باهر فواصل مسيرتك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تعاني من مشاكل دراسية فقليل من التركيز وستنجح.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
الحبيب بانتظارك فبادر الى تحسين العلاقات.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
نجاحك يغيظ الآخرين فلا تهتم لهم.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
زيارة قريبة تساعدك على حل مشاكلك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
توقع مفاجأة سارة هذا الأسبوع.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
الفرج قريب.. فقليل من الصبر.

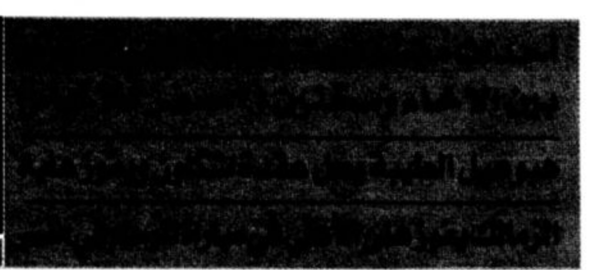
• الراصد الجوي •

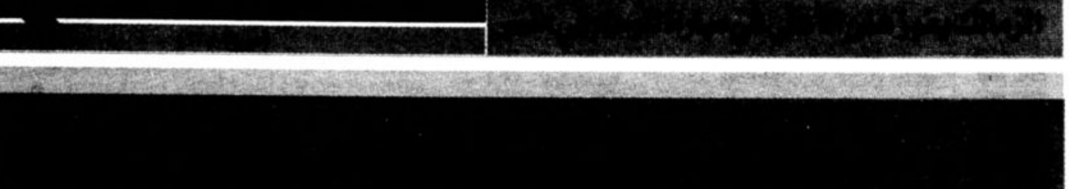
* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد، غائمًا جزئيًا وفي ساعات المساء تكون الفرصة مهيأة لهطول امطار متفرقة وتنخفض درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٩° * تل أبيب وضواحيها ٢٣° * حيفا وضواحيها ٢٣° * إيلات٢٨° * جبال الجليل ١٨° * المروج الشمالية ٢٤° * جبال المركز والجنوب ٢٧° * السهل الداخلي ٢٤° * السهل الساحلي ٢٣° * النقب الشمالي ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٤° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٧°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/١١/٢٣)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢٣٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٣٤٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٠٩٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٧٦٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٩٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٦٤٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٦٣٧ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٣ - ٤.٢٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ٢٥ تشرين الثاني ٢٠٠١ الصفحة الاخيرة







* لوس انجلوس- الوكالات- قالت مجلة «بيبول» ان النجم السينمائي توم كروز تقابل مع زوجته السابقة الممثلة الشهيرة نيكول كيدمان في لوس انجلوس في ليلة ممطرة لتوقيع عقد طلاقهما لانهاء زواجهما الذي استمر لعشر سنوات قبل ان يتعانقا لاخر مرة قبل افتراقهما.

وابلغ كروز (٣٩ عاما) المجلة «نحن صديقان رائعان. انها المرأة التي احببتها وسأظل احبها».

ووضع كروز وكيدمان البالغة من العمر ٣٤ عاما نهاية لزواجهما في شباط الماضي عندما اقام كروز دعوى طلاق في لوس انجلوس وذكر ان السبب هو خلافات لا يمكن تسويتها.

واصبح الطلاق الذي أصاب عالم السينما بالدهشة نهائيا في آب الماضي ولكن لا يزال كروز وكيدمان مختلفين بشأن حضانة طفليهما بالتبني ايزابيلا (٨ سنوات) وكونور (٦ سنوات) وتقسيم اصولهما.

وقالت المجلة ان اتفاقا حول هذه القضايا تم التوصل اليه اثناء مقابلة بينهما يوم ١٢ تشرين الثاني في لوس انجلوس حيث وصل كل منهما بمفرده الساعة الخامسة مساء لوضع التفاصيل النهائية.

واضافت الصحيفة انه تم التوقيع على الاتفاق بعد ثلاث ساعات عندما وقع كروز وكيدمان على الاوراق النهائية التي تقضي بالحضانة القانونية والجسدية للطفلين قبل ان يتعانقا ثم افترقا.

وقالت الصحيفة انه بعد تقسيم ثروتهما التي تبلغ ٣٥٠ مليون دولار حصلت كيدمان على ٣ر٤ مليون دولار ومنزل يتكون من خمس غرف في منطقة باسيفيك باليسادس في لوس انجليس ومنزل في سيدني باستراليا.

اما كروز الذي يعتبر احد اكثر نجوم هوليود ثراء فسيحتفظ بضيعة تبلغ قيمتها ٥ر١٠ مليون دولار في تيلورايد بولاية كولوراداو الى جانب طائراته الثلاث.

اتفاقية دولية حول الاجرام عبر الانترنت

* بودابست - و.ص.ف - وقعت ٣٠ دولة، امس الاول الجمعة، في بودابست على الاتفاقية الدولية الاولى لمكافحة الاجرام عبر الانترنت وهو عدد قياسي من الدول المهتمة بهذه الاداة لمكافحة الارهاب.

وتشكل تلك المعاهدة التي تصاغ منذ اربعة اعوام الاداة القانونية الاولى الملزمة في اطار الانترنت.

وصرح الامين العام المساعد في مجلس اوروبا هانس كريستيان كروغر المشرف على صياغة نص الاتفاقية في مؤتمر صحفي ان «هذه الاداة اتت في الوقت المناسب» لمكافحة الارهاب عبر الانترنت «بعد الاعتداءات الارهابية المهولة التي ضربت الولايات المتحدة» في ١١ ايلول.

وكانت المنظمة الاوروبية بدأت العمل على اضافات على النص وهي تدرس وسائل فك رموز الرسائل الارهابية على الانترنت.

واشار مدير الشؤون القانونية في المجلس غي دو فيل ان الحقل الحساس الأخر يكمن في «العثور على وسائل التقاط المعطيات المعلوماتية العابرة للحدود» الذي لم يتم التوصل الى اي تسوية بشأنه.

وستسمح تلك الاتفاقية بالرد على العمليات الارهابية المرتكبة ضد الانظمة المعلوماتية وجمع الاثباتات الالكترونية على الجنح المرتبطة بالارهاب حسب كروغر.

وقد وقعت على الاتفاقية الولايات المتحدة واليابان وكندا وجنوب افريقيا اضافة الى ٢٦ دولة من اصل ٤٣ من اعضاء مجلس اوروبا بينها ١٢ من الاتحاد الاوروبي. وارجأت اللوكسمبورغ وايرلندا والدنمارك توقيعها بسبب جدولها الزمني.

واشار مسؤولو مجلس اوروبا الى ان توقيع ٣٠ دولة على الاتفاقية بمجرد فتح مجال التوقيع امر لا سابقة له.

وستدخل الاتفاقية حيز التنفيذ عندما تصادق عليها خمس دول بينها ثلاث دول من اعضاء مجلس اوروبا.

وقد مر هذا النص عبر اكثر من ٣٠ صيغة واستمر على الرغم من العديد من الانتقادات.

وطلب مجلس اوروبا ضمانات لاحترام حقوق الانسان لا سيما احترام حرية المراسلة. وقد رفضت الولايات المتحدة والصناعات المعنية الاقتراحات التي طالبت الصناعة «بجمع المعطيات وتخزينها مباشرة لفترات طويلة».

وقال دو فيل ان مشروع الاتفاقية تلقى اعنف الانتقادات من بعض الشركات والمؤسسات التي تؤمن الاتصال بالانترنت فوصفته بأنه «قاتل الحريات ويشجع مذهب التدخل ويساهم في الحقبة الجديدة من المراقبة المعممة وبات ما يشبه «بيغ براذر» في مجلس اوروبا».

ويكافح النص المخالفات المرتكبة في اطار السرية وصدقية الانظمة والمخالفات في اطار المضمون (خلاعة الاطفال) والمخالفات المعلوماتية (الغش) وتلك المتعلقة بالملكية الفكرية (نسخ وتزييف).

وتنص المادة التاسعة منه على مجموعة واسعة من الاجراءات الرامية الى المعاقبة على جمع صور الاطفال الخلاعية والاحتفاظ بها وتوزيعها على الانترنت اضافة الى دعارة الاطفال.

واشار مجلس اوروبا الى ان الجريمة المعلوماتية باهظة الكلفة فعمليات النصب عبر بطاقات الاعتماد عادت على منفذيها بحوالى ٤٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٩.

كما كلف اصلاح الاضرار التي الحقتها فيروسات المعلوماتية قرابة ١٢ مليار دولار وبلغ الربح الفائت للشركات ضحية النسخ او التزوير ٢٥٠ مليار دولار سنويا. واشارت اليونيسف ان رقم الاعمال الناجم عن خلاعة الاطفال بلغ مليارين او ثلاثة مليارات دولار سنويا في الولايات المتحدة وحدها.

وفاة المغني والملحن والممثل اللبناني جوزيف ناصيف

* بيروت - الوكالات - أعلنت نقابة الفنانين المحترفين في لبنان وفاة المطرب والملحن والممثل اللبناني جوزيف ناصيف عن عمر يناهز ٦٦ عاما اثر صراع مرير مع المرض.

جاء في بيان النعي الذي وزعته النقابة ان الفنان «بدأ عمره الفني الحافل مع الاخوين رحباني في مهرجانات بعلبك منذ مطلع الستينات ورافق المسيرة الرحبانية عنصرا بارزا فيها فاشترك في معظم المسرحيات الغنائية الرحبانية بادوار بطولية منها دور «فضلو» في مسرحية «بياع الخواتم» وملك بترا في مسرحية «بترا» ودور «نايف بو درع» في مسرحية «لولو» و«العسكري عباس» في مسرحية «فخر الدين».

كما لعب ادوار البطولة في مسرحيات الياس الرحباني منها «وادي شمسين وسفرة الاحلام» وكانت له في سنواته الاخيرة اعمال خاصة تلحينا وغناء. كما شارك في بعض من اعمال فرقة كركلا للرقص الشعبي.

ومن ابرز اغانيه «بلاكي يا سمرة» و«رجعت تسأل عني» و«يا زمان الماضي عود» و«بذكر من زمان». يشيع جثمان الفنان الراحل الى مثواه الاخير، امس السبت، في بلدته ميروبا في جبل لبنان.

بذراع واحدة مخمور ويقود سيارته ويتحدث بالمحمول

* لندن - الوكالات - عوقب مخمور قاد سيارته بذراع واحدة بالغرامة وبالحرمان من القيادة ١٨ شهرا بعد ان ضبط ينطلق بالسيارة وهو في حالة سكر ويتحدث في تليفونه المحمول دون ان يعير اشارة المرور الحمراء اهتماما.

عندما اوقفت الشرطة في مدينة سوانزي السائق ستيورات ماكنمارا الذي فقد نصف ذراعه اليمنى في حادث وجدته مخمورا بصورة تفوق الحد المسموح به. وقال ريتشارد لويس مفتش شرطة ساوث ويلز «اعتقد انه من العدل القول ان هذه حالة غير عادية بعض الشيء».

واضاف «التحدث في التليفون المحمول اثناء القيادة وتجاوز السرعة المقررة وعدم التوقف عند الاشارة الحمراء كلها امور تثير القلق بحق. ونحن نهيب بالجمهور الا يرتكب ايا منها فما بالك بارتكابها معا».

(٦٠٠) ألف دولار تكلفة تشييد مرحاضين

* طوكيو - الوكالات - سيكون بامكان متسلقي الجبال في اليابان قضاء حاجتهم في مكان اكثر راحة بعد ان انفقت السلطات المحلية نحو ٦٠٠ ألف دولار على بناء مرحاضين جديدين فوق احد الجبال الشاهقة.

وتم بناء المرحاضين فوق جبل دايسن الشهير الذي يبلغ ارتفاعه ١٧٢٩ مترا بغرب اليابان على مبعدة نحو ٦٥٠ كيلومترا غربي العاصمة طوكيو.

وقال مسؤول في مقاطعة تيتوري «قررنا بناء المرحاضين بعدما اشتكى المتسلقون من رائحة المرحاض القديم الكريهة».

وسيستطيع نحو الف شخص يوميا استخدام المرحاضين الصديقين للبيئة اللذين اكتمل بناؤهما مؤخرا.

وقال المسؤول «احد الاسباب التي ادت الى ارتفاع التكلفة هي استخدام طائرات هليكوبتر في نقل المعدات... انه شهير في المنطقة يقصده الكثيرون ولهذا فان هناك دائما حاجة الى مراحيض افضل».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٢٦ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ١١ رمضان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 26.11.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 161/58

٢٤ صفحة



مع وصول المبعوثين الامريكيين الخاصين الى المنطقة

السلطة الفلسطينية تنتظر تطبيق الاتفاقات ووقف مجازر حكومة شارون

اسرائيل مصرة على مواصلة سياسة تصفية الفلسطينيين.

جلاوزة شارون يقتلون الاطفال الفلسطينيين في الارحام

• استشهاد فتى من بيت لحم - (ص ٢، ٣، ٤) •

اليوم اضراب شامل في عكا احتجاجًا على الاوضاع الاقتصادية المتدهورة

• نسبة البطالة في المدينة ١٢٪ و ٢٠٪ بين العرب
• اجتماع عمالي حاشد تضامنًا مع عمال «سفينوت يسرائيل» ضد فصلهم •

(ص ٢، ٧)

العليا تمهل الحكومة (٩٠) يوما لتقديم مقترحات لتعويض مهجري اقرث وبرعم

• الاهالي يرفضون اي تعويض لايتمثل بأراض في مواقع القريتين •

(ص ٥)



ممثل كتلة الجبهة في بلدية حيفا نائبًا لرئيس البلدية

(ص ٨)

في اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة

حيفاوي قتل زوجته وشابا ظن انه حبيبها!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة، الذي صادف، أمس الاحد، أقدم شاب من حيفا (٤٥) عامًا، على قتل زوجته (٤٤) عامًا، وشاب (٢٥) عامًا، للاشتباه بأنهما على علاقة غرامية!!

وقال يتسحاق طيلر، نائب مدير مركز شرطة حيفا، انه في شارع «دوخيفت» في حي «رمات حن» دخل شاب (٤٥) عامًا، الى منزل، اشتبه بأن زوجته تقيم مع صاحبه علاقات غرامية. وطعن الشاب بسكين، حتى الموت وبعد ذلك طعن زوجته، التي كانت مع قريبين لها في المكان ووقع شجار بين الموجودين، الا ان القاتل نجح في اصابة اثنين من اقرباء زوجته، احدهما جروحه خطيرة، ولاذ بالفرار.

ووصلت الى المكان طواقم اسعاف، قدم افرادها علاجات أولية للجرحى ونقلوهم الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

ولاحق أفراد الشرطة القاتل واعتقلوه في واد قريب من حي «نفيه شأنان» وقدم اصيب بجروح ونقل الى المستشفى للعلاج.

كلمة الاتحاد

عكا تضرب اليوم احتجاجاً

* «مدينة عكا على حافة الانهيار» هكذا يصرخ ويستصرخ رئيس بلدية عكا د. شمرياهو بيران، وعمال المدينة وتجارها وسكانها اليهود والعرب. فهذه المدينة منكوبة بنسبة بطالة أكثر من ١٢٪ من القوة العاملة فيها، ونسبة العاطلين عن العمل من بين عرب عكا أكثر من ١٨٪. وخلال الشهرين الأخيرين واجهت المدينة أزمة اغلاق العديد من المصانع الموجودة في منطقة نفوذها، الأمر الذي أدى إلى تسريح ٧٠٠ عامل اضافي إلى سوق البطالة.

فمدينة عكا غير موجودة على خارطة منطقة التطوير «أ» التي تحظى بأفضلية قومية من ناحية الدعم الحكومي وتخفيض للضرائب وتشجيع الاستثمار والتصنيع، التي تحظى بها مدينة نهاريا التي لا تبعد «رمية حجر» عن عكا. ولعل أحد الأسباب المركزية لعدم ادراج عكا في لائحة الأفضلية القومية ناتج من انها مدينة مختلطة حوالي ربع سكانها هم أهل عكا العرب. فسياسة التمييز القومي تلاحق المواطنين العرب أينما كانوا والمدن المختلطة غير محصنة في وجه هذه السياسة الرعنا». ومقارنة مع مدن أخرى فان الوضع الاجتماعي - الاقتصادي (سوتسيا - اكونومي) في عكا مأساوي وأسوأ من غيرها، وخاصة بين سكانها العرب.

وفي أوضاع أزمة البطالة والأزمة العامة في ظل حكومة الكوارث الشارونية يعاني ليس فقط العمال والعائلات الفقيرة، بل تطال أنياب الأزمة مختلف المرافق الاقتصادية والفئات الاجتماعية - المحلات التجارية والتجار، المطاعم واصحابها، السياحة والعاملين فيها حيث تخلو هذه المحلات والمرافق تقريباً من الزبائن. ويعاني التجار العرب واصحاب المصالح العرب أكثر من غيرهم نتيجة للمقاطعة العنصرية.

انطلاقاً من هذا الوضع الاجتماعي المأساوي وعدم استجابة الحكومة لمطالب عكا فقد أعلنت المدينة الاضراب العام، اليوم الاثنين، وخروج أهالي عكا إلى ساحة الكفاح باغلاق مفارق الطرق عند مفرقي «عين مفراتس» المؤدي إلى حيفا، وعند مدخل عكا بجانب المفرق الذي يربط عكا بمدينة صفد. فمطلب بلدية وأهالي عكا ادخال المدينة على خارطة منطقة التطوير «أ» وتوجيه (٧٠) مليون شيكل من ميزانية الحكومة لدعم الصناعة وتفعيل المصانع المنهارة وتوفير أماكن العمل للعمال.

ويهدد أهالي عكا وبلديتهم انه في حالة عدم الاستجابة السريعة من قبل الأوساط الحكومية المسؤولة لمطالبهم فانهم سيصعدون اجراءاتهم الكفاحية.

اننا ندرك جيداً ان أزمة مدينة عكا تعتبر جزءاً عضوياً من الأزمة العامة في البلاد نتيجة للسياسة العدوانية والاقتصادية - الاجتماعية الفاشلة لحكومة شارون - بيرس - شالوم، ونتيجة للغبن اللاحق بهذه المدينة وبسكانها اليهود والعرب بالمقارنة مع المدن المجاورة. ونحن اذ نتضامن مع مطالب أهالي مدينة عكا فاننا نؤكد أهمية تصعيد الكفاح العربي - اليهودي في المدينة وخارجها لاسقاط حكومة الكوارث اليمينية.

(«الاتحاد»)

اسرائيل مصرة على مواصلة سياسة التصفية ضد الفلسطينيين

• شارون: هدف زيارة الوفد الأمريكي العمل على تحقيق وقف اطلاق النار • بن العيزر: لن ننسحب من قضاء جنين •



جريح في بيت لحم أمس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت حكومة الكوارث الشارونية، أمس الأحد، انها عازمة على مواصلة سياسة التصفية ضد الفلسطينيين، وذلك قبل بضع ساعات من وصول المبعوثين الأمريكيين، المكلفين بالتوصل إلى وقف اطلاق النار، اليوم الاثنين، إلى البلاد.

وصرح سكرتير الحكومة، غدعون ساهر، اثر الجلسة الاسبوعية للحكومة، أمس، بان «الحكومة مصممة على القضاء على الارهاب وضرب كل من يخططون أو يفكرون في تنفيذ أعمال ارهابية ضد المواطنين الاسرائيليين». وأضاف «ان الحكومة ستواصل، أيضاً، في المستقبل التحرك بفعالية من أجل ضمان حماية مواطنيها وذلك طالما استمر الارهاب».

وقال رئيس الحكومة، اريئيل شارون، في بيانه: «ان هدفي وهدف الحكومة، التي أترأسها هو التوصل إلى انجاز وقف اطلاق النار، وسنبذل كل جهد لتحقيق ذلك!! ونحن نرى أهمية بالغة في تحقيق ذلك. وزيارة المبعوثين الأمريكيين الجنرال انتوني زيني ووليام بارنس، إلى المنطقة، هي بمثابة امتحان لياسر عرفات والقيادة الفلسطينية وفحص نواياهما لمدى تقدم العملية السياسية»!!

وقدم وزير «الأمن»، بنيامين بن اليعيزر، بياناً استهله بالحديث عن زيارة زيني وبارنس إلى المنطقة، مشيراً إلى ان الزيارة هدفها انجاز وقف اطلاق النار، ولذلك فقد أصدر تعليماته إلى الجهاز الأمني العسكري مؤكداً: «لنا مصلحة واضحة في انجاز وقف اطلاق النار، وفي الوقت ذاته علينا التوضيح أنه في ظل استمرار الارهاب، لا يمكن انجاز وقف اطلاق النار، وبغياب احباط السلطة الفلسطينية للارهاب، سنضطر إلى مواصلة عملياتنا لافشال الارهاب من منطلق الدفاع عن النفس»!!

واستعرض بن العيزر في بيانه سلسلة العمليات، التي قام بها الجيش الاسرائيلي، خلال الشهر الفائت في المناطق الفلسطينية، فقد بلغت (١٦) عملية قتلت فيها قوات الاحتلال (٦) فلسطينيين مطلوبين واعتقلت (١٨) مطلوباً! وقال، رغم ذلك ارتفعت أعمال الارهاب الفلسطينية. ففي الاسبوع الماضي جرى تسجيل (٣٠) حادث اطلاق رصاص، على مستوطنات ومراكز عسكرية اسرائيلية في غزة.

وبرر بن العيزر اغتيال القائد العسكري لحركة «حماس»، محمود ابو هنود، وقال: «انه كان في مرحلة الاعداد لتنفيذ عملية ارهابية، عندما جرت تصفيته وتصفيته هي احدى أهم نجاحاتنا ضد الارهابيين».

وأكد بن العيزر انه «ازاء التحذيرات، التي نتلقاها عن تنفيذ عمليات ارهابية، وفي ظل غياب عمل السلطة الفلسطينية لافشالها، لن تنسحب قواتنا من مشارف مدينة جنين»!!

في مسفينوت يسرائيل

اجتماع عمالي حاشد تضامناً مع عمال الشركة ضد فصلهم

• تواصل الاضرابات وتشويشات العمل في عدة مرافق •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقامت الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، أمس الأحد، اجتماعاً حاشداً، في باحة شركة «مسفينوت يسرائيل»، تضامناً مع عمال الشركة ضد قرار فصلهم واغلاق الشركة.

وحضر الاجتماع التضامني، عمال الشركة وحشد من رؤساء لجان العمال الكبرى في شمال البلاد، كالموانئ وشركة الكهرباء، ومصافي تكرير البترول.

وجاء الاجتماع في اطار الخطوات التي بدأت الهستدروت الجديدة في لواء حيفا باتخاذها، بعد الاعلان عن اغلاق الشركة وفصل عمالها في الأسبوع الفائت. وقد تسلم (٢٠) عاملاً رسائل فصل وسيتسلم حتى نهاية الشهر القادم (٢٥٠) عاملا رسائل فصل من العمل، وسيجري فصل الآخرين وعددهم (٢٠٠) عامل، حتى نهاية كانون الثاني القادم.

وقال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، يغآل كوهين، ان النضال ضد اغلاق شركة «مسفينوت يسرائيل»، يوحد كل لجان العمال في شمال البلاد وسيستمر الى تتراجع عن قرار اغلاق الشركة.

وقال رئيس هيئة لجان العمال في منطقة الشمال، دافيد بيطون، من شركة الكهرباء، ان كل لجان العمال في الشمال موحدة في النضال لضمان استمرارية عمل شركة «مسفينوت يسرائيل».

* استمرار تشويشات العمل في عدة مرافق *

تواصلت تشويشات العمل والاضرابات، أمس الأحد، في عدة مرافق وقطاعات عمل. فقد واصل جمهور المحاضرين من ذوي الأقدمية، للأسبوع الرابع على التوالي، الاضراب، بعد ان تفجرت المفاوضات بينهم وبين وزارة المالية، أمس. ويطالبون بزيادة رواتبهم. ويرفض المحاضرون التعهد، كما تطالبهم وزارة المالية، بعدم الاضراب خلال السنوات الثلاث القادمة مقابل زيادة رواتبهم.

وواصل، أمس، عمال وزارة العمل والرفاه، تشويشات العمل التي بدأوا بها قبل أكثر من خمسة أسابيع.

وفشل ممثلو «الطابو» ووزارة المالية، أمس، في التوصل إلى اتفاق حول مطالب موظفي «الطابو»، بزيادة رواتبهم ورفضهم للاجراءات التنظيمية الجديدة المقترحة في الجهاز والتي ستؤدي إلى فصل العشرات منهم. وعليه يتواصل اضراب العمال للأسبوع الرابع على التوالي.

وواصل أمس، لليوم الرابع على التوالي، عمال بلدية بيتح تكفا، تشويشات العمل، احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبهم. وعدم التوقيع على اتفاق عمل جديد.

وتجدر الاشارة إلى ان عاملي السلطات المحلية كانوا قد أعلنوا عن نزاع عمل في نهاية الشهر الفائت، وذلك يعني، بدء العمال بتنفيذ تشويشات العمل والاضرابات، وذلك احتجاجاً على عدم توقيع الاتفاق القطري الجديد معهم.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦ فاكس ٨٥١١٣٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

مع وصول المبعوثين الامريكيين الخاصين الى المنطقة

السلطة الفلسطينية تنتظر تطبيق الاتفاقات ووقف عدوان حكومة شارون

• عبد ربه : لا نريد من الامريكيين افكارا او مشاريع جديدة، لان لدينا ما يكفي، والمطلوب هو تنفيذ هذه المشاريع • القيادة الفلسطينية : سياسة الاغتيالات، مخطط شاروني متكامل يهدف الى التصعيد العسكري لمزيد من تدهور الاوضاع •

* البيرة – لمراسلنا – اعلنت السلطة الفلسطينية، امس الاحد، انها تنتظر من المبعوثين الامريكيين الخاصين الى الشرق الاوسط، تنفيذ الاتفاقات المعلقة ودفع ارئيل شارون الى وقف «عدوانها» ضد الفلسطينيين.

وقال وزير الاعلام والثقافة، ياسر عبد ربه، في مؤتمر صحفي عقده في البيرة «لا نريد من الامريكيين افكارا ولا مشاريع جديدة لان لدينا ما يكفي، والمطلوب هو تنفيذ هذه المشاريع» في اشارة الى توصيات لجنة «ميتشل» وخطة «تينيت».

واضاف عبد ربه «نريد موقفا قويا وواضحا يقول لشارون ان عليه وقف المجازر التي يرتكبها ضد الشعب الفلسطيني واذا لم يتخذ مثل هذا الموقف فان مهمتهما ستكون عديمة الجدوى».

ومن المقرر ان يصل، ويليام بارنس، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، والجنرال انطوني زيني، الى المنطقة على ان يباشرا العمل للتوصل الى وقف لاطلاق النار يتيح تحريك المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

وقال عبد ربه «من الواضح ان حكومة شارون لا تريد سوى شيء واحد وهو توسيع نطاق الحرب ولا تريد ان يكون هناك اي نجاح او تقدم للجهود السياسية المبذولة وتسعى لتعطيل هذه الجهود من خلال ممارسة اشكال العدوان والاستفزاز لقطع الطريق على هذه الحلول».

هذا وكانت القيادة الفلسطينية اكدت امس الاول السبت، ان «تصعيد سياسة الاغتيال والقتل المتعمد والارهاب الدموي» الاسرائيلية «مؤشر خطير» على وجود مخطط اسرائيلي هدفه تصعيد الوضع العسكري لمزيد من تدهور الأوضاع.

وقالت القيادة الفلسطينية في بيان ان «تصعيد سياسة الاغتيال والقتل المتعمد والارهاب الدموي الاسرائيلية في الايام القليلة الماضية هو مؤشر خطير على وجود مخطط متكامل تهدف حكومة اسرائيل من ورائه الى التصعيد العسكري لمزيد من تدهور الأوضاع».



واوضحت القيادة الفلسطينية «اننا نود لفت انتباه جميع القوى الدولية والاقليمية، بان هذه السياسة تعبر عن تصميم حكومة اسرائيل على استمرار ممارسة العدوان والعنف والاغتيالات تنفيذا لخططهم العسكرية العدوانية علينا وعلى كل المنطقة».

واشارت الى انه «سقط خلال اليومين الماضيين ثلاثة عشر شهيدا فلسطينيا، من بينهم اطفال ونساء ومدنيون وكوادر، وجاء ذلك بالضبط بعد ثلاثة اسابيع من التهدئة الشاملة في جميع المناطق، وبعد بدء المساعي الامريكية التي جاءت على اثر خطاب الرئيس بوش واعلان وزير خارجيته بشان اسس التسوية السياسية التي تشمل انهاء الاحتلال ووقف الاستيطان واقامة دولة فلسطين المستقلة».

واكد البيان «ان هدف حكومة اسرائيل هو تعطيل هذه المسيرة السياسية والجهود والمبادرات الدولية المبذولة وارتكاب كل انواع اعمال الارهاب والقتل والتدمير العنصري حتى لا يجد تقرير «ميتشل» بجميع عناصره طريقه نحو التطبيق ولا تبدأ مفاوضات جادة للوصول إلى تسوية نهائية وفق ما قررته الاتفاقات الموقعة وقرارات الشرعية الدولية».

ودعت القيادة «الشعب الفلسطيني بجميع قطاعاته وفئاته الى النظر بعمق نحو اهداف هذا المخطط الاسرائيلي وتحويل الغضب والاستنكار والالم بفعل هذه الجرائم الى طاقة صمود وطني صلب وشامل حتى نحبط اهداف المخطط الاجرامي ضد مواطنينا ومناضلينا ومقدساتنا وضد التحول الايجابي الذي بدات مظاهره في الموقف الدولي تجاه حقوق شعبنا الوطنية».

«مبادرة باول» في صلب محادثات مبارك - عرفات

* القاهرة – وكالات الانباء – اجرى الرئيس حسني مبارك، امس الاحد، محادثات مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تناولت «المبادرة» التي اعلنها وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، بشأن عملية السلام في المنطقة.

وتأتي زيارة عرفات للقاهرة ومحادثاته في ضوء المبادرة الامريكية وضمن اطار التنسيق والتشاور المستمر من اجل التوصل الى موقف عربي موحد ازاء المستجدات الجديدة على صعيد الجهود السلميه في المنطقة.

وقال ابو ردينة، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، ان عرفات «سيعود الثلاثاء الى رام الله للالتقاء بالموفدين الامريكيين، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط وليام بارنس والجنرال انطوني زيني، يوم الاربعاء».

واشار ابو ردينة الى ان «الرئيس عرفات سيضع القادة العرب في القاهرة والرياض وعمان في صورة الاوضاع الخطيرة التي تمر بها المنطقة جراء التصعيد العسكري الاسرائيلي».

واوضح ابو ردينة ان الرئيس عرفات «سيبحث مع القادة العرب تطورات الاوضاع على ضوء الجهود الدولية والامريكية المبذولة».

واضاف ان الرئيس عرفات «سيجتمع في الرياض بالسعودية مع الملك فهد وولي عهده الملك عبدالله».

وقال وزير الخارجية المصري، احمد ماهر، ان الرئيسين المصري والفلسطيني بحثا الاعتداءات الاسرائيلية، وما اعلنه وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، بشأن عملية السلام في المنطقة.

واضاف ماهر ان «هذه الممارسات تؤكد اصرار اسرائيل على سياساتها التي تدينها مصر بكل قوة» موضحا ان «المحادثات تناولت أيضا الزيارة الوشيكة لمبعوثي السلام الامريكيين».

وتابع ماهر انه «من غير المتصور ان يغفل العالم الحقيقة المتمثلة في ان اسرائيل تمهد الطريق للجهود الامريكية المتجدده بزيادة التوتر والاعتداءات ضد الشعب الفلسطيني».

ومن جهته، اعلن عرفات فور انتهاء اللقاء انه اطلع مبارك على «الجرائم التي يرتكبها الاسرائيليون في حق الفلسطينيين من تصعيد عسكري واذلال وحصار ومصادرة للاموال بل وصل الامر الى وضع الالغام فى طريق الاطفال الى المدارس».

واوضح عرفات قبيل مغادرته انه شرح لمبارك «الوضع المأساوي في المنطقة قبل وصول المبعوث الامريكي» معربا عن امله في ان «يحمل المبعوث هذه المرة جديدا في ظل التصريحات» التي اعلنها الرئيس الامريكي، جورج بوش وباول.

نائبة وزير «الامن» تبرر اغتيال ابو هنود؟

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بررت نائبة وزير «الامن» داليا رابين-فيلوسوف امس الاحد، اغتيال احد ابز القادة العسكريين في حركة المقاومة الاسلامية حماس مساء الجمعة الماضي، معتبرة ان ما قامت به اسرائيل هو «عمل شرعي للدفاع عن النفس».

وقالت رابين-فيلوسوف ان «محمود ابو هنود كان مطلوبا منذ زمن طويل. كانت هناك مناسبة لتصفيته وقد اغتنمناها طبقا لسياستنا المشروعة للدفاع عن النفس في اطار حربنا الطويلة ضد الارهاب». واضافت «تقوم سياستنا على تقليص قوة المنظمات الارهابية مع محاولة تجنب سقوط ضحايا في صفوف المدنيين عندما تباشر السلطة الفلسطينية باعتقال ارهابيي حماس فلن نحل محلها ولكن حتى الان لم تبذل اي جهد بهذا الخصوص».

وردا على سؤال حول مهمة الجنرال الامريكي المتقاعد انطوني زيني ومساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط وليام بارنس، المنتظر وصولهما الى البلاد اليوم، اجابت رابين-فيلوسوف «نحن على استعداد لمناقشة الخطة التي وضعها (في حزيران الماضي) جورج تينيت حول تطبيق وقف اطلاق النار». واضافت «ولكن حتى الان لا يوجد وقف اطلاق نار وطالما ان العنف مستمر فان استئناف المفاوضات امر غير وارد».

قصف اسرائيلي للمنطقة المواجهة لمزارع شبعا

* راشيا (لبنان) – وكالات الانباء – افادت الشرطة اللبنانية ان رشقات من رشاشات اسرائيلية ثقيلة استهدفت صباح امس الاحد، منطقة مواجهة لمزارع شبعا في جنوب لبنان من دون ان تسفر عن وقوع اصابات.

واوضحت الشرطة ان الجيش الاسرائيلي اطلق من مواقعه في السماقة ورويسة العلم ورمتا في مزارع شبعا لمدة نصف ساعة نيران رشاشاته الثقيلة على محيط كفرشوبا ومزرعة بسطرة فيما كانت طائرة استطلاع اسرائيلية بدون طيار من نوع «ام كي» تحلق فوق المنطقة.

وكانت دبابة اسرائيلية قد قامت يوم الاربعاء الماضي، وللمرة الاولى منذ شهر، باطلاق عدة قذائف على الاراضي اللبنانية لم تسفر عن اصابات وفق مصادر امنية لبنانية.

بين ضحايا تحطم الطائرة في زيوريخ

عالمان اسرائيليان في الطب ومسؤول كبير في بلدية تل ابيب

• مغنية البوب الامريكية ميلاني ثورنتون بين الضحايا •

زوريخ (سويسرا) – الوكالات – قتل ٢٤ شخصا ونجا تسعة اخرون من حادث سقوط طائرة كروساير مساء امس الاول السبت، بالقرب من مطار زوريخ، حسب ما اعلنت شرطة المدينة في حصيلة نهائية امس الاحد.

وكانت الطائرة التي تقل ٣٣ شخصا تحطمت امس الاول على بعد حوالى اربعة كيلومترات من احد مدارج مطار زوريخ لاسباب لم تعرف بعد.

واكدت الشرطة وفاة ١٤ من الركاب كانوا اعتبروا في عداد المفقودين بعد العثور على جثثهم وكان عثر على جثث عشرة ركاب في حطام الطائرة وامكن انقاذ تسعة اخرين اصيبوا بجروح في الحادث.

ويعض الناجين التسعة في حال حرجة في حين ان ثلاثة منهم في حال ثابتة واربعة غادروا المستشفى. وافادت الشرطة ان اثنين من بين افراد الطاقم من عديد جرحى الحادث.

ومن بين الضحايا ثلاثة اسرائيليين وهم، عميد كلية الطب في الجامعة العبرية في القدس، البروفيسور يعقوب مانتسير، ومدير معهد الدم في مستشفى ايخيلوف، البروفيسور عميرام الدور، ومدير سلطة التطوير الإقتصادي في بلدية تل ابيب، افيشاي بركمان.

واعلنت شرطة زوريخ مساء امس الاحد، ان مغنية البوب الامريكية-الالمانية ميلاني ثورنتون في عداد ضحايا حادث تحطم طائرة «كروساير» الـ٢٤.

وكانت المغنية الامريكية المتحدرة من كارولاينا الجنوبية ستعلن اليوم الاثنين عن انزال اغنيتها الجديدة «ويندرفول دريم» من البوم «ريدي تو فلاي» الى الاسواق وقد قدمت حفلة موسيقية الجمعة في لايبزيغ (شرق المانيا).

استشهاد فتى فلسطيني (١٣ عاما) برصاص جلاوزة شارون في بيت لحم

• واصابة آخرين بجراح، احدهما امرأة حامل •

* بيت لحم - لمراسلنا - افادت مصادر طبية فلسطينية بأن فتى فلسطينيا يبلغ الثالثة عشرة من العمر استشهد، امس الاحد، برصاص جيش الاحتلال، خلال مواجهات بالقرب من قبر راحيل في بيت لحم.

وقال منظاهرون فلسطينيون ان كفاح عبيد اصيب في صدره برصاص اطلقه جنود احتلاليون خلال تظاهرة تخللها القاء حجارة في اتجاه الجنود.

من جهته، زعم جيش الاحتلال ان جنوده تعرضوا لطلقات نارية خلال التظاهرة.

وقد لبى المتظاهرون دعوة من كافة المجموعات الفلسطينية للتظاهر احتجاجا على مقتل خمسة اطفال فلسطينيين في انفجار عبوة مفخخة اسرائيلية الخميس الماضي، في قطاع غزة واغتيال قائد عسكري من حركة «حماس»، الجمعة، في هجوم بالمروحيات الاسرائيلية.

وبذلك يرتفع الى ٩٩١ عدد القتلى منذ بدء الانتفاضة في ٢٨ ايلول ٢٠٠٠ بينهم ٧٧٩ فلسطينيا و ١٩٠ اسرائيليا.

وافادت مصادر طبية فلسطينية، امس الاحد، ان فلسطينيين اثنين احدهما امراة حامل اصيبا برصاص جيش الاحتلال في دير البلح ورفح جنوب قطاع غزة.

وقال الطبيب علي موسى، مدير مستشفى رفح الحكومي، «ان المواطنة سعدية حسنين (٣١ عاما) اصيبت برصاصة حية في البطن واليد اطلقها الجنود الاسرائيليون عليها اثناء مرورها قرب منزلها في منطقة بوابة صلاح الدين في رفح جنوب قطاع غزة».

واشار موسى الى ان حالة المرأة الجريح «بين صعبة ومتوسطة» مؤكدا انها «حامل في شهرها الثامن وهناك خطورة على حياة الجنين».

من جهة ثانية افادت مصادر طبية في مستشفى الشفاء في غزة ان «سائق سيارة اجرة وصل الى المستشفى وقد اصيب برصاصة في الوجه نتيجة اطلاق قوات الاحتلال النار على سيارته اثناء مروره قرب حاجز عسكري احتلالي في دير البلح جنوب قطاع غزة». ووصفت حالة السائق «بالمتوسطة».

اطفال دير البلح يبحثون عن كتب الدارسة بين ركام منازلهم التي دمرها الاحتلال

• الطفلة بدور: لم أذهب الى مدرستي مثل كل التلاميذ في العالم، هذا هو ارهاب شارون •

• بقلم: عادل الزعنون •

فيما كان الجميع مشغول بتهدئة الخواطر عقب عملية توغل وتدمير اسرائيلية في دير البلح جنوب قطاع غزة فجر امس، اخذت الطفلة الفلسطينية بدور تحاول عبثا البحث عن بقايا كتبها ودفاترها المدرسية بين ركام منزلها الذي دمرته الجرافات العسكرية بعد ان قصفته.

وقالت الطفلة بدور الطواشي (١١ عاما) وهي تبحث مع مجموعة اطفال من اقاربها عن حقيبتها المدرسية تحت ركام المنزل ان اسرتها كانت تستعد لتناول طعام السحور «قبل ان تفاجئهم الدبابات الاحتلالية بالتوغل وسط قصف مدفعي وبالرشاشات الثقيلة».

واضافت بدور، التي لم تجد حقيبتها ان «اطلاق النار كان فظيعا وبعدما عدنا الى منزلنا في الصباح لم اجد حقيبتي ولم اذهب الى مدرستي مثل كل التلاميذ في العالم هذا ارهاب شارون».

وقد دمرت الجرافات العسكرية الاحتلالية، التي توغلت فجرا لاكثر من ٨٠٠ متر في اراضي خاضعة للسيطرة الفلسطينية ثلاث عمارات سكنية لعائلة الطواشي، التي سميت المنطقة باسمها، ومسحت احدى هذه البنايات بالكامل وسوتها بالارض على الاثاث بعد عملية قصف مكثفة بالقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة.

وروى سليمان الطواشي (٦٥ عام) احد اصحاب هذه العمارات السكنية انهم « فوجئوا بالجرافات الاحتلالية التي بدأت بالتخريب والتدمير ولم تبق شيئا الا ودمرته».

وقد اضافت عملية التدمير الاحتلالية عشرة عائلات تسكن هذه البنايات الى قوائم مئات المشردين الفلسطينيين الذين اصبحوا بلا مأوى في القطاع.

واعادت العملية العسكرية الاحتلالية الى ذهن العجوز الفلسطيني الطواشي ذكرى «الهجرة القسرية عام ١٩٤٨ عندما احتلت اسرائيل ارض فلسطين التاريخية» وتابع «لقد طردونا من ارضنا فلسطين حقنا وحق اجدادنا للمرة الثانية والعالم يتفرج».

لكن ابنه الشاب محمد (٢٤ عاما) الذي وقف فوق ركام منزله قال «يريد شارون تهجيرنا لكن هذا بعيد عنه، سندافع عن ارضنا ولن نساوم عليها مهما كان الثمن غاليا وبيوتنا فداء لفلسطين».

وتعود العمارات السكنية الثلاث التي تتكون كل منها من طابقين او ثلاثة طوابق الى الاخوين سليمان واحمد وشقيقتهما سارة، التي توفي زوجها قبل حوالي اسبوعين في السعودية حيث يعمل هناك وفقا لما ذكر محمد.

وغير بعيد عن الركام اخذت آمنة الطواشي (٥٤ عاما) تندب حظ اختها سارة، التي جلست بجانبها تهدئها وتمسح دموعها وقالت وهي تولول «العالم يتفرج علينا الان ولا معيل لاختي ان المنزل كان كل ما خرجت به من حياتها».

وقال رجل من عائلة الطواشي «لقد نجوت مع اطفالي بأعجوبة اثناء قصف منازلنا قبل تدميرها لقد اجبرونا على مغادرة بيوتنا الى الشوارع وسط البرد القارس وتحت تهديد السلاح».

وحاول عدد من اصحاب المنازل المنكوبة في ساعات الصباح البحث عن بقايا حاجياتهم الاساسية واغراضهم الثمينة ومدخراتهم علها تعينهم على مواجهة النكبة والمصيبة التي حلت بهم.

وشوهدت بقايا دفاتر مدرسية ونسخة من القران الكريم بين انقاض احد المنازل فيما تبعثرت صور لعريس وعروس بفستان الفرح قالت عائلة الطواشي انها «لاحد افراد العائلة الذي تزوج حديثا».

وقال عجوز فلسطيني من عائلة بركة في دير البلح صهر لعائلة الطواشي ان «شارون واعوانه لا يوجد عندهم ذرة من الانسانية فهم قتلة الاطفال والنساء والطيور والحيوانات وحتى الاشجار».

وقام جيش الاحتلال خلال العملية بتجريف عشرات الدونمات واقتلاع عشرات الاشجار خصوصا من الزيتون والنخيل كما دمرت الدبابات جزءا من مصنع للطوب لعائلة الطواشي اضافة الى اقامة سواتر رملية لاغلاق الطرق الفرعية وفقا لمصادر امنية.

ومن جهة ثانية اكدت آمنة «لم نسمع اطلاق اية رصاصة او (قذيفة) هاون خلال الايام القليلة الماضية على المستوطنة لكنهم (الاسرائيليون) لا يريدون سكان فلسطينيين بجانب المستوطنة».

وتقع المنازل الثلاثة المدمرة على بعد اقل من اربعمئة متر من محيط مستوطنة كفار دروم التي احيطت بابراج مراقبة عسكرية ثبتت عليها رشاشات من النوع الثقيل.

(عن «و.ص.ف»)



بمناسبة اليوم الدولي لمناهضة العنف ضد النساء:

مطالبة المجتمع الدولي بوقف الجرائم ومختلف أشكال الإرهاب التي تمارسها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني

* رام الله - «وفا» - طالبت الدكتورة فيحاء عبد الهادي، مديرة عام طاقم شؤون المرأة الفلسطينية المجتمع الدولي ومحبي العدل والسلام إلى العمل الجاد من أجل وقف العنف والإرهاب الإسرائيلي المتصاعد بحق المجتمع الفلسطيني والتي تعتبر المرأة جزءاً مما يتعرض له.

وقالت عبد الهادي، في حديث لـ«وفا» بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد النساء الذي صادف امس، أن الأم الفلسطينية باتت تعيش أوضاعا بالغة الصعوبة بسبب ازدياد وتيرة الإرهاب الإسرائيلي، وقتل فلذة أكبادها بدم بارد.

وأوضحت مدير عام طاقم شؤون المرأة أن الأم والمرأة الفلسطينية عموما تتعرض لأقسى أشكال العنف الإسرائيلي والمتمثل بمنعها من التوجه للمستشفيات للإنجاب والعلاج، وبهدم منزلها أو استهدافها وابنائها بشتى الأساليب القمعية والاستفزازية.

وقالت الدكتورة عبد الهادي إنه لا توجد كلمات تستطيع وصف شعور الأم الفلسطينية عندما ترى أطفالها أصبحوا أرقاما في هذا الوطن بسبب دموية الاحتلال الغاشم.

وأضافت ما نود الحديث عنه في هذه المناسبة هو مناشدة المجتمع الدولي لرفع العنف الإسرائيلي عن أبناء الشعب الفلسطيني، وتمكين الفلسطينيين من تقرير مصيرهم، وعند ذلك يمكن القول بأنه تم إزالة أهم وأبرز أشكال العنف بحق المرأة الفلسطينية».

وشددت الدكتورة عبد الهادي على أن دولة الاحتلال تعتبر عنوان الإرهاب والعنف في العالم، وأنه يستحيل تحقيق السلام والأم الفلسطينية تفقد أبنا ءها وتعيش وأطفالها مشاعر الرعب والخوف بسبب العدوان الإسرائيلي.

وأضافت الدكتورة عبد الهادي أن المرأة تصرخ بأعلى صوتها هذا اليوم لتقول للعالم أوقفوا العدوان الإسرائيلي الغاشم، أوقفوا قصف بيوتنا وقتل فلذة أكبادنا.

ودعت الرأي العام الدولي إلى التحرك الجاد بمستوى يرتقي إلى درجة المعاناة والى عدم السماع لصوت الجلاد والمجرم الإسرائيلي، بل للشعب الفلسطيني الأعزل والذي يمضي في سبيل تحقيق أهدافه الوطنية.

الوحدات المستعربة تختطف شابا من قرية عقابا

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قامت الوحدات الخاصة المستعربة بخطف واطلاق النار على الشاب محمد وليد ابو عرة (٢٠ عاماً) من قرية عقابا قضاء جنين وما زال مصيره مجهولاً. وأفاد اقرباء الشاب أبو عرة لـ - «الاتحاد» بانه في مساء أمس الأول اتصل هاتفياً شخص ادعى انه صديقه باسم مستعار واستدرجه عبر الهاتف ليصل عند مفترق بيتيا قضاء نابلس ليسلمه كما ادعى أمانة، حيث تدعي سلطات الاحتلال انه ينتمي لحركة «حماس»، وهناك كانت تنتظره سيارة بيضاء اللون من نوع «تويوتا» في داخلها وحدات خاصة مستعربة.

وكما أفاد شهود عيان لذويه بأن عناصر الوحدة المستعربة ترجلوا من السيارة وهم بالزي المدني وعندما اقترب منهم الشاب أبو عرة أطلقوا عليه عيارين ناريين ومن ثم تم اختطافه ونقله الى جهة غير معلومة.

وناشد ذوو الشاب كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية الوقوف إلى جانب عجلهم لمعرفة مصيره، خاصة انه يسود العائلة جو من الخوف بأن تقوم قوات الاحتلال بتصفيته جسدياً.

المحكمة العليا ترفض ادعاءات الحكومة بشأن عودة مهجري اقرث وبرعم

• المحكمة تمهل الحكومة ٩٠ يومًا لاعطاء ردها • أهالي اقرث يرفضون التعويض ويقدمون خلال ١٥ يومًا ردهم الى المحكمة • احسان طعمة خطوة الى الامام نحو انتصار الحق •

* القدس - لمراسلنا الخاص حسن مواسي - رفضت المحكمة العليا، أمس الاحد، جميع الادعاءات التي تقدمت بها الحكومة الى هيئة المحكمة رداً على الالتماس الذي تقدم به مهجرو اقرث الزام الحكومة تنفيذ قرار المحكمة العليا من العام ١٩٥١ والقاضي بعودة مهجري قريتي اقرث وكفر برعم الى بلديهما.

وقال المحامي افيغدور فيلدمان، الذي يترافع عن مهجري اقرث، ان المحكمة رفضت ادعاءات الحكومة بشأن الامن الاستراتيجي وربط حق مهجري اقرث وبرعم بحق العودة للشعب الفلسطيني وكذلك الادعاء بان اعادة مهجري اقرث وبرعم ستشكل سابقة قضائية.

وامهلت المحكمة العليا الحكومة ٩٠ يومًا للرد على قرار المحكمة واقترحت على الحكومة التفكير في امكانية ايجاد البديل لاهالي اقرث في مكان آخر وتعويضهم ماديًا الامر الذي رفضه المحامي فيلدمان، وأكد فيلدمان ان أهالي اقرث يرفضون هذا الاقتراح لان روابط تاريخية تربطهم بقريتهم فهناك مقبرة الآباء والاجداد وهناك الكنيسة وان امكانية لم شمل الاهالي الموزعين على مختلف انحاء الدولة في قريتهم المهجرة هي أكثر احتمالاً من أي من مكان آخر، وأضاف لو كان الحل بالتعويض مقبولا على الاهالي لكان تم ذلك منذ امد بعيد.

وامهلت المحكمة أهالي اقرث مدة ١٥ يومًا للرد على قرار المحكمة العليا.

هذا وحضر المحكمة قرابة ١٥٠ من مهجري اقرث، والتقى النائبان، عصام مخول، رئيس اللوبي البرلماني لدعم مهجري اقرث وبرعم وعبد المالك دهامشة مهجري اقرث واعربا عن تضامنهما معهم وتأييدهما لحقهم المشروع بالعودة الى بلدتهم المهجرة.

ووصف احسان طعمة، احد نشيطي الحركة من أجل عودة مهجري اقرث، قرار المحكمة العليا بانه خطوة الى الامام نحو انتصار الحق، واكد ان الحق هو العودة الى اقرث وليس الى أي مكان آخر، وقال المحكمة اعترفت بصورة غير مباشرة اننا اصحاب حق.

وطال طعمة من المقرر ان يجتمع مساء اليوم الاثنين اهالي اقرث في بلدتهم المهجرة للتداول في القرار الذي اصدرته المحكمة وتحديد الموقف منه وابلاغ المحامي فيلدمان بهذا الموقف ليساعده في تقديم رده الى المحكمة.



عشرات طلبة الجامعات في جديدة والمكر يتظاهرون ضد تجميد مشروع «ييرح»

* عكا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر عشرات طلاب الجامعات، أمس الاول السبت، امام المجلس المحلي المكر - جديدة احتجاجًا على قرار رئيس المجلس صالح عكر تجميد برنامج «ييرح» (برنامج مساعدة طلبة المدارس).

وشارك في التظاهرة أعضاء مجلس من المعارضة وهم محمود يونس وعبدالله واكد ومحمد مصري.

والتزم مسؤول المعارف، احمد يونس باسم المجلس المحلي باستمرار مشروع «ييرح» ابتداء من الاسبوع القادم، وان الطلاب الذين لم يحصلوا على المنحة سيعطى لهم جزء من المنحة التي حصلها عليها ١٣ طالبًا فقط بعد ان قلصت دار المعلمين عدد المنح من ٢٠ الى ١٣ منحة.

وجرى اختيار الطلاب الذين حصلوا على منحة من قبل مركزة «ييرح» اريج ابو حمام، وان مقاييس الاختيار والاعتبارات التي لجأت اليها ابو حمام لم تقنع رئيس المجلس المحلي، الذي طالب بتغيير مركزة المشروع الا ان ادارة جامعة حيفا المسؤولة عن المشروع رفضت الاقتراح وقررت تجميد المشروع الى ان يتم التوصل الى اتفاق.

وعلم من مسؤول قسم المعارف احمد يونس انه رتب جلسة مع مديرة «ييرح» في الجامعة، هيلا، من اجل التوصل الى حل مرض وضمان سير المشروع في جديدة والمكر.

ومن المقرر ان تعقد اليوم الاثنين جلسة للجنة المعارف في المجلس المحلي لبحث هذا الموضوع.

النائب عصام مخول في كفركنا

في اسرائيل مجموعة من الاغنياء تملك دولة وليس دولة فيها اغنياء!!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - اقامت جبهة كفركنا الدمقراطية، ندوة سياسية بمشاركة النائب الجبهوي عصام مخول، حيث قدم مخول محاضرة شاملة حول الاوضاع السياسية الراهنة.

وتولى عرافة الندوة الرفيق منصور دهامشة وتحدث عن وضع الجبهة المحلي في ظل الظروف الراهنة مؤكداً على ضرورة إعادة نشاط الجبهة، وان الجبهة المحلية تقوم بالتحضير لعدة برامج في فترة الاعياد وما بعدها.

وقدم النائب مخول بيانًا عن الوضع الاقتصادي السيء في البلاد، وعن الاضرابات في العديد من المرافق والقطاعات الاقتصادية.

وتحدث عن تجميد رواتب اعضاء الكنيست، اذ عارض نفس اعضاء الكنيست الذين وافقوا على تجميد الرواتب، نقل فارق الرواتب الى الطبقات المسحوقة والمحتاجين.

وعبر مخول عن الوضع الاقتصادي السيء بقوله ان في اسرائيل هناك مجموعة من الاغنياء تملك دولة، وليس دولة فيها اغنياء.

وقال مخول ان سلم اولويات الحكومة سوف يهدم كل المجتمع الاسرائيلي.

وتحدث عن الوضع السياسي العام وأكد ان سياسة هذه الحكومة هي الحفاظ على استمرار سياسة الحرب، اذ انها لا تملك اية سياسة سلمية. واستمرار وجودها متعلق باستمرار سياسة الحرب.

وانتقل مخول للحديث عن لجنة التحقيق الرسمية حول احداث اكتوبر، وشهادة رئيس الحكومة السابق براك مؤخراً فيها، حيث قال ان براك هيأ وصول شارون للسلطة، وان شهادته في اللجنة كانت في الاساس دفاعًا عن يهودية الدولة، وكل ما كان يخيفه خلال فترة حكمه وبعد ذلك هو التغيير الدمغرافي وشرعية مواطنة العرب في اسرائيل.

وفي نهاية الندوة رد مخول على أسئلة الحضور.

مستشفى «هداسا» يجد لقاحا ضد نوع من مرض السكري الذي يصيب صغار السن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وضع باحثون اسرائيليون لقاحا جديدا اثبت فاعليته في وقف تطور مرض السكري الذي يصيب صغار السن وتجنيب المريض حقن الانسولين حسب ما اعلن مستشفى هداسا الجامعي في القدس امس الاحد.

وقد اعطي اللقاح لخمسة اشخاص وقد اوقف لديهم تطور المرض المعروف بالسكري من النوع ١، حسب ابحاث استغرقت عشرة اشهر على مجموعة من المرضى خضعوا لتجربته.

وقال البروفسور ايتمار راز، مدير المشروع «انها المرة الاولى التي يوضع فيها لقاح ضد سكري الاحداث» ويفترض ان ينشر البحث في العدد المقبل من مجلة «لانست» الطبية الامريكية.

وسكري الاحداث مرض تقوم خلاله كريات الدم البيضاء بمهاجمة خلايا غدة البنكرياس وتدميرها مما يؤدي الى وقف افراز الانسولين في الجسم.

ويشكل سكري الاحداث بين (١٢ و١٥ ٪) من مرضى السكري، حسب راز.

وتسمح حقنة الانسولين بتجنيب المرضى خطر الموت غير انها لا تحول دوما دون مضاعفات خطيرة وخاصة بالنسبة الى العينين اللتين تتعرضان لخطر العمى اضافة الى المشاكل التي تصيب الكليتين او الجهاز العصبي.

ولحظ باحثو مستشفى هداسا الذين كانوا يعملون على لقاح وضعه معهد فايتسمان ان اللقاح المذكور يحفظ خلايا البنكرياس التي يدمرها سكري الاحداث عادة بل انه يزيد ايضا انتاج الانسولين.

منذ بداية العام الجاري

انخفاض الصادرات الصناعية بنسبة (١٣٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفضت الصادرات الصناعية، في الفترة من (٧-١٠/١/٢٠٠١)، بدون المجوهرات بنسبة (٦٪)، وذلك استمراراً للانخفاض الذي شهدته الصادرات الصناعية منذ بداية العام الجاري، وبلغ بشكل اجمالي (١٣٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت. وبلغت قيمة الصادرات الصناعية، ومن كافة الفروع في الاشهر العشرة الماضية، بدون المجوهرات، (٢.١٦) مليار دولار.

وتوقع شوكي ابراموفيتش، رئيس الدائرة الاقتصادية في اتحاد الصناعيين، ان يستمر انخفاض الصادرات الصناعية في الأشهر القادمة، خاصة صادرات فروع النسيج والمعادن، والكهرباء والكيمياء.

وتبين من المعطيات ان الانخفاض الاكبر في الفترة من (٧-١٠) الماضية، كان بنسبة (١١٪) في صادرات مجموعة فروع التكنولوجيا العليا، بعد ارتفاع بنسبة (٧٪) في صادراتها في الربع الثاني من العام الجاري، فقد انخفضت صادرات فرع المحركات والأجهزة الكهربائية بنسبة (١٢٪).

تشجيعا لاستكمال التعليم الجامعي

نقابة المعلمين تزيد عدد وقيمة المنح المقدمة للمعلمين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت نقابة المعلمين في البلاد، زيادة عدد ومبلغ المنح، التي تقدمها للمعلمين الذين يتعلمون في الجامعات للحصول على الالقاب الاكاديمية.

وقال ابراهام بن شبات، سكرتير نقابة المعلمين، في بيان عممه، أمس الاحد، على وسائل الاعلام، ان النقابة قررت هذه السنة زيادة عدد ومبلغ المنح في اطار برنامجها وهدفها لرفع مكانة المعلم والتعليم، وستتراوح قيمة المنحة بين (٢٠٠٠ و ٥٠٠٠) شيكل، وأكد بن شبات: «ان القرار لزيادة عدد وحجم المنح التي تقدمها النقابة، هدفه اكدمة التعليم والمعلمين ورفع مستوى المعلمين والمهنة».

عشية بدء مؤتمر بون غدا

رباني لا يستبعد مشاركة عناصر من «طالبان» في الحكومة الافغانية الانتقالية

• ويقدم ضمانات للمقاتلين الاجانب في صفوف «طالبان» • حكمتيار: مؤتمر بون حول افغانستان هو مؤتمر امريكي وليس تحت رعاية الامم المتحدة •

* كابول – الوكالات – اعلن رئيس «تحالف الشمال»، برهان الدين رباني، في مؤتمر صحفي عقده امس الاحد، في كابول، انه لا يستبعد مشاركة عناصر من «طالبان» «بصفة شخصية» في الحكومة الانتقالية المقبلة في افغانستان .وقال «بوصفها منظمة او حزب، فان حركة طالبان لن تؤخذ بالاعتبار». واضاف «الا ان هناك اشخاصا ابرياء، غير متورطين بشكل واضح».

وتطرق رباني، ايضا، الى مصير المقاتلين الاجانب في صفوف حركة طالبان وتحدث عن «التسامح» الذي تتحلى به حركته. وقد سمى خصوصا على سبيل المثال، نائب الوزير الطالباني السابق الملا خقسر، «الذي سمح له بالبقاء في منزله في كابول».

وكان الملا خقسر، قد اعلن في مؤتمر صحفي امس الاول السبت، «لم اغادر كابول على الاطلاق. ورغبت على الدوام في العمل من اجل خير الشعب الافغاني».

واشار رباني، وهو نفسه ملا واستاذ في الشريعة، الى هذا التصور «لطالبان معتدلة» بالرغم من معارضة وزير خارجيته عبد الله عبد الله. واضاف رباني «سيتم قبول اولئك الذين تعترف بهم اللويا جيرغا (الجمعية الافغانية الكبرى التقليدية»).

واوضح ان اجتماع بون الذي سيبدأ غدا الثلاثاء، سيتفاهم على توجيه دعوة عاجلة لانعقاد «اللويا جيرغا» التي «تقوم مقام البرلمان» وكذلك «تعيين قوة ادارية». واكد ان الدولة الاسلامية ستسلم عندها سلطاتها الى هذه الادارة.

وقد استبدل «اسياد» كابول الجدد اسم «امارة افغانستان الاسلامية» الغالي على طالبان باسم «دولة افغانستان الاسلامية» لتحديد المناطق التي تقع تحت سيطرتهم.

كما الغوا العلم الابيض الذي كان شعار طالبان واستبدلوه بالعلم الاخضر والابيض والاسود الذي كان علم تحالف الشمال في المناطق التي كانت خاضعة له.

وقالت مصادر دبلوماسية في كابول ان «تحالف الشمال» كان ابلغ الاسرة الدولية برغبته في «ان يتوصل مؤتمر بون الى طريقة مرضية» مع تقديم بعض التنازلات خلال المؤتمر من اجل تأمين تمثيل افضل لاتنية الباشتون.

واوضح «تحالف الشمال» انها ستكون الوسيلة الوحيدة من اجل «فصل» عرقية الباشتون التي تشكل الغالبية في جنوب شرق افغانستان عن حركة طالبان التي ينتمي معظم عناصرها الى هذه العرقية.

وقدم الرئيس الافغاني، برهان الدين رباني، في مؤتمر صحفي عقده امس الاحد في كابول، ضمانات حول سلامة المقاتلين الاجانب الذين يقاتلون في صفوف حركة طالبان واكد انه اصدر تعليمات الى قادة تحالف الشمال الميدانيين بعدم «جرحهم او مضايقتهم».

واشار الى ان الامم المتحدة والاسرة الدولية ستكونان ضالعتين في مصير هؤلاء المقاتلين الاجانب العزل ولكنه لم يعط مع ذلك تفاصيل حول كيفية ضلوعهما. واعرب عن الامل بالتمكن من تسليم الاسرى الى الامم المتحدة كي يتم تسليمهم في ما بعد الى دولهم.

من جهته، اعلن زعيم الحرب الافغاني السابق، قلب الدين حكمتيار، امس الاحد «انه لم يتلق دعوة» للمشاركة في مؤتمر الفصائل الافغانية المقرر عقده في بون والذي اعتبره بمثابة «مؤتمر امريكي وليس مؤتمرا للامم المتحدة».

وقال حكمتيار «ان من حدد الجهات المشاركة ليست الامم المتحدة وانما الامريكيون. وعلى كل حال، فان هذا المؤتمر، الذي يبدأ غدا الثلاثاء، لن يحل المشاكل الافغانية لان الافغان لن يقبلوا على الاطلاق حلا يملى عليهم من الخارج».

واضاف هذا الزعيم، الباشتوني الاتنية، التي تنتمي اليها حركة طالبان وتشكل الغالبية في افغانستان «لم اتلق دعوة في حين ان حزبي، الحزب الاسلامي، يتمتع بنفوذ كبير»، مؤكدا ان حركته «هي في كل الاحوال افضل الاحزاب تنظيما في افغانستان».

من جهة ثانية، اعتبر حكمتيار، ان «نزاعا اول» سيظهر بسرعة بين الامريكيين وحكومة «تحالف الشمال». واضاف ان الرئيس الافغاني السابق الذي اطاحت به طالبان برهان الدين رباني الذي يقود تحالف الشمال «عاد الى كابول لان الروس طلبوا منه ذلك. ولكن الامريكيين لا يريدون عودته».

واكد حكمتيار، الذي يدعو الى «وحدة وطنية» – تضم ايضا حركة طالبان – ضد الولايات المتحدة، التي يتهمها بانها تريد «احتلال افغانستان الى الابد»، ان باكستان رفضت منحه تأشيرة دخول «بضغط من الولايات المتحدة».

ورأى انه «يجب اجراء انتخابات، وهذه هي الطريقة الوحيدة لاعادة احلال السلام».

واعلن احمد فوزي، المتحدث باسم المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة الى افغانستان، الاخضر الابراهيمي، امس الاحد، ان طلائع الوفود الافغانية المشاركة في مؤتمر الفصائل الافغانية وصلت امس الى بون.

وكان الرئيس رباني اعلن ان اكبر الوفود المشاركة في المؤتمر سيتالف من ١١ ممثلا لتحالف الشمال وبينهم امراة.

واضاف ان «شورى روما» (التي تمثل الملك الافغاني السابق محمد ظاهر شاه) ستتألف من اربعة مندوبين. وسيتم تخصيص ثلاثة مقاعد «لشورى بيشاور» وثلاثة «لشورى قبرص» تمثل بنوع خاص جالية الهزارة الشيعية. وفي الاجمال، فان (٢١) مندوبا سيحضرون المؤتمر ولكن الامم المتحدة لم تنشر قائمة نهائية بهم بعد.

وعلى صعيد المعارك، اعلن احد قادة «تحالف الشمال، على جبهة خان آباد ان القوات الطاجيكية في التحالف استولت، من دون معارك، امس الاحد، على هذه المنطقة التي كانت خاضعة لسيطرة حركة «طالبان».

وقال اكبر خان القائد السابق لخاخرزة في ولاية قندهار للصحفيين في كويتا (شمال غرب باكستان) انه رأى الملا عمر في سيارة بوسط قندهار يوم الجمعة الاخير.

واضاف «لقد رأيته بالقرب من سوق كابول في وسط قندهار». واوضح «كان في شاحنة صغيرة تحيط بها دراجتان».



العرب يبحثون عن وسائل لتجنب صراع «الحضارات»

* القاهرة – الوكالات – وصل عدد من المثقفين العرب الى القاهرة امس الاحد، للمشاركة في مؤتمر يهدف الى تجنب حصول «صراع حضارات بين الشرق والغرب» اثر اعتداءات ١١ ايلول الماضي.

ويأتي المؤتمر الذي يستغرق يومين ويعقد في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بعد نداء وجهه مسؤولون من واشنطن ولندن وطهران والقاهرة وعواصم اخرى للعمل من اجل اقامة حوار بين الحضارات.

وسيجمع المؤتمر الذي يعقد بناء على دعوة من الامين العام للجامعة، عمرو موسى، العديد من المثقفين من غالبية الدول العربية تحت عنوان «حوار الحضارات: تواصل لا صراع».

وحذر موسى من محاولات في الغرب لجعل العرب والمسلمين كبش فداء للاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة. وقال «لقد لاحظنا ان هناك شكوكا تجاه المواطنين العرب وممارسات ضدهم ولهذا السبب دعونا الى انعقاد المؤتمر لكي نحذر من انتشار الطروحات التي تشير الى صراع الحضارات».

ويتوقع ان يتبنى المؤتمر جملة توصيات حول سبل مواجهة «المحاولات الهادفة الى تشويه الثقافة العربية والحضارة الاسلامية» حسب موسى.

وسترفع التوصيات الى رؤساء الدول العربية خلال قمتهم المقبلة في بيروت لكن موسى اكد ان «بعض التوصيات الملحة ستطبق بشكل فوري».

البرازيل تدعو الى الغاء ديون البلدان الاكثر فقرا

* ليما – الوكالات – دعا الرئيس البرازيلي، فرناندو هنريك كاردوسو، الدول الغنية لالغاء ديون البلدان الاكثر فقرا وبينها عدد كبير من دول امريكا الجنوبية وذلك اثناء القمة الاسبانية الامريكية المنعقدة في ليما عاصمة البيرو.

وقال الرئيس البرازيلي في مؤتمر صحفي «انها طريقة لمساعدة هذه الدول» مذكرا بأن بلاده كانت قد الغت ديون عدة دول في افريقيا وامريكا الوسطى.

واضاف «اذا كنا نحن تمكنا من ذلك، فاتساءل لماذا لا تفعل الدول الغنية الشيء نفسه».

الافراج عن معتقلين سياسيين: مبادرات صغيرة على طريق الاصلاح في سوريا

* دمشق – الوكالات – للمرة الثانية منذ تسلمه السلطة في تموز ٢٠٠٠ اصدر الرئيس السوري، بشار الاسد، عفوا عن مجموعة من السجناء السياسيين مستمرا هكذا على طريق المبادرات الصغيرة في عملية الليبرالية السياسية في بلاده.

وخلال اسبوع صدر عفو رئاسي شمل ١٢٢ سجينا سياسيا معظمهم من الاسلاميين، بينهم اثنان من حزب الاخوان المسلمين المحظور هما خالد الشامي وهشام مجذوب، المعتقلان منذ اكثر من (١٧ عاما) ومحكومان بالاعدام.

واعتبر المحامي انور البني الذي افرج عن شقيقه اكرم البني (شيوعي) الاحد الماضي خطوة الافراج عن السجناء السياسيين بانها «ايجابية». وقال انها «مقدمة ضرورية للبدء بمسيرة الاصلاح الدمقراطي والسياسي والبدء بالمصالحة الوطنية». واضاف «نتمنى ان تستمر وتشمل كل معتقلي الرأي وان يكون الاتجاه نحو عملية المصالحة».

وقال دبلوماسي غربي في دمشق انها «خطوة في الاتجاه الصحيح». واعتبر ان الرئيس السوري اراد ان يظهر انه «حازم ومتسامح».

واشار الدبلوماسي الى وجود «اشارات» ايجابية مثل اغلاق سجن المزة الشهير في دمشق العام الماضي ومؤخرا اغلاق «القسم السياسي» في سجن تدمر (وسط).

وكان الرئيس بشار الاسد قد اصدر عفوا في تشرين الثاني ٢٠٠٠ عن مجموعة من ٦٠٠ معتقل من مختلف الحركات السياسية.

والعفو الثاني الذي صدر يوم الاحد الماضي، شمل ثمانية اعضاء في حزب العمل الشيوعي (محظور) وعضوا في حزب البعث العربي الموالي للعراق كما شمل العفو الذي صدر امس الاول السبت (١١٣) شخصا معظمهم من الاسلاميين وكانوا جميعا قد اعتقلوا في عهد الرئيس حافظ الاسد والد الرئيس الحالي بشار الاسد.

ولكن هذا العفو جاء بعد اعتقال عشرة معارضين سوريين في آب وايلول الماضيين ومن بينهم النائبان مأمون الحمصي ورياض سيف بالاضافة الى المعارض الشيوعي القديم رياض الترك والاقتصادي عارف دليلة.

واوضح المحامي البني «حصلنا على ملف مأمون الحمصي ورياض سيف وهذه خطوة ايجابية ان يتعاملوا بشكل قانوني». وكانت محاكمة هذين النائبين قد بدأت نهاية تشرين الاول وهما متهمان «بتغيير الدستور بوسائل غير مشروعة».

اما اكثم نعيسة رئيس لجان الدفاع عن حقوق الانسان في سوريا فلم يستبعد «استمرار اطلاق سراح المعتقلين كل شهر رمضان». واعتبر انه ما يزال هناك ما بين الف الى ١٢٠٠ معتقل سياسي في سوريا.

واضاف «عملية التغيير مطلوبة وضرورية باتجاه الدمقراطية واحترام حقوق الانسان» خصوصا في مجال علاقات سوريا مع الاتحاد الاوروبي.

احتجاجاً على الأوضاع المتدهورة

اليوم اضراب شامل في عكا

• مظاهرة للأهالي قرب «عين همفراتس» وعلى الشارع المؤدي الى كرميئيل • مطالبة الحكومة بتقديم الدعم للمدينة • نسبة البطالة ١٢٪ وبين العرب قرابة ٢٠٪ •

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تشهد مدينة عكا، اليوم الاثنين، اضراباً شاملاً احتجاجاً على تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية فيها وتقاعس الحكومة عن اتخاذ اية اجراءات من شأنها ان تضع حداً لتدهور الأوضاع فيها.

ففي الآونة الأخيرة انضم قرابة (٧٠٠) عامل، هم بمعظمهم أرباب عائلات، إلى جيش العاطلين عن العمل في المدينة، التي وصلت نسبة البطالة فيها إلى (١٢٪) بشكل عام وإلى قرابة (٢٠٪) بين المواطنين العرب. فقبل شهرين فصل مصنع كريات هپلادا (٢٢٠) عاملاً كما فصل مصنع أنابيب الشرق الأوسط (٢٣٠) عاملاً، وتم فصل (٣٠٠) عامل من صناعات الالكترونيكا والفصل ينتظر المزيد من العاملين في مختلف المصانع في منطقة عكا.

ويصف رئيس بلدية عكا د. شمرياهو بيران الوضع في المدينة انه على شفا الانهيار حيث ان (٧٠٪) من المدخولات هي عن طريق المصانع وفقط (٣٠٪) من السكان. وقال مع اغلاق كل مصنع يجري تقليص ميزانية البلدية.

وطالب بيران رئيس الحكومة الاعتراف فوراً بمدينة عكا كمنطقة ذات أفضلية قومية أولى الأمر الذي يمنع هروب الصناعات من المدينة. وتحويل مبلغ (٧٠) مليون شيكل بشكل فوري لدعم الصناعة المحلية ومساعدتها على الانتعاش.

وقال بيران: «أعرف مدى حساسية المواضيع الاجتماعية والاقتصادية بالنسبة لرئيس الحكومة، لكنني أخشى ان يأتي الفرج بعد طلوع الروح».

وأضاف ان منظمة «اليونسكو» التابعة للأمم المتحدة ستعلن، قريباً، عن مدينة عكا مدينة دولية مصانة وذلك لتاريخ هذه المدينة والآثار التاريخية التي عثر عليها في هذه المدينة. وأكد ان الخطوات المطلوبة لانقاذ الوضع في المدينة ليست بمستوى الامكانيات المتوفرة محلياً.

هذا ومن المقرر ان يتظاهر أهالي عكا، اليوم الاثنين على المفرق بالقرب من عين همفراتس وكذلك على المفرق باتجاه كرميئيل.

وأكد رئيس البلدية ان التظاهر على هذين المفرقين ما هو الا خطوة أولى وانه ستتخذ في المستقبل خطوات أخرى أكثر خطورة.

هذا وعلم ان المواطنين العرب في المدينة، الذين يعانون أكثر من غيرهم من البطالة والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة وكذلك من الاوضاع السكنية والاهمال، سوف يشاركون في هذه الاجراءات الكفاحية.

اسرائيل «بطلة» العالم الغربي في نسبة الفائدة الحقيقية!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبوأت اسرائيل، المرتبة الأولى في العالم الغربي، في نسبة الفائدة الحقيقية.

وتبين من المعطيات، التي نشرتها، أمس الأحد، الدائرة الاقتصادية لمنظمة: «الدول الـ (٣٠) الصناعية في العالم»، «او، اي، سي، دي»، حيث سيعلن عميد «بنك اسرائيل»، داڤيد كلاين، عن نسبة الفائدة ظهر اليوم الاثنين، للشهر القادم. ولعل ذلك يدفعه لمراجعة قراره، وتخفيض الفائدة، ان نسبة الفائدة الحقيقية للمدى القصير في النصف الثاني من العام الجاري، بلغت في الولايات المتحدة (٢.٩٪) وفي اليابان صفر بالمئة. وفي دول الاتحاد الاوروبي (٣.٨٪) وفي اسرائيل (٦.٢٪).

ويدعي عميد «بنك اسرائيل»، انه لا علاقة بين نسبة البطالة ونسبة الفائدة الحقيقية العالية، ولكن تبين من المعطيات ان نسبة البطالة في الولايات المتحدة هي (٥.٢٪)، لذلك نسبة الفائدة الحقيقية منخفضة، بينما في اسرائيل نسبة البطالة (٩.٣٪) لذلك نسبة الفائدة الحقيقية مرتفعة.

في رسالة إلى بورغ

«عدالة» تحتج على الحملة التحريضية ضد بركة والطيبي بعد لقائهما قادة فلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتجت «عدالة»، في رسالة وجهتها، أمس الأحد، إلى رئيس الكنيست ابراهام بورغ، على الحملة الاعلامية التحريضية ضد النائبين محمد بركة (الجبهة) ود. احمد الطيبي (الحركة العربية للتغيير) بعد لقائهما مع قادة فلسطينيين والمطالبة بتقديمهما إلى القضاء. وأكدت ان هذا اللقاء هو لقاء عمل وهذا ما تضمنه الحصانة البرلمانية لهما. وانه لا يشكل اي خرق للقانون الاسرائيلي.

وأوضحت الرسالة، التي وقعها المحامي مروان دلال، انه في الأوضاع السياسية السائدة اليوم في اسرائيل والتي يميزها استمرار التحريض ضد عضوي الكنيست بركة والطيبي بشكل خاص وضد باقي النواب العرب بشكل عام، هو بمثابة هدر دمهما.

وطالبت الرسالة رئيس الكنيست العمل على التوضيح العلني أمام الكنيست ان الحديث لا يدور عن خرق القانون من جانب بركة والطيبي. وطلبت أيضاً اطلاع اعضاء الكنيست الذين يحرضون ضد بركة والطيبي وضد باقي النواب العرب على مدى الخطورة في هذا التحريض ليس فقط على سير العمل البرلماني والسياسي بشكل عام وانما ايضاً على كون هؤلاء النواب هم ممثلي الجماهير العربية.

بعد زيارته لسجن أيالون

نائب رئيس المحكمة المركزية في تل أبيب ينتقد الظروف اللاإنسانية فيه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد نائب رئيس المحكمة المركزية في تل أبيب، القاضي داڤيد بار اوفير، بشدة، ادارة مفوضية السجون في البلاد، بسبب الأوضاع المزرية السائدة في سجن «ايالون».

جاء ذلك خلال زيارة قام بها القاضي إلى مبنى السجن، في أعقاب التماس قدمه إلى المحكمة غور اريبه هميل، الذي يمضي فترة سجن مؤبد فيه، احتجاجاً على الظروف والأوضاع الصعبة والمزرية في السجن.

وفي قرار أصدره القاضي ضد ادارة مفوضية السجون، وطالبها بتحسين الأوضاع كتب: «لم يبق لي أي مفر الا للمصادقة على أقوال السجين هميل، فالظروف صعبة جداً ولا تحتمل، خاصة حشر أكثر من سجين في زنزانة لا تتسع لواحد، ولا توجد طاولات ولا مقاعد، وعلى السجناء تناول الطعام في زنازينهم بشكل مأساوي التي تفتقر إلى التهوئة كلياً ولا يوجد اي حاجز بين المراحيض والزنزانات الضيقة جداً مما يزيد الأمور صعوبة وضرراً».

وكتب القاضي أيضاً يقول: «الأعراف قررت ان أسوار السجن لا تفرق بين السجين وكرامة الانسان، وابقاء السجين في ظروف وشروط العزل، على الرغم من ان ذلك يشكل عقاباً، لكنه لا يهدف إلى المس بكرامة السجين كانسان».

نعي

هو الحي الباقي

آل دياب (البحري) وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

بهية دياب

(ام زكي)

عن عمر ناهز الـ (٨٨ عاماً)، وسيشيع جثمانها الطاهر، اليوم الاثنين ٢٠٠١/١١/٢٦، الساعة الثالثة بعد الظهر، من كنيسة مار لويس المارونية في حيفا.

* تقبل التعازي في بيت ابنها زكي، شارع يائير شطيرن – ٢٨ (وادي الجمال – حيفا)، من اليوم وحتى ٢٠٠١/١١/٢٩.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.



اليوم	تشرين الثاني	رمضان	امساك	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب/افطار	عشاء
الاثنين	٢٦	١١	٤,٣١	٤,٥١	٦,١٤	١١,٢٦	٢,١٦	٤,٤٠	٦,٠١
الثلاثاء	٢٧	١٢	٤,٣٢	٤,٥٢	٦,١٥	١١,٢٦	٢,١٦	٤,٣٩	٦,٠١

وفد ادارة كتلة الجبهة في بلدية حيفا يجتمع برئيس البلدية عشية تسلم المربي اسكندر عمل نيابة رئاسة بلدية حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى في نهاية الاسبوع المنصرم وفد عن ادارة كتلة الجبهة في بلدية حيفا، رئيس البلدية السيد عمرام متسناع، عشية تسلم رئيس كتلة الجبهة في البلدية المربي اسكندر عمل نيابة رئاسة البلدية (نائب بدون راتب) والتي ستدخل حيز التنفيذ رسمياً في جلسة البلدية القادمة في الرابع من كانون الاول ٢٠٠١، اي بعد اسبوعين، وضم الوفد عضو الكنيست عصام مخول وسكرتير منطقة حيفا الحزبية المحامي جول جمال، وعضوي سكرتاريا الجبهة المحلية بروفسور كلمان التمان وتريز عزام وعضوي البلدية اسكندر عمل وايمن عودة.

وتحدث النائب عصام مخول عن أهمية تنفيذ الاتفاق الائتلافي الذي بموجبه سيشغل ممثل الجبهة العربي منصب نائب رئيس البلدية وذلك ان ذلك يحدث وسط اجواء صراع حادة وموجة من التطرف اليميني المنفلت ضد الدمقراطية، وأكد على ان هذا الحدث ينسجم مع تصريحات سياسية متعلقة لرئيس البلدية السيد عمرام متسناع في هذه الأجواء المتوترة والشوفينية.



من اليمين: المحامي جول جمال والبروفيسور كالمان التمان والمهندسة تريز عزام والنائب عصام مخول ورئيس بلدية حيفا عمرام متسناع والمربي اسكندر عمل والمحامي ايمن عودة

وتلاه سكرتير منطقة حيفا الحزبية المحامي جول جمال فقال ان اهمية هذه الخطوة تنبع خاصة من انها مناقضة قطعا للحالة العنصرية السائدة والمتصاعدة في اسرائيل وانها تعكس طابع المدينة المختلط بشكل لائق، وشدد على ان تتضمن هذه المسؤولية امكانيات جدية لاحداث منجزات لصالح الجماهير العربية الحيفاوية وكافة الفئات الشعبية في المدينة في ان تكون حيفا مغايرة قولاً وفعلاً.

وتحدث رئيس كتلة الجبهة المربي اسكندر عمل عن أهمية تنفيذ الاتفاق الذي وقع قبل ثلاث سنوات والذي رأينا فيه آنذاك خطوة تمثل تحولاً في توجه بلدية حيفا، واليوم نتوقع من رئيس البلدية ان يكون هذا الحدث نقطة تحول تاريخية في التعامل مع قضايا الجماهير العربية في حيفا اذ نرى نحن فيه ترجمة جزئية للانجاز الذي تحقق في الاتفاق الائتلافي الذي وافق فيه حزب العمل على طلب الجبهة التعامل مع الجماهير العربية كأقلية قومية.

وشدد عمل على أهمية تطبيق الاتفاق خاصة بعد سنة من التحريض اليميني الارعن ضد الجماهير العربية الحيفاوية وسياسة المقاطعة للاسواق العربية في المدينة التي غذتها هذه العناصر، اذ انه يشكل رداً ملائماً لقوى اليمين ودعماً للحياة المشتركة في هذه المدينة المختلطة، وانهى عمل بقوله انه سيكون ممثلاً لحيفا المدينة عربا ويهوداً وبالطبع ستشغل الاحياء العربية حيزاً كبيراً من اهتمامه.

وتحدث رئيس البلدية السيد عمرام متسناع عن أهمية تنفيذ الاتفاق وأكد على ان توجهه السياسي المؤيد للسلام ونبذ الحرب كوسيلة لحل الصراع الاسرائيلي الفلسطيني، وتوجهه البلدي في اشراك ممثل الجبهة في ادارة البلدية هو أمر مبدئي وليس مزاجياً وشدد على ان هذه هي المرة الاولى التي يشغل نائب رئيس بلدية عربي هذا المنصب بناءً على اتفاق مسبق وواضح، وان المرة السابقة التي شغل فيها عضو عربي نائباً لرئيس البلدية كانت نتيجة تغييرات داخلية في كتلة ميرتس آنذاك، وشدد على أهمية العمل المشترك وتفاؤله من تحقيق انجازات في الاحياء العربية خلال السنتين القادمتين رغم صعوبة الاوضاع المالية البلدية.

وكانت اجواء اللقاء ودية برزت فيها الرغبة الصادقة من الطرفين في التعاون من أجل سد الهوة بين الاحياء العربية واليهودية والعمل على خلق اجواء من التفاهم والتعايش المشترك.

في الشهر الماضي

انخفاض بنسبة (٦٦٪) في عدد السياح الذين ناموا في فنادق البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات اتحاد الفنادق، التي نشرها، أمس الاحد، ان شهر تشرين الاول الماضي، شهد انخفاضاً بنسبة (٦٦٪) في عدد السياح الذين نزلوا في الفنادق، مقارنة مع الشهر ذاته من العام الفائت، وبلغ عددهم (٢٠٨) آلاف سائح أجنبي، وانخفاضاً بنسبة (٨١٪) مقارنة مع تشرين الاول من عام (١٩٩٩).

وتبين من المعطيات عن الأشهر العشرة الماضية من العام الجاري. ان مجموع الليالي التي قضاها في فنادق البلاد، السياح والاسرائيليون (١٣) مليون ليلة وشكل ذلك انخفاضاً بنسبة (٢٥٪) عن الفترة ذاتها من العام الفائت.

ودعا مدير عام اتحاد الفنادق، آفي روزنطال، وزارة المالية الى مساعدة اتحاد الفنادق فورا قبل انهيار فرع الفندقة.

افتتاح جماهيري واسع لخيمة رمضان في طمرة

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي- افتتحت مساء أمس السبت في مدينة طمرة خيمة رمضان الثانية التي تقيمها وتنظمها جبهة طمرة الدمقراطية للسنة الثانية على التوالي، وقد سبق افتتاح الخيمة الرمضانية مسيرة شعبية طافت شوارع المدينة، حيث ردد المشاركون فيها شعارات تندد بجرائم الاحتلال الاسرائيلي التي تقترف يومياً ضد الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية والتي توقع عشرات الشهداء ومئات الجرحى، كما هتف المتظاهرون ضد السياسة الامريكية الاجرامية المعادية للشعوب والهجوم الهمجي الاجرامي على الشعب الافغاني، وحتى وصول المظاهرة الى خيمة رمضان حيث غصت الخيمة الكبيرة بمئات المشاركين من النساء والرجال والشباب والشابات.

واستقبلت الجموع الغفيرة فرقة الأوركسترا التابعة للشبيبة الشيوعية في طمرة باستعراض دق الطبول والمزامير.

وكان اول المتحدثين القائد الجبهوي والشيوعي عادل ابو الهيجاء، سكرتير منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي، فقال «في هذه الأيام الفضيلة من شهر رمضان تشتد الهجمة الشرسة ضد شعبنا الفلسطيني وترتكب افظع الجرائم الوحشية يومياً ضد شعبنا الاسطوري الذي يصمد امام الآلة العسكرية الاسرائيلية، وأضاف مهما ترتكب من مجازر وقتل الا ان الحقيقة التاريخية ستقرر اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية».

وتحدث سكرتير جبهة طمرة الدمقراطية محمد محمود كنعان، فقال نحن نقيم خيمتنا هذه في هذا الشهر الكريم فتعالوا يا أهالي طمرة ننبذ الفرقة والخلافات ونزرع التآخي والمحبة، وهاجم كنعان ادارة بلدية طمرة ورئيسها مؤكداً على ضرورة اسقاط هذه الادارة بسبب نهجها وأسلوب عملها وتخلف ادائها.

وتحدث سكرتير عام الحزب الشيوعي الكاتب محمد نفاع، فقال كان من المفروض ومن الطبيعي ان تكون هذه الامسيات الرمضانية في هذا الشهر الفضيل امسيات فرح وسرور ولكن ما نشاهده وشاهدناه خلال اليومين الاخيرين فان كل اربع ساعات يسقط شهيد من أبناء شعبنا الفلسطيني وأن المحتلين الاسرائيليين يشنون حرباً اجرامية ضد شعبنا الفلسطيني ولكن رغم جرائم الاحتلال فشعبنا قادر على كنس الاحتلال واقامة دولته العربية الفلسطينية الحرة، وهاجم نفاع بشدة السياسة الامريكية الاجرامية وقال الدولة العظمى التي تملك اكبر ترسانة أسلحة في العالم تشن حرباً اجرامية ضد افقر شعب في العالم وهو الشعب الافغاني مؤكداً ان امريكا رأس الحية الارهابية في العالم وعدوة الشعوب.

وتحدث النائب الجبهوي محمد بركة فقال احيي هذه الخيمة الرمضانية وما ترمز اليه وما تتضمنه من برامج مثل امسيات ثقافية وسياسية وفنية وتراثية، وأضاف نحن ندرك اننا مقبلون أيها الاخوة والاخوات على فترة اصعب مما نحن فيه اليوم، حيث يشتد الهجوم الاجرامي على شعبنا الفلسطيني ويرتكب جيش الاحتلال الاسرائيلي الجرائم البشعة ضد شعبنا، وبالمقابل تشتد الهجمة الشرسة على جماهيرنا في اسرائيل وتضييق الخناق عليها فقد وصلت البطالة الى أعلى نسبة منذ قيام الدولة وان أعلى النسب هي من نصيب جماهيرنا العربية حيث العديد من قرانا العربية ومدننا تتصدر لائحة قوائم البطالة وهذا الأمر يتطلب ان نكون يقظين ومستعدين للنضال والكفاح والصمود والمواجهة.

وأضاف بركة علينا ايها الاخوة والاخوات في هذه الظروف بالذات ان نصون سلاحنا السياسي والثقافي جريدة «الاتحاد» التي لعبت دوراً هاماً وأساسياً في صيانة هويتنا الوطنية منذ قيام الدولة، وجريدة «الاتحاد» هي المنبر الوطني الشامخ حيث ان هذه الجريدة قد صانت قامتنا وقامتكم فعلينا ان نصونها ونصون حزبنا وجبهتنا وهما صمام الامان لشعبنا وصموده في هذه البلاد.

وكان مسك الختام للشاعر الوطني مفلح طبعوني فألقى قصيدة الهبت حماس المئات من الجماهير المشاركة، هذا وتستمر خيمة رمضان الطمراوية بتقديم الامسيات السياسية والثقافية والفنية والتراثية على مدار خمسة عشر يوماً.

هذا وكان المتحدثون قد حيوا في كلماتهم المؤتمر العام ضد التجنيد الاجباري المفروض على أبناء الطائفة العربية الدرزية الذي عقد أمس الاول في قرية يركا الجليلية. ووصلت الى مهرجان افتتاح الخيمة عدة تحيات، وكان قد شارك في الافتتاح والمسيرة الشعبية وفود جبهوية منها المحامي وليد الفاهوم وسكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي سعيد بدر وأعضاء بلديات من القرى المجاورة.

اعتقال طالب في طريقه الى المدرسة يحمل مسدساً !!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الرملة، أمس الاحد، طالباً في السادسة عشرة من العمر، من اللد، كان في طريقه الى المدرسة وبحوزته مسدس من نوع «فربلوم ٩ ملم».

وتبين من تحقيقات الشرطة ان مركز الشرطة تلقى اتصالا هاتفياً في الساعة الثانية عشرة ظهراً أمس، من شاب في المدينة قال فيه انه رأى مجموعة طلاب، بينهم طالب يحمل مسدسا وسارعت الى المكان (٥) دوريات للشرطة، وخلال فترة قصيرة اعتقل أفرادها الطالب وهو مع أترابه في طريقهم الى المدرسة.

ورداً على أسئلة المحققين قال الطالب انه عثر على المسدس في الشارع وحمله للتباهي امام أترابه الطلاب!!

وقال قائد مركز شرطة الرملة يفراح دوكويني، في بيان عممه على وسائل الاعلام: «انه أمر مؤلم ان يتجول فتى في السادسة عشرة من العمر مع مسدس، ولا يوجد أي ضمان لعدم استعماله وسنتخذ اجراءات حازمة ضده لردع الآخرين خاصة في ظروف اتساع آفة العنف في المجتمع».

لتشجيع الفن والفنانين

وزارة العلوم والرياضة تبادر لشراء أعمال فنانين اسرائيليين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير العلوم والثقافة والرياضة، متان ڤلنائي، المبادرة لمشروع هو الاول من نوعه يتجسد في ان الوزارة وفي اطار ويهدف تشجيع الفن والابداع، ستشتري لوحات وأعمال فنانين، وبعد ذلك تعرضها في المتاحف.

وتبين من بيان عممته وزارة العلوم والثقافة والرياضة، أمس الاحد، على وسائل الاعلام، ان المشروع سيجري على مرحلتين، المرحلة الاولى ستنفذ هذه السنة، حيث ستشتري الوزارة لوحات بقيمة (١٢٠) الف شيكل وبعد فترة ستؤجرها الى المتاحف في البلاد، وفي المرحلة الثانية تشتري المتاحف الخاصة بالفنون أعمال ابداع الفنانين في اسرائيل حسب توصيات مجلس المتاحف بالتنسيق مع قسم فنون اللوحات.

وقال ڤلنائي، «ان شراء الاعمال الفنية يهدف لمساعدة الفنان الاسرائيلي ولتشجيع الابداع بشكل عام في البلاد، ولنشره بين أوسع عدد ممكن من الجماهير لتعميق الالتصاق بين الجمهور والمبدعين وابداعاتهم، ولتشجيع مؤسسات أخرى لامتلاك وشراء أعمال الابداع، أملا ان تكون مبادرة وزارة العلوم بمثابة السنونوة الاولى المبشرة باتساع الظاهرة، وأملا ان يكون هذا البرنامج بمثابة مساعدة للفنانين الذين يعانون من صعوبات».

وسيشمل البرنامج جمهور الفنانين الاسرائيليين فقط والمقيمين في الدولة بشكل ثابت.

عند زاوية شارع «اللنبي» في حيفا

يهود وعرب تظاهروا مطالبين بالميزانيات للمدينة وليس للمستوطنات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، مساء أمس الاول السبت، العشرات من أهالي حيفا اليهود والعرب، عند زاوية شارع «اللنبي» احتجاجاً على سوء المكان وتكرار حوادث الطرق، التي تشكل خطرا على السكان.

وعرقل المتظاهرون، حركة السير وشوشوها لساعتين. وجاءت المظاهرة بشكل عفوي، وارتفعت هتافاتهم مطالبة بالميزانيات لتوسيع واصلاح الشوارع في حيفا، وليس للمستوطنات.

وهددوا بتصعيد الاجراءات النضالية اذا لم تعمل البلدية على توسيع الشارع في المنطقة واصلاح الوضع.

وجاءت المظاهرة بعد حادث طرق في المنطقة، أسفر عن اصابة ام بجروح متوسطة وابنها (٩) سنوات وابنتها (١١) عاماً، بجروح خطيرة.

المجلس القطري للتنظيم والبناء
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ - منطقة التنظيم اللوائية لواء الشمال
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) ان المجلس القطري للتنظيم والبناء قرر المصادقة على الخارطة الهيكلية اللوائية للواء الشمال رقم ت م م/٢- تغيير رقم ٢٢ - توسيع قرية يوكنعام عيليت.
لقد اودعت الخارطة وفقا للمادة ٨٨ من القانون مع المخطط المرفق بها.
نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية ٤٩٧٥ من يوم ٢٠٠١/٣/٢٦
الخارطة المذكورة على النحو الذي صادق بها عليها المجلس القطري للتنظيم والبناء موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، ومديرية التنظيم، وزارة الداخلية، كريات بن غوريون القدس. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

١١ نوفمبر ٢٠٠١

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

بسم الله الرحمن الرحيم

باسمي وباسم آل مريسات نشكر جميع المعزين الذين شاركونا في مأساتنا لوفاة المأسوف عليه أخينا وعزيزنا

أحمد مريسات

(ابو حمد)

ندعو الله ان لا يصيبكم مكروه بعزيز
كما ندعو الله لكم بدوام الصحة والعافية.
عضو المجلس المحلي - عبلين
صالح مريسات

جامعة تل ابيب

تعزية

احر التعازي القلبية
الى الصديق احمد بوفاة المرحوم والده

الزملاء في مركز التسجيل
في جامعة تل ابيب

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل خطيب في عرابة لوفاة المرحوم

الحاج علي أحمد خطيب

« ابو حمزة »

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - عرابة

بلدية طمرة

مناقصة رقم ٢٠٠١/٨

١. تعلن بلدية طمرة عن مناقصة لتوسيع الشارع رقم ١٧٠ وذلك حسب الخرائط وشروط العمل المفصلة بالمناقصة الموجودة في مكتب المدير العام للبلدية اعتبارا من ٠١/١١/٣٠ مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد لا تعاد.
٢. على المتقدمين لهذا العرض ان يقدموا اقتراحاتهم للبلدية والنماذج الرسمية الموجودة في ملف المناقصة بواسطة الظروف المختوم مع تسجيل رقم المناقصة.
٣. على المتقدم ان يكون مقاولا مسجلا لهذا النوع من العمل مع ارفاق شهادة تثبت ذلك (تدريج ج - ٢٠٠) مع تصنيف مالي ملائم.
٤. على المقاول ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء بما في ذلك القيمة الاضافية لمدة ٩٠ يوما مرتبطة بجدول الغلاء (الاندكس) من اخر موعد لتقديم العطاء.
٥. العرض الذي لا ترفق معه الكفالة البنكية والشهادات المطلوبة لا ينظر فيه.
جولة المقاولين تكون يوم الاثنين ٢٠٠١/١٢/٣ الساعة ١٠:٠٠ صباحا اللقاء في قسم الهندسة.
٦. آخر موعد لتقديم المناقصات تاريخ ٢٠٠١/١٢/١٠ الساعة ١٤:٠٠ وتسلم باليد لمدير عام البلدية السيد جاد ذياب.
المناقصة تقدم بنسختين الاصلية وتصوير
٧. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر والبلدية تحتفظ بحقها في ابطال المناقصة او اي جزء منها ولا يحق لاي مقاول المطالبة واخذ اي تعويض نتيجة لذلك

توقيع الاتفاقية مرتبط بمصادقة وزارة الداخلية

باحترام
موسى ابو رومي
رئيس البلدية

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض
בזק

تعلن شركة بيزك عن رغبتها في قبول عروض لتوريد البضائع المفصلة التالية:

مناقصة رقم ٥٥٠/٠٢/٥٨
SYMETRICAL CABLE

امكانية: ١٠٠٪

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. شروط اولية:
ا. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مقايسات.
ب. نماذج المناقصة باللغة الانجليزية
٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في قسم المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد - الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠ في غرفة ٦٠٨ تلفون: ٠٢-٥٣٩٥٦١٦.
تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ١٠٠ شيكل جديد في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥ لا يعاد هذا المبلغ.
يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص الى فاكس رقم ٠٢-٥٣٧٨١١٣.
يمكن تاكيد ارسال الفاكس على هاتف رقم ٠٢-٥٣٩٥٦١٦.
٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس في موعد اقصاه يوم ٢٠٠١/١٢/١٨ الساعة ١٨:٠٠.
٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او أي عرض كان أو طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.
٥. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل.
٦. فيما يتعلق بالمعطيات الفنية يمكن الاتصال بالسيد لقوفيتش تلفون: ٠٢-٥٣٩٥٦١٦

يوسي يقار
مدير شعبة الاتصالات

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مدينة عكا» طلبات لاضافات بناء للسكن ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥. فيما يلي تفاصيل الطلبات والتسهيلات المطلوبة: ١) رقم الملف و الطلب ٧١٩٠ ٢٠٠١٠٠٢٥ مقدم الطلب وعنوانه: كلية الجليل الغربي يد نتان عكا حوض /قسيمة قطعة ١٨٠١٩ قسيمة ١ رقم خارطة بناء مدن ج/ ٧٦١٠
التسهيلات المطلوبة: ١) ارتفاع البناء المطلوب ١٢.٩ مترا بدلا من ١٢ مركز مركز رياضي
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب والتسهيلات المذكورة اعلاه تقديم اعتراض خطي مرفقا بالاسباب وعنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا في بلدية عكا شارع فايتسمان ٣٥.
الاعتراضات التي ترد تطرح امام اللجنة المذكورة لبحثها.

د. شمرياهو بيران
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء- مدينة عكا



اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل سخنين ص.ب ٨٠
منطقة بريدية ٢٠١٧٣
اعلان بموجب المادة ٢ ب(٣)
من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة، شروطها والرسوم) - ١٩٧٠
انا الموقع ادناه كريمة ابراهيم بدارنه هوية رقم ٠٢٣٤٤٠٣٣٢ من سخنين رقم الطلب ٢٠٠١٠٥٠٠ اعلن انني ارغب في بناء وحدة سكنية - مصلحة تجارية في الحوض ١٩٢٩١ قسيمة ٢٨ في سخنين. كل من يدعي حقوقا على الارض المذكورة وله اعتراض على طلبي، عليه التقديم باعتراض خلال ٣٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.
بيترو دورين مهندس اللجنة

المجلس المحلي عبلين

تلفون: ٠٤/٩٨٦٦٥٩٤- فاكس: ٠٤/٩٨٦٩١٩٢
تمديد مناقصة رقم ٢٠٠١/٥
تأمينات المجلس لسنة ٢٠٠٢
يعلن بهذا المجلس المحلي عبلين عن تمديد فترة تقديم اقتراحات لمناقصة رقم ٢٠٠١/٥ لتأمينات المجلس المحلي لسنة ٢٠٠٢ وذلك لغاية ٢٠٠١/١٢/١ الساعة الثانية عشرة ظهراً
باقي شروط المناقصة سارية المفعول.

باحترام
عاطف حاج
رئيس المجلس المحلي - عبلين

بلدية طمرة

مناقصة رقم ٢٠٠١/٩

١. تعلن بلدية طمرة عن مناقصة لتوسيع الشارع رقم ١٦٠ وذلك حسب الخرائط وشروط العمل المفصلة بالمناقصة الموجودة في مكتب المدير العام للبلدية اعتبارا من ٠١/١١/٢٩ مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد لا تعاد.
٢. على المتقدمين لهذا العرض ان يقدموا اقتراحاتهم للبلدية والنماذج الرسمية الموجودة في ملف المناقصة بواسطة الظروف المختوم مع تسجيل رقم المناقصة.
٣. على المتقدم ان يكون مقاولا مسجلا لهذا النوع من العمل مع ارفاق شهادة تثبت ذلك (تدريج ج - ٢٠٠) مع تصنيف مالي ملائم.
٤. على المقاول ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء بما في ذلك القيمة الاضافية لمدة ٩٠ يوما مرتبطة بجدول الغلاء (الاندكس) من اخر موعد لتقديم العطاء.
٥. العرض الذي لا ترفق معه الكفالة البنكية والشهادات المطلوبة لا ينظر فيه.
جولة المقاولين تكون يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٤ الساعة ١٠:٠٠ صباحا اللقاء في قسم الهندسة.
٦. آخر موعد لتقديم المناقصات تاريخ ٢٠٠١/١٢/١٠ الساعة ١٤:٠٠ وتسلم باليد لمدير عام البلدية السيد جاد ذياب.
المناقصة تقدم بنسختين الاصلية وتصوير
٧. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر والبلدية تحتفظ بحقها في ابطال المناقصة او اي جزء منها ولا يحق لاي مقاول المطالبة واخذ اي تعويض نتيجة لذلك

توقيع الاتفاقية مرتبط بمصادقة وزارة الداخلية

باحترام
موسى ابو رومي
رئيس البلدية

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل غنايم في سخنين لوفاة

الحاج أحمد ابو الشيخ غنايم

« ابو محمود »

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيقة رانية مخلوف وجميع أفراد عائلتها لوفاة المأسوف على شبابه ابن خالتها

وليد كايد بسيوني

ابو صالح

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.
الشبيبة الشيوعية - حيفا



مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٢٠٠١/٨٤

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
البطوف	٢٠٠١/٥٢٣	١٢٠٠	في نطاق المكاتب الأساسية الوطنية صمود المياه - خريطة في قرية - المرحلة الأولى. جولة مقاولين ٢٠٠١/١٢/٤ الساعة العاشرة.	٢٠٠١/١٢/١٢	٠٤/٦٤٦١٤١٤	ملحم ابو عبد
المزرعة	٢٠٠١/٢	١٠٠٠	أعمال تطوير وتصريف مياه واضاءة شارع رقم ٣. جولة مقاولين ١٢/٥ الساعة ١٢:٠٠ (بيع كراسة المركز سوف تبدأ في يوم جولة المقاولين. الجولة تبدأ من المجلس المحلي) تصنيف المقاولين فرع شوارع وتطوير متزامن ٢٠٠ ج/١.	٢٠٠١/١٢/٢٣	٠٤/٩٨٢٠١٠٤	قاسم عواد
راهط	٢٠٠١/١١		بيع سيارة بيجو ٤٠٥ ١٩٩٧	٢٠٠١/١٢/١٠	٠٨/٩٩١٤٨٤٩	طلال القريناوي
تل السبع	٢٠٠١/٥		مطلوب/ة مهندس/ة	٢٠٠١/١٢/٢	٠٨/٦٢٩٣٩٠٩	قاسم ابو صدي

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

مجلس محلي عيلبون
مناقصة رقم ١٢/٠١ - اقامة ملاعب رياضية

يعلن مجلس محلي عيلبون عن رغبته بتنفيذ مشروع اقامة ملاعب رياضية (מגרשים משולבים + קט רגל) في القرية. يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات وشروط المناقصة والتعليمات المرفقة من مكتب المجلس المحلي في اثناء ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ (٢٠٠٠) ش.ج لا تعاد لمقدم العرض.

شروط المناقصة:

١) يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين المسجلين بموجب سجل المقاولين لاعمال هندسية وبناء لسنة ١٩٦٩ اللحق في الفرع الرئيسي لاعمال التطوير (الاشارة ٢٠٠). والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض المقدم (مع ارفاق شهادة تثبت ذلك).

٢) على مقدم العرض ان يدير حسابات رسمية ويرفق شهادة من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية تثبت ذلك.

٣) على الراغبين بالاشتراك بالمناقصة ان يقدموا عروضهم على النماذج الخاصة بذلك بطريقة الظرف المختوم ومرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٦٥٠٠٠ ش.ج ولمدة ٩٠ يومًا من تاريخ اغلاق المناقصة.

٤) آخر موعد لتقديم العروض شخصيًا وباليد فقط هو يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١٢/٦ الساعة السابعة مساء في مكتب سكرتير المجلس المحلي.

٥) الشهادات المطلوبة يجب ان تكون سارية المفعول ليوم تقديم المناقصة، وكل مناقصة لا ترفق بها الشهادات المطلوبة لا يبت بها.

٦) عند بحث العروض يحق للجنة العطاءات والمجلس المحلي ان يأخذا بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته في أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.

٧) اللجنة والمجلس المحلي غير ملزمين بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.

٨) سينفذ المشروع على مراحل حسب التمويل، لذلك المجلس يحتفظ بحقه في الغاء المناقصة كليًا او اي جزء منها مهما كان، ولا يحق لاي مقاول المطالبة بأي تعويض او غرامة نتيجة لذلك.

ملاحظة: ستقام جولة للمقاولين يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/١١/٢٨ الساعة ١١٠٠ صباحًا. التجمع في مكتب المجلس المحلي.

باحترام
د. حنا سويد
رئيس المجلس

الاتحاد يوميا معي

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الحارة الى الأخ يوسف تلس محاجنة واخوانه وجميع اقربائه لوفاة الوالد المرحوم

الحاج حسن يوسف تلس
(ابو لطفي)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

يونس جبارين وجميع أفراد العائلة - ام الفحم

تعزية

تعازينا الحارة الى الأخ لطفي حسن تلس واخوانه وجميع أقربائه لوفاة الوالد

المرحوم الحاج حسن يوسف تلس
(ابو لطفي)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة مصمص الدمقراطية

تعزية

أعضاء الحزب والجبهة في البعنة يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل تيتي في الداخل والخارج لوفاة

الحاجة غزالة سعيد تيتي

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - فرع البعنة

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון
מינהל תכנון והנדסה

مناقصة رقم ٠١/٨١٠٦

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في احد الفروع التالية: ٢٠٠ شوارع بنى تحتية وتطوير تصنيف ج١ ق فاكثر. ١٠٠ - بناء تصنيف ج ١. ١٣١ - ترميمات وتوسيع مبان تصنيف ا١ في لواء: الجليل البلدي
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل، الجليل البلدي، هملخا ٣ نتسيرت عيليت غرفة ١٢٥ مقابل ٦٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠ للمناقصة ٠١/٨١٠٦
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٢٠٠١/١١/٢٩.
الملتقى: لواء الجليل نتسيرت عيليت غرفة الاجتماعات
٤. فترة تنفيذ العمل: ١٢ شهرا من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرة التخطيط والهندسة مجمع الدوائر الجديد القدس مبنى ج الطابق الثاني غرفة ٠٦ في موعد أقصاه يوم ٢٠٠١/١٢/١٦ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من السعر الشامل للعرض.
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان.
١٣. المشاركة في جولة المقاولين الزامية

اعلانك في الباناز

משרד הבריאות -מינהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה
وزارة الصحة- مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية
يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا:

مناقصة رقم ٠١/١٨
ترميم مختبرات الكيمياء
مختبرات الصحة العامة - يافا

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ٢٠٠١/١١/٢٧ مقابل دفع ٦٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا لحساب رقم ٩-٣٨٠٧-٠-٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) هذا المبلغ لا يسترد.

فترة تنفيذ العمل: ٤ اشهر ميلادية .
موعد جولة المقاولين: ٢٠٠١/١٢/١١ الساعة ١٢:٠٠.
الملتقى: مكتبة مختبرات الصحة العامة - يافا
شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة:

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ الانظمة والامر والقواعد التي تستند اليه، ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع مقاول لديه تصنيف ١٠٠ ج • ق على الاقل.
ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات مشابهة في بناء مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون. تكون الحوالة/ الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ٢٠٠٢/٣/٧. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبالنص المماثل للنص المرفق بكراسة المناقصة.
يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/او لم ينفذه و/او لاي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.
هـ. ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
و. شراء مستندات المناقصة.
ز. الشروط هي شروط تراكمية . العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.

أخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ٢٠٠٢/١/٦ الساعة ١٢:٠٠.

توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا ٦١٢٧١.

لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي عرض، ويحق لها توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/او أسباب تنظيمية و/او ادارية.

يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد اعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقض بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

فاطمة شعبان(*)

المبادرات الإسرائيلية للتغطية على المذابح

* مع تصاعد الحديث عن مبادرة أمريكية لحل الصراع العربي - الاسرائيلي بعد أن أطلق الرئيس الامريكي جورج بوش دعوته الى دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، وبعد تردد الحديث عن امكانية أن تقدم الدول الأوروبية مبادرة مماثلة لحل الصراع يجري تداولها بين عدد من الدول الأوروبية مع روسيافف وجدت اسرائيل نفسها أمام تحركات سياسية تحتاج الى رد اسرائيلي سياسي، لوقف التداعيات التي يمكن أن تولدها المساعي المتزايدة من قبل عدة أطراف لتقديم مبادرات يمكن أن تطرح للخروج من الوضع القائم في الشرق الاوسط. والوظيفة الرئيسية للرد الاسرائيلي هي قطع الطريق على أية مبادرات سياسية، أو التخفيف من وقعها على اسرائيل، والانطلاق في مواجهة أية مبادرات دولية من أن الحكومة الاسرائيلية تملك مبادرة تشكل الأساس المقبول لاسرائيل في هذه التحركات المحتملة.

وعلى هذا الأساس أعلن أريئيل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي عن استعداده للتفاوض وتقديم تنازلات مؤلمة للفلسطينيين، تقوم على أساس منحهم دولة فلسطينية منزوعة السلاح على أقل من نصف مساحة الضفة الغربية، مع احتفاظ بسيطرة اسرائيلية على طول غور الاردن بعرض ١٥- ٢٠ كلم، وسيطرة اسرائيلية على المنطقة الممتدة من أريحا الى القدس بعرض ٢ - ٥ كلم، وسيطرة اسرائيلية على حزام أمني من جنين الى قلقيلية بعرض ٢ - ٥ كم، وسيطرة اسرائيلية على جيب يخترق جبال نابلس لحماية المستوطنات هناك، والحفاظ على المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، والسيطرة على الأجواء الفلسطينية، ومصادر المياه والمعابر، والحفاظ على قواعد اسرائيلية في الأراضي الفلسطينية التي تمنح للدولة الفلسطينية في المواقع التي تعتبرها اسرائيل مواقع استراتيجية، وإلغاء قضيتي القدس واللاجئين. وقد أبدى شارون استعداده لقيادة المفاوضات مع الفلسطينيين بنفسه تعبيراً عن حرصه على المفاوضات كما حاول أن يوحي.

لم يترك وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس الفرصة تمر دون أن يدلي بدلوه، فأعلن انه عكف على إعداد مبادرة سياسية يطرحها على حزب العمل الاسرائيلي، تقوم على اقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح في غزة أولاً، مع ازالة المستوطنات من القطاع، مقابل تأجيل قضايا القدس واللاجئين ومستوطنات الضفة الغربية. وما لبثت هذه الخطة أن تحولت الى مبادرة بيرس شارون بعد أن أعلنا أنهما يعملان على مبادرة سياسية اسرائيلية. وخطة بيرس كما نشرتها صحيفة هآرتس الاسرائيلية تقوم على الأسس التالية:

وقف النار: اسرائيل لن تجري مفاوضات في ظل الارهاب.

الغايات: اسرائيل تجري مفاوضات مع الفلسطينيين من أجل الوصول الى حل نهائي، على قاعدة قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨

الدولة: تقام دولة فلسطينية غير عسكرية تقرر حدودها بالاتفاق.

غزة أولاً: تقام الدولة الفلسطينية على مراحل. والنموذج الأول لتنفيذ الاتفاق سوف يتجسد في قطاع غزة حيث يمتلك الفلسطينيون تواصلاً جغرافياً.

القدس: تتم المحافظة على الوضع القائم، خاصة الادارة الفلسطينية للحرم القدسي. واذا لم يكن بالوسع التوصل الى اتفاق مكتوب، فسوف يتأجل النقاش حول قضية القدس وتُدار الحياة هناك بالصيغة القائمة حالياً.

اللاجئون: لن يكون هناك حق العودة للاجئين الفلسطينيين الى داخل اسرائيل، ويتم تشكيل لجنة دولية لتعويض اللاجئين الفلسطينيين ويهود الدول العربية.

العنصر الأمريكي: تضمن الولايات المتحدة حدود الدولة الفلسطينية، وتنسق اسرائيل مسبقاً خطواتها السياسية مع الولايات المتحدة.

حلف دفاعي: تطلب اسرائيل من الولايات المتحدة التوقيع معها على حلف دفاعي.

ومن الواضح من خطة بيرس أنها تحاول استعادة الحلول الانتقالية في قضايا الحل النهائي، والتي يفترض انه تم تجاوزها بانتهاء الفترة الانتقالية التي انتهت منذ سنوات. كما أنها تنطلق مع مواقع أدنى بكثير من تلك التي وصلت اليها المفاوضات في زمن حكومة براك، عندما كان الحديث يجري عن ٩٠ في المئة من الاراضي الفلسطينية. ولاشك بأن بيرس المعروف في اسرائيل بأنه يفتقد الى أية مصداقية ولا يتورع الاسرائيليون عن تسميته بـ الكاذب أنه يسعى للتكيف مع سياسات شارون في ختام حياته السياسية، لذلك فهو يصيغ مبادرة على مقاس شارون، ومرفوضة حتى من حزب العمل الذي ينتمي اليه.

والمشترك الأساسي بين مايطرحه بيرس وشارون وما تم التوافق عليه بينهما، هو مطالبتهما بالحصول على الثمن مسبقاً، من خلال وقف الفلسطينيين للانتفاضة، تحت ذريعة وقف العنف.

وفي الوقت الذي يبحث أطراف الحكومة عن مبادرة سياسية، زاد الحديث في اسرائيل عن خطة الفصل من جانب واحد التي اقترحها قادة من حزب العمل الاسرائيلي من أمثال حاييم رامون وشلومو بن عامي، ويقومون بحشد النخبة السياسية الاسرائيلية لصالح هذه الخطة. وهي تقوم على أساس، أنه طالما لا توجد امكانية في الظروف السياسية القائمة اليوم للوصول الى حل نهائي على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، فعلى اسرائيل ان تقوم بالفصل مع الاراضي الفلسطينية من جانب واحد بأقامة سياج يعزل اسرائيل عن الاراضي الفلسطينية يشكل حدوداً مؤقتة مع الفلسطينيين. وأن توافق اسرائيل على إحضار قوات دولية لتقوم بالفصل بين الطرفين حتى ينضج الطرف الفلسطيني للحل مع اسرائيل.

فرغم كل الكلام عن المبادرة الإسرائيلية للعودة إلى المفاوضات، من الواضح أن شارون يسعى من خلالها التغطية على السياسة الدموية التي يتبعها في الأراضي الفلسطينية، والتي تمنع عملياً الطرفين من الوصول إلى طاولة المفاوضات. وهي سياسة باتت مكشوفة لدرجة أصبحت فيها بحاجة ملحة إلى تغطية بكلام سياسي مع الاستمرار بممارسة البند الوحيد على جدول حكومة شارون وهو القمع العسكري للانتفاضة الفلسطينية. وهذا ما يقوله بوضوح الصحفي الإسرائيلي شمعون شيفر في صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية ١١/١٠ حول تحول شارون إلى الحديث عن المبادرة السياسية عندما كتب في لقاء أمام أعضاء الليكود تحدث شارون بإسهاب عن الخطة السياسية التي يبلورها مع بيرس، ووعد بأن تحتوي على أمور هامة جداً. وهذا يذكرنا بقصة اعتاد شارون نفسه على سردها عن نصيحة قدمها له صديق في فترة العمليات الانتقامية للوحدة ١٠١ تحدث في النهار وخوزقهم في الليل. أي أقنع قادتك بعدالة دربك وخوزق المخربينففف هذا الأسلوب مقبول لشارون في المعركة الحالية التي يخوضها ضد الفلسطينيين، أن يتحدث عن السلام وعن خطط السلام وعن خطة تقديم تنازلات مؤلمة من أجل السلام، وفي الوقت نفسه يبذل كل جهد من أجل حسم المعركة التي شنها الفلسطينيون على إسرائيل. أما الصحفي الاسرائيلي. ميخائيل فيكتب في صحيفة معاريف الإسرائيلية ١١/١٤

ففف وحتى الشكاكون بين الشكاكين، أولئك الذين يعرفون أنه في قانون رئيس وزراء إسرائيل فأن المفاوضات ليست الغاية بل العدو، ليس الهدف الذي يجري السعي إليه بل الهاوية التي ينبغي الهروب منها بكل وسيلة، لا يجرؤون على الإنكار حقيقة أن دوار الدماء الجاري بين إسرائيل والفلسطينيين هو حرب ضد المفاوضات أكثر مما هو حرب ضد الإرهاب.. يمكن الوثوق بأريئيل شارون في أن ينجح في المواصلة والمثابرة في هذه الحرب الوقائية طالما استمرت أيام حكمه. ذلك أنه إلى المفاوضات لن يصل. وجدير بأن يشرح أحد ما ذلك للسادة المحترمين في أوروبا وأمريكا، كي يفهموا أخيراً بماذا ومع من يتعاملون.

لا يمكن الزيادة على ما تكتبه الصحافة الإسرائيلية عن معنى انقلاب أريئيل شارون إلى حمامة سلام تطلق المبادرات من أجل الوصول إلى المفاوضات، إنها كذبة لا يمكن لأي عاقل تصديقها. وأقصى ما تسعى سياسة شارون بالحديث عن المفاوضات وعن مبادرات السلام، هو تغطية مذابحها ببعض الكلام السياسي الذي لا يؤثر على البرنامج التدميري لهذه الحكومة.

إن ما هو متداول في إسرائيل اليوم يقع بين مبادرة تغطي على المذابح الإسرائيلية كما هي مبادرة شارون - بيرس، وبين خطة الفصل العنصري من جانب واحد، التي يدعو إليها حمائم حزب العمل رامون وبن عامي، وهذا يعني أن إسرائيل لا تبحث عن السلام ولا تريد العودة إلى المفاوضات.

* كاتبة فلسطينية

د. أحمد سعد

المؤتمر ونجاحه أقوى من تعتيمكم!

* كان لي شرف المشاركة في اطار وفد من قريتنا في المؤتمر العام لالغاء التجنيد الاجباري الذي عقد أمس الاول في البلد المضياف، في قرية يركا الجليلية، وشرف المشاركة في تظاهرة رفع الشعارات عند مفرق المدخل للقريتين يركا وجولس. وما أثار شعوري الى درجة سقوط دمعات الفرح من مقلتي عندما دخلت قاعة المؤتمر هذا التجسيد الحي للحمة الوطنية والتقدمية الكفاحية التي احتضنت مختلف الوان الطيف السياسي، مختلف الانتماءات الطائفية المتفرعة من جذر الانتماء للهوية القومية العربية الفلسطينية الواحدة يساندها ويقف الى جانبها العديد من القوى التقدمية والدمقراطية اليهودية. لقد صدق أحد المتحدثين من أبناء الطائفة العربية المعروفية عندما أكد بأن هذا المؤتمر يعتبر محطة تاريخية جديدة، انطلاقة جديدة في المعركة العادلة لالغاء التجنيد الاجباري المفروض قسراً على أبناء الطائفة العربية الدرزية.

فعقد هذا المؤتمر العام، الذي توج عملياً كفاح عشرات السنين التي خاضها المناضلون من أبناء هذه الطائفة العربية بقيادة لجنة المبادرة العربية الدرزية لالغاء هذا القانون الجائر الذي استهدف تمرير سياسة «فرق تسد» لتمزيق اوصال وحدة الانتماء القومي لجماهيرنا العربية «وشعتلتها» الى طوائف وملل كأنه لا رابط بينها ويهدف تسهيل عملية اضطهادها ومصادرة حقوقها. فمؤتمر يركا أكد من حيث جوهر مداولاته والخطابات التي القيت فيه وقراراته السياسية امرين اساسيين: الاول: ان الطائفة العربية الدرزية جزء أصيل، جذر أصيل، من شعبها العربي الفلسطيني ومن همومه وافراحه واتراحه، وانه لا توجد أية رابطة «لحلف دم» يربطها بالجلاد مضطهدها وشعبها وقوميتها. ولهذا فمن منطلق مبدئي وقومي وضميري وانساني ومنطقي تطالب بالغاء التجنيد الاجباري المفروض قهراً على الشبان العرب الدروز والذي لا يخدم سوى جزاري سياسة القمع والاحتلال ضد شعبنا الفلسطيني والتمييز والاضطهاد القومي ضد جماهيرنا.

وان الغاء التجنيد الاجباري يعتبر مهمة وطنية وقومية من الدرجة الاولى بالنسبة لجماهير شعبنا، مهمة تستدعي وتطالب بعدم تجنيد الشباب العربي مسلماً كان ام مسيحياً، طوعياً في جيش سياسة الاحتلال والعدوان والتمييز القومي.

والثاني: ان الحقائق والمعطيات الدامغة، ومنذ اقرار قانون التجنيد الاجباري على أبناء الطائفة المعروفية، تنسف الادعاءات السلطوية الصهيونية، ان من يخدم في الجيش ويقدم هذا «الواجب» يكون نصيبه المساواة في الحقوق. فمقابل دفع ضريبة الدم المفروضة على الشبان الدروز فان القرى العربية الدرزية وسكانها لا يجبون سوى المصائب من سياسة القهر القومي السلطوية التي لا تميز بين العربي الدرزي او العربي المسلم او العربي المسيحي. فاخصب اراضي القرى العربية الدرزية طالتها انياب المصادرة والنهب، ومجالسها المحلية تعاني كباقي المجالس العربية من التمييز في الميزانيات والخدمات. ولهذا فان موقع هذه الطائفة المعروفية هو مع نفسها، مع شعبها، وليس ابداً مع جلاديه، وهذا ما أكده المؤتمر.

خرجت من المؤتمر بهذا الانطباع والهواجس تستولي على أفكاري، خاصة بعد ان رأيت بأم عيني هذا الحشد الكبير من وسائل الاعلام المختلفة، المحلية والعالمية، وماذا ستكتب وتذيع وسائل الاعلام الاسرائيلية. هل ستنقل للرأي العام اليهودي في بلادنا الحقائق عن مجريات المؤتمر وادانته لسياسة العدوان والاصرار على صيانة الهوية القومية من أي خدش ومواصلة الطريق حتى الغاء التجنيد الالزامي.

لم أصب بالذهول او خيبة الامل من وسائل الاعلام الاسرائيلية، فهي تحافظ على تقاليدها ببلورة الموقف الذي تحدد طابعه السياسة الحكومية واجهزة الامن المخابراتية في الدهاليز المعتمة. وعادة ما يكون الموقف دس السم في الدسم بتشويه الحقائق او اللجوء الى التعتيم المنهجي والتجاهل التام. وهذا ما حدث بالنسبة للموقف من المؤتمر العام لالغاء التجنيد الاجباري. فالتلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية قدم ضريبة اتمام واجب بنقل صورة أسرع من لمح البصر لا يستطيع المشاهد من خلالها التحقق عما يجري الحديث عنه، عن حدث في كشمير او افغانستان او العربستان. اما التلفزيون الاسرائيلي في نشرة اخباره بالعربية فقد اكتفى بصورة من الافتتاح عندما افتتح الكاتب سلمان ناطور المؤتمر وسريعاً ما انتقل لاخذ رد ممن يتنكر لقوميته ويحتقر انتماءه القومي (الجميع يذكر المقابلة معه في احدى الصحف العبرية» مع النائب الليكودي حلقة الوصل مع العملاء من لبنان، ايوب القرا ما غيره، الذي علق من النظارة الشارونية، «بان قوى هامشية في الطائفة وراء هذا المؤتمر» تعليق لا يرتقي الى بيت الشعر «واذا اتتك مذمتي..» لاننا نظلم الشعر والشاعر. فمنذ متى يدرك ايوب القرا حقائق ما يجري في قرانا العربية الدرزية الم تخبره وسائل السلطة والامن عن أكثر من عشرة آلاف شاب عربي درزي وقعوا على عرائض ضد التجنيد الاجباري وكم عدد «الفراري» في بلده وفي يركا وحرفيش وغيرها من الهاربين من الجندية، وكم شاب تدين ايماناً وللتخلص من قيود قانون التجنيد الظالم!

تصفحت صحيفة «هآرتس» التي تعتبر رصينة نسبياً وموضوعية نسبياً ولكن «ولا عند قريش خبر» «سمعان مش هون» ولا كلمة عن المؤتمر حتى ولا صورة واحدة، وصحيفة يديعوت «احرونوت» كانت مثل اخواتها الصحف الصهيونية فقد تجاهلت المؤتمر تماماً ووضعت رأسها في ظلام التعتيم، ولكن هل يمكن حجب اشعة الشمس بخرقة او عباءة؟ ونقول لجميع هؤلاء العميان عمداً والطرشان عمداً ان المؤتمر بابحاثه ومقرراته اقوى من تعتيمكم، ونحن على ثقة بانه يؤلف منطلقاً جديداً، منعطفاً جديداً في المعركة المتواصلة لالغاء قانون التجنيد الالزامي المفروض على أبناء الطائفة المعروفية العربية الاصيلة.

افتتاح معرض تراثي في جامعة القدس المفتوحة

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - بمبادرة كتلة الوحدة الطلابية في جامعة القدس المفتوحة افتتح، أمس، معرض تراثي فلسطيني فولكلوري تحت عنوان: «فلسطين تراث وتاريخ» وذلك في حرم الجامعة بمشاركة د. وليد جرار مدير منطقة جنين التعليمية، الذي افتتح المعرض، وبحضور د. هاني ابو الرب، مدير المركز الجنوبي، وناصر ابو عزيز عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية، ورائد عباس عضو اللجنة المركزية للجبهة الدمقراطية، والاستاذ كمال شريم مسؤول قسم شؤون الطلبة، وسائد رابايعة وشاهر عبيد المساعد الأكاديمي وممثل الكتلة العمالية عزمي ابو الرب.

وأم المعرض مئات الطلبة حيث نال هذا المعرض التراثي اعجاب الحضور، اذ احتوى على عدة أقسام فنية فولكلورية منها قسم المطرزات والآثار والفخاريات ورسومات للشهيد ناجي العلي.

من جهته، أفاد رئيس كتلة الوحدة الطلابية في الجامعة، جهاد عطية، ومنسق كتلة الوحدة الطلابية علاء ابو عبيد ان افتتاح هذا المعرض يأتي تأكيداً على التمسك بتراثنا وحضارتنا وأرضنا وهذا جزء من نضالنا الوطني. وأثنيا على دور ادارة الجامعة في تعاونها لانجاح هذا المعرض.

الجمارك الاسبانية تصادر طنين من الكوكايين

* مدريد - و.ص.ف - اعلن مصدر في وزارة المالية الاسبانية، امس الاحد، ان الجمارك الاسبانية صادرت، امس الاول السبت، طنين من مادة الكوكايين على متن قارب صيد تم تفتيشه في المحيط الاطلسي على بعد ٥٥٠ كم شمال جزيرة ماديري البرتغالية.

وقال المصدر ان احد عشر شخصا اعتقلوا بينهم ستة كانوا على متن القارب والاخرين في نقاط عدة في منطقة غاليسيا (شمال غرب اسبانيا) بعد استقصاءات استغرقت اكثر من شهر. واشار الى ان عشرة من المشتبه بهم هم من التابعية الاسبانية وواحدا كولومبي الجنسية.

واوضح ان اجهزة الجمارك كانت تراقب بشكل سري القارب، رابانوي، الذي كان يرفع علما تشيليا ولكنه كان يتحرك خلال التصدي له باوراق ثبوتية مزورة من هندوراس وقد غادر جبل طارق في ١٢ تشرين الاول الماضي وقام برحلة متشعبة بين الشواطئ الامريكية والاوروبية.

واضاف ان الباخرة بيتريل التابعة للجمارك الاسبانية فتشت هذا القارب. واكتشف رجال الجمارك كمية الكوكايين على الجسر الخلفي للقارب ولم يبد الطاقم اي مقاومة.

واشارت وزارة المالية الاسبانية الى قيام الباخرة بيتريل بخمس عمليات تفتيش منذ مطلع العام واسفرت عن مصادرة ما مجموعه احد عشر طنا من الكوكايين.

مهرجان «الايام الثقافي» يضيء ليالي رمضان في البحرين

* المنامة - الوكالات - يقف الفنان التشكيلي محسن غريب بجانب زملائه في القاعة في مركز البحرين للمعارض لترجمة نص شعري الى لوحة تشكيلية في اعمال فنية مستوحاة من قصائد شعرية.

كما تجلس الفنانة التشكيلية وحيدة مال الله بجانب زميلها الفنان احمد عنان تحاول الاقتباس من كتاب (الجسد الاخير) للكاتبة البحرينية فاطمة التيتيون وتحويله الى لوحة زيتية تعكس طموحا وجدانيا دفينا.

وفي الجانب الاخر تنتشر الاف الكتب العلمية والثقافية بجانب فرقة البحرين للموسيقى العربية بالاضافة الى محاضرات سياسية وثقافية ضمن مهرجان الايام الثقافي الذي تنظمه جريدة الايام البحرينية والذي بدأ الاسبوع الماضي.

«اليورو» المعدني يتسبب بأمراض جلدية

*بون - وكالات الانباء - افادت دراسة بأن فئتين من عملات اليورو المعدنية الجديدة الثماني المقرر تداولها في كانون الثاني المقبل تترك اثارا من النيكل كافية لاصابة ايدي من يعانون من حساسية من هذا المعدن بالاكزيما.

وافادت الدراسة التي اعدتها اخصائية امراض جلدية سويدية وخبير تحاليل معملية بريطاني ان لمس عملة معدنية من فئة يورو واحد واخرى من فئة اثنين يورو مصنوعتين من سبيكة النيكل لمدة خمس دقائق فقط قد تسبب اعراضا منها التهاب الجلد او الحكة.

واشارت الدراسة الى ان دراسات سابقة اجريت على عملات معدنية فرنسية وبريطانية وسويدية تحتوي على النيكل وجدت ايضا انها قد تسبب حساسية من النيكل.

وقالت الدراسة ثبت ان تلوث الايدي بالنيكل يحدث بالتلامس مع عملات معدنية مصنوعة من سبائك النيكل والنحاس لمدة خمس دقائق. وغالبا ما يصاب بين (٣٠ و ٤٠٪) من الاشخاص الذين يعانون من الحساسية للنيكل باكزيما اليد وهي التهاب جلدي قد يدفع المصاب به الى طلب عطلة مرضية او تغيير عمله.

والعملات المعدنية مستثناة من لوائح للاتحاد الاوروبي بشأن النيكل تحدد كمية المعدن في منتجات مثل الحلي وساعات اليد التي تلامس الجلد مباشرة.

ووجدت الدراسة ان عملات اليورو المعدنية من فئة واحد يورو واثنين يورو تطلق كميات من النيكل تزيد ١٠٠ مرة عن الحد الاقصى الذي تسمح به لوائح الاتحاد الاوروبي.

أفعى تحرق محول الكهرباء

* صنعاء - وكالات الانباء - تسببت افعى بإتلاف محول كهربائي كان يزود منطقة شعوب بأمانة العاصمة اليمنية صنعاء بالكهرباء، وذلك عندما وجدها عامل شركة الكهرباء متفحمة داخل المحول.

وكان رجال الشرطة قد وصلوا الى موقع الحادث بعد انفجار مدو هزّ المنطقة لمحاولة معرفة ملابساته ولكنهم لم يتوصلوا الى شيء.. في حين تفاجأ احد مهندسي الشركة اثناء بحثه عن سبب اتلاف المحول بوجود افعى متفحمة وسط اسلاك المحول. وكان احد محولات المنطقة قد انفجر بعد ان التهم قطيعا من الاغنام واحدة تلو الاخرى في حادث مماثل.

مصرع اربعة اشخاص في عاصفة تجتاح تركيا

* انقرة - الوكالات - لقي اربعة اشخاص مصرعهم في عاصفة مصحوبة بامطار رعدية تهب على تركيا منذ يومين كما ذكرت وكالة انباء الاناضول.

واوضحت الوكالة ان منارة بأحد مساجد حي كياس في انقرة انهارت بسبب الرياح العاتية واسفر انهيارها عن مقتل شخصين واصابة خمسة اخرين. وقضي شخصان اخران في اقليمي انطاليا وبوردور.

الزواج الرابع للمغني...



* نيويورك - الوكالات - ستعقد المغنية والممثلة الامريكية ليزا مينيلي قرانها للمرة الرابعة في الثاني من آذار المقبل على المنتج ديفيد جيست حسب ما اعلن الناطق باسمه.

وقد التقت الممثلة (٥٥ عاما) بزوج المستقبل في ايلول بواسطة المغني مايكل جاكسون وذلك اثناء حفلة نظمت في نيويورك بمناسبة مرور (٣٠ عاما) على بدء جاكسون حياته الفنية. وكان ديفيد جيست منتج الحفل.

وقال الناطق وارن كوان ان مايكل جاكسون وشقيقه تيتو سيكونان الشاهدين في عقد القران.

وليزا م...
وقد تزوجت...
جاك هايلي...
بالنحات ما...
وفازت...
كما احرزت...
مثلت الى ج...
دادلي مور...

التحقيق مع نجل نجيب سرور بسب...

* القاهرة - الوكالات - قال محام ان الشرطة المصرية ألقت القبض على شهدي سرور نجل الشاعر الراحل نجيب سرور بسبب نشر قصيدة على الانترنت كتبها والده منذ (٣٠ عاما) تقريبا.

وقال حافظ ابو سعدة محامي سرور «قامت عناصر من الشرطة المصرية بتفتيش منزل شهدي سرور في حي السيدة زينب وألقوا القبض عليه وحملوا معهم اوراقا مطبوعة من احد مواقع الانترنت وبها قصيدة ممنوعة من النشر في مصر.»

وقد وصل شهدي سرور الذي يعيش في روسيا الى القاهرة قبل ايام وهو المسؤول التقني عن موقع صحيفة «الاهرام ويكلي» التي تصدر بالانجليزية في القاهرة.

والقصيدة، التي قال أبو سعدة ان السلطات ألقت القبض على شهدي سرور بسببها، مكتوبة بالعامية المصرية وتضمنت هجاء مقذعا بعبارات نابية وانتقد فيها سرور نظام الرئيس المصري الراحل انور السادات والسلطات الثقافية في مصر في ذلك الوقت. ولم تطبع القصيدة لكن الشاعر الراحل سجلها بصوته على شريط كاسيت تداوله المصريون سرا

نيزك دمر الحياة على الأرض

* نيوزيلاندا - الوكالات - يقول علماء إن نيزكا عملاقا سقط على الأرض هو الذي تسبب في القضاء على الديناصورات، وتدمير النباتات والأحياء في نطاق آلاف الكيلومترات من موقع سقوطه.

فقد بينت الحفريات، التي تم الكشف عنها في نيوزيلندا وجود تغييرات كبيرة في المناخ يعتقد العلماء أنها هي التي أدت إلى موت معظم الأشجار والنباتات المورقة المثمرة في محيط منطقة الاصطدام.

وتشير المعطيات المستمدة من سجلات الحفريات النباتية إلى أن الجزء الجنوبي من الأرض شهد شتاء اصطناعيا، ومطرا حمضيا، وحرائق غابات هائلة وبالغة القوة، كما هو حال المنطقة المضروبة في الجزء الشمالي.

وتظهر هذه الدلائل، التي تعد الأولى من نوعها، حجم الدمار الذي لحق بالاشجار والنباتات والحياة عموما في نطاق اوسع من النقطة التي سقط فيها الجرم السماوي، وهي ساحل المكسيك.

وقال الدكتور تيموثي فلانري، الخبير في متحف استراليا الجنوبية في مدينة اديليد، إن النيزك دمر كل شيء تقريبا في محيط سقوطه الممتد لآلاف

...لمغنية ليزا مينيلي



وليزا مينيلي هي ابنة المخرج فيتشينتي مينيلي والممثلة جودي غارلاند وقد تزوجت المغني والمؤلف بيتر آلن (١٩٦٧-١٩٧٢). ثم اقترنت بالمنتج جاك هايلي عام ١٩٧٤ لتتطلق منه عام ١٩٧٩. في العام نفسه تزوجت بالنحات مارك جيرو الذي استمرت الى جانبه حتى العام ١٩٩٢.

وفازت مينلي بجائزة اوسكار على دورها في «كباريه» (١٩٧٢). كما احرزت نجاحا باهرا في فيلم «نيويورك، نيويورك» (١٩٧٧) حيث مثلت الى جانب روبرت دي نيرو وفي فيلم «آرثر» (١٩٨١) الى جانب دادلي مور.

...سرور بسبب نشر قصيدة لوالده

في السبعينيات.

وقال ابو سعدة، وهو الامين العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان، ان الشرطة صادرت من منزل موكله جهاز كمبيوتر وأقراصا مدمجة، في حين قالت مصادر مقربة من سرور ان الموقع، الذي نشرت عليه القصيدة يستضيفه جهاز كمبيوتر خادم موجود في الولايات المتحدة. ويضم الموقع معظم اعمال نجيب سرور الشعرية والمسرحية.

وقال ابو سعدة ان الشرطة صادرت ايضا ثلاثة افلام فيديو بزعم انها اباحية اضافة الى مجلات وجرائد روسية فيها صور شبه عارية.

وتابع «وجهت النيابة المصرية لسرور تهمة حيازة مواد تخل بالاداب العامة بهدف نشرها.»

واضاف ان النيابة امرت بالافراج عنه بكفالة لكن اجراءات الافراج عنه لم تتم بعد مشيرا الى ان التهمة الموجهة له تصل عقوبتها للسجن ثلاث سنوات.

واعربت المنظمة المصرية لحقوق الانسان، في بيان يوم السبت، عن قلقها لاستمرار احتجاز شهدي سرور وطالبت بالافراج الفوري عنه.

...ى الأرض قبل ٦٥ مليون عام

للأميال. يذكر أن علماء الجيولوجيا والآثار يعتقدون أنه قبل ما يقرب من (٦٥) مليون عام اختفى نحو (٧٠ ٪) من الحياة بأشكالها المختلفة، نباتية وحيوانية، من سطح الأرض ولم يعد لها وجود حسب سجلات الحفريات القديمة.

وتقوم فكرة اختفاء الحياة على نظرية سقوط نيزك يبلغ عرضه عشرة كيلومترات على سطح الأرض بسرعة (٩٠) ألف كيلومتر في الساعة، وتحديدا في الحافة الجنوبية لقارة أمريكا الشمالية. لكن محاولة اثبات ما حدث في نطاق أوسع من منطقة الارتطام الكبرى كان صعبا على العلماء. فلم يكن هناك سوى القليل من بقايا المتحجرات في أماكن مثل استراليا والقارة القطبية الجنوبية. إلا أن علماء جيولوجيين من جامعة لوند السويدية، ومن معهد العلوم الجيولوجية والنووية، وهو شركة بحوث تملكها الحكومة النيوزيلندية، قالوا، في تقرير نشر لهم في مجلة ساينس العلمية، إنهم عثروا أخيرا على حفائر ومتحجرات ذات علاقة بالظاهرة. وقد عثر على هذه الحفريات في ساوث آيلند في نيوزيلندا، التي تبعد قرابة ١١ كيلومترا عن المكسيك.

مليونير يكسب الجائزة الكبرى مرتين

* كندا - الوكالات - ذكرت صحيفة «ذي جلوب اند مايل» الكندية امس الاول، ان كنديا اصبح مليونيرا منذ عامين بفضل ورقة يانصيب، اصبح ايضا مليونيرا مضاعفا هذا الاسبوع بعد ان ربح الجائزة الكبرى وقيمتها ٢.٢ مليون دولار كندي (١.٤ مليون دولار امريكي).

وبعد ان ربح مليونه الاول (٦٣٠ الف دولار امريكي) في العام ١٩٩٩ الامر الذي اتاح له تغيير سيارة البورش اشترى وايني ليل فيللا فخمة بكامل اثاثها في ضاحية فانكوفر (غرب كندا) وسيارة مرسيدس وبقي معه شيك بقيمة خمسين الف دولار كندي (٣١ الف دولار امريكي).

واذا صدقت الاحصائيات فان هذا الكندي العازب البالغ من العمر ٤٨ عاما ينعم بحظ خارق لان احتمالات الربح مرتين في حياته جائزة تزيد على المليون دولار هي واحد من اصل (٢.٥) مليار.

(٦) قتلى و(٣٤١) جريحا في حريق في مرقص برازيلي

* ريو دي جانيرو - و.ص.ف - قتل ستة اشخاص واصيب ٣٤١ بحروق بينهم عشرة في حال الخطر في حريق شب في مرقص في بيلو اوريزونتي (جنوب شرق) البرازيل فجر امس الاول السبت.

واكد رجال الاطفاء ان اكثر من الف شخص كانوا داخل ملهى «كانيكو مينيرو» عندما شب الحريق عند قرابة الساعة الثانية صباحا عند اطلاق مفرقعات على حلبة الرقص قبل ظهور فرقة سامبا موسيقية.

ومعظم الضحايا يعالجون من الاختناق او حروق طفيفة و(١٠) في حال الخطر بعضهم مصاب بحروق داخلية بحسب ادارة ابرز مستشفى في المنطقة حيث عولج (١٣٠) شخصا ووضع (٧٠) تحت المراقبة.

وافاد شهود عيان بأن السنة النار سرعان ما انتشرت واحترق داخل الملهى تماما خلال اقل من دقيقتين.

وسقطت اجزاء من السقف الذي كان يحتوي على مواد قابلة للاشتعال بحسب رجال الاطفاء على من كان داخل الملهى وحصل تدافع. وزاد الطين بلة محاولة رجال الشرطة منع الشبان من الخروج من الملهى ظنا منهم ان الامر يتعلق بشجار.

بأمر وزاري، حظر تقديم الشيشة في سلطنة عمان



* مسقط - الوكالات - اصدرت وزارة البلديات الاقليمية والبيئة وموارد المياه في سلطنة عمان تعميما وزاريا الى جميع البلديات التابعة لها في مختلف مناطق السلطنة بـ «تشديد حظر» تقديم الشيشة في المقاهي والمطاعم والفنادق والاماكن العامة.

وذكرت الصحف العمانية ان هذا القرار جاء «حفاظا على الصحة العامة للمواطنين» وتنفيذا لاحكام لائحة المراقبة الصحية التي تقضي بوقف نشاط اي منشأة او غلقها عند الاخلال بالشروط الصحية او عند وجود خطر داهم على الصحة العامة».

وكانت بلدية مسقط قررت في آذار الماضي منع تقديم وتداول الشيشة في الفنادق والمطاعم والمقاهي والمحال التجارية اعتبارا من منتصف نيسان.

ونقلت الصحف عن مدير عام المراقبة الصحية في الوزارة سعيد بن درويش العلوي قوله ان هذا التعميم صدر بسبب «تفشي هذه الظاهرة في عدد من الولايات حيث يلجأ البعض الى اساليب ملتوية لتفادي المساءلة القانونية». واشار الى تجمعات «في شبه جلسات خاصة قرب الاماكن العامة والمناطق السكنية تقدم خلالها الشيشة بشكل تجاري بحت وهو ما يعد نشاطا غير قانوني وغير مصرح به صحيا».

ودعا اصحاب الفنادق والمقاهي والمطاعم والمسؤولين عن ادارتها في جميع الولايات الخاضعة لاشراف الوزارة بضرورة الالتزام بما جاء بهذا التعميم والتعاون مع اجهزة البلديات للقضاء على هذه الظاهرة.

١٦ عاماً سجناً تواجه فاروق الفيشاوي

* القاهرة - الوكالات - أخلت نيابة العجوزة المصرية سبيل الفنان فاروق الفيشاوي امس بعدما قام بتقنين اجراءات وقف تنفيذ عشرة أحكام صادرة ضده بالسجن مدة (١٦) عاما وثمانية أشهر.

كانت مباحث تنفيذ الاحكام قد ألقت القبض على الفيشاوي، مساء امس الاول، وذلك لتهربه من تنفيذ عشرة أحكام صادرة ضده لاصداره شيكات لعدد من الاشخاص دون ان يقابلها رصيد، فلجأوا الى المحكمة وكسبوا احكاما ضد الفنان الذي قام بعد القاء القبض عليه بتقديم استئنافات على هذه الاحكام.

استدعاء حنان ترك وكريم عبدالعزيز الى النيابة

* القاهرة - الوكالات - طلبت نيابة مصر الجديدة من الشرطة استدعاء الفنانين حنان ترك وكريم عبدالعزيز للتحقيق معهما في بلاغ تلقته النيابة من طيار مدني وناظر مدرسة، يتهمان فيه الفنانة والممثل بالاعتداء عليهما بالضرب وجاء في البلاغ ان كريم عبدالعزيز وحنان ترك، كانا يقومان بتمثيل فيلم تدور أحداثه داخل مدرسة، واستأجرت اسرة الفيلم مدرسة مصر ٢٠٠٠ في مدينة نصر وتم الاتفاق مع مدير المدرسة محمد أحمد عبد اللطيف على تصوير مشاهد من الفيلم داخل المدرسة مقابل (١٧) ألف جنيه، وأثناء احد المشاهد قامت حنان ترك بشتم احد التلاميذ بعد ان ضايقها، وزادت شتائمها بحق كل التلاميذ والمدرسة، وتصادف وجود اثنين من أولياء الامور احدهما طيار مدني يدعى محمد ياسين محمد الذي طلب منها التوقف عن السباب، فكادت ان تنشب مشاجرة ينضم الى الطيار فيها ناظر المدرسة، في مقابل انضمام فريق الفيلم الى حنان ترك وتوجه بعد ذلك الطيار ومعه ناظر المدرسة الى النيابة لتقديم بلاغ ضد الفنانين.

التمارين الذهنية تقوي العضلات

* كليفلاند - الوكالات - يمكن للتمارين الذهنية بمفردها ان تساعد في تقوية العضلات حسب مصادر الباحثين في كليفلاند كلينيك فاونديشن. وذكرت مجلة «نيو ساينتيست» التي نشرت التقرير ان علماء اوهايو توصلوا الى ان التفكير يقوي أساسا عضلة البايسيبس (ذات الرأسين) في الساعد.

وتوصل جوانغ يو من كليفلاند كلينيك فاونديشن الى اثبات الدور الفسيولوجي للتمارين الذهنية في تقوية الألياف العضلية حيث لاحظ ان العضلات تتفاعل مع الأقطار بواسطة ايعاز صادر عن الخلايا العصبية المحركة (الموتورية) وحسب توقعات يو فان الايعازات العصبية الموتورية القوية الصادرة عن التفكير في الحركة والتي توصلها الخلايا العصبية الموتورية تؤدي الى نمو العضلات.

استخدم الباحثون (١٠) متطوعين من عمر (٢٠-٣٥) سنة وطلبوا منهم التفكير بتمرين عضلات البايسيبس في العضد بتركيز كبير ومارس المتطوعون تمارينهم الذهنية (٥) مرات في الاسبوع تحت رقابة فسيولوجية نفذت عن طريق تخطيط الدماغ بواسطة الأقطاب الكهربائية. وراقب الباحثون في نفس الوقت حجم الايعازات الكهربائية التي تنقلها الخلايا العصبية الموتورية أثناء اداء التمارين.

وجرى قياس حجم البايسيبس مرة كل اسبوعين وتوصل الباحثون بعد ثلاثة أشهر الى ان التمارين الذهنية أدت الى نمو عضلة البايسيبس بنسبة (١٣.٥٪) وتمت مقارنة النتائج مع أفراد مجموعة اخرى لم تؤد التمارين الذهنية فاتضح ان البايسيبس عند أعضاء هذه المجموعة لم تسجل أي تحسن خلال هذه الأشهر الثلاثة.

ويود الباحثون بقيادة جوانج يو مواصلة التجربة على متطوعين من أعمار ٦٥-٨٠ لمعرفة مدى امكانية مساعدة المسنين جسديا عن طريق ممارسة التمارين الرياضية «افتراضيا».

أمطار أبابيلية

• بقلم: هادي زاهر •

الثمن غال؟!

* لقد جاء على لسان بن غوريون في رسالة بعثها الى حاييم غوري في ٦٣/٥/١٥ (اقتبسها بار زوهر في كتابه «ترجمة بن غوريون» (المجلد الثالث) «ان بيغن شخصية هتلرية من جميع الوجوه. فهو عنصري وعلى استعداد لإبادة جميع العرب، ويعتبر أن جميع الوسائل مشروعة للوصول الى الهدف» ونحن لا ندري الى أي مدى كان بن غوريون صادقًا، ولكنني تذكرت ما كتبه بن غوريون قبل فترة عندما شاهدت وزير الأمن الداخلي عوزي لنداو، قبل أن يصبح وزيراً وهو يصرح في البرنامج الاخباري الأخير من كل يوم «من اليوم الى الغد» والذي يبثه التلفزيون الاسرائيلي، قال لنداو: «ان المطار في الدهنية يجب مسحه عن وجه الأرض كذلك الكازينو في أريحا، وكل مصلحة تدر ارباحاً واضاف انه يجب تجويع الشعب الفلسطيني لكي يركع»؟! وقد أطل علينا قبل أيام واتهم نوابنا العرب بالعمالة للسلطة الفلسطينية؟!! ان الحقد العنصري يدفع المحتلين الى اباحة كل شيء، غير مدركين ابعاد تحريضهم وممارساتهم، وغير مدركين ما معنى تجويع شعب؟!، انهم يعتقدون ان القضية مجرد تسلية، لعبة أطفال.. وغير مدركين انهم يزرعون عنفًا واحقاداً تكلفهم وأجيالهم القادمة الغالي الغالي الذي يصعب دفع ثمنه.

حدس الأطفال

بعد يوم عمل متعب، استلقيت على الأريكة لآخذ قسطًا من الراحة ولكن صغاري هاجموني باستجواباتهم التي تفرز مزيداً من المتاعب الذهنية والتي هي أصعب من المتاعب الجسدية.

قالت الابنة، لماذا يا أبي الجنود يطلقون النار على الأطفال الفلسطينيين؟ فأجبتها محاولاً التهرب، ارجو أن تدخلوا الى غرفتكم لتدرسوا، وأضفت سائلاً: هل حفظتم جداول الضرب.. ولكن الابن قال: نريد أن نسألك وبعدها سندخل الغرفة لندرس، لكني قلت أرجو أن لا تقحموا أنفسكم بالأمور السياسية منذ اليوم.. ولكن الابن واصل حديثه قائلاً: لقد شاهدنا من على شاشة التلفزيون، الأطفال يرمون الحجارة.. والجنود يطلقون النار عليهم.. يا حرام وعندها سألت الابنة.. قل لي يا أبتاه.. ماذا تريد اسرائيل.. وعندها وجدت نفسي اجيب بعصبية.. انها تريد الحلة والحلال فعادت لتسأل: ماذا يعني هذا فقلت بصوت عالٍ: يعني انها تريد العصفور وخيطه فعادت لتقلب شفاهها. فعدت لأقول يعني انها لا تشبع ولا تقنع.. ولكن الابن اوضح لها قائلاً.. يعني بتاكل هيك، وآخذ يقلد من يأكل بشراهة وهو يمضع الهواء، أم.. أم.. أم.. فعادت الابنة لتسأل: ألم تقل يا أبتاه ان على الانسان ان يكون صديقا لجاره ولماذا اسرائيل تناصب جيرانها العداء والعدوان..! فأجبتها لأنها لا تفهم أصول الجيرة وحق الجيران.

(عسفيا)

الفكر والحزب

• بقلم: المحامي عمر غزاوي •

* ونحن على أبواب المؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي لا بد من المشاركة الموضوعية في البحث والتحليل للنقاش الدائر في صفوف فروع الحزب لما فيه المصلحة الحزبية المرتبطة بمصلحة جماهيرنا العربية واليهودية، ولا بد ايضا من وضع قاعدة لتطوير العمل الحزبي وبرمجة اساليب عمله وبخاصة على الساحة العربية والتي تشكل القاعدة الأساسية، مع ضرورة الانفتاح على الشارع اليهودي لشرح مبادئ وأهداف وبرنامج الحزب التي تشكل أساسًا للحفاظ على القاعدة الجماهيرية - الشعبية العريضة والوجه الناصع للنضال العربي - اليهودي الدمقراطي المشترك.

أعتقد بأنه لا يكفي ان نشيد دائمًا بمواقف الحزب ونكتفي برفع الشعارات وإنما علينا، وهذا أمر حتمي، ان نناقش الأمور التنظيمية وكيفية استمرار الممارسة على أرض الواقع والظروف الموضوعية التي نعيشها وعلى كافة المستويات.

واجب المكاشفة والمصارحة أمر حيوي وملح وخاصة كل فترة ٤ سنوات لتقييم ما قمنا به، المكاشفة أمر طبيعي والمصارحة أمر صحي لأن الأمرين ليسا للتصدير الكلامي المعسول وليسا لتسجيل الملاحظات على الورق ورميها بعد ذلك.

لا جدال بأن حزبنا الشيوعي تعرض الى «وعكة» وبخاصة نتيجة انهيار المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي، ومن يحاول جاهداً إنكار هذه الوعكة يوقع نفسه في خطأ، ولو وقفنا على الأحداث الحاصلة فإننا نؤكد ان الفشل كان في تطبيق الاشتراكية كنظام اجتماعي وسياسي عالمي مناهض للوحش الرأسمالي والذي يلبس ثوب العولمة بوجه جديد. لا شك بأن الانهيار جاء بالتأثير السلبي على رفاق الحزب وأصدقائه ووضعهم في حيرة متسائلين هل عشنا على رماد مدة ٧٥ سنة أو أقل من عمر الاشتراكية! وبدأنا نحاول الحصول على جواب لسؤالين:

هل الفكر الشيوعي والفكر الاشتراكي انهارا؟! وهل علينا ممارسة الفكر الماركسي - اللينيني في عملنا وترسيخه في برامجنا الكفاحية أم آن الأوان للبحث عن فكر ونظرية آخرين؟

باعتقادي المتواضع يُخطئ من يفكر بانهيار الفكر الماركسي لأن الفكر لم يفشل ولذلك يتطلب منا الأمر تكريس جهدنا لاثبات صحة الماركسية - اللينينية والتسلح بها في كافة معاركنا النضالية وبرامجنا المستقبلية كهدف استراتيجي بعيد المدى، وعلينا أن نثبت بأن الرأسمالية الجديدة بوجهها الجديد وهو العولمة هي استغلال للشعوب ومناهضة للتطور الاقتصادي - الاجتماعي والفكري. ان التخلي عن فكرنا الماركسي الخلاق يعني تنازلنا عن شيوعيتنا وأمميتنا وتنازلنا عن مبادئ وأهداف تعلمناها وبذلك نفتح المجال أمام خصومنا، لأنه لا يمكن ان تكون شيوعيًا اذا فقدت سلاحك الفكري، وهناك من يعتقد من رفاق وأصدقاء، وخصوم بأن الانهيار الاشتراكي وفشله قد أفشل الفكر الماركسي ولذلك أصاب الاحباط من أصاب وعم اليأس وعدم الاهتمام بالقضايا الفكرية وكأن الأمور في تسيب.

هناك أمور تنظيمية عديدة لا أعتقد بأن نقاشها من على صفحات «الاتحاد» تفيد وإنما من الواجب التعقيب عليها ودراستها في اجتماعات الفروع ومع المسؤولين حتى لا يأخذ النقاش مفهومًا آخر ويصب في النهاية في مجرى آخر.

فكرنا باقٍ وحزبنا باقٍ وعلينا ترسيخ قواعدنا الفكرية.

(عبلين)

الحياة ليست حالة طوارئ

• بقلم: د. غزال ابو ريا •

* عند الكثير من الناس تتحول الحياة، الى حالة طوارئ وفيها يجد الانسان نفسه مستنزفًا ومستنفراً في عالمنا الذي أصبح فيه التنافس قيمة والانسان بطبيعته مدفوع في حوافز التحصيل الفردي والجماعي وعندها يصل الانسان الى نسيان نفسه وفي حالة من الحرب مع ذاته والسلام الحقيقي يجب أن يكون مع النفس عندها يستطيع الانسان ان يبني السلام مع الآخرين.

ومن هنا نرى أن هناك من يؤمن ان الحياة سباق وحالة طوارئ ينهي الانسان «معركة» لينتقل الى «معركة» أخرى مؤمنًا ان الحياة حالة طوارئ ويحاول الانسان أن يبرر اسباب ودوافع «معاركه» وان عليه أن يعمل ثمانين ساعة في الاسبوع حتى يكمل برنامجه الاسبوعي.

هذا ومن خلال لقاءات وورشات عمل مع مجموعات مختلفة أرى أن هناك أموراً صغيرة يحولها الانسان الى كبيرة بل يضخمها ويجعلها حالة من الطوارئ. وهذا يعني اننا نرى في أهدافنا تحديًا كبيراً وننسى الاستمتاع والرضى في الطريق لتحقيق تلك الأهداف، وننسى أن نقدم لأنفسنا «تنزيلات» ونعاقب أنفسنا وعندها لا نعيش بسلام مع روحنا وجسمنا وحتى نعيش بهدوء مع أنفسنا علينا الاعتراف اننا نحن أنفسنا، نحول الأمور البسيطة الى حالة من الاستنفار.

تشير ابحاث عديدة ان الأهل لا يتحدثون كفاية مع الأولاد وفي مجتمعات كالمجتمع الياباني يخصص الأب يومًا واحداً في الاسبوع لعائلته وذلك لانشغاله في ضغط العمل ولا يوجد عنده الوقت الكافي ليكون قريبًا من أولاده وان كان قريبًا فهو بعيد عنهم وجدانيًا وعاطفيًا واعتقد أن هذا الوضع يزحف الى عائلاتنا لنتحول الى أب يوم الجمعة، السبت أو الأحد.

وعليه في هذا الشهر الفضيل، شهر رمضان، نرى كيف ان العائلة تكون مع بعضها في ساعات المساء، ويحس البيت بالوحدة والتضامن والجو العائلي على عكس باقي الأشهر وأعود، الى تحويل الأمور الصغيرة الى كبيرة فعلى سبيل المثال يتذمر الأهل في ساعات الصباح من الضغط عند ذهاب الأولاد الى المدرسة وهنا اسأل لماذا نحول الأمور الصغيرة الى كبيرة!

فجميل ان تقوم الأم مبكراً قبل الأطفال بنصف ساعة وعندها يمكن مجابهة الضغط والتوتر ويذهب أولادنا بهدوء وطمأنينة. كما ومن المهم ان يقوم الأب في المساعدة، هذا وفي ورشات لتغيير السلوك اسأل المشتركين لماذا لا نستيقظ مبكراً ونتمتع بمشاهدة اشراقة الشمس.

هيًا لا نحول الحياة الى حالة طوارئ، ونعقد الأمور البسيطة لتصبح كابوسًا علينا، إذا فكرنا بالشكل الصحيح يمكن أن نعيد النظر في سلوكياتنا، ونصل الى نهج حياة أفضل.

(سخنين)

من وراء الهجوم على الكاتب الكبير محمد علي طه؟

• بقلم: نهاية ابو علي •

* فاجأني ما نشره أحمد حسين أسدي في الصنارة من «نقد أدبي» لخمس قصص قصيرة جداً كان قد نشرها الكاتب الكبير محمد علي طه في صحيفة «الاتحاد». ومحمد علي طه كاتب متميز ومتألق أصبح اسمه علامة مميزة لقصتنا المحلية بل ويتجاوز بمكانته المميزة في قصتنا وقدراته الابداعية المحلية الى فضاء القصة العربية في العالم العربي الواسع، وتضعه بمكانة متقدمة جداً بين كتاب القصة العربية.

وراء الكاتب الكبير محمد علي طه تجربة أدبية واسعة جداً. وتشكل حجر الأساس في مجمل أدبنا المحلي خاصة النثر. في أعماله القصصية نجده دائم البحث والتطور أسلوبًا ونصًا، فنجده في طليعة المحدثين في التكنيك القصصي وفي فن الصياغة، لذا ليس بالصدفة ان لغته القصصية تتميز بروح ونكهة خاصة تميز كتاباته، بحيث من السهل معرفة من وراء النص حتى بدون اسم مؤلفه. هذا بحد ذاته دلالة لا نقاش فيها حول مركزيته في القصة العربية.

وتتميز نصوص الكاتب الكبير محمد علي طه بخصوبة وذكاء لغوي وبقدرة فائقة على إثارة يقظة القارئ للحدث القصصي وهو ما يسمى بلغة النقد «بالشص القصصي» أي إثارة فضول القارئ مع بداية القصة، مثلا كما في رواية الكاتب نجيب محفوظ «اللص والكلاب» التي بدأها بخروج البطل من السجن الأمر الذي ادخل القارئ فوراً لأجواء الحدث القصصي وبناء التوقعات لمعرفة أسباب سجنه وما هي الأفكار التي تشغل ذهنه وخططه.

نصوص الكاتب الرائع محمد علي طه مليئة بأجواء «الأيرونيا (التهكم) السقراطية» وهو تكنيك التظاهر بالجهل أو البساطة بهدف الايقاع بالخصم وهزيمته عند المواجهة او المحاورة. وهذه تكنيكة تكثر استعمالاتها بالآداب الشعبية، وأدبنا من ضمنها، وكاتبنا الرائع محمد علي طه من أفضل من يتقن فن الايرونيا السقراطية بل ويعطيها نكهة فلسطينية الملامح والأجواء.

وجدت لزاما علي في هذه المقدمة قبل التطرق لما جاء في «نقد» أحمد حسن أسدي للقصص القصيرة جداً التي نشرها الكاتب الكبير محمد علي طه في «الاتحاد» (٢٠٠١/٩/٢٨) وللأسف أكتب دون العودة للقصص إياها مكتفيا بما تركته في نفسي من انطباع لا يزول. وإذا كنت حتى اليوم أعيش أجواء قصصه تلك فهذا يكفيني للدلالة على القدرات الابداعية والخواص الفنية والتألق في النص لدرجة يشعرك الكاتب المبدع انه ليس مجرد كاتب فنان إنما «تروبادور» (شاعر غنائي) قصصي يحول قصصه ونصوصه الى مؤثرات غنائية تتسرب لأعماق الانسان هذا عدا البلاغة في تنظيم أفكاره القصصية وهي تيمة تحول حتى الفكرة البسيطة في ظاهرها الى فكرة كبرى تشد القراء اليها وتدمجهم بالحدث. وينجح بأبقاء القارئ بأجواء التوتر القصصي وتفاعل الأحداث.

من قراءة «نقد» أحمد حسين أسدي تتبين أمور غريبة يقصد فيها الطعن بالمسيرة الابداعية للكاتب الكبير، بالتخفي وراء مدحه ككاتب قصة والطعن بنصه ككاتب قصة قصيرة جدا وهو أمر مستهجن، يكتب «الناقد»: «من خلال قراءة قصص الأستاذ محمد علي طه هذه يلاحظ أنه لم يستطع ان يتحرر من مميزات أسلوبه المعروفة في كتابة القصة القصيرة العادية» أي بمعنى آخر اذا دمجنا بين قوله في البداية بأن الفتور لديه بدأ منذ قارب الانتهاء، من قراءة القصة الأولى «وصار الفتور يزداد مع قراءة كل قصة اضافية الى ان انتهيت الى خيبة أمل ما كنت أتوقعها تحت اسم الأديب المعروف الأستاذ محمد علي طه مع كل الاحترام لشخصه وأدبه».

الذي يستعصي علي فهمه كيف يكون أسلوبه المميز مقبولاً في نص قصصي طويل أو قصير ومخيبًا للآمال فيما يسميه «الناقد» بالقصص القصيرة جداً وهو يعترف ان اسلوبه المميز لم يتغير، وهذا يحتاج الى من يترجمه للغة واضحة ويحل تناقضات «الناقد» المحترم أو أحاجيه، أو ننظر لهذه الكتابة بكونها هجومًا مغلفًا على علم كبير من أعلام أدبنا المحلي، لهدف في نفوس بعض الأوساط الحاقدة والمتخابثة، وهي ليست المرة الأولى ويبدو انها لن تكون الأخيرة على شخص الأديب الوطني البارز محمد علي طه، بسبب ما تسببه كتاباته من قلق لأعداء شعبنا.

قضية أخرى يكشف عنها أحمد حسن أسدي هو جمود وعيه للقصة القصيرة جدا بحدود ما سمعه» (كما يقول) من الناقد د. ابراهيم طه والكاتب محمد علي سعيد وكأن ما قالاه يعني حرفيا وتخصيصا القصص القصيرة جداً لمحمد علي طه، وليس رؤية أدبية عامة حاول أحمد أسدي ان يفصلها على ما كتبه بالتحديد الكاتب محمد علي طه، وهما بالتأكيد لم يتحدثا في عرض وجهة نظرهما الأدبية لأعمال محددة. ولا بد من سؤال يفرض نفسه تلقائيًا: متى كان الأدب والابداع يتحددان حسب وجهات نظر نهائية وقوالب جاهزة؟

الكاتب الكبير محمد علي طه هو زيتونة أدبنا الفلسطيني وقد تختفي وراء الطعن بأعماله أيدٍ لا تريد لأدبنا أن يقوم بواجبه النضالي والوطني، وذلك عبر لعبة إقامة فواصل بين نص قصصي وآخر. ان أصابع الأوساط التي حاولت ان تكتم صوته الأدبي بالارهاب البوليسي وبقوانين معادية للدمقراطية تكاد تربح من هذا الأسلوب ولا أريد أن أتهم أحداً بأكثر من ذلك إذ أرجو ان تكون غمامة عابرة قد ألمت بالسيد أحمد حسن أسدي.

الكاتب الرائع محمد علي طه سيبقى شجرة الزيتون الأدبية التي تمد أدبنا بخضرة دائمة وبجذور ضاربة في أعماق الأرض وبزيت لا يستطيع عائد الميعاري ان يأكل زعتر ميعار بدونه.

(جامعة بئر السبع)

الارهاب والحرية الراسخة

• بقلم: محمد يوسف جبارين •

* حين يقول الارهابي الاستعماري، بأنه يبحث عن العدالة المطلقة، ويريد تحقيق الحرية الراسخة وبأن الحرب أداته في البحث عن غاياته، فأول ما يوجبه العقل، وتفرضه الفضائل، هو انصاف العدالة من نفسها ومن الارهاب. لا باغتيال الارهاب لها، بستر جرائمه لها.

وانصاف الحرية بحمل راياتها الى الشعوب، لا بمطاردة الحرية، وتحطيم الارادة التي تحمل لواءها. فالعدالة نفي للإرهاب، واستواء بالسلوك على ما يقيم التوازن بين الحقوق، بتوظيف الفضائل والقيم كموجهات للمعايير والاتجاهات والسلوك في عمومه.

أما أن يكون إنصاف الارهاب، بالمهادنة والمحايدة، او بالمساعدة ليأخذ دوره وفرصته، وذلك لكي يبين عن حقائق وفظاعة كل هذه الحقائق بسفك دم الأبرياء، وتدمير بيوتهم، وكسر اراداتهم واحتجاز امكانيات تطورهم ليجعلها تصب في مجرى نموه وتطوره، فأنها العدالة في داخل جماعة اللصوص ومن والاهم وشد أزرهم، من المنتفعين الذين لا يختلفون عنهم من الناحية الخلقية، وانما في المقدرة على إنتاج الفرص، وفي المقدرة على ممارسة القهر والنهب. وإنها حرية ارباب رؤوس الأموال، في استعمال امكانياتهم، من قوة وثروة في مفاقمة رؤوس اموالهم، فنشأة الرأسمالية، وما واكب نموها، من استعباد وسفك للدماء، قدأنتج وعياً بأن الحرب فرصة لا مثيل لها في تحقيق أرباح هائلة.

فالعدالة الفارغة من كل عدل، على لسان الارهاب هي ستر للفعل الذي يضيف به الارهاب، في مقدرته، ويزيد في التمكين لنفسه،، من كل ما يجعله أكثر قدرة، على تحقيق ذاته، في ممارسة المزيد من الارهاب، وتلك هي الذات التي تعي من تاريخها بأن ما آل اليه حالها من نماء ومقدرة على ممارسة العنف ضد الآخرين، إنما يعود بالأساس الى ابتعادها عن كل ما تستدعيه الانسانية من اخلاق.. وما بها من قيم وفضائل وعزة نفس وكرامة وحقوق انسان، بل ان كان لا بد من الاقتراب، من هذه فبالانتفاع بها، في شق الدروب، الى الترهيب والترغيب وتحطيم الإرادة والسيطرة.

وهي ذات الذات التي ارتبط نموها بالعنف، فينابيع الحياة الدافقة تعود في منابتها الى حقوق الأخرين، فالسفن القادمة بالعبيد من افريقيا، لاستنزافهم في مزارع قصب السكر، وفي مزارع ومشروعات أخرى يملكها اقطاعي او رأسمالي، واستذلالهم حتى يجف الماء من أجسادهم، وهم يعانون صنوف العذاب تحت نير القسر.

والسفن العائدة من الشواطئ البعيدة، والمحملة بالذهب والفضة والماس والعاج، والمواد الخام، فكل ذلك، وبما به من تأصيل لعلاقة السيد بالعبد، وما في هذه العلاقة من إستعلاء وعجرفة وكرباج وقسوة وقهر ودموية، إنما يؤثث لذاكرة، سرعان ما تفصح، في مستقبل الأيام عن نفسها، في تأسيس عقلية تقوم على منطق يتخذ من الارهاب، بشتى صوره، أسلوبًا، في تأسيس علاقات خارجية مع الشعوب والأمم الأخرى وثرواتها.

وهذه العلاقات بحكم المنهج، الذي يرسم سيرها ويبلور هيكلها وجوهرها، فهي علاقات تدميرية، يشق لها الارهاب طريقها ويحرسها ويسيرها. ويفعل أي شيء من أجل أن تأخذ سيرها، ويتحكم في السير، على ما يحقق، لهذه العلاقات الاقتصادية اقصى فائدة مرجوة منها، فترى حالا تتسارع فيه فاعلية هذه العلاقات، وأخرى حالاً تتباطأ فيه، وأخرى حالاً غير الحال، تنذر بالتوقف باسطة شروطًا تدنو بها من الإمساك برقبة القرار السياسي في أعلى مرتبة في نظام الحكم، في ذلك البلد. وذلك ادراكا من قادة الارهاب، بأنه بامتلاك القرار السياسي يمكن تهيئة ظروف ملائمة، لمزيد من الامتصاص لثروات البلد وجهود مواطنيه. وقد دلت سيرة الارهاب الدموية، بأن كل ذلك جائز الحدوث، بالدسيسة والمؤامرة وقلة الحياء، وليذهب الى الهاوية، ذلك الطرف الذي ظن بأن للارهاب رسالة عدل انسانية، وحسب بأن العقود لها ذمة واحترام، فهي كلام من طرف لسان، وحبر على ورق، وخطوة الى التي تليها. ولن يكون الارهاب غير ذلك، ولن يكون قابلاً لأن يكون غير ما هو عليه، ولا أن يتحول الى غير ما جاء اليه، ولا أن يقلل من جنون رغبته في تحقيق الذي يبرق له، في كل الأوقات بين عينيه، ويبرر له اسلوبه وبذله في اتجاهه فلا يرى للارهاب غير ما يريد، ولا تعنيه غير العوامل التي تؤثر في سعيه، وذلك لكي يتفاعل معها، ويسيطر عليها، ويتحكم بها في سيره الى ما لا يريد. فهو متطرف لا يعرف عدلاً في ميزان، بل تغييب العدل ومطاردته ضرورة لكي يكون نصيبه أكبر ما يمكن من الأرباح، وتعصبه بمقدارتطرفه في نفي العدالة من الميزان. والمهم ان يستقر على غاياته، وليس مهمًا أن يكون أسلوبه الى ذلك تآمريًا بلا نزيف دماء. فدموية الأسلوب، الى الغايات، اقتضاء مصلحة. ولتملأ الدماء كل فم، وكل بيت وكل شارع، طالما ان صاحب هذا الفم، قد اختار ان لا يكون عونًا للارهاب..

ولتتساقط القنابل الذكية على كل ما تقدم، وعلى كل تطور، حتى يفهم من أوهم نفسه بأنه إنسان وحر في معاندة الارهاب، بأنه بقناعاته هذه، إنما يستعدي الارهاب عليه، ويجر الدمار على كل بناء يبنيه، وعلى كل شارع يمر فيه، وعلى كل أمل في التقدم يسبح فيه.

فأنه وإن كانت المسافات الطويلة في مكانه في بلده.. عن منابت الارهاب، فأن عليه ان يخشاها على بعدها.. وأن يرجف في ليله ونهاره، من فورة الغضب في عروقها، فقوى الارهاب، لها أذرع طويلة، وقادرة على أن تطاله في بيته، وفي خندقه. فهذا الارهاب يركب الهواء، ويلف ويدور حول الأرض ويراقب كل شيء من بعيد. ويمتلك من أسلحة الدمار ما يمكنه من أن يمحو الحياة البشرية من الأرض مرات ومرات، فالحرية ليست حرية الانسان في بلده، والأمن ليس أمن هذا الانسان، والحق ليس حقه في أن يمارس حياته كما يريد، ويعيش معتقداته كما يجب، وانما الحرية هي حرية السيد.. انها حريته التي لا تكتمل لها معانيها.. إلا بأخضاع الآخرين واستعبادهم، وبطريقة حضارية جديدة وإذا كان لأنفاس حرية ان تجري، فضمن حدود الاستعباد، ولتكن زينة تزغلل العيون، وتغشي العقول، فتستر الارهاب، ولا تعانده. فالحرية في أي بلد من بلدان العالم، قيد على حرية الارهاب، ونفي له، في جغرافية مساحتها ذلك البلد، وايضا امتدادات تأثيره على غيره من البلدان. ولذلك ما كان لارهاب طموح جموح ويمتد طموحه الى جعل العالم مائدة له، ان يتسامح مع قيد كهذا. وثمة قراءة.. في تاريخ العالم، في عشرات السنين الماضية تكفي للوقوف على مستوى العداء المستديم بين الحرية وبين الارهاب، فكل حركات التحرر في العالم، عرفت على جلدها، بأن الارهاب هو عدوها اللدود، وبأنه ألد الخصام.

فهو الذي تكالب عليها، وعلى كل فارس، أو جهة قامت بتوفير الدعم لها. فلم يترك الارهاب مجالاً، الا وأشغله بالحرب عليها إعلاميًا، ونفسانيًا، وحصاراً اقتصاديًا، وقتالاً، وإشعال فتن داخلية، وتأليب كل جهة ممكنة عليها، موظفًا بذلك كل قدرة يمتلكها.. ضدها، مالاً وعملاء، وقواته العسكرية..

يشهد على ذلك.. ما جرى في خلال مئات السنين من الظلم الاستعماري، ففي خلالها، نهب المستعمرون البلدان التي استعمروها (خربوها)، في آسيا، وافريقيا، وأمريكا اللاتينية وحتى بعد أن حصلت هذه البلدان على استقلالها، ظل الارهاب الاستعماري يتربص بها، لا تنزل عيناه عن ثرواتها، ولا عن القدرة الاستهلاكية لشعوبها، ولا عن الطاقة الكامنة في عقول وفي عضلات افرادها.

فلما لم تتمكن بلدان كثيرة بعد حصولها على استقلالها من بناء اقتصاد وطني مستقبلي، وذلك لأسباب كثيرة، وبدأ العجز في النمو، وفي اقامة مشروعات التنمية مسألة مستعصية من دون مساعدات خارجية اتخذ الارهاب، من ذلك فرصة، في العودة الى السيطرة والنهب لتلك البلدان، فلا يتردد في اشعال نزاعات داخلية، ونزاعات اقليمية، باحثًا في ذلك عن استئناف دور استعماري قديم، ولكن بمعادلة جديدة، قد غذتها الخبرة، وأمكنت لها التكنولوجيا، ويظنه، بأنه بها يستطيع ان يبلغ ذات الأهداف، ولكن بطريقة تختلف عن أسلوب الاستعمار القديم، في الاحتلال المباشر للأرض، وإدارة شؤون السكان، فالشعوب لم تعد قادرة على رؤية اجنبي يدير شؤونها، فلم يعد غير تحطيم ارادتها، وتذويب ساقطين من أبنائها في مفاهيم رجعية واستعمارية تخدم الرجعية والاستعمار، ويكون الساقطون هم الرجعية التي يتشكل منها نظام الحكم.. الواجهة التي يختفي خلفها الاستعمار، الارهاب وتكون الرجعية بقوة الزيف والدجل والارهاب هي التي تحتال على الشعب، وتكذب عليه، وتفعل ما وسع طوقها، من أجل الغاء ارادة الشعب، بمزيد من الاستبداد والطغيان، من اجل أن تسرق وتنتفع وتنتفخ، وتفسح الطريق أمام الارهاب، الامبريالية، الاستعمار، لكي يبلغ ينابيع الخيرات التي أجهد نفسه كثيراً من أجل ان يبلغها.

فغاية الارهاب الاستعماري هي احتجاز امكانيات الشعوب ليضيفها الى إمكانيات مجتمعاته، في نموها وتطورها. تاركًا للشعوب فقراً في الامكانيات وعجزاً في البناء والتقدم. وإعاقة تحد من قدرتها على ملاحقة التقدم.

صحيح بأن منابت الارهاب قد سبقت الى الآلة والى توظيفها في دفع عجلات تطورها، لكن هذا السبق قد وفر الأداة التي بها استطاع ارهاب هذه المجتمعات من احتجاز وانتهاب ثروات مجتمعات أخرى مما زاد في تعميق الهوة والفارق في القدرة على النمو والتطور بين هذه وتلك.

ولما كانت الرجعية أداة للارهاب الاستعماري، في بلوغ غاياته، فان نظام الحكم الذي تقيمه، لا بد وأن يتوافق مع الغاية التي جعلت الارهاب يوفر لها الحماية. لذلك لا يمكن لنظام كهذا بأن يكون ترجمة لإرادة الشعب. وذلك لأن هذه الارادة سوف تجد نفسها في صدام مع من جاؤوا يسرقون ثروات البلد، ويحطمون حاضره ومستقبله.

من هنا فان نظام حكم الرجعية المتحالفة، مع الاستعمار، لا بد وأن يكون استبداديًا ومعاديًا للدمقراطية.

وهذا يعني، بأن الارهاب الاستعماري الأمريكي، قد دعم ولا يزال يدعم الأنظمة الرجعية الفاسدة ويحرسها. وبأن هذا الارهاب ضد الدمقراطية في البلاد العربية والاسلامية، والعالم الثالث عمومًا، بل هو ضدها في كل مكان يبحث فيه عن نهب وسلب، وقواعد عسكرية تحرس أطماعه. وأكثر من ذلك فأنه قد تحالف ولا يزال مع الأنظمة الرجعية التي يحميها، في اقامة اذرع له، يمتد بها الى مقاومة المناداة بالحرية، والى التآمر على قوى الحرية في الوطن العربي والاسلامي، وهي القوى الداعية الى طرد الاستعمار وإسقاط الرجعية المتحالفة معه.

وهكذا فالولايات المتحدة الأمريكية، الدولة الدمقراطية، والغنية والقوية جداً، ليست داعية للدمقراطية ولا لحقوق الانسان، ولا للعدالة، ولا للحرية في أرجاء العالم، فهي ليست صاحبة رسالة انسانية، تحمل لواءها الى الشعوب، وذلك برغم لسانها الطويل، واللوائح والأوراق التي تصدر عنها في هذا المجال، والتي تدل على استعلاء مفضوح. فلا تجد الشعوب وحكوماتها في تلك اللوائح، غير كونها عملية تبرير لارهابها.

وهكذا فان العدالة والحرية الراسخة للارهاب انما تترسخ، بما ينتظر كل من يعاند الارهاب، من ويلات، فأما معه او ضده. ليس هناك في عقلية الارهاب مساحة للحوار، او لتنظر في المرآة. فهو يعرف من تاريخه ومن واقعه ومن حاجته ماذا يريد، فأرادته هي إرادة حاجته، إرادة مصلحته، كما يعرفها من نفسه، ولا حاجة الى جانبه، لكي يحاوروه، فأما يطيعونه، ويكونون الى جانبه، في جبهة الارهاب، او يكونون في الجانب الآخر، الذي يتوجب عليه ان يعرف حجم النار، والدمار والدماء والتشريد، والفقر الذي في انتظاره، وذلك من خلال قيام جبهة الارهاب الاستعماري، بتحقيق العدالة المطلقة، وترسيخ الحرية.

(أم الفحم)

عام على رحيلك

* كان هذا قبل عام عندما اختطفتك يد المنون، لتطفئ بذلك الشمعة التي طالما أنارت دربي سنين عديدة. كان قلبي كالبركان يخمد لحظة ويثور عدة لحظات على رحيلك، وخدي يبتل ويجف حسرة على فراقك.. ان عزائي الوحيد هو انني أراك ملاكًا بثيابه البيضاء، والنور يشع من وجهه.. انك أنت رمز العفة.. رمز البراءة.. انك أبي..

والآن في تشرين اعود ثانية لأخاطبك والدي الحنون.. لقد كنت قديسًا مخلصا بعقيدته وكفاحه، ولا شك عندي بقداستك ونبل أخلاقك في كل المقاييس الدينية والانسانية، ولا أتفرد بهذه الثقة. فلعل معارفك جميعًا يشاركونني هذا اليقين. لقد كنت بشراً كالبشر تحب وتكره ولكنني اشهد انك ما وضعت مشاعرك تحت هوى المزاج، بل كانت الأخلاق هي مقياسك الوحيد.. مؤمنًا بعقائدك.. شيوعيًا متفانيًا وإنسانًا شجاعًا ومتواضعًا.. واني لذكراك أحني هامتي لذلك الانسان البسيط.. المبدئي.. العقائدي.. المتواضع، الذي لم يتطلع يومًا الى عرض من عروض الدنيا، فعشت قانعًا راضيًا بما لديك ومكرسًا حياتك لخدمتنا، وحبك المتناهي لأسرتك وعائلتك، يميزك الحس الطبقي المرهف، وعداؤك المرير للظلم والاستبداد واغتصاب حقوق الأخرين.

اعطيتنا جميعًا ولم تأخذ من أحد شيئًا، لم تطلب حتى تأخذ، عذراً طلبت منا الإيمان.. الكفاح.. العلم وحب الآخرين.

ابي الحنون، سوف تبقى حيًا في نفسي، محفوراً في قلبي، وصورتك مطبوعة في عقلي، دومًا سوف أحيا في ذاكرتك وستبقى المثل الأعلى لي يا أحسن أب عرفته في الدنيا.

(ابنتك: د. عطاف يونس سليمان خطيب - شعب)

في روايتها الجديدة «خاتم»

الكاتبة السعودية رجاء عالم تخترق جدار الثنائيات

* صدرت اخيرا عن المركز الثقافي العربي (بيروت ـ الدار البيضاء ٢٠٠١) رواية جديدة حملت عنوان «خاتم» للكاتبة السعودية رجاء عالم.

وفي روايتها الجديدة هذه تدخل الكاتبة رجاء عالم في تجربة روائية مختلفة طارحة أسئلة جديدة من خلال تطرقها الى أزمات واقعية/ نفسية لا وسيلة حيال قوة تدفقها وفعلها الا ان ينفتح امامها النص الروائي بغية تحليل تلك الاحتقانات التي تكون ثنائية الشخصية. عالم الرواية مسكون بالبيئة الصحراوية ويعكس حيواتها بأسلوب سردي شفاف، يأسرنا بعالمه الخرافي الواقعي عبر لغة تتفاوت بين الثنائيات والمفارقات الحادة، والتوتر الدرامي، فتسير الرواية بين خطي الظاهر والباطن، الخفي والمعلن.

تستحضر الكاتبة شخصياتها من خلال رؤية خارجية للنص، أي عبر صوت الراوي، وتتوغل في وصف أو تحليل الخبايا المستترة في النفس الانسانية بأسلوب يغلب عليه الطابع الفلسفي المصاغ في قالب (روائي قصصي). لا تسترسل الكاتبة في حوارات خارجية أو مونولوغ داخلي بل تكتفي بتركيب رؤيتها الخاصة الى عالمها الروائي المبني على طرح الجدل والتساؤلات منذ الصفحات الأولى في الرواية.

بطلة الرواية تدعى خاتم، مما يفسر عنوان الرواية التي نُسجت حول شخصية خاتم التي دمجت في جسدها عوالم الذكورة والأنوثة معاً.

قد يتبادر الى ذهن القارئ في القسم الأول من الرواية أن الحبكة الرئيسة في النص تكمن في ذاك الموروث التقليدي لدى مجتمعات ترى في ولادة الإناث مأساة لا يمكن التخلص منها، لكن التتبع الدقيق لسيرورة الحدث منذ البداية أي منذ اللحظات الأولى لولادة خاتم يكشف حقيقة صراع آخر تتقد جذوته في جسد خاتم وهي ترتدي ثياب الذكور وتخرج الى الفلاة لأنها لا تطيق البقاء في المنزل وراء البراقع كأخواتها، وفي الوقت نفسه تُعامل كأنثى في الأفراح والمناسبات الاجتماعية. و خاتم هي آخر الولادات في عائلة الشيخ نصيب، رجل العشيرة الثري الذي يفتقد لذكر يخلفه ويحمل اسمه. زوجته سكينة تحمل في كل بطن بذكر وأنثى حتى تمام الخمس توائم، وكلما بلغ لها توائم اجتاحت البلدة حربٌ أو وباء، وأخذت الذكر وتركت الأنثى.

ولادة خاتم كانت خاتمة تلك الولادات، إذ تمت في سكون بلا صراخ أو بكاء. ومع هذه الولادة أدرك الشيخ نصيب انها خاتمة الصراع. يحمل مشهد الولادة الأزمة النفسية التي تحيق بشخصية الأب الراغب في الولد ولا ينبئ المشهد بالوجود الإشكالي لحقيقة جنس خاتم الذي ظل مجهولاً حتى الصفحة الأخيرة من الرواية. إذ بدا هذا الحدث الخفي أشبه بالتحايل السردي الذي تعمدته الكاتبة. وتنضم الى هذا البناء الإشكالي المفعم بالتساؤلات شخصيات أخرى تكمل الوجه الآخر للمعادلة. هلال الصبي الذي يتجاوز خاتم بأعوام قليلة ويُربى في منزل الشيخ نصيب كابن له. وتتمثل شخصية هلال في قيامه بالدور المساعد لـ خاتم على الخروج من محيط الأسرة الى العالم الخارجي ومرافقته في جولاته. تقول الكاتبة في وصف علاقتهما عبر لسان هلال: لا أعرف، انه يُحيرني، أحياناً لا أعرف كيف أشعر نحوك، كما أشعر نحو ولد أم نحو بنت؟!.

تستمر علاقة خاتم مع هلال حتى ذهابه لتعلم حرفة اكتشاف الأحجار الكريمة، وتنغلق الرواية على موت هلال قبل معرفته حقيقة خاتم.

لكن الشخصية التي تحتل الحيز الأهم والأكثر اثارة للجدل هي شخصية هلال الصبي الفقير والمشرد والقوي الذي يحفر عميقاً في ذات خاتم الى حد احساسها بالأزمة والتساؤل عن حقيقة جسدها. تساؤلات لا تؤدي بها الى الانعتاق وتبعث في روحها غربة أعمق من مجرد الاستغراب والبحث عن السبب في السماح لها بالخروج دوماً عن معظم اخواتها.

ويتصاعد التساؤل بعد ترددها على منزل زرياب الحلبية لتعلم الموسيقى. وفي لحظة الحديث عن العشق تصف خاتم نفسها بالقول: أشعر بجسدي موصداً، لكأنه غير مخلوق ليفتح ويحمل كمن يحتاج الى وسيط للحمل عنه، أتعرفين كيف هو هذا الألم الماسك بجسدي؟ شوقي خطيئة.

هنا يبدو الواقع النفسي عند خاتم معقداً ومأسوياً والسبب في ذاك التخبط الداخلي والتضارب بين أحاسيس ملتبسة بين الذكورة والأنوثة. وهذا التخبط يعتبر اشكالية في المفاهيم الشرقية وضلعاً من أضلاع ثالوث التابو. ويغمر القارئ احساس قوي بأن الكاتبة تتحرك في أكثر من اتجاه في روايتها، إذ حققت في توظيفها للصراع الجنسي أبعاداً اجتماعية ونفسية شكلت مدخلاً الى عوالم موسومة ظاهراً بصراع (المرأة والرجل) لكنها ضمناً تصور هواجس المرأة الخاضعة للقهر والاستلاب ضمن بيئات مغلقة تفرض عليها الازدواجية للحصول على بعض الحرية في القول والفعل.

صوت الموسيقى

صارت خاتم تتبع انسلال صوت العود الى جوفها، وكيف ينحل هناك، ويصبح دماً وجسداً. في القسم الثاني من الرواية (بمقدورنا ان نعتبره القسم الثاني) تكشف الكاتبة بؤرة الرؤية السيكولوجية لتصاعد أحاسيس خاتم نحو الموسيقى ومدى ارتباطها بالعود الي الحد الذي تشعر معه بالتحرر والقدرة على البوح عن مخاوفها ورغباتها ومنحها شكلاً معيناً.

هنا لا بد من التذكير بقول هنري لوفيفر في كتابه علم الجمال: الحس الجنسي لا يؤلف الحتمية الوحيدة العفوية المباشرة (البيولوجية) للمحتوى، بل ان شعور القوة والمقدرة، أو الشفقة على المعذبين والمتألمين أو الخشية من فظاعة الموت تشكل جزءاً من هذا المحتوى. فالانعتاق الروحي لدى خاتم ونسيان هاجس الجسد لم يحدثا إلا بعد ترددها على منزل زرياب الحلبية وتعلمها الضرب على العود واتقانها العزف ببراعة يحسدها عليها كل سامع.

لكن فكرة تردد خاتم على زرياب المرأة الأدنى طبقياً واجتماعياً، فتح أمام خاتم مجال رؤية أخرى لعوالم مجهولة حيث الفقر والجوع والخطيئة عند عائلات تضطر لبيع أولادها لئلا يموتوا جوعاً.

وتغوص الكاتبة في قاع الأزمة في القسم الأخير من الرواية عقب قيام الحرب بين القبائل، وهجوم الجنود على منزل الشيخ نصيب لقتل الرجال. حينذاك تنكشف حقيقة خاتم وتظل دهشة الخديعة محفورة على وجه هلال في موته، ومحفورة في عيون الأخوات وكلها جاحظة... واضافة الى المضمون ثمة لعبة سردية متوترة وذكية. وقد تكون ذروة القيمة الجمالية في الرواية تحققت في اقتران الشكل بالمضمون، وانسجامهما. وكان ذلك من خلال البنية الجدلية في العمل كله، مما أعطى القارئ آراء تحتمل تعددية في القراءة والتأويل وتترك للنص الأدبي حيوية في التفسير والتحليل لمختلف أحداث الرواية وأبطالها.

«رحلة الغرناطي» للكاتب ربيع جابر

* صدرت عن المركز الثقافي العربي (بيروت، الدار البيضاء) رواية ربيع جابر الجديدة رحلة الغرناطي. وهي روايته التاسعة بعد «سيد العتمة» و «شاي أسود» و «البيت الأخير» و «الفراشة الزرقاء» (نور خاطر) و«رالف رزق الله في المرآة» و«كنت أميراً» و «نظرة أخيرة على كين ساي» و«يوسف الانكليزي».

الرواية تتابع مغامرات الرحالةأبي حامد الغرناطي الأندلسي بين قارات العالم القديم في القرن الثاني عشر للميلاد.

ومما جاء في كلمة الغلاف: سنة ١٩٠١م يفقد محمد أخاه الأكبر الربيع في غابات غرناطة. بعد سبع سنوات يسمع أخباراً عن رجل، ربما يكون أخاه، يتاجر بالقرمز والأعشاب الطبية بين بلنسية وقرطبة.

رجل يشبهه كأنه هو، ويقيم في بلنسية. وهذه المدينة تقع وراء نهر خوكار، خارج حدود الأندلس الاسلامية، وضمن أراضي الأسبان المسيحيين.

رحلة محمد لن تنتهي سريعاً. من مدينة الى أخرى، ومن أوروبا الى أفريقيا الى بلاد الشام، يطارد محمد الغرناطي أثر رجل بلنسي قد يكون أخاه.

رحلة طويلة كحياته، تنتهي بعد سنين في أنطاكية التي يحكمها الروم.

المسألة الكردية: الكرد.. دراسة سوسيولوجية وتاريخية

* «الكرد.. دراسة سوسيولوجية وتاريخية» كتاب صدر عن دار الساقي من تأليف باسيلي نيكيتين، ترجمه عن الفرنسية الدكتور نوري طالباني. يستعرض الكتاب المسألة الكردية من نمط الحياة والمشاكل الى العائلات الكردية والبيئة الاجتماعية والاقتصادية يسرد فيها أقاصيص عن العلاقات بين زعماء العشيرة وانواعها سواء في كردستان الوسطى في ايران أو كردستان الجنوبية في العراق. كما يسرد مراحل من التاريخ الكردي في محاولة الجمع بين الاكراد الموزعين بين دول المنطقة. في حين يتحدث الكتاب في الفصل الثاني عشر عن الادب الكردي حيث يقول ان أول ما يحير المرء لدى قيامه بدراسة الادب الكردي.. هو «نضج الفولكلور الزائد عن الحد».. الذي يعتبر واحدا من خصائص هذا الأدب... ان هذه الغزارة اللافتة للنظر في الفولكلور الكردي تفسر بانتشار الامية التامة تقريبا بين هذا الشعب وعدم تمكن أبنائه من القراءة والكتابة باللغة الأم «اللغة الكردية».

«العرب وعصر العولمة» يتناول موضوع تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على الثقافات

* صدر عن دار المركز الثقافي العربي في بيروت «العرب وعصر العولمة.. المعلومات: البعد الخامس» ليسد فراغا في كتب تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها في عولمة الثقافات. ويقع كتاب د. نجاح كاظم من حوالي ٣٠٠ صفحة وهو مقسم الى ثمانية فصول، أولها يهتم بدور العلم والتكنولوجيا في تطوير البحث والمعرفة، ومنها الى الدور الذي لعبته المعلومات في تطوير المجتمع ثم حرب المعلومات «التي ساهمت... في بلورة التطويرات العسكرية للصواريخ البلاستية وانظمة الرادارات والغواصات واقمار التجسس.. وغيرت التكنولوجيا العسكرية المعاصرة تغييرا جذريا في مجال الاستراتيجيات والتكتيكات المستخدمة في المعارك». كما يفرد الكتاب في الفصل الاخير كيف ستؤثر التكنولوجيا الرقمية على المجتمع البشري في المستقبل وآثارها على الدول الفقيرة، كما يشير الى الانقلاب التقني الذي سيحدث في هندسة الجينات وتكنولوجيا الالكترون والليزر «التي ستكون الاداة الفعالة والضرورية في القرن الحادي والعشرين».

«مستقبل الكتابة التاريخية في عصر العولمة والإنترنت»

* صدر اخيرا عن منشورات الزمن بالرباط وضمن سلسلة قضايا تاريخية كتاب جديد للباحث المغربي ابراهيم القادري بوتشيس تحت عنوان «مستقبل الكتابة التاريخية في عصر العولمة والانترنت» يقع في ١٣٦ صفحة من حجم كتاب الجيب.

ويبحث المؤلف، وهو رئيس المجموعة المغاربية للدراسات التاريخية والحضارات المقارنة، في هذا الكتاب، المهدى الى الشهيد الفلسطيني محمد الدرة، مستقبل البحث التاريخي وآفاقه في ظل سيادة العولمة والانظمة المعلوماتية التي افرزتها شبكة الانترنت، من خلال تركيزه على اربعة مباحث اساسية: «مستقبل كتابة التاريخ العربي ـ الاسلامي في عصر العولمة»، «البحث التاريخي والانترنت»، و«النص التاريخي بين القراءة التأويلية والاسئلة المطروحة على الكتابة التاريخية الآن خصوصا بعد الثورة التي حصلت في مجال الاتصال والاعلام والتي اربكت مختلف اشكال التصور والادراك وزحزحت عدة ثوابت ومفاهيم، مما اقتضى مراجعة «الكتابة التاريخية» سواء من حيث مفهومها او مناهجها او اهدافها.

كتاب جديد عن «بغداد في الأيام الخوالي»

* «بغداد في الايام الخوالي» كتاب لمؤلفته كونستانس الكسندر، ترجمه الى العربية سعيد الحكيم ومن اصدارات المجمع الثقافي وقد كتبته المؤلفة نقلا عن زوجة خالها، فهو عبارة عن يوميات ومراسلات كلوديوس ريج الرحالة والفنان واللغوي وجامع العاديات الاثرية والمقيم البريطاني في بغداد في الاعوام ١٨٠٨ - ١٨٢١.

والكتاب يعد عرضا سياسيا لحقبة زمنية مر بها العراق او دراسة آثارية لمواقع شهيرة عرف بها هذا البلد عالميا بوصفه مهداً لحضارة عريقة وان كان لم يكتب بقلم واحد من ابنائه، وانما بقلم رحالة مستشرق مغامر ادعى مد يد العون له كغيره من الرحالة الغرباء، لتحقيق الامن والرغبة في التلاقح الثقافي في حين ان الجانب الخفي منه لا يعدو ان يكون محاولات للهيمنة، فلم يستتب الامن فيه ولم تزدهر ثقافته ثانية، بل ان كثيرا من كتبه ومخطوطاته وقطع نقوده وعادياته الاثرية قد سرقها اولئك في غفلة من اهلها، حيث حفظت هناك كأنها تراث وطني يخصهم، بعيداً عن أهله الحقيقيين وموطنه الاصلي.

انه كما تدعي مؤلفة الكتاب كونستانس الكسندر بحث عن مفاتيح لحل الالغاز وتعكير سكون الغبار المتراكم عن الحروف ذات الحبر الباهت الذي اصفر بفعل تقادم الزمن.



كتابان جديدان للشاعر والمسرحي يحيى جابر

* «كلمات سيئة السمعة» كتاب جديد للشاعر والمسرحي يحيى جابر صدر حديثاً عن شركة رياض الريس للكتب والنشر (بيروت). الكتاب من ثلاثة فصول: لا تؤجل غضب اليوم الى غد، حيوانات كثيرة لرجل واحد، قارئ في العناية الفائقة.

ويعرّف الناشر بالكاتب وبالكتاب: يحيى جابر مر الى درجة العلقم وساخر سوداوي ومباشر ساخط حتى الوجع، ومعلق ثقافي وسياسي وفني واجتماعي، الا انه في جميع ذلك تبقى عينه مصوبة على اللقطة الشعرية وفق ما يتجاوز الموصوف في صعود وانفتاح يرميان في دلالاتهما باتجاهات مختلفة. وهو يظل جاهزاً لالتقاط المفارقة الصارخة...

وعن الدار نفسها أصدر جابر كتاب «الزعران» وهو مجموعة شعرية تتألف من سيناريو شعري بعنوان مقبرة الفيلة أهداه الشاعر الى المفكر الماركسي اللبناني حسن حمدان (مهدي عامل)، إضافة الى ٨ قصائد هي: باليه في مسمكة، الاحذية، جيش يستريح، ويسكي لهذا الليل الحنون، أساور، حديقة من معدن، امرأتان، أفكر... كغرفة فارغة، أنا... الباب والثقب والعين.

و «الزعران» بحسب الناشر هو كتاب المدينة، انه كتاب الضحايا ايضاً، الاموات والاحياء، هو كتاب الصخب والشغب او افعال الغريزة الفالتة. هو سيرة من حرب، من جمهورية أقليات، من وطن من العالم الثالث. سيرة لا تفصل الفردي عن الجماعي. ثمة شيطنة وزعرنة اسلوبية في «الزعران» تتشابه مع فحوى القصائد او تتماثل بها. كذلك تكاد قصائد المجموعة تكون قصيدة واحدة ولو تعددت ألوانها، قصيدة واحدة يجتمع أشخاصها لسرد رواية العائلة والأقرباء من القرية الى المدينة، هجرات ايديولوجية، وهجرات ثقافية وهجرات وراء تحصيل المعاش.

«عكا بلدي - الملف الأول» حول تاريخ المدينة



* «عكا بلدي – الملف الأول» هو عنوان الكتاب الصادر أخيراً عن مركز عيسى العوام للتوثيق والدراسات العكية، وهو كما يشير عنوانه عبارة عن الفاتحة الأولى لمجموعة من الملفات العكية التي تتناول هذه المدينة العريقة في مواد تاريخية ودراسات تحليلية مرفقة بالخرائط والوثائق القيمة.

وشارك في إصدار هذا الملف مجموعة من المساهمين الذين قدموا دراسات متنوعة حول المدينة في فترات تاريخية مختلفة. ومن بين هذه الدراسات ما تناول «أحمد باشا الجزار: الوالي الخالد لعكا وفلسطين» وهو بقلم الراحل علي حمود، و «مأكولات بحرية عكاوية» بقلم سهام منسّي، و «شيء من تاريخ ظاهر العمر الزيداني» بقلم د. بطرس دلة.

«حرب الألفية الثالثة» لمؤلفه حبيب غانم

* يطرح كتاب «حرب الألفية الثالثة» اسئلة مدركاً أن الاجوبة عنها مؤجلة «ربما لعشر سنين» بحسب المؤلف حبيب غانم في مقدمة كتابه الصادر لدى «دار المنهل اللبناني»، مما يجعله مادة صحافية مليئة بالوقائع والتحليلات التي تسعف في فهم اشمل للمجريات والتفاصيل المرافقة لأولى حروب القرن.

يؤكد غانم في كتابه ان خلف القضاء على الارهاب، كما يعلن كل يوم، مطامع بترولية لا ينبغي تجاهلها فالمادة لا تزال حيوية (قزوين أولاً، اميركا ونفط قزوين)، شارحاً اهمية نفط قزوين ومناقشاً العلاقة بين الولايات المتحدة وهذا النفط. ويلقي الضوء على العلاقات ما بين افغانستان والبلاد المحيطة بها (طاجيكستان، اوزبكستان، تركمانستان) مستعرضاً التسلسل التاريخي لمنطقة قزوين لناحية رسم خريطتها وتعاملها مع الثروات الطبيعية. كما يحلل خلفيات القلق الروسي والايراني ازاء محاولة الولايات المتحدة عزلهما عن منطقة قزوين. ويتناول في الفصل الاخير مواقف طهران ودمشق وبيروت من مجريات الاحداث الراهنة، ويخصص حيزاً للاعتبارات التي أدت الى انحياز بعض البلدان في قوة الى جانب الولايات المتحدة (كتركيا مثلاً). الكتاب مؤلف من ١٩٦ صفحة ويحتوي على خريطتين، الاولى لافغانستان والثانية لحوض بحر قزوين، اضافة الى ملحق لابرز النصوص المتعلقة بأولى حروب الالفية الثالثة: قرار الكونغرس استخدام القوة العسكرية وكلمات لبن لادن والرئيس الاميركي جورج بوش.

عدد جديد من مجلة «المواكب»

* صدر العدد الجديد من مجلة «المواكب» (تشرين الثاني – كانون الأول) واحتوى اساساً على ملف تكريمي للشاعر ادمون شحادة، ساهم فيه مجموعة من الأدباء المحليين.

وضم العدد اضافة الى الملف الخاص مجموعة من الدراسات والنصوص الابداعية ان شعراً أو نثراً.

«أنشودة الأرض» للمعتقل محمد حسين علاونة



* صدرت مؤخراً للمعتقل محمد حسين علاونة من قرية جبع قضاء جنين، الذي يقبع في السجون الاسرائيلية منذ سنوات عدة، مجموعة شعرية جديدة هي الثالثة بعد «العيد والمطر» و «مدينة الغربة». وتحمل المجموعة عنوان «أنشودة الأرض».

ومن أجواء المجموعة نختار هذا المقطع من قصيدة «أنشودة الأرض» التي حملت عنوان المجموعة أيضاً:

«من دفء ربوعك يعلو الصوت الظامئ
نحو الصبح الموشّح.
في عرينها الساجي خلف الحجر ينزف
لون الصمود
تجلى في حقولها الخضراء
نحو الشاطئ يعلو الموج، تجلّى
في ترانيم الجذور والحدود...»

«نهاية الجدار الطيب» يروي سيرة الاحتلال الاسرائيلي للبنان

* سيرة الاحتلال الاسرائيلي للبنان (١٩٧٦-٢٠٠١) في كتاب للكاتب محمود حيدر، صدر عن شركة رياض الريس في بيروت، تحت عنوان «نهاية الجدار الطيب»، يستعيد فيه سيرة الحروب الاسرائيلية على لبنان، والتحولات التي طرأت على مفاهيم ونظريات الأمن في اسرائيل، وصولا الى الملحمة التراجيدية التي أفضت إليها الصورة اللبنانية الاسرائيلية.

يستعرض حيدر المنطق الداخلي للعقل السياسي الاسرائيلي، مستقرئا ومفككا ومستنتجا ما خلصت إليه الاختبارات الأمنية والاحتلالات المتعاقبة للبنان. ويخصص فصلا لقضية مزارع شبعا، كمثلث جيو استراتيجي بين لبنان وسوريا وفلسطين، متوقفا عند المحطات العشر لاحتلالها، والسجال القائم حول هويتها، والكلام على «أمركة» الخط الأزرق.

مع الكتاب ملاحق ووثائق لاتفاق الهدنة وقرارات مجلس الأمن واتفاقات ترسيم الحدود ورسائل وبيانات تخص الصراع اللبناني الاسرائيلي.

بطولة العالم في الملاكمة للنساء وفتياتنا

• د. وليم شحادة •


ليلى محمد علي في حلبة الملاكمة

* تبدأ غداً في الولايات المتحدة أول بطولة عالم في الملاكمة للنساء، وستستمر اسبوعاً كاملاً حتى ١٢/٣.

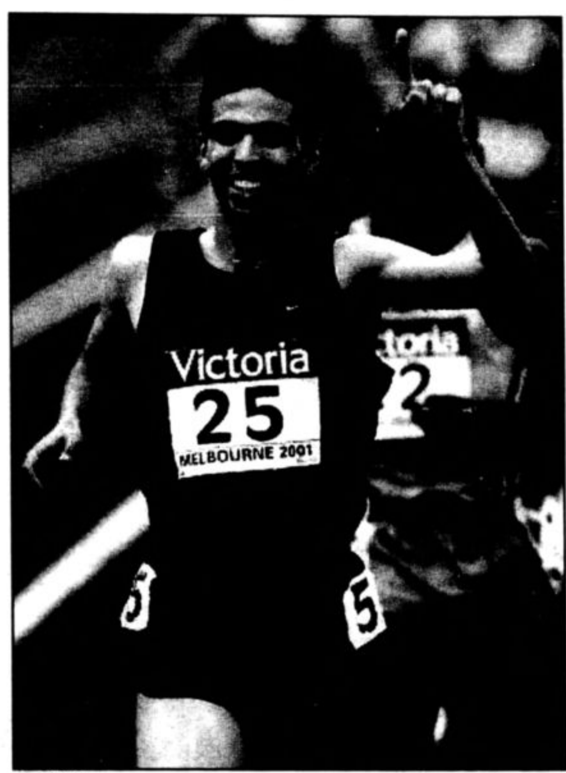
وللحقيقة يقال باننا لا زلنا غير مستعدين ولكن بطلة اسرائيل في الملاكمة نتالي اوسترموف من الكفوف الذهبية العفولة مصرة على الاشتراك واستطاعت مع مدربها فلاديمير بابايف تدبير المبلغ الذي يزداد عن أربعة آلاف دولار للاشتراك في هذه البطولة. اتحاد الملاكمة لم يستطع ان يبقى مكتوف اليدين وبالرغم من الضائقة المالية وعدم تحويل الميزانيات، قرر المساهمة بمبلغ (٤٠٠) دولار لدعم هذه الشابة المتميزة وبالطبع ساهمت بلدية العفولة بمبلغ محترم وجاءت قناة التلفزيون «ناشنال جيورافك» لتكمل المبلغ الباقي ولتقوم بتصوير نتالي في التحضيرات والبطولة.

إلى هنا ينتهي خبر بطولة العالم في الملاكمة للنساء، ولكن الملاكمة النسائية تحصل في السنين الأخيرة على اهتمام اعلامي، صحفي، جماهيري، مادي بحيث لم نكن نتوقع أو نتصور مثل هذا التطور. ففرنسا استضافت بطولة اوروبا للنساء العام الماضي والولايات المتحدة تستضيف بطولة العالم للنساء هذا العام، وتركيا ستستضيف بطولة العام للنساء العام القادم ومن المقرر ادخال ملاكمة النساء إلى الألعاب الاولمبية عام ٢٠٠٨ هذا بالاضافة إلى عشرات الدول الاوروبية التي تنظم مهرجانات رياضية للنساء في هذا الفرع الرجولي الصعب؟!

وظاهرة الملاكمة النسائية لم تتوقف عند اوروبا بل تحولت أيضاً إلى آسيا وافريقيا فمنذ أشهر نظمت بطولة مصر في الملاكمة للنساء، وحضرتها واشتركت بها أكثر من ٧٠ امرأة وتوقعاتي ان يكون تمثيل مصري للملاكمات المصريات في بطولة العالم، هذا اذا سمحت لهم الامكانيات المادية في اتحاد الملاكمة المصري.

عندما شاهدت ليلى علي بنت بطل العالم السابق محمد علي كلاي على الشاشة قبل عدة أشهر وعندما تواجدت في هنغاريا وسلوفاكيا وتركيا وقمت بتحكيم العديد من مباريات الملاكمة للنساء، للوهلة الأولى كنت خائفاً وغير متحمس. ولكن عندما رأيت اللعب والاصرار على وجوههن وتحمسهن وبالرغم من اللكمات عرفت ان المساواة يجب ان تكون في كل شيء حتى في اعطاء المرأة الحق في ممارسة الملاكمة اذا أرادت هذا. والسؤال المطروح هو كم نحن قريبون أو بعيدون عن هذا الأمر؟!

الكروج ودراجيلا افضل رياضيين لعام ٢٠٠١



هشام الكروج

* موناكو - و.ص.ف - اختار الاتحاد الدولي لالعاب القوى امس الاحد في موناكو العداء المغربي هشام الكروج بطل العالم وحامل الرقم القياسي لسباق ١٥٠٠ م (٠٠ر٢٦ر٣ دقائق) والامريكية ستايسي دراجيلا بطلة العالم وحاملة الرقم القياسي العالمي لمسابقة القفز بالزانة افضل رياضي ورياضية لعام ٢٠٠١.

وكان الكروج توج بطلا للعالم للمرة الثالثة على التوالي في سباق ١٥٠٠ م في بطولة العالم الاخيرة التي اقيمت في مدينة ادمونتون الكندية في آب الماضي. كما احرز لقب بطل العالم لسباق ٣ الاف م داخل قاعة في ، ونال حصته من الذهب في الدوري الذهبي.

ويحمل الكروج الرقم القياسي العالمي لسباق الميل (١٣ر٤٣ر٣ د) و٢٠٠٠ م (٧٩ر٤٤ر٤ د).

وفاز الكروج منذ بدء مسيرته عام ١٩٩٤ ب٥١ سباقا من اصل ٥٣ حيث خسر مرتين فقط الاولى في دروة الالعاب الاولمبية في اتلانتا عام ١٩٩٦ عندما سقط قبل ٤٠٠ م من خط النهاية، وفي دورة الالعاب الاولمبية في سيدني عام ٢٠٠٠ عندما عاد المركز الاول للكيني نواه نغيني.

وفاز الكروج بـ ١٣ سباق من اصل ١٣ خاضها هذا الموسم في مسافة ١٥٠٠ م.

وقال الكروج «انها ثمرة جهود كبيرة وفترة طويلة، اعقد اني كنت استحق اللقب عام ١٩٩٩ عندما حطمت رقمين قياسيين عالميين، وفي عام ٢٠٠٠ كان الامر صعبا بفشلي في الالعاب الاولمبية، واليوم اثبتت اني لا زلت قويا».

في المقابل حسنت دراجيلا (٣٠ عاما)، التي باتت اول رياضية تحرز اللقب الاولمبي لمسابقة القفز بالزانة في سيدني عام ٢٠٠٠، رقميها القياسيين للمسابقة داخل قاعة (٧٠ر٤ م) وفي الهواء الطلق (٨١ر٤ م).

وكسبت دراجيلا ٢٢ مسابقة من اصل ٢٥ شاركت فيها هذا الموسم.

واستغلت دراجيلا مؤهلاتها الفنية لفرض سيطرتها على مسابقة القفز بالزانة وقد نجحت في تحطيم الرقم القياسي العالمي سبع مرات هذا العام (داخل قاعة وفي الهواء الطلق)

بطولة انكلترا: ليفربول ينفرد بالصدارة

* لندن - و.ص.ف - انفرد ليفربول بالصدارة بتغلبه على سندرلاند ١-صفر وسقوط شريكه السابق ليدز في فخ التعادل امام ضيفه استون فيلا ١-١ في ختام المرحلة الرابعة عشرة من بطولة انكلترا لكرة القدم.

على استاد «انفيلد» وامام ٤٣٥٣٧ متفرجا، استعاد ليفربول توازنه بعد سقوطه الكبير امام برشلونة الاسباني ١-٣ في الجولة الاولى من الدور الثاني لمسابقة دوري ابطال اوروبا، وحقق فوزا ثمينا على سندرلاند بهدف سجله مهاجمه الدولي اميل هيسكي في الدقيقة ٢٢ بضربة رأسية اثر ركلة حرة نفذها داني مورفي.

وهو الهدف الاول لهيسكي في ٢٠ مباراة هذا الموسم.

وافتقد ليفربول الى خدمات لاعب وسطه الدولي الالماني ديتمار هامان بعد تلقيه بطاقة حمراء في الدقيقة ٤٤.

وسنحت فرصة ذهبية لغاري ماكاليستر لاضافة الهدف الثاني عندما تلقى كرة على طبق من ذهب من الدولي التشيكي فلاديمير سميتشر في الدقيقة ٦٧.

ولم يستغل سندرلاند النقص العددي لادراك التعادل الذي انتزعه من ليفربول في زياراته الثلاث الاخيرة الى ملعب انفيلد لكنه فشل في ذلك وقبل بالخسارة التي مكنت ليفربول من الانفراد بالمركز الاول برصيد ٢٦ نقطة بفارق نقطتين امام ليدز.

وفي المباراة الثانية، على استاد «ايلاند رود» وامام ٤٠١٥٩ متفرجا انقذ المهاجم المغربي حسن كشلول فريقه استون فيلا من الخسارة امام ليدز عندما ادرك له التعادل في الدقيقة ٣٥ بعدما تقدم اصحاب الارض في الدقيقة ١٨ بواسطة الدولي الن سميث.

وهو الهدف الثاني لسميث في مباراتين لكن فرحته لم تكتمل لانه طرد في الدقيقة ٣٢ لمخاشنته مدافع استون فيلا الدولي التركي الباي فاستغل زملاء الاخير النقص العددي وادركوا التعادل عبر كشلول بطريقة رائعة.

وهي البطاقة الحمراء الخامسة لسميث في مدى عامين.

وفشل ليدز في هز شباك الحارس الدولي الدنماركي السابق بيتر شمايكل في الشوط الثاني واضطر الى اقتسام نقاط المباراة مع مضيفه.

وهي المباراة الثانية على التوالي التي يفشل فيها

وتعادل ميدلزبره مع ايبسويتش تاون صفر-صفر.

اما مباراة ارسنال مع مانشستر يونايتد فانتهت بعد اغلاق الصفحة .

- ترتيب فرق الصدارة:

١- ليفربول	٢٦ نقطة من ١٢ مباراة
٢- ليدز	٢٤ من ١٣
٣- نيوكاسل	٢٣ من ١٣
٤- استون فيلا	٢٣ من ١٣
٥- مانشستر يونايتد	٢١ من ١٢

بطولة مصر: الاسماعيلي يستعيد الصدارة

* القاهرة - و.ص.ف - استعاد الاسماعيلي الصدارة برغم تعادله مع الاتحاد السكندري صفر-صفر في ختام المرحلة التاسعة من الدوري المصري لكرة القدم.

وهو التعادل الثاني هذا الموسم للاسماعيلي فرفع رصيده الى ٢٣ نقطة بفارق الاهداف امام الزمالك حامل اللقب الذي كان انتزع الصدارة مؤقتا بتغلبه على غريمه التقليدي الاهلي ٢-١ في افتتاح المرحلة يوم الجمعة الماضي.

ووضع الاتحاد السكندري، الذي سنحت له فرصة ذهبية لانتزاع الفوز عندما احتسبت له ركلة جزاء في الدقيقة ٢١ اهدرها ياسر الشنواني، حدا لهزائمه في الاونة الاخيرة اخرها امام الزمالك صفر-٤ في المرحلة الثامنة.

وتعادل ايضا المصري مع المنصورة صفر-صفر، والقناة مع غولدي بهدفين لمحمد عبد الرحمن حنكش (٥٣) وحسن موسى (٦٢) مقابل هدفين للغيني كامارا سيتا (١٨ خطأ في مرمى فريقه) وطارق مصطفى (٧٣).

وحقق المقاولون العرب فوزا ساحقا على سوهاج ٥-١.

وفرض النيجيري روبرت اكوراي المعار من الاهلي نفسه نجما للمباراة بتسجيله ثلاثة اهداف في الدقائق ١٢ و٢٨ و٨٧، واضاف احمد فكري الصغير الهدفين الاخريين في الدقيقتين ٣١ و٣٤، في حين سجل حامد عبد العزيز هدف سوهاج في الدقيقة ٧٨.

ويلعب غدا الاهلي مع بلدية المحلة في المباراة المؤجلة بينهما .

والله عيب يا جماعة؟

* لماذا تعملون على مصادرة الاعتزاز بكم من أفئدة جماهير شعبكم؟ هذا لسان حال كل من سمع عن الحادث المؤسف، الطوشة العمومية، في أثناء مباراة الدربي العربي بين فريقي اخاء الناصرة وابناء سخنين، وما تمخض عنها من جرحى وتخريب الملك العام، المقاعد وغيرها في ملعب عيلوط، وما رافق ذلك من بهدلة وسواد وجه للعرب في وسائل الاعلام الاسرائيلية.

أكتب بألم هذه الكلمات من منطلق تحزبي لفرقنا العربية التي هدمت مختلف حواجز التمييز القومي وأطواق التضييق التي مارستها وفرضتها سلطة القهر القومي - التمييز في الميزانيات ووسائل الرعاية والتشجيع - وانطلقت متحدية الصعاب، وبدعم جماهيرنا وسلطاتنا المحلية بامكانياتها المحدودة، لتصل إلى مراكز مرموقة ومشرفة في الدرجات العليا، في الأولى والقطرية والعليا وسطع نجم سفرائنا من اللاعبين العرب في أقوى فرق الدرجة العليا. فتطور الرياضة العربية يعتبر حسب رؤيتنا للأمور أحد المعالم الهامة لتطور جماهيرنا العربية حضارياً. والصفة الملازمة، التوأم للرياضة هي الأخلاق، فالأخلاق الرياضية هي النموذج للعلاقات الاخوية السامية، علاقات التسامح والمحبة والمنافسة الحضارية الشريفة. وكنا نود ان تكون دائماً لقاءات الفرق العربية بعضها ببعض عرساً احتفالياً جماهيرياً، وصحتين على من يربح، وجمهور المشاهدين على المدرجات من داعمي الفرق المختلفة يشجعون بحماس مؤدب فرقهم، فهذا واجبهم. ولكن للأسف، فقد أصبحنا قبل كل لقاء دربي عربي نطلق الدعاء «يا رب استر، ولتمر المباراة بخير»، فالقاموس المتداول والممارس من قبل نفر من المشجعين في المدرجات يهتك أعراض الحكم واللاعبين، خاصة من الفريق الخصم، واذا خسر الفريق، او لم تعجبه النتيجة التي حققها فريقه فالى الجهاد يا شباب وإلى لغة المراجدة بالحجارة وغيرها. والله عيب يا جماعة، ان تتحول المباريات في ملاعبنا إلى مآتم ومعاناة. صدقوني ان كثيراً من محبي الرياضة ومن مشجعي فرقنا العربية يحجمون عن ارتياد الملاعب هرباً من وجع الرأس ومن هذه الطوش. انكم يا مشجعين بتصرفاتكم غير الحميدة تهججون الجمهور. هذا اضافة إلى تغذية أبواق المحرضين والعنصريين ضد العرب بذخيرة حية اضافية. لقد وجعني قلبي وانا استمع إلى احد المحرضين في التلفزيون الاسرائيلي في برنامج «صباح الخير يا اسرائيل»، ويعتبر من المختصين في المجال الرياضي، الذي بلهجة ساخرة عرض الشريط الاسود عن الطوشة في ملعب عيلوط بين جمهور الفريقين، النصراوي والسخنيني، وبعدها استخلص النتيجة انه من الخطر بمكان اجراء المباريات في المدن والقرى العربية، وهو يشير بذلك الى خطر لعب الفرق اليهودية في الملاعب العربية. هذا في حين ان لغة الشارع السوقية هي الرائجة بين جمهور المشاهدين والمشجعين للفرق اليهودية ايضاً.

ان واجب كل من تعز عليه الرياضة وتقدم فرقنا العربية العمل لنبذ لغة السوق والعنف من مدرجاتنا وليكن حماس التشجيع قوياً ولكن بشكل حضاري وانساني.

• د. أحمد سعد •

خلال الاسبوع الحالي:
مجلس مجد الكروم سيحرر سلفة مالية

• من: رامي صديق •

* ما زال فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم يقبع في المرتبة الأخيرة، وعلى ما يبدو انه على المسؤولين تدارك الأمور قبل فوات الأوان، و«وضع النقاط على الحروف». وعن الأزمة المادية التي تعصف بالفريق فقد علمنا بهذا السياق ان سلفة مالية تقدر بـ (٥٠) ألف شيكل ستحرر خلال الاسبوع الحالي من شأنها دفع مسيرة الفريق في الدرجة القطرية، حيث بات من الواضح ان الفريق المجدلاوي سيصارع في قاع اللائحة من اجل البقاء في الدرجة القطرية.

ويؤكد لنا رئيس المجلس المحلي هناك محمد كنعان انه من المؤسف جداً مشاهدة لاعب مجدلاوي واحد يلعب على أرض الملعب في مباراة الفريق أمام هبوعيل بات يام. ولهذا فانه علينا اعادة النظر بما يخص احضار لاعبي تعزيز. فلا يعقل ان تُدفع الأموال لهم والمستوى الذي يؤدونه لا يتعدى مستوى فريق في الدرجة الثانية (القصد على المباراة أمام بات يام).

وعن الحل، يقول ابو خالد: «حسب رأيي يتوجب علينا الاستثمار في اقامة مدارس كرة قدم التي من شأنها صقل كوادر محلية ناشئة التي ستنخرط في الدرجات المتقدمة مستقبلاً.

ويضيف كنعان قائلاً: «علينا أيضاً استثمار ميزانيات في أنواع أخرى للرياضة التي من شأنها رفع اسم البلدة عالياً مثل «الملاكمة».

ادارة مكابي يركا تحرر أربعة من لاعبي التعزيز

• من: رامي صديق •

* يبدو ان استخلاص العبر، لدى الادارات العربية في التريث، بما يخص احضار لاعبي تعزيز بدأ ينعكس بشكل واضح على أرض الواقع. وقد وصلت القافلة إلى الادارة اليركاوية التي اقبلت على تحرير أربعة لاعبين والاستغناء عن خدماتهم. وهم: آفي بن سيمون، أيمن حلبي، يهودا بن ايفو وداڤيد بن شوشان. بالمقابل تجري الادارة اليركاوية مفاوضات على نار هادئة مع المهاجم السخنيني وجدي ابو يونس الذي سبق وان لعب في الموسم المنصرم في الفريق اليركاوي.

الأرملي يترك شباب الناصرة

• من: رامي صديق •



* أنهى مدرب هبوعيل شباب الناصرة من الدرجة الثانية زاهي أرملي مهمته من تدريب الفريق وقد خرجت الاستقالة إلى حيز التنفيذ ابتداء من أمس الأحد، حيث قاد مباراته الأخيرة أمس الأول أمام هبوعيل ديرحنا. وحول هوية الفريق الجديد الذي سيدربه فقد علمنا ان الادارة الكسلاوية توجهت اليه بشكل رسمي، الا انه وعلى ما يبدو يحبذ الأرملي الدخول في فترة استراحة ولو انها ستكون قصيرة، سيدرس من خلالها، الاقتراحات التي من الممكن ان تقدم له من الفرق المختلفة.

وتأتي استقالة الأرملي بعد عدم اقتناعه بالأوضاع المهنية في الفريق ونتيجة عدم انضباط مجموعة من اللاعبين من حيث التدريبات والتصرفات، الأمر الذي رفضه الأرملي دائماً، وهدد بالاستقالة في السابق، إلى ان نفذها هذا الاسبوع.

مدير هبوعيل بير المكسور أحمد ابراهيم غدير في ذمة الله

* شيعت بالأمس جماهير غفيرة من قرية بير المكسور والقرى المجاورة بما فيهم المئات من محبي الرياضة جثمان المرحوم أحمد ابراهيم غدير مدير فريق هبوعيل اكسال، إلى مثواه الأخير، بعد ان وافته المنية وهو في السابعة والخمسين من عمره، اثر مرض عضال لم يمهله طويلاً.

وكان المرحوم أول من أدخل لعبة كرة القدم إلى بير المكسور قبل ثلاثين سنة حيث أسس فريق هبوعيل ثم ساعد في انشاء الملعب في القرية، وقاد الفريق من الدرجة الرابعة حتى بلغ به إلى الدرجة الثانية.

وعرف عن المرحوم أخلاقه الحميدة ومعاملته الحسنة. أحب كرة القدم وأخلص لها ونبذ العنف وناشد الجميع التحلي بالروح الرياضية وكان أمله ان يرتقي مع فريقه للدرجة الأولى، لكن حلمه قد يتحقق بواسطة نجله ابراهيم الذي يتألق حالياً في صفوف الفريق. رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته.

(فهمي دراوشة)

چيل سابو وحايم طال مرشحان لتدريب هبوعيل اكسال

* تجري ادارة هبوعيل اكسال مفاوضات مكثفة مع المدربين جيل سابو وحاييم طال ليقود أحدهما تدريبات الفريق بدلا للمدرب المستقيل كلود دهان. وقد شوهد حاييم طال في ملعب يركا يوم السبت وتابع مباراة الفريق الكسلاوي أمام هبوعيل سخنين والتي فاز فيها بهدف واحد مقابل لا شيء سجله محمود خليلية من ضربة جزاء في الدقيقة (٨٠). وأشرف على قيادة المباراة لاعب الفريق المبعد محمود أسعد.

الجدير ذكره ان چيل سابو سبق له اللعب مع الفريق الكسلاوي قبل عدة سنوات.

وفي حديث مع الاداري محمد محمود دراوشة قال: بعد التعاقد مع مدرب سنبدأ البحث عن مهاجم، لأننا نملك فريقاً قوياً في معظم المراكز ينقصه هداف بارع، يجيد عملية استغلال الفرص.

هذا وسيخوض الفريق في الأسبوع القادم ثلاث مباريات بيتية حيث يبدأها يوم السبت أمام هبوعيل ديرحنا، ثم يوم الثلاثاء القادم مع هبوعيل المغار في مباراة مؤجلة ثم مع سكتسيا معلوت. ويأمل المسؤولون تحقيق نتائج طيبة وجمع المزيد من النقاط. هذا وسيعود لمباراة يوم السبت المبعد محمود اسعد.

(فهمي دراوشة)

هنا كسرى
«يا رب فرجك» !!!

• من: رامي صديق •

* أجواء سيئة تخيم في الفترة الأخيرة على تدريبات فريق هبوعيل كسرى من الدرجة الثانية، اذ انه وعلى الرغم من الوعودات المتكررة، لم تستلم الادارة حتى الآن اي سلفة مالية تُذكر وان لم يتم تدارك الأمور قبل فوات الأوان قد يتهدد كيان الفريق، والامكانية واردة لعدم استمراريته. وقد أكد لنا رئيس الادارة محمد عبد الله ان اللاعبين شاركوا في المباراة الأخيرة أمام شباب الناصرة فقط من منطلق الاحترام المتبادل بيننا وكذلك الأمر بالنسبة للمدرب ابراهيم خوري.

وحول ما اذا كانت هنالك محادثات مع المسؤولين في المجلس للخروج من الوضع الراهن فقد قال عبد الله: «بحسب الوعودات والمحادثات التي تمت في اليومين الأخيرين فان المجلس سيقوم بتحرير سلفة مالية مستعجلة خلال الأسبوع الحالي، ونحن نأمل حقاً ان يتم ذلك لاننا في وضع لا نحسد عليه، سيما واننا حررنا لاعبي تعزيز بسبب الضائقة المادية».

«اجت الحزينة تتفرح ما لاقت مطرح»
صودق على ملعب يانوح وأغلق مرة أخرى

• من: رامي صديق •

* لم تنته بعد حلقات المسلسل التراجيدي، في المصادقة على ملعب يانوح، اذ انه وبعد ان تمت المصادقة عليه من قبل الشرطة في الأسبوع الماضي، عادت وأمرت باغلاقه أمس الأحد. وقد أتى هذا القرار في أعقاب ما حدث في مباراة الفريق اليانوحي أمس الأول أمام مكابي بيت جن حيث شهدت المباراة بعض أحداث الشغب، الأمر الذي حدا بالشرطة اغلاق الملعب ومطالبة المسؤولين باقامة جدران واقية في الناحية الشرقية منه. وعلى صعيد آخر ستمثل الادارة اليانوحية يوم الاربعاء القادم أمام لجنة الطاعة للبت في أحداث المباراة.

ومن المتوقع حدوث تغييرات جذرية في الفريق تتلخص بتحرير أربعة أو خمسة لاعبي تعزيز، وسيتم احضار لاعبين، الأمر الذي سيتضح أكثر بعد صدور قرار لجنة الطاعة مساء الاربعاء القادم.

تعزية

باسم جميع العاملين في «الاتحاد الرياضي» نتقدم بأحر التعازي لابناء عائلة غدير في بير المكسور لوفاة الرياضي الخلوق أحمد ابراهيم غدير

مدير هبوعيل بير المكسور

نسأل الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«ليف هجليل»
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية رقم ج/ ل ج/ ٢٠٠١/١٦/٦٣٦١

[illegible]

ليتوقف حالا قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية
لنصعد النضال الشعبي اليهودي - العربي لكنس الاحتلال
ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

الحزب الشيوعي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا
يدعوانكم للمشاركة في

مناوبات ايام الجمعة ضد الاحتلال

كل الجهود لاسقاط حكومة المصائب والمآسي

* الحزب الشيوعي - الجبهة: في مفرق الجبل - هجيفن الساعة الـ ٢,٣٠ ب.ظ.
* النساء بالسواد في «بيت هكرونوت» الساعة الواحدة ب.ظ.
* «سلام الأن» في مركز الكرمل الساعة الواحدة ب.ظ.

مجلس محلي عيلبون
مناقصة رقم ١٣/٠١ - تركيب مكيفات هوائية

يعلن مجلس محلي عيلبون عن رغبته بتنفيذ مشروع تركيب مكيفات هواء في المدرسة الرسمية عيلبون.
يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات وشروط المناقصة والتعليمات المرفقة من مكتب المجلس المحلي في اثناء ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ (١٠٠٠) ش.ج لا تعاد لمقدم العرض.

شروط المناقصة:

١) يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين المسجلين بموجب سجل المقاولين لاعمال هندسية وبناء لسنة ١٩٦٩ الملحق في الفرع الرئيسي لاعمال التطوير (الاشارة ٢٠٠). والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض المقدم (مع ارفاق شهادة تثبت ذلك).
٢) على مقدم العرض ان يدير حسابات رسمية ويرفق شهادة من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية تثبت ذلك.
٣) على الراغبين بالاشتراك بالمناقصة ان يقدموا عروضهم على النماذج الخاصة بذلك بطريقة الظرف المختوم ومرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٣٠٠٠٠ ش.ج ولمدة ٩٠ يومًا من تاريخ اغلاق المناقصة.
٤) آخر موعد لتقديم العروض شخصيًا وباليد فقط هو يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/١٢/٣ الساعة السابعة مساء في مكتب سكرتير المجلس المحلي.
٥) الشهادات المطلوبة يجب ان تكون سارية المفعول ليوم تقديم المناقصة، وكل مناقصة لا ترفق بها الشهادات المطلوبة لا يبت بها.
٦) عند بحث العروض يحق للجنة العطاءات والمجلس المحلي ان يأخذا بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته في أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.
٧) اللجنة والمجلس المحلي غير ملزمين بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.
٨) سينفذ المشروع على مراحل حسب التمويل، لذلك المجلس يحتفظ بحقه في الغاء المناقصة كليًا او اي جزء منها مهما كان، ولا يحق لاي مقاول المطالبة بأي تعويض او غرامة نتيجة لذلك.

ملاحظة: ستقام جولة للمقاولين يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/١١/٢٨ الساعة ١٠٠٠ صباحًا. التجمع في مكتب المجلس المحلي.

باحترام،
[illegible]
رئيس المجلس

تهنئة عطرة

نتقدم بأحر التهاني وأسمى التبريكات الممزوجة بالفل والياسمين والرياحين من الجليل الاسمى الى ابننا الحبيب الغالي

المهندس حسين يوسف قسوم

بمناسبة حصوله على رخصة مهندس مساح (מודד) ومزاولة المهنة
الف مبروك قدمًا والى الامام في خدمة قريتك وشعبك.

الوالدان يوسف محمد قسوم والاخوة والاخوات - عبلين

إطار الأخوة

قاعة «الاخوة» جادة بن غوريون ٣٩ حيفا

ندعوكم للاشتراك في الندوة الفكرية حول:

كتاب «العودة لماركس»

بمناسبة صدوره والذكرى السنوية الاولى لوفاة محرره بنيامين كوهن.
باشتراك:
الصحفي افرايم دفيدي
الدكتور ماجد خمرة
المحاضر رؤبين كامينر
وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١١/٢٩ في تمام الساعة الثامنة مساء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
(فرع كفرياسيف)
امسيات فكرية على شرف المؤتمر القطري الرابع والعشرين للحزب

تعقد في نادينا بدار الصداقة كل يوم ثلاثاء في الثامنة مساءً، ابتداءً من يوم غد الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٠.

* الامسية الثانية: الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٧ بموضوع: محطات رئيسية في تاريخ الحزب.
* الامسية الثالثة: الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/٤ بموضوع: قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين (بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٥٤ لاتخاذه).
* الامسية الرابعة، الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/١١ بموضوع: الشيوعيون والتحالفات (الجبهة، التحالفات المحلية).

- كل امسية تستمر ساعتين يتم خلالهما تقديم المداخلة الاساسية عن موضوعها، واسئلة ومداخلات المشاركين، والملاحظات عليها من مقدم المداخلة الاساسية.
- يقدم المداخلات الاساسية في المواضيع الاربعة الرفيق نمر مرقس.

وندعو بهذا جميع اعضاء الفرع وكل من يرغب من الاصدقاء الى المشاركة في هذه الامسيات.
تعالوا نفكر سوية..

باحترام
لجنة الفرع

الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيرة

ندعو جماهير شعبنا رجالاً ونساءً، صغاراً وكباراً، من الطيرة والمنطقة للمشاركة في فعاليات أكبر حدث ثقافي تشهده المنطقة.
كونوا معنا في:

خيمة رمضان الثقافية ٢٠٠١
فن أدب وسياسة
٢٠٠١/١١/٢٩ - ٢٠٠٢/١٢/٨
في الطيرة على شارع المشروع بجانب «ستوديو رياض»

برنامج الخيمة:

* ٢٠٠١/١١/٢٩ امسية الافتتاح تحييها الفنانة النصراوية ريم بنا.
* ٢٠٠١/١١/٣٠ امسية لاحبائنا الاطفال مع الفنان روني روك.
* ٢٠٠١/١٢/١ امسية ادبية فنية بمشاركة الشاعر مفلح طبعوني، سيمون عيلوطي، الفنانة روضة سليمان وشاعرة الزجل ماريا ابو واصل والمحامي سامح خاسكية.
* ٢٠٠١/١٢/٣ ندوة تتناول اوضاع الرياضة والفرق الرياضية في الطيرة بمشاركة المسؤولين.
* ٢٠٠١/١٢/٤ برنامج خاص بالاطفال نستضيف من خلاله واحدة من اجمل المسرحيات.
* ٢٠٠١/١٢/٥ نستضيف مسرح الميدان والفنان العزيز سليم ضو بمسرحية «اضراب مفتوح».
* ٢٠٠١/١٢/٧ ندوة سياسية حول القضية الفلسطينية ومستقبلها بمشاركة النائب محمد بركة والسيد د. سري نسيبة مسؤول ملف القدس.
* ٢٠٠١/١٢/٨ امسية الختام تحييها فرقة «مفتاح الدار»..
* تقام الامسيات في السابعة والنصف من مساء كل يوم *

في الخيمة: معرض كبير للكتب يضم أكبر تشكيلة لكبار الكتاب العرب والعالميين في مجالات الادب والعلم والفكر.
جناح خاص بكتب وقصص الاطفال وآخر ببرامج الحاسوب التعليمية والترفيهية.
تقام الخيمة تحت رعاية «مفروشات زاهر» - الطيرة - شارع المشروع.
* تفاصيل اكثر لدى أعضاء الشبيبة.

الديوان
قاعة المؤتمر
شارع ماريوحنا ٣٩
حيفا

يسرنا دعوتكم لحضور الامسية الفنية الثقافية مع
الفنانة القديرة ريم بنا
والفنان المبدع ليونيد الكسينكو
يتخلل اللقاء باقة من أغانيهما
وذلك مساء يوم الاربعاء ٢٠٠١/١١/٢٨ الساعة الثامنة مساء.

باحترام:
الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

جبهة طمرة الدمقراطية
ليالي خيمة رمضان الثانية
رمضان كريم.. كل عام وأنتم بخير

يا أهلنا في طمرة،
أيها الشباب والطلاب، الرجال والنساء كباراً وصغاراً

تتشرف بدعوة حضرتكم للمشاركة في ليالي خيمة رمضان الثانية يومياً الساعة السابعة مساء ابتداء من ١١/٢٤ ولغاية ٢٠٠١/١٢/٤ في نفس موقع خيمة العام الماضي.

• البرنامج:

- **١١/٢٦ الاثنين:**
ندوة بمشاركة كتاب محليين، الفنان رياض خطيب وفرقته وأغاني الشيخ امام، مسرح آذار.
- **١١/٢٧ الثلاثاء:**
«مساهمة العرب في الحضارة الاسلامية»، ندوة بمشاركة الكاتب محمد علي طه والأب الياس شقور، تتخللها فقرات فنية للفنان سعيد سلامة.
- **١١/٢٨ الاربعاء:**
مهرجان الشعراء بمشاركة: شكيب جهشان، نايف سليم، حسين مهنا، سيمون عيلوطي، مفلح طبعوني. وكذلك قصائد للشعراء الفلسطينيين ربحي المحمود، شهاب محمد، ماجد ابو غوش و عبد الناصر صالح.
تشتمل الأمسية على مبارزة شعرية شيقة بمشاركة الجمهور.
- **١١/٢٩ الخميس:**
ندوة سياسية بمشاركة: النائب الجبهوي محمد بركة، طلب الصانع، أبو بيلان وآخرين.
- **١١/٣٠ الجمعة:**
مسرحية «اضراب مفتوح» للفنان القدير سليم ضو.
- **١٢/١ السبت:**
يوم رياضي ومسابقات تنس طاولة وتنازل بالأيدي وغيرها.
- **١٢/٢ الأحد:**
«أكثر من رأي في الخيمة» بمشاركة: النائب عصام مخول وآخرين.
- **١٢/٣ الاثنين:**
أيام زمان: برنامج شيق يتخلله فن تراثي: زجل ربابة وشبابة الخ، أحاديث وقصص عن أيام زمان.
- **١٢/٤ الثلاثاء:**
الأمسية الختامية: غناء وطني ملتزم بمشاركة فرقة ليالي من عرابة وفقرات متنوعة.

الخيمة مفتوحة لحملة الاغاثة لدعم الأهل في الأرض المحتلة فيمكنكم تقديم التبرعات من مواد غذائية وغيرها في الخيمة.

خيمة رمضان برعاية شركة R.S.S.D
بادارة سليمان ذياب
أدوات كهربائية وتلفونات نقالة

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١١/٢٦

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاپ لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - اعمال ادي مكداود المثة الجيدة.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاپ بالدماغ.
١٧.٣٧ - «لا يشمل الخدمة».
١٨.٠٥ - ان نحكي لإبلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٨.٥٥ - زاوية رمضان اليومية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «عند ميني».
٢٢.٣٠ - «ترهات وأكاذيب» - فيلم توثيقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد - أخبار.
٢٤.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٠٥.٥٥ - الحورية الصغيرة - رسوم متحركة.
٠٦.١٩ - زمان ديزني ١٠١ - الكلاب.
٠٦.٤٣ - كفيه طلعاد - برنامج الصباح.
٠٩.٠٠ - ثلاثون ونيّف.
١٠.٠٠ - المطبخ ٢ مع دان شيلون.
١١.٣٠ - رمم بيتك.
١٢.٠٠ - كوكتيل - لقاءات مختارة: علاء حليحل، وجيه رندل، رافع يحيى، سوزان حجار، رجا مريح، توفيق بسيسي، فادي زارح والشف فرج اسعيد.
١٣.٠٠ - «عش العصفور».
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - «سپورت بأڤير».
١٨.٣٠ - الترفيهات.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية - انتركتيكا.
٢١.٠٥ - «عوسيم شوك عيم غيل حوفاف» - سوق محنيه يهودا.
٢١.٣٥ - «الاسبوع مع أمنون ليڤي».
٢٢.٤٥ - فريزر.
٢٣.١٥ - لقاء ليلي - مع يائير لپيد.
٢٤.٠٠ - موجز للأخبار.
٢٤.٠٥ - ارليس - مسلسل كوميدي.
٢٤.٤٥ - قصير في منتصف الليل.
٠١.٣٠ - مهرجان شنتيبي ٢٠٠١.
٠٢.٢٥ - مهرجان جاز بلوز وڤيديوتيپ ٢٠٠٠.
٠٣.١٥ - كوكتيل - إعادة.
٠٤.١٠ - نهاية البث.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزتين الأولى والثانية في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول السبت، فيما فاز (٦٧) شخصاً بالجائزة الثالثة وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٣١٧) شيكلاً. وسيحصل الفائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (٧٥) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٨) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. ويبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الأربع (١٠٥٥٧٩) شخصاً ومجموع ما فازوا به (١٨٧٩٦٣٤) شيكلا. وأما الأرقام الفائزة فهي: (٤٣ و٤٢ و٣٢ و٢٢ و١٣ و١). وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز شخص واحد بالجائزة الثانية وسيحصل على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. والأرقام الفائزة هي: (٦ و٦ و٤ و١ و٦ و٣). وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٤.٥) مليون شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١ - نابل - النخيل - بيض.
٢ - بثينة بنت المعتمد.
٣ - زلت - مقدم - معارضة.
٤ - نيسان - انا - وين.
٥ - ناطق - مل - نحن.
٦ - قيس بن عاصم - قف.
٧ - أمهما - لتوانيا.
٨ - وا - الوادي اليانع.
٩ - غرينكا - الهاشمية.
١٠ - سفر - اي - قو.
١١ - سالوتس - إتق - سيف.
١٢ - تم - ابن حزم - تلهون.
١٣ - المدوي - رمت - ند.

عموديًا:

١ - نيتون - اوغوستا.
٢ - اثل - أقمار - أمل.
٣ - بيزنطية - يحل.
٤ - لن - يقسمان - واد.
٥ - همس - بالك - سبو.
٦ - أبقاهن - واستني.
٧ - لندن - عكا - فسح.
٨ - نتم - ما - دار - زر.
٩ - أخ - الصليل - قمم.
١٠ - يلمن - متاهات.
١١ - لمعان - ولايات.
١٢ - اع - حواشي - لد.
١٣ - بترون - ناموسة.
١٤ - يمضي - فينيقون.
١٥ - ضدهن - قاعة - فند.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ - نقيض المشترية - يكفّ عن الشيء.
٢ - الجماعة - الماء العذب.
٣ - نعم بالأجنبية - اعطش - اقصد المكان - منام.
٤ - الشعور - برصدا النجم.
٥ - دائرة معارف فرنسية أصدرها ديدرو - ولاية أمريكية.
٦ - عاصمة أوروبية - أصوّت من الوجع - الأعرج - أمر فظيع.
٧ - عشرة بالأجنبية - البكاء - الأنباء.
٨ - سنور - تفرح - سقي (معكوسة).
٩ - للمنادى - يتبعا.
١٠ - بحيرة في سويسرا - عائلة.
١١ - أدفن الحي في التراب - مرض.
١٢ - ممثلة أمريكية راحلة (إحدى الصور) - مدينة في أوزبكستان.
١٣ - ممثل أمريكي (إحدى الصور) - أشار بيده.
١٤ - رقد - مطربة مغربية (احدى الصور) - أحيد عن.
١٥ - يعاندا - دولة افريقية.
١٦ - حفر البئر - عاصفة بحرية - أكمل العمل - نهرب.
١٧ - عنب أسود - حرف أبجدي - يقرضا المال.
١٨ - عطاء - حرف ابجدي مخفف - تمهران.

عموديًا:

١ - من الأشكال الهندسية - قائد روماني أحرق روما.
٢ - السيف - عاصمة كورسيكا.
٣ - نصف بابل - يحمله كل شخص - رغبا وأرادا - ضمير متصل.
٤ - نقيض الأموات - أداة نصب - من الحبوب.
٥ - العظم الدقيق من السمك - صنوبر - يحطمون الزجاج.
٦ - أديب لبناني راحل له «المورد العذب» - رجاءنا (معكوسة) - تهيأ للحملة في الحرب.
٧ - متشابهان - أغنية لعبد الحليم حافظ - العصر الذي سبق العصر العباسي - ضمير منفصل.
٨ - شيّدت وعمّرت - أجوبتي (معكوسة).
٩ - علم مذكر - أنكرت الخبر.
١٠ - نعم بالأجنبية - حفلات زفاف.
١١ - أهلي (معكوسة) - عملة آسيوية - خضوع (معكوسة).
١٢ - تاج - عائلة فيلسوف ورياضي فرنسي راحل.
١٣ - بعيد - مطرب لبناني (إحدى الصور).
١٤ - موقع أثري في سوريا - داء يصيب الانسان من كثرة الطعام (بالجمع) - ماء عذب.
١٥ - طلع النجم - البزر - للتفسير - اترك.
١٦ - يدركا فلانًا - دولة أوروبية.
١٧ - الكساد - والدتي - غصن مستقيم.
١٨ - العملاق - الجبان.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
لا تتسرع وكن حيادياً كي لا تغرق في الانفعالات والغضب.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
ليس كل ما تسمعه هو الصحيح. لا تلجأ الى الانزواء.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
لا تدع خلافات بسيطة تحول دون اتمام مشاريع اعددت لها طويلاً.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لا تيأس وتستسلم بسهولة، الافكار الفاعلة تحتاج الى وقت.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
يخضع ذكاؤك لامتحان عسير، فاظهر براعتك وكن بعيداً عن التشنج.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
كن صبوراً ودع الوقت يحقق لك ما عجز تسرعك عن اتمامه.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تشعر انك مطارد من الجنس الأخر على صعيد العاطفة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تشعر انك وسط شيء مهم وتتمنى ان تعرف الى ابن ستؤول الامور.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
شهيتك مفتوحة على الضحك ولكن كن دقيقاً في اختيار الاشخاص.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
اخبار القلب تأخذ الكثير من وقتك وتبدو مرتاحاً.



الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
عليك تأجيل ما تخطط له هذه الايام. فالاوقات التي تمر بها عصيبة.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
الويل لمن يستفزك. تنتظرك مناسبات سارة في الايام المقبلة.

تنويه

* في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» أمس الاحد حول المؤتمر العام ضد التجنيد الاجباري، سقط بشكل غير مقصود اكثر من سطر. ففي تظاهرة رفع الشعارات على مفترق بركا، وجولس برزت مشاركة العديد من الشخصيات العربية الدرزية من مختلف القرى، جهاد سعد سكرتير لجنة المبادرة الدرزية والشاعر نايف سليم وغالب سيف ووفد من احرار الجولان السوري المحتل ووفد من أبناء البلد وشحادة موسى عضو مجلس ابوسنان المحلي. كما سقط سهواً اسم الشاعر سليمان دغش الذي القى احدى قصائده في المؤتمر.

وهذا ما يقتضيه التنويه.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/٢٦، غائمًا ويتواصل هطول الامطار المحلية في المناطق الشمالية من البلاد، ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ١٩° * إيلات ٢٥°* جبال الجليل ١٣° * المروج الشمالية ٢٠° * جبال المركز والجنوب ١٧°* السهل الداخلي ٢٠° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها ٢١°* منطقة البحر الميت والعربة ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا جداً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٦٠) سم و(٢٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٣- ٢٠٠١/١١/٢٥)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢٣١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٢١٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٠٢٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٥٣٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٧٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٠٨٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٦٠٨ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٤ - ٤.٢٥ ش.ج

كلمة الفنان كمال ملحم (*)

استعراضًا لمعرض الدكتور سليم مخولي





* باسم رابطة الفنانين التشكيليين العرب (عائلة لتشكيليين) ابداع والتي ينتمي اليها الفنان د. سليم مخولي ئف اليوم أمامكم لألقي بعض الأضواء الكاشفة على هذه الأعمال لفنية الرائعة، والتي ارتأى مبدعها ان يطلق عليها اسم ثلاثيات هي بالفعل تعرض بشكل ثلاثيات، وقد يتبادرالى أذهاننا يتداع غريب ذلك السؤال الملح ما علاقة الاسم بالثالوث المقدس .مز له دلالته. وقد حاول الفنان اكساب اعماله تلك الهالة من قدسية هذه الأعمال التي واكبناها في «ابداع» خطوة خطوة فكرة فكرة وبقعة لونية الى جانب آخر وقد أراد لها مبدعها أن كون شكلاً سويًا. مجربًا بذلك مختلف المدارس الفنية من اقعية، الى سريالية، الى تجريدية، الى أسلوب ما بعد الحداثة الاضافة الى فن الكولاج. ومن يعرف الفنان سليم مخولي في عماله الفنية الأولى والتي كانت بمجملها تنتمي للأسلوب الواقعي سيعرف مدى القفزة النوعية ومدى روعة التجربة التي خاضها متنقلاً بين مختلف التيارات الفنية والتقنيات الفنية وهذا ملحوظ يضا في تجربته الابداعية الكتابية ايضا وفي كتاباته الأخيرة على وجه الخصوص، وهي سمة تميز المبدع الحق الذي لا يتجمد ند لحظة زمنية آنية بل يتخطاها دائمًا لما هو افضل وأجمل وقد كبت ذلك كله شخصيًا، وكم تناقشنا نحن أعضاء رابطة ابداع ائمًا حول هذه الأعمال، وللفنان رؤيته الواضحة وقد ألبس أعماله فلسفة تعدى الجانب المرئي منها وكأني به يتخطى الحدث ليس كلاقط له وإنما كمبدع حاول التجديد دائمًا مجددًا لأدواته، مطورًا لأساليبه، محاولاً سبر أغوار عماله كمبدع متمرس في عمله كفنان، وفي اليد الأولى مبضع طبيب دارس في اليد الأخرى ريشة فنان مرهف الحس يحاول أن يعطي عمله الابداعي تلك شفافية الى جانب ذلك العمق في المضمون الى جانب تلك اللمسة الجمالية لاستيتية، او بمعنى أدق تلك الفكرة العميقة ذات الرؤيا والرؤية الواضحة فلسفة انسانية اراد ايصالها الى الرائي عبر أعماله وكأني بهذا الثالوث لقدس في العمل الابداعي الذي ترون: الشكل، المضمون، والفلسفة التي راء العمل هذه الثلاثية التي تتلاقح داخل العمل الابداعي لتحيله الى عمل فني ناجح ومدروس. وأنا أقول ان المبدع الحق هو الذي يستطيع التقاط الحدث و اصطياد الفكرة الشاردة وهو المبدع الذي يرصد بعينه اللاقطة تلك الومضة لسريعة أو ذلك الخط وتلك الصورة او الفكرة ليحيلها عملاً ابداعيا رائعًا هذا ما يميز المبدع عن غيره من الناس العاديين.

المبدع الحق هو الذي يلتقط الحدث او الفكرة ليجسدها في قصيدة أو لوحة و تمثال او قصة او غيرها جاعلاً فيها من الادهاش وجمالية الكشف والاخفاء تلك الجذوة الابدية الخالدة والومضة التي تمتع الرائي او القارئ الى حد النشوة متمنيًا ان تكون له.

في الأعمال التي ترون تنقّل الفنان بين المدارس الفنية المختلفة مجربًا مبدعًا في آن معًا حاملاً لنا رسالة المبدع ورؤياه ناسجًا على نول الموهبة الفذة الدراسة الأكاديمية ووضوح الرؤية ليطلّ علينا بعمله الابداعي الراقي. وسأحاول لغوص في بعض هذه الأعمال (الثلاثيات) محللاً لها عساني القي بعض الضوء على جماليتها وعلى نقاط القوة فيها فنيا وسأحاول استقراءها من جديد من كافة نواحيها الفنية شكلاً ومضمونًا وفكرة وموضوعًا.

في ثلاثية متميزة بموضوعها ومضمونها تنتمي للمدرسة السريالية منفذة بألوان الاكريليك يطل علينا الفنان بعمل فني ذي دلالات واضحة بترميز واضح يتجسد في ذلك الوحش الخرافي الاسطوري، هذا الوحش الذي يرمز لقيم وتقاليد ومفاهيم حملناها عبر قرون، هذه القيم والمفاهيم المتغيرة وقد تكون جزءًا من حضارة تدميرية للمجتمع، وفي المقابل هناك الجسد الأنثوي البشري بترميزه الواضح عبر القرون والحضارات، هذا الرمز المتحدي للكثير من التابوات والمفاهيم التي قدسناها في السابق وأمست في عصرنا لا تتلاءم مع روح العصر ومع فكرنا المتنور. الانسان المتنور وبالمقابل الوحش والخرافة والنصر في النهاية سيكون للفكر وللعقل وانتهاء الخرافة.

اما الثلاثية الأخرى التي سأجتلي كنهها محاولاً فك طلاسمها ورموزها فهي ثلاثية منفذة بالألوان الزيتية وتنتمي للمدرسة التجريدية وفيها من الرموز والموتيفات ما يقودنا لفهمها: المفتاح بترميزه الواضح، الابواب المخلعة، ذلك الدرج الصاعد، الحذوة والعين، النظر الى العالم من خلال فتحة سُكّرة الباب، الرموز الكتابية بلغة غير مألوفة كأنها الرصيد الذي يقي الانسان من الحسد والشر. الأمل والتفاؤل، الخير والشر هي الأفكار التي أراد الفنان ان يجسدها في أعماله هذه. الثلاثية الثالثة التي سأسلط الضوء عليها وهي منفذة بالألوان المائية الشفافة والليريه وهي تقنية صعبة تحتاج الى مهارة فائقة في اثناء وضع الألوان لكن الفنان استنفذها بشكل متميز هذه الثلاثية من ضمن اكثر من ثلاثين عملاً تعالج كلها قضية القرى المهجرة وأخص بالذكر اقرث، برعم، البروة، سحماتا وقد قمنا مجموعة من فناني ابداع برسمها على الطبيعة وقد سبق للدكتور سليم مخولي ان أقام لها معرضًا شخصيًا تحت الاسم «ذاكرة مكان» هذه الأعمال تحكي هموم الانسان الفلسطيني ذلك المهجّر في وطنه قسراً منتظراً عودته التي طالت، ذلك الحنين الى الينابيع، الحنين الأبدي لأصحاب الدار وتلك الدور الباقية على عهدها شاهداً وشهادة على ما كان.

وفي المحصلة النهائية نحن نلحظ ان كل ثلاثية تتمحور حول موضوع واحد بنفس التقنية أو بتقنيات مختلفة وبنفس الألوان إلا ان كل عمل من الثلاثية يكمل العمل الآخر مطوراً لفكرته بشكل تصاعدي يعطي العمل في مجمله تلك القيمة الابداعية والجمالية، ليوصل الفكرة والمضمون من خلالها، وبين كل الثلاثيات يمر خيط رفيع من فضة الروح المتألقة ومن رهافة حس المبدع، ذلك الخيط الذي يربط بين كل عمل وآخر داخل الثلاثيات وبين كل الثلاثيات بمجملها. تتمايز هذه الثلاثيات وتتحاور فيما بينها كعمل ابداعي لمبدع واحد ارتأى ان يطوّر أدواته الابداعية متخطيًا للقوالب الجاهزة مرتقيًا بفنه دائمًا نحو الأجمل والأرقى شكلاً ومضمونًا وهي سمة المبدع الحقيقي التي تعطيه جواز العبور في دنيا الابداع.

(*) القيت مساء الجمعة ١١/٢٣ في افتتاح معرض الفنان الشاعر د. سليم مخولي.

«كليب شو» برنامج جيد.. لكن قصير!

• بقلم: غالب كيوان •



شادي بلان

* يعرض التلفزيون الاسرائيلي القناة الأولى، برنامجًا فنيًا موسيقيًا بعنوان «كليب شو» يقدمه شادي بلان، ومن خلاله يستعرض لنا على مدى نصف ساعة أشرطة غنائية مصورة (كليبات) لنجوم الغناء العرب والأجانب. وفيه يتحدث بايجاز عن حياة الفنانين الذين يبث لهم أغاني في الحلقة.

فكرة البرنامج بسيطة ونجدها في معظم الفضائيات العربية ولكن في «كليب شو» نجد أن معظم الأغنيات المصورة وخاصة العربية ليست أغاني حديثة، بعكس الغربية فهي جديدة وما زالت موجودة في سباقات الأغاني الأوروبية.. فعلى سبيل المثال، في الحلقة التي شاهدتها مؤخراً يتكلم مقدم البرنامج عن حمل نوال الزغبي، بتوأمين، وتوقعت أن أشاهد بعد انتهاء كلامه أحدث كليبات نوال الزغبي الا ان المفاجأة كانت عرض كليب «ما ندم عليك دمع الندم غالي» التي صدرت منذ (٤) سنوات وكان من الأفضل ان تكون ملائمة بين الخبر وحداثة الأغنية.

اما بالنسبة لمدة البرنامج فهي قليلة جداً، فبرامج الموسيقى والمنوعات في القنوات الأخرى تحظى بمساحة أطول بكثير.

فنشاهد على سبيل المثال رزان مغربي، من قناة الـ mbc تقدم برنامجها على مدى ساعة ونصف، ومثلها ايضًا، «رلى على الهوا»، عبر قناة المستقبل ايضا برنامجها ساعة ونصف الساعة، وكان من الأفضل لو أن القناة الأولى مددت فترة البرنامج خاصة وانه غير مكلف!!

فكرة البرنامج جميلة وخفيفة فقد استمتعت وشدني شادي بلان، لسماع آخر أخبار نجوم الفن، فمن الملاحظ أن شادي متمكن وملم بالأخبار التي يتحدث عنها.

سبق واستمعت اليه منه خلال الراديو حين أجرى لقاءات فنية مع نجوم العالم العربي، وهو يعتمد على أقوال النجوم ويعيد ترتيبها من جديد ثم يقدمها لمشاهدي «كليب شو» مما يعطي مصداقية كبيرة لأقواله.

كان من الأفضل ايضا لو أتاحت القناة الأولى الفرصة للمشاهدين بالمشاركة عبر الهاتف مما يعطي حيوية أكثر للبرنامج.

في احدى الحلقات خرج البرنامج عن المألوف واستضاف الفنان المحلي ماهر حلبي، ليعرض أغانيه الخاصة التي صورها في الأردن وحاوره عن أمور فنية وشخصية فكان الحوار ممتعًا. ولم أشعر بالملل مثل ما يحدث معي أحيانًا، عندما أشاهد برنامج «البوم» على القناة الأولى ايضا. وأنا أنصح المسؤولين عن برنامج «كليب شو» ان يستضيفوا مطربين محليين بشكل دائم.

أما بالنسبة للديكور فهو عادي، وكان من الأفضل لو كان عصريا اكثر مع ألوان حية اكثر تلائم جمهور هذه البرامج.

مقدم البرنامج لديه موهبة اعلامية ونلاحظ أنه يتفاعل بشكل ملائم مع الأخبار التي يعدها ويعرضها مما يجعل البرنامج له عدة ألوان وأشكال وبعيداً عن النمطية.

(حيفا)

الفنان مصطفى الكرد ميّز الأغنية الفلسطينية


مصطفى الكرد

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* مصطفى الكرد واحد من الفنانين الفلسطينيين البارزين الذين ساهموا في بلورة وتأسيس الأغنية السياسية والوطنية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومن القدس زهرة المدائن المدينة المقدسة الحزينة والجريحة التي يخيم عليها الاحتلال منذ أكثر من ٣٥ عامًا خرج مصطفى رافضًا الواقع الجديد بعد أن هزته هزيمة حزيران مستغلاً مواهبه وطاقاته الفنية لخدمة شعبه وقضاياه العادلة فانطلق صوته مدويًا ليعبر عن معاناة شعبه في ظل الاحتلال وذلك عبر اغنيتين من كلماته وألحانه وهما بعنوان «الأرض» و «الأمل» اللتين اشتهرتا في حينه بين الأوساط الفنية والجماهيرية الفلسطينية.

لقد اختار مصطفى أن يبدأ طريقه الفني ملتزمًا بالهموم الوطنية والسياسية والاجتماعية ومعبراً عن الآلام الانسانية لأبناء شعبه فغنى للأرض والفلاح والعامل وللقضية الوطنية ومن أجمل وأشهر الأغاني التي أداها ولحنها «لو هدموا بيتي» و «ميت مسا» و «واجب علينا» و «بيت اسكاريه» و «حكمة العجوز» و «المنفيون» وغيرها.

وساهم مصطفى في اقامة اول معهد للمسرح والفنون في القدس العام ١٩٧٠ وكانت اول مسرحية شارك فيها «هزيمة الشيطان» التي تتناول الصراع بين الخير والشر.

وفي العام ١٩٧٦ اعتقل مصطفى وغمد في السجن وذلك بتهمة التظاهر في ساحة المسجد الأقصى وتعرض للتعذيب الجسدي والنفسي وخرج منه وهو أكثر صلابة وايمانًا بعدالة قضية شعبه فواصل دربه النضالي والفني محييا الحفلات ومشاركًا في المهرجانات الفنية والأمسيات الوطنية التي كانت تقيمها لجنة الطلاب العرب في جامعات البلاد.

ان السمة البارزة لأغاني مصطفى الكرد هي ارتباطها الوثيق والتزامها السياسي والفكري الواضح وتجسيدها لطموحات وأماني الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال الوطني وهي تنبض بعشق الوطن والتراب الفلسطيني وحب العمال والكادحين وتضحياتهم من أجل الخبز والغد الأفضل وتدعو الى التواصل مع الجماهير والتمسك بالأمل رغم القهر والعذاب.. فيقول في إحدى أغنياته:

هات السكة هات المنجل
اوعى عن ارضك ترحل.

والحقيقة هي أن أغاني مصطفى غير منتشرة في الأسواق في الأعوام الأخيرة وذلك نتيجة الحصار المفروض على الكلمة والفن الوطني والانساني الملتزم وهو يعزو غياب وعدم انتشار الأغنية السياسية والوطنية الفلسطينية الى «كوننا مجتمعًا مستهلكًا أكثر مما هو منفتح، ويحتاج انتاجنا حتى يتم تسويقه الى عناصر مهمة وأساسية، يحتاج الى اذاعات ومحطات تلفزة ومختلف وسائل الاعلام. ومما يؤسف له أن مؤسساتنا الاذاعية والتلفزيونية لم ترتق بعد الى رؤية الفنان الفلسطيني وتصويره لنشره وتوزيعه من خلال أدواته فهي تستجيب اسرع لما تلتقطه من فنانين عرب يتضامنون مع الانسان الفلسطيني ونفي ذلك رؤيتان، الأولى: رؤية تثمين وتقدير واحترام لهذا الفنان الذي يتضامن مع الشعب الفلسطيني. والرؤية الثانية تبقى علاقة هذا الفنان تضامنية ينقصها احساس ورؤية عميقة».

وخلاصة القول ان سجل مصطفى الكرد الفني زاخر بالأغاني الوطنية والسياسية ولا بد لكل من يقوم بتوثيق الحركة الفنية الفلسطينية في الداخل الا ويشير الى دور مصطفى في ترسيخ وتجذير الفن الوطني الملتزم.

(مصمص، المثلث)

أمسية بمناسبة صدور «الموسيقى في عالم الاسلام» للبروفسور أمنون شيلواح

* بدعوة من «مركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل» وبرعاية معهد «ڤان لير» في القدس، تقام في الأول من كانون الأول القادم، أمسية ثقافية بمناسبة صدور كتاب البروفيسور أمنون شيلواح «الموسيقى في عالم الاسلام» باللغة العربية، في قاعة مسرح «الميدان» في الناصرة.

يتخلل الأمسية ندوة حول الكتاب بمشاركة: بروفيسور غاوي غاوي، عميد كلية الفنون الجميلة في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، بروفيسور ساسون سوميخ، استاذ اللغة العربية في جامعة تل أبيب، بروفيسور أمنون شيلواح، مؤلف الكتاب وأستاذ الموسيقى في الجامعة العبرية، موفق خوري، مدير قسم الثقافة العربية، يدير الندوة د. عادل مناع، مدير «مركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل».

وتقدم فرقة الموسيقى العربية بقيادة د. نزار رضوان، مقاطع موسيقية وغناء بمشاركة الفنانين لبنى سلامة وابراهيم عزت، بأغان لأم كلثوم وعبد الوهاب.

في مسابقة اقامها المعهد اليهودي - العربي

الفتاة منى حاج يحيى تحصل على المرتبة الأولى بالرسم

* الناصرة – من مجهود عشاملة – شاركت الفتاة النصراوية منى الحاج يحيى (١١ عامًا)، الصف السادس، المدرسة الانجيلية، في مسابقة الرسم، التي اقيمت تحت رعاية المعهد اليهودي – العربي في «كفارسابا»، وقد حصلت على المرتبة الأولى على جميع الأطفال المشاركين، وعددهم (٢٠٠) طالب وطالبة من الوسطين اليهودي والعربي.

وقد تم انتقاء (١٨) طالبًا فائزاً للتصفية النهائية ليتسلموا الجوائز. وسلمت للفتاة الفائزة شهادة تقدير وحقيبة للرسم من قبل مدير المعهد غسان مقلشي.

والصورة الفائزة كانت عبارة عن أكف تتناقل أغصان الزيتون وخنجر حمامة السلام وخنجرا يقطر دمًا.

وقد حضر المهرجان جمهور غفير من الأهالي والمشجعين، في جو من البهجة والتآخي بين الحضور من الشعبين.

يذكر أن الهدف من وراء اقامة المهرجان هو دعم السلام والتعايش بين الشعبين.

كبير الموسيقيين في حيفا يعمل على إصدار كتابه الخامس وتشكيل فرقة موسيقية مميزة للناشئين!



* الموسيقي المعروف سامي مرجية، المعروف بـ «كبير الموسيقيين في حيفا»، يعمل حاليًا على مشروعين فنيين مميزين، الأول تشكيل فرقة موسيقية غنائية مميزة للناشئين في حيفا، مقسمة الى قسمين، الأولى من جيل (٩ - ١٥)، والثانية من جيل (١٦ - وما فوق).

وعن هذه الفرقة يقول الموسيقي مرجية: هناك الكثير من طلاب العزف الذين درّستهم عبر السنين، بعد عدة سنوات لدراستهم الموسيقى يبتعدون عن العزف، ويذهبون الى مجالات أخرى، أو لا يجدون عملاً بالمرة، وهذا لأن الفرص غير متوفرة للدخول في فرق موسيقية، وبتشكيلي لهذه الفرقة، أوفر الفرص لهم، وذلك بأحياء الحفلات وإمكانية العزف المشترك لعدة موسيقيين معًا، مما يصقل الموهبة ويزيدهم خبرة في العزف ضمن المجموعات والفرق، وهكذا يمكنهم تشكيل فرق أخرى، أو الدخول في فرق موجودة. وهناك شرط في عضوية الفرقة، وهو بأن لا يكون العازف قد درس الموسيقى أقل من (٣) سنوات.

أما المشروع الثاني، فهو إصدار الكتاب الخامس من سلسلة الكتب التي أصدرها سامي مرجية، تحت عنوان «الطريقة الحديثة لتعليم الموسيقى الشرقية»، وكان كتابه الأول يضم عدة نظريات وطريقة التعليم على جميع الآلات الشرقية، أما الثاني فكان يضم بالاضافة الى النوتات مجموعة أغان شرقية معروفة للمتقدمين بالعزف، والكتاب الثالث عن تعليم الايقاعات الشرقية، والرابع عن تعليم العزف على الجيتار، اما الكتاب الخامس الذي هو بصدد إصداره، فيجمع كلمات حوالي (٢٠٠) اغنية شرقية معروفة تقدم في الحفلات والأمسيات. هذا بالاضافة لطلب الكثير من الموسيقيين والأهالي بالعمل على اقامة مثل هذه الفرقة.

يذكر ان سامي مرجية، درس اللونين الشرقي والغربي، ومنذ سنوات عديدة يقوم بتعليم العزف على جميع آلالات الموسيقية الشرقية وبعض الآلات الغربية وأيضا أصول الغناء وتهذيب الصوت. وقام بتلحين العديد من الأغاني والمعزوفات، أهمها «رقصة الصبايا والشباب» والمقطوعة الغربية «دمعة حب»، وقد تخرج من تحت يده العشرات من العازفين والمطربين ومعلمي الموسيقى، وفي نفس الوقت يقوم بتدريب عدة فرق موسيقية، لذلك لقب بـ «كبير الموسيقيين».

وسامي مرجية معروف كعازف عود وكمان وقانون والأخير من أحب الآلات على قلبه، وقام بصنع هذه الآلات بنفسه، فانتج أكثر من (٥٠) آلة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٦ تشرين الثاني ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

افتتاح معرض تراثي في جامعة القدس المفتوحة

بأمر وزاري، حظر تقديم الشيشة في سلطنة عمان

ص ١٢-١٣

مادونا تعشق الريف الانجليزي وصيد الطيور

* لندن – الوكالات – اقرت نجمة موسيقى البوب الامريكية مادونا بحبها للرياضات الدموية الانجليزية التقليدية ومغامرات الريف.

وقالت مادونا في مقابلة نادرة مع راديو هيئة الاذاعة البريطانية ان من اسعد لحظات حياتها تلك التي تقضيها في التريض في الريف الانجليزي وصيد طيور التدرج. واضافت «عندما امارس الرماية اقضي اوقاتا جد طويلة واقفة في الغابة .. لذا ينتهي بي الحال وانا اتطلع الى الاوراق والسماء والاشجار ويكون لدي وقت طويل للتامل.

«اني اكل الطيور. يبدي المرء احتراما اكثر للطعام الذي ياكله عندما يعايش او يرى عملية صيده.»

واضافت مادونا (٤٣ عاما)، التي تزوجت المخرج البريطاني جاي ريتشي (٣٣ عاما) في قلعة اسكتلندية اسطورية العام الماضي، انها تحب كونها جزءا من عائلة وانها لم تستبعد انجاب مزيد من الاطفال.

ويقيم الزوجان في لندن مع طفلهما الصغير روكو ولورديس ابنة مادونا. وتقول مادونا ان المقام انتهى بهم في انجلترا بدلا من الولايات المتحدة لان ريتشي وجه اليها انذارا نهائيا. «هدد ريتشي بان يتركني وقلت لا بأس .. سنقيم في انجلترا.»

نفقة الطلاق... اقفاص من السمك

* القاهرة – وكالات الانباء – الزمت محكمة الاحوال الشخصية في الاسكندرية الزوج بدفع (١٨) الف جنيه (٤٥٠٠ دولار) نفقة لمطلقته لكن انعدام السيولة ادى الى مطالبة الزوجة السابقة بعشرين قفصا من السمك يوميا ولمدة ستة اشهر.

وتقدمت الزوجة بشكوى تطالب مطلقها بدفع النفقة اثر طلاقها غيابيا، دون سبب منها، بعد ثلاثة اعوام من الحياة الزوجية مؤكدة انها تنازلت له عن معظم ما ورثته عن زوجها السابق وخصوصا محل الاسماك.

وقررت المحكمة «، بناء على اقوال شهود الاثبات والزوجة ان الدخل الشهري للرجل لا يقل عن سبعة الاف جنيه، الزام الزوج دفع مبلغ (١٨) الف جنيه تعويضا لها عن الاضرار المادية والمعنوية التي اصابتها».

ولكن الزوج قدم للمحكمة اثباتات تؤكد فقدانه السيولة النقدية اللازمة وعدم قدرته على تقسيط المبلغ، فما كان من مطلقته سوى المطالبة بالزامه تزويدها (٢٠) قفصا من السمك يوميا ولمدة ستة اشهر.

تفكيك شبكة للدعارة في ايران تستخدم طلابا

* طهران – وكالات الانباء – فككت الشرطة الايرانية شبكة للدعارة في جنوب البلاد واعتقلت عددا غير محدد من الشبان، وبينهم طلاب، كما ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية.

واضافت الوكالة ان هذه الشبكة، التي تحمل اسم «بوب»، تستخدم طلابا وطالبات في مدينة بندر عباس على مدخل الخليج.

وقالت ان اعضاء الشبكة، الذين لم يحدد عددهم «لاسباب امنية»، ظهروا في شرائط مصورة «سرا خلال ممارسة علاقاتهم غير المشروعة» وبيعت من طلاب شبان في المدينة.

بويلنغال لتحليل نفسية الكلاب

* طوكيو – الوكالات – طرحت مؤخرا مؤسسة تاكارا اليابانية احدث ابتكاراتها جهاز كمبيوتر لمعرفة الحالة النفسية للكلب المنزلي.

اطلقت عليه اسم «بويلنغال»، ومهمته توصيل الانفعالات التي تعتري الكلب فتقدمها لصاحبه عن طريق الجهاز الذى ينقسم الى قسمين احدهما فى يد صاحب الكلب والاخر فى عنق الكلب وتبدو الاشارات عن طريق شاشة فى الجهاز تقدم الحالة التي تبدو عن طريق نباح الكلب فيتم التسجيل فى الجهاز.

وقد اشارت المؤسسة اليابانية الى ان الجهاز يعتبر المترجم للحالة الشخصية والنفسية للكلب وهكذا يستطيع صاحبه ان برعاة ويكون على اتصال مباشر معه.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ١٢ رمضان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 27.11.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 162/58

٢٤ صفحة



إصابة ٧ بينهم رضيع و٥ أطفال في خانيونس

(ص٤)

الجنرال زيني وبارنس يلتقيان اليوم شارون وغداً عرفات

• شارون يجدد شرطه: سبعة أيام من الهدوء المطلق هي خطوة أولى لتنفيذ تقرير ميتشل • مطالبة عرفات بالتخلي عن «الارهاب» كشرط للعودة إلى طاولة المفاوضات
• پيرس يعبّر عن تحفظه من تعيين دچان رئيسا للوفد الإسرائيلي • أبو ردينة: السلطة ستطالب الوفد بإرسال مراقبين دوليين إلى المناطق الفلسطينية •



احتجاجًا على تفاقم البطالة والتدهور الاقتصادي

اضْراب ومظاهرات صاخبة في عكا

(ص٦)

التماس الى العليا ضد منع نواب الجبهة من التقاء وزير القضاء الفلسطيني

(ص٥)

احتجاجًا على استشهاد الأطفال الخمسة في خانيونس

مظاهرة قبالة وزارة «الأمن» في تل أبيب تطالب بتعيين لجنة تحقيق رسمية!

(ص٣)

تواصل التشويشات والاضرابات في عدة مرافق عمل

(ص٥)

متضررو «عابر اسرائيل» في باقة الغربية وجت يمنعون مهندس «عابر اسرائيل» من دخول أراضيهم

(ص٥)

الجنرال زيني وبارنس يلتقيان اليوم شارون وغداً عرفات

• شارون يجدد شرطه: سبعة أيام من الهدوء المطلق هي خطوة أولى لتنفيذ تقرير ميتشل • مطالبة عرفات بالتخلي عن «الارهاب» كشرط للعودة إلى طاولة المفاوضات • پيرس يعبّر عن تحفظه من تعيين دچان رئيسًا للوفد الإسرائيلي • أبو ردينة: السلطة ستطالب الوفد بإرسال مراقبين دوليين إلى المناطق الفلسطينية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل البلاد، بعد ظهر أمس، الوفد الأمريكي إلى الشرق الأوسط برئاسة الجنرال المتقاعد انطوني زيني ومساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط، وليام بارنس، في اطار الجهود الرامية لمساعدة الاسرائيليين والفلسطينيين في التوصل إلى وقف حقيقي لاطلاق النار.

وأجرى الوفد الأمريكي لدى وصوله مطار بن غوريون جلسة محادثات مع آڤي ديختر، رئيس جهاز الأمن الداخلي (الشين بيت)، والجنرال عاموس ملكا، رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية.

ومن المقرر ان يلتقي زيني، القائد السابق للقوات الأمريكية في الخليج، وبارنس، مساعد وزير الخارجية الأمريكي كولن پاول المكلف بشؤون الشوق الأوسط، اليوم الثلاثاء، في القدس، مع رئيس الحكومة اريئيل شارون. ومن ثم مع وزير الخارجية، شمعون پيرس، وبعده مع وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر. كما سيلتقي الوفد الأمريكي غداً الاربعاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وكان السفير الأمريكي في القاهرة، ديڤيد ويلش، اعلن ان الوفد الأمريكي سيزور مصر.

وأفاد مصدر دبلوماسي امريكي ان بارنس لن يبقى في المنطقة سوى بضعة أيام في حين سيبقى الجنرال زيني فيها اسبوعين.

وتهدف مهمة الوفد الأمريكي إلى اقناع الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني بابرام اتفاق لوقف اطلاق النار على أساس خطة تينت للسماح لاحقاً بتطبيق تقرير ميتشل لاستئناف المفاوضات بين الجانبين.

وعاد شارون وأعلن قبيل وصول الوفد الأمريكي إلى البلاد انه متمسك بشرطه سبعة أيام من الهدوء كخطوة أولى لتنفيذ تقرير ميتشل. وعقد شارون جلسة مناقشة تحضيرية اشترك فيها رؤساء جهاز الأمن ومسؤولون كبار من وزارة الخارجية. وقال شارون خلالها: «اسرائيل تعقد أهمية كبيرة على التوصل إلى وقف اطلاق النار وستبذل كل ما تقدر عليه من أجل التوصل إلى هذه الغاية. وان اسرائيل ملتزمة بتفاهمات تينت وتقرير ميتشل وآمل ان يسهم مجيء وفد الجنرال زيني في التقدم في هذا الطريق ويشجع الدخول في الأيام السبعة من الهدوء المطلق»!!

وأضاف شارون ان ايفاد زيني إلى المنطقة من وجهة نظر السلطة الفلسطينية ومن وجهة نظر الرئيس ياسر عرفات تستهدف دفع التسوية السياسية بشكل جدي. وقال: «من واجب عرفات اتخاذ قرار استراتيجي وهو التخلي عن الارهاب وفقط بعد ذلك يكون من الممكن الوصول إلى طاولة المفاوضات»!!

وقد عين الجانبان، الاسرائيلي والفلسطيني، وفديهما الى المحادثات مع الوفد الامريكي برئاسة الجنرال زيني.

واعلن مصدر، في ديوان رئيس الحكومة، تكليف الجنرال الاحتياطي، مئير دچان، المقرب سياسيا من رئيس الوزراء، اريئيل شارون، ترؤس هذه المحادثات.

وسيضم هذا الفريق مستشارين لرئيس الحكومة ومسؤولين عسكريين واخرين في الشؤون الخارجية. وسيكون هذا الفريق باشراف شارون ووزيري الخارجية والامن شمعون پيرس وبنيامين بن اليعيزر.

وكان دچان قاد في العام ١٩٧٠ وحدة سرية من القوات الخاصة عرفت باسم «وحدة ريمون» وقامت بعملية قتل عشوائية في صفوف الفلسطينيين المتهمين بالقيام بعمليات في قطاع غزة الذي كان تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وشغل شارون في تلك الفترة منصب قائد المنطقة الجنوبية العسكرية في اسرائيل التي تشمل قطاع غزة.

وحسب الصحافة الاجنبية فان دچان كان ضالعا في هذا النوع من العمليات في لبنان مطلع الثمانينات.

وأعرب پيرس والمقربون عن التحفظ من تعيين مئير دچان رئيسًا للوفد الاسرائيلي مؤكدين ان دچان انسانًا متطرفًا ومن الصعب ان يجري مفاوضات مع الفلسطينيين.

وترى الاوساط المقربة من پيرس انه يجب تعيين مسؤولين كبار في الوفد المفاوض في مقابل كبار المسؤولين الفلسطينيين في الوفد الفلسطيني مثل ابو العلاء.

ويرى پيرس نفسه مناسبًا لترؤس الوفد الاسرائيلي كما ان مدير عام وزارة الخارجية آڤي چيل ابلغ پيرس انه يرفض المشاركة في الطاقم المفاوض بسبب تعيين دچان رئيسًا لهذا الطاقم.

ورفض ديوان رئيس الحكومة ادعاءات المقربين من پيرس، مدعيًا ان تعيين دچان جاء بالتشاور بين شارون وپيرس.

وعلى الجانب الفلسطيني قالت صحيفة «الايام» في عددها الصادر، امس الاثنين، ان الوفد الفلسطيني سيكون برئاسة رئيس المجلس التشريعي احمد قريع (ابو علاء) وعضوية كبير المفاوضين صائب عريقات ووزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، اضافة الى قادة امنيين من قطاع غزة والضفة الغربية.

وقال قريع للصحيفة ان «الممارسات والجرائم الاسرائيلية من عمليات قتل واغتيال واجتياح واجراءات الخندق والحصار التي يجب ان تتوقف ستكون مطروحة على جدول الاعمال».

وكان قريع يشير الى توالي سقوط الضحايا الفلسطينيين برصاص الجيش الاسرائيلي خلال الايام والاسابيع الاخيرة حيث قتل ثمانية فلسطينيين منذ يوم الجمعة الماضي غداة مقتل خمسة اطفال كانوا في طريقهم الى مدرستهم صباح الخميس الماضي.

واثار اغتيال القائد العسكري لحركة «حماس» في الضفة الغربية، محمود ابو هنود، واثنين من مساعديه، الجمعة الماضي، موجة غضب فلسطينية.

وصرح نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاثنين، ان السلطة الفلسطينية ستطالب الوفد الامريكي برئاسة الجنرال انطوني زيني، بارسال مراقبين دوليين لحماية الفلسطينيين والضغط على اسرائيل للبدء فورا بتنفيذ توصيات لجنة ميتشل.

واضاف ان الهدف من ارسال المراقبين هو «حماية الشعب الفلسطيني وضمان تنفيذ الاتفاقات والتفاهمات التي تم التوصل اليها».

واضاف ان الفلسطينيين «سيطلبون الضغط على اسرائيل للبدء بالتنفيذ الفوري لتوصيات لجنة ميتشل».

الجنرال المتقاعد انطوني زيني

كلمة الاتحاد

هل سيأتي الفرج من الوفد الامريكي؟!

* وصل، امس، الى البلاد طاقم الوساطة الامريكية برئاسة جنرال الاحتياط، انطوني زيني، وعضوية كل من المساعدين وليام بارنس واهرون ميلر، والذي سيبدأ اليوم (الثلاثاء) محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين، مع شارون وپيرس وبن اليعيزر وموفاز، قبل ان يتوجهوا للالتقاء بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية.

والسؤال الذي يطرح نفسه، هل يتزود وفد الوساطة الامريكية بخطة محددة لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي وضمان استقرار نسبي لتنفيذ الاتفاقات والتفاهمات، توصيات تقرير ميتشل وخطة تينت؟ على ذلك يجيب وزير الخارجية الامريكي، كولن پاول، بقوله «انه ليس في نيه زيني فرض خطة، انما سيحاول مساعدة الاطراف في التوصل الى اتفاق وقف اطلاق النار»! والترجمة السياسية لهذا التأكيد ان الهدف المركزي من مجيء الوفد الامريكي هو العمل لتخفيض حدة النار المشتعلة وتخفيض سقف العدوان الاسرائيلي بشكل يساعد الادارة الامريكية على ضمان هدوء نسبي مؤقت على ساحة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني يخدم خطتها الاستراتيجية بمواصلة العدوان تحت يافطة الارهاب. فحدود مناورة الوفد الامريكي في الجولة المكوكية بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني هي الطلب من حكومة الكوارث الشارونية تخفيف اطواق الحصارين العسكري والاقتصادي عن المناطق والمدن الفلسطينية والانسحاب من مناطق ومدن السيادة الفلسطينية الكاملة (منطقة أ) التي أعيد احتلالها مؤخراً مقابل وقف الانتفاضة الفلسطينية واعتقال المطلوبين وفقًا للائحة الاسماء التي اعدتها اسرائيل للمتهمين الفلسطينيين بالارهاب.

لسنا متفائلين من معجزة فرج امريكي يوقف حمام الدم ويحمل طاقم زيني بشائرها. ونؤكد ذلك بناء على عدة معطيات ومؤشرات وحقائق لا تبعث على التفاؤل كثيراً. وفي مقدمة هذه المعطيات التي تضعها حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية في طريق انجاح وقف اطلاق النار. فإصرار شارون على سبعة ايام من وقف مطلق لاطلاق النار يعني عدم وقف اطلاق النار وافشال اي جهد لانجاز الاستقرار. كما ان التصريحات الاسرائيلية الرسمية وتقييماتها لا تبعث على التفاؤل. فتقدير شعبة الاستخبارات العسكرية الذي قدمته لشارون يستبعد التوصل الى اي حل مع الرئيس عرفات وعلى اسرائيل بذل جهد للتفاوض مع جيل قادم بعد غروب نجم عرفات والعمل على تشجيع قيام قيادة بديلة لعرفات!! والوزير بلا حقيبة، ناڤيه، يقترح إقناع وفد زيني، بأنه لا فائدة من المفاوضات مع «الارهابي» عرفات!!

والادارة الامريكية التي تستعد لاستقبال شارون في واشنطن في مطلع الشهر المقبل لا تمارس اي ضغط عليه يمكن ان يثير غضبه او غضب اللوبي الصهيوني في امريكا. ولهذا، فأنه في الوقت الذي وطأت فيه اقدام وفد زيني اسرائيل صرح الرئيس جورج بوش الابن، ملوحًا بأن الهدف العدواني بعد افغانستان هي العراق. ولهذا فهذا مؤشر الى اهمية التوصل الى اي حل مؤقت على ساحة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني ليضمن «حياداً» عربيًا وتجنيد بعض انظمتها للتواطؤ مع العدوان ضد العراق. فهل ينجح الوفد في هذه المهمة؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

احتجاجا على استشهاد الأطفال الخمسة في خانيونس

مظاهرة قبالة وزارة «الأمن» في تل أبيب تطالب بتعيين لجنة تحقيق رسمية!



• تعليق صور الأطفال الخمسة وإنارة الشموع لذكراهم •

* تل أبيب – لمراسل خاص – بمبادرة من «كتلة السلام» تظاهر، مساء امس، اكثر من ١٥٠ من الدمقراطيين والتقدميين اليهود والعرب، امام مباني وزارة «الأمن» في تل ابيب، مطالبين بتعيين لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في ظروف مقتل الاطفال الخمسة من عائلة الأسطل في خانيونس.

ورفع المتظاهرون، من مختلف الأعمار، شعارات تندد بالاحتلال وبجرائمه في المناطق الفلسطينية، وبرز بينها «٥ أطفال قتلوا – المطلوب لجنة تحقيق» و«الاحتلال قاتل» و«حزن وغضب وخزي». وحمل المتظاهرون المشاعل. وجرى تعليق صور الاطفال الشهدا، الخمسة وتم اضاءة الشموع لذكراهم.

وجرت التظاهرة في ساعة كان فيها شارع «كابلن» يعج بالحركة. وكان رد فعل الأكبر من المارة على هذه المظاهرة، الصمت.

وكانت «كتلة السلام» نعت في صحيفة «هآرتس»، أمس، الاطفال الخمسة. وأعربت عن حزنها الشديد على سقوطهم، محملة الاحتلال المسؤولية عن هذا الحادث المخزي.

في جولته العربية

عرفات يزور الاردن بعد السعودية

* عمان – «وفا» – عقد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس، في عمان جلسة مباحثات مع علي أبو الراغب، رئيس الوزراء الأردني، بحضور عبد الإله الخطيب، وزير الخارجية الأردني.

وتناول اللقا، تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية في ظل تواصل الاعتداءات الإسرائيلية على المواطنين العزل، والجهود الدولية المبذولة لحماية عملية السلام وإعادتها إلى مسارها الصحيح عشية وصول المبعوثين الأمريكيين للمنطقة.

وكان عرفات عقد، امس، جلسة عمل هامة مع الأمير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي.

وأطلع عرفات ولي العهد السعودي، على آخر تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، في ظل استمرار القتل والحصار والممارسات الإسرائيلية غير الإنسانية بحق الشعب الفلسطيني الأعزل.

وجرى خلال الجلسة بحث الأوضاع في الأراضي الفلسطينية وأهمية الوصول إلى حلول عادلة للقضية الفلسطينية، تحقق للشعب الفلسطيني إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وتضمن الاستقرار والأمن لدول المنطقة، كما تم بحث الأوضاع الراهنة في العالمين الإسلامي والدولي.

وحضر الجلسة من الجانب الفلسطيني، الدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، ونبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي لعرفات، ومصطفى الشيخ ديب، السفير الفلسطيني لدى السعودية.

وحضر الجلسة من الجانب السعودي: الأمير مشعل بن عبد العزيز، والأمير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزرا،، وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والأمير متعب بن عبد العزيز وزير الأشغال العامة والإسكان، والأمير نواف بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة، والأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية.

في اثناء مناقشة اقتراح حجب الثقة عن الحكومة:

النائب مخول: جو من «الارهاب الاقتصادي» يتطلب جبهة موحدة لاسقاطه!

• استراتيجية حكومة شارون إما ان تسقط الخيار السياسي او يسقطها هي! •

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اعتبر النائب عصام مخول في الكنيست، امس، ان هناك علاقة بنيوية متينة بين الازمة الاقتصادية – الاجتماعية الخانقة، وبين الازمة السياسية والتشنيع الذي تمارسه حكومة شارون بأية فرصة سياسية، او افق سلمي. واضاف ان هذه العلاقة تلفها مؤامرة من الصمت والتستير لتشويه وعي الناس، والفئات الضعيفة، واكثر من ربع مليون عاطل عن العمل، وأضعاف ذلك من الفقرا،، تكذب عليهم حكومة الارهاب السياسي والاقتصادي، التي تواصل حربها الاجرامية القذرة بحق الشعب الفلسطيني وأطفاله في خانيونس، ومسلسل التصفيات والقتل في كل انحاء الضفة الغربية وغزة، وتؤدي بذلك، الى زعزعة الاقتصاد وتحطيم السياحة وهدم فرع الزراعة وزلزلة فرع البنا، وغيره من الفروع.

وأشاد النائب مخول برسالة وجهها الكاتب العبري ب. ميخائيل في صحيفة «يديعوت أحرونوت» ٢٠٠١/١٠/٢٣ الى العاطلين عن العمل، كتب فيها:

«هل تريد فرصة طيبة للعمل، ولاقتصاد معقول ودولة عاقلة؟ عليك ان تسلم بالحقيقة القائلة بضرورة التخلص من المناطق (المحتلة). فهذا هو الثمن. أما إذا كنت تريد الاحتفاظ بالمناطق (المحتلة) وكنت تريد في الوقت نفسه ان تعيل عائلتك بشرف! واذا كنت تريد ان تعمل وان تحتفظ بالمستوطنات.. وان تستقدم المسيح المنتظر وتستقدم المعاش.. فما عليك الا ان تنسى رغباتك كلها. فلا يوجد مخلوق كهذا. بأي ثمن. آسف يا أخي العاطل عن العمل. لقد حانت الساعة، لا تختار بين مشروعين. إما المشروع الاقتصادي الذي تعمل فيه.. وإما مشروع المستوطنات، وعليك ان تسرع، لان الوقت ينفد».

وأضاف مخول: إن العاطلين عن العمل، والعاملين المضربين في المرافق المختلفة دفاعًا عن حقوقهم، يواجهون اليوم جواً من الارهاب الاقتصادي والاجتماعي، ويواجهون تهديدات فاشية من ارباب العمل، ومدير عام وزارة المالية، بتحطيم اضراباتهم، وكسر مظاهراتهم، ونزع الشرعية عن مطالبهم.. بحجة الوضع السياسي والامني الناشئ بالضبط عن سياسة الارهاب السياسي الممارس بحق الشعب الفلسطيني. وقال مخول: لقد حان الوقت لان يتوحد ضحايا سياسة الارهاب الاقتصادي من عاملين وعاطلين عن العمل، في جبهة موحدة، للتصدي لسياسة الخنق الاقتصادي وسياسة الاحتلال والعدوان والاستيطان، سواء بسواء.

بوش «يتحركش» ويهدد

ويطالب بعودة المفتشين الدوليين الى العراق

* واشنطن – و.ص.ف – شدد الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاثنين، على ضرورة عودة مفتشي الامم المتحدة الى العراق للتحقق مما اذا كانت بغداد تقوم بانتاج اسلحة دمار شامل.

وقال بوش امام الصحفيين امس «يجب ان يسمحوا للمفتشين بالعودة لكي يثبتوا للعالم انهم لا يملكون اسلحة دمار شامل».

وردا على سؤال عن عواقب رفض محتمل من قبل الرئيس العراقي صدام حسين، قال بوش «عندها سيكتشف ذلك بنفسه».

بعد لقاء عبد الرحيم ملوح

النيابة العامة تفحص امكانية التحقيق مع النائب بركة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تلقى النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، امس الاثنين، رسالة من طاليه ششون، مديرة قسم المهام الخاصة في نيابة الدولة، تعلمه من خلالها ان المستشار القضائي للحكومة يفحص امكانية فتح تحقيق معه على اثر لقائه مع عبد الرحيم ملوح، نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، خاصة بعد تلقي عدة شكاوي في هذا الصدد.

كما وأعلمته من خلال الرسالة ان المستشار القضائي للحكومة يطلب منه تعقيبًا وتوضيحًا حول الموضوع لاخذها في عين الاعتبار اذا ما تقرر فتح تحقيق في الموضوع.

وعلى اثر هذه الرسالة بعث النائب محمد بركة برسالة الى طاليه ششون، مديرة قسم المهام الخاصة بنيابة الدولة، رفض من خلالها التعقيب على الموضوع واكد من خلال الرسالة ان لقاءه مع الشخصيات السياسية يتم ضمن عمله كعضو كنيست وحسب البرنامج السياسي الذي انتخب على أساسه للكنيست.

النائب مخول لبيرس: الوجوه الخمسة الممزقة لأطفال عائلة الأسطل تعكس الصورة الحقيقية لحكومتك!

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اعتبر النائب عصام مخول في الكنيست، امس الاثنين، ان اكثر مشاهد العبث تتمثل في استماتة شمعون بيرس، وزير الخارجية، لتجميل الوجه الوحشي المشوه لحكومة شارون الدموية.

وخاطب مخول وزير الخارجية قائلاً: إن الصورة الحقيقية للحكومة التي تجلس فيها، هي صورة الوجوه الخمسة الممزقة لاطفال عائلة الاسطل والمبعثرة على جدران مدرستهم في خانيونس، وصورة حمام الدم والتصفيات المتواصل في المناطق الفلسطينية. ووجه هذه الحكومة، هو وجه المؤامرة على اية فرصة لتحرك سياسي. ووجه العسكري العنصري المنفلت، مئير دجان، الذي اختاره شارون لترئيس طاقم المفاوضات مع الجانب الفلسطيني لاغتيال التحرك السياسي الذي يلوح في الافق.

واضاف مخول مخاطبًا بيرس: ليس المهم كلامك المعسول عن السلام وانما حقيقة ان حكومتكم تنطلق بقوة الى قلب المستنقع الاحتلالي الموحل، وانها تغوص مع كل خطوة من خطاها، في الوحل والدم، بقيادة ارئيل شارون، تمامًا كما حدث قبل عشرين عامًا في الوحل اللبناني، فإما ان تخرج منها او ان تغوص معها.

وكان بيرس يرد على اقتراحات مستعجلة حول خطابه في الامم المتحدة، الاسبوع الماضي.



جراء القصف الاسرائيلي أمس

إصابة (٧) بينهم (٥) أطفال ورضيع في خانيونس

• قصف بيت حانون • اغلاق طريق القدس - البيرة • تشييع جثمان الطفل كفاح عبيد من الدهيشة •

* خانيونس - «وفا» - أصابت القوات الاحتلالية في ساعة مبكرة من فجر امس، بنيران أسلحتها الرشاشة في خانيونس، خمسة أطفال بينهم رضيع لم يتجاوز عامه الثاني.

وذكرت مصادر طبية، أن الرضيع حمتو فايق حنيدق (عام ونصف العام)، أصيب وأربعة أطفال آخرين بشظايا القذائف، خلال القصف الاحتلالي العنيف الذي تعرضت له منازل المواطنين في المخيم الغربي غرب المدينة.

وذكر شهود عيان، أن دبابات الاحتلال أطلقت عدة قذائف وفتحت نيران أسلحتها الرشاشة من العيار الثقيل صوب المواطنين ومنازلهم، مما نشر الرعب والخوف بين المواطنين، خاصة الأطفال والنساء منهم.

وقصفت قوات الاحتلال المتمركزة على معبر بيت حانون صباح امس، مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة، بقذائف الدبابات والرشاشات الثقيلة.

وذكر شهود عيان، أن القصف تركز في المناطق المجاورة للمعبر، مما نشر الرعب والخوف في صفوف المواطنين.

وأعادت القوات الاحتلالية صباح امس، إغلاق حاجز المعلوفية العسكري في منطقة سميراميس جنوب مدينة البيرة، بالقرب من معسكر الجيش الاحتلالي المقام في المنطقة.

وأفاد شهود عيان، أن دوريتين من حرس الحدود أغلقتا الحاجز الذي يقطع طريق القدس-البيرة العام، وبدأوا بعلميات تفتيش في مركبات وحافلات المواطنين والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية بأسلوب قمعي وغير إنساني.

وأدى إغلاق الحاجز إلى إعاقة تنقل المواطنين من والى المحافظة، وخلق تشويش في حركة السير، خصوصاً أنه تزامن مع أعمال صيانة وحفر تقام في الشارع.

وشيعت امس، جماهير غفيرة من محافظة بيت لحم في موكب جنائزي مهيب الشهيد الطفل كفاح خالد عبيد (١٣عاماً) من مخيم الدهيشة إلى مثواه في مقبرة الشهداء، في قرية أرطاس.



تشييع جنازة الطفل كفاح خالد عبيد في مخيم الدهيشة أمس

وكان الشهيد عبيد أصيب برصاصة في الصدر أطلقها عليه قناص احتلالي عند مسجد بلال بن رباح.

وانطلق الموكب الجنائزي المهيب من أمام «مستشفى بيت جالا الحكومي» محمولا على الأكتاف وقد لف بالعلم الفلسطيني مرورا بالشارع الرئيسي بيت لحم-الخليل وصولاً إلى منزل الشهيد في المخيم، حيث سجي جثمانه لبعض الوقت لإلقاء نظرة الوداع الأخيرة عليه من قبل أهله وأصدقائه.

ثم انطلق الموكب إلى مسجد الدهيشة الكبير حيث صلي عليه، لينطلق الموكب بعدها إلى مقبرة الشهداء لمواراة جثمان الشهيد الطاهر الثرى. وندد المشيعون بجرائم الاحتلال البشعة ضد أبناء شعبنا الأعزل.

وأصيبت مساء امس فلسطينيان من المخيم الغربي في خانيونس بشظايا قذيفة إسرائيلية أصابت منزلهما.

وذكر أن الام زكية مصلح عناية (٣٠ عاماً) وابنتها سعدية أصيبتا بشظايا القذيفة الإسرائيلية أثناء تواجدهما في منزلهما في المخيم.

وكانت القوات الاحتلالية أطلقت قذيفة، كما فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه منازل المواطنين في المخيم، مما أدى ألي إصابة المواطنة وابنتها، وإحداث أضرار فادحة بالعديد من المنازل.

وكيل وزارة الزراعة:

اسرائيل أقامت أكثر من (٣٠) موقعاً ونقطة استيطانية في الأغوار

* أريحا - «وفا» - أعلن الدكتور عزام طبيلة وكيل وزارة الزراعة، أن إسرائيل أقامت أكثر من (٣٠) موقعاً ونقطة استيطانيةً في منطقة الأغوار.

وأكد وكيل وزارة الزراعة أن قوات الاحتلال حدت من حرية حركة وتنقل المزارعين والرعاة في المنطقة، مشيراً إلى أنه تمت مصادرة آلاف الدونمات في الأغوار، إضافة إلى مصادرة أراض أميرية وإقامة مستوطنات ومشاريع زراعية عليها.

وكشف الدكتور طبيلة خلال ندوة أقيمت امس، في مكتب الرئيس في أريحا بعنوان «البعد الزراعي والتنوع الحيوي في الخطط الإسرائيلية في الأغوار» النقاب عن إغلاق قوات الاحتلال (٦٢) بئر مياه جوفية، إضافة إلى حفرها (١٤) بئراً بمستويات عميقة في جوف الأرض.

وأوضح أن حصة المستوطنين في المنطقة من المياه تبلغ (١٥) مليون متر مكعب سنويا، في حين تصل حصة الفلسطينيين بالكاد إلى (١٠) ملايين متر مكعب.

وكان الدكتور سامي مسلم، مدير عام مكتب الرئيس في أريحا، بين أن الندوة تأتي في إطار سلسلة الندوات التي تقيمها هيئة تنشيط السياحة في الأغوار من أجل مقاومة وفضح خطط الحكومة الإسرائيلية لابتلاع منطقة الأغوار.

فتى مقدسي يواجه خطر الموت في معتقل «تلموند»

* القدس - «وفا» - حذر «مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية» من أن الطفل المقدسي أمجد زياد حجازي البالغ من العمر (خمسة عشر عاماً) يعاني في معتقل «تلموند» من أمراض تهدد حياته.

وناشد المركز السكرتير العام للأمم المتحدة وسفراء الدول المعتمدين لدى السلطة الوطنية وقناصل الدول في القدس لإنقاذ حياة الفتى حجازي المعتقل منذ الأول من تشرين الأول الماضي، نظراً لأوضاعه الصحية المتردية.

وحمل المركز حكومة الاحتلال مسؤولية أي أذى قد يلحق بالطفل حجازي، مديناً اعتقال الأطفال الفلسطينيين ووضعهم في معتقلات لا تتوفر فيها شروط الحياة الإنسانية وحرمانهم من حقهم في العيش في أحضان ذويهم وحرمانهم من حق التعليم الإلزامي.

ودعا المركز إلى الإفراج الفوري عن كافة المعتقلين، الأطفال والقاصرين، داخل المعتقلات والسجون الإسرائيلية بشكل عام والفتى حجازي بشكل خاص نظراً للمخاطر التي تهدد حياته.

وأكد السيد زياد الحموري مدير المركز أن الفتى حجازي اعتقل على خلفية اتهامه بالقاء حجارة على جنود الاحتلال، وأن المركز ومن خلال حمايته طالب المحكمة بالإفراج الفوري عنه لسوء صحته، إلا أن المحكمة رفضت ذلك وأصرت أن يبقى حتى تتم محاكمته، وقال إن المركز بصدد تقديم طلب آخر للمحكمة علها تفرج عنه.

وأكدت الحاجة أم اسحاق جدة أحمد أن الفتى تعرض داخل زنازين الاحتلال لتعذيب وضرب مبرح تسبب في تدهور حالته.

وأشارت إلى أن أحمد يعاني الآن من أزمة رئوية سببها له المعتقل، ويتعرض بين الفترة والأخرى لحالات إغماء لصعوبة التنفس.

وقالت باكية عندما أخبرني المحامي خالد خزمار أن وضع حفيدي سيئ جداً لم أصدق، وعندما زرته لم أستطع أن أتعرف عليه لكثرة ما تعرض له من تعذيب ومن شدة مرضه.

وتوجهت بدعوة صارخة إلى الله سبحانه وتعالى أن ينقذ حفيدها وكافة المعتقلين من سجون الاحتلال، مناشدة كل من يستطيع مساعدة طفلها في النجاة من الموت ألا يتأخر.

واعتقل أحمد بتهمة إلقاء الحجارة لدى عودته من مدرسته «ذكور أبو ديس» مع أبناء عمته، حيث حاصرهم جنود الاحتلال في أحد أزقة أبو ديس وانهالوا عليهم بالضرب واستطاع من معه الهرب في حين تم اعتقاله.

وتعرض للتعذيب الشديد في زنازين معتقل «كفار عتصيون» لمدة ثمانية وخمسين يوماً، حتى استطاع أهله أن يضغطوا باتجاه نقله من هناك.

قوات الاحتلال تقتحم سيلة الظهر في ساعات السحور

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - داهمت قوات كبيرة لجيش الاحتلال، فجر امس الاثنين، ووحداتهم المستعربة بلدية سيلة الظهر واقتحمت العديد من المنازل وفتشتها وفرضت حظراً على التجول، واطلقت كمية كبيرة من القنابل الضوئية وألقت قنابل عادية قرب مسجد القرية وأرغمت المصلين على الخروج من المسجد.

وتم تفتيش المصلين واهانتهم وتوجيه الشتائم والكلمات النابية لهم.

كما فرضت قوات الاحتلال تعزيزات اضافية حول بلدة عجة.

القوى الوطنية والاسلامية في محافظة جنين تندد بالحملة ضد النائبين بركة وطيبي

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نددت القوى الوطنية والاسلامية وكتلة الوحدة الطلابية في جامعة القدس المفتوحة بالحملة العنصرية التي تشنها السلطات الاسرائيلية ضد النائب الجبهوي محمد بركة والنائب احمد طيبي، لمجرد انهما التقيا بعضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

كما نددت هذه القوى بالهجوم الذي تشنه السلطات الاسرائيلية ضد نواب عرب آخرين وحركات سياسية اخرى فاعلة في الوسط العربي، مثل الحركة الاسلامية.

الاحتلال يمنع إعادة مرضى الفشل الكلوي من نابلس إلى جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - منعت دبابات احتلالية، مساء امس، سيارة اسعاف تابعة للهلال الاحمر، من العبور، قرب بلدة جبع، وهددت القوة الاحتلالية بقصف السيارة اذا واصلت طريقها.

وكانت السيارة متجهة الى نابلس لاحضار مرضى فشل كلوي من جنين ومتواجدين حالياً للعلاج في نابلس.

تواصل التشويشات والاضرابات في عدة مرافق عمل

• اعلان نزاع عمل في شركة «مكوروت» لواء الشمال •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت، أمس الاثنين، تشويشات العمل والاضرابات في عدة مرافق عمل، وأعلنت نزاعات عمل في أماكن عمل جديدة، وجرت تظاهرات في عدة أماكن.

وواصل أمس، للأسبوع السادس على التوالي، موظفو وعمال وزارة العمل، الاضراب.

ومنعت لجنة عمال البريد، وزارة المالية، من تحويل ميزانيات إلى مؤسسات، حال اضراب موظفي وزارة العمل دون تحويلها إلى تلك المؤسسات.

وقال رئيس لجنة عمال البريد، روبين كرازي، أمس الاثنين، في تصريح اعلامي، ان وزارة المالية حاولت كسر اضراب موظفي وعمال وزارة العمل، وتجسد ذلك بتحويل أموال إلى مؤسسات بواسطة فروع البريد، لكننا رفضنا ذلك.

وواصل المحاضرون من ذوي الأقدمية في الجامعات اضرابهم أمس، للأسبوع الرابع على التوالي، احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبهم برفع رواتبهم.

وواصل عمال وموظفو «الطابو» الاضراب، ويمتنعون في اطار الاضراب عن استقبال الجمهور ولا يردون على الاتصالات الهاتفية ولا يهتمون بالمواد البريدية ويمنعون تسجيل وتوقيع اتفاقيات أراض وأملاك.

وواصل أمس، لليوم الخامس على التوالي، عمال بلدية «بيتح تكفا» الاضراب احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبهم وعدم توقيع البلدية على اتفاق عمل جديد.

وصادقت سكرتارية الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، أمس الاثنين، على نزاع عمل في شركة «مكوروت» لواء الشمال، حيث يعمل (٥٠٠) عامل، احتجاجاً على اصرار ادارة «مكوروت»، منح مقاولين أجانب مشروع بناء بركتين للمياه في منطقة الشمال، وعدم منح المشروع لعمال «مكوروت».

وقال رئيس لجنة عمال «مكوروت» في الشمال، آدم هينغ، في رسالة بعث بها إلى رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، يغآل كوهين، طالباً منه المصادقة على نزاع العمل، ان عمال «مكوروت» في الشمال، يناضلون من أجل الحفاظ على مكان العمل وليس لزيادة الأجور أو تحسين ظروف وشروط العمل.

التماس إلى العليا ضد قرار وزير «الأمن» منع نواب الجبهة من التقاء وزير القضاء الفلسطيني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم المحامي نضال سليمان، أمس الاثنين، التماساً إلى المحكمة العليا، باسم كتلة الجبهة البرلمانية، ضد وزير «الأمن»، بنيامين بن اليعيزر، الذي قرر منع دخول نواب الجبهة، تمار غوجانسكي ومحمد بركة وعصام مخول، إلى غزة، تلبية لدعوة من وزير القضاء الفلسطيني، فريح ابو مدين، وذلك على الرغم من ان الصحفيين الاسرائيليين يدخلون بحرية إلى غزة.

وأكد النواب الثلاثة في الالتماس، «ان قرار المنع الذي اتخذه الوزير بن اليعيزر، يشكل مساً خطيراً بحقهم في حرية التنقل وحرية التعبير عن الرأي، ويشكل مساً بصبغة النظام الدمقراطي. وهذا المنع التعسفي يمنع اعضاء الكنيست الثلاثة من القيام بواجباتهم كمنتقدي ممارسات وأعمال الحكومة وكرجال سياسة، وفي الوقت الذي يلتقي فيه باستمرار العديد من ممثلي الحكومة بشخصيات فلسطينية يمنع وزير الأمن لقاءات اعضاء الجبهة مع شخصيات فلسطينية».

متضررو «عابر اسرائيل» في باقة الغربية وجت يمنعون مهندسي «عابر اسرائيل» من دخول اراضيهم

* باقة الغربية – من حسن مواسي – منع المتضررون من شق شارع «عابر اسرائيل» في سهل باقة الغربية وجت، صباح أمس الاثنين، مهندسي شركة «عابر اسرائيل» مواصلة عملهم في بداية المقطع الـ ١٧ من شارع «عابر اسرائيل» الواقع في سهل باقة الغربية وجت.

ففي ساعات صباح أمس، أقدم طاقم من المهندسين التابعين لشركة «عابر اسرائيل» على اجراء عمليات مسح وتخطيط، ودق الأوتاد في الأراضي التابعة للمتضررين في باقة الغربية وجت، وذلك على الرغم من وجود لجنة مشتركة لفحص امكانية حرف وازاحة مسار شارع «عابر اسرائيل» في منطقة باقة الغربية وجت.



مواجهات مع الشرطة على أراضي الطيرة

وقال مركز اتحاد لجان المتضررين من «عابر اسرائيل» ابراهيم مواسي لـ «الاتحاد»: مرة أخرى تثبت شركة «عابر اسرائيل»، والقائمين عليها انها ضد وتعارض كل الاقتراحات التي نتقدم بها، نحن كمتضررين، وكذلك كسلطات محلية، فكلنا يعرف انه يوجد هناك قرار من مكتب رئيس الحكومة باقامة لجنة لفحص ازاحة مسار الشارع، وقد تم تشكيلها فعلاً، وهي مؤلفة من مخططين عرب ومندوبين عن وزارة المواصلات.. ونحن كمتضررين نرى بخطوة شركة «عابر اسرائيل» خطوة عدوانية، ولا ولن نسمح لآليات وجرافات شركة «عابر اسرائيل» دخول أراضينا، قبل البت في موضوع ازاحة الشارع، الذي تحول إلى مطلب الشارع والمطلب الرئيسي للمتضررين في باقة الغربية وجت.

وأضاف مواسي: نحن نطالب الجهات ذات الصلة بقضية «عابر اسرائيل» والجهات التي لها سيطرة على مسؤولي الشركة، لجم انفلاتها ضدنا كمتضررين، واذ اننا لن نقبل ان نوكل كما أوكلت الطيرة والطيبة، حيث بدأت الشركة العمل هناك، على الرغم كل ما جرى، وما حدث يوم ٣٠/١٠/٢٠٠١، وفي نهاية المطاف الموضوع قيد البحث (الاشارة إلى التعديلات).

بناء على طلب «عدالة»

لجنة الطاعة في جامعة حيفا تؤجل البت في قضية الطالب السادس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أبلغت «لجنة الطاعة» في جامعة حيفا، المحامية اورنا كوهين من جمعية «عدالة»، بقبول طلب الجمعية لتأجيل النظر في قضية الطالب فضيل جرايسي، إلى حين ان تبت لجنة الاستئنافات في طلب الاستئناف الذي قدم لها ضد ادانة خمسة طلاب جامعيين آخرين.

وكانت لجنة الطاعة في الجامعة قد دانت خمسة طلاب بخرق تعليمات اللجنة، فيما أجلت البت في قضية الطالب السادس فضيل جرايسي.

وقالت المحامية كوهين في طلبها للجنة ان قضية الطالب فضيل تستند إلى نفس المعلومات والشهود، ولهذا فاذا ما قبلت لجنة الاستئنافات الاستئناف الذي قدم لها سينجم وضعاً غير معقولاً، لانه في حينه سيتم البحث في قضيته، رفضت لجنة الاستئنافات معطياتها والشهادات التي قدمت لها.

وكما ذكر فقد قبلت لجنة الطاعة طلب المحامية كوهين.

بلدية اللد تحل مشكلة تعليم ١١ طالباً عربياً

* باقة الغربية – من حسن مواسي – أجبر رئيس اللجنة المعينة لادارة بلدية اللد، آربيه بيبي، على القبول بايجاد حل لمشكلة ١١ طالباً عربياً قدموا من غزة بعد عملية لم شمل العائلات، وايجاد أماكن دراسية لهم.

فقد عقدت لجنة المعارف البرلمانية، بناء على طلب النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، جلسة لها، وبحث موضوع هؤلاء الطلبة، الذين ترفض البلدية ايجاد وتوفير أماكن دراسية لهم في المدارس.

وقال يعقوب المصري، والد أحد الطلاب: نحن نرحب بهذا القرار ونأمل ان ينفذ رئيس البلدية تعهداته، وأنا اعتقد ان مكان الطلاب هو فقط المدارس.

في حيفا

ارسال قاتل زوجته وجارهما إلى الفحص النفسي

• مجموعة من مدمني المخدرات يعرفون المتهم •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «طبعاً وبالتأكيد»، هاتان الكلمتان الوحيدتان فقط، كانتا الجواب الذي رد به مارك شطرايطنر، (٤٥) عاماً، على سؤال القاضي، أڤي هير، في محكمة الصلح في حيفا، أمس الاثنين، خلال تمديد اعتقاله بعد ان قتل أمس الأول الأحد زوجته وابنهما، وفيما اذا كان نادماً على اقتراف الجريمة.

وقرر القاضي أڤي هير، تمديد اعتقال المتهم ثمانية أيام، وخلال هذه الفترة يخضع لفحوصات نفسية، بناء على طلب ممثلي الشرطة والنيابة. وخلال النظر في طلب تمديد اعتقال المتهم، كان المتهم في القاعة وكأنه أشبه بصنم لا يدرك ولا يستوعب ما يجري في القاعة!!

وأبرز القاضي في قرار تمديد الاعتقال، انه بناء على المواد التي قدمت اليه، يتضح ان المتهم كان يشك دائماً بأن زوجته تعمل زانية وتقيم علاقات جنسية مع الجيران مقابل الحصول على أموال!

وحضر الجلسة والد تسفيكا أدلشطاين، الذي قتله مارك عندما قتل زوجته، بعد ان وجدها عنده في البيت، وهو جار له، وذرف الوالد الدموع على مدى النظر في طلب الشرطة تمديد الاعتقال، وتوجه إلى القاضي وقال له انه يعارض ارسال جثة ابنه إلى المعهد الطبي للتشريح وقال: «يكفي ان المتهم طعن ابني وشطبه بالسكين، فلا أريد ان يواصلوا تشريحه وهو جثة، يكفي مرة واحدة»!!

وقد رد القاضي على طلب الوالد، مسوغاً رفضه له، بأن تشريح الجثة أمر ضروري لمعرفة أسباب الموت، وبدون ذلك، قد يخرج المتهم بريئاً، ورد الوالد على ذلك، قائلاً، انه معني بأن يكون المتهم طليقاً حراً لكي ينتقم منه كما يريد.

وبعد نقاش، قبل القاضي طلب الوالد وقرر عدم ارسال الجثة إلى التشريح، بعد ان وافق الوالد على اخراج الجثة من القبر وارسالها إلى التشريح، اذا تطلب الأمر ذلك!

وخلال النظر في طلب تمديد الاعتقال، تجمهر عدد من مدمني المخدرات خارج قاعة المحكمة وقالوا أنهم يعرفون المتهم جيداً وهو مشاغب وعنيف وخطير ودائماً حمل سكيناً، ويبدو ان سلوكه، لقتل زوجته وآخرين، جاء بعد ان تناول حقنة من مادة «سنيوفاط»، التي بحوزته، فمن يتناولها يكون على استعداد لقتل عشرة أشخاص بدون أن يشعر بذلك!!

احتجاجاً على تفاقم البطالة والتدهور الاقتصادي

اضراب ومظاهرات صاخبة في عكا

• قرابة ألف متظاهر يغلقون المدخلين الشرقي والجنوبي للمدينة • أكوام من النفايات تغلق المدخل الجنوبي للمدينة • المتظاهرون يهتفون ضد البطالة ومن أجل العيش بكرامة • بيران هذه البداية ونحن غير مستعدين للموت بصمت، البطالة وصلت إلى ١٢٪ وفي المدينة القديمة تفوق ٣٠٪ •

* عكا - مكتب «الاتحاد» من صلاح دباجة - شهدت مدينة عكا، أمس الاثنين اضراباً وتظاهرات صاخبة عند مدخلي المدينة الشرقي والجنوبي شارك فيها قرابة ألف انسان وذلك احتجاجاً على تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية من جراء تفشي البطالة بشكل واسع في اعقاب عمليات اغلاق المصانع المتواصلة.

فعند قرابة الساعة العاشرة صباحاً اغلقت جميع مداخل المدينة وكان من الصعب الدخول إلى عكا أو الخروج منها. حيث أغلق مئات المتظاهرين الذين رفعوا الشعارات المنددة بسياسة الحكومة المدخل الشرقي للمدينة والشوارع عند مفرق الطرق عكا - كرميئيل ونهريا - حيفا وأحرقوا اطارات السيارات وهتفوا بالشعارات التي تطالب بتوفير العمل والعيش الكريم ومنها: «لا للبطالة» و«نريد العيش بكرامة» و«الخبز والعمل» و«نريد عمل» و«دولة عاطلين عن العمل».

انطلقت التظاهرة بالقرب من «تل نابليون» وسارت باتجاه الشرق على عرض الشارع المؤدي إلى عكا إلى ان وصلت إلى مفترق الطرق كرميئيل - عكا ونهريا - حيفا حيث اصطدم المتظاهرون بحواجز الشرطة التي حاولت منعهم من اغلاق المفرق لكن تدفق المتظاهرين اخترق حواجز الشرطة وساروا على الشارع الرئيسي نهريا - حيفا معرقلين بذلك حركة السير في جميع الاتجاهات. وسار في مقدمة المتظاهرين رئيس البلدية د. شمرياهو بيران والنائب يوسي سريد والمسؤولون في بلدية عكا.

كما تظاهر المئات أيضاً في المدخل الجنوبي للمدينة بالقرب من عين همفراتس حيث جرى اغلاق المفرق. وتشويش حركة السير وأغلقت المداخل الجنوبية لمدينة عكا بأكوام كبيرة من النفايات.

ومن الشعارات التي رفعها المتظاهرون في الموقعين: «عكا مدينة ذات مستقبل» و«عكا عمرها ٥٠٠٠ سنة» و«عكا والبطالة نموذجان للتعايش» و«أعطونا بصيصاً من الأمل» و«عكا ستنتصر على البطالة» و«٢٤٥ الف انسان جائع للخبز» «وكيف يكون غير ذلك يا سيلفان؟» - (والمقصود وزير المالية، سيلفان شالوم).

وشارك جمهور واسع من المواطنين العرب، إلى جانب المواطنين اليهود في هذه التظاهرات. وعقب عدد من قيادة الجبهة في عكا، الذين اشتركوا في هذه التظاهرات بالقول، الوضع في عكا وخاصة في المدينة القديمة لا يطاق وان المطالب التي ترفعها هذه التظاهرات هي مطالب عادلة وكان من واجب البلدية العمل على تجنيد أوسع لهذه التظاهرة في عكا القديمة التي يعاني أهلها أكثر من سواهم من هذه الأوضاع المأساوية. وعبروا عن أملهم بأن تكون هذه النشاطات الاحتجاجية بداية المعركة من أجل اخراج المدينة من الأوضاع المزرية الاقتصادية والاجتماعية.



أما رئيس البلدية بيران فقال في حديث خاص لـ - «الاتحاد» كنا مضطرين للخروج إلى الشوارع بعد ان اغلقت جميع المصانع وترك السكان بدون مصدر عيش. فالبطالة تتفاقم ووصلت إلى ١٢٪ في حين انها تزيد عن ٣٠٪ في عكا القديمة. نحن غير مستعدين للموت بصمت وغير مستعدين أيضاً ان نداس. نحن موجودون ونطالب الحكومة بكل ما نستحقه. وقال هذه هي البداية ولن نتراجع حتى نحقق ما نصبو اليه ونضمن الحياة الكريمة لجميع السكان.

وتسببت هذه التظاهرات الصاخبة بعرقلة حركة السير لساعات عديدة على مختلف الشوارع في منطقة الشمال وخاصة على الشارع الرئيسي حيفا - نهريا وعلى الشارع عكا - كرميئيل.

• النائب بركة يطالب الكنيست بادراج مشاكل عكا على جدول الأبحاث •

وبعث النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية برسالة إلى رئيس الكنيست ابراهام بورغ طالبه فيها بادراج مشاكل مدينة عكا على جدول اعمال الكنيست.

وأكد النائب بركة ان الأوضاع الصعبة التي تشهدها مدينة عكا يجب ان تدرج على جدول اعمال الكنيست خاصة بعد الاضراب الذي أعلن أمس الاثنين في المدينة احتجاجا على البطالة واغلاق المصانع والمخدرات والعنف، حيث ان هذه المشاكل يجب ان تطرح من على منبر الكنيست من أجل دفع الحكومة إلى تقديم الدعم للمدينة لاخراجها من هذا الوضع السيء.

بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني:

ندوة دولية في البرازيل بمشاركة النائب بركة ود. نسيبة والارشمندريت حنا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يغادر اليوم، الثلاثاء، النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة متوجهاً إلى البرازيل للمشاركة في أعمال الندوة الدولية حول: «حقوق الانسان في فلسطين في الوضع الراهن» والتي تعقد على شرف يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني. وستعقد هذه الندوة في الفترة الواقعة بين ٢٨ - ٣٠/١١/٢٠٠١ في جامعة مدينة كامبيناس في ولاية سان باولو في جنوب شرق البرازيل، والتي تعتبر المركز الصناعي والتجاري للبرازيل.

ويذكر انه يعيش في مدينة سان باولو والتي يبلغ عدد سكانها أكثر من ١٢ مليون نسمة اعداد كبيرة من المغتربين العرب.

وستفتتح أعمال الندوة بتوقيع اتفاقية توأمة بين مدينة كامبيناس وبين مدينة أريحا الفلسطينية، بحضور حاكم ولاية سان باولو ورئيس بلدية مدينة كامبيناس ورئيس بلدية أريحا عبد الكريم السدر وموسى عودة سفير فلسطين في البرازيل، ورئيس مجموعة السفراء العرب فيها، ثم ستعقد في اطار الندوة ثماني جلسات تتناول الجوانب المختلفة للقضية الفلسطينية ابتداء من التاريخ والثقافة الفلسطينية مروراً بقضايا حقوق الانسان وموضوع القدس والأديان ومقومات اقامة الدولة الفلسطينية وغير ذلك.

وسيقدم النائب بركة محاضرة في الجلسة الثالثة للندوة تحت عنوان مهمات المؤسسات البرلمانية لحل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، كما سيشارك في الندوة مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية د. سري نسيبة والارشمندريت عطا الله حنا الناطق بلسان الكنيسة الاورثوذكسية في القدس.

كما سيلتقي بركة على هامش أعمال الندوة مع ممثلي الجاليات العربية ومع عدد من الأكاديميين والمفكرين إلى جانب لقاء مع مندوبين عن حزب العمل البرازيلي المرشح للفوز في الانتخابات العامة القادمة وإلى لقاء مندوبين عن الحزب الشيوعي البرازيلي.

أمسيّة حاشدة في سخنين في اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمناسبة يوم مكافحة العنف العالمي ضد النساء، عقدت مساء أمس الأول الأحد، أمسية في قاعة البترا، متنزه سخنين للأفراح بدعوة من رئيسة مجلس النساء المحلي وفيقة غنايم، حضرتها عشرات النساء. وافتتحتها غنايم بالقول، نجتمع اليوم لأمر هام في حياتنا اليومية وهو العنف في داخل العائلة. العائلة هذه الخلية الاجتماعية الأساسية والأقدم في تاريخ البشرية وستبقى الأساس الذي يضمن الكيان الاجتماعي وهي المركبة الأساسية في تكون المجتمع، ولكل فرد داخل العائلة له حقوق وعليه واجبات وترتكز حقوق الفرد الأساسية على الاعتراف بقيمة الانسان وبقدسية حياته حراً.

وقال رئيس بلدية سخنين مصطفى أبو ريا، نتحدث عن العنف وفي الوقت نفسه نتحدث عن الرحمة، وأضاف الانسان يجب ان يقف عند حقه سواء كان رجلاً أو امرأة. وفي الوقت نفسه يجبر أن يأخذ حقه بالحسنى، وقال، نحاول في بلدية سخنين اقامة نشاطات ومن بينها هذا النشاط المتواضع من أجل خلق جو ينبذ العنف. وأضاف، مطلوب بناء مجلس نسائي يمثل جميع نساء سخنين إلى جانب البلدية وسندعمه بكل الامكانيات وسنعمل سوية على بناء مجتمع ينبذ العنف ويدعو للسلام والمحبة بين الجميع.



وقدمت الفنانة روضة سليمان مسرحية «صمت» التي تعالج قضايا العنف داخل العائلة ونالت اعجاب الحضور.

ردأ على اقتراح قانون الخدمة الاجتماعية للمتدينين

لافتات في «مئة شعريم» تساوي الاقتراح بأعمال النازيين!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفاق أهالي حي «مئه شعريم»، في القدس، صباح أمس الاثنين، ورأوا في عدة أماكن في الحي، لافتة كبيرة تحمل عنوان: «الحل النهائي»، وفيها كتابات تصف نشاط اللجنة البرلمانية برئاسة النائب يوسي كاتس، لسن «قانون الخدمة الاجتماعية»، بموجبه يفرض على المتدينين اليهود، الخدمة التطوعية الاجتماعية، بديلا لعدم تأديتهم للخدمة العسكرية الالزامية في الجيش من منطلقات دينية، بأعمال النازيين في الحرب العالمية الثانية!!

وعلقت اللافتة في الحي، بعد ان قرر، رئيس اللجنة، النائب يوسي كاتس، أن يسافر اعضاء اللجنة إلى المانيا بهدف الاطلاع على تجربة الألمان في موضوع: «الخدمة الاجتماعية»، وكتب في اللافتة: «ان مخططي الحل النهائي، لمشاكل وقضايا «الحرديم»، يتعلمون من محرقي الجثث، - ليمحُ الله ذكرهم - كيف سيحرقون أرواحنا وأنفسنا. وان «لجنة طال» بتنسيق مع نفر المتعاونين من المتدينين الذين يدعون أنهم يمثلون جمهور المتدينين، خلقوا سابقة في الخيانة لا مثيل لها بموافقتهم على الخدمة الاجتماعية»!!

ووقع اللافتة: «طاقم النضال المتدين حقاً»!!

وقدم النائب يوسي كاتس، أمس الاثنين، طلبا إلى الشرطة للتحقيق الفوري والسريع حول من يقف وراء نشر اللافتة وتعليقها في الحي. وقال كاتس: «انه تحريض خطير جدا، وان يُساوى بين رغبتنا لتنفيذ خدمة اجتماعية من أجل المجتمع، كعمل النازيين في المانيا، فانه أمر خطير جداً ولا يمكن السكوت عليه، وبالرغم من ان الحديث ولا شك، يدور عن نفر قليل، الا ان الأخطر هو تجاهل ذلك والمرور مر الكرام على الأمر وعلينا ادراك إلى أين يؤدي التحريض والانفلات».

للتذكير والتنبيه

اليوم، تبدأ حملة السلطات المحلية الخاصة لجباية الديون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد الاتفاق الذي جرى التوصل اليه بين مركز الحكم المحلي، ولجنة الدستور البرلمانية، تبدأ في جميع السلطات المحلية والبلدية والاقليمية في جميع أنحاء البلاد، اليوم الثلاثاء، حملة خاصة لجباية رسوم المخالفات من المواطنين، الذين لم يدفعوها، وتستمر الحملة حتى (٣٠/٤/٢٠٠٢).

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان هناك زهاء (١,٩) مليون مخالفة ضد المواطنين، في مجالات التنظيم والبناء وايقاف السيارات في أماكن ممنوعة ومخالفات ترخيص محلات تجارية. ولا تشمل مخالفات «الأرنونا».

وتجدر الاشارة إلى ان السلطات المحلية، سترسل رسائل إلى المدينين للتذكير والدعوة إلى تسديد الديون، وان لم يدفعوا خلال (٩٠) يوماً ستتخذ الاجراءات لتحصيلها مع زيادة المبلغ بنسبة (٥٠٪) بسبب عدم الدفع. وتجدر الاشارة إلى ان مدينا لم يتلق رسالة للدفع، بامكانه التوجه إلى السلطة المحلية ويطالب بالاشتراك في الحملة.

احتجاجا على العجز المالي

رؤساء السلطات المحلية يعتصمون اليوم، امام المالية في القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات الوحدة الاقتصادية في مركز الحكم المحلي، التي نشرتها، امس الاثنين، ان العجز المالي في جميع السلطات المحلية في البلاد، بلغ اكثر من (٤) مليارات شيكل، فقط في مجالي التعليم والرفاه، في العام الفائت. فقد بلغ العجز المالي في مجال التعليم، (٢,٨١٤) مليار شيكل، فيما صرفت السلطات المحلية في مجال التعليم، (٨,٥٨٦) مليار شيكل، فيما بلغ العجز المالي في مجال الرفاه (١,٢٠٢) مليار شيكل، بينما صرفت السلطات المحلية في هذا المجال، (٣,٢٨١) مليار شيكل.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، في بيان عممه على وسائل الاعلام، امس الاثنين، تعقيبًا على ذلك، ان المعطيات التي قدمتها الوحدة الاقتصادية، بمثابة برهان على الاوضاع المالية الصعبة التي تعاني منها غالبية السلطات المحلية، وان الميزانيات الهزيلة التي تخصصها الحكومة للخدمات الرسمية، هو امر سيء جداً ويجب وضع حد فوري له وبأسرع ما يمكن.

وقال إلدار، ان رؤساء السلطات المحلية في ضائقة وظائفية صعبة تعرقل عملهم، فمن ناحية، تدهورت اوضاع السكان الاقتصادية بشكل سيء، وهم بحاجة الى خدمات اكثر وأرقى، ومن الناحية الثانية، رغم تلك الاوضاع، تقلص الحكومة بالذات ميزانيات الخدمات الاجتماعية وتواصل المس بسكان المدن والقرى كافة. واكد إلدار ان الحكومة بنهجها هذا تثبت انها منسلخة عن الواقع وبعيدة جداً عن هموم الناس الحقيقية. وعبّر عن امله ان السياسة الحكومية والتي في جوهرها محاولة تكنيس القضايا الاجتماعية الى تحت السجادة، فمصيرها ان تنكشف وتنفجر كقنبلة موقوتة في أوجه متخذي القرارات في الحكومة.

واحتجاجًا على الاوضاع المالية الصعبة في السلطات المحلية، يعتصم رؤساء السلطات المحلية، في العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء، امام مبنى وزارة المالية في القدس، وسيطلقون صرختهم ضد تقليص الميزانيات.

بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف

سلسلة فعاليات في مدرسة عاطف خطيب في شفاعمرو



* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – أقامت مدرسة عاطف خطيب الاعدادية في شفاعمرو اسبوع فعاليات بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء، تخللته سلسلة فعاليات، من المحاضرات الثقافية التي تهدف الى توعية الطلاب وابتعادهم عن ظاهرة العنف من خلال ايجاد البديل لهذه الظاهرة وان لا نكافح العنف بالكلام فقط. وعرض سلسلة من الافلام تهدف الى توعية الطلاب واكسابهم طرقًا بديلة للتعامل مع المشاكل وايجاد الحلول لها.

وعرضت مسرحية «الطريق المسدود» التي اعطت الطلاب صورة واضحة عن هذه الظاهرة.

وشهدت المدرسة نقاشات داخل الصفوف هدفها إشراك الطلاب في ابداء آرائهم ومساهمتهم في الحد من ظاهرة العنف في مجتمعنا.

واختتمت الفعاليات بتظاهرة قام بها الطلاب على جانب شارع توفيق زياد بجانب المدرسة. ورفعوا فيها الشعارات العديدة المنددة بظاهرة العنف والمؤكدة: اننا نهيب بالاهل في البيت والمعلمين وطلابهم في مدرستهم والعامل في عمله والسائق في الشارع والانسان في المجتمع ان يعملوا على مكافحة ظاهرة العنف وايجاد بديل آخر للتعامل مع بعضنا البعض لنخلق مجتمعًا سعيداً.

وكذلك قام الطلاب بمشاركة لجنة الآباء، ومركز التربية الاجتماعية وادارة المدرسة بتوزيع الورود على السائقين والمارة مرفقة بنشرة وزعت بمئات النسخ ضد العنف والدعوة لنبذه.

الحركة الاسلامية تقيم إفطاراً جماعياً في ام الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – اقامت الحركة الاسلامية، يوم السبت الماضي، افطاراً جماعيًا في مطعم «البابور» في ام الفحم، شارك فيه اهالي الشهداء، والعديد من اعضاء، ورؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد.

ورحب بالحضور رئيس الحركة الاسلامية، الشيخ رائد صلاح، وتمنى ان يتوقف حمام الدماء في المناطق المحتلة من جراء ممارسات جيش الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب العربي الفلسطيني. وينتهي الظلم والارهاب الدولي الذي تتصدره الولايات المتحدة.

في تعقيبه على ما نشر، أمس، في «الاتحاد»

عكري يبارك مشروع «پيرح» ويؤكد: تجميد المشروع هذا العام جاء بالاتفاق مع مديرة المشروع

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تعقيبًا على ما نشر في «الاتحاد»، امس الاثنين، حول تجميد مشروع «پيرح» في المكر والجديدة، اكد رئيس المجلس المحلي، صالح عكر، انه بارك تنفيذ المشروع منذ البداية وقدم لذلك كل التسهيلات اللازمة والدعم المطلوب لضمان تنفيذه وانجاحه بما يخدم الطلاب في مدارس القريتين وكذلك الجامعيين من ابناء القريتين.

واضاف عكر في تعقيبه، الذي ورد خطيًا الى مكتب «الاتحاد»، ان القرار بتجميد المشروع جاء بالاتفاق وبالتنسيق مع مديرة مشروع «پيرح» في جامعة حيفا، هيلا مجدال، وذلك الى ان يتم حل بعض الاشكالات التي رافقت الاعداد لتنفيذ المشروع. وكذلك تم الاتفاق على عقد اجتماع عاجل مع هيلا مجدال يوم الخميس القادم لبحث الموضوع.

السجن الفعلي (٢٨) عامًا على شخص اغتصب بناته الثلاث

• البنات الثلاث رقصن فرحًا في قاعة المحكمة بعد صدور قرار الحكم، أمس • احدى البنات: هذا وحش وليس والداً •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «هذا الشخص هو وحش مفترس. لقد سحق وقتل نفسي وأباد روحي، وحتى اليوم أشعر انني انسان ميت، جسد بلا روح، على الرغم من انني أسير واتكلم وأعيش. وهذا الشخص لا يستحق اي ذرة من الرأفة والشفقة والعطف، وفي هذا اليوم، اتوجه الى كل فتاة بغض النظر عن عمرها، وتعاني من تنكيل واعتداءات جنسية داخل العائلة، راجية منها ان تسارع وتكشف عمّا تعاني منه، خاصة إذا كان المعتدي هو والدها، فمكان هذا الحقير الدنيء، الذي هو بالصدفة والدي، هو الزنزانة الى الابد»!

هذا بعض ما قالته فتاة (٢٦) عامًا، لمراسلي وسائل الاعلام، بعد ان فرضت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، امس الاثنين، السجن الفعلي (٢٨) عامًا، على رجل من منطقة شمال البلاد، بعد ادانته باغتصاب بناته الثلاث وممارسة الاعمال المشينة ضدهن على مدى (١٤) عامًا ومنذ ان بلغن السادسة من العمر، وهن اليوم في العشرينات من العمر.

وسوغت هيئة المحكمة المركزية المؤلفة من القضاة، سليم جبران ورون شپيرا ورحميم تسيمح، القرار الذي يعتبر الاول من نوعه في تاريخ الدولة بهذه القسوة، «إن أعمال المتهم تثير الذهول والاشمئزاز العميق، وتفتقد اي ذرة من المشاعر الانسانية، وعليه فإن أي عقاب نفرضه على المتهم ومنصوص عليه في القانون الاسرائيلي، لا يعكس بما فيه الكفاية خطورة ووحشية الممارسات التي نفذها المتهم، ولا يعكس مدى الاشمئزاز الذي تشعره المحكمة من تلك الممارسات. وهذا العقاب الذي فرضناه على المتهم يجب ان يوضح، ان عقابات وفرض احكام كهذه على اعمال دنيئة كالتي قام بها المتهم، والتي تمس بالاولاد وتسحق الطفولة وبراءتها وتفسد انفسهم، تؤكد ان هؤلاء المتهمين، لا يستحقون رؤية أشعة الشمس ولا البقاء بين البشر وعدم التقاء بني البشر لسنوات طويلة».

وحضر جلسة المحكمة، عدد من الاشخاص وزوجة وبنات المتهم، وبعد قراءة قرار الحكم قفزت الشقيقات الثلاث معبرات عن فرحهن، وتشابكت ايديهن معًا، رقصن وهن يقلن لهيئة المحكمة، شكراً جزيلاً، شكراً جزيلاً. وأعينهن تذرف دموع الفرح.

وظلت الام جالسة وهي مذهولة غير مصدقة ما تراه. وقالت في تصريح إعلامي بعد صدور قرار الحكم: «أتألم بشدة وأشفق على الجانبين، من ناحية المتهم زوجي، ومن ناحية ثانية، الضحايا هن بناتي». ورداً على سؤال، هل ما زالت تحب زوجها، صمتت الزوجة فترة وملامحها تقول كل شيء، ثم نطقت قائلة: «بعد ما قام به، اني لا احبه إطلاقًا، إنني أكرهه».

وقبل إصدار قرار الحكم، وقفت الابنة البكر (٢٦) عامًا، والتي اغتصبت عدة مرات من والدها، وطالبت هيئة المحكمة بالسماح لها إلقاء كلمة. وكان لها ذلك ومما قالته: «أطالب هيئة المحكمة الموقرة، بأن تتعامل بيد من حديد وبمنتهى القسوة مع اولئك الاشخاص الذين ينفذون الاعتداءات الجنسية داخل العائلة، انه من غير المعقول والمقبول، هدم حياة أولاد، ومن غير الممكن إبادة النفوس النقية والبريئة لأطفال صغار، يجب القضاء على هذه الظاهرة بأي ثمن واعتقد ان فرض أحكام قاسية ستردع الأخرين، هذا والد لم يحترم عائلته ولم يهذبها، لقد نكل بنا على مدى سنوات دون رادع أو وازع من ضمير»، ووجهت كلامها الى والدها الذي كان واقفًا في قفص الاتهام، كيف سمحت لنفسك بممارسة أعمالك الوحشية ضدنا؟ ولم تكتف بذلك، إنما بعد تنفيذ تلك الممارسات كنت تذلنا وتهيننا وتضربنا بقسوة، أي انسان أنت وهل انت إنسان حقًا؟ ولا تزال ماثلة امام عيني، يا أيها القضاة، مناظر والدتي النازفة واسنانها المحطمة والصحون المحطمة في البيت لان الطعام بارد، فهل هذا والد؟ لقد فرض جواً ارهابيًا في البيت، ورغم توسلنا إليه، عندما نضطجع لننام، يا والدي، ابعد عنا، عيب عليك، كان يرد بوحشية ويغتصبنا، فكيف ننسى ذلك»!!

وبعد ان أنهت كلامها انفجرت الفتاة باكية وانضمت إليها والدتها وشقيقتاها!!

وقد أخذت هيئة المحكمة كلمة الفتاة بعين الاعتبار وكتبت في قرار الحكم: «كل بنات العائلة اللواتي ذرفن الدموع الساخنة بغزارة وألم، ولم يستطعن الحديث، فكأنهن قلن لنا من خلال صمتهن، كما قال ڤيكتور فرنكل في كتابه: «الانسان يفتش عن معنى» أولئك الذين كانوا في الداخل لا يحتاجون الى تفسيرات وإيضاحات، والأخرون، أصلاً، لن يفهموا او يشعروا ما شعرنا به وما نشعر به بعد كلمة الفتاة».

وقد طالب المتهم من هيئة المحكمة، الرأفة به فقد عبّر عن أسفه وقال انه عندما كان طفلاً تعرض لاعتداءات جنسية وانه لم ولا يستوعب خطورة ما قام به ضد بناته!!

ورفضت هيئة المحكمة الاستجابة لطلبه مؤكدة، انها لاول مرة تصطدم بمثل هذه الجريمة البشعة.

اليوم	تشرين الثاني	رمضان	امساك	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب/افطار	عشاء
الثلاثاء	٢٧	١٢	٤,٣٢	٤,٥٢	٦,١٥	١١,٢٦	٢,١٦	٤,٣٩	٦,٠١
الاربعاء	٢٨	١٣	٤,٣٢	٤,٥٢	٦,١٦	١١,٢٧	٢,١٦	٤,٣٩	٦,٠١

زعماء الحرب الافغان يتقاسمون مناطق النفوذ

* اسلام آباد - و.ص.ف - يعتقد الاختلال في ميزان القوى، لصالح التحالف الشمالي، في مسألة تشكيل حكومة متعددة الاتنيات واسعة التمثيل في افغانستان، خصوصا بعد ان بسط زعماء التحالف نفوذهم على مناطق واسعة في البلاد بعد اندحار طالبان.

وقد سيطر تحالف الشمال الذي يضم ائتلافا من اتنيات الطاجيك والاوزبك والهزاره على كابول في ١٣ تشرين الثاني الحالي وعلى غالبية البلاد باستثناء الجنوب بعد عمليات القصف الامريكي التي اضعفت حركة طالبان.

وفي عام ١٩٩٢، كانت سيطرة الائتلاف الحالي على كابول بداية لفترة من الفوضى احتكم خلالها زعماء الحرب الى السلاح مما ادى الى سقوط عشرات الاف الضحايا.

واكد القائد الطاجيكي، محمد داود، في ختام اجتماع لزعماء فصائل الشمال الافغاني، انه سيكون حاكما لمدينة قندز الواقعة قرب الحدود مع طاجيكستان.

الا ان معلومات اشارت في الوقت ذاته الى دخول قائد الميليشيات الاوزبكية، عبد الرشيد دوستم، المدينة ايضا بعد استسلام عناصر طالبان.

وكان دوستم اول زعيم من التحالف يدخل مدينة مزار الشريف عاصمة ولاية بلخ في التاسع من الجاري.

وعمل دوستم منذ ذلك الحين على بسط نفوذه في الولايات المجاورة مثل سمنغان وساري بول وجوزجان وقندز وفارياب.

لكن دوستم اضطر الى تقاسم الشمال مع الطاجيك والهزاره ويسيطر حلفاؤه في معركة مزار الشريف مثل القائد الطاجيكي، محمد عطا والحاج محمد محقق، من الهزاره، على مناطق في ولايتي سمنغان وقندز.

ومن جهته، سيطر زعيم حزب الوحدة من الهزاره، عبد الكريم خليلي، على منطقة هزاراجات في وسط البلاد وخصوصا ولاية باميان.

وبدوره، اتخذ ابرز جنرالات التحالف الشمالي، محمد قاسم فهيم، من كابول قاعدة له ويسعى الى التوسع في الولايات الاستراتيجية المحيطة بالعاصمة وفي الشمال الشرقي للبلاد.

وبامكان فهيم الاعتماد على ولاء القوات المنتشرة في وادي بانشير الذي يعتبر معقلا للطاجيك الافغان.

ويسيطر فهيم ايضا على الولايات الواقعة الى الشمال والغرب من بانشير مثل تخار وبدخشان وبغلان وكبيسا وباروان.

وفي المقابل، تسيطر قبائل من الباشتون على الاراضي الواقعة الى الشرق من وادي بانشير.

وفي اقصى الغرب، استعاد القائد الطاجيكي اسماعيل خان معقله في هراة ويسيطر على الولاية التي تحمل الاسم ذاته كما على ولايات غور وبدغيس وفرح وجزء من فارياب التي يتقاسمها مع دوستم.

وفي الشرق، يتولى الباشتوني، الحاج عبد القادر، منصب الحاكم الجديد لمدينة جلال اباد عاصمة ولاية ننغرهار، وقد اختاره مجلس من زعماء الباشتون لهذا المنصب وليس التحالف الشمالي.

ويعارض قادة الباشتون في ولاية ننغرهار اي وجود لقوات من اتنيات اخرى ويسود الوضع ذاته في ولايات تسيطر عليها اتنية الباشتون مثل كونار ولوغار ووارداك وباكتيا وباكتيكا وخوست وغزنه.

ويفضل بعضهم عودة الملك السابق محمد ظاهر شاه، من اتنية الباشتون، الذي يعيش في المنفى بعد اطاحته العام ١٩٧٣.

وتقع ولاية اوروزغان تحت سيطرة الباشتون، الذين انتفضوا ضد حركة طالبان وباتوا مؤيدين للزعيم المقرب من الملكية حميد قرضاي.

وبات عناصر طالبان وهم من الباشتون متمركزين في اربع ولايات هي قندهار ونمروز وهلمند وزابول.

ايران: مؤتمر بون يجب ان يحترم «مصالح الدول المجاورة» لافغانستان

* طهران - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «ايران» الحكومية امس الاثنين، ان ايران تعتبر انه يتوجب على مؤتمر القوى الافغانية الذي سيعقد في بون الأخذ بالاعتبار «مصالح الافغان ولكن ايضا مصالح الدول المجاورة».

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في وزارة الخارجية قوله ان «ايران تقبل اي قرار يتخذ حول افغانستان في اطار الامم المتحدة».

ولكن المسؤول الذي لم يذكر اسمه اضاف «المهم بالنسبة للدبلوماسية الايرانية في هذا الاجتماع هو احترام مصالح الافغان ولكن ايضا مصالح الدول المجاورة» لافغانستان.

يذكر ان مؤتمر «محادثات حول افغانستان» الذي تنظمه الامم المتحدة في بون سيبدأ اعماله اليوم الثلاثاء.

وسيضم المؤتمر اربعة وفود افغانية تضم ممثلين عن الملك السابق محمد ظاهر شاه وتحالف الشمال، اضافة الى ممثلين عن «شورى قبرص» المؤلف من الهزارة (الشيعة) ومقرب من زعيم المقاومة الافغانية خلال الحرب المناهضة للسوفيات قلب الدين حكمتيار الذي يعيش في ايران، وعن «شورى بيشاور» بقيادة بير سيد احمد غيلاني وهو من اتنية الباشتون المدعومة من اسلام اباد وتشكل اغلبية الشعب الافغاني.

اما صحيفة «ايران نيوز» الاصلاحية والناطقة باللغة الانكليزية فقد اعتبرت انه من «غير الواقعي» ان يقبل تحالف الشمال بالتخلي عن السلطة.

وقالت «يبدو من غير الواقعي ان تصوت حكومة شرعية (حكومة الرئيس برهان الدين رباني) على حل نفسها خصوصا عندما تكون تسيطر على معظم المدن ومن بينها كابول».

واوضحت الصحيفة ان «شورى بيشاور» قد «يكون هدفه على الارجح تمثيل مصالح اسلام اباد» في بون معربة عن خشيتها من ان لا يخلق «اضطرابات للسلام والامن في افغانستان».

قوة متعددة الجنسيات في افغانستان ستكون الخيار الاكثر قابلية للاستمرار

* بون - و.ص.ف - اعلن المتحدث باسم الممثل الخاص للامم المتحدة من اجل افغانستان الاخضر الابراهيمي امس الاثنين، في بون، (غرب) ان قوة متعددة الجنسيات تابعة للامم المتحدة ستكون الخيار «الاكثر قابلية للاستمرار» من اجل ضمان الامن في افغانستان ولكن الامم المتحدة «تستبعد» ارسال قبعات زرق.

وقال المتحدث احمد فوزي امام الصحافة عشية افتتاح مؤتمر الفصائل الافغانية في بون لتشكيل حكومة انتقالية في افغانستان ان «الخيار الاكثر قابلية للاستمرار سيكون تشكيل قوة متعددة الجنسيات تحمل تفويضا من قبل مجلس الامن الدولي».

وتابع الناطق ان «مسألة الامن ستكون الشق الآخر من المؤتمر، وهو موضوع يرتدي اهمية قصوى».

واضاف «من المستبعد ارسال قبعات زرق» مشيرا الى انه «بسبب الصعوبة على الارض وتعقيد الوضع، ليس هناك من سلام للحفاظ عليه» في اطار عملية حفظ سلام.

وفي ما يتعلق بالخيار الثالث الذي تم طرحه وهو تشكيل قوة افغانية قال فوزي انه «سيكون من الصعب تشكيلها في الاسابيع المقبلة» مؤكدا عدة مرات على ضرورة عودة الامن الى افغانستان.

وكان الابراهيمي طرح هذه الخيارات الثلاث في ١٣ تشرين الثاني.

وشدد المتحدث على واقع ان الامر يعود للافغان لقبول او رفض مثل هذا الحل. ورفض التحدث مسبقا عن تشكيلة مثل هذه القوة.

واكد ان «الدعوة للمشاركة في هذه القوة ستأتي حين يتقرر التفويض في مجلس الامن الدولي، اذا تقرر». واضاف «من السابق لأوانه، بعض الشيء، التحدث عن هذا الموضوع هنا والآن».

بن لادن والملا عمر معًا في قندهار

* كابول - و.ص.ف - اعلن تحالف الشمال، امس الاثنين، ان القائد الاعلى لحركة طالبان، الملا محمد عمر واسامة بن لادن هما «معًا في قندهار» وان القوات التابعة لبن لادن «مطوقة» في هذه المنطقة في جنوب افغانستان «الا ان الامر لم ينته مع ذلك».

وقال وزير خارجية تحالف الشمال عبد الله عبد الله في مؤتمر صحفي عقده في كابول ان مطار قندهار «ما زال بايدي طالبان».

ولم يوضح مع ذلك عن اي مطار في قندهار يتحدث اذ يوجد مطاران بالقرب من هذه المدينة.

واضاف ان القوات المحلية (القبلية) في قندهار «صامدة» في وجه طالبان التي لا تزال تسيطر على ولايات قندهار (جنوب) وهلمند (جنوب) واوروزغان (وسط-جنوب).

واوضح ان تحالف الشمال الذي سيطر على كابول في ١٣ تشرين الثاني، ارسل الى قندهار «قادة يتحدرون من هذه المنطقة» بالاضافة الى «اشخاص يتمتعون بنفوذ في المنطقة» لمساعدة السكان المحليين هناك على التمرد على حركة طالبان.

حوالى الف من عناصر المارينز انتشروا حول قندهار

* اسلام اباد - و.ص.ف - اعلن متحدث باسم الائتلاف المناهض للارهاب بزعامة الولايات المتحدة ان حوالى الف من عناصر المارينز (مشاة البحرية الامريكية) انتشروا حول قندهار معقل حركة طالبان في جنوب افغانستان.

وقال المتحدث لوكالة الصحافة الفرنسية في اسلام اباد «استطيع ان اؤكد وجود نشاط عسكري في محيط قندهار لحوالى الف عنصر من المارينز لكننا لن نعطي معلومات ميدانية اخرى في الوقت الراهن».

ونقلت محطة «اي بي سي» التلفزيونية الامريكية عن مسؤولين في البنتاغون امس الاول الاحد، ان عناصر المارينز ينتشرون بالقرب من قندهار وان عددهم سيصل الى ما بين ١٢٠٠ و١٦٠٠ خلال ٢٤ ساعة.

الالاف في قندز يحتفلون برحيل طالبان

* قندز (افغانستان) - و.ص.ف - نزل الاف الاشخاص الى الشارع في قندز امس الاثنين، للاحتفال برحيل عناصر طالبان ودخول قوات تحالف الشمال بعد حصار استمر اكثر من اسبوعين حسب ما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال محمد ظريف «انه يوم كبير، لقد تخلصنا اخيرا من الصلوات واللحى التي لا تحصى ومن القصف الامريكي».

ووضعت طرقات المدينة تحت رقابة مشددة من جانب مئات العناصر في التحالف مسلحين برشاشات كلاشنيكوف وقاذفات صواريخ.

ودخل حوالى ثلاثة الاف مقاتل بزعامة الجنرال الطاجيكي، محمد داود، صباح امس الاثنين، الى المدينة اخر معقل لطالبان في شمال البلاد.

ودارت معارك دامية بين المعسكرين قبل سقوط المدينة حسب ما اعلن تحالف الشمال وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، ان مئات عناصر طالبان سلموا انفسهم.

تعزية

تعازينا إلى آل حسن وآل خطيب في كفرياسيف لوفاة المرحوم

محمد أحمد حسن

(ابو سليمان)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة والحزب - كفرياسيف

المحكمة الشرعية في عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠١/١١٥٩

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجها، وأعيان المسلمين في قرية البعنة تشعر بوفاة المرحوم محمد حسين بكري بأجله الموعود بتاريخ ٢٠٠١/٩/١ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم زوجته فاطمة محمد بكري وأولاده: محمود، أحمد، علي، زياد، عماد، اياد، حسين، خالد، فاطمة، زينات، عفاف وحفيظة فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد المذكور سوى من ذكر وعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

اعلانك في البازار

دولة اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٠١/١١/٢٦ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيمايلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة تخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٦٦ ي ز	غير مرتبط	١٠٦.٤٠	١٠٦.٥٣	٣٦.٢٣	٣٥٠
غيلون حداش ٢٣٠٤ ك ب	غير مرتبط	٩٧.٥٠	٩٧.٥٤	٥٧.٨٠	٥٠٠
جليل ٥٤٨٠	جدول	٩٥.٩٠	٩٥.٩٥	٨٠.٦٨	٣٠٠

الطلبيات باسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات باسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات باسعار اقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

تعزية

تعازينا القلبية الحارة إلى آل جبارة وأولاد الفقيد واقربائهم وانسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة الحاج الفاضل المرحوم

محمود محمد جبارة

«ابو محمد»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في ابو سنان بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٥٣١ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في ابو سنان
حوض ١٨٧٨٩ قسائم ٤٧.٢٢ قطع ١/٤٧.١/٤٧.٢/٢٢.١/٢٢
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي ابو سنان ص.ب ١٦ ابو سنان ٢٤٩٠٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

هو الحي الباقي

آل منصور وابو أحمد في الناصرة والخارج ينعون بالحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

توفيق سعيد المنصور

«ابو راجح»

الذي توفي في تاريخ ٢٠٠١/١١/٢٦ عن عمر ناهز الـ ٨٢ عاماً.

وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/١١/٢٧ عند صلاة الظهر من بيته في الناصرة إلى جامع السلام. ومن ثم إلى مثواه الأخير.

انا لله وانا اليه راجعون.

مجلس محلي عيلبون
مناقصة رقم ١٣/٠١ - تركيب مكيفات هوائية

يعلن مجلس محلي عيلبون عن رغبته بتنفيذ مشروع تركيب مكيفات هواء في المدرسة الرسمية عيلبون.
يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات وشروط المناقصة والتعليمات المرفقة من مكتب المجلس المحلي في اثناء ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ (١٠٠٠) ش.ج لا تعاد لمقدم العرض.

شروط المناقصة:

١) يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين المسجلين بموجب سجل المقاولين لاعمال هندسية وبناء لسنة ١٩٦٩ الملحق في الفرع الرئيسي لاعمال التطوير (الاشارة ١٧٠). والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض المقدم (مع ارفاق شهادة تثبت ذلك).
٢) على مقدم العرض ان يدير حسابات رسمية ويرفق شهادة من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية تثبت ذلك.
٣) على الراغبين بالاشتراك بالمناقصة ان يقدموا عروضهم على النماذج الخاصة بذلك بطريقة الظرف المختوم ومرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٣٠,٠٠٠ ش.ج ولمدة ٩٠ يومًا من تاريخ اغلاق المناقصة.
٤) أخر موعد لتقديم العروض شخصياً وباليد فقط هو يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/١٢/٣ الساعة السابعة مساء في مكتب سكرتير المجلس المحلي.
٥) الشهادات المطلوبة يجب ان تكون سارية المفعول ليوم تقديم المناقصة، وكل مناقصة لا ترفق بها الشهادات المطلوبة لا يبت بها.
٦) عند بحث العروض يحق للجنة العطاءات والمجلس المحلي ان يأخذا بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته في أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.
٧) اللجنة والمجلس المحلي غير ملزمين بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.
٨) سينفذ المشروع على مراحل حسب التمويل، لذلك المجلس يحتفظ بحقه في الغاء المناقصة كليًا او اي جزء منها مهما كان، ولا يحق لاي مقاول المطالبة بأي تعويض او غرامة نتيجة لذلك.

ملاحظة: ستقام جولة للمقاولين يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/١١/٢٨ الساعة ١٠.٠٠ صباحًا. التجمع في مكتب المجلس المحلي.

باحترام،
د. حنا سويد
رئيس المجلس

شرطة اسرائيل
القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و/أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠٢/٠٢	خدمات سفريات في باصات، باصات صغيرة، ومركبات رحلات	١٢ شهرا + امكانية لعامين	١,٠٠٠ شيكل جديد	٠٩-٩١٢٤٤٥٥ شاؤول	٢٠٠٢/١/١ الساعة ١٤:٠٠	١٥٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٣/٢٧

شروط اولية:

أ) ان يكون بحوزة مقدم العرض ٤٠٠ باص فاكثر.
ب) ان يكون بحوزة مقدم العرض رخصة سارية المفعول لتشغيل مكتب سفريات من وزارة المواصلات.
ج) ان يكون مقدم العرض قد شغل خلال السنوات الثلاث الاخير (١٩٩٩ — ٢٠٠١) مكتب سفريات ضم ٣٠٠ فاكثر

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو شرط اولي وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه. عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.
٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.
٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكة الانترنت: www.police.gov.il
٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في الرملة، شارع بعلي هملخة ٤١ المنطقة الصناعية أ. منشاة غات، بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.
٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه لدى ابراز ايصال بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٠٢٥١٠٦٠ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

إطار الأخوة

قاعة «الاخوة» جادة بن غوريون ٣٩ حيفا

ندعوكم للاشتراك في الندوة الفكرية حول:

كتاب «العودة لماركس»

بمناسبة صدوره والذكرى السنوية الاولى لوفاة محرره بنيامين كوهن.

باشتراك:
الصحفي افرايم دفيدي
الدكتور ماجد خمرة
المحاضر رؤبين كامينر

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١١/٢٩ في تمام الساعة الثامنة مساء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

ليتوقف حالا قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية
لنصعد النضال الشعبي اليهودي - العربي لكنس الاحتلال
ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

الحزب الشيوعي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

يدعوانكم للمشاركة في

مناوبات ايام الجمعة ضد الاحتلال

كل الجهود لاسقاط حكومة المصائب والمآسي

* الحزب الشيوعي - الجبهة: في مفرق الجبل - هجيفن الساعة الـ ٢.٣٠ ب.ظ.
* النساء بالسواد في «بيت هكرونوت» الساعة الواحدة ب.ظ.
* «سلام الآن» في مركز الكرمل الساعة الواحدة ب.ظ.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة طلب للمصادقة على تسهيلات في نسب البناء واضافة في الحوض ٤٣٤١ قسائم ٢٥، ٢٦ قطع ١، ٢، ٣.
يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة شارع شمشون هجيبور زاوية بيالك في اثناء الدوام الرسمي.
تقدم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يوئيل لفي رئيس اللجنة

المحكمة الشرعية - المنطقة الوسطى في الطيبة
ملف ٢٠٠١/١٠٢١

أمام فضيلة القاضي عدنان عبد الحميد عدوي
المستدعي/ة: حسن عبدالله عيسى ضعيف
حمل هوية رقم ٢١٤٢٥٧٥
من عرعرة
ماهية الدعوى: حصر ارث.
المرحوم: محمد عبد الله ضعيف
اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي المدعو حسن عبدالله ضعيف المتوفي بتاريخ ١٩٩٧/١٢/١ ودفن في عرعرة وصرح حسن عبدالله عيسى ضعيف المذكور امامنا بأن ارثه الشرعي للمرحوم المذكور قد انحصر في اشقائه وشقيقاته من والديه المرحومين مريم المتوفاة سنة ١٩٧٣ ووالده عبدالله المتوفي بتاريخ ١٩٩٦/٩/٢ وهم مسعدة، محمود، أمينة، خضرة، أحمد، حسين، حسن وهشام وانه لا يوجد للمرحوم: محمد عبدالله ضعيف وصية واجبة أو اختيارية ولا أولاد كباراً توفوا حال حياته أو تركوا ورثة أخرين غيرهم وقد أيد ذلك بمضبطة موقعة من أعيان البلد ومن مجلس محلي عرعرة بتاريخ ٢٠٠١/٨/٢٨.
فمن له اعتراض على هذا الاشعار فليتقدم الينا في محكمة الطيبة باعتراض خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.
تحريراً اليوم ٢٠٠١/١١/٢٧.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
تلفون ٠٤-٦٧٤٦٧٤٠/١/٢/٤
فاكس ٠٤-٦٧٤٦٧٤٩

يعلن بهذا وفقا ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل سخنين طلب للحصول على تسهيلات/استعمال مغاير في البناء في ملف رقم ٠١/٥٧٢ من اتحاد المدن لجودة البيئة في سخنين حوض ١٩٢٦٨ قسيمة ٦٩
ماهية الطلب: استعمال مغاير لمدة ٣ سنوات من تخصيص زراعي الى تخصيص لموقع اعادة تصنيع مخلفات البناء
كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان التالي: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» سخنين ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

حنوكه سولومون

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ليف هجليل -

اعلان وفقاً للبند ١٩ لأمر الأراضي (امتلاك لاحتياجات الجماهير) - ١٩٤٣ ووفقاً لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

وفقاً للصلاحية التي يحددها البندان ١٨٩ و ١٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ وحسب الخريطة رقم ج/٦٦٨ حول الاعلان بشأن السماح بتمديد مدة الصلاحية التي نشرت في سجل الاعلانات رقم ٣٩٩٩، ص ٢٩٩٣. تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» (فيما يلي: اللجنة) بحسب البند ١٩ لأمر الأراضي (امتلاك لاحتياجات الجماهير) ١٩٤٣ ان الأرض الموصوفة في الاضافة، في سجل الاعلانات رقم ٢٣ - ٥ صفحة ١١٦ ستكون لمتملكها النهائي والأكيد بلدية سخنين من يوم نشر هذا الاعلان في السجلات

اضافة:
حوض ١٩٣١٦ قسائم
أجزاء قسائم ٦١ ٦٣ ٦٥ ٦٦ ٦٧، ٧٧

كل معني يمكنه الاطلاع على هذه الخريطة والتوجه إلى مكاتب اللجنة المحلية «ليف هجليل» في سخنين في ساعات الدوام والاستقبال.

حنوكا سولومون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل»

دولة اسرائيل
وزارة المعارف

طلبات دعم من ميزانية وزارة المعارف لعام ٢٠٠١

تعلن وزارة المعارف انه سيتم خلال هذه الايام نشر معايير جديدة لتوزيع اموال الدعم للائحة ٢٧/٠٦/٦٧ في الجريدة الرسمية وموقع الوزارة على شبكة الانترنت. دعم شبكات التعليم التكنولوجية.

يمكن الحصول على نص هذه المعايير في مديرية العلوم والتكنولوجيا شارع دفوره هنفيئه ٢ القدس تلفون ٠٢-٥٦٠٣٢٦٧ نص المعايير ستنشر قريبا في الجريدة الرسمية.

كل مؤسسة ترى نفسها جديرة بالحصول على دعم وفقا لهذه المعايير مدعوة لتقديم الطلب الى مديرية العلوم والتكنولوجيا.

أ. تقدم الطلبات على النموذج المذكور في الملحق أ من تعليمات وزير المالية مرفقة بالمستندات المطلوبة. يمكن الحصول على نماذج الطلب المعدله لدى القسم الوزاري الذي يعني بالموضوع.
تقدم نماذج الطلب معبأة بكافة ملاحقها الى الاقسام المهنية ويتم توقيعها بخاتم البريد الداخل حتى يوم ٠١/١٢/٩. ينبغي الاشارة في نماذج الطلب الى معيار الدعم المطلوب الحصول على دعم له.

ب. الطلبات التي لم تعبأ بصورة صحيحة، ولم تلحق بها كافة المستندات المطلوبة قد تشطبها لجنة الدعم. نلفت انتباه مقدمي الطلبات الى الاجراءات والتعليمات المفصلة لاحقا.

ج. سوف تعقد الوزارة مرحلة بحث طلبات الدعم وفقا لتعليمات وزير المالية لتوزيع الدعم، والتعديلات التي نشرت في الوقائع الرسمية رقم ٣٩٨٦ يوم ٩٢/٣/٢٦، رقم ٤٢٤١ يوم ٩٤/٨/٢١ رقم ٤٤٨٤ يوم ٩٧/١/٢٨، رقم ٤٨٧٢ يوم ٢٠٠٠/١١/١٦ ووفقا لتعليمات المادة ٣ (أ) من قانون اسس الميزانية - ١٩٨٥ قرارات الحكومة وتعليمات المحاسب العام كما سيتم تحديدها.

عنواننا على شبكة الانترنت www.education.gov.il/tmichot

• جيمس زغبي •

الخطوات التي ستتلو خطاب باول

* توضح ردود الفعل الاسرائيلية الاولى على الخطاب السياسي المستفيض، الذي طال انتظاره والذي القاه وزير الخارجية الامريكي كولن باول مدى الصعوبة التي ستكتنف إحياء جهود السلام في الشرق الاوسط.

وقد كان خطاب باول، على نحو ما وعد بيانا حول رؤية الولايات المتحدة لسلام شامل في المنطقة، حيث تتضمن العناصر كافة، اي امن اسرائيل والاعتراف بها، ودولة فلسطينية مستقلة تتمتع بالعناصر التي تكفل لها الحياة، واتفاقيات سلام اقليمية، وعملية سلام شرق اوسطية اوسع نطاقا تعد بمستقبل اكثر تقدما لكل شعوب المنطقة.

وبينما لم يتضمن «الخطاب الرؤية» اي انجاز مدهش الا انه عكس الخطاب المتداول في المناقشات السياسية الامريكية حول الاهتمامات الفلسطينية، وتطالب الولايات المتحدة بانها، الاحتلال الاسرائيلي و ايقاف النشاط الاستيطاني والاعتراف، بالحق الفلسطيني في تقرير المصير وفي انشاء دولة، وهي كلها امور ينبغي النظر اليها باعتبارها تطورات ايجابية بمقدوري ان اتذكر تهديدي بالخصاء السياسي لاستخدامي لغة مماثلة قبل ثلاثة عشر عاما فحسب.

وقد ركز كل من المعلقين الاسرائيليين والعرب على غياب الأليات والجداول الزمنية عن الخطاب وبينما اعلن الاسرائيليون هذا نصرا لهم، نظر اليه العرب باعتباره ضعفا اساسيا في جهد باول، ولكن وجهتي النظر كلتيهما قد تكونان متعجلتين.

وقد لمس وزير الخارجية الامريكي هذه المسائل المتعلقة بالجانب الاجرائي بحذر، وذلك يعود في احد جوانبه الى الرغبة في تجنب رفض فوري لهذا الجهد الجديد من جانب ادارة بوش في صنع السلام وقد اخذ هذا التعامل الحذر البارع شكلين محددين.

من ناحية شدد باول على ان خطابه هو رؤية او تصور وليس خطة عملياتية، واشار الى ان العملية قائمة بالفعل في صورة التقرير الذي اعدته اللجنة التي تولى رئاستها السناتور الامريكي السابق جورج ميتشل والخطة متمثلة في المبادىء والصياغات التي وافق عليها الاسرائيليون والفلسطينيون بالفعل في مدريد واوسلو.

وكان تنفيذ اقتراح ميتشل بالعودة بالجانبين الى مائدة المفاوضات قد احبطه اصرار اسرائيل على انها لن تجري مناقشات مع الفلسطينيين الا بعد سبعة ايام من السلام المطلق وستة اسابيع تشكل «فترة تهدئة» وادى القبول الامريكي لهذا المطلب الاسرائيلي عمليا الى تجميد العملية وفرض على الجانبين مواصلة الصراع. وبدلا من التحدي المباشر لهذا المطلب، الذي تقول المصادر ان باول يعتقد الأن ان الولايات المتحدة كانت على خطأ عندما قبلته، فان باول عالج الامر ببراعة وحذق بارسال الجنرال المتقاعد انطوني زيني الى الشرق الاوسط للضغط على الجانبين للتحرك بسرعة لوقف اطلاق النار والبدء مجددا في المفاوضات من دون شروط مسبقة.

يعد تعيين زيني امرا مهما ومثيرا للاهتمام في آن وذلك للعديد من الاسباب، فهو جنرال صلب وذكي من جنرالات البحرية الامريكية، قادر الى حد كبير على فرض قرارات صعبة، وهو يعرف المنطقة، بعد ان خدم في منصب قائد القيادة المركزية، وكان خطابه العلني الاول بعد تركه لهذا المنصب مناقشة عريضة الاطار لقضايا الشرق الاوسط، افصح فيه الجنرال عن فهم عميق لكل من المصالح الامريكية والاهتمامات العربية.

يعد دور زيني مثيرا للاهتمام لسبب آخر، فبعد ان ارسى دعائم علاقات عمل وثيقة مع الدول العربية البارزة من مصر حتى الخليج، أحدث تغييرا امست اليه الحاجة من منظور جهود اقرار السلام في الشرق الاوسط، فقد كان المبعوثون السابقون الى الشرق الاوسط يرون المنطقة من خلال منظور الصراع الفلسطيني، الاسرائيلي، اما زيني فسوف يرى هذا الصراع من منظور المصالح الامريكية واندراج امريكا في المنطقة بمفهومها الاوسع نطاقا.

اخيرا، وهو الامر الاكثر اهمية فان زيني مسؤول كبير يحظى بثقة واحترام كل من وزير الخارجية والرئيس الامريكي، واذا كان بمقدور احد انجاز المهمة الشاقة المتمثلة في تحويل رؤية باول الى عملية حقيقية فانه لن يكون الا الجنرال زيني.

كما سبق ان اشرت في البداية فان زيني سيجد ان مهمته يكتنفها التعقيد ومن الصحيح كما اشار باول ان العنف الذي اصبح مزمنا وبانيا يتعين ايقافه لكي يبدأ اقرار السلام، غير ان الامر الاكثر اشكالية من ايقاف العنف هو التعامل مع التصلب الاسرائيلي. وفي هذا الصدد فان ردود الفعل الاسرائيلية المبكرة على خطاب باول تجعل من الواضح الى اي حد سيتسم هذا الامر بالصعوبة والتعقيد.

حتى قبل القاء الخطاب، وفي اطار جهد استهدف اجهاضه، قام اصدقاء اسرائيل، في الولايات المتحدة بارسال رسالة قوية الى الرئيس بوش تضمنت تحذيره من الضغط على اسرائيل، وقد وقع هذه الرسالة ٨٩ من اعضاء مجلس الشيوخ البالغ عددهم ١٠٠ عضو، واشاد نصه بالرئيس بوش لعدم اجتماعه مع ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية، وشدد على ان الادارة الامريكية ينبغي الا تتخذ اجراءات لمنع اسرائيل من ضرب الفلسطينيين.

وتحرك رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون نفسه قبل خطاب باول، حيث اكد مجددا اصراره على انه ما من مناقشة يمكن ان تجري مع الفلسطينيين الا بعد ان يلبوا شرطه الخاص بالايام السبعة التي يسودها الهدوء المطلق والاسابيع الستة التي تشكل فترة تهدئة.

وفي اليوم التالي لالقاء خطاب باول استجاب شارون مجددا بحركتين كان من المؤكد انهما ستثيران حنق الفلسطينيين، حيث قام بهدم ١٨ منزلا فلسطينيا، في غزة واعلن عن بناء مستوطنة جديدة في قلب الخليل.

ويبدو ان شارون لم يتخل عن سعيه في المدى الطويل للقضاء على الحركة الوطنية الفلسطينية وتصوره الى «الدولة» الفلسطينية هو انها محميات شبه مستقلة ذاتيا تحيط بها اراض تسيطر عليها اسرائيل، وهو لايزال يسعى للقضاء على السلطة الفلسطينية والى ان يحل محلها قادة محليون يمكن حملهم على قبول المنظور الاسرائيلي للسلام.

والصراع الذي سينشب الأن في اعقاب خطاب باول سيكون بين التصورات المتصارعة للمستقبل. والامر المهم ادراكه هو ان الرؤيتين الامريكية والفلسطينية تتضاربان الأن، على الاقل في خطوطهما العامة والرؤية المختلفة والمفارقة هي رؤية حكومة اسرائيل الليكودية.

هكذا فان العرب ينبغي ان يردوا على خطاب باول ببيان من جانبهم يتضمن تصورا تكميليا، وهذا البيان ينبغي ان يفصل القول في ما اجمله خطاب باول وان يقدم التفاصيل التي يفتقر اليها هذا الخطاب والخطوات المطلوبة لتحقيق سلام شامل.

سيكون من الضروري لبيان التصور العربي مخاطبة الرأي العام الاسرائيلي، في اطار جهد يستهدف ابعاد المزيد من الاسرائيليين عن الحلول المتطرفة التي تعتزمها القيادة الاسرائيلية الحالية. وينبغي ان يوضح البيان العربي الكيفية التي ينظر بها العرب الى مستقبل المنطقة وعلاقتهم المستقبلية مع اسرائيل والخطوات المحددة التي ستحتاجها كل الاطراف في المنطقة للانطلاق من حيث تقف الى اتفاقية سلام شاملة.

من الصعب ان يكون المرء متفائلا بعد كل خيبات الامل والألم في العقد الماضي، ولكن مبادرة الوزير باول تقتضي ان نتبنى جميعا رؤية جديدة لامكانية تحدي الوضع القائم وتغييره.

لقد قطع العنف الشوط كاملا ويتعين على اسرائيل ان تعرف انها لن تستطيع فرض ارادتها على الفلسطينيين وكسر ظهرهم وحرمانهم من ان يعيشوا شعبا حرا ومستقلا وفي الوقت نفسه ينبغي ان يكون واضحا على نحو مؤلم انه لن يتم اجبار اسرائيل على انهاء احتلالها بتفجير القنابل واطلاق الرصاص او حتى بقذف الاحجار.

لقد طرح باول بداية جديدة واعدة والجنرال زيني لديه الطاقة والمهارة اللازمين للمضي قدما بهذه المبادرة ورئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون رفض هذا الجهد باسلوبه المعهود، ومن هنا فان الميدان مفتوح امام العرب لكي ينطلقوا من الموقع الافضل برد ايجابي ورؤيوي يمكنه العمل لتحويل مواقف كل من الرأي العام الامريكي والاسرائيلي، ويمكنه عزل المتطرفين وتمهيد الطريق للتغيرات التي يمكن ان تجعل عملية السلام المتجددة امرا ممكنا.

* رئيس المعهد الامريكي العربي.

• صالح إبداح •

شارون.. والمصداقية الأمريكية على المحك

* تبذل حكومة الكوارث الشارونية جهوداً محمومة من اجل تجميل وجهها القبيح عشية وصول الوفد الامريكي الخاص، والمتمثل بالجنرال انطوني زيني، القائد السابق للقوات الامريكية في اثناء العدوان الثلاثيني على العراق، ومساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ويليام بارنس، الى البلاد (وصلا عصر امس) من اجل العمل على التوصل الى وقف اطلاق النار، الذي من شأنه ان يؤدي الى تحريك المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

وفجأة أقر رئيس حكومة الكوارث، ارييل شارون، في ساعات متأخرة من ليلة امس الاول، عن تشكيل طاقم للمفاوضات مع الفلسطينيين، برئاسة الجنرال في الاحتياط منير دجان، الذي كان مسؤولاً عن طاقم مكافحة الارهاب في مكتب رئيس الحكومة، والذي قاد في العام ١٩٧٠ وحدة سرية من القوات الخاصة عرفت باسم وحدة «ريمون» وقامت بعملية قتل عشوائية بين الفلسطينيين المتهمين بالقيام بعمليات في قطاع غزة (هآرتس ١٩٩٧). اما الرجل الثاني في هذا الطاقم فهو نائب رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال موشيه يعلون، المعروف بموقفه الداعي الى تقويض السلطة الفلسطينية واعلانها عدواً لاسرائيل. ويبقى على وزير الخارجية شمعون بيرس، ان يختار من بين العاملين في وزارته بقية اعضاء الطاقم!!

ويبدو اننا قرأنا المكتوب من العنوان، وان لا جديد في مفاهيم المسؤولين في الدولة «الدمقراطية الوحيدة» في منطقة الشرق الاوسط. اذ انهم مصرون، كما جاء في مقولة صموئيل هانتنغتون، حول صراع الحضارات، ما معناه ان الدول الدمقراطية والحضارية لا بد لها الا ان تستخدم القوة مع الدول التي ما زالت خارج مرحلة التاريخ، فكم بالحري عندما يجري الحديث عن السلطة الفلسطينية، التي تعتبر لدى غالبية الكابينيت الحكومي وبشكل علني وتحريضي على انه آن الاوان لاتخاذ خطوات حازمة ضدها لانها لم تنجح في «الامتحان» او تحديداً بالمخطط، التي توخى اليمين او حتى حزب «العمل»، الذي كان من المفروض ان تقوم به، وان تكون مثلها مثل «دول الموز» (وهي الدول في الامريكيتين الجنوبية والوسطى التي كان حكامها ملزمين بتنفيذ الاملاءات الامريكية.. والا يُعلن عن وقوع انقلاب فيها).

والانكى من ذلك يكرس بيرس جهده من اجل ذر الرماد في عيون «الدمقراطيات» الاوروبية، وهو الامر الذي اراده شارون من بيرس، رغم كل المزاعم والادعاءات التي تروج بأن الطرفين او القطبين على خلاف شديد يهدد في كثير من الاحيان مصير حكومة الوحدة الوطنية. وتعد الاحزاب السياسية العدة لانتخابات برلمانية مبكرة. واعلن بيرس امام طاقم القسم الاستراتيجي في وزارته انه ينبغي القيام بحملة اعلامية غير مسبوقة لدى الدول الاوروبية لكي يتم اقناع المسؤولين فيها بأن حكومة شارون معنية بالسلام مع الفلسطينيين!! وان هذه الحملة يجب ان تؤتي بثمارها، ارضاء اوروبا، قبل بدء اجتماع الدول المانحة القريب.

وننوه في هذا السياق انه لم يمض على جولة الوفد الاوروبي في المنطقة اكثر من اسبوعين، وقد استقبله شارون بوجهه الطبيعي دون أي قناع، مؤكداً انه يرفض اي تدخل اوروبي في النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، بحجة ان اوروبا منحازة للعرب!! ليعود الوفد الاوروبي من حيث اتى دون ان يتمكن من تحقيق اي مكسب.

خاصة وان هذا المكسب الذي اراده الوفد الاوروبي هو لجم سياسة التصفية وتدمير البنى التحتية ورفع الحصار والاطواق عن المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، ودفع شارون ان كان ذلك بالامكان بالجنوح الى السلام مع الفلسطينيين، لان التفاوض هو السبيل الوحيد، والذي لا سبيل سواه، القادر على اخراج شعوب المنطقة بشكل عام، والشعبين الاسرائيلي والفلسطيني تحديداً، من دوامة سفك الدماء، و«العنف والعنف المضاد».

ويبدو ان شارون كان قد استبق وصول المبعوثين الامريكيين الى البلاد حين اعلن انه سيرفض اجراء أية مفاوضات سياسية مع الفلسطينيين قبل احترام وقف كامل لاطلاق النار لمدة سبعة ايام، الامر الذي اعتبره الاوروبيون بشكل علني انه شرط غبي (خافيير سولانا) بينما الامريكيون، ايضاً، يقولون عنه كذلك في الاروقة البعيدة عن الاضواء والميكروفونات، لانهم هم الذين طرحوا هذه الفكرة، والتي وردت كأحد البنود لوقف اطلاق النار في خطة تينيت. خاصة وان شارون يتمسك به ويصر على ان الفلسطينيين يجب ان لا يفكروا، مجرد التفكير، برشق حجر على جندي يصوب فوهة بندقيته او سلاحه الألي باتجاه طفل فلسطيني مل الاختباء وخرج ليلعب في الساحة او على جنبات الشوارع، او امرأة خرجت لشراء ما يمكن شراؤه بما تبقى لديها من سيولة نقدية لمواصلة الحياة وكيد كل محاولات الاحتلال وآلاته العسكرية الرامية الى إحباط هذا الشعب وآماله وطموحاته في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

ويبدو ان الوزير بلا حقيبة، داني نافيه، عكس، امس، حقيقة النوايا التي يخطط لها شارون ان تتمخض عن جولة الوفد الامريكي، اذ ابدى شكوكه في فرص نجاح مهمة الجنرال زيني. وقال «ان مسؤولين في الادارة الامريكية أهم من الجنرال زيني مع كل احترامي له أتوا الى هنا من قبله ولم يتمكنوا من التوصل الى أية نتيجة، وان اهم ما يمكننا القيام به هو ان نفسر للجنرال زيني ان السلطة الفلسطينية اصبحت سلطة ارهابية، وانه طبقاً للسياسة الامريكية لا يمكن إجراء مفاوضات سياسية مع ارهابيين»!!

إذن يبدو ان حكومة شارون أعدت العراقيل والعقبات قبل ان يصل الوفد الامريكي، وان لائحة «الاتهام» او الاصرار على الموقف المتعنت من المباشرة بأيجاد الألية لتطبيق توصيات لجنة ميتشل وخطة تينيت. ومما لا شك فيه ان هذه الجولة الحالية، التي يقوم بها زيني وبارنس، تعتبر بمثابة فترة انتقالية لاثبات قدرة الولايات المتحدة ورغبتها في ثني حكومة شارون عن سياسته الرافضة للسلام ولاثبات مدى مصداقيتها في اخراج عملية السلام من النفق المظلم، الذي ادخلها شارون فيه، واخراج خطاب الرئيس الامريكي، جورج بوش، ووزير خارجيته، كولن باول، الى حيز التنفيذ حول الدولة الفلسطينية وايجاد الألية التنفيذية لذلك.

خمس فتيات هونغ كونغ تتعرض للتحرش الجنسي

* هونغ كونغ – الوكالات – اشارت دراسة اجرتها منظمة للخدمة الاجتماعية ان فتاة بين كل خمس فتيات في هونغ كونغ تتراوح اعمارهن بين ١٢ و١٩ عاما تتعرض للتحرش الجنسي.

وقال العاملون في مجال الخدمة الاجتماعية، المسؤولون عن الدراسة، ان التحرش الجنسي مشكلة حتى في بعض المدارس حيث تشكو البنات من تحرش بعض المدرسين بهن.

الا ان الدراسة التي اجريت بين تموز وايلول، وشملت (٦٥٠) فتاة، اوضحت ان (٢٤٪) فقط من اللاتي تعرضن للتحرش قلن انهن سيقاومن او يطلبن المساعدة. وقال (٥٢٪) منهن انهن سينسحبن فقط.

وقالت تشان بي ماي، احدى العاملات في الخدمة الاجتماعية، والتي اجرت الدراسة، امس الاثنين «يخشى الكثير من الفتيات مما قد يظن الناس بهن اذا ما طلبن المساعدة.» واضافت ان هناك حتى اعتقاد خاطىء شائع بين بعض النساء، ان ضحايا التحرشات الجنسية عادة ما يرتدين ملابس غير لائقة او كاشفة.

واشارت رابطة العنف الجنسي ضد المرأة الى ان هناك نحو حادث اغتصاب او تحرش يقع مرة كل سبع ساعات في هونغ كونغ الا ان الكثير من الحوادث لا يبلغ عنه.

وتقول اكثر من نصف الفتيات المشاركات في الدراسة ان القوانين الحالية لا توفر لهن الحماية الكافية وان هناك ضرورة لتشديد العقوبة حتى تكون رادعا حقيقيا.

إحتجاج نواب هنود على تغييرات في كتب التاريخ

* نيودلهي – الوكالات – إنسحب نواب معارضون هنود من البرلمان، امس الاثنين، إحتجاجا على إعتزام الحكومة إجراء تغييرات على كتب التاريخ التي تدرس، والتي قال عنها النواب انها تهدف الى إدخال التحيز الديني في المناهج التعليمية.

وغادر نحو مئة من أعضاء المعارضة المجلس عقب إصدار الحكومة التي يتزعمها حزب بهاراتيا جاناتا أوامر بضرورة حذف الاشارة الى ان لحوم الابقار كانت تقدم في المناسبات الخاصة في الهند القديمة من كتاب تارخ مدرسي.

ولا يتناول الهندوس لحوم الابقار لانهم يقدسونها ويشكل الهندوس أغلبية سكان الهند.

كما امرت الحكومة ايضا بحذف جزء يقدم قرائن اثرية تشكك في وجود الالهين الهندوسيين راما وكريشنا.

وقال النائب الشيوعي سوريش كوروب «لابد من ادانة ذلك. ان هذه الحكومة ترغب في تقويض الاساس العلماني للبلاد.»

وغادر نواب المعارضة مجلس النواب بعد ان قال وزير الشؤون البرلمانية براmod ماهاجان انه ليست هناك حاجة الى سحب الامر.

واضاف ماهاجان «نحن لا نعبث بالتاريخ او نعيد كتابته.. لقد أصدرنا اوامر بالغاء اجزاء معينة من كتب التاريخ التي يعتقد الناس انها لا ينبغي أن تدرس.»

وتعرضت الحكومة التي يتزعمها حزب بهاراتيا جاناتا لهجوم من المعارضة في الاشهر الاخيرة بسبب ما قيل انها محاولات لفرض الفكر الهندوسي على المناهج الدراسية واعادة كتابة التاريخ بطريقة حزبية.

كما رفض المعارضون ادراج دورات تدريبية للتنجيم في الجامعات وما قالوا انه تركيز غير مبرر على دراسة اللغة السنسكريتية الهندية القديمة.

وقال شيفراج باتيل العضو في حزب المؤتمر المعارض «لا ضرر من تغيير البيانات الخاطئة...الا ان ذلك لا يجب ان يكون بطريقة تؤدي الى انقسام البلاد.»

ممنوع نشر الغسيل في الشوارع في شنغهاي

* شنغهاي (الصين) – وكالات الانباء – في محاولة لجعل شنغهاي تظهر في صورة المدينة الحديثة بدأت في التنازل عن اقدم ممارساتها.. تجفيف الغسيل في الشوارع المزدحمة.

قال مسؤولون في المدينة، امس الاثنين، ان المدينة التجارية سترفع قيمة الغرامات المفروضة على السكان الذين ينشرون غسيلهم على اعمدة خشبية لتجفيفه في الشوارع المزدحمة والمراكز السياحية.

ويقول مسؤولون ان هذه المشاهد الموجودة في كل مكان تؤذي العين وتفسد صورة شنغهاي باعتبارها عاصمة اقتصادية اقليمية استضافت عددا من الاحداث الدولية بما في ذلك قمة التعاون الاقتصادي لمنطقة اسيا والمحيط الهادي (ابك).

وصرح مسؤول في مكتب السلامة البيئية في شنغهاي «اذا ما علقت شركة ممسحة قذرة في شارع رئيسي فان ذلك يفسد جمال المدينة.»

ويبدأ العمل بالقواعد الجديدة في الاول من نيسان المقبل. وتثير هذه اللوائح غضب الكثير من سكان شنغهاي الممنوعين بالفعل من تجفيف ملابسهم في عدد من الطرق الرئيسية.

ويشير مسؤولون الى ان نطاق الحظر في نيسان سيتسع الى المناطق المحيطة بهذه الطرق.

اعترض الكثير من سكان شنغهاي على هذه اللوائح قائلين ان الحكومة لا تتفهم شكل الحياة في مدينة اغلب الشقق بها رطوبة ومكدسة ومتربة.

وقال يانغ هوايلي وهو عامل يبلغ من العمر (٢٨ عاما) «بالطبع يتعين علينا ان ننشر الغسيل في الشوارع لتجفيفه.. والا اين يمكننا الحصول على ما يكفي من ضوء الشمس.»

وحثت وكالة انباء الصين شبه الرسمية السكان على البحث عن حلول بديلة، ونقلت عن احدى اللوائح البيئية قولها «ان نشر القمصان والجوارب والملابس الداخلية في الشوارع لتجفيفها يضر بصورة شنغهاي كمدينة دولية.»

ترميم ٣٢ قطعة موزاييك أثرية في الاسكندرية

الاسكندرية – الوكالات – صرحت مسؤولة بمتاحف الاسكندرية بأنه تقرر البدء في تنفيذ مشروع لترميم (٣٢) قطعة موزاييك نادرة ترجع للعصر البطلمي والروماني.

وقالت أميرة أبو بكر، مديرة الترميم، في متاحف الاسكندرية والوجه البحري، ان مركز البحوث الامريكي في القاهرة سيتكفل بترميم خمسة قطع موزاييك هي أكبر القطع التي عثر عليها في الميناء الشرقي ويبلغ طول كل منها ستة أمتار وعرضها أربعة أمتار.

وأضافت ان القطع كانت في أرضيات الحي الملكي الغارق وانها ستوضع بعد ترميمها في متحف الموزاييك الجديد المقرر انشاؤه بالاسكندرية. وقالت ان المركز الامريكي سيستعين بخبير ترميم ايطالي.

وتابعت أن ادارة الترميم المصرية سترمم (٢٧) قطعة موزاييك من القطع المستخرجة من الميناء.

اعتقال شخصين حصلا بالنصب والاحتيال على (٤٠) مليون شيكل من البنوك!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الاثنين، شاي نيدرمان، (٣٩) عاماً، من تل ابيب، للاشتباه بأنه ساعد في اقامة شركات وهمية بالتعاون مع آخرين، وفتح حسابات في عدة بنوك، وبذلك حصل مع كرمل افرايم، (٦١) عاماً، من هرتسليا، بواسطة اساليب النصب والاحتيال، على مبلغ (٤٠) مليون شيكل!!

وكانت الشرطة اعتقلت، يوم السبت الاخير، كرمل افرايم، وجرى تمديد اعتقاله، يوم امس الاول الاحد، اربعة ايام لاستكمال التحقيق، وبعد التحقيق معه اعتقلت الشرطة، امس الاثنين، نيدرمان، واعتقل افرايم في مطار اللد وهو يصعد الى الطائرة في طريقه الى فرانكفورت الالمانية.

وتبين من ملف التحقيق، ان كرمل اقام اربع شركات وهمية، بالتعاون مع وكيل تأمين، نجح في الهرب من البلاد، وقام بالتوقيع على شيكات لتلك الشركات الوهمية، التي استخدمت ككفالات في البنوك التي جرى خداعها. وبناء على المواد التي بحوزة الشرطة، تبين ان افرايم وشركاءه اقاموا تسع شركات وهمية في الفترة الواقعة بين (١٩٩٨) و(٢٠٠٠) وكأنها عملت في النقليات والسفريات. وبتلك الطريقة الخداعية حصلوا على (٤٠) مليون شيكل!!

تكريم مصور «رويترز» صاحب ص...

* انجير (فرنسا) – الوكالات – في مسابقة صحفية دولية جرى تكريم مصور صحفي في وكالة «رويترز» للانباء، التقط صورة لمتظاهر اثناء قتله على يد الشرطة الايطالية خلال المظاهرات المناوئة للعولمة في جنوة الصيف الماضي.

ومنح مهرجان السبق الصحفي الذي اقيم في انجير في فرنسا جائزته الوثائقية لديلان مارتينيز الذي تصدرت صوره الدرامية لمقتل المتظاهر كارلو جولياني الصفحات الاولى لصحف العالم في تموز.

اما جائزة القمة لهذا العام فمنحت للمصور كلاوس رايزنجر من وكالة «ايديتنج» الفرنسية عن تغطيته لهجمات الحادي عشر من ايلول في

حظر التدخين في الهند لا ي...

* بومباي – الوكالات – كسب دعاة الحفاظ على الصحة العامة في الهند جولة مهمة بقرار المحكمة العليا حظر التدخين في الاماكن والمواصلات العامة.

لكن خبراء صحيين يقولون ان الحكم على أهميته لا يقلل كثيرا من استخدام التبغ في أكثر دمقراطيات العالم سكانا.

السبب بسيط.. نصف مستهلكي التبغ الهنود البالغ عددهم ٢٥٠ مليونا يدخنون والنصف الاخر يمضغون التبغ أو يدهنون اللثة بمعجون التبغ مما يسبب ارتفاع الاصابة بسرطان الفم.

قال الدكتور باركاش جوبتا خبير الاوبئة بمعهد تاتا للدراسات الاساسية «في أغلب بقاع العالم اثنان أو ثلاثة من السرطانات الخمسة الرئيسية يسببها التبغ. وفي الهند السرطانات الرئيسية الخمسة بين الرجال سببها التبغ.»

وينتشر استخدام معجون التبغ في ريف الهند حيث تباع الانبوبة سعة ٥٠ غراما بأقل من نصف دولار.

ومن الناحية الصحية فان تأثير التبغ واحد سواء كان تدخينا أو معجونا أو مضغا.

ولهذا يطالب خبراء مثل الدكتور سوريندرا شاستري أخصائي الاورام بمستشفى تاتا في بومباي باجراءات أكثر صرامة. قال «يجب حظر كل أنواع التبغ.»

لكن القضية أن المدخنين يضرون من يقف أو يجلس بجانبهم في حين أن من يمضغون التبغ أو يستخدمون معجونه يضرون أنفسهم فقط.

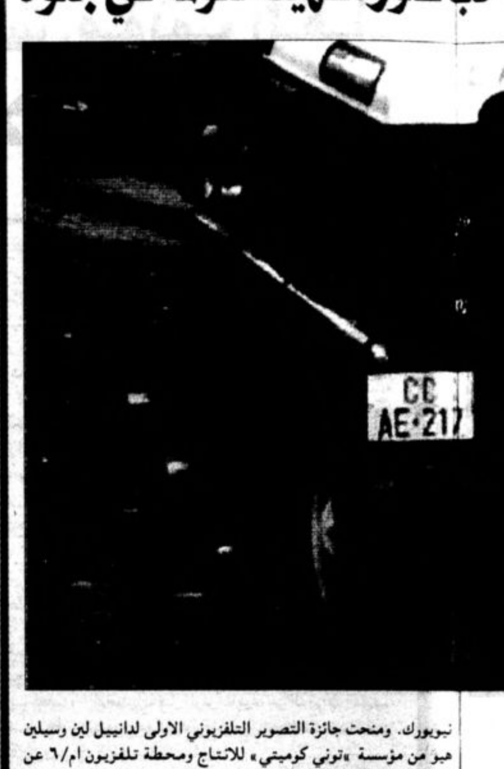
قال جوبتا «هناك سبب مهم لحظر التدخين في الاماكن أو المواصلات العامة. ولكنه لا ينطبق على مضغ التبغ.»

ونحو (٦٠٪) من الرجال و(٣٠٪) من النساء يستخدمون التبغ في الهند.

وفي الصين أكثر دول العالم سكانا وأكبر سوق للتبغ يبلغ عدد المدخنين ٣٤٠ مليونا.

لكن الصورة مختلفة في الهند حيث لا يشكل مدخنو السجائر سوى ربع مستهلكي التبغ. والربع الاخر يدخن ورقة ملفوفة من التبغ مربوطة بخيط.

...احب صورة شهيد العولمة في جنوة



نيويورك. ومنحت جائزة التصوير التلفزيوني الاولى لدانييل لين وسيلين هيو من مؤسسة «توني كوميتي» للانتاج ومحطة تلفزيون ام/٦ عن عملهما في افغانستان.

وكان المتظاهر جولياني قد اصيب برصاصتين اطلقتا عليه من داخل حافلة لجنود الشرطة الايطالية عندما كان يستعد لالقاء اسطوانة لاطفاء حريق على الحافلة من الخلف. وسقط المتظاهر على الارض ولم تلبث الحافلة ان دهسته.

واعتاد مهرجان المجير في غرب فرنسا تقديم جوائزه الصحفية منذ عام ١٩٨٦.

...د لا ينهي مشكلة ادمان التبغ

وتباع بسعر زهيد للغاية اذ لا يتجاوز ثمن ٢٥ منها أربع روبيات (ثمانية سنتات).

ويقول جويتا أن هناك سوء فهم بأن هذا النوع أكثر امانا من السجائر العادية لانه طبيعي ولا يمر بعمليات صناعية مثل السجائر. وحذر قائلا «انه خطأ قاتل.»

ويوافقه شاستري ويقول انه نظرا لعدم استخدام فلتر فان «محتوى النيكوتين في ورقة التبغ الملفوفة يعادل مثلي النيكوتين في السيجارة العادية لانه يجب استنشاق الدخان بدون توقف حتى يستمر الاشتعال.»

ويذكر ان التبغ محظور بأي صورة أو نوع لدى السيخ الذين يشكلون اثنين في المئة من مليار نسمة عدد سكان الهند. ويلاحظ المناهضون للتبغ ان عادة التدخين تحدها محظورات اجتماعية.

قالت فينيت جيل مونيش الاستشارية بوحدة الحد من استخدام التبغ وهي مشروع مشترك بين وزارة الصحة الهندية ومنظمة الصحة العالمية «المرأة المدخنة غير مقبولة اجتماعيا في الهند الا اذا كانت من أعلى الطبقات أو أدناها.»

لكن للعوامل الثقافية تأثيرا في استهلاك التبغ في الهند.

قال الدكتور أرون بال الرئيس السابق لرابطة الامان الصحي ان استهلاك التبغ يضرب في أعماق التقاليد الهندية.

وأشار الى استخدام أوراق نبات يسمى البان لسهولةالهضم وتنقية التنفس من روائح الطعام وقال انه يمكن ادمان هذه الاوراق لان مكوناتها شبيهة بمكونات مضغات التبغ.

وهناك الجوتكا وهو نوع من تبغ المضغ.

أظهرت دراسة حديثة لادارة الصحافة الزراعية بولاية البنجاب أن ٦٦ من كل ١٠٠ طالب أعمارهم بين ١٢ و١٦ سنة يدمنون الجوتكا.

وتقول الدراسة أن الجوتكا منتشرة لدرجة أن متاجر الحلوى تعطيها للاطفال بدلا من باقي النقود الصغيرة.

ويقول جويتا ان هذه الممارسات تساعد على انتشار ادمان التبغ. أضاف «لهذا نقول ان التركيز على حظر التدخين فقط يعني استمرار الاستخدامات الاخرى للتبغ الامر الذي سيؤدي الى انتشارها.»

لص ألماني هوايته سرقة أرواب الحمام

* برلين - الوكالات - ألقت شرطة مدينة هرنه في غرب المانيا، القبض على رجل يبلغ من العمر (٣٣ عاما) وهو يسرق أربعة اردية حمام وألبسة بحر من حمام سباحة عام.

وبعد ان اقر الرجل بسرقة الارواب الاربعة اضافة الى (١٤) قطعة سفلى من ألبسة البحر النسائية من مسبح هرنه العام فتشت الشرطة شقته لتجد (٦٠٠) روب حمام اخر.

وأفلت الرجل من السجن بعد أن وعد بأنه سيتبرع بغنيمته لاعمال الخير ويتخذ لنفسه هواية أخرى.

إصابة ١١ بفيروس مجهول يثير الهلع في الجزائر

* الجزائر - الوكالات - زرع فيروس مجهول، في مدينة العين البيضاء، شرق الجزائر، هلعاً شبيها بما فعلته الجمرة الخبيثة بالأمريكيين هذه الأيام، ويتناقل الناس أخبار الاصابات التي تعرض لها عدد من سكان المدينة بمرض مجهول وخطير في الوقت نفسه وانتشر سيل لا متناه من الشائعات: حول وباء توشك المدينة على الغرق فيه. وأكد أطباء من المصالح الصحية بالمدينة إصابة أحد عشر شخصا بفيروس لم يتحدد حتى الآن مصدره. من بينهم اثنان في حالة خطيرة نقلا الى المستشفى المركزي بقسنطينة. وتتراوح أعمار المصابين بين ١٦ و ٢٥ سنة وعدد كبير منهم من تلاميذ المدارس. وقد ارسلت عينات من دمهم الى معهد باستور بالعاصمة لاجراء التحاليل المخبرية وتحديد هوية الفيروس للنظر في أسلوب وسائل مقاومته. لكن بعض الأطباء استبقوا نتائج التحليل فرجحوا فرضية «الجيلان باري» وهو مرض خطير يصيب الانسان بتعب شديد ثم يشل الأطراف ويصل التشنج الى العضلات التنفسية فيدخل المريض في غيبوبة عميقة تنتهي به الى الوفاة.

وتأتي خطورته خصوصا من سرعة انتشاره بين أعضاء الجسم. وقال الأطباء إن المرض يأتي عادة على اثر صداع شديد أو تسمم غذائي أو لقاح.

ومع أن الخبراء يؤكدون بأن «الجيلان باري» غير معد، فان الناس أصابهم الذعر خاصة وأن جهات مسؤولة أكدت وجود أوكار انتشار الداء بثلاث مدن هي العين البيضاء، وفكيرينة وتوزالين.

سجائر بالمخدرات هدية لزعماء حزب «الخضر» الالماني

* روستوك (المانيا) - الوكالات - قدم شبان حزب «الخضر» الالماني مجموعة من السجائر المحشوة بالمخدرات لزعماء الحزب وطلبوا منهم ان يستريحوا.

وتلقى الزعماء هدية الماريجوانا عقب مؤتمر حفل بالنقاشات الملتهبة وانتهى بعد ان اعطى الحزب المعارض للحرب موافقته على نشر قوات المانية في افغانستان.

وقد امضى الحزب وهو الشريك الاصغر في الائتلاف الحاكم في المانيا الاسبوعين الماضيين محاولا تجنب ان يؤدي الانقسام بين صفوفه بشأن نشر القوات الى انهيار الحكومة.

وبدلا من تقديم الباقة المعتادة من الزهور لزعماء الحزب عقب اجتماع ناجح قدم الشبان السجائر المحشوة بالمخدرات ملفوفة بشريط احمر.

ورغم ان رينارد بوتيكوفر المسؤول بالحزب اكد ان المخدرات ليست حقيقية الا ان عضوا في جناح الشبان في الحزب ابلغ انها حقيقية.

ويحظر القانون الالماني حيازة الماريجوانا او التجارة فيها. لكن جرت العادة على عدم مقاضاة من تعثر الشرطة بحوزتهم على كمية صغيرة من المخدر. وقالت الشرطة في روستوك انها تتحرى عما اذا كانت المخدرات حقيقية.

التعدين على القمر.. استثمار مريح ينتظر من يبدأه



* لندن - الوكالات - الفضاء.. اخر التخوم التي تنتظر ان يستكشفها ويستثمرها الانسان والتي يعتقد ان ثروات معدنية هائلة تكمن في أعماقها السحيقة وخاصة على سطح القمر المصدر البكر الذي ما زال ينتظر اول هبوط على سطحه لاغراض تجارية.

ترى هل من الممكن تعويض امدادات الارض المستنفدة من الجواهر والمعادن النادرة المجهولة بالنسبة للكثيرين مثل الاوزميوم والروديوم بارسال بشر أو حتى انسان الى الفضاء، لاقامة مشاريع تعدين على سطح القمر القاحل.

عدد متزايد من الشركات الخاصة لا يرى مسوغا للانتظار حتى تتخذ حكومات العالم هذا السبق بل تتسابق هذه الشركات فيما بينها لارسال مهمات تعدين فضائية خاصة بها.

قال ايان راندال ستروك، مدير جمعية ارتيميس الدولية، «ليس لدى الحكومات سبب يدفعها للعودة الى القمر. لقد كانوا هناك من قبل.. لا يوجد سبب سياسي لكي يعودوا. لكن هناك الكثير من الاسباب (التجارية) الخاصة للعودة الى هناك.»

وتساعد الجمعية في تمويل مشروع لبناء قاعدة قمرية تجارية مأهوله وتخطط لارسال اولى رحلاتها القمرية في غضون السنوات العشر القادمة.

وقال ستروك ان التكنولوجيا ليست هي المشكلة.. بل المشكلة في كيفية جمع كم المال الهائل المطلوب.

وقال ستروك «اذا توفر لدينا مال كاف فان الامر سيصبح مجرد مسألة تنظيمية.. اطلاق (الرحلة الفضائية) ثم نكون هناك على القمر. سبب التأخير الكبير في اي مشروع لرحلة الى القمر هو التمويل.»

واضاف «نتوقع تكلفة قدرها ١ر٥ مليار دولار للرحلة الاولى. لدينا اربع شركات تعمل وتجند التمويل. ونتطلع الى ارسال انسان الى مزود بكاميرا في غضون عامين.»

وحاولت اتفاقية الامم المتحدة حول استغلال القمر المبرمة عام ١٩٧٩ بوصفها واحدة من اتفاقات دولية عديدة حول الفضاء الخارجي تحديد مجال الانشطة الخاصة في الفضاء. ورغم ذلك فان دولا عظمى مثل الولايات المتحدة وروسيا لم تصدق قط على تلك المعاهدة.

ولتعزيز مزاعمها تستشهد هذه الشركات بعملية بيع شهيرة لعينات قمرية روسية عرضت في مزاد في سوذبي بنيويورك عام ١٩٩٣ حيث بيعت حصاة من حجارة القمر تزن اقل من قيراط مقابل ٤٤٢ ألف دولار اي ٢٢٠٠ دولار للمليغرام الواحد. ووفقا لما تقوله شركة ابلايد سبيس ريسورسيس الخاصة فان رحلة الى القمر تكلف اقل من مئة مليون دولار يمكن ان تأتي بكمية من المواد القمرية يكون الطلب عليها في السوق كبيرا لدرجة تجعل عائد الاستثمار فيها جذابا للممولين.

وتأمل الشركة التي يوجد مقرها في نيويورك ارسال مركبة فضائية بلا رواد الى منطقة لم تستكشف بعد من القمر والعودة بأول عينات قمرية الى الارض منذ اكثر من ٢٥ عاما.

وقالت دينيس نوريس رئيسة الشركة «قضينا في هذا (المشروع) اربع سنوات حتى الان. نستطيع تحقيق ذلك من الناحية التكنولوجية ونؤمن بأن السوق موجودة. اكبر عائق هو أننا نحتاج ما بين ثلاث سنوات وثلاث سنوات ونصف السنة لادماج كل العناصر معا.»

ويؤمن العلماء، بان العناصر التي تشكل معظم كتلة الارض موجودة ايضا في القمر وتشكل غالبية مكوناته. وتشير تحليلات لعينات من صخور القمر الى احتوائها على مجموعة متنوعة من العناصر مع توافر كميات من غاز الاوكسجين والسيليكون.

وتصنف معادن الجرمانيوم والموليبدنيوم والتنجستين والرينيوم والذهب بين اندر المعادن لوجودها بنسب قليلة. كما توجد عناصر الكوبالت والنيكل والحديد والالومنيوم والماغنسيوم والمنجنيز والكالسيوم والصوديوم والتيتانيوم.

لكن هناك ستة عناصر تعرف بمجموعة معادن البلاتين لها الاولوية من ناحية المنفعة التجارية وهي الاريديوم والاوزميوم والبلاديوم والبلاتين والروديوم والروثنيوم.

ولكونها من اندر معادن الارض تتميز عناصر مجموعة البلاتين بخصائص كيمائية وطبيعية فريدة تجعل منها مواد صناعية مهمة. وهي قيمة بشكل خاص بسبب وظائفها الحفزية وقابليتها لتوصيل التيار الكهربائي ومقاومتها للتأكل.

«الجديد في قواعد اللغة العربية»

• بقلم: يحيى متاني •

* العنوان أعلاه لكتاب تدريس للصفين التاسع والعاشر - ثانوي! حسب هذا الكتاب «الخيانة مكروهة». هذا يؤكد أن الكتاب ليس فقط جديداً في قواعد اللغة العربية بل هو «جديد» في آدابها!

حسب آداب اللغة العربية الحضارية والقيمية، فعندما يُفرض القتال على الانسان العربي للدفاع عن النفس ورد المعتدين فهذا أمرٌ مكروه. وليست غريبة عن أدبيات العربية الآية الكريمة «كُتبَ عليكم القتال وهو كُرهٌ لكم»!.. فالكره حسب «لسان العرب» الإبا، والمشقّة» أي رفض الأمر وصعوبته على النفس الانسانية، والأمر هنا الموت.. وصعوبته لكن بقبول وانسجام. فالكَرْه حسب ابن سيّده «الابا، والمشقة تكلّفها فتحملها، والكُره، بالضم، المشقة تحتملها من غير أن تكلّفها، وعلى الحالتين هي مقبولة وقيمة عليا، رغم مرارتها».

من منا لا يعرف مقولة البطولة لدى عنترة العبسي «مرغمٌ أخوك لا بطل».. حتى ان العرب تُرادف الحرب بالكريهة! وفي الحديث الشريف «المؤمن يُطبَعُ على كل خُلق إلا الخيانة والكذب!».

الأدبيات العربية تحتمل كل الصفات للمروءة وللانسان العربي الا الخيانة، فهي ليست مكروهة، لأن الجانب الآخر لهذه الصفة «مكروهة» من الممكن ان يكون انسانيًا بل ومن أعلى الصفات الانسانية مثل مسألة كراهية القتال التي تتضمّن قبوله طوعًا لتحدي الظلم.. انه القتال لدفع الموت بالموت. لكن الخيانة لا تنطبق عليها الصفة مكروهة ولا تنطبع عليها اية صفة تقييمية فيها جانب ما من الايجابية الانسانية العربية.

أما الفلسفة الاستعمارية المعادية للعرب من وراء هذه الصياغة اللغوية «الجديدة» الغريبة عن العرب انما هي تعويل استشراقي استعماري رجعي على أخلاقيات قبلية سلبية و «تحلل» الغدر وهدر الدم ومال الآخر، لأنه من قبيلة معينة، بدون ادنى ذنب اقترفه. وهذه الميول القبلية ما زالت مزروعة، للأسف، بيننا ليشجعها الطامعون بكل ما للعرب من ثروات، لأن لغة الغدر القبلية هي أقرب ما يكون على القيم الخيانية اعلاه.

القيمون الصهيونيون على المواقع الحساسة في الدولة والذين بيدهم القرار، ما زال جُلّ اهتمامهم منصبًا على الانتماء العربي القومي الذي ما زال العرب في اسرائيل يتشبّثون به تشبّثهم بالأرض والهواء والحياة.. يتآمرون عليه ويحاربونه بالعصا والجزرة، ولا يثنيهم عن غيّهم اية قيم انسانية، فها هو ظاهر الآن استعدادهم لترانسفير آخر يتشدّقون به وكأنهم وحدهم في هذا العالم.

محاولة الصهاينة اقناع العالم بمصداقية طروحاتهم الغيبية الدينية واجهها الطرح الذي تبنّاه الشيوعيون فكريًا، وتبنته الجماهير خاصة فيما يتعلق بحل المسألة القومية على أساس المساواة في الحقوق القومية والمدنية. إنهم عمليًا يطلبون منا الخيانة أو الترانسفير!

هل هناك خطة تثقيفية لهدم الثقافة البناءة العربية اعتماداً على قبلية موجودة في عقلية الكثيرين من أجل استدراجهم لقبول ما هو مزعوم أنه مكروه وهو «الخيانة»؟! هل سطحية وركاكة اللغة مبرمجة إذاً لتضحيل المعرفة باللغة العربية وتسطيحها في إطار نهج العدمية القومية. هل هذا هو التفسير للأخطاء اللغوية الكثيرة المنتشرة في كتب ابتدائية من المفروض ان تضع الأسس اللغوية والأدبية للطلاب العرب؟! هل هذه هي الضربة في مقتل القيم الحضارية العربية لإعدامنا ثقافيًا منا وفينا وبنا وعلينا وعنا..

هل سيصبح الخائن الخزون، إذاً، بعد هذا العمر الطويل لهذا الدرب المجرّب لشعبنا وقياداته، بعدما خذلتنا مزاودات وخيانات هؤلاء، جزءاً لا يتجزأ منا قاعدة وقيادة؟! هل سيلتصق هؤلاء في زمن الانتفاضة بنا وعلينا بعد تجربتنا الطويلة الرائدة النافضة عنها كل هذه الصفات الغريبة؟!

هل سنفقد بعد هذا الصمود القومي الرائد حجر الأساس وهو أصول لغتنا وآدابها؟!

وهذه المعركة فُرضت علينا، فمرغمٌ أخوك لا بطل!

(قلنسوة)

على هامش مؤتمر الغاء التجنيد الاجباري في يركا

• بقلم: نمر نمر •

* الصرخة المدوية الصادقة النابعة من الأعماق التي أطلقها أبناء الطائفة العربية الدرزية في مؤتمر الغاء التجنيد الاجباري عن أبنائهم، ستترك أثراً كبيراً على مجرى الأحداث مستقبلاً حول كل ما يتعلق بوطأة هذا الكابوس المجحف.

لا بد لنا من تسجيل بعض الملاحظات على هذا المؤتمر الهام:

* تحية حب وتقدير لكافة المنظمين، المحضّرين والمعدّين لهذا المؤتمر، في البداية لجنة المبادرة الدرزية السبّاقة الرائدة والطلائعية والى جانبها ميثاق المعروفيين الأحرار وكافة القوى المؤيدة والمؤازرة، أمّا المتقاعسون فالخسارة لهم وحدهم وليبقوا مع شعاراتهم الفارغة وانتهازيتهم وملاحظاتهم.

* المشاركة الفعالة من الوسط العربي تَلفت النظر، تعطي زخمًا ودفعًا معنويًا منقطع النظير ليشعر القاصي والداني أنه لا يصح إلا الصحيح، وكافة الفروع والروافد تعود الى الجذر والمجرى الرحب الذي يتسع للاخوة الذين عبّروا عن تضامنهم مع رفض الخدمة الاجبارية، داعين بقيّة الطوائف العربية لعدم التطوع في هذا الجيش الذي بات منذ أمد بعيد وسيلة احتلال وبطش وقتل للأبرياء في دولة فلسطين.

* الحضور المتميز الفعّال لأعضاء كتلة الجبهة في الكنيست،

محمد بركة، عصام مخول، تمار غوجانسكي الى جانبهم الاخوة: عزمي بشارة، طلب الصانع ومحمد كنعان. يضاف اليهم رئيس لجنة المتابعة السيد شوقي خطيب، رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي وغيرهما من رؤساء حاليين وسابقين.

* «الاتحاد» صحيفة الشعب، كانت وما زالت في الطليعة للتغطية الاعلامية الواسعة قبل وبعد المؤتمر الى جانب نشر المقالات المتعلقة بالموضوع، والادارة ورئاسة التحرير والمراسلون عملوا ما في جهدهم وكان عملهم منقطع النظير يستحقون عليه كل تقدير واحترام، ونحن على ثقة انهم سيتابعون هذا النهج ما دام هذا الشعب يرفع صوته ليرفع عن كاهله الضيم والعدوان.

* سكرتارية لجنة المبادرة وفروعها، ابدوا تفهمًا منقطع النظير لسماع الغير ورص الصفوف والترفع عن الشكليات والارتقاء الى مستوى الحدث، دون التمسك بالشكليات والأمور الهامشية، فقد عملوا ما بوسعهم متنازلين احيانًا عن بعض المواقف ليس لسبب، اللهم الا لرص الصفوف وتوحيد الكلمة في هذا المنعطف التاريخي الذي سيكون نقطة تحول تترك ابعادها على مدى المستقبل القريب والبعيد.

* الكراس الذي وزع باسم «صامدون» من نشاطات ومواقف لجنة المبادرة الدرزية هو من اعداد الشاعر نايف سليم الذي أصر على عدم ذكر اسمه، وهو يستحق التقدير على ذلك.

* التغيّب المتعمّد للوزير صالح طريف وعضو البرلمان ايوب القرا، وغالبية رؤساء السلطات المحلية، رغم ما يعانونه من تمييز وحرج، يثير القلق والشفقة. ويؤكد أنهم في واد، والقاعدة الشعبية في واد قريب لمشاعر وقضايا ومعاناة الجمهور الدرزي، الذي ملّ ومجّ التصريحات الجوفاء والضرائب الكلامية من المسؤولين الحكوميين عن أسطورة المساواة.

* قد نتفهّم بعض المتغيبين والمتقاعسين لظروف خاصة وأسباب لا نود الخوض بها، الا ان العتب يبقى ويزداد أكثر على الذين شاركوا في الاجتماعات التحضيرية قبل المؤتمر، ناهيك عن النخوات: عليهم، ابشروا، معكم وغيرها، وفي ساعة الصفر ذابوا وغابوا وهابوا وسابوا وعابوا!!

* بعض الخطباء تعدّوا الزمن المحدد والمتفق عليه سلفًا، فأطالوا وأسهبوا، وبهذا حرموا البعض من القاء كلماتهم ومداخلاتهم، ومن الذين غُمط حقّهم أذكر الاخوة: امين خير الدين، غالب سيف، حاتم حلبي وكاتب هذه السطور!

* القرارات كانت صريحة واضحة، جلية: وأهمها وأولها الاستمرار في مواصلة هذه المسيرة حتى نهاية المطاف والغاء هذا القانون المجحف عن أبناء هذه الطائفة.

* سيكون هذا المؤتمر نقطة تحول هامة لها ما بعدها، على أمل ان يبقى التعاون، التنسيق والتخطيط مشتركًا للحيلولة دون وقوع اشكاليات اخرى في المستقبل.

* نكرر شكرنا وتقديرنا لكل من بذل جهداً في هذا المجال، ومسيرة اكيدة حتى ازاحة هذا الكابوس عن كواهلنا جميعًا.

(حرفيش)

يجب تثقيف الجنود على السلوك الإنساني

* اسبوعيًا نقرأ في الصحف اخباراً عن مواطن فلسطيني يحتاج الى علاج طبي، لكن الجنود أوقفوه على حاجز عسكري، في مختلف المناطق الفلسطينية. مرة عن امرأة حامل، اضطرت للانجاب على الحاجز العسكري وتوفي وليدها!! مرة عن طفل توفي على الحاجز بسبب ايقاف السيارة التي تنقله الى المستشفى لفترة طويلة. أو عن طفل توفي فور وصوله الى المستشفى بسبب توقيف السيارة على الحاجز لفترة طويلة. وفي غالبية الأخبار التي نشرت عن ذلك، نشرت في أماكن ليست بارزة في تلك الصحف وبدون تفاصيل.

وفي عدد من الصحف لم ينشر عن تلك الأحداث بتاتًا. فلو حدث ذلك لاسرائيلية، هل تعاملت الصحف مع الحدث كما تعاملت مع الضحايا الفلسطينيين؟

وفي كل مرة ينكشف فيها حادث مؤلم كهذا ومثير للخجل، تبدي السلطات العسكرية أسفها وتقول ان هناك تعليمات للجنود على الحواجز ان لا يعرقلوا سيارات الاسعاف والمرضى والحبالى. ويمر أسبوع ويتضح ان تلك الأقوال لا أساس لها على أرض الواقع. ويعود الجنود ليوقفوا سيارات الاسعاف والمرضى والحبالى ويعرقلوا عبورهم لساعات. ويموت مولود آخر ومريض آخر، ولا يلقى ذلك اهتمامًا في الصحف، ويعود الناطق العسكري باسم الجيش للإعراب عن الأسف، وهكذا يستمر الوضع وتواصل الحواجز حصد أرواح البشر.

وقد سجلت منظمة «بتسيلم» بعد التحقيق (٦٥) حادثًا مأساويًا هذه السنة. وعليه، ماذا يحدث هنا؟ هل التعليمات التي تصدرها القيادة العسكرية، تختفي ولا تصل الى الجنود الذين على الحواجز؟ أم أن تلك التعليمات تصل فعلا الى الجنود لكنهم يتجاهلونها؟ أم أن القادة أنفسهم يوصلونها الى الجنود، لكن مع «غمزة عين»، تؤكد ان تلك التعليمات ما هي الا ضريبة كلامية ويجب عدم التعامل معها بجدية؟

كل الإمكانيات سيئة وقاسية، وتعكس لنا أموراً غير محبذة ولا تجلب سمعة طيبة لا للدولة التي نعيش فيها ولا لجيشها.

مرة قالوا ان اليهود يعطفون على الآخر وهكذا خُلقوا، لكن ماذا تبقى لنا من ذلك؟ والوضع القائم يتطلب علاجا جذريًا، ويجب تثقيف الجنود أولاً على كيفية التعامل الانساني والسلوك الإنساني. والأهم من كل ذلك هو إنهاء الاحتلال وإنهاء الواقع الذي فيه جنود لم يتجاوزوا التاسعة عشرة من العمر، في أيديهم ومن صلاحيتهم التحكم بحياة شعب واقع تحت الاحتلال.

• ياعيل غولدشطاين •

(رمات غان)

عن الثقافة العمالية

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* نعني بالثقافة العمالية ثقافة الطبقات الشعبية الرافضة للتسيب الاجتماعي والتي تعنى بشؤون العمال وقضاياهم وتعبر عن همومهم وآلامهم وتصور معاناتهم وواقعهم البائس في ظل الاستغلال البشع والقهر الطبقي والظلم الاجتماعي الذي يرزحون تحت ثقله في أماكن العمل وفي المجتمع البرجوازي والاستهلاكي، وهي ثقافة انسانية وقومية من حيث المحتوى والمضمون وأممية في روحها وطابعها العام وتمثل سبيكة عضوية للقيم الروحية والمادية والجمالية وتهدف الى تكوين الانسان الجديد النشيط للمجتمع العصري والمتحلي بالروح الجماعية والمكافح الدؤوب في سبيل المثل العليا والقيم الاجتماعية التقدمية. وقد شهدت هذه الثقافة نمواً وازدهاراً ابان التحولات الاشتراكية الجذرية العميقة والانتصارات والمكاسب الثورية التي حققتها وأحرزتها القوى التقدمية والدمقراطية والعلمانية في العالم ولكننا للأسف نلحظ تراجعًا حاصلاً لهذه الثقافة الجمالية ودورها الفاعل والمؤثر في مرحلة الردة والانتكاسة للحركة الثورية العربية والعالمية ونجد الكثير من هذه الكتابات والأعمال والنصوص الابداعية الصادرة هنا وفي الوطن العربي والعالم، يفتقر الى المضامين النابضة بحب العمال والمسحوقين والفقراء، والحالمة بالمستقبل والداعية الى تغيير الواقع والمجسدة لقضايا النضال والصراع الطبقي والمعبرة عن آمال وطموحات وأحلام الجماهير الشعبية، صانعة التاريخ واندماج كاتبيها بالطبقات العمالية الكادحة ومعايشة معاناتها وعكس هذه المعاناة بصدق وعمق وجمالية.

ان الكتاب والمبدعين الغارقين في المأساة والذين يحاصرهم اليأس والحزن والمنشغلين في طرح قضايا اجتماعية وسياسية مختلفة يجب أن لا ينسوا واقع العمال المأساوي كونهم اكثر طبقات المجتمع معاناة وقهراً وفقراً وجوعًا وانسحاقًا واكتئابًا ولذلك يتوجب عليهم التعبير وتناول هذا الواقع الموجود وتكريس الهم الاساسي في استمرارية الأدب الطبقي الملتزم وانتشار الثقافة العمالية وتمجيد البطل الايجابي وتجاوز الأزمة السائدة والظواهر الرومانسية الساذجة والعمل على رفع المستوى الثقافي للعمال والكادحين وتعميق المبادرات الابداعية للطاقات العمالية من أجل خير الانسان وسعادته.

(مصمص)

((أقمار من ليل النهر))

• فادي معلوف •

(١)

هل يعرفني الليل؟!
سا ءلت الأنثى الساكنتي
هل يعرفني الليل؟!
قالت:
في الليل ترى وجهي أقرب
من وجهك.
قلت:
ليس الليل إذاً إلا
جسراً بين الوجهين
جسراً بين الوقتيّ
وليله..

(٢)

يرفع نرجسنا صوته:
وجهك في نهري لا يذبل
وجهك في شعري سفر اللغة
الى موردها..

(٣)

تمسد الأغنية وجهك
تتعرى في نافورة
أنفاسك
شكلاً للسر

(٤)

هل تعرف حيفا يارا ليلى
هل تعرف
أني غنّيت لأسقط في النهر فلا
أغدو الشاعر بل وجه الشعر الذائب
في الماء
هل يعرف عمر الخيام بأني لما سرتُ
وراء شموسه كنت الباحث عن ذوبانه
في الأشياء
هل يعرف
أني لما ألفيت الخمر نداءً للبلد السابح
في أغنية النور، رفعت الصوت
رفعت الصوت، صرخت:
أيا وطن الأسماء
أيا وطن الأسماء!

(٥)

عمر الخيام ينادمني وأبو نواس:
لم أعرف يا ندمائي أبلغ من قول
الغير الباحث عن معنى يحشره
بتابوت الألفاظ!

(٦)

لي النهر ولي القيثار
لي النهر ولي القيثار
وأذوّب فيه صدى الأشجار
صدى الأحجار، صدى الأفكار
لي النهر ولي أغنية القيثار
وأذوّب في القيثار مياه النهر
أذوّب تغريبة حلم ينهض من
وجه غاب ويسكن في الأنواء
لي النهر ولي القيثار
لي النهر ولي القيثار
لي النهر ولي القيثار

(٧)

أعرف شاعرة تكتب كل الليل جسدها
لكن
في شعري تحمل شكل أناي
الحاضرة، الغائبة عن الأسماء
وهديل للفكرة شاعرتي، لكن الاسم
يؤرق صوت الفرس الساكنة مساحات ترابي
وسماي

(٨)

قالت:
السفر الى روح الكون
زوابع حبقٍ في جسدي
قلت:
أريدك..

(٩)

يا ليلى
يعرفك قيسك مثل الأعمى
في وهج الشمس
أيا ليلى
يعرفك قيسك مطراً فوق
محاجر عينيه

(١٠)

لما كنت وعمر الخيام نطل على
بستان الشعر، سمعت:
خلّ المتنبي يتنبّا
خلّ المتنبي يتنبّا:
«جياد تعجز الأرسان عنها
وفرسان تضيق بها الديار».

(سخنين)

..نكهة أخرى

• رانية ارشيد •

وحينَ قرّر العودة للمرة الأخيرة،
عندها كان الظمأ يقتله
شرب من الجرة القديمة..
نظرَ اليها، لتسبقه للرياح،
علها تبعثر ايامهما الماضية،
وتجمعهما ثانية في الكرم
ومرة أخرى،
يحرسُ حلمَهما صاحبُ الكرم
الذي ترشيه بقبلةٍ
ليغضَّ الطرْفَ عنهما

•••

لم تكن أبداً أحلامه بريئة،
لكن جميلة،
وفيما يُحدّثها جسدُها أنه غطاؤها
خشيت اقترابَه..
غير أن خطواتها تسيرُ خلف خطواته
المجهولة،
تقتلها الظنون
وتقولُ: لا، لا،
هناكَ ما زلتُ أرى صاحبَ الكرم
وبيتنا العتيق خلف الرابية..

•••

في عينيهِ تظهرُ صورة امرأة
وعلى قلبه ما زالَ أحمر شفاهها..
لم يُخف عنها صمتهُ!!
وأراد أن يرى وجهها
في مستنقع الحياة الكدر..
ومحادثتها بكلامه الذي نسيه، هُناك،
وظلَّ فوقَ الفراش
مُستسلماً للصمتِ
مرتمياً بين أروقة بيتها

•••

وفجأة صاحبُ الكرم أمامها،
ليسَ منقذاً، ولكن
طمعاً بقبلةٍ أخرى
لئلا يشي
ومنذ ذلك اليوم،
وللحب نكهته الأخرى
وحكايته مثلُ حكايةِ
بيتنا العتيق..
نحنُ اليه.. ولا نسكنه

• رفائيل بولس •

جمرة الحبّ الخبيثة!

أجملُ الحبِّ
عندما صوّبت نحوي جمرة الحبِّ
الخبيثة
وصواريخ ابن لادن بانطلاقتها
الحثيثة
رغم أنك في «القاعدة» ما زلت
إرهابية
حديثة.
***
أجمل الحبِّ
عندما كنت تثيرين شهوتي أيما
إثارة
وأنا أقاوم لهفتي كما يقاوم طفل
الحجارة
لكن يا حسرتي سرعان ما أصبح
رهن
الإشارة
***
أجمل الحبِّ
عندما كنت تجعلين من صدري في
الليل
وسادة
عندما اخترت أن يكون الحبّ حربًا
وجهادا
فدخلت هيئة الأركان وبرعت في
القيادةَ.
***
أجمل الحبِّ
عندما كنت أحبّك على
هواي
عندما كانت عيناك
تعكسان الحبّ كما تعكس النّور
المرايا
عندما كنت أهيم على وجهي
أفتّش عنك في كل
الزوايا
عندما كنت لا أعرف للحبّ بداية أو
نهاية.

(كفرياسيف)

• حاتم جوعية •

يا لعينَيكِ

لوعة الحبّ في شجونِ الأغاني   لم يزلْ شعري حلمَ كل الحسانِ
يا لعينيك أي روعة سحرٍ   سكبتها عيناك في وجداني
وأنا في بحر الغرام غريقٌ   وشراعي يجوبُ كلّ مكانِ
أنا آتٍ لظلّ عينيك أشدو   وأغنّي لحلمنا الانساني
يوم لُقياكِ يخفقُ القلبُ تيهًا   وأرى روحينا وراء الجنانِ
يوم ألقاكِ يصبح الكونُ عذبًا   والدنى ملكي والزمان زماني
أنت لحن على الحياة جميل   شعّ بالدفء، والهوى، والأماني
أنتِ كلّ الوجود في عين نفسي   فيك كل المُنى وأحلى المعاني
قد صنعنا الأمجاد من بعد كدٍّ   ثمّ شدْنا روائعَ البُنيانِ
يا كيانا ومنه فجرُ انتلاقي   أنت عمري وأنت صرحُ كياني
في الدنى ليس من غرامٍ وحبٍّ   أبداً مثل حُبّنا الروحاني
مثلُنا ليس في الدنى من وفاءٍ   نحنُ نبقى نموذجًا للتفاني

(المغار)

• علي الظاهر زيداني •

أمُّ الحُباب

ملعونةٌ أمّ الحُبابْ
تطاولتْ سدّتْ بوجهي كلّ بابْ!!
وعلّقتْ شكوايَ.. لم تحسبْ لعزْماتي حسابْ
ومزّقت من قُبْلٍ من دُبْرٍ ألفَ حجابْ
تجاهلتْ صولاتِ أهلي من قُريشٍ ورُلى
وأنكرتْ ساحات سيفي وانطلاقات الألى
إنْ شوّهتْ.. إن زيّفتْ.. مجدي مراقيهِ السّحابْ

ما أنصفتْ لو صوّرتْ وردي سراب
عبا ءتي قد غطّت الشمسَ فغضّت طرْفَها
تراقصتْ أذيالُها تيهًا وزادتْ رفُّها
إنْ أقلبتْ إنّي لها!!
إنْ أدبرتْ صبري جميلٌ لا أهابْ!!!
ملعونةٌ أمُّ الحُباب

• د. منعم حداد •

أهل القاع (٧)

وقلبوا له ظهر المجنّ..

* وسرعان ما أدرك الظبي أنهم أوقعوه في كمين نصبوه له، وفي فخّ اصطادوه به، وقلبوا له ظهر المجنّ، وراحت سقيطة بنت غويلة اللقيطة تتيه كبراً وخيلاء عليه!

فأصبح الأب وبقدرة قادر «بَبّاه» والأم «مَمّاه»، وما عدا ذلك فمرفوض!

وتبين له أنه نزل بكذّابين مغرورين متغطرسين انتهازيين وصوليّين متعمشقين متسلّقين، نساؤهم استرجلت فغدت رجالاً، ورجالهم استأنثت فغدت نسا ء لا حول لهنّ ولا طول!

وتبدّلت المواقف والمناصب والمهامّ، وتغيّرت الملابس، فصار كل ما كان يلبسه الرجل للمرأة، وجلّ ما تلبسه المرأة للرجل المستأنث!

وهذه كانت الحضارة الجديدة التي ينتمي اليها أولئك القوم الأفاكون الكذّابون!

حقًا إن للمرأة مثل ما للرجل من مكانة وحقوق واحترام وإجلال، أما التمردّ وقلّة الحيا ء والتقصير في حقّ الغير والسيرة السيئة والاسترجال فعقابها كلها واحد لا ثاني له..

ووقع الظبي بين نارين، فهو يمقت الفضائح، وها قد وقع في مجتمع مفضوح يتغذى بالفضيحة ويقتات بفتاتها، يقدّس الكذب وينهى عن المعروف ويأمر بالفحشا ء والمنكر!

والظبي ليس ممّن يطيقون على الذلّ صبراً!

ونظر في وجه سقيطة نظرة كادت توقعها أرضًا..

فلجأت الى الحيلة والخداع والتضليل من جديد..

الى أن..

الى أن.. أوقعته مرة أخرى في حبائلها، فقلبُه الرقيق والمرهف لم يطاوعه على أن يقسو عليها، وظل يغالط نفسه: لا، لا يمكن ان تكون سقيطة شرّيرة الى هذا الحدّ، ولا يمكن أن تنحدر بذويها الى هذا الدرك الأسفل!

بل يمكن..

لا، لا يمكن..

وبعد أن أوقعته في شرّ أعمالها، وبعد استيلا ء اهلها النّوَر على كل ما كان له، وسيطرتهم على كل مقدراته، بطريق الخداع والغدر والغش والخيانة، أنشبت براثنها المسمومة في لحمه، وغرزت مخالبها المنتنة في روحه، وكشّرت عن أنيابها الصفرا ء، ومن ثم أسلمته الى طغمة أولاد الأفاعي..

وقالوا قديمًا: «لا تعمل أجيراً عند من قضى عمره أجيراً عند آخرين، ولا تسرح عند من كان يعمل طوال عمره راعيًا عند سواه!».

أولادُ الأفاعي..

يُحكى أنه كان في سدوم، قبل أن يدكّها الله سبحانه وتعالى دكًا، قوم من الأشرار، يرتكبون المعاصي والآثام، متخذينها دستوراً ودينًا وعبادة.

وحدث، قبل دمارها مع عمورة شقيقتها الخاطئة الأخرى، أن خرج بعض من هؤلا ء القوم في تجارة لهم، كانوا قد ابتاعوها من قوافل وفدت على مناطقهم من أقصى الجنوب، كانت تحمل الطيوب والعطور والغالي والنفيس.

وخرج هؤلا ء التجار في رحلتهم ميمّمين شطر البحر الكبير، وما أن بلغوا شواطئه حتى عقلوا جمالهم مودعين إيّاها لدى تجّار آخرين، وركبوا البحر طمعًا في ربح وفير ومكسب غزير.

ووصلوا الى جزر البحر، فباعوا وابتاعوا، وتاجروا واتجّروا، وعاشوا هناك ردحًا من الزمن قبل أن يعودوا الى برّ الأمان.

ولما عادوا استقبلتهم أنبا ء خراب ديارهم، عقابًا لها على شدة آثامها، ولم يبق لهم مقام يقيمون فيه، ورقّت قلوب أهل الشواطئ لحالهم، فأنزلوهم بين ظهرانيهم، ريثما يتدبرون أمرهم.

ومرّت الأجيال فإذا بهم يدّعون السيادة والسيطرة على مقدّرات الأرض، ويستعلون على أهلها بوقاحة وصلافة، ويتخاطبون بلكنة أعجمية لا يفهمها كثيرون.

ونصّبوا أنفسهم أسياداً للأرض، دون أن يستشيروا أحداً أو يستفتوا آخر، ولقد تفرّدوا بالأمر في دسيسة دنيئة، وفي غفلة من الدهر والقدر والزمان!

واستكتب هؤلا ء كل طامع، ضعيف نفس، ركيك قول، رقيق حال، وشكّل هؤلا ء المرتزقة طبقة «أوادم» لن تهتدي الى «أدمنتها» ولو جنّدت للبحث عنها أهل الأرض كلهم.

وراح هؤلا ء الأرقا ء الأذلا ء يشيدون بأسيادهم «كلما دق الكوز بالجرة»!

ترى الرجل المسنّ الأشيب منهم يستعطف الحدث الغرّ من هؤلا ء، الى حد أنه لا يرعوي عن تقبيل يده ولثمها إكباراً وإجلالاً لدريهمات ينقدونه إياها من حين لآخر!

وترى الفتى الغرير من هؤلا ء «الأسياد» ينتهر أكبر هؤلا ء القوم بذلّ ومهانة، ولا يجرؤ هذا على غير الامتثال للأمر.

أما إذا حدث ان قصّر أحد أهله تجاهه في واجب ما، فالويل له كل الويل، فهو يعاقبه أشد العقاب، ويُنزل به أنواع الهوان، مستعينًا عليه بـ «الأسياد» الذين طالما هبّوا لنصرته، لأنه محسوب عليهم من حيث أنه يقوم على خدمتهم، ليل نهار، سراً وعلانية!

وكان من بين هؤلا ء المستجدين من حملت بآبائه جدّاتهم سفاحًا، ممن لا تعرف غير نقوده، يوم مرّ بها على قارعة الطريق، حيث تقيم، ليس بعيداً عن مسار كل غاز وفاتح.

وهؤلا ء كانوا أشد أنواع المتسلطين ظلمًا لأبنا ء البلد، لاعتبارهم إياهم يعرفون ما يرغبون أن يخفوا من ماضيهم غير المشرّف!

وهكذا اتّحد احفاد السدوميين مع أحفاد عابري السبيل، مشكلين حلف «أولاد الأفاعي» الذي راح يؤذي كل من يأنف من الانتما ء اليه!

ولأيدي هؤلا ء سلّمت سقيطة بنت غويلة اللقيطة الظبي الشارد، ليحاكموه على ذنب لم يقترفه، وعلى جريمة لم يرتكبها!

بل ليذنبوه ويشوهوا سمعته وليمسّوا كرامته بدجلهم وأكاذيبهم وأضاليلهم، وهو ما زال لا يسخو بهم، رغم كل ما فعلوه به!

وكثيراً ما صلّى من أجلهم، لكي يلهمهم الله سبحانه وتعالى ويهديهم الى طريق الخير والصواب، وليردعهم عن غيّهم وضلالهم، وصلّى من أجل إنقاذ أرواحهم المعذبة، ولسان حاله يقول: «إغفر لهم يا ربّ، لأنهم لا يدرون ما يفعلون!».

• منيب فهد الحاج •

مِنْ حقي تنظيف البُستان!!





وطني بستانْ
لكنْ يملأه العشبُ الضّارْ
يبسُط ظلاً أسودْ
يمتصُّ دماءً للأزهارْ
يلتفُّ على أعناق الوردْ
....
يا عالمِي التّعْبان

من حقّي ان أقتلع العُشْب
من حقّي تنظيف البستان

غربان وعُربان

وطني في غفلة عُربان
تملؤهُ.. تغزوهُ الغربان
تبحث في وطني
عن عُنوان
حقّي أن أطردها يومًا
وأطاردها في كل أوان
ما دامت في وطني تزعقْ
لا أن أمنحها الأوكارْ
لا أن أمنحها الأكنانْ

(جديدة)

• زهير دعيم •

جمرة أنا في شتائك



المطر ينهمر كما إحساسي
يغسِّلُ الطرقات
وأنا تحت رفرفِ شباكِكِ
انتظرُ
لعلّ كحلَ عينيكِ
يسافرُ إليّ
في حُلم دافئٍ
الى دفاتر أشعاري
فيلوّن
يا حلوة الشتاء
بهمسِ الذكريات
آهاتي الغافية
في كل الدروب
***
أنت والموقد والجمرات
والفستان الورديّ المنحسر
يعانقُ «كشكشهُ» الركبةَ بشغفٍ
تعويذتي وقهوة الصباح
وصلاتي الصامتة
في كلّ مساء
على وقع حبّات المطر
وفوق أوراق الزيزفون.
***
عُذراً
لنْ أصلُبَ أشواقي
رغم كل الثلوج
ففي ميناء عينيكِ
سترسو بواخري
محملة بالطّيب والنردين
وأروحُ أترجّلُ
أنا الفارس الآتي من الشرقِ
واقبّلُ الجفون
***
جمرة أنا في شتائكِ
وحبّة كستناء
وشقيٌّ قابعٌ
تحت رفرفِ شباكك
في ظلّ المطر.

• محمد أبو صالح •

أتعس الأيام

أتعسُ الأيام يومٌ
وزهوراً هائمات
وعيونا حالمات
وشفاها طيبات
***
أتعسُ الأيام يومٌ
ليتَ عُتباك حبيبي
أن يذوبَ العمرُ مهراً
لم يُجافني ويمضِ
***
أتعسُ الأيام يومٌ
كيف تدعوني - حبيبي -
كيفَ أدعوكَ - طبيبي -
إنْ من أهواهُ صخرٌ
***
أتعسُ الأيام يومٌ
لم تُدثّرني بشوقٍ
كان تُعسًا إذ يراني
كيف ما عبّت عيوني
***
اتعسُ الأيام يومٌ
كم كرهتُ الحبَّ ألفًا
إن من يهوى لعمري
إنّ حِبّي قد جفاني

لا ترى لليل بدرا
مانعات الطيب نشرا
لا ترى للغد فجرا
عاصيات الحبّ قُربا

عاتبٌ أنتَ عليّا
كان أمراً في يديّا
في هواهُ ما عليّا
تاركًا في الروح ندْبا
***
لا أراكَ ولا تراني
حاجبي حتّى الأماني
ودواني في التّداني
قلبهُ، قد كان قلبا

لم تُقبلني شفاكا
حين تحويني يداكا
كان سعداً اذا يراكا
من بها حاويه عَبّا

قد ضناني، غرْتُ فيه
أيُّ جمرٍ أصطليه
ظامئٌ في وسط تيه
دعهُ يا قلبُ فيأبى

في أدب الأطفال

• بقلم: الهام دويري - تابري •




الراوي وطفل الروضة - البستان

الفصل الثالث - الحلقة السابعة عشرة

- أكل السكريات والحلويات في شهر رمضان ظاهرة معروفة عند الأطفال. لا حدود لرغبات الأطفال. جو الليالي الرمضانية ومائدة الافطار الغنية بالمغريات من أنواع طعام وكعوك تسبب لكثير من الأمهات القلق على صحة طفلها ومسألة ضرر وتسوس اسنانه، هل هناك طريقة لضبط رغبات الأطفال بالنسبة لأكل الحلويات قبل النوم؟

- وقاية أسنان الأطفال من التسوس مسألة تشغل الكثير من الآباء، هل هناك قصة تحكي عن تحديد أكل الحلويات؟

قصة (أسنان كشكش)

لقد تعمّدت اسم كشكش بطلا لقصتي وذلك للابتعاد عن عادة الأطفال إطلاق كنية سلبية على طفل يحمل ذات اسم البطل والسخرية منه أو من سلوكه. القصة هي من تأليفي ومن رسومات كمال تابري. تبدأ القصة بتجربة الطفل الطبيعية الواقعية وعلاقته الحميمة بالحلويات. (أكل كشكش حلويات وأنواع ملبّس وسكر بالمعجنات.. وما غسل أسنانه طول اليوم ولا حتى قبل النوم).

من المهم ان يتضامن الطفل المتلقي مع شخصية البطل ويرى به النموذج المشابه له في الموضوع المطروح في القصة. هذا يجعل الطفل يصدق الحالة القصصية ويتفاعل مع أحداثها. تتبع الطفل المستمع الأحداث والاستمرارية في الاصغاء هي هدف الراوي الأول. فإذا ما شغف الطفل بأحداث القصة واهتم بحبكتها سوف يأخذ بعبرتها بسهولة وارتياح.

التجربة الواقعية الحياتية هي الهدف

من التجربة الواقعية اليومية يتعلم الطفل السلوكيات ويكتسب خبراته. والبطل في الحبكة القصصية المقنعة هو النموذج للتقليد والتعلم. (كشكش نام ونام، لكن السوس مع البكتيريا لفّ وحام. حلويات كثيرة بين أسنان كشكش مخزونة رائحتها كريهة وكلها عفونة.. السوس سبّب لكشكش الأوجاع والعذاب، والنوم من عينيه طار وغاب. كشكش بكى وبكى ولأمه حكى وشكا..).

من المهم ان يشعر الطفل المتلقي بحالة كشكش ويراه في الرسوم فيتضامن معه من الناحية العاطفية. مقطع قصصي مؤثر يرافقه صورة خد كشكش المتورم ودموعه فتدفع بالطفل المستمع للاهتمام بالمزيد من المعرفة.

لا للوعظ المنطقي المجرد من المحسوسات

ما جرى لكشكش قد أثر على الطفل المتلقي وجعله يحبس نفسه. بعد حبس النفس يشعر الطفل بأن البطل كشكش قد استعد للمقاومة. نشط كشكش وهم جادا للتغلب على الصعوبة التي قد وقع فيها من جراء أكل الحلويات وعدم غسل أسنانه قبل النوم وبعده. (امام المرآة فتح كشكش فمه وخلاّه ورفع لسانه وعلاّه وشاف سوسة كبيرة بين أسنانه ومعها بكتيريا كثيرة.. للحمام كشكش دخل ومعجون الاسنان تناول، وعلى الفرشاة عصر وللهجوم تحضّر. فرك كشكش أسنانه وفرك، والفرشاة حرك وما ترك). ما قام به البطل كشكش هو عمل مثير للطفل المستمع. عملية فرك الأسنان التي قام بها البطل هي عبارة عن وسيلة حث تدفع بالطفل لتقليده. من غير الدخول بعبارات وعظ أو إرشاد.

حاجة الطفل العاطفية من القصة

لا حاجة بعد الانتهاء من السرد للوعظ أو التأنيب. انفعال الطفل مع الطائر المرافق له والذي اعتاد أن يلعب دور الضمير حاجة عاطفية جميلة. يقوم الطائر في قصص كشكش بدور الرقيب الداخلي. هدفه العمل على توجيه البطل وحمايته من الوقوع بالمخاطر او الضرر الذي يمكن ان يتعرض له خلال تجاربه الحياتية اليومية. انتصار البطل وإنجازه العمل على أحسن وجه حاجة عاطفية للطفل من القصة (من يومها كشكش صار، بعد أكل الملبس والحلويات والسكر بالمعجنات، للحمام بسرعة يروح يفرك أسنانه وحالا.. رائحة حلوة من فمه تفوح).

الخاتمة السعيدة بمداعبة ترقيصية لها تأثير على الطفل المتلقي (كشكش يا كشكش حلو يا كشكش لا تنسى تفرك أسنانك كشكش يا كشكش. المداعبة الترقيصية تطابق اللحن التراثي المعروف: (نعنع يا نعنع أخضر يا نعنع..)

(الناصرة)

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: الاوروغواي تحجز البطاقة الاخيرة الى النهائيات

* مونتيفيديو - و.ص.ف - حجز منتخب الاوروغواي البطاقة الاخيرة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان بفوزه على نظيره الاسترالي ٣-صفر في مباراة الاياب من الملحق الامريكي الجنوبي-الاوقياني التي اقيمت امس الاول الاحد على ملعب «سنتيناريو» الشهير في مونتيفيديو بحضور اكثر من ١٠٠ الف متفرج.

وسجل داريو سيلفا (١٣) وريشار موراليس (٧٠ و٩٠) الاهداف الثلاثة.

وكانت مباراة الذهاب في ملبورن انتهت بفوز استراليا ١-صفر سجله كيفن موسكات في الدقيقة ٧٩ من ركلة جزاء.

واقيمت المباراة وسط حماية امنية مشددة حيث جندت السلطات المحلية ٨٠٠ شرطي للحفاظ على الامن داخل الملعب وفي محيطه بعد الاستقبال العدائي الذي لقيه افراد المنتخب الاسترالي لدى وصولهم الى مطار مونتيفيديو قبل ثلاثة ايام حيث تعرض بعضهم الى الضرب من الجمهور الاوروغوياني الغاضب لخسارة منتخبه ذهابا.

وكانت السلطات المحلية في الاوروغواي قدمت اعتذارات الى المنتخب الاسترالي على ما بدر من بعض انصار منتخب الاوروغواي في المطار ووعدت باعتقالهم.

ادار المباراة طاقم تحكيم اماراتي بقيادة علي بوجسيم الذي قدم اداء لافتا وانذر سبعة لاعبين من الاوروغواي ولم يتأثر بضغط العدد الغفير للجماهير داخل الملعب، كما انذر الاسترالي موسكات صاحب هدف مباراة الذهاب.

بوا مستعد لمواصلة المغامرة مع الاوروغواي

وعبر فيكتور بوا مدرب منتخب الاوروغواي عن استعداده للبحث مع مسؤولي كرة القدم في بلاده حول مستقبله على رأس المنتخب وامكانية مواصلة المغامرة معه في النهائيات.

وانتهت مهلة عقد بوا الذي خلف الارجنتيني دانيال باساريللا في ٢١ شباط الماضي امس الاول الاحد، علما بان الاتحاد الاوروغوياني كان قد طلب من بوا البقاء في منصبه في حال التأهل الى مونديال كوريا الجنوبية واليابان غير ان المدرب فضل تأجيل اتخاذ قراره.

وصرح بوا بعد تأهل منتخب بلاده «سوف نناقش الامر مع المسؤولين في الاتحاد».

من جهته اكد خوسيه بدرو دامياني نائب رئيس اتحاد الاوروغواي لكرة القدم ان بوا هو الذي سيقود المنتخب الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢.

المنتخبات المتأهلة

في ما يلي لائحة المنتخبات الـ ٣٢ التي ضمنت تأهلها الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢:

- حاملة اللقب: فرنسا
- صاحبا الضيافة: كوريا الجنوبية واليابان
- عن القارة الافريقية: الكاميرون ونيجيريا وتونس والسنغال وجنوب افريقيا
- عن القارة الاوروبية: روسيا والبرتغال واسبانيا وبولندا وانكلترا وكرواتيا وايطاليا والدنمارك والسويد والمانيا وتركيا وسلوفينيا بلجيكا وجمهورية ايرلندا
- عن امريكا الجنوبية: الارجنتين والبارغواي والاكوادور والبرازيل والاوروغواي
- عن الكونكاكاف: كوستاريكا والولايات المتحدة والمكسيك
- عن قارة اسيا: الصين والسعودية.

الكأس القارية: بوكا جونيورز يريد دخول التاريخ على حساب بايرن ميونيخ

* طوكيو - و.ص.ف - يسعى بوكا جونيورز الارجنتيني الى اضافة انجاز جديد الى سجله الزاخر عندما يخوض الكأس القارية «انتركونتيننتال» ضد بايرن ميونيخ الالماني اليوم الثلاثاء، على الملعب الوطني في طوكيو في المباراة التقليدية التي تجمع سنويا بين بطل امريكا الجنوبية (ليبرتادوريس) وبطل دوري ابطال اوروبا.

ويتمثل الانجاز في معادلة الرقم القياسي من حيث عدد الالقاب المسجل باسم اندية ناسيونال وبينارول من الاوروغواي وميلان الايطالي (٣ مرات لكل منها).

وسبق لبوكا ان توج بطلا عامي ١٩٧٧ و٢٠٠٠ عندما تغلب على ريال مدريد ٢-١، اما بايرن فاحرزه مرة واحدة عام ١٩٧٦.

وتصب المحصلة في خانة الاندية الامريكية الجنوبية التي ظفرت بالكأس ٢١ مرة، في حين احرزتها الاندية الاوروبية ١٨ مرة، وتنفرد الاندية الارجنتينية في عدد مرات الفوز باللقب (٨ مرات) مقابل ٧ للاندية الايطالية.

وكانت الكأس القارية تقام بطريقة الدوري من ذهاب واياب بين بطل امريكا الجنوبية وبطل اوروبا لتحديد هوية افضل ناد في العالم منذ انطلاقها عام ١٩٦٠، بيد انها اقتصرت على مباراة واحدة بدءا من عام ١٩٨٠ وتقام سنويا في طوكيو.

وكان بوكا وصل الى طوكيو الاربعاء الماضي في حين انتقل بايرن الى العاصمة اليابانية امس الاول الاحد وبالتالي فان لاعبي الاخير قد لا يكونوا قد تأقلموا جيدا مع فارق التوقيت ما قد ينعكس سلبا على ادائهم في المباراة.

بيد ان مدرب بايرن اوتمار هيتسفيلد قلل من اهمية هذا الامر وقال «بالطبع من الافضل ان نحصل على اسبوع للاستعداد لهذه المباراة لكن الامر مستحيل بسبب كثرة المباريات».

واضاف «معظم لاعبي الفريق من الشباب ويستطيعون التأقلم بسرعة وانا واثق من قدرتهم على تقديم مباراة جيدة».

اما بايرن فيعتمد على اجانبه وفي طليعتهم البرازيلي جيوفاني ايلبير والفرنسي بيكسنتي ليزاراتزو والحارس العملاق اوليفر كان، في حين سيغيب قائده ستيفان ايفنبرغ العائد لتوه الى الملاعب بعد غياب ثلاثة اشهر وذلك لاصابته بتقلص عضلي.

ويأمل مدرب بوكا جونيورز كارلوس بيانشي الذي سيترك الفريق عقب المباراة النهائية في احراز اللقب علما بانه قاد فريقا ارجنتينيا اخر الى الظفر به وهو فيليز سارسفيلد عام ١٩٩٤

ويعول بيانشي على حارس مرمى جيد هو الكولومبي اوسكار كوردوبا الذي يعتبر حجر الزاوية في الانتصارات التي حققها فريقه في السنوات الاربع الاخيرة، كما يعتمد على صانع الالعاب المتألق خوان رامون ريكيلمي احد ابرز لاعبي منتخب بلاده الحائز كأس العالم للشباب عام ١٩٩٥ في الدوحة والمرشح ان ينتقل الى احد الاندية الاوروبية الموسم المقبل.

جوائز الاتحاد الدولي: الكروج ينصف اخيرا

* موناكو - و.ص.ف - بات العداء المغربي هشام الكروج (٢٧ عاما) الذي اختاره الاتحاد الدولي لالعاب القوى امس الاول الاحد افضل رياضي لعام ٢٠٠١ المرجع الاساسي لسباق ١٥٠٠ م واحد عمالقته بعد ان سجل ارقاما لم يسبقه اليها احد في هذه المسافة.

وقد انصف الكروج اخيرا لانه خسر اللقب في السنوات الثلاث الاخيرة امام الاثيوبي هايله جبريسيلاسي والامريكي مايكل جونسون والتشيكي يان زيليزني على التوالي.

وقال الكروج «انها ثمرة جهود كبيرة وفترة طويلة، اعتقد اني كنت استحق اللقب عام ١٩٩٩ عندما حطمت رقمين قياسين عالميين، وفي عام ٢٠٠٠ كان الامر صعبا بفشلي في الالعاب الاولمبية، واليوم اثبتت اني لا زلت قويا».

واضاف «اللقب شرف كبير لي وحافز على تحقيق المزيد من الانتصارات وخصوصا فك النحس الذي لازمني في الالعاب الاولمبية».

وبالاضافة الى الموهبة الخارقة التي يتمتع بها الكروج «الخجول» فان شخصيته البسيطة والودودة جعلت سكان قرية بركان مسقط رأسه وكل الشعب المغربي يكنون له احتراما وتقديرا كبيرين.

وبالاضافة الى انجازته على المضمار، فان الكروج غالبا ما يقوم بمساعدة شعبه من ماله الخاص، حيث يتبرع ويساعد جمعيات محلية بل انه اسس جمعية تهتم بالاطفال المحرومين.

وقصة الكروج مع التألق والنجومية بدأت عام ١٩٩٤ حيث اقتحم مجال العالمية وخطا اول خطواته على اثر اسلافه في هذه المسافة وابرزهم البريطاني سيباستيان كو والمغربي سعيد عويطة والجزائري نور الدين مرسلي واحتاج الى سنة واحدة فقط للتأقلم قبل ان يعلن للعالم عن بداية عصر جديد في سباق ١٥٠٠ متر بسيطرته على كل السباقات في الهواء الطلق وداخل القاعة.

بعد ذلك لم يستطع احد توقيف هذا الشاب النحيف (٥٨ كغم و٧٦ر١ م) الذي يبدو هشا في مظهره لكن في الحقيقة يملك ارادة حديدية حيث تمكن من ان يتوج بطلا للعالم في الهواء الطلق لسباق ١٥٠٠ اعوام ١٩٩٧ و١٩٩٩ و٢٠٠١.

وتوج الكروج بطلا للعالم داخل القاعة للسباق نفسه عامي (١٩٩٥ و١٩٩٧) ولم يكتف باختصاص الـ١٥٠٠، حيث نال اللقب العالمي لسباق الـ٣٠٠٠ متر عام ٢٠٠١ في لشبونة.

أما اهم انجاز حققه فهو تحطيمه الرقم القياسي العالمي لسباق الـ١٥٠٠ متر عام ١٩٩٨ في روما عندما قطع المسافة في زمن مقداره ٠٠ر٢٦ر٣ دقائق، فأنسى بذلك العالم، العداء الجزائري نور الدين مرسلي الذي فرض سيطرته المطلقة على هذه المسافة في التسعينات.

واذا كان الكروج وفق في بطولات العالم، فان الحظ عاكسه في دورات الالعاب الاولمبية، والمفارقة في حياة سيد السباقات المتوسطة انه منذ عام ١٩٩٤ خاض ٥٣ سباقا فاز في ٥١ منها في حين خسر اثنين شاءت الصدف ان يكونا ضمن الالعاب الاولمبية، الاولى عام ١٩٩٦ في اتلانتا عندما اصطدم بمرسلي، والثانية في سيدني عندما حل ثانيا وراء الكيني نوا نغيني.

ويبقى حلم الكروج بعد كل الالقاب العالمية التي نالها والارقام التي يحملها، ان يحرز اللقب الاولمبي في اثينا عام ٢٠٠٤ ليضيفه الى سجله الزاخر وليؤكد بلا ادنى شك انه افضل عداء مر في تاريخ سباق ١٥٠٠ م.

كأس ابطال الاندية العربية: السعد «انسحاب العين لن يؤثر على نجاح البطولة»

* الدوحة - و.ص.ف - اكد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد ان الانسحاب المفاجىء للعين الاماراتي من المشاركة في كأس ابطال الاندية العربية السابعة عشرة في السد من ٢٨ الحالي الى ١٠ المقبل «ما هو الا سحابة صيف عابرة ولن يؤثر علي النجاح المؤكد للبطولة».

وتابع «نحن كاتحاد عربي فوجئنا لدى وصولنا الي الدوحة بخبر انسحاب العين ونجري حاليا اتصالات ومشاورات مكثفة لايجاد مخرج لهذا الاعتذار»، مشيرا الى ان «الاتحاد العربي لديه لوائح ونظم ثابتة تعالج كل المشاكل والعقبات».

واوضح السعد «لا نقدم على اي بطولة براحة بال وذهن صاف الا عندما تكون مقامة في قطر والسبب انها اصبحت من الدول المحترفة في تنظيم البطولات العالمية على مستوى عال وفي جميع الالعاب، ونحن كامانة عامة مرتاحون جدا للترتيبات المميزة التي انجزها نادي السد».

بطولة ايطاليا: نتائج المرحلة الثانية عشرة

المباراة	النتيجة
لاتسيو - يوفنتوس	١-صفر
بولونيا - روما	١-٣
بريشيا - اودينيزي	٢-صفر
كييفو - بيروجيا	٢-صفر
بارما - ميلان	صفر-١
بياتشينزا - اتالانتا	١-٢
تورينو - فيرونا	٥-١
فينيتسيا - ليتشي	١-١
انتر ميلان - فيورنتينا	٢-صفر

بطولة اسبانيا: نتائج المرحلة الرابعة عشرة

المباراة	النتيجة
برشلونة - اتلتيك بلباو	١-٢
سلتا فيغو - اسبانيول	٤-١
اوساسونا - بيتيس	١-٢
رايو فاليكانو - ريال مدريد	صفر-٣
ريال سوسييداد - فالنسيا	٢-صفر
اشبيلية - بلد الوليد	٤-صفر
فياريال - الافيس	١-صفر
سرقسطة - لاس بالماس	٢-١
تينيريفي - ملقة	١-صفر
مايوركا -ديبورتيفو كورونا	٤-١

تقرير الحكم يدين اتحاد ابناء سخنين والاخاء

* يمثل فريقا اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء الناصرة غداً امام لجنة الطاعة، بعد ان دانهما تقرير الحكم مناشيه مشيح بالتسبب بأعمال الشغب التي شهدها اللقاء بينهما يوم السبت الماضي.

واتهم الحكم جماهير سخنين بالتسبب بايقاف المباراة مرتين خلال الشوط الثاني بعد ان قام نفر منه بالقاء المقاعد البلاستيكية والحجارة إلى أرض الملعب، ونحو مدرجات جماهير الاخاء. كما اتهم جماهير الاخاء بالرد بالقاء الحجارة على جماهير سخنين بالاضافة إلى اصابة مدرب سخنين روني دورا بحجر في ظهره.

وعلى ضوء الأوضاع السائدة في البلاد، وفي اتحاد الكرة خاصة تجاه مثل هذه الأحداث في ملاعب الفرق العربية، توقعاتنا ان يكون العقاب صارماً، خاصة في حق الفريق السخنيني الذي قد يتم ابعاده عن ملعبه لمباراة أو أكثر.

(ايمان خالد)

أحمد السبع باقٍ في كفرسميع

• من: رامي صديق •

* بعد ان بات من المؤكد ترك أحمد السبع (الكبير) فريقه الحالي مكابي كفرسميع من الدرجة الثالثة، الا انه في خطوة مفاجئة سيستمر السبع في صفوف كفرسميع. وقد علمنا ان اتفاقاً مبدئياً على استمراره حالياً في الفريق قد ابرم مؤخراً بين الادارة واللاعب، سيما وان المسؤولين لا ينوون تحريره في حال استمراره بتقديم اداء جيد كالذي ارتقى اليه في مباراة الفريق الأخيرة.



• أحمد سبع الكبير - سيبقى في كفرسميع •

وفي سياق آخر علمنا انه من المتوقع احضار لاعب تعزيز يلعب في موقع خط الوسط لم ترغب الادارة بالافصاح عن هويته حالياً الا انه من المتوقع كشف الأمر مع مطلع الأسبوع القادم.

قرعة الجولة السادسة لمسابقة كأس الدولة

* نشرت لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم قرعة الجولة السادسة لمسابقة كأس الدولة لهذا الموسم بمشاركة الفرق الصاعدة من الدرجتين الثالثة والثانية وكذلك الفرق التي بقيت من الدرجة الأولى. وستجري مباريات هذه المرحلة يوم الثامن من كانون الأول القادم، وستكون على النحو التالي:

مكابي بيت جن (ج) - آسي جلبوع (أ)
مكابي طرعان (أ) - هبوعيل عرابة (ب)
مكابي معلوت (ب) - مكابي طمرة (أ)
مكابي تسور شالوم (ب) - شباب ابوسنان (ج)
مكابي الخضيرة (أ) - هبوعيل شباب الجديدة (ج)
هبوعيل هرتسليا (أ) - هبوعيل كفرسميع (أ)
بلدي سعيد ام الفحم (ج) - هبوعيل شباب نحف (أ)
هبوعيل حرفيش (أ) - هبوعيل الأخوة حيفا (ب)
جفعات زئيف (ب) - هبوعيل اورانيت (ج)
مكابي هشكما (ب) - نادي ايلات (ب)
هبوعيل شقيب السلام (ب) - عوتسما حولون (ب)
مكابي هشارون نتانيا (ج) - مكابي رمات عميدار (أ)
هبوعيل نحلات يهودا (أ) - معليه ادوميم (أ)
مكابي شعرايم (أ) - هبوعيل مرمورك (أ)
هبوعيل الطيرة (أ) - مكابي مونتيفيوري (ج)
هبوعيل جلجولية (أ) - هبوعيل كريات اونو (أ)

ادارة مكابي الاخاء تفكر بمقاضاة اتحاد ابناء سخنين

* تنظر ادارة مكابي الاخاء الناصرة في امكانية تقديم دعوى قضائية ضد ادارة اتحاد ابناء سخنين وتطالبها بالتعويض بمبلغ مائة ألف شيكل قيمة الأضرار التي تسبب بها الجمهور السخنيني في مدرجات استاد الناصرة عيلوط وفي الحمامات المتواجدة تحت هذه المدرجات.

وحسب أقوال المسؤولين في الفريق النصراوي فان الجماهير السخنينية اقتلعت مئات المقاعد البلاستيكية وقذفتها نحو أرض الملعب، كما انها قامت بتحطيم أبواب الحمامات تحت المدرجات الأمر الذي قدر بنحو مائة ألف شيكل.

وحول هذا الموضوع قال لنا مازن غنايم رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين انه يستهجن هذه الاتهامات وكأن جماهير سخنين وحدها هي التي تصرفت بصورة غير لائقة. وأضاف: انا ضد مثل هذه التصرفات. ما حصل أمر مخز لنا وللناصرة، ولكن لم يكن هذا الأمر مقصوراً علينا. اذا كان صحيحاً ما قالوه في الناصرة فليعلنوا صراحة عن عدد المصابين والجرحى. لماذا لم نسمع عنهم؟؟

ولماذا يتركون التصريحات للمدرب عزمي نصار؟؟ أين الادارة وأين المسؤولين في الاخاء؟ هل عزمي هو المدرب والاداري ايضاً؟؟

(عبد ابو ليل وعادل طربيه)

خالد كبابو في كفرمندا

• من: رامي صديق •

* توصلت ادارة هبوعيل كفرمندا من فرق الدرجة الثانية إلى اتفاق مبدئي، نهائي مع المهاجم الشفاعمري خالد كبابو يقضي بضم الأخير لصفوف الفريق المنداوي. وقد علمنا ان اجتماعاً موسعاً عُقد بين الطرفين أمس الاثنين وتم الاتفاق خلاله على مجمل بنود الاتفاق مهنياً ومادياً. ويبقى ان توقع الادارة الشفاعمرية على استمارة التحرير الأمر الذي لن يشكل عقبة أمام انتقال كبابو لهبوعيل كفرمندا سيما وان المعلومات المتوفرة لدينا مفادها انه لا يوجد اعتراض لادارة مكابي شفاعمرو على هذا الانتقال. وفي سياق احضار لاعبين علمنا ايضاً ان محادثات أجريت أمس الاثنين مع لاعب خط الوسط آفي باخر، الذي يلعب حالياً مع فريق مكابي بير المكسور من الدرجة الثالثة وستتضح الصورة أكثر في الأيام القريبة.

صبحي بشناق ينوي ترك بير المكسور

• من: رامي صديق •

* على ضوء الخسارات المتتالية التي مني بها فريق مكابي بير المكسور من فرق الدرجة الثالثة، حتى الآن وعدم جدية اللاعبين الأمر الذي يتلخص في عدم حضورهم للتدريبات حدا بالمدرب الشفاعمري صبحي بشناق الذي يقود تدريبات الفريق حالياً بالتفكير جدياً بترك الفريق. وقد أقبل بشناق على تقديم استقالته قبل اسبوع الأمر الذي قوبل بالرفض التام من قبل الادارة الا انه ولعدم تحسن الوضع الراهن فينهي بشناق عمله في الفريق غداً الاربعاء بعد ان تعقد جلسة تلخيصية بينه وبين الادارة. وحول ما اذا كانت هنالك خلافات بين الطرفين فقد علمنا أن الاستقالة تمت بروح طيبة وودية.

آفي بن سيمون ينضم للمكر

• من: رامي صديق •

* انضم اللاعب آفي بن سيمون المحرر من فريق مكابي بركا لفريق هبوعيل المكر من الدرجة الثانية وقد تم تسجيله في مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم. وعن نية الفريق لهذا الموسم فقد أكد لنا مديره يسري صفية انه لا توجد اي نية للتنافس على بطاقة الارتقاء للدرجة الأولى سيما وان الناحية المادية لا تسمح بذلك ولهذا فان الفريق يلعب من مباراة لأخرى بهدف تحقيق نتائج طيبة والبقاء في قمة اللائحة.

المصابون من جماهير الاخاء نتيجة اعتداء الشرطة تحرروا إلى بيوتهم

* الأحداث المؤسفة التي شهدها استاد الناصرة عيلوط بين جماهير الاخاء وسخنين أوقعت عدداً من المصابين والجرحى من جماهير الاخاء لكن ليس بسبب جماهير سخنين.

قسم كبير من جماهير الاخاء والذين حضروا لمشاهدة المباراة فوجئوا من تصرف قوات الشرطة عند بوابات الدخول حيث تم الاعتداء على الشاب محمد نادر ابو نصرة فأصيب في جميع انحاء جسمه. وحاول شقيقه بشار مساعدته وتخليصه من رجال الشرطة لكن دون جدوى. ولما تدخل ابن عمهما أنس وحاول ان يفهم من الشرطة ماذا يحصل تعرض هو الآخر للضرب ومن ثم للاعتقال لعدة ساعات حيث تم الافراج عنهم بعد تدخل نائب رئيس البلدية علي سلام ومدير فريق مكابي الاخاء اسكندر حداد.

ووجه بشار اصابع الاتهام إلى ادارة الاخاء التي لم تسهل على الجمهور عملية الدخول للمدرجات ولم تتواجد إلى جانب الشرطة.

(ايمان خالد)

في يركا يحررون التعزيز تلو الآخر

• من: رامي صديق •

* تواصل ادارة مكابي يركا حملتها الموسعة في تحرير لاعبي تعزيز. اذ ان النية حالياً تتجه نحو الاستغناء عن خدمات المدافع المتأخر اورين بوني. وبالمقابل، شارك في تدريب الفريق يوم أمس الاثنين المهاجم السخنيني وجدي ابو يونس الذي على ما يبدو انه يقترب جداً من الانضمام للفريق اليركاوي.

ومن المتوقع ان يبرم اليوم الثلاثاء الاتفاق النهائي الذي يقضي بضم ابو يونس نهائياً لمكابي يركا. كما وعلمنا من مصادر موثوق بها ان الادارة تبدي اهتماماً في ضم لاعبي خط الوسط علي خطيب، لاعب هبوعيل كفرمندا حالياً وخالد خلايلة من سخنين. وقد أجريت معهما محادثات أولية من المتوقع أن تأخذ طابعاً أكثر جدية في الأيام القريبة.

فتيات عرابة ضمن جيل ١٤ سنة كرة السلة تثأرن لفريق شابات عرابة ضمن جيل ١٧ سنة

* ضمن مباريات الدوري الاسرائيلي للفتيات حتى جيل ١٤ سنة، التقى فريق هبوعيل بلدي عرابة في مباراة بيتية فريق نيروسوفت كرميئيل وليتفوق عليه طيلة الوقت وليفوز عليه بالنتيجة (١٦:٢٦) ولتثأرن بذلك لشابات عرابة من جيل ١٧ سنة بعد الخسارة الكبيرة في كرميئيل من الاسبوع الفائت. امتازت جميع لاعبات الفريق وبدون استثناء مع تفوق وتميز خاص لهذا الاسبوع للاعبة الموهوبة ريهام ابراهيم وادارة موفقة ومسؤولة من قبل المدرب ماهر نصار.

* تركيب فريق عرابة: نجمة طه، آلاء نعامنة، ميناس خطبا، ميرا بدارنة، بادرة خطبا، ولاء شمالي، فاطمة ابراهيم، ريهام ابراهيم، منى كناعنة، مي كناعنة.

(محمد نصار)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
(فرع كفرياسيف)

امسيات فكرية على شرف المؤتمر القطري الرابع والعشرين للحزب

تعقد في نادينا بدار الصداقة كل يوم ثلاثاء، في الثامنة مساءً، ابتداءً من يوم غد الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٠.

* الامسية الثانية: الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٧ بموضوع: محطات رئيسية في تاريخ الحزب.
* الامسية الثالثة: الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/٤ بموضوع: قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين (بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٥٤ لاتخاذه).
* الامسية الرابعة، الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/١١ بموضوع: الشيوعيون والتحالفات (الجبهة، التحالفات المحلية).

- كل امسية تستمر ساعتين يتم خلالهما تقديم المداخلة الاساسية عن موضوعها، واسئلة ومداخلات المشاركين، والملاحظات عليها من مقدم المداخلة الاساسية.
- يقدم المداخلات الاساسية في المواضيع الاربعة الرفيق نمر مرقس.

وندعو بهذا جميع اعضاء الفرع وكل من يرغب من الاصدقاء الى المشاركة في هذه الامسيات.
تعالوا نفكر سوية..

باحترام - لجنة الفرع

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«ليف هجليل»
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية رقم ج/ ل ج/ ١٩/٠١/٦٣٦١

[illegible]

الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيرة
إلى أهلنا في الطيرة والمنطقة

ندعو جماهير شعبنا الطلاب والشباب، النساء والرجال والأطفال للمشاركة في أكبر حدث ثقافي تشهده المنطقة.

كونوا معنا في:

خيمة رمضان الثقافية ٢٠٠١
فن، أدب، وسياسة
٢٠٠١/١١/٢٩ - ٢٠٠١/١٢/٨

تقام الخيمة في الطيرة على شارع بجانب «ستوديو رياض»

- برامج الأمسيات:

١١/٢٩ الخميس:
أمسية الافتتاح تحييها الفنانة النصراوية الكبيرة ريم بنا.

١١/٣٠ الجمعة:
برنامج خاص بالأطفال، مع الفنان روني روك.

١٢/١ السبت:
أمسية أدبية - فنية بمشاركة الشعراء: مفلح طبعوني، سيمون عيلوطي، المحامي سامح خاسكية وشاعرة الزجل ماريا ابو واصل. وتقدم الفنانة روضة سليمان مقاطع تمثيلية.

١٢/٣ الاثنين:
ندوة رياضية تتناول أوضاع الرياضة في المدينة وبرامج تطويرها، بمشاركة المعنيين والمسؤولين. يدير الندوة المربي نعيم خيط.

١٢/٤ الثلاثاء:
نستضيف مسرح «بيت الكرمة» بمسرحية الأطفال «جحا وحماره» من تمثيل الفنان سعيد سلامة وآخرين.

١٢/٥ الاربعاء:
نستضيف الفنان القدير سليم ضو في مسرحية «اضراب مفتوح».

١٢/٧ الجمعة:
ندوة سياسية حول القضية الفلسطينية وآفاق الحل، بمشاركة النائب محمد بركة ود. سري نسيبة مسؤول ملف القدس وآخرين.

١٢/٨ السبت:
أمسية الختام تحييها فرقة «مفتاح الدار» للفن الشعبي الملتزم.

* تقام الأمسيات في السابعة والنصف من مساء كل يوم *

** في الخيمة:
* «معرض الكتاب ٢٠٠١» يضم أوسع تشكيلة لكبار الكتاب العرب والعالميين في مجالات الأدب، الفكر والعلم.
* جناح خاص بكتب الأطفال واحتياجاتهم.
* جناح خاص ببرامج الحاسوب العلمية والترفيهية.

تقام الخيمة تحت رعاية:
مفروشات زاهر
الطيرة، شارع المشروع
رمضان كريم.. وكل عام وأنتم بخير

جبهة طمرة الدمقراطية
ليالي خيمة رمضان الثانية
رمضان كريم.. كل عام وأنتم بخير

يا أهلنا في طمرة،
أيها الشباب والطلاب، الرجال والنساء كباراً وصغاراً
نتشرف بدعوة حضرتكم للمشاركة في ليالي خيمة رمضان الثانية يومياً الساعة السابعة مساء ابتداء من ١١/٢٤ ولغاية ٢٠٠١/١٢/٤ في نفس موقع خيمة العام الماضي.

* البرنامج:

- ١١/٢٧ الثلاثاء:
«مساهمة العرب في الحضارة الاسلامية»، ندوة بمشاركة الكاتب محمد علي طه والأب الياس شقور، تتخللها فقرات فنية للفنان سعيد سلامة.

- ١١/٢٨ الاربعاء:
مهرجان الشعراء بمشاركة: شكيب جهشان، نايف سليم، حسين مهنا، سيمون عيلوطي، مفلح طبعوني. وكذلك قصائد للشعراء الفلسطينيين ربحي المحمود، شهاب محمد، ماجد ابو غوش و عبد الناصر صالح. تشتمل الأمسية على مبارزة شعرية شيقة بمشاركة الجمهور.

- ١١/٢٩ الخميس:
ندوة سياسية بمشاركة: النائب الجبهوي محمد بركة، طلب الصانع، أبو بيلان وآخرين.

- ١١/٣٠ الجمعة:
مسرحية «اضراب مفتوح» للفنان القدير سليم ضو.

- ١٢/١ السبت:
يوم رياضي ومسابقات تنس طاولة وتنازل بالأيدي وغيرها.

- ١٢/٢ الأحد:
«أكثر من رأي في الخيمة» بمشاركة: النائب عصام مخول وآخرين.

- ١٢/٣ الاثنين:
أيام زمان: برنامج شيق يتخلله فن تراثي: زجل ربابة وشبابة الخ، أحاديث وقصص عن أيام زمان.

- ١٢/٤ الثلاثاء:
الأمسية الختامية: غناء وطني ملتزم بمشاركة فرقة ليالي من عرابة وفقرات متنوعة.
الخيمة مفتوحة لحملة الاغاثة لدعم الأهل في الأرض المحتلة فيمكنكم تقديم التبرعات من مواد غذائية وغيرها في الخيمة.

خيمة رمضان برعاية شركة R.S.S.D
بادارة سليمان ذياب
أدوات كهربائية وتلفونات نقالة

البـــــــــــــــــازار

مطلوب للعمل في شفاعمرو

مطلوب شابات وشباب أنهوا الصف الثاني عشر للعمل في مجال التسويق للمعنيين الاتصال على الهواتف التالية: ٩٥٠٢٧١٢ - ٠٥٤٢٧٦٩٠٧.

للبيع

فرصة لا تعوض وبسعر مغر. (מזלג) رافعة حتى ٢.٥ طن من نوع كتربيلر.
للمعنيين الاتصال على هواتف: ٩٨٦٠٩١٨ - ٠٥٣٧٢٠٨١٠.

للايجار في الناصرة

محلات تصلح لمكاتب/ عيادات/ بقالة/ ملابس/ حلويات - في سوق الناصرة.
للتفاصيل: ٦٥٥٥٩٣٢ - ٠٤.

دار للبيع

في وادي الجمال شارع هتورن ٣٧ طابق اول ١٢٠م٢
ت-٠٤-٨٥١٢٧٤٦
ب-٠٥١-٣٥٢٣٠٥.

مطلوب

اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا.
للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠.

سيارة للبيع

تويوتا كارينا موديل ٩٧ وضع ممتاز ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨ . ٠٥٢-٣٥٥٠٢٢.

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤.

للإيجار

مطعم بكامل معدّاته للإيجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري.
هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٣٤٢
خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩.

منجرة للإيجار في الرينة

مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة.
للاتصال: 056-549225

04-6554127

سيارة للبيع

للبيع سيارة مازدا لانتس ٣٢٣ موديل ٩٩، يد ثانية بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٩٨٦٩٥٧٤-٠٤/ ٠٥٨٤١٢٠٠٥.

للإيجار في عبلين

دار للايجار مساحتها ١٠٠ متر تصلح سكن للطلاب او مصلحة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٤/٩٨٦٦٣٧٥.

للايجار بيت في حيفا

في شارع هيروك.، موقع خلاب مطل على البحر، ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات.
للاتصال: زوزو ٠٥١-٣١٨١٠٣.

مطلوب

موظفة - سكرتيرة لمكتب المحامي سامي ملحم في عرعرة، تجيد الطباعة واللغة العبرية مفضل من لها تجربة في هذا المجال.
٠٥٠-٣٨٤٥٩٨/ ٠٤-٦٣٥١٠٩٦.

دار للبيع في حيفا

دار للبيع في عباس. ٣ غرف فاخرة ومؤثثة، منظر خلاب - سخان مياه. ١١٠٠٠٠ $
٠٤ - ٨٥٣٤٣٨٨ . ٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨.

للبيع

بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني نتسيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣ . ٠٥٣-٧٥٥٠١١.

مطلوب

سائق شاحنة حتى ١٥ طنا وحتى جيل ٣٠ سنة مفضل من سكان حيفا مع خبرة في توزيع البضائع. ٠٤-٨٤١٢٧٢٧.

مطلوب

مربية لطفلين مفضل من الناصرة: ٠٤-٦٥٥٤٥٥٦ . ٠٥٨-٢٨٤٢٠١.

للبيع

كرسي طبيب اسنان بحالة جيدة ٠٥٢-٤١٨٣٨٤ . ٠٤-٨٥١٥٠٦٢.

مطلوب

موظفة مبيعات مع خبرة للعمل في صالة عرض في التشيكبوست حيفا - على المعنيات الاتصال عبر هاتف: ٠٤/٨٤٠٢٣١١ أو سيرة حياة ذاتية لفاكس: ٠٤/٨٠٤٢٣١٤.

للبيع بسعر مغر

دار ٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٢٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو. للتفاصيل: هاتف: ٩٧٤١٨٨٨-٨١٨-٠٠١ امريكا او ٣٦٦٧٠٠-٠٥٠ حيفا

للايجار

دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جداً، في الناصرة.
هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩ و٠٥٢-٨١٣٦٧٢.

للبيع
ڤيلا في شفاعمرو

للبيع ڤيلا جميلة جداً في موقع جذاب وخلاب تقع على دونم ارض.
للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩.

إعلان للبيع في حيفا

في شارع ي.ل. پيرتس غرفتان ونصف + شرفة، طابق ارضي + مكيف هوائي.
٠٥١-٨٢٢٤٣٥ / ٠٤-٨٧٠٦٩٥٢.

للبيع

سيارة فيات بونتو موديل ٩٦ ١١٠٠ وضع ممتاز.
للمعنيين الاتصال على الرقم: ٠٥٤-٦١٩٢٩.

دار للبيع في شفاعمرو

مساحتها ٨٥م٢ بناء جديد وحديث + دونم ارض بجانب مسجد عمرو بن العاص تباع بسعر مغر جداً (١٥٠ ألف دولار).
للمعنيين الاتصال مع أحمد سركس، تلفون: ٩٥٠٢٥٦٧

مطلوب

للعمل في الكلية التكنولوجية في فرعيها في كفرياسيف والناصرة، طالبات/ متخرجات في مجال الادارة، الاعمال، الحاسوب، الاتصالات والعلاقات العامة.

العمل صباحي او مسائي - شروط رائعة للمناسبات.
لمزيد من التفاصيل الرجاء، الاتصال على: ٥٥١١-٧٧-٨٠٠-١

شركة مقاولات
مطلوب

عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون: ٠٥٠-٣٦٩٦٦٧٩.

مطلوب

مقاولو هياكل مع معدات كاملة للعمل في منطقة شنللر الناصرة.
الاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧ . ٠٥٤-٣٨٢٣٣٠.

للبيع

للبيع سيارة هوندا اكورد فخمة موديل ٩٧ بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٤-٩٩٤٦٧٨٢.

للبيع في عكا

دار مساحتها ٧٨ متراً في شارع ديرخ هأربعاه + طاولة سنوكر في حالة جيدة.
الاتصال على هاتف: ٣/ ٠٥٤-٦٩٠٤٨٢.

دار للايجار في الناصرة

حي الاسبنيولي مساحة ١٢٠ متراً مربعًا مصعد كهربائي - للاستفسار عيسى مشرقي ٠٤-٦٥٧٢٩٨٥ . ٠٥٠-٥١٧٣٠٦.

للبيع في شفاعمرو

للبيع مشتل للاشجار والورود على طريق شفاعمرو كريات آتا مساحته ٣٠٠ متر.
للمعنيين الاتصال على الهواتف: ٠٥٤-٤١٩٧٦٦ - ٠٥٤-٣٨٧٧٥٩.

جمعية شاحل
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
سلطة رعاية الاحداث

نزل السوسن للفتيات

لعمل علاجي تربوي شيق وهادف بنزل السوسن، نزل للفتيات العربيات في ضائقة، مطلوب:
عاملة اجتماعية ٧٥٪ من الوظيفة.
مرشدين/ مرشدات حاملي لقب اول على الاقل.
معلمين/ معلمات للغة العربية، العبرية، والانجليزية لمستوى بجروت.
على المعنيين/ المعنيات التقدم بطلب عمل، مرفق بسيرة ذاتية، شهادات وتوصيات الى العنوان التالي:
نزل السوسن
ص.ب ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ فاكس: ٠٤-٩٥٠٢٢٤٦ . هاتف رقم: ٠٤-٩٥٠٠٤٤٥.

للبيع - للايجار

شقة ٣ غرف ومنافع طابو بعد ترميم شامل منظر خلاب على البحر شارع المطران حجار.
للاتصال: ٠٤-٦٧٤٠٦٤٧ . ٠٤-٩٩١٠٤٥٦.

دار للبيع

مكونة من غرفتين شارع هشالوم - حيفا. ٨٦٤٠٧٥٨

للايجار في الناصرة

بيت بمساحة ١٦٠م٢ مقابل الملعب البلدي، يصلح ايضا كمكاتب او عيادات. للاتصال بهاتف نقّال: ٠٥٥٩٥٠٤٦٩.

للايجار في حيفا

في بداية شارع عباس. ٣ غرف كبيرة + منظر خلاب + بلكون. مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة.
٠٥٨-٩٠٥٦٩١
٠٣-٦٠٥٥٦٩٥

دار للايجار

في النمساوي في الناصرة. المساحة ٧٥ متراً مربعًا.
للاتصال مع فريد: ٠٥٦-٥٤٩٧٦٦.

دار للبيع في حيفا

٥ غرف + بلكون ٥٠ متراً. موقف خاص، مخزن، منظر خلاب على البحر.
للاتصال: ٠٥٠-٣٩٥٥٩٥.

للايجار في ابوسنان

دار للسكن بمساحة ١٣٠ متراً مربعًا. طابق اول. تصلح لمكاتب مع مدخل خاص وموقف للسيارات. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع الارقام التالية: ٠٥٤-٤٨٤٣٧٣ . ٠٤-٩٥٦٣٠٤٢.

فرصة كبيرة

شارع هچيفن. ٦ غرف + شرفات + منظر خلاب. ٢٩٠٠٠٠$ ٠٥٢-٨٣٥٠٦١/ ٠٤-٨٣٣٨١٩١.

مطلوب

مندوب/ة مبيعات من منطقة الجليل مفضل مع شهادة أكاديمية مع خبرة في مجال العمل بالحسابات. الجيل ٢٤ - ٣٧ مع رخصة سياقة وقدرة على الاقناع - الشروط مناسبة. تعطى سيارة للمناسبين. معاش مناسب.

مطلوب

موظفة حسابات، منطقة الناصرة، حاصلة على شهادة ادارة حسابات درجة ١+٢ (مفضل مع درجة ٣) مع خبرة وقدرة على ادارة المكتب.
٠٥٤ - ٥٥٦٢٦٦ . ٠٥٢-٢٧٥٨٨٧.

للايجار في الناصرة

حواصل في المنطقة الصناعية، قرب قاعة ابو ماهر ٠٤/٦٤٦١٧٧٩ - ٠٥٢/٨١٦٣١٧.

للبيع أو للاستئجار

مصنع الومنيوم + تريس
يحتوي على كامل المعدات من جميع الأنواع.
للاتصال مع حسن داود
ساعات المسا، ٠٤/٦٣٥٥٩٦٥
خلال النهار ٠٥٠-٤٠٩٣٥١.

الكلية المشتركة

مطلوب معلمون ذوو خبرة للتحضير لامتحانات البجروت للمواضيع التالية: تاريخ، مدنيات، علم اجتماع، عبري، عربي، انجليزي، رياضيات. الرجاء ارسال السيرة الذاتية على العنوان التالي: الكلية المشتركة - سخنين صندوق بريد ٦٣ ميكود ٢٠١٧٣
مطلوب سكرتيرة، أكاديمية للعمل في ساعات صباح/ مساء. رقم تلفون: ٦٧٤٤٦١١/ ٦٧٤٥٨٣٣

تعال إلينا.. لتصبح نجمًا..

ميديا أرابيكا Media Arabica

دار للنشر والدعاية

تنفيذ أعمال الصف والجرافيكا والطباعة

أبحاث (جميع اللغات)، صحف، مجلات، پروسپيكتات، دلائل، كتب، كراسات ومناشير.. روتاتسيا وعادي، ماكنتوش و.P.C خدمة مهنية سريعة.. وأسعار خاصة للمؤسسات والافراد يُصدر اسبوعية «الحياة الجديدة»..
إعلام هادف ودعاية راقية.. العنوان: ام الفحم - الشارع الرئيسي مقابل مجمع الهرم هواتف: ٣/٦١١٢٣٩٢-٠٤.
معنا تتحقق النجومية.. والنجاح..
مدير المكتب: د. زياد محاميد

دار للبيع

دار في شارع طبريا ٤ - ٥٠م٢ من غرفتين ومخزن، الطابق الارضي، بالاضافة الى ساحتين ٥٠م٢، كل واحدة ومبلطات بكراميكا وحديقة صغيرة وجميلة لكل ساحة.

السعر ٦٨٠٠٠$، ويمكن تقسيط نصف المبلغ لسنين طويلة. للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

فرصة العمر

للبيع بنصف الثمن - ٢٩٠,٠٠٠$

قصر پنت هاوس من طابقين ב + ג المساحة ٣٠٠م٢ - ٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة، ٤ حمامات، ٤ منافع، مطبخ ملوكي، اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هبّ ودب. ٢ بيت درج فاخران داخل البيت، ٣ شرف، بركة سباحة واربعة شماسي كومپليت وساحات واسعة ومشرفة على ميناء حيفا ومناظر خلابة من الجهات الاربع ٧٠٠م٢، كراميكا على الاسطح، ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون، مدخل العمارة جميل جداً.
الموقع، الهدار الاعلى، الكرمل الاسفل، شارع طبريا في القسم الشرقي (شارع بدون مخرج) اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات، وبقرب محطة الكرمليت - مسادة.

للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

بسيخومتري وبجروت

بادارة ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

انتبه!!! اسالوا عن نجاحات معهدنا وقارنوا مع الآخرين وستعرفون الجواب من خريجينا

دورات بسيخومتري لموعد آذار ٢٠٠٢

دورات تحضير لامتحانات البجروت لجميع المواضيع ومنها
- رياضيات ٣، ٤، ٥ وحدات
- انجليزي ٣، ٤، ٥ وحدات

معهدنا يقدم مجانًا: توجيها وارشادًا للالتحاق بالجامعات والتعليم العالي وتشمل شروط التسجيل والقبول وغيرها

لا تدعوا الفرصة تفوتكم
اهلا وسهلا بكم..

- سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة
تلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣ (٥٤)

لا مستحيل عند الإرادة القوية.. نحن بانتظاركم

دورات موسيقية
في حيفا والشمال

سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

ابن سينا لتخفيف الوزن

هذا هو عنواننا
اعشاب طبيعية مئة بالمئة
تخفيض الوزن بين ٥ - ١٠كغم بعد عدة أسابيع قليلة.
للاتصال: ٠٥٤-٨٦٧٦٥٩

معرض الأمير للسيارات

فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

شيفروليت مونتكارلو ٩٥ + جيب جيمي ٩٢ + پونتياك تيمپست ٩٢. مارسيدس ٢٢٠٠ ديزل ٩٧ + ڤولڤو ٩٤٠ - ٩٤. مازدا MPV ٩٥ + ٣٨٣ - ٩٧ اوتومات + هوندا سيڤيك ٩١ + ميتسوبيشي ٩١. فيات تيمبرا ٩٤ + پونتو ٩٥ + سيتروان Ax ٩٦ + فورد سييرا ٩٠. اوپل استرا ٩٦ + پيجو ٣٠٦ ديزل ٩٦ + كابا فرايد ٩٦.

الكترو مرجية

تصليح جميع أنواع

القيديوهات
التلفزيونات الملونة
بيع وتركيب صحون
* ٣٠ سنة خبرة في تصليح التلفزيونات.
* ٢٥ سنة خبرة في تصليح الصحون.
** زاوية لبيع الحواسيب.

جامعات رومانيا في انتظاركم

مع بچروت وبدون بچروت
لكافة المواضيع تلفون: ٠٥٤-٤١١٣٥٢



للبيع

بيت وأرض في عبلين
للاتصال: ٠٥٠٣٠٠٤٢١٣.

الحياة الجديدة

חיים חדשים

المكتب الوحيد في الوسط العربي بترخيص من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات على مدار ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم. لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفليبين. كذلك بالامكان الحصول على مساعدات مالية حكومية عن طريق المكتب.
ملاحظة: مطلوب لمكتبنا عاملون/ عاملات اجتماعيون من كل الوسط العربي في البلاد.
للاستفسار: ٠٤/٦٣٥٤٥٧٣ . ٠٥٢-٢٥٨٣٢٠
فرع الناصرة: تلفون: ٠٤-٦٥٦٧٥١٤
پلفون: ٠٥٤-٥٦٤٩٦٠

مطلوب

رجال/ فتيات مبيعات لشركة أميجو بمجال الاتصال الخلوي في شمال البلاد. مفضل مع سيارة. للمراجعة مع بشار: ٠٥٧/ ٦٩٢٤٣٦ - ٠٤ - ٦٥٧٧٢٨٨.

המוביל

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١١/٢٧

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف بسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - أعمال ادي مكداود المئة الجيدة.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاب بالدماغ.
١٦.٥٩ - «مسا، جديد».
١٧.٣٤ - زاب بالدماغ.
١٧.٣٧ - «لا يشمل الخدمة».
١٨.٠٥ - ان نحكي لايلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «توتسرت هآرتس».
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - سحب اللوطو - مباشر.
٢١.٣٥ - «بوليتيكا».
٢٣.٠٠ - عالم متكامل - مسلسل كوميدي.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٢٤.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - ايبتشي ودبتشي.
٦.٢٧ - موسيقى.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٨.٠٠ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - الجلوس والقيام.
١١.١١ - امسية غير اعتيادية.
١٢.٠٠ - عائلة آدامز الجديدة.
١٢.٢٤ - باور رينجرز.
١٢.٤٧ - موسيقى.
١٣.٠٠ - «عش العصفور».
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - موسيقى.
١٥.٠٩ - حياة مستعارة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أبنائي.
١٦.٥٠ - «مناه مناه» - برنامج عن الطعام.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - المجرمون الأكثر غباء في العالم.
١٨.٠٥ - «كن هكوكياه».
١٨.٢٩ - ووكر.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - «الخزينة».
٢١.٤٧ - لمس السماء.
٢٢.٢٣ - دارما وغريغ.
٢٣.٤٨ - موجز تاريخ العشاق.
٢٤.٠٠ - موجز للأخبار.
٢٤.٠٥ - موجز تاريخ العشاق - تتمة.
٢٤.٣٠ - «مفحان باد».
١.١٥ - جيك متطور.
٢.٠٧ - آلي مكبيل.
٢.٥٠ - الغرفة.
٣.١٧ - «كزيه كنيلو».
٣.٣٨ - ريفكا ميخائيلي.
٤.٢١ - نهاية البث.

تنويه

* في «مكتبة الاتحاد» حول «عكا بلدي - الملف الاول» وقع التباس مؤسف في الاسماء، فمن كتب الدراسة عن «احمد باشا الجزار..» هو علي حمود امدّ الله في عمره وليس المحامي علي حمود رحمه الله. والكتاب صادر عن المركز الجماهيري في عكا القديمة. وهذا ما يقتضيه التنويه.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - البائعة - ينتهي ٢ - اللمة - البلال ٣ - دا - أحر - انم - حلم ٤ - الاحساس - يراقبا ٥ - انسيكلوبيديا - دولار ٦ - روما - أنن - الكسيح - اد ٧ - تن - النحيب - الأخبار ٨ - بس - تسر - ري ٩ - ايا - يليا ١٠ - ليمان - ال ١١ - ائد - علة ١٢ - مارلين مونرو - بخارى ١٣ - جان كلود فاندام - ومأ ١٤ - نام - سميرة سعيد - اميل ١٥ - يكابرا - كينيا ١٦ - رس - نو - اتم - نفر ١٧ - وين - نون - يدينا ٨ - نوال - با - تيرعان.

عموديًا: ١ - الدائرة - نيرون ٢ - النون - اجاكسيو ٣ - با - اسم - راما - نا ٤ - الاحياء - لن - بن ٥ - الحسك - لبان - يكسرون ٦ - عمر الأنيس - أملنا - وب ٧ - ةة - سواح - الأموي - أنا ٨ - بنيت - ردودي ٩ - بسام - نفت ١٠ - دا - اعراس ١١ - الي - بن - عنو ١٢ - اكليل - ديكارت ١٣ - نائي - ساري البادية ١٤ - تل مرديخ - التخم - نمير ١٥ - هب - الحب - اي - دع ١٦ - يلحقا - رومانيا ١٧ - البوار - امي - فئن ١٨ - المارد - الفرا.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ - ممثلة ايطالية (إحدى الصورتين).
٢ - اديب وشاعر انكليزي راحل - عاصمة «البيرو».
٣ - قلب - مرض - مدينة أمريكية.
٤ - يضجر - يسرق ويسلب.
٥ - شرح وفسر - مدّ الحبل - جمعه.
٦ - عاصمة «بورما» - أمد المشروع بالمال.
٧ - الاسم الأول لممثلة أمريكية - أعلى الشيء.
٨ - وطن - فسدت - سلام وطمأنينة - لقب تركي.
٩ - ممثلة مصرية راحلة - متشابهة.
١٠ - تلوم - نصف (داست) - كتاب مبعوث.
١١ - عمر - نصف كامد - راجعة - مست.
١٢ - جزيرة في الأنتيل شرق فنزويلا - اصبح رحبًا - نخفي الشيء في التراب.
١٣ - كاسبة لعيالها - صوت الشاة.
١٤ - ورك - مركز قضاء «البقاع الشرقي» في لبنان - تضجر.
١٥ - الإسم الأول للاعب كرة قدم ايطالي.
١٦ - دولة أوروبية عاصمتها «ستوكهولم» - الطل.

عموديًا:

١ - ممثلة أمريكية.
٢ - يرتدون الثياب - طاردة.
٣ - شحن - عاصمة محافظة «البحر الأحمر» في مصر.
٤ - أسمرّ - للندبة - ينوح.
٥ - أداة جزم - مطأطئة رأسها - مدينة ايطالية على «البحر الأدرياتيكي».
٦ - غيمة - قانط - منزل.
٧ - عشرة ملايين - نقيض الاقتراب - جنون.
٨ - مدينة انكليزية - اصل - أرد وأصد الهجوم.
٩ - متشابهان - نوع من الزجاج - ضمير منفصل - تلجأ الى.
١٠ - نهر أوروبي - مصيبته - برية.
١١ - يطلبه - مطربة عربية (إحدى الصورتين).
١٢ - قبل اليوم - للمنادى.
١٣ - يأتي بعد - للتعريف - علم مذكر أمريكي.
١٤ - مرفأ هندي - مرفأ أمريكي في ولاية «دلاور».
١٥ - أعبر - مدينة المانية على نهر «هافل».
١٦ - تناول الطعام - يتظلم من فلان - مقاطعة يونانية على بحر «إيجه» من مدنها «لاريسا» و «فولوس».

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
انتبه للحبيب ولا تتصرف معه بلا مبالاة فهو يحتاجك الى جانبه هذه الفترة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
الايام المقبلة ستكون عامرة بالسعادة والحب. اعمالك تسير كما خططت لها فلا تخف.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
عليك التروي في اتخاذ القرارات المصيرية والا وقعت في الخطأ. احلامك تتحقق قريبا.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
الحبيب يريد مساعدتك لاجتياز المحنة التي تمر فيها فلا تصده. ابدأ يومك بالتفاؤل.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تهمل الاصدقاء بحجة اعمالك التي لا تنتهي، لكن هذا ليس عذرا مقبولا.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
حياتك تشهد تطورا ملحوظا بسبب خوفك وترددك

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
ابتعد عن الانانية فالحياة اخذ وعطاء. بداية الاسبوع ستكون.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
العائلة تدعمك هذه الايام خاصة امام الاستحقاق الذي تواجهه.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
احدهم يدخل في حياتك ويغير الكثير من مخططاتك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
كن موضوعيا في حياتك كي تنجح، عليك التروي في ردات فعلك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
احلامك في طريقها لتتحقق اذا عرفت استغلال الفرص جيدا.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تبدو مبتهجا ومتفائلا بداية الاسبوع. عليك اخذ الامور بروية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا وترتفع درجات الحرارة يوم غد وبعد غد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٥° * تل ابيب وضواحيها - ٢٠° * حيفا وضواحيها - ٢٠° * إيلات - ٢٥° * جبال الجليل - ١٤° * المروج الشمالية - ٢٠° * جبال المركز والجنوب - ١٦° * السهل الداخلي - ٢١° * السهل الساحلي - ٢٠° * النقب الشمالي - ٢٠° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا الى هائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة حرارة مئوية.

ومياه بحيرة طبريا تكون ما بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١١/٢٦)

* دولار امريكي ٤.٢٤٦٠ ش.ج.
* «اليورو» ٣.٧٤٤٨ ش.ج.
* مارك ألماني ١.٩١٤٧ ش.ج.
* جنيه استرليني ٦.٠١٩٦ ش.ج.
* فرنك فرنسي ٠.٥٧٠٩ ش.ج.
* (١٠٠) ين ياباني ٣.٤٢٦٣ ش.ج.
* دينار اردني ٥.٩٩٥٠ ش.ج.
* «أسود» ٤.٢٤ - ٤.٢٧ ش.ج.

"يوناتان وسمير على كوكب المريخ".. وولادة فنان على كوكب الأرض!

• بقلم: د. أحمد سليمان •

* على مسرح «هبيما»، وفي اطار مهرجان «تياترونيتو» عرضت مسرحيدية «يوناتان وسمير على كوكب المريخ»، وهي من تأليف دنيئيلا كرمي، إخراج محمد بكري وتمثيل صالح بكري.

تدور أحداث المسرحيدية في مستشفى اسرائيلي، حيث يصل الصبي الفلسطيني «سمير» المصاب في ساقه، وهناك يلتقي، وبلا رتوش، مع أولاد المجتمع الاسرائيلي.. وفي النهاية يرافق أحد الأولاد «يوناتان» في زيارته الى كوكب المريخ.

هذه هي الصورة المختزلة للنص المسرحي، المبني بوقع الروح الصبيانية العابثة المزينة بحالات الفكاهة الساذجة.. وبالكثير من الوخزات العارضة الهادفة.

ان هذه الحالة من التلاقي بين طرفين تؤطر العداوة علاقتهما، والتحايل على الأمر بسذاجة الطفولة الهائمة، لهي وسيلة أدبية حاذقة تحاول النظر الى الأشياء من زوايا غير مألوفة. لكن الأمر ليس بالسهل كما يظن البعض، بل أنا أراه معاكسا تمامًا، لأن تبسيط الأمور لا يعني حلها.. وأن تأتي بطفل معدم الطفولة ثم تغرقه بسيل من الأحلام «غير الاعتيادية» بالنسبة له وخاصة إذا كان مصدرها طفلاً آخر من المفروض انه يقف في خانة العدو.. فما هو إلا جلد بسوط الأحلام فوق كلوم سياط حالته المعاشة واقعيًا.

وقد لا نتفق مع المؤلفة بالنسبة للطريقة التي عالجت بها القضية والسبيل الذي أنهت بها النص المسرحي، حتى أنه قد يكون منافيا للعقلانية - الواقعية.. وهنا يكمن ملاذ الكاتب في جعل ابطاله اطفالا يرتعون في أحلامهم، وغير محسوبي الخطوات. وقد يكون المأخذ الأكثر جدية في النظر الى النص هو ضعف الحالة الدرامية، وفقدان تصاعدية المسار.

مما لا شك فيه أن الناتج الأخير ترك أثرا طيبا، رغم شائكية النص ومجال مناقشته المفتوح على مصراعيه، وذلك لنجاح طريقة التعامل مع النص من قبل المخرج والممثل. فلقد كان باديا بالاندماج الكامل والتشابك المشوب بالدهشة ما بين الممثل والمتلقي، والذي هو في هذه الحالة ذو غالبية شابة ملأت القاعة عن آخرها. وكنت أحاول، على مدى العرض، استراق النظر نحو المشاهدين الذين كانت تتنافر في وجوههم بسمات المرح والسرور مع نظرات القلق والترقب.

لست أدري إن كان ذلك في النص الأصلي، أم هي الرؤية الاخراجية للمخرج، لكن البداية مع حركة الدخول الى العمل، كانت متكاملة ومدعاة للتأمل والتفكر.. ان يفتح «سمير» النافذة ويقول «الله..» برجاء طفولي صادق، نابع عن إنسان - صبي لم يعد يملك من حام الا الله (الغيب).. مدركا انه مقبل على تجربة ما حسبها آتية ولا حتى في كوابيس لياليه.. ان ينزل طريح العلاج في مستشفى اسرائيلي، حتى انه يطلب من الله.. آخر المرجوين، وكأن مطلبه اقسى ما يمكن أن يصل اليه إنسان، بأن ينزل حظر التجول على بلدتهم مما قد يمنع خروج الفكرة الى حيز التنفيذ.. انها حالة فريدة، وكلمة وحركة وحيدة في فتح نافذة بسيطة.. أدخلتنا، ولا سابق تحضير ومقدمات الى عالم طفل مكسور مقهور ضاقت به السبل.

لقد وضح لي، ومنذ البدء، بأنني أمام موهبة مبشرة بالخير الغزير. فلقد لبست الممثل صالح بكري حالة من معايشة النص قاربت الكمال.. انه يقفز بسلاسة بين تقمص شخصية وأخرى، مع تعدد أشكالها واختلاف مبناها، دون أن يترك للمتفرج حاجة، لكسرة وقت، للتنقل من شخصية محكية الى أخرى، فلقد ألبس الممثل (والمخرج من ورائه) لكل شخصية حالة خاصة من النمطية ميزته، وتلاعب الممثل بجمال ومقدرة بمميزات الأصوات والحركات الخاصة بكل فرد وفرد..

وكانت حالة التناسق بين اللغة المحكية وحركات الجسد والأطراف ابداعية بلا أدنى شك تدل على قدرة تقمص سليقية، ستجعل تجاربه القادمة أجمل وأرفع، وستمنح طريقة نحو العمل الابداعي التام، كممثل، حرية اكبر للإغناء والصقل.

ومما لفت انتباهي، وحري ذكره هنا، تلبس حالة الطفولة في نظرات العينين التي حملت حميمية الموقف ورسمت براءة الطفولة متماثلة مع سرد المواقف المتتالية. ولا شك في أن الابتسامة الطبيعية التي ارتسمت فوق شفتيه على مدار العرض أثرت الأداء بلمحة الطبيعة البسيطة التي طالما تزين وجوه الأطفال.


محمد بكري

ها نحن أمام عمل ابداعي استطاع أن يغزو قلب وعقل الحضور، عمل جميل يفتح بالتأكيد مكانا لنقاش النص، ويظهر الى الساحة الفنية ممثلا بالفطرة، أتوسم له مستقبلاً طيبًا.

وتميز الديكور الذي أعده أشرف حنا، بالبساطة والتعبيرية وقابلية التحريك، موشيا إياه بسذاجة الأطفال وسماحتهم.. مما أضفى على العمل رونقًا طفوليًا خالصًا.

ولا بد لي هنا من ذكر جميل رؤية الوالد - المخرج الفنان محمد بكري، جالسا بين الجمهور برفقة زوجته ليلى الصبورة والداعمة دوما لزوج وولد خاضا مضمارا شائكا لا يرحم، والتي رسمت على وجهها بسمات المتعة والرضا وهي تحاول طرد تجاعيد التوتر التي أظنها تمكنت من لجم نبراتها.

لم أشاهد باقي العروض المشاركة في المسابقة، لكن الامتعاض كان واضحا على وجوه الكثيرين لعدم فوز صالح ومسرحيديته بالمركز الأول.. ولم يكن كافيا في نظرهم شهادة التقدير التكريمية التي فاز بها، رغم اني، وللحق أقول، تغمرني السعادة، متغاضيا عن الأمر، بميلاد فنان شاب طموح.

(عكا)

"عشتار" ومسرح المنبر

* في بحثها عن اليومي والحياتي المسكوت عنه، اختارت «عشتار» مسرح المنبر وسيلة لطرح الهموم واستدراج الاسئلة الصامتة التي تتحرك في المياه العميقة لسلوكيات المجتمع، ثمة دراسة هنا، وبحث ميداني يتمحور حول قضية مجتمعية معيشة تتم صياغتها فيما بعد، في سياق عرض مسرحي يتسم بالبساطة والوضوح والمباشرة، عرض قصير يسمح للجمهور من خلال ثغرات مقصودة في النص والأداء، بالاعتراض وايقاف العمل والتدخل عند النقطة التي يرى فيها ضرورة لإجراء التغيير ومساعدة الضحية.

لقد استفادت «عشتار»، عبر سلسلة «شؤون أبو شاكر» التي قدمها مسرح المنبر في المؤسسة، من التجربة الكبيرة التي طورها المسرحي البرازيلي «أوغستو بوال» في إطار تطبيقه لنظريته حول «مسرح المضطهدين»، وتبدو التجربة في هذا المجال مكملة للفلسفة التي وضعتها المؤسسة لمشروعها والمبنية على التدريب والتأهيل، وبناء المعرفة المسرحية وسط شرائح اجتماعية متنوعة.

ان مهمة البرنامج تتحدد في الذهاب الى الداخل، حيث الشرائح المضطهدة والصامتة في مجتمعاتنا، والى المناطق المتصلة باليومي والمعيش في حياة الناس، حيث بنى المجتمع ومحرماته وتجاهله، وكثافة من نسيج الصمت. يأخذ ممثلو «عشتار» بالحفر وإلقاء الأقنعة على مقاعد الجمهور. وعبر اقتراح شخصية «أبو شاكر» الشعبية يتحرك فريق العمل منذ العام ١٩٩٧ متجولاً بين نماذج مختلفة، طارحًا الاسئلة المنوعة، مباشرة على اسبابها وضحاياها، تاركًا للناس اقتراح الحلول وايقاف العرض وتغييره واستبدال الأدوار والنص والحوار، وتطوير الاسئلة، فيما يشبه ورشة عمل حيوية لا حدود لها.

هذا النوع من المسرح، تعليمي توعوي، يطرح القضايا الاجتماعية ويناقشها من خلال أسلوب منبري، غير خطابي، يقرب هذه القضايا من استيعاب الجمهور، ويجعلها جزءًا من اهتماماته او تفكيره، وهو غالبًا ما ينجح بين جمهور الشباب، خاصة من طلبة الجامعات او طلبة المدارس الثانوية، اضافة الى الفئات التي تعنيها المشكلة المختارة، ويستطيع فريق العمل او يشعر بنوعية الفئات التي يخاطبها، من خلال مستوى النجاح الذي يحققه العرض، خاصة في الجزء الحواري منه، الذي يتبادل فيه فريق التمثيل أدواره وآراءه مع الجمهور.

أنتجت عشتار حتى الآن أربع مسرحيات بهذا الأسلوب، عرضت ما يزيد عن ٢٣٠ عرضًا في كافة المناطق الفلسطينية وبعض البلدان العربية، وشاهدها ما يزيد عن ٤٠٠٠٠ متفرج. وتعددت المواضيع التي طرحتها عشتار في هذا الشكل المسرحي، فتطرقت الى المتاجرة بالأغذية الفاسدة والزواج المبكر وسفاح القربى والتحرشات الجنسية في العمل وتعدد الزوجات والطلاق والقتل على خلفية شرف العائلة ومشكلة المياه وعمالة الأطفال والبطالة وحالات الاختفاء والمعاقين وغيرها من المواضيع الاجتماعية والسياسية.

واصبحت عشتار بهذا الشكل المسرحي عنوانًا للعديد من المؤسسات التنموية الفلسطينية التي رأت في هذا المسرح شكلاً جديدًا للتوعية الجماهيرية. لذا فهي تدعوكم لمشاركتها في بحثها المتواصل، وطرحها الجاد لهموم قطاعات واسعة من المجتمع.

• عن مسرحية «شؤون أبو شاكر ٢٠٠١» •

هي أمسية مسرحية يقدمها ممثلون عن «عشتار» وبمشاركة الجمهور لحل شؤون ابو شاكر، الممثلون هم: ايمان عون، منيرة زريقي، وليد عبد السلام، رائد العيسة، محمد عيد وشادي زمرد.

دراما تورجي: ادوار معلم، سينوغرافيا وملصق: ماجد الزبيدي، تقنيات: عطالله ترزي، إخراج: ماجيسولا أدبياو، مخرج مساعد: ادوار معلم.

وشخصيات المسرحية هي كالتالي:

«شاكر» فتى في الثالثة عشرة من عمره، يتسرب من المدرسة في سبيل تأمين لقمة العيش لأهله وإخوته. يعيش في أحد المخيمات الفلسطينية الواقعة في المنطقة - ب.

«أبو شاكر» - والده، خسر عمله مع بداية الانتفاضة بسبب الإغلاق وانعدام تصاريح العمل داخل اسرائيل، حيث كان يعمل في البناء.

يتجول شاكر طوال النهار ليبيع العلكة كي يوفر مبلغا من المال لتأمين حاجيات المنزل، فيواجه المصاعب والمتاعب في اثناء القيام بهذا العمل الذي يبدو سهلا للوهلة الأولى لكنه صعب على فتى بسنه، من الأجدى به أن يكون بمكانه الطبيعي - المدرسة أو البيت.

في أثناء تجواله يتلقى شاكر الاهانات من الجميع، حتى من أستاذه الذي صادفه في أحد المقاهي عندما كان يبيع العلكة، لنكتشف ان هذا الأستاذ لم يذهب الى عمله في ذلك اليوم لتراكم الضغوطات النفسية والتوتر الشديد الذي يتعرض له من جراء الانتظار الطويل على الحواجز في طريقه من بيته الى المدرسة.

«أنور»، الصديق المقرب لشاكر، فتى في نفس عمره ونشيط في العمل النضالي، يحاول باستمرار اقناع شاكر العودة الى المدرسة والمشاركة بالمظاهرات.. لكن هم شاكر الأكبر يكمن في كيفية تأمين القوت اليومي لأسرته.

هذا الهاجس المادي يضع شاكر في مهب الريح العاصفة به من كل حدب، ويجعله هشا كورقة شجر خريفية، تنكسر لدى اعتقاله بتهمة سرقة مسجل سيارة مفتعل، يتم بتدبير مسبق من قبل عملاء المخابرات الاسرائيلية للإيقاع به.

في المعتقل يتعرض للتعذيب والتهديد الى أن يضعف ويقع فريسة سهلة في شباك المخابرات. في أثناء التحقيق وتحت الضغط النفسي يدلي شاكر بمعلومات تكلفه لاحقًا حياة صديقه الوحيد - أنور.

شاكر، المكبل بمشاعر الألم والغضب والحزن لا يدري ماذا يفعل سوى طلب العون من الجمهور.

يحدث في يافا الآن:
المسرح ليس للفن فقط..!

* بعد أن انهى الدورة الثانية لليالي يافا المسرحية يوم السبت ٢٠٠١/١١/٢٤ والتي كانت تظاهرة فنية كبرى لهذا العام، يعكف مسرح «السرايا» اليافي في هذه الأيام على استضافة جمعية مسرح الثقافة من كفركنا لتقديم عروض مسرحية خاصة لطلاب المدارس الابتدائية والاعدادية.

وترى إدارة مسرح «السرايا» ان هذه العروض المسرحية ما هي الا نقلة هامة لربط الثقافة الفنية بين مسرح السرايا اليافي وفرق مسرحية عربية أخرى من خلاله تعرض تلك الفرق اعمالها المسرحية المميزة لطلاب المدارس والجمهور اليافي ولسكان اللد والرملة العرب. وهذا المثلث ما هو إلا القاعدة الاثافية لما تحتضنه من الابداع الفني الذي ينتج على أيدي الفرق العربية العاملة في هذه البلاد في مجال الفن المسرحي.

هذا وكان قد زار الفنان راتب عواودة مدير ومؤسس مسرح الثقافة، مدينة يافا، حيث شاهد بعض الأعمال المسرحية التي عرضت خلال مهرجان ليالي يافا المسرحية، وخلال ذلك تم الاتفاق معه على دعوة مسرحه لتقديم اعماله المسرحية على خشبة مسرح السرايا اليافي، يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١١/٢٩، ابتداء من الساعة العاشرة صباحًا. حيث يقدم مسرحيتين من إنتاجه: «هدية الأم» و «الاحترام». هذا وقام بتأليف مسرحية «هدية الأم» الأديب محمد سعيد، تصميم ديكور جميل عنبتاوي، ملابس فايز عباس، اخراج راتب عواودة. المسرحية تهدف الى غرس حب العلم والاجتهاد والنجاح في المدرسة. رغم الوضع القاسي من ناحية الفقر والظروف الاقتصادية الصعبة.. والهدية التي تقدم للأم يوم عيدها، وما يحققه الطالب من نجاح في دروسه وتحصيله العلمي.

العمل الفني الثاني مسرحية «الاحترام» من تأليف الكاتب عبد الله عيشان، اعداد وإخراج راتب عواودة، وهذا العمل المسرحي يعالج موضوع الاحترام الذي فقد عند بعض الناس وفقدانه يؤدي الى ظاهرة العنف. ويقول مخرج المسرحية ان هذه المسرحية تدفع الى التفاهم والتسامح.

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٠١ الصفحة الاخيرة

تكريم مصور «رويترز» صاحب صورة شهيد العولمة في جنوة

ص ١٢-١٣

تقرير الحكم يدين اتحاد ابناء سخنين والاخاء

ص ١٨-١٩

جديد في الطب

تطوير دواء ضد الخجل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجح علماء بريطانيون في تطوير دواء بإمكانه انقاذ الخجولين من البشر من ضائقتهم. ومن يتناولها يشعر بحالة نفسية اخرى خلال دقائق.

ويدعى الدواء الجديد، «إسكيطلوفرام»، وتناوله يؤدي الى تسريع عمليات الدماغ لانتاج افرازات، انتاجها يساعد في التسلط على الحالة النفسية التي يعيشها الانسان. وقد عبّر العلماء الذين عملوا على تطوير الدواء، عن ارتياحهم من نجاح التجارب التي أجروها على الدواء بعد تطويره، وانه سيساعد الالاف من البشر الذين يعانون من مشكلة الخجل.

ومن المتوقع بدء تسويق الدواء، في العام القادم، وذلك بعد استكمال كافة التجارب والتأكد كليًا من النتائج.

وتبين ان الدواء لن يسوق في اسرائيل، وذلك لانعدام الذين يخجلون!!

وقال د. مارتن تيرنر، الذي يشارك في التجارب وتطوير الدواء، انه لاشخاص معينين، قد تكون المشاركة في لقاء ما او الذهاب الى مقهى، او خجل من التحدث مع فتاة، سيكون الدواء ناجعًا.

اكتشاف كنيسة بيزنطية تعود للقرن الخامس الميلادي في حماه

* دمشق - الوكالات - تم اكتشاف كنيسة بيزنطية تعود الى القرن الخامس الميلادي في قرية ابو ربيص (٢٤ كم غرب مدينة حماه ٢١٠ كم شمال دمشق).

وقال راضي عقدة، مساعد مدير اثار حماه، ان الكنيسة «مصممة على نظام البازيليك وهي مربعة الشكل طولها ١١ م وعرضها ١١ م محفوظة حتى قواعد الاعمدة وحدود الجدران».

واضاف عقدة ان «ارضية الكنيسة لوحة من الفسيفساء تضم كتابة بالخط اليوناني مؤلفة من ١٥ سطرا تنسب الكنيسة الى البطريرك استيفان، لكن لصوص الآثار سرقوا بعض اجزاء من لوحة الفسيفساء مما اضر بها».

وقامت مديرية الآثار والمتاحف في حماه قامت باظهار هذه الكنيسة القديمة الاثرية وكشف معالمها لنقل ما تبقى من لوحة الفسيفساء الى متحف حماه الوطني.

ثيران مصابة بالحمى القلاعية في السعودية

* الرياض - الوكالات - صرح مسؤول في وزارة الزراعة والري السعودية ان اطباء بيطريين اكتشفوا في احد المسالخ في جدة اربعة عجول يشتبه باصابتها بالحمى القلاعية.

ونقلت صحيفة «الجزيرة» السعودية عن المدير العام لفرع الوزارة في منطقة مكة المكرمة وليد عبد الكريم الخريجي ان العجول الاربعة التي «يشتبه باصابتها بمرض الحمى القلاعية عزلت على الفور عن بقية الحيوانات منعا لانتشار المرض».

واضاف ان العجول تخضع حاليا للتحاليل اللازمة للتأكد من حالتها الصحية.

وكانت وزارة الزراعة السعودية اعلنت في ايار الماضي ان حوالي ١٣٥ من قطعان الماشية تعرضت لمرض الحمى القلاعية في مختلف انحاء المملكة منذ تسجيل اولى الاصابات في آذار الماضي.

وفاة ٣١ شخصا على الاقل بسبب كحول مغشوشة في اندونيسيا

* جاكرتا - الوكالات - لقي (٣١) شخصا على الاقل حتفهم في اقليم سولاويسي بعد استهلاك كحول مغشوشة مصنوعة من البلح، كما علم امس الاثنين من مستشفى محلي.

وروى سانيالكي، الذي يعمل في مستشفى «مالالايانغ» في مانادو، عاصمة الاقليم ان «(٣١) شخصا نقلوا اما ميتين او انهم يحتضرون» موضحا ان الضحايا لقوا حتفهم خلال الاسبوعين الاخيرين بعد ان تناولوا مزيجا من الكحول المغشوشة ومشروبات اخرى.

واضاف المصدر نفسه ان رجلا استهلك ايضا هذه الكحول فقد بصره.

المجتمع الباريسي الراقي يواجه غزوا من الفقراء



* باريس - الوكالات - يواجه الباريسيون المرفهون الذين يعيشون على مرمى حجر من برج ايفل غزواً من مواطنين أقل مرتبة.

أطلق بتران دولانو، رئيس بلدية العاصمة الفرنسية اليساري، ثورة اسكانية تهدف لشراء الشقق الفسيحة المنتشرة على امتداد الشوارع في غرب المدينة وتحويلها الى مساكن صغيرة للفقراء.

وفي ظل خطة دولانو ستجد الطبقة «المتميزة» التي تسكن شققا فاخرة حول برج ايفل وقوس النصر ومناطق راقية أخرى على الضفة اليسرى لنهر السين نفسها تختلط مع أفقر الاسر الباريسية.

قال جان ايف مانو، نائب رئيس البلدية للاسكان، «الهدف ازالة الفوارق الاجتماعية في باريس ببناء مزيد من الشقق التابعة للمجلس في المناطق الراقية وخلق جو اجتماعي أفضل.» وأضاف «انتقلت عائلات وافدة ليس لها مسكن دائم حتى الان الى شقق في الحي السادس عشر أحد أكثر المناطق بورجوازية في باريس.»

وحتى رئيس الوزراء ليونيل جوسبان لم يستثن من المشروع، اذ يجري تحويل مبنى بالقرب من مقره الرسمي الى مجمع اسكاني.

ويذكر ان دولانو اشتراكي انتزع منصبه من اليمينيين في انتخابات البلدية في اذار الماضي ليصبح أول رئيس يساري لمجلس المدينة منذ كومونة باريس في ١٨٧١. وأمر ببناء (٣٢٠٠) شقة على الاقل تابعة للمجلس سنويا طوال العشرين عاما القادمة.

والاسكان الحكومي في باريس مسألة حساسة ويعيد مراقبون، الى الاذهان، فضيحة عام ١٩٩٥ عندما تكشف أن العشرات من أنصار الرئيس جاك شيراك بما فيهم الان جوبيه رئيس الوزراء وقتئذ يسكنون في شقق فاخرة تملكها البلدية ويدفعون ايجارات رمزية.

وتقول منظمة دوروا أو لوجومون (الحق في السكن) ومقرها باريس ان الازمة الحادة في الاسكان الرخيص تعني أن الاف العائلات سينتهي بها الامر في الشوارع حتى تجد شققا.

قال ادويج لو نيه، العامل بالمنظمة، «أساعد ١٤ أسرة أخرجوها من مساكن شعبية في الضواحي لان المجلس يريد هدم المبنى.

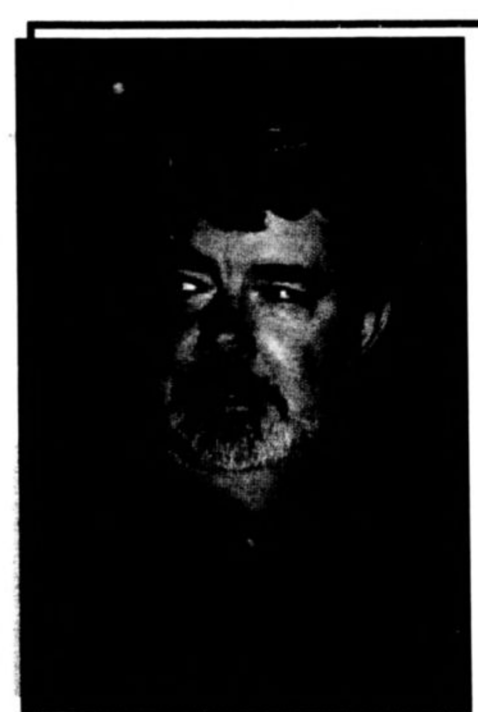
وأشادت المنظمة بمشروع دولانو ولكنها تشك في أنه سيساعد العائلات الفقيرة. قال جان بابتيست، رئيس المنظمة، «يخشى مجلس المدينة ان تحتج الطبقة الوسطى ولذلك فان المساكن الجديدة ستخصص في النهاية للقادرين مثل الشرطة والموظفين المدنيين. انني لست ضد الفكرة بشرط أن تكون للمحتاجين.»

ولا تتوقف خطة دولانو عند هذا الحد اذ يعتزم مساندة فنانين وضعوا أيديهم على عقار ببقعة متميزة في وسط المدينة بالقرب من متحف اللوفر في منطقة التسوق الرئيسية في قلب باريس.

قال برنار داميان المخرج المسرحي وأحد أفراد المجموعة «كان المبنى قذرا ومهجورا عندما انتقلنا اليه. والان لدينا مبنى للفنون من ستة طوابق يضم مسرحا.»

وبعد أن هدد أصحاب المبنى بطرد شاغليه تدخل دولانو ووضع خطة ليشتريه مجلس المدينة. ولكن داميان وزملاءه يخشون ان يستغرق الامر وقتا طويلا بسبب التعقيدات البيروقراطية.

«حرب النجوم» اعظم فيلم



* لندن - الوكالات - اختار مشاهدو القناة الرابعة البريطانية فيلم الخيال العلمي «حرب النجوم» للمخرج جورج لوكاس كأعظم فيلم على الاطلاق.

وتفوق الفيلم الذي احدث ثورة في افلام الخيال العلمي عند عرضه عام ١٩٧٧ ثم عندما عرض الجزء الثاني له بعنوان «انتقام الامبراطورية» عام ١٩٨٠ على افلام شهيرة منها «المصارع» و«النمر الرابض والتنين الخفي» في الاقتراع الذي اجرته القناة.

لكن الاستطلاع، الذي شارك فيه اكثر من عشرين الف شخص، اثار سخرية النقاد السينمائيين لتجاهله الروائع الحقيقية للسينما على مدى تاريخها.

فقد احتل فيلم «المواطن كين» لاورسون ويلز الذي يعتبره النقاد على نطاق واسع أروع فيلم انتجته السينما المركز التاسع عشر في الاستطلاع بينما جاء الفيلم الملحمي «لورانس العرب» في المرتبة الثلاثين.

واصابت النتيجة ايضا، الناقد السينمائي البريطاني المخضرم، باري نورمان، بخيبة الامل وقال انه توقع فوز «حرب النجوم» ولكنه عن نفسه لم يكن ليعطيه صوته.

وفي دفاعه عن الاستطلاع قال نيك جونز، رئيس البرامج السينمائية في القناة الرابعة، ان النتيجة تمثل ما يهواه المشاهدون فعلا.

واحتل فيلم الجريمة «الاب الروحي» الجزئين الاول والثاني للمخرج فرانسيس فورد كوبولا المركز الثاني في الاستطلاع.

وجاء في المركز الثالث فيلم «خلاص شوشانك» بطولة مورجان فريمان يليه فيلم «الرواية المبتذلة».

وفي المركز الخامس جاء فيلم «البعض يفضلونها ساخنة» بطولة نجمة الاغراء الراحلة مارلين مونرو مع توني كيرتس وجاك ليمون ومن اخراج بيلي ويلدرز.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاربعاء ٢٨ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ١٣ رمضان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 28.11.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 163/58

٢٤ صفحة

تواصل التشويشات والاضرابات في عدة مرافق عمل

(ص ٥)

غونين وعقل يرفضان تقليص عدد مجالس العمال في الوسط العربي

(ص ٥)

ستة قتلى من الجانبين في يوم دامٍ

• ٤ قتلى في عملية العفولة، اثنان منهم منفذا العملية • قتيل فلسطيني وقتيلة مستوطنة في عملية وقعت في قطاع غزة وتوغل في خان يونس • الانسحاب من جنين شكلي والمدينة خاضعة لحصار مشدد •

(ص ٢ و ٣)

استمرار عودة اللبنانيين من اسرائيل إلى وطنهم

(ص ٤)

(ص ٧)

كلمة الاتحاد

هدية كان ينتظرها سفاح الطفولة

* العملية التي نفذها انتحاريان فلسطينيان أمس الثلاثاء في العفولة وكان من نتاجها وقوع عدد من القتلى والجرحى، بما فيه الانتحاريين، هي أكثر ما كان ينتظره اريئيل شارون وحكومته الكارثية. فقد جاءت هذه العملية وكأنها مخططة في دهاليز دائرة المخابرات الاسرائيلية وأروقة الحكومة الاسرائيلية في وقت بدأت فيه المحادثات الاسرائيلية مع طاقم الوساطة الأمريكية برئاسة الجنرال المتقاعد انطوني زيني ومساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط، وليام بيرنز. جاءت في وقت تخطط فيه حكومة شارون لافشال مهمة هذا الوفد ووضع المسؤولية على السلطة الفلسطينية بصفتها «سلطة ارهابية». فقبل بدء جولة شارون مع الوفد الأمريكي جواً لاقناع الموفدين الأمريكيين بأن خصر دولة اسرائيل ضيق جداً وذلك لتبرير «احتياجات الأمن» الاسرائيلي للبقاء في المناطق المحتلة وممارسة «الارهاب الفلسطيني»، قبل بدء هذه الجولة عبرت حكومة شارون عن «حسن نيتها» بالانسحاب من أراضي السلطة الفلسطينية في مدينة جنين، وانها «حمامة سلام» تعمل لانجاح مهمة الوفد بوقف اطلاق النار! وفي وقت تتخذ فيه حكومة الكوارث الشارونية هذا الاجراء بالانسحاب لتضليل الوفد والرأي العام العالمي، في هذا الوقت بالذات، قام الانتحاريان الفلسطينيان بجريمة قتل وجرح النساء الأبرياء من المدنيين في مدينة العفولة، الأمر الذي تستثمره حكومة العدوان والجرائم لتشويه الحقائق وابراز الضحية بانها الجلاد والارهابي وجلاوزة الارهاب والمجازر والجرائم ضد الانسانية والشعب الفلسطيني بأنهم الضحية. لقد كانت العملية المدانة هدية كان ينتظرها سفاح الطفولة بهدف خلط الأوراق والتغطية على حقيقة مواقفه التي تعرقل احتمالات التوصل الى اتفاق وقف النار. كما تعتبر خنجراً ساماً في قلب مساعي السلطة الوطنية الفلسطينية التي تنصب في بذل الجهود لوقف العربدة الدموية الاسرائيلية ووقف اطلاق النار والزام المعتدي الاسرائيلي بتنفيذ الاتفاقات والتفاهمات السياسية وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. فعلى أثر العملية الانتحارية سارع الناطق باسم حكومة الكوارث الشارونية آفي پازنر إلى التصريح بان الهجوم على العفولة «رسالة ترحيب» من الفلسطينيين إلى الموفدين الأمريكيين يثبت أيضاً ان السلطة الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات لا تقوم بأي شيء لوقف الارهاب!! وهذه قمة الوقاحة الديماغوغية لحكومة شارون - بيرس. فعشية مجيء الموفدين قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بمجازر دموية، قتل وتدمير بالجملة، وخلال اسبوع سقط أكثر من عشرين شهيداً فلسطينياً بضمنهم الأطفال الخمسة من خان يونس واغتيال محمود ابو هنود وغيره من القادة الفلسطينيين. كما ان شارون نظم طاقماً لمفاوضة الأمريكيين والفلسطينيين بقيادة ذراعه اليميني من الفرقة (١٠١) في غزة التي ارتكبت المجازر الهمجية ضد الفلسطينيين العسكري مئير دجان، المعروف بهويته اليمينية المغامرة. فحتى شمعون پيرس وقوى متعددة من داخل الائتلاف والمعارضة الصهيونية ترى في هذا التعيين مؤشراً من قبل شارون لافشال مهمة وقف اطلاق النار التي يسعى لانجازها الوفد الأمريكي.

ومن هنا نرى بأن العملية الانتحارية أمس في العفولة تعتبر ذخيرة اضافية لشارون زوده بها المغامرون لتمويه حقيقة موقفه الرفضي وتوجيه المسؤولية عن الفشل المحتمل للوفد الأمريكي إلى السلطة الوطنية الفلسطينية. عملية تضرب في الصميم مصلحة الكفاح الفلسطيني العادل وتظهر السلطة الفلسطينية، أمام الرأي العام العالمي، وكأنه لا حول ولا قوة لها في ضبط الشارع الفلسطيني. ورغم ذلك فلا يمكن اخفاء حقيقة ان حكومة العدوان الاسرائيلي تتحمل المسؤولية عن مواصلة تدهور الأوضاع.

(«الاتحاد»)

مقتل فلسطيني ومستوطنة خلال حادث اطلاق نار في قطاع غزة

• الاحتلال يتوغل في خانيونس ويقطع القطاع الى قسمين •

* غزة - لمراسل خاص - قتل، مساء امس الثلاثاء، فلسطيني برصاص الجيش الاسرائيلي في دير البلح بعد حادث اطلاق النار على حافلة اسرائيلية قرب موقع كيسوفيم جنوب قطاع غزة، واسفر عن مقتل مستوطنة وجرح اثنين .

وقال العقيد خالد ابو العلا رئيس لجنة الارتباط جنوب قطاع غزة ان «الجانب الاسرائيلي ابلغنا ان الجيش الاسرائيلي قتل مواطنا فلسطينيا بعد حادثة اطلاق النار على حافلة اسرائيلية قرب موقع كيسوفيم العسكري الاسرائيلي جنوب قطاع غزة ولا زال جثمانه لديهم».

وكان مصدر طبي اسرائيلي اكد مقتل مستوطنة بعد اصابتها بجروح، مساء امس الثلاثاء، عندما اطلق فلسطينيون النار على حافلة كانت تقلها عند مفترق كيسوفيم القريب من تجمع مستوطنات غوش قطيف في جنوب قطاع غزة.

وافادت مصادر امنية وشهود فلسطينيون ان جيش الاحتلال اغلق بالدبابات كافة المفترقات والطرق الرئيسية والفرعية بين شمال وجنوب قطاع غزة مساء امس الثلاثاء.

واكدت المصادر الامنية ان «الدبابات الاسرائيلية العسكرية اغلقت كافة الطرق والمفترقات الرئيسية والفرعية خاصة مفترقي ابو هولي في دير البلح والمطاحن بخان يونس جنوب قطاع غزة مقسمة بذلك قطاع غزة الى قسمين محاصرين عسكريا».

وافاد مسؤول امني فلسطيني ان جيش الاحتلال توغل، مساء امس الثلاثاء، لاكثر من كيلومتر في اراض خاضعة للسلطة الفلسطينية في بلدة القرارة في خانيونس جنوب قطاع غزة.

وقال العقيد خالد ابو العلا رئيس لجنة الارتباط جنوب قطاع غزة ان «الجيش الاسرائيلي، مستعينا بدبابات وآليات عسكرية ثقيلة، توغل لاكثر من كيلومتر في عمق الاراضي الفلسطينية في بلدة القرارة في خانيونس جنوب قطاع غزة».

واشار ابو العلا الى ان «ما يجري من اعتداءات اسرائيلية هو تصعيد عسكري اسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ومن غير مبررات».

واشار شهود الى ان «الجيش الاسرائيلي قام باعمال مداهمة وتفتيش واقتحام لمنازل المواطنين في بلدة القرارة وسط اطلاق كثيف للنار واطلاق قنابل مضيئة».

زيني يعقد اولى جلساته مع شارون ويعلن ان مهمته صعبة



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد المبعوث الامريكي انتوني زيني جلسته الاولى مع رئيس الحكومة اريئيل شارون، وقد شمل اللقاء جولة بمروحية عسكرية فوق المناطق المحتلة.

وادعى شارون امام المبعوث الامريكي ان وقف اطلاق النار هو مصلحة اسرائيلية عليا، انه «سيفعل كل شيء من اجل نجاح المبعوث بمهمته»!!

وطالب شارون بان تكون الخطوة الاولى وقف اطلاق النار، والحصول على التزام من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بذلك كقرار استراتيجي له، الا ان شارون لم يلتزم بوقف ممارساته الارهابية ضد الشعب الفلسطيني.

وادعى شارون انه يريد خلال ولايته الحالية التوصل الى وقف اطلاق نار والتقدم بمفاوضات السلام. وهاجم الرئيس عرفات مدعيًا انه لم يفعل شيء لوقف ما اسماه بـ «الارهاب».

وقال المبعوث زيني خلال الاجتماع ان الرئيس بوش ووزير الخارجية كولن باول ارسلاه لكي يحقق وقف اطلاق النار وتطبيق خطتي ميتشل وتينيت وانه يعلم انها مهمة صعبة، وهو لا ينفي الاوهام، ويتوقع ان تكون عقبات.

موسى: ضرب أية دولة عربية سينهي الوفاق ضد الارهاب

* القاهرة - و.ص.ف - جدد الامين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، امس الثلاثاء، موقف العرب الرافض توجيه ضربة عسكرية لاي دولة عربية محذرا من ان ذلك سيؤدي الى نهاية «الوفاق» في الحملة الحالية ضد الارهاب.

وقال خلال مؤتمر صحفي، عقد في ختام مؤتمر حول الحوار بين الحضارات، «لا نقبل بضرب العراق او اي دولة عربية وهذا ليس موقف الامين العام وحده بل موقف جميع الدول العربية».

واضاف ردا على سؤال حول ما اعلنه الرئيس الامريكي، جورج بوش، بشأن العراق «اعتقد ان الرئيس الامريكي كان يرد على سؤال عن العراق، هذا لم يغير من موقفنا ولا من مساعينا من ان ضرب اي دولة عربية هو بمثابة انتهاء الوفاق في التحالف الدولي ضد الارهاب».

واشار موسى الى ما سبق ان اعلنه وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، من ان الدول يمكن ان تساهم في التحالف بطرق مختلفة وليس بالضرورة عن طريق القوة العسكرية.

الامم المتحدة تمدد مهمة القوة الدولية في الجولان لمدة ستة اشهر

* نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - مدد مجلس الامن الدولي، امس الثلاثاء، لمدة ستة اشهر وحتى ٣١ ايار المقبل مهمة قوة فك الارتباط التابعة للامم المتحدة على خط وقف اطلاق النار بين اسرائيل وسوريا في هضبة الجولان.

وبناء على توصية الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، اقر مجلس الامن بان وجود المراقبين امر لا بد منه بالرغم من الهدوء المسيطر على هذا الخط البالغ طوله ٧٦ كم.

واشار كوفي انان في تقريره الى ان «الوضع في الشرق الاوسط ما زال خطيرا للغاية وسيبقى خطيرا حتى التوصل الى اتفاق شامل على جميع جبهات النزاع في الشرق الاوسط».

وجاء في بيان لمجلس الامن الدولي ان هذا التأكيد من قبل الامين العام «يعكس موقف مجلس الامن».

وكانت اسرائيل وسوريا قد وافقتا على تمديد جديد لمهمة قوة فك الارتباط المنتشرة منذ ايار ١٩٧٤ وتنتهي مدتها منتصف ليلة الجمعة في الهضبة السورية.

ويبلغ عدد قوة المراقبين الدوليين ١٠٥٦ عنصرا وهي من اقدم قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة والتي تعمل بنشاط.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ - فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

مقتل ٤ أشخاص واصابة عشرات في عملية العفولة

• بين القتلى الاربعة منفذي العملية وهما من مخيم جنين • الجهاد الاسلامي وفتح تتبنيان العملية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شاب من «رمات تسفي» وفتاة من العفولة مصرعهما، وأصيب (٥٠) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في حادث اطلاق رصاص نفذه فلسطينيان ضد مواطنين عند مدخل محطة «ايغد» في العفولة، وقتل الفلسطينيان وهما مصطفى أبو سارع وعبد الكريم ابو نافه، من مخيم للاجئين قرب جنين.

وفي حوالي الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس الثلاثاء، وصل الى منطقة السوق البلدية في العفولة، مصطفى وعبد الكريم، وأطلقا الرصاص على المواطنين في محطة الباصات ومنها توجها الى السوق واطلقا الرصاص، وفي تلك الاثناء، أطلق الرصاص عليهما عدد من أفراد الشرطة وقتلوهما.

وبعد اطلاقهما الرصاص تواجد عدد من أفراد الوحدة لحراسة المواصلات الشعبية، في المنطقة لاحقوا الشابين واطلقوا الرصاص عليهما، سوية مع جندي وشرطي تواجدا في المنطقة، قبل حضور قوات من الشرطة.

وحضرت الى المكان قوات من الشرطة، وأغلقت المنطقة وأجرت تفتيشات مكثفة في المنطقة، بناء على أقوال ان الفلسطينيين كانوا ثلاثة، قتل منهم اثنان فيما هرب الثالث.

ونقل الجرحى الى مستشفى «هعيمق» في العفولة للعلاج.

وأخذت منظمة «الجهاد الاسلامي» المسؤولية عن الحادث مؤكدة ان ذلك جاء انتقاماً لقتل قوات الاحتلال الاسرائيلي، القائد ابو هنود.

وقالت المنظمة في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية ومع محطة تلفزيون «المنار» في لبنان، ان العملية في العفولة، مشتركة لحركتي «فتح» و«الجهاد الاسلامي».

• ردود الفعل •

وقال رئيس الحكومة اريئيل شارون، رداً على العملية، «طالما تواصل الارهاب فلا يمكن اطلاقا التوصل الى اتفاق سلام كلنا نريده ونسعى اليه»!!

وهدد شارون باتخاذ اجراءات قاسية ضد ما اسماها ب «قوى الارهاب»!!

وانتقد وزراء من «الليكود» بعد الحادث، وزير الأمن بنيامين بن العيزر، لانه سحب قوات الاحتلال من منطقة جنين، الخاضعة للسيادة الفلسطينية، وقال الوزراء في انتقاداتهم بأنه لا يمكن تجاهل الحقيقة ان جنين قريبة جداً من العفولة، وعليه يجب ابقاء الجنود فيها.

هذا واعلنت حركتا الجهاد الاسلامي وفتح مسؤوليتهما عن الحادث، وانه تم تنفيذها بشكل مشترك.



• موقع العملية في العفولة •

مخول: جبهة الرفض في اسرائيل تجلس في سدة الحكم!

وترقص على الدم الاسرائيلي والفلسطيني

* القدس - لمراسلنا البرلماني - تطرق النائب الجبهوي عصام مخول في الكنيست أمس الى عملية اطلاق النار في العفولة التي ذهب ضحيتها قتيلان، وارسل تعازيه الى عائلات الضحايا، واعتبر مخول ان تنفيذ هذه العملية هدف الى سد الطريق امام الافق السياسي الذي يلوح مع وصول المبعوثين الامريكيين زيني وبارنس الى البلاد، وتفجير هذا الافق.

وأضاف مخول: ان المسؤولين عن هذه العملية تصرفوا بالطريقة نفسها التي تصرفت بها حكومة شارون في الايام الماضية حين أقدمت على تفجير الفرصة السياسية في غزة وخانيونس ونابلس.

وأضاف ان الامر الواضح انه في الجانب الفلسطيني كما في الجانب الاسرائيلي تنشط جبهة رفض تعمل على اغتيال الفرص السياسية واسقاطها، مع فارق واحد ان جبهة الرفض الاسرائيلية تجلس على سدة الحكم برئاسة اريئيل شارون وتمارس سياسة ارهابية وممثلوها يجلسون حول طاولة الحكومة في الكنيست، ومن واجب الكنيست ان تفرض عليها وقف دوامة الدم والموت، لان المزيد من سفك الدماء لن يؤدي الا الى الغوص في هذه الدوامة ولن يجلب الامن للاسرائيليين ولا للفلسطينيين.

وتصدى النائب مخول لتصريحات وزير الاتصالات رؤوبين ريفلين، الذي أخذ على مخول مقارنته بين منفذي عملية العفولة وحكومة اسرائيل معتبراً ذلك تجاوزاً واصر ريفلين على ان الاطفال الفلسطينيين يسقطون بالرصاص الاحتلالي لان اهاليهم يزجون بهم في مناطق القتال لاحراج اسرائيل فصرخ مخول في وجهة انكم حكومة ارهاب انكم حكومة تفترس الاطفال الفلسطينيين وتغتال السلام في كل لحظة.

موفاز: عرفات اعطى شخصياً تعليمات لتنفيذ هجمات داخل اسرائيل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يكثر زعماء اسرائيل على مختلف مستوياتهم العسكرية السياسية من محاولات الظهور كساعي سلام يبحثون عن مذنب، وفي هذا الاطار قدم رئيس اركان الجيش شاؤول موفاز، تقريراً الى لجنة الخارجية والامن البرلمانية ادعى فيه ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعطى شخصياً تعليمات لتنفيذ عمليات داخل اسرائيل.

وبعد انتهاء الاجتماع ادعى موفاز امام وسائل الاعلام، مرة اخرى بان عرفات هو الذي اعطى شخصياً تعليمات لقتل مدنيين في اسرائيل.

وكانت الجلسة المذكورة قد شهدت جادلا صاخبًا بين موفاز والنائب ران كوهين (ميرتس) على خلفية تلكؤ الجيش في اصدار بيان حول مقتل الاطفال الخمسة في خانيونس، يوم الجمعة الماضي.

هذا ونفى الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة بشدة، الانباء التي رددتها وسائل الاعلام الاسرائيلية على لسان رئيس اركان الجيش بان الرئيس ياسر عرفات، أصدر أوامر للقيام بعمليات انتحارية.

وأكد عبد الرحيم، ان هذه الأقوال لا أساس لها من الصحة، وهي مجرد اختلاقات من خياله، لتبرير تصعيد العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وقوات الأمن والمؤسسات والكوادر الفلسطينية.

وأضاف أمين عام الرئاسة، ان السلطة الوطنية ملتزمة بالقرار الذي اعلنته بوقف اطلاق النار، وانه على الجانب الاسرائيلي أن يتوقف عن التحريض، والتجاوب مع الجهود المبذولة لوقف اطلاق النار، ورفع الحصار المفروض على المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وتنفيذ تفاهمات تينت وتقرير ميتشل، والعودة الى طاولة المفاوضات للوصول الى حل شامل ونهائي يستند لمرجعية عملية السلام المتفق عليها.

جيش الاحتلال ينسحب شكليًا من جنين

المناصرة: الاحتلال ما زال يعيق حركة المواطنين •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ادعى جيش الاحتلال، أمس الثلاثاء، انه انسحب من مدينة جنين، اخرى المدن الست التي توغل اليها الاحتلال اثر مقتل الوزير رحبعام زئيفي الا ان الجيش، وكما فعل في باقي المدن الفلسطينية، فقد انسحب الى منطقة ب، وهذا يعني بضع مئات من الامتار، وفي المقابل شدد الطوق الامني حول المدينة، التي ما زالت محاصرة من مختلف الجهات ومقطوعه عن العالم الخارجي.

وفي حديث لمراسلنا قال محافظ جنين العميد زهير المناصرة ان الجيش لم ينسحب وكل ما في الامر مجرد خدعة امام الرأي العام العالمي، والوفد الامريكي الذي يزور المنطقة، اذ ان الدبابات الاسرائيلية التي انسحبت من جبال الجابريات ولكنها مازالت منتشرة في عدة اماكن داخل المحافظة.

وأضاف المناصرة ان التواجد العسكري الاسرائيلي يعيق الحركة الدورية للمواطنين ويمنع وصول المنتجات الزراعية الى المدينة، وهذا يعني ان الاحتلال مازال من ناحية المضمون واختفى شكليًا.

السلطة الفلسطينية: الدعوى ضد عرفات في بلجيكا «مضرة» بالسلام

* بروكسل - و.ص.ف - اعتبرت السلطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، في بروكسل، الدعوى التي رفعها اسرائيليون في بلجيكا ضد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «مضرة» بالسلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واعلن المندوب الفلسطيني العام في بروكسل شوقي ارملي في بيان انه «من المضر جدا للوفاق والسلام بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي ان تستخدم جمعية - مدعومة على ما يبدو في خطوتها من السلطات الاسرائيلية- قانونا سمحا يعطي بلجيكا صلاحية عالمية لتفادي مرور جرائم الحق الدولي التي يرتكبها افراد بدون عقاب».

وقد رفعت نحو ٣٠ عائلة اسرائيلية وبلجيكية دعوى، امس الثلاثاء، في بروكسل ضد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتهمة ارتكاب اعتداءات في اسرائيل وبلجيكا كما اعلن، امس الثلاثاء، احد محامي مقدمي الدعوى.

وقال المحامي جاكوب روبين لوكالة الصحافة الفرنسية بعد ان قدم الدعوى بتهمة «الابادة الجماعية وارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد البشرية» ان «المدعين هم اناس قد اصيبوا او اصيب احد افراد عائلاتهم او قتل في اعتداءات ارتكبت منذ ٣٠ سنة في اسرائيل وفي بلجيكا ايضا».

وقدمت الدعوى بموجب قانون بلجيكي صدر عام ١٩٩٣ وتم تعديله عام ١٩٩٩ ويمنح المحاكم البلجيكية صلاحية عالمية للنظر في جرائم الحرب والابادة الجماعية والجرائم في حق الانسانية بغض النظر عن مكان حصولها وجنسية الضحايا والمتهمين ومكان اقامتهم.

وقال المندوب الفلسطيني في بروكسل ان هذه الدعوى «هي بكل تأكيد رد على دعوى رفعها افراد ضد اريئيل شارون في حزيران ٢٠٠١».

واضاف «فضلا عن ذلك ان الهدف من هذه الدعوى هو تحويل انتباه الرأي العام عن انتهاكات اسرائيل المتواصلة لقواعد القانون الدولي بحق اشخاص وممتلكات الشعب الفلسطيني».

واكد ان «السلطة الفلسطينية دانت على الدوام جميع اشكال العنف المرتكبة من اي طرف كان بحق المدنيين وكذلك الاعتداءات التي تستهدف التجمعات المدنية. ونحن بعيدون عن كل اشكال العنف التي تعتبر جرائم حرب».

المحرر السياسي لـ«وفا»: أي عنف وأي إرهاب

* يبدو أن الكل وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الأمريكية بحاجة إلي تعريف أو تحديد واضح وصريح للإرهاب، فلا يكفي أن نكون أمام قتل أو تدمير مدني أو عسكري لكي نرفع درجة التأهب ونعلن أننا أمام إرهاب، وأن علينا جميعاً أن نهب لمكافحته وأن لحظة الحقيقة قد حانت فإما تكونون معنا أو علينا.

وفي الساعات الأولى بل وفي الأيام التالية لأحداث الحادي عشر من سبتمبر التي عصفت بالولايات المتحدة مثل زلزال مدمر يفاجئك فلا تملك له حراكاً أو رداً، ساد العالم من أقصاه إلى أقصاه إحساس بالفاجعة الرهيبة، ذلك أن العمليات لم تتوجه هذه المرة إلى أهداف عشوائية وإنما اختارت أهدافاً جمعت رموز القوة في الدولة الأعظم، ووجهت لها ضربة قاسية ربما الضربة الأقسى في تاريخها. الأمر الذي أربك كل القوى والدول في العالم، وفي مقدمته العالم الأوروبي، فانطلق الجميع علي تفاوت خلف الولايات المتحدة الأمريكية وشعارها الذي أطلقته من أجل محاربة الإرهاب واجتثاثه أينما كان وبأية صورة يظهر أو يختفي.

كان الفيل الجريح يترنح ويحاول استعادة توازنه، قبل أن يقرر طريقاً واضحاً لانطلاقه. أعلن أسامة بن لادن مسؤولاً قبل أن يبدأ التحقيق ومن خلاله كاد يحوّل الأحداث نحو مسار يطل من خلاله إرهاب الفكرة حين صدرت إيحاءات تتهم الإسلام والمسلمين فكادت تقلب الحقائق والوقائع وتذهب إلى اشتباك يقود إلى تفجيرات متسلسلة تمضي متسارعة نحو حرب حضارات تبدأ ولا تنتهي ولا يكون فيها في المطلق، غالب أو مغلوب مهما كانت غزارة النيران وكثافة القصف وقوة التدمير.

لقد تسابقت الدول والقوى والمنظمات لمؤازرة الولايات المتحدة في حربها على الإرهاب. البعض كان يمثل الحلف الذي يؤيد الحرب حتى المشاركة دون أن يسأل مثلما هو حال بريطانيا المسؤول الأول عن النكبة الفلسطينية. والبعض كان يؤيد بحذر يمضي مع الولايات المتحدة في حربها على الإرهاب ويختلف معها في الميدان. فلابد من تعريف محدد للإرهاب يصنف الإرهاب ويميّزه، ويمنحه صفاته التي لا تخفى ولكن الإعلان عنها ضرورة لابد منها حتى لا تختلط الأمور ويصبح الإرهاب انتقاء، مثله مثل الموقف السياسي الذي مارسته الولايات المتحدة على مدى عشرات السنين، واشتهر بالازدواجية والانتقائية والبعد عن كل ما يتعلق بالعدالة وحقوق الإنسان والشعوب!



تشييع أحد اطفال خان يونس الشهداء

إن علينا تنبيه الفيل الجريح قبل أن يعود إلى توازنه إلى أن المقدمات التي يقيم عليها سياسته تجاه القضية الفلسطينية لا تصب في نتائجها، فها هو التمييز والازدواجية يعودان إلي سابق عهدهما، وها هي الولايات المتحدة وحتى العالم الأوروبي الذي بدأ ينساق خلفها يرى جنازات الأطفال الفلسطينيين من صنع إسرائيلي رسمي، فلا يهتزون. بل إنهم ظلوا أياماً لا يتحدثون وكأن الأمر طبيعي فالإرهاب على الجبهة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين مشروع، والمقاومة على الجبهة الفلسطينية ضد الاحتلال إرهاب وعنف!

مسموح لإسرائيل الاغتيال ومسموح لها القتل والتدمير واقتلاع الشجر وتخريب الطرق وتقطيع الأوصال الفلسطينية+! يبدو أن الولايات المتحدة لم تتعظ ولم تتعلم الدرس الذي يبدو شاخصاً بوضوح ليس بعده أو قبله من وضوح. فالمسألة لا تتعلق بالكراهية ولا باللون ولا الجنس ولا بالدين، وإنما تتعلق بالمعاملة والموقف سواء كان الموقف السياسي أو الموقف الاقتصادي اللذين يؤدي اختلال المعايير فيهما إلى تعميق الكراهية وتفجير الحقد.

والسؤال المدهش فعلاً لا يلخص كل الأسئلة السابقة وإنما يقف منفرداً يبحث عن جواب مباشر، هو لماذا تتحمل الولايات المتحدة كل هذا الثمن الفادح؟ هل هو الصعود إلى سلم الكونغرس والإدارة؟!

إذا كان الأمر كذلك فأين الروح القومية الأمريكية ؟ وهل يمكن القول بأن مجموعات الضغط اليهودية حولت الولايات المتحدة إلى دمية تحركها المجموعات خدمة للصهيونية العالمية ولإسرائيل ؟

سؤال مستحق في مناخ الغموض والتصريحات غير المتجانسة التي تصدر عن الإدارة الأمريكية، فتبدو كما لو أنها مقيدة وملجومة، ولا تجد لها صواباً.

عودة مزيد من عائلات عناصر لحد الى لبنان



* الناقورة (لبنان) - و.ص.ف - عاد الى لبنان، امس الثلاثاء، نحو ٧٠ لبنانيا من عائلات عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي، الذين كانوا لجأوا الى اسرائيل مع انسحابها من جنوب لبنان.

وعند الحدود اللبنانية الاسرائيلية تسلمت قوات الطوارىء الدولية العائدين بعد اكثر من عام والذين كان في انتظارهم نحو ٢٠٠ من اقاربهم.

وتم نقل العائدين الى مركز الجيش اللبناني حيث جرى تفتيشهم واستجوابهم. وقد افرج كالعادة عن النساء والاطفال فيما اقتيد ٣٥ رجلا كانوا في عدادهم الى التحقيق كما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

القوات الاحتلالية عززت من انتشارها في محيط المدينة المقدسة

* رام الله - «وفا» - عززت امس الثلاثاء، القوات الاحتلالية من تواجدها في محيط مدينة القدس المحتلة، وعلى الشارع العام الذي يربط المدينة المقدسة بمحافظة رام الله والبيرة.

وأفاد العديد من المواطنين أن قوات الاحتلال أجرت أعمال تفتيش واسعة على التلال التي تفصل بلدة بير نبالا عن منطقة بيت حنينا شمال القدس المحتلة، والتي اعتاد المواطنون سلوكها لتجنب قمع جنود حاجز الرام العسكري.

واتهم المواطنون القوات الاحتلالية بالعمل على قطع الطريق أمامهم خلال محاولاتهم الذهاب إلى المسجد الأقصى المبارك لأداء الصلاة في شهر رمضان المبارك.

إلى ذلك، عززت قوات الاحتلال الطريق الاستيطانية القريبة من قرية الجيب بمجنزرة إحتلالية، ووضعت العديد من الحواجز الطيارة على مفترق الرام -بير نبالا، وعلى مداخل بلدة الرام، و بالقرب من النبي صمونيل، ومنطقة «عطروت» الصناعية الاستيطانية.

الأشبال في سجن «تلموند» يناشدون الضمائر الحية التدخل السريع لوضع حد للانتهاكات التي يتعرضون لها

* رام الله - «وفا» - ناشد الأسرى الأشبال في سجن «تلموند» الضمائر الحية ومؤسسات حقوق الإنسان التدخل السريع لوضع حد للانتهاكات التي يتعرضون لها من قبل إدارة المعتقل.

وتحدث ممثل المعتقل عبد الجواد حمود في رسالة وصلت إلى الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال عن الظروف القاسية التي يمر بها الأشبال البالغ عددهم ٦٤ شبلاً، حيث يتعرضون يومياً إلى استفزاز من قبل الإدارة التي قامت مؤخراً بمصادرة محتويات الغرف من مواد تموينية وأجهزة كهربائية، وتقليص «الفورة» إلى خمس ساعات من أصل ثمان، ومنعهم من الصلاة جماعة يوم الجمعة.

وأوضح الأسير حمود أن الإدارة أقدمت على عزل ستة أشبال في مكان غير معروف وهم: خليل الزلباني، أيمن الزلباني، إسماعيل طه، غالب محمد علي، رشاد توتنجي، وعبد الله عطا.

كما تعرض هو الأخر للضرب الشديد وتم عزله في زنزانة صغيرة بدون ماء أو غذاء. وقال الأسير خالد الحلواني إن الإدارة تقوم يومياً بقطع المياه والكهرباء عن السجن لعدة ساعات، مشيراً إلى أنهم سيعلنون الإضراب المفتوح عن الطعام إذا ما استمرت الإدارة بممارساتها ضدهم، وإذا لم تعد ما أقدمت على مصادرته وإعادة الأشبال التي عزلتهم في مكان غير معلوم.

اعتقال خمسة نشطاء من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

* نابلس - لمراسلنا - اقتحمت قوات الاحتلال، فجر امس الثلاثاء، قريتي بيتا واودله جنوب مدينة نابلس واعتقلت خمسة عناصر من ناشطي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

وقال شهود «ان جيش الاحتلال قام باقتحام قرية بيتا بالقرب من مدينة نابلس (شمال الضفة الغربية) فجر امس، واعتقل اثنين من ناشطي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين واجرى تفتيشا دقيقا في بيتيهما واحتجز افراد اسرتيهما في العراء حتى ساعات الصباح».

واضافت المصادر «ان قوات الاحتلال اقتحمت قرية اودله واعتقلت ثلاثة عناصر من ناشطي الجبهة الشعبية في ظروف مماثلة لحالة الاعتقال في بيتا».

تواصل التشويشات والاضرابات في عدة مرافق عمل



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت، أمس الثلاثاء، تشويشات العمل والاضرابات في عدة مرافق عمل. فقد واصل أمس، لليوم الثاني والأربعين، موظفو وزارة العمل والرفاه، تشويشات العمل، بعد فشل المفاوضات التي جرت بين ممثلي الموظفين ونائب المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، أهرون عوزيئيلي، وتعارض المالية دفع زيادة للعمال بنسبة (٥ . ٧٪) في الأجور.

وتواصلت أمس الاضرابات وتشويشات العمل في مكاتب «الطابو» في جميع أنحاء البلاد.

وواصل المحاضرون من ذوي الأقدمية، في جميع الجامعات، اضرابهم أمس للأسبوع الرابع على التوالي. وتقرر عقد اجتماع، مساء اليوم الاربعاء، بين ممثلي المحاضرين ووزارة المالية للتفاوض في محاولة للتوصل إلى اتفاق.

وقررت لجنة رؤساء الجامعات، أمس الثلاثاء، فرض عقوبات على اعضاء السلك الأكاديمي من ذوي الأقدمية، اذا لم يوقعوا على اتفاق الأجور الذي جرى التوصل اليه الأسبوع الفائت مع ممثلي وزارة المالية. وقررت لجنة رؤساء الجامعات، دفع (٦٠٪) فقط من رواتب المحاضرين المضربين، لأنهم في فترة الاضراب لم يحاضروا وانما أجروا الأبحاث فقط، واذا تواصل الاضراب في الأسبوع القادم، لن تدفع الرواتب كلياً.

وفصلت شركة «كومبرس»، أمس الثلاثاء، (٢٥) عاملاً كخطوة أولى في اطار برنامج ينفذ على عدة مراحل، من المقرر فصل (٥٠٠) عامل بموجبه من الشركة، حتى نهاية الشهر القادم.

غونين وعقل يعارضان بشدة اقتراح تقليص عدد مجالس العمال للعرب

* تل أبيب – لمراسلنا – عقدت قيادة الهستدروت جلستها الاسبوعية، يوم أمس الثلاثاء، في مقرها في تل أبيب، قدم فيها رئيس الهستدروت عمير بيرتس، تقريراً عن نزاعات العمل القائمة ومراحل المفاوضات التي وصلت اليها مؤكداً وجود احتمال قوي بانها، اضراب مستخدمي وزارة العمل.

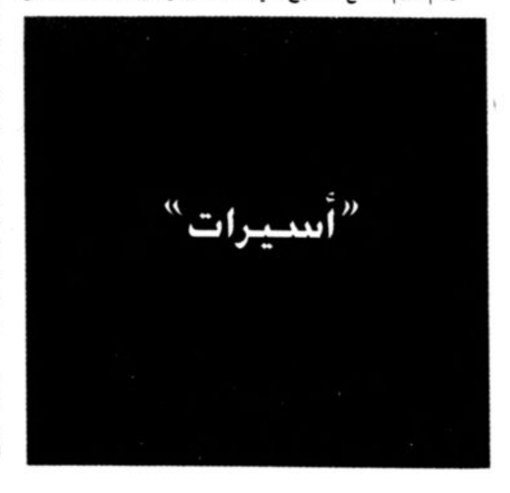
وبالنسبة لاجتماعات اللجان المشتركة بخصوص «اتفاق الرزمة» قال شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، انه لم يحدث تقدم في المفاوضات والأمور ما زالت تراوح مكانها.

وقدم حاييم تسڤايغ، الاقتراح الذي أعده بخصوص التركيبة الجديدة لمجالس العمال اللوائية ويشمل (٢٠) مجلساً لوائياً بدلاً من (٣٠) اليوم. واتضح من الاقتراح ان الوسط العربي يبقى مع مجلس عمال واحد فقط بدلاً من خمسة مجالس عمال اليوم.

وخلال النقاش عارض الاقتراح ممثلا الجبهة بنيامين غونين وجهاد عقل، وأكدا في اقوالهما ان التقليص المقترح بهذا الشكل يمس بالوسط العربي عامة وبالعمال العرب ويناقض قرارات الهستدروت التي أقرت خلال الدورتين الأخيرتين بالمساواة التامة والغاء نهج التعامل مع العامل العربي بأنه درجة «ب». هذا النهج الذي كان سارياً في فترة الظلام السابقة، وتم التأكيد أيضاً ان القضية لا تتعلق بحساب عددي فقط، بل هناك حاجة ماسة لمواصلة تقديم الخدمات للعمال العرب واعطائهم أفضلية خاصة، لأن الوسط العربي ليس مسؤولاً عن تفريغه من أماكن العمل والمصانع، لذلك يجب الابقاء على مجالس العمال في الوسط العربي كما هي والمحافظة على المكانة الخاصة لمدينة الناصرة ومجلس العمال اللوائي فيها.

وناقش بتلك الروح، أكثرية اعضاء قيادة الهستدروت وبشكل خاص الاعضاء العرب. وخلال تلخيصه النقاش أكد رئيس الهستدروت عمير پيرتس، انه يتفهم الموقف بالنسبة للوسط العربي، مع التعبير عن عدم رضاه من قضية ضم اعضاء جدد للهستدروت، واقترح على قسم التنظيم ومجالس العمال الأخذ بعين الاعتبار نقاش اعضاء قيادة الهستدروت، وان هناك حاجة للابقاء على ثلاثة مجالس عمال لوائية على الأقل في الوسط العربي مع الأخذ بعين الاعتبار المكانة الخاصة لمدينة الناصرة. وقال بهذا الخصوص: «من قال ان مقر مجلس العمال اللوائي لن يكون في مدينة الناصرة».

ومن المقرر ان يقدم قسم التنظيم ومجالس العمال اقتراحاً جديداً يأخذ فيه بعين الاعتبار الملاحظات التي قدمت وبشكل خاص للوسط العربي وربما يجري تعديل بالنسبة لمجلس عمال «رحوڤوت» أيضاً وعدم ضمه لمجلس عمال «ريشون». وسوف يعرض الاقتراح على اجتماع بيت منتخبي الهستدروت القادم.



احتجاجاً على تقليص الميزانيات

المئات من رؤساء السلطات المحلية ونوابهم تظاهروا وحاولوا اقتحام وزارة المالية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر أمس الثلاثاء، (١٥٠) رئيس سلطة محلية، ونوابهم، أمام مبنى وزارة المالية في القدس، احتجاجاً على تقليص ميزانيات السلطات المحلية، واحتجاجاً على عدم احترام الحكومة لالتزاماتها وتعهداتها لمركز الحكم المحلي.

ورفع الرؤساء المتظاهرون ونوابهم لافتات انتقدوا فيها سياسة الحكومة الممارسة ضد السلطات المحلية والمنسلخة عن الواقع. وأغلقوا الشارع الرئيسي في «كريات همشلاه» وعرقلوا حركة السير، وحاولوا اقتحام مبنى وزارة المالية، مما أدى إلى تدخل الشرطة واستخدم افرادها القوة ضد الرؤساء ونوابهم.

وتظاهر الرؤساء كخطوة أولى في سلسلة اجراءات نضالية سينفذونها ضد سياسة الحكومة، التي ترفض تحويل ميزانيات وأموال إلى السلطات المحلية، بمليارات الشيكلات، منها، (٨١٤ . ٢) مليار شيكل لسد عجز السلطات المالي في مجال التعليم لوحده.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، في تصريح اعلامي خلال مشاركته في المظاهرة، «إنه مع كل الاحترام للنقابات المهنية، رؤساء السلطات المحلية، ليسوا نقابة مهنية تطالب بتحسين أجور العمال، انما هم أشخاص انتخبتهم الجماهير ومنحتهم الثقة وعليه فواجبهم الوقوف في خط المواجهة الاجتماعي الأول لتحصيل الميزانيات للسلطات المحلية من أجل تقديم الخدمات اللازمة، ولا يعقل، ان «الأرنونا» التي نجبيها من المواطنين، تتحول إلى ضريبة دخل «ب» هدفها تمويل نشاطات وأعمال الحكومة، فالأموال التي نجبيها تؤخذ من الأولاد ومن الفقراء ومن العائلات في ضائقة والضعفاء في المجتمع، ويجب ان تكون في صالح تلك الفئات».

وقال شلومو بوحبوط، رئيس طاقم نضال الرؤساء، ان أسوأ ما في الأمر هو تحول مكتب رئيس الحكومة إلى فرع حزبي. فأوري شني، مدير مكتب رئيس الحكومة، يتصل برؤساء المجالس المحلية الليكوديين ويتوسل اليهم ان لا يشاركوا في نضالات مركز الحكم المحلي!!

وتضامن مع الرؤساء عدد من أعضاء الكنيست، بينهم رئيس كتلة حزب «العمل» البرلمانية، آفي اوشعيا، الذي قال ان الكتلة قررت التصويت ضد ميزانية الدولة اذا لم تتجاوب الحكومة مع مطالب الرؤساء.

خلال (٢٤) ساعة

ثلاثة قتلى و(١٩٨) جريحاً في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، (١٨١) حادث طرق، أسفرت عن مصرع ثلاثة أشخاص واصابة (١٩٨) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وفي حادث طرق وقع صباح أمس، بين شاحنة وسيارة خاصة، عند مفرق «غوما»، قريباً من «كريات شمونة»، لقي حاييم ارتسي، (٦٣) عاماً، من كيبوتس «كفار جلعادي»، وايهود يهودا، (٢١) عاماً، من طبريا، مصرعهما. وايهود كان يقود سيارة يفرق الخبز على الحوانيت، فيما آرتسي، قاد الشاحنة.

وفي منطقة تل أبيب، دهست سيارة عابرة سبيل، ولقيت مصرعها.

في مناقشة اقتراح قانون تحسين البيئة:

مخول: الامن الحقيقي لا يوفره مفاعل ديمونا

• الموقف من البيئة الحد الفاصل بين مجتمع متحضر ومجتمع متخلف ووضع اسرائيل بائس!

* القدس - لمراسلنا - اعتبر النائب الجبهوي عصام مخول في الكنيست، أمس، في اثناء مناقشة «قانون تحسين جودة البيئة»، ان الموقف من قضايا البيئة وموقع هذه القضية من اهتمام الرأي العام، يشكل الحد الفاصل اليوم، بين مجتمع متقدم وتقدمي، وبين مجتمع متخلف. وقال: ان اسرائيل تحتل موقعًا بائسًا بهذا المعنى، حيث تتراجع أهمية الحفاظ على البيئة وجودة الحياة امام الجشع الرأسمالي الى الارباح وتوفير كلفة العمل، على حساب صحة الناس وتلوث المرافق الطبيعية.

وتوقف مخول عند الاوضاع في منطقة خليج حيفا والتلويث الاجرامي لنهر الكيشون (المقطع) وما يحمله من مواد مسرطنة وسامة، والتلويث الفظيع للهواء في هذه المنطقة امام عجز الدولة عن فرض وسائل حماية البيئة على مصانع تكرير النفط والبتروكيميا وغيرها من الكيماويات. وقال ان محاولات مراكز القوة الاقتصادية والعسكرية اخفاء حقيقة التلويث الذي تحدثه بشكل جريمة متخلفة اخرى ومؤامرة صمت خطيرة.

وقال مخول: ان التحدي الكبير امام هذا القانون وامام مقدمه عضو الكنيست نودلمان هل سيتجرأ على ان تشمل مسألة الاخطار المحدقة بالبيئة، التهديد الكارثي الذي ينطوي عليه المفاعل النووي في ديمونا، والترسانة النووية المرعبة التي تخزنها دولة اسرائيل؟!

وهل يملك مقدم القانون وتملك الكنيست ما يكفي من المسؤولية لتعطي الاسبقية للحياة، وللدفاع عن البيئة، من اخطار الاشعاعات النووية على هراء الامن النووي؟! هل ستجرؤ على الاعتراف بان المفاعل النووي في ديمونا هو أكبر مصدر للخطر البيئي على الجمهور في اسرائيل وفي المنطقة؟!

وأضاف مخول ان العالم المتحضر كله مشغول اليوم في كيفية التخلص من المفاعلات النووية، والترسانات النووية وتقليصها، فهذه هي ام الاخطار البيئية.

وقال مخول: ان المفاعل النووي في ديمونا ولد أصلاً بالخطيئة، وقد اعترف شمعون بيرس في برنامج تلفزيوني وثائقي مؤخراً ان اسرائيل حصلت على المفاعل النووي من فرنسا لقاء موافقتها على دخول العدوان الثلاثي على مصر عبد الناصر عام ١٩٥٦ في حرب سيناء، وقايضت هذا المفاعل، بالتحول الى خادم لمؤامرة استعمارية على شعوب المنطقة. ان الامن الحقيقي للجمهور في اسرائيل لا يوفره المفاعل النووي بل التخلص من هذا المفاعل.



مخول يحتج على ادراج موضوع المرأة الافغانية في الكنيست

• حركة الطالبان التي انتهكت حقوق المرأة حصلت على كل الدعم والتمويل من الولايات المتحدة •

* القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت لجنة مكانة المرأة البرلمانية برئاسة عضو الكنيست ياعيل ديان أمس بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة مسألة «وضع النساء الافغانيات تحت حكم الطالبان». وشارك في نشاطات هذا اليوم العشرات من النشيطات النسويات وممثلات الحركات النسوية الفاعلة (اقرأ خبراً منفصلاً).

وأثار النائب الجبهوي عصام مخول نقاشًا حاداً في الجلسة اذ استهجن اختيار موضوع المرأة الافغانية في ظل حكم الطالبان، موضوعاً محوريًا للمحاضرات والنقاش. واتهم مخول القائمين على هذا اليوم بأن زج الموضوع بهذا الشكل يأتي في اطار التساوق مع العدوان الامريكي الاجرامي على الشعب الافغاني ومحاولة اعطاء التبريرات له.

وأضاف مخول: ان وضع المرأة الافغانية ومكانتها بائس وكارثي، بفعل انكار حقوق المرأة وانتهاك حقوق الانسان الافغاني ككل من قبل الطالبان، الذين حصلوا على كل الدعم والتمويل والتسليح والتدريب من الولايات المتحدة نفسها في اواسط التسعينات ليس بحثًا عن مكانة المرأة وانما بحثًا عن المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة التي تنضح رائحتها بالنفط والغاز في منطقة وسط آسيا وحوض بحر قزوين.

وأضاف مخول: ان اوضاع المرأة الافغانية تتطلب التضامن وليس من اليوم بل منذ دعمت الولايات المتحدة الطالبان للوصول الى الحكم والقضاء على النظام الافغاني الوحيد الذي اعترف بمكانة المرأة ومنحها حقوقها. وطالب مخول المشاركين والمشاركات في نشاطات يوم مناهضة العنف ضد المرأة ان يحددوا من الذي يمنع الحقوق عن المرأة ومن الذي يحجز حقوق الانسان عن شعوب في دول آسيا وافريقيا وحتى الذي يوفر الحماية لديكتاتوريات القمع، انها الولايات المتحدة نفسها التي تنفذ في هذه الايام المجازر بحق الشعب الافغاني، وبحق اسرى الحرب في قندز وكابول واماكن اخرى.

واستهجن مخول ما جاء في ورقة العمل المقدمة للجنة: «ان على دول الغرب والتي تحمل رايه مكانة المرأة في حربها ضد الطالبان ان تشترط اي مساعدة تريد تقديمها لاي حكم سيقام في المستقبل لسن قوانين تعمل على تقديم مكانة المرأة في الدولة وعلى تحسين جهاز التعليم فيها الذي دمره حكم الطالبان».

الكنيست خصصت خطاً مفتوحاً حول مكافحة العنف ضد النساء

• تذمر من عدم معالجة الشرطة الشكاوى •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - خصصت الكنيست، صباح أمس الثلاثاء، عدة ساعات لموضوع مكافحة العنف ضد النساء، حيث افتتح خط هاتفي خاص اتصل خلاله حشد من الشبان والفتيات، رد عليهم النائبات ياعيل ديان وعنات متور وحسنية جبارة، وممثلات عن حركات نسائية ووزارة العمل.

واتصل حشد من المواطنين، من شبان وفتيات ورجال ونساء، ومنهم من اكتفى بتقديم ارشادات ونصائح ومواعظ.

وكانت هناك اتصالات من نساء تحدثن عن معاناتهن مما يتعرضن له من عنف وتنكيل وتعذيب واهانات واذلال وقمع داخل العائلة، ومن تلك الاتصالات على سبيل المثال: امرأة تعرضت للضرب على مدى سنوات ولا تزال ولم يكتف زوجها بضربها انما سرق مصاغها وحليها والأموال منها، وانه توجه الى المحكمة الدينية، طالبا من الراب الاعلان عنها كمتمردة ولا تلتزم بالأصول الدينية والزوجية وعندما كان يشاهد التلفزيون واياها، ويبث خبر عن قتل امرأة، يقول لها، انت القادمة بالدور. ومن شدة الخوف كانت تنام لعدة ليال خارج البيت، عند اولادها او شقيقاتها!

واتصل عدد من الشبان يتعرضون للضرب من نسائهم وقالوا انهم ترددوا في تقديم شكاوى ضد زوجاتهم، لان مجرد تقديم الشكوى بمثابة مس بالرجولة!!

واحتج غالبية المتصلين هاتفيًا ان الشرطة، بالذات في الفترة الاخيرة وبحجة الاوضاع الامنية، لا تعير شكاواهم الاهتمام.

المطالبة بالتحقيق مع يشاي حول تحويل اموال لـ«شاس»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب يوسي سريد، رئيس المعارضة البرلمانية، برسالة الى المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، ومراقب الدولة اليعيزر غولدبرغ، طالبهما فيها بالتحقيق مع وزير الداخلية، ايلي يشاي، «شاس»، الذي يشترط تحويل ميزانيات الى السلطات المحلية، بتطوير مؤسسات «شاس» في بلداتهم وترقية مقربي يشاي في المناصب وتفضيلهم على الاخرين!

وجاءت رسالة سريد بعد ان سمع عن ذلك من عدة رؤساء سلطات محلية، لكنهم رفضوا الكشف عن أسمائهم علنا.

وأكد سريد في رسالته، ان الشبهات التي ثارت حول شرط ايلي يشاي، تتأكد مؤخرا خاصة بعد أقوال الاب الروحي لحركة «شاس» عوفاديا يوسف، في جلسة كتلة «شاس» البرلمانية في أواخر الأسبوع الفائت، ومما قاله فيها، ان رؤساء السلطات المحلية يعرفون انهم اذا ارادوا الحصول على الميزانيات من وزارة الداخلية، عليهم اقامة كنس للصلاة ومؤسسات للوعظ والارشاد ومؤسسات أخرى، وعليكم ان تعرفوا، قال الراب عوفاديا لاعضاء الكنيست من «شاس»، ان جميع رؤساء السلطات المحلية بحاجة الى وزارة الداخلية، وعليه على الوزير يشاي بالذات، اشتراط تقديم الميزانيات بتنفيذ رئيس السلطة المحلية أي عمل حسب التعاليم الدينية ولتعميق الأسس الدينية!!

الحكومة ستقيم «شرطة تهجير» ضد العمال الاجانب بدون تصاريح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى الاتفاق في مفاوضات جرت بين ممثلي وزارة المالية ومكتب رئيس الحكومة، على اقامة «شرطة تهجير»، مهمتها الوحيدة العمل على ايجاد العمال الأجانب غير القانونيين الذين يعملون بدون تصاريح في البلاد، وطردهم من البلاد.

وسيطرح الموضوع على جلسة الحكومة القادمة، وذلك بعد تزايد عدد العمال الأجانب الذين يعملون في البلاد بدون تصاريح، ويقدر عددهم بـ (١٨٠) الف عامل. وسيكون من صلاحية سلطة ستكون مسؤولة عن تلك الشرطة، الاهتمام بكل موضوع العمال الأجانب، الذين مع تصاريح والذين بدون تصاريح. فالذين مع تصاريح، ستهتم السلطة بان يتقاضوا رواتب معقولة!! وبالنسبة للذين بدون تصاريح، سيفتش عنهم أفراد شرطة التهجير في جميع انحاء البلاد والعمل على طردهم.

وقال مدير وزارة المالية، اوهاد مراني، انه تقرر تمويل اقامة الشرطة الخاصة للتهجير، في ميزانية عام (٢٠٠٢)، وقريبًا سيقرر من ستكون الوزارة التي ستركز الموضوع كليًا وما هو حجم الميزانية وعدد افراد الشرطة.

وقال، انه لا يعقل في ظروف اقتصادية صعبة تعاني منها الدولة وبطالة متفشية، ان تمول عمل عشرات الاف العمال الأجانب غير القانونيين.

السجن الفعلي على شاب هدد زوجته بالقتل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض رئيس محكمة الصلح في القدس، القاضي امنون كوهين، السجن الفعلي، سنتان ونصف السنة، وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ، على شاب، (٤٧) عامًا، من مدينة القدس، بعد ادانته بالاعتداء على زوجته وتهديدها بالقتل.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الشاب أمسك في احدى المرات بعنف بزوجته وهو يشهر سكينًا وحاول قتلها، الا ان الزوجة وبأعجوبة نجحت في الهرب من البيت وبذلك أنقذت نفسها من الموت. وفي مرة أخرى بعث الزوج برسالة الى زوجته هددها فيها بالقتل وقال في رسالته: «في عدة مرات جلست بقربك والسكين في يدي، لكن الله كما يبدو تدخل وانقذك، ولكن في المرة القادمة، سأنحرك وأذبحك وبفرح غامر»!!

وتبين من لائحة الاتهام، ان للمتهم سجل حافل بالجنائيات، منها تشويش عمل أفراد شرطة والمتاجرة بالمخدرات وتعاطيها واقتحام محلات عديدة وسرقتها وسرقة سيارات وتخريب ممتلكات وانتحال شخصيات آخرين واستعمال مستندات مزورة. وكان قد سجن في السابق ثلاث مرات بسبب سرقات وتخريب ممتلكات!!

إستقالة نائب رئيس بلدية حيفا من كريات حاييم والاعلان عن استقلاليتها عن حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استقال غيور فيشر، كنائب رئيس بلدية حيفا، من منصبه، صباح أمس الثلاثاء، وأعلن عن فصل بلدته «كريات حاييم»، من منطقة نفوذ بلدية حيفا، والاعلان عن استقلاليتها.

وجاء ذلك كخطوة احتجاجية من فيشر، ضد قرار رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، فصل فيشر من مصنبه وتعيين رئيسة منظمة «نعمت» حدقه الموغ، نائبة له بدلا من فيشر، بناء على اتفاقية تناوب.

وأعلن فيشر عن استقالته في مؤتمر صحفي، وانه سلم رسالة الاستقالة الى البلدية، وانه عمل نائبًا لرئيس البلدية، بدون راتب.

ويبلغ عدد سكان كريات حاييم، (٤٠) الف نسمة، وفيشر هو رئيس اللجنة المحلية في كريات حاييم، وقد تلقى تأييد أعضاء اللجنة وتواقيع المئات من الاهالي لاقامة سلطة مستقلة في كريات حاييم وللاتحاد مع كريات موتسكين، وذلك يحتاج الى مصادقة وزير الداخلية.

في رسالة الى القاضي ثيودور أور

العائلات الثكلى تعارض اخراج جثث أبنائها من القبور للتشريح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث المحامي حسن جبارين، من مؤسسة «عدالة»، برسالة أمس الثلاثاء، الى القاضي ثيودور أور، رئيس لجنة التحقيق الرسمية في أحداث اكتوبر، التي أسفرت عن استشهاد (١٣) عربيا، ضمنها رد العائلات الثكلى، عاصلة ولوابنة ويشناق وناصر، على اقتراح بروفيسور هيس، اخراج جثث الشبان الاربعة أبناء تلك العائلات من القبور لتشريحها، لمعرفة نوع الرصاص الذي اطلق عليهم. وأكدت تلك العائلات، في ردها، معارضتها الشديدة لاخراج الجثث من القبور.

وأشار المحامي حسن جبارين في الرد الى أنه من افادة بروفيسور هيس امام لجنة اور، يتضح ان تشريح الجثث قد يفسح المجال بالذات في هذا الوقت امام معرفة فقط نوع الرصاص الذي اطلق على الشبان ولا يمكن التشريح معرفة المسافة التي اطلق منها باتجاههم، او هوية الذي اطلق الرصاص. ولذلك تعتقد العائلات ان اخراج جثث أبنائها من القبور لن يساعد اطلاقا في تسليط ضوء جديد على ظروف القتل، او التوصل الى الحقيقة. فالقضية ليست ان كانت الرصاصة معدنية او مطاطية، ففي الحالتين وكما اكدت التقارير الطبية ان الرصاص الذي أطلق، اطلق على الجزء العلوي من الجسد والنتيجة كانت موت الشبان.

وأكد المحامي في رده ان اخراج الجثث من القبور بمثابة تدنيس ومس بكرامة الميت، والأمر لن يزيد مآسي العائلات الا ألمًا وحزنًا ومأساة.

غداً، التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

لطيف دوري: نتضامن دائماً وأبداً مع الشعب الفلسطيني ونضاله العادل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اننا نرفع أصواتنا في هذا اليوم ضد الممارسات الارهابية التي يقوم بها جيش الاحتلال بقيادة الجنرال اريئيل شارون، الذي ينتهج سياسة عدوانية وتوسعية ضد الشعب الفلسطيني مما أدى الى استشهاد المئات وجرح الالاف بالاضافة الى استمرار الاستيطان وعمليات الاغتيال والاختطاف والحصار التجويعي وهدم البيوت».

هذا ما جاء في البيان الذي عممه، أمس الثلاثاء، لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، على وسائل الاعلام، بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، الذي يصادف يوم غد الخميس. وجاء في البيان: «بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، نرسل اليه تحياتنا الخالصة مع مئات الملايين من البشر في جميع أنحاء المعمورة، ونعاهده على مواصلة تضامننا معه دائمًا وأبداً في نضاله العادل لانهاء الاحتلال البغيض واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، لان هذه هي حتمية التاريخ. واننا نطالب الرأي العام العالمي بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، بواسطة ارسال قوات طوارئ دولية الى الاراضي المحتلة».

وناشد دوري، في بيانه، معسكر السلام الاسرائيلي: «مضاعفة جهوده لاسقاط حكومة الكوارث والحرب».

واختتم البيان بالتأكيد: «في هذا اليوم العالمي نؤكد بان غالبية الشعب الاسرائيلي تؤيد قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل بالاضافة الى الاجماع العالمي مما يشكل اهم انجاز للانتفاضة التي تواصل مسيرتها الشعبية نحو نيل الاستقلال».

مناظرات ولقاءات تلفزيونية على هامش المؤتمر العام ضد التجنيد الاجباري الذي عقد في يركا ٢٠٠١/١١/٢٤

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - على اثر المؤتمر العام ضد التجنيد الاجباري والذي استقطب الرأي العام المحلي والعالمي، عقدت في محطة «تيفيل» باللغة العربية مناظرة بادارة الصحفي جاكي خوري وبمشاركة الكاتب محمد نفاع سكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وجهاد سعد سكرتير عام لجنة المبادرة الدرزية ود. اسعد عرايدي رئيس مجلس محلي المغار، والسيد كامل فارس من الرامة عضو مركز« الليكود ».

وبرز في هذا اللقاء الموقف الصريح والمقنع في طرح القضية السياسية من وراء التعامل مع الطائفة العربية الدرزية في شتى المجالات وعدم مساواتها بالحقوق والتصنيع والتعليم وبمصادرة اراضيها وتجنيدها الاجباري بهدف فصلها عن أبناء شعبها العربي، وان المؤتمر سيكون نقطة انطلاق في ازدياد الرفض وهذا أدى رغم تأييد المشاركين الذين يدعمون الخدمة الاجبارية اسعد عرايدي وكامل فارس الى الاعتراف بالغبن الواقع على الطائفة وان نضال واقوال محمد نفاع وجهاد سعد صادقة في المطالبة والكفاح من أجل المساواة والذي لم يشفع التجنيد الاجباري للطائفة في مساواتها مع المجتمع اليهودي.

وفي محطة «متاف» في حيفا تناول جهاد سعد سكرتير اللجنة في مقابلة صحفية الاسباب المبدئية والقومية والانسانية والضميرية والاخلاقية للرفض وتمسك الطائفة العربية بالسلام ورفضها سفك الدماء والحروبات.

وفي «قنال واحد» الرسمي وفي برنامج «شيڤع ڤحيتسي» التقى المحاور يعقوب احيمئير مع سكرتير لجنة المبادرة الدرزية جهاد سعد من الاستوديو في حيفا، والذي طرح وبموضوعية والامور المقنعة حتى للشارع الاسرائيلي وذلك بخصوص الرفض للتجنيد منذ اليوم الاول والازدياد له عندما تأسست لجنة المبادرة الدرزية عام ١٩٧٢ ومحاولة الفصل عن شعبنا العربي بموجب سياسة «فرق تسد»، واننا نرفض مجتمعًا مبنيًا على الجيش فقط والخدمة الاجبارية خوفًا من مواجهة ابناء شعبنا في الحروبات. وأيضًا نرفض الحروب وسفك الدماء قوميًا ومبدئيًا واخلاقيًا وضميريًا وانسانيًا ونريد السلام للجميع.

ورغم ظهور النائب الليكودي ايوب القرا بعد سكرتير اللجنة جهاد سعد، في الاستوديو في القدس، فان كلماته البذيئة والمصطنعة وتهجمه على منظمي المؤتمر وعلى الشيوخ الذين حضروا، فان حضوره لم يقنع، وبان منه التملق ودهن ومسح الجوخ.

منصور عبد اللطيف جبارين سجن في اسرائيل وليس في المناطق الفلسطينية

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - قال الشاب الفحماوي منصور عبد اللطيف جبارين، (٣٢) عامًا: بعد ان قضيت خمسة أعوام في السجن بتهمة أمنية أطلق سراحي قبل مدة وقامت وزارة الداخلية بمصادرة بطاقة هويتي الزرقاء، ولم ترجعها الا بعد النشر عن القضية في جريدة «الاتحاد» وتدخل النائب محمد بركة. وفي أحد الايام خلال الشهر الماضي كنت في طريقي الى مدينة الناصرة لتصليح سيارتي اوقفني أربعة أشخاص طلبوا مني ايصالهم الى الناصرة في طريقي. اخذتهم معي وتابعت سيري ولم أكن أعرف ان الاشخاص من سكان الضفة الغربية. واستوقفتني دورية للشرطة قريبًا من مدينة العفولة حيث جرى اعتقالي بتهمة تهريب أشخاص من المناطق المحتلة بطريقة غير شرعية. وجرى توقيفي في شرطة العفولة وطبريا والرملة وجرت محاكمتي في محكمة الصلح في الناصرة وحكم علي بالسجن لمدة شهر ودفع غرامة (١٠) الاف شيكل وحجز سيارتي لمدة شهر. وخلال فترة اعتقالي في سجن الرملة أثيرت اشاعة في أم الفحم باني كنت مسجونًا لدى السلطة الفلسطينية وذلك من أجل تشويه سمعتي. وأنا افند هذه الدعاية واطلب من مروجي تلك الاشاعات الكف عن تلك الأساليب المغرضة والمهترئة ومن الافضل مواجهتي من أجل الاطلاع على الحقيقة. وبعد سماعي هذه الاشاعة توجهت الى السلطة الفلسطينية في منطقة جنين وفوجئت في هذه القرية ووعدوني بان يقوموا بنشر تفنيد في جريدة «الايام» حول الموضوع.

تذمر في الطيبة من عدم انتظام عمل طبيب الانف والحنجرة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عبر عدد من أهالي الطيبة يعانون من أمراض الانف والأذن والحنجرة عن تذمرهم من عدم انتظام عمل الطبيب المختص بالمرض، في عيادة «صندوق المرضى العام» في المدينة. فهو يأتي من تل أبيب في يومي الاثنين والاربعاء فقط ومؤخراً لا يداوم الا مرة واحدة في الاسبوع واحيانا لا يأتي اطلاقا، ولا يبلغ عن ذلك لأخذ الاحتياطات، مما يؤدي الى عدم تقديم العلاج لجميع المرضى، الذين اضطر بعضهم للسفر الى عيادات خارج مدينة الطيبة لتلقي العلاج.

ويطالب اعضاء «صندوق المرضى العام» في المدينة، ادارة الصندوق بالعمل على ضمان تواجد الطبيب بشكل منتظم ودائم ولأيام اكثر في الاسبوع.

امسية أدبية فنية حاشدة في الخيمة الرمضانية في طمرة

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - غصت الخيمة الرمضانية في طمرة، مساء أول أمس الاثنين، بمئات المشاركين من أبناء المدينة حيث اقيمت ندوة أدبية ادارها الاديب الطمراوي محمد علي سعيد وشارك فيها الشاعر اشرف مزيد حجازي والشاعرة وفاء عياشي والكاتبة زينب ابو الهيجاء، والشاعر احمد حجازي وظاهر معين زيداني وأنور ابراهيم كنعان.

وقدم الأديب محمد علي سعيد مداخلة عن تاريخ الحركة الثقافية والادبية ما بعد نكبة سنة ١٩٤٨ الى يومنا هذا والمراحل والمحطات التي مرت بها الحركة الادبية، ثم القى الشعراء قصائد لاقت الاستحسان.

واتحف «مسرح آذار» على مدار أكثر من ساعة الجمهور بأغان للشيخ امام، قدمها المطرب الشفاعمري رامي مطر.

هذا وتستمر فعاليات خيمة رمضان الطمراوية لمدة اسبوعين وتلاقي تجاوبًا جماهيريًا واسعًا. كما ان الجمهور الطمراوي يتبرع من خلال الخيمة الرمضانية بمواد غذائية وتموينية ومالية للأهل في فلسطين المحتلة.

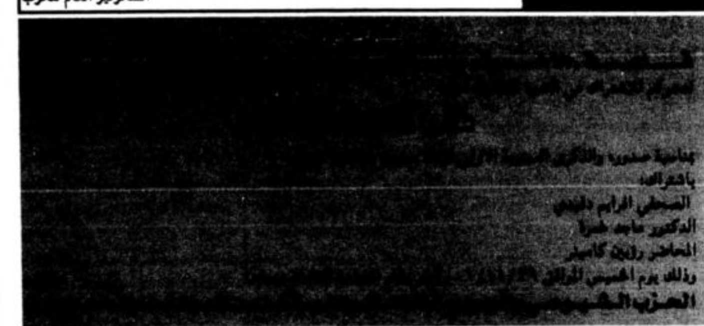
الحزب الشيوعي الاسرائيلي اللجنة المركزية

الاجتماع القطري لسكرتيري الفروع

وذلك يوم السبت ١٢/١ الساعة العاشرة صباحًا في نادي «الاخوة» - شدروت بن غوريون ٣٩، في حيفا.

نقاط البحث: - الوضع السياسي ومهمات الحزب.
- الوضع التنظيمي والتحضيرات لمؤتمر الحزب الـ ٢٤.

محمد نفاع
السكرتير العام للحزب



جبهة طمرة الدمقراطية
ليالي خيمة رمضان الثانية
رمضان كريم.. كل عام وأنتم بخير

يا أهلنا في طمرة،
أيها الشباب والطالبات، الرجال والنساء، كباراً وصغاراً

نتشرف بدعوة حضرتكم للمشاركة في ليالي خيمة رمضان الثانية يومياً الساعة السابعة مساء ابتداء من ١١/٢٤ ولغاية ٢٠٠١/١٢/٤ في نفس موقع خيمة العام الماضي.

• البرنامج:

- ١١/٢٨ الاربعاء:
مهرجان الشعراء بمشاركة: شكيب جهشان، نايف سليم، حسين مهنا، سيمون عيلوطي، مفلح طبعوني. وكذلك قصائد للشعراء الفلسطينيين ريحي المحمود، شهاب محمد، ماجد ابو غوش و عبد الناصر صالح. تشتمل الأمسية على مبارزة شعرية شيقة بمشاركة الجمهور.
- ١١/٢٩ الخميس:
ندوة سياسية بمشاركة: النائب الجبهوي محمد بركة، طلب الصانع، أبو بيلان وآخرين.
- ١١/٣٠ الجمعة:
مسرحية «اضراب مفتوح» للفنان القدير سليم ضو.
- ١٢/١ السبت:
يوم رياضي ومسابقات تنس طاولة وتنازل بالأيدي وغيرها.
- ١٢/٢ الأحد:
«أكثر من رأي في الخيمة» بمشاركة: النائب عصام مخول وآخرين.
- ١٢/٣ الاثنين:
أيام زمان: برنامج شيق يتخلله فن تراثي: زجل ربابة وشبابة الخ، أحاديث وقصص عن أيام زمان.
- ١٢/٤ الثلاثاء:
الأمسية الختامية: غناء وطني ملتزم بمشاركة فرقة ليالي من عرابة وفقرات متنوعة.
الخيمة مفتوحة لحملة الاغاثة لدعم الأهل في الأرض المحتلة فبمكنكم تقديم التبرعات من مواد غذائية وغيرها في الخيمة.

خيمة رمضان برعاية شركة R.S.S.D
باشراف سليمان ذياب أدوات كهربائية والكترونيات

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

يدعوان للمشاركة في تظاهرة رفع شعارات بمناسبة

٥٤ سنة على قرار التقسيم،
اسرائيل - فلسطين، دولتان لشعبين

وذلك يوم الخميس ٢٩ تشرين الثاني الساعة ١٢.٣٠ ظهراً في زاوية شارع ابن جبيرول وكاپلان في تل أبيب.

طاقم التنظيمات ضد البطالة

«مؤتمر اسرائيل للمضطهدين»

يدعو للمشاركة في مسيرة المشاعل الاحتجاجية مساء السبت ١٢/١ الساعة السابعة والنصف مساء التي تنطلق من شارع اليركون في تل أبيب قرب مسجد حسن بك:

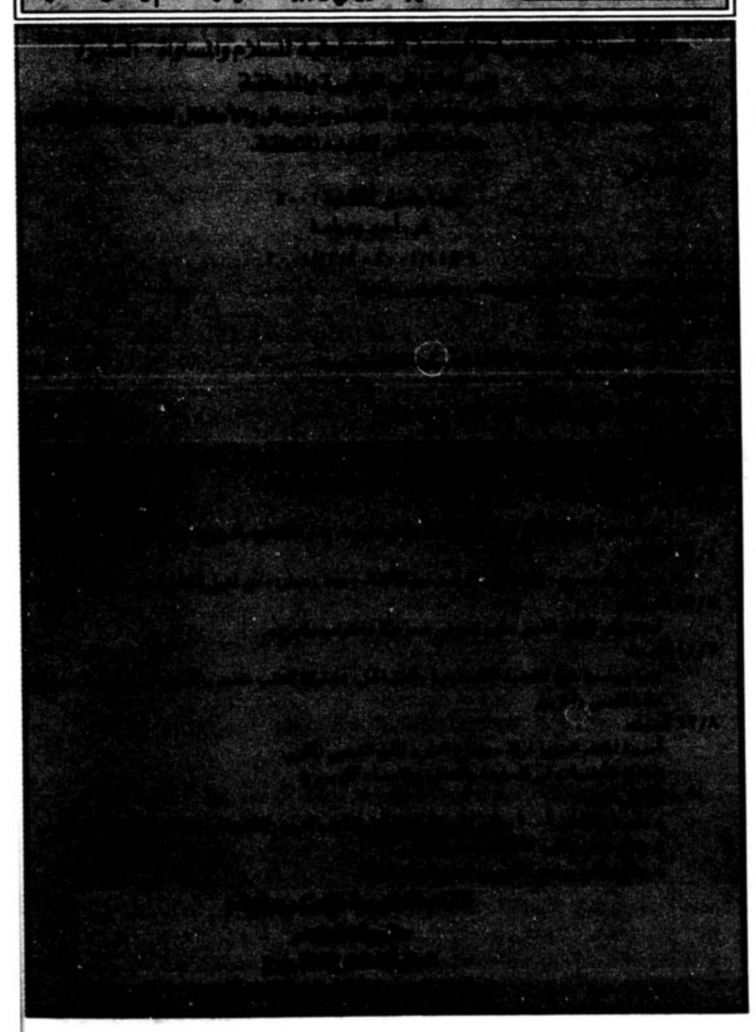
«الزبدة للاغنياء والفضلات للعاملين وللعاطلين عن العمل»

السفر:
من بئر السبع - محطة البنزين قرب «ابجد» الساعة ٥.٣٠ مساءً.
من حيفا: ساحة السوليل بونيه الساعة ٥.٣٠ مساءً.
من القدس: مباني الامة، الساعة ٦.٠٠ مساءً.

الديوان
قاعة المؤتمر
شارع ماريوحنا ٣٩
حيفا

يسرنا دعوتكم لحضور الامسية الفنية الثقافية مع
الفنانة القديرة ريم بنا
والفنان المبدع ليونيد الكسينكو
يتخلل اللقاء باقة من أغانيهما
وذلك مساء اليوم الاربعاء ٢٠٠١/١١/٢٨ الساعة الثامنة مساء.
تحاورهم وتقدمهم: منال شلبي

باحترام:
الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا



الوفود الافغانية تريد اتفاقا في غضون ثلاثة الى خمسة ايام

* بون (المانيا) – و.ص.ف – افتتح مؤتمر الفصائل الافغانية حول المستقبل السياسي لافغانستان اعماله، امس الثلاثاء، في بون، وسط دعوات الى الاطراف الافغانية لتحمل مسؤولياتها ووعود من الموفدين باحلال السلام.

وحذر وزير الخارجية الالماني، يوشكا فيشر، مستهلا المؤتمر المنعقد برعاية الامم المتحدة قائلا «يعود لكم انتم ممثلي افغانستان، ان تغتنموا هذه اللحظة التاريخية».

ويجتمع ٢٨ مندوبا افغانيا يفترض ان يمثلوا مختلف الاتنيات والزعامات المحلية او الاقليمية في قصر بيترسبيرغ مقر الضيافة الالماني المطل على نهر الراين عند مشارف بون، للتفاوض في تشكيل سلطة انتقالية في افغانستان وفي احلال الامن في هذا البلد الذي ظل مسرح حروب وصراعات طوال اكثر من عشرين عاما.



هذا هو على الاقل الهدف المزدوج الذي حددته الامم المتحدة ، غير ان بعض الدبلوماسيين شكك في امكان تحقيقه نظرا لمعارضة تحالف الشمال الذي بات سيد كابول لانتشار اي قوة متعددة الجنسيات في افغانستان.

وقد اعلن مسؤول في الامم المتحدة، امس الثلاثاء، ان جميع الوفود الى مؤتمر بون تريد التوصل الى اتفاق لتشكيل حكومة انتقالية في افغانستان «في غضون ثلاثة الى خمسة ايام».

وتوقع مندوب عن تحالف الشمال على هامش حفل الافتتاح التوصل الى «اتفاق خلال الايام الثلاثة المقبلة حول سلطة انتقالية». لكنه رفض اي تفاوض حول نشر قوة متعددة الجنسيات.

واعلن وزير الداخلية رئيس وفد تحالف الشمال يونس قانوني من جهته خلال الافتتاح ان ائتلافه مستعد لتقاسم السلطة. وقال «لن نفتخر البتة بالاستئثار بالسلطة». وتابع «اننا ندعم بصدق جهود السلام وننشد اعادة اعمار البلاد واحلال وحدة وطنية».

واوضح «نريد نظاما كفيلا باحلال العدل. نريد نظاما يمكن جميع الافغان بمن فيهم النساء من المشاركة بشكل متساو في البنى السياسية في البلاد».

وكان فيشر اعلن في كلمة الافتتاح «احضكم جميعا على التوصل الى تسوية تاريخية»، متمنيا ان يسود «التعقل وادارة التسوية مستقبل افغانستان». وقال مشددا «هذه مسؤوليتكم. لا يمكن لاحد ان يجردكم منها ولا احد يرغب في ذلك».

وتلا الممثل الخاص للامم المتحدة في افغانستان، الاخضر الابراهيمي، من جهته رسالة من الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، يحض فيها بدوره المندوبين على اغتنام هذه «الفرصة التاريخية».

وجاء في كلمة كوفي انان الى المندوبين الافغان «عليكم ان تثبتوا شجاعة وحسا بالمسؤولية لا سابق لهما. عليكم ان تفكروا قبل اي شيء بمصلحة شعبكم».

وشدد انان «لا تدعوا اخطاء الماضي تتكرر، وخصوصا اخطاء ١٩٩٢»، العام الذي سيطر فيه تحالف الشمال على كابول ما ادى الى اربع سنوات من الرعب والدمار.

وذكر وزير الخارجية الالماني المندوبين وبينهم ثلاث نساء، بأن الاسرة الدولية مستعدة لمساعدة افغانستان «الآن وعلى المدى الطويل».

لكنه اشار الى ان تقديم هذه المساعدة لاعادة اعمار البلاد مرتبط بتحقيق «اهداف واضحة». واشار الى انه «يتعين في بادئ الامر التوصل الى اتفاق حول قواعد ملزمة من اجل عملية سياسية يتم التفاوض بشأنها وحول تشكيل حكومة انتقالية واسعة القاعدة وذات صفة تمثيلية. ثم نريد ان يتم فرض وحماية حقوق الانسان، ما يعني قبل اي شيء ضمان حقوق المرأة وكرامتها».

وقال فيشر في كلمته ان «احدى النتائج المرجوة من هذا المؤتمر يجب ان تكون اشارة سياسية من اجل حل سريع للمشكلات الامنية التي تعيق توزيع المساعدة الانسانية في العديد من المناطق الافغانية».

باكستان وتحالف الشمال يريدان فتح صفحة جديدة

* اسلام آباد – و.ص.ف – بعد قطيعة شبه كاملة ناتجة عن الدعم الكامل الذي كانت تقدمه الى حركة طالبان، تحاول باكستان استعادة نفوذها السياسي في افغانستان عبر اعادة وصل ما انقطع بينها وبين تحالف الشمال.

وافاد مسؤولون رسميون باكستانيون ان قادة في تحالف الشمال، الذي يضم عرقيات مختلفة والذي تسلم السلطة في كابول، اقاموا اخيرا اتصالات مع اسلام آباد ما يوحي بحصول تحسن في العلاقات بين التحالف وجاره الجنوبي.

واكد هؤلاء المسؤولون الباكستانيون لوكالة الصحافة الفرنسية، انهم اجروا اتصالات هاتفية مع قادة في تحالف الشمال، كما دعا الرئيس الباكستاني برويز مشرف في مقابلة تلفزيونية الى تعزيز العلاقات بين باكستان والاسياد الجدد لكابول.

ومما قاله الرئيس الباكستاني «ان الجميع يرحبون بقيام حكومة في افغانستان تسعى الى السلام والصداقة. ان كل المجموعات العرقية في افغانستان تتصل بنا وكائنا ما كانت الحكومة القائمة انا واثق انه ستكون لها علاقات حسن جوار معنا».

وكانت العلاقات بين باكستان وتحالف الشمال وصلت الى ادنى مستوى لها مع تقدم حركة طالبان باتجاه العاصمة الافغانية قبل نحو خمس سنوات.

فقد هاجم الالاف من انصار القائد احمد شاه مسعود السفارة الباكستانية في كابول تعبيرا عن سخطهم بعد سقوط ولاية هراة في الغرب بايدي طالبان في ايلول ١٩٩٦.

واتهم المتظاهرون باكستان بتقديم الدعم العسكري لطالبان وقتلوا احد حراس السفارة وهاجموا العاملين فيها بعد ان اشعلوا النار في مبناها.

ونفت باكستان في تلك الفترة الاتهامات الموجهة لها بالتدخل في افغانستان، لكنها سارعت الى الاعتراف بامارة افغانستان الاسلامية بقيادة الملا محمد عمر بعيد سيطرة مقاتلي طالبان على مدينة مزار الشريف الاستراتيجية في شمال افغانستان.

الا ان المعادلة تبدلت بعد الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة في الحادي عشر من ايلول الماضي فتخلت باكستان عن طالبان وانضمت الى الائتلاف الدولي المناهض للارهاب بقيادة الولايات المتحدة.

وكانت اسلام آباد اعربت عن معارضتها لسقوط كابول بايدي «مجموعة او اتنية» محددة ودعت الى تشكيل حكومة واسعة التمثيل، الا انها عادت وابدت ليونة في مواقفها بعد ان دخل تحالف الشمال مظفرا العاصمة كابول.

ويعتبر الخبراء ان اي حكومة تشكل في كابول محكومة باقامة علاقات حسن جوار مع الجار الباكستاني القوي. وقال رسمي باكستاني «نحن على اتصال بتحالف الشمال وهم ايضا يتصلون بنا».

كما تجري اسلام آباد اتصالات مع الجنرال الاوزبكي، عبد الرشيد دوستم، الذي يسيطر على مزار الشريف وعلى العديد من الولايات في شمال افغانستان.

وقال المسؤول الباكستاني «لقد كانت لنا اتصالات في السابق مع دوستم ونعيد حاليا احياءها».

بن لادن في قلعة تحت الارض في جبال شرق افغانستان

* لندن – الوكالات – نقلت صحيفة «الاندبندنت»، امس الثلاثاء، معلومات تفيد ان اسامة بن لادن وانصاره قد يكونون انسحبوا الى قاعدة «تورا بورا» المبنية تحت الارض في منطقة جبلية شرق افغانستان.

ونقل مراسل الصحيفة في جلال آباد عن افغاني زار قاعدة «تورا بورا» قبل ستة اشهر ان هذه القاعدة تتمتع بجهاز تهوئة خاص بها اضافة الى مولدات كهربائية ضخمة.

وكشفت الصحيفة ايضا ان الانفاق في القاعدة تمتد الى عمق ٣٥٠ مترا تحت الجبل الذي بنيت في داخله وهي «محصنة بشكل يجعل من الصعب دخولها ما لم يتم استخدام غازات سامة او قنبلة نووية تكتيكية».

وتابعت الصحيفة ان اسم القاعدة «تورا بورا» يعني الغبار الاسود وهي «تعج بمقاتلين من انصار بن لادن مدججين بالسلاح ومستعدين للدفاع عن القاعدة حتى الموت خصوصا انه لم يعد لديهم ما يخسرونه».

وكشفت معلومات الصحيفة ايضا ان القاعدة تقع جنوب جلال آباد على مقربة من بلدة باشرة غام. اما المغاور والانفاق التي تتألف منها القاعدة فقد حفرت في جبل غري خيل الذي يشكل جزءا من الجبال البيضاء.

وتابعت الصحيفة ان «التغذية الكهربائية تتم بواسطة مولدات تعمل على الانهار المنتشرة في تلك الجبال».

واعتبرت ان «اي هجوم على «تورا بورا» سيكون صعبا جدا على اي جيش» مضيفة «وحتى القصف الجوي المتواصل لن يكون له اي تأثير مهم على المغاور وان الطريقة الوحيدة للسيطرة عليها يجب ان تكون عبر مشاركة عدد كبير جدا من الجنود».

ونقلت «الاندبندنت» عن المسؤول في كابول، هزارات علي، قوله «لا نعرف عدد مقاتلي طالبان والقاعدة الموجودين في «تورا بورا» الا انني متأكد بنسبة سبعين بالمئة ان بن لادن هناك».

رباني يتهم طالبان بتقتيل الافغان والتغرير بالشبان العرب

* دبي – و.ص.ف – اتهم الزعيم الافغاني، برهان الدين رباني، حركة طالبان التي اطاحته في ١٩٩٦ وحكمت في كابول خمسة اعوام بتدمير المنطقة الغنية في افغانستان و«تقتيل» الافغان وبيع الاطفال والتغرير بالشبان العرب الذين قاتلوا في صفوف الحركة.

وفي كلمة القاها في بداية مؤتمر صحفي عقده في دبي، قال رباني ان مقاتلي طالبان «دمروا» شمال كابول التي وصفها بانها كانت «جنة في افغانستان» و«القوا القبض على النساء والرجال وباعوا الاطفال في الاسواق وهجروا النساء بالمئات».

وقال ان حركة طالبان «غررت» بالشبان العرب «وحتى غير القادر على القتال بينهم غرر به وقيل له عليك مقاتلة الائتلاف الامريكي بقيادة امريكا».

واكد رباني ان «الواقع المؤلم في افغانستان انها كانت وما تزال ميدانا لصراعات مختلفة من خارجها»، معتبرا ان «ولادة طالبان كانت غير طبيعية وغير شرعية وتعلمون ان الذين يقفون مع طالبان دول مختلفة».

واشار الى «قضية الشباب العربي» في افغانستان. وقال رباني «عندما كان يأتي الى افغانستان الشباب العرب كنت اقول نحن نرحب بالشباب الذين يأتون لكني لو كنت مكانهم ومكان الجهات التي ترسل هؤلاء الشباب كنت نصحتهم بعدم ارسالهم».

واضاف ان موقفه هذا ناجم عن «وجود فائض من الشباب الافغان المستعدين للقتال (...) وهناك شباب لا يعرفون عاداتنا سوف يحدث اصطدام بينهم وبين الشباب وما كنت اراه حدث في افغانستان حتى ايام الجهاد».

واكد الزعيم الافغاني انه ليس هناك في افغانستان «اي عداء ضد الشباب العرب او غيرهم لا باكستانيين ولا غيرهم».

واكد ان هؤلاء الشبان العرب «لن يعاقبوا ولم يحدث اي شيء انتقامي ضدهم في المناطق»، مشددا على ان تنظيم «القاعدة امره مختلف».

واوضح رباني انه طلب من الامين عام للامم المتحدة «ايجاد حل لهم»، داعيا المنظمة الدولية الى «تحمل مسؤوليتهم».

مقتل صحفي سويدي في افغانستان

* ستوكهولم – الوكالات – اعلنت وكالة الانباء السويدية، امس الثلاثاء، ان مصورا صحافيا يعمل لحساب التلفزيون السويدي قتل، مساء امس الاول الاثنين في طالوقان في شمال افغانستان.

جبهة طمرة الدمقراطية — جمعية رياضة وصحة للجميع

بطولة خيمة رمضان الثانية لمنازلة الايدي وتنس الطاولة

للسنة الثانية على التوالي وباشراف المدرب غازي عثمان والمدرب الاستاذ وحيد ياسين، تنظم في خيمة رمضان تحت رعاية «جمعية رياضة وصحة للجميع» و«نادي طمرة الرياضي»، بطولات قطرية بمنازلة الايدي وتنس الطاولة للشبيبة والكبار وذلك يوم السبت ٢٠٠١/١٢/١ الساعة السادسة والنصف مساء.

بطولة التنازل بالايدي تقسم لمجموعات حسب الاوزان التالية:

حتى وزن ٦٠ كيلو غرام
من وزن فوق ٦٠ حتى ٧٠
من وزن فوق ٧٠ حتى ٨٠
من وزن فوق ٨٠ حتى ٩٠
من وزن ٩٠ وما فوق

تقدم الكؤوس للمراتب الثلاث الاولى في كل وزن.

بطولة تنس الطاولة تقسم حسب الاجيال لمجموعتين: للشبيبة حتى جيل ١٦ عامًا وللكبار ما فوق ١٦ عامًا.

تقدم الكؤوس للمراتب الثلاث الاولى في كل مجموعة.

ولاول مرة: بطولة في الرياضة الجديدة في اسرائيل «بطولة ضغط صدر»

تقسم البطولة حسب نفس الاوزان المذكورة في بطولة التنازل بالايدي.

تقدم كؤوس للمرتبة الاولى في كل وزن.

رسوم التسجيل لكل بطولة هي ١٠ شاقل

للتسجيل للبطولات يمكن التوجه لارض الخيمة خلال الامسيات او الاتصال على الارقام التالية:

٠٦٤-٧٣٥٨٢٠ . ٠٤-٩٩٤٧٨٧٤
٠٥٦-٥٧٢٤٤١

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«ليف هجليل»
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية رقم ج/ ل ج/ ١٩/٠١/٦٣٦١

تعلن بهذا وفقًا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه مودعة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» خارطة هيكلية رقم: ج/ ل ج/ ٦٣٦١/ ١٩/٠١

هذه الخارطة تعتبر تغييرًا للخرائط التالية: ج/ ٦٣٦١

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:

القرية: عرابة

الحوض: ١٩٣٨٠ ابوا، قسائم: ١٣٦/٢٢

أهم تعليمات الخريطة: تعلى الشرعية للمبنى الموجود وتغيير خطوط البناء.

يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور كل معني بالارض والبناء او بكل جزء تخطيطي آخر والذي يرى نفسه متضررًا من الخارطة وأيضًا كل صاحب حق بموجب المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل»

العنوان: ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

تلفون: ٠٤-٦٧٤٦٧٤٠

وعلى المعترض تقديم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة اللوائية، لواء الشمال

العنوان: مكتب وزارة الداخلية ص.ب ٥٩٥ الناصرة العليا

تلفون: ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥

وفقًا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا يقبل اي اعتراض على الخارطة ولا ينظر فيه الا اذا قدم خطيًا مع بيان الاسباب ومرفقًا بتصريح لاثبات صحة الوقائع التي يستند عليها وفقًا لمراسيم التنظيم والبناء، سنة ١٩٨٩.

حنركا سولومون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

المحكمة الشرعية في عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠١/١١٦١

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية نحف تشعر بوفاة المرحوم محمد محمود حسين بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٥/١/٢٢ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم أولاده: عبد الغني، حمده، سهيل، صفية.

فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد المذكور سوى من ذكر، وعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى أبناء الفقيدة وعموم آل مطر وعتمة بوفاة المرحومة

وداد مطر

(ام ادوار)

للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء.

الحزب والجبهة - حيفا

تعازينا الحارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى:

* آل عليان وأقربائهم وأنسبائهم بوفاة المرحوم

صلاح سلمان عليان

«أبو شفيق»

* والى آل شاهين في شفاعمرو بوفاة الشيخ

صالح كمال شاهين

«ابو كمال»

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (فرع كفرياسيف)

امسيات فكرية على شرف المؤتمر القطري الرابع والعشرين للحزب

تعقد في نادينا بدار الصداقة كل يوم ثلاثاء في الثامنة مساءً، ابتداءً من يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٠.

* الامسية الثالثة: الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/٤ بموضوع: قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين (بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٥٤ لاتخاذه).
* الامسية الرابعة، الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/١١ بموضوع: الشيوعيون والتحالفات (الجبهة، التحالفات المحلية).

- كل امسية تستمر ساعتين يتم خلالهما تقديم المداخلة الاساسية عن موضوعها، واسئلة ومداخلات المشاركين، والملاحظات عليها من مقدم المداخلة الاساسية.
- يقدم المداخلات الاساسية في المواضيع الاربعة الرفيق نمر مرقس.

وندعو بهذا جميع اعضاء الفرع وكل من يرغب من الاصدقاء الى المشاركة في هذه الامسيات.

تعالوا نفكر سوية..

باحترام - لجنة الفرع

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم طب ٢٥٦٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه مودعة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة خارطة هيكلية محلية رقم طب ٢٥٦٩ المتعلقة بالخرائط التالية

تغيير خارطة طب/ ١٠٠٠/ ٩

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: المدة الطيبة ... الخارطة طب/ ١٠٠٠/ ٩

اهم تعليمات الخارطة ...

يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر الذي يرى نفسه متضررا من الخارطة وايضا كل صاحب حق بموجب المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ... الرملة ... وعلى المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة ... وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا يقبل اي اعتراض على الخارطة ولا ينظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الاسباب ومرفقا بتصريح لاثبات صحة الوقائع التي يستند عليها ووفقا لنوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

د. اهرون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

بلدية باقة الغربية

طلب تقديم اقتراحات لتأمين البلدية

١. تعلن بلدية باقة الغربية عن حاجتها لقبول اقتراحات تأمين البلدية لسنة (٢٠٠٢/١/١ - ٢٠٠٢/١٢/٣١) ولسنوات قادمة بعدها حسب مواصفات الاقتراح.

٢. من يحق له الاشتراك:
شركات تأمين
وكلاء تأمين مؤهلين ذوو خبرة مثبتة في التأمين لسنة واحدة على الاقل حسب ما هو مفصل في مواصفات الاقتراح.

٣. يمكن الحصول على مواصفات الاقتراح من سكرتير البلدية السيد خيام قعدان طيلة أيام الاسبوع خلال ساعات العمل الاعتيادية باستثناء يوم الجمعة والسبت مقابل مبلغ ١٢٠٠ شيكل لا يعاد.

٤. على الراغبين بالاستيضاح التوجه الى سكرتير البلدية السيد خيام قعدان خلال ساعات العمل الاعتيادية وعلى هاتف رقم ٠٤-٦٣٨٣٢٠٢/ ٠٤-٦٣٨١٢٢٣.

٥. على مقدم الاقتراح ان يرفق باقتراحه كفالة بنكية شخصية تحمل اسم شركة التأمين التي قدم باسمها الاقتراح للبلدية بمبلغ ١٥٠٠٠ شيكل حيث تكون سارية المفعول لغاية ٢٠٠٢/٣/٣١.

٦. يقدم الاقتراح داخل مغلف يوضع في اليد في صندوق الاقتراحات الموجود في مكتب سكرتير البلدية يسجل عليه «اقتراح لتأمين البلدية» حتى موعد اقصاه ٢٠٠٢/١٢/١٠ الساعة ١٢٠٠ ظهرًا.

٧. بما انها ليست مناقصة، البلدية غير ملزمة بقبول اقتراح او أي اقتراح اخر، ويكون للبلدية الحق في اجراء مفاوضات مع مقدمي الاقتراح او قسم منهم حسب ما تراه مناسبًا، بما في ذلك فحص امكانية قبول الاقتراح بكامله من مقترح واحد او قبول جزء من الاقتراح وقبول اكثر من اقتراح في آن واحد من أجل صالح البلدية.

٨. التكاليف القضائية تكون على حساب الشركة او الوكيل الفائز.

باحترام
د. زياد ابو مخ
رئيس البلدية

بلدية سخنين

تلفون: ٠٤-٦٧٨٨٨٨٨ فاكس: ٠٤-٦٧٨٨٨٨٩

مناقصة رقم ٢٠٠١/١٤

تعلن بلدية سخنين عن قبول عروض بطريقة الظرف المختوم من مقاولين لجمع وازالة النفايات في المدينة وذلك ضمن الحدود البلدية للمدينة.

على المشترك ان تتوفر فيه الشروط الاساسية الاتية:

١. ان يدير حسابات حسب القانون.
٢. ان تكون بحوزته ثلاث سيارات لجمع النفايات واحدة صغيرة سعة لا تزيد عن ١٠ طن واثنتان لا تقل حمولة الواحدة منهما عن ١٨ طنًا وان تجهز السيارات بجهاز خاص لتفريغ الحاويات ذات سعة ٤ أطنان على الاقل، شريطة ان تكون السيارات فوق موديل ١٩٩٧ وان يكون صاحب امكانية وتجربة في العمل المطلوب كما هو مفصل في مستندات المناقصة، يجب ارفاق مستندات وتوصيات تثبت ذلك.
٣. جولة الزامية للمقاولين يوم الاثنين ٢٠٠١/١٢/٣ الساعة العاشرة صباحًا، اللقاء في قسم الصحة في البلدية.
٤. ان يجمع النفايات من كل بيت في المدينة مرتين في الاسبوع ومن الاماكن المركزية لجمع النفايات يوميًا.
٥. ارفاق كفالة بنكية للعرض بقيمة ٥٠٠٠٠ ش.ج سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من موعد تقديم العرض.
٦. يمكن الحصول على مواد المناقصة من قسم الصحة في البلدية مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ ش.ج لا تعاد.
٧. آخر موعد لتقديم العروض مع الوثائق هو يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/١١ الساعة الثانية عشرة ظهراً وتسلم باليد فقط لدى مكتب رئيس البلدية.

البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.

لتفاصيل اضافية حول المناقصة يرجى الاتصال بمدير قسم الصحة جاد خلايلة بيلفون رقم ٠٥٨-٩٠١٤٥٧.

باحترام
مصطفى ابو ريا
رئيس البلدية

قداس وجناز الاربعين





أرملة الفقيد وابنائه واخواته وعموم آل شحادة ومخولي وأنسباؤهم واقرباؤهم في كفرياسيف يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

حليم جرمس شحادة (ابو جورج)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٢/١ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة القديس جوارجيوس في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

بنك مركنتيل ديسكونت م.ض.

اعــلان لجمهـور زبائننـا

ابتداء من يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١١/٢٩. تخفض نسب الفائدة السنوية على اعتماد في الحسابات الجارية كما هو مفصل أدناه:

	نسبة التغيير	التسعيرة الجديدة القصوى (سنوية): تسعيرته	متلائمة
أ. الاعتماد التجاري			
فائدة اساسية	-٠,٣٪	٧,٢٪	٧,٥٠٪
زيادة مخاطرة قصوى		٠,٠٪	٣,٥٪
نسبة الفائدة القصوى على اعتماد مصادق عليه	-٠,٣٪	١٠,٨٪	١١,٢٥٪
زيادة على الاعتماد الخارج عن نطاق الاعتماد المصادق عليه	٠,٠٪		٤,٠٪
نسبة الفائدة على الاعتماد الخارج عن نطاق الموافقة		١٤,٨٪	١٥,٦٤٪
ب- حساب جار اخر			
فائدة اساسية	-٠,٣٪	٧,٢٪	٧,٥٠٪
زيادة مخاطرة قصوى	٠,٠٪	٧,٠٪	
نسبة الفائدة القصوى على الاعتماد المصادق عليه	-٠,٣٪	١٤,٣٪	١٥,٠٩٪
زيادة على الاعتماد الخارج عن نطاق الاعتماد المصادق عليه	٠,٠٪		٤,٠٪
نسبة الفائدة على الاعتماد الخارج عن نطاق الموافقة		١٨,٣٪	١٩,٥٩٪
و- الفائدة على حساب جاري بدون اعتماد مصادق عليه		٢١,٣٪	٢٣,٠٦٪
د- عمولة منح اعتماد (في الربع)	٠,٠٪	٠,٤٥٪	١,٨١٪
هـ- عمولة ادارة ثابتة:			
على الحسابات الخاصة	٠,٠٠		٩,٥٠ ش.ج في الشهر.
على حسابات المصالح وغيرها اصحاب اعتماد مصادق عليه			١٤٢,٠٠ ش.ج في الربع.

الاعلان ينشر بدل ارسال اعلانات للزبائن.

الحزب الشيوعي - فرع سخنين

بهذا ندعو جميع أعضاء الحزب الشيوعي لحضور اللقاء المفتوح مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، على شرف المؤتمر القطري الـ ٢٤ وذلك يوم السبت ٢٠٠١/١٢/١ الساعة السادسة مساءً في «نادي اميل توما».

الحضور هام وضروري.

اللجنة المحلية

ليتوقف حالاً قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية
لتصعد النضال الشعبي اليهودي - العربي لكنس الاحتلال
ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

الحزب الشيوعي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

يدعوانكم للمشاركة في

مناوبات ايام الجمعة ضد الاحتلال

كل الجهود لاسقاط حكومة المصائب والمآسي

* الحزب الشيوعي - الجبهة في مفرق الجبل - حوريف الساعة الـ ٢,٣٠ ب.ظ.
* النساء بالسواد في «بيت حكرونوت» الساعة الواحدة ب.ظ.
* «سلام الآن» في مركز الكرمل الساعة الواحدة ب.ظ.

• خالد برناوي •

ابو حيدر يفتتح بالسلام عليكم!

* «من خلّف ما مات» قلت للدكتور الأحمر عبد الله ابو معروف الذي اصطف في طابور طويل استقبالاً وترحيبًا بالوافدين للمشاركة في العرس الكفاحي ضد التجنيد الاجباري. تبسّم الدكتور ولا أدري ان كان قد أدرك القصد من قولي المذكور، ولكن ابن بلدنا المهجرة، ابو غسّان السكس «لقطها على الطاير»، وسألني بعد أن أنهينا مصافحة كل من اصطف بالطابور «همسك للدكتور فيه تورية، لم يكن قصدك تعزيته بوفاة قريب في مثل هذا المحفل، الى ماذا رميت»؟

«لا أعرف يا ابن بلدنا لماذا داهمتني وتقمصت مخيلتي وأنا أشاهد هذا الحشد المهيب صورة المرحوم العم بوحيدر، يوسف خطار، كان أول زهرة حمراء نبتت ونمت في الأرض اليركاوية الطيبة. كان ضريراً فاقد البصر ولكنه كان نافذ البصيرة، كان لوحده يسبح ضد التيار في محيط متلاطم يتحكم الحكم العسكري وانظمة الطوارئ بأمواجه. تحزبه الواعي وجرأته وصموده في وجه مكابس الضغط المختلفة اكسبته احترام وحب وتقدير أهالي بلده والقرى المجاورة. ومعروف عن أهالي يركا الطيبة وخفة الدم والفطنة وسرعة النكتة البريئة. وكثيرة هي النهفات والأحاديث التي نسجوها حول بو حيدر والتي تعكس النظرة اليركاوية الى أول من رفع العلم الأحمر فوق داره. يقال ان أحد «الوجهاء» كلفوه باقناع ابي حيدر «أن يبعد عن الشر ويغني له» وان الحاكم العسكري يتكفل بتوفير معاش شهري له إذا ما ابتعد عن الحمر. ومعروف عن هذا الوجيه حلاوة اللسان، فأخذ في البداية يسرد احاديث عن علاقته بكبار ضباط الحكم العسكري ومدى محبة الحكومة للطائفة الدرزية وتفضيلها على الطوائف الأخرى وانه كتب علينا «حلف الدم» وصديقك لا تخنه، وأنت يا ابا حيدر انسان ضرير، مالك وللحمر ووجع الدماغ، الحاكم العسكري «محرز» حلف بالنبي موشي والنبي شعيب ان يحرر لك معاشا شهريا اذا ابتعدت عن الحمر، يا أخي سيبك من الطريق الوعر حاجي حامل السلم بالعرض لوحدك في بلدنا!! وقهقه ابو حيدر بضحكته المجلجلة المعهودة وبخفة الدم اليركاوية نادى على ابنه حيدر قائلا «هات المكحلة يابا حتى نكحل عيون عمك بو...، الظاهر عينيه معمصة عموها اولاد صهيون، انا الضرير مفتح وعمك المفتح أعمى»، وبجدية توجه ابو حيدر بحديثه نحو «الوجيه» قائلا «المنية ولا الدنية، بدك ابيع شرفي ومبادئي بكف عدس لاعداء شعبنا». «حلف الدم» قال، هذا حلف سم هاري، هاي بلدنا يركا، كم دونم من الأرض صادرت منها الحكومة الحليفة! مدارسنا مثل الزرائب، الخدمات الصحية يبعث الله، والعمل لعمالنا يفتح الله، وكما قال رفيقنا كارل ماركس، وتوجه للوجيه قائلاً، اكتب ما اقول حتى لا تنس الاسم ويوبخك ارباب نعمتك، فانه «ليس لي مؤخرة كمؤخرة الثور فأدير ظهري لآلام الناس» والبذرة في الأرض الطيبة تصبح حتمًا شجرة وارفة، وبو حيدر يزرع القمح والحصاد قريب». ويعترف هذا الوجيه انه لعن الساعة التي وافق فيها على القيام بهذه المهمة السوداء، وحلف اغلظ الايمان انه بعد هذا الحمام من ابي حيدر فانه لا يضع في الصندوق الانتخابي الا ورقة الحمر.

وفي أحد الأيام كان ابو حيدر يسير هاشًا بعصاه على الشارع الرئيسي الموصل بين يركا والجارة كفرياسيف. وكان الخال المرحوم علي الملحم من القلائل الذين يملكون سيارة خصوصية ومعروف عنه خفة دمه. رأى ابو حيدر عن بعد يتمايل بمشيته، فهمته ثقيلة وجسمه يفصّل رجلين، داس على دعاسة البنزين على الآخر فانطلقت السيارة بسرعة كبيرة حتى وصل على بعد متر وراء بوحيدر وكريج السيارة فاطلقت هديراً فجفل ابو حيدر من المفاجأة وقال: تريد قتلي يا ابن.. فضحك الخال وقال له «عما بتفكرني مجنون ادوسك، انت معجزتنا ومعجز الحكومة وانت ضرير، فكيف اذا مت وتقمصت روحك وخلقت من جديد مفتحًا!! فضحكا واوصله بسيارته الى اجتماع للحمر في كفرياسيف.

وقصته معروفه عندما أخذ دينه وتدين وذهب الى الخلوة، فتصدى له من تصدى قائلاً كيف يمكن للشيوعي ان يكون متدينًا، فأجابهم العم بو حيدر بسرعة خاطره: يعني ربنا سبحانه وتعالى مع حزب «مباي» الصهيوني ولا مبام الصهيوني!

– «صحيح يا برناوي، من خلف ما مات، زرع ابو حيدر اثمر القمح الوفير، شباب مثل النمورة يملأون قاعة المؤتمر» قال ابو غسان.

قلت: «تخيلت يا ابا غسان ان العم بوحيدر يخترق الجموع ويعتلي المنصة خطيبًا يتشرف المؤتمر بافتتاحه له ويقوله: «السلام عليكم، ما قلناه في الخمسينات والستينات واعتبر صرخة في واد اصبح اليوم حجر الزاوية التي تلتف حوله الجموع الغفيرة من مختلف هويات الانتماء، ومن شرب من نبعنا الماء الزلال فمن العار عليه ان يبول في البئر الذي روى ظمأه منها ويشطب تاريخًا علمه فهم المقروء».

– «هل ترى ذلك الشاب الواقف قرب العمود وكله اذان صاغية للخطباء»، قال ابو غسان، انه «محمود ابن علي الحسن» من احدى قرانا الجليلية، كان متطوعًا في جيش الصهيونية، غرّر به رفيق صباه بطرس الحنا، الذي غرّروا به وتطوع ايضا، ولكنهما سريعًا ما تحررا من الحكومة بعد «زيطة وزمبليطة» «ومرمطة أعصاب».

– «وكيف طاوعهما الضمير التطوع في خدمة الجلاد» – قلت.

«يا برناوي، وانت سيد العارفين، منذ توقيع اتفاقات اوسلو، حاولت الأوساط الحاكمة نشر الوهم بين جماهيرنا ان السلام عم وطم في أرض السلام النازفة دمًا، وانه آن الأوان للعربوشيم ان يكفوا عن العداء للدولة ويندمجوا في خدمة العلم، القيام بالواجب، حتى يحصلوا على الحقوق. وانطلت هذه الكذبة المبيتة على شقبعة الحقائق على بعض ضعاف النفوس من الشبان الذين يتحكم بعقلهم قلة الوعي الوطني وطيش الشباب والتشاؤم من مستقبل اسود في ظل حالة البؤس وشظف العيش. بعض الشبان انطلت عليهم الكذبة بأن الجيش سيوفر لهم امتيازات في الحقوق ومستقبل باهر، والبعض اعتقد ان الخدمة والتدرب على السلاح سيوفر له القوة وتصفية حسابات فئوية أو عائلية. أعينهم كانت «معمصة» ومعمية عن رؤية ما آلت اليه حالة اخوانهم الشبان العرب الدروز الذين يناضلون لإزاحة هذا الكابوس عن اكتافهم. لا يدركون ان الجيش ذراع تنفيذي للسياسة الرسمية التي «تَشْرَق بالعرب».

محمود ابن علي الحسن وبطرس الحنا كانا من بين عشرين شابا اصطادتهم شبكة التضليل وتجندا تطوعا. ومحمود من قرية عريقة في الكفاح الوطني، قدمت الشهداء في يوم الأرض. وبحكم صداقة محمود مع ابني غسان التي بردت منذ ان تطوع في الجيش، حدث غسان بعد ان خلع وقذف بثياب الجندية، قال «منذ الاسبوع الأول في الخدمة «راحت السكرة واجت الفكرة» «ماذا سيكون موقف اهالي وشبان بلدنا عندما يشاهدوننا بثياب الجندية»! البعض «قلع شرش الحياء» وكأنه لا رابط له مع شعبه، احدهم اطلق على نفسه اسم «شمعون» وآخر «مردخاي» حتى يصطادا الشقر من الجنديات وكأنهما من دين موشي. انا، يقول محمود، ومجموعة من الشبان ويضمنهم صديقي بطرس الحنا، ايام العطلة، عندما كان يسمح لنا بالعودة الى قرانا، كنا نعرج على المحطة المركزية في تل ابيب، ندخل الى الحمامات والمراحيض نخلع ثياب الجندية ونلبس الثياب المدنية ونعود الى قرانا في العتمة، بعد ضب الرمس، حتى لا يرانا أحد. وبدأت هواجس الهرب من الخدمة تراودني وصديقي بطرس، الى أن حدثت مجزرة القدس والأقصى وانفجرت انتفاضة شعبنا وهبة جماهيرنا، و «ضرب الفاس في الراس» وحلفنا بطرس وأنا أغلظ الايمان أن لا نخدم في الجيش بعد.

حاولوا اخذنا الى غزة لضرب وقتل ابناء شعبنا، تسمرنا في مكاننا مثل الثور المحرن، حاولوا اقناعنا بأنهم سيقتلون «المخربين فقط»، جوابنا كان «ابود والسبع جدود» لن نذهب، وضعونا في السجن العسكري اسبوعا علنا نرتدع وارجعونا الى فرقتنا، اخذنا نحرض الجنود بترك الخدمة، وبعد ان سمعنا بمجزرة استشهاد عدد من مواطنينا ومنهم من قريتنا، حرقنا بدلات الجندية امام القائد، وضعونا في السجن العسكري عشرين يوما، طلبنا الاعفاء والتحرر من الخدمة، خافوا ان نسمم عقول بقية الجنود «طردونا» من الخدمة بادعاء ان الحمر لعبوا في عقولنا. رجعنا الى أنفسنا، وشعبنا غفور رحيم».

– «لاحظت كيف تعانق محمود بحرارة مع جهاد سعد، فكل من موقعه يساهم في التوعية الوطنية ضد التجنيد الاجباري والطوعي، قلت، وتابعت، تخيل الآن العم ابو حيدر، كما كان في مظاهرات أول أيار، يتقدم صف المحورية ويصدح بصوته الجهور «ارض العروبة للعرب صهيون شيّل وارحل»، ما يثلج الصدر ان ربع ابو حيدر لم يتخلوا عن النهج، وها هم يرفعون الراية».

• صلاح دباجة •

شارون يناور لافشال مهمة الوفد الأمريكي

* خلافاً لما أعلن عن لقاء شارون، أمس، مع الوفد الأمريكي إلى المنطقة برئاسة الجنرال المقاعد انتوني زيني فان ما استهدفه شارون من هذا اللقاء هو اقناع الوفد الأمريكي بانه ما يحق للولايات المتحدة من شن حرب ضد الارهاب على بلد يقع في قارة أخرى يحق لاسرائيل ان تشن مثل هذه الحرب وتحت الشعار نفسه على جيرانها. وكيف ان اسرائيل سارعت متحمسة لاعلان دعمها المطلق للحرب الأمريكية ضد افغانستان فعلى الولايات المتحدة، من باب رد الجميل، ان تعلن دعمها لاسرائيل في مواجهة «الارهاب» الفلسطيني وان كان ذلك صعباً أو محرجاً لها فلتغض الطرف عما نقوم به!

هذا هو منطق شارون، الذي ألهب الأرض ناراً عشية قدوم الوفد الأمريكي إلى المنطقة، من خلال تصعيد أعمال القمع والقتل والاغتيالات والقصف والهدم والحصار والتجويع في المناطق الفلسطينية، الذي انعكس في سقوط أكثر من ٢٠ شهيداً خلال الاسبوع الماضي وحده وذلك بهدف احراق اية بارقة أمل بنجاح مهمة الوفد الأمريكي. ورغم ان شارون فشل في جر الفلسطينيين إلى المزيد من التصعيد والمواجهة الا انه لا زال يصر على شرطه سبعة أيام من الهدوء المطلق كخطوة أولى على طريق تنفيذ توصيات ميتشل. فاعتماد شارون التصعيد هو لافتعال حالة عدم الهدوء وتحميل المسؤولية عن ذلك للجانب الفلسطيني الذي يدفع الثمن غالياً من جراء ذلك.

فشارون لا يريد استقبال وفد امريكي، ليس لان امريكا أصبحت منحازة للجانب الفلسطيني، بعد اعلان بوش ووزير خارجيته پاول تأييد قيام الدولة الفلسطينية، ولا يريد وفداً اوروبياً، وهو ضد توصيات ميتشل وضد تفاهمات تينت. وقد أثبت ذلك عندما أمر الجيش، في الوقت الذي كانت فيه أنظار العالم مشدودة نحو افغانستان، باعادة احتلال العديد من المدن ومحاصرتها وقتل أكثر من مئة فلسطيني في مجازر لم تشهدها المنطقة من قبل. ما يريده شارون نفذه في بيروت وقبلها في غزة وقبية وهو ينفذه اليوم في المناطق الفلسطينية.

ومن هذا المنطلق يمكن تفسير تعيين شارون لمئير دچان رئيساً للطاقم الاسرائيلي المفاوض مع الوفد الأمريكي والفلسطيني، هذا العسكري المتطرف الذي اقترف أبشع الجرائم بحق الفلسطينيين في بداية السبعينات في غزة عندما كان شارون قائداً عسكرياً للمنطقة الجنوبية ومسؤولاً مباشراً عنه. وهذا التعيين لم يتحمله حتى پيرس، الذي أثبت اخلاصه في تبرير وتجميل سياسة حكومة شارون عالمياً. وهذا ما اعترضت عليه أوساط مقربة من پيرس ويضمنها المدير العام لوزارة الخارجية، آڤي چيل، الذي اعتبر دچان غير مؤهل لهذه المهمة بسبب مواقفه المتطرفة. في حين ان الأوساط اليسارية رأت في هذا التعيين محاولة من جانب شارون لافشال مهمة الوفد الأمريكي واغتيال كل بارقة أمل في التقدم نحو التسوية.

في مقابل ذلك بنت القيادة الفلسطينية آمالاً على التطورات في الموقف الأمريكي ورأت ان الادارة الأمريكية، بعد خطاب پاول، جادة في سعيها لتحقيق تسوية في المنطقة، رغم ان پاول لم يأت، حسب التحليلات الاسرائيلية، بأي شيء جديد على عكس ما كان يتوقعه المسؤولون في اسرائيل. وحرصت القيادة الفلسطينية على ضمان الهدوء واستيعاب كل المحاولات الاسرائيلية لزيادة التصعيد من أجل تحضير أجواء مناسبة لانجاح مهمة الوفد الأمريكي. وطالبت القيادة الفلسطينية في الوقت نفسه ارسال مراقبين دوليين إلى المناطق المحتلة وذلك لتحقق ان تصريحات وممارسات السلطة الفلسطينية تصب في اتجاه واحد وهو وقف العدوان الاسرائيلي وما يرافقه من ويلات على الشعب الفلسطيني ولتفنيد المزاعم الاسرائيلية بشأن المسؤولية عن التصعيد والتوتر الأمر الذي من شأنه ان ينسف الأساس المادي لشرط شارون – الأيام السبعة من الهدوء المطلق.

وبناء على ما تقدم من الصعب توقع نتائج ايجابية لمهمة الوفد الأمريكي. لأن الأمر مشروط بالموقف الاسرائيلي الذي يحدده شارون ووزراء اليمين المتطرف ويسوقه دولياً وزير الخارجية شمعون پيرس.

لأول مرة في البلاد

مشروع خاص في حيفا حول البيئة بمشاركة أولاد الروضات



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك (٧٠٠) طفل من الروضات الالزامية في حيفا، وعلى مدى شهر كامل، في مشروع خاص هو الأول من نوعه في البلاد، هدفه تعميق العلاقة بين الأطفال والبيئة وأهمية الحفاظ على البيئة وتعميق الارتباط مع مدينة حيفا والحفاظ عليها نظيفة.

وفي اطار المشروع حصل الأطفال على كتاب خاص أصدره قسم المعارف في البلدية، وتضمن مجموعة قصص عن نضال أطفال للحفاظ على البيئة.

وفي اطار المشروع جرى في كل روضة شاركت فيه، اعداد برنامج خاص من الفعاليات والنشاطات، منها على سبيل المثال: خروج أطفال روضة وذويهم في مظاهرة وهم يرفعون اللافتات، تدعو أهالي الحي الذي تتواجد فيه الروضة إلى الحفاظ على النظافة. وهكذا في كل روضة، نفذ مشروع خاص.

وجرى تنفيذ المشروع بالتعاون بين بلدية حيفا ووزارة البيئة ووزارة المعارف، وتخللته عدة ورشات عمل منوعة. واختتم المشروع أمس الأول بمعرض خاص أقيم في مبنى بلدية حيفا، ضم مجموعة من أعمال أولاد الروضات أنفسهم وبحضور أطفال الروضات الذين منحهم رئيس البلدية أوسمة شرف.

هروب اكثر من مئة سجين من اكبر سجن في البرازيل

* ساو باولو (البرازيل) – الوكالات – قال مسؤولون ان اكثر من مئة من سجناء اكبر سجن في البرازيل فروا يوم الاثنين الماضي، عبر نفق يؤدي الى الصرف الصحي وانه تم تنظيم حملة واسعة النطاق للبحث عنهم في اعقاب واقعة الهرب التي تعد احدث الاضطرابات التي تشهدها السجون هناك.

وقال الكسندر لوبيز مسؤول الشؤون الاعلامية بادارة السجون، ان الشرطة قبضت على ١٥ سجينا من الفارين من سجن الولاية الذي يعد جزءا من مجمع سجون كارانديرو العقابي الشهير القريب من مدينة ساو باولو في وسط البرازيل اكثر مدن البلاد سكانا.

وقال ان السجن يتسع لنحو ١٢٩٠ نزيلا لكنه يضم حاليا ١٦٠٨ من السجناء. وذكرت وسائل الاعلام المحلية ان السجناء الفارين يصل عددهم الى ١٢٠ شخصا.

وذكرت محطة جلوبو التلفزيونية المحلية ان نحو ٤٠٠ فردا من قوات الشرطة انتشروا في انحاء المنطقة تساندهم طائرات الهليكوبتر بحثا عن الفارين.

ويحتمل ان يكون السجناء الفارين ما زالوا مختبئين في انفاق المجاري وعرضت نشرة الاخبار في التلفزيون افرادا من الشرطة يرتدون اجهزة للتنفس وينزلون من فتحات المجاري. والقى احد رجال الشرطة عبوة للدخان في احدى فتحات المجاري فيما بدت انها محاولة لاخراج الفارين من مخابئهم.

وشهد كارانديرو الذي يسع ٧٤٢٣ سجينا اسوا مذبحة في تاريخ السجون في البرازيل عام ١٩٩٢ كما شهد عديدا من اعمال التمرد وعمليات الهرب. وكان المجمع الذي يتوقع هدمه عام ٢٠٠٢ سببا في تسليط الضوء على عدم كفاءة السجون في البرازيل التي ترجع في الغالب الى تكدسها بالسجناء وقلة عدد العاملين فيها.

وضرب ١٠٦ سجناء من نزلاء السجن رقما قياسيا في تموز الماضي بتنظيم عملية للهرب عن طريق نفق من الاخشاب المقواة بالخرسانة تم حفره من خارج السجن. وتم منذ ذلك الحين العثور على عدة انفاق اخرى.

كما تعتقد الشرطة ان التمرد الذي نظمه النزلاء في كارانديرو في شباط الماضي وشارك فيه نحو ٢٩ الف من السجناء في انحاء الولاية كان اكبر تمرد شهدته السجون البرازيلية. وسلط التمرد الضوء على الظروف غير الانسانية واجراءات الامن غير الكافية في السجون.

وذكرت وكالات انباء محلية ان الشرطة اوصت سكان المنطقة بالبقاء في منازلهم وباغلاق ابوابها وعدم الاستجابة لاي طارق وذلك تحسبا لقيام السجناء الهاربين باحتجاز رهائن مع تضييق دائرة البحث عنهم.

جائزة لمن يحضر الجلسات في برلمان تايلاند

* بانكوك – الوكالات – قال مسؤولون يوم الاثنين الماضي، ان ارتفاع نسبة الغياب عن الجلسات بين أعضاء البرلمان التايلاندي أثار غضب رئيس الوزراء التايلاندي ثاكسين شيناواترا حتى انه قرر منح جائزة تذكارية لاعضاء البرلمان الذين يحضرون جميع الجلسات.

ولم يحضر سوى ٧٩ عضوا من أعضاء مجلس النواب البالغ عددهم ٥٠٠ عضو الجلستين الاسبوعيتين للمجلس منذ شباط مما أهلهم لتسجيل أسمائهم في لوحات تذكارية خاصة يقدمها لهم رئيس البرلمان يوثاي بيمتشايشون.

وقال تشانشاي تشيروتجروانغ، رئيس لجنة شؤون مجلس النواب، للصحفيين «اللوحة التذكارية لاعضاء البرلمان الذين لم يفتهم أي اجتماع حافز للاعضاء كي يكونوا أكثر مثابرة.

واضاف «يمكن ان يكون هذا دافعا لاعضاء البرلمان لتشجيع أقرانهم على الحضور.»

ومنذ آب ألغيت ثلاث جلسات على الاقل لمجلس النواب، بسبب ضعف الحضور.

ويشغل حزب ثاكسين واسمه ثاي راك ثاي (التايلانديون المتحابون) الذي تولى السلطة في انتخابات كانون الثاني الماضي ٢٦٣ مقعدا من مقاعد مجلس النواب الخمسمئة.

وهدد ثاكسين اعضاء البرلمان الذين يتهربون من حضور الجلسات بأنهم سيحرمون من خوض الانتخابات العامة القادمة في عام ٢٠٠٥.

«نوريلسك» السيبيرية محظورة على الأجانب

* نوريلسك (سيبيريا) – الوكالات – عادت مدينة نوريلسك الواقعة في سيبيريا، على مسافة ٣٥٠ كم داخل دائرة القطب الشمالي، امس الاول مدينة محظورة على الاجانب، كما كان الحال في الحقبة السوفييتية قبل ١٩٩١.

واعلنت وكالة انترفاكس ان مرسوما يحظر على الاجانب، بمن فيهم سكان الجمهوريات السوفييتية السابقة، دخول المدينة التي تضم ٢٣٠ الف نسمة دخل حيز التنفيذ ابتداء من الاحد الماضي، بعد ان صدر عن الحكومة في ٣٠ تشرين الاول. وتوقفت شركة الخطوط الجوية المحلية «كراساير» عن بيع الاجانب بطاقات الى نوريلسك، باستثناء مواطني بيلاروس الذين لا يشملهم الحظر. واوضحت الوكالات الروسية انه سيتعين على الاجانب الراغبين في زيارة نوريلسك من الآن فصاعدا طلب اذن خاص من اجهزة الاستخبارات الروسية (كي.جي.بي. سابقا). وقال رئيس بلدية نوريلسك اوليغ بودارجين في تصريح نقلته وكالة انترفاكس انه تم اتخاذ هذا الاجراء في اطار مكافحة المخدرات وانتشار الايدز الناجمين عن تزايد عدد الاجانب.

من جهته، اكد الناطق باسم شركة «نوريلسك نيكل» اهم منتج للنيكل في العالم، ان اغلاق المدينة في وجه الاجانب ولا سيما القادمين منهم من الجمهوريات السوفييتية السابقة ناتج بصورة خاصة عن الحرص على المحافظة على المستوى المعيشي للسكان. وقال ان «المداخيل والمخصصات اكثر ارتفاعا بكثير في نوريلسك منها في المدن الروسية الاخرى. لذلك قدم عدد متزايد من الاشخاص الى هنا للافادة منها»، ما يهدد المستوى المعيشي للسكان.

مصرع اربعة اشخاص في تحطم طائرة في استراليا

* بريسبان (استراليا) – الوكالات – اعلن مصدر رسمي ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم، امس الثلاثاء، اثر تحطم طائرة في جنوب شرق استراليا في ولاية كوينسلاند.

واوضح المصدر ان بين الضحايا مسؤول رفيع في وزارة الصحة لهذه الولاية.

وافاد شهود ان الطائرة تحطمت في منطقة صناعية بعد لحظات من اقلاعها من مطار توومبا.

وقال المسؤول عن عمليات الاسعاف بول ايفانس ان الطائرة وهي بمحركين، اصطدمت على ما يبدو باسلاك كهربائية بعد اقلاعها مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي عن هذه المنطقة (٥ الاف نسمة).

واشار متحدث باسم عمليات الانقاذ الى ان اربع جثث انتشلت من بين حطام الطائرة ولكن الشرطة لم تؤكد بعد عدد الضحايا بدقة.

اطلاق الصاروخ ار...
مهمة له هذ...



* كورو (جايانا الفرنسية) – الوكالات – وضع الصاروخ اريان ١٤٦ لاوروبا الغربية قمرا اصطناعيا في مداره لحساب شركة دايرك تي في بعد اطلاقه من جايانا الفرنسية في وقت متأخر يوم الاثنين الماضي.

وانطلق الصاروخ اريان من مركز الاطلاق التابع لوكالة الفضاء الاوروبية في كورو بجايانا الفرنسية على الساحل الشمال الشرقي لامريكا الجنوبية.

وبعد اطلاق الصاروخ باحدي وعشرين دقيقة قال مسؤولو فضاء ان القمر الاصطناعي دايرك تي في /٤ اس قد انفصل عن الصاروخ. ويهدف القمر الاصطناعي الى توفير اكثر من ٣٠٠ قناة تلفزيونية لشبكة دايرك تي في لخدمة الولايات المتحدة والاسكا وهاواي.

وكانت شركة دايرك تي في وهي فرع من شركة هيوز للالكترونيات قبلت في الاونة الاخيرة عرض شراء قيمته ٢٨ مليار دولار قدمته منافستها ايكو ستار لاتصالات الاقمار الاصطناعية. وفضلت الشركة هذا العرض على عرض منافس قدمته شركة نيوز التي يمتلكها قطب الاعلام روبرت مردوخ. لكن العرض يواجه عقبات تنظيمية لانه يمكن ايكو ستار من احتكار سوق الاقمار الاصطناعية التي تبث مباشرة للمنازل.

وبعد اطلاق يوم الاثنين الماضي، المهمة الثامنة لاريان هذا العام والمهمة الناجحة الخامسة والستين على التوالي للصاروخ اريان/ ٤ .

روسيا اطلقت مركبة تموين الى الم...

* موسكو – الوكالات – اعلنت وكالة الفضاء الروسية، ان روسيا اطلقت مساء امس الاول الاثنين، مركبة «بروغريس ام ١-٧» للتموين الى المحطة الفضائية الدولية.

وقد تم اطلاق المركبة على متن صاروخ سويوز كما هو مقرر عند الساعة ٢١.٢٤ بالتوقيت المحلي، من محطة بايكونور في كازاخستان على ان تلتحم بالمحطة الفضائية اليوم الاربعاء في الساعة ٢٢.٤٠ .

وبحسب المصدر ذاته ستزود مركبة التموين المحطة بنحو ٢.٥ طن من المحروقات والاوكسجين والمواد الغذائية لطاقمها ومعدات للتجارب العلمية.

حريق ضخم في حي في بنوم بنه...

* بنوم بنه – الوكالات – اعلنت الشرطة الكمبودية، امس الاول الاثنين، ان سبعة اشخاص على الاقل بينهم طفل اصيبوا بجروح في حي من المباني المتهالكة في بنوم بنه يقطنه مئات من المعدمين حيث اندلع حريق ضخم.

وقالت السلطات انه من المبكر الاعلان عن حصيلة فعلية لانه لم يتمكن احد من الدخول الى الحي الذي التهمته النيران.

ولم يتمكن رجال الاطفاء من السيطرة على الحريق الذي كان يهدد المباني المجاورة وبينها السفارة الروسية. وكانت ثلاث شاحنات لرجال الاطفال تعمل امام مقر السفارة لمنع امتداد النار اليها.

والحي الذي اندلعت فيه النار يقع في منطقة تضم حوالى ٢٤٠٠ من المساكن التي تؤوي عدة عائلات محرومة لا سيما من اصل فيتنامي.

...ساروخ اريان في ثامن ...ة له هذا العام



...ة تموين الى المحطة الفضائية الدولية

ومن المقرر ان ينطلق المكوك الفضائي انديفور غدا الخميس، من مركز كينيدي القريب من كاب كانافيرال في فلوريدا في مهمة لنقل رابع طاقم الى المحطة يضم القائد الروسي يوري اونوفرينكو والمهندسين الامريكيين، كارل فالز ودان بورش.

ويتوقع ان يعود المكوك الى الارض في العاشر من كانون الاول ناقلا افراد الطاقم الثالث ويضم القائد الامريكي فرانك كالبرتسان ورائدي الفضاء الروسيين، فلاديمير ديجوروف والمهندس ميخائيل تيورين، الموجودين في المحطة منذ آب.

...في بنوم بنه وسبعة جرحى على الاقل

وقال متحدث باسم الشرطة «لا احد يعرف كيف اندلع الحريق» مضيفا ان النار شبت عند الساعة ١٥.٤٠ .

وقال الشهود ان ما لا يقل عن ستة انفجارات سمعت في الحي الذي تقطنه عائلات من بين الاكثر فقرا في العاصمة.

وشوهد مئات الاشخاص المذعورين يفرون من منطقة الحريق وكان بعضهم يصرخ او يبكي.

ولم يستطع رجال الاطفاء القيام بمهماتهم تماما بسبب المضايقات التي تعرضوا لها من قبل الاف الفضوليين الذين تجمعوا بالقرب من مكان الحريق.

وغالبا ما تقع حرائق في احياء مماثلة لا سيما وان مبانيها مقامة من الخشب جزئيا وهي عادة ناجمة عن احتكاك كهربائي او تصفية حسابات.

اليابان تذبح خمسة الاف بقرة للتأكد من سلامتها

* طوكيو - الوكالات - قالت وزارة الزراعة اليابانية، امس الاول الاثنين، انها ستذبح نحو خمسة الاف بقرة تمت تغذيتها بوجبات مسحوق اللحم والعظام الذي يشتبه في تسببه في انتشار مرض جنون البقر في اليابان وفي مناطق اخرى في العالم.

واكدت اليابان الاسبوع الماضي ظهور حالة ثانية من مرض جنون البقر.

ووفقا لدراسة اجرتها وزارة الزراعة في الفترة بين ١٢ و ٣٠ ايلول تم اطعام نحو ٥١٢٩ بقرة بمسحوق اللحم والعظام. وحظرت اليابان كل صادرات هذا النوع من الاغذية واستخدامه كعلف في اوائل الشهر الماضي لانه يشتبه ان لحوما مصابة هي التي سببت المرض.

وقال جونشي اوميتسو، المسؤول في قسم الماشية بوزارة الزراعة، للصحفيين ان الوزارة ستأمر بذبح الابقار واجراء فحوص عليها بعد ان وافق اصحابها على بيع الماشية الى الحكومة.

واضاف «كل الابقار سيتم احراقها بعد الاختبارات.»

وجاء قرار ذبح الابقار بعد ان ذكرت وزارة الصحة يوم الاربعاء الماضي ان نتائج اختبارات لمرض جنون البقر جاءت ايجابية في جزيرة هوكايدو.

وكانت هذه هي ثاني حالة اصابة بالمرض في اليابان بعد ظهور حالة في منطقة بالقرب من طوكيو في العاشر من ايلول في اول تفش للمرض في آسيا مما اذاد من الخوف من تناول لحوم الابقار.

وتجري وزارة الصحة اليابانية اختبارات على كل الابقار التي تذبح لتناول لحومها منذ ظهور اول حالة.

مواصلات بريطانيا الأسوأ أوروبياً

* لندن - الوكالات - كشف تقرير رسمي بريطاني عن أن بريطانيا تعاني من أسوأ نظام للمواصلات في القارة الأوروبية. وقال التقرير إن بريطانيا بها أكثر الطرق ازدحاما وأطول الأوقات التي يقطعها المسافر في رحلته إضافة إلى أعلى رسوم في القطارات والحافلات.

وأشار البروفيسور ديفيد بيغ، رئيس اللجنة التي أعدت التقرير، الى إن ما كشف عنه هو نتيجة قاسية لخمسين عاما من الإهمال وضعف الاستثمار في قطاع المواصلات البرية.

وأعرب بيغ عن أمله في أن تؤدي الخطة الحكومية المزمعة لإعادة هيكلة قطاع المواصلات على مدى عشر سنوات وبتكلفة ١٨٠ مليار دولار إلى سد الفجوة بين بريطانيا وأوروبا في هذا المجال. وقد اعترف وزير المواصلات البريطاني ستيفن بايرز بوجود مشكلات في قطاع المواصلات لكنه أعرب عن ثقته في أن تؤدي خطة السنوات العشر إلى التغلب عليها.

ويشير التقرير، الذي تضمن أول مقارنة شاملة بين بريطانيا وأوروبا على جميع المستويات، إلى أن المسافرين وملاك السيارات في بريطانيا يحظون بالأسوأ في كل شيء». وقال إن الطرق في بريطانيا هي الأكثر اكتظاظا وإن ٢٥٪ منها يكتظ لساعة واحدة يوميا على الأقل في حين لا تزيد نسبة الطرق السريعة التي تتعرض للظاهرة نفسها في ألمانيا وفرنسا على (١٠ ٪).

نيويورك تستغني عن سوق سمك عمره يزيد عن القرن

* نيويورك - الوكالات - وضع رودولف جولياني، رئيس بلدية نيويورك، يوم الاثنين الماضي، حجر الاساس لاقامة سوق جملة جديد لبيع الاسماك تبلغ تكلفته ٨٥ مليون دولار ليحل محل الاكشاك المفتوحة والضيقة التي تعرض فيها المدينة اسماكها منذ اكثر من قرن من الزمان.

ومن المقرر ان تنتقل تجارة الاسماك التي تبلغ قيمتها المليار دولار والتي عانت في وقت من الاوقات من سيطرة الجريمة المنظمة الى السوق الجديد المغطى في حي «برونكس» بالقرب من جسر «بروكلين» بحلول عام ٢٠٠٣.

وسيسمح السوق الجديد للبائعين بالوفاء بقواعد جديدة وضعتها ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية تحظر بيع الاطعمة البحرية في العراء، كما هو الحال حاليا في سوق «فولتون ستريت».

وقال جولياني اثناء حفل التدشين «هذه اضافة عظيمة. انه شيء رائع.»

وسيقام سوق «هانتس بوينت» على مساحة ٣٠ فدانا اي اكثر من مثيلي السوق الحالي وسيكون مجهزا للتعامل مع الاسماك باحدث أساليب العصر. ويتوقع مسؤولون ان يوفر السوق الجديد حوالي الف وظيفة جديدة لسكان «برونكس».

وكانت معظم الاسماك التي تباع في السوق الحالي الذي انشيء عام ١٨٢٢ تأتي بالقوارب العاملة في المياه القريبة. ولكن مع الاعتماد على وسائل التبريد وخطوط السكك الحديدية السريعة اتسع نطاق السوق ليتعامل في اسماك قادمة من مناطق اخرى في الولايات المتحدة وكندا. وتوقفت قوارب الصيد عن نقل صيدها الى السوق منذ اواخر السبعينات.

احباط هجوم مراهقين أمريكيين على مدرسة

* بوسطن - الوكالات - نقلت الصحف المحلية في مدينة بوسطن الامريكية خبر توقيف ثلاثة مراهقين في نيو بدفورد بولاية ماساشوستس، شمال شرق الولايات المتحدة اشتبه في تخطيطهم الهجوم على مدرستهم.

وصرح المسؤول في الشرطة ريتشارد سيبرلت لصحيفة «بوسطن هيرالد» ان المراهقين كانوا ينوون تفجير العبوات واضرام النار في مدرسة نيو بدفورد التي يرتادها ثلاثة الاف و ٣٠٠ تلميذ. واضافت الصحيفة ان الشرطة اوقفت صباح الاحد الماضي، شابا في السابعة عشرة من عمره واثنين آخرين في الخامسة عشرة. واشارت الشرطة الى حيازتهم الاسلحة النارية والمدبات وارشادات لتركيب العبوات.

كما افادت الصحيفة ان الشرطة امسكت بخيط هذا المشروع بعد ان عثر احد موظفي المدرسة في ٢٠ تشرين الثاني، على رسالة تحذر من «حدث» بالعبوات قد يقع في المدرسة يوم الاثنين. وقد اشار المراهقون «بشكل خاص الى ان الامر سيكون اضخم من مدرسة كولمباين» وهي المدرسة في ليتلتن (كولورادو) حيث اقدم تلميذان في ٢٠ نيسان ١٩٩٩ على قتل ١٣ من زملائهم وجرح ٢٠ قبل ان ينتحرا.

جدل بشأن سلامة الحيوانات المستنسخة كمصدر غذائي

* واشنطن - الوكالات - بينما تركز انتباه العالم يوم الاثنين الماضي، على تقرير بشأن استنساخ اول جنين بشري انشغلت هيئات الرقابة في الولايات المتحدة ببحث ما اذا كانت الحيوانات المستنسخة تمثل مصدرا غذائيا امنا.

مضى الاستنساخ الحيواني قدما منذ عام ١٩٩٧ عندما ولدت النعجة دوللي لتكون اول حيوان ثديي يتم استنساخه. وانتجت شركات التقنية الحيوية نسخا من حيوانات لها قيمتها وتسوق هذه التقنية حاليا لاصحاب مزارع الحيوانات.

ومع التقدم السريع في هذا المجال تفكر ادارة الاغذية والعقاقير فيما اذا كان ينبغي وضع قواعد منظمة للتعامل في حيوانات المزارع المستنسخة والتي يمكن ان تصبح غذاء للبشر.

واشار بعض خبراء الاستنساخ الى وجود اختلافات دقيقة بين الحيوانات المستنسخة ليس من السهل اكتشافها بينما تطالب مجموعات حماية المستهلك باشراف الحادي حتى تتوفر المزيد من المعلومات.

وقال جوزيف مندلسون المدير القانوني لمركز السلامة الغذائية بواشنطن، « لا نعتقد بضرورة اندفاع ادارة الاغذية والعقاقير لتقول لكل شيء على ما يرام وبالتالي تسمح بتداول الحيوانات المستنسخة بشكل تجاري سريع.»

ومن المقرر ان يجتمع مجلس الابحاث القومي لاعداد تقرير لادارة الاغذية والعقاقير بشأن الحيوانات المستنسخة.

وستبلغ شركتان تعملان في المجال المجلس بان ابقارها المستنسخة تبدو طبيعية ومنتجة.

وقال مايكل بيشوب، رئيس شركة ديفوريست، التابعة لشركة انفيجين، ومقرها ويسكونسن، في مقابلة « نحن منغمسون في الاستنساخ.»

واردف بقوله «لدينا ابقار طبيعية تنتج حليبا .. وهذا الحليب طبيعي. وهي تتصرف بشكل طبيعي تماما.» مضيفا ان الشركة وهي ملكية خاصة تستعد لنشر ما لديها من معلومات في دورية علمية.

كما ستؤكد شركة «ادفانسد سل تكنولوجي»، التي احتلت العناوين باعلانها يوم الاحد الماضي، استنساخ اول جنين بشري للحصول على خلايا المنشأ لاغراض علاجية محتملة على ان الماشية التي استنسختها تبدو طبيعية.

أوراق لم تعد شخصية

سحر تبحث عن حيّزها الروائي، وكاسندرا ترضى بصمتها..

• بقلم: رياض مصاروة •

تركت تجربتي الى حين..

تركتها لأنني اردت ممارسة الحياة، حياتي، متحفظًا بجنون بداتي، لا تعكر صفوه تفاهات من يحيطني من بشر وناس وتركت العمر يودي بي الى الغرق في الحنين الى التجربة ذاتها، أرخيت الرسن لحصان الحياة، علّه يوصلني الى العدم، حيث لا شعور بالجسد، ولا شعور بالروح - انه الوصول الى الضياع اللانهائي. وسألت نفسي: هل بالامكان الوصول الى العدم ونحن أحياء في واقعنا، واقع الاغتراب، هذا الواقع الذي يمزقنا في عملية البحث عن المفقود، الضائع منذ أن بدأنا نعي أنفسنا، ونعي رغباتنا ونعي المنا وسعادتنا؟

اول جملة تطلقينها يا كاسندرا في مسرحيتي عنك! «لم يتغير اي شيء منذ حرب طروادة، منذ ان سقطت، ودُمرت بسلاح اليونانيين، آلاف السنين وبشاعة الانسان لم تتغير، لكنها اكتست اشكالاً وألوانًا فظيعة، أعدها الانسان بيده..»

وعندما سبوك قلت:

«اشهدوا واقسموا يمينًا على أنني أعرف اعمال الإثم القديمة في القصص عن هذا البلد.. والغريب بالأمر ان كلمات مثل «يقتل» «يذبح» هي كلمات لا يعرفها القتلة والجزارون..

صحيح ان كلماتك هذه تعني القتل والذبح في زمن الحرب، ولكنك ناضلت ايضا ضد ذبح مشاعرك وأحاسيسك، وصحيح هو أن قاتل وذابح الأحاسيس لا يعرف كلمات مثل «يقتل» «يذبح»، والواقع هو القاتل الحقيقي، الجزار الحقيقي الذي لا يعرف هذه الكلمات، وصانع هذا الواقع هو الانسان، نحن الذين لا نعرف هذه الكلمات...

أسخر من كل الذين لا يولون تجربتهم اهتمامًا حسيًا، أسخر من الذين يتكتمون على ألمهم لكي يضيفوا على أنفسهم الطابع العملي لمارستهم حياتهم المقيتة، واسخر من الذين يطلقون الشعارات الأخلاقية المزيفة التي، بالحقيقة، تحاول ان تغطي حقيقتهم وجوهرهم..

يقولون: ان كل انسان يغرق كليًا بالحسي يمارس تدميره الذاتي.. هذه سخافة ما بعدها سخافة.. الغارق الكلي بالحسي هو الذي يبحث عن الخارق في داخله، هو الذي يريد أن يملك الزمان والمكان بروحه وبجسده.. هو الذي سيقف أمام مرآة التجربة مندهشًا من تجربته هو الذي لا يحاول ان «يذبح» وأن «يقتل» احساسه وداخله، هو الذي يعرف الكلمات مثل «يقتل» و «يذبح»..

كاسندرا!

أنت تشبهين.. ربما لا تشبهين فقط، وإنما أنت هو التحول المعاصر لتلك الفتاة، المرأة (اسمها لا يهم.. ربما كان اسمها سَحَر).

سأحكي لك قصتها، ربما وجدنا اوجه الشبه بينكما..

عندما رأيتها لآخر مرة، كانت الساعة السادسة مساء، في أحد ايام كانون الثاني بعد أن حسم الأمريكان هجومهم على العراق، ودمروا كرامتنا المدمرة (خلقة) وخلال انتظارنا صوت صفارة الانذار التي تعلن عن رحلة صواريخ السكاد من بغداد الى اسرائيل، وكان المطر يتساقط رذاذًا، ناعمًا، يلاطف الوجه وعروق الدم.. سمعت صوت وليد سعدي مناديًا: «هل تريد توصيلة» عند خروجي من المركز الثقافي. أجبته بأنني أحب المشي تحت المطر، ربما كانت تلك حاجة جنسية محض ان يلامس المطر جسدي.. لا أعرف..

لم أسرع في مشيتي مثل الراكضين في الشارع الرئيسي عندما تحول الرذاذ فجأة الى مطر حقيقي، وقلت لنفسي: سأحتفظ بايقاع مشيتي، ربما أصابني زكام يضطرني الى النوم في البيت عدة أيام، افكر فيها بأمور شخصية اهملتها بسبب ورطة فنية اسمها «الموجة التاسعة» (سآتي على ذكرها لاحقًا) وصلت الى بقالة الشمشوم، ولا أعرف لماذا توقفت فجأة لأنظر من حولي، ولأصغي الى خرير الماء المتراكم جراء الشتاء، والذي يحاول أن يختفي جاهدًا في عبّارات لم ينظفها عمال البلدية تحضيرًا لفصل الشتاء، وتمنيت أن أكون مع سلمى من مسرحية الطفل الضائع لأرى قطرات الماء تتساقط على وجنتيها وتلعق بلسانها القطرات المتساقطة وهي تهمس لسليم: أحبك..

توقفت سيارة فيات أونو بيضاء، ونزلت منها سحَر دون أن تودع مرافقها. طول قامتها ١٧٤ سم (لا أعرف من أين تأتي الأرقام أحيانًا)، شعرها اسود مسدل على كتفيها، عينان ممتدتان تحت جبينها، مثل حبة لوز كبيرة، عينان بدويتان.. وجهها قمحي مالس كالرخام الايطالي، وشفتاها تنطقان شهوة.. صعدت درجات الحارة الموصلة الى بيتها دون ان تلتف لا يمينًا ولا يسارًا في مشية تقول لناظرها: «أنا إلهة هذا الكون غير المتوجة، انتزعت هذا اللقب لأنني اليق به وهو يليق بي».

سحر تلك الانسانة الضعيفة، المنهارة، التي فكرت مرارًا بالانتحار، مرة تحت عجلات شاحنة، ومرة برمي جسدها في مياه بحر عكا.. ومرة ببلع اكثر من ثلاثين حبة أسيڤال، ومرة بتمزيق أوردة يدها.. لقد فكرت مرارًا بالتخلص من جسدها الملوّث، لقد سمحت لواحد وعشرين رجلاً أن يحتلوا جسدها، ويمارسوا عليه كل أنواع الجنس، وهي بدورها تجاوبت معهم، وبادرت بنفسها ايضا، واخترعت حالات لم يعرفوها، تعلموا منها وراحوا يمارسون ما تعلموا على زوجاتهم وخليلاتهم وتركوها بعد أن اشبعوا حاجاتهم الآنية معها..

كيف تعرفت عليها؟

بسيطة! لقد قرأت كتابي في: «الخطيئة نشوة» اشترته من مكتبة علي بابا. عادت الى المكتبة وطلبت من رمزي رقم هاتفي.

قالت قبل أن تعرّف على نفسها وقبل ان تطرح السلام:

- أبحث عن كاتب يحكي قصتي».

تشجعت حالاً، دون أن أحسب عواقب لقائي معها، وتشجعت لأنني في أيام الجفاف الابداعي ابحث عن قصص وعن حكايا مأساوية لأشحن داخلي الجاف.

وافقت أن نلتقي.. ولكن أين؟ بحثت لي عن مكان بعيد عن الناصرة وبعيد عن اقدام اهل الناصرة، الذين مجرد أن يروا رجل وامرأة يؤلفون عليهم القصص الخرافية، لأنهم لا يستوعبون انه بالإمكان ان تتطور علاقة انسانية وفقط إنسانية بين رجل وامرأة دون ان يدخل «الشيطان بينهما».. (وبعد قراءة هذه الحلقة انتظر الكثير من التخمينات.. من تكون هذه المرأة، بعد تجربتي مع قصة «تحولات ارملة» والتي ما زالت التخمينات حولها حتى يومنا هذا غير محلولة لدى محبي الاستطلاع).

اخترتُ مقهى في فندق بلازا في طبريا، حيث كان بطل قصتي مع الأرملة، وبما اننا في فصل الشتاء، استبعدت الامكانية ان أصادف احدًا من الناصرة هناك، الا اولئك الذين يخونون زوجاتهم في الشتاء وفقط في الشتاء فيختارون طبريا مكانًا للخيانة، فلن يتكلموا عني انني كنت مع امرأة لئلا افضح اسرارهم بدوري..

(سأختصر، ولن أصف شعوري ولهفي للوصول الى المقهى من الناصرة لئلا أكون مملاً).

بعد أن رتبنا جلستنا الواحد قبالة الآخر على طاولة زوجية، وقبل أن يأتي النادل ليسألنا عن طلباتنا قالت:

- انت هو الكاتب في قصة الأرملة، والا لماذا اخترت هذا المكان..

ابتسمت ونظرت الى حبتي اللوز الساحرتين وقلت بهدوء:

- لا تقلقي! لم أحجز غرفة في الفندق.. اخترت هذا المكان لأحقق ما تخيلته في قصتي، ولن أكمل تحقيق تخيلاتي كلها التي وردت في القصة..»

أخرجت لسانها ولامسته بحركة دائرية على شفتيها وقالت:

- أنا مستعدة لكل شيء.

قلت بهدوء واثق:

- أنا لست مستعدًا لكل شيء.. أنا مستعد فقط لسماع قصتك..

قالت:

- أنت جبان.

قلت بلهجة الواثق من نفسه:

- الجبن ليس عيبًا أحيانًا.. إنه قوة.. هيا فلنبدأ..

- إحك عن نفسك أولاً..

- أنا أحكي عن نفسي في الآونة الأخيرة فقط لكاسندرا..

- من تكون هذه الكاسندرا؟ من الناصرة؟

- كلا! من طروادة.

- أنت مجنون..

- اعرف.. وأنا ابني جنوني بوعيي الكامل.. لا استطيع ان اعيش في هذا الواقع بدون الجنون.. الجنون هو الذي يربطني بهذه الحياة.. لماذا اخترتيني من بين كل الكتاب لأسمع قصتك؟

مدّت يدها الى علبة المارلبورو، تناولت لفافة، اشعلتها ببطء.. نفثت نفسًا طويلاً ومكثفًا في وجهي، اغلقت عينيها، وأنا أراقب تصرفها الجنسي هنا، الداعي الى الذوبان بأحاسيس تذرني بتخيلي عندما كتبتُ الأرملة وقلت لنفسي:

«اياك ان تقع هذه الليلة في شباك إغراء يخرب عليك تواصلك مع كاسندرا، لأنها تنتظرني على طاولة الكتابة، لأنها حاضرة دائمًا في داخلك، وانت تبحث عن الدلالات التاريخية والسياسية، ويتوقعون منك أن تبرهن ان كاسندرا هي تلك الفلسطينية المسبية، وأن طروادة هي فلسطين، وان اليونانيين هم الاسرائيليون».

وقلت:

سيقتلك النقاد الملتزمون، والكتاب الملتزمون، والسياسيون الملتزمون، وسيتهمونك، أنك مشغول فقط بقصصك الايروتيكية، انت الذي تعرف الكلمات مثل «يقتل» و «يذبح»، أنت الغارق الكلي بالحسي، الذي يبحث عن ذاته في هذا الواقع الأليم، تشاهد قناة الجزيرة يوميًا ترى مشاهد القتل الجماعي والفردي من فلسطين الى أفغانستان، ماذا تفعل مع امرأة في فندق بلازا في طبريا المحتلة منذ ٤٨..؟

أنا لا أريد أن ابرهن اي شيء.. كففت عن اعطاء البراهين.. انا لا أريد ان أبرهن اي شيء لأي إنسان.. لا أريد ان ابرهن انتمائي الايديولوجي ولا انتمائي السياسي، لأنه لا اشكالية عندي لا أيديولوجيا ولا حسيًا.. الذي يريد ان يبرهن هو ذلك الانسان الذي يسمح لنفسه ان يكون مشكوكًا بأمره.. وأنا أرفض الشك الذي لا يؤدي الى اليقين.. مسموح لي أن أشك في نفسي ولكن لن اسمح لأحد ان يشك بي..

شكرتها بداخلي أنها اخذت تلك الاستراحة لأفكر بما دونته الآن امامك يا كاسندرا.. هل ترين؟ روحك حاضرة دائمًا في الآونة الأخيرة.

- هيي ايها الكاتب.. متأسفة! رياض مصاروة! اين يسرح خيالك؟

قالت ضاحكة ضحكة اغراء، حاولت أن تُنتج بحة في صوتها، يذوب بسببها اغلب الرجال.

قلت:

- فكرت الآن بزوجتي.. هي لوحدها في البيت، وأنا أسهر مع أنثى جميلة، لا أعرف قصتها، ولا اعرف ماذا تريد مني.. هل لك أن تبدأي بسرد قصتك؟

أطفأت لفافة المارلبورو، وقفت، نظرت الى النادل الذي كان ينتظر رد فعلنا لحضوره في لحظات هذياننا، والذي بدوره سمح لهذياننا ان يستمر تلك الثواني.. كم كان عددها؟ اربعون.. خمسون، دقيقة، دقيقة ونصف؟

بدا لي ذلك النادل انه تخيلني ذلك الكاتب مع تلك الأرملة، كان نادلاً عربيًا من هيئته، ربما قرأ هو الآخر كتابي في الخطيئة نشوة، وركز كل إحساسه وكل وعيه في قصة الأرملة..؟

هل هذا هو هذياني مع كاسندرا؟ ام هذياني مع تجربتي.. مع كل تجربتي..؟

نظرت اليه مبتسمًا وقلت:

- زجاجة نبيذ بوردو أحمر..

- حاضر سيدي!

قالها باللغة العربية الفصحى..

توجهت الى واجهة الزجاج المطلة على الشارع.. كانت الساعة تشير الى العاشرة والربع، وأنا أعمل حسابًا لرد فعل زوجتي، عندما سأحضر الى البيت ليلاً وتسألني أين كنت.. ماذا سأقول ها؟ قررتُ مسبقًا ان اقول لها الحقيقة، انني كنت مع امرأة جميلة، وسأصف لها قوامها وعينيها، وشعرها، وشفتيها، وسأقول لها كل الحقيقة، وسأسرد لها ما سردت لي تلك المرأة الجميلة.. وأنا أنتظر..

كاسندرا! اعرف انك تتجولين الآن في حواري طروادة المهدمة اعرف ان اليونانيين تركوها مهدمة واعرف ان ملك الملوك يبحث عنك وأنه اختارك لتكوني تلك الزانية المجانية له..

قولي يا كاسندرا! ما الفرق بين الزنى المجاني وبين الزنى مدفوع الأجر؟ عفوا كاسندرا! لم اقصد تجريحك ولكن الاسئلة احيانًا مؤرقة أكثر من الأجوبة. ما هذا الهمس؟ انطقي..! تكلمي! لم أسمع.. لا تخجلي! تقولين انك التقيت حبك الأول؟ كل منا يشتاق الى حبه الأول الذي هزّ مشاعرنا، وغيرنا.. هل عادت دقات القلب نفسها بايقاعها الأولي..؟

دعيني الآن أكمل قصتي، وعلى ما يبدو سيستمر سردها أيام وأيام، سيعطلني بعض الشيء، وسيوقف كتابة المسرحية عنك.. هل ستتحول هذه القصة الى رواية؟ رواية من؟ روايتي أنا.. رواية سحر، روايتك؟ وهل أملك ادوات الرواية؟ وماذا يهم القارئ ما مررتُ به من أحداث مثيرة وتافهة، وهل تفاهاتي تستحق التدوين.. لماذا اطرح كل هذه الاسئلة..؟

ما دامت الحاجة متوفرة لدى المخيلة سأدعها تنطلق.. لا يهم كيف ابدأ ولا يهم ماذا سأسرد.. التفاهة في الحياة توازي الجوهر احيانًا، والجوهر يبدو أحيانًا تافهًا امام تفاهات الحياة.. اين حدود التفاهة؟ واين حدود الجوهر؟

سحر ما زالت واقفة تنفث الدخان الكثيف، وهي تنظر الى تساقط المطر الغزير الذي يحاول أن يغسل كل خطايا البشر.. وما دخل الماء، كل ماء الحياة بخطايانا؟ اي غباء هذا؟

على ما يبدو ان خطيئتنا الكبرى هي ممارستنا لحياتنا، وكان علينا ان نغتسل كل يوم لكي نغسل ممارستنا لحياتنا..

تناولتُ لفافة مارلبورو عندما بدأ صوت «البينك فلويد» يصدح خلال ديسك الـ VISION BELL.. الذي يواكبني في سفري دائمًا، وكم كررت تلك الأغنية التي تقول:

«أين كنت عندما كنت أحترق وعندما كنت مكسورًا»

وخفت أن يكونَ النادل قد قرأ أحاسيسي في هذه اللحظة.. هل قرأ حرب طروادة؟ وهل يعرف كاسندرا؟ نظرت حولي لأراقب بهدوء بعض الجالسين على الطاولات، والذين يفكرون ربما، بكاسندرا خاصتهم.. في الزاوية كانت امرأة، بدت لي زانية متقاعدة، تبكي تجربتها، تلاقت نظراتي مع نظراتها الباكية، حاولت ان ابتسم لها واقول لها من خلال ابتسامتي انني متضامن مع كل الزانيات المتقاعدات، ولكنها لم تبتسم... وفي الزاوية الأخرى الى جانب الكاونتر، شاب وشابة لم يتجاوزا العشرين يشربان الكولا، جلسا صامتين، يتكلمان بلغة الصمت، أجمل لغة، لغة لا تكذب، ولا يمكن لها ان تكذب لأنها الامتداد الحقيقي للأحاسيس.. حلمت يومًا أن امارس حب الصمت.. لم أجد في حياتي تلك المرأة التي تتحمل الصمت الأبدي.. وكان عليّ أن أتصالح مع واقعي..

النادل قطع عليّ تجوال المشاهدة في المقهى، صبّ في كأسي وجبة التذوق من النبيذ الأحمر وانتظر ان أرفع الكأس لأتذوقه ولكنني لم أفعل وبدلاً من ذلك نظرت الى عينيه مباشرة وسألته:

- هل تعرف كاسندرا؟

سؤالي أحرجه، هز رأسه بارتباك مؤدب وقال:

- عفوًا.. أنا..

لم أنتبه لوجود سحر الى جانب الطاولة، اطفأت عقاب لفافة المارلبورو، نظرت مبتسمة الى النادل المرتبك، جلسَت ناظرة اليّ بشفتين ساخرتين.. رفعتُ الكأس الى شفتي، لم أشرب النبيذ لأفحص مضمونه، بل لاطفَ شفتي السفلى وقلت:

- النبيذ رائع.. فرنسي جدًا..

وصدح صوت البينك فلويد بكلمات:

- أين كنت عندما كنت أحترق.. وعندما كنتُ مكسورًا.

النادل صبّ النبيذ في كأس سحَر أولاً، وملأ كأسي ببطء شديد، شديد جدًا.. ربما أراد ان يسمع همسًا يصدر مني لسحر.. تمتعتُ بدوري لبطئه، ادرت رأسي نحوه مبتسمًا، شاكرًا له لطفه المبالغ به، حوّل نظره الى سحر الساحرة، رجّت يده عند ارجاعه الزجاجة وقال:

تمتعا!

واختفى..

إبتسامة سحر استمرت قبالتي وجهي اكثر من عشر ثوان: نظرتُ اليها وداخلي ينتفض:

امرأة جميلة، مثيرة، تجلس أمامي وأنا ممتنع عن اثارة كل غريزة توصلني الى خيانة زوجتي المنتظرة في البيت.. لماذا خضعتُ هذه الليلة لأنانيتي الأدبية؟ لماذا لا أعود الى سحر، التي تعرفت عليها قبل ست سنوات على محطة الباص في عين العذراء في الناصرة؟

ماذا انا فاعل الآن مع سحر عين العذراء، مع كاسندرا، مع سحر طبريا؟

كاسندرا! انتظري! لا تختفي! أعدك بأن أنظم خيالي وتخيلي.. لا يمكن للرواية ان تتبع منطقي أنا.. للرواية منطقها الخاص بها..

(يتبع)

(الناصرة)

لا تزعل وتنزعج/ مشي وعبي في الخرج

مش راح تظلها بهالحال/ ولا بد انها تنفرج

* هذا الموال قرأته في جريدة «الاتحاد» سابقًا وأغلب الظن انه لموسى حوري (ابو الشريت) لذلك اهديه هذه القصة القصيرة مع مقدمة للوضع الذي وصلنا اليه لمارسة الاحتلال الاسرائيلي لشعبنا في الضفة والقطاع، ورغم هذا وذاك لا بد ان تنفرج على الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته على أرضه ونشر السلام في ربوع هذا الشرق.

هي قصة راع في قرية من القرى في الصباح يسوق القطيع الى المرعى ولدى وصوله المرعى يأخذ بالنفخ على شبابته لتظهر افعى من قلب رجمة وتأخذ بالرقص والدوران بعدها تدخل الأفعى داخل الشق عائدة مع قطعة ذهب وترميها لذلك الراعي وعلى هذا المنوال يوميًا. وفي أحد الأيام طلب الراعي من ابنه ان يحل محله لقضاء حاجة ما، ففي صباح اليوم التالي اخذ الابن عصاه وساق القطيع للمرعى وكعادته وكما يقول المثل ابن الراعي راع بدأ ينفخ على شبابته وتظهر الأفعى لترقص وتأتي بعد ذلك بالقطعة الذهبية الا ان الراعي الابن بعد ان [illegible] الذهبية كما يقول المثل [illegible] الشيطان فأخذ حجرًا ورشق الأفعى فقطع ذيلها فارتدت الأفعى ولسعته ففارق الحياة وبعد ان تمت مراسيم الدفن وفترة الحداد رجع الراعي الى مزاولة عمله. وفي صباح اليوم الأول كعادته نفخ على الشبابة وظهرت نفس الأفعى وبعد ان رقصت ناولته القطعة الذهبية وقالت له اسمع ابنك قطع لي ذيلي بدون ذنب أو أسية فالآن يا صديقي اطلب منك ان تغادر هذا المكان لأنك لن تنسى ابنك ابدًا وأنا بدوري كلما التفت ورأيت ذيلي مقطوعًا لن أنسى ابدًا لذا يا صديقي [illegible] لا تنفع والعناء [illegible] بيننا فالخروج من هذه الأرض يبعث السلام والطمأنينة بيننا.

[illegible]

القدرة الذرية الباكستانية والحرب في أفغانستان

• بقلم: فؤاد خطيب •

* ان حصيلة النشاط الانساني بمختلف ميادينه في القرن العشرين كانت هائلة كما وكيفا. نكاد نجيز القول ان ما أنتجته البشرية في هذا القرن يوازي ويضاهي في كثير من الأمور انتاجها الفكري والاقتصادي والاجتماعي على مر العصور ومنذ بدء التاريخ المدون.

هذا النشاط الجبار كان نتيجة مباشرة للثورات العلمية والتقنية وثورة المواصلات وجمع المعلومات التي أدت بدورها الى تركيز خلاصة هذا النشاط الدهني الانساني في منابع ومستودعات جاهزة دوما وقابلة بسهولة للبحث والتنقيب والتعريب وإعادة النظر ومن ثم التخطيط وسرعة التنفيذ في تحقيق هذه الانجازات التي قفزت بالبشرية الى عالم جديد تقني بارد سريع خطر واقف على حد المصير الذي طالما حلمت البشرية به وخاصة مفكريها ومبدعيها. مصير الانطلاق الى آفاق مجهولة واعدة وحبلى بثورات وطفرات علمية تقنية ربما تجلب معها راحة وخلاص الانسان المعاصر بكل أنواعه والوانه وأماكن سكناه. أو مصير الانطلاق الى آفاق مليئة بالتناقضات الاقتصادية والفكرية والعرقية والتكتلات العسكرية التي تخفي في طياتها صورة عصرية لصراع البقاء وبسط النفوذ على التخوم بكل ما وصلت اليه البشرية في هذا العصر من أسلحة رهيبة فتاكة قادرة مرات ومرات من القضاء على كرتنا الزرقاء. كتبنا في مقال سابق ان احد الأهداف الرئيسية من وراء الحرب الأمريكية القذرة في أفغانستان هي السيطرة المباشرة أو غير المباشرة على القدرة النووية الباكستانية لأنها ربما تكون قوة ردع فعالة ضد الهيمنة الأمريكية على آسيا الوسطى من بحر العرب جنوبا الى جمهوريات آسيا الوسطى وحوض بحر قزوين. الادعاءات الأخيرة حول إمتلاك القاعدة وابن لادن مثل هذه الأسلحة جاء لتبرير هذه الهجمة المعدة سلفا وجاءت التفجيرات في ١١ سبتمبر في أمريكا لتكون الصاعق لبدء هذه الحملة للهيمنة الاستعمارية من جديد على العالم الفقير ربما لألف عام قادمة كما يحلم أباطرة الرأسمال الغربيون. الواقع أن باكستان تملك القوة النووية التي ربما تقف يوما ما بجانب الفقراء ضد هذه الحملة الغربية الشرسة على الشرق لابقائه ابدا معدما وعاجزا من القفزة النوعية الى عالم اليوم التقني المتطور.

وان امتلاك الهند وباكستان القدرة الذرية احدى سمات هذا العصر المجنون الذي يركض الى حتفه بسرعة الصاروخ بعدما أصبحت القنبلة الذرية والتفجير الانشطاري النووي الرهيب بطاقة الدخول الى عصر البشرية الحالي والقادم بما تحويه هذه الكلمة من موقع قدم للشعوب ومتنفساً للحضارات التي كادت تذوب تحت اقدام الحضارة الغربية المعاصرة النووية - التفوقية التي تدل مظاهرها السائدة في عالم اليوم على أنها حضارة كاسحة للشعوب الفقيرة المغلوب على أمرها التي لم تجد بعد موقع قدم في هذا الصراع الحضاري - الاقتصادي العسكري الرهيب الذي يضع الانسانية في لحظاتها هذه على شفير الهاوية.

الهند وباكستان دول فقيرة ومدخول فردها في العام لا يتعدى المئة من الدولارات بينما الدخل للفرد في الدول المتطورة يصل الى عشرين الفا منها الأمر الذي يضعها تدور في حلقة الدول الأكثر فقراً في العالم في افريقيا وأمريكا اللاتينية وحتى بعض الدول العربية كالسودان وموريتانيا. هذا لم يردعها من تطوير قدراتها العسكرية وحتى النووية والدخول الى العصر الذري من أوسع أبوابه. يفتخر الشعبان بكل فئاتهما الشعبية والحزبية والسياسية بامتلاك القدرات النووية الأمر الذي وضعهما رغم أنف دول الاستعمار الجديد والقديم وعلى رأسها الولايات المتحدة في نادي الدول النووية. ربما بهذا حفظت كرامتهما الوطنية وثقافتهما وحقهما بالحياة الحرة الكريمة وأعطتهما امكانية التطور والبقاء في هذا العصر المتناقض الذي يرى بالشعوب الفقيرة والدول النامية مجالات حيويا لمصالح الغرب وسوقا لبضائعه وحتى امتدادا قصريا للفكر الغربي المعاصر على حساب فكر وحضارات عريقة كالحضارة الهندية والاسلامية.

القدرة النووية بالرغم مما في هذه الكلمة من معان للدمار والخراب والقتل هو دلالة قاطعة لا تقبل التأويل على المكانة العلمية والاقتصادية والادارية التي وصلها ذلك الشعب وتلك الأمة بالرغم من كل متناقضاتها الأخرى، نعيش شئنا أم أبينا رحى حرب عصرية علمية تقنية فكرية ثقافية أخطر وأشد فتكا من كل الحروب التي خاضتها البشرية من وجودها لما تخزنه البشرية الغنية من أسلحة دمار شامل فتاكة وقدرات وتقنيات هائلة قادرة بلمحة بصر من القضاء على الحياة على الأرض واعادتها الى بداية سفر التكوين.

بعد غياب الاتحاد السوفييتي وانتهاء الحرب الباردة التي بردت نهائياً كان لا مجال للشعوب المغلوبة على أمرها من أن تؤمن أمن نفسها بنفسها من خطر تهديد بقائها كما حصل في العراق، وفي أفغانستان الآن واستغلالها من جديد وقص خيراتها وما تبقى من ثرواتها الطبيعية والانسانية. الهند خير مثال على ما فعلته حضارة الانسان الأبيض الغربي «المتمدن» في شبه القارة الهندية وفي جنوب شرق آسيا وفي شرقنا العربي، حاول زعيمها الخالد غاندي من حل مشاكلها الداخلية وعلاقاتها مع الدول المجاورة ومع تلك الاستعمارية بالطرق السلمية وبالمحبة على طريقة مسيحية عصرية مليئة بالسحر الهندي العريق وبالعواطف الانسانية الجياشة في بلد الروحانيات ذاك، سياسته تلك للأسف فشلت وفشل كغيره من الفلاسفة والمفكرين من بناء مدينة فاضلة روحانية مليئة بالحب والخير للناس كلهم بغض النظر عن عرقهم ولونهم. الواضح لانسان المراقب للسياسة الغربية في الشرق الاوسط وخاصة الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية ان هذه الأخيرة تسعى الى هدف غير متطور لئيم وخطر وهو إخلاء المنطقة العربية من الخليج الى المحيط من العرب والاسلام جسدياً اذا أمكن، فكرياً وحضارياً من الاحتمال الآخر. فقصد بهذا اغتصاب الفكر العربي الاسلامي التحرري وليس الارهابي الغيبي ووقف تطور العرب الى وحدة سياسية اقتصادية وعسكرية على غرار ما هو حاصل اليوم في أوروبا وفي أمريكا نفسها.

الاحداث السياسية والعسكرية في المنطقة العربية ومنذ منكبة فلسطين الكبرى تدل بوضوح على تنفيذ هذا الهدف وخصوصا بعد أن بسطت امريكا ذراعيها النووية في قلب الأرض العربية، كل هذا الحاصل لم يوصل الانسان العربي والأمة العربية الغنية نسبياً والتي ترفل في أجزاء كثيرة منها بالبترودولار وثروات طبيعية غنية جداً من الوصول الى الخيار الذي وصله الانسان الهندي والباكستاني. ربما يكون من الخيار النووي هو الطريق الى السلام لما تكمن فيه من قوة ردع متعادلة تبطل الغطرسة والتفوق الاستعلائي وحب السيطرة على الغير وموارده الاقتصادية والبشرية. ربما تكون المعادلة النووية المتوازية الطريق الى تعاون ذري سلمي يجلب سلاماً ورفاهية للشعوب وللبشر ساكني هذه البقعة من الأرض. اي يقف الانسان العربي المعاصر من هذه المعادلة العصرية الآتية؟ ما هو المصير الذي ستؤول اليه الأمم التي تغرق في جمودها العقائدي، وتعلن للملأ انها وقفت عن الفكر والخلق والابداع بجميع صوره منذ قرون؟

(شفاعمرو)

رمضان كريم

• بقلم: مفيد صيداوي •

سلامٌ عليك يا شاعرنا القروي

* ألم أقل لكم ان رمضان كريم فهذه الليلة شدّني الى رحابه الشاعر القروي رشيد سليم الخوري، هذا الشاعر الذي يؤدي رسالة الوحدة العربية، والوحدة الوطنية، ولأنه كذلك لم ينس مشاركة الجمعية الخيرية الاسلامية في صنبول سنة ١٩٣٣ في احتفال مهيب ليلقي قصيدة بعنوان «عيد الفطر» تطرق فيها للصوم والعيد في أبهى معاني الوحدة الوطنية التي نحن دائمًا بأمس الحاجة اليها ومن غير رمضان يذكرنا بها وبالشاعر القروي. يقول:

بلادُك قدّمها على كل ملّة
ومن أجلها أفطرْ، ومن أجلها صُمِ!
فما مسّ هذا الصوم أكباد ظلم
ولا هزّ هذا الفطر أرواح نومِ
لقد صام هندي فجوّع دولةً
فهل ضار علجًا صوم مليون مسلم؟!

وينهي قصيدته بتكريم عيد الفطر ولكنه يصبو لعيد أوسع هو عيد الأمة المحررة من رق الأعاجم:

وأكرِمْ هذا العيد تكريم شاعرٍ
يتيه بآيات النبيّ المعظّم
ولكنني أصبو الى عيد آمة
محررة الأعناق من رق أعجمي
الى علم من نسج عيسى وأحمد
وآمنة في ظله أخت «مريم»
هبوني عيداً يجعل العرب أمةً
وسيروا بجثماني على دين برهمٍ!
فقد مزّقتْ هذي المذاهبُ شملنا
وقد حطمتنا بين نابٍ ومنسمِ
سلامٌ على كُفر يوحّد بيننا
وأهلاً وسهلاً بعده بجهنّم!!

ألم نقل ان رمضان كريم في آخر أيامه يوحد أيضًا بين أبناء الطوائف المختلفة في عيد بهي.

الأستاذ يوسف مُسْلمًا!!

التقيته صدفة في الباص العمومي، جلست الى جانبه، وطبع رمضان هدوء من زين حضرة الشاب من بلدة (كذا) والبلدة مختلطة من ناحية الطوائف العربية، هل تعرف الأستاذ يوسف نعم أعرفه جيداً وقد علمني وكان نعم المعلم - أجابني الشاب، ولكن لي معه حكاية وأي حكاية - تابع - لقد عرفته طيلة الوقت كمعلم عربي مسلم وفقط عندما كبرت عرفت أنه من أبناء الطائفة المسيحية، لقد كان خلوقًا مؤدبًا ويحترم مشاعر الغير ورمضان السبب الوحيد فلم أره البتة في رمضان يأكل أو يشرب أو يدخن ولذلك التبس عليّ الأمر.

وزاد تقديري له عندما كبرت وعرفت أيضًا انه شيوعي ايضًا هيك الناس واللا بلاش يا أستاذ سأوصله سلامك. حتمًا فما زلت أحترمه.

وافترقنا وأنا اقول رمضان كريم.

متى استعبدتم الناس

يقول الدكتور احمد علي خطيب محرر مجلة «الأزهر» (إن الذين يفصلون الدمقراطية عن الدين، ثم يجعلون الدين خصمًا للدمقراطية.. هم ببساطة خسروا الدين والدمقراطية جميعًا» (الأزهر فبراير ١٩٩٢ م/ ١٤١٢ هـ) ويعتبر من قمم الاسلام الرواسخ قول عمر بن الخطاب في وجه والي مصر عمرو بن العاص، وأمام المواطن المصري البسيط «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً».

في حرية الفرد وحرية الانسان
واذا كانت الدمقراطية تعني ما تعنيه
أ. حرية العقيدة.
ب - حرية الاختيار.
ج - حرية في النقد النزيه.

فإن الرسول والقرآن جاءا بـ «لكم دينكم ولي دين» ولا إكراه في الدين.

وهذا ايضا بعيد عن التعصب وبعيد عن الديماغوغية وبعيد عن تشويه صورة الاسلام.. فرمضان كريم.

الشاعر محمود دسوقي ورمضان

في لقاء سابق من على صفحات الاتحاد تطرقت لشعر الشاعر توفيق زياد وقصيدته «رمضان كريم» ولأن رمضان شهرنا جميعا في المثلث والجليل فقد حاولت بعد الفطور البحث عن آخرين تناولوا «رمضان» فوجدت ان شاعرنا الطيباوي محمود دسوقي - أمَدّ الله في عمره.. آمين.. بجاه شهر رمضان - قد ضمّن ديوانه «مع الأحرار» الطبعة الثانية والصادر في ديسمبر ١٩٦٩ في ص ١٢٤ - ١٢٥ قصيدة بعنوان رمضان ومن كلمات القصيدة التي تعبق بالحب لرمضان وفي نهايتها يطرح اماني شعبه بل الأسرة الانسانية بأن يعيده بالعز والسلم فيقول لا فض فوه:

شهر الصيام فلا تنسوا محاسنه
عن الشهور له في القلب تفضيلُ
يعذب الناس في ذا الشهر أنفسهم
وبالعذاب ثواب الله مأمول
ويعرف الناس ما قاساه معدمهم
ان الفقير له قدر وتبجيل
يا أيها الشهر منك الخير منبعث
وفيك لله تسبيح وتهليل
فيك الثواب وفيك الجود مرتبطٌ
فضائل الله للانسان إكليلُ
والنفس باذلة أغلى أمانيها
لرحمة الله في الأفواه ترتيلُ
أعادك الله للدنيا بأجمعها
والعز والسلم ما نرجوه والجيلُ

رمضان ووزير الخارجية الأمريكي

بعكس رفضه وقف القتال في رمضان في أفغانستان، فقد اختار رمضان ليعلن فيه تغييراً ايجابيًا في السياسة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط عندما تحدث عن ضرورة اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل، والى أن الاحتلال هو احتلال وان المستوطنات هي مستوطنات احتلالية. وضرورة التفاوض لمستقبل سلام وأمن لجميع الدول والشعوب في المنطقة.

قلت ايجابيًا كما قال الأخ أحمد عبد الرحمن في الجزيرة لأن أمريكا القوة الكبرى في العالم شئنا أم أبينا ولأن أمريكا هي الأب المدلل لحكومات اسرائيل (يمين وشمال) ولذلك نرى أنه يترتب على هذا التصريح عمل وهذا هو المقياس الحقيقي لأهمية التصريح.

إننا نرغب فعلاً في أن يأتي رمضان القادم ونحتفل مع شعبنا بعيد استقلاله الوطني وان يحتفل معهم ايضا كل يهودي محب للسلام لم لا ألسنا ابناء عمومه.

وعند الاستقلال التام وتحقيق سلام الشعوب بحق الشعوب تُتبادل الوفود المهنئة الرسمية والشعبية في الاتجاهين القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية، والقدس الغربية عاصمة اسرائيل.

لم لا، هذا سبيل الشعوب التي تريد الحياة ولا تريد الدمار وخراب الديار.

لم نقل ايها القراء الأعزاء أن رمضان كريم.

سيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢ و ٩٥ - خليوي ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
شفرليت كودريكة ١٩٩٣ - ٢٢٠٠ ٠٥٣٦١١٥٥٨
كافرلير/٩٨/يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦/ ٠٤-٩٨٦١٠٩٧
بونتياك جران بري ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
كافرلير/٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٢٤٠٠/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كافرلير/٩٨/ يد اولى/ فاخرة/ ٥٠٠٠٠ كم/ ٠٥٢-٦٦٥٩٤١
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/ ٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/ ٠٦-٦٤٦١٣٣٣
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي. ام سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ ٠٢-٠٤-٦٥٧٤٧٠
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي. ام سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي. ام سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سافنيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠ سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٣٥٠٦٨/ ٠٤-٩٩٨٨٧٣٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي. ام سي سييرا ٩٤/ ديزل دبل كابينة/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/ ٩٤/ ٢٠٠٠ سم٣/ ٠٥٠-٤٧٥٠٣٦/ ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي. ام سي سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/ ٩٥/ امكانية تبديل لموديل احدث/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروبير/ ٩٩/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سافاري ٩٥/ درجة ٢/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
جيب ٦ سيلندر/ ٨٩/ ٠٥٠-٨٠٥٣٧٥/ ٠٥١-٩٤٥٧٠٠
داف/ ٩١/ موفيليت (كسكس)/ ٠٥٠-٢١٣٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/ ٩٧/ يد ثانية/ ٠٥٢-٨٧٩٨٠٧
متسوبيشي ٢٠٠ ديزل موديل ١٩٩٢ ٠٥٣٧٠٣٧٩٥ ٠٤-٦٣٥٥٨١٢
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى. محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٤-٦٥٥٠٣٠٦/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠ سم٣/ يد اولى/ وضع ممتاز ب: ٠٥١-٣٦٤٨٧٨
كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر L٢٠٠/ ٩٤/ بنزين/ ٠٢-٧٧٣٢٢٨٤/ ٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/ ٩٤/ ٠٤-٦٣١٤٤٦١/ ٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠ سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ ٠٢-٠٤-٦٥٧٤٧٠
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ملفتوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
L٢٠٠ دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٣٦٢٩ ٠٤/٦٣١٣٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦ ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢ بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢
سبيس واغن/ ٩٦/ يد اولى/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٧/ ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٥/ ديزل/ تكييف سابقا/ وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٦٠
متسوبيشي L٤٠٠/ ٩٤/ ١٠ ركاب/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٥٣٧٠٧٣٨٥/ ٠٥٤٢٤٧٣٨٥

بي. ام. في

بي. ام. في ٣١٦/ ٨٨/ ١٨٠٠/ تحت سلة/ سعر مغر/ ٠٥٢-٢٥٧٠٩١
٣٢٨ IA ١٩٩٩. جميع الاضافات. ٠٥٥-٧٠١٢٠١
٣١٨ IL - ١٩٩٣ - تحت السنة: ٠٥٢-٩٤٣٠٤١
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠ سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/ ٣١٦ + اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/ ١٩٩٩/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW / ٨٥/ حمراء/ يد ثانية/ ٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥i / ٩٤/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اوبل

اوبل استرا/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٥٠-٥٢٥٠٠٤/ ٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
اوبل استرا ١٩٩٥/ ١٦٠٠ ابيض بلفون ٠٥٦-٥٠٣٣٩١
كاديت ٨٨/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٥٨٢٨٢٨
اومغا - ٨٠ موديل ١٩٨٦/ ١٦٠٠ اوتومات + مكيف + اضافات - ٠٥١/٣٦٤٨٧٨
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكعب اوتومات + مكيف - يد اولى + تحت السنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
اوبل استرا ٩٣ يد اولى في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٣٥٣٧٨ + بلفون: ٠٥٨٣٣٧٠٠٠
استرا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٧٣٩/ ٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا/ ٨٧/ ٠٤-٦٤٦١٧٣٩/ ٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز، ب: ٠٥٤-٩٨١٣٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٣٣٣
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٣

سوبارو

سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٣٦٤٨٧٨
سوبارو اوتومات/ مكيف هوائي/ D.L ١٩٩٢/ ٠٤-٦٤٦٩٣١٧/ ٠٥١-٣٦٨١٣٩
سوبارو ١٩٩٠ DL، ١٦٠٠/ اجرة سابقا/ ٠٥٥-٧٤٢٥٠٦
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٣/ اوتومات/ ٠٤-٦١١١٢١٦٥/ ٠٥١-٦١٥٥٧٢
٨٨ DL/ تحت السنة/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٤-٩٩٨١٠٩٣/ ٠٥٠-٦٥٧٣٠٩
٨٧/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠
٩١ DL/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٧٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٣، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٣٨٥٧٨
٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/ ١٦٠٠ سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/ عادية/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/ ٩٠/ FT/ جميع الاضافات/ يد ثانية/ ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
بيجو ٤٠٥/ ٩٢/ اوتومات/ ٠٥٠٥٦٧٠٤٧
بيجو ٥٠٥/ ٨٩/ كل الاضافات/ طراز SX/ بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٤٠٥/ ٩٤/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٥٤-٩٦٤٣٦٧
بيجو/ ٤٠٥/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٥٨٨٠٤٠٩٧ امكانية تبديل
٤٠٥/ ٩٥/ يد اولى/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٣٩١٩٥/ ٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/ ٩٤/ سعر مغر/ ٠٥٤-٧٣٦٥٣٧
٤٠٥ GL/ ٩١/ ابيض/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/ ٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/ ١٩٩٥: ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٢٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/ ١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٣٣٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/ ٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤٠٥/ ٩٠/ عادي - تحت السنة/ ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ٠٥٣-٨٥١٨٩٣
رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/ ٩٤/ يد ثانية/ تحت السنة/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/ ٩٥/ فرجي/ وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥ يد ثانية وضع ممتاز ٠٥١/٣٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥/ ١٤٠٠/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٣٧٨٨٦٨
ميغان/ ٩٦/ طرمبة/ ٠٥٢-٢٠٤٥٥٧
١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ ٠٢-٠٤-٦٥٧٤٧٠
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ ٠٢-٠٤-٦٥٧٤٧٠
اكسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ ٠٢-٠٤-٦٥٧٤٧٠
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كنغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كنغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/ ٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

بكرد ٩٤ اضافات ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
بكرد ١٩٩٥ ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
سيفيك ١٩٩٦ - اون كعلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/ يد اولى/ خاصة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
هوندا سيفيك/ ١٩٩٦/ ابيض/ اوتوماتيك/ شبابيك كهربائية/ اغلاق محكم/ ٠٥٨-٣٣١٣٩٠

تويوتا

تويوتا تندر دبل كابينا ١٩٩٥ بل: ٠٥٢-٨٣٨٣٢٩ تل: ٠٤-٦٣٥٣٨٤٦
تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠. اوتومات. وضع ممتاز ٠٥٠-٥٠١٥٩٥
تويوتا كورنا/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٤-٦٢٤٤٥٧٨
لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٢/٢/ ٠٤-٦٥٦٨١٠٢
كورولا ٩٥/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٥٠-٦٨٩٦٤٤/ ٠٤-٦٧٤٥٣٨٦
تندر/ ديزل/ دبل كابينه/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨ ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
هايلوكس ٩٢ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تحت السنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٢/٢/ ٠٤-٦٥٦٨١٠٢

لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٢/٢/ ٠٤-٦٥٦٨١٠٢
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

تندر موديل ٩٧ - ٤x٤ - ٠٥٢-٣٣٨٤٥٤
مازدا ٣٢٣ موديل ١٩٩٦ ايجار سابقا وضع ممتاز للاتصال ٠٥٨-٣٦٥٠٧٨ ٠٤-٩٨٦٩٥٥٢
٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
مازدا/ ٣٢٣/ ٩٦/ اوتومات/ ٠٥٣٣٢٤٦٨١١/ ٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mpv/ ٩٥/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/ ٩٨/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ ٠٤-٩٥٠١٠١٧/ ٠٥٥-٥٥٧٨٣٨
٣٢٣/ يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/ ٥٣٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/ ٩٩/ يد اولى/ ٠٠٠٠ كم/ ٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/ ٩٦/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/ ٩٧/ ٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ ابيض/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٤٦٣٦٤٩
نيسان - سني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ ٠٢-٠٤-٦٥٧٤٧٠
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ ٠٢-٠٤-٦٥٧٤٧٠
الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/ ٩٨/ يد اولى/ ديزل/ ٠٥٥-٠٥١٨١٥/ ٠٤-٩٥٨٤٣٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٢/٢/ ٠٤-٦٥٦٨١٠٢
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
باليتو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك، حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣١٢
سوبر ريسر GLX/ ٩٧/ اوتومات/ اضافات/ ٠٥٥-٨٨٣٣٣١
كلاسيك/ يد اولى/ تحت السنة/ ٠٥٢-٨٢٠٤٤٨/ ٩٨٦١٧٨٢
رايسر ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسر ١٩٩٥/ يد ثانية/ تحت السنة/ ٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر/ ٩٥/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ ٠٥٤-٢٩٣٦١٣٩
سوبر رايسر ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر رايسر ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر رايسر ٩٦ - ١٥٠٠ سم٣ اوتومات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كالسيا ٩٦/ كوبيه/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
لينغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠ سم٣/ يد اولى/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسر/ ٩٢/ يد ثانية/ ٠٥٠٢٣٦٣١٤
ريسر/ ٩٤/ بيع او تبديل/ ٠٥٠-٥٢١٦٢١

ايسوزو

٩٢، ٤x٤ ديزل وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/ ٩٤/ بنزين/ دبل كابينا/ ٠٥٠-٥٩١٠١٨/ ٠٤-٩٠٨١٨٣٧
تندر ٩٦/ كابينة واحدة/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/ دبل كابينة/ ديزل/ ٤x٤/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة ديزل + اضافات/ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧
٤x٤/ ١٩٩٢/ ٢٥٠٠ سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/ دبل كابينا/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات بونتو ١٦٠٠ سم٣/ ١٩٨٣/ تحت السنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨
فيات مريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٣-٣٣٨٣٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
بونتو ٨٩/ اضافات/ يد اولى/ ٠٥٢-٦٤٩١١٣٢
اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات بونتو/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٤-٦٧٤٦٩٤٧
ريغاتا/ ١٦٠٠ سم٣/ ٨٩/ نقل/ ٠٥٣-٣٧٤٥٤٢
هيركوليس/ ٩٦/ ١٤ مقعد/ ١٠٠/ ٠٥٣-٨٣٣١٠٠/ ٠٤-٩٩٧٥٤١٢
اونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٣٤٣
اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
براقا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٨٥٢٠٣
بونتو XLV/ ٩٧/ + مكيف + ١٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
اونو ٩٣ - ١٠٠٠ سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٣٠
بونتو XTZ ١٩٩٩، ٦٠ ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/ ١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٣-٢٥٩٧٣٣
اونو ٩٥/ ١٤٠٠ سم٣/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/ ٩٦/ يد ثانية/ ٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خروبو ١٩٨٩ - ١٥٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٣٦
ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ - TDI ١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٢ ١٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠-٣٤١٨٤١ ٠٥٠-٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠ يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيرلينكو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر ديزل ١٥ s ١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ ٠٥٢-٢٥٨١٢٠٠
سكسو/ ٩٨/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
سكسو/ ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F١٠ + رافعة/ ٨٢/ بحالة ممتازة. ٠٥٥٩٦٣٧٨٠/ ٠٤-٩٥٦٠٨١٨
فولفو شحن + رافعة موديل ١٩٩٥ للاتصال ٠٥٠٤٣٩٨١٦ ٠٥١٣٩٩٨٧٩

فـولـفـو ٩٦٠/ ١٩٩٦/ ٠٥٢-٧١٤١٦٥ فـولـفـو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٣٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٣٠٩٤٢٣
F١٢ - ٤/ ٨ - ٣٤ طن - ١٩٨٩/ رافعة خلفية/ ٠٥٨-٣٩٩٥٣٢
شاحنة SL٧/ ٩٠/ ٠٤-٦٧٤٢٠٨٣/ ٠٥٠-٣٣٤١٥٣
٩٤٠/ ٩٢/ تحت السنة/ ٠٥٢-٦١٣٦٤٣
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
فولفو/ ٧٤٠/ ٩٢/ يد ثانية وضع ممتاز/ ٠٥٠٤٥٧٨٧٠
فولفو/ ٩٧/ ٩٤٠/ يد اولى/ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٣٣٨٩١ ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/ ٨٨/ ٢٠٠٠ سم٣/ تحت السنة/ ٠٥٢-٧٥٥٨٠٨/ ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تحت السنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl٨٥٠/ ٩٤/ ٢٥٠٠ سم٣/ ٠٤-٦٣١٣٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٣٩٩ ب: ٠٥٠-٣٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠ سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ ٠٢-٠٤-٦٥٧٤٧٠
٨٥٠ - ٢٥٠٠ سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣١٩٨٤٥
٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٣٠٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F١٢ - ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠-٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٣٨٨١
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
GLE ٩٤٠ - ٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ ٠٢-٠٤-٦٥٧٤٧٠
٩٦٠/ ١٩٩٧ + ١٩٩٦/ ٣٠٠٠ سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٨٠/ ٢٠٠٠/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE ٩٤٠/ ٢٣٠٠ سم٣/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٣٠٠٠ سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
GLI ٩٤٠/ ٩٤/ ٢٣٠٠ سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيدس

مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠
مرسيدس ٢٣٠/ موديل ٩٢/ وضع ممتاز/ للاتصال ٠٢-٦٧٤٣٤٠٢/ ٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيدس باص/ ٢٠ راكب/ ٨٩/ ٢٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/ ٨٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
SE ٢٨٠/ ٨٤/ ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
٢٠٠c/ ٩٨/ يد ثانية/ ٠٥٠-٢١٦٨٩٥/ ٠٤-٩٩١٣٦٩٤
٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٠٥٣-٤٨٤١٣٣/ ٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فلفول/ ٥١ راكب/ ٠٥٣-٧١٣١١١/ ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٢٠/ ١١٩٤/ ٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/ ٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب النصيحة) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/ ٩٦/ ٠٥٤-٨٣٣١٢٥/ ٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - س ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL ٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
S٣٢٠/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيدس - شحن ٤١٢/ ٩٦ + ٩٧ + ٩٨ ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠/ ٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/ ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥ ٤١٢/ ٩٦/ يد اولى/ ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩ ٢٤٠/ ٩٩/ ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/ ٢٠٠٠/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/ ٩٧/ سقف مفتوح/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/ يد ثانية + كل الاضافات ٠٥٢-٨٣٧٨٣٤
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٥ - ٢٠٠٥ سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اوريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠ سم٣ ت: ٠٢-٧٧٨٧٣٣٩ ٠٢-٠٤-٦٥٧٤٧٠
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٨٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٣٣٣٣٥
فورد فييستا ١٩٨٨/ ٠٥٣-٣٦١٧٧١٦
اوريكا ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تكوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٢ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠ سم٣/ ٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولكسفاجين

جيتا ٨٨/ ١,٦ سم٣ غير عادي ٠٥٤-٤٠٥٤٠٢
باسات فولكسفاجين/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٥٣-٤٩٨١٤٥
جولف/ ٩٢/ ١٨٠٠/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٣٢
بولو ٩٥/ ستيشن/ ديزل/ ٠٥٣-٤١٥١٣٦
بورا/ ٠٠/ TDI ١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠ كم - يد ثانية - ٠٥٣-٨٥٠٩٦٦
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٣ ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كابينة/ ٩٦/ ديزل/ ٠٥٠-٢٣٦٣١٤
جولف/ ١٩٩٢/ ١٨٠٠ سم٣/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٣٢

اودي

اودي/ ٩٢/ وضع ممتاز/ كل الاضافات/ اوتوماتيك/ مقود دوراني ٠٥١-٣٦٤٨٧٨
اودي ٨٠/ اوتوماتيك/ موديل ١٩٩١/ ١٨٠٠/ مكيف/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٥٢٥٠٣١

يونداي

لانترا/ ستيشن/ ٩٦/ ١٦٠٠ كم/ اوتومات/ تحت السنة/ ٠٥٥-٣٥٩٠٧٣/ ٠٤-٦٣٩٣٤٧٧

تراكتورات

لانديني/ P١٥/ ٩٤/ ١٢٠٠ ساعة/ ٠٥٦-٣٣٣٣٩٥/ ٠٤-٩٩٨٠١٣٢

البعد الثالث للأزمة الثقافية

* بعد تشخيصنا للأزمة الثقافية العربية ذكرنا انها ازمة متعددة الابعاد، ازمة هوية وازمة في مجال اتخاذ القرار او ما يطلق عليه العقلانية العملية، ولا شك ان هناك علاقات وثيقة بين تلك الابعاد المختلفة فالازمة السياسية تؤدي الى احباط الجماهير، فتتولد ازمة هوية، يفاقمها الخلل في اتخاذ القرار الذي يضاعف من دوره ازمتا الشرعية والهوية.

ولو ولينا وجوهنا الى المجتمع العربي المعاصر لوجدناه يزخر برؤى متعارضة للعالم. ولعل ابرز هذه الرؤى على المستوى السياسي الرؤية التسلطية للعالم والتي تؤمن بالوحدانية اسلوبا في الحكم، من خلال الجماعة الانقلابية او الحزب الواحد، وهي بذلك ترفض الصراع السياسي بل وتقمعه قمعا مباشرا، وترى ان التعددية من شأنها اضعاف النظام، بل انها على الصعيد الثقافي تحرص على تسييد رؤيتها للعالم ونفي كافة الرؤى المتعارضة معها، من خلال السيطرة الكاملة على اجهزة الثقافة والاعلام، والتي لا يتاح فيها لغير انصار النظام التعبير عن آرائهم، من خلال خطاب دعائي تبريري وغوغائي.

وتناقض هذه الرؤية الرؤية الليبرالية للعالم والتي تؤمن بالحوار، والتعدد الفكري، والتعددية السياسية والحزبية، وتداول السلطة بين مختلف التيارات والاحزاب السياسية، وهي لذلك ترفض القمع السياسي، وتدين حكم الفرد المطلق، وترفض صيغة الحزب الواحد، وعلى الصعيد الثقافي ترى ضرورة تنوع الآراء والرؤى وصراعها في اطار سلمي، فهذا هو الضمان لازدياد ثراء التجربة الاجتماعية.

واذا ركزنا على الجانب الثقافي لوجدنا صراعا بين الرؤية العلمانية من ناحية والتي تنطلق من ضرورة فصل الدين عن السياسة، و الرؤية الدينية والتي ترى ان الاسلام دين دولة، وان هذا الفصل المزعوم الذي تراه العلمانية، ليس سوى تعبير عن مجتمع غربي، ولا علاقة له بالمجتمع الاسلامي.

وهذا الصراع صراع سياسي داخل المجتمع العربي في الوقت الراهن، ونتيجته ستحسم الى وقت طويل مستقبل المجتمع المدني العربي.

ويمكن القول ان تعجل بعض الحركات الدينية الصدام مع النظام السياسي الذي يتحول ببطء نحو التعددية يمكن ان يوقف او يبطئ المد الدمقراطي، مما من شأنه ان يعطل مسيرة احياء المجتمع المدني في ظل الدمقراطية.

ولعل هذا يكشف عن الضعف في ممارسة التيارات السياسية المعارضة في الوطن العربي، والتي تتعجل القضاء على النظام لتسلم السلطة، بغير ان يكون لها مشروع سياسي عصري قادر على ان يخلق لها قاعدة شعبية جماهيرية تؤمن بمبادئها ومنطلقاتها. ويبدو ان هذه الممارسة تحتاج الى وقت والى اتباع استراتيجية النفس الطويل، وهي قد لا تتفق مع اتجاهات زعماء هذه الحركات، الذين تغرهم احيانا بعض الانتصارات الجزئية في مجال الانتخابات هنا او هناك، فيظنون انهم قد اقتربوا من تحقيق الغاية، والتي هي تسلم السلطة.

ولا نريد ان ننهي هذه الفقرة بغير العودة للسياسي مرة اخرى، فنركز على الصراع بين رؤية العالم القطرية ان صح التعبير ورؤية العالم القومية . وتبدو اهمية هذا الصراع، لو ربطناه بحرب الخليج، والتي قسمت المثقفين العرب بل والشعوب العربية، حول القضية الاساسية وهي شرعية الغزو العراقي، وهل تتحقق الوحدة العربية بالقوة المسلحة، ام الدمقراطية.

خلاصة القول ان ازمة الهوية في المجتمع العربي لها ابعاد سياسية وثقافية واجتماعية بالغة العمق، تستحق ان ندرس اصولها، ومظاهرها وتجلياتها، ونستشرف آفاق حلها، وقد يساعد على حلها اصحاب الرؤى المتصارعة لخطابهم السياسي، اخذا في الاعتبار حقائق العالم المعاصر، والتغيرات الاجتماعية والثقافية العميقة، التي حدثت في المجتع العربي في العقود الاخيرة.

فليس هناك مستقبل امام الخطاب التسلطي الصريح، بعد ان سقطت الشمولية والتسلطية في ابرز نماذجها العالمية، مخلية المجال للتعددية السياسية. كما ان الخطاب التعددي - في صورته الأوتوبية - والتي تظن وهما ان الليبرالية تعني ان تخلي الدولة مسؤوليتها من كل التزام ازاء المواطنين، وتركهم فريسة لآليات السوق، يحتاج الى ان يتعلم حتى من خبرة الخطاب الليبرالي الرأسمالي، الذي اضاف بجسارة واقتدار بعد العدالة الاجتماعية الى بعد الحرية السياسية، واعتبرهما هما ركيزتا العدل، ويمكن الرجوع في هذا الصدد الى الفيلسوف الامريكي الذي حقق هذه الثورة النظرية في مجال الفكر السياسي الليبرالي، وهو جون رولز، صاحب كتاب نظرية في العدل والذي اعتبر اهم انجاز نظري منذ كتابات، جون لوك وتوماس هوبز.

واذا نظرنا، من ناحية اخرى، الى الخطاب العلماني والخطاب الديني السلفي، فسنجد انهما مواجهان بمطلب ملح، هو اعادة تعريف ما يعد علمانيا، من ناحية، وما يعد مقدسا، من ناحية اخرى.

فالعلماني، الذي لا يضع القيم الروحية، التي تحرك البشر في استراتيجيته الثقافية، مقصر تقصيرا شديداً في فهم الواقع، بل وفي احترام وجدان ومشاعر الجماهير، والاسلامي السلفي الذي يظن انه يمكنه ان يقنع بالمطلقات، من خلال رفع الشعارات الغامضة، وبدون ان يركز على حل المشاكل الحياتية للجماهير العريضة، بطريقة تتسم بالواقعية والكفاءة، ستتآكل جماهيريته بعد اجل قصير، بعد ان تكتشف الجماهير الخديعة التي تتمثل في اطلاق الوعود بغير القدرة على الانجاز.

واخيرا فالخطاب القومي الوحدوي يحتاج الى اعادة صياغة شاملة ليدخل فيه بعد الدمقراطية، لكي يلتحم به التحاما عضويا، فقد مضى الزمن الذي كانت تقبل فيه فكرة تحقيق الوحدة بالقهر والقوة والغزو. كما ان الخطاب القطري عليه ان يجدد نفسه ليدرك، اننا نعيش في عصر التكتلات الكبرى لا الاقطار الشظايا. فلتتجدد هذه الخطابات ولتتصارع في اطار دمقراطي، فلعل ذلك يكون بداية حل ازمة الهوية.

ومما لا شك فيه ان أزمتي الشرعية والهوية تعكسان بوضوح ازمة العقلانية العملية في اغلب البلدان العربية.

العقلانية العملية instrumental Rationalism هي من افرازات العقلانية كمذهب فلسفي ومبدأ عملي لتنظيم الحياة والمجتمع في المجتمعات الرأسمالية. ومن هنا يمكن القول ان العقلانية والفردية هما المبدآن اللذان يميزان الرأسمالية. ولذلك اهتم ماكس فيبر بشرح وتحليل العقلانية، من خلال تحليله الثقافي للرأسمالية، بحيث اصبحت بحوثه في هذا المضمار مراجع اساسية حتى اليوم.

غير ان قدرة المجتمعات الرأسمالية على عمليات الضبط السياسي والاجتماعي والثقافي، تآكلت مع الزمن، ومن هنا ظهور ازمات الشرعية والهوية. واذا اضفنا الى ذلك سقوط الوهم الرأسمالي المتعلق بأنه لا حدود للنمو، وانه يمكن استغلال الطبيعة الى ما لا نهاية، لأدركنا كيف ان العقلانية العملية دخلت في ازمة عميقة، تبدو مؤشراتها في التحليل الثقافي النقدي لمقولات العقلانية العملية نفسها، كما يفعل الفيلسوف الالماني هابرماس في بحوثه المتعمقة، وفي ظهور الحركات الايكولوجية النشطة، والتي من ابرز امثلتها في أوروبا حزب الخضر في ألمانيا، داعية الى اعادة صياغة علاقة الناس بالطبيعة وفق تفسيرات جديدة للحدود الطبيعية للحياة الانسانية.

هذا الموضوع يثير مشكلات فلسفية واجتماعية وسياسية بالغة العمق، وليس هنا مجال الاحاطة بها. وما يعنينا هو ان النظم السياسية العربية وخصوصا التي ارادت القيام بعمليات تنمية بطريقة ثورية، لم تجد امامها لكي تتبناه اساسا لقراراتها، سوى نموذج العقلانية العملية، الغربي الرأسمالي او الماركسي الاشتراكي، والذي هو تنويع آخر على نفس اللحن، بكل ما في هذا النموذج من سلبيات بارزة، وخصوصا فيما يتعلق بالتعامل مع الموارد الطبيعية، وهكذا رأينا ان نموذج التحضر الغربي المرتبط بالتصنيع اصبح هو النموذج السائد على حساب الزراعة، في الوقت الذي تضيع فيه كل عام آلاف الافدنة الخصبة الصالحة للزراعة في بلاد مثل مصر وسوريا والعراق، نتيجة استخدامها للبناء، نجد قرارات تصدر لاستصلاح الاراضي الصحراوية، التي تتكلف بلايين الجنيهات.

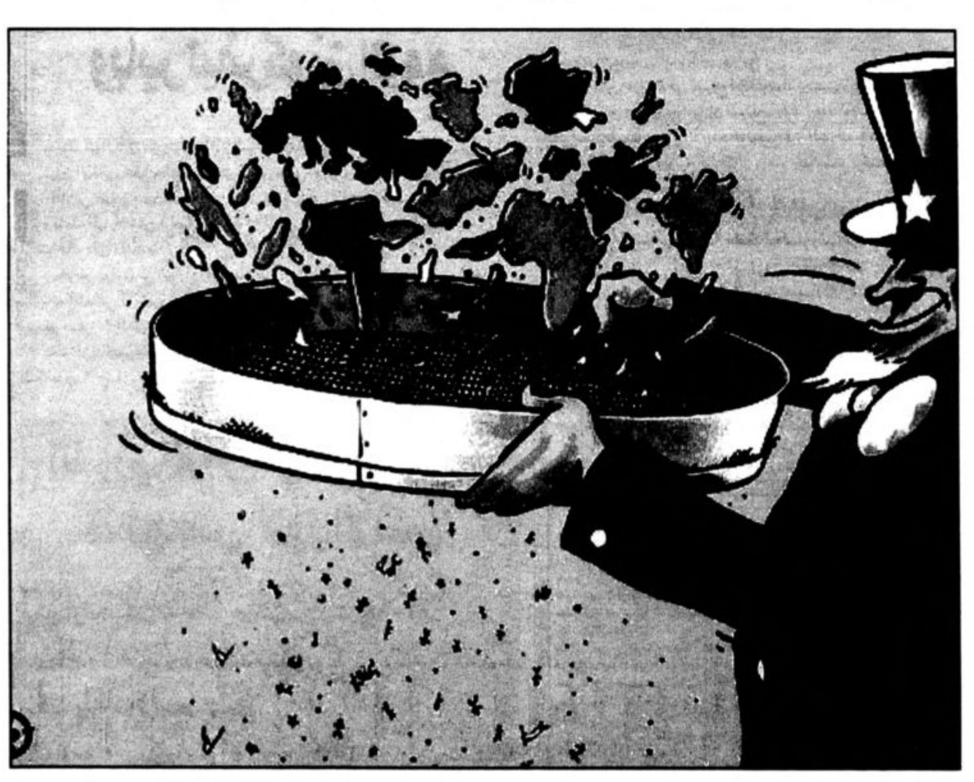
واذا انتقلنا من تبني نموذج العقلانية العملية الغربي، الى عملية صنع القرار، لاكتشفنا ان جانبامن سلبيات هذا النموذج يتم تحاشيه في المجتمعات الغربية، نتيجة دمقراطية عملية صنع القرار، وممارستها تحت رقابة الصحافة والرأي العام.

وندرك ان هناك حدودا لهذه العملية وخصوصا قوة جماعات الضغط، وتزييف الوعي من خلال الاعلام، ولكن ما من قرار استراتيجي خطير في مجال التنمية، يمكن مع ذلك تمريره بواسطة ادارة قائد فرد مطلق كما هو الحال عندنا في الوطن العربي، او بواسطة حزب واحد تتحكم فيه مجموعة قليلة العدد. وقد ادت عملية الانفراد بأصدار القرار في مجال التنمية الى خلق تنمية مشوهة وغير متوازنة، لم تؤد في النهاية الا الى افقار الجماهير العريضة، وسقوط اقتصاديات اغلب الدول العربية في حبائل الديون، التي اصبحت هي الصورة المثلى للاستعمار الاقتصادي والسياسي الجديد. ولا نحتاج الى ضرب امثلة على حالات تبديد الثروة العربية خاصة بواسطة النظم السياسية الثورية .

ان كل هذه الظواهر التي اوصلت النظام العربي الى حالة فاضحة من حالات العجز الاقتصادي والضعف السياسي، انما هي انعكاس لأزمة العقلانية العملية، والتي انعكست على احتكار عملية صنع القرار.وفي النهاية يمكن القول ان الترابط الوثيق بين ازمة العقلانية العملية وباقي الازمات يبدو في كون صياغة حلول خلاقة لمواجهتها لا يمكن ان تتم بغير حل ازمة الشرعية وازمة الهوية. وهكذا في مواجهة مطلب تأسيس نظام ثقافي عربي جديد نجابه بأزمات ثلاث في نفس الوقت، تحتاج في حلها الى جهد تنويري ثقافي وصراع سياسي دمقراطي، من اجل ان تسود في المجتمع العربي رؤية للعام: عصرية، وعلمانية، ودمقراطية، وقومية، وعالمية.

رؤية ينبغي ان تأخذ في الحسبان ان عهد الانغلاق الثقافي قد انتهى، وان هناك الآن وعيا كونيا يتشكل، لن يؤدي الى القضاء على التنوع الثقافي، ولكنه في نفس الوقت لا بد له ان يترك طابعه على مسار التاريخ في كل الدوائر الحضارية في العالم.

(*)مستشار مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية – القاهرة.



الكروج: «ساعتزل بعد اولمبياد اثينا»

* نيقوسيا - و.ص.ف - اكد العداء المغربي الشهير هشام الكروج بأنه سيعتزل المنافسات الدولية نهائيا بعد اولمبياد اثينا عام ٢٠٠٤.

وقال الكروج في حديث لراديو مونتي كارلو على هامش تتويجه افضل رياضي لعام ٢٠٠١ من قبل الاتحاد الدولي لالعاب القوى: «ستكون الالعاب الاولمبية اخر منافسة دولية لي ولن اشارك في بطولة العالم عام ٢٠٠٥، بل في بعض اللقاءات الدولية على الصعيد الفردي وسأخصص المداخيل لجمعيات خيرية».

واكد الكروج حامل الرقم القياسي العالمي في سباق ١٥٠٠ م بأنه سيشارك في هذه المسافة في اولمبياد اثينا وليس في سباق ٥ الاف م كما كان صرح بعد اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ ثم بعد بطولة العالم في ادمونتون (كندا) خلال الصيف الماضي.

يذكر ان اللقب الاولمبي هو الوحيد الذي يخلو سجل الكروج منه علما بأنه حل في المركز الثاني عشر في اتلانتا عام ٩٦ اثر ارتطامه بالجزائري نور الدين مرسلي، وثانيا في سيدني وراء الكيني نوا نغيني.

مونديال ٢٠٠٢: بلاتر لوكالة الصحافة الفرنسية: «اعدنا النظر في جميع التدابير الامنية»

* بوسان (كوريا الجنوبية) - و.ص.ف - اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزف بلاتر في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية ان كل التدابير والاحتياطات الامنية في مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان قد اعيد النظر فيها بعد احداث ١١ ايلول الماضي.

ويترأس بلاتير في بوسان، ثاني اكبر المدن الكورية الجنوبية سلسلة اجتماعات لمسؤولي كرة القدم العالميين، من بينها اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي يوم الجمعة المقبل ٣٠ تشرين الثاني، وذلك قبل عملية سحب القرعة للدور الاول من نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في الاول من كانون اول.

دوري ابطال اوروبا: يوفنتوس وباير ليفركوزن اليوم

* نيقوسيا - و.ص.ف - تقام اليوم الاربعاء مباراة يوفنتوس الايطالي وباير ليفركوزن الالماني على ملعب «ديللي البي» في تورينو المؤجلة من الجولة الاولى للدور الثاني ضمن مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم (المجموعة الرابعة).

وكانت المباراة مقررة اصلا الاسبوع الماضي لكن الضباب الكثيف الذي لف الملعب حال دون اقامتها.

ويخوض يوفنتوس المباراة وهو ليس في افضل حال ذلك لانه حقق فوزا واحدا في مبارياته الثماني الاخيرة في الدوري المحلي، علما بان خسر اخر لقاء خاضه ضد لاتسيو صفر-١ السبت الماضي.

يذكر ان المجموعة تضم ايضا ديبورتيفو كورونا الاسباني الذي هزم ارسنال الانكليزي ٢-صفر.

الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج امس الاول الاثنين

نيويورك نيكس - اتلانتا هوكس	٨٨-٨٣
اورلاندو ماجيك - ديترويت بيستونز	١٠٠-١٠٥
ممفيس - ساكرامنتو كينغز	٩٨-٩٤
يوتا جاز - فينيكس صنز	١٠٤-١١١ بعد التمديد

كأس ابطال الاندية العربية: منافسة شديدة على لقب النسخة الاخيرة

* الدوحة - و.ص.ف - تشهد الدوحة بدءا من اليوم الاربعاء وحتى ١٠ كانون الاول المقبل منافسات النسخة السابعة عشرة الاخيرة من مسابقة كأس ابطال الاندية العربية لكرة [illegible] كأس الكؤوس والكأس [illegible]

ويستضيف السد البطولة التي [illegible] فيها ثمانية اندية واستعد جيدا للحدث اداريا وفنيا وتنظيميا ويأمل في ان يكون ختامها مسكا بالنسبة له ليصبح اول فريق قطري يحرز اللقب للمرة الاولى والاخيرة.

وكان الاتحاد العربي للعبة قرر دمج بطولاته الثلاث في بطولة موحدة تحت مسمى «بطولة الامير فيصل بن فهد للاندية العربية»، وستقام النسخة الاولى منها بضيافة نادي المغرب الفاسي عام ٢٠٠٢ في الفترة التي تلي نهائيات كأس العالم وسيشارك فيها ١٢ فريقا.

وتعرضت البطولة الى نكسة قبيل انطلاقها تمثلت بانسحاب العين الاماراتي لاسباب خاصة به فحل الريان القطري بدلا منه بعد موافقة الاتحاد العربي [illegible] الفرق الثمانية المشاركة على مجموعتين [illegible] الجزائري والاهلي اليمني وحطين السوري، والثانية الصفاقسي التونسي حامل اللقب والريان والاهلي السعودي والفيصلي الاردني.

وحسب انظمة البطولة، يتأهل اول وثاني كل مجموعة الى نصف النهائي ثم يلعب اول المجموعة الاولى مع ثاني الثانية، واول الثانية مع ثاني الاولى على ان يبلغ الفائزان المباراة النهائية.

ويلتقي اليوم في اليوم الاول، السد مع الاهلي اليمني، وحطين مع مولودية وهران الجزائري.

الكأس القارية: بايرن ميونيخ يحرزه لقبه الثاني

* طوكيو - و.ص.ف - احرز بايرن ميونيخ الالماني لقب بطل الكأس القارية «انتركونتيننتال» بفوزه على بوكا جونيورز الارجنتيني حامل اللقب ١-صفر بعد التمديد اليوم الثلاثاء على الملعب الوطني في طوكيو في المباراة التقليدية التي تجمع سنويا بين بطل اندية اميركا الجنوبية (ليبرتادوريس) وبطل دوري ابطال اوروبا.

وسجل الغاني صاموئيل كوفور هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١١٠.

واللقب هو الثاني لبايرن ميونيخ بعد عام ١٩٧٦، كما انه الثالث للاندية الالمانية لان بوروسيا دورتموند توج بطلا ايضا عام ١٩٩٧، في حين فشل بوكا في معادلة الرقم القياسي من حيث عدد الالقاب المسجل باسم اندية ناسيونال وبينارول من الاوروغواي وميلان الايطالي (٣ مرات لكل منها).

وسبق لبوكا ان توج بطلا عامي ١٩٧٧ و٢٠٠٠.

ولا تزال المحصلة تصب في خانة الاندية الاميركية الجنوبية التي ظفرت بالكأس ٢١ مرة، في حين احرزتها الاندية الاوروبية ١٩ مرة، وتنفرد الاندية الارجنتينية في عدد مرات الفوز باللقب (٨ مرات) مقابل ٧ للاندية الايطالية.

واختير كوفور صاحب الهدف افضل لاعب في المباراة ونال سيارة تويوتا.

* افضل لاعبي المباراة ومسجل هدف الفوز الغاني كوفور يقبل الكأس بعد نهاية المباراة

مارادونا يحمل الحكم الدنماركي مسؤولية خسارة بوكا جونيورز

وحمل قائد منتخب الارجنتين وفريق بوكا جونيورز السابق النجم العالمي دييغو ارماندو مارادونا الحكم الدنماركي كيم ميلتون نيلسن مسؤولية خسارة بوكا جونيورز امام بايرن ميونيخ.

واعتبر مارادونا في تصريح للاذاعات الارجنتينية ان الحكم ميلتون نيلسن قرر ان يفوز بايرن ميونيخ، وقال «هذه الكأس لم تكن ليحرزها بوكا جونيورز لان الحكم نيلسن قرر ذلك. انه جاهل، ما فعله لاعبو بايرن ميونيخ في خوان رومان ريكيلمي وكيف ضربوه، انه عار وامر مهول».

وبرغم خسارة بوكا جونيورز نزل العشرات من المشجعين صباح امس الى شوارع بوينس ايرس للاحتفال بفريقهم والسخرية من الحكم الدنماركي.

وكان نيلسن طرد دلغادو في الدقيقة ٤٥ لتلقيه الانذار الثاني.

اتحاد أبناء سخنين ومكابي الاخاء اليوم أمام لجنة الطاعة

* يمثل فريقا اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء الناصرة اليوم أمام لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم بسبب أحداث مباراة الدربي بينهما يوم السبت الماضي، وما رافقها من أعمال شغب.

كذلك تمثل ادارة مكابي الاخاء أمام المحكمة العليا للنظر في موضوع الاستئناف الذي قدمته احتجاجاً على خصم خمس نقاط من رصيد الفريق بسبب تجاوزات مالية في سلطة مراقبة الميزانية من الموسم الماضي.

فريق عربي ثالث سيحل ضيفاً على لجنة الطاعة هو هبوعيل الطيبة، وذلك بعد ان قررت المحكمة العليا اعادة النظر في ملفه عن مباراة هبوعيل القدس قبل ثلاثة أسابيع، حيث تبين ان الحكم شلومي أتياس كتب تقريراً مناقضاً لما رآته الشرطة ومراقب الحكام.

(عبد ابو ليل وعادل طربيه وشادي بشارة)

اورن فلاش في مكابي كفركنا

* توصلت ادارة مكابي كفركنا أمس إلى اتفاق نهائي مع المهاجم اورن فلاش ليلعب في صفوف الفريق حتى نهاية الموسم. وسيقوم الاداري مروان عواودة بتسجيل اللاعب غداً في سلطة مراقبة الميزانيات واتحاد الكرة ليتسنى له المشاركة في المباراة أمام بني يهودا. وكان فلاش قد بدأ الموسم في هبوعيل بيسان الا انه لم يتأقلم فتم تحريره، ليبدأ مفاوضات جدية مع مكابي كفركنا انتهت أمس بصورة ايجابية.

هذا وقررت ادارة مكابي كفركنا اجراء المباراة أمام بني يهودا بعد غد الجمعة في الساعة الثانية والنصف على الملعب البلدي في كفركنا والذي تم زرعه بالعشب الأخضر الشتوي قبل اسبوعين.

(باسل زريق)

آفي راتسون يستضيف مازن غنايم وعزمي نصار في برنامج رياضي خاص بمشاركة رفعت ترك وسهيل سيباط

* بثت القناة المحلية لمحطة «يس» التي تبث عبر الصحون الهوائية الليلة قبل الماضية برنامجاً رياضياً قدمه الصحافي والمعلق الرياضي الشهير آفي رتسون بمشاركة صحافي آخر هو عمير پيلج خصص احدى فقراته لكرة القدم في الوسط العربي.

وكانت الفقرة الأولى عن تجنيد لاعبي الكرة والتمثيل في المنتخب والثانية عن فريق هبوعيل حيفا. اما الفقرة الثالثة فخصصت لكرة القدم في الوسط العربي، خاصة على ضوء احداث مباراة الدربي العربي بين مكابي الاخاء واتحاد أبناء سخنين، وكذلك حول المشاكل التي تعاني منها الفرق في سلطة مراقبة الميزانيات.

وشارك في هذه الفقرة مازن غنايم رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين، عزمي نصار مدرب مكابي الاخاء، رفعت ترك المدرب واللاعب الدولي سابقاً وكذلك الصحافي سهيل سيباط.

وتناول الحوار موضوع المنافسة الشديدة بين الفريقين والكراهية بينهما التي تؤدي على الغالب إلى وقوع أحداث مؤسفة. كذلك تطرق الحاضرون لموضوع الميزانيات ووجهت انتقادات حادة لرئيس هذه السلطة يائير رابينوفتش الذي يفرق في المعاملة بين الفرق العربية واليهودية.

ادارة هبوعيل الطيرة تسلم البطاقات لرئيس البلدية

* قررت ادارة هبوعيل الطيرة، الصاعد الجديد للدرجة الأولى، برئاسة باسم ناصر والدكتور نهاد حمدان ومعهما ماهر دعاس، تسليم بطاقات اللاعبين لرئيس البلدية وتقديم الاستقالة.

ومن المفروض ان تكون هذه الخطوة قد تمت بالفعل الليلة الماضية. وجاء ذلك بعد ان تبين لادارة الفريق الطيراوي ان رئيس البلدية يماطلهم ولا يفي بوعوده لتحويل الميزانيات اللازمة.

وعلمنا من الادارة انهم طلبوا من رئيس البلدية تحويل مبلغ ٥٠ ألف شيكل حتى نهاية الموسم، كي يتمكنوا من مواصلة عملهم، فوعدهم بتحويل ٢٠ ألف شيكل خلال الأيام الماضية الا انه أخلف وعده وحول الأموال لجهة أخرى، الأمر الذي دفع بالمسؤولين إلى ابلاغ الرئيس انهم لا يستطيعون مواصلة عملهم.

وتعقيباً على ذلك قال رئيس البلدية خليل قاسم: لسنا محرجين من هذه الخطوة، ونحن على استعداد لادارة الفريق. وطالبنا منهم أكثر من مرة اقامة جمعية مسجلة كي نعرف إلى اين تذهب الأموال التي سنحولها لكنهم لم يفعلوا ذلك. لذلك لا استطيع تحويل أي شيكل طالما لم تتم اقامة جمعية للفريق.

(شادي بشارة)

أمير راضي يتحرر من ديرحنا




• أمير راضي - لماذا يكثر من التنقل بين الفرق؟؟ •

* حررت ادارة هبوعيل ديرحنا المهاجم أمير راضي من الفريق لعدم تقديمه الاداء المتوقع منه. وكان الاتفاق معه قد تم لفترة تجريبية.

وأكد طارق حجو اداري هبوعيل ديرحنا ان اللاعب تحرر بالفعل وانه ربما في طريق العودة لفريقه من الموسم الماضي هبوعيل طمرة المرج.

وأضاف حجو: فريقنا يعتمد الآن على كادر محلي مع لاعب تعزيز واحد هو المهاجم موشيه كوهين. حققنا حتى الآن نتائج طيبة وهدفنا تثبيت أقدامنا مبكراً والبقاء في الدوري تحت قيادة المدرب ابراهيم منصور.

(فهمي دراوشة)

تحسين ابريق يدير المباراة الرئيسية في الدرجة الممتازة



• الحكم تحسين ابريق - الحكام العرب بخير •

* أوكلت لجنة الحكام إلى الحكم العربي تحسين ابريق ابن قرية ابوسنان قيادة المباراة المركزية في دوري الدرجة الممتازة بعد غد الجمعة والتي يستضيف فيها متصدر اللائحة هبوعيل كفارسابا مع لاعبه العربي محمد كبها فريق هبوعيل بيسان والذي سيغيب عن صفوفه نجم الوسط العربي سامي دانيال للاصابة.

كذلك فان الحكم العربي الثاني طلال دراوشة سيقود مباراة هكواح رمات غان وهبوعيل رعنانا والتي ستجري في نفس اليوم أيضاً.

نهائياً

أيمن شيبان يترك شباب نحف

• أيمن شيبان - مستعد لاستقبال أي اقتراح من فريق جديد!! •

* قرر لاعب خط الوسط الأيسر لشباب نحف (ابن الرامة) ايمن شيبان ترك الفريق نهائياً وذلك بعد تفكير دام عدة أسابيع وصل الى حده يوم أمس الأول حيث تحدث في الموضوع مع رئيس الادارة أنور فطوم الذي بدوره أبدى رغبته في ابقاء اللاعب الا انه لم يرد ان يقف عثرة في وجهه ووافق على تحريره.

أما عن الأسباب التي من أجلها قرر أيمن ترك الفريق فلم يرغب بالافصاح عنها واكتفى بالقول انها أسباب مهنية.

ومن الجدير بذكره بأن عدة فرق قد أبدت اهتمامها بضم اللاعب إلى صفوفها الا انه حتى الآن لم يصل لاتفاق مع أي منها، وقد علمنا بأن أيمن نفسه يمتلك بطاقة اللعب خاصته أي لن تكون له مشكلة من جانب الفريق النحفاوي بهذا الخصوص حيث يستطيع أخذ القرار النهائي وحده بالنسبة لفريقه القادم.

(رامي جبران)

افطار جماعي وغرامات مالية في اكسال

* كعادتها في كل رمضان نظمت ادارة هبوعيل اكسال أمس الأول افطاراً جماعياً في مطعم «ريم البوادي» في يافة الناصرة، على شرف الفوز الأول على هبوعيل سخنين شارك فيه جميع اللاعبين واعضاء الادارة. من جهة أخرى أرسلت ادارة الفريق رسائل رسمية عبر البريد إلى عدد من اللاعبين تفيدهم فيها بفرض غرامات مالية عليهم بسبب تصرفات غير رياضية وعدم الجدية في بعض المباريات.

أما بالنسبة للمدرب فقد قامت الادارة بابلاغ حايم طال بعدم الوصول إلى التدريب بسبب اشكال داخلي، لذلك قاد التدريبات الحارس اسعد اسعد. وعلمنا ان جلسة كان من المفروض ان تعقد الليلة الماضية مع المدرب الفحماوي محمد مصطفى الذي سبق له تدريب الفريق الكسلاوي. وبهذا الخصوص أكد لنا الاداري محمد دراوشة ان هوية المدرب ستحسم حتى نهاية هذا الاسبوع. وكان عدد من الاداريين توجهوا إلى المدرب المحلي أحمد شدافنة ليأخذ على نفسه مهمة التدريب الا ان ادارة بيتار اكسال رفضت تحريره في الوقت الحاضر.

(فهمي دراوشة)

كيف ما زنتها كأنك مش دافع بالمرة

انطلقت شركة بيليفون الرائدة في البلاد في مجال الاتصالات الخلوية بحملة جديدة إلى الأسواق، يمكنك من خلالها اختيار أحد أجهزة بيليفون المشاركة في الحملة «وكأنك مش دافع». ومن خلال الحملة يمكن استرجاع النقود التي دفعتها بدقائق زمن هواء.

وهنالك بند آخر بالغ الأهمية في هذه الحملة بالنسبة للمستهلك الذي سئم من تسديد الأقساط بلا توقف، ويتمثل هذا البند بالمنتسب، هذه المرة، غير مضطر لدفع أي رسوم استعمال أو أي التزام.

والأهم في حملة «كأنك مش دافع» هو أن زمن الهواء بتكلفة ٤٨ أغورة للدقيقة فقط وطوال ساعات اليوم.

حملة ترويج ضخمة للمنتوج «عوجي» من كورنفلكس تلما في رياض الأطفال في الوسط العربي

في اطار حملة ترويج المبيعات الضخمة التي تجريها شركة «تامي» في الوسط العربي لتعزيز مكانة منتوجاتها المختلفة، لوحظت حركة ترويج مبيعات نشطة للمنتوج «عوجي» في ٤٠٠ روضة أطفال. وقد جاءت حملة الترويج الضخمة لزيادة الوعي لدى الأطفال لأهمية تناول وجبة الافطار التي تعد من أهم الوجبات التي نتناولها، خاصة للأطفال في مراحل بناء أجسامهم الأولى. هذا وقد اهتم مضيفو ومضيفات «تامي» بتقديم الشروحات الوافية حول ما يتعلق بالفوائد الصحية الكثيرة التي تتحلى بها منتوجات شركة «تامي» وخاصة المنتوج «عوجي» الذي يعتبر من المنتوجات الصحية والمحبذة لدى الأطفال. كما ووزعت الدمية «شوجي» على الأطفال عيّنات كورنفلكس وهدايا وأيضاً هدية لكل روضة أطفال عبارة عن خيمة طابات من شركة «تامي». كما ووزعت على الأطفال في جميع رياض الأطفال ملصقات براقة خاصة تحمل صوراً مميزة للمنتوج «شوجي» و«عوجي» ثم عرضت مسرحية خاصة للأطفال تدور أحداثها حول الموضوع الرئيسي لهذه الحملة وهو زيادة الوعي لأهمية تناول الغذاء الصحيح.

تجدر الاشارة بأن شركة «عرب ماركت» لترويج المبيعات قامت بتنظيم هذه الحملة والاشراف عليها.

على شرف معرض «تخنوكار»

عرض شاحنات DAF من عائلة LF, CF الجديدة. DAF تعرض في حفل خاص عائلة الشاحنات الجديدة في معرض تخنوكار.

جيل جديد من الشاحنات يقود مصلحتك الى الامام. في DAF انتجوا خصيصًا شاحنات تعطي حلولاً لكافة انواع النقل والشحن من ٦ أطنان مع تقنية متقدمة وبيئة سائق مطورة تجيب على كل متطلباته اضافة الى الخدمة التي تعطيها الشركة على طول الطرق. فاذا سلسلة CF, LF تنضم الى طريق النجاح التي شقتها من قبل شاحنة XF. عرضت في المعرض المجموعات الجديدة، حيث كونت مع سلسلة XF عائلة اخوية واحدة. سلسلة XF تلك الشاحنة التي دخلت السوق في البلاد منذ مدة من الزمن.

ما يميز السلسلة الجديدة من LF و CF تصميم حديث، قمرة سائق مريحة، الواجهة الامامية للشاحنة اشبه بسيارة خاصة مريحة. هذه شاحنة من الدرجة الاولى حيث كل سائق سيسعد بان يصعد عليها ويسوقها على الشوارع في البلاد.

لوجة المفاتيح والساعات اشبه بسيارة مديرين فاخرة من الدرجة الاولى اضافة الى الحاسوب الموجود في الشاحنة حيث يزود اوقات السفر، سرعة، وغيرها من المعطيات.

هذه المجموعة مزودة بأفضل الاجهزة والتقنية حيث تفي بمتطلبات (Enro- ٣ قانون منع تلويث البيئة). أجهزة المحرك قوية جداً حيث تعطي وظائف متطورة.

في شكل الشاحنة وانتاجها اعطيت أهمية كبرى لتقليل وزنها. ومما يسهل على عملية سيرها التصميم المتطور والمستوى العالي من التقنية بحولانها الى نجم رئيسي في كل اسطول شاحنات.

ولكن الحديث ليس فقط على تصميم او تقنية، انما الشاحنة يجب ان تجلب لصاحبها الربح المادي لكي يعتاش من عمله. السلسلة الجديدة تعرض عليك الخدمة والامان على الطرق. لا يوجد شك ان راحة السائق، ومظهر وتصميم الشاحنة، يأخذون أهمية كبرى لدى كل اسطول شاحنات او اي شركة نقليات. سلسلة شاحنات DAF الجديدة تقود مصلحتك الى الامام من نجاح الى نجاح وفي كافة المفاهيم والان أكثر من أي وقت.

(مادة اعلامية)

Orange شركة الاتصالات الخليوية الرائدة والمتقدمة في البلاد تعرض عليكم: خدمة الأخبار

استمراراً لجهود شركة Orange بتمييز زبائنها ومثابرتها الدائمة بتقديم أفضل الخدمات، باشرت مؤخراً بخدمة «نجمة ٢٢» (٢٢*) لزبائنها، حيث تقدم هذه الخدمة أخبار الساعة المتجددة عبر الجهاز الخليوي مباشرة من استوديوهات الأخبار في القناة الثانية.

وهذه الخدمة الجديدة لـ شركة Orange ولمحطة الأخبار في القناة الثانية تمكّن المرتبطين بشركة Orange من الاستماع لموجز أهم أخبار القناة الثانية عن طريق جهازهم الخيلوي المتجددة ٦ مرات في اليوم لتراكب أخبار الساعة.

وسيبث الموجز بأصوات مذيعي القناة الثانية. وفي المستقبل القريب ستتم موافاة الموجز ١٩ مرة يومياً حيث تستمر مدة الموجز بضع دقائق.

وخصصت هذه الخدمة فقط لأصحاب الأجهزة الخيلوية. تقدم هذه الخدمة مجاناً، ويلزم المشترك بدفع زمن الهواء لـ Orange فقط.

بيان للصحافة

شركة «سلكوم» تفتتح مركز خدمات لرجال الأعمال العرب في الناصرة

تم في يوم الثلاثاء الموافق ١٣ تشرين الثاني اقامة حفل افتتاح مركز خدمات لرجال الأعمال في مركز الخدمات في الناصرة لراحة ورفاهية رجال الأعمال العرب. وقد برزت الحاجة لوجود مركز خدمات رجال الأعمال في الناصرة بعد انضمام الآلاف من رجال الأعمال العرب لشركة «سلكوم».

من اليوم بمستطاع رجال الأعمال في الناصرة الاستفادة من جودة الخدمات التي تقدمها «سلكوم» طيلة أيام الأسبوع.

يضم مركز خدمات رجال الأعمال أربعة شبابيك لخدمة رجال الأعمال وشباك تقني واحد. ويشغّل شبابيك الخدمة مندوبو «سلكوم» المهنيون، وبينهم مندوبون عرب، حيث يوفر المركز لزبائن قطاع الأعمال كافة الخدمات تحت سقف واحد، وفي أجواء مريحة ومرفهة. يضم المركز باحة واسعة لراحة رجال الأعمال والجلوس مع مندوب الخدمات والمبيعات، بمعزل عن باقي زبائن مركز الخدمات. وينضم مركز الخدمات هذا إلى المراكز القائمة في العفولة وفي منطقة المفراتس في حيفا التي تخدم زبائن قطاع الأعمال في منطقة الشمال.

في اطار نشاطات هذا المركز يتم تقديم خدمات المبيعات، وخدمات «سلكوم» لخارج البلاد، خدمات التصليحات، وخدمات الاشتراك، وعروض أخرى خاصة بالأعمال طيلة أيام الاسبوع، بواسطة مندوبي «سلكوم» المهنيين. وخلافاً لباقي مراكز خدمات رجال الأعمال التي تتواجد داخل مراكز الخدمات، وتشكل قسماً اضافياً في داخلها - فان مركز الخدمات هذا مستقل مع مدخل منفرد عن مدخل مركز الخدمات العام.

أن «سلكوم» هي الشركة الوحيدة في سوق الخليويات التي تعرض مراكز خدمة لرجال الأعمال، وتنجح هذه المراكز في تعميق الصلة مع الزبائن من قطاع الأعمال عامة وزبائن الـ "SOHO" بشكل خاص، من خلال تقديم خدمات شخصية وشاملة وناجعة وفقاً للاحتياجات الخاصة للمصلحة التجارية.

يقول فيصل حاطوم مدير قطاع الأعمال في الوسط العربي أنه «في الوقت الذي يزداد فيه التنافس ويصبح هو السائد في مكونات اتخاذ القرارات لدى الزبون، فان «سلكوم»، شركة الاتصالات الخليوية الرائدة في قطاع الأعمال، تعرض على زبائنها حلول اتصالات شاملة في مسارات مختلفة من جهة، بالاضافة إلى تقديم العديد من الامتيازات تشمل: عقد لقاءات مهنية ونشاطات في اطار النوادي التجارية وغيرها». ويضيف: «بأن مراكز خدمات رجال الأعمال هي مراكز خاصة بـ«سلكوم»، وتمثل قيمة مضافة لسلة الخدمات الشاملة التي تقدمها الشركة لزبائنها في قطاع الأعمال، من خلال اختلاف الاحتياجات العينية لكل مصلحة عن طريق تقديم خدمات شخصية وسريعة من قبل مندوب «سلكوم» الدائم اللذي يجري تأهيله لهذه الغاية. ان مراكز خدمات رجال الأعمال هي جزء من مفاهيم التسويق العامة لـ«سلكوم»، والتي تفكر أولاً وقبل كل شيء بمتطلبات الزبون الخاصة».

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١١/٢٨

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاپ لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - اعمال ادي مكداود المئة الجيدة.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاپ في الرأس.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاپ بالدماغ.
١٧.٣٧ - «لا يشمل الخدمة».
١٨.٠٥ - أن نحكي لإيلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - السينما والنجوم.
١٨.٥٥ - زاوية رمضان اليومية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «حسيفاه».
٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «دوكوميديا».
٢٢.٠٠ - اخوة في السلاح - مسلسل من ١٠ حلقات - الحلقة ٦.
٢٣.١٠ - «عوسيم رواح».
٢٣.٤٠ - من اليوم للغد.
٢٤.١٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - قط بجزمة.
٦.٣٠ - أسماك سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٦.٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٩.٠٠ - في أحسن العائلات.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - لي ولي فقط.
١١.٤٥ - موسيقى.
١٢.٠٠ - اهلاً وسهلاً. تقديم: د. نعيم عرايدي.
١٢.٣٠ - في أعقاب الأب.
١٣.٠٠ - «عش العصفور».
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - انت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - ناش بريدجز.
١٩.٠٠ - عائلة ونصف.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - فسفوسيم.
٢١.٣٥ - يائير لاپيد.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٢٥ - اوز.
٢٤.٠٠ - اخبار.
٢٤.٠٥ - اوز - تتمة.
٢٤.٥٠ - ملف قتل.
١.٤٠ - بعكس الريح.
٢.٣٥ - جاز في البحر الأحمر ٢٠٠٠.
٣.٣٠ - جاز بلوز وڤيديوتيپ ٢٠٠١.
٤.٢٠ - من قاعة الاحتفالات.
٥.٠٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - جينا لولو بريجيدا ٢ - وليام شكسبير - ليما ٣ - لب - داء - نيويورك ٤ - يسأم - ينهب ٥ - اول - مت - البه ٦ - رنغون - امول ٧ - راكيل - راس ٨ - بلد - سائت - امان - بك ٩ - راقية ابراهيم - و و و ١٠ - تعتب - ست - رسالة ١١ - سن - كا - عائدة - لمست ١٢ - ترينداد - وسع - ندس ١٣ - كادحة - ثغاء ١٤ - ور - راشيا - تمل ١٥ - دينو ١٦ - السويد - الندى.

عموديًا:
١ - جوليا روبرتس ٢ - يلبسون - لاعنة ٣ - ني - الغردقة ٤ - أأدم - وا - يبكي ٥ - لما - منكسة - انكونا ٦ - وشاية - يانس - دار ٧ - لك - الابتعاد - مس ٨ - وستهام - تر - ادحر ٩ - ب ب - بلور - انا - تأوي ١٠ - رين - بلاته - دو ١١ - بريده - سميرة سعيد ١٢ - امس - ايا ١٣ - يلي - ال - نل ١٤ - ديو - ولنغتون ١٥ - امر - بوتسدام ١٦ - اكل - يشكو - تساليا.

نتائج اللوطو

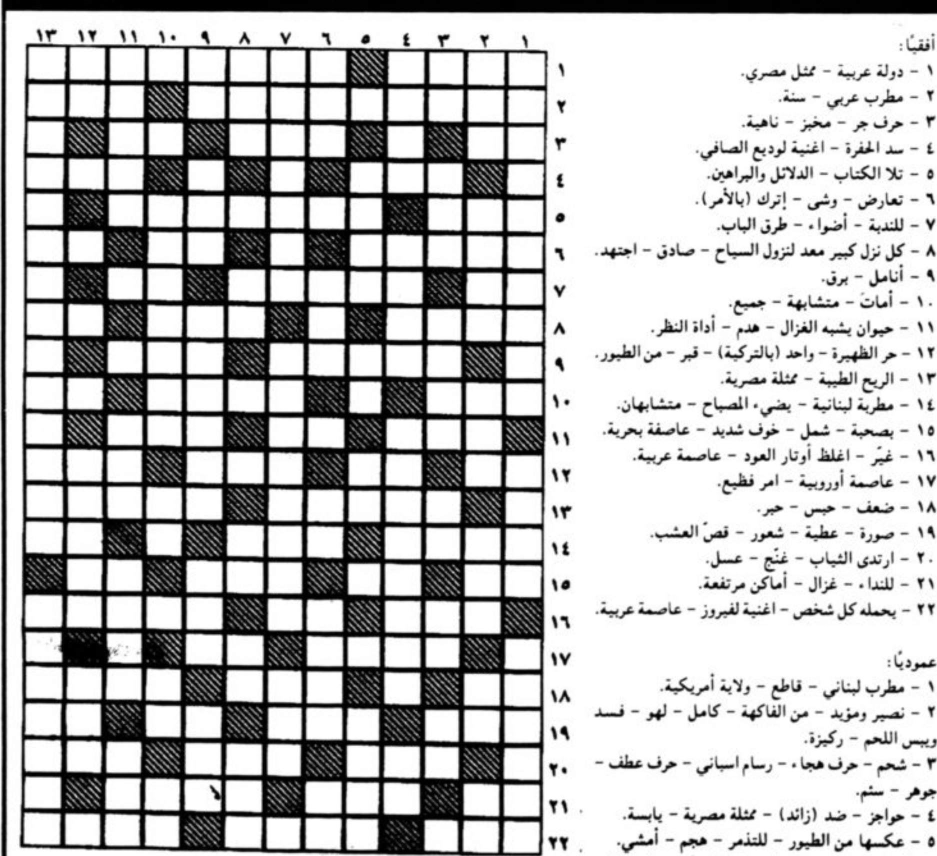
١ - ٣ - ٧ - ١٨ - ٤٠ - ٤٣

الرقم الاضافي ٣٣

الرقم الفائز في بول: ٦٤٣٦٤٤

الحرف ٦

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة



أفقيًا:
١ - دولة عربية - ممثل مصري.
٢ - مطرب عربي - سنة.
٣ - حرف جر - مخبز - ناهية.
٤ - سد الحفرة - اغنية لوديع الصافي.
٥ - تلا الكتاب - الدلائل والبراهين.
٦ - تعارض - وشى - إترك (بالأمر).
٧ - للندبة - أضواء - طرق الباب.
٨ - كل نزل كبير معد لنزول السياح - صادق - اجتهد.
٩ - أنامل - برق.
١٠ - أماتَ - متشابهة - جميع.
١١ - حيوان يشبه الغزال - هدم - أداة النظر.
١٢ - حر الظهيرة - واحد (بالتركية) - قبر - من الطيور.
١٣ - الريح الطيبة - ممثلة مصرية.
١٤ - مطربة لبنانية - يضيء المصباح - متشابهان.
١٥ - بصحبة - شمل - خوف شديد - عاصفة بحرية.
١٦ - غيّر - اغلظ أوتار العود - عاصمة عربية.
١٧ - عاصمة أوروبية - امر فظيع.
١٨ - ضعف - حبس - حبر.
١٩ - صورة - عطية - شعور - قصّ العشب.
٢٠ - ارتدى الثياب - غنّج - عسل.
٢١ - للنداء - غزال - أماكن مرتفعة.
٢٢ - يحمله كل شخص - اغنية لفيروز - عاصمة عربية.

عموديًا:
١ - مطرب لبناني - قاطع - ولاية أمريكية.
٢ - نصير ومؤيد - من الفاكهة - كامل - لهو - فسد ويبس اللحم - ركيزة.
٣ - شحم - حرف هجاء - رسام اسباني - حرف عطف - جوهر - سئم.
٤ - حواجز - ضد (زائد) - ممثلة مصرية - يابسة.
٥ - عكسها من الطيور - للتذمر - هجم - أمشي.
٦ - ليث - منح - متشابهان - شجاع - اسم علم مؤنث.
٧ - احدى القارات - ممثل مصري راحل - كرم.
٨ - قرض - قمح (معكوسة) - نصف (شارل) - صار الوقت - أوى.
٩ - ثلثا (حلق) - صار طريًا - دولة عربية - رجع - مدينة سورية.
١٠ - مدينة سودانية - من الأطراف - جنون - ادرك (مجزومة).
١١ - مساعد - افك - نسوق - وجع.
١٢ - متشابهان - صخر - أجذب.
١٣ - ممثل مصري - ممثل كوميدي مصري.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
طيبة قلبك تشكل لك عائقاً في التقدم، فخفف منها.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لا تحاول الاعتماد على الأخرين في حل امورك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
احرص على نيل رضى الحبيب فتجد السعادة.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
مشكلاتك تزداد وتزداد معها اوجاع الرأس.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
احذر من المقربين منك، ولا تكن لجوجاً في طلباتك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
مفاجآت غير سارة، فاعرف كيفية التعاطي معها حتى تنجو.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
انتبه الى ما يجري حولك، وتفاد الكلام الكثير الذي لا يفيد.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
كفاك اعترافا والقاء اللوم على الأخرين فانت المخطئ.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
السعادة التي تشعر بها تخيفك لانك تعتقد انها مؤقتة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تحمل الجميع مغبة وقوعك في المشاكل. واعرف ان الحبيب معك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
اكبح جماح غضبك حتى لا ينصب على رأس الشريك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تريث ولا تتعجل في احكامك لتثبت للجميع انك على حق.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢٨/١١، غائماً جزئياً وترتفع درجات الحرارة تدريجياً حتى يوم الجمعة وتنخفض يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها °١٨ * تل أبيب وضواحيها °٢٢ * حيفا وضواحيها °٢٢ * إيلات °٢٦ * جبال الجليل °١٦ * المروج الشمالية °٢٣ * جبال المركز والجنوب °١٨ * السهل الداخلي °٢٣ * السهل الساحلي °٢٢ * النقب الشمالي °٢٤ * بحيرة طبريا وجوارها °٢٣ * منطقة البحر الميت والعربة °٢٥.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١١/٢٧)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢٤١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٢٥٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٠٤٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٧٤٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٨٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤١٧٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٥٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٤ - ٤.٢٧ ش.ج

دراسة مسرحية - ٢ «مشكلة اسمها المونودراما!»

المسرح العراقي يحتفي بالمسرح الفقير

• بقلم: عبد الخالق كيطان •

* قد يتشعب بنا الحديث ونحن نستعير مصطلح كرودفسكي الشهير: «المسرح الفقير» في محاولتنا هذه رصد واحدة من أبرز ظواهر المسرح في العراق اليوم، وهي ظاهرة المونودراما، او مسرحية الممثل الواحد. فالمسرح الفقير الذي نقصده هو المسرح الذي لا يعتمد على تكاليف الانتاج المعروفة، ولا تقنيات العرض المتقدمة، انه مسرح يقتصد في كل شيء، وعلى وجه الخصوص في انتاجه وتقنياته.

لقد كانت سنوات التسعينيات العجاف من القرن الماضي بالنسبة للمسرح العراقي تمثل سبباً منطقياً لكي يبحث المسرحيون الوسائل الناجعة لتقديم عرض «رخيص» في كلفته الانتاجية، و«بسيط» في اشكاله التقنية، ولكنه يحاول ان «يبوح» ويجتهد.. ومع سيادة المسرحية الاستهلاكية على مسارح العاصمة فقد انضم العشرات من الفنيين والتقنيين والممثلين والمخرجين لهذا التيار مادام قادراً على أن يوفر لهم لقمة العيش في ظرف اقتصادي صعب عموماً، ويضمن لهم من جانب آخر الاستمرار في العمل المسرحي، حتى لو كان هذا العمل لا يمثل طموحاتهم الفنية والفكرية.

وكانت المشكلة قد ألقت بظلالها على «الجادين» من اهل المسرح العراقي، اولئك الذين لم يستسيغوا فكرة «التنازل» عن قيمهم ومثلهم ورؤاهم لينخرطوا في تيار المسرحية الاستهلاكية فكان عليهم البحث عن البديل، والبديل هنا لم يكن مثل بديل الثمانينيات والسبعينيات، حيث كانت الدولة تدعم «فعلياً» المسرح مما أدى الى ظهور نماذج بارزة فيه، البديل اليوم يجب ان يكون فردياً، وبالتالي لابد ان يكون «فقيراً»!.

منذ مطلع التسعينيات بدأت المسرحية المونودرامية تتقدم بقوة في مهرجانات المسرح العراقية، حتى وصل الأمر بدائرة السينما والمسرح، أكبر جهة للانتاج المسرحي في العراق، أن شرعت بعقد مهرجان سنوي لمسرحيات المونودراما، قد يكون المهرجان الاول من نوعه في العالم!، حيث وجدت هذه الدائرة، ان مهرجاناً من هذا النوع هو الكفيل بتشغيل العشرات من المسرحيين «الجادين»، كما انه مثل لهؤلاء، فرصة البديل المناسب لتقديم رؤاهم وأفكارهم الفنية والتعبيرية والفكرية.

ومع تزايد الاهتمام، الرسمي والشخصي، بالمونودراما بدأ الحديث عن «مشاكل» المونودراما، وهي مشاكل في أغلبها فنية تتمثل بقدرة هذه العروض على اقامة نسق تواصلي مع المتلقي الذي يبحث عن متعة بصرية وحركية لا توفرها الكثير جدا من عروض المونودراما... ولقد حاول غير باحث اكاديمي ان يدلو بدلوه، فتقدم الفنان حسين علي هارف بمشروع رسالته للدكتوراة عن المسرحية المونودرامية، فيما كانت ثمة بحوث مهمة في هذا الاتجاه كتبها نقاد وفنانون متخصصون.

ان المسرحية المونودرامية تختصر، ما يسمى بالعقول العديدة في انتاج المسرحية، الى عقل واحد او عقلين، حيث دأب المسرحيون العراقيون على تقديم مسرحيات مونودرامية يكتبها ويخرجها ويمثل دورها الوحيد ويضع مؤثراتها الصوتية والضوئية ويصمم ديكورها وازياءها شخص واحد!، وقد تكررت هذه الظاهرة في العشرات من العروض المونودرامية دون ان يكون - من يقدم هذا النموذج وبهذه الطريقة - سوبرماناً خارقاً، مما ادى الى مفعول عكسي لتلك العروض، كان ابرز ملامحه الملل الذي يتسرب الى المشاهدين، وهم يرون الممثل الوحيد على الخشبة يفعل كل شيء، إلا ان يكون مدهشاً! ومن جانب آخر ساهمت البنيات الثابتة والمتكررة، التي يلجأ اليها المونودراميون في عروضهم، في تأكيد مشاكل هذا النموذج.. فالمسرحية المونودرامية قائمة على حكاية «حدوتة» تجري احداثها في زمن ماضٍ يتم سرده، سرداً متواصلاً، على الخشبة من خلال ممثل واحد يستعين في ذلك بمشاهد «الرجوع - فلاش باك»، ولابد لهذا الممثل من ان يتحدث في جهاز الهاتف، كما ان صوت رنين جرس باب المنزل بات من البديهيات في هذا العرض، والممثل بدوره يمثل - حتما - مشهد المخمور في ثنايا العرض، ويبدو عالم العزلة والاغتراب هو العالم الفعلي للشخصيات المونودرامية! وبامكان المتابع استخراج ثيم متكررة - مثل السابقة - من العروض المونودرامية، ليصبح، مع تعداد هذه الثيم، امر تقديم مسرحية مونودرامية امراً سهلاً للغاية! واللافت في الموضوع، ان عدوى المسرحية المونودرامية انتقلت من خشبات المسارح التراثية، الصغيرة دائماً الى المجاميع المسرحية العراقية العاملة خارج العراق!، فقد شهدت ايام المسرح العراقي في برلين التي عقدت للفترة من ١٤ الى ١٧ يونيو الماضي، تقديم نماذج عديدة من المسرحيات المونودرامية التي وقعت بمجملها، استنادا الى تقارير صحفية ونقدية من داخل اروقة المهرجان، وقعت في نفس علل المسرحية المونودرامية - داخل العراق!، حيث يقول الكاتب ماجد الخطيب: «الميل نحو اعمال الشخصية الواحدة اذا ما تحول الى قاعدة للعمل، يقسر الفنان على صرف النظر عن معظم الاعمال المسرحية الاخرى، كما ان تحول الفنان الى مخرج وممثل لاعماله، اضافة الى قيامه بمهمات الديكور والاضاءة والاكسسوار وغيرها، وهو ما شاهدناه في برلين، يشتت تركيز الفنان، وان اثقال الفنان بتمثيل الدور والنهوض بأعباء الرواية وتغيير الديكور وانتقاله بين هذا وذاك تتطلب منه مهارات فنية كبيرة وقدرات صوتية ومطواعية جسدية قد لا يمتلكها وتضعف بالتالي من العرض.

ويثبت هذا التماثل، بين عمل المجاميع المسرحية العراقية داخل وخارج العراق، وجود واستحكام «الازمة» ذاتها، وهي ازمة تطيح بأخيلة ورؤى المسرحيين مادامت نماذجهم تركن الى تقديم مسرحيات سهلة ومتداولة ورخيصة انتاجيا وفنيا ايضا.

اننا نفهم الدوافع الحقيقية لاصرار المسرحيين العراقيين في هذه الظروف على تقديم المسرحيات المونودرامية، وهي دوافع نبيلة بمجملها، على ان ذلك لا يعفيهم مطلقاً من مسؤولية البحث عن وسائل تتيح لهم تقديم مسرحيات غنية بالجمال، وقادرة على اثارة انتباه المتلقي واشراكه في متعة اللعبة المسرحية.

تحولات المجتمع في مونودراما ممدوح عدوان

• بقلم: ناصر ونوس •

* يعتبر ممدوح عدوان، اول من كتب المونودراما في سوريا، واول نص كتبه من هذا النوع كان بعنوان «حال الدنيا» وتبعه بـ «القيامة» ثم «الزبال»، وذلك في النصف الثاني من الثمانينيات.

وهي نصوص يعالج فيها الكاتب جملة من القضايا الاجتماعية الراهنة، مثل الفقر والفساد. وكان الممثل زيناتي قدسية، قد قام تباعا باخراج وتمثيل هذه النصوص الثلاثة. هنا سنكتفي بالحديث عن «الزبال» كنموذج لهذا النوع من المسرح.

تتناول مونودراما «الزبال» حياة الزبال (ابو عدنان) في علاقاته مع مهنته ومع اهالي الحارة التي يعمل بها. انه الشخصية المحورية في النص، رجل بائس في الستين من عمره، يعمل في هذه الحارة منذ ثلاثين عاما، سبق وان طرد منها لعام واحد ثم عاد اليها، وهو يعرف اسرارها من خلال زبالتها، يعيش في صراع دائم مع ابنته وكنته، وهو صراع اجيال في جوهره، فهو يرفض سلوكهما وطريقة عيشهما وعلاقتهما مع الأخرين ومع بعضهما البعض داخل البيت.

وابو عدنان يكشف لنا واقع اهالي الحارة بكل ابعاده. فأبو فهيم مثلا كان يعمل مناديا في كراج سرفيس المزة ثم صار مناديا في كراج بيروت، وهنا بدأ يعمل بالتهريب مما جعل اوضاعه المعيشية تتحسن. لكن لديه ولد مصاب بالربو.

اما (ام عبدالرحيم) فهي مصابة بالروماتيزم نتيجة برودة المنزل الذي تعيش فيه، وهي تتظاهر بالغنى رغم فقرها. وهناك (ام حامد) امرأة لا وراءها ولا قدامها كما يقول عنها ابو عدنان، تنزل الى سوق الخضار فتجمع الخضروات المهترئة التي يرميها الباعة وتحضرها الى البيت وتخرج منها بطيخة. اما الفتاة ميس فهي تعيش مع والدتها في الحارة، في احد الايام يكتشف ابو عدنان في زبالتها علبة حبوب منع الحمل مما يصيبه بصدمة يعبر عنها بالقول: «واحدة غير متزوجة لماذا تستخدم حبوب منع الحمل؟» وميس فتاة شابة تريد ان تعيش مثل غيرها من الفتيات، لذلك لا تجد حلا، وهي الفتاة الفقيرة، الا في الخروج مع الشباب الذين ينفقون عليها، وهذا ما يثير غضب اهالي الحارة ومنهم صاحب الفرن الذي يقول لها عندما يجدها برفقة شاب جديد: «ارى انك غيرت الموضة؟» لكن ميس لها اجابتها ومنطقها الذي تدافع به عن نفسها، حيث تجيبه: «لماذا لم تتأثر الحارة ولم تسمع عندما كنت اجوع مع امي ونقضي الشتاء دون تدفئة؟» عندها يتطاير الشرر من عيني الفران منذراً بالشر فتباغته بالقول: «قبل ان تتورط وتطول لسانك اعرف من هذا الذي معي، فهو يستطيع ان يخرب بيتك» ومن يومها لم يستطع احد ان يقول للميس: «ما احلى الكحل بعينك».




ممدوح عدوان

في الحارة ايضا يعيش الشاب عصمت، وهو نموذج للشاب المثقف، يعمل في الصحافة، يعي ويدرك واقعه بدقة، لكنه عاجز عن القيام بأي دور في تغيير هذا الواقع، لذلك لا يجد وسيلة امامه سوى تعاطي الكحول ومحاولة فضح الواقع القائم سواء بالكلام او عبر الكتابة في الجرائد، هنا وهناك. وهذا ما يؤدي به الى السجن، ويجعل ابا عدنان يقول عنه: «اخونا يظنها جرائد ابيه، يريد ان يكتب فيها القصص التي يسمعها في الحارة» فدخول الاستاذ عصمت السجن هو برأي هذا الرجل البسيط «الزبال» نتيجة غباء هذا الاستاذ وغلطه، يقول له: «اسكت، اصلا انت لا تعرف رأسك من رجليك لما حبسوك، انت الغلطان وليس انا، هذا هو الدليل، حبسوك ولم يحبسوني» ومنطق الزبال هذا يصل غاية السذاجة عندما يقول: «الحكومة لا تحبس الا الغلطان».

ان هذا الزبال يعرف اسرار الحارة كلها ويكشف لنا بعضا منها: فأهالي الحارة يسكرون جميعا رغم فقرهم وصلواتهم، يستأجرون الخضار والفواكه من دكان عبدالجليل ويذهبون الى خمارة ابي ناصيف في الصالحية (وهي مكان حقيقي)، يضعونها امامهم ويتصببون عليها دون ان يلمسوها، لدرجة ان احدهم تناول في احدى الجلسات جرعة كبيرة من العرق وحاول بعدها ان يتناول حبة مشمش، فزجره زميله قائلا: «ما بنا؟ سكرنا يا ابو محمد؟».

هناك مجموعة اخرى من الافراد هم اصدقاء «الزبال» مثل ابو عبدالله وابو اسماعيل. فأبو عبدالله يقضي الليل باحثا في الزبالة عن لقمة يأكلها، بعد ان أخذ اولاده كل امواله ورزقه، وهو رغم ذلك لا يشكوهم للقضاء، ولا يطلب المساعدة من الناس، فهو، كما يقول عنه الزبال: «رأس مرفوعة وكرامة محفوظة»، انه الصديق الحميم لأبي عدنان.

ورغم ذلك يتنافسان ويتخاصمان على اخذ زبالة الحارة لكنهما يتقاسمان الهموم: «اليوم جئت اليك لأنني لم استطع النوم.. كنت اريد ان احكي لك عن وجعي، لم يعد في هذه الدنيا غيرك». اما ابو اسماعيل فهو حارس ليلي، يعرف ان مهنته في الحراسة لم يعد لها معنى، يقول عن نفسه: «نحن فزاعات منسية في كروم منسية»، ذلك لأن الحراس الحقيقيين صاروا في السيارات وهم بالآلاف. يحل الخلافات التي تنشب بين ابي عدنان وأبي عبدالله. يقول عنه الزبال: «رجل معدل، لم ار في حياتي من هو اكثر منه حبا للناس واهتماما بهم». يشرب باستمرار في محاولة منه للتخلص من همومه او نسيانها. لديه احساس بأنه لم يعد له وجود حتى في منزله.

اذا كان الزبال كشخصية محورية يكشف لنا واقع اهالي الحارة، فإن الزبال كنص مسرحي يرصد لنا التحولات التي شهدها مجتمعنا في العقدين الاخيرين، وهذه التحولات يمكن اجمالها بالنقاط التالية:

-تفكيك العلاقات الاسرية، وهي العلاقات التي كانت احدى سمات المجتمع الاقطاعي، مما يدل على تحول هذا المجتمع الى نمط آخر (برجوازي، برجوازي صغير، ولا اقول رأسمالي). ومثل هذا التفكك الاسري علاقة ابي عبدالله بأولاده الذين اخذوا امواله ورزقه وتركوه وحيدا يبحث عن طعامه في الزبالة.

-التبعية للمجتمعات الرأسمالية، وهذا ما نراه في كلام الاستاذ عصمت الموجه لأبي عدنان، عندما يقول له: «البلدان التي مثل بلدنا صارت مزبلة العالم الراقي. هناك لم يعد يتلفون شيئا، حيوانات مريضة، معلبات انتهى اوانها، ادوية لم تنجح صناعتها، حليب فاسد، كله يرسلونه الينا، وتجارنا يبيعوننا اياه ونأكله».

-ظهور وصعود فئات اجتماعية على حساب اخرى، وقد رافق هذا الظهور والصعود تغير القيم والمعايير الاجتماعية وظهور قيم ومعايير جديدة، وحكاية خروف ام شاهر التي يتحدث عنها ابو عدنان مثال واضح على ذلك. تفشي البطالة في المجتمع، فمهنة الزبالة اصبح يتقدم اليها خريجو الجامعات لأنهم لا يجدون مكانا للعمل في اختصاصاتهم.

اخيرا من ميزات هذا النص انه يساهم في انتاج مجموعة من الاسئلة حول الواقع الراهن ومن ضمنه المسرح القائم، منها: لماذا هذا الاصرار على تقديم الواقع حصراً من خلال هذا النوع المسرحي الجديد الذي يسمى مونودراما؟ يقول المؤلف: «نعم نحن نزداد عزلة وتباعدا، عالمنا الشخصي يتقلص، ولهذا راح كل منا يتطلع مع نفسه. ان في الانحسار نحو الممثل الواحد تعبيرا عن انحسار الفعالية الجماعية في الفن والحياة. لكننا كمتلقين نقدم اجابتنا التي تتخذ شكل السؤال التالي: هل الامر يتعلق بتضييق حرية التعبير يوما بعد يوم؟ هذه الحرية التي هي الشرط الاول والاساس لظهور واستمرار المسرح كفن جمعي وجماعي.



بعد حصولها على ثلاث جوائز من مهرجان الاسماعيلي

المخرجة الفلسطينية مي المصري: تغريني الأفلام التسجيلية حاليا لأن الروائية مظلومة

• الأطفال والنساء يعبرون عن مشاعرهم بطريقة أعمق وتترك أثرا في كمخرجه • لم أحصل على أذن بالتصوير، ولست في حاجة الى ذلك فأنا أملك اذنا من الناس وهذا يكفيني •

* لا تعمل كسائحة تدخل مكانا تبحث فيه عن الفقر والبشاعة، بل ترى الناس كما هم، بجمالهم، بأرادة العيش بقوتهم الذاتية، وتضعهم في اطارهم الخاص.

لا تحب الضحية، هذا ماقالته لنا، وأكدته أفلامها «تحت الأنقاض» ١٩٨٣ و«أطفال جبل النار» و«زهرة القناديل» ١٩٨٦ - ١٩٩٠ و«أطفال شاتيلا». وأخيرا «أحلام المنفى» الذي كان الحصان الأسود في مهرجان الاسماعيلية للأفلام التسجيلية بحصاده لثلاث جوائز: أحسن فيلم من اللجنة الدولية، وأحسن فيلم من جمعية نقاد السينما وأحسن فيلم من جماعة السينمائيين التسجيليين.

انها المخرجة مي المصري، التي نقلت لنا معاناه الشعبين الفلسطيني واللبناني صوتا وصورة. فكرا ونبضا في أفلامها المتتابعة.

التقيناها وكان هذا الحوار الذي كان طبيعيا أن يبدأ من فيلمها الأخير وبهذا السؤال:

*** من اللافت للنظر تركيزك اللقطات القريبة للوجوه وتفصيلاتها، هل تشرحين لنا شغفك بذلك؟**

- أحب تعابير الوجوه منذ زمن بعيد وفي فترات كنت أصور بنفسي وحتى عندما استعنت بالمخرج جان شمعون، كنت وراء الكاميرا، فأنا أشعر بأنني امتلك احساسا قويا بالكادر وبأهمية تعابير الوجه، ثمة حب للوجه بل وتعاطف معه، وجميع الذين صورتهم أحبهم كثيرا والا ماكنت صنعت أفلاما عنهم وخياري الآخر هو اللقطة العامة الواسعة، فأنا لا أحب ماهو في الوسط، أحب التناقض الكونتراست ولا أحب اللقطة الأمريكية أو لقطة بلا فائدة.

*** في هذا الفيلم، لم نر قضبانا، وسجانا، بل رأينا عصفورا وقفصا وفراشة في كتاب.. الى آخره.. لماذا؟**

- الفكرة تكمن في قوة الموضوع، ففي كلام مني نسمع ان المخيم مثل القفص ونتكلم أيضا عن الفراشة في الكتاب، واضافة لذلك فالواقع الذي يحيى فيه أبطال الفيلم يذكركثيرا بالقفص، كله حدود وحواجز، قفص ذو مستويات عديدة، ولأنني حاولت ألا تكون المعالجة تقليدية والا استخدم الكليشيهات رغم كثرة الاغراءات فقد كنت واعية وتجنبت مثل هذا الانجرار حتى لا أضعف الموضوع، وكان البديل هو التناول في شكل شاعري قليلا، لذلك لم أصور قضبانا أو شيئا من هذا القبيل.

*** كيف استطعت الجمع بين الدرامي والوثائقي في فيلمك الأخيرة؟**

- في «أحلام المنفى» حاولت أن أجمع بين الروائي والوثائقي الذي درجت عليه وذلك من خلال تسلسل درامي للأحداث عبر مجموعة من الاشخاص مع تغلغل في القصة من مشاهد وثائقية حية وهي مالا نستطيع تمثيلها كما حرصت على عفوية الأطفال امام الكاميرا، وساعدني في ذلك علاقتي الوطيدة بهم منذ سنوات اضافة الى حبي لهم.

لذلك فأنا اعتبر هذا الفيلم حلقة ثالثة في مسبحة أفلام الأطفال، ولم اشبع نهمي بعد، ففلسطين مليئة بالقصص الإنسانية القوية.

*** في هذا الفيلم، كما في أفلامك السابقة نجدك تستعينين في الأساس بالأطفال والنساء. لماذا؟**

- الأطفال والنساء يعبرون عن مشاعرهم بطريقة أعمق وتترك أثرا في كمخرجه، لأنهم يخاطبونني من الداخل، هذا بشكل عام أما عن هذا الفيلم فكانت علاقتي مع أطفاله قديمة بدأت منذ ثلاثة أعوام تقريبا حين عملت فيلم أطفال شاتيلا، وكان بعضهم في الفيلم، وتواصلت العلاقة خلال الأعوام الثلاثة واهتمامي بهم لم يكن سينمائيا فقط، بل انساني أيضا.

*** من فيلمك السابق الى هذا الفيلم هناك سؤال منطقي وضروري هو: كيف تمت النقلة والانتقال من أطفال شاتيلا الى أحلام المنفى؟**

- الانتقال من فيلم «أطفال شاتيلا» الى «أحلام المنفى» تم بشكل طبيعي فقد فكرت في أن أتابع الأطفال الذين صورتهم بعد ثلاث سنوات من الزمن لأرى كيف تغيرت حياتهم وكيف يعيشون المرحلة الفاصلة بين الطفولة والشباب وهي مرحلة اتخاذ القرارات حيث يصطدم عالم الطفولة والحلم بالواقع.

*** ألم يراودك الخوف من تكرار الفكرة أو تشابه الطرح؟**

- لا أنكر انني كنت مترددة في البداية من احتمال تكرار الأفكار وإنتابني شعور بضرورة الا أكرر نفسي وأكرر الأفكار التي عالجتها بأفلامي السابقة ومن هناك كان اكتشافي للتفاصيل الجديدة مثل العلاقة التي نشأت بين أطفال شاتيلا وأطفال الدهيشة عبر الانترنت مما فتح لي أفقا وأعطاني فكرة أن أقيم تواصلا بين المخيمين والواقعين وأن أعالج فكرة التشتت الفلسطيني عبر الحدود وفكرة الرغبة في التواصل عند الشباب ورغبة اكتشاف شبان بأعمارهم يعيشون في فلسطين بعد الانقطاع الذي حدث عام ١٩٤٨.

وبعد ذلك بنيت فكرة الفيلم على الأحداث الكبيرة التي حدثت منذ تحرير الجنوب بعد عشرين عاما من الاحتلال الاسرائيلي والانتفاضة.

*** أدهشنا في الفيلم حدوث بعض الصدامات الحية بين الأطفال وجنود الاحتلال كيف صمد قلب الكاميرا وكيف لم تهتز مشاعرك وأنت تصورين هذه المشاهد؟**

- في هذه اللحظات كان لدي خوف على الاولاد، ولم أرد تعريضهم للخطر، لكن الأولاد كانوا يذهبون للمدرسة وأصبح جزءاً من روتين يومهم أن يرموا بعض الأحجار ولو بشكل رمزي على الاسرائيليين لأن الجنود متحصنون في برج كبير وعال.

*** وهل حدث واصيب بعض الأطفال من جراء الصدامات؟**

- لقد حدثت معي أنا نفسي حادثة، فقدت شاهدت طفلا يحمل مسدس مياه وجذبني منظره الذي كان بين المزاح والجد، فبدأت أتكلم معه وأنا أفكر في التناقضات الفنية بين جو المواجهات والحرب وبين كونه طفلا، وفجأة انطلق صوت رصاص لكن الرصاصة كانت موجهة الى ساقي، وقد أصابوا قبل ذلك صحفية أمريكية في بطنها.

*** نريد شرحا تفصيليا لكيفية ضبط الانفعال وعدم طغيان المشاعر والانفعالات عليك اثناء تصوير تلك المشاهد؟.**

- أحيانا تتداخل حدود الواقع مع السينما، لذلك يجب أن يكون المرء قادراً على التمييز بين حدود السينما وحدود الواقع ويجب أن يكون متمكنا من العطاء، يجب أن يعيش واقعا كهذا ويتفاعل معه، لأنه يصور واقعا وليس أخبارا.

*** الفيلم كما رأينا مدته ست وخمسين دقيقة، فكم ساعة مصورة قمت من خلالها بصناعة هذا الفيلم؟**

- نحو ستين ساعة فقد صورت كثيرا لأن أمورا كثيرة حدثت، والموضوع الذي بدأت فيه تطور كثيرا، لذلك فقد صورت أشياء مهمة لم استطع وضعها في الفيلم، وتصلح مادة لفيلم آخر وبعض هذه الاشياء كان لابد أن أقوم بتصويره كونه وثيقة لن تحدث مرة أخرى كاللقاء عند الحدود، فكل لحظة تشعر كأنها قصة وكل جملة تصلح لأن تكون قصة وهناك كثير من المشاهد العفوية التي تركت الكاميرا تصورها دون أدنى تدخل من جانبي.

*** ستون ساعة؟ هل حصلت على اذن وهل استوجب تصويرها الحصول على اذن؟**

- لم أحصل على أذن، ولست في حاجة الى ذلك فأنا أملك اذنا من الناس وهذا يكفيني، وفي افلام كهذه تعاون الناس هو الاساس فقد عشت في ذلك المخيم، والجميع هناك يعرفونني ولست سائحة أتت للتصوير أو لمجرد اشباع هواية لديها.

*** اتخيل معاناتك ومعاناة مبدعي الافلام التسجيلية داخل الاراضي المحتلة فهل تحدثينا عن مزيلات ذلك العناء؟**

- تجربتي خلال الانتفاضة الأولى في الثمانينيات اضافة الى معايشتي للأحداث الحالية في فلسطين فتحت امامي باب التحدي من خلال ادراكي وجوب ايصال الأفكار الى العالم كله في مواجهة الاعلام المزيف.

*** وكيف تخرجين بالأفلام خارج الأرض المحتلة؟**

- لقد عمدت الى تهريب الافلام من فلسطين خوفا من مصادرتها وهذا في رأيي عمل خطير يليق بصحفي، أما بالنسبة لي فأنا لا اعتبر نفسي صحفية لذلك فالأمر بالنسبة لي أخطر، لأنني في الأول والآخر سينمائية انقل الأفكار والوقائع بطريقة وثائقية.

*** شاهدنا خلال المهرجان أفلاما عن فلسطين ومعاناة شعبها نفذها أجانب، كيف ترينها؟!**

- الأجنبي يستطيع تنفيذ أفلام عن واقعنا اذا شعر به، وقد يكون بشكل أقوى من الفلسطينيين أنفسهم اذا كان في أفلام سابقة قد عكس أحوال المهمشين في العالم بطريقة انسانية.

*** وكم من الوقت استغرق تصوير هذا الفيلم؟**

- انني استعد لذلك منذ ثلاثين عاما فكل تجربتي الحياتية مرتبطة بهذه المنطقة، لا المخيمات فحسب ولكن بالجنوب الذي أعرفه قرية قرية. هناك مثلا، مشهد الشتاء في المخيم، لقد صورته وحدي دون الفريق كنت أحمل كاميرا صغيرة لعلمي أن الشتاء مهم وانه يعطي فكرة مهمة عن الحياة في المخيم حين ينهمر المطر غزيرا وتصبح الأرض موحلة.

*** هل يعطى ذلك تفسيرا لعلاقة الفيلم بالوحل منذ بدايته الى نهايته؟**

- انها تيمة اساسية في فيلمي ولا أدري ان كانت واضحة أم لا، لكنني أردت التصوير من تحت الوحل وقد صورته في حب والتراب امتد بشكل عفوي الى الجنوب انها علاقة هذا الشعب بتراب أرضه.

ان مشهد الشتاء، هذا من المشاهد النادرة لأنك لا تستطيع تنفيذه الا اذا انتظرت الشتاء لتصويره ولو أمطرت وقد لا تكون جاهزا للغوص في الوحل.

*** وماذا عن مشهد اللقاء عند الحدود؟**

- ان مشهد كهذا لا يمكن أن يتكرر ولم يحدث من قبل وربما لن يحدث مستقبلا، أن تلتقي العائلات المفترقة والمقسومة بين لبنان وفلسطين.

*** ايقاع الفيلم اللاهث والسريع والحيوي يدفعنا للسؤال عن المونتاج ومن عاونك فيه؟**

- لقد تعاونت مع مونتيرة قديرة جدا هي ميشيل تيان، أحبت الموضوع وعملنا في انسجام تام لذلك اضافت مستوى فنيا جميلا رغم ان هذه هي أول مرة نعمل فيها معا.

*** ألم تفكري في عمل فيلم روائي؟**

- فكرت كثيرا في ذلك، لكن الفيلم الدرامي الوثائقي يمتعني جدا اضافة الى انه يغريني جدا لأنه يصل الى الملايين بل هناك أفلام وثائقية شاهدها مائة وخمسون مليون مشاهد في العالم أما الفيلم الروائي فهو مظلوم لأن مشاهديه قد لا يتجاوزا عشرين أو ثلاثين ألف مشاهد فقط.



يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ٢٨ تشرين الثاني ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

بعد حصولها على ثلاث جوائز من مهرجان الاسماعيلي

المخرجة الفلسطينية مي مصري: تغريني الافلام التسجيلية حاليا لأن الروائية مظلومة

ص ٢٣

اغنية جماعية لصالح ضحايا فيضانات في الجزائر



* الجزائر -- الوكالات - قال ديوان الثقافة والاعلام احد اكبر الهيئات الجزائرية لتنظيم الانشطة الثقافية ان ٦٠ من المطربين والممثلين المحليين انتهوا من تسجيل اغنية جماعية تخصص عائداتها لاعانة وايواء ضحايا الفيضانات التي تعرضت لها العاصمة الجزائر وبعض المناطق في غرب البلاد.

ويبث التلفزيون الجزائري الاغنية لاول مرة خلال حملة لجمع تبرعات لصالح الضحايا يومي ٢٨ و٢٩ تشرين الثاني الجاري.

وستطرح الاغنية لاحقا للبيع للجمهور.

واسفرت الفيضانات التي اجتاحت البلاد يوم العاشر من هذا الشهر عن مقتل ٧٥٨ بينهم ٧٠٠ في العاصمة واكثر من مئة مفقود بالاضافة الى تشريد مئات العائلات وخسائر مادية قدرها ٣٨٤ مليون دولار حسب التقديرات الرسمية.

السيجارة تقصر الأعمار

* لندن - الوكالات - جاء في أحدث الابحاث العلمية أن عمر الانسان يتناقص بمعدل ١١ دقيقة عن كل سيجارة يدخنها. ويقول ثلاثة باحثين بريطانيين ان علبة السجائر من شأنها أن تختصر من عمر الانسان ثلاث ساعات وأربعين دقيقة.. مشيرين الى أن معدل الحياة بالنسبة للانسان الاوروبى تصل الى «٧٧ عاما» فى المتوسط.

حذاء مضاد للألغام

* سنغافورة - الوكالات - ذكرت صحيفة سنغافورية امس الاول، أنه تم ابتكار حذاء قتال لتقليص الاصابات الناجمة عن الالغام الارضية، مشيرة إلى أنه يحظى باهتمام كبير من جانب الكثير من الدول ومن بينها الولايات المتحدة.

وقال المتحدث بلسان الشركة ان الاحذية التقليدية «المضادة للالغام» مخصصة فحسب لمهندسي إزالة الالغام وهي غير عملية بالمرة في الاستخدامات القتالية. وأضاف أن هذا الحذاء الذي صممه المواطن السنغافوري أندرو فاز والذي يطلق عليه اسم «حذاء مقاومة الانفجارات والشظايا» مخصص للجنود وله نفس شكل ووزن أحذية القتال العادية.

أما نعل الحذاء فهو مختلف تماما حيث تكسوه صفيحة رقيقة من الصلب المموج غير القابل للصدأ في النصف الامامي. أما من جهة الكعب، فهو مغطى بصفيحة من الالمونيوم بسدادة من الصلب.

دراسة تكشف عن علاج جديد لسرطان الثدي

* شيكاجو - الوكالات - قال باحثون، امس الثلاثاء، ان تقنية جديدة ربما تتيح للمصابات بسرطان الثدي في مراحله الاولى استكمال العلاج في جلسة واحدة بدلا من فترة الاسابيع الستة او اكثر من العلاج بالاشعاع المطلوبة حاليا.

وتنطوي التقنية الجديدة على استئصال جراحي للورم فيما يسمى بالاستئصال الجزئي للورم يعقبه وضع مؤقت لكرة معدنية مكان الورم في علاج لمدة ٢٥ دقيقة بالاشعاع لانسجة الثدي من الداخل.

وكشف عن التقنية التي تم تطويرها في كلية الطب بجامعة «يونيفرستي كوليدج» في لندن في ورقة عرضت على الاجتماع السنوي لجمعية الطب الاشعاعي في امريكا الشمالية.

وقال جايانت فايديا الجراح بالكلية البريطانية «ثلاثة ارباع المصابات بسرطان الثدي تقريبا مرشحات لجراحة الاستئصال الجزئي بدلا من الاستئصال الكلي للثدي.»

واضاف «لكن نظرا لان الاستئصال الجزئي ينطوي على علاج يومي بالاشعاع لفترة طويلة بينما لا يحتاج الاستئصال الكلي لعلاج بالاشعاع فان النساء يخترن احيانا الاستئصال الكلي.»

وتابع «اذا ثبت ان هذه التقنية الجديدة فعالة فسيصبح الاستئصال الجزئي متاحا لمزيد من المرضى... والنتائج الاولية مبشرة.»

وقال جيفري توبياس، اخصائي الاورام بكلية الطب البريطانية، «نعتقد ان هذه (التقنية) ستنجح .. فمعظم حالات الاصابة مرة اخرى بالسرطان تحدث في اماكن متاخمة للاولى .. وهي المنطقة التي سيتم وفقا لهذا الاسلوب علاجها بالاشعاع.»

والكرة المعدنية التي يتم وضعها في مكان الورم الذي تم استئصاله يتم شحنها بمولد للالكترونات لتبث اشعاعا لمدة تتراوح بين ٢١ و٢٨ دقيقة يؤدي الى ان تحمل مكونات الخلايا شحنات كهربية خلافا لحالتها المتعادلة الطبيعية.

وقال التقرير ان التقنية غير كافية بالنسبة للمصابات بنوع من سرطان الثدي يسمى السرطان الفصي والذي تصل حالات الاصابة به الى (١٥ ٪) من اجمالى حالات الاصابة بسرطان الثدي.

وقال فايديا ان ضحايا هذا النوع من السرطان ما زلن يحتجن الى فترة اطول من العلاج بالاشعاع لكن يمكن استخدام هذه التقنية في البداية.

بحث: قد يكون للهرمونات دور في الصداع النصفي

* لندن - الوكالات - قال بحث جديد نشر امس الثلاثاء ان هرمونات مثل الميلاتونين والكورتيزول قد يكون لها دور رئيسي في الاصابة بالشقيقة «الصداع النصفي» بشكل مزمن يمكن ان يحدث بمعدل ١٥ يوما في الشهر.

واكتشف باحثون في البرازيل مستويات غير طبيعية لهرمون الضغط «الكورتيزول» وهرمون النمو «البرولاكتين» وهرمون النوم «الميلاتونين» في الاشخاص الذين يعانون من الشقيقة.

وتفرز هذه الهرمونات منطقة في المخ تعرف باسم ما تحت السرير البصري تتصل بالجهاز العصبي.

وقال الدكتور ماريو بيريس من مركز علاج الصداع بساو باولو في تقرير بدورية علم الاعصاب وجراحة الاعصاب والطب النفسي «وجدنا نمطا غير طبيعي للافرازات الهرمونية في منطقة ما تحت السرير العصبي.»

لكن بيريس وزملاءه غير متأكدين ما اذا كانت هذه المستويات غير العادية هي سبب حدوث الشقيقة او نتيجة لها لكنهم يعتقدون بقدرتهم على تفسير سبب حدوث الشقيقة بشكل مزمن.

فعندما قارن الباحثون مستويات الهرمونات في ١٧ شخصا يعانون من الشقيقة المزمنة وتسعة اخرين اصحاء من نفس السن والجنس لاحظوا انخفاضا في مستويات البرولاكتين اثناء الليل لدى مرضى الشقيقة.

كما وجدوا زيادة في تركيز الكورتيزون وتأخر في افراز الميلاتونين ليلا مع انخفاض مستوياته عند مرضى الشقيقة الذين يعانون من الارق.

يعاني مئات الملايين في العالم من الشقيقة. ولا يعرف الاطباء اسباب حدوث هذا الصداع الشديد الذي يمكن ان يستمر لايام ولعدة مرات شهريا. وتساورهم الشكوك بشأن عامل الوراثة وبأن المثيرات البيئية كالضغط والضوء او اطعمة بعينها يمكنها ان تحفز هذا النوع من الصداع.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ٢٩ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ١٤ رمضان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 29.11.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 164/58

٢٤ صفحة

استشهاد فلسطينيين أحدهما مسن دهسه مستوطن

(ص ٤)

٢٩/١١ يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

• مسيرات ومهرجانات خطابية واعتصامات شعبية في مختلف المخيمات الفلسطينية في لبنان • الأحزاب السياسية الفلسطينية تطالب العالم بإنصاف الشعب الفلسطيني • مسيرة أطفال في صور تطالب بإنقاذ الأطفال الفلسطينيين من جرائم شارون • الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يدعو إلى تجسيد حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة • الاتحاد العام لطلبة فلسطين يدعو إلى تحويل العلم إلى سلاح لمواجهة الجهل والتخلف والاحتلال •

(ص ٢ و٣ و٤)

بعد اجتماع مطول مع الوفد الأمريكي أمس:

عرفات: ملتزمون بخيار السلام

• الجنرال زيني: حان وقت الحسم ويجب الالتزام بعملية السلام •

(ص ٢)

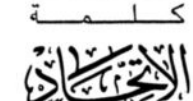
زعران يهود يعتدون على طالبتين عربيتين في القدس

(ص ٥)

تجريف أراضي باقة الغربية المحاذية للخط الأخضر

(ص ٧)

كلمة



يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

* في مثل هذا اليوم، في ٢٩ تشرين الثاني، ١٩٤٧، أي قبل ٥٤ سنة اقرت الجمعية العمومية للامم المتحدة في اطار القرار (١٨١) تقسيم فلسطين الى دولتين، دولة عربية فلسطينية ودولة اسرائيل فيها اكثرية يهودية، كمخرج من الصراع الدامي ولضمان انهاء عهد الانتداب البريطاني الاستعماري في فلسطين.

ونتيجة للتآمر الامبريالي - الصهيوني وتواطؤ الانظمة الرجعية العربية جرى تنفيذ هذا القرار بشكل احادي الجانب، حيث قامت دولة اسرائيل وفي وقت واجه فيه الشعب الفلسطيني مأساة النكبة بحرمانه من حقه في الاستقلال والدولة المستقلة، وبتحويله الى شعب من اللاجئين في الشتات القسري خارج وداخل حدود وطنه. ولم يندمل هذا الجرح النازف منذ ٥٤ سنة، وقد تحول يوم ذكرى التقسيم الى يوم للتضامن العالمي مع كفاح الشعب الفلسطيني لانجاز حقوقه الوطنية الشرعية غير القابلة للتصرف وفي مقدمتها حقه الشرعي بالتحرر والاستقلال الوطني وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

وتأتي هذه المناسبة اليوم في وقت أصبحت فيه تبرز أشعة شمس صباح الدولة الفلسطينية في آخر النفق الدامس. فإقامة دولة فلسطينية مستقلة لم يعد فقط البند المركزي في اجندة الكفاح الفلسطيني العادل، بل أصبح مطلبًا عالميًا يحظى بتأييد شبه اجماعي من مختلف بلدان القارات الخمس في عالمنا. فالموقف عالميًا وحتى على المستوى الاسرائيلي وعلى مختلف الصعد الرسمية والشعبية، لم يعد معتقلاً في اطار السؤال هل يحق لهذا الشعب دولة ام لا بل انتقل الى السؤال المخضب بدماء الصراع حول الحدود السيادية لهذه الدولة وطابعها، حول ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية. ولاجهاض وافراغ الحق الشرعي بقيام الدولة الفلسطينية وفقًا لقرارات الشرعية ولافراغها من مضمونها والانتقاص من ثوابتها الشرعية الاساسية، يشن الاحتلال الاسرائيلي ومنذ أكثر من سنة وشهرين وبدعم من الحليف الاستراتيجي، الولايات المتحدة، ما يشبه حرب الابادة الهمجية بارتكاب المجازر والجرائم الدموية والتدمير المنهجي للبنية التحتية الفلسطينية وهدم البيوت ومكابس ضغط العقوبات الجماعية من خلال الحصار المطبق العسكري والاقتصادي التجويعي على أمل ان يقبل الشعب الفلسطيني وقيادته التفريط بكثير من ثوابت الحقوق الوطنية والموافقة لمحمية تابعة تسمى دولة وكيانا مستقلاً اسمًا ولكنه مربوط بعجلة التبعية للاحتلال الاسرائيلي. ولم تستطع مجازر حكومة براك ولا جرائم حكومة الكوارث الشارونية بقوة السلاح العصري الامريكي من الصواريخ والدبابات وطائرات الاباتشي والـ«إف ١٦» امريكية الصنع تركيع شعب الانتفاضة لاملاءات شارون الكولونيالية.

ان مسؤولية المجتمع الاولى، هيئة الشرعية الدولية، الجامعة العربية توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني من بطش وجرائم حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز والضغط على حكومة الكوارث للاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية، بالدولة والقدس والعودة، فوفد المبعوثين الامريكيين برئاسة الجنرال زيني لن يُخرج المنطقة من حمام دم العدوان الاسرائيلي. فالمسؤولية الدولية لاخماد بؤرة الصراع الدامية في المنطقة تستدعي وبمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني تصعيد الكفاح لانصاف هذا الشعب بتجسيد حقوقه الشرعية على الارض الفلسطينية. مسؤولية قوى السلام، اليهودية والعربية في بلادنا تصعيد النشاط التضامني مع الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية وتصعيد الكفاح ضد حكومة العدوان والاحتلال والجرائم.

(الاتحاد)

بعد اجتماع مطول مع الوفد الأمريكي أمس:

عرفات: ملتزمون بخيار السلام

• الجنرال زيني: حان وقت الحسم ويجب الالتزام بعملية السلام • الجانب الفلسطيني: نتعامل بايجابية مع الجهود الأمريكية وندعو إلى البدء فوراً بتنفيذ توصيات ميتشل وتفاهمات تينت والاتفاقات الموقعة •

* رام الله - «وفا» - اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مساء أمس، في مقر الرئاسة في رام الله مع الجنرال أنتوني زيني الذي يرافقه وليم بارنس، وأهرون ميللر، المبعوثين الأمريكيين لعملية السلام، ورونالد شلايكر القنصل الأمريكي العام في القدس.

وتناول الرئيس الفلسطيني طعام الإفطار مع الوفد الضيف، ثم عقد معهما اجتماعاً مطولاً، جرى فيه بحث كافة القضايا الخاصة بالتطورات المتسارعة التي تشهدها المنطقة، بما في ذلك وقف إطلاق النار، وتنفيذ توصيات لجنة ميتشل وتفاهمات تينت، وإحياء عملية السلام وحمايتها.

وفي أعقاب الاجتماع، عقد عرفات مؤتمراً صحفياً مشتركاً مع المبعوث الأمريكي أكد فيه التزام الجانب الفلسطيني التام بعملية السلام التي يجب أن تقود الى تنفيذ قرارات الشرعية الدولية: ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ و١٩٤ الخاصة بإنهاء الاحتلال والانسحاب الإسرائيلي حتى خط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، بما فيها القدس الشريف والأراضي السورية واللبنانية، وإقامة الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس الشريف إلى جانب دولة إسرائيل، وحلاً عادلاً لقضية اللاجئين.

واعتبر الرئيس الفلسطيني، أن من شأن ذلك تحقيق السلام الشامل والدائم والعادل بين دول المنطقة، مؤكداً ان هذا من أجل أطفالنا وأطفالهم.

وأضاف عرفات: نحن نتعامل بإيجابية مع الجهود الأمريكية ومع الوفد الأمريكي، معرباً عن أمله أن يتم البدء فوراً بتنفيذ توصيات لجنة ميتشل وتفاهمات تينت والاتفاقات الموقعة، مشدداً على ضرورة إيجاد آليات إلزامية وجدول زمني محدد لذلك، إضافة إلى أهمية تواجد مراقبين لمتابعة التنفيذ على الأرض. وتابع قائلاً: سوف نسعى مع الوفد الأمريكي لوقف كافة النشاطات الاستيطانية كما نص على ذلك تقرير ميتشل.

وجدد الرئيس الفلسطيني التمسك بالسلام كخيار استراتيجي بالرغم من استمرار الاعتداءات الإسرائيلية والاغتيالات والحصار والإغلاق وكافة أشكال المعاناة التي يواجهها شعبنا، بما في ذلك حجز أموالنا من الضرائب.

وأعرب عرفات عن أمله أن تتوج جهود الإدارة الأمريكية ومعها الاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة والدول العربية بالنجاح، مؤكداً على أننا نبذل وسنبذل مائة بالمائة من جهودنا، لإنجاح هذه الجهود، للوصول إلى حل عادل وشامل ودائم في المنطقة.

وطلب عرفات أن يتم إبلاغ ذلك إلى الرئيس الأمريكي بوش، مشيراً إلى أن لديه معلومات من بارنس أن له اجتماعات مع القوى الرباعية: الاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة والولايات المتحدة.

وتوجه الرئيس الفلسطيني بالشكر إلى الرئيس الأمريكي جورج بوش على ما قاله في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة مرة أخرى حول قيام الدولة الفلسطينية، وكذلك خطاب وزير الخارجية كولن پاول، والذي تحدث عن إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطين، ومبدأ الأرض مقابل السلام.

من جهته، أكد الجنرال زيني على ضرورة تطبيق توصيات لجنة «ميتشل» وخطة تينت بالتفصيل، مضيفاً أن مهمتنا مرة أخرى أن نطبق إطلاق النار، وأن نتجه نحو تطبيق خطة تينت وتوصيات ميتشل، وأن نصل إلى المفاوضات النهائية.



• عرفات والجنرال زيني في المؤتمر الصحفي امس في رام الله •

وأضاف: هذه أهداف الرئيس بوش ووزير الخارجية كولن پاول، التي أوضحوا عنها في خطاباتهما في الأمم المتحدة.

وقال: أتيحت لي الفرصة أمس، للقيام بجولة في المنطقة، حيث رأيت الصعوبات التي يواجهها الفلسطينيون في الأوضاع الحالية، معرباً عن اعتقاده بأن الجانبين عانى بما فيه الكفاية، وقد حان وقت الحسم، ويجب على الطرفين الالتزام بذلك، وأن يلتزموا بعملية السلام، وهذا مهم للطرفين والشعبين.

وشدد الجنرال زيني، على ضرورة العمل على وضع حدٍ نهائي للعنف، والعودة إلى مسار السلام.

وحضر الاجتماع محمود عباس (أبو مازن)، أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية، وأحمد قريع (أبو علاء)، رئيس المجلس التشريعي، والدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، والدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، ونبيل أبو ردينة المستشار الاعلامي لعرفات.

مواجهة بين پيرس وشارون في اجتماع «الكابينيت»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انفجرت مشادة أمس الاربعاء، في اجتماع المجلس الوزاري المصغر (الكابينيت) بين وزير الخارجية شمعون پيرس ورئيس الحكومة اريئيل شارون. فقد هاجم پيرس تركيبة الطاقم الذي عينه شارون للتفاوض حول وقف اطلاق النار، واتهم رئيس الوزراء «باقامة وزارة خارجية خارج وزارة الخارجية». فأجاب شارون انه في مراحل حكومات سابقة جرى ادارة المفاوضات من ديوان رئاسة الحكومة.

وحسب ادعاء شارون فان قرار السلطة الفلسطينية تعيين ممثلين لادارة المفاوضات من المستوى السياسي جاء لالزام اسرائيل اتخاذ خطوة مشابهة، و«لكننا لن نجري مفاوضات سياسية تحت النار»، على حد قول شارون.

وانتقد پيرس شرط شارون لـ «سبعة ايام هدوء مطلق» للبدء بتجسيد توصيات ميتشل. فطلب كهذا، على حد تعبير پيرس «يعطي حق الرفض للقوى المتطرفة»، الذين يستطيعون وقف العملية كل لحظة. على ذلك أجاب شارون انه لن يتنازل «حتى عن تأثير واحدة من السبعة أيام»!!

وتحدث شارون ووزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر في الاجتماع عن المحادثات مع المبعوث الأمريكي الجنرال انتوني زيني. وقال القائد العام للجيش، شاؤول موفاز، في هذا الاجتماع ان زيارة زيني «يجب ان لا تمنع اسرائيل الرد على نشاطات ارهابية فلسطينية»!! فأجابه شارون: «لا أحد يكبّل يديك»، ولكن الاجتماع لم يقرر الكثير من «النشاطات» ضد الفلسطينيين التي قدمها موفاز!



الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦ فاكس ٨٥١١٣٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.
والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الفلسطينيون في لبنان يحيون يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

• مسيرات ومهرجانات خطابية واعتصامات شعبية في مختلف المخيمات الفلسطينية • الأحزاب السياسية الفلسطينية تطالب العالم بانصاف الشعب الفلسطيني • مسيرة أطفال في صور تطالب بانقاذ الأطفال الفلسطينيين من جرائم شارون •

* بيروت – «وفا» والوكالات – عمت المسيرات والمهرجانات الخطابية والاعتصامات الشعبية مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بمناسبة «يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني».

ورفعت على مداخل المخيمات في هذه المناسبة اللافتات التي تطالب العالم بتطبيق القرارات الدولية بما يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وممتلكاتهم التي أجبروا على الرحيل عنها منذ أكثر من نصف قرن.

وفي مدينة صيدا نظمت اللجنة الطلابية الفلسطينية في كلية الحقوق في «الجامعة اللبنانية» الفرع الخامس في صيدا، لقاءً تضامنيا مع الشعب الفلسطيني ونضاله المستمر من أجل الحرية والاستقلال والعيش الكريم.

وحضر اللقاء شخصيات سياسية ونقابية وشعبية فلسطينية ولبنانية، عبرت عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني في موجهة العدوان الذي يستهدفه، وفي مواجهة المجازر التي تنفذها حكومة آريئيل شارون، مطالبين الأمم المتحدة بحل عادل للقضية الفلسطينية.

وافتتح قسم الطلاب في اتحاد الشباب الديمقراطي اللبناني معرضاً للصور والأشغال اليدوية والحرفية تحت عنوان «تحية لانتفاضة الشعب الفلسطيني» وذلك في كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال في «الجامعة اللبنانية» ويستمر المعرض حتى الجمعة المقبل.

وطالبت القوى والأحزاب السياسية الفلسطينية المنضوية تحت منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، العالم بأسره أن ينصف الشعب الفلسطيني ويقول كلمته بجرأة أمام المذابح الفعلية التي ترتكبها حكومة آريئيل شارون يوميا وعلى مرأى ومسمع العالم بأسره.

وجاءت هذه المطالبة في بيان أصدرته فصائل المنظمة بمناسبة «يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني».

وشدد البيان على أنه «إذا أراد هذا العالم الذي شكل تحالفاً دولياً لمقاتلة الإرهاب أن يكون منسجماً مع طروحاته السياسية عليه أن يبدأ من محاربة شارون الذي بات يمثل قمة الإرهاب».

وتساءل البيان: وهل هناك إرهاب أكبر من قتل أطفال المدارس، أو قصف بيوت الآمنين من الأهالي؟ أو استهداف الإنسان وهو في بيته أو سيارته بصاروخ أو قذيفة أو عبوة ناسفة؟

ونبه البيان، من أنه إذا بقي العالم غافلاً عما يقوم به شارون من مجازر، فان ذلك سيسهم فعلياً في إغراق المنطقة في بحر من العنف.

وفي صور أحيا ٢٠٠ طفل فلسطيني تتراوح اعمارهم بين السادسة والثامنة، أمس، ذكرى يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني بمناشدة الصليب الاحمر الدولي التدخل لانقاذ اطفال فلسطين من «براثن الجزار شارون».

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الاطفال الذين عصبوا جباههم بعصبات سوداء كتب عليها «فلسطين لنا» و«اننا عائدون»، نفذوا اعتصاماً لمدة ساعتين امام مركز اللجنة الدولية للصليب الاحمر في مدينة صور، عشية يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي يصادف اليوم لمناسبة الذكرى ٥٤ على صدور قرار تقسيم فلسطين عن الامم المتحدة.

ولوح الاطفال الذين اعتصموا تلبية لدعوة المنظمات الاهلية العاملة في الوسط الفلسطني بالرايات السوداء وهم يرفعون صور الاطفال من شهداء الانتفاضة الفلسطينية.

وفي مذكرة سلموها الى مندوب اللجنة الدولية ناشد الاطفال الصليب الاحمر الدولي «التدخل العاجل لانقاذ اطفال فلسطين من براثن الجزار شارون والعمل على اقامة محكمة دولية لمحاكمته».



مسيرة أطفال فلسطينيين في صور في يوم التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني

القرار حول صلاحية الدعوى ضد شارون يصدر عن محكمة الإستئناف البلجيكية بعد شهر

• إسرائيل تحذر من تدهور العلاقات مع بلجيكا •

* بروكسل – (و.ص.ف.) – علم من مصادر قضائية ان الغرفة الاتهامية في محكمة الاستئناف في بروكسل عقدت، أمس الاربعاء، جلسة مغلقة لتحديد صلاحية القضاء البلجيكي في قبول الدعوى ضد رئيس الحكومة الاسرائيلي التي رفعها عليه ٢٣ ممن نجوا من مجازر صبرا وشاتيلا في بيروت عام ١٩٨٢.

واعلن متحدث باسم السفارة الاسرائيلية في بروكسل ان وفدا حكوميا اسرائيليا وصل الى العاصمة البلجيكية لمتابعة هذه القضية. واوضح ان الوفد يضم داني شيك المتحدث باسم شارون، وعيمانوئيل نحشون، المتحدث باسم وزارة الخارجية، اضافة الى ايريت كاهن، المستشارة القانونية لدى الحكومة.

واستند مقدمو الدعوى ضد شارون الى قانون بلجيكي يعود لعام ١٩٩٣ يعطي صلاحية كونية للمحاكم البلجيكية للنظر في جرائم الحرب والابادة والجرائم بحق الانسانية مهما كان مكان ارتكابها وجنسية مرتكبيها وضحاياها واماكن اقامتهم.

لكن قاضي التحقيق باتريك كولينيون، المكلف هذه القضية منذ حزيران الماضي، طرح مسألة الاختصاص امام محكمة الاستئناف بعد طعن تقدمت به المحامية البلجيكية التى عينتها إسرائيل، ميشيل هيرش.

وتذرعت هيرش في طلبها بان اسرائيل سبق ان حققت في ما نسب الى شارون كما انه يتمتع بحصانة يوفرها له منصبه الحالي كرئيس للحكومة.

وينتظر ان يصدر قرار محكمة الاستئناف في غضون شهر من الآن. واذا ما رأت المحكمة الاستمرار في القضية فان القاضي سيقرر عندئذ ما اذا كان سيوجه التهم رسمياً الى شارون ام لا.

يذكر ان ٨٠٠ الى ١٥٠٠ فلسطيني ولبناني قتلوا في مجازر ١٩٨٢ في مخيمي صبرا وشاتيلا على مدخل بيروت الجنوبي في اثناء الاجتياح الاسرائيلي للبنان والعاصمة بيروت. وكان شارون في حينه وزيراً للدفاع.

وحذر شيك ضمنًا، أمس الاربعاء، في بروكسل من تدهور العلاقات بين اسرائيل وبلجيكا في حال وافق القضاء البلجيكي على المضي في الدعوى المقامة ضد شارون.

وقال شيك خلال مؤتمر صحافي: «اود، من اجل حسن سير العلاقات بين اسرائيل وبلجيكا، ان تغلق هذه القضية في أسرع وقت ممكن».

واضاف: «حتى وان كنا نحن، الاسرائيليون، بذلنا الكثير من الجهود خلال الاشهر الماضية من اجل عدم الخلط بين الاجراء القضائي وعلاقاتنا في المنظور الاشمل، فانه سيكون من الخبث الادعاء بان هذه القضية لم تلق بثقلها على علاقاتنا».

واعتبر شيك انه «تم استغلال القانون البلجيكي سياسياً من قبل المدعين بشكل غير مقبول». وقال «يبدو لنا انه في اطار التوازن الحساس في العلاقات بين الشعوب والدول، لا يوجد اي دولة في العالم تتمتع بعفة اخلاقية او تاريخية تتيح لها تنصيب نفسها حكما ازاء الآخرين».

وزير الدفاع الفرنسي يحذر من عملية عسكرية ضد العراق أو أية دولة أخرى

• الدول العربية تحذر أمريكا من أي عدوان على العراق أو غيره من الدول العربية • فيشر: أوروبا تشكك في إمكانية امتداد الحرب إلى العراق • بلير يعلن تأييده التام لتصريحات بوش ضد العراق •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اعتبر وزير الدفاع الفرنسي الآن ريشار، أمس الاربعاء، في العاصمة البلغارية، ان العملية العسكرية ضد العراق او دول اخرى «غير ضرورية».

وقال ريشار في مؤتمر صحافي: «ليس هناك بلدان اخرى اشترك قادتها بنشاط في عمليات ارهابية. وبالتالي فاننا لا نعتقد انه من الضروري اليوم شن عمليات عسكرية على مواقع اخرى».

وادلى وزير الدفاع الفرنسي بهذه التصريحات رداً على سؤال حول تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش حول ضرورة عودة مفتشي الامم المتحدة الى العراق.

وحذرت الدول العربية الولايات المتحدة مجدداً من اي محاولة لتوجيه ضربة الى العراق او اي بلد عربي مشيرة الى ان ذلك سينهي التعاون في مجال مكافحة الارهاب الذي تقوده واشنطن.

وجدد الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، مساء امس الأول الثلاثاء، موقف العرب الرافض توجيه ضربة عسكرية لاي دولة عربية محذراً من ان ذلك سيؤدي الى نهاية «الوفاق» في الحملة الحالية ضد الارهاب.

وقال: «لا نقبل بضرب العراق او اي دولة عربية وهذا ليس موقف الامين العام وحده بل موقف جميع الدول العربية».

ورأى وزير خارجية سوريا فاروق الشرع ان الولايات المتحدة ترتكب «خطأ مميتًا» في حال اقدمت على ضرب اي بلد عربي.

وقال رداً على سؤال عن احتمال ان تطال حملة مكافحة الارهاب سوريا ولبنان اثر اجتماعه مع الرئيس اللبناني اميل لحود: «ان تهديد اي بلد عربي مرفوض وضرب اي بلد عربي سيجر مشاكل لها اول وليس لها آخر. امريكا تعرف هذا الشيء، وكذلك اوروبا. ان من الخطأ القاتل المساس بأي بلد عربي».

واعلن وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر امام نواب البوندستاغ أمس الاربعاء، ان الحكومة الالمانية والاتحاد الاوروبي «يشككان» في احتمال امتداد الحرب ضد الارهاب الى العراق.

وقد اعلن الاتحاد الاوروبي بصراحة امام الامريكيين عن تحفظاته الكثيرة حيال هذه الامكانية، كما اعلن الوزير في اطار مناقشة موازنة العام ٢٠٠٢، وذلك في اعقاب تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش الذي وجه تهديدات غير محددة ضد العراق.

واضاف فيشر ان النزاعات، مثل النزاع في الشرق الاوسط، «يجب حلها سياسيًا».

وكان المستشار الالماني غيرهارد شرودر حذر في وقت سابق من «البحث عن اهداف جديدة»، وبنوع خاص «في الشرق الاوسط».

ودعا شرودر الى توخي الحذر بالنسبة لتصريحات تهدف الى «البحث منذ الان عن اهداف جديدة». وقال انه يجب ان «نكون متحفظين جدا» والا «واجهنا ما سنعجز عن تحمله».

واعرب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، أمس، عن «تأييده التام» لتصريحات الرئيس جورج بوش حول العراق، ولكنه اكد ان العمل ضد الارهاب الدولي يتاج الى «التنسيق والدراسة المعمقة».

واعلن بلير انه بعد الحرب في افغانستان «ستقوم المرحلة الثانية من الحملة ضد الارهاب، وفي اطار من التنسيق والدراسة المعمقة، القيام بأي عمل ممكن ضد الارهاب الدولي بكل اشكاله».

ولكن رئيس الوزراء البريطاني اشار ايضا الى ان «عملنا العسكري في الوقت الحاضر يتركز حول افغانستان».

في بيان بمناسبة يوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني

الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يدعو إلى تجسيد حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة

• الاتحاد العام لطلبة فلسطين يدعو إلى تحويل العلم إلى سلاح لمواجهة الجهل والتخلف والاحتلال •

* دمشق - «وفا» - أعلنت أمس الأمانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب دعمها لنضال الشعب العربي الفلسطيني من أجل تجسيد حقوقه العادلة والمشروعة المتمثلة بحق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وطالبت الأمانة العامة في بيان لها بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الأقطار العربية إلى تعزيز دعمها السياسي والمادي للشعب الفلسطيني، من خلال العمل الدؤوب لرفع الحصار المفروض على الأراضي الفلسطينية المحتلة، والسعي لفرض الحماية الدولية على الشعب العربي الفلسطيني، وتقديم الدعم الفوري والمباشر للشعب الفلسطيني ولمؤسساته، من أجل تمكينه من الصمود والمقاومة واستعادة حقوقه.

وأكدت الأمانة العامة أهمية مواصلة تنفيذ قرارات القمة العربية لدعم الشعب العربي الفلسطيني سياسيا وماديا، واتخاذ موقف حازم وموحد لعزل إسرائيل على المستوى الدولي، وإدانة ممارساتها الوحشية والتدميرية في الأراضي المحتلة، وبذل مزيد من الجهود لفرض الحماية الدولية على الشعب الفلسطيني.

ودانت الأمانة العامة سياسة إرهاب الدولة التي تمارسها سلطات الاحتلال، وسياسة الحصار والتجويع والاستيطان ومصادرة الأراضي، ومحاولات تهويد القدس التي تمارسها سلطات الاحتلال جهارا نهارا.

وطالبت الأمانة العامة المجتمع الدولي إلى اتخاذ مواقف أكثر حزماً لتطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بانسحاب إسرائيل من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة في الجولان السورية وباقي الأراضي اللبنانية، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة.

ووجهت الأمانة العامة التحية إلى نضال الشعب العربي الفلسطيني، الذي يؤكد يوما بعد يوم إصراره على الدفاع عن حقوقه وتعزيز وحدته وهويته الوطنية، كما عبرت عن تقديرها العالي للظروف الصعبة التي يناضل من خلالها هذا الشعب وتقديرها للشهداء الأبرار وللأسرى والجرحى الذين قدموا أغلى ما عندهم من أجل الحرية والكرامة في خندق الدفاع المتقدم عن حقوق الأمة العربية ومستقبلها.

وطالب الاتحاد العام لطلبة فلسطين الجماهير الطلابية الفلسطينية بالتحلي بأقصى درجات الحكمة والمسؤولية لمواجهة المخططات الشارونية، التي لا تنفك تبذل قصارى جهدها لتحميل الشعب الفلسطيني مسؤولية عدم الاستقرار في المنطقة، مشدداً على أهمية فضح المخطط الإسرائيلي الذي يمارس العنف والإرهاب، من جانب واحد، والتأكيد على أن الانتفاضة والنضال الوطني الفلسطيني هو تعبير عن تمسك شعبنا بحقوقه في العودة والدولة والقدس.

ودعت الهيئة التنفيذية للاتحاد في بيان أصدرته في ختام اجتماعها في رام الله أمس الطلبة الفلسطينيين والعرب إلى إحياء، مناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي يصادف اليوم، من خلال التركيز على شرعية نضال شعبنا، وفضح الممارسات الإرهابية لحكومة شارون، المرتكزة على قتل الأطفال والاغتيالات، وهدم البيوت وسلب الأرض وتوسيع المستوطنات.

ووجهت الهيئة بمناسبة يوم التضامن الذي يصادف الذكرى الثانية والأربعين لتأسيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين رسائل إلى الاتحادات العربية والدولية النظيرة، تضمنت استعراضاً للظروف التي يعيشها شعبنا وما تتعرض له الحركة الطلابية، وما تعانيه المؤسسة التعليمية جراء سياسات الاحتلال العدوانية.

ودعا الاتحاد إلى تحويل العلم إلى سلاح لمواجهة الجهل والتخلف والاحتلال، مؤكداً أهمية استكمال الرسالة التعليمية، التي لا تقل عن أهمية استمرار النضال.

وتعهد الاتحاد بالاستمرار في النضال من أجل تخفيف الأعباء عن الطلبة، بغض النظر عن أماكن دراستهم، من أجل مواجهة سياسة الحصار الاقتصادي الظالم الذي انعكس على الطالب الفلسطيني.

استشهاد فلسطينيين أحدهما مسن دهسه مستوطن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استشهد، صباح أمس، مسن فلسطيني - ابراهيم موسى حنني (٨٠ عاماً) من بلدة بيت فوريك، شرقي نابلس، وذلك في اعتداء وقح وازعر نفذه احد المستوطنين.

وذكر شهود عيان ان المستوطن العنصري تعمد دهس المسن الفلسطيني بينما كان يغادر احد الحواجز العسكرية عند احد مداخل مدينة نابلس.

وقال الشهود ان جنود الاحتلال المرابطين في المكان اوقفوا المستوطن ونقلوه في سيارة جيب عسكرية، وأكدوا ان المستوطن معروف في المنطقة بعنصريته ومضايقاته المستمرة للفلسطينيين.



في مواجهات أمس مع قوات الاحتلال

وشيعت جماهير محافظة نابلس أمس جثمان الشهيد حنني الى مثواه الاخير في بيت فوريك، التي خيم عليها الحزن والحداد.

وذكرت وكالة «وفا» ان فلسطينياً مجهول الهوية استشهد مساء أمس برصاص قوات الاحتلال شرقي رفح.

وقال العقيد خالد ابو العلا، مسؤول لجنة الارتباط الفلسطينية - الاسرائيلية في جنوب قطاع غزة، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان الشهيد الفلسطيني قتل بنيران الدبابات الاسرائيلية المتمركزة قرب معبر صوفا. وأضاف ابو العلا ان الجانب الاسرائيلي في لجنة الارتباط ابلغنا «ان مواطناً قتل في اطلاق نار على ثلاثة مواطنين كانوا يحاولون - حسب الادعاء الاسرائيلي - التسلل عند الخط الفاصل».

هذا ولم تتوفر معلومات، حتى ساعة اغلاق الجريدة، عن هوية الشهيد الذي لا تزال قوات الاحتلال تحتجز جثمانه.

وأصيب الفتى سهيل ابراهيم عفانة (١٥ عاماً) برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على الشريط الحدودي في منطقة تل السلطان في رفح. ووصفت مصادر طبية في مستشفى الشهيد ابو يوسف النجار في رفح حالته بأنها متوسطة.

وأطلقت قوات الاحتلال مساء أمس نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه موقعين للأمن الوطني شرق مدينة رفح، وأحدث اطلاق النار الاسرائيلي اضراراً في الموقعين.

وأصيب مساء منزل أحد المواطنين في خانيونس بأضرار فادحة جراء تعرضه لقذيفة اسرائيلية مما أحدث تدميراً شديداً في المنزل.

وقصفت قوات الاحتلال مساء أمس بالرشاشات الثقيلة مدينة بيت جالا وبلدة الخضر في بيت لحم. وأحدث القصف أضرارا بالعديد من المنازل والممتلكات.

استنكار فلسطيني رسمي لأعمال التنكيل بحق الأشبال في السجون الاسرائيلية

* غزة - «وفا» - استنكر هشام عبد الرازق، وزير الدولة لشؤون الأسرى والمحررين، أمس الاربعاء، الممارسات القمعية وأعمال التنكيل المستمرة التي تمارسها إدارة مصلحة السجون العامة بحق أشبالنا.

وأكد السيد عبد الرازق أن الأشبال لا يزالون يتعرضون لكافة أشكال المضايقات والاعتداءات الوحشية التي تمارس بحقهم، كما أن سلطات الاحتلال لم تكتف بذلك بل وصل الأمر إلى سلب أبسط حقوق الأشبال من ناحية منع الخدمات الطبية عن المرضى ومنع زيارة الأهالي وتقليص كمية الطعام.

وأشار إلى أن معاناتهم لم تتوقف عند هذا الحد بل تعدى الأمر إلى حد قتل طفولتهم واتباع سياسة إذلال من خلال دمجهم مع السجناء الجنائيين اليهود المحكوم عليهم بقضايا قتل وغيرها من القضايا.

وطالب عبد الرازق المجتمع الدولي ومنظمة الصليب الأحمر والمؤسسات الإنسانية والحقوقية أن تتحرك من منطلق واجبها الإنساني للضغط على الجانب الإسرائيلي من أجل الإفراج عن الأشبال دون قيد أو شرط وأيضاً أن تلتزم إسرائيل بتطبيق كافة الاتفاقيات الدولية التي أبرمت في هذا المجال.

وناشد وزير الدولة لشؤون الأسرى والمحررين كافة الجهات الدولية والمؤسسات الحقوقية والمنظمات والفعاليات الشعبية للعمل من أجل فضح الممارسات الإسرائيلية المخالفة للأعراف والمواثيق الدولية ويجب عليها أن تكرس جل عملها من أجل إنقاذ حياة الأشبال في سجن «تلموند».

شحنة إغاثة من ديرحنا الى منطقة جنين

* ديرحنا - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - ارسلت لجنة الاغاثة الشعبية المنبثقة عن جبهة ديرحنا الدمقراطية شحنة من الاغاثة شملت ٤٠ طناً من المواد الغذائية، للاهل في مخيم جنين.

وقد تم جمع المواد التموينية خلال شهر رمضان المبارك من أهالي قرية ديرحنا.

احتجاز وفد فرنسي ساعات طويلة على حاجز عسكري في طوباس

• الوفد يزور مدينة جنين والمخيم •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - احتجزت قوات الاحتلال الاسرائيلي على الحاجز العسكري في طوباس وفداً تضامنياً من عدة مدن فرنسية يزور محافظة جنين لاكثر من (٥) ساعات وحاولت منعهم من الدخول الى المدينة بحجج امنية واهية وتخوفا على حياتهم!! وبعد جهود تمكنوا من الدخول وكان في استقبالهم قائد قوات الامن الوطني ورئيس البلدية. واجتمعوا إلى مع فصائل القوى الوطنية والاسلامية. وزار الوفد مخيم جنين.

وتم اطلاع الوفد الضيف على سياسة الحصار والعدوان التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني الاعزل في جنين والمخيم.

من آمن بي وان مات فسيحيا

أبناء الفقيدة جميل ورائف وبناتها روزيت وفاتنة وعموم آل ابو سمرة وبشلاوي في الناصرة والخارج، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المربية

ميليا حنا ابو سمرة بشلاوي

(أرملة المرحوم علي ابو سمرة)

عن عمر ناهز (٦٣ عاماً)، وسيشيع جثمانها الطاهر من بيتها الكائن في حي شيكون العمال العرب، اليوم الخميس، الساعة الثالثة بعد الظهر، الى كنيسة المسيح الانجيلية الاسقفية (البروتستانت) في الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة البروتستانت (قرب المستشفى الانجليزي).

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

زعران يهود يعتدون على طالبتين عربيتين في القدس

• الطالبتان الجامعيتان كانتا في محيط مساكن الطلبة • بركة يطالب وزير «الامن» الداخلي بالتحقيق الجدي والفوري •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعم الغضب والسخط اوساط الطلبة العرب في الجامعة العبرية في القدس في أعقاب الاعتداء الارهابي الهمجي الذي تعرضت له طالبتان جامعيتان عربيتان من الجامعة العبرية، حين كانتا في محيط مساكن الطلبة «غواتيمالا» في كريات يوفيل.

وبحسب ما روته لنا احدى الطالبات اللواتي كن شاهدات على الحادث (الاسم محفوظ في ملف التحرير) فقد كانت خمس طالبات تسرن في محيط مساكن الطلبة. وقد تصادفن مع ثلاثة شبان يهود وقفوا على طرفي ممر الطريق، وقد مرت ٣ شابات بداية، ثم شابتان من الخلف. والطالبات الخمس ترتدين الزي الشرعي الاسلامي، وحين مرت الطالبتان قام احد الشبان بركل احدى الطالبتين، وقام زميله بركل الطالبة الثانية ومسكها من عنقها وحاول ازاحة المنديل عن رأسها وحصل عراك، قصير زمنيًا اصيبت خلاله الطالبة بجرح سطحي، وقد ولى الثلاثة هاربين بسرعة على اثر الصراخ، ولم تستطع الطالبات الثلاث التدخل، نظراً للذهول والسرعة التي وقع فيها الحادث الخسيس.

وقد كثرت في الأونة الاخيرة الاعتداءات على الطلاب العرب من قبل عنصريين يهود.

هذا ويعث النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية برسالة مستعجلة الى وزير «الامن» الداخلي لانداو طالبه فيها بالتحقيق في الاعتداء الذي جرى مساء الاثنين.

وأكد النائب بركة من خلال رسالته ان على الشرطة التحقيق بالموضوع والقاء القبض على الجناة وتقديمهم للمحاكمة وان لا تترك الموضوع على الرف كعادتها عندما يتعلق الامر بالمواطنين العرب. كما وأشار النائب بركة الى ان هذا الاعتداء، سبقه اعتداءات بحق الطلاب العرب في الجامعة والشرطة لم تحرك ساكنًا وان دل هذا الامر على شيء، فانه يدل على الكره للمواطنين العرب الذي نجحت حكومة شارون بتسويقه للمواطنين اليهود من خلال مواقف وتصريحات المسؤولين في الحكومة ضد المواطنين العرب وقادتهم.

ومن ناحية اخرى بعث النائب بركة برسالة الى رئيس الجامعة العبرية في القدس طالبه فيها بالتحقيق بالموضوع واستخلاص العبر وان تعمل ادارة الجامعة للمحافظة على أمن وسلامة طلابها خاصة الذين يقطنون في مساكن الطلبة.

اسقاط (٣) اقتراحات لالغاء قانون عائلات كثيرة الأولاد

• نقاش صاخب في الجلسة وصف في سياقه النائب بينس المتدينين بالطفيليين •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أسقطت الكنيست، أمس الاربعاء، بأغلبية (٤٤) صوتاً، (٣) اقتراحات، بالقراءة التمهيدية، هدفها الغاء قانون عائلات كثيرة الأولاد.

وقدم الاقتراحات الثلاثة وبشكل منفصل النواب، أوفير بينس، «العمل» ويوسف تومي لبيد - «شينوي»، وموسي راز، «ميرتس»، وكان القاسم المشترك بين الاقتراحات الثلاثة، الغاء الهبات التي يحصل عليها أرباب العائلات كثيرة الأولاد، التي فيها خمسة أولاد وأكثر.

وشهدت الجلسة نقاشاً صاخباً، بين أعضاء من كتل «العمل» و«ميرتس» و«شينوي» والمتدينين، فقد وصف النائب اوفير بينس، خلال نقاشه، النائب هالبرن، من المتدينين، بأنه طفيلي يعيش على حساب الآخرين، وقال بينس، «لست على استعداد لمواصلة تمويلكم كطفيليات». واحتدم النقاش، وطالب رئيس الجلسة النائب يغآل بيبي، النائب بينس، بالتراجع عن وصفه للمتدينين بالطفيليات وبالاعتذار للنائب هالبرن، الا ان بينس رفض ذلك بشدة.

ولم يحضر رئيس الحكومة ووزير المالية، الجلسة، وحضر ثلاثة اعضاء من «الليكود» فقط، صوت اثنان منهم، مع الاقتراحات الثلاثة لالغاء قانون عائلات كثيرة الأولاد.

وقال النائب موسي راز، تعقيباً على اسقاط الاقتراحات: «ان تصويت الكنيست لابقاء القانون، أمر مخجل، ويثبت هذا التصويت ان حكومة الوحدة القومية هي جيدة للمتدينين وسيئة للعلمانيين»!!

وقال النائب يوسف لبيد، انه بدلاً من أن يصرف جمهور المتدينين على أولادهم ويعيّشوهم، يريد هذا الجمهور من أولاده ان يعيّشوه ويصرفوا عليه من خزينة الدولة»!!

مزارعو الورود:

سياسة سعر الصرف المنتهجة ادت الى اغلاق (٣٠٠) محل لبيع الورود

• طيره: اسرائيل فقدت العديد من الاسواق العالمية وصادراتها في اسوأ أزمة والخسائر في العام الجاري بلغت (١,٦) مليار دولار •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان السياسة المتجسدة بالحفاظ على سعر صرف عال للشيكل، ازاء العملات الأجنبية، أدت الى اغلاق (٣٠٠) حانوت للورود هذه السنة.

هذا ما قاله امس الاربعاء، حاييم حداد، سكرتير منظمة مزارعي الورود في البلاد.

وقال حداد في بيان عممه على وسائل الاعلام، ان غالبية الحوانيت التي اغلقت كانت في منطقة غور الاردن والضواحي حيث لا يوجد أي بديل للمزارعين للعمل فيه أو العيش منه وان مزارعي الورود، الذين أخذوا في السنوات الماضية، قروضًا عالية لتمويل مشاريعهم يعانون اليوم من ديون كبيرة بسبب الفوائد العالية.

وقال مدير مجلس الورود يعقوب سيطون، انه لو أدار بنك اسرائيل سياسة سعر الصرف حسب مبادئ اقتصادية حقيقية، فان سعر «هفيلدن» الهولندي كان يجب ان يكون اليوم على سبيل المثال لا الحصر، أقل من شيكلين فلو كان هذا هو الوضع، لتحسنت اوضاع مزارعي الورود كثيراً.

وقال عوديد طيره، رئيس اتحاد الصناعيين في بيان عممه على سوسائل الاعلام أمس الاربعاء، ان الصادرات الصناعية، موجودة حاليًا في أسوأ أزمة عرفتها في تاريخ الدولة، فقد خسرت اسرائيل في العام الجاري، من تراجع الصادرات بسبب فقدان العديد من الاسواق العالمية، (١.٦) مليار دولار.

وأشار طيره، الى ان التوقعات للعام القادم سيئة، ففي أحسن الحالات قد تشهد الصادرات جمودا، وبشكل تساؤمي فمن المتوقع انخفاضها بنسبة (٧٪) الامر الذي يعني خسارة (١.٥) مليار دولار اضافية.

وتبين من المعطيات ان الصادرات هذه السنة الى السوق الاوروبية تراجعت بـ (٧٠٠) مليون دولار، و(١٦٠) مليون دولار الى الولايات المتحدة الامريكية.

استمرار نزاعات العمل في عدة مرافق ومؤسسات

• «يسرا كارت» بدأت بفصل عمال •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت أمس الاربعاء، تشويشات العمل في عدة مرافق، وتواصل في الوقت ذاته فصل عمال من مؤسسات وشركات.

*** وزارة العمل ***

واصل موظفو وزارة العمل أمس الاربعاء، لليوم الرابع والأربعين على التوالي، التشويشات في العمل، ولم يحدث أي تقدم في المفاوضات بين ممثلي العمال والوزارة وممثلي وزارة المالية ومفوضية خدمات الدولة، وتمحور الخلاف حول رفض وزارة المالية الموافقة على مطالب العمال ومنها، زيادة في الأجور بنسبة (٧.٥٪)، ودفع راتب تشجيعي لـ - (٣٠٠) عامل اداري في وزارة العمل. وزيادة عدد القوى العاملة في المراكز للمعوقين.

*** المحاضرون ***

بدأ المحاضرون من ذوي الأقدمية، أمس الاربعاء، الاستعداد لاستمرارية الاضراب لفترة طويلة. فقد دخل اضرابهم أمس يومه الـ (٢٤)، وتوجه ممثلو السلك الأكاديمي في الجامعات إلى البنوك، طالبين القروض، بقيمة راتب شهري لكل واحد منهم. وجاء التوجه إلى البنوك، بعد ان قررت لجنة رؤساء الجامعات، اذا تواصل اضراب المحاضرين، في الأسبوع القادم، سيعلن الاضراب الشامل في الجامعات ولن تدفع رواتب المحاضرين.

وانقطعت اللقاءات والمفاوضات بين ممثلي المحاضرين ووزارة المالية، منذ مساء السبت الأخير، ووصلت المفاوضات إلى طريق موصود، بعد ان طرح ممثلو المحاضرين طلباً جديداً يتجسد في اعتبار الاتفاق الذي توصلوا اليه قبل اسبوع، اتفاقاً مؤقتاً، وان يفسح المجال، للتفاوض مجدداً حول مطالبهم، ورفض ممثلو المالية ذلك.

وتبين أمس انه اذا دخل اضراب المحاضرين، اسبوعه السادس، هناك خطر يتهدد الفصل الجامعي الدراسي، واذا ألغي الفصل الجامعي، فالآمال ضعيفة جداً ان يعوض ويستكمل في العطلة الصيفية، بسبب معارضة الطلاب وارتباطات شخصية واقتصادية لهم وللمحاضرين وبذلك سيخسر الطلاب نصف سنة.

*** الطابو ***

وواصل (١٧٠) عاملاً في مكاتب تسجيل الأراضي «الطابو»، أمس الاربعاء، تشويشات العمل، بعد ان فشلت المفاوضات مع ممثلي وزارة القضاء.

*** فصل (٢٠٪) من عمال «يسراكارت» ***

بدأت شركة بطاقات الاعتماد «يسراكارت»، الموجود بملكية «بنك هبوعليم»، في تنفيذ خطة لفصل (٢٠٪) من عمالها، ويعمل في الشركة (٨٠٠) عامل وعاملة. وقررت الشركة فصل زهاء (١٦٠) عاملا وعاملة، بادعاء التقارير المالية التي نشرت عن «بنك هبوعليم» وتحدثت عن خسائر وان خسائر «يسراكارت» بلغت في النصف الأول من العام الجاري، (١٤.٧٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت.

في بئر المكسور

اقتحام فرع البريد وسرقة (٥٤) ألف شيكل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من فوزي شعبان - اقتحم عصر أمس الاربعاء، ملثمان فرع البريد في بئر المكسور، وتحت التهديد بالسلاح، ألزما الموظفين في الفرع باعطائهما ما معهم من أموال، بلغت قيمتها (٥٤) ألف شيكل ولاذا بالفرار، في سيارة كانت في انتظارهما.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل، دافيد الكوبي، لمراسلنا، ان الملثمين استغلا فترة الافطار واقتحما الفرع. ودعا إلى الحذر من السرقات خلال رمضان.

اعتقال شابين اشتريا فتاة والزماها بالعمل بالدعارة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الاربعاء، شابين من كريات آتا ويوكنعام، للاشتباه بأنهما اشتريا فتاة (٢١) عامًا والزماها بالعمل بالدعارة.

وتبين من ملف التحقيق ان الفتاة من «رابطة الدول المستقلة»، جرى تهريبها من مصر الى اسرائيل في مطلع العام الجاري، وفي اسرائيل وفي مزاد علني، اشترياها المشتبه بهما بمبلغ ستة آلاف دولار، وألزماها بالعمل بالدعارة في حيفا وعلى مدى ستة أشهر الى ان نجحت في الهرب منهما والتوجه الى مركز الشرطة لتقديم شكوى.

ومن المتوقع احضار المشتبه بهما الى المحكمة، اليوم الخميس لتمديد اعتقالهما.

تمديد اعتقال سائق سيارة أجرة للاشتباه باغتصاب فتاة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في القدس، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب (٤٠) عامًا، اربعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب فتاة قاصر في الرابعة عشرة من العمر.

وتبين من ملف التحقيق ان الشاب هو سائق سيارة اجرة عمومية، ومساء أمس الاول الثلاثاء، بعد ان انزل الركاب الذين كانوا في السيارة ظلت الفتاة لوحدها في السيارة فطلبت منه ان يوصلها الى بيتها في احدى ضواحي القدس، وفي الطريق الى بيتها، انحرف بالسيارة الى مكان منعزل واغتصبها، وقد نجحت الفتاة في تسجيل تفاصيل السيارة، وبناء عليها اعتقل المشتبه به.

في محكمة صلح عكا أمس

تمديد اعتقال خمسة والسجن الفعلي على شاب بتهم مختلفة

* عكا - من فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من قرية المكر، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على زوجته.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به عاطل عن العمل وطلب من زوجته ان تذهب الى بيت والديها و تطلب منهما مساعدات مالية، لكنها رفضت ذلك فاعتدى عليها!! وتبين من ملف التحقيق ان الزوج يعاني من اضطرابات نفسية بسبب الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعاني منه.

وعلى الصعيد ذاته قرر القاضي جميل ناصر، فرض السجن الفعلي، ستة أشهر على شاب من شفاعمرو، بعد ادانته بالاعتداء على زوجته والتنكيل بها، وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم كان يعود الى البيت عصبي المزاج ويطلب من زوجته تحضير الطعام، وبعد تحضيره وبحجة ان الطعام لم يعجبه كان يعتدي عليها.

وحضرت الزوجة جلسة المحكمة الى جانب والديها ووالدي زوجها، وطلبت الزوجة اطلاق سراح زوجها مؤكدة انها قررت مسامحته وتريده ان يعود الى البيت، الا ان القاضي رفض طلبها.

وقرر القاضي بتسحاق عميت، تمديد اعتقال شاب من قرية جديدة، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي السرقة، وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به هاجم شابا وأشهر السكين في وجهه وطالبه باعطائه ما معه من أموال، فاعطاه مبلغ مئة شيكل ولاذ بالفرار، وتبين ان المعتدي هو مدمن مخدرات واعترف بالتهمة.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال ثلاثة شباب من نهريا ثمانية أيام، لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي، اقتحام محل سوبرماركت والسرقة منه.

وتبين من ملف التحقيق ان للثلاثة سوابق في السرقات، ودرجوا على السرقة لافتتاح حانوت خاصة بهم!!

وقرر القاضي جميل ناصر تمديد فترة اعتقال شاب من مدينة سخنين، لاربعة أيام بهدف استكمال التحقيق معه، وتبين ان المشتبه به مدمن مخدرات واقتحم عدة محلات للسرقة لكي يمول حاجته من المخدرات.

في الاشهر العشرة الماضية

ارتفاع الجريمة بكافة انواعها بنسبة (٥,٩٪) بين اوساط الشبيبة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات الشرطة، امس الاربعاء ان نسبة الجريمة والعنف بكافة أشكالهما وانواعهما، ارتفعت في الأشهر العشرة الماضية، بنسبة (٥,٩٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت، وكانت النسبة الاكثر ارتفاعًا (٢٩٪) في مجال المخدرات، تعاطيها والادمان عليها وترويجها، وذلك في أوساط الشبيبة حتى جيل (١٩) عامًا.

وتبين من المعطيات ان المخالفات في مجال العنف بكافة انواعه خاصة الاعتداءات الجنسية، ارتفعت بنسبة (٣٪) ومخالفات اقتراف الجريمة، ارتفعت بنسبة (٥٪) وجريمة السرقات واقتحام المحلات والبيوت ارتفعت بنسبة (٢٪).

وقال المفتش العام للشرطة، شموئيل اهرونيشكي، في تصريح اعلامي، ان التعاون بين عدة مؤسسات كالمجالس المحلية والمدارس وبين الاهالي والسلطة والشرطة غير مرض وغير كاف، لذلك تزداد الجريمة.

في المحكمة المركزية في القدس

رفض استئناف يتسحاق مردخاي

• ابقاء القرار بادانته بالاعتداءات الجنسية على موظفات عملن معه •
• ردود فعل تعبر عن الارتياح من رفض الالتماس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت هيئة المحكمة المركزية في القدس، بغالبية الأصوات، أمس الاربعاء، استئناف الوزير السابق يتسحاق مردخاي، على قرار محكمة الصلح الذي كان أدانه بالاعتداءات الجنسية على موظفات عملن معه، وفرض عليه بموجبه السجن مع وقف التنفيذ سنة ونصف السنة.

وتجدر الاشارة الى ان قرار محكمة الصلح اتخذ بغالبية صوتين ضد صوت واحد، فقد وافق القاضيان، يعقوب تسبان ورافي كرمل، على فرض السجن مع وقف التنفيذ، فيما طالبت القاضية، رفقه فريدمان، بالسجن الفعلي.

وقدم مردخاي إستئنافا بعد ذلك مطالبا بالغاء قرار الحكم، فيما التمست النيابة بالتشدد ضد مردخاي في الحكم، لان قرار محكمة الصلح تساهل معه ازاء خطورة التهمة من انسان في موقعه.


مردخاي

وتمحور النقاش أمس بين قضاة المحكمة المركزية في القدس، حول فيما اذا كان مردخاي استخدم القوة والعنف خلال اعتداءاته الجنسية ام لا. وحسب القانون فان عملا مشينًا باستخدام القوة لتنفيذه هو بمثابة جريمة، الحكم عليها حسب القانون يصل الى سبع سنوات بالسجن الفعلي، فيما العمل المشين بدون استخدام القوة، هو مخالفة بسيطة!!

وقد أكد القاضيان دافيد حشين ويهوديت تسور، أمس الاربعاء، ان مردخاي استخدم القوة خلال اعتدائه في بيته في نتانيا ضد الضابطة التي قدمت شكوى ضده بانه اعتدى عليها جنسيًا، فيما قال القاضي قردي زيلر، انه لم يثبت ان مردخاي استخدم العنف، وعليه رفض استئناف مردخاي.

• ردود الفعل •

وقال مردخاي بعد خروجه من قاعة المحكمة «ان القضية لم تنته وسأواصل النضال بكل قوة وبكل الوسائل لاثبات براءتي في هذه القضية».

وقال المحامي ايلي ابربنيل، ممثل النيابة، تعقيبًا على قرار المركزية، ان النيابة تدرس امكانية تقديم استئناف آخر تطالب فيه بفرض السجن الفعلي على مردخاي، حيث تنظر هيئة أوسع في المحكمة العليا فيه.

وقال النائب يوسي كاتس، رئيس لجنة الكنيست البرلمانية، على مردخاي اتخاذ قرار واضح ورزين بعدم العودة الى الكنيست رغم ان القانون الجاف يسمح بالعودة لاول وهلة، لممارسة الحياة السياسية، وقال كاتس، ان القرار النهائي لعودة ام لا الى الكنيست، هو من صلاحية مردخاي وحده.

وقالت النائبة ياعيل ديان، «ان مردخاي لا يستطيع العودة الى الكنيست أو لنشاط جماهيري، وأنا لا أعرف كيف أن حزبا بغض النظر عن هويته او الكنيست، او الجمهور، لا تلفظ منها، من يحمل مرتبة عالية كمردخاي، وعودته الى الحياة السياسية وموقع اتخاذ القرار غير مقبولة».

وقالت حدقه الموغ، رئيسة «نعمت» «ممنوع ان يعود مردخاي الى ممارسة الحياة السياسية والعامة، وكان من المفضل والمفرح لو فرض السجن الفعلي عليه».

ودعت الموغ، النساء اللواتي تعرضن لاعتداءات جنسية من شخصيات جماهيرية، الى التشجع بعد محاكمة مردخاي وتقديم شكاوى.

وعبرت افيغيل فرنكل، من مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية عن رضاها لابقاء قرار الحكم ضد مردخاي ورفض استئنافه وقالت «ان في ذلك رسالة اجتماعية هامة تؤكد ان المرأة انسان ويجب الحفاظ على الكرامة الانسانية».

تقديم لائحة اتهام ضد مسن قتل زوجته وابنتهما

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، لائحة اتهام ضد عمرام زخاريا، (٦٩) عامًا من «روش هعاين» وهو متهم بقتل زوجته وابنتهما.

وتبين من لائحة الاتهام، ان زخاريا وزوجته استر، كانا على خلاف منذ فترة طويلة وكانت العلاقات بينهما متوترة ويعتدي عليها لأتفه الاسباب وفي (٢٢/١٠/٢٠٠١) نشب نقاش، حاد بين زخاريا وزوجته وتدخلت في سياقه ابنتهما أفيطال واستمر على مدى ساعتين، من الرابعة عصرا حتى السادسة مساء، وفي سياق النقاش تناول زخاريا آلة حادة، احكم اغلاق الباب، وانهال بها ضربًا على رأسي زوجته وابنتهما، حتى فارقتا الحياة!! وبعد ان سقطتا أرضا، حاول خنق ابنته بيديه وحطم أسنانها وطعنها في عنقها!

تجدر الاشارة الى ان المتهم موجود في المعتقل حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

شبح مصادرة خطير يهدد باقة الغربية

تجريف اراضي باقة الغربية المحاذية للخط الأخضر

• أحد أصحاب الأراضي توجه لمعرفة الحاصل فقال له الحراس: الشرطة هي العنوان... وهناك قالوا له، وزارة «الأمن» تعالج الموضوع! •

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - في الآونة الأخيرة، وفي ظل التصعيد العدواني الهمجي، والانفلات العسكري ضد أهالي باقة الغربية في الحي الشرقي المحاذي للخط الأخضر، وفي خطوة يمكن اعتبارها كبداية لتطبيق مسلسل «الفصل» وكحلقة جديدة من سيناريو المضايقات، باشرت آليات وجرافات تابعة لوزارة «الأمن» وفق أقوال رجال الشرطة، باعمال تجريف وحفريات واقامة السواتر الترابية في قطعة أرض مساحتها حوالي (٨٠) دونماً وتعود ملكيتها لورثة المرحوم حمدان ابو مخ، وتقع في مسطح نفوذ المدينة شمال باقة الغربية، في منطقة تسمى خلة «أبو شعلان».

وقال أحد أصحاب الأرض لـ «الاتحاد»: مساحة هذه الأرض تبلغ ٨٠ دونماً تقريباً وملكيتها تعود لورثة المرحوم حمدان ابو مخ، وتسمى هذه المنطقة خلة «ابو شعلان»، وهي تقع في مسطح نفوذ بلدية باقة الغربية. وأضاف، ومنذ عدة أيام تشهد هذه القطعة رقم حوض (٨٧٥٣) عمليات تجريف وحفريات تنفذها جرافة تحت حراسة شركة حراسة خاصة، ووفق أقوال الحراس، فان وزارة «الأمن» هي المسؤولة عن كل شيء، واذا يوجد لديكم اي سؤال أو اعتراض، الشرطة هي العنوان.

وعلى ما يبدو فان وزارة «الأمن» تقوم بتنفيذ مخطط الوزارة، تحويل صلاحية مصادرة الأراضي العربية في تلك المنطقة، اسوة بكل المناطق الحدودية الأخرى من وزارة الداخلية اليها.

هذا ولم يتم ابلاغ اصحاب الأرض بأعمال التجريف والحفريات التي تنفذها الجرافات. وقال لقد ذهبت قبل يومين لرؤية ماذا يجري، وعندما نزلت، وسألت رجال الحراسة، قالوا لي نحن نحرس، ولا علاقة لنا بأي شيء آخر، ورفضوا تقديم اي تفاصيل أخرى سوى انه اذا يوجد لديك اعتراض عنوانك الشرطة.

وأضاف على اثر ذلك توجهت إلى نقطة شرطة باقة الغربية لتقديم شكوى ورافقني رجال الشرطة الى الموقع بعد مماطلة، وبعد ان أخذوا التفاصيل تنصلوا من المسؤولية. ومن ثم اعطوني رقم هاتف لشخص في شرطة عيرون، الذي قال لي ان المسؤول عن كل ذلك هي وزارة «الأمن»، وعليك التوجه إلى «الأمن».

ويناشد محدثنا المسؤولين لانقاذ ارضه من خطر المصادرة، ومساعدته في وقف اعمال التجريف بحجة منع دخول سيارات فلسطينية البلاد.

محمد بركة يطالب الداخلية بتحويل الميزانيات لمجلس بيت جن المحلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الاربعاء، برسالة مستعجلة إلى وزير الداخلية، ايلي يشاي، طالبه فيها بتحويل الميزانيات لمجلس بيت جن المحلي.

وأكد بركة في رسالته، ان مجلس بيت جن المحلي، يعاني من أزمة مالية خانقة وهو لم يتلق الميزانيات العادية وميزانية التطوير وميزانيات سد العجز المالي في المجلس المحلي، على الرغم من وجود خطة اشفاء موقعة بين المجلس والوزارة. والمجلس المحلي يعمل بموجب تلك الخطة.

وشرح بركة في رسالته صعوبة قيام المجلس المحلي بواجباته للسكان بسبب الأزمة المالية، من هنا قال بركة، الحاجة لتحويل الميزانيات فوراً ليزاول المجلس عمله كالمعتاد وليدفع رواتب الموظفين الذين لم يتلقوها منذ أشهر.

الدعوة لالزام المؤسسات الحكومية والجماهيرية بدفع «الارنونا» كاملة للسلطات المحلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، في بيان عممه أمس الاربعاء، على وسائل الاعلام، ان قرار وزير الداخلية، ايلي يشاي، السماح للسلطات المحلية، بجباية نسبة (٣٣٪) من ضرائب «الأرنونا»، من آلاف المؤسسات العامة والحكومية في جميع أنحاء البلاد، هو خطوة ايجابية وعادلة، لكن جباية نسبة الثلث فقط من ضريبة «الأرنونا» المستحقة على تلك المؤسسات لا تقدم الرد المناسب على المشكلة الصعبة التي تعاني منها السلطات المحلية والمتجسدة باعفاء المؤسسات الحكومية والجماهيرية من «الأرنونا»، مما يحرم السلطات المحلية من مصدر دخل، فقد بلغت الاعفاءات لتلك المؤسسات من «الأرنونا» هذه السنة، (٩١٠) ملايين شيكل، وفي ظل الأوضاع المالية الصعبة التي تعاني منها السلطات المحلية، يشكل اعفاء تلك المؤسسات من «الأرنونا»، مسا بقدرة السلطات المحلية على تقديم الخدمات الراقية واللازمة للمواطنين.

وأكد إلدار انه يؤيد ان تدعم الحكومة بكل قدرتها المؤسسات التي تخدم الجماهير وكذلك الجمعيات والمنظمات والهيئات العاملة في مجالات التعليم والصحة والرفاه، لكن على الحكومة ان تمول ذلك من ميزانياتها هي وليس من خلال تحميل السلطات المحلية اعباء ومسؤولية ذلك.

ودعا إلدار، الحكومة للعمل من أجل ان تدفع كل المؤسسات الحكومية والجماهيرية ضريبة «أرنونا» كاملة للسلطات المحلية.

الدكتور موشيه تسوكرمان رئيس المعهد للتاريخ الألماني في جامعة تل أبيب:

بداية الحركة الصهيونية واسلوب دعوتها خطأ!!

الحل باقامة دولة فلسطينية إلى جانب اسرائيل

* كفرقرع - لمراسل خاص - في اطار نشاطات «جسر للسلام» «جيشر لشلوم» اليهودية العربية، عقد أمس الأول الثلاثاء، في بناية جمعية الرازي في الطيبة، لقاء لمجموعة من المثقفين اليهود والعرب من منطقة المثلث والخضيرة ويرديس حنا. افتتحه الدكتور هشام يونس، مرحباً بالحضور.

وتحدث الدكتور موشيه تسوكرمان، رئيس المعهد للتاريخ الألماني في جامعة تل أبيب، عن المتغيرات والأوضاع لدى المجتمع اليهودي في اسرائيل وآفاق الحل السلمي للقضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية للصراع العربي الاسرائيلي.

وحلل الاتجاهات المختلفة لدى المجتمع الاسرائيلي واشكاليات الحل في ظروف وجود مستوطنات كولونيالية في المناطق الفلسطينية المحتلة وحلل بدايات الصراع. وقال ان بداية الفكر الصهيوني خطأ حيث انسحب من النضال داخل البلاد التي كان فيها اليهود من النضال هناك إلى تبني فكرة العودة، وحلل الفكر الصهيوني الذي وقفت امامه لغتان الايديش، والعبرية والأولى تدل على الفكر الاشكنازي الذي قاد الحركة الصهيونية ومن جهة أخرى اعتبار الشرقيين درجة ثانية.

وتطرق إلى احداث اكتوبر عند الجماهير العربية باعتبارها محطة لهذه الجماهير طرحت واقعاً مؤلماً وتمييزاً استمر خمسين سنة وطالب بوقف الغبن والتمييز. بما في ذلك الحملة ضد أعضاء الكنيست العرب التي تعني من جهة السلطة حتى هنا؟؟ لمواطنيها واعضائها في الكنيست.

وقال هناك عملية غسل دماغ وابعاد مورست ضد الشيوعيين اليهود من أيام بن غوريون ومحاولة تهميش دورهم، وان الشاب اليهودي يحتاج ان يمر بمراحل فكرية ونفسية مختلفة حتى يقبل ان يصوت للجبهة فكيف الأمر بالانتساب.

وأكد ان الحل هو في الظروف الراهنة باقامة دولة فلسطينية إلى جانب اسرائيل وان القدس تكون عاصمة للدولتين: فلسطين واسرائيل مؤكداً ان هذا ممكن في ظروف سلام طيبة.

ثم دار نقاش شارك فيه الحضور ورد المحاضر على اسئلة الحاضرين.

مشروع طلائعي في بلدية سخنين مع جامعة حيفا

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بناء على اتفاق بين بلدية سخنين قسم الرفاه الاجتماعي وجامعة حيفا اتفق ابتداء من العام الدراسي الحالي على استيعاب طلاب عرب من جامعة حيفا في سخنين ومؤسساتها التربوية والثقافية من مدارس وبيت المسن ونويديات وبهذا يحصل الطالب على أربع نقاط استحقاق تعليمية على مدار السنة.

هذا وقام قسم الرفاه الاجتماعي بتحضير برامج مختلفة تجيب على حاجيات البلدة ومؤسساتها. هذا وسيتم يوم بعد غد السبت في قاعة بلدية سخنين ترتيب العمل في المشروع. وأشار مدير قسم الرفاه الاجتماعي، فتحي ابو يونس، إلى ان هذا المشروع طلائعي في الوسط العربي وله انعكاس عملي على المجتمع السخنيني.

وأكد رئيس البلدية، مصطفى أبو ريا، ان هدف المشروع تعميق وعي طلابنا بقيم العمل التطوعي ومساعدة الطلاب الجامعيين من جهة أخرى.

تحديداً للمستقبل السياسي لأفغانستان

مؤتمر الفصائل الأفغانية يجمع على عقد اجتماع مجلس شورى تقليدي

• تحالف الشمال يعلن عن قبول دور الملك ظاهر شاه وقد يقبل بنشر قوة متعددة الجنسيات في إطار تسوية سلام شامل • نشر ٧٥٠ من المارينز في جنوب أفغانستان •

* كابول - (و.ص.ف.) - يجمع المشاركون في مؤتمر الفصائل الافغانية الذي افتتح، امس الأول الثلاثاء، في بون للبحث في المستقبل السياسي لافغانستان على ضرورة انعقاد مجلس شورى افغاني تقليدي يكلف اجراء مناقشات للموافقة على اي نظام سياسي مقبل لهذا البلد.

و«جيرغا»، او مجلس الشورى، هو مؤسسة باشتونية نموذجية كما يقول الاخصائي المعروف في شؤون هذا البلد لوي دوبريه الذي يضيف في كتابه المرجعي حول افغانستان ان لدى معظم المجموعات الاتنية الافغانية مجالس متنوعة مثل مجالس قبلية او قروية او اقليمية.

لكن الفصائل الافغانية ستلقى صعوبة في التوصل الى اتفاق بشأن تعيين هذه الهيئة وعملها والتفويض الذي سيوكل اليها بينما كانت تقوم في الماضي بالمصادقة على خيارات الحاكم الذي كان يعين اعضاءها.

واعرب «تحالف الشمال» عن استعداده لقبول «دور» للملك الافغاني السابق ظاهر شاه في النظام السياسي في افغانستان اذا ما قرر مجلس «لويا جيرغا» ذلك حسب ما اعلن، أمس الاربعاء، زعيم وفد التحالف الى مؤتمر بون يونس قانوني.

وقال قانوني وزير داخلية «تحالف الشمال» خلال مؤتمر صحافي: «لا نؤمن بالاشخاص بل بالانظمة». واضاف: «في حال قرر مجلس لويا جيرغا ان على الملك ان يلعب دورا عندها لن ينكر احد ذلك».

ويحسب عدة وفود قد يتم التوصل الى اجماع حول شخص الملك السابق ظاهر شاه المقيم في المنفى في روما لاجراء المصالحة.

وكان فرانسيسك فيندريل معاون الممثل الخاص للامم المتحدة لافغانستان الاخضر الابراهيمي ابدى في وقت سابق حذرا في هذا الخصوص.

وقال خلال مؤتمر صحافي آخر ان «الشعب الافغاني يكن احتراما كبيرا للملك السابق».

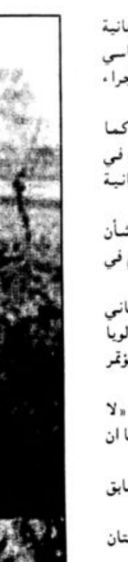
وتابع: «لكن هذا لا يعني ان كل الذين يملكون السلطة يشاطرون هذا الرأي».

واختتم قائلا ان «معظم المندوبين يرغبون في ان يلعب الملك دورا» في المرحلة الانتقالية مضيفًا: «هذه هي آخر التطورات».

واعلن قانوني، أمس الاربعاء، ان التحالف قد يقبل بنشر قوة متعددة الجنسيات «في اطار تسوية سلام شامل» يتم التفاوض بشأنها لاحقا في كابول.

وقال قانوني خلال مؤتمر صحافي: «في الوقت الراهن لسنا بحاجة اليها».

واضاف وزير داخلية «تحالف الشمال»: «الا ان (مثل هذه القوة) يمكن مبدئيا ان تندرج في اطار تسوية سلام شاملة يتم التفاوض بشأنها في مدينة كابول التاريخية».



وما زال التحالف الذي استولى على كابول في ١٣ تشرين الاول يؤكد معارضته لنشر قوة دولية مفضلا قوة افغانية تمثل مختلف المجموعات الاتنية في البلاد.

واكد عضو آخر في هذا الوفد هو احمد والي مسعود شقيق الزعيم العسكري السابق للتحالف الذي اغتيل احمد شاه مسعود ان «هذا الموضوع قيد الدرس». وقال «لا يمكن لذلك ان يشكل عائقا» لمفاوضات بون.

واكدت وزارة الدفاع الامريكية ان اكثر من ٧٥٠ من جنود البحرية الامريكية، المارينز، انتشروا أمس الاربعاء في جنوب افغانستان حيث يقيمون قاعدة عمليات قرب مدرج هبوط جنوب قندهار.

وقالت الناطقة باسم البنتاغون فيكتوريا كلارك ان «انتشار هذه القوات مستمر».

واكد ممثلون عن البنتاغون ان انتشار قوات المارينز تدعمها مروحيات هجومية «كوبرا» سيستخدم لقطع الطريق امام قوات «طالبان» في قندهار باتجاه باكستان او ايران او كابول.

واعلن متحدث باسم وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه)، أمس الاربعاء، ان احد ضباط الوكالة قتل خلال تمرد الاسرى المقربين من «طالبان» في قلعة جانجي القريبة من مدينة مزار الشريف في شمال افغانستان.

واضاف المتحدث مايك تادي انه تم العثور والتعرف على جثة جوني سبان (٣٢ عاما) الضابط في ادارة عمليات الوكالة.

المؤرخ الأمريكي كوزنيسك معقبًا على المس بالحريات الدمقراطية

«جناح طالبان في الحزب الجمهوري أصبح يتولى القيادة في الولايات المتحدة»

* واشنطن - (و.ص.ف.) - تشير سلسلة من القرارات اتخذتها ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش، مؤخراً وحاليًا، لتعزيز سلطاتها في مجال مكافحة الارهاب امتعاضا في اوساط المدافعين عن الحريات الشخصية في الولايات المتحدة.

ودعت لجنة الشؤون القضائية في مجلس الشيوخ وزير العدل جون اشكروفت الى المثول امامها اعتبارا من مطلع كانون الاول المقبل للاستماع الى افادته بهذا الخصوص.

وقال رئيس اللجنة عضو مجلس الشيوخ عن الحزب الدمقراطي، باتريك ليهي، في مقابلة مع شبكة «سي ان ان» الامريكية للتلفزيون: «انني متمسك بمعرفة كيف ستعمل هذه الاجراءات الجديدة على حمايتنا من الارهاب».

واشار ليهي الى ان البرلمانيين وقعوا قانون مكافحة الارهاب كما اراده اشكروفت، لكنه اضاف ان اجراءات جديدة اتخذت اثارت بعض القلق ازاء الحفاظ على الحريات الدستورية.

ومن جهتها، قالت رئيسة الاتحاد الامريكي للحريات المدنية لورا مورفي انه «سبق للكونغرس ان اعطى الادارة ووزارة العدل كل ما طلبوه لمحاربة الارهاب».

واضافت ان الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها السلطات الفدرالية تؤكد «الرغبة المتزايدة للحكومة في الالتفاف على اعلان حقوق المواطن».

وتلحظ بعض الاجراءات الاخيرة الموقعة بمرسوم رئاسي في ١٣ تشرين الثاني الحالي اقامة محاكم عسكرية خاصة لمحاكمة المواطنين الاجانب الذين يشتبه في قيامهم باعمال ارهابية.

وقال الرئيس جورج بوش خلال مؤتمر صحافي في البيت الابيض الاثنين الماضي: «لقد اتخذنا قراراً جيدا وسأقوم بتفسيره لكل مسؤول يطلب مني ذلك».

ويثير سماح وزارة العدل بالتنصت على محامي بعض الموقوفين ضمن اطار التحقيقات في اعتداءات ١١ ايلول الماضي ويشتبه بتحريضهم على الارهاب عددا من الاحتجاجات.

وسبق لوزير العدل ان قلل من تاثير هذه الاجراءات مؤكدا انها لا تشمل اكثر من عشرة موقوفين.

ومن جهته، اعتبر المؤرخ بيتر كوزنيك: «اننا ندوس الحريات الشخصية» مضيفا بتهكم ان «جناح طالبان في الحزب الجمهوري اصبح يتولى قيادة الولايات المتحدة الآن».

ويعترض المدافعون على توقيف عدد غير معروف من المشتبه فيهم لاسباب لم تعلنها السلطات حتى الان.

وقال اشكروفت الذي سبق واكد انه يمكن للموقوفين الاستعانة بمحامين انه سيعلن قريبا لائحة بأسماء الموقوفين في اطار التحقيقات.

وينظر ابناء الجالية العربية باستياء الى طلب وزارة العدل استدعاء حوالي خمسة آلاف رجل من اصول شرق اوسطية تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٣٣ عاما ويملكون تصاريح اقامة موقتة من اجل استجوابهم للتحقق مما اذا كانت لهم علاقات محتملة مع ارهابيين.

وبدوره، قال اختصاصي القانون الدستوري اميليو فاينو: «اصبحنا شهودا على الانحراف ويقوم بوش واشكروفت باستغلال الوضع الناجم عن اعتداءات ١١ ايلول».

واضاف: «عبر مهاجمتهما الاجانب ومع استحالة التمييز دائما بين المواطنين، فان مخاطر امتداد هذه الاجراءات لتشمل الامريكيين يعتبر امرا واردا».

ورأت صحيفة «نيويورك تايمز» ان مبدأ الاستدعاء، الذي توجه اليه الانتقادات وغير المنشور في الجريدة الرسمية الامريكية يسمح للسلطات الفدرالية بابقاء الاجانب قيد التوقيف، بخلاف رأي القضاة، ويحق لها طردهم أيضاً.

---

٢٧ صحافيًا قتلوا في سبيل مهنتهم منذ مطلع ٢٠٠١

* باريس - (و.ص.ف.) - اعلنت منظمة «مراسلون بلا حدود» في بيان امس الأول الثلاثاء، ان ٢٧ رجلا وامرأة قتلوا منذ بداية العام ٢٠٠١ لانهم صحافيون في حين ان ١٠٥ اعلاميين هم حاليًا قيد الاعتقال.

ووجهت المنظمة «تحية الى الصحافيين الذين يخوضون معركة يومية من اجل حرية الصحافة في العالم»، مذكرة بأنها تنظم يوم تضامن معهم في ٢٨ تشرين الثاني «حتى لا يصبح النسيان سجنًا ثانيًا للصحافيين المعتقلين».

تأجيل الاجتماع القطري لسكرتيري الفرع

نعلن لجميع الرفاق سكرتيري فروع الحزب الشيوعي عن تأجيل الاجتماع القطري الذي كان مزمعًا عقده يوم السبت ١٢/١ الى أجل يعلن عنه فيما بعد.

محمد نفاع
السكرتير العام للحزب

جبهة طمرة الدمقراطية
ليالي خيمة رمضان الثانية
رمضان كريم.. كل عام وأنتم بخير

يا أهلنا في طمرة،
أيها الشباب والطلاب، الرجال والنساء، كبارًا وصغارًا
نتشرف بدعوة حضرتكم للمشاركة في ليالي خيمة رمضان الثانية يوميًا الساعة السابعة مساء ولغاية ٢٠٠١/١٢/٤ في نفس موقع خيمة العام الماضي.

- ١١/٢٩ الخميس:
  عرض مسرحي للكبار والصغار للفنانة روضة سليمان وباقة من الاغاني الوطنية للفنان حسن بقاعي.
- ١١/٣٠ الجمعة:
  مسرحية «اضراب مفتوح» للفنان القدير سليم ضو.
- ١٢/١ السبت:
  يوم رياضي ومسابقات تنس طاولة وتنازل بالأيدي وغيرها.
- ١٢/٢ الأحد:
  «أكثر من رأي في الخيمة» بمشاركة: النائب عصام مخول وآخرين.
- ١٢/٣ الاثنين:
  أيام زمان: برنامج شيق يتخلله فن تراثي: زجل ربابة وشبابة الخ، أحاديث وقصص عن أيام زمان.
- ١٢/٤ الثلاثاء:
  الأمسية الختامية: غناء وطني ملتزم بمشاركة فرقة ليالي من عرابة وفقرات متنوعة.

الخيمة مفتوحة لحملة الاغاثة لدعم الأهل في الأرض المحتلة فبمكنكم تقديم التبرعات من مواد غذائية وغيرها في الخيمة.

خيمة رمضان برعاية شركة R.S.S.D
بادارة سليمان ذياب أدوات كهربائية وتلفونات نقالة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى زوجة وأبناء وبنات الفقيد والى عموم آل خطبا في عرابة لوفاة المأسوف عليه المرحوم

توفيق احمد خطبا

ابو عبد الله

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيق وائل خطبا واخوانه واخواته ووالدته والى عموم آل خطبا في عرابة لوفاة المأسوف عليه المرحوم

توفيق احمد خطبا

ابو عبدالله

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الشبيبة الشيوعية - عرابة

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

يدعوان للمشاركة في تظاهرة رفع شعارات بمناسبة

٥٤ سنة على قرار التقسيم،
اسرائيل - فلسطين، دولتان لشعبين

وذلك اليوم الخميس ٢٩ تشرين الثاني الساعة ١٢.٣٠ ظهرًا في زاوية شارع ابن جبيرول وكابلان في تل أبيب.

مركز شفاعمرو الجماهيري
(متناس) ج.م. ٥٨-٠١٠٧-٥٣٠
اعلان عن وظيفتين شاغرتين

١) وظيفة مدير لوحدة النهوض بالشبيبة
٢) وظيفة مرشد في وحدة النهوض بالشبيبة

المتطلبات لكل من الوظيفتين:
* لقب جامعي أول (يفضل في احد العلوم السلوكية/ التربوية)
* تجربة في العمل الفردي والجماعي مع الشبيبة
* تجربة على الاتصال مع أبناء الشبيبة (جيل ١٤ - ١٨ سنة) الموجودين خارج الاطر التدريسية الرسمية
* قدرة على التعبير خطيًا وشفهيًا.
* استعداد للعمل في ساعات غير اعتيادية
* استعداد للاستكمال في المجالات المتعلقة بالعمل

لوظيفة مدير الوحدة: يفضل ذو خبرة وتجربة في مجال العمل الاداري.
ترسل الطلبات مع مستندات الدراسة والعمل حتى: **موعد اقصاه الجمعة ٢٠٠١/١٢/١٤ الى: مركز شفاعمرو الجماهيري (متناس) القلعة ص.ب. ١٧٥ شفاعمرو ٢٠٢٠٠**

بلدية سخنين
تصحيح مناقصة رقم ٢٠٠١/١٤

تعلن بلدية سخنين عن تصحيح البند ٥ من بنود المناقصة ٢٠٠١/١٤ والتي تم نشرها بتاريخ ٢٠٠١/١١/٢٨ وصياغته كالتالي:
٥- ارفاق كفالة بنكية للعرض بقيمة ١٠٠،٠٠٠ ش.ج سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من آخر موعد لتقديم العروض.

باحترام
مصطفى ابو ريا
رئيس البلدية

المجلس المحلي عسفيا
مناقصة رقم ٢٠٠١/٧
اعمال بناء جدران واقية

١) المجلس المحلي عسفيا يعلن عن حاجته لقبول اقتراحات لتنفيذ اعمال بناء جدران واقية واعمال تطوير في قرية عسفيا.
٢) يحق للمقاولين الذين يحملون المواصفات التالية الاشتراك في المناقصة:
(أ) يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين المسجلين في سجل المقاولين بفرع ١٠٠ تصنيف ج - ١ وأكثر.
(ب) مقاولون أصحاب خبرة كبيرة ترضي الموصي في مجال اوتاد ودروع الكيل في الارض ويحملون المواصفات المفصلة في المناقصة.
(جـ) ايجاد تصريح مخمن الضريبة على ادارة كتب كذا حسب امر ضريبة الدخل.
٣). على المقترح او مقدم الاقتراح ان يرفق باقتراحه كفالة بنكية غير مشترطة بقيمة ٥٪ من كل الاقتراع بالاضافة الى الضريبة لمدة ٩٠ يومًا لامر المجلس المحلي عسفيا.
٤) يمكن الحصول على ملف المناقصة مقابل دفع ١٠٠٠ ش.ج لا تعاد بمكاتب المجلس بين الساعات ٨.٠٠ - ١٤.٠٠ تل: ٨٣٩١٦٧٨.
٥) جولة مقاولين ستقام يوم الخميس ٢٠٠١/١٢/٦ في الساعة ١١.٠٠ صباحًا. اللقاء سيقام في بناية المجلس. الجولة اجبارية مقدم الاقتراح الذي لا يشترك في الجولة لا يبت في اقتراحه ويفصل.
٦) الاقتراحات بارفاق الكفالات المالية كالمطلوب وكل المستندات والشهادات المطلوبة في المناقصة يجب تسليمها شخصيًا فقط في مغلف مغلق في مكاتب المجلس
٦) آخر موعد لتسليم الاقتراحات هو يوم الاحد ٢٠٠١/١٢/١٦ حتى الساعة الثانية عشرة ظهرًا.
٧) المجلس يحق له باقامة محادثة تغيير اضافة او حتى الاختصار والشطب قراراته.
٨) المجلس المحلي غير مجبر بقبول ارخص عرض او أي عرض آخر. للمجلس المحلي الحق بأن يقسم المناقصة بين مقترحين.

شريف ابو ركن
رئيس المجلس المحلي



اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرعرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٥٧٣ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرعرة
حوض ١٢١٧٤ قسائم ٢١، ٢٢ قطع ٢١/١، ٢١/٢، ٢١/٥
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعرة، قرية عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سخنين بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٤٣٣ على النحو التالي:
تعديلات واقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في سخنين
حوض ١٩٣١٦ قسائم ٥٠، ٥١، ٥٣، ٨٧
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية مرجه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٥٤٣ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية مرجه حوض ٨٦٥٨ قسائم ٤، ١٦ قطع ٤/٥، ٤/٦، ١٦/١، ١٦/٣، ١٦/٤، ١٦/٢، ١٦/٥، ١٦/١٢
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي زيمر، زيمر ٣٨٨٢٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طمره بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٥٣ على النحو التالي:
اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم ١١٢٨/٦١٢٣ بكافة منشآتها في طمره
حوض ١٨٥٧٩ قسائم ٩٣، ٩٤، ٩٦، ٩٧، ١٠٠، ١٠١ قطع ٢٠٨، ٣٠٤، ٤٦، ٤٤، ٤٢، ٤٠، ٣٨، ٣٦، ٣٤، ٣٢، ٣٠ حوض ١٨٥٨٠ قسائم ٢٤، ٦٤ قطع ٢٤/٥، ٢٤/٤
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمرة، طمره ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قرع بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٦٦٨ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر قرع
حوض ١٢١٢٨ قسائم ٨٦، ٨٧
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع، كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قرع بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٥٥٣ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر قرع
حوض ١٢١٢٤ (غير مسوى) قسائم ٩٦، ٩٧
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع، كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٤٤٧ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت جن
حوض ١٩٥٠٣ قسيمة ٥ قطع ٥٦، ٥٥، ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١١٤
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المغار بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٥٠٥ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المغار
حوض ١٥٥٧٧ قسائم ٣٣، ٦٩، ٥٢، ٥١، ٥٠
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المغار ص.ب ٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيرة
إلى أهلنا في الطيرة والمنطقة
ندعو جماهير شعبنا الطلاب والشباب، النساء والرجال والأطفال للمشاركة في أكبر حدث ثقافي تشهده المنطقة.

كونوا معنا في:

خيمة رمضان الثقافية ٢٠٠١
فن، أدب وسياسة
٢٠٠١/١١/٢٩ - ٢٠٠١/١٢/٨

تقام الخيمة في الطيرة على شارع بجانب «ستوديو رياض»
- برامج الأمسيات:

١١/٢٩ الخميس:
أمسية الافتتاح تحييها الفنانة النصراوية الكبيرة ريم بنا.

١١/٣٠ الجمعة:
برنامج خاص بالأطفال، مع الفنان روني روك.

١٢/١ السبت:
أمسية أدبية - فنية بمشاركة الشعراء: مفلح طبعوني، سيمون عيلوطي، المحامي سامح خاسكية وشاعرة الزجل ماريا ابو واصل. وتقدم الفنانة روضة سليمان مقاطع تمثيلية.

١٢/٣ الاثنين:
ندوة رياضية تتناول أوضاع الرياضة في المدينة وبرامج تطويرها، بمشاركة المعنيين والمسؤولين. يدير الندوة المربي نعيم خيط.

١٢/٤ الثلاثاء:
نستضيف مسرح «بيت الكرمة» بمسرحية الأطفال «جحا وحماره» من تمثيل الفنان سعيد سلامة وآخرين.

١٢/٥ الاربعاء:
نستضيف الفنان القدير سليم ضو في مسرحية «اضراب مفتوح».

١٢/٧ الجمعة:
ندوة سياسية حول القضية الفلسطينية وآفاق الحل، بمشاركة النائب محمد بركة وه. سري نسيبة مسؤول ملف القدس وآخرين.

١٢/٨ السبت:
أمسية الختام تحييها فرقة «مفتاح الدار» للفن الشعبي الملتزم.

* تقام الأمسيات في السابعة والنصف من مساء كل يوم *

** في الخيمة:
* «معرض الكتاب ٢٠٠١» يضم أوسع تشكيلة لكبار الكتاب العرب والعالميين في مجالات الأدب، الفكر والعلم.
* جناح خاص بكتب الأطفال واحتياجاتهم.
* جناح خاص ببرامج الحاسوب العلمية والترفيهية.

تقام الخيمة تحت رعاية:
مفروشات زاهر
الطيرة، شارع المشروع
رمضان كريم.. وكل عام وأنتم بخير

تعزية

أحر التعازي الى الرفيق يوسف أحمد عبد الرؤوف محاميد واخوانه وجميع أقربائه لوفاة العمة المرحومة.

الحاجة جهاد عبد الرؤوف
(ام جمال)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية- فرع معاوية

تعزية

تعازينا الحارة الى جمال توفيق سليمان داوود محاميد واخوانه لوفاة الوالدة المرحومة

الحاجة جهاد عبد الرؤوف
(ام جمال)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في البعينه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٥٨١ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في البعينة حوض ١٧٥٤٦ قسيمة ٥٤ قطع ٥٤/١٣/١، ٥٤/١٣/٢، ٥٤/١٣/٣، ٥٤/١٢ بكافة منشآتها في البعينه
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بعينه - نجيدات، بعينه - نجيدات ١٦٩٢٤ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر كنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص/أ٢٠٠٣٣٧ على النحو التالي:
اقامة عمود زاوية مع محول رقم B ٦٤٣/٢ بكافة ملاحقه في كفر كنا.
حوض ١٧٣٨٥ قسائم ٣٩، ٤٢ قطع ٤٢/٢، ٤٢/١
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر كنا، كفر كنا ١٦٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ٢٧/١١/٠١ طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص %		الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة	
			في المناقصة	دون تحديد السعر **	في المناقصة	دون تحديد السعر
٠٣١٢	٥,٩٠	٥,٨٤	١٦,٥٢	٠,٠٠	٢٠٠	٠
١١١٢	٥,٧٥	٥,٧٠	٣,٦٠	٤,٤٧	٣٠٠	٣
٠٦١٢ تسليم مستقبلي	٥,٨٠	٥,٧٧	٢٠,٨٣	-	٢٠	-
٠٣١٣ تسليم مستقبلي	٥,٧٥	٥,٧٠	٧٢,١٠	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.
(**) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

המוסד לביטוח לאומי
مؤسسة التأمين الوطني

مناقصة رقم م (٢٠١٤)٢٠٠١

خدمات حراسة لمؤسسة التأمين الوطني
تأجيل الموعد الاخير لتقديم العروض

١- الموعد الاخير الجديد لتقديم العروض لهذه المناقصة تاجل مرة اخرى الى يوم الاثنين ٢٠٠١/١٢/٣١ الساعة ١٥:٠٠

٢- اجتماع توضيحي تقدم فيه اجابات على الاسئلة التي طرحها المشاركون في الاجتماع السابق واسئلة اخرى يعقد يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/١٨ الساعة ١٠:٠٠ في مؤسسة التامين الوطني، مبنى كدوري، شارع هتفسي ١١ القدس.

٣- الموردون الذين لم يشتروا بعد نماذج المناقصة بامكانهم شراء النماذج في العنوان المذكور اعلاه حتى يوم الاجتماع التوضيحي ويكونون ملزمين بالمشاركة فيه.

٤- للاستيضاح يرجى الاتصال بهاتف ٠٢-٦٧٠٩٢٩٩ بين الساعة ٩:٠٠ - ١٥:٠٠

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי
وزارة المالية- المطابع الحكومية
شارع مريم هحشمونيت ١- القدس
تلفون: ٠٢-٥٦٨٥٢١٥ فاكس: ٠٢-٦٧١٨٢٣٧

مناقصة علنية رقم ٢٣٣٦٦٠/٠١
انتاج وطباعة وتوزيع ٣ ملايين مغلف منفرد مساحته ٢١×٢٩,٧ سنتمتر مربع لخدمات معالجة المعلومات

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصة رقم ٢٣٣٦٦٠/٠١ لانتاج وطباعة وتخزين وتوزيع ٣ ملايين نموذج منفرد بمساحة ٢١ × ٢٩,٧ سنتمترا مربعا لخدمات معالجة المعلومات وفقا لشروط المواصفات الفنية.
٢. الورق من انتاج زوهر ابيض اللون ٨٠ غراما انتاج مصانع ورق الخضيرة (الذي يلائم طابعة الليزر) يتم تزويده من المورد.
٣. خلال الاشهر الاربعة والعشرين من موعد التعاقد الأصلي، يحتفظ طالب العمل بأربع امكانيات لتوسيع التعاقد مع المورد بحجم يصل حتى ٣ ملايين وحدة في كل امكانية. تكون الامكانية وفقا لشروط مماثلة لشروط التعاقد الاصلي باستثناء السعر ويكون تطبيقها منوطا برأي طالب العمل فقط. سعر الامكانية التي يتم تطبيقها بعد مرور ١٨ شهرا من التعاقد الاصلي يتم تعديله حسب تغيير جدول الاسعار للمستهلك كما هو مفصل في مستندات المناقصة
٤. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها. يحتفظ طالب العمل بحق تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٥. <u>شروط اولية للمشاركة في المناقصة:</u>
٥(١) تحق المشاركة في المناقصة للذين لديهم المعدات والخبرة والمعرفة والقوى البشرية لتنفيذ كافة مراحل العمل وحفظه.
٥(٢) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٥(٣) ايداع كفالة بنكية او كفالة مؤمن كمدلوله في قانون مراقبة التامين - ١٩٨١ مع العرض غير محددة بشروط او حوالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/١/١٨.
٦. تباع كراسة المناقصة مقابل ١٥٠ شيكلا جديدا غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت١ القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٣٠ ويوم الجمعة من الساعة ٠٨:٠٠-١١:٣٠ حتى يوم <u>٢٠٠١/١٢/١٦</u> الساعة ١١:٣٠.
٧. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة ويكتب عليه رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم <u>٢٠٠١/١٢/١٩</u> الساعة <u>١٢:٠٠</u>.
٨. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

د. اسعد عبد الرحمن

مهلاً مهلاً ورفقاً بقضية اللاجئين

إذ أخاطبك بلفظة مهلاً مكررة إنما اتوجه اليك بدعوة الى التروي والتمهل، مثلما ادعوك الى التمعن والتبصر فيما قلت عن قضية اللاجئين الفلسطينيين، علاوة على سؤالك عن جوانب لا شك أنها ايضاً تهمك ! وإذ أخاطبك باسم الزمالة والصداقة، فلأننا زملاء في التدريس الجامعي، ولأننا تزاملنا قبل ثلاث سنوات في اللجنة الرئاسية الوطنية الفلسطينية لمكافحة الفساد التي عملنا فيها معاً مع اخوة آخرين - على مدى ٤٤ يوما كاملة بمعدل ١٤ ساعة يومياً ، ثم تزاملنا كذلك في تمنياتنا ، بل امنياتنا ، المشتركة في ان يرى تقرير اللجنة تلك نور التطبيق، ثم انك صديق لا زلت معجباً بقدراته المتعددة وكنت احبيتك - عن بعد - بقوة صداقتي مع شقيقك الأكبر زميلي في السكن في ابوظبي نهاية الستينيات والذي فتحت صداقتي معه الابواب امامي لإرساء صداقات مع المناضلة والدتك ومع شقيقتك ومع الكثيرين من آل نسيبة الكرام، عمومتك وخؤولتك على حد سواء ،! وقبل هذا كله، لعلك تعلم عن تجاور وتصادق عائلتينا في القدس منذ ما يقرب من ثلاثة ارباع القرن. ومن هنا ، لا احب لك الوقوع في الخطأ مثلما لا احب لك ايذاء سمعتك الوطنية، او ان يلحق بك اي اذى آخر، لا سمح الله ولا قدر!

لقد تابعت كل ما نسب اليك من مواقف أرضت العدو الذي اختار العداوة على السلام معنا قبل ان تغيظ الشقيق والصديق! ثم تابعتك وانت نفسك تؤكد، في ردودك ، كل ما نسب اليك! ثم رصدت فيضاً من ردود الفعل على اقوالك المعبرة عن موقفك الجديد - القديم في موضوع حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الذي يتعارض مع الموقف الرسمي والشعبي الفلسطيني !ويعود الفضل الكبير - في اتاحة فرصة المتابعة التفصيلية تلك - لخدمة الانترنت اولاً- ولوسائل الإعلام الاخرى ثانياً، ولقد لاحظت في كل ذلك انك استندت في موقفك ذاك الى قناعتك بأنك انما كنت تعبر عن رأيك الشخصي، ملمحاً في الوقت ذاته الى ان ذلك قد يكون ايضا هو موقف القيادة والسلطة الفلسطينية التي رفضت كل ما ذهبت انت اليه في اكثر من بيان، ثم عدت - يا اخي- فشددت على انك حين قلت ما قلت فليس لانك تطعن في قدسية وقانونية حق العودة للاجئين وانما لانك - من ناحية البراغماتية - لا تعتقد بأمكانية انجاز ذلك الحق، لان الطرف الاسرائيلي يرفضه رفضا مطلقاً من جهة، ولان المطالبة به تجعل من مطلبنا بقيام دولة مستقلة،وعاصمتها القدس، مطلباً مستحيلاً، وكان كل ذلك واضحاً في ردك على أهم محاورتين ضمن محاورات علمية اخرى جرتا معك: اولاهما صدرت عن مركز بديل للأبحاث في بيت لحم، وثانيتهما بقلم الباحث المختص الدكتور سلمان ابو ستة. ومن جهتي ، فانني لن اناقشك فيما هو معروف وثابت عن حق العودة الفلسطيني: ١ من زاوية انه حق قانوني واساسي ومقدس وفقاً لكل مواثيق حقوق الانسان وللقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية، و٢ من ناحية انه حق فردي وجماعي غير قابل للتقادم وبالتالي فأنه ما من جهة - كائنة من تكون - تملك حق التفريط به ! اذن ، سأتجاوز عن هذا الجانب الأهم والاخطر لكي اركز الحديث على جوانب اخرى مهمة اكثر مباشرة كنت اشرت اليها في الاسطرالاولى اعلاه منوها بأنها - بكل تأكيد - جوانب تهمك!أما وانك استاذ علم الاجتماع ، المثقف جداً، والدارس والمتفاعل مع بعض أهم المؤسسات والجامعات العالمية وبالذات في الغرب الاوروبي، فأنني على يقين انك لا يمكن ان تقبل- على نحو مطلق!! بحجة او ذريعة الرأي الشخصي ، وبالذات في موقع مثل موقعك، وفي ظرف حرج مثل الظرف الذي نعيش! هذا عدا عما قد يتضمنه اللجوء، الى مثل ذلك الرأي الشخصي العلني من قوة تدميرية للحقوق الوطنية من جهة، ولمجمل عملية بناء المؤسسات المأسسة في العمل الفلسطيني التي نحن احوج ما نكون لها من جهة ثانية ! فأنت سياسياً - يا اخي- عضو في البرلمان الفلسطيني الشامل المجلس الوطني الفلسطيني وعضو سابق -لاحق في الوفد الفلسطيني المفاوض، ثم انك مؤخراً - بعد رحيل امير القدس فيصل الحسيني- تشرفت بحمل مسؤولية الملف السياسي في بيت الشرق ! ومن هنا ، فلا رأي شخصي علني لك!!! والتوكيد هنا على علنية الرأي ! طبعاً، من حقك ان يكون لك رأيك الشخصي بل هو أمر مرحب فيه طالماً انه يقال او يكتب في الموضع الصحيح، وقديما قيل: لكل مقام مقال، وايضا: الكلمة في موضعها .. سيف ! اما وقد جاء رأيك الشخصي متعارضاً ومتناقضاً مع قرارات الشرعية الفلسطينية، فأنه كان يجب قوله في الاطر المناسبة، فمثلا - وانت الذي لا عوائق امامك- كان يمكن لك ان تدلي بدلوك في مقابلات مباشرة مع الاخ الرئيس، او بكتابات داخلية موجهة له او للرجل الثاني في القيادة الفلسطينية الاخ ابو مازن أمين سر المنظمة ومسؤول ملف اللاجئين ورئيس دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، او للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، او للمجلس المركزي، والوطني الفلسطينيين، او لأي هيئة تنفيذية او تشريعية للسلطة الوطنية الفلسطينية، فهذه هي مؤسساتنا بواقعها الحلو حينا والمر احياناً وهي الام الحنون التي تجمعنا والتي لا يمكن ان نتبرأ منها وبخاصة وانها - بعد ان قدمنا، على مذبح السلام، ما قدمناه من حقوق كبرى- لاتزال متمسكة ببرنامجنا الوطني القائل بحق العودة وفق القرار ١٩٤ وبحق تقرير المصير واقامة دولتنا المستقلة على كامل ارضنا المحتلة ١٩٦٧ وعاصمتها الابدية القدس، فكيف سمحت لنفسك - بدعوى الرأي الشخصي ان تتجاوز قرارات المؤسسات الفلسطينية اولاً، وان تتخطى المؤسسات ذاتها ثانياً؟!!

او تدري - يا اخي- اي فوضى فوق الفوضى التي نعيش ستغمرنا لو ان كل واحد من قادتنا او كوادرنا المسؤولة - اختار - هكذا وبقرار ذاتي منه!!! - ان يذبح ما تبقى من مقدساتنا، مقدسات برنامج الحد الادنى وليس مقدسات الحق التاريخي؟!! هذا على الصعيد الاستراتيجي ! أما على الصعيد التكتيكي ، فلماذا، ورقابنا يجزها شارون وصحبه يومياً ، تقوم - هكذا وبقرار ذاتي!! بتقديم مثل هذا التنازل المجاني!! وطالما تنازلت نيابة عنا!!

ونحن في حمأة المواجهة مع الحكومة الشارونية ، ترى ماذا يتبقى لنا لنقوله لتلك الحكومة حين نلتقي وفدها على طاولة المفاوضات ؟!! ثم كيف يسمح أي مسؤول منا ان ينصب نفسه - هكذا وبقرار ذاتي !!- بديلا عن المؤسسات الفلسطينية ، رغم كل ما تشكو منه مؤسساتنا ؟!!١ وقبل ذلك ، كيف يسمح اي مسؤول منا لنفسه -هكذا وبقرار ذاتي!! - ان يتجاوز ٧٠ ٪ من مجموع الشعب الفلسطيني اي ان يتجاوز جموع اللاجئين الذين أكدوا - مراراً وتكراراً وآخرها في استطلاع المركز الاسرائيلي - الفلسطيني للمعلومات (وهو المركز الوحيد من نوعه المرخص اسرائيليا في القدس) بأن اللاجئين ، بنسبة لا تقل عن (٩٨.٥ ٪) هم مع حق العودة وفقاً لقرار الحل الدولي الوسط، القرار ١٩٤ ؟!! ثم تعال - يا اخي- نتصور ماذا كان سيحصل في اسرائيل الديمقراطية لو ان رمز الاعتدال الرسمي الاسرائيلي يوسي سريد عضو البرلمان الإسرائيلي قرر مثلا الاعلان عن تنازله عن القدس الغربية؟! أو لو ان ثاني رمز للاعتدال الرسمي الاسرائيلي يوسي بيلين عضو البرلمان الاسرائيلي اعلن - مثلا- انه يتنازل عن حارة اليهود في قدسنا الشرقية؟!!

او لو ان ثالث او رابع او عاشر من رموز الاعتدال الرسمي الصهيوني من اعضاء البرلمان الاسرائيلي اعلن انه ضد قانون العودة الذي استنته الدولة الصهيونية على نحو احادي الجانب وليس هيئة الأمم المتحدة كما هو الحال مع قرار حق العودة الخاص بنا وجعلت منه حقاً مكتسباً وتاريخيا ليهود العالم؟!! فكيف، اذن، تسمح - يا اخي- لنفسك وانت عضو البرلمان الفلسطيني ان تنادي بما ناديت به؟!

(أكاديمي فلسطيني)

معطيات تكشف مدى عمق المأساة

* تتراكم المآسي طردياً مع كل يوم جديد في بقاء حكومة الكوارث الشارونية متربعة على عرش السلطة. ولا نقصد بذلك فقط المآسي التي تفوق طاقة البشر التي يواجهها الشعب العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس الشرقية المحتلة من جراء مجازر الاحتلال الاسرائيلي وفرضه للعقوبات الجماعية، العسكرية والاقتصادية على شعب بأكمله، بل نقصد أيضاً على اسقاطات هذه السياسة المجرمة والمأساوية على دهورة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها الجماهير الشعبية من الكادحين والفئات محدودة الدخل.

ومن ضمن هذه المآسي لفت انتباهي خلال الأيام الأخيرة تقريران تكشف معطياتهما بعض نتائج السياسة الكارثية لحكومة الوحدة اليمينية في اسرائيل. التقرير الأول نشره البنك المركزي، بنك اسرائيل، أمس الأول، الثلاثاء ١١/٢٧ حول حجم الاستثمارات الأجنبية في اسرائيل منذ مطلع العام الحالي ونزعة تطورها شهرياً وخلال فصول السنة. ولجوء بنك اسرائيل إلى تخصيص تقرير احصائي خاص حول هذا الموضوع يعكس أهمية هذا المدلول التمويلي الذي يعتبر أحد المصادر الأساسية للتنمية الاقتصادية في اسرائيل، خاصة اذا أدركنا حقيقة مدى ارتباط التطور الاقتصادي الاسرائيلي بالرأسمال الأجنبي وبمختلف أشكاله.

فوفقاً لمعطيات بنك اسرائيل انخفضت الاستثمارات الأجنبية في الاقتصاد الاسرائيلي منذ بداية العام الجاري (٢٠٠١) مقارنة بحصيلة العام الماضي (٢٠٠٠) بنسبة ٦٠٪. اذ انخفضت هذه الاستثمارات من (١١.٢) مليار دولار في العام (٢٠٠٠) إلى (٤.٤٥) مليار دولار في العام الجاري. وكانت نزعة الانخفاض في حجم الاستثمارات الأجنبية الواردة إلى اسرائيل تتسارع وتيرتها شهرياً. ففي شهر اكتوبر انخفضت الاستثمارات الأجنبية إلى (٢٦٩) مليون دولار مقابل (٣٥٦) مليون دولار في شهر ايلول (سبتمبر) الذي سبقه. وفي الرُبع الأول من السنة بلغ حجم الاستثمارات الأجنبية الواردة إلى اسرائيل (١.٧٣) مليار دولار، انخفض في الربع الثالث إلى (٦٥٧) مليون دولار.

وبنك اسرائيل يقدم المعطيات ناشفة، كما هي، دون التطرق إلى أسباب ومدلولات التغييرات الحاصلة.

فمما لا شك فيه ان السبب المركزي لانخفاض الاستثمارات الأجنبية الوافدة إلى اسرائيل يكمن في تفجير العدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني الذي نسف قاعدتي الاستقرار السياسي والاقتصادي. ويلاحظ أنه كلما صعّدت حكومة الكوارث الشارونية جرائم العدوان كلما انخفضت أكثر الاستثمارات الأجنبية وهرب المستثمرون من التوظيف في حقل النار المشتعل. وانه كلما انخفضت الاستثمارات الأجنبية تعمقت أكثر أزمة الركود الاقتصادي بانخفاض وتيرة النمو الاقتصادي واتسعت أكثر سوق البطالة وزاد بشكل متواصل عدد العاطلين عن العمل وسكان تحت خط الفقر.

ونرى من الأهمية بمكان أن أفضل فترة ازدهار اقتصادي يرافقها تدفق هائل لم يسبق له مثيل من الاستثمارات الأجنبية كانت في السنتين بعد توقيع اتفاقات اوسلو. الأمر الذي يعكس حقيقة العلاقة الجدلية والعضوية بين الاستقرار السياسي والاستقرار الاقتصادي، بين تصعيد العدوان وأزمة الركود الاقتصادي وانخفاض وتيرة التنمية الاقتصادية. ولهذا فاننا نؤكد انه لا أمل ولا مخرج في مواجهة الأزمة الاقتصادية - الاجتماعية في اسرائيل ما دامت حكومة الكوارث اليمينية العدوانية متمترسة على كراسي السلطة. وغروبها المبكر يخدم مصلحة السلام العادل والتطور الاقتصادي - الاجتماعي.

وفي ظل نظام يواصل الاحتلال وامتهان كرامة شعب آخر وممارسة مختلف أشكال الجرائم ضد الانسانية، ضد الشعب الرازح تحت نير الاحتلال، فان المحتل يزرع الجريمة داخل عقر داره. والمعطيات الوافرة، الرسمية وشبه الرسمية في اسرائيل تؤكد «انتعاش» مختلف أشكال الجريمة والتدهور الأخلاقي في مستنقع سياسة العدوان ومواصلة الاحتلال وجرائمه الدموية. فالاحتلال يربي ويثقف على العنف والجريمة. وحسب تقرير الشرطة الاسرائيلية أمس الاربعاء، فان معطياته تشير إلى ارتفاع صارخ في نسبة الجريمة والعنف بين الأجيال الصاعدة في الأشهر العشرة الماضية من هذه السنة. فتصعيد القمع الدموي ضد الشعب الفلسطيني يقابله في اسرائيل العدوان والبطالة والفقر تصعيداً لمختف أشكال الجرائم. فخلال الأشهر العشرة الماضية ارتفعت نسبة العنف والجريمة بأشكالها المختلفة بنسبة (٥.٩ ٪) مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية. وبرز الارتفاع الأكبر في مجال المخدرات حيث بلغت الزيادة بالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية (٢٩٪)، والاعتداءات الجنسية ارتفعت بنسبة ٣٪....

ان المجرم لا يخلف سوى المجرمين والجرائم.

• شاهد عبد الحق •

سلمان ناطور، ضيف الشرف في أمسية التضامن مع الشعب الفلسطيني في روما

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من الجالية الفلسطينية في ايطاليا وباشتراك مندوبين عن الجاليات العربية الأخرى وعن المنظمات الايطالية المناصرة لنضال الشعب الفلسطيني وحقوق الانسان وجمهور من المثقفين العرب والأجانب، تعقد مساء السبت المقبل الفاتح من كانون الأول، في العاصمة الايطالية روما، أمسية تضامنية سياسية وثقافية بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف في ٢٩ تشرين الثاني من كل عام، وقد دعي الكاتب سلمان ناطور ليكون ضيف الشرف في هذه الأمسية.

وأعلن السيد غازي عزام، نائب رئيس الجالية الفلسطينية ومسؤولها الثقافي، أن الأمسية ستبدأ بافطار رمضاني جماعي ثم تفتتح بكلمات سياسية يقدمها رئيس الجالية الدكتور عبد الرحمن مطر، وسفير فلسطين في إيطاليا، ومندوبون عن الجاليات العربية والمنظمات الايطالية، وكلمة الكاتب سلمان ناطور. وأما القسم الثقافي من الأمسية فتشارك فيه فرقة الدبكة الفلسطينية «الجليل» التي تشكلت في روما لاحياء التراث الفلسطيني ووصلات غنائية وموسيقية. ثم تختتم بفقرة قراءات أدبية يقدمها الكاتب ناطور من برنامجه «ذاكرة» الذي يحكي فيه القصص والحكايات من سيرة الشعب الفلسطيني وفقرات من كتبه «وما نسينا» و«هل قتلتم أحدا هناك» و«خمارة البلد» لكي لا تضيع هذه الذاكرة.

حملة غير مسبوقة لمكافحة استغلال الاطفال جنسياً في ١٩ دولة

* لندن – الوكالات – جرت، أمس الاربعاء، حملة بوليسية غير مسبوقة لمكافحة استغلال الاطفال جنسيًا في ١٩ دولة من بينها بريطانيا استهدفت ١٣٠ شخصاً، كما اعلنت الشرطة البريطانية.

وقالت متحدثة باسم الشرطة البريطانية التي تتولى تنسيق العملية عالميًا: «حتى الان اعتقلنا سبعة اشخاص» في بريطانيا. دون ان تستبعد اعتقال آخرين. واضافت ان هذه الحملة جاءت «نتيجة تحقيق استغرق عشرة اشهر».

والاشخاص الذين اعتقلوا يشتبه بأنهم استخدموا منتديات مناقشة على الانترنت لـ«يطلبوا ويتبادلوا صوراً اباحية لاطفال في اوضاع جنسية».

ويوجد الاشخاص الـ١٣٠ الذين تستهدفهم الحملة في بريطانيا واستراليا وبلجيكا وكندا وفرنسا والمانيا واسرائيل وايطاليا واليابان وكوريا الجنوبية وهولندا ونيوزيلاندا والبرتغال وروسيا واسبانيا والسويد وتايوان وتركيا والولايات المتحدة.

وقالت الشرطة «انها اكبر عملية تتم بالتعاون مع اجهزة شرطة العالم» في هذا الاطار.

وتعتبر المنتديات الالكترونية ومنتديات التخاطب والمناقشة وسائل سهلة لدخول مواقع الانترنت المتخصصة في الصور الخلاعية التي تستخدم اطفالا.

وقد اتصلت الشرطة البريطانية بأحد مزودي الانترنت الذي قبل فتح منافذه للمحققين ليتمكنوا من جمع ملفات انشطة نحو ١٥٠٠ منتدى الكتروني للمناقشة على مدار اسبوعين. واكتشف المحققون ان حوالي عشرة آلاف شخص اتصلوا بأكثر من ٣٠ موقعًا تقدم صورا اباحية للاطفال، كما اعلنت الشرطة في بيان.

كما رصدت الشرطة ٤٠٠ مستخدم يوزعون هذه الصور. ونقلت هذه المعلومات عبر الانتربول الى الدول التي يوجد فها المشتبه بهم.

وقال المفتش بيتر سبيندلر الذي قاد التحقيق البريطاني انه «من المثير جدا للقلق ملاحظة ان جميع منتديات المناقشة التي تعرض صورا اباحية للاطفال مفتوحة امام الكل بما في ذلك الشبان الصغار». واوضح ان «هذه العملية للاسف كشفت الآلاف من الصور الاباحية لاطفال استغلوا جنسيًا. وهؤلاء الضحايا الصغار يجب التعرف عليهم وحمايتهم في اسرع وقت ممكن».

فيلم يسلط مزيداً من الاضواء على بشاعة الحروب

* تورونتو – الوكالات – رغم أن بشاعة الحروب لا تحتاج الى تعريف فان فيلمًا كنديًا يضيف بشاعات جديدة.. الغازات السامة وقذائف اليورانيوم والجمرة الخبيثة.

أهوال تتربص بالبشر في الفيلم الروائي «مخلفات الحرب» الذي بدأ عرضه الشهر الحالي ويصف النتائج المدمرة البعيدة المدى لصراعات احتدمت في القرن العشرين وسقط فيها نحو ١٠٠ مليون قتيل.

الفيلم عن قصة للصحفي الامريكي دونوفان ويستر ويركز على أربع حروب.. الحربين العالميتين الاولى والثانية وحرب ڤيتنام ثم حرب البوسنة.. يصيب الفيلم المشاهدين بالكآبة والمرارة.

وقال المنتج المشارك مايكل كوت: «عندما قلنا في نهاية الفيلم أن مخلفات الحرب الحديثة ستكون الجمرة الخبيثة وغاز السارين وقذائف اليورانيوم لم تكن لدينا أدنى فكرة عن ان الكثير من ذلك سيحدث على الارض الامريكية. وكان هدفنا ابلاغ رسالة لشعوب أمريكا الشمالية ان مخلفات الحرب ستبقى مئات السنين وانها ستؤثر فينا جميعًا».

وقال مخرج الفيلم دانييل سيكوليتش الذي غادر أبوه يوغوسلافيا في ١٩٥٦ واستقر في كندا: «في بداية القرن الواحد والعشرين كان عدد الصراعات يزيد خمسة أضعاف عنها في القرن العشرين. في ١٩١٤ اعتقد الناس انها الحرب التي ستنهي كل الحروب».

ويبدأ الفيلم بصورة لغابة فردان بفرنسا التي سقط فيها أكثر من ٧٠٠ ألف جندي فرنسي وألماني في ١٩١٦ في قتال استمر ١٠ أشهر.

وبعد ٩٥ عامًا لا تزال نحو عشرة ملايين قذيفة حية مدفونة في الطحالب بحقول فردان ويقوم باستخراجها خبراء فرنسيون واحدة واحدة. أخرجوا ذخائر مدفعية حية عيار ٧٥ ميليمتراً وفجروها في حقل منعزل.

في لينينغراد (سان بطرسبورغ) يظهر سيكوليتش رجلا روسيًا ينظف عظامًا كانت مدفونة في مراع خضراء، حيث جرت معارك قتل فيها مليونا ألماني وروسي في الحرب العالمية الثانية.

وتتابع الكاميرات الرجل وهو يستخرج مدفعين صدئين ويزيل التراب عن جماجم بيضاء.

وحاليا يدفع محاربون ألمان قدماء اشتركوا في معركة ستالينجراد التي كانت نقطة تحول في حرب الحلفاء ضد ألمانيا النازية نقودا لهذا الرجل ليستخرج رفات رفاق السلاح الذين قتلوا في المعركة.

ويصور الفيلم العدوين اللدودين السابقين الالمان والروس امام مائدة تكدست عليها اسلحة وخوذات قديمة لعقد صفقة استخراج العظام من حقول ستالينجراد.

وفي صور مرعبة أخرى يظهر في الجزء الثالث من الفيلم أطفال ڤيتناميون مشوهون لآباء وامهات تعرضوا لعنصر كيماوي سام أطلقه الامريكيون لتجريد أشجار الغابات من الاوراق.

والفصل الاخير من سراييڤو المدينة التي اندلعت منها الحرب العالمية الاولى حيث اغتيل ولي عهد النمسا فرانز فرديناند في ١٩١٤.

ثم عادت الحرب الى المدينة البوسنية في نهاية القرن العشرين وسقط من سكانها ١٠ آلاف قتيل في الفترة من ١٩٩٢ الى ١٩٩٥ في حرب مدنية دموية أدت الى انهيار يوغوسلاڤيا.

ولا تزال ذكريات هذه الحرب تطارد بوسنيين تزدحم بهم العيادات النفسية.

ويتعرض الفيلم لمشكلة الالغام، ويقول سيكوليتش انه ينقل رسالة تقول «حسن أن تحظر الالغام ولكن لا يزال يجب ازالة المزروع منها. يمكن حظر الحرب ولكن يتحتم التخلص من مخلفاتها».

الفول السوداني مفيد للقلب

* واشنطن – الوكالات – قلب أحد البحوث الامريكية القناعات الطبية السائدة حول الفول السوداني رأسا على عقب حينما أشار الى ان تناول الفول السوداني يقلل نسبة الكوليسترول في الدم ومفيد للقلب.

وكان علماء التغذية حتى الآن يعتقدون أن هذا النوع من المكسرات الغنية بالدهون يشكل خطراً على صحة الأنسان وخصوصًا على القلب والأوعية الدموية لأنها ترفع نسبة كوليسترول الدم وتزيد الانسان سمنة على سمنة.

وذكر الباحثون من الإدارة الامريكية للدراسات الزراعية أن مادة «ريزفيراتول» الموجودة في الفول السوداني تقلل نسب الكوليسترول في الدم وهي مادة أثبتت فعاليتها في الحفاظ على صحة القلب من الأمراض. مع العلم ان باحثين من معهد ويسكنسون الطبي يعتقدون بأن انخفاض الكوليسترول في دماء متعاطي الفول السوداني يعود الى ڤيتامين الموجود فيه وليس الى مادة «ريزفيراترول».

السجائر «الخفيفة» مضرة مثل العادية

* جنيف – الوكالات – اصدر المعهد الوطني الامريكي للسرطان في جنيف تقريراً اكد فيه ان السجائر ذات نسبة القطران الخفيفة لا تحد من المخاطر على صحة المدخنين. ولم تنكر الدراسة ان تبديل السجائر يخفض نسبة القطران والنيكوتين التي يمكن التحقق منها بواسطة آلات خاصة، لكنها اوضحت ان هذه النسب «لا تعكس كميات القطران والنيكوتين التي يتنشقها المدخن فعلا».

فحين ينتقل المدخن من سجائر عادية الى سجائر «خفيفة»، يقوم تلقائيًا بتعديل طريقته في التدخين بفعل ظاهرة معروفة بـ«التعويض» حتى يحصل على جرعته اليومية المعتادة من النيكوتين. فيحكم شفتيه حول عقب السيجارة حتى لا يتسرب اي دخان الى الخارج ويتنشق الدخان عميقًا ويستهلك السيجارة بسرعة اكبر.

واعتبر المعهد الوطني للسرطان انه ليس هناك اي فرق بين السجائر العادية والسجائر الخفيفة في ما يتعلق بالمخاطر على الصحة. ودان التقرير بالتالي الترويج للسجائر الخفيفة القائم على «وهم خفض المخاطر».

واكد ان مستهلكي السجائر ذات النسبة الخفيفة من القطران لا يخفضون خطر الاصابة بسرطان الرئة او انتفاخ الرئة او امراض شرايين القلب وغيرها من الامراض المنسوبة الى التدخين.

وصدر التقرير في وقت تناضل المنظمات غير الحكومية المناهضة للتبغ من اجل حظر استخدام التصنيفات «نسبة قليلة من القطران» و«خفيفة» و«خفيفة جداً» على علب السجائر، بمناسبة مفاوضات جارية في جنيف حول مشروع معاهدة-اطار ضد التدخين.

مخرج مكسيكي يسلط الاضواء ع

* مكسيكو سيتي – الوكالات – يسلط فيلم جديد الاضواء على المشردين الصغار، الذين يعيشون ويحبون ويموتون في شوارع مكسيكو سيتي بهدف الكشف عن جذور مشكلة انسانية يتجاهلها المجتمع.

يتحدث فيلم «من الشارع» عن طفل مشرد يبحث عن أبيه ويضم صوراً حقيقية لاطفال الشوارع في صورة كئيبة لفساد المجتمع والفقر والاعتداءات الجنسية وادمان المخدرات.

من المناظر العادية في عاصمة المكسيك عشرات الاطفال المشردين الذين يقدر عددهم في مكسيكو سيتي بنحو ٢٠ ألفًا وهم يقفزون بين السيارات في الشوارع ينظفون نوافذها أو ينتشرون في ميادينها.

ومكسيكيون كثيرون يعتبرون أطفال الشوارع مجرمين صغارا ووصمة اجتماعية ولا يستحقون المساعدة.

الفيلم أول عمل درامي للمخرج جيراردو تورت الذي قال: «أي مجتمع انساني.. نحن الذين نلقي بالاطفال في الشوارع ولا نعتبرهم أولادنا».

كتبت سيناريو الفيلم ماريا ستافاچن عن قصة للمؤلف المسرحي خيسوس چونزاليس دافيلا عن الصبي اروشين روفينو (١٥ سنة) الذي يحلم بالهرب مع محبوبته اكزوشيتي من بؤس الحياة في شوارع مكسيكو سيتي الى ڤيراكروز للبحث عن والده.

حصل تورت على جائزة أحسن مخرج جديد في مهرجان سان سباستيان

«جاسوس» الانترنت يسرق كلمات ا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذرت شركات أمن الكمبيوتر من ڤيروس «جاسوس» بدأ في الانتشار بسرعة عبر شبكة الانترنت ويمكنه التلصص على نقرات الاصابع للاستيلاء على كلمات السر للمشتركين في البريد الالكتروني والاطلاع على مراسلاتهم وسرقة أرقام بطاقاتهم الائتمانية.

ويمكن للڤيروس، الذي أطلق عليه اسم «بيدترانس»، إرسال نفسه إلى رسائل البريد الالكتروني التي لم يتم الرد عليها في صناديق المشتركين. وهو ينتشر عن طريق برامج ميكروسوفت للبريد الالكتروني مثل «أويتلوك» أو «أويتلوك إكسبرس». وقالت إبريل جوستري المتخصصة في الڤيروسات في شركة «مكافي كوم» إن الڤيروس الجديد «لا يحدث أضرارا في الملفات، إلا أنه يترك حصان طروادة داخل الكومبيوتر يمكن المقتحمين من العودة مرة أخرى والولوج إلى المعلومات الشخصية».

وأضافت أن هذا الڤيروس يصعب التعرف عليه لان الموضوع المكتوب في

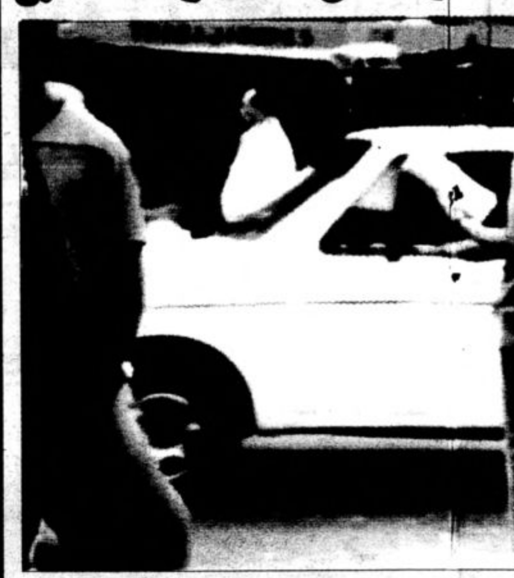
عصابة باكستانية تتاجر بتأشير

* القاهرة – الوكالات – ضبطت مباحث مطار القاهرة الدولي عصابة باكستانية يشارك في ادارتها رجل اعمال مصري. تخصصت العصابة في اصدار وبيع تأشيرات مزورة لدخول دول الاتحاد الاوروبي مقابل خمسة آلاف دولار عن التأشيرة الواحدة. عثر مع العصابة على ١٥ تأشيرة جاهزة للبيع. وقد احيلوا للنيابة التي تولت التحقيق.

وكانت معلومات قد وردت إلى اللواء مدير الادارة العامة لشرطة مطار القاهرة عن اعتزام راكب باكستاني السفر من القاهرة إلى فرنسا مستغلاً تأشيرة مزورة اشتراها من عصابة دولية تعمل من القاهرة.

تم تكليف العميد مدير مباحث المطار بعمل التحريات ومراقبة الراكب للتوصل إلى افراد العصابة حيث اعد كمين استهدف ركاب الطائرة نجح في

لاضواء على مأساة أولاد الشارع



للافلام الذي يقام في أسبانيا. وادرج على قائمة قصيرة للاكاديمية المسكيكية للسينما لتمثيلها في احتفال تقديم جوائز الاوسكار في هوليوود في العام المقبل.

وعرض الفيلم الذي نزل الى السوق في مكسيكو في تشرين الاول في مهرجان شيكاجو للافلام وحاز اعجاب النقاد والمنتجين.

وفي بحثه عن أبية يختلط روفينو بأناس من العالم السفلي مثل المصارعين والمتسولين والبغايا واللصوص ويتعرف على ضابط شرطة فاسد يتاجر بالمخدرات المسروقة.

قال تورت: «الوحش الاكبر الذي يهدد الاطفال هم البالغون. في الفيلم العدو الرئيسي هو الاب ثم عالم الكبار مثل الشرطة وتجار الجنس».

ولمواجهة هؤلاء الاعداء يتحد الاطفال ويتجمعون في قطعان للدفاع عن النفس.

وبجانب الشخصيات الثلاث الرئيسية في الفيلم التي قام بها ممثلون محترفون صغار استخدم المخرج نحو ٣٠ طفلا من أولاد الشوارع.

قال اليخاندرو ريزا، موزع الادوار بالفيلم، والذي جمع الاطفال من محطات الحافلات وبيوت مهجورة وممرات مظلمة «المهمة الرئيسية كانت اكتساب ثقة هؤلاء الاطفال». وأضاف انه بفضل جهود مكثفة للتقرب اليهم واشعارهم بالأمان ودروس في التمثيل تمكن من اكتساب صداقتهم وثقتهم ووافقوا على العمل في الفيلم.

رق كلمات السر وبطاقات الأئتمان

عنوان الرسالة الالكترونية الحاملة له ليس واحدا بل يختلف من رسالة إلى أخرى. بل ويمكنه الدخول والتخفي في النص المكتوب في الرسائل التي لم يتم الرد عليها في صناديق البريد الالكترونية.

كما أن الاسم المكتوب على الملف الملصق برسالة البريد الالكتروني يختلف من رسالة إلى أخرى. ويتم تنشيط هذا النص بمجرد فتح صندوق البريد الالكتروني، بدون الحاجة إلى خطوة مستقلة لفتحه مثل النقر عليه مرتين. وقال خبراء الكمبيوتر إن الفيروس به برنامج لتسجيل نقرات الاصابع على لوحة المفاتيح يمكنه من خلاله قراءة الحروف والارقام السرية التي يكتبها المستخدمون بدون أن تظهر على الشاشة، مثل كلمات السر وأرقام بطاقات الائتمان، ثم يدخل بها بعد ذلك إلى صناديق البريد الالكترونية ويستخدم بطاقات الائتمان الشخصية. وقد وصل الفيروس بالفعل حتى الن إلى أكثر من ٥٠ دولة. وكانت الدول الاكثر تضرراً حتى الان هي ألمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة.

ربتأشيرات مزورة في القاهرة

الوصول إلى الراكب. وبعد عرض جواز سفره للفحص عبر اجهز المعمل الجنائي في المطار تأكد التزوير وتبين انها منسوبة إلى سفارة المانيا في اسلام اباد.

وبعد تضييق الخناق عليه وانهار معترفًا على افراد العصابة التي تبين انها تضم باكستانيين وصاحب شركة سياحة مصري يتخذون من شقة بالقاهرة وكراً لممارسة نشاطهم.

وبمداهمة الشقة عثر فيها على ١٥ تأشيرة ومعدات تزوير لجوازاتهم، كما تم ضبط اربعة باكستانيين آخرين من زبائن العصابة، كانوا قد اشتروا التأشيرات مقابل ٥ آلاف دولار للواحدة ويعتزمون اللحاق بصديقهم الذي ضبط بالمطار إلى باريس ومنها التحرك إلى باقي دول الاتحاد الاوروبي دون قيود.

انتشال آثار غارقة قبالة الاسكندرية

*الاسكندرية - الوكالات - قال مصدر مسؤول في المجلس الاعلى للآثار ان البعثة اليونانية للآثار الغارقة انتشلت ٢٢ هلبا بحريًا من الرصاص والاحجار من منطقة الابراهيمية واسبورتنج قبل بدء اعمال ردم البحر في اطار مشروع توسيع كورنيش الاسكندرية.

وقالت الاثرية اميرة ابو بكر، مديرة ادارة ترميم الآثار في الاسكندرية والوجه البحري، ان الادارة انتشلت هلبين من الرصاص زنة كل منهما ٤٠٠ كيلوغرام و ٢٠ هلبا من الاحجار يزن كل منها ٦٠ كيلوغراماً.

وترجع كلها للعصرين الروماني والاسلامي.

ويرى الخبراء ان هذه الاكتشافات تؤكد الرأي القائل بان هذه المنطقة كان بها ميناء بحري قديم.

الاطفال الصم «يسمعون» الذبذبات

*شيكاغو - الوكالات - قال باحث ان منطقة في المخ تعالج الصوت بصورة طبيعية تنشط لدى الاطفال الصم لاشعارهم بالذبذبات، بما يشير الى امكانية استخدام وسيلة سمعية يمكنها تحويل الصوت الى ذبذبات.

وكشفت فحوص بالاشعة للقشرة السمعية لدى اطفال ولدوا صمًا ان هذه المنطقة من المخ نشطت عندما امسكوا بانبوب بلاستيكي تمر به ذبذبات بينما لم تنشط المنطقة نفسها عند اجراء تجارب مماثلة على اطفال سليمي السمع.

وقال دين شيباتا اخصائي الاشعة في جامعة واشنطن ان «بحثنا يقترح ان هذا الجزء من المخ مكيف للتعامل مع الاحاسيس الشبيهة بالصوت ويظهر ان الذين ولدوا صمًا يمكنهم التكيف لسماع ما تشعر به اصابعهم».

واضاف في تقرير الى الاجتماع السنوي لجمعية امريكا الشمالية للاشعة ان البحث يشير، ايضا، الى احتمال وجود امكانية كبيرة في استخدام اجهزة الكترونية ملموسة يمكنها تحويل الطاقة الصوتية الي طاقة ترددية لمساعدة الاطفال الصم علي فهم الكلام وسماع الصوت بصفة عامة بطريقة افضل».

واوضح شيباتا ان وسائل المساعدة السمعية تشمل توصيل ميكروفون بجهاز اهتزازي علي شكل سماعة تمسك باليد.

كأس العالم ٢٠٠٢ ينطلق مع صوت انستاسيا

*لندن - وكالات الأنباء - ستؤدي نجمة اغاني البوب الامريكية انستاسيا الاغنية الرسمية لكأس العالم ٢٠٠٢ التي ستقام في كوريا الجنوبية واليابان.

وقالت شركة «سوني ميوزيك»، التي تسوق اغاني انستاسيا، ان المغنية ستؤدي لاول مرة اغنيتها الجديدة التي تحمل عنوان «بوم» وتعني انطلاق عند سحب قرعة الدور الاول لكأس العالم في مدينة بوسان الكورية الجنوبية يوم السبت المقبل.

واضافت الشركة ان الاغنية «تمثل صرخة جماعية لمشجعي كرة القدم في كافة انحاء العالم».

وقد فازت انستاسيا بجائزة افضل فئة في اغاني البوب في مهرجان «ام. تي. في.» في وقت سابق من الشهر الجاري بعد ان بلغت مبيعات البومها الاول الذي يحمل عنوان «ليس من هذا النوع» اكثر من خمسة ملايين نسخة حول العالم.

وستعزف فرقة موسيقية الشعار الرسمي لكأس العالم ٢٠٠٢ الذي وضعه الموسيقار اليوناني فانچاليس.

بريجيت باردو تدافع عن الكلاب في كأس العالم ٢٠٠٢



*سيئول - وكالات الأنباء - تنوي الممثلة الفرنسية المعتزلة بريجيت باردو التي تحولت الى ناشطة مدافعة عن حقوق الحيوان توزيع صور تظهر تعرض الكلاب للتعذيب على الفرق المشاركة في كأس العالم ٢٠٠٢ بهدف وقف ذبح الكلاب في كوريا الجنوبية التي تستضيف كأس العالم مع اليابان.

وقالت باردو: «لا اقصد حمل الفرق على مقاطعة الحدث الدولي. فقط آمل ان تقر حكومة كوريا الجنوبية قانونًا يحظر اكل لحوم الكلاب في كوريا».

وقالت باردو: «كوريا بحاجة الى ان تسمع ما يقوله الاجانب عن تناول لحوم الكلاب.. لانه يسيء الى صورة كوريا». ولم تعبأ كوريا الجنوبية بالقلق الذي ابداه الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) فيما يتلعق بسوء معاملة الكلاب وتناول لحومها.

وتنتقد جماعات مدافعة عن الحيوانات الاسلوب الذي تعامل به الكلاب قبل تناول لحومها. وتلجأ بعض المطاعم الى ضرب الكلاب او حرقها او تعليقها لتجعل لحمها طريًا. وتعهدت حكومة كوريا الجنوبية بوقف هذه الاساليب.

وقالت باردو: «رغم ان الكوريين لا يأكلون لحوم كلابهم الخاصة الا ان تناول لحوم الكلاب جزء من الثقافة الكورية».

وفي الوقت الذي ركز فيه «الفيفا» على الاسلوب الذي يعامل به الكلاب قبل تناول لحومها الا ان باردو تسعى لمنع عادة تناول لحوم الكلاب كلية. وتقول عن ذلك: «الكلب هو صديق الانسان وهو يساعد الضرير على السير ولهذا فان تناول لحوم الكلاب مثل اكل البشر». واضافت باردو انها اعترضت ايضا على ذبح الاوز في بلادها الا انها اضافت ان الاوز يعتبر طعاماً بعكس الكلاب وهي صديق وفي للانسان فلا يصح ان ينزل بها هذا العذاب.

إستئناف زراعة الخشخاش لانتاج الافيون في افغانستان

*كابول - وكالات الأنباء - عادت زراعة الخشخاش المستخدم لانتاج الافيون الى حقول افغانستان بعد ان حظرتها حركة «طالبان»، وفق ما افاد مكتب الامم المتحدة المتخصص. وفي ١٩٩٩ كانت افغانستان تنتج ٧٣٪ من استهلاك السوق العالمية للافيون.

وفي السنة التالية سجل هذا الانتاج تراجعًا بمعدل ٩٤٪ بفعل مرسوم اصدره الزعيم الاعلى لحركة «طالبان» الملا محمد عمر في ٢٧ تموز ٢٠٠٠ وحظر هذه الزراعة.

ومن المفارقة ان بدء الغارات الامريكية على افغانستان في ٧ كانون الاول الماضي هو الذي اعطى اشارة الانطلاق للعودة الى زراعة الخشخاش المنتشرة عادة في جنوب شرق البلاد وشرقها بين تشرين الاول وتشرين الثاني.

وراهن المزارعون الذين تكبدوا خسائر بسبب المرسوم على طرد حركة «طالبان» من السلطة مع حلول نيسان او ايار، تاريخ جني المحصول.

وبعد ان كانت المنطقة الخاضعة سابقا لسلطة «طالبان» تنتج قبل صدور المرسوم ٩٦٪ من محصول الافيون الافغاني موزعة على مساحة ٧٨ الف هكتار، تراجعت المساحات المزروعة بعد صدور المرسوم الى ٤٣ هكتارا في هذه المناطق.

وتراجعت كمية الافيون، التي تسوقها افغانستان، بعد دخول المرسوم حيز التنفيذ من ٣٣٠٠ طن الى ١٨٥ طنا، وقد انتج ٨٣٪ منها في ولاية بدخشان (شمال شرق)، وهي كانت الولاية الوحيدة الواقعة تحت سيطرة تحالف الشمال الذي استولى قبل ١٥ يوما على كابول.

وكانت ولاية ننغارهار تمثل قبل صدور المرسوم ٢٠٪ من الانتاج الافغاني للافيون، في حين تمثل هلمند حوالي ٥٠٪ منه.

ولا تزال افغانستان تحتل المرتبة الثانية للانتاج العالمي للافيون (١٠٪) بعد بورما.

واشار بعض الدبلوماسيين الى ان «تحالف الشمال» الذي سمح حتى الان بهذه الزراعة في المناطق التي كان يسيطر عليها سيتحتم عليه اتخاذ اجراءات ضد زراعة الخشخاش ان اراد الحصول على مساعدة مقدمي الاموال الدوليين من اجل اعادة بناء البلاد.

ويمثل الافيون الذي يمكن تخزينه لمدة ثماني سنوات احتياطيًا بالنسبة للمزارعين الذين يعتمدونه كوحدة نقدية. وتكون الكمية المخزنة منه بمثابة اموال مدخرة بالنسبة للمزارعين.

ويصل انتاج كل هكتار مزروع بالخشخاش في افغانستان الى ٥٠ كغم من الافيون، ما يساوي ٩٥٠٠ دولار على اساس السعر الحالي البالغ ١٩٠ دولارا للكيلو، في حين لا يتعدى مردود المساحة ذاتها المزروعة قمحًا ٥٨٥ دولاراً.

مؤتمر يركا - محطة جديدة وتاريخية



من مظاهرة رفع الشعارات قبل افتتاح المؤتمر

• بقلم: محمد شريف •

* مع انني أحلتُ على المعاش، ولكن منطلق حب المهنة، مهنة المتاعب، التي عملت بها لأكثر من اربعة عقود، ولذلك لم أتوقف عن الكتابة الصحفية، فلقد رأيت من واجبي، وكما تعلمت اصول المهنة وفهمتها، ان أتواجد مع الحدث لكي أنقل الانطباع الحقيقي لما أشاهده، واسمعه وأشعر به، ولألتقي وجهًا لوجه مع الناس - الجمهور - الذي يصنع الحدث، وهو صاحب المشكلة والقضية، لا أن أعتمد وكما يعمل البعض من الزملاء القدامى والجدد على خبر الفاكس أو ما يلقنه لهم الناطق الرسمي او صاحب المبادرة - وأنا كما يقول المثل: «أشربُ الماء بحفناتي».

وهكذا وعن قناعة وحب الاستطلاع ومن منطلق المسؤولية الصحفية - بالاضافة للتضامن وجدت نفسي يوم السبت الماضي (٢٠٠١/١١/٢٣) في قرية يركا العربية المعروفية الجليلية، والتي كانت وستبقى ركنًا من الأركان الأساسية للبلدات العربية في اسرائيل، حيث شاركت في مؤتمر الغاء التجنيد الاجباري الذي فُرض فرضًا على أبناء الطائفة المعروفية.

وبكل أمانة اقول انني شعرت بالعزة والكرامة ورفعت رأسي، عندما التقيت مع حشد كبير من أبناء الطائفة المعروفية، ومع الوفود التمثيلية لأطياف شعبنا العربي الفلسطيني في اسرائيل على مختلف دياناته وطوائفه وانتماءاته السياسية والحزبية، وقلت في نفسي شعبنا والحمد لله بخير - ويعرف كيف ومتى يتوحد ويلتقي عند هدف واحد، متغاضيًا عن الصغائر. وآمل أن يبقى هكذا والى الأبد..

مؤتمر يركا - والذي برأيي كان ناجحًا من ناحية نوعية وعدد الحضور والتمثيل لقطاعات واسعة، وكذلك من خلال كلمات المتحدثين والشعارات والمشاركة اليهودية لمعارضي الخدمة العسكرية لأسباب ضميرية وإنسانية، يمكن اعتباره محطة جديدة تاريخية في حياة ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في اسرائيل، هذا الشعب الذي تحدى كل أساليب الظلم والاجحاف والتمييز العنصري التي ابتكرتها، خلال خمسة عقود السياسة الحكومية الرسمية، وقرر البقاء على أرض الآباء والأجداد، وأن لا ينضم الى جيش اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية والشتات.

مؤتمر يركا جاء ليؤكد حقيقة حاول حكام اسرائيل اخفاءها، وهي اننا مسلمين ومسيحيين ودروزًا - كلنا عرب - ابناء الأمة العربية، وان سياسة تقسيمنا الى طوائف دينية وقبائل وحمائل، قد فشلت وقذفناها في سلة مهملات التاريخ. وان أبناء شعبنا العربي الفلسطيني في اسرائيل لن يرضوا الا ان يكونوا مع شعبهم العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع وفي الشتات، ولن يكونوا أداة في قهر وقتل وقمع أهلهم في المناطق الفلسطينية المحتلة.

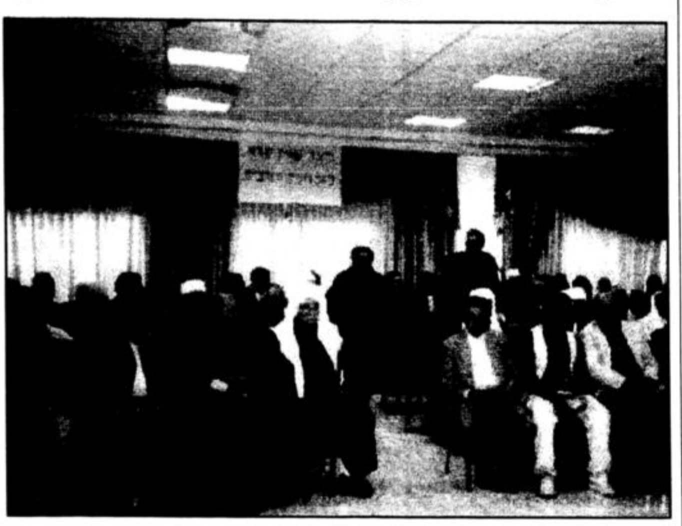
الأمر الأساسي والهام في مؤتمر يركا ان القائمين عليه والمبادرين والذين عملوا لعقده تعالوا عن الصغائر وعرفوا كيف يجمعون كافة العناصر والفئات المعارضة للتجنيد الاجباري تحت سقف واحد، ومن أجل هدف واحد، واضعين جانبًا الحساسيات الشخصية والحزبية والفئوية، فتحية إكبار وإجلال لكم أيها المعروفيون.

مؤتمر يركا يمكن لا بل يجب أن يكون انطلاقة لتوسيع وتعميق التعاون والعمل المشترك ما بين تيارات الطائفة العربية المعروفية وكذلك مع كافة أبناء الشعب العربي الفلسطيني في الداخل من أجل معارضة لا بل التصدي لسياسة «الترغيب والتغرير» ببعض من الشباب العربي المسيحي والبدوي المسلم للتطوع في الخدمة العسكرية في جيش الاحتلال..

واعتقد ان هناك ضرورة لاتخاذ موقف موحد في اللجنتين القطرية والمتابعة للتصدي لكل من يحاول أن يشجع أو يغمض عينيه عن ما يسمى «تطوع» الشباب ابناء الطوائف الدينية غير المعروفية للجيش وقد حان الوقت لتحديد الموقف ومن خلال مؤتمر قطري عام تحت شعار «لا للتطوع في جيش الاحتلال».

(يافة الناصرة)

ايوب القرا وقلّة الأدب أو لو استحى القاق ما غنّى



جانب من المشاركين في المؤتمر

• بقلم: نمر نمر •

* في مقابلة مع المذكور في التلفزيون الاسرائيلي القناة الأولى يوم ٢٠٠١/١١/٢٦ قال هذا: لم يحضر مؤتمر الغاء التجنيد الاجباري في يركا اي شيخ محترم ولا رئيس مجلس محلي واحد.

نحن نوافق مع أيوب ان «شيوخًا محترمين» على شاكلته فعلاً لم ولن يحضروا في مثل هذا المؤتمر الذي جمع الشرفاء الأنقياء فقط من أبناء الطائفة التي تتبرأ علانية وجهراً من هذا القرا وأمثاله، ممن ضربوا ارقامًا قياسية في العمالة، الصفاقة والانحراف الخلقي لأبعد الحدود. يعرف هذا الأيوب، الذي لا يتحمله صبر أيوب، ان أخاه قُتل في جيش اسرائيل في ظروف غامضة كما صرّح هو ولم يجرؤ على المطالبة بالتحقيق في ظروف قتله، لئلا يحرج قادة جيش الدفاع الاسرائيلي، كما نطق هو بذاته!

أتوجد هناك عمالة وانحطاط وبيع ضمير وافلاس اخلاقي أكثر من هذا، حيث فقد ماء الوجه والدم وباع أخاه مجانًا لئلا يحرج قادة جيش اسرائيل!! ولم يطالب بالتحقيق لأنه يعرف ان من اختاره لعضوية الكنيست ليس الدروز ابداً، انما الأصوات اليهودية هي التي اختارته مع أقلية ضئيلة من حثالة القوم الذين لا هم في العير ولا في النفير! وبعض طيّبي القلوب البسطاء الذين دُفعوا لذلك بشكل عاطفي فقط!!

يتوهم هذا ان المواطن العادي الذي نسي حفلات «الكنج سايز» التي نظمها هو لكسب عطف وشفقة الناخبين اليهود، من باب «طعمي الثم بتستحي العين»!! وهكذا كان، على عينك يا تاجر!!

فبدل أن يعتذر او يختلق الأعذار العرجاء عن غيابه، شنها حملة شعواء على كل الشرفاء الذين شاركوا في هذا المؤتمر الجبّار الذي اضطر المذيع يعقوب احيمئير ان يشيد بالجمهور وأعضاء البرلمان العرب ورؤساء السلطات المحلية الذين شاركوا بعزة وشهامة.

يبدو أن حضور رئيس مجلس محلي يركا السيد وهيب حبيش لا يليق ولا يطيب له، فلذلك لا يدخل بحسابه الأعمى وشططه الذي لا يعرف الحدود!

نحن نعلم وهو يعلم كذلك سبب مقاطعته، فلو حضر لاستقبله الجمهور «بزفّة» تليق به وبعمالته وانحطاطه، فلذلك قرر ان يهرب بجلده، لا عين تشوف ولا قلب يوجع!!

نحن نشفق على أمثال ايوب فالميّت حتى لو كان سياسيًا وأدبيًا واجتماعيًا وأخلاقيًا لا تجوز عليه سوى الرحمة لوجه الله، مهما كان متماديًا ومنحرفًا الى الدرك الأسفل والحضيض الحضيض، ايوب هذا يتناسى لماذا غاب رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية عن هذا المؤتمر، سيّما وانهم معتصمون قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس لعله يجود عليهم بحسنة لصالح مواطنيهم الذين يعانون اقسى أنواع التمييز العرقي في حكومة من أسوأ حكومات هذه البلاد.

وأضاف هذا الأيوب أنه لا مشكلة تقف أمام المجنّد الدرزي في مواجهة الفلسطيني، لأن الدروز اختطوا لهم طريقًا واضحًا، نفهم من أقواله: طريق العمالة والتبرؤ من بقايا الضمير الانساني كما يريد هو، ولكننا نود ان نطمئنه ان غالبية شبابنا من رافضين للخدمة او خادمين قسراً، يحافظون على أصالتهم العربية وعلى معروفيتهم رغم التعتيم، وان انعدم البرهان عنده فليسأل المجند الشاب امير سليمان فارس ابن حرفيش في مواجهة طفل فلسطيني قبل سنوات، وليسأل كذلك أجيال الرافضين من شبابنا الذين فضلوا السجن او شهادة المجنون على الخدمة في جيش الاحتلال!

الاستمرار في الخدمة العسكرية طالما ان جنود الكتائب عملاء اسرائيل يقتلون أبناء طائفته في لبنان، وقد كتب له كاتب هذه السطور رسالة آنذاك حياه بها على موقفه هذا، الا ان الماشطة لن تفعل شيئًا في الرأس العفش!! ويبدو ان ذلك كان رمية من غير رام!

المذيع احيمئير يشير الى الدوافع الانسانية الأخلاقية لامتناع الدروز عن الخدمة الاجبارية، اما أيوب فيتبرأ من هذه الدوافع والقيم لأنه يفتقر اليها جميعًا، وفاقد الشيء لا يعطيه مهما تغيّرت وتقلّبت الظروف!!

لقد سبق ايوب في الليكود اعضاء كنيست من الدروز من بينهم السيد اسعد اسعد، ومع تحفظنا من هذا الموقع، الا ان اسعد اسعد حافظ على أصالته المعهودة، ضامنًا لنفسه الاحترام والتقدير حتى لدى خصومه السياسيين، اما عن «منتجات» ايوب فحدّث ولا حرج! فعلى الباغي تدور الدوائر، لأن مكانه الطبيعي الذي يستحقه هو مع شلّته أمثال ميخائيل كلاينر، يسرائيل كاتس، عوزي لنداو ومعلمه الروحي رحبعام زئيفي، من شكلو وشكشكلو، فالاناء ينضح بما فيه ومن لا يستح يفعل ما يشاء!! ويبقى النواب العرب المشاركون في المؤتمر هم الممثلين الحقيقيين للدروز، كما كان توفيق طوبي في حينه مدافعًا عن انتماء الدروز!!

الى الشهيد نظير حماد

الى أخينا وحبيبنا ومعلمنا وقائدنا:

في ذكراك كبّرت المآذن ودقت الكنائس وعلت الهتافات فأنت من اسقيت بدمك الطاهر ثرى فلسطين وانت من اشعلت الأرض ببارق من لهب حملت في ثناياها ناراً على الأعداء، ونوراً من الآهات وصرخات من عمق الجراح وآهات من التنهيد لتدافع بها عن فلسطين الحبيبة.

أكتب اليك وأنا جاثٍ على ركبتي وانحني اليك إجلالاً وإكباراً اليك والى كل شهدائنا الأبرار.

قائدنا ومعلمنا:

ستبقى في أعماق عمق قلوبنا.. تتبوأ مكانة خالدة

ستبقى المثل للرجولة..

ستبقى العنوان للأمل..

ستبقى العقل المفكر..

ستبقى الرمز يا عاشق الأرض..

ستبقى عشقنا الأول.. ودمعتنا الأولى

ستبقى لغتنا الوحيدة..

ستبقى روحك ترفرف في سماء هذا الوطن..

في ليلة ٤/ ١٠ غبت لحظات قصيرة ولكنك بقيت وستبقى الى الأبد ستبقى كوكبة بل قمراً غاب في ليلة ظلماء، ولكنه ظهر مرة أخرى يشع ناراً ونوراً ولم يظهر قمراً بل جيشًا من الأقمار.. تتبتر الظلام وتدك اطواده الى الأبد..

قائدنا ومعلمنا:

نم قرير العين وعهداً لك سنبقى على نفس خطاك وعلى نفس الطريق ووعداً لك بأن نبقى كما عهدتنا فقد زرعت في اكبادنا حب الوطن وفي ضمائرنا التضحية والفداء، وفي حياتنا روحك القدسية..

وعهدنا هو العهد وقسمنا هو القسم وسيكبر الزرع وينمو الروض بعد أن نرويه بالعناية والرعاية وستقف الدنيا غداً وستشرق الشمس ايضا وسيبزغ الفجر ويلوح الأفق..

ستبقى في القلب نبضة..

ستبقى في الظلام شمعة.. ينير لنا هذا الدرب ولن تغيب شمسك أبداً..

فقد كنت ذا صمت قاتل ورهيب وحملت جراح وآلام شعبك وكان في ثناياك صرخات مدوية حملت فيها كل الأحلام الوردية والآمال الواسعة والوردية لأطفال وأمهات وشيوخ وشعب فلسطين.

فكانت بسمتك عذبة وحلوة وان كانت ممزوجة بالألم التي تحمل آهات وجراحات شعبك الفلسطيني.

فقد ضحيت بدمك وذهبت روحك رخيصة من أجل تراب فلسطين وضمتك الأرض بدماء الشهادة فألف رحمة لك يا قائدنا ويا حبيبنا ويا معلمنا.

والف رحمة اليك يا من عانقت الأرض بجسدك الطاهر. ويا من ضمتك الأرض بدماء الشهادة وهنيئًا لك والى كل الشهداء مع الصديقين والشهداء الأبرار.

• رشاد فايز يوسف عرقاوي - ابو مجد •

رهام الوردة البريئة قطفت من الحديقة بيد راجفة

• بقلم: ام نسيم •
(والدة الشهيدة)



* وبقلب راجف وروح ادماها فراقك يا رهام أكتب هذه الكلمات من شدة حزني وألمي على فقيدتي الغالية رهام ذات القلب الطيب والروح المرحة.

فراقك يا رهام ادمى قلبي بالأحزان
قتلوك الأعداء، قتلوك الجبناء،
ذكراك في قلبي وروحي وخيالك معي على الدوام
لن أنساك يا رهام يا زهرة فلسطين
لن أنساك يا رهام مهما طال الزمن
رهام ليس بيدها مدفع ولا الغام
رهام بيدها كراس رسم وحقيبة تحتوي العلم والإيمان
اقول لك يا شارون لن تطول لك الأيام باذن الله
وجيشك الجبان سينداس تحت الأقدام
السفلاء، يريدون ان نكون جبناء،
ولكننا باذن الله أقوياء،
نتحدى الصعاب ونتحدى قهر الاعداء،
رهام وردة يانعة قطفتها يد طامعة
نتحدى الصعاب ونتحدى قهر الأعداء،
رهام وردة يافعة قطفتها يد طامعة
لن تذبلي مع مر الأيام ولن أنسى مكر الزمان
ثأرك لن يموت مهما طغى شارون
سنثأر لك وللشهداء من أبناء الجبناء،
رهام يا رهام يا زهرة في بستان
قطفك شارون وجيشه الجبان
سأفديك بدمي وبروحي يوم يحان
فداك يا ابنتي وفدا كل الشهداء،
نروي بدمائنا أرض الأنبياء،
لن نروق للعيش ابداً طالما على أرضنا اعداء، وجبناء،
سأقسم لك ولكل الشهداء،
سنأخذ بثأرك مهما سال من دماء،
لن نأبى ولن نركع طالما في الوجود شمس تسطع

هل يحل الجنرال زيني العُقد؟

• بقلم: عطا القيمري •

* سُر الكثير من الفلسطينيين لخطاب وزير الخارجية الأمريكي، كولن باول والذي تضمن رؤيته لحل أزمة الشرق الأوسط والنزاع العربي/ الفلسطيني - الاسرائيلي. وكلمة السر في هذا السرور هي فلسطين، فأخيراً انضمت الولايات المتحدة الى أسرة الشعوب في الاقرار بأن المدخل الى حل النزاع هو اقامة دولة فلسطينية بجوار اسرائيل يجسد فيها الفلسطينيون طموحهم السياسي الوطني.

ولا ريب أن في هذا التصريح الذي جاء ليدعم تصريحا سابقا للرئيس الأمريكي جورج بوش الابن بشأن الدولة الفلسطينية ما يشير الى تقدم هائل في الموقف الأمريكي من الصراع في الشرق الأوسط وفي القضية الفلسطينية بالتحديد. فالدولة الفلسطينية لم تكن ابدا عنصرا في هذا الموقف الذي احتله بالكامل قرار ٢٤٢ الدولي الذي لا يتعامل مع القضية الفلسطينية، بعد معالجته لأمر انسحاب اسرائيل من أراض أو الأراضي التي احتلها في العام ١٩٦٧، الا كقضية لاجئين واجبة الحل. وما يشجع على التفاؤل والسرور بالموقف الأمريكي انه اعقب بمبعوث رفيع المستوى الى المنطقة، هو الجنرال المتقاعد انتوني زيني لحل العقد وازالة العقبات التي تقف في وجه المفاوضات والتسوية، بيد انه بين هذا التفاؤل المشروع وبين التحليل السياسي الواقعي لما قد يحصل بالفعل مسافة واسعة تشغلها عدة اسئلة في غاية الأهمية يتوجب الوقوف عندها بكل الجدية.

أولاً: هل اتخذت امريكا قرارا حازمًا بتسوية النزاع حتى ولو بثمن فرض التسوية على الأطراف، أم أن تدخلها لا يزال في نطاق بذل أقصى الجهود لحث الأطراف نفسها على التوافق والمصالحة؟

ثانيًا: ما هو مدى ثبات الموقف الأمريكي الجديد، وما هي صلته بمقتضيات الحرب في أفغانستان والتي تحتاج فيما تحتاجه الى حملة أو حملات لصرف الانتباه او للتظاهر بالتوازن السياسي على نمط الكتب البيضاء البريطانية الشهيرة؟

ثالثًا: ما هي طبيعة العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل، وهل يبلغ مدى التعلق الاسرائيلي بأمريكا ما يجبر رئيس وزراء الأخيرة على الانصياع والانثناء امام ضغط الأولى مثلما حصل عندما اضطر بن غوريون باكيًا على الاعلان عن الانسحاب من سيناء في العام ٥٦ اثر التهديد الأمريكي في حينه؟

رابعًا: هل خرج الحزب الجمهوري المحافظ الانعزالي من جلدته وبات مستعداً بحماسه الى لعب دور الشرطي المنصف معيد الحق الى أصحابه في العالم كما يوحي باول بحديثه عن استخدام قوة ونفوذ أمريكا لبناء واقع أفضل في العالم، ام أن أمريكا سرعان ما تعود لتنطوي على ذاتها بعد أن تضع الحرب في أفغانستان أوزارها ويستتب الوضع فيها وفق الرؤية الأمريكية؟

خامسًا: بأي قدر تنسجم الرؤية السياسية للنظام الاسرائيلي الراهن مع الرؤية الأمريكية، وإذا كانت لا تنسجم وهي كذلك، أفلا تستطيع ان تعرقل الجهود وتفجر الآمال عند كل منعطف ممكن؟

ان التجربة السابقة مع باول نفسه لا تبشر بالخير، فقد جاء هو نفسه الى المنطقة وعاد ليس بخفي حنين بل بقيود عنترة. فبعد ان وافق لدى لقائه مع عرفات على فكرة المراقبين الدوليين عاد وتراجع عنها لدى لقائه مع شارون بل وابتلع طعم ايام الهدوء السبعة. وفي خطابه الأخير تفادى التراجع عن ضرورة هذه الأيام مما سيعيد جنراله زيني الى المنطقة مثقلا بقيودها. وعليه فانني لا أميل الى التفاؤل من مهمة زيني وأثر الموقف الأمريكي الجديد من التسوية ليس فقط لشكوكي بجدية هذا الموقف وانسجامه وثباته ومدى التصميم على تحقيقه وأدوات ذلك بل وبالأساس لقناعتي بان اسرائيل - شارون قادرة على تفاديه والتحايل عليه لمواصلة لعبة الاستغمابة في ان يوقفوا النار اولا وإعادة الاحصاء، كلما وقعت حادثة ما يكونون هم باعثيها او مفجريها. ومع ذلك فليس الاستنتاج من ذلك عدم التعاطي مع هذا التطور بل التعاون معه كل التعاون وسحب البساط من تحت اقدام حكومة شارون، تمهيداً لسقوطها وحلول حكومة اكثر تعاونا ومرونة منها: مع شارون لن تكون سوى الحرب واستمرار الصراع. وقبل سقوطه لن ينبلج في واقعنا أي فجر. ولأجل سقوطه ينبغي التعامل بكل الجدية والتعاون في اجتياز مرحلة وقف النار وحشر شارون في زاوية القرار السياسي. هذا هو السبيل ولا سبيل غيره.

* كاتب وصحافي فلسطيني، ومدير مكتب «المصدر» للترجمة والخدمات الصحفية - القدس.



من التراث الشعبي..

أمثال من حياتنا اليومية

• جمعتها: جهينة نخاش •

مقدمة

ربما يسأل منكم سائل، ما هو المثل، أو بصيغة أخرى ما معنى كلمة مثل.

كلمة «مثل» مأخوذة من قولنا «هذا مثل الشيء»، أو مثْله» كما نقول «هذا شبه الشيء، أو شبهه» حينما نريد أن نشبه شيئاً أو وضعاً بشيء، أو بوضع آخر.

والأمثال الشعبية الشائعة في كل أمة هي مرآة حياتها التي تنعكس فيها أصدق أحاسيسها، وتتضمن خلاصة تجارب أفرادها وحكمتهم، ولمعات أفكارهم في مجالات حياتهم المختلفة.

وقد صدق من قال: ان الأمثال الشعبية في كل أمة هي «صوت الشعب» لأنها في الغالب تعبر عن الفكر والتصور الشعبي غالباً باللغة الشعبية. وهي ليست من نتاج قرائح عدد محدود من المثقفين او الحكماء فقط، وانما عُصارة ذكاء الأمة بمجموعها.

وقد انطلق كل مثل في أول مرة عن احدى الفطر السليمة في مناسبة معينة، فوقع في مستمعيه آنئذ موقع القبول والاستحسان، وقد تناقلوه بعد ذلك، وردّدوه في مناسبات مماثلة حتى غدا مع مرور الأيام جزءاً من التراث الشعبي الخالد، الذي يعبّر عن روح الأمة، ويصور بعض عاداتها، وتقاليدها، ونُظُم حياتها، وطرق معيشتها، وأساليب تفكيرها وتعبيرها. (من مقدمة كتاب «قالوا في المثل» لعيس عطا الله من بيت ساحور).

لا زلت حتى اليوم أسمع مجموعة لا بأس بها من هذه الأمثال من والديّ وأجدادي وبعضاً من الأقارب والجيران. وأنا بدوري قمت بجمعها من جامعة حيفا من «قسم بيرح» والبعض الآخر من مخزون ذاكرة جدتي.

١ - عين الشمس ما بتتغطى بالغربال.
٢ - لا تعد القبور ولا تحلم منامات وحشة.
٣ - من حفر حفرة لأخيه وقع فيها.
٤ - مثل الطلطميس ما بعرف الجمعة من الخميس.
٥ - يللي أبوك البصل وأمك الثوم الريحة الطيبة تجيك منين.
٦ - قالوا للديك صيح، قال كل شيء في وقته مليح.
٧ - لسانك حصانك ان صنته صانك وإن خنته خانك.
٨ - نام على الجنب اللي بريحك.
٩ - مجنون رمى حجر في بير مية عاقل ما طلعوه.
١٠ - البلد اللي بتوصلها كل من بصلها.
١١ - خير الكلام ما قلّ ودلّ.
١٢ - القرش الأبيض بينفع في اليوم الأسود.
١٣ - مش كل مرة تسلم الجرة.
١٤ - كل انسان على دينه الله يعينه.
١٥ - كشر عن نابك كل الناس تهابك.
١٦ - طنجرة ولاقت غطاها.
١٧ - مجنون يحكي وعاقل يسمع.
١٨ - لا تدير ظهرك للدبابير وتقول تقادير.
١٩ - العين بصيرة واليد قصيرة.
٢٠ - لما بيجي الصبي بنصلي عالنبي.
٢١ - كلاس ما بغير طحان.
٢٢ - سكّر بابك تأمن جارك.
٢٣ - المبلول ما بخاف من رش المطر.
٢٤ - ما يحك جسمك الا ظفرك.
٢٥ - إطعم الفم تستحي العين.
٢٦ - ما بيحمل همك الا اللي من دمك.
٢٧ - بين المغرب والعشاء يفعل الله ما يشاء.
٢٨ - ضربني وبكى، سبقني واشتكى.
٢٩ - حد العقرب لا تقرب وحد الحية افرش ونام.
٣٠ - على قد بساطك مد اجريك.
٣١ - فرخ البط عوام.
٣٢ - معك قرش بتسوى قرش.
٣٣ - القرعة بتتحالى بشعر بنت اختها.
٣٤ - سوس الخشب منه وفيه.
٣٥ - عند الامتحان يكرم المرء أو يهان.
٣٦ - أكبر منك بشهر أخبر منك بدهر.
٣٧ - الأعور في دولة العميان ملكها.
٣٨ - واحد خطب والثاني تجوز.
٣٩ - قام الدب تيرقص قتل ست سبع تنفس.
٤٠ - عند البطون بتغيب الذهون.

الهواء

• شعر: بيان أمارة •

(الصف الخامس الابتدائية ب، كفركنا)

الهواء العليل/ ظل الأشجار الظليل
الطفل الجميل/ يجلس والهواء العليل
سروة طويلة تتمايل بالهواء/ زهرة جميلة تعاني من العناء
لا حياة بدون الهواء/ يا الهي ما أجمل الهواء

وعادَ قطار العمر..

* ابتسمت شفاه الواقع.. ابتسامة ساخرة لتعلن عن مغيب آخر شعاع شمس وآخر شعلة سلام في الوجود..

فتوقف قلبي الظمآن للمحبة عن النبض.

وعُقد لساني بعقدة.. ما أصعب فكّها ونسيانها.. ومرّ قطار العمر دون أن يأخذني معه الى عالم آخر.. عالم نسيه البشر منذ زمن طويل.. وأطلق آخر صفرة لتثبت انه لا عودة من جديد.. فكفكت دموعي عن الجريان.. وحملت حقيبتي وشققتُ الظلام بنور سطع من عيني ودفن عميقًا في قلبي الجريح..

انني قادمة.. قادمة لأحيي قلوبًا ميتة وعقولاً نائمة، بل إننا قادمون لنروي الوطن ما، فكفاه دمًا وحسرة.. وفي لحظة تحولت حقيبتي الى حمامة بيضاء.. فطارت وحلقت في الفضاء لتنبئ الناس جميعًا أن الحق سيظهر يومًا ما.. فخلعت معطفي الأسود والقيته بعيداً..

وزرعت أشجار زيتون في كل مكان.. ولكن..!
إني أسمع صوتًا أعرفه جيداً..
آه.. إنه قطار العمر..
نعم لقد عاد قطار العمر..

• هديل حسن عيد •

(الصف العاشر - مدرسة كفرقرع الثانوية)

بمناسبة خروجه للتقاعد بعد ٣١ عامًا في سلك التعليم تحية حب الى أبي نسيم..

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* ابى المربي والشاعر يوسف سعده ابن قرية شعب الجليلية الا أن ينهي عمله في سلك التعليم بعد رحلة تعليمية شاقة وحافلة بالعطاء امتدت اكثر من ثلاثين عامًا قضاها متفانيًا في خدمة الأجيال الشابة الطالعة من بوتقة الألم والقهر والمعاناة وغرس العلم والمحبة والنور والقيم النبيلة والمثل العليا في عقولها وقلوبها ومحاربة الجهل والتخلف.

والحقيقة الساطعة هي ان شقاء التعليم لا يعرفه الا المعلمون، فالرسالة صعبة وثقيلة وحاملها شعلة تنطفئ يومًا بعد يوم فينقضي العمر بين صفحات الكتب وأوراق الامتحانات وأحرف الهجاء، ودفاتر الانشاء، وابو نسيم اعطى بقدر المستطاع للتعليم والمجتمع والوطن أكثر مما أعطى لنفسه لأنه يرى في التدريس مهمة وطنية من الدرجة الأولى وليس مهنة لكسب المال فحسب. لذا فان طلابه سيشتاقون دائمًا لدروسه وسيتابعون أخباره وعطاءه الجم.

لقد عرفنا ابا نسيم انسانا معطاء، يتميز بالعزة والكبرياء، والكرامة ومحبة الناس وحب الأرض والوطن والشجر وصاحب مواقف وطنية اصيلة هي في الواقع مواقف ابناء شعبه وقواه السياسية والوطنية الحقيقية. عرفناه شاعراً ومغنيًا شعبيًا في الأعراس والمناسبات الاجتماعية والوطنية تعبق اشعاره برائحة الجليل وأنفاسه وسحره الذي يختصر الوطن الفلسطيني كله وبالتراث العربي الأصيل الذي أمضى عمره في البحث والتنقيب بين صفحاته ليغترف اسمى المعاني وأجمل الكلمات والمترادفات.

انني في هذه العجالة لا يمكن تعداد جميع المزايا الحميدة التي يتحلى بها المربي والشاعر الانسان الذي نتمنى له العمر المديد والحياة الطويلة العريضة الهادئة والسعيدة الزاخرة بالعطاء، لشعبنا الظامئ للدفء، والدفق الشعري الانساني الحقيقي.. فيكفيه فخراً أنه تخرجت على يديه اجيال كثيرة، فأليك يا من صنعت الرجال الذين يشاركون في بناء المستقبل وتعمير الوطن والمجتمع تحية حب ووفاء، وابداً على دروب الخير والعطاء والكفاح.

(مصمص)

فعاليات في مدرسة ابن رشد في الطيبة بمناسبة شهر رمضان المبارك

* بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك أعدت مدرسة ابن رشد في الطيبة بمديرها الأستاذ توفيق عازم والهيئة التدريسية وطلاب المدرسة ممثلين بلجان الصفوف وبرلمان المدرسة برنامجًا خاصًا وتخطيطًا شاملاً لاستقبال هذا الشهر الفضيل بما يليق به من زوايا، ندوات، حفلات، فعاليات صباحية، وابحاث، ومسابقات دينية على جوائز قيمة ستوزع على الطلاب الفائزين، كما أصدرت المدرسة نشرة خاصة للطلاب والأهالي هنأتهم بأطلالة وقدوم شهر رمضان، وحثّ الطلاب على الأخلاق الحميدة والسلوك الحسن والعبادة وعمل الواجب واحترام الغير والتسامح والعمل على رفع شأن المدرسة ومدينة الطيبة وفي النهاية الأمل ان يعيد الله هذا الشهر واعلام السلام ترفرف خفاقة فوق ربوع منطقتنا ويسود الأمن والأمان والطمأنينة العالم أجمع.

قاموس الانتفاضة

حرف الثاء

• إعداد: ابن الخطاف •

* ث - الثاء - اسم للحرف الرابع من حروف المباني اللثوية والثاء في حساب الجمل عبارة عن خمسماية (٥٠٠) ومن الثاء ثأج، ثأج ثأجت الغنم، أسمعت صوتها والثؤاج صياح الغنم.

عندما قام جنود الاحتلال بمهاجمة القرية ثأجت الغنم بسبب سماعها إطلاق الرصاص واصابة بعضها.

ومن الأسماء الأدبية المشهورة التي تبدأ بالثاء

* ثابت فرج الجرجاوي، شاعر من ليبيا طبع ديوانه الشعري في طرابلس الغرب.

* وعندنا الدكتور ثابت عبد الرازق ابو راس، الحاصل على دكتوراة في العلوم الجغرافية السياسية في الولايات المتحدة الأمريكية والمحاضر في جامعة بئر السبع وهو من سكان قلنسوة في المثلث الجنوبي والده الشاعر عبد الرازق أبو راس وهو ايضا اليوم عضو سكرتاريا الجبهة القطرية.

* ثروت أباظة - كاتب قصة مصري ولد في حزيران سنة ١٩٢٧ في بلدة غزالة بمركز الزقازيق محافظة الشرقية.

شغل عدة مناصب مثل، رئيس القسم القضائي في جريدة الأهرام. أشرف على مجلة «القصة» في مصر، انتخب امينا لصندوق جمعية حماية حق المؤلف.

من مؤلفاته «الحياة لنا» ١٩٥٤، «هارب من الأيام» ١٩٦٥ «قصر على النيل» ١٩٥٧.

* ثريا ملحس - شاعرة لبنانية عملت استاذة للأدب العربي في كلية بيروت للبنات. لها ديوان شعر مطبوع بعنوان: «خبأنا الصواريخ في الهياكل، وملحمة شعرية باسم «ملحمة الانسان». شعرها حر ورمزي.

* ثريا محمد قابل - الملقبة بخنساء الجزيرة - شاعرة عربية من جزيرة العرب لها ديوان ظهر عام ١٩٦٣ باسم الأوزان الباكية. يتصف شعرها بالحزن والبكاء، ومسحة من الكآبة.

أما حرف الثاء في القصص والأساطير فنجد أن اسم ثبير - ويعني الشمس التي عبدها العرب قبل الاسلام، واسم جبل قريب من مكة.

ونجد كذلك ثريا - وهي من الأجرام السماوية التي عبدها العرب قبل الاسلام وهي في نظرهم واهبة الغيث.

* ثور - THOR - أكثر الآلهة شعبية في اسكندنافيا وألمانيا القديمتين، يصورّه عابدوه على صورة رجل يلبس قفازين حديديين، يمكّنانه من الإمساك بمطرقته الحامية، يرتدي حزامًا سحريًا، ليضاعف من قوته الخارقة، وهو إله الرعد، ومنزل المطر، وواهب المحاصيل الوفيرة، وحامي المزارعين والفلاحين في الميثولوجيا النورسية.

* ثور السماء - هو الثور الذي خلقه الإله آن إرضاء لابنته «إنانا» لتنتقم من «جلجامش»، فيدمر مدينة «أوروك»، ويرعب أهلها. لكن «جلجامش» يتمكن منه، ويقضي عليه بمساعدة صديقه «إنكيدو».

دعاء من مواطنة تميل الى وطنها

* دعاء لك يا ربي لذكرى القلب الكبير، والغيرة الانسانية الصادقة تشع دفئًا وحنانًا..

دعاء لك يا ربي لذكرى جهود قوافل الأجيال المتعاقبة لتستضيء بنور المعرفة، وتنبض بالكرامة وتطمح الى الحق والسلام..

يا رب لا تدعنا تائهين في بحر لا نعرف له اساسًا ولا جهة ولا مقامًا.. فاجمعنا يا رب سويًا ووحدة وازرع في قلوبنا المحبة التي تجمع الاخوة وتؤاخي بين الناس!

وارحم الشهداء يا ربي وصبّر أهاليهم.
لأنهم كانوا ثماراً اينعت وحان قطافها.
لكن القوات الاسرائيلية والجنود العسكرية لم تسمح لنا بقطافها وتعليمها وتثقيفها.

• روزان بولس - كفرياسيف •



اللجنة الملكية - لجنة بيل عام ١٩٣٦ - ١٩٣٧ والانحياز البريطاني للصهيونية

(الحلقة الأولى)

* لم تُظهر الحكومة البريطانية اي ميل نحو تغيير سياستها بالنسبة لفلسطين بعد أن قررت في ١٨ مايو ١٩٣٦ تعيين (لجنة ملكية) للتحقيق في حوادث فلسطين التي اندلعت منذ منتصف ابريل من ذلك العام. ففي ١٢ مايو ١٩٣٦، ادلى رئيس الوزراء، المستر بلدوين بالتصريح التالي: «ان حكومة صاحب الجلالة مسؤولة عن إدارة وحماية فلسطين طبقا لنصوص صك الانتداب، وهي عازمة على تنفيذ تلك المسؤولية حتى النهاية».

وصرح اورمسبي غور وزير المستعمرات في ٩ يونيو ١٩٣٦ انه «واثق تمام الثقة من أنه بناء على توصيات لجنة التحقيق الملكية - التي سيعينها صاحب الجلالة بعد هدوء الأحوال في فلسطين - فإنه يمكن ايجاد الوسائل الكفيلة لتحقيق سلام دائم في فلسطين، ضمن اطار الانتداب والتزاماته الثنائية». وأضاف بأن الحكومة لن تعين أسماء اعضاء اللجنة او تحدد اختصاصاتها قبل أن تتمكن حكومة فلسطين من السيطرة على الوضع في البلاد».

وفي المناقشة التي أجراها مجلس العموم في ١٩ يونيو ١٩٣٦ لبحث السياسة البريطانية في فلسطين، قال اورمسبي غور ان «العرب يطلبون الوقف التام للهجرة اليهودية وّالوقف التام لكل أنواع بيع الأراضي، وانشاء حكومة وطنية مسؤولة امام جمعية منتخبة بطريقة دمقراطية»، ثم أوضح ان «هذه المطالب لا يمكن قبولها». وختم بيانه السياسي قائلا «ان الامبراطورية البريطانية لن تسقط، ونحن مصممون على كسب هذا القتال حتى لو اضطررنا الى استخدام اجراءات شديدة». وأدلى في ٢٥ يونيو ١٩٣٦ بالتصريح التالي «ان من واجبي ان أبين ان حكومة صاحب الجلالة ليست لديها أية نية في اتخاذ او تشجيع اي عمل لا يتفق ونصوص صك الانتداب، أو لا يتفق مع مسؤولياتها في صيانة حقوق جميع السكان، بغض النظر عن الجنس والدين».

في ٢٢ يوليو ١٩٣٦، اعلن المستر اورمسبي غور ان اللجنة الملكية «لا يمكنها الذهاب الى فلسطين الا بعد استتباب قدر من الأمن في البلاد يمكنها من الانتقال بحرية»، ورفض فكرة ارسالها في ذلك الوقت (يوليو ١٩٣٦) بسبب زيادة الاضطرابات في فلسطين»، كما رفض ان «يصرح بوقف الهجرة اليهودية الى فلسطين ابان عمل لجنة التحقيق الملكية». لكنه بعد اسبوع واحد، اي في ٢٩ يوليو، عين أسماء اعضاء اللجنة الملكية التي تألفت من: لورد بيل، سير هوراس رامبولد، لوري هاموند، موريس كارتر، هارولد موريس، وريجينالد كوبلاند، وهي برياسة لورد بيل، ويكون سير هوراس رامبولد نائبًا للرئيس، ويتولى المستر مارتن السكرتارية. واعلن ان اختصاصات اللجنة هي كما يلي «التثبت من الاسباب الأساسية للاضطرابات التي نشبت في فلسطين في اواسط شهر ابريل، والتحقيق في كيفية تنفيذ صك الانتداب على فلسطين بالنسبة الى التزامات الدولة المنتدبة نحو العرب ونحو اليهود، والتثبت بعد تفسير نصوص الانتداب تفسيرا صحيحا، مما اذا كان لدى العرب او لدى اليهود اية ظلامات مشروعة ناجمة عن الطريقة التي اتبعت فيما مضى، او التي تتبع الآن في تنفيذ الانتداب، والقيام - لدى اقتناع اللجنة باستناد اية ظلامة من هذه الظلامات الى أساس صحيح - برفع التواصي لإزالة تلك الظلامات ومنع تكرارها». وأعلن اورمسبي غور في نفس الجلسة ان «هارولد موريس متخصص في شؤون العمل والعمال والأجور، وان موريس كارتر متخصص في شؤون الأراضي».

وأصدر الملك جورج السادس في ٧ اغسطس ١٩٣٦، البراءة الملكية بتعيين اللجنة واختصاصاتها وما يمكن ان تقوم به من اجراءات وما تتخذه من توصيات. الا انها لم تصل فلسطين الا بعد ذلك بنحو ثلاثة اشهر وذلك «بسبب استمرار الاضطرابات». وتذكر اللجنة في تقريرها ان «هذه الفترة لم تذهب علينا سدى، اذ مكنتنا من النظر في بعض التقارير الرسمية الكثيرة التي تدور حول إدارة الانتداب، ودرس سلسلة من المذكرات الوصفية والاحصائية القيمة التي زودتنا بها حكومة فلسطين بناء على طلبنا. ولقد قررأينا في اجتماعنا الأول الذي عقدناه بلندن في اليوم السادس من شهر أكتوبر ان لا نبدأ بسماع الشهادات الا بعد وصولنا الى القدس. وعقدنا النية على أنه بينما نتيح لأنفسنا اكتساب بعض المعلومات عن الاستنادات التاريخية والحقائق والأرقام الأساسية المتعلقة بالموضوع، نرى لزاما علينا ان نقدم على سماع الشهادات بأذهان خالية من كافة الشواغل، مجردة من جميع العوامل والآراء، بالقدر الذي يكون فيه ذلك مستطاعا».

وبعد أن عملت أطراف متعددة على وقف الاضراب واجهاض الثورة، ابتداء من ١٢ اكتوبر ١٩٣٦، وبداية هدوء الأحوال في فلسطين، القى اورمسبي غور في ٢٩ اكتوبر ١٩٣٦، البيان التالي عن أحوال فلسطين «يسرني ان انقل اليكم ان الاضراب العام قد توقف في ١٢ اكتوبر، وان الأحوال في جزء كبير من البلاد قد تحسنت بسرعة. وقد حدثت منذ ١٥ اكتوبر بعض الحوادث الصغيرة المتفرقة، وهي التي قامت بها عصابات مسلحة، ضمت عناصر غير فلسطينية. ومن ناحية عامة فان الهدوء يسود البلاد، واخذ السكان يقومون بأعمالهم العادية. وقد اتخذت خطوات لخفض عدد القوات البريطانية، وهي التي كانت قد ارسلت لتقوية الحامية العسكرية. واتخذت الترتيبات لسفر اللجنة الملكية الى فلسطين قبل نهاية الاسبوع القادم»، ثم تمنى للجنة النجاح في مسعاها.

وكان الملك جورج السادس قد تعرض، في خطاب العرش، لحوادث فلسطين الأخيرة فقال «اني آسف اسفا عميقا للاضطرابات الخطيرة التي حدثت في فلسطين ابان الشهور الستة الأخيرة، والتي أسفرت عن ضرورة ايفاد قوات اضافية، وارحب بالتحسن الأخير في الحالة، وان اللجنة الملكية التي عينتها ستبرح انجلترا هذا الاسبوع للقيام بمهمتها. واني ارجو باخلاص ان يؤدي بحثها للمشاكل الصعبة التي ستعرض عليها الى تسوية عادلة ودائمة». وفي الرد على خطاب العرش الذي ألقاه المستر بلدوين في ٣ نوفمبر ١٩٣٦، قال «اعتقد انه من المهم جدا ان نتجنب بقدر الامكان المعالجة الجدلية للموضوع، بينما اللجنة تقوم بعملها الصعب والحساس جداً، حتى لا نذكي الشعور الذي لم يخمد بعد، والذي يمكن ان يثيره اي من الفريقين. وان أملنا الجاد ان يتعاون الفريقان في فلسطين الى ابعد مدى مع اللجنة الملكية، وان تؤدي اعمالها الى نتيجة مرضية، في بلاد لازمنا فيها الفشل كثيرا، والى بدء عهد من الاخاء والسلام».

ومع كل ذلك فان الحكومة البريطانية لم تتخذ اية خطوة ايجابية نحو العرب، يمكن ان تؤدي الى التقليل من مخاوفهم، بل على العكس من ذلك، فقد أعلن اورمسبي غور في ٥ نوفمبر ١٩٣٦، وهو اليوم الذي غادرت فيه اللجنة الملكية لندن متجهة الى القدس، «موافقة الحكومة البريطانية على قرار المندوب السامي بمنح ١٨٠٠ شهادة هجرة يهودية، للفترة من اكتوبر ١٩٣٦ الى ابريل ١٩٣٧». وردا على هذا القرار، أصدرت اللجنة العربية العليا بيانا في ٦ نوفمبر ١٩٣٦، قالت فيه انه «لما كان في هذا القرار الذي اعلنه وزير المستعمرات تحديًا شديداً لعواطف العرب وعدوانًا على حقوقهم، ودليلاً على فقدان حسن النية في حل القضية العربية في فلسطين حلا صحيحا قائمًا على تحقيق مطالبهم وحفظ كيانهم القومي، فان اللجنة تستنكر بكل شدة هذا الموقف، وتقرر عدم التعاون مع اللجنة الملكية، وتدعو الأمة العربية الكريمة - التي برهنت للعالم أجمع على نضجها السياسي وقوة ايمانها الوطني - ان تعمل بهذا القرار». والحقيقة ان قرار اللجنة العربية العليا كان قرارا يتسم بالسطحية الى حد كبير، اذ ان الحاج أمين الحسيني كان على علم تام بأن (البيان الملوكي المشترك) الذي أجهضت الثورة وتوقف الاضراب بسببه، لم يكن فيه ما يقيد الحكومة البريطانية او يمنعها من اتخاذ اي إجراء بالنسبة لسياستها في فلسطين. ويبدو ان جريدة اللواء (لسان حال المفتي) قد حاولت تبرير قرار المقاطعة فقالت ان «المصريين قد سبق لهم ان قاطعوا ملنر، ولكن هذا لم يمنع اللجنة من ان تضع تقريرا تنصف فيه المصريين».

وصلت اللجنة الملكية الى القدس صباح ١١ نوفمبر ١٩٣٦، وفي اليوم التالي اقامت الحكومة «حفلة افتتاح رسمية حضرها رهط كبير من الأعيان وموظفي الحكومة ورجال الجيش، وتليت في هذه الحفلة البراءة الملكية باللغات الرسمية الثلاث»، ورحب المندوب السامي باللجنة وتمنى لها التوفيق. ولم يحضر العرب هذه الحفلة، وقد علقت اللجنة على عدم حضور العرب بقولها «لقد كان غياب ممثلي العرب بارز الأثر في الحفلة الافتتاحية التي اقيمت في دار الحكومة». كما أشار اللورد بيل الى ذلك بقوله «لقد حدث لسوء الحظ في أثناء سفرنا حادث لا يسعنا ان نقول انه يساعد على أداء مهمتنا. فقد أعلن جانب كبير من الأهلين، بواسطة زعمائهم، انهم لن يشتركوا في أعمال اللجنة الملكية. وسيكون من أكبر دواعي الأسف ان نجد انفسنا مضطرين الى التوصل الى استنتاجاتنا واتخاذ قراراتنا، دون ان نستفيد بمشورة ذلك الفريق ومساعدته». ثم وجه نداء الى العرب قائلا «هل لنا ان نسأل جميع اولئك الذين يحبون فلسطين ويرجون الخير لمستقبلها ان يشتركوا معنا ويساهموا في أعمالنا؟». ولم يسفر هذا النداء الا عن رسالة بعث بها الحاج أمين الحسيني الى اللورد بيل، يعتذر فيها عن عدم «تمكن الشعب العربي من القيام بواجب الضيافة» نحو اللجنة «حسب تقاليده الموروثة، بسبب موقف الحكومة البريطانية الأخير». وقال المفتي انه لما كانت الحكومة البريطانية «هي المرجع والحكم في نتائج تحقيقات اللجنة الملكية، فان العرب لم يعد لهم اي أمل في انصاف الحكومة لهم. لهذا فلم يروا، مع الأسف، اية فائدة في التعاون مع لجنتكم الموقرة».

زارت اللجنة بعض مدن فلسطين وقراها وكذلك بعض الدوائر الحكومية، وقد أشارت اللجنة في تقريرها الى هذا الأمر فقالت «لقد حاولنا خلال وجودنا في فلسطين ان نتعرض الى الصفات العامة التي يصطبغ بها مختلف أنحاء البلاد، والى كيفية معيشة سكانها، على قدر ما سمح لنا الزمن. فقمنا مرة بزيارة يافا وتل ابيب وملبس، واجتزنا بالسيارات مرة أخرى بيت لحم والخليل وبئر السبع حتى غزة. واشرنا في مواضع عدة من تقريرنا الى زيارات قمنا بها لمختلف مناطق القرى العربية واليهودية، والى مؤسسة (دانيال سيف) للأبحاث العلمية في رحوبوت. وفي أثناء رحلاتنا هذه هُيئت لنا الأسباب لزيارة دوائر حكومية متعددة تقع على الطرق التي سلكناها. وقد قدرنا كل التقدير الفرصة التي اتيحت لنا بذلك لمقابلة جماعة من موظفي الادارة ممن ينتمون الى جميع العناصر، والاصغاء الى الآراء التي تقدموا بها الينا بمنتهى الصراحة».

وقد عقدت اللجنة جميع جلساتها الرسمية في اثناء وجودها في فلسطين في مدينة القدس. اما من حيث الأصول فقد قررت ان لا تسمح للمحامين بالمرافعة امامها، وان تجعل جلساتها علنية بالقدر المستطاع. غير ان اللجنة أدركت انه «قد يكون هنالك بعض الشهود ممن يستحسن سماع شهاداتهم بصورة سرية، وآخرون ممن يفضلون هم أنفسهم اعطاء شهاداتهم على تلك الصورة»، وتذكر اللجنة انها تركت «أمر الفصل في ذلك الى الشاهد نفسه». ولقد استمعت اللجنة الى ٦٠ شاهدا في ٣٠ جلسة علنية، والى ٥٣ شاهدا في ٤٠ جلسة سرية. وكان سماع الشهادات يجري باللغة الانجليزية، غير ان اللجنة اضطرت الى الاستعانة بالمترجمين لدى سماعها «بعض الشهود الذين يتكلمون العربية، وبعض الشهود الآخرين الذين يتكلمون العبرية».

بدأت اللجنة العربية العليا تتراجع عن موقفها ازاء مقاطعة اللجنة الملكية بعد أسبوعين فقط من بيان ٦ نوفمبر ١٩٣٦. ففي ٢١ نوفمبر، اجتمعت اللجنة العربية العليا لبحث الموقف ازاء لجنة التحقيق، وقد تقرر بعد مناقشة عنيفة التمسك بقرار المقاطعة، على أن يعاد النظر في القرار اذا طلب ملوك العرب ذلك من اللجنة. ويبدو أنها سلكت هذا المسلك على أثر موقف راغب النشاشيبي وحزب الدفاع المؤيد للمثول أمام اللجنة الملكية، مما دل على وجود انشقاق داخل اللجنة العربية. وقد ابدى المفتي بعد ذلك، رغبته في الاتصال غير الرسمي باللجنة الملكية، مع الاحتفاظ ظاهريًا بقرار المقاطعة، الا ان هذه الرغبة لم تلق اية استجابة لدى اللجنة الملكية. وبعد أن انتهت اللجنة الملكية من سمع الشهود البريطانيين واليهود، وأعلنت تاريخ مغادرتها البلاد، تعرضت اللجنة العربية العليا لضغط شديد «من عمان والرياض وبغداد». واستجابت اللجنة العربية العليا للضغط، فاوفدت في ١٨ ديسمبر ١٩٣٦، وفدا الى بغداد والرياض، ويبدو ان عزة دروزة، وهو أحد اعضاء الوفد، قد بقي في بغداد، لأن جريدة ام القرى، التي تصدر في مكة، تذكر انه «وصل الرياض في الاسبوع الأول من يناير ١٩٣٧، الوفد الفلسطيني المؤلف من الشيخ كامل القصاب، عوني عبد الهادي، ومعين الماضي. وقابل جلالة الملك وعاد يحمل توصياته».

مارست السلطات البريطانية ضغطا مباشرا وغير مباشر، «لحمل الشعب الفلسطيني على الاتصال باللجنة الملكية العدول عن مقاطعتها». وبدت في الجو السياسي (نعرة طائفية)، اتهم المفتي الذين يروجونها بأنهم من «أعوان السوء وصنائع الأعداء، من طلاب الصيد في المياه العكرة، من الذين تجردوا عن كل وجدان حي وضمير شريف، واتخذوا من ترويج تلك الدسائس والمفاسد تجارة ووسيلة، يتوسلون بها الى ضرب الأمة في الصميم». ودعا المفتي الأمة «على اختلاف طوائفها وهيئاتها وافرادها الى الاستمساك بحبل الاتحاد والأخوة، واستنكار ما يروجه الأعداء من دسائس وأراجيف، ومحاربتها بلا هوادة، حتى تجتث من جذورها وتستأصل من تربة هذا الوطن المحبوب». وفي البيان الذي أصدره المفتي في ٦ يناير ١٩٣٧، اتهم الصهيونيين بأنهم «يوعزون الى أذنابهم ومأجوريهم - من أعوان السوء واتباع الضلال - بتوزيع نشرات مملوءة بالدس والكيد والسم الزعاف، سرا بين الناس في المدن والقرى، محاولين بذلك صدع الجبهة الوطنية المتحدة، والتفريق بين أبناء الوطن الواحد من مسلمين ومسيحيين»، ثم طلب الى الأمة ان «تظل معتصمة بوحدتها، معتزة بقوتها، سائرة قدما في سبيل تحقيق حريتها واستقلالها، بفضل اتحاد صفوفها واجتماع كلمتها».

(يتبع)

مونديال ٢٠٠٢: «الفيفا» اختار رؤوس المجموعات والسعودية ستلعب في اليابان

* بوسان (كوريا الجنوبية) - (و.ص.ف.) - اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم المنتخبات الثمانية التي ستكون على رؤوس المجموعات خلال نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان وهي: الارجنتين والبرازيل وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان وكوريا الجنوبية واسبانيا.

وتسحب قرعة النهائيات بعد غد السبت.

واعتمد الاتحاد الدولي في اختيار رؤوس المجموعات على نتائج المنتخبات في النسخات الثلاث الاخيرة للمونديال، بالاضافة الى تصنيفها الحالي في الترتيب الشهري للفيفا.

وتنافست اسبانيا مع المكسيك وانكلترا على احتلال رأس احدى المجموعات قبل ان تفوز الاولى بهذا الشرف لانها حققت نتائج افضل في كؤوس العالم الثلاث الاخيرة كما انها تحتل المركز السابع حاليا في تصنيف الفيفا في حين تأتي المكسيك تاسعة وانكلترا عاشرة.

من جهة ذكر الامين العام للفيفا ميشال زفن روفينن بان الصين ستلعب مبارياتها في الدور الاول في كوريا الجنوبية بعد اذن خاص من الاتحاد الدولي اثر موافقة بالاجماع من اللجنة التنفيذية لكي لا يتكبد انصار المنتخب دفع اموال طائلة في اليابان، وبالتالي فان السعودية ممثلة اسيا الثانية ستلعب في اليابان.

واوضح روفينن بان القرار اتخذ مسبقا طبقا لقوانين الفيفا التي تسمح لدولة ما بان توضع في مجموعة معينة «لاسباب اقتصادية وجغرافية».

وتابع روفينن: «القرعة ستكون مفتوحة ما عدا بعض الاستثناءات». واوضح «بعد ان توضع المنتخبات على رؤوس المجموعات الثمانية، ستنضم اليها ٨ منتخبات اوروبية، اما المنتخبات الاوروبية الثلاثة المتبقية فتوضع في مجموعات لا تضم منتخبين اوروبين تحاشيا لوقوع ثلاثة منتخبات اوروبية في مجموعة واحدة».

وهنا توزيع المنتخبات على المستويات الاربعة:

رؤوس المجموعات: الارجنتين والبرازيل وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان وكوريا الجنوبية واسبانيا.

المستوى الثاني: المنتخبات الاوروبية الـ١١ وهي: بلجيكا وكرواتيا والدنمارك وانكلترا وجمهورية ايرلندا وبولندا والبرتغال وروسيا وسلوفينيا والسويد وتركيا.

المستوى الثالث: الاكوادور والبارغواي والاوروغواي والصين والسعودية

الكستوى الرابع: الكاميرون ونيجيريا والسنغال وجنوب افريقيا وتونس وكوستاريكا والمكسيك والولايات المتحدة.

تصنيف المنتخبات الـ٣٢ بحسب الفيفا

وفي ما يلي النقاط التي حصلت عليها المنتخبات الـ٣٢ بحسب التصنيف الذي اعلنه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لنهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان أمس الاربعاء في بوسان:

المنتخب	النقاط
١- البرازيل	٦٢ نقطة
٢- الارجنتين	٥٦
٣- ايطاليا	٥٦
٤- المانيا	٥٤
٥- فرنسا	٤٧
٦- اسبانيا	٤٥
٧- المكسيك	٤٢
٨- انكلترا	٤١
٩- كرواتيا	٣٧
١٠- الدنمارك	٣٤
١١- البارغواي	٣٣
١٢- السويد	٣٢
١٣- الولايات المتحدة	٣١
١٤- البرتغال	٢٦
١٥- بلجيكا	٢٦
١٦- جمهورية ايرلندا	٢٥
١٧- روسيا	٢٣
١٨- نيجيريا	٢٣
١٩- السعودية	٢٢
٢٠- جنوب افريقيا	١٩
٢١- تونس	١٨
٢٢- الكاميرون	١٧
٢٣- تركيا	١٧
٢٤- الاوروغواي	١٥
٢٥- كوريا الجنوبية	١٤
٢٦- اليابان	١٢
٢٧- سلوفينيا	١١
٢٨- بولندا	١٠
٢٩- كوستاريكا	٩
٣٠- الاكوادور	٥
٣١- الصين	٢
٣٢- السنغال	١

كأس ابطال الاندية العربية: الريان - اهلي جدة والصفاقسي - الفيصلي في مباراتين قويتين غدا

* الدوحة - (و.ص.ف.) - تشهد مسابقة كأس ابطال الاندية العربية السابعة عشرة لكرة القدم التي يستضيفها السد القطري حتى ١٠ كانون الاول المقبل مباراتين قويتين اليوم الخميس تجمع الاولى الريان القطري مع اهلي جدة، والثانية الصفاقسي التونسي حامل اللقب مع الفيصلي الاردني.

وتقام جميع مباريات البطولة على استاد حمد بن حمد في نادي السد.

واجمع المتابعون على ان المجموعة الثانية قوية ولا يمكن التكهن من الان بهوية الفريقين اللذين سيتأهلان الى الدور نصف النهائي، خصوصا ان الريان الذي حل بديلا عن العين الاماراتي المعتذر عن عدم المشاركة في قبل يومين من انطلاق البطولة، لا يقل شأنا عن الفريق المنسحب او الفرق الاخرى في المجموعة ويعد المسؤولون عنه ان هدفهم هو احراز اللقب وليس المشاركة فقط.

فاولر في طريقه الى ليدز يونايتد

* لندن - (و.ص.ف.) - وافق نادي ليفربول متصدر بطولة انكلترا لكرة القدم على الاستغناء عن مهاجمه الدولي روبي فاولر الى منافسه المباشر ليدز يونايتد مقابل ١١ مليون جنيه استرليني (نحو ٤ر١٥ مليون دولار).

ويبقى على فاولر (٢٦ عاما) الموافقة على اجره الشهري مع ليدز والخضوع الى فحص طبي قبل التوقيع رسميا اليوم الخميس.

وكان ليدز رفض تسديد مبلغ مقداره ١٥ مليون جنيه (نحو ٢٠ مليون دولار) كان طلبها ليفربول سابقا مقابل الاستغناء عن فاولر الذي في حال انضمامه، يكون ليدز قد انفق ٩٧ مليون جنيه (نحو ١٣٠ مليون دولار) منذ ان استلم تدريبه ديفيد اوليري قبل ثلاثة اعوام.

وفشل فاولر الذي يعتبر من ابرز هدافي انكلترا في فرض نفسه اساسيا في ليفربول اما بداعي الاصابة او بسبب خروجه عن القانون في بعض الاحيان، وعلاقته ليست جيدة بالمدرب الفرنسي جيرار هوييه ومساعده فيل طومسون.

وذكرت مصادر ان ليفربول دخل في مفاوضات مع مانشستر يونايتد للحصول على خدمات مهاجمه الترينيدادي دوايت يورك.

استقالة مدرب هولندا فان غال

* لاهاي - (و.ص.ف.) - اعلن التلفزيون الهولندي أمس الأول الثلاثاء ان المدرب لويس فان غال قرر وضع حد لمهامه على رأس الادارة الفنية لمنتخب هولندا لكرة القدم.

واوضح المصدر ان فان غال كان ابلغ الاتحاد الهولندي بقراره منذ المباراة الودية ضد الدنمارك (١-١) في العاشر من تشرين الثاني الحالي في كوبنهاغن.

ورفض مدير الاتحاد الهولندي هانتس كيسلر التعليق على هذا النبأ. وقال لوسائل اعلام محلية مختلفة «اتفقنا على عدم نشر اي خبر يتعلق بهذا الموضوع ونحن متشبثون باتفاقنا».

واوضحت وكالة الانباء الهولندية ان الاتحاد المحلي بات مضطرا الى الكشف عن حقيقة الموضوع في مؤتمر صحافي في الايام القليلة المقبلة.

وكان فان غال استلم مهام تدريب المنتخب في تموز ٢٠٠٠ خلفا لمواطنه الدولي السابق فرانك رايكارد عقب اقصاء المنتخب «البرتقالي»، وهو لقب منتخب هولندا، من الدور نصف النهائي لبطولة امم اوروبا التي اقيمت في بلجيكا وهولندا معا.

سيمان يغيب عن الملاعب حتى بداية العام الجديد

* لندن - (و.ص.ف.) - سيغيب حارس مرمى ارسنال والمنتخب الانكليزي لكرة القدم ديفيد سيمان عن الملاعب حتى بداية العام الجديد بسبب الاصابة حيث سيخضع لعملية جراحية في كتفه.

وكان سيمان (٣٨ عاما) غاب عن مباريات فريقه الاخيرة وعن المباراتين الدوليتين لمنتخب بلاده ضد اليونان والسويد.

واكد مدرب ارسنال الفرنسي ارسين فنغر بان «سيمان سيغيب لمدة ستة اسابيع».

وبغياب سيمان وبديله ريتشارد رايت المصاب ايضا، سيكون المدرب الفرنسي مجبرا على الاستعانة بالحارس الثالث ستيوارت تايلور (٢١ عاما) الذي خاض اول مباراة رسمية له في الدوري الاحد الماضي ضد مانشستر وتنتظره مواجهة صعبة امام نجوم يوفنتوس الايطالي ضمن منافسات دوري ابطال اوروبا الثلاثاء المقبل على ملعب «هايبري».

الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج امس الأول الثلاثاء

المباراة	النتيجة
كليفلاند - واشنطن ويزاردز	٩٤-٧٥
نيوجيرزي نتس - شيكاغو بولز	١٠٠-٦٨
ميامي هيت - بوسطن سلتيكس	٨٣-٨٤
هيوستن روكتس - ساكرامنتو كينغز	٨٤-٨٩
دالاس مافريكس - غولدن ستايت ووريرز	١١٦-١٠٦
بورتلاند ترايل بلايزرز - انديانا بيسرز	٩٦-٩٠
سياتل سوبر سونيكس - مينيسوتا تمبروولفز	١١٢-١٠٢
لوس انجليس ليكرز - ميلووكي باكس	١٠٤-٨٥

- الترتيب:

المنطقة الشرقية

- مجموعة الاطلسي:	فاز	خسر
١- نيوجيرزي نتس	١٠	٥
٢- فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٧	٦
٣- بوسطن سلتيكس	٦	٦
٤- نيويورك نيكس	٧	٨
٥- اورلاندو ماجيك	٧	٨
٦- واشنطن ويزاردز	٣	١٠
٧- ميامي هيت	٢	١١

- المجموعة الوسطى:	فاز	خسر
١- ميلووكي باكس	٩	٢
٢- ديترويت بيستونز	٩	٤
٣- تورونتو رابتورز	٩	٦
٤- انديانا بيسرز	٨	٩
٥- تشارلوت هورنتس	٦	٧
٦- اتلانتا هوكس	٥	١٠
٧- كليفلاند كافالييرز	٥	١٠
٨- شيكاغو بولز	١	١٢

المنطقة الغربية

- مجموعة الغرب الاوسط:	فاز	خسر
١- مينيسوتا تمبروولفز	١٠	٣
٢- سان انطونيو سبيرز	٩	٣
٣- دالاس مافريكس	١٠	٥
٤- هيوستن روكتس	٧	٧
٥- دنفر ناغتس	٦	٨
٦- يوتا جاز	٥	٩
٧- ممفيس	٢	١١

- مجموعة الهادىء:	فاز	خسر
١- لوس انجليس ليكرز	١٣	١
٢- ساكرامنتو كينغز	١١	٤
٣- فينيكس صنز	٨	٧
٤- بورتلاند ترايل بلايزرز	٧	٧
٥- سياتل سوبر سونيكس	٨	٨
٦- غولدن ستايت ووريرز	٧	٨
٧- لوس انجليس كليبرز	٦	٨

من فرمانات لجنة الطاعة أمس

نقل مباراتين بيتيتين لسخنين وغرامة ١٥ الف شيكل ونقل مباراة للاخاء وغرامة بعشرة آلاف شيكل

* احداث مباراة الدربي العربي بين مكابي الاخاء والحاد أبناء سخنين وصلت أمس الى اروقة محكمة الطاعة في اتحاد كرة القدم. فبعد نقاش طويل وصعب بين الحاكم شمعوني ومازن غنايم رئيس ادارة اتحاد أبناء سخنين وكذلك قاسم دبور واحمد الحلو من ادارة الاخاء، طلب مشاهدة الشريط لاحداث المباراة والذي احضره ضابط الشرطة ران ليفي. وبعد ان شاهد الحاكم الشريط قرر فرض عقاب صارم بحق الفريقين، مع ان تقرير الحكم دان جمهور سخنين بصورة خاصة. شمعوني فرض عقابا بنقل مباراتين لاتحاد أبناء سخنين خارج ملعبه مع تغريم الفريق مبلغ خمسة عشر الف شيكل، بينما قرر نقل مباراة واحدة لمكابي الاخاء، مع غرامة بقيمة عشرة آلاف شيكل.

الجدير ذكره ان المباريات المنقولة ستقام مع جمهور مع ان الجمهور هو الذي كان السبب وراء هذا العقاب.

وأكد الاداري قاسم دبور انه فوجئ جداً من قرار الحاكم شمعوني وان فريقه سيقدم استئنافًا عليه في الاسبوع القادم.

اما مازن غنايم فقد توقع مثل هذا العقاب وتمنى لو كان الابعاد لمباراة واحدة فقط!!

من جهة أخرى لم يبحث الاستئناف الذي قدمته ادارة الاخاء الى المحكمة العليا حول خصم خمس نقاط من رصيد الفريق بسبب تجاوزات مادية في الموسم الماضي، ومن المتوقع ان يتم ذلك في الأسبوع القادم.

(عبد ابو ليل وعادل طربيه)

في اللحظة الاخيرة

كبابو باقٍ في شفاعمرو ونفاع نفاع ينضم لكفرمندا

من رامي صديق

* بعد ان بات من المؤكد انضمام المهاجم الشفاعمري خالد كبابو لصفوف فريق هبوعيل كفرمندا من الدرجة الثانية انقلبت الموازين، وذلك بعد اجتماع عقد مساء أمس الاول للادارة الشفاعمرية، تقرر فيه ابقاء كبابو في الفريق حتى نهاية الموسم الكروي الحالي. وقد علمنا ان احد الاسباب لابقاء كبابو، ترجع لرفض الادارة المنداوية الاستجابة لمطلب ادارة مكابي شفاعمرو انتقال كبابو بعد مباراة يوم السبت القريب امام هبوعيل هرتسليا. وبهذا سيستمر كبابو في اللعب في صفوف مكابي شفاعمرو حتى نهاية الموسم الحالي الا في حال حدوث تطورات أخرى في المستقبل القريب او البعيد.

ومن جهة أخرى ولكن في السياق نفسه، تم الاتفاق أمس الاربعاء مع المهاجم الشفاعمري نفاع نفاع، على جميع البنود مهنيًا وماديًا، ويبقى ان ينضم للتدريبات. كما وانتقل لاعب خط الوسط الكوكبي رمزي علي الذي تدرب في بداية السنة في صفوف مكابي شعب ومن ثم عاد الى فريقه الام هبوعيل كوكب ابو الهيجاء، والآن ينتقل الى كفرمندا. وعلمنا ان اهتمامًا جديًا ابداه مدرب الفريق محمود قرطام في اليومين الاخيرين بضم المهاجم الناشيء جولاني باروخ من هبوعيل تل حنان، الا انه على ما يبدو لن يترجم الأمر الى خطوات عملية سيما وان ادارة تل حنان تعارض تحريره.

من جديد هبوعيل الطيبة

عودة بهجت عودة نهائياً وضم المهاجم رزون

* توصلت ادارة هبوعيل الطيبة أمس إلى إتفاق نهائي مع قلب الدفاع بهجت عودة ليعود للعب حتى نهاية الموسم. وكانت مفاوضات جدية تواصلت في الأيام الأخيرة انتهت أمس على خير. كذلك ضمت ادارة الطيبة المهاجم عمري رزون التابع لهبوعيل حيفا والذي لعب الموسم الماضي في هبوعيل نتسيرت عيليت. وسيقوم مدير الفريق محمود جبارة بتسجيل اللاعبين اليوم في سلطة مراقبة الميزانيات ليتسنى لهما المشاركة في المباراة بعد غد السبت أمام هبوعيل بات يام.

تمير حلبي يعود إلى الرينة

• من: رامي صديق •

* بعد ان ترك المهاجم تمير حلبي فريق هبوعيل كفرمندا، عاد إلى فريقه السابق هبوعيل الرينة من الدرجة الثانية. وقد تم الاتفاق بين الادارة واللاعب على مجمل الأمور المهنية والمادية. ومن المتوقع اشراكه في مباراة الفريق القادمة.

سمير ابو نصره نجم مباراة الدربي امام سخنين:

مصلحة الفريق فوق اي شيء وآمل ان نواصل المسيرة

• حاورته: ايمان خالد •

* آثار الفوز الكبير الذي حققه فريق مكابي الأخاء الناصرة في مباراة الدربي العربي امام اتحاد أبناء سخنين ما زالت بارزة في الشارع الرياضي في المدينة. أحد ابرز اللاعبين في هذه المباراة كان سمير ابو نصرة، لاعب الوسط، الذي اضطرته الظروف ليلعب ظهير أيمن نظراً لغياب أشرف سليمان، وأدى واجبه على أفضل وجه.

*** الاتحاد الرياضي – كيف تصف لنا شعورك بعد الجهد الكبير الذي بذلته؟**

– سمير ابو نصرة: «لا يوجد اجمل من الفوز، وخاصة في مثل هذه المباراة وبعد ان يتحقق ذلك فانني لا أشعر بالتعب ولا بالجهد الذي قدمته. اثبتنا اننا فريق قوي ومكانه في اللائحة حاليًا ليس طبيعيًا».

*** الاتحاد الرياضي – معظم وسائل الاعلام اختارتك لنجم المباراة، ما تعليقك؟**

– سمير ابو نصرة: «اولاً أشكرهم على هذه الثقة، وثانيًا، انا لم اسمع بهذا اللقب، اديت واجبي حسبما طلب مني وانا سعيد جداً لنجاحي ومساعدتي لتحقيق الفوز الغالي».

*** الاتحاد الرياضي – مباراة ثالثة على التوالي تفوزون فيها، بعد فترة هبوط. ما السر في ذلك؟**

– سمير ابو نصرة: «حتى عندما كنا نخسر، كنا نلعب جيداً، ونصل لفرص لكن الحظ كان يقف ضدنا. في المباريات الاخيرة حالفنا أيضًا التوفيق، لذلك فزنا واملي ان تعاد النقاط الينا في لجنة الطاعة كي نعود الى مرتبة جيدة في اللائحة».

*** الاتحاد الرياضي: امامكم في نهاية الاسبوع مباراة صعبة امام تسفريريم حولون؟**

– سمير ابو نصرة: «مع احترامي الكبير للفريق الخصم، لكننا سنذهب لتحقيق الفوز ونواصل اندفاعتنا القوية ولا يهمنا موقف الفريق الآخر. سنلعب للفوز والعودة بالنقاط الثلاث».



• سمير ابو نصرة - نجم مباراة الدربي العربي •

نهاية الأسبوع في الدرجة الأولى

آمال وتطلعات لبعض فرقنا العربية بالوصول للقمة

• تقرير: رامي صديق •

* اسبوع مميز ومثير ستشهده ملاعب الدرجة الأولى، خاصة وانها تحمل في طياتها مباريات قمة لبعض فرقنا العربية وكذلك مباريات ملتهبة لفرق القاع.

المنطقة الشمالية:

*** م. شفاعمرو – هبوعيل هرتسليا**

مباراة قمة تجمع بين متصدر اللائحة ونائبه بفارق الأهداف، ستجري في تمام الساعة الثانية بعد الظهر على ملعب بئر المكسور. الشفاعمريون من ناحيتهم يأملون جداً في ابقاء النقاط والاعتلاء على عرش اللائحة الا ان الأمر لن يكون سهلاً سيما وان الضيوف من هرتسليا يملكون خامات كروية ممتازة ومتميزة بدفاع صلب، ومهاجمين بارعين، الا انه في نظرة أولى لأرضية الملعب قد تقف حجر عثرة أمامهم في تقديم اداء كروي جيد ولهذا قد يستغل ذلك الشفاعمريون لصالحهم وحسم المباراة.

*** هبوعيل كفرسميع – هبوعيل مجدال هعيمق**

أجواء من التفاؤل خيمت في الأسبوع الأخير على تدريبات هبوعيل كفرسميع سيما وانهم راغبون جداً في تحقيق الفوز والبقاء في قمة اللائحة. ولكن لا ننسى ان فريق مجدال هعيمق يصل إلى هذه المباراة بعد خسارة في الاسبوع الأخير أمام مكابي طمرة لهذا فانهم سيحاولون اللعب بطريقة دفاعية لاقتناص نقطة قد تكون ثمينة بالنسبة لهم.

*** هـ. حرفيش – م. طمرة**

مباراة حماسية، قد تسيطر عليها الأعصاب المتوترة من قبل لاعبي هبوعيل حرفيش، سيما وانهم يلعبون مباراتهم هذه بعد هزيمة قاسية في الأسبوع المنصرم أمام عيروني شلومي وهدفهم الوحيد تحقيق فوز مشرف من شأنه اعادة ثقة اللاعبين بأنفسهم. ولكن بالمقابل الفريق الطمراوي يصل إلى هذه المباراة وهو في فترة موفقة واستطاع اقتناص ست نقاط من آخر مباراتين ولكن لهذه المباراة قوانينها الخاصة، وقد يكتفون بنقطة واحدة، مع التأكيد انه في عالم كرة القدم كل شيء جائز.

م. الخضيرة – هـ. نحف

سؤال واحد يُسأل في هذه المباراة وهو، هل سيواصل الفريق النحفاوي سلسلة انتصاراته الخارجية حيث انه لم يخسر أي مباراة خارجية منذ بداية الدوري. وبالمقابل، خسر كل مبارياته البيتية. ولكن هذه المباراة ستختلف عن غيرها، خاصة وان مكابي الخضيرة سيلعب بمعنويات عالية بعد الفوز الأخير في الدربي، والنحفاويون يرغبون بمحو الخسارة البيتية الأخيرة امام آسي جلبواع والعودة بالنقاط الثلاث. من المتوقع ان تكون مباراة مثيرة وقد تسقط فيها الأهداف الحاسمة.

هـ. كفركنا – هـ. الخضيرة

الفريقان يعودان إلى المباراة بعد خسارة كل منهما في الأسبوع الماضي. ولكن الفريق الكناوي لن يقبل بخسارة النقاط، ليوقف سلسلة الخسارات واعادة ثقة اللاعبين بأنفسهم خاصة وانهم خسروا الأسبوع الفائت خسارة قاسية أمام هبوعيل هرتسليا. الخضيرة من ناحيتها ستعتمد بالأساس على هجمات مرتدة محاولة من خلالها اقتناص هدف الفوز أو احراز تعادل يكون جيداً لهم. وقد نلحظ في هذه المباراة بعض التغييرات في الفريق الكناوي خاصة في الحلقة الدفاعية التي كانت السبب المباشر في الخسارة الأخيرة.

م. عيروني طيرات هكرمل – م. طرعان

مباراة قاع تجمع بين فريق لم يذق طعم الفوز حتى الآن، ويأمل ان يبقي النقاط في البيت. وبالمقابل سيحاول تلامذة أحمد وهب من اقتناص نقطة ثمينة وعدم الخسارة. ولكن ربما نشاهد مباراة هجومية لا تعتمد على اغلاق اللعب في الحلقات الدفاعية. فما هو مؤكد ان اجواء كروية ملتهبة ستسيطر على المباراة. ولا يبقى الا ان نعرف النتيجة بعد المباراة!!!

المنطقة الجنوبية

هـ. الطيرة – بيتار كريات جات

مباراة صعبة لهبوعيل الطيرة، خاصة وانهم يلعبونها بعد خسارة قاسية في الأسبوع المنصرم أمام كريات اونو، وابعاد ثلاثة من لاعبيها. هذا عدا عن المشاكل المهنية التي تعصف بالفريق. مما حدا بالمسؤولين تسليم بطاقات اللاعبين للمجلس. وقد تكون هذه «الزعزعة» ايجابية لوضع النقاط على الحروف. ولكنها قد تنعكس سلبياً ومن شأنها ادخال الفريق في بلبلة. الأهم ان الأنظار تتجه ربما نحو تحقيق فوز، ولكن الأمور لا تعكس ذلك!!

هـ. جلجولية – هـ. ديمونة

على عكس الطيراويين فان النتائج التي احرزها الفريق الجلجولي حتى الآن مرضية، والامكانية واردة جداً بأن تبقى النقاط في جلجولية. وهذا ما يأمله المسؤولون، خاصة وانهم عادوا بنقطة ثمينة الأسبوع الفائت.

تعزيز جديد في هبوعيل كوكب ابو الهيجاء

• من: رامي صديق •

* بعد ان بات من المؤكد حاجة فريق هبوعيل كوكب ابو الهيجاء إلى لاعبي خط وسط وهجوم، وتم في الآونة الأخيرة اختبار عدة لاعبين. توصلت الادارة الكوكبية مؤخراً إلى اتفاق مبدئي نهائي مع لاعب خط الوسط الطمراوي موسى ابو عيد، الذي سبق وذكرنا انه يقاطع تدريبات فريقه مكابي طمرة. كما وعاد لصفوف الفريق الكوكبي المهاجم السخنيني باسم الخمايلة الذي سبق ولعب في هبوعيل كوكب ابو الهيجاء الموسم المنصرم.

افتتاح أول ناد رياضي للمعوقين في ام الفحم

* ام الفحم – أقامت جمعية «ايلان» للمعوقين في ام الفحم، أمس الأول الثلاثاء، أمسية بمناسبة افتتاح أول نادي رياضي للمعوقين في ام الفحم، وبمناسبة مرور عام على استلام المعوقين ادارة الجمعية. هذا وتحدث في هذه الأمسية كل من نائب رئيس البلدية الشيخ طاهر علي ومدير قسم الرفاه الاجتماعي عادل اغبارية ورئيس جمعية «ايلان» علاء سميح. وكان قد افتتح الأمسية وتولى عرافتها عسلي جبارين. وقد أشاد المتحدثون في كلماتهم بجهود اعضاء الجمعية في خدمة المعاقين.

(شريف محاميد)

هدايا وتخفيضات في LUX



١ - BLUE SQUARE: اشتروا احد منتجات LUX اضيفوا ١٤,٩٩ شيكل وتحصلون على منشفة عالية الجودة. (بيضاء ١٤٠/٧٠ - انتاج عراد).

٢ - في شبكة السوبرزول تخفيض بنسبة ٢٠٪ لأعضاء سوبر كارد.
الحملة سارية المفعول خلال شهر ٢٠٠١/١٢.

نصائح كلاليت من أجل صوم صحي

* أصدرت خدمات الصحة الشاملة في منطقة الشارون - شومرون كراسة نصائح للصائمين بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم، وتحوي الكراسة ارشادات مختلفة بالنسبة لوجبة السحور المثالية وما يجب ان تحويه من أغذية، وتعالج الكراسة ظواهر مختلفة مثل حالات الامساك او الحرقة وزيادة الوزن. وبالاضافة لذلك تتطرق الكراسة الى كيفية تحضير الطعام والتضييفات لدى حلول عيد الفطر المبارك.

وتتصدر الكراسة تحية مدير منطقة الشارون - شومرون في كلاليت للصائمين، بيرتس غوزا. وتقول السيدة نهى زيدان، اخصائية التغذية المسؤولة في الوسط العربي في خدمات الصحة الشاملة، في مقدمة الكراسة ان الارشادات الغذائية هذه تأتي من أجل المحافظة على عادات تغذية سليمة لتجنب مشاكل صحية عديدة قد تواجه الصائمين وخاصة اولئك الذين يعانون من الأمراض المزمنة.

نمشي نحو الصحة مع كلاليت

نجاح كبير لبرنامج كلاليت: «المشي الموجّه»

* تقيم كلاليت خدمات الصحة الشاملة برنامجا جديدا في البلدات العربية - مشي موجه.

فالجمهور مدعو للمشي بارشاد مدرب لياقة بدنية الذي يقوم بتقديم ارشادات قبل المشي، تمارين تسخين، فحص البطن، تمارين استرخاء بعد المشي، شكل ووتيرة المشي الصحيح. ويحظى هذا البرنامج باستجابة واسعة حيث يحضر العشرات في كل لقاء.

المشي الصحي هو وسيلة صحيحة للحفاظ على الصحة للأمد البعيد، وللمشي تأثير ايجابي على تخفيض ارتفاع ضغط الدم، تخفيف العبء على القلب والرئتين، تخفيف الوزن ونتيجة لذلك الحفاظ على صحة المرضى بالسكري وغيرهم..

ومن أفضليات هذه الرياضة انها ملائمة للجميع في جميع الاجيال وفي الاوضاع الصحية المختلفة.

وقد بدأت كلاليت مؤخراً بعرض برنامج المشي في البلدات العربية، حيث يتم بالاضافة لمدرب شخصي تقديم ارشاد من قبل الدكتور محمد نجمي، الذي يعمل في خدمات الصحة الشاملة في مجال التثقيف الصحي.

آلاف «الزيارات»، منذ بداية رمضان، لموقع سلكوم الذي يحوي رسائل مكتوبة sms بالعربية:

رمضان كريم في سلكوم

* الخدمة الجديدة التي اعلنت عنها سلكوم في بداية شهر رمضان المبارك اثبتت انها تلبي حاجة ملحة لدى زبائن الشركة.

فبواسطة خدمة TIPPCOM باستطاعة زبائن سلكون ارسال تهان مختلفة مكتوبة باللغة العربية لشاشة الهاتف الخليوي.

ومن بين بلاغات التهنئة المكتوبة، هنالك تهنئة «رمضان كريم» بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. وفي الأيام الثلاثة الأولى، تم تسجيل ٤.٥٠٠ زيارة للموقع. الزائرون «أنزلوا» التهنئة وحولوها، بواسطة الجهاز الخليوي، الى أصدقائهم وأقربائهم.

التوتو يحوّل أحد سكان الرينة الى مليونير

* كيف ابتسم حظ التوتو ابتسامة عريضة لأحد سكان قرية الرينة الاسبوع الماضي، وعندما يبتسم حظ التوتو لأحد الفائزين فذلك يعني بأنه سيربح الملايين!! وفي هذه الحالة حصل على ١٨ مليون شيكل!!

وكان ابن الرينة (وهو أب لأربعة أطفال في الثلاثينيات من عمره) قد أرسل الاسبوع الماضي نماذج يانصيب التوتو في اعقاب زيادة حجم الجوائز. وقد اندرج العمود الفائز بطريقة حاسوب تمتد على نماذج كثيرة ففاز بـ ١٧ مليون شيكل بالجائزة الأولى وكذلك عشر مرات بالجائزة الثانية ناهيك عن الجوائز الفرعية الأخرى.

في صباح احد أيام مطلع الاسبوع استلم في بيته رسالة فاكس من مكاتب التوتو تزف اليه بشرى الفوز، فظن في البداية انها مزحة أو مقلب فاتصل بالمدير العام للسبورتوتو ايتسيك شاني وفهم عندئذ بأنه تحول الى مليونير. وقد حطم هذا الاسبوع كل الأرقام القياسية في مدخولات التوتو حيث بلغت حوالي ١٠١ مليون شيكل.

المدير العام للسبورتوتو ايتسك شاني على قناعة بأن سبب ذلك يعود الى ضمان حد ادنى للجوائز الثانوية ايضا. وهذا يعني ان معبئي النماذج الصغار يمكنهم الفوز بمبالغ مالية تفوق المبالغ التي صرفوها على تعبئة النماذج.

ال عال تنظم رحلات جوية

مباشرة الى لوس انجلس عن طريق تورنتو

* ابتداء من شهر كانون الأول المقبل ستنظم ال عال ٣ - ٤ رحلات جوية اسبوعية مباشرة الى لوس انجلس عن طريق تورنتو.

وكان الركاب حتى اليوم مضطرين لتغيير طائرة في نيويورك والانتقال الى طائرة جديدة في طريقهم الى لوس انجلس. ناهيك عن عملية اجراءات الجمارك والفحوصات الأمنية.

يشكل هذا التغيير تحسنًا ملحوظًا في مستوى الخدمات المقدمة للمسافرين فضلاً عن الراحة التي توفرها لهم وتسهيل دخولهم الى الولايات المتحدة في هذه الفترة التي يعتبر فيها ذلك معقدا.

الراكب يبقى في مقعده حتى يصل الى المكان الذي يبتغي الوصول اليه.

الرحلات الى لوس انجلس عن طريق تورنتو ستقلع من مطار بن غوريون في الساعة ١٠.٣٠ في ايام الأحد والثلاثاء والخميس.

واذا كان اقبال اكبر على هذه الرحلات فان شركة ال عال ستنظم رحلات اسبوعية أخرى.

لأول مرة في البلاد، خدمة أخبار خليوية بالعربية

بارتنر للاتصالات، شركة الاتصالات الخليوية الرائدة والمتقدمة في البلاد تتعاون مع صحيفة الانترنت الاسرائيلي «عنيان مركزي» وعنوانها:
www.news-israel.net

في مجال العمل المشترك تبث ولأول مرة في البلاد، نشرات للأخبار بالعربية بواسطة الجهاز الخليوي، حيث ستظهر عناوين الأخبار بالعربية في صحيفة الانترنت «عنيان مركزي» وايضا على الجهاز الخليوي.

* لأول مرة في البلاد والعالم تقدم خدمة بث لأخبار شاملة خلال ٢٤ ساعة في اليوم لأحداث في البلاد والعالم مع التشديد الخاص على الأحداث في العالم العربي. الخدمة تقدم في كل أنحاء العالم بواسطة الاتصال لرقم orange ٤٤١١٤٤ - ٠٦٧، والتي تمكن الاستماع الى الأخبار بالعربية (مع إمكانية اختيار الموضوع).

لاحقًا ستتمكنون من الاستماع للمستجدات الاخبارية بواسطة: ٤٦٠*، خدمة الراديو التابعة orange.

واليوم يمكن الاستماع بواسطة ٤٦٠*، التابعة لـ orange لعدة محطات راديو مثل:

راديو bu، רשת א, רשת ב, רשת ג، وغيرها. الخدمة تقدم مجانًا ما عدا تكلفة زمن الهواء orange.

بالقريب يمكن الاستماع لمستجدات نشرة الأخبار العربية وفق اختيار موضوع الاخبار المطلوب (اخبار الرياضة، اقتصاد، حالة الطقس، البورصة وغيرها).

والفرق بين نشرة الأخبار هذه وبين نشرة الأخبار العادية انه من خلال كل اتصال من الجهاز الخليوي بنغمة الأخبار نسمع دائمًا كل المستجدات التي حصلت في ذلك اليوم وليس فقط الاخبار الجديدة التي حصلت في تلك اللحظة.

جبهة عيلبون الدمقراطية

بهذا ندعو جميع أعضاء كادر الجبهة لحضور الاجتماع وذلك يوم غد الجمعة ٢٠٠١/١١/٣٠ الساعة السابعة والنصف في النادي:

نقاط البحث:

* بيان حول سير العمل والانجازات في المجلس المحلي يقدمها رئيس المجلس
* بيان عن الجبهة في عيلبون يقدمها سكرتير الجبهة في عيلبون.
* نقاش.
* انتخاب سكرتارية جديدة.

باحترام، سكرتارية الجبهة

الحزب الشيوعي - فرع سخنين

بهذا ندعو جميع أعضاء الحزب الشيوعي لحضور اللقاء المفتوح مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، على شرف المؤتمر القطري الـ ٢٤ وذلك يوم السبت ٢٠٠١/١٢/١ الساعة السادسة مساءً في «نادي اميل توما».

الحضور هام وضروري.

اللجنة المحلية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي - ليف هجليل - سخنين

اعلان بحسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ليف هجليل في سخنين طلب ملف رقم ٢٠٠١/٢٥٢ باسم احمد طربيه من سخنين في حوض ١٩٣١٨ قسيمة رقم ٦٤، ٩، ٨، ٧

ماهية التسهيلات: تسهيل بنسبة البناء، في الطابق الارضي ٤١٪ وفي الطابق الاول ٤٣٪ بدل ٣٦٪ كما هو مسموح في الدستور خارطة ج/٩٥٣٤

كل من يهمه الامر يستطيع تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوماً من تاري نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

حانوكا سولومون
رئيس اللجنة

المحكمة الشرعية في الناصرة
تبليغ حضور

الى المدعى عليه اكرم عبدالله محمد جبر، من الجديدة - المكر، والمجهول محل الاقامة يقتضي حضورك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١٢/١٣ الساعة التاسعة والربع صباحاً.

لسماع قضية النفقة رقم ٢٠٠١/٣٦٦ المقدمة من زوجتك رضية عطا جبر هاشم من مدينة الناصرة.

وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابياً.

تحريراً في يوم الثلاثاء ١٢ رمضان سنة ١٤٢٢ هـ. وفق ٢٠٠١/١١/٢٧م

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «هضاب الرنيم»
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥.

تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الرنيم طلب تسهيلات

رقم الطلب: ٢٠٠١٠٥٣٨

اسم صاحب الطلب: رامي صديق

بلوك: ١٠٣٧٤ قسيمة: ١٦ قسيمة فرعية: ٢/٢/١٦ من اراضي: شفاعمرو

ماهية التسهيلات: مساحة القسيمة اقل من المسموح به ٤٤١ بدل ٤٥٠ تحويل المساحات الاساسية من الطوابق العليا الى الطابق الارضي.

كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الرنيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع تكد
رئيس اللجنة

ليتوقف حالاً قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية
لتصعد النضال الشعبي اليهودي - العربي لكنس الاحتلال
ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

الحزب الشيوعي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

يدعوانكم للمشاركة في

مناوبات ايام الجمعة ضد الاحتلال

كل الجهود لاسقاط حكومة المصائب والمآسي

* الحزب الشيوعي - الجبهة: في مفرق الجبل - حوريف الساعة الـ ٢,٣٠ ب.ظ.
* النساء بالسواد في «بيت هكرونوت» الساعة الواحدة ب.ظ.
* «سلام الآن» في مركز الكرمل الساعة الواحدة ب.ظ.

ايشاه لايشاه - مركز نسوي - حيفا

بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء

يقام في «بيت الكرمة» عرض للفيلم

"أسيرات"

من اخراج عادا اوشبز وعانات ايبن

يعرض الفيلم قصة ثلاث ارامل فلسطينيات يعشن تحت سقف واحد.

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٢/١ الساعة السابعة مساء في قاعة «بيت الكرمة» - شارع الجبل ٣٢.

الدعوة عامة

يعتذر عن عدم عرضه بتاريخ ٢٠٠١/١١/١٥.



الحزب الشيوعي الاسرائيلي
(فرع كفرياسيف)

امسيات فكرية على شرف المؤتمر القطري الرابع والعشرين للحزب

تعقد في نادينا بدار الصداقة كل يوم ثلاثاء في الثامنة مساءً، ابتداءً من يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٠.

* الامسية الثالثة: الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/٤ بموضوع: قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين (بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٥٤ لاتخاذه).
* الامسية الرابعة، الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/١١ بموضوع: الشيوعيون والتحالفات (الجبهة، التحالفات المحلية).

- كل امسية تستمر ساعتين يتم خلالهما تقديم المداخلة الاساسية عن موضوعها، واسئلة ومداخلات المشاركين، والملاحظات عليها من مقدم المداخلة الاساسية.
- يقدم المداخلات الاساسية في المواضيع الاربعة الرفيق نمر مرقس.

وندعو بهذا جميع اعضاء الفرع وكل من يرغب من الاصدقاء الى المشاركة في هذه الامسيات.

تعالوا نفكر سوية..

باحترام - لجنة الفرع

جبهة طمرة الدمقراطية — **جمعية رياضة وصحة للجميع**

بطولة خيمة رمضان الثانية لمنازلة الايدي وتنس الطاولة

للسنة الثانية على التوالي وباشراف المدرب غازي عثمان والمدرب الاستاذ وحيد ياسين، تنظم في خيمة رمضان تحت رعاية «جمعية رياضة وصحة للجميع» و«نادي طمرة الرياضي»، بطولات قطرية بمنازلة الايدي وتنس الطاولة للشبيبة والكبار وذلك يوم السبت ٢٠٠١/١٢/١ الساعة السادسة والنصف مساء.

بطولة التنازل بالايدي تقسم لمجموعات حسب الاوزان التالية:

حتى وزن ٦٠ كيلو غرام
من وزن فوق ٦٠ حتى ٧٠
من وزن فوق ٧٠ حتى ٨٠
من وزن فوق ٨٠ حتى ٩٠
من وزن ٩٠ وما فوق

تقدم الكؤوس للمراتب الثلاث الاولى في كل وزن.

بطولة تنس الطاولة تقسم حسب الاجيال لمجموعتين:

للشبيبة حتى جيل ١٦ عاماً وللكبار ما فوق ١٦ عاماً.

تقدم الكؤوس للمراتب الثلاث الاولى في كل مجموعة.

ولاول مرة: بطولة في الرياضة الجديدة في اسرائيل «بطولة ضغط صدر»

تقسم البطولة حسب نفس الاوزان المذكورة في بطولة التنازل بالايدي.

تقدم كؤوس للمرتبة الاولى في كل وزن.

رسوم التسجيل لكل بطولة هي ١٠ شاقل

للتسجيل للبطولات يمكن التوجه لارض الخيمة خلال الامسيات او الاتصال على الارقام التالية:

٠٦٤-٧٣٥٨٢٠ . ٠٤-٩٩٤٧٨٧٤
٠٥٦-٥٧٢٤٤١

اعلان الى الزبائن

تخفيض الفائدة على الإعتمادات

البنك العربي الاسرائيلي م.ض

(من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض)

نعلمكم بهذا انه ابتداء من يوم الخميس ٢٠٠١/١١/٢٩ تطرأ تغيرات في نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات المدانة في البنك العربي الاسرائيلي كالآتي:

أ. الفائدة الاساسية (برايم) تخفض بنسبة ٣٠٪ وتصبح ٧,٣٠٪ اسمية اي فائدة سنوية فعلية بنسبة ٧,٥٠٪

ب. ١. نسب الفائدة على الاعتمادات في حسابات ححاد تجاري.

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: اسمية	فعلية
الفائدة الاساسية (برايم)	(-) ٠,٣٠٪	٧,٣٠٪	٧,٥٠٪
زيادة المجازفة القصوى	ـــــ	٥,٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠,٣٠٪	١٢,٣٠٪	١٢,٨٨٪
نسبة الفائدة الشاذة القصوى	ـــــ	٤,٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-) ٠,٣٠٪	١٦,٣٠٪	١٧,٣٢٪

ب. ٢ نسب الفائدة - على الاعتماد في حسابات ححاد شخصي

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: اسمية	فعلية
فائدة اساسية (برايم)	(-) ٠,٣٠٪	٧,٣٠٪	٧,٥٠٪
زيادة المجازفة القصوى	ـــــ	٧,٥٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠,٣٠٪	١٤,٨٠٪	١٥,٦٤٪
الفائدة الشاذة القصوى	ـــــ	٤,٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-) ٠,٣٠٪	١٨,٨٠٪	٢٠,١٧٪

ب. ٢ نسبة العمولة على تخصيص الاعتمادات ٢٪ سنويا (٠,٥٠٪ للفصل) بدون تغيير.
ب.٤ عمولة ثابتة على الحسابات التجارية ١٤٠ شيكلا جديدا (دون تغيير).
ج. ١ نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية حشاك وححاك

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: اسمية	فعلية
الفائدة الاساسية (برايم)	(-) ٠,٣٠٪	٧,٣٠٪	٧,٥٠٪
زيادة المجازفة القصوى	ـــــ	من ٠,٧٠٪ الى ٧,٧٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠,٣٠٪	من ٨,٠٠٪ الى ١٥,٠٠٪	من ٨,٢٤٪ الى ١٥,٨٧٪

نسبة الفائدة القصوى على الاعتمادات الشاذة تصل الى ١٩,٩٠٪ اسمية سنوية والتي هي ٢١,٤٣٪ فعلية سنوية.
ج - ٢ عمولة تخصيص الاعتمادات بنسبة ٠,٥٠٪ للفصل (بدون تغيير)
حساب «مميز ماسي» عمولة بنسبة ٠,٢٥٪ للفصل (بدون تغيير).
ج-٣ عمولة ثابتة على حسابات حشاك/ ححاك ١٠,٧٥ شيكل جديد (بدون تغيير).
عمولة ثابتة على حسابات النخبه المميزة ٩,٥٠ شيكل جديد للشهر (بدون تغيير).
ج-٤ حسابات جنود و «شبيبة» معفية من عمولة تخصيص الاعتمادات وعمولة ادارة الحسابات الثابتة.
ج - ٥-عمولة ثابتة على حسابات « طلاب جامعيين» ٥,٣٨ شيكل جديد للشهر. حسابات « طلاب جامعيين» معفية من تخصيص الاعتمادات.
لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه .ينشر هذا الاعلان بدل ارسال اشعار للزبائن.



בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي
מקבוצת לאומי من مجموعة لئومي

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١١/٢٩

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - اعمال ادي مكداود المئة الجيدة.
١٦.٣٠ - تويتيز.
١٦.٥٥ - زاب في الرأس.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاب في الدماغ.
١٧.٣٧ - «لا يشمل الخدمة».
١٨.٠٥ - أن نحكي لإيلي.
١٨.١٠ - زاوية لغوية.
١٨.١٥ - الأخبار باللغة الانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «تلسينما».
٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «وردتان» - أمسية غنائية.
٢٢.٤٥ - «القانون والنظام - القسم الخاص».
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٢٤.٠٠ - الزاوية اللغوية.

القناة الثانية

٥.٥٥ - قرية الجوز.
٦.٠٥ - قرية الجوز.
٦.١٩ - وحدة تشيب وديبيل للانقاذ.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد.
٩.٠٠ - في. آي. بي.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - أب بوظيفة كاملة.
١١.٢٥ - عائلتي.
١١.٥٠ - موسيقى.
١٢.٠٠ - مهرجان بين اليهودية والاسرائيلية.
١٣.٠٠ - «عش العصفور».
١٣.٣٠ - أنا، أنت والأولاد.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - «جينا».
١٨.٣٥ - شباب للأبد.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجل عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية مع ايال بيلد - من جبل بوبا الى بحيرة ايلنا في مينامار.
٢١.٠٥ - عند برناس في الطبيرناه.
٢٢.٣٥ - البدء مجدداً - دراما.
٢٣.٣٢ - تقرير حميمي - ثقافة - مع روعي روزين.
٢٤.٠٠ - موجز للأخبار.
٢٤.٠٥ - تقرير حميمي - تتمة.
٢٤.٢٥ - ملفات في الظلام - رعب وتشويق.
١.٢٥ - «بريشيت» - مع عينات ايرليخ.
٢.٤٠ - مهرجان رواة القصص ١٩٩٩.
٣.٣٠ - مهرجان جاز بلوز وفيديوتيب ١٩٩٩.
٤.٢٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - تونس - عادل إمام ٢ - وليد توفيق - عام ٣ - في - فرن - لا ٤ - ردم - ولو ٥ - قرأ - القرائن ٦ - تمانع - نم - دع ٧ - وا - انوار - دق ٨ - فندق - بار - جد ٩ - أصابع - لمع ١٠ - قتل - أأأأ - كل ١١ - ايل - هد - رنا ١٢ - حم - يك - لحد - حجل ١٣ - الريا - نيللي ١٤ - سلوى - يدر - م م ١٥ - مع - عم - هلع - نو ١٦ - بدل - بم - القدس ١٧ - روما - اد ١٨ - ون - سجن - مداد ١٩ - رسم - الو - حس - جز ٢٠ - لبس - دلل - اري ٢١ - يا - ريم - جبال ٢٢ - اسم - ريما - عمان.

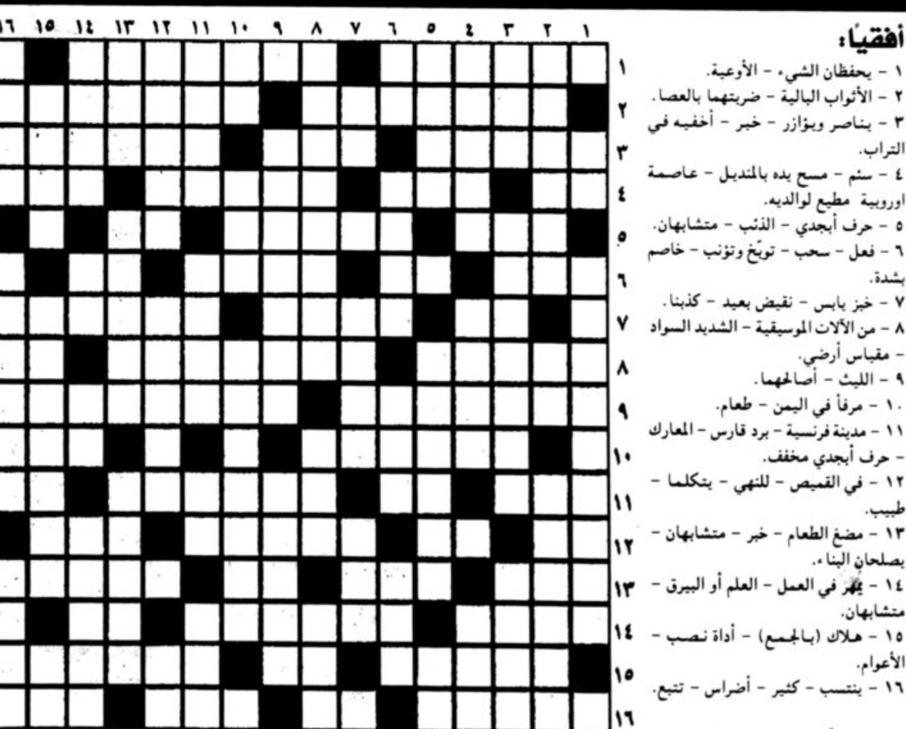
عموديًا: ١ - توفيق توفيق - حاسم - جورجيا ٢ - ولي - رمان - تام - لعب - نس - اس ٣ - ني - راء - دالي - او - در - مل ٤ - سدود - ناقص - ليلى علوي - بر ٥ - نعام - اف - كر - اسير ٦ - عوف - وهب - ي ي - باسل - مي ٧ - افريقيا - عادل ادهم - جود ٨ - دين - بر - رل - أن - لجأ ٩ - لق - لان - الأردن - عاد - حلب ١٠ - ام درمان - يد - مس - اع ١١ - معاون - أحل - نقود - ألم ١٢ - أأ - جلمود - اجر ١٣ - ممدوح عبد العليم - سيد زيان.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، فيما فاز سبعة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (١٦٦٥٩) شيكلاً. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٧٠٩) شيكلات. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٥٣) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٤) شيكلاً. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١٨٢٤٥٦) شخصاً ومجموع ما فازوا به (٢٧٩٥٨٧٠) شيكلاً. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٧) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول فيما فاز شخص واحد بالجائزة الثانية وسيحصل على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - يحفظان الشيء - الأوعية.
٢ - الأثواب البالية - ضربتهما بالعصا.
٣ - يناصر ويؤازر - خبر - أخفيه في التراب.
٤ - سئم - مسح يده بالمنديل - عاصمة اوروبية مطيع لوالديه.
٥ - حرف أبجدي - الذنب - متشابهان.
٦ - فعل - سحب - توبّخ وتؤنب - خاصم بشدة.
٧ - خبز يابس - نقيض بعيد - كذبنا.
٨ - من الآلات الموسيقية - الشديد السواد - مقياس أرضي.
٩ - الليث - أصالحهما.
١٠ - مرفأ في اليمن - طعام.
١١ - مدينة فرنسية - برد قارس - المعارك - حرف أبجدي مخفف.
١٢ - في القميص - للنهي - يتكلما - طبيب.
١٣ - مضغ الطعام - خبر - متشابهان - يصلحان البناء.
١٤ - يمهر في العمل - العلم أو البيرق - متشابهان.
١٥ - هلاك (بالجمع) - أداة نصب - الأعوام.
١٦ - ينتسب - كثير - أضراس - تتبع.

عموديًا:

١ - بحر - مطرب لبناني.
٢ - جريتم - متشابهان - يصلحون الصدع.
٣ - قبيلة عربية - العطايا - جزيرة يونانية.
٤ - هادنا - علم مذكر أجنبي - عرف بالأمر.
٥ - سجين - يزخرفان الشيء - للنداء.
٦ - وشى - لص - أهجم - أمضى ليلته في مكان ما.
٧ - نصف اندم - كاتب - ماركة مفاتيح.
٨ - سجن في فرنسا - أصوّت من الألم - رغب وشاء.
٩ - دولة افريقية - دولة عربية.
١٠ - عائلة - يصوت الذباب - ممثل مصري.
١١ - عبأن المتاع - ضجرا - جرذ بالأجنبية - ثار البحر.
١٢ - عواصف بحرية - شهر تموز في بعض الدول العربية - أداة جزم.
١٣ - برز وظهر الشيء - الشعوب - عاصمة أوروبية.
١٤ - يفر من المكان - نعم بالأجنبية - حزن وغم - بدينة.
١٥ - ليث - دولة افريقية - نصف يلسم.
١٦ - بارع - مدينة ايطالية - نقطف الثمر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
لا تتعجل الامور فالأمور ستصبح الى جانبك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تأثيرات ايجابية تعطيك دفعا لتحقق هدفك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
لديك افكار ومشاريع تؤهلك الى النجاح في عملك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
الوقت مناسب للقيام بمبادرة تجاه الحبيب.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
التفت صوب الشريك فاحماله تزيد من همومك وانفعالاتك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
وضعك المهني والاجتماعي الى تحسن ملموس.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
كل الاشارات تدل على كونك ستحقق النجاح في اعمالك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تغيرات مرتقبة في اجواء المحيطين بك. لا تتركها تؤثر عليك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
لا تفقد شجاعتك ولا اندفاعك. ربما واجهت بعض المشاكل.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
اليوم غير ملائم للمشاريع الضخمة. اخلد الى الراحة.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
السعادة هي الهدف الذي يصبو اليه الجميع، لكن الطرق اليها مختلفة.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تتردد في البوح بما يشغل بالك الى الشريك، فهو خير من يسمعك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ١١/٢٩، بين صاف وغائم جزئياً وتستمر درجات الحرارة في الارتفاع وتكون درجات الحرارة أعلى من معدلها السنوي ويكون الجو حاراً وجافاً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٠° * تل أبيب وضواحيها ٢٥° * حيفا وضواحيها ٢٥° * إيلات ٢٨° * جبال الجليل ١٩° * المروج الشمالية ٢٦° * جبال المركز والجنوب ٢٢° * السهل الداخلي ٢٦° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شرقية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية تتحول إلى جنوبية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١١/٢٨)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢٢٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٣٣٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٠٨٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٨٥٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٩٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٢٥٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٣٨ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٣ - ٤.٢٤ ش.ج

في مسرح «ديوان اللجون» في أم الفحم

ندوات وعروض مسرحية وغنائية

• إقامة مكتبة عامة في قاعة المسرح •

* ما زال مسرح «ديوان اللجون» في أم الفحم، يقدم نشاطاته الفنية والثقافية، فقد عقد مساء أمس الاربعاء، ندوة عن الأمثال الشعبية الفلسطينية، قدمها المربي طلعت محاجنة، وسيقيم اليوم ندوة سياسية حول «العرب في اسرائيل الى أين؟» باشتراك اعضاء الكنيست: عصام مخول، هاشم محاميد، طلب الصانع وأحمد الطيبي. يدير الندوة زهير بهلول.

وتخطط إدارة المسرح، لسلسلة عروض لمسرحية «مظفر النواب» التي يقدمها الفنان غسان عباس، وذلك بعد العرض الناجح الذي قدمه في الاسبوع الماضي بمرافقة موسيقى حية.

وقد وزعت ادارة المسرح بيانًا للصحافة عن نشاطاتها الماضية والمستقبلية، جاء فيه:

«مما لا شك فيه اننا استطعنا ان نقيم هذا الصرح الحضاري الكبير وبذلنا جهوداً جبارة من أجل ابقاء هذا المسرح قائمًا بهدف زرع روح الفن والأدب والثقافة ورفع الوعي القومي والانساني لدى هذه المنطقة الصامدة والصابرة، ولهذا نهيب بأبناء المثلث بدعمنا معنويًا وبزيارة هذا المسرح، مسرحكم، من أجل المزيد من التقدم والعطاء.

وقد عملنا في الفترة السابقة على تقديم العشرات من الحفلات والأمسيات الشعرية والندوات الأدبية والعروض المسرحية، وأقمنا مكتبة عامة تشمل جميع المواضيع، ونعاهدكم على مواصلة هذا العطاء من أجل رفع شأن الأدب والفن في هذه المنطقة العزيزة على قلوبنا.

ونلفت نظر جمهورنا الكريم ان مسرحية «مظفر النواب» هي من الانتاج الأول لمسرح «ديوان اللجون».

وأضاف البيان: «وسنعمل في السنة القادمة على إنتاج مسرحية غنائية ساخرة ومسرحية من الأدب العالمي، كما سنقيم دورات لتعليم الشبيبة، منها: التمثيل، الرسم، الموسيقى، اللغة الانجليزية، اللغة الفرنسية، اللغة الألمانية وفن الباليه».

مهرجان الفيلم الوثائقي في «سرايا» يافا

افتتاح المهرجان بفيلمي «الأرض تورث كاللغة» لسيمون بي و«لما زفوك» لاياس ناطور



اياس ناطور

* يوم الخميس المقبل ٢٠٠١/١٢/٦ يفتتح في قاعة مسرح السرايا في يافا مهرجان الفيلم الوثائقي الأول حيث ستعرض فيه مجموعة من الأفلام الوثائقية في ساعات الصباح (لطلاب المدارس) وفي المساء، وسيفتتح المهرجان بعرض احتفالي لفيلم المخرجة المغربية الأصل سيمون بيطون «الأرض تورث كاللغة» وفيلم المخرج الشاب اياس ناطور، «لما زفوك».

وأكد مدير المسرح والمبادر الى تأسيسه المخرج أديب جهشان، أن هذا المهرجان ومهرجان المسرح الذي عقد قبل أسبوعين والمسرحيات العربية التي أنتجت والتي ستنتج في الموسم المقبل هي محاولة لاعادة الحياة الثقافية ليافا التي كانت تعتبر احدى منارات الشرق العربية وقد حرم أهلها لسنوات طويلة بعد العام ١٩٤٨ من النشاط الفني واليوم تقوم مجموعة من أهالي المدينة العرب من مثقفين وشخصيات اجتماعية بجهود جبارة لاعادة الزخم الثقافي والحضاري لهذه المدينة وفي مواقعها الأثرية العربية الأصيلة ومنها بناية السرايا، ويعمل المسرح بجدية بالغة لجذب أبناء الشبيبة العرب الى المسرح وطلاب المدارس، حيث تنظم لهم العروض الصباحية المجانية ليتسنى لهم مشاهدة أفلام وثائقية راقية عربية وبلغات أخرى.

لقد اختارت ادارة المهرجان الافتتاح بفيلمين أصيلين وهامين وهما فيلم المخرجة سيمون بيطون؛ «الأرض تورث كاللغة» الذي يصور حياة ومعاناة الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش في رحلة العذاب والتشرد واللجوء والمنافي منذ هجر من قريته الجليلية «البروة»، والفيلم يفتح نافذة على حياة هذا الشاعر وابداعه وقد أعدته المخرجة ليعرض في القناة الفرنسية الثالثة وتم التصوير في باريس وعمان وتونس ورام الله وعرض في العديد من دول العالم وحاز على جوائز. مدة الفيلم ٥٩ دقيقة.

أما الفيلم الثاني «لما زفوك» للمخرج وكاتب السيناريو اياس ناطور ابن دالية الكرمل فهو فيلمه الأول ولكنه يثير أصداء، واهتماما كبيرين في الأوساط الفنية والشعبية خاصة بعد عرضه في السينماتيك بتل أبيب ومركز خليل السكاكيني في رام الله، لما يثيره من انفعال وتأثر لمشاهدة أمهات ضحايا القمع البوليسي في أكتوبر ٢٠٠٠ بعد أن يرجعن الى وحدتهن وغرف أولادهن الذين راحوا ولن يعودوا. انه فيلم عن الجريمة وعن ضحاياها، عن الموت والبكاء، وعن البحث عن العدالة الانسانية. مدة الفيلم ٢٥ دقيقة، وهو من انتاج مركز اعلام.

ومن الأفلام الأخرى التي ستعرض في المهرجان، فيلم «وعود» الذي يلتقي فيه سبعة أطفال: موشي المستوطن ومحمود الذي يؤيد حماس وشلومو المتدين المتزمت وفرج ابن مخيم الدهيشة وسنابل ويركو ودانييل، أطفال فلسطينيون واسرائيليون ولا أحد منهم يعرف شيئا عن الآخر. عندما يلتقون يكشفون بكل جرأة عن عوالمهم الخاصة.

كذلك سيعرض فيلم «صمود» عن أربعة أطفال من مخيم الدهيشة ترافقهم الكاميرة خلال ١٣ عاما الى أن يبلغوا الثامنة عشرة، وسيعرض أيضا الفيلم الوثائقي الطويل «الرحلة الداخلية» الذي صور عام ٢٠٠٠ قبل اندلاع الانتفاضة وهو يصور رحلة مجموعة من الفلسطينيين الذين يعودون الى قراهم ومدنهم وأراضيهم التي هجروا منها في رحلة مؤثرة تثير الغضب أحيانا والألم والسخرية.

جميع هذه الأفلام وغيرها ستعرض في قاعة مسرح السرايا.

زياد الرحباني في البيت الفلسطيني - الناصرة



* الناصرة – لمراسلنا – يستمر المركز الثقافي البلدي في الناصرة بتقديم أمسياته الرمضانية في البيت الفلسطيني، وقد افتتحت الاختان دلال وسلام آمنة، البرنامج بأمسية غنائية خصصت معظمها لأم كلثوم، وللغناء العربي الأصيل، بمشاركة فرقة «نسيم الشرق» بقيادة الفنان إياد أسدي.

هذا وسيقدم المركز الثقافي البلدي في أمسيته الثانية يوم غد الجمعة ٢٠٠١/١١/٣٠ الساعة الثامنة مساء، جوقة عود الندّ بقيادة كيتي جرجورة، حيث ستقدم الجوقة باقة من أغاني زياد الرحباني.

وستستمر الأمسيات حتى نهاية شهر رمضان، حيث سيشترك في هذه الأمسيات، الفنان البير مرعب في أمسية للشيخ امام، والفنان علاء شرش في أمسية نصراوية، ستتحول الى أمسية غناء جماعي مع الجمهور، وتختتم الأمسيات فرقة «رباب» التابعة للمركز الجماهيري – المغار، باشراف الفنان بشارة خل.

افتتاح معرض الكاميرا والانتفاضة في قطر



* الدوحة – وفا – افتتح يوم الثلاثاء، ياسين طالب الشريف، سفير فلسطين في قطر، معرضًا للصور بعنوان «الكاميرا والانتفاضة».

ويحتوي المعرض الذي ضم (٦) مجموعات من الصور، (٩٠) صورة منتقاة من صور الانتفاضة جاءت على النحو التالي: مجموعة من الصور تحكي قصة الحجر الفلسطيني في مواجهة الآلة العسكرية الاسرائيلية، مجموعة للأطفال الشهداء، مجموعة للجرحى، مجموعة لعمليات هدم البيوت والبنية التحتية وتجريف الأراضي الزراعية، مجموعة لأساليب الاحتلال ضد الأسرى، ومجموعة الشهداء من مختلف الأعمار.

وعكست الصور المعروضة الأساليب غير الانسانية التي يقوم بها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

يذكر، ان المعرض أقيم بالتعاون مع الصحف القطرية الثلاث: «الراية»، «الشرق» و «الوطن».

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٢٩ تشرين الثاني ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

مونديال 2002:

«الفيفا» اختار رؤوس المجموعات والسعودية ستلعب في اليابان

سمير ابو نصره نجم مباراة الدربي امام سخنين:

مصلحة الفريق فوق اي شيء وآمل ان نواصل المسيرة

(«الاتحاد الرياضي» ص١٩-١٨)

المفكر الشيوعي المصري محمود أمين العالم يفوز بجائزة «إبن رشد»

* القاهرة – الوكالات – قال المفكر والكاتب الشيوعي المصري محمود امين العالم، أمس الاربعاء، في القاهرة انه «سيتوجه الى المانيا في الاسبوع الاول من الشهر المقبل لتسلم جائزة ابن رشد للفكر الحر» بعد فوزه بها.

واستند قرار «جمعية ابن رشد»، الجهة المانحة للجائزة، الى مجهود الكاتب «الفكري والتحليلي ومواقفه الداعمة لحرية التعبير عن الرأي والحوار الدمقراطي العقلاني في العالم العربي»، اضافة الى «اثرائه المكتبة العربية» بالعديد من المؤلفات.

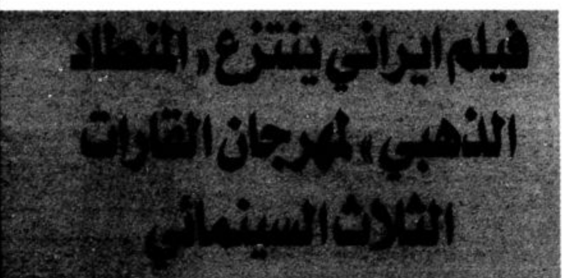
ويتميز العالم بمواقفه التقدمية منذ اواخر اربعينات القرن الماضي مما ادى الى طرده مع مجموعة من اساتذة الجامعة بينهم لويس عوض وعبد العظيم انيس في اواسط الخمسينات واعتقاله مع غيره بعد ذلك في معتقل سيوه الصحراوي ابان عهد جمال عبد الناصر.

وقام العالم بدور كبير من اجل الدعوة الى الدمقراطية وعارض سياسة الرئيس الراحل انور السادات وعهده حيث امضى بضعة اعوام منفيًا في العاصمة الفرنسية.

وما زال العالم، الذي يناهز الثمانين عامًا، يرئس لجنة الفلسفة في المجلس الاعلى للثقافة ويساهم في اثراء الفكر الفلسفي في مصر.

ومن ابرز مؤلفات الكاتب «في الثقافة المصرية» بالاشتراك مع عبد العظيم انيس و«ثلاثية الرفض والهزيمة» و«فلسفة المصادفة» و«معارك فكرية» و«الانسان موقف».

ويشار الى ان مؤسسة «ابن رشد» قامت كجمعية عربية في المانيا بمبادرة من الكاتب السوري المقيم هناك برهان غليون في اواسط التسعينات واصدرت مجموعة من كتابات ابن رشد، اضافة الى دراسات تتعلق بانتاجه الفكري.





* باريس – الوكالات – اثبتت السينما الايرانية مرة جديدة قدرتها على انتزاع الجوائز ونيل الاعجاب في المهرجانات الدولية والاوروبية في ختام الدورة الثالثة والعشرين من مهرجان القارات الثلاث السينمائي (آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية) الذي وزعت جوائزه في مدينة نانت ومنحت جائزة «المنطاد الذهبي» في المهرجان للفيلم الايراني «دلبران».

وفاز فيلم «دلبران» للمخرج ابو الفضل جليلي بـ«المنطاد الذهبي» بعد مشاركته في المسابقة الرسمية للمهرجان الى جانب تسعة افلام اخرى من كل من الارجنتين وتشيلي والصين واليابان وهونغ كونغ وتايوان والهند والمغرب.

وليست هذه هي المرة الاولى التي ينال فيها جليلي جائزة «المنطاد الذهبي» فقد سبق له ان نالها عام ١٩٩٦ عن فيلمه «قصة واقعية».

ويعالج فيلم «دلبران» وهو اسم المنطقة التي تدور فيها الاحداث، موضوعا على علاقة بالراهن فهو يروي قصة الصبي الافغاني المراهق «قائم» الذي عبر الحدود الى ايران ووصل بعد بضعة كيلومترات الى نزل منعزل ضائع وسط صحراء شاسعة من الحجارة البنية المائلة الى الحمرة.

ويرعى شؤون النزل زوجان مسنان يصبح «قائم» بمثابة ابن لهما، يساعد في شراء الحاجيات ويصحب السيدة الى الطبيب وهكذا الى ان يكتشف شرطي مهمته ملاحقة العمالة غير الشرعية هوية الصبي الحقيقية فيعتقله.. وتبذل السيدة المسنة قصارى جهدها وتخرجه.

لكن وضع النزل يتبدل الى ما يشبه الكارثة بعد ان شق العمال طريقا كبيرا تسلكه الشاحنات بعيدا عن النزل. ويفكر العجوز في حل يعيد الطريق امام النزل الى سابق عهده فيشتري كمية من المسامير في المدينة ينشرها على الطريق الجديد .. لكن العجوز ما يلبث ان يموت ويرى الصبي نفسه مسؤولا حيال السيدة العجوز وعليه ان يكمل المشوار.

وحقق فيلم «دخا» الهندي للمخرج غوتام غوس، جائزة «المنطاد الفضي»، فيما حصل الفيلم الصيني «ثمار البحر» للمخرج زو وين على جائزة مدينة نانت .

اما جائزة لجنة التحكيم فمنحت للفيلم الياباني «حشرات ضارة» للمخرج اكيهيكو شيوتا، وقد نالت الممثلة اووي ميازاكي جائزة افضل ممثلة عن دورها في هذا الفيلم. ونوهت لجنة التحكيم بالصورة في فيلم «هدوء» الهندي .

وحاز محمد مجد جائزة افضل ممثل عن دوره في الفيلم المغربي «عود الريح» الذي اخرجه المخرج الشاب داود اولاد السيد موقعا من خلاله اخراجه الثالث. ومنحت الجائزة بالتقاسم مع الممثل شينغ تايشنغ عن دوره في فيلم «ثمار البحر». ومنح الفيلم المغربي ايضا جائزة الجمهور الشاب فيما ذهبت جائزة الجمهور الى فيلم «الكوميديا البشرية» للتايواني هوغ هونغ .

ويعالج الفيلم المغربي قصة رجل مسن متقاعد «طاهر» يعيش عند ابنه من زواجه الاول وزوجة ابنه التي لا تحسن معاملته فيقرر الرحيل حين يرى زوجته الثانية في المنام وينوي زيارة قبرها في ازمور . في الطريق يتعطل الباص فيلتقي بشاب عاطل عن العمل يريد هو الآخر الوصول الى الصويرة بحثا عن امه التي لم يرها من سنين طويلة.. تنشأ بين الرجلين علاقة صداقة ومودة كتلك التي تنشأ بين الآباء والابناء ويرافق كل منهما الآخر الى مقصده .

ومع ان فكرة الفيلم جيدة الا ان السيناريو الذي وقعه احمد بوعناني سرعان ما يقع في فخ الاطالة.

وقد تشكلت لجنة تحكيم المهرجان من خمسة اعضاء ورئيس هو المخرج الفرنسي جوان بانويل (ابن لويس بانويل). اما الاعضاء فهم: المخرج الفرنسي داميان اودول والممثلة الايطالية كانديس هيغو والممثلة الامريكية سارة برات والمغني الفرنسي فيليب كاترين والمنتج الدنماركي توماس ستاندروب .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

يدعو جميع أعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية الى الاجتماع وذلك يوم السبت ١٢/١ الساعة العاشرة صباحًا في نادي الاخوة – شدروت بن غوريون ٣٩، في حيفا.

نقاط البحث:

١. التحضيرات لمؤتمر الحزب الـ ٢٤
٢. انتخابات الهستدروت
٣. قضايا تنظيمية متفرقة

محمد نفاع
السكرتير العام للحزب

عملية إنقاذ دولية للقط كولنز!

* ولينجتون – الوكالات – بدأت عملية انقاذ دولية لانقاذ قط من نيوزيلندا تسلل الى احدى السفن المتجهة الى كوريا الجنوبية.

وكان الهر واسمه كولنز تسلل منذ اسبوعين الى ناقلة الميثانول «توميواكا» الراسية في ميناء تاراناكي على الساحل الغربي من الجزيرة الشمالية في نيوزيلندا.

وتبحر الناقلة الآن شمال بابوا غينيا الجديدة في طريقها الى ميناء يوسو في كوريا الجنوبية.

وكان احد العاملين في ميناء تاراناكي، ويدعى كولن، يتعهد الهر بالرعاية منذ تسعة اعوام. ويقول العاملون في الميناء انهم يقومون بالترتيبات اللازمة لنقل الهر من سفينة الي سفينة لاعادته الى نيوزيلندا دون البقاء لمدة طويلة في الحجر الصحي في كوريا.

وكان احد افراد طاقم توميواكا يطعم الهر قبل ابحار الناقلة ولم يكتشف انه ما زال على متن الناقلة الا بعد ابحارها. وليس من المقرر ان تقوم توميواكا برحلة اخرى الى نيوزيلندا.

يخسر ٣٦ ألف دولار لشراء رمل على انه ذهب!

* نيروبي – وكالات الأنباء – خسر رجل اعمال المانيًا، خلال عملية نصب تعرض لها في كينيا خمسة ملايين شلن /٦٣٢٧٠ دولارًا/ حين اتضح ان صفقة الذهب التي ابتاعها ما هي الا ٣٥٠ كيلوغرامًا من الرمل.

وبدأت الخدعة في حزيران الماضي حين اتفق فاروقي ديناوي على صفقة لتصدير الذهب مع خمسة رجال زعموا انهم تجار ذهب من جمهورية الكونغو الدمقراطية.

وكان على ديناوي ان يغطي نفقات التصدير ويبيع الذهب في اوروبا ويأخذ نصيبه ويسلم باقي الربح الى التجار. لكنه اكتشف قبل سفره من نيروبي ان الصناديق الثلاثة المصنوعة من الصلب والتي كان على وشك ان يصدرها لا تحوي الا رملا.

وقال رئيس وحدة مكافحة النصب والتزوير في البنك المركزي الكيني ان السلطات تبحث عن خمسة هم ثلاثة كينيين واثنان من الاجانب يعتقد انهم وراء عملية النصب.

تهنئة

باسم جميع العاملين في «الاتحاد» نتقدم بأحر التهاني الى الزميل المربي

اسكندر عمل

بمناسبة انتخابه نائبًا لرئيس بلدية حيفا.
نتمنى لك كل النجاح في خدمة الجماهير، وانت كما نعهدك دائمًا الاهل في تحمل المسؤولية.

(اسرة «الاتحاد»)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ١٥ رمضان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٥٠ شيكل ■ 30.11.2001 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 165/58 ■ ٦٤ صفحة

كتلة الجبهة البرلمانية اعدت ورقة عمل شاملة حول مخصصات تأمين الاولاد

• الورقة تبرز التمييز بين الاطفال اليهود والعرب الناجم عن السياسة الرسمية •

(ص ٦)

قوات «تحالف الشمال» تقترب من قندهار معقل «طالبان»

(ص ٤)

سبعة قتلى من الفلسطينيين والإسرائيليين ضحية سياسة الاحتلال

موجها كلامه الى عوزي لانداو وحكومته

مخول: تحريضكم الفاشي على العرب لا يعرف حدوداً قومية

• نقاش صاخب في الكنيست على خلفية لقاء بركة والطيبي مع عبد الرحيم ملوح • الطيبي: لست مضطراً لتبرير لقائي مع عرفات وملوح •

بحجة منع دخول العمال الفلسطينيين

الجيش يسيطر على اراضي في باقة الغربية مهدداً بمصادرتها

(ص ٤،٥)



• متظاهرو «سلام الآن» امام مقر حزب العمل يطالبونه بالخروج من الحكومة الملطخة بالدماء، الشيوعيون والجبهويون تظاهروا، امس امام مقر وزارة «الامن».•

قبل ساعات من توجهه إلى واشنطن

شارون يرفض التراجع عن حجة «الهدوء التام لسبعة أيام»

عريقات: حجة شارون دليل على رغبته افشال الجهود الامريكية

(ص ٢،٣)



السجن الفعلي على الجامعي فريد نبيه القاسم لرفضه الخدمة الاجبارية

(ص ١٢)

انتهاء اضراب المحاضرين وموظفي وزارة العمل

(ص ١٣)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية

يدعو جميع أعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية الى الاجتماع وذلك يوم غد السبت ١٢/١ الساعة العاشرة صباحاً في نادي الاخوة - شدروت بن غوريون ٣٩، في حيفا.

نقاط البحث:

١. التحضيرات لمؤتمر الحزب الـ ٢٤

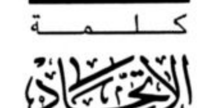
٢. انتخابات الهستدروت

٣. قضايا تنظيمية متفرقة

محمد نفاع

السكرتير العام للحزب

كلمة



ويظل الارهاب منهجه ونهجه!

* قبل ساعات من توجهه الى الولايات المتحدة التقى شارون بوسائل الاعلام في مؤتمر مع محرري الصحف بمناسبة مرور ٥٤ سنة على قرار التقسيم الذي اقرته الامم المتحدة والذي بموجبه يجري تقسيم فلسطين التاريخية الى دولتين، فلسطين واسرائيل. وكان من الواضح انه سيخصص حديثه بالاساس حول الموقف من قضية الشعب الفلسطيني الذي يشن ضده ما يشبه حرب الابادة.

فأبرز ما جاء في حديثه لوسائل الاعلام والرأي العام عشية سفره الى الولايات المتحدة «انه وجد الطريقة لمحاربة الارهاب الفلسطيني»! وهو يقصد بذلك تصعيد الجرائم بحق الانسانية والشعب الفلسطيني من خلال تصعيد العدوان العسكري والحصار العسكري واغتيال القيادات الفلسطينية وفرض حصار الجوع وقتل المدنيين الفلسطينيين بالجملة وتوسيع رقعة الاستيطان كوسيلة لضمان استسلام الشعب الفلسطيني وقيادته لاملاءات سلام الاستسلام الشارونية.

و«طريقته» هذه التي تعكس حقيقة تمسك جنرال المجازر بمنهجه ونهجه الارهابي المغامر تجعله يؤكد في المؤتمر الصحفي ان لا تراجع في موقفه الذي يعرقل اي احتمال بوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي وتنفيذ توصيات تقرير ميتشل. فقد أكد ان «موقفنا حول الايام السبعة من الهدوء التام لن يتغير لاننا حددنا ذلك مع الولايات المتحدة ويجب ان تحترم الاتفاقات حتى النهاية»! وعاد واشترط للعودة الى المسار التفاوضي مع الفلسطينيين ان تقوم السلطة الوطنية الفلسطينية بدور الحارس الامني للاحتلال ومستوطنيه، ان تقوم باعتقال «الارهابيين الفلسطينيين» المجدولين في لائحة اعدتها حكومة الكوارث الشارونية، وان يجري تفكيك فصائل وطنية فلسطينية وتجريدها من السلاح. باختصار ان تشعل السلطة الوطنية والرئيس ياسر عرفات الارض الفلسطينية بنار حرب أهلية مدمرة، عندها وعندها فقط، يوافق هولاكو على فتح ملف المفاوضات السياسية! وعندها فقط يمكن التفاوض على اقامة دولة فلسطينية مخصية السيادة ومنقوصة من الثوابت الوطنية الاساسية غير القابلة للتصرف. دولة مقطعة الاوصال الى كانتونات منفصلة بعضها عن بعض بحواجز مستوطنات وطرق التفافية دولة توافق على التخلي عن غور الاردن وعن السيادة السياسية الاقليمية على القدس العربية وعن حق العودة وعن السيادة على المعابر والاجواء. دولة اسمًا ومحمية تابعة للاحتلال جوهريًا وعلى ارض الواقع.

هذه هي رسالة شارون في الذكرى الـ ٥٤ لقرار التقسيم والتي سيتزود بمضمونها في محادثاته مع بوش يوم الاثنين القادم في اثناء لقائهما في «البيت الابيض» بواشنطن. رسالة لا تحمل في طياتها مواصلة التنكر لاستحقاقات وقف نزيف دم ولاستئناف المسار التفاوضي لانجاز التسوية السياسية. رسالة يستدعي مضمونها ومدلولها السياسي تصعيد الكفاح وتشغيل مكابس الضغط على مختلف المستويات والصعد الدولية والعربية وداخل اسرائيل لكبح جماح هذا البلطجي العربيد وسياسته المغامرة التي تهدد بمخاطر وعواقب جدية ووخيمة قد تشعل المنطقة برمتها بمآسي حرب كارثية.

(«الاتحاد»)

قبل ساعات من توجهه الى واشنطن

شارون يرفض التراجع عن حجة «الهدوء التام لسبعة أيام»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض رئيس الحكومة، اريئيل شارون، أمس الخميس، قبل ساعات من توجهه الى الولايات المتحدة، اي تنازل بشأن شرطه حول «الهدوء التام» لمدة سبعة ايام قبل اجراء اي مفاوضات مع الفلسطينيين.

وقال خلال مؤتمر صحافي عقده في تل ابيب: «موقفنا حول الايام السبعة من الهدوء التام لن يتغير لاننا حددنا ذلك مع الولايات والمتحدة ويجب ان تحترم الاتفاقات حتى النهاية»!!

واضاف ان هذه المرحلة كانت مدار بحث خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة في ايار الماضي، بناء على طلبه.

وقال شارون بعنجهية: «في البدء، تحدثت عن عشرة ايام من الهدوء التام. ولكن بدا ذلك طويلا جداً عندها قررت مهلة السبعة ايام من الهدوء التام من الجانبين حتى لا يتم المباشرة بتطبيق خطة ميتشل في ظل العنف».

ورداً على سؤال حول احتمال حصول عمليات اطلاق نار متفرقة قد تؤثر على هذه الفترة، ادعى شارون ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «لم يغير استراتيجية الارهاب التي ينتهجها ويتوجب عليه ان يوقف الارهابيين».

وزعم: «لقد سلمناه لائحة ولكن بمطلق الاحوال فهو يعرفهم طالما انه يحركهم. يتوجب عليه ايضا تفكيك المنظمات الارهابية ومصادرة اسلحة المنظمات الارهابية».

واضاف: «في حال اتخذ جميع هذه الاجراءات وحصل حادث ما يمكننا عندها ان نناقش الامر ولكن يتوجب عليه اولاً اتخاذ هذه الاجراءات».

واوضح: «نريد ان نحارب الارهاب وليس البدء بحرب» معتبرا «انه بالامكان التوصل الى سلام اذا لم نرتكب اخطاء، واذا احترمنا تعهداتنا».

ورغم تاريخه الدموي زعم شارون: «انا من الاشخاص القلائل الذين يمكنهم التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين»!!

واعلن شارون أيضًا انه يرغب في مجيء مليون يهودي خصوصًا من جنوب افريقيا والارجنتين وفرنسا للاقامة في اسرائيل خلال السنوات القادمة.

تعليمات الى الضباط الاسرائيليين بتوخي اقصى درجات الحذر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت صحيفة «جيروزاليم پوست»، أمس الخميس، ان تعميمًا يتضمن تعليمات اصدر الى الضباط الاسرائيليين بتوخي اقصى درجات الحذر حتى لا يذهبوا ضحية هجمات ينفذها فلسطينيون وخصوصا عدم نشر بزاتهم العسكرية لتجف في الخارج.

كما اوصى الجيش الضباط برتبة لفتنانت-كولونيل وما فوق بتجنب شراء حاجياتهم باللباس العسكري وتغيير روتينهم اليومي وعدم ذكر رتبتهم في الرسالة المسجلة على جهاز تسجيل الرسائل الهاتفية.

ووردت هذه التعليمات في كتيب للجيش نشر تخوفًا من تعرض الضباط لهجمات رداً على تصفية الجيش الاسرائيلي للناشطين الفلسطينيين.

ونقلت الصحيفة عن اللفتنانت-كولونيل اوفير تل-شير المسؤول في قسم العمليات قوله: «نعرف ان ضباطا اصبحوا مستهدفين».

ومن جهة اخرى، جاء في بيان لوزارة «الأمن» انه سيصبح بامكان العسكريين الاسرائيليين اعتبارا من الاول من كانون الاول التنقل مجانًا في وسائل النقل العامة داخل المدن وبينها.

واشار البيان الى ان هذا الاجراء يوفر على العسكريين التنقل عن طريق «الاوتوستوپ» في سيارات لا يعرفون اصحابها كما درجت العادة والتعرض «لخطر الخطف او الاعتداء».

الجنرال زيني أجرى محادثات أمنية مع مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجرى الجنرال انتوني زيني، الموفد الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، محادثات، أمس الخميس، مع مسؤولين امنيين فلسطينيين واسرائيليين في اطار الجهود التي يبذلها من اجل التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار.

والتقى الجنرال زيني في رام الله قائدي جهازي الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية محمد دحلان وجبريل رجوب، بالاضافة الى المفاوضين الفلسطينيين احمد قريع ونبيل شعث.

وكان زيني قد اجرى محادثات في وقت سابق مع وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر وقائد الاركان الجنرال شاؤول موفاز ورئيس «الموساد» – حسب ما جاء في بيان لوزارة «الأمن».

واضاف البيان ان ضباطًا من جهاز الاستخبارات العسكرية ومسؤولين في جهاز «الشاباك» شاركوا ايضا في اللقاء.

أربعة برلمانيين بلجيكيين يلتقون ناجية من مجازر صبرا وشاتيلا



* بروكسل – (و.ص.ف.) – التقى اربعة من اعضاء مجلس الشيوخ البلجيكي، أمس الخميس، احدى الناجيات من مجازر صبرا وشاتيلا في لبنان سنة ١٩٨٢ مؤكدين بذلك تأييدهم للقانون الذي يسمح بملاحقة رئيس الحكومة، اريئيل شارون، قضائيًا في بلجيكا.

وقالت وضحة صادق للبرلمانيين البلجيكيين انها فصلت عن زوجها وابنائها في السابع عشر من ايلول ١٩٨٢ بينما كانوا جميعًا في منزلهم في مخيم اللاجئين الفلسطينيين.

وروت موضحة وهي تبكي خلال جلسة عمومية: «اقتادوا النساء الى قاعة رياضية قريبة وبقينا هناك حتى خيّم الليل ثم قضينا ليلتنا في مبنى مدمر. وفي الغد عثرت على احد ابنائي وشقيق زوجي مقتولين».

وقالت المرأة انها فقدت ١٥ فرداً من عائلتها في هذه المجازر التي ارتكبها عناصر من الميليشيا اللبنانية بعد اجتياح اسرائيل للبنان بدون ان يتدخل الجيش الاسرائيلي المحتل.

واعلن الاعضاء الاربعة في مجلس الشيوخ، جان كورنيل (اشتراكي) وجوسي ديبي (مدافع على البيئة) وڤنسان ڤان كيكتبورن (من حزب الفلامان الاقليمي «سبيريت») وميكيلس مارتينس (مدافع عن البيئة)، خلال هذا اللقاء، عن تشكيل لجنة صبرا وشاتيلا في بلجيكا قالوا انهم ينتمون اليها.

واوضح السناتور ڤان كيكتبورن «ان اللجنة تهدف الى اعطاء معلومات حول مجازر صبرا وشاتيلا وجمع الاموال لدفعها لمحامي الاشخاص الذين رفعوا شكاوى ضد اريئيل شارون».

وستقرر غرفة الاتهام في محكمة الاستئناف في بروكسل على الارجح في شباط اذا كان القضاء البلجيكي مؤهلا لمحاكمة شارون.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨. هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

سبعة قتلى من الفلسطينيين والإسرائيليين ضحية سياسة الإحتلال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» ومراسلنا في جنين ثائر أبو بكر – سقط، يوم أمس، سبعة قتلى من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، ضحية سياسة الإحتلال التي تنتهجها حكومة إسرائيل.

فقد قتل فلسطينيان، أمس الخميس، في اطلاق نار إحتلالي على حاجز عسكري شرق مدينة نابلس.

وأفاد مراسلنا عن شهود عيان ان جنود الإحتلال «فتحوا النار بغزارة على سيارة كان يستقلها احد القتيلين الفلسطينيين مما ادى الى اصابة السيارة بعدة أعيرة وانقلابها، في حين اصيب مواطن فلسطيني آخر كان يجلس في سيارة اخرى كانت تقف امام الحاجز برصاص الجنود، مما ادى الى استشهاده». وتم نقل القتيل الثاني بمروحية الى داخل اسرائيل.

وذكرت مصادر طبية فلسطينية ان رشاد مهنا (٣٧ عاما) قتل عندما اطلق الجنود النار في اتجاه فلسطيني آخر حاول مغادرة طابور سيارات متوقفة عند حاجز. ولم تعرف بعد هوية القتيل الثاني الذي قضى قبل بضع دقائق من مهنا. ولا تزال جثة القتيل لدى جيش الاحتلال. وجرت الواقعة على مشارف بلدة البقعة على بعد حوالي عشرة كيلومترات شرق نابلس في شمال الضفة الغربية.

ومن جهة أخرى افادت مصادر امنية ومقربة من المستوطنين ان جنديًا اسرائيليا قضى متأثرا بجروح اصيب بها عصر أمس الخميس جراء تعرضه لاطلاق نار فلسطيني في شمال الضفة الغربية.

واصيب الجندي مع اسرائيلي آخر على مشارف بلدة باقة الشرقية الفلسطينية قرب الخط الفاصل مع اسرائيل، وفق ما اوضحت المصادر ذاتها.

واعلنت «كتائب شهداء الاقصى» المقربة من حركة «فتح» تبنيها العملية، في بيان.

واكد مسؤول في الشرطة في مدينة پارديس حنه وان الانفجار الذي وقع مساء أمس الخميس في باص اوقع ثلاثة قتلى، إضافة إلى منفذ العملية الإنتحارية.

وأفاد سائق الباص، الذي انطلق من «نتسيريت عيليت» متوجهًا إلى تل أبيب، رقم (٨٢٣)، أن منفذ العملية صعد إلى الباص عند مفترق مدينة أم الفحم. وكان في الباص خمسة مسافرين إضافة إلى السائق. ونجا من الإنفجار السائق ومواطنة عربية، اللذان أصيبا بجراح، فيما أصيب أربعة أشخاص آخرين كانوا يستقلون سيارات كانت تسير قريبًا من الباص.

هذا وافادت مصادر طبية وامنية فلسطينية أمس الخميس ان فتاتين فلسطينيتين اصيبتا بشظايا قذائف مدفعية خلال قصف الدبابات الاسرائيلية للمخيم الغربي في خان يونس.

وقالت مصادر طبية: «ان فتاتين ابنتي عم (١٧ و ٢٠ عاما) من عائلة ابو سلامة اصيبتا بشظايا قذائف الدبابات الاسرائيلية في اثناء تواجدهما في منزليهما في المخيم الغربي في خان يونس».

ووصفت المصادر نفسها حالة احدى الجريحتين بـ«الصعبة حيث اصيبت بشظايا في الرأس فيما حالة الاخرى متوسطة».

وقال مسؤول امني ان «الدبابات الاحتلالية قصفت المخيم بأكثر من اثنتي عشرة قذيفة مدفعية، كما فتحت نيران الرشاشات الثقيلة تجاه منازل المواطنين في المخيم الغربي والحي المجاور في خان يونس من دون وقوع اية احداث في المنطقة». واوضح ايضا ان القصف الاسرائيلي المدفعي «ادى الى الحاق اضرار في عدة منازل» فلسطينية.

أبو ردينة: الاسابيع الستة القادمة حاسمة في عملية السلام

* غزة – (و.ص.ف.) – اعتبرت السلطة الفلسطينية أمس الخميس ان الاسابيع الستة القادمة ستكون حاسمة في عملية السلام مؤكدة ان نجاح مهمة المبعوثين الامريكيين مرهون بترجمة خطاب الرئيس الامريكي ورؤية كولن پاول على الارض ووقف الاعتداءات الاسرائيلية.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس ياسر عرفات ان «الاسابيع الستة القادمة ستكون حاسمة لمصير عملية السلام».

واضاف ابو ردينة ان «الامتحان الحقيقي لنجاح مهمة المبعوثين الامريكيين بترجمة الخطاب والرسالة الامريكية الايجابية سواء خطاب الرئيس جورج بوش او الرؤية التي تحدث عنها وزير الخارجية كولن پاول الى حقائق على الارض ووقف الحصار والاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة».

ووصف ابو ردينة اللقاء الذي تم بين الرئيس عرفات والجنرال انتوني زيني في رام الله مساء الاربعاء انه «ايجابي وجدي» مشددا على ان «عودة التدخل المباشر للولايات المتحدة من شأنه ان يعيد فرصة جديدة لعملية السلام في المنطقة».

واكد ابو ردينة مجددا الموقف الفلسطيني بأن «تطبيق توصيات لجنة ميتشل وتفاهمات تينت واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هو الطرق الوحيد للامن والسلام والاستقرار في العالم والمنطقة».

واشار الى انه «سيتبع اللقاء الذي تم بين الرئيس عرفات وزيني سلسلة لقاءات مع المفاوضين لدراسة السبل الكفيلة لوضع الآليات والجداول الزمنية المحددة لتطبيق التفاهمات وتوصيات ميتشل».

الجيش الاسرائيلي يتوغل في بيت لاهيا شمال قطاع غزة

* غزة – لمراسلنا – افاد شهود فلسطينيون امس الخميس ان الجيش الاحتلالي مصحوبا بدبابات وآليات عسكرية وجرافات توغل اكثر من ٨٠٠ متر داخل الاراضي الخاضعة للسيطرة الفلسطينية في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

وقال شهود ان الجيش الاسرائيلي «توغل اكثر من ٨٠٠ متر داخل الاراضي الخاضعة للسيطرة الفلسطينية في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع وسط اطلاق نار كثيف».

واشار الشهود الى ان «الدبابات الاسرائيلية وصلت الى محيط المدرسة الامريكية التي تبعد اكثر من كيلومتر عن مستوطنة دوغيت في البلدة».

كما اطلق الجيش الاحتلالي عدة قنابل ضوئية في اثناء عملية التوغل.

جيش الإحتلال ينقل غرفا جاهزة الى خان يونس

* غزة – لمراسلنا – افادت مصادر امنية فلسطينية، أمس الخميس، ان الجيش الإحتلالي نقل ثلاث غرف متنقلة (كرڤانات) الى مقربة من مفترق المطاحن القريب من مجمع مستوطنات چوش قطيف في خان يونس، كما قامت الجرافات الإحتلالية بأعمال تجريف في رفح جنوب قطاع غزة.

واشارت المصادر ذاتها الى ان «هذه الغرف المتنقلة تضاف الى التواجد العسكري الإحتلالي في هذه المنطقة بهدف مواصلة اقامة جسر علوي لخدمة المستوطنين المتطرفين على حساب اراضي المواطنين التي تم مصادرة اربعمئة دونم منها على مدار الايام الماضية».

واوضحت المصادر ان «الجيش الاسرائيلي مستعينًا بجرافات وآليات عسكرية قام بأعمال تجريف واسعة شملت اكثر من اربعين دونما من الاراضي المزروعة قرب مستوطنة موراغ في رفح جنوب القطاع».

واعتبرت المصادر نفسها ان هذا العمل هو «جزء من الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني الاعزل رغم الجهود الامريكية والدولية المستمرة».

وافاد مسؤول امني فلسطيني امس ان الجيش الإحتلالي اقتحم مصنعًا فلسطينيا لانتاج قوارير الاوكسيجين الصناعي قرب منطقة المنطار (كارني) شرق مدينة غزة بعد عملية توغل وصادر مستلزمات من المصنع.

وقال المسؤول الامني: «ان اكثر من عشرين من جنود الاحتلال الاسرائيلي مدعومين بآليات عسكرية قاموا في ساعة مبكرة بالتوغل في اراضي المواطنين الخاضعة للسيطرة الفلسطينية واقتحموا مصنعا للاوكسجين الصناعي لمواطن فلسطيني شرق غزة».

واشار المسؤول الامني الى ان «ان الجنود الاسرائيليين قاموا بأعمال تفتيش وصادروا بعض المستلزمات في المصنع قبل ان ينسحبوا».

عريقات: اشتراط شارون ٧ ايام من الهدوء دليل رغبته افشال الجهود الامريكية

* غزة – (و.ص.ف.) – قال صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين، اليوم الخميس، ان اصرار رئيس الحكومة اريئيل شارون المطالبة بفترة هدوء تام من سبعة ايام قبل اي مفاوضات يعكس تصميمه على افشال الجهود الامريكية للسلام.

وقال عريقات ان «اقوال شارون دليل جديد على تصميمه على الاستمرار في محاولاته لافشال مهمة المبعوثين الامريكيين (انتوني زيني ووليام بيرنز) الحالية واية مبادرة دولية تهدف لاعادة عملية السلام الى وضعها الطبيعي».

واشار عريقات الى ان «شارون يقدم شروطا وطلبات تعجيزية اخرى تؤكد انه سيستمر في العدوان وسياسة الاغتيالات والحصار العسكري والاغلاق ضد الشعب الفلسطيني».

واضاف عريقات ان «شارون غير معني بالتهدئة في المنطقة واصبح الاعمى والاطرش يرى ممارسات شارون وسياسته العدوانية».

ونوه المسؤول الفلسطيني الى انه «تم ابلاغ كولن پاول وزير الخارجية الامريكي ان مهلة الايام السبعة للهدوء هي فخ نصبه شارون لكل طرف يحاول طرح مبادرة لاعادة عملية السلام».

وقال عريقات: «على الرئيس الامريكي جورج بوش ان يقول لشارون ما يجب ان يسمعه وليس ما يحب ان يسمعه».

قوات «تحالف الشمال» تقترب من قندهار معقل «طالبان»

• بون: الأمم المتحدة ستكتفي باتفاق سياسي انتقالي • مقتل (١٥) مصريًا من «الأفغان العرب» • واشنطن قد تنشئ قواعد جديدة في أفغانستان • پاول يرفض توضيح تهديدات بوش ضد العراق • حصيلة جديدة لاعتداءات ١١ أيلول •

* كابول - الوكالات - اكد ناطق باسم «تحالف الشمال»، أمس الخميس، ان القوات المعارضة لـ«طالبان» تقترب من مدينة قندهار الواقعة في جنوب شرق افغانستان والتي تعد معقل «طالبان»، متوقعًا سقوطها في غضون اسبوع.

ومن بون علن مسؤول في الامم المتحدة، أمس الخميس، ان المنظمة الدولية ستكتفي باتفاق يشمل المرحلة السياسية الانتقالية في افغانستان خلال مؤتمر الفصائل والقوى الافغانية المنعقد في بون على ان تحيل الى اجتماع لاحق الاتفاق على الامن.

وقال احمد فوزي الناطق باسم ممثل الامم المتحدة في افغانستان: «اذا تمكنا من التوصل الى اتفاق على ادارة (انتقالية) في كابول في غضون الساعات الـ٢٤ او الـ٤٨ المقبلة سيكون المؤتمر ناجحًا».

ومضى يقول: «اذا لم يتمكن الموفدون من التوصل الى اتفاق بشأن الامن هنا (في بون) فعليهم ان يفعلوا ذلك في مكان آخر».

وشدد على ان المواقف بدأت تتضح بين الوفود المشاركة في مؤتمر الفصائل الافغانية في بون (غرب) «من دون التوصل الى اتفاق بعد».

وقال فوزي ان الوفود الاربعة المشاركة في مؤتمر بون «بدأت توضح مواقفها» حول المواضيع المدرجة على جدول اعمال هذا المؤتمر المكلف خصوصًا تحديد مرحلة انتقالية سياسية في افغانستان بعد سقوط نظام طالبان».

وشدد فوزي على وجود «اتفاق حول الحاجة الى ادارة انتقالية في كابول. وهناك شبه اتفاق على حجم التمثيل (داخل هذه الادارة) لكن لم نتوصل الى اتفاق نهائي بعد.

وقال عضو في احد الوفود الاربعة ان اتفاقا حول تشكيلة المجلس الانتقالي الهيئة الاولى لهذه السلطة الانتقالية التي ستتولى الحكم في كابول قد أنجز، مساء أمس الخميس.

ومن جهة اخرى افاد مسؤول في «تحالف الشمال» ان التحالف لن يعارض نشر قوة متعددة الجنسيات في افغانستان اذا اقتضت الضرورة بعد تشكيل ادارة انتقالية في كابول.

وقال يونس قانوني رئيس وفد «تحالف الشمال» الى مؤتمر بون خلال مؤتمر صحافي: «مع اعتماد آلية انتقالية في افغانستان اذا اقتضت الحاجة الى نشر قوة حفظ سلام فاننا لن نعارضها».

وعلى صعيد آخر ذكر مصدر مقرب من الاصوليين المصريين ان حوالي ١٥ مصريا من «الافغان العرب» لقوا حتفهم في الغارات الامريكية على مدينة خوست الافغانية في اوقات سابقة خلال الشهر الحالي.

ومن جانبه اعلن الجنرال تومي فرانكس، قائد العمليات العسكرية الامريكية في افغانستان، في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» الصادرة أمس الخميس، ان الولايات المتحدة قد تنشئ قواعد عسكرية جديدة في افغانستان حتى تتمكن قواتها من التنقل بسهولة اكبر.

هذا ورفض وزير الخارجية الامريكي كولن پاول توضيح التهديدات التي وجهها الرئيس جورج بوش، الاثنين، الى العراق واثارت كثيرا من القلق بين اعضاء المجموعة الدولية.

واكد پاول في ختام اجتماع مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في واشنطن ان تصريحات بوش «تبدو لي واضحة وبليغة ولا تستدعي اضافات. واعتقد ان الجميع ادرك ما اراد قوله».

وفي غضون ذلك خفضت السلطات الامريكية حصيلة اعتداءات الحادي عشر من ايلول في الولايات المتحدة الى ٣٧١١ قتيلا ومفقوداً، موضحة ان ٤٧٠ شخصًا كانوا اعتبروا في عداد المفقودين في نيويورك عادوا الى منازلهم.

وصرح المسؤول في الشرطة، توماس انتيئن، ان الهجومين على برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك اسفرا عن مقتل او فقدان ٣٤٧٨ شخصًا.

واوضح ان «الناس يعودون الى منازلهم في حي باتيري پارك سيتي» القريب من مركز التجارة العالمي الذي دمر في الاعتداءات. وقال: «تبين ان بعض الناس لم يكونوا على علم بانهم ادرجوا في لائحة المفقودين».

وقال ان العديد من الناس فروا من الحي خلال الاعتداءات ولجأوا الى منازل اقاربهم وقد ادرجوا في لائحة المفقودين بناء على تصريح جيرانهم الذي فقدوا اثرهم.

واضاف: «ما زال وضع نحو مئتي شخص مدرجة اسماؤهم على اللوائح موضع تساؤل لدينا».

وفي الپنتاغون، بالقرب من واشنطن، بلغت حصيلة القتلى والمفقودين ١٨٩ شخصًا وقتل ايضا ٤٤ شخصًا في پنسلڤانيا اثر تحطم طائرة رابعة مخطوفة في احد الحقول.



بحجة منع دخول العمال الفلسطينيين

الجيش يسيطر على اراضي في باقة الغربية مهددًا بمصادرتها

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - في خطوة تصعيدية اخرى اقدمت عليها جرافات وآليات ثقيلة تابعة للجيش الاسرائيلي، فجر امس وامس الاول، حيث جرفت الاراضي التابعة لاهالي باقة الغربية، المحاذية للخط الاخضر.

فقد قامت هذه الجرافات، وبحجة منع دخول السيارات الفلسطينية والعمال الفلسطينيين الى داخل اسرائيل، عبر باقة الغربية، واغلقت كل المنافذ الموصلة بين باقة الغربية ونزلة عيسى وباقة الشرقية المحتلتين.

وفي منطقة جنوب باقة الغربية، عند المدرسة الاعدادية وطريق الملعب البلدي وشرقي المنطقة الصناعية، قامت هذه الجرافات باغلاق الطرق هناك، ووضعت اكوام كبيرة من الرمال وحفرت الحفر في هذه الاراضي (هذه المنطقة تعرف بمنطقة النملة).

ويدور الحديث في باقة الغربية عن وجود نية لدى سلطات الجيش ووزارة «الامن»، التي تعمل على نقل صلاحيات مصادرة الاراضي من وزارة الداخلية الى وزارة «الامن» واقامة معسكر للجيش في منطقة تدعى نملة حمدان، تبعد مسافة (٢٠٠) متر عن مدرسة اعدادية ومدرسة ابتدائية، والملعب البلدي.

وعلى الصعيد ذاته قامت آليات جيش الاحتلال الاسرائيلي بحفر خندق على شارع نزلة عيسى - باقة الغربية، واغلقت الشارع بالسواتر الترابية. وقامت بملاحقة العشرات من العمال ومنعتهم من الدخول الى اسرائيل.

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تنظم حملة لدعم الاهل في فلسطين على مدى الاسبوع القادم

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - تنظم الشبيبة الشيوعية في الناصرة، الاسبوع القادم، حملة اغاثة شعبية لدعم الاهل في الضفة والقطاع، ومساعدتهم على كسر الحصار التجويعي الذي تفرضه عليهم حكومة الاحتلال والمجازر.

وسوف تفتتح الحملة، غداً السبت، وتستمر حتى ٢٠٠١/١٢/٨، حيث ستنظم عدة محطات خلال الاسبوع ايام السبت ٢٠٠١/١٢/١ والجمعة ٢٠٠١/١٢/٧ والسبت ٢٠٠١/١٢/٨، من الساعة العاشرة صباحًا وحتى التاسعة مساءً.

ويمكن للمتبرعين تقديم تبرعاتهم خلال ايام الاسبوع في «بيت الصداقة». هذا وستختتم الحملة باجتماع سياسي يوم السبت ٢٠٠١/١٢/٨ الساعة السابعة مساء.

وقد اصدرت الشبيبة الشيوعية في الناصرة منشوراً، ناشدت فيه اهل الخير، تقديم تبرعاتهم الكريمة لدعم نضال الشعب الفلسطيني. وجاء في المنشور:

«في خضم هذه الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة، التي تمطرها علينا حكومة الويلات برئاسة السفاح شارون، حيث يعاني الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة اقسى انواع الاحتلال الذي يضرب شعبنا بأطفاله ونسائه ورجاله بأعتى أسلحة الدمار، اضافة الى فرضه الحصار التجويعي اليومي على شعب أعزل يناضل من اجل حريته في دولة مستقلة اسوة ببقية شعوب الارض، علينا نحن الجماهير العربية في اسرائيل، مع قسوة الظروف التي نمر بها سياسيًا واقتصاديًا، ان ندعم ابناء شعبنا الفلسطيني في نضاله بكل ما نستطيع، من تقديم المعونة المادية والغذائية له».

(٧٠) فتى اسير في «تلموند» يواصلون الاضراب

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - يواصل الاسرى الاشبال في سجن «تلموند» والبالغ عددهم (٧٠) اسيراً اضرابهم عن الطعام المفتوح وذلك احتجاجا على السياسة العدوانية وسياسة القمع التي تنتهجها ادارة السجن بحقهم من اسر وشبح متواصل واقتحام الغرف والقاء القنابل الغازية المسيلة للدموع وحرمانهم من ابسط الحقوق الانسانية، مناشدين كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية واعضاء الكنيست العرب الوقوف الى جانبهم.

بعد (١٧) عاما في غياهب السجون السورية

تحرير (٥) اسرى فلسطينيين من قضاء جنين

• الاسرى هم سياسيون ومن المتوقع ان يصلوا الى الوطن قريبا، هذا اذا سمحت لهم سلطات الاحتلال •

جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تبين انه من بين السجناء السياسيين الذين افرج عنهم النظام السوري، بامر من بشار الاسد، خمسة اسرى فلسطينيين من حركة فتح من محافظة جنين، امضوا في غياهب السجون السورية وتحت وطأة التعذيب الوحشي على مدى ١٧ عاما دون ان يعلم اهاليهم بمصيرهم!!

ومن بين الاسرى المحررين ذياب شريف دنوف (٥٤ عاما) والملقب بالاسم الحركي «اديب الحصان» من قرية ميثلون قضاء جنين، وعدنان الدبك (٥٠ عاما) من قرية سيريس قضاء جنين.

وقال خال المعتقل شريف دنوف، سمير دنوف، في حديث لـ«الاتحاد» انه منذ ١٧ عاما لم نسمع عنهم ولم نشاهدهم ونأمل من السلطات السورية ان تحرر كافة الاسرى الفلسطينيين.

تحت جنح الظلام

شركة «عابر اسرائيل» تعتدي على خيمة الاعتصام الاحتجاجية وتحاول هدمها

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - قام نفر من عمال شركة «عابر اسرائيل»، وبمساعدة رجال الشرطة، فجر امس الخميس، بالاعتداء على خيمة الاعتصام ضد «عابر اسرائيل»، المقامة على الاراضي المصادرة لصالح شق هذا المشروع الجهنمي، اسفر عن هدم نصف الخيمة، ولولا تصدي الاهالي لهم، ولهذا العمل الاستفزازي، لتمكن عمال الشركة من هدم الخيمة.

وعلى اثر الاعتداء، دعت اللجنة الشعبية جمهور الاهالي الى المشاركة في صلاة الجمعة، اليوم، في الخيمة. واكدت اللجنة الشعبية انها ضد ازالة الخيمة طالما لم تتحقق كل مطالب الاهالي المتضررين.

وسيقوم نشطاء اللجنة الشعبية ضد «عابر اسرائيل»، اليوم، بأعادة اعمار ما هدمته آليات «عابر اسرائيل».

موجها كلامه الى عوزي لانداو وحكومته

مخول: تحريضكم الفاشي على العرب لا يعرف حدوداً قومية

• نقاش صاخب في الكنيست على خلفية لقاء بركة والطيبي مع عبد الرحيم ملوح • الطيبي: لست مضطرا لتبرير لقائي مع عرفات وملوح •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناقش النائب عصام مخول في الكنيست، امس الاول الاربعاء، حملة التحريض الارهابية التي افتعلتها الحكومة الاسرائيلية واجهزتها وبعض وسائل الاعلام، في اعقاب مشاركة نائب السكرتير العام للجبهة الشعبية، عبد الرحيم ملوح، في لقاء لدى الرئيس عرفات ضم النائبين محمد بركة واحمد الطيبي في الاسبوع الماضي.

ووجه النائب مخول كلامه الى الوزيرين عوزي لانداو وداني نفيه، وحكومتها ورئيسها، وقال: «عليكم ان تقولوا الحقيقة لمواطني الدولة، وان تتوقفوا عن الكذب، وان تكفوا عن غسل الدماغ وتضليل الناس، عليكم ان تقولوا الحقيقة لشعبكم كاملة، وان تعترفوا على مسامعه، بأن القيادة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات، وصحبه من قادة فصائلها م.ت.ف، هم من التاريخ في موقع نلسون مانديلا بالنسبة لشعب جنوب افريقيا، وهو تشي مين من الشعب الفيتنامي، فإلى متى تتاجر حكومتكم بالعداء البهيمي لهذه القيادة وبالتحريض الارعن المنفلت على مجرد لقاء عادي بمشاركة عبد الرحيم ملوح، الذي وصفته وسائل الاعلام الاسرائيلية بالامس القريب بأنه قائد عملي، براغماتي، يتمسّك بالحل السياسي القائم على انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة في حدود الرابع من حزيران (١٩٦٧).

واكد مخول محذراً، ان التحريض على اللقاء مع ملّوح لا يمكن ان يتوقف عند النواب العرب بل يشكل تدهوراً نحو مهاوي الفاشية. فهذه الحكومة المجنونة بوزرائها من غلاة الاستيطان والاحتلال والقمع، تقوم على التحريض والتخوين وقمع كل ملامح الدمقراطية وحرية التعبير. ووزراؤها لا يتورعون عن اتهام وزير الخارجية شمعون پيرس بالخيانة وتهديد امن الدولة. والجنرال عاموس جلعاد، منسق العمليات في المناطق الفلسطينية، لا يتورع عن اتهام الاعلام الاسرائيلي بأنه «يخدم الارهاب» و«يكشف الاسرار العسكرية» و«يشوّه الواقع في خدمة العدو» وان «الرقابة على الصحف غير فعالة في اسرائيل»، وقال انه يحسد الاعلام الامريكي الذي عرف كيف يتمالك نفسه وان يلوّح بالعلم الامريكي.

واضاف مخول: ان اللجوء الى هذا المستوى من التحريض يفضح الاعصاب المكشوفة لحكومتكم، في خوفها القاتل من اية فرصة سياسية تلوح، وفي تجنبها للوقوف ازاء اية مبادرة سياسية، بما في ذلك المبادرة السياسية الامريكية التي قادت زيني وبارنس الى المنطقة، فتلجأون الى التحريض المعيب.

وقال النائب احمد الطيبي في النقاش: «إنني منتخب من قبل الجمهور بشكل دمقراطي وكقيادي لجمهور واسع، بناء على برنامج سياسي واضح، يعتبر مقاومة الاحتلال حقًا وواجبًا ويختلف معكم جذريًا في تعريف الارهاب وحركات التحرر الوطني من نير الاحتلال. والانتفاضة الشعبية ستنتصر حتماً على احتلالكم، هذا الاحتلال الذي يسقط الضحايا من المدنيين الابرياء. ولست مضطراً لتبرير اجتماعي مع الرئيس ياسر عرفات وعبد الرحيم ملوح، لانهما يمثلان حركة التحرر الفلسطينية وقيادة شعب يناضل من اجل الحرية والاستقلال».

وردّ الوزير داني ناڤيه باسم الحكومة مدعيًا «بأن هذا اللقاء مخالف للقانون وان النيابة العامة والمستشار القضائي يبحثان في الجوانب الجنائية لهذا اللقاء مع عرفات وملّوح لان عرفات هو الآخر زعيم لمنظمة ارهابية وهي منظمة التحرير الفلسطينية». وقال ناڤيه ان هذا اللقاء «خطير للغاية»!

اما وزير الامن الداخلي، عوزي لانداو، فقال «ان بريطانيا خلال فترة حكم ونستون تشرتشل ابعدت عضو برلمان بريطاني هو رئيس الحزب النازي البريطاني»، مما اثار زوبعة وعاصفة لدى النواب العرب الذين اعترضوا على مقارنتهم بالنازية، ووصف الطيبي لانداو، بأنه: «عوزي هايدر» مقارنة بالنمساوي هايدر ووصفه عصام مخول بأنه «غوبلز»، وزير الدعاية الالماني في فترة حكم النازيين.

اما عضو الكنيست من «شينوي» مودي زاندبرغ فقال: «ان هذا الاجتماع يدل على موافقة الطيبي وبركة على قيام الجبهة الشعبية باغتيال الوزير رحبعام زئيڤي»!

في أثناء طرحه الازمة الاقتصادية الاجتماعية في عكا امام الكنيست:

مخول: لو عاد الجزار الى عكا اليوم لما ارتبك ولو حاول نابليون اقتحامها لما صمدت اسوارها المهلهلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناقش النائب الجبهوي عصام مخول في الكنيست الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المدمرة في مدينة عكا والاوضاع الخانقة التي تنذر بالانفجار فيها.

واكد مخول ان اهالي عكا ما كانوا يرغبون بأن تحتل مدينتهم موقعًا بارزاً في جدول اعمال الرأي العام الاسرائيلي، وتتصدر وسائل الاعلام، فقط بفعل الازمة الحادة التي تعانيها، وبفعل المظاهرات واغلاق الشوارع احتجاجًا على اتساع البطالة واغلاق المصانع وازدياد حدة الفقر والمآسي الاجتماعية التي تعيشها المدينة.

وقال مخول: لكن يبدو ان حكومة اسرائيل، تثقف الجمهور، كما شهد وزير التنسيق الاجتماعي افيطال، على انها حكومة صماء، لا تصغي ولا تسمع الا بواسطة إشعال الاطارات المطاطية، والاحتجاج العنيف. فالخزي والعار لهذه الحكومة.

واستعرض مخول الاوضاع المأزومة الخانقة في المدينة بحيث تصل نسبة البطالة الى ١٢٪ من دون الاخذ بالاعتبار اولئك الذين يحصلون على ضمان دخل، او الذين يجري تسجيلهم في ملفات مكاتب التشغيل كرافضي عمل، ولا يشمل غير المشغّلين المشاركين في دورات استكمالية، ولا العاطلين عن العمل غير المسجلين في مكاتب التشغيل. واضاف: إن النسبة الحقيقية للعاطلين عن العمل ميدانيًا، هي اكبر من ذلك بكثير، وخصوصًا بين السكان العرب.

وتوقف مخول عند انعكاس هذه الازمة التي تزداد تعمقًا بفعل تسارع فصل العمال واغلاق المصانع، على الاوضاع الاجتماعية في المدينة وامن الناس الشخصي والاجتماعي. واشار الى انه خلال العام الاخير ومنذ اقرار الكنيست قانونًا خاصًا لمساعدة هذه المدينة، فإنه جرى اغلاق اربعة مصانع مركزية في المدينة، وتقليص عمال في غيرها، ويجري الاعداد لاغلاق مصنعين آخرين، مما يُجعلنا نتحدث عن قرابة الف معيل جديد خلال العام الماضي ينضمون الى دائرة البطالة والفقر والآفات الاجتماعية.

واستعرض مخول معطيات مذهلة حول ازمة عكا مؤكداً ان ٤٣٪ من سكان المدينة يربحون اقل من اجر الحد الادنى، وان نسبة البطالة بين السكان اليهود تصل الى ١٠٪، بينما تصل نسبة البطالة بين السكان العرب الى ٣٠٪. وقال مخول: إن المعطيات المتعلقة في البلدة القديمة التي يسكنها سبعة آلاف من المواطنين العرب في ظروف من البؤس والفقر، تستصرخ كل ضمير وتتطلب تحركًا رسميًا فعالاً لانقاذ الاوضاع وتطوير هذه اللؤلؤة التاريخية لصالح سكانها، لا بعد ترحيلهم منها.

واضاف: لا يمكن التسليم بوجود ثمانمئة مدمن على المخدرات يجعلون من عكا والمدينة القديمة ماخورة للمخدرات والجريمة والفقر لمنطقة الشمال كلها.

وقال مخول إن هذه الاوضاع تفسر حقيقة ان نسبة السجناء من بين المواطنين اليهود في عكا تشكل خمسة اضعاف من النسبة في اية مدينة اخرى، بينما نسبتهم بين المواطنين العرب في عكا تشكل سبعة اضعاف الوضع في اية مدينة اخرى، مشيراً الى ان ثمانية مواطنين من سكان عكا، قد جرت تصفيتهم في مواجهات بين عصابات المخدرات والجريمة.

واشار مخول الى ان مشاكل عكا هي مشاكل بنيوية، تفوح منها روائح عنصرية مقيتة. وأشار الى ما كان توصل إليه الصحفيان ليلي غاليلي واوري نير في تقرير واسع عن الاوضاع في عكا، في «هآرتس» في كانون اول ٢٠٠٠، من ان الاهمال الذي تعانيه هذه المدينة، التي تصل نسبة العرب فيها الى ٢٨٪ من السكان، نابع عن عدم الرغبة في التوظيف لدى المواطنين العرب منعًا لتشجيع هجرة العرب الى المدينة بدلاً من الهجرة منها.

وتساءل مخول: لماذا لا يجري توظيف الميزانيات في السياحة في عكا، هذه اللؤلؤة السياحية النادرة التي لو عاد إليها الجزار لما تبلبل لان شيئًا جوهريًا لم يتطور فيها. ولو عاد نابليون لمحاصرتها لنجح في اقتحام اسوارها المهلهلة والمتهدمة بسبب الاهمال.

وحذر مخول من العقلية العنصرية الفاضحة السائدة في التعامل مع عكا وازمتها، مشيراً الى تقرير نشره محرر «يديعوت أحرونوت»، موشيه رونين في ٢٠٠١/١١/٢٥، عدد فيه المشاكل المزعجة في عكا - وهي نفسها المشاكل التي تزعج الدولة كلها، في الترتيب التالي، فما هي هذه المشاكل: ١. عكا تعاني من بطالة عالية. ٢. في عكا اقلية عربية كبيرة. ٣. وفيها جرائم من كل الانواع.

وقال مخول ان تعامل وسيلة اعلام مثل «يديعوت احرونوت»، مع وجود المواطنين العرب في مدينة مختلطة كافة مثل المخدرات والجريمة، هو موقف عنصري خطير يشكل طامة كبرى، ويعكس بؤسًا فاحشًا.

وقال مخول: لقد حان الوقت لان نقوم باجتثاث هذه العقلية العنصرية من التعامل مع اوضاع المدن المختلطة، وان يتبنى الاعلام ومؤسسات الدولة، البديل الذي تطرحه جمعية مثل «الاسوار» التي تعمل على التأكيد على النضال اليهودي - العربي، في المعركة على احداث التغيير في عكا. على اعتبار ان المدينة المختلطة هي قيمة مضافة وليست مشكلة، وعلى اعتبار ان العنصرية لا تسهم في المعركة على انقاذ مدينة مثل عكا من ازمتها الخانقة بل العكس.

«العليا» ترفض طلب استئناف نور سلمان على نتائج انتخاب يوسف حيدر الرئيس السابق لمجلس عبلين المحلي

* عبلين - لمراسلنا - أصدرت «المحكمة العليا» قراراً رفضت فيه استئناف نور سلمان، على قرار القاضي رابق جرجورة من مركزية حيفا من تاريخ (٢٧/١٠/٢٠٠٠)، والذي بموجبه رفض جملة وتفصيلاً كل ادعاءات واتهامات نور سلمان على انتخاب يوسف حيدر رئيسًا لمجلس عبلين المحلي بعد ان نافسه وخسر المعركة.

وكان نور سلمان قد ادعى في استئنافه الذي رفضته المحكمة المركزية في حيفا ان يوسف حيدر، انتخب رئيسًا لمجلس عبلين المحلي، عن طريق الرشاوى والغش والخداع. ويأتي قرار المحكمة العليا مطابقًا لقرار القاضي رابق جرجورة.

وادعى نور سلمان في استئنافه للمحكمة العليا بأن انتخاب عاطف حاج، الرئيس الحالي لمجلس عبلين المحلي، يندرج ضمن صفقة سياسية غير قانونية وقد ردت المحكمة العليا هذا الادعاء أيضاً.

وترافع عن يوسف حيدر، في هذا الاستئناف، المحاميان ڤكتور منصور وسمير حاج.

ومن السخرية ان المعارضة في عبلين التي تجنّدت وهلّلت لاستئناف نور سلمان توجهت الى المحكمة المركزية في حيفا غداة استقالة يوسف حيدر من رئاسة المجلس المحلي لاستصدار امر يمنع استقالته للحيلولة دون انتخاب عاطف حاج - الرئيس الحالي. وقد ردت المحكمة الطلب.

ويأتي هذا القرار من المحكمة العليا ليؤكد مصداقية انتخاب يوسف حيدر بتاريخ (١٠/١١/٩٨) لرئاسة المجلس المحلي في عبلين.

في ذكرى التقسيم

عشرات الشيوعيين والجبهويين تظاهروا، امس، في تل ابيب ضد الاحتلال والاستيطان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر العشرات، من الشيوعيين والجبهويين، اليهود والعرب، مقابل «بيت سوكولوف»، في تل ابيب، امس الخميس، في الوقت الذي عقد فيه رئيس الحكومة، اريئيل شارون، مؤتمراً صحفيًا، يعقد سنويًا في مثل هذا التاريخ، الذي تصادف فيه ذكرى التقسيم.

ورفع المتظاهرون، لافتات كثيرة، بينها لافتة كبيرة من قماش، لتذكير المسؤولين والصحفيين وعابري السبيل، انه في (٢٩/١١) تقرر إقامة دولتين، وكتب على اللافتة: «اسرائيل وفلسطين: دولتان للشعبين».

ومن الشعارات التي كتبت على اللافتات الاخرى، «كفى للإحتلال» و«لتفكك كل المستوطنات» وشعارات ضد سياسة اريئيل شارون وحكومته الكارثية.

ومنعت الشرطة المتظاهرين من الوقوف عند مدخل «بين سوكولوف»، حيث تواجد عدد كبير من أفراد الشرطة وافراد اجهزة الامن الاخرى، ولذلك وقفوا على الرصيف المقابل.

وشارك عدد من قياديي الحزب الشيوعي في المظاهرة، وهم، محمد نفاع وتمار غوجانسكي ويورام غوجانسكي وعادل ابو الهيجاء، وسعيد بدر وعمر سعدي.

كتلة الجبهة البرلمانية اعدت ورقة عمل شاملة حول مخصصات تأمين الاولاد

• الورقة تبرز التمييز بين الاطفال اليهود والعرب الناجم عن السياسة الرسمية.

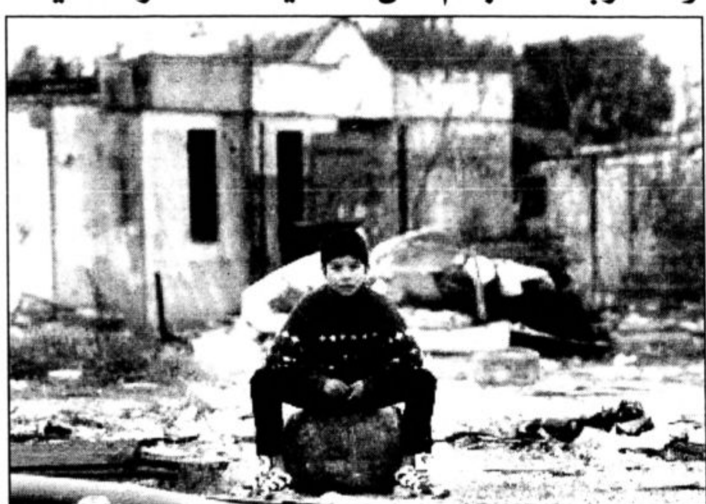
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت كتلة الجبهة البرلمانية، ورقة عمل شاملة حول مخصصات التأمين للعائلات كثيرة الاولاد، اعدتها النائبة تمار غوجانسكي، الى الكنيست، سوغت فيها معارضتها لإلغاء قانون عائلات كثيرة الاولاد.

وتضمنت ورقة العمل عدة بنود، كان البند الاول حول انسحاق مخصصات تأمين الاولاد ففي عام (١٩٧٥)، كانت قيمة مخصصات التأمين للولد الاول هي (٤ ٤٪) من الاجر المتوسط وفي عام (٢٠٠٠)، كانت قيمتها (٥ ٢٪) من الاجر المتوسط. ومخصصات تأمين الاولاد هي الوحيدة من المخصصات التي تدفعها مؤسسة التأمين القومي، مرتبطة بجدول الاسعار للمستهلك وليس بالاجر المتوسط. ولو كانت المخصصات لتأمين الاولاد، مرتبطة بالاجر المتوسط، لكانت قيمة المخصصات للعائلة مع ولد واحد، (٣٠٠) شيكل اليوم وليس (١٧١) شيكلا.

وتبين من المعطيات التي تضمنتها ورقة العمل انه في عام (٢٠٠٠)، بلغ عدد الاولاد في عائلات، فيها من ولد الى ثلاثة اولاد، (٠٠٠ ٣٧٣ ١) اي (٦٥٪) من الاولاد في الدولة. وقد دفع لتلك العائلات مبلغ (٨ ٢) مليار شيكل مخصصات تأمين للاولاد في السنة. ولو كان الامر مرتبطا بمتوسط الاجور، كان يجب دفع مبلغ (٥ ٥) مليارات شيكل مخصصات تأمين للاولاد لتلك العائلات. وبناء على ذلك طالبت كتلة الجبهة في ورقة العمل، برفع قيمة مخصصات تأمين الاولاد الاساسية الى (٤ ٤٪) من قيمة الاجر المتوسط ولربطها مستقبلا ودائما بقيمة الاجر المتوسط.

واكدت ورقة العمل، انه على مدى (٢٥) سنة جرى رفع قيمة مخصصات الاولاد، للعائلات التي فيها اربعة اولاد واكثر، وكان ذلك نتيجة لضغوطات سياسية من كتل في الائتلاف، وحتى عام (٢٠٠٠) لم تمنع تلك الزيادات، انسحاقا في المخصصات للعائلات مع ستة اولاد، لكن الانسحاق كان منخفضا جدا. وقد استجابت وزارة المالية للمطالب، لان ذلك كلفها اقل بكثير من ان ترفع قيمة المخصصات الاساسية وتربطها بمتوسط الاجور.

وردا على ادعاء ان رفع قيمة المخصصات لعائلات كثيرة الاولاد يشجع الولادة والتكاثر السكاني، تضمنت ورقة العمل معطيات تفند ذلك، وعلى سبيل المثال لا الحصر، فقد بلغ في عام (١٩٨٠). عدد العائلات مع خمسة اولاد (٢٦) الف عائلة،، و(٣١) الف عائلة مع ستة اولاد واكثر، وشكلت تلك العائلات نسبة (٢ ١١٪) من مجموع العائلات في البلاد في عام (١٩٨٠). وفي عام (٢٠٠٠)، كان في الدولة (٥ ٣٤) الف عائلة مع خمسة اولاد و(٣٨) الف عائلة مع ستة اولاد واكثر، وبلغت نسبة تلك العائلات (٨٪) من مجموع العائلات في الدولة. وانخفض عدد العائلات مع خمسة اولاد واكثر من (١٠٪) في عام (١٩٨٠) الى (٧٪) في عام (٢٠٠٠).



واستنادا الى المعطيات، كان في عام (٢٠٠٠)، (٥٨٨٠٠) عائلة يهودية كثيرة الاولاد، تحت خط الفقر، منها (٢٢٨٠٠) عائلة يهودية كثيرة الاولاد، تحت خط الفقر، وشكلت (١١٪) من العائلات الكبيرة، بينما بلغ عدد العائلات العربية كثيرة الاولاد (٣٦) الف عائلة، شكلت (٣٩٪) من العائلات الكبيرة. ويبلغ عدد الاولاد اليهود في تلك العائلات (١٢٢) الفا، وعدد الاولاد العرب (١٨٢) الفا.

وتضمنت ورقة العمل الاسباب الاساسية لانتشار الفقر في اوساط العائلات كثيرة الاولاد، منها ان رب العائلة لا يعمل، وبما في ذلك رب العائلة المعوق والعاطل عن العمل والحاصل على مخصصات، من وزارة الاديان او الاستيعاب او الامن، والاجر المتدني خاصة اذا كان رب العائلة هو المعيل الوحيد وراتبه هو راتب حد ادنى للاجور، وفي عائلات كثيرة، ربات البيوت لا تعملن. من هنا، اهمية رفع قيمة مخصصات الاولاد وزيادتها وليس تخفيضها .وهنا، اكدت وثيقة كتلة الجبهة تقع المسؤولية على الحكومة لانقاذ (٣٠٠) الف ولد يعيشون تحت خط الفقر من الوضع المأساوي لهم.

واكدت كتلة الجبهة في تلخيصها لورقة العمل، ان زيادة المخصصات للعائلات فيها خمسة اولاد واكثر، ليست السبيل الوحيد لمواجهة المشكلة التي تزداد سوءا وتتجسد في تزايد عدد الاولاد الذين يعيشون تحت خط الفقر، وانه على الحكومة الاهتمام بايجاد اماكن عمل لعاطلين عن العمل وللمعوقين، وضمان تشغيل النساء العربيات وزيادة رواتب العاملين خاصة ارباب عائلات كثيرة الاولاد. وبما ان الحكومة لم تأخذ اي اجراء لتحسين الاوضاع، فعليها الامتناع على الاقل من الغاء قانون مخصصات عائلات كثيرة الاولاد.

وعارضت كتلة الجبهة بشدة الاقتراح الذي اسمعه البعض مؤخرا ان تدفع الوكالة اليهودية المخصصات لعائلات كثيرة الاولاد، فبذلك سيحصل عليها الاولاد اليهود فقط وهذا اقتراح عنصري واضح يجب حتى عدم التفكير فيه.

البطريركية الارثوذكسية تعين طاقماً اعلامياً وتنفي الشائعات المغرضة ضدها

• الارشمندريت عطاالله حنا لم يكن يوما معينا رسميا ناطقا باسم البطريركية • لم تكن ضغوط لابعاده عن المنصب المذكور فهو عضو في الطاقم الجديد •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت بطريركية الروم الارثوذكس في القدس بيانا اعلنت فيه عن تشكيل طاقم اعلامي لخدمة وسائل الاعلام العربية، جميع ابناء الطائفة في البلاد، وقد تم تعيين المطران المتروبوليت ايسيخيوس ناطقا رسميا باسم البطريركية ويعمل الى جانبه كل من الارشمندريت الدكتور ميلثيوس بصل والارشمندريت الدكتور عطاالله حنا والسكرتير جورج يغنم.

وسيقوم هذا المكتب بتغطية اخبار البطريركية الداخلية والخارجية في البلاد، ونشرها بشكل مفصل.

وجاء في البيان: لقد استغربنا من الادعاءات الواردة عبر وسائل الاعلام المختلفة، المتضمنة اتهامات مختلفة الى صاحب الغبطة بطريرك القدس والمجمع المقدس المقدسي، حول تشكيل لجنة اعلامية ناطقة باسم بطريركية الروم الارثوذكس المقدسية، حيث جاء في مضمون هذه الادعاءات العديد من الاساءة الى شخص وموقف صاحب الغبطة والبطريركية الواضحة تجاه الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. فأننا تجاه هذا نوضح التالي:

١. ما الغريب في تشكيل لجنة اعلامية ناطقة باسم البطريركية من قبل المجمع المقدس، علما بان مثل هذه اللجان الاعلامية موجودة لدى كافة الدول والمؤسسات الرسمية والبطريركيات في كافة انحاء العالم، وهذا ما كان يطالب به من قبل شريحة واسعة من ابناء الوطن والرعية.

٢. اما ما يدعى عن تجريد الارشمندريت عطاالله حنا من منصب الناطق الرسمي للبطريركية، فهذا الادعاء عارٍ عن الحقيقة كون الارشمندريت السالف الذكر قد عين احد اعضاء هذه اللجنة، علماً بأنه لم يكن سابقًا معينًا رسميًا من قبل المجمع المقدس.

٣. اما ما يقال عن الضغوط الاسرائيلية على البطريركية فهو عارٍ عن الحقيقة، فالبطريركية لن ترتمي في احضان اي من التيارات السياسية او غيرها، كون الكنيسة مؤسسة الهية بشرية ورسالتها روحية، ومساندة لموقف كافة ابنائها الروحيين، ولن تكل جهدا في رفع صوت الحق الداعم للسلام العادل والشامل في المنطقة.

٤. اما عن موقف البطريرك تجاه رعيته العربية الارثوذكسية فهو موقف نهضوي في كافة الميادين والاطر الهادف الى رفع شأن ابناء رعيتنا المحبوبة،

واختتم البيان قائلا: اننا نطلب من جميع ابناء الرعية والوطن الكف عن الاصغاء الى الاشاعات المغرضة والتي تهدف الى المساس بالوحدة الوطنية وشرخ وحدة الكنيسة، وإفساح المجال للرئاسة الروحية الجديدة لتتمكن من القيام بواجباتها الروحية والرعوية كما يجب. واننا على استعداد للاجابة على كافة الاستفسارات والاسئلة الواردة الينا من اي جهة كانت لإيصال صوت الكنيسة الحقيقي للجميع.

نعي

آل صغير وانسباؤهم واقرباؤهم في شفاعمرو والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة أمينة صغير

(أم العبد)

عن عمر ناهز الـ (٨٤) عاماً، وسيشيع جثمانها الطاهر، اليوم الجمعة ٢٠٠١/١١/٣٠، الساعة العاشرة صباحاً، من بيتها الكائن في مدينة شفاعمرو الى مثواه الاخير.

انا لله وانا إليه راجعون

بركة يستجوب حول اقامة التجمعات السكنية الجديدة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - على اثر المعلومات التي وردت في وسائل الاعلام حول اقامة ما بين ١٠ الى ١٤ تجمعاً سكانياً في النقب والجليل وجبال جنوب الضفة الغربية من اجل تركيز المواطنين اليهود في هذه المناطق، قدم النائب الجبهوي محمد بركة استجوابًا لرئيس الحكومة حول الموضوع.

واستفسر بركة عن مكان اقامة هذه التجمعات وعن شروط السكن في هذه المناطق واذا ما كان هناك تجمعات سكانية للمواطنين العرب بين هذه التجمعات.

مخول يطالب وزير «الامن» بتسليم (١٣) جثة لفلسطينيين يحتجزها الجيش الاسرائيلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب الجبهوي عصام مخول رسالة مستعجلة الى وزير الامن بنيامين بن اليعزر طالبه فيها بالعمل الفوري على تسليم جثث (١٣) فلسطينيا سقطوا في عمليات تفجير انتحارية وعمليات اطلاق نار في داخل اسرائيل، ولا يزال الجيش الاسرائيلي يحتجز جثثهم.

واعتبر النائب مخول ان احتجاز الجثث والامتناع عن تسليمها للعائلات او للصليب الاحمر، مناقض للقانون الدولي، ولا يمكن ان يكون في اية حال من الاحوال، ومهما كان الموقف من العمليات التي سقطوا فيها، جزءا من قواعد اللعبة.

واكد مخول ان على حكومة اسرائيل ان تقرر اذا كانت تريد ان تتعامل كدولة تحترم القانون الدولي، او كعصابة تنتقم من الجثث.

والفلسطينيون الذين يحتجز الجيش الاسرائيلي جثثهم هم:

١. عز الدين المصري من قرية عقابا، ٢. اسامة ابو الهيجاء من مخيم جنين، ٣. علاء الصباح-جنين، ٤. سليمان طحانية- سيلة الحارثية، ٥. يوسف سويطات-مخيم جنين، ٦. مصطفى ابو سرية-مخيم جنين، ٧. نضال الجبالي-مخيم جنين، ٨.عبد الكريم ابو ناعسة، ٩.نظير حماد-العرقة-جنين، ١٠. احمد دراغمة-طوباس، ١١. حمد نصر-قباطية، ١٢. نضال ابو شادوف-جنين، ١٣. محمد حبيشي-ابو سنان.


كيف ما وزنتها
صفر ش.ح
0
14.90
14.90
0
9.90
9.90
0
24.90
24.90
0



اليوم	تشرين الثاني	رمضان	امساك	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب/افطار	عشاء
الجمعة	٣٠	١٥	٤,٣٤	٤,٥٤	٦,١٧	١١,٢٧	٢,١٦	٤,٣٩	٦,٠١
السبت	١ كانون الأول	١٦	٤,٣٥	٤,٥٥	٦,١٨	١١,٢٨	٢,١٦	٤,٣٩	٦,٠١

طاقم التنظيمات ضد البطالة «مؤتمر اسرائيل للمضطهدين»

يدعو للمشاركة في مسيرة المشاعل الاحتجاجية مساء غد السبت ١٢/١ الساعة السابعة والنصف مساء التي تنطلق من شارع اليركون في تل أبيب قرب مسجد حسن بك:

«الزبدة للاغنياء والفضلات للعاملين وللعاطلين عن العمل»

السفر:
من بئر السبع - محطة البنزين قرب «ايجد» الساعة ٥.٣٠ مساءً.
من حيفا: ساحة السوليل بونيه الساعة ٥.٣٠ مساءً.
من القدس: مباني الامة، الساعة ٦.٠٠ مساءً.

مركز شفاعمرو الجماهيري

(متناس) ج.م. ٥٨-٠١٠٧-٥٣٠

اعلان عن وظيفتين شاغرتين

١) وظيفة مدير لوحدة النهوض بالشبيبة
٢) وظيفة مرشد في وحدة النهوض بالشبيبة
المتطلبات لكل من الوظيفتين:
* لقب جامعي اول (يفضل في احد العلوم السلوكية/ التربوية)
* تجربة في العمل الفردي والجماعي مع الشبيبة
* قدرة على الاتصال مع أبناء الشبيبة (جيل ١٤ - ١٨ سنة) الموجودين خارج الاطر التدريسية الرسمية
* قدرة على التعبير خطياً وشفهياً.
* استعداد للعمل في ساعات غير اعتيادية
* استعداد للاستكمال في المجالات المتعلقة بالعمل

لوظيفة مدير الوحدة: يفضل ذو خبرة وتجربة في مجال العمل الاداري.

ترسل الطلبات مع مستندات الدراسة والعمل حتى:

موعد اقصاه الجمعة ٢٠٠١/١٢/١٤ الى:
مركز شفاعمرو الجماهيري (متناس) القلعة
ص.ب. ١٧٥ شفاعمرو ٢٠٢٠٠

مجلس اكسال المحلي
تلفون: ٠٤-٦٥٥٤٣٣٩ - ٠٤-٦٥٥٠٩٠٥
مناقصة رقم ٢٠٠١/٦
أعمال بناء وتطوير القاعة الرياضية

١. يعلن المجلس المحلي اكسال عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ أعمال بناء وتطوير في القاعة الرياضية.
٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات من مكتب المجلس المحلي اكسال تلفون: ٠٤-٦٥٥٠٩٠٥ اثناء الدوام الرسمي، مقابل ١٥٠٠ ش.ج لا تعاد.
٣. تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء تشمل ضريبة القيمة الاضافية سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من موعد تقديم العطاء والعرض الذي لا يرفق به كفالة بنكية لا يتم بحثه.
٤. تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لاعمال البناء ١٠٠ حسب التصنيف المالي المناسب لحجمل العطاء، على المقاول ارفاق شهادة مقاول في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية.
٥. تجري جولة المقاولين في مكان العمل يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١٢/٦ الساعة الحادية عشرة صباحاً وتبدأ من مكاتب المجلس المحلي.
٦. الموعد الاخير لتقديم الاقتراحات وبالظرف المختوم بحيث تسلم باليد فقط في مكتب سكرتير المجلس وتدخل في صندوق المناقصات في يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/١٢/٢٤ في تمام الساعة السادسة مساء، الاقتراحات تقدم بنسختين موقعتين (المصدر + نسخة اضافية محوسبة وقرص الحاسوب).
٧. لاي استفسار يمكن مراجعة مكتب المخطط الدكتور محمود طيعوني ٠٤/٦٥٥٤٠٣٧ او مكتب المجلس المحلي ٠٤-٦٥٥٠٩٠٥.
٨. عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار القدرة المالية وتجربته في أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.
٩. المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر والمجلس يحتفظ لنفسه الحق لابطال المناقصة او أي جزء منها ولا يحق للمقاول المطالبة باي تعويض نتيجة ذلك.

مع الاحترام
موسى دراوشة
رئيس المجلس المحلي

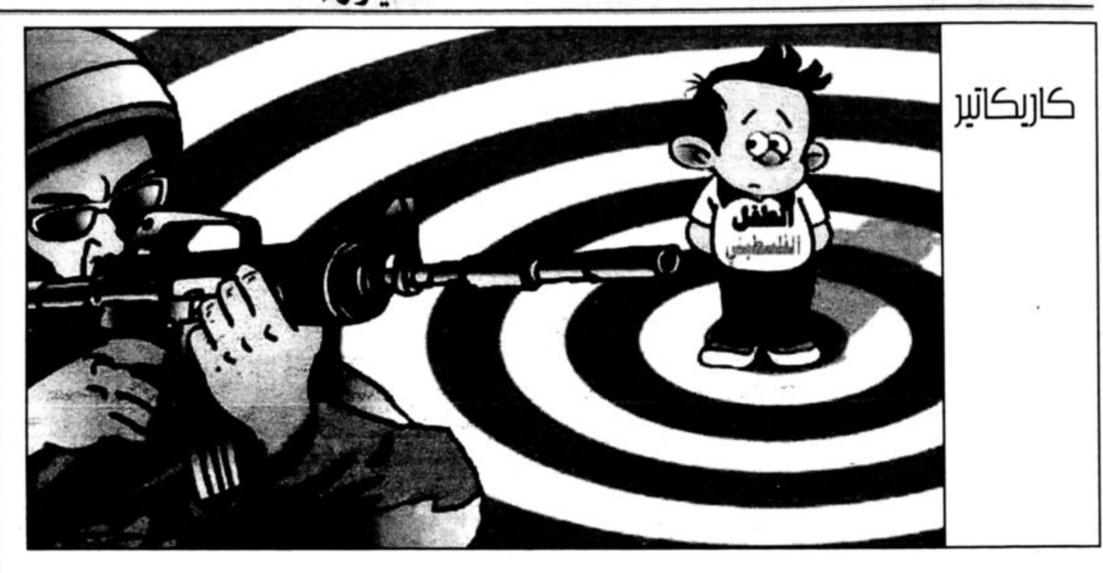
مجلس اكسال المحلي
تلفون: ٠٤-٦٥٥٤٣٣٩ - ٠٤-٦٥٥٠٩٠٥
مناقصة رقم ٢٠٠١/٥
بناء مكتبة عامة (כוותר פיס)

١. يعلن المجلس المحلي اكسال عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لبناء مكتبة عامة بمساحة ٢٥٠م
٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات من مكتب المجلس المحلي اكسال تلفون: ٠٤-٦٥٥٠٩٠٥ اثناء الدوام الرسمي، مقابل ١٢٠٠ ش.ج لا تعاد.
٣. تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء تشمل ضريبة القيمة الاضافية سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من موعد تقديم العطاء والعرض الذي لا يرفق به كفالة بنكية لا يتم بحثه.
٤. تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لاعمال البناء ١٠٠ حسب التصنيف المالي المناسب لمجمل العطاء، على المقاول ارفاق شهادة مقاول في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية.
٥. تجري جولة المقاولين في مكان العمل يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١٢/٦ الساعة العاشرة صباحاً وتبدأ من مكاتب المجلس المحلي.
٦. الموعد الاخير لتقديم الاقتراحات وبالظرف المختوم بحيث تسلم باليد فقط في مكتب سكرتير المجلس وتدخل في صندوق المناقصات في يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/١٢/٢٤ في تمام الساعة السادسة مساء، الاقتراحات تقدم بنسختين موقعتين (المصدر + نسخة اضافية محوسبة وقرص الحاسوب).
٧. لاي استفسار يمكن مراجعة مكتب المخطط ميشيل ابو نوفل ٠٤-٦٥٥٤٣٤٧ او مكتب المجلس المحلي ٠٤-٦٥٥٠٩٠٥.
٨. عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار القدرة المالية وتجربته في أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.
٩. المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر والمجلس يحتفظ لنفسه الحق لابطال المناقصة او أي جزء منها ولا يحق للمقاول المطالبة باي تعويض نتيجة ذلك.

مع الاحترام
موسى دراوشة
رئيس المجلس المحلي




أنت أيضًا باستطاعتك
إمتلاك بيت جديد في
مركز شنلر الناصرة
حملة الخمسة نجوم
على آخر خمس شقق
ادفع 10,000$
الدولار بـ 3,99
التسليم خلال
3 أشهر
شركة ابراهيم جبارين م.ض
مكتب المبيعات في الموقع
052-858590
053-795138
ابراهيم جبارين م.ض
04-6575384 / 6565658
www.jabarin.com



• عبد الله الحوراني •

اسرائيل تحدد مضمون المفاوضات وسقفها

* مع وصول المبعوثين الأمريكيين الى المنطقة، دخل الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي جولة جديدة من الصراع التفاوضي، ولكل منهما مفاهيمه وأهدافه المختلفة عن الآخر. فمنذ الاعلان الأمريكي، الذي جاء على لسان وزير الخارجية كولن باول، عن رؤيته لأسباب الصراع بين الجانبين وأبعاده. بل ومنذ الاشارات الأولية التي سبقت هذا الاعلان، وجاءت على لسان الرئيس الأمريكي ووزير خارجيته حول الدولة الفلسطينية، استبقت اسرائيل أي تحرك امريكي، وأعلنت مفهومها للدولة الفلسطينية وحدودها وشروطها لإقامتها. فهذه الدولة - من وجهة النظر الاسرائيلية - يجب أن تكون منزوعة السلاح، وأن تحتفظ اسرائيل بسيادتها على أجوائها ومعابرها وحدودها. وأن تبقى السيطرة الاسرائيلية قائمة على غور الأردن بطول النهر، مع اقتطاع شريط آخر من أراضي الضفة على طول الخط الأخضر - اي خط الحدود بين الضفة والأراضي التي احتلتها اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ - وضمه لاسرائيل. هذا بالاضافة للمساحات التي تحتلها المستوطنات والطرق الأمنية الموصلة اليها والتي تجعل من الضفة مجموعة كانتونات معزولة عن بعضها بعضًا. اما بالنسبة للقدس فقد أعادت اسرائيل تأكيداتها حول بقائها مدينة موحدة تحت السيادة الاسرائيلية، وليس للفلسطينيين فيها أكثر من إدارة رمزية للأماكن المقدسة. وتبقى قضية عودة اللاجئين فهي من المحرمات في القاموس الاسرائيلي.

بإعلانه عن استعداده للموافقة على دولة فلسطينية، رهن شارون قيام الدولة الفلسطينية بموافقته، وأراد أن يوحي للإدارة الأمريكية بمرونته في هذا الموضوع، وكأنه ينسجم مع الرؤية الأمريكية، ويستجيب لرغبتها. لكنه بالتحديدات والشروط التي وضعها لذلك، وضع سقفًا لهذه الدولة، وحدد للإدارة الأمريكية الهامش الذي يمكنها التحرك في اطاره. وليس من المستبعد - على ما نعرفه من انحياز امريكي لوجهة النظر الاسرائيلية - أن يصبح المفهوم الاسرائيلي للدولة هو المفهوم الأمريكي الذي يعرض على الجانب الفلسطيني. بحيث لا يجد الجانب الفلسطيني أمامه مفراً غير رفض هذا المفهوم، فيضع نفسه في مواجهة الادارة الأمريكية، وهو بالتأكيد ما تسعى اليه حكومة شارون.

والحديث الاسرائيلي عن الدولة الفلسطينية، برغم الشروط والتحديدات اللامعقولة واللامقبولة التي وضعتها لها، لا يعني ان هذا الموضوع يشغل الحكومة الاسرائيلية او يأتي في سلم أولوياتها، لكنها أرادت ان تقطع الطريق على أية أوهام فلسطينية حول دولة مستقلة، وأرادت ان تحدد الاطار الذي يمكن ان يجري فيه الحديث عن الدولة حين يأتي أوان ذلك. أما الأولوية التي جعلتها حكومة شارون عنوانًا دائمًا لسياستها وسلوكها فهي الموضوع الأمني. فالخطاب الاسرائيلي، وفي كل الجولات التفاوضية المباشرة مع الجانب الفلسطيني، وغير المباشرة مع الوسطاء الأمريكيين والأوروبيين، وفي كل المحافل الدولية، ليس له الا مقولة واحدة هي الأمن. وتحت هذا العنوان مارست حكومة شارون كل أشكال العدوان والاغتيال والحصار والتوسع. وصعدت من مطالبها وشروطها على السلطة الوطنية الفلسطينية. وحرصت أن تستقبل المبعوثين الأمريكيين بتصعيد مقصود في إجراءاتها العدوانية لتجعل من موضوع الأمن الموضوع الرئيس على طاولة المفاوضات، ولتحمل الطرف الفلسطيني مسؤولية تهديد الأمن الاسرائيلي.

والشروط الأمنية الاسرائيلية تبدأ بما تسميه اسبوعا من الالتزام الفلسطيني الكامل بوقف اطلاق النار (بما في ذلك، ربما، اطلاق النار في الأفراح او الأتراح) ولكنها لا تنتهي الا بوقف الانتفاضة نهائيًا، وإخماد كل أشكال المقاومة. فأسبوع وقف اطلاق النار يتلوه ستة أسابيع من التهدئة، وهذه الطلبات هي لمجرد ان تقبل اسرائيل الجلوس مع الطرف الفلسطيني، والتحدث اليه. يلي ذلك طلباتها المتعلقة باعتقال «الإرهابيين الفلسطينيين» فجمع السلاح وتسليمه.. الخ. يشجعها على ذلك ما أعلنته الادارة الأمريكية من تصنيف معظم فصائل المقاومة الفلسطينية كحركات ارهابية تنبغي مطاردتها.

على الناحية الأخرى ينطلق الموقف الفلسطيني في تعامله مع مهمة المبعوثين الأمريكيين مما أعلنه وزير الخارجية الأمريكي حول رؤيته للصراع. وكالعادة يعول الجانب الفلسطيني كثيراً على كل ما يأتي من الجانب الأمريكي خصوصًا، وعلى دور العامل الخارجي عمومًا. ولذلك رأيناه يضخم من الجوانب الايجابية التي حملتها محاضرة الوزير الأمريكي، ويحملها اكثر مما تحمل، ولا يتوقف عند النواقص التي أغفلها كلام الوزير، ولا الظروف التي جاء فيها، والعقبات الأمريكية والاسرائيلية التي قد تقضي على كل النقاط الايجابية.

فأفكار السيد كولن باول جاءت على شكل مفهوم قد يكون خاصا بالوزير نفسه. ولم تأت على شكل مبادرة امريكية للحل، مقترنة بآلية لتطبيقه. وقد قيل ان ضغوطًا كبيرة مورست على الوزير من أطراف نافذة في الإدارة الأمريكية لمنعه من الافصاح عن افكاره، وعندما فشلت، جرى، بتأثير منها، تعديل هذه الأفكار لصالح اسرائيل. وهذا يعني ان رؤية السيد باول معرضة للتبدل تحت تأثير الضغوطات. وللوزير نفسه، تجربة شبيهة اضطر لطيها أمام اصرار الآخرين في الادارة. فإبان أزمة الخليج، وقبل انطلاق العدوان على العراق عام ١٩٩١، لم يكن كولن باول (رئيس اركان القوات الأمريكية آنذاك) متحمسًا للحرب، بل كان معارضًا لقرار الحرب، وكان يفسر موقفه بقوله «صحيح اننا نحتاج منطقة الشرق الأوسط، وخاصة منطقة الخليج العربي والعراق كمنطقة نفوذ امريكي في المواجهة الاستراتيجية المقبلة بيننا وبين أوروبا والصين واليابان، ولكي نحقق هذا النفوذ يجب ألا يفرض بالطرق العسكرية المباشرة، لأن ذلك سيؤدي الى ثلاثة أمور مترابطة وخطيرة. تنامي الأصولية الاسلامية، وارتفاع منسوب كراهية الولايات المتحدة، وتركيز سيطرة آيات الله!! ورغم صحة رؤية السيد باول التي تأكدت هذه الأيام، إلا أن احداً لم يستمع اليه، وذهبت تحذيراته ادراج الرياح. أمام اندفاعات الصقور، وأمام قوة اللوبي الصهيوني في الادارة والمؤسسات الأمريكية. وهو ما يتكرر اليوم تجاه العراق وفلسطين، وبالتالي قد تجهض افكار الوزير ومبادراته قبل أن تبدأ.

وثانيا - يغفل الطرف الفلسطيني - في لهفته على الأفكار الأمريكية - الظروف التي جاءت فيها، والتي تجعل منها ليس أكثر من عملية استرضاء، او خداع لفظي للعرب والمسلمين في ظل الحرص الأمريكي على حشدهم في حملته لمقاومة الارهاب.

وثالثًا - ينسى الطرف الفلسطيني ما جرى إبان حشد العرب والمسلمين في حلف العدوان على العراق عام ١٩٩١، حين لم تكافئهم الادارة الأمريكية الجمهورية بأكثر من جرهم الى مؤتمر مدريد، ثم تركتهم يواجهون مصيرهم وحدهم في مفاوضاتهم مع اسرائيل، دون أي تدخل منها الا في الضغط على الفلسطينيين والعرب. وكانت النتيجة عشر سنوات من اللا نتائج، او من الحصاد المر.

رابعًا - ان الاغراء الذي حملته أفكار السيد باول بحديثه عن الدولة الفلسطينية، وتسميته للاحتلال الاسرائيلي والاستيطان كعاملين أساسيين من أسباب الصراع. ومن قبله إشارات الرئيس بوش للدولة الفلسطينية، ارتبطت بالاشارة لاتفاقية جورج تينيت، ووثيقة جورج ميتشل كأساس للبدء في التفاوض لتطبيقهما قبل الانتقال الى أي بحث في القضايا السياسية. وكلا الوثيقتين يغلب عليها الطابع الأمني، وهو ما ينسجم مع المفهوم الاسرائيلي للمفاوضات.

من هنا، فان المطلوب من الطرف الفلسطيني قراءة الموقف الأمريكي قراءة صحيحة، تأخذ بالاعتبار هذه التحفظات، كما تأخذ بالاعتبار ايضا موقف اسرائيل، وقدرتها، عبر نفوذها، على التأثير في الموقف الأمريكي، وفرض مفهومها على مبادراته. لذلك على الطرف الفلسطيني الا ينساق وراء المطالب الاسرائيلية حتى لو جاءته بلسان امريكي، والا ينجر الى الاستغراق في بحث الموضوع الأمني على حساب القضايا الأساسية التي تشكل جوهر الصراع وهي وجود الاحتلال والاستيطان، وان تكون للطرف الفلسطيني اجندته الخاصة، ومفهومه الخاص للسلام والحل، لا أن يقتصر موقفه على بحث الأجندة الاسرائيلية الأمريكية. وعليه أن يستذكر تجربته في اتفاقات أوسلو قبل ثماني سنوات، حين جعلت اسرائيل من وقف الانتفاضة والتعاون الأمني شرطًا أساسيًا لهذه الاتفاقات. وكانت النتيجة استجابة كاملة، على مدى سنوات طويلة، من الطرف الفلسطيني، ونكوصًا كاملاً من الطرف الاسرائيلي. الأمر الذي يجب أن يعيه الطرف الفلسطيني جيداً، وان يحذر الوقوع في فخ وقف المقاومة، ومعاقبة مناضليها، لأن النتائج عندها ستكون وخيمة، حين ينقلب الصراع الى صراع داخلي فلسطيني، فنخسر الحقوق، وندمر وحدتنا الوطنية.

دردشات

• بقلم: د. محمد حسن بكري •

* في برنامجه المعروف «دردشات» استضاف الصحفي زهير بهلول عضوي الكنيست د. عزمي بشارة وميخائيل إيتان وكان موضوع الحلقة عن الملاحقات وحملات التحريض ضد اعضاء الكنيست العرب وخاصة قرار الكنيست برفع الحصانة البرلمانية عن الدكتور عزمي بشارة، والحق يقال اعجبني جداً الأخ زهير بطرح الاسئلة على النائب الليكودي ايتان وكثيرا ما كان يحرجه. ولكن أكثر ما استفزني بإجابات ميخائيل ايتان انه عندما كان يحرَج من قبل زهير بالنسبة للدمقراطية في اسرائيل كان يجيب بمقارنة الدمقراطية في البلدان العربية بقوله لعزمي ولزملائه العرب لو كنتم في تلك الدول لما استطعتم ان تنبسوا ببنت شفة، وكأننا نحن العرب في اسرائيل المسؤولون عن انظمة الحكم العربية، أو كأننا نبارك الكبت وكم الأفواه والدكتاتورية المتفشية في معظم البلدان العربية، ولأن الدمقراطية في البلاد العربية معدومة فعلينا نحن العرب في هذه الدولة تسري أنظمة تلك الدول ولا يحق لنا ما يحق للمواطنين اليهود.

ان سياسة كم الأفواه والتحريض الأرعن على أعضاء الكنيست العرب وتقديمهم للقضاء، والتي توجت برفع الحصانة عن الدكتور بشارة وآخرها محاولة تقديم النائب محمد بركة والدكتور أحمد طيبي بمجرد انهما اجتمعا مع أحد قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ما هي الا محاولة لتهميش دور الجماهير العربية ومنعها من الاشتراك في حياة الدولة التي تعيش فيها، وما هي الا مقدمة لسياسة الترانسفير التي اخذت تتبناها معظم الأحزاب الصهيونية اليمينية، كما انها محاولة من هذه الأحزاب ان تخرجنا من الحياة السياسية في الدولة وتحرض ضدنا تحريضا دمويا، وليس صدفة ان يقوم عضو الكنيست المتطرف يسرائيل كاتس بالتحريض على النائب عبد المالك دهامشة عندما قال في أحد اجتماعاته الدعائية انه لا يستطيع ان يثق به عندما يدخل مبنى الكنيست وما يمكن ان يخبئه تحت ثيابه من مواد متفجرة.

ان الحملة التحريضية على جماهيرنا وقيادتها متواصلة منذ أن قامت هذه الدولة الى يومنا هذا وما دام الفكر الصهيوني هو المسيطر على دفة الحكم في هذه البلاد وخاصة عندما تتسلم الأحزاب الصهيونية اليمينية الحكم فإن حملة التحريض تتعاظم حتى تصل الى درجة محاولة التهميش لقدرة الجماهير العربية على التأثير وتأخذ ابعاداً أشد عنصرية ودموية.

والتجمع وزعماؤه «ان كانوا اليوم فلن يكونوا غداً»، اما الجماهير العربية فباقية وحملات التحريض ستستمر، ومعها سيستمر التحدي والتصدي والكفاح والصمود كما كان دائمًا وأبداً، في المدارس والمصانع والشوارع وفي الكنيست ايضًا، ويا جبل ما يهزك ريح.

(البعنة)

السجن الفعلي على الجامعي فريد نبيه القاسم لرفضه الخدمة الاجبارية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة عسكرية، أمس الاول الاربعاء السجن الفعلي (٢٨) يومًا، على الطالب الجامعي فريد نبيه القاسم، من قرية الرامة لرفضه الخدمة الاجبارية في الجيش من منطلقات انسانية وقومية وضميرية.

واعتقل فريد، يوم أمس الأول الاربعاء، وقدم في اليوم ذاته الى المحكمة العسكرية، ورغم انه في سنة دراسته الجامعية الأخيرة، فقد رفضوا في المحكمة العسكرية سماع كلامه وفرضوا عليه الحكم الجائر. وحاول المسؤولون في الجيش التهرب من الاجابة على أسئلة والدي فريد عن مكان وجوده، فقد انكروا في البداية أي معرفة عن مكان وجوده، وبعد ساعتين من ممارسة الضغوط قالوا انه حوكم واعتقل وان زيارته غير ممكنة في المعتقل العسكري قبل تصرم ثمانية أيام على اعتقاله.

وقال والد فريد، المربي الكاتب د. نبيه القاسم لـ«الاتحاد» انه سيقدم شكوى ضد السلطات العسكرية الى المحكمة العليا لاجبار سلطات الجيش اطلاق سراح فريد ولاعفائه من الخدمة الاجبارية لانها تتنافى مع كل عرف انساني وأخلاقي.

امسية شعرية في الخيمة الرمضانية الطمراوية



* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بحضور المئات من أهالي مدينة طمرة اقيم مساء اول أمس الاربعاء في الخيمة الرمضانية في المدينة مهرجان شعري شارك فيه الشعراء، مفلح طبعوني، وشكيب جهشان، وسيمون عيلوطي، ونايف سليم، وسين مهنا ونهاية عرموش. وكان من المفروض ان يشارك في هذا المهرجان الشعراء، ربحي محمود، وشهاب محمد، وماجد ابو غوش من رام الله وعبد الناصر صالح - طولكرم وبسبب الحصار لم يتمكنوا من المشاركة فشاركت قصائدهم في المهرجان ألقتها الطالبة رشا خليلي.

ورحب بالشعراء، والحضور عادل ابو الهيجا، سكرتير منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي وتولى عرافة المهرجان سمير عواد وقدم الشعراء المشاركون باقة من قصائدهم الوطنية والشعبية اتحفت الجمهور المشارك حيث قوطع الشعراء، بالتصفيق الحاد عدة مرات.

وفي ختام المهرجان اقيمت مسابقة شعرية شارك فيها الجمهور وكان الجمهور المشارك قد تفاعل مع تألق الشعراء، في قصائدهم وقصائد زملائهم الشعراء، الفلسطينيين على أهمية التواصل بين أبناء الشعب الواحد خصوصًا في هذه الظروف العصيبة.

هذا وكانت خيمة رمضان التي تقيمها جبهة طمرة الدمقراطية للسنة الثانية على التوالي، قد استقطبت منذ افتتاح الخيمة يوم السبت الماضي الآلاف من أبناء المدينة، في عدة ندوات وفعاليات ولقاءات سياسية واجتماعية.

السجن المؤبد على شاب قتل زوجته

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة المركزية في القدس، بالأغلبية، أمس الخميس، فرض السجن المويد، على ديدي سيبوني، بعد ادانته بقتل زوجته في شهر (١/١٩٩٩).

واستناداً الى لائحة الاتهام، في صباح يوم (٩٩/١/٢٦) أراد سيبوني مغادرة البيت وتركه في «غفعون الجديدة» بعد خلاف عميق مع زوجته مندي، ولكن قبل خروجه، وهو على عتبة باب البيت، أشهر مسدسه وأطلق على زوجته عدة رصاصات قاتلة اصابتها في رأسها.

وقد انكر سيبوني، دائمًا التهمة الموجهة اليه وادعى ان زوجته قتلت، بعد ان عبثت بالمسدس وانطلقت رصاصة منه أصابتها في رأسها، وادعى انه بعد ان أخذ الاولاد الى المدرسة، في ذلك اليوم، ذكرته زوجته بأنه لم يغير المكان الذي يخفي فيه المسدس وعبرت عن قلقها ان يعبث به الاولاد، وعليه، فقد اخرج المسدس من مكانه، وضعه على الوسادة، لأنه اضطر للدخول الى المرحاض، وما ان خرج من غرفة المرحاض، والا بزوجته تصوب المسدس نحو رأسها فهرع اليها ليأخذه منها، لكن رصاصة انطلقت منه بالخطأ فأصابتها في رأسها وكانت قاتلة.

وقالت المحامية ميخال غرينبونيم، التي ترافعت عن القتيلة باسم ذويها، ان سيبوني نصب كمينًا لزوجته بهدف قتلها بدم بارد وبشكل متعمد وكانت له دوافعه الواضحة لذلك وأهدافه، فقد كانت العلاقات بينه وبين زوجته متوترة دائمًا وسيئة وكذلك كانت لسيبوني، عشيقة وعدها بالزواج.

وقبلت هيئة المحكمة بغالبية اعضائها ان سيبوني قتل زوجته عمداً ومع سبق الاصرار، فيما قال القاضي موشيه جال، ان القتل لم يكن متعمدًا.

وكتب القاضي تسفي سيغل، في قرار الحكم أنه: «من المعطيات والدلائل التي بحوزة هيئة المحكمة، تؤكد ان المتهم قتل زوجته بعد ان استعد لذلك جيداً واتخذ الاجراءات لذلك».

وقال المحاميان يائير غولان، ورؤوبين بار حاييم، بعد صدور قرار الحكم، انهما سيستأنفان عليه الى هيئة المحكمة العليا.

وقال سيبوني تعقيبًا على ادانته وسجنه: «ان الحكم الصحيح الذي لم أرغب الايمان به هو العدل، المفقود في هذه الدولة»!

منع مراد خطيب من دخول المناطق الفلسطينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر الجنرال يتسحاق ايتان، قائد جيش الاحتلال في المناطق المحتلة عام (١٩٦٧) أمراً عسكريا، يمنع بموجبها مراد خطيب، عضو حركة «أبناء البلد» وهو طالب في الجامعة العبرية، من دخول المناطق الفلسطينية لستة أشهر.

واصدر الأمين العام لحركة «أبناء البلد» محمد كناعنة بيانًا عممه على وسائل الاعلام، أمس الخميس، شجب فيه تلك الخطوة التعسفية واعتبرها بمثابة استمرار لحملة التحريض ومحاولات المس بحركة «أبناء البلد» وكوادرها وهي بمثابة استمرار لحملة التضييق على مراد خطيب.

في الاشهر التسعة الماضية

«بيزك» ربحت (١٦٥) مليون شيكل فقط!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغت أرباح شركة الاتصالات الهاتفية «بيزك» في الأشهر التسعة الماضية، من العام الجاري، (١٦٥) مليون شيكل مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت، التي خسرت فيها «بيزك» (٦٠٥) ملايين شيكل، مقارنة مع الفترة ذاتها من عام (١٩٩٩).

وجاء ذلك، بسبب انخفاض مصروفات «بيزك» بمبلغ (٣ . ١) مليار شيكل هذه السنة، ففي عام (٢٠٠٠) دفع «بيزك» مبلغ (٤ . ١) مليار شيكل، غالبيته الساحقة كانت مدفوعات لتمويل برنامج خروج عمال الى التقاعد المبكر.

وقد بلغت ارباح «بيزك» في الربع الثالث من العام الجاري، (٧) ملايين شيكل، وقد بلغت مدخولات «بيزك» الاجمالية في الأشهر التسعة الماضية من العام الجاري، (١٦ . ٦) مليار شيكل، فيما كانت في الفترة ذاتها من العام الفائت، (٤٦ . ٦) مليار شيكل، وكان السبب الاساسي للانخفاض في المدخولات، تغيير أسلوب المحاسبة مع شركات الاتصالات الهاتفية ابتداء من (٣/ ٢٠٠٠).

وقال رئيس ادارة «بيزك» عيدو ديسنتشاك، تعقيبًا على ذلك، انه يبرز من التقارير المالية لشركة «بيزك» عن الأشهر التسعة الماضية، الامر الاساسي ان الاقتصاد الاسرائيلي يعاني من ركود عميق وصعب، وكذلك انتقال المواطنين، من استعمال الهواتف العادية الثابتة، لاستعمال الهواتف النقالة.

اعتقال ثلاثة سرقوا وقودًا من محطات وقود ببطاقات اعتماد مزورة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقل أفراد الشرطة بالتعاون مع أفراد الوحدة للتحقيقات الدولية، ثلاثة من مركز البلاد، بينهم فتاة صباح أمس الخميس، للاشتباه بأنهم سرقوا الوقود من عدة محطات وقود في جميع أنحاء البلاد، من خلال استعمال بطاقات اعتماد مزورة ومسروقة.

وتبين من التحقيقات الأولية ان الثلاثة لم يكتفوا بالسرقات، انما اقترحوا على أصحاب محطات الوقود، وسائل دفاع ووقاية ضد سارقي الوقود، وأخذوا منهم مقابل ذلك الأموال، لكنهم لم يقدموا ما وعدوا به ولاذوا بالفرار.

وقد عثر أفراد الشرطة في المكتب الذي اعتقل فيه الثلاثة عشرات بطاقات الاعتماد المسروقة والمزورة، تابعة لشركات الاعتماد الكبرى في البلاد، وعثروا على أجهزة ومواد يشتبه بأنها استخدمت في تزوير بطاقات الاعتماد، سحبوا بواسطتها مبالغ بعشرات آلاف الشيكلات من البنوك.

ومن المتوقع احضارهم اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

انتهاء اضراب المحاضرين وموظفي وزارة العمل

• استمرار تشويشات العمل في «الطابو» والاطفائية في الشمال وبلدية بيتح تكفا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوقف المحاضرون من ذوي الأقدمية اضرابهم أمس الخميس، بعد شهر من اعلانه وعادوا في بعض الجامعات الى العمل أمس، ويعودون اليوم الجمعة، الى مزاولة العمل كالمعتاد في جامعة حيفا، وبعد غد الاحد في «التخنيون».

وأوقف المحاضرون الاضراب، بعد ان جرى في ساعة مبكرة من صباح أمس الخميس التوقيع على اتفاق بين ممثلي المحاضرين ووزارة المالية.

وجرى التوصل الى الاتفاق بعد ان وافق ممثلو المحاضرين على عدم اعلان الاضراب خلال سنة كاملة، وفي هذه الفترة تتواصل المفاوضات مع ممثلي وزارة المالية، وان المحاضرين يستطيعون المطالبة بتعويضهم عن انسحاق الأجور.

وبموجب الاتفاق سيحصل جمهور المحاضرين على تعويضات عن انسحاق الاجور بنسبة (١ .٤٪) ابتداء من مطلع (٢٠٠٢) والاتفاق لثلاث سنوات.

ومن المتوقع ان تسعى الجامعات الى تقصير فترات العطل المختلفة والتعليم في أيام الجمعة، لتعويض الطلاب عما خسروه.

وأوقف أمس الخميس، وبعد (٤٩) يومًا من الاضراب وتشويش العمل، موظفو وزارة العمل، وعددهم (٣٨٠٠)، بعد التوصل الى اتفاق مع وزارة المالية، وسيعودون بعد غد الاحد، الى مزاولة أعمالهم كالمعتاد.

وواصل موظفو الطابو، جميعهم، أمس الخميس، الاضراب احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم، وخاصة ان ممثلي وزارة المالية يرفضون التقاء ممثلي الطابو منذ اكثر من أسبوع.

وواصل رجال الاطفائية في محطات الجليل اضرابهم، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم، وعدم تلقي الرواتب عن شهرين.

وواصل عمال بلدية «بيتح تكفا» تشويشات العمل احتجاجًا على عدم توقيع اتفاق أجور جديد معهم.

خلال (٢٤) ساعة

(٥) قتلى و(١٤٧) جريحا في (١٣٠) حادث طرق!



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول الاربعاء، والخامسة من مساء أمس الخميس، (١٣٠) حادث طرق، أسفرت عن مصرع خمسة أشخاص واصابة (١٤٧) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وقتل شخصان ظهر أمس الخميس، وأصيب اثنان بجروح، في حادث طرق وقع بين سيارة خاصة وشاحنة، في شارع «بينات هنفط» في المنطقة الصناعية في أشدود.

ولقيت امرأة (٥٠) عامًا مصرعها في حادث طرق في بيتح تكفا، فقد تبين من التحقيقات الاولية، ان المرأة التي كانت تقود سيارتها، ولوحدها فيها، انحرفت فجأة عن مسارها عند مفرق «عين غنيم» في المدينة، واصطدمت بقوة بعمود كهربا، وتوفيت في المكان.

وفي حادث طرق، وقع مساء أمس الاول الاربعاء، بين مفرقي «عانوت» و«شبيريم»، على شارع القدس تل أبيب، قتل شاب انحرف عن مساره واصطدم بعمود كهربا، وفي حادث ثان وقع قرب مفرق «ريشون لتسيون» دهس سائق سيارة عابر سبيل ولاذ بالفرار.

ولقي (١٥) شخصًا مصرعهم في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين يوم الاحد (١١/٢٥) وأمس الخميس.

التماس لـ«العليا» لفرض عقوبة اقسى على شاب اعتدى بوحشية على امرأة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت النيابة العامة للدولة، أمس الخميس، استئنافًا الى المحكمة العليا، ضد قرار الحكم الذي أصدرته هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، وفرضت بموجبه، السجن الفعلي ثلاث سنوات ونصف السنة على اناطولي برزيتي، (٤١) عامًا، بعد ادانته بالاعتداء الوحشي على امرأة وتشويهها، وطالبت النيابة في استئنافها بفرض حكم أقسى.

واستناداً الى لائحة الاتهام فقد أعطت المرأة المعتدي عليها، في آذار الماضي، كلبا كان بحوزتها الى برزيتي، وبعد اسبوع من ذلك وبناء على طلبها، أعاد اليها الكلب، في بيتها في حولون، وبعد مغادرته البيت، عاد اليها بعد ساعات من ذلك، وكانت في ساحة البيت، فأمسك بها من شعرها، شدها منه بقوة وجرها الى داخل البيت، اقفل الباب وهو يضربها ويهددها بأنها وأصدقاءها سيموتون ويدفعون الثمن، وانهال عليها بالضرب المبرح وبعد ان سقطت أرضا تنزف دماء، أشهر سكينًا وبدأ بتشريحها في يديها ووجهها وجرها من شعرها والزمها بتنظيف الدماء، والا فان نهايتها محتومة!!

وخلال التنكيل بها وضربها حضر أحد الجيران بعد ان سمع صراخها، ودخل بعد ان خلع الباب وأنقذها.

وتدعي النيابة في استئنافها ان الحكم الذي فرض على برزيتي لا يلائم قسوة ووحشية التنكيل والاعتداء على المرأة وما تركه ذلك من تشويه في جسدها ووجهها وكذلك فالحكم لا يشكل ردعا للآخرين.

وأشارت النيابة في استئنافها الى ماضي برزيتي الحافل بالجنائيات وانه عندما نفذ الاعتداء على المرأة، كان قد خرج من السجن قبل ذلك بساعات، وعليه يجب ردعه والتشدد في عقابه.

باسلوب قصاصة الورق

فتاة سرقت (٢٦) الف شيكل من بنك لكنها اعتقلت بعد دقائق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الخميس، فتاة في ريشون لتسيون، سرقت مبلغا من فرع بنك هبوعليم بواسطة قصاصة ورق.

ودخلت الفتاة الى فرع البنك، وفي حقيبتها مسدس تبين انه بلاستيكي، تقدمت من الموظفة، سلمتها قصاصة ورق، كتب عليها: «انها سرقة، هاتي ما في الصندوق من اموال..» وعندما سلمتها قصاصة الورق، اهتمت بابراز المسدس في الحقيبة فناولتها الموظفة مبلغ (٢٦) الف شيكل، وعندما حاولت الفتاة الخروج من فرع البنك، اوقفها شرطي كان في المكان، وتبين ان المسدس هو لعبة بلاستيكية وأرجع المبلغ الى فرع البنك.

ومن المتوقع احضار الفتاة اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالها.

تقديم لائحة اتهام ضد شاب قتل صديقه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت أمس الخميس، الى المحكمة المركزية في تل أبيب، لائحة اتهام ضد اركادي أفينوف، الذي قتل صديقه اليان طبلييف، قبل عشرة أيام.

وتبين من لائحة الاتهام ان أفينوف وطبلييف، دخلا الى مقهى في «رحوبوت»، وفيه تعمل زوجة افينوف جلسا عدة ساعات وشربا حتى الثمالة، وقبل ان يثملا انضم اليهما، ثلاثة أصدقاء آخرين وفي مرحلة ما نشب نقاش، واحتدم خاصة بين افينوف وطبلييف، فطلب افينوف، منه الخروج لاستكمال النقاش خارج المقهى، ولكن بعد دقائق، توقف النقاش بينهما ورجعا الى الطاولة وواصلا تناول الكحول.

وبعد ان تركا المقهى توجه افينوف وطبلييف، الى بيت افينوف، في رحوبوت، وبعد دقائق من دخولهما الى البيت، نشب نقاش بينهما، احتدم وتحول الى صراع واشتباك بالايدي، تناول خلاله افينوف، سكينًا من المطبخ وطعن طبلييف عدة طعنات قاتلة.

هذا ويقبع افينوف في المعتقل حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

السجن الفعلي على أربعة سرقوا فتيات واعتدوا عليهن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، فرض السجن الفعلي لفترات متفاوتة على أربعة شباب، من رمات غان وتل أبيب، بعد ادانتهم بسرقة أموال وحلي ومجوهرات من فتيات عملن في الزنى وفتيات مرافقة.

وفرضت هيئة المحكمة من ثلاثة قضاة، السجن الفعلي، (١٣) سنة على عيسك فلاشييف، وتسع سنوات ونصف السنة على ادوارد بوسيلوف، وست سنوات، على اندري غوشين، وأربع سنوات، على سيرغي عميروف.

وأكدت هيئة المحكمة انه يجب التشدد في العقوبات ضد من يمسون بكرامة النساء، وبالمرأة كانسان، وضد من يرى ان المرأة كائن ضعيف ويجب استغلاله واستغلال جسدها كمصدر للأرباح.

وتبين من لوائح الاتهام، ان الاربعة، كانوا يقتحمون أماكن الدعارة ومكاتب فتيات المرافقة، خاصة عندما تكون الفتيات لوحدهن، ويعتدون عليهن ويسرقون ما يجدونه من أموال ومجوهرات وحلي، وقد سرقوا بعشرات آلاف الشيكلات، واعتدوا على العديد من الفتيات وشوهوا عدداً منهن.

خدمة جناز الاربعين



عائلة شرش وجميع أقربائهم وأنسبائهم في الناصرة والقضاء، يدعونكم لمشاركتهم خدمة جناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

سعاد يعقوب شرش (بشارات)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/١٢/١ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في قاعة البشارة الارثوذكسية في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع
لا أراكم الله مكروها بعزيز.

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد وابنائه واخوانه وعموم آل شحادة ومخولي وأنسباؤهم واقرباؤهم في كفرياسيف يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

حليم جرمس شحادة
(ابو جورج)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/١٢/١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع

تعزية

الاب اميل روحانا واللجنة الرعوية وجميع أبناء طائفة الروم الكاثوليك في سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى أبناء الفقيدة وعموم آل مطر وعتمة لوفاة المرحومة

وداد مطر
(ام ادوار)

للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء.

تعزية

أحر التعازي القلبية الى عموم آل أشقر لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

احمد محمد أشقر

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة كابول

الاتحاد يوميا معي

جبهة طمرة الدمقراطية
ليالي خيمة رمضان الثانية
رمضان كريم.. كل عام وأنتم بخير

يا أهلنا في طمرة،
أيها الشباب والطلاب، الرجال والنساء كباراً وصغاراً

تتشرف بدعوة حضرتكم للمشاركة في ليالي خيمة رمضان الثانية يومياً الساعة السابعة مساء ولغاية ١٢/٤/ ٢٠٠١ في نفس موقع خيمة العام الماضي.

- **١١/٣٠ الجمعة:** مسرحية «اضراب مفتوح» للفنان القدير سليم ضو.
- **١٢/١ السبت:** يوم رياضي ومسابقات تنس طاولة وتنازل بالأيدي وغيرها.
- **١٢/٢ الأحد:** «أكثر من رأي في الخيمة» بمشاركة: النائب عصام مخول وآخرين.
- **١٢/٣ الاثنين:** أيام زمان: برنامج شيق يتخلله فن تراثي: زجل ربابة وشبابة الخ، أحاديث وقصص عن أيام زمان.
- **١٢/٤ الثلاثاء:** الأمسية الختامية: غناء وطني ملتزم بمشاركة فرقة ليالي من عرابة وفقرات متنوعة.

الخيمة مفتوحة لحملة الاغاثة لدعم الأهل في الأرض المحتلة فيمكنكم تقديم التبرعات من مواد غذائية وغيرها في الخيمة.

خيمة رمضان برعاية شركة R.S.S.D
بادارة سليمان ذياب أدوات كهربائية وتلفونات نقالة

ليتوقف حالاً قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية لتصعد النضال الشعبي اليهودي - العربي لكنس الاحتلال ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

الحزب الشيوعي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

يدعوانكم للمشاركة في

مناوبات أيام الجمعة ضد الاحتلال

- كل الجهود لاسقاط حكومة المصائب والمآسي
* الحزب الشيوعي - الجبهة: في مفرق الجبل - هجيفن الساعة الـ ٢.٣٠ ب.ظ.
* النساء بالسواد في «بيت هكرونوت» الساعة الواحدة ب.ظ.
* «سلام الآن» في مركز الكرمل الساعة الواحدة ب.ظ.

تأجيل الاجتماع القطري لسكرتيري الفرع

نعلن لجميع الرفاق سكرتيري فروع الحزب الشيوعي عن تأجيل الاجتماع القطري الذي كان مزمعًا عقده يوم غد السبت ١/ ١٢ الى أجل يعلن عنه فيما بعد.

محمد نفاع
السكرتير العام للحزب

جبهة طمرة الدمقراطية — جمعية رياضة وصحة للجميع
بطولة خيمة رمضان الثانية لمنازلة الايدي وتنس الطاولة

للسنة الثانية على التوالي وباشراف المدرب غازي عثمان والمدرب الاستاذ وحيد ياسين، تنظم في خيمة رمضان تحت رعاية «جمعية رياضة وصحة للجميع» و«نادي طمرة الرياضي»، بطولات قطرية بمنازلة الايدي وتنس الطاولة للشبيبة والكبار وذلك يوم غد السبت ٢٠٠١/١٢/١ الساعة السادسة والنصف مساء.

بطولة التنازل بالايدي تقسم لمجموعات حسب الاوزان التالية:

حتى وزن ٦٠ كيلو غرام
من وزن فوق ٦٠ حتى ٧٠
من وزن فوق ٧٠ حتى ٨٠
من وزن فوق ٨٠ حتى ٩٠
من وزن ٩٠ وما فوق

تقدم الكؤوس للمراتب الثلاث الاولى في كل وزن.

بطولة تنس الطاولة تقسم حسب الاجيال لمجموعتين: للشبيبة حتى جيل ١٦ عامًا وللكبار ما فوق ١٦ عامًا.

تقدم الكؤوس للمراتب الثلاث الاولى في كل مجموعة.

ولاول مرة: بطولة في الرياضة الجديدة في اسرائيل «بطولة ضغط صدر»

تقسم البطولة حسب نفس الاوزان المذكورة في بطولة التنازل بالايدي.

تقدم كؤوس للمرتبة الاولى في كل وزن.

رسوم التسجيل لكل بطولة هي ١٠ شاقل

للتسجيل للبطولات يمكن التوجه لارض الخيمة خلال الامسيات او الاتصال على الارقام التالية:

٠٦٤-٧٣٥٨٢٠ . ٠٤-٩٩٤٧٨٧٤
٠٥٦-٥٧٢٤٤١

جبهة عيلبون الدمقراطية

بهذا ندعو جميع أعضاء كادر الجبهة لحضور الاجتماع وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠١/١١/٣٠ الساعة السابعة والنصف في النادي.

نقاط البحث:

* بيان حول سير العمل والانجازات في المجلس المحلي يقدمها رئيس المجلس.
* بيان عن الجبهة في عيلبون يقدمها سكرتير الجبهة في عيلبون.
* نقاش.
* انتخاب سكرتارية جديدة.

باحترام، سكرتارية الجبهة

الحزب الشيوعي - فرع سخنين

بهذا ندعو جميع أعضاء الحزب الشيوعي لحضور اللقاء المفتوح مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، على شرف المؤتمر القطري الـ ٢٤ وذلك يوم غد السبت ١/ ٢٠٠١/١٢ الساعة السادسة مساءً في «نادي اميل توما».

الحضور هام وضروري.

اللجنة المحلية

المجلس المحلي عيلبون

تلفون: ٠٤/٩٨٦٦٥٩٤ فاكس: ٠٤/٩٨٦٩١٩٢

تمديد مناقصة رقم ٢٠٠١/٥
تأمينات المجلس لسنة ٢٠٠٢

يعلن بهذا المجلس المحلي عيلبون عن تمديد فترة تقديم اقتراحات لمناقصة رقم ٢٠٠١/٥ لتأمينات المجلس المحلي لسنة ٢٠٠٢ وذلك لغاية ٢٠٠١/١٢/٨ الساعة الثانية عشرة ظهراً

باقي شروط المناقصة سارية المفعول.

باحترام
عاطف حاج
رئيس المجلس المحلي - عيلبون

- **ضد الاستغلال الطبقي وهضم حقوق العاملين**
- **ضد سياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء**
- **لنخترق المؤامرة السياسية الاقتصادية**

ندعوكم للمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية ضد سياسة الاستغلال الطبقي، وضد الفاشية الاقتصادية، وذلك يوم غد السبت ٢٠٠١/١٢/١ الساعة السابعة مساءً امام فندق «كونتيننتال» في تل أبيب، حيث سيجتمع كبار رؤوس الاموال في اسرائيل مع السياسيين ضمن مؤتمر التجارة الاسرائيلي، لتكريس المؤامرة الاقتصادية على جماهير المسحوقين ولاتمام الانضمام الى ركب العولمة.

* تنظم المظاهرة عدة حركات شعبية مناهضة للعولمة
* السفريات ستنطلق من:

القدس امام بنياني هأوماه - الساعة ١٨.٠٠
حيفا - من امام سوليل بونيه - الساعة ١٧.٣٠
بئر السبع - بجانب محطة الوقود ديلك بجانب محطة ايجد - الساعة ١٧.٣٠

للاستفسار: ٠٥٦-٤٤١٤٩٨ ٠٥٠-٢٠١٤١٦ ٠٥٣-٨٩٩١٤١

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب - حركة دعونا نعمل باحترام - لجنة العمل الشعبي - ريعوت/صداقة - حركة الخضر وحركات شعبية أخرى.



الساعة: 06.40
العصافير عم بتزقزق .. بعد شوي لازم سامر يصحى
الساعة: 01.20
الماما بدها تتطمن .. وما أحلى هالنومة
الساعة: 20.30
سامر نام ع السبعة وبعدوا نايم .
شو حلوة الصبحية بعد نومة هنية
كلنا ندرك أن النوم الجيد في ساعات الليل يليه يوم رائع.
وبما أن النوم الهني، هام بالأخص لنمو طفلك، طوّرت
بامبرز حفاضات بيبي دراي مع طريقة الإمتصاص الأسرع.
حفاضات بيبي دراي تمتص أسرع من أي حفاظ آخر، ويبقى جلد طفلك جاف لفترة أطول.
مع بامبرز بيبي دراي، طفلك ينعم بنوم هادئ وجاف أكثر ويصحو مليء بالقوة ليبدأ يوماً جديداً.
Pampers
Pampers
4 MAXI
62 Pampers

מצפה שיזף

بعنا اكثر من 75% من الشقق

لم يبقَ الا القليل

والحملة مستمرة...

سارعوا الى شراء احدى الشقق المتبقية



ابتداء من ~~127,000$~~

116,900 $ فقط

"ما اجمل ان يكون البحر بامواجه السيمفونية، جارك الدائم. من شرفة الشقة في العمارة نطل على حدائق البهائيين اليانعة والساحرة، ونطل على المراكب والسفن تتراقص فوق امواج البحر. عندها تتحرك المشاعر وتتحول الى انغام يشدوها العود."

عائلة الفنانين رامي وسيدر زيتون

في حيفا، وعلى سفح الكرمل

نعرض عليكم شققاً عصرية ٣، ٤، ٥ غرف . باحدث التصاميم . وفرة في مواقف السيارات، بركة سباحة، مخزن خاص لكل ساكن! وبسعر لا يصدق.

في اجمل موقع

متسبي شيزاف يقع في أحد الشوارع الرئيسية على سفوح الكرمل ويوفر للساكنين فرصة الاطلال على خليج حيفا والتمتع بمناظر خلابة وهدوء ساحر.

نعمَ الدار ونعمَ الجار..

אנגל

www.engel.co.il

للاستفسار اتصلوا داريوس للعقارات:

04-8531222 052-840945 04-8668789

مكتب المبيعات: الاحد - الخميس بين الساعات ١١:٠٠-١٩:٠٠ يوم الجمعة ١٠:٠٠-١٣:٠٠ يوم السبت ١١:٠٠-١٥:٠٠



الف مبروك
لمدرسة "الأخوة" الدرزية الشاملة يركا التابعة لكلية الإدارة
للإدارة
لطاقم المعلمين
والطلاب
ألف ألف مبروك بمناسبة النجاح
والنتائج العالية في إمتحانات البجروت ٢٠٠١
على أمل النجاح أيضاً في السنة القادمة
إدارة الكلية للإدارة
המכללה למינהל



حين تكون محكمة العدل مقبرة الانسانية

• بقلم: والدة الشهيد اسيل عاصلة •

* قرب منتصف الليل بثوان، كانت ساعة المنبه في الغرفة تلملم انفاسها لتئن اثنتي عشرة مرة، اثنتي عشرة زفرة حزينة تعلن ابتدا، يوم يحمل في طياته آلام الأمومة، وغصة الفراق والحسرة على الانسانية التي لم يعد لها وجود على وجه الكرة الأرضية.

كان الصمت رقيقًا حنونًا، احن من قلب أم على ولدها، خيم في الغرفة ونبهني معتذراً مشجعًا اياي لمواجهة يوم قاس، لمواجهة حقائق مسمومة جديدة واعترافات من شخصية خبيثة الا وهي شخصية المسيو براك.

حاولت النوم بعض الساعات لأستطيع مواجهة هذا اليوم ومشقاته ولكن دون جدوى. اذ اخذت صور الأحداث ولحظات استشهاد ابنائنا تتفجر داخل رأسي. وانتظرت ان يجي، النوم لنجدتي. بقيت على هذه الحال الى أن علا صوت المؤذن هازاً جدران الغرفة مهللاً: الله أكبر، الله اكبر.

احسست آنذاك بهدو، نفسي. اذ فصل بين ليلي ونهاري ذكر الله وآمنت انه لا شك سيعينني على تحمل معاناة هذا اليوم كما تحملت معاناة أيام خلت.

كان الاستعداد للسفر الى القدس سريعًا. اذ قمت بطبع قبلة على خد كل واحد من الأولاد وبصوت خافت اعتذرت لهم عن زمن غدار حرمهم هدو، العيش وأخ حبيب عزيز على قلوبهم.

عدة ساعات قضيناها في السيارة ونحن في صراع مع الشارات الضوئية على الطريق الى أن وصلنا الى المحكمة العليا حيث التحمنا مع بقية ذوي الشهدا، وبعض الأصدقا، المتضامنين ممن رافقونا في مشوار المعاناة هذا وما كادت أرجلنا تطأ أرض المكان حتى استقبلتنا كالعادة وجوه عنصرية، وجوه رجال الشرطة والأمن!! لقد كانوا مزروعين كالألغام في كل مكان. وكان علينا ان نجتاز اسلاكًا شائكة وقد شعرنا ان نظراتهم المسمومة تدمي قلوبنا. وعندما حان الوقت للمداولات دخل ثلاثة عشر من أهالي الشهدا، واضطر باقي الاخوة والأخوات والأصدقا، البقا، على الشارع الرئيسي. وبعد ابراز الهوية الزرقا، دخلنا القاعة وتدبر كل واحد مكانه واخذت الدرر تنزلق من فم المسيو براك مبرراً سبب قتل ابنائنا ليتنصل من المسؤولية. لم يمر وقت طويل حتى شعرت بحالة من الغليان وكانت ابتسامته قد هزت قلبي اهتزازات عنيفة ففصلت ذاتي عن ذاتي وكنت أنظر الى وجه براك فأرى فيه خبثًا يكاد يكون غريزيًا بل بهيميًا وكلما مرت لحظة اشعر انه يتقدم نحو جرحي ويقفز فوقه وعلى عيني كان ينزلق شريط الأحداث واغتيال ابنائنا. وحين انزلق الشريط كليا تمزق ردا، الخوف وشعرت انه اقسى عقوبة يمكن أن تحل على الانسان حين يسكت ويقف عاجزاً أمام الظلم والمعاناة. في هذه اللحظات ادار ذلك المجرم وجهه نحو ذوي الشهدا، مبررا سبب فعلته فما كان مني الا أن رفعت صورة اسيل وهو جريح ينزف دمًا وصرخت في وجهه: انظر أيها المجرم الى بشاعة فعلتك. لقد قامت حكومتك باغتيال ابنائنا، وحين اغتالتهم شرطتك حاولت اغتيال كلمة ارادوا النطق بها. بل وحاولت اغتيال انسانيتهم وحقهم في الحياة. وبسرعة البرق وقعت كلماتي هذه على رجال الأمن كالصاعقة وشعروا أن كل كلمة بمثابة قنبلة في وجوههم. فانقض علي كل من تواجد منهم في القاعة وصادروا صورة اسيل. هذا وقد أحاطني بالاضافة الى رجال الأمن كل من تواجد من الصحفيين. فأصبت باختناق نتيجة الجو المسموم بالعنصرية وحاولت أن أصرخ في وجه كل صحفي حاول الاقتراب مني لأقول له: ابتعد عني. ان كاميرات العالم كلها لا تستطيع الاحاطة بآلامي وآلام هؤلا، الأمهات والاخوة في هذه المحكمة. انكم لا تدرون اننا كالما، العميق مفعمون بالألم والحقد على حكومتكم وما يطفو من حقدنا وحزننا على السطح هو جز، بسيط مما يختزن في القاع.

بعد أن أخرجت من القاعة تقدم الي احد العاملين في القناة الثانية ليستفسر عن سبب صرختي المدوية في وجه براك وطلب مني الرجوع الى القاعة ثانية الا ان رجال الأمن رفضوا ذلك بشدة قائلين: ان صرخة هذه الأم الثكلى هي خرق للقانون وتهديد للأمن، ومس بشعور القتلة.

وما أن مرت لحظات حتى خرجت باقي الأمهات وأطلقن صرخة في وجه الافق الذي انسد من حولنا وشعرنا كأن الجهات الأربع قد أغلقت والرحمة قد قضت عليها زوبعة هوجا،.

جلست مع بعض الأمهات خارج القاعة تنظر كل منا الى الأخرى بعيون اغرقتها الدموع. وتمنيت ساعتها ان لا يمر اي انسان بلحظات كهذه. لقد كنت أشعر في كل مرة أحضر لسماع مداولات لجنة التحقيق ان كل شرطي ومسؤول جا، ليدلي بشهادته فاقد الضمير، والمؤلم في ذلك ان الضمير لا يعوض بضمير اصطناعي كما وان كل منهم قد فقد الروح الانسانية وقد يستعصي زرعها. واظن ان كل من تواجد في قاعة المحكمة كان متأكداً ان قلوب هؤلا، قد فرغت من كل شي، الا من الكراهية والحقد على العرب. لقد أيقنت ان جميعهم ذوو عاهات، وعاهاتهم كالوبا، الذي ينتشر كالنار وقد حرق وما زال يحرق الأبريا، من أبنا، شعبنا.

وهكذا انقضت ساعات ذلك اليوم وحل موعد الافطار، والجميع ينتظرون ويشاهدون كيف يحاول براك تبرئة نفسه من الجريمة، ونحن على هذه الحال قفزت فجأة احدى الأمهات صارخة: لقد نفد صبري. نحن صائمون سأخترق جميع رجال الأمن سأدخل وأكسر الحاجز الزجاجي في المحكمة. سأصرخ في وجه القضاة، سأقول لهم: ان عملكم هذا مضيعة للوقت يكفينا ظلمًا وإذلالاً. فالحقيقة واضحة كما الشمس موجودة. وان اي ادعا، من هؤلا، لتبرئة نفسه باطل.

وما أن انهت كلامها حتى خرج من كانوا في المحكمة شاحبي الوجوه وقد خارت قواهم من شدة التعب والجوع اذ كان قد مر على موعد الافطار ما يقارب الساعتين.

توقف الجميع لحظات ينظر كل منا الى وجه الآخر. تبادلنا ابتسامات المحبة والتشجيع وغادرنا المحكمة التي كنا نشعر في كل مرة نصل اليها بأنها اقبية تعذيب نفسي لعائلات الشهدا،.

وهكذا انقضى يوم من أيام العذاب. رجعت الى البيت مع عائلتي اتضرع الى الله ان يمدنا بالقوة والصبر لنقف متحدّين الظلم لأنني على يقين ان هؤلا، القتلة اذا اتى يوم لم يجدوا شخصا على الأرض ليقتلوه ويقنصوه سنجدهم يصوبون رصاصهم نحو الطيور المحلقة في السما،. لقد كنت على أمل انه سيأتي زمان يتقيأ أناسا ظالمين. وسنري للعالم اننا أصحاب حق وعندها ستنتصب الحقيقة امام الجميع.

مدحت

• شعر: نايف سليم •

لا أعرف مدحت شخصيًا.. بل أعرف والده سلمان
أعرفه.. أعرف كم هو انسان
أعرف مدحت في الصورة.. نفس الصورة
نفس الطيبة في العينين الوادعتين
والقصة أعرفها.. ما صار.. وكيف.. وأين؟
أعرف مدحت جداً - شعلة حب تتوهج - كان
لكن يا حسرة قلبي - ماذا تنفعه معرفتي الآن؟
والآه؟.. والنظر الشارد؟
مدحت يا ولداه...
ظل لآخر قطرة دم يحرسهم.. وهم.. قتلوه بدم بارد
ساعات ينزف خلاه «المحروسون» المهووسون.. القطعان
قتلوه.. قتلوا حتى الظنّ بأنّ هنالك بينهم انسان!
والآن.. ما زالت صرخة والده الحرّى.. تترى.. تتلوى.. فتليّن قلب الصوان.
«مدحت يا ولدي الغالي.. كيف أقول: الغالي مدحت كان؟»
ولتسمع كل الأفواه المفغورة والآذان:
آخر ما أسمع مدحت من فرسان الاستيطان..
آخر ما أسمع والدم ينزف آخ:
«چم أنا عربي ملوخلاخ»
فتلعثم منذهلاً وانتفض وغمغم آخ:
ما، البحر المالح لا يغسل عن وطني هذي الأوساخ
وتهاوى منطفئًا والشمس انطفأت في العينين الوادعتين
والفلك الدائر داخ!

* ألقيت هذه القصيدة في المؤتمر العام لإلغا، التجنيد الاجباري يوم ١١/٢٤ في بركا.

معًا.. لنساهم في مسيرة الكتاب

• بقلم: الهام (هلون) حنا •

* ان مسيرة الكتاب.. هي مسيرة مختلفة في نوعها.. ومتعددة المضامين.. تقودنا لرفع مكانة الكتاب وتتويجه.. وللتحبيب بالمطالعة.. اذ تسلم الطلاب بارشاد المربين صولجان الفن والابداع.

فبتكاتف جهود.. وتعاون تام بين امين المكتبة وطاقم المربين والطلاب سيساهم الطلاب بتطريز ابداعات ادبية فنية مختلفة في دمج رائع بين الأدب وفهم المقرو، والابداع بكافة نواحيه، وذلك بعد اختيار لائحة كتب مطالعة باللغة العربية مناسبة لأجيال الطلاب (ابتدائي، اعدادي، ثانوي) وبامكان معلمي المدرسة اختيار اللائحة.

ان مسيرة الكتاب تتيح للمربين في عدة مجالات (لغة عربية، فنون، حاسوب وغيرها) ليعملوا معا بتعاون تام حول هذه اللائحة لارشاد طلابهم كيفية الغوص في عالم الابداع الأدبي والفني من اجل تنمية المواهب الفنية، ما بين رسم، شعر، موسيقى ومسرح واعداد الأعمال الفنية حول هذه الكتب بعد قرا،تها وتحليلها وفهمها خلال حصص اللغة العربية والفنون والتربية من أجل رفع مستوى الكتاب والتشجيع على المطالعة.

أما في يوم المسيرة فتعرض باكورة اعمال الطلاب داخل المدرسة حيث يقوم الطلاب باستقبال الضيوف الأهالي وغيرهم وعرض ابداعاتهم المختلفة متوجين خلال انتخابات دمقراطية افضل كتاب..!!

لقد طُبق هذا المشروع خلال سبع سنوات في مئات المدارس اليهودية.. أما في السنة الماضية فقد طبق في أربع مدارس عربية فقط.. واليوم آمل ان يعمم هذا المشروع في كافة مدارس الوسط العربي كما في المدارس اليهودية بهدف التشجيع على المطالعة وربط اطفالنا وشبابنا بعالم الكتاب الذي لا بديل له لنتيح أمامهم فرصة الابداع وتحقيق الذات والمساهمة في بلورة شخصية أجيال المستقبل.

• الهام حنا - مرشدة المكتبات العربية في لواء الشمال.

في ذكرى الاربعين

ندعوكم للمشاركة في ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم

ابراهيم سليمان عازم

ابو ثابت

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/١٢/١ بزيارة الى ضريح الفقيد من قبل الرفاق والاهل والاصدقا، الساعة الـ ٢.٣٠ بعد الظهر. هذا وسيتم استقبال الوافدين بهذه المناسبة الى بيت نجل الفقيد المحامي ثابت عازم الساعة السادسة مسا،.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

نجل الفقيد ثابت عازم
واخوانه وأعمامه والعائلة - الطيبة

شكر على تعازٍ

عائلة بسيوني تتقدم بجزيل الشكر الى كل من واساها بمصابها الاليم لوفاة المأسوف على شبابه

وليد كايد بسيوني

(ابو صالح)

ان كان ذلك بالمشاركة في تشييع جثمان الفقيد او بارسال الاكاليل او الحضور لتقديم التعازي

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.



• دون بيتز ••

في يوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني

صاحب السعادة، السكرتير العام، سيدي الرئيس، أصحاب السعادة، السيدات والسادة،

شكراً لكم في هذه الفرصة التي تشاركون فيها شبكة المنظمات غير الحكومية العاملة حول قضية فلسطين. إن ممثّلي الشبكة الذين قدموا من مختلف أنحاء العالم موجودون في القاعة هذا اليوم. وقد شارك ممثلو المنظمات غير الحكومية في الاحتفالات التي أقامتها الأمم المتحدة في جنيف صباح هذا اليوم. إنه لشرف عظيم أن نكون هنا.

في مثل هذا الوقت من العام الماضي، وفي هذه القاعة بالذات، قلت اننا نواجه مرحلةً شديدة الخطورة تحيق بالشعب الفلسطيني. كان قد مرّ على انتفاضة الأقصى اثنان وستون يوماً وكان التصعيد الخطير في العنف قد ترك أعداداً كبيرة من القتلى والجرحى بين الفلسطينيين. لقد نادت المنظمات غير الحكومية آنئذ بتعاونٍ أوثق مع الأمم المتحدة وطالبت بحمايةٍ دوليةٍ للشعب الفلسطيني على الأرض. وبعد أكثر من سنةٍ لا زال الخطر أشد فداحةً.

لا يمكن تبرير ظاهرة القمع لمجرد أننا اعتدنا عليها. إن إجراءات قوات الاحتلال الإسرائيلي، عسكريةً كانت أم مدنية، لا يمكن تبريرها أو الدفاع عنها إلاّ من قبل قلّة يدّعون أن فلسطين تشكّل خطراً وجودياً على دولة إسرائيل التي تعتبر خامس قوة عسكرية في العالم. خلال الأيام القليلة الماضية، تجلّتْ أبشع صور الاحتلال الإسرائيلي المتواصل منذ عقود للأراضي الفلسطينية عندما رأينا الدبابات الإسرائيلية تزمجر في شوارع وأزقة الضفة الغربية الضيقة وتسوّي سيارات الفلسطينيين بالأرض. ويتمثّل هذا الاحتلال في آلاف مظاهر الإذلال اليومي على أكثر من مائتين وستين حاجزاً عسكرياً إسرائيلياً قسّمت الأراضي الفلسطينية إلى جزرٍ منعزلة عن بعضها البعض. هذه الوقائع تذكّر الفلسطينيين دوماً أن الإسرائيليين ما زالوا يسيطرون على كافة مناحي حياتهم كما فعلوا طيلة الأربع والثلاثين عاماً الماضية من عمر أطول احتلال عرفه التاريخ المعاصر.

إن الأحداث المؤسفة التي وقعت في ١١ أيلول ٢٠٠١، و وما تلاها من حرب معلنة على الإرهاب الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، قد أعادت القضية الفلسطينية إلى مسرح النقاش في العالم. وتشهد منطقة الشرق الأوسط تغيّراً دراماتيكياً في تشكّل القوى المؤثّرة. وكما حصل في مراتٍ قليلة خلال الأعوام الماضية، تتساءل الجماهير، وبالأخص في الولايات المتحدة الأمريكية، عن خلفية هذا الاحتلال وإمكانية إيجاد حلٍ للصراع الفلسطيني- الإسرائيلي. والمهم في هذا أن الجماهير لم تكن تطرح هكذا تساؤلات من قبل. ويبدو أن أغلبية الناس قد أصبحت جاهزةً، وربما للمرة الأولى، أن تتفهّم حقيقة المسألة الفلسطينية. وتبرز أمامنا فرصة تعليمية، أو بالأحرى فرصة للتعلم قد يكون لها انعكاسات هامة لو جرى استغلالها بشكلٍ جيد، من أجل طرح مبادرة جدية للسلام. لذلك، لا بدّ من خطة عمل فورية تتضمّن حملةً إعلاميةً شاملةً لتزويد الجماهير بصورةٍ حقيقية عن الاحتلال الإسرائيلي وعن المقاومة الفلسطينية المشروعة لهذا الاحتلال.

إن هذه هي اللحظة المناسبة لتقوم الأمم المتحدة والدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية بطرح قضية فلسطين كما لو أنها تطرح للمرة الأولى. إن مأساة الحادي عشر من أيلول قد أطلقت ديناميكية جديدة من أجل السلام في الشرق الأوسط.

إن المنظمات غير الحكومية، وكونها أطرافاً نشطة في المجتمع المدني، قد أبدت التزامها وتعاونها مع الأمم المتحدة منذ أن بدأت الهيئة الدولية في التحضير للمؤتمر العالمي حول القضية الفلسطينية عام ١٩٨٣. وخلال العشرين عاماً الماضية، ركّزت شبكة المنظمات غير الحكومية على أن التطبيق الكامل لقرارات الأمم المتحدة تشكّل الأساس الأصح لسلام حقيقي.

إن الأولوية الملحّة والأساسية لنا جميعاً هي حماية الشعب. إذ تضمنّت بعض الطروحات خلال العام الماضي وضع آلية مراقبين محايدين في فلسطين. وقد تم استخدام عدة مصطلحات لتسمية هذا الفريق، فمن «مندوبين دوليين غير مسلّحين» إلى «وجود دولي» إلى «مراقبين دوليين» إلى «وجود مدني/حكومي» الخ. وبغض النظر عن التسمية فإن دورهم حيوي، خاصةً على ضوء التفوق العسكري الإسرائيلي والذي يمنح الإسرائيليين قدراتٍ هائلة لإخضاع الشعب الفلسطيني، الذي يعيش تحتَ الخطر اليومي على جزءٍ من أرض فلسطين الانتدابية. إن أمن وسلامة الشعب الفلسطيني مهمة إلزامية دولية اعترفت بها الأمم المتحدة ويجب على الدول الأعضاء توفير هذه الحماية. سيكون هذا «الالتزام» على جدول أعمال المؤتمر المرتقب للأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف، وفق المادة (١) من الاتفاقية. ولا تنتهي المسؤولية الدولية هنا. إذ على الأمم المتحدة والدول الأعضاء تطبيق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بما فيها ١٨١. ١٩٤. ٢٤٢. و٣٣٨. وكجزءٍ رئيسي ومكمّل لحماية الفلسطينيين، لا بدّ من وجود دعمٍ استثنائي ومؤازرٍ للمنظمات غير الحكومية والأمم المتحدة والهيئات الحكومية النشطة في تقديم الدعم للشعب الفلسطيني.

لا يحظى الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين وإجراءاته القمعية للشعب الفلسطيني على الأرض تفهّم الغالبية من الناس خاصةً في الغرب. لذا، على الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وآخرين عبء شرع الاعتقاد الخاطئ النابع من الإدّعاء بأن فلسطين هي «أرض إسرائيل» ويعتبر أي انسحاب إسرائيليٍ «منحة» للفلسطينيين وليس مسألةَ حقٍ وقانون. لا بدّ من إعادة طرح الأسس وكسب القلوب والعقول على حدّ سواء.

وكأحد الأمثلة على الأساطير المعاصرة حول الشرق الأوسط ما يدور في ذهن غالبية الأمريكيين من أن الفلسطينيين هم الأشرار المعتدون وأن إسرائيل تدافع عن نفسها ووطنها ضد شعب مسعور. ومن ذا يسأل نفسه الأسئلة البسيطة التالية: «لما هذه الانتفاضة»؟ «لماذا يتورط الفلسطينيون في حمأة الصراع مع إسرائيل»؟ و«لماذا استمر هذا الصراع طيلة عقود من الزمن»؟ نادراً ما يجري تصوير الفلسطينيين بشكلٍ حقيقي كشعبٍ يخضع لاحتلال غاشم ويناضل من أجل دولةٍ فلسطينيةٍ مستقلة ذات سيادةٍ كاملة على جزءٍ من أرضِ فلسطين الأصلية. فعندما نتحدّى هذه الأساطير ونكشف زيف الادعاءات ونوصل الحقائق حول قضية فلسطين، فإن الغالبية من الشعوب ستتفهّم جلياً وللمرة الأولى حقيقة ما يجري في فلسطين. فهذه الجماعات من الناس الطيبين وغير المسيّسين يدركون أن «هناك خطأً ما»، ولم يكن لسنوات طوال. وتبدو هذه الجماعات على استعداد لأن يتعلّموا أكثر وأن يسائلوا حكوماتهم مطالبين بأجوبة محدّدة. وعندما يدركون ماهية الاحتلال وأسباب مقاومة الفلسطينيين للاحتلال طيلة أجيالٍ ثلاثة، عندها ستدرك هذه الشعوب أن الوضع الراهن لا يمكن أن يستمر إذا ما كان السلام هدفنا المنشود.

إن بناء وتوسيع المستعمرات في غزة والضفة الغربية يستمر بوتيرةٍ عالية ودونما رادع. فلم تكد تمضي دقائق معدودات على خطاب وزير الخارجية الأمريكية كولن باول، في منتصف تشرين الثاني، والذي طرح فيه «الرؤية الأمريكية» للسلام المنشود في الشرق الأوسط، أمرت السلطات الإسرائيلية بتوسيع المزيد من المستعمرات وبدأت جرافات الجيش الإسرائيلي بهدم المزيد من البيوت الفلسطينية في تحدٍّ صارخ وبصورةٍ بشعة تبرز سيطرة القوة الغاشمة. ويبرّر الإسرائيليون استمرارهم في توسيع المستعمرات وبناء المزيد منها بأن التوقّف عن النشاطات الاستيطانية كان رهناً بحكمهم بأنفسهم على حسن سلوك الفلسطينيين ومشروطاً به. أما الحقيقة الراسخة فهي أنه لم يكن في الضفة الغربية أو غزة عام ١٩٦٧ وجود للمستعمرات ولا لمستوطنين إسرائيليين. ويربو عدد المستعمرات على المائة وتقدّر أعداد المستوطنين بمئات الآلاف بالرغم من أن القانون الدولي يحظر بشكلٍ مطلق الاستيطان في الأراضي المحتلة. ويشكّل هذا ضربةً مؤثرة لمبدأ سيادة القانون، إذ تشكّل هذه «الوقائع على الأرض» عوائق واضحة في طريق السلام.

ويجدر الإصغاء إلى التعاطف الذي يبديه بعض الأمريكيين تجاه الشعب الأفغاني والذي لم يكونوا يشعرون بوجوده حتى قبل أشهر معدودة. إن قضية اللاجئين الفلسطينيين تسبق قضية اللاجئين الأفغان بأكثر من ثلاثة عقود، لكن من الواضح اليوم، خاصةً لمن يتابع نشرات الأخبار، أن الكثيرين يعرفون عن مسألة اللاجئين الأفغان أكثر بكثير مما يعرفونه عن قضية اللجوء الفلسطيني.

إننا كمنظماتٍ غير حكومية دعمنا، ولا نزال، حق العودة للاجئين الفلسطينيين. لكن الاعتراف بهذا الحق لا يعني القضاء على إسرائيل. ولا يمكن لإسرائيل المبالغة في هذه القضية إلى حدّ إعاقة الحلول. ولا يعني حق العودة الاكتفاء بإعلان اعتذار وتعويض اللاجئين في الحدّ الأدنى. وبالرغم من وجود أدلة تربط بين هجرة الفلسطينيين وعدم عودتهم إلى ديارهم، فلم يصدر عن إسرائيل ما يعبّر ولو قليلاً عن مشاعر الندم أو باعتراف غير مباشر أنهم بنوا دولتهم ووطناً لهم على أنقاض وتاريخ وطنٍ كان لشعبٍ آخر.

أما الأولوية الآن فهي لتقديم حمايةٍ للشعب الفلسطيني. يجب إزالة السيطرة الخانقة التي تمارسها إسرائيل وجيشها على الفلسطينيين. إن مقتل الأطفال الخمسة من نفس العائلة بواسطة عبوةٍ زرعها الجيش الإسرائيلي عمداً في أحد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين أذهلت أكثر المعنيين بهذا الصراع. يمكن للمراقبين الدوليين بما فيهم الأمم المتحدة أو منظمات حكومية وغير حكومية أن يعملوا على عدم انتهاك حقوق الإنسان من قبل جميع الأطراف. وكما عبّرت إحدى المنظمات غير الحكومية «إن آلية رقابة دولية هي وحدها التي تستطيع إيجاد مخرجٍ من دائرة العنف والعنف المضاد والانتقام والانتقام المضاد».

فقط عندما يسود الهدوء يستطيع المجتمع الدولي التقدم نحو إنهاء الاحتلال ليزرع مكانه دولةً فلسطينية مستقلة على الأرض التي احتلت عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، جنباً إلى جنب دولة إسرائيل كما ورد في العديد من قرارات الأمم المتحدة.

وفي النهاية، تبقى القضية الفلسطينية قضية إنسانية ستجد حلاً عادلاً لها عندما يتحقّق الأمن والسلام للفلسطينيين والإسرائيليين على حدّ سواء. فالكل يسعى لأن يحيا حياةً طبيعية. ومن أجل هذا الهدف، على الأمم المتحدة وشبكة المنظمات غير الحكومية أن تجدّد التزامها، وبناءً على قرارات الأمم المتحدة، لأن تسعى نحو سلام وطيد الذي هو أساس الحياة الطبيعية.

في الماضي، وصف أحد الصحافيين البريطانيين الأمم المتحدة وشبكة المنظمات غير الحكومية بأنهم «الملاك الحارس» للشعب الفلسطيني. ومنذ عام ١٩٨٣ ومؤتمر الأمم المتحدة حول القضية الفلسطينية ذلك العام، شاركت المنظمات غير الحكومية الأمم المتحدة في دعم وتعزيز حقوق الشعب الفلسطيني. أما الآن، فأمامنا لحظة قلّ مثيلها في التاريخ المعاصر، لأن نعمل سوياً في سرد قصة الشعب الفلسطيني للشعب الأمريكي ولشعوب الأرض قاطبةً والتي استيقظت مؤخراً من أجل إيجاد طريقٍ واضحٍ للسلام المنشود.

علينا، كمنظماتٍ غير حكومية أن نشدّد على التزامنا بأن لا نكسل أو نتوقف أو نصمت. إننا نتطلّع إلى الفرصة السانحة للتعاون مجدّداً مع الأمم المتحدة بالنيابة عن الشعب الفلسطيني من أجل السعي الدؤوب نحو سلامٍ حقيقي.

(*) دون بيتز رئيس اللجنة التنسيقية الدولية للمنظمات غير الحكومية المعنية بقضية فلسطين. ألقي هذا الخطاب في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني بمرور ٥٤ سنة على قرار التقسيم، والذي نظمته الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في جنيف (يوم ٢٩/ ١١).

سطور في ما بين السطور

• يسطرها: رجا زعاترة •

ليس دفاعا عن شارون

أحدث المسلسل الكوميدي الرمضاني «إرهابيات» زوبعة جديدة في الفنجان الاعلامي الاسرائيلي العكر، والسؤال الذي يتداعى هو هل يتعدى ذلك المسلسل على لذعاته كونه مجرد مصدر آخر لتنفيس غضب ونقمة الشعوب العربية؟ فلماذا مثلاً لم يتعاط الاعلام العربي الفضائي والأرضي مع مهزلة المشاركة الرسمية الاسرائيلية برئاسة الوزير روني ميلو في المؤتمر الاقتصادي في الدوحة؟ أو سر استمرار وجود ونشاط المكاتب التي تمثل المصالح الاقتصادية لاسرائيل في عواصم عربية؟ لست هنا في صدد تبرئة شارون من جرائم الحرب التي اقترفها ويقترفها ولكني أرى ان تصويره بمثل هذا الشكل الخرافي - الأسطوري لا يخدم المصالح الحقيقية للقضية الفلسطينية، ولا يغير قيد أنملة في حيثيات معادلة العجز والتواطؤ العربيين.

دفاعًا عن (ورأفةً بـ) النائب كنعان

قبل ثلاث سنوات سئل النائب كنعان (آنذاك المرشح كنعان في ندوة في جامعة حيفا عن رؤيته لآفاق مواجهة المشروع الصهيوني وكانت إجابته أن الحل هو التكاثر الطبيعي..

وقبل بضعة أسابيع أطلق كنعان تصريحه، والذي يصعب على أي كائن حي (بما في ذلك الأميبا أحادية الخلية) نعته بالذكاء أو الحنكة السياسية، ويستحيل على أحد التماثل معه فكريًا وسياسيًا حتى من باب المناهضة الراديكالية لأمريكا وسياستها والعولمة وكل ما قد يخطر (وغالبًا - ما لا يخطر) في بال النائب كنعان..

وأكثر من كل هذا: لماذا يستهجنون تحفظنا على مصطلح «نوابنا العرب»؟!

درس في الفيزياء السياسية

في هذا الزمن الردي، يحلو لمن هب ودب استخدام الفاظ وعبارات من العيار الثقيل: «تيارات» «خطابات»، «مؤسسات» و «فكر» وما الى ذلك مما انعمت علينا به لغة الضاد. وفي خضم اطلاق هذه الكلمات يخيل لي أن هناك تياراً سياسيًا شبيهًا تمامًا بالتيار الكهربائي (في دور الزعيم: الجنراتور وفي دور الأسلاك الموصلة: الجمعيات وفي دور المولد الكهربائي: البرلمان الصهيوني) وكما يعلم كل ثانوي متوسط ففي حال فصل الجنراتور عن المولد الرئيسي ينقطع التيار، وفي حال التهديد بقطع الجنراتور عن المولد يختل الأول ويمسي التيار متذبذبًا، ومع مرور الوقت تتحول الأسلاك الى معادن بالية تلوث الأرض الخصبة.

رسالة الى أمي

منذ حوالي الشهر تحاول إدارة جامعة حيفا ومحاكم طاعتها طردي وخمسة من رفاقي من قيادة الطلبة العرب في الجامعة انتقامًا منّا على نشاطنا السياسي والطلابي، وتحديداً في أعقاب ضلوعنا في تنظيم اعتصام احتجاجًا على أزمة السكن الخانقة التي يعاني منها الطلاب العرب وعلى شروط القبول العنصرية لمساكن الطلبة.

والحق أقول لكم ان الوقوف والتصدي لمحاكم الطاعة التعسفية، والمحاكم المدنية، ورئيس الجامعة وعميدها ورئيس «أمنها» وكل تلك الزمرة أسهل ألف مرة من المثول كالطفل المذنب أمام نظرة حزن مشوب بالقلق والحرقة والألم، تنبعث من عيون أمي.. فكيف لكم اقناعها ان حق الطلاب العرب في التعلم بكرامة ومساواة ليس اقل أهمية من تعلم ابنها نفسه؟

فإليك يا أمي.. ولكُنّ يا أم فادي وأم شادي وأم أحمد وأم فضيل وأم هاني، ولكل الأمهات احلى تحية وأصدق قبلة على اليد.

يا عمال العالم..

يا عمال العالم! قريبًا في الأسواق: اتحاد العاطلين العرب عن العمل.

البـــــازار

مطلوب للعمل في شفاعمرو

مطلوب شابات وشباب أنهوا الصف الثاني عشر للعمل في مجال التسويق للمعنيين الاتصال على الهواتف التالية: ٩٥٠٢٧١٢ - ٠٥٤٢٧٦٩٠٧.

للبيع

فرصة لا تعوض وبسعر مغر. (מזלג) رافعة حتى ٥ ٢ طن من نوع كتربيلر. للمعنيين الاتصال على هواتف: ٩٨٦٠٩١٨ - ٠٥٣٧٢٠٨١٠.

للايجار في الناصرة

محلات تصلح لمكاتب/ عيادات/ بقالة/ ملابس/ حلويات - في سوق الناصرة. للتفاصيل: ٦٥٥٥٩٣٢ - ٠٤.

دار للبيع

في وادي الجمال شارع هتورن ٣٧ طابق اول ٢,١٢٠. ت-٠٤-٨٥١٢٧٤٦ ب-٠٥١-٣٥٢٣٠٥.

مطلوب

اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عاماً. للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠.

سيارة للبيع

تويوتا كارينا موديل ٩٧ وضع ممتاز ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨ ٠٥٢-٣٥٥٠٢٢.

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البناء، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين للاستفسار: ٤٦٧٤٣٥٧٤.

للإيجار

مطعم بكامل معدّاته للإيجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري. هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٣٤٢ خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩.

منجرة للإيجار في الرينة

مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة. للاتصال: 056-549225

04-6554127

سيارة للبيع

للبيع سيارة مازدا لانتس ٣٢٣ موديل ٩٩، يد ثانية بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٩٨٦٩٥٧٤- ٠٤/ ٠٥٠٠١٢٠٤٥٨.

للايجار بيت في حيفا

في شارع هيروك، موقع خلاب مطل على البحر، ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات. للاتصال: زوزو ٠٥١-٣١٨١٠٣.

دار للبيع في حيفا

دار للبيع في عباس. ٣ غرف فاخرة ومؤثثة، منظر خلاب - سخان مياه. ١١٠٠٠٠ $ ٠٤ - ٨٥٣٤٣٨٨ ٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨.

للبيع

بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني نتسيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣ ٠٥٣-٧٥٥٠١١.

مطلوب

سائق شاحنة حتى ١٥ طنا وحتى جيل ٣٠ سنة مفضل من سكان حيفا مع خبرة في توزيع البضائع. ٠٤-٨٤١٢٧٢٧.

مطلوب

مربية لطفلين مفضل من الناصرة: ٠٤-٦٥٥٤٥٥٦ ٠٥٨-٢٨٤٢٠١.

للبيع بسعر مغر

دار ٢,٣٥٥ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٢,٥٢٧ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو. للتفاصيل: هاتف: ٨١٨-٩٧٤١٨٨٨-١٠٠ امريكا او ٣٦٦٧٠٠- ٠٥٠ حيفا.

للايجار

دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جداً، في الناصرة. هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩، ٠٥٢-٨١٣٦٧٢.

للبيع

ڤيلا في شفاعمرو

للبيع ڤيلا جميلة جداً في موقع جذاب وخلاب تقع على دونم ارض. للمعنيين الاتصال على الرقم

التالي: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩.

إعلان للبيع في حيفا

في شارع ي.ل.پيرتس غرفتان ونصف + شرفة، طابق ارضي + مكيف هوائي. ٠٥١ - ٨٢٣٤٣٥ / ٠٤ - ٨٧٠٦٩٥٢.

للبيع

سيارة فيات بونتو موديل ٩٦ ١١٠٠ وضع ممتاز. للمعنيين الاتصال على الرقم: ٠٥٤-٦١٩٢٩.

دار للبيع في شفاعمرو

مساحتها ٢,٨٥ بنا، جديد وحديث + دونم ارض بجانب مسجد عمرو بن العاص تباع بسعر مغر جداً (١٥٠ ألف دولار). للمعنيين الاتصال مع أحمد سركس، تلفون: ٩٥٠٢٥٦٧.

مطلوب

للعمل في الكلية التكنولوجية في فرعيها في كفرياسيف والناصرة، طالبات/ متخرجات في مجال الادارة، الاعمال، الحاسوب، الاتصالات والعلاقات العامة. العمل صباحي او مسائي - شروط رائعة للمناسبات. لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال على: ١-٨٠٠-٧٧-٥٥١١

شركة مقاولات

مطلوب

عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون: ٠٥٠-٣٦٩٦٧٩.

مطلوب

مقاولو هياكل مع معدات كاملة للعمل في منطقة نتسلر الناصرة. **الاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧** ٠٥٤-٣٨٢٣٣.

للبيع

للبيع سيارة هوندا اكورد فخمة موديل ٩٧ بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الرقم

التالي: ٠٤-٩٩٤٦٧٨٢.

للبيع في عكا

دار مساحتها ٧٨ متراً في شارع ديرخ هأربعاه + طاولة سنوكر في حالة جيدة. الاتصال على هاتف: ٠٥٤-٦٩٠٤٨٢ /٣.

دار للايجار في الناصرة

حي الاسبيتولي مساحة ١٢٠ متراً مربعاً مصعد كهربائي - للاستفسار عيسى مشرقي ٠٤-٦٥٧٢٩٨٥ ٠٥٠-٥١٧٣٠٦.

للبيع في شفاعمرو

للبيع مشتل للاشجار والورود على طريق شفاعمرو كريات أتا مساحته ٣٠٠ متر. للمعنيين الاتصال على الهواتف: ٠٥٤-٤١٩٧٦٦ - ٠٥٤-٣٨٧٧٥٩.

جمعية شاحل
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
سلطة رعاية الاحداث

نزل السوسن للفتيات

لعمل علاجي تربوي شيق وهادف بنزل السوسن، نزل للفتيات العربيات في ضائقة، مطلوب: عاملة اجتماعية ٧٥٪ من الوظيفة. مرشدين/ مرشدات حاملي لقب اول على الاقل. معلمين/ معلمات للغة العربية، العبرية، والانجليزية لمستوى بجروت. على المعنيين/ المعنيات التقدم بطلب عمل، مرفق بسيرة ذاتية، شهادات وتوصيات الى العنوان التالي:

نزل السوسن
ص.ب ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ فاكس: ٠٤-٩٥٠٢٢٤٦ هاتف رقم: ٠٤-٩٥٠٠٤٤٥.

للبيع - للايجار

شقة ٣ غرف ومنافع طابو بعد ترميم شامل منظر خلاب على البحر شارع المطران حجار. **للاتصال: ٠٤-٦٧٤٠٦٤٧** **٠٤-٩٩١٠٤٥٦**

دار للبيع

مكونة من غرفتين شارع هشالوم - حيفا. **٨٦٤٠٧٥٨**

للايجار في الناصرة

سعادة

مكتب للتعارف بقصد الزواج فقط حسب الشرع والعادات المتبعة لكل من يبحث عن نصفه الأخر من الجنسين حسب السن القانوني - نحن العنوان. الصدق أمانة - سرية تامة ومتابعة الموضوع حتى الزواج. اتصلوا فإن الخط بانتظاركم
للاستفسار، الاتصال: هاتف: ٦٧٤٤٤٢٨
پيليفون: ٠٦٧-٢١٣٢٠٧.

جمعية نساء ضد العنف - الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن جمعية نساء ضد العنف عن حاجتها الى مرشدات للعمل مع الفتيات في مشاريعها المختلفة متطلبات الوظيفة: - مفضل لقب جامعي اول. - مفضل خبرة في العمل مع الفتيات. - العمل يشمل مناوبات ليلية والمبيت.
تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات حتى موعد اقصاه ١٥/١٢/٢٠٠١ على العنوان التالي:
جمعية نساء ضد العنف ص.ب ٣١٣ الناصرة
او بواسطة فاكس رقم: ٠٤-٦٥٥٣٧٨١.

جمعية نساء ضد العنف - الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن جمعية نساء ضد العنف عن حاجتها الى مجند/ة أموال. نسبة الوظيفة: ٥٠٪
المواصفات المطلوبة:
- اتقان الانجليزية والعبرية والعربية بمستوى عال.
- خبرة سابقة في تجنيد الاموال و/أو اجتياز دورة تأهيل في الموضوع.
- قدرة على المواظبة في اقامة العلاقات والتسويق.
- معرفة في بناء مشاريع وتطويرها وكتابة التقارير.
تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات حتى موعد اقصاه ١٥/١٢/٢٠٠١ على العنوان التالي:
جمعية نساء ضد العنف ص.ب ٣١٣ الناصرة
او بواسطة فاكس رقم: ٠٤-٦٥٥٣٧٨١.

بسيخومتري وبجروت

بادارة ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

انتبه!!! اسألوا عن نجاحات معهدنا وقارنوا مع الآخرين وستعرفون الجواب من خريجينا

دورات بسيخومتري لموعد آذار ٢٠٠٢

دورات بجروت لجميع المواضيع
- **رياضيات ٥,٤,٣ وحدات**
- **انجليزي ٥,٤,٣ وحدات**

معهدنا يقدم مجاناً: توجيه وارشاد للالتحاق بالجامعات والتعليم العالي وتشمل شروط التسجيل والقبول وغيرها..
يقام لقاء مجاناً بالمعهد بتاريخ ٨/١٢/٢٠٠١ الساعة الرابعة بعد الظهر
اهلا وسهلا بكم..
- **سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة**

٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ / ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
هنالك تخفيض ١٠٪ لمن يلتحق حتى ٨/١٢/٢٠٠١

لا مستحيل عند الإرادة القوية.. نحن بانتظاركم

(٥٤)

بيت بمساحة ٢,١٦٠ مقابل الملعب البلدي، يصلح ايضا كمكاتب او عيادات. للاتصال بهاتف نقال: ٠٥٥٩٥٠٤٦٩.

للايجار في حيفا

في بداية شارع عباس. ٣ غرف كبيرة + منظر خلاب + بلكون، مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة. ٩٠٥٦٩١- ٠٥٨ /٠٥٥٦٩٥-٠٣-٦.

دار للايجار

في النمساوي في الناصرة. المساحة ٧٥ متراً مربعًا. للاتصال مع فريد: ٠٥٦-٥٤٩٧٦٦.

دار للبيع في حيفا

٥ غرف + بلكون ٥٠ متراً. موقف خاص، مخزن، منظر خلاب على البحر. للاتصال: ٠٥٠-٣٩٥٥٩٥.

للايجار في ابوسنان

دار للسكن بمساحة ١٣٠ متراً مربعاً. طابق اول. تصلح لمكاتب مع مدخل خاص وموقف للسيارات. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع الارقام التالية: ٠٥٤-٤٨٤٣٧٣ ٠٤-٩٥٦٣٠٤٢.

فرصة كبيرة

شارع هچيفن. ٦ غرف + شرفات + منظر خلاب. ٢٩٠٠٠٠ $ -٨٣٥٠٦١

٠٥٢ / ٠٤-٨٣٣٨١٩١.

مطلوب

مندوب/ة مبيعات من منطقة الجليل مفضل مع شهادة أكاديمية مع خبرة في مجال العمل بالحسابات. الجيل ٢٤ - ٣٧ مع رخصة سياقة وقدرة على الاقناع - الشروط مناسبة. تعطى سيارة للمناسبين. معاش مناسب.

مطلوب

موظفة حسابات، منطقة الناصرة، حاصلة على شهادة ادارة حسابات درجة ١+٢ (مفضل مع درجة ٣) مع خبرة وقدرة على ادارة المكتب. ٠٥٤ - ٥٥٦٢٦٦ ٠٥٢-٢٧٥٨٨٧.

للايجار في الناصرة

حواصل في المنطقة الصناعية، قرب قاعة ابو ماهر ٠٤/٦٤٦١٧٧٩ - ٠٥٢/٨١٦٣١٧.

للبيع

منجرة بكامل معداتها بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٢-٧٩١٧١٤.

مطلوب عمال

كهربائيو عمار للعمل في منطقة حيفا للاتصال: ٠٥٤-٩٣٠٦٤٥ / ٠٤/٦٣١٦٥٤١.

לחברה מובילה דרוש/ה
נהג חלוקה
רשיון ג׳, עברית טובה, משרה מלאה
וקבועה - תנאים טובים
טל׳: 03-5665011

للبيع أو للاستئجار

مصنع الومنيوم + تريس يحتوي على كامل المعدات من جميع الأنواع. للاتصال مع حسن داود ساعات المساء ٠٤/٦٣٥٥٩٦٥ خلال النهار ٠٥٠-٤٠٩٣٥١.

الكلية المشتركة

مطلوب معلمون ذوو خبرة للتحضير لامتحانات البجروت للمواضيع التالية: تاريخ، مدنيات، علم اجتماع، عبري، عربي، انجليزي، رياضيات. الرجاء ارسال السيرة الذاتية على العنوان التالي: الكلية المشتركة - سخنين صندوق بريد ٦٣ ميكود ٢٠١٧٣
مطلوب سكرتيرة، أكاديمية للعمل في ساعات صباح/ مساء. رقم تلفون: ٦٧٤٤٦١١/ ٦٧٤٥٨٣٣
محمد غنايم - ٠٥٠-٧٣٢٩٦٨.

تعال إلينا.. لتصبح نجمًا..

ميديا أرابيكا Media Arabica

دار للنشر والدعاية

تنفيذ أعمال الصف والجرافيكا والطباعة

أبحاث (جميع اللغات)، صحف، مجلات، پروسپيكتات، دلائل، كتب، كراسات ومناشير.. روتاتسيا وعادي، ماكنتوش و P.C. خدمة مهنية سريعة.. وأسعار خاصة للمؤسسات والافراد يُصدر اسبوعية «الحياة الجديدة»..
إعلام هادف ودعاية راقية.. العنوان: ام الفحم - الشارع الرئيسي مقابل مجمع الهرم هواتف: ٠٤-٦١١٢٣٩٢/٣.
معنا تتحقق النجومية.. والنجاح..
مدير المكتب: د. زياد محاميد

دورات موسيقية

في حيفا والشمال

سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

ابن سينا لتخفيف الوزن

هذا هو عنواننا

اعشاب طبيعية مئة بالمئة
تخفيض الوزن بين ٥-١٠ كغم
بعد عدة اسابيع قليلة.

للاتصال: ٠٥٤-٨٦٧٦٥٩

معرض الأمير للسيارات

فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١. شيڤروليت مونتكارلو + پونتياك ڤيست ٩١ + اوپل استرا ٩٦.
٢. مارسيدس 220 ديزل ٩٧ + ڤولڤو 940 ٩٤ + ميتسوبيشي چالانت ٩٣.
٣. مازدا MPV ٩٥ + ٣٢٣ ٩٧ + هوندا سيڤيك ٩١ + ميتسوبيشي ٩١ لانسر.
٤. پيجو ٣٠٦ ٩٦ ديزل + فيات پونتو ٩٥ + فيات ڤيپرا ٩٤.
٥. فورد سييرا ٩٠ + كابا فرايد ٩٦ + شيڤروليت Ax ٩٦.

الكترومرجية

تصليح جميع أنواع

القيديوهات
التلفزيونات الملونة
بيع وتركيب صحون
* ٣٠ سنة خبرة في تصليح التلفزيونات.
* ٢٥ سنة خبرة في تصليح الصحون.
** زاوية لبيع الحواسيب.

جامعات رومانيا في انتظاركم

مع بچروت وبدون بچروت
لكافة المواضيع تلفون: ٠٥٤-٤١١٣٥٢



للبيع

بيت وأرض في عبلين
للاتصال: ٠٥٠٣٠٠٤٢١٣.

الحياة الجديدة

חיים חדשים

المكتب الوحيد في الوسط العربي بترخيص من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات على مدار ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم. لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلپين. كذلك بالامكان الحصول على مساعدات مالية حكومية عن طريق المكتب.
ملاحظة: مطلوب لمكتبنا عاملون/ عاملات اجتماعيون من كل الوسط العربي في البلاد.
للاستفسار: ٠٤/٦٣٥٤٥٧٣ ٠٥٢-٢٥٨٣٢٠.
فرع الناصرة: تلفون: ٠٤-٦٥٦٧٥١٤.
پلفون: ٠٥٤-٥٦٤٩٦٠.

مطلوب

رجال/ فتيات مبيعات لشركة أميجو بمجال الاتصال الخلوي في شمال البلاد. مفضل مع سيارة. للمراجعة مع بشار: ٦٩٢٤٣٦ - ٠٥٧/ ٦٥٧٧٢٨٨ - ٠٤.





اعــلان لجمهـور زبائننــا

ابتداء من يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١١/٢٩ تخفض نسب الفائدة السنوية على اعتماد في الحسابات الجارية كما هو مفصل ادناه:

أ. الاعتماد التجاري	نسبة التغيير	التسعيرة الجديدة القصوى (سنوية) تسعيرته	متلائمه
فائدة اساسية	%٠,٣-	%٧,٣	%٧,٥٠
زيادة مخاطرة قصوى	%٠,٠	%٣,٥	
نسبة الفائدة القصوى على اعتماد مصادق عليه	%٠,٣-	%١٠,٨	%١١,٢٥
زيادة على الاعتماد الخارج عن نطاق الاعتماد المصادق عليه	%٠,٠	%٤,٠	
نسبة الفائدة على الاعتماد الخارج عن نطاق الموافقة		%١٤,٨	%١٥,٦٤
ب- حساب جار اخر			
فائدة اساسية	%٠,٣-	%٧,٣	%٧,٥٠
زيادة مخاطرة قصوى	%٠,٠	%٧,٠	
نسبة الفائدة القصوى على الاعتماد المصادق عليه	%٠,٣-	%١٤,٣	%١٥,٠٩
زيادة على الاعتماد الخارج عن نطاق الاعتماد المصادق عليه	%٠,٠	%٤,٠	
نسبة الفائدة على الاعتماد الخارج عن نطاق الموافقة		%١٨,٣	%١٩,٥٩
ج- الفائدة على حساب جاري بدون اعتماد مصادق عليه		%٢١,٣	%٢٣,٠٦
د- عمولة منح اعتماد (في الربع السنوي)	%٠,٠	%٠,٤٥	%١,٨١
هـ- عمولة ادارة ثابتة: على الحسابات الخاصة	٠,٠٠	٩,٥٠ ش.ج في الشهر.	
على حسابات المصالح وغيرها اصحاب اعتماد مصادق عليه	٠,٠٠	١٤٢,٠٠ ش.ج في الربع.	

الاعلان ينشر بدل ارسال اعلانات للزبائن. — الإعلان يعاد نشره نتيجة خطأ تقني.

واخيراً

وداعاً لمشاكل الاخصاب، المشاكل التي تخص الزوج والزوجة وذلك في العيادة الالمانية في بوخرست - رومانيا يتطلب المكوث ثلاثة أسابيع للمرأة على الأقل في رومانيا وبضعة أيام للزوج هناك.

يرافق الزوجات طبيب وطبيبة عرب من البلاد لكل فترة مكوثهن في رومانيا.

الدفع بمعظمه بالتقسيط لغاية سنتين بعد بداية الحمل.

للاتصال: دكتور جون ٠٥٥/٩٢٤٨٥٦

تهنئة

باسمي وباسم أعضاء المجلس القطري للجبهة نتقدم بأحر التهاني الى الزميل المربي



اسكندر عمل

رئيس لجنة المراقبة

بمناسبة انتخابه نائبًا لرئيس بلدية حيفا.

نتمنى لك النجاح والتوفيق في مهمتك.

باحترام

حسن بشارة

رئيس مجلس الجبهة

تهنئة معطرة

أجمل التهاني وأحلى التبريكات الى الابن بهاء مريد فريد وزوجته أمل بولادة المولود الجديد



أمير اخًا لسنيال

الف مبروك ونتمنى لهما حياة مليئة بالسعادة والمحبة في ظل والديهما.

من الجد مريد فريد والجدة امينة والعمة نادية وزوجها فياض ولواء وسوار

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (فرع كفرياسيف)

امسيات فكرية على شرف المؤتمر القطري الرابع والعشرين للحزب

تعقد في نادينا بدار الصداقة كل يوم ثلاثاء في الثامنة مساءً، ابتداءً من يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٠.

* الامسية الثالثة: الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/٤ بموضوع: قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين (بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٥٤ لاتخاذه).
* الامسية الرابعة: الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/١١ بموضوع: الشيوعيون والتحالفات (الجبهة، التحالفات المحلية).

- كل امسية تستمر ساعتين يتم خلالهما تقديم المداخلة الاساسية عن موضوعها، واسئلة ومداخلات المشاركين، والملاحظات عليها من مقدم المداخلة الاساسية.
- يقدم المداخلات الاساسية في المواضيع الاربعة الرفيق نمر مرقس.

وندعو بهذا جميع اعضاء الفرع وكل من يرغب من الاصدقاء الى المشاركة في هذه الامسيات.

تعالوا نفكر سوية..

باحترام - لجنة الفرع

حركة النساء الدمقراطيات - حيفا

ايشاه لايشاه - مركز نسوي - حيفا

بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء

يقام في «بيت الكرمة» عرض لفيلم

"أسيرات"

من اخراج عادا اوشپز وعانات ايبن

يعرض الفيلم قصة ثلاث ارامل فلسطينيات يعشن تحت سقف واحد.

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/١٢/١ الساعة السابعة مساء في قاعة «بيت الكرمة» - شارع الجبل ٣٣.

الدعوة عامة

يعتذر عن عدم عرضه بتاريخ ٢٠٠١/١١/١٥.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «لف هجليل» ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

حسب المادة ٢ ب (٣) من قانون التنظيم والبناء (طلب ترخيص، شروط ورسوم) - ١٩٧٠

قدم الى مكاتب اللجنة طلب موقع من ثائر خضر طربيه صاحب هوية رقم ٣٩٩٥١١١٦ من مدينة سخنين طلب رقم ٢٠٠١٠٣٦٤

يطلب فيه زيادة بناية مجاورة وملاصقة لبناية موجودة في الجوار (جوارها) في حوض ١٩٣١٨ قسيمة ٧ ٨ ٩ في مدينة سخنين

كل من يدعي ان له حقوقًا على الارض ويعارض هذا الطلب عليه تقديم اعتراضه خطيًا خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «لف هجليل» ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

باحترام

فترو ذورس

مهندس اللجنة

الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيرة

إلى أهلنا في الطيرة والمنطقة

ندعو جماهير شعبنا الطلاب والشباب، النساء والرجال والأطفال للمشاركة في أكبر حدث ثقافي تشهده المنطقة.

كونوا معنا في:

خيمة رمضان الثقافية ٢٠٠١

فن، أدب وسياسة

٢٠٠١/١١/٢٩ - ٢٠٠١/١٢/٨

تقام الخيمة في الطيرة على شارع بجانب «ستوديو رياض».

- برامج الأمسيات:

١١/٣٠ الجمعة:

برنامج خاص بالأطفال، مع الفنان روني روك.

١٢/١ السبت:

أمسية أدبية - فنية بمشاركة الشعراء: مفلح طبعوني، سيمون عيلوطي، المحامي سامح خاسكية وشاعرة الزجل ماريا ابو واصل. وتقدم الفنانة روضة سليمان مقاطع تمثيلية.

١٢/٣ الاثنين:

ندوة رياضية تتناول أوضاع الرياضة في المدينة وبرامج تطويرها، بمشاركة المعنيين والمسؤولين. يدير الندوة المربي نعيم خيط.

١٢/٤ الثلاثاء:

نستضيف مسرح «بيت الكرمة» بمسرحية الأطفال «جحا وحماره» من تمثيل الفنان سعيد سلامة وآخرين.

١٢/٥ الاربعاء:

نستضيف الفنان القدير سليم ضو في مسرحية «اضراب مفتوح».

١٢/٧ الجمعة:

ندوة سياسية حول القضية الفلسطينية وآفاق الحل، بمشاركة النائب محمد بركة ود. سري نسيبة مسؤول ملف القدس وآخرين.

١٢/٨ السبت:

أمسية الختام تحييها فرقة «مفتاح الدار» للفن الشعبي الملتزم.

* تقام الأمسيات في السابعة والنصف من مساء كل يوم *.

** في الخيمة:

* «معرض الكتاب ٢٠٠١»، يضم أوسع تشكيلة لكبار الكتاب العرب والعالميين في مجالات الأدب، الفكر والعلم.
* جناح خاص بكتب الأطفال واحتياجاتهم.
* جناح خاص ببرامج الحاسوب العلمية والترفيهية.

تقام الخيمة تحت رعاية:

مضروشات زاهر

الطيرة، شارع المشروع

رمضان كريم.. وكل عام وأنتم بخير

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن مؤسسة عدالة - المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل عن حاجتها لمحامي/ة متمرن/ة ابتداءً من شهر آذار ٢٠٠٢.

متطلبات الوظيفة:

١. معدل علامات عال.
٢. اتقان اللغتين العبرية والعربية كتابة ومحادثة بطلاقة
٣. توصيات من محاضرين.
٤. أفضلية لاصحاب تجربة عمل/ تطوع في مجال حقوق الانسان.

على المتقدمين ارسال سيرة ذاتية مرفقة بتوصيات وجدول علامات حتى تاريخ اقصاه ٢٠٠١/١٢/١٥ وذلك الى العنوان التالي:

عدالة - المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل

ص.ب. ٥١٠

شفاعمرو ٢٠٢٠٠

هاتف: ٠٤-٩٥٠١٦١٠

فاكس: ٠٤-٩٥٠٣١٤٠

الملائمون للعمل سيتم دعوتهم لمقابلة شخصية.

«انسان»

جمعية «انسان»

للأبحاث، للاستشارة

وللخدمات التربوية والثقافية

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن جمعية «انسان» عن حاجتها لسكرتيرة بوظيفة جزئية او كاملة

المؤهلات:

* انهاء الصف الثاني عشر مع شهادة بجروت ويفضل ثقافة جامعية
* يفضل دورات في السكرتارية وادارة مكتب
* خبرة في التعامل مع الجمهور
* معرفة الطباعة على الحاسوب وخاصة برنامج الـ WORD.
* الراتب حسب المؤهلات

تقدم الطلبات مرفقة بسيرة ذاتية حتى موعد اقصاه ٢٠٠١/١٢/١٥ الى العنوان التالي:

جمعية «انسان»

ص.ب. ١٩

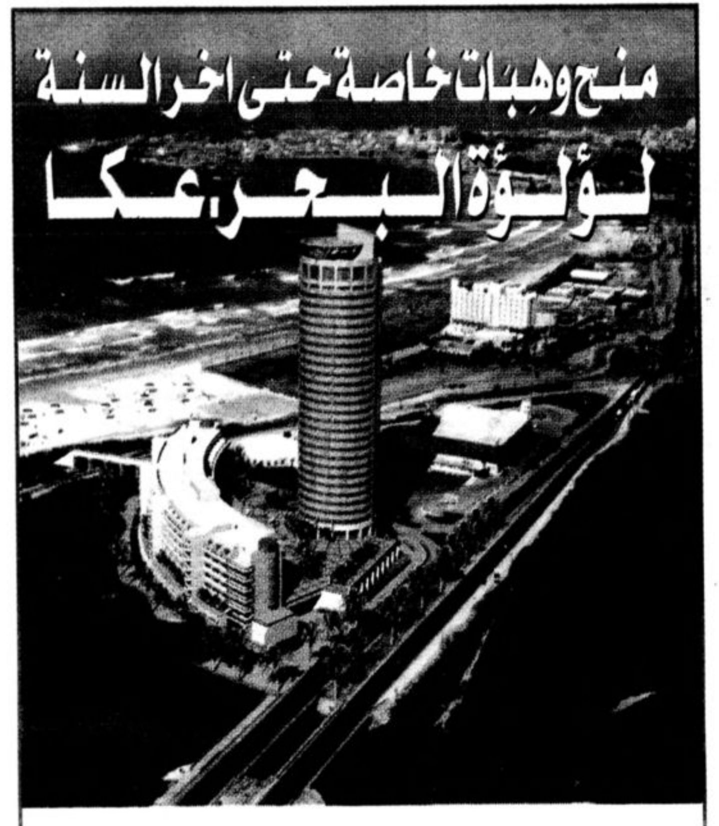
شفاعمرو ٢٠٢٠٠

للاستفسار: هاتف ٠٤-٩٨٦١١٦٠

فاكس: ٠٤-٩٨٦١٤٩٢

ادارة جمعية «انسان»

بولص جاد م.ض



شقق فاخرة على شاطئ البحر

ملك في الطابو

تسكنون في المنزل
وتشعرون انكم بافخم الفنادق
حتى ٧٠٪ منح وقروض سهلة

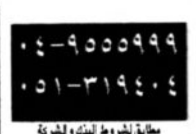
سارعوا للحجز من اجل الحصول على الهبات !!!

اكبر فرصة في البلاد للفوز بشقة ساحرة في اكثر الاماكن جمالا مقابل اسوار عكا القديمة وجبال الجليل والكرمل





مقابل اسوار عكا القديمة



مطابق لشروط البنك والشركة



باحة وفندقة م.ض

* لا يشمل راس مال ذاتي
** حسب نظام الشركة



الصلح خير، قوم نتصالح



• احمد الحلو، قاسم دبور، روني دورا، مازن غنايم، جافري ليفي، مردخاي شبيجلر، اسكندر حداد ومحمد عبد القادر في جلسة اخوية!!

* حيفا - لمراسل «الاتحاد» الرياضي - بمبادرة من رئيس الاتحاد العام لكرة القدم جافري ليفي ومستشاره الخاص لشؤون الوسط العربي اللاعب الدولي والمدرب السابق مردخاي شبيجلر، التقى، أمس، في فندق «ميريديان» بحيفا عدد من اعضاء الادارة من فريقي مكابي الاخاء الناصرة واتحاد ابناء سخنين، لانها، الخلاف والحد من التوتر بين جماهيرهما بعد الاحداث المؤسفة التي شهدتها المباراة بينهما السبت الماضي.

وقد طرحت خلال اللقاء عدة افكار منها دعوة ممثلي جميع الفرق العربية من الدرجتين الممتازة والقطرية للقاء موسع وكذلك القيام بتوزيع منشورات في الملاعب العربية ضد العنف ومن اجل الروح الرياضية، وكذلك امكانية اقامة مباراة ودية بين الاخاء وسخنين في رأس السنة الميلادية توزع فيها جوائز مادية للجمهور الافضل.

هذا وسنوافيكم بتقرير موسع عن هذا الاجتماع وعن القرارات التي اتخذت او الاقتراحات التي طرحت في عدد الاحد من «الاسبوع الرياضي».

اشرف العال في طريقه خارج هبوعيل عكا



• اشرف العال - هبوط في الاداء بعد بداية طيبة

* يبدو ان المهاجم الفحماوي أشرف العال في طريقه للتحرر من صفوف هبوعيل عكا. هذه المعلومات وصلتنا خلال الأيام الأخيرة وسببها التدهور الحاصل في نتائج الفريق العكي وعدم الرضا من المستوى الذي قدمه المهاجم في الفترة الأخيرة.

تفاصيل اوفى عند هذا الخبر في عدد الاحد من «الاسبوع الرياضي».

(رامي صديق)

يركا تتفق مع وجدي ابو يونس الا انه لم يُسجل في اتحاد الكرة

• من رامي صديق •

* توصلت ادارة مكابي يركا الى اتفاق مبدئي - نهائي مع المهاجم السخنيني وجدي ابو يونس لينضم لصفوف الفريق اليركاوي، ولكن وبالرغم من ابرام الاتفاق الا انه لم يتم تسجيل ابو يونس حتى الآن في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم بسبب بعض العقبات الفنية التي تحول مؤقتًا من توقيع سخنين على استمارة تحريره، وقد علمنا ان الأمر قد يتم مع مطلع الاسبوع القادم ومن ثم ستقوم الادارة اليركاوية بتسجيل اللاعب في اتحاد الكرة. اما عن المفاوضات مع السخنيني خالد خلايلة فقد علمنا انها لم تتجدد ولم تكن هنالك خطوات عملية خلال الاسبوع الحالي.

شباب الناصرة بدون مدرب

• من رامي صديق •

* بالرغم من مرور اسبوع على ترك المدرب الشفاعمري زاهي ارملي تدريبات فريق هبوعيل شباب الناصرة، فلم تتوصل الإدارة النصراوية الى أي اتفاق مع أحد المدربين ليتولى المهمة حتى نهاية الموسم الكروي الحالي، ولهذا فان المدرب توفيق راشد هو الذي سيقوم بارشاد اللاعبين في مباراة الغد، وقد علمنا من مصدر موثوق به ان غداً السبت ستحسم هوية المدرب الجديد، لهذا فإنه من المتوقع ان يُعلن عنه في مطلع الأسبوع القادم.

في نهاية الاسبوع في الدرجة الممتازة

مكابي كفركنا (اليوم) امام بني يهودا واتحاد أبناء سخنين (غدا) امام مكابي هرتسليا في مباراتين بيتيتين ومكابي الاخاء (اليوم) في حولون



• مروان ريا ن - قد يقود المباراة لوحده!!



• قدير مصطفى - استعاد لياقته بعد الاصابة

* مباريات صعبة الى حد ما ستكون في انتظار الفرق العربية الثلاث اليوم وغداً ضمن لقاءات الأسبوع الثالث عشر.

فريق مكابي كفركنا صاحب المرتبة الثامنة سيستقبل اليوم على ملعبه في الثانية والنصف فريق بني يهودا، صاحب الاندفاعة القوية في الفترة الاخيرة، لكن الفريق الكناوي مطالب بتعويض نتائج الاسابيع الماضية، حيث خسر في بئر السبع وتعادل في رعنانا. عند التركيب سيغيب ايلان تسرفاتي بسبب البطاقات الصفراوات، بينما سيعود مصطفى قدير وهناك احتمال الى اشراك المهاجم الجديد اورن فلاش الذي تم تسجيله، أمس.

●●●

واليوم أيضًا سيحل مكابي الاخاء ضيفًا على تسفيريم حولون الذي يسبقه في اللائحة. الفريق النصراوي معزز باندفاعة قوية من الانتصارات الثلاثة المتتالية سيسعى للعودة بفوز آخر يبعده عن منطقة الخطر. عند التركيب سيغيب لاعب الوسط عبد موعد للابعاد بينما سيعود أشرف سليمان بعد انتهاء ايقافه.

●●●

الفريق العربي الثالث اتحاد أبناء سخنين سيلعب غداً على ارضه وبين جمهوره قبل ان يبدأ بالرحيل لاربع مباريات خارجية (بسبب العقاب أيضًا) لذلك فانه مطالب بكسر حاجز المباريات الثماني الماضية التي لم يتمكن فيها من تحقيق الفوز. كل ذلك في ظل غياب محتمل للمدرب روني دورا الذي اصيب في اثناء مباراة الدربي في عيلوط ولم يتمكن من قيادة اي تدريب هذا الاسبوع. وسيشرف على قيادة الفريق على ما يبدو غداً امام مكابي هرتسليا مساعد المدرب مروان ريان. كذلك سيتغيب المدافع بسام الحامولة بسبب الابعاد.

(باسل زريق، عبد ابو ليل وعادل طربيه)

في الدرجة القطرية في نهاية الأسبوع

الطيبة ومجد الكروم في مباراتين خارجيتين

* سيكون ممثلا الوسط العربي في الدرجة القطرية هبوعيل الطيبة وهبوعيل احمد مجد الكروم على موعد مع مباراتين خارجيتين ضمن مباريات الاسبوع الثالث عشر.

هبوعيل الطيبة صاحب المرتبة الحادية عشرة وقبل الاخيرة سيحل ضيفا على هبوعيل بات يام غدا، وهو قد دعم صفوفه بلاعبين يمكنهما ان يقدما له الكثير: بهجت عودة والذي سبق له اللعب معه في الموسم الماضي وكذلك عمري روزن القادم من هبوعيل تسبيرت عيليت. ولا مجال للفريق الطيباوي سوى تحقيق الفوز ليبدأ التخلص من منطقة القاع.

●●●

الفريق الثاني، هبوعيل احمد مجد الكروم، سيحل اليوم ضيفًا على صاحب المرتبة الثانية مكابي عيروني كريات آتا. الى صفوف الفريق المجدلاوي سيعود كابتن محمود خلايلة والمهاجم احمد سبع الذي شفي من اصابته. وسيسعى المدرب شمعون هداري الى تحقيق المفاجأة وتسجيل الفوز الثاني رغم صعوبة الموقف.

(عدنان طربيه وشادي بشارة)

على ضوء الأزمة المادية:

امكانية اشراك لاعبي شبيبة في كسرى

• من رامي صديق •

* تمر الأيام والأمور تتفاقم في فريق هبوعيل كسرى، حيث أنه وعلى الرغم من كل الوعودات التي قطعها على نفسه المجلس المحلي في القرية بتحرير ميزانية من شأنها دعم مسيرة الفريق الا ان الأمر لم يخرج الى حيز التنفيذ حتى الآن. مما يدخل الادارة في مشاكل جمة قد ينجم عنها اضراب اللاعبين وعدم مجيئهم الى التدريبات ومن ثم المباريات، وقد علمنا بهذا السياق انه قد لا يحضر بعض اللاعبين الى مباراة يوم غد أمام عيروني نهاريا الأمر الذي سيضطر المسؤولين اشراك لاعبي شبيبة، وفي حديث لـ «الاتحاد الرياضي» مع رئيس الادارة حمد عبد الله قال لنا «نحن في وضع لا نحسد عليه والمركبة تسير الى الوراء، اذ اننا دخلنا في عجز مادي كبير - ونحن في امس الحاجة الى سلفة مالية لا تقل عن (٨٠) الف شيكل لسد الديون المتراكمة منذ بداية التحضيرات..

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدرجة العليا - الاسبوع الثاني عشر

المباراة	اليوم	الساعة
نادي أشدود - عيروني ريشون لتسيون	الجمعة	١٤.١٥
مكابي بيتح تكفا - مكابي تل ابيب	السبت	١٨.٥٠
مكابي كريات چات - هبوعيل حيفا	السبت	١٨.٠٠
مكابي حيفا - هبوعيل بئر السبع	الاثنين	١٩.٥٠
بيتار القدس - مكابي نتانيا	السبت	١٨.٠٠
هبوعيل تل ابيب - هبوعيل بيتح تكفا	تأجلت	

الدرجة الممتازة - الاسبوع الثالث عشر

المباراة	اليوم	الساعة
بيتار بئر السبع - هبوعيل رمات غان	الجمعة	١٤.١٥
هكواح رمات غان - هبوعيل رعنانا	الجمعة	١٤.١٥
مكابي كفركنا - بني يهودا	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل كفارسابا - هبوعيل بيسان	الجمعة	١٤.١٥
تسفريريم حولون - مكابي الاخاء الناصرة	الجمعة	١٤.١٥
اتحاد ابناء سخنين - مكابي هرتسليا	السبت	١٤.٣٠

الدرجة القطرية - الاسبوع الثالث عشر

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي باقنه - هبوعيل عكا	الجمعة	١٤.١٥
مكابي كريات آتا - هبوعيل مجد الكروم	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل بات يام - هبوعيل الطيبة	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل اشكلون - هبوعيل تتسيرت عيليت	الجمعة	١٤.١٥
عيروني رمات هشارون - بيتار شمشون	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل كريات شمونه - هبوعيل القدس	الجمعة	١٤.١٥

الدرجة الاولى - الاسبوع السادس

المنطقة الشمالية

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل كفرسميع - هبوعيل مجدال هعيمق	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل حرفيش - مكابي طمرة	السبت	١٤.٠٠
آسي. چلبواع - مكابي شلومي	الجمعة	١٤.١٥
مكابي الخضيرة - شباب نحف	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل كفركنا - هبوعيل الخضيرة	السبت	١٠.٣٠
مكابي شفاعمرو - هبوعيل هرتسليا (في بئر المكسور)	السبت	١٤.٠٠
مكابي طيرة الكرمل - مكابي طرعان	الجمعة	١٤.١٥

المنطقة الجنوبية

هبوعيل الطيرة - بيتار كريات چات الجمعة ١٤.١٥ (في الطيبة)
هبوعيل جلجولية - هبوعيل ديمونا السبت ١٤.٣٠

هذا وستقام ايضاً العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة، وكذلك لدوري الشبيبة، الاشبال والفتيان والاولاد بمشاركة الفرق العربية.

لائحة الدرجة العليا

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل تل ابيب	٧:١٩	٢٤
٢. مكابي حيفا	١٠:١٨	٢٢
٣. مكابي تل أبيب(*)	٩:١٩	٢١
٤. هبوعيل بيتح تكفا	١٠:١٨	١٩
٥. عيروني ريشون لتسيون	١٧:١٥	١٦
٦. مكابي نتانيا	١٦:١٢	١٤
٧. هبوعيل حيفا(*)	١٩:١٩	١٣
٨. نادي اشدود	١٩:١٢	١٣
٩. هبوعيل بير السبع	٢١:١٥	١١
١٠. مكابي بيتح تكفا	١٦:١٢	١٠
١١. بيتار القدس	١٧:١١	٨
١٢. مكابي كريات چات	١٧:٩	٧

(*) ناقص مباراة.

لائحة الدرجة الأولى

(المنطقة الشمالية)

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل هرتسليا	١:١٢	١١
٢. مكابي ابناء شفاعمرو	٢:٧	١١
٣. هبوعيل آسي چلبواع	٥:١٠	١٠
٤. م. عيروني شلومي	٧:١٢	٩
٥. هبوعيل كفرسميع	٦:٨	٩
٦. هبوعيل الخضيرة	٣:٥	٨
٧. هبوعيل كفركنا	٨:٩	٧
٨. مكابي طمرة	٣:٧	٧
٩. مجدال هعيمق	٣:٥	٧
١٠. شباب نحف	٦:٤	٦
١١. مكابي طرعان	٨:٥	٤
١٢. مكابي الخضيرة	٨:٢	٤
١٣. هبوعيل حرفيش	١٢:٢	٤
١٤. عيروني طيرة الكرمل	١٢:٤	١

بطولة مصر: ٤ مباريات في افتتاح المرحلة العاشرة ومباراة مؤجلة للأهلي

* القاهرة - (و.ص.ف.) - تنطلق اليوم الجمعة مباريات المرحلة العاشرة للدوري المصري لكرة القدم في غياب ثنائي القمة الاسماعيلي والزمالك.

ويلتقي الترسانة والمصري في ملعب الاول من دون جمهور بسبب الاصلاحات الهندسية في ملعبه بضاحية ميت عقبة في محافظة الجيزة وهي المباراة الاولى التي يخوضها المصري في ظل قيادة مدربه الجديد عبد العزيز عبد الشافي الذي تولى المهمة خلفا لمحمود أبورجيلة الذي استقال عقب التعادل مع المنصورة الاسبوع الماضي فيما استعاد الترسانة بريقه القديم وعرف طريق الانتصارات بفوزه على القناة والبلدية على التوالي.

وبمعنويات عالية بعد الفوز على غزل السويس يلعب المحلة مع الاتحاد السكندري الذي اوقف انطلاقة الاسماعيلي المتصدر بالتعادل معه سلبا وهو التعادل الذي اوقف نزيف النقاط للاتحاد ومنح لاعبيه وجهازه الفني فرصة التقاط الانفاس على امل مواصلة المسيرة.

وفي سوهاج (٦٠٠ كلم جنوب القاهرة)، يحل غزل السويس ضيفا على سوهاج في لقاء الصديقين الجريحين فهما عادا الى الاضواء معا الموسم الحالي وكلاهما حقق نتائج جيدة الاول بالفوز على الاهلي ٢-صفر، والثاني تعادل مع الزمالك ٣/٣ وكلاهما يبحث عن طوق النجاة على حساب الاخر.

فسوهاج ليس امامه الا الفوز ان أراد الاستمرار في الدوري فهو لم يحقق اي فوز حتى الان وغزل السويس يرغب في استعادة الفوز ليعوض سلسلة الخسائر التي تعرض لها اخيرا.

ويلعب غولدي مع بلدية المحلة والاول ادرك التعادل بصعوبة امام القناة الاسبوع الماضي فيما خسر الثاني امام الاهلي صفر-٢ وكلاهما يسعى الى التعويض على حساب الاخر وهي المواجهة الاولى بين غولدي ومدربه السابق محمد صلاح. وفي مباراة خاصة يلعب الأهلي مع المنصورة في القاهرة في مباراة مؤجلة من الأسبوع الثالث للدوري. ويلتقي الزمالك والقناة يوم الاحد.

وتأجلت مباراة الاسماعيلي والاهلي لانشغال الاهلي بمباراته مع صن داونز الجنوب الافريقي في ذهاب دوري ابطال افريقيا. وكذلك تعاد المنصورة مع المقاولون.

مونديال ٢٠٠٣ للشباب: الانطلاق في ٢٥ آذار

* دبي - (و.ص.ف.) - حددت اللجنة المنظمة العليا لبطولة كأس العالم للشباب التي تستضيفها الامارات تاريخ ٢٥ آذار عام ٢٠٠٣ موعدا لانطلاق منافسات البطولة.

وجاء القرار بعد الاجتماع الاول للجنة الذي ترأسه الشيخ سعيد بن زايد ال نهيان رئيس اللجنة المنظمة رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم.

واكد الشيخ سعيد بان هذا الموعد جاء بناء على المقترحات التي قدمها الاتحاد الدولي (فيفا) والتي حدد فيها فترة ٣ ايام خلال شهر اذار (من ٢٥ الى ٢٧) لاختيار موعد الافتتاح.

وقرر الاتحاد الاماراتي ارسال وفد الى الفيفا في ١٨ كانون الاول المقبل لحضور الاجتماع الاول بين الطرفين والذي سيتم فيه الاتفاق على الخطوط العريضة المتعلقة بمختلف جوانب تنظيم البطولة.

وسيضم الوفد مدير البطولة مطر الطاير، ورئيس اللجنة المالية يحي عبد الكريم، ونائب رئيس اللجنة المالية عبد الكريم احمد الزرعوني، ورئيس لجنة الفيفا حمد بن مبروك، ورئيس لجنة التسويق عبدالله النابودة.

لائحة الدرجة القطرية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل القدس	١٠:٢٠	٢٢
٢. مكابي كريات آتا	١١:١٨	٢٢
٣. هبوعيل كريات شمونة	٢٠:٢٥	١٩
٤. بيتار شمشون	١٢:١٦	١٩
٥. هبوعيل نتسيرت عيليت	٩:١١	١٩
٦. هبوعيل عكا	١٠:١٠	١٧
٧. عيروني رمات هشارون	١٥:١١	١٦
٨. هبوعيل اشكلون	١١:١٠	١٤
٩. هبوعيل بات يام	١٠:٧	١٤
١٠. مكابي باقنه	١٨:١١	١١
١١. هبوعيل الطيبة(*)	١٨:١٢	١٠
١٢. هبوعيل مجد الكروم	١٦:٩	١٠

(*) خصم نقطة واحدة.

لائحة الدرجة الممتازة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفارسابا	١٠:٢٧	٢٣
٢. هكواح رمات غان	١٠:١١	١٩
٣. مكابي هرتصليه	١٨:٢٥	١٨
٤. بيتار بئر السبع	١٨:٢٣	١٨
٥. بني يهودا	١٢:١٩	١٦
٦. هبوعيل رعنانا	١٧:١٤	١٥
٧. هبوعيل رمات غان	٢٠:١١	١٥
٨. مكابي كفركنا	١٦:١٣	١٤
٩. تسفريريم حولون	١٩:١٦	١٣
١٠. هبوعيل بيسان	٢٣:١٢	١٣
١١. مكابي اخاء الناصرة(*)	١٧:١٧	١٢
١٢. اتحاد ابناء سخنين	١٨:٩	١١

(*) خصم ٥ نقاط.

دوري ابطال اوروبا: فوز ساحق ليوفنتوس على باير ليفركوزن ٤-صفر

* تورينو (ايطاليا) - (و.ص.ف.) - حقق يوفنتوس الايطالي فوزا ساحقا على باير ليفركوزن الالماني ٤-صفر في المباراة المؤجلة من الجولة الاولى من منافسات المجموعة الرابعة ضمن الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم أمس الخميس على استاد «ديللي البي» في تورينو امام ١٠ الاف متفرج.

وسجل دافيد تريزيغيه (٧ و ٦٠) واليساندرو دل بييرو (٣٧) وايغور تودور (٤٤).

وكانت المباراة مقررة اصلا في ٢١ تشرين الثاني الحالي لكن الضباب الكثيف الذي لف الملعب حال دون اقامتها فتقرر تأجيلها الى أمس الأول الاربعاء، بيد ان الضباب حال دون اقامتها مجددا فقرر مندوب المباراة اجراءها أمس الخميس بعد الظهر تفاديا لمشكل الضباب.

واستهل يوفنتوس مشواره في الدور الثاني بنجاح علما بانه الفوز الثاني له في مبارياته التسع الاخيرة.

وانفرد يوفنتوس بصدارة المجموعة برصيد ٣ نقاط بفارق الاهداف امام ديبورتيفو كورونا الذي كان تغلب على ارسنال الانكليزي ٢-صفر.

كأس الكؤوس الآسيوية: الهلال مرشح لبلوغ الدور الثاني على حساب تشرين

* الرياض - (و.ص.ف.) - يبدو الهلال السعودي مرشحا بقوة لتخطي عقبة تشرين السوري عندما يستضيفه اليوم الجمعة في الرياض في اياب الدور الاول من مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية في كرة القدم وذلك لفوز الاول ذهابا في اللاذقية ٣-٢.

وسيضطر مدرب الهلال البرتغالي المعروف ارتور جورج الى اعادة المخضرم سامي الجابر الى خط الوسط بعد ان استغنى النادي عن خدمات لاعب الوسط الدولي خميس العويران الى اتحاد جدة امس الاربعاء، واصابة محمد الشلهوب.

ويعتمد مدرب الهلال على الروماني ايوان لوبيسكو في خط الوسط والكولومبي الكاتو والبرازيلي ادميلسون في الهجوم.

في المقابل، يسعى تشرين الى تحقيق عرض مشرف كما فعل على ارضه، ولما لا افتتاح التسجيل وجعل المباراة اكثر اثارة.

كأس ديفيس: استراليا مرشحة فوق العادة لاستعادة اللقب

* سيدني - (و.ص.ف.) -تبدو استراليا مرشحة فوق العادة لاستعادة لقبها بطلة لبطولة كأس ديفيس في كرة المضرب عندما تلتقي فرنسا في الدور النهائي في الايام الثلاثة المقبلة في سيدني.

وهي المرة الثالثة على التوالي التي تبلغ فيها استراليا الدور النهائي بعد احرازها اللقب عام ١٩٩٩ على حساب فرنسا بالذات ٣-٢ في سيدني، وخسارتها العام الماضي امام اسبانيا ١-٣ في برشلونة، علما بان المباراة الاخيرة لم تقم.

وتكتسي المواجهة اهمية كبيرة بالنسبة للمنتخبين خصوصا للمنتخب الفرنسي الذي يسعى الى الثأر من استراليا التي احرزت اللقب على حسابه عام ١٩٩٩ في عقر دارها.

وما يجعل استراليا مرشحة لاستعادة اللقب كونها تلعب على ارضها وامام جمهورها فضلا عن تقدمها في الواجهات بين المنتخبين والتي بلغت ١٣ مواجهة فحققت ١٠ انتصارات مقابل ٣ هزائم.

وبلغت استراليا الدور النهائي على حساب السويد، فيما حجزت فرنسا بطاقتها على حساب هولندا ٣-صفر.

وتسعى استراليا الى احراز اللقب للمرة الثامنة والعشرين في تاريخها والاقتراب من الولايات المتحدة صاحبة الرقم القياسي في عدد الالقاب في المسابقة برصيد ٣١ لقبا، فيما تأمل فرنسا في انتزاع لقبها التاسع.

وهنا برنامج الدور النهائي:

- الجمعة:
ليتون هويت - نيكولا اسكوديه
باتريك رافتر - سيباستيان غروجان
- السبت:
واين ارثرز وتود وودبريدج - سيدريك بيولين وفابريس سانتورو
- الاحد:
ليتون هويت - سيباستيان غروجان
باتريك رافتر - نيكولا اسكوديه

في مصر:

حمى تجتاح التلفزيون في رمضان

•اختفت فوازير رمضان وحلت محلها برامج المسابقات اليومية ووعود بجوائز مالية ضخمة وفورية، على قنوات التلفزة المصرية•

• منى كمال - القاهرة •

*تحول شهر رمضان إلى شهر تحتدم فيه المنافسة كل عام بين قنوات التلفزيون سواء المحلية أو الفضائية لتقديم عشرات البرامج والمسلسلات التي أعدت مسبقا.

ومنذ اليوم الأول من أيام رمضان ٢٠٠١ ومحطات التلفاز في سباق محموم لجذب المشاهدين بعد أن توقف منذ سنوات إنتاج «فوازير رمضان» بشكلها التقليدي وحل مكانها برامج المسابقات اليومية والمنوعات والتي تعد المشاهد بجوائز كبرى وفورية.

•فوازير أبيض وأسود •

وبعد أن كان المشاهدون كبارا وصغارا يترقبون فوازير نيللي وشيريهان وسمير غانم (فطوطة) والتي كانت تعرض بعد الإفطار مباشرة أصبح التركيز حاليا على إنتاج الأعمال الدرامية باشتراك عدد من نجوم السينما المعروفين وغالبيتهم يوافق على بطولة مسلسلات تلفزيونية للعرض خلال شهر رمضان.

•بوابة الحلواني •

تنافست القناتان المصريتان الأولى والثانية على عرض خمسة مسلسلات اجتماعية جديدة الواحد تلو الآخر.

فما أن تنتهي إحدى حلقات المسلسل الذي يذاع على شاشة الأولى حتى يبدأ المسلسل الذي تذيعه القناة الثانية وهكذا حتى ساعة السحور حيث يعرض الجزء الثالث من «بوابة الحلواني» بطولة سمية الألفي وعلي الحجار وقصة محفوظ عبد الرحمن.

شغلت الدراما التلفزيونية الكثيرين عما يدور في باقي القنوات المصرية الثماني حتى أن غالبية المشاهدين فاتهم «فوازير أبيض وأسود» التي تذاع في نفس الوقت بعد الإفطار مباشرة على القناتين الخامسة والثامنة ولولا الإشارة لموعد الفوازير في إحدى الصحف اليومية رابع أيام رمضان لما سمع بها أحد. فوازير هذا العام دعت المشاهدين إلى الاشتراك في المسابقات اليومية والحصول على جوائز قيمة بالآلاف من خلال نجومهم المفضلين مثل محمد هنيدي وعلاء ولي الدين والفنانة الاستعراضية دينا.

*نجوم ونجمات السينما على الشاشة الصغيرة *

منذ أول أيام رمضان اتضحت خريطة برامج التلفزيون والتي تمثلت في عشرات من برامج المنوعات والمسابقات اليومية واللقاءات على الهواء مباشرة مع نجوم الغناء والسينما والمسرح والرياضة حتى أن كثرتها والتشابه الكبير بينها أفقدها الكثير من جاذبيتها والطريف أن أحد البرنامج لجأ على سبيل التجديد إلى الاستعانة بثلاث من المذيعات الشابات لتقديم برنامج منوعات يومي.

برنامج آخر لجأ إلى التلاعب بالأرقام حيث أعلن عن جائزة يومية قيمتها «خمسة ملايين مليم» (أي خمسة آلاف جنيه مصري).

ومن نجمات السينما اشتركت ليلى علوي وإلهام شاهين ورغده ومن النجوم محمود مرسي، ونور الشريف ويحي الفخراني وفاروق الفيشاوي.

وبين توقيت عرض مسلسل «عائلة الحاج متولي» الذي يلعب دور البطولة فيه الفنان نور الشريف وحتى موعد عرض «البر الغربي» بطولة رغدة وفاروق الفيشاوي بعد منتصف الليل يجد الشاهدون أنفسهم في حيرة فما أن ينتهي مسلسل حتى يبدأ آخر.

•عائلة الحاج متولي •

ومن الأعمال الدرامية التي يتابعها يوميا المصريون وتعرض في نفس الوقت في محطات التلفزيون العربية مسلسل «حديث الصباح والمساء» عن قصة الكاتب الكبير نجيب محفوظ وسيناريو محسن زايد وإخراج أحمد صقر وتلعب دور البطولة فيه ليلى علوي ومجموعة كبيرة من الفنانين، وكذلك مسلسل «للعدالة وجوه كثيرة» بطولة يحي الفخراني ودلال عبد العزيز تأليف مجدي صابر. أما المسلسل الجديد الذي انفردت به الفضائية المصرية دون باقي القنوات المحلية فهو مسلسل «الكومي» بطولة الهام شاهين وممدوح عبد العليم.

•بنات أفكار محمود مرسي •

المسلسل الذي نجح في جذب عدد كبير من المشاهدين ويعرض لأول مرة هو مسلسل «بنات أفكاري». ويقوم فيه الفنان الكبير محمود مرسي بتجسيد شخصية «بهجت» الأديب والسيناريست الذي يعود إلى وطنه بعد غربة سنوات قضاها في إحدى دول الخليج، وتشاركه البطولة الممثلة إلهام شاهين في دور الملهمة والحبيبة أو المرأة الثانية في حياة الكاتب على الرغم من الفارق الكبير في السن ومن أنه زوج وأب لابنتين في مرحلة الشباب. المسلسل قصة وسيناريو وحوار محسن زايد وإخراج يحي العلمي.

وبينما كان للمسلسلات الدرامية نصيب الأسد من عروض شهر رمضان تراجعت أرقام المسلسلات الدينية مقارنة بالأعوام السابقة. المسلسل الديني «ابن ماجه» الذي تعرضه القناة الثانية أعاد المطربة الشابة منى عبد الغني إلى الشاشة الصغيرة ولكن كممثلة هذه المرة بعد قرار اعتزالها للغناء، وارتدائها الحجاب. ويشاركها بطولة الحلقات الفنان حسن يوسف والفنانة مادلين طبر. أما القناة الأولى فتعرض المسلسل الجديد سفيان الثوري بطولة أحمد بدير وتيسير فهمي. ويشاهد الأطفال يوميا حلقات جديدة من برنامج «عالم سمسم» قبل موعد الإفطار.



• نور الشريف •

•نجوم الشاشة المصرية •

وعقب آذان المغرب مباشرة يعرض مسلسل «بكار» ويستمر حتى منتصف شهر رمضان على أن يبدأ بعده عرض فوازير عمو فؤاد الجديدة وهي هذا العام بعنوان «عمو فؤاد والإنترنت».

يشارك ببطولة الفوازير التي يقدمها الفنان فؤاد المهندس منذ ٢٠ عاما مجموعة من الأطفال.

وتدور أحداث فوازير عمو فؤاد هذا العام حول «الإنترنت» وعلاقة الأطفال والشباب بها وضرورة توظيف انتشارها لصالح المجتمع. والحلقات من تأليف وأشعار فؤاد الشندويلي.

المتابعة الدقيقة للبرامج التي يقدمها التلفزيون خلال شهر رمضان بلا هدنة وبشكل مكثف منذ لحظة انطلاق مدفع الإفطار (في حوالي الساعة الخامسة بعد الظهر بتوقيت القاهرة) تعني التفرغ التام للضغط على أزرار تغيير القنوات وضبط النفس لتحمل توقف المسلسل أو البرنامج عشرات المرات لإذاعة الإعلانات ومعظمها عن منتجات السمن والزيت والصابون التي لا حصر لها.

تظاهرة «ليالي رمضان الجميلة» للمرة الخامسة في العاصمة الفرنسية

بقلم: هدى ابراهيم

*للسنة الخامسة على التوالي، ومع حضور مميز لموسيقى المغرب العربي، يحيي مسرح «لي كافيه دي لا دانس» القريب من محلة الباستيل، تظاهرة «ليالي رمضان الجميلة» الموسيقية والغنائية التي درج المكان على استضافتها في ما بات تقليدا خلال شهر الصيام.

ويتضمن برنامج هذا العام الذي افتتح مساء امس الخميس، مع المغني الجزائري الملتزم «قدير» عشر ليال تطغى عليها اجواء المغرب العربي اضافة الى تفضيل الايقاع الذي يتراوح بين عربي متنوع وافريقي صاخب.

وقال لويك باروك، منظم «الليالي» ان سبب كثافة الحضور المغربي في برنامج التظاهرة «عائد للرغبة في مراعاة الجمهور ولكون الموسيقيين المغاربة متواجدين في باريس بكثافة، وان كنا منفتحون على تنويع العروض».

واضاف «في السنوات الماضية استدعينا منشدين وموسيقيين من سوريا ولبنان ونحن نحاول في كل سنة تقديم فنانين مسلمين من انحاء العالم. السنة الماضية قدمنا باكستان وهذه السنة نقدم اوزبكستان اما في السنة المقبلة فسنقدم فرقة من اندونيسيا».

وتوقع بارو، ان تشهد الليالي حضورا حاشدا كما في الدورات الماضية موضحا ان «الجمهور يتشكل بنسبة ٤٠٪ من جمهور الجاليات المغربية».

وعلى سؤال بشأن الابقاء على التظاهرة رغم توتر الاجواء الدولية، والحملة التي تقودها الولايات المتحدة على نظام طالبان المتشدد في افغانستان، قال باروك «الليالي تبرز علاقات الاخوة والصداقة القائمة بين الثقافات على خلفية روح احتفالية في فترة رمضان وهذا في حد ذاته بعيد عن كل ما هو متطرف. هذا ما كان يجب ان يكون وخاصة في هذه الظروف».

واضافة الى رائد الموسيقى البربرية «قدير»، المقل لجهة الانتاج بحيث انه لم ينتج سوى ثلاث اسطوانات خلال مسيرة ٢٠ عاما، تقدم حسنى البشارية (نسبة الى بيشار في الجنوب الجزائري) موسيقاها التي هي عبارة عن نوع من «البلوز» (موسيقى السود الاميركيين) تمتزج فيه التقاليد الدنيوية بالموسيقى الدينية مع آلات افريقية بحتة او ذات انتماءات مختلفة مثل الناي والعود المغربي والدربوكة او آلة البانجو.

ويحيي الوهراني العربي ديدا الذي سطع نجمه في عالم الراي في الثمانينات حفلة «راي» يتوقع ان تكون مميزة. وبرز العربي ديدا في المرحلة الاخيرة حين انخرط مع فرقة «الاوركستر الوطنية لباريس» الذائعة الصيت. وشهدت مسيرته تحولات كثيرة فهو انتقل من الراي الى موسيقى الفجر الى موسيقى ايقاعية راقصة وهو اليوم يحاول فرض الايقاع العلوي الخاص بمنطقة وهران الجزائرية.

وتقدم المغنية شريفة، القادمة من جبال الاطلس تنويعات «بلوز» باللغة البربرية فيما يحيي المؤلف الموسيقي وعازف العود التونسي الاشهر انور ابراهم ليلتين تحت عنوان «رحلة عود تونسي». وهو بعد ان امتاز بايقاعاته الغجرية الممتزجة بموسيقى العود المغربي والمتمحورة حول فكرة السفر مزج العود بالجاز. اما خلال الليالي فيقدم عزفا ثلاثيا بمصاحبة عازف الكلارينيت التركي برباروس اركوس وعازف الايقاع المغربي الاسعد حسني.

ويقيم «موسيقيو النيل» الذين اعتاد عليهم الجمهور الفرنسي والاوروبي حفلتين بمرافقة نجم الفرقة ومؤلف اشعارها شمندي توفيق يقدمون خلالهما موسيقى تقليدية لا تبتعد عن الحداثة. والى جانب الحفلتين تقام سهرة خاصة بالآلات الايقاعية مع عازفين من المشرق والمغرب.

ويتوسع برنامج «ليالي رمضان الجميلة» هذا ليشمل على غير المتوقع اغاني تقليدية من اوزبكستان مع المغنية مناجاة يولشييفا ومجموعة «ميرازيف». وبرز صوت المغنية لاول مرة خارج اوزبكستان حين غنت في «مسرح المدينة» في باريس عام ١٩٩٥ وهو صوت عرف كيف ينال اعجاب اكبر الاساتذة في الموسيقى التقليدية الاوزبكية.

ولا يقتصر الاحتفاء بليالي رمضان على باريس بل تشارك بعض الفرق وفرق اخرى مثل «بنات مراكش» و «نيو بلاد فيبرايشين» و «ديوان بيشار» وغيرها في احياء حفلات في مدن فرنسية مثل نانت واميان وتوركوانغ رجينفيلييه اضافة الى العاصمة البلجيكية بروكسل. وتقوم فرقة «موسيقيو النيل» وحدها بجولة في المغرب مع «الليالي» تشمل تطوان وطنجة والدار البيضاء ومراكش.

لماذا هذه التخمة الدرامية في رمضان؟!

• بقلم: مارون سامي عزّام •

* لماذا مع حلول شهر رمضان المبارك، ينهال الإعلام العربي بترفيهه علينا وعلى الأمة العربية، بهذا الكم الكبير من الأعمال الدرامية؟!، والتلفزيون المصري وقطاع الإنتاج، يُسرعان، إلى الانتهاء من تصوير مسلسل «زمن العولمة»، من بطولة الفنان الكبير صلاح السعدني والممثلة هالة صدقي، ليعرضاه في النصف الثاني من الشهر المبارك، فهل قربت نهاية العالم؟! لا أعتقد، ومن جهة أخرى الفضائيات العربية، تتنافس فيما بينها على بث المسلسلات الأكثر شعبيةً، التي يقوم بتمثيلها نجوم كبار مثل نور الشريف، في مسلسل «عائلة الحاج متولي» وعملاق الشاشة المصرية محمود مرسي وإلهام شاهين يشاركان في مسلسل «بنات أفكاري»، مع أن سيدة الشاشة العربية اعتذرت عن العديد من الأعمال، لأنها لا تجد الفكرة التي تستطيع من خلالها تقديم الشيء الجديد، وما يليق بمستواها.

يعني ما شاء الله، ولائم الإفطار الترفيهي مفتوحة على مدى ٢٤ ساعة في النهار، ولا تتوقف أبداً، فالمسابقات التي تُبث على الفضائيات ينطبق عليها مثل «الحَبل غيرة يا نسوان» على أثر نجاح برنامج «من سيربح المليون»... أيضاً برامج «الطبيخ والنفيخ» التي تملأ الفضائيات صباحاً وظهراً... برامج مسابقات يقدمها ممثلون وممثلات معروفون، والتي تكون سخيفة جداً. يعني المواطن العربي يعاني الكثير خلال الشهر المبارك، من جهة عليه القعود أمام التلفاز وورشته الترفيهية التي لا تعرف الكلل، إلى أن يصاب بحَوَلٍ في عينيه، لكثرة ما يضغط على أزرار جهاز التحكم عن بعد، يتصفح الفضائيات العربية بلهفة شديدة جداً، وكأنه لأول مرة يشاهد مسلسلاً عربياً، أبطاله وبطلاته يجهدون أنفسهم في هذه الفترة، من أجل نيل إعجابه بالعمل، مما يؤدي إلى نجاحه عربياً ومحلياً، وكذلك ليحضروا الندوة التلفزيونية، خلال عيد الفطر ليتحدثوا عن أهمية العمل ومدى تفاني المخرج على إخراج العمل بأكمل وجه.

(١١) شهراً والفضائيات العربية تعاني من «قحط» ترفيهي، لعدم «إنتاج» أي عمل عربي، وهذا غير صحيح فعملية الإنتاج العربية جارية على قدمٍ وساق دون توقف. التخمة الترفيهية في شهر رمضان، يكمن وراءها نهم شركات الإنتاج، وخصوصاً قطاع الإنتاج المصري، الذي «يجيد» استغلال طلب الفضائيات العربية المتزايد على أعمال النجوم المصريين خصوصاً، فيطلب سعراً خيالياً في بيع المسلسل لهم، وهذا ما اشتكت منه الفضائيات العربية في العام الماضي، فتعلل تلك الشركة قائلةً، أن السبب الرئيسي لارتفاع أسعار بيع المسلسلات، هو ارتفاع أسعار نجوم الشاشة الفضية، وتحديداً نجوم السينما الذين «اكتشفوا» أهمية حضورهم التلفزيوني قبل أعوام، مثل النجمين الكبيرين نور الشريف ويحيى الفخراني، والنجمتان ليلى علوي وإلهام شاهين، وهذا الأمر جعل قطاع الإنتاج المصري يخضع لشروطهم.

التخمة في هذا الكم الهائل من المسلسلات، تجعل المشاهد العربي يفقد قدرة حسه على أن يُميِّز بين العمل الجيد والرديء، نتيجة صراع البقاء الدائر بين الفضائيات العربية على التي تستطيع أن تلخم عقل المشاهد العربي أكثر في ساعة ذروة البث، وتسمى باللغة التلفزيونية بالـ Prime time، وخصوصاً ما بعد الإفطار، على أكثر من عمل واحد، يعرض على أكثر من فضائية عربية، فيشعر المشاهد العربي أنه يعيش في برج بابل، أي يختلط الحابل بالنابل، فيصاب بملل متابعة العمل الواحد على أكثر من فضائية عربية، لأن الـ Prime time في زمن وجود ٥٤ فضائية عربية، ما شاء الله يمتد إلى ما بعد الساعة العاشرة ليلاً، مع أن ساعات الذروة الحقيقية، تتراوح ما بين السادسة والثامنة مساءً، لهذا تحدث بلبلة ترفيهية، مما يدفع ببعض أفراد العائلات إلى كتم صوت أفراد عائلته، خلال عرض المسلسل الذي يقوم بمتابعته، وهذا الأمر يجعل العلاقات الأسرية تفقد القدرة على التواصل حوارياً داخل البيت الواحد.

إن المزود أو المسبب الرئيسي لهذه التخمة الدرامية، ناهيك باقي الأعمال السورية والخليجية، هي مصر، هوليوود العرب، فعندما تُصدِّر إلى قنواتها الفضائية والعربية، ١٨ مسلسلاً درامياً في رمضان الحالي، فهي لا تنظر إلى الأمر على أنه تخمة درامية، بل تنظر إليه بمنظارٍ مادي صرف، أقصد أن العائدات المالية من الإعلانات، تصل إلى ٨٠ مليون جنيه مصري، هذا فقط على الفضائيات المصرية، وماذا مع باقي الفضائيات؟!... وكل هذا بسبب أن العديد من المؤسسات الإعلامية العربية، هي ملك القطاع الخاص، أي أنها تُدار بفكر اقتصادي بحت، حتى تستطيع تقديم خدمات ترفيهية بشكل مكثف، لسد «احتياجات» القاعدةِ الجماهيرية العريضة.

هذه التخمة الدرامية تنبهه المواطن العربي والمحلي لأمر هام، وهو أن عليه «التفرغ» تماماً خلال شهر رمضان، لمتابعة ما يعرض على الشاشات العربية من دون أداء بقية متطلبات الحياة اليومية، يعني عليه أن يعمل حاضنة لابنه... عفواً للتلفزيون، لئلا يشعر بالوحدة بغيابه عن البيت. لا مانع من أن تضاعف الفضائيات العربية برامجها الترفيهية، ولكن مع حُسن التنسيق بين نوعية المواد المعروضة، فمثلاً على شاشة الـ mbc، يعرضون من ٣ إلى ٤ مسلسلات، أي من الساعة السادسة مساءً لغاية الساعة الحادية عشرة ليلاً، يعني «إللي بيعجبكاش خد غيرو» هذا مثال جيد على انعدام التنسيق بين نوعية البرامج. ولكني أريد أن أطرح هذا السؤال، هل يُقاس التفوق الإعلامي بمقدار ما تدره هذه البرامج والمسلسلات الدرامية من مكاسب إعلانية، أم أنه يُقاس بمدة قدرة الإعلام العربي على أداء الخدمة الإعلامية بكافة أنواعها، الأمر الذي يُعد ربحاً معنوياً؟!... وسؤال آخر، لماذا الفضائيات اللبنانية المعروفة لجميعنا، لا تهتم بتاتاً بفترة الأعياد المجيدة القريبة، ولا تقدم أي برنامج ترفيهي خاص، من وحي هذه الأعياد؟!!، مثلما يفعل الإعلام الغربي؟!! لعلها تعاني من مغصٍ شديدٍ في معدة برامجها، نتيجة التخمة الدرامية التي تعاني منها هي أيضاً!!

(شفاعمرو)

الفنان السوري غسان مسعود: أنا ضد التخمة الفنية الرمضانية؟!

* الفنان السوري غسان مسعود، الفائز بجائزة افضل ممثل في مهرجان قرطاج، والذي تعرض أعماله الثلاثة الأخيرة عبر عدد من الفضائيات خلال شهر رمضان الحالي، يتحدث عن الجائزة وعن طلابه في المعهد وعن الدراما في رمضان.

*** كيف تقيّم مشاركتك في قرطاج وكيف تصف شعورك في أثناء استلام الجائزة؟**

– هي لحظات فرح حقيقي فلا أجمل من فرح النجاح واستلام جائزة ما هي إلا تتويج لهذا النجاح – لكن لا بد من الإشارة الى ان الجوائز تعطى في المناسبات فلو لم أشارك في المهرجان لما حصلت على الجائزة ولحصل عليها فنان مشارك آخر. وعلى فكرة فإنها المرة الأولى التي أشارك فيها في مهرجان قرطاج العريق وكانت تجربة جميلة ومتميزة اعتز بها.

*** مسرحية «صدى» التي شاركت بها في المهرجان من تأليف عبد المنعم عمايرة واخراجه، وهو أحد طلابك في المعهد فكيف تقبلت ان تعمل تحت ادارة طالبك؟**

– لقد سئلت هذا السؤال كثيراً لدرجة اخذ فيها الموضوع أكثر من حقه في الحديث وأقول باختصار ان عبد المنعم، مخرج اثبت نفسه على الساحة الاخراجية وهذا من دواعي سروري وفخري لأنني أستاذه في الاخراج المسرحي، ولقد شاركت معه في المسرحية عن قناعة تامة لأنني ادرك ان لديه امكانيات كثيرة وكبيرة، وبما انه في بداية الطريق فإنه بحاجة لمن يقف بجانبه ويصقل تجربته ولا أظن ان هناك من يهمه الأمر أكثر من أستاذه المؤمن بموهبته – كما انني لست أول استاذ يمثل عملاً من اخراج احد طلابه والأمر ليس مستهجنًا وعلى سبيل المثال فان الفنان القدير روجيه عساف، مثل قبل سنتين في مسرحية «أرخبيل» وهي من اخراج المخرج الشاب عصام بو خالد، ولقد أبدع الاثنان في هذا العمل.

*** نظرة عامة الى طلابك.. هل ترى أنهم يفعلون ما تعلمهم إياه؟**

– نحن لا نعلم التمثيل بل نعلم الطالب ان ما يفعله لتجسيد الدور او الشخصية ليس صحيحًا وعليه أن يبحث عن الصواب، وأنا كمرشد اقوم بمساعدته في ذلك وأشاركه في رحلة الابداع والاكتشاف، وأهم ما أعلمه للطالب، ان عليه ان يكون مقتنعًا وان يثق بي كمرشد ويأخذ بنصيحتي ويعمل بها فأنا كأستاذ اكثر خبرة وأوسع تجربة، اما بعد التخرج فله ان يفعل ما يشاء، حسب رؤيته للأمور كما انني مدرك بأن الحياة العامة والمهنية سوف تصقله بالشكل الصحيح فلقد قمت كأستاذ بتقديم كل ما يجب لتهيئة فنان حقيقي فمن كان موهوبًا حقًا سيصل والا فان الأيام كفيلة بكل شيء.

*** ما هي آخر أعمالك التلفزيونية؟**

– تعرض حاليًا خلال رمضان على الفضائيات العربية مسلسلاتي الثلاثة الأخيرة، وهي «ذي قار» وهو مسلسلي الأخير من إخراج باسل الخطيب تمثيل عدد من النجوم منهم اسعد فضة، منى واصف، زهير النوباني، نورمان اسعد، وهو مسلسل تاريخي هام اعتز به كما أعتز بكل مسلسلاتي مع باسل الخطيب، فنحن أصدقاء قبل كل شيء، كما ان باسل أحد المخرجين القلائل الذين يحتملون عصبيتي فأنا عصبي جداً.

كما أشارك في مسلسل «صلاح الدين» إخراج الأستاذ الفنان حاتم علي، بطولة جمال سليمان، سوزان نجم الدين. كما يعرض من المسلسلات التي أشارك بها مسلسل «الأرواح المهاجرة» اخراج شوقي الماجدي، يشاركني البطولة الفنانة جيانا عيد، والفنان عباس النوري، وعدد من الممثلين، وهو عمل متميز، بدأنا نسمع ردود فعل ايجابية حوله من المشاهدين والزملاء، من الوسط الفني، وأؤدي فيه دور رجل عابث لا هدف ولا مشروع في حياته، لكنه يكتشف انه مليء بالامكانات التي لا تسمح لها الحياة بتحقيقها، يفشل في الحب كما في كل شيء، فيهيم على وجهه ويقرر السفر ويغامر ويخاطر في حياته حتى يقرر أخيراً ان يذهب ليحارب، فيموت في ساحة المعركة، هذه الشخصية شبيهة جداً بشخصية زوربا، احببت هذا الدور واستمتعت في عملي مع المخرج المرهف شوقي الماجدي، وأرجو ان أكون عند حسن ظن المشاهدين دائماً.

*** لقد تحول شهر رمضان تلفزيونيًا الى ما يشبه المهرجان من ناحية كثرة الأعمال المعروضة على المشاهد، من خلال الفضائيات، فما رأيك بهذه الحالة؟**

– هذه نقطة هامة، شكراً على طرحها وأنا أرى انها ظاهرة غير صحية بالمرة فباختصار اصبحنا نؤجل كل شيء لرمضان، فالتسامح في رمضان، الحسنة ومساعدة المحتاجين في رمضان، زيارة الأقارب والأصدقاء تؤجل الى رمضان، فماذا عن باقي اشهر السنة، والمثير في الموضوع ان الفن ايضا تأجل الى رمضان، حيث تعرض على الفضائيات كمية هائلة من المسلسلات لدرجة تجعلك كمشاهد تظن نفسك في مهرجان فني وتكاد لا تتذكر ما تشاهد ومتى وعلى أية فضائية، مما له اثر سلبي على المشاهد وايضا عى الناحية النقدية، حيث لا يتمكن النقاد من مشاهدة كل الأعمال المعروضة، وبالتالي فان الرؤية النقدية لا تكون شاملة، لكن لا بد من التنويه الى ان هذه قضية انتاجية بحتة ولا علاقة فيها للممثل او المخرج ومن هنا فأنا اتوجه للمنتجين وللفضائيات ان تهتم بشراء الأعمال وعرضها خلال كل أشهر السنة وبالتالي فإننا نحصل على جودة عالية في الأعمال ولا نرهق الممثل كما اننا لا نشعر المشاهد بالتخمة لدرجة تجعله يستغني احيانًا عن استمرار مشاهدة التلفزيون والانصراف الى أمور أخرى، وهناك عدد من الأعمال التلفزيونية الهابطة التي لا ترقى بذوق المشاهد العربي لأن الهدف الأول عند البعض اصبح ماديًا وهذا موضوع يجب ان يتوقف عنده الجميع حفاظا على الفن عموما والدراما التلفزيونية خصوصا لأنها تدخل كل البيوت دون استئذان.

(إعداد: رندة زريق سمعان)

مروان ابو الهيجا وزاهد عزت حرش و«وجه التراب والحجر» في طمرة

* تستضيف جمعية «جيل الى جيل» في مقرها في طمرة، معرضا للفنانين مروان ابو الهيجا (طمرة) وزاهد عزت حرش (شفاعمرو) تحت عنوان «وجه التراب والحجر» وذلك من تاريخ ٢٠٠١/١٢/٧ حتى ٢٠٠١/١٢/١٤

يفتتح المعرض الفنان عبد عابدي في حفل خاص يقام مساء يوم الجمعة ٢٠٠١/١٢/٧

مشروع تواصل بين الفنانين الأوروبيين وزملائهم الفلسطينيين المحاصرين

* تقوم شبكة المراكز الفنية الفلسطينية (وهي ائتلاف طوعي ممثل بالمعهد الوطني للموسيقى، مركز خليل السكاكيني الثقافي، «عشتار» للإنتاج السينمائي والتدريب، مركز الفن الشعبي، ومركز الإنتاج السينمائي) بالشراكة مع العديد من المؤسسات الفنية الأوروبية (منها ملتقى المسرح الأوروبي IETM و - DANCE BASSIN - MEDITERRANEC و DSV و CCNRB) بتنظيم سلسلة من الزيارات التضامنية الى فلسطين خلال عامي ٢٠٠١ – ٢٠٠٢ لفنانين وكتاب ومنسقي نشاطات فنية أوروبيين.

يصل الوفد الأوروبي الأول الى فلسطين اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/١١/٣٠ ويغادرها يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/١٢/٤.

وتعتبر هذه المبادرة مشروع تواصل وتعاون بين الفنانين ومنظمي النشاطات الفنية في أوروبا وزملائهم الفلسطينيين المعزولين سياسيًا، ثقافيًا، وجغرافيًا بفعل الاحتلال الاسرائيلي، سيتمكن المشاركون من متابعة الحياة الثقافية في فلسطين عن كثب ليكونوا نظرة ورأيًا شخصيًا مستقلاً عن المقدم لهم عبر وسائل الاعلام. ويأمل المبادرون لهذا المشروع ان يلهم هذا المشروع الفنانين المشاركين لتوظيف التجربة الفريدة المكتسبة في أعمالهم القادمة.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١١/٣٠

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٠٠ - «كلايدوسكوب» - اسبوعية بالروسية.
١٥.٣٠ - «مبريشيت» - ديني.
١٦.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي: «صرخة ندم».
١٧.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - تتمة الفيلم العربي.
١٨.٢٥ - زاوية رمضان اليومية.
١٨.٣٠ - الاسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - «وماذا الآن».
٢٠.٠٠ - «يومان» - المفكرة الاخبارية الأسبوعية.
٢١.٠٠ - «شيشي بطبيرنا» - أغان ورقص.
٢٢.١٥ - «الكثير ولا شيء» - فيلم سينمائي.
٢٤.٠٠ - أخبار منتصف الليل.
٢٤.٠٥ - تتمة الفيلم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - أبيتشي ودبتشي.
٦.٢٧ - موسيقى.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع يارون لندن.
٨.٠٠ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - الغرفة. برنامج تقدمه روت كلدرون. ثقافة.
١٠.٣٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر.
١١.٠٠ - زومبيط.
١١.٣٠ - «مكان آخر» - مسلسل وثائقي - سانت لوسيا.
١٢.٠٠ - نظرة نسائية.
١٢.٣٠ - «بأعيننا».
١٣.٠٠ - يا ولاد حارتنا - الرقص - تقديم: امل مرقس.
١٣.٣٠ - اصرح شي - برنامج شبابي بالعربية - تقديم أسامة وميسرة مصري.
١٤.٠٠ - الأسبوع - مجلة اخبارية بالعربية، مرافق بلغة الاشارات.
١٤.٣٠ - سبين سيتي.
١٤.٥٦ - موسيقى.
١٥.٠٥ - «حياة مستعارة».
١٦.٠٠ - «الجميلون والشجعان».
١٦.٢٩ - «حاييم فطعيم» - برنامج طعام للأولاد والأطفال.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - «حاييم فطعيم» - تتمة.
١٧.٣٠ - «سبور تي في».
١٨.٠٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر.
١٨.٣٠ - موسيقى.
١٨.٤٠ - رجال الصمت (إعادة).
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة - اخبار.
٢١.٠٠ - سيفي.
٢١.٣٨ - صالح شفتاي.
٢٣.٥٢ - امرأة لاثنين.
١.٥٠ - ايدي القانون.
٢.٢٤ - كليوباترا وجاك.
٣.١٦ - فستيفال بريشيت.
٤.٠٥ - كونسيرت بالجينز.
٥.٢٣ - نهاية البث.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠١/١١/٢٩ (سحب ٢٠٠١/٥٥)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٤٥٨٥٧٧
فاز بسيارة، الرقم ٤٦١٩٦٦
فازت بمبلغ ١.٠٠٠ ش.ج الأرقام
٥٢٤٤٠، ٢٥٠٢٣، ٦٢٠٤٤، ٢١٤٥٦، ٨١٩٧٨، ٨٧٧١٥، ٦٧٢١٦، ٩٣٧٦٤، ٤٧٨٩٣، ٧٩٥٧١، ٨٣١١٧، ٩٨٢٦٠، ٥١٢٨٩، ٩٦٤٢٨، ٨٤١٠٤، ٤٦٢٤٠، ٢٧٧٧٠، ٠٢٣٧٢، ٩١٦٦٢، ٢٦٧١٤، ٣١٣٩١، ١٠٣٢٩، ٤٦٥٦٤، ٧٧٣٧٠.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٣٦٦، ٥٠٦، ٢٥١، ٠٠٥، ٦٥٧، ١٢٠، ٠١١، ٦١٥، ٥٧٩، ٥٣٦، ٤٨٢، ٧١٦، ٣٣٢، ٠٠٧، ٦٢١، ٤٦٧، ٠٤٨.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢٧، ٩١.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١، ٩.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - بحرسان - الأواني ٢ - الأسمال - لبنتهما ٣ - بوالي - نبأ - أواريه ٤ - مل - مرس - اثينا - بار ٥ - تا، - السيد - أأ ٦ - عمل - جر - تونب - لد ٧ - اش - قريب - ربانتا ٨ - الناي - البحموم - آر ٩ - الفرناس - اسالمها ١٠ - المكلا - مير ١١ - ليل - قر - الحروب - يا ١٢ - زر - لا - ينبسا - اسي ١٣ - لاك - نبأ - ن ن - برمان ١٤ - يبرع - الراية - ي ي ١٥ - وبلات - ان - السنين ١٦ - ينتمي - جم - ارم - تلي.
عموديًا: ١ - يم - علا، زلزلي ٢ - حاولتم - ل ل - برأبون ٣ - رلا - الانفال - كريت ٤ - سالما - شارل - علم ٥ - اسير - ينمقان - اي ٦ - نم - سارق - أكر - بات ٧ - ان - راسل - بال ٨ - الباستيل - انن - رام ٩ - اثيوبيا - لبنان ١٠ - ال - بدن - حسن حسني ١١ - وبأن - برما - را - تار ١٢ - انوا، - بوليو - لم ١٣ - نتأ - الأمم - باريس ١٤ - يهرب - دا - هم - سمينة ١٥ - مياس - ناميبيا - يا ١٦ - ماهر - كارارا - نجني.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ - دولة أوروبية - عاصمة أوروبية.
٢ - دولة آسيوية - صات الذباب.
٣ - أرشد - طعم الحنظل.
٤ - شركة بترولية عالمية - يماثله ويشابهه.
٥ - الإبل الجياع - لعبة الطاولة - الاسم السابق لدولة بنين الافريقية.
٦ - دولة أمريكية - مطرب لبناني (صاحب احدى الصور) - أشرنا باليد.
٧ - غضب على - يذوقه (للطعام) - مطرب مصري (صاحب احدى الصور).
٨ - ثلثا حظي - يعجب - الشعب - شاي بالأجنبية - خرّب.
٩ - قلعة - جواد - والد فلان - اداة شرط.
١٠ - يقنط - منزل - اتغافل عن.
١١ - اللعاب - دولة افريقية.
١٢ - نصف فراغ - من أطرافي - قادم - سطل.
١٣ - آلة يستعملها الحطّاب - مدينة مصرية - ممثلة مصرية (صاحبة إحدى الصور) - سنّور.
١٤ - العطشان - المدوّن - ضمير منفصل.
١٥ - منحني - نسي - حفظ - سرب - نصف أكبر.
١٦ - ميكانيكي - مدينة سياحية في المكسيك - حاد الرجل عن الطريق مكراً وخديعة - شحذا السكين.
١٧ - مرض صدري - يبارق.
١٨ - الحبل - كنس البيت - دقّا الشيء دقًا عنيفًا.
١٩ - ممثلة مصرية - بحر.
٢٠ - مطرب مصري (صاحب احدى الصور) - يسكنها الحضر.

عموديًا:

١ - عاصمة عربية - راقداً.
٢ - دولة افريقية - متشابهان.
٣ - نجاوب - ممثلة مصرية.
٤ - متشابهان - منطقة في سوريا.
٥ - قابضا - يصوت الثعبان - ما يحيط بالأرض من فضاء - يحمله كل شخص.
٦ - متشابهة - ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور) - الخمول والفتور.
٧ - جاء زائراً بعد أيام - الجميلة - حكم على - نوع من الأسماك.
٨ - أخون - متشابهان - قائد بيزنطي - شتم - أرض خصبة خضراء.
٩ - ضعف ورق - دفنها حيّة في التراب - بلغوا المكان - جرذ بالأجنبية.
١٠ - يسدّ القارورة - خاصم بشدة - من الأحجار الكريمة.
١١ - نصف نواة - يرفعا الشيء - ضمير متصل - حدّثهم.
١٢ - الليث - قشروا الشجرة - مقياس أرضي.
١٣ - قرع الجرس - اقرضتا المال - الخداع - حِرف.
١٤ - رفق بالإبل - شحم - ظهر من بعيد - يسجن.
١٥ - عاصمة اوروبية - مدينة المانية - الذئب.
١٦ - أداة نصب - ارخبيل في اوقيانوسيا - مخترع ألماني راحل - سلام.
١٧ - حزنك وغمك - حصل على.
١٨ - نقيض صادر - فني الشيء.
١٩ - حرف جر - من ضروريات الحياة - دولة عربية.
٢٠ - يطلبن من فلان فعل الأمر - مرفأ ياباني.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تشعر بالحزن الشديد بسبب لامبالاة الحبيب .

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
اعتمد على ذلك في اثبات وجهة نظرك لانها سليمة وصحيحة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تندفع لمساعدة احدهم وهو لا يستحق ذلك ولكنك لا تفكر بهذه الطريقة.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لا تخرج عن الصواب وتطلق الاحكام يمينا وشمالاً .

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تخدعك المظاهر وهذه غلطتك فلماذا لا تبدأ بتصحيح نظرتك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
حالتك سيئة هذه الفترة لانك تشغل نفسك بأمور لا طائل منها .

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
فرصة مؤاتية لك لابراز افكارك واخراج ملفات مشاريعك من درج النسيان.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
اياك وطعن الاصدقاء في الظهر لانك تعيش في مجتمع وتحتاج افراده.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
ترمي النار بالهشيم وتبتعد لتصبح من المشاهدين وانت تعرف انك السبب.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لماذا لا تكون حنونا على الحبيب الذي لا يريد لك سوى الخير.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تدرك انه آن الاوان للبوح بمكنونات قلبك الى انسان تحمل له المشاعر.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تدافع عن معتقدات تدرك انها من أسس الحياة ولا غنى لاي انسان عنها.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة ٣٠/ ١١، بين صاف وغائم جزئياً وتستمر درجات الحرارة في الارتفاع وتكون درجات الحرارة أعلى من معدلها السنوي ويكون الجو حاراً وجافاً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٠° * تل أبيب وضواحيها ٢٥° * حيفا وضواحيها ٢٥° * إيلات ٢٨° * جبال الجليل ١٩° * المروج الشمالية ٢٦° * جبال المركز والجنوب ٢٢° * السهل الداخلي ٢٦° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شرقية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية تتحول إلى جنوبية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

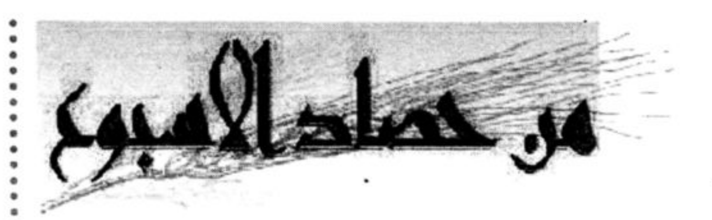
أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١١/٢٩)

* دولار أمريكي	٤.٢٢٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٣٣٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٠٨٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٨٥٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٩٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٢٥٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٣٨ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٣ - ٤.٢٤ ش.ج

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٠١

٥٤ عاماً على قرار التقسيم



د. احمد سعد

في الذكرى السنوية الـ ٥٤ لقرار التقسيم:

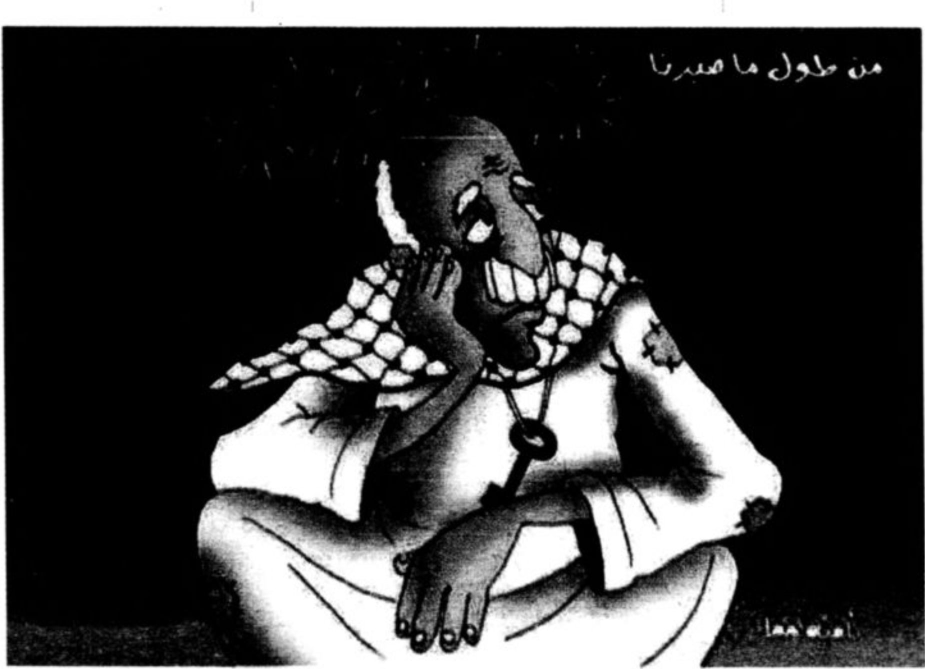
لا مهرب من إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة!

• صادفت امس الذكرى السنوية الـ ٥٤ لقرار التقسيم (١٨١) الذي اتخذته الجمعية العمومية للأمم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧، والذي بموجبه تقسَّم فلسطين التاريخية الى دولتين مستقلتين، دولة فلسطين العربية ودولة اسرائيل وإنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين. اربع وخمسون سنة من الغبن التاريخي بحق الشعب العربي الفلسطيني الذي وقع ضحية للتآمر الامبريالي - الصهيوني - الرجعي العربي بحرمانه من حقه الشرعي بالحرية والسيادة الوطنية في اطار دولة مستقلة. اربع وخمسون سنة يواجه هذا الشعب مختلف اشكال المعاناة ويجاهد لتضميد جراح نكبته النازفة دومًا، في مخيمات الشتات القسري وفي المناطق المحتلة وداخل سجن القهر والتمييز القومي في اسرائيل. اربع وخمسون سنة لم تستطع إحناء هامة هذا الشعب او طي رايته المخضبة بدماء شهدائه ومعاناته او وقف مسيرته الكفاحية من اجل حقه في الدولة المستقلة وضمان حق لاجئيه في العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

«ما مات حق وراءه مطالب»، هذا ما ترجمه الشعب الفلسطيني على ارض الواقع ممهورًا باغلى التضحيات في مواجهة مجازر اعداء حقه ووجوده. فلا مجازر النكبة ولا مجازر ايلول وتل الزعتر وصبرا وشاتيلا ولا حرب الابادة في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية الثانية استطاعت دفن صوت الحق الفلسطيني المرتفع حتى عنان السماء. ولم تذهب هذه التضحيات والدماء هدرًا. فالضوء يسطع في آخر النفق المظلم، وفي الذكرى الـ ٥٤ للتقسيم اصبح شعار الدولتين على ارض فلسطين التاريخية البند المطروح على جدول اعمال المجتمع الدولي والذي يدور النقاش حول كيفية تجسيده على ارض الواقع. فإسرائيل قائمة منذ النكبة كدولة معترف بها وعلى ارض اوسع مما خصصته لها الامم المتحدة وفقًا لقرار التقسيم في العام ١٩٤٧. ومنذ ١٩٦٧ تحتل بقية ارض فلسطين التاريخية في الضفة وقطاع غزة والقدس العربية. والصراع الدائر اليوم يتمحور في ظروف الموازنة الدولية القائمة حول تخليص الشعب الفلسطيني من دروب المعاناة ومن مجازر وجرائم الاحتلال الاسرائيلي وسوائب مستوطنيه بإزالة الاحتلال وترحيل مستوطنيه واقامة دولة مستقلة في الضفة والقطاع في حدود ٤ حزيران ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وإيجاد الحل العادل لقضية اللاجئين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

تأتي ذكرى التقسيم في اصعب ظرف من الصراع يواجهه الشعب الفلسطيني. فمن جهة هنالك ما يشبه الاجماع الدولي بانه لا مفر ولا خيار ولا مهرب من اقامة دولة فسلطينية مستقلة على اساس قرارات الشرعية الدولية وخاصة ٢٤٢ و٣٣٨، كمخرج من دائرة الصراع الدامي ولضمان الامن والاستقرار والسلام في الشرق الاوسط. حتى الادارة الامريكية الحليف الاستراتيجي الاساسي الداعم للعدوان الاسرائيلي تضطر اليوم الى الحديث عن رؤية دولة فلسطينية في الافق. ومن جهة اخرى يجرح الصراع لبلورة طابع وحدود سيادة هذه الدولة. فمنذ أكثر من سنة وشهرين يحاول الاحتلال الاسرائيلي عن طريق الحرب العدوانية الهمجية حسم الصراع مع الفلسطينيين بواسطة القوة والحسم العسكري لارغامهم على تقزيم مطالبهم الوطنية الشرعية وفرض املاءات الاحتلال التي تنتقص من ثوابت حقوقهم الشرعية غير القابلة للتصرف. فحكومة الكوارث اليمينية، حكومة شارون وبيرس والمستوطنين، لم تستقن أية وسيلة من وسائل ارهاب الدولة المنظم ضد الشعب الفلسطيني الا واستعملتها، التدمير الشامل في اطار «سياسة الحلاقة»، تجريف وتخريب المزروعات والارض وهدم البيوت، عمليات القتل الجماعية، الاغتيالات والتصفيات، العقوبات الجماعية من خلال الحصار الاقتصادي التجويعي والحصار العسكري المطبعة، وذلك بهدف احناء هامة شعب الانتفاضة وضمان استسلامه ولم تنجح. استغلت ظروف الموازنة الدولية والانحياز الامريكي الصارخ الى جانب العدوان الاسرائيلي للضغط على الموقف الفلسطيني الوطني. استغلت الصمت العربي المعيب كعامل مساعد للضغط على الفلسطينيين ولاضعاف موقف ودور السلطة الوطنية الفلسطينية.

والصمود الاسطوري الفلسطيني في وجه حرب الابادة والتدمير يؤكد رغم الضباب الكثيف والتضحيات التي فوق طاقة البشر، انه اذا كانت الانتفاضة الاولى في العام ١٩٨٧ القابلة في الاعلان عن وثيقة قيام الدولة الفلسطينية في دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني في العام ١٩٨٨، فإنّ الانتفاضة الحالية هي القابلة لتجسيد وثيقة الاستقلال على الارض الفلسطينية بالاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة كواقع ملموس. فالصراع اليوم يدور حول الدولة الفلسطينية. وحكومة الكوارث الشارونية تحاول بالتنسيق مع الادارة الامريكية خلق الانطباع انها توافق على اقامة الدولة الفلسطينية، وشارون يصرح بذلك، ولكن حديثهم يدور حول دولة فلسطينية مخصية السيادة واشبه ما تكون بمحمية اسرائيلية، دولة يقتطع من لحمها غور الاردن ومناطق المستوطنات والسيادة على المعابر والاجواء والموانئ وبدون القدس وحق اللاجئين. دولة لا يمكن ان يوافق على خارطتها المشوهة اي فلسطيني كان، لا من بين القيادة الوطنية ولا من بين الانسان الاعتيادي في الشارع الفلسطيني.



ان المعركة من اجل تجسيد شعار التقسيم، الذي اصبح ومنذ النكبة احادي الجانب، الذي يستدعي انصاف الحق الفلسطيني المشروع، لا تزال تواجه الكثير من الصعوبات والتعقيدات بسبب الصلف الاسرائيلي المتنكر لثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية. وحيث ان المعركة تدور اليوم حول انهاء الاحتلال وتجسيد حق الدولة، فإن الرسالة الاساسية في ذكرى التقسيم تناشد جميع انصار حق الشعوب والسلام العادل تصعيد الكفاح وعلى مختلف الجهات عربيًا ومنطقيًا وعالميًا لنصرة الحق الفلسطيني المشروع للتخلص من نير الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. اكدناها ونؤكدها وسنؤكدها بأنه بدون انجاز ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف وفي مقدمتها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فلا يمكن ضمان الامن والاستقرار والسلام في الشرق الاوسط. ومسؤولية قوى السلام العادل وحق الشعوب في الحرية والسيادة، اليهودية والعربية في بلادنا، تصعيد كفاحها للتعجيل في غروب حكومة الكوارث الشارونية عن سدة الحكم لان بقاءها يؤلف خطرًا كارثيًا يهدد الامن والاستقرار السلام في المنطقة. مسؤوليتها التحرك بشكل افضل لكبح ووقف العدوان الاسرائيلي الدامي على الشعب الفلسطيني والضغط باتجاه انجاز التسوية السلمية العادلة والحقوق الشرعية الفلسطينية.

بلال ظاهر

المؤرخ بيني موريس، الذي كشف فظائع النكبة:

«الأقلية العربية خطر على وجود الدولة»!

* عمل غالبية المؤرخين الاسرائيليين منذ قيام دولة اسرائيل على تثبيت حق اليهود في إقامة وطن قومي لهم في فلسطين، منكرين في الوقت ذاته هذا الحق على الفلسطينيين، سكان البلاد الاصليين. وراح المؤرخون الاسرائيليون يبررون نزوح الفلسطينيين من بلادهم على انهم هربوا، وان الدول العربية اعلنت الحرب على الدولة الناشئة بهدف القضاء عليها وهي ما زالت في مهدها مما اضطرها الى خوض الحرب مكرهة وهي الدولة، التي تسعى للسلام.

وتنكّر هؤلاء المؤرخون، ومن خلال ابحاثهم هذه، لدور العصابات الصهيونية ومن ثم قيام الجيش الاسرائيلي بعمليات تهجير قسري وعمليات الطرد الجماعي بحق الفلسطينيين، والذين عرفوا لاحقًا باللاجئين، الى الدول العربية المحيطة بإسرائيل.

وقد استمر رواج هذه الرواية الصهيونية للنكبة الفلسطينية دون عائق حتى ظهور مجموعة صغيرة من المؤرخين في اسرائيل، اطلق عليهم اسم «المؤرخين الجدد»، الذين نقضوا الرواية الصهيونية. وتزامن ظهور «المؤرخين الجدد» مع «الافراج» عن بعض الوثائق السرية في ارشيفات الدولة والمتعلقة بالعام ١٩٤٨ وما تلاه. فبدأوا يعاينون هذه المحفوظات وأخذت تتكشف امام اعينهم حقائق غير التي وثقها مؤرخو الحركة الصهيونية، والمؤرخون الاسرائيليون التقليديون. وقد احتوت هذه الوثائق السرية على مذكرات ورسائل بين قادة الحركة الصهيونية الذين اصبحوا لاحقًا قادة الدولة، كما احتوت على يوميات لموظفين كبار في الوكالة اليهودية و«الكيرن كييمت ليسرائيل» (الصندوق القومي اليهودي) وما شابه.

أحد ابرز وجوه إعادة التاريخ لما حدث في عام النكبة هو المؤرخ بيني موريس، الذي ألّف عدة كتب حول هذه الحقبة الزمنية القصيرة ولكن مليئة بالاحداث، مستندًا الى ارشيفات دولة اسرائيل وأحزابها الكبرى، وكذلك ارشيفات الحركة الصهيونية. وبمشروعه التاريخي هذا كشف موريس امام الاسرائيليين هول الجرائم التي ارتكبتها العصابات الصهيونية وفي مرحلة لاحقة (بعد قيام الدولة) الجرائم التي ارتكبتها حكومة اسرائيل الاولى بحق الفلسطينيين. فقد وثق عملية التهجير القسري للفلسطينيين عن وطنهم والمجازر التي ارتكبت بحقهم، وقرار الحكومة الاولى التي تشكلت في اسرائيل بعدم السماح للاجئين الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم.

ويتوجب الاشادة هنا، الى ان ما كشفه موريس مستندًا الى الوثائق الصهيونية والاسرائيلية، كان كشفا موثقًا ومقنعًا فقط بالنسبة للاسرائيليين، وكان هذا الكشف من المصداقية لدرجة ان المؤرخين الاسرائيليين الذين روّجوا للراوية الصهيونية المختلفة، رغم علمهم بالحقيقة، لم يتمكنوا من دحض ابحاث موريس. غير ان حقيقة ما جرى في هذه الفترة كان موثق بشهادات حية في الابحاث التاريخية التي قام بها باحثون اوروبيون كما كان يعرفها الفلسطينيون والعرب عمومًا، الذين لمسوا النكبة من خلال اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين بين ظهرانيهم. وروى الادباء الفلسطينيون كمًا كبيرًا من القصص والسير حول المجازر والتهجير، ناهيك عن الحنين الى الوطن.

رغم ان الجزء الاكبر من ابحاث بيني موريس استندت الى الارشيفات الصهيونية والاسرائيلية، ولم يعتمد بتاتًا تقريبًا على ما قاله غير اليهود حول ما جرى في السنوات ١٩٤٧ - ١٩٤٨، الا ان المؤسسة الاكاديمية الاسرائيلية حاربته ولم توفر له مكان عمل فيها، الا في الاونة الاخيرة حيث حصل على وظيفة محاضر في جامعة بن غوريون في بئر السبع.

من خلال ابحاثه كشف بيني موريس، ايضًا، تأصّل فكر الترانسفير في الحركة الصهيونية. فبيّن ان الحركة الصهيونية بحثت في هذه الفكرة الجهنمية قبل قيام الدولة وحتى قبل «وعد بلفور» المشؤوم.

* * *

يوم الجمعة الماضي، نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» في ملحقها مقابلة مع المؤرخ بيني مورس، بمناسبة قرب صدور طبعة جديدة ومنقحة من كتابه «ولادة قضية اللاجئين الفلسطينيين»، واضافة «قسط القيادة العربية في خروج اللاجئين»، على حد قوله. في هذه المقابلة طرح بيني موريس افكارًا يؤكد انه كان يحملها دائمًا، الا اننا لم نعهدها سابقًا، خصوصًا على هذا النحو الصريح.

في احد الاجوبة حول الحل للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي يقول موريس، ثمة امكانيتان لحل القضية. ضم مجموعات من البلدات العربية الى الدولة الفلسطينية او الى دول عربية مجاورة، او «أن يرغب العرب بالخروج من الدولة، هذا ايضًا يمكن ان يحدث». ثم يقول: «الامكانية الاولى غير مرغوبة، لان الدولة ستصغر، واذا لاحظت فإنها دولة صغيرة بما يكفي. الامكانية الثانية - ان يخرج العرب من الدولة - يمكن ان تحدث، اذا استمر حال العلاقات بين اليهود والعرب كما هي عليه. كل شيء منوط بمدى العدائية التي يظهرها العرب تجاه اليهود ودولة اسرائيل. اذا استمرت الاعتداءات الارهابية والعصيان المدني، مثلما حدث في ذلك اليوم الذي قتل فيه ١٣ شخصًا، فمن الجائز ان يشكل ذلك مشكلة استراتيجية لقوات الامن. ليس مشكلة تقنية فحسب». ووفق موريس فإن هناك ثلاثة امكانيات في المستقبل. حدوث كارثة نووية تبيد كل شيء (ويرى بهذه الامكانية المعقولة أكثر)، او ان تقوم هنا دولة عربية من البحر حتى نهر الاردن وبداخلها اقلية يهودية صغيرة، اما ان تقوم هنا دولة يهودية من البحر حتى نهر الاردن وبداخلها اقلية عربية صغيرة. ويضيف موريس: «بالتأكيد انني لا اريد العيش في دولة عربية. فأنا اعرف ماذا يحدث في مصر او الاردن، ولا اريد العيش في دولة كهذه. اما بالنسبة للامكانية الثانية (دولة يهودية من البحر حتى النهر وبداخلها اقلية عربية صغيرة - اي طرد معظم الفلسطينيين) فيجب ان افكر في ذلك».

بيني موريس المؤرخ الذي كشف للاسرائيليين مسؤولية اسرائيل والصهيونية عن الترانسفير لا يعارض تنفيذه مرة اخرى في المستقبل. بل انه لا يشعر بنفور او بعد راحة من الحقائق المروعة التي ارتكبت بحق الفلسطينيين في العام ١٩٤٨، بل ان الامر يشعر بالفرح كمؤخر، اذ «بإمكاني ان اكشف امور لم تكن معروفة. ربما يتوقعون مني ان اتزعزع من هذه الامور، لكن هذا لم يحصل. لا انظر الى ذلك من الناحية الاخلاقية. فالعدالة لا تعنيني، فأنا ابحث عن الحقيقة فحسب، هذا فقط ما يتوجب ان يبحث عنه المؤرخ».

غير ان موريس يتحدث عن الاخلاق ويخلط الاوراق عندما يتطرق الى ما فعله الجانب الصهيوني. وهو يعرف ما حدث في العام ١٩٤٨ على انه «تطهير عرقي جزئي» (اذ لم يتم طرد كل العرب ولم تنفذ المذابح بحقهم جميعًا!) وهذا بحد ذاته ليس أمرًا سلبيًا، فيقول: «ما حدث في العام ١٩٤٨ لم يكن بالامكان منعه. اذا اراد اليهود ان يقيموا دولة في ارض اسرائيل، كان يتوجب القيام بنقل سكان. ولا ارى بذلك امر مرفوض من الناحية الاخلاقية». ويؤكد «من دون طرد سكان لما قامت هنا دولة يهودية، وانا ارى ضرورة من الناحية الاخلاقية بقيام الدولة اليهودية». ليس هذا وحسب، بل يضيف انه «لولا الطرد، لقامت هنا دولة وبداخلها اقلية عربية كبيرة، طابور خامس كبير، مثلما سموه - وبحق - شاريت وزعماء آخرون». وما دام الحديث عن «الاخلاق» و«العدالة» و«الانصاف» خصوصًا عندما يتعلق الامر بالجانب اليهودي وبتسوية سلمية خصوصًا في القدس المحتالة، فإن بيني موريس يعتبر ان لا حق للفلسطينيين في القدس، وخصوصًا لا حق لهم في الحرم القدسي. فيقول: «إذا كان هناك شعب يجب ان يحصل على جبل الهيكل، فهو نحن. لكن وقع غبن، واقيم مسجدان على انقاض الهيكل قبل ١٤٠٠ عام، واصبح للعرب جزء في جبل الهيكل. اقبل بتسوية تفضي الى ان يسيطر على جبل الهيكل اليهود والعرب، ولكن لماذا يجب ان يسيطر عليه الفلسطينيون فقط؟ اي انصاف هذا؟». من هنا نعرف ان بيني موريس لا يكتفي بالكيل بمعيارين، بازدواجية متناقضة من الناحية الاخلاقية، بل انه يذهب الى تشويه الحقيقة. فمن يقرأ كلامه حول الحرم القدسي يعتقد بأن المسجد الاقصى وقبة الصخرة بُنيا بعد ان هدم العرب «الهيكل»!

ولا يرى بيني موريس انه سيتم التوصل الى تسوية بين الفلسطينيين واسرائيل في المستقبل القريب. كذلك فإنه لا يرى ان لدى الفلسطينيين رغبة في التوصل الى سلام ولذلك فإنه يشكك في امكانية التوصل الى حل سلمي في اي وقت. وفي رده على سؤال اذا ما كان يصدق قول القيادة الفلسطينية بخصوص قبول دولة اسرائيل والعيش الى جانبها، قال موريس: «ليس تمامًا. اصدقهم عندما يصفقون لابن لادن»!!

غير ان بيني موريس يحمل فكرًا عنصريًا الى اقصى درجة فيما يتعلق بالاقلية العربية في اسرائيل، وهو اشبه ما يكون بالافكار العنصرية التي حملها رحبعام زئيفي (ألم يتحدث زئيفي في السابق عن مركزية الترانسفير في الفكر الصهيوني). فيقول عن النواب العرب: «هل هم يعترفون بالعدالة الصهيونية؟(!!) لا. ان الاقلية العربية هنا تمر بعملية انفصال عن دولة اسرائيل، بواسطة حكم ذاتي، في البداية حكم ذاتي ثقافي وبعد ذلك سياسي، وبعد ذلك ربما فصل اراضي عن دولة اسرائيل، وعمليًا فإن هذا هو تقويض اركان الدولة من جانب الاقلية العربية الآخذة بالازدياد. ان الاقلية العربية هي خطر على وجود الدولة. اليوم هي خطر صغير، ولكن بسبب التكاثر السكاني قد تصبح خطرًا على الوجود في المستقبل غير البعيد كثيرًا».

يدعي بيني موريس بأن السبب من وراء التغيير الحاصل في افكاره تجاه الفلسطينيين ناجم عن رفض الفلسطينيين لمقترحات الرئيس الامريكي السابق، بيل كلينتون، ورئيس الحكومة السابق، إيهود براك، رغم ان براك كان مخطئًا بنظره. اعتقد ان هذا الكلام غير صحيح، خاصة ان موريس نفسه يعترف بأنه كان في السابق وطوال الوقت يحمل الافكار نفسها.

الاكثرية هي كذلك ايضا لانها تستكثر على الاقلية وطنها الاصلي!!

صالح ابداح

ظاهرة «الافغان العرب» مسؤولية الحكام العرب استثمرتها واشنطن

* فيما يلملم الشعب الافغاني، بكافة قبائله، جراحه، ويحاول الوقوف على قدميه بعد خمس سنوات من النظام الاصولي الذي واصل حربا اهلية مع زعماء الحرب الذين بداوها منذ عشرين عاما ونيف، وحول الشعب الافغاني الى محمية طبيعية، الحديث هنا يجري عن عامة الشعب، وليس عن الجالسين في السرايا والقصور القروسطية، محروم من ابسط الحقوق الانسانية حتى تلك التي وردت في الكتب السماوية. ويبدو ان الدائرة الاستعمارية «الحضارية» في القرن الـ٢١ قد اكتملت، و«تحققت» فكرة «صدام الحضارات» التي وضعها وصممها المفكر الامريكي المعروف، صموئيل هانتنغتون، والمتوجة بزعم ان الامر الاخطر في هذه المرحلة، مرحلة ما بعد الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفييتي، هو ان تصطدم حضارات الدمقراطيات الغربية بخطر يبدأ بتحالف بين الدول الاسلامية في وسط اسيا مع دول الشرق الاوسط بحيث ان التكنولوجيا والاسلحة ستنتقل من دول وسط اسيا الى دول الشرق الاوسط ، ولكن «يبدو» ان دول الدمقراطيات الحضارية استبقت الحدث ، ولم يتبلور الجنين بعد، التحالف بين دول وسط اسيا ودول الشرق الاوسط ، الدول العربية، طبعا!! من خلال مندوبيها في افغانستان ما يطلق عليهم اسم «الافغان العرب».

ومرت السياسة الامريكية تجاه «الافغان العرب» بمرحلتين متعاقبتين، حيث تحولت العلاقة من النمط التحالفي الى النمط الصراعي، فالاول كان مبرره ما تمكنت الادارة الامريكية في حينه من اقناع قادة «قادة الافغان العرب» وكذلك رؤساء الدول التي جاؤوا منها الى افغانستان ان هناك عدوا مشتركا وهو الاتحاد السوفييتي، ومع زوال خطره بانهياره فقد التحالف مبرراته وتحول نحو العداء وهو النمط الثاني. وكانت المرحلة الاولى قد استمرت طيلة عقد الثمانينيات. وكانت مساهمة واشنطن مساهمة غير مباشرة، اذ دعمت «المجاهدين الافغان» (حاليا هم تحالف الشمال) بكل ثقلها في مواجهة الاتحاد السوفييتي لاعتبارات استراتيجية - الهدف منه الحد من انتشار الفكر الشيوعي في دول العالم الثالث، وان هناك مهمة لدى الادارة الامريكية تقضي بوقف التاثير السوفييتي ولو في منطقة واحدة تمهيدا لدفعه نحو التراجع.

ومنذ ظهور حركة «طالبان» كان الدعم الامريكي والباكستاني واضحا، وذلك عبر تفاهم بين الطرفين منذ عام١٩٩٤ وهو تاريخ ظهور الحركة، ونموها بصورة سريعة واتساع شعبيتها، وكان هدف الدعم الامريكي يتركز في ضبط الاوضاع في افغانستان وتحقيق الاستقرار ومطاردة «الافغان العرب» ووقف تجارة المخدرات، الامر الذي يسهل على الادارة الامريكية السيطرة على الثروة النفطية المتنامية في دول اسيا الوسطى وابعاد اي تاثير ايراني عن مشروع خط انابيب النفط والغاز الطبيعي من خلال تهيئة ظروف تتيح تمريره من جمهورية تركمانستان الى باكستان عبر افغانستان. الا ان الدعم الامريكي لـ«الفصائل الامريكية - الافغانية» لم يكن مبنيا على اساس استراتيجية واضحة من اجل تأسيس نظام سياسي مستقر في افغانستان.

واثار موضوع الإرهاب في كل من مصر والجزائر وعلاقته بالمنظمات الاصولية المسلحة، التي تلقت التدريبات في افغانستان سلسلة اسئلة تتعلق بالبدايات الأولى، ونجاح الفكر المتطرف في اختراق الشباب المصري والجزائري الباحث عن العمل والتغيير في سنوات السبعينيات من القرن الماضي. كيف بدأ التوغل ؟ ولماذا شجعت الدولتين المصرية والجزائرية على التوجه إلى افغانستان لمحاربة السوفييت؟ وكيف تغير موقف «الأفغان العرب» بعد انسحاب السوفييت في ١٩٨٩؟ ولماذا اتجهت المنظمات المتطرفة الى حمل السلاح ومحاربة النظامين المصري والجزائري ؟ وما هو



يجمعون الاشلاء والضحايا في افغانستان

دور اسامة بن لادن في التشجيع على تأسيس تنظيم مسلح انطلاقاً من اقامته في المغرب ؟

اذا مسيرة «الأفغان العرب» الطويلة والدامية لم تكن شاقة ومضنية بالنسبة إليهم فحسب، بل اصابت شظاياهم، دولاً عربية، مثل مصر والجزائر. وسببت الخطأ الكبير الذي شاركت فيه انظمة وحكومات واجهزة استخبارات وجماعات وتنظيمات واشخاص ورجال دين وعملاء جروحاً بالغة. وكان الثمن باهظاً، ليس على المستويين العسكري والسياسي فحسب، بل على مستويات اقتصادية واجتماعية ونفسية وعقائدية. ولم ينج الفكر الإسلامي من الخسائر فالمعركة لم تكن ضد العلمانية وحدها، بل طاولت كل من اعتبرهم «الأفغان العرب» طغاةً وكفاراً بمن فيهم الاطفال الابرياء والنساء والشيوخ، فما المجازر التي كانت ترتكب في القرى الجزائرية النائية في عمق للناطق الداخلية من بلد المليون شهيد، ما هي الا اكبر الشواهد على ذلك.

ويبدو أن الرحلة، التي بداها الافغان العرب، لم تستنفد اغراضها بعد، فهي قد بدات بالأفكار وانتهت في الجغرافيا، وجالت عقولهم بين الآراء الفقهية لابن تيمية وابو الأعلى المودودي وسيد قطب ومحمد عبدالسلام فرج وعمر عبد الرحمن وايمن الظواهري، واخيراً اسامة بن لادن. خلال هذه المرحلة كانوا يُزرعون في افغانستان التي حطوا فيها رحالهم تاركين مجتمعاتهم ليرتدوا الزي الأفغاني، ويعيشوا مجدداً حياة البادية، ومنها انطلقوا إلى شتى بقاع الأرض فوقع بعضهم في قبضة السلطات في بلادهم حين عادوا لينفذوا ما أمروا به وقام آخرون بادوار لا تقل خطورة عن التدريب على استخدام الأسلحة والمتفجرات، من تزوير الأوراق الثبوتية وبطاقات الهوية وجوازات السفر وحتى التدريب على الطيران.

لقد ظهر اسم العائدون من افغانستان للمرة الأولى في مصر عام ١٩٩٢، عندما اعتقلت اجهزة الامن المصرية عددا منهم واحالتهم على محكمة عسكرية قضت بإعدام عشرة منهم، لم يكن احد يتصور ان الأفغان العرب سيعودون مجدداً، ولكن من اماكن اخرى.

وخلال ممارسات وفعاليات تصرف «الأفغان العرب» من دون أن يبرروا تصرفاتهم وعملياتهم فهم وضعوا اسساً فقهية ساروا عليها واقتنعوا بها حتى لو كانت تلك الأسس خاطئة من وجهة نظر الآخرين.

تاسس تنظيم القاعدة نهاية الثمانينات من العرب الذين شاركوا في «الجهاد» الأفغاني. وكان الهدف، كما يقول منتسبون سابقون الى هذا التنظيم، جمع «الأفغان العرب» في جماعة تنتشر في البلدان العربية وتسعى الى إقامة حكم إسلامي فيها.

وكان اسامة بن لادن قد عاد إلى افغانستان من السودان نهاية العام ١٩٩٦.

ولم يُضع وقتاً طويلاً في إعادة ترتيب أوضاع تنظيمه. إذ عكف فوراً على اجراء مراجعة شاملة لأوضاع «القاعدة» ، خصوصاً فيما يتعلق بهيكليتها التنظيمية واستراتيجيتها.

على الصعيد التنظيمي، تكرّس دور محمد عاطف (صبحي ابو ستة) المعروف بـ«ابو حفص المصري» مسؤولاً عاماً عن الشؤون العسكرية في القاعدة خلفاً لعلي الرشيدي (ابو عبيدة البنشيري) الذي كان غرق في بحيرة فيكتوريا ربيع ١٩٩٦. لم يكن ذلك تغييراً غير متوقع في هرمية اللجنة العسكرية لـ«القاعدة» ، في ضوء حقيقة ان ابو حفص كان الرجل الثاني في اللجنة بعد ابو عبيدة . لكن مجيء ابو حفص عزز، كما يبدو، كلمة المتشددين في التنظيم الذين يريدون رؤية عمليات عسكرية ضد الولايات المتحدة والدول الصديقة لها. ولـ«ابو حفص» تاريخ مع الولايات المتحدة، منذ بدء تدريبه - في ١٩٩٢ و١٩٩٣ - خلايا القاعدة في الصومال لمقاتلة القوات الأمريكية، ثم مناقشته، في ١٩٩٤، القيام



النازحون الافغان في العراء

بعمليات تفجير تستهدف المنشآت الأمريكية في المنطقة. وشارك العديد من هؤلاء في أوقات مختلفة في عضوية مجلس شورى «القاعدة»، وهو أعلى هيئة قيادية تخضع لـ«الأمير» العام مباشرة.

واتخذ التنظيم قبل سنوات، تحديداً منذ بداية التسعينات، قرار المواجهة مع الولايات المتحدة. لكن هذه المواجهة كانت محصورة تحديداً بالوجود الأمريكي داخل المنطقة العربية. وبدأ قادة «القاعدة» توسيع مفهومهم لـ«الحرب» على الولايات المتحدة منذ انتقالهم من السودان إلى افغانستان في عام ١٩٩٦، وهو امر تجلّى في ٢٢ شباط ١٩٩٨ في إعلان تشكيل الجبهة الإسلامية العالمية لقتال اليهود والصليبيين، وتُرجم بعد شهور فقط بتفجير سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام يوم السابع من آب.

وما لوحظ في تنظيم «القاعدة هو الاعتماد شبه الكلّي لإبن لادن علي المصريين في إدارة تنظيمه. وأثارت هذه السيطرة المصرية خلافات عدة داخل التنظيم، خصوصاً من بعض الناشطين الذين رأوا أن لا مجال امامهم لتولي مناصب حساسة يحتكرها المصريون، خصوصاً في قيادة اللجنة العسكرية. إذ ان الرجل الثاني، بعد ابو حفص، في اللجنة هو مصري، ايضاً، يدعى خالد المصري. وإضافة الى «القاعدة»، ينتمي الأخير إلى جماعة الجهاد المصرية. ولم يأبه إبن لادن للتذمر من سيطرة المصريين على «القاعدة»، خصوصاً ان ثقته بهم كانت شبه مطلقة.

ويشار إلى ان فكرة التكفير في المجتمع الجزائري غرسها سنة ١٩٧٤ احمد بو عمرة الملقب بـ«أحمد الباكستاني». ويعتقد الكثير من خبراء الشؤون السياسية أن طبيعة التشدد الذي رافق حكم الرئيس هواري بومدين وتعاطفه الكبير مع الرموز الشيوعية في العالم على حساب القوى المحلية بما في ذلك التيارات الإسلامية كان وراء الجو المشحون الذي غذى التوترات التي دفعت قوات الأمن السري (الشرطة السياسية) إلى تدبير سلسلة اعتقالات ضد الناشطين من المتطرفين الاصوليين الذين خرجوا إلى الشارع للمرة الأولى سنة ١٩٧٦ للتعبير عن رفضهم الدستور الذي عرضه بومدين معتبرين انه يكرس الاشتراكية على حساب مبادئ الإسلام.

واشارت دراسة اعدتها اجهزة الأمن الجزائرية قبل سنوات عن سوسيولوجية الأفغان الجزائريين، شملت عينة تتكون من ٨٠٠ عنصر من الشباب الذين شاركوا في الحرب الأفغانية خلال الثمانينات. وتلاحظ الدراسة التي تناولت عدداً من المعطيات الاجتماعية والاقتصادية لهؤلاء الشباب أن غالبيتهم اضطرته ظروف عدة إلى الإقامة خارج الولايات التي ولدوا فيها. وتذكر انه في المحصلة كانت الولايات الحدودية الأكثر استقطاباً للشباب المتعاطف مع القضية الأفغانية وان عشر ولايات فقط كانت معنية بهذه الحركة من مجموع ٤٨ ولاية.

وتعتقد الدراسة أن عوامل عدة توافرت مطلع الثمانينات عززت توجه الشباب الجزائري نحو افغانستان لـ«الجهاد» ضد السوفييت ومن بين أهمها: تأثير معنى الجهاد وسلطته على نفوس المؤمنين. والظروف الاقتصادية الصعبة التي كانت تعيشها الجزائر. وتنامي البطالة وسط فئة الشباب. وتوفير تنظيمات عدة فرصة الهجرة نحو افغانستان منها: تنظيم الدعوة والتبليغ، الرابطة الإسلامية العالمية، المنظمة الدولية للإغاثة الإسلامية، اللجنة الجزائرية للمناضلين الأحرار وحقوق الإنسان، حزب التحرير الإسلامي، جمعية الأخوة الجزائرية الفرنسية، تنظيم الدعوة والإرشاد.

وفي ظل احتدام الصراع بين الفصائل الأفغانية، بعد انسحاب القوات السوفييتية عام ١٩٨٩، للسيطرة على مقاليد الحكم في البلاد، بدأ الكثير من «الأفغان العرب» في العودة الي بلدانهم. وكان ذلك حال عدد كبير من الجزائريين الذين عاد بعضهم عبر الحدود الليبية أو المغربية وحتى عبر الصحراء الكبرى. وبدأ هؤلاء فور عودتهم في العمل علي بعث الجهاد في الجزائر.

وبعد نهاية الجهاد في افغانستان رجع بعض الأفغان إلى الجزائر وعملوا تحت لواء الجبهة الإسلامية للإنقاذ (المحظورة حالياً)، بينما فضل آخرون الإقامة في بعض الدول مثل سورية ولبنان، أو مواصلة الجهاد في دول أخرى مثل البوسنة، كرواتيا، البانيا، السودان، اليمن وحتى أفغانستان نفسها. وكانت اليمن المحطة الاولى «ترانزيت» لهؤلاء «الافغان العرب» العائدين الى اوطانهم، حيث وافقت السلطات اليمنية الشمالية انذاك، برئاسة الرئيس علي عبد الله صالح، على استضافتهم. وكان لدى السلطات اليمنية في تلك الفترة هدف يقضي بتحقيق الوحدة بين اليمنين الشمالي والجنوبي على ان تبقى كل زمام السلطة بين يدي الرئيس الحالي ورفض تقاسمها مع قادة اليمن الجنوبي، فعندها قرر علي عبد الله صالح باستخدام التجربة العسكرية والممارسة الحربية التي اكتسبها عناصر «الافغان العرب» خلال المعارك في افغانستان في الحرب الاهلية التي افتعلها ضد قادة الجنوب، وبعد ان حقق مأربه

وبدأت تلك العناصر تشعر وكأنها طرفا في السلطة وتريد التأثير على النظام في صنعاء لم يتوان عن الطلب اليهم من مغادرة اليمن.

وعودة الى الجزائر، فيشار إلى أن أول من ادخل تنظيم «الهجرة والتكفير» إلى الجزائر كان أصامير جبرين الملقب بـ«كمال» وهو احد ابرز المتطرفين العائدين من الحرب الأفغانية. وكان يعرف لدى القريبين منه بكونه أمير تنظيم الهجرة والتكفير، وتولى في ما بعد إدارة ما اصطلح على تسميته الجناح العسكري للجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة على الرغم من الرفض المتكرر لزعيميها عباسي مدني وعلي بلحاج.

وتذكر المصادر الأمنية الجزائرية أن للمغرب كان الوجهة المفضلة لعناصر الجماعات الإسلامية المسلحة لتثبيت قواعدها الخلفية التي ستتحول إلى جسر عبور للدعم اللوجيستي لعناصرها في مختلف الولايات والمناطق.

ومبرر اللجوء إلى المغرب لتأسيس نقطة الانطلاق الاولى يعود لعدة أسباب سياسية وتاريخية عدة مقارنة ببقية الدول التي لها حدود مع الجزائر. فبالإضافة إلى قناعة عناصر الجماعات الإسلامية المسلحة بأن المغرب قد يستغل هذه الورقة لمساومة الحكم الجزائري الذي يهدد ما يعتقد بأنه وحدته الوطنية في اشارة إلى ملف الصحراء الغربية. وقد يكون ساعد في ذلك طول الحدود الجزائرية مع المغرب وعدم تحكم البلدين في ما يعبرها قد حفز عناصر الجماعات على تأسيس قواعد خلفية قريبة من هذه المنطقة لتمكين نقل الشبكات الموجودة في أوروبا وبقية العالم وربطها مع عناصرها في الجبال الجزائرية. يذكر أكثر من عنصر من الجماعة الإسلامية أن الهدف الأساسي مطلع التسعينات كان خلق ولاية في المغرب لتنظيم عمل الجماعة.

ولتحقيق الغرض انف الذكر فقد اقام أسامة بن لادن خلال مطلع التسعينات لمدة ثلاثة اشهر كاملة في المغرب لمشاركة الأفغان الجزائريين والمغاربة بدايات الجهاد في الجزائر حيث تكثفت لقاءات قيادات الجماعة الإسلامية المسلحة بالمنطقة. ولكن، ليس سراً الإشارة إلى أن الخلاف مع الأفغان الجزائريين كان موجوداً منذ البداية حين بدأت حرب الزعامة منذ الساعات الأولى لانطلاقة العمل المسلح بين ذوي الخبرة القتالية ممن شاركوا في الحرب ضد القوات السوفييتية في أفغانستان والقيادات المحلية لـ«الجماعة المسلحة».

ومن هنا يمكن الاستنتاج ان الحكام العرب حاولوا امتصاص النقمة الشعبية، التي كانت تختمر لدى الطبقة الفقيرة والفئات والشرائح الاجتماعية، التي كانت تعاني الامرين بسبب الوضع الاقتصادي والاجتماعي (الفقر، البطالة، الجيل الشباب وايجاد فرص عمل له، والاكاديميين العاطلين عن العمل، هذا كل ينضاف الى الحالة السياسية التي تعيشها هذه الدول) الذي كان يعصف ولا زال بالدول العربية من خلال لجوئهم الى السماح للشباب في تلك الفترة للخروج الى الجهاد في افغانستان ضد التدخل السوفييتي هناك، وكل ذلك كان بالتنسيق وبايعاز من الادارة الامريكية، التي استثمرت هذه الظاهرة لتحقيق اهدافها الاستراتيجية في المنطقتين، الشرق الاوسط ودول وسط اسيا.ولكن ما ان اصلب عود «الافغان العرب» وبدأوا يتمردون على خالقهم او تحديدا اكثر انتهت المهمة التي كانت بحاجة اليهم فيها الادارة الامريكية وعادة الى فكرة ان الدمقراطيات الحضارية يجب ان تقود العالم وتلجم كل تلك الشوائب (الدول والمجموعات التي حتى الان لم تدخل في مرحلة التاريخ) والتي تعرقل سيطرتها.

من يجرؤ على الكلام؟!

د. أحمد أبو مطر/ أوسلو

* نعم.. من يجرؤ على الكلام في هذه الظروف الصعبة والمعقدة التي يمر بها شعبنا الفلسطيني في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية، وبشكل وآخر داخل اسرائيل، وذلك طوال ما يقارب اربعة عشر شهرًا حتى الآن، اي منذ اندلاع الانتفاضة الحالية في الثلاثين من سبتمبر عام ٢٠٠٠، اثر زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي ارييل شارون للحرم القدسي، وكان آنذاك في صفوف المعارضة. ما هي النتيجة ميدانيًا على الارض الآن في الجانب الفلسطيني؟

- حوالي ثمانمائة قتيل فلسطيني، الغالبية العظمى منهم من الشباب دون الخامسة والعشرين، اي من خيرة جيلنا الصاعد، شباب يفيضون علمًا وحماسة وشجاعة، كان يؤمل في سنوات قادمة، ان يكونوا في طليعة بناة دولتنا الفلسطينية المستقلة، ومن بينهم أيضًا عشرات من أهم القيادات الميدانية التنظيمية والعسكرية من مختلف فصائل المقاومة الفلسطينية، وتحديدًا: حركة فتح، وحركة حماس، والجهاد الاسلامي، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. طبعًا أعي مسبقًا اعتراض البعض الشديد، على صفة (قتيل)، وجوابهم انهم (شهداء عند ربهم يرزقون). سواء هذه الصفة أم تلك، سواء كانوا (قتلى) أم (شهداء)، فالصفة هنا تفقد أغلب اعتبارها، لان النتيجة على الارض، اننا فقدناهم.. اننا خسرناهم.. انهم لم يعودوا بيننا.. وللمعترضين على صفة (قتيل)، أذكرهم بأنه في الشهور الماضية، صدر أكثر من رأي فقهي، وتحديدًا في مصر والمملكة السعودية، لعلماء فقهاء بارزين أكدوا بوضوح ان (قتلى) العمليات الانتحارية ليسوا (شهداءً)، ومن ضمن ما اعتمدوا عليه قول الله تعالى، في سورة النساء، الآية (٢٩): «ولا تقتلوا انفسكم إن الله كان بكم رحيما». وضمن السياق ذاته أقول اننا نحاول ومنذ عبر العديد من المظاهر، ومنها الاغنية الشعبية التي انتشرت قائلة: (يا أم الشهيد زغردي.. كل الشباب أولادك).. من يُصدق هذا؟! هل أم (القتيل الشهيد) تزغرد حقيقة؟.. لا.. أيها السادة، وإن هي زغردت علنًا أمامكم، فهي في داخلها غير مقتنعة ولا منفعلة بزغرودتها، وما إن تُقفل على نفسها الباب، تحضن جثمان قتيلها، وتلعن العدو الذي قتله، وتشتم البعض منّا الذي ارسله للانتحار.. وضمن السياق ذاته، فإن أسئلة عدة موجهة لقيادات التنظيمات التي تمارس العمليات الانتحارية، خاصة حركتي حماس والجهاد الاسلامي:

- لماذا لا ترسل هذه القيادات أبناءها.. واحدًا من اولادهم للاستشهاد، وعندي للانتحار.. وكلكم لديكم (ابناء/أولاد) في سن الاستشهاد/الانتحار.. لماذا لا تؤملون اولادكم بالجنة الموعودة، وترسلونهم للموت الذي ترسلون إليه أبناء الآخرين، وبعد الموت تُعزّون الاب المكلوم بلقاء ابنه في الجنة، وتطلبون من الام الثكلى (يا ام الشهيد زغردي.. كل الشباب أولادك).. لماذا لا نسمع زغرودة واحدة من نسائكم.. علّكم عندما يتفرق المعزّون، وتتوقف الزغاريد الديكورية، تشاهدون دموع الحزن المريرة.. فتراجعون موقفكم، فمن يده في (الماء) غير من يده في (النار) ومن (تحت الغصي غير من يعدها)، حتى وإن كان موعودًا بالجنة!!.. أم انكم تجنون الجنة لأولاد الآخرين؟! لماذا لا تقلدون الشيخ حسن نصر الله مسؤول حزب الله في لبنان، الذي كان واحدًا من أبنائه من اوائل القتلى/الشهداء في إحدى المواجهات مع جيش الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

- ما معنى هذه المظاهر الاستعراضية التي يُستغل فيها الشباب قبل موتهم/استشهادهم، فتم تصويرهم على اشرطة ڤيديو، لنشرها وإذاعتها بعد موتهم؟! هل هذه المظاهر تنسجم ومعنى (الاستشهاد) كما تروجون له؟ ام لتثبتوا فقط انكم انتم، هذه الحركة، التي قامت بالعملية وليست الحركة الاخرى؟! وذلك ضمن مسلسل ادعاء العمليات، ونسبتها، كما حصل في اكثر من عملية بين حركتي حماس والجهاد الاسلامي، حيث ادّعت كل حركة ان هذه العملية من تنفيذها، وفي بعض العمليات تراجعت احدى الحركتين، واعتذرت ان إعلانها عن العملية، كان خطأ.. وهكذا يستمر المسلسل الاستعراضي، الذي يفقد نضالنا العديد من مضامينه الجوهرية.. ماذا يضركم لو كان (جهادكم) سريًا خالصًا لوجه الله والوطن، دون إعلانات وڤيديوات وديكورات وكوفيات.. إلخ.

- ما معنى.. ما مغزى.. ما هو الهدف من خروجكم على الاجماع في العديد من المظاهرات في قطاع غزة، والقيام بأعمال شغب ونهب وتدمير لأملاك المواطنين، نفس المواطنين الذين ترسلون ابناءهم للموت/للانتحار/للاستشهاد، وقد تكرر ذلك مرات عدة، في بداية الانتفاضة الحالية، وقبل أسابيع في مطلع اكتوبر الماضي، اثناء مظاهرة الجامعة الاسلامية التي لم تحصل على ترخيص من الجهات الفلسطينية المختصة. لماذا هاجمتم يا أصحاب العمليات الاستشهادية املاك المواطنين الابرياء في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة من جراء الاحتلال وتدميره المستمر للبنية التحتية الفلسطينية؟ بصراحة جارحة: ما الفرق بين أعمالكم هذه وأعمال جيش الاحتلال الاسرائيلي؟ بالله عليكم.. إرحمونا، وفي أية أحاديث للرسول الكريم، وآيات القرآن الكريم، تجدون تبريرًا لتدمير ونهب مكاتب شركة الطيران الفلسطينية، وحرق اكشاك الجرحى والأسرى المحررين التي هي مصدر رزقهم الوحيد.. هل لديكم تفسيرات لذلك في السّنة والشريعة الاسلامية، التي هي خلفية جهادكم ونضالكم، كما تقولون.. ام انكم اخطأتم العنوان، فاعتقدتم سهوًا، ان مكاتب شركة الطيران الفلسطينية، هي مكاتب شركة إل.عال. الاسرائيلية، عندئذ مطلوب بيان فقط من ثلاث كلمات: (نأسف.. اخطأنا العنوان!).

- ما معنى توقيت العديد من العمليات الانتحارية، آسف الاستشهادية، عقب أي تفاهم يمكن ان ينتج عنه انفراج في الموقف العسكري والامني السائد؟ ألهذا اي معنى سوى إحراج السلطة الوطنية الفلسطينية، وإظهارها - كما تردد الدوائر الاسرائيلية - بأنها عاجزة عن حفظ الامن والنظام، وانها هي مصدر الارهاب حسب تسميتهم.. ومن المستفيد من ذلك سوى المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، لتستمر في حربها العدوانية ضد شعبنا الأعزل.

وعودة الى النتائج الميدانية على الارض، للانتفاضة الحالية، التي مرّ عليها الآن قرابة اربعة عشر شهرًا، ماذا نجد اضافة للنتيجة الاولى، التي سبقت الاستطراد السابق الذي كان لا بد منه على هامش الثمانمائة قتيل/شهيد.

حتى الآن.. نجد:

- آلاف الجرحى والمصابين والمعوقين، ورغم عدم وجود رقم دقيق تحت يدي الآن، الا ان بعض الارقام الفلسطينية تحدثت عمّا لا يقل عن عشرة آلاف.. ونستطيع تصور حجم هذه الكارثة البشرية، اذا تذكرنا تكاليف علاجهم ورعايتهم مستقبلاً، وآلاف منهم ربما بسبب إعاقتهم، سيظلون عالة على المجتمع، عليه ان يتكفل بتحقيق حياة كريمة لهم.

- عشرات الآلاف من الأفدنة من الاراضي الزراعية، التي تم تدميرها وحرقها وتجريفها، لتحقيق اغراض عسكرية وامنية اسرائيلية، وتأثير ذلك الآن ومستقبلاً على الثروة الزراعية الفلسطينية، وحياة ومستقبل الآلاف من المزارعين الفلسطينيين.

- مئات عدة من البيوت والمباني والمنشآت الاهلية والحكومية التي تم تدميرها، بما فيها مكاتب وزارات ومقرات الامن والشرطة، مما نتج عنه ان مئات من الأسر والعوائل، ما زالت تعيش في خيم نصبتها على انقاض بيوتها المدمرة، والعديد من دوائر السلطة الوطنية، غير قادرة على الانتظام في عملها اليومي، لتسيير حياة المواطنين.

- التأثير غير المباشر على مستوى التعليم الفلسطيني، في كافة مراحله، حيث الانقطاع المتكرر عن مواصلة الدروس والمحاضرات، بسبب الاغلاق والحصار، وقطع الطرق واقامة الحواجز الثابتة والطيّارة.. وهذا يعني عدم انتظام الدراسة، وعدم تلقي الطالب ما ينبغي ان يحصل عليه فعلاً في عامة الدراسي، وأيضًا عدم قدرة المدرس على تطوير مستواه ومعارفه..

ولإجمال الخسائر الفلسطينية خلال الشهور الماضية، من مسيرة الانتفاضة الحالية، استطيع القول: ان مجمل الخسائر في كافة النواحي والمرافق، يكاد يكون انه قد دمر غالبية ما تم بناؤه وتأسيسه في السنوات السبع الماضية، عقب عودة القيادة الوطنية الفلسطينية، لما تم الانسحاب منه من المناطق الفلسطينية المحتلة.

والسؤال: لماذا حدثت كل هذه الخسائر؟

اعتقد ان أية دراسات وتحليلات موضوعية، سوف تقود الى سبب وحيد، وهو اختلال موازين القوة العسكرية، بين الجانب الفلسطيني وبين جيش الاحتلال الاسرائيلي، مدعومًا بكافة مؤإسسات وقوى الدولة الاسرائيلية المحتلة. إن القوة العسكرية للجانب الفلسطيني لا تعدو مئات من الرشاشات التي دخل أغلبها مع الشرطة الفلسطينية، وهي رشاشات قديمة، لم يطرأ عليها



يجرؤون على الكلام.. حتى يزول الاحتلال البشع

اي تجديد او تبديل.. بالاضافة الى قنابل يدوية معدودة وبدائية.. ومن حين الى آخر محاولات لصنع مدافع هاون محلية، مداها محدود جدًا وفاعلية تدميرها لا تكاد تُلحظ، وأحزمة مواد متفجرة محلية الصنع، تستخدم في العمليات الانتحارية الاستشهادة، واغلبها كانت نتائجها لا تعدو موت المنتحر، وبعض الجرحى في الجانب الاسرائيلي، وذلك بسبب بدائية هذه المواد، وعدم القدرة على تضييعها بشكل متفجر قاتل. وأساسًا كان الاعتماد على السلاح الاستراتيجي الفلسطيني، وهو الحجارة. اما في الجانب الاسرائيلي، ولا داعي للتفاصيل، فالكل يعرف ان الجيش الاسرائيلي قد استعمل في الشهور الماضية، كل ما في ترسانته العسكرية من دبابات ومدرعات وناقلات جند، وطائرات هليكوبتر عسكرية (اپاتشي)، وطائرات نفاثة مقاتلة، وصواريخ.. اي كل الاسلحة التي استعملها في حرب اكتوبر عام ١٩٧٣، ضد اكبر قوة عسكرية عربية، وهي مصر، ومستعملاً الاسلحة المتطورة طوال الخمسة وعشرين عامًا الماضية، التي اعقبت حرب اكتوبر المذكورة، وكل الخبرات التي اكتسبها الجيش الاسرائيلي طوال تلك الفترة.

ضمن موازين القوى العسكرية هذه، هل هناك من يستطيع الجزم بان الجانب الفلسطيني يستطيع ان يُلحق هزيمة عسكرية بالجانب الاسرائيلي، ينتج عنها رضوخه الكامل للمطالب السياسية الفلسطينية؟ أعتقد ان هذا الجزم وهذه الهيمة العسكرية المرجوة، غير قابلة للتحقيق بشكل مطلق، في ظل الموازين العسكرية السائدة، مضافًا إليها انفراد الجانب الاسرائيلي بالشعب الفلسطيني شبه الاعزل، في ظل سيادة السكوت العربي والاسلامي، وكان الاحتلال والقمع الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني، لا يعني العرب ولا المسلمون، ولم يسمع منهم شعبنا سوى بيانات التاييد الكلامية، وفقط في بداية الانتفاضة الحالية، عندما تاجروا أيضًا باستضافة عدة دول منهم لبعض الجرحى والمصابين لعلاجهم.. اما الآن فلم يعد خبر الانتفاضة والاحتلال سوى خبر ثانوي في كافة أجهزة الاعلام العربية والاسلامية.

اعي بالطبع من يمكن ان يجادل لنقض تحليلي السابق، بالقول: انظروا الى تجربة حزب الله في جنوب لبنان، وكيف انسحب الجيش الاسرائيلي هاربًا مذعورًا في ايار ٢٠٠٠.. وهكذا سيكون مصيره في غزة والضفة، اذا استمرت الانتفاضة الفلسطينية.

اعتقد ان المقارنة خاطئة من أساسها، لان الشريط الحدود العازل في جنوب لبنان، لم يكن يومًا هدفًا او موقعًا او مكانًا استيطانيًا استراتيجيًا في المخططات الاسرائيلية. لقد احتلت اسرائيل هذا الشريط منذ حوالي ربع قرن، واقامت فيه بالأساس ميليشيات عميلة لها، كي يصبح هذا الشريط منطقة عازلة، تحمي بشكل وآخر الحدود والمستوطنات الشمالية الاسرائيلية. وهذا يعني ان هذا الشريط ليس له اهمية قطاع غزة والضفة الغربية تحديدًا، التي تعتقد بعض القوى اليهودية اليمينية المتطرفة انها جزء من دولة اسرائيل التوراتية، ويطلقون عليها اسم (يهودا والسامرة).. ولو كانت الخسائر الاسرائيلية البشرية في جنوب لبنان هي السبب، لكان يفترض هروب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة والضفة قد حدث من شهور، لأن خسائر اسرائيل البشرية في العسكر والمدنيين في السنة الاولى من عمر الانتفاضة الحالية، قد فاقت كل خسائرها في جنوب لبنان طوال كل سنوات احتلال وتواجد اسرائيل هناك. وقد كان أجرأ من عبّر عن الموازين السائدة، التي أدت الى انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان، السيد فاروق الشرع، وزير الخارجية السوري، عندما رد على الكلام الكثير الذي قيل في هذا الصدد: «علينا ان لا نبالغ في انجاز حزب الله في جنوب لبنان».

جدوى الانتفاضة المسلحة

إنطلاقًا مما سبق، يبرز السؤال: ما هي جدوى الانتفاضة المسلحة الحالية؟ من جانبي أجيب: لا جدوى ابدًا من استمرارها بشكلها الحالي. اقصد لا جدوى، لا نتائج إيجابية منها، تؤدي الى تحقيق خطوات متقدمة على طريق البرنامج السياسي او المطالب التفاوضية الفلسطينية. بعكس ذلك ستؤدي الى تصاعد الخسائر الفلسطينية في كافة المجالات التي ذكرتها سابقًا، وبالطبع سيقابل ذلك خسائر مشابهة، وبنسب أقل في الجانب الاسرائيلي، ولكن ليس في كل المجالات، فقط خسائر بشرية لا تقاس نسبتها بحجم الخسائر الفلسطينية، ولكنها لن تؤدي مطلقًا الى انسحابها وهرولة الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة والضفة الغربية، وقد لاحظنا في الشهور القليلة الماضية، التصعيد الجديد من الجيش الاسرائيلي في ميدان الاغتيالات المباشرة، حيث اغتال حتى الآن ما يزيد على ثمانين قياديًا ونشطًا، من كافة التنظيمات، ومنهم العديد من القيادات البارزة، قيادات الصف الاول، دون ان تستطيع كافة التنظيمات والحركات الفلسطينية من الوصول الى اي قيادي اسرائيلي بارز، سوى وزير السياحة الاسرائيلي، الذي أعلنت مسؤوليتها عن اغتياله الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ردًا على اغتيال أمينها العام، أبو علي مصطفى، رغم ان هناك ملابسات وتساولات عدة حول هذه العملية، وظروف تنفيذها، ربما هي التي أدت الى اعلان السلطة الوطنية الفلسطينية، ان ما يسمى (كتائب ابو علي مصطفى) مجموعة خارجة عن القانون، آخذين في الاعتبار ان الشهور الاخيرة من عمر الانتفاضة الحالية، شهدت الاعلان عن العديد من التشكيلات العسكرية فقط اثر حدوث بعض العمليات، مما ادخل الساحة الفلسطينية فيما يشبه حالة (الميليشيات)، التي هزّت صورة ومكانة السلطة الوطنية الفلسطينية في الداخل والخارج، فبدت وكانها سلطة شكلية، غير قادرة على ضبط الامور في مناطق سيادتها.

بالاضافة الى الخسائر البشرية الفلسطينية المتصاعدة من جراء استمرار الانتفاضة المسلحة، طرأ في الشهور الاخيرة تطور جديد، فاقم الخسائر البشرية والمادية، وهو دخول الدبابات والمدرعات العسكرية الاسرائيلية من حين الى آخر، وبشكل متكرر لاحتلال أجزاء من المدن الفلسطينية الخاضعة لسيادة السلطة الوطنية الفلسطينية، وهي من المناطق التي يُطلق عليها (منطقة أ)، وقد دام الاحتلال الجديد لعدة ساعات في مناطق، وعدة ايام واسابيع في مناطق اخرى، مُشكلاً حصارًا اضافيًا على تلك المناطق، وعطّل الاعمال والمدارس، وزايد من تجريف الاراضي وقطع الطرق القائمة، وشق طرق إلتفافية لتسهيل حركة الاحتلال، على حساب بيوت المواطنين واملاكهم الزراعية. ولم ينسحب جيش الاحتلال الجديد من اية منطقة، نتيجة الضغط العسكري الفلسطيني، وإنما كان يدخل حسب مصلحته الامنية، ويخرج حسب تقديراته حينًا، وضغوط امريكية حينًا آخر.

ما أخذ بالقوة.. لا يُسترد إلا بالمفاوضات!

إزاد هذا الاحتلال الواضح والحاسم في موازين القوى العسكرية، لصالح جيش الاحتلال الاسرائيلي، الذي ادى الى النتائج والخسائر الوخيمة السابقة، في الجانب الفلسطيني، وفي ظل انعدام وجود اية امكانية لإمداد الانتفاضة الفلسطينية، باي نوع من السلاح، نتيجة إحكام دولة اسرائيل قبضتها على كافة المعابر والحدود، وايضاً نتيجة سياسة الدول المجاورة، الاردن ومصر ولبنان وسوريا، المطبقة فعلاً وبشدة، والقاضية بعدم التدخل العسكري لصالح دعم الانتفاضة، وذلك لان الاردن ومصر توقعان معاهدة صلح وسلام مع اسرائيل، في حالة مصر منذ عشرين عامًا، وفي حالة الاردن منذ ست سنوات. اما لبنان فظروفه الداخلية معروفة، وسوريا رغم عدم حدوديتها المباشرة مع مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، فإن الدولة التي لم ترع انتفاضة مسلحة في (جولانها) المحتل منذ اربعة وثلاثين عامًا، لن تغامر ولن تفكر مجرد تفكير في وسائل دعم الانتفاضة الفلسطينية عسكريًا، وانا هنا لا الوم بقدر ما اقرر حالة قائمة ومطبقة بشدة وصرامة، اذا لم تطلَق على جيش الاحتلال الاسرائيلي في الجولان رصاصة واحدة، ولم يشهد الجولان المحتل عملية عسكرية واحدة لأي فصيل فلسطيني من الفصائل الموالية لسوريا، والمقيمة فيها، طوال السنوات الاربع والثلاثين الماضية، وكانت هذه التنظيمات من سنة الى ثلاث.. الى اربع، ترسل عناصرها الى الحدود اللبنانية للقيام بعمليات عسكرية، ضد الجيش الاسرائيلي، كانت في غالبياتها عمليات استعراضية، شكلية وبسيطة، نادرًا ما نجم عنها خسائر ملحوظة في الجانب الاسرائيلي، كان الهدف منها دومًا، إصدار (بيان مسؤولية) من ذلك الفصيل، ليعرف الناس انه تنظيم ما زال على قيد الحياة، وان (ابو فلان)، ما زال المسؤول الاول فيه، ويمارس مهامه النضالية لدحر الاحتلال!

البديل: المقاومة المدنية.. والمفاوضات

ازاء الواقع السائد، وعدم وجود بصيص أمل في امكانية تعديل هذا الواقع لصالح الجانب الفلسطيني، ولكون الطرف الاسرائيلي هو المرشح بشكل حاسم للصمود واحتمال الواقع الحالي، يصبح من عدم الحكمة استمرار الجانب الفسلطيني في ممارسة الانتفاضة المسلحة، بشكلها الحالي، وامكانياتها التسليحية المتوضاعة، التي تكاد تكون معدومة قياسًا بالترسانة العسكرية الاسرائيلية، التي استعملت كل ما لديها ضد الشعب الفلسطيني شبه الاعزل، ولم يبق لدى اسرائيل ولم تستعمله - حسب رأي الرئيس ياسر عرفات - سوى سلاحها النووي. والخطورة في استمرار الانتفاضة مسلحة بإمكانياتها المتوضاعة جدًا حاليًا، يعطيها ويصبغ عليها صفة (المسلحة) حتى ولو اقتصرت على إطلاق الرصاص الذي لا فاعلية له في وجه الترسانة العسكرية الاسرائيلية، وهذه الصفة المسلحة التي لا أساس لها، تعطي صورة الصراع لدى الامريكيين والاوروبيين، بأنه صراع بين قوتين عسكريتين، دون توقف الغالبية العظمى منهم، عند الفارق الهائل بين هاتين القوتين، هذا الفارق الهائل بين هاتين القوتين، هذا الفارق الذي يكاد يُلغي وجود اية قوة عسكرية فلسطينية، ورغم هذا الفارق في القوتين، فقد نجحت الدعاية والاتصالات الاسرائيلية لقولبة غالبية الاعلام والراي العام الغربي بشكل واضح، في تصوير الصراع الدائر. وكأن كل ما يصدر عن الجانب الاسرائيلي هو (رد فعل) على ما يبتدئُ القيام به الجانب الفلسطيني، مما ادى الى تركيز الجهات الامريكية والاوروبية الضغوط على الرئيس ياسر عرفات لوقف ما يسمونه (الارهاب) حينًا و(العنف) حينًا آخر، ان الذي ابتدا بالعنف والارهاب، ومستمر فيه، هو الجانب الاسرائيلي.

لذلك فإن البديل هو: المقاومة المدنية، الانتفاضة السلمية التي تخلو من:

- إطلاق الرصاص بكافة انواعه.
- وقذف الحجارة بكافة أحجامها.

وهذا يعني تنظيم الجماهير الفلسطينية، لمواجهة جيش الاحتلال بصدورها، واذرعها التي ترفع اعلام الامم المتحدة، والاعلام البيضاء فقط.. ليس رمزًا للاستسلام، ولكن رمزًا لمقاومة مدنية جديدة، وفي التاريخ العالمي، التجربة الفلسطينية ما يُرشح هذه المقاومة المدنية، بديلة العنف والرصاص، الى تحقيق اهداف ومطالب فلسطينية عجزت عنها الانتفاضة المسلحة بسلاحها الموصوف سابقًا..

من التجارب العالمية في ميدان المقاومة المدنية السلمية،



أطفال فلسطينيون تحت المعاناة اليومية وما عدا ذلك ثانوي

تجربة المهاتما غاندي في الهند، الذي عبر تنظيم جماهير ملايين الهند الفقيرة، ومقاومتها السلمية - المدنية، تمكن من إحراج الامبراطورية البريطانية العظمى، التي لم تكن تغيب عنها الشمس، فغابت عبر مقاومة واسلوب المهاتما غاندي، شمسها عن الهند الى الابد.. وكذلك مقاومة نيلسون مانديلا في جنوب افريقيا.. ان ما كتب عن هاتين التجربتين، لا يترك مجالاً لجديد او مزيد، ومن شهرتهما في تاريخ الثورات والمقاومة، يعرف عنهما الكثير المواطن العادي والانسان المتخصص. وفي ميدان التجربة الفلسطينية المعاصرة، لا يمكن القفز عن تجربة المقاومة الفلسطينية المدنية السلمية، التي مارسها لشهور قليلة، المواطن الفلسطيني، الامريكي الجنسية الدكتور مبارك عوض، في السنوات الاولى من عمر الانتفاضة الاولى، بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٣. جاء الدكتور مبارك عوض، بجوازه وجنسيته الامريكية، الى وطنه في الضفة الغربية، وأسس مركزًا أسماه (ضد العنف)، وعمل شهورًا عديدة، ينظم الجماهير ويجيشها في آلاف مؤلفة لمواجهة اعمال جيش الاحتلال، بأجسادهم وأيديهم التي ترفع الاعلام البيضاء. فإن علم بأن جيش الاحتلال، سوف يقوم في موعد ما، بتجريف المزرعة او البيارة الفلانية يطلب من آلاف المواطنين، افتراش الارض في ذلك المكان، عُزّلاً من كل سلاح حتى قذف الحجارة. وعندما بدأت طريقته هذه في المقاومة، تُحرج السلطات الاسرائيلية، لجأت لطرده من الضفة الغربية ومن اسرائيل، دون ان يشفع له جواز سفره وجنسيته الامريكية، واظن - غير متاكد - انه غير مسموح له منذ ذلك الوقت بالعودة الى اسرائيل، وبالتالي مناطق السلطة الفلسطينية. وفي الانتفاضة الحالية عدة تجارب مهمة، تطويرها هو الاساس لانطلاق المقاومة المدنية السلمية، وهي المظاهرة التي نظمها الكتاب والادباء والفنانون الفلسطينيون من الجانبين، من الضفة الغربية ومن داخل اسرائيل، والتقوا عند حاجز الرام، وقد انضم إليهم عدة كتّاب اسرائيليون. وكذلك المظاهرة السلمية التي نظمت في القدس، واعتدى خلالها رجال الجيش الاسرائيلي، على الدكتورة حنان عشراوي، فكان هذا الاعتداء خلال مظاهرة سلمية سببًا لمواقف سياسية واعلامية غربية ناقدة لممارسات اسرائيل..

إن خيار المقاومة المدنية السلمية، ليس خيارًا ارتجاليًا، لكنه خيار استراتيجي، يحتاج الى دراسة وإعداد وتنظيم.. وان اخذنا بهذا الخيار البديل، فهو يحتاج الى لجان عدة في كافة ميادين الحياة اليومية، تخطط حياة المواطن، وتضع آليات حشد الجماهير المسالمة العزلاء، في كافة النقاط والمواقع والامكنة، التي تستعدي التجشيد لحمايتها من تخريب وتدمير جيش الاحتلال. ولكن يجب ان يسبق ذلك اعلان رسمي، من السلطة الوطنية الفلسطينية، مدعوم بشكل علني وكامل من جماهير الشعب الفلسطيني، بكافة منظماته السياسية، والنقابية، وتشكيلاته العسكرية، يعلن وقف الانتفاضة المسلحة، بكافة اشكالها، وانطلاق المقاومة المدنية السلمية، عبر الاطر والقنوات التي تحددها اللجان التي ذكرتها..

إن اعلان هذه المقاومة المدنية السلمية، لا بد ان يؤدي الى نتائج ميدانية، بعضها فوري رغم انف جيش الاحتلال الاسرائيلي، منها:

١. انسحاب هذا الجيش الفوري من كافة مناطق سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية.

٢. وقف مسلسل الاغتيالات الجوية والارضية، ومطاردة المخابرات الاسرائيلية وعملائها المحليين، لنشطاء الانتفاضة وقادتها الميدانيين.

٣. وقف اعمال الهدم والتجريف للمباني والاراضي الزراعية، وبناء الطرق الالتفافية على حساب املاك المواطنين.

٤. عودة الحياة اليومية في كافة الميادين، مما يعني البدء بإعمار وبناء البنية التحتية التي هدّمها جيش الاحتلال في العام الماضي. وعند استئناف مسيرة الإعمار هذه، في ظل مقاومة مدنية سلمية شاملة، لن تتردد كافة الدول الغربية في دعم هذه المسيرة ماديًا.

٥. العودة الى طاولة المفاوضات في اجواء لا يستطيع احد في العالم ان يدّعي اننا نمارس العنف لفرض شروطنا.. وفي هذه المفاوضات، سيكون الجانب الفلسطيني مدعومًا بشكل أكثر جدية من الطرف الامريكي والاوروبي، خاصة بعد الاحداث الارهابية التي شهدتها الولايات المتحدة في الحادي عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١، إذ ان هذه الاحداث، كانت السبب في مواقف بريطانية وامريكية اكثر وضوحًا وتقدمًا في دعم المطالب الفلسطينية التي ترتكز على على قرارات دولية، وافقت عليها كافة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

* هل نُجرّب خيار المقاومة المدنية السلمية، ثم نرى ما هي نتائجه الميدانية على الارض، طالما ان الجانب الاسرائيلي - المدعوم من اغلب دول امريكا والغرب - يشترط وقف الاعمال المسلحة، او الارهاب كما يسميه، لاستئناف المفاوضات..

* نعم.. فلنجرّب خيار المقاومة المدنية - السلمية، طالما خيار المقاومة المسلحة، بدون سلاح يُذكر، ادى الى الخسائر الكارثية الفادحة التي ذكرتها..

٢ أعرف مسبقًا قولبة عقول البعض في ساحتنا الفلسطينية، وعدم استعدادهم للنقاش، وأعرف ان ردهم سيكون الشتم والتجريح، وربما الاتهام بالعمالة لكل اجهزة المخابرات، بما فيها المخابرات البرازيلية.. لكن عدنما يتعلق الامر، بوطن وبشعب وبارض.. يحق لكل منّا ان يفكر.. وان يتكلم..

ولكن من يجرؤ على الكلام؟!

أبو السعيد لم يمت ميتة ربه وإنما قُتل

رسلان خالد محاجنة

* محمد خيري زبن (ابو العبد) ابن التاسعة والاربعين يوم مماته، عاش مع اسرته المؤلفة من زوجته واربعة ابنائه، اوضاعه الاقتصادي كانت سيئة جدًا وعاش هو وعائلته حياتهم بصعوبة بالغة. بيتهم والكائن في قرية كفررمان بالقرب من عنبتا مكون من غرفتين صغيرتين ولا تتعدى مساحتة ٤٠م٢. البيت يخلو من الاثاث المتواجد اليوم في جميع البيوت، فقط بعض الكراسي البلاستيكية للجلوس وحتى أسرة النوم مفقودة من البيت.

بالرغم من اوضاعهم الاقتصادية المأساوية عاش ابو العبد وعمل على تربية ابنتيه وابنيه وجاهد من اجل ان يحيا ابناؤه كبقية الناس. وكان امله في ان يستر ابنتيه ويزوجهما ويستكمل ابناؤه تعليمهم الجامعي.

فداء، الابنة البكر لابو العبد، تزوجت، وابنه عبد الفتاح التحق قبل سنتين بجامعة القدس المفتوحة لدراسة موضوع الادب العربي، الابنة الثانية، نداء، والبالغة الان من العمر (١٧ عامًا) تركت مقاعد الدراسة منذ عدة سنوات وتوجهت للعمل من اجل مساعدة اهلها.

عمل ابو العبد كفراش في بلدية عنبتا. كان محبوبًا على جميع الموظفين كما قال زملاؤه في العمل. استطاع ابو العبد من راتبه المتواضع ان يوفر لأسرته الحاجيات الاساسية للعيش.

قبل ستة سنوات اصاب ابو العبد مرض السكري والقلب وهو في عز شبابه، وادى هذا المرض الى فقدانه وظيفته نتيجة لعدم تمكنه من الاستمرار بالعمل بعد المرض. وهذا الوضع الجديد ادى بأبنته نداء ان تترك مقاعد الدراسة والتوجه لسوق العمل من اجل مساعدة ابيها على توفير المتطلبات الاساسية للحياة. عملت نداء في مصنع للخياطة في مدينة طولكرم القريبة، وكانت تتقاضى ١٨ شاقلاً يوميًا، استطاعت العائلة بهذا المبلغ المتواضع تدبير امورها.

قبل سنتين ازدادت حالة ابو العبد سوءًا فأصابه مرض الفشل الكلوي وكان عليه ان يتوجه الى المستشفى الوطني بنابلس ثلاث مرات اسبوعيًا لتلقي علاج غسيل الكلى، وهو المستشفى الوحيد في شمال الضفة الغربية الذي يستطيع تقديم هذا العلاج، وهو يخدم اكثر من مئة مريض بحاجة للعلاج من انحاء متعددة من القرى والمدن في شمال الضفة الغربية. هذا الوضع الجديد بالنسبة له ولعائلته اضطره الى ان يسمح لزوجته في الانخراط ايضًا في سوق العمل، فعملت في تنظيف البيوت في قرية كفررمان وفي بلدة عنبتا القريبة.

مع بداية الانتفاضة زادت الامور سوءًا بالنسبة له ولعائلته، فقد اغلق المصنع الذي كانت تعمل فيه ابنته لتفقد هذه العائلة دخلاً اساسيًا، وايضًا اغلقت قوات الاحتلال جميع مداخل مدينة نابلس مما زاد من صعوبة الوصول إليها. كفررمان تبعد عن مدينة نابلس (١٨ كم) وكان ابو العبد يصلها في خلال عشرين دقيقة ولكن بعد الاغلاق اصبح من الصعب الوصول إليها الا عبر طرق التفافية وجبلية وعرة واصبح الوصول الى مدينة نابلس يستغرق مع ابو العبد حوالي اربع ساعات ذهابًا واربع ساعات ايابًا مما جعله يخرج من بيته في ساعات الصباح الباكرة ويعود بعد تلقيه العلاج في ساعات الليل المتأخرة. كذلك ازدادت تكاليف السفر اضعافًا نتيجة سلوك السيارات الطرق الوعرية والجبلية وبعد المسافات بين الاماكن القريبة. وخلق هذا الوضع الجديد لهذه العائلة ازمة مادية كبيرة، جعلت الابن البكر عبد الفتاح يترك مقاعد الدراسة في الجامعة والانخراط في سوق العمل من اجل مساعدة ابيه وعائلته.

لم يكن امام ابو العبد الا خياران اما الموت واما الاستمرار بالعلاج، وضع العائلة المأساوي والصعب ادى الى تدخل جهات من البلدة التي توجهت لقسم الشؤون الاجتماعية في بلدية عنبتا بطلب مساعدة هذه العائلة، وفي شهر ٢٠٠١/٤ تم ذلك وبدأت البلدية بتقديم مساعدة شهرية بقيمة (٦٠٠) شيكل ولكن هذا المبلغ كان يكفي لتغطية تكاليف سفر ابو العبد للعلاج.

كان ابو العبد وعائلته يأملون بأن الامور ستنفرج وستفتح الطرق من جديد ولكن ما حدث كان العكس، تشديد الحصار والاغلاق خصوصًا في الشهرين الاخيرين عند اقتحام قوات الاحتلال مدينة طولكرم وضواحيها، ومحاصرة مدينة نابلس بشكل كامل. وقامت قوات الاحتلال ايضًا بجرف وحفر الطرق الترابية التي كان يسلكها المواطنون. هذا الوضع ادى الى استحالة الوصول لمدينة نابلس ليس فقط لابي العبد وانما لعشرات بل مئات من المرضى والذي هم بحاجة ماسة للوصول إليها بالنسبة لهم يعني الوصول الى مدينة نابلس الحياة وعدم تمكنهم من الوصول اليها



يعني الموت.

اضطر ابو العبد الى استنجار سيارة خصوصية لنقله الى نابلس وهذا ضاعف تكاليف السفر. فعرضت العائلة كل محتويات البيت للبيع ليصبح البيت فارغًا كليًا ولتصبح حياة هذه كلها معاناة وألم، ولتتحول حياتهم الى جحيم. هذا الوضع استفز بعض الجيران الذين بدورهم بدأوا بتقديم المساعدات وبالذات المواد الغذائية.

في ٢٠٠١/١١/٨ حاول ابو العبد الدخول الى مدينة نابلس لتلقي علاج غسيل الكلى، لكن كل محاولاته في ذلك اليوم باءت بالفشل ليعود الى بيته في ساعات المساء، وازداد وضعه الصحي سوءًا في تلك الليلة، مما اضطره للتوجه الى مستشفى طولكرم الحكومي وهناك عولج علاجًا أوليًا لتثبيت وضعه الصحي حتى يتمكنوا من نقله الى المستشفى الوطني في نابلس، في ٢٠٠١/١١/١١ حاول مجددًا التوجه الى نابلس ولكن جميع محاولاته، والتي استغرقت اكثر من عشر ساعات، باءت بالفشل ليعود الى بيته وقد ساء وضعه الصحي وانتفخ جسمه واصبح لديه ضيق تنفس فتوجه مجددًا الى مستشفى طولكرم والذين بدورهم عالجوه علاجًا اوليًا مرة اخرى ليستقر وضعه ولكن هذا العلاج لا يشكل بديلاً عن علاج غسيل الكلى.

في ليلة ٢٠٠١/١١/١٣ لم يذق ابو العبد طعم النوم بتاتًا نتيجة للآلام التي انتابته وبقيت زوجته بجانبه وحاولت تهدئة الاوجاع بمسح جسمه بزيت الزيتون، وانتظرت العائلة بزوغ الشمس على احر من الجمر.

في صبيحة ٢٠٠١/١١/١٣ توجه ابو العبد في سيارة تاكسي خصوصية لمدينة نابلس، وبالنسبة له كان الوصول الى نابلس الحياة وعدم الوصول معناه الموت.. حالته الصحية كانت متردية جدًا، كما قال ايضًا سائق التاكسي الذي أقله، وفي طريقهم تواجدت دورية اسرائيلية بالقرب من مفرق دير شرف والذي يبعد عن مدينة نابلس مسافة لا تتعدى ٣ كم. دورية الجيش اوقفتهم، ابو العبد ناول الجنود هويته والتقرير الطبي اللازم له وكذلك فعل سائق التاكسي، وبدأ ابو العبد يتوسل للجنود من اجل السماح له بالدخول لنابلس للعلاج، فوضعه هذه المرة لا يسمح له بالعودة بدون علاج، وشاهد الجنود حالته، فتركوهم ينتظرون حتى يتم فحص الموضوع، دورية الجيش تركت المكان ومعهم وثائق السائق والمريض ابو العبد، بعد ثلاث ساعات من الانتظار عادت الدورية الاحتلالية لتخبرهم بأنه ليس باستطاعتهم الدخول الى مدينة نابلس. فأخذ سائق السيارة يتوسل مؤكدًا ان المريض الذي معه سيموت اذا عاد. ولكن الجنود ارغموه على العودة بعد تهديده بالسلاح.

لم يعرف السائق ماذا يفعل، فالمريض الذي بجانبه اخذ يصرخ من شدة الالم وقد أحسّ بأنه سيموت الى جانبه، انطلق بسيارته مسرعًا في الطرق الوعرية والجبلية حتى وصل بعد ساعة الى مستشفى ثابت ثابت في طولكرم. وحاول الاطباء في مستشفى ثابت ثابت في المدينة انقاذ ابو العبد ولكن لم يتمكنوا من عمل اي شيء، فهو بحاجة ماسة الى علاج غسيل الكلى. مدير المستشفى امر بنقله سريعًا في سيارة اسعاف تابعة للمستشفى وهو بدوره بدأ بالتنسيق مع الارتباط الفلسطيني لتسهيل عملية المرور.

بعد تأخير حوالي ستة ساعات وصل ابو العبد الى المستشفى الوطني في نابلس وخلال عملية غسل الكلى فارق الحياة..

الاطباء هناك قالوا بأن عدم وصول ابو العبد في الوقت المناسب الى المستشفى ادى الى وفاته. ودفن ابو العبد في اليوم التالي بموكب جنائزي يليق بالشهداء. ابناء المرحوم ابو العبد وزوجته واقاربه على قناعة تامة بأن أبا العبد لم يمت موت ربه نتيجة المرض وانما قتلته قوات الاحتلال..!!

سهيل قبلان

أنا وأولادي نعاهد شعبنا: لن نخدم في جيش الاحتلال



ضد التجنيد.. ضد الاحتلال.. ومع الحياة

• الجرائم التي يقترفها الانسان ضد أخيه الانسان، لا تعد وتلا تحصى، وتتفاوت في بشاعتها ووحشيتها ودوافعها ونتائجها. والجرائم التي اقترفها حكام اسرائيل ولا يزالون، ضد ابناء الاقلية الفلسطينية، الذين ظلوا في وطنهم، وعلى اختلاف مذاهبهم الدينية، هي البرهان على مدى ظلامية وسادية هؤلاء الحكام وتحررهم من المشاعر الانسانية، ولعل أبشع الجرائم التي اقترفوها، كانت ضد العرب الدروز والمتجسدة بفرض التجنيد الاجباري عليهم واجبارهم على قمع أهلهم، وابناء شعبهم هنا وفي المناطق الفلسطينية، الامر الذي يعتبر من أبشع الجرائم، فما الفرق بين الذي يُجبر على قمع أهله وابناء شعبه واطلاق الرصاص عليهم، وبين الذي يغتصب امه او اخته؟

عندما بعثت لي السلطات العسكرية بالدعوة للمثول في مكتب التجنيد لاجراء الفحوصات قبل التجند في الجيش لاجراد الفحوصات قبل التجند في الجيش، كنت في العشرين من العمر. ولم استجب للدعوة، وبعثت برسالة جوابية ردًا عليها أؤكد للسلطات العسكرية فيها رفضي القاطع للخدمة في جيش يقمع ابناء شعبي ويحتل ارضهم. وبعثوا برسالة ثانية يطلبون فيها مني المثول في مكتب التجنيد وتضمنت تهديدًا بالاعتقال ان لم امثل في الوقت المحدد، وكان ردي ارسال رسالة أؤكد فيها استحالة خدمتي في جيش الاحتلال. وتكرر المشهد اربع مرات، الى ان حضر عدد من افراد الشرطة لاعتقالي بسبب رفضي للخدمة، وكان ذلك في عام (١٩٧٦) وكنت في تلك السنة خاضعًا للاقامة الجبرية وممنوع من مغادرة منطقة رقم (٩) لانني اشكل بأعرافهم، خطرًا على امن الدولة، كوني شيوعيًا!! وعندما سألني الشرطي لماذا ترفض المثول في مكتب التجنيد لاجراء الفحوصات، فابرزت له امر الاقامة الجبرية وقلت له، كيف تريدني ان اخدم امن الدولة وانا اشكل خطرًا على أمن الدولة؟ وقال ما هذا؟ فقلت له، هذا امر من حكومتك. وما كان منهم الا إلغاء امر الاقامة الجبرية، لكي اذهب الى مكتب التجنيد، وذهبت الى مكتب التجنيد. ومن الاجراءات التي ينفذونها بهدف تأهيل الشاب او عدم تأهيله للخدمة، اجراء امتحان خطي يتضمن مجموعة اسئلة، وكانت إجاباتي على كل الاسئلة، انني شيوعي وعربي، ومن المستحيل ان اخدم في جيش يحتل ارض شعبي وسأتخذم ادارة وحشية لتشريد ابنائه وهدم قراه، جيش يقمع ويقتل ويضطهد، وهكذا، وحصلت في الامتحان على علامة صفر. وفوجئ المُمتحن وأبرز لي مجموعة الرسائل التي ارسلتها ردًا على طلباتهم لكي أمثل في مكتب التجنيد، وقال: من يكتب هكذا لغة، لا يعرف الاجابة حتى على سؤال واحد؟ وتواصلت الضغوط لدرجة طردي من مكان العمل الذي كنت اعمل فيه ولم يفت ذلك من عضدي، الى ان انتزعت منهم امر الاعفاء من الخدمة في الجيش، وعادة يعفون الانسان من الخدمة العسكرية، لانه غير مؤهل صحيًا او جسديًا، بينما انا حصلت على إعفاء لانني وكما كتبوا فيه، «غير مُجدٍ للجيش».

وشعرت بالزهو والخيلاء والشمم، فأنا الانسان البسيط، وبسبب اصراره العنيد على رفض الخدمة الاجبارية المفروضة قسرًا على العرب الدروز، انتصر على الدولة وقانونها التعسفي الجائر، الذي وضع في اطار النهج السلطوي لتنفيذ سياسة «فرق تسد» ولزرع الفتنة والبغضاء والاحقاد بين ابناء الشعب الواحد على اختلاف انتماءاتهم المذهبية.

لقد تذكرت ذلك وغيره وانا أجلس بين الجماهير التي شاركت في الرابع والعشرين من الشهر الجاري، في المؤتمر العام لالغاء التجنيد الاجباري الذي عقد في يركا. وانطلقت منه الصرخة المدوية مطالبة بالغاء التجنيد الاجباري المفروض قسرًا على العرب الدروز وجعله اختياريًا. واضافة الى تلك الصرخة الجماعية، فانني اطلق صرخة انسانية عربية فلسطينية، من بيتي، لن يخدم أي ولدٌ في الجيش، حتى لو قبع في غياهب السجون سنوات، لاننا عرب وانسانيون واصحاب ضمائر حية ومشاعر قومية عربية. وانني أعاهد وأولادي شعبنا الفلسطيني ولسان حالنا يقولها في وضح النهار ومن قمة الجرمق ما ابدعه الشاعر سميح القاسم: من يدي لن يقفز الموت لصدر عربي - يحرس الفجر الذي طاف على الشرق الأبي.

محمد علي طه



الزيني انطون

• يخطئ من يحسن الظن بالجنرال الرئيس ارييل شارون ويعتقد انه لا يملك برنامجًا سياسيًا، فكل من يعرف الف باء السياسة الاسرائيلية التي تعتمد على الدهاء والمخاتلة وحساب الامور الصغيرة قبل الكبيرة يعي ان شارون لا يتحرك ولا يسير ولا ينطق في الاشهر الاخيرة الا وفق ما يخططه له مستشاروه الذين يعدّونه لخوض الانتخابات الحزبية داخل الليكود، والبرلمانية في الدولة، في غضون السنتين القادمتين.

شارون ينام ليلاً مع بيبي نتنياهو وينهض صباحًا مع شمعون بيرس ويشرب قهوة الظهيرة مع بن اليعيزر.. وفي نطاق اضلاع هذا المثلث غير المتساوي الاضلاع يتحرك. يخاطب امريكا ويطمئن اليمين الاسرائيلي. يطالب الفلسطينيين بوقف اطلاق النار ويمارس التصفيات الجسدية. يرحب بخطاب كولن پاول ويدعم الاستيطان. يتحدث عن دولة فلسطينية ويمارس عملية تقويض السلطة الفلسطينية!

اخشى ما يخشاه شارون هو وقف اطلاق النار لانه يؤدي الى تطبيق خطة ميتشل التي تعني وقف الاستيطان والبدء بالمفاوضات.

وقف الاستيطان يسبب بانسحاب اليمين المتطرف من حكومته.

وبدء المفاوضات تقود الى موت الحكومة اي سقوطها.

وشارون يصرّ على وقف اطلاق نار كامل لمدة سبعة أيام. وهذا يعني انه يطلب المستحيل. لا احد في الدنيا يستطيع ان يضمن او يكفل وقف اطلاق نار تام لمدة سبعة ايام.

قد يبذل الرئيس عرفات مائة بالمائة من الجهد لوقف اطلاق النار.

وقد يصدر شارون وبن اليعيزر اوامرهما مائة بالمائة لوقف اطلاق النار.. (دعونا نحسن الظن!!).

ولكن.. من يكفل الا يقوم فلسطيني من تنظيم ما او من لا تنظيم ويطلق من بندقيته بضع رصاصات!!

ومن يضمن ألا يقوم مستوطن من تنظيم سرّي او علني ويطلق من رشاشه صلية على فلاح فلسطيني.. وعندئذ ينهار وقف اطلاق النار.. او على الاقل يجد الجنرال الرئيس حجة او سببًا ليصرخ عاليًا: يا عالم.. يا هوه.. لقد خرق الفلسطينيون وقف اطلاق النار.. وهكذا ينتهي العدّ او يبدأ العدّ من جديد.. تمامًا مثل حكاية ابريق الزيت الشهيرة.

وشارون يعيّن طاقمًا للتفاوض مع الفلسطينيين والامريكيين ويختاره وفق رغبته.

طاقم هدفه ان تبقى الامور كما عليها الآن.

طاقم لا يفكر بالسلام ولا بالمفاوضات.

طاقم يرى ان العملية السلمية مصيبة لاسرائيل.

طاقم يلعن اوسلو ونتائجها صباح مساء.

واما وزير دفاعه فيعين طاقمًا أمنيًا للتفاوض مع الفلسطينيين برئاسة الجنرال موشيه يعلون الذي يؤمن بأن الحل هو تصفية عرفات جسديًا او طرده من البلاد.

طاقمان يمينيان متطرفان يعدّان للسلام.!!

يا عيني ع السلام!

أما تفرج يا سلام!!

وسوف تعقد الطواقم جلسات مطوّلة وسوف يشربون القهوة والشاي مع الكعك..

ولن تتقدم الامور قيد انملة..

هذا ما يريده شارون.

شارون يلعب لعبته. يخادع امريكا واوروبا. ولن يفاوض الفلسطينيين.

شارون لا يرى الا بنيامين نتنياهو..

ونتنياهو يقف على يمينه.

والمستوطنون يحيطون به..

ومؤتمر حزب الليكود في العام القادم.

وشارون يفاوض نتنياهو والمستوطنين وموتمر مركز حزب الليكود.

الرجل يعرف ما يريده.

وزيني رايح.. وزيني جاي.

وزيني لا يحمل سكرًا ولا شايًا!!

زيني يريد انفراجًا يخدم سيده بوش. ولا يستطيع العودة الى امريكا بدون ذلك..

وهذا يعني ان لعبة شارون لن تعيش طويلاً.

العتمة لن تكون وفق رغبة يد الحرامي.

الزيني انطون يريد عنبًا..

وشارون يهدم الكرم ويقلع الاشجار.

والماشطة شمعون پيرس يقف على الاعراف..

ماذا سيعمل؟

ماذا؟

غازي أبو ريا

«حق العودة والمستوطنات» - نتائج الصراع التي أصبحت أسبابًا للصراع

• ليس سرًا بأن اليمين الاسرائيلي المتطرف وغير المتطرف لن يحزن لو بحث الشعب الفلسطيني عن مكان آخر تحت الشمس او خلفها او داخلها. ولا اظن اليمين الفلسطيني يتمنى مصيرًا افضل للشعب الاسرائيلي.

اما اليسار الاسرائيلي، فلم يعشق الفلسطينيين بعد. وكان يتمنى لو ان هذه الارض خلت منهم قبل قدومه.. كذلك اليسار الفلسطيني. الذي لم يرسل اية بطاقة دعوة ليهودي حتى يحل ضيفًا في فلسطين. هذا اليسار، كان يتمنى.. لو تمسك اليهود بالوطن الذي جاءوا منه.

هذه كلها امنيات فات وقتها، انتهى تاريخ استعمالها. اصبحت امنيات فاسدة، تضر بمن يتاجر بها وبمن يستهلكها. لكنها ما زالت بضاعة رائجة في السوق، وخطرها، ان سماسرة هذه البضاعة ليسوا «تجار المفرق» بل «تجار الجملة». القيادات العليا تسوّق للشعب بضاعة فاسدة.. الشعب يستهلك، يموت، يعاني.. ثم يسارع الى التهام هذه البضاعة كلما أفاق من نومه.

واذا كانت امنيات الامس واقع اليوم في العلوم. لكن امنيات الامس قد تصبح وهم اليوم في مسيرة التاريخ التي تطحن الـ «لو» بشهية الصائمين.

لقد كانت الاحلام الصهيونية من الفرات الى النيل.. ثم رضيت بضفتي الاردن.. وتراجعت الى غرب الاردن فقط.. وهل هي الآن تحلم بالحصة الاكبر مما هو غرب النهر..

وكان الحلم الفلسطيني من النهر الى البحر.. وتراجع الى ثلثي فلسطين.. ثم بالكاد خمسها.. وعلى هذا الخمس علامات استفهام.

لقد اصاب الطرفان ما اصاب الثعلب الجائع الذي مرّ ببستان طاف حوله، حتى وجد فتحة في الجدار حوله، دخله واكل حتى شبع. ولما اراد الخروج منعه انتفاخ بطنه من الخروج. فصام وجاع ثم خرج من البستان لاعنًا إياه..

وفي حالتنا هنا، لم يشبع الشعبان من ثمار البستان.. بل شبعت الارض قتلى.. وضجت من حزن الناس، حتى رجع الشعبان الى ادراك تقاسم الارض الملقبة بالمقدسة.

لكن، حين فهم الشعبان الحل الذي رفضه قادتهما طيلة نصف قرن، كان الصراع قد سجل نتائج رهيبة على الارض.. لقد وطنت اسرائيل مئات الآلاف في ارض الدولة الفلسطينية. وكان الصراع قد جعل أربعة ملايين فلسطيني يعيشون خارج وطنهم، او تحت حكم «اشقاء»!!

انتبهوا جيدًا الى ان تقاسم الارض الذي رفض من قبل قادة الشعبين.. احدهم قولاً والآخر فعلاً.. هذا التقاسمك اصبح امرًا مفروغًا منه.. لكن المشكلة في النتائج التي افرزها رفض التقاسم وتكريس العداء والصراع.

اسرائيل اليوم، تتبنى وهمًا جديدًا، امنيات جديدةة. ابقاء المستوطنات على حالها.. الا الصغيرة منها - تلك يتم تجميعها - ورفض الاعتراف بحق العودة للاجئين خارج اسرائيل وداخلها. لماذا؟ هكذا!!

فلسطين.. تصر على قلع كل المستوطنين. وتتمنى عودة اللاجئين جميعًا او على الاقل عودة من يرغب في العودة. وحكومة اسرائيل تدرك بان الفلسطينيين اللاجئين سيختارون ١٠٠٪ استعمال حقهم في العودة لان هذا حلمهم اولاً وثانيًا وتاسعًا اما عاشرًا، من الافضل للفسلطيني ان يحيا في اسرائيل مقارنة باية دولة عربية اخرى. لماذا؟ مع ان السؤال خارج السياق. لكن، لماذا تكون اسرائيل افضل من غيرها؟!!

حق العودة والمستوطنات.. هما امنيات اليوم التي يرغب كل طرف في التمسلك بحلّه «الصحيح والعادل» كشرط لصفقة سلام شامل ونهائي، ولا اظن القدس عائقًا جديًا عند الطرفين اذا تم الاتفاق على الامنيتين المذكورتين..

وقيادات الطرفين كما ذكرت.. وبعد ان سلّم الجميع بضرورة التقاسم، قررنا ان نصف قرن من الحقد والقتل، هي فترة تاريخية قصيرة.. ومن العار ان يكتب التاريخ بعد ألف عام، ان القيادة الاسرائيلية، رضخت وقبلت بقلع الاستيطان اليهودي من ارض الآباء والاجداد، او ان يكتب التاريخ بأن القيادة الفلسطينية لم تتعلم الصمود من تجربة الفرنجة.. وسارعت بعد نصف قرن الى التنازل عن حقوق اللاجئين..

قيادات الامس، لم يكن لديها القدرة القيادية، والحكمة لقراءة الواقع والمستقبل ومن ثم اتخاذ القرار.. وذلك ادى الى نصف قرن من صراع، حتى نبدأ من نفس نقطة الانطلاق بالتقريب، او بغير التقريب. لنجد انفسنا في مأزق اتخاذ القرار حول كل نتائج الاخطاء السابقة. ولا نذكر من اخطاء السابقين الا احترام المقام.

من الواضح ان حق العودة والمستوطنات.. هما السبب الاساسي في الفشل الذريع لقمة كامب ديفيد ٢٠٠٠. وهما السبب في تفجير الانتفاضة الثانية. وهما السبب في الانتقال المجتمع الاسرائيلي الى شعارات اليمين.. واتساع الهوة اليوم بين الشعبين. جاءت بالضبط، بعد شبه اتفاق على تقاسم الارض، لولا حق العودة والمستوطنات. بمعنى ان القيادات السابقة، لم تملك حكمة فهم نتائج قراراتها، واشغلت مشاعرها معطلة العقل.

في هذا المأزق الجديد.. لا بد من ابداء الراي خشية ان ندخل نصف قرن آخر من الصراع.. لنجد انفسنا بعده في مازق آخر وآخر.. يورث الاحفاد احقادًا.

في هذا المأزق الجديد.. من واجبي.. كفلسطيني واسرائيلي وكاتب اتحرش بالسياسة احيانًا.. واجبي ان انقل الى الشعب الفلسطيني، وببالغ الاهمية والخطورة.. بأن من ينتظر من قائد فلسطيني انتزاع شرعية حق العودة من حكومة اسرائيلية.. فلينتظر حتى يتم انتخابي حاكمًا عسكريًا لاسرائيل.. ومن ينتظر حكومة «اسرائيلية» تقبل بأن يعود إليها اربعة ملايين فلسطيني، لمثل هذا اقول، اسمح لي ان اخيّب امالك.. ان المجتمع الاسرائيلي سيقاوم هذا الحل الى آخر قطرة دم.. ولا فرق عنده بين تفكيك الدولة والقبول بحق العودة للفلسطينيين.

وبالطبع، لا اطرح هنا تنازلاً شاملاً واكرامية لحكومة اسرائيل، بل اطرح، وبمنتهى الجدية، على الشعب الفلسطيني وقيادته قناعات المجتمع الاسرائيلي ومسلماته يمينًا ويسارًا. وعلى سبيل المثال، هناك قرار في محكمة العدل العليا يلزم حكومة اسرائيل بإعادة مهجري اقرث وكفربرعم، وهم يسكنون في اسرائيل، ويحملون هويتها.. والحكومة ترفض. هم لاجئون في الوطن. والنائب في الكنيست محمد بركة. يسكن في شفاعمرو على بعد كيلومترات قليلة عن قريته صفورية، ولا يسمح له بأن يعود إليها، هذا هو الواقع بكل مذاقاته.

لا اقول ان الحق هو كذا، والعدالة كذا، ان مفهوم العدالة نسبيّ، ولا توجد عدالة مطلقة ولا حقوق مطلقة.. والفارق شاسع بين الرغبة والواقع، بين الحلم والواقع.

إن امنية العودة بكل جوانبها الانسانية والعاطفية غير قابلة للقياس، فهي رغبة لا شك فيها ولا اظن ان هناك قسوة اشدّ من حرمان صاحب البيت من الرجوع الى بته. واعطاء حق السكن في نفس البيت لاي مخلوق يهودي في الارض او حتى لمن يزعم بانه يهودي؟!

لكن القائد الذي يقرر الحرب، يعرف ان هذه الحرب ستصادر حق الحياة من البعض، والقائد الذي يجنح الى السلام. يعرف انه يعقد اتفاقًا مع العدو ولكل اتفاق سلام ثمن باهظ. قد يكون عاجلاً اقسى من ثمن الحرب، لكن هذا السلام يوفر المستقبل الآمن، بعكس قرار الحرب الذي يكلف كثيرًا.. ويبقى ثمنه باهظًا ويزداد حتى ينتهي زمن الحرب بدفع فاتورة السلام.

اما المجتمع الاسرائيلي الذي لن يقبل سلامًا مع حق العودة، لا يمكنه الاستمرار برفض حق العودة والتمسك بالمستوطنين.. وكل زحزحة من احد الاطراف في الموقف الموجع للآخر.. يودي الى زحزحة الآخر عن موقفه - لكن معادلة اليوم هي استفزاز الآخر.

ويمكن تلخيص امنيات الطرفين بأن اسرائيل ترفض حق العودة وتصرّ على بقاء المستوطنات لتأكيد حلمها الذي انتهى بوجود دولة اسرائيل الحالية واخرى من الشرق فلسطينية، لكنها يهودية عسكريًا وطرقًا وحركة وبرًا وجوًا وامتدادًا سكانيًا اسرائيليًا. وفلسطين تؤكد على حق العودة،، حتى تكون فلسطين الدولة الفلسطينية وامتدادًا لها الدولة الاسرائيلية ذات الاغلبية الفلسطينية.. وامنيات الطرفين اضغاث احلام، بل دوافع لاستمرار المأساة. لكن، هناك قوى يهودية تكافح من اجل التقاء الطرفين عند حل لا يوفر امنيات أحد الاطراف، لكنه، يضمن حياة للجميع.

أعرف تمامًا بأن حديثي هذا يطرب بعض القيادات عندنا، لانه يغذيهم بمادة ضرورية في موسم «المزاودة» الكلامية. وقد يقتبس مثل هؤلاء اقوالي وكانها اقتراحات الحزب الشيوعي والجبهة. فيقدمون الدليل على تخاذل الجبهة وصمودهم. ويجعلون النقاش داخل المجتمع العربي في اسرائيل حول تصديهم لخطة الجبهة في «أسرلة» العرب ومحاولاتهم هم انقاذ فلسطين من مؤامرة جبهوية شيوعية.

لا اتحدث باسم احد غيري. ولا ازعم امتلاك الحقيقة. لقد حاولت وبجهد غير بسيط، ان اكون محايدًا قدر الامكان، وهذا ما احاوله في كل مقالة اكتبها. حاولت الخروج من الصراع كليًا لأكتب بصفة مراقب، مع ان تحقيق ذلك شبه مستحيل.. لان الكاتب، مهما ادعى الموضوعية، ستجد آثار عاطفته وميوله بين السطور.

لقد انتهى الزمن الذي كانت المعلومات فيه حكرًا على فئة من الناس. لقد اصبح الناس جميعًا على اتصال مع احداث العالم على مدارالساعة، كل الامور اصبحت مكشوفة.. ولا يجهل الناس الاّ النوايا. وحتى اغلب الناس صاروا على علم بالنوايا ايضًا.. لقد ارتفع الناس بالمعرفة والادراك وتحليل الامور الى درجة القيادة. إن لم يتجاوزها في بعض الاحيان.

لذا، لا اجدد على احد من الناس ان قلت بان القيادات احتاجت الى نصف قرن حتى تهضم وتقبل تقاسم الارض.. والقيادات الحالية مطالبة اخلاقيًا وانسانيًا تجاوز مازق المستوطنات وحق العودة، والاّ فإن القيادة القادمة ستجد نفسها امام مازق دولة فلسطينية ذات اغلبية من المستوطنين اليهود وعشرين مليون لاجئ فلسطيني تلفظهم الدول العربية يحملون احزمة مفخخة لشق طريق العودة.





يحيى يخلف

كلام الليل

* أسماء كثيرة مرت في منحنيات القضية الفلسطينية، ما زلنا نحفظها ودخلت تاريخنا السياسي، على الرغم من انها منسية ولا تذكر في بلادها.

وسطاء دوليون، مبعوثون، مراقبون جاءوا ومضوا ان ينصفوا شعبنا، ودون ان ينقذونا من الكوارث..

نزلوا في الفنادق، وتابعت وسائل الاعلام تحركاتهم، وتناقلت اخبارهم، وفشلوا في التحقيق في حوادث السير الدولية او الهزات الارضية التي لا يستطيع مقياس السيد ريختر ان يستوعبها.

لجنة شو، لجنة بيل، لجنة جونسون وفرانشي، الوسيط برنادوت، جونار يارنغ، كيسنجر، دينس روس.. رلخ.

اسماء كثيرة، ولجان عديدة، جاءت وفحصت، واصدرت وصفات مسكنة، وحتى هذه الوصفات لم تصرف، ولم توقف ظلمًا تاريخيًا.

لذلك، فإن شعبنا ينظر بشك وريبة لكل مبعوث بشكل عام، ولكل مبعوث امريكي بشكل خاص، لان امريكا كانت وما زالت منحازة لاسرائيل، وداعمة لتفوق اسرائيل، وتفاوضنا بالنيابة عن اسرائيل.

مجيء المبعوثين الامريكيين بيرنس وانتوني زيني يأتي في سياق إضاعة الوقت، والمناورة، وملء الفراغ..

يأتي لإيهام الراي العام العربي والعالمي ان ثمة جهودًا تبذل، ومحاولات تجري، ولاصدار وصفات مسكنة لا تصرف الا في بنك القلق والانتظار.

ليس لدينا طائرات مروحية تقوم برحلة سياحية في سماء فلسطين للمبعوثين الامريكيين، لعلهما استمتعا جيدًا بمنظر المستوطنات الجاثمة فوق تلال بلادنا، لعلهما استحسنا منظر الدبابات والحواجز وعمليات الاقتحام، وجرف الاراضي والاشجار، لعلهما فرحا بالمشهد الذي يحول فلسطين الى سجن كبير تنفصل فيه كل مدينة عن الاخرى، وكل قرية عن القرية التي تجاورها.

لعلهما تعهدا ببذل كل الجهود، لممارسة اعلى درجات الضغط على الجانب الفلسطيني، واخيرًا لعلهما اقتنعا بأن يبقى تقرير ميتشل في ارشيف الماضي، والاتفاقيات الموقع عليها في متحف النسيان.

لم يتفاءل مواطن فلسطيني واحد بمجيء بيرنس وزيني، فالسياسة الامريكية في هذه المرحلة تعطي الاولوية لنزعة الانتقام، ولا يوجد في السياسة الامريكية عواطف بشرية، والمحاكم العسكرية في الولايات المتحدة تعيد البشرية الى عصور محاكم التفتيش.

والمصالح الامريكية تقتضي ارسال مبعوثين بين حين وآخر من اجل ضم العرب الى تحالفها الدولي.. واذا كان ثمة ضرورة للعدل، فطريق العدل يجب ان تكون سالكة باتجاه واحد هو اتجاه امريكا وحلفائها، واذا كان ثمة حقوقًا لتقرير المصير، ففلسطين في المنظور الامريكي الجاد ليست مشمولة بهذه الحقوق في المرحلة الراهنة.

لمن يشكو الانسان؟

لمن تقرع اجراسك يا ارنست همنغواي؟

في بلادنا فلسطين ٢١ طبقة حضارية. تراكمت عبر التاريخ من خلال الحضارات التي عبرت فوق ترابنا، وفي بلادنا فلسطين مائة طبقة ظلم، تراكمت في قلوب اجدادنا وآبائنا، وفي قلوبنا من خلال سياسات الظلم وعدم الانصاف التي تراكمت على مر العقود من خلال الاستعمار البريطاني، والاغتصاب الصهيوني، والانحياز الامريكي الأعمى لاسرائيل.

مجيء بيرنس وزيني يهدف الى إطالة امد عذابات الشعب الفلسطيني، فنحن لا نفهم هذه السياسة البائسة تجاهنا، وقد فقدنا الامل في مبعوث نزيه، او وسيط يمتلك بقايا ضمير..

لو ارادت الولايات المتحدة، لأوجدت حلاً عادلاً خلال ايام، بل خلال ساعات..

مرة واحدة في تاريخها، ودفاعًا عن مصالحها، اتخذت الولايات المتحدة قرارًا تاريخيًا ألزم اسرائيل بالانسحاب من الاراضي التي احتلتها في سيناء وغزة عام ٥٦، في تلك الايام وجه الرئيس ايزنهاور انذارًا لاسرائيل بالانسحاب خلال اربع وعشرين ساعة. ولان الانذار كان جادًا، فقد انسحبت خلال اربع ساعات.

وطالما ان السيد كولن باول يعتبر ان جوهر الموضوع هو الاحتلال، فلماذا لا تمارس الولايات المتحدة الضغط لانسحاب اسرائيل من خلال جدول زمني، وعندما ينتهي الاحتلال يبدأ الحل العادل والشامل..

مهمة بيرنس وزيني هي كلام الليل الذي يمحوه النهار.

محمد بكري

رد الى صديق

* لقد قرأت في «الايام» وفي «الاتحاد» عدد الجمعة ١١/٢٣ ما كتبه الاخ الصديق يحيى يخلف ابو الهيثم حول فيلم الجثة الذي أشارك فيه، وقد وافقت الاخ يحيى في كل ما كتب، حول السم الصهيوني والدعاية الكاذبة التي يحملها الفيلم ضد شعبنا وقضيتنا، ولكني وقبل ذلك بكثير وقبل ان يكتب الاخ ابو الهيثم ما كتبه، كنت قد وضّحت موقفي من الفيلم ومن الفخ الذي وقعت فيه في جريدة «الايام» و«الاتحاد» وبإسهاب (٢٠٠١/١٠/١٩)، فماذا جرى يا ترى؟! لماذا لم تُشِر يا أخي ابو الهيثم ولو بملاحظة صغيرة ومن موقع الصديق حول شرحي واعتذاري عن مشاركتي في الفيلم؟

نعم اخي ابو الهيثم، انه حقك وواجبك، ان تتألم لمشاركتي في الفيلم، من حرصك عليّ وحبك لي، ولكنك تعلم كما يعلم الكثيرون في رام الله والقدس من هم اولئك الذين يحاولون دمغ اسمي والحكم عليّ بالاعدام لمجرد خطأ لم اقصده وفخ وقعت فيه، لمجرد كبوة، كما ذكرت في مقالتك.

يستغل هؤلاء غيابي عن رام الله ويحاولون نسف تاريخي بتشويه اسمي وسمعتي.

واقول لهؤلاء الصيادين في المياه العكرة: ان انظروا الى انفسكم في المرآة يا من تركبون افخم السيارات وتشترون الاراضي والفيلات في وقت يموت فيه ابناء شعبي جوعًا وقهرًا. اما انا فيكفيني حب شعبي، هذا هو رصيدي.

ومن كان منكم بلا خطيئة فليرجمها بحجر!

التراث الفلسطيني يقف كالأشجار

• قرية الفنون والحرف، صرح تراثي وحضاري وسياحي في غزة، لا يخلو أي مكان فيها من السحر والجمال وروائح تعيد إلى الذاكرة عبق الشرق وسحره •

تقرير: وائل بنات وألفت الحداد

• القباب والأقواس المبنية من الطوب الأحمر هي أول ما يلفت نظر الزائر لقرية الفنون والحرف في مدينة غزة والتي أنشأت كأول صرح ثقافي تراثي حضاري للرقي بالمستوي التراثي والحضاري للمدينة وإظهار مدي الاهتمام بالتراث الفلسطيني والحضارة الفلسطينية التي تجسدت جميعها في هذه القرية الصغيرة.

افتتحت قرية الفنون والحرف في شهر تموز من العام ١٩٩٨ وهي مقامة علي مساحة ١٠٠٠ متر مربع تقريبا أقيمت عليها خمسة غرف كل غرفة منها تمثل حرفة تقليدية قديمة إضافة لمعرض دائم يحتل مساحة ٢٥٠ مترا مربعا تقريبا من المساحة الإجمالية .

• بناء من الطوب •

• تقول سمر بكر مديرة القرية « أنشات القرية بالتعاون مع بلدية غزة ووزارة الإسكان التي قدمت قطعة الأرض لإنشاء القرية عليها وبتمويل من الاتحاد الأوربي الذي دعم إنشاء القرية بالكامل.

وتضيف « استخدمنا في بناء القرية الطوب الأحمر حتى يعطي إحساسا لدي الزائر أنه فعلا دخل مكانا قديما تفوح منه رائحة التراث ويبعد عن كافة أشكال المدنية الحديثة في مجال البناء.

وتقول حرصنا على أن يكون العاملين في بناء القرية من العمال المهرة والذين لهم خبرة ومعرفة في هذا المجال لأن فكرة القرية تقوم على عدم التقليد وإنما الانفراد بشيء يجمع القديم وتراثه وقليل من الحداثة التي لا تخلو من اي مكان حتى وإن كان قديما.

• بيت التطريز •

• تجولنا في أرجاء القرية التي لا يخلو اي مكان فيها من السحر والجمال وتوقفنا عند بيت التطريز كما هو معروف في القرية. مساحته صغيرة قياسا مع ضخامة وروعة المنتجات الموجودة فيه. يقول سميح مليحة مسؤول البيت في القرية « التطريز كان دائما من اقدم واشهر الحرف النسائية في فلسطين وهو دائما محط اهتمام جميع زوار البلاد من أجانب وعرب نظرا للخصوصية التي يتمتع بها التطريز والقماش الفلسطيني.

ويضيف « نقوم هنا بتصنيع الأثواب المطرزة وحقائب اليد والميداليات والمفارش الصغيرة التي تنال إعجاب السائحين . نقوم بإعداد المطرزات على قماش يسمى « القماش المجدلاوي » وهو قماش كانت تشتهر به مدن غزة والمجدل وتقوم بتصديره إلى الخارج، ويضيف هنا لا نحضر قماشا جاهزا بل نقوم بتصنيعه هنا في البيت حيث نقوم بشراء الخيوط اللازمة نغزلها على نول خاص بذلك.

ويعتبر النول الموجود في بيت التطريز تحفة أثرية بحد ذاته فقد جلبه صاحبه الأصلي إبان الهجرة من المجدل عام ٤٨.

وتقول بكر في بداية العمل بالقرية كان بيت التطريز يقوم بعمل الأثواب فقط وبعض القطع الكبيرة التي لا تتناسب مع ذوق السائح أو المواطن العادي فحاولنا قدر المستطاع الإيحاء للحرفيين ان ما تتطلبه الحركة السياحية في القرية هو التجديد دائما وعمل قطع صغيرة وجميل بمعني ما خف حمله وغلا ثمنه « وهذا ما يبحث عنه الزائر أو السائح في اي مكان في العالم.

ويضيف توجد مجموعة من النسوة تساعدني في العمل ولكنهن يقمن بما نطلبه منهن وهن في منازلهن.

• بيت البسط •

وعلى مقربة من بيت التطريز كان هناك بيت البسط الذي تشتهر به البيوت الفلسطينية القديمة فلا تجد بيتا فلسطينيا قديما يخلو من هذه البسط حتى ولو على سبيل الاحتفاظ به كذكرى إلا أنه موجود بكثرة.

ويقول المسؤول عن البيت « صناعة البسط من أقدم الحرف الموجودة في هذه المنطقة وبوجودنا هنا حاولنا أن لا تندثر هذه الحرفة كونها شاهدا على الأصالة الفلسطينية والتراث الذي يميزه عن نظيره في البلدان الأخرى.

ويضيف نمتلك النول الخاص بعمل هذه البسط فنقوم بعملها على أشكال وأحجام مختلفة جدا من الصغير جدا وحتى الكبير جدا وتثير هذه القطع انتباه السياح وحتى الزوار من أهل المدينة كما أنها تلاقي رواجا كبيرا في المواسم السياحية.

ويقول مسؤول بيت البسط : « نحاول في كل مرة التعرف على أذواق المترددين على القرية وصناعة ما يحبونه من أجل الرقي بصناعة البسط كصناعة تراثية قديمة والمحافظة عليها من الانقراض وتسفير حضارتنا للخارج عن طريق التذكارات الصغيرة المصنوعة على شكل البسط التي إما تعلق علي الحائط أو توضع على الطاولة والتي يأخذها السياح بكثرة.

• بيت الزجاج •

• بيت الزجاج وهو أحد البيوت الموجود في القرية والذي يضم في جنباته حرفة من أهم الحرف الفلسطينية القديمة والتي ما زالت موجودة حتى الآن بشكل كبير يقول المسؤول عن البيت نقوم بإحضار الزجاج من نابلس والخليل وإيطاليا وهناك نوع من الزجاج لونه أزرق موجود في غزة ، ونقوم هنا بالرسم على الزجاج بالألوان ومن ثم نضعه بدرجة حرارة عالية جدا في فرن مخصص لهذا الغرض لكنه غير موجود في القرية نظرا لدرجة الحرارة العالية التي يمكن أن تؤثر على بناء القرية.

والزجاج موجود بأشكال وأحجام مختلفة جدا تعجب كافة الأذواق نظرا للاختلاف الواضح في كل قطعة زجاجية عن الأخرى.

• بيت النحاس •

• وعلى الجانب الأخر من القرية « بيت النحاس » والذي يختلف كلية عن باقي البيوت فهو عبارة عن مكان لجمع التحف النحاسية والفضية القديمة من التجار أو الأشخاص العاديين.

ويقول جمعة الزعيم المسؤول عن بيت النحاس « لا نصنع النحاس والفضة وإنما نقوم بجمع كافة القطع الفريدة والأثرية من بعض المزادات التي تبيع هذا النوع من القطع « الأنتيك » أو من بعض الأشخاص الذين لا يعرفون القيمة الحقيقية لما بين يديهم أو من الأشخاص الذين يحتاجون للمال فيضرون لبيع مثل هذه القطع النادرة وأقوم أنا هنا بصقل القطعة وتنظيفها وتلميعها وعرضها على الزبائن.

ويضيف مثل هذا النوع من « الأنتيك » مطلوب باستمرار وهو محط اهتمام وانتباه الجميع فالفضة والنحاس لهما سحر خاص وخاصة كتذكارات يستطيع اي كان أخذها معه في اي مكان.

• نشاط دائم •

• ويبدو أن تصميم حرفيي القرية بالمساعدة على انتشار حرفهم في كل دول العالم هو ما ساعد على شهرة هذه القرية كمكان سياحي تراثي ثقافي ، كيف لا وهي تضم بين جدرانها الأربعة معرضا يحوز على مساحة تكاد تصل إلي ربع مساحة القرية الصغيرة.

تقول بكر « معرض القرية يعد أهم جزء فيها نظرا للنشاط الدائم له فقلما يمر شهر دون انعقاد معرض لفنان محلي أو من داخل الخط الأخضر أو فنان عالمي أو عربي فالمعرض مصمم بشكل جميل جدا وهو عبارة عن بعض الأقواس المحفورة في الحائط تمثل مكانا للوحة الفنية إلى جانب ذلك يلحق بالمعرض حديقة صغيرة ونافورة من أجل إعطاء الزائر للمعرض أهمية وهيبة للمكان.

ويقول عاطف الشهراوي المسؤول عن المعرض « شهد المعرض العديد من المعارض الفنية الراقية وضم كافة أنواع الفنون التشكيلية والنحت والرسم على الخزف والزجاج وتشكيل بالطين إضافة لمدارس فنية مختلفة فالمعرض يشهد قرابة ١١ معرضا كل عام بمعدل معرض شهريا من كافة الدول العربية والأجنبية ويضيف شهد المعرض حضورا للعديد من الفنانين منهم الفنان سليمان منصور ومعرضه الذي كان بعنوان ص عشر سنوات في الطين » ومعرض لسبع فنانين من اليابان بعنوان « سبعة ملائكة من طوكيو » ، ومعرض للفنان جون ريبرا ومعرض الفنانة التشكيلية الفرنسية برناديت نيتشكة توماس.

وتقول بكر « يتقدم إلينا عدد من الفنانين المحليين أم العرب بعرض عن نيته في تقيم معروضاته علي جدران المعرض في القرية فنأخذ طلبه ويتم عرضه على لجنة تحكيم خاصة للنظر في الطلب المقدم لها فتقوم اللجنة بدراسة اللوحات الفنية المقدمة لها من قبل الفنان مقدم العرض وإما أن تقبله أو ترفضه من ناحية ثانية تقوم القرية بدعوة عدد من الفنانين المعروفين علي مستوي الوطن والعالم من خلال دعوات رسمية تقدم لهم مع تعريف بالقرية وإنجازاتها في مجال العرض وفي الحالتين القرية هي التي تتحمل كافة مصارف العرض من خلال البحث عن جهات ممولة لهذا المعرض بالتعاون مع بلدية غزة مالكة القرية.

• مقهى أبو النواس •

• وليس بعيدا عن الأجواء التراثية « مقهى أبو النواس » الذي يعج بالزوار من كافة الفئات العمرية والثقافية والمجتمعية فهو مقهى صمم بشكل جميل جدا يشعر الجالس فيه أنه انتقل ٢٠ عاما للوراء.

ويقول سيف عليوة المسؤول عن المقهى « مقهى أبو النواس كالعديد من المقاهي التي تفوح منها رائحة التراث والحضارة كتلك الموجودة بالقاهرة القديمة وبعض الدول العربية مثل سوريا ولبنان والأردن فنحن نقدم في المقهى كافة المشروبات الحديثة والقديمة إضافة للأرجيلة ونقوم من وقت لآخر بإحياء حفلا سهر وإحضار مطربين محليين للغناء فيها إضافة لكثير من المسابقات التي ينظمها المقهى لزبائنه في كافة الأوقات.

ويقول أحمد القيشاوي أحد مرتادي المقهى باستمرار « أنا أحضر إلي هنا ، فالمكان جميل جدا وهو بعيد عن الضوضاء ، نقوم بشرب الشاي أو القهوة وشرب الأرجيلة ، أما إذا كان هناك معرض فأنا أحرص كل الحرص على متابعته ، صحيح أنا لا أفهم بالفن كثيرا إلا أنني أستطيع أن أميز بين العمل الصالح وغيره وهذا جهد تشكر عليه إدارة القرية.

وقال مؤيد سالم وهو أحد محبي الفن « أداوم علي حضور كافة المعارض التي تقام في القرية باستمرار من أجل صقل مواهبي الفنية وتنميتها من خلال المعارض الدائمة التي تقيمها القرية وبصراحة أنا أحب الطريقة التي يتم بها اختيار المعارض الفنية فهي ليست دائمة علي نفس الوتيرة وإنما هناك اختلاف وتجدد في كل مرة.

أما رشا عياش والتي تحاول دائما النظر إلى كل ما هو جديد في عالم « الأنتيك والنحاس والفضة فتقول « أنا مغرمة بمثل هذه الأشياء وأحاول قدر المستطاع أن أقتنيها ، صحيح أنها في كثير من الأحيان غالية الثمن إلا أني أقوم بادخار جزء كبير من مالي حتى أستطيع اقتنائها لأنها تمثل كنزا بالنسبة لي.

وفيما تتزايد الحركة السياحية في فلسطين يوميا فإن فلسطين بحاجة إلي مجموعة من القرى السياحية على غرار قرية الفنون والحرف في غزة التي تعتبر الأولي في تخصصها ويبقي علي القائمين عليها التفكير في كيفية زيادة مساحة القرية أو إنشاء مثيلات لها في بعض المحافظات أو المدن من أجل جذب جمهور أكبر لتعريفه على التراث الفلسطيني الأصيل.

ربع قرن على المذبحة

يوميات طبيب في تل الزعتر (٧)

صمود داخل حصار محكم

بقلم: د. يوسف عراقي - أوسلو

الثالث عشر من تموز

لم تعد الحياة داخل المخيم عادية، وتبدل العديد من المفاهيم اليومية. سادت الروح الرفاقية - الاخوية عند السكان. لم يعد للنقود أية قيمة، يقتسم السكان برضى ما يتوفر لهم من طحين ومعلبات. بدات الحياة تبدو بدائية. كل شيء يطبخ او يحضر على نار الحطب، وعندما نفذت الاخشاب المستعملة حطباً، بدا السكان يستعملون نوافذ وابواب البيوت والبنايات المهدمة، يتجولان ليلاً لقلعها وجمعها، خوفًا من القنص، اما الماء فاصبح مشكلة مستعصية، وفي المستشفى كانت أكثر حدة، خاصة عندما فُقدت المطهرات والادوية، ولم يعد بإمكاننا الا استعمال الملح والماء لتطهير الجروح. كنّا نطلب من المصابين الذين يحضرون الى المستشفى ان يحضروا معهم الماء والملح إن أمكن. غيّرنا الحصار كثيراً، تقاليد ونفسيات. كنا نحشر انفسنا في الملاجئ الضيقة، نساء ورجالاً، اطباء وممرضين وممرضات، كل يأخذ لجسمه مساحات ضيقة لا تكفي في الاحوال العادية للاطفال، دون ان يثير ذلك احد، او غرابة آخر.. الحصار والاحساس بقرب الموت، قرّبنا من بعض، فصار الواحد هو الآخر جسداً ونفساً.

تلك الليلة، كنّا نتجمع حول ضوء الشمعة الوحيدة، عندما وصل مقاتل في السابعة عشرة من عمره، ومعه رفيقه الذي اصيب بعدة رصاصات، وينزف دمًا. كان الشاب المقاتل في اقصى درجات انفعاله. قلنا له: إن رفيقك يحتاج للدم. ولم نكن آنذاك قادرين على تجميع الدم من المتبرعين وحفظه، لانقطاع الكهرباء وعدم وجود الثلاجات. خرج الشاب، وعاد وقد أحضر بما يشبه القوة مجموعة من النساء كن يتجولن بحثًا عن الماء. افهمناه ان هذه الطريقة غيرت لائقة، فمن بين النسوة بعض المرضعات، ولا يجوز اخذ دم منهن.. هدا قليلاً، ووصل بعض الشباب والرجال، فكان سهلاً اعطاؤهم الدم للمقاتل المصاب.

الرابع عشر من تموز

بدأ في هذا اليوم الهجوم الرابع والخمسون على المخيم، بقصف شديد، على محور دير الراعي الصالح، وچاليري جورج متّى، وهي بناية عالية مرتفعة، تقع على مقربة من مدخل المخيم من جهة الغرب. كان الهجوم كبيراً تسانده المدفعية والدبابات، وبالتالي لم يستطع مقاتلونا الصمود امامه بأسلحتهم الفردية، فانسحبوا داخل المخيم، فاثر هذا الوضع على نفسيات السكان بشكل واضح. ذهبت الى غرفة اللاسلكي، استوضح الموقف، فأكدوا لي صحة الاخبار، وان المقاتلين المدافعين عن المخيم يستعدون لصد الهجوم ليلاً، واستعادة المواقع التي تقدم نحوها، وتمركز فيها مهاجمو القوات الانعزالية. في الصباح كان عدة مئات من المقاتلين يتجمعون ويعدون أنفسهم، لصد الهجوم، بعد ان وصلتهم امدادات عسكرية وبشرية عن طريق الجبل، وقد اوكل لـ (نادر) قيادة الهجوم المضاد على المحور الغربي لاستعادة چاليري جورج متّى، اذ كان في هذه البناية ملجأ كبير، في داخله مجموعات من النساء والاطفال. قبل بدء الهجوم حاولت القيادة العسكرية للمخيم، اخلاء هذا الملجأ، ولكن لم يتمكن الجميع من الخروج منه، لصعوبة التحرك نهاراً.. وهكذا تمكنت القوات الانعزالية من التقدم نحو الملأ، وقتلوا جميع المدافعين عنه، ودخلوه ليفتكوا بالنساء والاطفال، فقتلوا عشرات منهم، كان من بينهم طفل في الشهر الثاني من عمره، قطعوا راسه بفأس. حاول مقاتلو المخيم استرجاع الموقع، ولكن محاولتهم باءت بالفشل، بسبب كثافة المهاجمين الذين احتلوا الموقع معززين بآليات كثيرة.

صدرت الاوامر العسكرية لمواقعنا القتالية في الجبل، بقصف البناية وتدميرها، كي لا يأخذوها موقعًا دائماً، ويتمركزون على سطحها ليهددوا سكان المخيم برصاص القنص. كانت البناية تبعد حوالي سبعين متراً عن مدخل المخيم، وخمسمائة متر عن ما تبقى من المستشفى. وفعلاً بدا قصف البناية بالصواريخ والمدفعية، فأشاع ذلك نوع من الطمأنينة في نفوسنا. ومع غروب الشمس، هدأت حدة المعارك والاشتباكات، ليعود الوضع الى القنص واطلاق الرصاص المتقطع، يذكرنا بأننا داخل حصار محكم، ربما لا فرار منه.

الخامس عشر من تموز

ركزت القوات الفاشية دعايتها الاعلامية على ان المخيم، يكاد يخلو من السكان المدنيين، وانه مجموعة من القلاع العسكرية والتحصينات فوق الارض وتحتها، وذلك لتبرير فشلهم في اقتحامك المخيم بالسرعة المرجوة من جماهيرهم، ولتخفيف حدة ردود الفعل الخارجية.

وصل هذا اليوم تسللاً الى داخل المخيم ١٢ مقاتلاً من الجبل، لكن ذلك رفع معنويات السكان المحاصرين، وكانهم ١٢ الفًا، فقد سيطر على السكان انهم كم منسي، لا احد يسمع بهم، ولن يهب احد لمساعدتهم، وانهم يموتون موتًا تدريجياً.. احضر هؤلاء المقاتلون معهم بعض الادوية واللوازم الطبية للاسعافات الاولية. ازداد عدد القتلى من السكان والمدافعين عن المخيم بشكل واضح، فاصبح خبر الموت والفقدان امراً عادياً، فقد كثّفوا القصف على المخيم من كل مواقعهم المحيطة التي تزيد عن تسعة عشر مربض مدفعية وموقعًا عسكرياً. كان البناء الذي نشغله يهتز يومياً عشرات المرات من جراء القصف العنيف، وكانت البنايات المجاورة، تسقط من جراء القصف واحدة تلو الاخرى، مما يزيد تعرضنا للقصف المباشر.

كنت أعاين بعض المصابين بمساعدة المرضتين (فريال) و(فاديا)، عندما اكفهر الجو نتيجة قذيفة ثقيلة، اخبرنا (نزار) مساعد في المختبر، انها اصابت الطابق الخامس من بنايتنا مباشرة، فخرجت فاديا مهرولة، تتفقد اخوتها الصغار الذين يشغلون ركنًا في الطابق الاول، فصادفتهم على السلالم، نازلين يصرخون.. ويبكون.. عرض علينا (نزار) اجزاء من الصاروخ الذي دمر الطابق الخامس.. وكان جمع بقايا القذائف ومقارنتها ببعض، اصبح هواية إجبارية لنا.

وصلتنا عدة برقيات بواسطة اللاسلكي، تفيد ان هناك اتفاقًا لنقل الجرحى والمصابين بواسطة الصليب الاحمر الدولي، لكن كل هذه الاتفاقا لم يكتب لها النجاح، رغم كل النداءات التي ارسلناها الى الرأي العام العالمي وجمعيات الهلال والصليب الاحمر في مختلف انحاء العالم، اذ كان لدينا مئات من الجرحى والمصابين في طريقهم نحو موت أكيد، ما لم تصل إلينا إسعافات وإمدادات طبية عاجلة.

الثامن عشر من تموز

تعرض المخيم منذ صباح هذا اليوم للهجوم رقم (ستين)، وكان الاطفال اكثر السكان تضرراً من قلة المياه، فبدات تظهر عليهم حالات الجفاف، بسبب نقصان الماء والحليب، وكان هذا يكسر معنوياتنا كاطباء وممرضين وممرضات، خاصة عندما يصلنا عشرات الاطفال يعانون سكرات الموت، ونحن نعرف ان المطلوب هو فقط الماء.. الماء.. ومن المستحيل العثور على هذا الماء.. الماء.. كانت الادوية قد نفذت وكذلك رصاص المقاتلين بدأ ينفذ، وبالتالي فقد تحددت بشكل واضح مجريات المعركة، وهي (الصمود حتى الموت). قدّرنا بعد حصار وصمود مرّ عليه اليوم (ثلاثون) يومًا، ان المخيم وسكانه ومقاتليه، ليس باستطاعتهم الصمود أكثر من خمسة عشر يومًا اخرى، بعد ان تعرض المخيم لأكثر من ستين هجومًا.

التاسع عشر من تموز

استيقظت مبكراً على صوت صياح وعويل. كانت الساعة حوالي الرابعة صباحًا، عندما أحضر بعض القاتلين مجموعة من النساء اصابتهن جد خطيرة، اذ وقعت عليهن قذيفة، وهن يحاولن الحصول على الماء من المصدر الوحيد المتبقي، الواقع على مشهد من القوات الانعزالية ومرمى مدفعيتهم، وقد قُتل منهن ذلك اليوم اثنتا عشر، اطلق عليهن (شهداء الماء). وهكذا تعددت الاسباب والموت واحد، فإما الموت جوعًا او عطشًا او بسبب رصاصة او شظية من مدفعية او من قذيفة مباشرة. كان مجرد خروج النساء ليلاً، نحو مصدر المياه الوحيد، يضعنا في حالة استعداد، فتجمعهن يعني انهن هدف لرصاص القوات الانعزالية، لذلك جرى التفكير نحو امكانية جرّ المياه لنقطة بعيدة عن عيونهم ومرمى رصاص قنصهم، لكن ذلك كان مستحيلاً، بسبب ضعف ضغط الماء وانخفاضه، وعدم توفر الامكانات الازمة لذلك.

حضرت إلينا امراة عائدة من مصدر المياه، تحمل في يدها سطلاً مليئًا بالماء، ومصابة في يدها الاخرى. بدأنا بإسعافها، محاولين تخليص السطل من يدها، لكنها كانت تقبض عليه بقوة، لانه مصدر الحياة. قدّمنا لها الاسعافات اللازمة، وخرجت مسرعة تحمل سطل الماء الذي اصبح لونه احمر بسبب رذاذ الدم، لكن ذلك لا يهم طالما هي عائدة لأطفالها بهدية ثمينة، هي الماء.. الماء.. لقد كان يومًا قاسيًا، تعرض فيه المخيم لأربع محاولات هجوم من جميع الجهات، لكن صلابة القاتلين المدافعين عن المخيم واصرارهم، أفشل المحاولات الاربعة، ونام المخيم تلك الليلة يعاني من الارهاق الشديد، والجروح النازفة، والعطش الشديد..

كانت ساعات الصباح الاولى في اغلب الايام، تعني لنا الجرحى من المحاولين الحصول على الماء. كان الظلام هو فرصة السكان الوحيدة، ومن تدركه أشعه نور الصباح، يقع تحت نيرانهم، وقد ازداد الوضع صعوبة، عندما اصبح حصولنا على الدم ايضًا مستحيلاً، فالأجسام هزلت لدى جميع السكان، لا قوة ولا حول فيها، وبالتالي فإن تبرعهم بالدم للجرحى مستحيلاً..



لذلك بدانا ناخذ منهم كميات بسيطة، ثم تبرع الاطباء والمرضون والمرضات، كل واحد منهم مرتين، كل مرة ربع ليتر.. كان نقص المواد الطبية، وفقدان الدم، يعني تراجع خدماتنا الطبية، وشلّها تماماً، مما جعلنا غير قادرين على اجراء العمليات الباطنية، اضافة الى فقدان الامصال والمخدر، ولم يتبقَ لدينا سوى كميات قليلة من البنسلين.. ونتعلق فقط بامل وصول الصليب الاحمر الدولي لانقاذ ما تبقى.. ما يمكن انقاذه.. وكلما طال الانتظار، مات بعض الجرحى والمصابين.

الثاني والعشرون من تموز

بدا هذا اليوم هادئًا منذ الصباح على غير العادة، كنّا قد تعودنا على القصف المكبّر، وحتى الساعة العاشرة صباحًا، لم نكن نسمع سوى رصاص القنص المتفرق. كنّا على موعد مع الصليب الاحمر الدولي، فبدأنا بإحصاء الاصابات وتصنيفها، كي نرسل أولاً الاصابات الاشد خطراً.. الثانية عشر ظهراً، لم يصل الصليب الاحمر الدولي، فقدنا الامل في وصوله. وفجأة بدا القصف على المخيم. كان الجو حاراً. وطالت لحيتي، ومنذ ايام عدة لم تتوفر لي فرصة الاستحمام. كنت ألجا من حين إلى آخر لمسح اجزاء من جسدي بالكولونيا، علّها تخفف من رائحة العرق، وتجدد النشاط قليلاً.

وصلنا رسول من قبل المسؤول العسكري (سلمان)، يخبرنا ان قافلة الصليب الاحمر الدولي، سوف تحضر غداً، فبدأنا نجهّز القوائم، ونصنّف الحالات من جديد، فالوضع يتغير يومياً، اصابات جديد تحضر كل ساعة، ومصابون قدامى يموتون.. واصابات بسيطة، تصبح خطيرة بسبب نقص الدواء والامكانات الطبية.. ونمنا تلك الليلة على أمل وصول الصليب الاحمر في الغد.

الثالث والعشرون من تموز

في الصباح، وردت إلينا رسالة لا سلكية، تفيد ان قافلة الصليب الاحمر قادمة فعلاً من مدخل المخيم جهة چاليري جورج متى، وانه يتعين على واحد منّا، ان ينتظر القافلة عند مدخل المخيم، يلبس مريولاً ابيض، وخوذة بيضاء، وفي يده يرفع علم الهلال الاحمر، حتى يكون في مأمن من القنص، ويتعرف عليه مسؤولو قافلة الصليب الاحمر، يصطحبهم الى داخل المخيم، ووقع الاختيار على (محمود) احد المقاتلين.. رسمنا شارة الهلال الاحمر بسائل احمر على قطعة قماش بيضاء، اخذها (محمود) متوجهاً الى مدخل المخيم، وبقينا نتابع تحركات القافلة من غرفة اللاسلكي، عبر الاتصال بغرفة العمليات المركزية. تأكدنا انها عبرت بوابة المتحف في العاشرة صباحًا.. وانتظرنا.. عرفنا ان هناك اتفاق على هدنة لمدة ساعتين، كي تتمكن القافلة من الوصول الى المخيم، والخروج منه مصطحبة ما امكن من الجرحى والمصابين. وفعلاً توقف القصف، لكن القنص ما زال مستمراً. حوالي الثانية عشر ظهراً، اخبرتنا اجهزة المراقبة، ان هناك سيارة زرقاء تحمل علم الصليب الاحمر الدولي، تتوجه إلى مدخل المخيم.

توجهنا انا والدكتور عبد العزيز و(سلمان) القائد العسكري للمخيم، نحو ادارة المستشفى، حيث تقرر ان نلتقي بعثة الصليب الاحمر، وكان رصاص القنص ينهال علينا من كل الاتجاهات، مما اضطرنا الى المستشفى زاحفين حينًا والقرفصاء حينًا آخر. دخلنا ادارة المستشفى التي كانت تفيض يومًا حيوية ونظافة، فإذا هي مهدمة الجوانب، مليئة بالتراب والغبار، وفيها عدة فراشات قذائف هاون مختلفة العيار. انظترنا قليلاً الى ان وصل بعد جهد ومشقة ثلاثة اشخاص يحملون اعلامًا كبيرة للصليب الاحمر الدولي.. وصلوا بعد ان عبروا عدة شوارع في المخيم، تتناثر فيها بقايا الجثث.. فقد سقطت قذيفة فوق حفرة، كنا قد دفنا فيها الجثث، فتناثرت الاشلاء في مختلف الاتجاهات. كان منظراً رهيبًا لا يمكن وصفه. كانوا ثلاثة: رئيسة البعثة في لبنان وطبيب ومساعده. تحدثت معهم حول الاوضاع المتردية في المخيم من كافة النواحي. واصلت شرح الصعوبات والمآسي التي نعيشها من فقدان الدواء والماء و.. وفجأة وصلت إشارة لا سلكية للبعثة، فظهرت على وجه (هوفليچر) تعبيرات غير مطمئنة. وقف فجأة قائلاً: علينا ان نغادر المخيم فوراً، لان الطرف الآخر سوف يقصف المخيم، وان زيارتهم هذه رغم قصرها، فهي مهمة، لانها اعطتهم صورة ميدانية عما يمر به المخيم.. وعرفنا كيف نصل إليكم ومع من يجب ان نتصل لنصل مرة اخرى. غادرتنا البعثة، فاخبرنا السكان ان الهدنة انتهت، وان القصف سيبدا حالاً. وما ان خرجت بعثة الصليب الاحمر، حتى انهالت القذائف على المخيم من كافة الاتجاهات. كان اللقاء مع البعثة اول اتصال لنا مع العالم الخارجي، رغم ان زيارتهم لم ينتج عنها نقل للجرحى والمصابين خارج المخيم، فقد زيارة للاطلاع على الوضع فقط! كما عرفنا من البعثة انه لا سبيل لنقل الجرحى والمصابين الى مستشفيات بيروت الغربية.. فهي عملية مستحيلة.. خرجت البعثة كما أتت، وعدنا نعيش حصارنا.. حصار البشر.. والطرقات.. والمخيم.

بدأت الاخبار القادمة من منطقة النبعة، غير مطمئنة ولا مشجعة. ظلّت المنطقة تقاوم مدة طويلة، صامدة في وجه الهجوم والاقتحام، ولكن الطابور الخامس الداخلي، لعب دوراً في اخلائها من سكانها، لتسقط بسهولة في يد القوات الانعزالية. اشتد القصف على المخيم. توجهت ليلاً انا وعبد العزيز الى غرفة اللاسلكي، وكنا نسمع قصفًا بعيداً، عرفنا ان سببه، ان مقاتلين فلسطينيين يحاولون دخول المخيم لتعزيز دفاعاته، وان القوات المشتركة، تغطي دخولهم بقصف مواقع القوات الانعزالية لتدميرها وإشغالها. وقفنا على درج غرفة اللاسلكي، نتحدث مع الدكتور فتحي عرفات، رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني عن اوضاع المخيم وآفاق التحرك المطلوبة.. تلك الليلة سقطت منطقة النبعة، ولم يبقَ من مثلث الصمود سوى المساحة الصغيرة المتبقية من تل الزعتر. وردتنا انباء المذابح والانتهاكات التي مارستها القوات الانعزالية، في منطقة النبعة.. قتل وذبح واغتصاب.. وعدنا على ضوء القمر، وكنائس بيروت الشرقية تُقرع، فرحًا وابتهاجًا بسقوط منطقة النبعة.. وإيذانًا او انذاراً بقرب سقوط مخيم تل الزعتر..

الخامس والعشرون من تموز

بدأ القصف اليوم على المخيم مبكرًا، مع الخيوط الاولى لضوء النهار. جاءنا (ابو السعيد) حوالي الواحدة ظهراً، ليخبرنا بان بناية في رأس الدكوانة، قد انهارت فوق الملجا في طابقها الارضي، وان كافة المنافذ قد سُدّت على الموجودين داخله، وان خطر موتهم اختناقًا وارد. حدث ذلك في وضح النهار، والمكان مكشوف من جميع النواحي، ومعرّض لنيران القنص. ووسط ظروف عمل صعبة، استطاع الشباب ان يحدثوا فتحة في احد الحيطان، فانقذوا عدداً ممن كانوا داخل الملجا، من بينهم سبعة اطفال، استطعنا انقذاهم رغم حالة الهزال التي كانوا فيها، اما الباقي فلم نتمكن من انقاذهم. وقد مات تحت الانقاض عشرات، من ضمنهم عائلات بكاملها، اذ كانت البناية قائمة على أعمدة خراسانية، ركّزت القوات الفاشية قصفها على تلك الاعمدة، وعندما انهارت الاعمدة، سقطت البناية بكاملها فوق الملجا، فكانت فعلاً مقبرة جماعية.

في صباح اليوم التالي، جاءنا (ابو السعيد)، وهو ينفث دخان غليونه، ورائحة (القنبز) تنبعث منه، مخبّراً انهم انتشلوا حوالي عشرين جثة، ومن الصعوبة البالغة انتشال باقي الجثث، اذ لا امل في العثور على أحياء.

السابع والعشرون من تموز

جاءتني الممرضة في السادسة صباحًا، لتخبرني بأن (إيڤا) تشعر بوجع ومغص في اسفل بطنها، وقد كانت حاملاً في شهرها الرابع، اصيبت الغرفة التي كانت فيها بقذيفة مباشرة، نقلناها بعد ذلك، الى مكان آخر اكثر امانًا. قمت بفحصها، فتاكدت انها سوف تجهض خلال وقت قصير. فبكت بكاءً غزيراً، من شدة ما كانت تحرص على الجنين في ظروف الحصار الصعبة.. وفجأة وصلت اصابات عديدة الى قسم الطوارئ، فتركت (إيڤا) وهرعت مهرولاً، لأجد مدخل القسم، وقد اكتظ بالجرحى والمصابين، ومن بينهم عائلة بكامل افرادها: الاب والام وفتاتان صغيرتان.. مات الاب على الفور. وقدمنا الاسعافات اللازمة للام والفتاتين. ووسط الصراخ والعويل، اخذت لجنة الدفن الاب، لتدفنه. وقد تقلصت بشكل محزن الخدمات الطبية التي بإمكاننا تقديمها، بسبب نفاذ المواد اللازمة والادوية والامصال، ولم يعد باستطاعتنا سوى وضع الجبائر وتنظيف الجروح وتضميدها بالماء والملح، وكم اصبح الماء عزيزًا ونادراً.

صباح اليوم التالي (٢٨ من تموز)، جاء المقاتل (مازن) ليخبر انه اكتشف صفيحة مليئة بالمازوت. كان خبراً من الاخبار السعيدة التي لا يصدقها السامع. صفيحة مازوت تعنسي تشغيل محول الكهرباء ست ساعات، مما يعني انه باستطاعتنا ضخ ماء الشرب، واستحمام البعض مع اقصى درجات الاقتصاد في الماء. الساعة الحادية عشرة، توجهنا الى المستشفى، وهيأنا محوّل الكهرباء للعمل، وفي هدوء تلك الليلة، كان صوته اشبه بصوت سفينة بخارية تمخر عباب البحر، وعلى مكان انطلاق صوته، بدأت القوات الانعزالية تطلق رصاصها، ورغم ذلك تمكنا من تعبئة البراميل الكبيرة في الغرفة المجاورة لغرفة العملات. وكنا في الوقت نفسه، نملأ خزانًا قريبًا من معمل تل الزعتر، حيث اوصلنا المولد بالبئر الاخرى، فهرع السكان بالجملة، كل يحاول الحصول على قطرات من الماء النادر.. خزّنا بعض البراميل المملوءة ماءً، لاستعمال الجرحى والمصابين، وبعد هدوء الجلبة التي احدثها المتزاحمون على الماء، عدنا الى موقعنا الطبي، وعلى الدرجات الاربع، كان يجلس (ابو محمد) وبجانبه بندقيته، يلفهم جميعاً صوت الجرحى وانين المصابين!

(يتبع)

اسوار تحتضن البيئة

زاهد عزت حرش

منارة

* حين تدخل الى مدينة طمرة، تلتقي من على تلالها المحاذية للطريق الرئيسي، في الجهة الجنوبية، بمدرسة د. هشام ابو رومي، الثانوية البلدية.. وتنسبط عن يسارك، اي الى الشمال، سهول المدينة، تلك التي لا يزال يمتزج بتربتها الاسمر عرق سواعد الناس وكدهم اليومي، في دلالة تمتد عبر نخاع الزمن، لتقول انا هنا باقون.. انا ابناء هذا الوطن الذي ليس لنا وطن سواه.!! فمن ساحات المدرسة وبناياتها، من شبابيكها العالية ومواقع الرؤية المتعددة في ارجائها يستطيع من يريد ان يجول ببصره عبر تلك السهول ومساحات الارض المعطاء .. ويسافر عبر الضوء المنتشر الى الافق البعيد..!

فكما هي على قمة التلة، هي ايضاً مغلفة باسوار ادنى منها ..! ففي تلك الواجهة الامامية، تمتد الاسوار على طول الطريق لتصل الى ما يربو على خمسين متراً في ارتفاع متجانس مع طبيعة المكان، يتراوح ما بين مترين واربعة امتار .. هو جدار من الاسمنت المسلح يرتدي ذلك اللون الرمادي الذي لا يحمل اي صيغة انشائية في تكوينه. هذا اللون الذي لا يملك اي مقومات اللون في الطبيعة ولا في قائمة الالوان المعرفة في جزيئياتها الضوئية والطيفية ايضاً .!!

وحين تلتقي مع هذا المشهد الاسمنتي عن قرب، تتذكر تلك الاسوار العالية لسجون يقبع خلف اسوارها .. عبر التاريخ المعاصر، انبل الناس في واقع الحال، والى جانبهم بقايا اناس لم يستطيعوا مزاولة الحياة بصورة طبيعية تلائم المجتمعات البشرية .. فانزلقوا في متاهات الانحراف والشذوذ .!! الا ان انبل الناس من الثوار والاحرار قضوا خلف اسوار مماثلة في كثير من بقاع الارض .. كما قضى منهم اولئك المناضلون المكافحون من ابناء شعبنا الفلسطيني .. خلف اسوار الحقد الصهيوني الرهيب منذ بداية مأساتنا على هذه الارض .. ولا يزال الكثيرون من سجناء الحرية يلتحفون الظلام والبؤس .. وينتظرون ساعة كسر القيد وتحرير الانسان .!!

لست ادري، ربما يكون هذا الكلام ليس في سياق الموضوع الذي اتناوله، لكنهم باعتقادي، يستحقون منا اكثر من ذلك بكثير، فذكر .. علها تنفع الذكرى .!!

الا ان هذه الاسوار التي تستقبلك في الواجهة الامامية لصرح تربوي، من قال انها هكذا يجب ان تكون، او ان تبقى الى الابد؟

منار

منار دياب سهله فنانة واعدة ولدت على ثرى طمرة .!! حنت يداها بتراب الارض الطيبة منذ الطفولة. امرأة في مقتبل العمر متزوجة وام، درست الفنون الجميلة في كلية الجليل الغربي، منذ ثلاث سنوات .. وعليها ان تقدم (وظيفة انهاء) لتختتم دراستها هناك، فانبثق في سياق بحثها عن موضوع .. مشروع تحويل هذه الاسوار الاسمنتية من واجهة عدمية الى عمل جمالي يرحب بمن يأتي الى المكان، ويعكس انطباعاً مغايراً لذاك اللون الرمادي العادم .!!

حملتني الهمسات الدافئة الى هناك، وما ان وصلت حتى فاجئتني الايدي البضة الرقيقة، وهي ملونة بكل الوان الاصباغ الاكريليكية، فتيات في مقتبل العمر، وفتيان يمتلئ وجههم بنسيمات البسمة والسعادة، منتشرين على طول الطريق المحاذي لاسوار المدرسة، هم بعض من طلابها ابناء المدينة، كل يحمل فرشاته وقصعة الوانه ويدهن الفراغات المخططة التي رسمتها الفنانة منار دياب سهله .. ومشهد شمولي بدأ يتكون كتشكيل جنيني في مراحل تجسيده الاول. خطوط من الاسود تمتد لتصور اجزاء من القرية والمدينة الفلسطينية .. ومساحات من التشكيل الزخرفي الممتد في تاريخنا الحضاري، وخطوط مستقيمة وملتوية تحكي قصة العلاقة والجدل المتناقض في انسجامها وتقاطعها .. واشياء اخرى كثيرة لا زالت بعد في مرحلة الانشاء والتكوين .!!

تقول منار عن هذا المشروع انها تريد ان تحول هذه الاسوار الى مشهد جمالي من خلال استعمال الالوان المتعددة، وادخال كثير من المواد الاستهلاكية التي يمكن اعادة استعمالها .. او تصنيعها كتلك التي لا تذوب في الطبيعة منها اطارات السيارات وقناني المشروبات الخفيفة الفارغة والعلب المعدنية، بالاضافة الى قطع من حطام السراميك والقرميد، تجتمع كلها في عملية تركيبية لتغيير وظيفتها من نفايات بيئية، الى مشهد جمالي يتداخل في جمعه وتكوينه التشكيلي ليعطي نظرة حداثية معاصرة .. كأسوار تحتضن الطبيعة .!!

وهكذا يعيدني هذا المشهد الى الايام الخوالي، ايام العمل الجماهيري، الذي احدث تطوراً ايجابيا في الكثير من معالم بلداتنا العربية .. في سياق التحدي العنيد لسياسة التمييز والقهر الذي انتهجته مؤسسات السلطة ضدنا وجوداً وبقاء .!! هكذا شدني هذا العمل لاكتب عنه حيث لا يتعدى ما اقوم به سوى .. « ومن لم يستطع فبقلبه » من باب الايمان المطلق بمقدرتنا على التكامل والتكافؤ مع متطلبات الزمن والحياة ..!

وربما يتساءل البعض: لماذا اكتب عن عمل لم ينجز بعد؟ وربما اجبت باختصار عن ذلك في الفقرة السابقة .!! الا انني اتعمد الكتابة عن هذا المشروع، وكلي امل في ان يكلل بالنجاح، اتعمد ذلك، ليقف كل الذين يحملون مسؤولية انجازه امام حقيقة التحدي .! وليستمر العمل من خلال الايمان المطلق باننا نستطيع ذلك. وكنت قد كتبت في تموز من هذا العام، في صفحتي هذه مقالين متتاليين تناولا موضوع اسوار مدننا وقرانا العربية .!! وما نحتاجه من عمل متواصل لتغيره انعكاساتها الملطخة بصفحات الاعلانات والبقع اللونية المنفرة .

جدير ايضاً بان اذكر الفنان الطمراوي احمد كنعان الذي يرافق العمل بوصفه المرشد المؤهل لمتابعة مشروع الفنانة منار دياب سهله . ليس هذا فقط، فهو صديق يساهم بشكل عملي فيه ويساعد على انجازه .. وهو صاحب تلك الطيور المعدنية التي تستقبلك حين تطء قدماك ساحة المدرسة، طيور يتحول الهمس فيما بينها الى نغم من اثير، ينساب في مسمات السمع على وقع الريح والمطر .. عمل يحمل في ثناياه طيوراً اكلت من اكفنا ايام البيادر والاولاد السمر .!!

انوار

عدنا، والعود احمد .!! نحمل في راحات اياديناا مزامير الحسن والجمال .. نلتقي في ربوعنا الشماء بما نغزله من عطاء , ونترجم احاسيسنا بالمكان والزمان، من خلال بذل وجهد يتواصل مع الزمن .. ان شعباً يرفض ان يموت هو شعب جدير بالحياة .!!

يا التي اكتبها على حدقات العيون يا التي مصاب بها .. فغدوت في عشقها مجنون يا التي تسكنني واسكنها .. رُباك وعيناك هما وطني هذا الذي ليس لي من وطن سواه سوف يكون .!!

كلما خطوت نحوك سطعت الانوار في داخلي ايتها الارض الطيبة .. ايتها الكيان يا التي احملك سماً داخل الشريان ووشماً على صدري قريباً من القلب .. كيف لي؟ كيف لي ان اشفى منك بعد الآن؟

فمن اجلك غنيت موالاً اممياً يقول :

« لا تزعلي ان حبيت غير عينك عيون
كرمال عينك يكرموا عيون البشر »

شتاء دافئ ... في

شبكة أحذية نداء

أكبر مستورد ومسوق في البلاد لجميع أنواع الأحذية

Everybody Fila Now

FILA

- أرقى موديلات الأحذية المحلية والمستوردة
- معاملة حسنة وشروط دفع مريحة
- كرت يانصيب فائز !!

إشتر ب ٤٠٠ شاقل واربح على الفور:

تلفزيون * ميكروچال * دراجة * فيديو *

كرتات سفر زوجية .. وعشرات الجوائز الأخرى !

أسعار جملة لا تنافس !!

كفالة كاملة لضمان أقل سعر وأجود نوعية لجميع أنواع الأحذية

رجالي ستاتي ولادي سبورت إليجانت

حملتنا مستمرة خلال شهر رمضان المبارك والأعياد المجيدة

أعادها الله على الجميع بالخير والسعادة

HI-TEC



Everybody Fila Now

FILA



خيار الجميع !

lotto

asics

عرابة 04-6745882

الناصرة 04-6456912

طمرة 04-9941592

لا تفوّتوا الفرصة!

زوروا أحد فروعنا واحصلوا على:

الجودة الأفضل ... والموديل الأرقى ... والسعر الأرخص !!

المكتب الرئيسي للبيع بالجملة والمفرق. تلفون ٦٧٤٨٣٠١ / فاكس ٦٧٤٨٩٢٧



الدكتور إبراهيم الحيدري

هابرماس الفيلسوف الألماني: هناك أورثوذكسية متحجرة في الغرب كما في الشرق

* منذ عام ١٩٥٠، يمنح اتحاد الناشرين الألمان جائزة السلام الألمانية خلال معرض الكتاب الدولي في فرانكفورت. ومن المعتاد أن تمنح هذه الجائزة لكبار المفكرين والكتّاب. وكان أول من حصل على هذه الجائزة الكاتب الألماني ماكس تاو. ومن بين الكتاب الذين حصلوا عليها، كان البرت شفايتزر وتيودور هيس وارنست بلوخ وماكس فرش، كما منحت الجائزة في العام الماضي إلى الكاتبة الجزائرية آسيا جبار لأعمالها الأدبية القيّمة. أما هذا العام، فقد وقع الاختيار على الفيلسوف وعالم الاجتماع الألماني المعروف يورغن هابرماس، باعتباره احد الفلاسفة المعاصرين الكبار، الذي سعى إلى توصيل افكاره الفلسفية والاجتماعية النقدية ليس إلى الألمان فحسب، بل إلى جميع القراء في العالم، كما قاد المانيا في طريق نقدي ملتزم، وأدرك أن الفكر النقدي لا يمكن قصره على هذا الجيل فقط، وإنما على جميع الأجيال والقراء في العالم.

والحال، يعتبر هابرماس الفيلسوف الذي استطاع صياغة الفلسفة الألمانية المعاصرة بشكلها المتميز والسير بها قدماً. وتعتبر نظريته في السلوك الاتصالي مشروعاً لتشخيص المجتمع الغربي «المريض» ومحاولة تحليل أسباب ونتائج القوى المخربة التي تهدد الحياة الإنسانية، وفي مقدمتها تحطيم بنيات الاتصال في خصوصياتها الإنسانية التي ترتبط بالتوسع اللاعقلاني للبيروقراطية. وقد استخدم اللغة، كوسيلة وسلوك اتصالي، ودعا إلى الكشف عن العقل العملي، الذي يفرض علينا ما نعمله وما نتكلمه، وان ننجز الاعتراف بتفاهم وحوار سلمي وتحت ظروف وشروط الاختلاف الاجتماعي والثقافي. وبواسطة نظرية اجتماعية نقدية، يواصل تقاليد عصر التنوير النقدية التي تقوم على ترسيخ الحرية والعدالة في الذاكرة الجمعية وربطها بقوة دولية تساعد على تفتح النواة، التي لم تولد بعد، لديمقراطية الخير العام.

ان تأثير فكر هابرماس على الثقافة السياسية في المانيا ليس قليلاً، ولذلك ينبغي الإشارة إلى أن هابرماس يمثل الانتلجنسيا الأوروبية السجالية النقدية التي ما زالت ترفع اصبع الاتهام ضد الشر والبؤس، وهو الامتياز الذي حصل عليه هابرماس خلال مسيرته العلمية الشاقة والأعمال الفلسفية العديدة التي أنجزها، وكذلك الظروف التي عاشها في ظل سلطة النازية التي كونت منه نمطاً معيناً من المثقف الذي يختلف في الواقع عن المثقف الفرنسي او الانجليزي. وهو ما طبع الفكر الفلسفي الألماني على وجه الخصوص ووضع هابرماس كفيلسوف للسلام.

• مسيرته العلمية •

* ولد هابرماس في دسلدورف بالمانيا في ١٨/٦/١٩٢٩، ودرس الفلسفة والتاريخ وعلم الاجتماع وعلم النفس، واصبح بعد تخرجه في الجامعة مدرساً في «معهد البحث الاجتماعي» التابع لمدرسة فرانكفورت النقدية. ثم انتقل إلى هايدلبرغ واصبح استاذاً مساعداً، ثم رجع إلى فرانكفورت وعين استاذاً للفلسفة في جامعة فرانكفورت خلفاً لماكس هوركهايمر.

ان سيرة حياة هابرماس الذاتية ومثابرته العلمية وأفكاره الفلسفية الواضحة جعلت منه فيلسوفاً نموذجياً جسد مثال الفيلسوف الألماني الصارم ورشحته لأن يحتل منصب رئيس معهد ماكس بلانك للتقنية والبحوث الاجتماعية في ستارينبرغ، ثم استدعته جامعة فرانكفورت عام ١٩٨٣ ليواصل التدريس في معهد البحث الاجتماعي ويحتل منصب كرسي الاستاذية في الفلسفة. وفي عام ١٩٩٤، اصبح استاذاً متمرساً، ولكنه لم يترك طريقه الاكاديمي واستمر في إلقاء المحاضرات، ليس في جامعة فرانكفورت فحسب، بل وفي جامعات أخرى في العالم. وقد حصل هابرماس على جوائز علمية عديدة منها جائزة هيغل وجائزة ادورنو وغيرهما.

ويعتبر هابرماس من ألمع رواد مدرسة فرانكفورت في علم الاجتماع النقدي وآخر من بقي منهم على قيد الحياة. وقد اصبح بعد وفاة روادها الأوائل هوركهايمر وادورنو وماركوزه، الوريث الشرعي لها.

والحقيقة، فإن هابرماس يعتبر أول من جدد الأطر الأساسية لمدرسة فرانكفورت ببعديها الفلسفي والسوسيولوجي، واصبح اليوم أحد أهم الفلاسفة النقديين المعاصرين، ان لم يكن الفيلسوف الوحيد الذي بقي على قيد الحياة بعد وفاة هوركهايمر وميشال فوكو وذلك بسبب البناء الفكري الرصين والتيار النقدي المتفرد الذي قاده في مرحلة متقدمة من الشمول والانفتاح على العلوم الأخرى.

ومع شهرته كفيلسوف، فإن هابرماس كان ولا يزال عالم اجتماع متميزا لقيامه باخضاع الظاهرة الاجتماعية - السياسية للبحث السوسيولوجي، الذي انبثق من رؤية فلسفية تحليلية تشكل القاعدة الأساسية والمتينة التي يقوم عليها دمج التحليل الفلسفي بالسوسيولوجي. وبهذا اصبح هابرماس مرجعاً مهماً في الفلسفة وعلم الاجتماع والابستمولوجيا.

ومثلما حاول هابرماس اخضاع النظرية النقدية لمدرسة فرانكفورت للتعديل واعادة صياغتها من جديد، حاول تعديل نظرية ماركس عن الرأسمالية ونظريته عن فائض القيمة، وكذلك تقويم نظرية ماكس فيبر عن العقلانية، في محاولة لإقامة نظرية نقدية توجه الاهتمام إلى نوعية العلاقات والاتصالات الرمزية وتوضيح أهمية القوى الخارجية الضاغطة والسلطة التي تمارسها التكنولوجيا على الإنسان، عن طريق الكشف عن وعي جديد يتخذ في نهاية الأمر صورة «عقلانية تكنولوجية» غير أنه اذا ما تحرر الانسان من الوعي التقني واستعاد وعيه الذاتي المستلب فسوف يكتسب في الاخير مكانته الحقيقية.

• سلطة العلم والتقنية •

* وقد استطاع هابرماس في كتابه «التقنية والعلم كأيديولوجيا» ان ينتقل الى مرحلة متقدمة في تكوين اتجاهه النقدي الخاص حول دور العلم والتقنية في مجتمع ما بعد الحداثة (مجتمع ما بعد التصنيع)، منطلقاً من أن الرأسمالية المعاصرة هي رأسمالية متأخرة، يأخذ التغير الاجتماعي فيها وتائر سريعة بحيث تتوسع قوى الانتاج ويتطور العلم والتقنية ليسيطرا على المجتمع سيطرة تامة وتصبح البنيات المعرفية مستقلة عن الأهداف التي رسمت لها، وبذلك تصبح لها قوة فاعلة في اصدار القرارات.

وفي مثل هذا المجتمع أصبح، ولأول مرة، التحرر من سلطة الطبيعة هو في ذات الوقت تحرراً من السلطة الأخلاقية. ان هذا التطور شكل نوعاً جديداً من السلطة اطلق عليها هابرماس «السلطة التقنية» التي هي وسيلة من وسائل الكبت والاحباط، وهذا نوع من السلطة التي يرافقها آيديولوجية تكنوقراطية تكوّن الأساس الذي يقوم عليه ترشيد السلوك، حيث ينمو نشاط الدولة التدخلي الذي يؤمن استقرار النظام. وفي المقابل، هناك تبعية البحث العلمي - التقني، التي جعلت من العلم قوة انتاج من الدرجة الأولى، وأصبح للعلم الحديث وظيفة خاصة هي إنتاج معرفة في شكل علم تقني قابل للاستغلال.

والحال ان «العقل التقني» الذي طوره هابرماس هو «الآيديولوجيا» نفسها، ليس في استخدامها فحسب، بل في تسلطها على الطبيعة وعلى الإنسان في ذات الوقت.

ان تحليل هابرماس الذي يوحد العلم والتقنية مع السلطة العقلانية، يؤكد على وضعية تاريخية معينة ومصالح طبقية كمشروع تصبح السلطة فيه نوعين: سلطة قمعية وأخرى متحررة، كما تصبح التقنية فيها شكلاً شاملاً للانتاج المادي الذي يحدد شكل الحضارة بكاملها ويرسم بالتالي كليانية تاريخية، بل عالماً شمولياً.

والواقع ان التطور العلمي - التقني الذي ميز الرأسمالية المتاخرة، مكّن من ادخال تقنيات جديدة هي ليست حدثاً جديداً، ولكن كان لها نمو طبيعي ارتبط بتقدم العلوم الحديثة وتواصل البحث العلمي ووسائل الاتصال، التي عملت على توحيد العلم بالتقنية في نظام واحد، وكذلك مع الدولة عن طريق عقود البحث العلمي، التي شجعت بدورها التقدم التقني في المجال الصناعي والعسكري. ومن هذين المجالين، نبعت المعلومات لتصب في الأخير في مجال انتاج البضائع المدنية - الاستهلاكية. وهكذا اصبح العلم والتقنية قوة انتاج من الدرجة الأولى تظهر على شكل وعي جمعي وضعي ووعي تكنوقراطي، وتتحول في الأخير إلى آيديولوجية بديلة للآيديولوجية البرجوازية المهترئة.

• ما بعد الحداثة •

* كما وجه هابرماس اهتمامه في السنوات الأخيرة الى سياسة ما بعد الدولة القومية أو ما بعد الحداثة، بسبب فقدان الدولة القومية اهميتها في زمن العولمة، مشدداً على الجذور الثقافية لمفهوم القومية باعتبارها قدراً جمعياً ادعى لنفسه وجوداً دولياً يتغذى على وجهات نظر وقناعات ودعاوى وحقوق وهمية لتقرير وجوده، كما ناقش الأساليب الدفاعية التي تستخدمها التعددية الحضارية في ادعائها الدفاع عن حقوق الانسان وتطبيق حق الشعوب في الاستقلال الذاتي في مرحلة ما بعد الحداثة. وعلى المرء ان يعيد النظر بمفهوم «كانت» حول مفهوم «المواطنة العالمية» في ضوء تجربتنا التاريخية. فطالما تم التلاعب بحقوق «الشعوب البريئة» التي لم يسمح لها اليوم، في ظل النظام الدولي الجديد، بالتدخل في شؤونها الداخلية. ولهذا تتطلب التعددية الحضارية مرآة تعكس ما تحتاج إليه الأقليات القومية لحماية نفسها من حكوماتها ذاتها. ولا يمكن تحقيق ذلك إلا في إطار دولة القانون الشرعية التي تندمج فيها الأقليات في حضارة الأكثرية، كما أن سياسة الاعتراف بالآخر كفيلة بتأمين التعايش والوفاق المتكافئ بين مختلف الثقافات.

وقد تنبأ هابرماس، بان مجتمع ما بعد الحداثة، من الممكن ان يزيد ويعمق الصراعات الثقافية بين مواطني «المجتمع العالمي» الذي يعمل على احتواء الآخر بصورة إرادية كما يحدث اليوم.

• الحرب والإرهاب •

* وفي خطابه في كنيسة باول بفرانكفورت، خلال تسلمه جائزة السلام، دعا هابرماس إلى «تقدير ابعاد الأعمال الإرهابية التي وقعت في نيويورك وواشنطن، تقديراً سليماً، حيث توجد اليوم أورثوذوكسية متحجرة في الغرب، مثلما هي في الشرق والشرق الأقصى، بين المسيحيين واليهود، وكذلك بين المسلمين.. وعلى البشرية نفسها ان تهتم، بأن تتجنب نكسة همجية أخرى». وعندما سأله أحد الصحفيين عن الإرهاب والحرب، أجاب هابرماس: «الإرهاب له جذور يجب التغلب عليها، ولكن قوام الإرهاب هو الفقر والشعور بالإهانة. اما الحرب فليست الحل المناسب للقضاء على الإرهاب».

«فساتين» عمل إبداعي تضافرت فيه كل ضرورات النجاح

بقلم: د. نبيه القاسم

* كثرت الشكاوى في السنوات الاخيرة من وضع الحركة الادبية العربية المحلية، وعدم ظهور ما هو مميز ومتميّز في مضمونه وشكله مما يصدر من انتاج في مجالات الابداع المختلفة. وفي رابي ان في هذه بعضاً من التجنّي والظلم لان العديد مما صدر يشكّل اضافة مهمة، ويضاف الى الابداعات التي شكّلت حركتنا الادبية على مدار الخمسة عقود التي انقضت. واذا كنت اتفهّم هذه الشكاوى التي يطلب اصحابها ظهور هذا المتميّز والخاص في ابداعه، ليس على ساحة حركتنا العربية المحلية، وانما العربية ايضاً ليتجاوزها الى العالمية، فإنني استغرب هذا التغاضي عن ظاهرتين مباركتين تطغيان على ساحة حركاتنا الثقافية في هذه السنوات الاخيرة.

الظاهرة الاولى، هي هذا الكم العددي والنوعي من الدراسات الجادة التي صدرت الى الاسواق في مختلف مجالات البحث، منها دراسات اكاديمية قدّمت في نطاق الدراسة الجامعية، ومنها دراسات تناولت العديد من المواضيع، خاصة في مجالات الابداع الادبي.

الظاهرة الثانية، النشاط المسرحي لعدة مسارح عربية وخاصة «مسرح الميدان» التي عملت على تقديم العديد من المسرحيات، منها المترجمة ومنها العربية.

صحيح ان النشاطات المسرحية استحوذت اهتمام الكثيرين وشاهدها المئات، وكتب عنها العديد، لكن الصحيح ايضًا ان الدراسات الكثيرة التي صدرت لم تحظَ إلاّ بخبر في زاوية «إصدارات» من الصفحة الادبية في الصحيفة، ولم تلق المعالجة والنقد والتقييم من اهل الاختصاص.

وفي هذه المقالة اريد ان اتوقف عند مسرحية قدمها مسرح «اللاز» في عكا، هي مسرحية «فساتين» للكاتب محمد علي طه وإخراج مازن غطاس.

وخصوصية هذه المسرحية تبرز في طريقة كتابتها ومن ثم في اسلوب عرضها، فهي تعتمد اساسًا على الاسترجاع وتتخذ من الفستان المختار مدخلاً لرواية قصة صاحبة الفستان وما جرى لها في الماضي البعيد. ومن خلال أربعة فساتين نتعرّف على قصة أربع نساء وأربع أسر، وقصة شعب كان يملك هذا الوطن وشرّد منه في غفلة من الزمن.

«روز» الفتاة الفلسطينية التي تعود الى الوطن تبحث عن فستان كانت امها قد خاطته لها قبل ان اضطرت للرحيل مع الذين رُحّلوا، ولكن عبثًا، فبائع النظيف من الملابس والاحذية والادوات المنزلية التي جمعها من بيوت تركها اهلها يوم رحلوا، لا يستطيع ان يفيدها بشيء، وهي لا تقنع بما يقول، فتبدأ بارتداء الفساتين التي يعرضها للبيع لعلها تجد بينها فستانها، ومع كل فستان ترتديه تبدأ قصة جديدة تكشف جانبًا من المأساة التي كانت من حظ شعبنا الفلسطيني عام ١٩٤٨.

وتتوالى القصص: قصة «عائشة» ابنة قرية «الشجرة» التي اقسمت يوم ارغمت على ترك بلدتها ان لا تدع زوجها يقترب منها إلا إذا عادت الى «الشجرة». وتستقرّ بهما الحياة في احد المخيمات الفلسطينية في لبنان وتشاطر الآلاف من ابناء شعبها مر الغربة والعذاب وفقدان الوطن، ولكنها تظل على قسمها وترفض اية وساطة، وتظل صرخة الالم والاتهام للذين كانوا السبب في الذي حدث لها ولشعبها.

ثم نشهد قصة «خيرية عبد الباقي» العكاوية التي سافر زوجها صبحي في البحر ولم يعد، وتظل مصرّة على انه سيعود، وتدور في السوق تسأل عنه وتطلب ان يبقى فانوس الفنار مضيئًا ليهتدي به صبحي عندما يجيء.

وقصة «سعاد» التي تركها زوجها عام ١٩٤٨ الى لبنان، ولكنه كان يعود إليها مُتخفيًا على فترات، وفي كل مرة كان يزورها تخرج لتعلن لاهل الحارة ان زوجها زارها وضاجعها حتى لا يتهمها الناس بالخيانة إذا ما ظهر الحمْل عليها وولدت. هكذا تتكرر القصة بمرور السنوات وزيارات الزوج، فتلد سعاد سبعة أولاد.

وقصة الشابة الفدائية «تريز هلسة» التي تشترك في اختطاف طائرة وتكون نتيجتها ان تقع في ايدي اعدائها ويحكم عليها بالسجن لسنوات.

هذه القصص لم تكن غريبة على الذين عاشوا سنوات الخمسينات والستينات والسبعينات، فهي قصص عرفوا أصحابها، واستعادتها اليوم، وفي مثل الظروف السياسية التي تحياها جماهيرنا العربية، تساعد في احياء الذاكرة وشدّ جيل الشباب ليتعرف على ما عاناه آباؤه، وما حدث للوطن الذي لا يزال الصراع يشتد حوله.

هذه القصص البسيطة التي تتفجّر بحزنها الإنساني المتشظي من كل خيط من خيوط الفساتين المعروضة الصارخة الراوية قصة العذاب الانساني، عرف المخرج مازن غطاس، كيف يجعلها تنطق وتحكي وتشدنا الى كل لفظة تبوح بها، فقد نجح في توزيع الادوار وفي جعل الحارة كلها مسرحًا تدور فيه الاحداث، وحتى البيوت المجاورة شكّلت جزءًا من المسرح، واستخدم التقنية الحديثة في عرض بعض المشاهد على الشاشة المرافقة مما ينقل المشاهد الى قلب المشهد ومكان حدوثه.

والنجاح التام للمسرحية ما كان يتحقق بنجاح النص والمخرج فقط، وإنما ساهم فيه الممثلة الممتازة ابنة عكا، رائدة أدون، في دور «روز» التي تألقت في قدرتها على التوافق والانسجام الى درجة الالتحام بتقمصها السريع لكل شخصية من شخصيات صاحبات الفساتين.

ومعها كان الممثل يوسف حبيش في دور «بائع النظيف» الذي عرف كيف يلائم، وبتناسق أخّاذ، ما بين ادائه لدوره وبين الدقات التي كان يدقها لتقرع آذان العالم وتنبهه الى قصص الناس المعذبين التي خلقتها المأساة التي كانت من نصيب الشعب الفلسطيني. والنّظيف الذي يبيع، يدلّ على نظافة اصحابه وطهارتهم، هو ما خلّفه الذين تركوا الوطن ليعيشوا في مخيمات بائسة في الغربة. وقد كان يوسف حبيش قمّة في نجاحه في التأكيد على نظافة الذين اجبرته فاقة الحياة وتقلباتها على بيع ما كانوا يملكون، وفي تجسيده للمأساة الانسانية التي يعيشها هو في الوطن، ويعيشها ابناء شعبه في الغربة.

وما كان النجاح ليكون تامًا لولا قدرات الفنان نبيل دوحا الذي عرف كيف يصمم الملابس والفضاء المسرحي، والفنان عفيف إدريس مصمم الاضاءة والصوت.

مسرحية «فساتين» كانت عملاً إبداعيًا ناجحًا يؤكد على قدرات مبدعينا على مختلف تخصصاتهم، وعلى حيوية المسرح والحركة المسرحية، وأهمية دورها وفعاليتها في تنشيط الحركة الثقافية.

شكيب جهشان

كان وبعضُ أخواتها

(عن الذاكرة والتراب)

«ويعود نعيم»

إشارة:

احاوره عشرين عامًا بل يزيد؟!
ولا يتردد ان يحدثني عن «الفرث» في كل مرة التقيه؟!
يحملني في حكاياته الى الحواكير والهواء وللواقد والدروب، فاحبها جميعًا، واتوق انا الغريب ايضًا إليها.
ويظلّ واثقًا في الرجوع
ولكن.. هل خطر على باله يومًا انه لن يعود الا غير قادر على الفرح والدموع؟!
..؟!

ظلّ نعيمٌ يحلم بالعودة
ليلَ نهار
يحلم بالحقلة
بالتينات
وبالخطواتِ
على درب العذراء
ودرب العين
ودرب التبّاناتْ
ونعيمٌ يحلم ليل نهار
وتطول اللهفة والاعصارْ

* * *

ويظلُّ نعيم يحلم عبر السنوات الخمسين
ويجيد بالغيم على شرفات اللهْ
ومجيد الآهْ
يحلم بالنرجس في احضان السهلْ
وبفرح الاهلْ
يحلم بالبيدر والطيونْ
والجدة تروي في كانونَ
حكاية ليلى والمجنونْ..!!

* * *

ونعيم يبني في البال قصورًا
من بسمات الورد
ومن نفحات الندىْ
ومن وثبات الريح على الهضبات الغربيه
يبني للصيف
يبني للضيف
يبني للسرب العائد من أعماق الخوف
الى آفاق الحريه
وروابي الحبّ الابديه..!!

* * *

ويعود نعيم ذات عِشاء
ملفوفًا بالحلم
وملفوفًا بالغيم
وبالاندادْ
وبألف دعاء
ويعود نعيمٌ سكب وفاءْ
لتراب الوطن النابض في الاحشاءْ..



خاص بملحق «الاتحاد» من المغرب

من «مذكرات صحفي»

***** تقديم: خصنا الكاتب والصحفي المغربي، حبيب كولين المغربي، بحلقات من مسلسله الذي يحمل عنوان «مذكرات صحفي» الذي ننشره هنا تباعا بدءا بالحلقتين الاولين المنشورتين ادناه في هذا العدد من ملحق «الاتحاد»، وهما بعنوان «ربع ساعة وثلاثة ايام»، و «وداعا ..مهنة الملاعب». يذكر ان حبيب كولين المغربي يشغل منصب رئيس تحرير صحيفة «المغرب اليوم» *****

ربع ساعة وثلاثة أيام

ربع ساعة، هي الفترة التي «وعدوني» بقضائها في مخفر الشرطة للإجابة هناك على «مجرد» سؤال واحد وبسيط، «وسيكون خيرا ... إن شاء الله»، بعدها يمكنني أن «أتوكل على الله» وارجع إلى مكتبي «في أمان الله وحفظه»، والوعد قطعه مسؤول بالمؤسسة التي اعمل بها، واكده رجل شرطة بإيماءة براسه ليطمئنني حتى تسهل عليه عملية اصطحابي بدون مقاومة، فتبعت الجماعة إلى سيارتهم وانا مقتنع تمام الاقتناع بصدق «الأخوة»، لكن ربع ساعة أصبحت، مثل مواعيدنا، ثلاثة ايام، وهنا احسست بانه على عكس ما قالته الجماعة، لن يكون هناك خيرا.

كانت الساعة تشير إلى التاسعة صباحا، في ذلك اليوم الثاني من شهر مايو، عندما اقتربت سكرتيرة الإدارة من مدخل مكتبي لتخبرني بأن مدير الإدارة التي اعمل بها كإعلامي يريد مقابلتي. توقفت فجاة عن مطالعة بريدي الإلكتروني واغلقت برنامج تصفح الأنترنت ثم أطفات شاشة الحاسب وركنت صحف الصباح فوق الطاولة الجانبية الصغيرة وانا اتعجب لهذه «الدعوة الكريمة» التي كنت انتظرها منذ مدة طويلة، وتسائلت مع نفسي، «أخيرا ... تذكرني؟

لابد ان أذكر هنا بانني استبشرت خيرا بهذه الدعوة التي ربما سترفع الحصار اخيرا عن انشطتي في الإدارة بعد «تجميدي» في مكتبي لمدة تزيد عن السنة، والتي كل ما كنت اعمله خلالها هو استلام راتبي آخر كل شهر. اما اليوم، فربما ستتغير الأوضاع، ربما سيقدم لي عملا أنجزه حتى اشارك بقية الزملاء في المهام اليومية التي حرمت منها فور تعيين هذا «الزميل القديم» كـ«مدير جديد» للإدارة التي كانت في ايامها الذهبية تحت إدارة مسؤول سابق لم يرى منه الجميع سوى كل تشجيع للمبادرات وحيوية في الأنشطة ومثابرة في إنجاز المهام.

جلست أمام مدير الإدارة، فبادرني بما لم اكن اتوقعه، وهو ان رجال الشرطة يتواجدون بمبنى المؤسسة لاصطحابي معهم، وطبعا ابتسمت، لا بد وان هناك خطأ ما، فحسب علمي لم اخرج من بيتي طوال يوم امس الجمعة، إذا لم ارتكب اي «مخالفة او جنحة أو جريمة»، وهي كلمات رائجة يوميا في المجتمع الذي اصبحت اعيش فيه لكن لم افكر ابدا انني سأستعملها في يوم من الأيام، لهذا امتنعت عن تسليم نفسي «لهم» داخل الإدارة إلا إذا كانت هناك ضمانات من المؤسسة نفسها حتى لن يقع لي اي مكروه او ظلم او تجرفني امواج التهميش والجهل والبلاهة والغبن والروتين وعدم الاهتمام، او اصبح ضحية لمفهوم «الوافد» الذي يعتبر «مجرما حتى تثبت إدانته». وطبعا وعدتني «الجماعة» بأن القضية لن تتطلب اكثر من ربع ساعة وسيكون خيرا إن شاء الله» على حد قولهم».

تبعت رجال الشرطة من مكتبي إلى السيارة، ومن السيارة إلى المخفر، ومن المخفر إلى غرفة للانتظار، ومن هناك إلى مكتب مسؤول، وطوال كل هذه المدة ومرورا بكل هذه الأماكن والأقسام والمكاتب، لم يسالني او يستجوبني اي احد، تتغير الأماكن وتتغير الوجوه والأشخاص في كل خطوة اخطوها في هذه «البناية-المخفر-واشياء أخرى» لكن الصمت هو نفس الصمت ... لا استجواب ولا استنطاق، لا جملة ولا حتى كلمة ... لا شيء.

ومع استمرار حلقات هذا «المسلسل» كنت الاحظ بانه كلما دخلت مكتبا بصحبة شخص إلا ويتم تقديمي لشخص آخر لياخذني، في صمت، إلى مكتب آخر او غرفة أخرى، فشعرت بحس الصحافي المرهف والمتمرس ومن خلال ملامح الوجوه الصامتة ان سبب وجودي في هذا المخفر يصبح مسالة مجهولة تماما بالنسبة لكل طرف على حدا، واخيرا تم اصطحابي من مكتب مسؤول «صامت» آخر في الطابق الأرضي للمخفر لأجد نفسي امام بوابة حديدية كتب عليها «التوقيف»، ومنها مباشرة إلى باب ضخم من قضبان حديدية ثم إلى مكاني على الأرض في الزنزانة. ومع وتيرة هذه الإجراءات السريعة أدركت أن الربع ساعة الموعودة قد انتهت فعلا لكن في صمت رهيب ... لا استجواب ولا استنطاق، لا جملة ولا حتى كلمة ... لا شيء.

وفي الأخير، حاولت الاقتراب من القضبان الحديدية لأستفسر من حارس «التوقيف» عن سبب وجودي هنا، لكن سرعان ما قررت العدول عن هذه الفكرة لأنني متيقن بان لا علم له بما «جرى أو يجري او حتى ما سيجري»، فانا مقتنع بان لا احد من هؤلاء على الأقل يعرف السبب من وجودي هنا، وقد كان هذا واضحا على محيا كل من اصطحبوني في صمت رهيب من مقر عملي إلى هذا المكان، وعرفت بأن مهمتهم تنحصر في أن اصل إلى هذه «الغرفة - الزنزانة - السجن» التي يسمونها «التوقيف»، وكلمة مسؤول الدائرة التي اعمل فيها، او بعبارة اوضح «كنت اعمل فيها»، هكذا اصبح إحساسي الآن، ما زالت ترن في اذني ... «سيكون خيرا ... إن شـــاء الله».

وداعا ... مهنة الملاعب

احسست ببوابة القضبان الحديدية تغلق من وراء ظهري وسط ضجيج حديدي صاخب، والقيت بنظرة خاطفة في ارجاء الغرفة-الزنزانة للبحث عن كرسي او سرير او مقعد، لكن اكتشفت فورا بانه لا اثاث في الغرفة، والأدهى هو انني لم أجد مساحة في الزنزانة او مكانا أجلس فيه، فاغلبية «الرفاق» افترشوا اغطية صفراء قذرة وممزقة وقبعوا فوقها، بينما البقية افترشت الأرض المتسخة، فعرفت مسبقا اين سيكون مكاني إذا وجدت ركنا فارغا.

لا اعرف كيف تم تصنيف بعض السجون في دول عربية ومن طرف مسؤول عربي وصف بكون بعضها من فئة خمسة نجوم «عربية»، وذلك في حلقة تلفزيونية حول موضوع حول حقوق الإنسان، قدمتها إحدى الفضائيات العربية في سابقة كانت الأولى من نوعها، لكن اعرف انني لست في هذه الزنزانة-التوقيف للحصول على اي حقوق، همي الوحيد أن اعتبر إنسانا فقط، كما انني لست هنا لتقييم برامج الفضائيات العربية لأنني وبكل بساطة لا احسن اللغة التي يتكلمها الفضاء العربي، ولست كذلك هنا لعد النجوم وتصنيف السجون او لوضع فئة لنجوم الطرب العربي او للزنازين العربية، فكل ما رايته من الوهلة الأولى في هذه الغرفة-الزنزانة هي كبار نجوم الفسق والفجور وعظائم الأمور مثل السرقة والنصب والاحتيال والدعارة والبغاء والزنا واللواط والقتل العمد وغير العمد والخطف وهتك العرض بالرضى وبغير رضى والاعتداء البسيط والمتوسط والبليغ والسكر والمخدرات وتعاطي مواد ضارة بالعقل وكل ما يمكن أن يخطر على بال اي إنسان.

لقد سبق لي ان سمعت وقرات وكتبت عن نجوم الفن والطرب، لكن مثل النجوم التي أتواجد بينها اليوم، كبار نجوم «المخالفات والجنح والجرائم»، فلم يتبادر إلى ذهني ولو مرة ان يجد صحافيا نفسه بينهم، اما وانا اليوم بين «ظهرانيهم»، فقد نسيت «ما سيكون من خير ... إن شـــاء الله» بمجرد التفكير في كوني «ربما» على عتبة اكتشاف ما يقال دائما عن كون مهنة الصحافي هي مهنة المتاعب، اليوم فقط شعرت بإحساس غريب ومثير في نفس الوقت لهذه الفرصة الذهبية التي ستصبح بفضلها مهنتي حقا «مهنة المتاعب» بدلا من الجلوس على الكراسي الوثيرة وامام الطاولات الفارعة وعليها الهواتف الملونة واجهزة الحاسب واكواب الشاي والقهوة وأدوات مكتبية وبوكيمونات، كل ذلك داخل مكاتب مزينة بافخر اللوحات الفنية المستنسخة وفي حجرات مكيفة الهواء، والتلفاز امام اريكة جلوس الضيوف لمشاهدة مباريات كرة القدم التي تبثها مختلف القنوات، وهي اجواء بعيدة كل البعد عن اية متاعب، بل الأحرى أن نسميها مهنة الملاعب بدلا من مهنة المتاعب.

بعد إلقاء نظرة على الوجوه المتواجدة، فضلت الجلوس قرب بعض الإخوان الأفارقة يفترشون الأرض في ركن من اركان الحجرة المتسخة، فعلى الأقل هم اقرب مني جغرافيا وثقافيا وربما لغويا بالمقارنة مع الوجوه العربية والآسيوية الأخرى المتناثرة في كل ارجاء الغرفة، وطبعا رحب بي «الفريق الإفريقي» المتكون من ثلاثة افراد بابتسامة رقيقة وافسحوا لي رقعة ضيقة قربهم للجلوس، ثم اخذ الجميع ينتظر أن ينادي حارس الزنزانة على احد السجناء من الذين يجلسون على الأغطية، حتى تتسابق الأيدي في محاولة من «بعضنا» للفوز بغطاء يفترشه خلال «إقامته» ليصبح مقامه حقا من فئة «الخمس نجوم» بالمقارنة مع من يفترشون الأرض، وذلك حسب المقاييس المتواجدة في هذه الغرفة، فكما نعرف ليس على الأرض نجوم.

ما ان اخذت مكاني على الأرض المتسخة حتى بدأت في تفحص ملامح «المقيمين» معي في «الزنزانة-الغرفة-التوقيف-السجن» فاتضح لي بما لا مجال فيه للشك الآن أن كل شبر من الغرفة مزدحم «بموقوفين» او «سجناء» من كل الأجناس والأعراق والألوان والمهن والحرف، فتبينت لي حقيقتين كنت أجهلهما وملاحظة وحيدة اثارت انتباهي.

الحقيقة الأولى هي انه في هذه الغرفة ربما كنت الوحيد الذي اختلط عليه الأمر ولم يتضح له الفرق بين قاتل او مدمن او لص أو سكير او فاسق او فاجر أو محتال او رئيس تحرير جريدة او صحافي او إعلامي او كاتب او مؤلف او طبيب او دكتور او مخالف أو جانح او مجرم او مغتصب أو ظالم او مظلوم او مذنب او بريء، فشخصيا لم يسالني احد قبل وصولي لهذه الغرفة-التوقيف عن اي شيء ولم يخبرني احد عن سبب وجودي هنا ولا التهمة الموجهة إلي حتى أعرف الصفة التي اتواجد بها بين هذه الجماعة، فحسب نظرتي الأولى تبقى مهنتنا او حرفتنا او وضعنا الاجتماعي موحد في هذا المكان، وتيقنت تمام اليقين بأننا جميعا مجرد «وافدين» لهذه «الغرفة - التوقيف»، وبعبارة اوضح نحن «سجناء» ... وحسب.

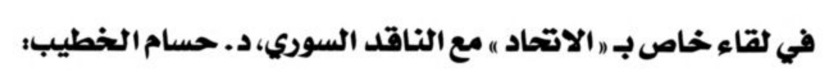
أما الحقيقة الثانية، فاكتشاف مهم جدا بالنسبة لي، ذلك انه اتضح لأول مرة في حياتي، بعد ان قضيت اقل من نصف ساعة فقط في التحدث إلى بعض «نزلاء الغرفة»، انني اتقابل مع اناس في هذه الغرفة العجيبة دون محاولة معرفة الفرق بين الوجه والقناع. لأول مرة في حياتي أيضا يقدمون لي الناس انفسهم ويعرفون بشخصيتهم على حقيقتها، دون كذب او لف او دوران او محاولة انتحال شخصية. اول مرة عرفت اناسا على حقيقتهم الحقيقية والصادقة ... فعندما يقدم لي أحد نفسه في هذه «الغرفة» فإنه يقدمها بكل صدق وامانة، فالمجرم مجرم ويقدم نفسه على انه كذلك، واللص لص ولا يخجل من قول الحقيقة، والزاني زان ولا يخفي الهوية التي يوجد هنا بسببها، والمدمن مدمن، والمحتال محتال. أما خارج هذه الغرفة، فلم يسبق لي أن قابلت مثل هذه الشخصيات، وكأن لا وجود لها في مجتمعاتنا، ترى من اين اتوا هؤلاء إذا؟ ربما من المريخ؟، ففي المجتمع الذي نعيش فيه، خارج هذه الغرفة، لن يصارحك أحد بحقيقة شخصيته، فالجميع «يا سلام»، والكل «ما شـــاء الله».

هذا بالنسبة للحقيقتين اللتين اتضحتا لي، اما بالنسبة للملاحظة الوحيدة التي اثارت انتباهي في الزنزانة، فهي عدم وجود اي ملامح بين جميع هذه الوجوه تنتمي لأي دولة من الدول الغربية، وهي نفس الملاحظة التي تتضح لي يوما بعد يوم خلال مشواري مع هذه القضية، وعندما نعرف السبب فلا يمكننا إلا ان نقول، «لـــنا اللـــه» نحن شعوب «العالم المتخلف»، والذي تسميها الدول الغربية مجاملة بالدول السائرة في طريق النمو.

سئلت «الرجل الصغير» القابع بالقرب مني عن قضية النمو هذه فاجابني بكل حكمة، «هناك نباتات واشجار وخضر وفواكه تنمو جذورها إلى الأمام او فوق، وهناك نباتات اخرى تنموا جذورها إلى الخلف اي تحت الأرض .. هذا كل ما اعرفه عن النمو». هكذا كانت إجابة «الرجل الصغير. فترى اي نمو يقصده الغرب وقام بعولمته حتى جعلنا نعتقد به جازمين؟».

مرت ساعات طويلة منذ وصولي إلى هذه الزنزانة دون ان يسال عني أحد، او يستجوبني أحد، وجلست صامتا في ركني أتابع تفحص الملامح والوجوه إلى ساعة مبكرة من الصباح التالي، فلم أشعر حتى خر جسمي على الأرضية العارية ونمت وانا احس براحة كبيرة لما استكشفته في يومي الأول من عجائب الأمور وغرائب الزمن، وشكرت كل من اعطاني الضوء الأخضر في هذا اليوم الجميل لأدخل مهنة المتاعب من اوسع ابوابها وأزيح الستار عن الواقع المر الذي ابعدتني عنه ولسنين طويلة مهنة الملاعب.





علاقة الادب بالتكنولوجيا هي صميم الثقافة المعاصرة

أجرت اللقاء: رندة زريق - سمعان

* «إن مسالة العلاقة التفاعلية بين الادب والتكنولوجيا اصبحت موضع اهتمام شديد في الثقافة المعاصرة. وتشير الدلائل الى ان العقود الاولى من القرن الحادي والعشرين ستشهد تطورات كبرى في مجال تركيز أسس هذه العلاقة، ومن ثم توظيفها لمزيد من تفعيل الافكار على طرفي المعادلة ولا سيما عن طريق القفزات المذهلة التي تحققها الدراسات اللسانية المعاصرة في مجال الكشف عن خصائص البنيوية المشتركة بين لغة الادب ولغة العلم، وبالتالي تقليص الهوة الفاصلة بينهما والتي تعرضت لكثير من المبالغة في التقدير على امتداد العصور الغابرة». هذا ما يقوله الناقد السوري، د. حسام الخطيب، عميد كلية الانسانيات في جامعة قطر في الدوحة. وقد كان لـ «الاتحاد» هذا الحوار مع د. الخطيب في عمان بعد مشاركته في ندوة حول الادب والتكنولوجيا:

**** «الاتحاد» - نادرًا ما تطرح على الساحة الادبية العربية مسالة الادب والتكنولوجيا، فما الذي جعلك تكتب مؤلفًا حول الموضوع؟***

- الخطيب: جاء ذلك من صميم عملي وتعاملي مع الموضوعين ولابحاثي بضرورة جسر الهوة قبل ضياع الوقت خاصة فيما يتعلق بالادب العربي، لانه، ورغم تزايد ما يمكن تسميته بالتسربات الثقافية في الانتاج العربي المعاصر جدًا ولا سيما في مجال الرواية يلاحظ ان المؤسسة الادبية العربية نظريًا وتطبيقيًا مستمرة في تجاهلها للهجمة التكنولوجية الكاسحة المتصاعدة يوميًا رغم دخول الانسانية الى القرن الحادي والعشرين. لكن المسالة اليوم وبعد التطورات المذهلة لم تعد مسالة اعتراف او استفادة او لهاث، فالتكنولوجيا تتجه الى ما يشبه وضع الهيمنة التامة على مرافق الحياة ومستوياتها.

**** «الاتحاد» - وما هو دور الادباء في مثل هذا الوضع؟!***

- د. الخطيب: في مثل هذا الوضع يجد الاديب نفسه بين اختيارين احلاهما مر. فإما ان يدخل تحت العباءة كغيره من انواع النشاط الفكري والعملي للانسان. واما ان يقبع في زاوية محصورة جدًا ويقنع بالدفء الداخلي والحد الادنى من الاشعاع كما يحدث للشعر في السنوات الاخيرة في الولايات المتحدة حيث لا تجد دواوين الشعر مكانًا لانقًا الا على البسطات في الحدائق العامة، وفي بعض الاحياء المتواضعة للمحافظة على العهد.

ان التحدي الراهن هو تحدٍ صميمي يدخل في عرض الظاهرة الادبية وبنيتها وشكلها المادي الذي تتمثل فيه، وهو الكتابة، فالمناداة بالعدول عن الكتابة السطرية وتبني طريقة النص التكويني بمستوييه المفرغ (Hyper text) والمرفل (Hyper media) لا يعني مجرد تغيير اداة تشكيل التعبير الادبي وتجسيده وتدوينه، انما قد ينطوي على عملية تقدير جذرية للانتاج الادبي دراسة ونقدًا وتنظيرًا وربما إبداعًا ايضًا.

**** «الاتحاد» - إن كتابك «الادب والتكنولوجيا وجسر النص المفرغ» هو القسم الثاني من دراساتك في الادب المقارن، فما علاقة الموضوعين معًا؟***

- د. الخطيب: هذا السؤال يطرحه العديد من البعيدين عن التطورات النظرية المقارنة، ويطرحه ايضًا ممثلو الحرس القديم في الادب المقارن. وجوابًا على ذلك لا بد من الاشارة الى انه من ابرز التطورات التي شهدها الربع الاخير من القرن العشرين هو توسيع نظرية الادب المقارن لتشمل الحدود المعرفية الى جانب الحدود اللغوية والثقافية والاقليمية حتى اضبحت دراسة موضوعات مثل علاقة الادب بالفنون والمعارف الاخرى شديدة الجاذبية للباحثين.

**** «الاتحاد» - ما هي أسباب القطيعة بين الادب العربي والتكنولوجيا؟***

- د. الخطيب: إن هذه المسالة مركبة تعود بالدرجة الاولى الى درجة التطور الاجتماعي ولكنها ايضًا تضرب جذورها عميقًا في التقليد الادبي القديم ومقولة التنافر بين الثقافتين الادبية والعلمية. ثم ان الاديب العربي يبدو بعيدًا عن مواجهة الازمة التكنولوجية. وان العملية التقنية لاعداد المادة الانتاجية من شعر او قصة او حتى مسرح وسينما لا تتطلب من المبدع الانغماس مباشرة في مسائل التكنولوجيا الحديثة لأنه اصلاً لا يحتاجها في المراحل الاولى من عمله الكتابي وحين تاتي مرحلة الاخراج النهائي ابتداء من النسخ على الآلة الكاتبة او الحاسوب وانتقالاً الى عملية الطباعة والنشر وانتهاء بعمليات الاخراج المسرحي والسينمائي، حيث يجد المنتج الادبي نفسه في جميع هذه المراحل غير مضطر لبذل جهد ذاتي لتكييف عاداته العامة والمهنية مع متطلبات الاتقان الدقيقة ويفضّل اللجوء الى المختصين ودفع اجر باهظ نسبيًا او خسارة جزء لا باس به من عائد انتاجه للحصول على الخبرة المطلوبة، اما عن طريق استئجار العمل التقني في الحالات البسيطة، واما عن طريق بيع الانتاج لتجار الثقافة بارخص الاسعار وابسط الشروط اي بالشروط الفكرية والفنية التي قد لا تتفق مع الاهداف السامية التي صمم الانتاج الادبي لخدمتها (كما يحدث في حالات الاخراج التلفزيوني والمسرحي).

**** «الاتحاد» - ألا ترى ان الوضع الاقتصادي يلعب دورًا في مجال المعرفة التكنولوجية؟***

- د. الخطيب: هذا صحيح وعلى صعيد البلدان لا الافراد هناك هوة كبيرة جدًا بين بلد عربي وآخر في مقدرة الاقتصاد والصناعة المحلية على استيعاب التكنولوجيا الحديثة، ففي دول الخليج، على سبيل المثال، نجد المقدرة للاستيراد الفوري لكل جديد ومدهش في عالم التكنولوجيا ابتداء من الحواسيب الصغيرة وانتهاء بالحتمليب ووسائل الاتصال ذات السرعة الفائقة على المستويين الشخصي والانتاجي.

**** «الاتحاد» - وماذا عن ضرورة وجود التوازن بين اقتناء التكنولوجيا من جهة، وبين المقدرة على استعمالها؟***

- د. الخطيب: هناك العديد من الاسئلة حول جدوى استخدام التكنولوجيا وحول وجود تكييف ذهني فردي وبنية اجتماعية مواتية لجعل التكنولوجيا جزءًا عضويًا من عجلة الانتاج المادي والفني والجمالي. لكن في كل الاحوال فإن الازدهار الاقتصادي عنصر هام جدًا في امكانية التعامل مع التكنولوجيا لاننا نرى العديد من الاقطار التي كانت قد سبقت غيرها الى النهضة العلمية من اوائل القرن العشرين نراها تتلكأ في اللحاق بركب التكنولوجيا الحديثة بسبب العجز المادي والانغلاق الاقتصادي بالدرجة الاولى حتى انها بدات تتخلف في مستوى التقدم الصناعي والخدماتي عن كثير من بلدان آسيا وافريقيا. والانكى من ذلك ان الهوة في هذه البلاد نفسها ما زالت قائمة بين العاصمة والارياف بحيث يوجد تفاوت شديد بين سرعة استيعاب العاصمة وبعض المدن الرئيسية للمنجزات الحديثة وبين المدن الصغيرة والارياف التي تبدو متخلفة بل تكاد تُظهر احيانًا تراجعًا في مقدرتها على الاستيعاب مع ضرورة التاكيد على ان الارياف هي مورد اساسي للمواهب الادبية.

اضافة لكل ذلك يجب ألا ننسى المشكلات والهموم المتراكمة على المثقف والاديب العربي والتي لا تسمح له باي مجال للتنفس باتجاه المسائل الاقل إلحاحًا وطبعًا لولا اتصاله بالمناخ العالمي وشعوره من خلال وسائل الاعلام بالوطاة التكنولوجية على عالم الحاضر والمستقبل لما كان له ان يلقي بالاً الى هذه القضية التي تبدو وكانها تخص كوكبًا آخر، وربما كان هذا الواقع يفسر الغياب للمعالجات التقنية او التاثيرات غير المباشرة في مضمون الاعمال المنتجة ادبيًا في البلاد العربية وكذلك في تقنيات تصميم هذه الاعمال ومعمارها الداخلي وكذلك في الخيال الادبي بوجه عام.

**** «الاتحاد» - إذن يمكن القول ان هذه المشكلة بين التكنولوجيا والادب بدأت في الغرب وانتقلت إلينا..***

- د. الخطيب: لقد بدات في الغرب طبعًا نتيجة التطور العلمي المذهل وما تبعه من اقتناع بنفعية العلم وجدواه مقابل تراجع نفعية الادب الى ادنى درجات السلم الاجتماعي - الاقتصادي، ومن ثم انتقلت المشكلة الى مناطق اخرى في العالم الاقل تصنيعًا، وتبلورت مع زيادة درجة التطور العلمي والاقتصادي والاجتماعي.

وتظهر، يوميًا، دراسات جريئة في الغرب لرأب الصدع بين النظامين الادبي والعلمي واقامة الجسر المنشود بينهما، والحقيقة ان العلم والادب يشتركان في انهما، بمعنى من المعاني، نوعان من المقولات الاخبارية او المعلوماتية، فالادب معني بالنفس الانسانية وحالاتها وانفعالاتها وتخيلاتها وتفاعلاتها مع الاطار الاجتماعي العام، في حين ان العلم معني بالشروط المادية والجسدية للحياة النفسية ولكل منهما طريقته في التعبير لكن النتيجة واحدة فالاثنان يقدمان معلومات حول الانسان ومحيطه، وكلاهما مصدر تكنولوجي لثقافة اي مجتمع. بمعنى آخر كلاهما يجمع مادة تكنولوجية تحت تصرف المجتمع وهي تسمى لغويًا «ادبيات»، وهذه التسمية جامع آخر بين العلم والادب.

وكلما حاول الدارسون ان يمدوا قوسًا يشمل الثقافتين ازداد يقينهم ان الجسور هي تكنولوجيات المعلومات.

**** «الاتحاد» - ما الفرق بين العلم والتكنولوجيا في العلاقة مع الادب؟***

- د. الخطيب: تتجه معالجات كثيرة في السنوات الاخيرة الى الموازنة بين الادب والعلم، بدلاً من التعامل مع التكنولوجيا بوصفها عنصرًا مستقلاً. وذلك لانه ينظر عادة الى العلم والتكنولوجيا على انهما لا ينفصلان من جهة، ومن جهة اخرى لان النظريات العلمية تحمل من السلطة الثقافية اكثر مما تحمل من المبادئ الهندسية. مثلاً مالت الثقافة الغربية الى التفكير بالتكنولوجيا على انها مجرد اداة للصنع اي مجرد فعالية ميكانيكية تتادى بعيدًا عن وظيفة صناعة الرموز التي يركز عليها الادب والفعاليات الفنية الاخرى لتصبح في الاساس تميّزًا لطبقة اجتماعية، والجذور المشتركة لصناعة الادوات وصناعة الرموز اخذت تتضح مع دخول الحاسوب الذي دفع اكثر من اي اختراع آخر على إعادة اعتبار لطبيعة التكنولوجيا، ومع ذلك، وعلى الرغم من ان نظريات التكنولوجيا تصبح باطراد أكثر تعقيدًا فإنه ما زالت هناك بقايا آثار لذلك التخرب القديم ماثلة لدى الدارسين.

وعلينا ان ندرك بأن العلم ايضًا يعاني اليوم من طغيان التكنولوجيا بل ان الآية تكاد تنعكس، واخذ بعض العلماء يعتبرون العلم تطبيقًا للتكنولوجيا بعد ان كان مفهوم التكنولوجيا مبنيًا على انها تطبيقات العلم، كما يشكو العلماء من انهم اسرى الآلات الدقيقة والتجهيزات الالكترونية والحاسوبية الى حد انهم لا يستطيعون التفكير علميًا الا من خلال هذه الاجهزة التي ياخذ التدرب على استخدامها وتحليل نتائجها القسط الاكبر من مجهودهم، كما ان تكنولوجيا تخزين المعلومات أتاحت فرصة لحفظ ذاكرة كل من العلم والادب وتوسيع دائرة ترابط كل منهما بمجاله الخاص الى درجة حاول هذا الفيض من المعلومات المتاحة عن طريق المجلة المتخصصة او قاعدة المعلومات، ليصبح هذا الفيض مبعث شكوى ونوعًا من الطغيان حتى ان العالم والاديب ايضًا لا يستطيع التقاط انفاسه وسط هذا الركام الهائل من المادة المطواع التي تخنق ابتكاره، وبدلاً من ان تمكنه من تكوين نظرة شمولية فإنها تغرقه إغراقًا وتعطل إبداعه احيانًا.





عفيف عثمان

العمر مسفوحاً على أوراق بيضاء نرجس السيرة الذاتية

• عرفت العرب السيرة والسيرة الذاتية في صيغة «فن الترجمة الذاتية» في زمن مبكر، فكتب فيها محمد بن زكريا الرازي وابن الهيثم وابن سينا وابو حامد الغزالي والحارث المحاسبي وعلي بن رضوان المصري وابن ابي اصيبعة وعلي بن زيد البيهقي وياقوت الحموي، وابن خلدون في «التعريف بابن خلدون ورحلته غرباً وشرقاً» حيث دوّن سجل حياته والحوادث السياسية واحوال البلدان التي مر بها. اليوم، اي في القرن العشرين المنصرم، من هم أبرز الكتّاب العرب الذين وضعوا سِيَرهم الذاتية؟

تنبني السيرة الذاتية عادة حول ذات مفردة بطلتها «أنا» في طور الاكتمال، تنتصر لنفسها زهواً وفخراً، وتتفلت من حصار الـ«نحن». فالفرد غير موجود في الثقافة العربية - الاسلامية، في رأي الباحث المصري وائل غالي، إذ ان «الامة هي الكائن الذي يمكن ان يوصف بانه الموجود» (١). وربما عاينت التجربة الصوفية صفة الفرد الذي يريد اذا اراد الله.

وقد شهد القرن العشرون الفائت غزارة في انتاج السير: طه حسين في «الايام»، توفيق الحكيم في «سجن العمر» و«زهرة العمر»، سلامة موسى في «تربية سلامة موسى»، لويس عوض في «أوراق العمر»، نجيب محفوظ في «الثلاثية» و«اصداء السيرة الذاتية»، السيد محسن الامين في الجزء الاربعين من «اعيان الشيعة»، محمد كرد علي في نهاية الجزء السادس من «خطط الشام»، ميخائيل نعيمة في «سبعون»، عباس محمود العقاد في «أنا»، احمد امين في «حياتي»، توفيق يوسف عواد في «حصاد العمر»، صلاح عبد الصبور في «حياتي في الشعر»، لطيفة الزيات في «اوراق شخصية»، نوال السعداوي في «اوراقي... سيرتي»، وحديثاً صدرت لعبد الرحمن بدوي «سيرة حياتي»، ولسهيل ادريس «ذكريات الادب والحب». وفي التعريف به انه «مواجهة الذات من دون قناع» وادوارد سعيد «خارج المكان».

وكانت صدرت سيرة هشام شرابي في «الجمر والرماد» ويوسف سلامة في «حدثني ي.س». الى جانب الروايات الكثيرة التي تنطوي على السيرة الذاتية سواء اعترف الكاتب بذلك ام لا. وتذهب يمنى العيد استناداً الى مقولة كليف جيمس «ان معظم الروايات الاولى هي سير ذاتية مقنعة»، تروي حكاية الذات في بحثها عن ذاتها المقتلعة من حياة هي حق لها ومن تاريخ هو تاريخها المستلب. ذات مقموعة في واقعها المعيش المحكوم باكثر من سلطة». وامثلتها على ذلك رواية «الخندق الغميق» لسهيل ادريس (سلطة الاب ورجال الدين)، «انا احيا» لليلى بعلبكي (سلطة الاب) (الطريق ٦/ ١٩٩٦).

ولادة الانسان

والحال، انه كان للتيارات الفكرية الغربية اثر بيّن على «الذات العربية» التي رجعت صداها، فصاغتها شعراً على يد بدر شاكر السياب وخليل حاوي (نهر الرماد) وادونيس. وتلقى صلاح عبد الصبور فكرة «موت الله» النيتشوية فراح ينشد:

يا ربنا العظيم، يا مُعذبي/ يا ناسج الاحلام في العيون/ يا زارع اليقين والظنون/ يا مرسل الآلام والافراح/ والشجون/ اخترت لي،/ لشد ما اوجعتني/ ألم أخلص بعد،/ أم تُرى نسيتني؟/ الويل لي، نسيتني/ نسيتني/ نسيتني.../

(ديوان صلاح عبد الصبور، دار العودة، بيروت ص٢٠٨ - ٢٠٩) وفي «مهيار الدمشقي» غنّى ادونيس «موت اله» (٥١):

مات إله كان هناك/ يهبط من جمجمة السماء/ لربما في الذعر والهلاك/ في الياس في المياه/ يصعد من اعماقي الإله؟/ لربما فالارض لي سرير/ وزوجة/ والعالم انحناء/.

في هذه الاثناء كان الاحتفال العظيم بولادة الانسان والانحياز اليه. وقد راى وائل غالي تردد نجيب محفوظ في «حكاية حارتنا» بين الانسان والاله، فارادة القوة التي يمارسها الفتوة «الجبلاوي» تدمر نفسها في الصميم حيث انه لا يمارسها على الغير: «فلم يفرض أتاوة على احد، ولم يستكبر في الارض، وكان بالضعفاء رحيماً» (٢). ويخلص غالي الى ان الشعر العربي الحديث هو الذي «أسس فلسفياً لميلاد الترجمة الذاتية» ومهّد لإمكان كتابة الذات العربية عن نفسها في المستقبل البعيد (٣). غير ان مساءلة الذات ومحاسبتها وحتى تعريتها، عرفت انعطافاً بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ والشعور العارم بالهزيمة (٤).

مرآة «الأنا»

يقول جورج غاسدورف «ان السيرة الذاتية هي المرآة التي يلتقي فيها الفرد مع ذاته».

كتب ابرهيم المازني في «قصة حياة»: «ليست هذه قصة حياتي، وان كان فيها كثير من حوادثها، والاولى ان تعد قصة حياة»، وهو يكشف عن ذاته مرآة لذات الآخرين: «أصبحت اعتقد اني استطيع ان اعرّف الناس بنفوسهم اذا وسعني ان اكشف لهم عن عيونهم صورة صادقة - لا مزورة ولا مموهة - من هذا الانسان الذي هو انا، والذي هو كل امرئ غيري» (٥).

فاكتمال «الانا» وامتلاكها سيرة، لم يجد معناه الا في اعادة وصلها بالذوات الاخرى. ثمة بعد مسار طويل قبل الانفطام.

ويحيى حقي في «كناسة الدكان» (كتاب الهلال، ١٩٨٨)، وهي سيرته بقلمه، يقول: «مطلوب مني ان اكتب هنا سيرتي الذاتية، التحدث عن النفس، يا له من لذة ساحرة تواضعها زائف، يا له من ملل فظيع يستحب معه الانتحار». وسرعان ما تغرق هذه الذات في بحر الجماعة، فتهيمن هي لا هو على السيرة.

اما عباس محمود العقاد فتجعل أناه المتضخمة نفسها عنواناً للسيرة فيصنع من «أنا» (وفي «حياة قلم») صورة شخصية له مغايرة تماماً لصورة الآخرين عنه. يقول: «فقد اراد الله - وله الحمد - ان يخلقني على الرغم مني متحدياً «تحدياً خصوصياً» لكل تقليد من التقاليد السخيفة التي كانت ولا تزال شائعة في البلاد المصرية والبلاد الشرقية على العموم»، «انا اطلب الكرامة من طريق الادب والثقافة واعتبر الادب والثقافة رسالة مقدسة يحق لصاحبها ان يُصان شرفه بين أعلى الطبقات الاجتماعية، بل بين ارفع المقامات الانسانية بغير استثناء»، «وها هو ذا انسان يعرف حقه في الكرامة ولا يعرف حقاً لتلك الاصنام الاجتماعية تفرضه عليه» (٦).

كما تذهب «أنا» العقاد في وجهة مغايرة للمجتمع (نحن)، كذلك سلامة موسى، فهو اذ يرى ان كل فرد منا «قصة مفردة تستحق ان تروى وتقرأ» وتتصل بتاريخ العصر والجيل، الا انه ينبغي رسم خطوط التمايز مع المجتمع وتاكيد موقف الاحتجاج والمعارضة ازاءه. ففي «تربية سلامة موسى» يقول: «انا اكتب كي اسوّي حسابي مع التاريخ» وذلك كي يختبر (ويعتبر) من لم يعش بين الاعوام ١٨٩٥ و١٩٥٧ في مصر وقع هذه السنين (ذلك الانتقال العظيم من القرن التاسع عشر الى القرن العشرين) على نفس مرهفة والعوامل التي ساهمت في تربيتها وللذاتي منها نصيب عظيم: «وأعود الى ايام الطفولة والصبا بل الشباب ايضاً، فاجد اني، من حيث التعلم المدرسي او الجامعي، عشت في صحراء لم انتفع بشيء منها، وانما كان انتفاعي بما كسبت من تربيتي الذاتية: من جامعة الكتب في اللغتين الانكليزية والفرنسية، ومن سياحاتي في اوروبا، واخيراً، ولهذا اكبر قسط في تربيتي، من اختباراتي الشخصية».

كما يسرد سلامة ذكرياته عن الشخصيات الادبية التي عرفها: جرجي زيدان، فرح انطون، يعقوب صروف، امين المعلوف، شبلي شميل ومي زيادة، وله تفسير خاص في شأن مرضها: «إذ ان مي لم تطق انفضاض المعجبين بجمالها عنها. وكان هذا احد الاسباب، بل لعله السبب الوحيد، لانهيار شخصيتها. وذلك لانها لم تقنع بالتبريز في الادب. ولو كانت قد قنعت به لوجدت فيه العوض مما فقدت من جمال الجسم عقب الخمسين من عمرها. ولعلها كانت عندئذ تحتفظ بسلامة نفسها وعقلها» (٧).

سيرة ثقافية

تبدو الذات لدى طه حسين الملاذ الآمن عند المحن، وزيادة في الحيطة تروي نفسها في ضمير الغائب. فكتاب «الايام»، باجزائه، تعبير عن الذات في مرحلة التكوين وتعبير عن موقف نفسي خاص (فبسبب فقده البصر «اجتمعت شخصية الصبي كلها حينئذ في اذنيه»)، وعن موقف فكري يرتبط بالمجتمع التقليدي، بحسب شرف. وفي المقدمة الخاصة التي كتبها طه حسين لـ«الايام»، اشار الى انها كانت «استجابة للهموم الثقال» إبان الاضطهاد الذي وقع عليه في محنة «الشعر الجاهلي»، وحتى ليبدو ان الصبي نفسه هو الشقاء في عينه: «... كان يحمل في نفسه ينبوعاً من ينابيع الشقاء، لا سبيل الى ان يغيض او ينضب الا يوم يغيض ينبوع حياته نفسها، وهو هذه الآفة التي امتحن بها في أول الصبا، شقي بها صبياً، وشقي بها في أول الشباب، واتاحت له تجاربه بين حين وحين أن يتسلى عنها، بل اتاحت له ان يقهرها ويقهر ما أثارت امامه من المصاعب، وانشات له من المشكلات، ولكنها كانت تأبى إلا ان تظهر له بين حين وحين انها اقوى منه، وامضى من عزمه، واصعب مراساً من كل ما يفتق له ذكاؤه من حيلة».

وبسبب تلك الآفة (اي فقدان البصر) تتحول السيرة، سيرة ثقافية بامتياز ركنها الاساس التحصيل وحب المعرفة، فالآفة «قد صرفتني عن كثير مما يشغل المبصرين،

وحرمت عليّ ألواناً من جدهم ولعبهم. ويسّرتني لما خُلقت له من الدرس والتحصيل. انفق فيهما من القوة والجهد والنشاط والفراغ ما ينفقه غيري فيما يضطربون فيه. وما يختلف عليهم من ألوان الحياة وخطوبها».

وتقترب «الايام» كثيراً من ادب الاعتراف. كما في «أديب». اذ يقول حسين على لسان هذا الاخير: «والغريب انه كان يتحدث فيثير في نفسي مثل ما يثير في نفسه من الذكرى. ثم يتحدث عني وعما احب فكأنما اتحدث عن نفسي» (٨).

ما يكتبه نجيب محفوظ في «أصداء السيرة الذاتية» ليس سيرة تامة. وانما هو توقف في محطات العمر وطرح لأسئلة الوجود المقلقة: الموت. الحب. الصداقة. الايمان والحنين الى ايام العمر الاولى الذي يتبدى كحلم طويل في شذرات متناثرة لا تلتفت الى التفاصيل بقدر الانصراف الى الحدث نفسه. على ما تقول مها صالح (الهلال. ت٢/١٩٩٦) والى الفكرة الفلسفية: الحياة جوهرها الحب فلولاه «لجف الماء. وفسد الهواء. وتمطى الموت في كل ركن».

ويرافق الراوي في رحلته الشيخ عبد ربه التائه. لسان حال اليقين. الذي يجد «في صحبته مسرة وفي كلامه متعة. وان استعصى على العقل أحياناً». «وكأني بالشيخ هو «التوسط» (الاعتدال) الذي يبحث عنه محفوظ في رحلة العمر. او هو نظير «منادي الايمان» عند الغزالي في «المنقذ من الضلال» الذي يقول: «الرحيل! الرحيل! فلم يبق من العمر الا قليل وبين يديك السفر الطويل».

يقول الشيخ: «اناس شغلتهم الحياة وآخرون شغلهم الموت. أما أنا فقد استقر موضعي في الوسط».

الشعر لسان الذات

يقول الشاعر صلاح عبد الصبور في «حياتي في الشعر»: «جلال الانسان انه يقدر ان يواجه نفسه. وان يجعل من نفسه ذاتاً وموضوعاً في الآونة نفسها». «ونظر الانسان في ذاته هو التحول الاكبر للادراك البشري. لانه يحيل هذا الادراك من ادراك ساكن فاتر على ادراك متحرك متجاوز. ويرقى باللغة البشرية الى مرحلة الحوار مع النفس. الذي هو اكثر درجات الحوار صدقاً ونزاهة وتواصلاً. اذ تصبح فيه اللغة نقية صافية خالية من سوء التفاهم وتشتت الدلالات».

سيرة الذات وقلقها. جسر العبور لدى عبد الصبور الى عالم القصيدة والخلق وحركة الشعر الحديث في منابعه ودعواه. وفيها أيضاً المؤثرات والقراءات الاولى التي صاغت وعيه: «اول المؤثرات التي حددت معالم حياتي في الشعر هي هواية ابي للادب في شبابه. فقد وجدت في بيتنا مجموعة من كتب المنفلوطي واعداداً من «السياسة» الاسبوعية... ولما كنت قليل الحركة بطبعي وكثير الخجل في طفولتي. فقد انصرفت عن الرياضة والنشاط الاجتماعي الى القراءة. وقادتني قراءة المنفلوطي الى مكتبة المدينة. وهناك قرأت جبران خليل جبران ثم المتنبي شاعراً. وعندئذ ارتبطت بالادب كوسيلة للتعبير عن النفس. بل كأسلوب حياة في المستقبل» (٩).

زمن المرارة

في «الجمر والرماد» و«صور الماضي». يتحدث هشام شرابي عن ذاته. ومفتاح السيرة مقولة توماس مان: «لا يعيش الفرد حياته الشخصية فحسب. بل يعيش ايضاً حياة عصره وحياة جيله». وما باشره شرابي. في رأي عبد المجيد زراقط. هو «تأويل شخص ما لحياته من خلال تقديم صور تنطق برؤية هذا الشخص لواقعه/ لعالمه» (مجلة «اتجاه» العدد ١٧/٢٠٠٠. عدد خاص عن شرابي).

لا تسترسل الذات في نطقها اذاً. بل تنتقي وتختار ما له دلالة في حياة مليئة وصاخبة بدءاً من الهجرة الاولى لفلسطين عام ١٩٤٧ والثانية عام ١٩٤٩ الى اميركا. في سيرة سياسية فكرية تملأها وجوه مؤثرة: انطون سعادة. ميخائيل نعيمة. شارل مالك. نيتشه. كيركيغارد... في زمن متكسر. لا خطية فيه. تسكنه المرارة: «المرارة التي نشعر بها اليوم تنبع من هذا المستقبل الذي افلت من يدنا فتحول الى هذا الحاضر. اصبحت الحقيقة التي جمعنا حياتنا حولها رماداً لا جمر فيه» (الجمر. ص ١٨).

تكذب سيرة ادوارد سعيد «خارج المكان» مقولة عدم قدرة


سهيل ادريس


هشام شرابي


نوال السعداوي




عباس محمود العقاد


ميخائيل نعيمة

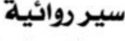

ادوارد سعيد

الذات العربية على المكاشفة الصريحة. بل انها (اي سيرته) قد تجبه بتهمة القسوة.

وسعيد يوظف سيرته لمصالحة ذاته المركبة: «الذات العربية» (بالولادة والاختيار الواعي لاحقاً) و«الذات الاميركية» (بالتربية والتعليم). في استذكار لتلك الذات الاولية الحميمة. في حياتها المبكرة وما آلت اليه لاحقاً: سيرة ذلك المسار «بين الماهية والصيرورة». وهذه الاخيرة هي التي املت ضرورة «اعادة بناء عالم مفقود او منسيّ» امتدت ساحاته بين القدس. القاهرة وضهور الشوير. يقول سعيد: «غير ان الدافع الرئيسي لكتابة هذه الذكرات هو طبعاً حاجتي الى ان أجسر المسافة في الزمان والمكان بين حياتي اليوم وحياتي بالامس». الى المرض الذي ألمّ به فكان التذكر او اللجوء الى الذاكرة بمثابة فعل مقاومة عنده وتخفف من وطأة السنين وثقل آثارها الاولى وخصوصاً حين يتحدث عن والده الذي مزج «في شخصه القسوة والصمت المطبق والعاطفة العجيبة». والذي كان اشبه «ببنية انضباطية» مصممة لتسيير حياته.

تكدر فكرة «اللامنتمي» صفو حياة سعيد ويدرك على الدوام رغم نجاحاته ان ثمة شيئاً ناقصاً. يقول سعيد: «جلست خلال حفل التخرج الفاتر معتمراً قلنسوتي ومرتدياً العباءة السوداء. اشعر بلا مبالاة تصل الى حد العداء. فهذا هو حفلهم هم. لا حفلي...» (ص ٣٠٦).

واللامكان أيضاً بطل من ابطال السيرة. يطل برأسه من حين الى آخر: في تذكره لمشهد جرى في ضهور الشوير امامه. ينقله فوراً الى مستواه الرمزي: «مثلما يرمز الى محاولاتنا. غير المتبادلة ولا المجزية للانتماء الى مكان والتشبث به كيفما كان. فيما هو. في نهاية المطاف. يسير في مجراه الخاص بما هو جزء من بلد اشد تقلباً وتذرراً واكثر مرارة في انقساماته مما توقعه اي منا» (ص ٣٣٠). يعزو سعيد حيويته الى نفسه المكوّنة من «كتلة من التيارات المتدفقة» غير ثابتة في الزمان والمكان. وفي ختام هذه السيرة التي تغطي جزءاً من حياة سعيد. ولا تظهر الاحداث السياسية الكبيرة الا كخلفية مؤثرة. بالتأكيد. في حياته. ولكنها لا تحتكر المشهد. يقول: «والواقع أني تعلمت. وحياتي مليئة الى هذا الحد بتنافر الاصوات. ان اؤثر الا اكون سوياً تماماً وان اظل في غير مكاني» (١٠).



سير روائية

قد تنحو السيرة نحو القص والرواية. مادة وتأليفاً. ذاتاً وموضوعاً. لا انفصام بينهما.

كتب يوسف سلامة سيرته الذاتية «حدثني ي.س» في صيغة قصص اربع. تروي اهم حوادث حياته: من الطفولة الى الكفاح ضد الاحتلال البريطاني والتجوال في الغرب والاستقرار في اسوج. مروراً بتجربته في الحزب السوري القومي الاجتماعي وصلته بزعيمه انطون سعادة. على هذا النحو. تبدو سيرته كأنها «بمثابة شهادة» في رأي زهير غانم («اتجاه». ١٥/٢٠٠٠. عدد خاص عن يوسف سلامة) على ما شاهده وعاينه في عالم السياسة والمال وخصوصاً قصة بنك «انترا».

والحال. بث حنا مينة سيرته الذاتية بين سطور رواياته. وخصوصاً الثلاثية «بقايا صور» (١٩٧٥). «المستنقع» (١٩٧٧). و«القطاف» (١٩٨٦). وتروي الثلاثية. بحسب يمنى العيد. حكاية واحدة «هي سيرة ذاتية يسترجع فيها طفولته وحداثته». والفعل السردي للسيرة الذاتية يؤدي دوراً اوسع من دائرة الذات الضيقة («الطريق» ٦/١٩٩٦). وكذا فعل ادوار الخراط في «ترابها زعفران» و«يا بنات اسكندرية» و«اسكندريتي». ففي رواياته تقف «الأنا» صوتاً سردياً ناطقاً بهموم الذات واحلامها وهواماتها وذكرياتها في الاسكندرية باحيائها الشعبية وبناتها الفاتنات وبحرها الساحر. كما يقول محمد الجنو («فصول» ٤/١٩٩٨). وقد يجتزئ الكاتب فترة يجعلها موضوعاً لسيرته. كما فعل سليم بركات في «سيرة الصبا» (السيرتان. دار الجديد. ١٩٩٨). سيرة الطفولة الشقية التي مسرحها الاراضي الكردية المحصورة بين شمال سوريا والعراق والحدود التركية.

يغيب ضمير المتكلم تماماً لمصلحة «نون» الجماعة. حتى تغدو السيرة. على ما لاحظ المصري كريم عبد السلام. «سيرة لمصائر متشابكة في حزمة واحدة. تتحرك بخطوة



جماعية» (مجلة «القاهرة» ص٢٥٠)، يكتب بركات: «لم تكن مارغو تهمنا، نحن الصبية فقط، لكننا ظللنا نتفكه ردحاً من الوقت بسروالها الداخلي الصغير... ولم تمض ثلاث سنوات إلا وكنا نلهث لهاث كبش صغير، اذ نتذكر او نرى سروالاً كسروال مارغو» (ص ١٥٢، السيرتان).

وفي لغة متوترة فياضة يخاطب اقرانه داعياً اياهم للاصغاء الى انفسهم فقط: «لا تصغوا الى احد»، واعداً باخذهم الى جهات جديدة، آدمية: «صدّقوني أيها الصبية، ان نصحب الظلام يعني ان نرى عبر الشقوق الصغيرة في توابيت اعماقنا ممالك لم تندثر بعد، على تخوم العراء، هناك، رافلة في نعمة ان تُنسى، وعلى اسوارها البنفسجية مرح يعبث بالسناجب» (١٠٨)، «لست اغويكم. المكان يغوي لتكونوا لانقين به، فاشعلوا حروبكم قبل ان يشعل الآخرون حروبهم، واتبعوني» (ص١٠٩).

وقد تكون نون الجماعة في هذا المعنى هي كنية الذات وشاهدها، وتقديمها اشهار لها في وجه الغفلة والنسيان.

الفنان المصري جورج البهجوري في «سيرة روائية: ايقونة الفن»، ينتقي فترة دراسته للفن في الخمسينات ثم عمله في الصحافة بعد تخرجه ورسمه مشاهير السينما الى حين سفره الى باريس. وقد اختار لنفسه بطلاً هو «فلتس». انها سيرة سعي فلتس لتعلم فن الرسم، من الفحم الى الزيت. مهموماً باسئلة تنم على ذهن متوقد متحفز يرى في كل موضوع للرسم «ايقونة مقدسة». وتقترن السيرة بسيرة كلية الفنون الجميلة في مصر، اساتذة وطلاباً وموديلات.

يلحظ فلتس سيدة تتجه نحو احد المراسم المخصصة للنحت: «هيفاء سمراء، تختال. تخطو الخطوة تلو الخطوة وكأنها تضع سيقانها في ماء حمام سباحة دافىء. تصبح خطوتها بعد ذلك تموجات سباحة نحو محترف النحت» (ص ٧٢). ويتضح له بعد حين انها مديحة يسري، ممثلة السينما المعروفة. اما عطيات في ردائها الريفي الطويل فـ«تختال كما عروس بحر خرجت في التو من أعماقه، تحمل اسرار الجسد. يحفظون تفاصيل جسدها الاسمر بنسبه الطويلة»، وهي «في حركة استرخاء جسمها على الاريكة القديمة... استرخاء ملكة اسبانيا عندما جلست في الوضع نفسه امام غويا، عطيات الفلاحة البسيطة التي لم تعرف هذه الطريقة الاريستوقراطية في استرخاء الجسد» (ص ٩٤). وميمي، في ظهرها العاري، شبيهة بـ«جبل وردي من اللحم المتهالك وبداخله تضاريس عظام مهشمة» (ص ٩٨).

ويتذكر فلتس الراحلة سعاد حسني حين غفت في شقتها وهي تنتظر ان يرسمها، اذ «راح يقبّلها بعينيه باحثاً عن خطوطها، وكان قلمه هو شفتاه، وريشته هي لسانه، وشعراتها هي شاربه. يرسم الوجه مرات عدة ثم يهبط الى الرقبة ويفتح عروة القميص او البلوزة ويبدو من أحد الجانبين ثديها البض تحت البلوزة الوردية يعلو ويهبط مع التنفس المريح في حالة من الاسترخاء الشديد. ترتعش حبات عقد اللؤلؤ البراقة وتنتفض مع كل شهقة وزفرة» (ص ١٦٠ - ١٦١).

نهاية السيرة مطعمة بالحزن، الحزن على وفاة جمال عبد الناصر، وبطله فلتس في قلب الموكب: «زحفت الصفوف الامامية كأنها جدران بشرية متماسكة، تتحرك في نظام مرتب، الحزن مهندس جمعهم في لحظة واحدة لفقدان عزيز» و«... الكتف في الكتف والذراع في الذراع، الحزن أكبر من كل نزاع، الحزن الصادق عباءة هائلة تضم الجميع في لحظة وداع» (ص ١٨٧ - ١٨٨).

وتنضم الضربة الى موكب الحزن ومرأى باريس يجعل الايقونة تتلون «وتزداد في الكف لمعاناً وقوة. يعود الى رحم جديدة ويصبح مع الحنين جنيناً من نوع آخر...» (ص ١٩٠) (١١).

سير النساء... سير القهر

تبدو السير النسائية العربية قليلة العدد مقارنة بتلك الخاصة بالرجال، وما يبدأ «بافتراض معرفة الذات ينتهي بخلق قصة اخرى تعتم على الافتراض الاول».

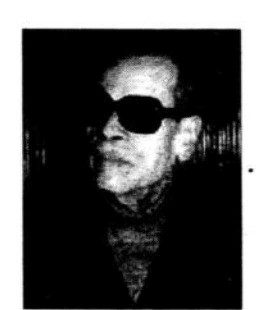
ويعزو الباحث محمد البحري قلة الحضور النسوي في هذا الحقل الى جملة اسباب منها ان السيرة النسائية معنية بلغة الجسد وتاريخه، لغة العاطفة والطموح والآمال الشخصية الخاصة بالذات. والوجه الثقافي للجسد في الثقافة العربية - الاسلامية طاغ على جانبه البيولوجي الموضوعي، ولذلك احيط بسياج من المحرمات، فهو «ليس مسلحاً كي يواجه كلمات الآخرين»، كما تقول آسيا جبار. فالرجل وحده يحتكر الحديث باسم الجسد، وان تكتب المرأة يعني في نظر مونيك غادان تحقيق «اختراق مزدوج، بصفتها فرداً تجريدياً، والحال انها في الواقع موضوع جميع المحرمات، انها الكائن الذي لا ينبغي الحديث عنه ولا رؤيته ولا معرفته، انها تمر غير مرئية» («فصول» ١٩٩٨/٤).

في سيرة فدوى طوقان «رحلة جبلية... رحلة صعبة» تغيب الذات تحت حجم التفاصيل السياسية والتاريخية الخاصة ببلدها فلسطين. ظروف القهر الخاصة (الحرمان من متابعة الذهاب الى المدرسة) والعامة (الحرمان من الوطن) أدت الى انفصام هذه الذات: «كنت على وعي بمهانة هذا الوضع وبعجزي عن تحطيمه والخروج من اطاره. هكذا قام خصام لا هدنة فيه بين نفسي المقهورة بالكبت، وبين الواقع المتجهم الذي احياه مما اوجد في نفسي انفصاماً شقها الى نصفين. نصف كان يبدو للاعين مستسلماً خاضعاً، ونصف كان يرعد ويبرق تحت السطح ويكاد يدمر نفسه».

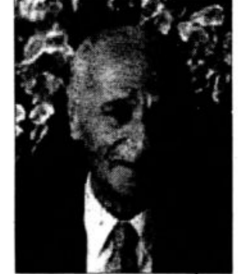
ويظهر جلياً قهر الوسط الاجتماعي في عباراتها اللتاعة: «كانت كلمة الحب تقترن في ذهني بصورة الفضيحة والعار، فهذه هي الصورة التي طبعتها في نفسي البيئة المحيطة منذ الصغر».



طه حسين



نجيب محفوظ



توفيق يوسف عواد



ادوار الخراط

رأت الباحثة المصرية شيرين ابو النجا ان كتابة فدوى طوقان سيرتها تقع في اطار السعي لردم الفجوة بين الذات الحقيقية والصورة الزائفة، بين الاصل والمرآة. والغرض ليس معرفة الذات بقدر ما هو محاولة اعادة البناء وما «بدأ كرحلة للبناء انتهى برحلة للهروب...» («القاهرة»، ص ٢٣٤ - ٢٣٥).

لجأت «بنت الشاطىء» في سيرتها «على الجسر» الى سرد قصة حب تسترجع فيها ماضيها وتلح على تأكيد انتمائها الاسلامي: «ولم يحدث قط ان فُتنت عن قديمي بالجديد الذي تعلمته من كتب العلوم العصرية لمراحل الطريق الى الجامعة، بل كنت كلما تقدمت خطوة على الطريق، ازددت ادراكاً لقيمة الرصيد الثمين الذي منحني سمة اصالة وتفرد بين بنات جيلي» (١٢).

فكيف يمكن ذاتاً كهذه، حبيسة الجدران، ان تكون فاعلاً في الجماعة، تقول: «اذا لم أكن متحررة اجتماعياً فكيف استطيع ان اكافح بقلمي من اجل التحرر السياسي او العقائدي او الوطني». لقد كانت رحلة فدوى طوقان رحلة صعبة حقاً.

كتبت لطيفة الزيات سيرتها في «حملة تفتيش - اوراق شخصية» وفي «صاحب البيت». خطّت الاولى تحت وطأة حدث جلل في حياتها، هو احتضار أخيها (١٩٧٣): «أخي يحتضر، أجلس لأكتب. ادفع الموت عني في ما يبدو انه سيرة ذاتية لا يكتب لها الاكتمال». ولم تخرج الى النور الا في عام ١٩٩٢، اشبه بتحية وفاء له وللاشخاص الذين اثروا عميقاً في حياتها. فبعد اشهر توفي طه حسين، فكتبت: «وانا اشيّع طه حسين، شعرت اني اشيّع عصراً لا رجلاً. عصر المفكرين الذين عاشوا ما يقولون وأملوا ارادة الانسان حرة على ارادة كل الوان القهر». فمن الدائرة الصغيرة الخاصة (من المنزل العائلي والاخ والمنزل الزوجي)، انطلقت الزيات نحو الدائرة الاوسع، ساحة النضال الكبيرة، مصر، يتوسط ذلك تجربة السجن (اعتقلت ايام السادات عام ١٩٨١): «يحيل السجن القفازات البيضاء الحريرية الناعمة الى قفازات ملاكمة تصيب الهدف مباشرة، يختزل السجن الانسان الى المقومات الاساسية للوجود، والمقومات حبلى بكل الامكانات وتصبح ارضاً صخرية وخضراء يانعة الخضرة، ناراً وماء، في السجن تصبح شرساً وجميلاً...» (١٣). ولردم «فجوة» المعاناة بين ذاتين كتبت «الباب المفتوح» ممر عبور الى الـ«نحن» والانتماء الى المجموع.

والحال ان الكاتب محمد دكروب رأى في انتفاضة الذات عند الزيات «احدى ابهى صفحات سلوكها النضالي» (الطريق» ١٩٩٦/٥).

انه العمر مسفوحاً على صفحات بيضاء، في عبارات تتراصف على وقع احوال النفس ومقاماتها ومعارجها. هل تفضي الذات لذاتها ام تتوسل السامعين؟ هل تطهّر الكتابة النفس من دنس؟ ام انها اعتذار من عيش تعجب يوماً ابو العلاء المعري من راغبين في المزيد منه؟ انها سير الناس، سير الحياة فعبّوا منها.

---

(١) مجلة القاهرة، العدد ١٩٩٦/١٦٢ ص ١٤٠.

(٢) المصدر نفسه، ص ١٣٩. نجيب محفوظ «اولاد حارتنا» ط٦، دار الآداب بيروت، ١٩٨٦، ص ٦.

(٣) المصدر نفسه، ص ١٤٠.

(٤) صادق جلال العظم، النقد الذاتي بعد الهزيمة، دار الطليعة، بيروت ١٩٧٢.

(٥) نقلاً عن عبد العزيز شرف، أدب السيرة الذاتية، مكتبة لبنان، ص ٧٩.

(٦) المصدر نفسه، ص ١٤١.

(٧) تربية سلامة موسى، القاهرة، مؤسسة الخانجي، ١٩٥٨، ص ٢٢٣ وص ٣٠٠.

(٨) عبد العزيز شرف، ص ٦٣، ص ٦٨، وص ٧١ وص ٧٣.

(٩) مجلة القاهرة، ص ٢٢١ - ٢٢٢ وشرف، ص ١٥٥.

(١٠) ادوارد سعيد، خارج المكان، ترجمة فواز طرابلسي، بيروت، دار الاداب ٢٠٠٠.

(١١) جورج البهجوري، سيرة روائية: ايقونة الفن، القاهرة، دار شرقيات ٢٠٠٠.

(١٢) شرف، ص ١٥١.

(١٣) مجلة القاهرة، العدد ١٦٢ أيار، ١٩٩٦.

(عن «النهار»)



مفروشات صالح عامر أحد فروع شبكة أخوان عامر الشهيرة بصناعاتها المتعددة



قصة عطرية (٣)

(نص أدبي على حلقات)

بقلم: معتز أبو صالح

- أراك حزيناً يا غاب !
- لا أدري يا نزهون. كلما أحببتك أكثر تكثر تساؤلاتي وحيرتي.
- إذن أنا سبب حزنك!
- لا يا حبيبتي، فأنت ما أريد من هذه الدنيا، و أنت احسن العارفين بأني أهجر قصور أبي لأجلك فقط.. نعم يا نزهون، في كل صباح أنتحل شخصية جديدة واسماً جديداً لأمشي بين الناس وأعيش نفس الحياة التي تعيشينها.. أنت فقط من يعلم أني إبن الملك.
- ليتني لم أعرف يا حبيبي.. انا ايضاً لا أريد من هذه الدنيا سواك، لكن الملوك لا يتزوجون من الفقراء، حتى و لو رضيت أنت أن تتزوجني فالقصر لن يقبل بذلك.
- يا للسخرية.. هناك أناس يحلمون بأن يكونوا ملوكاً وانا أحلم بان أكون فقيراً..

إستلقيا على الأرض بين الزهور وأطلقوا العنان لعيونهما ترفرف في السماء. بعد صمت طويل التفتت إليه وهي تداعب شعره. قالت مبتسمة:

- متى سيزور موكب الملك ناحيتنا؟
- لا أدري.. كما تعلمين الموكب اليوم في «الزنبقة» ولا أدري متى سيزور «السوسنة». و لكن لماذا تسالين؟

قالت ضاحكة :

- لقد بلغت الثامنة عشر، وعليّ أن أقف في الصف الأول عندما يزورنا الموكب.. و عندما تمر عربة الملك من امامي . .

ولم تكمل حديثها. انتفض عن الأرض ومال عليها:

- ماذا تقصدين ؟
- ضحكت عالياً:
- عندما يمر الملك من امامي ساهجم عليه واصرخ: أيها الملك أنا لا اشتهي تلك الهدايا، أنا أريد منك هدية واحدة.. أريد ابنك غاب.

و راحا يضحكان ملء السماء.

- فعلاً، إنها خطة ممتازة، و ساجلس انا في عربة الهدايا.
- -آه. . كم هي جميلة الأحلام، لكنها قبيحة عندما نصحو منها.
- لكن إذا كان المرء قوياً فإنه يستطيع تحقيقها.
- فلماذا إذن لا نسعى لتحقيق حلمنا ؟
- هذا ما أفكر به يا حبيبتي
- تعال نهرب يا غاب.. نهرب بعيداً و نعيش معاً إلى الأبد.
- سيطاردوننا يا نزهون. لن يقتلوني لكنهم سيقتلونك أنت!
- ماذا سنفعل إذن ؟
- سنحارب!
- ومن سنحارب ؟
- سنحارب القصر!
- هل فقدت عقلك ؟ كيف ستحارب القصر ؟
- بالفكرة.. الأفكار عندما تتجمد تصبح نتنة ومضرة، لذا يجب تحريكها دائماً. يجب تغيير الأفكار التي تسيطر على قصورنا.. كل شيء يتغير، حتى الألهة تتغير وتنمو مع البشر، فكم بالحري الإنسان، ذلك المخلوق التافه إزاء هذا العالم الكبير.. هكذا يقول روزبة وانا اصدقه القول.
- ومن يكون روزبة ؟
- إنه الحكيم الصامت.. لا اعرف عنه شيئاً، ولكن اسمع في مجلس عُبيد، الذي اروده احياناً، ما يكتبه.. في المجلس يقراون مخطوطاته ويناقشونها.. في آخر مرة كنت هناك بدأت تراودني شكوك في كل ما يجري في قصور أبي، حتى انه لأول مرة تداهمني اسئلة لم تخطر ببالي ابداً..

لقد قرأ عبيد مخطوطة لروزبة بعنوان «من إله إلى ملك» جعلتني اشك في كل شيء..

- وماذا في المخطوطة ؟
- إنها تحكي قصص اشخاص كانوا يتسلّون في اللعب بعقول الناس.. يقول روزبة إنه في مكان ما كان شخص حكيم يعيش وحيداً في كهف. وفي سني عمره الأخيرة راح يكتب ويدّعي في ما يكتبه انه الإله الأكبر لهذا الكون، وآخر جملة كتبها كانت «سياتي بعدي نبي من ضلوعي يكمل دربي». بعد مضي سنين عديدة ادعى راعٍ أنه ذاك النبي وراح يبشر بما كتبه ذاك الحكيم، الإله، فصدقه الناس واتّبعوا طريقه وحفظوا ما قاله عن ظهر قلب دون أن يجرا احد على تفسيره. وبعد موت النبي تابع دربه الكثيرون إلى أن ورثه الملوك فعاثوا في الأرض فساداً، وامتصوا دماء الناس.. وهكذا تحول الإله إلى ملك ظالم.

بعدما سمعت تلك القصة، بدأ يساورني الشك بأن روزبة يكتب عن قصور عطرية، والملوك الذين يذكرهم ليسوا إلا ملوك عطرية وأبي واحد منهم.. الملوك الذين يدّعون أنهم من نسل الإله مرجان، ولا يفعلون شيئاً إلا المواكب الدائمة.

إني اكره القصر يا نزهون، أكرهه ولا اتخيّل نفسي، يوماً ما ملكاً من أولئك الملوك. إنهم يتظاهرون بالعفة والنزاهة والعدل، واشك أن الحقيقة بعكس ذلك.. هناك اشياء لا افهمها حتى الآن!

- ماذا تقصد ؟
- كما تعلمين امي ماتت بعد أن انجبتني، وانا لا أعرف عنها شيئاً، وعندما اسأل، ابي او احداً من افراد حاشيته، عنها يجيبونني بأن هذا الأمر من المحرم الحديث عنه، أو أن هذا سر من أسرار الآلهة لا يعرفه سوى الملك..

تخيّلي يا نزهون، في كل قصور ابي المترامية هنا وهناك في عطرية لا توجد اي امراة+++! حتى أعوانه من وزراء ومستشارين لا تعيش زوجاتهم في القصور. ولا اذكر اني رأيت اية انثى في قصور ابي، وعندما رأيت نساء لأول مرة في الشوارع صعقت وخفت منهن. فقد ظننت أنهن مخلوقات غريبة.

- ولكن من ربّاك عندما كنت صغيراً ؟ ومن اعتنى بك ؟
- رجال فيهم طبائع النساء، حتى انهم كانوا يلبسون ثياباً كثياب النساء.

مسكت يده وداعبتها:

- كم ظلموك يا حبيبي.. لقد سلبوا منك النصف الآخر من البشرية، كم أتمنى ان اكون لك كل النساء.
- انت هكذا يا نزهون، انت من يخرجني من الصندوق المقفل الذي ارغموني ان اعيش بداخله. لقد ربّوني في القصر وكاني لؤلؤة، بل اثمن لؤلؤة في هذه الدنيا، حتى انهم افهموني انه محظور عليّ ان يصيبني اي مكروه لأن ذلك يعني كارثة لعطرية!

نعم، محظور عليّ ان امرض.. او ان اشعر بالحزن والياس. عليّ ان ابق دائماً سليماً ومعافى، لذلك هددتهم باني سانتحر إذا منعوني عن الخروج من القصر، فوافقوا بعدما تعهدت لهم بأن لا يعرف احد اني إبن الملك، لكنني لا استبعد ان عيونهم دائماً خلفي.

- اتظن انهم يعرفوني!
- لا تخافي، حتى ولو انهم يعرفون بأمرك فلن يصيبك اذى لأنهم يخافون مني.

قالت بتردد:

- لماذا إذن لا. .

ولم تكمل حديثها فقال:

- اعرف ما اردتِ قوله، لم لا اعلن حبي لك ما دمت اجبرهم على إعطائي ما اُريد! اليس كذلك ؟ لقد فكرت كثيراً بهذا الأمر وما زلت افكر. لو فعلت سيكون صاعقة عليهم، بل كارثة ستحل على القصر ولا اعتقد أنهم سيرضخون لرغبتي.. قد يفضلون موتي على ان يقبلوا امراً كهذا. لكن مصيرهم أن يرضخوا في نهاية الأمر..

سيرضخون يا حبيبتي..
سيرضخون..

• قصة قصيرة •

إنّ - و - ليسَ

بقلم: د. سليم مخولي

الحقول تغريه بجنون الحرية خارج الجدران، والليل يستره خارجًا على قيود منع التجول. بكل بساطة رقص السياج وخرج، غريرًا يمرح في وحدته، ولكن ما يكون! وجد سعادته في هدوء البرية بعيدًا عن زرائب القرية المسكونة بالقصف العشوائي.. هنا كان يسير بين اشجار الزيتون يمرح مع الفراشات وينش عنه البعوض المدمن مصّ الدماء، اما الآن.. فلا فراشات ولا بعوض في حطام هذا الليل الرهيب.. كانت الاشجار واقفة قبل ايام وها هي الآن ركام، جذوع زيتون وتراب، وخطوط عريضة حفرت وجه الارض تقول:

من هنا مرّ الدمار.. حتى ان العشب الاخضر تعفر في اكوام التراب شاحبًا في ذبول..

قفز راكضًا تاركًا وراءه سحابة من غبار تحت نجوم السماء لم تستره بل كانت فضيحته..

جاء الصوت صارخًا: قف! قف.. طبعًا لم يقف.. قفز.. وركض.. وكانت زخات الرصاص.. راح يركض في أكثر من اتجاه، يتحاشى فوضى وجنون ما يتطاير حوله، يختبئ حول كومة تراب او جذع شجرة قتيل.. الجثة تحمي الجثة.. يخترق الرصاص التراب والاغصان مصوبًا بدقة اكثر فاكثر.. يقفز راكضًا من جديد من منخفض الى آخر.. من اشلاء زيتونة الى اخرى.. يركض مذعورًا بكل قواه.. كأنه لم يركض هكذا من قبل.. والموت يركض خلفه.. لقد كشفوا حركاته جيدًا.. واكتشف هو ان رجله لا تحمله جيدًا، لقد اصيب وان حركته لم تعد مثلما كانت، لكنه يسير.. والرصاص إليه يطير.. اصيب برجله الثانية، زحف على بطنه، لكن زحفه لم يدم طويلاً، فامام رأسه حواجز خنادق، اعمدة لم يتوقعها هي بمثابة احذية وارجل.. وقف الجنود حوله برشاشاتهم الهادئة الآن وراحوا يقهقهون: هذا هو! خسارة.. خسارة كل هذه الطلقات قال احدهم.

- المهم انك قمت بواجبك، وبقيت حيًا..
- وهو لا يزال حيًا ايضًا.
- هل تريد ان تقتله؟
- اني افكر بهذا وننهي المعركة.

لا، صاح القائد. هل نسيت مهمتك؟ إنه مجرد عجل صغير، وليس ولدًا يقذف الحجارة..

ملحق الأخبار
الجمعة ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٠١

من عناق السؤال الى مواجهة الفراغ

بقلم: محمد حلمي الريشة

* لا اريد ان احاول الموضوع محاولة اكاديمية، كما يفعل المختصون الاكاديميون في الحالات المشابهة لحالتنا، فابدأ بتعريف كل من المصطلحات التالية: المثقف، الازمة، والابداع، إذ دائمًا ما ينتهي الطواف - بالذي بداه - من نقطة التعريف في دائرة الموضوع، الى اغلاق هذه الدائرة على شيء من التعميم والتسطيح المكرر وربما المبرمج، وصولاً - عن سابق قصد أو بدونه - الى محاصرته ووأد البحث فيه. او يحدث احيانًا ان يتم الابتعاد عن جوهر الدائرة/الموضوع، والوصول الى مدار التيه حينما لا يستطاع السيطرة على جوانبه المتعددة، وهذا عائد - حتمًا - الى ندرة إلتصاق الاكاديمي بالفعل الثقافي، والنتيجة، تناول مسالة بمسالة اخرى، وبتعبير أدق، تناول مشكلة مطروحة بمشكلة مجددة اخرى، فنخرج من عناق السؤال الى عناق الفراغ، حيث لا نلمس شيئًا حضرنا لتشخيصه وعلاجه.

اثبت هذه المقدمة، كضرورة اولى بحاجة الى تجنبها لصورة متكررة في مختلف الطروحات التي تُعقد من اجلها الندوات وورشات العمل والمؤتمرات، هذه التي ازدادت، بشكل يمكن ملاحظته ولا رغبة في متابعته، من خلال وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة والمرئية، وازدادت منذ ان بدأ الفلسطيني المسؤول والفلسطيني السائل يعي أهمية البحث في الارث الثقيل من المشاكل والهموم اليومية والموسمية التي خلفها ويخلفها لنا الاحتلال الاسرائيلي، اضافة الى المشاكل والهموم التي نوجدها نحن، بسبب سوء العلاج والمعالجة، كأننا نُزيل غبارًا - فقط - لنضع غبارًا آخر بدلاً منه، على سطح حياتنا التي نعيش ونشهد.

* * *

مثل هذا العنوان «دور المثقف الفلسطيني في المرحلة الحالية وازمة الإبداع والمبدعين» كان سبب دعوة وجهها اتحاد الكتّاب الفلسطينيين، لمن يهمه الامر، قبل فترة ليست بعيدة، حيث خرج معظم الجمع - إن لم يكن الكل - بنتيجة شبه واحدة وهي: لقد تمسّك المحاضرون الاكاديميون بمشابك تعريف وتفسير العناوين، ولم يهبطوا على ما يليها. اما المحاضرون الآخرون والحاضرون، فقد أشاروا بأطراف اصابعهم الى فتحات الجروح، دون محاولة العلاج بغسل الغبار وإزالة التقرحات، ومن ثم اغلاقها لنشفى من معاناتها ذات يوم. هذا يؤكد ان فعل المثقفين هو فعل نظري وتنظيري، وهم يُعلنون بكامل الصراحة: ما باليد حيلة او قطعة خبز يُتكا عليها لتحويل الرسم الى واقع متحرك.

كل المواضيع - كما أراها واعتقد - تبدأ من سؤال/ أسئلة السبب/ الأسباب، والاسئلة مشروعة ومحللة في حالات الوعي والتعقل، وحتى في حالة الغيبوبة والغباء. ألا تدهش أسئلة الطفولة وتثير الاعجاب؟ لكن.. تخرج الأجوبة - في احايين كثيرة جدًا - نيئة لأن بذورها غير موضوعة جيدًا في تربتها الخاصة، وكثير من الاجوبة تنبت باطلة ومضللة، وهذه ثمار المثقف الفلسطيني والعربي على حد سواء.

* * *

راسان لجسد واحد، هكذا نستطيع تصوير العنوان الذي نحن بصدده: دور المثقف الفلسطيني في المرحلة الحالية، وازمة الابداع والمبدعين الفلسطينيين.

نبدأ بنبش الراس الاول، بعد ان نغرس فيه السؤال التالي كبداية للمسار: هل هناك «دور» للمثقف الفلسطيني في المرحلة الحالية؟ بل ونُتبعه بسؤال اكبر: متى كان لهذا المثقف «دور» اصلاً؟ وافتراض «الدور» هذا، هل يكون في المشاركة في صياغة المستقبل (دور مباشر)، أم يكون في تنوير الجماهير وإضاءة المناطق المعتمة في حاضرها سعيًا الى ما يراه لازمًا ومهمًا للمستقبل الذي تريده (دور غير مباشر)؟

اجيب بدون تردد او استئذان: لا اعتقد ان للمثقف الفلسطيني دورًا مباشرًا في صياغة مستقبلنا، فهذه حرفة احتكرها السياسي فينا كابرًا عن كابر، إذا آمنّا - افتراضًا - انه يقوم بهذا الفعل وحده، إذ اننا نعرف جميعًا ان الامر متعلّق - ايضًا - بالحوار مع الآخر القوي الذي يشارك بقوته في تخطيط مستقبلنا المجهول لنا، بحكم مركزه ومكانته (لا اريد ان اثير قضية العلاقة بين السياسي والابداعي، رغم انها في جوهر الموضوع)، ولسنا هنا - كمثقفين - قادرين على اثبات وتفعيل الذات الثقافية مع الذات السياسية، فالقضية متعلقة بموضوع القناعة المتاحة (السياسي) والقناعة الحالمة (الثقافي - الابداعي) الذي يريد اكثر من المتاح المعطى (هذا حق مشروع)، وهنا - باعتقادي - سبب صعوبة اللقاء بينهما والحوار. وحول موضوع (القناعة الحالمة)، فقد ظهرت نتائجها في فشل المثقفين الذين رشحوا انفسهم للانتخابات التشريعية (الأولى والاخيرة) في اقناع الجماهير باهمية نظرتهم ودورهم في صياغة مفردات المستقبل، فلا يزال للصوت السياسي المراوغ وللصوت الخطابي المباشر حضورهما واثرهما على التوجه الوطني للراى العام. هذه مسالة تقودنا الى نتيجة واحدة ومهمة: لا تأثير للثقافة بشكل مباشر او غير مباشر في حالة مجتمعنا الفلسطيني على خصوصية اشكال واوصاف معاناته المتشابهة والمتبدلة. هذه ظاهرة لا شك مؤلمة وباعثة على القلق القاتل.

إن إيماننا باهمية العمل الثقافي الواعي - رغم مأساتنا في السطور السابقة - يأتي من اعتقادنا بأن هذا العمل تنويريّ ويعمل دور الحاضنة للثقافة الفلسطينية وخصوصيتها، ومن هنا نرى حقنا في (الحصانة الثقافية - الابداعية)، بمعنى ان يوفر لنا السياسي فينا (متنًا) لمحاورة الراي العام، لا ان يوفر لنا (هامشًا) مراقبًا يقود الى الاحباط والتراجع عن الاستمرار في بناء الثقافة الفلسطينية التي تعني الحفاظ على الهوية وديمومتها. ليست هذه منحة او منّة، بل هي ضرورة قصوى، اذ ان المجتمع المتحضر يقاس بمقدار تمسكه بحريته الثقافية المتميزة، من خلال مناخ فسيح يتيح حرية الراي والراي الآخر، وصولاً الى نسيج ثقافي متماسك وقوي تكون خيوطه حريرية لا ان تكون من خيوط عنكبوت.

* * *

الراس الثاني الذي نريد النبش فيه: ازمة الابداع والمبدعين الفلسطينيين. نعم، نعيش ازمة ابداع ومبدعين، ولا اجنّف اذا قلت - قبل الانسياب في الحديث - ان كثيرًا من مكونات هذه الازمة هي من فعل المبدعين واشباه المبدعين وعدمهم! اذ ان وعي الازمة فينا ليس مُوصلاً الى طرائق حلّها، لاننا لا نفعل شيئًا - في اكثرنا - لصهرها وتذويبها غاية في تجفيف منابعها، رغم ايماننا العميق بأن لهذه الازمة بعدين اثنين: بعد ذاتي وآخر خارجي.

البعد الذاتي هو البعد الاكثر خطرًا فيها، فالإبداع عمل فردي، هذه مقولة لا شك فيها، وبالتالي فإن ضعف التثقيف الشخصي، ورؤية الآخرين من خلال مرآة الذات وحدها، وعدم تطوير النص فكرة وصياغة ورؤية، واسقاط الافكار المسبقة على مبدع النص قبل نصه، وقلّة المعرفة العامة لدى الكثيرين منّا، وغير هذه الاسباب وتلك، تؤكد ان ازمة الابداع - في درجتها الاولى - هي أزمة في ذات المبدع، هو موجدها وراعيها وحاميها ايضًا ان لم يكن اكثر، وحل ازمة في ذات المبدع هي من اختصاصه من خلال سلوك مُغاير، يقيم كثير وزن للعملية الابداعية الشخصية بأطرافها المتفاوتة والمتشعبة كأنها نبتة تلتف على نفسها وتغوص فيه من جميع الاتجاهات. ونكرر ثانية: بما ان الابداع عمل فردي، فإن علاج البعد الذاتي في الازمة هو علاج فردي كذلك.

البعد الثاني، بعد الآخر، هو مسبّب لدوام الازمة بعد المبدع واسباب استمراريتها بشكل مؤلم ومؤثر. وإذا ابتدأنا بالمتلقي/القارئ الذي يخاطبه المبدعون، فإننا نصل الى قول فصل: ان هنالك ازمة قراءة ايضًا، فالقارئ مفقود في ساحة الابداع، القارئ العادي والآخر غير العادي/الواعي، (النص الابداعي يبحث عن القارئ غير العادي/الواعي، وجماهيرية المبدع مسالة نسبية كما اعتقد)، والمبدع يسمع صدى صوته كما أرسله اول مرة، هنا تنشا اول مكونات ازمته واشدها إيلامًا.

اما المكونات الاخرى، فتكمن في ضعف التواصل بين المبدعين انفسهم في الداخل، إن لم يصل الامر الى درجة العداء غير المسبّب والمغطى بابتسامة مرسومة بريشة رسام مبتدئ! كذلك ندرة التواصل مع العالم الثقافي الخارجي، العربي منه والعالمي، اذ ان في هذا ما يدفع النص الى درجات اعلى من الابداع والتميز والتفرّد، وانصراف الفعل النقدي - رغم ندرته - الى المرور السطحي على ظاهر النص الابداعي، مما يجعل مشهد النقد مشهدًا انطباعيًا وشارحًا، فإما الى جنة الخديعة وإما الى نار الحقيقة، واحيانًا ينشغل الفعل النقدي بنصوص لا ترقى الى مستوى القراءة أصلاً، ويدع نصوصًا ناضجة يزفها الغبار الى مكان ما في الجدار. وإذا اضفنا مشاكل الطباعة والتوصيل: الكتب، المجلات والصحف، فإننا نصل الى اننا بحاجة الى ثورة لنكش وقلب كثير من المفاهيم التقليدية والخاطئة عن واقعنا الثقافي وتصحيح مساره نحو الثقافة الحقيقية والابداع الحقيقي الذي يعني هويتنا المقدسة. هذه الحركة/الثورة ليست سهلة او سريعة، ولكنها ليست مستحيلة.

سيارات

سيارات امريكية

GMC [illegible] 051-668425

[illegible]

كلارايز/٩٨/[illegible] 052-665941/كم50000/[illegible]

[illegible]

ميتسوبيشي

[illegible]

بي ام دبليو

318 IL-1992-[illegible] 052-943041

BMW/ ٨٥ [illegible]

[illegible]

اوبل

[illegible]

سوبارو

[illegible]

بيجو

PT/[illegible]

SX/[illegible]

054-964767/[illegible]1600/94/405

[illegible]

رينو

[illegible]

هوندا

[illegible]

تويوتا

050-501595/[illegible]

04-6745286/050-689644/[illegible]1600/95[illegible]

GLI/[illegible]

مازدا

053-238454-[illegible]

[illegible]

نيسان

[illegible]

سوزوكي

[illegible]

دايو

GLX/[illegible]

9861782/052-820448/[illegible]

[illegible]

ايسوزو

[illegible]

فيات

[illegible]

سيات

XLV/[illegible]

60XTZ[illegible]

TDI[illegible]

050-236314/96/[illegible]

سيتروين

[illegible]

فولفو

F10[illegible]

[illegible]

F12-[illegible]

050-324153/04-6742083/90/SL7[illegible]

052-613643/[illegible]/92/940

GLE[illegible]

GL/[illegible]

مرسيدس

S/[illegible]

SE/[illegible]

SEL[illegible]

320S/[illegible]

S/[illegible]

E/[illegible]

فورد

052-827834/[illegible]

GL/[illegible]

فولكسفاجن

054-405402-[illegible]

TDI/[illegible]

اودي

1021/[illegible]

بونتياك

04-6293477/055-359072/[illegible]/160/96/[illegible]

تراكتورات

F65/[illegible]



الروائية الهندية أروندهاتي روي:

لا نستطيع فهم الحب ما لم نفهم القسوة

حوار: مايكل ديردا، ترجمة: نجاح جبيلي

•في عام ١٩٩٧ فازت الروائية الهندية «اروندهاتي روي» بالجائزة الأدبية المهيبة «بوكر» عن روايتها «اله الأشياء الصغيرة» وقد التقى «مايكل ديردا» الناقد الفائز بجائزة بوليتزر مع «روي»:

ان مؤلفة: «اله الأشياء الصغيرة» والفائزة بالجائزة المهيبة «بوكر» لعام ١٩٩٧ اروندهاتي روي اجتازت الأربعين من عمرها لكنها قد تبدو أشبه بطالبة كلية. انها نحيفة وقصيرة، تلبس عادة سترة قطنية زرقاء مع بنطلون «الجينز» وتحمل حقيبة على ظهرها. وفي أوقات القراءة قد ترتدي تنورة طويلة وبلوزة حرير بيضاء تتغاير مع شعرها الأسود وعينيها اللامعتين ومظهرها الداكن الجميل. في مثل هذه اللحظات قد تبدو كالأم الجميلة «آمو» أو البنت البالغة «راهيل» وهما بطلتا روايتها الاولى المشهورة.

لقد كانت رحلة طويلة بالنسبة لـ «روي» منذ ان نشرت روايتها عام ١٩٩٧ فاصبحت «إله الأشياء الصغيرة» على قائمة الكتب الأحسن مبيعا في أكثر من خمسة وعشرين بلدا من الهند الى المانيا ومن البرتغال الى الولايات المتحدة. وقد كتب الروائي المعروف «جون ابدايك» في مجلة «نيويوركر» فاثنى على الرواية كبداية رائعة، بينما وصفت جريدة «نيويورك تايمز» الرواية كونها «فوكنرية في معالجتها الطموحة للعائلة والعرق والطبقة ودكنزية في ملاحظتها الثاقبة للمجتمع والشخصية». وعلى الرغم من هذا الاستحسان الصاخب تبدو «روي» غير متأثرة تماما بإنجازها وحظها السعيد. ومقارنة بالهدف العظيم للتاريخ والزمن تقول: «اني مؤمنة جدا بعدم أهميتي».

الدراما الإنسانية

مثلها مثل افضل القصص تعتبر رواية «اله الأشياء الصغيرة» دراما انسانية مركزة خلال أدوار متعاقبة تتضمن الغموض القوطي والكوميديا الاجتماعية وملحمة العائلة عبر أجيال ثلاثة وقصة حب مأساوية. انها حكاية تصف كيف ان غرق فتاة صغيرة وقتل الشرطة لعشيق يمارس الحب المحظور يدمّر تماماً عائلة هندية غنية وخصوصا طفلين قبل حياتيهما وتدمّران عاطفياً، لكن الرواية هي ايضاً صورة لولاية «كيرالا» الهندية، وهي ولاية ذات كثافة سكانية على الطرف الجنوبي لشبه القارة الهندية تحكمها حكومة شيوعية. تقول «روي»: «اردت ان ادق وتدي هنا في كيرالا. أردت ان اقول ان هذا هو مكاني الذي يستحق ان يكتب عنه. وكان المهم بالنسبة لي ان تكون حقيقية تلك الكواكب والأوراق النباتية».

يقع معظم الحدث في عام ١٩٦٩ وهو زمن الاهتياج السياسي والاجتماعي. تبتسم وتقول: «ان كيرالا هي المكان الذي تلتقي فيه المعتقدات الكبيرة ويحتك بعضها مع البعض الاخر: الهندوسية، المسيحية، الماركسية». تقول مبتسمة ثانية: «استقت الرواية اصولها من رؤية سيارة زرقاء سماوية نوع «بلايماوث» والشمس تسطع على زعانفها الكروم الخلفية وتوجد لافتة في سقفها تروج للخل وقد توقفت في تقاطع لإشارات المرور بينما طافت حولها تظاهرة سياسية». ان عائلة «روي» لم تمتلك سيارة «بلايماوث» لكن مثل هذه الأحداث كانت مالوفة جدا. تقول: «سال احد رفاقي في المدرسة ما هي اكثر المهرجانات شعبية في «كيرالا» فاجاب: «الاضرابات!».

البناء المعقد

ان هذه الرؤية الظاهرية غير المحتملة اصبحت اخيرا الفصل الثاني من كتاب يشبه قطعة مطرزة مجدولة ومحكمة القياس. ومثلها مثل الرواية الكلاسيكية «يولسيس ـ ١٩٢٢» للكاتب الايرلندي «جيمس جويس» التي تدور حول تطورات يوم واحد يشع معظم الأداء في رواية «إله الأشياء الصغيرة» من خلال احداث الأربع وعشرين ساعة التي تلي ذلك التاخر في المرور. في الواقع يتعرف القارىء بالفعل على كل شيء يحدث في الرواية في نطاق الخمس والعشرين او الثلاثين صفحة لكنه يدفع بصورة مهووسة للعثور على سبب الأحداث المأساوية للقصة وكيفية حدوثها. كيف حدث موت الطفلة «صوفي مول»؟

ما الذي حدث بالضبط لـ «فيلوثا» الرجل البارع في الصنعة اليدوية؟ لماذا انفصل التوامان «راهيل» واخوها «استها» في السابعة من العمر؟. تلاحظ «روي» قائلة: «لقد بذلت جهدا كبيرا في بناء الكتاب، والطريقة التي تكشف بها القصة نفسها تعتبر بالنسبة لي مهمة كاهمية القصة ذاتها. في احد الأيام وبعد الكتابة لمدة سنتين ونصف عملت بعض المخططات والرسوم مما جعلت الرواية واضحة بالنسبة لي. ثمة رياضيات في معمارية الرواية. كل شيء يحدث خلال فترة يوم واحد حالما تقرر ذلك تكون حرا في الطواف.

في الحقيقة تتناول «روي» بمهارة في الانتقال بين الأحداث الميلودرامية في عام ١٩٦٩ والنتائج الكئيبة التي لاتزال تلازم الشخصيات الناجية في عام ١٩٩٢. في تلك السنة عادت «راهيل» الى الهند بعد عدة سنوات قضتها في الولايات المتحدة، عادت الى مسقط راسها في «ايمينيم» لتزور اخاها. لقد انعزل بنفسه، فهو لا يتكلم ولا يعترف بوجود أحد. ويتساءل القارىء ما سيجري لهذين التوأمين الحزينين ـ احدهما هادىء والآخر يعاني من فراغ عاطفي ـ الى الحد الذي نتساءل عما حدث لهما حين كانا طفلين.

كان هذا النوع من الانقطاع في التسلسل الزمني موجوداً في بعض الروايات المشهورة الفائزة بجائزة «بوكر» في التسعينيات مثل رواية «استحواذ ـ ١٩٩٠» لـ اي. اس. بايات ورواية «المريض الانجليزي ـ ١٩٩٢» لـ «مايكل اونداتجي». يثير هذا الاسلوب سخط بعض القرّاء وخاصة اولئك الذين يبحثون عن الرواية التجارية ذات الحدث المباشر. لكن مثل هذا التقطع يسمح لـ «روي» في الانطلاق ذهاباً واياباً في الزمن ـ في الجدل حول الرقص الهندي التقليدي او مغامرات العم «جاكو» في جامعة اوكسفورد، او في المزاح حول ولع «بيبي كوجاما» التي عمرها «٨٢» سنة بالشخصية التلفزيونية «فيل دوناهو» او ترينا الصبي الصغير وعيناه تسيلان بالدمع بعد انفصاله عن أمه الحبيبة.

ومع ذلك تظل تصعّد التوتر حتى الفصول الأخيرة التي تدور حول العذاب ومشاهد الحزن والقسوة وحسرات القلب ونشوة الحب وهنا تقول روي: أصغر الأشياء ترتبط بالأشياء الكبرى، تفصيلات الطفولة كلها، حتى الضياء فوق الماء، ترتبط مع التاريخ والسياسة والزمن الجيولوجي، ويبدو أني احاول ان اكتب عن كل شيء. ولكي تبقي كل شيء على المسار تضيف لابد من ان نبقي القارىء مطمئناً على انه في ايد امينة. لهذا توجد تلك التكرارات والأصداء والتذكير كلها. وثمة عبارة رئيسة تظل ترن باستمرار مثل جرس إنذار عبر تلك الصفحات وهي: «بإمكان الأشياء ان تتغير خلال يوم».

اللغة الحية

كنت بحاجة الى العيش مع الكتاب، حين كنت اكتبه شعرت تماماً اني حية. ومباركة ايضاً. لا ارغب بكتابة رواية اتمها في اسبوع، لانه بالنسبة لي، ان انهيته في اسبوع فمن المحتمل الا اقدر على ان اعيش معه اكثر من اسبوع. كنت بحاجة الى أن اعرفه حق المعرفة، وفي بعض النواحي كان لغزاً ادبياً يجب حله. لم أدرك كم من السنين احتاج للخروج منه. احياناً اقضي خمسة اشهر في الكتابة ولاتزال البقرة على مفترق الطرق، واقول لنفسي: «ستصبحين عجوزاً حين يكمل العمل. الكتاب الان سار على خطاه الخاصة. تفكر لحظة

وتقول: «هل تعلم شيئا عن رسم الاثر الموسيقي؟ انه اشبه بالإضافة المستمرة للمزيد من الأدوات الموسيقية من اجل اغنائها. كان الكمبيوتر ضرورياً جدا لي، لأن هناك الكثير جدا من الذهاب والإياب في الزمن والتفكير في الأشياء المختلفة. ساقول لنفسي بأنه يجب عليّ فقط ان امسك هذا الخيط واستعمله هناك ثانية. كذلك لم اكتب الكتاب بالتعاقب. مثلاً، بعد ان كتبت عن عث «باباشي» ذي الشعر الكثيف غير العادي على ظهرها استعملت الصورة البلاغية نفسها للعث لوصف قلق «راهيل» بشأن حب امها.

فرقة النور الحقيقي

رغم نيل رواية «اله الأشياء الصغيرة» لجائزة «بوكر» والمراجعات اللامعة فإن بعض القرّاء لديهم تحفظات عليها. فالأشياء تتغير بشكل عجيب، بالبعض يدعوها تحفة والبعض الآخر لاحتوائها على ادعاء وتطفل على الفن. ويشير مثل هؤلاء النقاد الى استعمال الحروف الكبيرة Capital Letters بلا مسوّغ والكلمات المجزاة مثل «lay ter» وتقصد بها later «فيما بعد»، وكلام الأطفال والسجع اضافة الى بعض الأوصاف المسرفة كعلامات على الكتابة المبالغ فيها. هل تزعجها مثل هذه التعليقات؟ وهل تغيّر الان اي شيء في روايتها؟

كلا، ليس الأمر اني اعتقد ان روايتي مثالية. استعملت قواي كلها حين كتبتها ولست من النوع الذي يتراجع. ان هذا النقد يشبه حقا القول: «انا لا أحب شكل كيس المرارة عندك. توجد جماعة في الهند اسميها «فرقة النور الحقيقي» وهم يتذمرون حينما لا تظهر الهند في «النور الحقيقي». ان تكتب عن البراهمة او راقصي «الكاتهاكالي» فإنك تكتب لأجل الغرب. فإذا اشرت الى فيلم «صوت الموسيقى» فإنك تخون الثقافة الهندية التقليدية. الهند بلد يعيش في جماعات عديدة، وبعض منها لن يسرهم كتابي. لكني اقول ضعوا النزاهة بدل النقاء العرقي والأصالة.

الخلفية في العمارة والفيلم

كان ثمة شيء من العزلة والتمرد عند «روي» منذ وقت طويل. وكالشخصية «آمو» في روايتها كانت ام «روي» مطلقة وهي مسيحية سورية تعرضت لضغوط اجتماعية. تعترف «روي» قائلة: من الصعب ان يكون حاميك بطريقة او باخرى هو اضعف منك، وهذا يؤدي الى نشوء طفل بالغ جدا، وتتردد في القول مبتسمة ابتسامة عريضة تقريباً، والى نشوء بالغ صبياني جداً. غير ان «ماري روي» غرست فيما يبدو حساً قوياً بالاستقلال في ابنتها. تقول «روي» وهي تتلذذ بنكهة الكلمة: «اني هاربة. احيانا افكر اني المرأة الوحيدة التي تطلب منها امها الا تتزوج. ان العديد جدا من الفتيات في بلادي يتحطمن قبل نضوجهن».

وبدلا من ذلك، خرجت «روي» من البيت حين بلغت الثامنة عشرة من عمرها ونالت شهادة في العمارة «قال اساتذتها فيما بعد للصحفيين انها لم تكن طبيعية ابدا»، وعاشت الى حد ما حياة الهيبيين المتحررين والتحقت لفترة بجماعة تسميها «الهامشية المجنونة». تقول: «صنعنا افلاما لم يرغب احد برؤيتها، كتبت «روي» سيناريو لفيلمين «ما تعطيه آني» و«القمر الكهرباني».

لم يدم زواجها الأول من رجل من مدينة «جوا» وهي متزوجة الان من مخرج افلام سابق وهو الان اختصاصي في مجال البيئة اسمه «براديب كريشن». التقيا حين لاحظها تركب دراجتها وطلب منها العمل في احد افلامه. وبغض النظر عن تلك الارتباطات مع ما يسميه الهنود «الافلام المليئة





الروائية الهندية أروندهاتي روي: لا نستطيع فهم الحب ما لم نفهم القسوة

بالحوار» فقد رفضت «روي» عروضاً لتحويل روايتها «اله الاشياء الصغيرة» الى فيلم. تقول: «ان الكتاب يتوسع ليدخل في صدع وسطه. لا اريد من شخصياتي ان تنتمي الى ممثل او مخرج. اريد منها ان تنتمي الى القاريء.

لن اقبل مالاً كمقدمة لتاليف كتاب ولا فكرة لديّ حقا عما سافعله في المرة المقبلة. انا غير بيروقراطية وليس يومي روتينياً. لو زرت بيتي في «كيرالا» فربما وجدت مجموعة منا تنام على الارضية تنظر الى مروحة السقف وتدمدم. سائر الناس يعملون. ان تكون كاتباً هو الأقرب الى ان تكون بلا مهنة.

وبالطبع فان «روي» هي مليونيرة الان مما يساعدها في سهولة ان تفعل ما تشاء.

الحس الأدبي

ان طريقها الى الغنى والشهرة هو بالذات رومانتيكي ولا يصدق. تقول بعد ان انهيت الرواية لم ادر ماذا افعل بها. واعتقدت انها مجرد كتاب ذات طابع خصوصي غامض. حملها صديق صديقها الى الوكيل الانجليزي «ديفيد جودوين». قرأ «جودوين» نصف المخطوطة ثم هاتف «روي» في «كيرالا»: «لا توقعي اي شيء. انا قادم الى الهند» فأجابت: «حبذا لو قرأت النصف الثاني.

ربما تقرر رداءتها. وفي الوقت نفسه سوّقت الرواية الى ناشرين اخرين وغمرت «روي» بالدعوات، وشعرت بصورة متزايدة بالاضطراب والحيرة، ثم ظهر «جودوين» في بيتها واخبرها حسب كلمات «روي»: «حصلت على هذه الرزمة البنية البسيطة من شخص يدعى «اروندهاتي روي»، ولم اعرف ان كان رجلا ام امراة، لكن ما ان شرعت بقراءته شعرت وكان جرعة من الهيروين جرت في ذراعي». تقول «روي»:

«حسنا، فكّرت ان اي شخص يشعر بهذه الطريقة بشأن كتابي بإمكانه ان يمثلني». وأضافت بسرعة ضاحكة: «ذلك لا يعني اني من مؤيدي الهيروين او اي شيء من هذا القبيل. وحصلت «روي» من «جودوين» على سلفة مدهشة «١٠٦» ملايين دولار للرواية وهو اعلى مبلغ يدفع لرواية هندية.

ثم جاءت جائزة «بوكر» وهي التشريف الذي أثار عواطف «روي» العادية المختلطة. تقول: «في البداية يوضع اسمك في قائمة المرشحين ثم تجري معاملتك كفرس رهان. انه لأمر مخز. يراهن الناس عليك. وانه لعار انك تبدأ بالرغبة حقاً بنيل الجائزة. لقد كتبت هذه الرواية لنفسي ولم افكر ابداً بجائزة. لكن بعدئذ، وفي ليلة اعلان الفائز ينبغي ان تتناول طعام الوليمة او في الأقل تتظاهر بتناوله، بينما الأضواء الباهرة والكاميرات مسلّطة عليك، وبعد أن تفوز يستحثونك على الانتقال على عجل من سيارة الى أخرى في هيئة الإذاعة البريطانية. انه لعار حقاً. تبتسم وتقول: «لكن بعد فترة تصبح الأمور على ما يرام».

الكتابة باللغة الانجليزية

حين ظهرت «إله الأشياء الصغيرة» في الولايات المتحدة طلب من «روي» ان تدرج قائمة بمعاني الكلمات الصعبة او تعيد تفسير كلمات لغة «المالايالم» وهي لغة الولاية الهندية «كيرالا» التي تستعملها احياناً في النص. وترفض قائلة: «سالت نفسي، لماذا يجب ان اكون الوحيدة التي تعمل هذا؟». وعلى الرغم من ان «روي» تتكلم «المالايالم» والهندية الا ان الانجليزية هي لغتها الرئيسية. تقول:

«انها اللغة الشائعة في الهند». وهي ميراث الاستعمار البريطاني. يعلم الوالدان ان اطفالهما لن يحصلوا على مركز مناسب دون تعلمها. استطيع ان اتعمق في أي من اللغات الاخرى الهندية، لكن ليس بوسعي كتابة قصة بها.

تعتبر «روي» اخر نجمة في كوكبة الكتاب الهنود الحديثين الكبار الذين يكتبون باللغة الانجليزية جميعهم. واسلوبها دقيق بارع يميل الى السحرية «دون ان ينتمي الى الواقعية السحرية» ويمتلك نثرها اناقة وسيطرة تبدو اكثر كلاسيكية من الرواية المتعرجة لعدد من كتاب الهند المعاصرين مثل «ج. ف. ديساني» الذي يلعب مع اللغة على طريقة «جيمس جويس» تقريباً، و«ر. ك. ناريان» الروائي الذي اعجب «جراهام جرين» بدعابته اللطيفة وسخريته البارعة، والروائي والشاعر «فيكرام سته» الذي يكتب بشكل متنوع عن المجتمعات الهندية والأمريكية وغيرها وأصدر رواية «صبي مناسب - ١٩٩٣» وهي ملحمة عائلية ضخمة بأسلوب فكتوري.

تعزو «روي» ميلها الى النثر بالرجوع الى الطفولة المبكرة - تقول: «الكتابة هي الشيء الذي رغبت في عمله دائماً - والى بعض من الكتب المفضلة لديها والمؤلفين. فهي تحب «جويس» والكتاب الانجليز مثل «رديارد كبلنج» «كم يشعر المرء بالأمان بين يديه» ود. ه. لورنس والامريكي «ف. سكوت فيتزجيرالد» والأمريكي الروسي المولد «فلاديمير نابوكوف».

وتروي قائلة: «ان افتتاحية رواية «لوليتا» تثير فيّ القشعريرة دوماً»، وكثيرا ما قارنها مراجعو الكتب بـ «وليم فوكنر» الأمريكي الذي لم تقراه ابداً. «لقد ابتاع لي ناشري توّاً نسخة من رواية «فوكنر» الكلاسيكية المؤلفة عام ١٩٢٩ «الصخب والعنف» لكنني لم أشرع بقراءتها الى الان»، وتعترف في الواقع قائلة: «اني لا أكثر في القراءة»، وحين يطلب القراء منها النصيحة في الكتابة تجيبهم دائماً: «لا تسالوا النصيحة ابداً».

المولعة بالرقص

تستمر «روي» بالقول ان الكثير من حسها الجمالي مشتق من مشاهدة راقصي «الكاتهاكالي» الذين يؤدون الحكايات الهندية المالوفة - القصص العظيمة - في دراما راقصة بأسلوب فخم يعود اصلها الى «كيرالا». بإمكان الراقصين ان يقضوا ساعات لتصوير ثانية واحدة من الحدث، اعتدت ان أسال نفسي بينما اراقبهم: «لماذا تسحرني جدا هذه القصة التي اعرفها مسبقاً؟ وذلك سبب القص المسهب في الصفحات الافتتاحية من روايتي. «القصص العظيمة» هي تلك التي سمعتها وترغب في سماعها مرة اخرى. تلك التي تستطيع ان تدخل اي مكان فيها وتسكنها بارتياح، فهي لا تخدعك بالإثارة والنهايات الخادعة ولا تفاجئك بالتطورات غير المتوقعة، وهي مالوفة كالفة البيت الذي تسكنه، كعبير جلد حبيبتك.

تعلم كيف تنتهي لكنك تصغي كانك لا تعلم، بالطريقة التي تعيش كانك لا تدري على الرغم من ذلك انك ستموت في يوم من الأيام. في «القصص العظيمة» تعرف من يعيش ومن يموت، ومن يجد الحب ومن لم يجده. مع ذلك تريد ان تعرف ثانية، وهنا يكمن لغزها وسحرها.

وبالتاكيد تمتلك رواية «إله الأشياء الصغيرة» مثل هذا اللغز والسحر، لكن ماذا تعني «روي» باسم «الأشياء الصغيرة» بالضبط؟. من منظور واحد، تكشف الرواية كيف ان الأحداث غير المنطقية فيما يبدو يمكن ان تتوسع لتصبح فيضانا جارفا. لو لم يذهب «استها» الى غرفة الانتظار في مسرح السينما لانه كان يغني بمصاحبة فيلم «صوت الموسيقى» لما تعرض للاعتداء الجنسي من قبل المدعو بـ «الرجل شراب الليمون والبرتقال»، ولو لم تتعرف «راهيل» على «فيلوتها» في استعراض ماركسي، عندئذ ربما لم توجه «بيبي كوجاما» غضبها الشديد عليه، ولو لم يخط «فيلوتها» خارج التاريخ ويلاحظ فجاة ان صديق طفولته «آمو» كان امراة فربما لم تقع قصة الحب بينهما ابداً، لكن الأشياء الصغيرة حدثت، وهكذا حدثت الأشياء الكبيرة ايضاً.

تختم «روي» الحديث قائلة: في رواية «إله الأشياء الصغيرة» احاول ان اعي مصادر السعادة، اللحظات العادية التي كنّا نعرفها فقط بعد ان تمضي مسرعة. لحظات الطفولة العجيبة. النور الوامض فوق الماء. الألفة. الأشياء الصغيرة.. الأشياء الفظيعة تحدث، لكن ثمة فرح يتخلل الحزن. ان القاص الكفء هو ذلك الذي يستطيع ان يذرع المجال الممتد من السامي الى الفجّ، ومن الرقيق الى التافه، فانت لا تستطيع ان تفهم الحب ما لم تفهم القسوة، انت تعلم ان الرواية هي طريقة لفهم العالم».

كلمات لا تحترق

واقعة

نبيل عويضة

على طريق العودة للحياة كنا، هو وانا، وجهان على طريق واحدة.

حضنت بين يدي كتابًا. اما هو فحمل قلمًا خطّ به حيثما وقع. قرات صفحة من الكتاب، فصفحة اخرى وعلى زاوية الطريق سقطت بعض الكلمات. احتضنت الأعشاب بعضها والبعض الآخر وصل الى ارض الطريق. صرخت كافرة بالطريق، ترفض ان تداس.

سمعها هو، مد يده ورفعها، نظر إليها فاعجبه شكلها.

قالت له: اعدني إلى مضجعي حيث كنت.

رفض هو، واعلن انه يحوّل هذه الكلمات المشردة الى جمل تخصه، تصف نفسه. رصعها على ورقته الخاصة. ففقدت الكلمات اهدافها ومعناها.

مددت يدي إليه طالبًا كلمات الكتاب الذي احتضنه. رفض وقال: لقد هربت الكلمات من الكتاب.

قلت: لا، بل سقطت لحالة ما. مددت يدي ثانية، ردها قائلاً: اعطني الكتاب لأعيدها إليه. وثم: تعيد الكتاب وتتابع طريقك. قلت.

لم يجب.

مددت يدي ثانية، ردها بعنف وقال: هذه الكلمات ملكي، والكتاب لي، والطريق خاصتي وانت تقف عليها!!

رفعت الطريق، فسقط على الارض. اخذت الكلمات المشردة واحتضنت كتابي وتابعت سيري وحدي، تحرسني الاشجار والاعشاب.

في الليل قالت لي الكلمات: لا حول لنا ولا قوة. نحن ضحية من نقع بين يديه. مغفرة عما حصل.

التصقت الكلمات على صفحة الكتاب. وعدت الى الطريق اتابع سيري.

خلجات

* الموت لا يطفئ النور وليس حالة نهائية. الحياة ليست ملكًا فرديًا بل بقاء في طريق الموت.

ما بين الحياة والموت موت وحياة، تردد حالات عدة وباشكال مختلفة.

* إثنان تواجها للمبارزة. واحد يحمل قلمًا والآخر مسدسًا. بعد المواجهة قتل حامل القلم وبقي حيًا. وعاش حامل المسدس ميتًا. من الخاسر ومن الرابح، او ايهما افضل الخسارة ام الربح؟!

* في طريقي الى الحياة توقفت وتساءلت، ايهما افضل: المجهول او المعلوم؟ حين دخلنا الحياة لم نتفاجأ بالمعلوم. بقي المجهول مجهولاً الى ان يكتشف.

* لا تمشِ على حبل ثبت طرفه الاول بشجرة وطرفه الآخر امسك به إنسان.



من يضمن التضامن غير المضمون؟

لا اتمتع بحس فكاهي. ولهذا فإنني حين اقول إن يوم امس كان يومًا للتضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، فأنا لا اقصد الضحك، ولا التهريج، ولا ان أرش السكر على الموت. ولكن هذا ما كان. ففي التاسع والعشرين من مثل هذا الشهر، قبل اربع وخمسين سنة، أقر مجلس الامن الدولي مبدأ تقسيم فلسطين. واذا كان ذلك القرار مجحفًا ومتنكرًا للحقيقة التاريخية، فإن موازين القوى كانت تقول للفلسطينيين ان يضحكوا في عبهم. فبعد كل شيء يظل هذا قرارًا دوليًا ملزمًا بإقامة دولة فلسطينية. ولما فرض بن غوريون المدعوم من امريكا وبريطانيا (التي يدعي انه حقق الاستقلال وتحرير بلاده منها؟) امرًا واقعًا على الشعب الفسلطيني. اساسه استباحة الارض وتشتيت اهاليها الحقيقيين، فقد اصبح ما تدلل عليه الفلسطينيون ذات يوم - اي قرار التقسيم - مطلبًا. واصبحت الحكومات الصهيونية التي ورثت بن غوريون هي التي تتدلل وتعتبر الدولة الفلسطينية العتيدة مهددة لكيانها الوديع. وبعد عشرات آلاف الشهداء الفلسطينيين، قررت الجمعية العامة للامم المتحدة، اعتبار ذكرى قرار التقسيم - اي يوم ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) - نرى انه يوم للتضامن يصدق عليه قول الشاعر:

اكلت حلاوة وشربت زيتًا

كاني لا اكلت ولا شربت

اي، حسب التعبير الشعبي، اكلت مقلبًا دوليًا لا اقل ولا اكثر. لان المطلوب، حسب الحدود الدنيا للعدل الدولي الظالم المجحف، هو فرض عقوبات رادعة زاجرة طالعة نازلة على الكيان الصهيوني، بدعوى انه يرفض تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الذي يتضمن قيام دولة فلسطينية وعودة اللاجئين. اما العاصمة فما من شك او خلاف او التباس، في ان القدس هي عاصمة فلسطين.. هذا هو المفروض والطبيعي. لكن الذي حدث ويحدث، هو ان الكيان الصهيوني الذي أعلن قيام دولته بناء على قرار مجلس الامن المذكور، هو الذي خاض خمس حروب ومئات المجازر لمنع الجزء الخاص بفلسطين من ذلك القرار. والى ذلك تقدم له امريكا الدعم العسكري بالهبل، باسم السلام والشرعية، مع ان هذه الامريكا هي التي شنت واحدة من أوسخ الحروب الحديثة، ضد الشعب العراقي باسم قرارات مجلس الامن. وفرضت حصارات اقتصادية متفاوتة على عدد من البلدان العربية والاسلامية باسم مجلس الامن ايضًا.. ولا يعني هذا ان ما يأتي به مجلس الامن هو قرارات غير مشروعة. فنحن جزء من العالم. ولا يمكن الا ان نكون مع الشرعية الدولية. وعندما نعترض على مظلمة دولية فإننا لا نعلن رفضنا لها (كما فعل الصهاينة بشأن حق التقسيم وحق العودة للفلسطينيين مثلاً) ولكننا نسعى ونأمل ونحلم بقرارات شرعية دولية اكثر عدلاً.. اما ما حصلنا من ذلك حتى الآن، فهو يوم للتضامن..!

تضامن من مع من؟

صدرت توصية الجمعية العامة للامم المتحدة باعتبار ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) يومًا عالميًا للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني ايام الحرب الباردة. ولا اعرف من هو خفيف الدم الذي أطلق على مسلسل الحروب طيلة اربعة عقود، اسم الحرب الباردة. ولكن ما يعرفه اي مراقب، هو ان القوة المتنفذة في العالم لم تكن قطبًا واحدًا. فهناك الولايات المتحدة الامريكية وملحقاتها الاستعمارية. وهناك المنظومة الاشتراكية وحلفاؤها من كتلة عدم انحياز ومنظمة وحدة افريقية ومجموعة اسلامية وغيرها. وفي ذلك المناخ الملتهب، كان يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، يعني ان قوى مؤثرة في العالم كانت تطالب بتنفيذ قرار التقسيم واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم او تعويض من يقبل بالتعويض منهم. يومها كان للتضامن معنى. وكان للمعنى استحقاقات. ثم انهار الاتحاد السوفييتي بفعل الف مؤامرة وحصار وتحالف، ثم توجهت النهاية بظاهرة أكبر خائن في تاريخ البشرية واسمه ميخائيل غورباتشوف.

مع ذلك فلن نكون العدمية واليأس والبؤس بحيث نقول إن الشعب الفلسطيني كان يحرث البحر ويزرع في الريح. فالتضحيات الجسيمة تركت علامة في الوضع الدولي، اسمها المسألة الفلسطينية. ومع ان المشهد اشبه باللوحة السوريالية، الا ان هذا ما جرى. فأمريكا - حامية الكيان الصهيوني التقليدي - بعد ان دشنت النظام العالمي الجديد بإنجاز العدوان على الشعب العراقي، هي لا سواها التي دعت الى مؤتمر مدريد ومن مدريد تفرعت المسائل الى الوضع الذي نحن فيه. فإذا بأمريكا هي امريكا لا راحت ولا جاءت. واذا بشارون يقصف وينسف ويغتال ويبكي ويدين الارهاب. واذا بوزير خارجية امريكا يغمغم بأن «الفلسطينيين» لن يكونوا بعيدين عن العقاب ما لم يحاربوا الارهاب. وبعد اربع وعشرين ساعة من خطاب الانصاف الامريكي الذي اداه كولن پاول، قتل الجنرال خمسة عشر فلسطينيًا، بينهم خمسة اطفال كانوا في طريقهم الى المدرسة. وخمسة مواطنين كانوا يستقلون سيارة مدنية. ومن الغريب ان الرئيس جورج دبليو بوش لم يوجه ثناء رسميًا للجنرال على هذه المجزرة، مع انه لم يتوقف عن إبداء الأسف لعدم قيام الفلسطينيين بالاجراء الكافي للحد من الارهاب..

وبعد ايام من تلك المجزرة، هلت ذكرى التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني. فمن يتضامن مع من؟ لعله الكيان الصهيوني يتضامن مع اكبر عدد من الفلسطينيين بالقضاء عليهم ليستريحوا من الظروف غير الانسانية التي يعيشون في جحيمها منذ ١٩٤٧/١١/٢٩.. اي منذ قرار التقسيم الذي تحول الى توصية بالتضامن.

ولكن أين نحن؟

لنفترض أن قائلاً سيقول: إن هذا الكلام نوع من الدلع السياسي التقليدي، فقد تعود الفلسطينيون على الشكوى لمناسبة وغير مناسبة. وللمناسبة فما زلت اذكر عضو كنيست كان يتطاير الشرر من عينيه وهو يرد على محمد بركة: لقد سئمت من نكبتكم هذه.. نكبة نكبة نكبة.. ما هذا؟ الا تسأمون؟..

لا يا خواجا. نحن لا نسأم. ولو سئمنا لما سئمت آثار النكبة من التنكيل بنا جيلاً بعد جيل. واذا كان هناك من يعتبر كلامنا شكوى تقليدية، فتعالوا نعلق هذه الشكوى الى حين، ونقبل بتوصية الجمعية العامة حول التضامن مع الشعب الفلسطيني. فأين يقع هذا الشعب؟

لم تكد سبطانات البواريد العتيقة العربية تبرد بعد نكبة ١٩٤٨، حتى أعلن الامير عبد الله عن تحويل امارته الى مملكة واصبح اهله الضفة اردنيين. وكان هذا يعني، في جملة ما يعنيه سياسيًا واجتماعيًا، انه ضاعت الفرصة الى حين على الفلسطينيين الذين يحملون بكيان وطني يطالب بحقوقهم. وماتت فكرة حكومة عموم فلسطين في مهدها. اما الفلسطينيون في قطاع غزة، فقد اصبحوا فئتين في فئة: الاولى تضم «المواطنين» اي اهل القطاع الاصليين. والثانية تضم اللاجئين - او المهاجرين، حسب تعبير الغزازوة - ولكن المواطنين والمهاجرين اصبحوا رعايا للحاكم المصري. واذا كانوا يتنفسون الهواء الطلق ويدرسون في جامعات القاهرة، فإنهم بعد مجيء السادات - ولا سيما بعد مقتل يوسف السباعي - قد تعرضوا لنكسة غريبة من نوعها. حتى انهم باتوا يحملون وثائق سفر ربما لم يكن لها مثيل في العالم من حيث ان حاملها لا يحق له دخول الدولة التي أصدرتها. اما دول الخليج فكانت تعطي هذه الوثائق اشارات من نوع: غير مسمرح له بالعمل في البلاد بأجر او بغير اجر.. وسيظن القارئ الكريم ان في هذا الكلام تخبيصًا وافتراء على الحقيقة. فكثيرون هم ابناء القطاع الذين تخرجوا من جامعات مصر وعملوا في الخليج. وهذا صحيح فعلاً وحقيقة. ولكن هؤلاء الذين تمتعوا بهذه الامتيازات، اما انهم كسبوها ايام عبد الناصر. واما انهم وسطوا طوب الارض وقدموا الرشاوى من قوت عيالهم. واما انهم عاشوا حتى اتى الرئيس حسني مبارك الذي قدم تسهيلات انسانية كبيرة، اهمها السماح للمرأة الفلسطينية بدخول مصر من غير تأشيرة. وكذلك الرجال ممن هم فوق الخمسين ودون الستة عشر عامًا، فضلاً عن المنح الدراسية والتسهيلات الاجتماعية.

اما الفلسطينيون في لبنان فإنني اتساءل جادًا ما اذا كان حكم الابارتهايد في جنوب افريقيا أفاد من القوانين اللبنانية ضد اللاجئين الفلسطينيين. وفي يقيني ان بعض هذه القوانين تفوق الابارتهايد في الجور والتقييد. ويكفي ان نتذكر ان موظفًا من المكتب الثاني - وهو نوع من المخابرات اللبنانية - كان قادرًا على إغلاق مخيم فلسطيني بصفارة. وان خمسًا وثمانين مهنة يمنع القانون اللبناني اي فلسطين ان يزاولها على ارضه، ولو مجانًا.

في هذا النعيم العربي، كان الفلسطيني موجودًا وغير موجود. فهو متوفر في الخطاب الاعلامي والدبلوماسي. اما على الصعيد الشعبي فمدعوس على رأسه. ولهذا فإن يوم التضامن الحقيقي مع الشعب الفلسطيني كان يوم ١٩٦٥/١/١، اي عندما أعلن الفلسطيني عن نفسه من غير وسيط. ولم يتأخر رد القائد الخالد ابي خالد جمال عبد الناصر الذي قال إن هذه الظاهرة الفلسطينية هي انبل ظاهرة عربية في تاريخ العرب الحديث وقد وجدت لتبقى. واضاف ياسر عرفات: لتبقى.. ولتنتصر.

ولكن متى تنتصر؟ ذلكم هو السؤال.. وهو التحدي الكبير..

من يفتح الجراح؟

كان من المفروض ان نجعل من «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب العربي الفسلطيني» مناسبة للأمل اذا كان الفرح بالقوة صعبًا. فلماذا نفتح هذه الجراح الآن؟.. الواقع ان الجراح هي التي لا تندمل. ولا ادل على ذلك من ان القطاع المتماسك اجتماعيًا من شعبنا الفلسطيني - اي اهلنا الذين بقوا في الجليل والمثلث والنقب منذ عام ١٩٤٨ - لا يزال يعيش على التوتر والحرمان والتمييز. وسيكون ضربًا من العبث ان اعيد على مسامع أهل الناصرة وحيفا ويركا وراهط ما يعيشونه يوميًا. فسواء كان اهلنا يعيشون في وسط عربي صاف، او مختلط، او في بيئة محكومة قهرًا بإثنية تجعل من المذهب او السكن قومية مستقلة، فإن ما يعترف به الحكم - والحاكم حاكم.. والمعارض كان حاكمًا - يقول إن العربي يعيش في ظروف لا يمكن مقارنتها بأي شكل من الاشكال بالظروف التي يعيشها فقراء اليهود. ويبدأ هذا القهر باللغة، فالفلسطينيون ليسوا فلسطينيين. بل هم وسط عربي. وحتى هذا «الوسط» لا يتوفر للجميع. فالموحدون - حسب الادارة الحاكمة المتسلطة - هم الدروز الذين ليسوا عربًا!! اما كيف وبأي منطق، فلا تسأل وإلا فأنت عميل ارهابي عرفاتي. ثم ان استشهاد ثلاثة عشر مواطنًا هو امر يمكن ان يسبب الاسى امام الكاميرا. ولكن لن يتولد عنه اعتذار من الجنرال رئيس الحكومة. اما الاعضاء المنتخبون من هذا الوسط العربي في الدورات الانتخابية العادية التي توصل رئيس الحكومة الى رئاسة الحكومة. فهم مهددون يوميًا بالملاحقة والاستفزاز حتى كمل النقل بالزعرور ووصلنا الى رفع الحصانة.

وعند هذه النقطة اسمحوا لي ان اقطع كلامي وارفع يدي احتجاجًا. فأنا إنسان فلسطيني حيفاوي بسيط، لم يتح لي ان يبقى ابي في الوطن يوم النكبة، فأصبحت لاجئًا. ولكن اذا كانت هذه الصفة تحرمني من صلات ادارية لا بد لنا بها، فإن هذا لا يمكن ان ينفي لحظة اننا ابناء وطن واحد بالمعنى التاريخي والروحي والانساني للكلمة. وبهذه الصفة ارفع يدي.. وأنادي اهلنا جميعًا في أعمق مركز للروح الوطنية. ارجو ان تكونوا على ثقة ايها الاهل، انكم كنتم وما زلتم مفخرة الفلسطينيين والعرب جميعًا. وان معجزة البقاء على هذه الارض هي العلامة الدالة على بقاء القضية الفلسطينية. ولكن هذا من شأنه ان يكون كلامًا عاطفيًا مما يزف في المناسبات والاعياد ما لم نكن جديرين به على ارض الواقع. وارض الواقع تقول كفى للحساسيات والمناكفات.. كفى للمتابعات المجانية على الخطوة وعلى التعليق.. ان الدور التاريخي المنوط بكم لا يحتمل هذا التنابذ المحير المربك.

..صحيح اننا - على مستوى العالم - في زمن الدمقراطية والتعددية. لكن التعددية اذا اتسعت للاختلاف فإن وضعنا الوطني المحرج لا يتسع للخلاف. لو كنا نحمل رأيًا واحدًا لأصبحنا حزبًا واحدًا. ولكننا شعب واحد ذو قضية واحدة وآراء متباينة. والقضية اكبر من الآراء فكفانا خلافًا وعنعنات.. الطريف ان امثالي لا يصلحون لدور المختار الذي يدعو الاخوين ليقبل كل منهما راس الآخر. ولكننا جميعًا في مركز والمركب في البحر، والبحر يدعو الى التضامن معنا.. افلا نتضامن معنا أولاً؟!..

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٢ كانون الأول ٢٠٠١ ■ ١٧ رمضان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 2.12.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 166/58

٢٤ صفحة

الاحتلال يقتل فلسطينيين في جنين أحدهما طفل

• الاحتلال يطوق ويشدد الخناق على جنين ونابلس وطولكرم •
• السلطة الفلسطينية اعتقلت محمد الهندي • (ص ٢ و٤)

منتحران فلسطينيان يفجران نفسيهما قبيل منتصف الليل في أكثر مراكز القدس اكتظاظا بالناس

مقتل ٨ أشخاص واصابة ١٥٠ في عملية انتحارية



• تصوير: ليئور مزراحي - بلطف من «هآرتس» •

• تلا العملية انفجار سيارة مفخخة • صباح اليوم اجتماعات أمنية لاتخاذ اجراءات، ولكن الاجراءات قد تبدأ قبل اقرارها • شارون سيقصر زيارته إلى الولايات المتحدة أو سيقطعها ويعود إلى البلاد • تلميحات إلى امكانية اتخاذ اجراءات تتعلق بالرئيس عرفات شخصياً • القيادة الفلسطينية تدين العملية الاجرامية بشدة • (ص٣)

مظاهرة صاخبة مع افتتاح المؤتمر الاقتصادي في تل أبيب

(ص ٥ و ٢)

كلمة



القشطة للاغنياء والفتات للعاملين!

* أمس كانت تل - أبيب مسرحًا لحدثين متناقضين ولكنهما متداخلان عضويًا. ففي الفندق الضخم «دافيد انتركونتننتال» افتتح مساء أمس «مؤتمر اسرائيل للاعمال» الذي يشارك فيه ممثلو ارباب رؤوس الاموال من اتحاد الصناعيين والبنوك والبورصة ووزراء مالية سابقون واكاديميون يخدمون مصالح الاغنياء، كما يشارك مسؤولون كبار من وزارة المالية ومن مختلف الوزارات الاقتصادية في حكومة الكوارث الشارونية. باختصار مؤتمر الاغنياء الذين يتمتعون بقشطة الاقتصاد الاسرائيلي ويجتمعون للتداول في كيفية حماية مصالحهم وجني الأرباح من جروح الازمة ومن الميزانية العامة للدولة التي تخدم في نهاية المطاف الكثير من مصالحهم.

مقابل مؤتمر الاغنياء وحماتهم من الاذرع المسؤولة في السلطة يعقد «مؤتمر اسرائيل الثانية للمسحوقين»، حيث تنطلق صرخة الاحتجاج الجماعية من المظاهرة التي ينظمها «طاقم المنظمات المناضلة ضد البطالة» ففي شارع اليركون وفي الجهة المقابلة لمؤتمر الاغنياء، وفي وقت انعقاد هذا المؤتمر انطلقت جموع الكادحين من العاملين والعاطلين عن العمل، اليهود والعرب، تحتج على حصتها من الفتات ومن مأساة المعاناة والتمييز في ظل سياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء السلطوية والتي ادت وتؤدي الى تعميق حدة التقاطب والفوارق الاجتماعية. فوفقًا للمعطيات المبنية على مشروع الموازنة الجديدة للعام (٢٠٠٢) ستزداد الفوارق الاجتماعية بين الاغنياء والفقراء اتساعًا. ففي الميزانية الجديدة خصص مبلغ (٣.٦) مليار شيكل كدعم اضافي «لتحسين وضع المشغلين» وفي وقت يرتفع عدد العاطلين عن العمل الى أكثر من (٣٠٠) الف انسان! فاين العدالة في وضع يبلغ الدخل الشهري للحد الادنى من الاجور (٣٢٠٠) شيكل ولمدير بنك كبير (٨٠٠) الف شيكل. فللمقارنة فان العامل يحتاج الى ساعة عمل كاملة حتى يشتري ثلاثة لترات من الحليب فيما يحتاج المدير العام الى أقل من ثانية عمل لاقتناء هذه الكمية. ولمعالجة اسنانه (٥٠٠٠ شيكل) يحتاج العامل الى (٣٠٠) ساعة عمل (سبعة اسابيع) فيما يحتاج مدير بنك الى ساعة عمل وربع، ولاستئجار غرفة (٥٠٠ دولار شهريًا) يحتاج العامل الى (١٢٠) ساعة عمل او ثلاثة اسابيع عمل فيما لا يحتاج مدير البنك الى أقل من نصف ساعة، ولشراء قميص سعر ١٢٠ شيكلاً يحتاج العامل الى سبع ساعات عمل بينما مدير البنك لا يحتاج الى أكثر من ثانيتين!!

ان هذه المعطيات الصارخة تعكس مدى الغبن الطبقي والاجتماعي التمييزي في ظل النظام العدوان والقهر الطبقي الرأسمالي في اسرائيل. فهذا النظام لا يجرم فقط بحق الشعب الفلسطيني الذي يغتصب ارضه وحقوقه ويقتل ابناءه، بل يجرم كذلك بحق وحقوق العاملين والفئات المسحوقة في ظل غياب العدالة الاجتماعية وممارسة سياسة منهجية ضد مصالح وحياة ومعيشة الكادحين وفي خدمة «القطط السمان» من ارباب رؤوس الاموال، من ارباب البنوك والشركات الاحتكارية الاسرائيلية والمختلطة مع الشركات الاجنبية.

اننا اذ نحيي الكفاح العادل لطاقم المنظمات ضد البطالة، واذ نحيي «مؤتمر اسرائيل الثانية للمسحوقين» في مظاهرتهم أمس وكفاحهم، فاننا نهيب بجميع ضحايا سياسة التمييز والفقر السلطوية من العرب واليهود، من العاملين والعاطلين عن العمل، تصعيد الكفاح الاجتماعي والسياسي ضد حكومة الكوارث اليمينية.

(«الاتحاد»)

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي

التأكيد على ضرورة وضع آلية فورية وملزمة لتنفيذ خطة «تينيت» وتوصيات «ميتشل»

• «لا بد من بلورة التحرك الدولي في خطة عمل موحدة وشاملة» • دعوة الجماهير الفلسطينية الى افشال مخطط شارون لتدمير عملية السلام، والى الالتزام الدقيق بقرار القيادة لوقف اطلاق النار •

* رام الله - «وفا» - أكدت القيادة الفلسطينية على استعدادها الكامل لوضع آليات فورية وملزمة لتنفيذ تفاهمات تينت وتقرير ميتشيل والعمل الفوري لتطبيق المرحلة النهائية.

وشدد القيادة في بيان اصدرته في ختام اجتماعها الأسبوعي برئاسة الرئيس ياسر عرفات، مساء امس الاول، في مدينة رام الله، على انه لا بد من بلورة التحرك الأمريكي والروسي والأوروبي والدولي في خطة عمل موحدة وشاملة تشمل تطبيق تقرير متيشيل وتتواصل لتطبيق قرارات الشرعية الدولية وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة.

وجددت القيادة دعوتها لإرسال مراقبين دوليين الى الأراضي الفلسطينية، لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني من استمرار الاعتداءات الإسرائيلية.

واكد البيان ان القيادة تعبر عن تقديرها وارتياحها للرؤية السياسية الجديدة التي أبلغها الجنرال انطوان زيني للرئيس الفلسطيني، والتي تؤكد وتجسد موقف الرئيس بوش من الدولة الفلسطينية المستقلة في خطابه أمام الجمعية العمومية، وكذلك ما طرحه وأكده كولن باول في خطابه في «جامعة لوسيفيل» حول الدولة الفلسطينية، وإنهاء الاحتلال وتجميد كافة النشاطات الاستيطانية، وتطبيق قرارات مجلس الأمن: ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، والعمل لإحلال الأمن والسلام وفق آلية وفريق دولي يضم: الولايات المتحدة والاتحاد الروسي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة مصر والأردن والسعودية وبقية الأشقاء العرب، كما تناول خطاب باول كذلك قضيتي القدس واللاجئين على أساس الواقعية والعدالة.



• المبعوث زيني خلال جولته في قطاع غزة أمس •

وقد أكد الجنرال زيني وكذلك المندوب الأوروبي والروسي والأمم المتحدة بأن مهمة الوفد الأمريكي المدعوم من المجموعات الدولية لن يقتصر على الجانب الأمني وتثبيت وقف النار والتهدئة، وإنما التحرك الفعال لتطبيق تفاهمات تينت وتقرير ميتشيل، وفي المركز تجميد الاستيطان والنشاطات الاستيطانية ومتابعة العمل الجامعي الدولي المشترك لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس العربية.

ومع إدراك القيادة لأهمية هذا الدور والتحرك الدولي، فقد بادرت القيادة الى إعلان المبادرة الفلسطينية من أجل السلام ووقف إطلاق النار. ومع ترحيب القيادة الفلسطينية بالمهمة الأمريكية والدولية لتثبيت وقف النار والتهدئة، فإنها تؤكد بداية على التزامها بالتعاون الكامل مع الوفد الأمريكي والدولي لتعزيز التهدئة على خطوط التماس، وتدعو القيادة الى رفع الحصار والإغلاق والتوغل وجرائم الاغتيالات، لأن استمرار هذا التصعيد الإسرائيلي الشامل وفي جميع المناطق، يهدف الى نسف كافة جهود التهدئة التي تقوم بها السلطة الوطنية، وهذا ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية وتصعيده على كافة المستويات من قبل وبعد الاجتماع المشترك في مطار غزة الدولي وحتى اليوم.

إن القيادة تؤكد ان الجانب الإسرائيلي يعمل على إفشال مهمة الوفد الأمريكي والجهود الدولية المشتركة للاستمرار في تصعيداتها العسكرية، وهذا ما يجب وضع حد له حتى لا تعم الفوضى وفقدان الأمن وعدم الاستقرار في المنطقة وفي فلسطين، الأرض المقدسة، أرض السلام.

واكدت القيادة استعدادها الكامل لوضع آليات فورية وملزمة لتنفيذ تفاهمات تينت وتقرير ميتشيل والعمل الفوري لتطبيق المرحلة النهائية، ولا بد في هذا المجال من بلورة التحرك الأمريكي والروسي والأوروبي والدولي في خطة عمل موحدة وشاملة تشمل تطبيق تقرير متيشيل وتتواصل لتطبيق قرارات الشرعية الدولية وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة، ولا بد كذلك من إرسال المراقبين الدوليين الى الأراضي الفلسطينية، لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني من استمرار الاعتداءات الإسرائيلية.

ويريد الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لجرائم الاحتلال والاستيطان والاغتيالات وقتل الأطفال والذي يتجاوب مع موقف القيادة وقراراتها حول وقف إطلاق النار والتهدئة والذي يرحب بالمواقف الأمريكي والدولية السياسية الهامة، يريد أن يلمس نتائج هذه المواقف والمعطيات الدولية على أرض الواقع بأحداث تغير أمني يرفع عن كاهله الحصار والإغلاق والاحتلال والاستيطان، وحجز أموال الشعب الفلسطيني، بهذا فقط تتحقق المصداقية والجدية في طروحات ومواقف الأطراف الدولية والأمريكية وتمكّن بالتالي من فتح صفحة جديدة من أجل السلام والأمن على أنقاض حرب الاحتلال والاستيطان والاغتيالات ضد شعبنا.

وقال ، إن شعبنا يحكم على الأفعال وعلى ما يجري على أرض من ممارسات وحشية ضده، وتفعيل الوعود الأمريكية والدولية من أجل السلام، ومتابعة خططها، خاصة وان حكومة إسرائيل قد أمعنت في القتل والتدمير لتركيع شعبنا الذي سار في طريق السلام العادل الذي يضمن حقوقه الوطنية وقيام دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

واكد البيان إن القيادة تتجاوب كل التجاوب مع الجهود الأمريكي والروسية والأوروبية والعربية والدولية من أجل التهدئة، وتدرك في نفس الوقت ان الحكومة الإسرائيلية تعمل ليل نهار لتدمير وإفشال هذه الجهود الدولية، لأن لا مصلحة لها في التهدئة والأمن والسلام، بل تواصل مخططها العدواني ضد الشعب الفلسطيني، وإدراكاً من القيادة لأهداف التصعيد والعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني والقيام بالاستفزازات وتشديد الحصار والإغلاق، والتي تتلخص بتعطيل وإفشال الجهود الأمريكية والروسية والأوروبية والعربية والدولية، فأن القيادة تدعو قوى الشعب الفلسطيني الى الالتزام الدقيق بقرار القيادة لوقف إطلاق النار، وتعزيز جهود التهدئة والتعاون مع الدور الأمريكي والروسي والأوروبي والعربي لتثبيت وقف النار والتهدئة للانتقال الى تطبيق ميتشيل وتجميد الاستيطان وإنهاء الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف ولحماية مقدساتنا المسيحية والإسلامية. إن اللحظة السياسية الراهنة بالنسبة لقضيتنا تتطلب الالتزام الكامل والدقيق بقرار التهدئة، حتى لا تبقى هناك ذريعة في يد شارون الذي يزور واشنطن للادعاء بأن الجانب الفلسطيني لا يلتزم بوقف النار، وبالتالي يحمل الجانب الفلسطيني مسؤولية إفشال مهمة زيني وبيرنز في الوقت الذي يعمل فيه شارون وحكومته على تدمير كافة الجهود الدولية والأمريكية والروسية والأوروبية والعربية من أجل الأمن والسلام.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.
والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مقتل ٨ أشخاص واصابة ١٥٠ في عملية انتحارية في القدس

• منتحران فلسطينيان يفجران نفسيهما قبيل منتصف الليل في أكثر مراكز القدس اكتظاظاً بالناس، تلا ذلك انفجار سيارة مفخخة • صباح اليوم اجتماعات أمنية لاتخاذ اجراءات، ولكن الاجراءات قد تبدأ قبل اقرارها • شارون سيقصر زيارته إلى الولايات المتحدة أو سيقطعها ويعود إلى البلاد • تلميحات إلى امكانية اتخاذ اجراءات تتعلق بالرئيس عرفات شخصياً • القيادة الفلسطينية تدين العملية الاجرامية بشدة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل ثمانية أشخاص وأصيب أكثر من ١٥٣ شخصاً، قبيل منتصف الليلة الماضية في عملية انتحارية مزدوجة، تبعها انفجار سيارة مفخخة في مركز مدينة القدس، في ساحة «تسيون» حين كانت المنطقة مكتظة بالناس، الذين يتجولون عادة في مساء أيام السبت.

ومن بين القتلى الفلسطينيان اللذان نفذا العملية. وبحسب معطيات نجمة داود الحمراء، فمن بين المصابين ١١ مصاباً حالتهم خطيرة جداً، و٤١ جريحاً اصاباتهم متوسطة و٩٨ شخصاً اصاباتهم متوسطة.

وقد ظهرت الممرات في المنطقة مليئة ببقع الدم الكبيرة، بالاضافة إلى حالة الفزع الرهيبة.

وبحسب المعلومات التي كان بالامكان تلخيصها في ساعة اغلاق هذا العدد، فبعيد الساعة الحادية عشرة والنصف ليلاً فجر فلسطينيان نفسيهما، الواحد تلو الآخر وبتباعد زمني قصير، في ساحة «تسيون» قرب شارعي يافا وبن يهودا، وقد تلا الانفجارين بـ ٢٠ دقيقة انفجار سيارة مفخخة في شارع الراب كوك، وقالت المعلومات انه في انفجار السيارة لم يصب أحد.

وقال قائد شرطة القدس ان المنتحرين كانا يحملان كمية كبيرة جداً من المتفجرات، وهذا ما عكس نفسه على العدد الكبير من المصابين.

ويذكر ان هذه المنطقة من المدينة، وهي متنزه مشاة «مدرحوف» معروف انه مليء بالناس، خاصة مساء أيام السبت.

وقد سارعت إلى المنطقة سيارات الاسعاف التي بدأت بنقل الجرحى إلى ثلاث مستشفيات مركزية.

وقدرت جهات أمنية ان منفذي العملية على الأغلب من حركة «حماس»، بادعاء ان الجهاد الاسلامي ليس قادراً على تنفيذ عملية كبيرة بهذا الحجم.

وسارع ناطق باسم الحكومة وبعد نصف ساعة من وقوع العملية الاجرامية إلى القاء التهمة على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات!! في اشارة إلى نية واضحة لتوجيه ضربات وجرائم أخرى ضد الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع.

وأعلن وزير الخارجية شمعون بيرس في حديث لوسائل الاعلام انه أجرى اتصالاً مع رئيس الحكومة اريئيل شارون وأجريا بينهما مشاورة أولية.

وحتى اغلاق هذا العدد بعيد الساعة الثانية صباحاً لم يكن من الواضح اذا قرر شارون قطع زيارته إلى الولايات المتحدة والعودة إلى البلاد، وقدرت وسائل الاعلام، وبعض الصحفيين الذين يرافقونه، انه على الأغلب سيفعل ذلك، لكي يعقد اجتماعاً طارئاً للطاقم الوزاري المقلص لدراسة الاجراءات التي ستتخذها الأجهزة الأمنية. وقد تعالت أصوات في حاشية شارون في الولايات المتحدة تطالب باتخاذ اجراءات شخصية ضد الرئيس عرفات، وعدم الاكتفاء بضغوط دولية.

وقد جرت عدة اتصالات بين عدة أطر أمنية شارك فيها وزيرا الأمن بنيامين بن اليعيزر والخارجية بيرس، وتقرر عقد اجتماع لتقييم الوضع صباح اليوم لاقرار الاجراءات التي ستتخذ.

وأصدرت القيادة الفلسطينية بياناً شديد اللهجة استنكرت فيه العملية الاجرامية واعتبرتها عملية هدفها تخريب كل الجهود لحل الأزمة الحالية والصراع الدائر.



• تصوير: لينور مزراحي - بلطف من «هآرتس» •

مع موعد الافطار

شهيدان، شاب وفتى من مثلث الشهداء بقذائف مدفعية الاحتلال

• مدفعية الاحتلال فتحت النيران على عشرات السيارات التي كانت تقل المواطنين العائدين الى قراهم • احتجاز (٧٠) طفلا من روضة دير اللاتين في الزبابدة •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت مدفعية الاحتلال وقبل موعد الافطار بنصف ساعة، باطلاق قذائفها بشكل عشوائي على أهالي القرى الذين يمرون عبر طرق جبلية وترابية وعرة عند المدخل الجنوبي لمدينة جنين، الامر الذي ادى الى استشهاد فتى وشاب وهما الفتى محمد راتب شهله (١٢ عامًا) من مخيم جنين، والشاب «رامي محمد موسى العصعوصي (١٩ عامًا) وكلاهما من قرية مثلث الشهداء.

وعن تفاصيل هذه العملية الدموية وكانت «الاتحاد» شاهدت منظر الشهيدين وأشلاءهما القسم العلوي (الرأس) تطايرت ولم يتمكن الاطباء لاكثر من نصف ساعة من تشخيص جثة الطفل، الذي كان وجهه مشوهًا ومن ثم تم التعرف عليه من قبل اشقائه الصغار ووالده وذلك من خلال لباسه في داخل مستشفى جنين والمشهد المأساوي نفسه الذي شاهدناه، أيضًا دماغ الشهيد رامي العصعوصي حيث كان دماغه عبارة عن اجزاء كبيرة متناثرة وتم تشخيصه من خلال هويته الشخصية.

وقد تمكنت طواقم اسعاف الهلال الاحمر بعد بحث لاكثر من نصف ساعة العثور على جثة الشهيد رامي العصعوصي في احراش عبد المنعم في المدخل الجنوبي من المدينة ودماغه متطايرة كما أفاد شاهد عيان لطاقم الهلال الاحمر.

اما الشهيد الفتى محمد شهله، وهو طالب في المدرسة الابتدائية حيث عثرت على جثته في احراش وادي برقين.

وقد استشهد من جراء القصف العشوائي في أثناء مرور الآلاف من المواطنين في طرق جبلية وترابية وعرة، وذلك بسبب قيام دبابات الاحتلال قبل موعد الافطار بساعة بمنع المواطنين من العودة الى قراهم وبلداتهم واحتجازهم على الحواجز العسكرية الاحتلالية في عمق السيادة الوطنية الفلسطينية، ومن جراء القصف العشوائي أصيب عباس احمد عبد القادر كميل (٣٨ عامًا) من بلدة قباطية بعيارين ناريين في فخذه الايمن أثناء وجوده بداخل كروم الزيتون في مثلث الشهداء.

وقامت القوات الاحتلالية المتوضعة على شارع جنين نابلس وضمن سياسة الحصار المغلقة باطلاق النار على طلاب مدرسة دير اللاتين وهم داخل الباصات في أثناء عودتهم من روضة دير اللاتين في الزبابدة الى مدينة جنين حيث منعوهم من الدخول الى المدينة وتم احتجازهم على الحاجز العسكري الاحتلالي قرب بئر الجمال في الجهة الجنوبية لمدينة جنين.

قوات الاحتلال تتوغل وتفرض طوقا على مدينة جنين ونابلس وطولكرم

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - بعد ان انسحبت دبابات الاحتلال من مدينة جنين والمخيم عادت، فجر أمس الاول (الجمعة) وتوغلت في عمق السيادة الوطنية في منطقة جنين والمخيم بمسافة اكثر (٤٠٠)م على شارع جنين - حيفا وجنين - نابلس وجنين - الناصرة حيث وضعت (٣) دبابات اضافة بمحاذاة حي صباح الخير عند مفترق الشارع الالتفافي وخمس دبابات في حرش السعادة منها دبابة في مدخل جنين وحرش السعادة الذي يطل ويشرف على مخيم جنين ووادي برقين وثلاث دبابات في وادي برقين وخمس دبابات بمحاذاة متنزه جنات ودبابتان عند مفترق مستوطنتي «غنيم» و«قديم» وثلاث دبابات على الشارع الالتفافي وتكون بذلك قد احكمت قوات الاحتلال من حصارها الاجرامي والعسكري وقامت قوات الاحتلال مساء أمس بمنع آلاف المواطنين من العودة الى قراهم المحاصرة وتحتجزهم على الحواجز العسكرية.

الى جانب ذلك اندلعت منذ صباح أمس السبت مقاومة مسلحة بين شبان المقاومة والدبابات المتوضعات في حرش السعادة والدبابة المتوضعة على شارع جنين حيفا عند مدخل مدينة جنين حيث اشعل شباب الانتفاضة الاطارات، واقاموا الحواجز واطلقوا الاعيرة النارية والعبوات الناسفة على الدبابة التي قامت بعملية قصف ارهابي تجاه المنازل في مخيم جنين وحي الزهراء ولكن لم يبلغ عن أي اصابات.

ومن جهة ثانية، حلقت مساء أمس الاول وحتى فجر أمس طائرات اباتشي في سماء قرية السيلة الحارثية حيث نفذ الاستشهادي سامر عمر شراهنة (٢٣ عامًا) العملية الانتحارية في مدينة الخضيرة.

كما شددت قوات الاحتلال الارهابي الطوق حول مدينتي نابلس وطولكرم بادعاء ان بحوزتها معلومات حول تخطيط لتنفيذ عمليات ستنطلق من المدن الثلاث!!

حاجز الحمراء الاحتلالي يجعل الانتقال بين شمال الضفة وبقية مناطقها مغامرة محفوفة بالمخاطر

* جنين - «وفا» - منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس السبت، سائقين ومسافرين من محافظتي جنين ونابلس من مغادرة المحافظتين.

وذكر عدد من المواطنين أن جنود الحاجز العسكري المقام شرقي بلدة طمون في الأغوار الشمالية دققوا في بطاقات المواطنين ومنعوا سكان محافظتي جنين ونابلس من اجتيازه. وأضافوا، أن الجنود أجبروهم على العودة تحت تهديد السلاح ونعتوهم بالإرهابيين وطلبوا منهم عدم مغادرة مناطق سكناهم.

يذكر أن الحاجز المذكور والمعروف باسم «الحمراء» يشكل عقبة كبيرة في وجه المسافرين من شمال الضفة إلى وسطها وجنوبها وإلى معبر الكرامة، و أن المواطنين يتعرضون على الحاجز للتنكيل والإذلال والاحتجاز لساعات طويلة.

وكان آخر اعتداءات جيش الاحتلال على الحاجز، قيام الجنود بفتح النار على المركبات والحافلات بشكل مفاجئ وبدون مبرر مساء الخميس الماضي، مما أدى إلى استشهاد مواطنين.

على صعيد آخر، اشتكى أهالي قرية عابا الشرقية في محافظة جنين، من عزل قوات الاحتلال لقريتهم عن محيطها ومحاصرة أهالي القرية في بقعة جغرافية صغيرة.

وقال سفيان عزموطي، رئيس مجلس قروي عابا الشرقية، إن قوات الاحتلال حولت الشارع الوحيد الذي يربط القرية بالعالم الخارجي إلى ثكنة عسكرية ولا تسمح للمواطنين باستخدامه.

وأوضح عزموطي أن الأمطار زادت من عزلة القرية وأن المدارس لم تنتظم فيها حيث لم يتمكن المدرسون من الوصول إلى القرية المعزولة التي تبعد عن مدينة جنين مئات الأمتار.

قوات الاحتلال اعتقلت مواطنين من بلدة دورا

* دورا - «وفا» - اعتقلت قوات الاحتلال فجر امس السبت، مجموعة من المواطنين في بلدة دورا قضاء الخليل بعد مداهمتها بقوات جوية وبرية معززة.

وعرف من بين المعتقلين: نادر كامل العواودة، محمد الشايب، محمد محمد عودة، عبد الرحمن التلاحمة، وعبد الرحيم التلاحمة.

وكانت قوات احتلالية معززة تدعمها الدبابات والمروحيات اقتحمت البلدة من مختلف الاتجاهات وداهمت العديد من منازل المواطنين وعاثت بها فساداً.

القيادة الفلسطينية تنعى المرحوم عون الشوا رئيس بلدية غزة

* رام الله - «وفا» - تنعي القيادة الفلسطينية، المرحوم عون الشوا رئيس بلدية غزة، الذي توفي صباح يوم الجمعة، بعد حياة حافلة بالعطاء لوطنه ولشعبه ولمدينة غزة الصامدة التي كرس حياته لخدمتها وخدمة أهلها الأبطال الصامدين في وجه الاحتلال والقمع الإسرائيلي.

إن القيادة الفلسطينية، وهي تودع المرحوم عون الشوا، لتؤكد في الوقت ذاته إن حياته وكفاحه وتفانيه وإخلاصه في خدمة وطنه ومدينته غزة، ستظل نبراساً يضيء الطريق أمام أجيالنا الصامدة من اجل دحر الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

إن القيادة تتوجه بتعازيها الحارة إلى أسرة الفقيد العزيز المرحوم عون الشوا والى عائلة الشوا الكرام والى أهلنا في غزة والى عموم أبناء شعبنا الفلسطيني.

الأمطار أغرقت ٤٢ منزلاً في قلقيلية

* قلقيلية - «وفا» - ذكرت بلدية قلقيلية، امس السبت، أن ٤٢ منزلاً في المدينة غمرتها مياه الأمطارالشديدة التي هطلت على المدينة ليلة أمس.

وقالت إن قسم الطوارئ التابع لها قام بتقديم الخدمات والوصول إلى هذه المنازل الواقعة في المناطق المنخفضة من المدينة.

وأشارت البلدية إلى أن الأمطار الشديدة والرياح العاتية التي تعرضت لها قلقيلية ليلة أمس ألحقت أضراراً جسيمة بالعديد من الممتلكات الخاصة والعامة، إضافة إلى احتراق أحد محولات الكهرباء الواقع بالقرب من مدرسة الشارقة غربي المدينة، مما أدى إلى انقطاع الكهرباء عن هذه المنطقة.

وكانت المدينة، قد تعرضت ليلة أمس الاول إلى موجات متلاحقة من الأمطار الشديدة أدت إلى حدوث فيضانات وسيول في شوارع المدينة، كما ألحقت أضراراً بالعديد من المنازل والأراضي والدفيئات الزراعية إضافة إلى تضرر العديد من المركبات الخاصة بالمواطنين.

الأجهزة الأمنية الفلسطينية تعتقل محمد الهندي

* غزة - و.ص.ف - افاد مصدر امني رفيع المستوى، امس السبت، ان الاجهزة الامنية الفلسطينية تمكنت من اعتقال محمد الهندي احد قياديي حركة الجهاد الاسلامي في غزة اثر عملية مطاردة.

واوضح المصدر نفسه الذي رفض الكشف عن اسمه ان «الاجهزة الامنية الفلسطينية تمكنت من اعتقال الهندي مسؤول حركة الجهاد الاسلامي في غزة بعد مطاردته اثر هربه من منزله مساء امس، عندما حضرت قوة من الشرطة لاعتقاله».

واضاف المصدر ان «سبب الاعتقال جاء على خلفية ان حركته غير ملتزمة بقرار السلطة الفلسطينية وقف اطلاق النار وخاصة بعد قيام الحركة بعدة عمليات كان اخرها العملية الانتحارية» قرب بارديس حنا.

وكان شهود افادوا في وقت سابق ان تبادل اطلاق نار حصل بين افراد من الشرطة ومدنيين فلسطينيين ربما يكونون من اعضاء حركة الجهاد الاسلامي امام منزل الهندي عندما حاصرت الشرطة المنزل في محاولة لاعتقاله وقد نجح الهندي في الفرار بحسب المصادر نفسها.

وكان محمد الهندى قال لوكالة الصحافة الفرنسية، ان «الشرطة الفلسطينية حاولت اعتقالي مساء امس، عندما كنت في منزلي قبل موعد الافطار، فقد تدخلت مجموعة من المواطنين لمنع الشرطة من اعتقالي. وقد استطعت الخروج من المنزل قبل ان يتمكنوا من اعتقالي وقد حدث تبادل اطلاق نار بين افراد من الشرطة ومواطنين».

واكد الهندى انه «لا يعرف اسباب قيام السلطة بمحاولة اعتقاله وهى المرة الثانية في اقل من شهر وان هذا الاعتقال ربما يتزامن مع زيارة الجنرال انطوني زيني الى غزة».

وكانت مصادر في الشرطة الفلسطينية اكدت «ان قوة من الشرطة والاجهزة الامنية الفلسطينية ذهبت مساء امس، لاعتقال محمد الهندى ولكنه تمكن من الهرب».

وكانت الشرطة الفلسطينية حاولت توقيف الهندي في ٦ تشرين الثاني فيما كان يجري مقابلة في ستوديو تلفزيون في غزة لكنها تراجعت عن ذلك اثر تدخل مسؤولين فلسطينيين كبار.

وقد اعتقلت السلطة الفلسطينية في اقل من اسبوع خمسة اعضاء من الجهاد الاسلامي لكنها افرجت عن واحد منهم.

المحكمة الفلسطينية العليا تأمر بالافراج عن ٧ معتقلين من الجبهة الشعبية

* غزة - و.ص.ف - اعلن المركز الفلسطيني لحقوق الانسان، امس السبت، ان محكمة العدل العليا الفلسطينية اصدرت قرارا بالافراج الفوري عن سبعة معتقلين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لدى الشرطة الفلسطينية اوقفوا بعد مقتل وزير السياحة رحبعام زئيفي.

وقال المركز الفلسطيني لحقوق الانسان الذى يتولى محاموه الدفاع عن المعتقلين من الجبهة الشعبية في بيان له امس «ان محكمة العدل العليا الفلسطينية في مدينة غزة قررت امس السبت، بهيئتها الافراج عن سبعة معتقلين من اعضاء الجبهة الشعبية».

واشار المركز الى انه «لا تزال السلطة الفلسطيينة ترفض الافراج عن المعتقلين وغالبيتهم اعضاء في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رغم صدور قرارين من محكمة العدل العليا الفلسطينية باستثناء احد المعتقلين التسعة الذين كان صدر قرار بالافراج عنهم، بسبب اصابته بجلطة دماغية حيث نقل الى المستشفي حيث افرج عنه».

وقد اعتقلت السلطة الفلسطينية حوالى اربعين من كادرات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وكان افرج عن المسؤولين في الجبهة رباح مهنا ويونس الجرو قبل اسبوعين بأمر من المحكمة العليا في السابع من تشرين الثاني بسبب عدم وجود اي نص قانوني يقضي بسجن الاشخاص بتهمة الاساءة الى الامن والمصالح الوطنية.

١٧ حزبًا شيوعيًا عربيًا ودوليًا

يتضامنون مع الشعب الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الاحزاب والقوى والمنظمات الشيوعية والتقدمية، العربية والاجنبية، التي التقت في دمشق بمناسبة انعقاد المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي السوري بين ٢٠ - ٢٣/١١/٢٠٠١ بيانًا عبرت فيه عن تضامنها العميق مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني، وانتفاضته الباسلة المستمرة منذ أكثر من عام، من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي والاستيطاني للاراضي الفلسطينية، ومن اجل تحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة، كاملة السيادة على جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس، ومن اجل حل قضية اللاجئين الفلسطينيين على أساس القرار ١٩٤.

ودانت هذه القوى، الهجمة العدوانية المتواصلة التي تنفذها حكومة اسرائيل، من خلال استخدام آلتها العسكرية الضخمة في مواجهة الشعب الفلسطيني الاعزل، وفي فرض سياسة حصار صارم للمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وفي تنفيذ سياسة الاغتيالات والتصفية الجسدية للعشرات من القيادات والشبان الفلسطينيين.

إن هذه السياسة الاسرائيلية، هي «ارهاب» الدولة المنظم، الذي ينفذه الجيش الاسرائيلي على أساس قرارات سياسية حكومية، تستهدف فرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني، وكسر مواقف قيادته السياسية المتمسكة بالحقوق العادلة للشعب الفلسطيني وبتطبيق قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها القراران ٢٤٢ و٣٣٨ من اجل انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وتستثمر اسرائيل في ذلك الدعم المتواصل الذي تقدمه لها الادارة الامريكية، وعدم جدية هذه الادارة بلعب دور حازم في تطبيق قرارات الشرعية الدولية فيما يخص القضية الفلسطينية.

إن قوانا وأحزابنا، الشيوعية والتقدمية، تؤكد:

١. ضرورة الوقف الفوري للعدوان الاسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني ودعوة الحكومات والمؤسسات الدولية الى ممارسة الضغوط على الحكومة الاسرائيلية لوقف اعتداءاتها المتواصلة على هذا الشعب.

٢. التأييد الثابت لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في انهاء الاحتلال للاراضي الفلسطينية ودعم حق الشعب الفلسطيني باسترداد كامل أراضيه المحتلة بعد عدوان الخامس من حزيران واقامة دولته المستقلة كاملة السيادة عليها، بما فيها القدس الشرقية، وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم.

٣. المطالبة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي، للجولان السوري المحتل، ومزارع شبعا اللبنانية، تنفيذاً لقرارات الشرعية الدولية، ورفض كل اشكال الضغوط الامريكية التي تمارس على البلدين الشقيقين، سوريا ولبنان.

٤. دعم الشعب الفلسطيني وحقه المشروع في الانتفاضة والمقاومة، ورفض أية محاولات للمساواة بين المقاومة من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة والارهاب.

٥. دعوة سائر القوى والاحزاب في البلدان العربية وفي العالم، من اجل الضغط لتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، والعمل على تعزيز حركات التضامن الشعبية مع الكفاح العادل للشعب الفلسطيني.

الحزب الشيوعي المصري
الحزب الشيوعي العراقي
الحزب الشيوعي اللبناني
الحزب الشيوعي الاردني
الحزب الشيوعي السوري
حزب الشعب الفلسطيني
جبهة التحرير الوطني في البحرين
حزب التقدم والاشتراكية في المغرب
الحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية
الحزب الشيوعي الڤيتنامي
الحزب الشيوعي الفرنسي
الحزب الشيوعي الاسباني
الحزب الشيوعي البرتغالي
الحزب الشيوعي اليوناني
الحزب الشيوعي الايطالي (اعادة التأسيس)
الحزب الشيوعي التشيكي البوهيمي
حزب أكيل (قبرص)

مظاهرة صاخبة مع افتتاح المؤتمر الاقتصادي في تل أبيب

• الشرطة تعتدي بوحشية على المتظاهرين •

* تل أبيب – لمراسلنا حسن مواسي – شهد مدخل المؤتمر الاقتصادي الخاص برجال الأعمال الذي بدأ أعماله مساء أمس السبت مظاهرة صاخبة تخللتها صدامات عنيفة مع الشرطة، وكان المئات من منظمات مختلفة بينها الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية قد تظاهروا أمس، احتجاجاً على الأوضاع الاقتصادية المزرية والتسهيلات الرهيبة التي يحصل عليها رجال الأعمال والشركات الكبرى في حين ان دائرة البطالة والجوع آخذة بالاتساع.

ورفع المتظاهرون شعارات: «٣٠٠ ألف عاطل عن العمل يعني قنبلة اجتماعية موقوتة!» و«اعطونا نعمل باحترام» و«الميزانية للدولة مقسمة بالخطأ» «الكعكة للأغنياء والفتات لبقية الشعب» و«نعم لتوفير الخبز للعمال» و«خط الفقر يقسم اسرائيل» و«ميزانية ٢٠٠٢ للأغنياء والفتات للفقراء» و«حكومة شلل اجتماعي» و«حكومة ضد القضايا الاجتماعية» و«استثمروا بالناس وليس بالشوارع» و«قطار للجميع، وليس شارع للاغنياء» و«عابر اسرائيل» يقتل الصدق الاجتماعي». هذا ورفع كم كبير من الأعلام الحمراء.

ثم انطلقت مسيرة مشاعل انطلقت من الساحة المقابلة للفندق حول مسجد حسن بك وثم عودة إلى شارع يوسف ليفي.

ردد خلالها المتظاهرون الشعارات والهتافات المناوئة لسياسة الحكومة الاقتصادية، والبطالة المتفشية مثل: «شالوم استقل لا نريدك بعد اليوم»، «خبز للعمال معركة ضد البطالة» و«عدل وصدق اجتماعي من أجلي وأجلك» و«الشيء الجيد للحال جيد لكل المجتمع»، و«حكومة للبطالة إلى البيت»، و«حرب ضد التمويل كفى للسلطة لرأس المال».

وأثناء المسيرة هجم افراد الشرطة المدججين بمختلف الأسلحة، وكذلك وحدة الخيالة على المتظاهرين الذين قاموا باغلاق الشارع بأجسادهم، واعتدت الشرطة على عشرات المتظاهرين ومنعت الصحفيين من القيام بواجبهم لتغطية هذه المظاهرة، واعتدت على المتظاهر هشام نفاع بالضرب المبرح أكثر من مرة، وكسرت نظاراته.

وأغلقت وحدة الخيالة الشارع خلال المظاهرة واعتقلت عشرات من المتظاهرين غالبيتهم من الشباب.

واستمرت الاحداث أكثر من ساعة.

وخلال المظاهرة تحدث كل من: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، والنائب ايلان چلون، والنقابي الجبهوي جهاد عقل، ورئيس اتحاد الطلبة العرب خلود بدوي، وممثل عن العائلات احادية الوالدين، والشبيبة العاملة والمتعلمة، وممثل عن العائلات الفقيرة وممثل عن العائلات الفقيرة في حي هتكفا، وابراهيم مواسي وآخرون، الذين أكدوا خلال كلماتهم جمعياً على أهمية تحسين أوضاع العاطلين عن العمل والعمال.



• في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي:

رفع مستوى الجاهزية في الحزب والجبهة استعداداً لانتخابات الهستدروت القريبة

• السكرتير العام، محمد نفاع: أمام حزبنا تحديات كثيرة سياسية ونقابية • القائد النقابي بنيامين غونين: «الهستدروت ومركباتها تواجه أزمة خانقة وكتلتنا الجبهوية أثبتت بنشاطها وبتماسكها وبكفاحها أنها عنوان العاملين» «كنا المعارضة في الائتلاف» • تأجيل مؤتمر الحزب الـ ٢٤ بسبب انتخابات الهستدروت إلى أجل يعلن عنه فيما بعد •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد أمس، السبت، في حيفا الاجتماع الدوري للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي ترأسته عضوة اللجنة المركزية، مور ستولر. وكانت نقطة البحث الأساسية التي طرحت على جدول الأعمال هي الانتخابات النقابية العامة للهستدروت التي تقرر تقريب موعدها إلى تاريخ ٢٠٠٢/٣/٥. وقبل طرح هذه القضية قدم السكرتير العام للحزب بياناً سياسياً وتنظيمياً مقتضباً، تطرق من خلاله إلى زيارة طاقم الموفدين الأمريكيين برئاسة الجنرال زيني بهدف وقف اطلاق النار، والعراقيل التي تضعها حكومة شارون – بيرس – بن اليعيزر – موفاز لعرقلة وافشال أية جهود تبذل لوقف نزيف دم الصراع والتقدم نحو المفاوضات السياسية. كما تطرق إلى زيارة شارون إلى واشنطن التي تندرج في اطار التحضيرات الأمريكية لمواصلة حربها العدوانية الكونية تحت يافطة «الحرب العالمية ضد الارهاب». وحذر من مغبة تصعيد العدوان الأمريكي – الاسرائيلي في منطقتنا بشن حرب تدميرية على العراق او على غيرها، خاصة بعد نشوة «التدمير» والمكاسب العسكرية الأمريكية في حربها القذرة ضد الشعب الأفغاني. وأكد نفاع على أهمية تجنيد كوادر ومناطق الحزب لاحراز مكاسب للحزب والجبهة في الانتخابات العامة القريبة للنقابات (الهستدروت). وأعلن عن تأجيل موعد مؤتمر الحزب بسبب الانتخابات إلى أجل يعلن عنه فيما بعد.

وقدم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ورئيس كتلة الجبهة في الهستدروت النقابي بنيامين غونين محاضرة قيمة عن حالة الأوضاع الاقتصادية – الاجتماعية المتدهورة في البلاد والاستعداد لمعركة الانتخابات للهستدروت في مطلع شهر آذار من العام المقبل. وأكد غونين ان الاقتصاد الاسرائيلي يواجه أعمق أزمة ركود اقتصادي تتجسد بانخفاض وتيرة النمو واغلاق المصانع وزيادة البطالة. وتحدث باسهاب عن الأزمة العميقة التي تواجهها الهستدروت. فأكد ان قوة الهستدروت كانت تتمثل ايضاً بالاتفاقات الجماعية للعمل، الأزمة اليوم تتمحور ايضاً حول هذه القضية، فخلال الخمس سنوات الماضية حدث تراجع في اتفاقات العمل بنسبة ٥٠٪، وفي الأماكن التي عقدت فيها اتفاقات عمل فانها لم تنفذ، ومنذ العام ١٩٩٩ لم تفتح وتجدد اتفاقات العمل الجماعية في كثير من الأماكن.

وتحدث عن المخاطر التي تتهدد حرية الكفاح النقابي، وخاصة حرية الاضراب، فوزير العمل، بن عزري، بدلاً من برمجة السبل لمواجهة البطالة وتوفير أماكن العمل للعاطلين عن العمل فانه ينوي اقامة شرطة خاصة ليس لملاحقة العمال الأجانب فحسب، بل لمطاردة «رافضي العمل» كما يطلق على من يستلم مخصصات البطالة ويرفض العمل الذي يقدم له. وأكد غونين ان عدد المنتسبين إلى الهستدروت انخفض بشكل صارخ منذ الانتخابات السابقة للهستدروت، فعدد اعضاء الهستدروت اليوم لا يصل إلى (٦٠٠) ألف عضو. وسبب التراجع في العضوية ناتج من اتساع البطالة ومن الأزمة التي تواجهها الهستدروت. فحزب «العمل» يواجه أزمة التفكك في الهستدروت، ومختلف القوائم تواجه الأزمة.

وتحدث غونين عن كتلة الجبهة في الهستدروت ودورها الناشط ككتلة متماسكة في مختلف الكفاحات العمالية. «فكنا المعارضة داخل الائتلاف في قيادة الهستدروت» أكد غونين. كنا الوحيدين داخل الهستدروت الذين عارضوا الصفقة. كما وقفنا ضد تقليص المجالس الاقليمية الى مجلس واحد، وكنا مع أربعة مجالس اقليمية. وتحدث باسهاب عن دور الكتلة النشيط في المجالس العمالية وفي بيت الهستدروت، فأينما كان هنالك اضراب، كان ممثلون من كتلة الجبهة للوقوف إلى جانب المضربين ومطالبهم.

وقدم محاسب الحزب، عضو اللجنة المركزية أحمد ابو شنب بياناً عن الوضع المالي، كما قدم مركز سكرتارية المركز، بورام غوجانسكي بيان السكرتارية التنظيمي.

هذا ولم ينه الاجتماع اعماله، حيث سيجري في الاسبوع القادم مواصلة النقاش وتلخيصه.

على طريق الاعتراف بالقرية

«صلح» حيفا تلغي قرار تجريف شارع قرية دار الحنون

* دار الحنون – لمراسلنا حسن مواسي – ألغى نائب رئيس محكمة الصلح القاضي أهود رتس، قرار الهدم الاداري ضد الشارع، الذي شقه متطوعو حركة «تعايش» خلال أيام العمل التطوعي في نهاية آب الماضي.

وكانت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في حيفا قد، قامت بارسال والصاق أمر هدم اداري للشارع المذكور يوم ٢٠٠١/٩/١٠ موقع من رئيس اللجنة اللوائية، د. كولمان.

وفي أعقاب ذلك، تقدمت حركة «تعايش» باستئناف على قرار الهدم الاداري، الذي تم وضعه في دار الحنون، وتواصلت جلسات المحكمة حتى ان أرسل القاضي المذكور، رسالة القرار، أمس الأول الجمعة، إلى المحامي نديم مصري، حيث أبلغه بقراره الغاء القرار الصادر عن لجنة التنظيم والبناء.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال المحامي نديم المصري الذي ترافع في القضية عن دار الحنون وحركة «تعايش»: «باعتقادي هذا قرار مهم جداً، يمكن اعتباره الخطوة الأولى على طريق الاعتراف بدار الحنون.

وأضاف المصري: المحاكم بدأت تشعر بمدى الغبن اللاحق، بقرية دار الحنون، وقد وجه القاضي انتقادات حادة للجنة اللوائية، وانه من غير المنطقي ان يتم الغاء وهدم شارع قائم منذ عشرات السنين.

وقال المصري: نحن نثمن ونقدر الدور الهام الذي قامت به حركة «تعايش».

حركة النساء الدمقراطيات تستعد لانجاح مؤتمرها في آذار القادم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات القطرية اجتماعاً الاسبوع الماضي، ترأسته رئيسة الحركة، سميرة خوري، وتم فيه بحث القرارات السابقة التي اتخذت ومتابعة تنفيذ هذه القرارات، ومنها الاستعدادات لعقد مؤتمر الحركة في يومي ٨ و٩ آذار المقبل، واعضاء الوفود التي ستمثل الحركة في خارج البلاد.

وتقرر ان يكون اليوم الأول للمؤتمر افتتاحياً، فيما سيشتمل اليوم الثاني على ورشات عمل تعقد كل ورشة تحت عنوان يكون موضع بحث في الورشة. ومن هذه المواضيع: الوضع السياسي القائم وتأثيره على النساء ونظرة النساء إلى هذا الوضع؛ ووضع المرأة في العمل، خصوصاً المرأة العربية؛ والمرأة والعنف؛ وورشة تبحث في الأجيال الصغيرة.

كما بحث الاجتماع في ما انجزته وفود الحركة السبعة إلى مؤتمرات دولية، حيث قدمت عضوات الحركة تقارير حول هذه المؤتمرات والرسائل، التي حملنها إلى الخارج والانطباعات عن الدول التي عقدت فيها هذه المؤتمرات.

وتطرق الاجتماع إلى تجند عضوات الحركة في النشاطات المختلفة مثل حملات الاغاثة للأهل في الأراضي الفلسطينية والمظاهرات القطرية والمحلية والمظاهرات النسائية بالاشتراك مع أطر أخرى مثل الائتلاف النسائي القطري ونساء بالسواد، ونشيطات الجبهة عموماً، وزيارة خيمة السلام في مجيدو. كما قدمت عضوة الحركة: فتحية صغير، شرحاً عن الدورة الثقافية التي أقيمت في طبريا، وهو تحضير للمؤتمر، وشاركت فيها (٣٧) امرأة من مؤيدات الحركة، وتخللتها محاضرات حول «العلاقة بين المرأة والمجتمع» و«العولمة وحرب افغانستان»، ومحاضرة حول العنف.

وفي ختام الاجتماع تقرر عقد حلقات بيتية من أجل التجنيد لمؤتمر الحركة واصدار مجلة على شرف مؤتمر الحركة تنشر فيها نشاطات الحركة بالتفصيل.

في مسرح ديوان اللجون في ام الفحم

ندوة سياسية حول «الجماهير العربية في إسرائيل إلى أين؟!»

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - غصّت قاعة مسرح ديوان اللجون في ام الفحم، يوم الخميس الماضي، بالحضور في الندوة السياسية حول موضوع «الجماهير العربية في اسرائيل إلى أين؟!»، اشترك فيها كل من النائب الجبهوي، عصام مخول والنائب هاشم محاميد.

افتتح الندوة وتولى عرافتها الصحفي زهير بهلول، الذي قال ان هناك من يقول اين هم النواب العرب، وهل يحمل النواب العرب سيناريوهات على قضايا تظهر هنا وهناك، وهل هناك حاجة لدراسة اكاديمية لمعرفة ماذا يحدث للجماهير العربية.

وتحدث النائب عصام مخول فأكد على ان ما تقوم به السلطة في تعاملها مع الجماهير العربية في البلاد من سياسة التمييز، الاضطهاد ومنع تطور هذه الجماهير ليس بجديد بل هذه السياسة امتدت منذ فترة طويلة منذ تأسيس الدولة. وقد خاضت الجماهير العربية معركة طويلة من النضال منذ تأسيس الدولة وحتى الآن، وهي المعركة من اجل الدفاع عن وجودنا، عنوانها هو التمسك والانتماء القومي للشعب العربي الفلسطيني. واضاف ان هذه المعركة حسمت في اوائل سنوات السبعين حيث كان كل من يقول بأنه عربي فلسطيني كان يعرض نفسه لمضايقات السلطة.

واكد مخول: «نحن لسنا محمية طبيعية بل جزء فاعل ولنا دورنا في معركة شعبنا والمعركة اليوم تدور عن حقنا بأن نكون مواطنين شرعيين ومتساويين في الحقوق، وعلينا ان نضع كل ثقلنا في المعركة من اجل السلام والمساواة ومعركتنا الاستراتيجية اليوم هي انتزاع حقنا واستعمال هذه المواطنة من اجل التأثير على مجرى السياسة الرسمية في البلاد.

وفي رده على أحد الاسئلة قال مخول ان الدور المنوط بالنواب العرب واليساريين في العمل البرلماني هو ليس فقط من اجل تمرير القوانين مع اهمية ذلك ولكن الدور المركزي والرئيسي هو جعل موقفنا مؤثراً على الساحة السياسية وليست المحلية فقط، بل والعالمية والمعركة هي ان نطرح موقفنا في رؤية بديلة ليس لمصلحة الجماهير العربية فقط بل لكافة المجتمع الاسرائيلي ونحن لسنا على الجدار. ان معركتنا الاساسية هي كنس الاحتلال من الضفة والقطاع والقدس الشرقية المحتلة. وان شرعية الجماهير العربية نابعة من تمسك هذه الجماهير في وطنها ووجودها قبل قيام الدولة وهي صاحبة هذه الارض.

وتحدث النائب هاشم محاميد الذي قال ان العالم العربي موجود في سبات عميق ونحن الوحيدون في الساحة وان الجماهير العربية في البلاد تعيش في ضائقة من جراء السياسة العنصرية وتضييق الخناق ومصادرة الاراضي التي تنتهجها المؤسسات الحكومية. وقال ان هناك هجمة على اعضاء الكنيست العرب من قبل اليمين ويجب علينا الحذر لان هناك مهاويس يعملون على قتل اعضاء كنيست عرب. وان هناك غسيل دماغ من اجل تصوير وكأن اعضاء الكنيست العرب لا يعملون شيئًا عدا عن تضامنهم مع منظمة التحرير وياسر عرفات.

هذا وأجاب المتحدثون في نهاية الامسية على اسئلة الجمهور واستفساراتهم.

يوم خاص حول «العنف في العائلة» في المدرسة الثانوية

* كفركنا - من رندة زريق - سمعان - بالتعاون مع مركز سلامة العائلة في الناصرة وبمبادرة من مدير المدرسة الثانوية في كفركنا، الاستاذ عمران عواودة ومركز التربية الاجتماعية، يوسف تم تنظيم يوم خاص حول موضوع العنف في العائلة لصفوف العواشر والحوادي عشر في المدرسة بمشاركة مديرة مركز سلامة العائلة، امل فاهوم، التي قدمت محاضرة حول الموضوع لطلاب الحوادي عشر وبمشاركة العاملة الاجتماعية إيمان خلف التي قدمت محاضرتها لصفوف العواشر.

بعد المحاضرات شارك عدد من الطلاب في ورشة عمل خاصة في مجال الكولاج قدمتها مرشدة الفنون، امل حنا، التي تقول ان التعبير عن طريق الفن من اهم الطرق التي يعبر فيها الانسان حتى لو كان ذلك باستعمال مواد اولية بسيطة في متناول اليد مثل اوراق الصحف واللاصق وغيرها.

اما السيدة امل فاهوم فتقول ان طلابنا بحاجة لمثل هذه المحاضرات وان مركز سلامة العائلة يهتم بتزويد المدارس بالمحاضرات، رغم ان اهتمامه الاول هو العمل مع عائلات تعاني من العنف داخلها.

وقالت العاملة الاجتماعية، ايمان خلف، ان تفاعل الطلاب مع المحاضرة والمعلومات التي قدمت كانت لافتة للنظر مما يشجع على الاستمرار في هذا الموضوع.

واوضح مدير المدرسة ان هذا اليوم هو خطوة من مشروع خاص وطويل يستمر حتى نهاية السنة. وقال انه «من الضروري ان لا ندفن رؤوسنا في الرمل وان نعترف بأن مجتمعنا هو مجتمع عنيف وعلى المدارس ان تأخذ دورها في الوقاية وتقديم الارشاد للطلاب. واعتبر الاستاذ يوسف ان تفاعل الطلاب الايجابي ورفض بعضهم للعنف ولو كلامياً يشجع على الاستمرار في المشروع».

في تقرير سنوي للجنة الزكاة والصدقات في الطيبة

توزيع (٦٦٩٣٠٩) شيكلاً على العائلات المحتاجة والطلاب الجامعيين

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» من محمد ابو اصبع - تبين من تقرير لجنة الزكاة والصدقات عن العام ٢٠٠٠/٢٠٠١ في الطيبة انه تم جمع (٦٦٩٣٠٩) شيكلاً. تم صرف (٣٠) ألف شيكل منها على ملابس ومؤن على العديد من العائلات المحتاجة بمناسبة العيد. كما صرف مبلغ (٩٧٢٤٠) منحت لعائلات اخرى. وصرف (٥٦٧٠٠) لعائلات محتاجة مع افتتاح السنة الدراسية ثمن كتب وقرطاسية قدمت لـ (١٦٠) عائلة.

وخصصت اللجنة مبلغ (٦٠) ألفًا لابناء الشعب الفلسطيني المحاصرين في مدن وقرى الضفة الغربية وغزة.

وخصصت اللجنة مبلغ (٧٥) ألف شيكل لدعم تعليم ١٥ طالبًا في الجامعات على مدار ١٠ أشهر، حصل كل طالب على منحة شهرية ٥٠٠ شيكل.

وخصصت اللجنة مبلغ (٦٣٧٥٠) شيكلاً لمساعدة ٧٨ طالبًا آخر.

هذا وجرى توزيع هذا البيان على الاهالي في الطيبة.

انتخاب لجنة طلاب جديدة في مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف

* كفرياسيف - لمراسل خاص - جرت في مدرسة يني الثانوية، في نهاية الاسبوع، عملية انتخاب لجنة طلاب جديدة للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢. وقد تنافس على الرئاسة الطالبان شهم جريس الياس من الصف الحادي عشر (ج) والطالب كرامة سليم نبهان شحادة من الصف الثاني عشر (ب). وقد تساوى عدد الاصوات التي حاز عليها كل من المتنافسين، فتنازل الطالب شهم، وبهذا يكون كرامة سليم شحادة رئيساً للجنة. وانتخبت الطالبة امل الحاج من الصف الحادي عشر، سكرتيرة للجنة وجوليا رجا نصر من الصف الثاني عشر (جـ) نائبة للرئيس. هذا وجرت الانتخابات بروح دمقراطية طيبة وبمشاركة مركز التربية الاجتماعية الاستاذ الياس باور.

هذه وجرت بروح طيبة انتخابات لجنة الآباء في المدرسة الاعدادية بإشراف وحضور مدير المدرسة بسام صفية وادارة المدرسة. وانتخب مفيد بصل رئيساً للجنة الآباء، ولنيابة الرئيس خالد الحاج، نعيم لاذقاني وفادي جريس، وانتخب سعيد كريني أمينًا للصندوق، وانتصار بولص سكرتيرة للجنة وللعضوية في اللجنة كل من: علي خليل وريما حلوة ورمزي شقور وعبد شرقية وجبران بصل وعادل صفية واسماعيل ميعاري ونزار جبران توما وكاسترو نصر.

هذا ونظمت المدرسة الاعدادية لطلابها سلسلة من المحاضرات بمناسبة شهر رمضان المبارك باشتراك إمام قرية كفرياسيف، الشيخ عبد محمود عبد القادر وقدس الاب الخوري عطاالله مخولي حيث تحدثا عن الاخلاق والتسامح واهمية المعاملة الحسنة بين الناس بغض النظر عن الانتماء الديني وضد العنصرية والتطرف والتمييز والتعصب القبلي.

أمسيّة رمضانية بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - اقامت حركة النساء الدمقراطيات في مقر الحركة في الناصرة، امسية رمضانية، شاركت فيها العديد من عضوات الحركة. وافتتحت الامسية عضو ادارة الحركة فتحية عوايسة، حيث تحدثت عن الظروف السياسية والاقتصادية التي يأتي فيها شهر رمضان الكريم هذه السنة، واستمرار الجرائم الشارونية ضد شعبنا الفلسطيني، واكدت على دور النساء في المعركة من اجل السلام العادل.

وقدمت عضو السكرتارية القطرية للحركة، فتحية الصغير، محاضرة حول المرأة والاسلام، حيث اكدت على ان المرأة في السابق حصلت على مساواتها وحقوقها، وشاركت في ادارة المشاريع الانتاجية وحتى الحربية، وكيف ان اليوم يزيف البعض الحقائق من اجل عزل المرأة عن الحياة العامة.

وبعد ذلك جرى نقاش مستفيض بين المحاضرات، واعلن عن اقامة حملة تبرعات لنجدة ابناء شعبنا في المناطق المحتلة، حيث تستقبل التبرعات في مقر الحركة.

الأمطار الغزيرة في الطيبة تسببت بفيضانات في منطقة الشل

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع - تسببت الامطار الغزيرة التي هطلت، امس الاول وامس، في الطيبة، بفيضانات خاصة في منطقة الشّل، جنوب شرق المدينة.

وغمرت مياه الامطار مقبرة الشّل على ارتفاع اكثر من متر، مما حولها الى بحيرة واخذت المياه تنحدر من على السور بشكل شلالات. وتحول الشارع المحاذي للمقبرة الى بركة من المياه، مما جعل من المتعذر مرور الاهالي في هذه المنطقة.

بمناسبة الذكرى الاربعين لوفاته

مسيرة الى ضريح المرحوم ابراهيم سليمان عازم في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع - جرت، بعد ظهر امس السبت، مسيرة الى ضريح المرحوم ابراهيم سليمان عازم، وذلك في الذكرى الاربعين لوفاته.

وشارك في المسيرة اهل الفقيد طيب الذكر والرفاق والاصدقاء والمعارف والزملاء في الجبهة.

وشكر شقيق الفقيد، ادريس عازم، باسم العائلة جميع من شارك في هذه المسيرة.

إفطار جماعي في مؤسسة «الفرير»

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - اقامت مؤسسة «الفرير» البلدية في الناصرة، إفطاراً جماعيًا لاطفال المركز الجماهيري في المؤسسة، حيث تبرعت عائلة من الناصرة بكافة لوازم هذا الافطار، وشارك فيه ما يقارب المائة من الاطفال.

وبعد الافطار اقيم برنامج ترفيهي شارك فيه عدد من الاطفال في عدة فعاليات من تنظيمهم، اضافة الى البرنامج الذي نظمته المؤسسة، وتم تقديم حلويات رمضان.

ومن الجدير بالذكر ان مؤسسة «الفرير» البلدية في الناصرة تقيم هذه الفعاليات في اطار خيمة رمضان التي تستقبل برامج النوادي التابعة للمؤسسة كالمركز الجماهيري ونادي العائلة ونادي الطلاب الجامعيين.

أمسيّة زجلية في سخنين بمبادرة «سيكوي»

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة المركز الثقافي في سخنين وجمعية «سيكوي»، اقيم مساء امس الاول الجمعة، بحضور جمهور غفير في قاعة نادي الهستدروت، امسية زجلية. افتتح الامسية الاستاذ موفق خلايلة، مدير المركز الثقافي الذي رحب بالحضور وتحدث كل من رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا والدكتور اسعد غانم، مدير جمعية «سيكوي».

وبعد الكلمات الترحيبية تحدث الكاتب محمد علي طه حيث قدم لمحة عن الشعر والزجل والادب العربي وتولى عرافة الامسية وتلاه الشاعر تميم الاسدي وفرقته، وقدموا عدداً من الفقرات نالت إعجاب الحضور وشاركت في الامسية فرقة الجوقة الموسيقية التابعة لمجلس العمال بقيادة الموسيقار، علي قدورة.

«بيت السيدة» في باقة الغربية

* باقة الغربية - لمراسلنا - في اطار البرنامج التربوي والتثقيفي الذي وضعته جمعية «البرج» للثقافة والفن، في باقة الغربية، تم مساء الخميس الاخير، عرض المسرحية الهادفة «بيت السيدة» بطولة محمد بكري وسلوى نقارة - حداد، وفاتن خوري، وهند ايوب، وفالنتينا ابو عقصة، وكيتي سمعان وسناء لهب.

والتي تدور احداثها في «بيت السيدة» برناردا، المرأة ذات الطابع القاسي، عبر تنفيذ العادات والتقاليد، التي فرضها المجتمع على المرأة، وتتعامل مع بناتها الخمس بمنتهى الانضباط.. وذلك حرصًا منها على مكانتها الاجتماعية ولو كان ذلك على حساب حياة بناتها.

وقبل عرض المسرحية قدم احد المبادرين لاقامة جمعية البرج للثقافة والفن عبد الله ابو حسين: شرحًا مفصلاً عن النشاطات التي تتوخى القيام بها الجمعية، مركزاً على اهمية عرض المسرحيات، والقضايا التربوية والثقافية.

هذا وقد لاقت المسرحية استحسان الجمهور، الذي قارب الـ ٣٥٠ شخصاً.

ضغوط من اجل التوصل الى اتفاق في بون والاعداد للهجوم النهائي ضد طالبان

* بون – و.ص.ف – مارست المجموعة الدولية، امس السبت، اقصى حد من الجهود لانتزاع اتفاق في بون بين الفصائل الافغانية حول نظام كابول المستقبلي في حين يجري الاعداد في افغانستان للهجوم النهائي على حركة طالبان وزعماء القاعدة.

وحثت الامم المتحدة، امس السبت، الافغان على تجاوز «مصالحهم الشخصية» خلال مفاوضات بون (غرب المانيا) التي تتعثر بسبب التنافس على السلطة داخل وفد تحالف الشمال الرئيسي.

لكن مسؤولا في الامم المتحدة اكد، امس السبت، ان ما من اتفاق يرتسم في الافق في مؤتمر الفصائل الافغانية في بون قبل الاحد على ادنى تقدير وذلك بسبب التأخير المسجل في المباحثات.

وعلى الارض يشتد الخناق يوما بعد يوم حول معقل طالبان في قندهار (جنوب). واعلن وزير خارجية تحالف الشمال، الدكتور عبدالله عبدالله، خلال مؤتمر صحفي في كابول، امس السبت، ان مدينة قندهار (جنوب شرق افغانستان) ليست «مطوقة» ولا تزال تحت سيطرة طالبان.

واعلن قادة طالبان انهم سيدافعون عن معقلهم السياسي والديني الاخير «حتى النهاية».

وفي بون قال احمد فوزي، المتحدث باسم ممثل الامم المتحدة لشؤون افغانستان، الاخضر الابراهيمي، ان «مصالح الشعب الافغاني يجب ان تغلب على المصالح الشخصية والخلافات بين الاشخاص».

وكان رباني يعرقل التوصل الى حل في مفاوضات بون التي تبحث منذ الاربعاء، في تشكيل مجلس اعلى يكون بمثابة برلمان تستمد الحكومة المستقبلية شرعيتها منه.

لكنه اعلن، امس السبت، للامم المتحدة في كابول، استعداده لقبول مجلس ادارة انتقالي يضم ٢٥ شخصا بينهم الملك السابق محمد ظاهر شاه الذي يعيش في المنفى في روما منذ ١٩٧٣.

واعلن رباني انه عرض افكاره على الاخضر الابراهيمي، وانه طلب منه عرضها على مؤتمر بون.

عودة النساء بقوة الى جامعة كابول

* كابول – و.ص.ف – بعد اكثر من خمسة اعوام من الحظر شرعت جامعة كابول امس السبت، ابوابها من جديد امام النساء للمرة الاولى.

وقالت زهرة رحيمي (٢٦ عاما) التي وصلت باكرا الى حرم الجامعة غربي العاصمة كي تتسجل مجددا في كلية الطب «لا اصدق اننا في افغانستان، كاننا نعيش حلما».

وغمر الفرح عشرات النساء، مثلها ولكن فرحهن شابه بعض التوتر تحت شمس هذا اليوم الساطعة في كابول. وقد لبست غالبيتهن البرقع، الذي يسترهن من الرأس الى اخمص القدمين.

وكانت حركة طالبان حظرت على النساء، متابعة الدراسة بعيد استيلائها على السلطة عام ١٩٩٦ الى ان طردت من كابول في ١٣ تشرين الثاني. وبين ليلة وضحاها وجدت حوالى ثلاثة آلاف وخمسمئة امرأة كن مسجلات في جامعة كابول نفسهن مجبرات على ملازمة منازلهن.

واوضحت زهرة من وراء البرقع الذي حجب وجهها «امضيت ايامي اطهو وانظف واهتم بامور منزلية اخرى». واضافت «عانيت من الملل والاكتئاب. لقد خسرت خمس سنين من عمري».

وكان التفسير الذي اعتمدته طالبان للاسلام يقضي بأن تقبع النساء معتكفات في منازلهن. وقد حظر عليهن اضافة الى متابعة العلم ممارسة اي عمل باستثناء بعض الحالات النادرة في القطاع الصحي.

واضطرت زكية يوسفي (٢٥ عاما) كزهرة التخلي عن دراسة الطب في ايلول ١٩٩٦ بعد ان تابعتها اربعة اشهر ونصف فحسب. وقالت «كان اسوأ يوم في حياتي. لن انساه ما حييت».

وقالت الطالبة التي لم يغمض لها جفن طوال الليلة السابقة لعودتها الى كلية الطب من فرط حماسها «عندما وصل عناصر طالبان الى كابول امرونا بترك الجامعة ولبس البرقع. بعدئذ لزمت المنزل. وكنت اتأمل كتب الدروس على الرف واجهش بالبكاء».

اما فريدة افضلي (٢١ عاما) فقد دخلت التاريخ امس السبت، كونها المرأة الاولى في الحقبة التالية لطالبان التي تتسجل في الجامعة.

وكانت فريدة، التي اتت برفقة والدها، الاولى التي تجلس في مكتب العميد. وكانت تلبس قميصا جلديا وتنورة بنفسجية بينما غطت ضفائرها البنية بحجاب اسود وابيض.

وقالت الشابة «لا ادري ما قد يحدث في المستقبل لكنه يوم مهم لافغانستان فقد اصبح اخيرا يحق للنساء العودة الى الجامعة. سعادتي عارمة لان الشعب الافغاني سمح بذلك».

وتحلم فريدة بأن تصبح معلمة للغة الانكليزية وقد درست في جامعة مزار الشريف عام ١٩٩٧-١٩٩٨ قبيل استيلاء طالبان على هذه المدينة ايضا في شمال افغانستان ومنعها من متابعة دروسها.

واوضح عميد جامعة كابول، محمد اخبر عقيب، الذي عينته طالبان في هذا المنصب منذ خمسة اعوام انه عارض منع النساء من متابعة الدراسة لكنه اضطر في النهاية الى تنفيذ الاوامر.

وقد اتت الاوامر هذه المرة من تحالف الشمال الذي بات يسيطر على العاصمة الافغانية وطلب منه التوجه عبر الاذاعة والتلفزيون الى كافة اللواتي قطعن دراستهن ليطلب منهن اعادة التسجل في الجامعة ابتداء من امس السبت. غير ان الدروس لن تستأنف قبل كانون الثاني.

واشار العميد «انه اليوم الاول فحسب. وستاتي (طالبات) اخريات من مناطق اخرى في افغانستان وكذلك من ايران وباكستان».

تحالف الشمال: على الولايات المتحدة الانسحاب بعد القضاء على الارهاب

* ميونيخ (المانيا) – و.ص.ف – طلب يونس قانوني، رئيس وفد تحالف الشمال الى مؤتمر بون للفصائل الافغانية، من الولايات المتحدة الانسحاب من افغانستان «بعد القضاء على الارهاب» وذلك في مقابلة تنشرها مجلة «فوكوس» في عددها الصادر الاثنين.

وقال قانوني للمجلة الالمانية ردا على سؤال حول ما ينبغي على الولايات المتحدة القيام به في حال دمرت شبكة اسامة بن لادن واعتقلته، «عندما يتم القضاء على الارهاب في افغانستان اظن ان على الولايات المتحدة شن حربها في مكان اخر. نريد ان نؤسس هيئة امنية تمثل مختلف المجموعات الاتنية».

وردا على سؤال حول اسباب الرفض الذي اعرب عنه تحالف الشمال حيال وجود قوات دولية لحفظ السلام لدى بدء مؤتمر بون، قال «طريقة تعاون الامريكيين معنا لا تعجبنا. ان حربهم ضد الارهاب فاعلة بالطبع، لكن اي جندي امريكي لا يحارب الى جانبنا على الارض وعند خط الجبهة».

ومضى يقول ان «السلام يسود في افغانستان وليس لدينا اي مشكلة امنية».

واضاف «منذ استيلائنا على كابول لم تقع اعمال عنف. وانتشار قوات اجنبية في افغانستان لن يحل المشكلات بل سيخلف مشكلات جديدة».

شيراك يستبعد خطر اتساع العملية العسكرية الى العراق

* تونس – و.ص.ف – استبعد الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، امس السبت، في تونس، خطر اتساع العملية العسكرية في افغانستان الى دول اخرى في المنطقة، وخصوصا العراق، واشار الى ضرورة استئصال الشبكات الارهابية المرتبطة بتنظيم «القاعدة» من جذورها.

وردا على سؤال حول «مخاوف» الدول العربية والاسلامية من احتمال مرحلة ثانية من النزاع قد تصيب بعضا منه، اجاب الرئس شيراك «لا ارى سببا في اتساع النزاع من دون دليل على تواطؤ دولة ما مع الارهاب الدولي. وهذا يعني العراق بنوع خاص ولكن هذه الامكانية ليست قائمة».

وقال شيراك الذي كان يتحدث اثناء مؤتمر صحفي في ختام زيارته الى تونس امس السبت ان «العملية في افغانستان تهدف الى تغيير نظام طالبان البالي وغير الملائم والى استئصال المنظمة الارهابية التابعة لاسامة بن لادن».

وحول النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، اشار الرئيس الفرنسي الى «قلق» فرنسا وتونس اللتين تتقاسمان، برأيه، الآمال نفسها» من اجل عودة الفلسطينيين والاسرائيليين الى طاولة المفاوضات.

وقال «لقد حان الوقت لاستئناف المفاوضات على اساس رغبة تحقيق السلام المؤكدة من كلا الطرفين»، معتبرا ان من «العاجل فعلا» تفهم الطرفين ان «العنف لن يؤدي الا الى الموت والخوف الخطر».

وغادر شيراك تونس بعد مؤتمره الصحفي متوجها الى الجزائر، التي وصلها بعد ظهر امس السبت.



اليوم	كانون الاول	رمضان	امساك	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب/افطار	عشاء
الاحد	٢	١٧	٤،٣٥	٤،٥٥	٦،١٩	١١،٢٨	٢،١٦	٤،٣٩	٦،٠١
السبت	٣	١٨	٤،٣٦	٤،٥٦	٦،٢٠	١١،٢٨	٢،١٦	٤،٣٩	٦،٠١

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (فرع كفرياسيف)

امسيات فكرية على شرف المؤتمر القطري الرابع والعشرين للحزب

تعقد في نادينا بدار الصداقة كل يوم ثلاثاء في الثامنة مساءً، ابتداءً من يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٠.

* الامسية الثالثة: الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/٤ بموضوع:
قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين (بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٥٤ لاتخاذه).
* الامسية الرابعة، الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/١١ بموضوع:
الشيوعيون والتحالفات (الجبهة، التحالفات المحلية).
- كل امسية تستمر ساعتين يتم خلالهما تقديم المداخلة الاساسية عن موضوعها، واسئلة ومداخلات المشاركين، والملاحظات عليها من مقدم المداخلة الاساسية.
- يقدم المداخلات الاساسية في المواضيع الاربعة الرفيق نمر مرقس.
وندعو بهذا جميع اعضاء الفرع وكل من يرغب من الاصدقاء الى المشاركة في هذه الامسيات.
تعالوا نفكر سوية..

باحترام - لجنة الفرع

حملة الاعياد مع وليم تورز

كل عام وأنتم بخير
وليم تورز هو الأفضل دائماً

شركة وليم تورز تقدم لكم عروضاً خاصة ومميزة لفترة الاعياد وبأسعار لا تنافس.

- سفر يومين الى الاردن من امام مكتب وليم تورز الساعة ٧:١٥ (حفلة رأس السنة مع الفنان صباح فخري في فندق المريديان).
- سفر الى القاهرة كل يوم سبت واربعاء مساءً مع اقامة في فنادق ٥ نجوم، ٤ نجوم، ٣ نجوم وبأسعار لا تنافس. حفلات متنوعة في القاهرة طيلة فترة الاعياد.
- سفر يومين الى شرم الشيخ وقضاء امتع الاوقات مع حفلة الفنان ايهاب توفيق في عيد الفطر.
- رحلات منظمة للمجموعات الى سيناء، نويبع، سانت كاترين، شرم الشيخ.
- رحلات سفاري بالجيبات، ركوب الجمال ومسارات للمشي.
- رحلات بحرية وتعليم الغطس.
- رحلة منظمة الى تركيا لمدة ٨ أيام بتاريخ ١٢/٢٦ (الاماكن محدودة).

فقط عند وليم تورز الى مصر لحملة الجواز الفلسطيني

للاستفسار والحجز:
٠٤-٩٩٤٨٤٨٤ - طمرة
٠٢-٦٢٣١٦١٧ - القدس
٠٤-٦٧٤٨٥٨٥ - سخنين

بلدية شفاعمرو

اعلان

بموجب البند ٣ من أنظمة البلديات (اعلان لقبول موظفين) ١٩٧٩ تعلن بلدية شفاعمرو عن الوظائف الشاغرة التالية:

- اسم الوظيفة: عمال اجتماعيون
- نسب الوظيفة: كاملة/جزئية
- درجة الوظيفة: تدريج عمال اجتماعيين

المؤهلات المطلوبة: حامل/ة على شهادة انهاء في العمل الاجتماعي (B.A) على الاقل، ويفضل صاحب/ة تجربة في العمل الاجتماعي.

تقدم الطلبات الى مكتب مدير عام البلدية على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من مكتب مدير عام البلدية مرفقة بنسخ من الشهادات المطلوبة وسيرة حياة مهنية وشهادة تثبت حالته الصحية، وتسلم باليد حتى موعد اقصاه ٢٠٠١/١٢/٢٤ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

باحترام
بلدية شفاعمرو



الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

موشيه راظا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية - رئيس مجلس التنظيم الأعلى

الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيرة

إلى أهلنا في الطيرة والمنطقة

ندعو جماهير شعبنا الطلاب والشباب، النساء والرجال والأطفال للمشاركة في اكبر حدث ثقافي تشهده المنطقة.

كونوا معنا في:

خيمة ومعرض الثقافة ٢٠٠١
فن، أدب وسياسة
٢٠٠١/١١/٢٩ - ٢٠٠١/١٢/٨

تقام الخيمة في الطيرة على شارع بجانب «ستوديو رياض».

- برامج الأمسيات:

١١/٣٠ الجمعة:
برنامج خاص بالأطفال، مع الفنان روني روك.

١٢/١ السبت:
أمسية أدبية - فنية بمشاركة الشعراء: مفلح طبعوني، سيمون عيلوطي، المحامي سامح خاسكية وشاعرة الزجل ماريا ابو واصل. وتقدم الفنانة روضة سليمان مقاطع تمثيلية.

١٢/٣ الاثنين:
ندوة رياضية تتناول أوضاع الرياضة في المدينة وبرامج تطويرها، بمشاركة المعنيين والمسؤولين. يدير الندوة المربي نعيم عبط.

١٢/٤ الثلاثاء:
نستضيف مسرح «بيت الكرمة» بمسرحية الأطفال «جحا وحماره» من تمثيل الفنان سعيد سلامة وآخرين.

١٢/٥ الاربعاء:
نستضيف الفنان القدير سليم ضو في مسرحية «اضراب مفتوح».

١٢/٧ الجمعة:
ندوة سياسية حول القضية الفلسطينية وآفاق الحل، بمشاركة النائب محمد بركة، د. سري نسيبة مسؤول ملف القدس وآخرين.

١٢/٨ السبت:
أمسية الختام تحييها فرقة «مفتاح النار» للفن الشعبي الملتزم.

- تقام الأمسيات في السابعة والنصف من مساء كل يوم في الخيمة.
- «معرض الكتاب ٢٠٠١» يضم أوسع تشكيلة لكبار الكتاب العرب والعالميين في مجالات الأدب، الفكر والعلم.
- جناح خاص بكتب الأطفال واحتياجاتهم.
- جناح خاص ببرامج الحاسوب العلمية والترفيهية.

تقام الخيمة تحت رعاية:

مفروشات زاهر
الطيرة، شارع المشروع
رمضان كريم.. وكل عام وأنتم بخير

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٢ ديسمبر حتى ٦ ديسمبر

[illegible]		[illegible]	الموعد: يوم المناقصة	الموعد: يوم التسديد المالي	الموعد: صرف/تحقيق: يوم	الموعد: صرف/تحقيق: مدة	[illegible] ملايين ش.ج/دولار	[illegible]
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠٣١٢	٠١/١٢/٤	٠١/١٢/٥	٠٢/٣/٦	٩١ يوما	٦٠٠	٪٢٠
		١٢١٢	٠١/١٢/٤	٠١/١٢/٥	٠٢/١٢/٤	٣٦٤ يوما	٢١٠٠	٪٢٠
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)		٠٧١٢	٠١/١٢/٤	٠٢/٤/٤	٠٢/٧/٣	٩٠ يوما	٢٠	٪٢٠
		٠٤١٣	٠١/١٢/٤	٠٢/٤/٤	٠٣/٤/٢	٣٦٣ يوما	٢٠	٪٢٠
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٣)			✽	✽		✽
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	١١٢١٣٣	٠١/١٢/٤	٠١/١٢/٤	٠٢/٣/٥	٣ اشهر	٥	✽
		١١٢١٥٣	٠١/١٢/٦	٠١/١٢/٦	٠٢/٣/٥	٣ اشهر	٥	
	للشراء (CALL)	١١٢١٣٢	٠١/١٢/٤	٠١/١٢/٤	٠٢/٣/٥	٣ اشهر	٥	✽
		١١٢١٣٠	٠١/١٢/٤	٠١/١٢/٤	٠٢/٦/٤	٦ اشهر	٥	
		١١٢١٥٢	٠١/١٢/٦	٠١/١٢/٦	٠٢/٣/٥	٣ اشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.
(٣) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٤) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم للمناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«رويترس» و«بيزك زهاف». قبل كل مناقصة

ملاحظات:

(●) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(●●) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

٢٠ مليون وفاة من اصل ستين مليون اصابة بالايدز خلال عشرين عاما

• البابا يوجه رسالة دعم «للاخوة والاخوات مرضى الايدز» •



* باريس - و.ص.ف - حصد مرض الايدز، او تناذر فقدان المناعة البشرية المكتسبة المكتشف قبل عشرين عاما، حياة اكثر من عشرين مليون انسان ويهدد بازهاق ارواح اربعين مليونا اخرين حاملين للفيروس اذا لم يوفر العلاج اللازم لهم.

وفي العام ٢٠٠١ وحده، يتوقع ان يصل عدد الوفيات الناجمة عن الايدز الى ٣ ملايين شخص مع اكثر من خمسة ملايين اصابة جديدة، ليرتفع عدد حاملي الفيروس الى ٤٠ مليون انسان يعيش ثلاثة ارباعهم تقريبا في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى، كما يؤكد تقرير سنوي نشره برنامج الامم المتحدة لمكافحة الايدز ومنظمة الصحة العالمية.

وتتراوح اعمار ثلث حاملي الفيروس او مرضى الايدز ما بين ١٥ و٢٤ عاما وفق التقرير الذي يؤكد ان المرض بات السبب الاول للوفيات في الدول الافريقية جنوب الصحراء الكبرى ويحتل المرتبة الرابعة بين ابرز مسببات الوفيات في العالم.

ويهدد الايدز وبدرجة كبيرة مسيرة التنمية والاستقرار الاجتماعي في الدول التي تواجه مشكلات اجتماعية واقتصادية متفاقمة.

ويؤكد التقرير ان وتيرة انتشار الايدز في اوروبا الشرقية واسيا الوسطى وروسيا «هي الاسرع في العالم» مع عدد من «الامراض الجديدة التي تنتشر ايضا بصورة متسارعة».

وتشهد روسيا وضعا متفاقما حيث تجاوز اجمالي عدد الحالات المسجلة (١٢٩) الف حالة منذ بداية ظهور المرض، وهو ما يعني ان الاعداد الحقيقية يمكن ان تتراوح بين (٦٠٠ و٨٠٠) الف، حسب الخبراء.

وتبقى الدول الواقعة جنوب الصحراء الكبرى الافريقية الاكثر معاناة حيث سجلت فيها ٣.٤ ملايين اصابة جديدة هذه السنة، ليرتفع عدد الافارقة الحاملين للفيروس الى ٢٨.١ مليون شخص يتوقع ان لا يعيشوا لاكثر من عشر سنوات مع عدم توفير علاج لهم.

وفي افريقيا الشمالية والشرق الاوسط، حيث يعيش ٤٤٠ الف شخص حاملين للفيروس، يتقدم المرض ببطء، وانما بصورة ثابتة في دول مثل جيبوتي والصومال والسودان، في حين يتم تسجيل اعداد متزايدة من الاصابات في دول عدة ولا سيما في ايران وليبيا وباكستان.

ويقول تقرير الامم المتحدة ان ٧.١ ملايين انسان يحملون فيروس الايدز او مصابين بالمرض في اسيا والمحيط الهادىء، خارج استراليا ونيوزيلندا. وتوفي (٤٣٥) الف شخص في ٢٠٠١ في هذه المنطقة.

ويؤكد التقرير ان النسب المنخفضة ظاهريا للاصابات على المستوى الوطني «مضللة». فهي تخفي حقيقة وجود مناطق استيطان للمرض في البلدان الاكثر اكتظاظا مثل الصين والهند واندونيسيا يمكن ان تتحول الى «مناطق وبائية».

ويبلغ عدد المرضى وحاملي الفيروس في امريكا اللاتينية والكاريبي ١.٨ مليون انسان. وفي الكاريبي حيث يحمل ٢٪ من البالغين الفيروس، هي المنطقة الثانية عالميا لجهة الانتشار.

وفي الدول الغنية القادرة على توفير الادوية الباهظة الحديثة لمرضاها، يخشى ان يؤدي التساهل في اتباع تدابير الوقاية الى عودة الاصابات الى الارتفاع.

ولكن الامور ليست قاتمة تماما بالنسبة لحملات المكافحة.

ففي اوغندا وزامبيا وتنزانيا، سجل تراجع في عدد الاصابات الجديدة، كما يؤكد الطبيب بيتر بيو، المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة لمكافحة الايدز.

ويقول بيو ان «كمبوديا، احدى اكثر الدول فقرا، والتي دمرتها حرب اهلية استمرت عشرين عاما، تحقق نجاحا في جهود الوقاية، وتشكل مثالا يحتذى».

فبفضل ارادة سياسية حقيقية ادرجت هذه الدولة مكافحة الايدز ضمن برنامج اعادة الاعمار وتمكنت بنهاية العام الفين من تخفيض نسبة انتشار المرض بين النساء الحوامل الى ٣٢,٪، اي بمعدل الثلث منذ ١٩٩٧.

وعلى الصعيد السياسي، حددت الجمعية العمومية للامم المتحدة في جلسة خاصة في حزيران الماضي اهدافا للحد من انتشار الايدز لا سيما بين الشبان والمواليد.

وقال بيو انه يبقى على الحكومات تنفيذ التزاماتها بهذا الشأن.

ووجه البابا يوحنا بولس الثاني رسالة دعم ومودة «للاخوة والاخوات مرضى الايدز» امس السبت في مناسبة اليوم العالمي لمكافحة الايدز.

وقال الحبر الاعظم خلال ندوة حول الاحسان الكاثوليكي تنتهي امس السبت في الفاتيكان «ايها الاعزاء، الاخوة والاخوات مرضى الايدز، لا تشعروا انكم لوحدكم، ان البابا قريب منكم بحنان ويدعمكم في دربكم الصعب».

ودعا البابا ايضا الرأي العام الكاثوليكي الى «ادراك اسباب وعواقب هذا المرض الخطير».

واضاف البابا في رسالته ان «الكنيسة تقف الى جانب رجال العلم وتشجع كل الذين يعملون بدون كلل على شفاء المرضى وافشال هذا الشكل الخطير من الوهن».

وتندد الكنيسة الكاثوليكية باستخدام الواقي كوسيلة لمنع انتقال مرض الايدز وتدعو الى العفة.

وكانت صحيفة الفاتيكان الرسمية «اوسيرفاتوري رومانو» هاجمت امس الاول الجمعة، توزيع واقيات مؤخرا في احد اهم مسارح روما وانتقدت استخدام مثل هذه الوسائل «لتمرير رسائل تتناقض مع التثقيف» (الكاثوليكي).

اكثر من مليون مراهقة في البلدان الغنية سيحملن في غضون ١٢ شهرا

* باريس - و.ص.ف - افادت دراسة لصندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسف) شملت ٢٨ بلدا في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ان اكثر من مليون مراهقة في البلدان الغنية سيحملن خلال الاشهر الـ (١٢) القادمة وان (٧٥٠) الفا منهن سيلدن اطفالهن ولن يخترن الاجهاض.

ويقدم هذا التقرير تصنيف لمعدل الولادات للامهات القاصرات بين (١٥ و١٩) عاما في دول العالم الصناعي حيث نسبة الولادات العامة متراجعة الى حد كبير.

وتسجل نسبة الولادات الاكثر تدنيا (اقل من خمس ولادات لكل الف شابة) في كوريا واليابان والاكثر ارتفاعا في الولايات المتحدة (٥٢ ولادة لكل الف شابة) متقدمة بذلك على بريطانيا ونيوزيلاندا.

وتتدنى ولادات الامهات المراهقات تحت معدل ثماني ولادات لكل الف شابة في كل من سويسرا (٥.٥) وهولندا (٦.٢) والسويد (٦.٥) وايطاليا (٦.٦) واسبانيا (٧.٩) والدانمارك (٨).

وتقدم ايرلندا وفرنسا اللتان تتنافسان على الموقع الاول في الاتحاد الاوروبي في نسبة الولادات، معدلات متباينة في ما يتعلق بالولادات من امهات مراهقات: (١٨.٧) ولادة لكل الف شابة في ايرلندا و(٩.٣) لكل الف شابة في فرنسا.

ويرتفع المعدل فوق (٢٠) مولودا لكل الف شابة في كندا والبرتغال وايسلندا والمجر وسلوفاكيا.

وتشير الدراسة التي تحمل عنوان «امهات مراهقات في البلدان الغنية» والتي نفذها مركز ابحاث لليونيسف في فلورنسا، الى ان حوالى (٧٦٠) الف مراهقة تلدن طفلا كل عام في حين تختار (٥٠٠) الف من المراهقات الحوامل الاجهاض.

وخصصت الدراسة تصنيفا اخر يتناول الامهات المراهقات بين (١٥ و١٧) عاما. ويشير هذا التصنيف الى ان البلدان التي تقدم معدلات الولادات الاقل ارتفاعا للمراهقات بين (١٥ و١٩) عاما تستوي معدلات الولادات فيها لدى المراهقات الاصغر سنا في حدود دنيا (١.٤) في اليابان و١.٥ في سويسرا واقل من ٣ في السويد وهولندا وايطاليا في حين ان الولادات لدى الفئة العمرية بين ١٥ و١٧ عاما غير ملحوظة في كوريا).

وفي المقابل، يرتفع معدل الولادات لدى المراهقات الاصغر سنا في البلدان التي تشهد ارتفاعا لمعدلات الولادات لدى المراهقات بين (١٥ و١٩) عاما.

ويشرح التقرير ان اجراء توزيع حبوب منع الحمل في المدارس على المراهقات الفرنسيات لا يمكن اعتماده في ايرلندا او تكساس كما ان الحملات الامريكية التي تبلغ كلفتها ملايين الدولارات والتي تدعو المراهقات الى التمنع عن الحمل «لن تحظى بالنجاح في السويد او ايسلندا».

وتقيم الدراسة ايضا رابطا بين ارتفاع نسبة الولادات لدى المراهقات وبين مستوى الدخل وتشير الى ان (٧٨٪) من الهولنديات اللواتي وضعن طفلا قبل سن العشرين ينتمين الى الشريحة الاجتماعية ذات المردود الادنى والتي تمثل نسبة (٢٠٪) من الاهالي.

وتقارن الدراسة نسبة الولادات للشابات في عمر (١٩ و٢٠) عاما في عامي ١٩٩٨ و١٩٧٠ وتشير الى ان معدل الولادات انخفض الى حد كبير بنسبة (٨٠٪) في كوريا و٤/٣ في سويسرا وهولندا والسويد والنصف في اسبانيا.

وكانت اليابان تسجل اساسا معدلا منخفضا جدا للولادات يبلغ (٤.٤) ولادات لكل الف شابة قبل ٣٠ عاما.

جبهة طمرة الدمقراطية
ليالي خيمة رمضان الثانية
رمضان كريم.. كل عام وأنتم بخير

يا أهلنا في طمرة،
أيها الشباب والطلاب، الرجال والنساء كباراً وصغاراً
نتشرف بدعوة حضرتكم للمشاركة في ليالي خيمة رمضان الثانية يومياً الساعة السابعة مساء، ولغاية ٤/١٢/٢٠٠١ في نفس موقع خيمة العام الماضي.

- ١٢/٢ الأحد:
«أكثر من رأي في الخيمة»، بمشاركة: النائب عصام مخول ، طلب الصانع وايلان غالون، يدير الندوة: الصحفي محمد عراد.

- ١٢/٣ الاثنين:
أيام زمان: برنامج شيق يتخلله فن تراثي: زجل ربابة وشبابة الخ، أحاديث وقصص عن أيام زمان.

- ١٢/٤ الثلاثاء:
الأمسية الختامية: غناء وطني ملتزم بمشاركة فرقة ليالي من عرابة وفقرات متنوعة.
الخيمة مفتوحة لحملة الاغاثة لدعم الأهل في الأرض المحتلة فيمكنكم تقديم التبرعات من مواد غذائية وغيرها في الخيمة.

خيمة رمضان برعاية شركة R.S.S.D
بادارة سليمان ذياب أدوات كهربائية وتلفونات نقالة

تعزية

تعازينا القلبية الى آل اجميل والى ابناء الفقيد وأقربائهم وأنسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة المرحوم

عبدالله يوسف اجميل

الذي وافته المنية اثر مرض عضال لم يمهله طويلاً له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

ليتوقف حالاً قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية
لتصعد النضال الشعبي اليهودي - العربي لكنس الاحتلال
ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

الحزب الشيوعي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

يدعوانكم للمشاركة في

مناوبات ايام الجمعة ضد الاحتلال

كل الجهود لاسقاط حكومة المصائب والمآسي

- الحزب الشيوعي - الجبهة: في مفرق الجبل - حوريف الساعة الـ ٢,٣٠ ب.ظ.
- النساء بالسواد في «بيت هكرونوت» الساعة الواحدة ب.ظ.
- «سلام الآن» في مركز الكرمل الساعة الواحدة ب.ظ.

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ٢ ديسمبر وحتى ٣١ ديسمبر

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	الفائدة: موسمية	الفائدة: سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد النقدي
شاحر ٢٦٦٦ ي ح	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٥٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	١٠٢,٠٠	٠١/١٢/٣	٠١/١٢/٤
شاحر ٢٦٨٠ ي ج	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١٠	٢٠٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	٩٨,٠٠	٠١/١٢/٣	٠١/١٢/٤
غيلون حداش ٢٣٠٤ ك ج	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٥٥٠	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	٩٠,٠٠	٠١/١٢/٣	٠١/١٢/٤
جليل ٥٤٨٠ ز	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١٠	٢٥٠	٣,٩٧٧٦٥	٤,٠٠٠٠٠	٨٩,٠٠	٠١/١٢/٣	٠١/١٢/٤
شاحر ٢٦٦٦ ي ط	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٠٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٢/١٠	٠١/١٢/١١
شاحر ٢٦٨٠ ي د	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١٠	٢٠٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٢/١٠	٠١/١٢/١١
غيلون حداش ٢٣٠٤ك د	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٥٥٠	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	٠١/١٢/١٠	٠١/١٢/١١
جليل ٥٤٨٠ ح	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١٠	٢٥٠	٣,٩٧٧٦٥	٤,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٢/١٠	٠١/١٢/١١
شاحر ٢٦٦٦ك	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٠٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٢/١٧	٠١/١٢/١٨
شاحر ٢٦٨٠ط و	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١٠	٢٠٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٢/١٧	٠١/١٢/١٨
غيلون حداش ٢٣٠٤ك هـ	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٥٥٠	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	٠١/١٢/١٧	٠١/١٢/١٨
جليل ٥٩٠٣ هـ	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	٢٠	٢٥٠	٣,٩٨٨٨٣	٤,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٢/١٧	٠١/١٢/١٨
شاحر ٢٦٦٦ك ا	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٥٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٢/٢٤	٠١/١٢/٢٥
شاحر ٢٦٨٠ ط ز	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١٠	٢٠٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٢/٢٤	٠١/١٢/٢٥
غيلون حداش ٢٣٠٤ك و	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٥٥٠	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	٠١/١٢/٢٤	٠١/١٢/٢٥
جليل ٥٤٨٠ ط	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١٠	٢٥٠	٣,٩٧٧٦٥	٤,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٢/٢٤	٠١/١٢/٢٥

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

اعلان الى الزبائن

تخفيض الفائدة على الإعتمادات

البنك العربي الاسرائيلي م.ض

(من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض)

نعلمكم بهذا انه ابتداء من يوم الخميس ٢٩/١١/٢٠٠١ تطرأ تغيرات في نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات المدانة في البنك العربي الاسرائيلي كالآتي:
أ. الفائدة الاساسية (برايم) تخفض بنسبة ٠,٣٠٪ وتصبح ٧,٣٠٪ اسمية اي فائدة سنوية فعلية بنسبة ٧,٥٠٪
ب. ١. نسب الفائدة على الاعتمادات في حسابات ححاد تجاري.

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: اسمية	فعلية
الفائدة الاساسية (برايم)	(-) ٠,٣٠٪	٧,٣٠٪	٧,٥٠٪
زيادة المجازفة القصوى	------	٥,٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠,٣٠٪	١٢,٣٠٪	١٢,٨٨٪
نسبة الفائدة الشاذة القصوى	------	٤,٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-) ٠,٣٠٪	١٦,٣٠٪	١٧,٣٢٪

ب. ٢ نسب الفائدة ـ على الاعتماد في حسابات ححاد شخصي

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: اسمية	فعلية
فائدة اساسية (برايم)	(-) ٠,٣٠٪	٧,٣٠٪	٧,٥٠٪
زيادة المجازفة القصوى	------	٧,٥٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠,٣٠٪	١٤,٨٠٪	١٥,٦٤٪
الفائدة الشاذة القصوى	------	٤,٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-) ٠,٣٠٪	١٨,٨٠٪	٢٠,١٧٪

ب. ٢ نسبة العمولة على تخصيص الاعتمادات ٢٪ سنويا (٠,٥٠٪ للفصل) بدون تغيير.
ب.٤ عمولة ثابتة على الحسابات التجارية ١٤٠ شيكلا جديدا (دون تغيير).
ج. ١ نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية حشاك وححاك

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: اسمية	فعلية
الفائدة الاساسية (برايم)	(-) ٠,٣٠٪	٧,٣٠٪	٧,٥٠٪
زيادة المجازفة القصوى	------	من ٠,٧٠٪ الى ٧,٧٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠,٣٠٪	من ٨,٠٠٪ الى ١٥,٠٠٪	من ٨,٢٤٪ الى ١٥,٨٧٪

نسبة الفائدة القصوى على الاعتمادات الشاذة تصل الى ١٩,٩٠٪ اسمية سنوية والتي هي ٢١,٤٣٪ فعلية سنوية.
ج - ٢ عمولة تخصيص الاعتمادات بنسبة ٠,٥٠٪ للفصل (بدون تغيير)
حساب «مميز ماسي» عمولة بنسبة ٠,٢٥٪ للفصل (بدون تغيير).
ج-٣ عمولة ثابتة على حسابات حشاك/ححاك ١٠,٧٥ شيكل جديد (بدون تغيير).
عمولة ثابتة على حسابات النخبه المميزة ٩,٥٠ شيكل جديد للشهر (بدون تغيير).
ج-٤ حسابات جنود و «شبيبة» معفية من عمولة تخصيص الاعتمادات وعمولة ادارة الحسابات الثابتة.
ج ـ ٥-عمولة ثابتة على حسابات «طلاب جامعيين» ٥,٣٨ شيكل جديد للشهر. حسابات «طلاب جامعيين» معفية من تخصيص الاعتمادات.
لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه .ينشر هذا الاعلان بدل ارسال اشعار للزبائن.

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي
מקבוצת לאומי من مجموعة لئومي

● د. أحمد سعد ●

فلسطين ام العراق في مركز محادثات بوش - شارون؟

* من المنتظر ان يلتقي غداً، الاثنين، الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش رئيس الحكومة الاسرائيلي، اريئيل شارون في «البيت الابيض» بواشنطن، ولقاء الرئيس الامريكي للمرة الثالثة برئيس حكومة الكوارث اليمينية والاحجام عن مقابلة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يعكس حقيقة الموقف الامريكي غير المتوازن والمنحاز بشكل صارخ الى جانب حليفه الاستراتيجي في المخطط العدواني الكوني.

وتوجه شارون الى واشنطن في وقت يتواجد فيه طاقم الموفدين الامريكيين لوقف اطلاق النار في المنطقة، وفي وقت نصّب فيه شارون نفسه رئيسًا للجنة التوجيه المسؤولة عن طاقم المفاوضين الاسرائيليين مع الامريكيين والفلسطينيين، يعكس حقيقة عدم الجدية والاستهتار في جوهر الموقف الاسرائيلي والامريكي من قضية وقف حمام دم الصراع وتجديد المسار التفاوضي بهدف التوصل الى الحل السياسي للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

فما يثير اهتمام الادارة الامريكية في الظرف الراهن ليس ابداً رفع المعاناة عن الشعب العربي الفلسطيني أو وقف المجازر الدموية الاسرائيلية التي ترتكب بحقه او الاستجابة لحقوقه الشرعية بالتخلص من نير الاحتلال وانجاز حقه بالاستقلال الوطني وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، بل ما يثير كل اهتمامها هو بلورة سقف للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي يكون بمثابة عامل مساعد للادارة الامريكية للتقدم في تنفيذ مخططها الاستراتيجي للهيمنة عالميًا تحت يافطة «الحرب العالمية ضد الارهاب»، وذلك دون المس بمصالح حكومة العدوان الاسرائيلي بشكل يغضب اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة ويضع علامة سؤال على مدى تأييده لادارة بوش في ولاية رئاسة ثانية في الانتخابات المقبلة.

فقبل ان تطأ اقدام الموفدين الامريكيين أراضي المنطقة وجه الرئيس الامريكي، بوش، تحذيراً مباشراً ومشحوناً بالبلطجة الاملائية لمنطق القوة الى العراق مهدداً انه اذا لم يسمح النظام العراقي بعودة طاقم التفتيش عن الاسلحة غير التقليدية الى العراق فان العراق سيكون البلد المرشح بعد افغانستان لمواجهة الحرب التدميرية الامريكية، فهذا الانذار الامريكي العربيد اعطى النفَس لحكومة الكوارث الشارونية التي حولت الموضوع العراقي الى البند المركزي على جدول المحادثات مع طاقم الموفدين الامريكيين برئاسة الجنرال توني زيني، وربط هذا الموضوع بطابع الدور الاسرائيلي في حالة شن حرب امريكية على العراق، واهمية التنسيق الامريكي - الاسرائيلي المسبق حول ذلك، وهمّشت بذلك القضية التي من أجلها حضر هذا الطاقم، وحصرت قضية الصراع مع الفلسطينيين بالموضوع الامني وبمواجهة «الارهاب الفلسطيني» كجزء عضوي من الحرب الكونية الامريكية ضد الارهاب!

ان العديد من المؤشرات تدفع باتجاه التأكيد ان محور المباحثات بين بوش وشارون سيكون مركزاً حول التجهيزات الامريكية للحرب على العراق والخيارات المطروحة لبناء تحالف في مركزه امريكا ضد العراق، اما القضية الفلسطينية والصراع الدموي الدائر من جراء العدوان الاسرائيلي فسيدرج في سياق التخطيط لبنية التجهيزات الامريكية.

فنشوة «الانتصارات» العسكرية في حرب الابادة الامريكية - البريطانية ضد الشعب الافغاني فتحت الشهية العدوانية لدى أرباب البلطجة العسكرية في البنتاغون لتوسيع دائرة الحرب العدوانية. فداخل اروقة الادارة الامريكية يدور نقاش بين «الكتلة العراقية» التي مركزها رجالات البنتاغون التي تطالب باستغلال الظروف بعد النجاح في افغانستان وتوجيه ضربة مماثلة الى العراق للتخلص من نظام صدام حسين وتنصيب نظام موال لامريكا وبين دائرة الخارجية الامريكية برئاسة وزير الخارجية، كولن باول، الذي يطالب بالتروي ودراسة ما ستؤول اليه نتائج الحرب في افغانستان.

ومما لاشك فيه ان الادارة الامريكية تواجه في قضية اقامة تحالف بزعامتها ضد العراق وضعًا يختلف جذريًا عما واجهته ابان تجنيد الحلفاء لشن الحرب الهمجية ضد افغانستان، فضد افغانستان تلاقت المصالح بين امريكا وروسيا والاتحاد الاوروبي وايران وتركيا وتواطؤ وسكوت الانظمة العربية والاسلامية، فكل من هذه الاطراف اما له علاقة مباشرة ومصالح مباشرة مع فرقاء الصراع داخل افغانستان، او علاقة غير مباشرة اذ اراد من الحرب التدميرية للشعب الافغاني توجيه انذار غير مباشر لقوى اثنية يتصارع معها في بلاده، الشيشان في روسيا على سبيل المثال، اما في الموقف من العراق فتبرز المصالح المتناقضة. فروسيا على سبيل المثال تربطها بالعراق علاقات اقتصادية - تجارية وطيدة، وتحاول استعادة الدور الروسي المؤثر في المنطقة بعد غياب طويل ومنذ انهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي. ولهذا فهي تعارض وبشدة شن الحرب الامريكية على العراق، وقد تلجأ في مجلس الامن الى استعمال حق «الفيتو»- الرفض - لافشال قرار يعطي الشرعية الدولية لعدوان امبريالي امريكي جديد على العراق، ولا ندري مدى امكانية صمود روسيا امام الثور الامريكي الهائج.

الاتحاد الاوروبي، اذا استثنينا بريطانيا العرّاب الامريكي، تعارض ولا تتحمس بلدانه لشن حرب على العراق، خاصة وان لها مصالح وعلاقات متعددة اقتصادية وتجارية مع العراق. فوزير الدفاع الفرنسي، الن ريشر، صرح (يوم ١١/٢٨)، «ان اي عمل عسكري ضد العراق وضد بلدان اخرى ليس ضروريًا» والمستشار الالماني جيرهارد شرويدر حذر من توسيع الحرب الامريكية ضد الارهاب، الى بلدان الشرق الاوسط ومؤكداً «ان حربًا كهذه يمكن ان تخرج من أي سيطرة، فالتفتيش عن اهداف جديدة ستمس وتضرب التحالف الدولي ضد الارهاب»!

اما موقف الأنظمة العربية، وخاصة التي تربطها علاقات الصداقة مع الولايات المتحدة فموقفها حرج للغاية، فشن حرب على العراق قد يزعزع اركان انظمتها، وهي تصرح بمعارضتها لحرب عدوانية جديدة ضد العراق، والولايات المتحدة اصابتها «خيبة أمل» من موقف مصر والسعودية حيث انهما لم يشاركا في الحرب الامريكية ضد افغانستان، وما سيتداوله بوش وشارون احد احتمالين، العودة الى نموذج جورج بوش الاب ابان الحرب الخليجية في العام ١٩٩١، حيث نجح في تجنيد بعض الانظمة العربية الى داخل التحالف العدواني ضد العراق مقابل وعده لهم باطلاق العملية السياسية بعد الحرب وانهاء الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي، العمل على اقناع شارون بتخفيض سقف العدوان والتخلي عن شعار «عدم التفاوض تحت النار» الشروع بمفاوضات مع الفلسطينيين حتى لو انطلقت النيران، اعطاء الامل للانظمة العربية، انه بعد انتهاء الحرب على العراق، «ستضغط» الادارة الامريكية لانجاح التسوية السياسية مع الفلسطينيين، وبذلك تضمن اما دخولهم التحالف ضد العراق او اللجوء الى الصمت المعيب! والخيار الثاني، الاستهتار بموقف الانظمة والجامعة العربية وبموقفها المعارض وشن حرب همجية تطيح بنظام صدام حسين وتنصيب نظام عميل لامريكا يؤدي الى الاخلال بموازنة الصراع في المنطقة، نظام يبصم بالعشرة على عقد اتفاقية سلام مع اسرائيل ويكون بمثابة مكبس ضغط لفرض سلام امريكي - اسرائيلي على الفلسطينيين وسوريا، ومثل هذا الخيار لا يلزم الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل لتنفيذ اي مطلب فلسطيني او تخفيض سقف عدوانها الاجرامي.

امام هذه السيناريوهات للمواقف المتعددة من حرب عدوانية امريكية مرتقبة ضد العراق يبرز احتمال ان تلجأ الادارة الامريكية الى البلطجة العدوانية ضد العراق اعتماداً على تحالف بزعامتها تكون اركانه الاساسية بريطانيا وتركيا واسرائيل وبعض الانظمة العربية التي تدور في فلك التبعية للامبريالية الامريكية. فعمليًا يربط بين هذه الاطراف تحالف عسكري استراتيجي، فوزير الدفاع التركي صباح الدين تشاكماك اوغلو، صرح لوكالة انباء الاناضول يوم ١١/٢٨ معلقًا على خطاب بوش التهديدي للعراق «ان تركيا يمكن ان تعود عن معارضتها شن هجوم على العراق في اطار الحملة الامريكية لمحاربة الارهاب وذلك تبعًا للمستجدات»، فمن ارض تركيا وقواعدها العسكرية تنطلق الطائرات العدوانية الامريكية، وهنالك حلف عسكري اسرائيلي، تركي، حيث المناورات المشتركة التركية - الاسرائيلية - الامريكية والطائرات الاسرائيلية تجوب بحرية الاجواء التركية، هذا اضافة الى المطامع الاقليمية التركية في شمال العراق.

من المنتظر ان يزور الخارجية الامريكية، كولن باول تركيا، بعد غد في الرابع من هذا الشهر، اي في الوقت الذي يتواجد فيه شارون في واشنطن، ومحادثات باول مع القيادة التركية ومحادثات شارون مع الادارة الامريكية يندرج جميعها في اطار التنسيق الاستراتيجي العدواني. ولهذا لا نستبشر خيراً من دور امريكي ناجع يتم بلورته في محادثات بوش مع شارون لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

والسؤال الذي يطرح نفسه منطقيًا هل ستؤدي خطورة العدوان الامريكي - الاسرائيلي المبيت الى نهوض لمواجهة التحديات، الى بلورة تحالف معادٍ للحرب والجريمة في منطقتنا؟ هل من يسمع او يرى ما يتكاثف من ضباب كثيف في المنطقة؟



اذاعة كلمة نادرة لمانديلا اثناء محاكمته التاريخية

* جوهانسبرج- الوكالات - بدا صوت الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا (٨٣ عاما) كما لو كان قادما من الماضي لمن استمع للكلمة التي القاها اثناء محاكمته التاريخية بتهمة الخيانة والمسجلة على اسطوانة مدمجة.

وبدأت اذاعة الكلمة في نهاية الاسبوع واعاد من خلالها تسجيل موقفه المتحدي لحكم البيض العنصري لاول مرة منذ ان اودع في السجن قبل ٣٧ عاما.

ويقول مانديلا بصوته الاصلي المسجل في محاكمة ريفونيا التاريخية «كنت اعتز بمثال لمجتمع دمقراطي حر يعيش فيه الجميع في تناغم ويحصلون على فرص متساوية.»

وواصل مانديلا كلامه قائلا «انه نموذج امل ان اعيش من اجله وان اراه يتحقق. سيدي انه نموذج مستعد لان اموت من اجله لو اقتضى الامر.»

وكان مانديلا حاضرا وقت اذاعة الكلمة في هيئة اذاعة جنوب افريقيا المملوكة للدولة في جوهانسبرج.

وقاد مانديلا الجناح المسلح لحزب المؤتمر الوطني الافريقي وامضى ٢٧ عاما في السجن بتهم التخريب والتآمر للاطاحة بالحكومة العنصرية.

وقال مانديلا بتواضعه المعروف «هناك من ولدوا عظاما وهناك من فرضت العظمة عليهم. انني انتمي للمجموعة الاخيرة.»

وكان في صحبة مانديلا الذي انفرجت اساريره عند سماع صوته لحظة بدء الاذاعة رفيقاه السابقان في السجن احمد كاترادا واندرو ميلانجني.

وتتضمن الاسطوانة التي تحمل عنوان «صوت نيلسون مانديلا» ١٥ دقيقة من خطاب مانديلا الشهير الذي شجع النضال لتحرير جنوب افريقيا ودعم اساسه.

وقال في محاكمة ريفونيا «حاربت سيطرة البيض وحاربت سيطرة السود.»

وقاد مانديلا منذ الافراج عنه في عام ١٩٩٠ جنوب افريقيا نحو نظام دمقراطي كامل من خلال انتخابات شاركت فيها جميع الاعراق في عام ١٩٩٤.

وكانت كلمة مانديلا محظورة بمقتضى قوانين الفصل العنصري وحفظت التسجيلات في السجلات القومية لجنوب افريقيا.

وعندما برزت فكرة اعادة تسجيل كلمة مانديلا اكتشفت البلاد انها لا تملك معدات لتشغيل نوع الشرائط التي سجلت عليها الكلمة.

وقالت ايلزي اسمان المديرة بهيئة اذاعة جنوب افريقيا «علمنا ان المكتبة البريطانية لديها اجهزة التسجيل التي يمكنها تشغيل الاسطوانات وقاموا باعادة تخزين التسجيلات واعادوا للسجلات القومية اشرطة التسجيل الاصلية بالاضافة الى نسخ مسجلة بوسائل رقمية.» واضافت «هذا انقلاب بالنسبة لنا. فهذه هي المرة الاولى التي سيستمع فيها ابناء جنوب افريقيا لمحاكمة ريفونيا.» كما تتضمن الاسطوانة ايضا مقاطع عديدة من كلمات القاها مانديلا في تجمعات سياسية سابقة بما في ذلك الكلمة التي القاها لحظة اطلاق سراحه من السجن في ١١ شباط عام ١٩٩٠.

اغواء النساء على رأس أولويات الرجال في روما

* روما - الوكالات- تحذير للنساء..الشيء الوحيد الذي ينشده الرجال في ايطاليا حقيقة هو اغوائكن.

ففي مسح اجري حديثا وضع نحو ستة من بين كل عشرة رجال من الايطاليين الاغواء على قمة الاشياء التي يستمتعون بها في الحياة وقالوا انه يستحق انفاق الكثير من المال ليكون ناجحا.

وسواء تطلب ذلك المطاعم الانيقة او متاجر المجوهرات او السيارات الفارهة فان الايطاليين من الرجال يقولون انهم مستعدون لتجاوز كل الحدود لنيل غايتهم الاثيرة.

وقالت صحيفة ال مساجيرو ان المسح الذي شمل ٦٧٥ من الرجال ممن تتراوح اعمارهم بين ٣٠ و ٥٠ عاما كشف عن ان متعة امتلاك مظاهر الترفيه التي تسهل عملية الاغواء مثل السيارات واليخوت اعظم من ممارسة الجنس نفسه فيما يبدو.

ففي الاسابيع الاخيرة رسمت مجموعة من الدراسات المسحية صورة معقدة للرجل الايطالي عندما يتعلق الامر بالجنس.

وفي وقت سابق من هذا الاسبوع ظهر ان الرجال الايطاليين يفضلون ممارسة علاقاتهم الجنسية غير الشرعية وقت الغداء مما يجعل الامر غير متداخل مع حياتهم المنزلية كما أنه يمنحهم المزيد من الوقت لاستعادة فحولتهم قبل المساء.

وفي الوقت ذاته ذكر بحث نشر في آب ان الرجل الايطالي اخذ يفقد الدافع الجنسي مع تزايد اقدام السيدات على المبادرة.

وقال نحو ٤٠ ٪ في ذلك الوقت انهم يمارسون الجنس مع زوجاتهم رغما عنهم وانهم يتهربون بصورة متزايدة من الشريكات الشرهات.

وربما يفسر هذا ما كشفه تقرير اخر من ان اربعة من بين كل عشرة من النساء تعيسات في حياتهن الزوجية وانهن يمارسن الجنس بصورة اقل من اللازم لا تتجاوز ساعة واحدة مجمعة كل ١٥ يوما.

متحف سويدي يشتري ختما نادرا من القرون الوسطى

* ستوكهولم - الوكالات - دفع المتحف السويدي للاثار القومية ٨٠٠ الف كورونا (٧٥٠٣٠ دولارا) في مزاد للاحتفاظ بختم من القرون الوسطى في البلاد وصف بأنه احد كنوز السويد القومية.

وقال كريستيان بيرج رئيس المتحف في بيان «واجهنا خطر ان احد اهم الاشياء الاثرية في بلادنا سيختفي ولكن كم كانت فرحتنا حينما تبين ان عددا كبيرا من الناس والمؤسسات على استعداد لتقديم مساهمات سخية للاحتفاظ به في التراث الوطني.»

والختم نادر جدا لدرجة ان دار ستوكهولم اوكتيونسفريك اقدم دار مزادات في اوروبا لم تستطع تقدير ثمنه قبل البيع.

ويعتقد ان الختم البرونزي الدائري الذي يبلغ قطره ٨٫٥ سنتيمتر ويحمل نقش لفارس يحمل درعا ويمسك بسيف كان من ممتلكات «ايرل كارل ذي ديف» سليل احد اكثر العائلات السويدية قوة في القرون الوسطى.

والختم هو الاقدم في السويد واحد اختام قليلة بقيت من هذه الفترة واكتشفه شخص يهوى جمع الاثار عام ١٩٩٢ وتم ايداعه في المتحف الذي منح الفرصة لشرائه ولكنه كان غير قادر على جمع الاموال اللازمة لذلك في بداية الامر.

ال غور يقول انه يدير الآن مطعما في تنيسي

* لاجوس (نيجيريا) - الوكالات - ابلغ نائب الرئيس الامريكي السابق آل غور حشدا من النيجيريين انه يدير الان مطعما للاسرة في ولاية تنيسي.

وخسر غور انتخابات الرئاسة الامريكية عام ٢٠٠٠ بفارق ضئيل امام الجمهوري جورج بوش.

كان غور يتحدث الى جمع في معهد الشؤون الدولية النيجيري. وقال انه بدأ مشروع الاسرة الجديد في مسقط رأسه في ولاية تنيسي.

واضاف «بدأنا العمل في مطعم للاسرة في تنيسي ونديره بانفسنا. انه مطعم منخفض التكلفة. وانا ايضا استاذ زائر او نائب لرئيس (شركة) لفترة قصيرة.»

ولم يتسن الحصول على مزيد من التفاصيل من المتحدثين باسمه في الولايات المتحدة.

وقال غور الديمقراطي الذي اصبح نائبا لرئيس شركة ميتروبوليتان ويست فاينانشال الاستثمارية في مطلع هذا الشهر ان اللعب مع احفاده اصبح احد الاولويات الاخرى في حياته منذ تركه لمنصبه في البيت الابيض.

العلماء يعثرون على اقوى ثقب اسود في مجرتنا

* لندن - الوكالات - قال باحثون اوروبيون انهم اكتشفوا اقوى ثقب اسود في مجرتنا حتى الان حيث انه يفوق كتلة الشمس باكثر من ١٤ مرة.

وقال العلماء ان الثقب يقع في منطقة نائية من درب اللبانة تبعد نحو ٤٠ الف سنة ضوئية. وتعادل السنة الضوئية نحو عشرة تريليونات كيلومتر.

وجاذبية الثقوب السوداء قوية الى درجة انها تبتلع اي شيء يقترب منها بما في ذلك الضوء ولا يمكن رصدها الا عن طريق متابعة مستوى النشاط عند اطرافها. والثقوب السوداء نجوم انهارت على نفسها وتكثفت كتلتها بشكل جبار بحيث تعادل ما يتراوح بين ثلاثة وسبعة نجوم.

وقال جوشن جرينر من المعهد الفضائي الفيزيائي في بوتسدام في المانيا في اتصال هاتفي مع ان كتلة الثقب الذي اكتشفه تماثل كتلة الشمس ١٤ مرة.

وتمكن جرينر وزملاؤه من تحديد النجم الذي يغذي الثقب الاسود بدراسة تدفق الكتل النجمية اليه.

وقال باحثون في دراسة نشرت بدورية نيتشر انه امكنهم تقدير كتلة الثقب الاسود بواسطة تحليل الحركة المدارية للنجم حول الثقب. والمسافة بين النجم والثقب تماثل نحو نصف المسافة بين الارض والشمس.

وقال العلماء ان النظام النجمي الذي يقع فيه الثقب الاسود والنجم الذي يدور في فلكه ويعمل على تغذيته يثير الشكوك في النظريات التي تفسر كيفية تشكل الثقوب السوداء.

ويقول العلماء ان هذا النظام احد انظمة نجمية قليلة توجد في مجرتنا لها تركيب ثنائي. فهي اما تتشكل من نجم عادي وثقب اسود او نجم من النيترون. ويعتبرها العلماء مختبرات طبيعية لاختبار نظرية النسبية للعالم البرت اينشتين.

ويتعجب العلماء من حجم الثقب الاسود لان التفاعل في نظام ثنائي يزيد من حجم ما يفقده النجم من كتلته وهم لا يعرفون كيف يمكن ان تبقى على قدر كاف من القوة لتشكل مثل هذا الثقب الاسود.

واضاف جرينر «اللغز الكبير الان هو كيف يمكن لنظرية ان تفسر ان تماثل كتلة الثقب ١٤ شمسا حسب تقديرنا.»

برج ايفل يستع...



*باريس - و.ص.ف - يخضع برج ايفل، اشهر المعالم السياحية الفرنسية، اعتبارا من الثالث من كانون الاول، كما يحدث كل سبع سنوات وللمرة الثامنة عشرة في تاريخه، لعملية صيانة وتجميل شاملة تتضمن طلاءه من رأسه الى قاعدته، ليستعيد البرج الحديدي شبابه ورونقه.

وتتولى بلدية باريس العملية اذ يعتبر البرج من املاك المدينة. وقد عرض رئيس بلدية باريس برتران دولانوي ومعاونه للشؤون السياحية رئيس الجمعية الجديدة لاستغلال برج ايفل جان-برنار بروس «حملة الطلاء» الجديدة هذه التي يتوقع ان تنتهي في شباط ٢٠٠٣.

غير ان استقبال السياح الذين يصل عددهم الى ستة ملايين ونصف المليون في السنة لن يتوقف خلال الاشغال.

وسيحتفظ البرج البالغ ارتفاعه ٣٢٠ مترا بلونه الكستنائي المائل الى الزهري الذي بات يطلق عليه اسم «بني برج ايفل»، وهو لونه منذ ١٩٦٨، غير انه تم ابتكار تركيبة طلاء جديدة خصيصا له خالية من الصباغات الرصاصية، تعتمد محلها فسفات الزنك الذي يعتبر اكثر محافظة على البيئة واشد مقاومة للتلوث في المدن.

وقد تبدل لون السيدة الحديد عبر الزمن. فظهرت عند تدشينها عام ١٨٨٩ في حلة بنية ضاربة الى الحمرة، ثم انتقلت الى البني الاصفر ثم الاصفر واخيرا الاحمر الضارب الى البني.

واحتشد الى جانب المسؤولين عن البرج الدهانون الخمسة والعشرون الذين سيتحتم عليهم التسلح بالرشاقة والخفة لتسلق الهيكل المعدني.

وتستبعد من عملية الطلاء جميع الالات البخاخة. فكل شيء يتم بطريقة يدوية. وسيتسلح الدهانون بفراش (١٥٠٠ فرشاة للعملية برمتها) وقفازات جلدية (الفا جوز) ومجامع دهان (ستون طنا) ولباس خاص مجهز بعدة التسلق (١٥٠٠ لباس).

وسيسبق الحرفيين متسلقو جبال يقومون بتعليق خمسين كيلومترا من الكابلات التي تضمن سلامة الدهانين.

محكمة امريكية تنظر في دعوى ...

* لوس انجلوس - الوكالات - رفعت زوجة الشيخ محمد الفاسي دعوى ضد العائلة المالكة في السعودية امام محكمة لوس انجلوس مطالبة بالحصول على ٢١٦ مليون دولار كانت قد خصصت لها في انفصال قانوني قبل ١٨ عاما.

وتسعى ايضا دينا الفاسي للحصول على اكثر من ١٠٠ مليون دولار تعويضا عن اضرار من الملك السعودي فهد واخيه الامير ترك على اساس انه وفقا للتقاليد السعودية تعتبر العائلة المالكة مسؤولة ماليا عن زوجها المنفصلة عنه الشيخ الفاسي.

واصبح الشيخ الفاسي عضوا في الاسرة المالكة ويحصل على مخصصات منها منذ ان تزوجت اخته عام ١٩٧٦ من الامير ترك.

ورفع الدعوى المحامي الامريكي الشهير مارفن ميتشيلسون المختص بقضايا التعويض الزوجية امام محكمة لوس انجلوس الاتحادية ويزعم في

بكين اعطت موافقتها النهائية على مشروع بناء اوبرا ضخم في بكين

* بكين - الوكالات - نال مشروع بناء مبنى كبير للاوبرا اثار جدلا في بكين لا سابق له الموافقة النهائية من السلطات الصينية حسب ما اعلن في بكين مكتب المهندس الفرنسي بول اندرو المكلف المشروع امس السبت.

وقال فرنسوا تاميزييه المسؤول في مكتب المهندس الفرنسي ان اللجنة الوطنية للتخطيط والتنمية اعطت موافقتها على المشروع الذي يلحظ بناء قبة ضخمة من التيتان تحوطها المياه غرب ساحة تيان ان مين الشهيرة خلف قصر الشعب مقر البرلمان الصيني.

والمبنى الذي يقع في مساحة ١٤٩٥٠٠ متر مربع سيضم ثلاث صالات وهي صالة اوبرا تستطيع استقبال ٢٤١٦ متفرجا وصالة حفلات تستطيع استقبال ٢٠١٧ متفرجا ومسرح من ١٠٤٠ مقعدا بحسب المصدر نفسه.

وتضع هذه الموافقة النهائية حدا لانتظار طويل عاشه المهندس الفرنسي منذ صيف ١٩٩٩ عندما اعلن انه نال موافقة اعلى السلطات في النظام وعلى رأسها الرئيس الصيني جيانغ زيمين.

غير ان هذا الاخير وجد نفسه اخيرا وسط جدل لا سابق له في بلد لا تضطر فيه السلطات عادة الى تبرير قراراتها.

فك رموز الخريطة الوراثية لبكتيريا الجمرة الخبيثة

* واشنطن - وكالات الانباء - تمكن علماء امريكيون من فك رموز الخريطة الوراثية لبكتيريا الجمرة الخبيثة، وهي بكتيريا قاتلة استخدمت في هجمات ارهابية بالرسائل الملوثة خلال الاسابيع الاخيرة في الولايات المتحدة وفق ما علم لدى معهد الابحاث الوراثية.

والبكتيريا التي استخدمت في هذا المشروع من العينات التي عثر عليها في فلوريدا حيث اعلنت الوفاة الاولى بالجمرة الخبيثة.

وتمكن فريق من الباحثين بقيادة الدكتور تيموثي ريد والدكتورة كلير فريزر من فك رموز خريطتها الوراثية بنسبة ٩٩٪.

وسيعمد الباحثون الان الى المقارنة بين نتائج ابحاثهم على هذه البكتيريا القادمة من فلوريدا ونتائج الابحاث الجارية حول بكتيريا اخرى من المنشأ ذاته رصدت في بريطانيا حيث يتم فك رموز خريطتها الوراثية، لمعرفة ما اذا كان هناك فرق في الحمض الريبي النووي بين الاثنتين.

غير ان المعهد رفض في الوقت الحاضر اعلان نتائج ابحاثه خوفا من «انعكاساتها على الصحة العامة والامن القومي»، موضحا انه ينتظر الضوء الاخضر من السلطات الفدرالية.

موسيقيون لبنانيون يساهمون في تطوير آلة العود

* بيروت- الوكالات- أحيا موسيقيون لبنانيون امسية رمضانية على العود مساء الخميس على مسرح المدينة في بيروت قدموا خلالها عائلة العود للمرة الاولى في العالم العربي بعد تطوير هذه الالة لتظهر مداها الصوتي.

عزفت الفرقة المؤلفة من ستة موسيقيين على العود مجموعة من المؤلفات الموسيقية التي كانت قد عزفتها في السابق الات مختلفة الا ان الفرقة قدمتها بست الات من نوع واحد بعد توزيع النغمات.

وقال سعد صعب استاذ العود في الكونسرفتوار الوطني اللبناني والعازف في الفرقة ان العمل الجديد الذي يحمل عنوان «انسام ..العود افق جديد» يقدم «اصواتا جديدة للعود يجمع بين الاصوات العالية والحادة والعادية وحاولنا ان نشكل اوركسترا من الات شرقية من نوع واحد.»

واضاف انه «لاول مرة في العالم العربي تتكون عائلة العود مثل عائلة الكمان وهذا العمل مضن بالنسبة لصناع العود الذين قد يحطمون ٥٠ عودا لتركيب عود واحد فقط.»

وقال المؤلف الموسيقي اللبناني توفيق الباشا بعد الحفلة ان «فكرة عائلة العود كانت واردة عندي منذ الستينات ولكن لم نكن لنجد الصانع الماهر القادر على تطوير هذه الالة ليصبح بامكاننا الكتابة لها اما الان فقد تغير الحال.»

وفي اواخر عام ٢٠٠٠ قام الصانع ربيع حداد بالاشتراك مع غسان زرزور الاستاذ بالكونسرفتوار في تطوير وتجربة لالة عود تشبه الطنبور وذات مدى صوتي حاد. كذلك تم تطوير الة العود الجهير لتصبح بمقياس اصغر يسمح للعازف بالعزف جلوسا وبراحة مع المحافظة على جهارة الصوت.

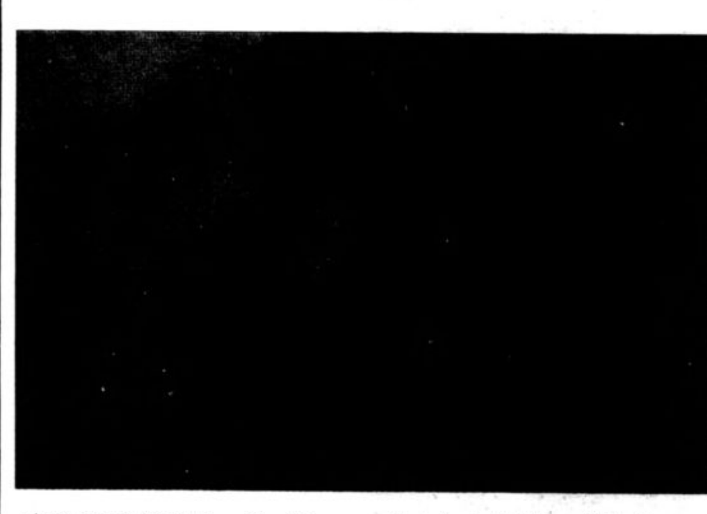
وجاء في منشور وزع خلال الامسية ان «الفرقة تعاونت مع الصانع جورج بيطار لتعديل التي العود الحاد والجهير وتطويرهما بحيث اخذت الة العود المعروفة باسم (نشات كار) دور العود الحاد (سوبرانو) وصار العود الجهير يلائم باقي الالات شكلا ويكمل اصواتهما.»

وقال مدير المعهد الوطني العالي للموسيقى وليد غلمية «لاول مرة في تاريخ الة العود شكلنا كونسرت من ٣٥ عودا في العام ١٩٩٥ وعملنا اوركسترا شرقية تتضمن ثلاثة اعواد كما قدمنا عود الباص الغليظ وعائلة العود تأتي تتمة لهذا التطوير السريع الذي يطرأ على الة العود.»

واضاف «اصبحت اليوم الة العود قائمة بذاتها بحيث تستطيع ان تقدم الاصوات الحادة والعادية والغليظة وهذا التطوير يحصل للمرة الاولى في تاريخ هذه الالة. وموسيقانا الشرقية اذا لم نطورها ونحميها تضمحل.»

وتتالف عائلة العود من غسان زرزور ونقولا نخلة «عود حاد» وسعد صعب وشادي اسبر وعفيف مرهج «عود عادي» وشربل عيد «عود جهير» يساندهم على ايقاع الدف دافيد اسطفان.

مكبرات صوت لابعاد طيور الزرزور في روما



* روما - الوكالات - تدفع اسراب طيور الزرزور التي تحط في ميادين ايطاليا الشهيرة وفوق كنائسها التاريخية السياح والمارة الى فتح المظلات طلبا للحماية من مخلفاتها المتساقطة.

ولهذا السبب ستلجأ الرابطة الايطالية لحماية الطيور اعتبارا من الاسبوع القادم اذاعة «نداءات استغاثة» عبر مكبرات صوت بالمراكز التاريخية مستعينة بتكنولوجيا سبق ان جربتها في ضواحي روما الغنية بالاشجار لابعاد الطيور.

وقال دانيلو بيلفاجي منسق مشروع الرابطة في روما «سجلنا الصوت الذي تصدره طيور الزرزور عندما يحيق بها الخطر وسنطلقه عبر مكبرات الصوت عند الغسق عندما يحين موعد عودتها الي أعشاشها.

«نريد ان نبعد الطيور عن المراكز الحضرية المزدحمة باستخدام نداءات الاستغاثة والكشافات الضوئية.. وستتوجه الطيور صوب الحدائق والضواحي النائية.»

واضاف سلفاجي «انها طريقة فعالة للغاية ولا تنطوي على اي قسوة على الطيور المعنية حيث انها تساق فقط الى الحدائق والغابات خارج المدينة.»

ويهاجر نحو اربعة ملايين من طيور الزرزور الى ايطاليا بين شهري تشرين الاول وشباط من كل عام قادمة من المانيا وبولندا وروسيا.

وتكسو الاسراب الضخمة من تلك الطيور السيارات والاشخاص ممن لا يجدون منها ملاذا بالمخلفات. وينصح السياح بحمل المظلات او ارتداء المعاطف الواقية من المطر عند الغسق وعلى السكان ان يتعايشوا مع الرائحة الكريهة لعدة اشهر في كل مرة.

وقال نادل بأحد المقاهي القريبة من ميدان الجمهورية في روما «لا يستطيع اي شخص الجلوس الى مائدة في الخارج عند الغسق. فرغم جمال منظرها عن بعد الا انها يمكن ان تشكل مصدر ازعاج.»

...ي يستعيد جماله



كما سيتم «ربط» جميع ادوات الدهان بالعمال الذين يستخدمونها لتجنب تساقط اي اغراض.

وترتفع كلفة عملية اعادة الطلاء الى ثلاثة ملايين يورو.

والتقنية المعتمدة سبق واثبتت فاعليتها. فسيتم حف المساحات التي تآكل فيها الطلاء (معدل ٥٪ من المساحة الاجمالية)، في حين تعالج المساحات المتبقية بالبخار، ثم تمد طبقتان من الطلاء الاساسي قبل طبقة الطلاء الاخير. وستستخدم ثلاث طبقات من اللون ذاته، تتدرج من الاغمق عند القاعدة الى الافتح عند الرأس، لترتفع قامة البرج مشرقة في سماء باريس.

وبهذه العملية تتراكم الطبقات. وان كان ١٥ الى ٢٠٪ من الطلاء يزول على مدى السنوات السبع التي تفصل بين ورشتين، الا ان الطبقات المتعاقبة ورشة بعد ورشة تزن ثقيلا في نهاية الامر.

وحمل ذلك الفنيين الى التفكير في صقل البرج بشكل تام لازالة كل بقايا عمليات الطلاء السابقة عنه. غير ان هذه العملية لم تجر حتى الآن، وتبقى معقدة على الصعيد الفني.

وبعد حملة التجميل هذه، يتم الاعتناء بالاضاءة الخاصة بالبرج، ليستعيد البريق المشع الذي استقبل به العام الفين. وقد نصب لمناسبة حلول العام ٢٠٠٠ جهاز يتضمن عشرين الف ضوء كاشف صمم للاستمرار بضعة اشهر. وستحل محله الآن اضاءة دائمة.

غير ان المسؤولين عن البرج لديهم مشاريع اخرى ضخمة لاستخدام الارض الشاسعة الممتدة عند قاعدة البرج بغية تحديث منشآته.

ويستوجب هذا المشروع اجراء حفريات. وكشفت اعمال سبر أجريت عند قاعدة البرج امكانية الوصول الى عمق ثلاثين مترا.

والغرض من هذا المشروع تجميع صناديق بطاقات الدخول واضفاء المزيد من الراحة والتسلية الى انتظار السياح والزائرين، وربما استخدام الاغراض المخزنة في اقبية متحف اورسي لاقامة متحف لغوستاف ايفل (١٨٣٢-١٩٢٣).

...ي دعوى تعويض ضد شيخ سعودي

الدعوى ان الملك فهد وشقيقه رفضا مساعدة دينا واطفالها الاربعة الذين يعيشون في حضانتها في الحصول على ٨١ مليون دولار حكم لها ان يدفعها الشيخ الفاسي عام ١٩٨٣ . وارتفع هذا المبلغ الان الى ٢١٦ مليون مع تراكم الفائدة.

وكانت دينا والشيخ الفاسي قد التقيا في لندن عام ١٩٧٤ ثم انتقلا الى لوس انجلوس وتزوجا عام ١٩٧٥. وهما الان منفصلان قانونيا.

وجاء في الدعوى انه في عام ١٩٨٣ حكمت محكمة لوس انجلوس لدينا بقصر في بيفرلي هيلز ثمنه خمسة ملايين دولار وطائرتين و٣٦ سيارة ويخت و٢٦ حصانا وحديقة حيوان في المملكة العربية السعودية وبيوت في خمسة بلدان ومجوهرات تقدر بملايين الدولارات وتحف ولوحات.

ويعيش الفاسي الان في احد الفنادق الفخمة في العاصمة المصرية برفقة الامير ترك وعائلته. اما دينا فتعيش في فيتشينزا في ايطاليا.

الملك.. داهود

انا اسمي داهود (دودو) ساحوري عمري ٨ سنين بحب البابا والماما كثير، ويحب كل الناس.
انا حلو كثير، ودماتي خفاف وكل مين بشوفني بحبني وكل عام والجميع بخير.



عارض الازياء... الصغير

انا كريستيان ساحوري عمري ٤ سنين، انا ولد شاطر ساكن في حيفا، انا بدي اصير عارض أزياء، شوفوا ما احلاني.. صح وكل عام وانتم بخير.



نسيم... الهوا

انا نسيم احمد ياسين نعمة من قرية دير الأسد في الصف الاول، انا شاطر كثير ويحب كل الناس، ويتمنى السعادة لجميع الاطفال.
وكل عام وكل أطفال العالم بألف خير.



المشاغب المحبوب... بشار

انا بشار بلال مصري من قرية عارة ما تفكروا اني بعدي صغير، هاي صورتي وانا عمري سنة ولكن اليوم صار عمري سنتين وانا مشاغب كثير ولكن محبوب ودمي خفيف.
ويشكر العاملين في جريدة «الاتحاد» اللي بفرحوا الاطفال.



الاخوة... الثلاثة

انا محمد ومعي اختي هديل واخي مالك احنا اولاد احمد ونهاد نعمة من دير الاسد.
بنحب البابا والماما كثير، ونتمنى الخير والمحبة لكل الاطفال.
ونحيي جريدة «الاتحاد» والعاملين فيها.



الامير.. عمر

اسمي عمر فاروق خبايا محاميد من ام الفحم عمري ٢ سنين هاي صورتي وانا صغير هيك كانو بلاعبوني ولكني اليوم بروح مشاوير بدون مساعدة وأغلب وقتي عند ارسيدي خالد فايز.
عشان بحبوني بروح مع سيدي مشاوير كمان بجيبولي العاب وشوكولاطة بعد كم شهر بدي اروح اتعلم في الروضة.



الرذيلة والاخلاق وزئير الحركات الاصولية

• بقلم: شادي عبده •

* بداية أود التأكيد على ان هذه المقالة لا تهدف لمعالجة او لمناقشة مفهوم او تعريف الرذيلة. هذا من جهة ومن جهة أخرى نقول بان أصحاب الحركات الاصولية قد ملأوا الدنيا زئيراً حول الاخلاق ومحاربة الرذيلة والفوضى، وفيما عدا الزئير واثارة الضجيج وبعث الغبار فهم حقًا لا يجيدون شيئًا ولا حتى فهم التاريخ حتى وإن قرأوه.

في البدء كان الترف

ان قراءة للتاريخ لا بد لها ان تقودنا للنص المهم التالي:

(فعلاً، فما ان ولي عثمان حتى بذلت مظاهر الغنى في «الانفجار» وسرعان ما استفحلت «حتى لقد بيعت الجارية بوزنها ورقًا وبيع الفرس بعشرة آلاف دينار وبيع البعير بالف والنخلة الواحدة بالف» وظهرت المنكرات فكان اول منكر ظهر بالمدينة حين فاضت الدنيا وانتهى وسع الناس (الى أقصى حد) طيران الحمام والرمي على الجلاهقات (بندق يرمي به الطير).. وحدث بين الناس النشو (= السكر)..)

وعلى الرغم من رداءة وبدائية الاعلام في فترة الخلافات الاسلامية الا ان ما تناهى الينا عبر الكتب كاف ليدلل على مدى انتشار المجون واللهو والخمر والسعي على تحصيل اللذات الجسدية. والتاريخ يذكر حادثة الخليفة الاموي الوليد بن يزيد والذي اخذته نشوة السكر الى حد ضرب المصحف بالسيف، وقد انشد في حينه بيتيه الشهيرين:

تهددني بجبار عنيد
وها انذا جبار عنيد
اذا ما جئت ربك يوم حشر
فقل يا رب مزقني الوليد

لا نستطيع ان ندمغ كل الخلفاء وبقية المجتمع بالمجون ولكن نستطيع ان نقول بكل ثقة بان ظهور المنكرات كان مرتبطا ارتباطًا وثيقًا مع انبثاق الغنى الفاحش، والمتمركز بأيدي قلة كانت تبحث عن معنى لاموالها الطائلة وتصريفًا لها.

وحيثما تتركز الاموال بشكل غير شرعي سنجد بان هناك من يحاول ان ينتزعها من مراكزها اما بالقوة او بشرعية القانون او بالسلعة. واذا كانت القوة والقانون مرتبطين بموازين القوى السياسية والعسكرية، فان السلعة لا تحتاج لميزان قوى بمقدار حاجتها لتلبية حاجة الغرائز. والحاصل انه ومنذ نهاية المشاعية البدائية وحتى أيامنا هذه كانت وما تزال الثورة تتكدس بأيدي قلة يميزها بان غالبيتها الساحقة جداً هي من الذكور، لذلك فلا غرابة ان تكون السلع المعروضة على امتداد التاريخ هي على شاكلة اللهو والطرب والخمر والنساء والغلمان والعبيد المخصيين.

وقد يكون من المفيد في هذا السياق ان نتذكر التجربة الاشتراكية السوفييتية والتي وان اهتمت بمسألة توزيع الثروة بين سكانها الا انها قامت أيضاً بتوظيف فائض القيمة المنتجة اقتصادياً في مجالات ونواح مثل الرياضة والفن والتمثيل والموسيقى والعلم والادب.. الخ والتي منحت مجانًا للسكان لترتفع بمواهبهم وبمقدراتهم.

بالرغم من ضجيج الحركات الاصولية حول الرذيلة الا انها واقعًا وفعليًا لا تستطيع محاربتها لانها لا تملك الامكانية ولا الحلول لمواجهة ظاهرة الرزيلة المسلعة والمتجر بها. فالرذيلة المسلعة هي الوليدة الشرعية لمجتمع غير شرعي بغناه وبفقره، والمسألة التي تفرض نفسها حتى من باب الرذيلة تبقى مسألة آلية تكديس الثروة بالمجتمع ومن يحكم الدولة طبقيًا ويوجه توظيفاتها المالية.

يبقى ان نقول بان هناك من الناس من قد نختلف او لا نختلف على اعدادها ممن امتلكت ثروة دون ان يدفعها ذلك الى أحضان الرذائل، على الاقل علانية. وهي لم تفعل ذلك اعتباطًا ولا لمبدئيتها، بل لايمانها بأن التنازل عن بعض من الملذات الآنية والحياتية سيتم التعويض عنها لاحقًا بأصعب العملات الكونية اي بالعملة الجنّويّة، فما تخسره حاضراً في بضعة عقود ستجنيه ارباحًا طائلة أبدية في جنة الخلد بأنهارها وحورياتها، ان هذا الشكل من الجرد الحسابي للاستثمارات شرعي دينيًا.

النضال والحوريات والاخلاق

على مر التاريخ لم يقم أحد بالتجني وبتسخيف نضال شعب ما للتحرر كما فعلت الحركات «الاسلامية» في بلادنا والمعضلة في هذه القضية بان اكثر الناس زئيراً ضد الاباحية والاثارة الجنسية هم أول من يستخدم الاثارة الجنسية في مسألة وطنية. والقضية لا تتعلق لا من قريب ولا من بعيد بأي نص الهي بل تتعلق أساساً بالعقل والمنطق والحكمة التي تقتضي بان تعرض قضيتنا عرضاً مشرفًا يليق بها، فالمستشهدون من شعبنا هم طلاب حق وليسوا طلاب جنس، ولكن وحيثما تفيع غباء الحركات الاصولية نجد أمامنا الاعلام الاسرائيلي والغربي بكامل هيبته مستعداً ومعداً ليعرض مشهد المحنة او الرغبة الجنسية التي تقود الشباب للاستشهاد.

وبدلا من ان ترفع الحركات «الاسلامية» من قيمة الانسان الفلسطيني نجدها قد اردته جثة اخلاقية قبل ان يطال الديناميت جسده، فالانسان الفلسطيني يملك من الكرامة الشخصية والوطنية والوعي بمصلحة شعبه ما تكفيه للنهوض بوجه الاحتلال وموبقاته وليس بحاجة الى أية اثارة جنسية، بل بالعكس نقول بان الاستعانة بالاثارة الجنسية في هذه القضية بالذات هي امعان في اذلال والحط من قدر الانسان الفلسطيني وكرامته ووعيه، نكتب هذه الامور لكي نقول بان حركة تستعين بالحوريات لاجل انهاض الناس للنضال الوطني هي حركة مأزومة اخلاقيًا اولاً وقبل كل شيء.

الأصولية ومصالحها

تحاول الحركات الاصولية عادة الاستعانة بشعار اعادة بناء المجتمع اخلاقيًا لتبرير تسييسها للدين وقد آن الاوان لكي نقول لها بأن محاولتها هذه ستبقى كسابقاتها دون طائل. والسبب في ذلك واضح فلا وجود للاخلاق او للرذيلة بالمطلق او بالعموم، فكل ما هو بشري هو نتاج الواقع بحاجاته وبمصالح طبقاته وفئاته، ومن جهة أخرى نقول بان الذي يبغي ان يبني فنادق أخلاقه على حظيرة الاستغلال وديكتاتورية الانتاج - الملكيات الخاصة - سيجد بان فنادقه هي وهم وخيال وسراب صحراء. ليس الأ. فعلى مر التاريخ كان ضجيج التحريمات صاخبًا قويًا لدرجة ان قلة قليلة انتبهت بان ما ينقص ضجيج التحريمات الاخلاقية صوت واحد على الأقل وهو صوت تحريم العبودية والاستغلال، وبعد أفليس من حقنا ان نقول بان الاخلاق والرذائل والفضيلة.. الخ لم تأت الا بما تتماشى مع مصلحة طبقات معينة.

واما الانكى من كل ذلك فتبقى عملية توسيع دائرة المصالح في العمل السياسي لتشمل بالاضافة للمصالح الدنيوية المصالح المنشودة او الموعود بها في الآخرة، ان عملية تسييس الدين تعني فيما تعنيه عملية خلط للمصالح (الدنيوية والأخرة) في حالات وتمويهًا لحقيقة المصالح في حالات اخرى، وللحقيقة فان عملية خلط المصالح او تمويه المصالح لا تتم الا بناءً على قاعدة واحدة أي قاعدة مصلحة الحركات الاصولية السياسية، فالاستعانة بالحوريات في نضال وطني لا تبررها أي تبرير سوى ان لهفة تلك القوى الاصولية على الاستئثار بناصية قيادة العمل السياسية النضالي تفوق كل تصور وكل اعتبار حتى لو كان ذلك نقضا او نفضًا لاخلاقياتها المزعومة كذبًا وبهتانًا.

أمطار أبابيلية

• بقلم: هادي زاهر •

- دكتوراة فخرية -

قال النائب عصام مخول في معرض كلمته التي ألقاها، في اثناء انعقاد المؤتمر العام، ضد التجنيد الاجباري الذي عقد في بركا يوم ١١/٢٤. ان بروفيل «٢٤» الذي يحصل عليه الشباب، من أجل التهرب من الخدمة الالزامية هو شهادة فخر واعتزاز. ويذكر ان بروفيل «٢٤» يمنح لمن يُعتبر مجنوناً لا يصلح للخدمة العسكرية. وقد استغل هذا التعريف مئات الشباب ومثلوا دور المجنون. ونحن نقترح على مؤسسات شعبنا ان تمنح الدكتوراة الفخرية لمن يحوز على هذا التعريف.

- هدف ذاتي -

يتصور الاحتلال بعين خياله، ان جرائمه مجرد لعبة كرة قدم؟!! ولكن هذه الكرة تتخطى حارس مرماهم، الذي هو المواطن الاسرائيلي ليُسجل في شباكه - هدف ذاتي - ليعاني من البطالة والركود الاقتصادي من جراء انحدار اداء فريقه السياسي والأخلاقي.

- مباراة الفريق؟ -

واضح ان «المعراخ» و«الليكود» تنافسا على اراقة دماء شعبنا؟! - ولنعتقد مجازاً للحظة.. ان القضية مجرد لعبة كرة قدم؟!!. ترى عندها لمن يحسب (الفضل) في تسجيل الهدف؟ للاعب خط الدفاع «شمعون پيرس» الذي صد الكرة ليمررها ارضية بذكاء إلى لاعب خط الوسط «بن اليعيزر» الذي أرسلها قوية إلى الأمام، ام للاعب خط الهجوم «اريئيل شارون» الذي سددها قوية مسجلاً الهدف؟!!!. ولكن هذا الهدف تسجل من منطقة «الحرام» من خلال عملية تسلل واضحة.

- محاكمة الجنرال -

يجري هذه الأيام في فرنسا، محاكمة الجنرال الفرنسي العجوز «ڤاريس» والذي ارتكب الكثير من الجرائم، ابان استعمار فرنسا للجزائر.. وقد تكون هذه المحاكمة شكلية، ولكنها سابقة لها دلالاتها؟! اننا نتوق إلى ذلك اليوم الذي يدفع فيه جنرالات الحروب في كل مكان الثمن الذي ينبغي دفعه، بالرغم من اننا ندرك ان المفارقة التراجيدية تدفع الشعوب إلى دفع ثمن الجرائم التي ارتكبها جنرالاتها.

- حقد أم نقد؟ -

«ان الصهيونية هي التي تشكل الخطر الأكبر على السلام العالمي» «ان الحروب التي نشبت في الغرب كانت بسبب الصهيونية». هذا ما جاء على لسان چلعاد عتسمون - ملحق «نهاية الأسبوع» التابع لصحيفة «معاريڤ» ١١/٥. ترى هل أقوال چلعاد، تعبر عن حقد ذاتي كما اتهم؟ أم انها تعبر عن نقد ذاتي؟!

- انتصار التماسيح -

وافقت اللجنة الخاصة، التابعة للأمم المتحدة، والتي اقيمت في جنيف من أجل البحث في القضايا التي تقدم ضد العراق، بسبب حرب الخليج، وافقت هذه اللجنة على تعويض منتزه «الحمة» والذي يحتوي على محمية لتربية التماسيح وذلك بعد ان قدمت ادارة المنتزه دعوة ضد العراق قالت فيها ان المنتزه تعرض لخسائر بسبب انخفاض عدد الزائرين؟!. وهذا التعويض يقتطع من حساب الحكومة العراقية المحتجزة في البنوك الدولية. ويبدو ان هذه اللجنة تملك حساً بليداً كحس التماسيح المتواجدة في محمية المنتزه. اذ بدلاً من رد الدعوة ومقاضاة ادارة المنتزه بسبب استثمارها في أراضي الغير المحتلة. وفي الوقت نفسه مطالبة اسرائيل بالانسحاب من تلك الأراضي. نجدها تقف إلى جانب المحتل؟!!، غريب موقف اللجنة هذه.

- اعداء الورد -

صرح «حاييم حداد» سكرتير منظمة مزارعي الورود في اسرائيل «ان «٣٠٠» حانوت لبيع الورود، اغلقت هذا العام» وطبيعي في ظل الاجواء السياسية التي تقودها حكومة الكوارث «الشاروبيرسية» والتي تؤدي إلى كل ما هو سلبي، من أوضاع أمنية غير مستقرة وحالة بطالة تستشري يوماً بعد يوم ان تصبح كل الأشياء الجميلة في الحياة من الأمور غير ضرورية!!!

(عسفيا)

لماذا يا غسان مقلشي ويا عمر زيداني؟

• بقلم: جهاد سعد •

* سياسة حكومات اسرائيل وأحزابها الصهيونية والتي بنيت على سياسة «فرق تسد» البريطانية، تنطلي في بعض الأحيان على أبناء شعبنا العربي من الطوائف المسيحية والدرزية والاسلامية، فنحن العرب من أبناء الطائفة العربية الدرزية كنا المستهدفين الاوائل من هذه السياسة فأطلقوا علينا «دروزيم» وكأصحاب قومية درزية وننطق بلغة درزية وتراثنا درزي»!! أليست الحياة اليومية والواقع التاريخي في الدول العربية وقبل قيام دولة اسرائيل وبعد قيامها كنا وما زلنا نعيش بين أبناء شعبنا في المدن والقرى ننطق العربية وتراثنا عربي فلسطيني لباساً ومأكلاً وجغرافية وبنيانًا وأرضا وحديثًا، وحكمًا وعادات وتقاليد.. كل ذلك رغم محاولات فصلنا عن أبناء شعبنا بهذه الاشكال من الفصل الذي أضيف اليها تجنيدنا اجباريًا للجيش الاجباري حتى نظهر بمظهر «الخيانة» وبأننا كأبناء الطائفة الشركية الاسلامية فهم ليسوا بعرب مثلنا، وهم فعلاً فقط مسلمون. فاذا انضمنا اليهم بالتجنيد فنصبح مثلهم طائفة درزية أي دروزاً» وليسوا عربًا، ولكن هذه السياسة لحكومات اسرائيل فشلت في الواقع، وأصبحت المعارضة لها قوية بين أهلنا العرب الدروز الوطنيين الذين مع شعبهم واما الآخرون فلا ينكرون ذلك لا سياسيًا ولا اجتماعيًا في مدننا وقرانا، واليوم أصبح رجل السياسة في هذه الأحزاب الصهيونية يعترف بعروبتنا وأكبر مثل على ذلك الوزير العربي صالح طريف وغيره من الذين ينطقون بلغة الضاد ويعرّفون أنفسهم انهم عرب أبناء الطائفة العربية الدرزية. ولكن بقي السم في الاعلام الاسرائيلي وداخل برامج هذه الاحزاب الصهيونية وفي «لجان درزية» كلمة «رؤساء الدروز» وكأن الاختباء وراء هذا المنابر يضمن لنا الحقوق، وهات يا منادي.. فالحقوق والمساواة فقط بالتصريحات والوعود.. فلا حقوق ولا تميز للأحسن بسبب الخدمة الاجبارية بل تميز للأسوأ في مصادرة الأرض، وهضم الحقوق في الميزانيات والتطوير والصناعة وهذا باعتراف الجميع حتى من هذه الاحزاب، ويأتي مؤتمرنا الأخير الذي عقد في بركا ضد التجنيد والذي استقطب وسائل الاعلام المحلية والعالمية، ومشاركة جماهيرنا من قرانا ومدننا العربية الدرزية بكثافة مع باقي جماهير شعبنا العربي، والاحترام والتقدير من أبناء طائفتنا الذين باركوا حتى في بيوتهم هذه الخطوة وبالطبع فهم يؤيدونها إنسانيًا ومبدئيًا وواقعيًا.

ومع التقدم في رفض هذه المقولة العرب و«الدروز» ورغم أننا أبناء شعبنا العربي من الطوائف الأخرى يعون الواقع ويعلمون ان الأمة العربية هي اسلامية ومسيحية ودرزية في سوريا ولبنان واسرائيل وأمريكا والبرازيل وفنزويلا وغيرها اذاً فلماذا ننسى ذلك عندما نلتقي مع ممثلي وسائل الاعلام والاحزاب الصهيونية، مع أبناء الطائفة الرسمية كما تجرأوا بنطقهم فنحن عرب أبناء الطائفة الدرزية ان يمحوا هذه المقدمة بأننا عرب وعلى أبناء الطوائف الاخرى الداعمين منهم مساندتهم في ذلك والابتعاد عن المصالح الفردية والفئوية، وعليهم الانتباه في اثناء مقابلاتهم في وسائل الاعلام، فهذا الامر لايخوف ولا يمنع الحقوق.. فلماذا على بعض المسؤولين ويتسرع يغلطون وينجرون وراء هذه السياسة المصطنعة. يحز في قلبي كما حز في الماضي عندما سمعت ذلك من أبناء شعبنا من الطوائف الاخرى ولم أعلق على ذلك، ولكن اليوم أردت التعليق بعد ان سمعت السيد غسان مقلشي عضو قيادة الهستدروت عن الحزب الدمقراطي العربي عندما قابله المذيع في برنامج الأخبار المحلية في اذاعة اسرائيل باللغة العربية يوم ٢٠٠١/١١/٢٨ حول تقليص المجالس العمالية العربية حيث قال «القرى العربية والدرزية» وذلك عندما تحدث عن مجلس مركز الجليل لماذا.؟ يا غسان زلة اللسان هذه الا يخدم ذلك سياسة السلطة حتى لو لم تكن تقصد ذلك.. يجب الانتباه..!

ولماذا يا عمر زيداني وأنت الاذاعي العربي في برنامجك الصباحي يوم ٢٠٠١/١١/٢٩ وفي مقابلة مع السيد مفيد عامر رئيس مجلس محلي حرفيش، قلت «الوسط الدرزي» يجب الانتباه..

فانتم الحقيقة بذاتها، وقلبيًا وفكريًا لا تقصدون لكن قولاً تقصدها السلطة فهل تؤيدون ذلك وهل تريدون ارضاء السلطة بالطبع لا.

قد يقول البعض ان القيادة العربية الدرزية في هذه الاحزاب الصهيونية او الاجتماعية او الدينية لا يعترضون على ذلك وهم يؤيدونها!! أقول لكم ان هذا الامر قد يكون خجلاً وقد يكون نفعيًا وقد يكون ان الامور تسير هكذا وهذا لا يغير واقعنا..!!

فانا اقول لكم انه يغير الواقع ولو مسرحيًا ونفسيًا، فنحن اليوم نخوض معارك عديدة كنا بالغنى عنها، لو كل جماهيرنا العربية منذ قيام الدولة وقفت معنا كما وقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وهذا ليس من باب الدعاية، فهم عاملونا كأبناء الأقلية القومية العربية، ورفضوا التجنيد الاجباري علنيًا سياسة الفصل منذ اليوم الاول ووضعوا ذلك في برامجهم.. لا نريد الدعاية نريد الواقع وكما نقف معًا في المناسبات الاجتماعية ونعيش مع بعض في الاحياء الواحدة والمدن والقرى ان تنتبهوا بان لا تقعوا في فخ السلطة ودعايتها، وان تقفوا في كل منبر، السياسي والاجتماعي والديني، وفي البيوت والمدارس والشوارع كما نفعل نحن حاملي لواء القومية الواحدة، في كل هذه الاماكن بصوتنا وسلوكنا أمام السلطة، وأمام القيادات المختلفة وامام الجمهور وفي المدارس ومع أولادنا، فانه لا فرق بين المسلم والمسيحي والدرزي فنحن عرب ونحن نحب كل الناس وكل الشعوب من عرب ويهود وغيرهما.

هذا مهم كي تستمر المسيرة الانسانية وأن يثبت التاريخ واقعه الذي لا يمكن زعزعته بأية محاولة آنية، فكل ذلك سيصبح من ورائنا اذا التحمنا معًا في كل المعارك ومن ضمنها هذه المعركة.

• جهاد سعد سكرتير لجنة المبادرة العربية الدرزية (شفاعمرو)

سيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢و٩٥ - خليوي ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
شفرليت كودريكة١٩٩٢ - ٢٢٠٠ ٠٥٣٦١١١٥٥٨
كاظرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٩٧-٩٨٦١-٠٤
بونتياك جران بري ٩٤/يد ثانية/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
كاظرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٢٤٠٠/٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كاظرلير/٩٨/يد اولى/فاخرة/٥٠٠٠٠كم/٠٥٢-٦٦٥٩٤١
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب:٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٢١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
كورسيكا ٩١ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كاظرلير١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كاظرلير١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي.ام.سي.جيمي١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٠٥٦-٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كاظرلير١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٢٢٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٢٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي.ام.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كاظرلير١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٩٩-٠٤-٩٩٤٦
جي.ام.سي سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كاظرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سافاري ٩٥/درجة ٢ -/يد ثانية/وضع ممتاز/ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
جيب ٦ سيلندر/٨٩/٠٥٠-٨٠٥٢٧٥/٠٥١-٩٤٥٧٠٠
داف/٩١/موفيليت (فكحك)/٠٥٠-٢١٣٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/٩٧/يد ثانية/٠٥٢-٨٧٩٨٠٧
متسوبيشي ٢٠٠ ديزل موديل ١٩٩٢ ٠٥٣٧٠-٢٧٩٥ ٠٤-٦٢٥٥٨١٢
ميتسوبيشي جالانت١٩٩٦ يد اولى. محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٤-٦٥٥٠٣٠٦/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/يد اولى/وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
كارزما١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر٢٠٠L/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٣٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٢٠٢٤٥٤
غالانت١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
٢٠٠L دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واغن١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر٩٦.ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر٩٢.بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢
سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تاكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦٠
متسوبيشي ٤٠٠L/٩٤/١٠ ركاب/٩٧/وضع ممتاز/٠٥٣٧٠٧٢٨٥/٠٥٤٢٤٧٦٨٥

بي.ام.في

بي ام في ٣١٦/٨٨/١٨٠٠/تست سنة/سعر مغر/٠٥٢-٢٥٧٠٩١
٧٢٨IA ١٩٩٩. جميع الاضافات. ٠٥٥-٧٠١٢٠١
٣١٨IL - ١٩٩٢ - تست لسنة: ٠٥٢-٩٤٢٠٤١
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣i - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/٣١٦ - اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٣٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل استرا/٩٨/يد اولى/٠٥٠-٥٢٥٠٠٤/٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
اوبل استرا١٩٩٥/١٦٠٠ ابيض بلفون ٠٥٦-٥٠٣٣٩١
كاديت٨٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/وضع ممتاز/٠٥٦-٥٨٢٨٢٨
اودي ٨٠ موديل١٩٨٦/١٦٠٠ اوتومات+مكيف+اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠سم مكعب اوتومات+مكيف - يد اولى+تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
اوبل استرا. ٩٢ يد اولى في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٢٥٣٧٨ + بيلفون ٠٥٨٣٣٢٠٠٠
استرا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٣٣٩/٠٥٢-٨١٦٣٢١٧
اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١١٣٣٩/٠٥٢-٨١٦٣٢١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية. حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٣٣٢
كاديت١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٣٢

سوبارو

سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
سوبارو اوتومات/مكيف هوائي/D.L ١٩٩٢/٠٤-٦٤٩٩٢١٧/٠٥١-٣٦٩١٣٩
سوبارو ١٩٩٠ DL. ١٦٠٠/اجرة سابقا/٠٥٥-٧٤٢٥٠٦
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٢/اوتومات/٠٤-٦١١١٢١٦٥/٠٥١-٦١٥٥٧٣
DL٨٨/تست لسنة/١٦٠٠سم٣/٠٤-٩٩٨١٠٩٣/٠٥٠-٦٥٧٣٠٩
٨٧/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٦١٩٣٩٠
DL٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢. ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١.ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨.ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠سم٣ - اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/٩٠/FT/جميع الاضافات/يد ثانية/٠٥١-٧٦٤٨٧٨
بيجو ٤٠٥/٩٢/اوتومات/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
بيجو ٥٠٥/٨٩/كل الاضافات/طراز SX/بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٤٠٥/٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٩٦٤٧٦٧
بيجو/٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٤-٠٩٧-٠٥٨٨ - امكانية تبديل
٤٠٥/٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٣٩١٩٥/٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
٤٠٥GL/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤. ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتنر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٣-٢٢٥٦٦٥ - ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ٠٥٣-٨٥١٨٩٣
رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/٩٤/يد ثانية/تست لسنة/وضع ممتاز/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/٩٥/ترجي/وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اكسبرس١٩٩٥/١٤٠٠/٠٥٤-٦١٩٣٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
ميغان/٩٦/فرصة/٠٥٣-٢٠٤٥٥٧
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ - ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

بكورد ٩٤ فضة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
بكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٣
سيفيك١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ - مساء
سيفيك٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
هوندا سيفيك/١٩٩٦/ابيض/اوتوماتيك/شبابيك كهربائية/اغلاق محكم/٠٥٨-٢٢١٣٩٠

تويوتا

تويوتا تندر دبل كابينا ١٩٩٥ بل: ٠٥٢-٨٣٨٣٢٩ - تل: ٠٤-٦٢٥٢٨٤٦
تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠. اوتومات. وضع ممتاز: ٠٥٠-٥٠١٥٩٥
تويوتا كرينا/٩٧/وضع ممتاز/٠٤-٦٧٤٤٥٧٨
لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
كورولا ٩٥/١٦٠٠سم٣/٠٥٠-٦٨٩٦٤٤/٠٤-٦٧٤٥٢٨٦
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨. ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
هايلوكس ٩٧ دبل كبينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
٩٥ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا. ديزل دبل كابينه١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

تندر موديل ٩٧ - ٤x٤ - ٠٥٢-٢٣٨٤٥٤
مازدا ٣٢٣ موديل ١٩٩٦ ايجار سابقا وضع ممتاز للاتصال ٠٥٨-٧٦٥٠٧٨ - ٠٤-٩٨٦٩٥٥٢
٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
مازدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٣٣٤٦٨١١/٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mpv/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٢٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦. ٩٨/٥٢٠٠٠كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣. ١٩٩٦ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٢
٣٢٣. ١٩٩٦ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ابيض/امكانية تبديل/٠٥١-٤٦٣٦٤٩
نيسان - سالي - ٩٥/اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
الميرا٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/٩٨/يد اولى/ديزل/٠٥٥-٠٥١٨١٥/٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي

وتوماتيك١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك. حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢
سوبر ريسير GLX/٩٧/اوتومات/اضافات/٠٥٥-٨٨٣٣٣١
كلاسيك/يد اولى/تست لسنة/٠٥٢-٨٢٠٤٤٨/٩٨٦١٧٨٢
رايسير١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٢٥
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتومات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كانسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسير/٩٢/يد ثانية/٠٥٠٢٣٦٣٢١٤
ريسير/٩٤/بيع او تبديل/٠٥٠-٥٢١٦٢١

ايسوزو

٩٢. ٤x٤ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/١٨/٠٥٠-٥٩١٠ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة. ديزل+اضافات/ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ - /ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤/١٩٩٢/٢٥٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ريغاتا ١٦٠٠سم٣/١٩٨٧/تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨
فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٣-٢٢٨٢٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
بونتو ٨٩/اضافات/يد اولى/٠٥٢-٦٤٩١٢٢
اونو ٩٢ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات بونتو/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٧٤٦٩٤٧
ريغاتا/١٦٠٠سم٣/٨٩/نق/ ٠٥٣-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/٩٦/١٤ مقعد/٠٥٢-٨٣٢١٠٠/٠٤-٩٩٧٥٤١٢
اونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣
اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٣-٨٤٥٣٠٢
بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو١٩٩٩ XTZ ٦٠. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٣-٢٥٩٧٣٣
اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ ١٩٠٠TDI ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠-٣٤١٨٤١ - ٠٥٠-٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠ يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ - ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

بيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر ديزل ١٥ ١٩٩٨s يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
سكسو/٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١
سكسو/٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F١٠ + رفعة/٨٢/بحالة ممتازة ٠٥٥٩٦١٣٧٨/٠٤-٩٥٦٠٨١٨
فولفو شحن + رفعتين ١٩٩٥ للاتصال ٠٥٠٤٣٦٨١٦ - ٠٥١٣٩٩٨١٩
فولفو ٩٦٠/١٩٩٦/٠٥٧-٧١٤١٦٥ - فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٣٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٢٠٩٤٧٣
F١٢ - ٤/٨ - ٢٤طن - ١٩٨٩/رافعة خلفية/٠٥٨-٧٩٩٥٣٢
شاحنة SL٧/٩٠/٠٤-٦٧٤٢٠٨٢/٠٥٠-٣٣٤١٥٣
٩٤٠/٩٢/تست لسنة/٠٥٢-٦١٣٦٤٢
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
فولفو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/٠٥٠٤٥٧٨٧٠
فولفو/٩٧/٩٤٠/يد اولى/٠٥٠٢٥٣٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٣٢٨٩١ - ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠سم٣/تست لسنة/٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠سم٣/٠٤-٦٣١٢٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ - ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٢
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ - ت: ٩/٨٧٢٢٨٨١
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٢ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/١٩٩٧ - ١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
s٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/٢٣٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
GLI٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيلس

مرسيلس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠
مرسيلس ٢٢٠/موديل ٩٣/وضع ممتاز/للاتصال ٠٢-٦٧٤٣٤٠٢/٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيلس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيلس باص/٢٠ راكب/٣٠٩/٨٩ - ٠٤-٦٢٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٢٨٠S/٨٢/وضع ممتاز/٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
٢٨٠ SE/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
٢٠٠c/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٢٢/٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٣-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٢٣٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٢٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الهيكل) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٣١٢٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - ٥٠٠SEL ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٠S/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيلس - شحن ٤١٢/٩٦-٩٧-٩٨/ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيلس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيلس ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيلس ٢٢٠ - ٩٨/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيلس ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥ - ٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩ - ٢٤٠/٩٩/٠٢-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

ترانزيت ١٥ راكب/٩٦/يد ثانية+كل الاضافات ٠٥٢-٨٣٧٨٣٤
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٢١٨ - ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠سم٣ الزرقة ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٢٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٢٩ - ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥
فورد فيستا ١٩٨٨/٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تكوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٢/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولكسفاجن

جيتا ٨٨/١.٦سم٣ غيار عادي - ٠٥٤-٤٠٥٤٠٢
باسات فولكسفاجن/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٣-٤٩٨١٤٥
جولف/٩٢/١٨٠٠/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٣٢
بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٠٥٣-٤١٥١٣٦
بورا/٠٠/١٩٠٠TDI ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ١٠٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦١٢ - ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كابينة/٩٦/ديزل/٠٥٠-٢٣٦٣١٤
جولف/١٩٩٢/١٨٠٠سم٣/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٣٢

اودي

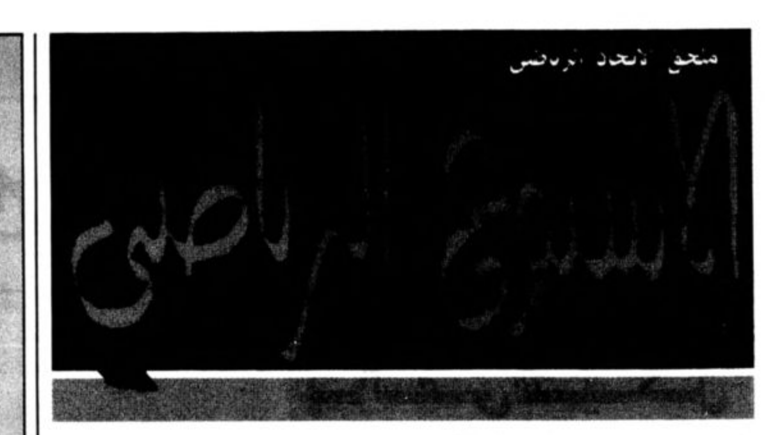
اودي/٩٢/وضع ممتاز/كل الاضافات/اوتوماتيك/ماتور دراولي ١٠٢/٠٥١-٧٦٤٨٧٨
اودي ٨٠/اتوماتيك/موديل ١٩٩١/١٨٠٠ - ٨١الف كم/وضع ممتاز/٠٥١-٥٢٥٠٧١

يونداي

لانترا/ستيشن/٩٦/١٦٠ الف كم/اوتومات/تست لسنة/٠٥٥-٢٥٩٠٧٢/٠٤-٦٧٩٢٤٧٧

تراكتورات

لاندينى/F٦٥/٩٤/١٢٠٠ ساعة/٠٥٦-٢٢٢٢٩٥/٠٤-٦٩٨٠١٣٢



في الدوري الممتاز:

فوز، تعادل وخسارة لفرقنا العربية افطار شهي في سخنين أمام هرتسليا ونقطتان ضائعتان لكفركنا أمام بني يهودا واداء جيد للاخاء في حولون لم يأت بالنقاط

(ص ١٨ + ١٩)

في القطرية:

كالعادة مجد الكروم تتعادل (١:١) أمام كريات آتا والطيبة تقلدها في بات يام (صفر: صفر)

(ص ٢٠)

في الأولى:

قمة شفاعمرو وهبوعيل هرتسليا بدون خسائر

(ص ٢١)

بطولة مصر: فوزان وتعادل في افتتاح المرحلة العاشرة والاهلي يطمئن جمهوره

* القاهرة - و.ص.ف - فاز الترسانة على المصري ٣-صفر، والاتحاد السكندري على مضيفه غزل المحلة ١-صفر، وتعادل سوهاج مع غزل السويس ٢-٢ في افتتاح المرحلة العاشرة من الدوري المصري لكرة القدم امس الاول الجمعة.

وواصل الترسانة مسيرته الناجحة وحقق فوزه الرابع على التوالي منذ تولي شاكر عبد الفتاح مسؤولية تدريبه وذلك على حساب المصري بثلاثة اهداف نظيفة تناوب على تسجيلها السوري مهند البوشي (١٧) ومؤمن عبد الغفار (٥٩) والفلسطيني عماد أيوب (٨٩).

وفي مدينة المحلة، خطف الاتحاد السكندري فوزا غاليا من مضيفه غزل المحلة بهدف وحيد سجله ياسر علي من ركلة جزاء في الدقيقة ٨٩.

وجاءت المباراة جيدة وكانت السيطرة خلالها للمحلة الذي اهدر فرصا عدة للتهديف لكن الاتحاد الذي لعب مدافعا للخروج بافضل نتيجة نجح في الفوز بالنقاط الثلاث من هجمة مرتدة عكس سير اللعب حصل على اثرها على ركلة جزاء سجل منها هدف الفوز.

وتابع سوهاج مسلسل تعادلاته واكتفى بنقطة واحدة في مباراته مع ضيفه غزل السويس بعدما تعادلا بهدفين لاسامة حامد من ضربة رأس اثر تمريرة من عبده محمود (٣٥) وأحمد خلف (٥٨ من ركلة جزاء) مقابل هدفين لهاني كامل (٤٩ و٨٥ من ركلة جزاء).

وهو التعادل السابع لسوهاج الذي لم يذق طعم الفوز حتى الان في ١٠ مباريات.

وفي مباراة مؤجلة من المرحلة الثالثة كان مقررا اقامتها في ٦ تشرين الاول الماضي شهدها ٥ الاف متفرج في ملعب القاهرة الدولي جمعت الاهلي والمنصورة وحقق الاول فوزا ثمينا بهدفين نظيفين طمأن بهما جمهوره قبيل السفر الى جنوب افريقيا لملاقاة صنداونز في ذهاب الدور النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا.

وسجل محمد فاروق (٥٣) وخالد بيبو (٧٠) الهدفين.

وقدم الاهلي عرضا جيدا في الشوط الثاني بعدما دفع مدربه البرتغالي مانويل جوزيه بوليد صلاح الدين بديلا لابو المجد مصطفى فقاد هجمات فريقه التي اسفرت عن الهدفين.

وتستكمل مباريات المرحلة العاشرة بعد اليوم الاحد بلقاء الزمالك والقناة وغولدي وبلدية المحلة وغدا الاثنين بلقاء القناة والمنصورة.

هل يستبدل زعفران روني دورا في سخنين



• مومو زعفران - هل نراه في سخنين مرة أخرى كمدرب؟؟ •

* شوهد المدرب مومو زعفران بالأمس في ملعب سخنين يتابع المباراة امام مكابي هرتسليا، وعند سؤالنا له عن سر تواجده قال لنا بصراحة: جئت لأشاهد الفريق، تحدثوا معي من ادارة سخنين كي استبدل رون دورا واتفقنا على معظم التفاصيل، وقد يتم الامر نهائيًا، خلال ساعات اليوم. حاولنا اخذ رد ادارة سخنين على ذلك فلم نتمكن من الحديث مع مازن غنايم، اما حسن ابو صالح فقد نفى هذا الأمر وقال: لم ننه الامور مع روني دورا فكيف نتحدث مع مدرب بديل؟ روني غائب لاسباب صحية وسيعود لمزاولة عمله.

عادل طربية

منتخب الملاكمة الى روسيا البيضاء

* يغادر، بعد غد الثلاثاء، منتخب اسرائيل في الملاكمة لجيل الكبار الى مينسك، عاصمة بيلورسيا، روسيا البيضاء، للاشتراك في مهرجان دولي ومن بعدها للقيام بمخيم تدريبي يستمر حتى ١٢/١٨.

ويشمل المنتخب الابطال:

٥٧ كغم، نيقولاي ميلاندوفتش - الكفوف الذهبية (العفولة).

٦٧ كغم، محمد السبع - الكفوف الذهبية (مجد الكروم).

٧١ كغم، مصطفى عبد الله - الكفوف الذهبية (كفرياسيف).

٨١ كغم، عماد مسلمي - الكفوف الذهبية (الناصرة).

٩١ كغم، توفيق بسيسي - الكفوف الذهبية (شفاعمرو).

وسيرافق المنتخب المدرب أهرون اكسلروت والحكم الدولي د. وليم شحادة بالاضافة الى مارك ليكيند.

وتعتبر هذه المباراة وهذا المخيم التدريبي اول تحضيرات منتخب الملاكمة لبطولة اوروبا للكبار والتي ستجري في مدينة بيرن الروسية بتاريخ ١٠ - ٢٠٠٢/٧/٢٢.

أشرف العال بين كريات شمونه ونتسيرت عيليت

(من: رامي صديق)

* الاداء الضعيف الذي يؤديه مهاجم هبوعيل اشرف العال، حدا بإدارة الفريق أن توافق على تحريره. وقد علمنا من مصادر موثوق بها ان الادارة العكية تحدثت بهذا السياق مع الادارة المجدلاوية اذا ما كانت ترغب بضمه لصفوفها الا انه وعلى ما يبدو ان المجدلاويين ليسوا بحاجة الى مهاجم، وعدا عن مجد الكروم فقد كانت هنالك اتصالات اولية غير رسمية من قبل ادارة مكابي شفاعمرو الا ان العال لا يرغب في الانتقال الى فريق يلعب في درجة اقل من التي يلعب بها. لهذا فإن العرضين الاساسيين اتيا من فريقي الدرجة القطرية نتسيرت عيليت وكريات شمونه. ومن المتوقع حدوث خطوات عملية بهذا الشأن، خلال الاسبوع الحالي. وقد علمنا ان امكانية استمرار العال في عكا واردة هي الاخرى.

بطل كأس العالم ٢٠٠٢ لن يتأهل مباشرة الى مونديال ٢٠٠٦

بوسان (كوريا الجنوبية) - و.ص.ف - اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزف بلاتر امس الاول الجمعة في بوسان ان المنتخب الذي سيفوز بكأس العالم عام ٢٠٠٢ لن يتأهل مباشرة الى مونديال ٢٠٠٦ المقرر في المانيا.

وجاء اعلان بلاتر خلال اجتماعات اللجنة التنفيذية التي تعقد في بوسان على هامش سحب قرعة مونديال ٢٠٠٢.

ويشكل هذا القرار سابقة، لانه منذ بطولة العالم الاولى في الاوروغواي عام ١٩٣٠ كان المنتخب البطل يشارك في النسخة التالية مباشرة.

وقال بلاتر: «سيسمح هذا الاجراء للمنتخب بطل العالم ان يكون على اتم الاستعداد لان خوض المباريات الودية لا يفيد كثيرا في بعض الاحيان خلافا للمباريات التنافسية».

واضاف «كما انه سيسمح بوجود بطاقة اضافية لاحدى القارات وهو قرار ذكي يتماشى مع سياسة الفيفا».

كأس ديفيس: فرنسا تتقدم على استراليا ٢-١

* سيدني - و.ص.ف - تقدمت فرنسا على استراليا ٢-١ في اليوم الثاني من مسابقة كأس ديفيس في كرة المضرب بفوز الزوجي الفرنسي سيدريك بيولين وفابريس سانتورو على باتريك رافتر وليتون هويت ٢-٦ و٦-٣ و٧-٦ (٧-٥) و٦-١ في مدى ساعتين و٤٧ دقيقة امس السبت في سيدني.

وكان رافتر فاز على الفرنسي سيباستيان غروجان ٦-٣ و٧-٦ (٨-٦) و٧-٥، والفرنسي نيكولا ايسكوديه على هويت المصنف اول في العالم ٤-٦ و٦-٣ و٣-٦ و٦-٣ و٦-٤ امس الاول الجمعة.

ويلتقي اليوم غروجان مع هويت، ورافتر مع اسكوديه.

وقرر مدرب استراليا ولاعبها السابق جون فيتزجيرالد الاستعانة برافتر وهويت لخوض الزوجي على حساب تود وودبريدج وواين ارثرز كما فعل في ربع النهائي ضد البرازيل بنجاح، لكن رهانه فشل هذه المرة.

ويقف التاريخ الى جانب فرنسا لان كل فريق فاز بمباراة الزوجي منذ عام ١٩٧٧ توج بطلا في اليوم التالي.

تنازلوا عن نقطتين

• مكابي كفركنا يخفق في المحافظة على تقدمه بهدفين امام بني يهودا حتى الدقيقة الثمانين ويخسر نقطتين ثمينتين في البيت •

• مكابي كفركنا - بني يهودا تل ابيب (٣:٣) •

(تقرير: باسل زريق)

* ملعب كفركنا البلدي: ١٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: يعقوب بن حيمو (رائع).
* مستوى الاداء: ممتاز من جانب الفريقين.
* سجل اهداف كفركنا: زلاطين ميخانيلوف (د/٢٦)، كافري ازولاي (د/٤٣ من ١١م)، ڤلاديمير دوڤچي (د/٤٧).
* سجل لبني يهودا: حيزي شيرازي (د/٧)، شاي ابوكسيس (د/٧٩)، بارون اڤيحايل (د/٨١).
* تركيب مكابي كفركنا: دراچان تشولوم (٥.٥)، ايمن حلاحلة (٦)، هيثم عواودة (٥)، (تسبار دانيئيل د/٤٥ - ٥)، نير سوحير (٥.٥)، زلاطين ميخانيلوف (٥.٥)، جمال عباس (٦)، ناصيف مصطفى قادير (٦)، كافري ازولاي (٦.٥)، (حلال مسعود - د/٨٥)، تيسير ابو ريمي (٥)، محمود الجبر (٦)، ڤلاديمير دوڤچي (٦.٥)، (اورن فلاش - د/٦٥).
* تركيب بني يهودا: ينيف وهبه (٥)، بارون اڤيحايل (٥.٥)، إيهود كحيلة (٦.٥)، موطي ساسون (٥)، روني چافني (٥)، ڤلاديمير اندونوف (٦)، عميت ليڤي (٥.٥)، حيزي شيرازي (٦)، (شاي ابوكسيس د/٦٥)، سيتسياشڤيلي (٥)، (رونين باداش د/٤٥ - ٦).

لو كان اللاعبون الكناويون على قدر اكبر من المسؤولية في ربع الساعة الاخيرة من المباراة لما ضاع من ايديهم فوز محقق وثمين على احد عمالقة الدرجة الممتازة. ولكن ما حدث ان الكناويين بعدما تقدموا ٣:١ تراجعوا الى الخلف وسمحوا لخصمهم بالوصول بسهولة الى منطقة جزائهم حتى تمكن هذا الخصم من تسجيل هدفين مباغتين قبل صافرة النهاية بعشر دقائق..

افتتح الضيوف المباراة بهجوم ضاغط بغية مباغتة خصمهم بهدف سريع. وكان لهم ذلك في الدقيقة (٧) ڤلاديمير اندونوف يسدد ضربة حرة مباشرة لمصلحة بني يهودا من ٢٠ متراً. يصدها الحارس الكناوي الى قدم حيزي شيرازي المتابع وهذا يتابعها من زاوية صعبة الى الشباك مستغلاً اخفاق الحارس في ابعاد الكرة بالشكل الصحيح.

بعد هذا الهدف انطلق الكناويون الى الهجوم د/٢٦ كافري ازولاي يسدد الكرة من ضربة حرة مباشرة من خارج منطقة جزاء بني يهودا تفلت من ايدي الحارس وهبة ليتابعها زلاطين ميخانيلوف الى داخل المرمى وهدف التعادل يستحقه الكناويون.

الهجوم الكناوي استمر وبدا تراجع في اداء بني يهودا الذي فقد لاعبوه السيطرة على وسط الملعب بفضل لاعب مكابي كفركنا جمال عباس الذي امتاز في الشوط الاول واوقف كل محاولات بني يهودا في التقدم نحو مرماه. في الدقيقة ٤٣ تصل الكرة الى محمود الجبر داخل منطقة الجزاء، يراوغ الحارس وهبة بغية تخطيه الا ان الاخير لم يجد حلاً آخر سوى عرقلة محمود، كافري ازولاي المتخصص كعادته ينفذ ضربة الجزاء، بنجاح معلناً (٢:١) لمكابي كفركنا وفرحة عامة في المدرجات (المليئة على غير عادتها).

في الشوط الثاني تمركز اللعب اكثر في نصف الملعب الكناوي. ضغط من بني يهودا، بالمقابل التحصين في الدفاع في هجمات مرتدة من قبل مكابي كفركنا كان انجحها تلك في الدقيقة ٤٧ عندما انشغل مدافعو بني يهودا الى جانب مهاجميه في كيفية تسجيل التعادل، ارسل قادير ناصيف زميله ڤلاديمير اوڤچي غير المراقب. هذا الاخير سار بالكرة نصف ملعب كامل يواجه الحارس، يتخطاه نحو اليمين ويدحرج الكرة من زاوية صعبة الى المرمى الخالي و(٣:١) لصالح كفركنا وسط هتافات مشجعي بني يهودا لمدربهم إيلي اوحانا مطالبين بالاستقالة.

بعد هذا الهدف لم ييأس لاعبو بني يهودا وواصلوا هجماتهم طيلة نصف ساعة الى مرمى تشولوم مهملين الدفاع وبالذات في هذه الدقائق كان يمكن للاعبي مكابي كفركنا مضاعفة النتيجة عن طريق هجماتهم المرتدة الخطرة ليقضوا تماماً على آمال خصومهم.

د/٧٩ ضغط بني يهودا يثمر رونين باداش البديل ينطلق من جهة اليمين ويمرر بالعرض الى منطقة جزاء كفركنا، شاي ابوكسيس المنفرد ينقض على الكرة ومن ٥ امتار يزجها الى الشباك و(٣:٢) لكفركنا.

لاعبو كفركنا لم يعملوا شيئاً لابعاد مهاجمي الخصم عن مرماهم وبقوا منكمشين في منطقة جزائهم الامر الذي استغله الطرف الآخر جيداً. د/٨١ شاي ابو كسيس البديل والجيد يمرر الى بارون اڤيحايل وهذا عالطاير يسدد الكرة من خارج منطقة الجزاء، زاحفة الى الزاوية اليمنى لتشولوم و(٣:٣) نتيجة المباراة.

تفوقوا في الاداء وخسروا النقاط

• تسفريريم حولون - مكابي اخاء الناصرة (٢:صفر) •

(تقرير: عبد ابو ليل)

* سجل لحولون: غيڤع بركاني (د/١٣)، دودي ڤطوري (د/٨٧).
* ملعب حولون: ٤٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: ايلان ڤعكنين (ضعيف) ومتحيز جداً.

- تركيب حولون:

دودي زڤيلي (٦)، موطي فليطر (٦)، فلورين كونستنطينوف (٦)، رونين فايغنبويم (٥ ٦)، دودي فدلون (٦)، غيڤع بركاني (٥ ٦)، شلومي دنينو (٥ ٥)، كورونيل فرناسينياني (٥ ٥)، يئير سمحون (٧)، (نوعم شوهم د/٩٠)، اورن موحرر (٥)، (دودي ڤيطوري د/٦٥)، حريف لاڤي (٥ ٥)، (تومر عيڤان د/٨٠).

- تركيب الاخاء:

نائل عاقلة (٥)، أشرف سليمان (ابعد د/٧٠)، دورون عمار (٥)، خالد سليمان (٥)، كوبي دنينو (٥ ٤)، بولاكوف (٥)، سمير ابو نصرة (٥ ٥)، ايڤان بولاط (٥)، سامي عياش (٥)، (دودي حوديدا د/٦٨)، عبد المنان تيتي (٥)، (تساحي ڤعنونو د/٨٤)، بيتر امولا (٥).

* خسارة أليمة مني بها فريق اخاء الناصرة في حولون. وبعد ان سجل نتائج طيبة في الأسابيع الأخيرة بدت علامات الاستهتار على لاعبي الاخاء في المباراة امام حولون ظانين بأن الفوز سيكون من نصيبهم. أضف إلى ذلك التحكيم السيء لايلان ڤعكنين الذي اغضب النصراويين بقراراته غير العادلة الأمر الذي أثار حفيظة لاعبي الاخاء وتعرضوا لضغط مبرر.

فبداية المباراة جاءت قوية من قبل المحليين الذين شنوا هجمات متتالية على مرمى نائل عاقلة، والهدف لاح في الأفق. حيث كان واضحاً ضعف خط الدفاع النصراوي الأمر الذي استغله لاعبو حولون حيث استطاعوا من التفوق مبكراً. ففي أول هجمة منسقة احتسبت ركنية لحولون رفعها يئير سمحون لرأس غيڤع بركاني غير المراقب ليزرعها في شباك الاخاء معلناً التفوق (١:صفر). بعد الهدف استمر لاعبو حولون بالسيطرة على خط الوسط وسنحت لهم فرصة أخرى للتسجيل حيث صوب يئير سمحون كرة قوية من داخل منطقة جزاء الاخاء انقض عليها المدافع خالد سليمان مخلصاً هدف أكيداً عن خط المرمى.

فيما خرج لاعبو الاخاء لهجمات قليلة على مرمى حولون ولم تكن خطرة سوى محاولة خالد سليمان الذي اطلق كرة قوية مرت بجانب القائم.

ولينتهي الشوط الأول بتفوق المحليين بهدف وحيد.

مع بداية الشوط الثاني شوهد فريق الاخاء بحلة جديدة، حيث سيطر لاعبوه على مجريات اللعب ويدأ بتسديد مرمى حولون المرة تلو الأخرى.

وكان أولها في الدقيقة (٥١) حيث مرر التيتي كرة لأشرف سليمان الذي شاهد فولاكوبس منفرداً بالمرمى الخالي والأخير ولدهشة الجميع وعن بعد (٣) أمتار وبدون وجود حارس مرمى يصوب إلى احد الشوارع الرئيسية بالقرب من الملعب.

واستمر لاعبو الاخاء بشن الهجمات وكان باستطاعة اشرف سليمان ادراك التعادل في الدقيقة (٥٥) إلى ان الأنانية منعت ذلك منه. بعدها مباشرة يطلق كوبي دنينو كرة صاروخية صدها زڤيلي ببراعة.

الدقيقة (٧٠) يبدأ الحكم باستعراض عضلاته حيث انقض اشرف سليمان على كرة حاول تحصيلها من لاعب حولون لينزلق بسبب الأمطار، فما كان من الحكم الضعيف الا اخراج بطاقة صفراء ثانية وابعاده الأمر الذي أدى إلى توقف المباراة لمدة ثلاث دقائق بسبب احتجاج النصراويين.

بعد الابعاد عادت السيطرة للاعبي حولون الذين شنوا الهجمة تلو الأخرى على مرمى الاخاء، واستطاع اللاعب البديل دودي ڤيطوري من حسم المباراة في الدقيقة (٨٧) بعد خطأ فادح لدورون عمار لتنتهي المباراة بفوز حولون وارسال النصراويين إلى قاع اللائحة لاعادة حساباتهم من جديد.

- عقبوا بعد الخسارة:

* المدرب عزمي نصار: حكم المباراة كان السبب المباشر في الخسارة حيث كانت قراراته غريبة ومتحيزة.

هذا وضع خطير ولا أدري ماذا يريدون من الفرق العربية.

الشوط الثاني كان بسيطرتنا ولم نترجم الفرص لأهداف.

* الاداري قاسم دبور: لم أتخيل في حياتي تحكيماً منحازاً بهذه الصورة. يجب فحص الحكم ڤعكنين في مكاتب التحقيقات التابعة لموديعين ازراحي، مع حكام كڤعكنين لا يمكن تحقيق نتيجة طيبة.
* كامل عيلوطي: كان باستطاعة لاعبي الاخاء حسم المباراة في الشوط الثاني لو استغلوا الفرص. التحكيم في المباراة كان بهدلة.
* اللاعب المبعد أشرف سليمان: قرار الحكم بابعادي كان ظالماً. لم أصب لاعب حولون بل انزلقت بسبب الأمطار. آمل ان نعوض النقاط في المباراة القادمة.
* المشجعان هاني ابو احمد واسامة حبيب الله: اخطاء الدفاع النصراوي وحكم المباراة كان السبب الرئيسي في خسارة الفريق.
* مساعد المدرب ايمن خلايلة: الشوط الأول كان ضعيفاً من قبل لاعبينا. الشوط الثاني سيطرنا على مجريات اللعب وسنحت لنا عدة فرص للتسجيل. قرارات حكم المباراة غير مفهومة لي.

ادارة مكابي كفركنا سوف تغرم كل لاعب بألفي شيكل

* خيبة أمل عارمة سادت ادارة مكابي كفركنا بعد تلقي فريقها هدفين في الدقائق العشر الأخيرة واهدار فوز محقق على بني يهودا. وقد علق رئيس ادارة الفريق فيصل خطيب قائلاً: «لم يتواجد لاعبونا في المباراة في ربع الساعة الأخيرة. لقد أنهوا المباراة في الدقيقة (٧٥)، وغطوا في سبات عميق. هذا استهتار وقلة مسؤولية لذلك قررنا تغريم كل لاعب بمبلغ ٢٠٠٠ شيكل على الأقل لكي يكون لهم عبرة للمباريات القادمة». أقوال فيصل خطيب.

(باسل زريق)

حافلة بني يهودا لم تصل إلى ملعب كفركنا يوم الجمعة في موعد المباراة

* مباراة مكابي كفركنا أمام بني يهودا، التي جرت أمس السبت كان من المقرر ان تجري يوم الجمعة، في الساعة الثانية والربع، الا ان الحافلة التي أقلت فريق بني يهودا وصلت في الساعة الثالثة وخمس دقائق أي بعد موعد انطلاق المباراة بـ ٥٠ دقيقة وذلك بسبب تعطل حركة السير في مدينة حيفا فيها قضى فريق بني يهودا ليلته في أحد فنادقها. في الساعة الثالثة تماماً خرج الحكم يعقوب بن حيمو من غرفته إلى الصحافيين معلناً لهم عدم اجراء المباراة هذا اليوم حتى لو قدم بني يهودا في هذه اللحظة. وقد علل ذلك الى حلول الظلام وإلى فترة الافطار. وما ان أكمل الحكم اعلانه هذا واذا بايلي اوحانا مدرب بني يهودا يدخل بوابة الملعب حيث عزا هذا التأخير إلى أزمة السير داخل حيفا حيث استغرق لهم ساعتين وربع بالسفر من منطقة كريات اليعيزر حتى مفترق «تشيكبوست».

هذا وقرر الفريقان على الفور بالتشاور مع الحكم ارجاء المباراة إلى أمس السبت اي ليوم واحد فقط.

(باسل زريق)

يوم الاربعاء سيتم الاستماع للاستئناف الذي قدمته إدارة الاخاء

* يتم يوم الاربعاء القادم الاستماع الى الاستئناف الذي قدمته ادارة الاخاء بواسطة محامي الفريق مازن نصار على قرار المحكمة بخصم ٥ نقاط من رصيد الفريق وتغريمه مبلغ ٤٠ ألف شيكل بسبب خروقات مالية قامت بها الادارة في الموسم الماضي مع سلطة مراقبة الميزانيات. هذا وتأمل الادارة النصراوية بإعادة قسم من النقاط وإلغاء قرار تغريم الفريق.

كما وقدم محامي الفريق مازن نصار استئنافاً آخر ضد العقاب الذي تلقاه الفريق بنقل مباراة بيتية له وغرامة مالية ١٠,٠٠٠ شيكل بسبب المشاكل التي واكبت مباراة الديربي، الاسبوع الماضي، امام اتحاد ابناء سخنين.

اداري الفريق، قاسم دبور، عبر عن استيائه من القرار حيث لم يكن لفريق الاخاء اي مشكلة في تلك المباراة. واستهجن قرار الحاكم شمعوني بمعاقبة الفريق النصراوي، رغم ان تقرير حكم المباراة اتهم الجمهور السخنيني فقط.

هذا ويتدرب في الفريق لاعب روسي ولاعب فريق دينمو كييڤ سابقاً، غوري ڤاتشيسلاڤ، حيث يجري اختبارات، ومن المتوقع ان يبت المدرب عزمي نصار بمصيره خلال الاسبوع الحالي.

(عبد ابو ليل)

أمطار مباركة في سخنين

هدفان لوسيم عباس وصالح حصارمة في الشوط الثاني اعادا البسمة للاعبي سخنين

• هبوعيل اتحاد ابناء سخنين - مكابي هرتسليا (٢:صفر) •


• وسيم عباس - يقدم اداءاً جيداً في الفترة الأخيرة •


• صالح حصارمة - أكد الفوز بضربة جزاء!! •

• تقرير: عادل طربيه •

* سجل لسخنين: وسيم عباس (د/٥٨) + صالح حصارمة (د/٨٥ من ١١م).
* ملعب سخنين: ١٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: اريك حايموڤيتش (ممتاز).
* مستوى الأداء: جيد جداً (خاصة في الشوط الثاني).

- تركيب سخنين:

منير كوهين (٥ . ٦)، نضال شلاعطة (٥ . ٦)، سامر ميعاري (٥ . ٦)، چال هرشليكوڤتش (٥ . ٦)، جميل خضر (٥ . ٦)، صالح حصارمة (٥ . ٦)، عباس صوان (٥ . ٦)، ايلكو جورجسكي (٧)، شادي زبيدات (٥ . ٦) (حسام ابو صالح - د/٨٨)، وسيم عباس (٧)، وسام عيسمي (٦) (الكسندر سوحاريڤ - د/٨٠).

- تركيب هرتسليا:

چاي سلومون (٥)، رون بن ناحوم (٥ . ٤)، ڤاسيلي ايڤانوڤ (٤)، عامي تيار (٥)، ايال تارتاتسكي (٥ . ٥)، يعقوب كورتسكي (٥)، موشيه شبيرا (٤) (شلومو ادري - د/٧٠)، رامي عامر (٦)، فرناندو سيلڤيرا (٥) (چيلي موعاليم د/٦٢ (٥ . ٤))، اوڤيدو كوك (٥)، لينور سيلوك (٥ . ٥).

* أحداث المباراة:

بعد ثماني مباريات دون تحقيق الفوز، وبدون مدرب الفريق الأول روني دورا (الغائب ربما للاصابة؟؟....)، لم يكن أمام لاعبي اتحاد ابناء سخنين الا تحقيق الفوز، ومهما كانت قوة الفريق الذي لاقاه أمس.

وللحق، رأينا أمس العزيمة والاصرار في عيون لاعبي سخنين الذين ارادوا ان يثبتوا لأنفسهم أولا وللجميع ثانياً انهم لم ينسوا لعب الكرة، وانهم قادرون على تحقيق الهدف مع وجود الارادة الحديدية.

وبالفعل رأينا أمس مباراة ساخنة من الطرفين، حيث ان الضيوف من هرتسليا، هم من اصحاب المراتب العليا، ولم يقبلوا الاستسلام بسهولة. في الشوط الأول شاهدنا اداءاً متكافئاً إلى حد ما، سنحت خلاله لسخنين ثلاث فرص، الأولى لجورجسكي ردها القائم، وبعدها لعباس صوان ووسام عيسمي لم ينجحا في استغلالها. كذلك سنحت لتارتاتسكي الضيف فرصة جيدة لكن الحارس منير كوهين تطاير وصدها.

مع الشوط الثاني بدأت الأمطار تهطل، وهذا دفع لاعبي سخنين إلى تقديم كل ما عندهم، فملأوا الملعب نشاطاً وحيوية وتوالت الهجمات تباعاً.

في الدقيقة (٥٨)، احتسب الحكم ضربة حرة لسخنين، رفعها جورجسكي إلى رأس جميل خضر، الذي مررها بدوره لوسيم عباس فسددها الأخير مباشرة إلى الشباك لتهتز المدرجات منتشية من الهدف.

هذا الهدف منح كثيراً من الثقة للاعبي سخنين الذين سيطروا بصورة مطلقة على مجريات الأحداث ووصلوا مرمى الضيوف مراراً، ولاح الهدف الثاني في الأفق. لكنه تأخر إلى الدقيقة (٨٥). عندها مرر جورجسكي كرة قاتلة للبديل سوحاريڤ الذي داخل منطقة الجزاء، فعرقل من قبل الحارس سلومون ليحتسب الحكم الممتاز حايموڤيتش ضربة جزاء، تصدى لها المدفعجي صالح حصارمة وسددها بقوة إلى الشباك مسجلا الهدف الثاني الذي أكد الفوز لسخنين وهو الأول بعد أكثر من شهرين.

ردود الفعل بعد المباراة:

- مروان ريان (المدرب): أهدي هذا الفوز أولاً لروني دورا وأتمنى له الشفاء العاجل. كانت مباراة رجولية، حماسية، سنحت لنا فرص كثيرة والنتيجة تعكس الاداء الجيد. فوز هام وضروري لمواصلة المشوار.

- مومو زعفران (مدرب بدون فريق): مباراة قتالية ورجولية من قبل سخنين، بعد ثماني مباريات استحقوا الفوز وبجدارة.

كرة سلة

الكوكبيات اعتدن على الخسارة

(من: رامي صديق)

* خسارة ثانية على التوالي منيّ بها فريق فتيات هبوعيل كوكب ابو الهيجا، بكرة السلة، وقد كان ذلك في مباراة بيتية امام فتيات يافة الناصرة اللواتي استطعن من حسم المباراة في الشوط الاول بسبب اداء ضعيف للكوكبيات وتغيب بعض اللاعبات الاساسيات عن التركيب الاول. اما نتيجة المباراة النهائية فقد كانت (٥٢ - ٣٢) لصالح يافة الناصرة. كما وستخرج الكوكبيات، الخميس القادم، الى مباراة خارجية صعبة امام فتيات عيلبون ويأمل المسؤولون توقف سلسلة الخسارات والعودة بفوز ثمين.

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

(الاسبوع الثالث عشر)

المباراة	النتيجة
بيتار بئر السبع - هبوعيل رمات غان	١:صفر
هكواح رمات غان - هبوعيل رعنانا	صفر:١
مكابي كفركنا - بني يهودا	٣:٣
هبوعيل كفارسابا - هبوعيل بيسان	١:صفر
تسفريريم حولون - مكابي الاخاء الناصرة	٢:صفر
اتحاد ابناء سخنين - مكابي هرتسليا	٢:صفر

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفارسابا	٢٨ - ١٠	٢٦
٢. بيتار بئر السبع	٢٤ - ١٨	٢١
٣. هكواح رمات غان	١١ - ١١	١٩
٤. مكابي هرتسليا	٢٥ - ٢٠	١٨
٥. هبوعيل رعنانا	١٥ - ١٧	١٨
٦. بني يهودا	٢٢ - ١٥	١٧
٧. تسفريريم حولون	١٨ - ١٩	١٦
٨. مكابي كفركنا	١٦ - ١٩	١٥
٩. هبوعيل رمات غان	١١ - ٢١	١٥
١٠. اتحاد ابناء سخنين	١١ - ١٧	١٤
١١. هبوعيل بيسان	١٢ - ٢٤	١٣
١٢. مكابي الاخاء الناصرة(*)	١٧ - ١٩	١٢

(*) خصم ٥ نقاط.

مباريات الأسبوع القادم

هبوعيل رمات غان - اتحاد ابناء سخنين
مكابي هرتسليا - تسفريريم حولون
مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل كفارسابا
هبوعيل بيسان - مكابي كفركنا
بني يهودا - هكواح رمات غان
هبوعيل رعنانا - بيتار بئر السبع

نتائج مباريات الدرجة العليا

(الاسبوع الثاني عشر)

المباراة	النتيجة
نادي اشدود الرياضي - عيروني ريشون لتسيون	١:٢
مكابي بيتح تكفا - مكابي تل ابيب	صفر:٤
مكابي كريات چات - هبوعيل حيفا	صفر:صفر
مكابي حيفا - هبوعيل بئر السبع	غداً
بيتار القدس - مكابي نتانيا	١:٣
هبوعيل تل ابيب - هبوعيل بيتح تكفا	تأجلت

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي تل ابيب(*)	٢٣ - ٩	٢٤
٢. هبوعيل تل ابيب(*)	١٩ - ٧	٢٤
٣. مكابي حيفا(*)	١٨ - ١٠	٢٢
٤. هبوعيل بيتح تكفا(*)	١٨ - ١٠	١٩
٥. عيروني ريشون لتسيون	١٦ - ١٩	١٦
٦. نادي أشدود	١٤ - ٢٠	١٦
٧. هبوعيل حيفا(*)	١٩ - ١٩	١٤
٨. مكابي نتانيا	١٣ - ١٩	١٤
٩. بيتار القدس	١٦ - ٢١	١١
١٠. هبوعيل بئر السبع(*)	١٥ - ٢١	١١
١١. مكابي بيتح تكفا	١٢ - ٢٠	١٠
١٢. مكابي كريات چات	٩ - ١٧	٨

(*) ناقص مباراة.

مباريات الاسبوع القادم

بيتار القدس - نادي اشدود
مكابي نتانيا - هبوعيل تل ابيب
هبوعل بيتح تكفا - مكابي حيفا
هبوعيل بئر السبع - مكابي كريات چات
هبوعيل حيفا - مكابي بيتح تكفا
مكابي تل ابيب - عيروني ريشون لتسيون

الله يخليك يا فريد يا طاهر!!

• م. عيروني كريات آتا - هبوعيل احمد مجد الكروم (١:١) •

(تقرير: رامي صديق)

مسجلو الاهداف:
لكريات آتا: شاي دهان (د/٣٥).
لمجد الكروم: حنا فرهود (د/٥١).
ملعب: استاد عيلوط.
جمهور: ١٥٠ متفرجًا.
حكم المباراة: يونا يونا (ضعيف جداً).
افضل لاعب: فريد طاهر.

* تركيب كريات آتا:

موطي ازولاي (٥)، ناتي تحاوخو (٥)، ساچيه چونين (٥)، أليران حوديدة (٥)، اڤي اريئيل (٥)، آسي كالمان (٥)، موطي بن حمو (د/٧٠)، دوتان شالوم (٥)، شاي سباغ (د/٨٨)، يسرائيل درور (٥)، ليئون غئون (د/٨٠)، شيران ڤاكنين (٥)، آڤي ابو طبول (٤)، شاي دهان (٦).

* تركيب مجد الكروم:

ايڤي شمونيلي (٥)، ايلان سويسا (٥)، سرجيه يوركوڤيتش (٥.٥)، فريد طاهر (٧)، حاتم كريّم (٥)، حسين كريم (٥)، محمود خلايلة (د/٤٠ - ٥)، بوريس كريموس (٥)، بينتسي روزنفيلد (٦)، مهران راضي (٥.٥)، احمد سبع الصغير (د/٨٣)، صالح عبد الله (٥)، ماكس چورڤيتش (د/٥٠ - ٥)، حنا فرهود (٦).

احداث المباراة:

مباراة ضعيفة لم ترتق لمستوى كروي جيد من الفريقين. ولكنه كان من الواضح نيه المجدلاويين تحقيق الفوز، ولا غير ذلك، سيما وان التوتر على دكة الاحتياط المجدلاوية وصل اعلى درجاته. اما صرخات المدرب شمعون هداري فاعتقد أن بعضاً من اصدائها ما زالت داخل الملعب في عيلوط.

تعادل ثان على التوالي للفريق المجدلاوي يتمكنون من احرازه ويبقى السؤال حتى متى سيكسر «نحس التعادل».

المباراة في دقائقها الاولى كانت متكافئة، حيث الهجمات المتواصلة على المرميين ولكن سرعان ما انقلبت موازين اللعبة وبدأ لاعبو كريات آتا بتنسيق هجماتهم وتخطير المرمى المجدلاوي بغية تسجيل هدف السبق. ولتستمر وتيرة الهجمات حتى الدقيقة (٣٥). عندها استلم المهاجم السريع شاي دهان كرة متقنة في الناحية اليسرى ليراوغ لاعبًا مجدلاويًا داخل منطقة الجزاء وعن قرب يسجّل هدف المباراة الاول معلنًا تفوق كريات آتا (١:صفر). المجدلاويون حاولوا في العشر دقائق المتبقية للشوط الاول من معادلة النتيجة الا انه دون جدوى ولينتهي الشوط الاول بتفوق كريات آتا.

مع بداية الشوط الثاني كثف المجدلاويون من هجماتهم السريعة ولم يمض سوى خمس دقائق. واذ بالمدرب شمعون هداري يُدخل لاعب التعزيز ماكس چوريڤيتش الذي دخل «مستأسداً». وحقًا بعد دقيقة من دخوله يستلم من خط الوسط ليندفع بها يمينًا ويمرر كرة عرضية متقنة ولم يتبقَ لحنا فرهود الا التسجيل ومعادلة النتيجة. وتبقى احداث المباراة هجمة هنا واخرى هناك، الا ان جميعها لم تترجم الى لغة الاهداف. ولكن في دقيقة المباراة الاخيرة حيث اصيب المهاجم حنا فرهود والحكم يونا الذي تميز بقراراته الخاطئة لم يوقف المباراة، الامر الذي حدا بالمدرب شمعون هداري برمي كرة الى داخل الملعب لتتوقف المباراة، وعندها نشبت مشادة كلامية قوية بينه وبين ادارة كريات آتا الذين لم يمض ثوان قليلة على تجدد المباراة فارجعوا «الصاع صاعين» حيث ضربوا بالكرة الى داخل الملعب، عندها اعلن الحكم عن نهاية اللقاء. ومن الجدير ذكره انه في كثير من المخالفات التي ارتكبت كان على الحكم إشهار البطاقة الصفراء الا انه لم يفعل ذلك، مما اثار حفيظة الجمهور المجدلاوي.

لافت للنظر!

عدم توفر اماكن جلوس للصحفيين الذين اضطروا في جزء من المباراة التواجد على دكة الاحتياط مع اللاعبين، عدا عن ان الشرطة طلبت منهم ترك المكان والتوجه الى برج التصوير!!

نتائج مباريات الدرجة القطرية

(الاسبوع الثالث عشر)

المباراة	النتيجة
مكابي يافنه - هبوعيل عكا	صفر:صفر
مكابي كريات آتا - هبوعيل مجد الكروم	١:١
هبوعيل بات يام - هبوعيل الطيبة	صفر:صفر
هبوعيل اشكلون - هبوعيل نتسيرت عيليت	صفر:٣
عيروني رمات هشارون - بيتار شمشون	صفر:١
هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل القدس	١:صفر

اللائحة

الفريق	الاهداف	النقاط
١. مكابي كريات آتا	٢٠ - ١٢	٢٣
٢. هبوعيل القدس	٢٠ - ١١	٢٢
٣. هبوعيل كريات شمونة	٢٦ - ٢٠	٢٢
٤. هبوعيل نتسيرت عيليت	١٤ - ٩	٢٢
٥. بيتار شمشون	١٧ - ١٢	٢٠
٦. هبوعيل عكا	١٠ - ١٠	١٨
٧. عيروني رمات هشارون	١١ - ١٦	١٦
٨. هبوعيل بات يام	٧ - ١٠	١٥
٩. هبوعيل اشكلون	١٠ - ١٣	١٤
١٠. مكابي يافنه	١١ - ١٨	١٢
١١. هبوعيل الطيبة(*)	١٢ - ١٨	١١
١٢. هبوعيل مجد الكروم	١٠ - ١٧	١١

(*) خصم نقطة.

مباريات الأسبوع القادم

هبوعيل عكا - هبوعيل كريات شمونه
هبوعيل القدس - عيروني رمات هشارون
بيتار شمشون - هبوعيل اشكلون
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل بات يام
هبوعيل الطيبة - مكابي كريات آتا
هبوعيل مجد الكروم - مكابي يافنه

اداء جيد في ملعب سيء

• هبوعيل بات يام - هبوعيل وهيب الطيبة (صفر:صفر) •

(لمراسل «الأسبوع الرياضي»)

* ملعب بات يام - ٢٥٠ متفرجاً.
* حكم المباراة - دان طبيب.
* مستوى الاداء - جيد (من الطيبة).

- تركيب بات يام:

جيڤي زڤارو (٦)، ايتسيك ڤنتوره (٥)، روعي فرويم (٥)، آسي عبدو (٥.٤)، (عيدو بيسح - د/٦٥ - ٥)، شاي زهاڤي (٥)، روتم مشعالي (٥)، درور ايطاح (٥)، اورن سماما (٥.٥)، دودي بيطرن (٥.٥)، بارديان (٥.٤) ڤيكي بوكويزا - د/٥٦ - ٥، أحمد كحيل (٥.٥) (چلعاد بتيتو د/٣٧).

- تركيب الطيبة:

براك ڤيسوكر (٧)، علاء عويضة (٥.٦)، آڤي فلانتشر (٦)، علي سليم (٧)، مراد ابو كشك (٥.٥)، محمد ياسين (٥.٥)، سيتو يعقوبيان - د/٥٥. ٥.٥)، موشيه ستكلر (٥)، روعي شرعابي (٥) (عنان عبد القادر - د/٧٤)، شاي شرعابي (٥) (علاء ربيع - د/٦٥)، كميل برانسي (٥.٥)، اوري كاراچولا (٥.٥).

- أحداث المباراة:

مباراة جيدة قدمها أمس لاعبو هبوعيل الطيبة أمام هبوعيل بات يام رغم ظروف الملعب السيئة جداً. وللمرة الثالثة يثبت الفريق الطيباوي انه ربما يعود إلى نفسه، وانه في الطريق الصحيح.

جميع اللاعبين، دون استثناء، قدموا كل ما عندهم، حاربوا على كل كرة وظهرت الروح العالية بصورة واضحة.

في الشوط الأول تركز اللعب في منتصف الملعب بسبب سوء حالة العشب الأخضر وسنحت للفريقين فرص لم تستغل.

في الشوط الثاني دانت السيطرة للفريق الطيباوي الذي هاجم وسيطر على منتصف الملعب ووصل مهاجموه مرمى المضيفين كثيراً. وكانت أفضل فرصة لموشه ستكلر في الدقيقة الثمانين الا انه لم يحسن استغلالها.

بعد المباراة أكد الطيباويون ان النتيجة مرضية والمهم ان الاداء كان رجولياً كما أراده المدرب سمير عيسى، لكنه افتقد الى الأهداف.

نزيه حلاحلة سيتغيب مدة شهر بسبب الاصابة

(من: رامي صديق)

* سيضطر المدافع الشفاعمري، لاعب هبوعيل عكا، نزيه حلاحلة للتغيب مدة شهر تقريبًا عن الملاعب، وذلك بسبب الاصابة في رجله اليمنى. ولقد شارك حلاحلة في تدريبات فريقه حتى نهاية الاسبوع، حيث سيرضخ لسلسلة علاجات بعدها سيتقرر متى بامكانه العودة الى التدريبات ومن ثم للمباريات.في سياق آخر، على ما يبدو، ان حلاحلة وضع حداً لكل ما يدور من حديث فحواه الانتقال الى فريق آخر فقد صرح، امس السبت، لـ «الاسبوع الرياضي»: «أنا حاليًا باقٍ في هبوعيل عكا، ولا اعتقد انني سأترك الفريق قبل نهاية الموسم الكروي الحالي».

وفي سؤال حول ما اذا تقدمت إليك مستقبلاً فرق بعروض جيدة، ماذا سيكون ردك. فقد قال «كل لاعب يرغب بالتقدم، واذا كانت هنالك عروض من فرق تلعب في درجات اعلى عندها سأدرس ذلك بجدية».

وبهذا يكون حلاحلة قد أوضح ان نيته تتجه نحو اللعب في درجات اعلى في حال وجود عروض كهذه، ولكن بما لا شك فيه انه قد يقع تحت ضغط معين الذي يضطره في نهاية الامر الانضمام لفريق لا يلعب في درجة اعلى من القطرية. الامر الذي ستكشفه لنا، الاسابيع القادمة!

لاعبو مكابي عين ماهل يقاطعون التدريبات ويشاركون في دوري شهر رمضان

(عبد ابو ليل)

* توقفت تدريبات فريق مكابي عين ماهل، منذ اسبوعين، لعدم حضور اي لاعب بسبب مشاركتهم في دوري شهر رمضان المبارك الذي انطلق في اول ايام الشهر الكريم بمشاركة ١٢ فريقًا وتحت رعاية المجلس المحلي.

وحينما توجهنا لمدير مكابي رؤوف ابو ليل لمعرفة سبب المقاطعة صرح بأن اللاعبين مستاؤون من الوضع في الفريق بسبب المشاكل المادية. اضف الى ذلك عدم الانتهاء من تجهيز الملعب الذي يمر بزراعة العشب الاخضر، الامر الذي يدفعنا الى اجراء التدريبات في ساحات المدارس، واجراء المباريات البيتية في عدة قرى في الشمال بعد ان نتوسل إليهم بمنحنا الملعب لاجراء المباريات.

زاهر أسدي يخضع لعملية جراحية

(من: رامي صديق)

* خضع لاعب هبوعيل احمد مجد الكروم، زاهر أسدي، الى عملية جراحية في رجله، وذلك على اثر الاصابة التي تلازمه منذ فترة ليست قصيرة. وعلمنا ان اسدي سيتغيب عن الملاعب مدة ستة اسابيع وبعدها فقط سيتمكن من العودة تدريجيًا الى التدريبات واكتساب لياقة بدنية للمشاركة في المباريات، الامر الذي يُفهم انه لن يعود للمشاركة في مباريات فريقه قبل بداية شهر شباط من العام المقبل.

نحن بدورنا نتمنى لزاهر الشفاء العاجل.

بطولة العالم في الملاكمة للنساء

* (١٢٥) ملاكمة من (٣٠) دولة في العالم اشتركن في بطولة العالم في الملاكمة الاولى للنساء، والتي عقدت في الولايات المتحدة الامريكية.

بطلة اسرائيل في الملاكمة، اوستروموڤ نتالي، التقت في الربع النهائي مع بطلة اوروبا الفرنسية، ريم مراط، وخسرت المباراة.

ومن بين الدول المشاركة أيضًا كانت جمهورية مصر العربية، التي شاركت بثلاث ملاكمات.

منشيه مزراحي ينهي عمله في هبوعيل عرابة

(من: رامي صديق)

* نتائج طيبة ومشجعة يحققها فريق هبوعيل عرابة من الدرجة الثانية منذ بداية الدوري من اجل تحقيق هدفه المنشود، الارتقاء للدرجة الاولى في نهاية الموسم الكروي الحالي، وعلى الرغم من ذلك فقد انهى مدرب الفريق منشيه مزراحي عمله كمدرب حيث قاد مباراته الاخيرة، امس السبت، امام هبوعيل المغار، والتي انتهت بفوز هبوعيل عرابة بالنتيجة (٥:١). وقد علمنا ان جلسة تلخيصية عقدت، مساء امس السبت، بين الادارة والمدرب منشيه مزراحي لاتمام اللمسات الاخيرة ليترك الفريق، وفي نفس المساء عقدت جلسة مع المدرب العكي نيسيم ادري الذي شاهد في مباراة الامس امام هبوعيل المغار. وقد استمرت الجلسة حتى ساعات الليل المتأخرة. وعدا عن ادري فأن المدرب الديلاوي، معاد نصر الدين هو امكانية جيدة خاصة وان محادثات معه قد تمت موخراً، الا انه حتى كتابة هذه الاسطر لم تطرأ تغييرات ومن المتوقع ان تحسم هوية المدرب الجديد لهبوعيل عرابة، اليوم الاحد.

قمة متعادلة

• م. شفاعمرو - هـ. هرتسليا (١:١) •

(من: رامي صديق)

* مباراة قوية تميزت بهجمات سريعة على المرميين الا ان الفرص الكثيرة لم تُستغل من قبل الفريقين، وخاصة الفريق الشفاعمري، الذي سنحت له في الشوط الثاني عدة فرص اكيدة لتسجيل الاهداف.

لاعبو هرتسليا لعبوا بصورة جماعية ممتازة، مما ساعدهم في تنسيق هجماتهم التي قطفت ثمارها في الدقيقة (٥٦) بعدما ان استغل المهاجم السريع، ابراهام يعقوب خطأً فادح في الدفاع الشفاعمري ليسجل عن بعد مترين داخل الشباك معلنًا تفوق الضيوف من هرتسليا.

بعد الهدف حدثت الاستفاقة الشفاعمرية سيما وقد لوحظ نية اللاعبين بأحراز هدف التعادل «بكل ثمن» الا ان قلة التركيز حالت دون تسجيل كمية كبيرة من الاهداف، واكتفوا بهدف تعادل الذي وقع في الدقيقة (٧٤) حيث سدد لاعب خط الوسط، بلال قادرية، كرة صاروخية صدها الحارس كاوفمان ببراعة، الا ان باسل بشناق وقف للكرة المرتدة بالمرصاد وفي صاروخ جوي يعادل النتيجة. ولتبوء كل محاولات الشفاعمريين احراز الفوز بالفشل حتى نهاية المباراة، والتي في نتيجتها تناصف الفريقان النقاط.

تركيب شفاعمرو: دافيد هاروش، ايهاب جعفري، صالح حاج، خليل حاج، باسل بشناق، عنان بشناق، نسيم ارملي، بلال قادرية، علاء حلاحلة، نايف خطيب، خالد كبابو. شاركوا كبدلاء: موفق عوض، عز الدين بسيسي.

تركيب هرتسليا: حاييم كاوفمان، يوچيف نركيس، زينيف بارزيلاي، نير شطريت، ايلوز مردخاي، إيال حاييم، إيال كوهين، دافيد باخر، ابراهام يعقوب، موشيه امسلم. شاركوا كبدلاء: اوكنين نير، ليڤي بين.

حكم المباراة: زيف ادلر (متوسط).

جمهور: ٣٠٠ متفرج على ملعب بير المكسور.

انهيار تام وشامل

• مكابي الخضيرة - هبوعيل شباب نحف (٦:صفر) •

* ماذا يمكن القول عن فريق يفتقد للامور الاساسية والقواعد البسيطة للعبة كرة القدم. لقد بدا (شباب نحف) في مباراة، امس، كأنه من دوري آخر بعيد جداً عن الدرجة الاولى. من الصعب ان نطلق على ادائه انه ضعيف، لانه لم يقدم اداء بالمرة حتى نقول انه كان جيداً او ضعيفًا.

سجل اهداف مكابي الخضيرة: هدار يعقوبوبسكي (هدفين)، موشيه كوهين (هدفين)، إيلي لبيدوس وسيمو روكح.

تركيب شباب نحف: احمد عباس، حسن سعيد، وليم سرحان، عبد شحادة، محمد طباش، شارون عمار، موشيه ڤعنونو، عبد السلام مصري، اڤي اڤيرا، ران ليڤي وحمادة عيسى. كما شارك: ذاكر الحاج، ابراهيم قيس وكارم مصري.

حكم اللقاء: روئيل چرينفلد امام ٥٠ متفرج في الخضيرة.

(مراسل خاص)

صائمون والله أعلم

• هبوعيل الطيرة - بيتار كريات چات (٢:١) •

* خسارة أليمة أخرى لهبوعيل الطيرة الذي يعاني من اوضاع مالية قاسية تؤثر بشكل كبير على اداء الفريق في الدوري، هذا الفريق يحتاج لجرعة مالية مستعجلة كي يستطيع مواصلة مشواره.

سجل الهدف الاول لكريات چات كفير يوسف (د/ ١٠) قبل ان يعادل خليل بلالو (د/١٣)، الا ان مارك ماركوڤيتش نجح بانهاء الشوط الاول بتفوق لكريات چات ٢:١ خمس دقائق قبل نهايته.

في الشوط الثاني تلقى الفريق المحلي ضربتين قاسيتين بأبعاد امين عامر (د/ ٦٠) ومحمد سلطان (د/٦٧) مانعة من احداث التعادل.

مثل الطيرة:

سامر مصاروة، احمد عراقي، فراس دعاس، رامي مطر، محمد سلطان (ابعد د/٦٧)، امين عامر (أبعد د/ ٦٠)، اورن حجاج، حسن مصاروة، اشرف ابو خيط، خليل بلالو، وسيمي ادموندو. كما شارك: مصطفى عقفة وعميت طيبي.

مثل كريات چات:

ايڤچي، أساف شريكي، هاروش، الكوبي، ايبي شريكي، اڤي كوهين، رؤوبين، يوسف، ماركوڤيتش، بوحبوط واليشاي. كما شارك: همارشيل، اوحيون ودادون.

حكم اللقاء: يحيئيل حلوبة (ضعيف جداً) امام ١٠٠ مشاهد في الطيبة.

(شادي بشارة)

أضاعوا ضربة جزاء فخسروا المباراة

• هبوعيل كفركنا - هبوعيل الخضيرة (صفر:١) •

* خسر فريق هبوعيل كفركنا مباراته البيتية التي أجريت في ساعة مبكرة من صباح امس امام هبوعيل الخضيرة بهدف واحد مقابل لا شيء.

الشوط الاول كان بسيطرة محلية للكناويين، وتمكن المهاجم فادي حلبي من الحصول على ضربة جزاء في الدقيقة ٣٧ اثر عرقلته من قبل قلب الدفاع، طال لاهف، خير الدين طه تصدى للكرة وسددها بقوة، الا ان الحارس أوحانا تمكن من صدها.

في الشوط الثاني تغير الحال وتحسن اداء الضيوف، وتمكنوا من اقتناص هدف الفوز الغالي في الدقيقة ٨٥، اثر كرة سددها نيستل ارتدت من الحارس بورشطاين الى البديل اهيف هلبرين الذي حولها الى الشباك.

تركيب هبوعيل كفركنا:

چابي بورشطاين، اسامة مريح، دافيد مرتسيانو، فايد حسون، طارق عباس، جودت امارة، رحيب حسون، محمد خمايسة، خير الدين طه، مأمون طه وفادي حلبي. وشارك كبدلاء: محمود حجيرات، أنس رحال وعلي امارة.

تركيب هبوعيل الخضيرة:

أوحانا، هايمان، لاهف، إيال چباي، اشكنازي، چردنبر، شيمش، بطان، نيستل، مردخاي، دهان. وشارك كبدلاء: اهيف هلبرين، كحلون وموشيه چباي.

حكم المباراة كيريل چاليكين على ملعب كفركنا امام حوالي ٧٠ متفرجًا.

(باسل زريق)

كفرسميع تحتضن الرماواي أيمن شيبان

(من: رامي صديق)

* بعد ان طال بحث فريق هبوعيل كفرسميع من الدرجة الاولى عن صانع ألعاب في الملعب، توصلت في نهاية الاسبوع الى اتفاق مبدئي نهائي مع الراماوي ايمن شيبان، المحرر من هبوعيل نحف. وقد شمل الاتفاق مجمل البنود المهنية والمادية. ويبقى، وبحسب الاتفاق بين الطرفين ان يأخذ شيبان على عاتقه إحضار استمارة التحرير موقعة من الادارة النحفاوية ليتسنى للمسؤولين في فريق كفرسميع تسجيله في مكاتب الاتحاد العام خلال الاسبوع الجاري.

اما على صعيد الميزانيات، فالازمة تزداد احتداداً من يوم لأخر، ومصروفات الفريق تُجمع من مصادر مختلفة كالتبرعات.

وفي حديث خاص لـ «الاسبوع الرياضي» مع مدير الفريق عماد فلاح، اكد لنا صحة حديثنا واضاف قائلاً: «لا اعتقد ان فريقًا يرغب بتحقيق نتائج طيبة ومشرفة يستطيع العمل في ظل هذه الظروف وعلى الرغم من ذلك فاننا نلعب من مباراة لاخرى وهدفنا تحقيق الفوز في كل مباراة».

كما ويقول فلاح «قامت الحكومة مؤخراً بتحويل مليون ونصف المليون الى المجلس ولم نتلق أي سلفة مالية من شأنها مساعدتنا».

قريبًا

تغييرات جدية قد تحدث في مكابي شفاعمرو

(من: رامي صديق)

* من المتوقع عودة المهاجم الناشئ وسام خطيب، خلال اسبوعين، الى تدريبات فريقه مكابي شفاعمرو بعد ان خضع لعملية جراحية قبل قرابة الشهرين. وقد علمنا انه لن يتمكن من المشاركة في المباريات قبل اواخر الشهر الاول من العام المقبل وبناء على تصريح طبي فقط. ويأمل المسؤولون عودته سريعًا سيما وان الفريق بحاجة الى مهاجم يجيد تسجيل الاهداف. وحول ما اذا اجرت ادارة مكابي شفاعمرو مؤخراً اتصالات رسمية مع مهاجمين تنوي ضم احدهم. فقد علمنا انه عدا عن استفسارات مبدئية عن امكانية التحدث مع اشرف العال لم تجر أي اتصالات، ولكن من المتوقع ان تكشف الايام القريبة القادمة عن تطورات جدية بهذا السياق لم يرغب أي من المسؤولين الافصاح عن فحواها حاليًا. اضافة الى حديث يدور في الايام الاخيرة في الشارع الرياضي عن امكانية عودة زاهي ارملي لصفوف مكابي شفاعمرو، الا ان الامور لم تأخذ طابعًا رسميًا حتى الآن.

نتائج مباريات الدرجة الاولى

(الاسبوع السادس)

المنطقة الشمالية

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفرسميع - هبوعيل مجدال هعيمق	ارجئت بسبب هطول الامطار
هبوعيل حرفيش - مكابي طمرة	ارجئت بسبب هطول الامطار
آسي. چلبواع - مكابي عيروني شلومي	١:٢
مكابي الخضيرة - هبوعيل شباب نحف	٦:صفر
هبوعيل كفركنا - هبوعيل الخضيرة	صفر:١
مكابي ابناء شفاعمرو - هبوعيل هرتسليا	١:١
مكابي طيرة الكرمل - مكابي طرعان	ارجئت بسبب هطول الامطار

المنطقة الجنوبية

المباراة	النتيجة
هبوعيل الطيرة - بيتار كريات چات	٢:١
هبوعيل جلجولية - هبوعيل ديمونا	٢:٣

لائحة المنطقة الشمالية

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هبوعيل آسي چلبواع	١٢ - ٦	١٣
٢. هبوعيل هرتسليا	١٣ - ٢	١٢
٣. مكابي ابناء شفاعمرو	٨ - ٣	١٢
٤. هبوعيل الخضيرة	٦ - ٣	١١
٥. مكابي عيروني شلومي	١٣ - ٩	٩
٦. هبوعيل كفرسميع(*)	٨ - ٦	٩
٧. مكابي طمرة(*)	٧ - ٣	٧
٨. هبوعيل مجدال هعيمق(*)	٥ - ٣	٧
٩. هبوعيل شباب كفركنا	٩ - ٩	٧
١٠. مكابي الخضيرة	٨ - ٨	٧
١١. شباب نحف	٤ - ١٢	٦
١٢. مكابي طرعان(*)	٥ - ٨	٤
١٣. هبوعيل حرفيش(*)	٢ - ١٢	٤
١٤. عيروني طيرة الكرمل(*)	٤ - ١٢	١

(*) مباراة ناقصة

الدرجة الاولى في الاسبوع القادم

تتوقف مباريات الدوري لفرق الدرجة الاولى، في نهاية الاسبوع، لاتاحة الفرصة لهذه الفرق للمشاركة في مسابقة كأس الدولة بمشاركة ما تبقى من فرق الدرجتين الثانية والثالثة.

نتائج الدرجة الثانية

(الشمالية أ)

المباراة	النتيجة
هبوعيل اكسال - هبوعيل ديرحنا	١:٥
م. سكتسيا معلوت - هـ. سخنين	١:٥
هـ. عرابة - هـ. المغار	١:٥
هـ. رموت منشيه - هـ. كرميئيل	صفر:٣
هـ. كسرى - عيروني نهاريا	توقفت بسبب الطقس
م. يركا - هـ. كفرمندا	٢:٢
هـ. طوبا - هـ. كوكب ابو الهيجاء	٤:صفر
هـ. شباب الناصرة - هـ. المكر	١:١

(الشمالية ب)

المباراة	النتيجة
هـ. تل حنان - هـ. الاخوة حيفا	لم تجر بسبب الطقس
هـ. الرينة - م. باقة الغربية	توقفت بسبب الطقس
هـ. يافة الناصرة - م. عسفيا	لم تجر بسبب الطقس
مكابي تسور شالوم - هـ. الفريديس	٢:٥
هـ. بير المكسور - هـ. ام الفحم	صفر:١
هـ. دالية الكرمل - هـ. الجليل الاسفل	صفر:٢
هـ. باقة الغربية - م. كفرقرع	٣:١

(الجنوبية أ)

المباراة	النتيجة
هـ. ازور - هـ. كفرقاسم	١:٣
هـ. هود هشارون - هـ. عرعرة	صفر:صفر
هـ. قلنسوة - بيتار نس طبرق	لم تجر بسبب الطقس
بيتار رمات غان - م. قلنسوة	٣:صفر
م. يهود - شمشون الطيبة	٢:٢

(الجنوبية ب)

المباراة	النتيجة
شباب رهط - هبوعيل مرحاڤيم	صفر:صفر

مونديال ٢٠٠٢: مجموعة حديدية للارجنتين وسهلة للبرازيل وتونس وصعبة نسبيا للسعودية

* بوسان (كوريا الجنوبية) - و.ص.ف - وقع منتخب الارجنتين احد ابرز المرشحين لاحراز كأس العالم السابعة عشرة في كرة القدم في مجموعة حديدية، في حين جاءت البرازيل حاملة اللقب اربع مرات (رقم قياسي) في مجموعة سهلة تماما، اما فرنسا حاملة اللقب في النسخة الاخيرة فوقعت في مجموعة في متناولها.

عربيا، وقعت السعودية التي تشارك للمرة الثالثة على التوالي في مجموعة صعبة نسبيا مع المانيا بطلة العالم ٣ مرات وجمهورية ايرلندا والكاميرون بطلة اولمبياد سيدني وافريقيا، في حين جاءت تونس التي تشارك للمرة الثانية على التوالي والثالثة في تاريخها في مجموعة اسهل مع اليابان وروسيا وبلجيكا.

وستلتقي فرنسا والسنغال في المباراة الافتتاحية في ٣١ ايار المقبل في سيول ضمن المجموعة الاولى التي تضم ايضا الاوروغواي والدنمارك.

وتواجه فرنسا الدنمارك للمرة الثانية على التوالي بعد ان انتهت مباراتهما في مونديال ١٩٩٨ بفوز فرنسا ٢-١ في الدور الاول ايضا.

وفي المجموعة الثانية، رأفت القرعة باسبانيا التي خرجت من الدور الاول في كأس العالم الاخيرة، فجاءت الى جانب الباراغواي وسلوفينيا وجنوب افريقيا.

والتقت اسبانيا مع سلوفينيا في كأس الامم الاوروبية الاخيرة في هولندا وبلجيكا وجاءت المباراة مثيرة وفازت فيها الاولى ٤-٣.

وفي المجموعة الثالثة، تبدو البرازيل مرشحة بسهولة لبلوغ الدور الثاني في مجموعة ضمتها الى الصين التي بلغت النهائيات للمرة الاولى في تاريخها وتركيا وكوستاريكا اللتين تشاركان للمرة الثانية في تاريخهما.

وفي المجموعة الرابعة، تستطيع كوريا الجنوبية ان تحلم ببلوغ الدور الثاني، فباستثناء البرتغال، فان بولندا والولايات المتحدة قد تكونان في متناولها.

وفي المجموعة الخامسة، ستكون المانيا بخبرتها في المحافل الدولية مرشحة لحجز بطاقتها الى الدور الثاني، في حين تبدو فرص المنتخبات الاخرى جمهورية ايرلندا والسعودية والكاميرون متساوية نسبيا مع افضلية للاول.

وفي المجموعة السادسة، يملك المنتخب الانكليزي فرصة الثأر امام نظيره الارجنتيني بعد اللقاء المثير الذي جمع بينهما في الدور الثاني من المونديال الاخير وانتهى بفوز الارجنتين بركلات الترجيح في مباراة شهدت طرد قائد انكلترا الحالي ديفيد بيكهام.

وتضم المجموعة ايضا السويد التي انتزعت التعادل ١-١ من انكلترا في عقر دارها، ونيجيريا القوية ايضا.

وفي المجموعة السابعة، ستكون ايطاليا مرشحة لبلوغ الدور الثاني لكن مهمتها لن تكون مفروشة بالورود بوجود كرواتيا ثالثة المونديال الاخير والمكسيك والاكوادور.

وابتسم الحظ لليابان في المجموعة الثامنة ايضا، لان القرعة اوقعتها في مجموعة سهلة نسبيا الى جانب بلجيكا وروسيا وتونس.

وهنا المجموعات الثماني:

في كوريا الجنوبية:
- المجموعة الاولى: فرنسا (حاملة اللقب) والسنغال والاوروغواي والدنمارك
- المجموعة الثانية: اسبانيا وسلوفينيا والبارغواي وجنوب افريقيا
- المجموعة الثالثة: البرازيل وتركيا والصين وكوستاريكا
- المجموعة الرابعة: كوريا الجنوبية وبولندا والولايات المتحدة والبرتغال

في اليابان:
- المجموعة الخامسة: المانيا والسعودية وجمهورية ايرلندا والكاميرون
- المجموعة السادسة: الارجنتين ونيجيريا والسويد وانكلترا
- المجموعة السابعة: ايطاليا والاكوادور وكرواتيا والمكسيك
- المجموعة الثامنة: اليابان وبلجيكا وروسيا وتونس

البرنامج حسب التسلسل الزمني مع اضافة التوقيت

في ما يلي برنامج مباريات الدور الاول لمونديال ٢٠٠٢ لكرة حسب التسلسل الزمني مع اضافة التوقيت حسب غرينتش:

٣١-٥: فرنسا - السنغال في سيول (المجموعة الاولى) (١١,٣٠)
١-٦: جمهورية ايرلندا - الكاميرون في نييغاتا (المجموعة الخامسة) (٦,٣٠)
الاوروغواي - الدنمارك في اولسان (المجموعة الاولى) (٩,٠٠)
المانيا - السعودية في سابورو (المجموعة الخامسة) (١١,٣٠)
٢-٦: انكلترا - السويد في سايتاما (المجموعة السادسة) (٥,٣٠)
البارغواي - جنوب افريقيا في بوسان (المجموعة الثانية) (٧,٣٠)
الارجنتين - نيجيريا في ايباراكي (المجموعة السادسة) (٩,٣٠)
اسبانيا - سلوفينيا في كوانغ جو (المجموعة الثانية) (١١,٣٠)
٣-٦: كرواتيا - المكسيك في نييغاتا (المجموعة السابعة) (٦,٣٠)
البرازيل - تركيا في اولسان (المجموعة الثالثة) (٩,٠٠)
ايطاليا - الاكوادور في سابورو (المجموعة السابعة) (١١,٣٠)
٤-٦: الصين - كوستاريكا في كوانغ جو (المجموعة الثالثة) (٦,٣٠)
اليابان - بلجيكا في سايتاما (المجموعة الثامنة) (٩,٠٠)
كوريا الجنوبية - بولندا في بوسان (المجموعة الرابعة) (١١,٣٠)
٥-٦: روسيا - تونس في كوبي (المجموعة الثامنة) (٦,٣٠)
الولايات المتحدة - البرتغال في سوون (المجموعة الرابعة) (٩,٠٠)
المانيا - جمهورية ايرلندا في ايباراكي (المجموعة الخامسة) (١١,٣٠)
٦-٦: فرنسا - الاوروغواي في بوسان (المجموعة الاولى) (٦,٣٠)
السعودية - الكاميرون في سايتاما (المجموعة الخامسة) (٩,٠٠)
السنغال - الدنمارك في تايغو (المجموعة الاولى) (١١,٣٠)
٧-٦: نيجيريا - السويد في كوبي (المجموعة السادسة) (٦,٣٠)
اسبانيا - الباراغواي في تشون جو (المجموعة الثانية) (٩,٠٠)
الارجنتين - انكلترا في سابورو (المجموعة السادسة) (١١,٣٠)
٨-٦: سلوفينيا - جنوب افريقيا في تايغو (المجموعة الثانية) (٦,٣٠)
ايطاليا - كرواتيا في ايباراكي (المجموعة السابعة) (٩,٠٠)
البرازيل - الصين في سوغويبو (المجموعة الثالثة) (١١,٣٠)
٩-٦: الاكوادور - المكسيك في مياغي (المجموعة السابعة) (٦,٣٠)
تركيا - كوستاريكا في اينتشون (المجموعة الثالثة) (٩,٠٠)
اليابان - روسيا في يوكوهاما (المجموعة الثامنة) (١١,٣٠)
١٠-٦: كوريا الجنوبية - الولايات المتحدة في تايغو (المجموعة الرابعة) (٦,٣٠)
بلجيكا - تونس في اويتا (المجموعة الثامنة) (٩,٠٠)
بولندا - البرتغال في تشون جو (المجموعة الرابعة) (١١,٣٠)
١١-٦: فرنسا - الدنمارك اينتشون (المجموعة الاولى) (٦,٣٠)
السنغال - الاوروغواي في سوون (المجموعة الاولى) (٦,٣٠)
المانيا - الكاميرون في شيزووكا (المجموعة الخامسة) (١١,٣٠)
السعودية - جمهورية ايرلندا في يوكوهاما (المجموعة الخامسة) (١١,٣٠)
١٢-٦: الارجنتين - السويد في مياغي (المجموعة السادسة) (٦,٣٠)
نيجيريا - انكلترا في اوساكا (المجموعة السادسة) (٦,٣٠)
اسبانيا - جنوب افريقيا في في تايجون (المجموعة الثانية) (١١,٣٠)
سلوفينيا - الباراغواي في سويبو (المجموعة الثانية) (١١,٣٠)
١٣-٦: البرازيل - كوستاريكا في سوون (المجموعة الثالثة) (٦,٣٠)
تركيا - الصين في سيول (المجموعة الثالثة) (٦,٣٠)
ايطاليا - المكسيك في اويتا (المجموعة السابعة) (١١,٣٠)
الاكوادور - تركيا في يوكوهاما (المجموعة السابعة) (١١,٣٠)
١٤-٦: اليابان - تونس في اوساكا (المجموعة الثامنة) (٦,٣٠)
بلجيكا - روسيا في شيزووكا (المجموعة الثامنة) (٦,٣٠)
كوريا الجنوبية - البرتغال في اينتشون (المجموعة الرابعة) (١١,٣٠)
بولندا - الولايات المتحدة في تايجون (المجموعة الرابعة) (١١,٣٠)

الدور الثاني:

١٥-٦: (١) اول المجموعة الخامسة - ثاني الثانية في سوغويبو (٦,٣٠)
(٥) اول الاولى - مع ثاني السادسة في نييغاتا (١١,٣٠)
١٦-٦: (٦) اول السادسة - ثاني الاولى في اويتا (٦,٣٠)
(٢) اول الثانية - ثاني الخامسة في سوون (١١,٣٠)
١٧-٦: (٣) اول السابعة - ثاني الرابعة في تشون جو (٦,٣٠)
(٧) اول الثالثة - ثاني الثامنة في كوبي (١١,٣٠)
١٨-٦: (٨) اول الثامنة - ثاني الثالثة في مياغي (٦,٣٠)
(٤) اول الرابعة - ثاني السابعة في تايجون (١١,٣٠)

- ربع النهائي:

٢١-٦: ج الفائز في المباراة ٥ - الفائز في المباراة ٧ في شيزووكا ٦,٣٠
أ الفائز في المباراة ١ - الفائز في المباراة ٣ في اولسان ١١,٣٠
٢٢-٦: ب الفائز في المباراة ٢ - الفائز في المباراة ٤ في كوانغ جو ٦,٣٠
د الفائز في المباراة ٦ - الفائز في المباراة ٨ في اوساكا ١١,٣٠

- نصف النهائي:

٢٥-٦: الفائز في المباراة أ - الفائز في المباراة ب في سيول ١١,٣٠
٢٦-٦: الفائز في المباراة ج - الفائز في المباراة د في سايتاما ١١,٣٠

- المركز الثالث:

٢٩-٦: الخاسران في نصف النهائي تايغو) ١١,٠٠

- المباراة النهائية:

٣٠-٦: الفائزان في نصف النهائي في يوكوهاما ١١,٠٠

ردود فعل

* ادم كروزير (المدير التنفيذي للاتحاد الانكليزي): «لا شك بانها المجموعة الاصعب وسيكون الامر شاقا بالنسبة الينا. سنرى غدا في الصحف المحلية عناوين ك«المجموعة الحديدية». المباراة الاولى ضد السويد ستكون حافزا اضافيا لمدربنا السويدي زفن غوران اريكسون. اذا نجحنا في تخطي الدور الاول فان فرنسا تنتظرنا في الثاني. ندرك جيدا ماذا علينا ان نفعل، والمهمة كبيرة جدا».

* جورجي اندرادي (مساعد مدرب البرتغال): «اعتقد بان حظوظنا في بلوغ الدور الثاني كبيرة. شاركت الولايات المتحدة في المونديالات الثلاثة الاخيرة وهي بالتالي اصبحت معتادة على الاجواء.. بولندا منتخب قوي، اما كوريا الجنوبية فتلعب على ارضها وبين جمهورها».

* برونو ميتسو (مدرب السنغال): «خوض المباراة الافتتاحية ضد فرنسا هدية رائعة للسنغاليين، انه فخر كبير والحلم مستمر للمنتخب السنغالي. سنرى ما اذا كان التلميذ سيلقن معلمه درسا».

* فرانتس بكنباور (رئيس اللجنة المنظمة لمونديال ٢٠٠٦): «عموما لا وجود لمجموعات سهلة، لكن هناك مجموعات صعبة فعلا. اعتقد ان مجموعتنا في متناولنا. اذا لم نتأهل الى الدور الثاني فان خيبة الامل ستكون كبيرة جدا. من واجبنا الحذر من منتخب جمهورية ايرلندا الذي اخرج هولندا، ودراسة منتخب الكاميرون، فمدربها الالماني وينفريد شايفر يعرف الكرة الالمانية جيدا اكثر من اي مدرب اخر. مجموعة انكلترا والارجنتين والسويد ونيجيريا صعبة للغاية والمنتخبان اللذين سيتأهلان منها سيكونان مرشحين لاحراز اللقب».

* زفن غوران اريكسون (مدرب انكلترا): «امل ان يكون الحظ الى جانبنا في حزيران المقبل خلافا لما كانت عليه الحال اليوم. انها مجموعة صعبة للغاية ولا يمكن ان نتنفس الصعداء حتى اللحظة الاخيرة. ستكون الارجنتين منافستنا الاقوى، لقد انهت تصفيات امريكا الجنوبية في الصدارة بسهولة وهي منتخب خطير جدا».

* سينول غونيس (مدرب تركيا): «البرازيل شكلت دائما بالنسبة لنا في تركيا منتخب الاحلام، وهي التي اخذناها كنموذج. الان هي خصمنا وسنقدم افضل ما لدينا. هدفنا الاول هو فرض نفسنا وبلوغ الدور الثاني لكن ذلك لن يكون سهلا».

* فيكتور بويا (مدرب الاوروغواي): «لقد قلتها قبل عملية سحب القرعة، ان جميع منافسينا سيحظون باحترامنا. انها مجموعة صعبة خصوصا بوجود فرنسا بطلة العالم. يمكننا القول بان السنغال ضعيفة لكن لاعبيها محترفون في فرنسا وهذا سيصعب مهمتنا. ليس هناك شيء سهل في العالم».

* رونالدو (مهاجم البرازيل): «اني سعيد بنتيجة القرعة بالنسبة لمنتخب بلادي، انها جيدة».

* هرنان غوميز (مدرب الاكوادور): «انها مجموعة صعبة خصوصا بوجود ايطاليا لكنه امر جيد ان نلعب في مواجهة منتخبات قوية».

* كارلوس البرتو باريرا (مدرب البرازيل السابق): «انها مجموعة سهلة للغاية، لم يسبق للمنتخب البرازيلي ان واجه منتخبات من دون فنيات عالية ومن دون تاريخ كما هي الحال الان. امل ان يستعد المنتخب جيدا».

* ماريو زاغالو (مدرب البرازيل السابق): «ستكون تركيا الطبق الاكثر صعوبة للهضم، ولا يمكن ان نحسب لكوستاريكا والصين حسابا».

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ١٢/٢

- القناة الأولى:

٦:٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦:٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩:٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥:٣٠ - زاپ لريشون.
١٥:٣١ - رجل العنكبوت.
١٦:٠٠ - أعمال أدي مكداود المئة الجيدة.
١٦:٣٠ - تويتيز.
١٦:٥٥ - زاپ بالدماغ.
١٦:٥٩ - «مساء جديد».
١٧:٣٤ - زاپ بالدماغ.
١٧:٣٧ - «لا يشمل الخدمة».
١٨:٠٥ - أن نحكي لأيلي.
١٨:١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - فون فزيون.
١٩:٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠:٣٠ - عائلة سمبسون.
٢٠:٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١:٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١:٣٠ - «القصر» - مسلسل توثيقي من ٥ حلقات.
٢٢:١٥ - تكتكة الساعة - دراما بريطانية جديدة من ٦ حلقات.
٢٣:٠٥ - «مزاوجات» - كوميديا.
٢٣:٣٥ - من اليوم للغد - أخبار.
٠٠:٠٥ - نهاية اليوم.

- القناة الثانية:

٠٦:٠٠ - قط بجزمة.
٠٦:٣٠ - أسماك سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٠٦:٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٠٩:٠٠ - في أفضل العائلات.
١٠:٠٠ - يوسي سياس.
١١:٠٠ - أمسيات شعر في «تساڤتا».
١١:٥٠ - موسيقى.
١٢:٠٠ - أهلاً وسهلاً - تقديم د. نعيم عرايدي.
١٢:٣٠ - حلم عليكم.
١٣:٠٠ - «نعم للعصفور».
١٣:٣٠ - سيور تي في
١٤:٠٠ - قريب بعيد.
١٤:٣٠ - الملف الاعلامي.
١٥:٠٠ - أنت قدري.
١٦:٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦:٣٠ - كل ابنائي.
١٦:٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٧:٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨:٠٠ - ناش بريدجز.
١٩:٠٠ - عائلة ونصف.
١٩:٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠:٠٠ - الأخبار.
٢٠:٣٠ - «سيتي تاور».
٢١:٢٥ - كولبوتك.
٢١:٥٥ - درس في الوطن.
٢٣:٠٠ - «زو أرتسينو».
٠٣:٣٠ - «كاتس».
٠٠:٠٠ - الأخبار.
٠٠:٠٥ - «كاتس» - تتمة.
٠٢:٠٠ - حرس الشواطئ.
٠٢:٤٥ - جاز في البحر الأحمر ٢٠٠٠.
٠٣:٣٥ - جاز بوز وڤيديوتيب ٢٠٠١.
٠٤:٢٥ - من قاعة الاحتفالات.
٠٥:٠٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

- أفقياً: ١. بلغاريا - روما. ٢. الباكستان - دن. ٣. دل - مر. ٤. اسو - يضاهيه. ٥. النواهل - النرد - داهومي. ٦. بيرو - أحمد دوغان - ومأنا. ٧. ويد - يلسمه - هاني شاكر. ٨. ظي - يفتن - الامة - تي - دمر. ٩. برج - حصان - ابو - ان. ١٠. ييأس - دار - اتغابي. ١١. الريق - انغولا. ١٢. اغ - يدي - ات - دلو. ١٣. الفأس - اسوان - ميرنا - بس. ١٤. الهيمان - الكاتب - أنا. ١٥. مائل - سلا - حرس - رف - اك. ١٦. آلي - اكابولكو - راغ - سنا. ١٧. سل - اعلام. ١٨. المر - قم - هرسا. ١٩. شيريهان - يم. ٢٠. مصطفى قمر - مدن.

- عمودياً: ١. ابو ظبي - نائماً. ٢. ليبيريا - ل ل. ٣. نرد - جالا فهمي. ٤. و و - سرغايا. ٥. بادلا - يفح - سماء - اسم. ٦. ل ل ل - هالة صدقي - الكسل. ٧. غب - الحسناء - دان - المشط. ٨. أألس - م م - نرسيس - سب - رنق. ٩. رك - وأدها - وصلوا - را. ١٠. يسم - لد - العقيق. ١١. اه - بنوها - نا - كلمهم. ١٢. الضرغام - لحوا - ار. ١٣. رن - اداننا - المكر - مهن. ١٤. مه - ني - بان - يأسر. ١٥. مدريد - شتوتغارت - السيد. ١٦. ان - هاواي - غوتنبرغ - امان. ١٧. همك - نال. ١٨. وارد - باد. ١٩. من - ماء - لبنان. ٢٠. يأمرن - اوساكا.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١										■					
٢															
٣					■				■				■		
٤		■					■	■			■	■		■	■
٥				■						■					
٦						■									
٧	■			■			■					■			
٨				■					■				■		■
٩		■			■				■						
١٠							■				■				
١١			■			■				■					■
١٢							■					■			
١٣				■					■						

• وفاء ورامي أحمد ريان - طمرة •

- أفقياً:
١) صحابي من أهل المدينة كان من شعراء الرسول «ص» - مغن عباسي نادم الرشيد والمأمون.
٢) فيزيائي فرنسي له دراسات في الكهرباء والكيمياء والتلغراف وغيرها.
٣) اقليم في ابو ظبي غني بالمياه وكثرة المراعي - حرف هجائي - قواعد - ساد.
٤) أجينها (معكوسة) - قوة حسابية.
٥) يتناقص - مهيأة وممكنة - ألاطف.
٦) فاتنة وجذابة (معكوسة) - أكبر حيوانات البحر حجماً وقوة.
٧) ثغر - متشابهان - رجائي - اضغط وادق.
٨) علم مؤنث - امرأة اشتهرت بصدق الخبر في عصر الجاهلية - بكى.
٩) من الحواس (معكوسة) - شب وكبر - وقت جمع الغلال (معكوسة).
١٠) لقب يطلق على بنات الملوك - حرف مشبه بالفعل - جمع شعاع.
١١) مستقبل - من الأطراف - صيد - منطقة جبلية يمنية بين صنعاء والحديدة.
١٢) موجات هوائية او مائية - منطقة قديمة في تركيا سكن فيها النبي ابراهيم الخليل (بعد مدينة «اور») - تجده على جسم الطير.
١٣) مقابل هناك - حامل - ظاهرة طبيعية من الوانها أحمر وأخضر وغيرها.

- عمودياً:
١) مدينة عراقية - مفاجئة.
٢) قسوة - من التوابل - جبال سعودية على البحر الأحمر.
٣) قائد تركي من امراء الجيش العباسي - متماثلان.
٤) فترة زمنية - يحب الشر.
٥) فح - حيوان بحري - ندد واستنكر.
٦) مسؤوليات - سمحت - ضمير متصل.
٧) لا يعرف القراءة والكتابة - في البيضة - والده.
٨) عتب - طائر جارح يأكل الضفادع ويفيد الانسان.
٩) ..... وفر - أخذ الأمر بعين الاعتبار - زمن.
١٠) قنوط - صوته يسمى دبيب - احفظ (مجزومة).
١١) معدن ثمين مصنوع من الكربون - الاسم الأول لموسيقار لبناني - انعطاف.
١٢) من الكسور الحسابية - اترك - ابن الناقة قبل الفطام.
١٣) شهر ميلادي - قرية لبنانية مشهورة بمذبحتها - يقال: في ..... الأرض ومغاربها.
١٤) دخل - أول حاكم اندلسي تابع فتوحات ابيه موسى بن نصير.
١٥) شبه جزيرة على البحر الأسود - ظاهرة طبيعية في الشتاء - للتأوه - قل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
انت إنسان طموح ولكنك بحاجة الى التركيز.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تصرفاتك تسيء الى الآخرين فراجع حياتك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
ان كانت لديك الجاهزية لإنشاء علاقة مع الطرف الآخر.. فهو بانتظارك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
الأمور المالية دائمًا تسبب لك الأرق فحاول ضبط نفسك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
لا تدع الآخرين يعبثون بأمورك الشخصية.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
تنتقل من مرحلة لأخرى بنجاح باهر فواصل مسيرتك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تعاني من مشاكل دراسية فقليل من التركيز وستنجح.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
الحبيب بانتظارك فبادر الى تحسين العلاقات.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
نجاحك يغيظ الآخرين فلا تهتم لهم.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
زيارة قريبة تساعدك على حل مشاكلك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
توقع مفاجأة سارة هذا الأسبوع.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
الفرج قريب.. فقليل من الصبر.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأحد ١٢/٢، ما بين غائم جزئياً إلى غائم وتسقط الأمطار في شمال البلاد وتشتد مجدداً مساء يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء في جميع انحاء البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٥ْ * تل أبيب وضواحيها ٢٠ْ * حيفا وضواحيها ٢٠ْ * إيلات ٢٦ْ * جبال الجليل ١٣ْ * المروج الشمالية ٢٠ْ * جبال المركز والجنوب ١٦ْ * السهل الداخلي ٢١ْ * السهل الساحلي ٢٠ْ * النقب الشمالي ٢١ْ * بحيرة طبريا وجوارها ٢٠ْ * منطقة البحر الميت والعربة ٢٤ْ.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة وتكون المياه مائجة
ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٨٠) سم و(٢٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/١١/٣٠)

* دولار أمريكي	٤.٢٣٣٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٥٠٢	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٨٨٠	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٢٨٩	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧١٧	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤١٥٩	ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٥٠	ش.ج
* «اسود»	٤.٢٣ - ٤.٢٦	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢ كانون الاول ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

الفرق العربية الثلاث في الدوري الممتاز تتقاسم الفوز والتعادل والخسارة!!
سخنين تفوز بعد ثماني مباريات (٢:صفر على هرتسليا) وكفركنا تتعادل بعد ان
تقدمت (١:٢) على بني يهودا، ومكابي الاخاء تسيطر في حولون وتخسر (صفر:٢)

الاسبوع الرياضي

في القطرية، كالعادة
الطيبة ومجد الكروم
تكتفيان بنقطة واحدة!!

وفاة حامل اول قلب اصطناعي مستقل

* لويفيل (الولايات المتحدة) - الوكالات - توفي، امس الاول الجمعة، في لويفيل (كنتاكي) الامريكي روبرت تولز (٥٩ عاما) حامل اول قلب اصطناعي بعد اربعة اشهر من عملية زرع القلب، نتيجة نزيف باطني.

وعبر الاطباء المعالجون في بيان عن «بالغ الحزن لوفاة تولز» مشيرين الى ان تدهور وضعه الصحي نجم عن نزيف باطني حاد وليس عن اي مضاعفات تسبب بها القلب الاصطناعي.

وكان تولز تلقى القلب الاصطناعي المستقل تماما والمكون من مادتي التيتان والبلاستيك في الثاني من تموز الماضي. واعتبرت العملية نصرا علميا كبيرا.

وتعرض تولز لعدد من المشكلات بينها التهاب رئوي تمكن من تجاوزها جميعا وبدأ يعيش حياة شبه طبيعية ويقوم بنزهات ويستقبل الزوار.

ولا يزال القلب الاصطناعي المستقل في طور الاختبار. ووصف الاطباء تولز بأنه «بطل» عندما وافق ان يكون اول مريض يجري اختبار القلب عليه.

ويعتمد القلب الذي اطلق عليه اسم ابيوكور على محرك صامت وبطارية داخلية وهو يسمح للمريض بحرية كاملة في الحركة.

عشاق «البيتلز» يودعون هاريسون بالدموع

* لندن - الوكالات - أمطر عشاق «البيتلز» استوديوهات ابي رود بالزهور والدموع يوم الجمعة اذ وحدت وفاة جورج هاريسون «نجم البيتلز الهادئ» عشاق الموسيقى من جميع انحاء العالم.

وتحدى كثيرون ممن لم يكن لهم وجود في الدنيا عندما صعد نجم فريق «البيتلز» الذي كان مؤلفا من اربعة اشخاص البرد لالقاء نظرة وداع على هاريسون الذي أعلنت وفاته عن ٥٨ عاما امس الاول الجمعة.

وقالت الامريكية جيد فونك (٢٦ عاما) وهي تبكي «بدون جورج لا يوجد بيتلز. سأتذكره اليوم. سأوقد شمعة وأتلو بعض الصلوات.»

وتدفق مراهقون في حدود العشرينات من العمر وغيرهم من عشاق الفريق الذين شبوا وهم يستمتعون بغناء فريق «البيتلز» الى المنزل الذي سجل فيه أعضاء الفريق الشهير معظم أغنياتهم في أوائل الستينات.

وقال جو وايتهيد (٢٧ عاما) ان وفاة هاريسون نهاية عصر واضاف «جئت الى هنا للاعراب عن تقديري لاسطورة حقيقية في صناعة الموسيقى.»

واحتشد عشاق الموسيقى الملتاعين رغم هطول المطر وهم ينتظرون دون كلل أن يكتبوا عبارات تأبين على حائط خارج الاستوديو.

وهذا الحائط الذي يعاد طلاؤه كل شهر للسماح بكتابة رسائل جديدة اضافة الى المشى المخطط القريب منه والذي ظهر على غلاف أحد ألبومات «البيتلز» في عام ١٩٦٩ من بين أكثر الاماكن جذبا للسياح في لندن.

وقالت هايلي جيلنج (١٩ عاما) وهي من مدينة ليفربول مسقط رأس الفريق في شمال انجلترا ان فريق «البيتلز كان القاسم المشترك في حياة كل شخص. ... (اعضاء الفريق) جزء من التاريخ البريطاني.»

وقال ريك سكاي الناقد المتخصص في موسيقى البوب ان هاريسون الذي كان يوصف بأنه «عضو البيتلز الهادئ» كان صانع سلام فريق «البيتلز».

واضاف سكاي خارج الاستوديوهات «سأذكره كشخص مهتم (بالاخرين) وعطوف.»

ادعى موت زوجته في مركز التجارة العالمي لقبض بوليصة التأمين

* اتلانتا - وكالات الانباء - أعلنت احدى شركات التأمين ان امريكياً من جورجيا ادعى بالاتفاق مع زوجته ان هذه الاخيرة قتلت في اعتداءات الحادي عشر من ايلول في نيويورك وذلك لقبض بوليصة التأمين على حياتها وقيمتها ٢٥٠ الف دولار لكن الزوجة التى خرجت للتنزه في عيد الشكر كشفت الامر.

وافادت الشركة أن تشارلز غافيت (٤٤ عاما) وزوجته سينتيا (٤٠ عاما) من مقاطعة بايك قرب اتلانتا خططا للعملية على امل الحصول على ربع مليون دولار .. وهما يواجهان الان عقوبة السجن عشرين عاما.

وكان تشارلز اتصل بشرطة نيويورك بعد ستة ايام من الاعتداءات معلنا ان زوجته كانت في احد البرجين اللذين انهارا. كما اتصل للامر نفسه بشركة التأمين وابلغها ان زوجته كانت على موعد في التاسعة صباحا في مركز التجارة العالمي اي قبل الاعتداء بوقت قليل وانقطت اخبارها.

وقد انكشف الامر عندما شاهد احد رجال الشرطة الزوجة تتنزه في عيد الشكر.

ورأت شركة التأمين ان هذه الحادثة قد لا تكون الوحيدة وان هناك عشرات الحالات المماثلة على الارجح.

عرب القرن الـ ٢١

اول امرأة سعودية تحصل على بطاقة هوية

* الرياض - وكالات الانباء - ذكرت صحيفة سعودية، امس السبت، ان هوية شخصية منحت لامرأة في السعودية، هي الاولى التي تحصل عليها سيدة في السعودية.

وذكرت صحيفة «عكاظ» السعودية ان «اول بطاقة احوال مدنية لاول امرأة سعودية» صدرت باسم سيدة تدعى هاجر.

واضافت الصحيفة ان البطاقة التي منحت للمرأة وتحمل توقيع مدير الاحوال المدنية في منطقة الرياض سعد الملقم، «لا تختلف عن بطاقة الرجل».

واوضحت ان البطاقة المخصصة للنساء تحمل صورة شخصية للمرأة «على ان تكون المرأة بغطاء للرأس ودون استخدام أي نوع من المكياج».

وتابعت الصحيفة ان «استصدار البطاقة لا يتطلب سوى صورة شخصية لصاحبة البطاقة وصورة بطاقة العائلة مع الاصل للاطلاع وحضور الزوج».

وقد نشرت الصحيفة صورة للهوية التي منحت لهذه السيدة.

وكانت صحيفة «الحياة» العربية ذكرت ان السعودية ستبدأ قريبا باصدار هويات للسعوديات. واضافت ان مكاتب الاحوال المدنية في المملكة المحافظة التي تفرض فصلا صارما بين الجنسين، اعدت اماكن مخصصة للنساء اللواتي يرغبن في الحصول على بطاقات هوية.

وكان قرار اتخذ في ١٩٩٩ ينص على منح النساء بطاقات هوية، بعد جدل طويل اذ رأى معارضوه ان البطاقة ستحمل صورة المرأة حاسرة الرأس مما يتعارض مع تقاليد المملكة التي تفرض عليها ارتداء العباءة التي تغطيها من رأسها الى اخمص قدميها.

وكانت السعوديات تدرجن على بطاقات الهوية التي يحملها الزوج او الاب ويمنحن جوازات سفر لكنها لا تعتبر وثيقة هوية.

الاوبرا المصرية تمنع كاظم الساهر من الغناء فيها!



* القاهرة - الوكالات - اكد امس السبت، رئيس المركز الثقافي القومي المصري (دار الاوبرا المصرية) اللواء سمير فرج، ان «مجلس الادارة قرر منع المطرب العراقي كاظم الساهر من الغناء على مسارح دار الاوبرا المصرية».

واعاد فرج اسباب اتخاذ القرار الى «الاعتذارات غير المبررة لكاظم الساهر عن المشاركة في مهرجان الموسيقى العربية الذي تنظمه دار الاوبرا المصرية بين ١-١١ تشرين الثاني من كل عام». واضاف «لقد اعتذر الساهر عن المشاركة في المهرجان هذا العام كونه سيقوم بتقديم حفلات في امريكا وطبعا هذا غير صحيح خصوصا اثر الاعتداءات على الولايات المتحدة في ١١ ايلول الماضي، واكتشفنا انه اقام حفلة خاصة بمناسبة عيد ميلاد احدى الاميرات».

واعتبر فرج «موقف الساهر يحمل استهانة في احدى المؤسسات الوطنية واهم مؤسسة فنية عربية وافريقية ولهذا كان لا بد من اتخاذ مثل هذا القرار».

وقالت مصادر صحفية ان القرار لاقى تأييدا من وزير الثقافة المصري فاروق حسني الذي تتبع دار الاوبرا الى وزارته.

وكان من اسباب التعجيل بهذا القرار ان احدى الجمعيات كانت قررت اقامة احتفال في المسرح الكبير يقوم باحيائه المطرب العراقي.

وقالت مصادر مقربة من مجلس ادارة دار الاوبرا ان قرارات مماثلة ستتخذ بحق عدد من المطربين والمطربات في وقت قريب.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٣ كانون الاول ٢٠٠١ ■ ١٨ رمضان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢٠٠ شيكل ■ 3.12.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 167/58 ■ ٢٤ صفحة

السلطة الفلسطينية تدين عمليات قتل الابرياء وتعلن حالة الطوارئ في الضفة وقطاع غزة

ص٣

استشهاد ستة فلسطينيين

نابلس - الوكالات - افادت مصادر عسكرية اسرائيلية وامنية فلسطينية ان خمسة فلسطينيين استشهدوا برصاص جنود الاحتلال في حادثين منفصلين وقعا في الضفة الغربية أمس.

وافاد مصدر عسكري اسرائيلي ان اربعة فلسطينيين استشهدوا مساء أمس الاحد في الضفة الغربية برصاص الجنود الاسرائيليين واوضح ان فلسطينيين مسلحين اطلقوا النار على دورية للجيش الاسرائيلي قرب مدينة جنين.

وافاد مصدر امني فلسطيني ان عضوا في حركة فتح استشهدا برصاص المحتلين قرب طولكرم.

واوضح المصدر ان محمد سنجق (١٩ عاما) استشهدا بالرصاص قرب طولكرم.

١٥ قتيلا وعشرات الجرحى في العملية الانتحارية في حيفا أمس



* الكابينت والحكومة تجتمعان اليوم برئاسة شارون لاقرار خطوات الرد * الحزب الشيوعي يدين العملية ويحذر حكومة شارون من مغبة مغامرة مأساوية * لجنة المتابعة ندين قتل الابرياء * النائبان الجبهويان مخول وغوجانسكي يطالبان بوقف عملية سفك الدماء * ردود فعل دولية وعربية تدين عمليات قتل الابرياء وتدعو الى مواصلة بذل الجهود من أجل التوصل الى تسوية *

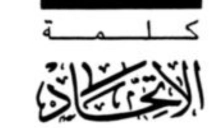
نشاط في تل أبيب يهودي عربي دعما لرافضي الخدمة في الجيش

جنوب افريقيا وحركة عدم الانحياز:

على العالم ان يمتلك الشجاعة ليقول كفى لمعاناة الشعب الفلسطيني

ص ٧

كلمة



من يريد رأس عرفات والسلطة كمن يحفر القبور بيديه!

* لا تزال أرض الصراع ترتوي بدماء الناس الأبرياء، من المدنيين الفلسطينيين. فأمس وأمس الأول أوقعت العمليات الانتحارية في القدس وحيفا عشرات الضحايا من القتلى والجرحى من الناس المدنيين الأبرياء، كما صعدت آلة العدوان الاسرائيلي في الأسبوع السابق العشرات من المدنيين الفلسطينيين الأبرياء، من الأطفال والفتيات والشبان.

اننا وفي أحداث دموية كهذه نواصل التأكيد على ثلاثة أمور أساسية تعكس موقفنا المبدئي ومنذ عشرات السنين الذي نتمسك به. الأول، اننا ندين هذا النهج الدموي الذي يستهدف قتل الناس الأبرياء، من المدنيين، ان كانوا من الفلسطينيين أو من الاسرائيليين. فلا يوجد اي مبرر سياسي أو أخلاقي أو انساني يجيز قتل المدنيين كوسيلة لتحقيق أهداف سياسية.

والثاني: انا نحمل حكومة الكوارث الشارونية المسؤولية الكاملة في نهاية المطاف عن قتل الأبرياء من الفلسطينيين والاسرائيليين. فمواصلة الاحتلال الاسرائيلي المصدر الأساسي للمآسي الحاصلة، ومواصلة تصعيد العدوان الدموي والتصفيات والحصارات والمجازر التي ترتكبها قوات حكومة شارون – بيرس – بن اليعيزر ضد الشعب الفلسطيني وعرقلة أية جهود أو مبادرات لوقف سفك الدماء، أدت وتؤدي إلى انتشار اليأس وانتعاش القوى المعادية للتسوية السياسية في الطرف الفلسطيني. فالعنف يولد العنف، وممارسات الاحتلال الاسرائيلي وعصابات المستوطنين الدموية تغذي القوى الفلسطينية المغامرة والمعادية للتسوية السياسية، ومغامرة هذه القوى الفلسطينية تقتل المدنيين في اسرائيل تغذي سياسة العدوان والجرائم الاسرائيلية وتشوه حقيقة موقف وكفاح الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية.

والثالث: انه لا مخرج من دائرة حمام الدم النازف سوى وقف العدوان الاسرائيلي وشروع حكومة شارون فوراً بتنفيذ الاتفاقات والتفاهمات السياسية من توصيات ميتشل وتينت وغيرهما. والعودة إلى مسار مفاوضات الحل الدائم لانجاز التسوية السياسية العادلة لاخماد أنفاس بؤرة الصراع الدامي.

اننا نحذر من مغبة قيام حكومة شارون – بيرس – بن اليعيزر – موفاز بعمل انتقامي واسع النطاق ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية. فاجتماع مجلس الوزراء المصغر أمس «الكابينيت» وما تمخض عنه يشير إلى مخطط لأعمال اجرامية واسعة النطاق مرتقبة. هذا في وقت ترتفع فيه الأصوات المغامرة من داخل الائتلاف الحكومي ومن خارجه تطالب برأس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وباجتياح واحتلال أراضي السلطة الفلسطينية والاطاحة بها. ونحن نحذر هذه القوى من مغبة عمل جنوني كهذا. فمن يريد رأس عرفات والسلطة الوطنية الفلسطينية فانه كمن يحفر القبور بيديه ويصب الزيت على النار لتزداد اشتعالاً وقد يمتد لهيبها ويتسع نطاقها ليشمل المنطقة برمتها.

اننا وفي هذا الظرف المأساوي المخضب بالدماء، نحمل المجتمع الدولي، هيئة الشرعية الدولية، الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من الدول العظمى والبلدان العربية، المسؤولية عن تدهور ينذر بانفجار كارثي، الأمر الذي يستدعي تدخلها السريع لوقف نزيف الدم والضغط على حكومة شارون للمباشرة الفورية بتطبيق توصيات ميتشل والعودة إلى المسار التفاوضي.

(«الاتحاد»)

(١٥) قتيلا و(٤٠) جريحًا في عملية انتحارية في حيفا

• ليمور ليفنات تدعو الى ابادة السلطة الفلسطينية • بيرس: سنحكم على ياسر عرفات بناء على أعماله ونتائجها !!



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي (١٥) شخصًا مصرعهم وأصيب (٤٠) بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة في عملية انتحارية، نفذها فلسطيني، في حيفا ظهر أمس الاحد.

وفي حوالي الساعة الثانية عشرة والربع، من ظهر أمس الاحد، وقع الانفجار في حافلة للركاب تابعة لشركة «ايغد»، في خط سير رقم (١٦)، وكانت الحافلة في طريقها من حي «نفيه شأنان»، الى حي «الهدار». وعند وصول الحافلة الى حي «الحليصة» وقع الانفجار، ومن جراء الانفجار فقد السائق السيطرة على الحافلة، التي واصلت السير عشرات الأمتار الى ان اصطدمت بجدار عند مفرق «هفيبوريم».

وكانت الحافلة، على رأس قافلة من السيارات وحافلات أخرى تابعة لشركة «ايغد». وقد أصابت شظايا الانفجار حافلة أخرى تحمل رقم (١٧)، أصيب فيها عدد من المسافرين بالشظايا الناجمة عن المواد المتفجرة التي ضمت كمية كبيرة من المسامير والآلات الحادة الأخرى.

وهرعت الى المكان قوات من الشرطة والطواقم الطبية، وأغلقت الشرطة المنطقة امام حركة السير لعدة ساعات ونقل الجرحى والقتلى الى مستشفيات المدينة.

• شهود عيان وردود فعل •

وقال شمعون كيسا، سائق حافلة الركاب، والذي أصيب بجروح ونقل الى المستشفى للعلاج: «لقد اشتبهتُ بالشاب الذي صعد الى الحافلة، لانه بعد ان دفع ثمن التذكرة رفض الحصول على الباقي، وحمل حقيبة واندفع داخل الحافلة، وناديته لكي يأخذ ما تبقى من المبلغ الذي دفعه ثمنًا للتذكرة، ولكنه رفض، ولم أكد أقف والسير مترا داخل الحافلة باتجاهه حتى وقع الانفجار».

وقال شهود عيان انه بعد توقف الحافلة، عند مفرق «هفيبوريم»، وقع انفجار آخر فيها، ومن شدة الانفجار وتطاير الشظايا، أصيبت عشرات الدور، فقد تحطم زجاج النوافذ فيها وأصيبت بالشظايا عشرات السيارات.

وقال بيني فعكتين: «لقد رأيت حافلة الركاب وهي تتدهور بسرعة بعد الانفجار الرهيب ورأيت كيف تطايرت الأشلاء والجثث».

ووصل الى المكان، قائد الشرطة في اللواء الشمالي، يعقوب بوروفسكي، وقال في تصريح اعلامي، «ان الارهاب الذي يشن على اسرائيل هو حرب عامة ويجب التصرف بناء على ذلك».

وأقامت الشرطة العديد من الحواجز في المنطقة، وأجرت عمليات تمشيط واسعة في المنطقة، خشية وجود متفجرات.

وقال المفتش العام للشرطة شلومو أهرونيشكي، الذي وصل الى حيفا للاطلاع عن كثب على العمليات، ان هناك عدة أمور متشابهة بين العبوة التي تفجرت في حيفا، أمس الاحد، وبين العبوة التي انفجرت في حافلة الركاب، عند مفرق «محنية ٨٠»، يوم الخميس الماضي.

ودعت الوزيرة ليمور ليفنات الى ضرب السلطة الفلسطينية بقوة حتى انهيارها وقالت في تصريح اعلامي: «لا يكفي ان نصفي منتحراً هنا او هناك، او مخطط تنفيذ عملية ارهابية هنا او هناك، اننا ملزمون وبأسرع ما يمكن التعامل مع الارهاب كأمر يجب سحقه فوراً، وما هو صحيح للامريكيين، صحيح لنا، علينا ابادة حكم الارهاب الفلسطيني والا فاننا لا نستطيع العيش هنا»!!

واتصل وزير الخارجية شمعون بيرس، بعد ظهر أمس الاحد، مع وزراء الخارجية في بريطانيا وروسيا والمانيا والنرويج ودعاهم الى ممارسة الضغوط على ياسر عرفات، لمنع الارهاب وقال: «ان اسرائيل ليست مستعدة اكثر للاكتفاء باعلانات السلطة الفلسطينية الكلامية، اننا ستتعامل مع عرفات ونحكم عليه بناء على أعماله ونتائجها وليس بناء على أقواله»!!

في جلسة «الكابينيت» أمس

دعوات للقضاء على السلطة الفلسطينية وطرد عرفات وتنفيذ عمليات عسكرية واسعة النطاق!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد المجلس الوزاري المصغر، أمس الاحد، برئاسة شمعون بيرس، جلسة جرى التداول فيها في الخطوات الواجب اتخاذها ضد الفلسطينيين شعبًا وقيادة، في أعقاب العمليات التي اوقعت المئات من القتلى والجرحى في حيفا والقدس.

وصادق أعضاء «الكابينيت» على التوصيات التي قدمها رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، شاؤول موفاز، لتنفيذ سلسلة عمليات عسكرية رداً على العمليات الفلسطينية في القدس وحيفا.

ودعا عدد من الوزراء اليمينيين علانية وجهارة الى ابادة السلطة الفلسطينية، وقد هدد الوزير افيغدور ليبرمان، بالانسحاب من الحكومة ان لم تنفذ عملية عسكرية واسعة النطاق في المناطق الفلسطينية.

وقد دعا ليبرمان وعدد من الوزراء، وزير الخارجية شمعون بيرس، الى تأييد عملية عسكرية واسعة النطاق ضد الفلسطينيين والا فلا مكان لحزب «العمل» في الحكومة!! وقال بيرس رداً على ذلك، انه يدعو ياسر عرفات الى فك كل المنظمات الارهابية كما فعل في عام (١٩٦٦)، رداً على العمليات الارهابية.

ودعا الوزير شلومو بنيزري، في الجلسة، رئيس الحكومة، اريئيل شارون، الى «عقد جلسة طارئة للحكومة فور عودته من الولايات المتحدة، واتخاذ قرار لطرد عرفات لان عرفات بالاعمال الارهابية الأخيرة خاصة، منذ وصول الجنرال انطوني زيني الى المنطقة يؤكد له انه معني فقط بالارهاب والقتل وباستعراض العضلات والقوة، ومعنى ذلك هو، شن الحرب، والقاعدة تقول، في الحرب يجب التصرف كما في الحرب، وعلى المجلس الوزاري المصغر عقد جلسة خاصة ثانية، واتخاذ قرارات جدية لمكافحة الارهاب بقوة وليس باجراءات موضعية هنا وهناك انما تنفيذ رد شامل على الفلسطينيين الذين أعلنوا الحرب علينا».

وقال الوزير افرايم سنيه: «ان الأمر الملح هو منع العمليات القادمة، وهناك في «الكابينيت» من يدعو الى ضرب واسقاط السلطة الفلسطينية، لكن ليس لديهم الجواب على السؤال، ماذا سيكون بعد ذلك؟ ويجب استغلال الرافعة الامريكية ومكبس ضغطها، على ياسر عرفات، والمشكلة هي ليست الاعلان عن السلطة الفلسطينية كعدو، فتلك الاعلانات لم تمنع أي عمل ارهابي».

وقال الوزير نتان شيرانسكي: «انه اذا لم تنفذ عملية عسكرية واسعة النطاق ضد الفلسطينيين، ستكون حكومة الوحدة القومية، أداة فارغة»!

ولم تتخذ قرارات في الجلسة وقال عدد من الوزراء، بعد ارفضاض الجلسة في تصريحات اعلامية، انها لم تكن جلسة هامة، والجلسة الهامة ستكون التي ستعقد برئاسة اريئيل شارون، فور عودته من واشنطن!

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إيداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦ فاكس ٨٥١١٣٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

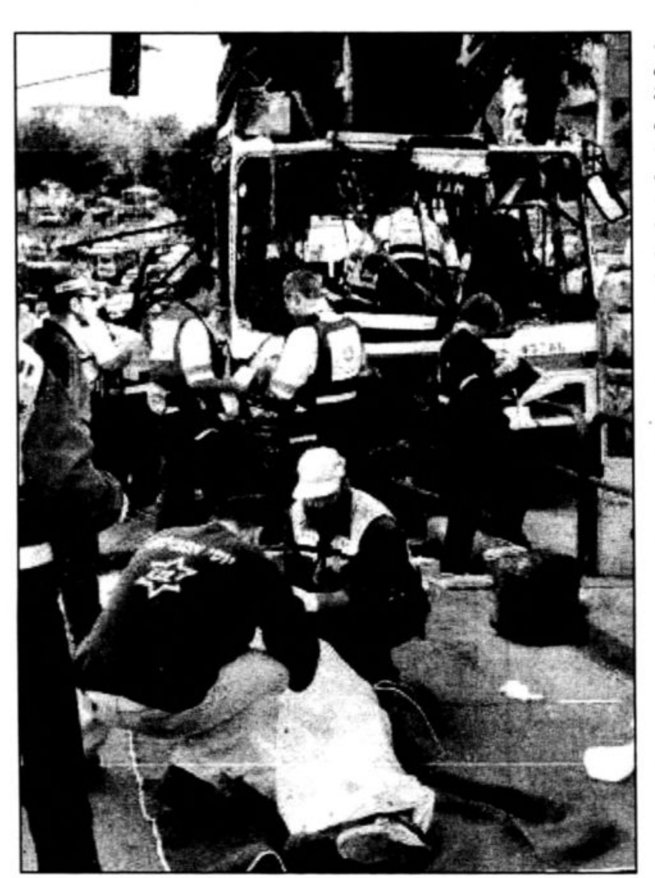
«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٢٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو رلي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في بيان الناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي يدين عمليات القتل والتدهور الخطير ويطالب بوقف النزيف والعودة إلى طاولة التفاوض

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - على ضوء تصعيد عمليات القتل ضد الناس الأبرياء، من المدنيين الاسرائيليين والفلسطينيين، التفجيرات الانتحارية في القدس وحيفا التي حصدت أرواح العشرات من المدنيين وفي وقت تتواصل فيه الجرائم ضد الفلسطينيين في المناطق الفلسطينية، أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. أحمد سعد، بياناً عممه على مختلف وسائل الاعلام المحلية والأجنبية، يشجب، من خلاله، الحزب ويدين قتل المدنيين ويحذر من مغبة التدهور الخطير ويطالب حكومة شارون بوقف العدوان والمباشرة في تنفيذ الاتفاقات. وجاء في البيان ما يلي:



* «يعرب الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن ادانته واستنكاره للعمليات الانتحارية في القدس وحيفا وغيرهما والتي كانت ضحيتها العشرات من القتلى والجرحى من المدنيين والناس الأبرياء. كما يعرب الحزب الشيوعي عن قلقه الكبير من التدهور الخطير للأوضاع على ساحة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني الذي ينذر بانفجار رهيب يدفن تحت الانقاض جميع الآمال بالتوصل الى تسوية سياسية. ان قتل الأبرياء من المدنيين لا يخدم ابداً الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني في معركته للتخلص من براثن مجازر الاحتلال وجرائمه ويشكل عقبة في طريق الجهود الدولية المبذولة لوقف اطلاق النار وتنفيذ الاتفاقات السياسية من توصيات ميتشل وغيرها.

اننا نحمّل حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز المسؤولية الأولى والكاملة عن التدهور المأساوي للأوضاع وعن كل نقطة دم تراق، عربية فلسطينية كانت أم يهودية اسرائيلية من الناس الأبرياء.

فتصعيد الجرائم الدموية والاغتيالات والعقوبات الجماعية المنتهجة ضد الشعب الفلسطيني وعرقلة حكومة شارون لجميع الجهود المبذولة لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي والعودة الى المسار التفاوضي وتنفيذ اتفاقات ميتشل وتينت، وسد جميع الأبواب في وجه احتمال الخروج من دوامة الدم والصراع ادت وتؤدي الى انتشار اليأس في صفوف شعب يواجه الاحتلال والقتل والمجاعة، كما أدت وتؤدي الى تغذية القوى المغامرة المعادية للتسوية السياسية في الطرف الفلسطيني.

ان الأحداث الدامية التي قصفت أعمار الناس الأبرياء من المدنيين الاسرائيليين والفلسطينيين تؤكد حقيقة أنه لا يمكن حسم الصراع بواسطة القوة العسكرية وامتهان حقوق وكرامة شعب يرزح تحت نير الاحتلال. الأحداث الدامية وتصعيد عمليات القتل تؤكدان انه لا مفر من وقف العدوان الاسرائيلي والدخول مباشرة بتنفيذ الاتفاقات المبرمة. فشرط اريئيل شارون بضمان هدوء مطلق لوقف اطلاق ولمدة سبعة أيام، لا يعني سوى مواصلة تدفق الدماء من شرايين الصراع المأساوي.

ان حزبنا الشيوعي يهيب بالمجتمع الدولي، بهيئة الشرعية الدولية، بالولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي وروسيا والصين التدخل السريع لضمان وقف نزيف الدم ومنع التدهور نحو انفجار كارثي وقيادة الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني الى استئناف المسار التفاوضي السياسي.

كما يهيب بمختلف القوى المتعقلة الاسرائيلية، قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية، التحرك السريع لمنع القوى المغامرة داخل الحكومة وخارجها، المعادية لأية تسوية سياسية، من القيام بخطوات كارثية مستغلة دماء الأبرياء ضد السلطة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني. خطوات كهذه لن تؤدي الا الى تأجيج حدة الصراع الدامي والى فوضى لا يعرف أحد عواقبها. أوضاع صعبة تستدعي من القوى المتعقلة والمحبة للسلام منع حكومة شارون - بيرس من ارتكاب جريمة مأساوية جديدة ضد السلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات لأن ذلك لن يعني سوى حفر القبور».

القيادة الفلسطينية تعلن حالة الطوارئ في جميع المناطق الفلسطينية

• اعتبار أي حركة أو تنظيم أو تجمع لا يلتزم بالقرار الوطني خارجا عن القانون •

* رام الله - «وفا» - قررت القيادة الفلسطينية إعلان حالة الطوارئ في جميع المناطق الفلسطينية وتكليف أجهزة الأمن العام بتطبيق قوانين وإجراءات الطوارئ اعتباراً من تاريخه.

كما قررت القيادة، في بيان اصدرته في ختام اجتماع طارئ عقدته، امس، برئاسة الرئيس ياسر عرفات، اعتبار أي حركة أو تنظيم أو تجمع لا يتجاوب مع قرارات القيادة وخاصة من يخدمون بأعمالهم أهداف القوى المتطرفة في إسرائيل خارجة على القانون.

وفيما يلي نص البيان: عقدت القيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس ياسر عرفات، اجتماعاً طارئاً ظهر امس الأحد لتدارس الموقف الخطير بعد العمليات والتفجيرات في إسرائيل والتي استهدفت المدنيين الإسرائيليين في الأماكن العامة والحافلات والتي استهدفت كذلك ضرب الجهود الدولية الأمريكية والأوروبية والروسية والعربية والأمم المتحدة لتنفيذ الاتفاقات ولإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، وكذلك ضرب الموقف القومي العرب.

وقد قررت القيادة إعلان حالة الطوارئ في جميع المناطق الفلسطينية وتكليف أجهزة الأمن العام بتطبيق قوانين وإجراءات الطوارئ اعتباراً من تاريخه.

وقررت القيادة اعتبار أي حركة أو تنظيم أو تجمع لا يتجاوب مع قرارات القيادة وخاصة من يخدمون بأعمالهم أهداف القوى المتطرفة في إسرائيل خارجة على القانون وخاصة من يتبنون هذه العمليات والتفجيرات ضد المدنيين في إسرائيل. وتكليف أجهزة الأمن بملاحقة مدبري ومنفذي هذه العمليات والتفجيرات وتقديمهم إلى العدالة.

إن القيادة وانطلاقاً من حرصها على شعبنا الفلسطيني ومصلحته الوطنية العليا تدعو جماهيرنا إلى التجاوب الكامل مع هذه القرارات لمنع حكومة شارون من تنفيذ مخططها الدموي ضد شعبنا وسحق أهدافنا الوطنية والقومية ومن أجل حماية مقدساتنا المسيحية والإسلامية.

إن القيادة تدعو المجتمع الدولي لاتخاذ قرار عاجل لحماية عملية السلام وإرسال مراقبين دوليين على الفور إلى الأراضي الفلسطينية.

لجنة المتابعة العليا في بيان عام رداً على العمليات:

المطلوب فوراً العودة الى طاولة المفاوضات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «تطالب لجنة المتابعة العليا، بالعودة الفورية الى طاولة المفاوضات السلمية، على أسس قرارات الشرعية الدولية، والجنوح الجدي نحو هذا المنحى، من أجل الخروج من دوامة سفك الدماء التي عانى ويعاني منها أبناء الشعبين، ونحو تحقيق سلام عادل وشامل ولفتح آفاق جديدة امام الشعبين لبناء مستقبل أفضل خال من العنف والاحتلال وسفك الدماء، وبعيداً عن العنصرية والشوفينية، وفي مثل هذه الظروف الرهيبة والمركبة يكمن أيضاً الامتحان الهام لقوى السلام الحقيقية في اسرائيل للعمل والتحرك الشعبي والاعلامي للتأثير والضغط على الحكومة الاسرائيلية والمجتمع الاسرائيلي في هذا الاتجاه وفي مواجهة المد الشوفيني واليميني العنصري في البلاد.

هذا ما أكدته لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، في بيان عممته على وسائل الاعلام، وأعلنت فيه عن استنكارها الشديد للعمليات الأخيرة المؤسفة التي وقعت مساء أمس الاول السبت وصباح أمس الاحد في القدس وحيفا وراح ضحيتها مئات الجرحى والقتلى من المواطنين الابرياء.

ونددت اللجنة في بيانها بالعمليات الدموية الاجرامية التي استهدفت وتستهدف الابرياء من أبناء الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، وتؤكد في الوقت ذاته مسؤولية الحكومة الاسرائيلية وسياستها وبقاء الاحتلال وموبقاته لمجمل دائرة الدم المفرغة والمتواصلة بين الشعبين، كون الاحتلال مصدر العنف ومصدر عدم الاستقرار والامن للشعبين، مما يستدعي الحكومة الاسرائيلية الالتزام بمستحقات السلام العادل والحقيقي كمصدر أساسي ووحيد للاستقرار والامن المطلوبين للشعبين».

القيادة الفلسطينية تدين العمليات الانتحارية التي استهدفت المدنيين الاسرائيليين

* رام الله - «وفا» - تلقت القيادة الفلسطينية بكل غضب وسخط، أخبار الانفجارات التي وقعت في القدس مساء امس الاول السبت، واستهدفت المدنيين الإسرائيليين، وأوقعت عدداً من الإصابات.

إن القيادة تعبر عن عميق غضبها واستنكارها وألمها، لهذه العمليات التي أراد منفذوها ومدبروها في هذا الوقت بالذات، نسف جهود السلام الأمريكية، والروسية والأوروبية والدولية، وفي تحد سافر لقرارات القيادة الفلسطينية، واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واللجنة المركزية لفتح، بهدف ضرب مصداقية وجدارة، ومسؤولية القيادة والسلطة الوطنية، وضرب المشروع الوطني الفلسطيني، كلما لاحت فرصة دولية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وضمان قيام الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس الشريف.

إن هذه العمليات التي استهدفت المدنيين الإسرائيليين، ألحقت أضراراً كبيرة بصورة شعبنا لدى الرأي العام الدولي، رغم ما يعانيه شعبنا من وحشية الاحتلال والاستيطان والاغتيال والحصار والإغلاق للشهر الرابع عشر على التوالي.

ان القيادة تدعو المجتمع الدولي إلى رفع درجة اهتمامه بهذا الصراع والمواجهة الدامية وإرسال مراقبين دوليين على وجه السرعة إلى الأراضي الفلسطينية.

والقيادة ستقوم بكل ما يترتب عليها من التزامات ومسؤوليات لملاحقة مدبري هذه العمليات ومن يقف وراءهم.

وتتقدم القيادة لدولة وشعب إسرائيل واسر المصابين، بمواساتها العميقة لهذا المصاب المؤلم.

واعلن مصدر امني فلسطيني ان الاجهزة الامنية الفلسطينية اعتقلت امس الاحد ٧٥ ناشطا من حركتي حماس والجهاد الاسلامي في الضفة الغربية وقطاع غزة في حصيلة اجمالية على خلفية عدم التزام الحركتين بقرار السلطة الفلسطينية وقف اطلاق النار.

وقال المصدر ان الاجهزة الامنية الفلسطينية «اعتقلت خمسين ناشطا من حركتي حماس والجهاد في الضفة الغربية و٢٥ شخصا من الجهاد الاسلامي في غزة» مشيرا الى انه بين الموقوفين قياديين وكوادر من الحركتين.

واضاف ان «حملة الاعتقالات ستستمر في صفوف الحركتين لعدم التزامهما قرار السلطة بوقف اطلاق النار».

تمار غوجانسكي في بيان عام

تحذر من قيام الجيش بعملية عسكرية واسعة النطاق

* حيفا - مكت «الاتحاد» - حذرت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، في بيان عممته أمس الاحد على وسائل الاعلام، من شن الجيش الاسرائيلي عملية عسكرية واسعة النطاق ضد الشعب الفلسطيني. فبناء على مصادر يمينية، من المتوقع البدء في العملية العسكرية، صباح اليوم الاثنين، بعد انتهاء لقاء شارون بوش، بأوامر من المجلس الوزاري المصغر، كعقاب للقرى والمدن الفلسطينية وأهاليها. وستقوم قوات الاحتلال في اطار العمليات بممارسات همجية مستخدمة الدبابات والمصفحات لضرب البنى التحتية، وستعمل قوات الاحتلال على فرض حصار محكم على المناطق الفلسطينية واغلاق كل الممرات والمعابر المؤدية الى مناطق السيادة الفلسطينية».

وأكدت تمار في بيانها، «أن تجربة ڤيتنام، أكدت ان سياسة الارض المحروقة، تؤدي الى سقوط الضحايا فقط والدمار والخراب والى المعاناة الرهيبة ولكنها ليست بديلا بتاتا للتفاوض وجهًا لوجه، وللحل السياسي، والمطلوب فورا الجلوس الى طاولة المفاوضات بدون أي شرط مسبق وطلب خيالي يتجسّد بضمان الهدوء لسبعة أيام».

وقالت: «ان موجة العمليات الارهابية ضد مواطنين اسرائيليين، التي أسفرت عن حصد أرواح (٢٥) شخصًا، من نساء ورجال وشباب وأطفال، واصابة المئات بجروح، يستوجب اجراء حساب نفس جدي وحقيقي، وهو للأسف ليس اطلاقا على جدول أعمال حكومة القمع والاحتلال والتخريب بالسلام برئاسة شارون».

وجاء في البيان: «بمشاركته في (٢٠٠١/١١/٢٩)، في اللقاء السنوي مع لجنة محرري الصحف ووسائل الاعلام، أعلن شارون بكل عجرفه عمياء بأنه سيتفرغ الآن لشؤون الاقتصاد لان للموضوع الأمني توجد حلول، والعمليات الصعبة التي سفكت فيها الدماء، أبرزت الى ماذا قال ودعا شارون «الأمن»، وكم هي فاشلة وظالمة وفاحشة سياسة الحصار والاغلاق والتجويع والقتل اليومي، خاصة الأطفال، الاحتلالية الممارسة ضد الفلسطينيين».

وأضافت النائبة غوجانسكي في بيانها قائلة: «يومان فقط تصرما بعد خطاب اريئيل شارون الكاذب، جاء الواقع ليكشف الثمن الباهظ لسياسة شارون، ففي مساء السبت قتل وجرح (١٨٠) عدد كبير منهم، فتيان. وصباح أمس الاحد، قتل وجرح العشرات في حيفا من جراء تفجير حافلة ركاب، وضحايا تلك الحوادث من الاسرائيليين، استغل كذريعة من الحكومة والجيش للتوغل مجدداً في مناطق السيادة الفلسطينية «أ» ولتشديد الحصار وتصعيد ممارسات القمع والقتل ضد الفلسطينيين، خاصة الاولاد، وموت المواطنين تستغله قوى اليمين وقادة اليمين المتطرفين للضغط من أجل تصفية السلطة الفلسطينية ولتصعيد التحريض العنصري ولتنفيذ الترانفسير ضد الفلسطينيين، لكن استمرار وتصعيد الحرب ضد الفلسطينيين، لن يمنع العملية القادمة، والسبيل الوحيد لمنع الارهاب هو فك كل المستوطنات وانهاء الاحتلال كليًا وبالتوجه الجدي الى المفاوضات الجدية من أجل السلام، وفي محوره، دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية بجانب اسرائيل.

«كتلة السلام» و«بتسيلم» تشجبان الأعمال العدائية



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «صدق الوزير عوزي لاندو بقوله، أنه لا فائدة من مكافحة حشرات البعوض القليلة، هنا وهناك، انما المطلوب هو تجفيف المستنقع الذي يؤوي الحشرات والارهاب، لكن طريق لاندو التي يصر على ولوجها، ستؤدي حتما الى اغراق الدولة عميقًا في مستنقع الدماء». هذا ما جاء في بيان عممته، أمس الاحد، «كتلة السلام» على وسائل الاعلام، تعقيبًا على الأحداث الاخيرة، وجاء فيه: «ان الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، هو مصدر الارهاب، والخطوات التي اتخذتها دولة اسرائيل حتى اليوم، من اغتيالات وتفجيرات وهدم وتدمير واقتحام مناطق السيادة الفلسطينية وفرض الحصار التجويعي، لم تجلب وليس بامكانها ان تجلب، اي هدوء او سلام، ولم تضع حدا للارهاب، بل بالعكس، فان تصعيد ممارسات القمع الاحتلالية، صعد مشاعر الكراهية والانتقام ووسع دائرة العنف وسفك الدماء، وزاد عدد الفلسطينيين اليائسين والمستعدين لتنفيذ عمليات انتحارية، وان اغتيال محمود ابو هنود، فجر اتفاقًا صامتًا بين السلطة الفلسطينية و«حماس» استمر عدة أشهر ومنع عمليات انتحارية، وأدى الاغتيال الى عمليات انتحارية انتقامية. ومن أعطى اوامر اغتيال ابو هنود، عرف النتيجة المترتبة عن ذلك.

وانتقدت كتلة السلام بشدة الاجراءات العقابية التي اتخذتها قوات الاحتلال ضد الفلسطنيين، مؤكدة ان ذلك سيعمق الأزمة والتدهور والتوتر، وان السبيل الوحيد للخروج من المأزق والازمة، هو انهاء الاحتلال كليًا.

• «بتسيلم» تشجب •

واصدرت منظمة «بتسيلم» بيانًا، امس الاحد، شجبت فيه بشدة العمليات الانتحارية التي اوقعت المئات من الجرحى والقتلى. ودعت حكومة اسرائيل الى الامتناع عن المس بالشعب الفلسطيني كرد على العمليات الانتحارية، مؤكدة ان المبدأ الاساسي في القانون الدولي هو اخراج المدنيين من دائرة الحرب، وموت مواطنين من جانب واحد، لا يبرر اطلاقًا قتل ابرياء من الجانب الأخر.

رئيس الدولة يدعي:

لا يوجد قائد للفلسطينيين وعرفات ليس شريكا وعلينا التصرف بناء على ذلك!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «للفلسطينيين لا يوجد قائد وياسر عرفات ليس شريكا، وعليه، على اسرائيل ان تتصرف وتسلك وكأنه لا يوجد قائد للشعب الفلسطيني، وعرفات يهدد ويتوعد ويمارس الارهاب، يختلق الاعذار ويضلل قادة العالم»!!

هذا بعض ما قاله رئيس الدولة، موشيه كتساف، في تصريح اعلامي، بعد عيادته جرحى حادث القدس، الذين يتلقون العلاج في مستشفى «هداسا عين كارم» صباح أمس الاحد. وقال كتساف رداً على سؤال، غير آبه لمنصبه كرئيس للدولة، «من الثور المسمى عرفات لن تكون أي فائدة، ومن غير الممكن حلبه أكثر، ولذلك على اسرائيل مواجهة مشكلة الارهاب وكأنه للفلسطينيين لا توجد قيادة وأنا لا أستطيع التدخل والقول للشعب الفلسطيني من يقوده وعلى الفلسطينيين ان يقرروا لوحدهم، فيما اذا كانوا يريدون مواصلة تحمل المعاناة، ولكن نحن علينا عدم تحمل المعاناة معهم»!! وأضاف كتساف، مطلقا تهديداته: «ان عرفات مبجل من كل المنظمات الفلسطينية ومقبول عليها، ولذلك فبامكانه اصدار أوامره لها، لكنني وبعد تجارب مرة وقاسية توصلت الى النتيجة، لعرفات لا توجد نوايا حسنة، وعلينا عدم توقع اي تغيير ايجابي منه»!!

النائب مخول: هذا التصعيد الدموي في خدمة مخططات الرفض التي يقودها شارون

* حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - دان النائب عصام مخول، بشدة، عملية التفجير الدموية في حيفا أمس، والتي راح ضحيتها خمسة عشر قتيلاً وعشرات الجرحى من المدنيين الابرياء من مواطني المدينة من منطلق مبدئي انساني يرفض المس بالمدنيين، ومن منطلق سياسي يرفض تزوير عدالة نضال الشعب الفلسطيني وفتح باب الفرج لانقاذ شارون ونهجه الدموي من الافلاس المطبق.

واعتبر النائب مخول ان التصعيد الذي شهده اليومان الاخيران في عمليات التفجير في القدس وحيفا يتناقض مع المصلحة الموضوعية في ترجمة التضحيات الجسام التي قدمها الشعب الفلسطيني على مدار اربعة عشر شهراً، الى انجاز سياسي والى افق جديد لخلق فرصة سياسية في المعركة على انهاء الاحتلال والاستقلال والسيادة الفلسطينية.

وأكد مخول ان هذا التصعيد يصب في خدمة مخططات جبهة الرفض الاسرائيلية التي يقودها اريئيل شارون والذي تقوم سياسته على وأد فرصة سياسية في مهدها قبل ان تقضي على حكومته، المعنية الاساسية بمواصلة الاحتلال والقمع ودائرة سفك الدم.

وحذر مخول من استعمال مدينة حيفا المختلطة التي حافظت دائمًا على توازنها العاقل والعيش المشترك بين مواطنيها اليهود والعرب مسرحًا للاعمال الدموية من جهة، ومنصة للتحريض والتهويش العنصري من الجهة الاخرى.

وأكد مخول ان المخرج الوحيد لكلا الشعبين هو في كسر دائرة الدم والموت وسياسة الاغتيالات والقمع والاذلال، واعطاء الفرصة لتقدم سياسي يوفر الاستقلال للشعب الفلسطيني ويحرر الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي من الاحتلال وموبقاته على اساس قرارات الشرعية الدولية.

المربي اسكندر عمل عضو بلدية حيفا

المطلوب الانضباط وعدم الانجرار وراء المتطرفين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اننا نشجب بشدة ونستنكر هذا العمل الذي راح ضحيته مدنيون أبرياء من قتلى وجرحى، ومن يقوم بمثل هذه الأعمال خاصة في مدينة مختلطة كحيفا، انما يهدف الى ضرب التعايش الذي يميز هذه المدينة».

هذا ما قاله عضو بلدية حيفا الجبهوي، المربي اسكندر عمل، الذي سيتسلم مهامه كنائب رئيس بلدية حيفا، عن كتلة الجبهة، يوم غد الثلاثاء، لـ«الاتحاد»، تعقيبًا على حادث التفجير في حيفا، وقال رداً على سؤال: «في مثل هذه الأجواء المؤلمة نطالب بأن تتغلب الأصوات والمواقف السياسية المتعلقة من الطرفين وبأن تتوقف أعمال التصفية والحصار التي تمارسها حكومة اريئيل شارون ضد أبناء الشعب الفلسطيني وبأن تتوقف عمليات التفجير، وان يعود الطرفان الى مائدة المفاوضات من أجل الوصول الى حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

وناشد المربي اسكندر عمل أهالي حيفا، اليهود والعرب، ان يستمروا كما عهدهم بالتحلي بالصبر والتروي، وعدم الانجرار وراء المتطرفين كي تعود الأوضاع في حيفا الى مجاريها في أقرب وقت ممكن.

نعي

آل نشاشيبي وآل زهران واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين والخارج ينعون بقلوب يعتصرها الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

نسيم حبيب نشاشيبي

الذي توفي عن عمر ناهز الـ (٤٦ عاماً) بعد مرض عضال، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/١٢/٣ الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة القديس جوارجيوس للروم الاورثوذكس في عبلين، ومن ثم إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

ردود فعل عالمية وعربية تندد بعمليتي القدس وحيفا وتطالب بوقف الاعمال الانتقامية العسكرية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجمعت ردود الفعل على العمليات الانتحارية في القدس وحيفا ، امس الحد، والتي اسفرت عن سقوط (١٠) مواطنين معظمهم من الشباب دون سن العشرين واصابة (١٧٠) شخصا ومقتل منفذي العملية، اجمعت على شجب هذه العمال التي استهدفت الابرياء، وتنسف الجهود المبذولة من اجل السلام . وطالبت بوقف الاعمال الانتقامية والعسكرية حقنا للدماء .

واعرب الرئيس المصري حسني مبارك في مقابلة مع وكالة انباء الشرق الاوسط امس الاحد عن اسفه ازاء «الاحداث» في القدس ودعا الى « وقف الاعمال الانتقامية والعسكرية حقنا للدماء».

واكد مبارك ان «مصر تدين كل اعمال العنف المتبادل الذي يستهدف الابرياء، ونطالب بوقف كل الاعمال الانتقامية والعسكرية حقنا للدماء».

وطالب الرئيس المصري ب«ضرورة التصدي لمحاولات نسف جهود السلام وان يتحمل الجميع مسؤولياتهم تجاوبا مع تطلعات المجتمع الدولي الرامية الى تحقيق الامن والاستقرار للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».

وشدد مبارك على عدم «وجود بديل عن العودة الى التفاوض والحوار».

واعرب مبارك عن «مواساته» لاسر الضحايا وقال «نأسف ان تقع تلك الاحداث في الوقت الذي تبذل فيه جهود دولية لعودة المفاوضات بين الطرفين».

وقتل ١٢ شخصا على الاقل بينهم انتحاريان فلسطينيان وجرح ١٧٠ اخرون في عمليتين نفذتا في القدس الغربية امس الاول، واعقبهما انفجار سيارة مفخخة.

واكد وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب امس الاحد ، ادانة الاردن لاستهداف المدنيين غداة العمليتين الانتحاريتين في القدس الغربية مؤكدا ان «المواجهات الدموية لن تؤدي بأي حال من الاحوال الى تحقيق فائدة لاي من الاطراف».

وقال الخطيب ان «الاردن اذ يدين استهداف المدنيين فأنه يعبر عن اسفه لسقوط هذا العدد من الضحايا ويأمل بأن تكون هذه الخسائر البشرية اضافة الى كل الخسائر خلال الاشهر الاربعة عشر الماضية كافية لاقناع الجميع بأن هذه المواجهات الدموية لن تؤدي بأي حال من الاحوال الى تحقيق فائدة لاي من الاطراف».

واضاف ان «العنف لا يولد الا مزيدا من العنف».

والقت صحيفة «سيريا تايمز» الحكومية امس على رئيس الوزراء الاسرائيلي اريئيل شارون مسؤولية فقدان الامن في اسرائيل والاراضي الفلسطينية، وذلك غداة عمليات انتحارية في القدس وحيفا اسفرت عن مقتل قرابة ٢٧ اسرائيليا وثلاثة فلسطينيين واصابة ٢١٠ شخصا بجروح.

وكتبت الصحيفة تقول «ان السلام والامن غير متوافرين اليوم لا في اسرائيل ولا في الاراضي الفلسطينية لان السياسة التي ينتهجها شارون كارثة».

واضافت الصحيفة الصادرة بالانكليزية ان «المجازر والاغتيالات والحصار المفروض على الفلسطينيين فشلت في ضمان امن الاسرائيليين ووقف الانتفاضة» الفلسطينية.

وتابعت ان «اريئيل شارون اراد توفير الامن في اسرائيل متجاهلا امن الفلسطينيين ودافعا بهؤلاء الى اللجوء الى السلاح لتحرير وطنهم».

ورأت الصحيفة السورية ان «مبادرة سياسية جدية فقط يمكن ان تحيي الامل في وضع حد ليأس الفلسطينيين وفقدان الامن في اسرائيل، وهذه هي الرسالة التي يفترض بالولايات المتحدة توجيهها الى اريئيل شارون» الموجود في واشنطن.

وفي روما نددت ايطاليا بشدة بالعمليات الانتحارية الخطيرة التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط امس وامس الاول، ووجهت نداء الى السلطة الفلسطينية لمعاقبة المسؤولين عنها ووقف دوامة العنف. وجاء في بيان صادر عن وزير الخارجية الايطالي ريناتو روجيرو «انه عمل جنوني دمر مرة اخرى حياة ضحايا ابرياء، وينسف جهود السلام التي تساهم فيها ايطاليا بصورة ناشطة».

وفي بروكسل ندد الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا «بقوة بالهجمات الارهابية» السبت في القدس ودعا السلطة الفلسطينية الى «بذل قصارى الجهود لتجنب عمليات جديدة من هذا النوع والعمل من اجل تعاون فعال في المجال الامني».

وفي الرباط «ندد» الرئيس جاك شيراك بالعمليات الانتحارية في القدس وحيفا ودعا «كل الذين يتحلون بنية حسنة الى تعبئة طاقاتهم» لارساء السلام واستئناف الحوار. واضاف «اريد ان اعبر مرة اخرى عن انفعالي لعمليات القدس وحيفا الشنيعة التي لا مبرر لها والتي ادينها كالجميع دون اي تحفظ».

وصف امين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى امس الاحد، العمليات الانتحارية في اسرائيل ب«المؤسفة» واعتبر انه يتوجب على الاسرائيليين والفلسطينيين «ابقاء المدنيين خارج الصراع».

ونقلت عنه وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية قوله «ان الاحداث التي جرت امس الاول السبت في القدس الغربية وامس الاحد في حيفا وغزة تأتي في سياق الفعل ورد الفعل وهي سلسلة متصلة الحلقات يرد عليها باعمال مشابهة».

واكد ان «الاساس في هذه المشكلة هو الاحتلال الاسرائيلي والسياسة الاسرائيلية التي تفتري على الفلسطينيين افتراء، وتعتدي عليهم اعتداء، مستمرا الامر الذي يخلق حالة غير مسبوقة من الاحباط ادت الى الاحداث التي نراها اليوم».

واضاف «لقد تردد ان ما جرى اليوم في حيفا هو رد على مصرع احد السياسيين الفلسطينيين الذي قتله الاسرائيليون بناء على قائمة رسمية اسرائيلية».

واوضح «طالما ستستمر الحكومة الاسرائيلية في قائمتها فيستمر نفس الرد وهو امر مؤسف لانه يتعرض في الحالتين للمدنيين كفعل ورد فعل».

وشدد الامين العام لجامعة الدول العربية على ان «القاعدة العامة هي ان المدنيين يجب ان يبقوا خارج الصراع وهذا ينطبق على الفلسطينيين والاسرائيليين معا».



• مشهد من المشاهد المروعة في حيفا، امس •

انان يطلب من عرفات التحرك بشكل حاسم وسريع بعد العمليات الفلسطينية

* نيويورك (الامم المتحدة - و.ص.ف - اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في بيان امس الاحد ان على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التحرك واتخاذ اجراءات «حاسمة» و«سريعة» لاحالة مدبري العمليات الانتحارية الاخيرة في اسرائيل الى القضاء.

ودعا انان في البيان «السلطة الفلسطينية الى اتخاذ اجراءات فورية وحاسمة لتوقيف المسؤولين عن اعمال الارهاب هذه والعمليات السابقة واحالتهم الى القضاء».

وتابع البيان ان «الامين العام يشجب بدون اي التباس اعمال الارهاب هذه».

واضاف ان انان «صدم واصيب بالذعر من جراء الاعتداءات بالقنبلة في القدس وحيفا التي حصدت العديد من الارواح البشرية في الساعات الاخيرة».

واعرب المنسق الخاص للامم المتحدة لشؤون الشرق الاوسط تيري رود لارسن عن خشيته من نشوء «حالة حرب» بعد موجة العمليات الفلسطينية الاولى من نوعها ضد الاسرائيليين، وفق ما اعلن الناطق باسمه امس الاحد.

وقال «ان احداثا درامية كتلك التي وقعت الليلة قبل الماضية وامس، تجعل الوضع في غاية السوء واليأس ويمكن ان يتحول سريعا الى حالة حرب او حرب اهلية».

باول: «ساعة الحقيقة» دقت بالنسبة لعرفات

* واشنطن - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية الامريكي كولن باول، امس الاحد ان «ساعة الحقيقة» دقت بالنسبة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد الهجمات الدامية ضد الاسرائيليين.

واضاف ان العمليات الانتحارية هي «هجوم مباشر ضد سلطته».

وتابع باول «ان الضرورة المطلقة بالنسبة اليه التحرك» لوقف اعمال العنف والهجمات ضد الاسرائيليين وذلك اثر وقوع العمليات في القدس وحيفا التي اسفرت عن سقوط اكثر من ٣٠ قتيلا.

وقال باول انه اتصل بالرئيس الفلسطيني بعد هجوم القدس امس الاول السبت مضيفا ان عرفات وافق على ان «هذه الهجمات موجهة ضده بقدر ما هي موجهة ضد اسرائيل».

واوضح «لقد قلت له: اذا كانت هذه هي الحال فعليكم الرد على ذلك. لا يمكن ان نكتفي بتوقيف بعض المشتبه بهم والاعتقاد ان الامر قد انتهى. يجب الذهاب ابعد من ذلك».

واضاف وزير الخارجية الامريكي انه على السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات «مهاجمة المنظمات الارهابية التي تتبنى مسؤولية هذه الاعمال».

واعلن باول ايضا ان الولايات المتحدة لا تنوي خفض جهودها للتوصل الى وقف لاطلاق النار، وهو هدف المهمة التي يقوم بها المبعوثان الامريكيان الى المنطقة الجنرال المتقاعد انتوني زيني ومساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط وليام بيرنز.

وقال «لن نتخلى عن هذه الجهود».

زيني: على عرفات التحرك «بلا تأخير» ولا «اعذار»

* القدس - و.ص.ف - اعلن المبعوث الامريكي للشرق الاوسط انتوني زيني ان على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان يتحرك «بلا تأخير» ولا «اعذار» لتوقيف المسؤولين عن اعتداءات مساء السبت في القدس الغربية.

واشار زيني في بيان نشر الليلة قبل الماضية في القدس انه تحدث مساء الى الرئيس الفلسطيني وقال له «بشكل بالغ الوضوح ان المسؤولين عن اعداد هذه الاعتداءات وتنفيذها (يجب) ان يتم اعتقالهم واحالتهم الى القضاء».

واضاف «انه امر عاجل ولا يحتمل تأجيلا ولا اعذارا لعدم التحرك بشكل حاسم».

وتابع المبعوث الامريكي «ان هذه الافعال الشنيعة لا يمكن تفاديها الا اذا عمل الفلسطينيون بشكل دائم وشامل على ايقاف الارهابيين واحالتهم الى العدالة».

وقال «سأواصل العمل مع الحكومة الاسرائيلية والفلسطينيين للسعي الى وضع حد لمثل هذه الاعتداءات».

بوش «يدين بشدة» اعتداءات القدس

* واشنطن - و.ص.ف - دان الرئيس الامريكي جورج بوش، «بشدة» اعتداءات امس الاول السبت في القدس الغربية ودعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لالقاء القبض على المسؤولين عنها فورا.

وقال الرئيس بوش في بيان «فجعت بنبأ الاعتداءات التي وقعت هذا المساء (امس الاول السبت) في القدس وحزنت لها».

واضاف «اني ادينها بشدة واعتبرها اعمالا ارهابية ولا يمكن لاي صاحب ضمير ان يسمح بها ولا يمكن لاي قضية ان تبررها مطلقا».

وتابع «على الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية ان تلقي القبض فورا على المسؤولين عن هذه الاعمال البشعة وعليهم ايضا ان يتحركوا بسرعة وبشكل حاسم ضد المنظمات التي تدعمهم».

واوضح بوش «على الرئيس عرفات وعلى السلطة الفلسطينية ان تثبت عبر اعمالها وليس فقط بالكلام، التزامها بمكافحة الارهاب».

استشهاد شاب من القدس

فرض حظر التجول على ابو ديس ومداهمة منازل وتشديد الحصار على القدس

• اغلاق جميع المداخل لمدينتي رام الله والبيرة • اغلاق مداخل نابلس • قصف خانيونس •

* القدس - «وفا» والوكالات - استشهد الشاب مازن إبراهيم النابلسي (٢٢عاماً) من حي ضاحية الأسباط قرب بلدة الرام شمالي القدس المحتلة.

وأفاد شهود عيان، أن الشاب النابلسي توجه إلى «بنك هبوعليم» في شارع الزهرا، في القدس المحتلة، وحاول الدخول إلى البنك إلا أن الحارس الإسرائيلي الذي يتواجد هناك فاجأه بإطلاق النار، مما أدى إلى إصابته برصاصة في العنق، كما أصيب شاب آخر كان يمر في المكان بجروح في يده.

وفرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس، نظام منع التجول على بلدة أبو ديس- شمال شرق القدس الشريف.

وقال المحامي جميل عثمان ناصر، محافظ القدس، لـ «وفا» إن طائرة مروحية حلقت فجراً فوق البلدة في الوقت الذي قامت فيه آليات عسكرية ومجنزرات باقتحام البلدة، وتم خلال ذلك فرض نظام منع التجول على البلدة.

وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال داهمت منازل المواطنين وحاصرت منزلي المواطنين محمود جميل حلبية، ومحمد بحر واقتحمتهما واعتقلت خمسة من أبناء محمد بحر، وهددت عائلتي بحر وحلبية بهدم منزليهما في حال عدم تسليم الشابين أسامة حلبية، ونبيل بحر، واعتقلت خمسة شبان آخرين.

وأضاف السيد ناصر أن قوات الاحتلال داهمت البنك العربي بحجة البحث عن شاب مطلوب لديها ويعمل في البنك.

من جهة أخرى، أحكمت قوات الاحتلال الحصار على مدينة القدس وشددت إجراءاتها العسكرية على المنافذ الرئيسية والفرعية والالتفافية الترابية، كما أغلقت جميع منافذ البلدات والضواحي المحيطة، حيث وضعت حاجزاً عسكرياً مشدداً على مدخل بلدية العيسوية وحزما شمال شرق القدس، بالإضافة إلى وضع حاجز مشدد آخر على مدخل بلدة عناتا ومخيم شعفاط شمال شرق المدينة، وأوقفت عشرات الشبان بحجة إجراء فحوصات أمنية.

إلى ذلك، أغلقت قوات الاحتلال حاجز قلنديا شمال القدس، ومنعت حركة السير في الاتجاهين، كما منعت مرور المواطنين مشياً على الأقدام، وشوهدت طوابير طويلة من المركبات على طول الحاجز.

في غضون ذلك، وضعت قوات الاحتلال حاجزاً مشدداً بعد حاجز الرام قرب حي نسيبة في بيت حنينا وقبالة مدخل مستوطنة «النبي يعقوب»، واخضعت قوات الاحتلال جميع المركبات لتفتيش دقيق، كما أجرت تفتيشات دقيقة استفزازية للمواطنين شملت الشيوخ والنساء.

وفي شعفاط، نصبت قوات الاحتلال حاجزاً عكسرياً قرب التلة الفرنسية وأوقفت المركبات العربية، الأمر الذي أصبح فيه المواطن يسير أربع ساعات للوصول من ضواحي القدس إلى مركز المدينة، فيما يستغرق في الأوقات العادية ثلث ساعة فقط.

وذكر مواطنون لـ «وفا» أن إجراءات عسكرية مشددة فرضت على حواجز النبي صمويل، شمال غرب القدس، ورأس العامود.

وكان المستوطنون اعتدوا ليلة أمس الاول، على مركبات المواطنين المقدسيين في «حي المصرارة» قرب باب العامود، وأعطبوا إطاراتها وحطموا زجاجها، ورشقوا المركبات العربية المارة في شارع تل بيوت غرب بيت صفافا على طريق القدس- بيت لحم، في الوقت الذي قام فيه مستوطنو «النبي يعقوب» بالاعتداء على منازل المواطنين في ضاحية البريد المجاورة للمستوطنة.

وفي محافظة رام الله والبيرة مساء، أغلقت قوات الاحتلال جميع المنافذ والطريق الرئيسية والفرعية المؤدية إلى محافظة رام الله.



وقال شهود عيان، أن قوات الاحتلال أغلقت الحاجز الاحتلالي المقام قرب مخيم قلنديا والمؤدي إلى مدينة القدس، بصورة مفاجئة مع اقتراب موعد أذان المغرب حيث شهد الحاجز ازدحاماً شديداً من قبل المواطنين القادمين والمغادرين من وإلى المدينة.

وأوضح العشرات من المواطنين أن جنود الحاجز قاموا باطلاق النار بشكل عشوائي على المواطنين قبل أن يلقوا قنابل الغاز باتجاه السيارات التي اصطفت بشكل طوابير على الحاجز.

وقال مراسل «وفا»، في المحافظة، أن قوات الاحتلال أرسلت تعزيزات عسكرية إلى الحاجز، وقامت بإطلاق الأعيرة المعدنية وقنابل الصوت والغاز باتجاه السيارات مما أدى إلى إصابة أكثر من أربعين مواطناً بحالات اختناق وإصابات بأعيرة معدنية.

ومن جانب آخر، أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي حاجز (سردا) الموصل بين رام الله وبير زيت، ومنعت المواطنين من العودة إلى منازلهم من وإلى رام الله، مما أدى إلى احتجاز المئات بل آلاف المواطنين على الحاجز.

وفي الجهة الغربية من المحافظة، أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي حاجز (عين عريك) بوجه المواطنين، وقامت بإرجاع المواطنين عن الحاجز ومنعهم من مغادرة أو دخول المدينة.

كما أغلقت قوات الاحتلال طريق رام الله-أريحا، ومنعت المواطنين المغادرين إلى المحافظات الشمالية لا سيما جنين وقلقيلية من مغادرة المدينة.

واقتحمت قوات احتلالية كبيرة بلدة بير نبالا شمال غرب القدس المحتلة صباح امس، وبدأت بعمليات تفتيش واسعة.

وأفاد العديد من المواطنين، أن هذه القوات المؤلفة من ثماني مركبات عسكرية والتي يرافقها ضباط من المخابرات الاحتلالية بدأت بعملية تفتيش واسعة منذ السادسة والنصف صباحاً في منازل المواطنين بالقرب من مسجد البلدة وبالقرب من الطريق العام بير نبالا الجيب بحثاً عن مطلوبين.

وذكر مواطنون أن أفراد المخابرات اعترضوا العديد من المارة أثناء ذهابهم إلى أماكن عملهم ودققوا في هوياتهم.

وفرضت قوات الاحتلال امس، حصاراً مشدداً وشاملاً على محافظة نابلس، وعزلتها عن محيطها، مما أدى إلى شلل الحياة فيها.

وأفاد مراسل وكالة «وفا»، في محافظة خانيونس، أن قوات الاحتلال قصفت من مواقعها في محيط مستوطنة (نفيه دكاليم) المقامة على أراضي المواطنين غرب محافظة خانيونس، الأحياء السكنية الآمنة، في منطقة الحي النمساوي.

وقال شهود عيان، أن القصف الذي تركز من أبراج المراقبة المقامة على محيط المستوطنة، أثار حالة من الرعب والفزع في صفوف المواطنين الذين تركوا موائد إفطارهم عند أذان المغرب بعد إصابة العشرات من منازل المواطنين بأضرار بالغة من جراء القصف الوحشي وغير المبرر.

مقتل مستوطن واصابة سبعة اسرائيليين بجراح في ثلاثة حوادث في المناطق المحتلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت المناطق المحتلة، امس، ثلاثة حوادث اطلاق نار استهدفت مستوطنين في غزة والقدس وغور الاردن، واسفرت عن مقتل مستوطن واصابة سبعة بجراح، وعن استشهاد فلسطينيين اثنين.

وقد اعلن مقتل مستوطن اسرائيلي وفلسطينيان امس الاحد، في شمال قطاع غزة اثر هجوم نفذه فلسطينيون على سيارات تقل مستوطنين بالقرب من مستوطنة عالي سيناي في شمال قطاع غزة واعقبه اشتباك بين الجيش الاسرائيلي ومنفذي الهجوم.

وذكر ان دبابة تابعة لقوات الاحتلال اطلقت النار على فلسطينيين تسللا الى منطقة عالي سيناي واطلقا النار على سيارات مستوطنين مما ادى الى مقتل سائق.

واعلن ان المستوطن هو البروفيسور باروخ زينغر (٥١ عاما) ومتخصص في موضوع الكيمياء الالكترونية.

وافادت المحطة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي ان اربعة اسرائيليين اصيبوا بجروح امس الاحد في حادثين منفصلين في القدس الشرقية المحتلة، في مستوطنة جيلو وشارع صلاح الدين.

اضاف التلفزيون ان ثلاثة اسرائيليين اصيبوا بجروح في احد شوارع مستوطنة جيلو برصاص فلسطينيين بينما اصيب حارس يقوم بخدمته امام فرع مصرف اسرائيلي في شارع صلاح الدين الرئيسي في القدس الشرقية.

من جهة اخرى اشارت المحطة الاولى الرسمية للتلفزيون الى انفجار قنبلة لدى مرور باص اسرائيلي في غور الاردن بالضفة الغربية لكن الانفجار لم يسفر عن اصابات.

واصيب اسرائيلي بجروح خطرة في الرأس امس، برصاص اطلقه فلسطينيون قرب مدينة جنين، عند مدخل مستوطنة قدوم.

واعلن ان اثنين من حرس الحدود اصيبا بجروح بالغة مساء امس برصاص فلسطينيين في شمال اسرائيل والضفة الغربية.

وان احد عناصر حرس الحدود اصيب بجروح بالغة برصاص اطلقه فلسطينيون عندما كان يقوم بدورية مع اثنين من زملائه على مشارف منطقة شعاري افرايم بالقرب من خط التماس الفاصل بين اسرائيل والضفة الغربية.

واعلن ان عنصرا اخر من حرس الحدود اصيب بجروح بالغة ايضا عندما فتح فلسطيني النار عليه من سيارة في الضفة الغربية.

واوضح ان هذا الحادث وقع عند مستوطنة آفناي حيفيتس بالقرب من مدينة قلقيلية.

المتظاهرون في القدس يستقبلون الموفد الامريكي: زيني عد الى بيتك

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استقبل مئات الاسرائيليين الغاضبين امس الاحد في القدس الغربية الموفد الامريكي الى الشرق الاوسط انتوني زيني بهتافات «زيني عد الى بلادك».

وقدم زيني ليضع باقة من الزهور في موقع العمليات الانتحارية حيث تجمع حشد من الاسرائيليون في شارع بن يهودا للمشاة في وسط القدس الغربية.

وهتف البعض «زيني عد الى بلادك» في حين رفع اخرون لافتات كتب عليها «اهتموا بشؤونكم».

قصف جنين والمخيم بقذائف الدبابات

* تتعرض مدينة جنين والمخيم منذ مساء أمس إلى عملية قصف من جانب الدبابات الاسرائيلية وسط تحليق للطائرات. وقد أسفر هذا القصف العشوائي الذي استهدف المنازل في أطراف جنين والمخيم عن اصابة العديد من المواطنين، وتم نقلهم إلى مستشفى جنين، وعرف منهم: الطفلة هديل اسماعيل ابو زيد (٩ سنوات)، وأديب محمود جرادات (٢٦ عاماً) وراجح رجا محمود ابو الهيجاء، وربيع محمد نايف نزال وشوقي حسن فحماوي (٤٢ عاماً).

كما أطلقت دبابات الاحتلال نيران أسلحتها تجاه سيارات الاسعاف التي حاولت اسعاف الجرحى ونجا باعجوبة طاقم الهلال محمود السعدي وايهاب عبادي. كما وتتعرض قرية تياسير إلى قصف همجي عدواني للمنازل وسط تحليق الطائرات.

جنوب أفريقيا وحركة عدم الانحياز:

على العالم ان يمتلك الشجاعة ليقول كفى لمعاناة الشعب الفلسطيني

* جوهانسبرغ(جنوب أفريقيا) - «وفا» - أعربت جنوب أفريقيا وحركة عدم الانحياز عن إدانتهما لاستخدام القوة المفرط وغير المتكافئ، من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، ضد الشعب الفلسطيني.

ودانت جنوب أفريقيا وحركة عدم الانحياز، في رسالة لهما بمناسبة «يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني» التوغلات الاحتلالية، وإعادة احتلال مناطق السيادة الفلسطينية، وإعادة احتلال «بيت الشرق» وسياسة الاغتيالات المخالفة للقانون الدولي، والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الإنساني، وكذلك توسيع وبناء المستوطنات، فضلاً عن الإغلاقات وغيرها من الأشكال الأخرى للعقاب الجماعي، كأعمال تجريف البيوت وتدمير المحاصيل، التي خلفت مصائب إنسانية واقتصادية للشعب الفلسطيني.



ودعت الرسالة المجتمع الدولي إلى مواجهة التحدي بجهود جادة ونوعية لإعادة الحياة إلى عملية السلام، والبحث عن السبل الممكنة للوصول إلى سلام عادل وشامل في المنطقة.

وأعربت حكومة جنوب أفريقيا وحركة عدم الانحياز عن أملهما بأن يمتلك العالم الشجاعة ليقف ويقول: لقد عانى الفلسطينيون بما فيه الكفاية. كما وجهتا الدعوة إلى الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لاغتنام فرص السلام.

وعبرت حركة عدم الانحياز عن ترحيبها بالتصريحات الإيجابية الصادرة عن الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والدول الأوربية و «جامعة الدول العربية»، من أجل إعادة الحياة لعملية السلام، مشيرة إلى أن قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام تبقى العلامات المقبولة دولياً للنتيجة النهائية للمفاوضات.

وأكدت الرسالة أن جنوب أفريقيا وحركة عدم الانحياز ستظلان تدعمان الجهود المبذولة لنشر آلية مراقبة دولية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

في يوم التضامن مع المعاق الفلسطيني:

مطالبة الأمم المتحدة بحماية شعب فلسطين

* رام الله - «وفا» والوكالات - وجهت المؤسسات الحكومية والأهلية الفلسطينية رسالتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي عنان، والسيدة ماري روبنسون، مفوضة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، طالبتهما بحماية الشعب الفلسطيني وإلزام إسرائيل بتطبيق قرارات الشرعية الدولية من أجل نيل الشعب الفلسطيني لحريته.

وطالبت الرسالة روبنسون بأدانة العدوان الإسرائيلي الذي يقوم بسياسة الإغلاق للمدن الفلسطينية، ومنع المواطنين من القيام بأعمالهم بمن فيهم المعاقون والمؤسسات العاملة معهم.

وكانت وزارة الشؤون الاجتماعية نظمت مؤتمراً صحفياً بمناسبة «يوم المعاق العالمي» الذي صادف امس، وذلك في مقر الوزارة في مدينة رام الله.

وأكدت الوزارة على حقوق المعاقين الفلسطينيين، وعلى ضرورة دمجهم في المجتمع.

وأعلنت أن العدد النهائي للمعاقين لم يحدد بعد، وذلك لأن المعاقين يزدادون يوما بعد يوم على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي.

ودعت الوزارة إلى رفع الظلم عن كاهل الشعب الفلسطيني بشكل عام والمعاقين بشكل خاص.

وطالبت الوزارة في بيان مشترك مع اللجنة الوطنية للمعاق الفلسطيني، المؤسسات الحكومية والأهلية بتنفيذ التزاماتها التي ينص عليها القانون.

تشييع جثماني الطفل محمد والفتى رامي في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - انطلق صباح أمس موكب تشييع جثماني الشهيدين الطفل محمد راتب شهله (١٢ عاماً) والشهيد رامي موسى عصعوص (١٩ عاماً)، ورفعت جثامين الشهيدين على الأكتف وهي ملفوفة بالأعلام الفلسطينية. وطاف الموكب شوارع جنين والمخيم، وهم يرددون الشعارات والهتافات المنددة بهذه المجزرة الدموية وبكافة المجازر والاغتيالات التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني الأعزل.

هذا وقد تم دفن جثمان الشهيد الطفل، محمد، في مقبرة شهداء انتفاضة الأقصى في واد برقين، فيما منعت دبابات الاحتلال واعترضت موكب الشهيد رامي ومنعت ذويه من نقله واحضار جثمانه لدفنه في مسقط رأسه في قرية مثلث الشهداء، ومنعت سيارات ذويه من الدخول إلى جنين وتم وضع جثمانه في مستشفى جنين حتى تتمكن سيارات الاسعاف من نقله إلى قريته.

وفي مخيم جنين أطلقت عشرات القذائف والأعيرة النارية من الرشاشات الثقيلة مما أسفر عن اصابة عدد من الشبان بشظايا مدفعيات الاحتلال وهم: محمود سعيد الرخ وعلاء محمد جلامنة. كما وأصيب أحمد صبري شلبي (٢٥ عاماً).

بمناسبة يوم التضامن مع شعب فلسطين

الحزب الشيوعي في جنوب أفريقيا يدعو المجتمع الدولي الى ادانة العدوان الاسرائيلي

* بريتوريا - «وفا» - أعلن امس الاحد، الحزب الشيوعي في جنوب أفريقيا دعمه لنضال الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ودعا الحزب في بيان أصدره بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني المجتمع الدولي إلى إدانة العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، مؤكداً على ضرورة إرسال مراقبين دوليين إلى الأراضي الفلسطينية.

وحيا البيان مبادرة روني كاسلير عضو المكتب السياسي للحزب وهو يهودي، بدعوة الجالية اليهودية في جنوب أفريقيا لرفع صوتها، وإدانة العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

حفل في موسكو بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

* موسكو - «وفا» - أقامت سفارة فلسطين في موسكو، حفلاً بالتعاون مع الجامعة العربية ووزارة الخارجية الروسية، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وتحدث في الاحتفال الذي أقيم في المركز الإعلامي لوزارة الخارجية الروسية كل من السيد خيري العريدي سفير فلسطين في موسكو ونائب وزير الخارجية الروسي وممثل عن الأمم المتحدة، وأكدوا جميعاً على أن التطبيق الكامل لتقرير ميتشل هو الطريق الصحيح لإيجاد حل سلمي على أساس القرارين الدوليين ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام.

ودعوا إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل، كما دعوا إلى وقف بناء مستوطنات إسرائيلية وأيضا وقف سياسة الاغتيالات والحصار.

نشاط في تل أبيب يهودي عربي دعمًا لرافضي الخدمة في الجيش

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من منظمة «پروفيل حداش» رافضة الخدمة في الجيش من منطلقات ضميرية، وتلبية لدعوة المنظمة العالمية لرفض الحروب والخدمة في الجيوش التي تخوض الحروب، أقيم بعد ظهر أمس الاول السبت وعلى مدى ساعات، نشاط تظاهري، في منطقة «متنزه تل أبيب»، أطلقت خلاله طائرات ورقية، كتبت عليها أسماء رافضي الخدمة في الجيش من اليهود والعرب الدروز من منطلقات ضميرية ومبدئية وقومية وانسانية.

وتجدر الاشارة الى ان هذا النشاط يقام سنويًا في (١٢/١)، في جميع أنحاء العالم.

ووزع المتظاهرون في تل أبيب، بيانًا على الحضور والمارة، تضمن اسماء عدد من رافضي الخدمة في الجيش من العديد من الدول.

وجرت نقاشات صاخبة بين المتظاهرين في تل أبيب وبعض المارة، ونقاشات حول السلام والحروب.

وأقيم برنامج متنوع، اداره رافض الخدمة في الجيش، سيرغي سندلر، من بئر السبع. وتحدثت الجدة دوريت نتور، من قرية «نوف يام»، وقالت: «نرسل أولادنا ليحتلوا أرض الغير وليَقتلوا ويُقتَلوا، ونحن ضد ذلك، ونريد مجتمعًا مدنيًا ليس مجتمعا يتسلط عليه الجيش كما يحدث في بلادنا».

وتحدثت الشابة كيرن يوسف، من تل أبيب، عن دوافع رفضها للخدمة الاجبارية في الجيش.

وقدم ايلي غوجانسكي، تحية حركة «يش چڤول – يوجد حد» – لكل رافضي الخدمة والحرب.

وقدم جهاد سعد، سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، تحية رافضي الخدمة الاجبارية العرب الدروز، وتضامنهم مع رافضي الخدمة، وعبر عن شعوره تجاه هؤلاء الشباب اليهود الذين يؤكدون مطلب الشباب العرب الدروز في الرفض، متمنيًا ان يكون النصر حليف جميع رافضي الخدمة الاجبارية العرب واليهود.

وتحدثت الشابة علما يتسحاقي، من مجموعة الطلاب الثانويين الـ (٦٢)



الذين بعثوا برسالة الى رئيس الحكومة ارئيل شارون، يؤكدون فيها رفضهم الخدمة في جيش الاحتلال.

وتحدث غابي وولف من القدس وآفي فكيس من كفار سابا، عن رفضهما للخدمة في الجيش وخضوعهما بسبب ذلك للسجن الفعلي عدة أشهر.

وتحدث رافض الخدمة المعروف لوطن راز، الذي سجن وأعفي من الخدمة، مؤكداً ان رفض الخدمة والسجن هما من المواطنة الصالحة.

أرباب العمل يتوقعون عجزًا ماليًا بعشرين مليار شيكل في العام القادم

• يستغلون ذلك ويطالبون بضرب الخدمات الجماهيرية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتوقع ان يصل العجز المالي للدولة في العام القادم، الى (٢٠) مليار شيكل، ويشكل ذلك (٤.٤٪) من ميزانية الدولة، وذلك بسبب الركود الاقتصادي وانخفاض النمو.

هذا ما اتضح من نتائج لقاء، عقد أمس الاحد، بين رئيس اتحاد الصناعيين، عوديد طيرة، ورئيس هيئة «الصناعة الكيبوتسية»، أوري أشكولي، ومدير عام شركة «موتورولا»، اليشع يناي، ومدير عام شركة «دلتا» للنسيج، دوڤ لاوطمان، ووزير المالية الأسبق، ابراهام بايغا شوحط، جرى التداول فيه في الاوضاع الاقتصادية وحذروا من استمرار الوضع الذي سيقود، بلا شك، الى تدهور الاقتصاد للحضيض والحاق الأضرار الجسيمة بميزان المدفوعات الاسرائيلي وبالتالي سيقود ذلك الى رفع الفائدة للمدى البعيد والى المس بوضع اسرائيل ومكانتها الاقتصادية على صعيد عالمي.

وأعلن المشاركون في اللقاء عن دعمهم لوزير المالية سيلفان شالوم، في نضاله لتقليص ميزانية الدولة، ودعوا الى اتخاذ خطوات جدية بهدف تقليص العجز المالي المتوقع في ميزانية العام القادم، الى نسبة (٢.٢٪).

ودافع المجتمعون عن مصالحهم وانتقدوا الأصوات المرتفعة ضد الصفقة التي يجري الاعداد لها بين ممثلي الاغنياء وأرباب العمل. وقال عوديد طيرة: «ان تلك الأصوات المرتفعة ضد الصفقة ناتجة عن انعدام اطلاع ومعرفة، لمجمل الخطوات والافكار التي يجري التداول حولها بين المتفاوضين لتوقيع الصفقة، وأحيانا كثيرة تنبع الانتقادات من منطلقات شخصية ومن محاباة سياسية واعلامية وحزبية، وفشل المسيرة للتوصل الى اتفاق قومي شامل لبرنامج طوارئ اقتصادي سيدخل الدولة الى حالة فوضى ويعمق الازمة الاقتصادية ويتسبب بأضرار جسيمة»!!

ودعا المشاركون في اللقاء الحكومة، الى تقليص، وفي اطار برنامج الطوارئ الاقتصادي، في المصروفات لكافة المكاتب والمؤسسات، مبلغ (٤) مليارات شيكل والى تجميد اقتراحات القوانين الاجتماعي في الكنيست، الامر الذي سيوفر زهاء ملياري شيكل!!

الامطار الغزيرة ألحقت أضرارًا في كابول وطمرة

* كابول – من عفو خطيب – أدت الأمطار الغزيرة التي هطلت طوال أمس الاول السبت، الى انهيار حائط البيت في الطابق الاول، من منزل محمود مصطفى هيبي من كابول. وبأعجوبة ولحسن الحظ، لم يصب أحد من أفراد العائلة، الذين كانوا في المنزل، يستعدون لوجبة الافطار الرمضانية، فقد انهار الحائط في الرابعة والنصف عصراً.

وقال صاحب البيت لمراسلنا: «بتاريخ ٢٠٠١/٥/٢٧، تلقيت رسالة من المجلس المحلي، تتضمن ابلاغي بهدم البيت المهجور وتنظيفه من الحشرات والزواحف والاعشاب الضارة، وذلك استجابة لطلب الجيران، وبما ان البيت ملاصق لبيتك، فان المجلس المحلي يتحمل تكاليف التصليح وبناء جدار واقٍ لبيتك». وقال محمود: يبدو ان التصليح لم يكن مناسباً وكافيًا، فانهار الحائط.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، ان الامطار الغزيرة التي هطلت في طمرة، ادت الى اضرار في المحلات التجارية على جانبي الشارع الرئيسي، بسبب تسرب المياه اليها والى بعض البيوت. وقام رئيس كتلة الجبهة في البلدية، د. محمد سروات حجازي، بزيارة المواقع التي تضررت واستمع الى مطالب وشكاوى الأهالي.

وأدت الأمطار الغزيرة الى تعطيل الدراسة في مدرسة «الزهراء» جزئيًا خاصة في الصفوف التي غمرتها مياه الامطار.

ودعا أعضاء المعارضة في بلدية طمرة الى عقد جلسة طارئة للبلدية للتداول في كيفية مواجهة الامطار وعدم تكرار غمر المياه للمحلات والأماكن.

المصادقة على منح جائزة التفرغ والابداع لثمانية شعراء وادباء عرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس أمناء جائزة التفرغ والابداع للأدب العربي في البلاد، برئاسة القاضي فارس فلاح، في جلسته مساء أمس الاول السبت، قبول توصية هيئة التحكيم لاعطاء الجائزة هذه السنة لثمانية شعراء وكتاب عرب.

وقال رئيس مجلس أمناء الجائزة القاضي فارس فلاح، انه بالتنسيق مع وزير العلوم والثقافة والرياضة، متان ڤلنائي، سيقام قريبًا احتفال تكريمي للفائزين بالجائزة لتوزيعها عليهم وهم: شوقية عروق ونبيل عودة وسامر خير ونهى قعوار ولؤي مصالحة ومحمد علي سعيد واحمد بدران وعبد الرازق ابو راس.

في اعدادية جديدة المكر
يوم حافل بالنشاط ضد المخدرات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعار: «لا للعنف، لا للمخدرات»، نظمت مدرسة جديدة – المكر الاعدادية يومًا خاصًا شهد سلسلة نشاطات منوعة هدفها نبذ العنف والمخدرات.

وتحدث في تلك النشاطات، محمد هواش، منسق شؤون مكافحة المخدرات في المجلس المحلي، عن مشاكل العنف بكافة أشكاله وكيفية مكافحته. وتحدث مدير الشرطة الجماهيرية، المرشد عوض خلايلة، عن كيفية معالجة مشاكل العنف والادمان على المخدرات. وتحدث فوزي شعبان مستشار اللجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات عن تأثيرات الادمان السلبية وضرورة نبذ المخدرات والكحول.

وتحدثت مديرة المدرسة، تمام واكد، عن أهمية الاستمرار بهذه الفعاليات لمنع تدهور الطلاب والشبيبة الى مستنقعات العنف والادمان على المخدرات.

قاطعا زيارته الى الولايات المتحدة

شارون يعود الى البلاد على وجه السرعة

• فلنائي لا يستبعد احتمال طرد عرفات من غزة •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - انتهى اللقاء بين الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الحكومة اريئيل شارون امس الاحد بعد اكثر بقليل من ساعة على انعقاده وفق ما افاد الصحفيون.

ولم يدل شارون بأي تصريح اثناء مغادرته البيت الابيض.

وعاد شارون الى اسرائيل على وجه السرعة بعد ظهر امس الاحد بعد ان اختصر زيارته الى الولايات المتحدة يومين اثر العمليات التي نفذت في القدس وحيفا.

ودعا رئيس الحكومة اريئيل شارون الى اجتماع طارئ للحكومة مساء اليوم الاثنين لبحث الرد على موجة العمليات الفلسطينية، وفق ما اعلن مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى امس الاحد في واشنطن.

وقال المسؤول ان «الحكومة دعيت الى الاجتماع بكامل اعضائها لتحديد كيفية التصرف»، متهما الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ب«ترؤس ائتلاف ارهابي».

وتابع المسؤول في اعقاب لقاء في البيت الابيض بين شارون والرئيس الامريكي جورج بوش «سنقوم بكل ما يتحتم علينا».

واشار الى ان اسرائيل «لا يمكنها الاعتماد الا على نفسها لضمان امنها».

واشار وزير العلوم والرياضة الاسرائيلي العمالي متان فلنائي امس الاحد الى احتمال ابعاد الرئيس ياسر عرفات من الاراضي الفلسطينية غداة العمليتين الانتحاريتين في القدس اللتين اسفرتا عن سقوط ١٢ قتيلا بينهم الانتحاريان.

واكد فلنائي الذي كان موجودا في نيويورك حيث يرافق رئيس الحكومة اريئيل شارون للاذاعة العسكرية «في حال تبين انه ليس امامنا اي خيار يمكننا ان نقوم بسهولة بطرد ياسر عرفات من القطاع».

رئيس الحزب الشيوعي الفرنسي يدعو الى «مبادرة» امريكية اوروبية في الشرق الاوسط

* باريس - و.ص.ف - دعا رئيس الحزب الشيوعي الفرنسي، روبير، هو امس الاحد، الى «مبادرة مشتركة بين الامريكيين واوروبا» بعد الهجمات التي وقعت في القدس وحيفا .وقال هو في بيان ان «الدرجة التي بلغتها الامور من خلال الرعب والعنف تجعل من المحتم ان لا يكون هناك حل الا من خلال الافاق السياسية».

واضاف «ان التوترات والمواجهات بلغت حدا باتت وحدها مبادرة مشتركة بين الامريكيين واوروبا مع الامم المتحدة ودول اخرى على علاقة، بامكانها الحد من تداعيات العنف وتحريك الوضع».

واوضح رئيس الحزب الشيوعي في بيانه «ادعو السلطات الفرنسية ودبلوماسيتنا الى اتخاذ خطوات بدون ابطاء في هذا الاتجاه».

العثور على الطفلة التي كانت في السيارة المسروقة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثرت الشرطة في تل أبيب، أمس على الطفلة ابنة الاشهر الثلاثة التي تركها والداها في داخل السيارة التي اوقفاها في شارع برزيلاي في المدينة وذهبا للتسوق.

وسرقت السيارة وفي داخلها الطفلة، ويبدو انه عندما لحظ السارق ان طفلاً في داخل السيارة قام بوضع الطفلة في دكان على شارع مكفي يسرائيل وفر هارباً.

أمسية ابداعية في الخيمة الرمضانية الطيراوية

* الطيرة - مكتب «الاتحاد» باقة الغربية، من حسن مواسي - احتضنت خيمة رمضان الطيراوية في المثلث أمس الاول السبت، العشرات من أهالي الطيرة في ندوة شعرية ابداعية أقيمت بدعوة من الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، شارك فيها الشعراء، مفلح طبعوني وسامح خاسكية وسيمون عيلوطي والزجالة الشعبية ماريا ابو واصل والفنانة الممثلة روضة سليمان.

افتتح الندوة وتولى عرافتها أمجد شبيطة فتحدث عن دور الابداع خصوصاً الشعر منه في مسيرة الشعوب الهادفة الى التحرير والاستقلال ومقاومة الاحتلال مستذكراً دور الشعر في مسيرة شعبنا.

ومن ثم قدم الشاعر سامح خاسكية فألقى عدداً من قصائده ومنها قصيدة قندهار والزجالة الشعبية ماريا ابو واصل فقدمت زجليات لطيفة وغناء بمشاركة الجمهور وقدمت الفنانة الممثلة روضة سليمان مشاهد مسرحية هادفة، سياسية واجتماعية تفاعل الجمهور معها فشارك في بعض مقاطعها.

أما شاعر العامية سيمون عيلوطي فقد ألقى عدداً من قصائده فأعجب الجمهور بها خصوصاً القصيدة المهداة الى القائد المناضل عضو الكنيست محمد بركة.

وقد قدم العريف الشاعر مفلح طبعوني الذي شكر الجمهور المهيب لحضوره رغم برودة الطقس والمطر. وقد أكد الطبعوني على أهمية مثل هذه الندوات واللقاءات في مثل هذه المرحلة العصيبة وتزايدها ليتواصل أبناء الشعب الواحد شعبنا الفلسطيني من جميع أماكن تواجده وتحدث عن عطاء النصف المكمل للمجتمع، المرأة أمثال ماريا ابو واصل وروضة سليمان.

وألقى الشاعر الطبعوني قصيدتين «اغنيات كنعانية» و«جفرا» فأتحف الجمهور بهما.

وفي النهاية وبعيداً عن الأضواء، شكرت جبهة الطيرة الدمقراطية ممثلة بقائدها المربي حسن بشارة الشعراء والفنانين حيث قال: «فيكم نتذكر شعراء هذا الشعب المناضل وعلى رأسهم الشاعر القائد والمعلم توفيق زياد فالى الامام معًا على طريق الكرامة والعطاء طريق الشرفاء».

قصف امريكي على قندهار وقوات تحالف الشمال تقترب من المطار

• رامسفيلد : على طالبان ان يستسلموا واما ان يقتلوا •



* شامان (باكستان) - و.ص.ف - ذكر شهود عيان وبعض انصار المعارضة ان طائرات اميركية واصلت امس الاحد، قصفها لمعقل طالبان في قندهار جنوب افغانستان حيث اقتربت قوات محلية معارضة للطالبان من المطار الرئيسي في هذه المنطقة.

وتقوم الطائرات الامريكية حاليا بمؤازرة المروحيات بعمليات قصف متواصلة ليلا نهارا على منطقة قندهار المعقل التاريخي للطالبان، واشار شهود عند المركز الحدودي في شامان بباكستان الى ان قنبلتين سقطتا قرب مدينة سبين بولداك من الجهة الافغانية امس الاحد.

وقال احد المقربين من غول آغا الحاكم السابق لولاية قندهار ان القوات الموالية لهذا الزعيم المحلي الباشتوني تقدمت في شمال منطقة تختابول باتجاه المطار الرئيسي في ولاية قندهار الذي يحمل اسم المدينة نفسها.

ووصلت هذه القوات الى جسر اورغوستان على بعد حوالي ثلاثة كيلومترات من المطار المذكور حيث استمرت المعارك امس الاحد ضد الطالبان كما اكد المصدر نفسه.

واضاف هذا المصدر طالبا عدم ذكر اسمه ان «الاشتباكات عنيفة وهناك دبابات قتالية وتبادل كثيف للنيران».

وانضمت مروحيات الى الطائرات الامريكية في عمليات قصف قندهار التي تكثفت خصوصا على المطار وضواحي المدينة.

وقد غادر ثلاثة ارباع سكان مدينة قندهار المنطقة منذ السابع من تشرين الاول تاريخ بدء عمليات القصف الامريكية التي اسقطت نظام الطالبان في كابول وفي القسم الاكبر من افغانستان باستثناء اربع ولايات بينها قندهار.

واعلن وزير الحربية الامريكي، دونالد رامسفلد، امس الاحد، انه على عناصر حركة طالبان التي لا تزال تدافع عن قندهار في جنوب افغانستان «اما ان يستسلموا واما ان يقتلوا».

وقال رامسفلد لشبكة «ان بي سي» الامريكية تعليقا على الوضع في قندهار، اخر معاقل طالبان في جنوب افغانستان، «اذا لم يستسلموا فانهم سيقتلون».

القوات البريطانية الخاصة كادت تلقي القبض على اسامة بن لادن

* لندن - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «ميل اون صاندي» البريطانية امس الاحد ان عناصر من القوات البريطانية الخاصة كادت تلقي القبض على اسامة بن لادن بفارق ساعتين تقريبا اثناء معارك في مغاور جبال هادا بجنوب شرق قندهار.

واكدت صحيفة صاندي تايمز من جهتها ان ستين جنديا من القوات البريطانية الخاصة ينتشرون حاليا بهدف شن هجوم جديد الى جانب قوات النخبة الامريكية في تورا بورا قرب جلال اباد (شرق) حيث يعتقد ان اسامة بن لادن مختبىء في كهوف ومستعد لمعركة الفرصة الاخيرة مع مئات من انصاره المصممين على القتال حتى الموت.

وذكرت ميل اون صاندي بما اوردته الصحافة البريطانية الثلاثاء بان اربعة جنود من القوات الخاصة البريطانية اصيبوا بجروح في عمليات في افغانستان قرب مدينة قندهار اثناء مطاردة بن لادن.

وقال مصدر مقرب من القوة لميل اون صاندي «كنا على قيد شعرة من الامساك به. كانت معركة ضارية».

واضاف المصدر نفسه انه بدا بعد استجواب الاسرى انه «افلت من ايدينا بفارق ساعتين تقريبا»، لكنه لم يوضح تاريخ هذا الهجوم للقوات الخاصة البريطانية على احد مراكز قيادة اسامة بن لادن.

الامم المتحدة تقترح دورا «رمزيا» للملك الافغاني السابق

* بون (المانيا) - و.ص.ف - اقترحت الامم المتحدة على الموفدين الافغان الذين يتفاوضون في بون بشأن مرحلة انتقالية سياسية في افغانستان، اعطاء دور «رمزي» للملك الافغاني السابق ظاهر شاه الذي يعيش في المنفى في روما، وفق ما افاد احد مسؤوليها.

واعلن احمد فوزي الناطق باسم الممثل الخاص للامم المتحدة في افغانستان الاخضر الابراهيمي ان مشروع الاتفاق الذي عرض على المندوبين الافغان في مؤتمر الفصائل الافغانية في بون «ينص على دور رمزي للملك السابق يترأس بموجبه افتتاح اللويا جيرغا»، مجلس الشورى الافغاني التقليدي المكلف بعد انتهاء فترة الستة اشهر الانتقالية تشكيل حكومة انتقالية لمدة سنتين.

واوضح فوزي ان اقتراح الامم المتحدة ينص كذلك على تشكيل «لجنة مستقلة» من

٢١ عضوا مكلفة الدعوة الى عقد اللويا جيرغا و«تنظيمها» عند انتهاء فترة الاشهر الستة.

وتابع فوزي ان اللويا جيرغا ستكلف تشكيل حكومة انتقالية لمدة سنتين.

وبحسب الناطق، لا ينص مشروع الاتفاق على ان يرئس الملك السابق البالغ من العمر ٨٧ عاما هذه الهيئة التي اطلق عليها اسم «اللجنة الخاصة للدعوة الى عقد اللويا جيرغا».

لكنه افاد ان الوفد الممثل للملك ظاهر شاه في مؤتمر بون لم يبد اعتراضا على اقتراحات الامم المتحدة في ما يتعلق بدور الملك السابق.

واقترحت الامم المتحدة على الموفدين الافغان الذين يبحثون في بون نظاما سياسيا انتقاليا في افغانستان، نصا يقضي بانتشار قوة متعددة الجنسيات «بطلب» من السلطات الافغانية، كما اعلن مسؤول في الامم المتحدة امس.

واعلن فوزي اثناء مؤتمر صحفي ان النص الذي وزع على الموفدين صباح امس الاحد «يشير الى نشر قوة متعددة الجنسيات في اسرع وقت ممكن».

واضاف فوزي ان الاقتراح يقول «بانتظار ان يتمكن الافغان من تنظيم قواتهم الخاصة، فان الاسرة الدولية يمكن ان تساعدهم عند الطلب».



امراة سوداء اللون تترشح للمرة الاولى للرئاسة الفرنسية

* باريس - عن «و.ص.ف» - للمرة الاولى في فرنسا، تترشح امرة سوداء اللون للانتخابات الرئاسية الفرنسية في ربيع ٢٠٠٢.

وعين حزب اليسار الراديكالي العضو في ائتلاف اليسار الحاكم نائبة غويان كريستيان توبيرا (٥٠ عاما) مرشحته للانتخابات الرئاسية في نيسان-ايار.

والنائبة ام لاربعة اولاد وحائزة على شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية والزراعة الغذائية وتابعت دراسات عليا في الاتنولوجيا الافريقية الامريكية

وكانت اعدت اقتراح قانون يطلب اعتبار العبودية جريمة ضد الانسانية.

وكانت اسست عام ١٩٩٣ حركتها السياسية الخاصة «والوالواري» (يسار متعدد) وانضمت اخيرا الى مجموعة «راديكاليون، مواطنون وخضر» (مجموعة يسارية مدافعة عن البيئة).

وقد ترشح للرئاسة الفرنسية حتى الان ١٤ شخصية فرنسية ويأتي في مقدمة المرشحين المحتملين الاكثر حظا الرئيس الحالي اليميني جاك شيراك ورئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان رغم عدم اعلان ترشيحهما حتى الان.

ويأتي بعد المسؤولين وزير الداخلية جان بيار شوفنمان (يسار) وزعيم اليمين المتطرف جان ماري لو بين.

ارجاء تجربة جديدة لاعتراض صواريخ بسبب سوء الاحوال الجوية

* واشنطن - الوكالات - اعلنت وزارة الحربية الامريكية امس الاول، ان البنتاغون قرر الغاء التجربة المتعلقة باعتراض صواريخ فوق المحيط الهادىء التي كانت مقررة ليلة السبت/الاحد بسبب سوء الاحوال الجوية.

وقال البنتاغون ان «اعتراض هدف صاروخ بالستي بعيد المدى فوق المحيط الهادىء الذي كان متوقعا هذا المساء ارجىء بسبب سوء الاحوال الجوية فوق قاعدة فاندنبرغ الجوية (كاليفورنيا)، مركز اطلاق الصاروخ الهدف للصاروخ المعترض».

واضاف ان «رداءة الطقس لا تسمح بتامين السلامة اللازمة».

واعلنت وزارة الحربية ان التجربة سترجأ الى ليلة الاحد/الاثنين في حال سمحت الاحوال الجوية بذلك.

والتجربة المتوقعة ستكون الخامسة في سلسلة تجارب يريد البنتاغون متابعتها بين نهاية ٢٠٠١ ونهاية ٢٠٠٢ حيث تم حتى الان نجاح تجربتين وفشل اثنتين اخريين.

وتعود اخر تجربة الى ١٤ تموز مع اعتراض وتدمير صاروخ مزود برأس بدون ذخيرة فوق المحيط الهادىء، في ما يشكل نجاحا لمشروع الدرع المضادة للصواريخ المثير للجدل الذي تريد واشنطن نشره.

وفي حال كان كل شيء على ما يرام خلال التجربة المقبلة فانه سيتم اطلاق الصاروخ غدا الاثنين بالتوقيت المحلي من قاعدة فاندنبرغ وسيزود برأس بدون ذخيرة.

وحين ترصد الرادارات الامريكية التي تراقب المجال الجوي فوق المحيط الهادىء، الهدف سيتم اطلاق الصاروخ المعترض لكي يطارده من كواجالين في جزر مارشال.

وتقوم «مادة قاتلة» يلقيها الصاروخ بايجاد الرأس الصاروخي بفضل لاقطات تعمل بالاشعة ما فوق الحمراء، وتميزه عن بالون سيتم اطلاقه ايضا في اطار التجربة، ثم تحريكه بشكل يمكنه من اصابة هدفه بسرعة ٢٦ الف كيلومتر في الساعة.

وفسر الجنرال في سلاح الجو الامريكي رونالد كاديش بأن التجربة تهدف الى اعطاء المزيد من التوضيحات الاشمل حول نظام لا يزال في اولى مراحل تطويره.

مقتل ١٢ مقاتلا عربيا على الاقل قرب مطار قندهار

* شامان (باكستان) - و.ص.ف - اعلن احد المقربين من حاكم ولاية قندهار السابق الحاج غول آغا ان ١٢ عربيا مواليا لطالبان على الاقل قتلوا امس الاحد في معارك عنيفة ضد قوات الميليشيا الاسلامية المتشددة في قندهار (جنوب افغانستان)

واضاف انه عثر على ١٢ جثة على الاقل لمقاتلين موالين لطالبان على الطريق. وجرح في المعارك ايضا ١١ مقاتلا مواليا لحركة طالبان.

ويقوم متطوعون اجانب من باكستانيين وشيشان وعرب بدعم حركة طالبان.

واكد عبد الجبار نقلا عن آغا ان قوات الزعيم الباشتوني المعارض لطالبان تتقدم باتجاه المطار.

من أجل صورة أوضح

بقلم: جيمس زغبي(*)

* كتب الكثير عما يحدث للامريكيين العرب والامريكيين المسلمين في الولايات المتحدة، وقد اجريت ما يكفي من الحوارات مع اصدقاء في العالم العربي وعقدت ما يكفي من المؤتمرات الصحفية، والمؤتمرات الصحفية عن بعد مع الصحفين والاكاديميين العرب لكي اعرف مدى عمق قلقهم حيال الوضع السائد حاليا. ولاننا نشعر بالامتنان الشديد ازاء هذه المشاعر ولاننا نقدرها ولا نرغب في الاساءة اليها، فأنني احس بأنه من المهم بذل جهد لايضاح الوضع الحالي من اجل تقديم صورة دقيقة لموقفنا في الولايات المتحدة اليوم.

يبدو الموقف، من ناحية خطيرا، فقد ارتكبت المئات من الجرائم القائمة على الكره ضد الامريكيين العرب والامريكيين المسلمين في ايلول الماضي عقب هجمات الحادي عشر من ايلول مباشرة، وأودع المئات من المهاجرين حديثا الى الولايات المتحدة من العرب والفلسطينين السجن او صدرت اوامر بترحيلهم.

وفي الاسبوع الحالي بدأ القائمون على تنفيذ القانون في الولايات المتحدة على امتداد ارضها في استجواب خمسة آلاف رجل تتراوح اعمارهم بين ١٨ الى ٣٣ عاماً ممن دخلوا الولايات المتحدة من دول عربية واسلامية مستهدفة بعد كانون الثاني عام ٢٠٠٠، وبسبب هذا الوضع وبسبب رد الفعل على الحادي عشر من ايلول غادر ألوف من الطلاب والزوار العرب الولايات المتحدة في الشهور الاخيرة خوفاً على سلامتهم.

وثارت مخاوف اضافية بفعل الاعلان عن ان الذكور العرب والمسلمين من ٢٦ دولة سيتعين عليهم الانتظار عشرين يوما على الاقل حتى انتهاء اجراءات امنية اضافية قبل ان يسمح لهم بتقديم طلبات للحصول على تأشيرات دخول للولايات المتحدة، وهناك اخيرا الحقيقة المتمثلة في ان استطلاعات الرأي الراهنة تظهر ان اغلبية كاسحة من الامريكيين الذكور العرب واحتجاز منتهكي قواعد التأشيرة وتشكيل محاكم عسكرية والمزيد من التدقيق مع الامريكيين العرب.

اثار هذا كله مجتمعا قلقاً عاماً كبيراً في العالم العربي حول وضعية العرب والمسلمين في الولايات المتحدة.

والى حد ما يمثل ما ذكرناه آنفاً صورة للاحداث التي وقعت ولاتزال تقع ولكنه يمثل جانباً من الصورة فحسب، حيث ان الواقع اكثر تعقيداً بكثير، وعندما يخترق المرء سجن الحرب وخطاب الحرب الذي يلقي بظلاله على الوضع الراهن فأن الصورة التي يتم الكشف عنها تبدو في حقيقة الامر واعدة بشكل اكبر.

سياق مختلف

على الرغم من الاساءات التي حدثت، ولا ينبغي ان يكون هناك شيء في انها وقعت بالفعل، فأن امريكا تظل امة ترعى القانون وتحترم مبادئ العملية المترتبة على الحريات المدنية، والامريكيون على الرغم من بيانات استطلاعات الرأي الاخيرة شعب متسامح يحترم التنوع، ويلتزم بالانصاف.

كيف يمكن ان يكون الامر كذلك ؟

اولا، من المهم ان نتفهم سياق الموقف الذي نجد انفسنا فيه، ففي الحادي عشر من ايلول قام تسعة عشر رجلا بتحويل وسائل مواصلات عامة الى اسلحة للدمار الشامل، ولقي خمسة آلاف امريكي مصرعهم وتركت الامة في حالة من الشعور بالصدمة.

بعد عشرة اسابيع لايزال الشعور بالصدمة وبالغضب قائمين ومعهما الخوف من ان الارهاب قد يبادر الى توجيه ضرباته مجددا، ولان المشاركين التسعة عشر كانوا جميعا من العرب والمسلمين فأن رد الفعل المتوقع كان بشعا، ولكنه كان يمكن ان يكون اشد بشاعة، لولا التدخل الفوري من جانب الرئيس ووزير العدل واعضاء مجلسي الشيوخ والنواب ونجوم هوليوود والقادة المدنيون الذين تحركوا للدفاع عن الامريكيين العرب والامريكيين المسلمين.

وقد استبد الخوف بالبلاد وطالبت بالتحرك ومن هنا تحرك القائمون على تطبيق القانون ربما بحماس اكثر مما ينبغي لتوفير عنصري الحماية والدفاع ضد الهجمات. وأقر الكونغرس بمناقشة محدودة قوانين جديدة اعتقد انها تنتهك الحقوق الدستورية الاساسية.

لكن حتى مع بدء النقاش والتحقيق في الكونغرس كان هناك دعاة للحريات المدنية رفعوا الصوت عاليا ضد انتهاكات الحقوق وقدموا الدعم لاولئك الذين القي القبض عليهم في اطار شبكة هائلة من قبل اجهزة فرض القانون.

غير ان البندول بدأ يتحرك في الاتجاه المعاكس. ففي الاسبوع الحالي وفي ضوء القلق حيال ما يجري دعا مجلس الشيوخ الامريكي لعقد جلسات استماع لاستجواب ممثلي الادارة الامريكية حول انتهاكات الحقوق، واعلنت دوائر الشرطة المحلية الامريكية انها لن تساهم في الخطة المعلنة لاستجواب خمسة الاف من الذكور العرب والمسلمين. وشاركت الصحافة في هذا النقاش حيث فحصت بمزيد من التفصيل اوضاع من ألقي القبض عليهم وطرحت تساؤلات جادة حول الاسس التي يجري احتجازهم على اساسها.

وقد شاركت في نقاشين اجريا على شاشات شبكات التلفزة الوطنية واجريت اثنتي عشرة مقابلة بمعدل مقابلة يوميا. وانضمت الينا ٣٠ مجموعة عرقية في اطار ائتلاف يستهدف حماية الحقوق المدنية.

لقد انحسرت موجة الجرائم القائمة على اساس الكراهية. وهناك في الوقت الحالي حوالي ٢٠٠ قضية يجري التحقيق فيها بصورة نشطة من قبل الاجهزة الامنية، وتجري حاليا محاكمة الكثيرين ممن ارتكبوا جرائم من هذا النوع ضد الامريكيين العرب والامريكيين المسلمين وألقي القبض على الشخص الذي هدد بالاعتداء على حياتي وحياة عائلتي ويجري توجيه الاتهام اليه حاليا، كما تمت مواجهة آخرين كانت تهديداتهم اقل خطورة وان كانت مخيفة وقاتلة وهددوا باتخاد اجراءات قانونية ضدهم اذا لم يعتذروا علنا عما اقترفوه.

وفي يوم الانتخابات فاز مرشحون امريكيون عرب كان من المتوقع ان ينعقد لهم لواء الفوز وانتخب عربي امريكي عمدة في متشيغان ولعب امريكيون عرب ادواراً مهمة في انتخاب حاكمي نيوجيرسي وفرجينيا.

بل ان تمحيصا ادق لنتائج استطلاعات الرأي من شأنه ان يكشف عن صورة اكثر تعقيدا فعندما تطرح الاسئلة بطريقة معينة كان الامريكيون يردون بتأييد الاجراءات الصارمة التي تقترحها الادارة الامريكية، ولكن الامريكيين عندما يسألون عما اذا كان ينبغي حماية حقوق الامريكيين العرب والامريكيين المسلمين يردون بالايجاب.

وفي حقيقة الامر فأننا نجد اننا اذا مددنا ايدينا الى مواطنينا الامريكيين فأنهم سوف يؤيدون مشاعرنا المفعمة بالقلق والخوف، وهم بدورهم يمدون ايديهم الينا ساعين نحو قدر اكبر من التفهم لجالياتنا ولثقافتنا ولتقاليدنا الدينية.

صورة معقدة

لقد شهدت حفل افطار اقيم في الخارجية الامريكية خلال الاسبوع الماضي وقد استضاف كولن باول وزير الخارجية الامريكي وكبار مسئولي الوزارة القادة الامريكيين العرب والامريكيين المسلمين، وتحدث باول ببلاغة عن التزامه حيال الجالية والتزامه بالحوار والسلام.

وكا ن وزير العدل الامريكي جون اشكروفت في وقت سابق من الاسبوع الحالي قد دعى الى افطار في المركز الاسلامي في واشنطن وتحدث بدوره عن رغبته الجارفة في العمل مع الجالية.

ان مشكلات خطيرة لها وجودها بالفعل وهذا الموقف نجم من الاعمال الارهابية الخطيرة ومن عقود من الصور النمطية السلبية التي شكلت عمليات التعريف بالعرب والمسلمين، وهي عمليات تعريف جرى التأكيد عليها بصورة مأساوية من قبل الارهابيين واعمالهم.

ولكن كل هذا موجود في سياق من حقائق واقعية اخرى، فهناك جالية امريكية عربية ناشئة حظيت بالاحترام وفازت بالحلفاء، وهناك امريكا عندما تحدق عبر سحب الالم نجد انها تعترف بالحاجة الى التصرف بحسب قيم اسمى.

ان الصورة معقدة، وقاتمة في بعض الاحيان لكن اشعة متألقة تتخللها ونحن جميعا نواجه تحديات هائلة وفرصا عظيمة. واذا تحركنا نحو هذه الفرص فأن السحب القاتمة ستنجلي.

لقد روعنا نحن العرب الامريكيين شأن كل مواطنينا الآخرين حيال الفزع الذي شهده الحادي عشر من ايلول، ونحن نرغب في العمل معاً للقضاء على من يعملون على استدامة هذا الشر ضد مواطنينا، ومن هنا فأننا ملتزمون بالتعاون مع الجهد القومي، وفي الوقت نفسه فأننا نجد انفسنا على نحو غير مريح في بعض الاحيان في دور مثير للجدل وكأمريكيين فأننا نتساءل عن الكيفية التي يجري بها التحقيق ونشعر بالقلق ازاء ما نراه من انتهاكات للحقوق، ونحن مقتنعون بأن التحقيق والحملة ضد الارهاب يمكن ان يمضيا قدما وان ينجحا من دون انتهاك لحقوق يجري التمسك بها باعتزاز دستوريا. ونحن نتفهم بطريقة ما ان عبء الدفاع عن الدستور قد وقع على كاهلنا.

عندما بدأ هذا الصراع، ابلغ الرئيس بوش الامة بأن ما تواجهه هو حرب من اجل قيمنا ومن اجل حريتنا، ونحن نعتقد ان هذا صحيح، ولسوف ندافع عن هذه القيم وتلك الحريات واثقين من اننا اذ نمضي قدما فأننا نكسب المزيد من الحلفاء الى جانبنا، وامريكا التي ستبرز من هذا الصراع الكبير لن تكون اكثر امناً فحسب بل ستكون مكاناً افض

(*) رئيس المعهد الامريكي العربي

• صلاح دباجة •

للخروج من الدائرة المخضبة بدماء الأبرياء!

* لم تمضِ عشر ساعات على العمليات الانتحارية الثلاث، التي هزت، الليلة قبل الماضية، القدس وسقط فيها ١٢ قتيلاً معظمهم من الشباب دون سن العشرين وأصيب فيها أكثر من ١٧٠ جريحاً، حتى وقعت العملية الانتحارية في حي الحليصة في حيفا، مدينة التعايش، التي زهقت فيها أرواح ١٥ شخصاً وأصيب أكثر من (٤٠) آخرين بجراح.

لقد أوضحنا موقفنا من هذه العمليات في السابق ونعود اليوم ونؤكد مجدداً رفضنا واستنكارنا الشديدين لهذه العمليات لانها تستهدف أولاً قتل الأبرياء، وثانياً تكريس دوامة سفك الدماء، واغتيال كل بارقة أمل بالخروج من هذه الدوامة والعودة إلى طاولة المفاوضات من أجل الوصول إلى تسوية تضمن الأمن والسلام للمواطنين في اسرائيل وكذلك الأمن والسلام للشعب الفلسطيني في اطار دولته المستقلة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.

وان ما يثير القلق الشديد هو ما جاء في ردود الفعل الأولية التي أعرب عنها مسؤولون اسرائيليون، الذين سارعوا للمطالبة باعلان الحرب ضد السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات على الرغم من استنكار وادانة السلطة الفلسطينية لعمليتي القدس وحيفا التي أراد منفذوها ومدبروها، في هذا الوقت بالذات، نسف جهود السلام الأمريكية والروسية والاوروبية والدولية والتي هي تحد سافر لقرارات القيادة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واللجنة المركزية لحركة «فتح» بهدف ضرب مصداقية وجدارة ومسؤولية القيادة الفلسطينية وضرب المشروع الوطني الفلسطيني. ان هذه العمليات، التي استهدفت المدنيين، ألحقت أضراراً كبيرة بصورة شعبنا رغم ما يعانيه من وحشية الاحتلال والاستيطان والاغتيال والحصار والاغلاق للشهر الرابع عشر على التوالي.

وعلى الرغم من أن استمرار هذه العمليات مرتبط باستمرار الاحتلال وتصعيد أعمال التنكيل والقتل والاغتيال والتجويع والحصار ضد الشعب الفلسطيني الا ان ذلك ليس مبرراً لتنفيذ اعمال تستهدف المدنيين. فان القضية العادلة للشعب الفلسطيني تحتم عليه اختيار أساليب الكفاح العادلة والمشروعة التي لا تعطي المبرر والحجة لشارون لتصعيد سياسته الارهابية. وذلك في الوقت الذي أمسى فيه واضحاً ان شارون هو الذي يرفض اية مبادرة من أجل العودة إلى طاولة المفاوضات وهو الذي ألهب الأرض ناراً قبيل وصول الوفد الأمريكي إلى المنطقة ونفذ عمليات القتل والاغتيال في المناطق المحتلة، في الوقت الذي اعتمدت السلطة الفلسطينية ومختلف الفصائل الفلسطينية سياسة التهدئة. وذلك في محاولة من شارون اجهاض مهمة الوفد الأمريكي.

لقد تجلت عنجهية القوة الاسرائيلية في تصريح شارون للصحفيين، قبيل مغادرته البلاد في أواخر الاسبوع الماضي، إلى الولايات المتحدة، اذ قال: لقد توصلت إلى صيغة لمكافحة «الارهاب الفلسطيني» وهذا سيتيح لي التفرغ لمعالجة الوضع الاقتصادي. والصيغة التي يتحدث عنها شارون هي بالطبع مواصلة وتصعيد سياسة الاغتيالات ضد قياديين فلسطينيين. وهذا ما يعرفه شارون وهذا ما يجنبه العودة إلى طاولة المفاوضات لكنه لن يأت بالأمن الذي وعد به المواطنين قبل انتخابه رئيساً للحكومة.

وتجلت عنجهية القوة الاسرائيلية في تصريح وزير «الأمن»، بنيامين بن اليعيزر، الذي عقب على فترة الهدوء التي سادت المناطق المحتلة وامتناع الفصائل الفلسطينية المختلفة عن تنفيذ عمليات انتحارية في داخل اسرائيل، بالقول ان هذا الوضع لا يعكس ان الفلسطينيين كفوا عن ممارسة ما وصفه بـ «الارهاب» وانما قوات «الأمن» الاسرائيلية بمختلف أذرعها وأجهزتها هي التي حالت دون وقوع مثل هذه الأعمال.

أما وزير العلوم والرياضة، متان ڤلنائي، فلم يستبعد احتمال ابعاد عرفات عن الأراضي الفلسطينية وقال: في حالة تبين انه ليس أمامنا أي خيار يمكننا ان نقوم بسهولة بطرد ياسر عرفات من القطاع. أما وزير المواصلات، أفرايم سنيه، فرأى في عرفات شريكاً للحرب وليس شريكاً للسلام.

وبغض النظر كيف سيكون الرد الاسرائيلي على هذه العمليات فانه من الواضح ان حكومة شارون لن تغير من نهجها وستواصل أعمال القمع والاغتيالات والحصار والتجويع، أي صب الزيت على النار والغوص في هذا المستنقع. لكن يبقى السؤال الجوهري الذي يطرحه اليوم كل عاقل في هذه البلاد: إلى متى يمكن تحمل هذا الوضع؟! ومن الواضح ان مثل هذا الوضع لا يمكن ان يستمر وان الطريق للخروج منه هو طريق واحد لا غير، ان كان ذلك اليوم أو بعد مئة سنة، وهو طريق السلام والتعايش. وان الوصول الى هذا الطريق بشكل أسرع من شأنه ان يمنع وقوع الضحايا من الجانبين ويضمن الأمن للشعبين. وعلى شارون ووزراء حكومته ان يعوا حقيقة انه لا يمكن ابادة شعب كبديل للحل المنطقي والطبيعي وانه كلما تأخر هذا الحل كلما كان الثمن أكبر.

ومن هذا المنطلق يجب التحذير من مغبة قيام حكومة شارون، رداً على عمليات القدس وحيفا، بأعمال ارهابية في المناطق المحتلة من شأنها ان تقضي على أية امكانية للتوصل إلى تسوية تضمن الأمن والسلام للشعبين، على المدى المنظور.

مدينة الاميرة ماساكو تحتفل بمولودتها



* طوكيو - الوكالات - احتشد المئات امس الاول السبت في مركز تجاري بضاحية سنزوكو الراقية في طوكيو مسقط رأس الاميرة ماساكو زوجة ولي عهد اليابان ناروهيتو للاحتفال بولادة طفلتهما.

وغصت الشوارع بالناس الذين اصطفوا في طوابير للحصول على تذكارات وزعتها المتاجر ابتهاجا بهذه المناسبة.

واستعد حي سنزوكو الذي يضم منطقة تجارية تعرف باسم شارع الاميرة للاحتفال بوصول المولودة التي طال انتظارها. وقامت محال الحي بتوزيع هدايا منها باقات الزهور وفوانيس صغيرة من الورق مزركشة باللونين الاحمر والابيض وهما اللونان التقليدان في الاحتفالات اليابانية.

وعلقت لافتة ضخمة عبر شارع سنزوكو كتب عليها «تهانينا لولادة الطفلة الامبراطورية.»

واضفت ولادة الطفلة امس الاول السبت، مسحة من البهجة على اليابان التي تعاني من الركود الاقتصادي منذ عشر سنوات.

كما انها اثارت جدالا بشأن ما اذا كان ينبغي تعديل الدستور بحيث يسمح للاناث باعتلاء العرش وان بدت القضية ابعد ما تكون عن اذهان اهل سنزوكو.

لم تنجب الاسرة الامبراطورية ذكورا منذ عام ١٩٦٥

السجن والجلد لسعودية عذبت خادمتها

* الرياض - الوكالات- أفادت صحيفة «الاقتصادية» السعودية أمس الاول ان القضاء السعودي اصدر حكما بالسجن سنة والجلد ٢٠٠ جلدة بحق سعودية ادينت بتهمة تعذيب خادمتها الاندونيسية ما ادى الى انتحارها.

ونقلت الصحيفة عن تقرير الطبيب الشرعي ان الخادمة اصيبت بجروح عديدة كانت اثارها ظاهرة على جسدها ما يدل على انها غالبا ما كانت تتعرض للضرب من قبل مستخدميها.

وقد شنقت الخادمة نفسها بسلك كهربائي في المنزل الذي كانت تعمل به في تبوك على بعد ١٣٠٠ كم شمال غرب الرياض. واعترفت السعودية التي لم تذكر الصحيفة اسمها، امام القاضي بأنها منعت خادمتها من مغادرة المنزل وقالت ان زوجها لم يكن يدفع راتبها بانتظام.

سابقة تاريخية في جريمة عبودية:

اليوم يصدر الحكم على امبراطور اليابان الراحل

* طوكيو - الوكالات - تصدر محكمة طوكيو الدولية لجرائم الحرب في لاهاي غدا اول حكم من نوعه في تاريخ جرائم الحرب الدولية، وذلك في قضية اتهام امبراطور اليابان الراحل «هيروهيتو» اجبار فتيات على ممارسة الجنس اثناء الحرب العالمية الثانية للترويح عن جنود وضباط الجيش الياباني.

ويرأس هيئة المحكمة الامريكي «جابريلا كيرك ماكدونالد» القاضي السابق في محكمة جرائم الحرب اليوغسلافية، وهي القضية التي بدأت في كانون الاول عام ٩٩، ويتم النطق بالحكم في قاعة الاستعراضات المسرحية الكبيرة في العاصمة السياسية لاهاي، ضمانا لحضور اكبر عدد ممكن من المواطنين، كما تم دعوة كافة اعضاء البعثات الدبلوماسية، ونواب عن الاتحاد الاوروبي، كما يعقد مؤتمر عقب النطق بالحكم تحت رعاية المعهد الدولي للابحاث الاجتماعية، لمناقشة الحكم واصدار توصيات خاصة بهذه القضية لادراجها في مهام محكمة مجرمي الحرب الدولية الدائمة التي سيتم انشاؤها في لاهاي بهولندا، وقد اعلن «مارك ماتيس» منظم المؤتمر بأنه على مدار نصف قرن من الزمن كان ضحايا هذه الجرائم في حالة بحث دائمة عن اعتراف رسمي للقانون الدولي بأن «عبودية الجنس» هي جريمة ضد الانسانية، وهو الامر الذي تحقق اليوم بعد تشكيل هيئة محكمة ضمت قضاة من مختلف دول العالم، وانه فور الانتهاء من تشكيل محكمة مجرمي الحرب الدولية الدائمة يمكن للافراد رفع الدعاوى امامها، وهو الامر الذي لم يكن ممكنا قبل ذلك وفي هذا الاطار صرحت مصادر خاصة لـ «البيان» داخل المحكمة ان: «محكمة طوكيو الدولية لجرائم الحرب تعتبر ان الحكم في هذه القضية ليس سابقة تاريخية فحسب، بل نجاحا يسجل في تاريخ العدالة يضيف جريمة «عبودية الجنس» لجرائم الحرب ضد الانسانية، تلك الجريمة التي مورست في الماضي اثناء الحروب، ولا تزال تمارس حتى اليوم دون معاقبة مرتكبيها والمسؤولين عنها، مشيرا الى ان الحكم سيعتبر سابقة قانونية يتم الاستعانة بها في محاكمة مجرمين آخرين.

وأضاف ان التقديرات اكدت بأن عدد ضحايا هذه الجريمة بلغ ٢٠٠ ألف فتاة من آسيا وهولندا اثناء الحرب العالمية الثانية، خلال المواجهات العسكرية التي حدثت بين الجيشين الياباني والهولندي ابان مرحلة استعمار هولندا لاندونيسيا، وعلى الرغم من ان الحكم سيصدر على امبراطور اليابان الراحل الا انه سيساهم في وضع حد لاستخدام هذه الجريمة في الحروب الحديثة التي تشير المعلومات بأن «عبودية الجنس» لا تزال تستخدم بشكل كبير ومنظم، كواحدة من وسائل الابتزاز والضغط واهانة اطراف الحرب لبعضهما البعض، خاصة الذي يكون في موقف الاقوى عسكريا.

تعدد وجبات الطعام يقلل الكوليسترول

* لندن - الوكالات - التحكم في معدلات الكوليسترول قد لا يعتمد فقط على ما تتناوله من أغذية، وانما ايضا، على عدد مرات تناول الطعام.

ويقل تركيز الكوليسترول في الرجال والنساء الذين يتناولون الطعام ست مرات او اكثر يوميا بنسبة خمسة بالمئة عن هؤلاء الاقل في عدد مرات تناول الطعام وهو ما يمكن ان يترجم الى تقليل خطر الاصابة بمرض القلب السبب الاول للوفاة في بلدان غربية كثيرة.

وقالت البروفيسور كاي تي خاو من جامعة كمبردج بشرق انجلترا «اذا كنت تأكل بشكل جيد بالفعل وترغب في المزيد من الفائدة على الاقل بالنسبة للكوليسترول فان تقسيم ما تأكله من طعام على مزيد من الوجبات المتكررة قد يكون له فائدة اضافية».

وأضافت «كلما زادت مرات تكرار تناول الطعام كان افضل .. اربع وجبات او خمس او ست موزعة على مدار اليوم بحيث يتم تناول كميات اصغر في مرات اكثر».

واستجوبت خاو وزملاؤها اكثر من ١٤ الف شخص تتراوح اعمارهم بين ٤٥ و٧٥ عاما عن عدد مرات تناولهم للطعام بما في ذلك الوجبات وفترات تناول القهوة والشاي والوجبات الخفيفة. وقاموا ايضا بقياس مستويات الكوليسترول للمتطوعين. ونشر البحث في المجلة البريطانية الطبية.

واظهر البحث ان الاشخاص الذين قالوا انهم يتناولون الطعام مرات متكررة يقل معدل الكوليسترول لديهم بنسبة خمسة بالمئة تقريبا عن المشاركين الذين يتناولون الوجبات مرات اقل بطريقة ثابتة. ويمكن ان يؤدي الكوليسترول الى انسداد الشرايين والاصابة بمرض القلب.

ووجدت خاو وفريقها مستويات كوليسترول اقل في الاشخاص الذين يتناولون الوجبات بشكل متكرر دون النظر الى كتلة الجسم او النشاط البدني او اذا ما كانوا من المدخنين.

ولكنها اضافت ان الاشخاص الذين يتناولون الطعام مرات اكثر يميلون الى ان يتمتعوا بنشاط بدني اكثر من الاخرين.

أصدقاء هاريسو... يقيمون نصبا ...



* ملبورن - الوكالات - ذكرت تقارير اعلامية امس الاحد ان أصدقاء وجيران نجم البيتلز الراحل جورج هاريسون سيقيمون له نصبا تذكاريا عند منزل كان يملكه باستراليا.

وكان هاريسون الذي توفي يوم الخميس الماضي عن ٥٨ عاما يمتلك منزلا بجزيرة هاملتون أكبر الجزر المأهولة في سلسلة جزر ويتصنداي بين

فنان يستعين بجرار لرسم اض...

* ملبورن - الوكالات- قال فنان، امس الاول السبت، انه انتهى من اكبر عمل فني في العالم على شكل صورة لراعي ابقار استرالي نفذها على الارض.

وكشف النقاب عن الصورة العملاقة بعد اربعة اشهر من السرية وتحتل فيها الاسنان مساحة ملعب كرة قدم.

وقال الفنان بيتر اندرو اندرسون انه استعان بجرار زراعي لتنفيذ الصورة في مزرعة على مقربة من منطقة بروكين هيل التي تقع على بعد نحو ١١٠٠ كيلومتر الى الغرب من سيدني.

وقال اندرسون لشبكة ناين التلفزيونية «انه عمل فني بالغ التعقيد واستغرق الامر شهورا طويلة من العمل المضني للوصول بها الى شكلها الحالي.»

(٣) ملايين مصاب بالأيدز ينتظرو...

* الوكالات- اشارت آخر الاحصائيات التي نشرتها منظمات عالمية الى وجود نحو ٤٠ مليون شخص من الكبار والاطفال يحملون فيروس مرض نقص المناعة المكتسبة او مصابين بمرض الايدز.

وفي تقرير نشرته منظمة الصحة العالمية بمناسبة يوم الايدز العالمي والذي وافق امس الاول السبت، انه بنهاية العام الجاري سيموت نحو ٣ ملايين شخص في العالم متأثرين بمضاعفات المرض، مؤكدا ان قوة الوباء تتمركز في الدول الواقعة جنوب الصحراء الافريقية حيث يحمل نحو ٢٨ مليون شخص فيروس المرض ومن المتوقع ان يتوفى من جراء المرض حوالي ٢٣ مليون شخص في افريقيا حسب الاحصائيات الجديدة. وأوضح التقرير ارتفاعا ملحوظا في اعداد المصابين بالمرض خلال العام الماضي حتى في الدول التي توصف بذوات الدخل المرتفع مثل الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا.

وتوقع التقرير ان يبلغ عدد الاشخاص الذين يحملون الفيروس في الصين بنهاية عام ٢٠٠١ اكثر من مليون شخص، كما حذر بيتر بايوت المدير

ريسون وجيرانه
صبا تذكاريا له



ساحل استراليا والحاجز المرجاني الكبير.

وقال أحد الاصدقاء لصحيفة صاندي ميل التي تصدر في برزبين ان هاريسون كان يستخدم هذا المنزل الذي اشتراه في أواسط الثمانينات عندما كان يحب الابتعاد عن الانظار.

وتوفي هاريسون بالسرطان بمنزل صديق في لوس انجليس.

لرسم اضخم صورة في العالم

وتمتد الصورة على سهول موندي موندي التي صور بها الممثل الشهير ميل جيبسون احد افلامه وافضل مكان لرؤية الصورة هو النظر اليها من على متن طائرة.

ويبلغ طول الصورة ٥ر٢ كيلومتر وعرضها ٢ر٢ كيلومتر.

وقال اندرسون «ان الصورة تتناغم مع المنظر العام للمكان فهي صورة ضخمة وهذه منطقة مترامية ذات سهولة ممتدة. اعتقد ان بينهما انسجاما رائعا.»

كما انتهى اندرسون هذا العام من رسم لوحة زيتية لمنطقة بروكين هيل وهي مسقط راسه ويعتقد انها الاضخم في العالم التي ينفذها رسام بمفرده.

زين ينتظرون الموت نهاية العام الجاري

التنفيذي لمنظمة بان ايدز من ان الفيروس ينتشر بسرعة في جميع مناطق اوروبا الشرقية وان الوضع في هذه المنطقة يميل الى الاسوأ، وأفاد التقرير ان الحملة العالمية التي تبنتها منظمة الصحة العالمية لتوفير عقاقير متطورة مضادة للايدز في الدول النامية اكتسبت زخما جديدا خلال العام الماضي، مما اجبر عددا من شركات صناعة الادوية العالمية على تقديم تنازلات في مجال انتاج ادوية رخيصة الثمن مؤكدا ان اسعار العقاقير الخاصة بعلاج المرض لا تزال مرتفعة جدا في البلدان النامية والفقيرة.

واكد ان معدل الاصابة بالمرض في ١٦ دولة افريقية يبلغ ١٠٪ بين الاشخاص الذين يتراوح اعمارهم بين ١٥ ـ ٤٩ سنة وتصل النسبة الى ٢٠ ٪ من السكان في الدول الواقعة في جنوب القارة واشار الى ان الدول الافريقية الاكثر تضررا بالمرض يمكن ان تخسر نحو خمس اجمالي الناتج المحلي لها بحلول عام ٢٠١٠.

التعرف على مجموع مورثات البصر

* الوكالات - اكتشف باحثون من جامعة هارفرد الامريكية مجموعة شبه تامة من الوراثيات تتحكم بالوظائف البصرية، ما يمهد الطريق لتشخيص مبكر للامراض التي تتلف البصر ومعالجتها.

واوضح فريق الباحثين بقيادة البروفسور في علم المورثات كوني سيبكو في مجلة «سيل» الصادرة يوم الجمعة الماضي، انه تم التعرف الى هذه المورثات في الخلايا الشبكية للفئران، وتحديدا في الخلايا الحساسة للضوء. وتم التعرف الى حوالي ثلاثمئة مورثة محددة داخل هذه الخلايا، اي ما يوازي خمسة اضعاف العدد المحدد سابقا. وتم اكتشاف ٢٦٤ مورثة منها للمرة الاولى، ومن بينها ٢٤١ مورثة موجودة في خلايا الانسان. ومن المتوقع ان يسمح عزل هذه المجموعة من المورثات بالتعرف الى تلك التي تظهر تحولات تؤدي الى نشوء امراض بصرية. والخلايا الحساسة للضوء معرضة للاصابة بمجموعة من الامراض الوراثية، منها التهاب الشبكية الصباغي.

رادار لا يقهر

* واشنطن - الوكالات - توصلت احدى الشركات الامريكية الى ابتكار جهاز رادار جديد لأمن الطرق من الصعب اكتشافه.. واطلق علية اسم «الرادار المينى».

والردار الجديد الذى تستخدمة الشرطة فى امريكا فى حجم النظارة المكبرة وهو مزود بـ «ليزر بصري» يمكنة الكشف عن السائق الذى يتحدث فى التليفون المحمول وهو يقود سيارته من على بعد ٣٠٠ متر وقد اطلق علية المراقبون بأنه «رادار لايقهر»

فراشات «الملكة» تعود من جديد الى ربوع المكسيك



* المكسيك - الوكالات - قال خبراء ان المكسيك ستشهد عاما أفضل لفراشات «الملكة» الضخمة حيث بدأت ملايين من تلك الفراشات المهاجرة في إستيطان الجبال بجنوب وسط المكسيك لقضاء فصل الشتاء.

وتقطع ما بين ٢٥ و ١٧٠ مليونا من تلك الفراشات ذات الاجنحة البرتقالية والسوداء خمسة الاف كيلومتر كل خريف للوصول الى محمية فراشات «الملكة» في ولايات المكسيك وميتشواكان لتظل هناك حتى شهر اذار.

وتنامي القلق العالمي بشأن تلك الفراشات المهاجرة في الاعوام الاخيرة بسبب عمليات القطع الجائر وغير القانوني لاشجار الصنوبر وغيرها في محمية سييرا تشينكوا التي تهدد عودة تلك الفراشات الى موطنها في فصل الشتاء.

وهذا العام قال عالم الاحياء بالمحمية ايليجيو جارسيا ان هناك تقارير بأن أعدادا كبيرة من هذه الفراشات قد تصل الى نحو ١٧٠ مليون فراشة وهو اكبر عدد وصل الى المنطقة عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ في طريقها الى المحمية الطبيعية.

وقال جارسيا الاسبوع الماضي «عندما تستقر المستعمرات في الشهر القادم قد نبدأ تسجيل بيانات لمعرفة حجم تلك الفراشات.

» لكن في محمية سييرا تشينكوا على سبيل المثال كانت هناك مستعمرة واحدة العام الماضي والتقارير التي وصلتنا هذا العام تفيد بوجود ثلاث مستعمرات مما يعني وجود اكثر من ضعف الفراشات على الاقل في هذه المنطقة.»

ومازالت هجرة تلك الاعداد الغفيرة من الفراشات تثير حيرة العلماء فيما يختلف حجم عدد الفراشات مثلها في ذلك مثل اي نوع من الحيوانات بشكل واسع من عام لاخر.

ويمكن لعدد الفراشات ان يرتفع تبعا لاعتدال الطقس وتوافر حشيشة اللبن (الصقلاب) جنوبي الولايات المتحدة حيث تضع فراشة «الملكة» بيضها خلال فصل الربيع اثناء عودتها من المكسيك بينما قد تختفي هذه الفراشات بسبب نوبات الطقس البارد.

لكن عالم الاحياء المتخصص فى الفراشات، لينكولن برور، قال انه من السابق لاوانه التنبؤ بعدد الفراشات لان الزيادات الطارئة في اعدادها في محمية سييرا شينكوا قد تعني ان فراشات «الملكة» تتجمع هناك هربا من عمليات القطع الجائر غير القانوني لمستعمراتها القريبة.

وقدرت دراسة اجرتها وكالة حماية البيئة فى المكسيك المعروفة باسم «بروفيبا» انه خلال العقود الاخيرة تم ازالة ٦٠ ٪ من الغابات في المحمية مما قلل الاشجار الكثيفة التي كانت تستقطب تلك الفراشات.

لكن حكومة الرئيس المكسيكي فيسينتي فوكس تعمل هذا العام على توفير المزيد من الحماية لتلك الفراشات.

وقال جارسيا ان نحو ١٥٠ من افراد الشرطة الاتحادية المكسيكية ومفتشي وكالة حماية البيئة يقومون بدوريات الان حول غابات وطرق المنطقة للحيلولة دون قطع الاشجار بشكل غير قانوني ومنع الانتهاكات الاخرى لاراضي المحمية في زيادة كبيرة عن الدوريات التي كانت تقوم بها العام الماضي.

وفي زيارة للمنطقة الاسبوع الماضي خصص فوكس ٤ر١٢ مليون دولار في صورة استثمارات جديدة لاعادة زراعة الاشجار في الغابات وتنمية البنية التحتية للمحمية كما زاد الاموال السائلة المخصصة لمالكي الاراضي في المنطقة لمنعهم من قطع الاشجار.

وقال بعض السكان المحليين ان المداهمات قللت من عمليات قطع الاشجار بل اجبرت بعض سكان المنطقة المحيطة بالمحمية ويبلغ عددهم نصف مليون شخص على الهجرة من المنطقة طواعية.

وفاة ٥٠ شخصا تناولوا خمورا مغشوشة في الهند

* مدراس (الهند) - الوكالات - تبحث الشرطة الهندية عن رجلين يعتقد انهما باعا خمورا مغشوشة في جنوب الهند بعد ان تسببت هذه الخمور في وفاة ٥٠ شخصا على الاقل.

وقالت الشرطة يوم السبت ان ١٥٠ شخصا اخرين ما زالوا يعالجون في المستشفى بينهم اثنان في حالة حرجة.

وقال رئيس الشرطة س.ديفيدسون ديفاسيرفاثام بالهاتف من بلدة كودالور الواقعة على بعد ١٨١ كيلومترا جنوبي مدينة مدراس عاصمة ولاية تاميل نادو ان بين المتوفين ثلاثة اشخاص صنعوا وباعوا الخمر المغشوشة.

واضاف « تناول الضحايا في الاساس الكحول المثيلي المخفف وقد لقي ثلاثة من المتهمين حتفهم بعد أن تناولوا الشراب ونحتجز شخصا واحدا الان.

«نبحث ايضا عن شخصين اخرين من بلدة بونديشيري المجاورة نشتبه في أنهما البائعان الاصليان.»

واغلب الضحايا من عمال المزارع والعمال الفقراء المقيمين في قرى قريبة من بلدة بانروتي. وشكا الضحايا من دوار حاد وكلل في الابصار فور تناولهم الشراب المسكر.

ويموت عشرات الاشخاص سنويا في الهند نتيجة تناول خمور رخيصة محلية الصنع تخلط عادة بكحول مثيلي لزيادة قوة تأثيرها.

وفي الشهر الماضي توفي ٢٥ شخصا على الاقل بعد ان تناولوا خمورا مغشوشة في حانة في ضواحي مدراس.

دراسة مسرحية - ٣:

المونودراما الفلسطينية المحلية.. تاريخ يعكس مرحلة

• دراسة: رجاء بكرية (•) •

* ليس لدينا معلومات موثّقة علميا حول بدايات هذا النوع المسرحي المسمى «مونودراما» او كما اطلق عليه محليا «مسرحيد» في المسرح الفلسطيني(**) سوى اخبار التقطناها ممن كانوا سبّاقين لتقديم اعمال ضمن هذا القالب.

والواضح من خلال تتبعنا لظهور الأرقام الأولى التي وثقت بشكل لا لبس فيه لظهور أول مونودراما فلسطينية في حدود «الخط الأخضر - فلسطين الـ ٤٨» تشير الى ان العمل الأول الذي انجزه راضي شحادة، في الثمانينات وتحديدا عام ١٩٨٤، تحت اسم «عنتر بالساحة خيّال» يعتبر فاتحة في تاريخ المونودراما، والذي كتبه شحادة نفسه وأخرجه فرنسوا ابو سالم. وقد أخذ فكرته عن سيرة العبسي وحكاية عشقه لإبنة عمّه عبلة.

وهذه الحكاية تنحو منحى آخر في العمل المسرحي، حيث ينشيء الكاتب قطيعة بينها وبين التراث لصالح الإسقاطات السياسية على الشخصية المركزية، والتي يستمدها من الواقع المعاش. تتحول فيه عبلة الى وطن ضائع.

ويبدو ان ظهور هذا العمل تزامن مع بداية الوعي الأيديولوجي للمثقف الفلسطيني بمساحة الفقد الذي الم به وبأرضه إبان نكبة ٤٨، فجعل يفرغ هواجسه في قوالب ابداعية مختلفة ليس أكثرها حضوراً الأعمال المسرحية بأجناسها المختلفة. فلقد سبقتها نهضة ادبية في مجال الشعر والكتابة النثرية. ولعل ظهور هذا العمل بترميزه الحذر للتاريخ الذي وجد بالتراث ملاذاً، حمل دلالة أولى واضحة لبداية مرحلة جديدة في التوجهات الفكرية والشكلية عند المسرحيين الفلسطينيين. خصوصا وأننا نتحدث عن اعمال كتبوها هم انفسهم بهدف التعبير عن مواضيع عينية لا يستطيع ان يفكّر بها عنهم غيرهم. «وغني عن القول ان هذا النمط الفكري استحال الى ظاهرة شاعت بين المسرحيين عموما».(١). هذه الحقيقة ظهرت كنتيجة حتمية لخلو الساحة المسرحية من الكوادر المؤهلة، الأمر الذي أدّى الى غياب مسألة التخصص الوظيفي.

وبعد مرور سنتين على الإطلالة الأولى لـ «عنتر» راضي شحادة، فاجأ الساحة المحلية عملان مونودراميان تزامن ظهورهما معاً، هما «حكاية الصلوات الأخرى» ليوسف أبو وردة و«المتشائل» لمحمد بكري عام ١٩٨٦. و«الصلوات الأخرى» أداها أبو وردة في نطاق عمله مع المسرح البلدي في حيفا وأخرجها فرانسوا أبو سالم.(٢). وفكرة هذا العمل مأخوذة عن «مستيرو بوفو» للكاتب الإيطالي داريو فو (٣).

تدور احداث هذه المونودراما حول كتاب التوراة والإنجيل المقدسين، حيث تضم مجموعة مشاهد مسرحية اختار أبو وردة أن يؤدي منها اربعة مشاهد تربطها الوحدة الموضوعية، هي: «ولادة المهرج»، «عجيبة اليعازر»، «الأعمى والأطرش» و«مذبحة الأبرياء» (٤). وفي أواخر الثمانينيات اعاد أبو وردة اداءها باللغة العبرية على نفس المسرح، حيث اخرجها ايلان تورن (٥).

اما مونودراما «المتشائل» فقد اداها مسرحيا محمد بكري، عن رواية «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابو النحس المتشائل» ذائعة الصيت لإميل حبيبي. وأعدها مسرحيا وأخرجها مازن غطاس، عام ١٩٨٦. ويبدو ان التأريخ الأعلامي لظهور المونودراما وثقته هذه الأخيرة مغيبة بظهورها كل انجاز مونودرامي قبلها، ولاحقا بعدها. برغم ان ادلاءات المتابعين للحركة المسرحية تشير لتفوق «صلوات» أبو وردة أداء ومضمونا على «متشائل» البكري. هذه الحقيقة تؤكد معلوماتنا بصدد حصول البكري على حصّة الأسد في التأريخ لهذا الجنس المسرحي ليس فقط بسبب أدائه المدهش والجيّد للعمل، بل لأسباب اخرى خارجة عن إطار الأحكام المفترضة لنقد موضوعي، وقد هيأ لها:

أ: حساسية الموضوع.

لقد تحدث عنه البكري على لسان متشائله، ومركزيته في تاريخ الشعب الفلسطيني نابعة من تمثيله لواقعية الأزمة النفسية الجسدية التي عاشها ويعيشها الفرد الفلسطيني منذ احتلال فلسطين عام ٤٨، والوضعية المعقدة له تحت الاحتلال الإسرائيلي.

ب: مرجعية العمل

فالعمل صادر عن إحدى الشخصيات القيادية المهمة في تاريخ الأدب والسياسة الفلسطينيين، هو رئيس تحرير صحيفة «الإتحاد» في حينه، الكاتب لاذع السخرية من واقع الازدواجية المترتبة عن تشوه هوية الفرد الفلسطيني، الراحل إميل حبيبي.

والمفارقة العجيبة في مشروع هذه المونودراما ان مؤديها محمد بكري، لم يكن حتى ذلك الحين سوى ممثل مغمور وعامل بسيط في مطعم للسمك، استقدمه مازن غطاس بعد تعرفه اليه خصيصاً للمتشائل الذي فرضه بقوّة على الساحة المسرحية.

بعد «المتشائل» وفي اوائل التسعينيات، وتحديداً عام ١٩٩٢، خرج البكري بعمل مونودرامي جديد اخذ فكرته عن قصة «الباطر» للسوري حنا مينا وأخرجه للخشبة منير بكري. لكن لهذا العمل لم يكتب قليل النجاح الذي حققه عمله الأول بسبب تبدل الشروط الموضوعية التي مهد لها وجود إميل حبيبي. وما حدث بعد هذين العملين وتحديدا عام ١٩٩٢، ما يشبه انتفاضة عامّة اجتاحت الحركة المسرحية الفلسطينية لم يشهد لها تاريخ هذا المسرح سابقة، وقد تمخض عنها حركة نشطة تمركز محورها في هذا اللون المسرحي، اسس لها ورعاها مسرح الكرمة ضمن ما اطلق عليه مهرجان «المسرحيد». ومما تجدر الإشارة اليه ان الفكرة انتشرت اعلاميا أواخر عام ٩١ من مكاتب بيت الكرمة وبالتعاون مع صحيفة «الإتحاد»، وتقدمت النصوص المشاركة في المهرجان اوائل عام ٩٢.

* ما قبل المهرجان *

في استطلاع أجراه المندوب الفنّي لصحيفة «الإتحاد» حول الاستعدادات الأخيرة للحدث؛ عشرين يوما قبل موعد تسليم النصوص وجد ان الممثلين يجابهون مشكلة جدية تتعلق بعدم توفر نصوص ملائمة، فهي إمّا بحاجة لمعالجة او غير مكتملة، وعليه اتضح ان النصوص المتقدمة للمهرجان لا تتعدى الستة نصوص برغم ان الذين ابدوا استعدادهم للمشاركة فاق العشرة ممثلين.

وحول ما اعلنه المسرحيون سجل المندوب الفني لـ «الإتحاد» ما يلي:

* سلوى نقارة - «سوف تشارك في المهرجان من خلال نص ستقوم بكتابته واخراجه للفنانة مريام بحيل، موضوعه يدور حول المرأة العربية في البلاد بعد ان قامت هي والكاتبة بإجراء تحقيق حول ظروف معيشتها يخدم العمل ويكون بمثابة اداة ومرجع للمسرحية». (٦).

* اكرم خوري- «النص المسرحي لم يجهز نهائياً حتى الآن ولكن المشاهد أصبحت ناضجة، والمخرج على اهبة الاستعداد للبدء في التمارين بعد الانتهاء، كلياً من النص».(٧).

* بشرى قرمان- «أبدت استعدادها بالمشاركة، ولكن لم يكن لديها نص جاهز. وبعد الحديث مع الكاتب إميل حبيبي انفقت معه ان يكتب لها نصاً لمسرحية وحيد، وهي الآن تنتظر انتهاء حبيبي من النص».(٨).

* سامية بكري- «لقد اصبح النص جاهزاً وقد اجرينا لقاءات مع المخرج المعروف فؤاد عوض. وعدّة قراءات للنص، ووجدنا ان الشكل النهائي للمسرحية ما زال غير متبلور ويجب علينا خلال هذه اللقاءات والتمارين والإخراج ان نعدل كثيراً في المادّة الموجودة بين ايدينا».(٩).

* خالد عوّاد- «اتفق مع زميله اسامة مصري بأن يقوم الأخير بإعداد قصة المعطف للكاتب الروسي المعروف نيقولاي غوغول. ولكنه غير متأكد من الانتهاء، من الإعداد في الموعد المقرر لانشغال اسامة مصري في اعمال فنية اخرى».(١٠).

* محمود عكاشة- «نحن الآن نعمل على تنقيح المادة لكي تكون صالحة للمنافسة في مثل هذا المهرجان، ونأمل بأن تكون جاهزة قبل الموعد المقرر».(١١).

* راضي شحادة- «القرار النهائي سيكون متأخراً قليلاً وسأعلن عن ذلك فور التفكير بذلك جيداً».(١٢).

• النصوص الفائزة •

في الاحتفال المركزي الذي جرى في ايار، ١٩٩٢، تقدمت للمهرجان ستة نصوص برغم ان عدد الممثلين الذين أبدو استدادهم للمشاركة فاق العشرة مسرحيين، هي:

١- «عمود الكهرباء» - فكرة: اسامة مصري. كتابة: انطوان شلحت. اخراج سليم ضو، بمساعدة أسامة مصري. موسيقى: نبيل عازر. تمثيل: أكرم خوري.

٢- «العكش» - تأليف وتمثيل: عدنان طرابشة. فكرة واخراج: رياض مصاروة. موسيقى: بشارة الخل. ديكور وملابس: ساندرا غوتمان.

٣- «العجقول»- عن قصة الكاتب الفلسطيني توفيق فيّاض. اعدها للمسرح: رائد محاميد. اخراج: محمد محاميد. تمثيل: رائد محاميد.

٤- «تلك المرأة الوردة» - عن قصة الكاتب الفلسطيني يحيى يخلف. اعدها للمسرح: كرمة زعبي، والتي قامت بالاخراج وتصميم الديكور ايضاً. تمثيل عاصم زعبي.

٥- «المعطف» عن قصة الكاتب الروسي نيقولاي غوغول. كتبها: اسامة مصري. تصميم ديكور واخراج: مكرم خوري. تمثيل خالد عوّاد.

٦- «الحلم»- تاليف وتمثيل: ايهاب زحالقة. اخراج: نايف خوري وكمال جمال.

وبعد تقديم العروض أمام لجنة التحكيم قررت فوز ثلاثة نصوص بالمراتب الثلاثة الأولى وهي:

١- المرتبة الأولى لـ «المعطف»، وهي موندراما تتحدث عن حكاية معطف يسرق من صاحبه فيؤدي به الى الموت. وتأتي بأسلوب درامي يتخلله فواصل قصصية، يسردها «اصبع الضغط»، الشخص المتسبب بالموت، لصرفه صاحب المعطف بفظاظة ورفضه التعاطف مع حكايته لضبط السارقين.

٢- المرتبة الثانية لـ «عمود الكهرباء»، وهي تطرح مشاكل واقعية من خلال فكرة غير واقعية تتعلق بالنشاط السياسي الفلسطيني لفلسطيني الداخل منذ قيام دولة اسرائيل وحتى الآن. هذه الحقائق تطرحها وصية يتركها عمود الكهرباء بعد ان يفارق الحياة!.

٣- المرتبة الثالثة لـ «العكش» وتدور احداثها على ارض مقبرة في الضفّة الغربية، وتطرح قضايا عدّة للنقاش على لسان العكش، وهي تتأرجح بين المعقول واللامعقول.

وقد فاز سليم ضو بجائزة افضل اخراج، وعدنان طرابشة بجائزة افضل نص محلي.

وفي هذه المناسبة دعي محمد بكري كضيف شرف الى المهرجان ليقدم عمليه المونودراميين «المتشائل» و«الباطر» كعملين سباقين الى تهيئة الساحة المسرحية لاستقبال هذا اللون المسرحي على المسرح الفلسطيني في الداخل.

والواضح مما تقدم ان المشاركة النسائية كانت معدومة برغم الحماس الذي أبدته بعض الممثلات للمشاركة، لكن مجرد اعلان رغبتهن في خوض هذه التجربة كان خطوة مهمة، ليس فقط على صعيد ما انجزنه لاحقاً، بل ما انجزته فنانات أخريات في هذا المجال. بل وبداية البحث الجدي عن نصوص تلائم طموحهن وقضاياهن الملحة، ومحفزاً على مستوى الانجاز الشخصي. لم تمض فترة طويلة حتى فاجأتنا اعمال مونودرامية لفنانات وقفت على رأسهن الفنانة سامية بكري بعملها «الزاروب».

في هذا العمل قامت بكري بنفسها وبالتعاون مع سيبيل كاحلي والمخرج فؤاد عوض بكتابتها. حدث ذلك في اواخر عام ١٩٩٢، وقصتها تتحدث عن امرأة تخترق زواريب عكا وتحكي حكايتها الموزّعة بين الألم والأمل وحكايات التهجير، وهي حين تستحضرها تستحضر معها معاناة وذكريات شعب نكب في أرضه واستفاق ذات يوم ليجد نفسه خارج وطنه في برج البراجنة، وحين يعود لا يجد شيئاً على حاله. لقد غابت معالم المكان بغياب اناسه.

اعقب «الزاروب»، مونودراما أخرى أدتها بشرى قرمان، في نفس الفترة، (تشرين اول ١٩٩٢)، تحت عنوان «أم الروبابيكا» وهي أولى قصتين وردتا في كتاب «سداسيّة الأيام الستّة»، والثانية بعنوان «نوريّة». «وقد وضعها إميل حبيبي في قالب مسرحي لممثل واحد».(١٣). قام باخراجها يوسف أبو وردة. «وهي تروي قصة فتاة اسمها هند، ترفض التزوج مع زوجها وأولادها اثناء نكبة ٤٨، وتبقى وحيدة في حيّها الحيفاوي «وادي النسناس»، ويظن الناس انها عاشقة او مجنونة لتخلفها عن عائلتها لكن يتضح بأن بقاءها يتعلّق برفضها ترك حيّها اذ تبقى وتعتاش من بيع الخردوات لتكون ملكة الوادي غير المتوّجة».(١٤).

بعد «ام الروبابيكا» خرجت سلوى نقارة بمسرحيديتها «الحجر الأول». والأسم مستوحى من حجارة الأطفال الفلسطينين في وجه المحتل الإسرائيلي، لكن الحجر الذي تقذفه سلوى، تقذفه في وجه التقاليد والعادات التي تقمع المرأة العربية في المجتمعات العربية تحديدا.

وعليه ليس لدينا سبب موثوق لطبيعة النصوص التي خرجت بها النساء الفنانات سوى منطق الحاجة الطبيعي لعموم أفراد المجتمع الفلسطيني للحديث عن ذاكرة تؤرقهم تفاصيلها البعيدة. لقد شهدت هذه الفترة عملية بحث دؤوبة عن جذور الهوية بالعودة لما أحدثته النكبة من شطر لها وللشخصية الفلسطينية. ولن نستثني من هذه الحقيقة الايحاءات التي عكستها النصوص التي ذكرناها سابقاً حول قضية النكبة وما جاء بعدها. وربما الفرق الوحيد بين النصوص الجديدة وما سبقها يكمن في ظهور توجه جديد يريد تسمية الأشياء بوقائعها بجلاء ومباشرة.

يضاف الى هذا الانجاز الهام، (المقصود به، ظهور توجه جديد يريد تسمية الأشياء بوقائعها بجلاء ومباشرة)، انجازات أخرى للمهرجان، اولها اطلاق تسمية عربية على هذا اللون المسرحي هو «المسرحيد» اقترحه في حينه الفنان اسامة مصري، عبر تجميعه للكلمتين، «مسرح» و«وحيد». وثانيها تهيئة الأجواء النفسية لدى الفنانين للمغامرة ودفعهم للبحث عن نصوص تعكس هواجسهم الفردية الخاصة والجماعية المطلقة، تغذيها الرغبة في الابتكار والتجديد حين اصبح الأمر يتعلق بمهرجان وفرض كفاءات.

لكن المتتبع للتطور السريع الذي حدث لفن المسرحيد، يلاحظ ان اعمالاً جديدة بدأت تسعى لإثبات حضورها بتواصل معتمدة هذا اللون الفني، خصوصاً أوائل من أسسوا لهذا الفن من مثل محمد بكري، الذي خرج في شهر تشرين اول ١٩٩٣، بمسرحيدية جديدة استقى فكرتها من رواية «موسم الهجرة الى الشمال» للسوداني الطيّب صالح، أداه على لسان بطلها مصطفى سعيد. انجز الإعداد والإخراج والتمثيل محمد بكري نفسه، لكن لم يكتب لهذا العمل نجاحا يذكر. ثم أعقبه في نفس السنة عمل مسرحيدي هو الأول من نوعه للأطفال انجز كتابته واخراجه واداءه أسامة مصري، تحت أسم «بديش أصير خنام» والذي ما زال يعرض حتى اليوم. وهذه المونودراما تتحدث بلسان طفل يدعى سيمون، عن مغامراته الطفولية الدائرة حول مسألة كرهه للمدرسة والتعليم، وبحثه المتواصل عن أجابة للسؤال الذي يطرح باستمرارعلى الأطفال أمثاله، «ماذا تريد ان تصبح عندما تكبر؟». ثم اتبعه عمل آخر انجزه راضي شحادة كتابة واخراجاً واداءاً تحت اسم «أصيلة» عام ١٩٩٤. وقد أخذ فكرته من التراث وتحديدا «سيرة أبو زيد الهلالي».

وعن قضية ميل الفنانين لتولي مسؤولية الكتابة والإخراج والاداء للنصوص المسرحية دون الاستعانة بمخرجين وكتّاب مختصين كان لي وقفة. ومن استطلاع اجريته بنفسي لاحظت ان هذا التفرد لا يضيف كثيراً للعمل المونودرامي بل يسيء اليه غالباً، ذلك لأن غياب المسافة الرؤيوية المفترضة لعمل عن مؤديه حين ينفذ الأدوار جميعاً تعطل جزءاً من قدراته التمثيلية، فتتلاشى الأبعاد بين اللازم والهامشي. ويكون غير مؤهل مهما تكن ثقافته الفنية ان يحكم بنفسه على المستوى الذي ترقى اليه كتابة المسرحية، وثقافته الإخراجية وأداءه المسرحي حين نكون بصدد عمل يعود اليه، فلكل تقنياته وخصوصيته. وحين استفسرت من المسرحيين عن هذه الظاهرة اكتشفت ان هناك اعتقاد لديهم ان المونودراما هي فرصتهم لإمتحان خبرتهم الفنية في الفن المسرحي، وهذا ما لم تختبر صحته ميدانيا.

* مسرحيد - ٢ *

وعودة على السياق التوثيقي للمونودراما نذكر ان الخطوة الأوسع التي انجزت على صعيد تأكيد الهوية المسرحيدية للمسرح الفلسطيني تمثلت بمهرجان «المسرحيد» الثاني الذي تفصله ثلاث سنوات عن المهرجان الأول. وقد تقدمت ستة نصوص جديدة هي:

١- «المجنون»- من تأليف وتمثيل: ايهاب زحالقة، إخراج: خالد محاميد.

٢- «المعتقل»- من تأليف وإخراج: نايف خوري، تمثيل عدنان دياب.

٣- «الوهم»- من تأليف وتمثيل: نظام ايوب، إخراج: ماهر فراج.

٤- «سرحان والسنيورة» - من تأليف: اسامة مصري، مستوحاة من قصيدة «سرحان والماسورة» للشاعر الراحل توفيق زيّاد، إخراج: رياض مصاروة، تمثيل: نسرين فاعور.

٥- «البوم» - من تأليف وإخراج: منير غان اور، تمثيل: إياد شيتي.

٦- «طفل النور»- عن رواية «ليلة القدر» للطاهر بن جلّون، اعداد وإخراج: مازن غطّاس، تمثيل: الهام فاعور.

وبعد فحص لجنة التحكيم للعروض المقدمة أعلنت عن فوز ثلاثة نصوص بالمراتب الثلاثة الأولى، هي:

١- المرتبة الأولى لمسرحيدية «طفل النور».

والعمل يتحدث عن أب يرزق بسبع بنات ويقرر ان يجعل من الوليد الجديد ولداً مهما كان جنسه. وحين يرزق

◀

لا فرق بين دم وآخر

• بقلم: نمر نمر •

* الأحداث النازفة دمًا زكيًا طاهراً التي تشهدها منطقتنا منذ زيارة شارون الاستفزازية لمنطقة الحرم القدسي، ما هي الا ضريبة عشوائية كتلك الضرائب الباهظة التي كانت تفرضها السلطات العثمانية على المواطنين الوادعين الذين لهثوا وراء لقمة العيش، وحين تقارب الفم تنتزعها السلطة الغاشمة سائغة سليمة دون كد أو عناء. كذا هذه الدماء النقية من الجانبين العربي والعبري، فالدم مهما كانت فصيلته وتدريجه، سيّان، كان عربيًا، عبريًا، افغانيًا، امريكيًا او خلافه فهو وجه واحد لعملة واحدة مهما تعددت النحل والانتماءات العرقية في مشارف الأرض ومغاربها.

هكذا هو الاحتلال البشع الجشع الذي يستفز السكان الآمنين بواسطة غزاته المستوطنين الشرسين الذين يقضّون النوم من مضاجع الأبرياء الفلسطينيين والاسرائيليين من هنا وهناك، هم «مُحراك الشر» كما جاء في أمثالنا، تساندهم قوة عسكرية باطشة تأتي على الأخضر واليابس، ناهيك عن القصاصات والعقوبات الجماعية لتحطيم معنويات شعب أعزل والاغارات الشرسة عليه في عقر داره، ضاربين بعرض الحائط كافة الاعتبارات الدولية والشرعية. والأنكى من هذا انهم يطبقون المثل القائل ضربني وبكى، سبقني واشتكى، فوسائل الاعلام العصرية تحاول ذرّ الرماد في العيون وتشويه وتزوير الحقائق، في حين ان تلك العربية، لم ترق بعد الى مستوى الحدث عالميًا وجلّ همها موجه للداخل لإقناع المقتنعين.

عمليات القدس أمس التي راح ضحيتها زهرات عطرة شذية ندية كتلك الزهرات التي تقطف يوميًا في الضفة والقطاع، ليس لسبب، اللهم سوى مواصلة الاحتلال والتحرّش بشعب أعزل ومن ثم اتهامه بعدم المحافظة على اتفاقيات وقف اطلاق النار.

كافة الأحزاب الاسرائيلية تفتقر الى قيادات حكيمة واقعية واعية لتشير الى الأعور والمجرم والمتعطش للدماء، وهي تتسابق فيما بينها لتوزيع والقاء التهم على الرئيس عرفات الذي لا يكبح جماح المقاومة الفلسطينية، وكأن حكومة اسرائيل تلجم قناصتها ومستوطنيها والراقصين على الدماء، وتمد يدها للسلام!

هناك حاجة ملحة لتحرك شعبي اسرائيلي، كما حدث في العدوان على لبنان ١٩٨٢ ورفع شعارات ارقام القتلى يوميًا وتسجيلها على مفترقات الطرق بالبنط العريض، وكما فعلت مجموعات اربع أمهات، هيكل جديد (بروفيل حداش) ويوجد حد حيث طيّرت الطيارات الورقية على ساحل تل أبيب تحمل أسماء اسرى الضمير في الجانب الاسرائيلي، الذين يفضلون ان يقبعوا في سجون الاحتلال بدل أن يرموا في فوهة بركان العدوان الأرعن على شعب فلسطين.

القناتان المتلفزتان الأولى والثانية تُعطى منصة مفتوحة للتحريض الأرعن صباح مساء، متجاهلة في أغلب الأحيان وجود اقلية عربية في هذه البلاد، يمكنها أن تعبّر عن رأيها أسوة بالمواطنين اليهود. الى جانب القناتين و «محلليهما» للشؤون العربية ايهود يعري وعوديد غرانوت اللذان يتسابقان في بث السم الزعاف وكأنهما عالمان بالغيب في كل شاردة وواردة دون خجل أو وجل، يصحبهما زمرة من المذيعين والصحفيين في صحف البلاط التي تضيق ذرعًا برد فعل عربي على مقالة هنا وأخرى هناك، في حين انها تطلق العنان لمحرضي الجانب العبري ليسرح ويمرح على فيّالو.

دعونا نبحث بالسراج والفتيلة في كافة الصحف العبرية الاسرائيلية عن مراسلين او معلّقين عرب فيندران نجد واحدا وان وجد فليس سوى للزينة و (تغيير شنكاش) من باب (علي معكو يا بعدي)!

نحن من المتفائلين نتوقع من الذين ما زال الضمير النقي ينبض في عروقهم ان يطلقوها عالية مدوية دون مراعاة او مراءاة:

كفى للاحتلال! كفى لهدر الدماء من الجانبين! كفى للتحرّش والتصفيات!! لقد آن الأوان لكنس المحتلين من مدنيين وعسكريين لأرض فلسطين: وكل الذرائع والحجج الواهية لا تساوي قطرة دماء زكية من هنا أو هناك، عهد البلطجية الاستفزازية قد ولى وآن عهد المفاوضات نداً لند وليس بين سيّد وعبد!!

(حرفيش)

بالبنت يتعامل معها كمولود ذكر وليس أنثى. على فراش الموت يعترف الأب لإبنته بندمه على فعلته ويمنحها مطلق الحرية في اختيار جنسها فتواجه مشاعرها الانثوية للمرّة الأولى وسط عبث بشع للقدر في حظّها من جهة ؛ وحقد المقربين واطماع الرجال من جهة أخرى . تقتل عمّها وتدخل السجن حيث تواجه حياة سوداوية يطغى عليها الحزن والألم. وهي تسرد قصتها ملتمسة في ذلك خلاصاً من قدرها المشؤوم لتبعث من جديد في العالم الآخر.

٢- المرتبة الثانية لمسرحيدية «سرحان والسنيورة»، وتحكي عن فترة سنة ونصف السنة، التي اختفى خلالها سرحان العلي، بطل الملحمة الشعرية التي وقعها الشاعر توفيق زيّاد، وفي القصيدة لم يذكر سوى معلومة اختفائه. وعليه فأن السنيورة في هذا العمل هي من بنات أفكار المؤلف جاءت لتصنّف وتنصف نضال المرأة الفلسطينية وتلفت النظر اليها في تاريخ الثورة الفلسطينية. وسنيورة هي مجنونة سرحان العلي التي ثكلته وظلّت بعد ذهابه تنتظر عودته.

٣- المرتبة الثالثة لمسرحيدية «البوم»، وهذا العمل يتحدث عن رجل فقد الذاكرة، وفي محاولة لإستعادتها يبدأ رحلة البحث عن ذاته، وعن جذوره في عائلته . وذلك اثناء وجوده في مشفى للأمراض العقلية ، ولهذا الغرض يحتجز بعض الأشخاص الخاضعين للعلاج في المستشفى في غرفة، ويشرح لهم قصته من خلال البوم الذي يرافقه.

والملاحظ ان للنصوص نزعة محلية في انتقائيتها ، كما أنه واضح ان هناك توجه نحو تأكيد الهوية الفلسطينية نصاً وأداء، كما شهدت العروض مستوى عال في الأداء الفني.

ولعل الملاحظة الأهم ان المرأة شهدت حضورا بارزا على الخشبة إذ ان النصين الفائزين من بين النصوص أدت عرضيهما امرأتان.

بعد المهرجان الثاني شهدت الساحة المسرحية هدوءاً نسبياً لهذا اللون من العروض المسرحية. فبعد مرور سنتين على العمل المسرحيدي الأخير وتحديداً عام ١٩٩٨، خرج الفنان راضي شحادة، بعمل جديد للأطفال، من تأليفه واخراجه وأدائه بعنوان «الساحر والحكواتي». وبعده بسنة واحدة وتحديدا عام ١٩٩٩، خرج الفنان سليم ضو، بعمل مسرحيدي جديد يضاف الى رصيده المسرحي بعنوان «اضراب مفتوح»، كتبه محمد علي طه وأخرجه مكرم خوري. تحكي هذه المسرحيدية قصة زبّال يقود اضراباً مفتوحاً عن العمل عشية انتخابات المجلس البلدي. وقد اخذ عليه بعض النقاد «قلّة دراميته وكثرة اضحاكه».

ولعله من المهم ان نذكر انه حتى الساعات الأخيرة من كتابة هذا البحث كان الباب لا يزال مفتوحاً أمام تجارب في هذا الجنس المسرحي، الأمر الذي أتاح لنا ضم العملين المونودراميين الأخيرين الذين تم انجازهما على الساحة المحلية، الأول للممثل مكرم خوري، عن رواية «باب الشمس» للكاتب اللبناني الياس خوري، وهي بنفس العنوان. ويتحدث عن «نكبة ٤٨»، على لسان راو واحد هو بطل الرواية. تتمحور الثيمة المركزية فيها حول الطريق التي سلكها الفلسطينيون في طريق خروجهم من قراهم حين تهجيرهم . والعمل الثاني للممثل محمد بكري بعنوان «ابو مرمر» والذي كتبه بنفسه بعد عدة لقاءات اجراها مع سجناء سياسين فلسطينيين.

وينتظر أن يشهد المستقبل القريب ولادة اعمال مونودرامية جديدة ستغني التجربة والخشبة معا ضمن مهرجان «مسرحيد - ٣» كما أفادنا الضالعون في التحضيرات لانعقاده . وسوف يكون للحديث تتمة.

(*)هذه الدراسة اقتطعت من بحث مطول اجرته رجاء بكرية حول مسرحيدية «المعطف» وهو أحد ثلاثة أبحاث أنجزت لنيل اللقب الجامعي الثاني. ومن المهم التنويه الى أنه سيكون لبنة مركزية في مشروعها الموسع حول المونوندراما لنيل اللقب الثالث .

(**)البحث لا يشمل الأعمال المسرحية الفلسطينية في الضفة والقطاع وفي الشتات.

من أفغانستان الى العراق

• بقلم: أحمد كيوان •

* شهد العالم في الأسبوع الأخير فصلاً آخر من فصول الهمجية الأمريكية ورأى الوجه الأمريكي القبيح متمثلاً في المجزرة الدامية التي وقعت في قلعة «جانجي» في مزار الشريف الافغانية وراح ضحيتها المئات من الأسرى العرب والشيشان والباكستانيين الذين استسلموا لعصابات تحالف الشمال وكيف قامت القاذفات الأمريكية بضرب القلعة التي احتجز فيها هؤلاء الأسرى بالصواريخ. كانت أكوام الجثث المتفحمة في حين كان الأسرى مربوطة ايديهم الى الخلق بينما راح القتلة المتعطشون الى الدماء، من جمعات رباني وعبد الرشيد دوستم يحصدون هؤلاء الأسرى بمدافعهم الرشاشة مدعين ان هؤلاء الأسرى المقيدين قاموا «بتمرد» منفذين لتعليمات السفاح رامسفيلد وزير الحرب الأمريكي الذي قال انه يفضل ان لا يخرج هؤلاء الأسرى احياء! فعملوا بوصيته وحققوا رغباته وربما يقول البعض ان طالبان ارتكبوا في الماضي مذابح بحق خصومهم واذا كان ذلك صحيحًا لهذا ليس مبرراً للآخرين ان يرتكبوا مذابح اشد فظاعة وأكثر بربرية هي حسب القانون والعرف الدولي جرائم حرب، وان أمريكا حين تكون المحرض على ذلك والمنفذة له انما تضع نفسها في مصاف الهمجية وتاريخها حافل في المذابح التي ارتكبت بحق الشعوب ولكيفي ان نذكر هنا مذبحة «ماي لاي» الشهيرة في فيتنام والتي ستظل وصمة عار الى الأبد في جبين الاستعمار الأمريكي وليس المقصود من مذبحة «جانجي» وغيرها من المذابح التي ارتكبت حتى الآن في أفغانستان من قبل الوحش الأمريكي وعصابة العملاء التي يريدون تنصيبها على رأس الحكم في كابول القتل والتخويف والترهيب فقط، انما هناك اهداف أخرى لدى هؤلاء الغزاة لإشاعة الاحتراب الداخلي والعنف والعنف المضاد والأخذ بالثأر لكي يتلهى الشعب الأفغاني بالمعارك الجانبية حتى تجد امريكا ذريعة لبقائها في هذا البلد وهو الهدف الحقيقي من خلال غزوتها الحالية وحملتها القذرة، لا يهمهم من يُقتل في أفغانستان، ولا يعنيهم ان يتحول هذا البلد التعيس الى أرض محروقة لأن الهيمنة والمصالح الأمريكية هي حسابهم الوحيد حتى ولو كانت على أشلاء هذا الشعب الذي مزقته الحروب والتدخلات الخارجية. ولأن الجشع الأمريكي لا يعرف حداً في ظل اختلال موازين القوى العالمية راح الرئيس الأمريكي يعلن وبشكل سافر ان العراق هو الهدف التالي، وطبعًا يريد ان يبحث عن ذرائع لتسويق عدوانه المبيت ولجأ كعادته الى موضوع الرقابة الدولية حيث يعلم الجميع ان العراق طرد هؤلاء المراقبين والمفتشين قبل ثلاث سنوات عن أراضيه وقد اعترف الكثيرون منهم انهم كانوا جواسيس لأمريكا وغيرها من أعداء العراق، وقد اشترط العراق عودة «المفتشين» الدوليين رفع الحصار الجائر المضروب حوله منذ أحد عشر عامًا ولقي في ذلك تجاوبًا كبيراً من المجتمع الدولي ودول ذات ثقل مثل فرنسا وروسيا والصين، لكن الموقف الأمريكي البريطاني الظالم ظل يمانع في ذلك وقد تسبب هذا الحصار بسقوط أكثر من مليون ونصف مليون عراقي حتى الأن ومن حق العراق ان يعمل بكل الوسائل لكسر هذا الحصار الذي يحصد المزيد من ابنائه الأبرياء وأطفاله الذين لا زالوا في عمر الزهور. وفي أول رد فعل عالمي على طبول الحرب التي يقرعها بوش ضد العراق عارضت المانيا على لسان مستشارها توسيع الحملة الأمريكية في أفغانستان لتشمل دولاً أخرى في الشرق الأوسط وكذلك فعلت فرنسا وروسيا، وعارضتها بشدة سوريا ومصر حيث بعثت بوزير خارجيتها احمد ماهر الى واشنطن لثني الادارة الأمريكي عن تنفيذ هذا المخطط والاستثناء الوحيد في هذا العالم كانت اسرائيل التي تتمنى ضرب العراق ولكن شرطها الوحيد ان تُبلّغ في ذلك سلفًا!! والسؤال الذي يُطرح لماذا هذا الاصرار الأمريكي على ضرب العراق وترحيب شارون وحكومته بذلك؟ هل يريد بوش ان يكمل المخطط من حيث توقف والده ام أن وجود صدام حسين يعطي للأمريكيين ذريعة التواجد العسكري في الخليج وابتزاز هذه الدول ماديًا لتغطية نفقات هذا التواجد العسكري بحجة ان صدام حسين يهدد هذه الدول وأن أمريكا تقوم بدور الحامي لهذه الأنظمة وعدم سقوطها لقمة سائغة في يدي الرئيس العراقي؟ وللأسف الشديد هناك تصرفات رعناء، وتصريحات متشنجة يقوم بها بعض القادة العراقيين تلقي بظلالها على هاجس الخوف الذي ينتاب بعض حكام الخليج وخاصة حكام الكويت حينما يبرز نجل الرئيس العراقي خارطة في المجلس الوطني العراقي تظهر فيها الكويت القضاء التاسع عشر من العراق، وهذا الشيء لا يخدم العراق ولا يخدم مصالح الأمة العربية في شيء، وإنما يستغل من قبل أعداء الأمة ويجب أن تتوقف هذه المزاودات والمضاربات الفارغة خدمة للعراق وخدمة للأمة بأسرها.

ونعود لتهديدات بوش وكيف يجب ان تؤخذ على محمل الجد لأن هذا المتجبر سيظل يبحث عن ذرائع لتبرير عدوانه المرتقب، تارة باسم الرقابة على أسلحة الدمار الشامل، وتارة أخرى باسم الارهاب، وثالثة ان العراق لا ينفذ قرارات مجلس الأمن وغيرها وغيرها واسباب بوش واضحة لكل من يقرأ الأحداث قراءة صحيحة، فالعراق على المستوى الاستراتيجي يشكل تهديداً للهيمنة الأمريكية والتواجد العسكري الأمريكي في الخليج العربي، والعراق يملك من اسباب القوة المتنامية ليكون نداً لأمريكا في المنطقة العربية على المدى القادم والهدف الأمريكي في حالة توسيع رقعة الحرب الحالية في أفغانستان هو ضرب القدرات الدفاعية العراقية وتحييدها في السنوات العشر القادمة على الأقل وهذا الهدف يلتقي وتوازع الهيمنة الاسرائيلية وفرض شروطها على الفلسطينيين والسوريين وان وجود عراق قوي سيفشل مخططات دعاة التطرف والتوسع في اسرائيل لأن العراق سيكون عمقًا استراتيجيًا مهمًا لدول الطوق العربية، لهذا نجد شارون وحكومته اول من يرحب بضرب العراق وسيكون هذا في صلب مباحثات شارون في زيارته الحالية للولايات المتحدة. وإذا تمّ هذا السيناريو المحتمل فلن يكون وضع الأنظمة العربية الصديقة لأمريكا سهلاً وأن مصالحها تقتضي باقناع بوش ان يتجنب هذه المغامرة لكن الصقور في الادارة الحالية وعلى رأسهم بوش نفسه ووزير حربه رامسفيلد لهم حسابات مغايرة ولن تجدي لديهم مناشدات اصدقائهم العرب، وفي ظني ان العراق يدرك حقيقة الأخطار المحدقة به وربما اتخذ من الاجراءات اللازمة لمواجهة العدوان الوشيك مستفيداً من تجاربه السابقة مع هذا العدو، ولكن يبقى هناك عامل في غاية الأهمية من أجل هزيمة هذا المخطط الاستعماري وهو تعزيز الجبهة الداخلية في العراق لأن الرهان الأمريكي سيكون كبيراً على عناصر معارضة سواء في الجنوب او الشمال بعد أن جربوا حظهم مع المعارضة الافغانية التي كانت رأس الحربة في الغزو الأمريكي هناك وتقويض نظام طالبان، ونأمل ان يعمل العراق لكي لا تكون مثل هذه الثغرات قائمة.. كما ان الدبلوماسية العراقية والعربية بشكل عام مطالبة بتوظيف المعارضة الدولية لضربة كهذه لتعميق الهوة بين أمريكا والمجتمع الدولي حتى يكون من الصعب على الادارة الأمريكية الاستمرار في هذا الجنون في غيبة اجماع دولي وتعاطف عالمي معها كما كان الحال في أفغانستان.

وعلى الشارع العربي ان يتحرك من الآن لنصرة العراق ولا يجوز الانتظار حتى يبدأ العدوان، أن جماهير الشعب العربي مطالبة ان تتحرك الآن لترغم النظام العربي على التحرك الايجابي لأن ضرب العراق يعني ضرب الانسان العربي في عقر داره متى أراد ذلك المتغطرس الأمريكي، ومن يدري ربما يفعل ذلك غداً المتغطرسون في اسرائيل المدعوون من أسيادهم الأمريكان، وانني اتساءل لماذا لا تزال في مطار بغداد الطائرة العربية في اثر الطائرة تحدياً للحصار الظالم وتأييداً لشعب العراق وسلامة أرضه ودعما لوجوده؟ ان الطائرات الأفريقية التي هبطت في ليبيا هي التي فكت الحصار عن البلد الشقيق قبل أي شيء، آخر فهل العالم العربي اقل حماسة من الأشقاء الأفارقة؟ ان الأمر جد ولا مجال للتجلي او الاسترخاء، لأن ضرب العراق يعني ضرب الأمن القومي العربي في الصميم مما سيترك اثاره السلبية والكارثية لعقود قادمة وها هو ناقوس الخطر يدق وبغداد الرشيد هي العاصمة العربية المستهدفة!

(أم الفحم)

نص ظلّ طي الادراج طويلا

«دراسة في الليالي العربية» للاديب والناقد أمين الريحاني

• بقلم: غسان علم الدين •

* خاض أمين الريحاني ميادين عدة في الأدب والفكر، وكتب في حقول شتى وكان روائياً وشاعراً مثلما كان ناقداً ومفكّراً وكاتب مقالة. ومثلما كتب بالعربية كتب ايضاً بالإنكليزية على غرار رفاقه المهجريين من امثال جبران وميخائيل نعيمة.

ولعل تراثه المكتوب بالإنكليزية لا يزال في معظمه طيّ الأدراج. وكان الأديب أمين ألبرت الريحاني باشر في إصدار بعض من هذا التراث بالإنكليزية. وقريباً يصدر كتاب للريحاني عن ألف ليلة وليلة وعنوانه دراسة في الليالي العربية .

وتقسم هذه الدراسة (كما يشير أمين ألبرت الريحاني في كتابه الينابيع المنسية: مخطوطات امين الريحاني المنسية (دار الريس، بيروت ٢٠٠٠) الى قسمين: الأول في عشرة فصول ويدور حول الكتاب، والثاني في أربعة فصول ويدور حول الترجمات. وتختتم الدراسة بمختارات مترجمة مع تعليقات حولها. اما النص المطبوع فيتضمن جملاً ومفردات مضافة بين السطور، أو في الحواشي، بخط الريحاني. ولا نقع على تاريخ محدد للمخطوطة. يشير الريحاني الى أنه، اضافة الى ترسمه لروحية ألف ليلة وليلة من حيث الأسطورة، والسحر، والروح الكونية، والإطار الأدبي، سيثبت ان هذا الكتاب هو اثر فني يرمز الى عبقرية شعب أسهم في الآداب الكلاسيكية العالمية. ولذا سيتوقف عند توغل الليالي في الغرب - اوروبا وأمريكا - من طريق الترجمة وأثرها في الآداب المماثلة.

ونظراً الى أهمية هذا النص النقدي المتمثلة في مقاربة الريحاني لأحد المؤلفات التراثية التي شغلت الأوساط الشعبية والأدبية في العالم فإننا نختار منه فصلاً ننقله الى العربية نموذجاً لهذه القراءة النقدية الفريدة:

«لعلّ النوعية الدخيلة (الإكزوتيكية) لحكايات ألف ليلة وليلة لا تجد دائماً ذلك التعاطف من القارئ الغربي، وهذا ليس مستغرباً. فالنكهة لاذعة - احياناً - أكثر مما يجب، أو أن الطعم مُتخم Cloying أو ان الصلصة في الحالتين غامضة جداً ومنفّرة تقريباً. إلا ان الرفض غالباً ما يكون مزاجياً ولا يشير الى عجز أو عدم كفاية من المؤلّف. إن نزواته الرائعة تنتمي الى بلاد وشعب آخرين. اما مبادرته الأدبية ففقدت امتيازها مع مرور الزمن. أما حبكة الرواية وآليتها فهما في أفضل الأحوال عبارة عن ألفاظ ركيكة وضعيفة. على أن المشاهد التي لها طعم (وحرية) تدفق الصنبور أو الصحراء، لا تجد - من دون شك - صدىً في العقل الأخلاقي السوقي ذي الأفق الضيق. ولكن هناك الى جانب سحر القص الروائي في الليالي نوعية خاصة لها ديمومة وجاذبية عالميتان، لأنها تلمس ذلك الجانب في الطبيعة الإنسانية، التي هي مدركة في كل مكان - تقريباً - مواقع الضعف والمحدودية فينا، والتي لا تمانع في حال الانبساط (أو البهجة) من رؤيتها في ضوء الفكاهة والسخرية. ما الذي يمكن ان يبعث على الراحة والثقافة كإدراكنا الأوهام؟! وما الذي يمكن ان يكون اكثر مدعاة للمتعة من سلوكيات جارنا المتعالية - على سبيل المثال - حين نحولّها الى موضوع للضحك؟! ونحن بالتأكيد لسنا ذلك الجار، وإلا فإن العالم لن يكون مكاناً مأموناً للضحك.

في كتاب الليالي إن الميزان شمولي حاسم وتام، وليس من شيء مقدّس أو مدنّس إلا يمكن التعليق عليه. فهنالك مديً واسع يمتد من الـKeynote أي القرار الأرضي في المسجد (وهو مصطلح موسيقي يعني المنخفض من الأصوات الغنائية). حتى الـOctave (اوكتاف) في المسقى (مصطلح موسيقي يعني الثُمانية أي مجموعة صوتية تامة ايضاً مؤلفة من ثماني وحدات متكاملة).

ولكن لنقل انه من النادر للعربي ان يبتسم. قد يكون وغداً مختاراً أو شديداً، أو ضعيفاً لا يوصف أو قاسياً، إلا انه نادراً ما يكون خبيثاً. هو يضحك، أو يقهقه، أو يتدحرج على الرمل أو يكون وقوراً. ولكن هذا لا يعني ان روح الفكاهة ليست عميقة مصقولة أو مصفّاة لديه. وبالتأكيد فهي ليست دائماً رابيليّة (نسبة الى المفكر الفرنسي رابيليه). وهي تهز الذهب من جناحها في مقابل الرحيق الذي ينتجه غباء أو غرور هذا العالم. حتى النزاهة قد يكون لها نقطة ضعف في درعها. فالتاجر في قصة التاجر والجنّي يستعطف العفريت للإبقاء على حياته، كي يعود لتوديع أهله، ولتسديد ديونه. وهو يعد بالعودة لكي يُقتل، ويفعل ذلك في اليوم الموعود متأبطاً كفنه. الطموح المتواضع يصبح موضعاً للسخرية في قصة شيركان عندما لا يتمنى الحطّاب الذي ينعم بحظوة من ملكه اكثر من ان يصبح ملكاً للكنّاسين في دمشق. وهو بالتالي يصبح حاكماً للمدينة، ويسمي سلطان الزبّال السابق زيبلكان . أما زُمرّد فهي الملكة المتنكّرة، التي تعرف الغرباء الذين يأتون إلى ولائها. فهي تعطينا عرضاً ممتعاً بصفتها ضاربة بالرمل Geomancer. إن في وسع مهرّج وأو جليس هارون الرشيد الشاعر أبو النواس الاحتفاظ بمكانته امام أي من مهرّجي شكسبير.

حتى أن شيطان شهرزاد ممتع ومسلّ. إن هذا المخلوق ذو القرنين المجردين من الشرف والحياء، وحتى من الذكاء ايضاً يصوّر في فولكلور اوروبا بأن لا مكان له في خطتها للخلاص. فالرجل المسنّ الذي يتحلي بالوقار والوسامة يقوم ذات ليلة بزيارة ابراهيم الموصلّلي المطرب البغدادي المشهور، الذي يتصف بأخلاق كتلك التي يتصف بها أبطال تشيسترتون Chesterton (الروائي الإنكليزي) الذي يستشهد بالشعراء، معتذراً عن تطفّله، والذي ليس في كلامه او إشاراته شيء من سخرية المنافق، أو مدمّر الأرواح، بل بالعكس هو فنان وسيّد مثقف. وهو يري في تململ مضيفه الرغبة في الاستمتاع. هل يمكنه ان يقترح أغنية؟ وهو مستعد لأن يغني. بالنسبة الى ابراهيم فإن الاقتراح بحد ذاته يبدو مسلياً، إلا ان الرجل المسن يغني وسط دهشة المطرب البغدادي الشهير ثم يختفي. الشيطان يوجّهه ويعلّمه، إضافة الى ما غنى، أغنية جديدة. لكن هذا ليس مفاجئاً حين نأخذ في الاعتبار ان الجن ايضاً هم من طبقة نبيلة، حتى أن الثعلب والصقر يصبحان بفضل الإسلام لطيفين وكريمين، ويتّصفان بوسامة المظهر. والآن حين ننظر الى الوجه الآخر من الصورة نجد ان الفراشة تصبح خفّاشاً. في عملية التحول هناك - على أية حال - استراحة قصيرة، يتخللها المزاج الكئيب الساخر.

قال دزرائيلي ذات مرة: إذا كانت طبيعة الإنسان تحتوي على الصدق الى جانب الحيوانية والرغبة في المرح، فإن هناك - بالفعل - ضرباً من السرد الشهواني الإباحي ايضاً، أو حتى النذالة، بل إنها تستعير من النصوص الأكثر قداسة لتصف الأكثر دنساً، مجازاً، فتنتزع الضحك من اكثر الناس جلالاً ووقاراً. وعلى رغم ما يبدو في هذا من غرابة للقارئ الغربي حين يقرأ الطبعات غير المنقّحة من ترجمات بريتون وباين (التي تُحذف منها الكلمات البذيئة) وعلى رغم الفكاهة التي غالباً ما تفوتهما فإن النص يحتفظ بنوعية تُبقي له مباشرته وسلاسته وسذاجته. ذلك ان الرومانسي القديم (راوي الحكاية) في مثل هذه الواقعية هو في الواقع مثل الفراشة الباحثة عن الأزهار: بطزاجة، وانفتاح، وحرية، ومرح. فإن استبداله الرحيق بالدقيق يصبح ممكناً. إنه ينظر الى الشهد ويتحدث عنه بلغة تشبه لغة الطفل البسيطة . ليس فيها شيء قط يوحي بعقل فاسق، ولا شيء من الفسق المستور أو الشهوانية المعقدة أو الحذلقة المبطنة . في معظم قصص الجزء الثاني من طبعة بولاق فإن الأوصاف الواقعية محذوفة تماماً، الأمر الذي له دلالته، لأنه يميل الى أن يُظهر أنها إما ان تكون قد نُسخت بيد عربي تحول الى المسيحية (أي غسّاني) أو ربما على سبيل المثال كُتبت في دولة يستشري الفساد في مجتمعها والانحلال الخلقي حيث الرقابة هي السائدة.

يقسّم شوفان الليالي الى جزءين مختلفين في اوجههما الأدبية، ويشدد على أنهما كُتبا بيد مؤلفين مختلفين، أحدهما ذكي وأديب فنان اصيل، والآخر يهودي تحول الى الإسلام. تبرز مثل هذه الأسئلة حين يتطرق الأمر الى البحث في الأصل والتأليف. ويجب القول - ومن دون شك - ان هناك عنصراً عبرانياً في كتاب ألف ليلة وليلة. إن الواقعية الجريئة في النصف الأول من الحكايات لا تختلف عن مثيلاتها في العهد القديم . ولكن أليست كل الكلاسيكيات العظيمة مزيّنة بمثل هذا أو بما يشبهه؟ ومن المستغرب انه في الوقت الذي يجري فيه تقطيع أوصال الليالي الى ما يسمى بـ طبعات الصالونات و طبعات العائلة فإن اعمال شكسبير التي لا تذكر شيئاً عن مونتاين ورابيليه لا تزال توزع بحرية، ومن دون رقابة! والأمر ذاته ينسحب على الحكايات الساخرة لبلزاك المبطنة بالغرابة اللائقة الموحية. اما ديكاميرون فمحنّك بما فيه الكفاية لاستيعاب النسيج القاسي لمنطق المادة المتفجرة من الخيال المنحل (أو الداعر). إن مؤلفي الليالي لم يطمحوا في اي يوم الى هذا الفن المبدع والمصقول. إن واقعيتهم العارية تقف تقريباً - معزولة في الأمكنة التي رست في توهج جُزر المستحيلات الرومانسية. وهي بذلك تشكّل دليلاً آخر على الصفات المتأصلة لطبيعة العربي المؤلفة من اكثر التناقضات تلوناً.

وفي الحقيقة فإن درجة الحدة التي تتخلل كتاب الليالي كله تستثمر هذه الواقعية بمبالغة فائقة، والتي هي - كما يقول عنها بيرتون - جزء من الفكاهة ، وهي ايضاً جزء من الخيال الجامح. ولأن خيمة الواقع السوداء أي إن الزهرة هي حق للفراشة - تقف في السراب الخرافي، يجب ان تبدو وكأنها جزء من التوهج المترجرج، أو النواة الصلبة في اشعاع الحلم الهارب. لكن عندما تهب رياح الحظ لتشتيت الوهم فإن الحياة في الداخل تفاجأ، ويُضبط الحب عارياً، من طفل ذنبه الوحيد ان في وسعه ان يكتب، وأن يرى أيضاً».

(عن «الحياة»)

«الم النكبة» حول اللاجئين الفلسطينيين في لبنان



* ألم النكبة عنوان كتاب فتحي الكليب الصادر حديثا عن الدار الوطنية الجديدة في دمشق ودار فرات في بيروت، يبحث في موضوع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وفي مستقبلهم ومصيرهم وحق عودتهم، في إطار نظرية القانون الدولي.

قدم للكتاب الزميل طلال سلمان، مشيرا الى «الغرض السياسي من طمس حقيقة أعداد الفلسطينيين في لبنان، الذي يجعل الأرقام مطية أو وسيلة لتحقيق المكاسب أو إلحاق الهزيمة بالخصوم».

ويستعرض الكاتب معاناة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان على مختلف الصعد والإجراءات الوقائية التي اتخذتها السلطة اللبنانية، كما يستعرض القضية من ناحية القرارات الدولية المتعلقة بحق العودة، ويرد على التساؤلات حول إشكالات العودة.

كتاب جديد يبحث «في الترجمة» والخيانة المزدوجة

• بقلم: كمال البكاري •

*** تكون الترجمة أمينة بقدر ما لا تخون. لكن الترجمة تكون أمينة، ايضا، بقدر ما تخون! ***

* ترتبط حيوات النصوص بمدى قابليتها للخروج من جلدها، اي بمدى قابليتها للترجمة التي هي قابليتها للترحل بل ونزوعها اليه. فالنص يبقى بقدر ما يترحل من لغة الى اخرى، اي بقدر ما يحسن التكلم بلغات متعددة، مختلفة. وهو اذ «ينقل» فينتقل، والانتقال «اغتراب» مطلوب، يترجم إرادة الاقتدار لديه ويحقق رغبته ونزوعه الى الانولاد المتجدد في لغة غريبة عنه، مختلفة عن لغته الأصل، لغته الأم.

بالترجمة، اذاً، يعبر النص الى لغة اخرى هي قارة مختلفة وجغرافيا اخرى للعبارة، للمعنى، مختلفة ولكنها ليست نهائية. وهو، بذلك، إذ يحضر يترجم إمكان حضوره، وبالقدر نفسه إمكان امتناعه عن الحضور، في صور وأشكال متعددة تمتد من الطيف الى الشبح، من النسخ الى المسخ، من الايقونة الى «السيمولاكر».

في بحثه الموسوم «في الترجمة» يشتغل عبد السلام بنعبد العالي على الترجمة بما هي قضية فلسفية بامتياز، ترتبط في تاريخيتها باللغة والفكر بوصفهما، معا، الترجمة المستمرة للميتافيزيقا. وهي كذلك ما دامت قد ارتبطت، منذ البدء بقصة برج بابل التي وردت في سفر التكوين (الاصحاح الحادي عشر). وفي ضوء هذا الربط التأريخي، الذي يقدمه الباحث مدخلا لسؤال الترجمة، يرسم مسالك الترجمة وغاياتها، ويحدد المهام الوظيفية التي للمترجم. و«لان الرب هناك بلبل لغة الارض كلها» وقضى على اللغة بأن لا تكون اللغة بل لغات متعددة، مختلفة، فان وظيفة المترجم، وانطلاقا من هذا الربط التأويلي بين اللغة و«البلبلة»، بين تاريخ اللغة، بوصفه تاريخا للميتافيزيقا، وبين تاريخ البلبلة، بوصفه تاريخ فعل «الرب»، انطلاقا من هذا الربط تحدد وظيفة المترجم بكونها استكمال عمل «الرب» الذي هو «البلبلة» بالترجمة. ذلك ان الترجمة التي تتغيا الوصول الى اللغة مطلقا، من خلال نقل النص، ترحيله من لغة الى اخرى، لا تصل الا الى «البلبلة» التي بفعلها تزدهر الفروق والاختلافات بين اللغات وتترسخ. وبذلك، تحديدا، تكون الترجمة ممكنة.

من هذا المنظور، ايضا، يكون تاريخ الفلسفة هو تاريخ الترجمة. فالفلسفة، اذاً، هي ومنذ الابتداء، ترجمة للميتافيزيقا. وهي الترجمة ما دامت الترجمة هي الشرح والتأويل والاجتهاد في محمولات الدلالات ونقلها. وما دامت المعاني والافكار موجودة سلفا، اذ هي مبثوثة في الطرقات، كما يقول الجاحظ الذي اشتغل على «الترجمان»، في كتاب «الحيوان»، فليس للفيلسوف من وظيفة سوى ترجمتها، كتابتها (اي تجميعها)، نقلها «بأمانة». لكن ما «الأمانة» في الترجمة؟ كيف يمكن للترجمة ان تكون «أمينة»؟

تكون الترجمة أمينة بقدر ما لا تخون. لكن الترجمة تكون أمينة، ايضا، بقدر ما تخون، تكون بذلك اكثر أمانة للنص الذي يتحدد اقتداره بتاريخه وتاريخ النص هو ترجماته المتعددة الممتدة من «أمينة» الى «خائنة» الى أمينة خائنة وخائنة أمينة... الخ. على ان هذه التعددية في الترجمة للنص الاصل الواحد وهل يكون النص في الأصل نصا واحدا، أم هو في الأصل نصوص تاهت في الغالب أصولها؟ ثم هل يكون الأصل أصل نفسه، في الأصل؟ هذه التعددية في الترجمة يفرضها الاختلاف بين اللغات، بل الاختلافات بين اللغة ونفسها والاختلافات داخل اللغة الواحدة... يفرضها صراع الارادات بين اللغات، وفي اللغة الواحدة «إرادة القوة» التي للغة وما تختزله من إرادات قوى داخلها، وبين الكاتب وبين المترجم، بين «الأصل» و«النسخة». فليس الكاتب، صاحب النص، اسما للإلغاء وحقه، في كونه المرجع الأصلي للنص، هو مسؤولية أخلاقية وأمانة في عهدته، وعليه ان يكتب النص باسم صاحبه كما لو ان صاحبه، كاتبه هو الذي ترجمه. ولكن هل تستطيع الترجمة ان تكون عملا بعديا ثانويا نسخيا يمشي على خطو الكاتب وحدود حرفه من دون ان ينحرف؟ يقول بنعبد العالي: «ليست الترجمة عملا ثانويا يأتي ثانية وبعد كتابة النص الأصلي... وليس المترجم هو ذلك الضيف الذي يترك خارجا، ولا تفتح له دفتا الكتاب الا بصعوبة، والذي يوضع اسمه بأحرف باهتة على الغلاف».

ليس يستطيع المترجم، إذاً ان لا يترك بصماته على النص المترجم. وما دام الامر كذلك، فان غاية الترجمة التي هي الوصول الى ان تكون نسخة مطابقة للأصل، هي غاية ممتنعة، لا ممكنة. ثم هل تستطيع اللغة المترجمة ان تكون مرآة تعكس النص الأصلي؟.

ليس الرجوع، هنا، الى نظرية «المثل والمشاركة» او «الترجمة» الأفلاطونية للميتافيزيقا الا للخروج منها، ما دامت الترجمة النسخة، هي بطبيعة اللغة ليست لتكون نسخة مطابقة حتى لنفسها، ليس لأنها محكومة بخيانية انطولوجية... بل اكثر من ذلك، اذ أنها، أصلا، لن تستطيع ان تكون الاصل (النص الاصلي)، إذ لو كان يمكنها ذلك لفقدت حتى مشروعية ان تكون ما تسعى اليه، ان تكون نسخة مطابقة للأصل.

يقول بنعبد العالي: «ان اللغة المترجمة لا تخون اللغة المترجمة فحسب، وانما تخون ذاتها ايضا. ولولا هذه الخيانة المزدوجة لما كانت هناك ترجمة، بل لما كانت هناك كتابة..» و«الترجمة نسخ وإلغاء واستمرار».

«السمكة التي ما أرادت ان تكون سمكة»



* صدر مؤخراً عن مركز الطفولة في الناصرة كتاب جديد للأطفال بعنوان «السمكة التي ما أرادت ان تكون سمكة» وهي قصة للكاتب المعروف باول كور، وقام الشاعر شكيب جهشان بنقلها الى العربية بنص شعري جميل وعذب.

هذا الكتاب ذكي التصميم وعميق الفكرة يتفاعل مع حاجات الطفل النفسية ورغبته في التجريب والاكتشاف.. فخلال القصة يتماثل الطفل مع السمكة التي سئمت ان تبقى سمكة في الماء وخاضت مغامرات عديدة حتى اقتنعت اخيراً بتلك الحكمة القائلة: «كن دوما أنت/ هذا يكفيك ان تبقى انت/ أجمل ما فيك».

«العنكبوت» رواية تجعل الجواسيس يسقطون في الكوميديا السوداء

• متسلحة بالخيال العميق والساحر تنسج الرواية خيوط حبكتها وتفاصيلها باتقان لافت •

* ربما كان أكثر ما يلفت في رواية «العنكبوت» للكاتب عمرو عبد السميع انفتاحها ليس فقط على نوافذ الأدب الساخر بلغته ووعيه وتشريحه وتهكمه وإنما على بناء روائي محكم ومتزن محققاً به هدفه كنص هزلي لم يستوعبه قط أبطاله أنفسهم بسبب ثقافتهم الضحلة.

فـ «العنكبوت» هي شبكة تجسس ضد مصر نسجت خيوطها من تطلعات مريضة لمجموعة من البشر حاولوا خداع الجميع ولكنهم سقطوا في النهاية. ولأن سقوط هذه الشبكة لم يتم إلا عبر الصفحات العشر الأخيرة من الرواية (١٩٤ صفحة) فإن النص لم يكن سوي كوميديا سوداء تضافرت فيها الكتابة الهزلية مع الكتابة الفلسفية والتأملية. وربما أوجد المؤلف لنفسه تبريراً لاحتقاره الشديد لتطلعات شخصياته وتهافتهم عبر فضح واقعهم الردي، وماضيهم المؤسف بلا رحمة. ولم تكن هذه الشخصيات في نظره سوى كراكيب الناس التي أعلنت مع كراكيب الأشياء حلفاً مقدساً يقوم بالدرجة الأولى على مبدأ عدم التخلي بعضهم عن بعض بطبيعة الحال.

لم تخالج المؤلف أية شكوك في قيادة شخصياته إلى حتفهم، وهو في سبيل ذلك عاد بهم إلى ماضيهم المخجل ومحاولاتهم غير المشروعة للطفو فوق أوصالهم الاجتماعية والمهنية بأي وسيلة. فغاص في الواقع السياسي والثقافي في مصر منتزعاً طبقة البلاستيك التي تغلف أسلاك الكهرباء. وكشف عن عوالم من الزيف ومن ثقافة النفاق وارتباك الوعي بالأخلاق والوطنية بلا شفقة أيضاً مقدماً نماذجه من الطبقة الوسطى الجديدة ومن رجال الأعمال الجدد وكذلك من الوطنيين الجدد المترعين بالغفلة.

اختار المؤلف مدينة صغيرة نموذجية هي قليوب التي وقفت في منتصف طريق كل شيء، فلا هي القاهرة العاصمة المحروسة المتلألئة في الجنوب ولا هي بنها المدينة الكبيرة في الشمال. وهو الاسلوب نفسه الذي اختار به شخوص الرواية الذين هم في المنتصف من كل شيء، رابطاً بين هذه المدينة الصغيرة وواشنطن دي سي حيث مقر البنك الدولي. وكأي أدب ساخر وأصيل فإنه يخوض في لحم الحياة المعاشة ويشتبك مع الواقع بدءاً من اختيار الشخصيات والمواضيع. فالمفكر عبده دسوقي رسم له المؤلف بورتريه شديد التعقيد، فهو شخص يحمل كاريزما منذ صباه ويطمح إلي أن يكون صحافياً مرموقاً ويطمح في الوقت نفسه إلي دخول عالم البيزنس. ويرع في عقد صفقات من نوع إعادة مسروقات في سبيل أتعاب إلي وقف حملات صحافية علي شركات ورجال أعمال في سبيل عمولات وحتي الانضواء في شبكة التجسس تحت غطاء شراكته في مجموعة مالية تعمل في الجعة والسياحة والسلام. وقبل هذا كله نفوذه الاجتماعي بسبب إشرافه علي احدي الصفحات المهمة في جريدة خوفو . أما خليلته عطيات التي تزوجها عرفياً بعد سنوات من العشق في حقول الأذرة فقد سلمت بوضعها باعتبار عبده هو قاطرتها أو رافعتها إلي فوق. وعندما نالت اعترافاً بزواجها - بالمصادفة - طلقت بعده بأيام وربما كانت الناجية الوحيدة في شبكة التجسس لمساعدات قدمتها من دون أن تدري، للكشف عن هذه الشبكة. صداقة طويلة ربطت عبده بمتسلق آخر هو سيد شندي الحاصل علي دكتوراه عن العلاقة بين النظم الثورية في العالم الثالث والرقص الشرقي . فهو تزوج من اميركية دميمة ولكن نافذة في أوساط المال والسياسة وهي التي فتحت أمامه أبواب صندوق النقد الدولي للتوظف كما استثمرته في شبكة التجسس وسقطا معاً في القاهرة. أما دلال الخضري الذي تزوجت من ديبلوماسي انتهازي وسافرت وراء الحلم الاميركي فانتهت كراقصة في ملهى في واشنطن ثم عشيقة علنية للدكتور سيد شندي وعضو أيضاً في شبكة التجسس.

والشخصية الرابعة الرئيسة في الرواية هي المواطن صالح محمود صالح أو كما سماه المؤلف نموذج أو موديل للمواطن الصالح ، الذي بني دوره علي مواجهة أعداء البلاد بدءاً من قناة الجزيرة وانتهاء بتوماس فريدمان وهو أيضاً الذي قادته نياته الحسنة الي الانخراط في شبكة التجسس. وكما عبرت عطيات مأزق هذه الشبكة فقد تفادي المصير نفسه محام هو عبدالحليم غريب وهما معاً شكّلا طاقة أمل أخيرة في الوصف المأسوي الذي قدمته الرواية.

هذا الكتاب ليس خارجاً عن السياق المعهود لكتابات عمرو عبد السميع الساخرة ولكنه على مستوي البناء تفادي النمط التقليدي للروايات التي تستعرض الأبطال والضحايا في عالم الاستخبارات، إذ لم تعتمد على قصة وطنية من ملفات جهاز وطني، وإنما كان الخيال وراء هذه الحبكة الدقيقة التي انحازت للسخرية والتهكم والتحريض أكثر من أي شيء آخر.

زيدان سيزور الامارات الصيف المقبل

* دبي - و.ص.ف - ذكرت مجلة «السوبر» الاماراتية الرياضية بان نجم منتخب فرنسا لكرة القدم ونادي ريال مدريد الاسباني زين الدين زيدان سيزور الامارات الصيف المقبل بدعوة منها ومن نادي ابو ظبي الرياضي.

واوضحت الصحيفة ان زيارة زيدان ستتم عقب نهاية مونديال ٢٠٠٢ الذي تستضيفه كوريا الجنوبية واليابان من ٣١ ايار الى ٣٠ حزيران المقبلين.

وكشفت الصحيفة ايضا بان زيدان سيقوم بتسليم كأس السوبر لافضل لاعب اماراتي وافضل لاعب عربي سيتم اختيارهما في استفتاء المجلة الذي سيتم مطلع العام المقبل.

وكان النجم البرتغالي لويس فيغو، زميل زيدان في ريال مدريد، زار الامارات بدعوة من المجلة الاماراتية ونادي ابو ظبي في تموز الماضي واعد له برنامجا حافلا.

مونديال ٢٠٠٢

فرنسا والسنغال في الافتتاح

* بوسان (كوريا الجنوبية)- و.ص.ف - تلتقي فرنسا والسنغال في المباراة الافتتاحية لكأس العالم السابعة عشرة لكرة القدم في ٣١ ايار المقبل في سيول بحسب القرعة التي اقيمت امس الاول السبت في بوسان (كوريا الجنوبية).

ويلعب المنتخبان في المجموعة الاولى الى جانب الدنمارك والاوروغواي

يذكر ان كوريا الجنوبية واليابان تستضيفان مونديال ٢٠٠٢، على ان تقام المباراة النهائية في ٣٠ حزيران في يوكوهاما (اليابان).

الجوهر: «مهمتنا صعبة لكني متفائل ببلوغ الدور الثاني وربما اكثر»

* الرياض - و.ص.ف - اعرب مدرب منتخب السعودية لكرة القدم ناصر الجوهر عن تفاؤله ببلوغ المنتخب السعودي الدور الثاني لنهائيات كأس العالم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا من ٣١ ايار الى ٣٠ حزيران المقبلين.

وقال الجوهر تعليقا على القرعة التي اوقعت السعودية في المجموعة الخامسة الى جانب المانيا وجمهورية ايرلندا والكاميرون «مهمتنا ستكون صعبة وبرغم ذلك فانني متفائل بالتأهل الى الدور الثاني وربما أكثر من ذلك».

واضاف الجوهر «اود ان اطمئن الجماهير السعودية والعربية بأن منتخب السعودية لن يكتفي بالوصول والمشاركة الشرفية بل سيسعى الى ترك بصمة مميزة امام العالم باسره وسيقاتل من أجل تشريف الكرة السعودية والعربية والاسيوية».

وتابع «قبل سحب القرعة كنت أتوقع أسوأ الاحتمالات وأعتقد ان مجموعتنا معقولة ومقبولة رغم قوة منتخباتها وخاصة المانيا بطلة العالم ثلاث مرات».

وقال «لا أعتقد ان هناك فروقات فنية كبيرة بين منتخبات المجموعة، بل مستوياتها متقاربة نسبيا في ظل استعدادها وحشد طاقاتها قبل خوض العرس العالمي».

واوضح «مما لا شك فيه ان خوض هذا المحفل العالمي الكبير يتطلب منا اعدادا مميزا ومغايرا لكل اعداد سابق حتى نكون في مستوى هذا الحدث الكروي الكبير، وحتى نجاري هذه المنتخبات التي تشكل قمة اللعبة وصفوة المنتخبات على العالم، ونعطي الصورة اللائقة عن مستوى الكرة السعودية وان نكون في مستوى التطلعات والطموحات العربية والاسيوية».

بطولة انكلترا: نتائج المرحلة الخامسة عشرة

المباراة	النتيجة
مانشستر يونايتد - تشلسي	صفر-٣
تشارلتون - نيوكاسل	١-١
دربي كاونتي - ليفربول	صفر-١
سندرلاند - وست هام	١-صفر
استون فيلا - ليستر سيتي	صفر-٢
بلاكبيرن - ميدلزبره	صفر-١
ايبسويتش تاون -ارسنال	صفر-٢
فولهام - ليدز	صفر-صفر
ايفرتون - ساوثمبتون	٢-صفر

كأس ديفيس: فرنسا تثأر من استراليا وتحرز اللقب

* ملبورن (استراليا) - و.ص.ف - احرزت فرنسا لقب بطلة مسابقة كأس ديفيس في كرة المضرب بفوزها على استراليا ٣-٢ امس الاحد في الدور النهائي في ملبورن.

وكانت فرنسا متقدمة على استراليا ٢-١ قبل منافسات اليوم الثالث الاخير، فادرك الاسترالي ليتون هويت التعادل لمنتخب بلاده بفوزه على سيباستيان غروجان ٦-٣ و٦-٢ و٦-٣، لكن الفرنسي نيكولا اسكوديه منح اللقب لبلاده بتغلبه على الاسترالي واين ارثرز، بديل مواطنه باتريك رافتر الذي غاب بسبب الاصابة في يده اليمنى، ٧-٦ (٧-٣) و٦-٧ (٥-٧) و٦-٣ و٦-٣ في ٣ ساعات و٣٤ دقيقة.

وكان رافتر فاز على غروجان ٦-٣ و٧-٦ (٨-٦) و٧-٥، واسكوديه على هويت المصنف اول في العالم ٤-٦ و٦-٣ و٣-٦ و٦-٣ و٦-٤ يوم الجمعة الماضي في مباراتي الفردي، ثم تغلب الزوجي الفرنسي سيدريك بيولين وفابريس سانتورو على رافتر وهويت ٢-٦ و٦-٣ و٧-٦ (٧-٥) و٦-١ أمس الاول السبت.

وثأر المنتخب الفرنسي لخسارته امام استراليا في نهائي عام ١٩٩٩ في نيس، وأحرز بالتالي لقبه التاسع في المسابقة.

ويدين المنتخب الفرنسي بلقبه الى اسكوديه الذي منحه نقطة ثمينة في اليوم الاول بتغلبه على هويت، ثم كرر انجازه في اليوم الاخير بفوزه على ارثرز.



• لاعبو منتخب فرنسا وجهاز التدريب مع درع البطولة •

يذكر ان فرنسا كانت تخوض مباراتها النهائية الرابعة في الاعوام الـ١١ الاخيرة احرزت خلالها اللقب ٣ مرات منذ ١٩٩١.

في المقابل، كانت استراليا، حاملة اللقب ٢٧ مرة، تخوض مباراتها النهائية الثالثة على التوالي، وهي منيت بخسارتها الاولى على ارضها في الدور النهائي منذ ١٩٦٨.

وهي الخسارة السابعة لاستراليا على ارضها في ٢٥ نهائي.

كأس الكؤوس الافريقية: كايزر تشيفز يحرز اللقب

* جوهانسبورغ - و.ص.ف - احرز كايزر تشيفز الجنوب افريقي لقب بطل مسابقة كأس الكؤوس الافريقية بتغلبه على انتر لواندا الانغولي ١-صفر في اياب الدور النهائي امس السبت على استاد «ايليس بارك» في جوهانسبورغ امام ٤٠ الف متفرج.

وسجل باتريك مابيدي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٩٠ من ركلة جزاء.

وكان الفريقان تعادلا ١-١ ذهابا في لواندا.

وبات كايزر تشيفز اول فريق جنوب افريقي ينال لقب المسابقة منذ عام ١٩٧٥، وثاني فريق يحرز احد القاب الكؤوس الافريقية الثلاثة بعد اورلاندو بايريتس الذي توج بطلا لمسابقة دوري الابطال عام ١٩٩٥.

يذكر ان جنوب افريقيا ممثلة في صنداونز حاضرة في نهائي دوري الابطال هذا العام حيث سيلتقي مع الاهلي المصري الاسبوع المقبل ذهابا في بريتوريا وفي ٢١ الحالي في القاهرة.

في المقابل، فشل انتر لواندا في الثأر لخسارة مواطنه بترو اتلتيكو امام صنداونز في الدور نصف النهائي لمسابقة دوري الابطال.

وكان كايزر تشيفز بحاجة الى التعادل السلبي لاحراز اللقب وهو ما كان في طريقه الى تحقيقه لكنه أمن لقبه بتسجيله هدفا في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع من ركلة جزاء، خدع فيها المهاجم ستانتون فريدبريكس الحكم المصري جمال الغندور عندما اوهمه بتعرضه للعرقلة من قبل المدافع فرانسيسكو دي اسيس كما اكدت صور التلفزيون المحلي.

متفرقات من الملاعب المصرية

* أعلن الجهاز الفني للمنتخب المصري لكرة القدم البرنامج النهائي للمباريات التجريبية التي سيخوضها المنتخب المصري قبل السفر الى مالي للمشاركة في نهائيات كأس الامم الافريقية التي ستقام خلال الفترة من ١٩كانون الثاني الى ١٠ شباط المقبلين

ويتضمن البرنامج اللعب مع قطر في الدوحة في ٣٠ كانون الاول ومع غانا في ٤ كانون الثاني ومالي في ٦ منه ونيجيريا في ٨ منه وبوركينا فاسو في ١١ منه ويختتم لقاءاته مع الجزائر في ١٤ منه.

* توصل مجلس ادارة نادي الزمالك الى اتفاق مع لاعبيه التوأم ابراهيم وحسام حسن لتجديد عقديهما لمدة عامين جديدين مقابل ٨٠٠ الف جنيه لكل منهما (نحو ٢٠٠ الف دولار امريكي).

وكان المكتب التنفيذي لنادي الزمالك قرر التجديد للاعبين بعد نجاحهما في العامين الاخيرين مع الزمالك ومساهمتهما الفاعلة في الفوز بلقب الدوري العام الماضي. ويتصدر الفريق بطولة الدوري هذا العام وعرف طريق الفوز على الاهلي منافسه التقليدي في المباريات الاخيرة.

في المقابل نجح الاهلي في التعاقد مع لاعبين انغوليين من فريق بيترو اتلتيكو هما افيلينو لوبيز وجيلبرتو ويلعبان في الهجوم والوسط ويتوقع ان تبلغ قيمة الصفقة نحو مليون دولار امريكي حسب تقديرات المراقبين في ظل السرية التي يفرضها الطرفين المصري والانغولي على الصفقة.

ويعول الاهلي كثيرا على اللاعبين لتعزيز هجومه بعد تراجع مستوى مهاجميه ومن المنتظر وصولهما في الاسبوع الثاني من كانون الاول المقبل.

الدوري الاميركي للمحترفين: ليكرز يتابع انتصاراته وفيلادلفيا يستعيد توازنه

* واشنطن - و.ص.ف - تابع لوس انجلوس ليكرز حامل اللقب في الموسمين الماضيين انتصاراته وحقق فوزه الخامس عشر عندما تغلب على ضيفه مينيسوتا تمبروولفز ١٠٢-٧٦ ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وعوض العملاق شاكيل اونيل خروجه في الربع الثاني من مباراة فريقه اول من امس مع سياتل سوبر سونيكس لارتكابه الخطأ الفني الثاني واكتفائه بتسجيل ٨ نقاط فقط حيث فشل في تخطي حاجز الـ١٠ نقاط للمرة الاولى في ١٤٤ مباراة.

وفرض اونيل نفسه نجما لمباراة فريقه ضد مينيسوتا وكان افضل المسجلين برصيد ٢٣ نقطة، فضلا عن تألقه في المتابعات (٩) والتمريرات الحاسمة (٥).

واضاف نجم ليكرز الثاني كوبي براينت ١٨ نقطة.

وكان والي سربياك افضل المسجلين في صفوف مينيسوتا برصيد ١٩ نقطة.

والفوز هو الثامن على التوالي لليكرز في ١٦ مباراة مقابل خسارة واحدة كانت امام فينيكس صنز في ١٦ تشرين الثاني الماضي.

وقاد العملاق الن ايفرسون فريقه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز وصيف بطل الموسم الماضي الى استعادة توازنه بتغلبه على مضيفه شيكاغو بولز ٩٣-٧٦.

وسجل ايفرسون ٣٠ نقطة و٨ تمريرات حاسمة، واضاف الزائيري الاصل ديكمبي موتومبو ١٦ نقطة، ومات هاربينغ ١٦ نقطة ايضا.

وكان غويتون ابرز المسجلين في صفوف الخاسر برصيد ١٤ نقطة.

ومني واشنطن ويزاردز ونجمه العائد مايكل جوردان بخسارته الحادية عشرة في ١٦ مباراة عندما سقط امام مضيفه اورلاندو ماجيك ٨٧-٩٦.

واكتفى جوردان بتسجيل ١٥ نقطة فقط، وسجل تسديدة واحدة من اصل تسديداته العشرة الاخيرة، فيما كان ريتشارد هاميلتون ابرز المسجلين في صفوف فريقه برصيد ٢١ نقطة.

وفي باقي المباريات، فاز بوسطن سلتيكس على نيوجرزي نتس ١٠٥-٨٩ بعد التمديد، وتورونتو رابتورز على اتلانتا هوكس ١٠٤-١٠٣، وكليفلاند كافالييرز على تشارلوت هورنتس ٩٣-٨١، وديترويت بيستونز على نيويورك نيكس ١٠٠-٩٧، وسان انطونيو سبيرز على هيوستن روكتس ٨٥-٧٥، وانديانا بيسرز على يوتا جاز ١٠٠-٩٧، وفينيكس صنز على بورتلاند ترايل بلايزرز ٩٧-٨٣، ودالاس مافريكس على غولدن ستايت ووريرز ١١١-٨٢.

نفاذ زميرو يترك طمرة ويعود لقلنسوة

• من: رامي صديق •

* عاد المهاجم القلنسوي نفاذ زميرو إلى فريقه الأم هبوعيل قلنسوة بعدما ان لم يتم الاتفاق بينه وبين ادارة مكابي طمرة، حيث وقفت مطالبه المادية حجر عثرة أمام التوقيع على اتفاق، مما حدا بالادارة الطمراوية الاستغناء عن خدمات زميرو، والاستمرار حالياً في الكادر الآني. ولكن مما لا شك فيه ان النقص في كادر اللاعبين يشكل عقبة اساسية أمام المدرب يوسف ابو دية الذي يأمل جداً في حدوث تغييرات قريباً حتى لا يقع في موقف محرج، يتلخص بعدم وجود لاعبين على دكة الاحتياط كما ويأمل ابو دية ان «تُفرج» مادياً ليتسنى للفريق، احراز نتائج طيبة في الدوري.

النحفاويون «يغربلون» التعزيز

• من: رامي صديق •

* أربع خسارات، هي حصيلة فريق هبوعيل نحف من الدرجة الأولى، الأمر الذي لم يتوقعه أحد وكذلك لم يرغبوا فيه، هذا بالرغم من التحضيرات المكثفة التي أجراها الفريق النحفاوي والتعزيز الجيد نسبياً الا ان كل هذا لم يشفع للنحفاويين، مما اضطر الادارة إلى اتخاذ خطوات حاسمة وصارمة تتلخص في تحرير جزء من لاعبي التعزيز، الأمر الذي كان قد باشروا به خلال الأسبوع الفائت.

حالياً يلعب في هبوعيل نحف لاعبا تعزيز وهما شارون عمار وموشيه ڤعنونو. وقد علمنا من مصدر موثوق به انه سيتم تحريرهما خلال الأيام القليلة القريبة، حيث ان النية تتجه الآن الى اشراك أكبر عدد ممكن من الكوادر المحلية الواعدة. وفي حديث لـ «الاتحاد الرياضي» مع الاداري محمد مصري أكد لنا صحة هذه المعلومات وأضاف قائلاً: «نحن بصدد أحداث تغييرات جذرية في الفريق. وكلنا أمل انه مع انخراط أكبر عدد ممكن من ابناء القرية ننجح في تثبيت أقدامنا في الدرجة الأولى وتقديم اداء كروي جيد».

وفي سؤال حول ما اذا كانت هنالك نية لاحضار لاعبين جدد قال المصري: «حالياً لا نفكر بذلك، ولن نقوم بأي خطوة قبل دراستها مادياً تحسباً من وقوعنا في مشاكل نحن بغنى عنها في المستقبل».

في شفاعمرو لاعب يعود من الاصابة وآخر يصاب

• من: رامي صديق •

* أصيب مؤخراً لاعب خط وسط مكابي شفاعمرو، أحمد حجاج، وعلى ما يبدو انه سيضطر للاستراحة مدة اسبوع على الأقل. وتأتي هذه الاصابة بعد أن تماثل للشفاء من اصابته الأولى. ونذكر ان الاصابة الحالية في كف رجله اليسرى. بالمقابل فقد عاد للمشاركة الكاملة في التدريبات والمباريات الظهير الأيسر ايهاب جعفري الذي لعب أمس الأول مباراة كاملة.

ويجدر ذكره انه قبل ثلاثة أشهر قرر الأطباء بأن على الجعفري الخضوع لعملية جراحية، ولن يتمكن من العودة إلى الملاعب قبل نهاية الشهر الحالي، ولكنه شفي وعاد إلى الملعب دون اجراء عملية جراحية.

وفي سياق البحث عن مهاجم، فبحسب ما أسلفنا في عدد أمس من «الأسبوع الرياضي» فان التفكير بدأ يأخذ طابعاً جدياً. ومن المتوقع ان تجرى اليوم بعض الاتصالات مع عدد من المهاجمين. وقد علمت «الاتحاد الرياضي» ان الادارة لن تتسرع في التوقيع مع أي لاعب قبل دراسة الناحية المادية جيداً!!

هنا المغار

الصعاب متواصلة والمدرب يقاطع التدريبات

• من: رامي صديق •

* لم تهدأ حتى الآن عاصفة الأزمات التي تعصف بفريق هبوعيل المغار منذ بداية التحضيرات وبالتالي الدوري. فعدا عن النقص في الميزانيات، الفريق تدرب الأسبوع الفائت ولعب مباراته الأخيرة بدون مدربه الأساسي احسان هلون الذي يقاطع التدريبات بسبب عدم تلقيه راتبه منذ ان بدأت التحضيرات في الصيف الأخير.

ولكن علمنا ان الأمر حالياً يقتصر فقط على المقاطعة ولا توجد هناك، استقالة رسمية، هذا بالرغم من امكانية تقديم شكوى ضد الفريق واردة، بحسب اقوال المدرب هلون نفسه.

ومن الجدير ذكره ان الفريق المغاري لم يفز بأي مباراة منذ بداية الدوري ويتخبط في قاع اللائحة. وفي حال عدم تدارك الأمر قبل فوات الأوان، قد يجد الفريق نفسه في الدرجة الثالثة.

المقاييس الرياضية يجب أن تتغير للأفضل

• بقلم: د. وليم شحادة •

* تقف أمامنا في نهاية وبداية كل عام رياضي مشكلة المقاييس التي يجب الارتكاز عليها لتقرير الدعم المالي للفروع الرياضية المختلفة من قبل سلطة الرياضة ومجلس المراهنات. ولقد تأجل الاجتماع السنوي للاتحادات الرياضية مرتين لأن الجهات المسؤولة عن الرياضة وسلطة الرياضة ما زالت في تفكير عميق حول وضع مقاييس رياضية تتلائم مع جميع الفروع الرياضية وتفي بمتطلباتها. والحقيقة التي يجب الاشارة إليها هي ان المقاييس الرياضية الموضوعة حتى يومنا هذا اهتمت بالأساس بكرة القدم وكرة السلة، وتجاهلت باقي الفروع الرياضية التي تغوص بالديون وقلة الميزانيات.

وبالطبع لا حاجة للاعادة والتكرير بأن الدعم المادي هو الشرط الأساسي للنجاح وبدونه لا يمكن المحافظة على الانجازات الرياضية وزيادتها. ويرتكز مجلس المراهنات في دعمه للاتحادات الرياضية والفرق على مقياس النقاط حيث وصلت قيمة كل نقطة في ميزانية عام ٢٠٠١ الى (٢٨٤) شيكلاً، وإليكم بعض الامثلة والنقاط التي أعطيت لبعض الفروع الرياضية لسنة ٢٠٠١:

الفرع الرياضي	درجة اولى نقطة	درجة ثانية نقطة	درجة ثالثة نقطة	ميزانية سنوية للدرجة الاولى حسب النقاط
السيف	٣٦	١٨	٩	١٠,٢٢٤
اطلاق الرصاص	٤٥	٢٢,٥	١١,٢٥	١٢,٧٨٠
الجودو	٣٥	١٧,٥	٨,٧٥	٩,٩٤٠
الالعاب الخفيفة	٧٢	٣٦	١٨	٢٠,٤٤٨
المصارعة	٣٥	١٧,٥	٨,٧٥	٩,٩٤٠
التجذيف	٢٧	١٣,٥	٦,٧٥	٧,٦٦٨
كرة المياه	٥٤	٢٧	١٣,٥	١٥,٣٣٦
هوكي الثلج	٤٨	٢٤	١٢	١٣,٦٣٢
الملاكمة	١٨	٩	٤,٥	٥,١١٢
رفع الاثقال	٢١	١٠,٥	٥,٢٥	٥٩٦٤
السباحة	٦٠	٣٠	١٥	١٧,٠٤٠
البولينج	١٢	٦	٣	٣,٤٠٨
السفن الشراعية	٦٠	٣٠	١٥	١٧,٠٤٠
البيسبول	٣٠	١٥	٧,٥	٨,٥٢٠
كرة اليد	٩٦	٤٨	٢٤	٢٧,٢٦٤
كرة الطائرة	٩٦	٤٨	٢٤	٢٧,٢٦٤
التنس	٤٠	٢٠	١٠	١١,٣٦٠
كرة القدم	١٢٠٠	٤٤٠	١٣٠	٣٤٠,٨٠٠
كرة السلة	٤٠٠	٢٧٠	١٢٠	١١٣,٦٠٠
التزلج الجليدي	٣٣	١٦,٥	٨,٢٥	٩,٣٧٢
الجمباز	٤٨	٢٤	١٢	١٣,٦٣٢
القوس والنشاب	٢١	١٠,٥	٥,٢٥	٥٩٦٤
شد الحبل	٦	٣	١,٥	١,٧٠٤
تايكواندو	١٨	٩	٤,٥	٥,١١٢
الكاراتيه	٦	٣	١,٥	١,٧٠٤

سلطة الرياضة قررت في مقاييسها للدرجة الاولى ١٢ ألف شاقل سنوياً للفروع: ألعاب خفيفة، الجودو، للسفن الشراعية، وعشرة آلاف شاقلاً للمصارعة، التزلج على الجليد، الجمباز، التنس، الكرة الطائرة، كرة اليد، الرماية.

وستة آلاف شاقل لتنس الطاولة، كرة الماء، السيف، التجذيف، الملاكمة، الدراجات، هوكي الثلج، رفع الاثقال، التايكواندو.. إلخ.

لا اريد ان ادخل الى الارقام فكل شخص يستطيع ان يتأمل ويفكر ماذا ستسدد هذه الميزانيات؟! التأمينات؟! الفحوصات الطبية السنوية، ام رسوم العضوية والضرائب السنوية التي يجب تسديدها للاتحادات الرياضية؟! أم انها ستسدد تكاليف السفريات الى المباريات؟! ولربما تستطيع أيضًا ان تسدد ثمن العدة واللباس؟! ام انها ستسدد اجرة المدرب وتعبه وعمله المضني والصعب؟!

في احد اللقاءات وقف احدهم وقال "لُمتني مُذي لُتني" الابطال يعملون الآلاف، وقصد ان الابطال يجلبون الآلاف لممارسة الرياضة. لم اتمالك نفسي وقلت له وهو صاحب مسؤولية عالية في وزارة الرياضة «لا يمكن ان يصبحوا ابطالاً بدون ممارسة الآلاف للرياضة وبدون دعم حكومي كبير لا يمكن ان يكون الآلاف»!! عليكم تغيير المقاييس في المجتمع واعطاء الرياضة حقها اذا اردنا ان نكون مجتمعًا متحضراً.

تأجيل مباراة مكابي حيفا وهبوعيل بئر السبع

* قرر الاتحاد العام لكرة القدم أمس تأجيل مباراة مكابي حيفا وهبوعيل بئر السبع في الأسبوع الثاني عشر لدوري الدرجة العليا والتي كان من المفروض اقامتها اليوم في حيفا، وذلك بسبب حادث تفجير الحافلة أمس والذي تسبب في نقل واصابة العشرات من ابناء مدينة حيفا، حيث ستتم اقامة الجنازات لقسم كبير من القتلى في ساعات بعد الظهر من هذا اليوم، الأمر الذي يحتم تأجيل المباراة.

نتائج مباريات الدرجة الثالثة في نهاية الأسبوع

* الأمطار الغزيرة التي هطلت في نهاية الأسبوع تسببت في الغاء أربع عشرة مباراة في مختلف المناطق. أما بقية النتائج فكانت كما يلي:

الجليل الأعلى

المباراة	النتيجة
مكابي المغار – مكابي مجد الكروم	٢:١
بيتار البعنة – عيروني حتسور	٨:صفر
مكابي بيت جن – هبوعيل الجش	٣:٥
دير الأسد – هبوعيل يانوح	صفر:٣

الجليل الغربي

المباراة	النتيجة
بلدي عبلين – هبوعيل جت الجليل	٤:صفر
هبوعيل المزرعة – هبوعيل البقيعة	صفر:٦
بيتار عكا – مكابي البعينة	٧:صفر
بيتار كرميئيل – شباب جولس	٥:٢

المفراتس

المباراة	النتيجة
هبوعيل الكعبية – شباب عكا	١:١
هبوعيل شفاعمرو – شباب كسرى	(توقفت)

يزراعيل

المباراة	النتيجة
هبوعيل الاتحاد الناصرة – بيتار اكسال	صفر:٢
مكابي بيسان – هبوعيل طباش	١:٨
هبوعيل العفولة – هبوعيل عيلوط	١:٧
هبوعيل الناعورة – مكابي البعينة	صفر:٣

حيفا

المباراة	النتيجة
سبارتاك حيفا – مكابي الكعبية	٣:١
مكابي نفيه شأنان – مكابي دالية الكرمل	١:١

شومرون

المباراة	النتيجة
مكابي عرعرة – ام الفحم	٤:١
هبوعيل معاوية – هبوعيل سولم	٣:١
مكابي ام الفحم – هبوعيل برطعه	١:صفر
مكابي الفريديس – بيتار برديس حنه	١:٣

الشارون

المباراة	النتيجة
هشارون نتانيا – بردسيا	٢:٣

دان

المباراة	النتيجة
مكابي كفرقاسم – عميشاب بيتح تكفا	١:٥

تل أبيب

المباراة	النتيجة
الكشافة الاورثوذكسي يافا – دينامو حولون	٤:صفر

الجنوب

المباراة	النتيجة
نتيفوت – هبوعيل رهط	١:٣
مكابي رهط – هبوعيل حورة	٣:٢

ليتوقف حالاً قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية
لنصعد النضال الشعبي اليهودي - العربي لكنس الاحتلال
ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

الحزب الشيوعي - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

يدعوانكم للمشاركة في

مناويات ايام الجمعة ضد الاحتلال

كل الجهود لاسقاط حكومة المصائب والمآسي

* الحزب الشيوعي - الجبهة: في طرق الجبل - جهينان الساعة الـ ٢.٣٠ بعد الظهر.
* النساء بالسواد في «بيت هكرونوت» الساعة الواحدة ب.ظ.
* «سلام الآن» في مركز الكرمل الساعة الواحدة ب.ظ.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (فرع كفرياسيف)

امسيات فكرية على شرف المؤتمر القطري الرابع والعشرين للحزب

تعقد في نادينا بدار الصداقة كل يوم ثلاثاء في الثامنة مساءً، ابتداءً من يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٠.

* الامسية الثالثة: الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/٤ بموضوع: قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين (بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٥٤ لاتخاذه) .
* الامسية الرابعة، الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/١١ بموضوع: الشيوعيون والتحالفات (الجبهة، التحالفات المحلية) .

- كل امسية تستمر ساعتين يتم خلالهما تقديم المداخلة الاساسية عن موضوعها، واسئلة ومداخلات المشاركين، والملاحظات عليها من مقدم المداخلة الاساسية.
- يقدم المداخلات الاساسية في المواضيع الاربعة الرفيق نمر مرقس.

وندعو بهذا جميع اعضاء الفرع وكل من يرغب من الاصدقاء الى المشاركة في هذه الامسيات.
تعالوا نفكر سوية..

باحترام - لجنة الفرع

جبهة طمرة الدمقراطية
ليالي خيمة رمضان الثانية
رمضان كريم.. كل عام وأنتم بخير

يا أهلنا في طمرة،
أيها الشباب والطلاب، الرجال والنساء كباراً وصغاراً
نتشرف بدعوة حضرتكم للمشاركة في ليالي خيمة رمضان الثانية يومياً الساعة السابعة مساء ولغاية ٢٠٠١/١٢/٤ في نفس موقع خيمة العام الماضي.

- ١٢/٣ الاثنين:
أيام زمان: برنامج شيق يتخلله فن تراثي؛ زجل ربابة وشبابة الخ، أحاديث وقصص عن أيام زمان.
- ١٢/٤ الثلاثاء:
الأمسية الختامية: غناء وطني ملتزم بمشاركة فرقة ليالي من عرابة وفقرات متنوعة.

الخيمة مفتوحة لحملة الاغاثة لدعم الأهل في الأرض المحتلة فيمكنكم تقديم التبرعات من مواد غذائية وغيرها في الخيمة.

خيمة رمضان برعاية شركة R.S.S.D
بادارة سليمان ذياب أدوات كهربائية وتلفونات نقالة

الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيرة
إلى أهلنا في الطيرة والمنطقة

ندعو جماهير شعبنا الطلاب والشباب، النساء والرجال والأطفال للمشاركة في أكبر حدث ثقافي تشهده المنطقة.

كونوا معنا في:

خيمة رمضان الثقافية ٢٠٠١
فن، أدب وسياسة

٢٠٠١/١١/٢٩ - ٢٠٠١/١٢/٨

تقام الخيمة في الطيرة على شارع بجانب «ستوديو رياض»
- برامج الأمسيات:

١٢/٣ الاثنين:
ندوة رياضية تتناول أوضاع الرياضة في المدينة وبرامج تطويرها، بمشاركة المعنيين والمسؤولين. يدير الندوة المربي نعيم خيط.
١٢/٤ الثلاثاء:
نستضيف مسرح «بيت الكرمة» بمسرحية الأطفال «جحا وحماره» من تمثيل الفنان سعيد سلامة وآخرين.
١٢/٥ الاربعاء:
نستضيف الفنان القدير سليم ضو في مسرحية «اضراب مفتوح».
١٢/٧ الجمعة:
ندوة سياسية حول القضية الفلسطينية وآفاق الحل، بمشاركة النائب محمد بركة ود. سري نسيبة مسؤول ملف القدس وآخرين.
١٢/٨ السبت:
أمسية الختام تحييها فرقة «مفتاح الدار» للفن الشعبي الملتزم.
* تقام الأمسيات في السابعة والنصف من مساء كل يوم *
** في الخيمة:
* «معرض الكتاب ٢٠٠١» يضم أوسع تشكيلة لكبار الكتاب العرب والعالميين في مجالات الأدب، الفكر والعلم.
* جناح خاص بكتب الأطفال واحتياجاتهم.
* جناح خاص ببرامج الحاسوب العلمية والترفيهية.

تقام الخيمة تحت رعاية:
مفروشات زاهر
الطيرة، شارع المشروع
رمضان كريم.. وكل عام وأنتم بخير

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٢٠٠١/٨٤

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة بالشواقل	المبلغ المطلوب	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
ابوسنان	٢٠٠١/٧	١٥٠٠	تنفيذ أو اقامة مجاري مركزية - مرحلة ج - جولة مقاولين ٢٠٠١/١٢/٦ الساعة العاشرة صباحاً من مكاتب المجلس لتصنيف مالي بـ ١.	٢٠٠١/١٢/٢٠	٠٤/٩٩٦٢٦١٥	فوزي مشلب
كابول	٢٠٠١/٦	٨٠٠	تأمين أملاك المجلس المحلي	٢٠٠١/١٢/١٣	٠٤/٩٩٤٦٣٩٦	علي ريان
شعب	٢٠٠١/٣		أعمال تصريف مياه وتطوير شارع رقم ٦. جولة مقاولين ٢٠٠١/١٢/٣ الساعة الثانية بعد الظهر. تصنيف مقاولين فرع شوارع وتطوير الرمز ٢٠٠ وتصنيف مالي ملائم.	٢٠٠١/١٢/١٣	٠٤/٩٨٨٣٤٣٧	فيصل شحيبر
كابول	٢٠٠١/٥		مطلوب/ة مرشد/ة لملجأ عائلي ١٠٠٪ وظيفة كاملة.	٢٠٠١/١٢/١٠	٠٤/٩٩٤٦٣٩٦	علي ريان
كابول	٢٠٠١/٦		مطلوبة مربية في ملجأ عائلي ٥٠٪ وظيفة (نصف وظيفة).	٢٠٠١/١٢/١٠	٠٤/٩٩٤٦٣٩٦	علي ريان

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل»
ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
حسب المادة ٢ ب (٣) من قانون التنظيم والبناء (طلب ترخيص، شروط ورسوم) - ١٩٧٠.
قدم الى مكاتب اللجنة طلب موقع من سليمان شواهنة صاحب هوية رقم ٢٠٧٧٠٣٦٨ سخنين. طلب رقم ٢٠٠١٠٥٦٩ بطلب فيه اضافة للسكن في حوض ١٩٢٨٣ قسيمة ٦١ في سخنين
كل من يدعي أن له حقوقا على الأرض ويعارض هذا الطلب عليه تقديم اعتراضه خطياً خلال ٣٠ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «ليف هجليل» ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.
باحترام
فينيرو دورين
مهندس اللجنة

إعلان
حصر ارث رقم ٢٠٠١/٦٠٥
صادر عن محكمة حيفا الشرعية
وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة بإمضاء بعض اشخاص من حيفا تشعر بوفاة المرحومة فريال احمد جارحي وانحصار ارثها بزوجها احمد جارحي وبولديها منه وهما سليم وخالد لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة حيفا الشرعية
صبيح ادلبي

تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي الى آل خميس في الرينة والخارج لوفاة المرحوم

سلامة حنا خميس
(ابو جورج)

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.
الجبهة الدمقراطية - الرينة

تعزية

أحر التعازي الى الرفاق سلامة، حنا، زاهي وعفيف وآل خميس جميعاً في الرينة والخارج لوفاة المرحوم

سلامة حنا خميس
(أبو جورج)

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.
الحزب والشبيبة الشيوعية - الرينة

شكر على تعاز

ارملة الفقيد وابنائه وبناته وعموم آل تلس واقرباؤهم وانسباؤهم في أم الفحم وخارجها يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من واساهم بفقدانهم عميدهم الغالي المرحوم

الحاج حسن يوسف تلس
(ابو لطفي)

سواء كان ذلك بالمشاركة بالجنازة أو بالحضور الى بيت العزاء، او ارسال برقيات التعازي.
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ١٢/٣

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاپ لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - اعمال ادي مكداود المئة الجيدة.
١٦.٣٠ - تويتيز.
١٦.٥٥ - زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاپ بالدماغ.
١٧.٣٧ - «لا يشمل الخدمة».
١٨.٠٥ - ان نحكي لإيلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٨.٥٥ - زاوية رمضان اليومية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «عند ميني».
٢٢.٣٠ - فيلم توثيقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد - أخبار.
٢٤.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٥.٥٥ - الحورية الصغيرة - رسوم متحركة.
٦.١٩ - زمان ديزني.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد - برنامج الصباح.
٩.٠٠ - ثلاثون ونيّف.
١٠.٠٠ - المطبخ ٢ مع دان شيلون.
١١.٣٠ - رمم بيتك.
١٢.٠٠ - كوكتيل - ضيوف الحلقة: احمد العدنان، الشف وائل ابو الهواء، رفعت الأسدي، د. جمال محاجنة، شادي بلان، لؤي زريق وأنور داود.
١٣.٠٠ - «نعم للعصفور».
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - «سپورت بأفير».
١٨.٣٠ - الترفيهات.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية - جبل البروز في القفقاز.
٢١.٠٥ - «عوسيم شوك عيم غيل حوفاف» - سوق بئر السبع.
٢١.٣٥ - «الاسبوع مع أمنون ليفي».
٢٢.٤٥ - فريزر.
٢٣.١٥ - لقاء ليلي - مع يائير لپيد. مع: نورا غرينبرغ.
٢٤.٠٠ - موجز للأخبار.
٠.٠٥ - ارليس - مسلسل كوميدي.
٠.٤٥ - قصير في منتصف الليل.
١.٠٥ - قصير في منتصف الليل.
١.٢٠ - مهرجان شنتيبي ٢٠٠١.
٢.١٥ - مهرجان جاز بلوز وفيديوتيپ ٢٠٠٠.
٣.١٠ - كوكتيل - إعادة.
٤.٠٥ - نهاية البث.

توزيع جوائز اللوطو والسوپربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول السبت، فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية. وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٨٢٥١) شيكلاً. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٥١٣) شيكلاً.
وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٧٠) شيكلاً.
وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٦) شيكلاً.
وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات.
ويبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١٣١٧٥٥) شخصاً ومجموع ما فازوا به (٢١٢٧٢٨٣) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٩) ملايين شيكل.
ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوپربول فيما فاز أربعة أشخاص بالجائزة الثانية. وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - كعب بن مالك - مخارق.
٢ - أندريه ماري أمبير.
٣ - ظفره - ميم - أسس - عم.
٤ - أنها - أس.
٥ - يقلق - متاحة - أداعب.
٦ - ساحرة - حوت العنبر.
٧ - فم - أأ - أملي - أدق.
٨ - مها - حذام - ناح.
٩ - شم - نما - الموسم.
١٠ - أميرات - لعل - أشعة.
١١ - غد - يد - قنص - حراز.
١٢ - تيارات - حران - ريش.
١٣ - هنا - ناقل - قوس قزح.
عمودياً:
١ - كاظمية - مباغتة.
٢ - عنف - قرفه - مدين.
٣ - بدر الحمامي - أ.أ.
٤ - برهة - شرير.
٥ - ني - تمساح - أدان.
٦ - مهمات - أذنت - تا.
٧ - أمي - اح - ام.
٨ - لام - حوام النحل.
٩ - كر - أهتم - عصر.
١٠ - يأس - النمل - أق.
١١ - ماس الياس - حنو.
١٢ - خُمس - دع - حوار.
١٣ - أب - قانا - مشارق.
١٤ - ربع - عبد العزيز.
١٥ - قرم - برق - شح.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢

أفقياً:
١ - وكالة أنباء عربية.
٢ - علم مذكر - مدينة فرنسية.
٣ - الانتساب.
٤ - في البيضة - صات الجرس.
٥ - لجأ الى (معكوسة) - حرف جر - متشابهة.
٦ - مطرب لبناني - قلب.
٧ - أخفى الشيء - مرفأ في ليبيا.
٨ - للنهي - طلبنا الشيء - افتح الباب بغير مفتاحه حيلة ومكراً.
٩ - أشعر - الوعاء.
١٠ - ممثل مصري راحل (إحدى الصورتين) - ربط وشد الشيء.
١١ - مدينة في السودان - ماركة سيارات.
١٢ - لوم - متشابهة - ماركة سيارات.
١٣ - سلام - قرية في جنوب لبنان.
١٤ - مطرب لبناني (احدى الصورتين).
١٥ - مدينة في لبنان - للنفي - الآن (بالأجنبية).
١٦ - سطل - عائلة - ضربتن بالسيف.
١٧ - تجهّز للحملة في الحرب - تستمر في العمل - اداة نصب.
١٨ - دولة آسيوية - جدار.
١٩ - نحفر البئر - للندبة - كتاب تجمع فيه قصائد الشعر.
٢٠ - يكنسون البيت - حكّ وأزال الشيء عن الثوب.
٢١ - علامة موسيقية - ماركة حليب مجفف.
٢٢ - مضغ الطعام - متشابهان.
٢٣ - من الملابس (بالجمع).
٢٤ - من الحيوانات البحرية.
عمودياً:
١ - شاعر جاهلي.
٢ - الشاطئ - إكتمل العمل - العلم أو الراية.
٣ - للتمني - مدينة في البرازيل - صوَر.
٤ - تعلّم - نصف حاسب - مبتل - ضمير متصل.
٥ - أشاهد - مدّ الشيء - آلة لرمي السهام - بصالحون ويسالمون - ضروري للحياة.
٦ - الأسلوب - انصت لفلان - نوتة موسيقية - متشابهان.
٧ - علم مؤنث - مدينة في فلسطين - والدة - نصف وحيد - عاهدت.
٨ - ظرف مكان يستفهم به - دولة اوروبية - ممثلة لبنانية - شركة بترولية.
٩ - ترصد النجم - الناقة السريعة - للتفسير - حطام.
١٠ - القصد - اشتد الأمر - ممثلة مصرية - شاي (بالأجنبية).
١١ - للمنادى - لباس الكفّ - علم مؤنث - شهر ميلادي (معكوسة).
١٢ - نقيض الذهاب - عائلة مستشرق فرنسي راحل فكّ رموز الكتابة الهيروغليفية - ولاية أمريكية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
نقاش طويل في مسألة اساسية يأخذ حيزا من تفكيرك. لا تتسرع.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
استعد للمواجهة. فالاخطاء تتراكم، والافكار تتوالى، وعليك ان تكون جريئاً.

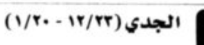
الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
اذا كنت متزوجًا هنالك حدث سعيد ينتظرك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لا تأخذ كل الأمور على محمل الجد.

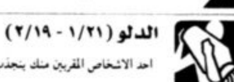
الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
علاقتك بالشريك تشهد تحولاً.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
مدخولك يتأثر بالظروف الخارجية وليس ثابتًا.

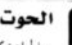
الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
صديق لم تلتق به منذ زمن طويل. حافظ على برودة اعصابك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)

المحيطون بك قد يتسببون لك ببعض الضيق نتيجة تصرفات غير مدروسة ومبرر لها.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تكتشف خيانة لدى صديق كنت تمنحه كل الثقة وتبعده عن كل شبهة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)

المبادرات التي اتخذتها سابقا تقطف ثمارها اليوم. مكاسب اضافية.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
احد الاشخاص المقربين منك ينجذب اليك بشدة وقد تعيش معه تجربة عاطفية.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)

حاول ان تركز اهتمامك على صحتك وراحتك الجسدية وان تعتمد نظاما غذائيا سليما.

• الراصد الجوي •

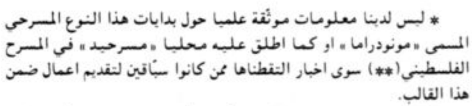
* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين ١٢/٣، ما بين غائم جزئياً إلى غائم وتسقط الأمطار في شمال البلاد وتشتد مجدداً مساء يوم الثلاثاء، ويوم الاربعاء في جميع انحاء البلاد.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ٢٠° * إيلات ٢٦° * جبال الجليل ١٣° * المروج الشمالية ٢٠° * جبال المركز والجنوب ١٦° * السهل الداخلي ٢١° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٠° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٤°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة وتكون المياه مائجة
ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٨٠) سم و(٢٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١١/٣٠)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٢٣٣٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٥٠٢	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٨٨٠	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٢٨٩	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧١٧	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤١٥٩	ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٥٠	ش.ج
* «اسود»	٤.٢٣ - ٤.٢٦	ش.ج

دراسة مسرحية - ٣:

المونودراما الفلسطينية المحلية.. تاريخ يعكس مرحلة



دراسة: رجاء بكرية (٠)

* ليس لدينا معلومات موثقة علميا حول بدايات هذا النوع المسرحي المسمى «مونودراما» او كما اطلق عليه محليا «مسرحيد» في المسرح الفلسطيني(**) سوى اخبار التقطناها ممن كانوا سبّاقين لتقديم اعمال ضمن هذا القالب.

والواضح من خلال تتبعنا لظهور الأرقام الأولى التي وثقت بشكل لا لبس فيه لظهور أول مونودراما فلسطينية في حدود «الخط الأخضر- فلسطين الـ ٤٨» تشير الى ان العمل الأول الذي انجزه راضي شحادة، في الثمانينات وتحديدا عام ١٩٨٤، تحت اسم «عنتر بالساحة خيّال» يعتبر فاتحة في تاريخ المونودراما، والذي كتبه شحادة نفسه وأخرجه فرنسوا ابو سالم. وقد أخذ فكرته عن سيرة العبسي وحكاية عشقه لإبنة عمّه عبلة.

وهذه الحكاية تنحو منحى آخر في العمل المسرحي، حيث ينشىء الكاتب قطيعة بينها وبين التراث لصالح الإسقاطات السياسية على الشخصية المركزية، والتي يستمدها من الواقع المعاش. تتحول فيه عبلة الى وطن ضائع.

ويبدو ان ظهور هذا العمل تزامن مع بداية الوعي الأيديولوجي للمثقف الفلسطيني بمساحة الفقد الذي الم به وبأرضه إبان نكبة ٤٨، فجعل يفرغ هواجسه في قوالب ابداعية مختلفة ليس أكثرها حضوراً الأعمال المسرحية بأجناسها المختلفة، فلقد سبقتها نهضة ادبية في مجال الشعر والكتابة النثرية. ولعل ظهور هذا العمل بترميزه الحذر للتاريخ الذي وجد بالتراث ملاذاً، حمل دلالة أولى واضحة لبداية مرحلة جديدة في التوجهات الفكرية والشكلية عند المسرحيين الفلسطينيين. خصوصا وأننا نتحدث عن اعمال كتبوها هم انفسهم بهدف التعبير عن مواضيع عينية لا يستطيع ان يفكّر بها عنهم غيرهم. «وغني عن القول ان هذا النمط الفكري أستحال الى ظاهرة شاعت بين المسرحيين عموما».(١). هذه الحقيقة ظهرت كنتيجة حتمية لخلو الساحة المسرحية من الكوادر المؤهلة، الأمر الذي أدّى الى غياب مسألة التخصص الوظيفي.

وبعد مرور سنتين على الإطلالة الأولى لـ «عنتر» راضي شحادة، فاجأ الساحة المحلية عملان مونودراميان تزامن ظهورهما معاً، هما «حكاية الصلوات الأخرى» ليوسف أبو وردة و«المتشائل» لمحمد بكري عام ١٩٨٦. و«الصلوات الأخرى» أداها أبو وردة في نطاق عمله مع المسرح البلدي في حيفا وأخرجها فرانسوا أبو سالم.(٢). وفكرة هذا العمل مأخوذة عن «مستيرو بوفو» للكاتب الإيطالي داريو فو (٣).

تدور احداث هذه المونودراما حول كتاب التوراة والإنجيل المقدسين، حيث تضم مجموعة مشاهد مسرحية اختار أبو وردة ان يؤدي منها اربعة مشاهد تربطها الوحدة الموضوعية، هي: «ولادة المهرج»، «عجيبة اليعازر»، «الأعمى والأطرش» و«مذبحة الأبرياء» (٤). وفي أواخر الثمانينيات اعاد أبو وردة اداءها باللغة العبرية على نفس المسرح، حيث اخرجها ايلان تورن (٥).

اما مونودراما «المتشائل» فقد اداها مسرحيا محمد بكري، عن رواية «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابو النحس المتشائل» ذائعة الصيت لإميل حبيبي. وأعدها مسرحيا وأخرجها مازن غطاس، عام ١٩٨٦. ويبدو ان التأريخ الأعلامي لظهور المونودراما وثقته هذه الأخيرة مغيبة بظهورها كل انجاز مونودرامي قبلها، ولاحقا بعدها. برغم ان ادلاءات المتابعين للحركة المسرحية تشير لتفوق «صلوات» أبو وردة أداء، ومضموناً على «متشائل» البكري. هذه الحقيقة تؤكد معلوماتنا بصدد حصول البكري على حصّة الأسد في التأريخ لهذا الجنس المسرحي ليس فقط بسبب أدائه المدهش والجيّد للعمل، بل لأسباب اخرى خارجة عن إطار الأحكام المفترضة لنقد موضوعي، وقد هيأ لها:

أ: حساسية الموضوع.

لقد تحدث عنه البكري على لسان متشائله، ومركزيته في تاريخ الشعب الفلسطيني نابعة من تمثيله لواقعية الأزمة النفسية الجسدية التي عاشها ويعيشها الفرد الفلسطيني منذ احتلال فلسطين عام ٤٨، والوضعية المعقدة له تحت الاحتلال الإسرائيلي.

ب: مرجعية العمل

فالعمل صادر عن إحدى الشخصيات القيادية المهمة في تاريخ الأدب والسياسة الفلسطينين، هو رئيس تحرير صحيفة «الإتحاد» في حينه، الكاتب لاذع السخرية من واقع الازدواجية المترتبة عن تشوه هوية الفرد الفلسطيني، الراحل إميل حبيبي.

والمفارقة العجيبة في مشروع هذه المونودراما ان مؤديها محمد بكري، لم يكن حتى ذلك الحين سوى ممثل مغمور وعامل بسيط في مطعم للسمك، استقدمه مازن غطاس بعد تعرفه اليه خصيصا للمتشائل الذي فرضه بقوّة على الساحة المسرحية.

بعد «المتشائل» وفي اوائل التسعينيات، وتحديداً عام ١٩٩٢، خرج بكري بعمل مونودرامي جديد اخذ فكرته عن قصة «الباطر» للسوري حنا مينا وأخرجه للخشبة منير بكري. لكن لهذا العمل لم يكتب قليل النجاح الذي حققه عمله الأول بسبب تبدل الشروط الموضوعية التي مهد لها وجود إميل حبيبي. وما حدث بعد هذين العملين وتحديدا عام ١٩٩٢، ما يشبه انتفاضة عامّة اجتاحت الحركة المسرحية الفلسطينية لم يشهد لها تاريخ هذا المسرح سابقة، وقد تمخض عنها حركة نشطة تمركز محورها في هذا اللون المسرحي، اسس لها ورعاها مسرح الكرمة ضمن ما اطلق عليه مهرجان «المسرحيد». ومما تجدر الإشارة اليه ان الفكرة انتشرت اعلاميا أواخر عام ٩١ من مكاتب بيت الكرمة وبالتعاون مع صحيفة «الإتحاد» وتقدمت النصوص المشاركة في المهرجان اوائل عام ٩٢.

ما قبل المهرجان

في استطلاع أجراه المندوب الفنّي لصحيفة «الإتحاد» حول الاستعدادات الأخيرة للحدث: عشرين يوما قبل موعد تسليم النصوص وجد ان الممثلين يجابهون مشكلة جدية تتعلق بعدم توفر نصوص ملائمة، فهي إمّا بحاجة لمعالجة او غير مكتملة، وعليه اتضح ان النصوص المتقدمة للمهرجان لا تتعدى الستة نصوص برغم ان الذين ابدوا استعدادهم للمشاركة فاق العشرة ممثلين.

وحول ما اعلنه المسرحيون سجل المندوب الفني لـ «الإتحاد» ما يلي:

* سلوى نقارة - «سوف تشارك في المهرجان من خلال نص ستقوم بكتابته واخراجه للفنانة مريام يحيل، موضوعه يدور حول المرأة العربية في البلاد بعد ان قامت هي والكاتبة بإجراء تحقيق حول ظروف معيشتها يخدم العمل ويكون بمثابة اداة ومرجع للمسرحية»، (٦).

* اكرم خوري- «النص المسرحي لم يجهز نهائياً حتى الآن ولكن المشاهد أصبحت ناضجة، والمخرج على اهبة الاستعداد للبدء في التمارين بعد الانتهاء كلياً من النص».(٧).

* بشرى قرمان- «أبدت استعدادها بالمشاركة، ولكن لم يكن لديها نص جاهز. وبعد الحديث مع الكاتب إميل حبيبي اتفقت معه ان يكتب لها نصاً لمسرحية وحيد، وهي الآن تنتظر انتهاء حبيبي من النص».(٨).

* سامية بكري- «لقد اصبح النص جاهزاً وقد اجرينا لقاءات مع المخرج المعروف فؤاد عوض، وعدّة قراءات للنص، ووجدنا ان الشكل النهائي للمسرحية ما زال غير متبلور ويجب علينا خلال هذه اللقاءات والتمارين والإخراج ان نعدل كثيراً في المادّة الموجودة بين ايدينا».(٩).

* خالد عوّاد- «اتفق مع زميله اسامة مصري بأن يقوم الأخير بأعداد قصة المعطف للكاتب الروسي المعروف نيقولاي غوغول، ولكنه غير متأكد من الانتهاء من الإعداد في الموعد المقرر لانشغال اسامة مصري في اعمال فنية اخرى».(١٠).

* محمود عكاشة- «نحن الآن نعمل على تنقيح المادة لكي تكون صالحة للمنافسة في مثل هذا المهرجان، ونأمل بأن تكون جاهزة قبل الموعد المقرر».(١١).

* راضي شحادة- «القرار النهائي سيكون متأخراً قليلاً وسأعلن عن ذلك فور التفكير بذلك جيداً».(١٢).

النصوص الفائزة

في الاحتفال المركزي الذي جرى في ايار، ١٩٩٢، تقدمت للمهرجان ستة نصوص برغم ان عدد الممثلين الذين أبدو استدادهم للمشاركة فاق العشرة مسرحيين، هي:

١- «عمود الكهرباء» - فكرة: اسامة مصري. كتابة: انطوان شلحت. اخراج سليم ضو، بمساعدة أسامة مصري. موسيقى: نبيل عازر. تمثيل: أكرم خوري.

٢- «العكش» - تأليف وتمثيل: عدنان طرابشة. فكرة واخراج: رياض مصاروة. موسيقى: بشارة الخل. ديكور وملابس: ساندرا غوتمان.

٣- «العجقول»- عن قصة الكاتب الفلسطيني توفيق فيّاض. اعدها للمسرح: رائد محاميد. اخراج: محمد محاميد. تمثيل: رائد محاميد.

٤- «تلك المرأة الوردة» - عن قصة الكاتب الفلسطيني يحيى يخلف. اعدها للمسرح: كرمة زعبي، والتي قامت بالاخراج وتصميم الديكور ايضاً. تمثيل عاصم زعبي.

٥- «المعطف» عن قصة الكاتب الروسي نيقولاي غوغول. كتبها: اسامة مصري. تصميم ديكور واخراج: مكرم خوري. تمثيل خالد عوّاد.

٦- «الحلم»- تاليف وتمثيل: ايهاب زحالقة. اخراج: نايف خوري وكمال جمال.

وبعد تقديم العروض أمام لجنة التحكيم قررت فوز ثلاثة نصوص بالمراتب الثلاثة الأولى وهي:

١- المرتبة الأولى لـ «المعطف»، وهي مونودراما تتحدث عن حكاية معطف يسرق من صاحبه فيؤدي به الى الموت. وتأتي بأسلوب درامي يتخلله فواصل قصصية، يسردها «اصبع الضغط»، الشخص المتسبب بالموت، لصرفه صاحب المعطف بفظاظة ورفضه التعاطف مع حكايته لضبط السارقين.

٢- المرتبة الثانية لـ «عمود الكهرباء» وهي تطرح مشاكل واقعية من خلال فكرة غير واقعية تتعلق بالنشاط السياسي الفلسطيني لفلسطيني الداخل منذ قيام دولة اسرائيل وحتى الآن. هذه الحقائق تطرحها وصية يتركها عمود الكهرباء، بعد ان يفارق الحياة!.

٣- المرتبة الثالثة لـ «العكش» وتدور احداثها على ارض مقبرة في الضفّة الغربية، وتطرح قضايا عدّة للنقاش على لسان العكش، وهي تتأرجح بين المعقول واللامعقول.

وقد فاز سليم ضو بجائزة افضل اخراج، وعدنان طرابشة بجائزة افضل نص محلي.

وفي هذه المناسبة دعي محمد بكري كضيف شرف الى المهرجان ليقدم عمليه المونودراميين «المتشائل» و«الباطر» كعملين سباقين الى تهيئة الساحة المسرحية لاستقبال هذا اللون المسرحي على المسرح الفلسطيني في الداخل.

والواضح مما تقدم ان المشاركة النسائية كانت معدومة برغم الحماس الذي أبدته بعض الممثلات للمشاركة، لكن مجرد اعلان رغبتهن في خوض هذه التجربة كان خطوة مهمة، ليس فقط على صعيد ما انجزنه لاحقاً، بل ما انجزته فنانات أخريات في هذا المجال. بل وبداية البحث الجدي عن نصوص تلائم طموحهن وقضاياهن الملحة، ومحفزاً على مستوى الانجاز الشخصي. لم تمض فترة طويلة حتى فاجأتنا اعمال مونودرامية لفنانات وقفت على رأسهن الفنانة سامية بكري بعملها «الزاروب».

في هذا العمل قامت بكري بنفسها وبالتعاون مع سيسيل كاحلي والمخرج فؤاد عوض بكتابتها. حدث ذلك في اواخر عام ١٩٩٢، وقصّتها تتحدث عن امرأة تخترق زواريب عكا وتحكي حكايتها الموزّعة بين الألم والأمل وحكايات التهجير، وهي حين تستحضرها تستحضر معها معاناة وذكريات شعب نكب في أرضه واستفاق ذات يوم ليجد نفسه خارج وطنه في برج البراجنة، وحين يعود لا يجد شيئاً على حاله، لقد غابت معالم المكان بغياب اناسه.

اعقب «الزاروب»، مونودراما أخرى أدتها بشرى قرمان، في نفس الفترة، (تشرين اول ١٩٩٢)، تحت عنوان «أم الروبابيكا» وهي أولى قصتين وردتا في كتاب «سداسيّة الأيام الستّة»، والثانية بعنوان «نوريّة»، «وقد وضعها إميل حبيبي في قالب مسرحي لممثل واحد».(١٣). قام بإخراجها يوسف أبو وردة، «وهي تروي قصة فتاة اسمها هند، ترفض النزوح مع زوجها وأولادها اثناء نكبة ٤٨، وتبقى وحيدة في حيّها الحيفاوي «وادي النسناس»، ويظن الناس انها عاشقة او مجنونة لتخلفها عن عائلتها لكن يتضح بأن بقاءها يتعلّق برفضها ترك حيّها اذ تبقى وتعتاش من بيع الخردوات لتكون ملكة الوادي غير المتوّجة».(١٤).

بعد «ام الروبابيكا» خرجت سلوى نقارة بمسرحيديتها «الحجر الأول». والأسم مستوحى من حجارة الأطفال الفلسطينين في وجه المحتل الإسرائيلي، لكن الحجر الذي تقذفه سلوى، تقذفه في وجه التقاليد والعادات التي تقمع المرأة العربية في المجتمعات العربية تحديدا.

وعليه ليس لدينا سبب موثوق لطبيعة النصوص التي خرجت بها النساء الفنانات سوى منطق الحاجة الطبيعي لعموم أفراد المجتمع الفلسطيني للحديث عن ذاكرة تؤرقهم تفاصيلها البعيدة. لقد شهدت هذه الفترة عملية بحث دؤوبة عن جذور الهوية بالعودة لما أحدثته النكبة من شطر لها وللشخصية الفلسطينية. ولن نستثني من هذه الحقيقة الايحاءات التي عكستها النصوص التي ذكرناها سابقاً حول قضية النكبة وما جاء بعدها. وربما الفرق الوحيد بين النصوص الجديدة وما سبقها يكمن في ظهور توجه جديد يريد تسمية الأشياء بوقائعها بجلاء ومباشرة.

يضاف الى هذا الانجاز الهام، (المقصود به، ظهور توجه جديد يريد تسمية الأشياء بوقائعها بجلاء ومباشرة)، انجازات أخرى للمهرجان، اولها اطلاق تسمية عربية على هذا اللون المسرحي هو «المسرحيد» اقترحه في حينه الفنان اسامة مصري، عبر تجميعه للكلمتين، «مسرح» و«وحيد». وثانيها تهيئة الأجواء النفسية لدى الفنانين للمغامرة ودفعهم للبحث عن نصوص تعكس هواجسهم الفردية الخاصة والجماعية المطلقة، تغذيها الرغبة في الابتكار والتجديد حين اصبح الأمر يتعلق بمهرجان وفرض كفاءات.

لكن المتتبع للتطور السريع الذي حدث لفن المسرحيد، يلاحظ ان اعمالاً جديدة بدأت تسعى لإثبات حضورها بتواصل معتمدة هذا اللون الفني، خصوصاً أوائل من أسسوا لهذا الفن من مثل محمد بكري، الذي خرج في شهر تشرين اول ١٩٩٣، بمسرحيدية جديدة استقى فكرتها من رواية «موسم الهجرة الى الشمال» للسوداني الطيّب صالح، أداه على لسان بطلها مصطفى سعيد. انجز الإعداد والإخراج والتمثيل محمد بكري نفسه، لكن لم يكتب لهذا العمل نجاحا يذكر. ثم أعقبه في نفس السنة عمل مسرحيدي هو الأول من نوعه للأطفال انجز كتابته واخراجه واداءه أسامة مصري، تحت أسم «بديش أصير

منح جوائز مهرجان الفيلم الاوروبي: الامتياز لـ «اميلي بولان» وجان بيار جونيه

* برلين- و. ص. ف- تميز الشريط الفرنسي «المصير العجيب لاميلي بولان» ومخرجه جان بيار جونيه مساء امس الأول السبت، في برلين في مهرجان السينما الاوروبي باحرازهما جائزة افضل فيلم وافضل مخرج.

ونالت الممثلة الفرنسية ايزابيل هوبير، جائزة افضل ممثلة اوروبية عن دورها في فيلم «عازفة البيانو» للمخرج النمساوي مايكل هانيكي. كما نال الممثل البريطاني بين كينغسلي، جائزة افضل ممثل اوروبي عن دوره في فيلم «سيكس بيست» البريطاني-الاسباني الذي اخرجه البريطاني جوناثان غلايزر.

وهذه هي الدورة ال ١٤ لهذه الجوائز التي تمنحها اكاديمية السينما الاوروبية التي يرأسها المخرج الالماني ويم ويندر. ولئن لا تتمتع هذه «الاسكارات» بشهرة نظيراتها في هوليود فانها تعمل على ابراز الاشرطة الاوروبية ومخرجيها وممثليها.

يشار الى ان فيلم «اميلي» الفرنسي استقطب اكثر من ١٠ ملايين متفرج فرنسي وبريطاني والماني واسباني.

واختارت الاكاديمية التي تضم ١٠٠٠ عضو يمثلون ٣٠ بلدا، المخرج والممثل البريطاني ميل سميث رئيسا للتشريفات لدورتها لسنة ٢٠٠١.

وكافأت الاكاديمية ايضا الفرقة المسرحية الكوميدية البريطانية الشهيرة «مونتي بايثن» على مجمل انتاجها والممثل البريطاني اوين ماكغريغور «لاسهامه الاوروبي في السينما العالمية».

يشار الى ان اكاديمية السينما الاوروبية التي تتخذ من برلين مقرا لها انشأت سنة ١٩٨٩ على ايدي مجموعة من المخرجين والممثلين والمنتجين الاوروبيين وكان اول رئيس لها السينمائي السويدي انغمار برغمان.

في ما يلي جدول توزيع جوائز المهرجان:

* افضل فيلم : «سيرة اميلي بولان العظيمة» للمخرج جان بيار جونيه (فرنسا).
* افضل ممثلة : ايزابيل هوبير (فرنسا) عن دورها في فيلم «عازفة البيانو» للنمساوي ميكائيل هانيكي.
* افضل ممثل : بين كينغسلي (بريطانيا) عن دوره في فيلم «وحش جنسي» للمخرج جوناثان غلايزر، من انتاج مشترك اسباني- بريطاني.
* جائزة افضل منتج : «سيرة اميلي بولان العظيمة» للمخرج جان بيار جونيه (فرنسا).
* جائزة مجمل الاعمال : مجموعة مونتي بايثن (بريطانيا).
* جائزة الاسهام الاوروبي في السينما العالمية : ايوان ماكغريغور (بريطانيا).
* جائزة الجمهور : «سيرة اميلي بولان العظيمة».
* جائزة الجمهور لافضل ممثلة : جولييت بينوش (فرنسا) في فيلم «شوكولا» للسويدي لاس هالستروم.
* جائزة الجمهور لافضل ممثل : كولن ديفيس (بريطانيا) عن فيلم «يوميات بريدجت جونز» لشارون ماغواير.
* افضل تصوير : برونو ديلبونال (اميلي).
* افضل فيلم غير اوروبي : «مولان روج» للمخرج باز لورمان (انتاج اميركي- استرالي).
* جائزة الاكتشافات الجديدة : «ال بولا» للمخرج اخيرو ماناس (اسبانيا).
* جائزة النقاد : «الحياة هادئة» للمخرج روبير غيديغيان (فرنسا).
* افضل كاتب سيناريوهات : دينيس تانوفيتش (البوسنة والهرسك) عن فيلم «المنطقة الفاصلة».
* جائزة آرتي لافضل فيلم وثائقي : «بلاك بوكس» للمخرج اندرس فايل (المانيا).
* افضل فيلم قصير : «احبك جون واين» للمخرج توبي ماكدونالد (بريطانيا).



• ايزابيل هوبير وبين كينغسلي •

المونودراما الفلسطينية المحلية.. تاريخ يعكس مرحلة

خدام» والذي ما زال يعرض حتى اليوم. وهذه المونودراما تتحدث بلسان طفل يدعى سيمون، عن مغامراته الطفولية الدائرة حول مسألة كرهه للمدرسة والتعليم ، وبحثه المتواصل عن أجابة للسؤال الذي يطرح باستمرارعلى الأطفال أمثاله ، «ماذا تريد ان تصبح عندما تكبر؟». ثم اتبعه عمل آخر انجزه راضي شحادة كتابة واخراجاً واداءً تحت اسم «أصيلة» عام ١٩٩٤. وقد أخذ فكرته من التراث وتحديدا «سيرة أبو زيد الهلالي».

وعن قضية ميل الفنانين لتولي مسؤولية الكتابة والإخراج والاداء للنصوص المسرحية دون الاستعانة بمخرجين وكتّاب مختصين كان لي وقفة. ومن استطلاع اجريته بنفسي لاحظت ان هذا التفرد لا يضيف كثيراً للعمل المونودرامي بل يسيء اليه غالباً، ذلك لأن غياب المسافة الرؤيوية المفترضة لعمل عن مؤديه حين ينفذ الأدوار جميعاً تعطل جزءاً من قدراته التمثيلية، فتتلاشى الأبعاد بين اللازم والهامشي. ويكون غير مؤهل مهما تكن ثقافته الفنية ان يحكم بنفسه على المستوى الذي ترقى اليه كتابة المسرحية، وثقافته الإخراجية وأداء المسرحي حين نكون بصدد عمل يعود اليه، فلكل تقنياته وخصوصيته. وحين استفسرت من المسرحيين عن هذه الظاهرة اكتشفت ان هناك اعتقاد لديهم ان المونودراما هي فرصتهم لإمتحان خبرتهم الفنية في الفن المسرحي ، وهذا ما لم تختبر صحته ميدانيا .

مسرحيد - ٢

وعودة على السياق التوثيقي للمونودراما نذكر ان الخطوة الأوسع التي انجزت على صعيد تأكيد الهوية المسرحيدية للمسرح الفلسطيني تمثلت بمهرجان «المسرحيد» الثاني الذي تفصله ثلاث سنوات عن المهرجان الأول. وقد تقدمت ستة نصوص جديدة هي:

١- «المجنون»- من تأليف وتمثيل: ايهاب زحالقة، إخراج: خالد محاميد.

٢- «المعتقل»- من تأليف وإخراج: نايف خوري، تمثيل عدنان دياب.

٣- «الوهم»- من تأليف وتمثيل: نظام ايوب، إخراج: ماهر فراج.

٤- «سرحان والسنيورة» - من تأليف: اسامة مصري، مستوحاة من قصيدة «سرحان والماسورة» للشاعر الراحل توفيق زيّاد ، إخراج: رياض مصاروة، تمثيل: نسرين فاعور.

٥- «البوم» - من تأليف وإخراج: منير غان اور، تمثيل: إياد شيتي.

٦- «طفل النور»- عن رواية «ليلة القدر» للطاهر بن جلّون، اعداد وإخراج: مازن غطّاس، تمثيل: الهام فاعور.

وبعد فحص لجنة التحكيم للعروض المقدمة أعلنت عن فوز ثلاثة نصوص بالمراتب الثلاثة الأولى ،هي:

١- المرتبة الأولى لمسرحيدية «طفل النور».

والعمل يتحدث عن أب يرزق بسبع بنات ويقرر ان يجعل من الوليد الجديد ولداً مهما كان جنسه. وحين يرزق بالبنت يتعامل معها كمولود ذكر وليس أنثى. على فراش الموت يعترف الأب لإبنته بندمه على فعلته ويمنحها مطلق الحرية في اختيار جنسها فتواجه مشاعرها الانثوية للمرّة الأولى وسط عبث بشع للقدر في حظّها من جهة ، وحقد المقربين واطماع الرجال من جهة أخرى . تقتل عمّها وتدخل السجن حيث تواجه حياة سوداوية يطغى عليها الحزن والألم. وهي تسرد قصتها ملتمسة في ذلك خلاصاً من قدرها المشؤوم لتبعث من جديد في العالم الآخر.

٢- المرتبة الثانية لمسرحيدية «سرحان والسنيورة»، وتحكي عن فترة سنة ونصف السنة، التي اختفى خلالها سرحان العلي، بطل الملحمة الشعرية التي وقعها الشاعر توفيق زيّاد ، وفي القصيدة لم يذكر سوى معلومة اختفائه. وعليه فأن السنيورة في هذا العمل هي من بنات أفكار المؤلف جاءت لتصنّف وتنصف نضال المرأة الفلسطينية وتلفت النظر اليها في تاريخ الثورة الفلسطينية. وسنيورة هي مجنونة سرحان العلي التي ثكلته وظلّت بعد ذهابه تنتظر عودته.

٣- المرتبة الثالثة لمسرحيدية «البوم»، وهذا العمل يتحدث عن رجل فقد الذاكرة، وفي محاولة لإستعادتها يبدأ رحلة البحث عن ذاته، وعن جذوره في عائلته . وذلك اثناء وجوده في مشفى للأمراض العقلية ، ولهذا الغرض يحتجز بعض الأشخاص الخاضعين للعلاج في المستشفى في غرفة، ويشرح لهم قصته من خلال البوم الذي يرافقه.

والملاحظ ان للنصوص نزعة محلية في انتقائيتها ، كما أنه واضح ان هناك توجه نحو تأكيد الهوية الفلسطينية نصاً وأداءً، كما شهدت العروض مستوى عال في الأداء الفني.

ولعل الملاحظة الأهم ان المرأة شهدت حضورا بارزا على الخشبة إذ ان النصين الفائزين من بين النصوص أدت عرضيهما امرأتان.

بعد المهرجان الثاني شهدت الساحة المسرحية هدوءاً نسبياً لهذا اللون من العروض المسرحية. فبعد مرور سنتين على العمل المسرحيدي الأخير وتحديداً عام ١٩٩٨، خرج الفنان راضي شحادة، بعمل جديد للأطفال، من تأليفه واخراجه وأدائه بعنوان «الساحر والحكواتي». وبعده بسنة واحدة وتحديدا عام ١٩٩٩، خرج الفنان سليم ضو، بعمل مسرحيدي جديد يضاف الى رصيده المسرحي بعنوان «اضراب مفتوح»، كتبه محمد علي طه وأخرجه مكرم خوري. تحكي هذه المسرحيدية قصة زبّال يقود اضراباً مفتوحاً عن العمل عشية انتخابات المجلس البلدي. وقد اخذ عليه بعض النقاد «قلّة دراميته وكثرة اضحاكه».

ولعله من المهم ان نذكر انه حتى الساعات الأخيرة من كتابة هذا البحث كان الباب لا يزال مفتوحاً أمام تجارب في هذا الجنس المسرحي، الأمر الذي أتاح لنا ضم العملين المونودراميين الأخيرين الذين تم انجازهما على الساحة المحلية، الأول للممثل مكرم خوري، عن رواية «باب الشمس» للكاتب اللبناني الياس خوري، وهي بنفس العنوان. ويتحدث عن «نكبة ٤٨»، على لسان راو واحد هو بطل الرواية. تتمحورالثيمة المركزية فيها حول الطريق التي سلكها الفلسطينيون في طريق خروجهم من قراهم حين تهجيرهم . والعمل الثاني للممثل محمد بكري بعنوان «ابو مرمر» والذي كتبه بنفسه بعد عدة لقاءات اجراها مع سجناء سياسيين فلسطينيين.

وينتظر أن يشهد المستقبل القريب ولادة اعمال مونودرامية جديدة ستغني التجربة والخشبة معا ضمن مهرجان «مسرحيد - ٣» كما أفادنا الضالعون في التحضيرات لانعقاده . وسوف يكون للحديث تتمة.

(*)هذه الدراسة اقتطعت من بحث مطول اجرته رجاء بكرية حول مسرحيدية «المعطف» وهو أحد ثلاثة أبحاث أنجزت لنيل اللقب الجامعي الثاني. ومن المهم التنويه الى أنه سيكون لبنة مركزية في مشروعها الموسع حول المونوندراما لنيل اللقب الثالث .

(**)البحث لا يشمل الأعمال المسرحية الفلسطينية في الضفة والقطاع وفي الشتات.

أمهات ضحايا الانتفاضة في برنامج «من سيربح المليون»

• كلثوم أبو صالح من سخنين، ميرفت القواسمة من الخليل، جورجيت نصري من بيت لحم •



*باريس- «وفا» - يستضيف جورج قرداحي، مقدم برنامج «من سيربح المليون» على شاشة تلفزيون «إم. بي. سي» ثلاثاً من أمهات ضحايا الانتفاضة الفلسطينية، الذين سقطوا برصاص الغدر الإسرائيلي منذ ٢٨ أيلول، من العام الماضي، وذلك في إطار حلقات البرنامج الخاصة بشهر رمضان المبارك.

ونقل مراسل صحيفة الشرق الأوسط العربية اللندنية في باريس عن قرداحي، قوله في الترحيب بالسيدات الفلسطينيات، أثناء تسجيل الحلقة الخاصة بهن في باريس، مؤخراً: «إن هنا المكان يضاءُ اليوم ببهاءٍ خاص، دونه المليون، بل دونه الملايين».

وكانت أولى المتسابقات الثلاث ميرفت القواسمة، من الخليل. وهي أم لستة أبناء وثلاث بنات، قتل منهم ولدها شاكر حسونة مطلع العام الحالي. وقالت: إنها ستُخصّص جانباً من مبلغ الفوز لعائلات الشهداء.

والمتسابقة الثانية هي جورجيت نصري، من بيت لحم. وهي أم لتسعة أبناء، وقد فقدت قبل أربعين يوماً ابنتها رانيا خاروفة، التي سقطت برصاص الإسرائيليين في بيت جالا، تاركةً وراءها طفلين.

أما الضيفة الثالثة في البرنامج، فهي كلثوم أبو صالح، من مدينة سخنين، والدة المهندس وليد عبد المنعم أبو صالح، الذي سقط في انتفاضة الأقصى داخل «الخط الأخضر» في تشرين الأول الماضي، بينما كان خاطباً يستعد ليوم عرسه.وجاءت مع أمه لحضور تسجيل الحلقة خطيبته الشابة، التي لم تخلع خاتم الخطوبة من إصبعها بالرغم من مرور أكثر من عام على رحيله.. وما زالت ترفض أن ترتبط بغيره.

وتبث الحلقة خلال الأيام المقبلة من محطة «إم. بي. سي»، وكذلك من قناة «المستقبل» اللبنانية، باتفاقٍ خاص.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٤ كانون الأول ٢٠٠١ ■ ١٩ رمضان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤.٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢.٠٠ شيكل ■ 4.12.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 168/58

٢٤ صفحة

مركز الحكم المحلي يحذر من ابعاد المصادقة على مشروع «تاما ٣٦»!!

(ص٦)

في خطوة استفزازية جرافات «عابر اسرائيل» تهدم خيمة الاعتصام المقامة على الأراضي المهددة بالمصادرة

(ص٧)

للحؤول دون تنفيذه اجراءات وقف اطلاق النار

شارون يعلن الحرب على السلطة الفلسطينية

• طائرات شارون تبدأ بقصفها الهمجي قبل عشر دقائق من اطلاق مدفع الافطار • اليمين الاسرائيلي يحث شارون على تقويض السلطة وطرد عرفات • الجبهة: اوقفوا التدهور المجنون نحو جحيم شاروني جديد • سلام الآن: شارون مجرم حرب • واشنطن ولندن تبرران العدوان الاسرائيلي «لاسرائيل الحق في ضمان امنها» • (ص٢ و٣ و٤ و٥)





لوقف العربدة العدوانية الانتقامية

* كما كان متوقعاً فأن البدء بتوجيه ضربة موجعة إلى السلطة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني كان منوطاً بعودة رئيس الحكومة، اريئيل شارون، المبكرة إلى البلاد. فما ان داست أقدامه أرض المطار في اللد، أمس، حتى سارع إلى عقد اجتماع طارئ للمطبخ السياسي - الأمني المصغر والمباشرة باعطاء أوامر شن عدوان انتقامي حتى قبل ان يجمع مجلس وزرائه. فبالطائرات والمروحيات الأمريكية الصنع قامت أمس قوات حكومة الكوارث الشارونية بقصف غادر لبيت ومقر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ولعدد من المؤسسات الفلسطينية والمطار في غزة هاشم مما أدى إلى وقوع عدد من الضحايا الفلسطينيين المدنيين.

اننا نتهم الادارة الأمريكية بأنها شريك في هذا العدوان المبيّت والمنسق بينها وبين شارون. فادارة «البيت الأبيض» من الرئيس جورج دبليو بوش ووزير الخارجية كولن باول ووزير الدفاع، رامسفيلد، لم تكتف باعطاء الاشارة إلى شارون في اثناء وجوده في واشنطن وباشعال الضوء الأخضر أمامه للقيام بعمل انتقامي موجع ضد الفلسطينيين وشرعنة عدوانه، بل مختلف الدلائل تشير إلى التنسيق الأمريكي مع شارون حول طابع وعنوان العمل الانتقامي العدواني. فليس من وليد الصدفة ان تتجه صواريخ العدوان إلى هدم بيت ومقر رئاسة الرئيس عرفات وضرب المطار والطائرة أو المروحية التي يستقلها عرفات، هذا في وقت تدرك فيه حكومة الكوارث ان الرئيس عرفات موجود في رام الله. فهذا القصف عبارة عن رسالة انذار اسرائيلية - أمريكية تندرج في اطار مكابس الضغط على السلطة الفلسطينية والرئيس عرفات لوضعه أمام أحد خيارين اما ان يفجرها عرفات حرباً أهلية ضد بعض التنظيمات الفلسطينية، وخاصة ضد «حماس» و«الجهاد الاسلامي» وغيرهما تحت يافطة «محاربة الارهاب» واما تصعد اسرائيل وبدعم امريكا حرب تقويض أركان السلطة الفلسطينية. ولم يشفع للسلطة والرئيس عرفات اعلان حالة الطوارئ والبدء بحملة اعتقال من خرجوا عن القرار الوطني بوقف اطلاق النار، بل ما يخطط له شارون هو تركيع السلطة الوطنية وشعب الانتفاضة لاملاءاته الكولونيالية.

والعملية الاجرامية الانتقامية على مقر وبيت الرئيس تعتبر بمثابة استفزاز تستهدف الاذلال الوطني للشعب الفلسطيني.

ان شارون والادارة الأمريكية يلعبان بالنار الحارقة، فمن يعتقد انه يمكن تركيع شعب أو اذلال قيادته الوطنية بقوة البلطجة العسكرية العربيدة فانه يعيش في معتقل أوهام قاتلة. ومطلب الساعة، وقبل فوات الأوان، يستدعي تحركاً دولياً سريعاً لوقف العربدة العدوانية الشارونية والزام حكومة الكوارث اليمينية بوقف العدوان والمباشرة بتنفيذ الاتفاقات والتفاهمات السياسية والعدوان الجديد يستدعي من القوى المتعقلة، قوى السلام في اسرائيل التحرك لوقف التدهور نحو جريمة كارثية.

(«الاتحاد»)

لتنفيذ ما خطط له

شارون يحمل عرفات المسؤولية!!

• بن اليعيزر يزعم: لا نريد تقويض السلطة الفلسطينية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم رئيس الحكومة، اريئيل شارون، أمس الاثنين، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بأنه «مسؤول عن كل ما يجري»!

وقال شارون في كلمة متلفزة اعقبها مؤتمر صحفي قصير في مقر مجلس الوزراء في القدس «اننا نعتبر عرفات مسؤول مباشرة عن كل مايجري». وقال «سنتخذ الاجراءات الضرورية طالما استمر الارهاب».

من جهته، زعم وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر، ان اسرائيل «لا تنوي على الاطلاق تدمير السلطة الفلسطينية».

وأضاف بن اليعيزر في تصريح للتلفزيون الاسرائيلي، بعد الغارات الجوية على غزة والضفة الغربية، «لا ننوي على الاطلاق تقويض السلطة الفلسطينية. الهدف من (هذه العمليات) هو ابلاغ عرفات بمسؤوليته عن الاعتداءات الارهابية التي شهدناها».

وأوضح بن اليعيزر ان اسرائيل أعلنت، عبر هذه الغارات، انها لم تعد تستطيع تحمل هذا الوضع!!

وكان شارون، وفور عودته من واشنطن، صباح أمس عقد جلسة طارئة في قاعدة عسكرية تابعة لسلاح الجو في اللد، للمجلس الوزاري السياسي الأمني المصغر، استغرقت ثلاث ساعات جرى التداول فيها، في الأوضاع وكيفية الرد، لم يرشح عنها أي شيء.

وقال مصدر رفيع المستوى رافق شارون في زيارته إلى واشنطن، في تصريح اعلامي، رافضاً الكشف عن اسمه، «نحن لا نتوقع من ياسر عرفات ان يحارب الارهاب، وعليه فنحن سنقوم بتنفيذ ذلك، وقد توصلت اسرائيل إلى النتيجة، ان سياسة مكافحة الارهاب، التي انتهجتها حتى الآن، لم تكن كافية وحازمة، ويجب انتهاج سياسة فعالة تُؤتي ثمارها»!!

وأشار المصدر إلى انه في «اللقاء» بين شارون وبوش في واشنطن، لم يطرح شارون قضية طرد عرفات من السلطة وانهاء حكمه في المناطق الفلسطينية».

وأضاف المصدر قائلا، «ان شارون أوضح لبوش ان اسرائيل لا تتوقع ان يعمل عرفات ضد الارهاب وعليه فاسرائيل ستقوم بذلك بنفسها وبقوة، ورد بوش على ذلك قائلا، انه يتوقع من عرفات والسلطة الفلسطينية، اعتقال المخربين، واتخاذ اجراءات حازمة ضد منظمات الارهاب وانه ان الأوان للأعمال والأفعال وليس للأقوال».

وزعم المصدر السياسي، انه لم يكن اطلاقاً خلاف بين شارون وبوش حول ذلك!!



احدى المؤسسات الفلسطينية في غزة التي تعرضت للغارات الاسرائيلية الهمجية، مساء امس

النائب مخول: اوقفوا التدهور المجنون نحو جحيم شاروني جديد!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ندد النائب الجبهوي عصام مخول بشدة في بيان أصدره، أمس، بسياسة الارهاب القذرة التي تمارسها حكومة شارون بحق الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية والرئيس ياسر عرفات.

واعتبر مخول ان حكومة شارون ترقص على دم الأبرياء من الاسرائيليين والفلسطينيين، وتتمادى في عدوانها الوقح على منشآت الرئاسة الفلسطينية في غزة في محاولة جديدة منها لاحراق الأخضر واليابس، واشعال النار في كل فرصة سياسية تلوح، مساهمة من هذه الحكومة الدموية في اذكاء نار العمليات التفجيرية الانتحارية من جديد.

واتهم مخول شارون ووزراءه بالانتعاش كلما تم تنفيذ عملية تفجير ضد مدنيين ابرياء في اسرائيل، وقال: ان تحديد الرئيس عرفات هدفاً للهجوم الاحتلالي المجنون سياسياً وعسكرياً، يأتي ليس بسبب الارهاب، وانما بالضبط بسبب تمسك عرفات بخيار السلام العادل، الذي يحرج حكومة شارون ويضعها في الزاوية.

وطالب مخول القوى العاقلة في المجتمع الاسرائيلي، بالخروج عن صمتها ووقف التدهور المجنون، نحو جحيم شاروني جديد.

كما طالب مخول المجتمع الدولي، والادارة الأمريكية بشكل خاص، بلجم دموية شارون وحكومته وعملياته الانتحارية الارهابية، أو تحمل المسؤولية كاملة عن النتائج الوخيمة.

تعقيبًا على قصف غزة

غوجانسكي: قرار شارون يزيد من سفك الدماء والتدمير

• المطلوب استئناف المفاوضات دون شروط مسبقة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شجبت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، بشدة، مساء امس الاثنين، عمليات القصف الوحشية على غزة، والتي طالت مؤسسات ومراكز السلطة الفلسطينية ومقر ياسر عرفات. وقالت، انه استفزاز لن يقود الا الى مزيد من سفك الدماء والتدمير.

ودعت غوجانسكي الى استئناف عملية المفاوضات فوراً وبدون شروط مسبقة، خاصة شرط (٧) أيام من الهدوء، من اجل التوصل الى سلام عادل وشامل وراسخ على اساس مبدأ دولتين للشعبين، فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية بجانب اسرائيل.

وأكدت غوجانسكي في كلمتها التي ألقتها، امس، في سياق النقاش على الاقتراح لنزع الثقة عن شارون وحكومته، كانت قدمته كتلة «حيروت» ان الحكومة تتحمل المسؤولية عن هذا الواقع الذي ينعدم فيه السلام والامن. واضافت ان حكومة شارون بأصرارها على تصعيد إجراءات القمع والخنق ضد الفلسطينيين وتشديد الحصار، وبأصرارها على وضع شروط تتعمد إفشال استئناف العملية التفاوضية ومسيرة السلام، تمهد بذلك الارض وتشق السبيل لاتساع ظاهرة الانتحاريين، والنتيجة، المزيد من الضحايا.

وقالت غوجانسكي، «ان احدى الوسائل، التي تصب الوقود على نار الاحقاد وتغذي عمليات الارهاب ضد الاسرائيليين، هي إقدام حكومة شارون على تصفية قياديين فلسطينيين».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٣٩٦ فاكس ٨٥١١٣٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

السلطة الفلسطينية: خطاب شارون بمثابة اعلان حرب

• انتقادات للموقف الامريكي من الغارات • عشرات الجرحى جراء الغارات الهمجية على قطاع غزة ومحافظتي بيت لحم وجنين •

* القدس – لمراسلنا – اكد وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، ان الخطاب، الذي القاه رئيس الحكومة الاسرائيلي اريئيل شارون، مساء امس الاثنين، يمثل «اعلان حرب» على الفلسطينيين.

ووجه عريقات انتقادات الى الادارة الامريكية فور حصول الغارات، التي استهدفت مناطق فلسطينية عدة، وحمل شارون مسؤولية توسيع دوامة العنف.

وتساءل وزير الحكم المحلي «عن معنى ان نسمع وزير الدفاع الامريكي، دونالد رامسفلد، يقول ان لاسرائيل الحق في الرد وانه ليس انتقاما».

واضاف عريقات «وما معنى ان يقول البيت الابيض ان ما يحدث من قصف عرفات ومقر اقامته ومنزله وقيادته هو دفاع عن النفس». وتابع ان ما «حدث من قصف اسرائيلي وحشي على مدينة غزة ليس مفاجأة لان شارون تحدث باللغة التي يعرفها وقرر ان يخاطب الشعب الفلسطيني من خلال الصورايخ والدبابات والطائرات والقصف البحري».

وشنت مروحيات احتلالية، من نوع أبا تشي، غارات واسعة ووحشية على محافظات قطاع غزة وبيت لحم وجنين مما أدى الى وقوع عشرات الإصابات وحدوث أضرار مادية فادحة. وبدأ القصف، قبل اطلاق مدفع الافطار بخمس دقائق

وقصفت المروحيات بالصواريخ مهبط طائرات الرئيس عرفات في «انصار ٢» مما أدى الى احتراق الطائرات المتواجدة واندلاع حريق هائلة نتيجة إصابة خزانات الوقود الإضافية الواقعة تحت الأرض.

ولم تتمكن سيارات الإسعاف والدفاع المدني من الوصول إلى الموقع من شدة القصف، وغطت سحب من الدخان الأسود جميع مدينة غزة.

كما اصيبت المباني المدنية المجاورة لمهبط الرئاسة بأضرار حيث تحطمت العديد من النوافذ، إضافة الى إصابة مبان تابعة للمهبط بأضرار فادحة.

كما تعرضت مواقع أمنية في مقر «انصار» ٢ لقصف وحشي تم من قبل المروحيات الإسرائيلية التي فتحت أيضا وبشكل عشوائي مما الحق خسائر مادية كبيرة بالمواقع ونشر الرعب والهلع في صفوف المواطنين.

واصيب ١٦ شخصا بجروح في القصف الذي نفذته مروحيات عسكرية واستهدف مبنى وسط بيت لحم حيث اصيب خصوصا احد كوادر كتائب شهداء الاقصى الذي تلاحقه اسرائيل.

واكد الدفاع المدني في بيت لحم ومصادر طبية في مستشفى بيت جالا الحكومي ان ١٦ فلسطينيا اصيبوا بجروح، اثنان منهم حالتهما خطيرة وثلاثة متوسطة.

وافاد مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، بأن قصفت طائرات حربية من طراز اف-١٦ ومروحيات اهدافا في مدينة جنين ومن بينها مقر مديرية الشرطة والمحافظة في المدينة.

واندلعت النيران في مقر المحافظة وان اكثر من ثلاثة صواريخ انفجرت في المنطقة» واستمرت الطائرات في التحليق في سماء جنين بعد القصف.

قصف احتلالي لشمال خانيونس بالرشاشات الثقيلة

* خانيونس «وفا»– قصفت قوات الاحتلال بالرشاشات الثقيلة ،مساء امس، منازل المواطنين شمال محافظة خانيونس.

وأفاد شهود عيان، بأن جنود الاحتلال المتمركزين في محيط مستوطنة «جاني طال» فتحوا نيران أسلحتهم الثقيلة باتجاه منازل المواطنين مما الحق أضرارا مادية ببعضها.

كما قام جنود الاحتلال المتمركزون عند مفترق المطاحن بفتح نيران أسلحتهم في شتى الاتجاهات مما نشر حالة من الرعب في صفوف المواطنين.

استمرار الاجتماع الحكومي حتى ساعة متاخرة من ليل امس

*حيفا – مكتب الاتحاد» – استمر الاجتماع الحكومي الاستثنائي، الذي دعا اليه رئيس الحكومة، اريئيل شارون، حتى ساعة متأخرة من ليلة امس، ولم يرشح عن هذا الاجتماع اي شيء، حتى ساعة اغلاق هذا العدد.

الا ان المصادر تشير الى ان شارون يحاول اقناع الوزراء، من احزاب اليمين في حكومة الوحدة الوطنية، بعدم الانسحاب من الحكومة، اذ انهم يشترطون بقاءهم في الحكومة بتقويض السلطة الفلسطينية وطرد عرفات.

وكان وزير البنى التحتية، افيغدور ليبرمان، قد اعلن انه يمهل شارون حتى جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية العادية ، يوم الاحد القادم لتنفيذ شروط كتلة «بيتنا اسرائيل والوحدة الوطنية» .

واشنطن ولندن تبرران العدوان الاسرائيلي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا الاتحاد الاوروبي امس الاثنين، الفلسطينيين والاسرائيليين الى «وضع حد» لاعمال العنف معربا عن الامل في ان يمارس الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وروسيا «والدول العربية المعتدلة» «ضغوطا» على الجانبين من اجل استئناف الحوار السياسي.

واكدت الحكومة البريطانية مجددا امس، بعد القصف الاسرائيلي على غزة ان اسرائيل «تملك حق ضمان امنها» ودعت في الوقت نفسه الاسرائيليين والفلسطينيين الى «عدم التخلي عن الحوار».!!

ومن جهة اخرى اعتبر البيت الابيض تعليقا على الغارات التي شنتها اسرائيل على اهداف فلسطينية بأن لاسرائيل «الحق في الدفاع عن النفس».

وقال المسؤول الامريكي ان سلسلة محادثات هاتفية تمت بين دبلوماسيين امريكيين في واشنطن والشرق الاوسط واعضاء في السلطة الفلسطينية بعيد الغارات الاسرائيلية في غزة.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض آري فلايشر «خلال لقاء امس الاول، لم تعط الولايات المتحدة اي ضوء اخضر، لان احدا لم يطلب منها ضوءا اخضر».

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الاثنين، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تلقى واجرى عدت اتصالات مع زعماء عرب واجانب وبحث معهم في التطورات الخطيرة في الاراضي الفلسطينية.

وافيد بأن عرفات طلب من امير قطر الدعوة الى عقد قمة طارئة لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي يتولى رئاستها اثر الغارات الاسرائيلية في غزة والضفة الغربية.

وانتهت، مساء امس، قمة مبارك – عبدالله الثاني، وقال مصدر مطلع ان «المحادثات تأتي في اطار المشاورات والاتصالات المكثفة التي يجريها الرئيس مبارك على المستويين العربي والدولي على ضوء الاحداث والتطورات المتسارعة على المستويين الاقليمي والدولي». وتزامنت القمة مع تصاعد اعمال العنف بين اسرائيل والفلسطينيين.

«سلام الآن»: شارون مجرم حرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر العشرات من نشيطي حركة «سلام الآن»، مساء امس الاثنين، قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس، وذلك احتجاجًا على السياسة المغامرة التي يصر شارون على انتهاجها ضد الفلسطينيين، ومن اجل تفكيك المستوطنات.

ومن بين الشعارات والهتافات التي أطلقها المتظاهرين مندّدة، «أريك شارون مجرم حرب» و«من بيروت للخليل اريك شارون كارثة».

وقد شارك في التظاهرة عدد من نواب الكنيست وهم النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، وعنات ماؤور وموسي راز (ميرتس) ويوسي كاتس (العمل).

ويشار الى ان نفر من عصابة «كاخ» الفاشية حاولت استفزاز المتظاهرين.

الجمعية العمومية للامم المتحدة تطالب بسحب السفارات من القدس

* نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – صوتت الجمعية العمومية للامم المتحدة باغلبية كبيرة امس الاثنين، على قرار يطالب جميع الدول الاعضاء التي لها سفارة في القدس بسحبها منها.

وتم تبني هذا القرار غير الملزم، الذي يعرض ويصوت عليه سنويا خلال اجتماعات الجمعية العمومية، باغلبية (١٣٠) صوتا مقابل اعتراضين اثنين وامتناع (١٠) اعضاء عن التصويت.

وقال رئيس الجمعية العمومية، الكوري هان سونغ-سو، ان فرزا جديدا كاملا للاصوات سيجرى في وقت لاحق لأن مندوبي عدد من الدول ذكروا انه لم يتح لهم الوقت للادلاء بأصواتهم.

ويؤكد القرار ان الاعلان الاسرائيلي الذي يجعل من القدس العاصمة الابدية والموحدة لاسرائيل «غير شرعي وهو نتيجة لذلك باطل وكأنه لم يكن ولا صلاحية له على الاطلاق».

واعرب عن «الاسف لاقدام بعض الدول على نقل سفاراتها الى القدس منتهكة قرار مجلس الامن ٤٧٨ الصادر في ١٩٨٠ ولرفضها الامتثال لبنود ذلك القرار».

ثم تبنت الجمعية العمومية قرارا يدين استمرار احتلال اسرائيل هضبة الجولان في جنوب سوريا على ان تصدر اربعة قرارات اخرى تتعلق بالنزاع الاسرائيلي-الفلسطيني.

الاحتلال قتل ١٥ مختلاً عقلياً في الانتفاضة

• أمس استشهد مختل عقلي من بلدة قباطيا •
قصف جنين واصابة طفلة برأسها •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قتلت قوات الاحتلال الارهابي في جنين بدم بارد الشاب يحيى محمد ابو عابد، وهو مختل عقلياً ويبلغ من العمر (٣٠ عاماً) من قباطيا، وبذلك تكون قوات الارهاب الاحتلالي قد قتلت خلال اكثر من عام للانتفاضة (١٥) شاباً مختلاً عقلياً.

ويحسب شهود عيان فقد أصيب الشاب ابو عابد برصاص الاحتلال وترك على الارض ينزف، ومنعت قوات الاحتلال سيارات الاسعاف التابعة للهلال الاحمر من الخروج من مدينة جنين لمحاولة انقاذه.

وعلى ما يبدو ان الشاب كان يتجول في الشارع الرئيسي في ساعات الفجر في وقت السحور، بالقرب من مثلث الشهدا.

وانطلق ظهر امس موكب جنائزي مهيب في بلدة قباطيا ورفع جثمان الشهيد ابو عابد على الاكتاف وتم ترديد الشعارات الوطنية المندّدة بمجازر الاحتلال.

ومن الجدير ذكره ان مدينة جنين تعرضت، امس، لموجات من القصف المدفعي واصيب العديد من المواطنين، ومن بينهم الطفلة هديل اسماعيل ابو زيد (٩ سنوات)، اذ أصيبت بالرأس.

قوات الاحتلال تشدد حصارها وتقوم بأعمال مطاردة في الخليل

* الخليل - «وفا» -شددت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح امس الاثنين، من حصارها المفروض على مدينة الخليل، حيث دفعت بتعزيزات عسكرية وعشرات الجنود إلى المداخل التي تربط مدينة الخليل بالقرى والمدن والمخيمات المحيطة بها.

وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال فرضت تدابير أمنية مشددة على مداخل الطرق الرئيسية ومنعت السيارات والمواطنين الذين حاولوا عبور هذه الحواجز، عبر طرق فرعية وقامت بحملة مطاردة واسعة ضدهم.

وذكر الشهود، أن جنود الاحتلال أطلقوا الأعيرة المعدنية وقنابل الصوت والغاز على المواطنين، الأمر الذي أدى إلى منع المواطنين من الوصول إلى أماكن عملهم ومؤسساتهم والمستشفيات للعلاج.

وكانت الطفلة خلود أحمد الزهور(١٤عاماً)من قرية بيت كاحل في الخليل، أصيبت ليلة أمس الاول بعيار ناري في الساق، أطلقه عليها أحد الجنود الإسرائيليين مما أدى إلى تمزق في الشرايين وكسر في القدم.

ووصفت مصادر طبية في «مستشفى عالية» حالة الطفلة بأنها متوسطة.

الحصار المشدد يشل الحياة في رام الله والبيرة

* رام الله - «وفا» - أدى الحصار والإغلاق الاحتلالي المشدد على محافظة رام الله والبيرة إلى شلل في جميع المناحي الاقتصادية والتجارية والاجتماعية.

حيث أغلق جنود الاحتلال جميع منافذ المدينتين اللتين تعتمدان بالأساس على قدوم المواطنين من القرى المجاورة وبقية محافظات الضفة كونها تضم أبرز المؤسسات الوطنية.

وكإجرا، يعكس مدى فظاعة الحصار لم يتمكن العشرات من أصحاب المتاجر من فتح محلاتهم لعدم تمكنهم من عبور نقاط التفتيش والحواجز التي وضعتها قوات الاحتلال على الطرق.

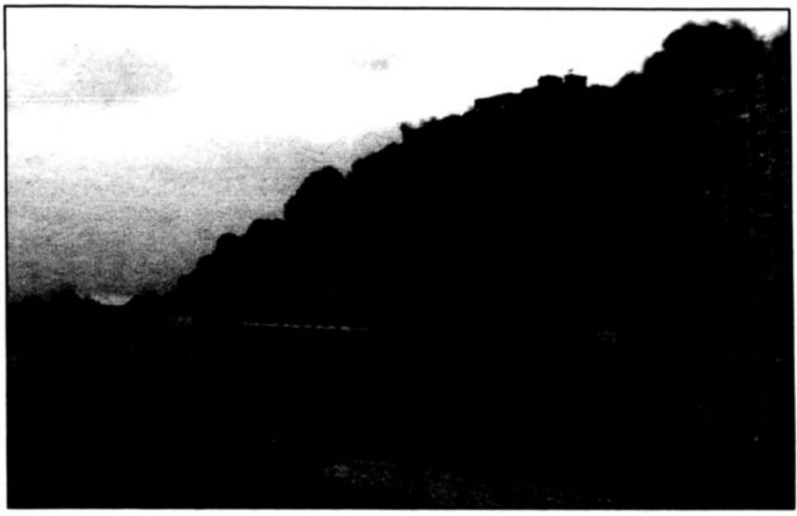
وأدى ذلك إلى انعدام الحركة في السوق التجارية التي كانت تمتاز بالحركة النسبية منذ بداية شهر رمضان الفضيل، كما لم يستطيع معظم تجار الخضار والمواد التموينية اليوم من إدخال أية سلعة بسبب الإغلاق التام بين القرى من جهة وبينها وبين المدينتين من الجهة الأخرى.

وخلا مجمع المركبات تقريباً من السيارات لعدم تمكنها من الانتقال من وإلى المحافظة.

كما لم يفلح العشرات من الموظفين والمدرسين من القرى المجاورة والمحافظات الأخرى من الالتحاق بمؤسساتهم المختلفة، بسبب إجراءات قوات الاحتلال على الحواجز التي أقامتها في «عين عريك» وقلنديا» و «دوا القرع» و «سردا» و «جبع» و «عين أيوب» والتي تحيط بالمحافظة من كل جانب.

عبد الرحيم: السلطة الفلسطينية ستواجه بقوة من يحاول خرق وقف اطلاق النار

• اعتقال (١٢٠) ناشطا من «حماس» و«الجهاد الاسلامي» •



* غزة - لمراسل خاص - اكد امين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، امس الاثنين، «لقد اعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية وقف اطلاق النار، لكن البعض في الساحة الفلسطينية اعلن رفضه لهذا القرار وتبني عمليات قتل مدنيين اكثر من مرة. وكأن هذا البعض سلطة داخل السلطة او كأن السلطة شي، هامشي وقرارها غير ملزم للجميع. وبدا هذا البعض (في اشارة الى حركتي حماس والجهاد الاسلامي) يمارس على الساحة تحريضا واستعراضا للقوة ويكيل الاتهامات جزافا فكان لابد من اعلان حالة الطوارئ».

وقال عبد الرحيم خلال اجتماع مع الصحفيين في غزة «ان مثل هذه العمليات قد اساءت لنا ولصورتنا ولموقفنا السياسي الذى لاقى التأييد والمساندة وخاصة في الآونه الاخيرة بما في ذلك التأييد الامريكي لاقامة الدولة الفلسطينية كما ان نتائج هذه العمليات لا تقتصر على الفصيل، الذي يقوم بها بل ان نتائجها تنعكس على كل الشعب ومجمل القضية».

وقال عبد الرحيم «ان السلطة الفلسطينية ادانت بشدة العمليات التي وقعت مؤخرا في القدس وحيفا وهى ترفض هذه العمليات ولايمكن ان تقبل بها او تعتبرها وسيلة من وسائل النضال مهما كان العدوان الاسرائيلي شرسا ضد شعبنا وسلطتنا».

واضاف «ان القطاع الاكبر من الشعب الفلسطيني بريد وقف مظاهر الفوضى التى تتم في ظل التصدي للعدوان الاسرائيلي ولم يعد الناس يقبلون باستمرار هذه المظاهر التى تهدد الوحدة وعوامل الصمود ولهذا فان السلطة ستكون حازمة في تحقيق مطالب الناس، وستواجه بكل حزم من يحاول اضعاف جبهتنا الداخلية».

واكد عبد الرحيم «ان الجانب الاسرائيلي صعد الموقف بحملة الاغتيالات ضد كوادرنا وابنا، شعبنا قبل وصول المبعوث الامريكي الى المنطقة لقناعة لديه ان هذا التصعيد سيؤدى الى انجرار البعض ورا، خطة الحكومة الاسرائيلية في تصعيد العدوان وهذا سوف يخدم شارون اثنا، زيارته الى الولايات المتحدة».

واوضح عبد الرحيم «ليس معنى حالة الطوارئ، الغا، التعددية السياسية والدمقراطية في ظل سيادة القانون، ولكنها تعني تمتينا لجبهتنا الداخلية ووقفا لكل السلبيات التى برزت خلال انتفاضة الاقصى بحزم حتى يبقى النضال الفلسطيني عادلا ومشروعا في نظر العالم وحتى نصل الى حقوقنا بأقصر الطرق».

وافادت مصادر امنية فلسطينية امس الاثنين، ان اجهزة الامن والشرطة الفلسطينية اعتقلت اكثر من مائة وعشرين من قادة وكوادر ونشطا، حركتي المقاومة الاسلامية (حماس) والجهاد الاسلامي في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك في اطار قرار القيادة الفلسطينية اعلان حالة الطوارئ.

وقالت المصادر لوكالة الصحافة الفرنسية «ان اجهزة الامن والشرطة الفلسطينية اعتقلت ما لا يقل عن مائة وعشرين من قادة وكوادر ونشطا، حركتي المقاومة الاسلامية (حماس) والجهاد الاسلامي في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك في اطار قرار القيادة الفلسطينية اعلان حالة الطوارئ».

اعلان حالة الطوارئ في فلسطين

* غزة - «وفا» - بيان صادر عن مديرية الأمن العام، امس الاثنين، بيانا بنا، على قرار القيادة الفلسطينية، بإعلان حالة الطوارئ في جميع الأراضي الفلسطينية، اعتباراً من الثاني من الشهر الحالي، فقد تقرر ما يلي:

١- يمنع الإخلال وسيتم معاقبة كل من لا يلتزم بقرار السلطة الوطنية الفلسطينية بوقف إطلاق النار.

٢- تحظر أي مسيرة أو مظاهرة بدون ترخيص رسمي من جهات الاختصاص.

٣- يحظر حمل السلاح لغير قوات الأمن الوطني والشرطة والأجهزة الأمنية ،ومن يحمل ترخيصاً بذلك من الجهات المختصة.

٤- يحظر العبث في استمرار المسيرة التعليمية أو إخراجها عن أهدافها أو تحريض الطلبة على الخروج من المدارس والجامعات والمعاهد والكليات.

٥-يحظر استخدام الجوامع ودور العبادة في الدعايات السياسية منعاً باتاً.

٦- يمنع منعاً باتاً استخدام مكبرات الصوت والميكروفونات في التحريض والإساءة بما يخالف القانون.

وقال البيان : يا جماهير شعبنا العظيم بكل قواها السياسية الوطنية والإسلامية إننا نتطلع إلى ضميركم الوطني للتجاوب مع هذه القرارات والإجراءات وذلك حفاظاً على وحدتنا الوطنية وعلى تماسك جبهتنا الداخلية وحتى نحقق معاً أهدافنا الوطنية بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، والتنفيذ العادل للقرار ١٩٤ والله ولي التوفيق.

الازهر يدين العمليات الانتحارية ضد «المدنيين الابرياء»

* القاهرة - و.ص.ف - انضمت مشيخة الازهر في مصر امس الاثنين الى قائمة المنددين بالعمليات الانتحارية التي استهدفت اماكن عدة في اسرائيل موقعة العديد من القتلى في اليومين الماضيين وادانتها دول عدة بينها مصر والاردن في العالم العربي.

وندد شيخ الازهر سيد محمد طنطاوي، بـ «العدوان على المدنيين الابريا، من اي جهة او طائفة او دولة».

وقال طنطاوي خلال لقائه المراسلين الاجانب ان «شريعة الاسلام تصون النفس الانسانية وتعتبر من يعتدي عليها بقتلها ظلما وعدوانا كانه قتل الناس جميعا وباسم الشريعة نرفض وندين العدوان على الابريا، من المدنيين».

وتابع شيخ الازهر ان الشريعة تندد «بالعدوان من اي جهة من الجهات او طائفة من الطوائف او دولة من الدول» مؤكدا انها «تحارب الارهاب الذي تنبذه جميع الاديان السماوية والعقول الانسانية السليمة».

واكد طنطاوي انه «ضد من يقول ان الاعتدا، على الاطفال الامنين جائز لانهم سيصبحون في الجيش عندما يكبرون لان هذا الكلام قبيح وسافل لا اوافق عليه ويخالف وصايا النبي محمد».

وقال ردا على سؤال حول الاصولي اسامة بن لادن «لا اميل الى ذكر الاشخاص، فانا لا اعرف بن لادن ولم اقابله قط فلا استطيع ان احكم، فاذا كان ارهابيا فاننا نرفضه ونرفض كل ما يشبهه».

واجاب بتهكم على سؤال حول تنظيم القاعدة قائلا «اي قاعدة وقاعدة ماذا فان كانت قاعدة للخير فمرحبا بها، اما اذا كانت للشر والجهل والظلم فملعونة هي اينما كانت وفي جهات الارض الاربع».

واكد طنطاوي ان «الفرق بين الجهاد والارهاب في الاسلام كالفرق بين الارض والسما، لان الاخير اعتدا، على المدنيين، اما الجهاد فهو دفاع عن النفس والمقدسات والارض والوطن والظلم والعدوان واغتصاب حقوق الغير».

د. صائب عريقات لـ « الاتحاد » رداً على القصف الاسرائيلي

الشعب الفلسطيني لن يُهزم وأعمال شارون تجر العنف والفوضى

* حيفا - مكتب « الاتحاد » - قال وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، رداً على سؤال لـ « الاتحاد »، حول عمليات القصف الاسرائيلية لمقر الرئاسة في غزة ومنزل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، « ان ذلك هو استمرار للحرب، التي تشنها حكومة الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، ودائماً نتوقع من شارون شن عمليات لتدمير السلطة الفلسطينية وعملية السلام، واليوم وجد ذريعة لذلك لتدمير عملية السلام بالكامل ».

* « الاتحاد » - توقيت العملية جاء فور عودته من واشنطن، هل عاد بضوء أخضر لتقويض السلطة الفلسطينية؟

- د. عريقات: أنا لا اريد التكهن بما جرى من مفاوضات وبما دار في المفاوضات في واشنطن، ولكن تصريحات رامسفيلد، وزير الحربية الامريكي، التي قال فيها انه حتى لو كان هناك انتقام اسرائيلي فهو مفهوم، هذه تصريحات مرفوضة كلياً وغير لائقة لجهة تقول انها جزء من عملية السلام، وباعتقادي ان شارون يستغل الظرف الحالي لتدمير عملية السلام وتدمير كل شيء ».

* « الاتحاد » - وما الذي سيجره قصف شارون عليكم، وإلى أين سيؤدي؟

- د. عريقات: إننا نقولها بكل ثقة وهدوء وقوة، لن يُهزم الشعب الفلسطيني ولن يستسلم ولن يرفع يديه. ولن يُكسر الشعب الفلسطيني. اننا شعب حي ولنا حق الحياة بكرامة وحرية، وهذا العمل الشاروني وحكومته يجر الدمار ويجر العنف والفوضى وسفك الدماء وتعميق التوتر والاحقاد والمزيد من الضحايا. وشارون وحكومته يتحملان المسؤولية كاملة عن تدهور الاوضاع.

ويشار الى ان المكالمة قد انقطعت، بسبب القصف الهمجي واثر تلقيه مكالمة هاتفية ضرورية جداً.



هستيريا اليمين

تصاعد الدعوات لتنفيذ ضربات مؤلمة لتقويض السلطة الفلسطينية

* حيفا - مكتب « الاتحاد » - قال الوزير بلا حقيبة في حكومة اريئيل شارون، دان مريدور، في تصريح اعلامي، امس الاثنين، « ان على اسرائيل ان تلجأ الى وسائل وضربات مؤلمة ضد المتطرفين الفلسطينيين. ويجب اتخاذ تدابير أمنية اكثر تشدداً من الماضي. وعلينا ان نحدد كيف نضرب بفعالية أكبر بهدف الحد من عدد الاعتداءات كما علينا اعداد وسائل غير مستخدمة في الماضي »!!

واكد مريدور رداً على سؤال، « ياسر عرفات لا يقوم حتى بالحد الادنى المطلوب لمكافحة الارهاب. وانه يعتقد ان بإمكانه مواصلة لعبته الدنيئة كما لو ان شيئاً لم يحدث مثلما كان الامر بعد الاعتداء المريع على مطعم « سبارو » في القدس في (٩/٨/٢٠٠١) وأوقع (١٥) قتيلاً. ولا يمكن ان يستمر ذلك. وفي نظري ان السلطة الفلسطينية تهزأ تماماً بالالتزامات والمسؤوليات الملقاة على عاتقها وعلينا نحن تولي المسؤولية عن أمننا كاملة »!!

وقال وزير المالية، سيلفان شالوم، الذي يرفع مع الوزير عوزي لانداو، شعار طرد ياسر عرفات فوراً، « لقد فهمت انه يجب طرد ياسر عرفات، عندما يتبين ان المزيد من العمليات الانتحارية والعمليات الارهابية ستنفذ على أيدي أجهزته، اكثر من أي منظمة اخرى ».

وعبر شالوم عن ارتياحه من ان الموضوع الذي كان مجرد فكرة، ولن يطرح على جدول الاعمال، اصبح مقبولاً على غالبية وزراء اليمين.

وقال الجنرال في الاحتياط، آفي إيتام، الذي رافق اريئيل شارون في زيارته الى واشنطن، في تصريح اعلامي، امس الاثنين، « ان شارون سيغير سياسته المنتهجة ازاء السلطة الفلسطينية، واذا كان ثمن إعادة الامن والامان للاسرائيليين، هو الدخول الى كل قرية وقرية في مناطق السلطة الفلسطينية (أ)، والتفتيش عن معادين لنا، فيجب فعل ذلك بدون أي تردد »!

ودعا الوزراء، شلومو بنيزري ونتان شيرانسكي وإيلي يشاي وافيجدور ليبرمان، الى اتخاذ خطوات وتنفيذ عمليات تكون نتيجتها تقويض السلطة الفلسطينية.

ودعا مجلس المستوطنات، في الضفة الغربية وغزة، رئيس الحكومة اريئيل شارون، الى إعادة احتلال قطاع غزة وضرب السلطة الفلسطينية.

وأعلن حزب « المفدال » عن موافقته لاتخاذ كل الخطوات لانهيار السلطة الفلسطينية!

بحجة الدفاع عن النفس

رئيس قسم العمليات في الشرطة يدعو الى عسكرة نمط الحياة في البلاد!!

* حيفا - مكتب « الاتحاد » - دعا رئيس قسم العمليات في الشرطة، دان رونين، الى عسكرة الحياة، وتجسد ذلك في اقتراحه لتوسيع دائرة حاملي الاسلحة برخصة في الدولة. ودعا الى إفساح المجال امام خريجي الوحدات القتالية والضباط الذين أنهوا الخدمة في الجيش والشرطة وخرجوا الى التقاعد للحصول على أسلحة مرخصة، بحجة الدفاع عن النفس.

وقال رونين رداً على سؤال في تصريح إعلامي، « علينا تجنيد آخر المواطنين وتحضيرهم للدفاع عن النفس، وعلينا استيعاب الحقيقة اننا في فترة امنية عويصة ومتأزمة فرضت علينا خاصة قضية الارهاب غير المحتمل. وعليه، يجب علينا عمل كل شيء ممكن ضد الارهاب. ولكي نهزمهم علينا تجنيد كافة القوى والامكانيات وكل الاجسام بغض النظر عن هويتها ومن تمثل. فالمهمة الاساسية امامنا الآن تتجسد في توفير الامن للجميع ولتوفير الامن علينا عمل كل شيء من اجل ذلك ».

لتسديد دين بقيمة (٨٥) مليون شيكل

« المالية » ترفض تحويل مبلغ من مستحقات السلطة الفلسطينية لشركة الكهرباء!

* حيفا - مكتب « الاتحاد » - بلغت ديون السلطة الفلسطينية، لشركة الكهرباء الاسرائيلية، حتى نهاية الشهر الماضي، (٨٥) مليون شيكل، وذلك مقابل تزويد قطاع غزة بالتيار الكهربائي. ويرتفع مبلغ الديون شهرياً بمبلغ يتراوح بين (١٠ - ١٥) مليون شيكل.

وقال رئيس ادارة شركة الكهرباء، إيلي لنداو، ان ممثلي السلطة الفلسطينية قالوا له انهم يستعسرون جباية الديون من المستهلكين بسبب الاوضاع.

وطالبت ادارة شركة الكهرباء، وزارة المالية بخصم مبلغ الديون من المبالغ التي على الدولة تحويلها الى السلطة الفلسطينية، وتحويله الى شركة الكهرباء. وقال لنداو، ان شركة الكهرباء توجهت عدة مرات الى وزارة المالية في السابق بهذا الخصوص لكنها لم تتجاوب مع الطلب!

واشار لنداو، الى ان السلطة الفلسطينية طالبت بنفسها وزارة المالية، خصم مبلغ (٤٠) مليون شيكل، توجهت بطلب رسمي حول ذلك الى الوزارة والى منسق اعمال الحكومة في المناطق الفلسطينية، لكن لا حياة لمن تنادي!!

وأكد لنداو، ان كل يوم ينصرم بدون تحصيل الديون، ينعكس سلباً على شركة الكهرباء، وقد تؤثر تلك الديون بحجمها الكبير على وضع شركة الكهرباء المالي!

مركز الحكم المحلي يحذر من ابعاد المصادقة على مشروع «تاما ٣٦» !!

• مركز الحكم المحلي يعارض المشروع • في المشروع بنود تتيح لشركات الهواتف الخلوية وضع هوائيات على أسطح المنازل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تصادق اللجنة القطرية للتنظيم والبناء، اليوم الثلاثاء، على الخارطة القطرية المعروفة باسم «مشروع تاما ٣٦»، تلك الخارطة التي يجب ان تجد حلاً لمشكلة وضع هوائيات الهواتف الخلوية في جميع انحاء البلاد.

وعمم مركز الحكم المحلي، امس الاثنين، بيانًا على وسائل الاعلام، قال فيه رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، ان ممثلي مركز الحكم المحلي، في اللجنة القطرية للتنظيم والبناء سيعارضون مشروع «تاما ٣٦».

وقال إلدار، انه في الخارطة الهيكلية القطرية عدة بنود وضعت بمبادرة شركات الهواتف الخلوية ووزير الاتصالات، تؤكد انه يمكن استعمال الدور السكنية كمحطات بث خلوية وبدون موافقة المواطنين وذلك خلافًا لما هو مطلوب، ومغزى ومعنى المصادقة على تلك البنود اليوم الثلاثاء، هو انه خلال أشهر قليلة، سيصل عدد الدور التي وضعت عليها محطات بث خلوية وخلافًا للقانون الى الآلاف.

وأشار إلدار الى انه توجد اليوم (٧٠٠) محطة بث خلوية في جميع انحاء البلاد، على اسطح المنازل. ومن المتوقع ان تصادق اللجنة القطرية للبناء والتنظيم لشركات الهواتف الخلوية، على «مسار يلتف على الجمهور»، ليفسح المجال امام تلك الشركات للعمل بدعم من القانون، ولكن خلافًا لمصلحة الجمهور.

واكد إلدار، انه منذ سنوات وشركات الهواتف الخلوية، «بيليفون» و«سلكوم» و«پارطنر» تدوس، وبكل فظاظة، القانون وتضع الهوائيات الخلوية بدون ترخيص وبدون الحصول على المصادقات المطلوبة والملائمة، وان الهوائيات المثبتة خلافًا للقانون، من المتوقع ان تشكل خطراً على صحة الجماهير وأمنها.



مدير عام وزارة المالية يصرّ على تقليص ميزانية الدولة

• ويدعو الهستدروت الى الموافقة على تجميد الاجور والمخصصات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «إن الحكومة لن تستطيع تحقيق الهدف، الذي وضعته خلال التداول في حجم ميزانية العام القادم، بالنسبة للعجز المالي المتوقع وهو (٢.٤٪) والعجز المالي سيكون بلا شك أعلى من تلك النسبة، الامر الذي سيضطر وزارة المالية الى إجراء تقليص في الميزانية العامة بمبلغ قد يصل الى (٤) مليارات شيكل، وذلك لكي تتلاءم الميزانية مع مستوى النمو المنخفض وانخفاض مدخولات الدولة وستقلص مصروفات لا تساهم مباشرة في زيادة النمو».

هذا ما قاله، أوهاد مراني، مدير عام وزارة المالية، امس الاثنين، في الكلمة التي ألقاها في المؤتمر الاقتصادي الخاص برجال الاعمال المنعقد في تل أبيب.

وعبر مراني عن أمله ان يلقى اقتراح وزارة المالية لاجراء التقليصات في الميزانية، تأييد ودعم كل من دعا الى ذلك في الحكومة والكنيست، من وزراء واعضاء كنيست. وقال انه لم يقرر بعد متى سيجري التقليص في الميزانية، هل سيقرر في الشهر الجاري قبل طرح مشروع الميزانية على جدول اعمال الكنيست للتصويت بالقراءتين الثانية والثالثة، أم مع مطلع السنة المالية في العام القادم؟

وأشار مراني، مسوغًا التقليصات، الى: «اننا عندما وضعنا مشروع ميزانية الدولة للعام القادم قبل اربعة أشهر، كانت الظروف والاوضاع المحلية والعالمية، ليست كما هي اليوم، وافترضنا يومها ان نسبة النمو في الاقتصاد ستزيد عن (٤٪) في العام القادم وبناء على هذا التوقع وضعنا مشروع الميزانية، وحاليًا يتضح ان نسبة النمو وبناء على الواقع القائم ستكون أقل من (٤٪) بكثير وعليه ستنخفض كثيراً مدخولات الدولة».

واستغل مراني ذلك الوضع والتوقعات التشاؤمية، لمطالبة الهستدروت بالموافقة على تجميد الاجور والمخصصات!!

نجاح كبير لأجواء الليالي الرمضانية النصراوية في البيت الفلسطيني

* الناصرة - لمراسلنا - رغم الامطار الغزيرة، والجو العاصف فقد اكتظت زوايا البيت الفلسطيني بالجمهور النصراوي وجمهور من خارج الناصرة، من عين ماهل، جت، والقدس، والطيبة، ليستمع ويشاهد جوقة عود النّد بقيادة كيتي جرجورة، والتابعة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة.

وقد قدمت الجوقة مجموعة كبيرة من اعمال الفنان اللبناني زياد الرحباني، وتحولت الامسية الى غناء جماعي مع الجمهور الذي ردّد مع الجوقة اغاني زياد الرحباني.

هذا، ويستمر المركز الثقافي البلدي بلياليه الرمضانية في البيت الفلسطيني، في البلدة القديمة، وسيستضيف يوم غد الاربعاء ٢٠٠١/١٢/٥ الفنان النصراوي علاء شرش في امسية غنائية خاصة يستعيد فيها اجواء الناصرة بأغانيها.

اما ضيف يوم الجمعة ٢٠٠١/١٢/٧، سيكون الفنان ألبير مرعب الذي سيتحف الجمهور بأغاني الشيخ إمام.

محكمة العمل اللوائية تصدر أمراً مؤقتا يمنع مجلس محلي أبوسنان من فصل المربية أميرة مطانس

* عكا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت محكمة العمل اللوائية في حيفا، امس الاثنين، امراً مؤقتًا يمنع المجلس في أبوسنان من فصل المربية اميرة مطانس من عملها كمديرة للحضانة المركزية في القرية.

ويلزم الامر، الذي اتخذته القاضية مها عامر اسمير، المجلس المحلي بعدم تنفيذ قرار الفصل الصادر عنه بتاريخ ٢٠٠١/١١/١٢ والمدون في رسالة رئيس المجلس المحلي الى المربية اميرة مطانس بتاريخ ٢٠٠١/١١/٢٦.

كما ألزمت المحكمة المجلس المحلي في ابوسنان بتقديم تفسيراته لقرار الفصل هذا حتى اليوم (الثلاثاء) اذ ستبت المحكمة غداً في هذا الموضوع.

وطالبت المحكمة المجلس المحلي كذلك بعدم مضايقة مقدمة الدعوى وفسح المجال امامها لمواصلة عملها كمديرة للحضانة وعدم وضع العراقيل على طريق قيامها بواجبها والامتناع عن تعيين اي شخص آخر في هذه الوظيفة الى حين صدور قرار المحكمة.

سهيل الفاهوم يطلب إعفاءه من منصبه سكرتير جبهة الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ناقشت سكرتاريا ومكتب جبهة الناصرة الدمقراطية في اجتماعين منفصلين طلب سهيل الفاهوم اعفاءه من منصبه كسكرتير لجبهة الناصرة الدمقراطية، رافضًا الدخول في تفاصيل طلب الاعفاء.

وامام إصرار الفاهوم على طلبه، قرر مكتب جبهة الناصرة دعوة المجلس لعقد جلسة خاصة، مساء يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/١٢/١٢ تكرس لاختيار سكرتير جديد لجبهة الناصرة.

ويذكر انه بموجب دستور جبهة الناصرة، فأن المجلس هو الذي يختار سكرتير الجبهة وهو الهيئة الوحيدة التي تقدم لها الاستقالة، وعليه سيبقى الفاهوم في منصبه حتى انعقاد جلسة المجلس في التاريخ المذكور أعلاه.

تمديد اعتقال شاب انتحل شخصية ضابط شرطة وسرق (٤٠) ألف شيكل من فتاة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، امس الاثنين، تمديد اعتقال شمعون فحيمه، (٣٧) عامًا، من «موشاف ايتان»، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه، وهي انتحال شخصية ضابط شرطة، والمشاركة في برنامج إذاعي للتعارف، خدع فتاة وسرق منها مبالغ طائلة.

وتبين من ملف التحقيق، ان فحيمه والفتاة تعارفا اثناء البث الاذاعي، وعندما تقابلا بعد ذلك وجهًا لوجه، قال لها، انه رئيس قسم الاقليات ورئيس قسم التحقيقات في الرشاوى في الشرطة، وقد التقيا عدة مرات وخرجا للتنزه معًا وقضاء أوقات ممتعة. واستناداً الى ملف التحقيق، حصل فحيمه وبأسلوب الخداع على «الكود» السري، لبطاقات الاعتماد التابعة للفتاة، ونجح بواسطة ذلك في سحب زهاء (٤٠) ألف شيكل من حساب الفتاة واشترى بتلك الاموال ما اراد من أغراض.

وبعد ان اتضح للفتاة انها سقطت في شباك نصاب محتال، قدمت شكوى الى قسم التحقيق في الرشاوى في مركز شرطة اللواء الجنوبي. وفي اعقاب عمليات تحرٍ وملاحقة، اعتقل فحيمه، وحاول في بداية التحقيق إنكار كل الشبهات والتهمة، الا ان الفتاة واجهته بالحقائق والأدلة.

وتبيّن من تحقيقات الشرطة، ان فحيمه نفذ مخالفات عديدة في الماضي وأرسل بسببها الى السجن. وتحقق الشرطة حاليًا فيما إذا كان خدع فتيات أخريات!!

في خطوة استفزازية

جرافات «عابر اسرائيل» تهدم خيمة الاعتصام المقامة على الأراضي المهددة بالمصادرة

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - أقدمت آليات وجرافات شركة «عابر اسرائيل»، وفي خطوة استفزازية لقرار اللجنة الشعبية ضد شق شارع «عابر اسرائيل» في الطيرة والطيبة على هدم خيمة الاعتصام المنصوبة على الاراضي المصادرة لشق شارع «عابر اسرائيل» شرق مدينة الطيرة، قبيل ساعة الافطار من يوم امس الاول، الاحد.



• من المواجهات التي جرت، مؤخرا، احتجاجا على محاولة الشروع بشق «عابر اسرائيل». •

وكانت شركة «عابر اسرائيل» وآلياتها قد أقدمت ليل الاربعاء/الخميس الماضي على محاولة هدم خيمة الاعتصام، وقد تصدى لهم الاهالي ومنعوهم، وقام نشطاء اللجنة الشعبية ضد شارع «عابر اسرائيل» في الطيرة والطيبة بأعادة إقامة ما هدم من الخيمة في الهجمة الاولى.

ووصف منسق اللجنة الشعبية ضد «عابر اسرائيل» في الطيرة والطيبة اقدام آليات شركة «عابر اسرائيل»، على هدم خيمة الاعتصام، بعد اعتصام الاهالي منذ ساعات صباح امس الاحد حتى ما بعد ساعات العصر، ما هي إلاّ خطوة أقل ما يقال عنها انها استفزازية، اذ ان اللجنة الشعبية قد قررت عدم حل خيمة الاعتصام المنصوبة على الاراضي المصادرة لصالح شق الشارع، قبل ان تتم المصادقة على اجراء التعديل المطلوب في القضية حول كيفية تعويض المتضررين.

واضاف: ان قيام آليات شركة «عابر اسرائيل» بحرث ارضية الخيمة وهدمها عن بكرة أبيها يدل الى مدى خوف الشركة من ان تقوم بالسماع لصوت يقول لا، للاتفاقية التي وقعت بين شركة «عابر اسرائيل» و«المنهال» وممثلي الحكومة من جهة، ورؤساء السلطات المحلية المعنية بالامر من جهة اخرى.

وعلى الصعيد ذاته عقد رؤساء السلطات المحلية الذين شاركوا في التوقيع على الاتفاقية مع شركة «عابر اسرائيل» في الطيرة والطيبة، سامي عيسى (رئيس مجلس كفرقاسم المحلي)، عصام مصاروة (رئيس بلدية الطيبة) ود. محمد ابو الفول (رئيس مجلس جت المحلي)، امس الاول، اجتماعاً طارئاً لهم، لبحث آخر المستجدات على قضية تنفيذ الاتفاقية مع اهالي الطيرة والطيبة بشأن شارع «عابر اسرائيل».

وقد أعرب ابو الفول عن امتعاضه مما تقوم به شركة «عابر اسرائيل» و«دائرة اراضي اسرائيل» من مماطلات تجاه مطالب التعديل، التي وجهتها اللجنة الشعبية ضد «عابر اسرائيل» في الطيرة والطيبة، والتي قام بأرسالها رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، الى مدير عام مكتب رئيس الوزراء، اوري شاني، يوم ١١/٣ حيث اشار فيها الى الملاحظات التي ابدتها اللجنة الشعبية حول الموضوع، الا ان الشركة تماطل وترفض حتى الرد على الموضوع وخصوصاً في مجال الملكية وقضية الطابو.

وقرر رؤساء السلطات المحلية بعث برقية عاجلة لعقد جلسة مع اوري شاني لعقد اجتماع معه للبت في الموضوع.

وفي بلدية الطيرة عقد لقاء بين ممثلي الشركة المنفذة للمشروع «ديرخ أرتس» رئيس البلدية والمزارعين المتضررين، ولم يبد رئيس بلدية الطيرة اي اهتمام لقضية هدم الخيمة، امس الاول، وعندما ذكّره أحد الحاضرين بذلك، قال: هذه الخيمة واللجنة لا تلزمني وقصد هنا عن اجتماع الرؤساء المذكورين واللجنة منبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية.

لجنة المالية البرلمانية ناقشت اقتراح قانون النائب بركة بخصوص ضريبة الاملاك

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناقشت لجنة المالية البرلمانية، امس الاثنين، قانون ضريبة الاملاك الذي قدمه النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية والذي أقر بالقراءة التمهيدية في الكنيست.

وأقرت اللجنة متابعة النقاش وارجاء التصويت الى الاسبوع القادم، وقبول توصيات چباي (رئيس لجنة ضريبة الاملاك) كورقة عمل والتي تنص على: كل شخص دفع ضريبة عن املاكه على مدار (٢٠) سنة واكثر يحصل على اعفاء كامل من ضريبة الاملاك. وكل شخص يستطيع دفع ضريبة الاملاك عن عشرين سنة يحصل أيضاً على اعفاء من الالتزامات التابعة عن هذه الضريبة. كما تم الاتفاق على آلية خاصة ولمرة واحدة لدفع مستحقات ضريبة الاملاك حسب البنود التالية:

* دفع كامل لكل مستحقات ضريبة الاملاك سنة ١٩٩٩.
* بالاضافة تكميل الديون المستحقة لضريبة الاملاك على ان لا تزيد قيمة كل الديون (٢٥٪) من قيمة الارض.
* دائرة الضرائب في المالية تحدد التواريخ وتوزيع الدفعات لكل من تناسبه هذه التسوية.
* ان تكون هذه التسوية كتعديل بموافقة لجنة المالية.

وحضر الاجتماع اهرون إلياهو، نائب مندوب ضريبة الدخل الذي عارض القانون بحجة ان الاموال التي تجبى من ضريبة الاملاك تحول لصندوق تعويض متضرري العمليات التفجيرية.

وعقب النائب بركة على هذا القرار قائلاً: ان توصيات چباي تشكل تقدماً اذا ما قورنت بالوضع القائم ولكنها غير كافية على الاطلاق، ومن هنا تكمن اهمية متابعة تشريع القانون والذي سيستمر، كما ذكر، في الاسبوع القادم.

اليوم	كانون الاول	رمضان	امساك	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب/افطار	عشاء
الثلاثاء	٤	١٩	٤,٣٧	٤,٥٧	٦,٢٠	١١,٢٩	٢,١٦	٤,٣٩	٦,٠١
الاربعاء	٥	٢٠	٤,٣٧	٤,٥٧	٦,٢١	١١,٢٩	٢,١٦	٤,٣٩	٦,٠١

شتاء دافئ ... في

شبكة أحذية نداء

أكبر مستورد ومسوق في البلاد لجميع أنواع الأحذية

Everybody Fila Now
FILA

- أرقى موديلات الأحذية المحلية والمستوردة
- معاملة حسنة وشروط دفع مريحة
- كرت يانصيب فائز !!

إشتر ب ٤٠٠ شاقل واربح على الفور:
تلفزيون * ميكروچال * دراجة * فيديو *
كرتات سفر زوجية .. وعشرات الجوائز الأخرى !

أسعار جملة لا تنافس !!

كفالة كاملة لضمان أقل سعر وأجود نوعية لجميع أنواع الأحذية

رجالي ستاتي ولادي سبورت إليجانت

حملتنا مستمرة خلال شهر رمضان المبارك والأعياد المجيدة
أعادها الله على الجميع بالخير والسعادة





خيار الجميع !



lotto
BK
asics

عرابة 04-6745882

الناصرة 04-6456912

طمرة 04-9941592

لا تفوّتوا الفرصة!

زوروا أحد فروعنا واحصلوا على:

الجودة الأفضل ... والموديل الأرقى ... والسعر الأرخص !!

المكتب الرئيسي للبيع بالجملة والمفرق . تلفون ٦٧٤٨٣٠١ / فاكس ٦٧٤٨٩٢٧

مؤتمر بون يتفق على تقاسم السلطة !!

الملك السابق يرأس الحكومة الافغانية المؤقتة

* بون (المانيا) - الوكالات - اكد مصدر في تحالف الشمال في بون اليوم امس الاثنين، ان المندوبين الافغان الى مؤتمر بون حول عملية المرحلة السياسية الانتقالية في افغانستان توصلوا الى التفاهم على اتفاق لتقاسم السلطة في كابول «يوقع اليوم الثلاثاء».

واعلن المصدر طالبا عدم ذكر اسمه ان الوفود الاربعة التي عكفت ليلة/الاحد الاثنين على مشروع اتفاق وضعت نصه الامم المتحدة «توصلت الى اتفاق تام. سيوقع غدا (اليوم)».

واوضح ان وفد الملك السابق، ظاهر شاه، «سيترأس الحكومة المؤقتة بينما توزع الوزارات بين مختلف المجموعات وفق اهمية كل منها».

وقال المصدر نفسه ان المشكلة الاساسية بالنسبة للوفود الاربعة اضافة الى مسالة الاسماء، تكمن في التوافق حول الثقل الذي يجدر منحه لكل منها.

واكد دبلوماسي مقرب من المفاوضات ان المندوبين اتفقوا ليلا على نص كامل «وانما ليس في التفاصيل».

واعلن احمد فوزي، المتحدث باسم الممثل الخاص للامم المتحدة في افغانستان، الاخضر الابراهيمي، «لم نرَ حتى الان النص النهائي».

وهذا النص، الذي سيتضمن تعديلات بحثت ليلا على مشروع اتفاق، يجب ان يصاغ ايضا بالانكليزية ويترجم فيما بعد الى اللغتين الافغانيتين الرسميتين الباشتون والداري (الفارسية المحكية) قبل عرضه على المندوبين. وقال انها «عملية تحتاج الى وقت كثير. لم نصل بعد الى النهاية. يجب بحث الاتفاق كلمة كلمة واعادة كتابة مقاطع كاملة منه. لقد احتجنا لسبعة ايام من اجل التوصل الى وثيقة معقدة من سبع صفحات وامضينا سبع ساعات في اعادة النظر في التفاصيل».

واعرب «تحالف الشمال الافغاني» (او الجبهة الموحدة) عن استعداده للموافقة على اسماء كل من حميد قرضاي وعبد الستار سيرات وصبغة الله مجددي او سيد احمد غيلاني لترؤس احدهم الحكومة الانتقالية المقبلة، كما جاء في نص بيان نشر في كابول في ختام اجتماع.

وقال البيان ان «وفد الجبهة الموحدة والدولة الاسلامية (في مؤتمر بون) يتمتع بسلطة اختيار احد المرشحين الاربعة المقترحين.

وحضر الاجتماع الذي عقد امس الاثنين، في كابول كل من رئيس تحالف الشمال، برهان الدين رباني، ووزير الدفاع في التحالف، الجنرال محمد قاسم فهيم، ووزير الخارجية، عبد الله عبد الله، والزعيم الباشتوني، عبد الرسول سياف.

وقرر المجتمعون في المقابل ان يتم اقرار قائمة الاعضاء الجدد في الحكومة الانتقالية «من قبل مجلس ادارة» التحالف.

جبهة الناصرة الدمقراطية

لجنة المراقبة

بموجب البند (٣) من نظام انتخاب سكرتير الجبهة، تعلن لجنة المراقبة والدستور عن فتح باب الترشيح لمنصب سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.

١. حسب البند (٢) من نظام انتخاب سكرتير الجبهة كل عضو في مجلس الجبهة بامكانه ان يكون مرشحاً لمنصب السكرتير.

٢. الترشيح يتم بواسطة نماذج ترشيح يمكن استلامها من مكتب مركز اللجنة السيد محمد ملحم في بيت الصداقة في الناصرة.

٣. على المرشح ان يعيد نماذج الترشيح موقعة من قبله إلى مكتب مركز لجنة المراقبة في موعد أقصاه يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/١١ الساعة الثامنة مساءً.

٤. انتخاب السكرتير سيجري يوم الاربعاء ٢٠٠١/١٢/١٢ من قبل المجلس.

محمد نمر ملحم - مركز لجنة المراقبة

تعزية

مكتب ايزيس باقة للسياحة والسفر يتقدم بأحر التعازي القلبية الى عائلة بخاري ومرهاجي من يافا لوفاة المرحوم الوالد

أحمد بخاري -

ابو خالد

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عبد الرؤوف الشاعر مواسي

اعلان لايداع خارطة محلية رقم ج/١٢٣٦١

اعلان بحسب قانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥ (كما يلي القانون) انه بمكاتب اللجنة للتنظيم والبناء - اللواء الشمال وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ومقعات الرئيس، مودعة خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٢٣٦١

المتعلقة بالخرائط التالية:

التغيير: ج/٩٨٤

التغيير: ج/٨٢٧٣

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها:

القرية: عيلبون

أحواض وقسائم:

حوض: ١٢٢٠٩ أجزاء قسائم: ٨ - ٧٩

حوض: ١٢٢١١ أجزاء قسائم: ٥ - ٨

حوض: ١٢٢١١ قسائم بكاملها: ٦

أهم تعليمات الخارطة:

[illegible]

بهاء شامر

رئيس اللجنة القطرية للتنظيم والبناء - اللواء الشمال

تعزية

رئيس، نواب، أعضاء، وموظفو المجلس المحلي - عيلبين - يتقدمون بأحر التعازي لأرملة الفقيد وأفراد عائلته وآل شيخ أحمد وانسبائهم واقاربهم لوفاة عزيزهم المرحوم

موسى اسماعيل حاج شيخ احمد

(ابو رياض)

متمنين من الله أن يلهمهم الصبر والسلوان. وأن تكون خاتمة احزانهم.

انا لله وانا اليه راجعون.

عاطف حاج

رئيس مجلس عبلين المحلي

بسم الله الرحمن الرحيم

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة

ملف أساس ٢٠٠١/١٤٢٢

أمام فضيلة القاضي: عدنان عبد الحميد عنوي

المدعية:

أنيسة مطلع منائي

حاملة هوية رقم ٣٥٩٧٦٤٥٦

من قلنسوة

ناحية الدعوى:

حصر ارث

المرحوم: نعيم عبد العزيز منائي

اعلان وراثة

[illegible]

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى

عدنان عبد الحميد عنوي

الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيرة

إلى أهلنا في الطيرة والمنطقة

ندعو جماهير شعبنا الطلاب والشباب، النساء والرجال والأطفال للمشاركة في أكبر حدث ثقافي تشهده المنطقة.

كونوا معنا في:

خيمة رمضان الثقافية ٢٠٠١

فن، أدب وسياسة

٢٠٠١/١١/٢٩ - ٢٠٠١/١٢/٨

تقام الخيمة في الطيرة على شارع بجانب «ستوديو رياض»

- برامج الأمسيات:

١٢/٤ الثلاثاء:

نستضيف مسرح «بيت الكرمة» بمسرحية الأطفال «جحا وحماره» من تمثيل الفنان سعيد سلامة وآخرين.

١٢/٥ الاربعاء:

نستضيف الفنان القدير سليم ضو في مسرحية «أضراب مفتوح».

١٢/٧ الجمعة:

ندوة سياسية حول القضية الفلسطينية وآفاق الحل، بمشاركة النائب محمد بركة ود. سري نسيبة مسؤول ملف القدس وآخرين.

١٢/٨ السبت:

أمسية الختام تحييها فرقة «مفتاح الدار» للفن الشعبي الملتزم.

* تقام الأمسيات في السابعة والنصف من مساء كل يوم *

** في الخيمة:

* معرض الكتاب ٢٠٠١ يضم أوسع تشكيلة لكبار الكتاب العرب والعالميين في مجالات الأدب، الفكر والعلم.

* جناح خاص بكتب الأطفال واحتياجاتهم.

* جناح خاص ببرامج الحاسوب العلمية والترفيهية.

تقام الخيمة تحت رعاية:

مفروشات زاهر

الطيرة، شارع المشروع

رمضان كريم.. وكل عام وأنتم بخير

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٠١/١٢/٣ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيمايلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٦٦ي ح	غير مرتبط	١٠٥،٢٠	١٠٥،٢٩	٢٩،٦٧	٣٥٠
شاحر ٢٦٨٠ي ج	غير مرتبط	١٠٣،٧٠	١٠٣،٩١	٥١،١٢	٢٠٠
غيلون حداش ٢٣٠٤ ك ج	غير مرتبط	٩٧،٢٠	٩٧،٢٠	٤٢،٩٧	٥٥٠
جليل ٥٤٨٠و	جدول	٩٥،٤٠	٩٥،٥٣	٦٨،٥١	٢٥٠

الطلبيات باسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات باسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.

الطلبيات باسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.

عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

ليتوقف حالاً قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية لتصعد النضال الشعبي اليهودي - العربي لكنس الاحتلال ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

الحزب الشيوعي - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

يدعوانكم للمشاركة في

مناوبات ايام الجمعة ضد الاحتلال

كل الجهود لاسقاط حكومة المصائب والمآسي

* الحزب الشيوعي - الجبهة: في مفرق الجبل - حجيفن الساعة الـ ٢،٣٠ ب.ظ.

* النساء بالسواد في «بيت هكرونوت» الساعة الواحدة ب.ظ.

* «سلام الآن» في مركز الكرمل الساعة الواحدة ب.ظ.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
(فرع كفرياسيف)

امسيات فكرية على شرف المؤتمر القطري الرابع والعشرين للحزب

تعقد في نادينا بدار الصداقة كل يوم ثلاثاء في الثامنة مساءً، ابتداءً من يوم الثلاثاء ٢٠/١١/٢٠٠١.

* الامسية الثالثة: الثلاثاء ٤/١٢/٢٠٠١ بموضوع: قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين (بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٥٤ لاتخاذه).
* الامسية الرابعة، الثلاثاء ١١/١٢/٢٠٠١ بموضوع: الشيوعيون والتحالفات (الجبهة، التحالفات المحلية).

– كل امسية تستمر ساعتين يتم خلالهما تقديم المداخلة الاساسية عن موضوعها، واسئلة ومداخلات المشاركين، والملاحظات عليها من مقدم المداخلة الاساسية.

– يقدم المداخلات الاساسية في المواضيع الاربعة الرفيق عمر مرقس.

وندعو بهذا جميع اعضاء الفرع وكل من يرغب من الاصدقاء الى المشاركة في هذه الامسيات.

تعالوا نفكر سوية..

باحترام - لجنة الفرع

تعزية حارة

اعضاء الحزب والجبهة في البعنة يتقدمون الى الأبناء محمد واحمد ومحمود وابراهيم وحسين ووفيقة والى زوجة الفقيد وعموم آل علي الخليل لوفاة المرحوم

الحاج علي حسيان (خليل)
(ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - البعنة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى اخوة الفقيد وعموم آل نشاشيبي وزهوان واقربائهم وانسبائهم في عبلين والخارج لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

نسيم حبيب نشاشيبي

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه حسن العزاء.

الحزب والجبهة - عبلين

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب ألونيم» قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الونيم طلب تسهيلات رقم الطلب: ٤٤٩٠١٠٠٢

اسم صاحب الطلب: شعبي كمال.

بلوك: ١٠٢٦٥ قسيمة ٢٣ قسيمة فرعية: ٤/٢٣ من أراضي شفاعمرو.

ماهية التسهيلات: ١. الارتداد بالبناء القائم ٥ ٢ بدل ٠ ١٠.

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب ألونيم شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام

بديع نكد

رئيس اللجنة

دعوة لقبول عروض لشراء اراض

وفقا لصلاحياته كحارس قضائي من دولة اسرائيل - مكتب مامور تقدير ضريبة الناصرة في ملف دائرة الاجراء والتنفيذ رقم ٤-٠٠٠-١١٠٣٩-٠٢ يعلن الموقع ادناه عن رغبته في قبول عروض لشراء حقوق المدين في الارض المعروفة كحوض ١٢٢٠٠ قسيمة ٨٢ والارض المعروفة بالحوض ١٠٢٦٨ قسيمة ٣١

١. العقار المعروف بالحوض ١٢٢٠٠ قسيمة ٨٢ - تقع القسيمة شمالي قرية عبلين وتسري عليها الخارطة ج/٤٥٠٩ التي نشرت لمنح السريان في الوقائع الرسمية رقم ٤٠٨٧ يوم ١٨/٢/٩٣ العقار مخصص للزراعة من سريان الخارطة الهيكلية اللوائية ت.م.م.٢ التي نشرت لمنح السريان في الوقائع الرسمية ٣٣٠٥ من يوم ٢٧/٢/٨٦ ومن المنطلق الاعلان عن ارض زراعية.
خمنت حقوق المدين في العقار المذكور من مخمن مرخص بشيكل بما يعادل ٥٠،٠٠٠ دولار امريكي.

٢. العقار المعروف بالحوض ١٠٢٦٨ قسيمة ٣١ - تقع القسيمة الى الغرب من قرية عبلين. تخصيص العقار زراعي من منطلق الاعلان عن ارض زراعية.
خمنت حقوق المدين في العقار المذكور من مخمن مرخص بشيكل بما يعادل ١٦٠،٠٠٠ دولار امريكي.

٣. لا يتحمل البائع المسؤولية تجاه جودة المعروض للبيع. وتقع على مقدم العرض المسؤولية بان يستفسر بنفسه وعلى حسابه بواسطة مستشارين من جانبه الحقوق في العقارات وجودتها وتفاصيل التنظيم التي تسري عليها، الوضع الطبيعي والقانوني واية تفاصيل جوهرية اخرى.

٤. على الراغبين في شراء العقارات كلها و/او احدها (ينبغي تقديم عرض لكل عقار على حده) تقديم عروضهم الخطية الى مكاتب الموقع ادناه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان حتى الساعة ١٢:٠٠ بحيث يتضمن العرض اسم مقدمه وعنوانه ورقم هويته والمبلغ المقترح لكل واحدة من القطع المشمولة في العرض على حدة ترفق بالعرض حوالة بنكية او كفالة بنكية غير مشروطة بنسبة ١٠٪ من السعر المقترح لكل قطع على حدة وتكون سارية المفعول ٩٠ يوم على الاقل من يوم اصدارها الى الموقع ادناه يصادر هذا المبلغ اذا تراجع مقدم العرض الذي قبل عرضه عن عرضه.

٥. على المشتري ان يدفع علاوة على السعر ضريبة القيمة المضافة اذ كانت تسري عملية البيع ورسوم التحسين القائمة و/او التي ستكون على العقار واية ضريبة اخرى تسري على المشتري.

٦. يتم البيع وفقا للقانون وانظمة الاجراء والتنفيذ وعلى الفائز ان يودع بقية المبلغ في المواعيد التي يحددها الحارس القضائي اولا ستتم مصادرة العربون الا اذا قرر الموقع ادناه غير ذلك بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ.

٧. لا يلتزم الموقع ادناه بقبول اي عرض كان بما في ذلك اعلاها ويحتفظ لنفسه بحق قبول عرض تقدم به مقدم عرض فيما يتعلق بعقار واحد وعرض تقدم به مقدم عرض اخر للعقار الثاني حتى في حالة تقديم مقدم عرض عرضين للعقارين. ويحتفظ كذلك لنفسه بحق اجراء مفاوضات وفقا لما يرتئيه مناسبا مع مقدمي العروض جميعا و/او بعضا منهم و/او غيرهم و اجراء منافسة بين مقدمي العروض و/أو مفاوضات او الغاء طلب تقديم العروض بدون ابداء الاسباب بحق للموقع ادناه نشر طلب للحصول على عروض اخرى لشراء الاراضي.

٨. لا تسري قوانين المناقصات على هذه الدعوة.

٩. لا تدفع الدولة رسوم وساطة.

١٠. البيع خاضع لمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ

تفاصيل اخرى ونسخة عن تخمين المخمن يمكن الحصول عليها لدى الموقع ادناه في مكتب دانئيل - الجاز - ادلن مكتب محاماه، مبنى سيتي سنتر، شدروت بن غوريون ٦، حيفا تلفون ٠٤-٨٥٣٦٦٣٦

المحامي باترك الجاز

حارس قضائي ومدير مبيعات

دانيل الجاز ادلن مكتب محاماه

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ٢٠٠٧٠١ في الحوض ٨٧٦٥ قسيمة ٣٩ باسم سامر تيسير عويسات من باقة فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/٣٦٠.

ماهية التسهيلات/الانحراف: استعمال مغاير لجزء المبنى الذي يتجاوز الى حدود مسلك لمدة ٣ سنوات.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية- رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى أرملة الفقيد وأولادها وأخ الفقيد وأولاده وعموم آل شيخ أحمد في عبلين لوفاة المرحوم

موسى اسماعيل الشيخ أحمد
(ابو رياض)

للفقيد الرحمة ولأهله ولذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

الحزب والجبهة - عبلين

إعلان

نحن ابناء عائلة فيصل نعلن بهذا عن استيائنا العارم من أقوال عدنان فيصل في التلفزيون الاسرائيلي ووصفه الشعب الفلسطيني بالعمي.

نحن نؤكد بأننا فخورون بأبناء شعبنا الفلسطيني المناضلين من أجل احقاق حقوقه المشروعة.

كما اننا نستنكر العمليات الانتحارية والتي لا تخدم قضايا الشعب الفلسطيني العادلة.

عائلة فيصل

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم اللوائية - لواء المركز

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨، ٨٩ و- ٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[1] انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ووزارة الداخلية القدس تغيير رقم ٦ ب للخارطة الهيكلية اللوائية، لواء المركز رقم ت/م/م/٣ - تغيير رقم ٦ ب- مسار مشترك لطريق ضواحي سريعة رقم ٤٣١ (المقطع الشرقي) وسكة حديدية. بحث المجلس القطري للتنظيم والبناء الخارطة في جلسته رقم ٤١٠ بتاريخ ٢/١/٠١ وقرر ايداع الخارطة.

مساحة الخارطة: تسري هذه الخارطة في نطاق مناطق التنظيم والبناء المحلية لوديم، نستسيونا، المركز والرملة وعلى مساحة نحو ١٩٠٠ دونم كما هو محدد بالخط الازرق على المخطط.

فيمايلي قائمة بالاحواض والقسائم واجزاء القسائم

موقع الخارطة: لواء المركز.

القضاء: رحوفوت، الرملة

مناطق التنظيم المحلية: لوديم، نستسيونا، المركز والرملة

منطقة النفوذ: المجلس الاقليمي غيزر، المجلس المحلي بئر يعقوب

حوض	اجزاء القسائم	قسائم
٣٦٣٤	٣٩، ٣٧، ٣٦، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ١٩	
٣٦٣٥	١، ٢	
٣٦٣٦	٢٠، ١٩، ١٨	
٣٧٨٤	٦	
٣٧٨٥	٧	
٤٣٥٧	١٨، ١١، ١٠، ٦	٢٠، ١٢
٤٣٥٨	٢٩، ٢٦، ٢٥، ٢٠، ٥	٢٨، ٢٧، ٢٤، ٢٣
٤٣٥٩	٩١	
٤٣٦٧	٤٦، ٤٤، ٣٩، ٣٤، ٣٢، ١١، ٧	٤١، ٣٦، ٣٠، ٢٨، ٢٦، ٢٤، ٢٢
٤٣٦٨	٢٤	
٤٣٨١	٢١	
٤٣٨٣	١٤، ١٢	
٤٣٩١	٤٧، ٤٥، ٤٣، ٤١، ٣٨، ٣٤، ٣٢، ٢٩، ١٥	٣٥، ٣٣، ٣١
٤٤٥٠	١	
٤٦٣١	١٢٠، ١١٥، ١١٣، ٤٧، ٤٦، ٢٥	
٤٦٣٢	١٠٨، ١٠٧، ١٠٦، ١٠٥، ١٠٤، ١٠٣، ١٠٢، ١٠١، ١٠٠، ٩٩، ٩٧، ٩٦، ٩٥، ٩٤، ٩٥، ٩٢، ١١٥، ١١٤، ١١١، ١١٠، ١٠٩	
٤٦٣٣	٦٦، ٦٥، ٦٤، ٦٣، ٦٢، ٦١، ٦٠، ٥٩، ٥٨، ٥٧، ٥٦، ٥٥، ٥٤، ٥٣، ٥٢، ٥١، ٥٠، ١، ٨٨، ٨٧، ٨٦، ٨٤، ٨٣، ٨٢، ٨١، ٨٠، ٧٧، ٧٦، ٧٥، ٧٣، ٧٢، ٧١، ٧٠، ٦٩، ٦٨، ٦٧، ١١٦، ١١٢، ٨٩	
٤٦٤٢	٣٦	
٤٦٧٦	٢، ٨	
٤٧٢٢	١١، ١٠	
٤٧٢٣	٢٠، ١٨، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦	
٤٧٢٤	٣، ٦	
٤٧٣١	٤، ٥، ٩	٣
٤٧٣٢	٦٢، ٦٠، ٥٥، ٣٥، ٣٤، ٣٣	
٤٧٣٣	٢، ٣	
٤٧٣٤	٥، ٦	
٤٧٤٢	٤١، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٤، ٣٢، ٣١، ٣٠، ٧، ٦، ٣، ١	٤٠، ٣٥
٤٧٤٣	٢٧، ٢١، ٥، ٣	
٧١٨٩	٨٦	

هدف الخارطة: ١) تحديد مسار مشترك للطريق رقم ٤٣١ وللسكك الحديدية عن طريق تحديد تخصيص ارض لطريق. ٢) تغيير تخصيص الارض. ٣) تحديد مسار لطريق ضواحي سريعة في مقطعين: ا) اضافة مسار جديد لطريق ريفيه سريعة من الدوار ٤٣١٣/٤٣١ في الغرب حتى دوار نشاريم «دوار ٤٣١/٠٦». ب) اضافة مسار جديد لطريق ضواحي سريعة من مفترق نشاريم «دوار ٤٣١/٠٦» حتى دوار ٤٣١/١٠٤) تحديد دوار جديد ٤٣١/٤٠ ٥) ترتيب تفرعات مفترقات طرق ودوارات. ٦) ترتيب تصريف مياه ومكاره بيئية. ٧) تقليص اضرار المناظر الطبيعية قدر الامكان التي ستنشا عقب شق الطريق واستخدامها بموجب الخارطة ومعالجة ترميم هذه المكاره. ٨) ترتيب طريق وصول جديدة الى المؤسسة التربوية في نيتسر سيراني. ٩) تحديد خطوط بناء

كل معني بالارض، بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية أو مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة أو تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية[2] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة أو تحدها، هيئة عامة أو مهنية صادق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء. (تحديد هيئات عامة ومهنية لمقتضى تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤[3] ولها شأن عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، شارع هرتسل ٩١ ص.ب ١٥٠ الرملة ٧٢٤٣٠. يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام او شخص آخر خوله القانون بذلك أو بموجبه.

١٢٤ اكتوبر ٢٠٠١

عمرام قلعجي

رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

(١) كتاب القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧

(٢) قوانين دولة اسرائيل، صياغة جديدة ٩ صفحة ٢٥٦

(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
(فرع كفرياسيف)
دعوة

ندعو الرفاق اعضاء الكادر لحضور اجتماع كادر الفرع العام، وذلك يوم الجمعة الموافق ٧/١٢/٢٠٠١ الساعة الثامنة مساء في دار الصداقة.

مواضيع البحث:
- ملاحظات سياسية.
- بيان تنظيمي شامل.
- انتخاب لجنة محلية جديدة.

الاجتماع سيعقد بحضور ممثلين عن المنطقة الحزبية وعن سكرتارية اللجنة المركزية.

نرجو التفرغ من كل عمل وحضور الاجتماع لأهميته..

ملاحظة: واجب كل رفيق العمل على تسديد اشتراكات العضوية (١٥٠ شاقلاً) عن سنة ٢٠٠١، حتى موعد عقد الكادر.

باحترام - اللجنة المحلية للفرع

بسم الله الرحمن الرحيم

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة

ملف أساس ١٣٨٨/٢٠٠١

أمام فضيلة القاضي: عدنان عبد الحميد عنبري

المدعي:

أشرف كمال حجو

حامل هوية رقم ٠٣٢٠٩٠٣٤١

الطيرة

ماهية الدعوى:

حصر ارث

المرحوم: كمال سليمان محمد حجو

اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عنبري، المدعي: أشرف كمال حجو من: الطيرة طالباً استصدار حجة شرعية وحصر ارث المرحوم: كمال سليمان محمد حجو المتوفى في تاريخ ٢٤/٢/٩٩ والذي دفن في الطيرة. وصرح أشرف كمال حجو المذكور أعلاه بأن الارث الشرعي المرحوم كمال سليمان محمد حجو المذكور قد انحصر في: زوجته عائشة سليمان حجو وأولاده منها وهم: عنان، ايهاب، سلافة، سليمان، حكمت، علي، أشرف ومنال. وانه لا يوجد للمرحوم: كمال سليمان حجو المذكور ورثة آخرون سوى من ذكر اعلاه وليس له وصية واجبة او اختيارية ولا أولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم. وقد أيد ذلك بضبطة موقعة من بعض أعيان البلد أو من مجلس محلي بلدية الطيرة بتاريخ ١٢/٨/٢٠٠١. فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

تحريراً اليوم: ١٨/١١/٢٠٠١

٣/ رمضان ١٤٢٢ هـ

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى

عدنان عبد الحميد عنبري

بسم الله الرحمن الرحيم

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة

ملف أساس ١٤٢١/٢٠٠١

أمام فضيلة القاضي: عدنان عبد الحميد عنبري

المدعي:

محمد سعيد فياض محاميد

حامل هوية رقم ٠٢١١٩٥٤٩

من ام الفحم

ماهية الدعوى:

حصر ارث

المرحومة: فهيمة حسين كساب

اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عنبري، المدعي: محمد سعيد فياض محاميد من: ام الفحم طالباً استصدار حجة شرعية وحصر ارث المرحومة: فهيمة حسين كساب المتوفاة في تاريخ ٢٩/٥/٢٠٠١ والتي دفنت في ام الفحم. وصرح محمد سعيد محاميد المذكور أعلاه بأن الارث الشرعي المرحومة فهيمة حسين كساب المذكورة قد انحصر في: أولادها من زوجها المرحوم فياض المتوفى حال حياتها وهم: محمد، توفيق، محمد سعيد، أحمد، محمود، عبدالقادر، عبد الكريم ورسمية. وانه لا يوجد للمرحومة: فهيمة حسين كساب المذكورة ورثة آخرون سوى من ذكر اعلاه، وليس له وصية واجبة او اختيارية ولا أولاد كبار توفوا حال حياتها وتركوا ورثة آخرين غيرهم. وقد أيد ذلك بضبطة موقعة من بعض أعيان البلد أو من بلدية ام الفحم بتاريخ ١٤/١١/٢٠٠١. فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

تحريراً اليوم: ٢٧/١١/٢٠٠١

٣/ رمضان ١٤٢٢ هـ

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى

عدنان عبد الحميد عنبري

مديرية اراضي اسرائيل

مديرية اراضي اسرائيل لواء حيفا | بلدية عكا | ح.ف.ت - شركة للتطوير والبنى التحتية م.ض

دعوة لقبول عروض لتاجير ٧ قطع اراض للبناء الذاتي
في حي هكيرم ب - في عكا شمال
مناقصة رقم ح ي / ٢٨٨/٢٠٠١

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحات الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (تشمل ض.ق.م)	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.م)
١٨٠٤٣	٢٦	٤٥	٤١١	١	١٦٦،٢٨٨	٣٣،١٠٠
١٨٠٤٣	٢٦	٥٧	٤١١	١	١٦٦،٢٨٨	٢٩،٦٠٠
١٨٠٤٣	١٧	١١٤	٢٢٥	١	٧٠،٩٨٠	٢٥،١٠٠
١٨٠٤٣	٢٦،١٧	١٤٢	٢٢٩	١	٧٣،٠٢٩	٢٥،٤٠٠
١٨٠٤٣	٢٦،١٧	١٤٣	٢٢٥	١	٧٠،٩٨٠	٢٥،١٠٠
١٨٠٤٣	١٦،١٧	١٤٥	٢٢٥	١	٧٠،٩٨٠	٢٥،١٠٠
١٨٠٤٣	١٧	١٦٠	٢٥٩	١	٨٨،٤٠٢	٢٨،٧٠٠

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.

تسري على القطع خارطة بناء مدن ج /٩٧٦٣. سائر تفاصيل المناقصة موجودة في كراسة المناقصات.

تدفع مصاريف التطوير كما هو مفصل في الجدول اعلاه مباشرة الى ح.ف.ت شركة للتطوير والبنى التحتية م.ض

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ١٧/١٢/٢٠٠١ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، بال يام ١٥ دار الحكومة، حيفا تلفون ٠٤-٨٦٣٠٨٥٥ في أثناء الدوام العادي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة.

يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بمبلغ ١٥،٠٠٠ شيكل جديد.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢٠/١/٢٠٠٢ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الأنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.

• د. أحمد سعد •

الكيل بمقاييس مزدوجة لن يضمن الاستقرار يا أمريكا!

• قضية الساعة تستدعي بذل جهد دولي مكثف لمنع مغامرة شارونية دموية جديدة وتشغيل مكابس الضغط الدولية لوقف نزيف الدم والشروع الفوري في تنفيذ الاتفاقات والتفاهمات السياسية • من يفتش عن بديل لعرفات كمن يفتش عن بديل للشعب الفلسطيني • هل أعطت الادارة الأمريكية لشارون الضوء الأخضر لتصعيد عدوان لم يسبق له مثيل أم جرى الاتفاق على خطوات ضاغطة لابتزاز تنازلات سياسية من السلطة الوطنية الفلسطينية؟ •

* قطع رئيس الحكومة الاسرائيلية زيارته إلى الولايات المتحدة الأمريكية وعاد أمس إلى البلاد «لمواجهة» الأوضاع بعد التفجيرات الدموية التي أودت بحياة عدد كبير من الضحايا المدنيين الأبرياء. عاد في ظل هستيريا العداء اليميني المغامر المطالب بتصعيد عدواني كارثي ضد الشعب العربي الفلسطيني والسلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات. عاد ليترأس اجتماعاً للمطبخ الوزاري المصغر ولمجلس الوزراء (مساء أمس) لاقرار الاجراءات التي يمكن اتخادها كأعمال انتقامية رداً على التفجيرات في القدس وحيفا وغيرهما. وتمهيداً لحسم الموقف من قبل شارون يبرز داخل المجلس الوزاري المصغر (الكابينيت) وداخل الحكومة موقفان لا ينسجمان تماماً. موقف مغامر تماماً يطالب باستغلال واستثمار دماء الضحايا الأبرياء كوسيلة وكمبرر للاطاحة بالسلطة الوطنية الفلسطينية وبالرئيس عرفات واحتلال مناطق السلطة من جديد، طرد الرئيس عرفات إلى خارج الأراضي الفلسطينية وايجاد بديل عميل يخدم بقاء الاحتلال الاسرائيلي. أي تبني النموذج الأفغاني وأفغنة الصراع تحت يافطة الاعلان عن السلطة الفلسطينية انها ارهابية مما يستدعي الاطاحة بها!! ويتبنى هذا الموقف وزراء أحزاب اليمين العنصرية الفاشية أمثال افيغدور ليبرمان وبيني ألون وايلي يشاي من «شاس»، وشيرانسكي من «يسرائيل بعلياه» ونفيه وليفنات وغيرهما من وزراء «الليكود» ويميل اريئيل شارون إلى تبني هذا الوقف. وموقف يطالب بتصعيد العدوان ومكابس الضغط على السلطة الفلسطينية والرئيس عرفات إلى درجة قبول الاملاءات الاسرائيلية والقيام بدور الناطور والحارس الأمني للاحتلال الاسرائيلي. ويتبنى هذا الموقف شمعون بيرس ووزراء «العمل» في الحكومة والوزير مريدور من حزب «المركز».

أخط هذه الكلمات قبل ان ينتهي اجتماع الحكومة ودون علم بما سيتمخض عنه، ولكن ما هو مطروح على جدول التنفيذ يشير إلى خطة تصعيد عسكري عدواني كارثية قد أعدها «المجلس الأمني» برئاسة القائد العام للجيش، شاؤول موفاز، لتوجيه ضربة موجعة للشعب الفلسطيني لا تقتصر على تشديد أطواق الحصار العسكري والاقتصادي الداخلي بين المدن والقرى الفلسطينية التي بوشر بتنفيذها منذ أمس الأول. أخط هذه الكلمات وقد بدأ عدوان كارثي بقصف مقر وبيت الرئيس ياسر عرفات ومؤسسات فلسطينية أخرى وقصف المطار في غزة.

فحتى قبل الاستماع إلى قرارات اجتماع حكومة الكوارث الشارونية لا بد من تأكيد الأمور التالية، حتى ندرك حقيقة المخاطر الجدية في هذا الظرف المصيري من الصراع.

فالأمر الأول: الذي من الأهمية بمكان تأكيده ان العمليات الانتحارية الفلسطينية ضد المدنيين في المدن الاسرائيلية قد جلبت الضرر الكبير للكفاح الفلسطيني العادل ولم يستفد من ورائها سوى حكومة الاحتلال والعدوان الشارونية. فبين ليلة وضحاها حولت المحتل المجرم المخضبة أيديه بدماء الشعب الفلسطيني إلى ضحية. ففي وقت تبذل فيه الجهود الدولية لوقف سفك الدماء، وفي وقت تبذل فيه القيادة الشرعية الفلسطينية الجهود لنقل الصورة الحقيقية إلى طاقم الموفدين الأمريكيين لوقف اطلاق النار، خاصة بعد مجازر الاحتلال التي قصفت أعمار الأطفال الخمسة في خانيونس واغتالت العديدين، في وقت كهذا جاءت العمليات الانتحارية لانقاذ حكومة الكوارث الشارونية من موقع الادانة الدولية ومن تحت مكبس الضغوطات الدولية لوقف العدوان وتنفيذ اتفاقات ميتشل وغيرها السياسية.

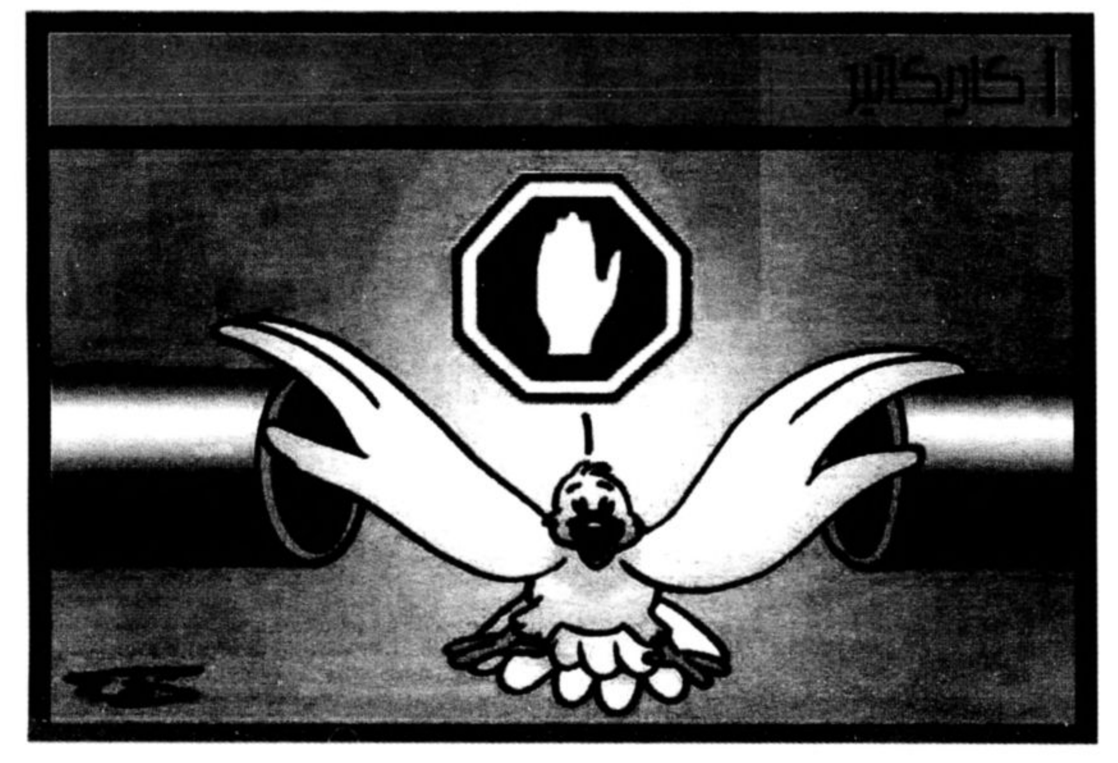
اننا بدون شك نحمل حكومة شارون والجرائم التي ترتكبها انها المسؤولة عن تغذية وانتعاش القوى المغامرة المعادية للتسوية السياسية في الطرف الفلسطيني واضعاف مواقع السلطة الفلسطينية بين الجماهير الشعبية الفلسطينية. فأطواق الحصار المطبق الذي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي قد حول كل مدينة فلسطينية إلى كانتون قائم بذاته، هذا عوضاً عن ان غالبية القرى الفلسطينية تقع تحت السيادة الأمنية لقوات الاحتلال الاسرائيلي. الأمر الذي يضعف سيادة السلطة الفلسطينية وامكانية بسط نفوذها في مواجهة الأعمال المغامرة والنجاح في تجسيد القرار الوطني. فالسلطة الفلسطينية أعلنت أكثر من مرة التزامها بوقف اطلاق النار، ومن يخرق هذا الاتفاق وليست لديه نية في تنفيذه هو حكومة شارون. وأكثر من ذلك فان مدى همجية ممارسات الاحتلال والمستوطنين قد أوجدت العديد من التنظيمات العسكرية في «الكانتونات». ولكن بالرغم من ذلك فان مصلحة الكفاح الفلسطيني العادل تستدعي رص صفوف الوحدة الوطنية الملتزمة بالقرار الوطني الواحد. فلا يمكن ان يخدم مصلحة الكفاح تعددية السلطة والخروج عن القرار الوطني الواحد الصادر عن السلطة الشرعية، السلطة الوطنية الفلسطينية. فعمليات الخروج عن القرار الوطني يستغلها اعداء الحق الفلسطيني المشروع لنسف اللبنة الأساسية لكيان الدولة العتيدة، الاطاحة بالسلطة.

والأمر الثاني: في حديث لشارون مع الوزراء المرافقين له واثناء عودته بعد لقاء بوش قال لهم، كما أوردت («يديعوت أحرونوت» ١٢/٣) «لم يعد عرفات العنوان الوحيد من ناحية اسرائيل، علينا البدء بالاستعداد لبرمجة خطة للمرحلة التي ستأتي بعد غيابه»!! هذا في وقت طالب فيه نصف اعضاء المجلس الوزاري المصغر في اجتماعه أمس الأول الاطاحة بعرفات أو طرده. ما نود تأكيده ان من يخطط لايجاد بديل للرئيس ياسر عرفات مثله كمثل من يخطط لايجاد بديل للشعب الفلسطيني. فالرئيس ياسر عرفات ليس قطروزاً لدى الاحتلال ولا حارساً لخدمة مصالحه، بل هو زعيم ثورة وشعب وتم انتخابه من قبل شعبه كرئيس للسلطة وللدولة التي ستقوم حتماً.

وقد دفن الشعب الفلسطيني محاولات سابقة لجأ اليها الاحتلال الاسرائيلي لايجاد بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية من خلال اقامة روابط القرى وغيرها. الشعب الفلسطيني صاحب القرار وكلمة الفصل في اختيار قيادته، ومن يحاول شن حرب على ياسر عرفات فانه يشعلها نار حرب على الشعب الفلسطيني برمته. ونحن نحذر حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز من مغبة مغامرة انتقامية تستهدف الاطاحة بالسلطة ورئيسها عرفات. فالبديل للسلطة وعرفات انتشار فوضى تركب على أمواجها قوى الرفض المغامرة، فوضى قد تؤدي إلى اشعال نار كارثية يمتد لهيبها ليشمل المنطقة برمتها.

* والأمر الثالث: أبرزت الادارة الأمريكية، ومن خلال مواقف وتصريحات مسؤوليها، من بوش إلى باول إلى تشيني. كيلها بمقاييس متناقضين وبشكل يعكس موقفها المنحاز واحادي الجانب إلى جانب العدوان الاسرائيلي. فلو اكتفت الادارة الأمريكية بادانة قتل الناس الأبرياء في القدس وحيفا ومطالبة الطرفين بوقف حمام الدم لقلنا موقف صحيح ومتوازن. ولكن قبل أسبوع من وقوع الضحايا الاسرائيليين عانى الشعب الفلسطيني من سقوط الضحايا الابرياء من الأطفال والمدنيين ولم نسمع أيّا من المسؤولين الأمريكيين يطالب حكومة الجرائم الشارونية ويضغط عليها لوقف نار العدوان ومعاقبة مجرمي الحرب من سفاحي الأطفال. فلم يبق اي مسؤول أمريكي رفيع المستوى الا ووجه الانذار والتحذير للرئيس ياسر عرفات وطالبه بتنفيذ العديد من الاملاءات، وفي وقت لم ينبس أي منهم ببنت شفة مطالباً شارون الذي يحتل ويجرم بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ان يوقف العدوان وان يباشر سوية وفي آن واحد مع السلطة الفلسطينية بتنفيذ وقف اطلاق النار وتطبيق توصيات ميتشل. حتى ان أحداً من المسؤولين الأمريكيين لم يطالب شارون بضبط النفس وعدم القيام بأعمال انتقامية ضد الفلسطينيين. والعكس هو الصحيح ففي تصريحات وزير الدفاع رامسفيلد والخارجية باول والرئيس بوش أعطوا الضوء الأخضر لشارون وشجعوه على تصعيد الأعمال الاجرامية الانتقامية. ففي تصريح للتلفزيون قال كولن باول، على سبيل المثال ما يلي: «رئيس الحكومة اريئيل شارون، حر في اختيار خطوات الرد التي يراها مناسبة، لن نقول لرئيس الحكومة، الذي انتخب في انتخابات حرة للدفاع عن شعبه، ما العمل. لن نقول له لا تطارد الارهابيين»!! فموقف كهذا من قادة الولايات المتحدة لا ينشد ابداً وقف نزيف الدم، فالعنف لا يولد سوى العنف. ولعل هذه التصريحات تندرج في اطار الضغوطات الأمريكية لابتزاز تنازلات من السلطة الوطنية الفلسطينية تخدم مصلحة الاحتلال الاسرائيلي وحكومة الكوارث الشارونية. ولعل ما تمخض عنه لقاء بوش - شارون، هو استغلال دماء ضحايا التفجيرات الأخيرة لتشغيل مكابس الضغط على عرفات، ومن مختلف الجهات الدولية والاوروبية والعربية لوقف الانتفاضة دون أي مكسب سياسي، أو اشغال السلطة والشعب الفلسطيني في خلافات داخلية، فلسطينية - فلسطينية، من خلال مطاردة السلطة لبعض الفصائل ونشيطيها.

على ضوء هذه الأوضاع المأساوية فقد اتخذت السلطة الفلسطينية الموقف الصائب والحكيم باعلان حالة الطوارئ واعتقال الخارجين عن القرار الوطني وذلك بهدف ضمان تجسيد الموقف الوطني الواحد وعدم اعطاء المبررات لاعداء الحق الفلسطيني المشروع من خلال أعمال مغامرة. واسناد هذا الموقف الفلسطيني ومنع حكومة شارون من القيام بأعمال انتقامية مغامرة فان مسؤولية الأسرة الدولية، الجامعة العربية، هيئة الشرعية الدولية وأمريكا وروسيا التحرك السريع لوقف حمام الدم والزام الطرفين المباشرة بتنفيذ توصيات ميتشل السياسية أيضاً والعودة إلى طاولة المفاوضات لانجاز تسوية الحل الدائم وفقاً لقرارات الشرعية الدولية. ان عدم ضمان طرف ثالث يتدخل على ساحة الصراع سيؤدي إلى مواصلة تدفق الدم النازف من شرايين الصراع وإلى تطورات مأساوية لا أحد يدرك مداها.



التعويض لهجوم القط على الكلب

* كاليفورنيا – الوكالات – طالب رجل معاق هاج قط على كلبه المرافق داخل مكتبة بمبلغ ١٫٥ مليون دولار كعطل وضرر من هذه المكتبة. وقدم ريتشارد اسبينوزا الشكوى في مدينة اسكونديدو (كاليفورنيا) حيث يقيم دافعا انه اصيب بالخوف والقلق وان حقوقه انتهكت جراء هجوم القط على كلبه «كيمبا».

وقال في مؤتمر صحفي ان «القضية ليست في هجوم القط على كلبي» بل ان الامر يكمن في معرفة «ما اذا كان شخص معاق يستطيع دخول المكتبة بدون مشاكل وبحرية تامة». وقد وقعت الحادثة بعد ان دخل اسبينوزا الذي يعمل صحفيا مبنى المكتبة لاجراء مقابلة مع مسؤوليها. عندئذ اقدم القط «ال سي» الذي يقبع بجوار الباب منذ اهدي الى المكتبة منذ ثمانية اعوام على القفز على «كيمبا».

واضطر اسبينوزا وكلبه الى التراجع غير ان الصحفي انتابته نوبة ذعر كما وجه اليه اللوم لاحضاره كلبه معه. وقد وصف طبيب، لاسبينوزا، مرافقة كلب حتى يهدأ حيث انه معتاد على هذا النوع من الازمات.

واكد اسبينوزا ان المكتبة انتهكت حقوقه بوضعها على الباب لافتة تشير الى منع دخول الحيوانات باستثناء كلاب المكفوفين. وقد ازيلت اللافتة والقط منذ الحادثة. كما يعاني اسبينوزا من السكري والربو وداء النقرس والاكتئاب.

سانتا كلوز يتسبب في وقف مدرسة باستراليا عن العمل

* كانبيرا – الوكالات – قررت مدرسة ابتدائية استرالية وقف مدرسة عن العمل لانها قالت لتلاميذ في السادسة من عمرهم انه لا وجود لسانتا كلوز (بابا نويل).

واغضب تصرف المدرسة اولياء امور التلاميذ في مدرسة كروا على بعد ٥٠٠ كيلومتر جنوب غرب مدينة سيدني وطالبوا باتخاذ اجراء بعد ان عاد بعض الاطفال الى منازلهم يبكون لان المدرسة الاحتياطية التي تصادف ان كان هذا اول يوم لها في المهنة اخبرتهم ان اباءهم وليس سانتا كلوز هم الذين يحضرون لهم الهدايا.

وقالت احدى الامهات «سانتا كلوز دائما يزور منزلنا في عيد الميلاد.»

واردفت «ولكن اطفالي لا يصدقون الان ان سانتا كلوز شخصية حقيقية. وعكر هذا بهجة عيد الميلاد بالفعل.»

وقام ناظر المدرسة بتحويل الشكاوى بشأن الواقعة الى الادارة التعليمية التابعة لها المدرسة.

وقال متحدث باسم الادارة «كانت مدرسة مؤقتة ولن يسمح لها بالعودة.» واضاف «لم تكن متخصصة لكنها تلقت توجيها بشأن الاسلوب السليم للرد على اسئلة الاطفال.»

السوائل افضل طريقة للريجيم

* الولايات المتحدة – الوكالات – أثبتت دراسة أمريكية اجريت فى جامعة بنسلفانيا بشأن الريجيم وفقدان الوزن الزائد بأن الاغذية التى تحتوى على السوائل هى افضل طريقة للقضاء على الوزن الزائد.

وكانت الدراسة التى جرت على ٢٩ سيدة متطوعة تتراوح أعمارهن ما بين ٢٥ الى ٤٥ تناولن ثلاث وجبات مختلفة ذات سعرات حرارية متساوية احدها وجبة مكونة من دجاج بالارز والوجبة الاخرى دجاج وكوب ماء والوجبة الثالثة حساء ودجاج وارز.

وأكدت الدراسة أن الوجبة التى تحتوى على اكبر قدر من السوائل اثبتت فاعليتها وذلك لان تناول الوجبات التى تحتوى على السوائل تفيد فى الشعور بالشبع وبالتالى لا يشعر الفرد بالرغبة فى تناول اى قدر من الغذاء قبل موعد الوجبة التى تليها.

الاباء يلعبون دورا قويا في منع التدخين



* شيكاغو – الوكالات – قال تقرير انه على عكس الفكرة السائدة فان الاباء الذين يتذمرون من تدخين ابنائهم السجائر قد تكون امامهم فرصة قوية لمنع هذه العادة قبل بدئها.

وقال باحثون في كلية طب دورتموث انهم توصلوا الى هذه النتيجة بعد متابعة اطفال من المرحلة الرابعة وحتى الحادية عشرة في ثلاث مدارس في منطقة فيرمونت الريفية.

وقال الباحثون انهم وجدوا ان احتمالات بدء عادة التدخين لدى المراهقين الذين يرون ان اباءهم سيعترضون عليها تكون اقل.

واوضحت الدراسة ان «تأثير رفض الاباء كان قويا لدى الاباء الذين يدخنون كما كان الحال بالنسبة للاباء غير المدخنين.» واضافت ان «تحليلا للعلاقة التفاعلية يشير الى ان تأثير تدخين الاصدقاء يكون ضعيفا عندما يكون الوالدان رافضين للتدخين مما يشير الى ان عدم موافقة الاباء يجعل المراهقين اكثر مقاومة لتأثير تدخين الاصدقاء عليهم.»

وخلص التقرير الى ان «هذه النتائج تتعارض مع الفكرة السائدة بأنه لا يمكن للاباء ان يفعلوا شيئا يذكر لمنع ابنائهم المراهقين من ان يصبحوا مدخنين. «وبدلا من ذلك فان احتمال تدخين المراهقين الذين يتوقعون ان يرد كلا من الوالدين بشكل سلبي وينزعج لهذه العادة سيكون اقل. كما ان التدخل الذي يعزز فعالية الاباء في نقل وفرض تطبيق سياسات عدم التدخين لاولادهم يمكن ان يحد من تدخين المراهقين.»

التون جون يقاطع تسجيل اسطوانات

* لندن – الوكالات – اعلن مغني موسيقى البوب البريطاني المشهور، التون جون، اثناء حفل احياه مؤخرا في الولايات المتحدة انه لن يسجل اسطوانة جديدة بعد الان لانه «يكره صناعة الاسطوانات» حسب ما نقلت الصحف البريطانية امس الاثنين.

وذهل حوالى ١٢ الف من عشاق موسيقاه اتوا للاستماع اليه في مانشستر في مقاطعة نيو هامبشر عندما اعلن لهم المغني والمؤلف وعازف البيانو (٥٤ عاما) ان اسطوانته التي صدرت حديثا «سونغز فروم ذا ويست كوست» (اغان من الساحل الغربي) هي الاخيرة. غير ان هذه الاسطوانة حظيت باقبال جيد جدا سواء من جهة النقاد او تجاريا.

وقال جون «سئمت من كل هذا». واضاف «احب ان اعزف امامكم يا اصدقائي لكنني اكره صناعة الاسطوانات. لقد سجلت ٤٠ اسطوانة وحان الوقت كي اتوقف».

وختم السير التون جون حفله بتوجيه تحية الى جورج هاريسون عازف الغيتار في فرقة البيتلز الذي توفي الخميس في لوس انجلوس لاصابته بالسرطان.

واوضح جون ان عضو البيتلز الراحل وجه اليه رسالة تهنئة اثناء جولته الاولى في الولايات المتحدة عندما وصلت اسطوانته «التون جون» الى المرتبة ١٨ في لائحة افضل الاسطوانات. وتذكر «لم انس تلك المبادرة قط فقد اذهلتني». واضاف «اود ان اهديه هذه الاغنية («يور سونغ» او «اغنيتك») للموسيقى الرائعة التي سحرنا بها طوال هذه الاعوام. جورج، اينما كنت، كن سعيدا. ليباركك الله».

هارفي تتقدم مادونا



* لندن – الوكالات – فازت المغنية وكاتبة الاغاني البريطانية بي.جيه هارفي بلقب افضل فنانة لموسيقى الروك والبوب في كل العصور في استطلاع للرأي.

وتقدمت هارفي ابنة مربي الخراف في سومرست في غرب انجلترا على مادونا التي جاءت في المركز الثاني وكيت بوش التي احتلت المركز الثالث في استطلاع الرأي الذي اجرته مجلة كيو. واستطلعت المجلة اراء ٢٠٠ الف قارئ.

وقال داني ايلكستون رئيس تحرير المجلة «انها تؤلف موسيقى ذات معنى وقراءنا يستجيبون لها.» واصبحت هارفي (٣٢ عاما) اول فنانة منذ عشرة اعوام تفوز بجائزة ميركري للموسيقى في ايلول.

وحصلت على الجائزة و ٢٠ الف جنيه استرليني عن البومها «قصص من المدينة.. قصص من البحر».

(٢٥٪) من الألمان يؤمن

* برلين – الوكالات – يشتهر الالمان بأنهم عقلانيون ولكن يبدو أن عددا متزايدا منهم يقبل على قراءة الابراج لمعرفة الطالع. وقال معهد الينسباخ للدراسات السكانية أن ٢٥ ٪ من الالمان يقرأون التنبؤات الفلكية التي تنشر في الصحف والمجلات من وقت لاخر.

واستند المعهد على دراسة أجراها على ٢٫٠٤٩ من الرجال والسيدات

استخدام سحر «هاري» لاحياء اللاتينية والاغريقية

* لندن – الوكالات – هل بامكان هاري بوتر ان يلوح بعصاه السحرية لاحياء لغة مندثرة.

قالت صحيفة ديلي تلغراف امس الاثنين ان ناشري الرواية الشهيرة «هاري بوتر وحجر الفيلسوف» الذين يعتزمون ترجمة مغامرات الساحر الصغير الى اللغتين اللاتينية والاغريقية يعتقدون ان العمل قد يكون مفيدا في ذلك.

واضافت الصحيفة ان مؤلفة الكتاب جي.كا.راولنغ ودار بلومسبري التي تنشر كتبها يأملان ان تساعد الترجمة الاطفال على التغلب على رهبة دراسة اللغتين القديمتين.

وقالت ايما ماثيوسن مراجعة كتب راولنغ في بلومسبري «لا نتوهم ان اللاتينية والاغريقية ستصبحان من احسن المبيعات ولكن هذا سيعني ان الدروس ستغدو اكثر متعة لمن يدرسون اللاتينية والاغريقية.»

وقالت الصحيفة ان بيتر نيدهام مدرس اللاتينية واليونانية بمدرسة التون كوليدغ للبنين يعكف على ترجمة اول كتاب في سلسلة «هاري بوتر».

واضافت الصحيفة ان راولنغ التي تحوي كتبها العديد من الاشارات الكلاسيكية وكلمات لاتينية متحمسة للمشروع.

جراح روسي يقترح بديلا للاستنساخ

* موسكو - الوكالات - قال جراح القلب الروسي البروفسور رينات اكشيورين انه يعتقد ان تجارب الاستنساخ ستمضي قدما حتى النهاية ان عاجلا ام آجلا.

وقال اكشيورين « سيستمر العلماء في ابحاثهم وبعد فك شفرة الخريطة الوراثية لن يكون علينا التفكير فقط في تركيبة الخلايا اللازمة للاستنساخ وانما ما نحتاج هذا اليه ايضا . »

ولا يداخل الشك اكشيورين في ان الاستنساخ البشري « سيتسبب في جملة مشاكل ». وقال « لا يمكنني حتى التنبؤ بعدد الامراض الجديدة التي قد تظهر عند حدوث اقل خطأ عند الاستنساخ. »

ويختلف اكشيورين مع الافتراض القائل بامكانية استنساخ اعضاء الجسم البشري. وقال « لا يمكننا استنساخ، على سبيل المثال، كبد حتى من النعجة دوللي لان الاعضاء البشرية تعمل في ظل عالم فريد لا يمكن الاخلال بتوازنه. » واضاف ان «استنساخ الاعضاء البشرية» سيعني بشكل كبير استنساخ البشر للاستفادة باعضائهم «وهذا يمثل العبء الاخلاقي التام لهذه التجارب». ولكنه استدرك بقوله ان جراحات القلب وزراعة الاعضاء تواجه نقصا حادا في الاعضاء من المتبرعين وان الطلب الكبير على هذه الاعضاء سيفتح الباب امام دخول اساليب اجرامية الى مجال الاستنساخ.

وكبديل عن الاستنساخ يقترح اكشيورين انشاء بنوك لخلايا المنشأ يمكن الاستعانة بها في جراحات زراعة الاعضاء. واوضح « لدى البشر مخزون من خلايا المنشأ التي في حالة الاصابة تنمو لانواع اخرى من الانسجة فعلى سبيل المثال تتطور خلايا النخاع الشوكي الى خلايا عظمية. »

وحث على ضرورة اجراء ابحاث فعالة لمعرفة كيفية الحصول على كلية او قلب او خلايا المخ من خلايا المنشأ.

ويعتقد اكشيورين انه ليس هناك ضرورة لاستنساخ البشر من اجل توفير مخزون من خلايا المنشأ. واوضح بقوله « تتوفر خلايا المنشأ في الحبل السري للمولود والذي يتم التخلص منه او تقديمه للصيادلة للاستفادة به في عمل الدهانات. »

ويمكن استخدام الحبل السري كأساس في توفير مخزون من خلايا المنشأ حيث يحتوي على ما يتراوح بين عشرة الاف الى خمسة عشر الف نوع من الانسجة البشرية. وقال اكشيورين ان مواد مثل هذا المخزون «يمكن استخدامها مع اي مريض عندما تتماثل الخلايا. »

خادمات اجنبيات يطالبن بخفض رواتب وزراء هونغ

* هونغ كونغ - الوكالات - تجمعت مئات من الخادمات الاجنبيات بمتنزه في هونغ كونغ للاحتجاج على اقتراح بخفض الحد الادنى لرواتبهن وطالبن بأن تخفض الحكومة بدلا من ذلك المرتبات المرتفعة لكبار المسؤولين.

وربطت المحتجات رؤوسهن بشرائط حمراء كتب عليها «لا لخفض اخر في الاجور».

وضم الحشد الذي تجمع في متنزه فيكتوريا بارك نحو ٧٠٠ خادمة اغلبهن من الفلبين واندونيسيا وتايلاند.

ورفعت المحتجات لوحات عليها صور كبار المسؤولين وقد كتب تحت اسم كل مسؤول مرتبه. وكتب تحت صورة الامين العام للادارة دونالد تسان ٢١٦٦٥٠ دولار هونغ كونغ (٢٧٧٧٥ دولارا امريكيا) شهريا وتحت صورة وزير التعليم فاني لو ١٧٨ الف دولار هونغ شهريا وهو نفس المبلغ الذي كتب اسفل صورة تشوي سو يوك رئيس المجلس التشريعي.

ورفعت اثنتان من المحتجات لافتة كتب عليها «من يستحق خفضا في الاجر... »

وكانت الحكومة خفضت اجر الخادمات الاجنبيات بنسبة خمسة في المئة الى ما يعادل ٤٧٠ دولارا امريكيا شهريا عام ١٩٩٩ بسبب الازمة المالية التي عصفت باسيا. ويوشك اقتصاد هونغ كونغ على الدخول في حالة ركود مجددا.

وتفيد احصاءات ادارة الهجرة ان عدد الخادمات الاجنبيات في هونغ كونغ يصل الى ٢١٦٧٩٠ خادمة تمثل الفلبينيات ٧٠ ٪ منهن تقريبا.

سر العمر الطويل ملء المعدة في الافطار



هونغ كونغ - الوكالات - كشف احد اكبر الرجال سنا في العالم عن سر العمر الطويل من وجهة نظره فقال انه يكمن في تناول افطار يومي يتألف من اربع بيضات وست ارغفة وكوب من الحليب.

ويتبع لو زيجيان من اقليم هوبي بوسط الصين نظاما صارما للطعام والنوم. وهو ينهض من فراشه في السادسة صباحا ويخلد الى النوم في العاشرة مساء بالضبط.

ولو من معلمي رياضة تاي تشي التي يقول خبراء انها تفيد الصحة وتطيل العمر. وقال لو ذو اللحية البيضاء «اقول لك. املأ نفسك في الصباح وكل جيدا في الغداء ولا تأكل كثير قبل النوم. »

وما تزال الخضراوات الطعام المفضل عند لو اما ولعه الاكبر فيتمثل في فنون القتال. ويتدرب لو لمدة ساعة على الاقل يوميا. وينصح من يريدون ان يعيشوا اطول منه بعدم النوم على الجانب الايسر ويقول «لا تنام على القلب وتعرقل الدورة الدموية. » ولو موجود في هونغ كونغ في اطار تجمع لممارسي رياضة تاي تشي.

وتقول موسوعة جينيس للارقام القياسية ان الاكبر عمرا بين الناس حاليا رجل يبلغ من العمر ١١٢ عاما وهو يعيش في ايطاليا.

الاباء يلعبون دورا قويا في منع التدخين

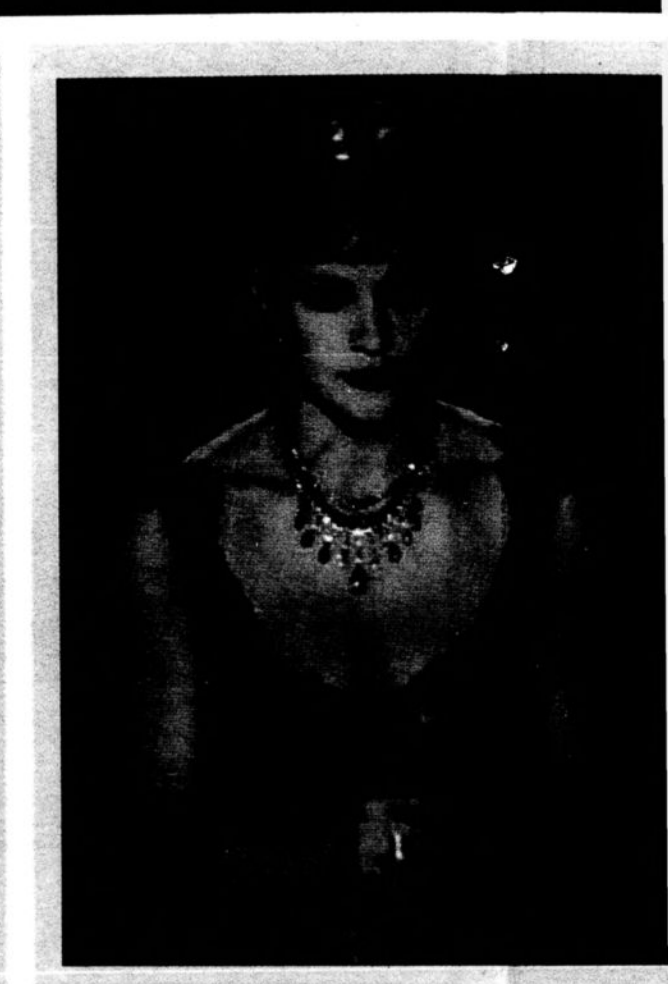
* شيكاغو - الوكالات - قال تقرير انه على عكس الفكرة السائدة فان الاباء الذين يتذمرون من تدخين ابنائهم السجائر قد تكون امامهم فرصة قوية لمنع هذه العادة قبل بدئها.

وقال باحثون في كلية طب دورتموث انهم توصلوا الى هذه النتيجة بعد متابعة اطفال من المرحلة الرابعة وحتى الحادية عشرة في ثلاث مدارس في منطقة فيرمونت الريفية.

وقال الباحثون انهم وجدوا ان احتمالات بدء عادة التدخين لدى المراهقين الذين يرون ان اباءهم سيعترضون عليها تكون اقل.

واوضحت الدراسة ان «تأثير رفض الاباء كان قويا لدى الاباء الذين يدخنون كما كان الحال بالنسبة للاباء غير المدخنين. » واضافت ان «تحليلا للعلاقة التفاعلية يشير الى ان تأثير تدخين الاصدقاء يكون ضعيفا عندما يكون الوالدان رافضين للتدخين مما يشير الى ان عدم موافقة الاباء يجعل المراهقين اكثر مقاومة لتأثير تدخين الاصدقاء عليهم. »

وخلص التقرير الى ان «هذه النتائج تتعارض مع الفكرة السائدة بأنه لا يمكن للاباء ان يفعلوا شيئا يذكر لمنع ابنائهم المراهقين من ان يصبحوا مدخنين . «وبدلا من ذلك فان احتمال تدخين المراهقين الذين يتوقعون ان يرد كلا من الوالدين بشكل سلبي ويتزعج لهذه العادة سيكون اقل . كما ان التدخل الذي يعزز فعالية الاباء في نقل وفرض تطبيق سياسات عدم التدخين لاولادهم يمكن ان يحد من تدخين المراهقين. »



...ان يؤمنون بـ «الأبراج»

...تيون ولكن يبدو أن عددا ... وقال معهد الينسباخ ... التنبؤات الفلكية التي ... ٢ من الرجال والسيدات تتجاوز أعمارهم ١٦ عاما. والسيدات خاصة يتناولن موضوع الفلك بجدية حيث تحرص ٢٣ ٪ منهن على قراءة تنبؤات الابراج بصفة منتظمة مقارنة بـ ٧ ٪ من الرجال. وقالت ٥٨ ٪ من السيدات أن التنبؤات صدقت أحيانا، مقارنة بـ ٤٤ ٪ من الرجال. وأظهرت الدراسة أن ٣٧ ٪ من النساء يتبعن نصائح الابراج في تصرفاتهن، مقارنة باثنين ٪ فقط من الرجال.



قراءة في دفتر البحر

• زاهد عزت حرش •

(١)

في زورق عينيك العسلي
اسافر في البحر الأزرق
يصادفني أول اعصار
يرميني.. من قلب الزورق
رحماك، لست ببحار
في يم يقتل، لا يشفق!!
مدي لي اهداب الجفن
لأعبر منها واتسلق
وارمي ذاتي فوق الخد
واستلقي عند المفرق
أشم رائحة البحر
اعود وأحيا وأترزق

***

من مرفأ عينيك العسلي
أبحر في البحر الأزرق

(٢)

لماذا أنت..؟؟
من دون النساء..
ولماذا أنا؟؟
يا قطتي السمراء
لماذا..؟؟
وأنا جبل من الأحزان
ما في جعبتي قصر
ولا عندي خيول
ولا عندي ظباء

وكل ما لديّ
بضع ألوان
وقصائد عصماء
جاءت من سحر عينيك
في دفتر البحر..
والحان السماء
وكأس خمر شربت فيه
نبيذ شفتيك
نبيذ الأنبياء

(٣)

على قارعة البحر
تعلمت القراءة من جديد
سافرت من ميناء عينيك
الى الأفق البعيد
توغلت..
فضاعت الشطآن مني
ونجمة الشمال
والأمل الوحيد

***

شدني التيار..
نحو الليل نحو العاصفة!!
وأشباح التقاليد
فوق رأسي واقفة
تصر أن تقطع شفاهي الناشفة
تزمجر في حقد كأنها عارفه
حكايتي في العشق والمجازفة

***

وفي الصباح..
جاء بريدك من جديد
حمل على راحتيه الشوق
في سفر بعيد
أعادني اليك
وأعاد لي أملي الوحيد!!!

(٤)

كان للخبز طعم آخر
فما تناولت منه
سوى القربان..!
كان للأكل طعم نادر
خفت عليه من قسوة الشفتين
وللنبيذ في شفتيك احمرار فاخر
تسلل في صمت الى الشريان
كل ما حولي..
جميل ساحر
بفضل عينيك..
يا عسلية العينين

(٥)

ان كنت انا هو..؟؟
فقبليني، بكل ما فيك من انفعال
واعلني الثورة على القحط
وفجري الينابيع
في رأس الجبال
واغمري السهول.. بالأمطار
واغمري الحقول.. بالازهار
واسحقيني على شفتيك
كحب الهال
واشربيني نبيذاً..
على قارعة البحر
وضميني زهرة في الخيال
ومديني بساطًا اخضراً
وافرشيني ربوة فوق التلال
وضعيني في شعرك وردة
وازرعيني..
تحت بساط عنقك.. سلسال
وبين تقاطع النهدين..
اجعلي قبري.. ونهاية الترحال!!
ن هـ ا ي ة ا ل ت ر ح ا ل

مزامير للخبز في الزمن الحراري

«التيس» (١)

* الدنيا «عكروته».

ونظر نحوه نظرة إشفاق..

أفاق ذاك الصباح الضبابي على صوته المبحوح.. مُقلقلاً عصافير رُمانة الدار من هدأة الصباح.. وقد هبت نسائم صباحية باردة.. على حوض النعناع وأثلام البامية والباذنجان وقوارير الحبق وسيقان عُرف الديك.. والدالية المتعمشقة المنصوبة على كتف الدار عند مدخل البيت.. وفي باحة المدخل شجرة التوت تشد البيوت.. الى بعضها.. الملتصقة ببعضها البعض من أول طلعة الشارع المؤدي الى بيته.. حتى نهايته. وقصد ربط التيس بجذع شجرة الزيتون «الرومية» الزيتونة التي عاصرت كل الغزاة الذين مروا بهذه البلاد قبل الأتراك والانجليز.. واسرائيل..

عنيد هذا التيس الذي اشتراه من أحد التجار البدو.. القاطنين حول أكتاف القرية وجبالها. وعانى المصاعب والمتاعب حينما «ساقه» من بين «الأشاليل» والتلال المحيطة بالقرية.. وقد ملأت الأشواك «قاع رجليه» وهو يطارده ويسوقه حينًا ماسكًا رقبته بحبل «مصيص» عثر عليه بجنبات حظيرة البدوي، ومع ذلك أمام ضيوفه.. كان يعتز مختالاً بوصف التيس الذي اشتراه.. فهو ذو لحية طويلة مجدولة بغير عادة.. ناعمة.. لربما لأنه أقرع بدون قرون ملتوية مفتولة.. قاسية كالصوان.. مع أن البياع حاول غشه بأن يلبسه تيسا عتيقا «متّيس».. مع أن طلبه أن يشتري سخلاً وحتى موعد ذبحه على العيد يصبح صعوراً.. و «مُكنزاً».. فبرغم عيشة التيش الوعرة.. فهو سيدلله ويطعمه حتى ينصح أكثر ويصبح بينه وبين التيس الأقرع عيش وملح.. ولكنه كان مستغربًا لماذا ارتبط اسم «التيس» به.. حتى تلبسه.. وتذكر حينما داعب ضيوفه متحرزاً ابراج جلاسه.. حينما سأله احدهم ما بُرحك.. فأجابه: التيس بشكل تلقائي وغريزي.. فما كان من ضيوفه الا أن ضحكوا ملء جوارحهم وملء فضاء الديوان.. وأجابوه لا يوجد في الأبراج برج التيس..

منقذاً موقفه.. واقفًا مشيراً نحو التيس اجاب:

- هذا مثلاً كان جدْيًا كبُر وأصبح «تيسْ»..

ومن يومها تلبسه الاسم.. ولبسته لعنة هذا التيس فأول اللعنات.. كانت.. عندما وعد زوجته بأكل «بيظات» التيس و «شيّهم» في ليلة خاصة.. لما للبيض من علاقة في إثارة مشاعره وغرائزه المفضوحة.. وكان كلما يطلب من زوجته «المجامعة» ويُجاب بتمنعها.. كان يغضب ويهدد

- «يا إسا بنعملها يا فش شيّ البيظات».

لأنه مشتاق جداً، «لشي البيظات» لأنهما سيأكلانها و «يشويان» معهما حبهما بالقبلات والهمسات والملاطفة والمجامعة فهو حاد المزاج.. لا يفهم في السياسة والأيديولوجيات.. فقط يشاهد في التلفزيون بعد أن ركب صحنًا للفضائيات.. محطة حزب الله.. والعراق، وتلفزيون فلسطين الذي أحيانًا يلقطه مع «غباش».. رغم أنه منذ صغره ووعيه على الدنيا وعلى الدولة.. يؤمن بالولاء والخضوع «ومشي الحيط الحيط» ناشداً وساعيًا لسترة عائلته الكبيرة.. فهو تنقل في أشغال كثيرة.. من يوم فُتح باب الشغل واصبح يسافر للعمل يوميا في الباص العمومي التابع لشركة «ايجد» ويعود منه.. وكان يعتز امام اصحابه في الديوان، أنه كان يعمل في تصليحات البيوت يعني «شيبوتسيم» وكان أصحاب البيوت اليهود يعطونه المفاتيح لبيوتهم مسلّمين محتوياتها لأمانته.. رغم اتهامهم له دائمًا انه خارج عن الإجماع ومؤقت.. وطابور خامس.. وسرطان.. وطاعون.. ونمل وذباب وكل الألقاب التي تعوّد سماعها منذ اشتد ساعده.. على الكدح و «تمرمغ» في الأشغال الشاقة وتحصيل لقمة العيش..

وتنهد بمرارة حارة وعناد.. قائلاً..

- آه على تلك الأيام، اليوم أخاف السفر وأخذ اولادي للسهر.. خوفًا من الشك والاحتكاك واتهامي «بقنبلة بشرية متحركة متكتكة» مع أن الله فتح عليه باب الدنيا.. وابيضت الدنيا في وجهه. يوم شغلوه ووظفوه بوابًا في مدرسة القرية.. رغم أن هذه الشغلة أذلته حتى حصل عليها، فدرب النذالة خطوة.. وهو سار فيها خطوات حتى يحصل على هذه الوظيفة.. وعليه المحافظة عليها وأن لا يعلن تأييده لأحد. فالدهر دولاب غلأب.. ويمارس الدمقراطية كيفما يفهمها.. بدون «طناطن وأجراس» ورغم ذلك سيدعو «ابو البلد» على ذبح التيس على العيد.. فهو يمسك البلد بشكل محكم من غربها لشرقها ومن شمالها لجنوبها، فهو يعرف بحدسه البسيط.. أن مبدأ التحالف مع الآخرين غير ثابت.. إنما المصلحة هي المبدأ الثابت والمقرر.. رغم ذلك فمن واجبه دعوة «أبو البلد» فهو يحب «القعدات» التي فيها «كاس وطاس» ويؤنسنا بقهقهاته المتقطعة العالية ويتحفنا بدرايته الواسعة في «تكتكة الاستراتيجيات» فمبدأ مصلحتي يدعونني لدعوته لأتجنب لسعات «الغيرانين» والحاسدين لوظيفتي في فتح وإغلاق المدرسة.. مع انني دائمًا اتساءل وامتعض من «مُباهاة» «ابو البلد» بأنه سيسحق ويصفي.. ويمسح من يقف في وجهه وأمام ارادته ورغباته ممن معه أو ضده.. ودائمًا أتخيل وضعه أن سيصفي لوحده بدون مسح وسحق.. واستغرب ايضا ويتعجب كبير أنهم.. «مستكثرين» عليّ هذه الوظيفة.. التي تصارع عليها العشرات والتي لو لم أحصل عليها بعد «الواسطات» والإذلال الصعب.. «لهدت حيل» التحالف وفكت الائتلاف وخربت «ديار البلد».. فعجبني على هذه «المسخرة» أو كقول المثل «بوس الكلب من ثمو تا تقضي حاجتك منو» مع انني كنت كالغزال اللي غزل على ذنب كلب، فمهارتي وتغلبي على عقبات ومصاعب توظيفي شدّت من عزمي وثبتت مركزي المحلي.. «وبيقولوا عني تيس».

● شفيق قبلان ●

الموجة الخضراء

كيف صارت فرحة العمرِ
تدوّي فوق آفاق الحياةْ
نشوة للعز للمجد المدوّي..
للبذار الحرّ للبسمة من روح الأناة
عذوبة الفجر وأسرار النجاة..
موجة خضراء، تنمو من نواة..
وضياء نجمة يسري الى الصبر لطيفا..
يا ضياء النجم فلتبق شفيفا
لا تصدّ الدمع زخّاً أو ضعيفا..
مفرحٌ أذى الأسى الموفورِ
في عُرف الطغاة
في شعوب كانت الشرخ الوضيع
وانهزاما وخريفا
جُلّهم ساقٍ فقيرٌ أو رعاه..
لمْ يعدْ سواه
لا يدمي صباح النازحينا
شعرنا يجعل الآلام نور
يتغذى من كفاح الكادحينا
كالبدور..
يصطفي لها من الديجور
ما يمنح فجر الشامخينا

حللاً ينفذ فيها ألم الأوطان
من ثورة امواج الأباة..
ترفض الخوف الذي شرّد
ابطالاً مغاويراً الى دنيا الممات
وبحيرات من ملح الشتات
ترفض الخوف المقيتا
والمميتا..
ثم تزهو نجمة عذراء تحيا وتغنّي
لذرى الفجر الصبيح
وتصيح..
في بلاد الشرق والأمجاد والنور
تغني وتصيح
يا سليلَ الخير يا فينيقُ يا روحَ المسيح
بارك الشعب الذي يسمو عريقا
مستقيم الرأي فذاً لا ينوحْ..
يستريح الشعب في المجد الفسيحْ
بارك الشعب المليحْ
بارك الشعب المليح
يا سليل الخير يا فينيق يا روح المسيحْ.

(بيت جن)

● زهير دعيم ●

فوق ثرى الأندلس

أندلسيتي الهائمة
بعطرها الخجول
وسوارها الغافي
وشعرها المجنون الأليل.
أتوق اليك
والى لقاءٍ هامسٍ
يجمعنا صُدفة
يردّدُ صداه قصر الحمراء
وينقله
الى جنبات الشرق البعيد
دوريّ هائم
عذّبهُ الحنين وأرّقهُ
الى أنثاه المهاجرة
على جناح الريح
***
تاريخي يقطر شهداً
يا مكحولة العينينِ
وسجلّي
يعانق قرطبة
والأزقة الناعسة
وحسّي
الصارخ ابداً في الأجواء
يفورُ
في كلّ قصيدة عشقٍ

وعلى كلّ البطاح
ويذوب
على شفاهٍ حمراء
وغمّازة خجلى
***
تأنقي
ففي لقاءٍ جديدٍ
سأرتدي الدنيا
وارسم على أديمكِ
أحلى قصائدي
وأوقّع
على أوتارك الندية
اغنية ابن ربيعة
وهمسات الأكوان
***
تأنّقي
والبسي فستانك النيلي
والزّنار الشاميّ
وارقصي
فوق حلبة حياتي
وبعثري
أحاسيسي اليتيمة
فوق ثرى الأندلس

(عبلين)

حكاية للصغار والكبار

أهل القاع (٨)

● بقلم: د. منعم حداد ●

طفيليون..

في أحد الأزقة القديمة، العفنة، المنتنة، والكريهة الرائحة، التي تكسو جدرانها طحالب الزمان، يقوم بناء قديم لا يدري احد كم من الدهور مرّ عليه.

يدخله الداخل فيلمس محاولات شتّى للحفاظ على نظافته، وتنبعث منه رائحة لا تبقي مجالاً للشك في ما طواه الزمان بين ثناياه في هذا المكان.

تنظر وتطيل النظر في أرجائه فتكاد ترى بعينيك المعذبين في الأرض يرفعون شكواهم لربّ السماء، ضدّ هذه الزبانية اللعينة التي سيطرت على هذا المكان الطاهر.

وتصيخ السمع فتكاد تسمع العويل الصادر عنهم يناشد الباري عزّ وجلّ ان يجازي الذين كانوا سبب الشقاء والأسى.

ويظهر للعيان بكل جلاء ووضوح وفي أسرع من لمح البصر من هو الجاني والمجرم الذي اقترف كل آثام الأرض وموبقاتها.

ولا أحد يجرؤ على أن يقلع عينيه الاثنتين بأصابعه!

لو حُفظت رسالة هذا التيه لقام على الهداية والارشاد، لكن ساكنيه استعاضوا عن ذلك بالضلالة!

وفي قبو تحت أرض هذا التيه الذي طالما قدموا فيه القرابين البشرية يلتئم شمل الزبانية الطفيليين!

لا أحد يعرف كيف اكتسب هؤلاء صفتهم وأهليتهم ليقوموا بما يدعونه لأنفسهم من سلطان. فلا الله سبحانه ولا ملائكته ولا أنبياؤه ولا رسله اعطوهم مثل هذا السلطان!

لا أحد منهم يعمل ويكدّ ويجدّ ويعرق ليعيش من عرق جبينه، وكلّ ما يأكلونه لآتٍ من عرق المساكين وآهاتهم وآلامهم، ويعيشون طفيليين على حساب من «يعلق» معهم، ويمعنون في «لعق» دمائه!

يأكلون الميتة ويشربون الدم ولا يرعوون عن إثم ولا عن معصية!

يتطفّلون عليك ويلتصقون بك صبحًا وظهراً ومساءً وليلاً ونهاراً!

يلتصقون بك ليمتصوا دمك طفلاً وولداً وفتى وشابًا ورجلاً وكهلا، وربما قبل ان تولد، وبعد ان تقضي ايضا!

منذ أن تفتح عينيك للنور، والى أن تغمضهما لآخر مرة، وبين هذه وتلك لا يدعونك وشأنك يومًا واحداً، وإنما يلعقون جراحك باستمرار ليطهّروا رجسهم ودنسهم بدمائك الطاهرة الزكية التي بها يسمنون!

يدّعون الخدمة ولا يعرفون غير التسلق، يدّعون التواضع ولا يعرفون غير «التعمشق»، يدّعون البر ولا يعرفون غير الغش، يدّعون الصدق ولا يعرفون غير الكذب!

ويحهم، اي عذاب سيكون عذابهم لو لم يكن الله سبحانه وتعالى رحيمًا غفوراً!

إنهم كالقدور، يلوّثونك بالسناج الأسود العالق بحواشيهم لمجرد ان تقترب منهم، وحتى لو لم تلمسهم!

لا يرعوون عن نهش لحم الموتى، وبيع الأحياء في أسواق النخاسة، والظلم والاعوجاج مرضاة لراشٍ (والبراطيل تحلّ السراويل كما يقولون)، أو لصاحب دالة أو لانتهازي!

زعيمهم يرطن بلكنة عجيبة غريبة قلّما يفهمها أحد، يحيط نفسه بهالة كاذبة من الخداع والتضليل، أتقنها بأحكام الى حد ان حسبها البعض هالة قدسية، وكادوا يسجدون له!

ثانيهم لا يقل عنه خداعًا وضلالة، بل ربما فاقه في ارتكاب المعاصي والآثام.

وثالثهم يكاد يعيش في عالم آخر، لا يملك سوى أن يقول: أمرك، أمرك، وأمرك! وليس أكثر من ذلك!

والرابع خاطئ ارتكب من المعاصي والآثام ما تنوء بحمله الجبال، ولو أنزل فيه الحكم العادل لعُلق على أعواد المشانق، أو على الأقل لقضى بقية عمره في ظلمة الزنازين!

والخامس، آه، الخامس قضى استياءً، كما قيل، من هذه الطغمة الشريرة الفاسدة التي اضطرّ على مرافقتها ردحًا من الزمن! والسادس؟ والسابع؟ والآخرون؟

لا، لا أحد يقبل بمشاركة هؤلاء، إلا اذا أرغم على ذلك إرغامًا!

• كاظم ابراهيم •

قصيدتان

شاعر

الشاعر في القرية
يتعب في الاحصاء، وفي الاملاء،
الشاعر في الحيرة
حيران
الشاعر في الضفة
يهرب من قبلات البارود
الشاعر في الحرفة
يعمل صيف شتاء
بقيت كل قصائدنا يا شاعر
لن تسمرَّ أغاني وطني
يا نابغة الذبياني
مهما طبّقت من النقاد

قصيدة الحرية

دائمًا يتحرر عمالٌ في
كل بقاع الأرض
دائمًا طولٌ أطول من عرض
دائمًا يتحرر شعبٌ بالفرض
دائمًا،
أرض، عرض، فرض
الفرض من الأخطار
العرض الى الذات
الأرض الينا
نحن بنو الانسان

• سليمان مرقس •

هواجس عاشق شرقي

لا تتركيني هكذا حطبا — أقتات ناراً استقي لهبا
النفسُ اعياها الم جوى — والفكر عتمٌ هاج مضطربا
الجسم مشلول القوى سقم — والقلب جرحٌ حز واستلبا
قد كان شوقي في الحياة ذَوى — ما أن خطرت اخضرّ وانتصبا
اغريتني راحًا صفا فروى — لو قيل مُرٌّ قلتُ ذا عنبا
ناديتني والشغر في ألق — والعين تفني اللب والعصبا
شرقية الانفاس في فمها — مسكٌ شقيٌ سال وانسكبا
الورد يُفضي للنسيم هوى — والطل القى فوقنا حَببا
ظلت صروف تستهم بنا — حتى أطاحت شملنا اربا
فالبدر مخسوف السنا برمٌ — ما عاد رش النور والشّهَبا
الصدق في هذا الزمان لُها — والغدر نهج عم وارتُغبا
من مارق بالدين منتفع — او فاسق زيفا ومجتلبا
كم صادق عضته نائبة — كم فاسد في الطبع قد وهبا
والسر في أن العقوق به — أضحى الأمير اغتر واغتصبا
ما للفتى في كل كارهة — يستنزل الرحمن والكتبا
حتى إذا طال المرام فقد — يعتاد حقداً قاهراً عَطبا
إحذر أخًا كي لا تضيّعه — واسمع حكيمًا عُض فاجتَنبا

(كفرياسيف)

• ليلى أبو يونس •

أبحث عن..

أبحث في طيّات الزمان
عن يوم بلا حرمان
في أوراق ليس بها نسيان
عن لحظة بها أجد الحنان
ابحث في شارع الأمان
بين أسوار الحياة
عن بحرٍ لأغرق فيه
بلاد بلا حدود
لأحيا بها دون قيود
ليصبح الحلم حقيقة

ابحث في صفاء السماء
عن نحلة ترحل بين الأزهار
عن فراشة ترقص فرحًا
أبحث عن الغد البعيد ليشرق قريبا
في زمان اجد فيه الحنان
ابحث من جديد
دون جدوى
عن الحلم في الحياة
عن الأمل بالسعادة.

(سخنين)

• علا عويضة •

وطن

في صوتي تغاريد عصافير
لون سماء
ودفء شمس
في عيني قمر ومئة نجمة
تضيء سماء

في جسدي من البحر ماء،
وأمواج،
أظافري أصداف
وكلماتي لآل.

أنا أرض
في مروجي أزهار تتفتح
في جبالي أشجار تغرد
وفي قلبي نسمات حقول.

أنا حجر نقش عليه
بماء البحر
لون السماء.

أنا اسم اشعلته الشمس
برّدته المياه
وضمّته الأرض.

أنا سماء وماء وتراب.

• مصطفى بقاعي •

ميلاد

قمر جديد
ولد على مفارق الزمان
يوم وداع الاندلس لأول مرة
وآخر مرة
قمر جديد خلف أسوار المدينة
يمطر الأشعة. يأتزر الغروب
والضباب
قد تبدّد فيه أمسي الحزين
في قصص العدم والسراب
فهمسَ للجيائل في روابينا
لتسبح في أوبة الصباح
في مدى عيني والتراب
هللويا..
قد سكب باخوس النردين بالراّح
وتلفعت افروديت المخضلة بوشاح
نسجتهُ من أطياف ليلك عينيكِ
المؤرقتين في سُهد الليال
والشباب..
قمر جديد
أطل في غابات اللوز والزيتون
في مقلتيّ كابتسام الوليد
قد سبر غوري وكنهي الدفين
في بصيص تبري
دعاني لأحدق في سماكِ
بانسياب..

(الجامعة العبرية - القدس)

• ماجد ابو غوش •

ضياء الطميزي



سأغني لك حتى تنام
سأهزّ لك المهد
وأبعد عن خديك الذباب!

سأجهز لك الطعام
وأصحبك الى غرفة الصف
أجلس أمام روضة الأطفال
اسمع لدرس اللغة ودرس الحساب!

سأنتظر خروجك
لأحمل عنك الحقيبة
سنعود الى البيت معا
وأدعك تسبقني الى الباب!

سنزور بيت الجدة
نتسلق الأشجار لنراقب الأعشاب
نغني مع العصافير والدجاجات
ونعود مع الغياب!
سآخذك الى حضني - عندما يأتي الليل -
وأداعب شعرك
وأروي لك الحكايا
عن الساحرات والأميرات
وأرغفة خبز بطعم الدم والتراب!

كانت المرأة الباكية
تغني لصورة على الجدار!

• هيام مصطفى قبلان •

اقحوان ليلكيّ

لحباتِ الكرز لونُ شموعٍ
بعدِ منتصف الليلِ
وبرودة اللهب تراوغُ..
تمطّى أيها الجسدُ
يتسلل اقحوانك الليلكيُ
في أول الفجرِ
تنتشرُ يداكَ
تشتهي الشهدَ
***
هل تنتعلُ سذاجتي
لترضي امرأة في سنوات الأربعين؟
تعلنني طفلة
ترقص بين ذراعيكَ
تحرقُ نشوتها
تغوي حنينها بفراشةٍ من ريحٍ
***
أدخل الى مساماتي
فهل تعرفُني؟
أتحررني من محبسي
في موسم الحبقِ؟
كي أذكرك أكثر
***
إمرأةً تلدني أمي
ككل نساء القبيلة
في يدك العصمة
أيها الأمير المظفّر
صمتي رهن الاعتقال
وحضني حماقتي ان شئت وأكثر
***
لا تُعرّي وجهي من براءته
ولا خاصرتي من كفيكَ
هنا.. في بلد الرذاذ
يحضّرون للعرس الولائمَ
ولفستان الزفاف
أكاليل الغارْ
ثوب الليلة الأولى بلون الكرز
بأمر الخليفة
بأمر النار وفناجين القهوة
***
يموء لهاث الطفولة
يسقط القناع رويداً.. رويدا..
تذبلُ أهدابُ الليلِ
لا فرق بين لون الشموعِ
.. ورائحة الخبز..

(عسفيا)

في أدب الأطفال

• بقلم: الهام دويري - تابري •

الراوي وطفل الروضة - البستان

(الفصل الثالث - الحلقة الثامنة عشرة)



* هناك الكثير من السلوكيات التي يقوم بها الطفل في هذا الجيل والتي تعرضه للمخاطر وفي أحيان كثيرة تؤدي لحدوث تعوّق ما في نواح معينة من جسمه. الارشاد التربوي المنطقي المجرد من المحسوسات لا يؤثر به بل يجعله يزيد اصرارا وتمسكا بما ينوي القيام بعمله. هناك حالات مقاومة ورفض بين الآباء من جهة والأطفال من جهة أخرى. كل يصر على موقفه للتمسك بما يرغب فيه ويراه مناسبا. اهداف الطرفين متضاربة ويصل الخلاف بينهما الى أعلى درجات التوتر. ما هي الوسيلة المناسبة بالنسبة لقواعد السلوك عند ركوب السيارة ومسألة مخاطر الشارع؟ هل للقصة دور في هذا المجال.

قصة «لوزة في الشارع»

القصة من تأليفي ومن رسومات ابني كمال. لقد اخترت اسم بطلة القصة (لوزة) وذلك تحفظًا من سخرية الأطفال في مسألة اطلاق الكنية السلبية على أطفال يحملون ذات الاسم. لذا ومنعًا من الوقوع في حالة اساءة لطفل يحمل اسم البطلة اخترت اسما لطفلة غير وارد في مجتمعنا العربي.

موضوع قصة لوزة يعالج مشكلة المخاطر التي يمكن ان يتعرض لها الأطفال خلال التجارب المعيشية اليومية. كل الأطفال يرغبون باللعب بمفاتيح السيارة وتعارض بشدة الامتناع عن مثل هذا السلوك. جميع الأطفال يرغبون بالجلوس على المقعد الأمامي في سيارة العائلة.. عرض صورة واقعية للطفل المتلقي ومن حياته اليومية تجعله يرغب في متابعة الاصغاء ويهتم بمعرفة ما سوف تتعرض له البطلة من صعوبات. ما يهمني في هذا المجال هو عدم الدخول بمسألة موضوع الشقاوة من بداية السرد. التسلل لعالم الطفل المتلقي يجب أن يأخذ جانبا غير مباشر في الدخول لمواضيع الشقاوة كي لا يجعل الطفل يشعر بما تهدف له القصة فيرفض بشدة متابعة الاستماع للراوي.

رغبات الأطفال غير مرتبة وتحتاج لأساليب تربوية ايجابية تهدف لضبطها

البطلة لوزة طفلة عادية، مثلها مثل جميع الأطفال في المرحلة العمرية التي تتحدث عنها القصة. لا تنفك عن فعاليات استطلاع، اكتشاف البيئة المحيطة بها والتعرف على العالم الجديد المحيط بها. هي ترغب في القيام بالعديد من الأنشطة ومن خلال التجارب تتعرف على مقدراتها وتتعلم من خبراتها العملية. جميع الأطفال يتمتعون باللعب بمفاتيح سيارة الكبار. الرغبة ملحة وطبيعية. ولوزة تخوض ذات تجربة الأطفال. وتقع في مأزق صعب لا ترغب به. (في صباح يوم المشوار، كانت لوزة تلعب بساحة الدار. عن مفاتيح السيارة سألت، وفي كل مكان فتشت، لكن لوزة المفاتيح ضيّعت، وللمشوار الحلو ما راحت، وفي البحر الكبير ما سبحت).

أهمية عنصر المفاجأة وحبس النفس

هناك كثير من الآباء يخافون على أطفالهم من مسألة تسرع الطفل ورغبته الملحة في الركض سعيدا لوحده في عملية قطع الشارع. هو يتفلت من يد أمه أو احد الكبار المسؤولين ويحاول بجميع طرقه الطفولية تنفيذ رغباته التي في كثير من الأحيان تعرضه للمخاطر او المخاوف. قصة (الوزة في الشارع) حاولت التأثير على الطفل المتلقي بتعريض دمية لوزة لخطر الدهس. والدمية في حياة الطفل العاطفية هامة وضرورية. (لوزة لما مشوار مع جدها راحت، يد جدها تركت، وركضت وبسرعة الشارع قطعت، ولليمين واليسار ما تلفتت. يا خسارة، لوزة من يدها دميتها وقعت). حدث مثير يجعل الطفل المتلقي في حالة استنفار للمشاعر، يحبس نفسه عند تعقيد الحبكة راجيا انقاذ حياة دمية لوزة قبل أن تدهسها الشاحنة التي رأتها كان قد شاهدها في مرحلة سابقة.

النهاية السعيدة حاجة عاطفية ضرورية

(ركض جدها ولحقها، ودميتها من الأرض لقطها. كان يمكن سيارة دهستها، ولبعيد بعيد رمتها.. لأ، لأ يا لوزة هذا خطر..) المداعبة الترقيصية التي قصدت بها نغمة الأهزوجة التراثية (نعنع يا نعنع..) تجعل الأطفال يخرجون من حالة الاستنفار وحبس النفس للاسترخاء، والدخول في جو جميل وسعيد.

(الناصرة)

تأجيل مباراة الدربي العربي كفركنا - الاخاء بسبب عيد الفطر

* وافق المسؤولون في اتحاد الكرة على طلب رئيس ادارة مكابي كفركنا فيصل خطيب بتأجيل مباراة الدربي العربي أمام مكابي الاخاء، والتي كان من المفروض اقامتها يوم السبت الخامس عشرين من الشهر الجاري، وهو اليوم الذي قد يصادف فيه حلول عيد الفطر السعيد.

وقد تحدد يوم الاثنين السابع والعشرين من الشهر نفسه موعداً جديداً لاقامة هذه المباراة على الملعب البلدي في كفركنا.

• فيصل خطيب - يفكر بمصلحة اللاعبين ويحاسبهم عند التقاعس •

وفي حديث مع فيصل خطيب قال لنا أمس: «أرجو ان يتوجه المسؤولون في الفرق العربية، الذين يفضلون تأجيل مبارياتهم في يوم العيد، إلى اتحاد الكرة من الآن وأنا أتوقع ان تتم الموافقة على طلباتهم. وأضاف خطيب انه يشكر رئيس الاتحاد جاقري ليفي الذي استجاب لهذا الطلب وتعاونه مع متطلبات الفرق العربية.

من جهة أخرى وقع خطيب بالاستشارة مع زملائه في الادارة عقاباً جماعياً على اللاعبين بقيمة ألفي شيكل لكل لاعب بعد تراخيهم في الدقائق الأخيرة للمباراة أمام بني يهودا والتي انتهت إلى التعادل ٣:٣، بعدما كان الكناويون متقدمين بالنتيجة ٣:١ حتى الدقائق العشر الأخيرة.

(باسل زريق)

ادارة هبوعيل عكا تعدل عن تحرير العال وتحرر ايلان طال

• من: رامي صديق •

* عدلت ادارة هبوعيل عكا من الدرجة القطرية أمس الاثنين عن فكرة تحرير مهاجمها الفحماوي أشرف العال. بل قامت بتحرير ايلان طال وبهذا تكون الادارة العكية قد تراجعت عن فكرتها في تحرير العال، الذي انفردنا في النشر عن ذلك في عدد أمس الأول من «الأسبوع الرياضي». وقد علمنا ان قرار الادارة هذا أتى بعد ان كان العال قد جلس مع ادارة كريات شمونه وتوصلا إلى اتفاق شبه نهائي، الا انه لن يخرج إلى حيز التنفيذ. ولكن وعلى الرغم من عدم تحرر العال حالياً من هبوعيل عكا الا انه صرح لنا «كل الامكانيات واردة في الحسبان، فما هو مؤكد انني حالياً في هبوعيل عكا. ولكن ليس بالضرورة ان تبقى الأمور على ما هي فكل شيء جائز للتغيير».

• أشرف العال - سيبقى في هبوعيل عكا •

وفي سياق آخر علمنا ان مخططاً بتحرير عدة لاعبي تعزيز من الفريق العكي سيخرج إلى حيز التنفيذ في حال خسارة مباراته القادمة أمام كريات شمونة.

«فيش حدا أحسن من حدا»

كابول بدها مصاري؟؟؟

* من: رامي صديق *

* لم تُحضر ادارة بلدي مكابي كابول حتى الآن اي لاعب تعزيز للفريق، بالرغم من ان الادارة راغبة في ذلك، من أجل المنافسة قوياً على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية، الا ان عدم تحرير المجلس المحلي سلفة هناك هناك يحول دون ذلك حالياً، سيما وان وعودات كثيرة كانوا قد تلقاها اداريو الفريق في الأشهر الأخيرة الا ان شيئاً من ذلك لم يخرج إلى حيز التنفيذ وبقي حبراً على ورق. وفي نفس السياق فان الادارة تكثف من محاولاتها في هذه الأيام مع المسؤولين في المجلس هادفة تحرير سلفة مالية، قبل حلول عيد الفطر السعيد ليتسنى لهم صرف رواتب للاعبين، بحسب اقوال الاداري جاسر ريان. ويجدر ذكره ان المدرب رؤوف همام كان قد ترك الفريق في بداية الموسم نظراً للأزمة المادية.

انتقال شادي زبيدات لبئر السبع ليس مؤكداً وتحرير اثنين من الأجانب بعد المباراة أمام رمات غان

* ما زالت امكانية انتقال المهاجم شادي زبيدات من اتحاد ابنا، سخنين إلى هبوعيل بئر السبع من الدرجة العليا عالقة، حيث ان اللقا، الذي كان من المفروض ان يتم بين ايلي جينو المسؤول في بئر السبع ومازن غنايم، أمس، تأجل إلى ما بعد مباراة هبوعيل بئر السبع ومكابي حيفا التي ستجرى اليوم (في الرابعة والنصف في كريات اليعيزر).

وعلمنا ان سبب التأجيل يعود إلى امكانية انها، عمل المدرب كادوش في بئر السبع. لذلك فان الادارة لا تريد فرض أي لاعب جديد على المدرب الذي قد يستبدل كادوش.

من جهة أخرى ما زال المدرب روني دورا غائباً عن التدريبات بحجة الاصابة. وفهمنا من مازن غنايم ان دورا ابلغه انه سيعود لقيادة التدريبات بعد ان يتماثل للشفا،.

في هذه الأثنا، علمنا من مصدر مقرب ان الادارة تنوي تحرير اثنين من لاعبي التعزيز الأجانب، لم يتم الكشف عنهما، وذلك بعد الانتها، من المباراة القادمة أمام هبوعيل رمات غان.

(عادل طربيه)

اليوم المباريات المؤجلة في الدرجة الأولى

* تقام اليوم المباريات التي تأجلت في دوري الدرجة الأولى من يوم السبت وستكون على النحو التالي:

هبوعيل حرفيش - مكابي طمرة
هبوعيل كفرسميع - هبوعيل مجدال هعيمق
مكابي طيرة الكرمل - مكابي طرعان.

دوري ابطال اوروبا - الدور الثاني: الخسارة ممنوعة على ارسنال وباير ليفركوزن

* نيقوسيا - و.ص.ف - ستكون الخسارة ممنوعة على ارسنال الانكليزي وباير ليفركوزن الالماني ضمن المجموعة الرابعة عندما يستضيفان يوفنتوس الايطالي وديبورتيفو كورونا الاسباني على التوالي اليوم الثلاثا، في الجولة الثانية من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم.

وكان ارسنال خسر مباراته الافتتاحية في هذه المجموعة امام ديبورتيفو كورونا وهي السادسة على التوالي له خارج ارضه في هذه المسابقة، بيد ان ما يشفع به هو انه فاز في جميع مبارياته على ارضه في الدور الاول ويأمل ان يستمر هذا الامر غدا امام فريق «السيدة العجوز».

وستكون المواجهة مثيرة بين مهاجمي منتخب فرنسا، دافيد تريزيغيه من يوفنتوس وتييري هنري من ارسنال.

وسجل هنري خمسة اهداف في هذه المسابقة مقابل سبعة لتريزيغيه الذي يتصدر ترتيب الهدافين.

وما ينطبق على ارسنال ينطبق على باير ليفركوزن الذي مني بخسارة ثقيلة امام يوفنتوس صفر-٤ في مباراة لم تقم في موعدها الاصلي قبل اسبوعين قبل ان تجرى الخميس الماضي.

وزادت محن ليفركوزن في الدوري المحلي بعد خسارته اولى مبارياته هذا الموسم وكانت امام فيردر بريمن ١-٢ السبت الماضي ايضا.

من جهته يشهد مستوى ديبورتيفو تراجعا نسبيا في الاونة الاخيرة وهو مني بخسارته الخامسة في الدوري المحلي امام اسبانيول السبت الماضي وتنازل عن الصدارة لمصلحة الافيس.

ويعول ليفركوزن على لاعبيه الدوليين برند شنايدر واوليفر نوفيل وميكايل بالاك، في حين يعتمد ديبورتيفو على برازيلييه ماورو سيلفا ودجالمينيا والمغربي نور الدين النيبت والهولندي رون ماكاي.

وفي المجموعة الثالثة، من المتوقع ان يحقق ريال مدريد الاسباني فوزه الثاني على التوالي عندما يستضيف باناثينايكوس اليوناني على ملعبه «سانتياغو برنابيو» في العاصمة الاسبانية.

واستعاد ريال مدريد مستواه المعهود خصوصا في الدوري وبات يحتل المركز الخامس في الترتيب بفارق نقطتين عن المتصدر، وترافق ذلك مع عودة مهاجمه المتألق فرناندو مورينتيس الى الملاعب بعد تعافيه من الاصابة.

ونجح مورينتيس في هز الشباك سبع مرات في مباريات فريقه الاربع الاخيرة.

ويملك ريال اكثر من ورقة رابحة تتمثل بالفرنسي زين الدين زيدان والبرتغالي لويس فيغو والبرازيلي روبرتو كارلوس والاسباني راوول غونزاليز.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، يلتقي بورتو البرتغالي وسبارتا براغ التشيكي.

وكان بورتو انتزع التعادل السلبي من باناثينايكوس خارج ارضه، في حين خسر سبارتا على ملعبه امام ريال مدريد ٢-٣.

الحارس الكسلاوي اسعد اسعد يُتقن ويسجل

* هدفان من انتاج حارس المرمى الكسلاوي أسعد أسعد، وقعا في مباراة الفريق الكسلاوي الأخيرة أمام هبوعيل ديرحنا، سيما وان الهدفين سُجلا من ضربتي مرمى نفذهما الحارس نفسه، لتعانقا الشباك مرتين، الأمر الذي أثار حفيظة الحارس الديراوي طارق عباس ولم يتوان في ترك الملعب معبراً عن غضبه من الهدفين اللذين دخلا شباكه.

(فهمي دراوشة)

استقالة الاداري محمد دراوشة من اكسال

* أقيل اداري هبوعيل اكسال محمد محمود دراوشة على تقديم استقالته من ادارة الفريق. وترجع الاستقالة إلى خلافات ادارية خاصة بما يتعلق في تعيين المدرب حاييم طال، حيث ان هذه الخلافات أدت إلى عدم وصول طال إلى التدريبات. كما وعلمنا ان مدرب الشبيبة محمد ابو صلاح سيقود التدريبات حالياً.

ومن الجدير ذكره ان الفريق الكسلاوي يجري مباراته الثانية دون مدرب.

(فهمي دراوشة)

المكر تحرر اثنين من لاعبيها

• من: رامي صديق •

* نتائج جيدة وطيبة حققها فريق هبوعيل المكر من فرق الدرجة الثانية منذ بداية الدوري، حيث انه لم يذق طعم الخسارات حتى الآن، وينخرط في قمة اللائحة وبدون أدنى شك بأن له كلمته الخاصة به في هذا الدوري. الا ان النتائج الجيدة وحدها لا تكفي، سيما وان ميزانية الفريق لهذا الموسم متواضعة جداً، وكيف لا وهي لا تتعدى الـ (٣٥٠) ألف شيكل. ولهذا فقد وافقت الادارة المكراوية أمس الاثنين على تحرير اثنين من لاعبيها الأساسيين وهما صانعا الألعاب ادهم حمود ومشهور نعمة. وقد علمنا ان الأول في طريقه إلى هبوعيل عرابة من الدرجة الثانية التي تبدي اهتماماً بضمه لصفوفها منذ فترة. وقد أجريت معه محادثات جدية التي قطعت شوطاً لا بأس به. ومن المتوقع انضمامه وتسجيله في مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم في غضون ايام قليلة..

أما مشهور نعمة فسيرتقي للعب في الدرجة الأولى مع فريق هبوعيل كفرسميع الذي كان قد أبدى اهتمامه به منذ بداية التحضيرات. وقد يكون احضار نعمة المؤشر الأكبر لنية كفرسميع في الانخراط في قمة الدرجة الأولى ومن ثم المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية.

بيليه يقول: «زيدان هو الافضل حاليا»

* سنغافورة - و.ص.ف - اكد النجم البرازيلي السابق بيليه بان صانع العاب منتخب فرنسا وريال مدريد الاسباني زين الدين زيدان هو افضل لاعب في العالم حاليا.

وقال بيليه للصحفيين في سنغافورة: «بالنسبة لي فان زيدان هو حاليا افضل لاعب في العالم».

كما اشاد الجوهرة السودا، ايضا بصانع العاب مانشستر يونايتد الارجنتيني خوان سيباستيان فيرون والاسباني راوول غونزاليز مهاجم ريال مدريد.

واضاف «يلفت مايكل اوين انتباهي ايضا واعتقد بانه سيكون احد افضل اللاعبين في كأس العالم المقبلة».

واكد بيليه دعمه لمدرب منتخب البرازيلي الحالي لويز فيليبي سكولاري وقال «في الوقت الحالي فان سكولاري هو الافضل لشغل هذا المنصب».


مركز
العامر
المفروشات
مركز العامر للمفروشات عامر على مدى الايام
اجمل تشكيلة من غرف النوم والصالونات والمطابخ، المحلية والمستوردة بالجودة المعهودة
غرفة نوم
بدل
3900
14600
8800
مفروشات صالح عامر أحد فروع شبكة أخوان عامر الشهيرة بصناعاتها المتعددة

سخنين والناصرة بلدة واحدة والمطلوب وثيقة ضد العنف!

• بقلم: د. غزال أبو ريا •

* الأحداث في مباراة فريق اخاء الناصرة واتحاد أبناء سخنين مؤسفة، والعنف هو الخصم الحقيقي لمجتمعنا، وهو انعكاس لأزمة اجتماعية وسياسية واقتصادية يعيشها مجتمعنا وحلقة من حلقات العنف السياسي. العنف في المدرسة والبيت والمجتمع الذي يجب ان يحرك جميع الأطر التربوية والسياسية والمؤسسات.

شاهدت اللعبة وكنت بين جمهور بلدي سخنين وشاهدت جمهور الاخاء - فريق الناصرة، التي اعتبرها بلدي الثانية، وأرى التأكيد ان الأغلبية الساحقة من الجمهورين يشجب تلك الأحداث، كذلك المسؤولين في الفريقين وقيادات المدينتين من رؤساء بلديات وحركات سياسية واجتماعية، الناصرة وسخنين بلد واحدة، وهموم وقضايا شعبنا واحدة، تحدياته كبيرة وآماله كثيرة، ونطلق النار على أنفسنا ونسجل أهدافًا ذاتية في مرمانا ان اشغلنا أنفسنا في مشروع!! جديد من العنف! كما وأؤكد ان هذا العنف كان متوقعًا وكان يجب العمل بروح المثل الشعبي القائل «أبوي كان يجبرها قبل أن تنكسر» وليس «بجبّر المكسورة»، وهنا اقترح الأمور التالية للنهوض بالرياضة العربية واجتثاث العنف.

مهم جداً التوقيع على وثيقة ضد العنف من الفرق العربية، الادارات، المدربين، القيادة السياسية وسلطات محلية وحركات اجتماعية.

إقامة لجان توجيه لقضايا الرياضة في قرانا مهمتها بناء رؤية للرياضة داخل قرانا وأن نرى البعد الهام والاستراتيجي للرياضة وان تكون الرياضة رافعة للتسامح في قرانا وليس مصدراً للتعصب وان كانت مصدراً للقبلية والعُنجهية، «كأننا لا رحنا ولا جينا».

أن تأخذ الأطر التربوية من مدارس ومراكز ثقافية دورها في مسألة التوعية وذلك من خلال برامج في حصة التربية - الفعاليات اللامنهجية، حصة الرياضة، كذلك إقامة الندوات التثقيفية، المحاضرات ومسيرات ضد العنف ورفع شعارات، كذلك مسرحيات حول موضوع العنف وأن يقدم الرسامون رسومات ضد العنف.

نحن بحاجة الى قدوة للاقتداء بها من جانب المسؤولين، الإدارات، المدربين واللاعبين.

ان تطوير «ميتوس» اسطورة! كأنه يوجد صراع بين فرق عربية عشية اللقاءات - ونسمع تصريحات من مسؤولين تخلق جواً «حربجي» لسنا بحاجة لهذا النهج، يجب النظر الى اللعبة بين الفرق العربية في حجمها الطبيعي.

اللغة والرياضة عامل مهم جداً، والمهم الحذر من استعمال مصطلحات «حربجية» «قتالية»، من التربية العسكرية، تعبر عن عنف، كراهية وبغضاء «لغتنا العربية يسر لا عسر». وباستطاعتنا اختيار الكلمات والتعابير من مفاهيم التسامح وعندما تتحول الرياضة الى حرب فهذا خطير جداً تمامًا كما نرى في الحرب رياضة!

يجب أن تكون الصحافة العربية أكثر مهنية وأن لا يلعب الاخوة الصحفيون في جهاز العصب المركزي لمجتمعنا والقص في اللحم الحي وأن لا يقوموا، «بالتجيش والتهويش» وعدم إجراء محاكم ميدانية لفرقنا وقرانا، كما حدث - في رأيي - بعد لعبة اخاء الناصرة واتحاد أبناء سخنين في حق الجمهور السخنيني الذي أرى به جمهوراً مميزاً ومفخرة لسخنين وللوسط العربي، فيه الشباب والشيوخ والمسنون.

دور الاعلام العبري سلبي جداً فعندما يوجد انجاز رياضي في قرانا ومدننا يعتم على ذلك ولكن في حالة تعثرنا، «ينشر» غسيلنا على الحبال وفي مفترقات الطرق ويذهب بعيداً في التحليلات ليعمق الصراع بين قرانا ومدننا العربية.

همسة في آذان مدربينا ان «يزينوا» كلماتهم وتصريحاتهم وأن لا يروا في نتيجة اللعبة رد جاه شخصي أو اعتباراً أو انتقامًا، هذا ويجب تحديد مهام المدرب ورئيس الادارة - وان لا يقوم المدرب بدور رئيس الادارة أو العكس ونحن بحاجة الى قدوة للاقتداء بها.

جمهور فرقنا هم أبناؤنا - اخوتنا، آباؤنا، ومن المهم ان يجلس قسم من الادارة والمسؤولين مع الجمهور وليس في منصات «يحبسون» أنفسهم بها وان تعمل الادارات على اللقاءات مع الجمهور وخطير جداً ان تكون غربة بين الطرفين.

تنمية الحوار بين المسؤولين في الفرق المختلفة، هذا وأشير الى المقابلة التي أجراها الصحفي محمد الشيخ خليل في برنامج رياضي في «صوت اسرائيل» باللغة العربية واشتركتُ بها كذلك أخي نائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام وقبيل المقابلة عرف بعض اصدقائي مشاركتي في البرنامج وأشار أحدهم علي أن لا أشترك خوفًا أن تتحول المقابلة الى صراع، ضحكت وشر البلية ما يضحك، وعرفت أنه يخاف ان تسود العصبية والتوتر جو المقابلة ولكن كان حوار بيني وبين أخي ابي ماهر واعتقد ان هذا ترك انعكاسًا ايجابيًا ونحن أحوج ما نكون اليوم لأسلوب أخي ابي ماهر الهادئ والبناء في طرح الأمور ومعالجتها ويجب ان نعطي للعقل ان ينتصر وكلنا نأمل ونعمل، كل في موقعه، لأن تعود المياه الى مجاريها وان تزول الغيمة وما حدث زوبعة في فنجان، كما وان تكون الأحداث بين الجمهورين درسًا نتعلم منه. وفي النهاية شعبنا وتحدياته وأحلامه واحدة ونجاح الناصرة نجاح سخنين ونجاح سخنين نجاح الناصرة.

(سخنين)

«شوشو وجوجو»

• بقلم: جان زهر •

* «شوشو» (شارون) في طريقه الى واشنطن حيث في انتظاره هناك حبيب القلب «جوجو بوش» وسوف يلتقي وبعد غياب ليس طويلا «المتعوس بخايب الرجا» الأول سفاح مشهور عالميًا والثاني في طريقه الى الشهرة في مهنة الإجرام والارهاب الدولي العالمي وهو طالب متفوق في هذا المضمار في جامعة ارهاب الدولة العالمي. يا ترى، ماذا سوف يخططان من مؤامرات ومآسٍ ضد شعبنا الفلسطيني، سفاح اسرى افغانستان وسفاح صبرا وشاتيلا؟ وأي أوامر سوف يصدرها «شوشو لجوجو» للجم تصريحاته وتصريحات وزير خارجيته باول والتي ترمز الى إقامة الدولة الفلسطينية والتي يشعر العالم اجمع بشرقه وغربه بأهمية قيامها ولكن لا يستطيع قولها خجلاً بأنها ليست بأكثر من مجرد ضريبة كلامية اي مخدر من النوع الرخيص يطمئنون به، او يسقونه على جرعات، للأنظمة العربية كي تبقى مستكينة وهادئة وزاحفة وراء تحالف حربهم ضد الارهاب؟

ان مجرد استمرار هذا الغبي بوش برفض اللقاء بالرئيس ياسر عرفات والمتحلي بصبر أيوب على تصرفات هذا المتغطرس المتعجرف تعتبر حماقة سياسية من الدرجة الأولى. فبوش يخضع في رفضه للقوى المتطرفة داخل ادارته امثال مستشارة الأمن القومي الأمريكي كونداليزا رايس وديك تشيني وحقدهم الأعلى على شعبنا وللوبي الصهيوني «ايباك».

ولكن، ولسوء الحظ، انصياع هذا البوش لأوامرهم كاف لوضع النقاط على الحروف وفضح نواياه السيئة والتي من خلال تصرفه الأحمق هذا يستطيع شعبنا الذكي والأبي ان يدرك تمامًا «ويفهمها على الطاير» الى ماذا يرمز وماذا يرمي ويبغي من وراء تصريحه المبهم والمغمغم هذا عن موافقته! على إقامة الدولة الفلسطينية. وان تصريحه هذا ليس بأكثر من ذر الرماد في العيون، لأنه لو كان في نيته حقًا تغيير سياسة الولايات المتحدة تجاه قضايا الشرق الأوسط وأولها القضية الفلسطينية والعمل على حلها حلاً عادلاً حسب الشرعية الدولية وقرارات هيئة الأمم ومجلس الأمن ٢٤٢ ٣٣٨ ١٩٤، لكان على الأقل طلب لقاء المسؤول الأول في الطرف الثاني لهذا النزاع الذي هو الرئيس عرفات والاستماع له واعطائه الفرصة ليوضح كل ما يتعلق بقضية شعبنا الفلسطيني وأرضه المسلوبة وشعبه الذي يقبع تحت نير الاحتلال وما يمر عليه من جراء ذلك من مآسٍ يومية تقشعر لها الأبدان والتي أصبحت واضحة وضوح الشمس. وألا يكتفي بالاستماع الى طرف واحد فقط، فكيف يريد هذا الغرّ بتصرفه احادي الجانب ان يصدق شعبنا الفلسطيني روايته عن اقامة الدولة الفلسطينية؟ ومع هذا كله، ليس بوسع شعبنا الفلسطيني الا ان «يلحق العيار لباب الدار» «ولا يقول فول حتى يراه بالعدول» والأيام آتية «والشمس طالعة والناس قاشعة» ولعل الآتي خير.

(حيفا)

رمضان كريم

• بقلم: مفيد صيداوي •

جريمة الطلاب الخمسة.. وحبة بركة

جريمة رمضانية جديدة ترتكب في قطاع غزة وهي استشهاد خمسة طلاب في عمر الورد، طلاب مدارس أزهار الجنة والدنيا برمشة عين يُفقدهم الاحتلال حياتهم وفي شهر رمضان.

كل هذا ومن استمع الى النائب غدعون عزرا في التلفاز مع النائب الشهم والأصيل محمد بركة، في رمضان ايضا وفي مقابلة مع المذيع سلمان طويل. وكأني به يقول لا تتحدثوا يا أعضاء الكنيست العرب عن هذه المواضيع ولا تتهموا الاحتلال. هل يريد النائب غدعون عزرا مثلا اعادتنا الى أيام اعضاء الكنيست (المباي) أيام الحكم العسكري.

إعادة التاريخ بحذافيره غير ممكنة خاصة وأننا ودعنا أكثر من رمضان وهؤلاء الشباب طلاب الجامعات الاسرائيلية هضموا تاريخ شعبهم وهضموا مسيرة حركة الشعب الاساسية التاريخية ولديهم الشجاعة كل الشجاعة ان يقولوا الصدق ويلتحموا بتاريخ ونضال شعبهم.. ولماذا تحسدنا يا سيد غدعون عزرا على حبة بركة في رمضان ٢٠٠١.

فرمضان كريم.. كريم رمضان رغم كل الجرائم الاحتلالية ورغم كل التحريض على أعضاء الكنيست العرب واليساريين في هذه البلاد التي حتمًا ستدر حليبًا وعسلاً عندما يعم السلام.

الشاعر ورمضان

شاعرنا في هذه الحلقة الرمضانية الرحبة المرحوم احمد طاهر يونس ابن عرعرة، والذي عمل في حيفا وعارة في قصيدة جميلة له في رمضان ١٩٧٤ عنونها «بخواطر في رمضان» يتذكر عمره ووصوله لجيل الخمسين والمرض ولكنه يرى العلم بصفته جاء بالنقيضين الخيرات واللعنات والآن الى طبقه الرمضاني فيقول في ديوانه «هجير وظلال» الصادر عام ١٩٨٩:

أقول وقد جاوزتُ خمسين حجة/ إلى أين في ركبتي تسيرُ حداتي
ألم بأن لي أن أستريح فإنني/ أضعتُ شبابي وافتقدت لداتي
لئن طال عمر المرء زادت همومه/ وعانى من الأمراض والنكسات
إذا ودع الانسان عهد شبابه/ ترآى حزينًا فاتر البسمات
.... ويتابع عن علوم العصر
ظننا ركوب الجو أمنًا فأصبحت/ ضحايا ركوب الجو بالعشرات
هو العلم ما بين النقيضين جامعٌ/ فكم جاء بالخيرات واللعنات
وفي جيله في تلك السنة كان يرى الموت قريبًا فيقول:
يُخيّل لي عما قليل سأنتهي/ لتحتضن الأرض الطهور رفاتي
كأن لم أكن والدهر ماض لغاية/ تقصر عن إدراكها نظراتي
أموتُ وقلبي بالعروبة نابضٌ/ بأمجادها الأحرار بالبدوات
لك الرحمة يا أبا هشام.. ورمضان كريم.

ما لإيفان تورجينيف ورمضان!!

- لا.. لا يوجد له أي دخل مباشر.. ولم يعرف عنه صومه في هذا الشهر.

- تسألون لماذا أقحمه هنا؟

- السبب بسيط كما أراه فرمضان شهر التعاون في معناه الأساسي العمل المخلص والصدق والاستقامة. وتورجينيف رأى هذه الصفات في النمل والقرآن الكريم قبله رأى ذلك فجعل للنمل سورة من سور القرآن في الآيتين ١٨ ١٩ حيث جاء فيهما:

(حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده، وهم لا يشعرون (١٨) فتبسم ضاحكًا من قولها وقال رب أوزعني ان أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن أعمل صالحًا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين (١٩)).

والقصة القرآنية ترينا ان سيدنا سليمان سمع ما قالته النملة وأدركه بما أنعم الله عليه من مقدرة على فهم لغة النمل، وغيره، وانشرح صدره فالنملة تسعى لرزقها بهمة ونشاط، والنملة تدرك ما يتربص بها من أخطار وتعد العدة للوقاية منها. والنملة تحرص على حياة من معها. ولماذا يعجب ايفان تورجينيف بالنملة، يقول:

«أكثر ما يبهرني في النملة جديتها المدهشة. انها تركض رواحًا ومجيئًا وفي مظهرها عظمة وأهمية. وكأن لحياتها معنى ما! حقًا، إن الانسان ملك الكائنات، المخلوق الأسمى، يتطلع اليها باهتمام فلا يبدو عليها اكتراث به».

ولكن الحقيقة الخالصة ان لحياة النملة معنى حقًا، ومن حياتها نستشف حكمة هائلة هي أن العمل المنظم الجاد، والتعاون المخلص ثمرته البقاء.

ألم أقل لكم ان رمضان كريم.

(عرعرة)

البـــــازار

مطلوب للعمل في شفاعمرو

مطلوب شابات وشباب أنهوا الصف الثاني عشر للعمل في مجال التسويق للمعنيين الاتصال على الهواتف التالية: ٩٥٠٢٧١٢ - ٠٥٤٢٧٦٩٠٧.

للبيع

فرصة لا تعوض وبسعر مغر. (מזלג) رافعة حتى ٢٫٥ طن من نوع كتربيلر.
للمعنيين الاتصال على هواتف: ٩٨٦٠٩١٨ - ٠٥٣٧٢٠٨١٠.

للايجار في الناصرة

محلات تصلح لمكاتب/ عيادات/ بقالة/ ملابس/ حلويات - في سوق الناصرة.
للتفاصيل: ٦٥٥٥٩٣٢ - ٠٤.

دار للبيع

في وادي الجمال شارع هتورن ٣٧ طابق اول ١٢٠م٢
ت-٠٤-٨٥١٢٧٤٦
ب-٠٥١-٣٥٢٣٠٥.

مطلوب

اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا.
للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠.

سيارة للبيع

تويوتا كارينا موديل ٩٧ وضع ممتاز ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨
٠٥٢-٣٥٥٠٢٢.

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات
الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٤٦٧٤٣٥٧٤.

للإيجار

مطعم بكامل معدّاته للإيجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري.
هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٣٤٢
خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩.

منجرة للإيجار في الرينة

مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة.
للاتصال :056-549225

04-6554127

سيارة للبيع

للبيع سيارة مازدا لانتس ٣٢٣ موديل ٩٩، يد ثانية بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٠٤-٩٨٦٩٥٧٤ / ٠٥٨٤١٢٠٠٥.

للايجار بيت في حيفا

في شارع هيروك،، موقع خلاب مطل على البحر، ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات.
للاتصال: زوزو ٠٥١-٣١٨١٠٣.

دار للبيع في حيفا

دار للبيع في عباس. ٣ غرف فاخرة ومؤثثة، منظر خلاّب - سخان مياه. ١١٠٠٠٠ $
٠٤-٨٥٣٤٣٨٨
٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨.

للبيع

بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني تسيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣
٠٥٣-٧٥٥٠١١.

مطلوب

سائق شاحنة حتى ١٥ طنا وحتى جيل ٣٠ سنة مفضل من سكان حيفا مع خبرة في توزيع البضائع. ٠٤-٨٤١٢٧٢٧.

مطلوب

مربية لطفلين مفضل من الناصرة: ٠٤-٦٥٥٤٥٥٦
٠٥٨-٢٨٤٢٠١.

للبيع بسعر مغر

دار ٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو. للتفاصيل: هاتف: ٠١-٨١٨-٩٧٤١٨٨٨ امريكا او ٠٥٠-٣٦٦٧٠٠ حيفا.

للايجار

دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جداً، في الناصرة.
هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩، و٠٥٢-٨١٣٦٧٢.

للبيع

ڤيلا في شفاعمرو

للبيع ڤيلا جميلة جداً في موقع جذاب وخلاب تقع على دونم ارض.
للمعنيين الاتصال على الرقم

التالي: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩.

إعلان للبيع في حيفا

في شارع ي.ل. پيرتس غرفتان ونصف + شرفة، طابق ارضي + مكيف هوائي. ٠٥١-٨٢٢٤٣٥ / ٠٤-٨٧٠٦٩٥٢.

للبيع

سيارة فيات بونتو موديل ٩٦ ١١٠٠ وضع ممتاز.
للمعنيين الاتصال على الرقم: ٠٥٤-٦١١٩٢٩.

دار للبيع في شفاعمرو

مساحتها ٨٥م٢ بنا، جديد وحديث + دونم ارض بجانب مسجد عمرو بن العاص تباع بسعر مغر جداً (١٥٠ ألف دولار).
للمعنيين الاتصال مع أحمد سركس، تلفون: ٩٥٠٢٥٦٧.

مطلوب

للعمل في الكلية التكنولوجية في فرعيها في كفرياسيف والناصرة،
طالبات/ متخرجات في مجال الادارة. الاعمال، الحاسوب، الاتصالات والعلاقات العامة.
العمل صباحي او مسائي - شروط رائعة للمناسبات.
لمزيد من التفاصيل الرجاء، الاتصال على:
١-٨٠٠-٧٧-٠٥١١

شركة مقاولات

مطلوب

عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون: ٠٥٠-٣٦٩٦٧٩.

مطلوب

مقاولو هياكل مع معدات كاملة للعمل في منطقة شنللر الناصرة.
الاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
٠٥٤-٣٨٢٣٣٠.

للبيع

للبيع سيارة هوندا اكورد فخمة موديل ٩٧ بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الرقم

التالي: ٠٤-٩٩٤٦٧٨٢.

للبيع في عكا

دار مساحتها ٧٨ متراً في شارع ديرخ هأربعاه + طاولة سنوكر في حالة جيدة.
الاتصال على هاتف: ٠٥٤-٦٩٠٤٨٢/٣.

دار للايجار في الناصرة

حي الاسبنيولي مساحة ١٢٠ متراً مربعًا مصعد كهربائي - للاستفسار عيسى مشرقي
٠٤-٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠-٥١٧٣٠٦.

للبيع في شفاعمرو

للبيع مشتل للاشجار والورود على طريق شفاعمرو كريات أتا مساحته ٣٠٠٠ متر.
للمعنيين الاتصال على الهواتف: ٠٥٤-٤١٩٧٦٦ - ٠٥٤-٣٨٧٧٥٩.

جمعية شاحل
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
سلطة رعاية الاحداث

نزل السوسن للفتيات

لعمل علاجي تربوي شيق وهادف بنزل السوسن، نزل للفتيات العربيات في ضائقة، مطلوب:
عاملة اجتماعية ٧٥٪ من الوظيفة.
مرشدين/ مرشدات حاملي لقب اول على الاقل.
معلمين/ معلمات للغة العربية، العبرية، والانجليزية لمستوى بجروت.
على المعنيين/ المعنيات التقدم بطلب عمل، مرفق بسيرة ذاتية، شهادات وتوصيات الى العنوان التالي:
نزل السوسن
ص.ب ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ فاكس: ٠٤-٩٥٠٢٢٤٦ هاتف رقم: ٠٤-٩٥٠٠٤٤٥.

للبيع - للايجار

شقة ٣ غرف ومنافع طابو بعد ترميم شامل منظر خلاّب على البحر شارع المطران حجار.
للاتصال: ٠٤-٦٧٤٠٦٤٧
٠٤-٩٩١٠٤٥٦.

دار للبيع

مكونة من غرفتين شارع هشالوم - حيفا. ٨٦٤٠٧٥٨.

للايجار في الناصرة

بيت بمساحة ١٦٠م٢ مقابل الملعب البلدي، يصلح ايضًا كمكاتب او عيادات. للاتصال بهاتف نقال: ٠٥٥٩٥٠٤٦٩.

للايجار في حيفا

في بداية شارع عباس. ٣ غرف كبيرة + منظر خلاب + بلكون. مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة. ٠٥٨-٩٠٥٦٩١ /٠٣-٦٠٥٥٦٩٥.

دار للايجار

في النمساوي في الناصرة. المساحة ٧٥ متراً مربعًا.
للاتصال مع فريد: ٠٥٦-٥٤٩٧٦٦.

دار للبيع في حيفا

٥ غرف + بلكون ٥٠ متراً. موقف خاص، مخزن، منظر خلاب على البحر.
للاتصال: ٠٥٠-٣٩٥٥٩٥.

للايجار في ابوسنان

دار للسكن بمساحة ١٣٠ متراً مربعًا. طابق اول. تصلح لمكاتب مع مدخل خاص وموقف للسيارات. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع الارقام التالية: ٠٥٤-٤٨٤٣٧٣
٠٤-٩٥٦٣٠٤٢.

فرصة كبيرة

شارع هجيفن. ٦ غرف + شرفات + منظر خلاب. ٢٩٠٠٠٠$ ٨٣٥٠٦١-

٠٥٢ / ٠٤-٨٣٣٨١٩١.

مطلوب

مندوب/ة مبيعات من منطقة الجليل مفضل مع شهادة أكاديمية مع خبرة في مجال العمل بالحسابات. الجيل ٢٤ - ٣٧ مع رخصة سياقة وقدرة على الاقناع - الشروط مناسبة. تعطى سيارة للمناسبين. معاش مناسب.

مطلوب

موظفة حسابات، منطقة الناصرة، حاصلة على شهادة ادارة حسابات درجة ١+٢ (مفضل مع درجة ٣) مع خبرة وقدرة على ادارة المكتب.
٠٥٤-٥٥٦٢٦٦
٠٥٢-٢٧٥٨٨٧.

للايجار في الناصرة

حواصل في المنطقة الصناعية، قرب قاعة ابو ماهر - ٠٤/٦٤٦١١٧٧٩
٠٥٢/٨١٦٣١٧.

للبيع

منجرة بكامل معداتها بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٢-٧٩١٧١٤.

مطلوب عمال

كهربائيو عمار للعمل في منطقة حيفا للاتصال: ٠٥٤-٩٣٠٦٤٥ / ٠٤/٦٣١٦٥٤١.

לחברה מובילה דרוש/ה
נהג חלוקה
רשיון ג', עברית טובה, משרה מלאה
וקבועה - תנאים טובים
טל': 03-5665011

للبيع أو للاستئجار

مصنع الومنيوم + تريس
يحتوي على كامل المعدات من جميع الأنواع. للاتصال مع حسن داود
ساعات المسا، ٠٤/٦٣٥٥٩٦٥.
خلال النهار ٠٥٠-٤٠٩٣٥١.

الكلية المشتركة

مطلوب معلمون ذوو خبرة للتحضير لامتحانات البجروت للمواضيع التالية: تاريخ، مدنيات، علم اجتماع، عبري، عربي، انجليزي، رياضيات. الرجاء ارسال السيرة الذاتية على العنوان التالي: الكلية المشتركة - سخنين
صندوق بريد ٦٣ ميكود ٢٠١٧٣
مطلوب سكرتيرة، أكاديمية للعمل في ساعات صباح/ مساء. رقم تلفون: ٦٧٤٤٦١١/ ٦٧٤٥٨٣٣
محمد غنايم - ٠٥٠-٧٣٢٩٦٨.

تعال إلينا.. لتصبح نجما..

ميديا أرابيكا Media Arabica

دار للنشر والدعاية
تنفيذ أعمال الصف والجرافيكا والطباعة

أبحاث (جميع اللغات)، صحف، مجلات، پروسپكتات، دلائل، كتب، كراسات ومناشير.. روتاتسيا وعادي، ماكنتوش و.P.C خدمة مهنية سريعة.. وأسعار خاصة للمؤسسات والافراد يُصدر اسبوعية «الحياة الجديدة»..
إعلام هادف ودعاية راقية.. العنوان: ام الفحم - الشارع الرئيسي مقابل مجمع الهرم هواتف: ٠٤-٦١١٢٣٩٢/٣.
معنا تتحقق النجومية.. والنجاح..
مدير المكتب: د. زياد محاميد

دورات موسيقية

في حيفا والشمال

سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

ابن سينا لتخفيف الوزن

هذا هو عنواننا

اعشاب طبيعية مئة بالمئة
تخفيض الوزن بين ٥ - ١٠كغم بعد عدة اسابيع قليلة.
للاتصال: ٠٥٤-٨٦٧٦٥٩.

سعادة

مكتب للتعارف بقصد الزواج فقط حسب الشرع والعادات المتبعة لكل من يبحث عن نصفه الآخر من الجنسين حسب السن القانوني - نحن العنوان.
الصدق أمانة - سرية تامة ومتابعة الموضوع حتى الزواج.
اتصلوا فإن الخط بانتظاركم
للاستفسار، الاتصال: هاتف: ٦٧٤٤٤٢٨
پيليفون: ٠٦٧-٢١٣٢٠٧.

جمعية نساء ضد العنف - الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن جمعية نساء ضد العنف عن حاجتها الى مرشدات للعمل مع الفتيات في مشاريعها المختلفة
متطلبات الوظيفة: - مفضل لقب جامعي اول. - مفضل خبرة في العمل مع الفتيات. - العمل يشمل مناوبات ليلية والمبيت.
تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات حتى موعد اقصاه ٢٠٠١/١٢/١٥ على العنوان التالي:
جمعية نساء ضد العنف ص.ب ٣١٣ الناصرة
او بواسطة فاكس رقم: ٠٤-٦٥٥٣٧٨١.

جمعية نساء ضد العنف - الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن جمعية نساء ضد العنف عن حاجتها الى مجند/ة أموال. نسبة الوظيفة: ٥٠٪
المواصفات المطلوبة:
- اتقان الانجليزية والعبرية والعربية بمستوى عال.
- خبرة سابقة في تجنيد الاموال و/أو اجتياز دورة تأهيل في الموضوع.
- قدرة على المواظبة في اقامة العلاقات والتسويق.
- معرفة في بناء مشاريع وتطويرها وكتابة التقارير.
تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات حتى موعد اقصاه ٢٠٠١/١٢/١٥ على العنوان التالي:
جمعية نساء ضد العنف ص.ب ٣١٣ الناصرة
او بواسطة فاكس رقم: ٠٤-٦٥٥٣٧٨١.

بسيخومتري وبجروت

بادارة ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

انتبه!!! اسألوا عن نجاحات معهدنا وقارنوا مع الآخرين وستعرفون الجواب من خريجينا

دورات بسيخومتري لموعد آذار ٢٠٠٢

دورات بجروت لجميع المواضيع
- رياضيات ٣، ٤، ٥ وحدات
- انجليزي ٣، ٤، ٥ وحدات

معهدنا يقدم مجانًا: توجيه وارشاد للالتحاق بالجامعات والتعليم العالي وتشمل شروط التسجيل والقبول وغيرها..
يقام لقاء مجاني بالمعهد بتاريخ ٢٠٠١/١٢/٨ الساعة الرابعة بعد الظهر
اهلا وسهلا بكم.
- سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة
٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ / ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
هنالك تخفيض ١٠٪ لمن يلتحق حتى ٢٠٠١/١٢/٨

معرض الأمير للسيارات

فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١. شيڤروليت مونتكارلو + بونتياك تيمپست ٩١ + اوپل استرا ٩٦.
٢. مارسيدس 220 ديزل ٩٧ + ڤولڤو 940 ٩٤ + ميتسوبيشي جالانت ٩٣.
٣. مازدا MPV ٩٥ + ٣٢٣ ٩٧ + هوندا سيڤيك ٩١ + ميتسوبيشي ٩١ لانسر.
٤. پيجو ٣٠٦ ٩٦ ديزل + فيات بونتو ٩٥ + فيات تيپرا ٩٤.
٥. فورد سييرا ٩٠ + كايا ڤرايد ٩٦ + شيڤروليت Ax ٩٦.

الكترو مرجية

تصليح جميع أنواع

الڤيديوهات
التلفزيونات الملونة
بيع وتركيب صحون
* ٣٠ سنة خبرة في تصليح التلفزيونات.
* ٢٥ سنة خبرة في تصليح الصحون.
** زاوية لبيع الحواسيب.

جامعات رومانيا في انتظاركم

مع بچروت وبدون بچروت
لكافة المواضيع تلفون: ٠٥٤-٤١١٣٥٢



للبيع

بيت وأرض في عبلين
للاتصال: ٠٥٠٣٠٠٤٢١٣.

الحياة الجديدة

חיים חדשים

المكتب الوحيد في الوسط العربي بترخيص من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات على مدار ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم. لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين. كذلك بالامكان الحصول على مساعدات مالية حكومية عن طريق المكتب.
ملاحظة: مطلوب لمكتبنا عاملون/ عاملات اجتماعيون من كل الوسط العربي في البلاد.
للاستفسار: ٠٤/٦٣٥٤٥٧٣ ٠٥٢-٢٥٨٣٢٠.
فرع الناصرة: تلفون: ٠٤-٦٥٦٧٥١٤.
پلفون: ٠٥٤-٥٦٤٩٦٠.

مطلوب

رجال/ فتيات مبيعات لشركة أميجو بمجال الاتصال الخلوي في شمال البلاد. مفضل مع سيارة. للمراجعة مع بشار: ٦٩٢٤٣٦ - ٠٥٧/ ٦٥٧٧٢٨٨ - ٠٤.



برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ١٢/٤

القناة الأولى:

٣٠ ٦ - نشرة الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦ - «بوكر طوف بسرائيل».
٠٠ ٩ - التلفزيون التعليمي.
٣٠ ١٥ - زاب لريشون.
٣١ ١٥ - رجل العنكبوت.
٠٠ ١٦ - أعمال ادي مكداود المئة الجيدة.
٣٠ ١٦ - توينيز.
٥٥ ١٦ - زاب بالدماغ.
٥٩ ١٦ - «مسا، جديد».
٣٤ ١٧ - زاب بالدماغ.
٣٧ ١٧ - «لا يشمل الخدمة».
٠٥ ١٨ - ان نحكي لابلي.
١٥ ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ ١٨ - على فكرة.
٠٠ ١٩ - نشرة الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - السابعة والنصف.
٣٠ ٢٠ - «توتسرت هأرتس».
٥٨ ٢٠ - ملامح الشخصية.
٠٠ ٢١ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٣٠ ٢١ - سحب اللوطو - مباشر.
٣٥ ٢١ - «بوليتيكا».
٠٠ ٢٣ - عالم متكامل - مسلسل كوميدي.
٣٠ ٢٣ - من اليوم للغد.
٠٠ ٢٤ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

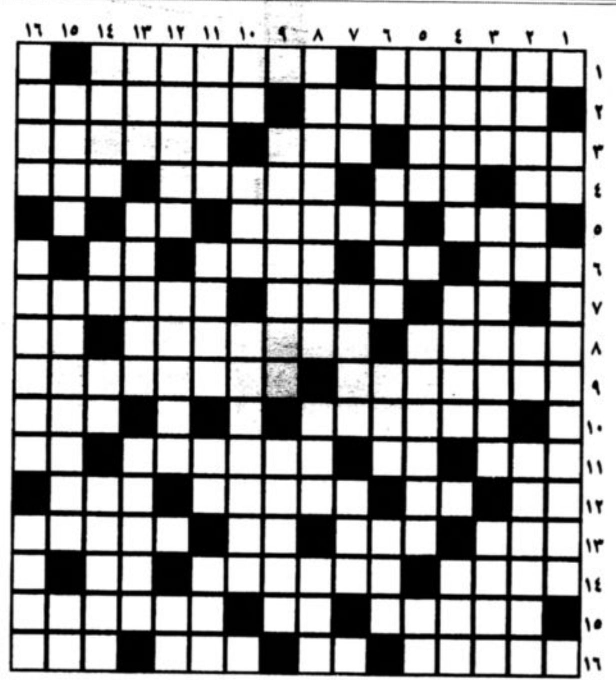
٠٠ ٦ - ايتشي ودبتشي.
٢٧ ٦ - موسيقى.
٤٣ ٦ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٠٠ ٨ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٠٠ ٩ - ريفكا ميخائيلي.
٠٠ ١٠ - الجلوس والقيام.
١٠ ١١ - امسية غير اعتيادية.
٥٨ ١١ - عائلة أدامز الجديدة.
٢٣ ١٢ - باور رينجرز.
٤٥ ١٢ - موسيقى.
٠٠ ١٣ - «نعم للعصفور».
٣٠ ١٣ - «زمان هوريم».
٠٠ ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ ١٤ - عالخط.
٠٠ ١٥ - موسيقى.
٠٧ ١٥ - حياة مستعارة.
٠٠ ١٦ - الجميلون والشجعان.
٢٨ ١٦ - كل أبنائي.
٤٩ ١٦ - «مناه مناه» - برنامج عن الطعام.
٥٩ ١٦ - الخامسة مع أوشرات كوتلر.
٣٠ ١٧ - عابر اسرائيل.
٠٠ ١٨ - المجرمون الأكثر غباء في العالم.
٠٧ ١٨ - «كن هكوكياه».
٣٠ ١٨ - ووكر.
٣٠ ١٩ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٠٠ ٢٠ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - «كيف تغازل فتاة وتبقى على قيد الحياة».
٤٣ ٢١ - «هروب دافيد كوبرفيلد الكبير».
٤٦ ٢٢ - «حلوموت بهكيتسيس».
٤٤ ٢٣ - سين سيتي.
٠٠ ٢٤ - موجز للأخبار.
٠٥ ٠٠ - سين سيتي - تتمة.
١٧ ٠٠ - «مفحان باد».
١٢ ٠١ - جيك متطور.
٠٤ ٠٢ - آلي مكبيل.
٤٦ ٠٢ - الغرفة.
١٣ ٠٣ - «كريه كنيلو».
٣٥ ٠٣ - ريفكا ميخائيلي.
٢٠ ٠٤ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - سانا ٢ - رامي - ليل ٣ - الانتماء ٤ - مع - رن ٥ - لاذ - من - iiiii ٦ - وليد توفيق - لب ٧ - استر - طيرق ٨ - لا - سألنا - افش ٩ - احس - الاناء ١٠ - صلاح قابيل - زم ١١ - واو - لادا ١٢ - عتب - س س س س - رينو ١٣ - امان - روم ١٤ - وديع الصافي ١٥ - عاليه - ما - ناو ١٦ - دلو - آل - حلان ١٧ - وب - نداوم - لن ١٨ - ايران - حائط ١٩ - نرس - وا - ديوان ٢٠ - يقمون - حت ٢١ - فا - ريري ٢٢ - لاف - أأ ٢٣ - الفساتين ٢٤ - التوتياء.

عموديًا:
١ - ذو الاصبع العدواني ٢ - الساحل - تم - البيرق ٣ - ليث - ساوباولو - رسم ٤ - درس - حا - دنيء - نا ٥ - أرى - مت - القوس - يهادنون - ماء ٦ - المنوال - سمع - لا - ل ل ٧ - سماح - نابلس - أم - وح - حالفت ٨ - ابن - ايطاليا - رلا حمادة - اسو ٩ - تراقب - الدروص - اي - رفات ١٠ - المنى - ران - ايمان الطوخي - تي ١١ - يا - القفاز - فاتن - أيار ١٢ - الاياب - شامبوليون - انديانا.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - مدينة في السودان - الفضة - فيلسوف عربي.
٢ - مطرب لبناني (إحدى الصور) - نزلنا - حرف عطف.
٣ - اصلح البناء - سافرتما في البحر - للنهي.
٤ - للتعريف.
٥ - شاي بالأجنبية - دولة افريقية - متشابهان.
٦ - استنشق - شدة ومحنة - حسم الأمر.
٧ - أغلقنا الحفرة - ضربتما بالعصا - دولة عربية.
٨ - يكاتبان - ديوان لسعيد عقل - لجأ الى.
٩ - زيادة (معكوسة) - الساحة - والدة - خراب.
١٠ - قروضي - طلبتما من فلان - قلب - نصف جاور.
١١ - كوينا الثياب - مدينة بريطانية.
١٢ - محاسن الوجه - صات السنور - مادة قاتلة.
١٣ - نوتة موسيقية - نعم بالأجنبية - يعالجان - مقلة.
١٤ - بحر - الصداقة - خاصم بشدة.
١٥ - حرف عطف - القصد - شهر ميلادي.
١٦ - معظم الماء - دقا وسحقا - عجز عن الأمر.
١٧ - كفّ عن كذا - يخرب.
١٨ - عاصمة افريقية - مطرب لبناني (إحدى الصور).
١٩ - دولة عربية - ممثل مصري (احدى الصور) - من الالقاب.

عموديًا:
١ - ممثل مصري (احدى الصور) - ممثل مصري.
٢ - يصلح بين القوم - عاصمة أوروبية - مدينة فرنسية - شهر ميلادي.
٣ - للتفسير - عاصمة آسيوية - رفع صوته بالبكاء.
٤ - مرض (معكوسة) - أسرع في العمل - حاجز - متشابهان.
٥ - متشابهان - العواصف البحرية - أداة نصب.
٦ - نقيض العسر.
٧ - مطربة سورية - مقياس زراعي - ولاية أمريكية - البيرق.
٨ - عطش - فولاذ - يشرس طبعه - من الفواكه.
٩ - ضربت بالسيف - الصياح - يجمعا - متشابهان.
١٠ - اسم لمادة الجصّ - فاقد الحياة - سراب - يسجل.
١١ - تشاهد - دربتم - الأرقام.
١٢ - نسخّن الماء - صنوبر - حادوا عن الطريق - يزيل الأثر.
١٣ - قاربتُ - نقيض مدين - حرف هجاء - طرح الشيء على الأرض.
١٤ - حرف أبجدي اجنبي - اجمع الشيء - تكبّرا - وضع الشيء في التراب.
١٥ - من الحبوب - للنهي - لغة - حرف أبجدي اجنبي.
١٦ - ضمير متصل - يحسما الأمر - واحد بالأجنبية.
١٧ - نقيض حضر.
١٨ - رداء يرفع على الأكتاف - نقيض الكساد - اسم سابق لسري لنكا - عاد.
١٩ - مرفأ في كامرون - مضيق بين البحر الأحمر وخليج عدن - مصرف.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تحاول التملص من مسؤولياتك تجاه الحبيب.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
عليك التخفيف من توترك في هذه الفترة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
سيفاجئك الحبيب بأمر غير متوقع.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لا تستطيع النزول الى مستوى الأحاديث الدائرة حولك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
ابتسامتك تسحر المحيطين بك وتجعلهم منجذبين نحوك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
حاول أن تكون سلسًا في التعامل مع الآخرين.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تبدو متعبًا هذه الفترة، لذا خذ فترة من الراحة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
إياك والتلهي بالثانويات وإهمال الأساسيات.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تستعجل حصول الأمور وهذا يسبب لك الإرباك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تبدو مملاً هذه الأيام خاصة عندما تتصرف بطريقة غريبة.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
احدهم يقدم لك هدية ثمينة لكنك لا تعرف حقيقة نواياه.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تقوم بمبادرة مهمة تجاه الحبيب ولا تجده في المقابل متحمسًا.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/٤، ماطراً؛ ويطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١٣° * تل ابيب وضواحيها - ١٨° * حيفا وضواحيها - ١٧° * إيلات - ٢٣° * جبال الجليل - ١١° * المروج الشمالية - ١٧° * جبال المركز والجنوب - ١٣° * السهل الداخلي - ١٨° * السهل الساحلي - ١٨° * النقب الشمالي - ١٨° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية بين نشطة حتى نشطة جداً، ويكون البحر مائجًا جداً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٢٤٠) سم و(٥٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه مائجة.

وفي خليج إيلات تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٢/٣)

* دولار أمريكي ٤٫٢٤١٠ ش.ج.
* «اليورو» ٣٫٧٨٧٦ ش.ج.
* مارك ألماني ١٫٩٣٦٦ ش.ج.
* جنيه استرليني ٦٫٠٣١٣ ش.ج.
* فرنك فرنسي ٠٫٥٧٧٤ ش.ج.
* (١٠٠) ين ياباني ٣٫٤٣٥٠ ش.ج.
* دينار أردني ٥٫٩٧٤٩ ش.ج.
* «أسود» ٤٫٢٥ - ٤٫٢٦ ش.ج.

الحركة التشكيلية الفلسطينية تحت الاحتلال

● بقلم: شاكر فريد حسن ●



* بعد احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة في العام ١٩٦٧ تبلورت حركة فنية فلسطينية بعد أن مثل اسماعيل شموط وتمام الأكحل فترة المعاناة في الحركة التشكيلية الفلسطينية بلوحاتهما الفنية التي لم تخرج عن اطار الرومانسية السياسية وظهور عدد من الفنانين الذين انطلقوا نحو ابراز الطابع الحقيقي لهذه الحركة في الحياة الثقافية الفلسطينية وفي كفاح الشعب الفلسطيني من أجل حريته واستقلاله. وقد خطا الفن التشكيلي الفلسطيني خطوات واسعة في السبعينيات وبدأت ملامحه في الظهور من خلال معارض الفن الجماعية التي أقيمت في المدن الفلسطينية الكبيرة وفي بلادنا رغم الحصار والرقابة وغياب الحريات والظروف الصعبة والمعوقات التي وضعها الاحتلال في وجه الحركة الفنية الفلسطينية بشكل خاص والحركة الثقافية بشكل عام.

وفي مسيرة هذه الحركة لمعت أسماء عديدة ساهمت في نشوئها ورقيها وكان لها أثر عميق على مسار تطورها ونذكر من هذه الأسماء، على سبيل المثال لا الحصر سليمان منصور وكريم دباح وكامل المغني وعصام بدر وابراهيم سابا ومحمد حمودة وعصام حلس ونبيل الضاني وغيرهم.

مما لا شك فيه ان الفنانين الفلسطينيين تأثروا بواقع الجماهير المتطور وقد انعكس ذلك بشكل جلي وواضح في لوحاتهم الفنية المرسومة بالزيت والماء والفحم والمجسدة للهموم والمعاناة والأحلام والآمال الفلسطينية والراصدة للقضايا اليومية التي تواجه الفلسطيني القابع في المخيم والريف الفلسطيني، وان احدى السمات المميزة للحركة التشكيلية الفلسطينية هو بعدها الاجتماعي والسياسي واندماجها العضوي بحياة الناس ومحاولتها إظهار مشاكلهم وتبسيطها وتصوير قضاياهم الاجتماعية والسياسية، ولهذا يمكن القول ان الفنان الفلسطيني يسكب في اعماله ولوحاته الفنية كل تجاربه وأحاسيسه ومواقفه الحياتية والفكرية والسياسية.

وإذا كانت الحركة التشكيلية الفلسطينية قد شهدت انبعاثًا وصعوداً وتوهجًا في السنوات العشرين من عمر الاحتلال الا انها قد تراجعت بعض الشيء، في السنوات الأخيرة نتيجة عوامل موضوعية وذاتية مختلفة، فالحصار الاحتلالي الذي يلف مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية يحول دون اقامة معارض فنية لابراز أعمال وابداعات الفنانين الفلسطينيين التي تتناول وتعالج ارهاصات الانتفاضة الفلسطينية التي يجترحها شعب المناطق المحتلة منذ أكثر من عام للتخلص من ربقة الاحتلال وفي سبيل بناء الدولة الوطنية المستقلة.

أخيراً يمكننا أن نقرر بأن حركة فنية تشكيلية وطنية تقدمية قد ترسخت في المناطق الفلسطينية المحتلة وتحددت معالمها وسماتها بوضوح وهي ذات وجه مشرق يعزز الانتماء لهذا الشعب ولتراب هذا الوطن ويؤدي دوراً حقيقيًا ورئيسيًا في النضال والكفاح السياسي والجماهيري من أجل التحرر الوطني والاجتماعي وتحقيق الطموحات والأماني الفلسطينية، في وطن حر وشعب سعيد.

(مصمص)

الخيمة الرمضانية حدث ثقافي رائع

* للسنة الثانية على التوالي تقام في مدينتي طمرة والطيرة خيمة رمضانية وذلك على شرف شهر رمضان المبارك الذي تتجلى فيه اسمى المعاني وأروع القيم الدينية والانسانية.

وتشتمل هذه الخيمة على أمسيات فنية وسياسية وأدبية حيث يستمتع الحضور بسماع المحاضرات السياسية والأشعار الوطنية والأغاني الملتزمة العابقة بأريج الأرض والوطن والزيتون ومشاهدة العروض الفنية الساخرة والهادفة.

ان الخيمة الرمضانية تهدف بالأساس الى إنعاش الحياة الثقافية في قرانا ومدننا العربية وزرع روح الفن والأدب والثقافة لدى الشباب الصاعد والسمو بالوعي الوطني والتقدمي والقومي والانساني ورفع شأن الثقافة الشاملة في حياة أبنا، شعبنا المتعطشين للكلمة الصادقة والأغنية الحقيقية وخاصة في هذه الأيام التي تشهد خلطًا للأوراق وغيابا للتوعية السياسية واهتمامًا بموسيقى وأغاني «الراب» التي لا يعرف شبابنا من ابتكرها وجاء بها.

الأمر الأساسي والهام في الخيمة الرمضانية ان القائمين عليها والمبادرين لإقامتها عرفوا كيف يجمعون بين سحر الكلمة وجمال الأغنية وروعة القصيدة وصدق الموقف السياسي والفكري فتحية تقدير واكبار لهم.

ان خيمة رمضان تشكل تقليداً وحدثًا ثقافيًا رائعًا وانطلاقة جدية نحو الاهتمام اكثر بالأجندة والقضايا الثقافية والفنية والسياسية المطروحة امام جماهيرنا ونأمل ان تحذو بقية قرانا ومدننا حذو طمرة والطيرة وتعمل مستقبلاً على اقامة الخيام الرمضانية احتفاء بالشهر الفضيل وخدمة لشعبنا واسهامًا في معركته الحضارية نحو الشمس والحرية.

(شاكر فريد حسن)

«تقاسيم على جسد الوطن» في شفاعمرو





* يستضيف المركز الجماهيري في شفاعمر باكورة اعمال الرسام والنحات زاهد عزت حرش.. وذلك من خلال اقامة معرض لاعماله الاخيرة، التي جاءت تحت عنوان «تقاسيم على جسد الوطن»، حيث سيقام حفل الافتتاح في تمام السادسة والنصف من مساء يوم الاربعاء ١٥/١٢/٢٠٠١، في قاعة الفنون التابعة لاشكول بايس في شفاعمرو.. وذلك ضمن فعاليات المركز الجماهيري بمناسبة شهر رمضان المبارك، اضافة الى تكريم عدد من الشخصيات من ذوي الاحتياجات الخاصة من ابناء المدينة.

يفتتح المعرض بكلمة من مدير عام المركز الجماهيري السيد امين عنبتاوي ومركز مشاريع الشبيبة الاستاذ نبيل عموري، وكلمة خاصة يقدمها الاستاذ ايمن اغبارية.

الجدير بالذكر ان المعرض يحتوي على ٢١ لوحة واربعة تماثيل. ومعظم هذه الاعمال تتناول القضايا الانسانية والحياتية للانسان الفلسطيني، ضمن رؤية وفلسفة خاصة، ومنها لوحة «الشهيد» و«تموت الاشجار واقفة» و«لن ننسى» ولوحة مركزية تحمل عنوان «ارض اللوز».

يبقى المعرض مفتوحاً لاستقبال الزوار حتى مساء يوم السبت ١٥/١٢/٢٠٠١ حسب اوقات الدوام المعمول بها في مركز «اشكول بايس».

أمسيّة ثقافية في الناصرة بمناسبة صدور كتاب عن الموسيقى العربية

* الناصرة – نظّم مركز دراسات المجتمع العربي في إسرائيل، مساء السبت، في قاعة مسرح «الميدان» القائمة في مجلس العمال، في الناصرة، على اسم «فرانك سيناترا»، أمسيةً ثقافيةً بمناسبة صدور كتاب البروفيسور أمنون شيلواح «الموسيقى العربية في عالم الاسلام»، باللغة العربية.

وأشار البروفيسور غاوي غاوي – عميد كلية الفنون الجميلة في «جامعة النجاح الوطنية»، في نابلس، إلى المجهود الكبير الذي بذله الدكتور خليل توما في ترجمة الكتاب من الانجليزية إلى العربية.

وذكر أن أهمية الكتاب تكمن في أنه يقدم دراسةً اجتماعيةً ثقافيةً للموسيقى العربية، ويحدد كل فترة تاريخية من ناحيتي البداية والنهاية، وهذا ما يمتاز به عن سواه من الكُتب، التي تمحورت حول موضوع الموسيقى العربية.

ودعا غاوي البروفيسور شيلواح إلى متابعة جهده في دراسة الموسيقى العربية الحديثة، مشيراً إلى صعوبة مثل هذه المهمة.

وعبّر البروفيسور ساسون سوميخ – أستاذ اللغة العربية في «جامعة تل أبيب»، عن تقديره الكبير للكتاب ومؤلفه، وقال: إن شيلواح حاضرَ في «الجامعة العبرية»، في القدس، حوالي ثلاثين عاماً، وأن كتابه تناول الموسيقى كجزء لا يتجزأ من الحياة الثقافية العربية.. وهذا ما يميزه.

وشكر مؤلفُ الكتاب زميليه الأستاذين غاوي وسوميخ، وأشار إلى ما لم يُشِر إليه هذان، ومنه أن الكتاب تضمن فصلاً كاملاً عن الدبكة والرقص العربيين..

وقال: إنه حدد لنفسه تسعَ نقاطٍ مبدئيةٍ في فهم الموسيقى العربية والنظر إليها، في طليعتها أن الموسيقى العربية ذات خصوصيةٍ مميزة، وتعتبر جزءاً لا يتجزأ من الحياة الثقافية العربية.

وأدار الأمسيةَ رئيسُ مركز دراسات المجتمع العربي في إسرائيل، الدكتور عادل مناع. وتحدث في نهايتها رئيسُ دائرة الثقافة العربية، الأستاذ موفق خوري، فأكد على أهمية الموسيقى، وعلى ضرورة تشجيع ممارستها، وأعرب عن أمله بأن يكون مهرجان الموسيقى الثالث، الذي يقام في الصيف القادم في الناصرة، بمثابة واجهةٍ حضاريةٍ يعبر فيها الفلسطينيون في إسرائيل عن المدى الحضاري الذي تطعوه إلى الأمام.

وتلت الندوةَ مقاطعُ موسيقيةٌ، قدمتها فرقة الموسيقى العربية، بقيادة الدكتور نزار رضوان، وبمشاركةٍ غنائيةٍ قدمها الفنانان إبراهيم عزت ولبنى سلامة، حيث قاما بأداء أغانٍ من أغاني محمد عبد الوهاب وأم كلثوم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٤ كانون الاول ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

تأجيل مباراة الدربي العربي كفركنا - الاخاء بسبب عيد الفطر

الاتحاد الرياضي ص١٨

جراد روسي يقترح بديلا للاستنساخ

(ص ١٢ ١٣)

تطعيم الاطفال بريء من التسبب في السكري

* شيكاغو - الوكالات - قال باحثون امس الاثنين ان تطعيمات الاطفال المعتادة اضافة الى الجديدة مثل التحصين من التهاب الكبد الوبائي (ب) لا تسبب الاصابة بمرض السكري فيما بعد.

وجاءت هذه النتائج من خلال دراسة مقارنة على ٧٦٨ طفلا غير مصابين بالسكري و٢٥٢ طفلا مصابين بالمرض.

وخلصت الدراسة الى ان الذين طعموا ضد التهاب الكبد الوبائي (ب) والسعال الديكي والجدري وغيرها من الامراض ليسوا اكثر عرضة للاصابة بالمرض من الذين لم يحصنوا.

وكان الباحثون في المراكز الامريكية للحد من الامراض والوقاية منها وعدد من المعاهد الصحية في ولاية اوريغون وواشنطن وكاليفورنيا من الذين اجروا الدراسة قد قالوا في وقت سابق ايضا ان البحث لم يظهر وجود اي صلة بين الامرين الا انه لم تجر دراسات جديدة منذ عام ١٩٩٠ عندما بدأ استخدام انواع جديدة من التطعيمات.

واوضحت الدراسة ان سبب اصابة الاطفال بالسكري ليس معروفا الا انه يعتقد ان العوامل الوراثية والبيئية تلعب دورا.

اكتشاف اصغر الزواحف في العالم في جزر الكاريبي



* واشنطن - الوكالات - اعلنت منظمة دولية متخصصة بحفظ الاصناف ان عالمين امريكيين متخصصين في البيولوجيا اكتشفا في جزر الكاريبي اصغر الزواحف في العالم، «جاراغوا سفايرو»، وهو عظاية من نوع ابو بريص قزم لا يتعدى طوله ٦ ١ سنتم.

ويعيش هذا النوع الجديد من العظاية في حديقة جاراغوا الوطنية في جمهورية الدومينيكان وكذلك في جزيرة بياتا (الجزيرة السعيدة) عند الطرف الجنوبي لجزيرة هيسبانيولا.

واوضح الباحثان صاحبا الاكتشاف، بلير هيدجز المتخصص بتطور الاصناف في جامعة بنسلفانيا وريتشارد توماس المتخصص بالبيولوجيا في جامعة بورتوريكو، ان «جاراغوا سفايرو» يشبه من حيث حجمه عظاية من نوع اخر يكثر وجوده في الجزر العذراء.

وهذان النوعان من العظاية يعدان الاصغر حتى اليوم من بين ٢٣ الف صنف تشكل عائلة الحيوانات الفقرية التي تشمل الزواحف والطيور والثدييات.

واكد بلير هيدجز ان «اكتشافنا يؤكد واقع اننا لا نعلم سوى القليل من الامور عن الاصناف الموجودة على الارض حتى في مناطق قريبة من الولايات المتحدة. ونحن لا نعلم ان هذا الصنف كان موجودا مع ان هذه المنطقة درست من قبل علماء بيولوجيا منذ مئات السنوات».

لكن وعلى غرار الاصناف الاخرى الصغيرة في جزر الكاريبي، احدى ابرز المناطق في العالم من حيث تنوعها البيئي، فان جاراغوا سفايرو مهدد بالانقراض كما حذر الباحثون.

وقال مايكل سميث من مركز العلوم التطبيقية حول التنوع البيئي في المنظمة الدولية للحفظ ان «هذه الانواع الفريدة مهددة بخطر كبير. فاذا استمر انقراض هذه الاصناف بالوتيرة الحالية في الكاريبي فان واحدا من الانظمة الطبيعية الاكثر اهمية سيزول خلال السنوات المقبلة».

ايطالي يقتل ابن عمه للحصول على قيمة وثيقة تأمين

* روما - الوكالات - قتل رجل ايطالي ابن عمه بمنشار في حيلة ماكرة للحصول على قيمة وثيقة تأمين تبلغ مليار ليرة (٤٦٠ الف دولار) ولكنها تحولت الى مأساة.

وقالت مصادر قضائية، ان جثة اندرياس بلاك البالغ من العمر ٢٣ عاما عثر عليها وسط بركة من الدماء، في مسقط رأسه في اقصى شمال ايطاليا.

وبعد ٢٤ ساعة فقط اعترف ابن عمه كريستيان كليون البالغ من العمر ٢٩ عاما بقتله ولكنه اصر انه كان نتيجة حادث عارض.

وقال كليون ان بلاك كان يريد الحصول على قيمة وثيقة التأمين الكبيرة واقنعه باصابته بجرح غائر بمنشار. وحتى يبدو الأمر وكأنه جريمة هرب كليون من موقع الحادث والقى المنشار في نهر قريب.

وكان بلاك الذي يعمل حارسا في ملهى ليلي لبعض الوقت خبيرا بالاسعافات الاولية واعتقد الاثنان انه سيستطيع وقف النزيف قبل طلب المساعدة. ولكن القطع كان عميقا للغاية وعندما اتصل بسيارة اسعاف عبر الهاتف كان صوته مرتعدا بشكل كبير بحيث لم يتمكن عامل التليفون من ان يعرف منه مكانه.

وكليون الان رهن الاعتقال ويواجه تهمة القتل.

العثور على اول لوحة تحمل صورة الالهة «سعاس» في معبد الكرنك

* القاهرة - الوكالات - اعلن مدير اثار منطقة الاقصر صبري عبد العزيز امس الاول الاحد في القاهرة ان «البعثة المصرية العاملة في منطقة معابد الكرنك عثرت على لوحة تحمل صورة الالهه «سعاس» وذلك للمرة الاولى في مدينة الاقصر. وقال «وجدنا نقش الصورة على لوحة من الغرانيت الاسود طولها ٢١٠ سم وعرضها ١٠٥ سنتم بسماكة ٥٥ سم على بعد ٢٠٠ متر من الصرح العاشر في معابد الكرنك وتعود الى الاسرة العشرين وعهد مؤسسها رمسيس الثالث (عام ١١٨٥ قبل الميلاد»).

واضاف «تحمل اللوحة المنقوشة من جميع الجهات نقوشا لرمسيس الثالث اثناء تقديمه القرابين لثالوث آلهة الكرنك المقدسة (الاله «امون» كبير الالهة المصرية القديمة، و«موت» رمز الامومة والقوة، وابنهما خنسو) في حضرة عدد كبير من الالهة المصريين تتقدمهم الالهة سعاس».

واوضح عبد العزيز ان «اسم الالهة سعاس ارتبط بظهور رمسيس الثالث حيث لم تعرف قبل عهده وهي نادرة الذكر في النصوص المصرية حيث ورد، اضافة الى اللوحة، فوق جدران معبد هابو الذي شيد ايضا في عهد رمسيس الثالث».

وكانت هذه الالهة تظهر على شكل سيدة مكتملة الملامح ويشار اليها ايضا بشكل ثعبان الكوبرا رمز الحكمة والقوة. وقد ظهر النقش البارز على اللوحة اضافة الى ١٣ سطرا مكتوبا باللغة الهيروغليفية وبالحرف الغائر.

وعثر ايضا في الموقع ذاته على تمثال ضخم من الغرانيت الاسود لالهة الامومة والقوة «موت» على شكل جسد امراة وراس لبوة.

تقتل ابنتها انتقاما من زوجها

* القاهرة - الوكالات - احتدم النقاش في الشارع بين الزوجة ومطلقها حول النفقة التي قررتها المحكمة لها ولابنتها الصغيرة.. لم تعجب الزوجة المبررات التي ساقها لها مطلقها ولم تقنعها وعوده.. فتحرشت به واعتدت عليه بالضرب.. لكن ذلك لم يشف غليلها.

فعمدت إلى وسيلة دموية لعقابه، القت ابنتها على الأرض لتكيد لزوجها.. فماتت الطفلة المسكينة. وقررت النيابة تقديم الأم للمحاكمة.

كانت الزوجة «سعاد» ربة منزل قد التقت طليقها «حسن» عامل في أحد شوارع حي القلعة في القاهرة، فعاتبته على محاولاته المستمرة للتهرب من دفع النفقة التي قررتها المحكمة لها ولابنتها، عزة (٤ سنوات) وتقدر بـ ٢٠٠ جنيه شهريا، لكن الزوج رد عليها بكلمات جارحة فشاط غضبها وتشاجرت معه واعتدت عليه بالضرب فتوعدها بأن «نجوم السما» ستكون أقرب اليها من ان تحصل على نفقة منه، جن جنون الأم وقامت بالقاء طفلتها على الأرض بقوة نكاية بأبيها فسقطت وسط بركة من الدماء.. التف المارة حول المرأة القاتلة وقاموا بنقل الطفلة إلى أقرب مستشفى لانقاذها لكن القدر لم يمهلها وفاضت روحها البريئة، قام الأهالي باقتياد المرأة القاسية الى الشرطة التي احالتها الى النيابة.

حاولت الام ان تجد مبررا لفعلتها الشنعاء، معللة ان طليقها صدمها بكلماته المستهترة ومحاولاته للهروب من الانفاق على ابنته وانها لم تستطع ان تكتم غيظها فأقدمت على هذه الجريمة التي ارتكبتها بكل حماقة بعد أن فقدت سيطرتها على اعصابها. قال العامل ان طليقته حادة الطباع وتثور لاتفه الأسباب وانه لم يتحمل حياته معها بسبب هذه السلبيات لذا قرر التخلص منها وتطليقها وانه كان ينفق على ابنته مبالغ مالية أكثر مما قررته لها المحكمة. وأبدى اسفه على ابنته التي راحت ضحية لهذه الأم التي تجردت من كل المعاني التي تتحلي بها الأمومة، وقد أمرت النيابة بحبس الأم قاتلة ابنتها واحالتها الى محكمة الجنايات لمحاكمتها.

استقبال ملكي في الدنمارك لافيال تايلاندية

* كوبنهاجن - الوكالات - تسلمت مارجريت الثانية ملكة الدنمرك يوم الجمعة الماضي، رسميا، ثلاثة افيال صغيرة هدية من ملك تايلاند بوميبول ادولياديج في حفل اقيم بحديقة حيوان كوبنهاجن.

وقال بيتر هاس مدير الاتصالات بالحديقة «الافيال في حالة طيبة ولا تبدو عليها اي علامات ارهاق من جراء رحلتها الطويلة.»

واردف قائلا «ستبقى في الحجر الصحي اربعة اسابيع ولكن سيتاح للجمهور رؤيتها من خلال نوافذ زجاجية.»

وقالت وزارة الخارجية التايلاندية في بيان ان الهدية هي الثانية التي تقدمها تايلاند الى الدنمرك حيث سبق وان قدمت الى نفس الحديقة ثلاثة افيال عام ١٩٦٢.

وبعد وفاة هذه الافيال طلبت ملكة الدنمرك بديلا عنها اثناء زيارة لتايلاند في شباط الماضي.

وصلت الافيال الجديدة الى كوبنهاجن الثلاثاء الماضي، بعد رحلة على متن طائرة بضائع من بانكوك الى لوكسمبرج حيث تم نقلها برا بشاحنة توقفت لبعض الوقت في حديقة حيوان هانوفر بالمانيا.

الحمد لله على السلامة وألف مبروك

إلى الأخت ابتسام دعيم وزوجها فؤاد بمناسبة ولادة المولودة الجديدة

جُمان

ألف ألف مبروك.

ونتمنى للطفل حياة سعيدة وهنيئة في كنف والديه.

أسرة «معريف»
علي دغيم



إلى الصديق الاستاذ

اسكندر عمل

ألف مبروك بمناسبة انتخابك لمنصب نائب رئيس بلدية حيفا.

نتمنى لك دوام التقدم والنجاح. ومزيداً من العطاء، ودمتم سنداً وذخراً لأبناء شعبك.

قدماً وإلى الأمام.

د. عصام ونائلة زين الدين
حيفا

حكومة الارهاب تشن حربها على شعبنا

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

عريقات: حكومة شارون تمارس ارهاب الدولة

غوجانسكي ومخول يخترقان الحصار ويلتقيان عرفات

الاربعاء ٥ كانون الاول ٢٠٠١ ■ ٢٠ رمضان ١٤٢٢هـ ■ الثمن ٤٫٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢٫٠٠ شيكل ■ 5.12.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد 58 VOL. 169 ■ ٢٤ صفحة

استشهاد فلسطينيين والاحتلال سيصعد عملياته

قادة «العمل» يلفلفون أذيالهم ويتمسكون بتلابيب شارون

(ص٢-٧)

كلمة



لإسقاط حكومة الكوارث الشارونية

* التصعيد الجنوني للقصف العدواني الشاروني، أمس الثلاثاء، والذي شمل جرائم تدميرية لمؤسسات السلطة الفلسطينية وغيرها من المؤسسات في رام الله وبيت لحم والبيرة وبيتونيا وجنين وفي قطاع غزة يؤكد حقيقة ان حكومة الكوارث اليمينية تعلنها حرباً شاملة تم صياغة قرارها بين شارون والرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش. فمن سخريات القدر أن يمارس ارهاب الدولة المنظم ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد الشعب الأفغاني، حكومة اسرائيل والادارة الأمريكية - يتهم ضحايا جرائمه ضد الانسانية بالارهاب لتبرير حربه الدموية التي تستهدف تقويض أركان السلطة الوطنية الفلسطينية ودفن انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ومجازره. فلم تمض ساعات معدودة على قرار حكومة العدوان باعتبار السلطة الوطنية «داعمة للارهاب» والفصائل الوطنية الفلسطينية من «فتح» وغيرها بانها منظمات ارهابية، الأمر الذي يعني شن الحرب للقضاء عليها، لم تمض ساعات معدودة حتى صرح الرئيس الأمريكي لصحيفة «التايمز» اللندنية أمس الثلاثاء «بأن عرفات لم يعد متعذراً الاستغناء عنه»!

ان شارون وبوش يرتكبان جريمة بحق الانسانية، بحق الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الوطنية ويلعبان بالنار الحارقة. فالشعب الفلسطيني أثبت من خلال تاريخه البطولي المخضب بدماء المواجهة مع اعدائه ومغتصبي حقوقه انه أقوى من الموت ومن جبابرة البلطجة العسكرية والعدوان. وفي هذا الظرف المصيري في ظل الحرب التدميرية الاسرائيلية العدوانية فان مهمة الساعة تستدعي تضافر كل القوى وعلى مختلف الصعد لاسقاط حكومة الكوارث الشارونية اليمينية. ان مصلحة الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي، في عدم دفن الآمال بالتسوية السياسية تستدعي من وزراء حزب «العمل» الانسحاب من حكومة الحرب والعدوان الشارونية المغامرة. فبانسحابهم يمكن بناء قاعدة تقصير أجل وغروب حكومة اليمين المغامر. وفي وقت يقود فيه شارون العجلة إلى هوة كارثية تنذر بعواقب مأساوية فان مسؤولية المجتمع الدولي وهيئة الشرعية الدولية وفي مقدمتها مجلس الأمن ردع العدوان الاسرائيلي ووقفه وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني لضمان أمنه من بطش الجزارين.

اننا من خلال هذه الصحيفة المقاتلة من أجل الحق والعدل والسلام العادل نناشد جميع القوى المتعقلة، أنصار السلام والدمقراطية وحق الشعوب في الحرية والسيادة، أنصار حقوق الانسان من اليهود والعرب، النزول إلى الشارع الجماهيري بجموعهم إلى التظاهر والكفاح لوقف الحرب الشارونية المدمرة وردع العدوان الهمجي والعمل لاسقاط حكومة الكوارث الشارونية. فبقاء حكومة اليمين المتطرف من قوى الاحتلال والاستيطان والعنصرية الفاشية يؤلف خطراً جسيماً يتهدد حاضر ومستقبل ومصلحة كلا الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي.

(«الاتحاد»)

أبو ردينة: السلطة تقوم باتصالات لعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن



* رام الله - «وفا» - أعلن امس الثلاثاء، نبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي الرئيس الفلسطيني، أن السلطة الوطنية الفلسطينية، تقوم باتصالات دولية وعربية من أجل عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن الدولي، وكذلك دعوة القمة الإسلامية للانعقاد.

وحمّل أبو ردينة الحكومة الإسرائيلية مسؤولية التدهور في المنطقة، معتبراً ان استمرار الهجمات الإسرائيلية على الاراضي الفلسطينية هو بمثابة إعلان حرب رسمية على السلطة الوطنية.

وقال أبو ردينة إنه أصبح من الواضح أن الحكومة الإسرائيلية الحالية استغلت بعض التصريحات الأمريكية لاستمرار اعتداءاتها وهجومها على الشعب الفلسطيني.

وطالب أبو ردينة الإدارة الأمريكية بموقف حازم لوقف هذه الاعتداءات.

عريقات: شارون يمارس ارهاب الدولة وما يحدث على الارض جرائم حرب

* غزة - لمراسل خاص - اعلن صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين، امس الثلاثاء، ان حكومة شارون «تمارس ارهاب الدولة بكل ما يعني من معني وما يحدث على الارض هو جرائم حرب».

وقال عريقات «ان شارون يمارس ارهاب الدولة بكل ما يعني من معنى وما يحدث على الارض هو جرائم حرب» واضاف «عندما يكون هناك اليوم اكثر من ١٢٠ اصابة بينهم ٦٠ طفلا في غزة فهذا دلالة على القصف العشوائي بطائرات اف ١٦ واف ١٧».

واشار الى «ان ضرب مقر الرئيس عرفات في رام الله وهو في مقره يشكل دلالة على خطة اسرائيلية لتدمير السلام وتدمير السلطة الوطنية الفلسطينية».

واوضح «انه في الوقت الذى تتهم فيه الحكومة الاسرائيلية السلطة الفلسطينية بانها تدعم الارهاب، تمارس الحكومة الاسرائيلية الارهاب بعينه وعلى الولايات المتحدة الامريكية والرئيس بوش تحديدا والاتحاد الاوروبي التدخل الفورى ووقف هذه العبثية وجرائم الحرب عند حدها قبل فوات الاوان لان شارون الان يدفع المنطقة وشعوبها الى دوامات العنف والتطرف والفوضي واراقة الدماء».

واضاف عريقات «ان شارون يخدع العالم الان في اوهامه ومحاولات القول انه يدافع عن اسرائيل وانها ردة فعل فهذا كلام غير مقبول على الاطلاق من العالم. ان الصمت على جرائم شارون وارهاب الدولة التى تمارسة حكومة شارون هذا تدمير لكل ما قامت عليه عملية السلام وتدمير للسلطة الفلسطينية المنتخبة رسميا. هذا انقلاب. هذه عقلية ارهاب يمارسها. يجب وقفه عند حده قبل فوات الاوان».

واضاف ان السلطة الفلسطينية والرئيس عرفات يقوم باتصالات مع القادة العرب والادارة الامريكية والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي ومع دول عدم الانحياز والجامعة العربية والمؤتمر الاسلامي ونحن نطالب الجميع بالتحرك الان.

اسرائيل: الهدنة لسبعة ايام لم تعد شرطا كافيا!

* واشنطن - و.ص.ف - اعلن سفير اسرائيل في واشنطن، ديفيد عبري، امس الثلاثاء، ان وقف اعمال العنف الفلسطينية لمدة سبعة ايام لم يعد شرطا كافيا لاستئناف الحوار مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال عبري، متحدثا الى الصحفيين، ان «المطالبة بالايام السبعة هذه لم تعد على جدول اعمالنا. المطلوب الآن معرفة ما اذا كان عرفات سيوقف الارهاب ام لا».

واوضح ان امام عرفات بعد عمليات نهاية الاسبوع الماضي في اسرائيل «فرصة اخيرة». وقال السفير خلال تناوله الافطار مع صحفيين في معهد واشنطن لسياسة الشرق الاوسط، وهو مجموعة تضم خبراء في شؤون الشرق الاوسط، ان «هذه فرصته الاخيرة ليقول نعم او لا».

وتابع «المسألة الان هي ان نعرف ما اذا كان عرفات سيعتقل اشخاصا ويعلن حركتي حماس والجهاد الاسلامي غير شرعيتين ويفكك بنيتهما التحتية ويوقف نشاطاتهما».

واشار الى انه «كلما اتخذ المزيد من الاجراءات منحناه فرصة اكبر»، معتبرا ان عرفات اهدر الفرصة التي قدمت له اثر اعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة للانضمام الى معسكر مكافحة الارهاب.

وقال السفير ان «المسلحين الستين الفا بامرة السلطة الفلسطينية قادرون على وقف ارهابيين. انها مسألة ادارة».

اخيرا، برر عبري استخدام مروحيات واسلحة متطورة بأن ذلك «يسمح بالحد من عدد الضحايا المدنيين».

وختم «ما نريده هو ممارسة المزيد من الضغط على عرفات. فان كان قائدا مسؤولا، عليه ان يوقف الارهاب. لكنه قد لا يكون زعيما للسلام».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إيداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

حكومة الارهاب
تشن حربها

غوجانسكي ومخول يخترقان الحصار ويلتقيان الرئيس عرفات

• عرفات يستعرض الوضع ويؤكد صمود الشعب الفلسطيني • لقاء مميز بين غوجانسكي وعبد ربه • غوجانسكي: شارون يريد ان ينجز ما بدأه في لبنان • مخول: الزيارة هي ردنا على العدوان • التلفزيون الاسرائيلي يلغي لقاء مع عبد ربه!! • غوجانسكي ومخول يخترقان الحصار ويلتقيان الرئيس عرفات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بادر النائبان الجبهويان تمار غوجانسكي وعصام مخول، يرافقهما سكرتير كتلة الجبهة البرلمانية ناظم بدر الى اختراق الحصار الاحتلالي البغيض، وعقد لقاء مع الرئيس ياسر عرفات في رام الله، في لقاء مميز نظراً للظروف الصعبة التي يعقد فيها كان من المفروض ان يشارك في الوفد السكرتير العام للحزب الشيوعي الكاتب محمد نفاع وعضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير «الاتحاد» د. احمد سعد وعضو اللجنة المركزية للحزب. د. محمد حسن بكري ولكن تعذر وصلوهم الى مكان اللقاء لاسباب طارئة.

وقد حضر اللقاء من الجانب الفلسطيني الى جانب الرئيس عرفات الوزير ياسر عبد ربه والوزير حسن عصفور وقائد الامن الوقائي في غزة محمد دحلان ومستشار الرئيس، نبيل ابو ردينه.

وقد استعرض الرئيس عرفات امام الوفد الضيف الظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني، جراء العدوان الارهابي على جميع مناطق الضفة والقطاع.

وفي تعليقه على قرار الحكومة الاسرائيلية واجراءاتها قال عرفات، يخطئ من يظن بعد هذا القصف وتحديده هو شخصياً هدفاً بانه سيترك الوطن، لانه باق هنا الى جانب شعبه.

وعبر عرفات عن دهشته من موقف وزراء حزب العمل، الذين لم يتصدروا لقرار الحكومة، بل تماشوا عملياً مع روح القرار.

وحول الموقف الامريكي قال الرئيس الفلسطيني عرفات اذا كان هناك من يريد نقل الحرب الافغانية الى ساحتنا، وان يتحدث باللغة الامريكية معنا، فعليه ان يعلم جيداً ان ما تحقق في افغانستان لن يتحقق هنا. وقد ظهر في اللقاء تطابق في المواقف والاراء، وعبر الرئيس عرفات عن تقديره لهذه الزيارة في هذا الظرف بالذات، وانه يعرف معاني مثل هذه الزيارة.

وكشف الوزير عبد ربه خلال اللقاء ان القناة الاولى للتلفزيون الاسرائيلي قد اتفقت معه على اجراء مقابلة معه خلال نشرة الاخبار بالعبرية في الساعة السابعة والنصف مساء، الا ان محلل الشؤون العربية عوديد غرانوت اتصل به في اللحظ الاخيرة واعتذر عن المقابلة لاعذار غير مفهومة.

وعقب مخول على هذا الامر، قائلا انه ما من شك ان التلفزيون الاسرائيلي غير معني بشخصيات معتدلة، ويريد ان يعتم عليها، ولو كان الامر مرتبطاً بشخصية متطرفة لما كان اللقاء التلفزيوني قد ألغي.

وفي حديثه للاتحاد قال النائب مخول ان هذه الزيارة هي جوابنا على العدوان الذي تنفذه حكومة شارون لارهاب الشعب الفلسطيني وهو تأكيد من جانبنا على ان حكومة شارون غير قادرة على اسكات موقف السلام العادل في الساحتين الاسرائيلية والفلسطينية. وأضاف مخول ان من يريد الوصول الى حل سياسي عليه ان يتحدث مع عرفات والسلطة الفلسطينية لان عرفات هو الشريك الحقيقي والطبيعي للسلام، ومن يهاجم عرفات ويلقي عليه مسؤولية الارهاب، انما يتحالف مع المنتحرين ومخططي العمليات الانتحارية في القدس وحيفا.

وقال النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي للاتحاد، ان هذا اللقاء كان مهماً لانه يؤكد اصرارنا على نضالنا من اجل السلام وانا شخصياً استمد تشجيعاً منه، لان الحديث يجري عن اناس موجودين تحت القصف واطفالهم يقتلون وعلى الرغم من هذا فانهم يتحدثون سياسية ليسوا في حالة هستيريا، وهذا امر مشجع لان الاجواء في مكتب الرئيس عرفات هي الاجواء لدى الشعب الفلسطيني.

وكان اللقاء بين غوجانسكي وعبد ربة مميزاً بشكل خاص، لانهما التقيا لاول مرة في العام ١٩٨٢ ابان العدوان على لبنان الذي قاده شارون، عقد اللقاء في فرنسا، حين كانت غوجانسكي عضو اللجنة ضد الحرب. وقد التقيا مساء امس في ظروف مشابهة، وقائد الحرب هو نفسه شارون. وقالت غوجانسكي على ما يبدو ان ما لم ينجزه شارون في لبنان اراد ان ينجزه الان.



مخول، عرفات، غوجانسكي وبدر في لقاء أمس - (و.ص.ف.)

جيش الارهاب يعلن تصعيد عملياته في الايام القريبة

• كل جرائم اليومين الماضيين في نظر بن اليعيزر مجرد تلميح لعرفات•

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت مصادر عسكرية في قيادة جيش الاحتلال الارهابي ان كل الاجراءات التي تم اتخاذها حتى الآن هي مرحلة اولى من العملية المخططة، وانه في الايام القريبة من المتوقع ان يكون تصعيدا آخر في نوعية وحجم العمليات العسكرية الاسرائيلية، وكان وزير الامن بنيامين بن اليعيزر قد اعتبر كل الجرائم الارهابية التي نفذها جيشه بأمر منه، وشارون وبيرس، هي مجرد تلميح للرئيس عرفات، وهذا يعني ان بن اليعيزر يبشر بمجازر اشد خطورة.

وقال جيش الاحتلال الارهابي في بيان انه نفذ الثلاثاء، ثماني غارات على اهداف فلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية.

ووضع البيان المقتضب الصادر عن الناطق العسكري لائحة بالاهداف من دون اي توضيح آخر. واستهدفت ثلاث من الغارات مواقع للقوة ١٧ وهي الحرس الشخصي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وحدد البيان الاهداف التالية:

* المقر العام للقوة ١٧ في غزة.
* المقر العام ومعسكر تدريب القوة ١٧ على حدود مخيم جباليا للاجئين في غزة.
* المقر العام لقوات الامن الوقائي الفلسطينية في حي الشيخ رضوان في شمال مدينة غزة.
* قاعدة قوات الامن الفلسطينية في خان يونس جنوبي قطاع غزة.
* المقر العام لقوة التدخل السريع الفلسطينية في طولكرم شمالي الضفة الغربية.
* المقر العام للقوة ١٧ في طولكرم.
* المقر العام للاستخبارات العسكرية في سلفيت (الضفة الغربية).
* المقر العام للشرطة في رام الله (الضفة الغربية).

وجاءنا من مراسلنا ثائر ابو بكر في جنين، ان قوات الاحتلال توغلت بعمق ٤ كيلومترات في محافظة جنين وتم ادخال قناصة ووحدات خاصة لقوات الاحتلال، وتمركزت عدة وحدات على قمم الجبال المحيطة، وحلقت فوق المدينة طائرات متتالية ومروحيات متنوعة.

اقرأ تفاصيل عن شهيدي امس والاصابات في القطاع على الصفحة الرابعة.

السلطة الفلسطينية: تصريحات فيدرين وضعت النقاط على الحروف

* غزة – لمراسل خاص – رحب الفلسطينيون، امس الثلاثاء، بالموقف الفرنسي الذي عبر عنه وزير الخارجية، هوبير فيدرين، مؤكدا ان اسرائيل تنتهج سياسة متعمدة بهدف اضعاف السلطة الفلسطينية وجعلها غير قادرة على وقف العنف وصولا الى التخلص من الرئيس ياسر عرفات.

وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ووزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية ان «فيدرين وضع النقاط على الحروف عبر هذا الموقف كما وضع اصابعه على الجرح وهذا تحليل مصيب مئة بالمئة».

واضاف «ان فيدرين ادرك ببعد نظر وحكمة كبيرة الحقائق ومن هذا الاستنتاج نهيب بالمجتمع الدولي وخاصة الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة بوقف شارون قبل فوات الاوان لان هذا اكبر خطا فادح ومتعمد في حياته (شارون)» محذرا من ان «هذا من شأنه ان يدفع المنطقة وشعوبها لعقود قادمة الى دوامات التطرف والعنف والفوضى».

وكان وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، اعرب، امس الثلاثاء، عن خشيته من ان تعتمد اسرائيل «سياسة الاسوأ» بهدف القضاء على السلطة الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات.

وقال فيدرين لاذاعة «فرانس انتر» ان «عرفات يضعف بفعل تعديات الجيش الاسرائيلي ويتم، في ما بعد، التذرع بهذا الضعف للقول بأنه لم يعد قادرا على فرض النظام في اراضيه وانه ينبغي بصورة ما القضاء عليه». واضاف «للاسف، يبدو ان هذه السياسة متعمدة».

ووصف فيدرين موقف شارون الذي يعتبر ان «السلطة الفلسطينية وراء الارهاب» بأنه «خطأ رهيب وهو مصدر كل الافعال» التالية.

واعتبر ان «العمليات ضد السلطة الفلسطينية بسبب الانتفاضة تزيد من اضعاف السلطة ومن قدرتها على اخماد الارهاب. ومع مطالبتها ببذل جهود بنسبة مئة بالمئة، فان الامر يصبح نوعا من المهمة المستحيلة».

واضاف فيدرين «واخشى ان تكون وراء كل ذلك سياسة اسوأ فعلية تهدف للقضاء على السلطة الفلسطينية حتى لا تجد اسرائيل امامها الا جمهرة من الفلسطينيين اليائسين ستسيطر عليهم حماس نهائيا». وتابع انه عندها «ستقول لنا بعض السلطات الاسرائيلية، الا ترون انه لا يمكن قيام دولة مع هؤلاء الناس في مواجهتنا».

اوروبا تحذر من زعزعة السلطة الفلسطينية

* بروكسل – و.ص.ف- حذرت الرئاسة البلجيكية للاتحاد الاوروبي امس الثلاثاء، من «زعزعة استقرار» السلطة الفلسطينية الذي «لن يساهم في وقف سلسلة العنف».

ورأت رئاسة الاتحاد الاوروبي على العكس انه ينبغي مساعدة السلطة الفلسطينية على «تحمل كافة المسؤوليات التي تقع على عاتقها عملا بالاتفاقات الموقعة».

واضافت رئاسة الاتحاد الاوروبي ان «المسألة الفلسطينية لن تصل بالعنف الى حل مرض ودائم» ودعت السلطة الفلسطينية الى «مواصلة جهودها بصورة مقنعة ودون كلل للقضاء على الارهاب».

واضاف البيان ان «استئناف الحوار السياسي وحده هو الكفيل بالخروج من الازمة الحالية» ودعا الاسرائيليين والفلسطينيين الى العودة «بصورة عاجلة ودون شروط مسبقة الى المحادثات الجدية والفاعلة في المجال الامني».

عشراوي: عرفات صوت الاعتدال

* لندن – و.ص.ف – صرحت حنان عشراوي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، امس الثلاثاء، بأن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات «يمثل صوت الاعتدال في فلسطين» واضافت ان «اختفاء» فجأة لن يغير شيئا «في اسباب النزاع».

وقالت في مقابلة من رام الله مع شبكة التلفزيون البريطانية «سكاي نيوز» «ياسر عرفات هو صوت الاعتدال في فلسطين» واضافت «انه من يعطي الشرعية لحل سلمي للنزاع».

واضافت عشراوي «اما اذا كانت المعارضة، حماس والجهاد الاسلامي، ترغب في التخلص منه فتلك مسألة اخرى». واوضحت «ذلك يصب في مصلحة شارون لانه لا يريد حاكما معتدلا في فلسطين».

واضافت «ليست المسألة مرتبطة بافراد. فاذا اختفى عرفات فجأة هل تظنون ان الاعتداءات والعنف والدعوات الى الانتقام والشعور العميق بالمعاناة ستختفي معه».



استشهاد فلسطينيين احدهما فتى برصاص شارون - بن اليعزر

• اصابة ١٢٠ شخصا بينهم ٦٠ طالبا من طلبة المدارس اصابات بعضهم خطرة •

* غزة - كتب صخر أبو العون : تواصل القصف الاسرائيلي الارهابي المكثف لليوم الثاني على الاراضي الفلسطينية على قطاع غزة الذي اسفر عن مقتل فلسطينيين اثنين واصابة اكثر من مائة وعشرين وتدمير عدد من المقار الامنية التابعة للسلطة الفلسطينية ومنازل للمواطنين الفلسطينيين .

وبدأت الطائرات الحربية الاسرائيلية من نوع اف ١٦ منذ ساعات صباح امس بشن غارات وهمية وعند ساعة ١٢ ظهرا بتوقيت المحلي شنت هجوما مكثفا وعنيفا على كل من مقر الامن الوقائي شمال مدينة غزة الذي دمر كليا واسفر عن مقتل احد ضابط الامن الوقائي الذي كان في داخل المبنى واصابة بعض الافراد من داخل المبنى وفقا للمصادر الامنية الفلسطينية .

وقال الطبيب معاوية ابو حسنين مدير عام قسم الطوارئ في مستشفى الشفاء في غزة انه «نتيجة القصف الاسرائيلي المكثف لمدينة غزة استشهد الفتى محمد محمود ابو مرسه ١٥ عاما وهو طالب في المرحلة الثانوية حيث اصيب بشظايا في جميع انحاء جسمه كذلك استشهد اثناء القصف محمد احمد صيام (٢٥ عاما) من ضباط الامن الوقائي الفلسطيني حيث كان الشهيد في المقر حين القصف» .

واشار حسنين الى انه « اصيب اكثر من مائة وعشرين فلسطينيا من بينهم مصور صحفي لتلفزيون اسوشيتدبرس وستون طفلا من طلبة المدارس معظمهم اصيبوا بشظايا من بينهم عدد من الحالات الخطر » .

واوضح ابو حسنين «وصل الى مستشفى الشفاء اكثر من ٢٠٠ حالة من المصابين بحالة الهلع والصدمات النفسية ومعظمهم من النساء والاطفال».

وافادت المصادر الامنية وشهود ان «طائرات ال اف ١٦ قصفت بالصواريخ مقر عمليات قوات الـ ١٧ في مدينة غزة القريب من مكتب الرئيس عرفات كما تم قصف مهبط الطائرات التابع للرئيس الفلسطيني عرفات في غزة للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة».

واسفر القصف الاسرائيلي لمدينة غزة عن اصابة احد محولات الكهرباء الرئيسية في مدينة غزة مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي بالكامل عن المدينة.

وفي القصف الذي تعرض له مقر الامن الوقائي في غزة ومقر قوات الـ ١٧ اصيب عدد من منازل المدنيين باضرار جسيمة .

واضافت المصادر الامنية «ان القصف في مدينة خانيونس استهدف مقر قيادة الامن الوطني في المنطقة الجنوبية ومقر الامن الوقائي بمدينة خانيونس واصيبا المقران باضرار جسيمة».

كما اطلقت مروحيات الاباتشي النار من الاسلحة الثقيلة باتجاه المواقع التي قصفت.

وقال مصدر امني وشهود عيان «ان المقر الرئيسي لعمليات الـ ١٧ التابعة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في قطاع غزة الذي يقع شمال قطاع غزة في جباليا تم تدميرة كليا وسويت بالارض خمسة مبان على الاقل اضافة الى مسجد تابع للمقر كما تضرر عدد من المنازل نتجة قصف القوات الاسرائيلية بطائراتها من نوع اف ١٦ حيث سقطت سبعة صواريخ لم ينفجر احدها».

وافاد شهود ومصادر امنية فلسطينية ان مروحية اسرائيلية هاجمت صباح امس، مركزا للشرطة الفلسطينية محاذيا لمكتب الرئيس ياسر عرفات في رام الله بالضفة الغربية . واضاف المصدر نفسه ان رجلي شرطة اصيبا بجروح في هذا الهجوم الذي شنته مروحية واحدة اطلقت ثلاثة صواريخ. كما هاجمت مروحيات اسرائيلية امس الثلاثاء، مبنى للقوة ١٧، الحرس الشخصي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في طولكرم ، وفق ما ذكرت مصادر امنية فلسطينية.

وقالت المصادر «ان مروحيات عسكرية اسرائيلية من نوع اباتشي قامت اليوم بقصف مقر الشرطة الخاصة واطلقت نحو ١٥ صاروخا على مقري الشرطة الخاصة ومبنى القوة ١٧ ».



• امهات واطفال يهربون من القصف •

مخول يطالب بطرد شارون

* القدس - لمراسلنا - جيّر النائب الجبهوي عصام مخول الخطاب الاسرائيلي ضد الرئيس عرفات، إلى رئيس الحكومة اريئيل شارون، وقال خلال كلمة تعليقية أمام الكنيست انه يجب طرد اريئيل شارون الذي يرقص على الدم الاسرائيلي الذي سفك في حيفا والقدس، كما يرقص على دم الفلسطينيين الذي سفك في خان يونس. وقال مخول: يجب طرد شارون لانه لا يسعى للسلام ويقاوم كل امكانية تلوح في الأفق للعودة إلى المفاوضات، ويجب طرده لانه مربوط، ربط السرّة، بالارهاب.

اطفال فلسطينيون يتساءلون «لماذا يريد شارون قتلنا»

* غزة - كتب عادل الزعنون : تساءل اوسم وهمّ يحمل بقايا صاروخ دك مقر الامن الوقائي شمال مدينة غزة في غارات ادت الى مقتل فلسطينيين احدهما طفل «لماذا يريد شارون قتل اطفال وتلاميذ المدارس.» ليستدرك بعدها قائلا «اننا لا نخاف صواريخهم ولا طائراتهم».

«لا نخاف صواريخهم وطائراتهم». بهذه الكلمات اختصر الطفل اوسم معنويات الشارع الفلسطيني في قطاع غزة بعد عملية قصف جوي جديدة قتل خلالها فلسطينيان اثنان احدهما طالب في مدرسة مجاورة للامن الوقائي الذي دمر بالكامل اضافة الى تدمير عدد من منشآت السلطة الفلسطينية.

وقال اوسم (١١ عاما) الذي كان يحمل بقايا صاروخ اسرائيلي بعد ان دك مقر الامن الوقائي شمال مدينة غزة لفرانس برس «اننا لا نخاف من صواريخهم (الاسرائيليين) وطائراتهم الحربية» .

وللمفارقة ظهر شعار مكتوب على احد جدران مقر الامن الوقائي التي احدث فيها القصف فجوة كبيرة تقول « لن ترهبنا صواريخ شارون ولا طائراته ولا دباباته».

واضاف الطفل الذي لم يبد مدركا لهول الدمار جراء القصف ولا لخطورته «لماذا شارون يريد قتل الاطفال وطلبة المدارس وموت الشعب الفلسطيني» لكنه تابع « سنستمر في الانتفاضة الى حين تحرير فلسطين » .

لكن المنظر المرعب كان عندما اخذ عدد من طلبة المدارس الاطفال يبحثون عن بقايا لحم تناثرت من جسد زميلهم محمد مرسة (١٥ عاما) الطالب في مدرسة معروف الرصافي القريبة من مقر الامن الوقائي المقصوف .

وقد اضطر القصف الصاروخي الاسرائيلي الطلبة لمغادرة مدارسهم والهرع الى الشوارع العامة .

ولم يحالف الطالب مرسي الحظ رغم انه كان الاسبق في مغادرة المدرسة والذهاب الى منزله سيما ان مروره بالقرب من بوابة مقر الامن الوقائي تزامن مع سقوط اول صاروخ من المقاتلات الاسرئيلية حسب رواية رفاقه في المدرسة.

وافادت المصادر الطبية ان اكثر من ستين طالبا من طلبة مدرسة معروف الرصافي الثانوية التي قتل منها مرسة اصيبوا بجروح مختلفة.

وبدا مقر الامن الوقائي الفلسطيني من جديد وللمرة الثانية مدمرا بالكامل تقريبا حيث احدث القصف الاسرائيلي الصاروخي دمارا في كل الغرف والاقسام .

وقال احد عناصر الامن الوقائي ان «الشهيد محمد احمد صيام وهو من افراد الوقائي استشهد عندما كان يقوم بعمله الاعتيادي في قسم الادارة في الطابق العلوي الذي هوى وتحول لركام عندما سقط صاروخان متتاليان في المقر».

وتابع « لم ار محمد فصرخت عليه بصوت مرتفع لكنه مات قبل ان يتناول طعام الافطار لاول مرة معنا مساء اليوم».

واشار الى انه لم «يكن يتوقع ضرب المقر في ظل وجود الموفد الامريكي الجنرال انتوني زيني في المنطقة » .

ويبدو الكلام هذا ساذجا بعد القصف الاسرائيلي امس لمهبط الرئاسة في مدينة غزة وتدمير ثلاث طائرات تابعة للرئيس عرفات ومقرات تابعة للسلطة الفلسطينية بغزة والضفة الغربية .

ويضم مقر الامن الوقائي المدمر مكاتب ادارية ومركزا للحجز والتوقيف ويتكون من ثلاث بنايات يتالف كل منها من ثلاثة طوابق دمرت اثنتان منها بالكامل فيما اصيب المبنى الاخر باضرار جعلت من الصعب اعادة ترميمه .

وغير بعيد عن مقر الامن الوقائي وبالتحديد في غزة شمالا حيث قصفت الطائرات الاسرائيلية من نوع اف ١٦ المقر الرئيسي لعمليات قوات الـ ١٧ التابعة لامن الرئاسة الفلسطينية بدا المكان خاليا تماما من اي شخص بعد تدمير اقسامه الستة سوى من الدخان وبقايا ركام ومسجد اصيب باضرار وبعض سيارات الجيب العسكرية الفلسطينية التي اشتعلت فيها النيران قبل ان تتمكن طواقم الاطفائية والدفاع المدني من اخمادها .

وقد خرج عجوز فلسطيني يرتدي جلبابا من احد المنازل المجاورة للمقر وهو يصرخ ويطلب النجدة من المارة «امراتي (زوجتي) مصابة بالقصف انهم (الاسرائيليون) مجرمون».

وسرعان ما دخل الى المنزل اثنان من رجال الاسعاف الفلسطينيين الذين وصلوا لتوهم الى المكان وحملوا الجريحة الستينية الى المستشفى للعلاج ووصفت حالتها بالمتوسطة».

وانتشر عناصر قوات الـ ١٧ على سواتر رملية اقيمت حول المقر وحاولوا منع الاف الفلسطينيين الذين هبوا الى المنطقة لرؤية ما يحدث .

وروى ضابط كبير في قوات امن الرئيس عرفات جزءا من عملية القصف وقال « قصفوا المقر بـ ١٢ صاروخا من طائرتين من نوع اف ١٦ رأيناها تستعد للعدوان فهرعنا مسرعين الى الخارج » .

وفي مستشفى الشفاء في غزة التي كان لها النصيب الاكبر في احتضان الجرحى الذين زاد عددهم عن المئة والثلاثين قام الاطباء وسط ضجيج غير عادي في قسم الاستقبال بمحاولة تقديم الاسعافات الاولية لامراة حامل في شهرها الثامن وقد اصيبت بشظايا صاروخ اسرائيلي في الرأس والبطن. ووصف الاطباء حالتها بالحرجة والخطر يتهدد حياة الجنين » .

وتجمع مئات الفلسطينيين امام مقرات السلطة الفلسطينية خاصة الامن الوقائي ومقرات الـ ١٧ ومقر مديرية الامن الوطني في خانيونس التي قصفت ورددوا شعارات منها «يا ابو عمار سير سير نحن وراءك حتى التحرير » .

ورأى عبد المجيد حسنات الذي بدا منفعلا مع سقوط مزيد من الصواريخ على مقرات الامن الفلسطيني ان «معنوياتنا مرتفعة لكنهم (الاسرائيليون) يروعون فقط اطفالنا ونساءنا وسنفوز بنهاية المطاف » .

لكن العميد مازن عز الدين المسؤول في مفوضية التوجيه الوطني والسياسي الفلسطيني الذي سارع لتهدئة المواطنين بعيد القصف رأى ان «الشعب الفلسطيني لن تهزه هذه الاعتداءات والجرائم التي يرتكبها شارون » .

ورغم شدة القصف الاسرائيلي والدمار الذي احدثه في البنية التحتية لمؤسسات السلطة الفلسطينية الا ان حلم الفلسطينيين في الدولة لم يتزعزع.

فقد شدد عز الدين على ان «المنطقة لن تشهد هدوءا واستقرارا دون اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة التي بالتأكيد ستقام قريبا رغم حرب شارون وعدوانه علينا».

تقديم (٣) اقتراحات لنزع الثقة عن اريئيل شارون وحكومته

• كتلة الجبهة في اقتراحها: قرارات حكومة شارون ضد السلطة الفلسطينية والقصف «خطيرة» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم أمس الثلاثاء، النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، اقتراحًا باسم الكتلة الى رئاسة الكنيست، لنزع الثقة عن رئيس الحكومة، اريئيل شارون وحكومته، وذلك بعد القرار الذي اتخذته حكومة شارون، مساء أمس الاول الاثنين، للتعامل مع السلطة الوطنية الفلسطينية، كسلطة ارهابية وتدعم الارهاب، واحتجاجًا على عمليات القصف ضد مؤسسات السلطة الفلسطينية وقادتها.

وجاء في تسويغ تقديم اقتراح نزع الثقة أنه: «في أعقاب العمليات الانتحارية الأخيرة في اسرائيل، باشرت الحكومة في تنفيذ هجمات واعتداءات بواسطة مروحيات عسكرية، ودبابات ضد أهداف ومؤسسات للسلطة الفلسطينية، وفي جلستها التي عقدت في (٣/١٢/٢٠٠١) قررت الحكومة رؤية السلطة الفلسطينية كسلطة ارهاب، ومعنى ذلك هو اعلان الحرب ضد السلطة الفلسطينية وضد الشعب الفلسطيني، والثمن ابادة أي احتمال أو أمل لاستئناف المسيرة التفاوضية السياسية، وتصاعد خطر التدهور نحو حرب شاملة».

وعلى الصعيد ذاته، قدم النائب د. احمد الطيبي، اقتراحًا لحجب الثقة عن شارون وحكومته، من جراء العدوان على الاراضي الفلسطينية وقصف مقرات الرئيس ياسر عرفات، وطائراته المروحية والتوغل في الاراضي الفلسطينية، وتعريف السلطة الفلسطينية بأنها سلطة ارهاب.

وقدمت كتلة «ميرتس» اقتراحا لنزع الثقة عن شارون وحكومته احتجاجًا على قرارات الحكومة ضد السلطة الفلسطينية.

في حديث خاص بـ«الاتحاد»

نفاع: كل الجهود لاسقاط شارون وحكومته

• الساعة التي وصل فيها شارون الى الحكم هي ساعة شؤم شيطانية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «على كل القوى العقلانية في البلاد والمنطقة والعالم ان تتنادى وتنضوي تحت شعار واحد: ليسقط شارون وحكومته.

فالاعمال الاجرامية التي يقوم بها شارون وحكومته هي تطبيق تام لسياسته ومخططاته والتي جاء بها الى الحكم، والقول انها رد فعل على ما حدث من أعمال دموية ضد مواطنين اسرائيليين هو كذب فاسد ومقرف ومستفز».

هذا ما أكده السكرتير العام للحزب الشيوعي الكاتب محمد نفاع، ردًا على الهجمات الاسرائيلية على المناطق الفلسطينية.

وأضاف: كل استمرار في العلاقات والتعاون في المجالات الدبلوماسية والاقتصادية وغيرها مع هذه الحكومة هو صمت على اجرامها وبربريتها من مشارق الكرة الارضية الى مغاربها، ويجب ان يبدأ ذلك من الدول العربية بدون استثناء. لان شارون بسياسته هو من أخطر الارهابيين اليوم، وعليه فكل من لم يبذل كل جهد من أجل الا يصل شارون الى الحكم - وقع عمليًا في خطأ تاريخي فاحش».

وقال نفاع ردًا على سؤال لـ«الاتحاد»

« ان قائمة المطالب التي توجهها اسرائيل وامريكا الى الشعب الفلسطيني وقيادته وكأنها تتحمل جزءًا من المسؤولية - وتطالبها بحماية الاحتلال العنصري والاستيطان الكولونيالي هي من أقذر المطالب في التاريخ ويجب دوسها بأقدام الشعب الفلسطيني وكل قوى السلام».

وقال نفاع، «ان الحزب الشيوعي يدعو كافة القوى اليهودية والعربية المعنية بالسلام العادل للنزول الى الشوارع في مظاهرات جماهيرية لوقف العدوان الاجرامي على الشعب الفلسطيني البطل. هذا هو الظرف لخلق معارضة حقيقية جماهيرية وبرلمانية لاسقاط هذه الحكومة بلا تلكؤ وبلا تأخير فكل تأخير هو حفر قبور جديدة للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وان واجب الشعوب العربية على الأقل البصق في وجه امريكا البشع وشل مصالحها في العالم العربي. هذا هو الحد الادنى المطلوب من أمة تحترم نفسها وتحترم مصالحها. والحزب الشيوعي يتوجه الى كافة الاحزاب اليسارية والشيوعيين في العالم لتنظيم المظاهرات امام السفارات الاسرائيلية والامريكية صاحبة الضوء الاخضر لكل المعتدين والمجرمين.


• دمار في احد مقرات الامن الفلسطينية •

زعماء «العمل» يلفلفون اذيالهم ويتمسكون بتلابيب شارون

• ندم معظم وزراء حزب «العمل» على انسحابهم من جلسة الحكومة ويقسمون بعدم ترك شريكهم في ذبح الشعب الفلسطيني

• ابراهم بورغ يطالب حزبه بالانسحاب فورًا من الحكومة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس الكنيست، ابرام بورغ، «العمل»، أمس الثلاثاء، جميع وزراء حزب العمل، الى ترك الحكومة فوراً والانسحاب من الائتلاف الحكومي، احتجاجًا على قرار اريئيل شارون، الاعلان عن السلطة الفلسطينية «سلطة داعمة للارهاب».

وأبرز بورغ، في بيان عممه على وسائل الاعلام، «ان لحكومة اريئيل شارون، لا توجد سياسة ولا طريق، وأعمال الجيش في اليومين الماضيين، لا تساعد في الحرب ضد الارهاب، وكل مضمونها علاقات جمهور داخلية لتهدئة الرأي العام الجماهيري في اسرائيل».

وقال بورغ، ان أهداف وجود حزب العمل في حكومة الوحدة هي: العمل لنهج من أجل لجم النهج العسكري وترسيخ أفق سياسي مقابل السلطة الفلسطينية وتنفيذ برنامج اقتصادي لتقليص الفجوات ومحاربة البطالة، وتلك المهمات لحزب العمل بعيدة جداً عن التنفيذ على أرض الواقع، وعليه علينا كحزب يريد الحياة، ترك الحكومة فوراً وتشكيل بديل حقيقي، واسرائيل ترتكب خطأ في قرار العمل لانهيار السلطة الفلسطينية، لان البديل للسلطة خطير ويفسح المجال امام تسلط القوى الدينية المتطرفة.

وتفجرت النقاشات داخل حزب العمل، في أعقاب عمليات القصف للمناطق الفلسطينية ومقرات القيادة الفلسطينية، وقال شمعون بيرس، صباح أمس الثلاثاء، ان حزب العمل سيعقد اجتماعًا للتداول في استمراريته في الحكومة في أعقاب القرار الذي اتخذته الحكومة للاعلان عن السلطة الفلسطينية ككيان يدعم الارهاب.

وقال رئيس كتلة حزب العمل البرلمانية، آفي اوشعيا، ان كتلة حزب العمل البرلمانية، ستعقد اجتماعًا في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاربعاء، وعلى جدول الاعمال قضية استمرارية الحزب في حكومة الوحدة القومية. وقال: «ان غالبية أعضاء الكتلة يريدون وبحق، الانسحاب من الحكومة، لانهم لا يريدون تبني موقف الحكومة».

وقبل اجتماع الكتلة اليوم، يعقد اجتماع لوزراء حزب العمل، ويوم غد الخميس، من المتوقع ان يعقد مركز حزب العمل جلسة.

وقال حاييم رامون، انه يؤيد مبدئيًا الخروج من الحكومة، فاذا كان معنى قرار الحكومة، أمس الاول، هو احتلال المناطق الفلسطينية مجدداً والعودة الى غزة ونابلس فليس لحزب العمل ما يعمله في الائتلاف الحكومي، وعليه طرح البديل لموقف الحكومة التي تحتل مناطق «أ» بينما عليها الانسحاب منها».

وأعرب د. افرايم سنيه، وزير المواصلات، عن معارضته حاليًا للانسحاب من الحكومة، وقال: «في هذه الاوضاع بالذات، تحتاج الدولة الى حكومة وحدة قومية، اننا في أوضاع سياسية وأمنية صعبة جداً وواجبنا حاليًا يحتم علينا البقاء في الحكومة، ومسؤوليتنا تحتم ذلك وليس حب الحكومة»!!

وقال وزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر، «ان لحكومة الوحدة القومية بالذات في هذه الظروف أهمية استراتيجية وحاجة ملحة لمواجهة الأوضاع وللحرب ضد الارهاب، فحربنا ليست ضد الفلسطينيين انما ضد الارهاب»!!

وقالت وزيرة التجارة والصناعة داليا ايتسيك المؤيدة للبقاء في الحكومة «ان انسحاب حزب العمل من حكومة الوحدة القومية، بالذات في هذه الظروف هو بمثابة هدية لياسر عرفات»!

وقال الوزير رعنان كوهين، سكرتير عام حزب العمل، «ان وزراء حزب العمل أيدوا الاقتراحات التنفيذية التي قدمها قادة الجيش وترك وزراء حزب العمل جلسة الحكومة أمس الاول، التي قررت فيها الاعلان عن السلطة الفلسطينية كجسم داعم للارهاب، لا يعني ترك الائتلاف الحكومي».


• طائرة حربية في قطاع غزة •

وعارض الانسحاب من الحكومة، وزير الزراعة شالوم سمحون، ووزير المعارف، متان فلنائي، بادعاء ان الاوضاع السياسية والامنية الراهنة تمنع ذلك!

وانتقد النائب اوفير بينس، وزراء حزبه الذين يعارضون الانسحاب من الحكومة وقال: «ما يثير استغرابي، الوزير افرايم سنيه، الذي هاجم بشدة أمس الاول الاثنين، الحكومة على قصفها للمناطق الفلسطينية لكنه لم يتوصل الى القناعة انه يجب ترك الحكومة، ونحن لا نستطيع تحمل مسؤولية عن سياسة لسنا شركاء فيها وتأثير وزراء حزب العمل في الحكومة دون الصفر وشارون بنهجه يشير الى وزراء حزب العمل، ان السبيل هو الخروج من الحكومة».

ويذكر ان الوزير صالح طريف لم ينبس ببنت شفة لكي لا يغضب احداً.



باول يبرر مجازر شارون ويطالب عرفات بوقف «العنف» !!

* بوخارست - و.ص.ف - طلب وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، امس الثلاثاء، في بوخارست، من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ان يبذل «جهودا اكبر» لوقف الموجة الجديدة من العنف في الشرق الاوسط.

وقال باول، خلال مؤتمر صحفي عقده على هامش الاجتماع الوزاري لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا، «اعتقد انه يمكن للرئيس عرفات ان يبذل جهودا اكبر» لوقف العمليات الانتحارية في اسرائيل.

واضاف «لا اعتقد اننا شهدنا جهودا بنسبة ١٠٠٪ . اعتقد ان عليه (عرفات) ان يبذل جهودا اكبر من التي بذلها حتى الأن».

ووصف باول العمليات الانتحارية التي وقعت في نهاية الاسبوع في القدس وحيفا بانها «ارهابية»، مضيفا ان الامر لا يتعلق بهجمات ضد الاسرائيليين وحسب، وانما ايضا ضد السلطة الشخصية لياسر عرفات.

ولكنه اقر في المقابل لرئيس الوزراء الاسرائيلي، ارييل شارون بحق الرد على هذه العمليات بطريقة «مناسبة».

وقال ان «اسرائيل ترد حاليا على ضربة هائلة تلقتها مساء السبت». واضاف ان «رئيس الوزراء شارون يرد بطريقة يعتبرها مناسبة للدفاع عن شعبه وبلاده».

وسارع الى القول انه سيتوجب على اسرائيل، وعلى المدى الطويل، ان تعود الى طاولة المفاوضات لوضع عملية السلام في الشرق الاوسط على السكة.

وقال باول «لقد اشرنا في محادثاتنا مع شارون الى انه سيكون هناك غد وبعد غد ايضا، وان علينا ان نحاول التمسك بعملية (سلمية) ينبغي ان تقودنا الى وقف لاطلاق النار ومفاوضات» بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واوضح ان هذه المفاوضات المقبلة «يجب ان تحمل هذين الشعبين الى التوصل لابرام تسوية ما تسمح لهم بالعيش بسلام».

موسى: اتباع سياسة «الانتقام الاسرائيلي ستؤدي الى انتقام مضاد»

* القاهرة - و.ص.ف - اعرب الامين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، عن «بالغ قلقه» ازاء عمليات القصف الاسرائيلية ضد مواقع فلسطينية مشيرا الى ان اتباع سياسة «الانتقام الاسرائيلي ستؤدي الى انتقام مضاد».

واعتبر موسى في بيان صدر في وقت متأخر الليلة الماضية ان «استمرار الاحتلال خلق حالة من الاحباط والغضب لدى الفلسطينيين. وبالتالي، فان اتباع سياسة الانتقام الاسرائيلي ستؤدي لانتقام مضاد، الامر الذي يبقي منطقة الشرق الاوسط في حالة من التوتر والقلق».

ودعا الامين العام الى «الاخذ في الاعتبار مما يعاني منه الشعب الفلسطيني من حصار وعنف من جانب حكومة اسرائيل».

ورأى ان «استمرار العنف والعنف المضاد يخلق حلقة مفرغة حان الوقت لوضع حد سريع لها واعطاء فرصة للمبادرات السياسية الحالية لنزع فتيل الازمة وتحقيق بعض النتائج والعودة الى المفاوضات».

وختم موسى قائلا ان «ممارسة الاحتلال الممعنة في الاستفزاز والمهانة للكرامة الوطنية والانسانية للفلسطينيين لا بد ان تؤدي الى ردود فعل ثائرة وان كنا جميعا نطالب الطرفين عدم المساس بالمدنيين».

اجتماع طارىء الاحد في القاهرة للجنة المتابعة العربية

* عمان - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية الاردني، عبد الاله الخطيب، امس الثلاثاء، ان الاردن الذي يتولى رئاسة الدورة الحالية للجامعة العربية، قرر عقد «اجتماع طارىء» الاحد في القاهرة للجنة المتابعة العربية لدرس الوضع في اسرائيل والاراضي الفلسطينية.

واوضح الوزير الاردني ان بلاده «قررت دعوة لجنة المتابعة والتحرك العربية، المنبثقة عن القمة العربية، الى الاجتماع، يوم الاحد، في مقر الجامعة في القاهرة، في اعقاب الاتصالات المكثفة التي يجريها الملك الاردني، عبد الله الثاني، لمواجهة الاوضاع الفلسطينية. واتخذ هذا القرار كخطوة اولى».

من جهة اخرى، قرر الاردن ارسال وزير خارجيته الى جنيف «للتحدث باسم المجموعة العربية امام المؤتمر الدولي للدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة بهدف طلب حماية دولية للشعب الفلسطيني» على حد ما قال الوزير الخطيب.

اسرائيل تغلق معبر رفح لمدة غير محددة

* رفح (مصر) - و.ص.ف - اعلن مسؤول في معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة ان اسرائيل اغلقت، امس الثلاثاء، المعبر في الاتجاهين ولمدة غير محددة.

واضاف المصدر ان الاغلاق ادى الى عودة ٢٠٠ فلسطيني الى الجانب المصري.

ورفح مدينة حدودية منقسمة الى شطرين احدهما في الاراضي المصرية والاخر في قطاع غزة. وقد اغلقت اسرائيل هذا المعبر الذي تشرف عليه بموجب اتفاقيات الحكم الذاتي الفلسطيني مرارا منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية في ايلول ٢٠٠٠.



في القطاع يهربون بهلع جراء القصف الرهيب - (و.ص.ف.)

المحرر السياسي لـ«وفا»: الرهان في متاهة لا بر لها

* غزة - «وفا» - كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»:

هل بدأ الرهان يتسرب من بين أيدي الذين راهنوا على الولايات المتحدة الأمريكية بعدما منحت كل دعمها لإسرائيل وهي تضرب بهذه الهمجية والإرهاب الذي أشاع الموت والدمار في غزة وجنين ومناطق أخرى من الأراضي الفلسطينية وبالأسلحة الأمريكية ومرة أخرى بطائرات إف ١٦.

نجدنا أمام عدد من الشواهد والأدلة والتصرفات الأمريكية قبل أن نجيب على السؤال.

أولاً: أثبتت الولايات المتحدة في عدة مناسبات أنها مع إسرائيل وشارون واليمين الإسرائيلي الدموي المتطرف وليست مع موقعها كراعية للسلام فهي لم تكترث للقتل الإسرائيلي الرسمي والمبرمج يوماً بعد يوم ضد الشعب الفلسطيني نشطاء ومواطنين مقاومين ومدنيين ولم يترفع الصوت الأمريكي ليندد باغتيال الأطفال الخمسة ولا بعشرات الشهداء الذين تصطادهم الطائرات الأمريكية الإسرائيلية والسيارات المفخخة والألغام التي تمزق أجساد الأطفال وكأن هؤلاء ليسوا بشراً فيما يتسابق المسؤولون الأمريكيون على إعطاء الضوء الأخضر لإسرائيل وهل تقصف طائرتي الرئيس عرفات وتدمر عدداً من مقرات الأمن الوطني الفلسطيني في غزة والضفة وتمارس عربدة التقدم وإعادة الاحتلال والتوغل في مناطقنا وبخاصة مطار غزة الذي يعتبر أحد رموز السيادة الفلسطينية باتفاق ثنائي ودولي. ولم نفهم كيف يبيح الناطق الرسمي باسم الرئيس الأمريكي لنفسه التصريح بأن من حق إسرائيل أن تدافع عن نفسها في إشارة إلى ما تقوم به من أعمال همجية تتضمن قتلاً وتدميراً واجتياحاً وعربدة تتجاوز المفاهيم والتوجهات التي طرحتها الإدارة الأمريكية حول السلام والعودة إلى مفاوضات لا تجد لها أرضاً ثابتة أو حتى هشة تقف عليها.

ثانياً: أعلنت الولايات المتحدة بلسان الرئيس بوش ووزير خارجيته أكثر من مرة خلال الشهرين الماضيين ولأول مرة اعترافها بالاستحقاق الفلسطيني لإقامة الدولة الفلسطينية على أساس الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة والأرض مقابل السلام وقد تباينت الآراء حول هذا الإعلان المتكرر فقد ذهب البعض إلى أن الإدارة الأمريكية درست بعمق الأسباب المعلنة والمخبوءة لأحداث الحادي عشر من ايلول الماضي والتي ضربت بقوة في رموز السيادة الأمريكية بنيويورك وواشنطن وبدا لهؤلاء أن الولايات المتحدة قد وضعت أصابعها على السر وأنها انتبهت لإرث طويل هائل من المظالم التي لا يمكن للعالم احتمالها وأن الانفجار لا يعرف حدوداً أو مواقيت ولذا استنتجت أنه يجب نزع الفتيل بتصحيح الظلم التاريخي بما في ذلك المظالم الحديثة أو المعاصرة.

في الوقت ذاته رأى آخرون أن الولايات المتحدة وهي تواجه الكارثة المروعة التي تعرضت لها والتي لم يثبتوا أي دليل قضائي أو جنائي معلن هوية المنفذين الذين أشاعوا القتل والإرهاب في أراضيها، أنها تسرعت فقامت على الفور بتجنيد الجيوش وحشد السفن والطائرات والصواريخ وأعلى ما أنتجته آلة حرب لشن الهجمات على أفغانستان.

لقد كانت الولايات المتحدة في هذا بحاجة إلى إقامة تحالف دولي يمنحها الضوء الأخضر كي تمعن قتلاً وتدميراً وتحتل وتمارس رسم السياسة العالمية على قاعدة من ليس معنا فهو ضدنا أو علينا.

وفي سبيل ذلك ناورت وداورت ورشت تارة واسترضت تارة أخرى وهددت تارة ثالثة ووضعت في الطريق طعماً هو الدولة الفلسطينية التي يجب أن تنشأ ولم تقل واشنطن كيف تكون الدولة ولا حددت ما كان ينبغي تحديده وهو العمل فوراً وفوق الأرض لإنشائها من خلال مفاوضات يشرف عليها العالم وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية الأكبر والأعظم والفيل الجريح في الوقت نفسه. لقد انسجم أصحاب هذا الرأي والتحليل مع موقف الإدارة الأمريكية الأخير من الضربات والجرائم التي قامت بها إسرائيل ضد السلطة الفلسطينية وضد الشعب الفلسطيني يوم أمس. ويقول هؤلاء كيف كان لنا تصديق ذلك وقد بدا أن الإدارة الأمريكية تلحس تصريحاتها شيئاً فشيئاً حتى يصبح التفاوض بين شارون الذي يعلن في كل لحظة انه لن يجلس إلى التفاوض قبل أسبوع أو اكثر من الهدوء التام فيما يقوم هو شخصياً في كل لحظة بإعطاء أوامر القتل والاغتيال والتدمير وإطلاق الغول الاستيطاني على الأرض الفلسطينية.

يبدو أن الإدارة الأمريكية لا درست ولا ستدرس بعمق أو بغير عمق الأسباب الظاهرة والمخبوءة في الانفجارات المروعة التي أصابت رموز سيادتها.

ثالثاً: هناك سؤال مفصل هو في سلة الولايات المتحدة وليس في سلة أحد غيرها مهما كان وزنه إذ كيف يمكن وقف العنف ومن الذي يوقفه حتى تكون هناك فرصة لما تزعمه واشنطن من أنها تهدف إلى تحقيق سلام وطيد واستقرار لا يملك أحدٌ اختراقه أو الخروج عليه، هذا السؤال هو بوابة الوصول أو الخروج إلى الأبد.

ولا يظنن أحد أن ما يفعله الإسرائيليون وما يرتكبونه من قتل وجريمة يمكن أن يؤدي إلى إنهاء العنف أو حتى وقفه ولو إلى حين. فثمة سيناريو آخر قادم أكثر خطورة وأشد تشاؤماً إذا تمادت إسرائيل التي لا تعطي الفرصة لأي مسؤول فلسطيني لفعل شيء يوقف التدهور. أن الأمر يبدو فوق طاقة أي مسؤول عليه أن يمشي في جنازات أطفال وخلف أجداث شهداء من لحم ودم وفي الوقت ذاته يطلب من الشهداء والقتلى التسليم بقتلهم والاستسلام لاحتلال إرهابي متعطش للقتل والتدمير والتخريب بلا حدود.

لم يعد الوضع محتاجاً للتعمق في الفهم والاستنتاج فالولايات المتحدة لا تمارس سياسة ازدواجية المعايير على الساحة الدولة وبخاصة تجاه القضية الفلسطينية وحسب وإنما هي تمارس ازدواجية المعايير في القتل أيضاً فقتلنا مشروع وقتلهم ولو كان خارج السلطة الوطنية الفلسطينية خطايا يجب حصد الفلسطينيين من أجلها وبذريعة أمريكية وهي انقطاع إسرائيل عن الناس.

ومع ذلك لم نفقد الأمل نترك للفرصة الذهاب إلى نهاياتها مع تحفظ الأساس وهو أن شروط الفرصة ليست في ازدواجية المعايير مثلما ليست في مضي شارون في سياسته المجنونة التي أثبتت فشلها فهو جلب للإسرائيليين وللفلسطينيين معاً الدمار والقتل والجنون.



جدة فلسطينية تعرض ما خلفه القصف الارهابي - (و.ص.ف.)



سادة الارهاب يلتقون

بلير وبوش يعربان عن تعاطفهما مع اسرائيل

* لندن - و.ص.ف - اعلن الناطق باسم مقر رئاسة الوزراء البريطانية، امس الثلاثاء، ان رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، والرئيس الامريكي، جورج بوش، «اعربا عن تعاطفهما مع الحكومة الاسرائيلية» ووجها دعوة «الى كافة الاطراف ببذل كل ما في وسعها للتوصل الى استقرار الوضع».

وقال الناطق في لقاء صحفي ان بلير وبوش تحادثا، هاتفيا، مساء امس الاول الاثنين، حوالى نصف ساعة.

واعرب الاثنان عن «قلقهما من الوضع السائد» بسبب العمليات الفلسطينية والرد العسكري الذي تشنه اسرائيل مذاك.

وقال الناطق ان توني بلير «شدد في البدء على ضخامة الهجمات الفظيعة على اسرائيل» واشار الى ان مرتكبي العمليات «يرغبون في وقف الجهود الجديدة من اجل استئناف عملية السلام في الشرق الاوسط».

واضاف «كان ذلك هدفهما» واشار الى ان رئيس الوزراء البريطاني رأى «انه ينبغي على السلطة الفلسطينية بذل كل ما في وسعها لجر المسؤولين (عن العمليات) امام القضاء».

واشار الناطق ان بلير رأى انه «يجب استئناف الحوار سواء تم ذلك بعد اسابيع او اشهر او سنين، في وقت ما».

جورج بوش يرى ان عرفات «لم يعد متعذرا الاستغناء عنه» !

* لندن - و.ص.ف - كتبت صحيفة «تايمز» امس الثلاثاء، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، بات يرى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «لم يعد متعذرا الاستغناء عنه» في عملية السلام في الشرق الاوسط بعد العمليات الاخيرة التي هزت اسرائيل.

ودانت الصحافة البريطانية بمجملها، امس الثلاثاء، فورة العنف الاخيرة في المنطقة. ورأى عدد من الصحف ان وقوع الاحداث الاخيرة يعود بشكل اساسي الى عجز عرفات عن السيطرة على المجموعات الفلسطينية الراديكالية المسؤولة عن تلك الهجمات الانتحارية.

وقالت «تايمز» (يمين الوسط) ان الرئيس الامريكي السابق، بيل كلينتون، «القى بكامل وزنه السياسي (في المنطقة) ولكن تجدر الملاحظة بأن ذلك عاد بنتائج ضئيلة».

واضافت الصحيفة «لقد خلص البيت الابيض الى الاستنتاج بأن عرفات لم يعد يتعذر الاستغناء عنه».

واضافت الصحيفة «لم تعط ادارة بوش الضوء الاخضر لشارون كي ينفذ عمليته الانتقامية» ولكن من الواضح انها تخلت عن موقف «الضوء الاحمر» على اي عملية ضد ياسر عرفات.

ويبدو ان بوش «على غرار شارون يرى ان حقبة عرفات انتهت».

اما صحيفة «دايلي تلغراف» (يمين) فرأت ان «الفلسطينيين قاموا مرة اخرى باضاعة فرصة لاحراز تقدم في قضيتهم كما يعرفون وحدهم كيف يفعلون ذلك».

امام المسجد الحرام: الاعتداء على اهل العهد والذمة «محرم شرعا»

* الرياض - و.ص.ف - اكد امام وخطيب المسجد الحرام في مكة المكرمة، الشيخ محمد بن عبد الله السبيل، امس الثلاثاء، ان «الاعتداء على اهل العهد والذمة محرم شرعا»، داعيا المسلمين الى المحافظة عليهم.

وفي تصريح بثته وكالة الانباء السعودية، امس الثلاثاء، قال الشيخ السبيل ان «ما يحدثه البعض من الافساد في الارض بالاعتداء على الابرياء وازهاق النفوس وافساد الممتلكات امر محرم ولا يجوز شرعا ولا عقلا».

واضاف ان «الاسلام يعامل اهل الذمة بالوفاء بالعهود والعقود ويحفظ حق المعاهدين اذا التزموا بالشروط التي يضعها عليهم المسلمون».

ودعا امام المسجد الحرام، العضو في هيئة كبار العلماء المسلمين، في هذه الحالة، الى «المحافظة على اهل العهد وعلى ارواحهم واعراضهم واموالهم»، مؤكدا ان «الاسلام حرم الاعتداء عليهم بشيء».

واكد الشيخ السبيل ان «الاعتداء على اهل العهد والذمة محرم شرعا، واذا حصلت المعاهدة مع الكفار وجب حفظ نفوسهم واموالهم واعراضهم وذرياتهم واهلهم سواء كانوا مقيمين بين اظهر المسلمين او كانوا في بلادهم».

ورأى انه «اذا ظهر من الكفار المعاهدين امارات الخيانة للمسلمين وعدم الالتزام بالوفاء بالشروط او عدم الالتزام بالصلح الذى بيننا وبينهم فأنه لا يجوز لنا ان نتعرض لهم بسوء الا بعد نبذ العهد الذى بيننا وبينهم واخبارهم بذلك».

واكد ان من «يتعرض لاذية الكفار غير المحاربين يجهل الشريعة الاسلامية، وظالم لهم وظالم لنفسه ومرتكب اثما عظيما».



• كان هم الكبار انقاذ ، الاطفال ، من القصف الوحشي •

اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين في زمن الحرب

* جنيف - و.ص.ف - تتعلق اتفاقية جنيف الرابعة، التى وقعت في الثاني عشر من آب ١٩٤٩ بصورة خاصة بحماية المدنيين في زمن الحرب.

بعد الحرب العالمية الثانية وكما في السابق انكبت اللجنة الدولية للصليب الاحمر على تحسين الدفاع عن اسرى النزاعات وعلى مراجعة ثلاث اتفاقيات دولية: اتفاقيتان وقعتا في جنيف عام ١٩٢٩ الاولى معاملة اسرى الحرب والثانية عن المقاتلين الجرحى والمرض. اما الثالثة فكانت اتفاقية لاهاي الخامسة لعام ١٩٠٧ التى تتناول بصورة خاصة الحرب البحرية.

وانصرفت اللجنة الدولية في حينه الى وضع اتفاقية لحماية المدنيين في زمن الحرب. وكان القانون حتى ذلك الوقت يتناول العسكريين فقط ولا يوفر سوى ضمانات جزئية للمدنيين باعتبارهم خارج الحرب ،الا ان الحرب العالمية الثانية اكدت للجميع ان المدنيين يمكن ان يكونوا الضحية الاولى.

وقد التقت ٦٣ دولة بين ٢١ نيسان و١٢ اب ١٩٤٩ في جنيف وتبنت اربع اتفاقيات: الاولى حول تحسين مصير الجرحى والمرضى في القوات المسلحة بشكل عام والثانية حول القوات البحرية والثالثة حول معاملة اسرى الحرب والرابعة حول حماية المدنيين.

هذه الاتفاقية الرابعة التى صادقت عليها اسرائيل عام ١٩٥١ تمنع التعدي على حياة المدنيين او ايذائهم وكذلك التعدي على كرامتهم كما تمنع اخذ الرهائن والابعاد والاعدام من دون محاكمة.

وتوفر الاتفاقية الحماية «للاشخاص الذين يجدون انفسهم في وقت ما وبشكل ما يواجهون نزاعا او يقعون تحت الاحتلال من قبل طرف او قوة ليسوا من رعاياها».

وهناك قسم خاص في الاتفاقية هو القسم الثالث يتناول المدنيين في الاراضي الواقعة تحت الاحتلال.

وتمنع الاتفاقية على سبيل المثال في قسم خاص بالعمال ترحيل المدنيين فرادى او جماعات خلافا لرغبتهم من الاراضي المحتلة الى اراضي قوة الاحتلال لحملهم على العمل لهذه القوة».

كما تدعو قوة الاحتلال الى تسهيل عمل مؤسسات التربية وتوفير العناية للاطفال وحماية القضاة والموظفين وتوفير التموين والعناية الصحية والاسعافات للسكان اضافة الى الحرية الدينية.

ويخضع الاستيلاء على المستشفيات لشروط. ويمنع على القوة المحتلة ان تدمر الاملاك العقارية او غير العقارية للاشخاص والدولة او المجموعات العامة «الا للضرورة القصوى».

وهناك العديد من البنود التى تتعلق بمعاملة المعتقلين واحترام حق الدفاع امام المحاكم.

وقد وقعت على الاتفاقية ١٨٩ دولة ليس بينها الاراضي الفلسطينية التى لا تتمتع بوضع الدولة.

مياه الأمطار تغمر أحد احياء الفريديس


الفيضانات السابقة في الفريديس - صورة من الأرشيف

* باقة الغربية - من حسن مواسي - غمرت مياه الأمطار، طيلة يوم أمس الثلاثاء، الحي الجنوبي في قرية الفريديس المحاذي لوادي الدالية.

وقد تحولت قرية الفريديس إلى بحر بكل معنى الكلمة، وفاضت مياه وادي الدالية إلى الأحياء السكنية المحاذية له، وتسببت بأضرار مادية جسيمة في الأملاك والبنى التحتية والصرف الصحي، وبادر الأهالي إلى قطع خط التيار الكهربائي عنهم من قبل الشركة، وكذلك تعطلت الهواتف في المنطقة!

وعلى اثر ذلك، أعلن المجلس المحلي في قرية الفريديس عن حالة الطوارئ العامة في القرية، والحي الجنوبي - الشرقي بشكل خاص، وتم منذ ساعات صباح أمس، اعادة الأطفال في الروضات إلى بيوتهم خوفاً على حياتهم، وطلب المجلس المحلي من الأهالي مغادرة منازلهم.

وأقام المجلس المحلي فرق طوارئ، ووضع الآليات والجرافات وسيارات الاسعاف تحت أهبة الاستعدادات ووصلت إلى القرية قوات من سلاح البحرية والشرطة وسيارات الاطفائية.

ويضم الحي ما بين ١٥٠ إلى ٢٠٠ منزل في قرية الفريديس غمرتها مياه الأمطار، وهناك بيوت أخرى مهددة بالغمر وبالذات البيوت المحاذية للوادي والمحاذية للشارع.

وقال رئيس جمعية «الشاطئ التعاونية» احسان أعمر في حديثه لـ «الاتحاد»: «الأضرار الناجمة عن الأمطار المباركة هذه، بالأخص في الحي الشرقي - الجنوبي، المحاذي لوادي الدالية، فقد دخلت المياه أيضاً إلى بعض البيوت، والحمد لله لم يكن هناك اصابات، ولكن الأضرار جسيمة وبالغة جداً، وهذا على صعيد البلد. اما على صعيد القطاع الزراعي فقد غمرت المياه السهل، ولم نتمكن من الوصول إلى الأرض، كون المياه في السهل قد تجمعت».

الأمطار الغزيرة تسببت بأضرار مادية وقتيل

• اخلاء عائلات كثيرة من بيوتها التي غمرتها الأمطار • اغلاق شوارع كثيرة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هطلت طوال يوم أمس الثلاثاء، كميات غزيرة من الأمطار في العديد من مناطق البلاد، خاصة في منطقتي الشمال والمركز، وتسببت بأضرار في الأرواح والممتلكات خاصة في منطقتي حيفا والشمال.

وهطلت على سبيل المثال لا الحصر، في الفترة من السادسة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر، كمية كبيرة وصلت إلى (١٦٢) مليمتراً في منطقة الكرمل. وهذه الكمية تهطل عادة في شهر كامل!!

وقريباً من عتليت، عند مدخل «نفيه يام»، سقطت سيارة في مجمع المياه تكون من الأمطار الغزيرة، وهرعت إلى المكان طواقم من الاطفائية و«نجمة داوود الحمراء» لانقاذ سائق السيارة الذي علق فيها ولم يتمكن من الخروج منها، ولكن السائق فارق الحياة.

وعند مفرق «ياغور»، في منطقة «نيشر»، توقف باص ينقل عشرات الأولاد، بسبب الفيضانات وغمر الشارع بالأمطار، وتسربت المياه إلى داخل الباص، ولحسن الحظ، جرى انقاذ الأولاد، ولم يصب أحد منهم بأذى. فقد هرعت إلى المكان طواقم من الاطفائية وأنقذت الأولاد.

وانقلبت شاحنة قرب جسر الزرقاء، وكانت تحمل مواد «أسيطون» وهي معروفة بخطورتها. وأغلقت الشرطة الشارع لعدة ساعات، حتى حضر طاقم من وزارة البيئة وفحص أفراده الوضع.

وغمرت مياه الأمطار، عدة منازل في مدينة حيفا، خاصة في المدينة التحتا وفي منطقة «الهدار». وأخليت خمس عائلات من بيوتها، وأخليت روضة أطفال في شارع «غوط ليون» بعد ان غمرتها الأمطار. وأخليت عائلات من بيوتها في «بنيامينا» و«نفيه يام» و«موشاف تسروفا»، على شاطئ الكرمل. وأخليت عدة عائلات من بيوتها في «غيفع كرمل».

وغمرت المياه بغزارة، منطقة كبيرة من قرية الفريديس، وتسربت المياه إلى عشرات المنازل، وإلى مدرسة وعدة روضات، وأرسل الأولاد إلى بيوتهم قبل ظهر أمس.

وفي «مغدال هعيمق» انهار جدار قرب روضة أطفال، وقد أخلي الأولاد من الروضة ولم يصب أحد منهم بأذى.

وبسبب الأمطار الغزيرة والأحوال الجوية العاصفة، ألغيت أمس كل الرحلات الجوية للطائرات من حيفا. وفي مطار هرتسليا، توقف العمل.

وأدت الأمطار الغزيرة إلى تشويش حركة السير وإلى اكتظاظات مرورية واغلاق العديد من الشوارع. فقد جرى اغلاق الشارع القديم من حيفا إلى تل أبيب، شارع رقم (٤)، خاصة عند مقطع «عتليت» - الفريديس. واغلاق الشارع قرب كيبوتس «معغان ميخائيل»، وأغلق الشارع كلياً من «كيبوتس ياغور» حتى «نيشر» وأغلقت عدة شوارع في حيفا.

وأعلن مركز الحكم المحلي أمس الثلاثاء، ان السلطات المحلية في جميع أنحاء البلاد، اتخذت كافة الاجراءات لمواجهة حالات الطوارئ وامكانيات حدوث فيضانات خاصة في مراكز المدن، ووضعت المراكز البلدية في حالة طوارئ على مدى (٢٤) ساعة ووضعت طواقم حالات الطوارئ على أهبة الاستعداد لمعالجة أي طارئ.

وقال عادي إلدار رئيس مركز الحكم المحلي، ان وضع البنى التحتية في السلطات المحلية هو المسبب الأساسي لتكرار مشكلة الفيضانات سنوياً، فقد جرى تقليص ميزانيات تطوير البنى التحتية بمبلغ (٣٥٠) مليون شيكل منذ (١٩٩٦) حتى اليوم.

اليوم	كانون الاول	رمضان	امساك	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب/افطار	عشاء
الاربعاء	٥	٢٠	٤,٣٧	٤,٥٧	٦,٢١	١١,٢٩	٢,١٦	٤,٣٩	٦,٠١
الخميس	٦	٢١	٤,٣٨	٤,٥٨	٦,٢٢	١١,٣٠	٢,١٦	٤,٣٩	٦,٠١

الشاباك يدعي ان الشبان الثلاثة من ام الفحم اتصلوا بالجهاد الاسلامي

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – بعد ثلاثة اشهر من اعتقالهم كشف الناطق بلسان شرطة المروج يوسي حسون النقاب عن ان الشاباك كان قد اعتقل، خلال شهر آب الماضي، ثلاثة شبان من ام الفحم وهم: ناصر اديب بدران (٢٨ عاما) ويوسف محمود الزير (٣٠ عاما) وشقيقه مصطفى (٢٣ عاما) وكان الشاباك قد وجه لهم تهمة الاتصال مع عميل اجنبي ودعم منظمة «ارهابية» والانتماء اليها، وتنفيذ اعمال لمصالح منظمة غير قانونية كذلك حيازة السلاح ومحاولة الاتجار به. وحسب التحقيقات التي قام بها رجال الامن والشرطة يظهر ان المتهم الاول وخلال نشاطه كان قد باع قطعة سلاح من نوع «ام ١٦» لاحد سكان المنطقة الفلسطينية وسوية مع المتهم الثاني اشتريا من نفس الشخص الفلسطيني رشاشا والذي كان قد سرق في وقت سابق من الجيش الاسرائيلي.

وحسب تحقيقات الشاباك فان نشطاء من الجهاد الاسلامي كانوا قد اقترحوا على المتهم الاول نقل فلسطيني الى منطقة محطة القطارات في بنيامين لتنفيذ عملية انتحارية هناك.

كذلك اقترحوا عليه المساعدة في تنفيذ عملية في مفترق جولاني في الجليل، وتزويدهم بمعلومات عن الاماكن التي تغص بالسكان والجنود. كذلك فقد وجهت الشرطة للمتهم الثالث تهمة المشاركة في اخفاء السلاح الرشاش في منطقة تابعة للمتهمين. هذا وقد قدمت النيابة العامة لائحة اتهام ضد الشبان الثلاثة من ام الفحم في المحكمة المركزية في حيفا، مرفقة بطلب تمديد اعتقالهم حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم.

وقد تم تحديد الجلسة القادمة للمحكمة يوم الخميس بعد القادم، وقال المحامي محمد عب الجواد محتجنة الذي يترافع عن احد الشبان الثلاثة انه ينفي التهم الموجهة الى موكله، وقال ان موكلي ينفي ما نسب اليه جملة وتفصيلا.

وافاد المحامي ان النيابة ضخمت القضية اكثر مما تستحق لدرجة اننا اصبحنا نشعر ان حملة الاعتقالات التي ما زالت تطال شباب ام الفحم ما هي الا لتشويه سمعة المدينة واهلها.

في اجتماعها مساء امس الاول

سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية تثمن عاليا نجاح المؤتمر العام ضد التجنيد الاجباري

• تحية خاصة لجريدة «الاتحاد» لتغطيتها اعمال المؤتمر •



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية لجنة المبادرة العربية الدرزية، مساء امس الاول الاثنين، اجتماعها في قرية بركا، وجرى فيه التداول حول المؤتمر العام ضد التجنيد الاجباري المفروض قسرا على العرب الدروز، واطلق عليه «مؤتمر الألف»، من حيث الحضور الذي شارف عدده على الالف انسان.

افتتح الاجتماع وترأسه د. عبدالله ابو معروف، بكلمة قيم فيها عاليا المؤتمر وابحاثه واهدافه.

وقدم سكرتير لجنة المبادرة العربية الدرزية، جهاد سعد، تلخيصا عاما للمؤتمر، تحدث فيه عن التحضيرات للمؤتمر وعلى مدى اشهر، والدعوة اليه باسم اللجنة الشعبية والمشاركة والتعاون لجميع المتضررين من التجنيد الاجباري والتجند من العرب واليهود والحضور المميز والكبير من رجال دين ونساء وشباب، من ابناء الطائفة العربية الدرزية، ومن ابناء الجماهير العربية، ومن اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وبلدية حاليين وسابقين ومن قوى يهودية دمقراطية ترفض الحرب والتجنيد ومن اهالي الجولان، وثمن سعد عاليا، الكلمات التي القيت واهميتها والتحيات الداعية لمكافحة التجنيد الاجباري والتطوعي.

وبعد النقاش المستفيض، اتخذت القرارات التالية:

* السكرتارية تستنكر اعمال سفك الدماء، داخل البلاد وخارجها وذريعة حكومة اريئيل شارون للهجوم على الشعب الفلسطيني وقيادته، وتتطلب الاوضاع الحالية، العودة الى طاولة المفاوضات، من اجل وقف سفك الدماء وارساء الحل العادل في المنطقة. وتحية اجلال وتقدير لكل النشيطين عامة واهالي بركا خاصة، الذين عملوا لانجاح المؤتمر.

* اجزال الشكر للذين شاركوا في المؤتمر، من عرب ويهود، ولكل الصحف المحلية العربية ولوسائل الاعلام المرئية المختلفة، العربية والعبرية، خاصة جريدة «الاتحاد» الحيفاوية، التي ساهمت ورافقت يوميا، قبل وبعد المؤتمر في انجاحه، ولكل الذين بعثوا بتحيات الى المؤتمر.

* الاستمرار في العمل لمكافحة التجنيد الاجباري، من خلال التوقيع على عرائض وعقد الاجتماعات والقيام بفعاليات منوعة، وبمشاركة اعضاء من حركتي «بروفيل حداش» و«يوجد حد»، في الوسط اليهودي، ومع باقي الاطر الفاعلة، داخل الطائفة العربية الدرزية، وبين ابناء الشعب العربي الفلسطيني من اجل الغاء هذا الكابوس.

* اصدار كراس عن المؤتمر وما نشر عنه في وسائل الاعلام.

بضغط من شركات الهواتف الخلوية

اللجنة القطرية للتنظيم والبناء صادقت على نصب هوائيات على اسطح المنازل دون موافقة الجمهور!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت اللجنة القطرية للتنظيم والبناء، في جلستها امس الثلاثاء، على اقتراح شركات الهواتف الخلوية، واقتراح وزير الاتصالات، وبموجبها لن تكون شركات الهواتف الخلوية ملزمة بابلاغ الجمهور واصحاب الأملاك المحاذية لأملاك استخدمت وبشكل شاذ لاقامة هوائيات خلوية فيها، عن النية او القرار لاقامة هوائيات جديدة فيها.

وانتقد مركز الحكم المحلي القرار اعلاه، وقال رئيس المركز، عادي الدار، في بيان عممه على وسائل الاعلام، امس الثلاثاء، ان اعضاء اللجنة القطرية للتنظيم والبناء، خضعوا وخنعوا لاملاءات وضغوط شركات الهواتف الخلوية، وداسوا بفظاظة بقدم همجية، على موقف حقوق الجمهور، والذي من حقه الاساسي والمركزي، ان يتزود بالمعلومات الحقيقية عن الاشعاعات المنبعثة من هوائيات الشركات الخلوية.

واكد الدار، ان قرار اللجنة خطير جدا سيفسح المجال امام شركات الهواتف الخلوية، لمواصلة وضع الهوائيات في مراكز تجمعات السكان وبدون رقابة على مدى الانبعاث للاشعة وبالتالي عدم مراقبة تأثير ذلك على صحة الجمهور وما تسببه من امراض.

وعارض ممثل مركز الحكم المحلي، في اللجنة القطرية للتنظيم والبناء، رئيس بلدية «كريات اونو»، درور بيرنباوم، قرار اللجنة وشجبه بشدة. وعبر عن خشيته ان يصل عدد الدور خلال عدة اشهر، بعد اتخاذ القرار، الى (٢٠٠٠) دار ستستعملها شركات الهواتف الخلوية لتثبيت الهوائيات عليها خلافا للقانون.

وقال بيرنباوم، ان رؤساء السلطات المحلية، سيعملون كل ما بوسعهم لابلاغ الجمهور عن الهوائيات التي ستقام في مدنهم وقراهم، وانه سيدرس بالتعاون مع رئيس مركز الحكم المحلي، امكانية التوجه الى القضاء ضد قرار لجنة التنظيم والبناء القطرية.

لجنة المتابعة العليا تؤكد:

لا يمكن تصفية قضية عادلة واخضاع شعب حيّ...!!

حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ها هو العدوان الاسرائيلي الاجرامي، على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، يتصاعد في الساعات الاخيرة ويأخذ منحى خطيرا يتجسد في قرصنة عسكرية وسياسية، مدعومة امريكيا في ظل صمت دولي وعربي معيب لن ينساه التاريخ، حتى بلغ حد المس بقيادة الشعب الفلسطيني ورموزه الوطنية المتمثلة بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات... فيبدو ان المؤسسة الاسرائيلية لا تعي ان عرفات والقيادة الفلسطينية ليسوا «موظفين» لديها وانما هم ممثلين لشعب وقضية، وانهم ليسوا مهاجرين او غرباء عن هذا الوطن وانما ابنائه... اننا نحذر، ولا نستنكر ونندد فحسب، من مغبة مواصلة هذه القرصنة او التمادي على الشعب الفلسطيني وعلى قيادته الشرعية، اولا لان ذلك لن يزيد الشعب الفلسطيني وقيادته الا اصرارا وتمسكا بحقوقه الوطنية والقومية وبهامات مرفوعة وقامات منتصبة، وبوحدة وطنية وارادة قوية، وثانيا لان لكل فعل رد فعل مساو له في القوة ومعاكس له في الاتجاه، مما يعني مواصلة دوامة العنف وسفك الدماء التي يعاني منها الشعبان جراء مواصلة الاحتلال ونتيجة لسياسة الحكومة الاسرائيلية المعادية للمصالح الحقيقة لأبناء الشعبين والمسبب الاساسي لسقوط الضحايا من الطرفين» هذا ما اكدته لجنة المتابعة العليا في بيان عممته امس على وسائل الاعلام.

وجاء فيه: ان «منطلق الرعاع» الذي تنتهجه الحكومة الاسرائيلية، والتحريض المنهجي المضلّل ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، ،محاولة دق الاسافين بين ابناء الشعب الواحد، والتضليل الخطير الذي تمارسه لأبناء شعبها الاسرائيلي نفسه، لن ينجح في تمرير مخططاتها الاخطبوطية لانه لا يمكن تصفية قضية عادلة او اخضاع شعب حي وعليه، فاننا ندعو الى وقف العدوان الاسرائيلي والحرب المافيوية فورا. ونناشد الرأي العام العالمي للتحرك الفوري والخروج من سباته العميق وضمان حماية دولية للشعب الفلسطيني، ونؤكد ايضا ان الخروج من هذه «الحالة» لا يمكن الا عبر العودة الفورية لطاولة المفاوضات، على اساس قرارات الشرعية الدولية، او ما تبقى منها، نحو تحقيق سلام عادل وحقيقي يضمن الامن والاستقرار والحقوق والاستقلال لجميع شعوب ودول المنطقة خصوصا، والعالم عموما.

مطالبة مكتب رئيس الحكومة بالرد على الطلبات بشأن «عابر اسرائيل»

* باقة الغربية – من حسن مواسي – بعث رئيس مجلس كفر قاسم المحلي سامي عيسى برسالة عاجلة، الى مدير عام مكتب رئيس الحكومة اوري شاني، امس الثلاثاء، حول الاتفاقية التي وقعت بين شركة «عابر اسرائيل» والحكومة ومديرية اراضي اسرائيل من جهة ورئيسي بلدية الطيرة والطيبة يوم ٢٠٠١/١٠/٣١ في اعقاب هبة اهل الطيرة، وتصديهم لآليات شركة «عابر اسرائيل»، الشروع بشق مقطع شارع «عابر اسرائيل»!

وجاء في رسالة عيسى انه وعلى اثر الاتفاقية التي تم التوقيع عليها بتاريخ ٢٠٠١/١٠/٣١ مع مندوبين عن الحكومة والشركة من جهة ورؤساء السلطات المحلية ذات الصلة بالامر، تم ارسال تعديلات حول الاتفاقية ارسلها رئيس بلدية الطيبة عصام مصاروة آنذاك، وحتى اليوم لم نتلق اي رد، والمهم الا مماطلة من قبل الشركة... وعليه نطالبكم وعلى وه السرعة ترتيب لقاء عاجل لتبث في القضية.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة في هيئة رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة بلداتهم من شق شارع «عابر اسرائيل» في المثلث ومكتب رئيس الحكومة انه هناك امكانية عقد جلسة بهذا الخصوص في الايام القادمة، وذلك من منطلق توضيح الامور للجمهور العربي وبالذات المتضررين من الطيرة والطيبة.

اقرار الخارطة الهيكلية لعدد من احياء ام الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – اقرت لجنة التنظيم والبناء اللوائية في حيفا الخارطة الهيكلية لعدد من الاحياء في مدينة ام الفحم ويشمل هذا القرار المصادقة على ثلاثة خرائط مفصلة وذلك تجاوبا مع المخططات التي قدمها قسم الهندسة في بلدية ام الفحم.

وتهدف هذه الخرائط الى تحويل اراض زراعية وسكنية للاراضي العامة مثل انشاء صفوف بساتين وتطوير شبكة الطرق الداخلية واقامة مركز للصحة العامة.

وقال المهندس زكي اغبارية رئيس قسم الهندسة في البلدية ان احدى الخرائط التي تم اقرارها تتعلق بارض عامة تقع بجوار الشارع الرئيسي وادي عارة.

واضاف اغبارية ان هذه الخريطة ستخصص لبناء منشآت هندسية ومسلخ عام في المدينة. وان جلسة خاصة ستعقد قريبا من اجل اختبار مخطط للخارطة الهيكلية للمدينة بتمويل من وزارة الداخلية.

تعيين لجنة لفحص وظائفية بلدية الطيبة ورئيسها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عين مدير عام وزارة الداخلية، مردخاي مردخاي، وبموجب صلاحياته حسب بند (١٤٤)، لقانون البلديات وبعد التشاور مع وزير القضاء، مئير شطريت، لجنة تحقيق برئاسة متاي حوته، وعضوية ايتسك بلاك واسعد عزيزارة، وبركزها دانييل سيفق، لفحص وظائفية بلدية الطيبة وفيما اذا كانت هي ورئيسها عصام مصاروة أهل للقيام بمهامهما كما يجب وكما هو مطلوب وستفحص اللجنة فيما اذا كانت حاجة لتعيين لجنة لادارة شؤون البلدية او لاتخاذ أي اجراء آخر.

وقالت وزارة الداخلية في بيان عممته أمس الثلاثاء على وسائل الاعلام، «كما هو معروف، فان بلدية الطيبة منذ فترة طويلة، موجودة منذ فترة طويلة، موجودة في وضع وظائفي واداري صعب جداً، فعلى الرغم من الاتفاق المالي الذي وقع مع البلدية وفي اطاره حولت الدولة مبلغ (٨٠) مليون شيكل للبلدية لسد العجز المالي وتسديد ديونها والت البلدية في فترة الاتفاق، ادارة شؤونها بشكل غير قانوني وبارتكاب أخطاء، ومن خلال الالتفاق على المنع الذي صدر لمنعها من تنفيذ أعمال ونشاطات لها ابعاد مالية سيئة، بدون مصادقة الامناء عليها، وقد تبين ان البلدية وقعت على التزامات مختلفة بدون التنسيق مع الامناء وبدون موافقتهم وتشغل عدداً كبيراً من العمال بدون الحصول على مصادقة الامناء وبدون اعطائهم قسائم رواتب رسمية. وعلى الرغم من التحذيرات العديدة والتنبيهات للبلدية، لم يتحسن العمل الاداري.

غونين وعقل يدعوان الهستدروت الى التصدي لميزانية الدولة

• النقابيان الجبهويان يتضامنان مع اتحاد النقابات الفلسطينية •

* تل أبيب – لمراسلنا – بحثت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية يوم أمس الثلاثاء، التي عقدت في مقرها في تل أبيب، موضوع الميزانية العامة للدولة وقانون التسويات والمفاوضات بخصوص عقد اتفاقية حزمة مشتركة للحكومة واتحاد ارباب العمل وبنك اسرائيل والهستدروت.

وخلال تقديمه التقرير اكد عمير بيرتس رئيس الهستدروت ان ما نشر عن سير المفاوضات حول اتفاقية الحزمة غير دقيقة، الا يوجد اي تقدم حتى الان، الا ان عميد بنك اسرائيل ابدى تجاوبًا بالنسبة لتخفيض الفائدة ضمن الاتفاق، وأضاف: «هناك اقتراح بأن تكون الاتفاقية لمدة ثلاث سنوات الامر الذي نرضه ونفى ادعاء المالية بان وضع الطوارئ هو السبب لهذا الاتفاق» واتضح خلال تقديم التقرير ان اقتراحات المالية وارباب العمل تهدف الى تحميل العبء للعاملين فقط.

وقدم افرايم جيلوني رئيس قسم الابحاث الاقتصادية تقريراً عن الميزانية وقانون التسويات مؤكداً ان هذه الميزانية ستؤدي الى المس بالطبقات المسحوقة.

وخلال النقاش قال النقابي الجبهوي بنيامين غونين: «اتفاقية الحزمة هذه نعارضها، لانها لن تحل مشاكل الاقتصاد الاسرائيل الغارق في الوحل بسبب سياسة الحكومة الحالية، التي تقوم بالسير على طريق العدوان وليس السلام، والتجربة تؤكد لنا ان الاتفاقيات هذه تكون على حساب العاملين فقط».

وقال النقابي الجبهوي جهاد عقل خلال النقاش: «علينا رفض اقتراح المالية بعقد مثل هذه الصفقة لان المستفيد الوحيد منها هم ارباب العمل والحكومة فقط، حيث يطلب منا نحن العاملين التنازل عن علاوات الاجور، وعن مخصصات البطالة وغيرها من الحقوق بمبلغ يصل الى ٦ ٦ مليار شيكل لسنة ٢٠٠٢ فقط، وماذا نحصل بالمقابل على وعد سرابي بايجاد ٥٠ الف مكان عمل، ففي الماضي أيضًا تعهد ارباب العمل بايجاد اماكن عمل مقابل التنازل عن حقوق عمالية مثل الضريبة الموازية وفرض الضريبة على مخصصات النقاهة والنتيجة كانت عدم وجود اماكن عمل، ما يقترح ضمن هذه الصفقة هو ان تكون صفقة ارباح لارباب العمل ولنا العمال يبقى حمل هموم الرزمة فقط، لذلك نحن نعارض هذه الصفقة وكان أفضل لو رفضنا الدخول في المفاوضات منذ البداية.

وتطرق النقابيان غونين وعقل أيضًا الى ميزانية الدولة المقترحة وقانون التسويات الذي يحمل في بنوده خطراً كبيراً على حقوق لفئات المسحوقة.

وقال النقابي عقل بهذا الخصوص: «نلاحظ ان الحكومة تتحدث بصوتين هنا أيضًا من ناحية تريد اتفاقية حزمه ومن جهة اخرى تدعو الى المس بمخصصات ضمان الدخل، واصابات العمل والبطالة والمعوقين ومخصصات الاولاد، وغيرها من البنود ضمن قانون التسويات المقترح انهم بذلك يكرسون الفقر ويزيدون من اتساع الفجوات ما بين الاغنياء والفقراء، أي ازدياد التقاطب الاجتماعي كل ذلك بنسف ادعاءاتهم بانهم يريدون مصلحة العاملين، حتى اعلانهم عن تخفيضات ضريبة فيه تمويه واضح فهناك حوالي ٤٠٪ من الاجيرين يحصلون على اجر حتى اجر الحد الادنى وبذلك لا يدفعون الضريبة».

وخلال تلخيصه النقاش أكد بيرتس بان موضوع اتفاقية الحزمة قد يواجه عقبات، والطواقم لم تتقدم حتى الان في المواقف وعندما يكون جديد سوف يعيد الموضوع للبحث مجدداً وبخصوص الميزانية وقانون التسويات تم تكليف افرايم جيلوني باعداد ورقة اقتراحات للجلسة القادمة.

كتلة «الجبهة» تتضامن مع عمال فلسطين

قام النقابي الجبهوي جهاد عقل بالاتصال هاتفيًا يوم أمس الثلاثاء بالسيد شاهر سعد الامين العام لاتحاد نقابات فلسطين حيث نقل له تحيات كتلة الجبهة النقابية وعبر باسم اعضاء الكتلة ومؤيديها عن التضامن مع عمال فلسطين وقيادتهم النقابية، حيث يتعرضون الى الحصار والعدوان من قوات الاحتلال الاسرائيلي ومستنكراً هذا العدوان الاحتلالي وقد شكر السيد سعد كتلة الجبهة النقابية والنقابي عقل على هذه المبادرة مؤكداً على أهمية «هذه الوقفة الاخوية في وقت تقوم الدبابات الاسرائيلية بالعدوان علينا ومحاصرتنا جميعًا عمالا وقيادات».

لجنة الآباء تهدد بالاضراب اذا تمت اقالة مدير المدرسة التكنولوجية في ام الفحم

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – بعثت لجنة الآباء المحلية في ام الفحم برسالة عاجلة الى المديرة العامة لوزارة المعارف رونيت تيروش، اعربت فيها عن معارضتها لقرار الوزارة برفض السماح لمدير مدرسة «ابن الهيثم» الثانوية التكنولوجية في المدينة الاستاذ تيسير سليمان محاميد الاستمرار في وظيفته التي عين لها منذ شهر أيار الماضي.

وقال رئيس لجنة الاباء المحامي جبر جابر جبارين ان اللجنة ستتخذ كافة الاجراءات القانونية والاحتجاجية بما في ذلك اضراب المدارس في ام الفحم اذ لم تراجع الوزارة عن موقفها الذي يتناقض ومصلحة طلاب المدرسة علمًا بان مدير المدرسة يحمل كافة المؤهلات العلمية والتربوية التي اشترطتها الوزارة.

هذا وتجري بلدية أم الفحم اتصالات مكثفة مع وزارة المعارف من اجل اقناعها بتغير موقفها حيث تم الاتفاق على عقد جلسة بين رئيس البلدية د. سليمان اغبارية، ومدير اللواء اهرون زبيدة بحث هذه القضية.

قمة كليريديس-دنكطاش تحقق تقدما غير متوقع وتفتح الباب امام مفاوضات مباشرة

* نيقوسيا – و.ص.ف – اسفر اللقاء بين الرئيس القبرصي، غلافكوس كليريدس، وزعيم القبارصة الاتراك، رؤوف دنكطاش، عن تقدم غير متوقع تمثل في الاتفاق على اطلاق مفاوضات مباشرة منتصف كانون الثاني ٢٠٠٢ في قبرص بين الطرفين تتناول كل المسائل المتعلقة بمستقبل الجزيرة المقسمة الى شطرين منذ عام ١٩٧٤.

واستغرق اللقاء الذي بدأ عند العاشرة صباحا في مقر الامم المتحدة عند الخط الاخضر الفاصل بين شطري العاصمة نيقوسيا قرابة الساعة وخرج بعده الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة لشؤون قبرص الفارو دي سوتو ليعلن عن الاتفاق بين المسؤولين على مفاوضات مباشرة تكون فيها «كل القضايا مطروحة على الطاولة» بحسب البيان الختامي.

وكان دنكطاش زعيم «جمهورية شمال قبرص التركية» التي اعلنت من جانب واحد عام ١٩٨٣ ولا تعترف بها سوى انقرة دعا كليريديس الى حوار «مباشر وصريح» حول مستقبل قبرص المقسمة الى شطرين اثر اجتياح الجيش التركي بعد انقلاب نفذه قوميون يونان متشددون لضم الجزيرة الى اليونان.

وشكلت مبادرة دنكطاش مفاجأة بعد تمنعه من المشاركة في جولة سادسة من المفاوضات غير المباشرة كان يفترض ان تعقد في نيويورك في ايلول الماضي برعاية الامم المتحدة وذلك بحجة ان لا اسس كافية لمواصلة التفاوض.

وكان مبعوث الامم المتحدة الخاص المكلف ملف قبرص الفارو دي سوتو اول الواصلين ولم يدل بأي تعليق مكتفيا بابراز مفكرة صغيرة وقلما في اشارة الى دوره كمراقب. ووصل قرابة العاشرة كليريدس يرافقه مساعد السكرتير الرئاسي، بنتليس كوروس، ومن ثم دنكطاش يرافقه قائد الحرس الرئاسي ناجي ارجيل.

ودخل المسؤولان الى المبنى حيث مقر الامم المتحدة ثم عادا وخرجا ليتصافحا امام حوالى مئة وخمسين صحفيا بينهم حوالى خمسين صحفيا تركيا.

واثر انتهاء الاجتماع، وتحت وابل مطر غزير، تلا دي سوتو البيان الختامي مؤكدا انه سيكون التصريح الوحيد للمسؤولين وجاء في البيان ان «الامين العام للامم المتحدة يدعو الزعيمين الى مفاوضات مباشرة تعقد في قبرص وتبدأ عند منتصف كانون الثاني ٢٠٠٢ برعاية الامم المتحدة».

واضاف ان هذه المفاوضات تعقد «من دون شروط مسبقة» «مضيفا ان «كل القضايا ستكون مطروحة على الطاولة» في تأكيد للطابع الشمولي للمفاوضات المقبلة.

كما المح البيان الى ان المفاوضات المقبلة يجب ان تسفر عن حل نهائي اذ اكد ان «الطرفين سيواصلان التفاوض بنية حسنة الى حين التوصل الى تسوية» مضيفا ان «لا اتفاق على شيء قبل الاتفاق على كل شيء».

وقوبل الاتفاق بردود فعل ايجابية كان اولها اعلان المتحدث الرسمي باسم الحكومة القبرصية ان الزعيمين سيتلقيان على مائدة عشاء اليوم الاربعاء، في الشطر الشمالي من الجزيرة.

وقال المتحدث، ميخاليس بابابترو، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان الاتفاق يمثل «تطورا ايجابيا» وان الجانب اليوناني سيفيد من هذه الفرصة اذا ما افضت الى مفاوضات فعلية.

ومن الجانب الاخر، قال النائب في «البرلمان» القبرصي التركي، الكير نفزات، ان الاتفاق يمثل «املا» مؤكدا «ان لا طرف سيربح وحده بل سنربح سويا».

كذلك، رحب رئيس الوزراء التركي، بولند اجاويد، بالاتفاق معتبرا انه «تطورا ايجابيا» غير انه اصر في الوقت نفسه على الموقف التركي التقليدي الداعي الى الاعتراف بدولتين مستقلتين كحل للقضية التركية.

وكانت المفاوضات بين الجانبين اصطدمت بحائط مسدود بسبب اصرار دنكطاش على حل يقوم على كونفدرالية من دولتين مستقلتين في حين يؤيد القبارصة اليونانيون والامم المتحدة والمجتمع الدولي فدرالية من منطقتين ومجموعتين طبقا لاتفاقيات مسبقة وقعت بين الطرفين عامي ١٩٧٧ و١٩٧٩.

وكانت المفاوضات بين الطرفين اطلقت بعد عام على تقسيم الجزيرة وشهدت مراحل من مفاوضات مباشرة وغير مباشرة لم تفض الى تقدم يذكر.



د. أسعد عبد الرحمن

المبعوثون الأمريكيون هل يعبرون درب المعجزات ؟!!

* ليس بين كل من يتابعون مسألة الوضع الفلسطيني - الاسرائيلي المتفجر من هو غبي الى درجة عدم فهم الرسائل التي ما برح يرسلها رئيس الوزراء الاسرائيلي شارون! فالجميع، من أمريكيين الى أوروبيين الى غيرهم، يدرك مغزى قيام شارون بشطب دور وزير خارجيته شمعون بيرس في المحادثات مع المبعوثين الامريكيين: وليام بيرنز مساعد وزير الخارجية الامريكي، وجنرال البحرية المتقاعد انتوني زيني المبعوث الشخصي لوزير الخارجية الامريكي كولن باول، ورون ميللر الخبير بتفاصيل مفاوضات العهود السابقة الامريكية والاسرائيلية على حد سواء! والجميع ايضا يدركون معنى قيام شارون بتعيين الجنرال الاسرائيلي المتقاعد مئير داجان، مستشار مكافحة الارهاب في عهد بنيامين نتنياهو وصاحب السمعة السيئة، سواء في موقفه الداعي الى تدمير السلطة الوطنية الفلسطينية وقواها المختلفة، او في موقفه الداعي الى قصف مقار الرئيس الفلسطيني!! كذلك، لم يفت احد من المراقبين مغزى استقبال شارون للوفد الامريكي بعمليات عسكرية تصعيدية ضد البشر والحجر والشجر الفلسطيني، وبالذات اصدار اوامره باغتيال احد ابرز قادة حماس العسكريين الشهيد محمود ابو هنود، حيث امل شارون من كل ذلك حدوث رد فعل فلسطيني انتقامي يرمي الكرة في ملعب الطرف الفلسطيني لإحراج ذلك الفريق امام الحكم الامريكي الذي جاء لضبط المباراة الدموية الجارية!! واخيرا وليس آخرا لم تغب عن ذهن كل المتابعين رسالة شارون التي اعلنها اثر اجتماع لجنة التوجيه في مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر والتي تحدثت عن اشتراط مرور اسبوع من التهدئة الكاملة.. وانه لن يتم التفاوض مع الفلسطينيين في ظل اطلاق النار والارهاب! وفي هذا النطاق، ومن بين كتابات اسرائيلية وغير اسرائيلية كثيرة عالجت موضوع اسبوع الهدوء او ايام الهدوء السبعة التي اشترطها وتمسك بها شارون، ليس ثمة من وصل الى بلاغة ووضوح الكاتب الاسرائيلي زيمر (في صحيفة يديعوت احرونوت بتاريخ ٢٢/١١/٢٠٠١) حيث كتب يقول: رئيس الحكومة الذي يصيغ السياسة الرسمية لإسرائيل يرى ان الاساس هو السبعة ايام من الهدوء المطلق التي يجب ان تسبق استئناف المفاوضات!.. (ذلك ان شارون) لا يرى اي فائدة تتحقق من تقصير الايام السبعة هدوء قبل العودة الى المفاوضات! فما هو سحر الايام السبعة هذه ؟ وبخاصة انها تنعدم الى المنطق ؟! فالعمليات قد تحدث ايضا بعد سبعة ايام هدوء وبعد استئناف المفاوضات. وحينئذ ماذا سيحدث ؟!!.. سيوقفون المفاوضات ؟ !!...رئيس الحكومة شارون يتمسك كما يبدو بمطلبه من منطلق الافتراض ان السبعة ايام هدوء هي اضغاث احلام! وهذا، حقا، افتراض صحيح، ذلك انه حتى لو وقف عرفات على رأسه لا يستطيع ان يضمنها!!..

اذن، شارون يقدم للعالم - مرة اخرى - دليلا اضافيا على عدم رغبته في متابعة مسيرة التسوية السياسية التي انبثقت عن اتفاق اوسلو الذي يكرهه لأنه يعتبره اخطر كارثة تحيق باسرائيل! غير انه لو افترضنا ان المبعوثين الامريكيين نجحوا - بدعم كامل من الادارة الامريكية - في تغيير موقف شارون من مسألة الايام السبعة، وبالتالي باشروا في وضع قطار التسوية على السكة من جديد، فان ذلك القطار سيحتاج الى معجزة، بل معجزات امريكية اضافية! ذلك ان السؤال يبقى -ويجب ان يبقى عند المفاوض الفلسطيني - على النحو التالي: هل يبدأ الوفد الامريكي بتثبيت ذلك الجزء من الرؤية الامريكية التي عبر عنها باول في خطابه الاخير والتي تقول وتؤكد على ان المناطق الفلسطينية في الضفة والقطاع هي مناطق محتلة، ام تبقى السيادة للموقف الشاروني القائل بأنها مناطق متنازع عليها ؟! هذا السؤال كان ويجب ان يبقى المدخل لكل الجهد السياسي القادم! ذلك انه ان بقي الجواب الشاروني على ما هو عليه، فمعنى ذلك ان مفاوضات السنوات السابقة قد ذهبت سدى بما في ذلك مفاوضات كامب ديفيد والمفاوضات الأهم في طابا والتي تكاد تكون ارست أسسا قوية لتسوية فلسطينية - اسرائيلية ممكنة! واذا كان حزب العمل بقيادة ايهود براك قد عجز عن حسم هذه المسألة باتفاق رسمي بذريعة نضوب الزمن قبل الانتخابات الاسرائيلية فهل يعقل ان يتم ذلك في عهد شارون ؟! ولو افترضنا حدوث ذلك، هل تنجح جهود المبعوثين الامريكيين في وقف حركة الاستيطان وقفا كليا كما قالت بذلك خطة السناتور الامريكي السابق، جورج ميتشل ؟ أو ليست كل العصي التي وضعها ويضعها شارون في دولاب مهمة المبعوثين الامريكيين تستهدف اول ما تستهدف عدم الوصول الى لحظة الحقيقة القاضية بوضع هذا البند الرئيسي موضع التطبيق ؟! ثم تبقى مسألة نسبة الارض ونسبة السيادة في الدولة الفلسطينية التي تحدث عنها الرئيس الامريكي في الامم المتحدة وكذلك وزير خارجية الولايات المتحدة في خطاب الرؤية الامريكية لكيفية حل الصراع الفلسطيني - العربي/ الاسرائيلي - الصهيوني ؟! فهل تحدث هنا ايضا معجزة جديدة مع شارون. ناهيك عن معجزات اخرى عديدة ثمة حاجة لها سواء على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي ذاته او على المسارين السوري واللبناني ؟!.

المبعوثون الامريكيون، بصراحة مطلقة، لن يستطيعوا التقدم ولو خطوة واحدة مهمة مع حكومة شارون ما لم يتلقوا دعما قويا ليس من وزير الخارجية الامريكي فحسب فهذا الاخير هو اكثر المسؤولين الامريكيين منطقية واعتدالا - طبعا بالمعيار النسبي بل ومن الرئيس الامريكي نفسه ايضا. فالرئيس بوش الابن مطلوب دوره لحسم التوجه الامريكي بعيدا عن التأرجح البندولي الذي ميز سياسته طوال الاشهر التي مضت على ولايته تحت وطأة الضغوط المعاكسة لاتجاه وزارة خارجيته والتي تهب رياحها من مكاتب مختلفة داخل ادارته .ومع اننا رحبنا نحن الفلسطينيين ونحن العرب، بتوجهات الادارة الامريكية وبخطاب بوش في الامم المتحدة وبخاصة بعد خطاب قواعد التسوية كما يراها باول، ثم رحبنا بايفاد الوفد الامريكي السياسي - العسكري، فان العبرة - بصراحة مطلقة - هي فيما يتم على ارض الواقع ومدى قوة الاقناع المجندة امريكيًا مع شارون وهل سيواكب ذلك برنامج زمني صارم وسريع لفرض الرؤية الامريكية مع شارون، وهل سيواكب ذلك برنامج زمني صارم وسريع لفرض الرؤية الامريكية ام لا ؟ واخيرا، ونقولها بصراحة مطلقة للمرة الثالثة: ما لم تمارس في منطقتنا الولايات المتحدة ورئيسها، الذي يتمتع بقوة استثنائية وشعبية غير مسبوقة، جاءت مع زلزال ايلول الارهابي، دور الاله السياسي الذي تمارسه في شتى بقاع العالم، فانه ما من امل في ان ينجح المبعوثون الامريكيون الحاليون الى المنطقة في تحقيق أي من المعجزات آنفة الذكر! فهل تمارس الادارة الامريكية دورها كاملا ودون تلكؤ اوتردد او تأرجح ؟!! سؤال يبقى الجواب القاطع عليه رهنا بما تحمله لنا الأيام المقبلة... فلننتظر!.

(أكاديمي فلسطيني)

• صالح ابداح •

ليبرمان «حك» لشارون «على بيت جرب» !!

* «تمخض الجبل فولد فأراً»، هذا ما يمكن قوله عن القرار المستحدث، الذي صبحت فيه حكومة «الوحدة الوطنية» على مواطنيها، جميع مواطنيها، بعد اجتماع كان امتد إلى عمق الليل الطويل في فصل الشتاء، باعتبار السلطة الفلسطينية هي كيان ارهابي. أقول هذا الرأي لأن شارون لم يأت بأي جديد في موقفه المعلن، باستثناء انه جاء ليكرس رغبة أحزاب اليمين وتحديداً كتلة «بيتنا اسرائيل - الوحدة الوطنية» وبشكل خاص، رغبة وزير البنى التحتية، افيغدور ليبرمان، الذي أمهل شارون منذ عصر أمس الأول، حتى جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية العادية، يوم الأحد القادم، كي يعلن ان السلطة الفلسطينية هي سلطة ارهابية ويجب تقويضها والا سينسحب من الحكومة، وسيكون في المعارضة اليمينية، التي يعكف على بلورتها رئيس الحكومة الأسبق، بنيامين نتنياهو، وهذا ما أقض «مضجع» شارون!! كلا، فان شارون كان بالنسبة له تهديد اليمين، كمن «يحك له على بيت جَرَب» لان اليمين الاسرائيلي، وزراء اليمين، جميعهم تتلمذوا على أيدي شارون، وشربوا من حليب الأفكار الشارونية، التي تمقت السلام ولا يمكن لها، كالطفيلي أو الفيروس، ان تعيش في جسم سليم، في ظروف سلام.

ومن هنا يمكن الاستنتاج ان الاعلان البروتوكولي لقرار الحكومة والذي مارسته حكومة الوحدة الوطنية منذ اليوم الأول لتسلمها السلطة، ولكن بين كر وفر، حسب الأمزجة، القادرة على التأثير على تصرف وممارسة شارون.

ولم يأل وزراء اليمين جهداً لاستغلال الفرص السانحة لضرب العملية السلمية، اذ أعلنوا في المرحلة الأولى ان «اوسلو مات»، وتواصلت هذه المرحلة، من خلال رفض مواصلة المفاوضات مع الفلسطينيين لتنفيذ استحقاقات الاتفاقيات الموقعة، ولم تترك مبرراً الا واستغلته لضرب الشعب الفلسطيني وقيادته، باذلة الجهود بشتى صنوفها للحؤول دون التهدئة، و«لم تترك للصلح مطرحاً»، وهكذا فعلت عندما رفعت لجنة ميتشل توصياتها وقدم رئيس الاستخبارات المركزية الأمريكية، جورج تينيت، خطته بحثت «بسراج وفتيلة» على كل ثغرة أو «اعوجاج» من السلطة الفلسطينية لتتنصل من تنفيذ الاستحقاقات المتراكمة أو المبادرات الجديدة.

وتتجسد النزعة الاسرائيلية العدمية حالياً في رمزها الميداني، اريئيل شارون، صاحب اللغة المجزرية في بلاغة العداء المعاصر، ابتداء من مجزرة صبرا وشاتيلا وانتهاء باعلان الحرب على السلطة الفلسطينية من خلال المباشرة، مساء أمس الأول، قصف جميع المقار، التي تعتبر رمزاً للقيادة الفلسطينية وخاصة مقر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الأمر الذي يعتبر بمثابة استفزاز استهدف ولا زال الاذلال الوطني الفلسطيني.

ان تاريخ شارون التدميري والعدمي الحافل بالمآسي التي جلبها على الشعب العربي الفلسطيني، جعل منه نموذجاً مميزاً عه غيره من رؤساء حكومات اسرائيل المتعاقبة، والذين تتالوا على رئاسة الحكومة خلال الـ - ٢٥ عاماً الأخيرة من القرن المنقضي، القرن الـ - ٢٠، إلى ان تحول اسمه، بالاعتماد على ممارساته وتصرفاته المتفرعة والمتداخلة على حد سواء، إلى نهج بمعنى انه تحول من مجرد شارون إلى ظاهرة الشارونية في التاريخ السياسي الاسرائيلي.

وفي ضوء ممارساته السياسية الحالية، تبدو الشارونية سيفاً مصلتاً، ليس على الشعب الفلسطيني وحده، وانما على جميع الشعوب العربية. وشارون لا يريد فهم علاقته بالدول العربية إلا كون شعوبها رقاباً لسيفه لا أكثر ولا أقل.

ان سيف الشارونية يمتد إلى ما لا نهاية في عدميته، فهو لم ولن يتوقف عند الجغرافية الفلسطينية، بل يطاول جميع المحاولات العربية الداعية إلى السلام، ولم يكترث لأي صوت عربي يدعو إلى وقف سياسة انتهاك ودوس حقوق الانسان الفلسطيني، يدعو إلى لجم سياسة الاذلال والمهانة للشعب الفلسطيني، إلى شكم سياسة تصفية العملية السلمية، التي لا تراعي الاتفاقات القانونية والعرفية والأخلاقية، التي انعكست في اتفاقيات اوسلو ما تلتها من اتفاقيات، فقد أصم أذنيه عن كل النداءات والمحاولات الداعية إلى استئناف المفاوضات السياسية ويواصل التمادي في ممارسة التدمير والقتل والتصفية وفرض الحصار والأطواق والحلاقة، وتدمير البنى التحتية والتجويع وحرمان الأطفال من الذهاب إلى مدارسهم كبقية الأطفال في العالم، لا بل انه يسعى بقراره الذي حظي بتأييد ١٨ وزيراً يمينياً ورفض وزراء حزب «العمل» من التصويت عليه، اعلان السلطة الفلسطينية كياناً ارهابياً، لزج المنطقة ودفعها إلى شفا الحرب الأولى في منطقة الشرق الأوسط، في القرن الـ - ٢١.

وكانت صحيفة «التايمز» اللندنية كشفت، أمس، عن ان الرئيس الأمريكي، جورج بوش، بات يرى انه لم يعد متعذراً الاستغناء عن رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، في عملية السلام في الشرط الأوسط، اي ان بوش فعلاً لم يعط شارون الضوء الأخضر لتقويض السلطة الفلسطينية وتنفيذ عمليته الانتقامية، ولكن الادارة الأمريكية تخلت عن موقف الضوء الأحمر على أي عملية ضد الرئيس الفلسطيني، ويبدو ان بوش متفق مع شارون «بري ان مرحلة عرفات قد انتهت»!!! هكذا تتقرر مصائر الشعوب والأمم في القرن الـ - ٢١ في ظل نظام القطب الواحد، حسب أمزجة لا تمت بصلة إلى الحضارة والدمقراطية، وانما جذورها تمتد إلى فيروس كانوا هم الأصل فيه وهو فيروس شريعة الغاب، حيث يأكل فيه القوي الضعيف.

ولكن يبدو ان المسؤولين عن ادارة الأزمات وحل النزاعات غاب عن بالهم ان الشعب الفلسطيني وقيادته هم في قلب الحضارة ومركزها، وهناك من يحاول اخراجها من دائرتها، حكومة الوحدة الوطنية، فالشعب الفلسطيني وقيادته لا يعشقان سفك الدماء، ولا يستمدان قوتهما من آلام ومصائب الشعوب الأخرى، بل ومصران ولا زالا على السلام، السلام الذي يضمن اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية، إلى جانب اسرائيل، السلام الذي من شأنه ان يجفف كل مستنقعات التطرف والعنف، والأفكار التي لا تخدم التعايش والازدهار والتقدم والرقي للشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي، لا بل لجميع شعوب المنطقة.

تفسير جديد للقران يدعو لاعتماد العقل

* القاهرة - الوكالات - بدأ في القاهرة اخيرا صدور اجزاء تفسير جديد للقران الكريم كتبه العالم الازهري الراحل الشيخ محمد ابو زهرة يدعو فيه الى فهم القرآن اعتمادا على العقل والنقل معا رافضا في الوقت نفسه وجود نسخ في القرآن الكريم.

وتحت عنوان «زهرة التفاسير» اصدرت دار الفكر العربي القاهرية خلال شهر رمضان الجاري الجزء الاول من تفسير الشيخ ابو زهرة الذي توفي في نيسان عام ١٩٧٤ دون أن يتم مشروعه حيث فسر القران مبتدئا بالفاتحة وحتى الآية الثالثة والسبعين من سورة النمل.

وكان ابو زهرة قد بدأ في كتابة هذا التفسير بدعوة من مجلة لواء الاسلام التي طلبت منه استكمال تفسير كان قد بدأه الامام الراحل الخضر حسين ولم يكمله.

وفي مقدمته يستعرض ابو زهرة طرق تفسير القران الكريم. ويقول ان اعلى المراتب في تفسير القران هي تفسير القران بالقران فالقران كتاب متكامل ما يجمله في موضع يفسره في اخر. وتلي هذه المرتبة تفسير النبي صلى الله عليه وسلم ثم اقوال الصحابة فالتابعين.

لكن الشيخ يرى من جانبه ان الطريقة المثلى التي توصل الى الغاية في فهم القران وتعرف معانيه وادراك اعجازه هي الاعتماد على النقل والعقل معا فلا يصح الاقتصار على النقل وحده ولا على العقل وحده وانما النظر الامثل هو ان يعتمد على العقل والرأي وعلى السماع من اقوال الرسول في فهم القرآن.

ويقول «كلما اتسع افق العقل البشري في فهم الكون والحقائق والشرائع اتسع فهمه للقرآن.. وهكذا نجد ان كل تال للقران يدرك من معانيه بمقدار ادراكه وعلمه».

وحول تفسير القرآن بالعلوم الكونية يشدد ابو زهرة على نقطتين اولهما انه لا ينبغي تفسير الايات بنظريات وفروض لم يقم الدليل القاطع عليها وقد تتغير بتغير النظريات حولها وقتا بعد اخر. «فلا يصح ان يفسر القرآن بنظريات قابلة للنقد والتغيير».

والثانية «انه لا يجب تحميل الالفاظ فوق ما تحتمل فلا تجهد الايات اجهادا لكي يطبقوها على الحقائق او ليطبقوا الحقائق عليها».

وفيما يتعلق بقضية النسخ في القران الكريم يرى المفسر ان القرآن الكريم نسخ من الشرائع السابقة التي اتى بها الوحي فما بقي منه ابقاه القرآن كبعض احكام القصاص وكتحريم الربا وكان النص عليه في القران دليلا على بقائه.

ويضيف ان السنة هي التي جرى فيها النسخ لانها تتولى علاج المسائل الوقتية ويختلف الحكم الوقتي في بعض الاوقات عنه في بعضها.

ويقول «القرآن الكريم سجل هذه الشريعة الخالدة بل سجل الشرائع السماوية ومعجزات النبيين و ما نسخ منها اشار الى نسخه ولذلك فنحن نرى ما رآه من قبل ابو مسلم الاصفهاني وهو انه لا نسخ في القرآن قط لانه شريعة الله تعالى الباقية الى يوم القيامة ولان النسخ لم يثبت بنص عن النبي وانه لم يصرح النبي بنسخ اية من القرآن وما جاء من عبارات النسخ في القران انما في نسخ المعجزات الحسية بالقرآن الكريم».

ويوضح «النسخ يقتضي ان تكون ايتان في القران موضعهما واحد واحداهما مثبتة والاخرى نافية ولا يمكن الجمع بين النفي والاثبات وما ادعي النسخ فيه فالتوفيق بينهما سهل ممكن وما امكن التوفيق فلا نسخ».

ومن اشهر مؤلفات ابو زهرة التي زادت عن ٣٥ كتابا «خاتم النبيين» و«المعجزة الكبرى» و«تاريخ المذاهب الاسلامية» و«اصول الفقه» و«تنظيم المجتمع الاسلامي» و«العلاقات الدولية في ظل الاسلام» بالاضافة الى ثمانية كتب عن الائمة ابو حنيفة ومالك والشافعي وابن حنبل وابن تيمية وزيد والصادق وابن حزم.

تحت رعاية المجلس المحلي في عبلين افتتاح ليالي «قناديل وأجراس» في خيمة رمضان

* عبلين - لمراسلنا - تم يوم الاحد افتتاح ليالي «قناديل واجراس» ليالي رمضانية وامسيات ميلادية في خيمة رمضان في حديقة الزيتونة في عبلين.. وقد استقبل موظفو المجلس المحلي واعضاء فرقة «جفرا» الحضور بفنجان «القهوة المرة» والحلويات مرحبين بالحضور.

وكان حفل الافتتاح حافلاً بالحضور من أهالي القرية والضيوف من خارج عبلين. افتتح الليلة الاولى مدير قسم الرياضة وأحد المخططين للبرنامج عوني ادريس مرحباً بالحضور وداعياً رئيس المجلس المحلي السيد عاطف حاج لالقاء كلمته لهذا المهرجان الفكري والثقافي والفني.

ورحب رئيس المجلس المحلي، بالحضور وعدد المشاريع التي قام بها المجلس المحلي ومهنئاً الطوائف في عبلين الاسلامية بحلول شهر رمضان والمسيحية باطلالة اعياد الميلاد المجيدة، مؤكداً على اللحمة والوحدة العبلينية التي تعتز بها القرية.

وأدار الندوة الفكرية يوسف حيدر، رئيس مجلس عبلين السابق، الذي افتتح كلامه بالوقوف دقيقة حداد تخليداً لارواح شهداء فلسطين ودعا الجمهور لتكثيف حملات الاغاثة لشعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة شارحاً أهمية اقامة وتنظيم هذه الليالي الرمضانية والميلادية كدليل على وحدة وتآخي أهالي القرية الواحدة.

وكان عنوان الندوة «التقاء الحضارات ام صراع الحضارات» والتي اشترك في مداخلتها الى جانب عريف الندوة قدس الاب عواد عواد، كاهن طائفة الروم الارثوذكس في عبلين، وفضيلة الشيخ احمد علي حيدر امام مسجد السلام، والأب يوسف متى، كاهن طائفة الروم الكاثوليك في عبلين والدكتور جوني منصور، عميد كلية مار الياس والكاتب المحامي وليد الفاهوم والدكتور جريس سعد خوري، مدير مركز اللقاء للحوار بين الاديان والمحاضر في كلية مار الياس عبد الحكيم مفيد سكرتير تحرير صحيفة «صوت الحق والحرية» وأجمع الحضور على ان الحضارات حلقات متصلة بعضها ببعض ولا يمكن عزل وفصل حضارة عن الأخرى.. وأكدوا على حضارة الحوار واللقاء.. وابراز الجانب الانساني في الحضارات..

وكذلك نبذ كل المحاولات لتصوير ان الصراع في العالم هو صراع الحضارات مستنكراً ورافضاً محاولات الامركة لخلق صراعات بين الحضارات.. ومبرزاً للدور السلبي الامريكي في المنطقة المذكي للكراهية والحروب والصراعات.. وهاجم نظام القطب الواحد.. وبشاعة الاستغلال والظلم والاضطهاد الاستعماري الرأسمالي للشعوب المستضعفة تحت أشكال وأساليب مستحدثة مثل «العولمة» و«نظام العالم الجديد» و«الكونية الثقافية».

وخرج الحضور بشعور معزز للمحبة بين الناس والاديان وتأكيد الوحدة امام التحديات القادمة لشعبنا.

لا تضعوا «النقال» قرب الصدر واختصروا المكالمات

* برلين - الوكالات - نصحت مجلة «ايرزته زايتونج» الطبية الالمانية باختصار مدة المكالمات على الهواتف النقالة بسبب احتمال وجود خطورة لاستعمالها.

وقالت المجلة أنه على الرغم من أن خطر استخدام الهواتف النقالة لم يتم تقييمه بعد بطريقة علمية، إلا أن ذلك لا يعني أنها آمنة تماما.

وأضافت المجلة انه للابقاء على مخاطر الذبذبات الكهرومغناطيسية عند حدها الادنى تنصح المجلة مستخدمي الهواتف النقالة باختصار المكالمات قدر المستطاع. كما لا يتعين أن يترك الهاتف في وضع الاستعداد لإجراء مكالمات تليفونية عندما لا يكون هناك ضرورة ملحة لذلك ويتعين أن يوضع الهاتف داخل جاكيت أو حقيبة بدلا من وضعه في الجيب الملاصق للصدر.

تهريب الكلاب أمام القضاء!

* باريس - الوكالات - تنظر حاليا امام القضاء الفرنسى قضيتان لتهريب الكلاب وذلك بعد أن تكشفت بعض المخالفات حول عملية دخول تلك الحيوانات الى فرنسا اذ انه يتم سنويا دخول ٥٠ الف كلب الى فرنسا بشكل غير مشروع.

وتورط فى القضيتين عدد كبير من الاطباء البيطريين بالاضافة الى فرانسيس ديبارت المسؤول الفرنسى عن دخول تلك الحيوانات الى فرنسا بأسلوب مريب. وتربت تلك الحيوانات فى ظروف سيئة للغاية فى عدد من بلدان اوروبا الشرقية وتم بيع تلك الحيوانات بأوراق مزورة تتعلق بعمر الكلاب وحالتها الصحية.. ومن بين الخفايا التى تكشفت فى التحقيقات مقبرة جماعية تحتوى على ٧٦ جثة كلب متحللة. جدير بالذكر انه يباع سنويا فى فرنسا مليون كلب وذلك للوفاء على الطلب المتزايد على تلك الحيوانات.

اسرع قطار افعواني في العالم ينطلق في اليابان

* فوجي يوشيدا (اليابان) - الوكالات - سيكون بامكان رواد الملاهي من هواة المغامرة والاثارة الاستمتاع بمنظر بانورامي لجبل فوجي اعلى جبال اليابان عندما ينطلقون قريبا في اسرع قطار افعواني في العالم.

والقطار الافعواني «دودونبا» المقرر ان يبدأ اولى رحلاته اواخر الشهر الحالي عند الجبل الذي يبلغ ارتفاعه ٣٧٧٦ مترا مصمم بحيث تصل سرعته الى حوالي ١٧٢ كيلومترا في الساعة خلال ثانيتين.

واكد كويشيرو هوريوشي رئيس شركة فوجي كيوكو كو ليمتد التي تدير الملاهي ان «الانطلاق والسرعة» ستكونان ابرز سمات القطار الجديد.

والرقم القياسي السابق هو ٩ر١٦١٠ كيلومتر في الساعة وسجله قطار افعواني في ملاهي جبل سيكس فلاجز ماجيك ماونت في كاليفورنيا.



مركبة الاستكشاف «جنيسس» بد

* كاب كنافيرال (الولايات المتحدة) - الوكالات - اعلنت وكالة الفضاء الامريكية ان مركبة الاستكشاف الامريكية «جنسيس» بدأت امس الاول الاثنين، بجمع جزيئات تحملها الرياح الشمسية بعد ان استقرت على مدار مثالي بين الارض والشمس لنقلها الى الارض عام ٢٠٠٤. وصرح دونالد برنيت المسؤول العلمي في مهمة جنسيس في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا في باسادينا (كاليفورنيا) ان المركبة نجحت في فردت ألواحها الكبيرة «ونتوقع المباشرة بالتقاط الجزيئات على الفور».

واضاف الباحث «اننا الان في صلب المهمة وهو بدء الابحاث العلمية التي ستؤدي بعد عودة المركبة عام ٢٠٠٤ الى مرحلة تحليل» تلك الجزيئات ما قد يكشف عن مؤشرات جديدة على ظروف تكون نظامنا الشمسي.

واستقرت المركبة على مدار يبعد حوالى ١.٥ مليون كم عن الارض حيث تتساوى جاذبيتا الارض والشمس يعرف باسم نقطة لاغرانج أل١. وتشكل تلك النقطة الموقع المثالي للمركبة لانها تكون بذلك قد تجاوزت غلاف الارض

عدد سكان البحرين اكثر

* المنامة - و.ص.ف - أعلن رئيس الجهاز المركزي للاحصاء في البحرين الشيخ محمد بن عطية الله آل خليفة ان عدد سكان البحرين بلغ في السابع من نيسان الماضي ٦٥٠ الفا و٦٠٤ اشخاص مقابل ٥٠٨٠٣٨ في ١٩٩١.

ونقلت الصحف البحرينية امس الثلاثاء، عن الشيخ محمد بن عطية الله قوله ان عدد البحرينيين بلغ ٤٠٥ آلاف و٦٦٧ نسمة يمثلون ٦٢.٤٪ من السكان، مقابل ٢٤٤ ألفا و٩٣٧ من غير البحرينيين يمثلون ٣٧.٦٪ من السكان.

وقد اعلن الشيخ محمد النتائج الأولية للتعداد السكاني الذي اجري في نيسان الماضي، موضحا ان نسبة النمو السكاني تراجعت من ٣.٦٪ في تعداد العام ١٩٩١ الى ٢.٧٪ في التعداد الاخير.

واظهرت الارقام التي اعلنها المسؤول البحريني ان عدد البحرينيات اللواتي



...اف «جنيسس» بدأت بجمع الغبار الشمسي

المغناطيسي الذي يخل بالرياح الشمسية.

وتزن جنسيس قرابة ٤٩٤ كغم وهي مزودة بلوحتين شمسيتين وادوات كثيرة بينها شاشات بحجم عجلة دراجة هوائية مصنوعة من الماس والذهب والسيليسيوم والياقوت الازرق ومخصصة لاجتذاب الجزيئات المشحونة كهربائيا والتقاطها.

واطلقت جنسيس من قاعدة كينيدي الفضائية في كاب كنافيرال (فلوريدا) في ٨ آب ومن المقرر ان تعود الى الارض عام ٢٠٠٤ بعد اجتياز اكثر من ٣٢ مليون كم.

ويفترض ان تحمل عند عودتها ١٠ الى ٢٠ ميكرو غراما من هذه الجزيئات غير المرئية وهي المواد الفضائية الاولى التي يتم جمعها من خارج المدار القمري.

وما ان تدخل المركبة الغلاف الجوي حتة تفتح مظلة ضخمة زودت بها تسمح بان تلتقطها مروحية في الهواء خشية من ان يؤدي ارتطامها بالارض الى الاخلال بالجزيئات.

...البحرين اكثر من ٦٥٠ ألف نسمة

انخرطن في سوق العمل ارتفع لتبلغ نسبة النساء العاملات ٥ . ٢٣ ٪ من إجمالي العمالة الوطنية، بينما كانت قبل عشر سنوات ١ . ١٧٪.

وبلغت نسبة البطالة ٥ . ٥٪ مقابل ٣ . ٦٪ في ١٩٩١.

اما عدد موظفي الحكومة فقد ارتفع من ٧٧٢٦٨ في ١٩٩١ الى ١١٠٩٨٥ في نيسان الماضي.

وكشفت نتائج التعداد ان نصف سكان البحرين يقيمون في العاصمة المنامة وفي المحرق، ثاني المدن الرئيسية في البلاد، تليها مدينة الرفاع.

واوضح الشيخ محمد بن عطية الله ان النتائج التفصيلية للتعداد الاخير ستعلن الاسبوع القادم بعد عرضها على مجلس الوزراء.

يذكر ان اول احصاء للسكان اجري في البحرين في ١٩٤١ ثم في الأعوام ١٩٥٠ و١٩٥٩ و١٩٦٥ و١٩٧١ حيث اصبح تعداد السكان بعده عملية منتظمة تجري كل عشر سنوات.

اكثر من الف شخص ينتحرون يوميا بشرق اسيا

* مانيلا - الوكالات - قالت منظمة الصحة العالمية امس الثلاثاء، ان منطقة شرق اسيا وغرب المحيط الهادي تشهد اكثر من الف حالة انتحار يوميا وان الاعداد تتزايد بسبب الاضطرابات الاقتصادية والتفكك الاسري وعوامل اخرى.

وقال شيجيرو اومي المدير الاقليمي للمنظمة للمراسلين الاجانب في مانيلا ان تزايد اعداد المنتحرين نتيجة للضغوط الذهنية زاد بدرجة كبيرة في الاعوام القليلة الماضية حتى اصبح الانتحار يعتبر مثل مرض السل من دواعي القلق الصحية الكبيرة.

وأضاف ان اغلب الدول في منطقة غرب المحيط الهادي التي تضم ٣٧ دولة من منغوليا وحتى الصين واستراليا ونيوزيلندا تعرضت لمشكلات انتحار.

وقال اومي «انا واثق ان الاعداد سترتفع ما لم نفعل شيئا.»

وقالت ليندا ميلان المسؤولة بمنظمة الصحة ان مشكلة الانتحار اثرت كذلك على الشبان الذين لجأ عدد منهم للتخلص من حياته بسبب ضغوط تعرضوا لها لخوض اختبارات صعبة للالتحاق بالمدارس.

وقال اومي ان من ابرز اسباب الانتحار التغيرات الاجتماعية الاقتصادية السريعة مثل الانتقال الى الحضر والتفكك الاسري.

وأضاف اومي «الواقع الاقتصادي.. البطالة والامن الوظيفي يسهم في حالات الانتحار.»

واشار الى ان حجم المشكلة يظهر كذلك في الغرب.

وقالت المنظمة في تقريرها السنوي عن مشكلات الصحة العقلية في غرب المحيط الهادي «التغيرات الاجتماعية السريعة ترتبط بزيادة التوتر... وعدم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي واضح في العديد من الدول... بعضه مرتبط بعولمة الاقتصاد العالمي وتزايد الفقر في المناطق الريفية.»

حل وسط بين المشي والسيارة:

«السكوتر».. وسيلة نقل فردية ثورية



* نيويورك - الوكالات - قدم المخترع الامريكي دين كايمن امس الاول الاثنين، على شبكة تلفزيون «اي بي سي» الامريكية اختراعا وصفه بانه وسيلة نقل ثورية تشبه «التروتينيت» او «السكوتر» ويمكن ان تحل مشكلة الانتقال الفردي داخل التجمعات السكنية الكبرى كونها تشكل حلا وسطا بين المشي والتنقل في سيارة.

واطلق كايمن على اختراعه الذي طال انتظار الكشف عنه اسما مؤقتا هو «سيغواي». والالة الجديدة بلا محرك ويقف الراكب فيها بتوازن وثبات بفضل مجموعة من المجسات واللواقط الحساسة ينسق عملها نظام الكتروني (كمبيوتر).

ويحافظ الراكب بنفسه على توازنه عند ركوبه واقفا الالة الشبيهة بدراجة بدون بدالات والتي تتكون ببساطة من عجلتين بينهما منصة ومقود.

وقال كايمن «عند الوقوف على المنصة بمجرد ان تفكروا في السير ستسيرون. وما ان تفكروا في التوجه الى الخلف ستتحركون الى الخلف». ويوضح ان الالة ليس فيها كوابح ولا محرك ولا مبدل سرعات: وحدها وضعية الجسم تحرك الالة الى الامام او الى الخلف او تنعطف بفضل المجسات واللواقط. كما بامكانها الدوران حول نفسها اذا اراد الراكب ذلك.

وكان كايمن اشار في مقابلة مع مجلة تايم ماغازين الى ان اختراعه «سيكون بالنسبة للسيارة الحالية ما كانت عليه هذه السيارة بالنسبة للحصان» وانه «اهم من اختراع جوارب النايلون والانترنت».

و «سيغواي» قادرة على بلوغ سرعة ١٦ كيلومترا في الساعة ويكفي شحن البطارية لاجتياز مسافة ٢٤ كيلومترا. وستعرض عدة نماذج منها لاحقا.

وسبق ان اوصت الحدائق الوطنية الامريكية ومدينة اتلانتا واجهزة مختلفة في الشرطة بالحصول على نماذج منها.

واشارت المجلة الى ان النماذج التجارية لسيغواي ستطرح في الاسواق خلال عام واحد ولن يتجاوز سعر السيارة ثلاثة الاف دولار بالنسبة للسيارة الشعبية وثمانية الاف دولار للنموذج الافخر والاسرع.

ويتوقع دين كايمن ان تطرد الته الجديدة السيارات من المدن. ويقول ان «السيارات يجب ان تستخدم للمسافات الطويلة». اما في داخل المدن فلن تكون هناك حاجة لتحريك «اربعة الاف رطل من القطع المعدنية» لكي ينتقل الانسان من مكان الى اخر.

وتوقع ستيف جوبز مؤسس ورئيس مجلس ادارة ومدير عام شركة «ابل» للمعلوماتية ان «تبنى مدن المستقبل استنادا الى مواصفات جنجر»، وهو الاسم الذي اطلق سابقا على «سيغواي».

وقد بنت شركة «ديكا ريسيرش اند ديفيلوبمنت كوربوريشن» التي اسسها دين كايمن في ولاية نيوهمبشير ورشة قادرة على انتاج اربعين الف وحدة شهريا.

واثار الاعلان عن وسيلة النقل الجديدة خيال المؤلفين ومواقع الانترنت التى تحدثت باسهاب عن مزاياها. لكن المخترع نفسه اكد ان وسيلته ستتحرك كما الانسان مع لواقط ومجسات تعمل كالاذان وكمبيوتر يعمل كالدماغ وعجلات تعمل كالاقدام.

وسبق لدين كايمن وهو مليونير ومهندس خمسيني مجاز في الفيزياء، ان اخترع الة صغيرة محمولة لغسل الكلى وكرسيا متحركا يستطيع تسلق ونزول السلالم.

ازمة المياه العذبة باتت توازي مشكلة المناخ خطورة

* بون (المانيا) - و.ص.ف - رأى وزير البيئة الالماني يورغن تريتين في افتتاح مؤتمر دولي حول الماء في بون امس الاول الاثنين، ان تفاقم ندرة الموارد العالمية من المياه العذبة يفترض ان يعطى نفس القدر من الاهمية الذي تحظى بها قضية ارتفاع الحرارة الشامل.

وقال تريتين «ان النقص في ماء الشرب جزء من المشاكل الشاملة على غرار ارتفاع الحرارة الشامل التي ينبغي العثور على حلول لها على وجه السرعة».

ويأتي مؤتمر بون حول استغلال موارد المياه العذبة الذي يجمع حتى يوم الجمعة مسؤولي السياسة المائية في ١٣٥ دولة في اطار الاجتماعات الدولية البيئية التي تسبق قمة «ريو+١٠» او قمة الارض المقرر عقدها في ايلول في جوهانسبرغ.

ويتعذر على حوالى شخص من اصل ستة (١.٢ مليار) الحصول على ماء الشرب الامنة وبكلفة ممكنة ولا يملك ضعفا ذلك اي انشاءات صحية.

ولحظ المشاركون في مؤتمر بون بان الامراض الناجمة عن مياه الاستخدام تصيب الدول الاستوائية. وتتعرض حياة الملايين في بنغلادش للخطر جراء وجود آبار ملوثة بصخور تحتوي بصورة طبيعية على الزرنيخ.

واشارت ساندرا بوستل الاختصاصية في السياسات المائية وآرون وولف استاذ الجغرافيا في جامعة اوريغون (الولايات المتحدة) الى ان النزاعات الحدودية تتكاثر من اجل الماء. وتتعرض ٥١ دولة تقع في ١٧ حوضا مائيا دوليا لخطر الدخول في نزاعات ابان الاعوام العشرة المقبلة.

وتقع ثمانية من تلك الاحواض المائية في افريقيا لا سيما افريقيا الجنوبية وستة منها في جنوب شرق آسيا. وتشكل انهار النيل والاردن ودجلة والفرات والغانغ والميكونغ النقاط الحساسة الرئيسية لمعركة الماء هذه.

وتنمو نزاعات داخلية في الدول ذات الكثافة السكانية المتسارعة التي يهددها نقص في مياه الشرب. وقال تريتين «ان العادات الاستهلاكية في دول الشمال تنتقل الى كافة انحاء العالم».

واشار بيان يفترض ان يتبناه مؤتمر بون الى ان الاستثمارات المخصصة للموارد المائية يجب ان تبلغ اكثر من ضعفيها فترتفع من ٧٠-٨٠ مليار دولار سنويا الى ١٨٠ مليار.

كاسندرا تستجيب لطلبي في موتي

بقلم: رياض مصاروة

* كيف يخلق الكاتب شخصياته؟ وما حاجته لخلق شخصيات وهمية، يسيرها حسبما يريد، يضطهدها أحيانًا واحيانًا أخرى يعشقها، يتحكم بمصيرها، يجملها متى شاء، ويقبحها متى شاء.

هل يمارس الكاتبساديته على شخصياتهما؟ ما هو السر؟ وهل الشخصيات وهمية حقًا الى أقصى الحدود أم أنها تحتوي على عناصر من أناس عرفهم في حياته، أم أنه لا يجرؤ على كشف حقيقته، فيذهب الى التخييل، ويلصق لشخصياته السلوكيات المختلفة لكي يكشف حقيقته؟ وهل ستتحول الكتابة الى فضح ذاتي؟

وأنا اقول:

ليس بالضرورة ان يتحول التخييل الى واقع وان يتحول الواقع المعاش الى تداول تافه حول التفاصيل المملة وطرح السؤال! هل التفاصيل حقيقة أم لا.. فأقول للقارئ المحب للاستطلاع!

- لا تشغل بالك بالتفاصيل التي أسردها في روايتي هذه، فلن تفرق بين لحظات التخييل ولحظات الواقع.. عندما قررت ان اكشف تناقضات وصراعات أحاسيسي، لم أعمل حسابا لأي انسان في هذه الدنيا العاهرة. لقد قررت أن أضع كل هذا الواقع وهذه الدنيا على كعب رجلي لانني مراعٍ تمامًا لحقيقة الغناء، فلم يعد يهمني ماذا سيتفوه الاغبياء عني.

أجلس أحيانًا في حديقة بيتي ليلاً، في وحدة اختارها، لانني أجد فيها الراحة، اصارع داخلي، اشتمه، واحتقره وافكر بامنية لا يمكن لي ان احققها: أن أبول على داخلي، ولكنني افعل ذلك فقط في الخيال، وارتجف احيانًا وأقع في حالة نفسية جميلة، واحيانًا أخرى قبيحة، قذرة، تكاد تدفعني الى الشارع.

صارخًا في آذان النيام، ان انهضوا وشاركوني قرفي وحقارتي وقذارتي.. انا لست القذر الوحيد في هذا العالم.. وانا لست القلق الوحيد، لماذا تنامون وكأن شيئًا لم يحدث، من أين تستمدون هذا الوعي المطمئن... تختبئون وراء براءة كاذبة ومزيفة، واعود وأقول لنفسي!

- اجلس الى طاولة مكتبك وتقيأ ما في داخلك.. واكشف في البدء حقيقتك أنت قبل ان تحاول ان تكشف حقيقة الآخرين. ويعود السؤال الأبدي يطرح نفسه: لماذا اكتب ولمن اكتب؟ لقد كتبت الكثير.. والكثير قرأ ما كتبت، واستمتع قرائي لبضعة دقائق ورموا الجريدة جانبًا ونسوا ما كتبت وماذا عنيت.. في داخلي أيها الناس اطنان من الكآبة والحزن، في داخلي كآبة ان انفجرت ستوازي انفجار كل القنابل الذرية، وان انفجرت لن تؤذي أحداً غيري.. الى ان اكتشفت كاسندرا، تلك المجنونة التي ستتنبأ مصيري وموتي وطريقة موتي، كل ما اكتب هو رسائل الى كاسندرا في عالم الموتى، واسألك مرة أخرى الى متى تسري في أوردة هذه الحياة راضين بهزيمتنا، وكيف لنا ان نفجر هذه الاوردة؟

لكي نغتصب حريتنا؟

وقد يسأل القارئ: ما دخل كاسندرا في روايتي هذه، ما دخلها، لماذا تقحم نفسها، وأقول للقارئ الساذج: هي لا تقحم نفسها بل أنا هو الذي شاءها لتكون شاهدة وانا احتاج مقدرة عرافتها، ولن يهمني النقد الادبي ولا النقاد حين سيطرحون السؤال ما دخل كاسندرا في هذه الرواية.. هل هي رواية أم هذيان.. لقد قررت ان اخوض التجربة، وسيقول البعض ما دخل مخرج مسرحي وكاتب مسرحي في الرواية..؟ وانا اقول! سأستغل فوضى النقاش حول مفهوم الاصطلاح: ما بعد الحداثة، واخوض تجربة كتابة الرواية، عل بعض النقاد يتحلون ايضًا بموضة ما بعد الحداثة ويطبقون ما قرأوه من مقالات ودراسات على روايتي هذه ويستنتجون!

- «لقد ولد لنا كاتب ما بعد حداثي»

في هذه الحالة ستموت كاسندرا في موتها بعد ان قررت لي موت شخصياتي وشكله..

أيها النقاد! عندما تمارسون النقد احملوا تجربتكم في داخلكم قبل ان تطلقوا الاحكام، واسألكم قبل ان اتمادى في سرد احداث روايتي!

- هل اندهشتم من تجربتكم؟ من لم يندهش من تجربته الشخصية حتى الآن فليكف نهائيًا عن كتابة المقالات النقدية، اذا لم يحمل الناقد هموم هذا العالم مثلما يحملها الكاتب، لا يحق له أن ينقد، واذا اردتم ايها النقاد فقط، تطبيق ما تعلمتموه في الجامعات فنقدكم سيكون بمثابة افراز لما اكلمتموه في دراستكم، سيكون روثًا، رائحته كريهة .. آفتنا تكمن بالأساس في، اننا لا نريد ان نتقبل الآخر كما هو..

الكاتب يسعى بالأساس ان يتقبل نفسه كما هو، بالفعل، والكاتب الحقيقي، الصادق هو الذي يعرض نفسه، دون تجميل زائد، ولا يدعي أنه يملك الحقيقة، انه يحاول ان يتكشف الحقيقة، ويقولها وهو بدوره يريد ان يتقبله العالم كما هو.. الكاتب الصادق يضحي بنفسه، يعايش ألمه والم الآخرين، الواقعيين الذين يصادفهم في حياته، ويتألم الم اولئك الذين يتخيلهم ويخلقهم لكي يثير صراعات القارئ وأحاسيسه..

كاسندرا!

أعرف ان كل هذياني هذا وخوفي لا يهمانك، وأعرف انك تريدين أن أكمل قصة سحر طبريا، ولكنني سأفاجئك بقصة سحر عين العذراء، وبروميثيوس.. لا تندهشي، بامكان عصرنا ان يخلق بروميثيوس جديد، والذي بامكانه ان يسرق أسرار الآلهة، اسرار فينوس، واسرار الاولمب، لينقلها الى جبل الطور الاسطوري، الذي لا يقل باسطورته الحديثة عن اسطورة الاولمب،، نحن نحاول يا كاسندرا ان نبدع وان نخلق اساطير الحب في خضم الحروب، والقتل والذبح، القتل في اوجه ونحن نمارس الحب، الذبح في اوجه ونحن نمارس الحب والجنس..

هل ستمارس سحر عين العذراء الجنس في القدس الذبيحة؟ وهل ستجرؤ سحر طبريا على سرد قصتها، كل قصتها في طبريا المهدمة.. سأسرد لك قصص الحب وقصص الحرب، وقصص الغباء الانساني، ولكني أطلب منك ان تفهمي منطقي. وانا بدوري سأفهم ازدواجية حياتك وموتك.

- لا تتفوهي بأي كلمة.. دورك لم يأت بعد.. سيكون لك حيزك الروائي لتقولي كلمتك، لتحكي قصتك كاملة، اذا أنت تكرمت علي وجلست معي في أي مقهى تختارين.. هل تعرفين..؟ فليكن في مقهى الاموات.. وهذا مفضل.. لان الاموات لن يفضحوا سري معك.. وما هو هذا السر الرهيب؟ اسأل نفسي، والسؤال مؤرق ومقيت في الوقت نفسه.. انا مستعد ان ابدأ معك الكشف المطلق لحياتي وتجربتي ولكن،، هل انت مستعدة لذلك؟

أعرف، في الأمر خطورة.. بامكان الكشف المطلق ان يوصلنا الى حقيقتنا التي لا نريد ان نصل اليها، واذا وصلناها ستودي بنا الى نهاية المطاف.. الى الموت انتحاراً.. ونحن لا نريد ان نموت.. فهل حقيقة الموت تكمن في اكتشاف حقيقتنا المطلقة..؟

وهل بامكان رياض مصاروة ان يكتشف حقيقة سحر عين العذراء،، سحر طبريا، وحقيقتك..؟ هل سنمارس في النهاية الانتحار الجماعي.. وأي موت تتنبأين لنا.. يجب ان يكون الموت جميلاً.. كاسندرا! دعيني أتخيل موتي!

انا مدخن شرس، أتوقع ان يدب السرطان في جسدي، وعندما اكتشف ان السرطان زارني لن أقبل ان يبدأوا معي بالدواء الكيماوي الذي سيهد جسدي، ويسقط شعر رأسي.. سأبدأ في فتح ملف جديد في حياتي المتبقية، وسأسأل الأطباء كم من الوقت بقي لي لكي أعيش.. سأجلس وأحسب الأيام. والساعات ولن أسمح للموت البطيء ان يمارس ساديته على جسدي وروحي، لن اكف عن التدخين ولن اكف عن ممارسة المتع الحياتية، وسأكذب على نفسي انني سأعيش العمر كله..

وعندما تحضر لحظة الاستيعاب للموت وانا واقف على رجلي، سأطلب من بكر ان يوصلني الى جبل الطور، حيث وقف بروميثيوس هناك بروميثيوس خاصتي، وطلب من زيوس ان يدعو مجلس الآلهة الى جلسة خاصة، لكي يتداولوا بأمر سحر عين العذراء.. سأنظر مرة الى هذا الجمال الاسطوري المنبثق من تلك السهول التي تصلي لجبل الطور.. وبعد ان استوعبت ذلك الجمال سأطلب من بكر ان يوصلني الى بحر عكا..

وستوقف سيارتنا قبالة مطعم السرايا.. وأخرج من السيارة متوجهًا الى الشاطئ: (وآمل ان يكون ذلك في فصل الشتاء، في يوم عاصف وممطر لكي استمد ذكرى هدير الحياة من هدير أمواج البحر، ولكي تلامس المياه جسدي وأنا جالس امام البحر لأشاهد آلهة بروميثيوس ترقص أمامي رقصة وداع رياض مصاروة)

لقد سعى بكر ان يشتري زجاجة ويسكي بلاك ليبل، دون معرفتي.. كان واقفًا الى جانبي وقال:

- هل تريد يا معلمي كأس ويسكي؟

قلت له:

- هات الزجاجة دون كؤوس فلنشرب من الزجاجة مباشرة..

سُعال السرطان حاور أمواج البحر، اختفت الآلهة لسماع سُعالي، وبقيت انا وحدي مع سعالي وصوت امواج البحر التي تناديني وقلت لها:

- إهدأي، دعي المياه تحاورني في صمتها..

وكان أن اعطى اله البحر اوامره للامواج ان تهدأ ولكي يهدأ بكر أيضًا..

ناولني الزجاجة وقلت له!

- هل تعرف لماذا نحن هنا، انا وأنت..؟

ابتسم تلك الابتسامة التي تدل على أمانته وأمانة صدقه ولم يجرؤ ان يجيب على سؤالي.

شربت جرعة من الزجاجة، ارجعتها اليه لكي يشرب، أدخل في جوفه كمية لا بأس بها من الويسكي وقال:

- بصحتك يا معلمي..

مسكين هذ البكر..! هو لا يعرف أي شيء.. ماذا سيقول لمحققي الشرطة عن اختفائي، عن موتي، عن انتحاري.. سيتهمونه انه رمى بي الى مياه بحر عكا.. سيتهمونه بجريمة قتل انسان أحبه، وكان مستعداً أن يقدم حياته من أجله.

سامحني يا بكر..لم أقصد ان اعذبك بسبب مماتي الذي اخترته.. لا تخف.. رسالة انتحاري سيجدونها في صندوق بريد الشرطة.. لقد فكرت بذلك، لن ادعك تتعذب لأجلي..

أعاد بكر زجاجة الويسكي، الى يدي، ضغضت على الزجاجة بيدي الاثنتين وانا مقرفص على الرمل قبالة البحر، وقلت بصوت عال، بصراخ عال..

- لقد قتلني الدخان، وقتلتني الخمرة، وقتلتني المرأة وقتلتني الفلسفة..

وكان علي في هذه اللحظة ان أفكر واستعيد لحظة الوهم في اكتشاف وعيي السياسي والاجتماعي، ونضالي من أجل «تحرر الانسان».. ونضالي من أجل حرية الشعب الفلسطيني، شعبي.. ياه.. الحكاية ستطول يا كاسندرا.. سأترك كل بطولاتي الوهمية في النضال واركز في عملية انتحاري..

انا أعرف ان بكراً لا يرفض لي طلبًا، قلت له:

- ما رأيك ان تشتري بعض البيرة لكي نجلي معدتنا بعد الويسكي؟

قال:

- حاضر معلمي! وتركني بالحال..

مطعم السرايا من خلفي، فيه اكلت، وشربت وتحدثت اجمل الاحاديث، وامامي بحر عكا بامواجه التي غيرت لحنها، وكأنها تقول لي:

- انا جاهزة الآن لاستقبال جسدك لأقوده الى المجهول الذي تنشده أيها الشقي..

لا أعرف كيف انهمرت الدموع، دموع كل هذا العمر، دموع كل هذه التجربة، انتصب جسدي ثائراً وكأن السرطان في جسدي سَمَّ مقاومتي له وصرخت:

- أنا آت الى عدمي.

وهمست الأمواج في جسدي المنقض نحوها:

- العدم ايها الشقي، هو اشكالية فلسفية، وستنتهي هذه الاشكالية عندما يكف قلبك عن النبض في اجواف البحر، سيذوب جسدك في هذا البحر المالح، وسيبقى منك فقط هيكلك الذي سيذوب بدوره مع مرور الزمن..

صرخت وانا منقض نحو الامواج التي استقبلتني بفرحة: تفوق فرحة العذراء التي اكتشفت متعة الجسد بعد فك بكارتها.

- لماذا أنت فرحة ايتها الامواج؟ لماذا أنت فرحٌ ايها البحر لاستقبال جسد انسان مريض؟ حينها سمعت هدر اصوات جوقة تغني:

«لا تُعطنا يا بحر، ما لا نستحق من النشيد للبحر مهنته القديمة.
مدُ وجزر.
للنساء وظيفةٌ اولى هي الاغراء»*

**

الساعة، كانت تشير الى الثانية والنصف صباحًا عندما أنهيت هذا الهذيان نهضت من نومي القلق الساعة السادسة والنصف لكي اوصل زوجتي الى عملها، وأسرعت الى المركز الثقافي لالتقي بكراً، الذي ينتظرني يوميًا لكي نشرب القهوة معًا، حدثته عن هذياني هذا، وجه الي نظرة حزن وقال:

- لماذا تفكر كثيراً بالموت يا معلمي؟

ابتسمت، وقررت ان لا أشرح له فلسفتي الشخصية عن الموت، لأنني متأكد أنه لن يفهمني، قدم لي فنجان القهوة وقال:

- انت تفكر كثيراً بالموت.. لماذا:

قلت له:

- أنا مسؤول عن موت حبيبة، انتحرت في شقتي، وجدتها ميتة.

قال مطمئنًا:

- هذا جزء من خيالك..

قلت له:

- لا، هذه حقيقة وليست خيالاً، فكرة الموت تواكبني، انها شغلي الشاغل يا صديقي، ولكن لا عليك، عندما سأقرر موتي سأقول لك ربما ستكون انت الاول او الوحيد الذي سيعرف تاريخ موتي، وضحكت، اسرعت لكي لا أتأخر على موعد: مع دعيبس عبود في مدرسة المطران وتركته.

تصوروا لو ان الانسانية كلها، بكل ملياراتها البشرية، تقف منتصبة، على سهول وجبال هذه الارض، وتنضم اليها كل المليارات من الموتى، والكل ينشد نشيداً واحداً يوجهونه الى الله ويقولون له:

- لقد تعبنا من فكرة الحياة والموت.. إخلق لنا العدم، ليس فكرة فلسفية، وانما العدم وجوداً.

في العدم سنكتشف بدائيتنا، سنتعامل معها منطلقين من وعي طفولتنا، في العدم سنحافظ على الطفولي فينا..

في العدم سنتخلص من كل الزنى الانساني، وسنتخلص من الم الحروب والم الحب، وسنتخلص من كل السلوكيات التافهة المنبثقة من الغيرة والحسد والكراهية، سيكون الحب حرفتنا..

لماذا أنشد العدم؟ الانني اريد ان التقي كاسندرا؟

وكيف سألتقي بها..؟

حلمت مرة أنني على فراش الموت في المستشفى الانجليزي في الناصرة، وقد طلبت من طاقم الممرضين والاطباء، ان لا يسمحوا لاي انسان ان يزورني.. اردت ان اتوحد مع عملية موتي، اردت ان أعايش طريق الموت.. وبما انني مقدم على الموت لا محالة، تمنيت لنفسي مرة ثانية موتًا جميلاً..

هاتفت كاسندرا وقلت لها:

- أريدك عارية الى جانبي على فراش موتي.

هزئت مني وقالت:

- انت لا تطلب شيئًا خارقًا أيها الأهبل. لا مشكلة عندي أن أتعرى، وخصوصًا امام والى أجانب الموتى مثلك..

- اذن اسرعي.. أريد ان أحس جسدك في موتي.

- سأحقق لك طلبك..

لم استطع ان أحلم بمشهد تعري كاسندرا لأن الممرضة أسرعت باعطائي حقنة التخدير من جراء اوجاعي..

افقت من نومي المرضي لاقابل اوجاع الواقع، وحركة الممرضين والممرضات، سعال المرضى، المهم، اوجاعهم حاولت ان اطبع ابتسامة على وجهي، اردت ان أبدأ يومًا جديداً، حيويًا اردت ان استقبل كاسندرا في حيوية انسان عادي، طلبت من الممرضة ان يطلبوا لي حلاقًا ليحلق لي ذقني، وطلبت من ممرضة أخرى أن يحضروا لي حمامًا خاصًا قبل موتي ولقائي بكاسندرا، وطلبت من ممرضة أخرى، ان يشتروا لي بارفوقًا خاصًا احتفالاً بموتي وان يشتروا لي شامبو ذي رائحة لا تزول..

وسخرت من كل الممرضين والممرضات الذين يلبون الطلبات هكذا بسهولة لانسان مريض ذاهب الى الموت.

وسألت نفسي:

- لماذا لا تكون حياة الانسان سهلة هكذا في حياته؟ في الطريق الى الموت تختفي التناقضات والصراعات، تختفي التفاهات، تختفي النقاشات التافهة حول ماذا نأكل، وماذا نلبس.. الانسان الذاهب الى الموت مسموح له ان يطلب أي شيء.. مسموح له أن يطلب امرأة تتعرى وتنام الى جانبه قبل موته، زوجته لن تعارض، الطبيب لن يعارض، الواقع الاجتماعي لن يعارض..

ابتسمت لطبيبي المرافق لي منذ أشهر وقلت له:

- سأترك هذه الحياة لأنتقل الى حياة أجمل.. طبيبي هذا لم يفحصني هذا الصباح، لانه عارف أنني ذاهب الى الموت خلال أيام وربما خلال ساعات.

ابتسم دون ان يعير اهتمامًا لملاحظتي الفلسفية هذه وقال كاذبًا:

- كل شيء سيكون على ما يرام.

أدار جسده منتقلاً الى المريض المنتهي الآخر، قلت:

- دكتور! لي طلب.

ادار جسده الطبيبي وقال:

- ماذا:

- ستزورني كاسندرا هذه الليلة.. اطلب منك ان تنقلني الى غرفة خاصة، لوحدي، لكي اتوحد معها!

هذا هو طلبي الآخير قبل موتي... هل تلبي لي طلبي هذا؟

ودون ان ينظر اليّ قال للمرضة:

- لبي له طلبه

جاري المريض المنتهي مثلي، والذي سعاله، لم يدع نومي المرضي ان يكمل مداه، سألني وهو يسعل سعاله الاخير.

- من تكون كاسندرا؟ زوجتك؟

لقد انهى حياته بسؤاله عمن تكون كاسندرا.

نقلوه الى برادات الموتى الى حين يأتي اقرباؤه الذين ملوا مرضه وموته البطيء، ويشكرون الله، أنه اخذ روحه لكي يمارسوا حياتهم بشكل طبيعي الى حين يأخذ الله أرواحهم.

سأرجيء الآن لقائي مع كاسندرا، سأنادي الحلم مرة أخرى لكي اتذكر تفاصيل اللقاء..

ولانني اريد ان اعطي سحر عين العذراء، تلك المجنونة الاخرى. حيزها..

* من ديوان: هي اغنية لمحمود درويش.

لقاء مع د. نعيم عرايدي مدير مركز ادب الاطفال في الكلية العربية للتربية - حيفا

• حاوره: رافع يحيى

تلقى الطفولة في السنوات الاخيرة الدعم والاهتمام من قبل المؤسسات، ومن المؤسسات الرائدة بالاهتمام بأدب الاطفال في بلادنا مركز ادب الاطفال في الكلية العربية للتربية - حيفا، التقينا د. نعيم عرايدي مدير المركز، وكان لنا الحديث التالي:

* الاتحاد: كيف تأسس مركز الاطفال في الكلية؟

د. نعيم عرايدي: لقد تم تعييني في عام ١٩٨٦ عضواً في ادارة «مؤسسة الفنون للشعب» **אמנות לעם** وكانت تابعة آنذاك لوزارة الثقافة وقد استطعت في حينه اقناع المؤسسة المساهمة في مجالات ثقافية في الوسط العربي، فكان مركز ادب الاطفال ثمرة هذا الطلب وهذه المحاولة خاصّة ان الاهتمام بادب الاطفال شغلني منذ ٢٠ عاما اذ قمت بترجمة قصص اطفال من العبرية للعربية.

* الاتحاد: في اي سنة اقيم المركز؟

د. نعيم عرايدي: اقيم المركز في عام ١٩٩٥ في الكلية العربية للتربية، ووجود المركز في الكلية منحه زخما خاصا وحضورا متميزا لأنه كان قريبا من طلابنا وطالباتنا الذين سيصبحون حملة راية التعليم في الوسط العربي، اضف الى ذلك ان د. نجيب نبواني بذل جهدا مباركا من اجل ان يواصل المركز فعالياته ونشاطه، ووجود المحاضرين من كافة الاختصاصات في الكلية ساهم ايضا في نجاحه.

* الاتحاد: هل حدثتنا عن مبنى المركز؟

د. نعيم عرايدي: إن المركز تابع للكلية العربية للتربية، ويديره طاقم اداري مؤلف من اساتذة متخصصين في معظم المواضيع لغة عربية، ادب اطفال، علم نفس، مواضيع علمية الخ... وهناك ايضا طاقم مقلص يقوم بفحص النصوص التي تقدم للمركز من اجل نشرها وهذا الطاقم متخصص في هذا المجال. ويحتوي المركز على مكتبة لقصص الاطفال يستطيع كل من يحتاج هذه الكتب ان يستعملها من اساتذة وطلاب المعاهد العليا.

* الاتحاد: ماهي الفعاليات التي يرعاها المركز؟

د. نعيم عرايدي: نحن نحافظ على التجدد. في كل عام نحاول طرح المزيد والجديد في مجال ادب الاطفال، وبشكل عام نحن نقيم استكمالات وحلقات دراسية في مجال ادب الاطفال وقد اقمنا دورات بالتعاون مع المراكز الجماهيرية ومؤسسة الافق بعنوان «اعداد رواة حكايات» وقد لاقت نجاحا وصدى طيبين. ونشجع ايضا الرسامين والفنانين لرسم الرسومات لترافق كتب الاطفال. وهذا العام خطونا خطوة كبيرة اذ اصدرنا بحثين الاول للدكتور محمود ابو فنة حول «ادب سليم خوري للاطفال»، والثاني للاستاذ رافع يحيى بعنوان «تأثير الف ليلة وليلة على ادب الاطفال العربي». وقد اقمنا دورة للرسامين بالتعاون مع محاضرين من جامعة حيفا وتل-ابيب من اجل التحضير لورشات عمل للأطفال. كذلك سعينا لدورات استكمال في مجال مسرحة ادب الاطفال عن طريق الدمى وغيرها من الوسائط المساعدة. ونعقد لقاءات بين كتاب اطفال من الوسطين العربي والعبري من اجل تبادل الخبرات والآراء في هذا المجال ونشير الى ان ادب الاطفال في الوسط اليهودي متقدم مقارنة مع ادب الاطفال العربي في اسرائيل.

* الاتحاد: ما هي استراتيجية المركز؟

د. نعيم عرايدي: المركز يعمل وفق التطور العلمي الذي يمر به العالم لذا نحاول ان نتناول ادب الاطفال من كافة جوانبه بحث، شعر، حكاية الخ... ونهتم ايضا بتشجيع الكتاب لكتابة قصص الخيال العلمي، ومن خلال المركز تم اكتشاف الكثير من الكتاب الذين صار لهم اصدارات مباركة في مجال ادب الاطفال. ونسعى الى خلق ادب اطفال بعيد عن الوعظ والتقريرية تسوق التربية من خلاله وليس على حسابه ويمكن القول ان هناك اصدارات تستحق ان يلتفت اليها النقاد والباحثون، وبما ان هذا الفن ما زال حديث العهد في بلادنا لم تخلق بعد حركة نقد تواكب هذا الادب كما نأمل ان نرى في المستقبل نقدا ينهض بحركة ادب الاطفال المباركة في بلادنا.

هذا وتربطنا علاقة وثيقة وقوية مع المدارس وكل معلم يستطيع استغلال موارد المركز. ونحن لن نبخل بأي استشارة او مساعدة في مجال ادب الاطفال. ونشجع الابداع في المدارس والمجتمع من خلال المكتبات الصفية اذ تزود المدارس بمكتبات صفية تضم كتبا قيمة وطباعتها فاخرة باسعار شعبية تقوم الكلية بدفع قسط كبير من ثمن هذه الكتب حتى تتيح للجميع فرصة القراءة. كما اننا نزود المدارس بالمحاضرين والكتاب.

* الاتحاد: لماذا لم تعقدوا مؤتمر ادب الاطفال السنوي في العام الماضي؟

د. نعيم عرايدي: في كل عام نعقد مؤتمر ادب الاطفال على مستوى دولي وقبل عامين شارك في مؤتمر ادب الاطفال محاضرون من الاردن ومصر والسلطة الوطنية. لكن كما تعلم ان الظروف هذا العام لا تسمح بذلك اطلاقا. نأمل ان يحل السلام وتسمح الظروف بان يشارك في المؤتمر اخوة ضيوف من الدول المجاورة.

(اكسال)

كلمة المحرر

في هذا اللقاء المتجدد من هذه الصفحة التي اصبح لها قراؤها واصدقاؤها من بين المثقفين ورجالات التربية، الذين نعتز بهم دائما. نلتقي الدكتور نعيم عرايدي مدير مركز ادب الاطفال في الكلية العربية للتربية في حيفا ليلقي الضوء على المجالات التي ينشط بها المركز الذي يديره.

وهذا ومن الجدير بالذكر ان الزميل رافع يحيى تفضل مشكورا باجراء هذا الحوار فله الشكر والتقدير ونقدم له تهانينا ايضا باصدار كتابه عن الف ليلة وليلة وادب الاطفال. هذا وكانت الدكتورة سهير القلماوي الجامعية والباحثة المصرية قد بحثت الف ليلة وليلة من جوانب اخرى لها اهميتها ايضا.

وفي مجال ادب الاطفال كنا قد اجرينا حديثا مسهبا مع د. بشارة مرجية مدير مركز ادب الاطفال ومقره في مدينة الناصرة.

ونزف للقراء، وللراغبين في زيادة قوة ومسيرة وتطور مجال ادب الاطفال بشرى العمل على تأسيس مركز ادب اطفال في الكلية الاكاديمية لاعداد المعلمين العرب في بيت بيرل وعلمنا من الدكتور لطفي منصور مدير الكلية ان اللبنات الاولى لهذا المشروع الهام قد وضعت منذ بداية السنة الدراسية الحالية وعلمنا ان المشروع يحضر له بشكل علمي وحديث ومن خلال نخبة من الاكاديميين وادباء الاطفال في البلاد، من الشمال الى الجنوب.

ونحن بدورنا نتمنى للمشروع الذي تقوم به الكلية النجاح والتقدم ولكم اصدقاء هذه الصفحة السلام والتحية والقراءة الممتعة.

المكتبة التربوية

نصوص وظلال، مقالات في دراسة الشعر الفلسطيني. للاستاذ رياض كامل - الطبعة الاولى. كانون الثاني ٢٠٠١ اصدار خاص.

اهدانا الزميل والصديق رياض كامل كتابه الجديد (نصوص وظلال، مقالات في دراسة الشعر الفلسطيني) والاستاذ رياض معروف كمربٍ وكأديب وله دراسات ادبية في الصحف وخاصة «الاتحاد».

كتابه الجديد فيه دراسات لقصائد وكتب شعرائنا سعود الاسدي وطه محمد علي وسامر خير وشكيب جهشان.

يكتب المؤلف في مقدمته «ادبنا يجب ان يكون صاحب رسالة انسانية اولا واخيرا نظرا لخصوصية ظروفنا، لذلك فنحن بحاجة الى دراسات تتسم بالنظرة التقدمية الشاملة التي ترصد للمستقبل من خلال النظرة للماضي والراهن. فما احوجنا والحال كذلك الى كل رسالة نقدية تتناول انتاجنا كي تسهم في خلق حركة ادبية دينامية مؤثرة ومتأثرة، خاصة واننا نشكو من «غزارة في الانتاج» لا تلقى العناية اللازمة، نظرا لعدم توفر الفرص والامكانيات للتفرغ الذي يحظى به الدارسون لدى الشعوب الاخرى. إن حركة نقدية ثابتة، راسخة وفاعلة قد تسهم مساهمة فعلية في عملية الفرز بين الغث والسمين، تلك العملية التي لا بد وان تساعد في دفع عجلة الابداع العربي في بلادنا».

والكتاب من المهم ان يستعمل كمرجع لطلاب الدراسات الادبية في مدارسنا الثانوية والجامعات والكليات ويستطيع معلم الادب اخذ مثل هذه الدراسات وغيرها كنماذج لتحليل ودرس المواد الادبية.

مبروك لرياض ولأدبنا ومربينا والى الامام.

العلاقات الانسانية اولاً

• بقلم: غزال ابو ريا

نسأل دائما توقعات المربي من طلابه وجدير ان نسأل توقعات الطالب من مربيه؟

رأيي ان العلاقات الانسانية اولا ويجب ترجمتها الى سلوكيات، والانسان والتعامل السليم معه قبل المعرفة.

• الاحترام

في كل الديانات وثقافات الشعوب الاحترام حق وواجب بين الافراد والمجموعات. يحث القرآن الكريم الناس التعامل باحترام كقوله تعالى «يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم» (سورة الحجرات آية ١١).

والديانة المسيحية تؤكد على التعامل باحترام «وادين بعضكم بعضا في الكرامة» (الرسالة الى اهل رومية ١٢: ١٥)

واعود الى احترام المربي لطالبه، ارادته، شخصيته، حقوقه، احترام غير مشروط بقدرة الطالب التعليمية وتحصيله، انتماؤه العائلي، الحمائلي ووضع عائلته الاجتماعي ومركزها.

• التهدئة النفسية وتقليل التوتر والخوف عند الطالب

يجب ان ندرك كمربين ان قسما كبيرا من طلابنا يعيش في توتر نتيجة الوظائف اليومية، التحضير للامتحانات، الخوف من الفشل، جيل المراهقة وما يرافقه من تغيرات نفسية جسمانية، مشاكل بيتية، هذا كله يتطلب من المربي فهم اسباب سلوك الطالب من خلال المحادثة الصريحة معهم وليست حلولاً «عسكرية»!

• ثقة المربي بقدرة الطالب

يتوقع الطالب من مربيه الثقة بقدرته وامكانياته وانه يستطيع ان يقوم بعمل انيط به كيف لا وهدف المدرس المركزي تحضير الطالب للحياة الواسعة ليكون عضوا يأخذ مكانه في مجتمعه.

• السلوك والتصرف الصريح

لا بأس عندما يتصرف ويسلك المربي بشكل تلقائي، صريح، اصلي وطبيعي وغير مزيف. جميل ان يعترف المربي بأخطائه وان لا يتظاهر بالمثالية الموجودة في العالم الخيالي، فمرب لا يعترف بخطئه يحيد عن طريق الصواب ويفقد ميزة انسانية وهي ان كل مخلوق معرض للخطأ. واعتراف المربي بخطئه ليس هدفا بحد ذاته بل وسيلة يمكن ان تترك انعكاسات طيبة على مجمل العلاقات الانسانية بين المربي وطلابه. فلا ضرر عندما يشعر المربي انه ارتكب خطأ ما ان يقول: «اعتقد اني اخطأت وكان من المفضل ان اتصرف او اعمل... الخ».

• الاهتمام

يتوقع الطالب من مربيه ان يوليه كل الاهتمام فإذا رأيت اي تغيير عند الطالب عليك ان تشعره بذلك، ويجب التذكر ان الطالب وكل واحد يرغب ان يكون في مركز الاهتمام وعلى الاقل ان يهتم به الأخرون، كما وعند غياب الطالب عن المدرسة جميل ان يقوم المربي بزيارة طالبه، او الاتصال به والسؤال عن وضعه واسباب الغياب.

واخيرا يجب التذكر ان هناك مسؤولية ملقاة على المربي تجاه الطلاب حيث يجابه تحديات بالاضافة الى الوصول بالطلاب الى مستوى عالٍ، مهم جدا خلق علاقات انسانية داخل المدرسة والصف، وتربية الطلاب على القيم الاخلاقية الحسنة.

اعلن
حصر ارث رقم ٢٠٠١/٦٠٨

ورد لهيئة المحكمة مضبطة موقعة بامضاء رئيس المجلس المحلي لقرية كفرمندا وبعض أعضائه تشعر بوفاة المرحوم يوسف أحمد حسين من قرية كفرمندا وانحصر ارثه بزوجته حسنة وباولاده منها سليم: يوسف، عادل وفتحية لا غير فعلى المعترض مراجعة هيئة المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.
سكرتير المحكمة الشرعية في حيفا
صبح ادلبي

اعلان
حصر ارث
رقم ٢٠٠١/٦٠٩

وردت لهيئة المحكمة مضبطة بامضاء رئيس المجلس المحلي لقرية كفرمندا وبعض أعضائه تشعر بوفاة المرحوم حاتم محمد احمد زياد وانحصر ارثه بوالدته كاملة زياد وبزوجته اسمهان وباولاده منها حمدان، سمر، رفعت، محمد، هلال، كاملة ومريم لا غير فعلى المعترض مراجعة
هيئة المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.
سكرتير المحكمة الشرعية حيفا
صبيح ادلبي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيبة
دعوة

ندعوك بهذا لحضور اجتماع الكادر وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٢/٨ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي الحزب في الطيبة باشتراك سكرتير الجبهة النائب محمد بركة.

مواضيع البحث:

١. بيان سياسي
٢. بيان تنظيمي
٣. انتخابات الهستدروت

حضورك ضروري وهام.

مع الاحترام
اللجنة المحلية

دعوة
الحزب الشيوعي
لجنة منطقة شفاعمرو

تدعو أعضاء سكرتارية منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع السكرتارية الذي سيعقد يوم غد الخميس ٢٠٠١/١٢/٦ الساعة السادسة مساءً في قاعة نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو

على بساط البحث:

١. الوضع السياسي
٢. انتخابات الهستدروت
٣. مؤتمر الحزب الـ ٢٤
ومتفرقات.

بلدية الطيبة
مناقصة رقم ٢٠٠١/١٦
تعبيد شارع منطقة بيت المسنين

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها استلام عروض من مقاولين لتنفيذ تعبيد شوارع ورصف أرصفة في شارع منطقة بيت المسنين.
الخرائط وكتاب الكميات وشروط المناقصة يمكن استلامها من مكتب سكرتير البلدية في ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ١٥٠٠ شاقل جديد والتي لا تعاد.
على مقدم الطلب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض او ما يعادلها لمدة ثلاثة أشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.
جولة المقاولين ستتم بتاريخ ٢٠٠١/١٢/٩ الساعة العاشرة صباحًا والخروج من بناية البلدية.
تقدم العروض باليد لقسم البنى التحتية لغاية ٢٠٠١/١٢/١٣ الساعة الثانية عشرة ظهرًا.
يفتح صندوق العطاءات الساعة ١٢.١٥ بنفس اليوم في قاعة الجلسات بحضور مقدمي العروض.
البلدية غير ملزمة بقبول أرخص عرض او أي عرض آخر.

مع الاحترام
عصام مصاروة
رئيس البلدية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
(فرع كفرياسيف)
دعوة

ندعو الرفاق اعضاء الكادر لحضور اجتماع كادر الفرع العام، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/١٢/٧ الساعة الثامنة مساءً في دار الصداقة.
مواضيع البحث:
- ملاحظات سياسية.
- بيان تنظيمي شامل.
- انتخاب لجنة محلية جديدة.
الاجتماع سيعقد بحضور ممثلين عن المنطقة الحزبية وعن سكرتارية اللجنة المركزية.
نرجو التفرغ من كل عمل وحضور الاجتماع لأهميته..
ملاحظة: واجب كل رفيق العمل على تسديد اشتراكات العضوية (١٥٠ شاقلا) عن سنة ٢٠٠١. حتى موعد عقد الكادر.

باحترام - اللجنة المحلية للفرع

الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيرة
إلى أهلنا في الطيرة والمنطقة
ندعو جماهير شعبنا الطلاب والشباب، النساء والرجال والأطفال للمشاركة في أكبر حدث ثقافي تشهده المنطقة.

كونوا معنا في:

خيمة رمضان الثقافية ٢٠٠١ فن، أدب وسياسة ٢٠٠١/١١/٢٩ - ٢٠٠١/١٢/٨

تقام الخيمة في الطيرة على شارع بجانب «ستوديو رياض»
- برامج الأمسيات: ١٢/٦ الخميس: تستضيف الفنان القدير سليم ضو في مسرحية «اغتراب مفتوح».
١٢/٧ الجمعة: ندوة سياسية حول القضية الفلسطينية وآفاق الحل، بمشاركة النائب محمد بركة ود. سري نسيبة مسؤول ملف القدس وآخرين.
١٢/٨ السبت: مهرجان فني سياسي اختتامي للخيمة يشارك فيه النائب عصام مخول ويحيي البرنامج الفني فرقة (مفتاح الدار) التصراوية للفن الشعبي الملتزم. * تقام الأمسيات في السابعة والنصف من مساء كل يوم * ** في الخيمة: * «معرض الكتاب ٢٠٠١» يضم أوسع تشكيلة لكبار الكتاب العرب والعالمين في مجالات الأدب، الفكر والعلم.
* جناح خاص بكتب الأطفال واحتياجاتهم. * جناح خاص ببرامج الحاسوب العلمية والترفيهية.

تقام الخيمة تحت رعاية:
مفروشات زاهر
الطيرة، شارع المشروع
رمضان كريم.. وكل عام وأنتم بخير

ليتوقف حالاً قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية
لتصعد النضال الشعبي اليهودي - العربي لكنس الاحتلال
ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

الحزب الشيوعي - الجبهة
الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

يدعوانكم للمشاركة في

مناوبات ايام الجمعة ضد الاحتلال
كل الجهود لاسقاط حكومة المصائب والمآسي

* **الحزب الشيوعي - الجبهة: في مفرق الجبل - هجيفن الساعة الـ ٢.٣٠ ب.ظ.**
* **النساء بالسواد في «بيت هكرونوت» الساعة الواحدة ب.ظ.**
* **«سلام الآن» في مركز الكرمل الساعة الواحدة ب.ظ.**

تعزية

الى الزميل **نايف خمايسه**
وعموم أفراد العائلة نعزيكم
لوفاة الوالد
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
نقابة الاطباء الاسرائيلية-
فرع الناصرة

חברת החשמל
مناقصات

طلب للحصول على عروض RFP رقم ٩/٢٦٧
لبنى تحتية دمج لتطبيقات رزم برامج في بيئات عمل غير متجانسة جزء اداري مرحلة أ

١. تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لبنى تحتية دمج لتطبيقات رزم برامج في بيئات عمل غير متجانسة - جزء اداري - مرحلة أ
٢. فترة التعاقد هي لمدة ١٨ شهرا مع امكانية تمديدها بعام اخر بنفس الشروط واحتفاظ شركة الكهرباء بحق الالغاء المسبق كما هو مفصل في مستندات المناقصة واتفاقية التعاقد.
٣. <u>شروط أولية للمشاركة في طلب الحصول على عروض:</u>
توفر الشروط الأولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصة - ١٩٩٣ مادة ٦(أ) ١٠٢٠٣ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة). ينبغي استيفاء العرض الشروط التالية:
أ) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض كما هو وارد في البند ٦.١.٠ من مستندات المناقصة.
ب) ان يكون لمقدم العرض ممثلية في البلاد.
ج) يلتزم مقدم العرض بالملاءمة لعام ٢٠٠١ كما هو مفصل في البند ٦.١٣.٠ من مستندات المناقصة.
د) البنود ٢.٣.١ (وظائف مطلوبة) ٢.٣.٣.٥.١ (تحويل معطيات بين التطبيقات بين غير متجانسة)، ٢.٣.٥.٢ حل دمج لبيئة ADABAS / NATURAL ٢.٣.٩ (تامين معلومات) كما هو وارد في مستندات المناقصة.
٤. نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، شدروت بال - يام ١٦ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١١٤ تلفون ٨٦٨٧٣٧٨-٠٤ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٤:٠٠ اعتبارا من يوم ٢٠٠١/١٢/٦.
يعقد اجتماع لمقدمي العروض يوم ٢٠٠١/١٢/٢٠ بين الساعة ١٠:٠٠-١٢:٠٠ في مكاتب الشركة في شدروت بال يام ١٦ في طابق المدخل. يحق للشركة عدم اتاحة المشاركة في الاجتماع لمقدمي العروض الذين لم يشتروا نماذج الطلب.
٥. يمكن الحصول على النماذج عند ابراز قسيمة بدفع مبلغ ٣٥٠٠ <u>شيكل جديد</u> (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد).
يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المشار اليه اعلاه أو بواسطة الاتصال بهاتف ٨٦٨٧٣٧٨-٠٤.
قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الدائرة في العنوان أعلاه.
٦. تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في مبنى بال- يام الطابق ١١ حتى الموعد الأخير لتقديم العروض.
٧. يحق للشركة منح الفوز بالتعاقد لاكثر من مقدم عرض واحد وتقسيم التعاقد بين عدد من الفائزين.
٨. <u>الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور:</u> ٢٠٠٢/١/١٧ الساعة ١١:٠٠.
٩. تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين وفقا للائحة ٧ من لوائح الزامية المناقصات.
١٠. لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

عنواننا على شبكة الانترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

منطقة التنظيم المحلية زبولون
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء زبولون بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية طلب رخصة بناء قم ٢٠٠١٠١٧٢ يتضمن تسهيلات من بوشبيتس بشير في الحوض ١١٥٦٠ قسائم ٣٦، ٥١ في كفار بيالك ماهية التسهيلات: اضافة ١.٥٤٪ زيادة على النسبة المسموحة في هذا الموقع وفقا للخارطة المصادق عليها.
يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. يمكن تقديم الاعتراضات على طلب التسهيلات الى مكاتب اللجنة المحلية خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

شلومو حيفر
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء زبولون

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عكا
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية
خارطة بصلاحية اللجنة المحلية بموجب التعديل ٤٣ من القانون

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا خارطة رقم ع ك /م ق /م ت /٥ التي تشكل تغييرا للخارطة الهيكلية ج / ب م /٢٥٧ وتغيير للخارطة الهيكلية عكا ج /٨٤٩ - ٢٧٠ وحدة سكنية.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: لواء - الشمال، المدينة - عكا حوض ١٨٠٤٢ جزء من القسائم ٢٢، ١٧، ١٤، ١٠، ٩، ٥، ٢.
اهم تعليمات الخارطة: تحسين الشروط لاقامة حي سكني. توحيد واعادة تقسيم للقطع بالاتفاق وفقا للفصل ج باب ز دون تغيير المساحة الكلية لكل تخصيص مادة ٦٢(أ)(١)
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الوقائع الرسمية الى مكاتب اللجنة المحلية عكا، شارع فايتسمان ٣٥. الاعتراضات على الخارطة لن تقبل ولن ينظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقه بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها

الدكتور شمرياهو بيران / رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء / عكا

مجلس نحف المحلي
اعلان عن وظيفة شاغرة
ضابط دوام (קצין ביקור סדיר)

يعلن مجلس نحف المحلي عن حاجته لموظف ضابط دوام (קצין ביקור סדיר)

<u>مواصفات الوظيفة:</u>

العمل على ايجاد طلاب جيل قانون التعليم الالزامي الذين لم يسجلوا في المدارس او حضانات الاطفال من اجل دمجهم بالاطر التعليمية والتربوية.

<u>متطلبات الوظيفة:</u>

١. حامل لقب اكاديمي اول على الاقل.
٢. حامل شهادة تدريس (תעודת הוראה).
٣. تجربة ثلاث سنوات في مجال العمل التربوي.
٤. القدرة على التعبير الكتابي والشفهي

نسبة الوظيفة: ١٠٠٪ (وظيفة كاملة)
تقدم الطلبات مشفوعة بالمستندات والشهادات للمجلس حتى موعد اقصاه <u>يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١٢/٢٧ الساعة الثالثة بعد الظهر.</u>
الذين لديهم المتطلبات المطلوبة يدعون للمثول امام لجنة خاصة.

عمر مطر
رئيس المجلس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اللد

اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية رقم ل د/ م ق/ ٨٠١/١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ل د/م ق/٨٠١/١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - اللد. حي غانية باعر قسائم بكاملها. حوض ٤٠١٥ قسائم ١٢-١٣، ١٥-٢١، ٢٣
حوض ٤٠١٦ قسائم ٥١-٥٢، ٦٢ حوض ٤٠١٦ اجزاء القسائم ٤١، ٤٣-٥٠
اهم تعليمات الخارطة: جدول توازن ملحق للخارطة ل د/م ح/٨٠١
تم نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٣/١٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٥٥ صفحة ٣٣٣٠ بتاريخ ٩٩/٥/١٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز، مجمع الدوائر الحكومية شدروت هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ تلفون ٩٧٨٨٤٤٤-٠٨. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

اريه بيبي: رئيس البلدية
ورئيس اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء اللد

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ٠١/١٢/٤ طرحت على الجمهور
سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات
فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص %		الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة	
			في المناقصة	دون تحديد السعر **	في المناقصة	دون تحديد السعر
٠٣١٢	٥.٧٥	٥.٧٢	٧٩.٣٤	١٠٠.٠٠	٦٠٠	٣
١٢١٢	٥.٦٠	٥.٥٧	٩٣.٣١	٦.٦٥	٢١٠٠	٣
٠٧١٢ سلسلة مستقبلية	٥.٧٠	٥.٦٦	٧.٧٦	-	٢٠	-
٠٤١٣ سلسلة مستقبلية	٥.٦٥	٥.٦٤	٢٦.٩٣	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح اقل من ارباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا اسمية.
(**) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

فواز جرجس(*)

التحفظات عن الدمقراطية في البلاد العربية بدايات حسم الخيار في وجهة ايجابية؟

* جرت مياه كثيرة منذ الخمسينيات وحتى الوقت الراهن وتبدل المناخ العالمي، وأصبحت الدمقراطية بمفهومها الليبرالي ايديولوجية مهيمنة ومطلباً شعبياً جارفاً لا يمكن الوقوف بوجهه أو رفضه. ولم تسلم المنطقة العربية من شظايا هذه الايديولوجيا، التي استعمرت المخيلة الإنسانية منذ اواخر الثمانينيات، حاولت النظم العربية القائمة التأقلم مع هذا الواقع الجديد من منطلقين، تمحور المنطلق الأول حول القيام ببعض الإصلاحات الصورية التجميلية، خصوصاً على الصعيد الاقتصادي تحت ضغط السياسات والمؤسسات الدولية وفي محاولة لامتصاص الغضب الشعبي وتفتيته.

في الوقت ذاته، اعادت النخب الحاكمة لعب الأسطوانة القديمة في ما يتعلق بالأخطار التي يمكن ان تترتب على تطبيق مفاهيم الدمقراطية الليبرالية في المجتمعات العربية. بالطبع، اخذ موضوع الأمن القومي القضايا الكبرى، خصوصاً الخطر الصهيوني، الحيز الأكبر من اهتمام الخطاب الرسمي العربي. فالانفتاح السياسي، على حد زعم هذه القيادات، يمكن ان يؤدي الى تهديد قدرة البلدان العربية على الصمود في وجه التحديات الخارجية ويتركها عرضة للأطماع والمؤامرات الصهيونية – الأمريكية. المقولة الاخرى التي ما تزال النخب الحاكمة ترددها تحفظاً على الدمقراطية الغربية تتعلق بعدم استعداد وتهيئة المجتمعات والشعوب العربية للانخراط في الفضاء الدمقراطي الحر.

حين سئل الرئيس المصري، حسني مبارك، من قبل احد المراسلين الأمريكيين عن رأيه في واقع الدمقراطية في مصر، اجاب بثقة متناهية وتهكم واضح بأن من الخطأ اسقاط المعايير الدمقراطية الغربية على المجتمع المصري. فالشعب المصري، في تقدير مبارك، وعلى عكس نظيره الأمريكي، غير مهيأ أو قادر على استيعاب الجرعة الدمقراطية دفعة واحدة في الوقت الراهن بسبب عوامل الجهل ونقص التعليم والفقر. وبكل بساطة وبرودة اعصاب، وضع الرئيس المصري نفسه والنخبة النافذة وصياً على الشعب حتى تحدث الأعجوبة المنتظرة: ألا وهي النضوج التاريخي للشعب المصري.

في ذات السياق، تركز الحكومة المصرية جهودها وأولويتها الآن على عملية الإصلاح الاقتصادي كخطوة اساسية وضرورية قبل الشروع في إصلاحات سياسية حقيقية. تعتبر القيادة المصرية ان برنامج الإصلاح السياسي، والذي تطالب به المعارضة على مختلف مشاربها، بما فيه قضايا التعددية الحزبية والشفافية السياسية والتغيير، يتطلب ارضية اقتصادية صالحة لكث تثمر بذور هذا الإصلاح السياسي، ولكي لا يستغل من قبل قوى رجعية، غيبية معادية ومضادة للدمقراطية.

مرة اخرى، تأخذ الدمقراطية مقعداً خلفياً لقضايا الاقتصاد والإصلاح الاجتماعي، ويتم مقايضتها باعتبارات اخرى وضرورات مرحلية. تكمن الإشكالية الصعبة في التميز بين الأعذار الوهمية من جهة والتحفظات لاجدية على الإسراع في عملية التحول الدمقراطي من جهة اخرى، السؤال النقدي الصريح هو: كيف نستطيع ان نفهم ونفصل بين اعتراضات القيادة الرسمية المصرية على تطبيق مفاهيم الدمقراطية الغربية ورغبتها وطموحها في الإبقاء على سيطرتها على مؤسسات الدولة والمجتمع معاً ؟ فالمعروف ان لدى النخبة المصرية في السلطة مصالح اقتصادية وسياسية متجذرة لا يمكن التخلي عنها بسهولة والتضحية بها من خلال المجازفة في فتح باب المشاركة السياسية على مصراعيه. كيف يمكن التوفيق بين الحفاظ على مصالح النخبة الحاكمة وبين القيام بأصلاحات سياسية جذرية ؟

هذا هو السؤال المحوري الذي تتهرب المعارضة من طرحه على مائدة البحث ومحاولة ايجاد الآليات والاستراتيجيات من اجل فك رموزه ومنعه من إعاقة التحول والطيران نحو الفضاء الدمقراطي. ستبقي النظم والنخب التسلطية تتحفظ عن تطبيق الدمقراطية طالما بقيت مصالحها وديمومتها معرضة للخطرة. كيف، إذاً، يمكن ابرام احلاف أو تحالفات سياسية Political pacts بين المعارضة والنظم القائمة، كما حصل في بعض دول امريكا اللاتينية في الثمانينيات والتسعينيات ؟ كيف يمكن اعطاء الأمان وعدم الوعيد والتهديد بالبطش في اعضاء النخبة الحاكمة من اجل حفزهم على الخروج من نفق الاستبداد السياسي ؟ الخطأ كل الخطأ ان نتوقع تغييراً جذرياً في ذهنية النظم والنخبة النافذة طالما استمرت المعارضة في تخوينها وتهديدها. كيف يمكن الانتقال الى إطار ابداعي ومنهج سلوكي سلمي للتعجيل في عملية التحول الديموقراطي ؟ تتطلب هذه العملية تضافر الجهود لكل القوى والأطياف السياسية من اجل منع اي انفجار قد يؤدي الى احتراق الهدف الرئيس.

لا يعني هذا العرض ان السلطات الرسمية العربية مستعدة ومهيأة لكي تشرك المعارضة في اللعبة السياسية أو فتح النوافذ والأبواب للشرائح الشبابية المتزايدة عدداً وعدة للدخول الى المعترك السياسي. فما تزال السلطات العربية تتحفظ على عملية التحول الدمقراطي وتكاليفها الباهظة على استقرار نخبها ومصالحها الحيوية.

تتخوف نخبة النظام السوري، مثلاً، من تزايد حدة اصوات المنتديات الأهلية وإصرار قياديها على اهمية الاعتراف بالمجتمع الأهلي ومشروعية المعارضة السياسية ضمن نطاق وحدود القانون. واللافت ان النخبة النافذة داخل النظام السوري أبدت اعتراضاتها على السماح لهذه المنتديات والجمعيات الأهلية بالعمل العلني بسبب تخوفها من ان يؤدي الحديث عن المجتمع لتصدعه وفتح ثغرات في جسده، يهدد تماسكه ووحدته ويعرض سوريا لخضات وهزات امنية هي بغنى عنها.

أيضاً، تشدد النخبة النافذة في النظام السوري على أنها لا تزال في حال حرب مع إسرائيل، وهذا الصراع المصيري الجدران يأخذ الأولوية ليس فقط على أجندة الدولة بل ايضاً على برامج المنتديات الأهلية. الإصلاح السياسي وعملية الانفتاح التي تطالب فيها فاعليات المجتمع الأهلي، في رأي القيادة السورية، يمكن ان يؤديا الى إضعاف المجتمع والدولة معاً في مواجهة التحديات الخارجية: لا صوت يعلو فوق صوت المعركة، ترداد مخيف للأسطوانة الإيديولوجية التقليدية التي هيمنت على الخطاب السياسي العربي منذ منتصف الخمسينيات وكأن عجلة التاريخ لم تتحرك!

مرة اخرى، السؤال المهم الذي يطرح نفسه هو: كيف للمراقب ان يميز نقدياً بين تحفظات القيادة السورية الحقيقية والوهمية على الدمقراطية ؟ هل تخفي هذه التحفظات بعداً ايديولوجياً مضاداً ورافضاً للمفهوم الدمقراطي ؟ هل تتخوف القيادة السورية حقاً وفعلاً من آثار وتداعيات عملية التحول الدمقراطي على المجتمع والدولة ام على مصالحها وديمومتها ؟ كيف يمكن بناء جسور التواصل والحوار المفيد والناجع بين نخبة النظام النافذة وفاعلية المجتمع الأهلي من اجل التخفيف من مخاوف النخبة وأي آثار سلبية جانبية يمكن ان تتسبب بها عملية التحول الدمقراطي ؟ وماذا اذا استمرت القيادة السورية في رفضها المطلق للدمقراطية ؟

يبدو، ويا للأسف، ان السلطات اللبنانية تطبعت وتأثرت الى درجة خطرة بذهنية الأجهزة الأمنية في البلدان العربية، وأصبحت ايضاً تستخدم نفس المصطلحات والتحفظات من اجل قمع الحريات وإحكام قبضتها على المجتمع الأهلي. فهي لا تتورع الآن عن تخوين المعارضة من اجل تخويفها وإسكاتها وحملها على القبول بالأمر الواقع.

صحيح انه من الصعب اختزال وتصنيف الخارطة الرسمية السياسية في موقف واحد محددة، إلا ان السلبية تشكل القاسم المشترك بينها، هذا مع العلم ان هناك تجارب ايجابية تجدر دراستها مثل حال البحرين والمغرب.

وعلى العكس من مواقف النظم القائمة من الدمقراطية، اظهرت المعارضة نضوجاً وحيوية، وتأقلماً مع السياقات الإيديولوجية الجديدة، على الأقل على المستوي النظري التجريدي اكثر بكثير مما اظهرته الحكومات العربية. لا يشكل هذا الاستنتاج مفاجأة، حيث انه يصعب على القيادات السلطوية التخلي عن امتيازاتها ومصالحها التي يؤمنها لها احتكار السلطة، في حين ان المعارضة بحاجة الى إبداء مرونة وديناميكية تكتيكية للوصول الى معاقل السلطة.

لكن الأمر يتعدي التكتيك والتحايل السياسي من قبل المعارضة. يبدو ان التيار الواسع داخل القوى القومية واليسارية بدأ فعلياً في حسم خياراته... ايجابياً من قضايا الدمقراطية، وبدأ يتخلي عن تحفظاته السابقة تجاه الكثير من المفاهيم المرتبطة بالدمقراطية الليبرالية، بما فيها التعددية الحزبية، الانتقال السلمي للسلطة السياسية، وحرية الاعتقاد، ومبدأ المواطنة، والمساواة القانونية بين الرجل والمرأة.

فلقد انخرط الكثير من القيادات القومية واليسارية السابقة في مشروع بناء المجتمع الأهلي وأصبحوا يدافعون بجرأة وحزم عن الحريات الخاصة والعامة لكل المواطنين من دون استثناء، مع تحفظ ضمني، ويا للأسف، من قبل بعض النخب اليسارية عن حرية حركات الإسلام السياسي في المشاركة السياسية الفعالة والمشروعة في المجتمع والسلطة. ففي حين أدى الحوار القومي – الإسلامي الى نوع من المصالحة التاريخية بين الفريقين، ما يزال التيار الواسع داخل الحركات الإسلامية والأحزاب اليسارية يشكك في نيات ومصداقية التيار الآخر. لقد تركت الأحداث الدموية المؤلمة في كل من الجزائر ومصر واليمن خلال فترة الثمانينيات والتسعينيات بصماتها السوداء على العلاقة بين اليساريين والاسلاميين.

استطاع النظام المصري والجزائري واليمني في العقدين الأخيرين استغلال المخاوف المشتركة لتيار اليسار وحركات الاسلام السياسي ورمي طعم السماح لهما بالمشاركة في السلطة للعبهما ضد بعضهما البعض وضربهما معاً. طبعاً، في الحال المصرية، ارتد السهم على الصياد وأرداه قتيلاً، وأدى ايضاً الى تأزم الوضع السياسي وتراجع عملية التحول الدمقراطي وفرز خطير في الشارع المصري بين بعض التيارات السياسية والاجتماعية وبين هذه التيارات والحكومة المركزية. اما في الجزائر، فأدي الفرز السياسي – الاجتماعي الخطير الى إغراق هذا البلد المهم في بحر من الدماء، كانت نتيجته اضعاف كل الفرقاء السياسيين وإحكام العسكر قبضتهم على شؤون البلاد.

إنهاء الحرب الأهلية – الايديولوجية بين الإسلاميين واليساريين ضروري للبدء الفعلي في التحول نحو الفضاء الدمقراطي، لأن هذا التحول يتطلب من التيارين انهاء تحفظهما على مشاركة التيار الآخر في اللعبة السياسية والاعتراف العلني والصريح بحقه المشروع في المنافسة السلمية من اجل الوصول الى سدة الحكم.

(*) أستاذ في العلاقات الدولية والحضارات في جامعة «سارة لورنس» في نيويورك.



دوري ابطال اوروبا: امتحان صعب لليفربول

* نيقوسيا - و.ص.ف - يواجه ليفربول الانكليزي العريق امتحانا صعبا عندما يحل ضيفا على روما الايطالي على الملعب الاولمبي في العاصمة الايطالية ضمن منافسات المجموعة الثانية في الجولة الثانية من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم اليوم الاربعاء.

ويتوجب على ليفربول حامل اللقب اربع مرات اعوام ١٩٧٧ و٧٨ و٨١ و٨٤، ان يحقق نتيجة ايجابية خصوصا بعد سقوطه على ارضه في الجولة الاولى اما برشلونة الاسباني ١-٣.

وتبدو مهمة ليفربول صعبة لان روما صعب المنال على ارضه كما ان الاخير ينوي الثأر من الاول الذي اخرجه من الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الموسم الماضي.

ويريد ليفربول استعادة امجاده الاوروبية كما فعل في السبعينات والثمانينات عندما كان يضم في صفوفه كيفن كيغان وكيني دالغليش وغريام سونس وفيل طومسون مدربه المؤقت في غياب المدرب الاصلي الفرنسي جيرار هوييه الذي يتعافى من جراحة في القلب.

ويعتمد ليفربول على مهاجمه المتألق مايكل اوين الذي سجل ١٨ هدفا في مختلف المسابقات هذا الموسم، وعلى دفاع صلب بقيادة الفنلندي سامي هيبيا.

اما روما الذي انتزع تعادلا صعبا من غلطة سراي التركي في الجولة الاولى عندما سجل له لاعب وسطه البرازيلي ايمرسون هدفا في الثواني الاخيرة، فيدرك جيدا ان فوزه في مباراة الغد سيضعه على الطريق الصحيح نحو بلوغ الدور ربع النهائي لانه يكون قد تفوق على احد منافسيه الرئيسيين على احدى البطاقتين.

ومن المتوقع ان يزج المدرب فابيو كابيلو الذي يسعى الى ان يصبح ثالث مدرب في تاريخ المسابقة يحرز اللقب مع فريقين مختلفين الى اشراك المهاجم الارجنتيني غابرييل باتيستوتا الى جانب الصاعد انطونيو كاسانو.

يذكر ان المدربين اللذين قادا فريقين مختلفين الى احراز اللقب هما النمسوي ارنست هابل مع فيينورد الهولندي عام ١٩٧٠ ومع هامبورغ الالماني عام ١٩٨٣، والالماني اوتمار هيتسفيلد مع بوروسيا دورتموند عام ١٩٩٧ ومع بايرن ميونيخ الموسم الماضي.

وفي المباراة الثانية ضمن المجموعة ذاتها، سيخطو برشلونة خطوة عملاقة نحو ربع النهائي في حال فوزه على غلطة سراي التركي عندما يستضيفه على ملعبنوكامب الشهير».

ومنذ فوزه على ليفربول في الجولة الاولى، فان برشلونة سقط محليا مرتين امام اتلتيك بلباو وامام الافيس، فتعرض لاعبوه ومدربه كارلوس ريكساخ الى انتقادات عنيفة في الصحف المحلية.

ويأمل ريكساخ ان يقول لاعبوه كلمتهم في ارض الملعب غدا ليردوا على حملة الانتقادات.

وفي المجموعة الاولى، يلتقي مانشستر يونايتد الانكليزي مع بوافيستا البرتغالي مفاجأة المسابقة هذا الموسم.

وسبق لبوافيستا ان ذاق طعم الكرة الانكليزية في الدور الاول وبالتحديد مع ليفربول واقتنص التعادل ذهابا وايابا.

ولن تكون مهمة مانشستر سهلة خصوصا انه يمر في فترة انعدام وزن لم يشهدها في السنوات الثماني الاخيرة قد يستغلها الفريق البرتغالي ليكمل مفاجآته.

من جهته، يواجه بايرن ميونيخ الالماني حامل اللقب نانت الفرنسي على ملعب الاخيرلابوجوار».

وتراجع مستوى الفريق البافاري نسبيا في الاونة الاخيرة، فسقط في فخ التعادل مع مانشستر في الجولة الاولى، وفشل في الفوز في مبارياته الثلاث الاخيرة في الدوري المحلي فخسر اثنتين وتعادل في واحدة، وكان عزاؤه احراز الكأس القاريةانتركونتيننتال» الاسبوع الماضي بفوزه على بوكا جونيورز الارجنتيني ١-صفر بعد التمديد.

وترافق تراجع مستوى بايرن مع صيام مهاجمه البرازيلي جيوفاني ايلبير عن التسجيل وهو الذي بدأ الموسم الحالي بقوة فسجل ٦ اهداف في هذه المسابقة و٧ في الدوري المحلي.

ويغيب عن بايرن حارسه العملاق اوليفر كان ولاعب وسطه ستيفان ايفنبرغ.

اما نانت الجريح الذي يحتل المركز الاخير في الدوري المحلي مع انه حامل اللقب الموسم الماضي، فقدم عروضا جيدة في هذه المسابقة خصوصا في الدور الاول، وفي حال نجح في تحقيق الفوز غدا فانه سيضع بايرن ميونيخ في موقف حرج.

بطولة مصر: الزمالك ينفرد بالصدارة

* القاهرة - و.ص.ف - انفرد الزمالك بالصدارة بتغلبه على القناة ٣-١ في المرحلة العاشرة من الدوري المصري لكرة القدم مستغلا تأجيل مباراة شريكه السابق الاسماعيلي مع الاهلي بسبب سفر الاخير الى جاهانسبورغ لمواجهة صنداونز الجنوب افريقي في ذهاب الدور النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا السبت المقبل.

وكان القناة البادئ بالتسجيل في الدقيقة ١٥ عبر حسن موسى، بيد ان الزمالك ادرك التعادل عبر قائده حازم امام في الدقيقة ٢٦، ثم تقدم للمرة الاولى عبر وليد عبد اللطيف من تمريرة من حازم امام، قبل ان يسجل الاخير هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه في الدقيقة ٩٠.

واهدر حازم امام ركلة جزاء في الدقيقة ٤٥ بعدما ارتطمت كرته بالعارضة، وهو الامر ذاته بالنسبة لحسن موسى الذي اهدر ركلة جزاء في الدقيقة ٢٨.

وفي مباراة ثانية، تعادل غولدي مع بلدية المحلة بهدف لهاني يونس (٨٩) مقابل هدف لمحمد جمال (١٧).

وتأجلت مباراة المنصورة مع المقاولون العرب الى موعد لاحق.

الترتيب	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١-	الزمالك	١٠	٨	٢	-	٢٥	٨	٢٦
٢-	الاسماعيلي	٩	٧	٢	-	١٨	-	٢٣
٣-	الاهلي	٨	٥	١	٢	١٠	٥	١٦
٤-	الترسانه	١٠	٤	٣	٣	١٥	١٣	١٥
٥-	المقاولون	٩	٣	٤	٢	١٤	١٠	١٣
٦-	بلدية المحلة	١٠	٣	٤	٣	١٣	١١	١٣
٧-	غزل المحلة	١٠	٣	٤	٣	١٠	١٠	١٣
٨-	غزل السويس	١٠	٣	١	٦	١٢	١٨	١٠
٩-	الاتحاد	١٠	٢	٤	٤	٧	١٣	١٠
١٠-	القناة	١٠	٢	٣	٥	١٣	١٨	٩
١١-	المصري	١٠	١	٦	٣	٦	١٢	٩
١٢-	غولدي	٩	١	٥	٣	٩	١٦	٨
١٣-	سوهاج	١٠	-	٧	٣	١٠	٢٠	٧
١٤-	المنصورة	٩	١	٢	٦	٣	١١	٥

اولمبياد ٢٠٠٢ الشتوي: محمد علي يوقد الشعلة الاولمبية

* اتلانتا (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اوقد الملاكم محمد علي بطل العالم السابق للوزن الثقيل الشعلة الاولمبية التي وصلت الى مدينة اتلانتا (جورجيا) قادمة من اليونان في طريقها الى سولت لايك سيتي التي تستضيف الاولمبياد الشتوي في شباط المقبل.

وكان علي اوقد شعلة الاولمبياد الصيفي الذي اقيم في اتلانتا عام ١٩٩٦.

وقد سلم علي الشعلة الى بيغي فليمينغ بطلة التزحلق الفني على الجليد في اولمبياد ١٩٦٨ ومدربها بوب كول الذي يحمل ذهبية عام ١٩٦٠، قبل ان يتسلمها دان اوبراين بطل اولمبياد اتلانتا في المسابقة العشارية.

وسيتناوب على حمل الشعلة ١١٥٠٠ شخص خلال مشوارها في الولايات المتحدة حتى وصولها الى سولت لايك سيتي في ٧ شباط المقبل عشية افتتاح الدورة.

مكابي كفركنا يضم عوفر شطريت

* بعد مفاوضات مطولة ومضنية نجحت ادارة مكابي كفركنا برئاسة فيصل خطيب في التوصل أمس إلى اتفاق مع المهاجم عوفر شطريت ليلعب في صفوف الفريق حتى نهاية الموسم. وكانت ادارة كفركنا قد توجهت إلى شطريت قبل ثلاثة أسابيع، الا انه بالغ في طلباته، الأمر الذي أجل الاتفاق حتى الأمس، حيث شارك في التدريب.

وعلمنا ان مدير الفريق مروان عواودة سيقوم بتسجيل اللاعب غداً في سلطة مراقبة الميزانيات وفي مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم ليتسنى اشراكه في المباراة أمام هبوعيل بيسان.

(باسل زريق)

اليوم استئناف مكابي الاخاء واتحاد ابناء سخنين على العقاب المفروض عليهما

* تناقش المحكمة العليا لاتحاد كرة القدم اليوم الاستئنافين المقدمين من قبل ادارتي مكابي الاخاء الناصرة واتحاد ابناء سخنين على العقاب الذي فرضته لجنة الطاعة، الأسبوع الماضي بنقل مباراة بيتية للاخاء (هذا الأسبوع أمام كفارسابا) ومباراتين لاتحاد ابناء سخنين، بعد احداث المباراة بينهما قبل عشرة أيام. وفي حالة عدم قبول الاستئناف فان ادارة الاخاء تواجه مشكلة جدية في ايجاد ملعب لاجراء المباراة عليه أمام كفارسابا في نهاية هذا الأسبوع.

(عبد ابو ليل وعادل طربيه)

تأجيل مباريات الدرجة الأولى المؤجلة

* قرر الاتحاد العام لكرة القدم ظهر أمس تأجيل المباريات المؤجلة في دوري الدرجة الأولى والتي كان من المفروض ان تقام بالأمس إلى يوم الثلاثاء القادم. والمباريات كما يلي:

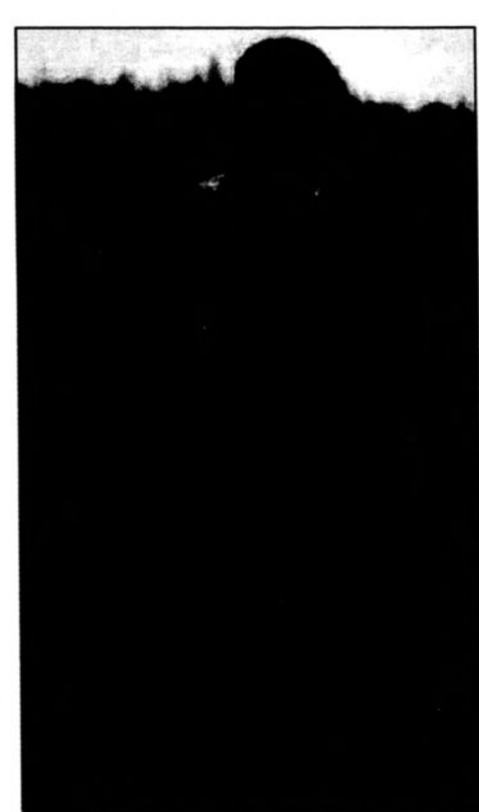
هبوعيل حرفيش - مكابي طمرة
هبوعيل كفرسميع - هبوعيل مجدال هعيمق
مكابي طيرة الكرمل - مكابي طرعان

كذلك تأجلت المباراة بين مكابي تل أبيب وهبوعيل حيفا في الدرجة العليا، بينما فاز مكابي حيفا على هبوعيل بئر السبع ٤:٢.

لاعب اتحاد ابناء سخنين المتألق، وسيم عباس يقول «عالمكشوف»:

«في نهاية الدوري سنحتل مرتبة متقدمة»

• أجرى اللقاء: رامي صديق •



• وسيم عباس - اللاعب الأبرز في سخنين هذا الموسم!! •

* بعد ثماني مباريات لم يذق فيها فريق اتحاد ابناء سخنين، طعم الفوز استطاع لاعبوه تحقيق فوز جميل السبت الفائت على فريق مكابي هرتسليا. هذا الفوز الذي كان «نشقة» انتعاش لارجاع ثقة اللاعبين بأنفسهم ولعله يكون فاتحة خير لانتصارات أخرى وتقدم الفريق السخنيني رويداً رويداً إلى وسط اللائحة وان كان بالامكان إلى قمة اللائحة.

يبرز في الأسابيع الأخيرة اداء اللاعب الكناوي وسيم عباس الذي واذا نظرنا إلى الوراء كاد يترك الفريق الا ان «الصبر جميل» وعن شعور عباس وما يساوره من تفكير كان لنا الحديث التالي:

* «الاتحاد الرياضي» - نبارككم الفوز الثمين على هرتسليا؟!

- وسيم: شكراً لكم وانشاء الله تكون فاتحة خير لانتصارات أخرى.

* «الاتحاد الرياضي» - بدون أدنى شك أنت أحد أبرز اللاعبين في الآونة الأخيرة؟!

- وسيم: أنا أتمتع بلياقة بدنية عالية منذ بداية الموسم وبامكاني مساعدة الفريق كثيراً وهذا ينجم عن العمل المتواصل والمكثف في التدريبات الذي ينعكس ايجابياً على أرض الملعب.

* «الاتحاد الرياضي» - ولكن في بداية الدوري غضبت وكدت تترك الفريق لعدم اشراكك في التركيب الأول؟!

- وسيم: من حقي ان أشاركك في التركيب الأول لانني واثق من قدراتي وقادر على العطاء. كما وانني لا أرغب في الجلوس على دكة الاحياط ليس فقط في فريق سخنين انما في كل فريق العب معه، وكل ذلك يرجع لثقتي في عطائي للفريق.

* «الاتحاد الرياضي» - ولكن الأمر نفسه كان في كفركنا والاخاء الناصرة. لماذا لا تتحلى بالصبر؟!

- وسيم: لا أعتقد ان الأمر يتعلق بالصبر، أكثر من انه في عطاء اللاعب. وما جرى في سخنين ان المدرب لم يعرفني من قبل مما حدا به اجلاسي على دكة الاحتياط.

* «الاتحاد الرياضي» - ولكن ذلك سبب خلافاً؟!

- وسيم: لا أعتقد، حيث انه وبعد ان جلست معه تم تسوية جميع الأمور وهذا واضح للجميع ولا توجد اي خلافات تُذكر وما يهمني هو نجاح اتحاد ابناء سخنين.

* «الاتحاد الرياضي» - نعود إلى الفوز الأخير، كيف تشعرون من بعده؟!

- وسيم: لا يوجد أجمل من الفوز خاصة بعد ثماني مباريات لم نفز فيها ولكن فوز واحد والتوقف بعد ذلك لا يكفينا بل علينا ان ندرك تماماً ان الاستمرارية في ذلك هي أحد اهدافنا.

* «الاتحاد الرياضي» - هل أوضحت لنا أكثر عن قصدك بالاستمرارية؟!

- وسيم: قصدي واضح جداً انه علينا الاستعداد لكل مباراة بيتية أو خارجية باننا يجب ان نحصد النقاط كاملة، من أجل تثبيت أقدامنا جيداً في الدرجة الممتازة.

* «الاتحاد الرياضي» - تلتقون في نهاية الأسبوع فريق هبوعيل رمات غان. ماهي توقعاتك لهذه المباراة؟!

- وسيم: كما ذكرت سابقاً، علينا الاستمرار في سلسلة الانتصارات. وعلينا ألا نقبل بأي نتيجة في هذه المباراة. فباعتقادي هذه المباراة عن ست نقاط وعلينا الفوز فيها بكل ثمن، لنكون نداً قوياً لا يستهان به.

* «الاتحاد الرياضي» - هل تعتقد ان سخنين مقبلة على تغيير مدرب؟!

- وسيم: «اعطي الخبز لخبازه» نحن كلاعبين نشارك في التدريبات بحسب توقيتها ولا يوجد من صلة في مثل هذه القرارات، فهنالك من يسهر الليل والنهار على مثل هذه الأمور.

* «الاتحاد الرياضي» - أي مرتبة ستحتلون في نهاية الموسم؟!

- وسيم: صدقني لا أبالغ عندما أقول لك اننا سنكون بين المرتبتين الثالثة والرابعة.

وبهذا أنهيت حديثي مع وسيم، وأنا أشعر من خلال كلماته تعطشه الكبير للفوز في مباراة الفريق السخنيني القادمة أمام هبوعيل رمات غان. ولا أخفي عليكم انني تحدثت مع لاعب ينتمي انتماء الوفي والمخلص لفريقه، فما علينا الا ان نسأل الله التوفيق والنجاح لعباس وسخنين وكل فرقنا العربية.

منشيه مزراحي باق في عرابة

• من رامي صديق •

* بعد ان بات من المؤكد ترك مدرب هبوعيل عرابة منشيه مزراحي الفريق، انقلبت الموازنة، بعد ان عُقدت جلسة مطولة بينه وبين الادارة وتم فيها تسوية جميع الأمور.

وقد أفادنا محمد القاروط ما يلي: «كانت هناك نية باستبدال المدرب الا اننا استطعنا التغلب على جميع الصعاب ولهذا فمدرب الفريق حتى نهاية الموسم الكروي الحالي سيبقى منشيه مزراحي».

اما بما يخص انتقال صانع الألعاب المكراوي ادهم حمود فقد علمت «الاتحاد الرياضي» من مصدر موثوق به انه تم الاتفاق معه نهائياً وسيتم تسجيله اليوم الاربعاء في مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم ليتسنى له المشاركة في مباريات الفريق ابتداء من السبت الوشيك.

«آه يا زمن الشقلبة» !؟!

• بقلم: رامي صديق •

* أزمات كثيرة تخيّم على فرقنا العربية من الدرجات المختلفة ولعل الأزمة الأكبر هي «شبح ابي الهول» المادي الذي يهدد كيان واستمرار البعض من الفرق، وقد يمنع في بعض الأحيان الفريق من تحقيق انجاز رياضي مشرف يتلخص بالارتقاء إلى درجة أعلى. وبما لا شك فيه ان الواقع المرير هو كذلك. وكيف لا والعدد الأكبر من فرقنا العربية تلعب في الدرجة الثالثة. فيا جماعة.. إلى متى سنستمر في مشاهدة هذه الحلقات التراجيدية، وان سألتموني ماذا أقصد بكلامي هذا، قلت لكم، وخاصة لكل مسؤول رياضي في فرقنا العربية التي تلعب في درجة متقدمة كالممتازة والقطرية، بأن «ترحموا من في الأرض ليرحمكم من في السماء». فهنالك خامات كروية تفوق كل وصف وتعبير لا تجد مكاناً لها في التركيب الأول ويضطرون للانضمام لفرق في الدرجات الدنيا، وهنالك تراهم «مستأسدين» في الدفاع، ويصنعون اللعب في الوسط وبارعين في تسجيل الأهداف. فلماذا يا ربي. ألا يكفي اننا «ننازع على فراش الموت» ولا حياة لمن تنادي. ونبكي دائماً على حظنا «المنيل». فتعالوا بنا لا نبكي. ونستيقظ من السبات العميق الذي نرقد به منذ عدة سنوات وتدارك المشاكل الآن أكثر من أي وقت مضى، ولهذا أنصحكم والنصيحة «ببلاش»، الوقوف دقيقة حساب مع النفس، لندرك إلى أي مستقبل نحن مقبلون عليه. فيا جماعة، أنتم لكم الباع الطويلة في عالم كرة القدم. ومع كل ذلك فلا مانع من ان تهتموا بمشاهدة مباريات الفرق العربية في الدرجات الدنيا، و«صدقوني» ستلاقون ما تبحثون عنه وبتكاليف أقل من تكلفة «السوق» ولا تنسوا اخواني انهم ليس بحاجة إلى تأشيرة دخول إلى البلاد وفي حال دعوتهم صباحاً ستراهم في تدريب «العصر». واذا «راحت عليكو» ان لغتهم عربية. فتذكروا ذلك جيداً انكم لن تحتاجوا إلى مترجم لغوي ولهذا فقد تنامون الليل الطويل بأنها لم تُقل بحقكم، «حسبة» غير مفهومة. هذا ناهيك عن ان رغبة هؤلاء اللاعبين كبيرة في اللعب واثبات قدراتهم الكروية واني لا أبالغ عندما أقول ان كل لاعب عربي ينتقل من فريق لآخر لا اعتبره تعزيزاً. بل انه اكتشاف جديد لموهبة كروية قد تسطع في سماء الكرة مستقبلاً، فلهذا و«بالله عليكو» يا محترمين اقبلوا دعوتي هذه لتقوموا بجولة متى استطعتم في الدرجات الدنيا ولعلكم تدركون أهميتها ونتائجها على أرض الملعب.

انني يا اخوة قلت كلمتي هذه «ليرتاح» ضميري وأملي، بأن تسطع نجوم عربية أصلية. وما دمنا في شهر رمضان المبارك، فاعرفوا ان رمضان كريم، فما عليكم الا استغلال كرمه هذا لعله يعود على كل فرقنا العربية بالخير والأهداف والارتقاء.

واللي عندو قول يقولو!!!

لاعب تعزيز آخر يرحل من يركا

• من: رامي صديق •

* تواصل ادارة مكابي يركا من فرق الدرجة الثانية في تقليص كادر لاعبي التعزيز في الفريق. وقد اقبلت أمس الثلاثاء على تحرير الظهير الأيمن ليئونيد بوفشطاين الذي انضم لهبوعيل تل حنان. كما وانه من المتوقع ان تجلس الادارة اليركاوية خلال الأيام القادمة مع ثلاثة من لاعبي التعزيز، بهدف التداول سوية في أمور تتعلق برواتبهم الشهرية حيث ان الادارة راغبة في تقليص الرواتب. أما اللاعبون فهم عمر كيوان، أحمد كيال، فراس عطا الله. وفي حال عدم الاتفاق بين الطرفين فلن تتوانى الادارة عن تحريرهم.

في سياق آخر شوهد مؤخراً اللاعب الديلاوي سامر خليل المحرر من هبوعيل كفرمندا يشارك في تدريبات الفريق اليركاوي. وقد حدثنا الاداري غانم غبيش في هذا السياق: «نحن بصدد التوقيع على اتفاق بعد ان يقوم خليل نفسه باحضار استمارة تحريره موقعة من هبوعيل كفرمندا».

أما بما يخص المهاجم السخنيني وجدي ابو يونس فلم ينتقل بعد، بسبب بعض العقبات المهنية في ما يتعلق ببطاقة لعبه التي تتبع لاتحاد ابناء سخنين.



رواية على حلقات للأطفال والفتيان

خبّرنا، يا طير

• بقلم: مصطفى مرار •

- الحلقة الرابعة عشرة والأخيرة -

زلة لسان

• كان قد مضى على الاحتلال الثاني بضعة أشهر.

الاصدقاء الثلاثة: «سلمان وفواز وماجد» ولدوا في المنفى، في المخيم. ورؤوسهم، مذ كانوا، وإلى اليوم، تزدحم بأحاديث والديهم، وسائر أهلهم، ممن عاصروا النكبة الأولى، وشرّدوا وأمسوا لاجئين في وطنهم.

وان كل واحد من الاصدقاء الثلاثة، يزعم، لنفسه، ان في مخيلته صورة واضحة عن أرض الوطن، التي لم تقع، عليها، عينه إلا في مصنور جغرافي. وهو قد غدا يعرف قريته التي طرد، منها، أهله؛ حتى ليستطيع أن يضع لها، مخططاً يضاهي الحقيقة التي كانت، بكل تفاصيلها؟

يعرف كل شيء عن قريته، عن بيوتها، ان كانت ما تزال قائمة. وعن حاراتها وأزقتها، عن وديانها والتلال. وعن مزارعها والحقول، وعن بياراتها والكروم، وعن عبير ازهارها، وطيب هوائها، ونشيد أطيارها، في سماء رياضها والبساتين.

بهذا المخزون الغالي، وبتصريح سفر من الحاكم العسكري، مشروط بالعودة قبل الغروب؛ خرج الاصدقاء الثلاثة، لزيارة أطلال قريتهم التي لم يولدوا فيها.

لم يجدوا صعوبة في معرفة الموقع؛ كانت، هناك، بقايا جدران الصبير، والذي يسمون، في بلادنا «الصبر». وقد أحيطت الأطلال بأسلاك وأحجار ملونة، وبعدد من التلال الاصطناعية المتجاورة. وقد زرعت فوقها شجيرات متنوعة، تحولها إلى شبه متنزه طبيعي، لطمس معالم القرية.

كان الاصدقاء الثلاثة يتجولون بين الأنقاض التي ألبست ثياباً خضراً..

كانوا واجمين، لا يتبادلون حديثاً. واذا التقت عيونهم من فوق تلة صغيرة، أو من خلال ألواح «الصبر» فقد كانوا يسارعون إلى كفكفة دموعهم.

وعندما بلغوا بقايا جدار يعلو سطح الأرض بنصف قامة، ادركوا ان تلك هي أطلال مسجد القرية؛ وهم، جميعاً، ذكروا، في تلك اللحظة «الشيخ عباس» الذي توفي قبل أيام..!

«يرحمك الله، يا شيخ عباس».

تحدثهم المعلومات التي تزخر بها رؤوسهم، ان المقبرة، على مرمى الحجر من المسجد، وأن المسجد لم يكن في وسط القرية، فهو بني عند طرفها قبيل النكبة، وقد كان أهلها، يأملون في ان تنمو قريتهم وتتوسع، ويزداد عدد سكانها. ثم لا يلبث المسجد ان يصبح في وسطها، خلال جيل أو جيلين.

ونظروا إلى مكان المقبرة؛ فاذا الذي أقدم على هدم المسجد، لم يتورع عن مسح المقبرة؛ لقد أزالوها بالجرافات، وجعلوا في مكانها مساحة مرصوفة، ومعبدة بالاسمنت، لتكون موقفاً للسيارات.. وأيّ سيارات!

وامتدت أنظار الزائرين إلى وراء ما كان، يوماً، مقبرة. ثم إلى الجهة المقابلة لنهر «العوجا»؛ فاذا جادة مستقيمة في كل ناحية. والجادتان متقاطعتان فوق الموقع الذي كان فيه المسجد القديم؛

احدى الجادتين، كان يتوسطها شريط ممتد، من أشجار الزيتون، بينما الآخر، يحرسه شريط من أشجار النخيل البالغة...!!

هتف «فواز» وهو يسرح ببصره، فوق الخضرة والاسفلت الأملس.

«ملعون ابوهم هاليهود، ما أشطرهم!! عاملينها زيّ الجنة.. شوفوا شوفوا، المنطقة كلها، خلوها مثل العروس!!!».

ولم يكد «فواز» ينتهي من هتافه الغبي، حتى سمع، وسمع زملاؤه: «لا تقل ذلك، أيها الشاب التعس! وقد كنت أود لو قلت لك: «إخرس!».

ثم اذا صوت آخر: «اخجل من نفسك!».

وصوت ثالث: «افتحوا عيونكم، أيها الأغبياء! ما الذي اصابكم؟! هل جف دمعكم، وماتت ذاكرتكم بهذه السرعة؟!!».

وتوقف الشبان عن الحركة، وكأنهم شدّوا، إلى الأرض بالسلاسل!

الأصوات، برغم شده لهجتها، الا أنها كانت رقيقة، وكأنها النسيم..

لكن أصحاب تلك الأصوات، لم يظهروا بعد، وان مضوا في تأنيبهم وتقريعهم للمجموعة البائسة:

«افتحوا عيونكم جيداً، أيها الأغبياء!! ليس ما ترون عروساً مجلوة! انها جثة، وان كللت بالنخيل والزيتون والأزهار! انها قريتكم المدمرة قد دفنت تحت هذه المناظر الخادعة!».

ازدادت حيرة الرفاق الثلاثة، وكان أشدهم خجلاً واحساساً بالعار، هو «فواز» الذي هتف، في مرارة:

«كفى! كفى تقريعاً، أيها الهاتف الخفي!! انها زلة لسان، وحسب! هل تحسبونني استمتع بما أرى؟؟ هل يُعقل ان أمجّد فِعال سفاح شعبي، وسارق وطني؟!».

وفي لحظة، حطت أمام الرفاق، وفوق بقايا المسجد، ثلاثة طيور مختلفة الأشكال والألوان؛ لكنها وقفت، بأجنحة متشابكة، قال أوسطها، وكان عندليباً جميلاً، ولكن لا يبدو عليه الاهتمام بهندامه؛ قال:

«أيها الاخوة، أنا لم أنس الغناء، لكنني أحوش كل اغنياتي الجميلة، إلى ان تعودوا، ويعود الأهل جميعاً، ويشيّدوا القرية من جديد، وننشد، معاً، نشيد الاستقلال».

وقال الغراب:

«ايها الأحبة، انظروا إلى هذا الاسفلت الأسود، انه في لون ريشي، وأنا أمقته، لانه يحمل، إلى هذا المكان الطاهر، كل آثام المدينة؛ فبعد ان كان، ذات زمان، مكاناً يعبد الله فيه، ويضم قوماً من الأخيار، أحبوا الحياة، وقدّسوا العمل والأرض والانسان، أمسى ماخوراً لخبث المجتمع، وموئلاً لأوباش الغاصبين».

سأل «سلمان» الطيور الثلاثة:

«فخبّرونا، أيها الاخوة، عن هذا الزيتون والنخيل، الذي يزينون به هذه الجادات المتقاطعة، والتي أكلت أرضنا، لتحمل فوقها الآثمين!».

قالت الحمامة:

«أما أشجار الزيتون، التي تبدو، من بعيد، شابة يافعة، فليست كذلك في الحقيقة، وان بينها من لا يقل عمرها عن بضع مئات من السنين، لكنهم جدعوا فروعها، ثم اجتثوها من أرضها، من أرض اخوتكم في الأرض المحتلة، وجاؤوا بها، إلى هنا، لتكون أشجاراً للزينة، يستمتع بمنظرها، من لا يستمتع بالجمال، الا اذا ولغ في دمائه. وهي، هذه الأشجار، كانت، في أرض أصحابها، تعطي خيراً كثيراً وزينة. ومثلها أشجار النخيل التي انتزعت من أرضها في الجنوب، وحُرم أهلها، كما حُرم اصحاب الزيتون، وسيلة عيشهم الوحيدة، ليرغمهم الغاصب على مغادرة أوطانهم، بعد ان يئس من ارغامهم بالعصي المصقولة، وبالرصاص المطاطي والمعدني وهدم بيوتهم».

هنا انبرى ثالث الرفاق «ماجد» الذي لم يكن تفوه بكلمة، حتى تلك اللحظة. وخاطب الطيور الحكيمة:

«أيها الأحبة الصامدون، قسماً بالنخيل والزيتون؛ ما اجتثوا منه، وما تركوا، بانهم لن يفلحوا في زحزحتنا، ولو حطموا، كل يوم، الف ضلع وشظية، واعتقلوا ألف طفل وصبية، واننا لعائدون.



سيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢ و ٩٥ - خليوي: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

شفرليت كودريكة ١٩٩٢ - ٢٢٠٠٠ ٠٥٣٦١١٥٥٨

كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧

بونتياك جران بري ٩٤/يد ثانية/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٢٤٠٠٠/٠٥٦-٤٥١٤٠٦

كافرلير/٩٨/يد اولى/فاخرة/٥٠٠٠٠كم/٠٥٢-٦٦٥٩٤١

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٢٠٢

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢

كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩-٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي.ام.سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦

كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سنبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بويك سنشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٣٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٣٥

كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩

جي.ام.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩

جي.ام.سي سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

جيب برويير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

سافاري ٩٥/ درجة ٢/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

جيب ٦ سيلندر/٨٩/٠٥٠-٨٠٥٣٧٥/٠٥١-٩٤٥٧٠٠

دف/٩١/موڤيليت (فكسكس)/٠٥٠-٣١٢٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/٩٧/يد ثانية/٠٥٢-٨٧٩٨٠٧

متسوبيشي ٢٠٠ ديزل موديل ١٩٩٢ ٠٥٣٧٠٣٧٩٥ ٠٤-٦٣٥٥٨١٢

ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى. محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٦-٦٥٥٠٣٠٦/٠٤-٣٤٠٤٨٦/٠٥٠

ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/يد اولى/وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

كرزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٣٠٣٤

تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٣٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧

سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤

غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

L٢٠٠ دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦

تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٢١٢٩٣٢

سيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر GLX ٩٣ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢

سيس واغن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤

ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تاكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٢٦٠

متسوبيشي L٤٠٠/٩٤/١٠ ركاب/٩٧/وضع ممتاز/٠٥٣٧٠٧٣٨٥/٠٥٤٢٤٧٦٨٥

بي.إم.في

بي.إم.في ٣١٦/٨٨/١٨٠٠/تست سنة/سعر مغر/٠٥٢-٢٥٧٠٩١

IA ٧٣٨ ١٩٩٩ .جميع الاضافات: ٠٥٥-٧٠١٢٠١

IL ٣١٨ - ١٩٩٢ - تست لسنة: ٠٥٢-٩٤٢٠٤١

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٩٣ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

I٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

٣١٦/٨٩ اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧

٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧

٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل استرا/٩٨/يد اولى/٠٥٠-٥٣٥٠٠٤/٠٤-٦٧٨٥٣٣٦

اوبل استرا ١٩٩٥/١٦٠٠ ابيض بيلفون ٠٥٦-٥٠٣٧٩١

كاديت ٨٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/وضع ممتاز/٠٥٦-٥٨٢٨٢٨

اومدي ٨٠ موديل ١٩٨٦/١٦٠٠ اوتومات + مكيف + اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨

اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكعب اوتومات + مكيف - يد اولى + تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

اوبل استرا ٩٣ يد اولى. في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٣٥٣٧٨ - بيلفون: ٠٥٨٢٣٧٠٠٠

استرا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٧٣٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١٧٣٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا ٨٤ يد ثانية. حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١

اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

سوبارو اتومات/مكيف هوائي/D.L ١٩٩٢/٠٤-٦٤٦٩٣١٧/٠٥١-٣٦٩١٢٩

سوبارو ١٩٩٠ DL. ١٦٠٠/اجرة سابقا/٠٥٥-٧٤٢٥٠٦

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١

٩٢/اوتومات/٠٤-٦١١٢١٦٥/٠٥١-٦١٥٥٧٢

DL ٨٨/تست لسنة/١٦٠٠سم٣/٩٢/٠٤-٩٩٨١٠٩٢/٠٥٠-٦٥٧٣٠٩

٨٧/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٦١٩٣٩٠

DL ٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠

٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١

ليغاسي ٩٢. ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨

٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٩/١٦٠٠سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤

٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/٩٠/FT/جميع الاضافات/يد ثانية/٠٥١-٧٦٤٨٧٨

بيجو ٤٠٥/٩٢/اوتومات/٠٥٠٥٦٧٠٤٧

بيجو ٥٠٥/٨٩/كل الاضافات/طراز SX/بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٤٠٥/٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٩٦٤٧٦٧

بيجو/٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٨٨٠٤٠٩٧ امكانية تبديل

٤٠٥/٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٣٩١٩٥/٠٤-٩٨٦٥٥١٥

٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٠٥٤-٧٣٦٥٧٧

GL٤٠٥/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠

٤٠٥/٩٤. ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦

بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤

٢٠٥/١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨

٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٢٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٣-٢٣٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠

٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ٠٥٣-٨٥١٨٩٣

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

رينو اكسبرس/٩٤/يد ثانية/تست لسنة/وضع ممتاز/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

رينو اكسبرس/٩٥/ انرجي/وضع ممتاز

رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨

اكسبرس ١٩٩٥/١٤٠٠/٠٥٤-٦١٩٣٩٠

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨

ميغان/٩٦/فرصة/٠٥٣-٢٠٤٥٥٧

١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٣ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كليو ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٣

سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء

سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

هوندا سيفيك/١٩٩٦/ابيض/اوتوماتيك/شبابيك كهربائية/اغلاق محكم/٠٥٨-٣٣١٧٩٠

تويوتا

تويوتا تندر دبل كابينا ١٩٩٥ بل: ٠٥٢-٨٣٨٣٣٩ - تل: ٠٤-٦٣٥٢٨٤٦

تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠. اوتومات. وضع ممتاز: ٠٥٠-٥٠١٥٩٥

تويوتا كارينا/٩٧/وضع ممتاز/٠٤-٦٧٤٤٥٧٨

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

كورولا ٩٥/١٦٠٠سم٣/٠٥٠-٦٨٩٦٤٤/٠٤-٦٧٤٥٢٨٦

تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

كورولا ٩٨. ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩

كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

تندر موديل ٩٧ - ٤x٤ - ٠٥٣-٢٢٨٤٥٤

مازدا ٣٢٣ موديل ١٩٩٦ ايجار سابقا وضع ممتاز للاتصال ٠٥٨-٧٦٥٠٧٨ - ٠٥٢٠٥٥٩٦٨٦٩ - ٠٤

٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

مازدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٣٣٤٦٨١١/٠٤-٩٩٧٤٨١٧

mpv/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨

لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٣٨٣٨

٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٦٢٦، ٩٨/٥٣٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧

٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٣٠٨٣

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٣٦٥٧٧

لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ابيض/امكانية تبديل/٠٥١-٤٦٣٦٤٩

نيسان - سالي - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

الميرا/٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

نيسان ترينو/٩٨/يد اولى/ديزل/٠٥٥-٠٥١٨١٥/٠٤-٩٥٨٤٣٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣

جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٣١٦٢

بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك. حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣١٢

سوبر ريسير GLX/٩٧/اوتومات/اضافات/٠٥٥-٨٨٣٣٣١

كلاسيك/يد اولى/تست لسنة/٠٥٢-٨٢٠٤٤٨/٩٨٦١٧٨٢

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤

سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٢٥

سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩

سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

كالاسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥

نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥

سوبر رايسير/٩٢/يد ثانية/٠٥٠٢٣٦٣١٤

ريسير/٩٤/بيع او تبديل/٠٥٠-٥٢١٦٢١

ايسوزو

٩٢، ٤x٤ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١

تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٧

تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

٤x٤ دبل كابينة. ديزل + اضافات/ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ /ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

٤x٤/١٩٩٣/٢٥٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ريغاتا ١٦٠٠سم٣/١٩٨٧/تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨

فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٣-٢٢٨٢٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١

بونتو ٨٩/اضافات/يد اولى/٠٥٢-٦٤٩١٢٢

اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

فيات بونتو/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٧٤٦٩٤٧

ريغاتا/١٦٠٠سم٣/٨٩/نق/ ٠٥٣-٧٧٤٥٤٢

هيركوليس/٩٦/١٤ مقعد/٠٥٢-٨٣٣١١٠٠/٠٤-٩٩٧٥٤١٢

اونو ٩٢ - ١٠٠٠ ب: ٠٥٣-٥٦٨٣٤٣

اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٣-٨٤٥٣٠٢

بونتو XLV/٩٩/مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

اونو ٩٣ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

بونتو XTZ ١٩٩٩ ٦٠. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٣-٢٥٩٧٣٣

اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦

ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كوردوبا ٢٠٠٠ - TDI ١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ١٩٩٣ - ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ - ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيبرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

تندر ديزل ١٥ s ١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠٠

ساكسو/٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١

ساكسو/٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F١٠ + رافعة/٨٢/بحالة ممتازة. ٠٥٥٩٦٦٧٨٠/٠٤-٩٥٦٠٨١٨

فولفو شحن + رافعة موديل ١٩٩٥ للاتصال ٠٥٠٤٣٩٨١٦ ٠٥١٢٩٩٨٧٩

فولفو ٩٦٠/١٩٩٦/٠٥٧-٧١٤١٦٥ - فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٣٠٩٤٧٣

F١٢ - ٤/٨ - ٣٤ طن - ١٩٨٩/رافعة خلفية/٠٥٨-٧٩٩٥٣٢

شاحنة SL٧/٩٠/٠٤-٦٧٤٣٠٨٣/٠٥٠-٣٣٤١٥٣

٩٤٠/٩٢/تست لسنة/٠٥٣-٦١٣٦٤٢

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فولفو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/٠٥٠٤٥٧٨٧٠

فولفو/٩٧/٩٤٠/يد اولى/٠٥٠٢٥٣٨٤٥

ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٣٣٨٩١ ٠٤-٦٧٤٥١٨٦

٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠سم٣/تست لسنة/٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

gl ٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠سم٣/٠٤-٦٣١٢٤٣٤

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٣٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥

٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣

شحن F١٢ - ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٣٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٣٨٨١

٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢

٩٥ - ٩٤٠ GLE ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٩٦٠/١٩٩٧ + ١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

S٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

GLE٩٤٠/٢٢٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

GLI٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيلس

مرسيلس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠

مرسيلس ٢٣٠/موديل ٩٢/وضع ممتاز/ للاتصال ٠٤-٦٧٤٣٤٠٢/٦٥٧٨٨٩-٠٥٠

مرسيلس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥

مرسيلس باص/٢٠ راكب/٨٩/٣٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

S٢٨٠/٨٢/وضع ممتاز/٠٥٤-٨٧٤٠٠٨

SE ٢٨٠/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧

٢٠٠c/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٣١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤

٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٢٢/٠٥٣-٤٨٣٨٨١

باص فانهول/١٥ راكب/٠٥٣-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤

٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٢

٤١٠/٩٥/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٢

٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢

٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الدفعكم) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٣١٣٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢

٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٥ - ٥٠٠ SEL ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

S٣٢٠/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦/٩٧/٩٨ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

مارسيدس ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيدس ٢٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيلس ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥ ٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩ ٢٤٠/٩٩/٠٢-٧٧١٨٩٧٧

S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/يد ثانية + كل الإضافات ٠٥٢-٨٣٧٨٣٤

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ - ٢سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠سم٣ الزرقة ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٢٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥

فورد فيستا ١٩٨٨/٠٥٣-٧٦٧٧١٦

اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ترانزيت ٩٢/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

جيتا ٨٨/١,٦سم٣ غيار عادي - ٠٥٤-٤٠٥٤٠٢

باسات فولسفاجين/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٣-٤٩٨١٤٥

جولف/٩٢/١٨٠٠/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٢

بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦

بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

باسات ٩٦ - ١٠٠٠٠٠كم يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٢٦٣ ٠٤-٦٣١٢٤١٦

تندر دبل كابينة/٩٦/ديزل/٠٥٠-٢٣٦٣١٤

جولف/١٩٩٢/١٨٠٠سم٣/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٢

أودي

اودي/٩٢/وضع ممتاز/كل الاضافات/اوتوماتيك/مقود دراولي ٠٥١-٧٦٤٨٧٨١٠٢

اودي ٨٠/اتوماتيك/موديل ١٩٩١/١٨٠٠ - ٨١ الف كم/وضع ممتاز/٠٥١-٥٣٥٠٧١

يونداي

لانترا/ستيشن/٩٦/١٦٠ الف كم/اوتومات/تست لسنة/٠٥٥-٣٥٩٠٧٢/٠٤-٦٢٩٢٤٧٧

تراكتورات

لانديني/F٦٥/٩٤/١٢٠٠ ساعة/٠٥٦-٣٣٣٢٩٥/٠٤-٦٩٨٠١٣٢

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٢/٥

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - أعمال ادي مكداود المئة الجيدة.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاب بالدماغ.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاب بالدماغ.
١٧.٣٧ - «لا يشمل الخدمة».
١٨.٠٥ - ان نحكي لايلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - السينما والنجوم.
١٨.٥٥ - زاوية رمضان اليومية.
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «حسيفاه».
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١:٣٠ - «دوكوميديا».
٢٢:٠٠ - اخوة في السلاح - مسلسل من ١٠ حلقات - الحلقة ٧.
٢٣.١٠ - «عوسيم روأح».
٢٣.٤٠ - من اليوم للغد.
٠٠:١٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - قط بجزمة.
٠٦.٣٠ - أسماك سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٠٦.٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٠٩.٠٠ - في أحسن العائلات.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - لي ولي فقط.
١١.٥٠ - موسيقى.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً. تقديم د. نعيم عرايدي.
١٢.٣٠ - في أعقاب الاب.
١٣.٠٠ - «نعم للعصفور».
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - أنت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل ابنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - ناش بريدجز.
١٩.٠٠ - عائلة ونصف.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - فسفوسيم.
٢١.٣٥ - يائير لابيد.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٠ - اوز.
٠٠.٠٠ - أخبار.
٠٠.٠٥ - اوز - تتمة.
٠٠.٥٠ - ملف قتل.
٠١.٤٠ - بعكس الريح.
٠٢.٣٠ - جاز في البحر الأحمر ٢٠٠٠.
٠٣.٢٠ - جاز بلوز وفيديوتيب ٢٠٠١.
٠٤.١٠ - من قاعة الاحتفالات.
٠٥.٠٠ - نهاية البث.

نتائج اللوطو

١ - ٣ - ٧ - ١٣ - ١٦ - ٢٤

الرقم الاضافي ٢٩

الرقم الفائز في بول ١٥٦٢١٥ والحرف א

تنويه

* وقع خطأ في نشر اللغز في عدد «الاتحاد» من يوم أمس الثلاثاء، نعتذر من القراء، ونعاود، اليوم الاربعاء، نشر اللغز، مربعات الكلمات المتقاطعة، مرة أخرى.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تمر بتجربة عصبية في اطار العمل ولكن تجتازها بحنكتك .

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
فرص مؤاتية لك ولكنك لا تتنبه لها فأحذر من تفويتها.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تجري اتصالا بأحد الاصدقاء بعد فترة طويلة من الغياب.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تسبح بعكس التيار ولكنك تجد من يساندك ويدعمك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تقف عند تفاصيل صغيرة في وقت يجب عليك فيه النظر الى الامام.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
تغرق في العمل الى درجة تنسى حياتك الشخصية معها.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لا تنخدع بالمجاملات التي تسمعها من بعض الاشخاص.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تخوض غمار تجربة جديدة وتعرف ان عليك حصد نتائج مثمرة .

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تحاول مساعدة احد الاصدقاء ضمن الامكانيات المتاحة لك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
نيتك الصافية ومحبة الآخرين لك تساعدانك على تخطي المصاعب.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
لا تعتب كثيراً على الاحباب وانت تدرك ضيق وقتهم وكثرة انشغالاتهم.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
عليك مراجعة حساباتك بشكل دقيق هذه المرة لاستخراج النتائج .

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ٥/١٢، غائماً وتسقط الأمطار في جميع أنحاء البلاد وتسقط الثلوج على جبل الشيخ وتخف حدة الأمطار تدريجياً يوم غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها °١٠ * تل أبيب وضواحيها °١٧ * حيفا وضواحيها °١٥ * إيلات °٢٠ * جبال الجليل °١٨ * المروج الشمالية °١٨ * جبال المركز والجنوب °١٠ * السهل الداخلي °١٧ * السهل الساحلي °١٦ * النقب الشمالي °١٧ * بحيرة طبريا وجوارها °١٩ * منطقة البحر الميت والعربة °١٩.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠٠) سم و(٤٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر مائجاً.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٢/٤)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٢٥١٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٨٧٢	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٣٦٤	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٥٠٤	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٧٤	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٢٩٣	ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٥٨	ش.ج
* «أسود»	٤.٢٥ - ٤.٢٨	ش.ج

كلمات متقاطعة

أفقياً:

١ - مدينة في السودان - الفضة - فيلسوف عربي.
٢ - مطرب لبناني (إحدى الصور) - نزلنا - حرف عطف.
٣ - اصلح البناء - سافرتما في البحر - للنهي.
٤ - للتعريف.
٥ - شاي بالأجنبية - دولة افريقية - متشابهان.
٦ - استنشق - شدة ومحنة - حسم الأمر.
٧ - أغلقنا الحفرة - ضربتما بالعصا - دولة عربية.
٨ - يكاتبان - ديوان لسعيد عقل - لجأ الى.
٩ - زيادة (معكوسة) - الساحة - والدة - خراب.
١٠ - قروضي - طلبتما من فلان - قلب - نصف جاور.
١١ - كوينا الثياب - مدينة بريطانية.
١٢ - محاسن الوجه - صات السنور - مادة قاتلة.
١٣ - نوتة موسيقية - نعم بالأجنبية - يعالجان - مقلة.
١٤ - بحر - الصداقة - خاصم بشدة.
١٥ - حرف عطف - القصد - شهر ميلادي.
١٦ - معظم الماء - دقا وسحقا - عجز عن الأمر.
١٧ - كفّ عن كذا - يخرب.
١٨ - عاصمة افريقية - مطرب لبناني (إحدى الصور).
١٩ - دولة عربية - ممثل مصري (احدى الصور) - من الالقاب.

عمودياً:

١ - ممثل مصري (احدى الصور) - ممثل مصري.
٢ - يصلح بين القوم - عاصمة أوروبية - مدينة فرنسية - شهر ميلادي.
٣ - للتفسير - عاصمة آسيوية - رفع صوته بالبكاء.
٤ - مرض (معكوسة) - أسرع في العمل - حاجز - متشابهان.
٥ - متشابهان - العواصف البحرية - أداة نصب.
٦ - نقيض العسر.
٧ - مطربة سورية - مقياس زراعي - ولاية أمريكية - البيرق.
٨ - عطش - فولاذ - يشرس طبعه - من الفواكه.
٩ - ضربت بالسيف - الصياح - يجمعا - متشابهان.
١٠ - اسم لمادة الجصّ - فاقد الحياة - سراب - يسجل.
١١ - تشاهد - دريتم - الأرقام.
١٢ - نسخّن الماء - صنوبر - حادوا عن الطريق - يزيل الأثر.
١٣ - قاربتُ - نقيض مدين - حرف هجاء - طرح الشيء على الأرض.
١٤ - حرف أبجدي اجنبي - اجمع الشيء - تكبّرا - وضع الشيء في التراب.
١٥ - من الحبوب - للنهي - لغة - حرف أبجدي اجنبي.
١٦ - ضمير متصل - يحسما الأمر - واحد بالأجنبية.
١٧ - نقيض حضر.
١٨ - رداء يرفع على الأكتاف - نقيض الكساد - اسم سابق لسري لنكا - عاد.
١٩ - مرفأ في كامرون - مضيق بين البحر الأحمر وخليج عدن - مصرف.

مواسم القدس الموسيقية.. مواسم لانعاش الحياة الثقافية

* تنطلق في مدينة القدس، غداً الخميس ٢٠٠١/١٢/٦، «مواسم القدس الموسيقية» التي ينظمها كل من مؤسسة «يبوس» للانتاج الفني والمعهد الوطني للموسيقى وجمعية «الشبان المسيحية» في القدس.

«مواسم القدس الموسيقية» برنامج ثلاثي مشترك يهدف إلى: انعاش الحياة الثقافية في مدينة القدس واعادة الحياة إلى ربوعها وخلق الأجواء الثقافية من خلال برامج أسبوعية بأوقات محددة ايماناً منا بان نضالنا هو نضال حضاري ومتعدد الجوانب، هو نضال اقتصادي، سياسي وثقافي هو نضال وجودي فنحن نعتقد ان الثقافة هي مستهدفة أيضاً وبالتحديد في مدينة القدس على اعتبار ان الثقافة تمثل الجبهة الخلفية والعمق الحقيقي لقدرة أي شعب على الصمود والاستمرار. فلها دور على المجابهة وتحدد كيف نفكر وكيف نواجه الأزمات وكيف نسير.

«مواسم القدس الموسيقية» متميزة بالفكرة، متنوعة البرنامج وطويلة الأمد، وتوفر المنبر للموسيقيين والانتاجات الفلسطينية وتعطي الفرصة للجمهور بالتعرف على أشكال مختلفة ومتنوعة من الموسيقى والانتاجات.

وتشمل فعاليات شهر كانون الأول ٢٠٠١ على ثلاثة عروض، حيث يتم افتتاح الموسم بعرض خاص على آلة الفلوت لاستاذة الفلوت والبيانو في المعهد الوطني للموسيقى هدر ماكدونالد، بمرافقة نادية عبوشي وليس عودة، على البيانو، يوم غد الخميس ٢٠٠١/١٢/٦، في جمعية «الشابات المسيحية» - القدس. كما ستقدم المجموعة الاسبانية «نيوكنتي» برنامجاً بمناسبة الأعياد الميلادية في كنيسة الدومينيكان - القدس، يوم الخميس ٢٠٠١/١٢/١٣، ويقام هذا العرض بالتعاون مع القنصلية الاسبانية العامة ومكتب التعاون الاسباني، ويستضيف الموسم بالعرض الثالث فرقة «كرملة» بمناسبة اصدار اسطوانتهم الأولى «كرملة»، يوم الخميس ٢٠٠١/١٢/٢٠، في جمعية الشابات المسيحية، وتقام جميع العروض مجاناً.



قريباً، لقاء موسيقي خاص، بين:

الفنانة وفاء يونس والأمير السعودي خالد الفيصل

* قامت الموسيقية المبدعة، الفنانة وفاء يونس، مؤخراً، بتلحين قصائد الأمير الشاعر السعودي خالد الفيصل. وقد بثت هذه الألحان عبر وسائل الاعلام المكتوبة، المرئية والمسموعة.

وحول هذه الخطوة الفنية الكبرى تقول الفنانة وفاء: بعد ان حصلت على ديوان الأمير الشعري، قرأت قصائده فنالت موقعاً جميلاً في نفسي. فالقصائد مفعمة بالانتماء الوطني ولغة عربية أصيلة وجميلة، كما ان فيها أوزاناً ومقامات موسيقية جميلة جداً، هذا ما قادني إلى تلحين قصيدتي «غنيت حبك يا وطن» وقصيدة «لا تسألوني»، القصيدة الأولى لحنتها على مقام شرقي والقصيدة الثانية لحنتها على مقام كلاسيكي. تقول كلمات القصيدة الأولى:

«غنيت حبك يا وطن»

غنيت حبك يا وطن — ولثمتُ بحروفي سماك
وعشتك أكثر من زمن — وسقيتُ من عرقي ثراك
انت الابو وانت الولد — وأنت التغرب والبلد
وأنت الشدايد والرخا — أموت وتاريخك خلد

غنيتُ حبك يا وطن

نبعك ترابي في الحياة — يا نشوةَ العزّ وهواه
لاجلك لو كفوفي تذوب — وأمشي على جمر الطغاه

غنيتُ حبك يا وطن

أصل العرب وسنانها — يا مزرعة فرسانها
لك منزل بين العرب — بالراس انت عنانها

غنيتُ حبك يا وطن

وأما القصيدة الثانية:

لا تسألوني

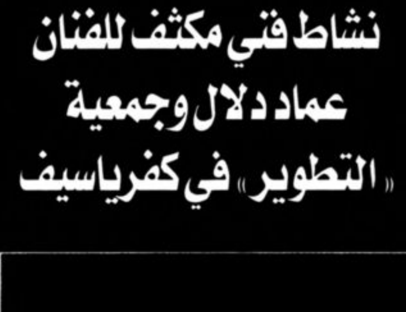
لا تسألوني مين انا — عاشق خزامى مستهام
اذا عرفتوني انا — تدرون وش سرّ الغرام
أصلي انا بيتي شعر — والبر هو ديرة هلي
فرشي ثرى وسقفي سما — وترابها غالي علي
افزّ من خزّة ظبي — في طعس من فوق الغدير
ومشاهدة سرب القطا — من روض للثاني يطير
أحبُ مشيٍ بالخلا — حر من الديره طليق
شوفي يروح بلا حدود — ولا يقيّدني طريق

وقد قامت الفنانة وفاء، بارسال الأعمال الفنية إلى الأمير خالد الفيصل عبر عبد الرحمن العوهري، سفير المملكة العربية السعودية في عمان، وتم على اثر ذلك دعوتها إلى السعودية للقاء الأمير.

وعن اللقاء المنتظر تقول الفنانة وفاء، بانها سعيدة جداً لهذا اللقاء والذي ستصحب فيه أطفالها اضافة إلى المغني ماهر حلبي، «حيث سنقوم معاً» من خلال زيارتنا إلى الأمير بتسجيل هذه الألحان في التلفاز السعودي».

وعن توقعاتها من اللقاء قالت: انا واثقة انه سيسعد جداً، خصوصاً بعد استماعه لألحان القصائد، فهي حقيقة من أجمل الألحان التي ألفتها حتى الآن. ومن خلال اللقاء، سأطلب منه دعماً لبناء جسر السلامة في عارة وسأطلق عليه اسم «جسر الأمير خالد»، لأن طفلي الصغير سينتقل في العام القادم لاكمال دراسته في المدرسة الاعدادية في عرعرة، وشارع عارة - عرعرة معروف «بشارع الموت» وحوادث الطرق على هذا الشارع كبيرة جداً وهي تشكل خطراً على سلامة أطفال عارة وعرعرة وكلهم أبنائي.

وعن موعد السفر تقول وفاء: سيكون بعد شهر رمضان بعد ان التقي السفير السعودي في عمان لتنسيق كل ما يتعلق بهذه الزيارة، وأنا أتوقع ان تكون زيارتي في عطلتي المدرسية القريبة.



نشاط فني مكثف للفنان عماد دلال وجمعية «التطوير» في كفرياسيف



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الخميس ٦ كانون الاول ٢٠٠١ ■ ٢١ رمضان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٠٠ ٢ شيكل ■ 6.12.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 170/58

٢٤ صفحة

ابوسنان تعود لمواجهة التفجيرات الارهابية

• بيت وسيارة محمود دراوشة بعد الانفجار •

(ص ٦)

مستشار الرئيس الفلسطيني:



• السلطة الفلسطينية: «التهديدات والاملاءات الاسرائيلية لن تجدي نفعا» • الجيش الاسرائيلي يعلق حربه الارهابية ضد الشعب الفلسطيني • عريقات: فلسطين ليست افغانستان

(ص ٣،٤)

حزب «العمل» يقرر عدم الانسحاب من الحكومة

وزارة المالية تسعى لضرب كل مخصصات التأمين الوطني

بعد سحب قانون التسويات

وزير المالية لن يطرح قانون الميزانية للتصويت في الكنيست

(ص ٧)

المصادقة بالقراءة التمهيدية على اقتراح قانون جبهوي لصالح المعوقين حتى جيل ٣ سنوات

(ص ٨)

حزب الشعب الفلسطيني يدعو لمقاومة العدوان الدموي والتمسك بمطلب الحماية الدولية

(ص ٨)

حزب «العمل» يقرر عدم الانسحاب من الحكومة

• في اجتماع الطاقم لم يطالب أي وزير الانسحاب من الحكومة! • بيرس يبرر البقاء داخل الائتلاف واعطاء مهلة لشارون • يوسي بيلين يطالب بعقد اجتماع عاجل لمركز الحزب لاقرار الانسحاب الفوري من الحكومة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر طاقم وزرا، حزب العمل، أمس الاربعا،، عدم الانسحاب من حكومة الوحدة القومية برئاسة اريئيل شارون!!

وعقد الطاقم جلسة خاصة، ظهر أمس الاربعا،، للتداول في استمرارية حزب العمل في حكومة الوحدة القومية، بعد دعوة عدد من وزرا، حزب العمل، وعدد من أعضا، الكنيست بينهم رئيس الكنيست ابراهام بورغ، أمس الاول الثلاثا،، الى الانسحاب من الحكومة، ولم يطرح الموضوع للتصويت في اجتماع طاقم الوزرا، أمس الاربعا،، لانه لم يطالب أي وزير من أعضا، الطاقم بالانسحاب من الحكومة، حتى الوزير صالح طريف، الذي كان قد أعلن قبل الاجتماع بساعات أنه يؤيد الانسحاب من الحكومة!!

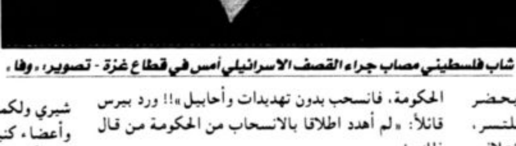
وقرر الطاقم في اجتماعه أنه أيضًا لكتلة حزب العمل البرلمانية، لا توجد صلاحية لاقرار الانسحاب من الحكومة، وعليه لم تبحث الكتلة في اجتماعها الذي عقدته أمس الاربعا، بعد اجتماع طاقم الوزرا، لاتخاذ قرار بالانسحاب من الحكومة، وبذلك عزلت وشلت موقف عدد من أعضا، الكنيست من حزب العمل الذين طالبوا بالانسحاب من الحكومة.

وقال وزير الخارجية شمعون بيرس، في جلسة طاقم الوزرا، «ان ما حدث في جلسة الحكومة الأخيرة يتناقض مع الاتفاق الائتلافي الحكومي ومعايير العمل المشترك، ولقرار الحكومة الذي اتخذ، لا توجد أي علاقة مع الارهاب، وهو مرتبط فقط مع انذار وتهديد الوزيرين افيغدور ليبرمان وبني ايلون بترك الحكومة، وعليه فأنا اقترح عدم الانسحاب من الحكومة. وأنا أقترح أن نصر على تنفيذ الاتفاق الائتلافي الحكومي والتوقف عن خرقه، وأنا اقترح ان يحضر المستشار القضائي لحزب العمل، المحامي حنان ملتسر، وسالة تتضمن تسجيل كل الخروقات للاتفاق الائتلافي الحكومي، ومنها، عدم استشارتنا من قبل شارون بالنسبة لطلبه واصراره على سبعة أيام هدو، مطلق، وحول قراره عدم التفاوض في ظل اطلاق النار».

وسأل أعضا، كنيست في اجتماع الكتلة البرلمانية أمس بيرس، كم من الوقت يجب ان ننتظر للحصول على رد «الليكود» لاجرا، مفاوضات جدية حول الانسحاب من الائتلاف الحكومي؟ وأجاب بيرس، ننتظر فترة اسبوعين، وجوابه أوضح لاعضا، الكنيست بشكل قاطع أنه غير معني بترك الحكومة!!

وسأل الأعضا، بيرس أيضًا عن الخطوط الحمرا، التي أيضًا عن الخطوط الحمرا، التي تجاوزها يحتم على وزرا، حزب العمل الانسحاب من الحكومة، فرد قائلاً: «لن أقول ما هي تلك الخطوط»!!

وطالب عدد من الوزرا، وأعضا، الكنيست من حزب العمل، بيرس، بالكف عن بث رسالة في البداية عن أنه سينسحب من الحكومة، وبعد ذلك، بفترة ساعات، يضعهم في وضع سخيف محرج حيث ان الصراعات بينه وبين شارون، تنتهي بصلحة ووجبة فطور». ودعا وزير الامن، بنيامين بن اليعيزر، بيرس قائلاً: «اذا أردت الانسحاب من الحكومة، فانسحب بدون تهديدات وأحابيل»!! ورد بيرس قائلاً: «لم أهدد اطلاقا بالانسحاب من الحكومة من قال ذلك»!



شاب فلسطيني مصاب جراء القصف الاسرائيلي أمس في قطاع غزة - تصوير، «وفا»

ونشب نقاش صاخب بين بن اليعيزر وبيرس، حول قرار الحكومة، الاعلان عن السلطة الفلسطينية ككيان داعم للارهاب، فقد قال بن اليعيزر، ان شارون مستعد لطرح الموضوع مجددا للنقاش على جدول أعمال الحكومة وأجاب بيرس «لكن لشارون توجد اكثرية، وما عليه عمله، هو التنسيق معي واستشارتي قبل طرح الموضوع للنقاش».

وقال بن اليعيزر، أنه «حصل على رأي قضائي بموجبه، فان قرار الحكومة الاعلان عن السلطة الفلسطينية ككيان داعم الارهاب، هو بمثابة نكتة»، ورد بيرس قائلاً، «اذا كانت الحكومة مبنية فقط على منطق القوة بدون التفاوض فستقودنا الى لبنان ثانية، ويقولون انني عندما التقي عرفات، تسقط الضحايا، ولم ألتقه منذ فترة، ولم أتحدث معه، وها هي الضحايا سقطت وهذا يؤكد انه لا تحل المشاكل الا بالمفاوضات»!

وقال الوزير سمحون، انه لن يغير قرار الحكومة اعتبار السلطة الفلسطينية، ككيان داعم للارهاب، أي اهتمام وسيواصل الالتقا، مع قياديين فلسطينيين.

وقالت وزيرة التجارة والصناعة، داليا ايتسك، انها مع بيرس بالنسبة لقرار الحكومة، وقالت: «لن أشعر ان الجلسة الاخيرة للحكومة هي سبب للانسحاب من الحكومة، وشعرت ان القول، بأن السلطة الفلسطينية هي داعمة للارهاب هو موقفنا في حزب العمل أيضًا، فغالبيتنا نوافق على ذلك»!!

وقال رئيس كتلة حزب العمل البرلمانية، أفي اوشعيا، «لقد ذهلت بسماعي بيرس وبعد ان قدم كل الحجج والذرائع للانسحاب من الحكومة، قرر عدم الانسحاب»!!

وبعد ان ايد حايم رامون، أمس الاول الانسحاب من الحكومة تراجع أمس من موقفه وأعلن عن تأييده البقا، فيها!!

وشارك الوزير السابق د. يوسي بيلين، في جلسة الكتلة البرلمانية، وأصر على الانسحاب الفوري من الحكومة، وهدد د. بيلين، والذي عاد الى البلاد، من الولايات المتحدة، ليحضر الجلسة ويطرح موقفه، بأنه اذا لم يدعَ سكرتير عام حزب العمل مركز الحزب لجلسة طارئة للتداول في طلبه الانسحاب من الحكومة وبعد ان قدم بيلين، التواقيع المطلوبة لعقد جلسة المركز، فانه سيتوجه الى المحكمة لالزام المركز بعقد الجلسة، وقال د. بيلين، «أصر على عقد جلسة مركز الحزب لأنني واثق ان أعضا، الحزب، اكثر عقلانية ونزاهة من قادة الحزب»!!

• شجار في الجلسة •

ووقع عراك بالأيدي بين النائب قايتسمان شيري «العمل» وبين نشيط في حزب العمل، قبل اجتماع الكتلة في الكنيست، لانه انتقد شيري فهجم عليه شيري ولكمه عدة لكمات، واضطر حرس الكنيست وأعضا، كنيست الى الفصل بين الاثنين!!

• أفنيري يدعو بيرس لترك الحكومة •

«هل الان بالذات وبعد ان أريئيل بصق شارون وباقي اليمنيين المتطرفين، في وجهك واستغنوا عنك، وقرروا في الحكومة شن الحرب على الفلسطينيين، هل يا بيرس تستقظ الان، وتدرك وتستوعب ان شارون ليس شريكا لمن يدعي انه رجل سلام؟، ان شارون شريك للمستوطنين وفقط لهم، فهل في النهاية ستخرج من حكومة الدما، الملعونة التي انزلت علينا الكوارث، أم ستظل الان، وبعد تأكد دموية الحكومة، بمثابة ورقة التوت لتغطية عورتها وتواصل حملاتك الاعلامية على صعيد عالمي دفاعاً عن حكومة الكوارث الحربية».

هذا ما كتبه اوري أفنيري، في رسالة وجهها الى شمعون بيرس، طالبه فيها بترك الحكومة فوراً.

كلمة الاتحاد

حزب «العمل» يلف ذيله ولا ينسحب من الحكومة!

لم نفاجأ من الموقف المتخاذل لحزب «العمل» وعدم تنازل قيادته المتنفذة عن مواصلة القيام بدور ورقة التوت للتغطية على عورات حكومة الكوارث الشارونية، فلتضليل الرأي العام العالمي وللتخفيف من وطأة تصعيد الحرب الشارونية الهمجية ضد السلطة الوطنية الفلسطينية في انصار العالم مثل وزير الخارجية الاسرائيلية، قائد اوركسترا حزب «العمل» في الحكومة شمعون بيرس، ولمدة أقل من يومين دور المعارض للجريمة وانه يفكر في قضية الانسحاب من الائتلاف الحكومي، مثل دور الغاضب على شارون، وزعلان ليه؟ لانه بصفته الشريك الاساسي بعد حزب «العمل» بصق شارون في وجهه ولم يستشره وتجاهله عند تحديد الموقف من السلطة الفلسطينية والرئيس عرفات كسلطة داعمة للارهاب، كما أقرت الحكومة فيما بعد!

فاجتماع الطاقم الوزاري لهذا الحزب واجتماع كتلته في الكنيست، أمس الاول الثلاثا،، قد عكسا حقيقة اذناب هذا الحزب وقيادته ورا، شارون الجريمة الدموية كشريك ايديه ملطخة بدما، التصعيد الجنوني للحرب الشاملة ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية، فلم يطالب في اجتماع الطاقم الوزاري اي وزير عمل بالانسحاب من الائتلاف الحكومي، وبيرس انكر أنه اشار الى الانسحاب من الحكومة، وفضحت الوزيرة داليه ايتسيك حقيقة الموقف المخزي لحزب العمل في الحكومة اذ قالت في اجتماع الطاقم «لم اشعر ان الجلسة الاخيرة للحكومة هي سبب للانسحاب من الحكومة وشعرت ان القول، بان السلطة الفلسطينية هي داعمة للارهاب هو موقفنا في حزب العمل أيضًا، فغالبيتنا نوافق على ذلك» ولتبرير ان حزب «العمل» يلف ذيله ولا ينسحب من الحكومة خاصة وان بعض نواب وأعضا، حزب العمل، امثال ابراهام بورغ ويوسي بيلين، يطالبون بالانسحاب من حكومة الكوارث، فقد أدعى بيرس، انه يعطي مهلة اسبوعين لشارون حتى يحترم ما اتفق عليه مع حزب «العمل»!!

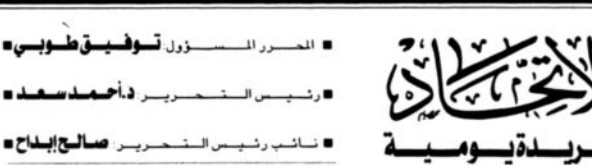
لا نثق بالثعلب السياسي شمعون بيرس، كما لا نثق بجنرال المجازر اريئيل شارون ولا نعول على معجزة فرج تأتي من حزب قرر ان يكن شريكًا في حكومة المآسي المعادية للتسوية السياسية، حكومة في رأسها ومركزها مجرمو حرب من غلاة اليمين ودعاة الحرب والاستيطان. ونحن اذ ندين مواقف حزب «العمل» الداعمة لحرب الارهاب المنظم ضد الشعب الفلسطيني وقيادته والشركة في جرائمها، فاننا نقدر المواقف العقلانية الجريئة لاحد قادة هذا الحزب، يوسي بيلين، الذي ينشط على مختلف المستويات لخروج حزب العمل من الحكومة الكارثية ومن اجل كبح جماح واسقاط حكومة اليمين المأساوية ووقف العدوان على الشعب الفلسطيني والعودة الى المسار التفاضي.

ان تخاذل حزب العمل وبقائه في اروقة حكومة الحرب والجرائم اليمنية ستدعي من جميع القوى المعادية للحرب والمنادية للسلام وحرية الشعوب تصعيد الكفاح لاسقاط حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - ليبرمان.

ان تحرك هذه القوى نشاطها الجماهيري باحتلال الشوارع بمظاهرات الصاخبة، اليهودية والعربية في تل أبيب وحيفا والناصرة وغيرها للجم ذنب العدوان ولمنع التدهور الى وضع كارثي قبل فوات الاوان.

(الاتحاد)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض



■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.
والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

السلطة الفلسطينية: «التهديدات والاملاءات الاسرائيلية لن تجدي نفعا»

• عريقات يطالب الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي بايجاد الآلية والجداول الزمنية لتطبيق توصيات ميتشل وتفاهمات تينيت • السلطة الفلسطينية ملتزمة تماما بكل ما عليها من التزامات • الجيش الاسرائيلي يعلق حربه الارهابية ضد الشعب الفلسطيني • بيرس: بمقدور عرفات ان يغير موقف الحكومة الاسرائيلية من السلطة الفلسطينية •

* غزة – «وفا» والوكالات – اعلنت السلطة الفلسطينية، امس الاربعاء، ان التهديدات والاملاءات الاسرائيلية حول تعليق عملياتها «لن تجدي نفعا» مطالبة الولايات المتحدة بضرورة وضع الاليات الالزامية لتطبيق توصيات ميتشل وتفاهمات تينيت.

وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين «ان التهديدات والاملاءات الاسرائيلية هذه لن تجدي نفعا وهذه ليست اللغة المطلوبة».

وطالب عريقات «المجتمع الدولي خاصة الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي بالعمل الفوري من اجل ايجاد الاليات الالزامية والجداول الزمنية المحددة لتطبيق توصيات لجنة ميتشل وتفاهمات تينيت لان هذه هي افضل الطرق».

واشار عريقات الى «التزام السلطة الفلسطينية التام بكل ما عليها من التزامات كذلك الاتفاقات واعلان وقف اطلاق النار، لذا نطالب الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية بوضع الاليات الالزامية ومراقبة التنفيذ على الارض».

واضاف عريقات ان «الحصار الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية وقصف المدن والقرى ثم اعطاء التهديدات هذا كلام لن يجدي اي نفع».

واعرب عريقات عن أمله «ان يفهم العالم خاصة الولايات المتحدة ورئيس الحكومة ارييل شارون انه ليس لدي شارون الضوء الاخضر لتدمير عملية السلام في المنطقة».

وكان المتحدث باسم وزارة الامن، بار ديان فايتكين الاسرائيلية اعلن امس ان الجيش الاسرائيلي علق عملياته ولمدة غير محددة ضد مقار السلطة الفلسطينية حتى يرى ما سيفعله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوضع حد للعمليات الانتحارية.

ورفض المتحدث تحديد مدة تعليق العمليات مشددا على القول ان ذلك ليس انذارا.

واضاف «نريد ان نرى ما سيفعله عرفات وما اذا كان سيأخذ على محمل الجد مطالب العالم اجمع» باعتقال منفذي العمليات الانتحارية ضد اسرائيل.

ويتزامن الاعلان عن تعليق العمليات مع تصريحات لوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس الذي كشف ان شارون وافق على طلب عرفات ترك حرية التحرك للشرطة الفلسطينية لاعتقال منفذي العمليات الانتحارية.

واكد بيرس انه قال لعرفات انه يستطيع «تغيير موقف اسرائيل حيال السطة الفلسطينية خلال الساعات الاثنتي عشرة المقبلة» ملمحا الى ان لدى الرئيس الفلسطيني مهلة ١٢ ساعة لاثبات حسن نيته.



الاتحاد الاوروبي: عرفات يبقى شريكا لاسرائيل لمقاومة التطرف وإرساء السلام

• شيراك يحمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية عن دوامة العنف المفزعة • سترو: اعتقال الارهابيين خطوة اولى اساسية • باول: عرفات لا يبذل جهودا كافية بعد لوقف العنف •

* بروكسل – الوكالات – اكد متحدث باسم المفوضية الاوروبية في بروكسل امس الاربعاء، ان الاتحاد الاوروبي يعتبر السلطة الفلسطينية ورئيسها «شريكين» ضروريين لاسرائيل للتمكن من «مقاومة التطرف وارساء السلام».

وقال المتحدث باسم المفوض الاوروبي للعلاقات الخارجية كريس باتن، ان «الحكومة الاسرائيلية كما الشعب الاسرائيلي يحتاجان لشريك لمكافحة التطرف وارساء السلام. هذا الشريك هو السلطة الفلسطينية ويجب ان يبقى كذلك». واضاف «هنالك رئيس للسلطة الفلسطينية ودعمنا يشمل رئيس هذه السلطة ولا فرق بالفعل بين السلطة ورئيسها».

ومن جهته، دان الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الاربعاء، «دوامة العنف المفرغة» في الشرق الاوسط موجها اللوم الى الحكومة الاسرائيلية في ردها على «اعمال ارهابية مشينة» عبر «تدمير ما بقي من السلطة الفلسطينية ومن اتفاقات اوسلو».

وقال شيراك، خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء، ان «الوضع في اسرائيل والاراضي الفلسطينة لم يكن ابدا على هذه الدرجة من التدهور منذ ١٤ شهرا».

ونقلت المتحدثة باسم الرئاسة، كاترين كولونا، عن شيراك قوله ان «الحكومة الاسرائيلية ترد بتدمير ما تبقى من السلطة الفلسطينية واتفاقات اوسلو ردا على الاعمال الارهابية المشينة في القدس وحيفا والتي تدينها فرنسا بلا تحفظ».

وقال شيراك «علينا ان نعرب علانية عن رفضنا لدوامة العنف المفزغة، التي تقوض كل امل في السلام والمصالحة».

واعرب وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، اليوم الاربعاء، في «الا تكون نقطة اللاعودة قد حصلت» في الشرق الاوسط وان يوافق الاسرائيليون على الحوار مع الفلسطينيين.

وقال فيدرين في مقابلة مع اذاعة «اوروب ١» الخاصة «آمل الا تكون نقطة اللاعودة قد حصلت» كما «آمل انهم (الاسرائيليون) سيفهمون انه من الضروري التحاور مع الفلسطينيين».

واضاف وزير الخارجية «لا يستطيعون سحقهم. انهم بحاجة الى محاور. انهم بحاجة الى العمل على المتابعة» واشار الى انه يتفهم «الالم العميق» و«الغضب» الذي يعتري الاسرائيليين.

واستطرد «ربما ينبغي الاستماع الى ما يقوله شمعون بيرس حول الموضوع الذي يبدو لي صحيحا جدا».

وقال وزير الخارجية البريطاني، جاك سترو، امس الاربعاء، في لندن، انه «يعود للسلطة الفلسطينية توقيف وسجن الارهابيين» المسؤولين عن الهجمات في اسرائيل و«التأكد من بقائهم قيد الاعتقال».

واعتبر الوزير ان ذلك يمثل «خطوة اولى اساسية» لخفض مستوى الارهاب في المنطقة. وتابع انه ان لم يقم الفلسطينيون بذلك، «فستبقى افاق السلام قاتمة». واوضح انه سيتصل بنظيريه الفرنسي، هوبير فيدرين، والالماني، يوشكا فيشر، «لبحث المساعي الاضافية، التي يمكننا القيام بها ازاء الوضع الصعب للغاية والمحبط».

واعلن وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، امس الاربعاء، انه «لا يوجد بعد اي نتائج» للجهود التي يبذلها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوقف العنف خلال مؤتمر صحفي في انقرة.

وقال «امل ان يبذل عرفات جهودا مئة في المئة لكننا لم نلمس حتى الان اي نتيجة».

وتابع «طالما هذه النتائج ليست اكيدة، سنستمر بمواجهة مشكلة خطيرة ولن نتمكن من التوصل الى وقف اطلاق نار ولا الى بناء تدابير الثقة بموجب خطة ميتشل وتلك امور لا بد منها لارساء سلام يخدم مصالح الطرفين».

رئيس الحكومة المقبلة في افغانستان، حميد قرضاي، أصيب في القصف الامريكي

* واشنطن – و.ص.ف – نقلت شبكة تلفزيون «ان بي سي» امس الاربعاء، ان القائد الباشتوني، حميد قرضاي، الذي عين رئيسا للحكومة المقبلة في افغانستان اصيب بجروح طفيفة بنيران امريكية اخطأت هدفها قرب قندهار (جنوب) والذي اشار البنتاغون الى انه قتل جنديين امريكيين.

وصرح مسؤولون في البنتاغون لدى سؤالهم عن الموضوع انه لا علم لديهم به.

وتم تعيين حميد قرضاي الذي انضوت كافة القوات المعارضة لطالبان تحت لوائه على الارض منذ عدة اسابيع رئيسا للحكومة الافغانية الموقتة ابتداء من ٢٢ كانون الاول في كابول في اتفاق تاريخي وقعته الاطراف الافغانية في بون امس الاربعاء.

واوضحت «ان بي سي» نقلا عن مصادر امريكية ان القذيفة التي القتها طائرة بي-٥٢ «سقطت قرب المقر العام الموقت لحميد قرضاي». واضافت ان القائد الذي التقى عسكريين امريكيين قبل عدة ساعات على الحادثة «اصيب بجروح طفيفة».

وكانت وزارة الدفاع الامريكية اشارت الى ان القذيفة التي تزن ٩٠٠ كغم التي القت بها طائرة بي-٥٢ قتلت جنديين من القوات الخاصة الامريكية وجرحت عشرين غيرهما اضافة الى عدد غير محدد من المقاتلين الافغان.

تعقيبا على تصريحات بوش

عريقات: فلسطين ليست افغانستان

• وعليه ان يوقف شارون فورا • السلطة الفلسطينية منتخبة من قبل الشعب الفلسطيني وتحمل مسؤولية كاملة لصنع السلام • عرفات يكثف اتصالاته لوضع حد للعدوان •

* غزة – لمراسلنا – طالب صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني، امس الاربعاء، الرئيس الامريكي، جورج بوش، بان يوقف رئيس حكومة اسرائيل ارييل شارون «عند حده قبل فوات الاوان لان فلسطين ليست افغانستان».

وقال عريقات ردا على تصريحات الرئيس الامريكي، جورج بوش، الذى طلب امس الاول الثلاثاء، من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، التحرك بحزم لملاحقة المسؤولين عن العمليات المناهضة لاسرائيل واحالتهم الى القضاء، انه «على الرئيس بوش ان يوقف شارون عند حده قبل فوات الاوان وفلسطين ليست افغانستان».

واضاف عريقات «كنا نتوقع ان يعطيه بوش ضوءا احمر، ولكن شارون عاد وتصرف كأن لديه ضوءا اخضر. ما يقوم به شارون خطأ استراتيجي كبير لعملية السلام».

واشار عريقات الى «ان السلطة الفلسطينية هي سلطة منتخبة من قبل الشعب الفلسطيني وتحمل مسؤولية كاملة لصنع السلام وبالتالي على الرئيس بوش أن يوقف شارون فورا».

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش، قال خلال لقاء مع مواطنين من اورلاندو (فلوريدا) «ان مما لا بد منه ان يتحرك عرفات الان بحزم لملاحقة اولئك الذين قتلوا. ومن الضروري ان يساهم اصدقاء، وحلفاء، آخرون عبر العالم ايضا في احالة الارهابيين على القضاء اذا كنا نريد السلام في الشرق الاوسط، وهذا ما اتمناه».

وقال عرفات في حديث هاتفي مع وزير الخارجية الايراني، كمال خرازي، ان اسرائيل «تستخدم كل ما لديها من وسائل لمواصلة جرائمها وتستهدف الاولاد والمنازل».

وطلب عرفات من ايران «بذل كل ما في وسعها واستخدام نفوذها لعقد قمة منظمة المؤتمر الاسلامي» حسب الوكالة.

واعرب خرازي من جهته لعرفات عن «دعم ايران لمقاومة الشعب الفلسطيني المشروعة». واضاف خرازي «نحن نعتبر كل من يدعم النظام الصهيوني شريكا (في هذه الجرائم)» في اشارة الى الولايات المتحدة.

هذا والتقى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في وقت متأخر من مساء الثلاثاء، في رام الله، القنصل العام الامريكي في القدس، رونالد شليكر، ورون ميلر، احد مساعدي المبعوث الامريكي، انتوني زيني.

وقال نبيل ابو ردينة، المستشار الاعلامي للرئيس عرفات، امس الاربعاء، ان اللقاء تناول «اخر التطورات والاوضاع الخطيرة التي تمر بها الاراضي الفلسطينية في ظل استمرار عمليات القصف والتوغل الاسرائيلية والجهود الدولية المبذولة حاليا لوقف الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية على شعبنا ومدننا ومؤسساتنا الوطنية».

ولم يقدم المسؤول الفلسطيني مزيدا من التفاصيل.

وكشف، مصدر فلسطيني مسؤول ان الرئيس عرفات تلقى الليلة الماضية اتصالا هاتفيا من الجنرال زيني.

واستقبل عرفات، امس، في مقر الرئاسة في رام الله، أندريه فدوفين، المبعوث الروسي لعملية السلام في الشرق الأوسط.

وتم خلال اللقاء بحث آخر التطورات والأوضاع الخطيرة التي تمر بها الأراضي الفلسطينية في ظل استمرار عمليات القصف وعمليات التوغل، والجهود الدولية المبذولة حالياً لوقف الاعتداءات الإسرائيلية الوحشية على شعبنا ومدننا ومؤسساتنا الوطنية.

مستشار الرئيس الفلسطيني:

الساعات الـ ٢٤ القادمة ستكون حاسمة

• على اسرائيل والولايات المتحدة ان يفهموا ان الامن والسلام مرتبطان • اتفقنا امام المجتمع الدولي على خطوات واضحة ومحددة وجاء شارون ليمنع هذه الخطوات • عرفات يجتمع اليوم مع زيني في رام الله •

* رام الله - «وفا» - أكد السيد نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني أن الجهود العربية والدولية منصبة في هذه اللحظة لوقف استمرار التصعيد والعدوان الأسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وحذر في تصريحات صحفية من ان الحكومة الإسرائيلية لا زالت تضرب بعرض الحائط كل هذه الجهود المستمرة.

وأشار الى ان وفدا أمريكيا التقى الرئيس بعد منتصف الليلة الماضية،إضافة إلى أن الاتصالات الأوروبية مستمرة، كذلك وجود اتصالات تجرى من خلال طرف ثالث مع الجانب الأسرائيلي في محاولة لوقف العدوان الأسرائيلي والبحث عن طريقة لتنفيذ توصيات ميتشل وتفاهمات تنيت.

وقال ابو ردينة: ان الوضع دقيق وحساس وربما الساعات الـ ٢٤ القادمة ستكون مفترق طرق في مسار عملية السلام.

الى ذلك نفى ابو ردينة ان تكون الإدارة الأمريكية قد أعطت شارون الضوء الأخضر لممارسة العدوان على الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية، وقال: «لقد قالوا لنا بوضوح انهم لم يعطو أي ضوء أخضر لشارون .

وطالب الولايات المتحدة بأن توقف العدوان الإسرائيلي، وقال: لا يكفي ان لا تعطى الضوء الأخضر لإسرائيل، لأن الحكومة الأسرائيلية استغلت زيارة شارون للبيت الأبيض وقامت بعدوانها لتعطي الأنطباع أن ذلك تم بالأتفاق مع الجانب الأمريكي.

وأكد أبو ردينة ان العدوان الإسرائيلي أوقف عمل كل شئ، متسائلاً كيف تستطيع الأجهزة الأمنية ان تمارس نفوذها في الوقت الذي تقصف فيه مقراتها وتحاصر المدن وتحتل أراض جديدة في داخل المدن الفلسطينية.

وأوضح أننا اتفقنا أمام المجتمع الدولي وأمام الأوروبيين والولايات المتحدة الأمريكية على خطوات واضحة ومحددة، وجاء شارون ليمنع تنفيذ هذه الخطوات.

وقال: إن السؤال الكبير هو لماذا يقوم شارون بهذا العدوان في الوقت الذي أعلنت فيه السلطة الوطنية حالة الطوارئ واتخذت عدة إجراءات ،مؤكدا ان هذه المرة الأولى التي تعلن فية السلطة الوطنية حالة الطوارئ.

وأكد أبو ردينة أن على اسرائيل والولايات المتحدة ان يفهموا تماما بأن الامن والسلام مرتبطان ولا يستطيع أحد ان يصل الى الأمن الحقيقي دون الوصول الى حل سياسي حقيقي وهذا هو المدخل للحل، والقضية ليست أمنية فقط وانما سياسية، ولا بد من ايجاد حل سياسي.

وشدد أبو ردينه على ان الحل السياسي كنا على وشك الوصول اليه ولكن شارون تدخل لوقفه وخاصة عندما تحدث الرئيس جورج بوش عن الدولة الفلسطينية علنا وجاءت رؤية وزير الخارجية الأمريكي كولن باول، وكنا على استعداد للتعاون مع المبعوث الأمريكي انتوني زيني، وتدخل شارون لوقف كل هذا التقدم.

وشدد على ان هناك سلطة وطنية على الأرض ويقودها زعيم تاريخي منتخب، نافيا ما تشيعه اجهزة المخابرات الإسرائيلية.

وأكد أبو ردينة ان الرئيس عرفات مناضل كأي مناضل في الشعب الفلسطيني وأن حياته في خطر جراء العدوان الإسرائيلي، وهو تحت تصرف الشعب الفلسطيني، مشيرا الى القصف الصاروخي الذي استهدف مقر الشرطة في وزارة الداخلية والذي يبعد سوي عشرين متراً عن مقر السيد الرئيس.

ويخصوص المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي قال أبو ردينة: نحن جاهزون الى العودة الى طاولة المفاوضات منذ اليوم، ويجب أن يفهموا أن هناك شعباً يريد الحصول على دولته والاستقلال.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية لمسؤول فلسطيني كبير ، رفض ذكر اسمه، ان الرئيس عرفات سيجتمع ، اليوم الخميس ، مع الوفد الامريكي، انتون زيني، في رام الله في الضفة الغربية . ولم يفصح المسؤول عن اية تفاصيل اخرى حول اللقاء .



من جراء القصف الاسرائيلي على قطاع غزة أمس - تصوير «وفا»

حزب «الشعب» يدعو لمقاومة العدوان الدموي والتمسك بمطلب الحماية الدولية

* حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - «في هذه اللحظات التاريخية الحساسة تتصدى جماهيرنا الفلسطينية، بكل الشجاعة والجرأة، لهجوم جيش حكومة شارون العدواني الشامل ضد شعبنا الفلسطيني ومنشآت السلطة الوطنية المدنية والعسكرية. ويستخدم شارون في عدوانه الاجرامي الجديد جميع أنواع الأسلحة، بما فيها الطائرات المروحية وطائرات «اف - ١٦» والدبابات، بعد ان ضرب حصاراً شاملاً واحتل مواقع داخل مدننا الفلسطينية». هذا ما تضمنه بيان لحزب «الشعب» الفلسطيني وصلت نسخة منه إلى مكتب «الاتحاد»:

وأضاف: «ان جماهيرنا وهي تتصدى لعدوان شارون الاجرامي الجديد تدرك ان هذا العدوان يستهدف كامل المشروع الوطني الفلسطيني. يستهدف تصفية الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني في التحرر والاستقلال والعودة. ويستهدف اقتطاع القسم الأكبر من أرض وطننا وضمها إلى اسرائيل. ان حكومة شارون ومن خلال مطالبة بعض اعضائها بتصفية السلطة الوطنية تحاول خلق تعارض مفتعل بين حقوق شعبنا وبين دور السلطة الوطنية. وتدرك حكومة شارون ان شعبنا وسلطته الوطنية لن يتنازلا وبأي حال من الأحوال عن حقوق شعبنا، ولن يرضخا لأية محاولة مقايضة لهذه الحقوق بالسلطة الوطنية. ان قوة ومكانة ودور السلطة مستمدة من شعبها ومن التزامها بقضيته الوطنية ولن تقرر مصيرها دبابات الاحتلال أو طائراته».

«يدرك شعبنا كما يدرك العالم انه بامكان شارون شن مثل هذا الهجوم الذي بدأ بمدرج مطار رفح ومنشآته، وطائرات التنقل المدنية الثلاثة، التي يستخدمها الرئيس عرفات، ثم مراكز الشرطة والأمن الفلسطيني في جنين ورام الله وغزة وسلفيت وطولكرم وخانيونس وغيرها من المدن، لولا التأييد والدعم الذي حصل عليه رئيس الوزراء الاسرائيلي من الرئيس الأمريكي جورج بوش، ولولا الموقف الأمريكي الرسمي الذي اعتبر عدوان شارون دفاعاً عن النفس».

«لقد جاء خطاب شارون، مساء يوم الاثنين الماضي، وبعد عودته مباشرة من واشنطن، والذي اعتبر فيه السلطة الوطنية كياناً داعماً للارهاب، واعلانه الحرب عليها، جاء هذا الخطاب كرد عسكري اسرائيلي على اتساع التأييد الدولي لاقامة الدولة الفلسطينية، وللاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ولحقه في مواصلة انتفاضته، ولنضاله العادل والمشروع من أجل انجاز هذه الحقوق وفق قرارات الشرعية الدولية.

اننا وفي هذه اللحظات التاريخية والحساسة، والتي يتعرض فيها مشروعنا الوطني، لأعتى حملة من العدوان والتدمير، نهيب بجماهيرنا الصامدة والمكافحة، وبجميع قواها الحية والفاعلة، وبسلطتنا الوطنية ان تعزز وحدتها الوطنية، سلاحها المجرب والقوي، وأن تلتف حول قيادتها، وأن تتصدى موحدة لعدوان شارون، ولمخططاته الهادفة إلى اثارة الانقسام الداخلي».

«اننا نهيب بجماهيرنا المناضلة وقواها وسلطتها الوطنية ارساء وحدتها حول برنامج سياسي واحد هو برنامج الاستقلال والعودة. نهيب بها محاربة جميع مظاهر التشرذم والانقسام. نهيب بها ان تسحب جميع الذرائع من شارون وزبانيته والتي يمكن ان يستخدمها لتصعيد عدوانه ضد شعبنا».

ان نضال شعبنا هو نضال عادل ومشروع، وهو ما يملي علينا التحلي بالمزيد من الحكمة للمحافظة على تواصل هذا النضال وصيانته وتعزيزه ومقاومة محاولات وصمه بالارهاب، حتى نحقق اهدافنا بانهاء الاحتلال كاملاً عن أراضينا، وانجاز حقوقنا كاملة غير منقوصة.

اننا ، وفي مواجهة عدوان شارون المنفلت من كل عقال، نتوجه لأشقائنا العرب مطالبينهم بتقديم المساعدة الفعالة لشعبنا لصد هذا العدوان. نطالبهم الانتقال من الادانة بالأقوال إلى الادانة بالأفعال ونطالبهم بتفعيل قرارات الجامعة العربية المتضامنة مع شعبنا ووضعها موضع التطبيق.

اننا وفي ذات الوقت نطالب نطالب المجتمع الدولي، الأمم المتحدة، وسائر الدول الصديقة، اسلامية وغير اسلامية التحرك لوقف هذا العدوان. ان العدوان يقدم تأكيداً اضافياً على حاجة شعبنا الماسة للحماية الدولية ان من حق شعبنا على المجتمع الدولي توفير هذه الحماية حقناً لدماء أطفالنا وصوناً لمقدرات شعبنا الوطنية.

المنظمات غير الحكومية تعبر عن أسفها لغياب تدابير حماية المدنيين الفلسطينيين

* جنيف - و.ص.ف - اعرب اجتماع بديل لمنظمات غير حكومية عن اسفه، امس الاربعاء، لغياب جميع «التدابير الملموسة» التي تبناها المؤتمر الدبلوماسي حول حماية المدنيين الفلسطينيين بمشاركة ١١٤ دولة في جنيف.

وتجتمع هذه المنظمات غير الحكومية ومنها جمعيات فلسطينية وعربية والاتحاد الدولي لحقوق الانسان والمنظمة العالمية لمكافحة التعذيب والهيئة الدولية للحقوقيين الدمقراطيين، منذ امس الاول الثلاثاء، في جنيف لأنها لم تتسلم، كما قالت، دعوة للمشاركة في المؤتمر الذي ترعاه سويسرا.

واستنكر الاعلان الذي تبناه المشاركون «عقد اجتماع مغلق من دون مشاركة منظمات غير حكومية ووسائل اعلام» وصدور «بيان تم تبنيه مسبقا». واضافت المنظمات غير الحكومية «انه لم يفعل سوى اعادة تأكيد التزامات الاطراف الموقعة على اتفاقية حماية المدنيين في زمن الحرب».

واكدت المنظمات ان «عقوبات اقتصادية ودبلوماسية» وتشكيل محكمة جزاء دولية لمحاكمة المسؤولين عن جرائم الحرب في الاراضي المحتلة، امور ملحة.

وقال ادريس قمر البزامي من الاتحاد الدولي لحقوق الانسان ان هذا المؤتمر مثير للاستهجان. واوضح ان «الجميع باستثناء اسرائيل يوافق على اهمية اتفاقية جنيف لكن احدا لن يتخذ تدابير لتطبيقها».

الدبابات الاحتلالية تقصف الأحياء السكنية في مدينة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قصفت قوات الاحتلال صباح أمس، الأحياء السكنية في مدينة جنين بالرشاشات الثقيلة. وفتحت الدبابات الاسرائيلية المتمركزة في المواقع التي احتلتها في منطقة الجابريات ومدخل جنين الجنوبي ووادي برقين، نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة على الأحياء السكنية القريبة. وطال القصف العديد من منازل المواطنين وألحق فيها وفي ممتلكاتهم أضراراً مادية.

وأطلقت قوات الاحتلال على شارع جنين - نابلس عند مفرق جبع النار على شاب مختل عقلياً يدعى طارق خالد فشافشة (٢٥ عاماً) وأصيب بعدة أعيرة نارية. وقامت قوات الاحتلال باحتجازه ونقله إلى جهة غير معلومة.

وقصفت دبابات الاحتلال عند ساعة الافطار مجدداً بشكل عشوائي منازل المواطنين. مما أسفر عن اصابة الشاب يوسف عبد الرحمن يوسف ابو الحسن (٢٥ عاماً) بشظايا القذائف. هذا وتواصل قوات الاحتلال من حصارها وتوغلها في مدينة جنين وتزج بالمزيد من التعزيزات العسكرية الراجلة والمحمولة والقناصة. وأصبح من المتعسر الدخول أو الخروج إلى ومن المدينة.

وزيران اسرائيليان كانا في الفندق الذي استهدفته العملية الانتحارية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر ان وزيرين اسرائيليين كانا في الفندق في القدس، الذي فجر انتحاري فلسطيني نفسه صباح امس الاربعاء، بالقرب منه واصاب ثلاثة اشخاص بجروح طفيفة.

وكان الوزيران عوزي لانداو وآشر اوهانا وهما على التوالي وزيرا الامن الداخلي والاديان، نزلا في فندق هيلتون سابقا في القدس الغربية.

وكان رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، الذي نزل في الفندق نفسه، غادر المبنى قبل ربع ساعة من وصول الانتحاري الفلسطيني وتفجيره الشحنة الناسفة التي كان يحملها على مقربة من الفندق.

ومنفذ العملية الانتحارية هو داود علي احمد ابو صوّي من قرية ارطاس قرب بيت لحم.

وزير الخارجية الروسي:

الرئيس عرفات زعيم معترف به عالمياً

* موسكو - «وفا» - أكد السيد أيغور ايفانوف، وزير الخارجية الروسي، ان الرئيس ياسر عرفات هو زعيم معترف به عالمياً.

وقال ايفانوف في تصريحات صحيفة: إننا سنساعد الرئيس عرفات للخروج من الأزمة الحالية.

واضاف ان السلطة الوطنية اتخذت قراراً مهماً بأعلان حالة الطوارئ، معرباً عن أمله بان تقابل الحكومة الإسرائيلية هذه الجهود بما تستحقه، وان يتم استئناف عملية السلام بين الجانبين.

وكانت وزارة الخارجية الروسية أكدت ان الحل العسكري للنزاع في الشرق الاوسط مستحيل وغير ممكن، مشددة على ان المخرج الوحيد للازمة الحالية يكمن بتنفيذ كل التعهدات والاتفاقات الموقعة من قبل الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي كما ورد في خطة ميتشل وتفاهمات تنت.

مدير الصحة في محافظة جنين يؤكد خطورة الوضع الصحي

* جنين - لمرايلنا ثائر ابو بكر - أكد د. محمد التفكي، مدير دائرة الصحة في محافظة جنين والمدير الاداري لمستشفى جنين ان الوضع الصحي في المحافظة خطير للغاية بسبب النقص الحاد بالادوية وخاصة المتعلقة بامراض السكري وضغط الدم وامراض القلب والفشل الكلوي والسرطان وحقن التطعيم للاطفال، كما أشار النقص الحاد في وجبات الدم في بنك الدم الذي اصبح فارغًا.

وقال د. التفكجي انه من المتعسر تزويد اكثر من ٧٠ تجمعًا سكنيًا في اطار المحافظة بالادوية، وعدم توفر الامكانية للخروج من المدينة لتوزيع هذه الادوية او اقامة ايام طبية في هذه البلدات.

وناشد د. التفكجي المؤسسات الانسانية والحقوقية والصليب الاحمر الدولي للمساعدة في توفير الادوية الضرورية والمساعدة في الخروج من هذا الوضع الصعب.

«كتلة السلام» في بيان عام

منذ ان انتخب لمنصبه يخطط شارون لشن حرب ضد الفلسطينيين



* حيفا - مكتب «الاتحاد» -«منذ ان انتخب رئيساً للحكومة، رغب وبرمج وخطط، اريئيل شارون، لشن حرب على الفلسطينيين، لكي يحافظ على الاحتلال والمستوطنات واستمراريتهما، وعمل لتحقيق هدفه بكل صلف وفظاظة ومن خلال استفزازات دائمة، منعت أي أمل لاستئناف المفاوضات السلمية ولوقف اطلاق النار، والآن حقق شارون هدفه، وأدخل الدولة في دوامة الحرب التي يشنها في المناطق الفلسطينية المحتلة، تماماً كما عمل قبل (٢٠) عاماً عندما أدخل الجيش إلى لبنان وورطنا في الوحل».

هذا ما أكدته «كتلة السلام» في بيان عممته على وسائل الاعلام، أمس الاربعاء، ضد ممارسات شارون ضد الفلسطينيين.

وتساءل اوري أفنيري، في البيان: «لو أراد شارون منع العمليات الانتحارية، لما صادق على قرار اغتيال محمود ابو هنود، مع انه مقتنع ان هذا الاغتيال سيؤدي إلى سلسلة اعمال انتقامية والى الغاء الاتفاق القائم بين السلطة الفلسطينية و«حماس» للامتناع عن الأعمال الانتحارية، والذي شهدناه لعدة أشهر وبذلك أنقذت أرواح عديدة، ويبدو ان شارون لم يرد بذلك، ويريد التوتر الدائم، وبالذات في الوقت الذي بدأت فيه السلطة الفلسطينية اعتقال العشرات، شن شارون حملة وحشية ضد السلطة الفلسطينية ورموزها وشعبها، أليس ذلك بمثابة برهان ساطع ان هدف شارون هو الحرب وليس السلام»؟

وقال افنيري، ذلك قبل سفره إلى ستوكهولم للحصول في أوائل الأسبوع القادم، على «جائزة نوبل البديلة»، لحركة «كتلة السلام»، وقال أفنيري، ان منحنا الجائزة لي ولحركة «كتلة السلام» هو بمثابة اعتراف عالمي باسرائيل الأخرى، اسرائيل المناضلة ضد الاحتلال وضد المستوطنات، اسرائيل المناضلة من أجل السلام الحقيقي».

الضغط أثمر

بلدية حيفا ألغت برنامج تطوير حي الحليصة

• الأهالي عارضوه لأنه ليس في صالحهم •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت بلدية حيفا، عن الغاء برنامجها الذي أعدته لتطوير «حي الحليصة» في المدينة، وبموجبه كانت ستهدم العديد من البيوت.

وجاء ذلك، في الجلسة التي عقدتها اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، في حيفا.

وتجدر الاشارة إلى انه في اطار مشروع ترميم الأحياء، قدمت بلدية حيفا، إلى اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، برنامجاً يحمل اسم: «تطوير حي الحليصة»، طالبة المصادقة عليه، وقد أقيمت لجنة شعبية من أهالي حي الحليصة في أعقاب ذلك، وقدمت بالتعاون مع ممثلي أهالي حي الحليصة في لجنة الصياغة التابعة لمشروع ترميم الأحياء، معارضات عديدة للمشروع بتاريخ (٢٠٠١/٦/٢٧) واتهم أهالي الحي المسؤولين بأن الهدف من البرنامج هو اثراء مبادرين ومقاولين مستقلين وخاصين، على حساب المس بأملاك وكيفية حياة المواطنين في الحي. وصمم الأهالي على النضال العنيد لالغاء البرنامج، واعداد برنامج بديل يكون في صالحهم ويضمن تطوير الحي فعلاً.

وعقدت اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم في حيفا اجتماعاً، أمس الأول الثلاثاء، وخلال الاجتماع في مقر اللجنة في شارع حسن شكري، تواجد العشرات من أهالي الحليصة في مقر اللجنة، ومعهم ثلاثة محامين وهم سهاد بشارة، وناصر نصر الله وجلال أيوب. وخلال النظر في البرنامج، أعلنت ممثلة بلدية حيفا ورده ليدمان، ان البلدية قررت الغاء البرنامج كلياً، وبالتالي ألغت نيتها هدم عدد من البيوت في الحي.

وقد شعر أهالي الحي بالارتياح التام من الاعلان، وذلك لأن كابوساً زال عن صدورهم كما أكدوا، فمنذ نصف سنة وهم يعيشون تحت خطر تهديدهم بهدم بيوتهم.

وقد أعرب المحامون والأهالي خلال اجتماع اللجنة عن معارضتهم أيضاً للخطة التي بموجبها سيجري توسيع غالبية الشوارع في الحي وبموجبها ستصادر ساحات بيوت وحدائق صغيرة أمامها وحتى شرفات دور!! وبما ان غالبية البيوت صغيرة المساحة وفيها عائلات كثيرة الأولاد، فان جزءاً كبيراً من فعاليات الأولاد يجري على تلك الشرفات وفي تلك الساحات والحدائق. وبالنسبة لهذا الأمر، ستقرر اللجنة في جلسة قادمة.

تلبية لدعوة الملك عبد الله

وفد من ممثلي الجماهير العربية برئاسة شوقي خطيب في افطار رمضاني في ديوان الملك

*** شوقي خطيب دعا الملك عبدالله لبذل الجهود وتجنيد الرؤساء والملوك العرب لتحرك دولي مساند للشعب الفلسطيني * الاتفاق على متابعة اللقاءات بين القيادة الاردنية وقيادات الجماهير العربية في اسرائيل ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك وفد من قيادات وممثلي الجماهير العربية في البلاد، ضمّ العشرات من أعضاء الكنيست العرب ورؤساء سلطات محلية ورجال دين من مختلف الطوائف وممثلي عدد من الهيئات العربية، برئاسة رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ورئيس مجلس محلي يافة الناصرة شوقي خطيب، في مأدبة الافطار التي دعا اليها الملك الأردني عبدالله الثاني، في ديوانه في القصر الملكي في عمان مساء أمس الأول الثلاثاء وبحضور رئيس ووزراء الحكومة الاردنية.

وبعد تناول وجبة الافطار تداول المشاركون مع الملك عبدالله في عدد من القضايا السياسية الهامة وعلى رأسها العدوان الاسرائيلي الاجرامي على الشعب الفلسطيني وقيادته، وأوضاع وقضايا ومواقف الجماهير العربية في اسرائيل، اضافة إلى بحث سبل التعاون وتعميق وتعزيز التواصل القومي بين الجماهير العربية وهيئاتها القيادية التمثيلية وبين الأردن، في شتى الميادين.

وألقى شوقي خطيب، في هذا اللقاء، كلمة سياسية شاملة ندد خلالها بشدة بالعدوان الاسرائيلي الاجرامي على الشعب الفلسطيني وقيادته ورموزه الوطنية وطالب بالعمل على وقف هذا العدوان الحربجي فوراً وبالعودة إلى طاولة المفاوضات، على أسس قرارات الشرعية الدولية، نحو تحقيق سلام عادل وشامل لضمان الاستقرار والأمن الحقيقي في المنطقة. وناشد خطيب الملك عبد الله، ومن خلاله قيادات وشعوب الدول العربية، لبذل أقصى الجهود الممكنة والتحرك العربي والدولي الفوري لمساندة وحماية الشعب الفلسطيني وللدفاع عن حقوقه الوطنية ومن أجل انجاز سلام حقيقي.

وفي نهاية اللقاء، الذي عقد في اجواء ايجابية ومنظمة، أوعز الملك عبدالله إلى وزير الخارجية الأردني عبد الاله الخطيب للتنسيق مع رئيس وأعضاء لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل لتنظيم لقاءات عمل مشتركة ودورية بين الطرفين لتعميق التعاون وتطوير العلاقات المتبادلة في عدد من القضايا والمجالات الحيوية، حيث اتفق على عقد اللقاء الأول بين الوزير الاردني وبين قيادة لجنة المتابعة العليا بعد عيد الفطر القادم مباشرة.

القاء قنبلة على معهد الصحة وكمال الأجسام في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - خليل حداد - ألقيت مساء أمس الأول الثلاثاء، قنبلة يدوية على معهد الصحة وكمال الأجسام التابع لعائلة المرحوم كريم دانيال (ابو مراد)، وذلك من سيارة عابرة، مما أدى لاصابة سبعة أشخاص تواجدوا في المكان في ساعة الحادث، وتم نقلهم إلى مستشفيات الناصرة لتلقي العلاج، وبعد ذلك تم تحريرهم لبيوتهم.

وقال الناطق بلسان شرطة المروج، يوسي حسون، ان الشرطة تحقق في جميع الاتجاهات، الا ان الاتجاه السائد هو ان الحادث كان على خلفية الأخذ بالثأر المستمر منذ سنوات بين عائلتي دانيال وعباس من الناصرة.

مصاروة لم نتسلم اي بلاغ رسمي بشأن تعيين لجنة لفحص عمل البلدية ورئيسها

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» من محمد ابو اصبع - عقب رئيس بلدية الطيبة، أمس، على ما رددته وسائل الاعلام بشأن تعيين لجنة تحقيق لفحص ما اذا كانت بلدية الطيبة ورئيسها عصام مصاروة قاما بمهامهما كما هو مطلوب، بالقول ان ادارة البلدية ورئيسها لم يتسلموا اي بلاغ رسمي بذلك.

وقال مصاروة ليس لدينا ما نخفيه عن الجمهور الان وفي المستقبل فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه البلدية. وعدم قدرتنا على تحقيق ما نطمح اليه من مشاريع ضرورية وحيوية بسبب الضائقة المالية التي تعيشها البلدية، خاصة وان ادارة البلدية تسلمت ارثاً كبيراً من الديون. وانها توصلت مع الجهات المختصة في وزارة الداخلية إلى اتفاق بشأن عملية الاشفاء وجدولة الديون التي نعاني منها.

لطيف دوري: شلت يد من يريد المس بالرمز الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان الهدف الحقيقي من التصعيد العدواني العسكري الأخير لجيش الاحتلال بقيادة الثالوث الأسود شارون، بن اليعيزر وموفاز هو تقويض السلطة الوطنية الفلسطينية والاطاحة بالرئيس ياسر عرفات. واننا نقول لشارون، شلت يد كل من يريد المس بهذا الرمز الفلسطيني».

هذا ما قاله لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الفلسطيني الاسرائيلي، في بيان عممه على وسائل الاعلام أمس الاربعاء، وجاء فيه:

«لقد أعلن شارون الحرب على الشعب الفلسطيني مستعملا الطائرات والدبابات بالاضافة إلى سلسلة الاغتيالات الدامية والحصارات التجويعية ولكنه لن ينجح أبداً في تركيع هذا الشعب الذي يناضل منذ عشرات السنين لانهاء الاحتلال البغيض واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. واننا اذ ندين هذا التصعيد الشاروني الانتقامي والعمليات الانتحارية ضد المدنيين الأبرياء، فاننا ندعو هيئة الأمم المتحدة لبذل الجهود الدولية المكثفة لوقف هذا التدهور الخطير الذي اذا ما استمر فسيدفع بالمنطقة إلى أتون حرب جديدة لا تبقي ولا تذر».

وناشد دوري في بيانه «زعامة حزب العمل لترك هذه الحكومة اليمينية الطائشة التي تقامر بمستقبل شعبها والعودة إلى معسكر السلام لاسقاطها لان هذا يشكل الضمان الوحيد لانقاذ عملية السلام».

ابوسنان تعود لمواجهة التفجيرات الارهابية

* عكا - مكتب «الاتحاد»، من صلاح دباجة - ثلاثة انفجارات قوية مزقت صمت الليل وهزت ابوسنان وأدت إلى الرعب في نفوس الأطفال، والغضب والاشمئزاز في نفوس الكبار، الذين هرعوا بجموعهم في ساعة متقدمة من فجر أمس الاربعاء إلى أماكن وقوع هذه الانفجارات.

ووقع الانفجار الأول في الساعة الثانية والنصف فجراً في بيت المربي محمود دراوشة وبعده بثوان معدودة وقوع الانفجار الثاني في بيت د. عطا الله موسى، عضو المجلس المحلي عن الجبهة الدمقراطية، وبعد دقائق قليلة وقع الانفجار الثالث، الذي استهدف سيارة الشحن التابعة لصلاح حبيشي والمتوقفة قبالة دكانه لمواد البناء على الشارع العام.

وأسفر الانفجار الأول عن احداث اضرار جسيمة بسيارة المربي محمود دراوشة وتحطيم شبابيك الزجاج والتريس في بيته وبيت أخيه علي وفي بيتي الاخوين محمد وابراهيم صالح عبد الرازق من الجهة الشرقية وباعجوبة لم تقع اصابات بين السكان في هذه البيوت. وباعجوبة أيضاً نجا الطفلان درويش وأبي، ولدا المربي دراوشة، اذ تناثر زجاج شباك غرفتهما في جميع انحاء الغرفة التي ناما فيها.

ووصف المربي دراوشة هذا الاعتداء بالقول هذا عمل مجرم نفذته ايد آثمة جبانة يقف من ورائها زعران همهم الوحيد فرض جو من الارهاب على الأهالي في هذا البلد ومن المؤسف انه ليس هناك من رادع لامثال هؤلاء الخفافيش الجبناء.

أما الانفجار الثاني فأسفر عن اعطاب سيارة د. عطا الله موسى والحاق اضرار في البيت في الطابقين الأول والثاني عدا عن تهشم الزجاج والتريس كما الحق اضراراً بالبيوت المجاورة التابعة للحاج محمود ناطور وعبد الكريم داود.

وقال د. عطا الله موسى كنت قد أقفلت التلفاز وذهبت للنوم عندما دوى الانفجار فخرجت لمعرفة ماذا حصل واذ بابنتي ميسا، تصرخ بصوت عال فهرعت نحوها وعندها دوى الانفجار الثاني وقد هز أركان البيت وحطم الزجاج. وزعق الأطفال. انها لحظة حرجة. وأضاف لو لم تصرخ ميسا، لكنت الآن في عداد الموتى أو المشوهين.

ووصف هذا العمل بانه ارهاب على خلفية سياسية واضحة يستهدف اخماد كل صوت وطني وجبهوي في هذه البلدة. وأضاف ليس لي اعداء على المستوى الشخصي أو المهني فأنا طبيب وأكسب ثقة ومحبة الناس. لكن هناك نفر لا يروق لهم موقفي السياسي ونقاشي فيريدون من خلال أعمال جبانة كهذه ارهابي. وقال ان ما يصعب استيعابه حتى الآن هو عجز الجهات الأمنية، التي تتباهى بقدراتها الفائقة، عن الكشف عن منفذي هذه الأعمال الاجرامية التي شهدتها ابوسنان خلال السنة ونصف السنة الماضية. فما حصل اليوم هو حلقة في مسلسل طويل عاشه أهالي هذه القرية وتعرضت فيه عشرات البيوت لاعتداءات بالمتفجرات وفي كل مرة كانت تحضر الشرطة وتأخذ الافادات والعينات وكل ذلك بدون اية نتيجة حتى الآن. ليس هناك معتقل واحد وليس هناك ملف ضد أحد. فهل هذا عجز ام مجرد غض الطرف عن منفذي ومخططي هذه الاعتداءات؟! وإلى متى سيستمر ذلك؟ إلى ان تقع مصيبة كبيرة عندها تتحرك الشرطة، صاحبة الباع الطويلة في محاربة الارهاب. وهل ان ما يحدث في ابوسنان ليس ارهاباً في نظر المسؤولين عن الشرطة؟! وأضاف عن اية دمقراطية في هذه الدولة يمكن الحديث عندما لا يجد المواطن الأمن والأمان له ولعائلته في داخل بيته!!

أما الانفجار الثالث فقد أسفر عن اعطاب محرك الشاحنة وجهاز الغيار فيها والرافعة. وهو ناجم عن تفجير عبوة ناسفة موقوتة تم وضعها على محرك الشاحنة. وصاحب الشاحنة لايزال معتقلاً وينتظر المحاكمة بتهمة لفقتها له الشرطة عندما لم تنجح في توريطه في العملية الانتحارية في نهريا التي اتهم والده شاكر في تنفيذها آنذاك.



بيت وسيارة د. عطالله موسى بعد الانفجار - تصوير: فوزي شعبان

وبعد وقوع الانفجارات الثلاثة هرع الأهالي إلى مواقع هذه الانفجارات وتجمعوا هناك حتى ساعات الصباح. وحضرت الشرطة كعادتها في كل مرة إلى المواقع الثلاثة وجمعت العينات من الأجسام المتفجرة وأجرت بعض التحقيقات مع أصحاب البيوت التي استهدفتها الانفجارات. وكان حضور الشرطة مثار استهتار الجموع التي احتشدت في هذه الأماكن وحتى ان البعض استفز بعض افراد الشرطة بالعديد من الاسئلة.

وتوافدت وفود من مختلف انحاء القرية والقرى المجاورة على ابوسنان وزارت اصحاب البيوت التي تضررت معربة عن استنكارها لاستمرار هذا المسلسل الجبان ولتقاعس الشرطة في وضع حد لمثل هذه الاعتداءات. وكان بين الوافدين للتضامن الذين حضروا منذ ساعات الصباح د. أحمد سعد رئيس تحرير «الاتحاد» وعضوا الجبهة في المجلس المحلي د. نعيم موسى وشحادة موسى ونائب رئيس المجلس المحلي السابق رفيق نصرة.

وزار وفد من المجلس المحلي برئاسة رئيس المجلس المحلي، فوزي مشلب، البيوت التي استهدفها العدوان. وأعرب الوفد عن استنكاره لهذه الأعمال وطالب الشرطة بالعمل الجاد على قطع دابر هذه الاعتداءات والكشف عن منفذيها على وجه السرعة.

واستنكرت الجبهة الدمقراطية في ابوسنان، في بيان أصدرته أمس الاعتداءات الاجرامية على البيوت الآمنة في القرية والتي طالت هذه المرة بيوت وممتلكات د. عطا الله موسى ممثل الجبهة في المجلس المحلي والمربي محمود دراوشة وصلاح حبيشي. وأشارت إلى انه من حسن الحظ ان الخسائر اقتصرت على الممتلكات التي يمكن تعويضها ولكن رعب الأطفال وما يتركه في نفوسهم فلا يمكن تعويضه.

وحملت الجبهة الشرطة المسؤولية كاملة عن استمرار مسلسل الارهاب العدواني في ابوسنان. وطالبتها بالكف، وعلى وجه السرعة، عن تقاعسها المشبوه وبالعمل الجاد على وضع حد لهذا المسلسل الاجرامي الذي تعيشه القرية منذ سنة ونصف السنة والعمل الجاد للكشف عن المجرمين لتقديمهم إلى القضاء لينالوا العقاب الذي يستحقونه.

وحذت الجبهة ذلك النفر، الذي اختار الارهاب طريقاً لفرض وجوده من انه «ليس في كل مرة تسلم الجرة» وناشدت أهالي ابوسنان الذي تعز عليهم سمعة بلدهم ووحدة أهاليها وعلاقات التآخي والحياة المشتركة فيها إلى شجب هذه الأعمال ونبذ كل من تسول له نفسه التطاول على أمن وسلامة ابنائها.

وقال مدير مركز شرطة عكا شاي تمير، في حديث مع مراسلنا فوزي شعبان ان الشرطة باشرت في التحقيق في ملابسات الاعتداءات على البيوت والممتلكات في ابوسنان أمس، وحتى الآن لم تنجح باعتقال مشبوهين في تنفيذ هذه الاعتداءات.

وأضاف تمير ان الشرطة في عكا ستعمل بنشاط وبالاستعانة بالمخابرات السرية لدى الشرطة من أجل القاء القبض على منفذي هذه الأعمال.

وقال تمير هناك مسلسل القاء قنابل على البيوت في ابوسنان وان هذا عمل اجرامي وخطير بالنسبة لجميع السكان. ودعا تمير الأهالي للتعاون مع الشرطة من أجل القاء القبض على الفاعلين.

وأوضح تمير لقد تسلمت مهام منصبي مديراً لمركز شرطة عكا قبل شهرين فقط وعندما علمت بالحادث في ابوسنان جئت على وجه السرعة إلى المكان لكي اساعد الأهالي وسوف ابذل قصارى الجهود من أجل منع وقوع مثل هذه الأعمال.

وأكد تمير انه ليس لدى الشرطة اية ملفات مفتوحة ضد مشبوهين في التورط في مسلسل القاء القنابل في ابوسنان.

واستنكر المجلس المحلي، في جلسة طارئة عقدها مساء أمس، بناء على طلب كتلتي الجبهة و«الرسالة» وبمبادرة من رئيس المجلس الاعتداءات بالمتفجرات على البيوت والممتلكات التابعة بكل من د. عطاالله موسى والمربي محمود دراوشة وصلاح حبيشي.

وطالب المجلس المحلي الشرطة بالعمل الجاد لقطع دابر مثل هذه الاعتداءات، والكشف عن منفذيها وتقديمهم للقضاء.

مخول يطالب لانداو باصدار أوامره لشرطة الجليل لوضع حد للارهاب في ابوسنان

واستجوب النائب الجبهوي عصام مخول في الكنيست أمس وزير «الأمن» الداخلي عوزي لانداو حول تقاعس الشرطة المشبوه في مواجهة الأعمال الارهابية في ابوسنان. وقال مرة أخرى تلقى القنابل على البيوت وتفجر السيارات في ساعات الليل في ساحات بيوت المواطنين في القرية. وانضم هذه المرة إلى متضرري «الارهاب الداخلي» في ابوسنان د. عطا الله موسى عضو المجلس المحلي عن الجبهة والمربي محمود دراوشة وصلاح حبيشي. ومع هذا الاعتداء يصل عدد الاعتداءات إلى ٢٥ اعتداء على البيوت الآمنة.

وأضاف مخول ان بعد كل اعتداء من تلك الاعتداءات قدمت شكاوى إلى الشرطة وفي كل مرة كنت أتوجه شفهياً أو خطياً إلى وزير «الأمن» الداخلي عوزي لانداو بطلب التدخل. وكنت في كل مرة اؤكد ان تصرف الشرطة مشبوهاً ويثير الدهشة حقيقة لعدم نجاحها في جميع تلك الاعتداءات في ضبط منفذي هذه الاعتداءات وتقديمهم للقضاء، هذا في وقت يعي كل طفل في القرية هوية منفذي تلك الأعمال ودوافعهم من ورائها.

وتساءل مخول كيف يقع الاعتداء بعد الأخر دون ان تتمكن الشرطة من وضع يدها على ترسانة القنابل والسلاح غير القانوني المتوفرة لدى عناوين معروفة في القرية!

وسأل مخول الوزير اذا ما كانت العلاقات الخاصة والسياسية بين تلك العناوين وبين أذرع أمنية معينة هي الغطاء لمنفذي تلك الاعتداءات وهل ان الانتماء (الطائفي) لضحايا الارهاب هو السبب الذي لا يلزم الشرطة ببذل الجهد من أجل وضع حد لهذه الظاهرة البشعة.

وأكد مخول ان التعامل مع هذه الظاهرة وضمان أمن المواطنين في ابوسنان هما امتحان اخلاقي للشرطة خاصة في هذه الأيام الصعبة.

وطالب مخول الوزير لانداو باصدار الأوامر لشرطة الجليل لاجراء معالجة جذرية لهذه الظاهرة الخسيسة وطلب فيه ان يطلعه على الخطوات التي اتخذت في هذا الشأن وعلى الاجراءات التي أمر بتنفيذها وعن نتائجها لاحقاً.

نحمّلك المسؤولية يا شرطة عن الفدعرة الارهابية في ابوسنان

* في الأسبوع الماضي اتصلوا بي من التلفزيون الاسرائيلي، القناة الثانية، وقالت لي احدى العاملات ان معد البرنامج الصباحي ومقدمه «يارون لندن» يريدك المشاركة حول موضوع «التوتر في ابوسنان»، وطلبت أن الخص موقفي من بعض الاسئلة التحضيرية، وتركزت الاسئلة التي اعدوها حول هدف مركزي ارادوا ابرازه امام الرأي العام الاسرائيلي ومضمونه ان ما يجري في ابوسنان هو صراع طائفي وان القرية تغلي كالمرجل وتعيش حالة من توتر ينذر بالانفجار. وبعد ان قدمت موقفي بنسف الادعاءات حول الصراع الطائفي وان ابوسنان لا تعيش في حالة توتر دائم، بل أهلها عبارة عن عائلة تعيش بوئام وتآخ وصداقة وبغض النظر عن هوية الانتماء، وان هناك أيدي خفية ومفضوحة، نفراً من القوى الشريرة، لا تريد الخير لأهل هذا البلد الطيب، تعمل على نسف علاقات التعايش الأخوي بين جميع ابنائه من خلال أعمال زعرنة ارهابية، تحاول من خلالها تأجيج الصراع الطائفي في قرية يمقت سكانها التعصب الطائفي. ولا نخفي انه يوجد صراع سياسي في ابوسنان، ولكن الأطراف المتصارعة، وكل طرف منها لا تقتصر تركيبته على طائفة واحدة، بل كل طرف يتكون من قوى متعددة الانتماء الطائفي والعائلي ولكن يجمعها اطار موقف سياسي معين اما مبني على مبادئ أو على مصالح فئوية ونفعية وانتهازية وهذا ما عكسته الانتخابات الأخيرة للمجلس المحلي. باختصار لم يرجعوا الي بعد أقوالي هذه، وألغوا كل البرنامج.

وأمس وقبل بزوغ الفجر عندما أبلغني زميلي الصحفي صلاح دباجة بواسطة الهاتف عن التفجيرات الارهابية الثلاثة قلت في نفسي ان قوى الظلام لا تريد لهذا البلد وأهله حياة الأمن والاستقرار. فمحراك الشر لا يزال يلعب بذيله. مرحلة التفجيرات الأولى قبل أكثر من سنة استهدفت بالأساس بيوت الشيوعيين والجبهويين واصدقائهم من أصل مسيحي بالوراثة، وكان الهدف تهييج الشيطان الطائفي. وفشلت هذه المحاولة، فأهالي ابوسنان أوعى من عبث العابثين ويدركون البعد السياسي لأعمال الزعرنة الارهابية. والشرطة التي تتباهى بأنها تستطيع الوصول إلى الثعبان في وكره تواطأت مع الجريمة ولم «تستطع»!! الكشف عن المجرمين لتقديمهم إلى أيدي العدالة.

يد الجريمة العابثة انتقلت من الشرق إلى الغرب مستهدفة هذه المرة بيوت البواسنة من المسلمين بالوراثة على أمل النجاح هذه المرة في اخراج زنديق الطائفية من القمقم. فالدكتور عطا الله شحادة موسى، عضو قيادة الجبهة وممثلها في عضوية مجلس ابوسنان المحلي في حياته لم يؤذ انساناً أو اختلف مع انسان في ابوسنان، يقوم بمهنته الشريفة بخدمة أهالي القرية وبعلاقة جيدة مع جميع السكان وبغض النظر عن هوية الانتماء السياسي أو الطائفي. ما هو الجرم الذي ارتكبه حتى يقوم المجرم أو المجرمون بتفجير سيارته الواقفة أمام داره واقلاق راحة أهالي بيته ودب الرعب في نفوس أطفاله. والمربي محمود دراوشة يعلم في مدرسة ابوسنان ويضيء النور في عقول ابناء ابوسنان من مختلف العائلات والطوائف والمشارب السياسية، وعلاقته طيبة مع جميع الناس، ولا أعداء شخصيين له في ابوسنان. كنت أود من تجري في شرايين جسمه دماء الانسانية ان يأتي ويرى الشبابيك التي تناثر زجاجها على فراش أطفال محمود وهم في عز نومهم من جراء تفجير سيارته المتوقفة تحت شبابيك الأطفال.

لقد طفح الكيل ولا يمكن التسليم بمواصلة مسلسل الفدعرة الارهابية ضد الناس الآمنين. الدافع الأساسي للتفجيرات الارهابية لا يمت بصلة إلى الطائفية، بل هو سياسي يأمل زعران الارهاب من ورائه ادخال أهالي ابوسنان في دوامة صراع طائفي هم في غنى عنه. ونحن نحمل السلطة وأذرعها الشرطة بالمقام الأول، المسؤولية الكاملة في الكشف عن الأيدي العابثة من المجرمين لتقديمهم إلى أيدي العدالة لنيل عقابهم، فهذه مهمتها ومسؤوليتها التي تستدعي الحفاظ على أمن وسلامة المواطنين. كما نناشد جميع القوى الخيّرة في ابوسنان، ومن مختلف القوى السياسية والانتماء الطائفي والعائلي التعاون سوية لقلع البذرة الشريرة من الأرض الابوسنانية الطيبة.

ان مصلحة ابوسنان وأهلها جميعاً قطع دابر أعمال الزعرنة الارهابية، فليس كل مرة بتسلم الجرة، فباعجوبة لم تقع حتى الآن ضحايا في الأرواح، وهذا من حسن طالع بلدنا وأهلها. ونحن على ثقة بأن وعي اهالي البلد من مختلف الطوائف سيفشل محاولة المجرمين تسويق بضاعة الطائفية الفاسدة في ابوسنان، فأبوسنان باقية على العهد، وكما يعهدها شعبنا، عائلة متآخية يعيش ابناؤها من مختلف المشارب بتعايش أخوي مبني على الصداقة والاحترام.

وأخيراً فاننا نطالب الشرطة العمل الجاد للكشف عن المجرمين ونحملها مسؤولية وعواقب اي تقاعس.

• د. أحمد سعد •

وزارة المالية تسعى لضرب كل مخصصات التأمين القومي!!

• وزير المالية بعد ان سحب قانون التسويات لن يطرح قانون الميزانية للتصويت في الكنيست!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار الهجوم على حقوق الفقراء، والضعفاء، في المجتمع، ولضمان شراء المزيد من وسائل القتل والدمار والحرب، وفي اطار التقليصات في ميزانية الدولة للعام القادم، لم يجد مدير عام وزارة المالية، أوهاد مراني، الا مخصصات تأمين الاولاد ومخصصات البطالة وضمان واستكمال الدخل، لضربها، وقال مراني، في تصريح اعلامي، أمس الاربعاء، «انه آن الاوان لتنفيذ اصلاح جذري وحقيقي في كل مجال وقضية مدفوعات المخصصات على اختلاف انواعها، خاصة ان الاصلاح الحقيقي في هذا المجال جرى فقط قبل (٣٠) عامًا ومنذ ذلك الوقت لم يجر أي اصلاح في هذا المجال»!!

وتبين من الاقتراحات التي قدمتها وزارة المالية، لتقليص جميع أنواع المخصصات، هدفها المضاعف، فمن ناحية تدعي وزارة المالية انها تريد تقليص مصروفات الحكومة في بند إلتهم ميزانيات وأموالا طائلة خلال السنوات الماضية، ومن جهة ثانية تريد دفع فئات من الجمهور للانضمام الى دائرة العمل»!!

وأكد مراني، أنه لا مناص من اجراء تقليصات في ميزانية الدولة، وستعمل وزارة المالية كل ما بوسعها لتنفيذ ذلك!! وادعى انه حتى بعد تنفيذ التقليصات في الميزانية العامة، سيكون العجز المالي اكبر من الحجم الذي صادقت عليه الحكومة.

ولا بد من سؤال لمدير عام وزارة المالية، الم تجد غير بند المخصصات لضربه، فماذا مع المصروفات الحربية والاستيطانية والعسكرية؟

وعلى الصعيد ذاته، أعلن وزير المالية، سيلفان شالوم، انه بعد ان سحب قانون التسويات من على جدول أعمال الكنيست، لن يطرح قانون الميزانية العامة للعام القادم، على جدول أعمال الكنيست للتصويت بالقراءتين الثانية والثالثة عليه، في نهاية الشهر الجاري. ومعنى ذلك، انه منذ (١/ ٢٠٠٢)، ستعمل الوزارات بناء على ميزانية شهرية، بناء على ميزانية كل وزارة في عام (٢٠٠١)، وحذر شالوم من ذلك، لانه سيمس بالبنى التحتية ولن تزداد ميزانيات وزارة الأمن وهذا خطير!! ولن تزداد اماكن العمل لطالبيها!!

وانتقد شالوم رئيس لجنة الكنيست، يوسي كاتس ورئيس الكنيست ابرام بورغ، لمعارضتهما اقتراح شالوم، نقل قانون التسويات كليًا الى لجنة المالية البرلمانية وبدون قانون التسويات لا توجد ميزانية. واذا لم يصادق على قانون التسويات، حتى نهاية العام الجاري، ستعمل منذ (١/٢/٢٠٠٢) (٦) قوانين خاصة جرى تجميدها.

نشاط جبهوي في تل أبيب ضد اتفاقية «الصفقة» المقترحة

* تل أبيب - لمراسلنا - بمبادرة فرع الجبهة في تل أبيب عقد مساء أمس الاول الثلاثاء لقاء في «نادي الصداقة» في تل أبيب حول اتفاقية «الصفقة» المقترحة بين الاطراف الاقتصادية والتي تجري بخصوصها المفاوضات.

افتتح اللقاء، الصحفي افرايم داڤيدي مستعرضًا الاوضاع الاقتصادية واستغلال الحكومة للوضع السياسي والامني القائم من أجل تمرير هذه الصفقة «والتي ستكون على حساب العاملين» وانتقد داڤيدي موقف الهستدروت بهذا الخصوص واحتمال خضوعها للضغوط الحكومية من جهة وارباب العمل من جهة أخرى.

واستعرض النقابي الجبهوي جهاد عقل الوضع التشغيلي القائم ومحاولات الحكومة استغلال الوضع السياسي والامني من أجل ضرب مصالح العاملين من خلال تمرير «صفقة الرزمة» هذه والتي اثبتت الاتفاقيات السابقة المماثلة لها بأنها ستكون على حساب العاملين فقط، وقال عقل: «المخرج من هذا الوحل الاقتصادي والتباطؤ والركود ليس بالتوصل لهذا الاتفاق بل بوقف العدوان على الشعب الفلسطيني والعودة الى مسار المفاوضات السلمية واحلال السلام العادل».

ورد عقل وداڤيدي على أسئلة الحضور مؤكدين ان الطريق الوحيدة امام الهستدروت ورئيسها هي في انتهاج سياسة كفاح ونضال ضد السياسة الحكومية التي تخدم مصالح ارباب العمل فقط.

في الربع الثالث من العام الجاري

(٦٣٠٠) عامل فصلوا من المصانع

• منذ (٢٠٠٠/١٠) حتى (٢٠٠١/٩) فصل (١٧) الف عامل من القطاع الصناعي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات اتحاد الصناعيين، ان (٦٣٠٠) عامل وعاملة، فصلوا من أماكن عملهم، في الربع الثالث من العام الجاري وانضموا الى جيش العاطلين عن العمل، وشكل ذلك ارتفاعًا بنسبة (٧و٠٪) عن عدد الذين فصلوا في الربع الثاني من العام الجاري، وأنه منذ (١٠/٢٠٠٠) حتى (٩/٢٠٠١) فصل (١٧) الف عامل وعاملة من أماكن العمل الصناعية.

وتبين من المعطيات أيضًا، ان كمية المنتجات الصناعية انخفضت في الربع الثالث من العام الجاري بنسبة (٨ ١٪) مقارنة مع الربع الثاني، وأدى ذلك الى تقليص ساعات العمل بنسبة (٩ ١٪).

وتبين من المعطيات، انه في شهري (٨ ٩) هذه السنة انخفض انتاج صناعات الفروع التكنولوجية العليا بنسبة (٥ ٣٪)، فيما انخفض في الربع الثاني مقارنة مع الربع الاول بنسبة (١٠٪) وبالمقابل ارتفع منتوج فروع الصناعة التقليدية كالنسيج والاغذية والورق والاحذية بنسبة (٢٪)، وذلك بعد انخفاض في الانتاج على مدى سنة، وقد تسبب في زيادة الانتاج فرع الأغذية وفرع الألبسة.

وانخفضت الصادرات الصناعية في الربع الثالث بنسبة (٦٪)، فيما انخفضت الصادرات منذ بداية العام الجاري وحتى (١٠/١/٢٠٠١) بنسبة (١٣٪) وتبين أنه في مجال البناء انخفضت بنسبة (٣٤٪)، في الفترة من (١-٩/ ٢٠٠١) أعمال البناء للدور السكنية مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت، وان البلاد لم تشهد منذ عام (١٩٨٠) انخفاضًا كهذا في أعمال البناء.

وبدأت شركة «كومبراس» أمس الاربعاء في تنفيذ خطتها لفصل (٨٥٠) من عمالها، البالغ عددهم خمسة آلاف عامل، في اسرائيل ودول أخرى في العالم، وستفصل في اسرائيل زهاء (٥٠٠) عامل، وتبين ان غالبية المفصولين يعملون في أقسام ووحدات مرتبطة «بالاتصالات والانترنيت».

وادعت ادارة الشركة ان السبب الاساسي لفصل العمال، هو خسائر الشركة، فقد بلغت مدخولات الشركة في الربع الثالث من العام الجاري (٢٩٥) مليون دولار، وشكل ذلك انخفاضًا بنسبة (٦ ١٠٪) مقارنة مع الربع الذي سبقه.

رئيس مركز الحكم المحلي يطالب الحكومة بعدم التوجه الى المواطنين للتوفير في المياه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، برسالة الى رئيس الحكومة، اريئيل شارون، ووزير البنى التحتية، أفيغدور ليبرمان، أمس الاربعاء، طالبهما فيها بالتوقف كليًا عن التوجه الى المواطنين ومطالبتهم بالتوفير في المياه.

وكتب إلدار في رسالته اليهما: «في هذه الايام الماطرة، فاضت الوديان والأنهار في جميع أنحاء البلاد وتدفقت مئات ملايين اكواب مكعبة من المياه الصالح للشرب الى البحر وذهبت سدى، ومنذ فترة طويلة تحولت شوارع البلاد الى وديان تقذف المياه سدى، بملايين الأكواب المكعبة الى البحر، والحديث يدور عن كميات هائلة جداً من المياه الصالحة للشرب تتدفق كالشلالات في جميع انحاء البلاد، وتذهب سدى، فلماذا لا يجري تجميعها في أماكن وخزانات، ليستعملها الجمهور»

واتهم إلدار في رسالته الحكومة الحالية والحكومات السابقة، بالاهمال وقصر النظر وكتب: «ان عدم التخطيط لاستغلال وتجميع المياه الصالحة للشرب، هو بمثابة سوء أساسه يكمن في قصر نظر مزمن لمتخذي القرارات في الحكومات المختلفة وعدم البرمجة والتخطيط لتجميع مياه الأمطار، يبرز سنويًا أكثر عندما نصطدم بمشكلة النقص في المياه، وبالاضطرار الى ضخ كميات اكبر من مصادر المياه ومن بحيرة طبريا ومن الشواطئ وحسب معرفتي فالحكومة الحالية لم تعمل شيئًا لصالح تجميع المياه وكل أعمالها في الموضوع، ليست اكثر من مجرد تصريحات وتهديدات بقطع المياه عن السكان وتوجيه الاتهامات الى رؤساء السلطات المحلية والسكان، بأنهم لا يوفرون المياه، فيما ان عدم برمجة الحكومة لاستغلال مياه الأمطار، هو السبب الأساسي في النقص في المياه».

وطالب إلدار الحكومة بعدم التوجه الى المواطنين والسلطات المحلية بطلبات للتوفير في المياه وبعدم تهديد السلطات والمواطنين واتهامهم بانعدام المسؤولية وتبذير المياه، لان المبذر الاكبر والاول للمياه هو الحكومة التي تفتقر الى المسؤولية.

بالذات المستشفيات!!

(١٦) مستشفى من (٢٢) تلوث المياه والبيئة!!

• وذلك بناء على فحص أجرته وزارة البيئة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من تحقيقات وفحوصات أجرتها وزارة البيئة على مدى أشهر، وشملت (٢٢) مستشفى في جميع أنحاء البلاد، ان (٦) مستشفيات فقط، حافظت على تعليمات أنظمة عدم تلويث المياه وعملت بموجبها، وبموجب تلك الأنظمة يجب فصل النفايات المعدنية، عن باقي المياه العادمة، والنفايات السائلة الأخرى، وتجميع النفايات المعدنية في مجمعات خاصة لتحويلها فيما بعد الى البحر.

وتبين من الفحص الذي أجراه موظفو قسم «نفايات المصانع والوقود» التابع لوزارة البيئة، ان المستشفيات الـ (١٦) التي لم تحافظ على القانون، حولت النفايات المعدنية السائلة وخلافا للقانون، الى جهاز المجاري البلدي، وتلك النفايات المعدنية السائلة المحولة خلافا للقانون، تنقل الى مراكز ومنشآت التطهير والتصفية البلدية لمعالجتها وهي غير مؤهلة لقذف وابعاد المعادن، خاصة ان المياه التي تجري تصفيتها وتنقيتها تستخدم في الزراعة، وقذف السوائل المعدنية اليها تبقى فيها وبالتالي تؤدي الى تلويث مصادر المياه في الأرض والى المس بالنباتات والخضار والفواكه.

وتبين ان استهلاك الملح في اسرائيل يبلغ (٢٥) الف طن سنويا، تستهلك المستشفيات منها (١٤٠٠) طن بالذات لاذابة المياه في أجهزة التهوئة الكهربائية وآلات الغسيل وغير ذلك.

وان كمية المعادن والاملاح التي تقذف من المستشفيات بشكل غير قانوني، وتلوث مصادر المياه بلغت الف طن سنويا، وتبين من الفحص ان مستشفى «شيبا» قذف (٣٢٥) طنًا من النفايات المعدنية السائلة وخلافا للقانون الى جهاز شبكة المجاري البلدي، يليه مستشفى «بيلنسون» (١٤٠) طنًا، ومستشفى «هعيمق» (١٠٠) طن، و«ايخلوف» (٦٠) طنًا، و«أساف هروفيه» (٥٢) طنًا و«ولفسون» (٥٠) طنًا، و«بني تسيون» - في حيفا (٥١) طنًا، ومستشفى «رمبام» يحول نفاياته السائلة وخلافا للقانون الى البحر وبدون رخصة من وزارة البيئة.

وتبين ان المستشفيات الـ (٦) التي تعمل حسب القانون هي، هداسا عين كارم وهداسا هتسوفيم وشعري تسيدك وكبلان ومستشفى نهريا.



اليوم	كانون الاول	رمضان	امساك	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب/افطار	عشاء
الخميس	٦	٢١	٤.٣٨	٤.٥٨	٦.٢٢	١١.٣٠	٢.١٦	٤.٣٩	٦.٠١
الجمعة	٧	٢٢	٤.٣٩	٤.٥٩	٦.٢٣	١١.٣٠	٢.١٦	٤.٣٩	٦.٠١

شحنة جديدة للاغاثة من جمعية اصدقاء المعتقل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة بشحنة من المواد الغذائية والملابس الى مدينة اريحا، ورافق الشحنة سكرتير الجمعية قدري ابو واصل ورائف حبيب الله عضو الجمعية واستقبل وفد الجمعية بحفاوة بالغة.

وصرح رئيس الجمعية احمد حبيب الله ان الجمعية تعمل بشكل دؤوب على مساعدة الاسرى وعائلات الشهداء، وان الجمعية مستمرة بحملتها للاغاثة من أجل مساعدة الاهل في الضفة الغربية وقطاع غزة كذلك تستعد الجمعية لبعث شحنة من البطانيات والمواد الاستهلاكية الى المعتقلين في سجن مجيدو وقد تقدمت بطلب في هذا الشأن لادارة سجن مجيدو.

المصادقة بالقراءة التمهيدية على اقتراح قانون جبهوي لصالح المعوقين حتى جيل ثلاث سنوات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صودق أمس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية على اقتراح قانون قدمته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، هدفه ضمان وتنظيم سفر منظم وآمن للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنة الى ثلاث سنوات، ويعانون من معوقات وعاهات جسدية ونفسية من بيوتهم الى الحضانات والعكس.

واقترحت النائبة تمار في الاقتراح، ان يرافق انسان بالغ، السائق الذي ينقل هؤلاء الأطفال لأنهم في مثل هذا العمر، من سنة الى ثلاث سنوات، بحاجة ماسة الى المراقبة الدائمة في أثناء السفر وعليه فيجب عدم ترك المسؤولية على السائق وحده.

وسوغت غوجانسكي تقديم الاقتراح، بأن «قانون التعليم الالزامي يشمل الأطفال في الثالثة من العمر وما فوق، فيما الرضع من جيل سنة وحتى جيل ثلاث سنوات، الذين يعانون من معوقات وعاهات وبحاجة الى حضانات تأهلية يومية وحسب القانون، هم من جيل سنة وحتى ثلاث سنوات، وعليه فمن الضروري ضمان تسفيرهم ونقلهم بشكل آمن».

في بيان للاهالي في عكا
الجبهوي جورج حلوة يخلف فخري بشتاوي في البلدية

* عكا - مكتب «الاتحاد» - وزعت الجبهة الدمقراطية في عكا الاسبوع الجاري منشوراً على المواطنين العرب في المدينة جاء فيه:

«مدينتنا عكا انضمت الى مثيلاتها في قائمة القرى والمدن العربية المنكوبة بالبطالة والمنكوبة بهذه الحكومة، فاوضاع عكا الاقتصادية والاجتماعية في تدهور مريع، واما اوضاع المدارس والسكن فحدث عنها ولا حرج، هذا اضافة الى ازدياد العنصرية والفاشية والتمييز القومي ضد المواطنين العرب في كل مجالات الحياة. كما وتمعن بلدية عكا في السير على نهج هذه الحكومة ازاء جماهيرنا العربية العكية، اهمالاً مزرياً وتجاهلاً مستفزاً لابسط حقوق هذه الجماهير الانسانية الاولية، وهذه البلدية بسياستها هذه لم تشذ عن سابقاتها في شيء».

«لقد كانت الجبهة في عكا وما تزال السنديانة العتيقة الضاربة جذورها في أعماق الهم العكي، تشن الكفاح وتعمل لتحصيل حقوق جماهيرنا العربية المظلومة والمضطهدة، من براثن مغتصبي هذه الحقوق، وقد برهنت الجبهة طوال عشرات السنين على اخلاصها غير المحدود في خدمة الجماهير العربية العكية، وانها لم تستهدف قط أية مصلحة غير مصلحة الجماهير والمدينة».

و«انطلاقًا من ايمان الجبهة بان اي مكسب تحرزه شعبياً او رسمياً، انما هو عبارة عن موقع نضالي كفاحي لرفع صوت الجماهير العربية مطلبياً واجتماعياً وسياسياً،، هكذا كانت الجبهة وهكذا هي باقية، وستزول فقاقيع الصابون التي تفز كالفطر في ليلة ممطرة وتبقى الجبهة لانها حجارة الوادي».

و«نزولاً عند رغبة زميلنا الجبهوي المعروف فخري بشتاوي (ابو عدنان) الذي طلب اعفاءه من عضوية البلدية لاسباب صحية صرفة، فقد قررت الجبهة قبول طلبه بالحاح منه وتعلن الجبهة للجمهور انها قررت تعيين الزميل جورج حلوة عضواً في المجلس البلدي خلفًا للزميل فخري بشتاوي (ابو عدنان) اعتباراً من اول الشهر الجاري».

«الزميل فخري بشتاوي (ابو عدنان) معروف بنضالاته العديدة وخوضه معارك الكفاح الى جانب جماهيرنا العربية محلياً وقطرياً طوال عشرات السنين وفي المجلس البلدي أيضًا كما هو معروف للاجيال المتعاقبة من سكان عكا، وسيواصل ابو عدنان العطاء، متمنين له دوام الصحة وطول العمر، وسيعمل ما استطاع مع الزميل جورج حلوة ومع كل أعضاء الجبهة والجماهير العربية والقوى الدمقراطية، من أجل مستقبل افضل لعكانا وجماهيرنا».

و«اذ تهنئ الجبهة، زميلنا الجبهوي جورج حلوة، المنحدر من ابوين عريقين في الكفاح بهذا الموقع النضالي الجديد، تتمنى الجبهة له النجاح في تمثيل جماهيرنا العربية في عكا على أفضل وجه، والقيام بخدمة مطالب هذه الجماهير اليومية والقومية والسياسية والاجتماعية».

«الجبهة العكية تجدد قواها وتمد كادرها بدم شبابي جديد لتحقيق اهداف الجبهة في السلام العادل والمساواة التامة وخدمة مطالب الجماهير العربية العكية».

و«لهذا فالجبهة تدعو جميع المخلصين لقضايا شعبهم، المنزهين عن الاهواء والاغراض للانضمام الى صفوفها لتكثر الاصوات والسواعد المكافحة من أجل الحقوق العادلة لشعبنا الفلسطيني وجماهيرنا العربية العكية».

دعوة رؤساء السلطات العربية للمشاركة في جلسات اللجنة المالية البرلمانية للتأثير على ميزانية الدولة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - أصدرت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل، بيانًا دعت فيه رؤساء السلطات المحلية لكي يتواجدوا ويشاركوا مشاركة فعالة ومكثفة، في الجلسات القريبة للجنة المالية البرلمانية التي تعقد لبحث اقتراح ميزانية الدولة لعام (٢٠٠٢) وستعقد الجلسات في المواعيد الآتية:

١٠/١٢/٢٠٠١ - بحث ميزانية وزارة الداخلية
١٧/١٢/٢٠٠١ بحث ميزانية وزارة الصناعة والتجارة.
١٨/١٢/٢٠٠١ - بحث ميزانية وزارة البناء والاسكان.

وجاء في بيان اللجنة القطرية للرؤساء: «بناءً على قرار المجلس العام للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في جلسته الاخيرة بتاريخ (٢٢/١١/٢٠٠١) تبني برنامج العمل والخطوات الاحتجاجية، التي عرضها الطاقم المهني بالتعاون مع مركز «مساواة»، نحو التأثير على ميزانية الدولة لعام ٢٠٠٢ ولاحداث التغييرات المطلوبة في اطار هذه الميزانية، فيما يتعلق بحقوق الوسط العربي خصوصاً في ميزانيات التطوير، وذلك خلال الاسابيع القريبة القادمة وقبل المصادقة النهائية للكنيست على الميزانية في نهاية الشهر الحالي.. حيث تجلى بوضوح وبعد تحليل الميزانية المقترحة ان الجماهير العربية في البلاد تحصل فقط على ٧٪ من ميزانيات التطوير ولم تترجم في اطار الميزانية الحالية وفي بنودها التفصيلية العديد من القرارات الحكومية والاتفاقيات والتعهدات المتعلقة بالوسط العربي في مختلف الجوانب والمجالات، وعليه فان برنامج العمل الاحتجاجي يتجسد في هذه المرحلة والى جانب المسار الاعلامي، بضرورة المشاركة الفعالة والمكثفة لجميع رؤساء السلطات المحلية العربية وبشكل احتجاجي وضاغط، في الجلسات القريبة الهامة للجنة المالية البرلمانية والتي تعقد جلسات خاصة ومكثفة لها في الكنيست لبحث اقتراح ميزانية الدولة لعام ٢٠٠٢».

هذا وسوف يتم عقد لقاءات بين اللجنة القطرية للرؤساء وبين ممثلي مختلف الكتل البرلمانية.

مجلس عبلين المحلي يوزع المنح على الطلاب الجامعيين

* عبلين - لمراسلنا - ضمن الليالي الرمضانية والميلادية «قناديل وأجراس» قام رئيس المجلس المحلي عاطف حاج وأعضاء المجلس المحلي مساء أمس الاول الثلاثاء بتوزيع المنح على الطلاب الجامعيين في القرية، وقد وزع المجلس المحلي (٢١١) منحة بقيمة (١٠٠٠) شيكل على الطلاب الجامعيين.

وحضر جمهور غفير من الأهالي والطلاب الاحتفال رغم احوال الطقس الصعبة، وقدم مدير البنك العربي فرع عبلين عمر الصح، هدية رمزية باسم الفرع، قلما فاخراً وتبرع البنك أيضًا بالضيافة للحضور.

وفي نهاية تقديم المنح، قدمت الفنانة رابعة مرقس والفنان ابراهيم ميعاري مقاطع فنية راقصة صوفية تليق بهدف ليالي «قناديل واجراس».

وستستضيف الخيمة في الليلة الثالثة من «قناديل واجراس» الفنانة القديرة أمل مرقس في ليلة ميلادية وذلك مساء يوم غد الجمعة في الخيمة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (فرع كفرياسيف)

امسيات فكرية على شرف المؤتمر القطري الرابع والعشرين للحزب

تعقد في نادينا بدار الصداقة كل يوم ثلاثاء في الثامنة مساءً، ابتداءً من يوم الثلاثاء ٢٠/١١/٢٠٠١.

* الامسية الرابعة، الثلاثاء ١١/١٢/٢٠٠١ بموضوع:
الشيوعيون والتحالفات (الجبهة، التحالفات المحلية).

- كل امسية تستمر ساعتين يتم خلالهما تقديم المداخلة الاساسية عن موضوعها، واسئلة ومداخلات المشاركين، والملاحظات عليها من مقدم المداخلة الاساسية.

- يقدم المداخلات الاساسية في المواضيع الاربعة الرفيق نمر مرقس.

وندعو بهذا جميع اعضاء الفرع وكل من يرغب من الاصدقاء الى المشاركة في هذه الامسيات.

تعالوا نفكر سوية..

باحترام - لجنة الفرع

ليتوقف حالاً قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية
لتصعد النضال الشعبي اليهودي - العربي لكنس الاحتلال
ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

الحزب الشيوعي - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

بدعوانكم للمشاركة في

مناويات ايام الجمعة ضد الاحتلال

كل الجهود لاسقاط حكومة المصائب والمآسي

* الحزب الشيوعي - الجبهة: في مفرق الجبل - هچفن الساعة ال ٢,٣٠ ب.ظ.
* النساء بالسواد في «بيت هكرونوت» الساعة الواحدة ب.ظ.
* «سلام الآن» في مركز الكرمل الساعة الواحدة ب.ظ.

دعوة
الحزب الشيوعي
لجنة منطقة شفاعمرو

تدعو أعضاء سكرتارية منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع السكرتارية الذي سيعقد اليوم الخميس ٢٠٠١/١٢/٦ الساعة السادسة مساء في قاعة نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو

على بساط البحث:

١. الوضع السياسي
٢. انتخابات الهستدروت
٣. مؤتمر الحزب الـ ٢٤
ومتفرقات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيبة
دعوة

ندعوك بهذا لحضور اجتماع الكادر وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٢/٨ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي الحزب في الطيبة باشتراك سكرتير الجبهة النائب محمد بركة.

مواضيع البحث:

١. بيان سياسي
٢. بيان تنظيمي
٣. انتخابات الهستدروت

حضورك ضروري وهام.

مع الاحترام
اللجنة المحلية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
(فرع كفرياسيف)
دعوة

تدعو الرفاق اعضاء الكادر لحضور اجتماع كادر الفرع العام، وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠١/١٢/٧ الساعة الثامنة مساء في دار الصداقة.
مواضيع البحث:
- ملاحظات سياسية.
- بيان تنظيمي شامل.
- انتخاب لجنة محلية جديدة.
الاجتماع سيعقد بحضور ممثلين عن المنطقة الحزبية وعن سكرتارية اللجنة المركزية.
نرجو التفرغ من كل عمل وحضور الاجتماع لأهميته..
ملاحظة: واجب كل رفيق العمل على تسديد اشتراكات العضوية (١٥٠ شاقلاً) عن سنة ٢٠٠١، حتى موعد عقد الكادر.

باحترام - اللجنة المحلية للفرع

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها عين السهلة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٥٥٥ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عين السهلة
حوض ٢٠٣٨٢ قسيمة ٥ قطع ٥/٥.١/٥.٥/٥.٦/٥.٧/٥
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بسمة ص.ب ٣٠٣٥ الخضيرة ٣٨٤٢١ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في البقيعة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٥٤١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، تعديلات على شبكة كهرباء ضغط عال، اقامة عمود زاوية مع محول رقم R ٤٠٧/٢٠٧ بكافة منشآتها في البقيعة. حوض ١٩١٠١ قسيمة ٣٩
حوض ١٩٠٩٢ قسائم ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٩٤، ٩٥، ١٠٢، ١٠٦
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي البقيعة ،البقيعة ٢٤٩١٤ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيرة

إلى أهلنا في الطيرة والمنطقة

تدعو جماهير شعبنا الطلاب والشباب، النساء والرجال والأطفال للمشاركة في أكبر حدث ثقافي تشهده المنطقة

كونوا معنا في:

خيمة رمضان الثقافية ٢٠٠١ فن، أدب وسياسة ٢٠٠١/١١/٢٩ - ٢٠٠١/١٢/٨

تقام الخيمة في الطيرة على شارع بجانب «ستوديو رياض»
- برامج الأمسيات: ١٢/٦ الخميس: تستضيف الفنان القدير سليم ضو في مسرحية «اضراب مفتوح».
١٢/٧ الجمعة: ندوة سياسية حول القضية الفلسطينية وآفاق الحل، بمشاركة النائب محمد بركة ود. سري نسيبة مسؤول ملف القدس وآخرين.
١٢/٨ السبت: مهرجان فني سياسي اختتامي للخيمة يشارك فيه النائب عصام مخول ويحيي البرنامج الفني فرقة (مفتاح الدار) النصراوية للفن الشعبي الملتزم. * تقام الأمسيات في السابعة والنصف من مساء كل يوم * ** في الخيمة: * «معرض الكتاب ٢٠٠١»، يضم أوسع تشكيلة لكبار الكتاب العرب والعالميين في مجالات الأدب، الفكر والعلم.
* جناح خاص بكتب الأطفال واحتياجاتهم. * جناح خاص ببرامج الحاسوب العلمية والترفيهية.

تقام الخيمة تحت رعاية:
مفروشات زاهر
الطيرة، شارع المشروع
رمضان كريم.. وكل عام وأنتم بخير

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٥٤٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية حوض ٨٧٦٣ قسائم ١٨، ٢٥، ٤٨ حوض ٨٧٦٤ قسيمة ٣٣ قطع ٣٣/١، ٣٣/٢، ٣٣/٣
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية، باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها كسرى بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٥٨٨ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ١٠٠٠ بكافة منشآتها في كسرى. حوض ١٩٢٠٠ قسيمة ٥٦
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى - سميع ص.ب ٣٩٦ كسرى سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١



تحرك عربي لوقف ارهاب حكومة شارون ضد السلطة الفلسطينية

• مدير المخابرات المصرية العامة يصل الى اسرائيل • سوريا تدعو الى عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب • ماهر يلتقي موراتينوس ويحث باول على الالتزام بخطابه الذي القاه مؤخراً •

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - تكثفت الاتصالات العربية في محاولة لايجاد وسيلة للجم رئيس حكومة الكوارث، اريئيل شارون، عن مواصلة مخططه الارهابي ضد السلطة الفلسطينية والتأكيد على ضرورة اعتماد لغة الحوار.

وفي هذا السياق قرر الرئيس المصري، حسني مبارك، أمس الاربعاء، ارسال مدير المخابرات العامة، اللواء عمر سليمان، الى اسرائيل بهدف تهدئة الاوضاع مع الفلسطينيين اثر تصاعد الاعمال العدوانية الهادفة الى تقويض السلطة الفلسطينية.

وطالب وزير الخارجية المصري احمد ماهر الولايات المتحدة امس الاربعاء بممارسة ضغوط على رئيس الحكومة ارئيل شارون لابطال الاجراءات التي يتخذها ضد «الشعب الفلسطيني وقيادته» وضرورة «تدخلها لوقف دائرة العنف».

وقال ماهر الموجود في واشنطن انه طالب نظيره الاميركي كولن باول خلال اتصال اجراه معه امس الاول الثلاثاء، ب«الضغط على اسرائيل لكي تتوقف عن الاجراءات التي تتخذها ضد الشعب الفلسطيني وضد قيادته» ودعاه الى «ضرورة التحرك استنادا الى خطابه الذي القاه مؤخرا».

ورأى ماهر انه يتعين على «شارون التوقف عن سياسات التصعيد وان يستانف المفاوضات فورا مع الفلسطينيين بهدف التوصل الى التسوية النهائية». واضاف ان باول اعرب عن «استعداده للتعاون معنا» واعتبر من «الضروري ان يتخذ الطرفان اجراءات لتهدئة الموقف غير انه حمل الجانب الفلسطيني المسؤولية الاكبر في التصعيد الاخير وطالب الجانبين ببذل جهودهما للخروج من هذه الحلقة». واشار الى ان «ما يقلق الجميع هو الهجوم الشرس على شخص الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية ومحاولة تحميلها مسؤولية هي في النهاية مسؤولية الاجراءات التي تتخذها اسرائيل ضد الفلسطينيين».

وافاد مصدر مطلع في وزارة الخارجية المصرية ان المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موارتينوس يلتقي اليوم الخميس في القاهرة وزير الخارجية احمد ماهر لبحث اخر تطورات الوضع في المنطقة.

وقال المصدر ان «موراتينوس سيطلع المسؤولين المصريين على نتائج الاتصالات التي يجريها الاتحاد الاوروبي مع الاطراف المعنية من اجل وقف العنف واعادة اطلاق عملية السلام» بين اسرائيل والفلسطييين.

وتابع المصدر ان «زيارة الموفد الاوروبي تندرج ضمن اطار الجهود التي تبذلها مصر والاتحاد الاوروبي لتهدئة الموقف وخصوصا بعد التصعيد الاخير في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

• سوريا تطلب عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب •

وافاد مصدر مسؤول في جامعة الدول العربية امس الاربعاء ان سوريا طلبت عقد اجتماع طارئ على مستوى وزراء الخارجية العرب يوم الاحد المقبل بدلا من اجتماع ستعقده لجنة المتابعة العربية اليوم ذاته.

واضاف المصدر ان «الاتجاه العام يميل الى الموافقة على الطلب السوري لعقد اجتماع موسع لكي يتسنى للجميع المشاركة في القرار الذي سيصدر عن المجلس الوزاري بشان» التطورات الاخيرة في الاراضي الفلسطينية. وتابع ان القرار «سيعرب عن الدعم العربي الكامل للرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية بمواجهة المحاولات الاسرائيلية للقضاء على السلطة».

وختم قائلا انه سيعلن في وقت لاحق عن «عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب».

• الاردن يعرب عن قلقه •

واعرب الملك الاردني عبد الله الثاني عن «قلقه العمق» اثر الهجمات الاسرائيلية على الفلسطينيين خلال محادثات هاتفية مع وزير الخارجية كولن باول ومع الرئيس التركي احمد نجدت سيزار.

واعرب الملك عن «قلقه الشديد حيال التصعيد العسكري الاسرائيلي ضد الفلسطينيين» مؤكدا «اهمية استمرار الدور الاميركي في وضع حد لاعمال العنف» واعتماد «لغة الحوار سبيلا وحيدا لحل القضايا العالقة».

كما بحث الملك الاردني في تصعيد العنف في الاراضي الفلسطينية مع الرئيس التركي احمد نجدت سيزر اكد خلاله الزعيمان على «ضرورة العمل من أجل تكثيف الجهود لايجاد مخرج للوضع الامني المتفاقم في الاراضي الفلسطينية».

الصحف العربية تنتقد تحيز واشنطن لشارون وتحملها مع اسرائيل المسؤولية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نددت الصحف العربية امس الاربعاء بالغارات الاسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزة موجهة انتقادات حادة للسياسة الامريكية المنحازة لرئيس الحكومة، ارئيل شارون، والتي شكلت برايها ضوءا اخضر يشجعه على مواصلة التصعيد.

وقالت صحيفة «الاخبار» الحكومية المصرية ان الادارة الامريكية تتبع «منطق شارون في القتل والتدمير».

واضافت ان الادارة الامريكية «لم تكن موفقة في رد فعلها السلبي على الجريمة الاسرائيلية البشعة (..) وان تعلن حق اسرائيل في القيام بهذه الاعمال الوحشية دفاعا عن النفس فهو موقف مؤسف يفضح التحيز الاميركي غير المبرر للاحتلال والعدوان». واضافت ان «الرأي العام العربي والاسلامي يتساءل اذا كانت الولايات المتحدة غاضبة لاغتيال وقتل الاسرائيليين في العمليات الاستشهادية فاين كان هذا الغضب عندما قتلت اسرائيل الاطفال والنساء قبل ذلك ب ٢٤ ساعة فقط»A.

وتابعت «الاخبار» ان «رفض الموقف الاميركي غير العادل لا يعني تاييدا لقتل المدنيين الاسرائيليين ولكنه رفض لسياسة الكيل بمكيالين وتوضيحا طبيعيا للتساؤل الاميركي لاسباب الكراهية التي يشعر بها العرب والمسلمون تجاهها».

وفي سوريا، اعتبرت الصحف الحكومية التفهم الذي ابدته الولايات المتحدة حيال العمليات العسكرية الاسرائيلية «دعما للارهاب» الاسرائيلي.

وكتبت صحيفة «سيريا تايمز» الصادرة بالانكليزية ان الولايات المتحدة «حولت الارهابيين (الاسرائيليين) الى ضحايا وحولت الضحايا الحقيقيين (الفلسطينيين) الى ارهابيين».

وكتبت صحيفة «الثورة» ان شارون «اوحى بعدوانه السافر على الشعب الفلسطيني انه ينفذ بنود اتفاق امريكي اسرائيلي خطير» مضيفة انه «انتزع موافقة امريكية على ما قام وسيقوم به لاحقا».

وفي بيروت، اتهمت صحيفة «المستقبل» الولايات المتحدة بدعم «منطق القوة» الاسرائيلي.

وكتبت الصحيفة في مقالها الافتتاحي ان «ما يحصل في فلسطين اليوم هو النتيجة المتوقعة بل الحتمية للسياسة الاسرائيلية التي يدعمها الامريكيون من دون تحفظ او مراعاة للشرعية الدولية».

وفي عمان، دعت الصحف الاردنية الدول العربية الى التوحد في وجه اسرائيل والولايات المتحدة التي تدعم الغارات الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية.

وكتبت صحيفة «العرب اليوم» المستقلة ان «على العرب ان يعتمدوا اولا واخيرا على قوتهم ووحدتهم فليس صحيحا ابدا ان امريكا دولة صديقة».

ورحبت صحيفة «الرأي» بدعوة الاردن الى عقد اجتماع طارئ، الاحد في القاهرة للجنة المتابعة المنبثقة عن الجامعة العربية يخصص لتصعيد العنف في الاراضي الفلسطينية.

وقالت ان الاجتماع «يستهدف وضع العرب امام مسؤولياتهم وتقديم افضل ما يمكن عربيا لدعم الاشقاء الفلسطينيين».

ومن جهتها، كتبت «الدستور» من غير المفهوم ابدا ان تستجيب دولة من وزن الولايات المتحدة لمثل هذه الرغبة الشارونية الدامية بان تعطي موافقة علنية ورسمية بتوجيه مثل هذه الضربة المقدر لها ان تدمر كل ما سبق ان تحقق» في عملية السلام.

وفي تونس، حيث خصصت الصحف عناوينها الرئيسية للقصف الاسرائيلي، كتبت «لورونوفو» ان «شارون يعمد اليوم الى تدمير ليس فقط البشر والبنى التحتية للسلطة الفلسطينية الشابة بل وفي شكل خاص رمزها الحي المتمثل بالرئيس ياسر عرفات».

وكتبت صحيفة «تونس» «يبدو ان الدول العربية ابتلعت لسانها، فهي، ما عدا بعض الاستثناءات، لم تندد بالجنون الانتقامي للدولة العبرية التي يزرع جيشها الدمار والموت والماساة في الاراضي الفلسطينية».

وفي الرباط، كتبت صحيفة «ليبيراسيون» : «كلنا عرفات»، واضافت «تصريحات البيت الابيض الداعية السلطة الفلسطينية وحدها الى وقف العنف لم تسفر سوى عن مضاعفة الغضب في صفوف الفلسطينيين».

واعتبرت صحيفة «لوبينيون» بوش وشارون «ارهابيين من اسوأ الاصناف» وان بن لادن «من الهواة نسبة اليهما».

• خالد برناوي •

حلم أم السبع اكثر من حلم!

* «أم السبع» من بقايا المعمّرين من أهل بلدنا المهجّرة، لا أحد يعلم، لا دائرة التسجيل ولا هي يوم ميلادها، كل ما تتذكره انه وقت حرب «السفربرلك» كانت «شلفوحة» وأن الأتراك اخذوا والدها «علي الحسن» الى الحرب وانقطعت أخباره ولم يعد. يقول معارفها أنها «قرّنت»، على حافة المائة سنة من عمرها، ولكنها لا تزال محتفظة بكامل قواها العقلية، «لبطت الخرفنة برجلها الشمال» كما تحب ان تردد دائمًا. كتب عليها أن تكون بنت الشهيد واخت الشهيد وام الشهيد.

فقلبها لن يروق ابدا للباب العالي العثماني الذي اختطف الوالد وروحه وهي صغيرة السن، ودمها يغلي غضبا على الانتداب البريطاني الذي قتل «شقة توأمها»، الأخ الحبيب، الذي سقط شهيداً ابان ثورة ١٩٣٦ عند «الليات» بين البروة ومجدالكروم، وجرحها لا يزال ينزف دمًا ولم يندمل لفراقها الأبدي لابنها «نمر» الذي استشهد في سنة النكبة عندما كان يقاوم الصهاينة على سور عكا.

«أم السبع» الارشيف التاريخي لأحداث المعاناة الفلسطينية على مختلف دروب الكفاح والمآسي. تحفظ عن ظهر قلب تواريخ وأماكن المعارك والمجازر التي واجهها شعبها الاصيل، «تكرج» بالتفصيل وكأنها كانت جنديًا داخل المعركة مجازر دير ياسين وكفرقاسم وايلول الأسود وتل الزعتر وصبرا وشاتيلا والصمود الاسطوري في بيروت و «يوم الأرض» ومعركة الكرامة.. واكثر ما تكره في حياتها هم الانذال من العملاء وخونة شعبهم، اذناب اعداء شعبنا. وطنية بالفطرة الى درجة التعصب الواعي. في الانتفاضة الأولى كانت مروّتها معها، بادرت الى اقامة لجنة اغاثة في حيها، لم تترك بيتًا في حيها يعتب عليها، ويا ويله من يبخل في العطاء، كانت «تنشر عرضه على الشوكة» وقبل أن تغيب الشمس كانت كل البلد تعرف ان فلان «أبو كمونة» - هكذا كانت تسميهم - يبخل على شعبه الذي يضحي بدمه، بشوال طحين او تنكة زيت او ربطة سكر. وخوفًا من نشرة اخبارها اصبح أبخل البخلاء، عندما تطرق ام السبع بابه يبادرها الحديث - «حدّدي المطلوب وتكرمي انت وشعبنا». في هذه الانتفاضة الثانية كبر السن هد حيلها وصادر مروتها واصبحت الباكورة رفيقة دربها. لم يمر شهر على انفجار الانتفاضة الثانية حتى طرقت باب دارنا. تجاعيد وجهها وتقطيبة جبينها يخلقان الانطباع رأسًا انها هرمت خلال فترة قصيرة عشرات السنين اكثر من عمرها. قالت بحزن صادق «لم تعد ارجلي يا برناوي تساعدني على الدوارة وجمع الاغاثة لشعبنا من البيوت. قبضت اليوم من البنك مخصصات التأمين الوطني، صبّار بركة على شعبنا خذ نصف المبلغ، وان احرن بخيل من حارتنا خبرني حتى ألعن فاطسه».

مساء الأحد الماضي عزمت «الشلة» على فطور رمضاني، والأصح على سهرة دردشة في هذا الزمن الردي،، على الأقل في مثل هذه الجلسات يفرغ المرء مخزونه، ونفس الرجال بحيي الرجال. أصرّ جريس الجبران أن تكون «ام السبع» عروس السهرة، ولكن بشرط ان لا يزودها ابن حسن العبد الله بمقاهرتها على عادته. ناديت على ابنتي «أصالة» وطلبت منها احضار «ام السبع»، ومن ابنتي «رلى» ان تذهب وتعزم ابن بلدنا ابو عفيف السكس على الفطور.

لم يمهل ابن حسن العبد الله «ام السبع» حتى تأخذ نَفَسَها وتستريح، اصابته شرية المقاهرة، ومن «غير شور ولا دستور» قال لها «نوأرة بعدك يا ام السبع، لو خيروك تأكلي الجوز أو تأخذي فرّوج، ماذا تفضلين»! ولم تتأخر في الجواب «يعني امك بعدما ترمّلت شمت نفس الرجال؟ ويعدين يا ابن حسن العبد الله، اي بعد عندي أسنان حتى آكل الجوز». فضحك الجميع، اما ابو العفيف فقال «نفسها بعدها طرية ام السبع، الظاهر تذكرت عز ديارها».

«الظاهر نفسكم فاتحة لطق الحنك، احنا بأيش وشعبنا بأيش، قالت «ام السبع»، «ابو شانوك» شنها حرباً ضروساً، وأقسم أغلظ الايمان مع «أبو نياب» انه سيطيح بسلطة «الختيار» وطرده إلى بلاد الواق الواق. ومن قبل السحور طائراته تقصف وتدمر مقر الختيار وبيوت السلطة. إلى أين سنصل يا جماعة، ألا يكفينا النكبة والتهجير واللجوء»؟

«العلامة العربي سلامة موسى يا ام السبع، والحكي للجميع، قال جملة مأثورة «القائد الحقيقي يطلب الموت ليحيا وليس الحياة ليموت»، قال جريس الجبران، واستطرد: وشعبنا بزعامة الختيار قرر الحياة التي كرمالها مستعد للتضحية، تقديم الشهداء، يجوع ويعرى ويقتل ولكنه لن يموت ابداً. وابو شنوك لو كان في ظهره مليون ابو أنياب لن يستطيع قهر ارادة شعب يتحدى الموت دفاعاً عن كرامته وحقه في الحرية والسيادة» «لينين الحمر قال بعد فشل الثورة الأولى في روسيا «الضربة التي لا تميتك تزيدك قوة». فصاحب الحق لا يموت حتى لو كان مثخن الجراح وقدم أغلى التضحيات. وابو شنوك أعجز من ابادة شعب جميع ابناء «الختيار في المعركة» قال ابن حسن العبد الله.

«بحز بقلبي يا شباب، قالت ام السبع، رقاب شعبنا تحت الساطورة وحياة الختيار في خطر، وأنظمة العرب صم بكم ولا عند قريش خبر، عتبي على شعوبنا العربية ولا مظاهرة ولا يحزنون في أي بلد عربي، الظاهر أنظمتها نشفت دمها، وأنت يا برناوي، أين رجالك، بكفي طزع بيانات، بدنا حركة بالشارع حتى نكسر أنياب ابو شانوك والذين يشدون على باطه، مرات بسأل نفسي اين هي هيئة الأمم المهتوكة، قامت حتى توقف مع المظلوم صارت مثل ما نحن شايفين نصير الظالم على المظلوم، هتكت أمريكا عرض شعب افغانستان وهيئة الأمم المفضوحة تتمسح بأذيال بوش، وجيش الصهيونية يعيث قتلاً ودماراً ضد شعبنا وهيئة الأمم الأمريكية قاعدة في مدرج الفرْجة».

- «يا جماعة - قلت - شدة وبتزول حتماً، جنرال المجازر ابو شنوك، أجرم بحق شعبنا في صبرا وشاتيلا وبيروت والشقيف، وتوهم ان القضية وصاحبها دفنوا تحت التراب، وهبّ شعبنا أقوى مما كان، وخرج من لبنان يجر ذيل الهزيمة، شعبنا في غزة ونابلس وجنين ورام الله واقف وصامد على الأرض ولم يطوِ العلم ولن يطويه حتى تزغرد نساء فلسطين».

- «يا من درا، أعيش حتى تشرق الشمس، وأحقق حلمي، ان تقوم الدولة، وأحمل باقات الورد أنثرها على قبر أخي وابني والثالثة أنعفها في الهوا، عن روح ابي الشهيد مجهول الاقامة، ازغرد على القبور وأقول يا خيا ويا حبيبي يما دمكم لم يذهب هدراً» قالت ام السبع.

وحتى يخرج المحفل من الجو الذي غمرته غيوم الحزن قال ابن حسن عبد الله «كملي حلمك يا ام السبع، قولي والله يفتحها علي بعريس نقطة فحل مثل ابو السبع».

«الله يسامحك اي ابن حسن العبد الله، مزحاتك ثقيلة، لكن دمك خفيف، «اللي في بال الشيخ بهدس فيه» كل حكيك عن الزواج والنسوان، لأقول لابنة حسن الدرويش تشكمك أحسن ما تكون عينك زايغة». قالت ام السبع.

- «لمن تلفنت يا برناوي، ماذا تجهزون» قال ابو العفيف.

- قلت: «يوم الجمعة يا جماعة تظاهرة رفع شعارات على جميع مفارق الطرق احتجاجاً على حرب ابو شنوك العدوانية وتضامناً مع شعبنا، ويوم السبت مظاهرة في ناصرة الكفاح».

- «الآن ابسطني يا برناوي، لا تنس ان تأخذني معك في السيارة للمشاركة» قالت ام السبع.

- «بدك اوصلك ستي «ام الضبع»، آسفة «ام السبع»، قالت ابنتي أصالة.

- «بتقاهريني يا مقصوفة الرقبة، تعالي أوصليني إلى البيت، ولا تنسي أخذ صحن «أصابع زينب» من الأيدي التي لا تعدمونها، انا ام السبع البورمية يا جنيّة».

- «إن شاء الله فطور رمضان القادم في ديوان عاصمة دولة الختيار» قال جريس الجبران.

- «رمضان كريم والأمل كبير» قالت زوجة البرناوي مودعة الضيوف، ولأم السبع قائلة:

- «الشهداء لا يموتون يا عمتي ما دام شعبنا يرفع رايتهم».

محمود عوض

التلفيق الإسرائيلي للأمن

منذ أعلن وزير الخارجية الامريكي كولن باول في ١٩ نوفمبر الماضي خطوط الرؤية الامريكية للتسوية في مستواها الفلسطيني الاسرائيلي·· واسرائيل تكرر في مواجهتها نفس التكتيكات التي جربتها من قبل. في الايام السابقة على اعلان الرؤية الامريكية قامت اسرائيل بشن حرب عصابات سياسية في دهاليز السلطة بالعاصمة الامريكية واشنطن، بشقيها التشريعي والتنفيذي، بهدف تخفيض سقف الطرح الاميركي الوشيك الى ادنى حد ممكن.

ثم بادرت بعد ١٩ نوفمبر بأعلان ترحيبها بالرؤية الامريكية التي طرحها وزير الخارجية كولن باول. لكن من وقتها واسرائيل تحارب الرؤية الامريكية من داخلها·· وباستخدام مفرداتها.

فتحت عنوان الأمن تؤكد اسرائيل ان الطرف الفلسطيني هو الذي اصبح تحت الاختبار. فلم يعد عليه الالتزام فقط بوقف العنف - تعني الانتفاضة - وانما الالتزام ايضا بتوفير الهدوء الكامل على الارض لمدة اسبوع على الاقل·· ثم الالتزام بعدها بأسابيع تالية من ضمان الهدوء. كانت تلك طلبات تعجيزية تماما من شعب تحت الاحتلال والقهر والاذلال. مع ذلك، وكعادته المستمرة، اضاف أريئيل شارون رئيس وزراء اسرائيل ايضا سعيه على مدار الساعة لدفع الشعب الفلسطيني بكامله الى الحائط من خلال العنف الحقيقي الذي مارسه، وهو في حقيقته ليس اقل من ارهاب الدولة في أكثر صوره توحشاً.

هكذا رأينا في ٢٢ نوفمبر مصرع الاطفال الفلسطينيين الخمسة الذين كانوا يقطعون ممرا ترابيا معتاداً بين مخيم خان يونس ومدرستهم·· فإذا بهم يتحولون في لحظات الى اشلاء بفعل قنبلة زرعها جيش الاحتلال او المستوطنون في مستوطنة قريبة. بعدها بأقل من ٢٤ ساعة قامت اسرائيل باغتيال سبعة شهداء فلسطينيين جدد على رأسهم محمود ابو هنود القائد البارز في حماس·· مع الاعتراف صراحة بدور الجيش الاسرائيلي في هذا الاغتيال.

واستقبل شارون مبعوثي وزير الخارجية الامريكي الى المنطقة بعدها بأيام قليلة لكي يصحب الجنرال انتوني زيني على وجه الخصوص في جولة بطائرة هيليكوبتر حتى يشرح له احتياجات اسرائيل الامنية من خلال سيطرتها على الضفة الغربية المحتلة. ومن المفيد هنا ان نتذكر ان اليمين الاسرائيلي على وجه الخصوص، وشارون احد اقطابه، هو الذي يطرح مفهوما شاذا وغريبا للأمن من خلال الشعار الذي يلح به على الولايات المتحدة. ففي سنوات المواجهة العربية - الاسرائيلية كانت اسرائيل ترفع شعار الامن بمفهوم ان كيان اسرائيل كدولة معرض الى خطر مؤكد من الدول العربية المجاورة، خصوصا مصر والاردن. لكن بعد معاهدة السادات مع اسرائيل في سنة ١٩٧٩ ومعاهدة اسرائيل مع الاردن في سنة ١٩٩٤، لم تعد اسرائيل ذاتها قادرة على الادعاء بوجود خطر عسكري عربي يهدد بقاءها او امنها.

وبدلا من ان تقر اسرائيل بأن التسوية مع مصر والاردن قد جعلتها اكثر أمنا كدولة·· فانها استمرت تدعي حاجتها الى الامن·· ولكن بمفهوم جديد لم تشهده اي حالة تاريخية مماثلة من قبل. ففي الضفة الغربية وقطاع غزة مثلا هناك جيش الاحتلال الاسرائيلي المستمر من قبل اتفاق اوسلو ومن بعده. هناك ايضا المستوطنات والمستوطنون الذين وفرت اسرائيل لهم الاسلحة بحجة حاجتهم اليها لضمان امنهم. فوق هذا وذاك اصبحت اسرائيل تدعي ان التزام الشعب الفلسطيني بوقف المقاومة هو ايضا ضمان للأمن.

وبهذا القاموس الغريب تكون اسرائيل قد ضمنت لاحتلالها في ارض الواقع اقصى درجات الراحة والهدوء والاستمرار. بكلمات اخرى·· فحينما يصر أريئيل شارون وحكومته على التزام سلطة الحكم الذاتي بتوفير سبعة ايام متتالية من الهدوء الكامل، ثم اسابيع تالية اخرى، كشرط مسبق·· يصبح التعجيز هنا واضحا تماما·· لأن اسرائيل تطلب هنا ما لم تستطعه هي لنفسها·· بجيشها ومستوطنيها·· منذ غزوتها الكبرى في يونيو ١٩٦٧.

والتكتيك الاسرائيلي هنا بالغ الخطورة من عدة نواح. فاذا كانت اسرائيل تدعي انها باقية في الضفة الغربية مثلا بحجة حاجتها الى الامن فأن توفير هذا الامن - اذا افترضنا جدلا امكانية ذلك - سيصبح حجة اخرى لتدعيم نفس الاطماع من باب معاكس. فطالما ان الاحتلال الاسرائيلي يتمتع بالهدوء والامن·· إذن لم تعد هناك حاجة لمطالبة اسرائيل بالانسحاب. من ناحية اخرى فأن اسرائيل تكون قد نجحت عمليا في تحويل الاراضي الفلسطينية، والعربية عموما، من اراض محتلة الى مجرد اراض متنازع عليها. وبالتالي فأحقيتها في تلك الاراضي تعادل - ان لم تكن تعلو - احقية الشعب الفلسطيني في ارضه.

وحتى الآن فشلت اسرائيل في دفع الفلسطينيين الى حرب اهلية تكون هي المستفيد منها. مع ذلك فهي لم ولن تيأس. وبالتالي فهي مستمرة بالضغط من باب الامن·· وبمطالبها المتتالية بوقف الانتفاضة الفلسطينية التي اصبحت تسمى العنف احيانا والارهاب احيانا اخرى.

وبصرف النظر عن ما قاله او سمعه شارون في زيارته الاخيرة الى واشنطن، وهي الثالثة منذ توليه السلطة، فأن التطورات التالية هي التي ستوضح عمليا مدى سيطرة او تراجع هذا المفهوم الشاذ الذي تروجه اسرائيل لأطماعها تحت العنوان الملفق: الأمن.

الألمانيات أسرع نساء العالم في فطام الأطفال



* بون - الوكالات - النساء الالمانيات فقط يرضعن أطفالهن لمدة ستة اشهر وهي أقل نسبة على المستوى العالمي حسب تقرير طبيبة التوليد الالمانية، كريستينا جايت، أمام المؤتمر العشرين لطب ما قبل الولادة المنعقد في برلين.

وذكرت جايت ان النساء السويديات يتفوقن على الالمانيات تماما من هذه الناحية حيث أثبتت الاحصائية التي أجرتها ان ٧٥٪ منهن يرضعن أطفالهن لأكثر من ٦ أشهر.

وعزت الطبيبة العاملة في مستشفى الولادة في برلين-نوي كولن أسباب نكوص الأمهات الالمانيات عن الرضاعة الى أسباب اجتماعية تتعلق بعناية المرأة بجسدها وموقف الأب وبقية أفراد العائلة.

ونصحت جايت الأمهات برضاعة أطفالهن لمدة ستة أشهر في الأقل وذكرت ان هذه المدة، اضافة الى فوائدها المعروفة، تجنب الأطفال العديد من الأمراض المعوية.

سيارة عمرها ١٠٧ سنوات للبيع!

* لندن - الوكالات - قالت صالة كريستي للمزادات ان واحدة من اولى السيارات التي انتجت في بريطانيا وهي طراز سانتلر دوجكارت موديل ١٨٩٤ ستطرح لاول مرة للبيع في المزاد العلني.

والسيارة ذات المقعدين صممها المهندس تشارلز سانتلر لتكون اول سيارة ذات اربع عجلات تعمل بالبنزين في بريطانيا. ويتوقع ان تحقق سعرا يتراوح بين ٥٠ و ٨٠ الف جنيه استرليني (٧١ و ١١٤ الف دولار).

وقالت صالة كريستي «انها سيارة فريدة حيث انها ليست طرازا جرى انتاجه لكنها سيارة ظلت بحالتها طوال القرن العشرين وما زال بالامكان استخدامها.»

وتشبه السيارة مركبات الجياد وتسير على عجلات كبيرة وبها مقعد لشخصين على هيكل خشبي ولا يوجد بالسيارة حاجز للرياح.

وصمم تشارلز سانتلر وشقيقه الاصغر ولتر اول سيارة عام ١٨٨٩ في مالفيرن في غرب لندن وكانت تحقيقا لحلم قديم بتصميم سيارة ذاتية الحركة.

وجاء النموذج الاول بمحرك يعمل بالبخار وقاما بتعديله بعد عامين الى محرك يعمل بالفحم.

وفي عام ١٨٩٤ عدل الشقيقان المحرك مرة اخرى ليعمل بالبنزين بما سمح للسيارة ببلوغ سرعة تصل الى ١٩ كيلومترا في الساعة.

وقالت صالة كريستي ان السيارة جرى قبلا تبادل ملكيتها لكن هذه اول مرة يجرى عرضها في مزاد.

مكملات الزنك تقلل وفيات الاطفال

* شيكاغو - الوكالات - قال باحثون ان مكملات الزنك تقلل معدلات الوفاة بين الاطفال المعرضين لخطر الموت في الهند بدعم اجهزتهم المناعية ضد امراض مثل الالتهاب الرئوي والاسهال فضلا عن فوائد محتملة للاطفال في الدول النامية.

واضاف باحثون من جامعتي جونز هوبكنز في بالتيمور وانامالي في تاميا نادو في الهند انه يلقى باللوم في نصف نحو ١٢ مليون حالة وفاة تحدث سنويا بين اطفال دون الخامسة في الدول النامية على امراض الاسهال وعدوى الجهاز التنفسي.

وفي دراسة استغرقت عامين ونصف العام واجريت عام ١٩٩٨ على اكثر من الف طفل اقل من الوزن الطبيعي عند الولادة اعطي بعضهم مكملا يحتوي على الزنك، بينما اعطى الاخرون مكملا يحتوي على الكالسيوم والفوسفور والحديد بينما اعطيت مجموعة ثالثة المكملين.

وقال بلاك انه كانت هناك حالات وفاة اقل على نحو ملحوظ بين الاطفال الذين تناولوا مكملات الزنك حيث قلل المعدن عدد الوفيات وشدة الامراض.

واظهرت دراسات نشرت حديثا عن السكان في اثيوبيا وبوركينا فاسو ان مكملات الزنك قللت معدلات الاصابة بالاسهال الذي يحرم المواليد الاقل من الوزن الطبيعي من المغذيات الرئيسية ويضعف اجهزتهم المناعية.

اسبوع المعاقين في طمرة ينتهي السبت القادم

* طمرة - من رندة زريق سمعان - بالتعاون بين المركز الجماهيري في طمرة، على اسم الشيخ زكي دياب، ومكتب الرفاه الاجتماعي والبلدية يقام أسبوع المعاقين في المدينة الذي بدأ يوم الأحد الماضي ويستمر حتى يوم السلت القادم.

ويقول مدير المركز الجماهيري، عادل خطيب، ان هذا الاسبوع جاء بعد عمل سنة كاملة حصل خلالها اعضاء اللجنة التي اقيمت على دورة تأهيل لبناء قيادة جماهيرية بهدف الارتقاء بأوضاع المعاق على صعيد الحقوق والواجبات واعلامه بها من أجل المطالبة بها والحصول عليها وعلى الصعيد الاجتماعي ايضاً والاهتمام باقامة نواد خاصة تضم كل المعاقين في المدينة والمنطقة.

وتشمل هذه اللجنة اخصائيين وبعض ذوي الاحتياجات الخاصة وعدد من الأهالي. وستهتم اللجنة أيضاً بطرق علاجية مثل السباحة وركوب الخيل العلاجي وغيرها من اهتمامات واحتياجات المعاقين.

ومن المشاريع التي بدء بها بالتعاون مع المدارس الثانوية ضمن الالتزام الذاتي ان يتبين كل طالب أحد ذوي الاحتياجات الخاصة في المدينة ويرافقه على مدى ثلاث سنوات لما فيه الفائدة للطرفين.

الغسالة تصعق الأم وطفلها ينجو بأعجوبة!

* القاهرة - الوكالات - لقيت أم مصرية مصرعها صعقا بالكهرباء، وهي تقوم بوضع الملابس في الغسالة، وباعجوبة لم يصب بأذى طفلها الذي يبلغ عمره عاماً واحداً لانشغاله في اللهو واللعب داخل الشقة ولم يقترب من والدته المصعوقة بالتيار الكهربائي حتى وصول والده واكتشاف الواقعة.

وكانت شرطة أسيوط جنوب مصر، قد تلقت بلاغاً من أحمد يوسف عباس «كهربائي» في حي الوليدية في أسيوط، بعثوره واكتشافه عقب وصوله المسكن بأن زوجته جثة هامدة ومصعوقة بالتيار الكهربائي فوق الغسالة الكهربائية بينما نجلهما يلهو ويلعب داخل الشقة دون أي دراية بمصرع والدته.

هيئة أبحاث سويدية تدعو ا[...]

* ستوكهولم - الوكالات - دعت مجموعة من الخبراء السويديين الحكومة إلى السماح باستنساخ أجنة البشر لإنتاج خلايا المنشأ لاستخدامها في الأبحاث الطبية.

وبحث «مجلس الأبحاث» الذي فوضته الحكومة في صياغة مبادئ أخلاقية للاسترشاد بها في الأبحاث أن المخاطر الأخلاقية لهذا العمل ستكون أصغر من الفوائد الطبية المحتملة.

وتتعارض هذه التوصية مع اتفاقية المجلس الأوروبي لحقوق الإنسان التي تعارض التخليق الصناعي للأجنة.

والسويد التي وقعت على الاتفاقية لكنها لم تصدق عليها لها تاريخ طويل في الأبحاث الطبية ويوجد فيها العديد من شركات التكنولوجيا الحيوية.

وقال بنجت وستربرج رئيس المجلس في مؤتمر صحفي «السؤال الأساسي لأبحاث خلايا المنشأ في السويد أجيب عليه بالفعل بالإيجاب. «عندما يتعلق الأمر بالاستنساخ العلاجي فنحن نؤمن أن مخاطر

الثوم قاهر الامراض يث[...]



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يطرد مصاصي الدماء، ويدمر البكتريا ويشفي أرجل الرياضيين ويضفي نكهة على المعكرونة .. انه الثوم أحد المكونات الرئيسية في اساطير الاولين ومثار اهتمام علماء محدثين.

يركز علماء في معهد وايزمان للعلوم على الاليسين أحد عناصر الثوم النفاذة الرائحة وسلاح الطبيعة في حمايته من حشرات وطحالب وبكتريا التربة.

يرأس عالم الكيمياء الحيوية دافيد ميرلمان فريقا من أربع زملاء قاموا باستنساخ جين الاليسين وتمكنوا من تثبيت الجزيء المجهري المسؤول عن خواص الثوم.

الرائحة النفاذة التي تنبعث عند سحق الثوم تنتج من تفاعل كيميائي ينتج عنه الاليسين بامتزاج عنصر الالين الفرعي بانزيم يسمى ألينيز.

وأسفرت أبحاث أجراها ميرلمان وعلماء اخرون أن الاليسين عنصر فعال في الوقاية من ارتفاع ضغط الدم وعلاج السكري وشفاء الاسهال وخفض احتمال الاصابة بأزمات قلبية ويقتل خلايا السرطان.

وأسفرت أبحاث عملية على الفئران أن الثوم يساعد أيضا على تقليل الوزن.

يسميه ميرلمان «الدواء العجيب» ويقول انه يضارع الاسبرين الذي اكتشف منذ ١٠٠ عام ولا يزال علاجا متعدد الاغراض وفعال في تجنب الجلطات وأمراض أخرى.

قال ميرلمان «الاسبرين ليس مضادا حيويا ولكنه يساعد في تجنب الجلطات الدماغية والصداع وتسكين الالم.. أما الاليسين فقد ثبت تأثيره على الكائنات المجهرية ولذلك فانه مضاد حيوي يقتل هذه الكائنات.»

واكتشف مايرلمان خواص الثوم الطبية في رحلة الى الصين لحضور مؤتمر حول الدزنطاريا. وهناك اظهر طبيب صيني دواء لهذا المرض المعوي القاتل.. زجاجة من الثوم المطحون في محلول كحولي.

قال ميرلمان «وصف لمرضى الدزنطاريا نصف كوب من السائل الاصفر مرتين يوميا. سألته عن تأثيره فقال انه علاج ناجع منذ ٥٠٠٠ عام. ولذلك أخذت الوصفة وأجريت عليها أبحاثا. فصلت مكونات الثوم على حدة لارى مدى تأثيرها على مجموعة من الكائنات المجهرية ووجدت أن الاليسين أكثر المكونات فعالية.

«له تأثير قوي في قتل مجموعة كبيرة من الكائنات المجهرية من الطحالب الى البكتريا الى الملاريا.»

ويحاول ميرلمان العثور على عالم لديه ميكروب الجمرة الخبيثة ليجري عليها أبحاثا لمعرفة مدى تأثير الثوم على الميكروب.

وكان الثوم عنصرا مهما في الوصفات الطبية القديمة من الصين الى ايطاليا منذ الاف السنين.

...بية تدعو لاستنساخ أجنة البشر



الإساءة أقل من احتمالات علاج الأمراض.»

ويعتقد العلماء أن خلايا المنشأ يمكن معالجتها بحيث تنمو وتعطي أنواعا مختلفة من الأنسجة ربما يمكنها علاج أمراض مثل الشلل الرعاش والبول السكري وأمراض القلب.

وخلايا المنشأ هي الخلايا الأم الموجودة في الأجنة أثناء مراحل تكونها الأولى لكن يمكن استخلاصها أيضا من الكائنات المكتملة النمو.

...مراض يثير اهتمام العلماء



وتقول قصص مصرية باللغة الهيروغليفية ان الثوم كان يعطى للعمال الذين يبنون الاهرام لتقويتهم والمحافظة على صحتهم.

وكان الرياضيون في اليونان القديمة يأكلون ثوما نيئا قبل الاشتراك في المسابقات ويتناوله الجنود الرومان قبل خوض المعارك الحربية.

وأوصى أبوقراط أبو الطب القديم بتناول الثوم للحماية من العدوى وتلوث الجروح والجذام واضطرابات الهضم.

وفي العصور الوسطى كان الثوم يستخدم للوقاية من الطاعون ويرتديه الناس مثل القلائد لطرد الشياطين ومصاصي الدماء. وفي الحرب العالمية الاولى كان يستخدم للوقاية من الغرغرينا.

في مستشفى تل هشومير استخدم أطباء الاليسين في أبحاث على الفئران للكشف عما اذا الثوم يقي من ارتفاع ضغط الدم ويمنع الاصابة بالسكري والنوبات القلبية.

كانت النتائج ممتازة في تدمير تراكم الرواسب على جدران الشرايين وتراجع أعراض السكري وتخفيض ارتفاع ضغط الدم.

وبالمقارنة ارتفع جدا ضغط الدم وتفاقم السكري في فئران لم تتناول الاليسين. وأثناء هذه العملية لاحظ الباحثون أن الفئران التي تناولت الاليسين لم يزد وزنها.

ولاحظ ميرلمان أن الثوم يدمر الخلايا السرطانية بمعدل مذهل. ولكنه للاسف يقتل الخلايا الحية مما حفزه على العمل لابتكار علاج يستهدف الخلايا السرطانية فقط.

قال ان الابحاث قد تستغرق عشر سنوات ولكنه يعتقد ان ابتكاره قد يقاوم سرطان الثدي وأورام أخرى.

المذاق يغري على تناول الاطعمة الدهنية

* ويست لافايت-انديانا - الوكالات - قال عالم في جامعة برديو ان مذاق الدهون في الاطعمة الدسمة وليس رائحتها هو الذي يغري الانسان على تناولها.

ووضع متطوعون سدادات في انوفهم ثم تذوقوا جبنا دسما وقطعا من البسكويت دون ان يشموا رائحتها فحفز ذلك على زيادة فورية في مستويات الدهون بالدم لديهم بينما لم تظهر مثل هذه الزيادة عند اولئك الذين شموا رائحة تلك الاطعمة لكنهم لم يتذوقوها.

وقال ريتشارد ماتيس استاذ الاطعمة والتغذية بجامعة برديو في بيان يوجز نتائج الدراسة «هذا يوضح لنا ان المذاق هو المحفز الذي يتسبب في ارتفاع مستويات الدهون بالدم.. وان الجسم يستجيب للمذاق لا الرائحة.»

وتظهر تجارب اجريت على الفئران انها تفضل الاطعمة الغنية بالدهون حتى عندما تتعطل حاسة الشم لديها.

أطباء ينسون مبعدة معدنية في جسم مريض

* سياتل - الوكالات - خضع دونالد تشيرش لعملية جراحية لاستئصال ورم والزائدة الدودية وجزء من الأمعاء، لكنه ظل يشكو من الألم.

وقال متحدث إن الأطباء اكتشفوا فيما بعد أنهم نسوا مبعدة معدنية طولها ٣٣ سنتيمترا داخل جسم تشيرش في خطأ نادر وافقت جامعة ميديكال سنتر في مدينة سياتل الأمريكية على دفع ٩٧ ألف دولار لتشيرش تعويضا عن هذا الخطأ.

ويبدو أن المبعدة وهي أداة تستخدم أثناء العمليات الجراحية وتشبه مسطرة معدنية قد انزلقت من يد طبيب شارد الذهن أثناء الجراحة التي أجريت في حزيران ٢٠٠٠ وهو ما سبب في النهاية آلاما مبرحة لتشيرش وكانت سببا في إطلاق أصوات الإنذار بأجهزة الكشف عن المعادن في المطارات عند سفره.

وفي أول فحص طبي له بعد شهر من الجراحة قال الأطباء لتشيرش الذي عمره الآن ٤٩ عاما إن الألم الذي يشعر به عادي. وبعدها بشهر آخر ذهب تشيرش إلى طبيبه الخاص الذي اكتشف المبعدة أثناء فحص بالأشعة المقطعية. وبعدها بأيام قلائل أجرى تشيرش جراحة ثانية في مستشفى آخر في سياتل لاستخراج المبعدة.

محاكمة ايراني في لوس انجلوس عطل رحلة طائرة

* لوس انجلوس - الوكالات - بدأت محاكمة رجل اعمال ايراني زعم انه هدد «بقتل جميع الامريكيين» على طائرة تابعة للخطوط الجوية الكندية (اير كندا) بعد ١٦ يوما من هجمات ١١ ايلول وقال محاميه ان طاقم الطائرة «بالغ في رد فعله» لان موكله من الشرق الاوسط.

الا ان الادعاء قال لهيئة المحلفين ان رجل الاعمال جاويد نغاني (٣٧ عاما) كان عدوانيا وربما كان مخمورا يوم ٢٧ ايلول الماضي مما اعطى مبررا لقرار الطاقم بعودة الطائرة الى مطار لوس انجلوس برفقة طائرات حربية وتسليمه للشرطة.

واتهم نغاني بالتدخل في عمل طاقم الطائرة وهي طراز بوينغ ٧٦٧ المتجهة من لوس انجليس الى تورونتو بكندا وعلى متنها ١٤٨ راكبا وقد يحكم عليه بالسجن ٢٠ عاما اذا ادين.

وقالت اليزابيث يانغ مساعدة المدعي الامريكي للمحلفين في بيانها لدى بدء المحاكمة ان نغاني كان يدخن في مرحاض الطائرة فور اقلاعها من المطار ثم اتهم المضيفة «بالعنصرية» حين تصدت له.

تلاميذ فنلندا واليابان وكوريا الاكثر تفوقا



* واشنطن - الوكالات - اوضحت دراسة اجرتها منظمة الامن والتعاون في اوروبا ان تلاميذ فنلندا واليابان وكوريا كانوا الاكثر تفوقا من خلال قياس اداء التلاميذ الذين يبلغون ١٥ عاما في القراءة والرياضيات والعلوم.

وبحثت المنظمة التي اجرت الدراسة على ٢٦٥ الف تلميذ من ٣٢ دولة مدى قدرة التلاميذ على استخدام معلوماتهم ومهاراتهم في مواجهة تحديات الحياة اليومية بدلا من الاعتماد على المناهج.

واشارت الدراسة الى ان تلاميذ فنلندا الذين يبلغون ١٥ عاما هم الافضل في مهارات القراءة بين الدول الصناعية. كما احتلت كندا ونيوزيلندا واستراليا وايرلندا وكوريا واليابان وبريطانيا مراكز متقدمة.

وفي الرياضيات كان التلاميذ اليابانيون الاكثر مهارة تلاهم تلاميذ كوريا ونيوزيلندا وفنلندا واستراليا وكندا وسويسرا والمملكة المتحدة.

وفي العلوم احتلت كوريا واليابان المركز الاول وجاءت بعدهما فنلندا وبريطانيا وكندا ونيوزيلندا والنمسا واستراليا.

وفي كل هذه المواد احتلت البرازيل المرتبة الاخيرة ومعها المكسيك ولوكسمبورج.

وكان مستوى التلاميذ الامريكيين متوسطا عندما قورن بالدول الصناعية الاخرى وهي نتيجة اصابت وزير التعليم الامريكي رود بيدج بالاحباط.

ومن الاكتشافات الاخرى المهمة لهذه الدراسة ان التلميذات من نفس الفئة العمرية تفوقن على التلاميذ في كل الدول التي شملتها الدراسة في مهارات القراءة في الوقت الذي لم يكن فيه هناك اختلافات كبيرة بين الجنسين في الرياضيات والعلوم.

الايدز يهدد التنوع الغذائي في افريقيا

* روما - الوكالات - قالت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) ان الايدز وفيروس اتش.اي.في المسبب له في افريقيا يضر بالمجتمعات الريفية ويؤدي الى استنفاد المهارات المحلية والحد من تنوع المحاصيل.

وقالت مارسيلا فيلاريال رئيس برنامج السكان في المنظمة وهي حجة فيما يتعلق بالايدز «عادة ما تنتهي القدرة على الابتكار مع المزارعين.» واضافت «استحدثوا اساليب لجعل محاصيلهم تتكيف مع البيئة وعندما يموتون تموت معهم معلوماتهم.»

وصرحت فيلاريال بأن نقص العمالة التي يسببها الايدز تجبر المزارعين على زراعة تنويعات اقل من المحاصيل.

وتابعت «التنوع البيولوجي مهدد لانه في وقت النقص الحاد في العمالة يزرع الناس تنويعات اقل من المحاصيل لتوفير الوقت والمال.»

وتقدر المنظمة التي تراقب مدى توفر امدادات الغذاء في كل انحاء العالم انه في الخمس والعشرين دولة الاكثر تضررا في افريقيا توفي سبعة ملايين من المزارعين بسبب الايدز منذ عام ١٩٨٥ وهناك احتمال ان يتوفى ١٦ مليون اخرين بحلول عام ٢٠٢٠.

دلعونا الفراق..

• بقلم: ماجدة بكري - البعنة•

على دلعونا وعلى دلعونا
قلبي يا يما من الفرقة دايبْ
من يوم للراحو والشعر شايبْ
وين راحو حبابي وين تركونا
كيف بدي أنسى فراق الحبايبْ
والقلب ساكت علانوحْ وهايبْ

يا ويلي بعدُنْ يا ويلي بعدُنْ
الصبر كلّه خلص من بعدُن
عالبلاكونا وكنا يوماتي
هالقلب خلصتْ وضاعت قولاتو
يا ربي تغيّر بردْ نسماتو
كيف بدي أتنفس والهوا معهُن
وعيوني بترحلْ عالبلاكونا
نقعد نغني نقول الحكاياتي
زيْ مالنهر نشفت نبعاتو
ويرجع الدفا لقلبي الحنونا

خلّي هالعمر يفرح له مرّة
حاجي الفراق قصّر سيعاتو

على دلعونا وعلى دلعونا
طوّلتو الغيبة وطال الرحيل
ريتك يا عدوّي تذوق اللي ذُقته
رحّلت حبابي وبعدتُن عنهي
طولتو الغيبة يلي تعزونا
ومن جواً نشف زيته قنديلي
وتصير مهجّر بعد اللي شُفته
وانا مش داريه وشو خايب ظنّي

فكرتُنْ بيجو يدقّوا عبابي
تاريها طويلة سنين العذاب

شو بدّي منّك شو بدّي يا ظالم
تراب الحاكوره وحفنة هالزعتر
والجرار الفاضية بزوايا بيتي
ريتك يا عدوّي تذوق اللي ذقته
تغرق فيّه وتتوجع مثلي
على دلعونا وعلى دلعونا
غير رجعة حبيبي عدباره غانم
بتشهد يا ظالم شو قلبي بتقهر
ما بتنسى منها شو اكلنا الزيت
وتصير دموعك بحر مجنوناً
ويعدين تسلم وتطلع منهونا
عرفت الدوا والعلة الملعونا

لما يا يما يرجع حبيبي
حبيبي يما حلوة طلاتُه
جبينه الأسمر محلا لمعاتُه
صبحية يما بفتح شباكي
بلكي يا يما حاسس بفراقي
ما بدّي دوا ولا طبيبي
والعسلْ يسبق نقلة خطواتُه
والنسمة تلاعب سود شعراتُه
بتمنى اشوفُه تحته شبّاكي
ويقطع الحدود ويجي لهونا

ندر عليّ ان اجا يا يما
خلّي العصفورة اللي مكسرة جناحهْ
ديري لي بالك يما عحالك
لا تزنّر وارقص رقص الدلعونا
تورجي العالمْ رقصة المزيونا
تتشوفي الفرحة بكل العيونا

عل دلعونا وليش حبيتيني
الفُرقه والله قطعتْ أنفاسي
ما بزعلْ منك لو تركتيني
عرفتيني مهجّر لي استنتيني
الغربة مرّة وبعيده الناس
وانت الصبيّة حلوة العيونا

شو بدّي أقلّك شو بدي احكيلكْ
كيف بدي أفرح كيف بدّي غنّي
لما عقلبي ضوا قنديلكْ ما
داير لي بالكْ يومنْ لاقيتكْ
تحت الخروبة وقلتلي ليلتها
لا تخافي حدا واعملي حسابكْ
والجفرا خلقت من مواويلكْ
ويحلقي غصّة ويروحي عنّه
عدت عرفت مبارح ماليوما
وخفت من أهلي ليكشفونا
وأنا معاك إنسى هالكونا
بُكره عند أهلك كبيره العزوما

على دلعونا وليشْ حبيتيني
ودخيل عيونك بكفّي تزيدي
لولا طلعتك لولا بهاك
والشمس والله لولا دفاك
بقولو قيس مجنون بليلى
الوردة أنت وأنا الطين
حرقتيلي قلبي انقطع وريدي
ما كان القمر قلّد ضياك
ما كانت طلعت دفت هالكونا
ويحبك أنا الحبر مجنونا

على دلعونا بقلبي الدلعونا
لولا هالطين اللي بتحكي عنّه
كيف بدو يطلع ومين يلمّه
على دلعونا وكيف تهويتَكْ
اذا كنت بحبّي مجنون ليلى
ولا لحظة نسيتك هي يا حنونا
شو نفع الورد ومنين نشمّه
غير ترابات الأرض ويضمُّه
وشو اللي رماني ععتاب بيتكْ
انا قبل وجود الكون حبيتكْ

يوم الحصيدة التقوا عينينا
يوم الحصايدْ والقلب مايلْ
ريتك يا روحي ترجعلي سالمْ
واشتلأوا علينا اللي حوالينا
والشمس تلمع فوق الخمايلْ
ويعاود لخدودي حُمرة اللونا

على دلعونا وليش حبيتيني
فتّحت جروحي وكبّرت همي
بهديك روحي ويفديك بدمي
بتخايل حالي واقف عبابكْ
عرفتيني مهجّر لي استنتيني
يا أغلى عليّ من قولة أمي
خلّي قصتنا تسابق النجوما
خايف تفتحلي أحلى مزيونا

ندر عليّ ان شفتك عبابي
واشيلك جوا جوات قلبي
شو إلي بعدك، شو إلي بعدك
لأنسى المرار وسنين العذاب
واغمض عيني من الحسّاد
الدنيا بعدك خربة ملعونا

على دلعونا وعلى دلعونا
ريتكْ يا غاصبْ تجرّب لوعاتو
بلكي يا ظالم تحسْ بآهاتو
انتَ يا حبيبي الوطنْ ونبعاتو
تفارق حبيبكْ وتشربْ حسراتو
وترجع حبيبي عالبلاكونا

خلّي هالوطن يعمرْ بناسو
شو نفع القلب فاقدْ احساسو

على دلعونا وان خلص عمري
ندر عليّ لاستناكْ هونا

عن ذي تنك باهر الشعاع

• بقلم: فارس زيّاد •

* منذ سنوات عديدة وشارعنا السياسي يشهد على ان الجبهة تتكلم وتنتهج بشكل سياسي وحضاري، وحين تم الاعتداء عليها كلامياً، وحتى جسدياً على أعضائها ومؤيديها فقد دافعت عن نفسها، وايضا بطرق وأساليب حضارية، ولكن خصومها السياسيين ارتاحوا لهذا واعتقدوا أنهم يستطيعون الاعتداء اكثر ولكنهم اخطأوا، واليوم نقول «طفح الكيل وبلغ السيل الزبى».

لقد تفاجأت يوم الجمعة ٢٣/١١/٢٠٠١ عندما قرأت منشوراً اصدره «الجمعيون» السوريقراطيون، ووزع في الجامعة العبرية في القدس، وتحدث عن مجريات الندوة التي شارك فيها ثلاثة أعضاء كنيست عرب، واتضح ان منشوركم ملي، بأرخص الأكاذيب واتفهها، وهذا يدل على الرخص السياسي والحقد المتزايد الكامن في قلوبكم والمعشش في عقولكم.

أنا شخصياً حضرت تلك الندوة والتي يتمحور حولها منشوركم السيء، واذا كان ممثلكم في الندوة يعتقد أنه بلا «منازع» لا يستطيع الاجابة على سؤال واضح وصريح في منتهى البساطة، كان قد اعيد عليه أكثر من مرة ويصاب بالحرج، فهذا ليس استفزازاً وإنما حقًا لأنه يكشف خطأ سياسياً غير واضح وغير مفهوم.

وأرى من الضروري وضع علامة سؤال كبيرة جداً على مصداقية من لم يجد اي تعابير لاقناع الجمهور بخطه السياسي سوى بكلمات مثل «كل هوا».

في تلك الندوة قال «ممثلكم» ان النظام السوري ليس دمقراطيا، فلماذا تقلبون الأمور في منشوركم، فهل هناك فسحة جديدة قريباً الى سوريا، وهل هكذا تروجون انفسكم لكسب مؤيدين جدد. لماذا هذا التسويق للنظام السوري، مع العلم انه لا توجد علاقة قريبة ولا بعيدة بين وضعنا السياسي كفلسطينيين هنا في اسرائيل وبين النظام السوري، كان دمقراطيا أم لم يكن دمقراطيا.

اما ذلك المدعو أحمد طاطور الذي جعلتموه كبش فداء، وحملاً وديعاً، في ذلك المنشور، ألم يكن هو الذي استفز كادر الجبهة في تلك الندوة، دفاعاً عن ممثلكم الذي وجد نفسه محشوراً في الزاوية ولم يعرف كيف يجيب على السؤال، ألم يكن أحمد طاطور هو الذي هدد وتوعد وشتم نشاط الجبهة بأبشع الشتائم.

لقد امتلأ منشوركم بتهديدات مضحكة. وما هذه التهديدات سوى «مزّة» لذلك الكأس من قنينة الحقد الصهيوني الذي تحاول حكومات اسرائيل المتعاقبة ان تشربنا اياها. ولكنكم ابيتم الا أن تواصلوا تهديداتكم لنا حتى في منشوركم، وتاريخنا حافل بأمثالكم، الا ان تهديدات كهذه لا يمكن ان تسري علينا كسابقاتها.

وعدا ذلك فأود طرح بعض الملاحظات على ما يجري مؤخراً، فمن المعروف ان اسرائيل منذ قيامها وضعت نفسها في حالة طوارئ وتصرف حوالي ثلث ميزانيتها على الأمن، فهل من المعقول ان يخفى عليها ماذا يفعل من يقضي وقته ذهاباً وإياباً الى دولة «عدوة» ويجلس مع أكبر شخصياتها، ولكن على ما يبدو هناك من تداس حصانته البرلمانية لصدق وطنيته وهناك من ترفع حصانته البرلمانية لكي يتم تسويقه كوطني، وتعلمنا انه «ما كل داع للعروبة صادق وما كل براق النيوب غضنفر».

الأمر الآخر فنحن اقلية عربية مرت علينا منذ النكبة وحتى يومنا العديد من الشخصيات الوطنية والقيادية بغض النظر عن انتمائها السياسي، وشهد لها شعبنا كيف تتصرف وكيف تقود الجماهير، اما اليوم فإذا كان هناك من يدعي الوطنية والدمقراطية والليبرالية عليه أولاً ان يقنعنا نحن، الجمهور، بدمقراطيته وليبراليته، ولكننا ما نراه اليوم ليس دمقراطية وإنما سوريقراطية (دمقراطية الشخص الواحد).

وأنتم ايها السوريقراطيون يا من تتبجحون بالدمقراطية، أليس «ممثلكم» هو وحده الذي قرر لكم من تكون مرشحة حزبكم في انتخابات الجامعة العبرية، ألم تحدث بينكم طوشة وصلت الى حد الشجار الجسدي بين أعضاء كادركم؟

ان مشكلتكم مع الجبهة هو حقدكم عليها، وهذا الحقد نراه لدى الكثير من قياديكم وشخصياتكم «المرسومة» التي اختلفت مع صفوف الجبهة والحزب الشيوعي لأسباب شخصية مختلفة، ثم تركوها ليشتموها، فهل هكذا يكون لديكم الوعي السياسي؟

أنتم تعتقدون حقًا منذ أن اعتليتم «الطائرات السياسية» ان النضال وساحاته وكل معارك شعبنا بدأت حين ولد «ممثلكم»؟

ولكن لا وألف لا فنحن، وشعبنا كله لم ولن ينس من وقف في ساحات النضال ومن قرر يوم الأرض والأحد الأسود ومعارك شعبنا المختلفة، نعم فإن الجبهة ومن قبلها الحزب الشيوعي أمّ كل النضال السابق والحاضر والآتي، فكفاكم مزاودة ونشر سموم الكذب، وكفاكم محاولات تضليل شعبنا، وتعلموا تاريخ نضال شعبنا لعلكم تفلحون.

ما يميزنا عنكم اننا نسير في طريق وطني صادق ونظيف، لا نبحث عن ترويج لأنفسنا، ولا نستخدم ابخس الطرق والكذب المطلق، بل نعمل بموجب مبادئنا الصادقة، كذلك فإننا لسنا مذيعة تلفزيون متنقلة تحاول ترويج فنها وترويج سياسة دولة ليست في سلم أولوياتنا، في جميع أنواع محطات التلفزيون والراديو، وكل ما تطال يدها سعياً وراء الربح المادي ولتشتم من لا يؤيدها.

كذلك فان الجبهة لا تسعى لأن تتحالف مع جسم سياسي آخر لكي تصل الى البرلمان، ثم تشتم من تحالفت معه بعد أن ضمنت كراسيها، بل نرى في العمل البرلماني جزءاً من اللعبة السياسية في اطار النضال من أجل مصلحة الجماهير فمصلحة الجماهير هي فوق كل شيء، وهذا ما تعلمنا وهذا ما نعمل بموجبه، إلا اذا رأى البعض ان المصلحة الشخصية هي التي فوق كل شيء.

في النهاية تجدر الإشارة الى أن مستوى منشوركم، وبالتالي مناشيركم توضح مستواكم السياسي، ومن غرق في نقطة مائكم المسروقة من نهر نضالنا، نحن الجماهير العربية الفلسطينية، المزروعة والمغروسة في وطنها. ولا شك ان منشوركم الأخير لن يقنع شعبنا البطل الذي هو أشد وعياً من «الجمعيين»، السوريقراطيين.

(الناصرة)

هدم بيوت في الضفة الغربية وقطاع غزة وحقوق الانسان

• بقلم: المحامي صلاح الدين كنعان •

* دولة اسرائيل تهرع وتتباهى امام العالم عامة والعالم الغربي خاصة بمكانة كرامة الانسان وحريته في المجتمع الاسرائيلي، المبدأ الذي رسخ بقانون الأساس من سنة ١٩٩٢ (قانون كرامة الانسان وحريته).

قوانين عدة من القوانين المشرعة في اسرائيل وبشكل مختلف عن دول قانون في عالمنا هذا بمراعاة للوضع السياسي الداخلي ومتطلباته. علاوة على ذلك يتم تفسير القوانين التي لها طابع وأبعاد سياسية بروح تبعد بمدى أو آخر عن منطق الفهم الانساني ومتطلبات الانسانية التي هي شاملة وليس لها تبعية عرقية أو اقليمية.

مبدأ احترام وحماية كرامة الانسان وحريته هو مبدأ اساسي وجوهري الذي يمنح للإنسانية اطاراً ملزمًا وموجها للتعامل بين البشرية بأسرها وفي مجالاتها المختلفة ومنها الاجتماعية الاقتصادية والبين انسانية.

الجيش الاسرائيلي الذي يقوم بهدم بيوت في الضفة الغربية وقطاع غزة يتجاهل وبشكل ظاهر للعيان القوانين الأساسية و «الانسانية» التي سنها البرلمان الاسرائيلي وإضافة لذلك قوانين انسانية اساسية التي اكدتها الأهلية الدولية.

دولة اسرائيل تقوم بواسطة جيشها بهدم بيوت في المناطق المذكورة أعلاه لأسباب عدة ومنها سيبان جديران بالذكر:

١ - هدم بيوت اولئك الأشخاص واتباعهم على أثر قيامهم بعمليات انتحارية في داخل اسرائيل.

٢ - هدم بيوت مواطنين أو مقيمين بحجة بناء غير قانوني.

هنا سيسلط الضوء أكثر على السبب الأول.

دولة اسرائيل وجيشها لا يتذكرون بأنهم ليسوا الوحيدين في عالمنا هذا. انهم يتناسون وجود قانون الانسانية والذي هو القانون الأعلى والأسمى. هم أنفسهم ومن خلال البرلمان الاسرائيلي قاموا بسن قانون كرامة الانسان وحريته الذي هو بالأصل سام جداً ولكن بتطبيقه مشين انسانيا.

وعلى ذلك قاموا بخرق قوانين متفق عليها من قبل الأهلية الدولية ومنها الاعلان العام لحقوق الانسان من قبل الهيئة العامة للأمم المتحدة بتاريخ ١٠/١٢/١٩٤٨، وذلك من خلال اعمالهم - هدم البيوت.

فالبند الأول لهذا الاعلان ينص بشكل عام على كون الانسان ولد حرا بكرامة وحقوق متساوية وموحدة.

اما بند رقم ثلاث لهذا الاعلان، ينص تحديدا على أن الانسان، كل إنسان له الحق بالحياة، الحرية والأمان. هذا البند يؤكد وبشكل واضح ان عمليات هدم البيوت من قبل الجيش الاسرائيلي، لأي سبب كان، يشكل انتهاكًا سياسياً لحقوق الانسان، حتى دون اللجوء لتفسير أو تحليل لهذا الشأن.

أمر هدم البيوت وبالاعتماد على مفهوم البند الثالث لهذا الاعلان، يتنافى ويتناقض مع مفهوم الانسانية وكرامة الانسان. اي أن البيت للانسان هو بمثابة رمز لكيانه وحريته الشخصية والتي هي ايضا بمثابة الحق الأسمى.

ان البيت للانسان هو عنصر اساسي من خلاله يحقق الانسان شخصيته ويطلق العنان لحريته، والتي هي بمثابة أحد الأسس الرئيسية لاحتفاظ الانسان بكرامته ويكونه انسانًا ذا سيادة. كما ويشكل البيت اساسا من خلاله يثبت الانسان ذاته ويحقق كيانه، ويقوم بالحفاظ على حريته الشخصية، والتي من المفروض ان تكون امرا طبيعيا وبديهيا.

وبالرغم من كون ذلك امرا طبيعيا وبديهيا، قامت الأهلية الدولية بتأكيد ذلك من خلال اقرارها للاعلان العام لحقوق الانسان.

وعلى ذلك فان هدم البيوت يعد امرا يسعى وبشكل واضح لتعرية الانسان من حقه الجوهري والأساسي الا وهو العيش بحرية وكرامة.

اما بند رقم ١٢ للإعلان ذاته يمنع أي اعتداء تعسفي على الحياة الذاتية للفرد، على عائلته وبيته. الجيش الاسرائيلي بقيامه بهدم بيوت عائلات اولئك، الذين يقومون بتنفيذ عمليات انتحارية كعقوبة جماعية والتي هي ايضا خارقة لقوانين متفق عليها في أنظمة دمقراطية، او حتى ان شاء القول هي بمثابة ازدراء للبشرية. العقاب الجماعي هو أمر مرفوض ويهدف فقط لإحباط اولئك المواطنين معنويا واقتصاديا وبالتالي تجريدهم من كيانهم وكرامتهم الانسانية.

أما بما يتعلق بهدم البيوت بذريعة او ادعاء عدم الترخيص «القانوني» فما بذلك الا أمر ساخر ورخيص. ذلك لا سيما بأن الدولة أو السلطة أيا كانت، من واجبها الأساسي ان تقلق وان توفر الأسس لمواطنيها أو المقيمين بها من أجل تأمين بيوت لهم. فعندما ترفض الدولة ان توفر هذه الشروط فمن يكون اذا المسؤول عن ذلك؟

عندما يقوم اولئك المواطنون او المقيمون تحت سلطة الدولة الاسرائيلية برفع صوتهم مطالبين بشرعية لبناء بيوتهم وكيانهم ويلقون رفضا يكون بالتالي الادعاء البناء بدون شرعية. ان اسباب رفض الدولة حقا ما هو الا بهدف الخنق والكبت والتضييق على مجموعات عرقية معينة، سياسيا تعسفيا لاجبار فئات عرقية على الاستسلام حتى تؤدي بهم الى التنازل عن حقهم الشرعي بالملكية.

فالحق بالملكية لجانب الحق بالحياة بكرامة هو من الحقوق الانسانية الأساسية في عالمنا هذا.

الأهلية الدولية التي ذاتها أكدت احترام حرية الانسان وكيانه أيًا كان وأينما كان تكتفي فقط «باستنكار» هدم البيوت من جانب الجيش الاسرائيلي دون اللجوء لمعايير عملية كما هو شأنها تجاه شعوب ودول أخرى في عالمنا هذا، ليس بذلك الا التأكيد على سياسة الأهلية الدولية ذات المعيارين والتي تقوم فقط بمناشدة الشعوب في منطقتنا بالاستمرار في «عملية السلم والسلام». فإذا ما كان هذا هو مفهوم تلك الأهلية الدولية التي قامت ذاتها بترسيخ مبادئ لحماية حقوق الانسان فما يتبقى الا القول على الدنيا السلام.

(طمرة)

وفاة حاجة فاضلة وأم رؤوم

تعازينا القلبية الحارة الى رفيقنا الغالي الحاج عبد القادر حاج حسين والى عموم افراد العائلة الاخوة والأخوات في الطيبة والخارج لوفاة الفاضلة المأسوف عليها

الحاجة صفيّة - حاج حسين

(ام ابراهيم)

التي توفيت عن عمر ناهز المئة عام قضتها في خدمة المجتمع وعمل الخير. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

هذا وشيع جثمانها الطاهر بعد الصلاة عليها الى مثواه الأخير أمس الاربعاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في دير حنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٦٧٩ على النحو التالي:

اقامة ، تعديلات على شبكات الكهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط ، ضغط منخفض بكافة منشأتها في دير حنا حوض ١٩٤١٨ قسائم ٨٥، ٨٦

حوض ١٩٤١٩ قسائم ٥١، ٥٢، ٨٧، ٨٦، ٨٥، ٨٤، ٨٣، ٨٢، ٨١، ٨٠، ٥٩، ٦١، ٧٣

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دير حنا ص.ب ٥٣٩ دير حنا ٢٤٩٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

مجلس نحف المحلي

وظيفة شاغرة

مدير بيت الشبيبة

يعلن المجلس المحلي نحف عن حاجته لموظف لوظيفة مدير بيت الشبيبة

متطلبات الوظيفة:

- مرشد مؤهل كبير او معلم مؤهل كبير . يفضل صاحب لقب اول على الاقل في موضوع التربية.
- تجربة ثلاث سنوات في مجال العمل مع الشبيبة
- القدرة على التعبير الكتابي والشفهي.
- القدرة على ادارة طاقم عاملين.
- حسن السيرة والسلوك.
- العمل في ساعات غير اعتيادية.

نسبة الوظيفة: ١٠٠٪ (وظيفة كاملة)

تقدم الطلبات مشفوعة بالمستندات والشهادات للمجلس حتى موعد اقصاه

يوم الخميس الموافق ٢٧/١٢/٢٠٠١ الساعة الثالثة بعد الظهر.

اصحاب الكفاءات المطلوبة سيمثلون امام لجنة خاصة.

عمر مطر
رئيس المجلس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٧٣٩٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٧٣٩٨ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٣١٤٦ المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: القدس، شارع ابينداف رقم ١٠، حي البخاريم . المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠٩٥٠-١٧٠٠٠٠ وبين خطوط العرض ١٣٣٤٣٠-١٣٣٤٨٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٠٣ قسائم بكاملها ١٢٣ قطع: ٦٢ وفقا للخارطة ٣١٤٦

اهم تعليمات الخارطة : ا) تغيير تخصيص منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية خاصة ب) تحديد انشاءات البناء التالية:

١) اغلاق مقطع من طابق الاعمدة لتوسيع وحدتين سكنيتين قائمتين في الطابق الذي فوقه. ٢) اضافة بناء في الطوابق الاول والثاني والثالث لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في نفس الطابق. ٣) اضافة طابق علوي لتوسيع وحدتين سكنكيتين قائمتين في الطابق الذي تحته ٤) اضافة مصعد في الواجهة الجنوبية الشرقية من المبنى كل ذلك وفقا لملحق البناء ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافة البناء د) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٤ طوابق الى ٥ طوابق فوق طابق التسوية هـ) زيادة مساحات البناء القصوى على المساحة وتحديدها بـ ١٠٨١ مترا مربعا و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة ز) تحديد تعليمات تتعلق بجدار للهدم.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٩/٧/٢٠٠١ والوقائع الرسمية رقم ٥٠٠٨ صفحة ٣٤٨٨ بتاريخ ٢/٨/٢٠٠١. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شلومتسيون همَلكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون: ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا ١ القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته/ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٨٩١/أ

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٨٩١/أ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٢٩٠٢ المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: القدس، شارع هحوماه هشليشيت رقم ٥، حي مورشاه. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧١٥٣٠ شرقا - ١٧١٥٠٠ غربا وبين خطوط العرض ١٣٢٤٧٥ جنوبا - ١٣٢٥٣٠ شمالا كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٥٩ قسائم بكاملها ١٠٥

اهم تعليمات الخارطة : ا) تغيير تخصيص من مساحة من منطقة سكنية ٢ الى منطقة سكنية خاصة ب) تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء في المبنى في شارع هحوماه هشليشيت ٥ كما هو مفصل لاحقا ووفقا لملحق البناء: ١) اضافات بناء في الطوابق الارضي، الاول، الثاني والثالث لتوسيع الوحدات السكنية القائمة في المبنى ٢) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق علوي نافذ في فراغ سطح القرميد لاضافة وحدة سكنية جديدة. ٣) تحديد انشاءات بناء لاضافة مصعد في الواجهة الشمالية من المبنى ج) تحديد خطوط بناء جديدة لانشاءات البناء المقترحة اعلاه. د) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٤ طوابق الى ٥ طوابق فوق طابق الملجأ. هـ) زيادة مساحات البناء القصوى على المساحة وتحديدها بـ ١٠٩١.٦٢ مترا مربعا و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة ز) تحديد تعليمات تتعلق بجدران درج وتخشيبة للهدم

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٦/٥/٢٠٠١ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٨٩ صفحة ٢٨٣١ بتاريخ ٢٤/٥/٢٠٠١. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شلومتسيون همَلكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون: ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا ١ القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته/ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

مجلس نحف المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠١/٨
تأمينات المجلس المحلي لعام ٢٠٠٢
تمديد موعد تقديم العروض

يعلن المجلس المحلي تمديد موعد تقديم العروض للتأمينات العامة والتي تشمل : تأمين طرف ثالث لمسؤولية المجلس، تأمين اصابات عمال المجلس، تأمين للاملاك لجميع المباني العامة التابعة للمجلس مع جميع محتوياتها، بما في ذلك اعادة استصدار الوثائق، هزات ارضية وكوارث طبيعية في جميع الفروع اعلاه شمل دولة اسرائيل كمؤمن كما اعلن في الاعلان الاول.

يمكن الحصول على نماذج المناقصة من المجلس المحلي نحف تلفون ٠٤-٩٩٨٧١٤٠ اثناء الدوام، مقابل ٥٠٠ شيكل جديد لا تعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.

تقدم الطلبات في مغلف مغلق وتسلم باليد لسكرتير المجلس يوم الثلاثاء ١١/١٢/٢٠٠١ الساعة الثانية عشرة ظهرا

عمر مطر
رئيس المجلس

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن بدء سريان المشروع العام /التفصيلي رقم ١٣٠/ت/٥ للمنطقة الصناعية برقان تعديلا للمشاريع رقم ١٣٠/ت/٢ و- ١٣٠/ت/١ ومشروع التنظيم الاقليمي S/15 في الحوض الطبيعي رقم ٢ في جزء من موقع خلة حديدة وفي الحوض الطبيعي رقم ٣ في جزء من موقع واد عوض.

من اراضي حارس. حدود المشروع : كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط . موقع المشروع : برقان اهداف المشروع: تعديل اختصاص الارض الى منطقة صناعية حسب المشروع المصدق

طبقا للمادة ٢١(٤)/٢٤(٥)(٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بهذا اللجنة الفرعية عن بدء سريان المشروع العام/ المفصل رقم ١٣٠/ت/٥ تعديل للمشروع رقم ١٣٠/ت/٢ و- ١٣٠/ت/١ للمنطقة الصناعية برقان يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من تاريخ نشرها في الجريدة.

موشيه زاغا
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

وزارة البناء والاسكان
مركز المساحة
قياس الارض، المساحة والمعلومات الجغرافية

مناقصة علنية رقم ٢٨٢٥

يعلن مركز المساحة عن رغبته في قبول عروض للمشاركة في مناقصة:

لتقديم خدمات مسح وادخال خرائط تاريخية في ارشيف مركز المساحة الاسرائيلي

يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٥٠ شيكلا جديدا (غير مستردة) لدى شعبة معلومات الاراضي في دائرة المساحة ايام الاحد حتى الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠- ١٣:٠٠ اعتبارا من يوم الاحد ٩/١٢/٢٠٠١

للاستفسار يمكن الاتصال بالسيدة كرميلا شنتسر تلفون ٠٣-٦٢٣١٩٥٠.

تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم الشروط التالية:

١. وحيد او شركة او شراكة لديهم الطاقم والمعرفة والقدرة والخبرة لتنفيذ الاعمال المطلوبة.

٢. سيطلب من مقدمي العروض استيفاء الشروط المفصلة في مستندات المناقصة.

ترفق بالعروض المستندات المطلوبة في مستندات المناقصة وكفالة بنكية ذاتية وفق النص المرفق بمستندات المناقصة (أو أي نص شبيه لا يمس بحقوق المركز) بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض (بدون ضريبة القيمة المضافة) تكون سارية المفعول حتى ٧/١/٢٠٠٢.

تقدم العروض على ثلاث نسخ في مغلف مغلق يحمل العنوان «مناقصة رقم ٢٨٢٥» وتوضع في صندوق المناقصات الموجود في بوابة مركز دائرة المساحة شارع لنكولن ١ تل ابيب في موعد اقصاه يوم الاثنين ٢٤/١٢/٢٠٠١ حتى الساعة ٣٠:٨. لن ينظر في أي عرض يرد الى صندوق المناقصات بعد الساعة والتاريخ المذكورين.

يعقد اجتماع الموردين يوم الاحد ١٦/١٢/٢٠٠١ الساعة ١٤:٠٠ في مركز المساحة الاسرائيلي.

تحق المشاركة في الاجتماع للذين اشتروا مستندات المناقصة فقط. ينبغي تنسيق الحصول على تصريح دخول للاجتماع هاتفيا. العرض الذي لا يشارك مقدمه في الاجتماع يشطب.

يجري اختيار الموردين وفقا للمعايير المفصلة في مستندات المناقصة.

لا يلتزم مركز المساحة بقبول ارخص العروض او أي عرض كان او جزء منها. كل ذلك وفقا للقيود الميزانية والقيود المالية والتنظيمية وغيرها السارية.

هذه الدعوة هي للمعلومات العامة فقط. النص الملزم هو الوارد باللغة العبرية في مستندات المناقصة وهو يفوق هذا الاعلان و/او النشر في الصحف و/او على شبكة الانترنت

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و/أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/١	اعلام شرطة من انواع مختلفة	١٢ شهرا + امكانية لعامين اخريين	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٥ غادي	٠٢/١/٨ الساعة ١٤:٠٠	٣,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/٤/٣

شروط اولية:

ان يكون لمنتج الاعلام المختلفة خبرة عامين على الاقل في انتاج اعلام من القماش /النسيج من انواع مختلفة

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٨٧	توريد وتركيب شبكة فيديو كونفرنس	من ٠٢/٣/١ لمدة ١٢ شهرا + امكانية لعامين اخريين	٥٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٧ يفتال	٠٢/١/١٥ الساعة ١٤:٠٠	٤٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠٢/٤/١٤

شروط اولية:

أ) ان يكون بحوزة مقدم العرض مصادقة تاهيل بموجب المواصفات ISO 9002 على الاقل من جهة دولية معترف بها في مجال اتصالات كمبيوتر و/أو الالكترونيات.

ب) ان يكون لمقدم العرض خبرة مثبتة لا تقل عن سنتين في اقامة شبكة نظامي فيديو كونفرس بست محطات على الاقل في كل واحد.

ج) ان يكن لمقدم العرض خبرة لا تقل عن سنتين في صيانة نظم فيديو كونفرس لهيئات و/او مؤسسات.

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠٢/٣	نشارة خشب لاسطبلات الخيل	١٢ شهر من تحديد الفائز + امكانية عامين	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٥ غادي	٠٢/١/٨ الساعة ١٤:٠٠	٣,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/٤/٣

تعديل المناقصة ٢٠٠١/٩٧ - يطرأ تعديل على نص المادة ٣٠ ب من المناقصة وتحل محله المادة التالية:
ان يكون بحوزة مقدم العرض ستوديو للاعداد والتسجيل والتصوير ومخزن معدات في منطقة القدس و/أو غوش دان

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو شرط اولي وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه . عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.

٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.

٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكة الانترنت: www.police.gov.il

٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في الرملة، شارع بعلي هملخة ٤١ المنطقة الصناعية أ، منشأة غات، بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.

٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه لدى ابراز ايصال بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٠٢٥١٠٦-٧ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).



وزارة الصحة
لجنة الدعم

تقديم طلبات للدعم من ميزانية وزارة الصحة لسنة ٢٠٠٢

شروط اولية:

أ) على المؤسسات العامة التي تقدم خدمات في مجالات الصحة المعنية بالحصول على دعم في عام ٢٠٠٢ في ميزانية وزارة الصحة تقديم طلب وفقا لاجراءات تقديم طلبات الدعم للمؤسسات العامة من ميزانية الدولة كما نشرت في الوقائع الرسمية ٣٩٨٦ بتاريخ ٢٦/٣/١٩٩٢.

سوف تبحث اللجنة الطلبات وفقا لمعايير توزيع اموال لاغراض دعم وزارة الصحة للمؤسسات العامة الذي نشر في الوقائع الرسمية ٤٨٠٩ بتاريخ ١٤ اكتوبر ١٩٩ (صفحة ١٧٠ - ١٧٣) في المجالات التالية فقط:

- اعارة معدات طبية.
- مساعدة نفسية
- امراض عضاله
- استشارة طبية.
- معالجة الاولاد المتطوعين.
- صحة الاسنان للمحتاجين.
- مدارس الاسنان.

ب) فيمايلي اهم التعديلات التي طرات على المعايير كما نشرت في الوقائع الرسمية ٤٩١١ بتاريخ ٢٠/٨/٢٠٠٠ صفحة ٤٥٠٧: تحديد شرط عام امام المؤسسة التي ترغب في الحصول على دعم للمرة الاولى من الوزارة.

١. ان تكون المؤسسة قد مولت نشاطاتها خلال عامين على الاقل ذاتيا.

٢. حجم النشاطات في السنة التي سبقت السنة التي يقدم فيها طلب الدعم لا يقل عن نصف حجم النشاطات التي يطلب فيها الدعم.

ج) على كليات التمريض التي ترغب في الحصول على دعم في ميزانية وزارة الصحة هذا العام تقديم طلب وفقا لمعايير دعم مدارس التمريض التي نشرت في الوقائع الرسمية ٤٧١٥ في ٢٤ ديسمبر ١٩٩٨ صفحة ١٤١٠ وفقا لنموذج الطلب وتوجيهات مديرية التمريض في وزارة الصحة للحصول على النموذج والتوجيهات، يمكن التوجه الى مديرية التمريض تلفون: ٠٢-٦٧٥٩٨٣ او ٠٢-٦٧٠٥٠٩٧

نماذج الطلب (للمواضيع الواردة في المادة أ ١-٧ اعلاه)
يمكن الحصول عليها من السيد غيلات راش، شعبة التخطيط الموازنة والاسعار، تلفون ٠٢-٦٧٨٧٦١٨/٠
وخلال الايام القادمة - من موقع وزارة الصحة على شبكة الانترنت : http://www.health.gov.il

ينبغي وصول الطلبات الى السيد غيلات راش في موعد اقصاه ٣١ كانون الثاني ٢٠٠٢ سوف تبحث لجنة الدعم الطلبات المعبأة حسب الوصول والمرفقة بكافة المعطيات والمستندات. الطلبات التي ترد بعد الموعد المذكور سترفض ولن يجري بحثها

من تراثنا الشعبي

• جهينة نخاش •

(الحلقة الثانية)

١. الغريق بيتعلق بحبال الهوى.
٢. حط راسك بين هالروس وقول يا قطاع الروس.
٣. اذا كان القاضي غريمك لمين تشتكي.
٤. يا مستعجل وقف تقلك.
٥. من لم يكن ذئبًا اكلته الذئاب.
٦. طول ما الكيس مليان بيكثروا الخلان.
٧. ابعد عن الشر وغنّيله.
٨. طلوع السلم درجة درجة.
٩. خير الاصحاب من دلك على الصواب.
١٠. الباب اللي بيجيك منه الريح سده واستريح.
١١. اذا كان صاحبك عسل لا تلحسه كله.
١٢. الأولاد يأكلون الثمرة والآباء ينزلقون على القشرة.
١٣. هات للمجنون عقل ما بيعجبه غير عقله.
١٤. الحمار حمار ولو بين الخيول ربى.
١٥. مفتاح الفم لقمة ومفتاح الشر كلمة.
١٦. عمرك ما تقول للمغني غني.
١٧. ابن الحلال عند ذكره يبان.
١٨. عين ما بتشوف قلب لا يحزن.
١٩. الثلم الأعوج من الثور الكبير.
٢٠. كل شارب وإله قصّاص.
٢١. نام بكير وقوم بكير شوف الصحة كيف بتصير.
٢٢. ان اللبيب من الإشارة يفهم.
٢٣. الكف ما بتلاطم مخرز.
٢٤. إقعد أعوج واحكي صحيح.
٢٥. من أول غزواته كسر عصاته.
٢٦. الكلام إلك يا جارة لتفهمي يا كنة.
٢٧. إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب.
٢٨. اجت الحزينة لتفرح ما لقتلها مطرح.
٢٩. جيزة وجوزناك والبخت نجيبه منين.

أمثال من جدتي:

١. فضلوا الفهم على العلم.
٢. هون صفنة وهون صفنة مضي النهار يا عفنة.
٣. يا بيت صبّحتك ويا بيت مسيتك ولا تعتب علي اليوم ما إجيتك.
٤. الأولاد كثرها للذبان وآخرتها للأكفان.
٥. لباس ماله ودكته بـ ١٤ (أي لا معاه لباس ولا ثمن لباس).
٦. اللي معوش بلزموس.
٧. اللي ماشي طير واللي قاعد حجر.
٨. نص البطن بغني عن مالته.
٩. اكفي الجرة ع تمها بتطلع البنت لأمها.

فعاليات اجتماعية في مدرسة برطعة

* تم اجراء انتخاب مجلس الطلاب في مدرسة برطعة الرسمية يوم الثلاثاء ٢٧/١١/٢٠٠١ وقد فاز بمنصب رئيس المجلس الطالبة حنين محمود خضر كبها.

كما تم عمل فعاليات رمضانية بالمدرسة حيث اشتملت على إفطار جماعي للصفوف الابتدائية بالمدرسة، وبعد الافطار تم عرض مسرحية بنت الطحان.

افعل ما تقول..

* قارب الليل على الانتصاف، وما زال الابن يئن ويتأوه، كان ذلك شابا فقيرا لا يملك قوت يومه قد أعياه المرض وأنهك قواه، أما أبوه ذلك المسكين، فقد جلس واضعًا رأسه بين كفيه يندب حظه ويرجو الشفاء لابنه، ولكن ما باليد حيلة، وفجأة صاح الأب: أجل وجدتها، سأذهب الى ذلك الرجل الثري الذي قد سمعت انه يعطف على الفقراء لعله يرأف بحالي.

توجه الرجل الى الباب مسرعا واطلق العنان لساقيه، واخيرا وصل الى بيت الثري ذلك القصر الشامخ، فطرق الباب فخرج له حرس ومنعوه من الدخول، ولكنه صاح بأعلى صوته: الرحمة يا سيدي، ارجوك ابني يموت ارجوك انقذه من الهلاك، ولكن الرجل الثري اشار لحرسه بركله وطرده خارجا فقال الرجل الفقير في نفسه: سأجرب العمل في احدى الحانات الليلية ولكن الفشل كان نصيبه، والإهانة والمذلة كانتا حليفتيه، وفي تلك الاثناء كان قد أنهك من التعب، فنام على الرصيف حتى الصباح، وعندما عاد الى بيته صباحا وجد ان ابنه قد فارق الحياة، فما ان رآه حتى وقع مغشيا عليه..

وفي هذه الأثناء كان الرجل الثري يردد قائلاً: علينا أن نعطف على الفقراء ايها السادة، فما خلقنا الا لنخرجهم وننقذهم مما هم فيه..

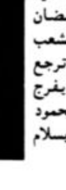
• سنى محمود دلاشة •
(البعينة - النجيدات، المدرسة الشاملة الصف السابع «أ»)

نسيم أوطاني

• شعر: وسام قبلان - بيت جن •

كان في أرضي براني
كان يجري في عروقي
يلمس القلب السقيم
يرتدي فجر الأماني
كان لو لم يسترح عندي
ينتهي خلف التلال
أو يفيض
في كؤوسي كالزمان
لم يزل في مسرح الطير
والروابي
في صدى الصوت الشجي
حين غنّى مجد حبّي
فوق تاريخ الجبال
لم يزل عند الحبيب
عند أهلي
عند اصحابي
لم يزل من ناظريّ
من سهادي
من عبير العمر يأتي
من لظى الخد النّدي
ان حييت العمر وحدي
لا أبالي..
إن في صدري زهوراً
ترتوي من كأسي الأولى
في شرابيني رحيق
يسكن الجسم والوجدان..

فلسطين



أحب أن أهدي فلسطين الغالية كل معاني الحب والاحترام واقول لأطفال فلسطين كل عام وأنتم بخير بمناسبة شهر رمضان والعيد وأتمنى من الله ان يحقق أماني الشعب الفلسطيني وان ترجع الأراضي وأن ترجع القدس وتكون عاصمة لفلسطين وان يفرج عن الأسرى ومن بينهم خالي الحبيب محمود عثمان وأن ينعم أطفال فلسطين بحرية وبسلام عادل وهذه القصيدة لأجلهم:

افق يا وطني.. من هذا الدمار
افق واعط فلسطين.. الحرية والوئام
فلسطين اصبري.. ما بقي الا القليل
لتعودي شامخة.. وتكوني مثل الصقور
اقوياء وفرحون.. لعودتك يا قدس منتظرون
اطفالك صغار مسرورون.. لحريتهم وعودتهم لمدارسهم
رجال ونساء ركضوا.. لعملهم ولرؤية اراضيهم
هذا حلم وسوف يتحقق.. بفعل وبمستقبل يتحقق
دائمًا لنا أمل.. ان يتحقق لنا وطن
فلسطين لنا أبية.. مثل اشعة الشمس الذهبية

• فاطمة صدقي جبارين •
(الصف الرابع ب، المتنبي الابتدائية، أم الفحم)

اعدادية «النجاح» للمرحلة القطرية في سباق العدو للألفي متر ونشاطات أخرى

* نجحت طالبات التواسع في اعدادية «النجاح» في الطيبة باحتلال المرتبة الأولى في سباق العدو للألفي متر. وكانت المسابقات الرياضية قد جرت في رمات هكوفيش يوم ٢٦/١١/٢٠٠١ باشتراك المدارس العربية واليهودية في لواء المركز وقد احتلت الطالبات المرتبة الأولى الجماعية وكذلك الفردية بقيادة الطالبة صابرين حاج يحيى. وتبعًا لذلك ستشارك المدرسة في مسابقة العدو القطرية لمسافة الألفي متر في شهر كانون الثاني القادم.

ومن الجدير بالذكر أن طالبات التواسع في المدرسة قد حصلن على المرتبة الأولى جماعيًا وفرديًا بقيادة صابرين حاج يحيى في مسابقات مدارس المثلث التي جرت في مدينة قلنسوة. كما حازت طالبات الثوامن على المرتبة الثانية جماعيًا. وعلى المرتبة الأولى فرديًا الطالبة هزار عبد الرازق. ويشرف على النشاطات الرياضية في المدرسة وعلى إعداد الطلاب كل من الطالبين علي مصاروة وسامر ناشف.

وتقدم سبعة وعشرون طالبا وطالبة من أبناء شريحة الثوامن الى امتحانات الدخول لدورات الشبيبة التي تنشد العلم في جامعة تل ابيب. وقد اجتاز الامتحانات منهم اثنان وعشرون طالبا حيث اشرف على اعدادهم وتهيئتهم الأستاذ مروان عمشة.

قاموس الانتفاضة

• إعداد: ابن الخطاف •

ت.ل.ل

تلّ وجمعها تلال وتُلولٌ وأتلالٌ وهو ما ارتفع من الأرض عما حوله، وهو دون الجبل.

ومن الأسماء التي تبدأ بتل - تل الزعتر - وهو موضع في بيروت حيث مخيم اللاجئين الفلسطينيين المشهور باسمه، كثر استعماله رمزاً للمقاومة الفلسطينية في وجه الاعتداءات عليه خلال الحرب الأهلية في لبنان في السبعينيات.

وكذلك تل الترمس - وتقع شمال شرق غزة، وقد نشأت القرية منذ أكثر من قرن فوق تل يرتفع (٧٠ م) وسميت بذلك لكثرة الترمس الذي ينبت في أراضي القرية.

زرع أهلها الحبوب والحمضيات والخُضر، وبلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥م (٧٦٠) نسمة دُمّرت في حرب ١٩٤٨ وأقيمت على أراضيها مستوطنة «تموريم».

تل درور: كانت قرية عامرة في العهد العثماني واندثرت أيام الانتداب البريطاني كانت تقع شرقي مدينة الخضيرة.

تل الذهب: يقع في أراضي قرية رمّانة في منطقة جنين ويعلو (٢١٨) قدمًا. كان عدد سكانه سنة ١٩٢٢ ٤٨ نسمة، شرد اهلها سنة ١٩٤٨. ويوجد غيرها من القرى التي تحمل اسم تل مثل تل الجزر، تل السلطان، تل الشوك.. الخ.

وسنفصّل عن تلّ - TILL - قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي يوم ١٢/١١/٢٠٠١ بمهاجمتها واعتقلت ٤٥ مواطنًا من سكانها وقتلت أحد مواطنيها بحجة البحث عن إرهابيين. وجاء في الأخبار أن أخت الشهيد فقدت قدرتها على الكلام نتيجة الصدمة.

واسم القرية بكسر التاء وتشديد اللام.. بمعنى الارتفاع وهي كلمة سريانية وليست عربية فالكلمة العربية كما اسلفنا تَلّ بفتح التاء وتشديد اللام ومن الجذر ت. ل. ل. وتِل تقع غربي مدينة نابلس على بعد ١٤ كيلومتراً منها.

وينسب اليها الزاهد الحنبلي: تقي الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن تمام التّلي. المتوفى سنة ٧١٨ هـ. يزرع أهلها الحبوب والقطاني والزيتون حوالي ٩٥٠ دونمًا، ومثلها أشجار الفاكهة ويربي أهلها الأغنام والأبقار.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ (١٥٣٩) نسمة، شيدت فيها الآبار لجمع مياه الأمطار.

تأسست مدرستها سنة ١٣٠٦ هـ في العهد العثماني.

ربما تكون العائلات العربية التي تسكن المثلث مثل التلي وتلاوي تنسب اليها.

تل أبيب - مدينة معروفة ومركزية في اسرائيل هي العاصمة الاقتصادية والصناعية انشئت عام ١٨٨٦ في البداية بجوار حي المنشية وسميت بتل ابيب في ٣٠/٥/١٩٠٩ في عام ١٩٢١ فصلتها بريطانيا عن مدينة يافا العربية، وجعلت لها بلدية مستقلة.

واليوم تضم تل أبيب مدينة يافا وفي بلديتها ممثل عربي واحد هو المحامي أحمد بلحة. ورئيس بلديتها خولدائي.

مدرسة الأخوة الاعدادية في الطيبة تستضيف مراسل «الاتحاد» في الطيبة في فعالية عن التراث والعادات والتقاليد القديمة في قرانا العربية

* استضافت مدرسة الاخوة الاعدادية يوم الخميس ١١/٢٩ في الطيبة مراسل «الاتحاد» محمد أبو اصبع ليقدم فعالية من عادات وتقاليد شعبنا في الفترة السابقة منذ الثلاثينيات حتى يومنا. وخلال ساعة ونصف تقريبا استمع طلاب وطالبات الصف السابع في هذه المدرسة الى نبذ وحكايات شعبية عن عاداتنا وتقاليدنا بدءًا بالزراعة والفلاحة بواسطة المحراث الخشبي والحديدي التي تجره الثيران والابقار والخيول والحمير والجمال وحتى الإنسان.. وعملية البيع والشراء التي اتسمت بطابع التبادل السلعي مثلاً كفة ميزان شعير بكفة توت بلدي، من أيام زمان وعن النقود وعملية الشراء والبيع وعن عادات وتقاليد الزواج ونقل العروس على الهودج (الجمل) خصوصًا اذا كانت العروس مخطوبة من بلد خارج الطيبة.

وعن الزراعة وأنواعها وكيفية قطف الزيتون سابقًا بالمقارنة مع اليوم وحصاد القمح والشعير وغيره.

هذا وجرى طرح الاسئلة التي قدمها وأسهب الطلاب فيها على المحاضر. وتخلل اللقاء الاستماع الى عدد من الأناشيد الشعبية التي رددها الطلاب مع المحاضر، وعن عادات وتقاليد شهر رمضان المبارك المميز في الزمان السابق من انتظار المؤذن حتى يضع يديه على أذنيه ويقول الله أكبر، مطلقًا الأذان ومعلنًا عن بدء الافطار. وخروج الصبايا والفتيات والنسوة اللواتي كنّا يتجمعن صبيحة يوم العيد يحملن جنازة رمضان عبر موكب لوداعه ودفنه وهن ينعين رمضان المحمول على الأكتاف: مات مات رمضان لا والله سلامته، قامت اخته حليمة تعيّط على قامته.

اللجنة الملكية - لجنة بيل عام ١٩٣٦ - ١٩٣٧ والانحياز البريطاني للصهيونية

(الحلقة الثانية)

* سارعت اللجنة العربية العليا، حينما وصل الوفد العربي (المرسل الى بغداد والرياض) الى القدس في ٥ يناير ١٩٣٦، الى اتخاذ قرار في اليوم التالي، وافقت بموجبه على «الاتصال باللجنة الملكية بالنيابة عن الشعب العربي وبسط القضية»، وطلبت «من كل من لديه معلومات او بيانات تفيد القضية، ان يبعث بها خطيا اليها لترى رأيها فيها، وان لا يتقدم أحد للشهادة الانفرادية بدون موافقة اللجنة العربية». وقد أقدمت اللجنة العربية العليا على اتخاذ هذا الموقف بنا، على رسالة الملك عبد العزيز المؤرخة في أول يناير ١٩٣٧، وعلى رسالة الملك غازي المؤرخة في ٣ يناير ١٩٣٧، وهما بنص واحد. وقد رأى العاهلان ان «المصلحة تقضي بالاتصال باللجنة الملكية والادلا، اليها بمطالبكم العادلة، لأن ذلك أضمن لحقوقكم وادعى لمساعدة اصدقائكم في حسن الدفاع عنكم»، مع ان أعضا، (الوفد العربي) اشتكوا من أن «حقائق القضية الفلسطينية لم تكن واضحة امام الملك عبد العزيز، وان مستشاريه لا يجهدون أنفسهم بتعريفه بتفاصيل الأمور، وإنه لو كان على علم تام بكل ما يجري في فلسطين لكان له موقف آخر». والواقع ان الشعب العربي في فلسطين قد ذهل «لموقف قيادته التي قررت قبل شهرين بالضبط (أي في ٦ نوفمبر ١٩٣٦) مقاطعة اللجنة الملكية، وعادت اليوم تلغي قرارها السابق من غير أسباب جديدة، سوى رغبة الملوك في جو من الضغوط البريطانية».

قدمت اللجنة العربية العليا في ١١ يناير ١٩٣٧ مذكرة اضافية الى اللجنة الملكية حول تاريخ قضية فلسطين وختمتها بالمطالب التالية: «(١) العدول عن تجربة الوطن القومي اليهودي الفاشلة التي نشأت عن تصريح بلفور، وإعادة النظر في جميع النتائج التي نتجت عنها، والتي الحقت أشد الأضرار والأخطار بكيان العرب وحقوقهم. (٢) ايقاف الهجرة اليهودية ايقافا تاما وفورا. (٣) منع انتقال الأراضي العربية لليهود منعًا باتًا وحالا. (٤) حل قضية فلسطين على الأسس التي حلت عليها قضايا العراق وسوريا ولبنان وذلك بإنها، عهد الانتداب وعقد معاهدة بين بريطانيا وفلسطين، تقوم بموجبها حكومة وطنية ذات حكم دستوري، يتمثل في جميع العناصر الوطنية، ويضمن للجميع فيها العدل والتقدم والرفاهية». وقد أيد الحاج أمين الحسيني هذه المطالب، كما أيدها عوني عبد الهادي، وعزة دروزة، وعبد اللطيف صلاح ويعقوب فراج. في شهاداتهم أمام اللجنة الملكية.

وبعد أن استمعت اللجنة الملكية لوجهة النظر العربية، غادرت «القدس في أيام مختلفة من الأسبوع الذي يبدأ في ١٧ يناير ١٩٣٧»، وبعد ان مكثت بضعة أيام في حلوان (بمصر) لتداول الآرا،، ابحرت من بور سعيد على ظهر الباخرة (كاتي) في ٢٤ يناير ١٩٣٧، فبلغت لندن في اليوم الثاني من فبراير ١٩٣٧.

حالة فلسطين بين وقف الاضراب ونشر تقرير اللجنة

لم تهدأ الأحوال في البلاد بالصورة التي كانت تأملها السلطات البريطانية. فقد أعلن اورمسبي غور في ١٧ نوفمبر ١٩٣٦ عن مقتل يهودي واحد، واثنين من المسلمين، واصابة ٧ من العرب في الفترة ما بين اكتوبر و ١٤ نوفمبر ١٩٣٦. وبدأت في البلاد حركة مقاطعة لليهود على الصعيدين الاقتصادي والسياسي، وشاركت الصحف العربية الفلسطينية في الدعوة الى هذا الأمر. بل ان (الحرس الوطني)، الذي انشئ إبان الاضراب، استمر في بث الفكرة بين الجماهير، ويبدو ان جودة موسم الحمضيات لعام ١٩٣٦/١٩٣٧ قد ساعد على سرعة تنفيذ هذه الفكرة. لكنها لم تستمر طويلا بسبب سياسة الاقفال التي مارستها الحكومة البريطانية على الشعب العربي في فلسطين. فقد قدرت الحكومة ٤٣٨ ٤ جنيهًا فلسطينيًا في ميزانية ١٩٣٦/١٩٣٧ ضريبة على كل فرد في البلاد، عدا رسوم البلديات، مما اثقل كاهل الفلاح والعامل العربي.

كذلك فإن السلطات البريطانية انتهزت فرصة الهدو، النسبي، فأخذت تقيم المخافر والاستحكامات في المناطق الشمالية من البلاد، خوفًا من تجدد أعمال العنف، وردا على أعمال الجماعات العربية في قطع الطرق الرئيسية في معظم انحا، فلسطين، حتى أن اللجنة العربية العليا اوفدت مندوبين عنها الى القرى، لدعوة الفلاحين الى الكف عن تلك الأعمال، وذلك تحت ضغط السلطات البريطانية. وقد القى اورمسبي غور في ١٩ يناير ١٩٣٧، بيانًا عن الأحوال في فلسطين قال فيه «وقعت زيادة في حوادث قطع الطرق العامة منذ أواخر نوفمبر ١٩٣٦ ويبدو ان دوافعها اقتصادية او اجرامية وليست سياسية. واتخذت اجرا،ات بوليسية، وتم القبض على عدد من الأشخاص»، وأضاف «أنه فضلا عن هذه الحالات، وبعض اعمال العنف الفردية، فان احوال فلسطين تبدو هادئة ظاهريًا، وبالرغم من استمرار حالة التوتر بصورة عامة». والحقيقة ان حالة التوتر كانت لأسباب سياسية - اقتصادية ولم تكن لأسباب اجرامية كما زعم اورمسبي غور. فقد ذكرت (المقطم) بعد اسبوع واحد من تصريح اورمسبي غور ان امين عبد الهادي، عضو المجلس الاسلامي الأعلى، قد اعتذر «بكتاب نشره في ٢٦ يناير، عن قبول دعوة المندوب للاشتراك في حفلة تتويج الملك جورج السادس، نتيجة للضغط العام في فلسطين.

واجتاحت البلاد موجة من الاغتيال السياسي، ابتدأت باغتيال الدكتور طه خليل طه في حيفا في ٢٧ يناير ١٩٣٧، وانتشرت بشكل سريع في شمال البلاد، ووجهت الى بعض افراد البوليس الذين كانت لهم يد في اكتشاف جماعة القسام ومطاردتها، او الذين اتهموا باستعمال الشدة مع المعتقلين العرب. وكان هجوم اليهود على السيارات العربية، كما حدث من مستوطنة كفرسابا في ٣ فبراير ١٩٣٧ تحديا أسفر عن ازدياد حدة العنف في البلاد، مع ان القوات العسكرية البريطانية المرابطة في فلسطين كانت تتألف من ٨ آلاف جندي، وفرقة مشاة ميدان، وكتيبة من المهندسين الملكيين ووحدة مدفعية، هذا بالاضافة الى سرب من سلاح الطيران الملكي وثلاث كتائب عربات مدرعة.

وارتفعت حوادث الاغتيال في الاسبوع الأول من مارس، حتى أن المقطم نشرت في ٢ مارس ١٩٣٧ مقالا بعنوان (جنايات القتل في فلسطين) ورد فيه ان «قضية فلسطين لا تحل بهذه الطريقة». ووجهت السلطات اليهودية انتقادات شديدة لحكومة فلسطين حول اضطراب الأمن في البلاد، واصدرت بيانا شديد اللهجة فيه الكثير من التهديد والوعيد. واعترف اورمسبي غور في ١٧ مارس ١٩٣٧، بأن الأحوال غير هادئة في فلسطين، وان «الأعمال الاجرامية مستمرة»، وأشار الى أنه «طلب من المندوب السامي الذي يصل فلسطين في ١٩ مارس، اتخاذ خطوات حاسمة للقضا، على اضطراب الأحوال في فلسطين». واضاف بأنه يعتقد ان «الحوادث الأخيرة قد دبرتها وخططت لها عناصر محلية في فلسطين، وهي باعتراف الجميع عمل عصابة ارهابية صغيرة، واني على يقين من أن تلك العصابات الارهابية الصغيرة ليس لها اي ارتباط باللجنة العربية العليا».

مارست السلطات البريطانية ضغطا على المفتي ليستمر على موقفه المعتدل. ففي أثنا، زيارة المستر لويد جورج لفلسطين في أواخر يناير ١٩٣٧، تمت مقابلة بينه وبين «صديقه القديم» الذي «استمع الى صوت العقل مرة او مرتين على يديه، ونفذ باخلاص كل ما تعهد به». وفي هذه المقابلة حذر لويد جورج المفتي من أنه لا يمكن السكوت على حوادث العنف في فلسطين، ولا يمكن غض الطرف عن الحوادث التي تتعرض لها القوات العسكرية البريطانية. وطلب اليه ان «يستخدم كل نفوذه ليحول دون قيام اضطرابات أخرى»، وتقبل المفتي بعناية ما قاله لويد جورج، وابدى رغبته «بتنفيذه قدر الاستطاعة»، وطلب الى لويد جورج كي يسعى لدى المندوب السامي ليثق فيه، لأنه يشك «فيما إذا كان الجنرال واكهوب على علم بمدى الصعوبات التي يواجهها في التعامل مع اتباعه، الذين يحركهم السخط والخوف من المستقبل». وبالفعل أعلن المفتي وعضوان آخران من اللجنة العربية العليا، في ١٠ فبراير ١٩٣٧، في الصحف المحلية «استنكارهم لحوادث الارهاب التي وقعت في الأشهر الماضية في فلسطين». وسافر المفتي الى الحجاز في أوائل النصف الثاني من فبراير ١٩٣٧، لأدا، فريضة الحج (عام ١٣٥٥ هـ) في الظاهر، وللاتصال مع الملك عبد العزيز في الواقع. وبعد عودته اصدر في ١٩ مارس ١٩٣٧ بيانا استنكر فيه حوادث العنف والاغتيال السياسي في البلاد، وقال ان اللجنة العربية العليا ترى ان «المصلحة الوطنية تقضي باستمرار العرب على اتباع نصائح اصحاب الجلالة والسمو بالاخلاد للهدو، والسكينة التامة، وترجو من الأمة الكريمة أن تجتنب ثورة العواطف وأعمال العنف، وان تظل هادئة كل الهدو،، منتظرة بقلوب ملؤها الإيمان، ونفوس مشبعة بعدالة القضية العربية، ما وعدت به من العدل والانصاف». وقد أشار اورمسبي غور في ٢٤ مارس ١٩٣٧ الى موقف اللجنة العربية العليا اذ قال ان «اللجنة العربية العليا قد أصدرت مؤخراً ندا، بوقف اعمال العنف في فلسطين»، واضاف بأن «الوكالة اليهودية اصدرت ندا، مماثلا منذ عدة أسابيع».

لم يسفر بيان الحاج أمين الحسيني عن الأثر المطلوب، اذ ظلت السلطات البريطانية مستمرة في تنفيذ سياسة القمع والارهاب بالنسبة لجميع المواطنين. فقد أدلى وكيل وزارة المستعمرات في ١٦ ابريل ١٩٣٧ ببيان عن احوال فلسطين جا، فيه ان حكومة فلسطين «اتخذت بعض الاجرا،ات الاحتياطية الوقائية خوفا من تجدد أعمال العنف، وستقدم القوات العسكرية، بموجب هذه الاجرا،ات، جميع المساعدات الممكنة للسلطات المدنية في مختلف الظروف». وأعلن اورمسبي غور في ١٤ ابريل ١٩٣٧ انه «لم تقع حوادث قتل او محاولة قتل في الفترة ما بين ١٨ مارس و ١١ ابريل ١٩٣٧، ولكن وقعت عدة هجمات على العرب (قامت بها القوات العسكرية البريطانية) في مناطق متفرقة». وفي ١٥ ابريل ١٩٣٧، قتل حليم بسطة (مصري، متهم باقتفا، اثر القساميين)، مساعد مدير دائرة المباحث الجنائية في حيفا، وأعرب اورمسبي غور في ٢٠ ابريل ١٩٣٧ عن شديد أسفه لهذا العمل. واتهم «ثلاثة من العرب المسلحين بالمسدسات» بقتله، وذكر ان المندوب السامي أعلن عن «تقديم مكافأة مالية للارشاد عن القتلة، ولكن لم يتم عليهم القبض حتى الآن».

أعلن اورمسبي غور في ١٧ مارس ١٩٣٧ ان «سياسة الحكومة الحالية هي نفس ما ورد في رسالة رمزي مكدونالد في ١٣ فبراير ١٩٣١، الى الدكتور وايزمن»، ومعنى هذا ان سياسة الحكومة البريطانية لن تتغير بالنسبة للهجرة اليهودية او لبنا، الوطن القومي اليهودي في فلسطين. وبنا، على ذلك وافق المندوب السامي على دخول ٧٧٠ مهاجراً يهوديًا للفترة من ابريل الى يوليو ١٩٣٧. وبرر اورمسبي غور في ٢٦ مايو ١٩٣٧ هذا التقدير على انه راجع الى مقدرة البلاد الاقتصادية على الاستيعاب». وقد أثار هذا العمل موجة من الاستيا، بين عرب فلسطين، مما دفع اللجنة العربية العليا الى أن تصدر بيانا تعلن فيه «استنكارها الشديد لاستمرار الحكومة البريطانية على الهجرة اليهودية دون اي اهتمام بعواطف العرب ومطالبهم القومية»، وأن العرب «لن يقبلوا أية هجرة يهودية، وأنهم لن يطمئنوا ما لم تتحقق مطالبهم القومية كاملة».

زاد في حدة التوتر في البلاد، بالاضافة الى السماح بدخول ٧٧٠ مهاجرا يهوديا، اضراب ١٩٦ معتقلا عربيا في سجن عكا، عن الطعام بين ١١ و ١٥ مايو ١٩٣٧، احتجاجًا على اعتقالهم دون مبرر أو محاكمة. وكانوا قد قدموا في أوائل مارس ١٩٣٧ (كان عددهم ١٠٠ معتقل فقط) مذكرة الى القائم بأعمال الحكومة حول اعتقالهم «ظلما وعدوانا وزورا وبهتانا» في سجن «قد تأسس نظامه على مخالفة الطب وعلى تفشي المرض واذلال النفس وتعذيب الجسد». يضاف الى ذلك انتشار الشائعات حول توصية اللجنة الملكية بتقسيم البلاد، فأصدرت اللجنة العربية العليا في أول يونيو ١٩٣٧، بيانًا أعلنت فيه ان «فلسطين بأجمعها هي جز، لا يتجزأ من البلاد العربية، ولن يمكن للعرب ان يفرطوا في شبر من ارضها ليكون ملكا لغير العرب، او موضوع سيطرة لليهود او غيرهم سياسيا او اداريا». ونشر شباب يافا بيانا (الى الرأي العام)، اعتبروا فيه تقسيم فلسطين خطة لانشا، مركز استعماري صهيوني.. لا يهدد حركة فلسطين الاستقلالية فحسب، بل يهدد استقلال البلاد العربية بأكملها، ويقف حجر عثرة في سبيل وحدتها»، وانهم لذلك «يعلنون مقاومتهم لمشروع التقسيم»، ولكل حل يتنافى وميثاق فلسطين الوطني، «ويعتبرون ان كل من يقبل به او يحاول الترويج له مطية استعمارية».

اسفرت وحدة التوتر في البلاد عن توجيه نقمة الشعب الى اغتيال رجال البوليس البريطاني. ففي ١٣ يونيو ١٩٣٧ قام ثلاثة من العرب بمحاولة اغتيال المستر سبايسر، مفتش البوليس العام في فلسطين، ولكن المحاولة فشلت. وكان قد سبقها محاولة اغتيال مساعد مفتش البوليس لمدينة جنين في ١٨ مايو ١٩٣٧. هذا في الوقت الذي كان فيه الحاج امين يعمل بطريقة ودية، للتفاهم مع السلطات البريطانية، مع أنه كان قد تعرض هو نفسه لمحاولتي اغتيال، الأولى في النصف الأول من ابريل ١٩٣٧، والثانية في ٢٩ مايو ١٩٣٧. على أن المفتي اضطر، تحت ضغط الظروف الداخلية في البلاد، وازدياد الغضب الشعبي العارم، الى تحريك موقفه قليلا. فقد قام في ٢٢ يونيو ٩٣٧ بزيارة الى دمشق، يرافقه أربعة من اقرب اعوانه الضباط. واستقبل هناك جميع زعما، الحركة الوطنية البارزين، من صحفيين وسياسيين سوريين ولبنانيين، وبعض العراقيين ايضا، كما استقبل قنصل المملكة العربية السعودية. ويستفاد من تقرير لقنصل بريطانيا في دمشق المستر مكاريث، مؤرخ في ٥ يوليو ١٩٣٧، ان مباحثات المفتي تركزت على موضوعين متداخلين، الأول هو «استعراض عام للوضع السياسي العام في البلاد العربية، بما في ذلك الدمج الفوري لحزب الاستقلال الفلسطيني بالكتلة الوطنية السورية.. بجميع ما في الأمر من جوانب». وقد أشارت ايضا جريدة (الجزيرة) الدمشقية الى ذلك، فذكرت ان هناك مباحثات تدور في دمشق بين الحاج امين الحسيني وبين أعضا، الكتلة الوطنية «لانشا، فروع لكتلة في فلسطين تعمل طبق منهاجها». اما الموضوع الثاني الذي تم البحث فيه فهو مشروع تقسيم فلسطين. وقد اعترض الحاج امين على مشروع التقسيم، كما ان اكثرية السياسيين كانوا ضد الموافقة على تنصيب الأمير عبد الله ملكا على الدولة العربية المقترحة. وتقرر بعد ذلك عقد مؤتمر عربي عام للبحث في مستقبل فلسطين. وعقد الحاج أمين، في دمشق، اكثر من اجتماع خاص مطول مع عدد من المقاتلين، سوريين وفلسطينيين، مثل الشيخ محمد الأشمر والشيخ عطية وغيرهما من الشخصيات المشهورة بنشاطها النضالي. وبالاضافة الى ذلك فهم ان المفتي قال في مناسبات عديدة انه «سيعلن الحرب على البريطانيين في الثامن من يوليو» اي على أثر نشر تقرير اللجنة الملكية. وعاد المفتي الى القدس في ٥ يوليو ١٩٣٧، ويبدو ان الحكومة البريطانية ارتابت في رحلة المفتي الى دمشق، فأعلن اورمسبي غور أمام مجلس العموم في ٢٨ يونيو ١٩٣٧ ان «الحاج أمين لا يزال يعمل رئيسًا للمجلس الاسلامي الأعلى».

(يتبع)

(عن كتاب: د. كامل محمود خلة: «فلسطين والانتداب البريطاني ١٩٢٢ - ١٩٣٩»)

نتائج مسابقات لعبة الشطرنج

في المركز الثقافي ابن خلدون في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - ضمن فعاليات المركز الثقافي ابن خلدون في الطيبة اقيمت أمسية رمضانية لمسابقة الشطرنج يوم أمس بين محبي وعشاق هذه اللعبة عبر أمسيات رمضانية في المركز. فقد توافد على المركز أناس من جميع الأجيال طلاب ومعلمون وأصحاب مهن أخرى، جاؤوا للتسلية وللتنافس الايجابي بين الاخوان والزملاء في هذه اللعبة.

ويقول مدير المركز محمد صادق جبارة: «ان هذه من انواع الالعاب التي آخت بين الاخوان فترى الطالب يلعب مع معلمه والمعلم مع صاحب مهنة أخرى فتشاهد التآخي والفرح والسرور يغمران هؤلاء الاخوة، والهدف الوحيد بينهم التسامح والتعاون، هذا وقد أعلن عضو لجنة التحكيم الاستاذ اياد حاج يحيى عن نتائج الفوز بهذه المسابقة.

في اللعب السريع في الشطرنج وجاء في المرتبة الاولى رامي طيبي وفي المرتبة الثانية أجود حبيب وفي المرتبة الثالثة سعيد عمشة، هذا ووزعت الكؤوس على الفائزين، والذين لم يحالفهم الحظ في هذه المسابقة، وزعت عليهم الميداليات، وتخلل حفل التكريم هذا والمسابقة كلمة مدير المركز والاستماع الى بعض كلمات المتسابقين عدا عن توزيع الحلوى والمرطبات على الضيوف الكرام.

نشاط رياضي في خيمة طمرة الرمضانية

تقرير: عفو خطيب

* ضمن فعاليات خيمة رمضان في مدينة طمرة التي تشرف عليها جبهة طمرة الدمقراطية، أقيم يوم السبت الماضي مساء منافسة في العاب رياضية باشتراك ٣٣ رياضيًا. من نادي حمدان كابول ١٤ رياضيا، نادي طمرة ١٨، ولاعب من مجد الكروم بشكل فردي وهم جميع الاجيال والاوزان وكانت المراتب الاولى والثانية والثالثة من نصيب نادي حمدان كابول في رياضة منازلة الايدي وضغط الصدر.

ضغط صدر

مرتبة اولى احمد كنعان طمرة وزن ٩٥ - ٨٥ ابن بطل اسرائيل سابقًا لكمال الاجسام عادل كنعان.

مرتبة ثانية في نفس الوزن عوني عبد الكريم كابول.

مرتبة ثالثة ما فوق ١٠٠ كغم منير بكر طمرة

وزن ٧٥ - ٦٥: مرتبة اولى: علي ابو رومي - طمرة. مرتبة ثانية سموأل ريان كابول مرتبة ثالثة نواف جمل كابول وزن ٦٥ - ٥٥ مرتبة اولى رفعت همام

منازلة الايدي

وزن ما فوق ٩٥ كغم، مرتبة اولى بطل اسرائيل لسنة ٢٠٠١ علي عبد الكريم كابول.

عوني عبد الكريم مرتبة ثانية بعد ان خسر مع اخيه علي.

حميد ياسين مرتبة ثالثة طمرة.

وزن ٨٥ - ٧٥ حسام عبد الكريم بطل اسرائيل لعام ٢٠٠١

مرتبة اولى، ونتيجة التحدي بين حسام وعلي ابو رومي في زون ٩٥ - ٨٥ تغلب عليه وحصل على بطولة وزنه وما فوق.

و المرتبة الاولى خضر حمد بطل اسرائيل لسنة ٢٠٠٠ كابول في وزن ثقيل ما فوق ١٠٠ كغم مرتبة اولى، الذي تغلب على مفيد شحادة طمرة.

وزن ٧٥ - ٦٥ مرتبة اولى علاء كنعان مرتبة ثانية ياسر عثمان كابول

وزن ٦٥ - ٥٥ مرتبة اولى منتصر منصور مجد الكروم.

مرتبة ثانية ادهم كنعان طمرة، مرتبة ثالثة وسام حمدوني كابول .

وزن ٨٥ - ٧٥ مرتبة اولى علي ابو رومي طمرة - بدر حمد مرتبة ثانية كابول، سمير ابراهيم ثالثة كابول.

واشترك في لجنة التحكيم كل من وحيد ياسين و كارم عرابي ورفعات عكري وغازي عثمان وخضر حمد.

واخيراً باسم نادي كابول نشكر لجنة التحكيم وخاصة الاستاذ وحيد ياسين والمحامي نضال عثمان وجبهة طمرة على إستضافة هذه الفعاليات.

امم افريقيا ٢٠٠٦:

اربع دول تقدمت بترشيحها للاستضافة

* القاهرة - و.ص.ف - اكد الاتحاد الافريقي لكرة القدم امس الاربعاء، في القاهرة ان اربع دول تقدمت بترشيحها لاستضافة كأس الامم الافريقية عام ٢٠٠٦ وهي مصر والجزائر وجنوب افريقيا والغابون وذلك بعد انتهاء المهلة القصوى المحددة لاستلام الملفات امس الاول الثلاثاء.

وكانت المفاجأة عدم تقدم المغرب رسميا بترشيحه بعد ان اعلن رغبته في ذلك في السابق.

يذكر ان مصر استضافت البطولة اعوام ١٩٥٩ و١٩٧٤ و١٩٨٦، والجزائر مرة واحدة عام ١٩٩٠، وجنوب افريقيا مرة واحدة ايضا عام ١٩٩٦، في حين لم تنل الغابون هذا الشرف حتى الان.

وتقام كأس الامم الافريقية المقبلة في مالي في كانون الثاني وشباط المقبلين، في حين تحتضن تونس البطولة عام ٢٠٠٤.

دوري ابطال اوروبا: خطوة لريال مدريد نحو ربع النهائي وفوز ثمين لارسنال

* نيقوسيا - وص.ق - خطا ريال مدريد الاسباني خطوة هامة نحو بلوغ الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم اثر تغلبه على باناثينايكوس اليوناني ٣-صفر في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة ضمن الدور الثاني امس الاول الثلاثاء، والتي شهدت فوزا ثمينا لارسنال الانكليزي على يوفنتوس الايطالي ٣-١.

على ملعب «سانتياغو برنابيو» اضاع ريال مدريد فرصا بالجملة قبل ان يفتتح له لاعب وسطه الدولي ايفان هيلغيرا التسجيل عندما تلقى كرة متقنة من الفرنسي زين الدين زيدان فسيطر عليها قبل ان يطلقها مرت بين ساقي الحارس اليوناني (٤١).

وفي الشوط الثاني تابع ريال مدريد افضليته ونجح في زيادة غلته من الاهداف عن طريق مهاجمه راوول غونزاليز في الدقيقة ٦٦ من ضربة رأسية و٧٢ عندما استغل خطأ للحارس اليوناني.

يذكر ان راوول توج هدافا للمسابقة الموسم الماضي وهو احد ابرز المرشحين لاحراز لقب افضل لاعب في اوروبا في الاستفتاء السنوي لمجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية.

والفوز هو الثاني لريال بعد تغلبه على سبارتا براغ التشيكي ٣-٢ في براغ في الجولة الاولى ايضا.

وفي بورتو وضمن المجموعة ذاتها، تابع سبارتا براغ التشيكي مفاجأة هذه المسابقة خلط الاوراق فتفوق على بورتو البرتغالي في عقر دار الاخير ١-صفر سجله ليبور سيونكو قبل نهاية المباراة بربع ساعة.

وعلى ملعب «هايبري»، حقق ارسنال فوزا ثمينا على يوفنتوس ٣-١ ضمن المجموعة الرابعة ليحافظ على سجله خاليا من الخسارة على ارضه في المسابقة هذا الموسم.

وكان ارسنال خسر امام ديبورتيفو كورونا الاسباني صفر-٢ في حين حقق يوفنتوس فوزا كبيرا على باير ليفركوزن الالماني ٤-صفر في الجولة الاولى.

وهي المباراة السادسة عشرة لارسنال مع الفرق الايطالية في تاريخه، ففاز في ٧ مباريات وتعادل في مثلها وخسر في ٣.

واضطر مدرب يوفنتوس مارتشيلو ليبي الى اجراء تبديل في منتصف الشوط الاول فاخرج المدافع الكرواتي ايغور تودور بسبب الاصابة وادخل الهولندي ادغار دافيدز بدلا منه.

وتفوق مهاجم ارسنال ومنتخب فرنسا ويوفنتوس سابقا تييري هنري على زميله في المنتخب دافيد تريزيغيه في الشوط الاول فسجل هدفا وهدد المرمى اكثر من مرة، فيما غاب الثاني تماما عن المجريات.

لكن تريزيغيه ظهر في الشوط الثاني وسجل هدف فريقه الوحيد رافعا رصيده في صدارة هدافي البطولة الى ثمانية اهداف.

كانت الفرصة الاولى ليوفنتوس عبر دل بييرو من تسديدة من الجهة اليمنى حاول ان يخدع فيها الحارس تايلور لكن الاخير حولها الى ركنية (٥)، اتبعها تريزيغيه بتسديدة مرت كرته فوق المرمى (٦).

وحملت الدقيقة ٢١ الهدف الاول لارسنال عبر السويدي فريديريك ليونغبرغ الذي تابع كرة سددها الفرنسي باتريك فييرا وارتدت من الحارس بوفون داخل الشباك.

وبعد دقيقتين، ابعد بوفون بصعوبة كرة قوية من راي بارلور الى ركلة ركنية من الجهة اليمنى.

واضاف الفرنسي تييري هنري الهدف الثاني بطريقة رائعة عندما انبرى لكرة حرة من نحو ٢٠ مترا ووضع كرته فوق الحائط البشري على يمين الحارس الذي لم يحرك لها ساكنا (٢٨) رافعا رصيده الى ستة اهداف في المسابقة.

وكاد ليونغبرغ يضيف الهدف الثالث لكن بوفون ابعد كرته (٣١) فيما خلت الدقائق الاخيرة من الشوط الاول من الفرص الخطرة.

ورد تريزيغيه التحية لهنري بعد ٤ دقائق على مرور الشوط الثاني اثر دربكة امام مرمى ارسنال بعد تسديدة لزامبروتا حيث ابعد الحارس تايلور الكرة فلمسها سول كامبل بالخطأ لتتهيأ امام المهاجم الفرنسي تابعها داخل الشباك مقلصا الفارق.

وابعد الفرنسي الاخر ليليان تورام كرة سددها هنري من باب مرمى يوفنتوس (٨٨).

وقام برغكامب الذي حل مكان كانو في ربع الساعة الاخير بمجهود فردي رائع ومرر كرة ذكية باتجاه ليونغبرغ الذي لم يجد صعوبة في تسديد الكرة من فوق الحارس المتقدم مسقط يوفنتوس بالضربة القاضية.

وفي ليفركوزن وضمن المجموعة ذاتها، استعاد باير ليفركوزن الالماني نغمة الفوز اثر فوزه الصريح على ديبورتيفو كورونا الاسباني بثلاثة نظيفة.

وكان ليفركوزن مني بخسارتين متتاليتين الاولى امام يوفنتوس صفر-٤ في هذه المسابقة، والثانية في الدوري المحلي امام فيردر بريمن ١-٢.

وجاءت اهداف ليفركوزن الثلاثة جميعها في الشوط الثاني وافتتحها البرازيلي زي روبرتو (٦٤) من ركلة حرة مباشرة ثم اضاف الدوليان اوليفر نوفيل (٦٧) عندما كسر مصيدة التسلل وميكايل بالاك (٧٩) من ضربة رأسية الهدفين الاخرين.

وهي الخسارة الاولى لديبورتيفو في المسابقة هذا الموسم، ويبقى بايرن ميونيخ الالماني حامل اللقب الفريق الوحيد الذي لم يخسر حتى الان.

ترتيب المجموعتين الثالثة والرابعة

- المجموعة الثالثة:

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ريال مدريد	٢	٢	-	-	٦	٢	٦
سبارتا براغ	٢	١	-	١	٣	٣	٣
باناثينايكوس	٢	-	١	١	-	٣	١
بورتو	٢	-	١	١	-	١	١

- المباريات المتبقية:
- ١٩-٢: ريال مدريد - بورتو
  سبارتا براغ - باناثينايكوس
- ٢٧-٢: باناثينايكوس - سبارتا براغ
  بورتو - ريال مدريد
- ١١-٣: بورتو - باناثينايكوس
  ريال مدريد - سبارتا براغ
- ٢٠-٣: باناثينايكوس - ريال مدريد
  سبارتا براغ - بورتو

- المجموعة الرابعة:

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
يوفنتوس	٢	١	-	١	٥	٣	٣
ارسنال	٢	١	-	١	٣	٣	٣
باير ليفركوزن	٢	١	-	١	٣	٤	٣
ديبورتيفو كورونا	٢	١	-	١	٢	٣	٣

- المباريات المتبقية:
- ١٩-٢: باير ليفركوزن - ارسنال
  يوفنتوس - ديبورتيفو كورونا
- ٢٧-٢: ارسنال - باير ليفركوزن
  ديبورتيفو كورونا - يوفنتوس
- ١١-٣: ارسنال - ديبورتيفو كورونا
  باير ليفركوزن - يوفنتوس
- ٢٠-٣: ديبورتيفو كورونا - باير ليفركوزن
  يوفنتوس - ارسنال

كأس الاتحاد الاوروبي: ميلان وليدز مرشحان لبلوغ ثمن النهائي

* نيقوسيا - و.ص.ف - يبدو فريقا ميلان الايطالي وليدز الانكليزي شبه ضامنين بلوغ الدور الثمن النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عندما يحل الاول ضيفا على سبورتينغ لشبونة البرتغالي، في حين يستضيف الثاني غراسهوبرز زيوريخ السويسري، اليوم الخميس.

وكان ميلان تقدم ذهابا بهدفين نظيفين، وعلى الرغم من غياب مهاجمه فيليبو اينزاغي لاصابة بتمزق في اربطة الركبة، فانه يبدو في مأمن عن المفاجآت.

واغلب الظن ان مدرب ميلان ونجمه السابق كارلو انشيلوتي سيزج بالاسباني خافي مورينو الى جانب الاوكراني الخطير اندريه شفتشنكو في خط الهجوم.

اما ليدز ففاز ذهابا ٢-١ في زيوريخ ويكفيه التعادل او حتى الخسارة بهدف نظيف ليضمن بلوغ ثمن النهائي.

ويعتمد ليدز على نخبة من اللاعبين على رأسهم الثنائي الاسترالي مارك فيدوكا وهاري كيويل.

ويواجه انتر ميلان الايطالي مهمة لا تخلو من الصعوبة عندما يلتقي على ملعبه «سان سيرو» ايبسويتش تاون الانكليزي الذي تقدم ذهابا ١-صفر.

يذكر ان انتر ميلان فاز بلقب هذه المسابقة ثلاث مرات في التسعينات.

وفي ابرز المباريات الاخرى، يلتقي باريس سان جرمان مع رينجرز الاسكتلندي (صفر-صفر ذهابا)، وسلتيك الاسكتلندي مع فالنسيا اسباني (صفر-١).

هبوعيل تل ابيب الى ثمن النهائي

وبلغ هبوعيل تل ابيب الاسرائيلي الدور ثمن النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي بتغلبه على لوكوموتيف موسكو ١-صفر في اياب الدور الثالث اليوم الثلاثاء في موسكو.

وسجل السلوفيني ميلان اوستريتش هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٨.

وكان هبوعيل تل ابيب فاز ٢-١ ذهابا في تل ابيب.

الدوري الامريكي للمحترفين:

نتائج امس الاول الثلاثاء

المباراة	النتيجة
كليفلاند كافالييرز - ديترويت بيستونز	١٠٠-٨٨
انديانا بيسرز - دنفر ناغتس	١٠٤-٩٦
ميلووكي باكس - نيويورك نيكس	٧١-٨٥
ساكرامنتو كينغز - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٩٤-٨٤
مينيسوتا تمبروولفز - سياتل سوبر سونيكس	١٠٨-٨٣
شيكاغو بولز - هيوستن روكتس	١٠٣-٧٥
سان انطونيو سبيرز - واشنطن ويزاردز	١٠٣-٨٨
يوتا جاز - تشارلوت هورنتس	١٠٤-١٠٠
لوس انجليس كليبرز - ميامي هيت	٨٧-٨٣

رفض استئناف الاخاء ومكان المباراة أمام كفارسابا ما زال غامضاً

• مازن غنايم، أهلا وسهلا بهم في سخنين!! •

* ردت المحكمة العدل العليا التابعة لاتحاد كرة القدم أمس الاستئناف الذي تقدمت به ادارة مكابي الاخاء على قرار لجنة الطاعة بنقل مباراة بيتية للفريق واقامتها على ملعب يبعد عن الناصرة مسافة ثلاثين كيلومتراً، على ضوء الأحداث التي رافقت مباراة الدربي العربي أمام سخنين قبل حوالي اسبوعين. لذلك فان المباراة امام هبوعيل كفارسابا والتي من المفروض ان تجرى في نهاية الاسبوع لن تقام على استاد الناصرة عيلوط. وعلمنا أمس ان الادارة ما زالت تبذل جهوداً جبارة لايجاد ملعب بديل.

وفي هذا السياق قال لنا مازن غنايم رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين انه يوجه الدعوة عبر صحيفتنا لادارة الاخاء اجراء مباراة في سخنين وأضاف: اعتقد ان اقامة المباراة في سخنين ستساعد على تصفية الأجواء وتنقيتها. ومن ناحيتي سأبذل كل جهد ممكن لاستقبال الاخوة من الناصرة على أحسن وجه. نحن اخوة، ولا يمكن ان نسمح لبعض الشواذ ان تعكر صفو العلاقات الطيبة بين الاخوة العرب في البلاد».

ورداً على هذا الاقتراح قال أحمد الحلو من ادارة الاخاء وعزمي نصار المدير الفني: «نحن نشكر مازن على هذه المبادرة، التي بحد ذاتها تدل على طيبة قلب هذا الانسان. نرحب بالفكرة وسنفكر بها، واذا لم نلق معارضة من قبل الاتحاد العام وهبوعيل كفارسابا فاننا قد نلعب في سخنين».

هذا وكان عزمي نصار قد غرم في محكمة الطاعة بدفع مبلغ ثلاثة آلاف شيكل لتهجمه على حكم المباراة أمام تسفريريم حولون الاسبوع الماضي.

(عبد ابو ليل وعادل طربيه)

بعثة الكاراتيه الى بطولة العالم للاندية تعود اليوم الى البلاد من هنغاريا

لمندوبتنا في هنغاريا - سميرة تيتي

* تعود اليوم الى البلاد بعثة منتخب الكراتيه اليهودي العربي المشترك والتي شاركت في بطولة العالم المفتوحة للاندية تحت رعاية اتحاد الـ W.K.F والتي افتتحت مطلع هذا الاسبوع في هنغاريا وضم الوفد ثمانية وعشرين رياضيا بينهم سبعة عشر من الوسط العربي.

وقد حقق عدد من الرياضيين العرب انجازات رائعة حيث حصلت احلام علي خليل من البعينة النجيدات على المرتبة الاولى في القتال لبنات حتى ١٢ سنة، كما فازت سندس يوسف عيشان من المكر بالمرتبة الاولى للكاتا بنات حتى جيل ٨ سنوات وحصلت الاثنتان على الميدالية الذهبية.

المرتبة الثانية والميدالية الفضية كانت من نصيب مروة تيتي من عكا في الكاتا بنات حتى جيل ١٦ سنة، اما الميدالية البرونزية والمرتبة الثالثة فكانت من نصيب صالح تيتي من عكا في كاتا للاولاد حتى جيل ١٣ سنة وضحة ابراهيم كعبية من الكعبية في القتال بنات حتى جيل ١٠ سنوات.

هذا وسنقوم بنشر تفاصيل اوفي مع الصور من البطولة في الاعداد القادمة.

نهاية الأسبوع في الدرجة الأولى:

فرق عربية تشارك في مباريات الكأس وتأمل الانتقال للمرحلة القادمة

• تقرير: رامي صديق •

* تتوقف في نهاية الأسبوع الحالي مباريات الدوري في الدرجات الدنيا لتلعب بعض فرقنا العربية مباريات كأس الدولة، وتأتي هذه المباريات وهي حاملة في طياتها تطلعات وطموحات للفرق العربية في تحقيق الفوز والانتقال للمرحلة القادمة من التصفيات. ولهذا فقد تشهد بعض المباريات أحداثاً مثيرة، تتجلى بمباراة سريعة وكثيرة الأهداف. واليكم قرا ئنا الأعزاء الاستعراض الكامل للفرق العربية من الدرجة الأولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية لمبارياتها هذا الأسبوع.

مكابي طرعان - هبوعيل عرابة

مباراة من شأنها ان ترتقي إلى مستوى كروي جيد. فالفريق الطرعاني الذي لم يحالفه الحظ في حصد عدد كبير من النقاط منذ بداية الدوري ولهذا فانه سيعمل جاهداً على تعويض ذلك ضمن تصفيات كأس الدولة. ولكن بالمقابل الفريق العرابي الذي يصارع قوياً في قمة لائحة الدرجة الثانية من أجل الارتقاء للدرجة الأولى لن يكون نداً سهلاً وسيحاول هو الآخر الفوز في هذه المباراة، وعليه فمن المتوقع ان نشاهد مباراة جيدة قد تكثر فيها الأهداف.

•••

سكتسيا معلوت - مكابي طمرة

الفريق الطمراوي المتواجد في اندفاعة قوية سيخرج لملاقاة فريق القمة من الدرجة الثانية سكتسيا معلوت، ونية الطمراويين واضحة بتحقيق الفوز والانتقال للمرحلة القادمة من تصفيات كأس الدولة الا ان المباراة لن تكون سهلة خاصة وان سكتسيا معلوت سيلعب بتركيبه القوي ولهذا تنتظر تلامذة ابو دية مباراة صعبة، ولكن ان وُجدت الرغبة في الفوز فقد يتحقق ذلك.

•••

هبوعيل كفرسميع - هبوعيل هرتسليا

فريقا قمة في الدرجة الأولى ضما عدداً لا بأس به من لاعبي التعزيز منذ بداية التحضيرات. ولعل نتائجهما حتى الآن تعكس طموحاتهما، وهذه هي المباراة التي تجمع بينهما هذا الموسم. وعلى الرغم من انها مباراة كأس الا انها فرصة لكل من الفريقين التعرف على اداء الآخر.

ما هو مؤكد ان كلا الفريقين سيحاولان بكل ثمن، تحقيق الفوز، وربما يكون ذلك بواسطة اداء كروي يليق بفريقي قمة، ما علينا إلا مشاهدة المباراة وترقب اهدافها ؟!

•••

هبوعيل شباب نحف - بلدي سعيد ام الفحم

النحفاويون سيحاولون كسر نحس الخسارات المرافق لهم في مباريات الدوري. وتحقيق الفوز في مباراة الكأس أمام الفحماويين، الذين يرغبون هم ايضا بالانتقال إلى المرحلة القادمة من مباريات كأس الدولة، لهذا سيلعبون بطريقة دفاعية أكثر منها هجومية تعتمد بالأساس على الهجمات المرتدة. ربما سيتمكنون من اقتناص هدف السبق والفوز في المباراة. ولكن علينا الا ننسى ان هبوعيل نحف يلعب بعد «غربلته» لاعبي التعزيز!!

•••

هبوعيل حرفيش - هبوعيل الاخوة حيفا

للوهلة الأولى قد يتبين لنا ان المباراة لن تكون مثيرة سيما وان الفريقين مع اختلاف درجاتهما لا توجد لهما طموحات عدا عن البقاء في الدوري. ولهذا فانه وللوهلة الأولى قد تكون هذه التوقعات خاطئة وربما يكمن الأمل لدى كل فريق منهما بتحقيق الفوز والانتقال للمرحلة القادمة في تصفيات كأس الدولة، لعل في ذلك تعويضاً لعدم تمكنهم من المنافسة على بطاقة الارتقاء لدرجة أعلى في الدوري.

المنطقة الجنوبية

هبوعيل الطيرة - مكابي مونتفيوري

بما لا شك فيه ان الطيراويين يلعبون مباراتهم هذه، وثقة اللاعبين ليست عالية، خاصة على ضوء الخسارات التي مني بها الفريق مؤخراً. ولهذا فان المهمة الملقاة على عاتق المدرب جوال ليست بسهلة. فهل سيتمكن من حصد النقاط في هذا اللقاء واعطاء جرعة اوكسجين من شأنها المد في عمر الفريق الطيراوي.

***

هبوعيل جلجولية - كريات اونو

نتائج طيبة حققها منذ بداية الدوري فريق هبوعيل جلجولية. فهل سيستمر في مسيرته الطيبة هذه ويتمكن من الفوز على كريات اونو. وينتقل إلى المرحلة القادمة من مباريات كأس الدولة. ربما لا شك فيه ان النية لدى الفريق المحلي ابقاء النقاط في البيت. ويأملون ان يكون الفوز حليفهم خاصة وانهم أجروا استعداداتهم بشكل جيد لهذه المباراة.

مدافع مكابي شفاعمرو ايهاب جعفري العائد حديثاً يقول عالمكشوف:

«فريقنا يستحق اللعب في الدرجة القطرية الا انه ينقصه الدعم المادي»!



* خامات كروية جيدة يحويها فريق مكابي شفاعمرو، الذي ستكون له كلمة لا يستهان بها في قمة اللائحة، وان دل ذلك على شيء فهو يدل على جدية الاستعدادات التي جرت في الصيف الأخير. وقد بدا اداء الفريق في مباراته الأخيرة واضحاً للجميع بأنه لا يقل عن مستوى فريق يلعب في الدرجة القطرية. وربما هذا الهدف المنشود المختبئ حالياً من وراء الستار.

حول ما يدور في الفريق وبروز اللاعبين المحليين، ارتأينا من المناسب اجراء لقاء مع العائد الجديد من الاصابة الظهير الأيسر ايهاب جعفري الذي رويداً رويداً يعود إلى لياقته البدنية المعهودة. وكان قدم مباراة رائعة السبت الأخير أمام هبوعيل هرتسليا. واليكم الحديث الذي دار بيننا.

*** «الاتحاد الرياضي» - نرغب ببطاقة تعارف؟**

الاسم الكامل: ايهاب سهيل جعفري.

العمر: ٢٣ سنة.

الهواية: كرة قدم.

امنيتي: الصعود مع فريقي مكابي شفاعمرو إلى الدرجة القطرية.

*** «الاتحاد الرياضي» - عدت إلى الملاعب بعد اصابة لازمتك نصف السنة، كيف تشعر الآن؟!**

- ايهاب: كل من يلعب كرة القدم يدرك انه لا يوجد أصعب من ان يصاب ولا يتمكن من المشاركة في التدريبات والمباريات ولهذا فاني فرح جداً بعودتي خاصة انني عدت دون أن اجري عملية.

*** «الاتحاد الرياضي» - في المباراة الأخيرة أمام هرتسليا تألقت؟!**

- ايهاب: أنا أحب فريق مكابي شفاعمرو لانني ترعرعت فيه ويؤلمني جداً ان نخسر في أي مباراة وواجبي ان اساعد في تحقيق الفوز دائماً و«لجم» كل الهجمات على مرمانا.

*** «الاتحاد الرياضي» - هل مشاركتك الكاملة في المباراة أعادت لك ثقتك بنفسك؟!**

- ايهاب: بدون أدنى شك انه في كل مباراة العبها استرجع ثقتي بنفسي التي وحسب رأيي انها نتيجة للاداء الجيد الذي أؤديه وأنا لن أكتفي عند هذا الحد من العطاء.

*** «الاتحاد الرياضي» - ماذا تقول عن فريق مكابي شفاعمرو هذا الموسم؟!**

- ايهاب: بدون مبالغة نحن من أقوى الفرق في الدرجة الأولى والنتائج حتى الآن تقول ذلك، حيث اننا نضم كادر لاعبين ممتازاً جميعهم من ابناء شفاعمرو الذين يهدفون إلى نجاح الفريق. وكلي أمل ان نكون فريق قمة لا يستهان به. واذا تمكنا من المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية فسنعمل كل ما بوسعنا لتحقيق ذلك.

*** «الاتحاد الرياضي» - هل فكرت ترك فريق مكابي شفاعمرو؟!**

- ايهاب: قلت لك في بداية حديثنا انني أحب فريقي، ولا اعتقد انني سأتركه لصالح فريق آخر، الا في حال تلقي عرض جيد من درجة أعلى عندها سأدرس ذلك بجدية، ولكن شريطة اننا لا ننافس على بطاقة الارتقاء.

*** «الاتحاد الرياضي» - اداء جيد لوحده لا يكفي - «شو مع المصاري»؟!**

- ايهاب: لا يمكن تحقيق نتائج طيبة والمنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية دون توفر ميزانية جيدة للفريق. ولهذا فاني أتوجه لكل المسؤولين في البلدية دعمنا لنتمكن من التقدم، كما وانني اطالب رجال الأعمال بتقديم الدعم المادي والمعنوي.

*** «الاتحاد الرياضي» - ماذا تقول للجمهور؟!**

- ايهاب: آمل ان يستمر جمهورنا بالقدوم إلى المباريات وتشجيعنا دائماً ليس فقط في حال تحقيق الفوز، انما نحن بحاجة إلى تشجيع معنوي في بعض الأحيان، الأمر الذي قد يكسب اللاعبين ثقة بالنفس.

*** «الاتحاد الرياضي» - دعنا نعود إلى الفريق، ماذا ينقصكم؟!**

- ايهاب: انا لا أقرر بهذا السياق حيث ان هنالك طاقماً مهنياً وادارياً وهم الذين يقررون احتياجات الفريق وبناء عليه يتم العمل.

*** «الاتحاد الرياضي» - ولكن انت كلاعب يحق لك ابداء الرأي؟!**

- ايهاب: انا ادرك ذلك ولكنني احترم كل انسان في مهنته ويبقى القرار لأصحاب القرار.

مونديال ٢٠٠٢: المنتخبات

* نيقوسيا - و.ص.ف - في ما يلي نبذة عن المنتخبات الـ٣٢ التي بلغت نهائيات مونديال ٢٠٠٢ المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا العام المقبل بعد عملية سحب القرعة في بوسان (كوريا الجنوبية) السبت الماضي .

اتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي)

كوستاريكا:

- المدرب: الكسندر غيمارياش
- ابرز اللاعبين: باولو سيزار وانتشوب وجيرفيس دراموند وروناالد فونسيكا
- تاريخ مشاركتها في المونديال: شاركت في مونديال ١٩٩٠ للمرة الاولى وخرجت من الدور الثاني.
- بلغت النهائيات بحلولها اولى امام المكسيك والولايات المتحدة في الدور النهائي من تصفيات اتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) برصيد ٢٣ نقطة من ٧ انتصارات وتعادلين وخسارة واحدة، حيث سجلت ١٧ هدفا ودخل مرماها ١٠ اهداف. وكانت كوستاريكا تخطت الدور نصف النهائي من منافسات المجموعة الثالثة التي ضمت ايضا باربادوس والولايات المتحدة وغواتيمالا.

الولايات المتحدة:

- المدرب: بروس ارينا
- ابرز اللاعبين: جو ماكس مور وكلاوديو رينا ولاندون دونافان.
- تاريخ مشاركاتها في المونديال: شاركت ٦ مرات في كأس العالم اعوام ١٩٣٠ و١٩٣٤ و١٩٥٠ و١٩٩٠ و١٩٩٤ و١٩٩٨. وبلغت الدور نصف النهائي في المشاركة الاولى.
- بلغت النهائيات بحلولها ثالثة خلف كوستاريكا والمكسيك في الدور النهائي من تصفيات اتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) برصيد ١٧ نقطة من ٥ انتصارات وتعادلين و٣ هزائم. سجلت ١٦ هدفا ودخل مرماها ٩ اهداف. وكانت الولايات المتحدة تخطت الدور الثاني من منافسات المجموعة الثالثة التي ضمت ايضا باربادوس وكوستاريكا وغواتيمالا.

المكسيك:

- المدرب خافيير اغوير
- ابرز اللاعبين: كواهتيموك بلانكو والبرتو غارسيا اسبي ورافاييل ماركيز
- تاريخ مشاركاتها في المونديال: شاركت ١١ مرة اعوام ١٩٣٠ و١٩٥٠ و١٩٥٤ و١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٦٦ و١٩٧٠ و١٩٧٨ و١٩٨٦ و١٩٩٤ و١٩٩٨. بلغت الدور ربع النهائي عامي ١٩٧٠ و١٩٨٦.
- بلغت النهائيات بحلولها ثانية امام كوستاريكا والولايات المتحدة في الدور النهائي من تصفيات اتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) برصيد ١٧ نقطة من ٥ انتصارات وتعادلين و٣ هزائم حيث سجلت ١٦ هدفا ودخل مرماها ٩ اهداف. وكانت المكسيك تخطت الدور الثاني من منافسات المجموعة الاولى التي ضمت ترينيداد توباغو وبنما وكندا.

افريقيا

جنوب افريقيا:

- المدرب البرتغالي كارلوس كيروز
- ابرز اللاعبين: شون بارتليت وبنيديكت ماكارثي وبيار عيسى
- تاريخ مشاركاتها في المونديال: شاركت مرة واحدة عام ١٩٩٨
- بلغت النهائيات بحلولها اولى امام زيمبابوي وبوركينا فاسو ومالاي في منافسات المجموعة الخامسة لتصفيات افريقيا برصيد ١٥ نقطة من ٥ انتصارات. سجلت ٩ اهداف ودخل مرماها هدفان.

وكانت جنوب افريقيا تخطت الدور التمهيدي بفوزها على ليسوتو.

الكاميرون:

- المدرب: الالماني فينفريد شايفر
- ابرز اللاعبين: باتريك مبوما وريغوبرت سونغ وصامويل ايتو
- تاريخ مشاركاتها في المونديال: شاركت ٤ مرات اعوام ١٩٨٢ و١٩٩٠ و١٩٩٤ و١٩٩٨ وبلغت الدور الدور ربع النهائي عام ١٩٩٠
- بلغت النهائيات بحلولها اولى امام انغولا وزامبيا وتوغو وليبيا في منافسات المجموعة الاولى لتصفيات افريقيا برصيد ١٩ نقطة من ٦ انتصارات وتعادل واحد وخسارة واحدة.

وكانت الكاميرون تخطت الدور التمهيدي بفوزها على الصومال.

نيجيريا:

- المدرب شعيبو امودو
- ابرز اللاعبين: صنداي اوليسيه ونواكوو كانو وجوليوس اغاهوا
- تاريخ مشاركاتها في المونديال: بلغت نهائيات كأس العالم عامي ١٩٩٤ و١٩٩٨ وخرجت فيهما من الدور الثاني.
- بلغت النهائيات بحلولها اولى امام ليبيريا والسودان وغانا وسيراليون ضمن منافسات المجموعة الثانية لتصفيات افريقيا برصيد ١٦ نقطة من ٥ انتصارات وتعادل واحد وخسارتين حيث سجلت ١٥ هدفا ودخل مرماها ٣ اهداف.

تخطت الدور التمهيدي بفوزها على اريتيريا.

السنغال:

-المدرب الفرنسي برونو ميتسو
- ابرز اللاعبين: الحجي ضيوف وخليلو فاديغا وفرديناند كولي ولامين دياتا
- تاريخ مشاركاتها في المونديال: تشارك للمرة الاولى
- بلغت النهائيات بحلولها اولى امام المغرب ومصر والجزائر وناميبيا ضمن منافسات المجموعة الثالثة لتصفيات افريقيا برصيد ١٥ نقطة من ٤ انتصارات و٣ تعادلات وهزيمة واحدة.

وكانت السنغال تخطت الدور التمهيدي بفوزها على بنين.

تونس:

- المدرب: الفرنسي هنري ميشال
- ابرز اللاعبين: شكري الواعر وعلي الزيتوني وزبير بية
- تاريخ مشاركاتها في المونديال: شاركت في النهائيات مرتين عامي ١٩٧٨ و١٩٩٨
- بلغت النهائيات بحلولها اولى امام ساحل العاج وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومدغشقر والكونغو ضمن منافسات المجموعة الرابعة لتصفيات افريقيا برصيد ٢٠ نقطة من ٦ انتصارات وتعادلين.

وكانت تونس تخطت الدور التمهيدي بفوزها على موريتانيا



• منتخب تونس •

• منتخب السعودية •

اسيا

السعودية

- المدرب: ناصر الجوهر
- ابرز اللاعبين: سامي الجابر ومحمد الدعيع ونواف التمياط
- تاريخ مشاركاتها في النهائيات: شاركت مرتين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٨ وبلغت الدور الثاني في المرة الاولى.
- بلغت النهائيات بحلولها اولى امام ايران والبحرين والعراق وتايلاند ضمن منافسات المجموعة الثانية الاسيوية برصيد ١٧ نقطة من ٥ انتصارات وتعادلين وهزيمة واحدة حيث سجلت ١٧ هدفا ودخل مرماها ٨ اهداف. وكانت السعودية تخطت الدور التمهيدي الذي شارك فيه مونغوليا وبنغلاديش وفيتنام.

الصين:

- المدرب اليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش
- ابرز اللاعبين: فان زهيي وسون جيهاي وما مينغيو
- تاريخ مشاركاتها في المونديال: تشارك للمرة الاولى
- بلغت النهائيات بحلولها اولى امام الامارات واوزبكستان وقطر وعمان ضمن منافسات المجموعة الثانية الاسيوية برصيد ١٩ نقطة من ٦ انتصارات وتعادل واحدة وهزيمة واحدة. وكانت الصين تخطت الدور التمهيدي الذي شارك فيه مولدافيا وكمبوديا واندونيسيا.

كوريا الجنوبية:

- المدرب: الهولندي غوس هيدنيك
- ابرز اللاعبين: هونغ ميونغ بو وكو جونغ سو وسيول كي هيون
- تاريخ مشاركاتها في المونديال: شاركت ٥ مرات في الاعوام ١٩٥٤ و١٩٨٦ و١٩٩٠ و١٩٩٤ و١٩٩٨
- بلغت النهائيات بصفتها احدى الدولتين المضيفتين.

اليابان:

- المدرب: الفرنسي فيليب تروسييه
- ابرز اللاعبين: هيديتوشي ناكاتا وناوهيرو تاكاهارا وشيني اونو وماساهي ناكاياما
- تاريخ مشاركاتها في المونديال: شاركت مرة واحدة عام ١٩٩٨
- بلغت النهائيات بصفتها احدى الدولتين المضيفتين

اوروبا

المانيا:

المدرب رودي فولر

- ابرز اللاعبين: اوليفر كان وجيرالد اسامورا وميكايل بالاك وديتر هامان
- تاريخ مشاكاتها في المونديال: شاركت ١٤ مرات اعوام ١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٩٤ و١٩٩٨ و١٠ مرات تحت اسم المانيا الغربية في الاعوام ١٩٥٤ و١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٦٦ و١٩٧٠ و١٩٧٤ و١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٨٦ و١٩٩٠ واحرزت اللقب اعوام ١٩٥٤ و١٩٧٠ و١٩٩٠. كما خسرت المباريات النهائية في الاعوام ١٩٦٦ و١٩٨٢ و١٩٨٦.
- بلغت النهائيات بحلولها ثانية خلف انكلترا وامام فنلندا واليونان والبانيا ضمن منافسات المجموعة التاسعة الاوروبية برصيد ١٧ نقطة من ٥ انتصارات وتعادلين وهزيمة واحدة حيث سجلت ١٤ هدفا ودخل مرماها ١٠ اهداف، ثم تخطت اوكرانيا في الملحق ذهابا ١-١ وايابا ٤-١.

انكلترا:

- المدرب: السويدي زفن غوران اريكسون
- ابرز اللاعبين: ديفيد بيكهام ومايكل اوين وستيفان جيرارد وبول سكولز
- تاريخ مشاركاتها في المونديال: شاركت في النهائيات ١٠ مرات اعوام ١٩٥٠ و١٩٥٤ و١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٦٦ و١٩٧٠ و١٩٨٢ و١٩٨٦ و١٩٩٠ و١٩٩٨ واحرزت اللقب عام ١٩٦٦ وحلت رابعة عام ١٩٩٠.
- بلغت النهائيات بحلولها اولى امام المانيا وفنلندا واليونان والبانيا ضمن منافسات المجموعة التاسعة الاوروبية برصيد ١٧ نقطة من ٥ انتصارات وتعادلين وهزيمة واحدة سجلت خلالها ١٦ هدفا ودخل مرماها ٦ اهداف.

المتأهلة في سطور

بلجيكا:

- المدرب: روبرت فاسيفه

- ابرز اللاعبين: مارك فيلموتس وغيرت دي فليغر وبارت غور واميل مبنزا

- تاريخ مشاركاتها في المونديال: شاركت ١٠ مرات في النهائيات اعوام ١٩٣٠ و١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٥٤ و١٩٧٠ و١٩٨٢ و١٩٨٦ و١٩٩٠ و١٩٩٤ و١٩٩٨ وحلت رابعة عام ١٩٨٦.

- بلغت النهائيات بحلولها ثانية خلف كرواتيا وامام اسكتلندا ولاتفيا وسان مارينو ضمن منافسات المجموعة السادسة الاوروبية برصيد ١٧ نقطة من ٥ انتصارات وتعادلين وهزيمة واحدة، ثم فازت على تشيكيا في الملحق ١-صفر ذهابا وايابا.

فرنسا

- المدرب: روجيه لومير

- ابرز اللاعبين: زين الدين زيدان وفابيان بارتيز ومارسيل ديسايي وتيري هنري ودافيد تريزيغيه

- تاريخ مشاركاتها في المونديال: شاركت ١٠ مرات في المونديال اعوام ١٩٣٠ و١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٥٤ و١٩٥٨ و١٩٦٦ و١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٨٦ و١٩٩٨ وفازت بها عام ١٩٩٨ وحلت ثالثة في عام ١٩٥٨ ورابعة عام ١٩٨٢.

- بلغت النهائيات بصفتها حاملة اللقب.

ايطاليا

- المدرب جوفاني تراباتوني

- ابرز اللاعبين: باولو مالديني واليساندرو نيستا وفيليبو اينزاغي وفرانشيسكو توتي.

- تاريخ مشاركاتها في المونديال: بلغت نهائيات كأس العالم ١٤ مرة اعوام ١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٥٠ و١٩٥٤ و١٩٦٢ و١٩٦٦ و١٩٧٠ و١٩٧٤ و١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٨٦ و١٩٩٠ و١٩٩٤ و١٩٩٨ وفازت باللقب اعوام ١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٨٢ وحلت ثانية عامي ١٩٨٦ و١٩٩٤ وثالثة عام ١٩٩٠.

- بلغت النهائيات بحلولها اولى امام رومانيا وجورجيا والمجر وليتوانيا ضمن المجموعة الثامنة من التصفيات الاوروبية برصيد ٢٠ نقطة من ٦ انتصارات وتعادلين وسجلت خلالها ١٦ هدفا ودخل مرماها ٣ اهداف .

بولندا:

- المدرب: جيرزي اينغل

- ابرز اللاعبين: ايمانويل اليساديبو وتوماس كلوس وجيرزي دوديك وميكايل زيفلاكوف

- تاريخ مشاركاتها في المونديال: بلغت نهائيات كاس العالم ٥ مرات اعوام ١٩٣٨ و١٩٧٤ و١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٨٦ وحلت ثالثة عامي ١٩٧٤ و١٩٨٢ وبلغت الدور ربع النهائي عام ١٩٧٨

- بلغت النهائيات بحلولها اولى امام اوكرانيا وبيلاروسيا والنروج وويلز وارمينيا ضمن المجموعة الخامسة من التصفيات الاوروبية برصيد ٢١ نقطة من ٦ انتصارات و٣ تعادلات وهزيمة واحدة سجلت خلالها ٢١ هدفا ودخل مرماها ١١ هدفا.

البرتغال:

- المدرب انطونيو اوليفيرا

- ابرز اللاعبين: لويس فيغو وفرناندو كوتو وروي كوستا وباوليتا ونونو غوميز

- تاريخ مشاركاتها في المونديال: بلغت نهائيات كاس العالم مرتين عامي ١٩٦٦ و١٩٨٦ حلت فيها ثالثة في المرة الاولى.

• منتخب فرنسا •

- بلغت النهائيات بحلولها اولى امام جمهورية ايرلندا وهولندا واستونيا وقبرص واندورا ضمن المجموعة الثانية من التصفيات الاوروبية برصيد ٢٤ نقطة من ٧ انتصارات و٣ تعادلات وسجلت خلالها ٣٣ هدفا ودخل مرماها ٧ اهداف.

روسيا

- المدرب: اوليغ رومانتسيف

- ابرز اللاعبين: فلاديمير بيستشاستنيخ وفيكتور اونوبكو والكسندر موستوفوي

تاريخ مشاركاتها في المونديال: شاركت للمرة الاولى عام ١٩٩٤ تحت اسم روسيا و٧ مرات تحت اسم الاتحاد السوفياتي السابق اعوام ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٦٦ و١٩٧٠ و١٩٨٢ ١٩٨٦ و١٩٩٠.

- بلغت النهائيات بحلولها اولى امام سلوفينيا ويوغوسلافيا وسويسرا وجزر فارو ولوكسمبور ضمن المجموعة الاولى من التصفيات الاوروبية برصيد ٢٣ نقطة من ٧ انتصارات وتعادلين وهزيمة واحدة سجلت خلالها ١٨ هدفا ودخل مرماها ٥ اهداف.

السويد

- المدرب: طومي سويدربرغ ولارس لاغربايك

- ابرز اللاعبين: باتريك اندرسون وفريدريك ليونغبرغ وهنريك لارسون

- تاريخ مشاركاتها في المونديال: بلغت نهائيات كاس العالم ٩ مرات اعوام ١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٥٠ و١٩٥٨ و١٩٧٠ و١٩٧٤ و١٩٧٨ و١٩٩٠ و١٩٩٤ وحلت ثانية عام ١٩٥٨ وثالثة عامي ١٩٥٠ و١٩٩٤.

بلغت النهائيات بحلولها اولى امام تركيا وسلوفاكيا ومقدونيا ومولدافيا واذربايجان ضمن المجموعة الرابعة من التصفيات الاوروبية برصيد ٢٦ نقطة من ٨ انتصارات وتعادلين سجلت خلالها ٢٠ هدفا ودخل مرماها ٣ اهداف.

سلوفينيا

- المدرب: سريتشكو كاتانيتش

- ابرز اللاعبين: اليكس تشيه وزلاتكو زاهوفيتش وماركو سيمونوفيتش وملادن رودونيا

- تاريخ مشاركاتها في المونديال: تشارك للمرة الاولى

- بلغت النهائيات بحلولها ثانية خلف روسيا وامام يوغوسلافيا وسويسرا وجزر فارو ولوكسمبور ضمن المجموعة الاولى من التصفيات الاوروبية برصيد ٢٣ نقطة من ٧ انتصارات وتعادلين وهزيمة واحدة سجلت خلالها ١٨ هدفا ودخل مرماها ٥ اهداف ثم تخطت رومانيا في الملحق ٢-١ و١-١ ذهابا وايابا.

تركيا

- المدرب: سينول غونيس

- ابرز اللاعبين: هاكان سوكور وروستو وتوغاي وعبدالله

- تاريخ مشاركاتها في المونديال: تشارك للمرة الثانية بعد عام ١٩٥٤

- بلغت النهائيات بحلولها ثانية خلف السويد وامام سلوفينيا ومقدونيا ومولدافيا واذربايجان ضمن المجموعة الرابعة من التصفيات الاوروبية برصيد ٢١ نقطة من ٦ انتصارات و٣ تعادلات وهزيمة واحدة سجلت خلالها ١٨ هدفا ودخل مرماها ٨ اهداف ثم تخطت النمسا في الملحق ١-صفر و٥-صفر ذهابا وايابا.

كرواتيا

- المدرب: ميركو جوزيتش

- ابرز اللاعبين: دافور سوكر وروبرت بروزينتسكي وروبرت جارني والن بوكسيتش

- تاريخ مشاركاتها في المونديال: بلغت النهائيات مرة واحدة عام ١٩٩٨ وحلت ثالثة

- بلغت النهائيات بحلولها اولى امام بلجيكا واسكتلندا ولاتفيا وسان مارينو ضمن المجموعة السادسة من التصفيات الاوروبية برصيد ١٨ نقطة من ٥ انتصارات و٣ تعادلات سجلت خلالها ١٥ هدفا ودخل مرماها هدفين

الدنمارك

- المدرب: مورتن اولسن

- ابرز اللاعبين: ابي ساند ودينس روميدال ومارتن لاورسن ويان هاينتسه

- تاريخ مشاركاتها في المونديال: بلغت نهائيات كاس العالم مرتين عامي ١٩٨٦ و١٩٩٨ وخرجت من الدور ربع النهائي في المرة الثانية

- بلغت النهائيات بحلولها اولى امام تشيكيا وبلغاريا وايسلندا وايرلندا الشمالية ومالطا ضمن المجموعة الثالثة من التصفيات الاوروبية برصيد ٢٢ نقطة من ٦ انتصارات و٤ تعادلات سجلت خلالها ٢٢ هدفا ودخل مرماها ٦ اهداف.

جمهورية ايرلندا

- المدرب: مايك ماكارثي

- ابرز اللاعبين: روي كين وروبي كين وشاي غيفن ونيال كوين

- تاريخ مشاركاتها في المونديال: بلغت نهائيات كاس العالم مرتين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٨ وخرجت من الدور ربع النهائي في المرة الاولى.

- بلغت النهائيات بحلولها ثانية خلف البرتغال وامام هولندا واستونيا وقبرص واندورا ضمن المجموعة الثانية من التصفيات الاوروبية برصيد ١٧ نقطة من ٧ انتصارات و٣ تعادلات سجلت خلالها ٢٣ هدفا ودخل مرماها ٥ اهداف ثم تخطت ايران في الملحق الاوروبي الاسيوي ٢-صفر وصفر-١ ذهابا وايابا.

اسبانيا

- المدرب: خوسيه انطونيو كاماتشو

ابرز اللاعبين: راوول وفرناندو هييرو وغازكا منديتا وفرناندو موريانتيس

- تاريخ مشاركاتها في المونديال: بلغت نهائيات كاس العالم ١٠ مرات اعوام ١٩٣٤ و١٩٥٠ و١٩٦٢ و١٩٦٦ و١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٨٦ و١٩٩٠ و١٩٩٤ و١٩٩٨ وبلغت الدور نصف النهائي عام ١٩٥٠ والدور ربع النهائي عامي ١٩٨٦ و١٩٩٤.

- بلغت النهائيات بحلولها اولى امام النمسا واسرائيل والبوسنة وليشنشتاين ضمن المجموعة السابعة من التصفيات الاوروبية برصيد ٢٠ نقطة من ٦ انتصارات وتعادلين سجلت خلالها ٢١ هدفا ودخل مرماها ٤ اهداف.

اميركا الجنوبية

الارجنتين

- المدرب: مارتشيلو بيلسا

- ابرز اللاعبين: غابرييل باتيستوتا وخافيير سافيولا وخوان سيباستيان فيرون وهرنان غريسبو

- تاريخ مشاركتها في المونديال: بلغت نهائيات كاس العالم ١٢ مرة اعوام ١٩٣٠ و١٩٣٤ و١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٦٦ و١٩٧٤ و١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٨٦ و١٩٩٠ و١٩٩٤ و١٩٩٨ وفازت باللقب مرتين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٦ وبلغت النهائي مرتين ايضا عامي ١٩٣٠ و١٩٩٠.

- بلغت النهائيات بحلولها اولى ضمن مجموعة اميركا الجنوبية برصيد ٤٣ نقطة من ١٣ فوزا و٤ تعادلات وخسارة واحدة سجلت خلالها ٤٢ هدفا ودخل مرماها ١٥ هدفا.

البرازيل:

- المدرب: لويس فيليب سكولاري

- ابرز اللاعبين: ريفالدو ورونالدو وروبرتو كارلوس وادميلسون.

- تاريخ مشاركاتها في المونديال: شاركت ١٦ مرة في كأس العالم اعوام ١٩٣٠ و١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٥٠ و١٩٥٤ و١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٦٦ و١٩٧٠ و١٩٧٤ و١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٨٦ و١٩٩٠ و١٩٩٤ و١٩٩٨ وفازت باللقب ٤ مرات اعوام ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠ و١٩٩٤ وخسرت المباراة النهائية مرتين عامي ١٩٥٠ و١٩٩٨.

- بلغت النهائيات بحلولها ثالثة ضمن مجموعة اميركا الجنوبية برصيد ٣٠ نقطة من ٩ انتصارات و٣ تعادلات و٥ هزائم سجلت خلالها ٣١ هدفا ودخل مرماها ١٧ هدفا.



• منتخب البرازيل •

الاكوادور

- المدرب: هرنان داريو غونيز

- ابرز اللاعبين: اليكس اغويناغا وايفان كافيديس واغوستين دلغادو واوليسيس دي لا كروز

- تاريخ مشاركاتها في المونديال: تشارك للمرة الاولى

- بلغت النهائيات بحلولها ثانيا ضمن مجموعة اميركا الجنوبية برصيد ٣١ نقطة من ٩ انتصارات و٤ تعادلات و٥ هزائم سجلت خلالها ٢٣ هدفا ودخل مرماها ٢٠ هدفا.

البارغواي

- المدرب: سرجيو ماركاريان

- ابرز اللاعبين: خوسيه لويس تشيلافيرت وفرانشيسكو ارسي وسيلسو ايالا وكارلوس غامارا

- تاريخ مشاركاتها في المونديال: شاركت في نهائيات كأس العالم ٥ مرات اعوام ١٩٣٠ و١٩٥٠ و١٩٥٨ و١٩٨٦ و١٩٩٨ وبلغت الدور الثاني عامي ١٩٨٦ و١٩٩٨.

- بلغت النهائيات بحلولها رابعة ضمن مجموعة اميركا الجنوبية برصيد ٣٠ نقطة من ٩ انتصارات و٣ تعادلات و٦ هزائم سجلت خلالها ٢٩ هدفا ودخل مرماها ٢٣ هدفا

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٢/٦
القناة الأولى:
٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف بسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - اعمال ادي مكداود المثة الجيدة.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاب في الرأس.
١٦.٥٩ - «مسا، جديد».
١٧.٣٤ - زاب في الدماغ.
١٧.٣٧ - «لا يشمل الخدمة».
١٨.٠٥ - أن تحكي لإيلي.
١٨.١٠ - زاوية لغوية.
١٨.١٥ - الأخبار باللغة الانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «تلسينما».
٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «وردتان» - أمسية غنائية.
٢٢.٤٥ - «القانون والنظام - القسم الخاص».
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ - الزاوية اللغوية.

القناة الثانية
٥.٥٥ - قرية الجوز.
٦.٠٥ - قرية الجوز.
٦.١٩ - زمان ديزني.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد.
٩.٠٠ - في. آي. بي.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - أب بوظيفة كاملة.
١١.٢٥ - عائلتي.
١١.٥٠ - موسيقى.
١٢.٠٠ - مهرجان بين اليهودية والاسرائيلية.
١٣.٠٠ - «نعم للعصفور».
١٣.٣٠ - أنا، أنت والأولاد.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - «جينا».
١٨.٣٥ - شباب للأبد.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية مع ايال بيلد.
٢١.٠٥ - عند برناس في الطبيرناه.
٢٢.٣٥ - البدء مجدداً - دراما.
٢٣.٣٠ - تقرير حيمي - ثقافة - مع حامي رودنر.
٢٤.٠٠ - موجز للأخبار.
٠٠.٠٥ - تقرير حيمي - تتمة.
٠٠.٢٥ - ملفات في الظلام - رعب وتشويق.
١.٢٥ - «بريشيت» - مع عينات ابرليخ.
٢.٢٠ - مهرجان رواة القصص ١٩٩٩.
٣.١٠ - مهرجان جاز بلوز وفيديوتيب ١٩٩٩.
٤.٠٠ - نهاية البث.

توزيع جوائز اللوطو والسوبر بول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، وسيحصل على مبلغ (٩) ملايين شيكل. وسيحصل الفائز بالجائزة الثانية على مبلغ (١٨٢٣٥) شيكلا. وبالجائزة الثالثة على مبلغ (٥١١) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٣٩) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٢) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. ويلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست (١٩٨٣٦٥) شخصاً ومجموع ما فازوا به (١١٧٠٤٤٤٧) شيكلا. وستكون قيمة الجائزة الأولى في السحب القادم (٣) ملايين شيكل.

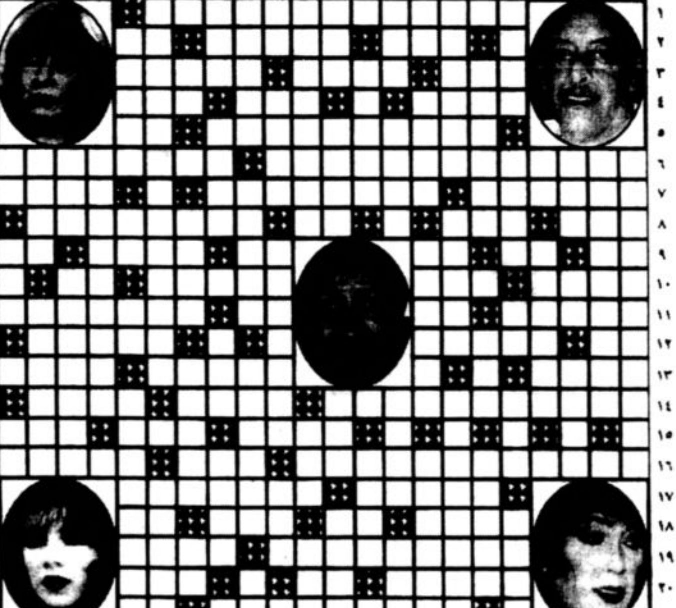
ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز أربعة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) الف شيكل. وستكون قيمة الجائزة الأولى في السحب القادم (٥.٥) مليون شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقياً: ١ - نيالا - اللجين - ابن رشد ٢ - وديع الصافي - حدرنا - أو ٣ - رم - ابحرتما - لا ٤ - ال ٥ - تي - مالي - أأ ٦ - شم - لأي - بت ٧ - ردمنا - دبلتما - المغرب ٨ - براسلان - رندلي - أوى ٩ - نيف - الميدان - ام - يباب ١٠ - ديوني - سألتما - لب - جا ١١ - وسمنا - منشستر ١٢ - الأسارير - ماء - سم ١٣ - مي - دا - يداويان - عين ١٤ - يم - الولاء - لد ١٥ - او - المنى - اب ١٦ - لج - لنا - عي ١٧ - عف - يدمر ١٨ - دار السلام - أحمد دوغان ١٩ - لبنان - محمود ياسين - بك.

عمودياً: ١ - نور الشريف - سامي العدل ٢ - يدمن - مدريد - ليموج - اب ٣ - اي - مانيلا - رن ٤ - عل - نس - سد - أأ ٥ - أأ - الأنواء - لن ٦ - اليسر ٧ - اصالة - دنم - مين - العلم ٨ - لاب - يلب - يستر - التفاح ٩ - لفحت - النداء - يلما - م م ١٠ - جير - ميت - آل - يدون ١١ - ترى - مرنتم - الاعداد ١٢ - نحم - لبان - مالوا - يمحي ١٣ - دانيت - دائن - ياء - رمى ١٤ - ار - الم - شما - دس ١٥ - بن - لا - لسان - دي ١٦ - نا - بيتا - ون ١٧ - غاب ١٨ - شال - الرواج - سيلان ١٩ - دوالا - باب المندب - بنك.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١ - ممثلة مصرية (احدى الصور).
٢ - طري - المعركة والقتال - للنفي.
٣ - خنق - مدينة أمريكية - علم مؤنث.
٤ - ضد أصغر - مدينة فرنسية - شيء كالإبر يكون في بعض النباتات.
٥ - شاعرة كويتية - علم مذكر أجنبي.
٦ - شاعر مصري راحل - مدينة تركية.
٧ - دولة افريقية عاصمتها «ماسيرو» - ممثل مصري (إحدى الصور) - أشاهده.
٨ - ضمير منفصل - فقرة - حسم الأمر - مدينة تونسية.
٩ - عقوبة - للتفسير - متشابهان - نصف كامب - اخفيا وغطيا - ريحان.
١٠ - أرجع - شال ورفع الشيء - مدينة فرنسية - أداة جزم.
١١ - كلامها الذي لا يعتد به - امر فظيع - جزذ بالأجنبية - ولاية أمريكية.
١٢ - فرح - مدينة جزائرية - مدينة مصرية.
١٣ - اصابا بالعين - لاعب كرة قدم هولندي - الاسم الأول لممثل أمريكي.
١٤ - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - كوبا - عائلة ممثل سوري.
١٥ - عين - سند - شيء يؤخذ من بعض الحيوانات يُستعمل في صنع الألبسة الشتوية.
١٦ - ممثل مصري مُعتزل - ضد مدح - السرور.
١٧ - لاعب كرة قدم أمريكي - أولاد الأولاد.
١٨ - عطاؤه - نصف بورا - أشار (معكوسة) - جرب.
١٩ - مطرب لبناني - جفون.
٢٠ - دولة أسيوية - للتعريف - سقط.
٢١ - موسيقي لبناني - مثل وشبيه.

عمودياً:
١ - ممثل مصري (إحدى الصور).
٢ - ممثلة أمريكية.
٣ - حزن - متشابهان - نتكلم.
٤ - نصف حوار - الربح.
٥ - ممثلة مصرية معتزلة - لومي - للتأوه - علم وأدرك - نُحضر الشيء.
٦ - تربحون - شهر هجري - تأخروا عن أصحابهم.
٧ - نقيض الأقرب - من أسماء البحر - مدينة سورية.
٨ - ملكي - أمر سريع - من أسماء الحياة الحاضرة - مدينة سعودية.
٩ - ألفة - فيلاً - بلدة في البقاع اللبناني - طوافي في الليل.
١٠ - أماكن بعيدة - طعنا.
١١ - ملجأ - محسن الى جيرانه - غمّي - نحّى عن الموضع.
١٢ - مدينة مصرية - مدينة مصرية - سلسلة جبال أوروبية.
١٣ - لاصق النسب - يشفى - منطقة أثرية في اليونان - مدينة ايرانية.
١٤ - دولة أوروبية - ندموا - فريق كرة قدم انكليزي - كسر الشيء.
١٥ - قطعا - أخذ الصيد بالحبالة - قهر وقسر - أمكنة تحفرها السباع وتختبئ فيها.
١٦ - رخو وليّن - لمسوا - عود او فسيلة متدلية في أعلى النخلة - حرف جر.
١٧ - شاعرة اندلسية - مساعدون.
١٨ - اعتمدا على فلان - ما لا يُباح به - أكل الطعام - ممثل مصري.
١٩ - ممثلة أمريكية راحلة.
٢٠ - صدقي - ممثلة سورية (إحدى الصور).
٢١ - دفن في التراب - مرفأ كندي.
٢٢ - ملكه - غفل عن الأمر - صات الثعبان.

حظك اليوم .. ولو صدقوا!

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تتوصل الى تسويات اثر ظرف معين تكون مفيدة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
الجميع يطلب رضاك وهذا ما يزعج الانسان الذي يحبك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
منافسة شديدة في العمل من اجل مركز او ترقية معينة.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
ذكاؤك يساعدك في الامور العاطفية وحدسك المدهش يثير ريبة الحبيب.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
لا تخف من التجديد ولا من القرارات التي تتخذها لانها قد تساهم في تقدمك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
حاول ان تطبق عمليا ما تسلمته نظرياً. حان الوقت للتخلص من الاعباء.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
عليك التفكير بمستقبلك المهني دون التوقف عند الامور المالية.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تتاح لك فرصة السفر من اجل العمل.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
اترك مكانا للآخرين ولا تحتل كل المساحات وخذ وقتا لكي تزن الامور.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تتمتع بتأثيرات مميزة للقيام بمشاريع ناجحة. انه وقت ملائم للسفر.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تميل الى العيش مع الماضي والذكريات. تفاءل بالمستقبل.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
العيون شاخصة اليك والحسد يلفك من كل جانب. احرص على التفاهم مع الشريك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ١٢/٦، غائماً ويتواصل هطول الأمطار المصحوبة بعواصف رعدية، ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٠° * تل أبيب وضواحيها ١٥° * حيفا وضواحيها ١٥° * إيلات ٢٠° * جبال الجليل ٩° * المروج الشمالية ١٥° * جبال المركز والجنوب ١١° * السهل الداخلي ١٦° * السهل الساحلي ١٢° * النقب الشمالي ١٧° * بحيرة طبريا وجوارها ١٥° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٠.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و(٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح متقلبة بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٢/٥)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٢٣٦٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٨٠٤	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٣٢٩	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٢٨٣	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٦٣	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٠٩٤	ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٧٤٦	ش.ج
* «اسود»	٤.٢٤ - ٤.٢٥	ش.ج

يوسف شاهين غاضب على اميركا



* باريس- و. ص. ف - اعرب المخرج المصري يوسف شاهين، عن «غضبه» على الولايات المتحدة وادان بشدة «ظلمها الصارخ للاسلام» في حوار نشرته المجلة الفرنسية «ليه كابيه دو سينما» (كراسات السينما) في عددها لشهر كانون الاول.

واوضح السينمائي انه «لم يفاجأ كثيرا باعتداءات» ١١ ايلول. وقال لشارل تاسون، رئيس تحرير المجلة، في لقاء معه في القاهرة يوم ١٠ تشرين الثاني، عن الاعتداءات «هذا لم يسعدني. بيد انه كان امرا لا مناص منه».

واضاف شاهين «عندما اعربت جميع الدول عن معارضتها لاسرائيل بشأن الارهاب اجاب شارون: «اذهبوا الى الجحيم ساواصل الضرب بسلاحك وحواماتك ودباباتك» ويستمر في ذبح الناس. ويسمح لنفسه حتى بارتكاب جرائم قتل». واضاف «وعندما قتل احد اعوانه (وزير السياحة رحبعام زئيفي) غضب كثيرا. وراح يطارد الناس ولديه لائحة باولئك الذين ينوي اغتيالهم».

واتهم المخرج المصري الولايات المتحدة «بخنق الاعلام». وقال «انهم يخطئون كثيرا في استعمال مصطلح ارهابي.. لاسيما حين تعطي لنفسك الحق بعد ١١ ايلول، في تقرير من الارهابي ومن ليس ارهابيا. بهذه الطريقة تكون انت الارهابي».

واوضح شاهين «في السابق كان «الارهابي» يابانيا ثم روسيا وبما انه لم يعد هناك احد فقد اصبح العربي المسلم.. ان العداء الاميركي للعرب فظيع».

واعرب شاهين الذي «يعشق» نيويورك و«تعلم حرفته» في الولايات المتحدة عن احساسه «بجرح عميق». كما اعرب عن اسفه لانه «بسبب غضبي وحبي لاميركا اقلقني كثيرا التفكير ولو لوهلة انهم (الاميركيون) يستحقون ما حاق بهم».

يشار الى ان المخرج يوسف شاهين، الذي ينتج افلامه منذ ١٥ سنة بالاشتراك مع الفرنسي هامبار بالسان، فرغ لتوه من اعداد سيناريو يروي علاقته باميركا التي قال عنها «انها قصة تمتد على فترة ٧٥ سنة اي فترة حياتي كلها».

مهرجانات احتفالا بمئوية والت ديزني



* لوس انجليس- فلوريدا- الوكالات- انطلق امس الاربعاء، في لوس انجليس مهرجان يشارك فيه حشد من النجوم للاحتفال بالذكرى المئوية لمولد والت ديزني، الرجل الذي قاد بلمسة سحرية وبفأر ذي اربعة اصابع يرتدي قفازا ابيض صناعة ترفيهية عالمية ربحت مليارات الدولارات.

تتوسط عالم «والت ديزني» بفلوريدا كعكة ارتفاعها ٧٫٦ متر هي «تمثال» لصانع الرسوم المتحركة ويتوج موكب وعرض للالعاب النارية احتفالات «مئة عام من السحر» التي تحضرها كضيفة شرف جولي اندروز بطلة فيلم «ماري بوبينز».

وفي بيفرلي هيلز سيتذكر نجوم هوليوود مبتكر شخصية الفأر «ميكي ماوس» بصوته الحاد خلال امسية تنظمها اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية «اوسكار» تعرض خلالها مقتطفات نادرة من افلامه.

في عالم صناعة الترفيه يعتبر ديزني الذي توفي عام ١٩٦٦، عن ٦٥ عاما، رائدا في صناعة الرسوم المتحركة جعل من ميكي ماوس ودونالد داك من اشهر شخصيات الرسوم المتحركة في العالم.

ووصف الناقد الفني لمجلة «التايم» ريتشارد شيكل، ديزني في كتابه الصادر عام ١٩٦٨ بعنوان «رواية ديزني» بانه «احد اهم القوى التي شكلت الثقافة الامريكية في منتصف الثلاثينيات من القرن العشرين.»

لكن بالنسبة لكثيرين يتمتعون بالمملكة السحرية يعد ديزني ماركة تجارية عالمية اكثر منه رجلا عاش طفولة بائسة في ميسوري بدأ حياته الفنية برسم ارانب مزرعة الاسرة وأسس ستوديو افلامه في موقف سيارات بهوليوود.

وقال روجر هولتسبرج، مخرج فيلم «حلم رجل» الذي يتناول حياة ديزني واعد خصيصا للاحتفال بمرور مئة عام على مولده «عندما كنا نعد العرض اكتشفنا ان كثيرين من ضيوفنا دون الخامسة عشرة لا يعرفون ان والت ديزني شخصية حقيقية. كانوا يعتقدون انه اسم شركة.»

كان ديزني عاشقا لعمله حتي انه قال ذات مرة «انني احب ميكي ماوس اكثر من اي امرأة عرفتها في حياتي.» وتحول الى اسطورة لدى وفاته.

لقد حول الصور الكاريكاتيرية المعتادة الى افلام رسوم متحركة موسيقية ساحرة مثل «الاميرة والاقزام السبعة» و«بامبي» و«السيدة والصعلوك» وقدم عرضا تلفزيونيا اسبوعيا وافتتح ملاهي «ديزني لاند» في كاليفورنيا عام ١٩٥٥، وكان يخطط لاقامة «عالم ديزني» في فلوريدا الذي ضم حلمه بمدينة جديدة هي (نموذج تجريبي لمدينة الغد).

ومنذ وفاته عام ١٩٦٦ اضافت امبراطورية والت ديزني مدينتين للملاهي في فرنسا واليابان وشبكة تلفزيونية امريكية ومحطات اذاعية وسلسلة مسرحيات موسيقية ناجحة وقسم للرحلات البحرية السياحية.

عودة وفد الغربال الموسيقي من تونس



* عاد من تونس وفد مؤسسة الغربال الموسيقي وعلى رأسهم مدير عام المؤسسة علي عباسي، يرافقه كل من الفنانين: تغريد هاني، كمال سليمان، دلال ابو آمنه، رائد كبها و الفرقة الموسيقية المرافقة المكونة من: احمد خليل، صالح هيبي، اياد اسدي، فضل مناع ومعين شايب

وذلك بعد مشاركتهم في مهرجان «المدينة» بناء على دعوة من ادارة المهرجان على اثر النجاحات التي حققتها الفرقة في عروضها الفنية في عدد من المهرجانات العربية.

من تأثير التلفزيون على الجمهور:

تاجر عراقي على خطى «الحاج متولي»!!



* بغداد- و. ص. ف- بر تاجر تمور عراقي بقسمه ان يكون مثل نور الشريف، بطل المسلسل المصري «الحاج متولي»، الذي تعرضه المحطات الفضائية العربية حالياً، في شه رمضان، معلنا انه سيعقد قرانه على زوجته الثانية في عيد الفطر وتقدم لخطبة ثالثة سيتزوجها في عيد الاضحى.

وذكرت صحيفة «الاعلام» الاسبوعية امس الاربعاء، ان تاجر التمور الذي يبلغ حوالي الخمسين من العمر ويقيم في مدينة الحلة، على بعد مئة كيلومتر جنوب بغداد، «اقسم ان يكون مثل الحاج متولي ويتزوج اربع نساء بدلا من واحدة».

ويروي مسلسل «عائلة الحاج متولي»، وهو من بطولة نور الشريف، قصة تاجر ثري توفيت زوجته الاولى وتزوج ثلاث نساء غيرها تبدين سعيدات بحياتهن ولا تكدرن عليه في شئ.

واضافت الصحيفة ان «الرجل بر بقسمه وخطب قبل ايام فتاة جميلة ستصبح زوجته الثانية في عيد الفطر، كما تقدم لخطبة ثانية سيكون زواجه منها في عيد الاضحى»، موضحة ان «زواجه بالرابعة ارجئ حتى استقراره وعثوره على بنت الحلال».

ونقلت «الاعلام» عن الرجل الذي لم تذكر اسمه، قوله لزوجته الاولى ردا على احتجاجها «وبماذا الحاج متولى افضل مني؟! فانا مثله املك المال وسأكون عادلا بينكن».

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٦ كانون الاول ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

فرق عربية تشارك في مباريات الكأس وتأمل الانتقال للمرحلة القادمة

الاتحاد الرياضي ص ١٨

هيئة أبحاث سويدية تدعو لاستنساخ أجنة البشر

(ص ١٢ ١٣)

بسبب الملوخية .. قتل والده

* القاهرة - الوكالات - قررت نيابة شبرا الخيمة اعتقال العاطل عن العمل محمد شعبان محمد السيد (٢٢ سنة) ٤ أيام على ذمة التحقيق بعد ان وجهت له تهمة القتل العمد لوالده لرفضه اعطاءه مبلغا من المال لشراء الافطار بدلا من وجبة الملوخية التي اعدتها شقيقته للأسرة.. حيث انهال عليه بالمطواه وتركه جثة هامدة.

وكانت شرطة القليوبية قد تلقت بلاغاً من المستشفى بوصول شعبان محمد السيد «٥٤ سنة» جثة هامدة مصابا بعدة طعنات في القلب والصدر.

ودلت تحريات البحث الجنائي إلى أن الاب المعتدى عليه ايقظ ابنه قبل الافطار لتناول الافطار وعندما استيقظ الابن ووجد الاسرة أعدت الملوخية التي لا يتناولها فغضب من ذلك وعندما تدخل الاب انهال عليه طعنا بالسكين.

اعترف المتهم بقتل والده بعد ان ايقظه لتناول الافطار حيث فوجئ أن شقيقته اعدت ملوخية للأفطار.. فثار لانه لا يحبها.. وطلب من والده ٤ جنيهات لشراء افطار وعندما رفض الاب امسك بالسكين وانهال على والده طعنا ولم يتركه الا جثة هامدة.. ولاذ بالفرار. وقال المتهم إنه شعر بالندم لقتل والده من اجل أمر تافه.

فأر يوقف خدمة قطارات فائقة السرعة في اليابان

* طوكيو - الوكالات - توقفت جميع الرحلات على أحد خطوط القطارات الفائقة السرعة في اليابان في ساعة مبكرة من الصباح بعد انقطاع للتيار الكهربائي يعتقد أن المتسبب فيه .. فأر.

وقال متحدث باسم هيئة السكك الحديدية لشرق اليابان «يبدو أن فأرا تسلل إلى داخل لوحة للمفاتيح الكهربائية في إحدى محطاتنا مما احدث تماسا كهربائيا.» وأدى انقطاع التيار الكهربائي إلى توقف خدمة القطارات على خط متجه إلى شمال اليابان لنحو ساعة.

وقال المتحدث «بالنظر إلى شدة التيار الكهربائي ... يمكن القول أن الفأر فارق الحياة على الأرجح.»

طالب يخترع قفازا يترجم لغة الاشارة لكلمات مكتوبة

* واشنطن - الوكالات - كان مقياس للزوجة زيوت التشحيم بسمك جزيء واحد وقفاز يترجم لغة الاشارة الى نصوص مكتوبة من بين الاختراعات الفائزة في مسابقة للعلوم لطلاب المدارس الثانوية الامريكية.

واجتمع طلاب المدارس الثانوية من سائر ارجاء الولايات المتحدة في مطلع الاسبوع لعرض اعمالهم وللتنافس على منح دراسية في معرض كاد يرقى الى مصاف معارض العلوم التي يشارك فيها محترفون.

وقام المتنافسون في نهائيات مسابقة سيمنز وستنغهاوس للعلوم والتكنولوجيا ببناء انسان آلي يقدم اسعافات لانقاذ المرضى والمصابين واجروا ابحاثا لايجاد علاج للايدز والزهايمر وقاموا بحل المسائل الرياضية الصعبة وبحثوا عن سبل لتخزين اشعة الشمس في صورة كيميائية.

وقال محكمون ان كثيرا من المشروعات المتنافسة في المراحل النهائية يمكن أن تكون مشروعات لنيل الدكتوراة أو اساسا لمنتجات لشركات التكنولوجيا الجديدة.

وقال ريان باترسون من ولاية كلورادو انه يأمل انتاج اعداد كبيرة من اختراعه «مترجم لغة الاشارة» وهو قفاز معدل للجولف يحول اشارات لغة الاشارة الامريكية الى نصوص تعرض على شاشة رقمية.

وقال باترسون (١٨ عاما) الذي حصل على منحة دراسية قيمتها ١٠٠ ألف دولار انه حصل على فكرته لدى ملاحظته لمجموعة من الصم والبكم في مطعم كانوا في حاجة الى مترجم للتحدث الى العاملين في المطعم.

وقال باترسون «اردت مشروعا يجمع بين الالكترونيات ومساعدة البشر.»

وقالت شيرا بيليت ودورا سوسنويك من هوليت باي بارك في نيويورك انهما قررتا التركيز على زيوت التشحيم اثناء حضورهما معسكرا للعلوم بجامعة ولاية نيويورك في ستوني بروك.

وطورت الاثنتان اسلوبا لقياس لزوجة زيوت التشحيم يصل في دقته الى قياس طبقة في سمك جزيء واحد. ويمكن استخدام هذه الزيوت الخفيفة للحفاظ على مرونة الفواصل الصناعية واجهزة الانسان الالي دقيقة الحجم.

وقالت شيرا بيلت انها وزميلتها لا تعتزمان للحصول على براءة لاختراعهما ولكنهما تنويان نشره في مجلة علمية.

وطورت التوأمتان هانا وهيذر كريج زلاجة انقاذ الية بعد سماعهما عن موت اشخاص في موطنهم الاسكا بعد سقوطهم في بحيرات متجمدة.

وتأمل الشقيقتان اللتان حصلتا على منحة قيمتها ٥٠ ألف دولار الحصول على براءة اختراع وتوزيع اختراعهما على فرق الانقاذ في الولاية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ٧ كانون الاول ٢٠٠١ ■ ٢٢ رمضان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤.٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٥٠ شيكل ■ 7.12.2001 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 171/58 ■ ٦٤ صفحة

الاتفاق مع طالبان على تسليم قندهار وتصدعات في اتفاق بون

(ص ٢)

في اجتماعه مع رئيس واعضاء مجلس محلي ابوسنان

قائد مركز شرطة عكا يعد بالعمل لقطع دابر الاعتداءات بالقنابل على البيوت الآمنة

(ص ٥)

عرفات يواجه عاصفة من الضغوط الخارجية ووضعاً داخلياً صعباً

• جيش الاحتلال اغتال شرطياً فلسطينياً بدم بارد، واستشهاد فلسطيني آخر متأثراً بجراحه • ماهر التقى شارون ونقل رسالة الى عرفات • عرفات طالب زيني بالضغط على اسرائيل لانهاء الحصار •

(ص ٢،٣)



• دبابات الاحتلال داخل مدينة رام الله، امس •

عشرات الادباء والفنانين العرب في نداء الى زملائهم اليهود

إرفعوا أصواتكم معنا لوقف فظائع الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني

(ص ٢٧)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

ندعو جميع أعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية الى الجلسة الثانية من اجتماع اللجنة وذلك اليوم الجمعة ١٢/٧/ الساعة الرابعة بعد الظهر في «نادي الأخوة» بحيفا، شارع شدروت بن غوريون.

نقاط البحث: المواضيع التي طرحت في الجلسة السابقة.

- متفرقات.

محمد نفاع

الامين العام للحزب الشيوعي

جيش الاحتلال اغتال الشرطي الفلسطيني بدم بارد

• استشهاد مواطن من رفح متأثرا بجراحه •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» و الوكالات – اعلن الطبيب معاوية ابو حسنين، مدير عام الطوارئ في مستشفى الشفاء في غزة، ان الجيش الاسرائيلي اجهز على احد عناصر الشرطة البحرية الفلسطينية في شمال قطاع غزة امس الخميس، «بدم بارد ومن مسافة اقل من متر».

واضاف ابو حسنين انه « وجد اثارا على جثمان الشرطي تاج المصري (٢٣ عاما) من اطلاق نار عليه من مسافة اقل من متر واحد وانه اصيب برصاصة في العين اليسرى ادت لتفجير الجمجمة وخروج المخ الذي احضروه (الاسرائيليون) في كيس بلاستيكي بعد تسليمه للجانب الفلسطيني «.

واكد ابو حسنين انه «المصري صفي ووجدت على جثته اثار اعيرة نارية ستة في الساعد الايمن والظهر واجزاء مختلفة من جسمه اضافة الى اثار سحبه على الارض وهو مصاب» ما يشير كما اضاف الى ان اوباش الاحتلال قتلوه « بدم بارد بعد ان كان جريحا ».

وقد استشهد المصري بعد ان اطلقت الدبابات الاحتلالية قذائف خلال عملية توغل في بلدة بيت لاهيا ومنطقة السودانية في شمال قطاع غزة، امس .

واستشهد ، امس، المواطن خضر احمد الدباري (٢١ عاما) متأثرا بجراحه التي اصيب بها في ١١/٢٨ . يذكر ان الشهيد استشهد في « مستشفى سوروكا » في بئر السبع اثناء تلقيه العلاج .

ماهر التقى شارون ونقل رسالة الى عرفات



* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – التقى وزير الخارجية المصري، احمد ماهر، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مساء امس الخميس، في رام الله، في اطار الجهود الرامية الى احتواء الازمة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقد التقى ماهر وعرفات على مأدبة افطار بعد محادثات وزير الخارجية المصري في وقت سابق مع رئيس الحكومة، اريئيل شارون، ووزير الخارجية شمعون بيرس.

وكان مصدر في مكتب شارون ذكر ان الحكومة طلب من ماهر ان ينقل الى عرفات التدابير التي يطالبه بتطبيقها ومنها «اعتقال الارهابيين والقضاء على المنظمات الارهابية وضبط الاسلحة غير الشرعية ووقف التحريض على اسرائيل».

واكد شارون ايضا ان بلاده «لن تتفاوض تحت ضغط العنف» وذلك ردا على دعوة ماهر لاستئناف الحوار الاسرائيلي–الفلسطيني.

من جهته، اكد بيرس، بعد لقائه مع ماهر، ان اسرائيل ستوقف هجماتها على السلطة الفلسطينية بعد عودة الهدوء.

وقال بيرس، في تصريح صحفي «اذا عاد الهدوء فلا يبقى لاسرائيل اي سبب لشن هجمات او احتلال قطاعات فلسطينية للحكم الذاتي. لقد بحثنا عن ارضية مشتركة واعتقد ان مصر تريد ايضا تطبيق وقف لاطلاق النار واستئناف عملية السلام».

عرفات طالب زيني بالضغط على اسرائيل لانهاء الحصار

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اعلن رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة، العقيد محمد دحلان، امس الخميس، ان الموفد الامريكي الخاص الجنرال المتقاعد انتوني زيني قدم الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «وعودا شفهية اكثر جدية من السابق» وتسلم في الوقت نفسه مطالب الجانب الفلسطيني في ما يتعلق بموضوع الامن.

وقال دحلان « ان زيني قال خلال اجتماعه بعرفات، امس، ان «مهمته ستبدأ بالامن لفترة محدودة للغاية على ان ينتقل فورا بعد ذلك الى القضايا السياسية وصولا الى اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة».

واضاف ان زيني «قدم وعودا شفهية اكثر جدية من السابق».

من جهة اخرى اوضح دحلان ان الجانب الفلسطيني طالب امام زيني اسرائيل «بتوفير الحد الادنى لضمان نجاح الخطة الفلسطينية لتنفيذ وقف اطلاق النار».

وكشف دحلان ان ابرز النقاط التي حملها الجانب الفلسطيني للموفد الامريكي لنقلها الى اسرائيل تتعلق «بضرورة تخلي اسرائيل عن سياسة الاغتيالات وفك الحصار».

وشدد دحلان على ان الفلسطينيين لن يدخلوا في حرب اهلية واصفا ذلك بأنه «وهم اسرائيلي».

وحول استهداف ياسر عرفات شخصيا من قبل اسرائيل قال دحلان «اذا اعتقدت اسرائيل ان باستطاعتها بعد ان تغتال عرفات ان تجلب حاكما عسكريا وشخصا مرتبطا بمصالحها ستكون مخطئة لان من سيأتي سيكون مشبوها وضعيفا ومحكوما بالفشل مسبقا».

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قد طلب امس الخميس، من المبعوث الامريكي انتوني زيني ممارسة ضغوط على اسرائيل لرفع الحصار الذي تفرضه على الضفة الغربية.

واعلن الرئيس الفلسطيني، امس، ان لقاء بين مسؤولين من اجهزة الامن الفلسطينية والاسرائيلية رتبه الموفد الامريكي الخاص الجنرال المتقاعد انتوني زيني سيعقد اليوم الجمعة. وقد اكدت مصادر اسرائيلية، من جهتها، هذا النبأ، ايضا .

واعلنت الرئاسة البلجيكية للاتحاد الاوروبي انه ينتظر وصول وزير الخارجية ، شمعون بيرس، ووزير التعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، الاثنين المقبل الى بروكسل، حيث سيعقد اجتماع لوزراء الخارجية الاوروبيين.

كلمة الاتحاد

هل ينجح ماهر في مهمته؟!

* بعد لقاءات سرية مصرية – اسرائيلية على مستوى المسؤولين في أجهزة المخابرات تمت في القاهرة وتل ابيب، ارسل الرئيس المصري، حسني مبارك، وزير خارجيته، احمد ماهر، امس الاربعاء، الى اسرائيل وارض السلطة الفلسطينية في مهمة العمل على اطفاء حريق ينذر بتدهور خطير على ساحة الصراع من جراء تصعيد الحرب التدميرية لحكومة الكوارث الشارونية ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات. وقد جاء حضور ماهر الى ساحة الصراع بعد مكوثه أكثر من اسبوع قضاها في لقاءات ومحادثات مع المسؤولين في «البيت الابيض». ولعل ما تم في المحادثات مع ادارة بوش هو تفعيل الدور المصري على ساحة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية.

كل ما نتمناه ان ينجح المبعوث المصري في مهمة وقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي وتهدئة الاوضاع بشكل يؤدي الى استئناف العملية السياسية التفاوضية والتزام حكومة شارون – بيرس الشروع بتنفيذ الاتفاقات والتفاهمات السياسية. ولكن العديد من المؤشرات لا تبعث على التفاؤل. فالادارة الامريكية تتخذ موقفًا سافرًا في عدائه للشعب الفلسطيني وفي انحيازه الى جانب الموقف الاجرامي الاسرائيلي، اذ تشغّل مختلف مكابس الضغط على السلطة الفلسطينية والرئيس عرفات بهدف الرضوخ للاملاءات الشارونية واشعال نار الفتنة بين صفوف الشعب الفلسطيني. ويستدل من الاخبار الواردة بعد لقاء ماهر – شارون ان رئيس حكومة الكوارث اليمينية لم يتخلَ عن موقف بلطجة القوة لإذلال الشعب الفلسطيني وانتفاضته وقيادته وسلطته الوطنية. فقد رفض شارون طلب احمد ماهر بتخفيض الحصار عن المدن والقرى الفلسطينية وتقديم التسهيلات للفلسطينيين لتخفيف العبء الثقيل والمعاناة التي يواجهونها، كما رفض تقديم خطوات «حسن نيّة» نحو السلطة الفلسطينية والرئيس عرفات. هذا اضافة الى رفضه بكل صلف ووقاحة تزامن وقف اطلاق النار مع المباشرة بتنفيذ البنود السياسية في تقرير ميتشل وتشغيل عجلات المفاوضات السياسية.

ان كل الجهود الامريكية والاسرائيلية مركزة الان حول كسر الموقف الفلسطيني وابتزاز تنازلات من السلطة الوطنية والرئيس عرفات تحت مكبس الضغط العسكري والتهديد بتقويض اركان السلطة الفلسطينية والاطاحة بالرئيس عرفات. وارتفاع اصوات الادانة ومطالبة حكومة شارون بوقف مخطط تقويض اركان السلطة الفلسطينية والاستعمال المفرط لآلات الدمار، خاصة من قبل فرنسا وروسيا وبعض دول الاتحاد الاوروبي، الخوف من ان يؤدي الاطاحة بالسلطة والرئيس عرفات الى تحرك الشعوب العربية بشكل يهدد اركان الانظمة العربية، وخاصة المتواطئة مع امريكا. كل ذلك ادى الى التفكير ثانية في تل ابيب وواشنطن. وفي هذا السياق نأمل ان تنجح مهمة ماهر في وقف حمام الدم دون ان يؤدي ذلك إلى اشعال حرب اهلية فلسطينية – فلسطينية. فقيام السلطة الفلسطينية باعتقال من يهدد المصلحة الوطنية بأعمال مغامرة لا يستفيد من ورائها سوى حكومة الجرائم الشارونية، يعتبر خدمة للقضية الوطنية وتستدعي عدم خرق الحدود من ناحية اخرى كما يتوهم شارون وبشكل يؤدي تأجيج صراع فلسطيني – فلسطيني. نأمل ان تكون مهمة ماهر فاتحة لتحرك عربي جدي يهز الرسن لحكومة شارون ويساند فعلاً الحق الفلسطيني المشروع.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عرفات يواجه عاصفة من الضغوط الخارجية ووضعا داخليا صعبا

* القدس - و.ص.ف - يواجه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عاصفة من الضغوط :الداخلية الفلسطينية، والخارجية الامريكية والاسرائيلية؛ ويتحرك وسط حقل من الالغام هو الاخطر منذ بداية الانتفاضة قبل اكثر من اربعة عشر شهرا .. لكن الرئيس يراهن على الخروج من المأزق كما في كل مرة اقوى على الرغم من ان سلامته الشخصية باتت في دائرة الخطر.

وقال امين عام الحكومة الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، ان الرئيس «يعيش في دائرة الخطر من الناحية الامنية لان حكومة شارون تجاوزت كل الخطوط الحمر واستهدفته شخصيا كما استهدفت السلطة الفلسطينية».

واضاف عبد الرحمن «ان الامر مقلق لان القادة الاسرائيليين يغامرون بالاوراق الاخيرة وكان الامر ينعكس فقط على الفلسطينيين ويوفر الاسرائيليين».

ويرى المحللون ان الوضع يشبه «فكي الكماشة» بالنسبة للسلطة الفلسطينية وخصوصا الرئيس عرفات، فالقوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية التى صنعت الانتفاضة تطالبه بالصمود في وجه الضغوط الامريكية والاسرائيلية المتزايدة وفي وجه ضغوط اوروبية اقل ثقلا.

وتزداد الضغوط الامريكية والاسرائيلية على الرئيس عرفات، يوما بعد يوما، مطالبة بملاحقة منفذي العمليات التفجيرية ومسؤوليهم .. وهي ضغوط لم تكتف باعلان حال الطوارئ واعتقال المئات من الناشطين وفرض الاقامة الجبرية على الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة حماس وزعيمها الروحي.

وعزا مصدر امني فلسطيني العمليات التفجيرية التى سعى عرفات جاهدا الى وقفها الى قادة يعملون من الخارج مشيرا الى ان قادة الداخل اكثرا تفهما والى ان بعض القياديين لا يلتزمون بما تعهدوا به.

والضغوط الامريكية والاسرائيلية الخارجية تقابلها ضغوط داخلية بلغت حد الصدام المسلح عندما تجمع امس الخميس، اكثر من الف فلسطيني غالبيتهم من الشبان ورشقوا بالحجارة افراد الشرطة الفلسطينية الذين تمركزوا في الطريق المؤدية الى الشيخ ياسين.

وكان اصيب ثلاثة شبان فلسطينيين برصاص الشرطة الفلسطينية احدهم توفي امس متاثرا بجروحه خلال مواجهات وقعت في غزة الليلة الماضية.

وقال عبد الرحمن ان «عرفات معني كما كان على الداوم بالمصير الوطني اكثر من مصيره الشخصي بالمعنى الامني .. هناك نواة الدولة الفلسطينية وهو يخشى على هذه النواة اكثر مما يخشى على شخصه وهو يدرك ان الارض لم تكن ابدا ممهدة امامه او مفروشة بالسجاد .. وهو يواجه الامر بشجاعة».

ورأت حنان عشراوي عضو المجلس التشريعي ان الوضع يمر حاليا في «لحظة تاريخية حاسمة» واختصرت الوضع بالقول «ان اللغة الامريكية هي لغة اسرائيل، والادارة الامريكية خاضعة تماما للوبي الصهيوني الاسرائيلي ويجب علينا الا نستخف بهذا الموضوع بتاتا».

وكانت السلطة الفلسطينية اوقفت قرابة مئة وثمانين ناشطا من اعضاء حماس والجهاد الاسلامي بعد العمليات الانتحارية التي استهدفت اسرائيل في ١ و٢ كانون الاول ، غير ان واشنطن اعتبرت ان هذا الاجراء غير كاف.

واعتبرت حنان عشراوي ان عرفات «يعيش عمليا تحت الاقامة الجبرية وهو يخاطب العالم ويحاول الاستنجاد به .. وقد اتصل بلجنة المتابعة العربية لكن السؤال هل يستطيع عرفات الذهاب الى هذه الاماكن».

واكدت عشراوي ان شارون «قاد حرب استنزاف ضد السلطة الفلسطينية وكان ثمة توجهان لدى الاسرائيليين اما التخلص من الرئيس عرفات جسديا وهذا يعني انتشار الفوضى والحرب العارمة او ان يجدوا البدائل لكنهم خشوا ان تكون البدائل حماس وغيرها».

اما التوجه الثاني بحسب حنان عشراوي فهو «اضعاف السلطة واضعاف عرفات وايصاله الى حالة من الوهن يوقع معها على الاتفاقية النهائية التي يريدون».

لكن المقربين من عرفات يردون على ذلك بالقول «ان معنوياته عاليه جدا ووضعه الصحي جيد وهو رجل المهمات الصعبة وسيتجاوز المحنة وهي ليست الاصعب في تاريخه النضالي كما كان يفعل على الدوام في الظروف المماثلة» مشيرين الى حصار بيروت عام ١٩٨٢ الذي خرج منه زعيم منظمة التحرير الفلسطينية اكثر قوة».

وحذر الجناح المسلح في حركة حماس، في بيان امس، مسؤولي السلطة الفلسطينية من «محاولة المساس» بالشيخ احمد ياسين مؤسس الحركة او «بأي من مجاهدينا».


جنود الاحتلال اثناء ممارسات القمع الاحتلالية

واعلنت كتائب عز الدين القسام في بيان «نحذر السلطة وقادة الاجهزة الامنية وخاصة الكلب المسعور غازي الجبالي، قائد الشرطة الفلسطينية في غزة، من اي محاولة للمساس بشيخ المجاهدين احمد ياسين وتحملهم مسؤولية تعرضه وتعرض اي من مجاهدينا لأي اذى».

ودعت اثنتان من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية امس الخميس، السلطة الفلسطينية والحركات الاسلامية الى الحؤول دون وقوع مواجهة فلسطينية-فلسطينية.

وقد وجهت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين النداء في بيانين صدرا في دمشق.

وطلبت الجبهة الشعبية من السلطة الفلسطينية العودة عن قرارها وضع المرشد الروحي لحركة حماس الشيخ احمد ياسين في الاقامة الجبرية والافراج عن الناشطين المعتقلين.

من جهتها، دعت الجبهة الدمقراطية «جميع القوى الوطنية والدمقراطية والاسلامية في فلسطين وكل فعاليات شعبنا داخل الوطن الى العمل المشترك والتحلي بالصبر والحكمة في معالجة قضايا وشؤون اللحظة الراهنة لتفويت الفرصة على العدو والاطراف المختلفة التي تدفع نحو تفجير الاوضاع الداخلية الفلسطينية -الفلسطينية».

وقال مصدر في الشرطة الفلسطينية ان ١٨٠ ناشطا هم خصوصا من حماس والجهاد الاسلامي اعتقلوا في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ يوم الاحد بعد سلسلة من العمليات الانتحارية التي استهدفت الاسرائيليين.

الاتفاق مع طالبان على تسليم قندهار وتصدعات في اتفاق بون

* كابول - الوكالات - قال ناطق باسم حاكم قندهار السابق، غول آغا، ان قادة المعارضة الذين يقاتلون حركة طالبان في قندهار اعلنوا امس الخميس، وقفا لاطلاق النار بعد موافقة الميليشيا الاصولية على الاستسلام.

وقال قيوم جان «لقد تحدثت مع القادة وقالوا لي انه لم يعد هناك معارك اليوم عملا بنتائج المفاوضات».

وتم التوصل الى اتفاق على الاستسلام مع طالبان سيدخل حيز التنفيذ اليوم الجمعة، في ختام مفاوضات مع ممثلي حميد قرضاي القائد الباشتوني الذي عين، الاربعاء، رئيسا للحكومة الانتقالية في كابول ومع وجهاء قندهار، كما اعلن من جهته عبد السلام ضعيف السفير السابق لطالبان في اسلام اباد.

واكد قرضاي لشبكة «سي ان ان» ان طالبان وافقت على تسليم قندهار في جنوب افغانستان.

واوضح انه عرض على عناصر طالبان «العاديين» عفوا شاملا لكن بشرط ان يعلن القائد الاعلى للحركة الملا عمر نبذ الارهاب. وقال «اذا لم يقم بذلك فان سلامته لن تكون مضمونة».

من جانبه، اكد كنتون كيث المتحدث باسم التحالف المناهض للارهاب في اسلام اباد، ضمنا ان الملا عمر يجري مفاوضات لضمان سلامته الشخصية وان عددا كبيرا من مساعديه يتفاوض للاستسلام.

وفي لندن، قال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، ان كل «المسؤولين المقربين من الملا محمد عمر»، زعيم حركة طالبان، يعرفون عمليا «ان اللعبة انتهت ويريدون الاستسلام».

وبعد شهرين من بدء الغارات الامريكية في السابع من تشرين الاول ، اختارت حركة طالبان التي طردت من كابول في ١٣ تشرين الثاني وتراجعت الى معاقلها الاخيرة في الجنوب والشرق، التفاوض من اجل البقاء.

وتعرضت قندهار المعقل السياسي والديني لحركة طالبان لضغط عسكري من القوات المعارضة للحركة بقيادة حميد قرضاي وحاج غول آغا الحاكم السابق لولاية قندهار، ومن الطيران الامريكي.

وبدأ قرضاي الذي عين امس الاول الاربعاء، رئيسا للحكومة الافغانية الانتقالية الجديدة، المفاوضات قبل بضعة ايام مع حركة طالبان في قندهار. وقد اجرى الاربعاء مفاوضات مع وفد من حركة طالبان اتى من شاه واليكوت التي تبعد ١٥ كم شمال قندهار، كما ذكرت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية.

وبات جزء من حوالى ١٣٠٠ من مشاة البحرية الامريكية متمركزين في قاعدة صحراوية في جنوب غرب قندهار يشارك مباشرة في العمليات العسكرية ضد حركة طالبان. وقد اقاموا حواجز على الطرق المؤدية الى المدينة لقطع خطوط الاتصال لحركة طالبان.

وواصل الطيران الامريكي قصف مطار قندهار واهداف حول المدينة كما ذكرت الوكالة الافغانية.

من جهة اخرى، بدأت اولى التصدعات تظهر في الاتفاق الذي عقد امس الاول الاربعاء، في بون، تحت اشراف الامم المتحدة، لان بعض الفصائل الافغانية اعتبرت انها مغبونة في توزيع المناصب في الحكومة الانتقالية.

وقال القائد الباشتوني الموالي للملك، بير سيد احمد جايلاني، ان الاتفاق «ليس متوازنا» لأن «عددا من اولئك الذين اضطلعوا بدور مهم في الجهاد ضد السوفيات لم يؤخذوا في الاعتبار».

الشرق الاوسط محور محادثات هاتفية بين بوش ومبارك

* واشنطن - و.ص.ف - جرى اتصال هاتفي، امس الخميس، بين الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس المصري حسني مبارك وذلك لبحث الوضع في الشرق الاوسط، بحسب ما افاد آري فلايشر الناطق باسم البيت الابيض.

واضاف فلايشر ان بوش «اتصل بالرئيس مبارك لدرس الوضع في الشرق الاوسط. وحيا الرئيس الجهود الشجاعة» للرئيس مبارك من اجل وضع حد للعنف الاسرائيلي الفلسطيني. وتابع فلايشر «ان الولايات المتحدة ومصر تعملان بشكل وثيق من اجل وضع حد للعنف ووقف الارهاب».

وسجل بوش بوجه خاص ارسال مبارك وزيره للخارجية احمد ماهر للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

من جهة اخرى، اثار الرئيس الامريكي، في محادثته الهاتفية مع الرئيس المصري الوضع الاقتصادي في مصر «وجدد تأكيد تصميمه على مساعدتها»، بحسب فلايشر الذي اشار ايضا الى ان بوش اثنى على مبارك لجهوده في السودان.

وفي القاهرة قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيسين قررا مواصلة «مشاوراتهما والتنسيق للخروج من وضع متفجر والعمل على اعادة اطلاق المفاوضات بين الجانبين (الاسرائيلي والفلسطيني) بهدف التوصل الى تسوية سياسية».

الاحتلال يحتجز الطواقم الصحية والادوية والاكسجين في جنين

• مخول يطالب نائبة وزير «الامن» بوقف الممارسات الارهابية واتخاذ الاجراءات الفورية لتحرير سيارات الاسعاف •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تواصل قوات الاحتلال الارهابية لليوم السادس على التوالي حصارها الاجرامي لمدينة جنين والمخيم، كما تواصل توغلها واعمالها الارهابية المنافية لجميع الاعراف والموثيق الدولية والانسانية.

واقدمت دبابات الاحتلال المرابطة على الشارع الالتفافي بالقرب من منتجع حداد، صباح أمس، على احتجاز سيارات طواقم الصحة التي كنت محملة بالادوية لامراض السكري والقلب وضغط الدم والسرطان وحقن التعطيم للاطفال، وقال مدير الصحة في المحافظة د. محمد التفكجي ان قوات الاحتلال تحتجز هذه السيارات منذ أكثر من ثلاثة أيام، وتمنعها من نقل الادوية الى قرى وبلدات المحافظة، واوضح ان هذا العمل غير الانساني يشكل خطراً على حياة مئات المواطنين، ومنعت قوات الاحتلال أيضاً السيارات التابعة لمصنع حداد الذي يزود الاوكسجين للمستشفيات في جنين ونابلس ورام الله وطولكرم وقلقيلية من العبور.

واعترضت قوات الاحتلال كذلك سيارات الاسعاف (الهلال الاحمر الفلسطيني وبرقين وكفيرت، واضطرت هذه السيارات الى سلوك طرق وعرية.

وقال نائب مدير الهلال الاحمر، ابراهيم دباينة، ان سيارات الاسعاف تتعرض للكثير من المضايقات والانتظار على الحواجز الاسرائيلية وانها تتعرض في بعض الاحيان لنيران المحتلين وذلك في اثناء قيامها بواجبها.

واقدمت دبابات الاحتلال المرابطة عند المدخل الجنوبي لجنين، على فتح نيران أسلحتها الرشاشة والثقيلة تجاه الحافلات التي كانت تقل المعتمرين المتوجهين الى الديار الحجازية، هذا ما افاد به مكتب تكسي العام واكسبرس، وجرى منع المعتمرين من مغادرة المدينة.

وقد تم اطلاع النائب الجبهوي عصام مخول على هذه الممارسات التعسفية، الذي دان هذه السياسية بكل شدة وطالب نائبة وزير الامن، دالية رابين فيلوسوف، باتخاذ الاجراءات الفورية لتحرير سيارات الاسعاف والسيارات المحملة بالادوية ومنع تكرار مثل هذه الاعتداءات في المستقبل.

وحمل مخول حكومة شارون مسؤولية الانفلات في التحريض على الشعب الفلسطيني وقيادته، وقال: على الاحتلال ان يفهم ان كل المحاولات الاجرامية والارهابية قد تم ممارستها في الماضي الا ان صمود الشعب الفلسطيني افشل هذه المحاولات واسقطها، أضاف ان استمرار هذه الممارسات يؤكد الحاجة الملحة والواجب الفوري للمجتمع الدولي ضمان الحماية للشعب الفلسطيني ومساعدته على التحرر من الاحتلال وبناء استقلاله وسيادته.

وذكرت «وفا» ان سبع دبابات اسرائيلية ترافقها الجرافات قامت صباح أمس بقطع شارع جنين - برقين وحفرته في ثلاثة مواقع بطول عشرات الامتار وعرض اكثر من مترين، كما قصفت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية وصباح أمس منازل المواطنين وممتلكاتهم بالرشاشات الثقيلة.



مظاهرة مؤيدة لحقوق الفلسطينيين ومنددة بجرائم الاحتلال في مدينة مرسيليا الفرنسية أمس

الأمطار الغزيرة شلت الحياة في عدة مناطق

• وفاة مولود اضطرت امه ان تلده في سيارة الاسعاف • الامطار تغمر اجزاء من قلنسوة • ارتفاع منسوب بحيرة طبريا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادت السيول والفيضانات، امس الخميس، الى تشويش حركة السير واغلاق شوارع واخلاء عائلات من بيوتها واخلاء روضات والى عدة حوادث طرق.

وهرعت ظهر، امس الخميس، طواقم الانقاذ الى «موشاف تسروفا» القريب من حيفا، بعد ان غمرته مياه الامطار التي هطلت بغزارة على مدى ساعات، وقد اخلي (٧٠) طفلاً من الروضات التي غمرتها المياه، واخليت عدة عائلات من بيوتها.

• سيارة الاسعاف تعطلت بسبب الامطار •

وقعت مأساة في مدينة الطيبة، امس الخميس، بسبب الامطار الغزيرة، فقد تعطلت سيارة الاسعاف التي حضرت الى المدينة لنقل امرأة حامل داهمتها آلام المخاض، الى المستشفى، وتعطلت السيارة بسبب الامطار الغزيرة والفيضانات واحتاجت الى مساعدة لانقاذها، وبسبب ذلك وصلت المرأة الى المستشفى بتأخير ساعات الامر الذي ادى الى موت جنينها داخل رحمها!!

والمرأة (٣١) عاماً، في الشهر السابع من الحمل، شعرت في السابعة من صباح امس بآلام المخاض، استدعت سيارة الاسعاف، لنقلها الى المستشفى، لكن الطرق الى كفارسابا كانت مغمورة بالمياه الغزيرة. وقال الناطق باسم نجمة داوود الحمراء، بروحام مندولا، انه بسبب الفيضانات في الشوارع، استدعيت طبيبة نسائية من العيادة المحلية لمرافقة المرأة الحامل، وبعد ان علقت سيارة الاسعاف في الشارع استدعي جرار ورافعة، وضعت سيارة الاسعاف على شاحنة وبداخلها المرأة والطبيبة ونقلتهما الى المستشفى ووصلتا الى مستشفى مئير في حوالي التاسعة صبحًا ولكن، كان ذلك متأخراً فلم تفرح المرأة لان جنينها فارق الحياة!

• تشوش الحياة •

ادت المياه الغزيرة والامطار التي هطلت على مدى ساعات الى اغلاق العديد من الشوارع خاصة في منطقتي المثلث والمركز، وفي نتانيا طالبت الشرطة الاهالي بعدم الخروج من بيوتهم لعدة ساعات بسبب الفيضانات وحتى تتمكن طواقم العمل من حل مشكلة تجمع المياه بغزارة في الشوارع والعديد من الاحياء.

وقال العشرات من اهالي نتانيا، انهم لم يشهدوا خلال تاريخهم مثل هذه الفيضانات وتعطل الحياة، وانهم لم يتمكنوا من ارسال اولادهم الى المدارس.

ولم يتمكن المواطنون في العديد من القرى، الخروج منها بسبب الفيضانات منها على سبيل المثال لا الحصر «يشوف كديما»، وقد اغلق الشارع رقم (٤٤٤) الموصل بين الطيبة والطيرة لعدة ساعات، واغلق مدخل الطيرة الشرقي امام حركة السير بسبب الفيضانات.

وغمرت المياه الغزيرة اجزاء كثيرة من مدينة قلنسوة وحوصرت المدينة من كل الاتجاهات بسبب الامطار والتزم الاهالي البيوت. وغمرت المياه عشرات المنازل وألحقت الاضرار بالممتلكات. وغمرت احدى المدارس. وقد ألحقت الامطار الاضرار بشبكة البنى التحتية، وقد تعطلت الدراسة في عدة مدارس.

• ارتفاع منسوب بحيرة طبريا •

وادت الامطار الغزيرة التي تدفقت الى بحيرة طبريا خلال يومي امس وامس الاول الي رفع منسوب مياه البحيرة، بـ (١٢) سنتيمتر، ورغم ذلك تنقص البحيرة كمية مليار متر مكعب كي تمتلئ تماماً!!

امر احترازي يمنع هدم بيتي عائلتي منفذي العمليتين الانتحاريتين في القدس

* القدس - لمراسل خاص - استصدر المحامي صفوت يونس من جمعية «القانون»، مساء امس الخميس، امراً احترازيًا من المحكمة العليا ضد قائد جيش الاحتلال في الضفة الغربية يلزمه وقف هدم بيتي عائلتي منفذي العمليتين الانتحاريتين في شارع «بن يهودا» في القدس الغربية، الاسبوع الماضي.

وكانت قوة من الجيش داهمت بيتي عائلة بحر وعائلة حلبية وابلغتهما بقرار هدم البيتين رغم ان منفذي العمليتين لا يقيمان مع عائلتيهما في هذين البيتين.

وكان المحامي يونس تقدم، صباح امس، بالتماس مستعجل للمحكمة العليا باسمه وباسم المحامية حنان خطيب (من «القانون») نيابة عن العائلتين يطالب بوقف الهدم واعطاء الفرصة للعائلتين لمناقشة الامر والدفاع عن انفسهم.

وجاءت قوة من جيش الاحتلال، بعد ظهر امس، الى البيتين في ابو ديس واخرجت العائلتين من داخل البيتين وصورت البيتين والبيوت المجاورة مما سبب الذعر للعائلات التي تقطن الحي المحاصر منذ فجر يوم العملية.

ومن المقرر ان تنظر المحكمة بقرار الجيش الاسبوع القادم.

موشيه كتساف يدعو الفلسطينيين الى تغيير ياسر عرفات!!

• بيرس: عرفات يتردد في اتخاذ قرار حقيقي لانه يخشى مواجهة مسلحة مع منظمات الارهاب!! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس الدولة، موشيه كتساف، امس الخميس، الشعب الفلسطيني، الى تغيير قائده ياسر عرفات!!

جاء ذلك في تصريح اعلامي اطلقه كتساف، خلال قيامه بتقديم التعازي لعائلة نير حفتسدي، الذي قتل مساء السبت الماضي في العملية الانتحارية في القدس. وقال كتساف رداً على سؤال: «على الفلسطينيين ان يتعقلوا ويدركوا ان ياسر عرفات، قادهم الى الكوارث فقط!! وانا واثق انه مع قادة آخرين غير عرفات، سيكون الوضع لهم افضل بكثير وجيد»!!

وانضم وزير الخارجية شمعون بيرس، الى حملة التحريض على ياسر عرفات، وقال صباح امس الخميس، في لقاء مع المبعوث الامريكي، انطوني زيني، «لست متأكداً ان ياسر عرفات اتخذ القرار الذي تفرضه الاوضاع الراهنة، وهو يتردد في ذلك، خشية اندلاع مواجهات مسلحة مع المنظمات الارهابية الفلسطينية، انه يريد ان يكون مقبولاً ويتمتع بشعبية في العالم الغربي وكذلك في الشارع الفلسطيني، ولذلك فهو لا يعمل كما يجب».

وادعى بيرس انه لا يعمل للاطاحة بعرفات واسقاط حكمه وسلطته، لكن عليه ان يتمتع بصفة القيادة فعلاً»!!

بركة يطالب رئيس لجنة المعارف البرلمانية يبحث تدخل «الشاباك» في جهاز التعليم العربي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة برسالة عاجلة الى رئيس لجنة المعارف البرلمانية، زبولون اورليف، يطالب باجراء بحث في اللجنة حول التقارير الصحفية التي اثبتت ان جهاز المخابرات «الشاباك» ما زال يتدخل في التعيينات في جهاز التعليم العربي في البلاد.

وقال بركة في رسالته انه لا يجوز الاستمرار بهذا النهج الذي يشكل عدوانًا اضافيًا على حق الاقلية العربية بأن يكون لها جهاز تعليم مهني وملائم يتجاوب مع متطلبات العصر.

اثناء مناقشة عمليات التفجير الاخيرة في الكنيست:

مخول: الجمهور الاسرائيلي يدفع دماءه ثمنًا لسياسة شارون الاجرامية ومن حقه ان يعرف حقيقتها!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثار النائب الجبهوي عصام مخول حفيظة وزير الامن الداخلي، عوزي لانداو، وهو يناقش في الكنيست اعمال التفجير الاخيرة التي جرت في حيفا والقرى، بداية هذا الاسبوع. وكان مخول قد اعلن ان العمليتين تستحقان الادانة، من المنطلق الانساني المبدئي الرافض للمس بمواطنين ابرياء، ولكنهما تستحقان الادانة ايضاً من المنطلق السياسي، لانهما قدمتا خدمة سياسية كبرى لجبهة الرفض الاسرائيلية برئاسة شارون في ظل مأزقها الخانق، الذي كان يبحث عن وسيلة لتدمير الفرصة السياسية التي لاحت مع وصول المبعوث الامريكي زيني الى المنطقة ووفرت عمليات التفجير هذه الوسيلة وفتحت ابواب الفرج على شارون وحكومته.

وعندما اعتبر مخول ان الجمهور الاسرائيلي الذي يدفع دماءه ثمناً للسياسة الاجرامية البائسة التي تمارسها حكومته، يحق له ان يسمع الحقيقة كما هي وبعيداً عن الديماغوغية الدموية حول هذه السياسة، استشاط الوزير لانداو غضباً واعتبر ذلك وقاحة. ورد مخول بأن الوزير لانداو وقح وعنصري، وحري به ان يحفظ لسانه.

واضاف مخول ان من يبحث عن السلام والحل السياسي، لديه عنوان واضح وواحد في الجانب الفلسطيني، يتمثل بالسلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات، الذي يتعرض لابشع تحريض. اما من يبحث عن الحرب ويفتش عن مدرائها فأنه سيجد حلفاءه في الانتحاريين منفذي العمليات التفجيرية وسوف يرقص على الدم في حيفا والقدس وخانيونس سواء بسواء كما فعلت حكومة شارون.

واضاف مخول: يجب ان يعلم الجمهور الاسرائيلي حقيقة ان حكومة شارون تعمل على القضاء على الشريك الاساسي للحل السياسي. لانها ترفض الحل السياسي. وتساءل مخول بسخرية، ماذا اعتقدتم، هل عوزي لانداو شريك للحل السياسي مثلاً؟ هل ليبرمان وبيني ايلون وداني نقيه، ورئيس حكومتهم، شركاء للحل السياسي ويبحثون عنه؟! فلماذا هذا الانفلات الارعن على السلطة الفلسطينية ورئيسها ؟!

وقال مخول، من حق الجمهور الاسرائيلي ان يعلم ما هي النفسية والاجواء الفلسطينية التي تفرز منفذي العمليات الانتحارية وعمليات التفجير في كل مرة وينشأون على خلفيتها، فحياة الشعب الفلسطيني في ظل القمع الاحتلالي، ليست حياة، بدون حرية، بدون عمل، بدون دخل، بدون قدرة على الحركة، وفي جو خانق بائس، فإذا كان الجحيم هو ما تطرحه حكومة شارون على الشعب الفلسطيني خياراً وحيداً، فإن الشعب في اسرائيل سيعيش في جحيم ايضاً. والمخرج الوحيد للشعبين، هو مخرج سياسي، مخرج انهاء الاحتلال، والقضاء على المستوطنات، والانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، والاعتراف بمسؤولية اسرائيل عن نكبة الشعب الفلسطيني، بديلاً عن الجحيم وبحر الدم والموت.

في اجتماعه مع رئيس واعضاء مجلس محلي ابوسنان

قائد مركز شرطة عكا يعد بالعمل لقطع دابر الاعتداءات بالقنابل على البيوت الامنة

• المجلس المحلي يستنكر هذه الاعمال ويدعو الشرطة الى العمل الجاد لمنع وقوعها مستقبلا • مئات الوفود تزور البيوت المتضررة وتتضامن مع أصحابها

• نائب رئيس لجنة المتابعة مصطفى ابو ريا: موضوع ابوسنان سيطرح على جدول اعمال اللجنة • لجنة المبادرة الدرزية تستنكر الاعتداء •

* عكا – مكتب «الاتحاد» من صلاح دباجة وفوزي شعبان – التقى قائد شرطة عكا شاي تمير بمبادرة منه، أمس الاربعاء رئيس واعضاء المجلس المحلي في ابوسنان في بناية المجلس، وذلك للبحث في الاوضاع السائدة في القرية واستمرار مسلسل القاء القنابل على البيوت الآمنة فيها.

ورحب رئيس المجلس المحلي، فوزي مشلب بتمير وتمنى له النجاح في منصبه الجديد قائداً لمركز شرطة عكا، وقال مشلب نريد ان يعيش أطفالنا في هذا البلد كما يعيش الاطفال في نهريا وعكا بامان، واستنكر الاعتداءات بالقنابل على البيوت في القرية وطلب من الشرطة العمل باكثر جدية لوضع حد لمثل هذه الاعمال التي تعكر صفو العيش في ابوسنان.

اما القائم بأعمال الرئيس حبيب جهجاه فأكد ان هذا الحادث ليس الاول وانما هو حادث من سلسلة احداث وقعت في القرية وقال لقد حملني رئيس المجلس المحلي مسؤولية ترتيب لقاء مع قائد لواء الشمال للشرطة وحاولت ذلك فاتصلت ثلاث مرات مع مكتب قائد اللواء وتحدثت مع سكرتيرة قائد اللواء ثلاث مرات لكن لم انجح بعد في ترتيب عقد مثل هذا اللقاء، واستنكر جهجاه هذه الاعمال.

اما عضو المجلس المحلي امل زيادة فطلب العمل على نع تكرار هذه الاعمال والكشف عن منفذي عمليات القاء القنابل في القرية.

وقال عضو المجلس من المعارضة حسين عزام ان هناك اجماع على ان الشرطة لا تقوم بواجبها كما يجب لمنع وقوع مثل هذه الاعمال، وتساءل كيف، يجرأ الانسان على تنفيذ مثل هذه الاعمال!

وتحدث العضو الجبهوي د. نعيم موسى وقال علينا نبذ هذه الاعمال بكل حزم وان المسؤولية عن تكرارها في ابوسنان تتحملها الشرطة التي لم تبادر على الرغم من هذا المسلسل الطويل من الاعتداءات الى أي عمل يستهدف قطع دابرها على الرغم من معرفتنا ان لدى الشرطة الوسائل والامكانيات للوصول الى منفذها، وتساءل كيف يحصل هولاء على هذه المتفجرات.

ودعا موسى الشرطة الى العمل الجاد والفوري لمنع وقوع مثل هذه الاعتداءات في القرية بعد الوصول الى المجرمين وتقديمهم للقضاء، وناشد الاهالي الى الوقوف صفًا واحداً في مواجهة هذا النفر الذي لا يريد الامن والامان لابوسنان.

ثم تحدث قائد مركز شرطة عكا فوعد بالعمل من اجل ان لا تتكرر مثل هذه الاحداث في المستقبل، واكد انه من أجل ذلك يعرف ماذا يجب القيام به، وقال لن نغض الطرف، ونحن الان بصدد تنفيذ عدة خطوات تستهدف منع وقوع احداث مماثلة في القرية، وأضاف ان قائد لواء الشمال للشرطة على اطلاع بما يجري وانه ستعقد يوم الاثنين القادم جلسة في لواد الشمال للشرطة لبحث قضية ابوسنان، وأضاف ان الشرطة في مركز عكا قررت تكثيف دورياتها في القرية.

واعترف شاي بعدم وجود اي معتقل حتى الآن متورط بتهمة القاء القنابل كذلك عدم فتح اي ملف في الشرطة ضد أحد في هذا الموضوع.

وزارت مئات الوفود، من ابوسنان (من مختلف الاحياء، وكفرياسيف وجديدة والمكر وعكا ومجد الكروم وشعب وسخنين وعرابة وكابول والرامة والمغار وبيت جن وام الفحم والطيرة وحيفا، امس وأمس الاول البيوت التي تعرضت للعدوان، واعربت هذه الوفود عن استنكارها الشديد لهذا العمل الجبان وعبرت عن تضامنها مع أصحاب هذه البيوت ومع أهالي ابوسنان في مواجهة مثل هذه الاعتداءات الخسيسة.

وضمت هذه الوفود رجال دين ورؤساء سلطات محلية ونواب رؤساء وشخصيات تمثيلية وسياسية واجتماعية وكذلك ممثلي مختلف وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.



ما خلفه العدوان على بيت المربي محمود دراوشة والاخوين محمد وابراهيم عبد الرازق- تصوير فوزي شعبان

واستنكر نائب رئيس لجنة المتابعة ورئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا الاعتداءات بالقنابل على حرمة بيوت د. عطالله موسى والمربي محمود دراوشة وصلاح حبيشي واصفًا هذه الاعتداءات بالاعمال الاجرامية بحق الاهالي والاطفال.

وقال ابو ريا في حديث مع مراسلنا فوزي شعبان ان مسلسل القاء القنابل على البيوت الآمنة في ابوسنان هو مؤامرة سلطوية مبرمجة واحمل الشرطة المسؤولية كاملة عن استمرار هذا المسلسل خاصة وانها لا تزال مكتوفة الايدي ازاء ما يجري.

وأكد ابو ريا ان لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية ستبحث مسلسل القاء القنابل على البيوت في ابو سنان بكل جدية ولن نقف مكتوفي الايدي ازاء الاخطار التي قد تسبب عن استمرار هذه الاعتداءات، وقال ستعمل لجنة المتابعة بموجب القانون لمنع وقوع كارثة او جريمة في ابوسنان.ودعا ابو ريا أهالي ابوسنان الى توحيد الصفوف وترسيخ علاقات التآخي بين جميع الاهالي من مختلف الطوائف والانتماءات والعمل معًا لمواجهة المؤامرة السلطوية.

وأصدر سكرتير لجنة المبادرة العربية الدرزية، جهاد سعد باسم اللجنة بيانًا استنكر من خلاله التفجيرات الارهابية على الناس الامنين في ابوسنان «فهذه التفجيرات التي نفذها نفر غير مسؤول من خفافيش الظلام. لا تستهدف سوى خلق البلبلة بين أهالي ابوسنان لتفريق وحدة سكان هذا البلد الطيب، وأكد سعد «لنا كل الثقة بدرجة وعي أهالي ابوسنان من مختلف هويات الانتماء السياسي والطائفي والعائلي وبحياة التعايش والتآخي والصداقة القائمة فيما بينهم والتي لا يتستطيع العابثون من زعران الارهاب تعكير صفوها، اننا نطالب السلطة والشرطة بالعمل الجاد والسريع للكشف عن المجرمين لتقديمهم الى ايدي العدالة لتنزل بهم العقاب الذي يستحقونه».

النضال اثمر

الداخلية تمنح تسهيلات ضريبية لسكان القرى غير المعترف بها في النقب

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – قررت وزارة الداخلية، وبعد نضال متواصل بقيادة المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، ان يتم تقديم اعفاءات ضريبة لسكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب، الواقعة تحت نفوذ المجالس الاقليمية في النقب، وذلك ضمن قانون الاعفاء الضريبي المنفذ في النقب منذ شهر ٢٠٠١/٣.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب جبر ابو كف هذا القرار جاء بعد نضال عنيد استمر أكثر من نصف سنة قادة المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، وذلك في أعقاب قرار قانون الاعفاءات الضريبية للتجمعات السكنية في النقب.

وأضاف ابو كف كما هو معروف هذا القرار جاء فقط لسكان القرى الواقعة تحت نفوذ المجالس الاقليمية اليهودية في المنطقة، ونحن سنواصل نضالنا حتى ان يتم تحقيق الاعفاءات الضريبة لبقية القرى العربية الاخرى غير المعترف بها في النقب.

وأشار ابو كف الى انه سيتم الاسبوع القادم عقد اجتماع لبحث ضم بقية قرانا غير المعترف بها الى القانون، وسنعمل على ان يكون المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها هو العنوان لمثل هذا الاعفاءات وتقديم الخدمات، وان يقوم باصدار بطاقات المصادقة على تقديم الاعفاءات.

الاسبوع القادم بمبادرة مركز مساواة

البرلمان الاوروبي يناقش وضع العرب في اسرائيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يناقش البرلمان الاوروبي يوم الاربعاء القادم في جلسة خاصة وضع المواطنين العرب في اسرائيل وقامت اللجنة البرلمانية الخاصة للعلاقة مع اسرائيل في تخصيص جلستها يوم الاربعاء القادم لسماع تقرير مركز مساواة حول وضع المواطنين العرب في اسرائيل ويأتي هذا الاجتماع ثمرة جهود بذلها مركز مساواة لحقوق المواطنين العرب في اسرائيل لطرح قضايا المواطنين العرب امام مؤسسات الاتحاد الاوروبي والبرلمان الاوروبي.

ووصلت الى مركز مساواة هذا الاسبوع دعوة خاصة وجهها رئيس اللجنة البرلمانية الاوروبية وطلب فيها من المركز ارسال مندوبيه الى مقر البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ للمشاركة في الجلسة الخاصة التي ستعقد يوم الاربعاء القادم. هذا وسيشارك في الجلسة مندوب السفارة الاسرائيلية ومندوبي مركز مساواة الذي أعد تقريراً خاصصا حول وضع المواطنين الفلسطينيين وسياسة التميبز التي تمارس ضدهم.

وكان طاقم مهني مؤلف من ادارة وطاقم مركز مساواة قد التقى مؤخراً عدداً من البرلمانيين الاوروبيين من الاحزاب المختلفة وطلب منهم اثارة موضوع المواطنين العرب في اسرائيل في جلسة البرلمان وقد تم التجاوب مع هذه المبادرة بعد ان اقتنع اعضاء البرلمان في أهميتها، هذا وتم تنسيق الاجتماعات في البرلمان الاوروبي مع رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية شوقي خطيب، تشير الى ان البرلمان يصادق على اتفاقيات تعاون اسرائيلي اوروبي بعضها يشمل التزام الطرفين في تنظيم حوار سياسي حول حقوق الانسان وقد تركز هذا الحوار حتى اليوم على المناطق المحتلة، ولم يتم التعامل مع انتهاك حقوق المواطنين العرب.

وسيطرح مركز مساواة امام البرلمان القضايا الاساسية التي يعاني منها المواطنون العرب أهمها انتهاك حقوق الانسان خلال مواجهات اكتوبر ٢٠٠٠ كما سيتم طرح موضوع البناء غير المرخص والقرى غير المعترف فيها قضية التميبز في الميزانيات الحكومية، الاعتداد على المواطنين العرب وقياداتهم وقضايا التميبز وانتهاك حقوق المرأة العربية.

وسيتم توزيع عدد من تقارير مؤسسات حقوق الانسان الدولية على اعضاء البرلمان ومنها تقرير «مواطنون من الدرجة الثانية. التميبز ضد أطفال العرب الفلسطينيين في مدارس اسرائيل» والذي صدر هذا الأسبوع عن مؤسسة هيومان رايتس ووتش، وتقرير الفدرالية العالمية لحقوق الانسان.

ويطالب مركز مساواة الاتحاد الاوروبي في اتخاذ خطوات تلزم اسرائيل في اتباع سياسة تحافظ على حقوق المواطنين العرب في البلاد، هذا وقد أكد مدير مركز مساوة جعفر فرح، ستطرح قضايا في مواجهة السياسة الحكومية ولكننا سنؤكد على حقوق الشعب الفلسطيني في انهاء الاحتلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، علينا النضال محليًا وعالميا للدفاع عن حقوق الانسان العربي في اسرائيل وذلك الى جانب دورنا في تدعيم القضية الشاملة للشعب الفلسطيني، خصوصًا في هذه الايام التي يعاني شعبنا وقيادته من تكثيف جهود الاحتلال لقمعه.

جمعية حقوق المواطن في اسرائيل تطالب المجلس الاقليمي مسچاف عدم منع نشاطات في مؤسساته

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – بعث المحامي عوني بنا من جمعية «حقوق المواطن في اسرائيل» برسالة عاجلة الى رئيس المجلس الاقليمي «مسجاف» منع اقامة نشاطات وفعاليات سياسية في مؤسسات المجلس الاقليمي.

وجاء في رسالة بنا ان قرار المجلس منع القيام بنشاطات سياسية او ما شابه على حرية التعبير عن الرأي، اذ لا يجيز القانون مع نتظيم نشاطات وفعاليات احتجاجية او امسيات تضامنية او احتفالات تدعم التعايش واعطى لمحامي بنا مثال على ذلك منع نشطاء «كول احاد بچليل» و«سيكوي بمسچاف تنظيم نشاطات في اماكن ومتنزهات عامة.

وقال بنا في رسالته: «في رسالتها من يوم ٢٠٠١/٩/٢٣ قالت الناطقة بلسان المجلس شارون شبيرير ان هذا القرار هو من طابع المجلس كونه يدار بصورة غير سياسة ولا عن طريق احزاب».

جمعية حقوق المواطن تحتج على تصريحات شارون

* باقة الغربية – من حسن مواسي – بعثت جمعية «حقوق المواطن في اسرائيل» مساء الخميس، برسالة عاجلة الى رئيس الحكومة اريئيل شارون، استهجنت فيه تصريحات رئيس الحكومة في جلسة كتلة الليكود البرلمانية امس الاول، حول الاجراءات والخطوات التي اقرتها الحكومة في المناطق الفلسطينية المحتلة، بحجة ما يسمى «محاربة الارهاب الفلسطيني».

وجاء في رسالة المحامية راحيل بتزيمن مديرة القسم القضائي في الجمعية: «قرأنا بخطورة وقلق مشير، الخبر الذي صدر في صحيفة «هآرتس» اليوم، عن اقوالك في جلسة كتلة الليكود البرلمانية، أمس الاربعاء في الكنيست، والتي تبين من خلالها انك تنوي، وضمن الاجراءات والخطوات التي اتخذتها الحكومة لمنع ما اسميته، «نشاطات ارهابية» اذ قررت أيضًا منع تنقل السيارات الفلسطينية بين المدن في المناطق.

وأضافت الرسالة: «يستدل من هذا القرار، منع تقديم الخدمات الطبية العظم سكان المناطق الفلسطينية، للذين يضطرون للسفر بسياراتهم الى المدن المركزية للحصول على الخدمات الطبية، والتي في غالبيتها تكون حالات اضطرارية.

بركة يعود من جولة في البرازيل والمشاركة في الندوة الدولية حول فلسطين

• شارك في الندوة د. منذر الدجاني من جامعة القدس والأب عطاالله حنا من البطريركية الارثوذكسية • بركة يعقد لقاءات هامة في البرازيل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، امس الاول الاربعاء، النائب الجبهوي محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست والارشمندريت د. عطاالله حنا من الكنيسة الارثوذكسية في القدس والدكتور منذر الدجاني، رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة القدس (العربية) بعد زيارة الى البرازيل استغرقت اسبوعا، شاركوا خلالها في اعمال الندوة الدولية حول القضية الفلسطينية التي نظمتها جامعة كامبيناس في ولاية سان پاولو الى جانب عدد واسع من النشاطات واللقاءات، التي جرى تنظيمها من قبل سفارة فلسطين في البرازيل والسفير موسى عودة (ابو عمر). وكان المشاركون الثلاثة قد تلقوا الدعوة عن طريق وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية ومسؤول امريكا اللاتينية فيها الاخ حسن عبد الخالق.

الندوة الدولية حول حقوق الشعب الفلسطيني

لقد جرى افتتاح هذه الندوة، يوم الاربعاء الماضي ١١/٢٨، في امسية بحضور جمهور واسع في مسرح مدينة كامبيناس (تعداد سكانها اكثر من مليون نسمة) حيث جرى توقيع اتفاقية توأمة بين المدينة المضيفة وبين مدينة اريحا الفلسطينية، حيث وقع كل من رئيسة بلدية كامبيناس وسفير فلسطين بالنيابة عن بلدية اريحا مذكرة التوأمة.

وتحدث في الحفل الافتتاحي بالاضافة الى رئيسة البلدية والسفير الفلسطيني كل من النائب محمد بركة ومندوب عن حاكم ولاية سان پاولو (تعداد سكانها ٣٤ مليون نسمة) وعضوي البرلمان في الولاية د. جميل مراد (الذي يمثل الحزب الشيوعي البرازيلي) وسلڤادور خورية (الذي يمثل حزب العمال البرازيلي) والمطران دمسقينوس منصور، مطران الكنيسة الارثوذكسية في البرازيل والبروفيسور محمد حبيب، رئيس قسم العلاقات الدولية في جامعة كامبيناس وعميد جامعة كامبيناس الى جانب عدد آخر من اعضاء البرلمان ومن الشخصيات التمثيلية.

وفي اليوم التالي افتتحت اعمال الندوة الدولية بمحاضرة حول تاريخ فلسطين قدمها الكاتب الفيلسوف المعروف جوزيه اريكس وتلاه البروفيسور محمد حبيب حول ثقافة الشعب الفلسطيني وتلاه عضو البرلمان الفدرالي للبرازيل عن الحزب الشيوعي، الدو ديبليو، الذي قدم محاضرة حول الاوضاع الحياتية للشعب الفلسطيني وتلاه النائب محمد بركة الذي قدم محاضرة حول دور المؤسسات البرلمانية لحل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني داعيًا الى اطلاق مبادرة دولية برلمانية لتوجيه عريضة الى الامين العام للامم المتحدة المطالبة بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، ثم قدم المحامي شوقي العيسه من مؤسسة القانون الفلسطينية محاضرة حول حقوق الانسان الفلسطيني.

وافتتحت اعمال اليوم الثالث للندوة الدولية بمحاضرة قدمها الدكتور منذر الدجاني حول القدس كأحد العناصر لتحليل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني تلاه الارشمندريت عطاالله حنا بمحاضرة حول الديانات التوحيدية في فلسطين.

ثم قدم عضو البرلمان الفدرالي البرازيلي عن حزب العمال، جوزيه جينينيو نيتو محاضرة «آفاق مشاركة البرازيل في حل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني» علمًا ان البرازيل تشكل اكثر من نصف امريكا اللاتينية مساحة وسكانًا وهي الدولة الصناعية التاسعة في العالم.

ثم قدم جيف هالبر من اللجنة الاسرائيلية ضد هدم البيوت في المناطق المحتلة محاضرة قيّمة مدعومة بالخرائط والوثائق حول موضوع «التواصل الجغرافي وامكانيات اقامة دولة فلسطينية» توقف فيها عند النشاطات الاستيطانية والشوارع الالتفافية التي تقوم بها سلطات الاحتلال لنسف امكانية اقامة دولة فلسطينية قادرة على بسط سيادتها على منطقة متواصلة جغرافيا وسياسيًا.

وكانت آخر المحاضرات حول «تاريخ العلاقات الامريكية - الاسرائيلية» قدمها البرفيسور جاو كارلوس موراوس، رئيس قسم الفلسفة والعلوم السياسية في جامعة كامبيناس.



من اليمين الى اليسار

النائب في برلمان ساو باولو سلفادور خوزية. د. منذر الدجاني. النائب محمد بركة. رئيس البرلمان في ولاية ساو باولو وولتر فيلدمان. الارشمندريت عطاالله حنا

لقاءات ونشاطات على هامش المشاركة في الندوة الدولية

بعد انتهاء اعمال الندوة قام النائب بركة والاب عطاالله حنا والدكتور منذر الدجاني بسلسلة من اللقاءات والنشاطات في مدينة سان پاولو حيث التقوا بالمطران دمسقينوس منصور، مطران الكنيسة الارثوذكسية في البرازيل وتبادلوا الآراء، حول ما يمر على الشعب الفلسطيني من معاناة وحول احوال الجالية العربية في البرازيل ثم شارك الثلاثة في قداس الاحد في الكنيسة الذي كرسه المطران للتضامن مع الشعب الفلسطيني وللتماثل مع آلامه وطموحاته ثم تفضل المطران بإفساح المنصة امام الارشمندريت عطاالله حنا ليلقي عظة الاحد على جموع المصلين والذي ألقى بدوره كلمة مؤثرة وبليغة حول معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي رابطًا بين عذاب السيد المسيح وبين عذاب الشعب الفلسطيني. كما كرس الاب حنا حيزاً واسعًا من كلمته لاحياء ذكرى شهداء الشعب الفلسطيني في مسيرته نحو حقوقه المشروعة في اقامة دولته المستقلة وحقه في العودة.

ثم شارك النائب بركة والدكتور الدجاني في لقاء مفتوح مع عدد من المثقفين البارزين من اصل يهودي الذين اقاموا حلقة باسم «سلام - شالوم باز» للتضامن مع الشعب الفلسطيني الامر الذي اثار حفيظة القيادة المتنفذة للجالية اليهودية في البرازيل المناصرة لحكومة اسرائيل.

وتضم هذه المجموعة شخصيات اكاديمية وثقافية وصحافية منهم البروفيسور غابريل بولايا (الذي عقد اللقاء في بيته) وهو من اهم المؤرخين البرازيليين وأحد الشخصيات المقربة الى الرئيس البرازيلي ومنهم ايضًا الرسام والنحات المعروف غرشون كنيسبل الذي شارك في حينه مع الفنان عبد عابدي في تصميم النصب التذكاري لشهداء يوم الارض في سخنين وصاحب تمثال هاجر في الناصرة.

وقدم بركة والدجاني مداخلتين امام المشاركين حول الوضع الفلسطيني وحول الوضع الاسرائيلي وآفاق التضامن مع كفاح الشعب الفلسطيني.

وبعد ذلك شارك الثلاثة: بركة وحنا والدجاني، في افطار جماعي في قاعة المسجد الكبير في سان پاولو نظمته الجالية الاسلامية حيث ألقى رئيس الرابطة الاسلامية في البرازيل محمد نسيب مراد والارشمندريت حنا والسفير عودة كلمات اكدوا فيها على حقوق الشعب الفلسطيني.

لقاء مع رئيس واعضاء برلمان ولاية سان پاولو

ثم التقى المشاركون الثلاثة بمرافقة السفير الفلسطيني، موسى عودة، مع رئيس البرلمان في ولاية سان پاولو، السيد وولتر فيلدمان وهو من الحزب الحاكم في مقر البرلمان والى جانبه ستة من اعضاء البرلمان من الاحزاب الرئيسية الثلاثة في البرازيل الحزب الاشتراكي (وهو حزب وسط يميني) وحزب العمال البرازيلي (وهو حزب المعارضة الاكبر) والحزب الشيوعي البرازيلي.

وقد قدم النائب بركة في هذا اللقاء مداخلة موسعة حول وضع عملية السلام وممارسات شارون ضد الشعب الفلسطيني وادان بركة المس بالابرياء، حيث كان اللقاء غداة الاعمال الانتحارية في القدس وحيفا وطالب بركة رئيس برلمان سان پاولو بالتوجه الى الرئيس البرازيلي ليلقي بوزنه ضد تهديدات واتصالات شارون ضد الشعب الفلسطيني.

النائب العنصري كلاينر يتهجم على عضو بلدية حيفا ايمن عودة

* أعد مركز مساواة تقريراً حول اقتراح الحكومة لميزانية عام ٢٠٠٢ في موضوع البنى التحتية وجاء في التقرير ان تخطيط الخرائط الهيكلية والتي بدأت الحكومة باعدادها عام ٩٨ بهدف توسيع ٣٤ قرية ومدينة عربية في الشمال لم تنته بعد». وهذا الأمر يؤدي الى التأخير في توسيع مناطق النفوذ فيها.

وجاء في التقرير ان ميزانية شاقل ويخصص منها للوسط العربي ١٤٩ مليون شاقل فقط، ويأتي هذا التقرير ضمن مجموعة تقارير أعدها الاقتصادي ايمن فارس من مركز مساواة حول حصة العرب في اقتراح ميزانية الدولة في كافة المجالات.

هذا وعمم المحامي أيمن عودة مركز طاقم التغيير في الميزانية من قبل اللجنة القطرية للرؤساء، ومركز مساواة التقرير على أعضاء لجنة المالية وهنا ثارت ثائرة النائب العنصري ميخائيل كلاينر وأخذ يصيح بشكل هستيري رغم محاولات اعضاء الكنيست ورئيس لجنة المالية يعقوب ليتمان تهدئته الا ان ازداد عصبية وقال هذه فوضى لن ارضى بها ولن ارضى ان تستمر الجلسة قبل وضع حد لهذه الفوضى، وجرت (مشادة كلامية) بينه وبين عودة الذي قال له ان عنده مرض الحساسية من كلمة المواطنين العرب، وانه ينتفض جراء ذلك بشكل يثير السخرية، وان عليه ان يبحث في التمييز الصارخ ضد العرب مواطني الدولة بدلاً من الانتفاض بشكل تهريجي وهنا أخرج موظفو لجنة المالية عودة من الغرفة.

في «العليا» أمس

قبول التماس للتشدد في الحكم على شاب تسبب في حادث طرق قاتل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة العليا، أمس الخميس، قبول الاستئناف الذي قدم اليها، للتشدد في الحكم على بوعز فريشطاين، الذي تسبب في حادث طرق، راح ضحيته عنات ودورون روقيه، في حيفا، قبل ثلاث سنوات ونصف السنة، وقد غيرت هيئة المحكمة العليا أمس التهمة ضد بوعز من التسبب بالموت بسبب الاهمال الى قتل متعمد. وألغت قرار المحكمة المركزية في حيفا، وبموجبه فرضت على بوعز ستة أشهر عمل في صالح الجمهور، وسنة سجن مع وقف التنفيذ وسحب رخصة السياقة لثماني سنوات وغرامة مالية بقيمة (٥٠) الف شيكل.

وقدمت النيابة في آذار الماضي، استئنافا الى العليا، ادعت فيه، ان قاضي المحكمة المركزية في حيفا، مناحيم تنمان، أخطأ بامتناعه عن ادانة بوعز (٢١) عامًا، باقتراف جريمة قتل خاصة ان القاضي أكد في قراره ان بوعز أدرك وبسبب سياقته المتهورة، ان النتيجة ستكون قاتلة.

وتبين ان حادث الطرق القاتل وقع في (٩٨/٤/٢٠)، وكان الزوجان عنات ودورون، في طريقهما الى بيتهما الكائن في حي «رمات أشكول» في حيفا، وفي تلك الاثناء قاد بوعز سيارته، وهو في الثامنة عشرة من العمر، في نزلة شارع فرويد، الملتوي وكثير المنعطفات، الأمر الذي يستوجب قيادة السيارة بسرعة لا تزيد عن (٦٠) وتبين انه قاد سيارته بسرعة (١٤٠)!! وقد وقع الحادث، بعد ان اراد بوعز الانتقال من مساره، لمسار أخر محاولا تجاوز سيارة لم ينحرف سائقها عن مساره، فقد تجاوزه بوعز بسرعة من جهة اليمين، غير آبه لانعطافات الشارع، وتجاوز سيارة أخرى وهو يقود بسرعة فائقة، مما أدى الى فقدان السيطرة عليها فاصطدم بقوة بسيارة عنات ودورون.

وأعادت المحكمة العليا الملف الى المحكمة المركزية في حيفا لكي تفرض العقاب الملائم.

في حاجز عسكري قرب مستوطنة كفار دروم:

الجنود أمروا ستة فلسطينيين بالتعري تمامًا لفحصهم امام المئات!

• الناطق العسكري سوغ ذلك، ضرورات الفحص الامني!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى الناطق العسكري باسم الجيش الاسرائيلي، أمس الخميس، ان الفلسطينيين الستة الذين اعتقلوا أمس الاول الاربعاء، عند حاجز قرب مستوطنة «كفار دروم» في غزة، وأجبرهم الجنود على التعري والوقوف عراة لمدة (٤٥) دقيقة فهم مشتبه بهم أنهم يخططون لتنفيذ عمليات عدائية تخريبية! وادعى الناطق العسكري، انه كانت شبهات حقيقية ان الستة حملوا على أجسادهم مفتجرات وعليه كانت هناك ضرورة لاجراء فحوصات دقيقة!!

وقد أجرى الجنود تفتيشات في ملابس الفلسطينيين الستة، وهم عراة، وبعد التفتيش نقل عدد من الستة وهم عراة في سيارة عسكرية احتلالية، وقال شهود عيان، ان أحد الجنود، لطخ الملابس في الأوحال، قبل ان يسمح للستة بارتدائها!!

وقد جرى الحادث أمام المئات، الذين كانوا في سيارة، كانت تنتظر اوامر الجنود لعبور الحاجز بعد فحصها، وفي خطوة إذلالية، أمر الجنود، الشباب الفلسطينيين الستة بعد ان خلعوا ملابسهم، بالسير الواحد خلف الأخر، لمسافة عشرات الامتار، وبعد وصول الستة الى حيث يقف الجنود، ارسل الجنود احد الستة لجلب الملابس من مستنقع الوحل!!

وقد جرى تصوير الحدث، بآلة تصوير ڤيديوا!!



14 اغورة فقط للدقيقة بكلفة زمن
هواء بيليفون طوال ساعات اليوم

نختار احد اجهزة بيليفون المشاركة في الحملة ونسترجع نقودنا بدقائق زمن هواء. بدون رسوم استعمال وبدون التزام

لو وزنت العرض كيف ما بدك...
فالنتيجة في النهاية انت الربحان...

للتفاصيل والانضمام:
1-800-050-111

كل رمضان وانتم بخير

	بيليفون	سلكوم	اورنج
دقيقة زمن الهواء داخل الشبكة	0.48 ش.ج	0.49 ش.ج	0.56 ش.ج
دقيقة مكالمة لبيزك	0.56 ش.ج	1.04 ش.ج	0.56 ش.ج
لشبكة خلوية اخرى	1.06 ش.ج	1.54 ش.ج	0.98 ش.ج

بيليفون

حسب آخر الاستنتاجات من نتائج المركز القطري للبسيخومتري للوسط العربي:

طلاب كيدوم يحرزون أعلى العلامات في البسيخومتري!

إليكم قائمة أوليّة، من قائمة طويلة ومشرفة نفتخر بها، حول بعض نتائج طلابنا:

شيرين حامد - الناصرة العلامة ٧٣٢

رلى عاصلة - القدس العلامة ٧١٠

الياس امطانس - ابو سنان العلامة ٧٢٠

فادي خشان - باقة الغربية العلامة ٦٩٨

همّام غنايم - باقة الغربية العلامة ٧٤٩

وسيم عبود - شفاعمرو العلامة ٧١١

شادي عبادي - كفر قرع العلامة ٦٥٧

رامي أبو حاطوم - باقة الناصرة العلامة ٦٨٥

عبير جرايسي - كفر كنا العلامة ٦٥٠

عبير سليمان - الرينة العلامة ٦٩٥

رنا بشارة - الناصرة العلامة ٦٦٩

أسوان جمل - جت العلامة ٦٦٦

مصطفى وتد - جت العلامة ٦٦٤

رلى كردوش - الناصرة العلامة ٧٢٠

محمد كتاني - باقة الغربية العلامة ٦٩٥

مايا أبو غزاله - أم الفحم العلامة ٦٩٣

هشام ابو صالح - مجدل شمس العلامة ٦٩٤

مرلين غنطوس - الناصرة العلامة ٦٨٩

سوزان فرانش - الناصرة العلامة ٧٠٩

نبيل فرانش - الناصرة العلامة ٧٢٩

سعيد عمل - حيفا العلامة ٦٥٠

لطف حاج - الناصرة العلامة ٧٣٨

امين يونس - عاره العلامة ٦٧٥

رانية الخطيب - حيفا العلامة ٧٠٤

يـل - رهط العلامة ٦٥٨

عرين سلمان - الناصرة العلامة ٧٠٠

هذا المكان معدّ لك خصيصاً..

"لقد تفوّقت في المدرسة
وأردت التفوق في البسيخومتري
لذلك اخترت كيدوم بنفسي
وحصلت على علامة ٧٤٩

القبول لمسار الطب في هداسا
يحتاج الى علامة بسيخومتري عالية.
بعد التجربة، اخترت بنفسي كيدوم للبسيخومتري
وحصلت على علامة ٧٢٩

الناجحون يختارون كيدوم ويحققون أعلى العلامات في البسيخومتري

حقق أعلى علامة لك تستحقها وسجل اسمك في سجل كيدوم الذهبي

في كيدوم نخبة من المرشدين والمحاضرين العرب الأكفاء أصحاب الخبرة الكبيرة في التدريب على البسيخومتري بطرق حديثة وعلمية خاصة فقط بـ "كيدوم".

سجلوا الان

04-6564421





والعملة مستمرة...

سارعوا الى شراء احدى الشقق المتبقية

ابتداء من ~~$127,000~~

116,900 $ فقط



"ما اجمل ان يكون البحر بامواجه السيمفونية، جارك الدائم. من شرفة الشقة في العمارة نطل على حدائق البهائيين اليانعة والساحرة، ونطل على المراكب والسفن تتراقص فوق امواج البحر. عندها تتحرك المشاعر وتتحول الى انغام يشدوها العود."

عائلة الفنانين رامي وسيدر زيتون

في حيفا، وعلى سفح الكرمل

نعرض عليكم شققاً عصرية ٣، ٤، ٥ غرف، باحدث التصاميم، وفرة في مواقف السيارات، بركة سباحة، مخزن خاص لكل ساكن! وبسعر لا يصدق.

في اجمل موقع

متسبي شيزاف يقع في أحد الشوارع الرئيسية على سفوح الكرمل ويوفر للساكنين فرصة الاطلال على خليج حيفا والتمتع بمناظر خلابة وهدوء ساحر.

نعمَ الدار ونعمَ الجار..

אנגל

www.engel.co.il

للاستفسار اتصلوا داريوس العقارات:

04-8531222 052-840945 04-8668789

مكتب المبيعات: الاحد - الخميس بين الساعات ١١:٠٠-١٩:٠٠ يوم الجمعة ١٠:٠٠-١٣:٠٠ يوم السبت ١١:٠٠-١٥:٠٠



• د. أحمد سعد •

«الشاباك» المسؤول الأول والأخير عن تعيين المديرين والمفتشين العرب!!

* أول رئيس حكومة لاسرائيل، دافيد بن غوريون، فارق هذه الدنيا ولكن سياسته المعادية للعرب لا تزال المنهج الممارس حتى يومنا هذا. فبن غوريون لخّص سياسته بمقولة «لا للشيوعيين ولا لحيروت في مجالي الامن والتعليم». وكان يقصد بالذات مجال التعليم وابعاد الشيوعيين والوطنيين التقدميين العرب حصراً عن مؤسسات وأجهزة التعليم. وكانت سياسة بن غوريون مبنية على توجهين اساسيين مارستهما حكومته ومن جاء بعدها بشكل منهجي، الاول، فرض سياسة التجهيل والعدمية القومية في المنهاج الدراسي وعدم تطوير البنية التحتية للتعليم العربي، الابنية المدرسية وتجهيزاتها. فكان المنهاج الدراسي السلطوي مبنيًا على التعتيم المنهجي لتاريخ وتراث وادب الشعب العربي الفلسطيني مقابل التركيز على التزوير الصهيوني للتاريخ وتغذية الاجيال الصاعدة على تاريخ وآداب الصهيونية والشعب اليهودي. ومشهورة هي مقولة مستشار بن غوريون المدعو اوري لوبراني الذي صرح في حينه بصفاقة صهيونية كولونيالية «نريد ان يبقى العرب حطابين وسقاة ماء» حتى تسهل قيادتهم وبقاؤهم قوة احتياط هامشية في المجتمع الاسرائيلي. وطبعًا شعبنا افشل ودفن هذه السياسة التجهيلية من خلال معارك طويلة ومتواصلة وكان لصحف الحزب لشيوعي «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» الدور الهام في نشر الثقافة الوطنية والانسانية وتعريف الاجيال بحقيقة تاريخ شعبهم وتراثهم وتربية وتخريج كوادر قيادية في شتى المجالات، والعمل على تحسين وضع مدارسنا.

والثاني: تفعيل «المرافق الامني» والمراقب الامني في جهاز التعليم العربي وعلى مختلف المستويات والصعد. فحتى اواسط الستينيات كان يقوم بهذه المهمة بالأساس الحكم العسكري حتى غروبه وبالتعاون مع مختلف اجهزة المخابرات الاسرائيلية. فتعيين اي معلم وحتى في روضات الاطفال، في الابتدائية والثانوية، تعيين مدير او مفتش او حتى مستخدم وعامل نظافة كان لا يتم الا من خلال مكتب الحاكم العسكري. واخذ موافقته، ولا تشفع لمقدم طلب التعيين توفر جميع المقاييس والمواصفات المهنية والدرجة العلمية والتربوية، اذا لم يكن مرضيًا عنه سياسيًا لدى اجهزة الامن والمخابرات. وكم من الشيوعيين والوطنيين لم يقبلوا في جهاز التعليم نتيجة لأرائهم السياسية في «واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط» وعشرات ومئات المعلمين الدمقراطيين من شيوعيين وغيرهم فصلوا من جهاز التعليم نتيجة لهويتهم السياسية.

الحكم العسكري ألغي بعد سنوات طويلة من الكفاح المرير ولكن «المرافق الامني» لا يزال موجوداً حتى يومنا هذا وبيده العصمة في تعيين المعلم والمدير والمفتش العربي او عدم تعيينه. وكشفت عن هذه الحقيقة التي نلمسها على جلودنا صحيفة «هآرتس» امس الخميس ١٢/٦. فعلى صدر صفحتها الاولى كتبت عنوانًا بارزاً «رجل الشاباك (المخابرات) يعين المديرين في الوسط العربي». ويدور الحديث عن المدعو يتسحاق كوهين، نائب المسؤول عن قسم التعليم العربي في السكرتيرية التربوية ورئيس قسم التعيينات في جهاز التعليم العربي. وهذا الانسان لا يمت بصلة للتربية والتعليم، لم يترق الى هذا المنصب وهذه المسؤولية نتيجة لتدرجه في الخدمة التعليمية والتربوية او نتيجة لحصوله على شهادات اكاديمية جامعية. الشهادة الوحيدة التي يحملها والتي طيّرته ووضعته طربوشًا على رأس لجنة التعيين انه رجل مخابرات زرعته «الشاباك» ليكون العين البصيرة والمراقبة في عدم وصول غير المرضي عنهم سياسيًا الى اي منصب في الجهاز التعليمي العربي. ويورد غالي صاعر، كاتب المقالة في الصحيفة المذكورة الكثير من الحقائق التي تكشف خضوع الجهاز التعليمي العربي في نهاية المطاف الى قرار اجهزة الامن المخابراتية، الامر الذي لا تجده في جهاز التعليم في الوسط اليهودي. فلجنة التعيين في الوسط العربي تتكون من رجل المخابرات يتسحاق كوهين رئيسًا وممثل السلطة المحلية وممثل عن وزارة المعارف وممثلين عن نقابتي المعلمين. واي معلم او مدير او مفتش عربي حتى لو صوّت الى جانبه جميع اعضاء اللجنة وتتوفر لديه كل المواصفات والمقاييس التربوية، ولم يكن مرضيًا عنه في الشاباك سياسيًا ولا يأخذ موافقتها عن طريق يتسحاق كوهين فإن طلبه يرفض ولا يعين. ويورد الكاتب الكثير من الحقائق عن مقدمي طلبات للتعليم والادارة والتفتيش وتتوفر لديهم، واكثر من غيرهم، المؤهلات والمواصفات، وفي عدد من المدارس، الا ان توصية جهاز المخابرات برفضهم كان موقف الحسم والفصل.

ويتسحاق كوهين هذا وباعتراف شمشون شوشاني، الذي كان مديراً عامًا لوزارة المعارف ايام كانت شولاميت ألوني، وزيرة للمعارف وايام روبنشطاين فإنه «حتى سنة ١٩٩٥ كان يتسحاق كوهين يقبض معاشه الشهري مباشرة من «الشاباك»، بعدما تحول الى مستخدم في الوزارة ويقبض معاشه منها، وان الشاباك كان ينقل له دائمًا التقارير عن العاملين العرب في سلك التعليم». وقد حاولت شولاميت ألوني تغيير هذا الوضع الارهابي، الا انها قوبلت بمقاومة من الشاباك ورئاسة الحكومة ولم يسمح لها وقتها القصير في الوزارة - تسعة اشهر - تغيير هذا الوضع غير الدمقراطي. كما لم ينجح يوسي سريد في تغيير هذا الوضع، ولكنه كان يتدخل شخصيًا في التعيين دون الرجوع الى كوهين والمخابرات.

نائب رئيس «الشاباك» سابقًا ونائب وزير في حكومة الكوارث الشارونية، النائب الليكودي چدعون عزرا يرى بأن «كوهين حيوي في وظيفته. فهو يعرف قراءة التقارير الامنية واستخلاص النتائج الصحيحة. ممنوع السماح لرجال تعليم عرب، اعضاء في الحركة الاسلامية، او تابعين لحركة «ابناء البلد» اخذ وظائف في سلك التعليم، وعلى دولة اسرائيل عدم تمويل وظائف معلمين لا يثقفون التلاميذ على الاخلاص للدولة»!! وعزرا هذا يعكس بأقواله حقيقة التوجه الانتقائي لسياسة القهر القومي السلطوية التي تعتبر المواطنين العرب مادة مشبوهة وطابوراً خامسًا وليسوا بمواطنين كاملي الحقوق. ومن هذا المنطلق فإن العلاقة مع المواطنين العرب والتعامل معهم يُبنى من خلال اجهزة الامن والمخابرات وليس من خلال المؤسسات المدنية في نهاية المطاف. وطابع هذا التعامل في الجهاز التعليمي وفي غيره مع المواطنين العرب يعكس حقيقة طابع ومدلول الدمقراطية المهتوك عرضها في هذه البلاد.

ان مسؤولية مختلف ادواتنا الكفاحية، لجنة المتابعة العليا ولجنة الرؤساء، ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي، مختلف الاحزاب والتنظيمات الجماهيرية الفاعلة بين جماهيرنا، مسؤولية القوى الدمقراطية اليهودية شن معركة تصعيدية ومتواصلة لطرد الناطور الامني المخابراتي من جهاز التعليم العربي ومن لجنة التعيين. فهذا حقنا الاولي والانساني والشرعي كمواطنين.

خاص بـ «الاتحاد»

د. تيسير ابو عاصي

المؤتمر العام لمواجهة التجنيد في فلسطين ٤٨

* لقد اثبت الزمن لغير مرة ومنذ منتصف القرن العشرين بأن نضال الشعب الفلسطيني في سبيل استرداد حقوقه التي اقام الاحتلال الصهيوني دولة على انقاضها هو نضال دؤوب لن ينتهي رغم كل قوافل الشهداء، ورغم الصلف الصهيوني وبطش آلة الحرب المسمومة المسلطة على الشعب الفلسطيني وسيبقى يصوغ أيامًا ملحمية لانتفاضة الاقصى الباسلة المستمرة حتى تحقيق الحقوق الشرعية في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

لقد شاءت اسرائيل ان تعلن ومن ضمن مخططاتها العدائية في سبيل السيادة وإحكام قبضتها ان يكون العرب الدروز هدفًا وسبيلاً لمؤامراتها في سبيل شق وحدة الصف العربي وتشتيت واضعاف القدرة العربية ماديًا ومعنويًا فكان ان تعرض الدروز الى موجات الاتهام والتشكيك بفعل الصهاينة ومكائدهم وبترداد مشبوه من بعض الابواق التي لا يستهجن تواجدها هنا وهناك، ولعل قانون الخدمة الالزامية في الجيش الاسرائيلي المفروض على الطائفة الدرزية هو من أوضح معالم المكائد المبيتة ضد الدروز بشكل خاص والشعب الفلسطيني بشكل عام هذا ناهيك عن الحرب المعلنة عليهم في قوتهم وارضهم ومستقبلهم، ولقد كان لهذه الممارسات التأثير الذي دفع الدروز ثمنه غاليًا ليس في داخل اسرائيل فحسب، وانما أيضًا في الاردن وسوريا ولبنان وكافة اماكن تواجدهم، فالامة العربية أينما تواجدت ليست حيادية في مواجهة التحدي الصهيوني بل جزء مستهدف من هذا الصراع.

إن نضال الدروز في سبيل القضية المركزية، قضية فلسطين، قد بدأ منذ ان كانت بدايات المقاومة العربية للاحتلال، وكان من ضمن تطلعاتهم المستقبلية إسقاط ما سمي بقانون الخدمة الالزامية سيء الصيت الذي ألقى على كاهلهم وصدورهم، والذي اعطته اسرائيل سمة الميزة للدروز وتتويجه بشعار حلف دم مزعوم مع الدروز، واما حكاية التجنيد الالزامي في جيش الاحتلال فلقد بدأ بفكرة بن غوريون عام ١٩٤٨ بالسماح للعرب الفلسطينيين بالبقاء على ارضهم مقابل ان يخدموا بالجيش فتأسست فرقة الاقليات حتى عام ١٩٥٤ حيث تدفق العرب على الجيش بأعداد أقلقت بن غوريون الذي طالب عام ١٩٥٦ بفرض قانون الخدمة على الاقليات التي شملت الدروز والكاثوليك والشركس والبدو، بعد ذلك تقلصت الخدمة لتشمل فقط الدروز والشركس.

منذ اللحظة الاولى لهذا القانون الذي ولفته سلطات الاحتلال مع بعض الزعامات التقليدية وعددهم (١٦) شرع الوطنيون الدروز بجمع أكثر من (١٥٠٠) توقيع ضد القانون ذاته، واستمر النضال منذئذ حتى أصبح باعتراف مصادر اسرائيلية نسبة الذين يخدمون هم اقل من الذين لا يخدمون.

إن اهمية المؤتمر العام لمواجهة التجنيد بشقيه، الإجباري والتطوعي، الذي عقد في الجليل في قرية يركا في (٢٤/ ١١/ ٢٠٠١) تأتي بالقدر الذي يلعبه كرافعة حقيقية لتواتر النضال المتراكم عبر العقود الماضية ولتلخيص الضرورات النضالية لاسقاط قانون التجنيد الالزامي ومكافحة الخدمة التطوعية، المنتشرة في بعض الطوائف العربية الاخرى وملاحقة المتواطئين والمرتبطين وللتوضيح بأعلى الصوت حقيقة الخدمة الالزامية بأنها ليست ميزة وإنما دماراً للحاضر والمستقبل بكافة المقاييس.

إن الشكل والمضمون الموحد للمؤتمر هو ما ندعو إليه من صيغ التلاقي سواء بعدد المؤتمرين الذي تجاوز الالف او بالحضور الذي ضم القوى الوطنية الدرزية بالاضافة للمؤسسات الاخرى العربية من لجان متابعة واحزاب وتنظيمات مختلفة وشخصيات وطنية عديدة، وبتأييد من الزعيم اللبناني وليد جنبلاط والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ان هذا الزخم والحشد الذي تم لهذا المؤتمر يدعو للترقب المتفائل لنتائج تأخذ على عاتقها الفعل الموحد لاسقاط مؤامرة التجنيد الالزامي والتطوعي وكافة اشكال دعم المؤسسة الصهيونية من حيث ندري ولا ندري.

(الاردن)

مجهولون يضرمون النار في خيمة ابن عامر الرمضانية في نادي بير ابو الجيش البلدي في الناصرة

• نائب رئيس البلدية علي سلام: عمل بربري واجرامي يهدف للمس بمكانة النادي ودوره الفاعل في الحي •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – أقدم مجهولون على إحراق خيمة ابن عامر الرمضانية، والتي ينظمها نادي بير ابو الجيش البلدي في الناصرة، بمناسبة شهر رمضان المبارك، وقال مدير النادي محمود الحلو بأن النادي في كل عام يقيم الخيمة والتي تمنح الفرصة لأهالي الحي وابنائهم فرحة المشاركة في مختلف الفعاليات والنشاطات الهادفة، مثل محاضرات دينية وتثقيفية، وصحية وفنية، واضاف ان الخيمة لاقت في البداية معارضة من قبل بعض الاشخاص بادعاء ان الفعاليات والنشاطات والتي تنظم في الخيمة تتناقض مع شهر رمضان.

ويضيف حلو ان المجهولين قاموا بإحراق الخيمة لبيلة واحدة قبل الامسية الفنية بهدف ضرب الامسية، الا اننا صممنا اقامة الامسية في نفس الموعد في قاعة المدرسة المجاورة لقاعة النادي، حيث شارك في الامسية عدد كبير من الاهالي وابنائهم الذين جاؤوا للتضامن مع ادارة النادي، كما عبروا عن استنكارهم الشديد عما حدث آملين بأن لا تتكرر مثل هذه الاعمال.

كما قال رئيس لجنة الحي، حسين زعبي، مضيفًا هذا العمل غير الانساني يضر اولاً وآخراً بأهل الحي وابنائهم مشيراً الى دور النادي الفعال في تقديم الخدمات والنشاطات التربوية والثقافية الهادفة للاهل في الحي.

هذا وقد اصدر اتحاد لجان الاحياء الجنوبية ولجنة الحي والآباء في حي بير ابو الجيش بيانًا على وسائل الاعلام استنكرت فيه بشدة العمل التخريبي ووصفته بعمل اجرامي سافل من الدرجة الاولى يمس اولاً وآخراً بأهالي الحي وابنائهم الذين يحصلون على خدمات النادي باستمرار والذي يعتبر الاطار المركزي في الحي.

هذا واستنكر نائب رئيس البلدية، علي سلام هذا العمل ووصفه بعمل همجي اجرامي يهدف للمس بمكانة النادي ودوره الفاعل في الحي من خلال تقديم النشاطات والفعاليات الهادفة للاهل واكد سلام بأن وراء هذا العمل التخريبي تقف جهات مشبوهة تريد ان تحدد سياسة ونوعية البرامج في النادي!!

وهذا الامر نحن نرفضه، بل نسعى لاقامة البرامج والفعاليات والتي تتلاءم مع حاجيات سكان الحي وابنائهم فقط لا غير، واضاف سلام ان برنامج الفعاليات سيستمر رغم كل المحاولات لإفشاله.

من جهته اكد مدير عام شبكة المراكز الجماهيرية محمود نصار هذا العمل التخريبي يمس بحضارتنا كشعب لان هذا النادي يقدم خدمات مختلفة لجميع الشرائح السكانية، نأسف بمثل هذه الاعمال ونتمنى ان لا تتكرر لان مثل هذا العمل لن يردعنا عن الاستمرار في تقديم الخدمات لجميع ابناء الحي حسب احتياجاتكم. وقال: من جهتنا نشد على ايدي ادارة النادي ولجنة الحي ان يستمروا في نشاطهم دون اي ملل وتراجع وادارة شبكة المراكز التي باشرت في ترميم القاعة واعدادها لتجديد النشاط.

أخلاقيات عرسانيّة

عرسان ياسين يرفع قدميه في وجه أعضاء البلدية

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – في اثناء انعقاد جلسة بلدية شفاعمرو، مساء اول امس الاربعاء، وامام نجاح المعارضة اتخاذ القرارات المناسبة التي اقترحتها في الجلسة، قام رئيس البلدية عرسان ياسين، برفع قدميه على الطاولة بوجه اعضاء البلدية، مما اثار غضب اعضاء المعارضة وكل اعضاء البلدية من مختلف الكتل، على هذا التصرف اللااخلاقي، وقد أصرت المعارضة على عدم مواصلة الجلسة الا بعد تقديم عرسان ياسين اعتذاره وأسفه على ما قام به، وبعد دقائق اعتذر عرسان ياسين لاعضاء البلدية حيث تم مواصلة عقد الجلسة.

هذا واصدرت كتل المعارضة في بلدية شفاعمرو بيانًا شجبت فيه تصرف عرسان ياسين هذا معتبرة ذلك تدنيًا اخلاقيًا وإفلاسًا سياسيًا وإداريًا.

وعرسانيات

عرسان ياسين يستقبل في بيته وزير البوليس العنصري عوزي لانداو

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أصدرت كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو، امس الخميس، بيانًا استنكرت وشجبت فيه بشدة دعوة عرسان ياسين، رئيس بلدية شفاعمرو لوزير الامن الداخلي عوزي لانداو لزيارته، مساء امس الخميس، في بيته في شفاعمرو.

واكدت كتلة الجبهة في بيانها ان الوزير لانداو يعتبر ابرز المحرضين والمعادين للجماهير العربية وقيادتها وللشعب الفلسطيني وقيادته، ومن اكثرهم عنصرية وفاشية، حيث تأتي هذه الزيارة في الوقت الذي يتعرض فيه شعبنا الفلسطيني لأبشع الجرائم حيث تقصف مدنه وقراه بالطائرات ويفرض الحصار التجويعي عليه، يقوم عرسان ياسين بدعوة لانداو لزيارته.

واضافت الكتلة في بيانها ان عرسان ياسين حطم كل الخطوط الحمراء بمعاداة شعبه وسمعة اهل بلده، لذلك تطالب الجبهة الجماهير الشفاعمرية برص الصفوف وتوحيدها وبذل كل الجهود من اجل عزل عرسان ياسين ونبذه.

هذا ولم تصدر «الاحزاب» التي تتبجح بـ «الوطنية والقومية» اي بيان تعبر فيه عن موقفها خوفًا من إغضاب الزعيم عرسان ياسين الذي دعمته بكل قوتها باسم القومية العربية!

في ظل ادارة «همخللاد لمنهال»

نجاحات هامة تحرزها مدرسة يركا الشاملة



• اعد التقرير: صلاح دباجة •

* حققت المدرسة الشاملة في يركا خلال العام الدراسي الماضي نتائج مشجعة جداً في نتائج البجروت، اذ وصلت نسبة الطلاب الذين حصلوا على شهادة بجروت قرابة ٤٣٪ مقابل ٣٤٪ في العام الدراسي الذي سبقه. اضافة الى ذلك فإن نسبة الطلاب الذين رسبوا في موضوع واحد وصلت الى ١٣٪ مقابل ٩٪ في العام ١٩٩٩ – ٢٠٠٠. واردف مدير المدرسة، رافي سنير، الذي اورد هذه المعطيات قائلاً: ان هناك احتمالاً كبيراً ان تتمكن الاغلبية الساحقة ممن سيتقدمون لامتحان الاعادة في كانون الثاني القادم من الحصول على شهادة بجروت. ونسبة هؤلاء تقدر بـ ١٠٪ من مجموع الطلاب الذين انهوا العام الدراسي ٢٠٠٠/ ٢٠٠١.

وقال سنير، في مقابلة مع «الاتحاد» انه حصل تقدم خلال العام الدراسي الماضي ايضًا في مجال حصول طلاب الفروع التكنولوجية على شهادات انهاء بالمقارنة مع العام الدراسي الذي سبقه. فقد حصل ١٣٪ من مجموع طلاب الفوج على شهادة انهاء تكنولوجي في حين لم تتجاوز هذه النسبة في العام ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ ٨٪.

ويعود هذا النجاح بشكل كبير الى دروس المساعدة الخاصة والمكثفة في موضوعي الرياضيات واللغة الانجليزية.

وتضم المدرسة الشاملة في يركا المرحلة الاعدادية والثانوية ويدرس فيها ١٣٣٠ طالبًا، (٦١٥) طالبًا منهم في المرحلة الثانوية. وهدف المدرسة اليوم، كما يحدده المدير سنير، هو تخفيض نسبة التساقط بين الطلاب والوصول الى وضع ان كل طالب ينهي الدراسة يكون مؤهلاً للحصول على شهادة بجروت او شهادة انهاء تكنولوجي، تمكنه من الحصول على تدريج مهني في المجال الذي تخصص به.

وتشرف على ادارة المدرسة، اليوم، لجنة ادارية مؤلفة من رئيس المجلس المحلي، رئيسًا وعضوية مدير قسم المعارف في القرية وممثلي ادارة «همخللاه لمنهال». وكانت تدار المدرسة، فيما سبق من جانب جمعية. ويشرف المدير رافي سنير على ادارة المدرسة اليومية، منذ ايلول العام الماضي من جانب «همخللاه لمنهال».

ويؤكد مدير المدرسة انه من اجل الوصول الى وضع يتمكن فيه كل طالب من الحصول على شهادة كان لا بد من اجراء عملية اختيار وفق معايير مشددة عند الترفيع من الصف التاسع الى الصف العاشر. اي من المرحلة الاعدادية الى المرحلة الثانوية وذلك بهدف ايجاد توازن بين الطلاب والمستوى التعليمي والتوجيه المطلوب. وهذا الامر ساعد في توزيع الطلاب حسب مستوياتهم وامكانياتهم وحال دون تحميل الطلاب مطالب تعجيزية من شأنها ان تسبب بعدم الانضباط والطاعة والشعور بعدم الراحة. وهكذا اقيمت صفوف، حسب المواصفات التي تمكن كل طالب اختيار المجال الذي يريده مع امكانية حصوله على شهادة انهاء. واضاف هذه الصفوف تم اقامتها في العام الماضي وان نتائج ذلك ستظهر بعد ثلاث سنوات فقط.

واوضح سنير ان توزيع الطلاب حسب مستويات وملاءمة برامج التعليم للصفوف ذات المستوى المتدني تمكن الطالب من الاندماج في البرامج التعليمية وتعزز لديه الشعور بالنجاح، الامر الذي يقلل من احتمال تركه مقاعد الدراسة.

ويساعد في ذلك ما توفره المدرسة اليوم من وسائل ايضاح واساليب تعليم حديثه وبشكل خاص بواسطة اجهزة الحاسوب وورشات مهنية. ففي المدرسة يتوفر اليوم ٢١٣ حاسوبًا جديداً موزعة على (١٣) مختبراً. كما تم شراء برامج تعليمية محوسبة في مواضيع الرياضيات والفيزياء واللغة الانجليزية. وفي الورشات المهنية يجري التعليم وفق البرامج المهنية القائمة اليوم في الصناعة. وتخصص المدرسة الكثير من الدعم المادي لاعطاء دروس مساعدة ودعم، خاصة في المواضيع التي يجد الطلاب فيها بعض الصعوبات مثل الرياضيات واللغات.

وقال سنير الى جانب ذلك نوظف طاقات كبيرة في مجال التربية الاجتماعية والقيم وتطوير قيادات طلابية. وتعمل في المدرسة الى جانب الادارة لجنة آباء واسعة تضم ممثلين من جميع الصفوف وكذلك لجنة آباء مقلصة مكونة من سبعة اعضاء ويضمنهم رئيس للجنة ونائب ومحاسب. وان التعاون بين الآباء والطلاب والادارة يعود بالفائدة على تطور المدرسة والطلاب.

ويعمل اليوم في المدرسة ٩٥ معلمًا الى جانب ٢٧ عاملاً في الادارة والصيانة.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع الاستاذ شفيق عبد، مركز الفرع التكنولوجي ومركز الامان على الطرق. قال: مدرستنا هي الوحيدة في الوسط العربي التي تشترك في مشروع القوى العاملة التقنية التابع لمعهد الهندسة التطبيقية «التخنيون». وقال منذ ١٢ سنة وانا اقوم بتركيز هذا المشروع. ويشترك في هذا المشروع ٨٠ طالبًا من الفروع العلمية الذين يدرسون بمستوى ٤ – ٥ وحدات رياضيات. ونقيم حلقات دراسية يشترك فيها طلاب متفوقون من «التخنيون». واهداف المشروع التعليمية والتربوية هي دعم الطلاب بموضوعي الرياضيات والفيزياء، وهذا يساعد في رفع مستوى النتائج ونسبة النجاح في امتحانات البجروت.

الكنيست اسقطت اقتراحا للنائب زندبرغ لالغاء الاول من أيار

النائبة تمارغوجانسكي، هناك أعضاء كنيست يعرفون كثيراً في العديد من المجالات لكنهم لا يعرفون ان اول أيار بدأ في شيكاغو وليس في روسيا •



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «إسمحوا لي في بداية كلمتي، لاطلاع عدد من زملائي هنا، والذين يتميزون بمعرفة واسعة في عدة مجالات، لكن ليس في الاول من أيار، وما العمل؟ فأول أيار، أيها النائب زندبرغ، ليس مرتبطاً بالاتحاد السوفييتي، ومن المفيد ان تعرف، ان بداية أول أيار، هي مظاهرة عمال في مدينة شيكاغو، وعليه فهو عيد أمريكي وليس سوفييتيا وبما ان الولايات المتحدة الامريكية وحسب معرفتي، لم تتفكك بعد ولم تسقط وتنهار، فلا يوجد أي سبب ومبرر لكي تطالب بالغاء أول أيار، لكن اذا أردنا التعامل مع طلب زندبرغ بجدية أكثر وليس بتحليلات شعبية لا أساس لها من الصحة، فيا أيها النائب العزيز، أريد التأكيد لك والقول، ان العطلة في يوم أول أيار كما هو معروف، هي اختيارية كما هي في التاسع من آب».

هذا ما جاء في الكلمة التي ألقتها النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، في ردها على اقتراح النائب زندبرغ من «شينوي» لالغاء عطلة الاول من أيار. وقد أسقطت الكنيست اقتراح القانون. فقد صوت الى جانبه (١٨) نائباً وعارضه (١٨) نائباً وامتنع نائبان عن التصويت، وتغيب عن الجلسة (٨٢) نائباً.

وأضافت غوجانسكي في كلمتها مسوغة رفضها للاقتراح، «كما توجد عدة مناسبات ومواعيد هي يوم اختياري، وموثقة في اتفاقيات العمل القطرية، فمن يختار المشاركة في نشاطات اول أيار وتغيب عن العمل احتراماً لتقاليد اول أيار فيسمحون له بذلك في مكان العمل وبالمناسبة، فمن بين الأيام التي يجري اختيارها بسبب المناسبات فيها، يوم المرأة العالمي في الثامن من آذار والذي أضيف لتلك الأيام وفيه يمكن التغيب عن العمل، وشخصياً وانا على قناعة أنني لست لوحدي، أعرب عن أسفي وألمي، بسبب انهيار العديد من القيم والتقاليد العمالية والحركات الاشتراكية في عهد العولمة والليبرالية الاقتصادية، وكما يبدو فان سلطة المجتمع، المكان الذي فيه الأمور تسوى بالمفاوضات وبالنضال بين العمال والمستغلين من أرباب العمل، بدلا من ذلك سيكون لنا نظام سلطة البورصة، فكل شيء سيقرر حسب أسهم البورصة. والأسهم المالية كما هو معروف ارتفعت بشكل دائم في الولايات المتحدة الامريكية، وهناك من اعتقد ان كل المشاكل وجدت حلها بعد ذلك الارتفاع، ووجد السبيل لاقتصاد بدون أزمات وتقريباً حتى بدون بطالة، تضمن النمو والازدهار والثراء، حتى حدث الانهيار في العام الفائت والذي وقع كما هو معروف قبل احداث (١١/٩/٢٠٠١) في أمريكا».

وهنا قاطعها النائب ابراهام بوراز، «شينوي» قائلا ان ما جرى للبورصة ليس انهيارا، فردت غوجانسكي قائلة، «اعتقد انه عندما تخسر اسهم «ناسداك» (٤٠٪) قيمتها، أي مئات مليارات الدولارات، فأعتقد ان هذا ليس الا خسارة كبيرة، وبالتالي انهيارا كبيراً، وأنا لم أقل ان النظام الرأسمالي انهار، انما الأسهم المالية، وما يحدث في اسرائيل اليوم في هذا المجال برهان على ذلك، وما يحدث بعد هذا الانهيار، يؤكد ما نؤكده دائمًا انه لا بديل لنضال العمال الحازم من أجل الدفاع عن حقوقهم، نضال منظم تقوده النقابات المهنية، نضال اجتماعي، نضال دفاعاً عن حقوق العاطلين عن العمل واول واهم حق، ان يعملوا، وكل هذا، يعكسه ويجسده الاول من أيار، ولكن الاول من أيار يجسد أمراً أهم وكما يبدو هو الذي آثار واغضب النائب زندبرغ فأول من أيار يجسد الفكرة، ان العمال في أي مكان في العالم شركاء في الهم والمصير الواحد».

في احتفال يقام اليوم في البرلمان السويدي

منح «جائزة نوبل البديلة» لاوري وراحيل افنيري و«كتلة السلام»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في احتفال يقام اليوم الجمعة، في مبنى البرلمان السويدي، تمنح «جائزة نوبل البديلة»، لحركة «كتلة السلام» ولأوري وراحيل أفنيري، وفي تسويغ منح الجائزة لهم، قالت لجنة القضاة لمنح الجائزة «ان راحيل وأوري أفنيري، أشارا الى الطريق للسلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين وعملا وناضلا على مدى عشرات السنين، بجرأة وشجاعة وبمبدئية من أجل ذلك، ولجنة القضاة تكرم راحيل وأوري وكل نشطاء «كتلة السلام»، لأنهم وفي ظروف صعبة وخطيرة التصقوا بمبادئهم وأعمالهم لانجاز السلام والمصالحة التاريخية والعدالة بين الشعبين».

وهذه هي المرة الخامسة التي يحصل فيها اوري افنيري، على جوائز عالمية تقديراً لنشاطاته السلمية، والمرة الاولى التي تحصل فيها راحيل، المسؤولة عن نشاطات «كتلة السلام» من أجل السلام، ووضع حد للاحتلال، على جائزة عالمية.

وقال اوري افنيري، تعقيباً على منحه الجائزة، «انه بالذات في الاسبوع الذي أعلنت فيه حكومة شارون عن السلطة الفلسطينية كداعمة ارهاب وأعلنت الحرب عليها، وعلى ياسر عرفات، فان الجائزة هي بمثابة رسالة من هيئة عالمية لاسرائيل البديلة التي وجهتها للسلام الحقيقي ولاحترام متبادل بين أبناء الشعبين، وكتلة السلام تدعو اسرائيل الى رفض سياسة شارون الدموية والكارثية والى تعزيز نهج السلام الحقيقي والتعايش».

في واحة الدمقراطية

(٢١٥٣) شخصاً من محرومي السكن ناموا في الشوارع في آب الماضي!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان (٢١٥٣) شخصاً، ناموا في شهر آب الماضي، في الشوارع، في جميع أنحاء البلاد، بسبب عدم وجود حلول لأزمة السكن في البلاد، وتبين ان (٦٦٪) من محرومي السكن هؤلاء، وعددهم (١٤١٧) شخصا من القادمين الروس.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، تعقيباً في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الخميس، «ان اتساع ظاهرة نزلاء الشوارع من محرومي السكن، واستمراريتها، هي ظاهرة مخزية ومخجلة ومؤلمة، وكيفية التعامل مع تلك الظاهرة هو بمثابة مرآة لمدى تماسك وحصانة المجتمع بشكل عام، وعلى وزارة العمل وضع برنامج شامل وجدي لمعالجة مشكلة محرومي السكن، نزلاء الشوارع، خاصة ايجاد منازل لتأويهم، ومن ثم العمل على دمجهم في العمل».

وأشار إلدار في تعقيبه «الى ان عدد القادمين الجدد العالي من بين نزلاء الشوارع بمثابة برهان على مدى الصعوبات الحقيقية في استيعاب القادمين الجدد في المجتمع الاسرائيلي وعلى وزارة الاستيعاب الاهتمام بذلك».

وقال إلدار ان رؤساء السلطات المحلية يعملون كل ما بوسعهم، لتقليص عدد نزلاء الشوارع ولايجاد حلول لمشاكلهم لكن الميزانيات التي تقدمها وزارة العمل للسلطات المحلية، من أجل الاهتمام بنزلاء الشوارع، هزيلة ولا تكفي، وان الرؤساء قدموا عشرات الاقتراحات والبرامج لمعالجة المشكلة، لكنها رفضت كلها ولم يقدم أي تمويل لتنفيذها والادعاء لا توجد ميزانيات.

شبكة المراكز الجماهيرية البلدية في الناصرة تنظم افطاراً جماعياً للموظفين والعاملين فيها بمناسبة شهر رمضان المبارك

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – نظمت شبكة المراكز الجماهيرية البلدية في الناصرة افطاراً جماعياً في مطعم ريم البوادي، شارك فيه معظم الموظفين والعاملين في الشبكة، وكما وشارك في الافطار نائب رئيس البلدية علي سلام الذي قدم تهانيه للمشاركين في الافطار بمناسبة قرب حلول عيد الفطر السعيد والميلاد المجيد كما أكد سلام على ان هذه النشاطات تعزز اواصر المحبة والتعاون بين الموظفين من خلال مؤسسات الشبكة المنتشرة في احياء المدينة.

وتحدث أيضاً مدير شبكة المراكز الجماهيرية محمود نصار والذي أشار الى أهمية المشاركة في الفعاليات الاجتماعية والثقافية والتي تنظمها الشبكة للموظفين مؤكداً بذلك بانها تؤدي الى توطيد العلاقات وتعزيزها بين الموظفين والعاملين، وهي فرصة للقاء مباشر بين ادارة البلدية والموظفين.

هذا وقد تضمنت الفعالية وجبة افطار وبرنامجا فنياً قدمته فرقة «عالبال» الموسيقية التابعة لنادي «المجد» البلدي.

أهالي يانوح على أهبة الاستعداد للدفاع عن أراضيهم

* مشروع «تاما» يهدد مساحات من الاراضي واخراج عشرات المنازل خارج الخارطة الهيكلية!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عمم مجلس يانوح – جت المحلي، بيانا على الأهالي، دعاهم فيه الى رص الصفوف من أجل حماية الارض، والى تشديد الحذر واليقظة دفاعاً عن الارض.

وجاء في البيان: «جرى الاعلان الرسمي مؤخراً، عن الخارطة الهيكلية لمنطقة الشمال رقم (٢)، تصليح رقم (٩) (تاما ٢)، ونضع بين أيادي المواطنين الحقائق التالية ليس من باب التبرير او غيره والحقيقة الاولى ان المسؤول عن هذا التخطيط هو وزارة الداخلية. وقد تسلم المجلس المحلي الوثائق المتعلقة بالاعلان والنشر عن التخطيط في (٤/٩/٢٠٠١) وعلق المجلس الاعلان في الاماكن العامة لاطلاع الأهالي، وفحص عدد من مسؤولي المجلس، وثائق المخطط في الناصرة في اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في (٢٤/٩/٢٠٠١) وبعدها تمت دراسة الأمور مهنياً، ومما نتج عن ذلك قرار المجلس المحلي تقديم اعتراض جماعي على التخطيط وأبعاده السلبية والخطيرة على أراضينا ومصالحنا، وبعد الفحص المهني والدقيق لأبعاد هذا المخطط اتضحت عدة أمور يجب منعها بأي شكل ومنها، اخراج عشرات المنازل السكنية خارج الخرائط الهيكلية، واعتبار العديد من الأراضي الزراعية، بمثابة وعرية».

ودعا المجلس الأهالي الى تقديم الاعتراضات حتى (٢٥/١٢/٢٠٠١)، مؤكدا انه على اتم استعداد للتعاون مع الأهالي ومساندتهم والعمل معاً لافشال المخطط.

للتعرف على معاناة المهجرين

عشرات اليهود تجولوا في عدد من القرى المهجرة والتقوا أهاليها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من جمعية «شبابيك» نظمت جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين، جولة في القرى المهجرة، الغابسية وسحماتا والكابري والبصة واقرث، شارك فيها (٣٠) يهوديا من جميع انحاء البلاد، تجمعهم الرغبة في التعرف على قضية المهجرين ومعاناتهم المستمرة منذ أكثر من نصف قرن.

ورافق الشباب في جولتهم داود بدر، مركز جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين، وقد استقبلوا في تلك القرى، وحسب برنامج مسبق عدداً من الأهالي المهجرين الذين شرحوا لهم عما حل بهم منذ (١٩٤٨) وما عانوه مؤكدين لهم اصرارهم على حق العودة الى قراهم وأنهم لن يفقدوا الأمل بذلك مهما طال الزمن.

واستمعوا الى شروحات عن جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين وعن رسالتها التاريخية ونشاطاتها لتنظيم جموع المهجرين وتعزيز الانتماء، والوعي والتمسك بحق العودة.

استجابة لطلب القاضي احمد الناطور

تركيا تخصص عشر منح دراسية للطلاب المسلمين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أبلغ سفير تركيا في اسرائيل، أمس الاول، القاضي احمد الناطور، ان مديرية الشؤون الدينية في تركيا، استجابت لطلبه وقررت تخصيص (١٠) منح دراسية للطلبة المسلمين، الذين يرغبون في استكمال تعليمهم الجامعي في الشريعة والعلوم الاسلامية في جامعة بورصة التركية.

وتشمل المنحة تغطية كافة مصاريف الطلبة التعليمية من اقساط دراسية واقامة وسكن ومصاريف شخصية، وكلفت الوزارة القاضي الناطور باختيار المرشحين وفقاً لمعايير يعلن عنها قريباً.

وقال القاضي الناطور انه يعكف على تشكيل لجنة قبول خاصة تتولى دراسة طلبات المرشحين واختيار الملائمين.

وجاءت الموافقة استجابة لطلب القاضي الناطور الذي زار تركيا قبل فترة وطالب بتخصيص المنح وباقامة مدرسة ثانوية شرعية قطرية في عكا وبترميم الاماكن المقدسة التي اقيمت في العهد العثماني كمساجد بئر السبع وقيسارية وطبريا والمقامات المنتشرة في البلاد، وسيحل وزير الشؤون الدينية التركي نور يلماز، ضيفا على القاضي الناطور قريباً، لمتابعة بحث تلك الطلبات ودراسة طرق تنفيذها.

اعتقال شابين أحدهما دفع اخته والثاني ابنته لتعاطي المخدرات!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، تمديد اعتقال شاب (٢٣) عاماً، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي، دفع أخته (١٧) عاماً الى تعاطي المخدرات!!

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به وثلاثة من أصدقائه دفعوا الفتاة بعد حقنها بمخدرات من نوع هيروين، الى العمل بناء على أوامرهم!

وقالت الفتاة خلال التحقيق معها، انها بدأت بتعاطي المخدرات من نوع «ماريجوانا» وهي في الخامسة عشرة من العمر، وبعد ذلك وبضغوط وتأثير من شقيقها وأصدقائه، بدأت بتعاطي الهيروين!!

واعتقلت الشرطة أمس اثنين من أصدقاء الشاب وهما من حولون، احدهما في الحادية والعشرين والثاني في السادسة والثلاثين من العمر، وتبين من التحقيق معهما ان الشاب (٣٦) عاماً، لم يكتف بالتأثير على اخت صديقه لتعاطي المخدرات، انما دفع ابنته (١٦) عاماً لتعاطي المخدرات وحتى انه حقنها بحقنة مخدرات من نوع هيروين!! ومن المتوقع احضارهما اليوم الجمعة الى المحكمة لتمديد إعتقالهما.

خدمة جناز الأربعين

أب الفقيدة رائد، منهل وتغريد واخوتها سيمون، سهيل، نبيل وتحلا، وعموم آل جبران واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والقضاء يدعونكم لمشاركتهم خدمة جناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

أليس فرح جبران

(أم رائد)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/١٢/٨ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الأرثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(فرع كفرياسيف)

امسيات فكرية على شرف المؤتمر القطري الرابع والعشرين للحزب

تعقد في نادينا بدار الصداقة كل يوم ثلاثاء في الثامنة مساءً، ابتداءً من يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٠.

* الامسية الرابعة، الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/١١ بموضوع: الشيوعيون والتحالفات (الجبهة، التحالفات المحلية).
- كل امسية تستمر ساعتين يتم خلالهما تقديم المداخلة الاساسية عن موضوعها، واسئلة ومداخلات المشاركين، والملاحظات عليها من مقدم المداخلة الاساسية.
- يقدم المداخلات الاساسية في المواضيع الاربعة الرفيق نمر مرقس.

وندعو بهذا جميع اعضاء الفرع وكل من يرغب من الاصدقاء الى المشاركة في هذه الامسيات.

تعالوا نفكر سوية..

باحترام - لجنة الفرع

المجلس المحلي عبلين

تلفون: ٠٤/٩٨٦٦٥٩٤ فاكس: ٠٤/٩٨٦٩١٩٢

تمديد مناقصة قم ٢٠٠١/٥

تأمينات المجلس لسنة ٢٠٠٢

يعلن بهذا المجلس المحلي عبلين عن تمديد فترة تقديم اقتراحات لمناقصة رقم ٢٠٠١/٥ لتأمينات المجلس المحلي لسنة ٢٠٠٢ وذلك لغاية ٢٠٠١/١٢/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهراً

باقي شروط المناقصة سارية المفعول.

باحترام

عاطف حاج

رئيس المجلس المحلي - عبلين

شكر على تعاز

أولاد الفقيدة ادوار، أسامة، جورج، غسان، مارون وعموم آل مطر وآل عتمة يتقدمون بالشكر الجزيل ووافر الامتنان لكل من واساهم بمصابهم الأليم بفقدان والدتهم

وداد فارس مطر

(أم ادوار)

سواء أكان ذلك بالمشاركة بمراسيم تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء، أو بإرسال اكاليل الزهور وبرقيات التعازي.

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعلان

جبهة الطلاب العرب جامعة بئر السبع

تدعوكم لحضور الأمسية الفنية الملتزمة، وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/١٢/١٠ في تمام الساعة السابعة مساءً في قاعة المسرح البلدي لمدينة بئر السبع بجانب البلدية.

يتخلل العرض:

* رائعة محمود درويش «ذاكرة للنسيان» تمثيل عماد جبارين.
* فرقة حجاز كار الموسيقية مع ذات الصوت العذب الفنانة تغريد عبساوي بأمسية فيروزية.

ملاحظة: الأماكن محدودة وعلى المعنيين الاسراع في شراء التذاكر.

للاستفسار:

مقر الجبهة: ٠٨٦٤٩١١٠٢

محمود محاميد: ٠٥٦٨٤٧٦٨١

شريف خطيب: ٠٥١٦٦٢٢٥٦ (مساكن الطلبة ج)

سالم ابو زايد: ٠٥١٤٨٧٠٠٥

روزان جبارين: ٠٥٦٢٢٦٨٧٧ (مساكن الطلبة د)

انور ابو غزال: ٠٥٤٣٣٩٥٢٧





قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

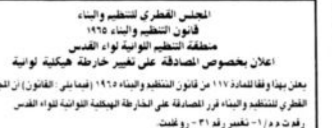
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة

يعلن بهذا وفقا للمواد ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة طلب لمنح تسهيلات على النحو التالي

١) رقم الملف: ١٨٦/١ - ١ اسم مقدم الطلب: ا.ع مشلوم يزموت وبنياه م.ض حوض ١٦٥٣٣ قسيمة ١/٧ ماهية التسهيلات: اضافة في عدد الطوابق واضافة في عدد الوحدات السكنية

يمكن تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في شعبة الهندسة.

سلمان ابو احمد
نائب رئيس البلدية
رئيس اللجنة الفرعية
المحلية للتنظيم والبناء



المجلس القطري للتنظيم والبناء
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية لواء القدس
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) ان المجلس القطري للتنظيم والبناء قرر المصادقة على الخارطة الهيكلية اللوائية للواء القدس رقم ت م م/١ - تغيير رقم ٣١ - روغليت.

لقد اودعت الخارطة وفقا للمادة ٨٨ من القانون مع المخطط المرفق بها.

نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٩٧٨ صفحة ٢٢٢٨ يوم ٢٠٠١/٤/١٦ الخارطة المذكورة على النحو الذي صادق بها عليها المجلس القطري للتنظيم والبناء موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء القدس شارع شلوموتسيون هملكا ١ القدس. ومديرية التنظيم، وزارة الداخلية، كريات بن غوريون القدس.

كل من يهمه الأمر بامكانه الإطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لإستقبال الجمهور.

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مدينة عكا، طلبات لإضافات بناء للسكن ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥. فيما يلي تفاصيل الطلبات والتسهيلات المطلوبة:

١) رقم الملف والطلب ٢٠٠١٠٤٣٠٧٤٩٧ مقدم الطلب والعنوان: شركة عمادة م.ض حي ابراهام دنينو - حي رمحل. حوض/قسيمة/قطعة: ١٨٠٥٧ قطعة ٥ خارطة بناء مدن ج/٥٧٠٦. التسهيلات المطلوبة: ١) تسهيلات حتى ١٠٪ في خط البناء الخلفي من الشرق (٤.٥ متر بدلا من ٥ امتار). ٢) إضافة طابقين (٥ طوابق بدلا من ٣ طوابق) والبناء خلافا لتعليمات البناء

يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب والتسهيلات المذكورة اعلاه تقديم اعتراض خطي مرفقا بالأسباب وعنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا في بلدية عكا شارع فايتسمان ٣٥. الاعتراضات التي ترد تطرح امام اللجنة المذكورة لبحثها.

د. شمرياهو بيران رئيس اللجنة المحلية لتنظيم والبناء مدينة عكا

רשות הדואר

تعلن جمعية خدمات الرفاه لموظفي سلطة البريد عن رغبتها في قبول عروض

للمناقصة ع.ش.ر ٢٠٠١/١٢

لتقديم خدمات تنظيم استجمام في البلاد والخارج لموظفي سلطة البريد لعام ٢٠٠٢

شروط اساسية:

- **ان يكون بحوزة مقدم العرض رخصة سارية المفعول لادارة وكالة سياحة وسفر من وزارة السياحة (ينبغي ارفاق صورة الرخصة بمستندات المناقصة)**
- **الكفالة المطلوبة: شيك شخصي لمقدم العرض بمبلغ ١٠٠،٠٠٠ شيكل جديد لامر جمعية خدمات الرفاه وغير مشروطة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.**
- **للحصول على تفاصيل اخرى، والاطلاع على مستندات المناقصة وشرائها مقابل ٢٠٠ شيكل جديد غير مستردة (يمكن الدفع سلفا في حساب بنك البريد ٢-٣٢١٥٨-٥) يمكن مراجعة شعبة الرفاه، شارع عوزي حسون ٧ القدس تلفون ٠٢-٦٢٩٠٦٠١ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠ - ١٤:٠٠**
- **تقدم العروض حتى تاريخ ٢٠٠٢/١/٢ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في شعبة الرفاه، شارع عوزي حسون ٧ القدس.**
- **لا تلتزم الجمعية بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان. ولا تلتزم بشراء كل الكمية من مقدم عرض واحد.**

تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية الى عموم آل عواد في عرابة لوفاة المرحومة

ملكة دانيال عواد

(أم ابراهيم)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

بلدية الناصرة

تمديد مناقصة رقم ٢٠٠١/٢٠

تطوير شارع الناصرة - الرينة القديم رقم ٨٠٠١

تعلن بهذا بلدية الناصرة عن تمديد الموعد النهائي لتقديم العروض الخاصة بالمناقصة رقم ٢٠٠١/٢٠، تطوير شارع الناصرة - الرينة القديم رقم ٨٠٠١ الى يوم الاثنين ٢٠٠١/١٢/١٧ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً.

تقدم العروض لقسم الإدارة في البلدية بالظرف المختوم وتسلم باليد وتدخل لصندوق العطاءات.

باحترام

رامز جرايسي

رئيس البلدية

قداس وجناز الأربعين

آل دكور وحداد واقرباؤهم وأنسباؤهم في ترشيحا والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

فضيل بشارة دكور

(أبو كمال)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/١٢/٨ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في ترشيحا.

الرجاء اعتبار الدعوة شخصية.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل
اعلان بموجب المادة ١٩ من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) ١٩٤٣
وبموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

وفقا للصلاحيات بموجب المادتين ١٨٩و - ١٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ووفقا للخارطة رقم ج/٤٠١٤ التي نشر بيان التخويل بمنحها سريانا في الوقائع الرسمية رقم ٣٤٢٠ صفحة ٥٣٨ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل (فيمايلي: اللجنة) وفقا للمادة ١٩ من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) ١٩٤٣ (فيمايلي: القانون) ان الارض الواردة اوصافها في الاضافة، في الوقائع الرسمية رقم ٥٠١٦ صفحة ٣٩٤٨ ستكون ملكا خالصا لمجلس عرابة المحلي منذ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

الإضافة:

حوض ١٩٣٨٤ قسائم ٢٥، ٢٧-٢٩، ٣٤-٣٦، ١٣٤

نسخة عن المخطط مودعة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل. يحق لكل من يهمه الامر الإطلاع عليها في ساعات الدوام الرسمي.

حنوكه سولومون /رئيس اللجنة المحلية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل
اعلان بموجب المادة ١٩ من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) ١٩٤٣
وبموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

وفقا للصلاحيات بموجب المادتين ١٨٩و - ١٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ووفقا للخارطة رقم ج/٧٢٤٠ التي نشر بيان التخويل بمنحها سريانا في الوقائع الرسمية رقم ٤٣٨٣ صفحة ١٦٨٦ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل (فيمايلي: اللجنة) وفقا للمادة ١٩ من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) ١٩٤٣ (فيمايلي: القانون) ان الارض الواردة اوصافها في الاضافة، في الوقائع الرسمية رقم ٥٠١٦ صفحة ٣٩٤٩ ستكون ملكا خالصا لمجلس عرابة المحلي منذ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

الإضافة:

حوض ١٩٣٨٤ اجزاء القسائم ٤٣، ٤٥، ٤٩، ٦٠-٦٢، ٧٣، ٧٦-٧٨، ٨٠-٨٢

نسخة عن المخطط مودعة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل.

يحق لكل من يهمه الامر الإطلاع عليها في ساعات الدوام الرسمي.

حنوكه سولومون /رئيس اللجنة المحلية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل
اعلان بموجب المادة ١٩ من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) ١٩٤٣
وبموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

وفقا للصلاحيات بموجب المادتين ١٨٩و - ١٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ووفقا للخارطة رقم ج/٧٢٤٠ التي نشر بيان التخويل بمنحها سريانا في الوقائع الرسمية رقم ٤٣٨٣ صفحة ١٦٨٦ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل (فيمايلي: اللجنة) وفقا للمادة ١٩ من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) ١٩٤٣ (فيمايلي: القانون) ان الارض الواردة اوصافها في الاضافة، في الوقائع الرسمية رقم ٥٠١٦ صفحة ٣٩٤٨ ستكون ملكا خالصا لمجلس عرابة المحلي منذ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

الإضافة:

حوض ١٩٣٨٤ اجزاء القسائم ٣٦، ٦٨، ٧٠، ٧٢، ٧٤-٧٧، ١٣٤

نسخة عن المخطط مودعة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل.

يحق لكل من يهمه الامر الإطلاع عليها في ساعات الدوام الرسمي.

حنوكه سولومون /رئيس اللجنة المحلية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل
اعلان بموجب المادة ١٩ من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) ١٩٤٣
وبموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

وفقا للصلاحيات بموجب المادتين ١٨٩و - ١٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ووفقا للخارطة رقم ج/٤٠١٤ التي نشر بيان التخويل بمنحها سريانا في الوقائع الرسمية رقم ٣٤٢٠ صفحة ٥٣٨ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل (فيمايلي: اللجنة) وفقا للمادة ١٩ من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) ١٩٤٣ (فيمايلي: القانون) ان الارض الواردة اوصافها في الاضافة، في الوقائع الرسمية رقم ٥٠١٦ صفحة ٣٩٤٨ ستكون ملكا خالصا لمجلس عرابة المحلي منذ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

الإضافة: حوض ١٩٣٥٦ جزء من القسائم ١٢، ١٣

حوض ١٩٣٨٩ جزء من القسائم ٥٠، ٣٨-٤٢، ٣٦، ٢٩-٣١، ٢٥، ٢١-٢٣

حوض ١٩٣٤٦ جزء من القسيمة ٣

نسخة عن المخطط مودعة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل. يحق لكل من يهمه الامر الإطلاع عليها في ساعات الدوام الرسمي.

حنوكه سولومون /رئيس اللجنة المحلية

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا لتوابع التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء ١٩٩٨) اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قاسم بموجب الخارطة المقترحة ت ا رقم ٥٠٠٣٦٤ في كفر قاسم من يوم ٠١/١٠/٢٩ على النحو التالي: اقامة خط ضغط عال واقامة اعمدة ضغط عال على امتداد طريق مخطط لها في منطقة زراعية.

في الحوض ٨٨٦٨ بمحاذاة القسائم ٤٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب لجنة التنظيم والبناء قيسم في كفر قاسم في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع فرمنسكي ٧ ص ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل
اعلان بموجب المادة ١٩ من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) ١٩٤٣
وبموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

وفقا للصلاحيات بموجب المادتين ١٨٩و - ١٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ووفقا للخارطة رقم ج/٤٠١٤ التي نشر بيان التخويل بمنحها سريانا في الوقائع الرسمية رقم ٣٤٢٠ صفحة ٥٣٨ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل (فيمايلي: اللجنة) وفقا للمادة ١٩ من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) ١٩٤٣ (فيمايلي: القانون) ان الارض الواردة اوصافها في الاضافة، في الوقائع الرسمية رقم ٥٠٢٦ صفحة ٢١٦ ستكون ملكا خالصا لمجلس عرابة المحلي منذ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

الإضافة: حوض ١٩٣٨٤ اجزاء القسائم ١٢٦، ١٢٤، ١١٠، ١٠٩، ٩٠-٩٢، ١٤-١٧، ٢١، ٢٥-٢٧، ٧١-٧٣، ٨١-٨٤، ٨٦، ٨٧، ١٣٦، ١٢٧ حوض ١٩٣٨٦ قسيمة ٣١.

حوض ١٩٣٨٥ اجزاء القسائم ٧٨-٨٠، ٨٥، ١-١٣، ٣٦، ٤٠، ٤٥، ٥١-٥٨، ٦٩-٧١، ٧٥، ٧٤

نسخة عن المخطط مودعة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل. يحق لكل من يهمه الامر الإطلاع عليها في ساعات الدوام الرسمي.

حنوكه سولومون /رئيس اللجنة المحلية



مشروع
لؤلؤة شنلر
حملة
هدايا
الأعياد
اشتروا بيتكم في
مشروع لؤلؤة شنلر
واحصلوا على
القطع الكهربائية
هدية
براد غم
GR-602GVF
غسالة
6 كيلو
فرن + غاز
4200 TW-A
مكوى بخار
KENWOOD
مكنسة كهربائية
KENWOOD
خلاط طعام
KENWOOD
تلفزيون ٢٩ بوصة
Graetz
نشافة (٥ كيلو)
شركة مخائيل مطانس للبناء م.ض.
خبرة عشرات السنين وآلاف الوحدات السكنية

الحياة الحلوة تبدأ في

حدائق ترشيحا

سارعوا الآن
البيع في أوجه

الاسعار
ابتداء من
$٨٩,٥٠٠



هدية

اشتروا بيتكم في مشروع حدائق ترشيحا واحصلوا على القطع الكهربائية

تمديد فترة المنح والقروض
الخاصة من وزارة الاسكان حتى
تاريخ ٢٠٠١/١٢/٣١









٣،٤،٥ غرف

بنتهاوس ٣ غرف

موقف خاص لكل بيت

مستوى بناء عال ومناظر خلابة





* الحملة وفق شروط الشركة







المخزون محدود ٭ السابق يربح ٭ مفتوح من الجمعة/السبت صباحًا حتى الليل ٭ حتى ٣٦ قسطًا ٭ القسط الاول سنة ٢٠٠٢

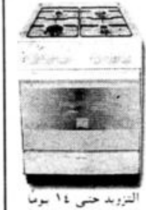
أسعار تصفية في مخازن مبيعات - مناقصات

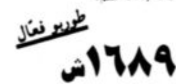
الشبكة الكبرى في البلاد لبيع الأثاث والادوات الكهربائية من المستورد الى المستهلك

كل الادوات جديدة ٭ صنف (أ) في رزمة أصلية ٭ كفالة تامة ٭ إدفع وخذ ٭ القسط الاول من كانون الثاني

فرن طبخ وخبز طوربو La Fam

طراز متطور، طبخ وخبز وشواء، ٤ رؤوس مع لهب أزرق، غطاء زجاجي، ٣ صينيات، دُرج، قياسات ٥٨/٥٥ سم.



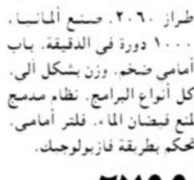


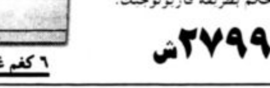
١٦٨٩ش

التزويد حتى ١٤ يوما

ماكنة غسيل Max Bosch

طراز ٢٠٦٠، صنع ألمانيا، ١٠٠٠ دورة في الدقيقة، باب أمامي ضخم، وزن يشكل الى كل أنواع البرامج، نظام مدمج لمنع فيضان الماء، فلتر أمامي، تحكم بطريقة فازيولوجيك.

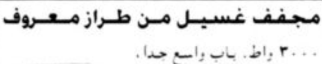




٢٧٩٩ش

مجفف غسيل من طراز معروف

٣٠٠٠ واط، باب واسع جدا، إلكتروني، دوران ثنائي الاتجاه، الاكثر تطورا حتى الآن.







١٢٩٩ش

التزويد حتى ٧ أب

ماكنة غسيل AEG

طراز ١٠٤٠، ٦ كغم، باب أمامي كبير جدا، وزن الى أنواع عديدة من برامج الغسل، البرمل من النيروستا، صنع ألمانيا.

٢٧٩٩ش

١٠٠٠ دورة في الدقيقة

نظام سينما بيتية متكاملة

١. مكبر قوي مع امكانية تحكم بكل مكبرات الصوت.
٢. «ساب وافر» فعّال متطور.
٣. زوج سماعات امامية ممتازان.
٤. زوج سماعات «ساتالايت» ممتازان.
٥. سماعة مركزية عالية الجودة.





١١٩٩ش

تلفزيون "Panasonic 28

طراز LK-1 المتطور، شاشة مستوية بشكل متميز، ١٠٠ محطة، سماعات على الجوانب، عرض غرافي على الشاشة، مع كل الاضافات المتطورة الاخرى الممكنة.



٢٨٨٩ش

فيديو TOSHIBA ٤ رؤوس

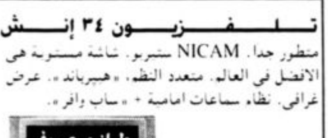
طراز V-E38، فضي اللون، الاكثر تطورا حتى الآن، متعدد النظم، هيبرباند، عرض غرافي.



٨٧٩ش

تلفزيون ٣٤ إنش

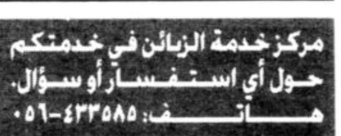
متطور جدا، NICAM ستيريو، شاشة مستوية هي الافضل في العالم، متعدد النظم، «هيبرباند»، عرض غرافي، نظام سماعات امامية + «ساب وافر».



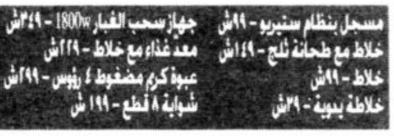




٣٧٩٩ش



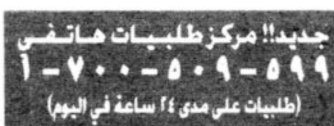
مركز خدمة الزبائن في خدمتكم
حول أي استفسار أو سؤال.
هاتف: ٠٥٦-٤٣٣٥٨٥



مسجل بنظام ستيريو - ٩٩ش
خلاط مع طحانة ثلج - ١٤٩ش
خلاط - ٩٩ش
خلاطة يدوية - ٣٩ش

جهاز سحب الغبار 1800w - ٣٤٩ش
معد غذاء مع خلاط - ٢٢٩ش
عبوة كرم مضغوط ٤ رؤوس - ٢٩٩ش
شواية ٨ قطع - ١٩٩ ش

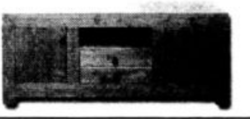
غلاية كهربائية قابلة للسحب - ٧٩ش
منقل كهربائي 3000w - ٩٩ش
مجفف شعر مهني - ١١٩ش
قلاية بطاطا بسعة ٣ التر يمكن تفكيك اجزائها - ٣٤٩ش



جديد!! مركز طلبيات هاتفي
١-٧٠٠-٥٠٩-٥٩٩
(طلبيات على مدى ٢٤ ساعة في اليوم)

بوفيه "شوهم"

مصنوع من خشب قوي وصلب، طبيعي، ملي، ٤٨/ ٧٠/ ١٦٠ سم.



١٩٩ش ×١٠

طاولة صالون "شوهم"

مصنوع من الخشب الصلب الطبيعي الملي، والقوي ٤٨/ ١٠٠ سم.

٩٩ش ×١٠

طقم بوفيه + واجهة زجاجية "شبيط"

بوفيه + واجهة زجاجية مصنوع من خشب قوي وصلب متعدد الالوان. قياسات البوفيه: ٥٠/ ١٦٠/ ٤٧ سم.
قياسات الواجهة: ٦٠/ ٦٤/ ٤٧ سم.

٤٩٩ش ×١٠

طقم صالون "ميلانو"

طراز إيطالي، كرسي + كنبة زوجية + كنبة من ثلاثة مقاعد (١ + ٢ + ٣)، من قماش «ميكرو» فاخر بمختلف الألوان.



١٢٩ش ×١٠

طقم سفرة "موتسارت"

طاولة سفرة من خشب قوي وطبيعي وملي، (١٨٠ سم يفتح لـ ٢٤٠ سم) مع أرجل جميلة التصميم + ٦ كراسي فاخرة مصنوعة من خشب طبيعي ملي، مع تنجيد مصنوع من قماش «شنيل» الفاخر.



كرزي أو «تيك»

٣٩٩ش ×١٠

طقم صالون "ديانا" (١ + ٢ + ٣)

طقم جلوس ١ + ٢ + ٣ من قماش «ميكرو» فاخر في ألوان مختلفة. طراز متميز شديد الاناقة، ساحر.



١٩٩ش ×١٠

طقم غرفة نوم قروي كامل "نابليون"

مصنوع من خشب صلب ومتين وطبيعي ملي، بلون «أمبوبا». تصميم حديث، يضم: سرير زوجي ٩٠، ١/ ٤٠، ١ متر، ٢ كومودينا، تواليت، مرآة (يمكن التوصية عليه بقياسات مختلفة).

٣٦٩ش ×١٠

فرشات زنبركية (مع رفاصات) صحيّة



فرشة HIGH SLEEP	٢٤٩ش	٤٤٩ش
فرشة HILTON SLEEP	٣٩٩ش	٦٩٩ش
فرشة AMERICAN SLEEP	٦٩٩ش	١٢٩٩ش

غرفة نوم متكاملة "سان موريس"

سرير زوجي ٩٠، ١/ ٤٠، ١ مزوّد بصندوق ضخم للفراش، كومودينتان، تواليت، مرآة.

٣٤٩ش ×١٠

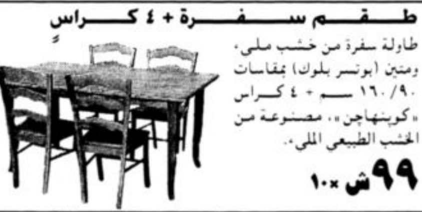
سرير للشباب "حلوميت"

١٩٠×٩٠ سم، نظام قابل لتعبيره وملاءمته لثلاث درجات، صندوق للفراش، تنجيد بقماش «ميكرو» فاخر، متعدد الألوان.

٩٩ش ×١٠

طقم سفرة + ٤ كراسٍ

طاولة سفرة من خشب ملي، ومتين (بوتنر بلوك) بقياسات ٩٠/ ١٦٠ سم + ٤ كراسي «كوبنهاجن»، مصنوعة من الخشب الطبيعي الملي.



٩٩ش ×١٠

كنبة "إليزابيث" ملوكية

أرجل نيكل، تنجيد بقماش «ميكرو» الفاخر بمختلف الألوان.



١٤٩ش ×١٠

جزء من الصور أعلاه للإيضاح فقط. نفرض على التوصيات الهاتفية تكلفة الارسال. اسعار الادوات الكهربائية محسوبة على أساس الدفع نقدًا. قد يطرأ تأخير على تزويد قسم من الادوات الكهربائية بسبب الاضرابات عن العمل في مصلحة الجمارك والموانئ.

كرمئيل - شارع همجل ٢٠ المنطقة الصناعية - ت: ٠٤-٩٠٨١٠٢٧ مفتوح السبت صباحًا
بركا - ساحة النافورة - بعد "الشوبينج سنتر" - ت: ٠٤-٩٥٦٤٤٤١ مفتوح السبت صباحًا
الناصرة - معفوده ٢٠، المنطقة الصناعية جـ الناصرة العليا - ت: ٠٤-٦٠١٨٠٤٠ مفتوح السبت صباحًا

الكريوت | حيفا / تل حنان | الخضيرة | نتانيا | ريشون لتسيون | القدس | أشدود | بئر السبع

يوم الجمعة - ٠٩:٠٠ - ١٦:٠٠. يوم السبت - من ١٠:٠٠ صباحًا - منتصف الليل. ايام الاحد - الخميس - ١٠:٠٠ - ٢٢:٠٠

دراسة: تفسير أسماء الأشهر الهجرية

• بقلم: محمد علي سعيد •

• تمهيد:

في الجاهلية اعتمد العرب في تأريخهم على حدث مهم، يترك بصماته وأثره على الفترة الزمنية المحيطة به. ومثال ذلك: يوم الفجار، عام الفيل، يوم شهْورة، ايام العرب. وأرّخت قبيلة قريش بموت هشام بن المغيرة المخزومي، وزمن الفطْحل (الفطحل: إسم إله أو صنم قديم). واستمر هذا التأريخ في الاسلام فالتقويم الهجري يعتمد حادثة الهجرة بداية له في ١٦ تموز من سنة ٦٦٢ م.

ولا زالت العامة حتى يومنا هذا تعتمد بعض الحوادث في تأريخهم، ومثال ذلك: (ولد فلان في سنة الثلجة اي ١٩٥٠، سنة الحصيدة، سنة الهجيج) وهناك حوادث تخص كل بلد دون غيره.

لقد كانت السنة العربية القديمة قمرية وشمسية في آن واحد، بمعنى أنها كانت مؤلفة من اثني عشر شهرا قمريًا، وعدد أيام الشهر ثلاثون يومًا وتحدد بدايته برؤية الهلال. والسنة القمرية أقل زمنًا من السنة الشمسية، وإذا اعتمدناها فقط، فان الفصول لن تقع في ازمنتها وظروفها من حيث عدة اعتبارات أهمها المناخية مثلا. ولهذا السبب ومن أجل المحافظة على الظروف المناخية نفسها لتوالي الفصول وكي تبقى في أوقاتها بالنسبة الى دورة الأرض حول الشمس، عدّل العرب تقويمهم القمري وتغلبوا على هذه المشكلة بالنسي، أو الكبس. غير ان الاسلام منعه أو ألغاه لعدة اسباب وذلك لقوله تعالى: «.. انما النسي، زيادة في الكفر» سورة التوبة.

والغا، النسي، أدى الى تراجع الأشهر القمرية سنة بعد أخرى، وعدم ثبات الظروف المناخية للزراعة والتجارة مثلا، ولا لمواعيد الأعياد والمناسبات والسلوكيات الحياتية. وللتوضيح لنأخذ شهر رمضان فإنه يأتي في الصيف وبعد مدة يأتي في الشتا،، ثم في الخريف ويعود ليأتي في فصل الصيف والسبب عدم الملاءمة بين التقويم القمري ودورة الأرض حول الشمس.

• تفسير الأشهر

وفيما يلي تفسير الأشهر العربية التي يعتمدها التقويم الهجري، وتعرف بالأشهر القمرية، ولكن ادق التسميات هو الأشهر العربية الاسلامية. وأسما، الأشهر وضعت بشكل يوافق ويعكس الحالة والظروف الحياتية عامة، والاعتبارات المناخية خاصة التي ميزّت ايام الشهر عند التسمية.

(١) محرّم: حرّم الشي،، اي جعله حرامًا والحرام ضد الحلال وهذا الأمر حرام عليك أي لا يحل لك فعله، والمحرم (من التحريم) من له ذمة وحُرمة. والجذر ح. ر. م. سامي مشترك. كان يفيد في البداية المنع والحرمان وبعد ذلك أفاد التقديس.

وشهر محرّم كان اسمه في الجاهلية صفر الأول. وعندما جا، الاسلام سمّي محرمًا ويعرف بشهر الله تعظيمًا له. وينعت بالحرام فيقال محرّم الحرام. وقد سمي محرم للأسباب التالية:

أ. لأنه من الأشهر الحرم.

ب. لأن العرب حرّمت القتال والغزو والأخذ بالثأر وسفك الدما، ونهب الممتلكات.

وقد يكون سبب التحريم ان العرب لم ينجحوا في غارة اتفقت وأيام الشهر فحرموا القتال فيه.

وجمع محرم: محارم، محاريم، محرّمات.

٢. صفر: من معاني الصفر: الجوع، والجوع يعني فراغ المعدة وخلوها من الطعام، وصفر البيت اي فرغ وأصبح خاليًا، وعاد فلان صفر اليدين اي عاد بيدين فارغتين. ولهذا تقوم التسمية على فكرة الفراغ واللاشي، والخلو والعدم بالاضافة الى افكار وتعليلات اخرى.

أ. الأصفار: فراغ وخلو البيوت من أهلها بسبب خروجهم الى القتال والغزو، او بسبب خروجهم في سفر لسبب ما، وتربط بعض المصادر الأمر بأهل مكة.

ب. لأنهم (المقصود اهل مكة) إذا أغاروا على قبيلة يتركونها صفرًا اي خالية وفارغة من المتاع الذي اصبح من الغنائم.

ج. لأن العرب والأغلب أهل مكة اعتادوا فيه الإغارة على الصفرية وهي اسم بلاد.

د. لمرض كان يصيبهم في أيام الشهر فيمرضون، وتصفر الوانهم.

هـ - لاصفرار النبات فيه مثل سنابل الشعير والقمح وغيرهما.

و. وقد تكون التسمية، أصلاً، بالسين اي سفر وليس بالصاد. وذلك لوقوع حال السفر فيه لأي سبب (تجارة، غزو، بحث عن الما، والكلأ..). ثم تغيّر صوت الحرف من سين الى صاد بسبب تقارب مخارج الصوتين والجذر ص.ف.ر سامي مشترك. ومن المعاني التي يحملها الاصفرار، الصفير، الخلو والفراغ. والكلمة صفر منصرفة حسب رأي جميع النحويين إلا أبا عبيدة الذي منع صرفها للعلمية والتأنيث. وجمع صفر: صفار.

(٣) ربيع الأول: ومن معاني الربيع: المطر وهطول المطر يؤدي الى خصب الأرض وتوفر العشب والكلأ. والربيع المخصب ويقال ربيع رابع. ولا زالت العامة تقول الربيع وتعني العشب.. وربَع الحيوان بمعنى أكل العشب حتى شبع. وعليه فالتسمية واضحة وتقوم على هطول المطر (الربيع) وظهور العشب، وجا، في رواية النويري «وشهرا ربيع لأنهم كانوا يخصبون فيهما بما أصابوا في صفر، والربيع الخصب». وينعت الشهر بالشريف فيقال ربيع الأول الشريف. وتعرب كلمة الأول في ربيع الأول نعتًا لكلمة ربيع. وللعرب ربيعان.

أ. ربيع الشهور: شهران بعد صفر ولا يقال فيهما الا شهر ربيع الأول وشهر ربيع الثاني أو الآخر.

ب. ربيع الأزمنة: الربيع الأول هو فصل الكلأ والربيع الثاني هو الفصل الذي تدرك فيه الثمار. وجمع ربيع: أربعا،، أربعة، رباع والأفضل ان يجمع بشهور الربيع.

(٤) جمادى الأولى: الجمْد ضد الذوب، والجُمادى يعني البارد ومادة «الجمد» سامية مشتركة تفيد الصلابة والقوة اي ثبات الحالة بقوة، والجمد هو الثلج وما جمد من الما،، وقيل أن جمادى تعني الشتا، اطلاقا. وقالت العرب: «عين جمادى» أي جامدة لا تدمع. وحالة الجمد او الشتا، تحدث نتيجة البرد الذي يصيب المكان في زمان معين. وهذا ما أصاب الجزيرة العربية (المقصود: مكة حسب الكثير من المصادر) فمعظم أيام الشهر تعيش البرد والجمد والشتا،.

وكان العرب قبل الاسلام يقولون عنها جمادى خمسة لأنها الخامسة حسب ترتيب أشهر السنة، وقال الفرا، «الشهور كلها مذكرة الا جُماديين، فإنهما مؤنثان، لأن جمادى جاءت بالياء على بنية فُعالى، وهي لا تكون الا للمؤنث فإن سمعت جمادى مذكراً فالمقصود هو الشهر». وتعرب الأولى في جُمادى الأولى نعتًا. وجمع جُمادى: جماديات.

(٦) جُمادى الآخرة: وجا، في بعض المصادر جُمادى الثانية. وبقيت التسمية نفسها لاستمرار اسبابها، وكان العرب في الجاهلية يقولون عنها جمادى ستة لأنها تمام ستة أشهر من اول السنة حسب ترتيب الأشهر.

(٧) رجب: وتوجد عدة تفسيرات وتعليلات لاطلاق التسمية ومنها:

أ. رجب، رجبًا ورجوبًا أي عظّم وقدّس والترجيب يعني التعظيم، فقد كان شهراً مقدسًا في الجاهلية ففيه كانت تقام مناسك الحج الجاهلي القديم ويذبحون الذبائح/ النسائك، ولا يستحلّون فيه القتال وبسبب هذا التعظيم اي الترجيب سمي الشهر رجب.

ب. ارجبوا اي كفوا وتوقفوا عن سلوك ما، ولأن الشهر من الأشهر الحُرم. فقد أرجب العرب عن القتال والغارات والأخذ بالثأر فيه اي كفوا ولذا سمي رجب.

ج. رجب يرجب رجبًا، أي خاف وفزع واستحيا ورجبته اي هبته فهو مرجوب اي مخيف ومهاب لأن رجب يقع في وسط السنة فهو مشتق من الرواجب جمع الراجبة وهي أنامل الاصبع الوسطى.

هـ. رجب العود: أي خرج ونما وأورق ورجب الكرم أي سوى اغصانه ورجب النخلة اي شد الأعناق الى السعفات خوفًا من الريح أو وضع حولها سياجًا لحمايتها. وعليه فقد تكون التسمية قائمة على فكرة النبت والايراق والاخضرار لأنه شهر رجوع الحياة الى الحياة.

و. رجب: قد يكون اسم إله الخصب القديم او اله النخيل وسمي الشهر باسْمه. وكانت قبيلة مُضر اكثر القبائل تعظيمًا له، ولذا قيل فيه «رجب مضر» ونظراً لعظمته وحرمته. ولقد حدد العرب ترتيبه بقولهم «رجب الذي بين جمادى وشعبان». ينعت شهر رجب بالرّجب أي المهيب المعظّم. وينعت بالفرد ايضًا، لأن الأشهر الحرم «ثلاثة سرد وواحد فرد». والأشهر السرد اي المتتابعة هي: ذو القعدة وذو الحجة ومحرم، والشهر الفرد هو رجب لأنه جا، منفرداً لوحده. وجا، في الأمثال: «عش رجبًا تر عجبًا» و «العجب كل العجب من جُمادى ورجب» و «لا يعجبه العجب ولا الصيام في رجب» ولكل مثل قصته.

أكثر النحاة لا يمنعونه من الصرف. وجمع رجب: أرجاب ورجوب ورحاب.

(٨) شعبان: وتذكر المصادر عدة أسباب للتسمية منها:

أ. شعب القوم أي تفرقوا، سمي الشهر كذلك لتشعب او لانشعاب اي تفرق القبائل العربية في طلب الما، والكلأ او للغارات والغزو أو للتجارة.

ب. شعاب الشجرة أي اغصانها والمفرد شُعبة. فبعد النبت والايراق الذي كان في رجب يكون تشعب الأغصان اي تفرقها، ومن هنا جاءت التسمية شعبان لتشعب العود والأغصان.

ج. وقال ثعلب «سمي شعبان بذلك لأنه ظهر بين رمضان ورجب».. شعب أي برز وظهر. وينعت شعبان بالمعظم والشريف. وشعبان اسم غير منصرف للعلمية وزيادة الألف والنون، وحرفا الألف والنون هما بمكانة أل التعريف في اللهجات القديمة. وجمع شعبان: شعابين وشعبانات.

(٩) رمضان: والجذر ر.م.ض يفيد الحرارة وشدتها ولتسميته عدة أسباب منها:

أ. سمي رمضان بذلك لأنه مشتق من الرمضا، وهي الأرض الحامية من شدة حر الشمس، ورمض النهار أي اشتدت حرارته ورمض الرجل أي احرقت الرمضا، قدميه.. وقديمًا قال الشاعر: «كالمستجير من الرمضا، بالنار». وجا، في لسان العرب: «.. لما نقلوا أسما، الشهور عن اللغة القديمة سموها بالأزمنة التي فيها، فوافق رمضان أيام رمض الحرّ وشدته فسمي به».

ب. وقيل سمي رمضان كذلك لأن العرب كانوا يرمضون اسلحتهم بالنار ويجعلونها حادة وذلك استعدادا للحرب في شوال قبل دخول شهر ذي القعدة وهو بداية الأشهر الحرم.

ج. وقيل ايضا لأن الله سبحانه وتعالى يرمض اي يحرق الذين لا يصومون الشهر وفي الوقت نفسه يحرق ذنوب الصائمين. وقد جا، في الحديث الشريف «انما سمي رمضان لأنه يرمض ذنوب عباد الله» ولا شك بأن هذا التفسير جا، متأخراً فالتسمية سبقت الاسلام وعليه فهو جا، بسبب تطور الدلالة.

ينعت شهر رمضان بالمبارك لقدسيته فهو شهر الصوم بسبب نزول القرآن فيه وشهر الحسنات. وقيل ايضا: ان رمضان من أسما، الله الحسنى، ولهذا لا يجوز ان نقول «جا، رمضان» بل «جا، شهر رمضان».

شهر رمضان هو الشهر الوحيد الذي ورد في القرآن الكريم. وكلمة رمضان ممنوعة من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون. وجمع رمضان: رمضانات، رماضين، ارمضا،، أرمضة، أرمض. وبعض اللهجات العربية جمعته جمعًا سالمًا اي رمضانون ورمضانين.

(١٠) شوال: شوال تعني الارتفاع والرفع والعلو، واللغة العامية حافظت على هذا المعنى القديم حتى يومنا هذا. فتقول «شال البائع بضاعته» أي رفعها و «شالت الأم الحلوى أي رفعتها وأخفتها في مكان بعيد عن متناول الايدي والأعين. ومن اسباب التسمية ما يلي:

أ. قال البيروني «.. وشوال لارتفاع الحر وادباره» أي انخفاض درجة الحرارة وذهابها، وهذا تفسير منطقي لأن شوال جا، بعد شهر رمضان المعروف بشدة حرارته وحدتها وذلك في زمن التسمية.

ب. وقيل شَولوا اي ارتحلوا.. ولما تزل اللغة العربية العامية تقول «شيّلوا أحبابنا شيّلوا» أي رفعوا أغراضهم ورحلوا.

ج. وجا، في لسان العرب «... سمي بتشويل ألبان الابل، وهو توليه وإدباره اي امتناع الإبل عن الدرّ والاحتلاب لارتفاع اللبن نتيجة نقصانه.

د. وقال الفرا، «.. سمي بذلك لشولان الناقة بذنبها».. طلبًا للضراب اي للذكر، ولهذا تشاءمت العرب وتطيّرت منه وامتنعت عن عقد الزواج فيه، حتى جا، الرسول «صلعم» فأبطل طيرتهم اذ تزوج عائشة وبنى بها في شوال.

يُنعت شوال بالمكرّم فيقال «شوّال المكرّم» وجمع شوال: شوالات، شواويل وشواول.

(١١) ذو القعدة: مادة «قعد» تعني القعود والاستكانة.. ومن أسباب تسميته ما يلي:

أ. سمي بذلك لقعودهم فيه عن القتال لأنه من الأشهر الحرام. وهذا رأي الأكثرية.

ب. وبالاضافة الى قعودهم عن القتال والغزو، ذكر البعض لزومهم المنازل وقعودهم عن طلب الما، والكلأ وكذلك قعودهم عن السفر، وقد يكون سبب القعود الاستعداد للحج أو لقدسيته لأنه من الأشهر الحرم.

كلمة «ذو» تعني صاحب وتعرب حسب موضعها في الجملة وهي من الأسما، الستة وهي مضاف والقعدة مضاف اليه. وجمع ذو القعدة: ذوات القعدة أو ذوات القعدات وأما المثنى فهو: ذوا القعدة أو ذوا القعْدتين.

(١٢) ذو الحجة: سمي بذلك لوقوع الحج فيه. والحِجة تعني السّنة لأن الحج يكون في السّنة مرة واحدة.

والحج كلمة سامية مشتركة تعني في دلالتها الأصلية الرقص ثم الطواف ثم العيد. ومن معاني الحج التي تطورت انها كانت تعني الزيارة القاصدة مطلقًا ثم تخصصت دلالتها فاقتصر المعنى على زيارة الأماكن المقدسة لدى جميع الديانات.

والحج كان في الجاهلية وابقاه الاسلام مع تغيير هدفه ومضمونه وبعض طقوسه. والحِجة: اسم مرة من الفعل حجّ وهذا من الشواذ لأن القياس يقتضي الفتح بدل الكسر. وكلمة «ذو» تعني صاحب وهي من الأسما، الستة (الأسما، الخمسة هي: أب، أخ، حم، ذو، فو. ويضيف البعض الاسم: هنٌ) وتعرب حسب موقعها في الجملة وهي مضاف. وجمع ذو الحجة: ذوات الحجة.

• وملاحظات أخرى

١. يعتقد ان أول من وضع هذه الأسما، للأشهر هو كلاب بن مرّة.

٢. عرفت العرب في الجاهلية أسما، أخرى للأشهر، منها ما ينسب الى عاد ومنها ما ينسب الى ثمود.

٣ - لكل شهر من الأشهر العربية الاسلامية (الهجرية) نعت يعرف به. وقد ذكرنا ذلك اثنا، تفسير اسما، الأشهر.

٤ - حرمت العرب القتال في أربعة أشهر هي: ذو القعدة، ذو الحجة، رجب ومحرم. ويعتقد ان كل قبيلة في الجاهلية اختارت لنفسها شهراً واحداً للتحريم وذلك وفقًا لظروفها الخاصة، ولما جا، الاسلام جمع أشهر الحرام وجعلها أربعة بحيث تلائم ظروف جميع القبائل. ويلاحظ ان الأشهر الحرم الثلاثة الأولى متتالية والأخير جا، منفرداً، ولهذا قالت العرب: «الأشهر الحرم ثلاثة سرد وواحد فرد». والتحريم يعني عدم استحلال القتال والغزو والأخذ بالثأر.. ويبقى السؤال «لماذا تمّ التحريم في شهر ما دون غيره؟» اعتقد لأن الظروف والاعتبارات تختلف من قبيلة لأخرى ولكنها تجتمع في كونها تجارية زراعية ودينية.

٥ - ظاهرة المثنى وردت في الأشهر الهجرية، حيث يغلب اسم شهر على آخر لعلة ما مثال ذلك «الصفران: وهما محرم وصفر» و «الرجبان: هما شهرا رجب وشعبان».

٦ - كل الأشهر مذكرة الا الجُمادتين.

٧ - يجوز ذكر اسم كل الأشهر بدون كلمة شهر إلا شهر رمضان وذلك لمكانته الدينية الخاصة.

٨ - كلمة «شهر» سمي كذلك لأنه كان «يُشهر بالقمر» اي يُعرف به. وجمع شهر: أشهر وشهور. وأصل كلمة «شهر» هو كلداني ومعناه القمر، ونقلته العرب بمعنى الوقت، الذي يستغرق دوران القمر حول الأرض.

(طمرة)

رمضان كريم

• بقلم: مفيد صيداوي •

كل شاعر ورمضانه.. وهذا سميح القاسم في رمضان

سميح القاسم.. من رموز شعرائنا في هذا الوطن له صولات وجولات في الشعر وله أسلوبه وكتابته المميزة، وأنا أبحث عن رمضان في أعماله الشعرية ولجت الأعمال الكاملة (قصائد) المجلد الثاني الصفحات (٢٦٠ - ٢٦٢) فوجدت قصيدة بعنوان الزاوية او سلسلة المقالات الرمضانية، او كما قال لي أحدهم رمضانيات، وسميتها رمضان كريم.

ففي قصيدة سميح القاسم (رمضان كريم) يقول فيما يقول، في نهاية القصيدة:

لا تؤذن يا بلال
لا تؤذن، بعد فالحرب سجالْ!
لجبيني ضفروا شوك الخطيئة
وحموا جرحي بحمى الذل
وامتدوا مع الأسطورة المستورة
قتلوني.. وتمرّدت على الموت
تمرّدت على عجز الخلايا المقعَدة
لا تلوميني إذن
لو تقمصت الصلاف المردة
لا تلوميني
إذا صارت شراييني أراغيلي.

***

وموتي مستحيلي
أنا أعلنتُ الشيئة
وستأتين على سرة مولود أهداب قتيل
وستأتين لأني شئت ان تأتي
وأعلنتُ المشيئة
أيتها الشمس البطيئة! (١٧/ ١٠/ ١٩٧٣)

مؤتمر إلغاء التجنيد في رمضان ايضًا

هل هي صدفة.. أم توقيت محكم ان يعقد احرار بني معروف العرب الأشاوس والمغاوير، مؤتمرهم التاريخي في بلدة بركا العامرة بأهلها ومناضليها، ضد التجنيد القسري الإجباري، الذي كان ظلمًا لهم وقسوة عليهم. وتشويهًا لتاريخهم الماجد من أيام سلطان باشا الى كمال جنبلاط وكوكبة الشهدا، ضد المستعمر الفرنسي.

وثقلاً على شعبهم خاصة في المناطق المحتلة، عندما كان الوسواس الخنّاس يحاول ان يرميهم بدا، القتل والتعذيب ضد شعبنا المقاوم للاحتلال وينسل محاولا الهرب من الجريمة.

رمضان كريم وفي رمضان وفي بركا اتخذت قرارات جريئة لها ما بعدها وأذكر فيما أذكر ذلك الشيخ الهرم من بني معروف الذي قال لي رمضان شهرنا يا ولدي.. رمضان شهر الجميع والاسلام على مذاهب وعلى آرا، ونحن به متسامحون..

رمضان كريم يا زميلي جمال معدي، البركاوي، ونمر نمر الحرفيشي ونايف سليم وحسين مهنا ومفيد مهنا وعادل مهنا البقيعة، ويا زعيم حزبنا البيت جني محمد نفاع.

فسنحتفل في رمضان والغبن قد زال.. وسنحتفل في رمضان والظلم.. ظلم الانسان لأخيه الانسان اينما كان قد ابتعد عن هذه البسيطة، ومن يستطيع ان يمنعنا من هذا الحلم الانساني البسيط بساطة الانسان في رمضان؟.. لا أحد. ورمضان كريم.

عادات وتقاليد رمضانية لطلاب مدرسة برطعة

أهداني أحد الزملا، في مدرسة برطعة الابتدائية في المثلث ولبرطعة قصة طويلة، فهي برطعة المشطورة.

أهداني كتاب (عادت وتقاليد رمضانية) من إعداد طلاب مدرسة برطعة الابتدائية، وضع فيه طلابنا بمساعدة معلميهم نماذج من عادات رمضانية في دول وأماكن متعددة من العالم. وقائمة بأسما، شهر رمضان مثل:

* شهر الله * شهر القرآن * شهر العطا، * شهر المودة * شهر المواساة * شهر الصفا،.

ومما في الكتاب عما يميز رمضان في اندونيسيا، هو وجود نوع مفضّل من المشروبات يتناوله الأندونيسيون عند الافطار يسمونه كولك وهو عبارة عن الموز وعصير جوز الهند يضاف اليه السكر العادي او السكر البنات.. ».

وفي باكستان فالافطار يتكون من طبق الشريد الى جانب اللحوم والخضروات والفاكهة وبداية التمر طبعًا».. الخ من العادات والتقاليد.

تحية لطلاب مدرسة برطعة الابتدائية ولزملائي معلميهم ولكل مدارسنا التي تقوم بتوعية طلابنا على تراثهم وتقاليدهم ورمضان كريم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (فرع كفرياسيف)

دعوة

ندعو الرفاق اعضاء الكادر لحضور اجتماع كادر الفرع العام، وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/١٢/٧ الساعة الثامنة مساء في دار الصداقة.

مواضيع البحث:
- ملاحظات سياسية.
- بيان تنظيمي شامل.
- انتخاب لجنة محلية جديدة.

الاجتماع سيعقد بحضور ممثلين عن المنطقة الحزبية وعن سكرتارية اللجنة المركزية.

نرجو التفرغ من كل عمل وحضور الاجتماع لأهميته..

ملاحظة: واجب كل رفيق العمل على تسديد اشتراكات العضوية (١٥٠ شاقلاً) عن سنة ٢٠٠١، حتى موعد عقد الكادر.

باحترام - اللجنة المحلية للفرع

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب ألونيم»
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب ألونيم طلب تسهيلات

احواض وقسائم:
حوض: ١٠٢٨٦ قسيمة: ١٩ قسيمة فرعية: ٢٣/١
رقم الطلب: ٢٠٠١٠٤٩٠
اسم صاحب الطلب: داهود محمد، كوري هويدا، كوري سمير.
ماهية التسهيلات:
عدم الارتداد طارد برندا من علو ٣ من الشارع ٨ ١ بدل ٣.

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام بديع نكد
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٨٤٣٠١ في حوض ١٢١٢٤ قسيمة ١٣ باسم السيد عبد الرحيم ابو فنة فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٥٦٩.

١. استعمال شاذ لمصنع لتقطيع الشايش لفترة ٣ سنوات.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بإمكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي الغبارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مسجاف
اعلان عن الغاء اعلان ايداع خارطة مفصلة
اعلان تصحيح بشأن ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٢٠٧٦

يعلن بهذا عن الغاء اعلان ايداع الخارطة المفصلة رقم ج/١٢٠٧٦ التي نشرت في الصحف يوم ٢٠٠١/٣/٣٠ والوقائع الرسمية ٤٩٧٨ صفحة ٢٢٤٧ بتاريخ ٢٠٠١/٤/١٦ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيمايلي: القانون) يعلن بهذا انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف خارطة مفصلة رقم ج/١٢٠٧٦ التي تتعلق بالخرائط التالية : تغيير لـ ج/٥٨٦٨

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها : الحديقة الوطنية ناحل تسلمون.

حوض ١٨٨٥١ قسائم بكاملها ١-١٥
حوض ١٨٨٥٢ اجزاء القسائم ١-٢، ١٠
حوض ١٨٨٥٢ قسائم بكاملها ٣-٩، ١٤-١٦
حوض ١٨٨٥٣ اجزاء القسائم ٢٧، ٢٩
حوض ١٨٨٥٣ قسائم بكاملها ١-٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٢-٣٤
حوض ١٨٨٥٤ اجزاء القسائم: ١-٢، ٧-٨، ١٢
حوض ١٨٨٥٤ قسائم بكاملها ٣-٥، ٩-١١، ١٣-١٤
حوض ١٨٨٥٥ اجزاء القسائم ٢٧-٣٢
حوض ١٨٨٥٦ اجزاء القسائم ١٢-٢٠، ٦١
حوض ١٩٢٦٩ اجزاء القسائم ١، ٢١، ٢٥، ٣٧
حوض ١٩٢٦٠ قسائم بكاملها ٢٢-٢٤، ٢٧
حوض ١٩٤٢٩ اجزاء القسائم ٧، ٩، ٥٧، ٥٩
حوض ١٩٤٢٩ قسائم بكاملها ١-٦، ٨، ١٣-١٦

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف، تلفون ٠٤-٩٩٩٠١٠٢.

وفقا للمادة ١٠٣ «أ» لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

المجلس القطري للتنظيم والبناء
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية - لواء الجنوب

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨، ٨٩ و- ٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[1] انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب ووزارة الداخلية القدس خارطة هيكلية لوائية للواء الجنوب رقم ت م م/٤ تغيير رقم ٣١ - قرية ريفية مقترحة -حلوكيم

قرر المجلس القطري للتنظيم والبناء ايداع الخارطة في جلسته المنعقدة يوم ٢٠٠١/٦/١٢.

موقع الخارطة:
اللواء: الجنوب
قضاء : بئر السبع
منطقة التنظيم المحلية - رمات هنيجف

حدود الخارطة: على بعد نحو ٣ كيلومترات شمالي كيبوتس سديه بوكير في منطقة نفوذ المجلس الاقليمي رمات هنيجف.

اهداف الخارطة: اضافة قرية ريفية مقترحة للخارطة الرئيسية

كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية او مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة او تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية[2] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة او تحدها، هيئة عامة او مهنية صادق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء. (تحديد هيئات عامة ومهنية لمقتضى تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤[3] ولها شأن عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب، وزارة الداخلية، شدروت رغر ٢٣ ص.ب ٨٦ بئر السبع ٨٤١٠٠.

يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام او شخص آخر خوله القانون بذلك او بموجبه.

٣ كانون الاول ٢٠٠١

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

(١) كتاب القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل، صياغة جديدة ٩ صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

רשות הדואר

تعلن سلطة البريد عن رغبتها في قبول عروض لتوريد البضائع او الخدمات المفصلة

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة	قيمة الكفالة
٠١/٢١١٦	توريد شيكات شخصية، تجارية وحكومية	٢٠٠١/١٢/٢٠	٣٠٠ شيكل جديد	٦٠,٠٠٠ شيكل جديد كفالة بنكية

__شروط اولية__: هذه الدعوة موجهة فقط لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:

١. ان يكون لمقدم العرض خبرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات في طباعة شيكات على ورق متواصل، طباعة شيكات على دفاتر منفردة، وطباعة شيكات تجارية بحيث يكون اثنان على الاقل من البنوك الخمسة في اسرائيل من زبائنه ونفذ لهم اعمالا خلال العامين الاخيرين التي سبقت نشر هذه المناقصة.
٢. ان يكون لمقدم العرض قدرة على توفير كافة وسائل الحماية وعناصر التصميم الفني الواردة في شروط المناقصة.
٣. قدرة على تنفيذ مراحل ارسال ملفات واستلام ملفات لتنفيذ الخدمات موضوع المناقصة.
٤. بحوزة مقدم العرض شهادة مواصفات جودة ISO 9002

- تكون الكفالة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
- العروض المتعلقة ببضائع انتاج البلاد تعطى افضلية وفقا للوائح الزامية المناقصات(تفضيل انتاج البلاد ووجوب التعامل التجاري)-١٩٩٥.
- على مقدم العرض شراء نماذج المناقصة. المبلغ المدفوع لا يعاد.
- يمكن الدفع مسبقا الى حساب بنك البريد رقم ٢-٣٢١٥٨-٥
- يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة في مكاتبنا قبل الدفع.
- للحصول على تفاصيل اخرى، والاطلاع على مستندات المناقصات وشرائها يرجى التوجه الى قسم المشتريات والاملاك غرفة ٤٣١٣ في شارع يافا ٢١٧ القدس تلفون ٠٢-٦٢٩٠٨٣٧/٣ ايام الاثنين - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٤:٠٠ فقط.
- تقدم المناقصات حتى الموعد الاخير كما هو مفصل في الجدول اعلاه الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في شارع يافا ٢١٧ القدس.
- لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان ولاتلتزم بطلب كل الكمية من مقدم عرض واحد.

الجامعة المفتوحة

الدراسة للحصول على لقب B.A.

العلوم الاجتماعية * الاداب * علوم الاحياء
العلوم الطبيعية والرياضيات * علوم الكمبيوتر

* مستشارون اكاديميون ناطقون بالعربية.
* الدراسة مسائية .
* الدراسة وفق الامكانيات الشخصية .
* امكانية دمج التعليم مع العمل .

انضموا الى مئات الطلبة الناطقين بالعربية الذين يدرسون في الجامعة المفتوحة .

يمكن الحصول على المزيد من المعلومات والتسجيل في الاماكن التي تتم فيها الدراسة للجامعة المفتوحة .

الحرم الجامعي وادي عارة: جفعات حبيبة هاتف: 06-6309264 - 06-6274534
فاكس: 06-6274536 للاستفسار والتسجيل:
الأحد - الخميس من الساعة: 10:00-19:00 مساء
الجمعة: 9:00 - 12:00 ظهراً.
وللإستشارة ايام: الأحد، الثلاثاء والخميس، (مفضل التنسيق مسبقاً.)

الناصرة: المدرسة الاعدادية «ب» هاتف: 06-6568320
ايام الاثنين - الخميس 12:30 - 15:30

كوكب : المدرسة الثانوية: 04-9999318/04-9998594/051-967472
ايام الاثنين والثلاثاء 10:00 -13:00 السبت 17:00-20:00

يركا: المركز التربوي : 04-9999318 / 051-967472

يبدأ التعليم في فصل الربيع المقبل من 17/2/2002 حتى 14/6/2002

ينتهي التسجيل المنتظم حتى يوم الجمعة 14/12/2001

الجامعة المفتوحة جاءت اليكم لتكون قريبة من اماكن سكناكم .

האוניברסיטה הפתוחה
כך ילמדו מחר כולם

البـــــــازار

مطلوب للعمل في شفاعمرو
مطلوب شابات وشباب أنهوا الصف الثاني عشر للعمل في مجال التسويق للمعنيين الاتصال على الهواتف التالية: ٩٥٠-٢٧١٢ - ٠٥٤٢٧٦٩٠٧

للبيع
فرصة لا تعوض وبسعر مغر. (مزلة) رافعة حتى ٢.٥ طن من نوع كتربلر. للمعنيين الاتصال على هواتف: ٩١٨-٩٨٦ - ٠٥٣٧٢٨١٠

للايجار في الناصرة
محلات تصلح لمكاتب/ عيادات/ بقالة/ ملابس/ حلويات - في سوق الناصرة. للتفاصيل: ٦٥٥٥٩٣٢-٠٤

دار للبيع
في وادي الجمال شارع هتورون ٣٧ طابق اول ١٢٠م٢. ت-٠٤-٨٥١٢٧٤٦ ب-٠٥١-٣٥٢٣٠

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وأن تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جنس J.C شرط الا يقل عمرك عن ٢٣ عاما. للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢

سيارة للبيع
تويوتا كارينا موديل ٩٧ وضع ممتاز ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨ - ٠٥٢-٣٥٥٠٢٢

للايجار
مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البناء، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤

للايجار
مطعم بكامل معداته للايجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، بانجاه الكابري. هاتف: ٩٩٦٦٣٤٢-٠٤ خليوي: ٦٣٧٠٤٩-٠٥٠

منجرة للايجار في الرينة
مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة. للاتصال: 056-549225 04-6554127

سيارة للبيع
للبيع سيارة مازدا لانتس ٣٢٣ موديل ٩٩، بد تانسة بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على

الارقام التالية: ٩٨٦٩٥٧٤-٠٤ / ٠٥-٥٨٤١٢٠٠

للايجار بيت في حيفا
في شارع هيرتوك، موقع خلاب مطل على البحر، ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات. للاتصال: زوزو ٣١٨١٠٣-٠٥١

دار للبيع في حيفا
دار للبيع في عباس، ٣ غرف فاخرة ومؤثثة، منظر خلاب - سخان مياه. ١١٠٠٠٠ $
٠٤-٨٥٣٤٣٨٨ - ٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨

للبيع
بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني تسميرت عبلين - ٣ ٠٤-٦٥٧٩٥٠ ٠٥٣-٧٥٥٠١١

مطلوب
سائق شاحنة حتى ١٥ طنا وحتى جيل ٣٠ سنة مفضل من سكان حيفا مع خبرة في توزيع البضائع. ٨٤١٢٧٢٧-٠٤

مطلوب
مربية لطفلين مفضل من الناصرة. ٦٥٥٤٥٥٦-٠٤ ٠٥٨-٢٨٤٢٠١

للبيع بسعر مغر
دار ٢٫٣٥٥ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٢٫٥٢٧ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو. للتفاصيل: هاتف: ٩٧٤١٨٨٨-٨١٨-٠١ امريكا او ٣٦٦٧٠٠-٠٥٠ حيفا

للايجار
دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جداً، في الناصرة. هاتف: ٦٥٦٣٥١٩-٠٤، ٠٥٢-٨١٣٦٧٢

للبيع
ڤيلا في شفاعمرو
للبيع ڤيلا جميلة جداً في موقع جذاب وخلاب تقع على دونم ارض. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٣٦٨٣٧٩-٠٥٠

إعلان للبيع في حيفا
في شارع ي.ل. بيرتس غرفتان ونصف + شرفة، طابق ارضي + مكيف هوائي. ٨٢٣٤٣٥-٠٥١ / ٨٧٠٦٩٥٢-٠٤

للبيع
سيارة فيات بونتو موديل ٩٦ ١١٠٠ وضع ممتاز.

للمعنيين الاتصال على الرقم: ٦١٩٣٩-٠٥٤

دار للبيع في شفاعمرو
مساحتها ٢٫٨٥ بناء جديد وحديث + دونم ارض بجانب مسجد عمرو بن العاص تباع بسعر مغر جداً (١٥٠ ألف دولار). للمعنيين الاتصال مع أحمد سركيس، تلفون: ٩٥٠٢٥٦٧

مطلوب
للعمل في الكلية التكنولوجية في فرعيها في كفرياسيف والناصرة، طالبات/ متخرجات في مجال الادارة، الاعمال، الحاسوب، الاتصالات والعلاقات العامة. العمل صباحي او مسائي - شروط رائعة للمناسبات. لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال على: ٠٥١١-٧٧-٨٠٠-١

شركة مقاولات مطلوب
عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون: ٣٦٩٦٧٩-٠٥٠

مطلوب
مقاولو هياكل مع معدات كاملة للعمل في منطقة شنلر الناصرة. الاتصال: ٩٩٦١٩٣٧-٠٤ ٣٨٢٣٣-٠٥٤

للبيع
للبيع سيارة هوندا اكورد فخمة موديل ٩٧ بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٩٩٤٦٧٨٢-٠٤

للبيع في عكا
دار مساحتها ٧٨ متراً في شارع دبرخ هاربعاء + طاولة سنوكر في حالة جيدة.

الاتصال على هاتف: ٣/ ٦٩٠٤٨٢-٠٥٤

دار للايجار في الناصرة
حي الاسبيتولي مساحة ١٢٠ متراً مربعاً مصعد كهربائي - للاستفسار عيسى مشرقي ٦٥٧٢٩٨٥-٠٤ ٠٥٠-٥١٧٣٠٦

للبيع في شفاعمرو
للبيع مشتل للاشجار والورود على طريق شفاعمرو كريات آتا مساحته ٣٠٠ متر. للمعنيين الاتصال على الهواتف: ٤١٩٧٦٦-٠٥٤ ٣٨٧٧٥٩-٠٥٤

جمعية شاحل
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
سلطة رعاية الاحداث

نزل السوسن للفتيات
لعمل علاجي تربوي شبق وهادف بنزل السوسن، نزل للفتيات العربيات في ضائقة، مطلوب: عاملة اجتماعية ٧٥٪ من الوظيفة. مرشدين/ مرشدات حاملي لقب اول على الاقل. معلمين/ معلمات للغة العربية، العبرية، والانجليزية لمستوى بجروت. على المعنين/ المعنيات التقدم بطلب عمل، مرفق بسيرة ذاتية، شهادات وتوصيات الى العنوان التالي: نزل السوسن ص.ب ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ فاكس: ٩٥٠٢٢٤٦-٠٤ هاتف رقم: ٩٥٠٠٤٤٥-٠٤

للبيع - للايجار
شقة ٣ غرف ومنافع طابو بعد ترميم شامل منظر خلاب على البحر شارع المطران حجار. للاتصال: ٦٧٤٠٦٤٧-٠٤ ٩٩١٠٤٥٦-٠٤

دار للبيع
مكونة من غرفتين شارع هشالوم - حيفا. ٨٦٤٠٧٥٨

للايجار في الناصرة
بيت بمساحة ٢٫١٦٠ مقابل

الملعب البلدي، يصلح ايضا كمكاتب او عيادات. للاتصال بهاتف نقال: ٥٥٩٥٠٤٦٩

للايجار في حيفا
في بداية شارع عباس، ٣ غرف كبيرة + منظر خلاب + بلكون. مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة. ٩٠٥٦٩١-٠٥٨ ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥

دار للايجار
في النمساوي في الناصرة. المساحة ٧٥ متراً مربعاً. للاتصال مع فريد: ٥٦٠٥٤٩٧٦٦

دار للبيع في حيفا
٥ غرف + بلكون ٥٠ متراً، موقف خاص، مخزن، منظر خلاب على البحر. للاتصال: ٣٩٥٥٩٥-٠٥٠

للايجار في ابوسنان
دار للسكن بمساحة ١٣٠ متراً مربعاً، طابق اول، تصلح لمكاتب مع مدخل خاص وموقف للسيارات. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع الارقام التالية: ٤٨٤٣٧٣-٠٥٤ ٩٥٦٣٠٤٢-٠٤

فرصة كبيرة
شارع هجيفين، ٦ غرف + شرفات + منظر خلاب. ٢٩٠٠٠٠$ ٨٣٥٠٦١-٠٥٢ ٨٣٣٨١٩١-٠٤

مطلوب
مندوب/ة مبيعات من منطقة الجليل مفضل مع شهادة أكاديمية مع خبرة في مجال العمل بالحسابات. الجيل ٢٤ - ٣٧ مع رخصة سياقة وقدرة على الاقناع - الشروط مناسبة، تعطى سيارة للمناسبين. معاش مناسب. ٥٠٦٢٢٦٦-٠٥٤ ٢٧٥٨٨٧-٠٥٢

مطلوب
موظفة حسابات، منطقة

الناصرة، حاصلة على شهادة ادارة حسابات درجة ٢٠١ (مفضل مع درجة ٣) مع خبرة وقدرة على ادارة المكتب.

للايجار في الناصرة
حوانيت في المنطقة الصناعية، قرب قاعة ابو ماهر ٦٤٦١٧٧٩-٠٤ - ٠٥٢/٨١٦٣١٧

للبيع
منجرة بكامل معداتها بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٧٩١٧١٤-٠٥٢

مطلوب عمال
كهربائيو عمار للعمل في منطقة حيفا للاتصال: ٩٣٠٦٤٥-٠٥٤ / ٠٤/٦٣١٦٥٤١

للبيع - للايجار
شقة ٣ غرف ومنافع طابو بعد ترميم شامل منظر خلاب على البحر شارع المطران حجار. للاتصال: ٦٧٤٠٦٤٧-٠٤ ٩٩١٠٤٥٦-٠٤

دار للبيع
مكونة من غرفتين شارع هشالوم - حيفا. ٨٦٤٠٧٥٨

للايجار في الناصرة
بيت بمساحة ٢٫١٦٠ مقابل الملعب البلدي، يصلح ايضا كمكاتب او عيادات. للاتصال بهاتف نقال: ٥٥٩٥٠٤٦٩

للايجار في حيفا
في بداية شارع عباس، ٣ غرف كبيرة + منظر خلاب + بلكون. مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة. ٩٠٥٦٩١-٠٥٨ ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥

دار للايجار
في النمساوي في الناصرة. المساحة ٧٥ متراً مربعاً. للاتصال مع فريد: ٥٦٠٥٤٩٧٦٦

معرض الأمير للسيارات
فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١. شيفروليت مونتكارلو + بونتياك ثيست ٩١ + اوبل استرا ٩٦.
٢. مارسيدس 220 ديزل ٩٧ + فولفو 940 ٩٤ + ميتسوبيشي جالانت ٩٣.
٣. مازدا MPV ٩٥ + ٣٢٣ ٩٧ + هوندا سيفيك ٩١ + ميتسوبيشي ٩١ لانسر.
٤. بيجو ٣٠٦ ٩٦ ديزل + فيات بونتو ٩٥ + فيات تيبرا ٩٤.
٥. فورد سييرا ٩٠ + كابا فرايد ٩٦ + شيفروليت Ax ٩٦.

الكترومرجية
تصليح جميع أنواع
الفيديوهات التلفزيونات الملونة بيع وتركيب صحون
* ٣٠ سنة خبرة في تصليح التلفزيونات.
* ٢٥ سنة خبرة في تصليح الصحون.
** زاوية لبيع الحواسيب. - الناصرة مركز الجليل التجاري - تلفون ٦٥٧٩٧٤٢-٠٤ خليوي ٢٨٣٧٢٩-٠٥٠ - ٦٤٦٠٧٧٣٠

جامعات رومانيا في انتظاركم
مع بجروت وبدون بجروت
لكافة المواضيع تلفون: ٤١١٣٥٢-٠٥٤



للبيع
بيت وأرض في عيلبن
للاتصال: ٤٢١٣٠٠٣-٠٥٠

الحياة الجديدة
חיים חדשים
المكتب الوحيد في الوسط العربي بترخيص من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات على مدار ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم. لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين. كذلك بالامكان الحصول على مساعدات مالية حكومية عن طريق المكتب.
ملاحظة: مطلوب لمكتبنا عاملون/ عاملات اجتماعيون من كل الوسط العربي في البلاد.
للاستفسار: ٠٤/٦٣٥٤٥٧٣ - ٠٥٢-٢٥٨٣٢٠
فرع الناصرة: تلفون: ٦٥٦٧٥١٤-٠٤
بلفون: ٥٦٤٩٦٠-٠٥٤

مطلوب
رجال/ فتيات مبيعات لشركة أسيجو بمجال الاتصال الخلوي في شمال البلاد. مفضل مع سيارة. للمراجعة مع بشار: ٦٩٢٤٣٦-٠٥٧ / ٦٥٧٧٢٨٨-٠٤

המוביל
مطلوب
موظفات للعمل لدى هموفيل أخوان حمود كفرمندا ذات خبرة في الحسابات درجة ١ + ٢ + ٣ وتجربة في المبيعات.
للمعنيات الاتصال على تلفون
٩٨٦٣٠٦٦-٠٤ أو ٩٨٦٣٨٠٨-٠٤

לחברה מובילה דרוש/ה
נהג חלוקה
רשיון ג', עברית טובה, משרה מלאה
וקבועה - תנאים טובים
טל': 03-5665011

للبيع أو للاستئجار
مصنع الومنيوم + تربس يحتوي على كامل المعدات من جميع الأنواع. للاتصال مع حسن داود - ساعات المساء ٠٤/٦٣٥٥٩٦٥ خلال النهار ٩٣٥١-٠٥٠-٤
مطلوب عمال لهم خبرة في مجال الألومنيوم

الكلية المشتركة
مطلوب معلمون ذوو خبرة للتحضير لامتحانات البجروت للمواضيع التالية: تاريخ، مدنيات، علم اجتماع، عبري، عربي، انجليزي، رياضيات. الرجاء ارسال السيرة الذاتية على العنوان التالي: الكلية المشتركة - سخنين صندوق بريد ٦٣ ميكود ٢٠١٧٣ - مطلوب سكرتيرة، أكاديمية للعمل في ساعات صباح/ مساء، رقم تلفون: ٦٧٤٤٦١١/ ٦٧٤٥٨٣٣ محمد غنايم - ٧٣٢٩٦٨-٠٥٠

تعال إلينا.. لتصبح نجما..
ميديا ارابيكا Media Arabica

دار للنشر والدعاية
تنفيذ أعمال الصف والجرافيكا والطباعة
أبحاث (جميع اللغات)، صحف، مجلات، بروسبيكتات، دلائل، كتب، كراسات ومناشير، روتانسيا وعادي، ماكنتوش و P.C خدمة مهنية سريعة.. وأسعار خاصة للمؤسسات والافراد بُصدر اسبوعية «الحياة الجديدة».
إعلام هادف ودعاية راقية. العنوان: ام الفحم - الشارع الرئيسي مقابل مجمع الهرم هواتف: ٦١١٢٣٩٢/٣-٠٤
معنا لتحقق التجومية.. والنجاح..
مدير المكتب: د. زياد محاميد

ابن سينا لتخفيف الوزن
اعشاب طبيعية مئة بالمئة
تخفيض الوزن بين ٥ - ١٠كغم
بعد عدة أسابيع قليلة.
هذا هو عنواننا
للاتصال: ٨٦٧٦٥٩-٠٥٤

سعادة
مكتب للتعارف بقصد الزواج فقط حسب الشرع والعادات المتبعة لكل من يبحث عن نصفه الآخر من الجنسين حسب السن القانوني - نحن العنوان.
الصدق أمانة - سرية تامة ومتابعة الموضوع حتى الزواج.
اتصلوا فإن الحظ بانتظاركم للاستفسار، للاتصال:
هاتف: ٦٧٤٤٤٢٨ بيليفون: ٢١٣٢٠٧-٠٦٧

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت
- بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد للاتصال على
الرقم: ٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٦٤/٤٢٢٢٠٥

جمعية نساء ضد العنف - الناصرة
اعلان عن وظيفة شاغرة
تعلن جمعية نساء ضد العنف عن حاجتها الى مرشدات للعمل مع الفتيات في مشاريعها المختلفة
متطلبات الوظيفة: - مفضل لقب جامعي اول. - مفضل خبرة في العمل مع الفتيات. - العمل يشمل مناوبات ليلية والمبيت.
تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات حتى موعد اقصاه ٢٠٠١/١٢/١٥ على العنوان التالي:
جمعية نساء ضد العنف ص.ب ٣١٣ الناصرة
او بواسطة فاكس رقم: ٦٥٥٣٧٨١-٠٤

جمعية نساء ضد العنف - الناصرة
اعلان عن وظيفة شاغرة
تعلن جمعية نساء ضد العنف عن حاجتها الى مجند/ة أموال. نسبة الوظيفة: ٥٠٪
المواصفات المطلوبة:
- اتقان الانجليزية والعبرية والعربية بمستوى عال.
- خبرة سابقة في تجنيد الاموال و/أو اجتياز دورة تأهيل في الموضوع.
- قدرة على المواظبة في اقامة العلاقات والتسويق.
- معرفة في بناء مشاريع وتطويرها وكتابة التقارير.
تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات حتى موعد اقصاه ٢٠٠١/١٢/١٥ على العنوان التالي:
جمعية نساء ضد العنف ص.ب ٣١٣ الناصرة
او بواسطة فاكس رقم: ٦٥٥٣٧٨١-٠٤

بسيخومتري وبجروت
بإدارة ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
انتبه!!! اسألوا عن نجاحات معهدنا وقارنوا مع الآخرين وستعرفون الجواب من خريجينا

دورات بسيخومتري
لموعد آذار ٢٠٠٢
دورات بجروت لجميع المواضيع
- رياضيات ٥،٤،٣ وحدات
- انجليزي ٥،٤،٣ وحدات

معهدنا يقدم مجاناً: توجيه وارشاد للالتحاق بالجامعات والتعليم العالي وتشمل شروط التسجيل والقبول وغيرها..
يقام لقاء مجاناً بالمعهد بتاريخ ٢٠٠١/١٢/٨
الساعة الرابعة بعد الظهر
اهلا وسهلا بكم..
- سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة
٩٨٦٩٧٠٤-٠٤ / ٤٧٢٣٧٣-٠٥٠
لا تستعجل عند الارادة القوية، نحن بانتظارك



الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيبة
دعوة

ندعوك بهذا لحضور اجتماع الكادر وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٢/٨ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي الحزب في الطيبة باشتراك سكرتير الجبهة النائب محمد بركة.

مواضيع البحث:

١. بيان سياسي
٢. بيان تنظيمي
٣. انتخابات الهستدروت

حضورك ضروري وهام.

مع الاحترام
اللجنة المحلية

ليتوقف حالاً قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية لتصعد النضال الشعبي اليهودي - العربي لكنس الاحتلال ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

الحزب الشيوعي - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

يدعوانكم للمشاركة في

مناوبات ايام الجمعة ضد الاحتلال

كل الجهود لاسقاط حكومة المصائب والمآسي

* الحزب الشيوعي - الجبهة: في مفرق الجبل - هجيفن الساعة ال ٢,٣٠ ب.ظ.
* النساء بالسواد في «بيت هكرونوت» الساعة الواحدة ب.ظ.
* «سلام الآن» في مركز الكرمل الساعة الواحدة ب.ظ.

الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيرة
إلى أهلنا في الطيرة والمنطقة

ندعو جماهير شعبنا الطلاب والشباب، النساء والرجال والأطفال للمشاركة في أكبر حدث ثقافي تشهده المنطقة.

كونوا معنا في:

خيمة رمضان الثقافية ٢٠٠١ فن، أدب وسياسة ٢٠٠١/١١/٢٩ - ٢٠٠١/١٢/٨

تقام الخيمة في الطيرة على شارع بجانب «ستوديو رياض»

- برامج الأمسيات: ١٢/٧ الجمعة: ندوة سياسية حول القضية الفلسطينية وآفاق الحل، بمشاركة النائب محمد بركة ود. سري نسيبة مسؤول ملف القدس وآخرين.
١٢/٨ السبت: مهرجان فني سياسي اختتامي للخيمة يشارك فيه النائب عصام مخول ويحيي البرنامج الفني فرقة (مفتاح الدار) النصراوية للفن الشعبي الملتزم. * تقام الأمسيات في السابعة والنصف من مساء كل يوم * ** في الخيمة: * «معرض الكتاب ٢٠٠١» يضم أوسع تشكيلة لكبار الكتاب العرب والعالميين في مجالات الأدب، الفكر والعلم.

* جناح خاص بكتب الأطفال واحتياجاتهم. * جناح خاص ببرامج الحاسوب العلمية والترفيهية.

تقام الخيمة تحت رعاية:
مفروشات زاهر
الطيرة، شارع المشروع
رمضان كريم.. وكل عام وأنتم بخير

حملة الاعياد مع وليم تورز

كل عام وأنتم بخير
وليم تورز هو الأفضل دائماً

شركة وليم تورز تقدم لكم عروضاً خاصة ومميزة لفترة الاعياد وبأسعار لا تنافس.

* سفر يومين الى الاردن من امام مكتب وليم تورز الساعة ٧:١٥ (حفلة رأس السنة مع الفنان صباح فخري في فندق المريديان).
* سفر الى القاهرة كل يوم سبت واربعاء مساءً مع اقامة في فنادق ٥ نجوم، ٤ نجوم، ٣ نجوم وبأسعار لا تنافس. حفلات متنوعة في القاهرة طيلة فترة الاعياد.
* سفر يومين الى شرم الشيخ وقضاء امتع الاوقات مع حفلة الفنان ايهاب توفيق في عيد الفطر.
* رحلات منظمة للمجموعات الى سيناء، نويبع، سانت كاترين، شرم الشيخ.
* رحلات سفاري بالجيبات، ركوب الجمال ومسارات للمشي.
* رحلات بحرية وتعليم الغطس.
* رحلة منظمة الى تركيا لمدة ٨ أيام بتاريخ ١٢/٢٦ (الاماكن محدودة).

فقط مع وليم تورز الى دمشق لحملة الجواز الفلسطيني.

للاستفسار والحجز:

٠٤-٩٩٤٨٤٨٤ - طمرة
٠٢-٦٢٣١٦١٧ - القدس
٠٤-٦٧٤٨٥٨٥ - سخنين

سيارات النصر

كاسترو وجواد نصر - كفرياسيف

بيع شراء تبديل
جميع انواع السيارات

تلفون: ٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠

جواد: ٠٥٠-٢٠٢٩٧٣ كاسترو: ٠٥٠-٢٣٠٦٦٧

- مارسيدس ٩٦/٣٢٠
- دايهو لانوس ٢٠٠٠/١٥٠٠
- مازدا ٩٩/٦٢٦
- متسوبيشي كريزما ٩٩
- رينو اكسبرس ديزل ٩٨
- بونتياك جراند بري ٩٤
- دايهو سوبر رايسر ٩٥ + ٩٦
- نيسان ساني ٩٤
- متسوبيشي ٢٠٠ L /٩٣
- سوبارو ليجاسي (مدرسة سابقاً) ٩١
- هوندا سيفيك EX /٩٧
- بيجو ٢٠٥ /٩٣
- فورد تاورس ٩٥ + ٩٦
- دايهو رايسر ١٥٠٠ /٩١
- كرايزلر نيون ٩٥ + ٩٦
- اودي ١٦٠٠/٨٠
- اوبل استرا ١٦٠٠ اوتوماتيك ٩٥
- G.M.C. اوتوماتيك ٩٤

- اوسوزو تندر ٩٤
- دايهو نوبيرا ٩٩/١٦٠٠
- متسوبيشي جالنت ٩٦/١٨٠٠ شركة سابقاً
- بيجو ٩٢/٣٠٩ اوتوماتيك
- مارسيدس ٩٨/٢٤٠C
- مارسيدس ٩٢/٢٢٠٠/١٩٠
- مازدا ٦٢٦ ٥ أبواب ٩٨
- يونداي لانترا ١٦٠٠ أوتوماتيك
- يونداي اكسنت ٩٩/١٥٠٠
- فورد اسكورت ديزل ٩٩
- رينو كليو ٩٢/١٤٠٠
- فيات أونو ١٠٠٠ ٥ أبواب ٩٤ (شركة سابقاً)
- رينو كونغو ٩٩
- متسوبيشي سوبر لانسر ٩٢ غيار عادي
- يونداي اكسنت، غيار عادي ٩٥
- فولكسفاجن باسات ٩٢

وهنالك عروض اخرى



اليوم	كانون الاول	رمضان	امساك	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب/افطار	عشاء
الجمعة	٧	٢٢	٤.٣٩	٤.٥٩	٦.٢٣	١١.٣٠	٢.١٦	٤.٣٩	٦.٠١
السبت	٨	٢٣	٤.٣٩	٤.٥٩	٦.٢٣	١١.٣٠	٢.١٦	٤.٣٩	٦.٠٢

نقاوم.. نجوع.. ولن نركع

الشبيبة الشيوعية - الناصرة

* كفى سفكًا لدماء أبناء الشعب الفلسطيني * أغيثوا الأهل في المناطق المحتلة * نعم لإقامة الدولة الفلسطينية، أساسًا للسلام العادل وضمانًا للأمن والهدوء.

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تدعوكم الى التكثيف من تبرعاتكم المادية والغذائية دعمًا لشعب يرزح تحت نير الاحتلال ويعاني القتل والتجويع والحصار يوميًا.

كما وتدعوكم للمشاركة في الاجتماع السياسي التضامني مع الشعب الفلسطيني وقيادته، وذلك يوم غد السبت ٢٠٠١/١٢/٨ الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة. يتحدث في الاجتماع: النائب محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست. سليم مراد - سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

نستقبل تبرعاتكم الكريمة في بيت الصداقة يوميًا حتى ساعات المساء المتأخرة، كما ستقام محطات لجمع التبرعات في الحي الشرقي وحي الصفافرة وحي الروم يوم غد السبت ٢٠٠١/١٢/٨ من ساعات الصباح وحتى المساء.

عاش الشعب الفلسطيني — شُلت ايدي الغزاة الملطخة بدماء الأطفال

الفاشية لن تمر والاحتلال الى زوال

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٤٥٠٠ في حوض ٨٧٧٥ قسيمة ٢٦

باسم السيد منذر تحسين عثامنة فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن ١٢٥

١. تسهيل في خط الارتداد الامامي ترخيص حسب خط البناء القائم لطول الطريق

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة

تاريخ ٢٠٠١/١١/٢٩

زكي الهبارية
رئيس اللجنة - وادي عارة

جبهة الناصرة الدمقراطية

لجنة المراقبة

بموجب البند (٣) من نظام انتخاب سكرتير الجبهة، تعلن لجنة المراقبة والدستور عن فتح باب الترشيح لمنصب سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.

١. حسب البند (٢) من نظام انتخاب سكرتير الجبهة كل عضو في مجلس الجبهة بامكانه ان يكون مرشحاً لمنصب السكرتير.

٢. الترشيح يتم بواسطة نماذج ترشيح يمكن استلامها من مكتب مركز اللجنة السيد محمد ملحم في بيت الصداقة في الناصرة.

٣. على المرشح ان يعيد نماذج الترشيح موقعة من قبله إلى مكتب مركز لجنة المراقبة في موعد أقصاه يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/١١ الساعة الثامنة مساءً.

٤. انتخاب السكرتير سيجري يوم الاربعاء ٢٠٠١/١٢/١٢ من قبل المجلس.

محمد نمر ملحم - مركز لجنة المراقبة

امسيات رمضانية

ندعو أهالي سخنين الكرام للمشاركة في الامسيات الرمضانية التي ستقام في قاعة مسجد السلام الحي الغربي.

- الامسية الاولى ستقام مساء اليوم الجمعة ٢٠٠١/١٢/٧ الساعة السابعة والنصف مساءً يشارك فيها:

فضيلة القاضي أحمد ناطور - رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، قدس الاب جورج خوري - رئيس المحكمة الكنسية للروم الكاثوليك قضاء حيفا و الجليل.

موضوع الامسية: العلاقة بين الدين والسياسة.

- الامسية الثانية ستقام يوم الاحد ٢٠٠١/١٢/٩ الساعة السابعة والنصف مساءً يشارك فيها:

النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة

النائب عبد المالك دهامشة - رئيس القائمة العربية الموحدة

موضوع الامسية:

- القضية الفلسطينية في ظل الاوضاع الراهنة.

باحترام اللجنة الثقافية

BC TOURS LTD — IATA

السعر لا يشمل السفر

حملة تنزيلات مع بي سي تورز م.ض

بمناسبة عيد الفطر السعيد ورأس السنة واعياد الميلاد المجيدة تعلن بي سي تورز عن حملة تنزيلات هائلة على فنادق ورحلات.

شرم الشيخ:

فندق ٥ نجوم دلكس ٤ ليال ٥ أيام افطار + عشاء ١٠٨ $

فندق ٥ نجوم ٤ ليال مع الافطار ٨٨$

الاردن

فندق ٣ نجوم ٣ ليال ٤ أيام ٥٩ $

فندق ٤ نجوم ٣ ليال ٤ أيام ٦٩ $

فندق ٥ نجوم ٣ ليال ٤ أيام ٩٦ $.

مصر:

فندق ٥ نجوم هلتون النيل ٦ ليال ٧ أيام ١٧٩$ السعر لا يشمل الفيزا والباص.

رحلة الى جنوب مصر مجموعات الاقصر اسوان الفردقة ٩ ليال ١٠ أيام فندق ٤ نجوم ابتداء من ٣٣٩$ فندق ٥ نجوم الاقصر، اسوان، الفردقة ٩ ليال ١٠ أيام ٤١٩$

لدينا رحلات منظمة الى براغ بودابست. انطاليا اسطنبول.

رحلات منظمة الى تونس كل يوم اربعاء ابتداء من ١٩ ١٢ ٢٠٠١

بي سي تورز هي الافضل سارعوا للحجز للاتصال عرابة:

تلفون: ٦٧٤٠٩٢٦ - ٦٧٤٨١٢٠ - ٠٤ كل عام انتم بخير.

عشرات الادباء والفنانين العرب في نداء الى زملائهم اليهود

إرفعوا أصواتكم معنا لوقف فظائع الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «نحن الفنانين والكتّاب العرب الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل، نعبّر عن قلقنا الشديد مما يجره استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية من مآس على الشعب الفلسطيني وعلى المجتمع الاسرائيلي نفسه، نرى من واجبنا في هذه الظروف الحرجة، التي يعيشها الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي، ان نوجه نداءنا هذا الى قوى السلام والعقلانية في اسرائيل، والى زملائنا من الكتّاب والفنانين اليهود ليرفعوا اصواتهم معنا لوقف فظائع الاحتلال التي تُمارس ضد الشعب الفلسطيني كالحصار والاغلاق والاغتيالات والتجويع وهدم البيوت».

هذا ما جاء في نداء وقعه (٤٣) شاعراً وكاتبًا وفنانًا ومربيًا وصحفيًا. وعمموه على وسائل الاعلام امس الخميس، واكدوا فيه: «ان الشعب الفلسطيني، مثل كل شعب وقع تحت الاحتلال، يكافح من اجل حريته ومن اجل اقامة دولته المستقلة ذات السيادة، وكفاحه هو كفاح عادل ومشروع، ومن واجب كل المتنورين تأييد هذا الكفاح العادل، ونحن إذ نعلن تأييدنا لهذا الكفاح العادل لشعبنا الفلسطيني من اجل تحرره ولاقامة دولته المستقلة في المناطق الفلسطينية المحتلة منذ حزيران عام (١٩٦٧) وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب دولة اسرائيل ولحل قضية اللاجئين الفلسطينيين حلاً عادلاً. نعلن ايضًا رفضنا واستنكارنا بكل عمل من شأنه الاساءة الى هذا الكفاح العادل وفي مقدمتها الاعمال التي يقوم بها انتحاريون ضد المدنيين الابرياء داخل اسرائيل».

واختتم النداء بالتأكيد: «ان أمن اسرائيل ومواطنيها لن يتحقق ما دام الاحتلال الاسرائيلي وممارساته مستمرين وما دام التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني الاولية مستمراً. ووحده السلام العادل الذي يلبي حقوق الشعبين يحقق الامن للشعبين. فكفى للتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني وكفى سفكًا للدماء، وارفعوا اصواتكم مع اصواتنا».

ووقع على النداء: سلوى نقارة ومحمد نفاع ود. فاروق مواسي وحسين مهنا وأسامة مصري ولوزي مصالحة ورياض مصاروة ونمر مرقس ورابعة مرقس وامل مرقس ومصطفى مرار وابراهيم مالك وسهيل كيوان وبشرى قرمان ود. نبيه القاسم ومازن غطاس وفؤاد عوض ونبيل عودة وغسان عباس ومحمد على طه وسليم ضو ومفيد صيداوي وانطوان شلحت ود. احمد سعد وروضة سليمان وضرار سليمان ونايف سليم وسعيد سلامة وزكي درويش وسهام داوود ونداء خوري ومكرم خوري ويعقوب حجازي وشكيب جهشان وسالم جبران ومحمد بكري وسامية بكري وابتسام انطون ووليد ايوب وسعود الاسدي وزهير اندراوس ويوسف ابو وردة وحنا ابراهيم.

سلمى خشيبون - مطر ترقص مع أبيها في مسرح «الميدان»!

• مسرحيدية جديدة أعدها وترجمها اسامة مصري عن مسرحيدية للفنان ايتسيك ڤاينچرتين واخراج منير بكري •

* يقوم مسرح «الميدان» في هذه الايام بالتحضيرات المكثفة لانتاج مسرحيدية جديدة بعنوان «رقصتي مع أبي»، وكانت المراجعات قد بدأت قبل عدة أسابيع بوتيرة بطيئة لتتصاعد اكثر فأكثر كلما اقترب موعد العرض الاول.

ومن المتوقع ان يكون العمل جاهزاً للعرض في نهاية الشهر الحالي، لينضم بذلك الى قائمة الاعمال المسرحية التي يعرضها مسرح «الميدان» للجمهور دون توقف.

«رقصتي مع أبي» عن مسرحيدية من تأليف الفنان المتعدد المواهب، ايتسيك ڤاينچرتين، الذي خاض مجال النشاطات الفنية منذ عشرات السنين ليقطع شوطًا متميزاً من حيث الاعمال المسرحية في مجال التمثيل والاخراج والتأليف، وهو يعمل اليوم مديراً فنيًا للمسرح القومي «هبيما» في تل ابيب، اكبر المسارح الاسرائيلية.

قام بأعداد وترجمة المسرحيدية من اللغة العبرية، الفنان اسامة مصري، بحيث حول الشخصية الرئيسية، التي كانت لشاب، الى فتاة، ومصري اصبح صاحب تجربة غنية في الترجمة والاعداد المسرحي والكتابة المسرحية، وله باع طويلة في التمثيل المسرحي والتلفزيوني وكتابة السيناريوهات.

المخرج منير بكري، في هذا العمل يخوض التجربة الثانية مع مسرح الميدان بعد مسرحية «بيت السيدة» ويعمل الى جانبه طاقم فني مكوّن من: أشرف حنا، الذي يصمم الديكور والملابس، الفنان وسام جبران، يضع موسيقى المسرحية، وذلك بعد ان عاد الى البلاد ليستقر هنا، بعد دراسة موضوع الموسيقى في ألمانيا.



وتقوم الفنانة متعددة المواهب، سلمى خشيبون - مطر، باداء المسرحيدية، وسلمى معروفة جداً في مجال التلفزيون كممثلة ومذيعة وراقصة، واصبح لها تجربة لا بأس بها في مجال المسرح، وها هي تخوض تجربة جريئة بحيث تقف لوحدها على خشبة المسرح.

تعكس المسرحية واقع فتاة محدودة الفهم والاستيعاب، عمرها ١٤ عاماً تعيش مع والدها لان امها تركت المنزل منذ صغرها لظروف مرضية غامضة، ويضطر الاب الى الاعتناء بابنته ومجابهة المجتمع الذي يتعامل بشكل سلبي مع مثل حالة الابنة، وبالتالي ترتبط الابنة مع الاب بعلاقة مميزة تعتمد فيها الابنة على والدها بشكل مطلق، مما يضايق الوالد عندما يتصور انه في يوم ما - ربما - ستعيش هذه الفتاة بدونه.. وبالفعل يحصل ذلك عندما يموت والدها.

خطيبة بول مكارتني لا تعرف شيئاً عن «البيتلز»!!



*** برلين - قال بول مكارتني، نجم فريق «البيتلز» الغنائي السابق، إن خطيبته هيثر ميلز، لا تعرف شيئا عن أغاني «البيتلز».**

وقال مكارتني (٥٩ عاما) في مقابلة مع مجلة «شتيرن» الألمانية: «إنها لا تعرف أغنية واحدة من أغاني «البيتلز». هيثر نشأت على الاستماع إلى الموسيقى الكلاسيكية واتخذت أصدقاء يستمعون إلى موسيقى «الهارد روك» مثل فريق «إيه.سي/دي.سي». لا توجد عندها في المنزل تسجيلات للبيتلز.»

ونقلت المجلة عن مكارتني قوله: «ذات مرة كنت أجلس الى البيانو وأهمهم بأغنية جديدة. وقالت هيثر: إنها أغنية لطيفة. أي أغاني البيتلز هذه؟! وقلت لها: إنها ليست واحدة منها. لقد كتبتها للتو. وأسميت الأغنية «هيثر»».

وكان مكارتني وهيثر (٣٣ عاما) قد أعلنا خطبتهما في لندن في تموز الماضي.



حول تجربة الكاريكاتير الفلسطيني

• بقلم: شاكر فريد حسن •





* يشكل الكاريكاتير دعامة أساسية في الفن السياسي الفلسطيني كونه مرآة صادقة تعكس الواقع الحياتي المعاش وحركة الحياة واستمرارها نحو المستقبل ولأنه تعبير ساطع عن الحدث السياسي الراهن. وعلى الرغم من أن العمر الزمني للكاريكاتير الفلسطيني قصير نسبيا الا انه خطا خطوات متقدمة يمكن اعتبارها اللبنات الأولى في المسيرة الصاعدة لهذا الفن وتأثيره في مجريات الأحداث وتداعياتها وقد كان للنهوض الوطني لحركة التحرر الفلسطينية، دور في تناميه وتطوره وانتشاره بين الأوساط الشعبية والجماهيرية كما كان لظاهرة الجزر والانحسار الثوري انعكاساتها على توسع رقعة هذا الفن السياسي الجميل. وغني عن القول ان الفنان الفلسطيني الراحل ناجي العلي الذي اغتالته قوى الشر والغدر الجبانة بهدف اخراس صوته الشجاع واغتيال رسوماته الكاريكاتيرية الخلاقة، من أوائل الفنانين الذين ارسوا ركائز وجذور هذا الفن من خلال الكاريكاتيرات المنوعة التي اتحفنا بها عبر الدوريات الثقافية والسياسية الصادرة في الوطن العربي وخارجه والمعارض الفنية التي اقيمت في اماكن مختلفة داخل وخارج الحصار.

ويلاحظ المتابع للحركة الفنية الفلسطينية وتطوراتها في السنوات الأخيرة ظهوراً وانتشارا لرسومات الفنانة الفلسطينية أمية جحا التي ترفد حياتنا الفنية والثقافية والسياسية باللوحات الكاريكاتيرية الملتزمة النابعة من عمق الواقع الانتفاضي والتي لاقت الاستحسان والاعجاب من الأوساط الفنية والثقافية والجماهيرية.

ان الأعمال الكاريكاتيرية الفلسطينية تحاول التركيز على الشخصية الوطنية الفلسطينية وتصوير الواقع الفلسطيني بأبعاده المختلفة ضمن رؤية وفهم الفنان لهذا الواقع من خلال المعاناة والألم والجرح النازف واستلهام مأساة الشعب الفلسطيني بصورة ساخرة عميقة الحزن وذلك بالتعبير عن الأوضاع والظروف السياسية والاجتماعية السائدة التي يحيا في كنفها وعكس التناقض والصراع الطبقي والجدلي والظواهر المتميزة التي تبرز مظاهر العداء اليومي والمواجهة المباشرة مع الاحتلال وجلاوزته وتتناول حال البرجوازية الفلسطينية ومواقف الأنظمة العربية من القضية الفلسطينية وما جلبته هذه الأنظمة من مآس على شعبنا والتأكيد على الولاء للطبقات الشعبية الفقيرة والكادحة المؤهلة بحكم موقعها للقيام بالبحث عن سراج وفتيلة بنيران مسيرتها الكفاحية الطويلة.

ان فنان الكاريكاتير الفلسطيني باعتباره كائنا واعيا يجد نفسه مطالبا ببناء عناصر الذات من جديد بالسلاح المتبقي لديه وهو سلاح الوعي وهذا يعني مقاومة الاقتلاع المادي والفكري الذي يتعرض له الفنان وشعبه على حد سواء. وهذا ما نجده ونراه بوضوح في رسومات الراحل ناجي العلي التي تطرح وتؤكد علاقة الفن بالثورة.

الكاريكاتير الفلسطيني طاقة نامية بشكل متواصل رغم ما يعترضه من إشكالات وعقبات وعوائق وتأثيرات خارجية لأنه استجابة للحظة التاريخية الراهنة بمستويات متفاوتة وتجربة اعلام الكاريكاتير الفلسطينيين الذين تتعرض ابداعاتهم الفنية للمصادرة والتشويه عبر مواقعهم في الانترنيت تدل دلالة مباشرة على القدرة التي تختزنها هذه الطاقة وعلى الدور المؤثر والفاعل الذي يؤديه الكاريكاتير في معركة الشعب الفلسطيني على الجبهة الفنية والثقافية ضد الاحتلال وفي سبيل تحقيق الحلم الفلسطيني بالحياة والحرية والاستقلال السياسي.

(مصمص)

دوري ابطال اوروبا: سقوط برشلونة في فخ التعادل وتعادل سلبي بين روما وليفربول

* نيقوسيا - و.ص.ف - سقط برشلونة الاسباني في فخ التعادل مع ضيفه غلطة سراي التركي ٢-٢، في حين سيطر التعادل السلبي على لقاء روما الايطالي وليفربول الانكليزي في الجولة الثانية من الدور الثاني لمسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم مساء امس الاول الاربعاء، التي شهدت فوزين ثمينين لبايرن ميونيخ الالماني حامل اللقب خارج ارضه على نانت الفرنسي ١-صفر، ومانشستر يونايتد الانكليزي على ضيفه بوافيستا البرتغالي ٣-صفر.

على ملعب «نوكامب»، انقذ المهاجم الارجنتيني خافيير سافيولا فريقه برشلونة من هزيمة مذلة على ارضه عندما سجل له هدفين في الشوط الثاني مدركا التعادل.

بكر الفريق التركي حامل كأس الاتحاد الاوروبي عام ٢٠٠٠ بالتسجيل عندما افتتح له اوميت كاران بعد مرور ٥ دقائق مستغلا تمريرة عرضية من ارغون فكان الاسرع الى الكرة من الحارس بونانو والمدافع السويدي باتريك اندرسون ليزرع الكرة داخل الشباك.

وضغط برشلونة وشن هجمات متواصلة على مرمى الفريق التركي لكن حارس الاخير الكولومبي فريد موندراغون تألق في الذود عن عرينه وتصدى لثلاث محاولات للبرازيلي ريفالدو من ركلة حرة (٢٤)، ولسافيولا من تسديدة زاحفة (٢٧) وللهولندي باتريك كليوفرت اثر انفراد (٤٣).

ونجح غلطة سراي في مضاعفة غلته عندما تابع الاوروغوياني فلوركان كرة فشل حارس برشلونة في التقاطها (٤١).

واشرك مدرب برشلونة كارلوس ريكساخ الهولندي مارك اوفرمارس وجيرارد مكان خافي والبرازيلي روشمباك مطلع الشوط الثاني لزيادة فعالية خط الهجوم، وبالفعل اعطى التبديل ثماره لان سافيولا قلص الفارق بعد اربع دقائق بعد ان تابع كرة سددها اوفرمارس وفشل موندراغون في السيطرة عليها.

ولجأ الفريق التركي الى الخشونة لكبح جماح برشلونة ونال مدافعه البرازيلي كابوني الانذار الثاني له في المبارة في الدقيقة ٦٢ اثر مخاشنته لريفالدو فاكمل فريقه المباراة بعشرة لاعبين.

ولم تمض اربع دقائق حتى استغل برشلونة النقص العددي في صفوفه بعد لعبة رائعة لكلويفرت الذي هيأ بصدره كرة الى سافيولا فلم يجد الاخير صعوبة في تسجيل هدف التعادل (٦٦).

ورمى الفريق الكاتالوني بثقله في ربع الساعة الاخير من اجل الخروج بالفوز الثاني له على التوالي بيد ان الفريق التركي عرف كيف يصل بالمباراة الى بر الامان على الرغم من طرد مدافعه الثاني هاكان اونسال في الوقت بدل الضائع.

وفي المجموعة ذاتها، وعلى الملعب الاولمبي في روما وامام نحو ٧٥ الف متفرج، انتهى اللقاء المرتقب بين روما وليفربول بالتعادل السلبي.

وتقاسم الفريقان السيطرة على مجريات المباراة فدانت السيطرة لليفربول في الشوط الاول وكاد يفتتح التسجيل اثر تمريرة طويلة من جيمي كاراغر تابعها التشيكي فلاديمير سميتشر على الطاير التقطها حارس روما فرانشيسكو انطونيولي على دفعتين (١٤).

اما افضل فرصة في هذا الشوط فكانت عندما تبادل الارجنتيني غابرييل باتيتسوتا الكرة مع قائد روما فرانشيسكو توتي ثم انفرد الاول بحارس ليفربول البولندي جيرزي دوديك لكنه لم يحسن استغلالها فاضاع على فريقه فرصة ذهبية (٢٥).

وفرض روما سيطرته على مجريات الشوط الثاني لكن من دون ان يسجل خطورة حقيقية على مرمى الفريق الانكليزي.

وفي المجموعة الاولى، حقق مانشستر يونايتد فوزا كبيرا على بوافيستا بثلاثة اهداف نظيفة.

ولم يتأثر مانشستر بغياب جناحيه راين غيغز وديفيد بيكهام وقاده الهولندي رود فان نيستلروي الى الفوز بتسجيله هدفين واضاف الفرنسي المخضرم لوران بلان الاخر.

وافتتح نيستلروي التسجيل عندما استغل تمريرة عرضية للمدافع فيليب نيفيل فاودع الكرة داخل الشباك (٣١).

واضاف بلان الثاني بضربة رأسية اثر ركلة ركنية انبرى لها الارجنتيني خوان سيباستيان فيرون (٦٢)، قبل ان ينهي فان نيستلروي التسجيل بتسديدة زاحفة اثر تمريرة من الترينيدادي دوايت يورك (٦٢) رافعا رصيده الى خمسة اهداف في هذه المسابقة.

وعلى ملعب «لابوجوار» تغلب بايرن ميونيخ حامل اللقب على نانت بهدف وحيد سجله مهاجمه البرازيلي باولو سيرجيو.

وجاء الشوط الاول مملا وانحصر فيه اللعب في وسط الملعب وانعدمت الخطورة على مرمى الفريقين.

واستحوذ الفريق الفرنسي على الكرة لكن من دون خطورة على الحارس ستيفان فيسيلز بديل اوليفر كان المصاب.

وكانت اخطر فرصة في الشوط الاول للفريق البافاري لكن حارس نانت تصدى ببراعة لكرة سددها الكرواتي نيكو كوفاتش (٣٣).

وضغط الفريق البافاري في الشوط الثاني وبعد ان اضاع فرصتين نجح باولو سيرجيو في استغلال ركلة ركنية فتطاول براسه فوق الجميع واودع الكرة داخل شباك الحارس ميكايل لاندرو (٦٨).

وكاد بايرن يسجل الهدف الثاني في الدقيقة الاخيرة عن طريق الكسندر تسيكلر لكن الحارس تصدى لمحاولته.

كأس ابطال الاندية العربية: قمة قطرية بين السد والريان واهلي جدة يأمل بعبور المولودية

* الدوحة - و.ص.ف - يسعى كل من الفرق الاربعة المتأهلة الى الدور نصف النهائي لمتابعة طريقه نحو نهائي كأس ابطال الاندية العربية السابعة عشرة الاخيرة لكرة القدم على كأس الامير فيصل بن فهد التي يستضيفها السد القطري حتى ١٠ الحالي.

وفي نصف النهائي غدا، يلتقي السد مع الريان في قمة قطرية - قطرية، والاهلي السعودي مع مولودية وهران الجزائري.

ولم يسبق للفرق الاربعة ان احرزت لقب البطولة، ويأمل الاهلي في الوصول الى النهائي لمحاولة اعادة الكأس الى الخزائن السعودية التي تحمل الرقم القياسي بعدد مرات احراز اللقب (٦ مرات عبر الاتفاق والهلال والشباب)، فيما يتطلع مولودية وهران الى نسيان خسارته الثقيلة امام السد في الدور الاول وبلوغ النهائي على امل الحذو حذو مواطنه وداد تلمسان الفريق الجزائري الوحيد الذي احرز اللقب في البطولة الرابعة عشرة عام ١٩٩٨.

وسيكون لقطر فرصة خوض احد فرقها المباراة النهائية، ومن ثم المنافسة على اللقب واحرازه للمرة الاولى.

بطولة مصر: الترسانه يواصل تألقه وغزل السويس يجتاز كبوته

* القاهرة - و.ص.ف - تابع الترسانة تألقه في الاونة الاخيرة وحقق فوزه الخامس عندما تغلب على المنصورة ٣-١ على ملعبه في ميت عقبة من دون جمهور بسبب الاصلاحات الهندسية في افتتاح المرحلة الحادية عشرة من الدوري المصري لكرة القدم امس الخميس.

وكان المنصورة البادئ بالتسجيل في الدقيقة ٢٨ بواسطة أشرف خميس، وأدرك الترسانة التعادل بواسطة محمد أبو تريكة في الدقيقة ٤٧، وأضاف أحمد عبد القادر الهدف الثاني في الدقيقة ٥٨ قبل ان يختتم أبو تريكة اهداف الترسانة في الدقيقة ٨٤.

ورفع الترسانة رصيده الى ١٨ نقطة قفز بها الى المركز الثالث لاول مرة هذا الموسم ومنذ زمن بعيد وبقيت المنصورة على حالها ٥ نقاط.

وفي مباراة ثانية، تجاوز غزل السويس كبوته وفاز على المقاولون العرب بهدف نظيف سجله هاني كامل من ركلة جزاء في الدقيقة ١٧.

وبات للسويس ١٣ نقطة وبقي المقاولون على حاله ١٣ نقطة.

وتستكمل مباريات المرحلة اليوم الجمعة، فيلعب بلدية المحلة مع الزمالك، والمصري مع غولدي، والقناة مع الاسماعيلي، والاتحاد السكندري مع سوهاج، فيما تأجلت مباراة الاهلي مع غزل المحلة لسفر الاول الى جوهانسبورغ لملاقاة صنداونز الجنوب افريقي في ذهاب الدور النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا غدا السبت.

الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج امس الاول الاربعاء

بوسطن سلتيكس - دنفر ناغتس ٩٥-٨٤
اتلانتا هوكس - سان انطونيو سبيرز ١٢٢-٩٢
ديترويت بيستونز - سياتل سوبر سونيكس ٩٥-٩١
اورلاندو ماجيك - ميامي هيت [illegible]
نيوجيرزي - فينيكس صنز ١٠٩-٨٧
غولدن ستايت ووريرز - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩٣-٩٧
لوس انجلوس ليكرز - والاس ماك كيز ٨٨-٩٤

روغ يقول ان ٣ الى ٥ بلدان افريقية بامكانها استضافة الالعاب الاولمبية

* ميلانو (ايطاليا) - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «لا كورييرا ديللو سبورت» الايطالية امس الخميس ان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية جاك روغ اعلن ان من ثلاثة الى ٥ بلدان افريقية يمكن ان تملك مؤهلات استضافة الالعاب الاولمبية.

وقال روغ «هناك ثلاثة الى اربعة وربما خمسة بلدان افريقية يمكن ان تملك مؤهلات استضافة الالعاب الاولمبية»، مضيفا «اننا نراقب عن قرب التطور الاجتماعي-الاقتصادي في اهم البلدان الافريقية لان اي بلد مؤهل لاستضافة الالعاب الاولمبية يجب ان يتوفر على قوة اقتصادية واستقرار سياسي بالاضافة الى الامن».

واوضح ان تنظيم الالعاب الاولمبية في افريقيا قد يكون «نتيجة اتجاهنا نحو تقليص عدد الرياضات في الالعاب وتبسيطها».

ولم يذكر روغ اسم اي من البلدان الافريقية المعنية بالامر، بيد ان جنوب افريقيا والمغرب ونيجيريا ومصر تبدو الافضل لاستضافة الالعاب الاولمبية في القارة السمراء في يوم من الايام.

وكانت القاهرة تقدمت بترشيحها لاستضافة الالعاب الاولمبية لعام ٢٠٠٨ لكنها استبعدت من السباق النهائي الى جانب بانكوك وكوالالمبور وهافانا واشبيلية (اسبانيا).

يذكر ان بكين نالت شرف استضافة الالعاب الاولمبية لعام ٢٠٠٨ بتفوقها في الدور النهائي على باريس وتورونتو (كندا) واسطنبول واوساكا (اليابان).

افضل لاعب في افريقيا: ١٦ لاعبا عربيا ضمن لائحة المرشحين

* جوهانسبورغ - و.ص.ف - اعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم اسماء ٤٢ لاعبا مرشحا لنيل لقب افضل لاعب في القارة السمراء بينهم ١٦ لاعبا عربيا.

وسيختار الاتحاد الافريقي اسم الفائز في شباط او آذار المقبلين.

وكان الكاميروني باتريك مبوما اختير افضل لاعب العام الماضي.

ويبدو الغاني صامويل كوفور مدافع بايرن ميونيخ الالماني ابرز المرشحين لاحراز اللقب بعد ان ساهم في فوز فريقه ببطولة المانيا ودوري ابطال اوروبا الموسم الفائت، بالاضافة الى الكأس القارية «انتركونتيننتال» الاسبوع الماضي علما بانه سجل هدف المباراة الوحيد في مرمى بوكا جونيورز الارجنتيني.

واللاعبون العرب هم: من الجزائر جمال بلماضي (مرسيليا الفرنسي) ورفيق صيفي (تروا الفرنسي)، ومن مصر هاني رمزي (كايزرسلوترن الالماني) واحمد حسام (اياكس الهولندي) وحسام حسن (الزمالك) وابراهيم سعيد (الاهلي) ومحمد اليماني (ستاندار لياج البلجيكي)، ومن المغرب نور الدين النيبت (ديبورتيفو كورونا الاسباني) وعادل رمزي (ايندهوفن الهولندي) ومصطفى حجي (استون فيلا الانكليزي) وعبد الاله فهمي (ليل الفرنسي)، ومن تونس خالد بدرة (جنوى الايطالي) وزبير بية (بشيكتاش التركي) وزياد الجزيري (النجم الساحلي) وعادل السليمي (فرايبورغ الالماني) وعلي الزيتوني (الترجي).

اما اللاعبون الاخرون فهم:

من انغولا: بدرو مانويل (بنفيكا البرتغالي) وفلافيو دا سيلفا (بترو اتلتيكو)

من الكاميرون: صامويل ايتو (مايوركا الاسباني) ومارك فيفيان فويه (ليون الفرنسي) ولورين ماير (ارسنال الانكليزي) وباتريك مبوما (بارما الايطالي) وسولومون اوليمبي (نانت الفرنسي)

من ساحل العاج: ارونا ديندان (اندرلخت البلجيكي) وابراهيما باكايوكو (مرسيليا الفرنسي) وبونافونتور كالو (فيينورد روتردام الهولندي) واوليفييه تيبيلي (سلتيك الاسكتلندي)

من غانا: صامويل كوفور (بايرن ميونيخ الالماني) وديريك بواتنغ (باناثينايكوس اليوناني) ومايكل ايسيان (باستيا الفرنسي) وابراهيم تانكو (فرايبورغ الالماني)

من غينيا: بابلو ثيام (بايرن ميونيخ الالماني).

من مالي: اسماعيل كوليبالي (فرايبورغ الالماني).

من نيجيريا: فيكتور اغالي (شالكه الالماني) وجو اوتاكا (هامبورغ الالماني)

من السنغال: فرديناند كولي والحاجي ديوف (لنس الفرنسي) وخاليلو فاديغا (اوكسير الفرنسي).

من سيراليون: محمد كالون (انتر ميلان الايطالي).

من جنوب افريقيا: شون بارتليت (تشارلتون الانكليزي) وبينيت منغوني (صنداونز) وسويوسيسو زوما (كوبنهاغن الدنماركي).

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: السعودية الاكثر تهديفا والمشعل افضل هداف

* نيقوسيا - و.ص.ف - اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ان منتخب السعودية كان الاكثر تهديفا في التصفيات بين المنتخبات المشاركة في نهائيات كاس العالم المقبلة التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان من ٣١ ايار الى ٣٠ حزيران المقبلين.

وذكر الفيفا ان السعودية سجلت ٤٧ هدفا في ١٤ مباراة خلال التصفيات، اما المنتخب الاقل تسجيلا فكان الولايات المتحدة حيث هز مهاجموها الشباك ١١ مرة فقط في ١٠ مباريات.

واضاف الفيفا ان طلال المشعل توج افضل هدافا في صفوف المنتخبات المتأهلة ايضا برصيد ١١ هدفا مشيرة الى انه تفوق في ذلك على لاعبين مشهورين امثال البرازيلي روماريو والانكليزي مايكل اوين والاسباني راوول غونزاليز.

واشار الاتحاد الدولي ان كرواتيا تلقت اقل عدد من الاهداف في مرماها (هدفان) اي بنسبة ٢٥ر٠ في المباراة الواحدة، وبالتالي فانها تتمتع بافضل دفاع بين المنتخبات الـ٣٢ المشاركة في النهائيات.

ومن ابرز الاحصائيات ايضا، ان المصري عبد الحميد بسيوني كان صاحب اسرع ثلاثة اهداف «هاتريك» في التصفيات عندما سجل اهدافه في ١١٧ ثانية اي في اقل من ثلاث دقائق في شباك ناميبيا في ١٣ تموز ٢٠٠١.

اما اكبر عدد من المتفرجين تابع احدى المباريات في التصفيات فشهده ملعب ازادي في المباراة التي جمعت ايران والسعودية (٢-صفر) حيث تابع المباراة ١٢٠ الف متفرج، اما اقل نسبة من المتفرجين فكانت في مباراة تركمانستان وتايوان في الاردن حيث تابعها ٢٠ متفرجا فقط.

مباراة مكابي الاخاء - كفارسابا غداً في يركا ومـع جـمـهـور

* بعد ان رفضت المحكمة العليا التابعة لاتحاد الكرة الاستئناف الذي قدمته ادارة الاخاء على العقاب بنقل مباراة بيتية له، وعلى اثر عدم وجود ولعب ملائم في المنطقة قرر المسؤولون عن الفريق اقامة المباراة الهامة امام متصدر اللائحة، هبوعيل كفارسابا، على ملعب يركا، غداً السبت في الساعة الثانية.

ومن المتوقع ان تزحف جماهير غفيرة من الناصرة والقرى المجاورة خلف الفريق وكذلك من قرى الجليل المجاورة ليركا لمتابعة هذه المباراة الهامة.

(ايمان خالد)

بهجت عودة وعمري زروف نهائياً في الطيبة

اشـراكـهـمـا فـي مـبـاراة الـيـوم ممـكـن

* لمراسل الاتحاد الرياضي في الطيبة - نجح مدير فريق هبوعيل الطيبة، محمود جبارة، امس، في تسجيل كل من بهجت عودة وعمري زروف في سلطة مراقبة الميزانيات وفي مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم، وبذلك سيكون من الممكن اشراكهما في مباراة اليوم الهامة امام مكابي كريات آتا، اذا ما اقتنع المدرب سمير عيسى بأن مستواهما يؤهلهما لذلك، خاصة وانهما لم ينتظما في التدريبات منذ مدة.

على صعيد اخر انهى الحارس اشرف داموني مشواره في الفريق بعد ان فقد مكانه في التركيب الاول لمصلحة الحارس براك تيسوكر ويبدو انه في الطريق الى هبوعيل مجد الكروم (اقرأ خبراً في مكان آخر في الصفحة).

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدرجة العليا - الاسبوع الثالث عشر

المباراة	اليوم	الساعة
بيتار القدس - نادي اشدود	السبت	١٨.٠٠
مكابي نتانيا - هبوعيل تل ابيب	الاثنين	١٩.٥٠
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي حيفا	السبت	١٨.٥٠
هبوعيل بئر السبع - مكابي كريات چات	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل حيفا - مكابي بيتح تكفا	السبت	١٨.٠٠
مكابي تل ابيب - عيروني ريشون لتسيون	السبت	١٨.٣٠

الدرجة الممتازة - الاسبوع الرابع عشر

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل رمات غان - اتحاد ابناء سخنين	السبت	١٤.٣٠
مكابي هرتسليا - تسفريريم حولون	الجمعة	١٤.٤٥
مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل كفارسابا	السبت	١٤.٠٠ (في يركا)
هبوعيل بيسان - مكابي كفركنا	الجمعة	١٤.١٥
بني يهودا - هكواح رمات غان	السبت	١٨.٣٠
هبوعيل رعنانا - بيتار بئر السبع	الجمعة	١٤.٣٠

الدرجة القطرية - الاسبوع الرابع عشر

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل عكا - هبوعيل كريات شمونه	السبت	١٤.٠٠
هبوعيل القدس - عيروني رمات هشارون	الجمعة	١٤.١٥
بيتار شمشون - هبوعيل اشكلون	السبت	١٤.٠٠
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل بات يام	السبت	١٤.١٥
هبوعيل الطيبة - مكابي كريات آتا	الجمعة	١٤.١٥
هبوعيل مجد الكروم - مكابي يافنه	الجمعة	١٤.١٥ (في سخنين)

الدرجة الاولى - مباريات كأس الدولة
الجولة السادسة

مباريات الجولة السادسة لمسابقة كأس الدولة ستجري في نهاية الاسبوع بمشاركة فرق الدرجة الاولى وابطال المسابقة في الدرجتين الثانية والثالثة وستكون على النحو التالي:

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي بيت جن - هبوعيل آسي جلبواع	السبت	١٤.٠٠ (في البقيعة)
مكابي طرعان - هبوعيل عرابة	السبت	١٤.٠٠ (في بير المكسور)
مكابي معلوت - مكابي طمرة	السبت	١٤.٠٠
مكابي تسور شالوم - هبوعيل شباب ابوسنان	السبت	١١.٣٠
مكابي الخضيرة - هبوعيل شباب الجديدة	السبت	١٤.٠٠
هبوعيل هرتسليا - هبوعيل كفرسميع	السبت	١٤.٠٠
بلدي سعيد ام الفحم - شباب نحف	السبت	١٢.٠٠
هبوعيل حرفيش - هبوعيل الاخوة حيفا	السبت	١٤.٠٠
بيتار جفعات زئيف - هبوعيل اورانيت	السبت	١١.٠٠
مكابي هشكما رمات حين - نادي ايلات	السبت	١٢.٣٠
هبوعيل شقيب السلام - عوتسما حولون	السبت	١٤.٠٠
مكابي هشارون نتانيا - مكابي رمات عميدار	الجمعة	١٤.٠٠
هبوعيل نحلات يهودا - مكابي القدس	الجمعة	١٤.٠٠
مكابي شعرايم - هبوعيل مرموك	السبت	١٤.٠٠
هبوعيل الطيرة - مكابي مونتيفيوري	السبت	١٠.٣٠ (في الطيبة)
هبوعيل جلجولية - هبوعيل كريات اونو	السبت	١٤.٠٠

هذا وستقام بعض المباريات المؤجلة في دوري الدرجتين الثانية والثالثة بمشاركة بعض الفرق العربية.

لائحة الدرجة الممتازة

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هبوعيل كفارسابا	٢٨ - ١٠	٢٦
٢. بيتار بئر السبع	٢٤ - ١٨	٢١
٣. هكواح رمات غان	١١ - ١١	١٩
٤. مكابي هرتسليا	٢٥ - ٢٠	١٨
٥. هبوعيل رعنانا	١٥ - ١٧	١٨
٦. بني يهودا	٢٢ - ١٥	١٧
٧. تسفريريم حولون	١٨ - ١٩	١٦
٨. مكابي كفركنا	١٦ - ١٩	١٥
٩. هبوعيل رمات غان	١١ - ٢١	١٥
١٠. اتحاد ابناء سخنين	١١ - ١٧	١٤
١١. هبوعيل بيسان	١٢ - ٢٤	١٣
١٢. مكابي الاخاء الناصرة(*)	١٧ - ١٩	١٢

(*) خصم ٥ نقاط.

لائحة الدرجة القطرية

الفريق	الاهداف	النقاط
١. مكابي كريات آتا	٢٠ - ١٢	٢٣
٢. هبوعيل القدس	٢٠ - ١١	٢٢
٣. هبوعيل كريات شمونة	٢٦ - ٢٠	٢٢
٤. هبوعيل نتسيرت عيليت	١٤ - ٩ ٢٢	
٥. بيتار شمشون	١٧ - ١٢	٢٠
٦. هبوعيل عكا	١٠ - ١٠	١٨
٧. عيروني رمات هشارون	١١ - ١٦	١٦
٨. هبوعيل بات يام	٧ - ١٠	١٥
٩. هبوعيل اشكلون	١٠ - ١٣	١٤
١٠. مكابي يافنه	١١ - ١٨	١٢
١١. هبوعيل الطيبة(*)	١٢ - ١٨	١١
١٢. هبوعيل مجد الكروم	١٠ - ١٧	١١

(*) خصم نقطة.

زهير بدارنة في الطريق خارج مجد الكروم والبديل: أشرف داموني

* يبدو ان الحارس السخنيني زهير بدارنة في طريقه خارج فريق هبوعيل مجد الكروم. زهير قاطع التدريبات في الايام الثلاث الاخيرة دون ان يبلغ عن السبب. ولكن الاعتقاد السائد هو انه ضاق ذرعاً بالجلوس احتياطياً للحارس ايفي شمونيل الذي اثبت وجوده حتى الان. ادارة الفريق تتفهم الحارس الذي جاء ليلعب في التركيب الاول ووجد نفسه احتياطياً، لكنها تستغرب تصرفه بعدم ابلاغها عن غيابه.

وتحسباً لأي طارئ اتفقت الادارة المجدلاوية مع الحارس الحيفاوي اشرف داموني، الذي انهى مشواره في هبوعيل الطيبة ليكون الحارس الثاني في الوقت الحاضر، الى ان تلوح له الفرصة لاثبات وجوده وقدراته ليستعيد مكانته كحارس اول.

هذا وكان المجلس المحلي قد حول هذا الاسبوع دفعة بقيمة خمسين الف شيكل لادارة الفريق على حساب الميزانية التي وعد بتقديمها هذا الموسم، الامر الذي بعث الارتياح لدى المسوولين وخفف من اعبائهم المالية في هذه الفترة.



* زهير بدارنة - لا يريد ان يكون احتياطياً!!*

(عدنان طربيه)

طيبي طيبي يعود لهبوعيل الطيرة

* الوعد الذي قطعه رئيس بلدية الطيرة، خليل قاسم، لادارة فريق هبوعيل برصيد ميزانية بقيمة ثلاثمائة ألف شيكل لهذا الموسم، على ان يبدء بتحويلها اعتباراً من الشهر القادم، اعاد الهدوء والاستقرار ودفع بالمسؤولين عنه البقاء بعد ان كانوا قد هددوا بترك الادارة.

وعلى ضوء ذلك بدأت الخطوات العملية لتعزيز الفريق الذي لم يحقق نتائج طيبه حتى الآن. وبعد الاتفاق مع المدرب سيرجو حوال والتعاقد مع المهاجم خليل بلالو تمكنت الادارة من اعادة المهاجم طيبي طيبي، الذي لعب في عيروني رمات هشارون في بداية الموسم وظهر بصورة طيبه. ومن المتوقع ان يتم وضم عدداً آخر من اللاعبين لتقوية خطى الدفاع والوسط.

(شادي بشارة)

في نهاية الاسبوع في الدرجة الممتازة

هل تتواصل صحوة اتحاد ابناء سخنين ومكابي كفركنا؟!

والاخاء مطالب بقهر المتصدر

* تنطلق، اليوم وغداً، مباريات الاسبوع الرابع عشر في دوري الدرجة الممتازة، وفيه يحل مكابي كفركنا، اليوم، ضيفاً على متذيل اللائحة هبوعيل بيسان. وهو مطالب بمواصلة العرض الجيد كالذي قدمه في الساعة والربع الاولى من المباراة السابقة امام بني يهودا، وهو سيخوض المباراة معززاً بالمهاجم الجديد عورفر شطريت الذي تم تسجيله نهائياً في سلطة مراقبة الميزانيات. وهناك احتمال الى غياب الكابتن وقلب الدفاع هيثم عواودة للاصابة.

* * *

اتحاد ابناء سخنين المنتشي من الفوز الكبير الذي حققه، الاسبوع الماضي، على مكابي هرتسليا، سيحل غداً ضيفاً على جاره في اللائحة، هبوعيل رمات غان، الى التركيب سيعود المدافع بسام الحامولة الذي انهى عقاباً لمباراة واحدة بسبب البطاقات الصفراوات. كذلك سيغيب المدرب روني دورا، الذي لم يشرف على التدريبات هذا الاسبوع ايضاً بسبب الاصابة التي تعرض لها في مباراة الدربي العربي امام الاخاء قبل اسبوعين، لذلك سيقود المباراة كمدرب مروان ريان الذي حقق الفوز في الاسبوع الماضي.

* * *

مكابي الاخاء سيلعب غداً امام متصدر اللائحة هبوعيل كفارسابا ولكنه في يركا وليس في عيلوط (اقرأ خبراً في هذه الصفحة). وهو مطالب بتعويض جماهيره عن الخسارة غير المفهومة في الاسبوع الماضي امام تسفريريم حولون. عن التركيب سيغيب مرة اخرى الظهير الايمن اشرف سليمان للابعاد في المباراة الماضية وقد يلعب مكانه سمير ابو نصرة الذي اثبت وجوده في هذا المكان.

(باسل زريق، عبد ابو ليل وعادل طربيه)

في نهاية الاسبوع في الدرجة القطرية

هبوعيل الطيبة وهبوعيل مجد الكروم في لقائين بيتيين امام كريات آتا ويافنه

* سيكون ممثلا الوسط العربي في الدرجة القطرية اليوم على موعد مع مباراتين بيتيتين. هبوعيل الطيبة يستقبل متصدر اللائحة مكابي كريات آتا، وهو معزز بلاعبين جديدين: بهجت عودة وعمري رزوق وبكثير من المعنويات بعد النتائج الجيدة في الاسابيع الاخيرة. الفوز ممكن اذا لعب تلاميذ المدرب سمير عيسى بنفس الروح والمعنويات العالية.

الفريق المجدلاوي، صاحب المرتبة الاخيرة مطالب بتحقيق الفوز البيتي الاول على ضيفه مكابي يافنه الذي يحتل المرتبة العاشرة. الى التركيب يعود احمد سبع الذي شفي من الاصابة بينما يواصل زاهر اسدي غيابه بعد ان خضع لعملية جراحية. والامل في ان يواصل الهداف حنا فرهود تسجيل الاهداف الهامة التي من شأنها ان تحقق الفوز الاول في البيت.

(عدنان طربيه وشادي بشارة)

على الشاشة الصغيرة

القناة الاولى
٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - بوكر طوف بسرائيل
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي
١٥.٠٠ - «كلايدوسكوب» - اسبوعية بالروسية
١٥.٣٠ - «ميريشيت» ديني
١٦.٠٠ - التلفزيون التعليمي
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة
١٦.٥٠ - الفيلم العربي «الزعيم»
١٧.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - تتمة الفيلم العربي
١٨.٢٥ - زاوية رمضان اليومية
١٨.٣٠ - الاسبوع في ساعة
١٩.٣٠ - «وماذا الآن».
٢٠.٠٠ - «يومان» - المفكرة الاخبارية
٢١.٠٠ - «شيشي بطبيرنا» - أغان ورقص
٢٢.١٥ - فيلم سيمنائي
٠.٠٥ - تتمة الفيلم

القناة الثانية
٦.٠٠ - ابتشي ودبتشي
٦.٢٧ - موسيقى
٦.٤٣ - هذا الصباح مع بارون لندن
٨.٠٠ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي
١٠.٠٠ الغرفة برنامج تقدمه روث كلدرون ثقافة
١٠.٣٠ - «طعميم» برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر
١١.٠٠ - زومبيط
١١.٣٠ - «مكان آخر» مسلسل وثاقي - سانت لوسيا
١٢.٠٠ - نظرة نسائية
١٢.٣٠ «بأعيننا»
١٣.٠٠ باولاد حارتنا - الرقص - تقديم، أمل مرقس
١٣.٣٠ - اصرح شي - برنامج شبابي بالعربية - تقديم أسامة وميسرة مصري
١٤.٠٠ الاسبوع - مجلة اخبارية بالعربية مرافق بلغة الاشارات
١٤.٣٠ - الديناصورات
١٥.٠٢ موسيقى
١٥.٠٦ - «حياة مستعارة»
١٦.٠٠ - «الجميلون والشجعان»
١٦.٢٩ - «حايم فطعيم» - برنامج طعام للاولاد والأطفال
١٧.٠٠ موجز أخبار
١٧.٠٥ - «حاييم فطعيم» - تتمة
١٧.٣٠ - «سبورتي في»
١٨.٠٠ «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر
١٨.٣٠ - بات يام - نيويورك
١٩.١٥ - انقلاب
٢٠.٠٠ - الاخبار - استوديو الجمعة
٢١.٠٠ فقط في اسرائيل
٢٢.١٥ - «هبورغانيم»
٢٢.٥٣ - آلي ماكبيل
٢٣.٤٧ - دارما وغريغ
١٤.٠٠ - زهير سري - فيلم سينمائي
٢.١٤ - أيدي القانون
٢.٥٨ - كيلوباترا وجاك
٣.٤٠ - فستيفال بريشيت
٩.٢٩ - «رياح جليلية»
٥.١٥ - نهاية البث

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - نوال ابو الفتوح ٢ - لين - الحرب - ما ٣ - رتأ - سالم - ناهدة ٤ - اكير - نيس - شوك ٥ - سعاد الصباح - تل ٦ - صلاح عبد الصبور - اسطانبول ٧ - ليسوتو - جميل راتب - أراه ٨ - انا - بند - بت - المنشير ٩ - حد - أي - أأ - مب - ستزا - اس ١٠ - أأول - جمل - تولوز - لم ١١ - لغوها - اد - را - ايلينوا ١٢ - سر - وهران - اسوان ١٣ - عانا - بوغرد - وودي ١٤ - دينا عبد الله - وسما - عداس ١٥ - مقلة - دعم - صوف ١٦ - يوسف فخر الدين - هجو - الفرح ١٧ - لالاس - الاحقاد ١٨ - نقله - را - ومأ - عر ١٩ - جوزف عازار - رموش ٢٠ - لاووس - ال - نا ٢١ - رفيق حبيقة - ند.

عموديًا: ١ - صلاح السعدني ٢ - ليندا غراي ٣ - اسى - و و - تنيس ٤ - حو - الهواء ٥ - نورا - عتبي - آه - عرف - لجلب ٦ - تكسبون - رجب - خلفوا ٧ - الأبعد - داماء - دير الزور ٨ - لي - رانج - الدنيا - الهفوف ٩ - أنس - دلما - لا لا - عسي ١٠ - اقاصي - دسرا ١١ - وأل - لبلب - همي - ازاح ١٢ - المنصورة - قنا - الب ١٣ - لع - يبرأ - مترويول - لار ١٤ - فرنسا - تابوا - وستهام - دق ١٥ - تبا - حابل - رغم - جحور ١٦ - هش - مسوا - رادوف - من ١٧ - حمدونة بنت زياد - أعوان ١٨ - اتكلا - سر - لس - عماد رشاد ١٩ - ناتالي وود ٢٠ - بري - منى واصف ٢١ - واري - وندسور ٢٢ - له - سها - فح.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠١/١٢/٦ (سحب ٢٠٠١/٥٦)
فاز بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ ١ ش.ج. الرقم ١٧٥٢١٤
فاز بسيارة، الرقم ٥٣٦٠٨٠
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٧١٣١١ ٤٠١١٤ ٢٧٤٧٥ ٣٣٨١٨ ٩١٦٦٨ ٢٠١٥٦ ٢٩٥٤٢ ٥٤١٨٦.
١٦٠٠٧ ٦٣٨٧٤ ٩٥٧٣٣ ٩٤٧٢٩ ٧٠٨٧٦ ٤٠٧٦٥ ١٨٣٣١ ٩٢٢١٩.
٣٦٥٧٢ ٦٤٨٥٣ ٥٤٤١٠ ٣١٩٩٠ ٧٩٦٨٨ ٧٣٨٩١ ٦٨٨٨٧ ٣٠٦٣٧
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
١١٤ ٧٧٧ ٣٨٤ ١٠٠ ٣٥٧ ٠٨٧ ١٥٤ ٥٣٦ ٩١٦ ٢٧٦ ٣٥٩.
٦٩٦ ٧٠١ ٣٨٧ ٢١٢ ٧٤٩ ٥٢٩
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٦٨ ٠٩.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣ ٥.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - من الألعاب الرياضية - ولاية في الجزائر - غادر الى بلد آخر.
٢ - مطربة لبنانية - حصلا على.
٣ - علامة موسيقية - اوزّع وأبدّد الشيء - تجمع - مرفأ في قبرص - قهرتُ بالحجة.
٤ - مسح يده بالمنديل - الواحدة من الغنم - اقرأ.
٥ - كسر الشيء الى كسر صغيرة - يصرع - شدة ومحنة.
٦ - كان طلق الوجه - نقيض الكاسد - يقيما بالمكان.
٧ - يرجو - يقلبا الاناء على رأسه - ثقب.
٨ - اقترب - دولة آسيوية - من انواع الرخام - الموت.
٩ - للتفسير - طري - اسم يطلق على مرض الطاعون - مهر في العمل.
١٠ - أوى الى - مدينة بلجيكية.
١١ - افعم الاناء - للنداء - ماركة مفاتيح.
١٢ - شحم - للنفي - موضع سيلان الماء (معكوسة) - اكتمل العمل.
١٣ - الجمال - علم مذكر - مدركين وعالمين.
١٤ - مطرب لبناني - طائر خرافي - الفؤاد.
١٥ - من مؤلفات طه حسين - اشترى - للاستدراك - نقيض أموات.
١٦ - من الأشجار - وجهة نظر (معكوسة) - من الألعاب الفكرية - يغنّج.
١٧ - نصف يحنا - ذاق الطعام - نقيض المر - متشابهان.
١٨ - عملة آسيوية - ممثل مصري (إحدى الصور) - للمنادى - نقص.
١٩ - رطب بالأجنبية - آلة موسيقية - ذنب - يعدو الظبي - قطع الشيء.
٢٠ - سنّور - جماعة - يفتل الحبل - ثلثا وغد.
٢١ - يقصّر في الجهد - السيف - اقطع - ما يشاهد منتصف النهار من اشتداد الحر كأنه الماء.
٢٢ - رحالة عربي استغرقت رحلاته ٢٩ عامًا - صباغ أحمر اكتشفه الفينيقيون - يقطف الثمار من على الشجر.

عموديًا:
١ - حطم الزجاج - والدي - الوعاء - دولة افريقية.
٢ - بحر - مطرب سوري (إحدى الصور) - الانتماء.
٣ - حرف أبجدي مخفف - سرب - حرف جر - عائلة - أخرا العمل - أداة نصب.
٤ - الاستبداد بالرأي - الكساد - تهيأ للحملة في الحرب.
٥ - مضغ الطعام - من الأطراف - من الحشرات التي تضيء في الليل.
٦ - معبر - أداة نصب - نصف ياسر - حرف عطف.
٧ - نقيض واسع - ثغري - فاصل - أغلق الباب.
٨ - متشابهان - نصف صابر - من وسائل النقل.
٩ - حسمنا الأمر - أحيد عن الطريق - زاولن العمل - علامة موسيقية.
١٠ - من أوقات اليوم - وشى - من الفواكه - أزال الأثر - ضمير متصل.
١١ - من الكواكب - للتعجب - يسكتا - مستقيم.
١٢ - سارق - التلة - حزن - الأقرباء.
١٣ - ذهبت وابتعدت - ممثل لبناني (إحدى الصور) - نادر بالأجنبية.
١٤ - للمنادى - أحسنُ معاملة فلان - هبط (معكوسة) - يمزج ويخلط الشيء بالشيء.
١٥ - أطلق الأسير - جرذ بالأجنبية - عاصمة أوروبية - نهر أوروبي.
١٦ - إناث الحمير - المصائب الشديدة.
١٧ - نصف أوبل - اداة شرط.
١٨ - نصف ناهد - خاصم بشدة - يشتاقا.
١٩ - ضمير متصل - الجزء من الاسبوع - نوتة موسيقية - محلة سكن القوم - نوتة موسيقية.
٢٠ - اللوم - ممثلة مصرية (احدى الصور) - حرّك الشيء بقوة.
٢١ - مطربة لبنانية (احدى الصور) - اسم مؤنث - من الأزهار.
٢٢ - فرْد - الأنثى من الضأن - مطربة لبنانية (احدى الصور).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تريد من الحبيب ان يتفهمك. تسنح لك الفرصة لقضاء وقت اكثر معه.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لا تدر اذنيك الى كل الاقاويل لان هذا لا ينفعك بل ويوقعك في مشاكل.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
آن الاوان لتغيير استراتيجياتك والتفكير بخطط جديدة تتناسب ومتطلبات العمل.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تعيد تكرار الاخطاء التي وقعت بها من قبل، ويبدو انك لم تتعلم من نتائجها.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تتوصل الى نتيجة مفادها الابتعاد عن الآخرين لتضمن راحة منزلك وعائلتك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
اعتمد على ذاتك في تحقيق طموحاتك ولا تتوقف عند اول ضربة توجه لك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
اذا كنت تريد ان تعرف ما يجول في فكر الحبيب عليك ان تصارحه.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تغيب عن الساحة فترة زمنية مما يخلق بلبلة في اجواء العمل ويربك الشريك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
اشاعات تحاك حولك في محيط عملك. كن اقوى من مطلقيها وتحداهم.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تعرف جيدا ما يدور حولك، وترسم خطواتك جيدا وهذا يثير اعجاب الحبيب.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
ابتسامتك الدائمة تفرح من حولك وتدفع الجميع الى مرافقتك والبقاء في محيطك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تعيد ترتيب اولوياتك من جديد وتعرف ما يحاك حولك وتتجنب المساوئ.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة تتجدد الامطار في شمال البلاد ومركزها وتخف حدتها في ساعات الليل .

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٤° * تل أبيب وضواحيها ١٩°* حيفا وضواحيها ١٧°* إيلات ٢٤°* جبال الجليل ٩° * المروج الشمالية ١٥°* جبال المركز والجنوب ١٥°* السهل الداخلي ١٨° * السهل الساحلي ١٩° * النقب الشمالي ١٨° * بحيرة طبريا وجوارها ١٨°* منطقة البحر الميت والعربة ٢٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية نشطة ويكون البحر هادئا ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٣٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية. وفي بحيرة طبريا هادئة

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية معتدلة وتكون مياه البحر مائجة

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٢/٦)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢٢٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٥٤٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩١٩٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٠٣١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٢٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٩١١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٩٤ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٢ - ٤.٢٥ ش.ج

خطأ غير مقصود الخبر عن استجواب النائب عصام مخول

* في الخبر الذي نشر أمس الاربعاء في «الاتحاد» حول استجواب النائب عصام مخول الاحتجاجي على احداث التفجيرات في ابوسنان وقع خطأ مؤسف اثناء تحرير الخبر، اذ بدلا من «الانتماء القومي» كما جاء في الاستجواب الذي قدمه النائب مخول جاء في الخبر وبشكل غير مقصود «الانتماء الطائفي»، ونعيد نشر الفقرة.

كما جاء في الاستجواب «وسأل النائب مخول اذا ما كانت العلاقات الخاصة والسياسية بين تلك العناوين وبين اذرع امنية هي الغطاء لمنفذي تلك الاعتداءات وهل ان الانتماء القومي لضحايا الارهاب هو السبب الذي لا يلزم الشرطة ببذل الجهد من اجل وضع حد لهذه الظاهرة البشعة.

سخنين تورز وبرامجها لعيد الفطر ورأس السنة

حفلة رأس السنة مع عملاق الطرب السوري الفنان صباح فخري مساء ٢٠٠١/١٢/٣١ ستجري في قاعة فندق المريديان بسعر ٢٥٠$ مع المبيت والافطار وليلتان مع العشاء ليلة الحفلة - الاماكن محدودة جداً.

برامج عيد الفطر السعيد -



الاردن:

٣ ليال/٤ أيام في فنادق ٣ نجوم تبدأ بـ ٧٠$ مع افطار.
٣ ليال/٤ أيام في فنادق ٤ نجوم تبدأ بـ ٨٢$ مع افطار.
٣ ليال/٤ أيام في فنادق ٥ نجوم دلكس ١١٠$ الباص يومياً امام المكتب في سخنين بـ ٢٥$.

شرم الشيخ:

رحلة منظمة مساء يوم الاحد ١٢/١٥/ و ١٢/١٦ لمدة ٤ ليال للفنادق التالية.
٤ ليال فندق هوليدي ان ٥ نجوم دلكس مع وجبتين ١٣٥ $
٤ ليال فندق دريمزبيتش ٥ نجوم مع الافطار ١٠٠$.
٤ ليال فندق سونستا كلب ٤ نجوم فاخر مع وجبتين ١٢٠$
٤ ليال فندق موڤمبيك جولف مع الافطار ١٣٥$
تذكرة الباص بـ ٥٠ دولاراً.

ايلات وطبريا

كلاب هوتيل - وكلاب ان في ايلات بسعر الجناح للعائلة من ٥ - ٦ انفار بـ ٥٢٥ شيكلاً في الليلة.
كلاب هوتيل - طبريا سعر الجناح للعائلة من ٥ أنفار ٤٠٠ شيكل.

القاهرة:

رحلة منظمة ٦ ليال/ ٧ أيام فندق حور محب ٤ نجوم بـ ١٣٠$ مع السفر.
رحلة منظمة ٦ ليال/٧ أيام فندق النيل بـ ٢٣٠$ مع السفر.

انطاليا:

٤ ليال/٥ أيام في فنادق ٥ نجوم تبدأ بـ ٩٩$ من ١٦- ١٢/٢٠ مع وجبتين.

اسطنبول:

٤ ليال/٥ أيام في فنادق ٣ نجوم تبدأ بـ ٩٩$ من ١٦ - ١٢/٢٠.

بودابست:

٣ ليال/٤ أيام تبدأ بـ ١٩٩$ من ١٦ - ١٢/٢٠

اتصل بالمكتب الرئيسي تلفون: ٠٤٦٧٤٧٤٧٤
او بفرع نحف: ٠٥٠-٧٤٤٢٧٥
او بفرع الرامة: ٠٥٠-٦٢٠٧٠١









احتفالات المهرجان، عروض فنيه في الاحياء، معرض التحف القطري، البازار الفني

ايام السبت ٢٠٠١/١٢/١٥، ٢٠٠١/١٢/٢٢، ٢٠٠١/١٢/٢٩، ٢٠٠٢/١/٥.

في الساعات ١٠:٠٠ - ١٧:٠٠

مسارات في وادي النسناس

المسارات مفتوحة للجمهور، الأعمال الفنية مضاءة في الليالي، الخرائط موجودة في بيت الكرمة

مسار "الاعراس"

مسار أعمال فنية بموضوع «عرائس» لعشرات الفنانين العرب واليهود.
رسومات حائط، أعمال نحتية، ورسومات في صالة العرض وفي اروقة حي وادي النسناس.

مسار "طريق القصيده"

اشعار لشعراءعرب و يهود في العربية والعبرية مطبوعة على لوحات منتشره في أزقة وادي النسناس والالمانيه.

مسار "على درب اميل حبيبي"

فقرات من أعماله الفنية منتشره في وادي النسناس

جولات لمجموعات في المسارات بصحبة مرشد في العربية والعبرية

مدة الجولة: ساعة ونصف . السعر: ١٠ ش.ج للفرد / للمجموعة - ٣٥٠ ش.ج. (الحد الأدنى) بالتنسيق مسبقاً.
بالامكان اطالة وتوسيع الجولة (الساعة) في حدائق البهائيين وبأماكن أثرية أخرى في حيفا .

٢٠ كونسرت لموسيقى كنسيه في الكنائس والقاعات في حيفا.

من ٢٠٠١/١٢/٧ - تفاصيل في الجرائد المحلية (مثل شبكة شوكن).
ممكن الحصول على برنامج مفصل لعروض الكونسرت في بيت الكرمة.

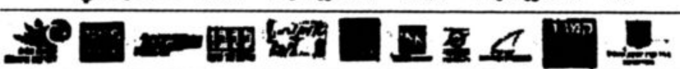
نهاية اسبوع شيقة في حيفا

جولات بصحبة مرشد في حدائق البهائيين والحي الالماني ومسار التعايش في وادي النسناس.
محاضرة حول موضوع الشرق الأوسط باشتراك جامعة حيفا .

الاستضافة في فندق «نوف» من يوم الجمعة الساعة ١٤:٠٠ حتى يوم السبت مساءً ١٩:٠٠
اقامة كاملة بسعر مغر ٦٢٠ ش.ج. للزوج بما في ذلك البرنامج.

التواريخ القريبة:

١٤ - ١٥ كانون الأول ٢٠٠١ * ٢٨ - ٢٩ كانون الأول ٢٠٠١ * ١٨- ١٩ كانونالثاني٢٠٠٢



بيت الكرمة - شارع هجيفن ٢ - حيفا. تل: ٨٥٢٥٢٥٢ - ٠٤

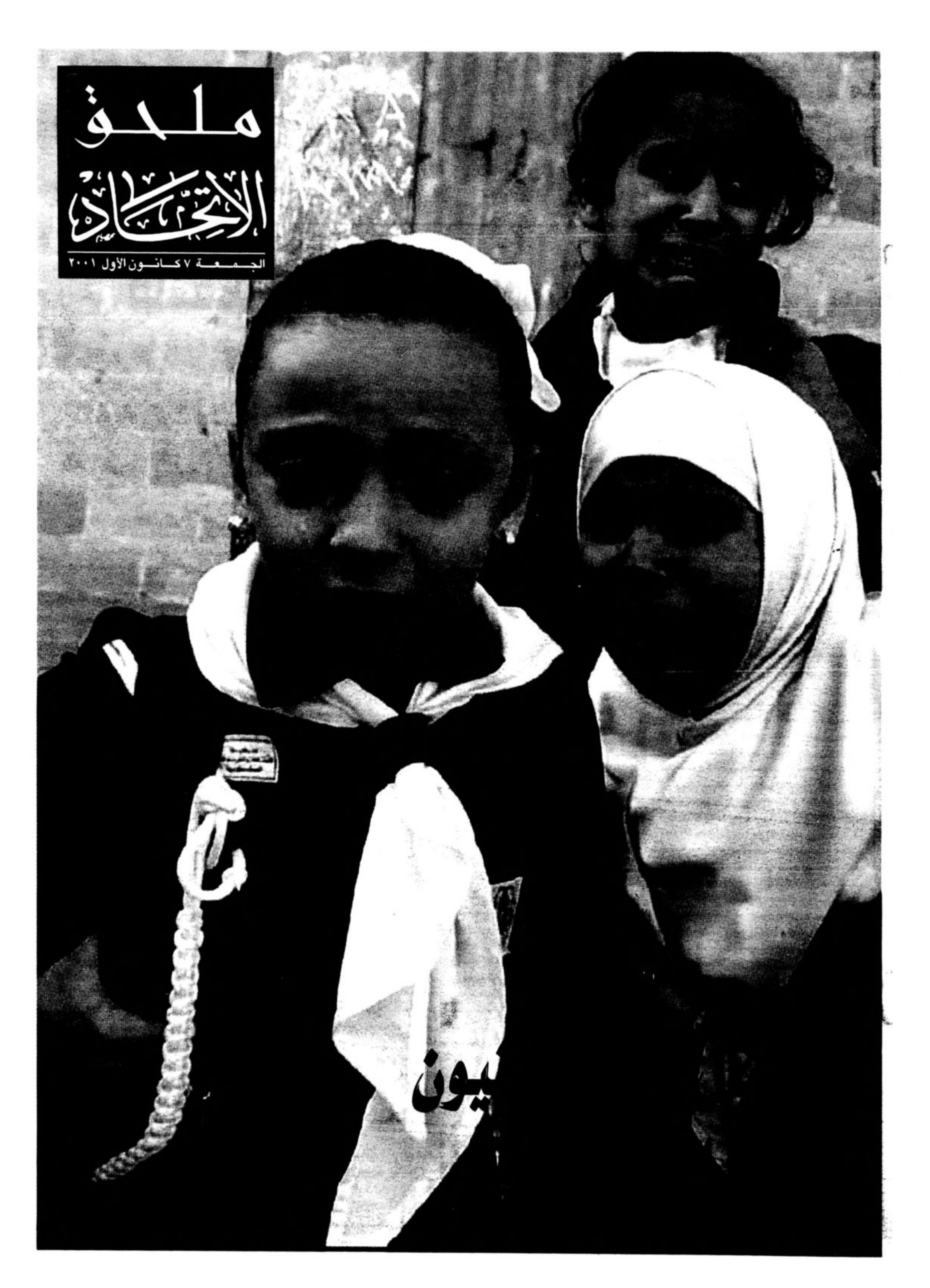


قاعة حديثة ومكيفة تتسع
لـ ١٢٠٠ شخص
مطعم بعلبك لبنان
يستقبلكم على مدار
الاسبوع بأشهى الماكولات
وارقى الخدمة.
تعلن الادارة عن استمرار
الحجز لموسم الافراح القادم.



هدايا ثمينة ومميزة لمن يحجز لموسم الافراح القادم.

اهلا وسهلا


ملحق
الاتحاد
الجمعة ٧ كانون الأول ٢٠٠١
يون





د. احمد سعد

فلسطين ليست أفغانستان يا همج!

• أخط هذه الكلمات صباح الاربعاء في وقت كنت قد شبعت حتى التخمة نقمة وحقداً على ما زودتني به فضائيات العولمة من اخبار تقشعر لها الابدان عن مدى الجرائم بحق الانسانية التي ترتكبها قوات هولاكو حكومة ارهاب الدولة المنظم الشارونية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته واطفاله. اطفال خانيونس كانوا هذه المرة ايضًا هدفًا للقصف الهمجي الاسرائيلي وجزءًا عضويًا في اطار العقوبات الجماعية التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب العربي الفلسطيني وحقه في الوجود والحرية والاستقلال الوطني.

ليس من المستبعد، وهذا ما تشير إليه مختلف الدلائل، ان الادارة الامريكية وعلى رأسها جورج دبليو بوش، قد بلورا موقفًا «لحل» القضية الفلسطينية والتخلص من العقبة الفلسطينية التي تعترض تجسيد مخطط الهيمنة الامريكية في الشرق الاوسط تحت يافطة «محاربة الارهاب». وقد ساعدت العمليات الانتحارية في القدس وحيفا وغيرهما بوش وشارون في استغلال دماء الابرياء من المدنيين الامريكيين ضحايا هذه العمليات لوضع فلسطين امام بوز المدفع كهدف مناوب بعد افغانستان في لائحة مواطن الارهاب التي تستدعي ضربها وتدميرها. وقبل ان تطأ اقدام شارون مطار اللد بعد عودته المبكرة اثر التفجيرات من واشنطن كانت الادارة الامريكية، عبر تصريحات مختلف المسؤولين في «البيت الابيض» تهيئ وتحضر اذهان الرأي العام العالمي الى شرعية اي جريمة عدوانية يرتكبها شارون ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات. واخذت تمارس عملية غسل دماغ ديماغوغية بالربط والمقارنة بين الطالبان والقاعدة وبين التنظيمات الفلسطينية والسلطة الفلسطينية وكأن ممارسة الارهاب هو الجامع بينهما. وانهالت على الرئيس عرفات التهديدات التحذيرية الامريكية مثل «زخ المطر».

وبعد تزوده بالضوء الاخضر الامريكي سارع شارون من خلال مجلس وزرائه الى اعلان ان السلطة الفلسطينية «داعمة للارهاب» ومختلف الفصائل الفلسطينية الوطنية من «حماس» و«الجهاد الاسلامي» حتى «فتح»، لا تعدو كونها منظمات ارهابية، بمعنى ان الشعب الفلسطيني برمته، العامة والقيادة «هو شعب ارهابي» يحق لحكومة الكوارث الشارونية محاربته بلا هوادة وتقويض اركان سلطته الوطنية بالضبط كما فعلت امريكا في حربها العدوانية التدميرية ضد الشعب الافغاني - هكذا يبرر الامور ارباب الحكم وقوى المغامرة اليمينية في اسرائيل.

وباشرت حكومة الكوارث اليمينية بعد وصول شارون بشن حرب تدميرية على جبهتين، عسكرية ونفسية - سياسية. فبشكل لم يسبق له مثيل صعدت الحرب العسكرية مستهدفة تقويض اركان السلطة الفلسطينية والدّوس على الكرامة الوطنية الفلسطينية بشكل متعمد من خلال محاولة اذلال رمز هذا الشعب المقاوم، الرئيس ياسر عرفات. فبشكل متعمد جرى تدمير بيت ومقر الرئيس عرفات كما جرى تدمير مروحيات تنقله وتدمير العديد من مؤسسات السلطة ومباني وزاراتها في غزة ورام الله والبيرة وبيت لحم وبيتونيا وخانيونس ونابلس وجنين. هذا اضافة الى جرائم التدمير والعمل على ايقاع اكبر عدد من الضحايا الفلسطينيين، حتى من بين الاطفال، وتشديد زرد اطواق الحصار الداخلي، العسكري والاقتصادي، حول رقبة المدن والقرى الفلسطينية. ومن جهة ثانية الترويج والعمل لتقويض اركان السلطة الفلسطينية والاطاحة بالرئيس ياسر عرفات وطرده خارج حدود وطنه المحتل. ويجري بشكل منهجي شن حرب نفسية من خلال الترويج لتضليل الرأي العام الاسرائيلي والعالمي، تارة ان عرفات اصبح من الضعف جماهيريًا بمكان لم يعد يؤهله ليكون شريكًا في العملية السياسية مع اسرائيل ويجب انتظار البديل له، وتارة اخرى ان عرفات يقف وراء «المنظمات الارهابية» ويشجعها وهذا يستدعي الاطاحة به وبسلطته. وللتشكيك وزرع بذور الفرقة والشك في الصف الفلسطيني يروج المجرمون من دهاليز حكومة الكوارث المظلمة انه تجري في الخفاء مشاورات واحاديث مع بعض القادة الفلسطينيين «المعتدلين» حول من سيخلف عرفات، وحتى ان مخيطة الاحتلال بدأت تخيط البدلات وتطرح التخمينات من سيكون خليفة ياسر عرفات. وهنالك «غمزات» بأن الادارة الامريكية تنشط في هذا السياق، وان تصريح الرئيس بوش الابن لصحيفة «التايمز» اللندنية بأن عرفات «لم يعد متعذرًا الاستغناء عنه» يندرج في هذا السياق. وهذا يعكس بعد المؤامرة الاسرائيلية



- الامريكية لافغنة الصراع وبذل المساعي، وبقوة البلطجة العسكرية، للاطاحة بالسلطة او تقويض اركانها بشكل يؤدي الى تنصيب قائد وقيادة فلسطينية موال وموالية للاحتلال الاسرائيلي ومستعدة لخدمة المصالح الامريكية في المنطقة.

ما نود تأكيده ان فلسطين ليست افغانستان يا همج وقيادتها ليست بالطالبان. فلسطين ترزح تحت الاحتلال وشعبها يقاوم جرائم ارهاب دولة منظم يمارسها الاحتلال الاسرائيلي وعصابات مستوطنيه الفاشية. شعب ينتفض لازالة الاحتلال البغيض عن صدره وانجاز حقه الشرعي والانساني بالحرية والاستقلال الوطني. والحرب الشاملة التي تشنها حكومة الكوارث اليمينية بحجة الانتقام لضحايا التفجيرات ليست اكثر من وسيلة لتهرب حكومة شارون - بيرس من تنفيذ الاتفاقات السياسية والتخلص من مكابس الضغط والجهود الدولية الدافعة باتجاه وقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي.

ان حكومة شارون وادارة بوش يلعبان بالنار الحارقة التي قد تؤدي الى انفجار كارثي يقود المنطقة برمتها الى اشتعال مأساوي لا احد يدرك مداه وعواقبه المدمرة. فالشعب الفلسطيني يدرك، ومن تجاربه المخضبة بدماء شهدائه وجرحاه ومعاناته الطويلة، وبحكمة قيادته الشرعية، كيف يتخطى المحن. وحتى لو تزود شارون بكل ترسانة الدمار الامريكية فلن يستطيع كسر ارادة الشعب الفلسطيني الاصيل المتمسك بحقه في الوحدة والتحرر والاستقلال الوطني.

ان افشال ودفن المخطط القصفوي الاسرائيلي - الامريكي الحالي ضد الشعب الفلسطيني، ليس قضية الشعب الفلسطيني لوحده، بل هي قضية تتعلق مباشرة بمستقبل كل المنطقة وشعوبها، هل ستكون شعوب المنطقة ومصالحها تحت اقدام هيمنة ارباب البلطجة والعدوان، ام ستضمن تطورها الحر وخدمة مصالحها ؟.

ولهذا، فإن قضية الساعة الملحة تستدعي توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني لضمان امنه وحمايته من مجازر وجرائم الاحتلال الاسرائيلي. الجامعة العربية اليوم تحت المحك، هل تقف ولو لمرة واحدة دفاعًا عن شرفها القومي، ويكتب التاريخ انها اتخذت اجراءات عينية فعالة أسهمت فعلاً في ردع العدوان الاسرائيلي وساندت الكفاح الفلسطيني العادل. لا نطلب منها ومن بلدانها شن حرب على اسرائيل، بل اضعف الايمان، التلويح بهز الرسن لامريكا وغيرها بأن على الجدول العربي ضرب المصالح الغربية اذا ما تحركت امريكا والاتحاد الاوروبي وضغطت على المجرم العربيد لوقف عدوانه الهمجي والعودة الى طاولة المفاوضات.

ان مواجهة المؤامرة التصفوية الدموية تستدعي تحرك الشارع العربي في البلدان العربية، اين المظاهرات الجماهيرية في الناصرة وعمان ودمشق وبيروت والمغرب والجزائر، أين القوى الوطنية والتقدمية في العالم العربي، هل جفت الدماء في الشرايين في وقت يهدر فيه دم شعب!!

ونحن ندرك ان معركتنا تتمحور في مقارعة الذئب في وكره. وامتناع وزراء حزب «العمل» في التصويت على قرار شن الحرب الشاملة لتقويض اركان السلطة الفلسطينية لا يحرر هذا الحزب من مسؤولية المشاركة في الجريمة طالما بقي في حكومة الكوارث الشارونية اليمينية. ولم تخنا الذاكرة، فقادة هذا الحزب حاولوا تبرير دخولهم الائتلاف الحكومي برئاسة شارون بأنهم سيدفعون هذه الحكومة باتجاه ركوب قطار التسوية السياسية مع الفلسطينيين والعرب وكبح جماح احزاب اليمين المغامر والعنصرية الفاشية امثال «يسرائيل بيتينو» ليبرمان وموليدت ويسرائيل بعلياه وغيرهم. واستطلاعات الراي داخل هذا الحزب تشير الى ان القائد الاكثر شعبية بين صفوفهم والذي يرونه مناسبًا لقيادة الدفة السياسية هو جنرال المجازر، اريئيل شارون. حزب فقد هويته السياسية والفكرية هذا هو مصيره. وخروجه من حكومة الكوارث قد يكون البداية لخروجه من الازمة التي تعصف في داره، ويساهم في اخراج البلاد والمنطقة من الازمة ودائرة الدم.

ان وقف التدهور نحو الكارثة التي يقود اليها شارون العدوان والجريمة تستدعي من القوى، مختلف القوى، اليهودية والعربية، التي تدعي بأنها قوى سلام ودمقراطية وحقوق انسان، ان تنزل بجماهير اعضائها ومؤيديها الى شارع التظاهر والاحتجاج لوقف الجريمة والعدوان وتصعيد الكفاح لاسقاط حكومة الكوارث اليمينية. فالحقيقة التي تخضبها الدماء انه لا يمكن ان يكون هنالك استقرار وامن احادي الجانب، اسرائيلي، على حساب مصادرة امن واستقرار الشعب الآخر، الفلسطيني. فالاحتلال الاسرائيلي كان ولا يزال المصدر الاساسي للمآسي ولعدم توفر الامن والاستقرار للشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني. ولا مخرج من دائرة الدم الا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي وترحيل قطعان المستوطنين من الارض المحتلة والاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية غير القابلة للتصرف والمسنودة بقرارات الشرعية الدولية، الاقرار باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة. فبهذا وبهذا فقط يمكن ضمان الامن والاستقرار والسلام لكلا الشعبين ولجميع شعوب وبلدان المنطقة.

د.علي الجرباوي في حديث خاص بـ «الاتحاد»

القضية الفلسطينية قضية سياسية وهناك احتلال إسرائيلي يجب ان يزول

حوار عبد الرحيم الريماوي

* «لملمة الوضع الفلسطيني الداخلي، إلغاء قرارات الاعتقالات السياسية والتخلي عن حالة الطوارئ في داخل فلسطين، وحالة الطوارئ يجب ان تعلن فلسطينيا لطرد الاحتلال الإسرائيلي، مواجهة العدوان الإسرائيلي مطلوبة من جميع الفلسطينيين واتخاذ موقف سياسي عربي واسلامي موحد، إقامة الدولة الفلسطينية في حدود ١٩٦٧ عليها إجماع فلسطيني من كل القرى الوطنية والاسلامية» - هذا ما قاله د.علي الجرباوي المحلل السياسي الفلسطيني ومدير معهد ابراهيم ابو لغد للدراسات الدولية في جامعة بير زيت في الحوار التالي مع «الاتحاد» الذي اجري معه في رام الله .

«الاتحاد»: كيف تنظرون الى قرارات السلطة الفلسطينية اعلان حالة الطوارئ؟

الجرباوي: عندما اخذت السلطة الفلسطينية هذه القرارات كان ذلك في حينه امرا ضروريا ومقبولا نوعا ما من اجل لملمة الضوع الفلسطيني الداخلي في ضوء الضغوط الهائلة التي مورست على السلطة الفلسطينية من قبل امريكا والاوروبيين والاسرائيليين .

«الاتحاد»: كيف تنظرون الى الاعتقالات السياسية؟

الجرباوي: حالة الطوارئ التي اعلن عنها فلسطينيا والاعتقالات التي تم اعلانها كان ممكن تبريرها وقبولها ميدانيا في حينه، ولكن بعد قيام اسرائيل بتوجيه الضربات والهجمات على الشعب الفلسطيني لم يعد اي مبرر لمواصلة الاعتقالات السياسية،كما انه يجب التخلي عن حالة الطوارئ التي اعلن عنها بل على العكس يجب ان تعلن فلسطينيا من اجل طرد العدوان الاسرائيلي. فحالة الطوارئ التي اعلن عنها على الصعيد الفلسطيني الداخلي يجب ان ينتهي امرها .

«الاتحاد»: ما هو المطلوب من السلطة الفلسطينية بخصوص الاعتقالات؟

الجرباوي: يجب التفريق ما بين القضايا المستخدمة في الاعلام وبين القضايا التي تجري على ارض الواقع، فالسلطة الفلسطينية لا يمكنها ان تقدم على اعتقالات جديدة، لان مثل هذه الاعتقالات لا يوجد لها مكان في الوضع السياسي الراهن .

«الاتحاد»: كيف تقرأ المستقبل خاصة بعد اعلان الحرب على الشعب الفلسطيني من اسرائيل؟

الجرباوي: هذا يتحدد في ضوء نهاية الحملة الاسرائيلية. يظهر ان الحملة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني مستمرة وطويلة الامد، فالمواجهة الفلسطينية للحملة الاسرائيلية امر ضروري وواجب مطلوب من جميع الفلسطينيين والان تشهد الساحة الفلسطينية تكاتفا جيدا لمواجهة العدوان الاسرائيلي. والمستقبل بعد الهجمة الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني له عدة سيناريوهات يمكن ان نفكر بها. السيناريو الاول ما هو مصير السلطة الفلسطينية وهل حملة شارون تستهدف تقويض السلطة بالكامل؟ .والثاني هو: هل يريد شارون انهاك السلطة الفلسطينية وبعدها يضع اشتراطات على السلطة، فمثلا يقول شارون «سبعة ايام هدوء لم تعد كافية واسرائيل تريد اكثر من ذلك.

ان هذين السيناريوهين لا يمكن التعامل معهما فلسطينيا، فشارون لا يستطيع القضاء على السلطة الفلسطينية لانه لا يستطيع ايجاد اي امكانية لبدائل فلسطينية ولن يجد شارون بدائل فلسطينية، اما انهاك السلطة الفلسطينية من خلال الاشتراطات الاسرائيلية فلسطينيا مطلوب رفضها لانها تحول السلطة الفلسطينية الى حارس لاسرائيل وتصبح هذه مهمة السلطة، لذلك يجب رفض السيناريوهين فلسطينيا، والموضوع الاساس هو موضوع احتلال اسرائيلي، كيف يجب ان ينهى هذا الاحتلال الصمود الفلسطيني امام الحملة الاسرائيلية هو امر ضروري

«الاتحاد»: ما هو المطلوب اسلاميا وعربيا في ظل تعرض الشعب الفلسطيني الى حرب من قبل اسرائيل؟

الجرباوي: هناك خيبة امل حقيقية فلسطينية من الموقف العربي والاسلامي، ولكن المطلوب عربيا واسلاميا اتخاذ موقف سياسي موحد يصدر عن الدول العربية والاسلامية المهمة في ظل الهجمة الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني ويجب عقد قمة عربية من اجل وضع اليات لكيفية التعامل مع شارون ومتطلبات الحكومة الاسرائيلية، والتخلص من الحملة الاسرائيلية الحالية يتطلب موقفا عربيا واسلاميا موحدا يأتي بناء على عقد قمم «عربية واسلامية» تقول للعالم اننا لا نقبل بما يجري في الاراضي الفلسطينية ولدى العالمين العربي والاسلامي متطلبات مثل ما في عند اسرائيل اشتراطات .

ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طالب بعقد قمة اسلامية، ولكن الموقف العربي يجب ان يكون ضاغطا وشديد الوضوح ومتماسك.

«الاتحاد»: في ظل الانتفاضة وفي ظل الهجمات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني «تغيب الخلافات السياسية بين القوى الوطنية والاسلامية بسبب انشغال الفلسطينيين «بالانتفاضة ومواجهة الاحتلال» هل ستعود الخلافات في حالة استئناف المفاوضات، وكيف يمكن جسر الهوة وابقاء جذوة الانتفاضة مشتعلة؟

الجرباوي: هناك خلافات في الاساس بين القوى الوطنية والاسلامية وهذه الخلافات ليست كبيرة على الهدف، فالجميع يطالب بانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولة فلسطينية، هناك من يزيد على ذلك مثل الاسلاميين الذين يريدون تحرير كامل التراب الفلسطيني،لكن الجميع يجمع على اقامة دولة فلسطينية في حدود عام ١٩٦٧ وازالة الاحتلال. هناك من يقول ان اقامة الدولة على حدود ١٩٦٧ هي النهاية، وهناك من يقولون ان اقامة الدولة على حدود ١٩٦٧ هي البداية لمواصلة الكفاح والنضال ولكن اقامة الدولة على حدود ١٩٦٧ هي اجماع وطني واسلامي فالخلاف على الوسائل التي توصل الشعب الفلسطيني الى تحقيق اهدافه فلا يمكن انهاء الاشكالات السياسية الابعد، الاتفاق على الية تجمع عليها الاغلبية الفلسطينية والاتفاق يأتي عبر حوار فلسطيني داخلي صريح وواضح ويشرك المجتمع الفلسطيني والاحتكام يجب ان يكون مستندا الى رأي المجتمع الفلسطيني. وهذا هو الغائب الاساسي الان، وهناك غياب لآليات معرفة راي المجتمع الفلسطيني .ان الانتخابات قد تكون احدى اليات استطلاعات راي موجه. ويجب ان لا يغيب المجتمع الفلسطيني في الحوار الشامل، والحوار يجب ان ينتج، في نهاية المطاف، اتفاقا داخليا، لا يجوز ان نبقى نتحدث عن وجود وحدة وطنية. الوحدة الوطنية لا تتحدث عن كل فصيل يعمل على طريقته، فالوحدة الوطنية تستوجب اتفاق حد ادنى على الاسس التي توصل الشعب الفلسطيني الى الهدف، ولكن بعد ان يتخلص الشعب الفلسطيني من حملة شارون الحالية، يجب حسم امور كثيرة داخليا، اهمها الوسائل المستخدمة والهدف الذي يجب تحقيقه، ولا يمكن تحقيق اي شيء الا اذا قام الشعب والقيادة والقوى الوطنية والاسلامية بعملية اصلاح جذرية داخلية فلسطينيا .

«الاتحاد»: كيف تقيم الخطاب الفلسطيني ؟

الجرباوي: اليوم الخطاب السياسي عالق في مواجهة الحملة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، فلا يمكن الحديث عن التسوية السياسية، المهم الان ابعاد العدوان الاسرائيلي عن الشعب الفلسطيني والخطاب السياسي يتمحور حول «الحملة الاسرائيلية والتخلص منها» وبعد الخلاص «الاتحاد»: من الحملة الاسرائيلية ستبرز اشكاليات سياسية فلسطينية داخلية يجدر حلها والوصول الى اتفاق فلسطيني داخلي .

الدين في لبنان استخدم ضد الاحتلال الاسرائيلي، وكذلك في فلسطين. لماذا لا تتعامل السلطة الفلسطينية مع التيار الاسلامي كما تعاملت الحكومة اللبنانية مع التيار الاسلامي؟

الجرباوي: هناك فروق ما بين التيار الاسلامي في فلسطين ولبنان، من اهمها ان السلطة الفلسطينية جاءت نتيجة اتفاق، والسلطة الفلسطينية لم تصل الى دولة، وفي فلسطين لا توجد دولة كما هو الحال في لبنان والسلطة الفلسطينية تفتقد اسنادا كما هو حاصل مع لبنان اذ ان سوريا تساند دولة لبنان، ولدى السلطة قضايا عديدة تشكل لها اشكالية .

«الاتحاد»: الحركات السياسية والكفاحية في فلسطين هل هي بحاجة الى تجديد فكرهم وشعاراتهم واساليبهم النضالية ووسائل عملهم؟

الجرباوي: يجب ان يتم حسم امور انفسنا، هل نريد تسوية مع اسرائيل او نريد القضاء على اسرائيل، ولكن في هذه المرحلة المعقدة يجب التفكير والعمل على الاولويات الفلسطينية الراهنة. ولكن اكبر قطاعات الشعب الفلسطيني هم مستقلون هذا اذا اخذنا استطلاعات الرأي، فهناك عزوف في الشارع الفلسطيني عن القوى السياسية الفلسطينية لانها لا تلبي لهم شعور بان هناك مواقف سياسية تحظى على تايدهم «فعزوف عامة الناس عن الاهتمام بالامور السياسية، وتسال يقول هل يعقل ان لا تخرج مظاهرة في العالم العربي، هذا يعود الى عدم فعالية القوى السياسية في العالم العربي، وخطابها السياسي ليس عصريا ولا يعالج القضايا المهمة .

«الاتحاد»: الخطاب الامريكي الجديد يستهدف الانتفاضة وتبديد وحده الشعب الفلسطيني ولمنع العرب من التدخل على ما يجري في ارض فلسطين هل سيصطدم العرب والمسلمين بسايكس بيكو جديد ووعد بلفور جديد؟

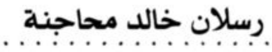
«الاتحاد»: الولايات المتحدة الامريكية لها اهداف واضحة ومحددة، الاهتمام بالنفط واهتمام باسرائيل وشرعية وجودها دورها في المنطقة، الاهتمام بالمحافظة على كيانات سياسية ونظم سياسية موحدة في المنطقة، وامريكا تريد ان تحافظ على تدجين المواد الامريكية واسرائيل تسيطر على المصادر الخام من خلال تصديرها لامريكا باثمان رخيصة. الولايات المتحدة ستقوم بكل ما يلزم من اجل تحقيق الاهداف الامريكية في المنطقة. بعد انتهاء الحملة على افغانستان هناك امكانية ان تتوجه امريكا الى مناطق اخرى في العالم العربي، فبوش اخذ يجمد ارصدة لمؤسسات يقول ان لها علاقات مع «حماس» والعراق مرشحة لهجمة امريكية، واليمن كذلك، والصومال، فاذا لم يتم تجميع الموقف العربي مع بعضه سيؤدي التفتت العربي في النهاية الى تحقيق الولايات المتحدة اهدافها .

«الاتحاد»: اين الجديد في الخطاب السياسي الامريكي؟

الجرباوي: لا يوجد جديد في الخطاب الامريكي، لان الخطاب الامريكي يهمه بالاساس الحفاظ على المصالح الامريكية والحفاظ على وجود مصالح اسرائيل. فالخطاب الامريكي يتجه بهذا المضمون. ففي بعض الاوقات يعطي الخطاب الامريكي مظهريا ورمزيا اشياء ترضي الفلسطينيين والعرب وكان اكثر موقف متقدم من قبل كولن باول وزير الخارجية الامريكية في خطابه، وهذا ليس موقفا جديدا وانما تم تجميع المواقف الامريكية كسابقة قيلت ولكن عند التدقيق في الخطاب السياسي لباول نجد هذه النظرة الايجابية بالنسبة للفلسطينيين لم تخرج عن العموميات، اي عندما يريدون تحويلها الى واقع تحتاج الى مفاوضات مع اسرائيل والدولة التي تتحدث عنها أمريكا يجب أن تحظى بالموافقة الإسرائيلية لكي تحظى بالموافقة الامريكية، وهذا يعيدنا الى نقطة البداية .

«الاتحاد»: هل نفهم من ذلك بأن امريكا تريد فرض وجود اسرائيل في المنطقة وفق الشروط الإسرائيلية - الامريكية؟

الجرباوي: فرض وجود اسرائيل امريكا التي عملت عليه منذ مؤتمر مدريد، فالتسوية السياسية التي انطلقت من مدريد كان هدف امريكا المركزي فيها هو شرعية الوجود الاسرائيلي في المنطقة، وامريكا ستعمل دائما على شرعية اسرائيل والخافظ على مصالحها الامريكية في المنطقة، وامريكا بعد افغانستان ستعمل على المحاولة من جديد كما جرى في مؤتمر مدريد، فخطاب باول اتى في هذا السياق. وفي الختام فان مهمة الجنرال توني زيني واجهت منذ بداياتها اشكاليات هائلة وتم القضاء عليها، لان زيني ليست لديه امكانية اذا بقي يتصور بان المدخل الى ايجاد الحل هو مدخل عسكري يستهدف وقف اطلاق نار، فالقضية هي قضية سياسية، وهناك احتلال يجب ان يزول. اذا كان لدى زيني ما يقوله في هذا المجال ويستخدم هذا المدخل «انهاء الاحتلال» ربما يحقق شيئا، اما اذا بقي يفتش عن وقف اطلاق النار لمدة سبعة ايام هدوء فان هذا يعني الحكم على مهمته بالفشل قبل ان تبدا .





* شاحب اللون، هزيل الجسم، كل ما يعرفه حول المحيط انه ارهابي، وان هذا الارهابي خُلق ليقتل، لذلك يجب عليك قتله حتى تحول بينه وبين القتل، يدرس في الجامعة، هكذا اخبرني، وقال مستطرداً ان فكرته عن الارهاب كانت تنتمي لانسان خارق، يشبه الى حد ما «رامبو».. تفاجأ حينما جاء للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وفي رام الله بالتحديد. «الارهابي» طفل صغير يحمل حجراً، يرشقه خلف جندي، ويحمل في يده الاخرى كتاباً او تفاحة ليقضمها. كنت اتمنى ان اقترب من هذا «الارهابي الصغير» لامسك يديه، ان أتلسمها لارى ان كانت عنيدة الى حد لا يستطيع الموت تجاهلها. اصدقائي الجنود حذروني مراراً من ان الانطلاق وراء فكرتي قد يكلفني حياتي، تحولت الى جبان يطاردني الخوف القادم مع كل حجر يرشقه هذا «الارهابي الصغير».

احد اصدقائي المهووسين بقدراتهم على القتل، وبقدرة آلة القتل التي يحملها على الفتك باي كان، استطاع ان يمسك بأحد «الارهابيين الصغار». كان ذلك حينما حاول هذا «الارهابي الصغير» ان يرشق حجراً على صديقي فتزحلق لان الارض كانت رطبة، لحق به وامسك به واحضره الى الحاجز الذي وقفت عليه، ربط يديه فهما مصدر الخوف لنا جميعاً، بعد لحظات جاء رفاق «الارهابي الصغير» ربما ليتأكدوا مما حل به، لحق بهم الجميع من اصدقائي الجنود وطُلب مني ان أحرس هذا «الارهابي الصغير».

وقفت على بعد عدة امتار منه، مصوباً نحو بندقيتي، اعترف انني كنت خائفاً الى حد ما في البداية، لحظات مرت وبدأت انظر إليه واتمعنه، تأملته جيداً، بداية، كفاية، عينيه، جسمه. كان كل ما فيه صغيراً، ايعقل ان هذا «الارهابي الصغير» قادر على القتل بهذه الامكانيات الصغيرة التي يمتلكها؟ ابتسمت بيني وبين ذاتي، اقتربت منه وسالته عن اسمه، فقال لي وبصوت فيه القليل من الخوف «كفاح» وانا من مخيم قلنديا. اهملته قليلاً وتجاهلت انني سألته عن اسمه. عاودت السؤال مرة اخرى، هل تدرس؟ اجابني بانه يدرس وهو طالب في الصف السادس الابتدائي، انا افهم اللغة العربية قليلاً ولكن لكنتي سيئة، تخيلت انه قد لا يفهم عليّ اذا سالته لماذا يرشق الحجارة على الجيش. اجاب، ولكن هذه المرة بصوت مبحوح وفيه رجفة، لانهم قتلوا صديقي علي هناك عند باب المخيم، كان عائداً من المدرسة، كنت وإياه، لم نكن نرشق الحجارة، كنا نتحدث عن طعام الغداء، واخبرني بأن امه وعدته حينما يعود من المدرسة ستطبخ له اكلته المفضلة «اللفوف» فهو كان يحب هذه الاكلة كثيراً، وطلب مني ان ارافقه الى بيته واشاركه في طعام الغداء.

فجأة سمعنا صوت الرصاص، ركضنا، انا كنت اسرع من صديقي علي ولم اكن التفت خلفي او الى جانبي، وكنت اقول له بانني ساضع حقيبتي في البيت واخبر امي بانني سأذهب معه الى بيته، وبعدها سنعمل معاً على حل الواجبات المدرسية. وفجأة وحينما نظرت الى يساري ويميني بسرعة البرق لم اجد احداً، خففت من سرعتي ونظرت خلفي واذا بعلي ملقى على الارض، عدت الى الخلف ولكن ببطء، حتى وصلته، بقعة من الدم تشبه قرص الشمس حول رأسه، وحقيبته المدرسية كانت ما زالت على كتفيه، مسكت يده حاولت شده لنركض من جديد وتمسك بالارض وابى ان ينهض، اقتربت منه اكثر ونظرت في عينيه، لم اذرف دمعة واحدة، لم اصرخ، قذفت بحقيبتي المدرسية جانباً، حاولت حمله لم استطع، جاء شباب من المخيم وحملوه، رفعوه ووضعوه في سيارة الاسعاف وذهب بعيداً ولم يعد. منذ ذلك اليوم وانا احاول الانتقام لعلي صديقي الذي لم يفعل شيئاً.

اربكني حديثه قليلاً، بهذا العمر يناضلون ولا يخافون الموت وكان الموت اصبح مالوفاً عندهم اكثر من الحياة، لم اصدق، اعرف كثيراً من الاولاد في هذا الجيل من بلدتي فهم ليسوا جسورين ويهابون ويخافون كثيراً.

انقطع تفكيري عندما عاد زملائي يلهثون، تقدم احدهم من «الارهابي الصغير» غاضباً وركله برجله بعزم، قطرات من الدم سالت من جبين الطفل الذي ارتطم بالحجر الذي يجلس بجانبه، بمعنى آخر ان زميلي «فش خلقه فيه». لم يرق لي هذا المنظر، صرخت بوجه زميلي وسالته، لماذا ضربته؟! فقال بصوت مزمجر، كلهم وحوش، كلهم ارهابيون، يجب قتلهم جميعاً، يجب قتلهم قبل ان يكبروا. فقلت له ما كنت قد سمعته في درس التاريخ حينما كنا ندرس عن العرب اننا نحن من خلق الغول، واننا نحن من اعطيناه كل هذه السمات البشعة، واننا نحن المطالبون بقتله، كل ذلك ابتداء من الاسم وانتهاء بكل المواصفات التي تتحدثون عنها، نحن خلقناها لنبرر قتلنا.

صالح ابداح

غياب التراضي ما بعد «طالبان» - الحرب الأهلية آتية لا ريب!!!

• النهاية المأساوية المتوقعة لبن لادن وجماعته ليست سوى نتيجة طبيعية للمنهج الذي تبناه والذي يقود المجموعات من «الافغان العرب» وتنظيم «القاعدة» حتماً الى صيغة من صيغ الانتحار، عندما يروي الكبار للاطفال حكايات عن أفغانستان ما قبل الحرب، تضيء الوجوه المهمومة الصغيرة بخيط أمل نحيل •

★ يبدو ان الدخان الابيض الذي توخاه الغرب من مؤتمر بون والهادف الى التوصل الى اتفاق يعلن عن ولادة افغانستان ما بعد «طالبان» وتشكيل حكومة افغانية مؤقتة لم يخرج بالسرعة المأمولة والتي عول عليها رعاة هذا المؤتمر، وذلك بسبب الخلافات، المحتدمة بين الاطراف الافغانية المشاركة في هذا المؤتمر، من جهة، وتوجسها مما يخبيء لهم المستقبل من «الاهتمام» الغربي المزعوم لانها في السابق، قبل عقد من السنين، كانت ضحية مثل هذا «الاهتمام» وباتت دولة منسية، وكأنه لا توجد في هذه المعمورة بقعة يطلق عليها افغانستان.



وفي الوقت ذاته يبدو ان حركة «طالبان» وعناصر شبكة «القاعدة» المتمركزون في منطقة قندهار تلفظ انفاسها الاخيرة وان «تحالف الشمال» يضيق الخناق بعد ان حصل على الدعم اللوجستي والعسكري من الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا. لا بل تحدثت الانباء الواردة من افغانستان عن ان وزراء ومسؤولين في حركة «طالبان» يفرون ويلجأون الى «تحالف الشمال» وان قبيلة الباشتون قد انقلبت على «الافغان العرب» ورموز تنظيم «القاعدة» الى ان وصل الامر الى حدوث خلافات بين عناصر «القاعدة».

لا شك ان انهيار الدفاعات البرية لـ«طالبان» وكل بنيتها العسكرية بعد ٥٣ يوماً من القصف الجوي الامريكي العنيف سيكون موضع بحث من جانب الخبراء الاستراتيجيين على مدى اشهر كثيرة مقبلة. وستدرس بعمق تفاصيل مثل وزن الذخيرة الامريكية ووتيرة استخدامها وادائها ومزاياها الاخرى، ودور الطائرات من دون طيار وغير ذلك من الوسائل العسكرية التي بدأت تحل محل الجندي على الجبهة. ويكفي هنا القول ان توقيت انهيار «طالبان» وسرعته كان مفاجئاً للكثير من المحللين الاستراتيجيين الامريكيين إن لم يكن لمعظمهم. هل ستجري الآن، في ضوء انهيار «طالبان»، عملية مراجعة واحياء الفكرة القائلة بأن القوة الجوية تملك لوحدها قدرة كبيرة تؤدي الي انهيار الخصم؟

لقد كانت الصياغات الاولى للهدف الامريكي من الحرب تتمثل في استسلام او تسليم بن لادن وقيادة «القاعدة»، ومعاقبة طالبان حتى يتم تنفيذ هذا التسليم. لكن اتضح على نحو سريع تماماً ان «البنتاغون» لم يكن مستعداً اطلاقاً لأي تفاوض او تأخير بشأن تسليم بن لادن، او اي معايرة دقيقة لدرجة العقاب الموجه الى طالبان . الارجح، في الواقع، ان «البنتاغون» ليس بارعاً في توجيه جرعات من العنف محددة بدقة وفقاً لمعايير سياسية، كما رأينا في ما يتعلق بالعراق خلال الفترة منذ انتهاء «عاصفة الصحراء» . وهكذا فإن هدف الحرب تحول الى انهاء نظام طالبان باعتباره هدف الحرب الشاملة ، على الرغم انه لا يجري التعبير عنه في احيان كثيرة بهذا الوضوح، كما انه لا يجري الحديث عن الاهداف الاستراتيجية الامريكية في منطقة دول وسط اسيا وطريق الحرير.

لا يمكن للانسانية ان تتعايش معها طويلاً مع اي من السياستين. من المكاسب ان المجاعة التي كانت تهدد ملايين الافغان هذه السنة لن تقع بعد سقوط «طالبان» الذين كانوا قد اغلقوا ابواب افغانستان في وجه منظمات المجتمع المدني الانسانية. من المكاسب تحرير المرأة والرجل معاً من رق قل نظيره في التاريخ. الرجال استعادوا حق التصرف بشعر رؤوسهم ولحاهم، والنساء كسبن حق الخروج غير مرفَقات بمحرم، اي برجل، من ذويهم الاقربين، وكسبن، ايضاً، حق العلاج، الذي سلبه منهن «طالبان»، اذ لا يجوز ان تتعالج المرأة الا عند طبيبة. وبما ان الطبيبات نادرات في افغانستان فالنتيجة هي هلاك اعداد هائلة من النساء عند الولادة لأنه لا يحق للطبيب توليدهن!

من المكاسب ايضاً بشائر ميلاد افغانستان اخرى تلبي مواصفات البلد المقبول من المجتمع الدولي، اي ذاك الذي لا يحقق بالارهاب ما تحققه البلدان الأخرى بالديبلوماسية بحيث لا يشكل تهديداً للاستقرار الاقليمي والدولي. وترجمة ذلك عملياً ان لا يكون ملاذاً آمناً للارهاب كما كانت افغانستان منذ خروج السوفييت ، وان لا يحتل ويستوطن أرض الغير كما تفعل اسرائيل الآن، وان لا يكون حاكمه جزار شعبه وبعبع الشعوب المجاورة، وان لا يشن حرب إبادة على اقلياته الاثنية أو الدينية مثل سودان الجبهة الاسلامية القومية... في هذه الحالات جميعاً يكون التدخل الخارجي بجميع اشكاله مشروعاً سياسياً واخلاقياً حفاظاً على حقوق الانسان والمواطن بتعريف الحد الأدنى، الحق في الحياة.

هذه المكاسب تقابلها مخاطر الحرب الاهلية، اذا تواصل غياب التراضي الافغاني الاقليمي والدولي عن افغانستان ما بعد «طالبان» فالحرب الأهلية آتية لا ريب فيها. لأن كوابيس الافغان مصدرها تناحر القبائل في الداخل وصراع القوى الاقليمية والدولية على بلدهم في الخارج. يمكن تقليص احتمالات الحرب الاهلية بإقامة فديرالية تعترف لقبائل الشمال والجنوب بالحكم الذاتي تحت سلطة ظاهر شاه الرمزية ووصاية الامم المتحدة الفعلية التي تتولى الإشراف على تخطيط وتنفيذ مشاريع التنمية وتوزيعها بالتساوي على الشمال والجنوب

وبغض النظر عن اي موقف سياسي، يدفعنا الوضع الراهن في افغانستان الى التأمل ملياً في الشرط الانساني المعيش على الأرض هناك. فمأساة الأفغان، كما هي الحال في معظم الحروب، ليست من صنع أيديهم بقدر ما هي نتيجة الصراعات المنبثقة من مغايرة ايديولوجية حكامهم مع القوى العظمى

(البقية على ص ٢١)

تنشر «الاتحاد» فيما يلي كلمة فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، امام الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الـ (٥٦) يوم ٢٠٠١/١١/٢٩

الصمود الفلسطيني ومقاومة الارهاب الاسرائيلي أصبح الهدف الاول للشعب الفلسطيني



السيد الرئيس،

يمر علينا اليوم بمرحلة عصيبة بعد الاحداث الاخيرة وتعاظم الارهاب بصوره القبيحة حتى اصبح يهدد الامن والسلام الدوليين. وهذا ما وضع العالم امام تحد كبير يحتاج الى تعاون الجميع للتخلص من هذا الوباء الذي اصاب الانسانية فقض مضاجع شعوبها الى حد اصبح شغلها الشاغل، فجندت نفسها لمقاومته والتخلص من آثاره. وبدات بالبحث الجاد لاول مرة عن مسبباته والعوامل التي تساعد في خلق البيئة الملائمة التي ينبت فيها ويترعرع.

ان ارهاب الدولة المفضوح الذي تمارسه اسرائيل قد خلق اجواء مسمومة في منطقة الشرق الاوسط، واسهم في مضاعفة ردود الفعل الملتهبة في اماكن عديدة من العالم. وعلى الامم المتحدة ان تتولى مسؤولية معالجة هذه الآفات.

كما انجمود المسيرة السلمية في الشرق الاوسط قد افرز عوامل القلق والاحباط بين شعوب المنطقة.

ان مسيرة السلام متعثرة منذ انتخاب شارون لرئاسة وزراء اسرائيل واستلامه لمقاليد الحكم في اسرائيل. فقد اعاد الامور الى نقطة الصفر واوقف المفاوضات، وقام بهجمات عسكرة شرسة على المدن والقرى الفلسطينية، ومارس عمليات الاغتيال وهدم المنازل وتجريف المزارع واقتلاع عشرات الآلاف من الاشجار، واحكم حصاره على المدن والقرى وقصف الاحياء السكنية فيها بحقد ظاهر. وشجع المستوطنين على اقتراف عمليات ارهاب وقتل للمواطنين الفلسطينيين بدم بارد.

ان الجيش الاسرائيلي يقوم بتدمير المؤسسات الفلسطينية لإضعاف السلطة الوطنية لعلها تستجيب للمطالب الاسرائيلية التي تهدف الى شق الصف الوطني واثارة حرب اهلية بين الفلسطينيين.

والغريب في الامر ان حكومة اسرائيل تطالب بوقف العنف بينما الجيش الاسرائيلي يحتل جميع الاراضي الفلسطينية ويمارس القتل والارهاب والاغتيالات، وهو الذي يبادر باطلاق النار بعد ان عزز احتلاله بأكثر من اربعين الف جندي اضافي في الضفة الغربية وقطاع غزة التي لا تزيد مساحتها عن ٥٨٠٠ كم مربع وقامت الدبابات في حينها باجتياح المدن وقصفها بالمدافع والصواريخ وقنابل الطائرات الحربية الامريكية.

تطالبنا اسرائيل بتحمل مسؤولية الامن والحفاظ على النظام العام، بينما يقوم جيشها بقصف المدن الفلسطينية ويجتاحها بالتوالي من فترة لاخرى منفذًا لسياسة المطاردة الساخنة - Hot Pursuit - للمواطنين الفلسطينيين. وتوقف اسرائيل المفاوضات وترفع بعجرفة شعار السلام من اجل السلام، والسلام يتحقق من خلال القوة، وتستمر في الوقت نفسه في بناء المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة حتى بلغت اكثر من ١٥٠ مستوطنة.

والغريب في الامر ان تطالب اسرائيل السلطة الوطنية الفلسطينية بالحفاظ على الامن والنظام وهي تعلم ان السلطة الفلسطينية لا تشرف الا على ١٨٪ من مساحة الاراضي الفلسطينية بينما تسيطر اسرائيل من الناحية الامنية على ٨٠٪ من الاراضي الفلسطينية طبقًا للاتفاقات المعقودة اضافة الى ذلك فإن الجيش الاسرائيلي يقم بتدمير مراكز الشرطة ومقراتها الرسمية والشرعية، ولا يتردد مطلقا في اغتيال رجال الشرطة والامن.

بعد اكثر من ثماني سنوات من المفاوضات السياسية التي تلت اتفاق اوسل، استمرت اسرائيل في المماطلة، وما زالت تحتل الاراضي الفلسطينية كلها وتحكم الحصار على الشعب الفلسطيني.

لقد هدات الانتفاضة الاولى عام ١٩٩١ لتبدأ المسيرة السلمية بناء على المبادرة الامريكية لعقد مؤتمر مدريد للسلام، واعترفت منظمة التحرير الفلسطينية بحق اسرائيل في الوجود كخطوة اولى للتعايش السلمي بين دولتين مستقلتين طبقًا لقرارات الشرعية الدولية وتم التوصل الى اتفاق اوسلو الذي نص على اجراء المفاوضات على مرحلتين انتقالية ونهائية مدتهما خمس سنوات، ومددت سنة اخرى بطلب من الولايات المتحدة الامريكية راعية المسيرة السلمية والدول الاوروبية ودول صديقة اخرى. ورغم ذلك فان المسيرة السلمية لا زالت تراوح مكانها ولم تحقق نجاحا يذكر، حيث كان من المفروض حسب نصوص اتفاق اوسلو السماح بعودة ٧٥٠,٠٠٠ نازحا فلسطينيا طردوا اثناء حرب ١٩٦٧ الى الضفة الغربية وقطاع غزة، وقيام اسرائيل بإعادة انتشار قواتها من ٩٠٪ من الاراضي الفلسطينية عدا القدس والمستوطنات، ونقل الادارات الى السلطة الوطنية الفلسطينية، وحل الادارة المدنية الاسرائيلية وانسحاب الادارة العسكرية، كل ذلك كان لا بد ان يتم خلال فترة السنتين الاولى والثانية اي في المرحلة الانتقالية، لتبدأ بعدها مفاوضات الحل النهائي حول القدس والمستوطنات واللاجئين والمياه والحدود.

لكن اسرائيل لم تنفيذ هذه البنود المتفق عليها، بل ان المتطرفين الاسرائيليين اغتالوا يتسحاق رابين، رئيس الحكومة الاسرائيلية آنذاك، لوضع حد لاستحقاقات اوسلو والمسيرة السلمية.

بعد ذلك جرت الانتخابات الاسرائيلية ونجح نتنياهو، فطالبت حكومة اسرائيل باعادة التفاوض حول الاتفاقات ومنها اتفاقية الخليل بحجة ان بها مثالب تمس الامن الاسرائيلي، فعمدت الولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية الى عقد اتفاق امني مع اسرائيل وقعت عليه الاطراف الثلاثة، ولكن نتنياهو رفض هذا الاتفاق، ثم قامت الحكومة الاسرائيلية في ١٩٩٨/١/١٥ بإصدار قرار حددت فيه المصالح الوطنية الحيوية لاسرائيل والتي لا يمكن التخلي عنها في اي اتفاق مرحل او دائم وهي كالتالي:

* المنطقة الامنية الشرقية على طول نهر الاردن بطول ٨٠ كم وعرض ١٦ كم.
* المنطقة الامنية الغربية بطول الخط الاخضر الفاصل مع اسرائيل.
* مناطق المستوطنات الاسرائيلية وعددها ١٤٨ مستوطنة (عام ١٩٩٦).
* المصالح في مجال البنى التحتية وخصوصًا المياه والكهرباء والنقل.
* القواعد العسكرية ذات الاهمية الاستراتيجية او الضرورية للردع.
* محاور الطرقات: الشمالي والجنوبية والشرقية والغربية، المهمة للامن والمستوطنات.
* الاماكن المقدسة والمواقع اليهودية التاريخية.

وجاء القرار كحلقة في سلسلة من الجلسات الماراثونية التي عقدتها الحكومة الاسرائيلية لرسم الاستراتيجية الاسرائيلية قبل الرحلة التي كان سيقوم بها نتنياهو لواشنطن في ١٩٩٨/١/٢٠ لتحديد اعادة نشر القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية.

خلال حكم نتنياهو امتنعت الحكومة الاسرائيلية عن اعادة انتشار القوات الاسرائيلية وترك ذلك للحكومة القادمة.

يدعي بيرس في كلمته في الجمعية العمومية في دورتها هذا العام ان اسرائيل قدمت للفلسطينيين كل الاراضي المحتلة عدا ٢٪ وهذه كذبة كبرى. فقد اصرت اسرائيل على الاحتفاظ بالسيادة على القدس الشريف، والاحتفاظ بثلاث تجمعات استيطانية اسرائيلية في الضفة الغربية مع ضم المناطق المحيطة بالقدس بالاضافة الى التكتلات الاستيطانية. وطالبت اسرائيل بثلاث محطات انذار مبكر في الضفة الغربية، وان يحق لها حرية الحركة في الاجواء الفلسطينية، كما طالبت باستئجار مناطق محاذية للبحر الميت لسنوات طويلة، غير ذلك من التفاصيل التي تؤدي الى دولة منزوعة السلاح مع وجود وصاية اسرائيلية عليها من خلال التنسيق، كما رفضت عودة اللاجئين الفسلطينيين الى ديارهم او مجرد الاعتراف بحقهم في العودة.

لقد فشلت المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في كامب ديفيد بوجود الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون، وقد اقر السيد روبرت مالي، احد اعضاء فريق السلام الامريكي الذي شارك في قمة كامب ديفيد بصفته مساعدًا للرئيس بيل كلينتون للشؤون العربية - الاسرائيلية بمسوولية براك عن فشل هذه المفاوضات واعلن ذلك في صحيفة الواشنطن بوست الامريكية.

عندما تسلمت حكومة شارون الحكم قام الجيش الاسرائيلي بحملة ارهابية مسعورة منذ ذلك التاريخ حتى الآن، حيث عانت الاراضي الفلسطينية انهيارا اقتصاديا، وعملت حكومة شارون على اضعاف سيطرة السلطة الوطنية على المناطق من خلال تقسيم الارض الفلسطينية الى كانتونات صغيرة محاصرة، ففقدت السلطة الفلسطينية سيطرتها على معظم الاراضي الفلسطينية.

لقد اضطر ٧٤٪ من الاطفال الفلسطينيين دون الرابعة عشرة



نتيجة للضغط والانهيار الاقتصادي وتدمير مدارسهم الى ترك مقاعد الدراسة والبحث عن فرص عمل.

عجزت السلطة الوطنية الفلسطينية نتيجة الارهاب الاسرائيلي عن توفير الحماية الاقتصادية تجاه اي نوع من الاستغلال، ونتيجة للحصار انخفضت نسبة التعليم والخدمات والعلاج الصحي.

لقد تأثر قطاع الزراعة حيث لم يجد وسيلة او سوقًا لتصريف منتجاته، وقد ارتفعت نسبة البطالة الى ٤٠٪، واشار تقرير الاونروا ان ٨٥٪ من السكان يحتاجون الى مساعدات غذائية، كما اورد تقرير البنك الدولي ان معدل خط الفقر ارتفع بنسبة ٥٠٪ من عام ٢٠٠٠ الى عام ٢٠٠١، وكادت السلطات التشريعية والقضائية ان تتوقف عن العمل.

اصبح المجتمع الفلسطيني تركيبة اجتماعية مضطربة، وهنا تشير منظمة العفو الدولية الى ان الضفة الغربية قسمت الى حوالي ٢٢٧ منطقة منفصلة مما سهل السيطرة الاسرائيلية على الحركة ف المناطق.

كل هذه الضغوطات صعدت من وتيرة الانتفاضة، وليس سهلاً ان تعود الجماهير الى ما قبل ذلك اذا لم تلمس انجازًا سياسيًا واعدًا.

ان من جملة العمليات الارهابية الاسرائيلية قصف المنازل وتدمير المنشآت الاجتماعية والتعليمية والثقافية وقتل اطفال المدارس (جنينت، خانيونس)، وتوقف بناء وتشييد البنية التحتية، كما توقفت المعامل والمصانع في قطاع النسيج والغذاء خاصة.

اندلعت الانتفاضة اساسًا للدفاع عن الاقصى ومقدساتنا الاسلامية والمسيحية وتحولت فيما بعد الى انتفاضة الاستقلال والتحرير للوطن الفلسطيني المحتل عام ١٩٦٧. لقد افقد الحصار والارهاب الاسرائيلي الثقة المتبادلة بين الفلسطينيين والاسرائيليين واضعف الشعور بامكانية التعايش السلمي، واصبحت العلاقة علاقة تصادم ورفض الامر الواقع، حيث دأبت اسرائيل على تكريس ما تطلبع بالقوة العسكرية.

لقد قدم شعبنا الفلسطيني خلال السنة الاولى من انتفاضة الاقصى، انتفاضة الاستقلال والتحرير ٨٠٥ شهيدا وما يزيد عن ٣١ الف جريح وذلك وفق الاحصائيات الرسمية، ومن بين هؤلاء الشهداء ١٧٥ طفلا لا يتجاوزون الرابعة عشرة من العمر. وهذا يعني ان نسبة اصابات الاطفال بلغت ٣٥٪، وهناك ٤٣٧ طفلا اصيبوا بإعاقات دائمة ويحتاجون الى رعاية وتأهيل كاملين.

لقد اصبح الصمود الفلسطيني ومقاومة الارهاب الاسرائيلي هو الهدف الاول للشعب الفلسطيني.

فرضت الانتفاضة بأحداثها على المواطنين العرب داخل اسرائيل تغليب القضايا القومية كالاحتلال والاستيطان على القضايا الاخرى مثل القضايا المدنية، وعدم المساواة بين العرب واليهود.. وذلك بسبب الارهاب الذي تمارسه اسرائيل في الضفة والقطاع، واصبح هؤلاء المواطنون في مواجهة مباشرة مع سياسة الدولة فيما يخص الاحتلال والاستيطان، وانعكس ذلك على تعامل الدولة اليهودية بالنسبة للحقوق المدنية للمواطنين العرب داخل اسرائيل.

كما عززت الانتفاضة تضامن الاقلية الفلسطينية في اسرائيل مع شعبها في الضفة الغربية وقطاع غزة، مما صعد من تحريض اسرائيل ضدها، وانتشر الحديث الاسرائيلي عن التهجير والترحيل للفلسطينيين في داخل اسرائيل، وبدأت الحكومة الاسرائيلية تتصرف تصرفات عنصرية طالت حتى اعضاء الكنيست من الفلسطينيين من خلال ممارسة الاضطهاد ورفع الحصانة البرلمانية عنهم، واساءة معاملتهم مما زاد من معاناة الفلسطينيين داخل اسرائيل.

ولا يجب ان يقع دعاة الدمقراطية فقي خطأ التمييز والانتقاء بين المواطنين وحرمان البعض منهم بالتمتع الكامل بالحقوق. ان اسرائيل تفرق بين مواطنيها على اساس عرقي وديني في نفس الوقت. فقد نص الفصل الثالث من قرار التقسيم رقم ١٨١ الذي انشئت بموجبه اسرائيل على عدم السماح بفرض اية قيود على حرية اي مواطن في استعمال اية لغة في المحادثات الخاصة او في التجارة او الدين او الصحافة او المنشورات على انواعها. كما لا يجوز ان يسمح بنزع ملكية ارض اي شخص عربي في الدولة اليهودية او يهوديًا في الدولة العربية. واكد قرار التقسيم حق المواطنة في الفصل الثالث حيث نص ان المواطنين الفلسطينيين المقيمين في فلسطين خارج مدينة القدس واليهود المقيمين في فلسطين خارج مدينة القدس وهم غير حائزين على الجنسية الفلسطينية يصبحون مواطنين في الدولة التي يقيمون فيها، ويتمتعون بالحقوق المدنية والسياسية جميعها بمجرد الاعتراف باستقلال الدولة، (المواطنة.. لم تمنح للعرب من دولة اسرائيل، بل اكتسبوها لانهم فلسطينيون يعيشون على الارض الفلسطينية قبل تقسيمها أبًا عن جد).

إن العالم اليوم اصبح مقتنعًا بضرورة قيام دولة فلسطين، وقد اكدت ذلك الكلمات التي القاها غالبية اعضاء الامم المتحدة في الجمعية العمومية خلال الايام القليلة الماضية بما في ذلك الرئيس الامريكي جورج بوش.

وهنا يجدر بنا ان نؤكد قبل كل شيء ان اتمام انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ امر ضروري لتعلن بعدها دولة فلسطين وتعترف بها الامم المتحدة طبقًا لقرارات الشرعية الدولية، وليمارس الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره بنفسه.

يدعي الاسرائيليون ان اسرائيل لم تتعرض لضغوطات دولية نتيجة ممارساتها لسياسة الاغتيالات واقتحام المناطق، الامر الذي يتيح لها فرص الاستمرار في العمل على تصفية المقاومة الفلسطينية وإلصاق تهمة الارهاب بها، كما ان المسؤولين الاسرائيليين يؤكدون ان تقديراتهم الامنية ما تزال تؤكد ان المرحلة غير مواتية للعمل او القيام بأية اتصالات سياسية مع الطرف الفلسطيني، ولا بد من اتمام مهمة القضاء على المقاومة.

وهذا يتطلب من المجموعة الدولية ان تمارس ضغطها الفعال على حكومة اسرائيل لتوقف هذه الممارسات الارهابية.

ولذا لا يجوز لراعي المسيرة السلمية ان ينحاز لطرف دون الآخر، بل لا بد من الضغط على جميع الاطراف المعنية ليقوموا بالتنفيذ المحكم للبنود التي تم الاتفاق عليها في الزمن المقرر.

يجب ان لا يغيب عن بالنا ان شارون يدعو الى اقامة دولة فلسطينية على ٤٢٪ من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، اي «دولة مسخ ممزقة» تحت الوصاية الاسرائيلية.

لقد اكد بيان القمة الاوروبية الذي عقد ببرلين في شهر مارس عام ١٩٩٩ على ضرورة «إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة، دمقراطية، مسالمة، قادرة على الحياة، ولا يحق لاحد استخدام الفيتو ضدها، ان اقامة هذه الدولة هو افضل ضمان لامن اسرائيل».

ونرى ان على الامم المتحدة ان تقوم بهذه المهمة فترسل قوات طوارئ دولية للاراضي الفلسطينية لتحل مكان جيش الاحتلال الاسرائيلي الذي لا بد ان ينسحب كخطوة اولى من جميع الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

كما يجب ان لا يبقى شعار الدولة المستقلة خبرًا يزين صفحات الصحف ويداعب احلامنا ولا يجد له ترجمة عملية على الارض خلال فترة قصيرة حتى نتجنب قضاء عشر سنوات اخرى في مفاوضات من اجل المفاوضات.

ولا بد لنا ان نشير هنا الى ما ورد في خطاب وزير الخارجية الامريكي السيد كولن باول حول الدولة الفلسطينية والاستيطان والاحتلال الاسرائيلي، حيث قال: «على اسرائيل ان تكون مستعدة لانهاء احتلالها بما ينسجم مع المبادئ المتضمنة في قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وان تقبل باقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة يستطيع فيها الفلسطينيون ان يقرروا مستقبلهم على ارضهم وان يعيشوا بكرامة وأمن. وان على اسرائيل ان توقف سياسة الاستيطان وتنهي احتلالها للاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وتلغي اجراءاتها باغلاق المناطق الفلسطينية وفرض القيود على حركة السكان والبضائع».

ان هذه الاقوال تتطلب ترجمة عملية، ووضع آلية لانهاء الاحتلال كخطوة اولى وتجسيد دولة فلسطين. وهناك حاجة ماسة لتحديد وتفصيل ما ورد على لسان السيد باول، وان يكون فه وضوح في المعنى والقصد وضرورة ان تكون هنالك ارادة سياسية امريكية لايجاد تسوية عادلة ونهائية في الشرق الاوسط طالما ان هناك ايضا ارادة سياسية لدى الجانب الاوروبي.

ان الموقف الامريكي يجب ان يترجم على الارض بشكل مادي اي بالضغط على اسرائيل لانهاء الاحتلال وسحب جيشها بأسرع وقت ممكن، بالاضافة الى تفكيك المستوطنات طبقًا لقرار مجلس الامن رقم ٤٦٥ والاعتراف بدولة فلسطين في حدود الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس.

إن توطيد السلام والامن يحتاج الى معالجة القضايا الساخنة في العالم وفي مقدمتها قضية الصراع العربي - الاسرائيلي، وان التردد او المماطلة في حل هذا الصراع سيجعل المنطقة العربية والشرق الاوسط بكامله مصدرًا للقلاقل والارهاب المتحرك، لان ممارسات اسرائيل الارهابية وسياستها التوسعية، ودعم بعض الدول لدولة اسرائيل يجعل من المستحيل الحفاظ على الامن والسلام في هذه المنطقة. وسيحكم على كل المبادرات السياسية بالفشل قبل بدئها.

يجب ان لا يبقى وجود الخلل المتعمد في موازين القوى الاقليمية في منطقة الشرق الاوسط هو الذي يحكم مستقبل ومصير شعوب المنطقة، بل يجب ان تكون مبادئ العدالة وحقوق الانسان والحفاظ على الامن والسلام هي هدف السياسة الخارجية لكل الدول صاحبة المصلحة في هذه المنطقة، حتى تزول اسباب الحرب والارهاب ويعود السلام والاستقرار الى شعوب المنطقة.

وختامًا لا بد من القول، الى متى ستبقى العقوبات الظالمة مفروضة على شعب العراق الشقيق، لقد حان الوقت لرفع هذه العقوبات حتى يأخذ العراق مكانه بين الامم، ويقوم بدوره الحضاري والبناء في خدمة البشرية جمعاء.

النقابي الجبهوي بنيامين غونين في لقاء خاص بـ «الاتحاد»

تقديم موعد انتخابات الهستدروت ناجم عن صراعات داخلية

• الهستدروت تعاني من وضع مالي صعب وأزمة صراعات بين الكتل • الهستدروت ساندت نضالات العمال رغم وضعها المالي الصعب • لسنا راضين تمامًا عن عمل الهستدروت • كتلة الجبهة في الهستدروت تصدرت القائمة في دعم العمال ونضالاتهم ومساعدتهم •

حاوره: سهيل قبلان

• قررت قيادة الهستدروت تقديم موعد الانتخابات للهستدروت، الت كانت ستجري في تموز من العام القادم، وستجري بناء على القرار في (٢٠٠١/٣/٥). وعن سبب تقديم موعد الانتخابات وتاثيرات ذلك، التقينا النقابي الجبهوي، عضو قيادة الهستدروت، بنيامين غونين، فقال: «على مدى فترة طويلة أجرى معنا رئيس الهستدروت، النائب عمير بيرتس، مفاوضات، وحاول إقناعنا ان وضع الهستدروت صعب وسيء جدًا. ومن ناحية مالية، هناك ديون كثيرة، هناك بطالة مستشرية والوضع الاقتصادي سيء جدًا. والكل سيء، وطالبنا بالموافقة على تأجيل موعد الانتخابات بسنة ونصف السنة، وفي البداية أصررنا على ان تجري الانتخابات في موعدها، كما هو منصوص في الدستور، وقلنا إذا اردنا انتخابات كل خمس سنوات، فيجب عقد مؤتمر الهستدروت، ولكن سوية مع ذلك، كنا يقظين لوضع، كوننا نحن في قيادة الهستدروت، للوضع الصعب للهستدروت وقلنا إذا كانت موافقة من كل الكتل في الهستدروت فنحن لن نفشل ذلك، لم نقل اننا متلهفون لتقديم موعد الانتخابات ولن نكون نحن مفشلي قرار إن كان شاملاً. وهكذا اتفق. وفجاة وبدون إنذار مسبق، أبلغونا ان عمير بيرتس دعا لاجتماع لكل الكتل وابلغنا ان الانتخابات ستقدم بثلاثة أشهر، وقلنا نحن لا نفهم ذلك، فقبل شهر قلتم ان الوضع صعب جدًا فما عدا مما بدا لتقديم الموعد، فهل كل شيء انتظم كما يجب وهل كل شيء جيد، لماذا تقديم الموعد، لماذا لا تجري الانتخابات في موعدها، وكما قلنا اننا لا نوافق على تأخير الموعد، فلتقديم الموعد، إطلاقًا لا نوافق، واتضح انه توجد أسباب داخلية لذلك، داخل ائتلاف عمير بيرتس. ويجب معرفة ذلك، وقلنا يجب معرفة، ولمرة واحدة، اي ائتلاف قائم وما هي مركباته وكيف تتكون ومُركبّه الهستدروت، وفي الانتخابات للهستدروت، خاضتها أربع كتل، كتلة تضم حزب العمل و«الليكود» و«عمليم»، كتلة عمير بيرتس و«شاس» و«يسرائيل بعلياه» وحزب دراوشة، الذي يمثله غسان مقلشه، وكل تلك القوائم ذهبت بشكل ائتلاف للانتخابات ونالوا الاكثرية. وخاضت الانتخابات «خيفر»، مؤلفة من «ميرتس» و«حيشر»، وخاضت الانتخابات كتلة قطاعية مكان عملها الصناعات الجوية سُميت «عوز»، وكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وفي حينه اقترحوا علينا الانضمام الى ائتلاف عمير بيرتس، وقلنا، اننا على استعداد لبحث ذلك، لكن بشرط، اننا لن نكون في ائتلاف مع «الليكود»، وذلك لاننا لا يمكن ان نفصل بين النضال الاجتماعي الاقتصادي، ومواقفنا السياسية، ولذلك ذهبنا الى الانتخابات كتلة مستقلة، وقد ضاعفنا قوتنا، وحدث وضع، تجسد في ان حزب العمل انقسم، داخل قائمة عمير بيرتس وكانوا في القائمة الواحدة (٢٠٪) وبعد الانقسام، شكلت كتلة حزب العمل (٨,٩٪) والكتلة التي انقسمت عن حزب العمل شكلت نسبة (١١٪)، وسميت «عام أحاد» في الهستدروت»، على اسم قائمة عمير بيرتس، «عام أحاد» في الكنيست، وهذا الوضع زاد التوتر في قائمة عمير بيرتس، وقسّم حزب العمل، الذي حظيت ذات مرة قائمته بنسبة (٨١٪)، وتحول الى قائمة صغيرة، وهذا هو الوضع، وعلى ضوء هذا الوضع والصراعات الداخلية، يبدو ان عمير بيرتس، وهكذا أفهم الوضع ولا يوجد لديّ أي امكانية لفحص ذلك بشكل مغاير، ما حدث، فالوضع الاقتصادي لم يتحسن وعدد الاعضاء لم يرتفع في الهستدروت. ويبدو انه بسبب الصراعات الداخلية، قرر ان يستغل الوضع الذي انقسم فيه حزب العمل والذهاب الى انتخابات مبكرة وكما يبدو للذهاب الى انتخابات في وضع لا يستطيع فيه حزب العمل رفع رأسه وقامته، وهذه توقعات وتكهنات، لأن أحدًا لا يجاهر بذلك، ولا يوجد حتى من يفسر لماذا قدموا الموعد، وشكليًا يمكن تقديم موعد الانتخابات بنصف سنة، لكن ذلك لم يكن ضروريًا.

***** «الاتحاد» – كما يفهم فإن وضع الهستدروت سيء من كافة النواحي فهل ذلك الذي ادى الى تقديم الموعد، أم هناك أسباب اخرى تسببت في هذا الوضع وتقديم الموعد؟***

- غونين: لقد قل عدد الاعضاء ويجب تفسير السبب، فعندما توجد بطالة بنسبة عالية، وعندما يفصلون (١٤) الف عامل من قطاع الفنادق لوحده، فمن أين لهؤلاء دفع رسوم العضوية في الهستدروت، وهناك مشكلة شركات القوى العاملة، وعمليًا، عقدت «هستدروت العاملين القومية» اتفاقات سيئة، والمُشغِّل هنا هو الذي يقرر أين سيكون العامل، وليس العامل هو الذي يقرر انه عضو في الهستدروت العامة، وأرباب العمل الذين عقدوا صفقة جيدة مع «هستدروت العاملين القومية»، نقلوا كل اعضاء الهستدروت، الى «هستدروت العاملين القومية» بدون أن يسألوا العمال انفسهم الاعضاء في الهستدروت، وهذا، بالاضافة الى الاوضاع الاقتصادية، والسياسية السيئة وغير ذلك، يؤدي ذلك الى استخلاص النتيجة، وطرح سؤال على النفس، فماذا مع الانتخابات، وهنا اعود الى ما قلته ان الاوضاع الداخلية هي التي فرضت تقديم موعد الانتخابات.

***** «الاتحاد» – مقارنة مع الانتخابات السابقة، تقلص عدد اعضاء الهستدروت كثيرًا، فكم تقلص العدد وهل هذا يضعف الهستدروت كنقابة؟***

- غونين: في الانتخابات الماضية، زاد عدد اعضاء الهستدروت عن سبعمائة الف، واليوم عددهم (٥٥٠) الف عضو، وهناك (٩٠) الف متقاعد، أي ان العدد تقلص بمئة الف عضو.

***** «الاتحاد» – أنت عضو قيادة الهستدروت، لماذا ورغم الصعوبات والانقسامات؟***

- غونين: لا شك ان هذا الوضع وانخفاض عدد الاعضاء يؤثر على عمل ونضال الهستدروت، ولو شعرت ان الهستدروت لا تمكن العمال من النضال او تمنعهم من ذلك او لا تساندهم، او تمس بنضالات عمال وتعرقلها، لما بقيت لحظة واحدة في ائتلاف الهستدروت، وبالنسبة النضالات اعلن عنها وخرجت الى حيز التنفيذ، لا اذكر ان نضالاً عماليًا لم يلق دعم وتأييد الهستدروت.

***** «الاتحاد» – وهل انت تعتقد ان الهستدروت تقوم بدورها على أكمل وجه؟***

- غونين: لا اعتقد ذلك، واعتقد العكس، اعتقد ان الهستدروت، ترتكب خطأ وتفعل خطرًا، من جراء استمراريتها في التفاوض على صفقة على سبيل المثال، لان الصفقة، تمس العمال، والمشكلة ان الهستدروت لا تشن النضال المثابر والعنيد اكثر، بالنسبة لاتفاقيات الاجور العامة، التي لم توقع حتى الآن، لا شك ان هناك حاجة لتصعيد وتشديد النضال اكثر، لذلك نحن في الهستدروت، لقيادة ودعم النضالات والمشاركة فيها ولإرشاد العمال ومساعدتهم، لسنا في تمام الرضى، لكن يجب قول الحقيقة أيضًا، في هذه الظروف وبوضع الهستدروت المالي وبضعفها، فقد قدمت مساعدات لكل النضالات وكانت كثيرة، خلال السنوات الاربع الماضية.

***** «الاتحاد» – هناك عدة كتل وانقسامات في قيادة الهستدروت، فهل من تنسيق بينكم، وبالنسبة للنشاطات لا شك ان ممثلي الجبهة هم في المرتبة الاولى فماذا تقول؟***

- غونين: لا اريد توزيع العلامات لأنفسنا والشهادات، فالامور واضحة والحقائق على الارض ساطعة، اننا معارضة في الائتلاف، ونحن دائمًا نقول ونبرز مواقفنا، ونحن لا نرفع الايدي ولا نقول نعم لكل شيء. اننا ناضل لابراز موقفنا وتميزنا عن الآخرين، وحاليًا، كتلتنا في الهستدروت تناضل بشدة ضد الصفقة التي يجرزي التفاوض بشأنها بين الهستدروت وارباب العمل ووزارة المالية، ولم اسمع من اي كتلة اخرى تعارض، اننا صوتنا ونصوّت ونناضل ضد الصفقة، ولا نتنازل عن ذلك، اننا نناضل من اجل الحفاظ على تقاليد اول ايار وعلى العلم الاحمر، وفي عشرات النشاطات والفعاليات والجلسات كنا أقلية بموقفنا، ولكن واصلنا النضال، ونناضل على ان الهستدروت، هي هستدروت اجتماعية وليست نقابة مهنية فقط، يجب ان تعطي الاجوبة لمشاكل وقضايا المجتمع. اننا نناضل ونشارك في نضالات جماهيرية، حتى لو قاطعت الهستدروت ذلك، ونحن ليس في جيب اي احد. ويجب الاخذ بالاعتبار اننا (٧٪) فقط. وهناك عدة مرات خلال جلسات لقيادة الهستدروت، عندما نطرح مواقفنا، لاقت الدعم والتأييد من عمير بيرتس، ولو شعرت بأنني منعزل، لما بقيت في القيادة، وانا اشعر كوننا في القيادة بالنتائج الايجابية، ونحن الحرس الامين لمصالح العمال وحقوقهم، ولكتلتنا مناصب رمزية في الهستدروت، ومن خلال تلك المناصب خاصة، غرفة العمليات، نستطيع تقديم المساعدات لكل النضالات العمالية، التي تعلن

بموافقة غرفة العمليات التي يقودها شيوعي.

**** «الاتحاد» – وبالنسبة للانتخابات العامة، قد يكون وبضغط من ارباب العمل، اسلوب انتخابات يفسح المجال امام التزوير والضغط على العمال؟***

- غونين: إننا نحذّر من أسلوب خطير، فيجري التحضير لدستور جديد، يكون ليّنًا ومرنًا، وملائمًا للبعض، وهناك خطورة كبيرة حسب الدستور الجديد لتزوير الانتخابات، وحذرنا من ذلك في جلسة قيادة الهستدروت، وبيت منتخبي الهستدروت، وعلى سبيل المثال، يريدون العودة الى اسلوب الانتخابات في اماكن العمل، وتطبيق ذلك، هو بمثابة وصفة مضمونة لتزوير الانتخابات، فالمشغل يستغل الوضع للضغط على العمال، ويريدون غلافًا مضاعفًا، وهذا عامل آخر لتزوير الانتخابات، ويوجد العديد من التغيرات المقترحة تشكل سيئات على العمال، وهناك قضية «الورقة الواحدة»، يكون في الألوية وفي الانتخابات، هناك عدة امور سيئة، ونحن نحذّر بشدة من خطر ان الانتخابات قد تكون مزورة، حسب الدستور الجديد اذا صودق عليه ونحن نناضل ضد ذلك.

**** «الاتحاد» – وبالنسبة للألوية في الهستدروت، واقتراح تقليص الالوية، بالذات في الوسط العربي، كيف ترى انعكاس ونتائج ذلك؟***

- غونين: في البداية قدموا اقتراحًا سيئًا وعنصريًا ومبتذلاً، وتجسد انه من خلال خمسة الوية عربية قائمة، يريدون ان يظل لواء واحدًا فقط. وعندما انضممنا الى الائتلاف في الهستدروت، قبل ثماني سنوات، فقد كان شرطنا الواضح والاساسي، هو وقف التمييز ضد العمال العرب في الهستدروت، اي افساح المجال لهم للانتخابات وترشيح انفسهم في الالوية وليس تعيين من يريدون كما كان ذلك ذات مرة، ووافقوا معنا. وبعد نقاش طويل، وضغوطات اجريناها تظل هناك (٥) ألوية. وأنا آسف انه حتى بالنسبة لخمسة ألوية، وجد اعضاء قيادة من العرب، كغسان مقلشة وغالب مجادلة، وافقوا على تقليص عدد الالوية العربية في الهستدروت، ونحن عارضنا ذلك بشدة، وأصررنا على بقاء خمسة ألوية ولا اقل من ذلك. وهذا بند أساسي نصرّ عليه. وحاليًا، يريدون تقليص الخمسة الى لواء واحد والتعليل لذلك، انه بدلاً من (٣١) لواء للهستدروت، في جميع انحاء البلاد، يريدون ان يكون (٢٠) لواء. واذا ارادوا (٢٠) لواء فلماذا يقلصون في الوسط العربي (٨٠٪) من الالوية، بينما في باقي الدولة (٣٠٪)، وهذا سؤالنا الاول، وعرفنا ان التسويغات لذلك غير مقنعة، وقد ادعوا ان الالوية العربية، ألوية صغيرة، مقلصة، لذلك فإن لواء لا يضم أكثر من عشرة آلاف عضو هستدروت، يجب إلغاؤه، وموقفنا نحن كتلة الجبهة، وتساءلنا، لماذا لا يصل عدد الاعضاء العرب في اللواء الواحد الى عشرة آلاف عضو؟ والجواب لان الضربة للواء العربي وسكانه العرب مضاعفة، فمرة، تتجسد الضربة في سياسة الحكومة المتجسدة بعدم اقامة مناطق صناعية في المدن والقرى العربية، وعليه، فالعامل العربي، يضطر لقطع المسافات الطويلة للوصول الى مكان العمل وبذلك تحولت قريته الى فندق للمبيت، واعرف عمالاً يسافرون يوميًا أكثر من (١٦٠) كم لكي يعملوا. ولا يمكن ان توافق على ضرب الجماهير العربية، مرة لانهم لم يهتموا لاقامة اماكن عمل فيها، وانما توجه ضربة ايضًا من الهستدروت، بادعاء عدم الوصول الى عدد عشرة آلاف في اللواء الواحد، وكيف سيصلون الى هذا الرقم. والبطالة متفشية والمصانع بعيدة، وواضح ان العاطل عن العمل فترة نصف سنة وما فوق، فإن اهتمامه الاول كيف يوفر الخبز لأولاده قبل ان يفكر في عضوية الهستدروت. وعدد اعضاء الهستدروت القليل، ليس بسبب ان العامل العربي لا يريد ان يكون عضو هستدروت، انما لانه من الصعب ان يكون عضو هستدروت بسبب وضعه المادي وانعدام اماكن العمل. ويجب التعامل مع الهستدروت في القرية، وكأنها بيت شعب، وهذا مكان لعقد اجتماعات ولقاءات جماهيرية ونشاطات تربوية ثقافية منوعة، انها مكان لعقد دورات وورشات عمل منوعة، انها مكان يجب على الهستدروت ان تنفذ فيه كل ما يتطلبه العضو من نشاطات وفعاليات واحتياجات، ولذلك من لا يرى ذلك وأهميته، لا يرى ان الهستدروت ليست نقابة مهنية فقط، إنما حركة اجتماعية أيضًا. وكما يبدو فإن من اقتراح تقليص عدد الالوية الى لواء واحد، قد بالغوا جدًا في الاقتراح، وعندها، قدموا اقتراح تسوية، تجسدت بأنه بدلاً من لواء واحد، تكون (٣) الوية، وبدلاً من ان تكون خمسة الوية، اقترحوا دمج لوائي المثلث، الجنوبي والشمالي، في لواء واحد، وكذلك فإن لواء مركز الجليل، يبقى وذلك بعد التهديد بشن مظاهرات صاخبة فيما إذا ألغي.



وكان هناك تعدل بموجبه يضم لواء شفاعمرو، الناصرة، ويطلق عليه اسم الناصرة والجليل المركزي، ونحن لا نكتفي بذلك، ونصر على بقاء خمسة ألوية، وسنناضل من اجل ذلك، وفي أسوأ الحالات، نوافق على اربعة ألوية وليس اقل من ذلك اطلاقًا. ولأسفي، كانت هناك اعتبارات سياسية وراء التقليصات في الالوية، ومن سيكون سكرتير اللواء، فإذا كان رجل «عام» أو رجل حزب العمل، فهناك امكانية ومناسبة لضربهم، ولكن هذا قضية داخلية.

**** «الاتحاد» – ممثلو الجبهة، وبهويتهم الفكرية والطبقية هم ممثلو العمال فكيف تلخص مسيرة الكتلة خلال السنوات الاربع ونشاطاتها؟***

- غونين: اذا اردنا الحديث عن نشاطات الكتلة، فذلك يحتاج الى تحضير سجل ضخم وتقرير شامل وطويل، ولكن أقول، انه لا يوجد اي عامل، شن نضالاً في أي مكان عمل في الدولة، ولم يحظ بدعم ومساعدة كتلة الجبهة في الهستدروت، دائمًا قدمنا الدعم الكامل لكل العمال الذين ناضلوا وأضربوا وتظاهروا وشاركناهم نضالاتهم، خاصة في الجليل، حيث غالبية العرب والنقب وقراه التي تعاني من التمييز، وفي تلك النضالات دائمًا كنا في المقدمة ولم نتغيب اطلاقًا، ودائمًا طالبنا بتقديم دعم مالي من «صندوق الدعم» الهستدروتي، لاماكن عمل بحاجة، وأولاً وقبل كل شيء نحن نتوجه توجهًا سياسيًا، ونقول كل شيء بوضوح وبدون تأتأة أو غمغمة، وتوجهنا يقول الامور الواضحة، ونحن نقول ان نضال التنظيم المهني والاجتماعي، والنضال من اجل الخبز والسلام، مرتبط الواحد بالآخر بقوة، ولماذا نحن نريد دائمًا ان نظل في المرتبة الاولى، هناك امور دولية أيضًا تحتم ذلك، وقد وجه ب. ميخائيل، رسالة الى عاطل عن العمل، بتاريخ (٢٠٠١/١١/٢٣) عبر صحيفة «يديعوت أحرونوت»، قال فيها: «انت عاطل عن العمل، تتألم وتحزن، من المفروض ان تحيا بكرامة وكإنسان وباحترام، ومن المفروض ان يكون ذلك، والعالم كما يقولون في أزمة لقد ورثنا تركة صعبة، ولقد ورثنا «ناسداك» «هايتك»، ويعملون ما يريدون، اعتدال اقتصادي، ركود، بن لادن، لكن الحقيقة المرة المثيرة للأعصاب والتوتر والمرفوضة، هي ان الازمة الاقتصادية التي تسير نحوها دولة اسرائيل، تقريبًا غير مرتبطة إطلاقًا بما قيل اعلاه، وتمنى ميخائيل، للتوأمين، يستمر بعد انتهاء الحرب في افغانستان، يتعمق بدون اي ارتباط بـ«ناسداك» ولا ينتهي حتى لو اعاد كل اعضاء الكنيست رواتبهم وكل نواب الوزراء يسافرون في سيارات صغيرة، لان هذه الازمة، هي النتيجة الحتمية، للطريق التي اختارتها الدولة للذهاب فيها، ومنذ ان انزل عليها الله الظالم انتصار حزيران عام (١٩٦٧)، وعليه، يا ايها العاطل عن العمل عليك ان تقرر، هل رغبتك في الكثير من المناطق الفلسطينية واستمرارية احتلالها واستيطانها؟ انت تصر على ان دولتك تجسد قوتها وتوظفها لتحقيق وعد وتأكيد الله لابراهيم الخليل؟ انت تصر على ان كل مزاود قومي، يستطيع ان يعيش ويسكن على كل تلة وتحت كل شجرة، عليك ان تنسجم مع الحقيقة انك ستكون عاطلاً عن العمل، لان هذا ثمن تلك السياسة، انت تريد مناطق فلسطينية وتريد في الوقت ذاته ان تعتاش بكرامة؟! تريد عملاً ومستوطنات ولجلب منقذ وجلب راتب معًا، فانسى ذلك.. وبكلمات بسيطة، هذا ما نقوله نحن دائمًا، ويقولون لنا، لماذا دائمًا تتحدثون عن الاحتلال والاستيطان والوضع الاقتصادي، فهناك بن لادن هناك «ناسداك» وهناك بطالة عالمية، وب. ميخائيل قال وعكس ما نقوله دائمًا ونقول بلغة واضحة، اذا ارادوا إصلاح الاوضاع وإنعاش الاقتصاد الاسرائيلي، عليهم انهاء الاحتلال فورًا وفك المستوطنات، يجب وقف سفك الدماء فورًا والتوجه الى سلام حقيقي وراسخ وشامل وعادل، ولا طريق غير ذلك.

**** «الاتحاد» – وهل في اعتقادك بالذات في هذه الاوضاع المتوترة وتصاعد نفوذ اليمين، سيستغل اليمين ذلك لزيادة قوته في الهستدروت، خاصة مع تقديم موعد الانتخابات لها، فهل سينجح في ذلك؟***

- غونين: لا توجد علاقة للاوضاع. ان العمليات الانتحارية امر مؤلم، وعلى سبيل المثال، كان يجب ان تجري مظاهرة، يوم الاحد (٢٠٠١/١٢/٣) للمعوقين، وبعد العملية في القدس، سألتهم، هل المظاهرة مستمرة، قالوا نعم، فنحن المعوقين العملية الاكثر جدية. وبعد العملية في حيفا، ولانه لن ينتبه لهم اي مسؤول، أجلوا المظاهرة، وكما تجري الاعمال التفجيرية الناجمة عن الوضع القائم. ونحن لا نوافق عليها اطلاقًا، لكن يجب رؤية خطورة استمرار الاحتلال. والاحتلال يولد المصائب ويُهرّب المستثمرين الى الخارج ويؤدي الى ضرب السياحة واغلاق فنادق ومن يريد مواصلة نهج القتل وسفك الدماء والاحتلال، فهذا ليس هو الحل، الحل وبكل وضوح هو الخروج من دائرة سفك الدماء والشرط الاساسي لذلك، انهاء الاحتلال كليًا، ولذلك فإن الوضع الاقتصادي القائم هو ضربة اجتماعية قاسية.

**** «الاتحاد» – ادعى المئات من أرباب العمل ورؤساء سلطات محلية، ارسلوا رسالة الى وزير المالية احتجوا فيها على التغيير في قانون الاستمارات وتشجيعها خاصة في مدن وقرى الضواحي، هو شيء وسيؤدي الى المزيد من العاطلين عن العمل، فماذا تقول؟***

- غونين: ان الصناعيين ليسوا فقط انهم يخادعون ويُضلّلون، انما يكذبون عينك عينك، ويتلاعبون من اجل مصالحهم، فقط هذه السنة حصل ارباب العمل، على إعفاء من دفع حصتهم في رسوم العضوية وغير ذلك، بقيمة (٣،٦) مليارات شيكل فقط هذه السنة، وحصلوا بذلك على هدية، انهم يتباكون زورًا وكذبًا للحصول على المزيد من الاموال وضرب حقوق العمال. وكل من يهدد منهم، ضد دفع رواتب الحد الادنى بحجة اوضاعهم الصعبة يثبت مدى بشاعته الاستغلالية للعمال، ولا يوجد أي رب عمل يُشغل عاملاً لجماله أو لعينيه الزرقاوين وشعره الطويل، إنما يشغله لانه يربح من ذلك الاموال الطائلة، والويل لنا اذا اردنا ان نكون كالعالم الثالث وفي العالم الثالث، هناك (١،٣) مليار انسان يحصل الواحد منهم على دولار واحد في اليوم مقابل عمله، وكل زهاء اربع ثوان يموت شخص في العالم من الجوع. وفي العالم الثالث، هناك (٢٢٤) غنيًا وثريًا مدخولاتهم (٤٧٪) من مجمل الدخل العالمي وعندنا هناك عدة عائلات معها مليارات وهناك المزيد والمزيد من العاطلين عن العمل والمزيد من الفقراء والجوعى، ولقد آن الاوان، لكي يذهب الناس، يوم الجمعة ومن يريد الذهاب الى الاسواق في حيفا وتل ابيب، ليرى بأم عينيه كيف يفتش الناس في براميل القمامة عن طعام قذفه الاغنياء الى براميل القمامة.

أنا أجرؤ على الكلام!!

في الرد على مقال د. أحمد أبو مطر «مَن يجرؤ على الكلام؟!» في ملحق «الاتحاد» في تاريخ ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٠١

بقلم: نهاد بقاعي

«أعرف مسبقًا قولبة عقول البعض في ساحتنا الفلسطينية، وعدم استعدادهم للنقاش، وأعرف ان ردهم سيكون الشتم والتجريح وربما الاتهام بالعمالة لكل أجهزة المخابرات بما فيها المخابرات البرازيلية.. ولكن عندما يتعلق الامر بوطن وبشعب وبأرض يحق لكل منا ان يفكر...».

هكذا انهى الكاتب د. أحمد ابو مطر مقال بعنوان «من يجرؤ على الكلام؟!» في ملحق «الاتحاد» السابق، ولكنني ولما وجدت ان الامر يتعلق فعلاً بوطن وبشعب وبأرض، وجدت مناسبًا الرد من دون شتم او تجريح او اتهام بالعمالة.

- ١ -

الانتفاضة الفلسطينية هي حتمية انهيار المرحلة التفاوضية، وفشل تجربة تبدل الاقنعة بدون تبدل الواقع والوقائع. اذن، الانتفاضة هي هبة احتجاجية على مأزق أوسلو وليست خطوة تبعية ضمنًا لتدعيم الموقف الفلسطيني التفاوضي، وهي نتاج لِتفاعل شعبي عارم لا تشترك فيه الفصائل الفلسطينية المسلحة فحسب بل كل الشرائح المجتمعة من نقابات وعمال وطلاب ومؤسسات واحزاب كل يكون في الوقت نفسه حلقة عضوية من المشروع النضالي وضحية مباشرة للاحتلال في المرحلة الآنية وللصراع في السياق العام. اما محاولة التركيز على «تسلح» الانتفاضة وليس على «شعبيتها» فتندرج في إطار تبرير ردة الفعل العكسية وليس في منطلقاتها وآفاقها. ان الانتفاضة الفلسطينية لم تكن خيارًا بقدر ما كانت واقعًا ولذلك من غير الممكن برمجة امكانيات الشعب الفلسطيني وفق قواعد رياضية.

- ٢ -

إن ما يميز كل مشروع تحرر هو نبذ مقارنة موازين القوى بين المحتل والمحتل لانها مقارنة محسومة مسبقًا لصالح الاحتلال، اما الشعب القابع تحت الاحتلال فهو متسلح بحقوقه الاساسية، حقه بالعيش بكرامة على ارضه، حقوقه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية، حقه في تقرير مصيره، حقه بالعودة الى دياره وهذا لا يدخل من باب الشعار. فلا جديد في طرح الكاتب ابو مطر بتفوق ميزان القوى لصالح اسرائيل والثمن الذي سيدفعه الفلسطينيون تجاه خلل التوازن هذا.

إن الشعب الفلسطيني يدرك اكثر من أي شعب آخر ان «ضريبة» اجتياز المرحلة تتطلب التضحيات، وان تجربة الشعوب الاخرى علمته ان ثمن اجتياز مرحلة التحرر قد يكون اغلى من التحرر نفسه، ولكن الاخير هو مقدمة حتمية لانطلاق جدلية الثمن والانجاز والحكم على الذات والآخر.

ليس من الضروري ان يدفع المجتمع الاسرائيلي نفس الثمن الذي يدفعه الفلسطينيون لقاء مقاومتهم، ولا ان يتبنى المعتدي طرح المعتدى عليه من اجل خوض معركة تحرر، إن احد اهداف المقاومة هو اجبار المعتدي على الاقتناع بأن ممارساته الاحتلالية غير مربحة في المضمار القومي العام واعطاؤه فرصة لمراجعة الذات او حسابات الربح والخسارة في ابسط تعبير. من الواضح ان «تناقض اللا تكافؤ» بين جيش الاحتلال والفلسطينيين يعمل لصالح الضعيف، فكلما زاد القوي من استعمال القوة كلما فقدها اكثر فأكثر. ومع ان الفلسطينيين لن يحسموا امرهم بالضربة القاضية ولكن دعنا نتفق على ان عدد الاسرائيليين الذين يرغبون «بالانفصال» عن الفلسطينيين واعطائهم دولة هو اكبر من اي وقت مضى.

- ٣ -

صحيح ان المعادلة النضالية لحزب الله مختلفة عنها في الاراضي الفلسطينية، ولكن من الواضح ان مشروع تحرر ناجح كالذي قاده حزب الله في الجنوب اللبناني شكل، ويشكل، مصدر إلهام لمشاريع التحرر الاخرى التي ما زالت في طور التبلور او الممارسة، فما بالك «بالمشهد» الفلسطيني والذي تلعب فيه نفس الشخصيات ادوار البطولة..

- ٤ -

يتهم الكاتب في مقاله قيادات المعارضة الفلسطينية بتوقيت العديد من العمليات عقب اي تفاهم اسرائيلي فلسطيني وذلك «لإحراج» السلطة الوطنية واظهارها على انها عاجزة عن حفظ النظام.

وما لا يذكره ابو مطر هو عدد العمليات التي قام بها جيش الاحتلال من اغتيالات وتدمير وجرف عقب اي من هذه التفاهمات المذكورة. قد يكون المجتمع الفلسطيني سلطة وشعبًا منقسمًا حول تسلسل الانتفاضة الفلسطينية وفق مصالحة العليا لكن هذا الانقسام الجدلي يقابله اجماع في الحلبة السياسية الاسرائيلية بأن مصالح الحكومة الاسرائيلية وكيانيتها مرتبطة باستمرارية الوضع الدامي ودراما الاحداث.

إن معركة فصائل المعارضة ليست مع السلطة بل مع الاحتلال، وعلينا ان ندرك ان تصادم السلطة مع الاحتلال لا تقتصر على «الحرج» بل هو تصادم كلي من اجل الحياة والتطور. اما البحث عن مبررات لسياسة الحكومة الاسرائيلية بما يخدم مصالحها العليا فلن تتوقف بتوقف عمليات المعارضة الفلسطينية.

- ٥ -

يدعي الكاتب بـ «خروج البعض عن الاجماع في العديد من المظاهرات في قطاع غزة والقيام بأعمال شغب وتدمير لاملاك

(البقية على ص ٢١)

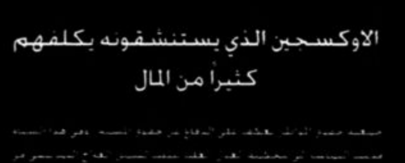
جمعية حقوق المواطن

لأن الحقوق ليست كلها محفوظة

الان اكثر من اي وقت مضى يجب العمل من اجل حقوق الانسان. جمعية حقوق المواطن التي تحتفي بـ ٣٠ عاماً من النشاط لأجل حقوق الانسان في اسرائيل هي كبرى منظمات حقوق الانسان في اسرائيل والوحيدة التي تعنى بكافة الحقوق المدنية والاجتماعية لجميع شرائح المجتمع. الجمعية منظمة مستقلة لا تحصل على تمويل حكومي او حزبي ويتكون كل دخلها من رسوم العضوية والتبرعات



الاوكسجين الذي يستنشقونه يكلفهم كثيراً من المال





الاولاد البدو.... طريقهم الف ميل الى المدرسة



كمواطن عربي، طلبك للحصول على حقوق مواطن مرفوض

اسبوع حقوق المواطن ٩-١٦/١٢/٢٠٠١

للانضمام للعضوية وللتبرعات- ٣٠٠-٠٠٥-٠٠٧-١

جمعية حقوق المواطن في اسرائيل

فاكس ٠٤-٨٣٤٨٨٧٨، mail@acri.org.il جادة هنديف ٩، حيفا ٣٤٦١١ www.acri.org.il

مجمع النقابات المهنية في الاردن وقضية التطبيع مع اسرائيل!

د. أحمد أبو مطر/ أوسلو

* لم يتعرض مصطلح للنقاش والجدل في السنوات العشرين الماضية، كما شهد مصطلح «التطبيع» في الحياة العربية، وتحديداً عقب معاهدة كامب ديفيد التي ابرم من خلالها الرئيس المصري الراحل انور السادات الصلح مع دولة اسرائيل في زمن حكم الليكودي مناحيم بيجن عام ١٩٧٩. وقد كانت بداية طرح هذا المصطلح في الحياة السياسية والثقافية المصرية التي شهدت جدلاً واسعًا، تمحور حول امكانية «تطبيع» العلاقات مع اسرائيل، اي جعلها علاقات طبيعية، كالعلاقات بين دول العالم المختلفة. وقد كانت وما زالت الغالبية العظمى في الشارع المصري، السياسي والثقافي، ضد هذه العلاقات الطبيعية مع دولة اسرائيل التي كانت وما زالت تتنكر للحقوق الوطنية الفلسطينية، وتحتل الجولان السوري ومناطق من الاراضي اللبنانية. كما ان الشارع المصري الشعبي، ورغم مرور حوالي ربع قرن على اتفاقية كامب ديفيد، ما زال يرفض «تطبيع» العلاقات مع دولة اسرائيل، ويستدل على ذلك من حجم الرفض الشعبي المصري، لكل ما هو (اسرائيلي)، وتصاعد الدعم المصري الشعبي والرسمي لنضال الشعب الفلسطيني، مما جعل اتفاقية كامب ديفيد الموقعة عام ١٩٧٩، مجرد اتفاقية على الورق، او اتفاقية تم توقيعها لتوضع في المجمدة لحين سماح الظروف والعلاقات بإخراجها سعياً وراء تنفيذها. وفي ميدان الجهود الرامية لرفض التطبيع مع دولة اسرائيل، قامت الاحزاب والتجمعات الوطنية والناصرية، بالدور الاساسي، وفي مقدمتها حزب التجمع الوطني التقدمي برئاسة خالد محيي الدين، وقامت مطبوعات مثل (اليسار العربي) و(ادب ونقد) وغيرهما بدور ملحوظ، من خلال كتابات ومواقف اسماء معروفة بصدقها ووطنيتها مثل صلاح عيسى وفريدة النقاش ومحمود امين العالم على سبيل المثال لا الحصر. وقد تشكلت في هذا الاطار لجان عدة، كان اهمها وانشطها، لجنة الدفاع عن الثقافة القومية التي أسسها مثقفو وسياسيو حزب التجمع الوطني الوحدوي التقدمي، واصدرت العديد من المطبوعات والنشرات التي تخدم اهدافها في الشارعين المصري والعربي.

شرعية وقانونية رفض التطبيع

وبشكل منطقي مجرد من التقاطعات السياسية، وتداخلات المصالح الخاصة والعامة، فإن دعاة رفض التطبيع مع دولة اسرائيل طالما هي ترفض ما سبق ان ذكرناه، وترفض السلام العادل الشامل، وترفض الانصياع لقرارات الشرعية الدولية، معهم الحق كل الحق، فليس من المنطقي ولا القانوني ولا الوطني ان نكافئ اسرائيل على عدوانها وعنجهيتها وتمردها، بإقامة علاقات طبيعية معها، في حين ان غالبية الدول الامريكية والاوروبية، تقاطع دولاً عربية مثل العراق والسودان وليبيا، لاسباب مختلفة، اغلبها غير منطقي ولا إنساني، ويخدم مصالح تلك الدول الاقتصادية والسياسية، بدليل ان تلك الدول التي تشن تلك المقاطعة، تشهد خلافات واسعة حول قانونية تلك العقوبات ووسائل تطبيقها. في حين انه في حالة الدول والشعوب العربية مع دولة اسرائيل، يفترض ان يكون لديها إجماع شعبي حول عدم التطبيع مع دولة اسرائيل، وضرورة مقاطعتها، الى ان تمتثل لقرارات الشرعية الدولية تمامًا في كافة الجبهات، الفلسطينية والسورية واللبنانية.

الخلاف حول وسائل مقاومة التطبيع

طالما ان هناك شبه إجماع شعبي عربي حول موضوعة التطبيع، كما حددنا سابقًا، فلِمَ كل هذا الجدل حوله، ولم كل هذه التداعيات التي جلبت معها إشكالات متعددة في المستويين الخاص والعام؟ في التجربة المصرية حول مقاومة التطبيع التي يزيد عمرها عن عشرين عامًا، تمحورت التجربة في مجمل نشاطاتها، في التعبئة والتوعية الجماهيرية ازاء رفض التطبيع، وقد كان تجاوب الشارع المصري مذهلاً، بدليل ان المسؤولين الاسرائيليين اقروا بانهم قد حققوا اختراقًا وتطبيعًا في ساحات عربية اخرى خلال ست سنوات، ما لم يحققوه في الساحة المصرية خلال عشرين عامًا.. وقد كان تعامل الساحة المصرية مع بعض الاشخاص والشركات التي خرجت على الاجماع، وتعاملت مع الاسرائيليين، تعاملاً منطقيًا، عبر النقاش الهادئ والصاخب على صفحات الجرائد والمجلات، كما حدث ردًا على زيارة المسرحي المصري علي سالم لاسرائيل قبل سنوات. وكانت غالبية من شاركوا في النقاش ضد هذه الزيارة، لان فهم المجتمع الاسرائيلي وممارسات الحكومة الاسرائيلية، ليس ضروريًا ان تكون عبر زيارة اسرائيل كما طرح علي سالم آنذاك، ومن بعده صحفي كويتي قوبل بهجوم واسع، فُصل على اثره من نقابة الصحفيين الكويتيين، وسحبت الحكومة الكويتية جواز سفره، ولم تجرؤ جريدة السياسة اليومية التي يعمل فيها على نشر اللقاءات التي أجراها مع مسؤولين اسرائيليين، رغم ان رئيس تحريرها أحمد الجار الله، اعلن انه كان على علم مسبق بزيارة ذلك الصحفي لاسرائيل، ووافق عليها وباركها مسبقًا..

وماذا عن الساحة الاردنية؟!

أبرمت الحكومة الاردنية معاهدة الصلح مع دولة اسرائيل عام ١٩٩٤، بعد عام تقريبًا من ابرام السلطة الوطنية الفلسطينية معاهدة اوسلو، وعرفت الاتفاقية الاردنية - الاسرائيلية باسم اتفاقية (واد عربة).. ووافق مجلس النواب الاردني على تلك الاتفاقية، فاصبحت اتفاقية، نالت موافقة السلطتين التنفيذية والتشريعية، بعد نيلها الاغلبية في مجلس النواب، رغم عدم موافقة التنظيمات الاسلامية والقومية عليها، الا ان موافقة السلطة التشريعية عليها، جعلها اتفاقية لها مبرر قانوني وتشريعي، بدليل ان السلطات التنفيذية اصبحت لا تمانع في زيارة الاسرائيليين الى الاردن، وزيارة الاردنيين الى اسرائيل، وزيادة على ذلك توقف الاعلام الرسمي عن استعمال صفة (العدو) ملحقة بدولة اسرائيل، وخُففت الاحكام الصادرة بحق مواطنين اردنيين كانوا قد ادينوا وحُكموا قبل توقيع الاتفاقية بالتجسس لصالح ما كان يُسمى آنذاك العدو الاسرائيلي، الذي اصبح دولة عادية تُسمى دولة اسرائيل. وقد شهدت طرق السفر بين البلدين تدفقًا هائلاً في الاتجاهين، ربما كان من الجانب الاردني باتجاه اسرائيل اكثر، بسبب التداخل العائلي بين سكان الاردن واقاربهم المتشردين في اسرائيل والضفة الغربية. كما شهدت الاردن تدفقًا استثماريًا وصناعيًا اسرائيليًا، خاصة في مدينة الحسن الصناعية في شمال الاردن، حيث الايدي العاملة ارخص، كما ان منتجات تلك المدينة تخضع للاعفاءات الامريكية التي تسمح بتصدير تلك المنتجات بشروط ميسرة، تجلب ارباحًا اكثر على اصحابها، مما جعل اغلب المصانع في تلك المدينة اسرائيلية، او للشريك الاسرائيلي الحصة الاكبر فيها.

وكما هو متوقع، فقد نشط مجمع النقابات المهنية، الذي يسيطر عليه منتسبو الجماعات الاسلامية، في محاربة التطبيع، والتحذير من مخاطرة على الاردن ومصالح الامة العربية، وقد سمح بذلك جو الانفتاح الدمقراطي النسبي الذي بدأته السلطات الرسمية الاردنية عام ١٩٨٩، الذي سمح بعودة المئات من المنفيين والمعارضين، مما اعاد كافة ألوان طيف ما كان يسمى (المعارضة الاردنية) الى البلاد، لتبدا تشكيل احزابها السياسية التي بلغت في بداية عام ١٩٩٣، حوالي خمسة وعشرين حزبًا، وبعد أطروحات الملك الراحل حسين، حول (أن الازدحام يعيق الحركة)، ومناشدته لتلك الاحزاب بالتجمع والتوحد، انضمت بعض الاحزاب الى احزاب اكبر منها، لنجد انه اليوم يتحرك في الساحة الاردنية، حوالي خمسة عشر حزبًا، اهمها واكثرها شعبية احزاب الحركة الاسلامية، وذلك في بلد لا يتجاوز عدد سكانه اربعة ملايين ونصف المليون.

كان عمل مجمع النقابات المهنية في البداية ضد التطبيع، عملاً مشروعًا، يضمنه القانون، طالما هو يستعمل القانون ولا يتعدى على حرية الآخرين التي يكفلها القانون ذاته. في جو الانفتاح الدمقراطي السائد، ورغم موافقة مجلس النواب الاردني على اتفاقية وادي عربة، فإنه من حق اي مواطن او تجمع تأييدها او معارضتها، وبالتالي فإنه من حق اي مواطن او تجمع تأييد التطبيع والسير فيه، او معارضته، لانه طالما ان اتفاقية وادي عربة وقعتها الحكومة، ووافق عليها مجلس النواب، السلطة التشريعية، فإن العلاقة مع اسرائيل كدولة، والاسرائيليين كاشخاص، لم يعد تعديًا على القانون الاردني، او خرقًا له، واصبح كل مواطن اردني من حقه ان يتبع قناعاته الشخصية، فيقيم اتصالات مع الاسرائيليين، اي ان (يُطبع)، او ان يرفض اقامة هذه الاتصالات، ويرفض التطبيع. وضمن نفس السياق، فإنه ليس من حق احد ان يفرض قناعاته على الآخرين، وبعبارة اكثر وضوحًا فإنه ليس من حق مؤيدي التطبيع ان يفرضوا قناعاتهم على رافضيه، ولا من حق رافضي التطبيع ان فرضوا قناعاتهم على مؤيديه. وضمن سلطة القانون ذاته، والحرية التي كفلها خاصة حرية التعبير، فإنه من حق كل مواطن ان يدعو للتطبيع او يرفضه، بكافة وسائل التعبير التي يضمنها القانون، ولكن ضمن هذا السياق ليس من حق من يدعو للتطبيع ان يهاجم ويشهّر بمن يرفض التطبيع ويقاومه، كما انه ليس من حق من يرفض التطبيع ويقاومه، ان يهاجم ويشهّر بمن يدعو للتطبيع ويمارسه.

مكمن خطأ مجمع النقابات المهنية

وهنا مكمن الخطأ الفادح الذي وقع فيه مجمع النقابات المهنية، عندما اعطى لنفسه حقًا لا حق له فيه، وهو محاولته فرض

قناعات منتسبيه الخاصة برفض التطبيع على الآخرين.ولو بقيت محاولته هذه محصورة في مجال الاقناع بالكلمة والحوار، لكان ذلك غير متعارض مع حرية الراي، لكن الخطأ الفادح وقع عندما بدأ منتسبو مجمع النقابات يهددون علنا، بأنهم سوف ينشرون قوائم بـ (المطبعين) افرادا وشركات، وبدأوا يحددون مواعيد لاعلان هؤلاء المطبعين رفضهم للتطبيع، واعلان (توبتهم) في الصحافة او في رسائل لمجمع النقابات، قبل نشر القوائم، والا تضمنت هذه القوائم اسماءهم. هنا دخل مجمع النقابات المهنية، دائرة المحظور الذي لا يبيحه ولا يسمح به القانون، الا اذا كان مجمع النقابات يعتقد انه هو المشرّع، وهو غالبية المجتمع، وهو مجلس النواب، وهو الحكومة، وبالتالي فمن حقه التصرف كما يريد. انه من الخطأ الذي يضرب اسس المجتمع المدني المؤسساتي، ان يعتقد البعض ان قناعاتهم هي قناعة الشعب بأكمله، قافزين عن كل مؤسساته، بما فيها مجلس النواب، يتوعدون عباد الله بما يشاءون سلبا وايجابا.. وبلغ الخطأ نقطة التطبيق عندما نشر مجمع النقابات في شهر ديسمبر من عام ٢٠٠٠ تقريبا، قائمتين بأسماء الاشخاص والشركات، بعد ان مارس تعبئة ضدهم، ذكرتنا كما قال رئيس الوزراء علي ابو الراغب بمحاكم التفتيش في العصور الوسطى. وقد بلغ التشهير بالمواطنين والشركات مداه المتعمد، في ان القائمين على مجمع النقابات المهنية، قاموا بنشر بعض الاسماء مع ملاحظة تقول (أعلن توبته في الصحف)، وهكذا اصبح الشارع الارني امام قائمة (المطبعين) وقائمة (التائبين)، ولكن ضمن سياق متخلف لا يراعي ابسط حقوق المواطن، هذه الحقوق التي داسها القائمون على مجمع النقابات، ومن بينهم مئات المحامين، عندما هددوا اي محام بالفصل من النقابة، ان هو وافق على الترافع والدفاع عن واحد او شركة ممن وردت اسماؤهم في القوائم، في حالة رفعهم قضايا تشهير ضد قيادة مجمع النقابات. ما يثير الذعر والاستهجان، هو كيف يوافق المحامون ونقيبهم على ذلك؟ وهم الذين تعملوا وعلّمونا ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته. ان تهديدهم للمحامين يدل بوضوح على معرفتهم المؤكدة القاطعة، ان قيامهم بالتشهير بالبشر ضمن هذه القوائم، لا يسمح به القانون، ولو رفعت ضدهم قضايا امام المحاكم الاردنية، لنالهم من العقاب ما لم يتوقعوه، لذلك هددوا المحامين ان قبلوا الدفاع والترافع امام المحاكم نيابة عمن وردت اسماؤهم في القوائم من اشخاص وشركات، وبالفعل لم يجد احد من هؤلاد الاشخاص والشركات من يقبل بالترافع عنهم امام المحاكم، وبالتالي - في حدود علمي - فلم تشهد المحاكم الاردنية قضايا ضد قيادة مجمع النقابات، رغم نية العديد ممن وردت اسماؤهم في القوائم المذكورة، اللجوء الى المحاكم. وهذا عكس ما يحدث في مصر، ففي الشهور الماضية، اعلنت مباحث امن الدولة، عن اعتقال مواطن مصري اسمه (.. الغيلالي)، بتهمة التجسس لحساب اسرائيل، وعلى الفور وجد ثلاثة من المحامين المصريين يوافقون للدفاع عنه، وعندما سُئل احد المحامين، كيف توافق في الدفاع عمن قام بالتجسس لحساب اسرائيل؟ أجاب: انه حتى هذه اللحظة مجرد متهم، وكل متهم من حقه ان يجد المحامي الذي يدافع عنه، دون ان تمارس نقابة المحامين المصريين اي تهديد او ابتزاز ضده، وقبل سنوات، وجد عزام عزام الجاسوس الاسرائيلي، من يدافع عنه امام المحاكم المصرية، ثم حكمه القضاء المصري، وما يزال في السجن حتى هذه اللحظة.. في حين ان كافة من وردت اسماؤهم في قوائم مجمع النقابات المهنية الاردنية، اما زاروا اسرائيل، او اجتمعوا مع اسرائيليين، او استضافوا اسرائيليين في برامجهم التلفزيونية، اي انهم لم يرتكبوا خيانة او تجسساً.. لذا هل يمكن مقارنة تصرف المحامين المصريين بتصرف المحامين الاردنيين؟! انه الفرق بين تفكير المؤسسة، وتفكير العشيرة.

رد فعل الحكومة.. رد فعل مجمع النقابات

على خلفية ما سبق، ردت الحكومة باعتقال عدد من قيادة مجمع النقابات من بينهم المهندس ابو سكر، وآخرهم علي حتر اثناء عودته بالطائرة من دمشق، لانه كان خارج الاردن، عندما اعتقلت الدفعة الاولى، التي تم الافراج عنها بكفالات مالية.. وان كانت حملة الاعتقالات تمت على خلفية ما حدث فقط، فإن الحكومة ايضا كانت مخطئة، لان خطأ قيادة مجمع النقابات بحق العديد من الاشخاص والشركات الذين وردت اسماؤهم في القوائم المذكورة، لا يمكن ومن غير المقبول ان يرد عليه بخطأ مماثل، فكما تعدت قيادة مجمع النقابات على حرية اشخاص، فان قرار الحكومة باعتقالهم، كان تعدياً واضحاً على حريتهم. كان الاجدر بالحكومة وهي المسؤولة عن ضمان حرية وامن كافة مواطنيها، ان تضمن وتوفر المحامين الذين يترافعون امام المحاكم عن الاشخاص والشركات الواردة اسماؤهم في القوائم، في حال لجوئهم الى القضاء، وهذا - في رأيي - ليس صعباً، لو لجأت الحكومة للحوار مع المحامين على قاعدة ان مهمتهم في ضمان العدالة وتوفير الدفاع لكل متهم.. المثير للاستغراب ان قيادة مجمع النقابات اعتبرت اعتقال بعض اعضائها، تعديا على القانون، وانتهاكا لحريتهم في التعبير، واحتجوا على ذلك بالعديد من المسيرات والتجمعات والزيارات الحاشدة امام السجن، الا انهم تناسوا تعديهم على حرية اشخاص آخرين، ورفضهم توفير الوضع القانوني السليم الذي يضمن لهم الدفاع عن انفسهم.. ان هذا يعني اننا ما زلنا نعيش ازدواجية في التفكير، فنحن في الغالب نفهم الممارسة الدمقراطية، بما يضمن مصالحنا الشخصية فقط، افراداً او نقابات، متناسين حرية الأخرين ومصالحهم. واعتمادا على الممارسات الدمقراطية الحقيقية، اكاد اجزم انه لو توفر المناخ الدمقراطي الفعلي، ورفع العديد من الاشخاص والشركات قضايا امام المحاكم ضد قيادة مجمع النقابات، قضايا تشهير ومسّ بالشرف، أكاد أجزم لكانوا كسبوا هذه القضايا، وزجوا في السجن عبر المحاكم نفس الاشخاص الذين اعتقلتهم الحكومة بأسلوب خاطئ، صبّ في مصلحتهم وازدياد شعبيتهم، او لاجبروهم على دفع ملايين من الدنانير تعويضاً عن الاضرار المعنوية التي لحقت بالاشخاص والشركات الواردة اسماؤهم في القوائم.

ان المسألة تتعدى موضوع التطبيع على اهميته، وضرورة استمرار النقاش والحوار حوله. ان الملح هو هل نريد تأسيس مجتمع مدني، تحكمه المؤسسات والقانون بدمقراطية حقيقية، ام نريد دمقراطية يفسرها كل واحد منا على هواه وحسب مصالحه.. وفي النهاية اقول: ايها التطبيع، كم من الاخطاء والجرائم ارتكبت باسمك.. وهذا موضوع دراسة مستقلة!

سهيل قبلان

قد تقتل اسرائيل ياسر عرفات، فهل تقتل بذلك القضية؟!

* إن اصرار حكام اسرائيل، على رفض استيعاب الحقيقة المتجسدة في ان الشعب الفلسطيني يرفض الاحتلال ويصر على حقه في كنسه والتحرر، والعيش مستقلاً بحرية وكرامة، يخلق واقعًا مأساويًا ينعدم فيه الامن والامان والهدوء والاستقرار والطمأنينة، وتسقط الضحايا ويمهد السبيل لفتح المزيد من القبور وزيادة المصائب وعدد الثكالى واليتامى ويزرع الضغائن والاحقاد. وتجاهل حكام اسرائيل ان الفلسطينيين يريدون اتفاق سلام حقيقي وعادل وانساني وليس اتفاق خنوع ومذلة، هو بمثابة قنبلة موقوتة، تتحمل حكومة اسرائيل النتائج المترتبة عن انفجارها. وانفجار تلك القنبلة ليس لمرة واحدة، فانفجارها يتسبب في انفجارات اخرى طالما ظلّت الاسباب والظروف تمدها بالمواد لتتراكم وتنفجر من جديد، وهكذا يولّد الانفجار انفجارات اخرى اقوى وأعنف وأخطر، والثمن، المزيد من الضحايا والمآسي والاحزان والآلام والدموع. وما الذي لم يفعله حكام اسرائيل من شتى وأبشع ممارسات القمع والقتل والتنكيل والحصار والمضايقات والملاحقات والهدم والتصفيات والاعتقالات والاذلال واستعراض العضلات والتلويح بالنووي، فهل حصلوا على استقرار وأمن وهدوء وسلام؟

لقد تعالت الاصوات بعد العمليات الانتحارية في القدس وحيفا، لاسقاط السلطة الفلسطينية وضرب وطرد ياسر عرفات والى اعادة احتلال المناطق الفلسطينية وتكثيف الاستيطان. واستجابة لتلك الاصوات، ارسل سفاح الطفولة وبطل مجازر صبرا وشاتيلا وقبية ونحالين، طائراته لتقذف حممها وصواريخها على مقر الرئاسة الفلسطينية ومنشآت ومراكز ومؤسسات، فهل سيجلب ذلك السلام والامن والاستقرار لاسرائيل؟

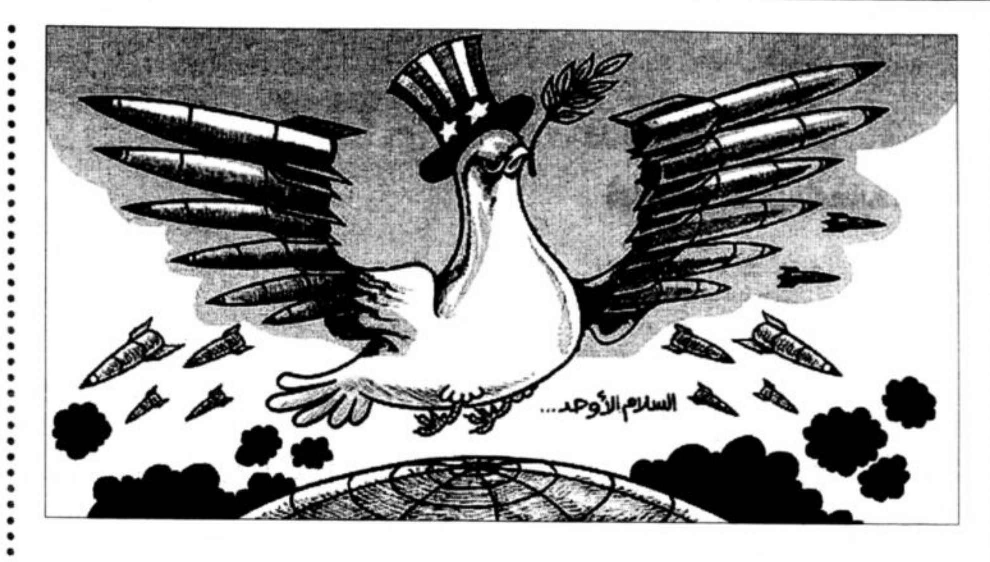
لقد سوّغ ويسوغ حكام اسرائيل، ممارساتهم واعتداءاتهم ضد وعلى الفلسطينيين، بحق الدفاع عن النفس، وفي اعتقادي ان حق الدفاع عن النفس مقدس، ويكون عندما لا تكون اسرائيل مُحتلة ولا تفرض حصاراً خانقًا ولا تبني مستوطنات ولا تصادر الاراضي ولا تقتل ولا تشرد شعبًا ولا تدوس على الكرامة والحقوق والمشاعر. وان تفعل اسرائيل ذلك وأبشع منه، هو بمثابة وقود يصب على النار ويزيدها أوارًا واشتعالاً والنتيجة، المزيد من الدمار والضحايا والارض المحروقة وانعدام السلام.

والحقيقة تتجسد في ان الحصول على الاستقرار والامن والسلام الراسخ والشامل، تتجسد في وقف مأساة ومعاناة الشعب الفلسطيني، والشرط الوحيد لذلك هو انهاء الاحتلال كليًا للمناطق الفلسطينية والسورية، فهل توافق اسرائيل على ذلك وعلى استعداد لدفع ثمن ومتطلبات ذلك؟

لقد عاد شارون مزودًا بالضوء الاخضر من واشنطن ان لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، وبعد عودته بساعات شن الهجوم على المناطق الفلسطينية ومراكز القيادة، مؤكدًا انها رسالة واضحة لياسر عرفات كي يكافح الارهاب، واذا اعتقد شارون ان ذلك سيدفع الفلسطينيين قيادة وشعبًا الى القول له، سمعًا وطاعة وشكرًا، فهو يغرق في الاوهام، ويغذي بذلك مشاعر الانتقام ويقوّي العناصر المتطرفة ويقضي على الاعتدال والواقعية، فللشعب الفلسطيني إصرار وشموخ واستعداد للتضحية والمقاومة حتى طرد الاحتلال، ومهما بلغت قوة اسرائيل، ومهما استمدت الدعم والتأييد من واشنطن، فهي أعجز عن كسر الارادة الفلسطينية والقضاء على الرغبة الفلسطينية في التحرر وكنس الاحتلال والمستوطنات.

لقد قصفت طائرات الحقد الشارونية - البيرسية - اللاندوية - الليبرمانية، مقر ياسر عرفات، وقد تقتل ياسر عرفات، وغيره من القادة، فهل تقتل بذلك القضية الفلسطينية؟! إن كل بيت فلسطيني هو مقر عرفات وكل فلسطيني هو ياسر عرفات. وبدون قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بجانب اسرائيل وفك المستوطنات كلها، فعلى اسرائيل ان لا تحلم بالسلام الحقيقي ولا بالعيش بأمان واستقرار وهدوء، ورفضها الموافقة على ذلك فهي التي تجني على نفسها.





فنجان زوفا

محمد علي طه

كي لا نندم على صمتنا

• اختارت حركتا «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، المعارضتان للرئيس ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية والمسيرة السلمية، وصول الجنرال انتوني زيني مبعوث الادارة الأمريكية الى حكومة اسرائيل والسلطة الفلسطينية، وقامتا بتنفيذ ثلاث عمليات انتحارية داخل اسرائيل في القدس وحيفا وقرب الخضيرة ادت الى مقتل ثلاثين مواطنًا اسرائيليًا بريئًا. ولا شك بأن حماس والجهاد الاسلامي يهدفان من هذه العمليات الإجرامية ثلاثة امور هي: إفشال اي بصيص أمل لحل سلمي للصراع الاسرائيلي الفلسطيني واضعاف السلطة الفلسطينية أمام الرأي العام الفلسطيني والعالمي ودغدغة عواطف البعض من الشارع الفلسطيني.

هذه العمليات الانتحارية ضد مواطنين اسرائيليين ابرياء أدّت الى ما يلي:

اولاً: قدّمت على طبق من ذهب هدية لرئيس حكومة اسرائيل ارييل شارون واليمين الاسرائيلي المتطرف واعداء الشعب الفلسطيني لتنفيذ مآربهم وأحلامهم بالقضاء على السلطة الفلسطينية وضرب الشعب الفلسطيني وتدمير مدنه ومؤسساته.

ثانيًا: تصوير السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات امام العالم بانهما عاجزان عن السيطرة على الأوضاع في الشارع الفلسطيني.

ثالثًا: شوّهت صورة الفلسطيني في العالم وبخاصة في أوروبا وحوّلته من مقاوم للاحتلال الى إرهابي ومن ضحية الى قاتل.

رابعًا: كان ارييل شارون في طريقه الى البيت الأبيض للقاء الرئيس جورج دبليو بوش وكانت الصحافة الاسرائيلية تتوقع مجابهة بين الاثنين وتصور أوضاع شارون السيئة امام المطالب الأمريكية التي تصرّ على تنفيذ تقرير ميتشل القاضي بوقف اطلاق النار ووقف الاستيطان والشروع بالمفاوضات السلمية.. وجاءت العمليات الانتحارية فقلبت اجواء اللقاء لصالح شارون ومخططاته.

خامسًا: هدمت هذه العمليات كل ما انجزه الاعلام الفلسطيني طيلة أشهر.

والخلاصة ان هذه العمليات اضرّت بنضال الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة من أجل الحرية والاستقلال والعيش بكرامة وسلام وكانت طعنة في ظهر هذا الشعب الصابر والصامد.

واما ما قام ويقوم به شارون وحكومة اليمين اثر هذه العمليات من شن حرب شاملة على الشعب الفلسطيني وسلطته فيكشف بجلاء عن النوايا الجهنمية والإجرامية لهذه الحكومة، ففي حين تطالب حكومة شارون السلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات بالسيطرة على الشارع الفلسطيني ووقف العنف والارهاب ولجم حماس والجهاد الاسلامي تقوم اسرائيل بتمزيق الجسد الفلسطيني وتفرض حصارًا قاسيًا على المدن الفلسطينية وتمنع الاتصال والتواصل بينها وهكذا تفشل اسرائيل عن عمد قوى الأمن الفلسطينية من القيام بمهامها. وفي حين تطالب اسرائيل السلطة الفلسطينية بأن تقوم بدورها في محاربة منفذي العمليات الانتحارية تشن اسرائيل حربًا على قوى الأمن الفلسطينية وتقتل افرادها وتدمر مراكزها.. وفي حين يعرف شارون ان حماس والجهاد يعارضان عرفات ويعاديانه فانه يحمل عرفات مسؤولية اعمالهما ويقصف بيت الرئيس والمطار ويحرق مروحيتي الرئيس ويهدم بنايات الوزارات ومقرات الأمن الفلسطيني وهذه الأعمال الحربية الاسرائيلية تضعف السلطة الفلسطينية وتقوّي حماس والجهاد الاسلامي لأن هذه الحركات الأصولية تنمو وتقوى في حالة اليأس الشعبي وفشل الحل السلمي.

لقد أدرك هوبير فيدرين، وزير خارجية فرنسا - اهداف شارون حينما قال (الثلاثاء ٤ كانون الأول) «ان العمليات ضد السلطة الفلسطينية بسبب الانتفاضة تزيد من اضعاف السلطة ومن قدرتها على إخماد الارهاب، ومع مطالبتها ببذل جهود بنسبة مئة بالمئة، فان الأمر يصبح نوعًا من المهمة المستحيلة» وأضاف «أخشى أن تكون وراء ذلك سياسة اسوأ تهدف لقضاء على السلطة الفلسطينية حتى لا تجد اسرائيل أمامها الا جمهرة من الفلسطينيين اليائسين ستسيطر عليهم حماس نهائيًا وعندئذ ستقول لنا بعض السلطات الاسرائيلية، الا ترون أنه لا يمكن قيام دولة مع هؤلاء الناس في مواجهتنا».

شارون يقود اسرائيل والمنطقة الى حرب خطيرة جدًا ويقضي على أي بارقة أمل للسلام والتعايش بين شعبي هذه البلاد. والأكثرية الساحقة في اسرائيل تدرك انه لا حل عسكري للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني ولكن هذه الأكثرية صامتة.

شارون يشن الحرب واليسار الاسرائيلي لا يحرك ساكنًا. وقوى السلام الاسرائيلية صامتة. وموقف حزب العمل مايع وجبان.

القوى العقلانية في اسرائيل تدرك ان هناك فرصة تاريخية للمصالحة بين الشعبين وتعي ان ياسر عرفات القائد التاريخي للشعب الفلسطيني هو المؤهل الوحيد لعقد اتفاقية سلام مع اسرائيل وتعي ايضًا ان عرفات معني بالسلام وان السلام خيار استراتيجي له.

والقوى العقلانية في اسرائيل تعرف ان شارون يقود المنطقة الى الهاوية والى العداء الأبدي والحرب الدائمة والارهاب المتواصل.

لماذا لا تتحرك هذه القوى وتنزل الى الشوارع لتقول لشارون: كفى. لا حل عسكري للصراع. نريد مستقبل ابنائنا!!

لماذا لا تتحرك القوى العقلانية الاسرائيلية وقوى السلام واليسار وحزب العمل لوقف الحرب.. وقف المجازر!

لماذا لا يعود حزب العمل الى الساحة والشوارع وينقذ نفسه وشعبه؟

اين الكتاب الاسرائيليون؟
اين الفنانون؟
اين المفكرون؟
اين اساتذة الجامعات؟
اين الصحفيون المتنورون؟

تعالوا نشكل معًا جبهة واحدة ضد الحرب ومن اجل السلام..
تعالوا قبل أن نعض الأنامل والشفاه ندمًا!!
ولات ساعة مندم!!

يحيى يخلف

السلطة الوطنية الفلسطينية

• منذ الكيان الذي اقامه ضاهر العمر والشعب الفلسطيني يحلم بقيام كيانه الخاص في إطار عربي موحد، ولقد ناضل الشعب الفلسطيني منذ الانتداب البريطاني وهجمة الاستيطاني الصهيوني من أجل قيام حكومة فلسطينية في وطن فلسطيني مستقل، ولم تستطع الحركة الوطنية الفلسطينية بزعامة الحاج أمين من تحقيق حلم الدولة الفلسطينية على الرغم من قيام حكومة عموم فلسطين على جزء صغير من الأرض الفلسطينية (قطاع غزة).

وفي العام ٦٤ ساهم عبد الناصر في بعث الحياة لفكرة الكيانية الفلسطينية حين دعا الى قيام كيان فلسطيني، وقد اسفر ذلك عن ولادة منظمة التحرير الفلسطينية.

منظمة التحرير اصبحت هي الوطن المعنوي للشعب الفلسطيني، خاصة بعد أن صارت هي الممثل الشرعي الوحيد لهذا الشعب.. وبعد حرب أكتوبر ٧٣ وما تمخض عنها من نتائج، عادت فكرة الكيانية لتطرح بقوة، فكان البرنامج المرحلي الذي بلور فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة في الأراضي المحتلة عام ٦٧، وكان المصطلح، والمعادل الموضوعي لفكرة الدولة، تعبير (السلطة الوطنية)، وجاء في النص ما معناه (إقامة السلطة الوطنية الفلسطينية فوق الأراضي التي يجلو عنها الاحتلال).

وكان من الطبيعي ان تطلق قيادة منظمة التحرير على الكيان الوليد الذي أقيم حسب اتفاقية اوسلو (السلطة الوطنية الفلسطينية).

السلطة، الكيان، هي الحلم الفلسطيني الذي يعني الدولة الفلسطينية المستقلة.

اسرائيل اعترضت على صفة السلطة، فهي ترفض ان تكون صفة هذه السلطة (وطنية)، ربما لأنها كانت ترغب في أن تكون سلطة مرتبطة، لذلك مر وقت طويل وهي ترفض ان تتعامل مع الأوراق التي تصف السلطة بأنها سلطة وطنية.

بالممارسة ظهرت ثغرات كثيرة، هي ثغرات البدايات الأولى، ولم تسلم هذه السلطة الوطنية من النقد، سواء النقد المخلص الذي يريد الإصلاح، أو النقد الجارح الذي يريد التدمير، ومع ذلك حققت السلطة العديد من الانجازات، لعل أبرزها تكريس مبدأ الاحتكام لصندوق الاقتراع وإقامة نواة المؤسسات والوزارات، وتحقيق شروط الكيان أو الدولة وهي الأرض، والشعب والنظام الحاكم.

وعلى الرغم من كل ما قيل وما يقال عن أداء السلطة، وعن سلبياتها، فان الشعب الفلسطيني ظل متمسكًا بسلطته، طامحًا أن ينتقل من فكرة دولة في مرحلة التكوين، الى دولة في طور الاكتمال.

هذه السلطة الوطنية الفلسطينية، ورمزها السيد الرئيس ياسر عرفات تتعرض ويتعرض رمزها الى هجمة اسرائيلية وامريكية تستهدف سحقها، والمس بمكانة رئيسها، وتستهدف بالتالي الإطاحة بفكرة الدولة الفلسطينية المستقلة الهدف الأبرز في مجموعة الأهداف والحقوق التي يسعى الشعب الفلسطيني الى تجسيدها.

وفي هذه اللحظات، فان فكرة الكيانية مهددة أكثر من أي وقت مضى، ولا بد ونحن نتوحد لمجابهة التحدي الاسرائيلي، ان نغلق كل الثغرات التي من شأنها ان تلحق الضرر البالغ بمشروعنا الوطني، فيجب التأكيد في هذه المرحلة على ضرورة أن تكون لدينا سلطة واحدة، تفرض قانونا واحدًا، ويتعين ألا يكون هناك سلطات أخرى تنظيمية تضع نفسها فوق قرار السلطة الوطنية.

لكي نفوت الفرصة على شارون وحكومته ولكيلا نخسر الرأي العام العالمي، لا بد أن يكون هناك انضباط لصالح وحدة السلطة ووحدة السلاح، ووحدة الصف، ووحدة الهدف انطلاقًا من تمسكنا بوحدتنا الوطنية وتمسكنا بأهدافنا وحقوقنا، ومن ضرورة المحافظة على فكرة الكيان، فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة.

احتدام الازمة بين المعارضة ورئيس المجلس المحلي في جديدة - المكر

● رئيس المجلس، صالح عكر: من يريد المصلحة العامة لا يعارض الحصول على ميزانيات ومواقف الاكثرية من اعضاء المعارضة اليوم مرتبطة بمصالح فردية ● المعارضة: الرئيس انفرادي في العمل ويفتقد لنهج القيادة الجماعية ● الجلسات غير دورية وخلال السنة الاخيرة كانت نادرة ● شكوى الى حاكم اللواء احتجاجًا على منع المعارضة من الاطلاع على مستندات المجلس المحلي ●

أعد التقرير: صلاح دباجة

* يحتدم يوميًا الصراع بين المعارضة وبين رئيس المجلس المحلي جديدة - المكر، صالح عكر، وينضم اعضاء جدد الى صفوف المعارضة بحيث اصبح ٨ اعضاء او اكثر يوحدهم، حسب ادعاءاتهم معارضة نهج الرئيس الانفرادي وعدم عقد جلسات للمجلس المحلي بشكل منتظم وعدم الاستجابة لمطالبهم ببحث قضايا يطرحونها اضافة الى عدم وجود اتفاقية ائتلاف وعدم انتخاب نائب للرئيس.

هذا وقدم اعضاء المعارضة، الاسبوع الماضي، شكوى ضد الرئيس الى حاكم اللواء الشمالي في وزارة الداخلية، يغئال شاحر، يحتجون فيها على عدم السماح لهم بالاطلاع على مستندات المجلس المحلي وكذلك استغلال رئيس المجلس المحلي لعمال المجلس المحلي لتنفيذ اعمال لا تمت بصلة لعمل المجلس المحلي مثل توزيع منشور، اصدره الرئيس، على الاهالي في القريتين.

هذا وشهدت الفترة الاخيرة تحركات واسعة للمعارضة وكذلك لرئيس المجلس المحلي، الذي اصدر منشورًا استنكر فيه رفض المعارضة التصويت على تحويل ميزانيات غير اعتيادية لصندوق المجلس المحلي وفي مقابل ذلك اصدرت المعارضة منشورًا ردت فيه على منشور الرئيس واستعرضت النواقص في عمل المجلس المحلي وانتقدت نهج الرئيس ورفضه ادراج قضايا تقدمت بها على جدول ابحاث المجلس المحلي، رغم ان هذه القضايا تخدم المصلحة العامة للقرية.

ولالقاء مزيد من الضوء عمّا يدور في المجلس المحلي بين الرئيس واعضاء المعارضة التقت «الاتحاد» عددًا من اعضاء المعارضة ورئيس المجلس المحلي.

● الرئيس سقط في الامتحان ●

في اللقاء مع محمد عبد الرازق كيال قال: خضت معركة الانتخابات للعضوية والرئاسة بدعم من التجمع وابناء البلد وكنت في الدورة السابقة نائبًا لرئيس المجلس المحلي. في الجلسة التي عقدت يوم ٩٨/١١/٢٢، بعد الانتخابات مباشرة سئلت عن طلباتي فقلت نريد قيادة جماعية وبرنامج وطني للائتلاف وتكريس مبادئ العدالة والمساواة وتعيين الرجل المناسب في المكان المناسب. واكدت انه على الرغم من كوني نائبًا لرئيس المجلس في الدورة السابقة الا انني لم اكن راضيًا بسبب غياب الالتزام بهذه المبادئ. ودخلت الى لجنة الادارة على الرغم من عدم وجود برنامج للائتلاف وذلك بدافع خدمة المصلحة العامة على اعتبار ان هذا الرئيس انتخب بأكثرية اصوات اهالي القريتين.

بعد حوالي ٦ اشهر من الانتخابات وبسبب عدم انتظام جلسات الادارة والمجلس المحلي وبسبب التعيينات العشوائية اصدر اربعة اعضاء مجلس هم عبد الله واكد ومحمود يونس وحسن حمود وناصيف ملحم بيانًا ضد نهج الرئيس، عندها توجهت الى الرئيس وطلبت منه عقد لقاء مع الاعضاء الاربعة. وعقد لقاء مع كتل المجلس بما في ذلك المعارضة، للتشاور بصدد تكريس مبدأ القيادة الجماعية. ووعد الرئيس بذلك لكنه لم ينفذ وواصل نهجه الانفرادي وفضل العمل على اثارة النزاعات ودق الاسافين بين الاعضاء وادعى انه يعمل للمصلحة العامة. وقلت له ان الامتحان هو في مدى الالتزام بقرارات الادارة والمجلس. وقال، منذ سنة ونصف السنة لم تجتمع الادارة وخلال السنوات الثلاث الماضية لم تعقد جلسات مجلس بشكل منتظم وهكذا الحال بالنسبة لاجتماعات الادارة عندما كانت تعقد. واضاف، في كل المرات القليلة، التي كنت ادخل فيها غرفة الرئيس، كان هو الذي يبادر لدعوتي هاتفيًا. وفي كل جلسة اطلب منه عقد جلسات ادارة وجلسات عادية بشكل منتظم وان يلتقي مع الكتل الممثلة في المجلس، الا انه فضل متابعة اسلوب الهمس والوشوشة. كنت اطلب منه تجنب الصراخ في جلسات المجلس وان يصغي بهدوء لاقتراحات الاعضاء، لكنه اختار تمرير القرارات من خلال اللجوء للصراخ والعربدة. كما انه لم يتورع عن شتم عدد من الاعضاء. وكان يعين ويفصل من عينه بنفسه بدون اية مشاورة مع الاعضاء. وبنظري ان صالح عكر اليوم يختلف عن صالح عكر قبل سنوات. فهو اليوم في سقط الامتحان ولا يمكنه بعد خداع اهالي البلدين.

● انتخبنا مختارًا للقريتين ●

وقال محمد فاعور من قائمة التطور والاخوة التي دعمت صالح عكر في انتخابات الرئاسة: اشعر انه تم انتخاب مختار للقريتين، حاكمًا عسكريًا. هناك استياء عارم بين الاهالي وامتعاض من هذا النهج الانفرادي المتحيز. واصبح المواطن يشعر اليوم بخيبة امل كبيرة وان تغيير الرئيس لم يأت بالنتيجة المرجوة. من المؤلم ان نرى تهميش عمل اعضاء المجلس المحلي واللجان الفرعية فيه رغم ان معظم هذا العمل هو عملاً تبرعيًا.

● يفتقد القدرة على القيادة الجماعية ●

اما محمد مصري عن الجبهة الدمقراطية الممثلة بعضوين في المجلس المحلي فقال: تقديرنا منذ اللحظة الاولى هو ان الرئيس صالح عكر غير قادر على ادارة شؤون البلدين لان عملية ترشيحه ووصوله الى رئاسة المجلس المحلي كان بدوافع فئوية لا تمثل المصالح العامة للاهالي في جديدة والمكر على مختلف شرائحهم الاجتماعية ولا تسهم في توحيدهم ولا تساعد في رفع المستوى الاقتصادي والسياسي الاجتماعي في البلدين. وهذا يفقده امكانية العمل الجماعي والقيادة الجماعية. وللأسف الشديد ان الايام اثبتت انه عمل بعكس الشعارات التي طرحها في خضم المعركة الانتخابية وابرز هذه الشعارات شعاره من اجل ادارة وطنية حقيقية ادارة وعملاً وضد الارتجالية ومن اجل التخطيط العلمي المدروس ومن اجل الدمقراطية والتعاون المشترك على اساس الاحترام المتبادل. واقول بكل مسؤولية ان جميع المشاريع التي تم تنفيذها حتى الآن كان مخططًا لها في السابق ورصدت الميزانيات لها وبدأ العمل على تنفيذ بعضها، مثل المدرسة الثانوية ومدرسة الرحمة وملعب كرة القدم في جديدة والعديد من الشوارع.

واضاف مصري عندما شكل الرئيس الائتلاف كان عدد اعضاء الائتلاف ١١ عضوًا واليوم لا يتجاوز عدد اعضاء الائتلاف اربعة اعضاء، فكيف ولماذا حصل ذلك. والجواب على ذلك يجب البحث عنه في نهج الرئيس نفسه. فالمواطن في جديدة والمكر لا يلمس اهتمامًا من جانب الرئيس بالمشاكل التي تواجه شبابنا وطلابنا. والرئيس لا يأخذ برأي اللجان الرسمية وغير الرسمية فيما يتعلق بالنواقص الموجودة في مدارسنا مثل النقص في الابنية واللوازم المدرسية وفتح روضات جديدة على العكس ثم تقليص عدد الروضات. ونرى اليوم ان مجموعة من الفرق الرياضية لكرة القدم على وشك الانهيار بسبب شحة الدعم المالي والمعنوي.

● عمل ارتجالي وعشوائي ●

اما المحامي عبد الله واكد (ممثل قائمة البديل الدمقراطي) فقال: دعيت من جانب الرئيس للانضمام الى الائتلاف، واشترطت توقيع اتفاقية ائتلاف معي ومع باقي الكتل، الا ان الرئيس تملص من عقد مثل هذه الاتفاقية. دعمت المشاريع التي تصب في المصلحة العامة وعملت على انجاح مسيرة المجلس انطلاقًا من الحرص على هذه المصلحة. واليوم امست المصلحة العامة احتكارًا للرئيس. واضاف، نحن من اوائل المبادرين للانشقاق عن الائتلاف واصدرنا المناشير ضده وضد التمييز الذي يمارسه بين البلدين وبين حارة واخرى وبين مواطن وآخر.

وقال واكد، طالبنا بمحاسبة ومراقبة كبار الموظفين لمنع التجاوزات وتلقينا الوعود الكاذبة من الرئيس. وهذا اضطرنا الى التصويت، في بعض الاحيان، ضد الرئيس. وقال، ثلاث مرات انسحبنا من الائتلاف على امل ان يضطر الرئيس الى تغيير نهجه هذا. وبعد مرور سنتين على الانتخابات انسحبت نهائيًا من الادارة، ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم انا في المعارضة. لقد دخلت الى غرفة الرئيس واغلقت الباب ورائي وطالبته بادراج مواضيع تخص المصلحة العامة. وهل بمقدور الرئيس ان يثبت ولو مرة واحدة انني طالبت بمطلب شخصي خاص؟!

وقال واكد، ان عمل الرئيس ونائبه غير مخطط وهو عمل عشوائي. فبعد السنة الاولى من تسلمه رئاسة المجلس المحلي تجاوز صلاحيات جميع لجان المجلس باستثناء لجنة المناقصات. فانا رئيس لجنة الدعم لا اعلم بقيام الرئيس بتقديم الدعم للفرق الرياضية او المساجد او الكنائس الا بعد ان يتم ذلك ومن الناس في الشارع!

واضاف واكد، يجب الاشارة الى ان الرئيس كان يستهتر بكل طلب او اقتراح يتقدم به احد الاعضاء في المجلس.

◀



المرحلة الخامسة في المدرسة الثانوية

• لماذا التهرب من بحث تقرير المراقب •

وقال محمود يونس، مستقل وعضو سابق في الائتلاف ودعم رئيس المجلس الحالي، مع الاسف الشديد التغيير جاء ببديل ليس هو البديل المتوخى وعلى عكس توقعاتنا تماماً. واضاف، كنا نتذمر في السابق من سوء استعمال الدمقراطية والمساواة لكن مع الاسف الشديد جاءنا رئيس لم يسمع ولا يعرف ما هي الدمقراطية وما هي المساواة. رئيس يظن نفسه انه لا يزال رئيساً لشركة تجارية رابحة. لكن المجلس المحلي ليس شركة ولا يمكنه ان يكون رابحاً وانما يقدم الخدمات للاهالي. ومنذ البداية حصل الرئيس على موافقتنا بشأن جميع المشاريع والميزانيات التي تعود بالفائدة على المواطنين وبدون اي اعتراض ظنًا منا انه سيعمل من اجل المصلحة العامة. وتبين، بعد ثلاث سنوات من العمل المضني الذي قام به اعضاء المجلس المحلي من اجل انجاح هذا المجلس وعلى حسابهم الخاص وليس كما يدعي رئيس المجلس ان للاعضاء مصالح خاصة، ان عمل الرئيس يتعارض بما كان صرح به او وعد به. وقال، بالنسبة لي ليس لديّ أية مصلحة خاصة سوى خدمة اهل بلدي.

وتساءل ما هو السبب في عدم انهاء العمل في ملعب كرة القدم في جديدة. واضاف، لا يوجد اي مشروع تم انجازه حتى الآن كما هو مطلوب او في الوقت المحدد له. واضاف، ملايين الشواقل تسلمها رئيس المجلس المحلي من اجل تعبيد الشوارع، لكن مع الاسف لم يعبد شيئًا او نه يعبد شارع، وفي اليوم الثاني يجري حفره، الامر الذي يعكس عدم التخطيط الكافي. وهذا الوضع ينطبق على المدارس والصحة.

وتساءل يونس لماذا يتهرب رئيس المجلس المحلي من بحث تقرير مراقب المجلس المحلي، هل لانه يتضمن الكثير من التجاوزات والسرقات؟! ولماذا يتهرب رئيس المجلس من بحث اجور العمال والموظفين، أليس ذلك مرتبطًا بوجود عمال يتقاضون رواتب دون ان يعملوا او ان هناك عمال يتقاضون رواتب أعلى بكثير مما يستحقون؟!

• تقصير كبير في العمل •

وقال محمود واكد، ممثل كتلة السلام المستقلة، وصلت الى المجلس المحلي قبل ستة اشهر بعد تنفيذ عملية تناوب في داخل الكتلة. خلال هذه الفترة لمست ان هناك تقصير كبير في عمل المجلس المحلي. اولاً العمل عشوائي وثانياً ان الاعمال التي كان يجب ان ينفذها مقاولون من البلدين تنفذ على ايدي مقاولين من الخارج، وهذات يتعارض مع ما تضمنه برنامج الرئيس. واضاف، كان لدينا مركزا جماهيرياً اغلق قبل ٦ أشهر بقرار من المجلس المحلي وتم تسريح العاملين فيه.

وقال، الفصل عن العمل في المجلس المحلي يأخذ صبغة الفصل على خلفية سياسية. يجري فتح نواد غير عاملة ويتم تعيين موظفين مقربين من الرئيس.

• من يصوت ضد الميزانيات لا يحق له الحديث عن المصلحة العامة •

(ما يوحد المعارضة هو الموقف من صالح عكر)

وقال رئيس مجلس محلي جديدة - المكر، صالح عكر، ان اعضاء المجلس المحلي، الذين يتحدثون اليوم عن المصلحة العامة ويوجهون الانتقادات لمن يسهر على هذه المصلحة ويعمل بكل اخلاص من اجلها، لم يصوتوا على الميزانيات غير الاعتيادية، يعني يرفضون تحويل الاموال للمجلس المحلي، فعن أية مصلحة يتحدثون؟! والغريب في الامر ان لا شيء يوحد بين هؤلاء سوى معارضة صالح عكر. والعمل على حل المجلس المحلي بعد ان تعذر عليهم تحقيق ما كانوا يطمحون إليه. وان من يسعى الى حل مجلس محلي منتخب ويخدم الاهالي وينفذ المشاريع التطويرية لا يمكنه الحديث قطعًا عن المصلحة العامة.

وتساءل عكر هل لو تم تعيين عبد الله واكد مستشارًا قضائيًا للمجلس المحلي، بعد استقالته من عضوية المجلس لكان موقفه كما هو الآن؟ وهل كان محمد عبد الرازق كيال سيقف مع هذه المجموعة لو تم انتخابه نائبًا للرئيس؟ وهل كان محمد فاعور سيتخذ هذا الموقف لو اعيد ابنه الى العمل؟ وهل كان موسى موسى سيعمل على حل المجلس المحلي لو كان اليوم نائبًا للرئيس؟ وهل كان موقف محمود يونس نفس موقفه اليوم لو جرى اعادة زوجته واقربائه الى العمل في المجلس المحلي؟ وهل موقف محمود واكد سيبقى على ما هو عليه اليوم لو تم تلبية طلباته في تشغيل وتوظيف اقربائه؟!

وعن جلسات المجلس المحلي قال عكر وجهت الدعوة لعقد جلسة للمجلس المحلي مرتين وذلك لدراسة مشروع التخطيط للمدى الطويل (٢٠ سنة) الذي اعده راسم خمايسي. في المرة الاولى لم يحضر هؤلاء الاعضاء وفي المرة الثانية عندما بدأ خمايسي بشرح المشروع انسحب الاعضاء الثمانية من الجلسة. فهل هذا بنظرهم خدمة للمصلحة العامة؟!

وعن التشغيل في المجلس المحلي قال عكر، جرى فصل (٢٠) عاملاً وذلك تنفيذاً لخطة اشفاء اقرها المجلس المحلي وصوت عليها. والتوظيف في المجلس المحلي يجري بموجب ملاكات. واكد انه لم يتم توظيف أي شخص من عائلتي. وفي وضع لا توجد زيادة في الوظائف فلماذا يطالب هؤلاء الاعضاء بتشغيل جماعاتهم في المجلس المحلي؟!

وعن المشاريع التي جرى تنفيذها خلال مدة رئاسته في المجلس المحلي تحدث عكر بإسهاب. وقال ان جديدة - المكر تشهد اليوم نهضة عمرانية فقد تم بناء المرحلة الثالثة من المدرسة الثانوية وبناء ثلاث وحدات لصفوف البساتين في مدرسة ابن سيناء في المكر واكمال بناء مدرسة «الرحمة» للتعليم الخالص وحوسبة المدرسة الاعدادية المرحلة ب، اضافة الى تعبيد الشوارع. شق شارع داخل المنطقة الصناعية. ومشروع تصريف مياه الامطار من المدرسة الثانوية وحتى منطقة العين في المكر وانجاز مشروع المجاري في المنطقة الجنوبية - الشرقية في جديدة وتغيير شبكة المياه وتسويعها وبناء مضخة جديدة للمياه في جديدة وترميم خزان المياه في المكر ترميم ملعب كرة القدم في جديدة وفي المكر وبناء مجمع للنفايات الصلبة. اقامة مقبرة جديدة في المكر بمساحة ١٤ دونمًا وبناء مظلات في مقابر القريتين واقامة مركز لمعالجة المدمنين على الكحول. هذا اضافة الى تنظيم العديد من النشاطات التربوية والرياضية والفنية. هذا ويجري العمل حاليًا على تغيير شبكة المياه وانهاء مشروع المجاري وبناء القاعة الرياضية والتحضير لبناء المركز الجماهيري وانارة الشارع الرئيسي في الشيكونات واتمام العمل في الحديقة العامة في الجزء الغربي من الشيكونات وزراعة الاشجار في مختلف ازقة الحي.

اما عن الخارطة الهيكلية الجديدة فقال عكر، بامكاننا ان نزف بشرى المصادقة عليها من جانب لجان التنظيم والبناء وتم تحويلها الى وزارة الداخلية للمصادقة عليها. واضاف لقد اثمرت مساعي المجلس المحلي فيما يتعلق بمنطقة النفوذ وتم تعيين لجنة لفحص وتحديد الحدود وحل المشكلة مع المجلس الاقليمي «مطي آشر». كما وضع المجلس المحلي تخطيطًا شاملاً للاراضي التي يسعى لاستعادتها في طنطور فعليًا بعد ان كان حصل على موافقة رسمية ومبدئية باستعادة ٦٠٠ دونم من هذه الاراضي لاستغلالها في مشاريع عمرانية وتطويرية لمصلحة اهالي القريتين.

وقال عضو المجلس المحلي ناصيف ملحم من قائمة الوحدة الممثلة بعضوين في المجلس المحلي رشحت لمنصب نائب رئيس. وطلبنا من رئيس المجلس المحلي ادراجها على جدول الاعمال وعندها بدأت المزايدات. وطلب من يدعي الحرص على المصلحة العامة بتأجيل الجلسة من اجل مفاوضتي حول تقسيم المعاش. واكد ان ما يجمع المعارضة اليوم لا شيء سوى مصالحهم الشخصية.



مركز العامر للمفروشات
بادارة صالح عامر واولاده
مركز العامر للمفروشات عامر على مدى الايام
اجمل تشكيلة من غرف النوم والصالونات والمطابخ، المحلية والمستوردة بالجودة المعروفة
غرفة نوم كاملة
بدل
3900
طقم صالون ايطالي ٣+٢+١جلد طبيعي وخشب بلوط
بدل
14600
8800
الحملة التركية ما تزال مستمرة
* إمكانية الدفع بشروط خاصة الحملة حتى نفاذ المخزون
العامر بفرعيه:
◆ صالات العرض وللمصنع، المنطقة الصناعية كرمئيل ٠٤/٩٩٨٧٥٥٤
◆ صالة العرض في البقيعة ٠٤/ ٩٩٧٦٩٤٥
اسعار ملائمة للجميع مفروشاتنا توصل الى بيوتكم اينما كنتم
اسعار خاصة للتجار
مهندسة ديكور من قبلنا تصل الى بيتكم وتصمم مطبخكم واثاث بيتكم كما ترغبون
مفروشات صالح عامر أحد فروع شبكة اخوان عامر الشهيرة بصناعاتها المتعددة

غازي ابو ريا

أمة تعيش في التاريخ ومن أجله

• اكتب إليكم الآن في غمرة السعادة والانتصار.. الآن عدت من معركة عين جالوت.. لقد اوقفت زحف المغول، هؤلاء التتار الذي تآمر معهم الخليفة العباسي، حرقوا بغداد.. ذبحوا الحضارة والناس حتى اوقفناهم بسيوفنا.. كان قادتنا ومعظم جنودنا من اشياء بشرية نسميها العبيد.. لقد اوقف العرب جيوش التتار برجال عاشوا العبودية. وانتصر العبيد لكرامتهم وانقذوا العرب الكرام الاعزاء من محنة مفارقة اربع نسوة وبيت الحريم..

وقبل عين جالوت كنت في حطين.. كنت جنديا في جيش جمع جنوده كرديّ حكم العرب الكسالى.. اشفق على حكمه وعليهم، فطارد الاوروبيين الذين قعطوا في بلاد العرب، حكموها.. تزاوجوا معها.. وسكنوها بأمن وسلام.. لكن الكردي صلاح الدين الايوبي. كان مغضوباً عليه من الاصوليين الاسلاميين. كان مغضوباً عليه من جماعات تحمل اللحى على ذقونها، تختبئ في المغاور والجبال. وتشن غارات على جنوده وعلى الناس. بالضبط مثل اللحى الجزائرية في ايامكم لكن صلاح الدين كان كرديا عاقلا جمعنا، نحن الذين نعبد الوطن خطب وقال: «ايها الجنود! لقد اهدى الخليفة العظيم هارون الرشيد ساعة رملية لملك فرنسا.. ويحدثكم هؤلاء الذين يزعمون حب الاسلام عن اختراع هذه الساعة.. يتحدثون عن سبب علاقات الصداقة بين هارون الرشيد وملك فرنسا المسافة بينهما بعيده جداً.

لماذا هذه الصداقة؟ انها صداقة عدو عدوي صديقي. ان هارون الرشيد وشارلمان كانا اعداء للدولة العربية في الاندلس.. وما زالت الخلافة العباسية على عداء معها، ولا اخفي عنكم ان بلاد المسلمين اليوم، حبلى بامراء وحركات دينية ترفض حكمي. وتتآمر مع ملوك اوروبا لتقويض النظام القائم في مصر والشام. واعلن امامكم، ان طرد الفرنجة من بلادنا لن يكون الا بتنظيف بيتنا من الاصولية الانانية الكاذبة.

لقد اثر خطاب صلاح الدين بنا، ولاحقنا رجال التكفير ولاحقنا رجال «الامر بالمعروف»، وطاردنا جماعات «النهي عن المنكر».. لقد كانت فرحة الناس عارمة حين خلصنا البلاد العربية من الاصولية التي تحرث كالسوس في جسم الدولة. لكن ملاحقة الفرنجة اصبحت سهلة جداً بعد ان تخلصنا من الذين اسميناهم «الحشاشين».

لكن، في عهدكم يحملون اسماء اخرى، مثل «حركة اسلامية» «اخوان مسلمون»، «التكفير والهجرة»، «اعداد الشيطان»، واسماء اخرى لا اعرفها.

وحضرت ايضاً معركة الجمل.. وكنت يومها مع علي بن ابي طالب، وقفت في تلك المعركة احمل سيفاً لا مقاتل.. كل الصحابة يتقاتلون.. زوجة الرسول على جملها تحرض الناس على قتل العرب. وابن عم الرسول وزوج ابنته يحرص الناس على قتل العرب. وقفت محايداً، حايراً، هل يمكن ان انتصر هنا؟

لاخبر الناس انني قتلت فلاناً بن علان رضي الله عنه؟ ولم ارغب وقتها باني انتصار لي او لجماعتي.. رغبت فقط بانتهاء المعركة.. وانتهت المعركة فعلا ولا اعرف سبب نهايتها،

لكن البعض اخبرني ان علياً بعد ان طلب من الرماة ضرب جمل عائشة، اخذها جانباً وهمس بأذنها جملة واحدة، فعادت عائشة الى المدينة وانتهت الحرب ولم ينتصر العرب على العرب..

لكن معركة بدر التي كان لي شرف حضورها، كانت معركة عظيمة لم يشهد التاريخ مثيلا لها من قبل ولا توازيها الا معركة أحد.. لماذا؟ لان معركة بدر كانت المعركة التي ينتصر بها العرب على العرب.. اما معركة أحد. فقد كانت هي ايضاً المعركة التي ينتصر فيها العرب على العرب.. وكل ذلك بعد العصر الجاهلي!! ذلك العصر «التافه» الذي جعل بلقيس العربية ملكة اليمن ملكة العصر بعظمة شعبها، وجعل زنوبيا تدمير تنتحر جوعاً كبديل، للذل. وجعل شيخ قبيلة مثل هانئ يغلب جيوش الفرس، ذلك العصر الجاهلي الذي اورث لنا قمة الشعر العربي بكل هذه الغلظة في الغزل، والدقة في الحكم لقد محوت انا، كجندي في المعركة سوق عكاظ، محوت التعددية وحرية الشاعر والكاتب والانسان. وجئت بكعب بن زهير مكبلاً ليعتذر بقصيدة «بانت سعاد».. ومذ كان ذلك.. انتصرنا وانتصرنا وانتصرنا حتى شبعنا انتصارات.. لكننا، لا نعرف كيف يمكن ان نخرج من هذه الانتصارات. ما زلنا في نشوة نصر بدر واليرموك وحطين.. نُهزم كل يوم لنحتفل بنصر حطين.. لا قوة لدينا ولا حتى رباط خيل واحد. ونهنئ بعضنا على ما حققناه في بدر.. نعيش قرونا كاملة في هزيمة متواصلة بغير انقطاع.. لكن عواطفنا وعقولنا لا تعترف بأية هزيمة.. لا نعترف الا بانتصاراتنا في عين جالوت والاندلس.

نحن ببساطة كاملة، نرفض الخروج من التاريخ.. حاضرُنا تاريخ ومستقبلنا في الماضي ولا ندرك ان ادوات الحرب تغيرت.. لا ندرك ان الطائرة اقوى من سيف الله المسلول، والصاروخ اسرع من الخيل.

ما زالت معاركنا و«التقى الجيشان».. في زمن الصواريخ عابرة القارات.. ما زالت حروبنا عشوائية بغير اهداف.. وكل مرة نخوض معركة يصيبنا الذي اصاب من ضرب اللكمة الاولى ثم تلقى المئة الاخرى.

اخرجوا من كهوف التاريخ.. وانظروا الى عالم اليوم، الصواريخ لا تخش ادعيتكم، الاقمار الصناعية تصور السكين التي تحملون. وترجم بكل الغيب الذي تخفون.. اخرجوا من سجون التاريخ المقدس.. وانظروا الى الواقع البائس التعيس.. «بطولاتكم» المزعومة ليست في سياق الحاضر.. انها وسائل من العهد القديم، بطولات صدام لم تجلب الا كوارث على العراق. «بطولات» بن لادن. ضربت المسلحين بمذلة فوق ذلهم.. و«بطولات» حماس اعطت الاسباب كلها لمن ينتظر هذه الاسباب حتى يعيد القضية الفلسطينية نصف قرن الى الخلف. وبالضبط.. من البدء.. ما هذه البطولات التي يعاني منها اصحابها؟!

واصلوا الاستمتاع بانتصارات الماضي، احتفلوا بها واعتبروا هزائم الحاضر فواتح النصر.. وافرحوا باننا خير امة اخرجت للناس.. لكن العالم لا يرانا الا اذا التفت الى الخلف.

محمد بكري

ستفنى الدناصير

ما زلت مصراً رغم شلالات الدم حولي ان الانسانية حتماً ستنتصر وستفنى كل الدناصير.

السبت ظهراً امشي لاهثاً بصحبة سعيد مراد وصالح ابني، لنقطع مسافة لا يستهان بها من طابور السيارات الممتد من حاجز قلنديا الى ما لا نهاية باتجاه رام الله. مئات السيارات تملأ الارصفة، وآلاف الناس تركض لاهثة بكل الاتجاهات. جنود اسرائيليون مدججون يوجهون المارة بهمجية. صبية يبيعون شفرات الحلاقة وورق «الكلينكس» وادوات خفيفة وسورة «الكرسي» بثمناً رمضانياً، «بسطات» ستنقله بين ارجل المارة، جو مشحون بالتوتر على شفة انفجار، ينذر فوق الوجوه السمراء، رجل يحمل ابنه المريض مهرولاً نحو احد المستشفيات يستوقفه الجنود، ليعود من حيث اتى، شريط سينمائي متحرك من واقع يومي يعيشه الفلسطينيون منذ اكثر من سنة منذ تُوّج شارون ملكاً على اسرائيل، واحدة الدمقراطية.

نمشي لاهثين صالح، سعيد وانا، لنقطع الطابور الى نقطة ما بعد الحاجز ونلتقي بخالد الحوراني الذي جاء لينتظرنا في شمال قلنديا ليقلنا بسيارته الى رام الله.

ويرن هاتف متنقل في جيب صالح، ابني.

الو؟

ويتحدث بالعبرية مع سارة!

- نعم سارة، أنا آسف، لست موجوداً في تل ابيب، انني بعيد في طريقي الى رام الله، ولكن لا تحملي هماً ساتصل حالاً بزياد، باخي زياد لا تحملي هماً.

وينهي صالح المكالمة ليتحدث مع أخيه زياد.

- ألو زياد، مرحبا، كيف حالك، اسمع زياد روح لعند سارة، ابصَر شو بدها بحاجة لشيء ما، انا في الطريق لرام الله، طيب حبيبي؟ بشوفك بالليل.. باي.. باي.

سارة سيدة عجوز «نطت» الثمانين من عمرها، جارة ابني زياد في شارع هعفودا في تل ابيب حيث يعمل ويتعلم هناك.

سارة «نظرها خفيف»، ولاننا صالح وانا نتواجد احياناً في بيت زياد، ولان ثلاثتنا طويلو القامة «بلا مؤاخذة» فإن سارة تحسبنا نفس الشخص، الا اذا تواجدنا ثلاثتنا سوية.

وقد تعودنا وبإشارة من يدها وبالتناوب ان «نقطر» في عينيها قطرتين، (نقطة في كل عين) من قطرة عيونا الخاصة، تلك العيون التي زاغت او زوّغتها السنين والدموع التي سالت على عائلتها التي قتلها هتلر.

هكذا تحدثنا سارة، في كل مرة «نقطر» لها عيونها.

- هل تعلم ان هتلر قتل كل عائلتي؟

تحدثنا بصفتنا نفس الشخص، او لربما اي شخص!

في صباح احد الايام الماطرة الاخيرة، عندما كنا نشرب قهوة الصباح، نادت سارة بإشارة من يدها ابني صالح طالبة منه ان يكتب لها اسمها على صندوق البريد.

فكتب صالح بخطوط زرقاء عريضة وكبيرة اسمها حتى انك تستطيع ان تقرأه من بعيد حتى لو كنت «خفيف نظر».

سارة نايما - هعفودا ٢٧.

حدثني صالح بعدها انه رآها في احد الايام تجر عربة فارغة فجاء لمساعدتها كي تقطع الشارع، الا انها رفضت بشدة تسليمه العربة قائلة: لا.. لا.. انها لي، انها لي!

قلت: انها الوحدة - من وحيد.

قال: انه الفقدان.

واتفقنا على كليهما.

ونمشي الى رام الله، يستقبلنا خالد الحوراني بالاحضان ويحتضننا الاصدقاء بعد طول غياب، وتمضي الساعات سريعة وليست رمضانية، فنتحدث بسرعة عن كل شيء كي ندرك الزمن ونستغل الساعات القليلة التي بقيت ويأتي الليل، فنلعب الطرنيب والشطرنج والطاولة، فنتقاتل و«نتقاهر» وينتصف الليل وتأتي اخبار الانفجارات في القدس، وتنهي الالعاب ونخرج الى صقعة رام الله، فيتذمر حسن بطريقته، ويتذمر الجميع ليس من «الصقعة» بل مما يحدث.

اطلب من خالد التوقف لشراء السجائر، يتحدث الموجودون في الدكان، يتذمرون مما حدث.. من العمليات.

واحسّ بالفخر لأنني انتمي لهؤلاء المتذمرين، المطوقين المحاصرين، اعتز بانسانيتنا التي لا تلغي المَ الآخر حتى لو كان على حسابها.

وننام.

في صباح اليوم التالي نصحو على انفجارات اخرى ويستمر التذمر، اودع رام الله واصدقائي وبطول الوداع حتى ساعات الفطور واعبر حاجز قلنديا مشياً لأصل طابوراً اكبر من السيارات وامشي وامشي لاقطع الحواجز..

وفي هذا الطابور القائم بين الرام وشعفاط ارى طفلاً وطفلة لم يتجاوزا العاشرة يحملان الماء والعصير ويتنقلان من سيارة الى أخرى، ليسقيان المسافرين القابعين في سياراتهم الواقفة لانهم لربما صائمين!

ومرة اخرى يملأني إحساس بالفخر، بانسانية انتمي إليها.. وأوقن بانه لا بد لا بد ستفنى الدناصير، حتماً ستفنى.

ربع قرن على المذبحة

يوميات طبيب في تل الزعتر (٨)

ممرض في مهمة قتالية

د. يوسف عراقي - أوسلو

التاسع والعشرون من تموز

طُلب من طه، فني الأشعة، القيام بقيادة مجموعة لنسف الطابق الاول من بناية، كان يتمركز فيها القناصة في مدخل المخيم. أخبرني طه بذلك، فتمنيت له التوفيق، آملاً لقائه ثانية. طه.. كان نجاراً، وتلقى دورة متفجرات.. وفي الاسابيع الاخيرة، تعلم مهنة فني أشعة، بعد ان ترك العمل الشاب الذي كان يقوم بهذه المهمة. العاشرة ليلاً، ذهب طه مع مجموعته لتنفيذ المهمة.. وبعد وقت قصير، سمعنا دويّ الانفجارات تهز اركان البناية. عادت المجموعة بطه محمولاً، اذ اصيب بجروح بليغة في يده. أجريت له الجراحة اللازمة، واعطيته بعض المسكن، وتم تحويله الى احدى النقاط الطبية. كان طه الاخ الوحيد لأربع اخوات. قُتل والده في حادثة أتوبيس عين الرمانة الشهيرة، التي كانت السبب المباشر في اندلاع الحرب الاهلية اللبنانية. كان يصرخ من شدة الألم عند وصوله إلينا محمولاً.. وكان خائفًا ان تقطع يده.. طمننته ان هذا الاحتمال غير وارد، فحالة الشرايين جيدة، والنبض عنده طبيعي، وعلينا فقط معالجة احتمال الالتهاب.. كان تنفيذه مع مجموعته للمهمة عملاً مهمًا، فقد خفّف عنا الكثير من حالات القنص.

وردتنا إشارة لاسلكية من القيادة تفيد أن جميع الاطراف، قد وافقت على نقل الجرحى، ويجب ان نعد الترتيبات اللازمة..

كانت ليلة متعبة.. يجب ان نختار خمسين جريحًا، حسب التعليمات، فاعطينا الاولوية للاطفال الذين يعانون من الجفاف، وإصابات البطن والجروح الملتهبة.. أعددنا اللازم، ويراودنا الشك في ان يتم تنفيذ هذه العملية، كما حصل في مرات سابقة.. يتم الاتفاق.. والصليب الاحمر لا يأتي.

في الثالث من آب/أغسطس، أخبرتنا القيادة، ان قافلة من السيارات ترفع شارة الصليب الاحمر الدولي، تتقدم نحو المخيم من جهة الجنوب من مستديرة تل الزعتر عن طريق بيت مري، وان الساحة التي كانت ذات يوم ملعب كرة قدم. قد حددت لتكون نقطة تجمع للجرحى، ثم يتم نقلهم للسيارات. توجهنا الى المستشفى، وبعد قليل، حضر الاشخاص الثلاثة الذين زارونا قبل أيام. كان لقاءً حارًا وكأننا نعرف بعضنا من زمن طويل. قدموا لنا السجاير والماء.. وبدأنا نخطط معًا لإخلاء الجرحى. تم نقل الجرحى من نقاط متعددة الى المستشفى، ومنه تنقلهم فرق الصليب الاحمر الى السيارات في منطقة الملعب، حيث كنت أقف في منطقة مكشوفة، زرعت بأعلام الصليب الاحمر الدولي. تمت العملية في اليوم الاول بهدوء وتنظيم رغم الخطر الذي كنا نتوقعه كل لحظة، لتعودنا على عدم احترام القوات الانعزالية لاتفاقياتها حتى وإن كانت مع الصليب الاحمر الدولي.. في اليوم أخلينا واحدًا وتسعين جريحًا رغم ان المتفق عليه كان خمسين فقط. كان إخلاء الجرحى مهمًا، لانقاذهم اولاً، ثم توفير الادوية والماء والطعام. أرسلنا إيفا مع الدفعة الاولى. وانتظرت القافلة حتى وصلنا الى المستشفى، فرفعوا اعلام الصليب الاحمر، وغادرت القافلة.. تابعنا من احد الابنية بمناظير مكبّرة، حركة القافلة للاطمئنان.

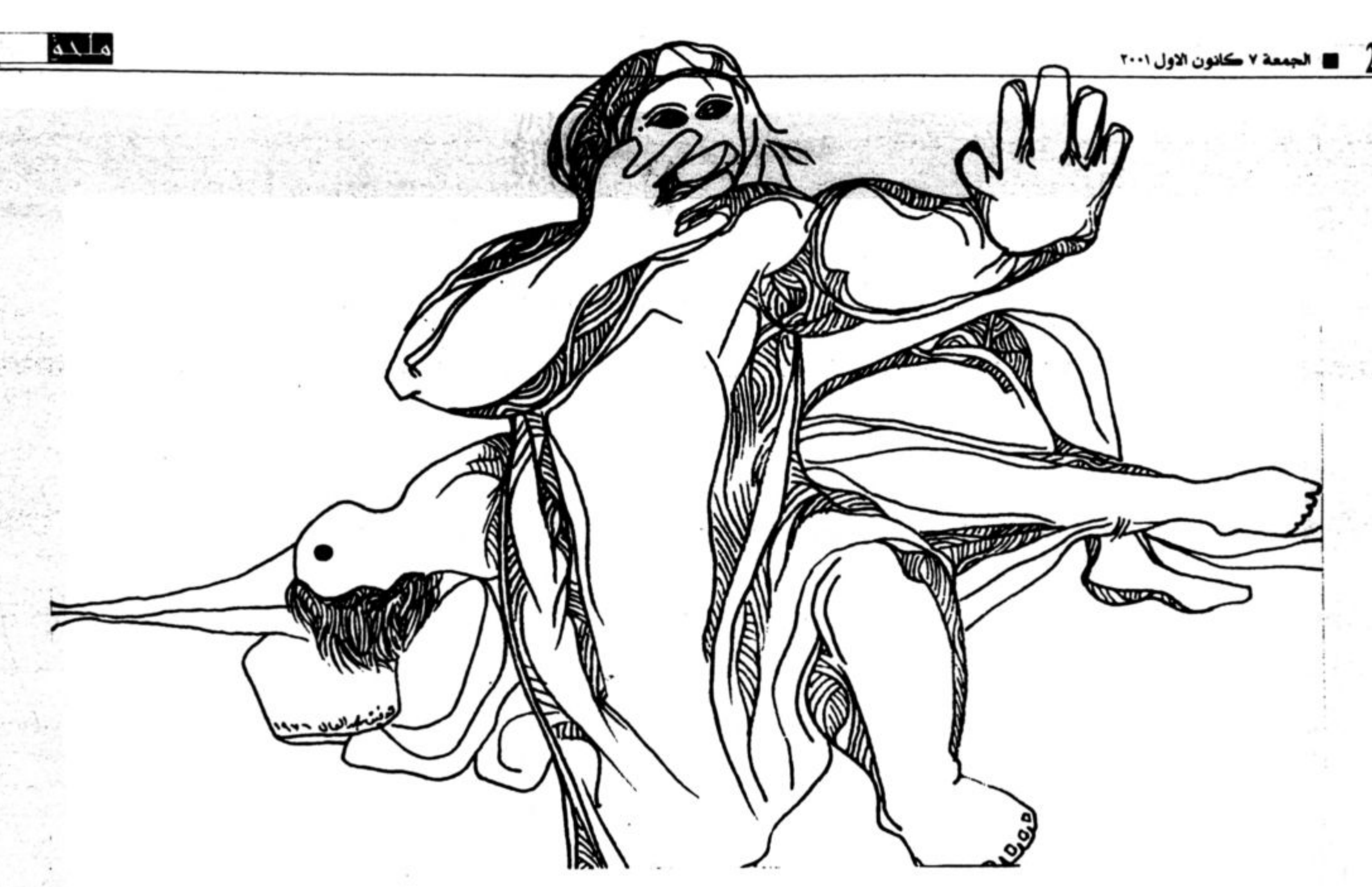
وما أن غادرت القافلة المخيم، حيث بدأت القذائف تنهال علينا.. اوقفت القوات الانعزالية القافلة حوالي خمس واربعين دقيقة في منطقة القلعة.. ثم سمحوا لها بالتحرك.. وبعد وقت قصير، جاءتنا اشارة لاسلكية، تفيد بوصول القافلة كاملة الى بيروت الغربية. كانت فرحة الناس كبيرة، لانقاذ هذا العدد من الجرحى والمصابين، وكي يحدثوهم عما يدور في داخل المخيم.. وكان ذلك فرصة ثمينة للرأي العام العالمي، كي يشاهد من أخلوا من داخل المخيم، بأنهم أطفال ونساء وكبار في السن.. جرحى ومصابين.. وليس كما يقال دعاية القوات الانعزالية بأنه مخيم للارهاب والعسكر. كانت معنوياتنا في ذلك اليوم عالية. فقد اعطى وصول الجرحى والمصابين الى بيروت الغربية، فرصة للجميع للقائهم، من داخل لبنان وخارجه، مما اعطى قضية حصار المخيم بُعدًا عالميًا.

كانت الدفعة الاولى تجربة، وبنجاحها جاءت الاوامر بالاستعداد لإخلاء ونقل مائتي جريح. كانت عملية اختيار العدد المطلوب من بين آلاف الجرحى، مسألة صعبة ومُحرجة.. وصلت بعثة الصليب الاحمر الدولي ثانية، واخبرونا ان القوات الانعزالية، صادرت الماء والدواء الذي كانوا يحملونه معهم لنا. وفي تلك الليلة، استطعنا ضخ كميات قليلة من الماء، بما توفر لنا من مازوت.. وزعنا بعض الماء على الناس، ونظفنا المستشفى بالباقي.. خرجت مع الدكتور پاسكال، لاختيار الاصابات الاكثر خطورة، وكان جميع الجرحى يودون ان يكونوا من ضمن من نختارهم.. كان الجو متوترًا.. أعداد هائلة من الجرحى والمصابين.. على ألواح خشبية.. وقطع خشب من الابواب والشبابيك، وجمع غفير من اهلهم.. والكل يطلب ويُصرّ على ان يكون ابنهم او اخوهم ممن سيتم إخلاؤهم. كانت تقديرات الاهل، تختلف عن تقديراتنا كأطباء.. نقلنا ذلك اليوم مائتين وواحدا وأربعين جريحًا، من بينهم بعض الاطفال. تحركت القافلة، وانا معها، الى مدخل المخيم، وفجأة انهمر الرصاص علينا ونحونا.. رفعت البعثة اعلام الصليب الاحمر عاليًا والاعلام البيضاء. عندما أعادوني من مدخل المخيم الى مركز الطوارئ، وتحركت القافلة خارج المخيم.. وبدأ بعد خروجها القصف من جديد.. كانت مشكلة الماء والدواء والمحروقات تتفاقم، وتشلّ الخدمات الطبية التي يمكن ان نقدمها.. كان الوضع يزداد توترًا وترقبًا.. الكل ينتظر موعد اخلاء الدفعة الثالثة.. كنا نُخلي عددًا من الجرحى، لنستقبل عددًا جديدًا، خاصة ممن يصابون وهم يحاولون العثور على الماء.. ومعظمهم من النساء.



أطفال لم يبقَ منهم إلا الهياكل

في الخامس من آب، لم تصل قافلة الصليب الاحمر، كما



كان متوقعاً.. كثرت حالات الاطفال الذين يصلون الى المستشفى، يعانون من الجفاف. اطفال فعلاً لم يبقَ منهم سوى الهياكل.. وصلت اليوم خمس عشرة حالة، لاطفال تحملهم امهاتهم يصرخن: دخيلك يا دكتور: إبني.. إبني.. اطفال لم يبقَ منهم سوى الجلد والعظم.. العيون غائرة، ويتنفسون بصعوبة.. والامهات يلححن في الطلب والرجاء، ونحن غير قادرين على المساعدة، فلا دواء ولا ماء..

في المساء، كنا نستمع الى الاخبار من اذاعة صوت الثورة. الجرحى الذين تم اخلاؤهم مع الصليب الاحمر، يضربون عن الطعام، تضامناً مع أهلهم الباقين صامدين في المخيم.. ويشجعون ويحثون على الصمود والصبر. كانت معركة الحصول على الماء من اهم المعارك. في الليل يخرج الشباب والنساء نحو مصدر الماء الوحيد.. وخروجهم يعني جرحى ومصابين جدد.. قادمين الى المستشفى، حيث لا امكانيات.. كان ابو السعيد يبذل كل ما في وسعه، لاحضار ولو زجاجة ماء للمستشفى، وعندما يتمكن من ذلك، يكون قد حقق انتصاراً عظيماً .

أخبرني سلمان في الصباح الباكر، ان هناك إشارة لا سلكية، تفيد بوصول بعثة الصليب الاحمر غداً، لاخلاد الدفعة الثالثة، وعلينا ان نستعد لذلك.

في السادس من آب، بدأ القصف مبكراً.. سقطت قذائف عديدة حول مركز الطوارئ. ايقظوني على عجل لوصول العديد من الاصابات. في العاشرة صباحاً هدأ القصف، ووصلت سيارات بعثة الصليب الاحمر. استقبلناهم انا والدكتور عبد العزيز اللبدي.. كانت الحالة النفسية لسكان المخيم في تدهور مستمر، فالأمل يتراجع.. واصبحت خيارات السكان محتومة.. إما الموت او ان يكونوا من الجرحى.. ومحظوظ من يُنقل مع بعثة الصليب الاحمر الى بيروت الغربية. بدأنا عملية الاخلاء سريعاً. الجرحى والمصابون بالآلاف. اكتظّت منطقة المستشفى ومحيطه بالجرحى الذين جاءوا مع ذويهم في الصباح الباكر.. اخلينا اربعة وسبعين جريحاً، وفجاة توقفت العملية، اذ خرقت القوات الفاشية الهدنة المتفق عليها، وبدأت بإطلاق مباشرة علينا، اصيب احد الجرحى وهو على الحمالة الخشبية، فقتل على الفور، واصيب احد الشباب الذين كانوا يساعدون في عملية الاخلاء، اصابة قاتلة. هرب الناس الى الملاجئ.. وكان القصف قد عاد بغزارته المعتادة. شنت القوات الانعزالية هجوماً على المدرسة عند مدخل المخيم، فاحتلوها.. فتراجع الشباب الى مواقع جديد داخل المخيم. كان إخلاء اية دفعة من الجرحى، عملية رافعة لمعنويات السكان والمقاتلين.

في الجبهة الشرقية، موقع كروفر، كانت مجموعة من الشباب، يقومون بعمليات انتحارية ضد مواقع القوات الانعزالية ليلاً. وفي الوقت ذاته، كانت القوات المعادية، تحاول اختراق دفاعات المخيم، لكن الشباب تمكنوا من صدّها، مما افرحهم، فاقاموا حلقة رقص وطرب، وجاءنا خبر يفيد ان بعثة الصليب الاحمر ستواصل اخلاء الجرحى غداً. بدأ الناس من الصباح الباكر، يتجمعون حول مركز الطوارئ.. يحاولون الاستفسار عن البعثة، لاحضار جرحاهم من اماكن وجودهم الى مركز التجمع الذي تحدده البعثة. كان الاختيار كالعادة صعباً.. فآلاف الجرحى، غالبيتهم تستدعي حالاتهم نقلهم للعلاج والرعاية، بسبب انعدام امكانية اية رعاية عندنا في المستشفى. كان يوماً متوتراً من بدايته. نقلنا عدداً من الجرحى، من بينهم بعض الاطفال، الى سيارات الصليب الاحمر، وفجاة بدأت القوات الانعزالية، تطلق النار على مكان التجمع والاخلاء، حيث المئات من السكان يودعون جرحاهم، او ينتظرون اخلاءهم. خفنا من كارثة حقيقية. طلبنا من السكان التفرق، والعودة الى الملاجئ قدر الامكان. اصبح كل السكان مشروع جرحى ومصابين، وموت الاطفال عطشاً، أمر وارد.. اصبح كل ما في المخيم خراباً.. لم تبقَ سوى الابنية المهدمة، لكن الدفاع والصمود، لم يكن دفاعاً وصموداً لحماية هذه الابنية، او اخلاء الجرحى فقط، ولكنه صمود رمزي، كي لا تُسجل هزيمتنا امام القوات الفاشية، فصمود المخيم أصبح رمزاً للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية. بدأنا نفقد يومياً من جراء الجفاف ونقص الماء. تدارست الأمر مع سلمان والمسؤولين العسكريين للحزب الشيوعي اللبناني والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، دون العثور على حل يؤدي الى انقاذهم.. في المساء، مررنا على غرفة اللاسلكي، وكانوا يستعدون للانتقال الى مركز التموين، فهو اكثر امناً وتحصيناً، واختير ليكون مقراً للقيادة المحلية، وبذلك ابتعد عنا جهاز اللاسلكي، والوصول إليه محفوف بالمخاطر.

في التاسع من آب، كان القتال يدور حول الابنية القريبة من مصدر الماء، والقوات الفاشية، تحاول تدمير هذا المصدر، لتضييق الحصار، وبث اليأس في نفوس السكان.

المقاتلة أبو علي وخبر هجوم

جاءتنا المقاتلة «أبو علي»، تخبرنا انها قادمة للتو من محور القتال، وان هناك هجوماً كبيراً على تلة القيادة العامة، مطمئنة ان التلة حصينة، ويصعب الاستيلاء عليها، وان المقاتلين يعرفون انهم يدافعون عن آخر نقطة في المخيم، وهذا يعني الصمود او الموت.. أُرسلت التعزيزات الممكنة.. وفي المساء، جاءت المقاتلة أبو علي، تحمل بندقيتها على كتفها.. وجهها وملابسها مغبّرة بالتراب.. يبدو عليها مظاهر الاعياء والتعب.. طلبت سيجارة.. بدأت تدخنها بشراهة، وتخبرنا كيف صدوا الهجوم الكثيف.. وكيف ان القصف الشديد من القوات المشتركة في الجبل، ساعد من صد الهجوم، ودحر المهاجمين.. اقترب المساء، والقذائف تواصل سقوطها، والقنص مستمر من متر الى آخر.

اخبرنا أحمد اورفلي في المساء، ان الوضع في منطقة الحسينية - راس الدكوانة، ليس على ما يرام. كثّفت القوات الانعزالية حملتها النفسية عبر مكبرات الصوت على المواقع القريبة منها.. عبر الترغيب والترهيب، فاثرت هذه الحملة، في نفوس إثنين من المقاتلين. ضعفوا.. وهربوا مستسلمين للقوات الانعزالية. أثّر ذلك في الوضع بشكل عام. عززت القيادة المحور بما امكن، لتعيد الثقة والطمانينة لنفوس المقاتلين والسكان، وكانت حرب مكبرات الصوت على اشدها بين الطرفين. شدّدت القوات الفاشية استعداداتها، مُصرّة على اقتحام التلة/ الموقع الاخير في المخيم.. صباح العاشر من آب، بدأ القصف مبكراً وشديداً. اكتظت كل النقاط التي حددناها بالجرحى والمصابين، ولم يعد بإمكاننا، وسط هذا الخراب الشامل، تامين اماكن جديدة لاستقبال الجرحى والمصابين. كان الوضع العام قد اصبح ماساوياً للغاية. صراخ الجرحى وانينهم، يتصاعد من كل زاوية من الاركان الباقية بدون هدم ودمار، وهي قليلة.. لم يعد بإمكاننا تقديم اية خدمات طبية للجرحى والمصابين. واصبح املنا جميعاً، اطباءً وجرحى، معلّق على امل عودة بعثة الصليب الاحمر لانقاذ من يمكن انقاذهم.

عند شروق شمس ذلك النهار، اشتد القصف. القذائف تتساقط في كل مكان. المقاتلون يركضون من شارع الى شارع، محاولين الوصول الى المحور الغربي عند التلة، للمساهمة في صد الهجوم الكبير.. انه الهجوم الثامن والستون على المخيم.. يشتد القتال.. وما زالت التلة تقاوم.. حُشد فيها كل المقاتلين، بكل ما توفر من امكانيات.. ومع انتصاف النهار، سقطت التلة في أيدي القوات الانعزالية، وبذلك سيطروا على مصدر الماء الوحيد الذي كان متبقياً لسكان المخيم ومقاتليه الدافعين عنه.. ووصلت المقاتلة ام علي دامعة العينين، لتخبر ان غالبية المقاتلين في التلة قد استشهدوا.. قد ماتوا.. ولم يتمكن من الانسحاب احياءً إلاّ القلّة منهم.

أنا أجرؤ على الكلام!!

(تتمة من ص ١٠)

المواطنين، نفس المواطنين الذين يرسلون اولادهم الى الموت/ الانتحار/ الاستشهاد، ثم يتساءل «ما الفرق بين هذه الاعمال واعمال جيش الاحتلال؟»!!!

ولا ادري حقيقة ما هو مصدر هذه المعلومات التي استند إليها الكاتب ومهاجمة القيادة الفلسطينية (لفصائل المعارضة على الارجح) لاحقًا، وما يتعدى هذا الاتهام الباطل هو مساواته بالاحتلال واعماله الفاشية، ان هذه الادعاءات خطيرة كخطورة المرحلة وسامة كسموم العدوان اعتداء على مرحلة مفصلية من تاريخنا. اما مساواتها باعمال الاحتلال فهو تنبؤ سطحي للآتي في ظل الحاضر، استهانة بسطوة الاحتلال ومبالغة الى درجة الافتراء حول العلاقة الفلسطينية الداخلية.

- ٦ -

يعطي الكاتب في مقاله جوًا عامًا بان اللقاء التصادمي مع الاحتلال يتوجب اولاً حساب موازين القوى، ثم يطرح بديل «المقاومة المدنية» والمفاوضات كبديلاً فاعلاً.

ينسى الكاتب او يتناسى ان المفاوضات ليست اقل تصادمًا مع الآخر مرتبطة ارتباطًا بنيويًا بموازين القوى والعلاقات الدولية، تميل الكفة فيها الى صاحب النفوذ والسلطة، ولا توجد قضية تشبه القضية الفلسطينية في التاريخ المعاصر، قضية اشتبك فيها الحوار بالصراع، ولا كمشروع «اطماع» استغلت فيه الحركة الاستعمارية - الكولونيالية والصهيونية وانظمة الحكم العربي الحوار لمسيسة التفوق والمصالح وربح الوقت، مئات المبادرات والتقارير الحكومية والملكية والدولية طلبت من الضحية تقديم التنازل مقابل تبرير فعل المعتدي.

- ٧ -

يفترض الكاتب في مقاله ثبات العناصر وصمودها في المعادلة الدولية والشرق اوسطية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، داعمًا ذلك بوجوب «تمشي» العنصر الفلسطيني وفق هذه المعادلة.

ان التجربة الفلسطينية اثبتت على مدار تاريخها ان المشروع الوطني الفلسطيني المعاصر عامة وخطاب التحرر خاصة لن ينجز ما دام الفلسطينيون لم يفهموا بعد ديناميكية العامل الفلسطيني الذاتي كاحد ركائز مشروعهم وخطابهم على حد سواء، من المهم جدًا على شعب قابع تحت الاحتلال، كالشعب الفلسطيني، ان يعي قواعد اللعبة الاقليمية والدولية ولكن ليس بالضرورة ان يتبناها بشكل اوتوماتيكي.

- ٨ -

يطرح الكاتب عدد من الاسئلة التي تعد تبني صارخ للخطاب الاسرائيلي الحكومي فيتسائل عن «أسباب عدم ارسال قيادة المعارضة اولادهم الى الانتحار» و«لا جدوى من الانتفاضة الفلسطينية المسلحة»، و«موازين القوى»، و«تصوير أشرطة الفيديو للانتحاريين لاثبات ان هذه الحركة وليست تلك هي التي قامت بالعمل»، و«مسلسل ادعاء العمليات»، و«اعلان رسمي من السلطة بوقف الانتفاضة والعودة الى طاولة المفاوضات»، و«ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالمفاوضات»، و«اعمال الشغب في قطاع غزة»، وغيره..

وانا لا اوجه الى الكاتب اي شبهة من اي نوع، ولكني اقول ان النقد الذاتي صحي لكل شعوب الارض ولكن عندما يوضع في مكانه الصحيح وتوقيته الصحيح، ولكن ان يتحول الى نوع من التهجم الجارف فهو امر غير مقبول وغير مبرر.

اما عن دور القائد ومصداقيته النضالية والتاريخية فلا تقاس بفعل اولاده او نسبه في اي حال من الاحوال، فالقائد هو محرك لجماهيره وممثلهم ويقاس نجاحه وفشله وفق التغير العام الذي يقوده ويحدثه.

- ٩ -

يعرض ابو مطر بديله الرامي الى تبني المقاومة المدنية او الانتفاضة السلمية بدون اطلاق الرصاص او قذف الحجارة، وتنظيم الجماهير الفلسطينية لمواجهة الاحتلال بصدورها حاملة اعلام الامم المتحدة والاعلام البيضاء رمزًا لمقاومة مدنية جديدة وذلك لوقف الخسائر التي يتكبدها الشعب الفلسطيني واصدار بيان رسمي من السلطة الفلسطينية وكافة فصائل الشعب الفلسطيني بذلك..

يتجاهل الكاتب ان غالبية الشهداء في الانتفاضة الثانية وما قبلها كانوا عزلاً من السلاح ونسبة عالية من الاطفال والذين كانوا يمارسون هذا النوع من «الانتفاضة»، تدمير آلاف الدونمات من الحقول الزراعية والبيوت التي لا تمت بصلة الى معاقل الفصائل الفلسطينية المسلحة، اطلاق الرصاص والقذائف على مختلف انواعها واحجامها كانت متعلقة بالاساس بالمزاج الشخصي لأي جندي في جيش الاحتلال. اذن، فالقضية ليست قضية مقاومة مدنية او عسكرية بالمفهوم الحرفي انما هو توجه عام لاخماد كل صوت من اي نوع لمقاومة الاحتلال.

خاتمة

بعد ان دخل الشعب الفلسطيني في مرحلة التراجيديا والبطولة فتصادمت قوة حقه بـ «حق» قوة الاحتلال مرارًا، ملقاة علينا جميعًا هي مسؤولية الحمل كل حسب موقعه وخصوصيته، ولكن إيانا وفقدان البوصلة وخلط اوراقنا الى درجة الانفصام في الشخصية الوطنية.

غياب التراضي ما بعد «طالبان»

(تتمة من ص ٥)

السائدة في العالم. لكن المتدفقين بالملايين الى حدود باكستان وايران تاركين بيوتهم للقنابل الساقطة بغزارة من السماء، لم يكن يوماً لهم قول في صناعة المصير الذي ادركهم وجعلهم معتقلين ولاجئين ومشردين وجائعين ومرضى. بل سخرية الأقدار انهم كانوا ضحايا حكم جائر، ضيّق الأفق، مجحف حتى الاضطهاد.

تعرض افغانستان الى حرب مدمرة لا شأن للأفغان بها، قضت علي الآف المدنيين وزادت في محنة شعب بائس وفقير. ومهما قيل عن صمود مقاتلي طالبان فإن نظامهم بقي معزولاً دولياً، خصوصاً بعدما خذلتهم باكستان وأبدت قوات «تحالف الشمال» استعدادها لخوض الحرب البرية بدلاً من الجنود الامريكيين، ففوتت بذلك الفرصة التي كان يراهن عليها الكثيرون وتتخوف منها واشنطن. ومع سقوط سلسلة من المدن الاستراتيجية، وجدت حركة طالبان نفسها في حال تراجعات سريعة لتعود الى وضعها السابق لإقامة إمارتها الاسلامية . واذا ما استمرت هذه الانسحابات والهزائم العسكرية فإن وضع بن لادن وتنظيم القاعدة مرشح للاهتزاز الكلي، وبالتالي احتمال ان يخسر المعركة العسكرية بالكامل.

وعودة الى زعيم تنظيم «القاعدة»، المطلوب حيا او ميتا، اسامة بن لادن فهو ابن شرعي للحركة الاسلامية السلفية بمفهومها الواسع، لم تنتجه المخابرات الامريكية بل تمكنت من استثماره حتى النخاع لتحقيق اهدافها الاستراتيجية في منطقة الشرق الاوسط. وانما تربى وتغذى من الفكر الاسلامي العام والمدرسة الفقهية السائدة في منطقة الخليج، من دون ان يتحول الى فقيه يملك المرجعية في هذا الاختصاص. لم يكن ذلك غرضه، ولأنه كان مسكوناً بالرغبة في التغيير الذي بدا محصوراً في النطاق المحلي ليكتسب فيما بعد بعداً عربياً واسلامياً. وعندما عاد من تجربته الافغانية الأولى ليكتشف انه لم يعد مرغوباً فيه داخل المنطقة العربية، لم تقنعه المفاهيم والمشاريع الاصلاحية او الجزئية التي بلورتها الحركات الاسلامية السنية منذ نشأتها. لقد اعتبرها قاصرة او فاشلة، او محدودة الأثر او دون ما يطمح اليه بكثير. ولا شك في ان الأزمة الهيكلية، التي تمر بها هذه الحركات والتجارب جعلته يتصور انه قادر على طرح منهج بديل يمكنها جميعاً من تجاوز المأزق وتحقيق جملة الأهداف المشتركة.

وكشفت تصريحاته العقائدية والسياسية عن وقوعه في تناقضات خطيرة مع مقاصد الاسلام، وجهل كبير بطبيعة المرحلة التاريخية وآليات الصراع الأولى. فهو لم يخفق فقط في ادارة المواجهة، التي فتحها مع الولايات المتحدة، وانما عبر عن مواقف ومفاهيم لا تشاطره فيها الغالبية الساحقة من النخب والعلماء والسياسيين بما في ذلك قيادات الحركات الاسلامية.

ومع رجوعه الى الساحة الافغانية، والتفاف انصاره حوله، ونجاح حركة «طالبان» في اقامة إمارتهم والسيطرة على معظم البلاد، وتحالفه مع الجهاد المصرية، تشكلت الملامح العامة لمنهجه و رؤيته للتغيير . الهدف، نقل المعركة ضد ما يصفه بمعسكر الكفار (اليهود والنصارى) من الإطار المحلي الى الصعيد الدولي بإعلان الحرب على الولايات المتحدة واستهداف مصالحها الحيوية. أما الأداة فهي تفعيل التنظيم الذي شكله واطلق عليه اسم «القاعدة»، من خلال الاستفادة من أرض افغانستان وتاريخ الحرب ضد الجيش السوفييتي، وأخيراً الأرضية الفقهية التي فسرها بطريقة أذابت الفوارق الأساسية بين مفاهيم ثلاثة مختلفة وهي الجهاد و العنف و الارهاب .

هكذا فكر بن لادن، وبحاول تقديم تبريرات فقهية شاذة وذات نتائج خطيرة، ويعتبرها عنصراً اساسياً في منهجه الذي يقدمه لتجاوز مأزق الحركات الاسلامية.

كما ان بن لادن هو مظهر من مظاهر الفوضى والتأزم الحاد اللذين يميزان الوضع العربي الاسلامي الراهن. حكومات فاقدة لاستقلالية القرار، وتغييب مقصود لأبسط الحريات مع انتهاكات بنيوية لحقوق المواطنين، وسياسات تعليمية فاشلة وملغومة، و اختيارات اقتصادية تزيد من الفوارق وتقضي على أسس التضامن الاهلي، ونخب فاقدة لمشاريع بديلة ومصداقية اخلاقية، ومعارضات هزيلة ومخترقة.

ان وضع بن لادن يساعدنا كثيراً على فهم الظاهرة ويخلصنا من التسطيح الذي يمارسه الكثيرون، لكن هل يكفي ذلك للقبول بمنهجه؟ وبأي حق يفرض اولوياته على كل الحركات والجاليات والنخب والشعوب العربية والاسلامية، ويلزمها جميعاً بالانخراط في حرب واسعة النطاق ومتعددة الجبهات والوسائل، من دون ان تستشار حول مشروعية هذه الحرب وتوقيتها وأهدافها ونتائجها؟ على رغم همجية العدوان الامريكي علي افغانستان، والاعتراضات المبدئية حول أهدافها الحقيقية، فإن ذلك لا يتعارض مع السؤالين التاليين: ما هي المصالح التي يعتقد بن لادن وجماعته أنهم حققوها؟ وما هو مستقبل المشروع الذي يدعو الأمة الى تبنيه؟

ويؤدي غياب الاطار التنظيمي الواحد الى تعدد جماعات «الافغان العرب»، التي ينتمون اليها كثير من اعضاء هذه المجموعات ينتمون الى تنظيمات نشأت في بلادهم الاصلية قبل انخراطهم في الحرب الافغانية. كما ان الخريطة التنظيمة لـ«الافغان العرب» تتنوع وتتعدد بمدى تعدد وتنوع التنظيمات، التي انتموا اليها في الماضي.. كما ان العائق الوحيد امام وجود تنظيم هرمي عالي ينضوي تحت رايته جميع مجموعات «الافغان العرب» يتمثل في تفاوت ظروف الجماعات الاسلامية من دولة عربية لاخرى. الامر الذي جعل مهمة تأسيس تنظيم واحد امرا في غاية الصعوبة، بل ان داخل الدولة الواحدة استحال توحيد التنظيمات مثل الجهاد والجماعة الاسلامية وتعتبر الجبهة الاسلامية العالمية خطوة متطورة في هذا الصدد، الا ان ذلك لا يكفي للقول ان هناك تنظيما هرميا كاملا انضوى تحت لوائه «الافغان العرب».

النهاية المأساوية المتوقعة لبن لادن وجماعته ليست سوى نتيجة طبيعية للمنهج الذي تبناه والذي يقود المجموعات من «الافغان العرب» وتنظيم «القاعدة» حتماً الى صيغة من صيغ الانتحار. اضافة الى الكوارث التي تنتج عنه وتصيب أطرافاً متعددة.

وقد تكون بداية لنهاية مأساة لأطفال ماتوا بين أذرع أمهاتهم، ونساء وانجبن على قارعة الطريق، واخريات من العجائز طلبن الموت بعدما عجزن عن مواصلة السير. ولم يكن يطلع صباح واحد من دون ان يموت ثلاثة أشخاص أو أربعة من الجوع والتعب.

وتبدأ احلام اللاجئين الأفغان تتحقق في العودة الى بلادهم. اما الصغار فيحلمون بحدائق يلعبون فيها، وعندما يروي لهم الأكبر سناً حكايات عن افغانستان ما قبل الحرب، تضيء الوجوه المهمومة الصغيرة بخيط أمل نحيل.

ردينه (مريه) قعدان علي

ريشة تتأرجح ما بين قضايا المرأة و « ابداع »

كتبها: زاهد عزت حرش

«منذ سنوات تقارب العشر .. او تزيد بقليل، بدأت ردينة (مريه) قعدان علي بممارسة الرسم والابحار في عباب بحور الفنون التشكيلية من خلال صداقة يومية مع المساحات البيضاء، ومجموعة الالوان الزيتية!. ومنذ البدايات الاولية تناولت مريه جسد المرأة برموزه العارية ليكون الصرخة المدوية الاولى .. صرخة اطلقتها هذه الفنانة الواعدة في وجه التقاليد والعادات، والرؤية الذكورية السلطوية المستبدة في مجتمع يقاسي كثيراً من المفاهيم الخاطئة والظالمة .!! وخاصة حول المرأة وعلاقتها بالحياة الاجتماعية والشخصية .

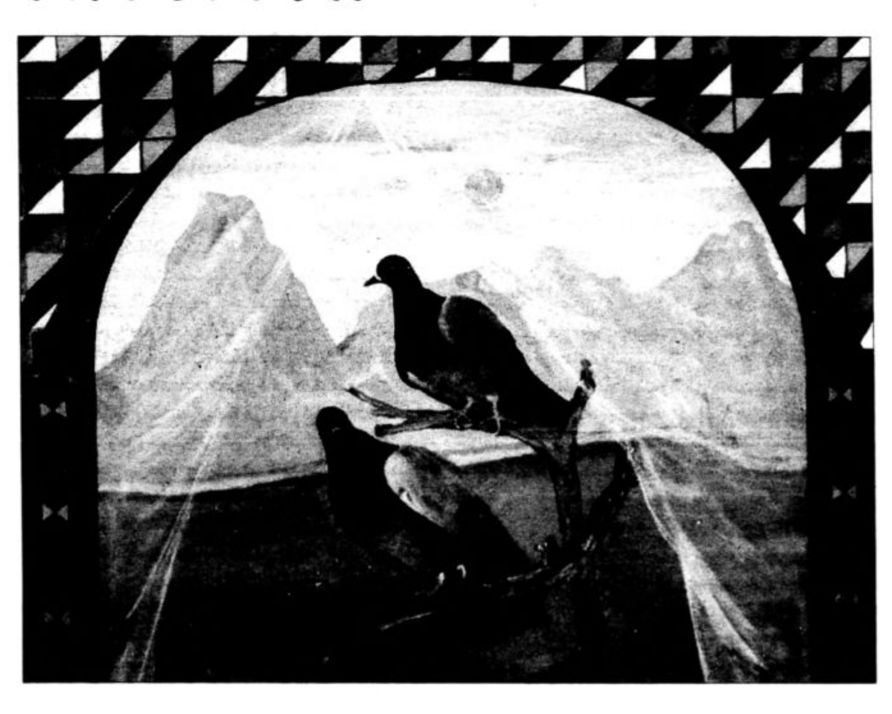
ومنذ تلك البدايات كانت والدتها تسألها دوماً عن سر رسمها للمرأة بصورة عارية .. وخاصة المشهد الخلفي لمرأة عارية .؟؟ الا ان والدها كان اكثر تفهماً وتأييد لها، فهو الذي وقف بجانبها بحزم وقد مدها بالكثير من الدعم المعنوي والمادي، حيث كان يصر ان ترسم ما تريد من خلال القناعة والفهم التام لدورها وقضاياها .. من هنا دفعها الى دراسة الفنون الجميلة في معهد منشه .

في معظم لوحاتها تتجسد امرأة عارية الظهر، تتوسط البعد المنظوري داخل لوحاتها .. هي لا تعترف بخصوصية هذه المرأة في اعمالها ..! الا انني اقرأها في ملامحها ورمزية شعرها .. انها هي. فدائماً تزيد ان تقول انني اعريكم بواسطة هذا التعري الذي يفقدكم صوابكم حين تكتشفون حقيقتكم .. امام الحقيقة العارية .!! هذا الجسد الذي تحلم به المؤسسة الذكورية بكل قيمه وبكل اجزاء الروعة والجمال المختال فيه .!! كيف يغدو حين يقف في وجه شذوذه وسطوته المتراكمة عبر العصور .. وتسترها خلف ستار التقاليد والعادات ومراسيم الاخلاقيات البالية المتخلفة .

ان رسوماتها تحمل صرخة ممتدة في اعماقها .. لتعبر عن قضايا نسوية معاصرة، لها صلة وثيقة مع عوامل واقعنا اليومي المعاش .. واقع المراة، كونها امراة وحسب .!!

اني امرأة

تصر مريه من خلال اعمالها على اطلاق تساؤلاتها المدوية



لتعلن عن انوثة المراة وخصوصيتها .!! بتصريح مشفوع بالرمزية المؤسلبة .. يعكس رؤيتها على كل من يقف امامها معلنة .. اني امرأة .!!

تعددت الاعمال ذات مساحات متشحة بالدفء تارة وبالصقيع تارة اخرى .. المغزول بالوان جسد المراة .!! في باحة بيتها المتواضع الجميل تناثرت الاعمال من حولي بكل حالات الاجساد العارية .. وكل الالوان الانثوية البيضاء والسوداء .. تصرخ في دراماتيكية متتابعة .. اني امرأة .!!

بيد انه في معظم هذه الاعمال تتشكل بعض نقاط الضعف البنيوي لتشكيل الجسد البشري .. خاصة عند قرائتها بواسطة الرموز التشكيلية للعبة التكوين .. ولعبة الضوء والظلال المتشحة بالعتمة ..! وليس غريباً هذا الذي تعاني منه لوحات مريه قعدان , اذ ان معظم رسومات العري التي يقدمها الفنانين العرب تعاني من هذا الضعف في تشكيل بنيوية الجسد البشري بمقايسه المتزنة , وذلك بسبب انعدام امكانية الدراسة والتمارين التي تعتمد على رسم نماذج حية .. او الاستعانة بنماذج حية مماثلة عند اعداد اعمال جديدة .!! هكذا تضطر مريه، ككثير من الرسامين الى العودة الى صور ونماذج مرسومة تلائم موضوعاتها .. او انها تعتمد على تصوراتها المتخيلة مما ينتج عنه بصورة تلقائية، مغالطات انحنائية او منظورية في تشكيل الجسد البشري ورمزية بنيويته .!!

بجانب تلك الاعمال المتعددة عن قضية المرأة المباشرة وغير المباشرة منها ما يحمل رموزه البشرية ومنها ما يحمل تشكيلات اخرى لها علاقة رمزية بحياة البشر .!! هناك اعمال اخرى تتعلق فيما يعرف بـ « الطبيعة الصامتة » .. تعددت وتنوعت موضوعاتها ما بين حبات من الفاكهة والقطع والاواني البيتية او صور المناظر الطبيعية ذات الملامح الساكنة .. وقد وزعت في ارجائها بعضاً من الحياة , في محولة لانتشالها من انتحارها الصامت، وذلك بواسطة احيانها بنبتة غضة او عصفور مفعم بالحياة .!! هنا تمكنت مريه من تخطي تلك المعادلة المعقدة في تناغم الضوء والظل، لما بدا في اعمالها السابقة .. فاستطاعت هنا ان تعطي بعداً منظورياً مشبعاً بالحساسية والشعور الحي الدافئ .. وقد اتاح لها هذا النوع من المواضيع والتي جمعتها من خلال صور متفرقة او طبيعة حية، ان تنطلق في رحاب تشكيل لوحات ذات سمات كلاسيكية متكاملة الى حد ما .. وحملت هذه الاعمال في تكويناتها النهائية .. مزايا قدرات مريه في بناء لوحة تصويرية متميزة .!!

زوج حمام

هذه لوحة زيتية تمتاز بتشكيلها اللوني الهادئ .. قامت مريه برسمها قبل ان تصبح زوجة وام، ربما جسدت فيها نوعاً من العلاقة الحميمية بين ذكر وانثى .!! فقد قامت بجمع اجزائها من صور مختلفة وشكلت برموزها المتجانسة هذا المشهد الجمالي المتداخل .. الذي يحمل رواية رومانسية تحمل في ثناياها الكثير من الحلم والامنيات ..!

فاللوحة تتشكل اولاً من تلك السماء البعيدة الصافية المتصلة بجبال صحراوية عالية، لعب الظل في تكوينها المنظوري دوره .. فدل على تميزها ورمزيتها الشامخة في تعبير تنطوي تحت رموزه تلك النفس الابية الشامخة الثابتة في افاق نفسها وكيانها الانساني .. وامام الجبال ينبسط ساحل رملي ينساب بمياهه الراكدة كانها مياه بحيرة صغيرة، لكنها عميقة في صمتها وهدونها لانعدام حركة الامواج في ادائها .. وذلك له صلة بالامل الذي تحمله اللوحة والذي له صلة مباشرة بشموخ الجبال وثباتها ..!

اما في الجزء الامامي من اللوحة فهناك قنطرة لبيت واسع .. او ربما هي نافذة حيث ان ستائر الدانتيل الابيض الشفاف , تخبرنا انها غرفة نوم مشبعة بالبرائة والعفة .. لكن اطار القنطرة الواسعة له دلالته .. رغم ان المشهد الطبيعي الصامت ليس له علاقة جذرية بتاريخ المكان .. فقد زينت الرسامة مريه ذلك الاطار بمنمنمات زخرفية فلسطينية .. او لنقل شرقية عربية، قل استعمالها على حيطان البيوت،



اذ انها تميزت كزخارف لثوب عروس بدوية او قروية في ابعد احتمال .. فهل كانت تبحث من خلال هذه الرموز عن عش الزوجية الهادئ الجميل .. او انها هكذا نسجت احلامها من خلال تجميع عدة رموز، بتلقائية ودون العودة الى دراسة ترميزية لتشكيل هذه اللوحة .؟؟ واما الشيء الاكثر اثارة في بناء وتكوين هذا العمل المتميز .. فهو المشهد التمثيلي الكامن ما بين الطبيعة الصامتة , وبين قنطرة الشباك الواسع وعلاقته الجدلية ما بين الداخل والخارج .. المتمثل بزوج من الحمام يقف بتناغم متوتر على غصن شجرة .. تبدو وكانها اصطناعية بسبب افتقادها الى الحيوية في تشكيلها اللوني وخاصة انعدام دور الظلال فيها ..!

ان زوج الحمائم هذا هو ابن المكان، فهما من النوع البلدي الرمادي الموشح باطرافه بالريش الاسود .. والحمامة الانثي تقف متوترة على الغصن العلوي، فهي الى الان تبدو في حالة من الارتياب .. وتبدو نظراتها متسائلة من خلال انحناءة راسها، كانها ما زالت تبحث عن دورها وعلاقتها من خلال المحادثة القائمة بينها وبين ذكر الحمام .!! اما هو، اي ذكر الحمام .. فانه يبدو ثابت في موقعه يصغي بنوع من عدم الاكتراث، او انه يدعي تلك الثقة المطلقة بالنفس .. اعتماداً على دوره الذكوري في سياق هذه المحادثة الرومانسية، فهو يقبل الادعاء لكنه يترك كل ذلك خلف ظهره ..!

ان هذه اللوحة المتميزة تحمل في ثناياها صورة عن الحلم الرومانسي للفتاة الشرقية حول بناء بيت مشغول بالدفء والحب الابدي .. وهي وان تبدو لوحة عادية لطبيعة صامتة، الا انها بتركيبتها الرمزية وجدلية مراحلها السردية تحمل تلك الرواية اليومية من احلام الصبايا .

ابداع

ان الفنانة ردينه (مريه) قعدان، عضو في جمعية « ابداع» .. منذ سنوات، وفي الاجتماع السنوي العام الذي عقد في منطقة المثلث، قبل عدة اشهر ..! تم اختيارها عضو في لجنة المراقبة. وهي تبني الكثير من الأمال على هذه الجمعية، القائمة من اجل دعم مسيرة الفنون التشكيلية للفنانين العرب .. الا ان لها بعض الملاحظات التي تقولها بصوت خافت وتحفظ كبير .. فربما لها اسبابها في ذلك، فهي لا تريد ان تختلف مع احد، وخاصة مع الجمعية .!! الا انه من الصعب عدم طرح تساؤلات حول الكثير من الظواهر في عمل الجمعية وما تقوم به .. على صعيد مسيرة الفنون التشكيلية للفنانين الفلسطينيين العرب في البلاد .

وقد تعددت الامور التي يمكن طرحها حول دور الجمعية، او الرابطة، وحول رئيس الجمعية بموجب النص العبري، ومركز الجمعية بموجب النص العربي .. وحول اقامة المشاريع الفنية وعدم دعوة الفنانين المشاركين للحضور، مثال ذلك حدث شخصياً مع الفنانة مريه حيث اعلن عن مشاركتها في مشروعي النحت والمعارض المرافقة لهما في المغار وبركا .. فيما لم تحاط علماً بجدول الاعمال لكي تشارك اسوة بالاخرين .. الا ان مريه وعدت ان تبحث الكثير من الامور التي تم الحديث عنها داخل الجمعية ومؤسساتها , فهي ترى ان هذه هي الطريقة الافضل لمعالجة مثل هذه القضايا .. لكنها تتساءل عن اجتماعات لجنة المراقبة ؟؟ ولماذا لم تدعى هي الى اي اجتماع، اذا كان قد عقد اي اجتماع اصلاً .؟؟

بيد ان اكثر ما يؤذي اجواء الحركة التشكيلية ويجعلها غير انسانية، حسب ما تدعيه الفنانة مريه قعدان .. ان هناك كثير من النميمة .. وهي تروي قصة خلاف لها مع احد الفنانين، حيث قام الاخير بمحاولات عديدة هدفها الاساءة اليها .. اما بواسطة الكلام القبيح عنها، واما بالضغط على اشخاص هنا وهناك يمكن من خلالهم احداث اضرار مباشرة للفنانة قعدان شخصياً ..! وهي تستغرب ان يأتي تصرف كهذا ممن يعتبر نفسه فناناً تشكيلياً .!!

شكيب جهشان

كان وبعض أخواتها
(عن الذاكرة والتراب)

«الحمّال»

من عامين
نعمل في سوق الناصرة الحمراءِ
انا وحماري
حمّالين
نشقى
نعرقُ
نحتدّ معًا
نحن الاثنين
خلف اللقمه
نتلقّى في اليوم الواحد
الفي صدمه..
ونظل نكافح في الزحمه
نحن الاثنين.. ومن عامين
* * *
وتضيق السوق
فيحرنُ في الدرب حماري
واخاف يضيع نهاري
فاصبّ عصايَ على دبر المسكين
ويلمحني احد السيّاح
يُغيّر عليّ..!!
واللكمة في اثر اللكمة
وتموت على يده الرّحمه

والوقت صباح
...!!
...!!
- يا ابن الشيطانْ
لا ترفقُ بالحيوانْ..؟!
* * *
يا فتّاحْ
وتميد.. تميدُ الدنيا في عينيّ
وتُجنّ رياح
يا فتّاح
وارى الطاغوتَ الاصفر في نظرات الوغدِ
وفي كلماته
واراه في لكماته
واشدّ يديّ
...!!
...!!
- يا ابن الملعونْ
حقُّ الحيوان عزيزٌ في شرعكَ يا ابن الملعونْ؟!
تستلُّ اللقمة من افواه المسحوقينْ
وتلف على عنق الحريّة في كلّ الساحاتِ
يدًا سافلةً غدّاره
وتهزُّ عليّ حضاره؟!
...؟!
...؟!
خذها من يدّ ابي عمرو
وليشرب زعران الغربِ المتحضّر يا نسلَ الموبوءة
ماءَ البحرْ
* * *
وابيتُ ثلاث ليالِ
في زنزانه
لكني حتى اليوم احسُّ باني قد وجّهتُ الى الصلف الابيض
شرّ إهانه
ورفعت الى اذن القرصانْ
ما لم ترفعهُ ينابيع البترول ولمْ
ترفعه الى اذنٍ يومًا
لثّات مماليكٍ خصيان

• في قصيدة «ويعود نعيم» التي نشرت في «ملحق الاتحاد» الماضي ٣٠/ ١١ وقع خطان مطبعيان.. اذ ورد في السطر الثاني من المقطوعة الثانية، ويجيد بالغيم - والصحيح، يحلم بالغيم.
وفي السطر الثاني:
ومجيد الآه - والصحيح، ويُجيد الآه.



قصة عطرية (٤)

نص ادبي على حلقات)

بقلم: معتز ابو صالح

(٤)

عندما توقف الموكب قال الجندي لرفيقه «الحزين» بانفعال:

- الأن.. الأن.. الملك يشير إلى اليمين بصولجانه.
- راقب ما يحدث وأنا سوف أفسر لك كل حركة.. انظر إلى أصابع الملك، إنها تكوّن العدد ثلاثة. سيختار رَجلُ عربة الهدايا المرأة الثالثة من صف النساء الأيمن، هل لا زلت تذكر نقطة الصفر الأخيرة!
- فعلاً، لقد اختار الثالثة عن يمين الموكب.
- حسناً، هل تلاحظ أن رجل العربة يقول لها شيئاً ما؟
- نعم، مع أنه يتظاهر بغير ذلك ولا أحد ينتبه في ضجة كهذه.
- هل تعرف ماذا يقول لها؟
- لا.. ماذا؟
- بالضبط كما قال لزوجتي؟
- إذا كان الأمر لا يجرحك فإني معني بأن أعرف.
- لا عليك يا صديقي، سأخبرك بكل شيء.. سيقول لها رجل العربة: لقد اختارك الملك مرجان العظيم لتباركي عطرية والهتها، فطوبى لك أيتها المرأة.. بعد ساعتين عليك التوجه إلى معبد الإله مرجان هنا في السوسنة، وسترين هناك عربة تجرها فرس بيضاء مزركشة بالأحمر. إنها معدّة لك.. فاصعدي إليها وأنت محجّبة وانتبهي ألا يراك أحد.. وإذا لم تأت ستحلّ مصيبة كبيرة عليك وعلى كل من يهمّك أمره.. وإن أتيت ستكونين أسعد امرأة في عطرية. لا تقلقي فإنك بهذا تؤدين واجباً كبيراً اختارك الملك لأجله، وستعودين إلى بيتك راضية وسعيدة.
- يا إلهي.. وماذا سيحدث بعد ذلك؟
- ستفعل المرأة ما طلب منها، فمن يستطيع في بلادنا أن يرفض أوامر الملك. ستوافق المرأة على كل شيء لأنها تخاف على عائلتها، وهي حتى الآن لا تعرف ماذا سيحلّ بها.
- وماذا سيحلّ بها؟
- ستكون تلك المرأة ملكاً للملك بضع ساعات، سيأخذونها في العربة إلى قصره في السوسنة. فكما تعلم، للملك قصر في كل ناحية من نواحي عطرية. لم يكن بمقدور زوجتي أن تبوح لي بكل شيء، وأنا لم ألحّ عليها لأني قد أشفقت عليها. حاولنا أن نمحو ذلك اليوم من حياتنا لأنه كان رغم إرادتنا. لقد استطعت أنا أن أتناساه لكن المسكينة لم تنجح بذلك فالجرح بداخلها كان دائم النزيف.. ذات يوم أخبرتني أنها حامل. أخبرتني وهي في غاية الحزن، فقلت لها: أتحزنين لأننا سنرزق بطفل سيملأ حياتنا وسينسينا همومنا! فقالت وهي تبكي: وماذا إذا كان الجنين من الملك؟ بكت بمرارة وأضافت: سامحني يا زوجي الحبيب، لقد حاولت دفعه عني عندما كان في ذروته لكنه تمسّك بي أكثر.. سامحني.. فلتغفر لي تلك الخطيئة التي اختارتني. فقلت لها: إني أغفر لك يا حبيبتي، حتى أن حبي لك صار أكبر، ومادام الطفل سيخرج من بطنك سأعتبره إبني، حتى ولو كان من زرع الملك.. وفي صباح اليوم التالي لم تستيقظ المسكينة. نعم، لم تستيقظ لأنها شربت السم في الليل فقد قررت أن تقتل نفسها وتقتل الجنين. هذه قصتي يا صديقي، وهذا هو ملكنا الجليل. كان علي أن أبوح بهذا السر الذي يخنقني ناكثاً العهد بيني وبين المرحومة زوجتي بأن لا افشيه لأحد. الآن لا أخاف أحداً، لكنني لن افعل شيئاً فأنا لست الوحيد الذي أصابته هذه المصيبة، ففي كل شهر مسكين آخر، والملك ليس إلا أداة لآلهة مزيفة، فلن يتغير اي شيء إلا إذا ماتت تلك الآلهة. فاحفظ السر يا صديقي لئلا يصيبك اي سوء. .

قال الجندي وقد صعقه ما سمع:

- من يصدق أن خلف هذا الموكب الكبير تتربّص أسوا الأقدار؟

ومن يصدق أن أبهة الملك هذه تحضن النجاسة والشر؟ لمن المعابد إذن! ولمن نصلّي؟ اترانا نعبد الشياطين ولا ندري!

(٥)

- المرأة جاهزة يا مولاي
- حسناً أدخلوها

دخلت وأغلق خلفها الباب الكبير. في اللحظات الأولى لم تعِ ما حولها، فقد شعرت أنها تدخل غرفة في عالم آخر بعيد عن الأرض، غرفة فيها كل ما يشتهيه المرء حتى في أقصى أحلامه. التُحف الذهبية تزيّن جدرانها وسقفها. السجاجيد ذات الوبر الطويل تفرش أرضها. في أحد أركانها طاولة كبيرة عليها أصناف متنوعة من الطعام والشراب والفاكهة، أشياء لا يأكلها ولا يشربها إلا الملوك.

راحت تتأمل كل شيء وكأنها في غيبوبة. شعرت أنها قد رميت في جنة ما. فجأة أخرجها من غيبوبتها صوت الملك: تعالي أيتها الحسناء. التفتت يساراً فرأت الملك مضطجعاً على تخته الكبير. لكنها تجمدت في مكانها عندما استوعبت أنها في حضرة الملك.

نهض عن التخت وناداها مرة أخرى:

- اقتربي يا حلوة لا تخافي

مدّ يده نحوها وابتسم من خلف شاربيه الضخمين. توجهت نحوه بخطىً ثقيلة وفي رأسها لا توجد اي فكرة عن سبب وجودها مع الملك. ولكن مهما يكن فقد كان ذلك بمثابة حلم، أن تكون مع الملك في غرفة كهذه.. إنه مشهد خيالي!

عندما وصلت إليه مسك يدها وقال:

- اجلسي هنا بجانبي.. ما اسمك؟

قالت بصوت رقيق وبانفعال:

- صبحة يا مولاي
- حقاً، يليق بجمالك هذا الإسم

وراح يداعب شعرها ويتأملها، أما هي فقد أطرقت رأسها نحو الأرض وبدأ الخوف يتسرب إلى أوصالها. قال وقد استقرت يده على عنقها:

- الآن لن أكون أنا ملكاً، وأنت لن تكوني صبحة. سنكون مخلوقين في زمن آخر ومكان آخر، ستمضي هذه اللحظات ونحن في عالم آخر.. عالم الآلهة يا صبحة!

لم يكن عندها ما تقول. آثرت الصمت منتظرة أن يحدث كل شيء كما سيحدث، فلا زال كلام الملك مبهماً بالنسبة لها.

وضع يده على خدها وحوّل وجهها إليه:

- هل تعرفين قصة الإله مرجان؟
- نعم.
- ماذا تعرفين عنه؟ قالت بدون تركيز:
- أعرف أنه تحوّل إلى وردة كبيرة منها تكونت ينابيع عطرية.
- هذا ما يعرفه الجميع يا صبحة، سأحكي لك الآن أشياء لا تعرفينها عن مرجان الإله، فكما تعلمين أنا انحدرت منه!

لقد وحّد مرجان كل نساء الكون في امرأة واحدة، لكن تلك المرأة بقيت قابعة في مخيلته وظلت معه عندما غادر الأرض، فكانت مهمة أنصاف الآلهة الذين انحدروا منه أن يبحثوا عنها في كل النساء، أو بالأحرى أن يجسّدوها من نساء عديدات على الأرض. إنها مهمة لا تنتهي يا صبحة، وأنا واحد من أولئك الذين اختارتهم الآلهة الكبيرة من أجل هذا الواجب السماوي لكي تبقى أراضينا خصبة، وتبقى ينابيعنا دائماً متدفقة.

بعدما سمعت منه تلك الكلمات لم تعد تحتمل صمتها وبدأت تشعر بالخطر، فقررت أن تشارك بما يجري. . قالت متظاهرة بالطمأنينة:

- حقاً إنه واجب كبير ألقي عليك أيها الملك الجليل. ونحن في كل أنحاء عطرية نحبك ونقدرك ولا نتوانى عن دفع أرواحنا من أجلك، فهذا من واجبنا.

أعجب بطلاقتها وثقتها بنفسها وشعر من خلال نبرتها أنها امرأة ليست بسيطة أبداً، فقال لها مبتسماً:

- إني افتخر بمواطنين مثلك يا صبحة.
- هذا من لطفك يا سيدي..

صمتت هنيهة ثم تابعت بقليل من التردد:

- هل تسمح لي بسؤال يا سيدي؟
- بالطبع يا صبحة.. اسأليني عما تشائين.
- أردت أن أعرف ما هو دوري فيما قلتَ، وماذا عليّ أن افعل!

قال ضاحكاً:

- ستكونين قرباناً من قرابين مرجان.

وقبل أن يكمل حديثه قاطعته دون إرادتها:

- ماذا؟ قربان! عفواً يا سيدي ولكن لماذا أنا بالذات؟
- لا تخافي يا صبحة، لا أعني قرباناً كما فهمتِ. وقبل أن افسر لك الأمر سأقول لك لماذا اخترتك انت بالذات عنوة عن باقي النساء اللواتي رأيتهن في الموكب.. لقد اخترتك انت لأني رأيت فيك أشياء من تلك المرأة الكاملة التي بحث عنها مرجان.. إنك جميلة جداً يا صبحة، وخلف جمالك هذا لمحت عقلاً كبيراً في اللحظة الأولى التي رأيتك بها.
- افهم من كلامك يا سيدي أنه كان قبلي قرابين كثيرة، أعني نساء كثيرات زارت هذه الغرفة!

قالت تلك الكلمات وهي تبتسم، فأعجب الملك بابتسامتها وعفويتها وراح يضحك بصوت عال. .

- أجل يا صبحة، كان قبلك كثيرات، وستكون بعدك نساء كثيرات، ألم أقل لك إن هذه المهمة لا تنتهي.. إنها سنة من سنن الآلهة.

فجأة لم تعد ترى الملك ملكاً. قالت في نفسها: « فعلاً، صدقت عندما قلت أيها الملك أنك الآن لست ملكاً، بل إنك لست ملكاً على الإطلاق. وصدقت أيضاً عندما قلت بأني لن أكون صبحة. . فعلاً، لن أكون صبحة! » . ثم سألته:

- وكيف سأكون قرباناً يا سيدي؟
- لا تقلقي يا صبحة. سنمارس طقساً من طقوس العبادة. سنحرر جزءاً من الطاقة الحبيسة كي تعود إلى مصدرها.. إلى الإله مرجان.. نعم، سنتجاوز الزمان والمكان وندخل في الأبدية. كما قلت لك خلق مرجان الأنثى الكاملة في مخيلته لكنه لم يتحد بها، فكان علينا نحن أن نتحد بها ليظل هو قوياً في سمائه، وتعود الينابيع إلى طبيعتها غداً صباحاً.

قالت وقد صار الملك بالنسبة لها شخصاً عادياً:

- وما هو الطقس الذي سنمارسه؟
- الحب يا صبحة!
- لكن كيف يخلق الحب في لحظة يا سيدي؟ كونك ملكاً وكوني جميلة لا يعني أن ينشأ الحب بيننا بسرعة كهذه، ثم إني متزوجة وأحب زوجي كثيراً، فكيف سيقبل مرجان ما تقوله.
- إن ما تقولينه منطقياً، لكنك نسيت أنك الآن في عالم آخر بعيد عن كل شيء لك علاقة به. وفي اللحظة التي يلامس بها جسمي جسمك سينشأ ذلك الحب الذي تستبعدينه، حتى أنك ستشعرين وكأنك مع زوجك ولن تشعري بالخيانة أبداً.

تيقنت أنه لا مفر من هذا المصير الذي رميت إليه. . «لا بد لك إلا أن تلعبي اللعبة جيداً يا صبحة. نعم إنها لعبة و لن أخرج من هنا خاسرة!».. قالت مبتسمة:

- حسناً هل نبدأ يا مولاي؟
- نعم سنبدأ، ومن الآن ناديني مرجان وحسب.

نهض من جانبها واتجه نحو الخزانة في ركن الغرفة وتناول منها زجاجة عطر..

- هذه أثمن زجاجة عطر في الكون، ففي داخلها كل روائح ينابيع عطرية. سأعطرك بها يا صبحة.. سأعطر كل جسمك لتكوني أطهر أنثى على وجه الأرض..

فتح الزجاجة وغمس فيها سبابته وراح يعطر جيدها..

- سنخلع كل ما علينا يا صبحة لنكون كما خلقنا.

خلع عنه جلبابه الذي لا يلبس تحته شيئاً، وشجعها لكي تخلع ثوبها فتمنعت ضاحكة:

- أخجل منك يا مرجان.
- لا.. لا تخجلي يا حبيبتي.. الينابيع حمراء، إنها تنتظرنا يا صبحة.. حمراء..

انهال عليها وراح يقبلها بشراهة ويردد: حمراء.. حمراء..



تصليحات خدمة زبائن

سلكوم، على هواك ودايماً معاك

يسرّنا في سلكوم أن نقدم لك مع مئات من الموظفين العرب الخدمة الأكثر جودة.

في خدمتك:

• مراكز خدمات ومبيعات وايضا مسوقون منتشرون من اجل راحتك. في المدن والقرى العربية قريبا من بيتك. ليكن من السهل عليك الوصول الينا وتلقي مختلف الخدمات باللغة العربية. • خدمة الارساليات الخليوية : اذا كان هاتفك بحاجة للتصليح او الفحص. اذا سرق هاتفك او ضاع منك او اذا كان بودك طلب جهاز سلكوم خارج البلاد. عليك الاتصال الى 122* ومندوبنا سيكون في طريقه اليك لتقديم الخدمة التي تطلبها. • مراكز الاستعلامات الهاتفية باللغة العربية التي تصغي اليك وتقدم لك الرد الوافي عن كل سؤال او خدمة بواسطة طاقم العاملين العرب الذين تم تاهيلهم لذلك خصيصا. للتوجه الى خدمة الزبائن اتصل 123* • نادي سلكوم وسهلا : نادي الزبائن الخاص بالوسط العربي والذي يقدم لك امتيازات على هواك. للانضمام اتصل من السلكوم 123* او 778* من جهاز التوكمان.

للتفاصيل عن نقاط البيع يمكن الاتصال الى: 052-800-800-1 او 052* من السلكوم.

اهلا وسهلا بكم في سلكوم. والى اللقاء قريبا.

تقدم خدمة الإرساليات الخليوية مقابل الدفع وهي منوطة باقتناء تأمين وتخضع لشروط البوليصة. منطقة خدمة الإرساليات محدودة، يخضع لشروط الخدمة ولرسوم سلكوم. الإتصال الى 052* يلزم بدفع رسوم زمن هواء سلكوم.



أوراق لم تعد شخصية

على جبل الطور أنا وكاسندرا، وحكاية برومثيوس وسحر عين العذراء

بقلم: رياض مصاروة

(كاسندرا كانت تتجول في حواري طروادة المهدمة، حيث التقت حبها الاول. اردت ان أسمع منها قصة اللقاء ولكنها رفضت.. وطلبت من فينوس ان تحضر لي كاسندرا الى جبل الطور لأحكي لها قصة برومثيوس وسحر.. لم تكن راضية، ولكنني ارغمتها على البقاء لأننا كلنا سنلتقي في هذا المكان.. وكان ان اصغت بكل حواسها وبدأت السرد وانا مغمض العينين)

قليلون هم الذين يطرحون على انفسهم اسئلة جوهرية، تحاول ان تسبر اغواراً عميقة، واسراراً تكمن فيها مضامين حياتهم..

فكر لنفسه وقال:

- انا من فصيلة الناس التعيسة. انا هو برومثيوس هذا العصر. انا الذي سرقت أسرار الآلهة كلها. سرقتها ولكنها لم تسعفني. لم تساعدني على حل اية معضلة صغيرة. انا هو السارق. سرقت ليس من اجلي، ولكن من اجل من احببت. انا برومثيوس المصلوب على صخرة هذه الحياة اللعينة التي اختارتني لكي اجيب على اسئلة عجزت الالهة نفسها على اعطاء جواب ولو لسؤال صغير منها، لدرجة انها اختبأت من الخجل لأنها خانتني. وعدتني بالألوهية إذا انا ارتقيت الى درجة الحب الحقيقي التي لم تتوصل إليه فينوس. انا هو الوحيد، الوحيد على هذه الارض. اردت ان اكتشف جمال هذا العالم فبدأت برحلة الام. عرفت انها رحلة آلام. وكنت مستعداً ان اتحمل من اجل ان اجد ما لم يجده اي انسان على هذه الارض اللعينة، الجميلة الشهوانية التي تقتل كل من يحاول ان يتعمق فيها. اية زانية هذه؟ كنت مستعداً ان امارس كل انواع الزنى كي اجد اجابة على سؤال صغير يكشف لي عن سبب وجودي بعد أن لعنتني الآلهة وخانتني لأنها لم تستطع أن تتعايش مع إنسان كاد ان يرتقي الى درجتها، وقبل ان كاد يعتلي الدرجة الاخيرة في سلم الألوهية قذفته، انزلته مرة واحدة ولعنته.

انا هو برومثيوس يا من احببت. شيئاً واحداً عرفته وتأكدت منه ان هذه الارض الزانية متواطئة مع الآلهة. لا الآلهة استطاعت ان تتحمل الخارقين في إحساساتهم ولا الارض استطاعت ان تحمل المشحونين في إحساسات خارقة فاصبحوا عبئاً عليها.

انا هو الطائر بين السماء والأرض. لا السماء تريد ان تحتضنني ولا الارض تريد ان امشي عليها ثابتاً، وان امارس كل مفهومي الشهواني للحياة. انا هو الشهواني اللعين المغضوب عليه.

لقد قرروا دون إرادتي أن يقذفوا بي الى هذه الارض بسبب نزوة شهوانية، ولم يفسروا لي انه عليّ أن امشي متجمداً وان افقد كل ما وهبتني الطبيعة من أحاسيس. اية لعنة هذه؟

دارت هذه الافكار في رأسه وهو متمدد على سريره. وجهه الى سقف الغرفة، يداه ممدودتان ملتصقتان بجسمه. والساعة هي الثانية عشرة ليلاً. صمت رهيب. سريره صامت. الهواء صامت. هذا الصمت لا نجده الا في الموت. الارض صامتة، الجدران صامتة. لا شيء يحدث في الصمت. لا شيء يحدث في القبر.

- لا..! لا..! قفز فجأة من سريره ووجد نفسه واقفاً متجمداً على الارض يحلق فيها. يحلق في الجدران. يحلق في السقف. عيناه انتقلتا من أصابع رجليه الى كل انحاء جسمه. تحسس جسمه بأصابعه. حاول ان يتنفس بروتين ذلك الانسان الواعي لفسيولوجيا جسمه وقال:

- في القبر تحدث اشياء واشياء. في القبر لا تشعر بالوحدة.

في الايام الاولى تتجمع الديدان من حولك وتنهش لحم جسمك وتبقى عظامك شاهداً عليك لآلاف السنين. البارحة اكتشفوا عظام ديناصور، عاش قبل ملايين السنين. اما انا..؟ اريد أن يشعروا بي. ان يكتشفوني الآن. الآن وليس بعد ملايين السنين. اريد ان يكتشفوا الروح المبدع فيّ. روحي هي حياتي. إحساسي هو حياتي. لا حياة لي غير الاحساس أيها الناس. انا هو الخارق في احاسيسه. لماذا تنبذون إنساناً خارقاً لا يريد ولا يستطيع ان يكون متوسطاً في اي شيء.

وبدأ يشعر بالاختناق. العرق يتصبب من وجهه من شدة الحر في الغرفة. رغم ان كل الدنيا مغلقة في وجهه، قرر اغلاق الباب والنوافذ. لم يرد ان يسمع اي همس، حتى ولا همس الهواء. اي صوت خارج صوت جسمه واحاسيسه يضايقه. جلس على سريره. لا يعرف لماذا جلس. لا يعرف ما تبقى له في هذا الوجود. اي ذنب اقترفه. هل الحب اصبح لعنته؟ لماذا احبها هي بالذات؟ سأل نفسه. لماذا نحب شخصاً بالذات؟ كيف نختاره؟ ما الذي يشدنا إليه؟ لماذا نختار هذا ولا نختار ذاك؟ إذن اللعنة تبدأ بالاختيار. الاختيار هو اللعنة. أن نختار يعني اننا قررنا مصيرنا، المصير شيء مُبهم مثل المستقبل، والمستقبل يخبئ كل شيء في ثناياه. اللعنة الابدية مختبئة في المبهم. والاختيار هو اللعنة التي تواكبك.

اصابته الرجفة لتوصله لهذه الحقيقة. وكرر لنفسه الكلمات بصوت منخفض. أراد ان يسمع نفسه، أنه هو قائل هذه الحقيقة.

- الاختيار هو اللعنة!

ردد هذه الحقيقة عدة مرات وبأصوات مختلفة وبطبقات صوت مختلفة.. وقف ووجد نفسه في اللحن والإيقاع. الإيقاع الدراويشي. الله حي، الله حي. الاختيار هو اللعنة. الله حي، الله حي. وبدأ من جديد يحرك اعلى جسمه ورأسه بحركة دائرية. يميناً وشمالاً، الى الخلف، والى الامام.

وصرخ:

الله حي.

وصرخ:

- الاختيار هو اللعنة.

استمر في هذا الطقس لمدة نصف ساعة كاملة والعرق يتصبب من وجهه، من صدره، من ظهره، من كل انحاء جسمه.

- انا هو برومثيوس يا من احببت. عالي هو صخرتي المصلوب عليها. لقد رفضت أن أكون سيزيفا يعيد عقابه.

نزلت دمعة. ثم دمعة أخرى. من جهة واحدة فقط. عين واحدة تبكي، والعين الاخرى تبقى شاهداً على اللعنة التي اصابته..

نظر الى الباب المغلق، ذلك الحاجز الاصطناعي بينه وبين العالم الخارجي. فكر. ابتسم. اطلق ضحكة خفيفة ساخرة. نظر الى السقف، ثم الى الارض، وتوقف نظره في بقعة دائرية بقطر عشرين سنتيمتراً، وتراءت له تقاطيع وجه تلك المختارة، تلك اللعنة في حياته، ركز نظره لكي يستعيد وجه اللعنة، حاول ان يستعيد معالم ذلك الوجه الطفولي، الجميل الوادع الذي التقى به في محطة الباص في عين العذراء في الناصرة.

* * *

- هل مرّ باص نمرة ٩ من فضلك؟!

نظر إلى وجه تلك السائلة ولم يصدق، لم يحلم في حياته ان يرى وجهاً رخامياً، ساذجاً كهذا.

أعادت السؤال ثانية:

- قل لي من فضلك هل مرّ باص نمرة ٩؟

نظر إلى وجهها وكأن غيبوبة اصابته وقال:

- انا انتظر باص نمرة ٩ وأمل الا يمر بالمرة يا انستي.

- لماذا؟

- لا اعرف.

- لماذا لا تعرف؟

- لأنني لا اريد ان اعرف منذ اليوم.

- أمرك غريب.

- اعرف ان امري غريب. فقط الآن عرفت أن امري غريب.

- ما بك؟ هل انت مريض؟

- بدأت امرض الآن.

- الآن..؟

- امرك غريب.

- ولمَ الغرابة ايها الملاك؟

نظرت إلى عينيه، خالته مريضاً بالفعل. نظرت من حولها لكي تتأكد ان المنتظرين على المحطة لا ينظرون بغرابة الى هذا اللقاء الغريب، ولحسن حظها وحظه ان المتواجدين كانوا بضعة مسنين قضوا وقتهم بالتسكع حول الجامع الابيض في السوق القديم، اشتروا بعض الخضراوات والفواكه ولم يأبهوا بأي شيء غير الانتظار للباص، باص نمرة ٩ لكي يعودوا الى البيت ليمارسوا قيلولتهم اليومية.

انطلقت ابتسامة من بين شفتيها العريضتين بلون الزهر الفاتح. نظر إلى عينيها، الى شفتيها، وقال لنفسه، اية الهة هذه؟ هل يمكن ان تخلق الطبيعة مخلوقاً يوازيها، نظر الى صدرها. ليس بالصغير، ليس بالكبير وحاول ان يخترق بنظراته ذلك القماش الابيض الفاصل بين عينيه وصدرها. حاول أن ينزل بنظره الى سرتها، الى رجليها، وقال لنفسه:

- فينوس اسطورة. لم تكن بالواقع. لقد تخيلوها. ولكني لست بحلم الآن. ها هي فينوس الحقيقية. حاول أن يبتسم حاول ان يسأل. لم يستطع. اعادت الجملة نفسها وهي تبتسم.

- انت غريب.

وتشجع وقال:

- نعم يا انستي. امري غريب. واسأل نفسي الآن ما الذي جعلني انظر إليك هذه النظرات. اشعر نفسي انني اكتشفتك الآن، بعد ان عرفت بوجودك اكثر من سنتين. انت تنتظرين يومياً على هذه المحطة. لا ابه بك ولأول مرة تسألينني اذا مرّ باص نمرة ٩. نلتقي ولا يأبه احدنا بالآخر. انت تسألينني وتقولين انني غريب. اقول لك بصراحة. انت جميلة. بك شيء الوهي لم اكتشفه عند إنسان اخر، ولأكن دقيقاً اكثر، لم اكتشفه عند اية فتاة اخرى. انا لا اعرفك ولا أعرف حتى ما اسمك ولا يهمني اذا كان اسمك جميلة او فاتنة او..

توقف فجأة وهو ما زال يركز نظره في شفتيها المبتسمتين.

نظر حوله ولم يجد اي مسن من حوله. فرغت المحطة من المسنين، عرف حينها ان باص نمرة ٩ توقف في خضم خطابه، جمع ركاب الساعة الواحدة، هؤلاء الركاب الذين قضوا وقتهم بالتسكع حول الجامع الابيض، ابتسم. ضحك ضحكة خفيفة ساخرة من نفسه.. نظرت حولها واختفت الابتسامة وقالت:

- ما بك؟

قال لها مبتسماً:

- لقد مرّ باص نمرة ٩ يا انستي. الم تشعري بتوقف الباص وبحركة المسافرين من حولك؟

- لا. لم اشعر.

- وانا كذلكَ.

- ماذا يعني ذلك؟ قالت له وهي تنظر من حولها.

- هذا يعني ان شيئاً ما قد حصل.

- ماذا تعني؟

- اعني أن باص نمرة ٩ مرّ ولم نشعر به. لماذا لم نشعر به؟

ذلك لأننا..

توقف. شعر انه إذا استمر بالشرح سيوقع نفسه في مأزق. واضاف:

- إننا لم نشعر بباص نمرة ٩ يا انستي.

استرجعت ابتسامتها وقالت:

- ماذا يعني ذلك؟

- هذا يعني انني لا اعرف ما يحصل لي الآن يا انستي.. انا..

- ماذا انت؟

- انا ابحث عن شيء طوال حياتي واشعر انني وجدته.

- ماذا وجدت؟

في هذه اللحظة بالذات ومع هذا السؤال بدأت لغة الصمت تتكلم.. الأعين مركزة ببعضها البعض، الحوار هو حوار التنفس، حوار الأعين، حوار الأحاسيس المكبوتة، حوار الاكتشاف للحظة انتظرها كل واحد منهما.. هو لا يستطيع ان يحدد ماهية هذه اللحظة وهي لم تشهد بحياتها صدفة كهذه، حواراً كهذا.. واقعة كهذه.. ان تسأل سؤالاً بسيطاً عادياً، يومياً، من الممكن ان تطرحه على اي انسان:

- هل مرّ باص نمرة ٩؟

اعادت السؤال مرة ثانية وفي هذا الموقف الصامت.. نظره مركز بشفتيها العريضتين بلون الزهر الفاتح..

واعادت السؤال:

- هل مرّ باص نمرة ٩؟ وسألت سؤالاً اخر صادر عن لا شعور:

- ما اسمك؟

- وماذا يهم اسمي. سمّني ما شئت. لم أختر اسمي ولا يوم مولدي ولم اختر وجودي ولم اختر وقفتي هذه على محطة عين العذراء. شيء واحد مهم عندي يا انستي، انني لم اعد أرى سوى شفتيك، سوى عينيك. ارادت ان تتهرب من كلماته الاخيرة. نظرت الى ساعة يدها واصابتها الدهشة وكادت ان تصرخ ولكنها كبتت صرختها وقالت:

- انا انتظر اكثر من ساعة ولا يمكن ان يتأخر الباص ساعة كاملة.

انطلقت من صدره ضحكة عالية وقال:

- لقد مرّ باصان يا انستي.. ولكنك لم تشعري بالباص لأنك شعرت بي. هذه هي الحقيقة. وانا شعرت بك، وهذا يعني ان شيئاً ما سيحصل. انا ذاهب الآن الى البيت مشياً على الاقدام. لم يعد يهمني الباص اذا مرّ وإذا لم يمر. تستطيعين ان تنتظري الباص القادم. سالقاك غداً في نفس الساعة وستسألينني نفس السؤال وسأجيبك نفس الجواب، حتى يحدث الاختيار.

- ما اسمك؟ سألته بلهجة المتوسلة.

- قلت لك لا يهم ما هو اسمي. سمّني ما شئت.

قالت له مبتسمة نفس الابتسامة:

- اسمي سحر.

توقف بعد أول خطوة خطاها باتجاه مسيرته الى البيت. هزّ رأسه متألماً وقال:

انا هو برومثيوس يا انستي.

* * *

تلاشت تقاطيع وجهها من تلك البقعة التي رسمها في مخيلته على الأرض. جلس على سريره. تحسس وجهه. تحسّس صدره. وصل بيده اليمنى الى رقبته. اغمض عينيه. ارتفعت اليد عبر الفم، الى العينين المغمضتين، ومن خلال الاعين المغمضة راى صفاراً لم يره في حياته، ومن خلال هذا الصفار تراءت له تلك التي التقاها على محطة الباص، صغيرة، ضاحكة، تسبح في صفار عينيه، تضحك إليه ساخرة. أنزل يده وانتفض بكل جسمه، واقفاً، ممسكاً برقبته، وقف تلك الوقفة دقيقة كاملة، لاهثاً صارخاً:

- انا اطلب الراحة الآن.

وسأل نفسه:

- اية راحة هذه التي تطلبها ايها الضعيف المنهار. لا راحة في المعاناة. اما ان تتغلب على صخرتك وتطحنها لتختفي فينوس وتأتي بتحربتك بدلاً منها. واما ان تختار الراحة الابدية، تختار الصمت. اللاشيء. النسيان، العدم. عندها سترقص فينوس رقصتها وزيوس سيخرج منتصراً بصاعقته التي ستدمرك. اختر اذن ماذا تريد؟

اما أن تكون برومثيوس واما ان تكون سيزيفا مثل كل المتوسطين في حياتهم الذين قبلوا عقاب عالمهم، عقاب تجربتهم.

نظر الى الارض ثانية وتراءى له ذلك الوجه الضحوك المبتسم في تلك البقعة وابتسم. شعر فجاة بالراحة. وقال لذلك الوجه الضحوك:

- احببتك وما زلت أحبك. انت التي اخترتها لتكون تجسيداً لمفهوم حياتي، واضعتك وضيّعتني. اسالك الآن، لماذا نختار دائماً الذين يعذبوننا؟ لماذا نختار الذين نضيعهم عندما نكتشف انهم هم، هم الذين بحثنا عنهم طوال حياتنا؟ ارجوك احتفظي بابتسامتك.

احتفظت بابتسامتها. لأنه اراد ذلك. الابتسامة في مخيلته ونجح ان يحتفظ بها.. اراد ان يتذكر تلك اللحظات الجميلة التي خلقها. كان باستطاعته ان يخلق، ان يبدع لحظات سعادته. لم تكن حياته بأكملها سوداوية، بل استطاع ان يخلق لحظات انسجام إنساني. لم تكن بالقليلة. لقد امضى شبابه بالبحث عن سعادة اللحظة.

* * *

- هل تذكرين يوم تقابلنا في اليوم الثاني على نفس المحطة، ومع نفس المسنين، بأيديهم اكياس الخضرة والفواكه، المسافرين في باص نمر ٩، الذاهبين الى البيت وهدفهم القيلولة؟ يومها اكتشفت ولأول مرة في حياتي أن الاعين تستطيع ان تبتسم، تستطيع ان تضحك. نظرت إلى عينيك، حاولت ان استقرئ السحر الإلهي، ووجدته. مرّ باص نمرة ٩ ولم نشعر به. اكتشفنا الامر صدفة، وضحكنا. لم نأبه بالمارين، لم نأبه بالجالسين. نطقتِ اسمي:

- برومثيوس!

- سحر.

كنت انت المبادرة. فاجأتني وهمست:

- لا أريد ان اذهب الى البيت.

تشجعت حينها وقلت:

- تعالي معي!

- إلى اين؟

- الى المجهول.

- لماذا المجهول.

- لنكتشف عالمنا.

- سمعت همسك الناعم. نسينا انفسنا. اقتربنا من بعضنا البعض، كادت شفاهنا تتلامس، وكاد صدرك يلامس صدري. شعرت بنفسك يتسلل الى رئتي والى راسي. كاد يغمى عليّ. وبحركة لا شعورية خطفت يدك وبدأنا نركض في الشارع الرئيسي، في منتصف الشارع الرئيسي، ليس على الرصيف، بين السيارات التي اضطرت الى التوقف.

وقف الناس على جانبي الرصيف، يشاهدون جنوننا العفوي، انطلقت أصوات الموسيقى من السيارات ترافقنا. لقد احتفل الشارع بمن فيه، فينا، سمعت فجاة مارش الانتصار يصدح من احدى السيارات ومن سيارة اخرى كورال السمفونية التاسعة لبتهوفن ومن سيارة اخرى The Show Must Go On.

وتوقفنا امام مكتبة علي بابا وصحت:

- انظر يا علي بابا. لقد وجدت آلهتي.

ابتسم علي بابا وبقي منحني الجسم على الطاولة كعادته، يقرأ المجلات المصرية وأخبار النجوم والكواكب. قال مبتسماً:

- اخاف عليك من الآلهة.

- سلّم على امي وقل لها انني ساختفي لبضعة ايام.

[٢]

المسافة بين الحلم والواقع ليست شاسعة. باستطاعاتنا تقصيرها باتخاذ القرارات العفوية. كان اللقاء الاول حلماً. وكان اللقاء الثاني حلماً اعمق من الأول. ركض في الشارع حالماً، سمع الموسيقى حالماً وامسك بيدها حالماً. وهي سارت معه في حلمه. اصابتها العدوى. أصابها الذهول من الشريط الجاري بسرعة جنونية. تراءى لها الناس وهي تركض، مثل عجلة السيارة المسرعة التي لا نستطيع أن نميز شكلها الواقعي من خلال السرعة. فقدت إرادتها. أرادت ان تخوض مغامرة. في المغامرة تجربة وفي التجربة مغامرة.

قالت لعلي بابا:

- اسمي سحر. اعمل عند أبي في وكالة التأمين قرب مطعم الجنينة. قل له انني ساختفي لبضعة ايام.

والمسافة الى الهلاك ليست طويلة. انها الحمى التي تقصرها، الحمى الناتجة عن الاشتياق الى الانسجام الكلي الذي اضعناه في آلية الحياة، حتى اصبحت الحياة كما يقول هايديجر: حرفة. فبدانا نجعل من كل تصرف حرفة. ان تكون أباً يعني ان تمارس حرفة الابوة، ان تكون ابناً يعني ان تمارس حرفة الابن، ان تكون عشيقاً يعني ايضاً ان تمارس حرفة العشق فنضيع الانسجام وتصبح الحياة مبرمجة في حاسوب راسنا والمسافة إلى الجنون ليست طويلة..

ابتسم علي بابا دون ان يغيّر من وضعيته.

[٣]

اراد للحياة ان تكون لحناً ناعماً مستمراً لا يتوقف. عاد الى هدوئه. ابتسم لعلي بابا. نظر إليها وكانت هادئة. مشيا هادئين في الشارع الرئيسي باتجاه مدخل المدينة، لم يشعر بحركة السير، لم يلاحظا اي وجه يعرفانه، لم يسمع الاصوات المنادية عبره. كان بوسعه ان يسمع فقط لحن اغنية راقصة تغنيها اوكنر الإيرلندية، اغنية ذات إيقاع واحد يعود على نفسه، وصوت الغناء تصوره يأتي من بعيد، من افق غير مرئي، لكنه يقترب، يدخل إحساسه رويداً رويداً، مما جعل جسمه يتحرك حسب الايقاع، وأرجله تتحرك راقصة، متشابكة حيناً ومنفرجة حيناً آخر، مثل رقص الزنوج في هارلم نيويورك. افلت يدها وتوجه راقصاً نحو مصدر الموسيقى في وسط الشارع. وقفت تنظر إليه مستفزّة، غير قادرة على الوقوف، هكذا، دون ان تفعل شيئاً. شيء ما في داخلها يحركها، يدفعها الى المشاركة، نظرت إليه، ناسياً نفسه، لكنه يستطيع ان يميزها ويضحك في اتجاهها، مُستفزّاً إياها.

قبلت الاستفزاز، شبكت رجليها وفرجتهما، وشاركت يديها بنفس الحركة، هو في وسط الشارع وهي على الرصيف، يحاوران بعضهما البعض، وصوت اوكنر يزودهما بمادة الاحتراق. توقف باص نمرة ٩ المسافر في الاتجاه المعاكس بسبب الزحمة في الشارع. اشارت الى الباص تنبهه. شاهدا المسنين داخل الباص، فزادا من حركتهما، وصرخا فرحاً لينبها ركاب باص نمرة ٩، الذين تجمدت نظراتهم في ذلك المنظر الغريب، الذي لا تراه الا في الافلام. تجمدت حركة السير. احتراق برومثيوس وسحر يتزايد. الشاب، صاحب السيارة، منها يصدح صوت اوكنر يقرر ان يرفع صوت المسجل، يخرج من سيارته، يشاركهما الرقصة، وشاب آخر ينضم، وشابة تنضم، ثم آخر، ثم اخرى. حركة غريبة من نوعها تحدث في الشارع. الافراد اصبحوا جماعات ظهرت من زوايا الشوارع، من اتجاه مكتبة علي بابا، جماعات تركض، شيء ما يناديها، لا تنظر خلفها، انه مصدر الموسيقى.

الايدي مفتوحة وكأنها تستقبل شيئاً ما اسطوري. تحول الشارع الرئيسي الى حلبة رقص كبيرة والجمهور في السيارات وعلى الرصيف يشاهد المنظر بصمت، بخشوع. لقد توقفت حركة الشراء في الدكاكين، الرقص مستمر والموسيقى تزداد قوة وحلبة الرقص تزداد جنوناً.. برومثيوس وسحر يخرجان من وسط الحلبة متشابكي الأيدي، يرفعان ايديهما مودعين تلك المجموعة البشرية وكل ذلك على انغام اوكنر وإيقاعها، الذي تحول الى لحن بطيء ناعم. توقفت المجموعة البشرية عن الرقص، رافعة الايدي مودعة حتى اختفيا برومثيوس وسحر وعادت حركة السير وتفرقت المجموعة بهدوء. كل مشغول بنفسه وبعالمه.

* * *

شدة الألم تمنعه من الوصول الى ذكريات اكثر جمالاً، وكلما اشتد الالم عصر راسه واضعاً يديه الاثنتين على راسه شاداً بقوة صارخاً لكي يبعد تلك اللحظات الألوهية كما كان يسميها:

- القدس، مطعم فيلادلفيا، فندق بلجريمز پالاس، شوارع القدس القديمة، شارع صلاح الدين، وكلما اقتربت كل اللحظات اشتد وجع الراس، وكلما اشتد وجع الراس شعر بلعنة الاختيار، والشريط لا بد له ان يستمر في حركته منذ ان ودع الجمهرة الراقصة في الشارع الرئيسي في الناصرة.

* * *

لم ينظرا الى الخلف، توجها الى مغامرة، لم يخططا لها، لقد سمحا لانفسهما ذلك الانفلات العاطفي الذي انساهما كل ارتباط بواقع اليسم.

وصلا الى محطة الباص امام مدرسة الواصفية قرب فندق ام واصف، وحال وصولهما، وصل باص ٨٢٤ المؤدي الى تل ابيب. صعدا الباص دون تفكير، دون تخطيط، لم يسأل احدهما الآخر الى اين الوجهة، كان المهم بالنسبة لهما ان يبتعدا عن روتين الناصرة القاتل.

تناولت المحفظة من حقيبتها لأنها صعدت هي أولاً، ولم يكن يقصد ذلك، اشار لها برأسه ان لا تدفع ولكنها اطلقت ضحكة خفيفة وقالت:

- خليها علينا هذي المرة.

ابتسم وراح يبحث عن مقعدين خاليين، وجدهما آخر الباص. كانت الساعة الثالثة بعد الظهر في يوم من ايام الخريف المتأخر، والباص يحمل في داخله بعض الركاب من الناصرة العليا، وبعض الركاب العرب العائدين الى قراهم.

جلس ينتظرها، وصلت ضاحكة قائلة:

- إلى اين؟

- لا اعرف.

- رائع. قالتها وانزلت جسمها ساقطة على المقعد متهدة.

واضافت:

- انا سعيدة، ولا اعرف لماذا.

صمتت فجاة، وكأن صاعقة نزلت عليها اسكتتها، مرت بعض الثواني وشعر بهدوئها. قال سائلاً:

- ماذا حصل؟

نظرت إليه ملياً اغمضت عينيها وقالت:

- اشعر بدوخة.

صمت هو الآخر، نظرت إليه تهدئه مبتسمة قائلة:

- دوختي من فرحتي. هل تعرف؟ لأول مرة في حياتي اشعر انني طليقة، حرة، لا افكر بشيء، افكر فقط في نفسي، لا افكر بالآخرين. لا بأبي، لا بأمي، لا بواقعي حتى.. لا يهمني ماذا ستكون النتيجة. غريب التقيك ولا اعرف حتى الآن ما اسمك ولا يهمني ما هو اسمك الحقيقي. انت تقول برومثيوس.. فليكن.

مدت يدها، امسكت بكف يده، ضغطت عليها، اقتربت براسها من وجهه، طبعت قبلة خفيفة على شفتيه. كاد قلبه يتوقف من هول مبادرتها.

- احبك. قالها بهدوء، مرتجفاً. وامعن النظر في عينيها، ثم ادار وجهه إلى ناحية الشباك ناظراً الى الطريق المتراجع، الى الاشجار التي تمر بسرعة واحدة تلو الاخرى، ورأى طيف امه من بعيد مستنجداً. ضغط هو الآخر على كف يدها. تذكر يوم دخلت عليه غرفته بعد اللقاء الاول بسحر، يومها بقي في البيت، لم ينم في تلك الليلة ولأول مرة في حياته ينادي على امه لتجلس الى جانبه ونادى:

- ياما، ياما، يما!

قال لها:

- اريدك الى جانبي.

قالت:

- ما شانك؟

- التقيت بآلهتي.

- لا توجد آلهة عندنا، بل قل التقيت الهي.

قال لها راجفاً:

- لا، انها انثى يا امي.

قالت:

- اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ولدي، بل انه ذكر كبير قادر على كل شيء.

لم يعرف كيف قفز من فرشته، نظر إلى عينيها جاحظ العينين. مرت لحظات صمت رهيبة، لم يرها خائفة، مرتجفة، تحسب له حساباً مثل تلك اللحظة بعد ان سمعها تقول: «انه ذكر كبير قادر على كل شيء».

كانت نظراتها، نظرات رجاء ان يتركها لحالها، ان يهدأ.. وكيف له ان يهدأ وهي ذلك المخلوق الراضي بكل شيء، كُتب عليها من ذكرها هذا وذكرها ذاك، ابيه الذي استطاع ان يضطهد داخل الجميل، اي وحش هذا الذي استطاع ان يأخذ منها كل شيء ولم يهبها شيئاً سوى قاذورات عضوه التناسلي الذي أتت به الى هذا العالم وقذفته وحيداً دون ان يسأل عنه. لقد تمنى مرة واحدة ان يسأل ماذا يدور بذهنه؟ ماذا يصنع في هذه الحياة وماذا تصنع هذه الحياة به.

مرت لحظات صمت.. ولحظات صمت. لم يرَ أمه، والدته تصمت هذا الصمت، تخاف منه هذا الخوف.. تخاف عليه، تخاف على نفسها. اقترب منها ببطء النهار الراكض وراء الموت بالانتحار الاختياري، الراضي بمصيره وبموته، وبنهيار عالمه، وهو الذي حاول ان يبني عالماً جديداً مصيره الانهيار. وقف للحظة ينظر الى تلك المخلوقة امه.. والدته.. التي لعنت الدنيا حين أتى الى هذا العالم.. لانها أحست انه نتاج ليلة سوداء كئيبة، عرف قصتها من جدته المنتحرة في سن الثمانين، وتلك القصة تبحث عن كاتب غير كاتب هذه القصة لتدون في سجل القصص الاسطورية التي تبحث عن هوميروس جديد.

سألها:

- اين ابي؟

قالت صارخة:

- ذهب الى الجحيم..

لم يفهم كنه صراخها هذا.

- ماذا تقصدين..؟

اقتربت منه، نظرت الى عينيه الجاحظتين، مسحت دموعها بكف يدها، تمددت على فراشه، مدت يديها الاثنتين وسحبت اطراف ثوبها لتكشف له عن سيقان بيضاء. يراهما لأول مرة في حياته، بيضاء وبقع زرقاء وسوداء وخدوش..

اصابته الدوخة وصرخ:

- ماذا فعل بك؟

نهضت وخلعت كل ملابسها، وهو ينظر إليها مشدوهاً..

- ماذا تفعلين؟ قالها بهدوء حزين.

انهت خلع ملابسها، واضحت عارية.

جسمها جميل. مشوّه ببقع زرقاء وسوداء وخدوش.

اعاد السؤال مرة ثانية:

- ماذا فعل بك؟

انحنى بجسمه، تناول قطع ملابسها لتغطي جسدها العاري الجميل المشوّه وقال لها بحنان طفولي:

- ماذا فعل؟

تناولت ملابسها واعادتها على جسدها وهي تقول:

- رجع الى البيت مخموراً كعادته، واعلن انه يأتي للمرة الاخيرة قبل ان يستقر عند عشيقته، ولكنه اراد الانتقام بضربي، باللكمات، بالعصا، بيديه، بأضافره، اغتصبني وتركني. اذهب يا بني، افتح باب غرفتك، افتح باب هذه الدار الملعونة وابحث عن آلهتك..

- انت تقولين آلهة، وقبل دقائق قلت..

- اردت ان اومن بذلك الإله ولكني كفرت به.

- الآن.

- لا..ليس الآن.

- اذن لماذا تكذبين على نفسك.

- الكذب هو غذائي اليومي. اكذب على نفسي. اكذب على إلهي، اكذب عليك.

لم يستطع السيطرة على نفسه، نزلت الدموع دون ان يكون بمقدوره إيقافها، أدار ظهره، ضرب الحائط بيده وشهق:

- هذا ليس بابي الذي ساخرج منه. لقد اغلقتم عليّ كل الابواب، ليس لي باب، ليس لي شباك. ليس لي منفذ. اتركيني وحالي. اذهبي الى مأساتك واتركيني اتعامل مع مأساتي أيتها المخلوقة، انا العارف معنى الابواب المغلقة.. لا.. لا.. سامحيني.. لم اقصد..

- قصدت زم لم تقصد، انت ولدي وانت عالمي المتبقي لي.

افعل ما تشاء، اذهب الى آلهتك ولكن عُد إليّ..

* * *

ضغطت سحر على كف يده مرة ثانية، اختفى الطيف. نظر إليها وابتسم. قالت له:

- ألا تريد ان تعرف لماذا اخترتك بهذه السرعة؟

قال ببساطة:

- لماذا؟

- لأنني مجنونة. لا افكر. هكذا. عندما يعجبني شيء اختطفه. اسحره. فيكون ملكي.

* * *

الألم اخذ بالاشتداد، والعرق ينهمر من وجهه، من كل جسمه. شعر ببرودة، أعادت إليه وعيه لواقعه الاليم، وقال لنفسه: انا المغفل لم استوعب في تلك اللحظة معنى قاموسها الخالي من الالغاز، البسيط، الذي لا يحتاج الى تفسير.

صاح ديك الجيران، واعلن عن بدء يوم جديد، عن بدء ممارسة الروتين النهاري بعد الاختلاء الليلي بمعاناة روتين النهار النصراوي. ولأول مرة يعير صياح الديك انتباهاً، وابتسم للمرة الاولى في هذه الليلة المجنونة، بل للمرة الاولى منذ ان رحل الامل في استرجاع خيوط الانسجام الانساني الذي بناه لنفسه في لحظات الانفلات العاطفي في القدس، في مطعم فيلادلفيا، في فندق بلجريمز پالاس، في شوارع القدس القديمة، في شارع صلاح الدين.

تذكر لحن اغنية اوكنر والجمهرة الراقصة في الشارع الرئيسي، نظر الى جهاز التسجيل وتذكر الكاسيت الذي اشتراه من ستوديو كاسيت الناصرة، من رائد ابو العسل الذي اقنعه في تلك اللحظة عند شرائه الكاسيت ان يشتري جهاز الستيريو تناول الكاسيت، وضعه في الجهاز وضغط على الزر ليبحث عن الاغنية، وجدها، وصدح الصوت، صوت الايقاع الواحد المتكرر، مثل تكرار معاناة الحياة، وكان اوكنر ارادت القول: لا نفع من امل توقف هذه المعاناة، ارقصوا لتنسوا المعاناة، الحركة الدائمة مع الايقاع هي الحل.

صدح الصوت، وبدأ يتحرك متذكراً رقصته في الشارع الرئيسي، ودون ان يشعر بدأ بالدخول الى النشوة، ماداً يديه الى ازرار قميصه، فاكاً إياها، خالعاً القميص، ثم السروال، ثم ملابسه الداخلية حتى اضحى عارياً. ناسياً نفسه، متخيلاً إياها امامه ترقص عارية هي الاخرى، مثلما رقصا في غرفة فندق بلجريمز پالاس حتى انهكهما الرقص وسقطا على الفراش عاريين.

ادار زر الصوت ليعلو اكثر واكثر، دار راقصاً في غرفته، محاولاً استرجاع تلك اللحظات التي لن تعود.. اصابته غيبوبة، تباطأ في حركته، خانته الذاكرة، وتهاوى على سريره عارياً، ليهدأ من معاناة هذه الليلة، وكان النوم منقذه.



سيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢ او ٩٥ - ظروف 051-668425

كارفير /٩٨/ بدوني /فاخرة/ 50000كم/ 052-665941

[illegible]

ميتسوبيشي

[illegible]

بي.ام.في

318 IL - 1992 - تست لسنة 052-943041

[illegible]

أوبل

[illegible]

سكودا [illegible]

سوبارو

[illegible]

بيجو

054-964767 /٢٠٠٠/ 1600/94/405

[illegible]

رينو

[illegible]

هوندا

[illegible]

تويوتا

050-501595

كورولا 1600/95 04-6745286/050-689644

[illegible]

مازدا

053-238454

[illegible]

نيسان

[illegible]

سوزوكي

[illegible]

دايو

9861782/052-820448

[illegible]

ايسوزو

[illegible]

فيات

[illegible]

سيات

[illegible]

سيتروان

[illegible]

فولفو

[illegible]

050-324153/04-6742083/90/SL7

052-613643/ تست لسنة 92/940

[illegible]

مرسيدس

[illegible]

فورد

052-827834

[illegible]

فولكسفاجن

054-405402

050-236314/ 96/ ديزل

[illegible]

اودي

[illegible]

يونداي

04-6293477/055-359072 /160/96/ اكسنت

تراكتورات

[illegible]





خاص بملحق «الاتحاد» من المغرب

من «مذكرات صحفي»

بقلم: حبيب كونين المغربي

***** تقديم: ننشر في ما يلي حلقتين اخريين من نص الكاتب والصحفي المغربي حبيب كونين المغربي الذي خصنا بهما وهما بعنوان «لوليتا» و «اضرب عبد الله لتسكت عباد الله»، وكنا قد نشرنا في عدد الاسبوع الماضي من ملحق «الاتحاد» حلقتين بعنوان «ربع ساعة وثلاثة ايام» و «وداعا ... مهنة الملاعب».*

لوليتا

*بعد أكثر من ثلاثين ساعة في الاعتقال، سمعت صوتا خشنا من وراء القضبان «يصرخ» مناديا باسمي، فتقدمت جهة باب الزنزانة الحديدي الذي فتح أمامي بصعوبة، ثم تقدم مني رجل شرطة، وضع في يدي أصفادا قديمة ثم ساقني بجانبه إلى الطابق العلوي، وأجلسني على كرسي خشبي يتمايل يمينا ويسارا، بعدها فك الطرف الأيسر فقط من الأصفاد ليغلقه من جديد لكن هذه المرة ليس بيدي اليسرى بل بالكرسي الخشبي، لأجد نفسي أمام شاب في مقتبل العمر وبردائه الرسمي، ففتح ملفا ضخما كان على مكتبه وكان السؤال المفاجاة،

-هل تعرف لوليتا؟

أول ما تبادر إلى ذهني تلك الحسناء الشقراء، ممشوقة القد فارعة الطول ناصعة البياض، زرقاء العينين بلون مياه البحر الأبيض المتوسط، شقراء الشعر وفوق كل هذا بارعة الحسن، سبحان من خلقها، كيف لي ان انسى مثل ذلك الجمال، طبعا اعرفها، بل ولي الشرف ان اعرفها، وشكرت الله ان القضية لم تكن تتعلق باسماء مثل فاطمة او خديجة او عائشة او رقية او خلود وإلا لخلدت هنا، اما لوليتا، يا له من اسم جميل ورائع حقا، «يا سلام»، طبعا اعرفها، واعني هنا بطلة فيلم «لوليتا» الشهير الذي لقفته مؤخرا جميع شاشات دور السينما في العالم بعد طول انتظار، والذي اخذ عن رواية تحت عنوان «لوليتا» للكاتب الروسي الأصل والأمريكي الجنسية فلاديمير نابوكوف، كيف انساها وقد كانت الرواية بنفسها موضوع دراسة لحيثيات حوادثها وتحليل لمعانيها ومناقشة مستفيضة لأحاسيس ابطالها وذلك خلال دراستي الجامعية، بل يمكن القول انه في تاريخ الأدب الغربي، لم يحصل اسم بطلة رواية على شهرة مثل التي حصلت عليها «لوليتا»، بل إن شهرتها فاقت شهرة الكاتب نفسه رغم مكانته المتميزة في عالم الأدب، لكن سرعان ما ابعدت «لوليتا» بطلة رواية نابوكوف هذه عن ذهني. القضية إذا ليست قضية رواية ادبية عالمية وشهيرة ومقررة بمختلف كليات الآداب في العالم. فهذا موضوع لا اظن بان الشرطة ستهتم به.

ثم تذكرت لوليتا الموظفة بالفندق المجاور لمقر إقامتي، وهي فتاة اوروبية ومثقفة قدمت من «ليتوانيا» وهي إحدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا للبحث عن عمل لإعالة عائلتها، فكان قدرها هو العمل كمشرفة على الرقص الغربي بالفندق. تذكرتها لأنها كانت تعتني بي وبضيوفي خلال سهرة نهاية الأسبوع بالفندق وتختار لنا افضل الطاولات بصالة الرقص لنستريح من عناء العمل وننسى معاناة الغربة،

لكن مرة أخرى لا أظن ان الشرطة تهتم كذلك بعاملة لا تعرف حتى اسمي، تعيش مع زوجها في الغربة وتقوم بعملها على أحسن وجه وتعتني بزبون من زبناء وعملاء الفندق تكن له كامل التقدير والاحترام وتحرص بتصرفها هذا على الحفاظ على عملها ومصدر رزقها ورزق جميع افراد عائلتها سوى هنا أو في بلدها، لهذا لا اظن ان معاناتها او حياتها العائلية تهم الشرطة، فابعدت صورتها من مخيلتي.

ثم تذكرت بعد ذلك موقعا جنسيا فاضحا في الشبكة العالمية للمعلومات «الأنترنت» يتفرع عنه آلاف المواقع الأخرى من نفس النوعية هو كذلك يحمل اسم «لوليتا»، وهنا بدء الشك يخامرني، «ترى هل عملها البروكسي»؟ او ما اصبح يسمى ب«الأخ الأكبر». والبروكسي هو ذلك البرنامج الإلكتروني «اللعين» الذي تبرمجه معظم مؤسسات الاتصال في الدول العربية لحجب المواقع التي «يقرر» ذكاء وحرص ومعرفة وثقافة وفطنة «العقل» العربي بأنها مواقع «غير صالحة» وبالتالي «ممنوع» الإطلاع عليها من طرف الجمهور، وذلك «حرصا منها على سلامة المبحرين في الأنترنت وجعل الشبكة العالمية للمعلومات بيئة نظيفة للعلم والتحصيل والحصول على المعلومات»، واقول «اللعين» لأنه ما زال يحجب عني «عشوائيا» العديد من المواقع المفيدة والبعيدة كل البعد عن الشبهات مثل مواقع بعض الجامعات الأمريكية ومواقع أخرى معرفية أحتاج إلى الإبحار في محتوياتها خلال كتابة بعض التقارير الصحافية.

إذا ربما وقعت فريسة «البروكسي» والآن سيتم التحقيق معي حول «اقترابي» من هذا الموقع الإلكتروني والإبحار في محتوياته المشكوك في اخلاقياته، او ربما ساتهم بقرصنة برنامج الإبحار كما يفعل الكثيرون لتجاوز «منع» البروكسي والإبحار بكل حرية في هذه المواقع المخلة بالآداب، لهذا لا بد ان أعترف لهم بانه سبق وأن زرت وابحرت في هذا الموقع الفاضح دون قصد خلال بحثي عن معلومات تتعلق بالكاتب الأمريكي الروسي الأصل فلاديمير نابوكوف، فلرواية «لوليتا» مواقع كثيرة في الأنترنت تتطرق لحياة الكاتب وإنتاج فيلم سينمائي ماخوذ عن روايته الشهيرة، لكن المشكل هو أن بعض الشباب في الغرب من محترفي إنشاء المواقع الإلكترونية «الفاضحة» استخدم كذلك اسم لوليتا لرنينه «العصري» ولرونقه وسحره وكذلك لجمال صاحبته الخارق لعرض صور لفتيات عاريات للحصول على ثروة من الدولارات من خلال اشتراكات شهرية من طرف «من يهمهم الأمر» للإبحار في هذه المواقع.

لكن ما شان الشرطة بي وانا ابحث عن بيانات لأكتب مقالة بمناسبة مرور مائة عام على ولادة الكاتب والأديب فلاديمير نابوكوف وروايته الشهيرة «لوليتا» وأعماله الأخرى وكذلك للإطلاع على مدى استعداد المتحف الروسي لعرض أعماله بهذه المناسبة، المهم إذا كان هذا ما يودون معرفته فما علي إلا ان اشرح لهم بانه بمجرد كتابة اسم «لوليتا» في اي محرك من محركات البحث في الأنترنت إلا وبرزت لائحة طويلة لكل المواقع والصفحات الإلكترونية التي ذكرت فيها كلمة «لوليتا»، سواء تعلق الأمر بلوليتا - نابوكوف او بمواقع فاضحة تحمل او تذكر نفس الاسم، وهنا سيفهمون الموضوع.

لكن مرة أخرى لا اظن بأن القضية بهذا الحجم حتى تتعلق بالشبكة العالمية أو ما يعرف بـ«الويب» أو تكنولوجيا المعلومات او الأنترنت، بل يجب أن لا اعطي القضية بعدا اكبر من حجمها، فنحن ما زلنا نعيش العصر الحجري في هذا المجال، ونسبة مستخدمي الأنترنت في العالم العربي بالمقارنة مع المستخدمين في دول أخرى هي نسبة لا تذكر، كما ان أغلبيتنا لا يعرف من الأنترنت إلا البريد الإلكتروني أو «التشات» أو ما يعرف بالدردشة أو غرف المحادثة التي تغزوها مواضيع هدفها الأول التخفيف من «الكبت الجنسي» الذي يعانيه الكثيرون، لهذا فالموضوع مع الشرطة ليس موضوع الأنترنت وإلا ستكون قضيتي «سابقة» في العالم العربي.

إذا ترى عمن يتسائلون؟ ومن منهن بالضبط يريدون مني ان اتذكر؟ وبعد سؤال وجواب، اتضح لي من هي لوليتا هاته التي يسالونني عنها، وطبعا لم تكن اي ممن سبق ذكرهن، ومرة أخرى شكرت الله ان القضية لم تكن تتعلق بأسماء مثل فاطمة او الفاطمية او الهاشمية او خديجة أو عائشة او خلود وإلا لخلدت المشكلة قرونا و قرونا، فاسم لوليتا لا يوحي بالشيء السهل، تماما كاسماء مماثلة مثل كاترينا ونتاليا وجوليبت او جوليا وروبيرتا، بل وحتى جوليان وروبرت، فهذه اسماء تعتبر من الأسماء السحرية هنا، وما علي إلا ان اريح نفسي واستريح وابعد عني كل الظنون، لكن بالرغم من كل هذه الهواجس، هل حقا «سيكون ... خيرا... إن شاء الله.»



رسالة صادرة من سجن عربي: «اضرب عبد الله لتسكت عباد الله»

هذه رسالة مفتوحة ضد مؤامرة الصمت، اوجهها من غياهب السجون، للضمير العربي بصفة عامة، ولمدير الادارة



التي أعمل بها بصفة خاصة، لأخبره بانني رغم كل المؤامرات، ما زلت آكل الخبز الملح بالكرامة، وليذكره مرة أخرى، بأنه لا يمكن أن ينكر أن مقالة في صحيفة أفردت لهام موظفي الإدارة حوالي ٤٠ في المائة من مساحتها للنص، و٦٠ في المائة لصور خاصة لهذا المدير -المسؤول العربي، لان المجلة لن تموت، ويمكن مراجعتها

لقد دابت الصحافة العربية في الأونة الأخيرة على فضح بعض الممارسات التي تدفع بعض الفعاليات العربية إلى الهجرة إلى الغرب لتقدم خدماتها، كما تعددت المقالات والدراسات حول سبب هذه الحملة التي حسب اعتقاد البعض تاتي من خارج الدول العربية لتشويه صورة العربي في وسائل الاعلام الغربية، لكن السؤال المطروح هو: «ربما بعضنا يساهم في هذه المعضلة»، لهذا فقد حان الوقت لاثارتها لفضح هذه الممارسات.

لناخذ مثلا مواطنا عربيا، كانت دراسته وثقافته وبينته مشابهة لثقافة «الأجنبي»، لكن يكفي الاطلاع على هذه الرسالة المفتوحة لمسؤول عربي من موظف هو على وعي تام ببعض للممارسات الخاطئة التي تدفع بعض المسؤولين الذين يعملون المستحيل حتى لا ينفلت من تحت «مؤخرتكم» كرسي الادارة، لكي نعرف أصل الداء حتى نتمكن من وصف الدواء.

هذه رسالة موجهة من موظف مغترب إل مدير إدارته، فكرتها الأصلية، كيف أن بعض الدول العربية تفتح المجالات المختلفة لأبناء الدول العربية الأخرى وتكرم وفادتهم، وكيف ان بعض الأفراد يشوهون صورة بعض هذه الدول المضيافة. إنها مساهمة لوضع الأمور في نصابها، وتتوجه إلى شخص يا ما سبب في ظلم البعض مما جعل حياتهم جحيما.

وتاتي هذه الرسالة من مواطن من الأمة العربية، هو واعي تمام الوعي بأن الحديث عن هذا الشخص يعتبر مسؤولية معنوية تجاه الآخرين وبالأخص تجاه الضحايا وتجاه الأجيال القادمة، بل ربما تجيب هذه الرسالة عن العديد من الأسئلة من بينها، لماذا تهرب بعض العقول العربية للخارج؟، ولماذا هذه الحملة لتشويه صورة العربي في وسائل الإعلام الغربية؟ الجواب يبقى هو: ربما بعضنا يساهم في هذه المعضلة، لكن حان الوقت لإبرازها.

إنها رسالة تم نشلها من الصمت لتفادي مؤامرة الصمت وتوجز لمسالة واحدة وبسيطة: هل يمكن للتطور أن يتعايش مع محاربة التميز. إنها رسالة محرقة لكنها حيوية بالنسبة لاستمرار مسيرة التميز والإبداع والابتكار في العالم العربي. رسالة تتوجه بصفة خاصة إلى هذا «المدير - المسؤول» لتقول له:

«لا يا سيدي، المسألة ليست بهذه البساطة، لان القضية تهم أناس لهم عائلات وأولاد وأقارب وأحباب ووطن وأمة، وتخص مستقبل كل هؤلاء. ربما علي، قبل البداية، أن أذكرك، رغم يقيني بأنك تعرف وتتذكر، وذلك لسبب بسيط، وهو أن وظيفتك تتطلب منك ذاكرة قوية للأسماء والألقاب، بل انا على يقين من أنك تتذكر إنجازاتنا وجودة عملنا وتميزنا أكثر من تذكر وجوهنا، لان وجوهنا كانت دائما مختلفة، وجوهنا لا تتكلم لكن إنجازاتنا تخيفك، ويخيفك التميز.

ربما تالك رسالتي، لكن ليس لدي حل آخر، وعليك قرائتها حتى النهاية والبداية هي أنني اتسائل دائما هل تتمكن من النوم بطريقة طبيعية، وهل كوابيس احلامك مسكونة بما يمكن أن أنجزه من إبداع متجدد، هل ترتعد عندما تتخيل الموقف الذي وضعتني فيه، هل يغمى عليك عندما تتخيل نفسك مكاني اليوم، مظلوم ومعذب ومعرض لما أتعرض إليه، ترى كيف ستتصرف، هل سيصيبك الجنون أم تنتحر، وعند الصلاة، هل تعي الآيات التي تقراها، وهل تصلك رسائلها وتفهم معناها، وعند السجود، هل تعرف لمن تسجد، وما يتطلبه منك. وأبنائك الذين تحيطهم بالعطف والحنان، هل يعرفون بأن هناك ظالم بجانبهم.

مهمتك «صنع» موظفين متميزين، وليس الترصد بهم لكي تصنع منهم مجرمين محتالين، لن نتحول يا سيدي إلى مجرمين أو محتالين او نصابين، لسبب بسيط، وهو انه بالرغم من كل ما يمكن لك أن تعمله فإنك لن تقدر على عمل ما تمكنت الحياة من عمله بنا من قبل.

عندي لك مواقع على الانترنت، اه تذكرت الآن، نعم، المواقع التي تم إنشائها على الشبكة العالمية للمعلومات، لقد اعجبتك -في البداية - كثيرا، أليس كذلك، لأنها تدخل في صميم «عملنا ومهامنا»، لكن عندما عرفت بأنه «هو»، هذا الموظف، أنشئها بنفسه، تجهم وجهك وهربت إلى مكتبك متسائلا، ما هذا؟

تريد أن تبرز وحدك، آه، هنا لا بد أن أذكرك مرة أخرى، بالرغم من أنك تتذكر جيدا، لا تنكر أن مقالة في صحيفة افردت لمهامنا أكثر من ٤٠ في المائة من مساحتها للنص، و٦٠ في المائة للصور، لا يمكن أن تنكر صور من، لان المجلة لن تموت، ويمكن مراجعتها، هذا أنت إذا.

تعرف طبعا بأن مؤامرتك لا تستهدفني وحدي، بل تدخل في إطار «اضرب عبد الله لتسكت عباد الله»، هذه روشته قديمة، ومع ذلك فإن من حولك يتساءل قبل أن يقدم على ما جعلته أنت يسمى بمغامرة الإبداع والتميز، كيف يمكن لمبدع ومتميز أن يغامر بعرض إبداعاته وابتكاراته، كيف يمكن لمثقف ان يطرح أسئلة محرجة، وكيف لمفكر ان يتطرق للمواضيع الساخنة التي يعرفها زمنه، وكيف يمكن تجنيد فريق من الموظفين ثم نجعلهم يعتبرون أنفسهم عبيدا وإلا سنجعل منهم مجرمين بطريقة يعتقد بها الجميع بأنهم حقا مجرمين ومحتالين، وكيف للبلاد أن تتنفس الصعداء وتستمر في التطور الذي وضع أسسه قادتها إذا كنت بالمرصاد لخنق أنفاس كل إبداع وتميز.

جريمتي هي أن عباد الله الذي ذكرت، كانوا أدرى مني بالمسرحية، فطلبوا مني المبادرة لتنغيم الكلام، وتحلية العبارات والإكثار من ذكر المناقب، وتسميتك بأبو المحاسن، حتى تبتسم الأفواه وترضي القلوب، وتتطوع الأمور، لكن يا سيدي هذه ليست من خصالي، فاعذرني لأنني لم أحاول لعب هذا الدور، واسمح لي لكي أعترف لك بأنه في هذا الميدان أعرف مقدما بأنني ممثل فاشل، بل اعذرني أكثر لأنني من منطقة لا تحسن تنظيم حلو الكلام، وتتجنب الألسن المعسولة، وأظن أن هذه هي مشكلتي الحقيقية.

تريد أخباري، فاعلم يا سيدي بأنني كما عرفتموني، ليس هناك من جديد في حياتي، فقلبي ما زال في مكانه، ربما ذاكرتي ستحمل، لكن لمدة وجيزة، آثار «كرمك وعطفك»، لكن تيقن بأنني سأعود إلى الدار البيضاء واكتب الأشعار، وسأخترق أسرار الانترنت كل ليلة حتى لا افكر فيما فعلته بي.

أما جديدي، فهو أنني ما زلت آكل الخبز الملح بالكرامة في انتظار الوصول إلى بلدي، ولتمتع تمام التمتع بما وفرته لنا تكنولوجيا المعلومات والانترنت التي يا ما أخافتك.

أما الآن، فإني أنتظر استمرار مسلسل الظلم أو مجيء الإنصاف، وخلال هذا الانتظار، أمارس مهمة الكلمة الحرة ومهنة المتاعب، أخدم بلدي الأول وبلدي الثاني المتواجد فيه حاليا، حتى يظهر الحق ويزهق الباطل.

أما في خلوتي، فإني ما زلت أتذكر شوارع باريس وشواطئ الريفييرا بفرنسا، ما زلت اتذكر أنهار جنيف وغابات مونترو بسويسرا، ما زلت أسمع ضجيج الحياة في لندن ولوس أنجليس ولاس فيغاس وهاواي، ما زلت اتذكر كل هذه الأماكن التي تذكرني بكل ما انا ناسيه وتنسيني كل ما انا اقاسيه، فجسمي هنا وعقلي هناك، حتى لا تتمكن التاثير فيه. ومع ذلك، فقد شيدت السدود لمنع خاطبي من الوصول إلى رؤسائك، لكن أنا وأنت متيقنين تمام التيقن بأنه لو اطلعوا، عفوا، لو مكنتهم من الإطلاع على القضية لانتهت الأسطورة.

ولشرح القضية فإنني أملك جميع الحجج والدلائل، فاعد حججكإذا، لان هناك من يسمع ويعي. أما سؤالي، فهو: إلى متى ستستمر في ظلم الناس، وحبس الأنفاس، إلى متى ستستمر في الترويج، وعلى نطاق واسع، لوجهة نظرك، الواحدة والوحيدة، وتغتال وجهة نظري، إلى متى ...؟»

كلمات لا تحترق

نبيل عويضة

أبحثُ..

في وجه الشمس لي وطن، وعلى جبين القمر.

كل كوكب يحتضن قطعة من وطني. وانا ابحث عن وطن لا تُذبح فيه الاطفال، ابحث عن وطن لا يعرف صباحه اما تتفجر من عينيها دمعة.

ابحث عن وطن!!

ابحث عن حارات أقدم من ابواب القرن الماضي، ابحث عن حارات تحمي ازقتها الاطفال، يرعى شوارعها تلاميذ الاحياء، لا تحرق طفلاً حيًا، لا تُرسله اشلاء، لا تجعل قطرات الدم الاحمر لونًا على صفحات الكتب وصفحات الدفاتر البيضاء، لا تبصق في الاجواء ذرات تراب تحتضن ما كان قبل دقائق.. اطفال. لا تقطع صدى الضحكات الملائكية انفجارات الدمار.

كل وسائل الاعلام تعلن خبر الساعة. تتسابق في الاعلام. بعض الاصوات المسؤولة تستنكر تتوعد، واصوات تجتهد في التفسير وكان الجرم كان خطا: «لم يُقصد فيه الاولاد».

لن اجرؤ ان اخط بالكلمات آهات الامهات، لن يكفي حبر الاقلام كي نحكي عن تلك الصرخات، عن جرح القلب الدامي.

في كتب التاريخ يكتب كل مؤرخ: في يوم/ من شهر/ سنة. كانوا خمسة اطفال، يركضون يضحكون على الطريق الى دار علمهم.

كانوا..

وكان بيتهم في قلب النار.. وكانت شلة جنازير الموت تزرع الغاما حول النار.. سيكتب المؤرخ: لو كان للغم حق القرار لما تفجر. ويكتب مؤرخ آخر: تفجرت عبوات وكانوا خمسة أطفال. ويكتب آخر: خرجت الجماهير غاضبة في جنازة رهيبة، حاملة الاطفال الخمسة.

استمع للمذياع، انظر للمرناة تدمع عيناي ويغص الصوت في حلقي.. وانظر حولي، كل يمسح دمعة من عينيه.. صمت وغضب.

ابحث عن وطن.. يحمل اسماء الاطفال، يصرخ في وجه العالم ان الاحياء يبحثون عن انسان، يحمل بين يديه النور. يمشي فوق النار، يبحث عن حق، عن شيء أسموه الحرية، تمتد يداه في كل مكان، تقيم الدنيا وتقعدها كي تحمي الانسان. يصرخ في دواوين العدل المعروفة يطلب حقًا، عدلاً، يحرق قانون الغاب.

في مفكرة الله السماوية سُجل: كانوا خمسة اطفال احياء مثل الورد. ان ضحكوا تضحك لهم الشمس.. وفي ذاك الصباح رحلوا/ ماتوا/ قُتلوا/ استُشهدوا/ ذبحوا/ /.

وفي مفكرة الله السماوية توقف القلم عن الكتابة..

وانا، ما زلت ابحث عن وطن يحيا فيه الاطفال.





مدافع الإفطار والجنرال معاً: رمضان كريم..

• إنه العبث.. تحضر كل اعتبارات الدنيا ويغيب العقل. وعندما يغيب العقل يغيب العدل. وعندما يغيب العدل تتعطل كل الاعتبارات. فحضور كل شيء يساوي عدمه.. ولك ان تتساءل بعد ذلك، كيف تستقيم الامور؟ هل يعقل انك ملاحق، مطلوب للموت ولا شيء غير الموت، لا لسبب الا لانك مولود لابوين فلسطينيين؟.. من يفهم هذا؟ ومن يقرّ هذا؟ وما هو هذا؟ ما الذي يحدث للدنيا؟

حسنًا، اننا في حالة حرب. ولكن للحرب قوانينها ومحرماتها. بل ان الصفات الارستقراطية، من فارس الى نبيل الى حامي الذمار، هي صفات مشتقة من عالم الحرب. والحرب هي الكريهة كما تسميها العرب، الا ان الفروسية والنبل والنجدة صفات انشأها البشر للتغلب على كل ما هو كريه في الكريهة. ولذلك يقال ان فلانًا خصم شريف. واذا لم يكن الخصم شريفًا فلا اقلّ من الا يكون غير شريف.. ولكن ما يجري مع الفلسطينيين هو انهم في حالة حرب دائمة. وفي دوامة خصومة لا تعترف بالشرف ولا بنقيض الشرف، اذ ان لها منطقًا واحدًا تعبر عنه مقولة واحدة، انت فلسطيني اذن، فسوف تموت..

سيقال إن هذا اختزال متشنج للمشهد. ونحن نقبل هذا النعت، متشنج. بشرط واحد، ان يقال ان ما نقوله ليس صحيحًا. ولكن افتحوا النوافذ وانظروا. افتحوا التلفزيونات والاذاعات والجرائد، فإذا شاهدتم - في هذه المنطقة من العالم - غير الدم الفلسطيني المستباح فنحن متشنجون وأولاد كلب..

اما الجنرال الغاطس حتى شحمة الاذن في المجازر فهو يقتلك ويبكي، فهو ابن الديمكراسيا وانت ابن الارهاب. والديمكراسيا تسري في دمه المقدس والارهاب يسري في دمك لانك فلسطيني. وامريكا سعيدة بهذه المعادلة، فكيف تستقيم الامور؟

مدفع الإفطار..

الاثنين ١٨ رمضان. والناس البسطاء يستدفئون في منازلهم بتلك الصلة الانسانية الحميمة. هذا يعزم جاره. وتلك تستصعب مد يدها الى صحن الإفطار لان ابنها في الغربة. والاطفال يتلمظون بانتظار المدفع ليثبتوا لاهلهم انهم تمكنوا من عبور يوم الصيام.. باختصار، كان كل شيء رمضانيًا أليفًا. وفجاة دوى المدفع في غزة..

كان مدفع الافطار غريبًا. فنحن، منذ الطفولة، نعرفه انفجارًا امينًا ناتجًا عن احتقان دخان الخرق في سبطانة المدفع العجوز. وما إن يصدر ذلك الصوت المحبب، «بو..»، حتى يصيح الاطفال، «هيه..»، ولان «بو» مدفع رمضان أليف وأمين فإن الصوت يبدده الهواء، وكثيرًا ما تكون صيحة الاطفال، «هيه» اعلى منه.. حتى ان الصائمين كانوا يميزون موعد الافطار لا بصوت المدفع، بل بصيحة هيه النابعة من فرح الاطفال وحناجرهم.. ثم جاءت الاذاعة والتلفزيون ليتغلبا حتى على صيحة الاطفال. فعندما تكون الاسرة ملتفة حول المائدة، تكون الانظار والاسماع مشدودة الى ما تيسر من آي الذكر الحكيم، وبعدها الى الثواني المتواترة الدافئة الواصلة بين صوت المقرئ وصوت المؤذن. وحين يطلق المؤذن من حنجرته موعد الافطار، يتدخل الاب العجوز. فمن المستحسن ألا تمد يدك، بعد كأس الماء، الى المائدة، الا بعد ان يقول المؤذن، الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله..

لكن ما حدث، مع موعد الافطار في غزة يوم الاثنين الماضي، كان مختلفًا. فقد سمعنا صوت المدفع. بل سمعناه وشعرنا به.. لقد اهتزت اركان البيت، وتبع الدوي دوي آخر.. ثم صوت ثم صوت ثم سلسلة انفجارات.. لم يأخذ الاطفال فرصة ليصيحوا، هيه.. وضاع صوت المؤذن بين الدخان ودوي الانفجارات. وابلغتنا اذاعة الجنرال اننا مخربون..

ومن جديد نقول، كان مفهومًا منطق الجنرال اللامنطقي بأنه في حالة حرب. ولكن الحرب تدور بين جيش وجيش. بين جيشه وبين من يصفهم بالارهابيين ويسميهم شعبهم فدائيين. ولكن ان تقصف المدينة في لحظة الافطار، معناه انك في حالة حرب مع المدينة كلها، من الفها الى يائها، من طفلها الى عجوزها. والآن.. الآن تحديدًا، يمكن ان نفهم سياسة العقاب الشامل بالجملة.

آثار القصف

يسهل على المراسل الصحفي ان يصف آثار القصف، تدمير ثلاث طائرات عمودية ومنزل، خمس وعشرون اصابة، دخان منعقد يصل الارض بالسماء.. الخ. لكن هل هذه وحدها هي آثار القصف؟ هل هذا كل شيء؟ ماذا عن المعنى الذي يقول ان كل فلسطيني مرشح للموت قتلاً بتهمة بائنة يتبعها حكم غير قابل للاستئناف، انه فلسطيني؟

يهذي الاطفال خلال النوم، لا نريد ان نموت.. تحشرج الامهات، لا اريد لاولادي ان يموتوا.. ترن التلفونات على امتداد الجزء المتاح للفلسطينيين من وطنهم، هل انتم بخير؟.. ولكن هل نحن بخير فعلاً؟.. وهل تعريف الخير انني لم افقد عيني او ذراعي او روحي؟.. هل سأذهب غدًا الى العمل ام ان علينا التعامل مع الكلمة الجديدة التي وجدت لها مكانًا واسعًا في قاموس الوظيفة، «الاخلاء».. اخلوا المكاتب. غادروا مقارّ عملكم. لا تتجمعوا.. وماذا عن المنازل؟ هل نخليها ايضًا؟ ولم لا؟ ألا يطولها القصف؟ ألا يموت الناس وهم آمنون في بيوتهم؟ وكيف نجيب هذا العجوز الذي يرتجف غضبًا وهو يصرخ بملء الفم في وجه الدنيا، «عام ١٩٤٨ اخرجونا من بيوتنا في سدود. مات من مات وضاع من ضاع وبقي من بقي. وعام ١٩٥٦ لحقونا الى خانيونس وطخوا من طخوه ونجا من نجا. وعام ١٩٦٧ هدموا البيت على رؤوسنا.. وبعدين، جمعنا ما فوقنا وما تحتنا وبنينا هالخشة.. وها هم الآن - الاثنين ٢٠٠١/١٢/٤، الثامن عشر من رمضان ١٤٢٢ - يحرقون الخشة في غمضة عين.. وين نروح وين نلقي؟ شو عملنا لهم؟ إيش ذنبنا؟

ذنبك ايها العم انك انت.. ألا تعرف ان امثالك موجودون لغاية محددة، هي ان يذبحهم الجنرال، ليثبت لامريكا ان الفلسطينيين ارهابيون، فيصرح مصدر مسؤول في البيت الابيض ان من حق حكومة الجنرال ان تفعل ما يحلو لها دفاعًا عن النفس؟

تلك هي آثار القصف، اشاعة الرعب، واثارة الاحساس بأنك، مرفوض ومفروض عليك ان تستسلم لاي شيء وبأي شرط. وبعد الاستسلام عليك ان تنتظر ساعتك لتموت محترقًا او مقصوفًا او مختنقًا تحت الدمار..

واذا لم يكن هذا هو العبث فما هو العبث؟ وتسأل اين العالم فيجيبك العالم انك اسامة بن لادن. وتأتي لتكتب هذه الكلمات فتنقطع الكهرباء. وتحرث طائرات الفانتوم والاباتشي فضاء مدينتك وروحك. وتقول، رمضان كريم..

شجاعة البقاء على قيد الحياة

عندما تذرع الطائرات فضاء المدينة. وعندما تتحول القوارب البحرية الى قنابل متفجرة. وعندما تهرس الدبابة عظم البشر واوصال الشجر، ويظل الناس مزروعين في بيوتهم، يواصلون حياتهم الطبيعية. فهل نصف هؤلاء الناس بأنهم شجعان؟.. حسنًا ان الشجاعة من الصفات المستحبة في البشر، لكن ما معنى حياة البشر اذا كان مجرد البقاء على قيد الحياة يتطلب قدرًا كبيرًا من الشجاعة؟ هل معنى ذلك ان الحياة، بما هي حياة طبيعية، اصبحت مخيفة ومفزعة الى حد الثناء على من لا يموت خوفًا؟

اذكر الآن - والفانتومات بغاراتها الوهمية وغير الوهمية تحلق على ارتفاع منخفض - ان الفزع قد شلّني قبل ثلاث وثلاثين سنة، عندما شعرت بأن طائرات الميراج تحلق وتنخفض وتغير، فوق غور الاردن الشمالي، وكأنها تلاحقني شخصيًا.. وانني وحدي. واذكر انني اعترفت بهذا الخوف للمناضل المصري الدكتور محجوب عمر. فشدّ على يدي قائلاً، وانا اخاف ايضًا. إن الخوف شعور طبيعي. لاننا بشر، ولان البشر لهم عقول في رؤوسهم، والعقول تعي معنى غلاوة الحياة.. فعندما تخاف فأنت طبيعي..

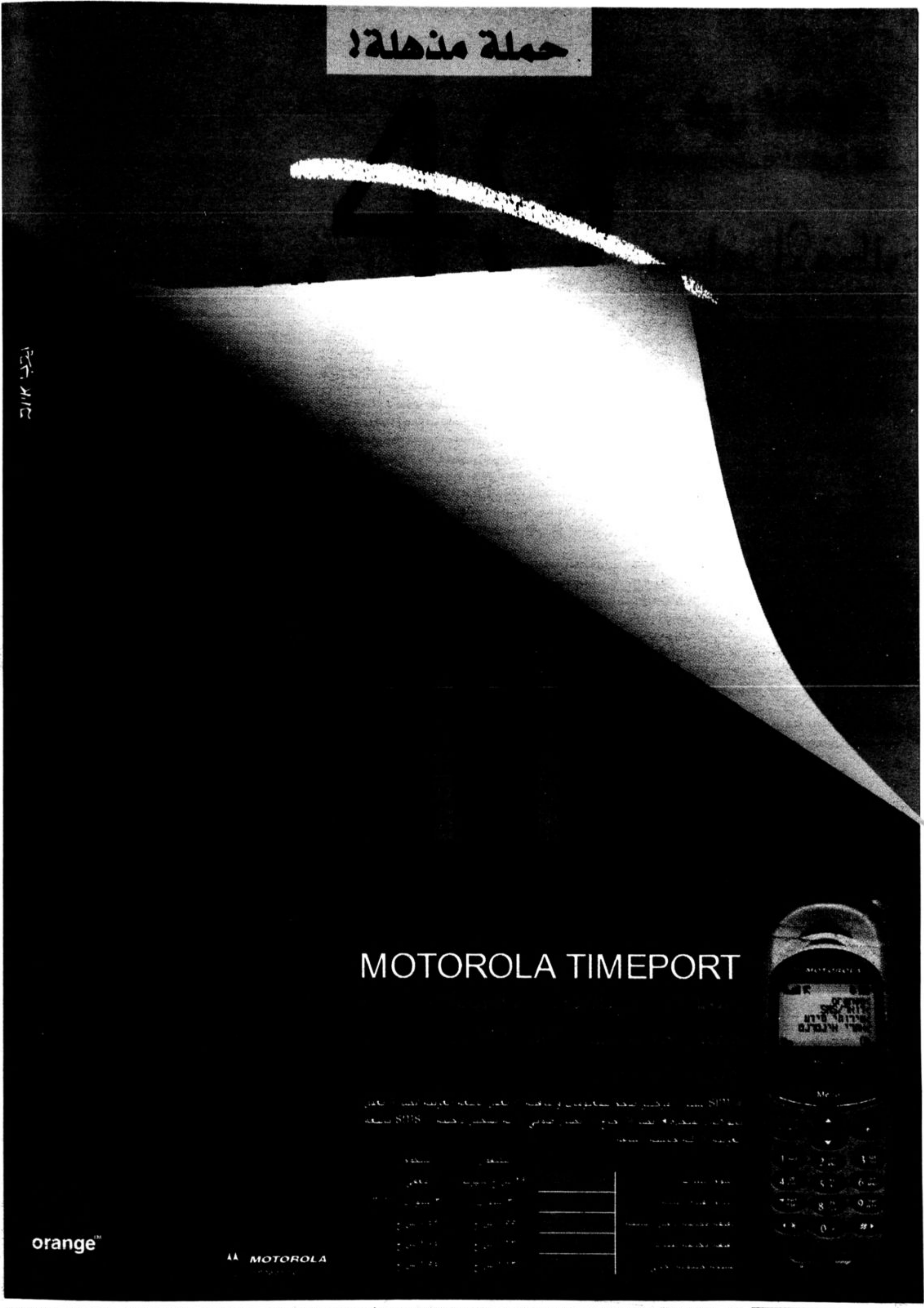
اذكر كلمات الدكتور محجوب الآن، وانتبه الى انني غير خائف مع انني ارى ألوان الطائرات بالتفصيل، بحكم قربها الشديد منا.. فهل معنى هذا انني غير طبيعي؟.. لا، سأقول لنفسي، انها مسألة تعوّد.. ولكن التعوّد يعقد المسألة اكثر مما يفسرها، لانه سيطرح على النفس المتعودة سؤالاً بسيطًا، هو، وهل من الطبيعي ان يكون صعود الطيران فوق رؤوسنا يوميًا وتقليديًا حتى نألفه وكأنه برد الشتاء او حر الصيف؟ بل دعوني اغيّر صيغة السؤال، اذا كنت لا اخاف الطيران الآن لانني اصبحت من فئة «المتعودين»، واذا كان المواطن الامريكي يخاف الطيران - اقصد العسكري منه - فهل معنى هذا انني شجاع وان الامريكي غير شجاع؟ ولما كانت الشجاعة صفة حميدة، فهل يقبل الامريكي ان يبادلني عدم شجاعته مع الامان مقابل شجاعتي المفترضة المصحوبة بانعدام الاحساس بالأمان؟.. معاذ الله ان اتمنى للامريكي - او لاي انسان على وجه الارض - اي نوع من عدم الامان. ولكنني ارتب افكاري فتنفرط من جديد واجمعها لاتساءل عن جدوى الشجاعة اذا كانت علامة على العيش في ظروف شاذة اساسها الخطر المطلق لاسباب مجانية.. لكن الامريكي يؤلف شجاعة مأمونة العواقب. يراها على شاشة التلفزيون وهو في حضن امرأته او عشيقته، حيث ينوب عنه رامبو بكل احلام اليقظة الممكنة. والفاجع انه في هذه اللحظات لا يرى رامبو بل طائرات الجنرال، والطائرة غول معدنية بلا روح. فلا بطولة ولا شجاعة، بل دقة ومهارة.. اما الموت الذي تقف الشجاعة عنده على المحك فهو من نصيبي ومن نصيب جيراني، لانني هندي احمر.. عفوًا، بل فلسطيني.. ولانني اموت رقمًا او ما دون الرقم، فإنني لا احظى حتى بلقب الشجاع. فأعداء البطل التلفزيوني هم جبناء بالضرورة، ولهم مهمة واحدة.. هي ان يموتوا حتى يصل المشاهد السعيد الى النرفانا.. وفي رواية اخرى الى الاورجازم؟

ألم أقل انه العبث؟.. ولكن هل في هذه الحقيقة اي عزاء؟ هل يكفي ان اردح للدنيا بدعوى انها ظالمة وعبثية وانني لست سعيدًا بصفة الشجاع بقدر ما أحنّ الى صفة الطبيعي؟

عودة الى جدال قديم..

كنا الى وقت قريب، نعيش ترف الجدال المستعصي حول طبيعة الانظمة. وهل الخلاص في الاشتراكية العملية ام في البرجوازية الليبرالية.. وجاءت خيانة السادات الكوني، المدعو ميخائيل غورباتشوف، لتنسف الجدال والمتجادلين، وتعطي علامة نجاح مغشوشة لنظام السوق. وراح الطبال يطبل والمغني يغني لامريكا سيدة النظام العالمي الجديد. وسرعان ما اعلنت صيغة للعولمة تعني الامركة.. كان المشهد يتضمن غالبًا ومغلوبًا ولم يتضمن جدالاً او قراءة لقوانين الصراع المركبة على مستوى العالم. واذا كان بوش الاب هو الشاهد على مولد النظام العالمي الجديد، فإن كلينتون لعب في الوقت الملتبس بين نجاح اقتصادي وفضائح داخلية ومشاغلة للشرق الاوسط، حتى اذا اتى اسم الله حارسه بوش الابن، كان الوقت قد ازف لكشف المخبأ. فالجهل المريع في السياسة دفع جورج جونيور دبليو الى هتك القناع المضلل عن الوجه القبيح. فإذا بالكلام الذي كنا نعيده ونزيد فيه لا يزال ساري المفعول. واذا بالامبريالية كلمة ما زالت صالحة للاستعمال. بل ان هذه الامبريالية هي نفسها التي تدير الصراع في اتجاه واحد وحيد، ضد شعوب الارض..

بهذا المعنى، فإن تجديد حملة الجنرال على الشعب الفلسطيني - بدءًا بساعة افطار الاثنين الماضي - ليس الا عدوانًا امريكيًا علينا. وقد لا نجد الصيدلية التي تصرف هذه الوصفة الآن. ولا بأس من اتهام امثالي القائلين هذا الكلام، بالجنون.. ولكن السكوت عنه ما عاد مسكوتًا عنه.. فبعد «وجبة» الصواريخ الشارونية الاولى على غزة، قالت عشر وكالات انباء على الاقل انه اتى من نيويورك وقد اخذ الضوء الاخضر من بوش.. وامام اتضاح ما هو واضح للجميع دعونا نحلم بإعادة صياغة العالم. صحيح اننا لن نغتسل بمياه النهر مرتين، ولن ننام لنحلم باتحاد سوفييتي. ولكننا نتعظ من الدرس البليغ المكلف. فالاشتراكية تحتاج الى مصالحة مع الدمقراطية. ومن موقع الايمان بحقوق الانسان وحق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها نتطلع الى الغد البعيد. اما الغد القريب، اي غدًا.. فهو موعد جديد مع طائرات الجنرال ووجبة القصف الجديدة.. رمضان كريم.


حملة مذهلة!
MOTOROLA TIMEPORT
orange
MOTOROLA



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٩ كانون الاول ٢٠٠١ ■ ٢٤ رمضان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 9.12.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 172/58

٢٤ صفحة

لجنة متابعة التعليم: مسألة تدخل «الشاباك» بالتعيينات في وزارة المعارف ليست جديدة ونطالب بوقفها

(ص٦)

اكثر من مليون عامل أجير لا يشملهم التأمين التقاعدي

(ص٩)

اللجنة الامنية المشتركة تعقد اجتماعا آخر اليوم

زيني قدم للفلسطينيين وثيقة لـ «مكافحة الارهاب»!



الدول العربية المعتدلة تصر على ارجاء الاجتماع الوزاري للجامعة العربية

باول: عرفات ما زال الممثل الشرعي للجانب الفلسطيني!

حكومة شارون غاضبة على التلفزيون اثر مقابلته عرفات

خلال اليومين المنصرمين

٤ شهداء وعشرات الجرحى

(ص٢و٣و٤)

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تحذر من مغبّة تصعيد العدوان

(ص ٥)

حكومة الكوارث تواصل حربها ضد السلطة الفلسطينية !!



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مسؤول اسرائيلي، امس السبت، ان اسرائيل ستواصل عملياتها العسكرية طالما الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «لم يقرر بعد مقاومة الارهاب فعليا».

وقال المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، ان «الجيش الاسرائيلي سيواصل عملياته ضد الارهابيين والبنى التحتية التي يستخدمونها طالما لم يقرر عرفات بعد القيام بذلك ويكتفي بتنفيذ اعتقالات وهمية».

وقال المسؤول «طالما لم يقرر (عرفات) ضرب الارهابيين سنقوم بذلك عوضا عنه، وطالما لا يسعى الى احباط محاولات تنفيذ اعتداءات سنقوم بقتل مستهدف (اغتيال الناشطين) وسنرد على كل اعتداء وقصف بالهاون».

وقال ان اجهزة الامن الفلسطينية «خبأت في شقق في رام الله ونابلس وجنين ارهابيين ملاحقين بانتظار ان ينهي المبعوث الامريكي، انتوني زيني، مهمته ويغادر المنطقة».

وتابع المسؤول «اضافة الى ذلك، لا يهاجم ياسر عرفات البنى التحتية لمنظمات ارهابية مثل حماس او الجهاد الاسلامي كما لا يتصدى للاعضاء في الشرطة الفلسطينية والاجهزة الامنية الذين يمارسون الارهاب».

لأنه كشف أكاذيب شارون

الحكومة غاضبة على التلفزيون لمقابلته الرئيس عرفات

• بيرس: بدون عرفات الوضع سيكون أسوأ •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد مسؤول اسرائيلي كبير، امس السبت، ادارة التلفزيون الاسرائيلي العام لانها بثت امس مقابلة مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وهي احدى المقابلات النادرة التي يجريها عرفات مع وسائل الاعلام الاسرائيلية.

واعلن احد المقربين من رئيس الحكومة، اريئيل شارون، «انه قرار خاطئ، كان يجب ان لا يفتح التلفزيون العام منبرا امام ياسر عرفات الذي فرض علينا حربا وهو مسؤول عن مقتل اسرائيليين».

واضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته «اننا نحترم استقلالية وسائل الاعلام ولكن في الولايات المتحدة رفضت قنوات التلفزيون منح الكلمة الى اسامة بن لادن بعد ان بثت مقابلات معه في وقت سابق».

وقال المسؤول «كان من الافضل ان يتوجه عرفات الى تلفزيونه ويسعى الى تعبئة الشعب في اطار مكافحة الارهاب» مشددا على ان «ليس هناك اسرائيلي يصدق ولو كلمة واحدة من حملة عرفات الكاذبة».

وادعى المسؤول «لقد كان يدعو الى الشفقة حتى انه لم يتكلم عن السلام الا عندما همس له ذلك في اذنه احد مستشاريه الذي كان وراء الكاميرا في ختام تدخله».

من جهته، قال وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاول الجمعة، «انا مقتنع ان الوضع، بدون عرفات، سيكون اسوأ لاني اخشى ان تحل محله حماس والجهاد الاسلامي ومتطرفون ومتشددون دينيون. وان التسبب في الاطاحة به سيمثل افدح خطأ في تاريخ اسرائيل».

وجاءت تصريحات بيرس بعيد حديث الرئيس الفلسطيني الى التلفزيون الاسرائيلي الذي اعلن فيه انه «يمد يده الى الشعب الاسرائيلي من اجل السلام لما فيه مصلحة اطفالنا واطفاله» وانه «مستعد لتنفيذ كل الاتفاقيات الموقعة» مع اسرائيل.

واضاف بيرس «اننا نعمل مع عرفات ولقد اجرينا الجمعة لقاء مع ممثليه وقدمنا بوساطة الجنرال انتوني زيني لائحة من ٣٣ اسما لارهابيين فلسطينيين ويبدو انه اوقف منهم عشرة».

وكان عرفات اعلن انه اعتقل ١٧ من بين لائحة ال ٣٣ فلسطينيا المطلوبين.

وتابع بيرس «ان الاختبار الحقيقي لعرفات ليس الكلمات بل الافعال» مؤكدا ان اسرائيل لديها معلومات عن مشاريع اعتداءات انتحارية يجري التحضير لها في مدينتي جنين ونابلس. وقال «لاجل ذلك يجب ان نراقب كل منافذهما».

واضاف بيرس «في حال سيطرت السلطة الفلسطينية على الوضع في هذه المدن فاننا سننسحب منها مثل ما انسحبنا من بيت لحم والخليل واريحا».

واعتبر نائب وزير الخارجية ميخائيل ملكيور ان الاحداث «تجاوزت» امس الاول، رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، بما انه لا يضع حدا «لاعمال العنف الفلسطينية».

وقال امام الصحفيين في السفارة الاسرائيلية في برلين ان «سياسة اريئيل شارون لا تقضي بقتل عرفات ولا اسقاط السلطة الفلسطينية. لكن المشكلة هي ان الاحداث تجاوزت عرفات». واكد «في كل مرة كنا نعطي عرفات فرصة جديدة. هذه المرة وصلنا الى مرحلة لم تعد تستطيع اسرائيل معها المضي في هذه المهزلة». وقال «اننا مرغمون على تحديد الشخص المسؤول، وعرفات اما انه مسؤول او ان الاحداث تجاوزته».

ومضى يقول «لسنا راضين لان عرفات لم يقم بما وعد به. هناك قائمة باسماء اشخاص يخططون لتنفيذ اعتداءات اعتقل بعضهم ثم افرج عنهم». واضاف ان «مطلبنا الوحيد» هو «التخلي عن العنف والارهاب».

وفي ما يتعلق بالمفاوضات «تركنا الباب مفتوحا. علينا ان نترك الباب مفتوحا لانه لا يمكننا تسوية مشكلة الشرق الاوسط دون مفاوضات. علينا ان نرسي السلام».

ودعا ملكيور «الاتحاد الاوروبي والعالم» الى توجيه «رسالة واضحة» الى عرفات.

٤٥ لبنانيا لاجئا في اسرائيل عادوا الى لبنان

* الناقورة (لبنان) – الوكالات – اعلنت الشرطة اللبنانية، امس السبت، ان (٤٥) لبنانيا كانوا لجأوا الى اسرائيل بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان في أيار ٢٠٠٠ عادوا مساء يوم الجمعة الى لبنان.

[illegible]

اعضاء سابقين في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي، الذي كان عميلا لاسرائيل، وعائلاتهم، الى اسرائيل خوفا من اعمال انتقامية من «حزب الله» او ملاحقات قضائية ومنذ ذلك الحين عاد اكثر من نصفهم الى لبنان في مجموعات صغيرة.

كلمة الاتحاد

وحدتكم اصبحت المحك

* لا يختلف أثنان ان الشعب العربي الفلسطيني يمر هذه الايام بأدق وأصعب مراحل تطوره منذ النكبة الفلسطينية في العام ١٩٤٨. فمن جهة أصبحت قناعة شبه اجماعية عالميًا انه لا مفر من اقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل كمخرج لا بد منه لانهاء الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني ولاخماد انفاس بؤرة التوتر التي تهدّد الامن والاستقرار في المنطقة. ومن جهة ثانية، يتربع على عرش السلطة في اسرائيل قوى يمينية مغامرة تتحكم في عقليتها ايديولوجية «ارض اسرائيل الكبرى» وتعمل بكل الوسائل لتقزيم وافراغ المطلب الدولي والحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والاستقلال الوطني من مضمونه الحقيقي. ومنذ أكثر من سنة وثلاثة أشهر تحاول حكومات اسرائيل المتعاقبة، من أيام براك «العمل» الى حكومة الوحدة الكارثية من قوى اليمين المغامر والعنصرية الفاشية وحزب «العمل»، ومن خلال تصعيد العدوان العسكري وإرهاب الدولة المنظم والحصار التجويعي والمجازر الدموية وتصفية القيادات حسم الصراع مع شعب الانتفاضة عسكريًا لفرض املاءات الاستسلام وضمان تفريط القيادة الشرعية الفلسطينية بالعديد من ثوابت الحقوق الفلسطينية في مجال السيادة الاقليمية والقدس واللاجئين. والحقيقة التي لا يستطيع اي أحد، حتى من خندق المعتدين، انكارها، ان جرائم حكومة الكوارث الشارونية الهمجية والمعاناة التي تفوق طاقة البشر التي يتحملها الشعب الفلسطيني، لم تستطع كسر ارادة شعب الانتفاضة او طعج رقبة القيادة الفلسطينية. ورغم الانحياز الامريكي الصارخ الى جانب العدوان الاسرائيلي وغياب البعد والسند العربي لظهر الشعب الفلسطيني فان شعب الشهداء والمعاناة والبطولة لم يحن هامته للجزار او يستسلم لاملاءاته ويستغل المعتدي الاسرائيلي، الذي يقوم بمجازر وجرائم ضد البشرية وضد المدنيين الفلسطينيين، دماء الابرياء من المدنيين الاسرائيليين ضحايا العمليات الانتحارية الفلسطينية المغامرة للتغطية على جرائمة وعلى تنكره ورفضه لاستحقاقاته بتنفيذ الاتفاقات السياسية ولتبرير تصعيد الجرائم ضد الشعب الفلسطيني وقيادته يحاول من خلال التصعيد الحربجي تقويض اركان السلطة الفلسطينية بقصف مقراتها ومؤسساتها وضرب اذرعها، ويعمل بشكل منهجي وبالتنسيق مع الادارة الامريكية باستغلال التهديد بالاطاحة بالسلطة والرئيس عرفات عسكريا لزرع بذور الفتنة بين صفوف الشعب الفلسطيني وقيادته، بالضغط على السلطة والرئيس عرفات لاشعال نار الصراع الفلسطيني – الفلسطيني، تفجير حرب أهلية على ساحة ضحايا الاحتلال والعدوان وبحجة محاربة الارهاب والتنظيمات الارهابية.

ان وحدة الشعب الفلسطيني، بمختلف فصائله، وحدته حول السلطة واحترام القرار الوطني الواحد، المحك الاساسي في مواجهة هذا الظرف المصيري ولمصلحة المعركة من أجل الاستقلال الوطني. حكومة شارون تراهن يا أهلنا على تفسيخ صفوفكم الوطنية ولنا كل الثقة بدرجة وعيكم وحرصكم على صيانة قضيتكم الواحدة. فالوحدة، الوحدة، يا شعبنا.

(الاتحاد)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث – نادي عثمان ابو رلي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

اليوم، وبناء على طلب أمريكي

اللجنة العليا الامنية الاسرائيلية الفلسطينية تعقد اجتماعا آخر

● زيني قدم للجانب الفلسطيني وثيقة تتضمن ١٦ بندا تفصل الطريقة التي ينبغي عليه التصرف وفقها لمكافحة الارهاب ●



* غزة - لمراسلنا - صرح مسؤول امني فلسطيني بأنه تم الاتفاق عقب الاجتماع الفلسطيني الاسرائيلي على عقد اجتماع آخر اليوم الاحد ، بناء على طلب امريكي.

وكان متحدث باسم وزارة «الامن» اعلن ان اسرائيل اتهمت السلطة الفلسطينية «بالخداع» بشأن الاعتقالات التي اعلنتها في صفوف الفلسطينيين المطلوبين وذلك اثناء اجتماع اللجنة العليا الامنية الاسرائيلية الفلسطينية .

وقال المتحدث اثر الاجتماع الذي عقد بحضور المبعوث الامريكي انتوني زيني وممثلين عن وكالة الاستخبارات الامريكية (سي اي ايه) ان «المندوبين الفلسطينيين واصلوا خداعهم اثناء المحادثات لاعطاء الانطباع بأنهم بدأوا بالفعل خوض حرب ضد الارهاب».

واشار المتحدث الاسرائيلي الى انه سيتم، بطلب من زيني، عقد اجتماع جديد للجنة العليا المشتركة «في مطلع الاسبوع المقبل»، دون تحديد موعد دقيق.

وقال ناطق اسرائيلي «في الواقع انهم (الفلسطينيون) لم يعتقلوا الا ارهابيين من الدرجة الثانية او الثالثة وليس اولئك الذين يشكلون خطرا حقيقيا».

وتابع «ان الشيء الرئيسي بالنسبة لهم هو ذر الرماد في العيون لاجتياز اختبار مكافحة الارهاب والحصول على علامة مقبول».

وطالب المسؤولون الفلسطينيون خلال الاجتماع اسرائيل برفع العقوبات المفروضة على الشعب الفلسطيني وخاصة الاغلاق وبوضع حد لسياسة التصفية التي تستهدف المناضلين الفلسطينيين، بحسب ما ذكرت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية.

ورفض المندوبون الاسرائيليون هذه المطالب مؤكدين انه لا يمكن تلبيتها الا عندما يتم احراز «تقدم في مقاومة الارهاب».

واشار المتحدث الاسرائيلي الى انه سيتم، بطلب من زيني، عقد اجتماع جديد للجنة العليا المشتركة «في مطلع الاسبوع المقبل»، دون تحديد موعد دقيق.

وقدم الجنرال زيني لمسؤولي السلطة الفلسطينية وثيقة تتضمن ١٦ بندا تفصل الطريقة التي ينبغي عليهم التصرف وفقها «لمقاومة الارهاب».

السلطة الفلسطينية تحذر شارون من اللعب بالنار

● شارون اعرب، للرئيس التركي، عن نيته التخلص من عرفات ●

* رام الله - لمراسلنا - اتهمت السلطة الفلسطينية، امس السبت، رئيس الحكومة، اريئيل شارون، بالسعي الى نسف الجهود الاقليمية والدولية خصوصا جهود الموفد الامريكي انتوني زيني لوضع حد لاعمال العنف والاغتيالات والحصار والجرائم الاخرى التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني».

واعلنت مصادر فلسطينية وشهود عيان، ان مروحيتين من طراز اباتشي اطلقتا ليلة الجمعة/السبت تسعة صواريخ على ثلاثة اهداف للامن الفلسطيني في رفح في جنوب قطاع غزة مما ادى الى تدمير اثنين من الاهداف والحاق اضرار جسيمة بموقع ثالث. ولم يؤد الهجوم الى سقوط ضحايا.

كما اتهم المتحدث الفلسطيني الجيش الاسرائيلي «بخطف وقتل» فلسطينيين اثنين يوم الجمعة الماضي في سلفيت. وادعى الجيش ان الرجلين كانا يستعدان لتنفيذ اعتداء على مستوطنة. وقال ان «اغتيال المواطنين وقصف مراكز للشرطة والقوة ١٧ في رفح جرائم يتحمل شارون مسؤوليتها شخصيا».

ودعا الناطق الاسرة الدولية الى «العمل فورا على ضمان حماية دولية للشعب الفلسطيني من الجرائم التي ترتكب يوميا في اسرائيل».

وحذرت السلطة الفلسطينية شارون من «اللعب بالنار»، بعد ان كشف رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد ان الاخير اعرب له صراحة عن نيته التخلص من الرئيس ياسر عرفات.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني «هذا الامر هو جزء من مخطط اسرائيلي معد مسبقا وخطير» محذرا حكومة اسرائيل «من التمادي في تنفيذ هذه المخططات الخطيرة والعدوانية التي لن تؤدي الا الى مزيد من العنف والتوتر وعدم الاستقرار في المنطقة بأسرها».

وقال اجاويد للصحفيين ان شارون «اعرب صراحة عن نيته التخلص من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات،» خلال مكالمة هاتفية اجراها معه يوم الثلاثاء الماضي.

وقال اجاويد ان «حق اسرائيل في حماية مواطنيها لا جدال فيه» ولكن «الاساليب» التي تستخدمها اسرائيل لم تثمر. ودعا الفلسطينيين الى اتخاذ تدابير «اجدى» لوقف العناصر المتطرفة.

باول: عرفات لا يزال الممثل الشرعي للفلسطينيين

* طشقند - وكالات الانباء - اعلن وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، ان الولايات المتحدة ما زالت تعتبر ياسر عرفات، الممثل الشرعي للجانب الفلسطيني، مجددا دعوته عرفات الى بذل المزيد من الجهود لخفض العنف.

وقال باول للصحفيين الذين رافقوه على متن الطائرة التي اقلته من بروكسل الى طشقند، العاصمة الاوزبكستانية التي وصلها ليلة الجمعة/السبت، ان «ياسر عرفات لا يزال رئيس السلطة الفلسطينية والزعيم المعترف به من جانب الفلسطينيين».

واشار باول، مرة اخرى، الى ان الرئيس الفلسطيني «عليه ان يبذل المزيد من الجهود لخفض العنف» بعد سلسلة العمليات الانتحارية المناهضة للاسرائيليين.

وفي اشارة الى اللقاء بين الاسرائيليين والفلسطينيين للبحث في المسائل الامنية امس الجمعة، في حضور المبعوث الامريكي، الجنرال انتوني زيني، اكد باول ان رئيس شارون كما عرفات «كانا يريدان عقد اللقاء» وان «المعسكرين يرغبان بجدية بدء العمل في اتجاه وقف اطلاق نار».

واضاف وزير الخارجية الامريكي «هذا لا يمكن ان يتحقق في ظل وضع يصعب لجم العنف فيه».

وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية، فيليب ريكر، ان اجتماع اللجنة الامنية العليا الاسرائيلية الفلسطينية الذي عقد في تل ابيب في حضور المبعوث الامريكي انتوني زيني كان «بناء» وركز على الامن وخصوصا على اتخاذ تدابير ملموسة لمقاومة الارهاب والعنف». واضاف «بحث الجانبان عددا كبيرا من المسائل ولكن، بالطبع، لا يزال هنالك الكثير من العمل يتطلب انجازه».

واوضح ريكر «ما يهم هو النتائج. على عرفات والسلطة الفلسطينية القيام باعمال جدية ومستمرة للتأكد من ان الارهابيين لن يمنعوا استئناف الحوار». واشاد بتوقيف عدد من المتطرفين الفلسطينيين ولكنه اعتبر ان ذلك ليس كافيا. واضاف «طالما ان السلطة الفلسطينية تتخذ مبادرات، على اسرائيل ان تتخذ هي ايضا تدابير تساعد على ارساء الهدوء واعادة الثقة، بما فيها تخفيف القيود التي تؤثر سلبا على الحياة اليومية للمدنيين الفلسطينيين».

عرفات قد يشارك في اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي في الدوحة

* القاهرة - الوكالات - اعلن امين عام الجامعة العربية، عمرو موسى، امس السبت، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قد يشارك في الاجتماع الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي غدا الاثنين في الدوحة.

وقال موسى امام الصحفيين في القاهرة انه يعتقد ان الرئيس الفلسطيني سيشارك في اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي ويفترض ان يعرض تقريرا عن الوضع.

واعلن ناطق قطري رسمي ان اجتماع المنظمة سيخصص «لدراسة التطورات الاخيرة في الاراضي الفلسطينية ووقف الاعتداءات الاسرائيلية على مناطق السلطة الوطنية وقصفها لمنشآتها وبنيتها التحتية».

فيما أرجئ الاجتماع الوزاري للجامعة العربية «مراعاة» للولايات المتحدة

مبارك يبحث مع الاسد سبل مواجهة الوضع المتدهور في الاراضي الفلسطينية

* القاهرة - وكالات الانباء - يتوجه الرئيس المصري، حسني مبارك، اليوم الاحد، الى دمشق ليبحث مع نظيره السوري، بشار الاسد، في الوضع في الشرق الاوسط حسب ما افاد امس السبت، مصدر مقرب من الرئاسة المصرية.

واضاف المصدر ان هذه الزيارة تندرج في اطار التنسيق العربي في مواجهة الوضع المتدهور في الاراضي الفلسطينية.

وتأتي الزيارة بعد الاعلان عن ارجاء الاجتماع الاستثنائي لوزراء الخارجية الـ ٢٢ في الجامعة العربية الذي كان مرتقبا في الدوحة، اليوم الاحد.

وطلبت سوريا اساسا انعقاد هذا الاجتماع.

وتأتي زيارة مبارك الى سوريا اثر مهمة وساطة قام بها وزير الخارجية المصري، احمد ماهر، الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية انتهت الى فشل.

وكان ارجيء الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب حول الشرق الاوسط الذي كان مقررا عقده في الدوحة، الى اجل غير مسمى حيث اعتبر دبلوماسيون ان الحلفاء العرب للولايات المتحدة يرغبون في مراعاة واشنطن في مساعي وقف اعمال العنف.

وقال مسؤول كبير في الجامعة العربية، ان التأجيل تقرر بعد «مشاورات بين وزراء الخارجية العرب الليلة قبل الماضية».

واكد الامين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، بعد ذلك ان الوزراء العرب سيعقدون اجتماعا تشاوريا على هامش الاجتماع الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي المتوقع عقده غدا الاثنين في الدوحة وسيحددون موعدا للاجتماع الاستثنائي للجامعة العربية.

وقال دبلوماسي عربي معتمد في القاهرة انه «بعد مشاورات مطولة، قرر الوزراء العرب ارجاء اجتماعهم لان الوضع يتطور ويتم بذل جهود دبلوماسية من قبل اطراف مختلفة (لاحتواء النزاع الاسرائيلي-الفلسطيني) وفضلوا الانتظار لمعرفة ما اذا كان هذا التطور سيصب في الاتجاه الايجابي او السلبي».

وتبذل الولايات المتحدة ومصر جهودا لنزع فتيل الازمة.

وقال مصدر عربي رفيع المستوى ان «معسكر العرب المعتدلين يخشى حصول مزايدة في ادانة اسرائيل والسياسة الامريكية من قبل معسكر المتشددين مثل سوريا في مناسبة انعقاد اجتماع مجلس الجامعة العربية».

ولفت دبلوماسي عربي في هذا الاطار الى ان الاردن اقترح في السابق اجتماعا للجنة المتابعة لمقررات القمة العربية غير المخولة اتخاذ قرارات. لكن سوريا طلبت اثر ذلك عقد اجتماع استثنائي للمجلس الوزاري، وهو هيئة قراراتها ملزمة.

لكن الدول العربية المعتدلة تضغط منذ عدة اشهر على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لكي يعمل على وقف الانتفاضة ولا تريد، خصوصا مع الضغوطات الامريكية، اعطاء ضمانتها للحركات الراديكالية الفلسطينية التي تبدي رغبتها في مواصلة الهجمات ضد اسرائيل كما اضاف الدبلوماسي نفسه.

وطلب المسؤولون الامريكيون خلال الايام الماضية باصرار من عرفات اتخاذ «تحركات فعلية ومهمة وطويلة المدى لافشال مساعي الارهابيين الذين يحاولون وقف عملية السلام».

(٣) شهداء وعشرات الجرحى جراء قصف احتلالي عشوائي ضد الفلسطينيين

شهيد رفح سقط متأثراً بجراحه التي اصيب بها الثلاثاء الماضي • وشهيدا دير غسانة صفاهما جنود الاحتلال •

* غزة - «وفا» - أعلن الدكتور معاوية حسنين، مدير عام الاستقبال والطوارئ في مستشفى «الشفاء» في غزة: مساء امس، عن استشهاد الشاب خليل عبد الفتاح أبو شاويش (٢٤ عاماً) من رفح متأثراً بجراحه الخطيرة التي اصيب بها يوم الثلاثاء الماضي.

وكانت قوات الاحتلال أصابت بنيران أسلحتها الشاب أبو شاويش برصاصتين بالرأس واليد.

من جهة اخرى، شيع الآلاف من أهالي قرية دير غسانة ومنطقة بني زيد الغربية بعد ظهر امس السبت، جثمان الشهيدين عايد احمد عليان، ولؤي سليم مسحل (٢٤ عاما) إلى مثواهما الأخير في موكب جنائزي مهيب.

وتحول موكب التشييع إلى مظاهرة غضب وسخط على جرائم الاحتلال وسياساته الدموية ردد خلالها المشيعون هتافات دعت للانتقام وأخرى أكدت الالتفاف الوطني حول قيادة الرئيس ياسر عرفات.

وأنطلق الموكب من مسجد البلدة، مخترقاً، الشوارع الرئيسة وجثماني الشهيدين محمولا على الأكف وصولا إلى المقبرة حيث ووريا الثرى وسط التكبير والهتافات الغاضبة،فيما ساد المنطقة جو من الحزن والحداد العام.

وأقيم مهرجان تأبين عقب انتهاء مراسم الدفن تحدث فيه ممثلو القوى الوطنية والإسلامية إلى جانب كلمة فتح ورفاق درب الشهيدين أشادت بمناقب الشهيدين ودعت إلى اللحمة والوحدة في مواجهة العدوان الشامل على شعبنا وسلطته الوطنية.

وادعى ناطق باسم الجيش بأن فلسطينيين اثنين «كانا يستعدان لارتكاب اعتداء» قتلا امس الاول الجمعة، في شمال الضفة الغربية برصاص الجيش الاسرائيلي.

واوضح الناطق في بيان ان «وحدة من الجيش رصدت مجموعة ارهابية كان احد عناصرها مسلحا وملثما ويستعد لارتكاب اعتداء على الطريق» بالقرب من المستوطنات !!. وقال «ان الجنود فتحوا النار فقتلوا عنصرين من المجموعة».

ووقعت العملية قرب قرية كفر الديك في المنطقة (ب) الخاضعة للسيطرة الامنية الاسرائيلية وفق المصدر نفسه.

واكد مصدر امني فلسطيني ان فلسطينيين اثنين احدهما ناشط من حركة فتح يدعى لؤي مسجل (٢٤ عاما) وهو مطلوب من اسرائيل، وعايد احمد عليان (٢٣ عاما) وكلاهما من دير غسانة، فقدا وانقطعت اخبارهما في القطاع.

واتهم مسؤولون في فتح في شمال الضفة الغربية، الجيش الاسرائيلي ب«تصفية» الناشطين ونفوا انهما كانا يستعدان لتنفيذ اعتداء.

والطائرات الحربية الاسرائيلية شنت غارات جديدة على غزة استهدفت مقر قيادة الشرطة الفلسطينية في مدينة غزة كما توغل الجيش الاسرائيلي في جنوب القطاع لاعتقال ناشطين.

واسفرت الصواريخ، التي القتها طائرات اف-١٦ عن تدمير مقر قيادة الشرطة الفلسطينية في مبنيين في المقر والحاق اضرار جسيمة في اربعة مبان اخرى.

كما تسببت بتصدع مباني مجاورة في حي الرمال، احد ارقى الاحياء في مدينة غزة.

واوضح مصدر مسؤول في الشرطة الفلسطينية ان القصف تم رغم ان «الشرطة الفلسطينية تقوم باداء واجباتها كاملة لتطبيق قرار القيادة الفلسطينية بوقف اطلاق النار وملاحقة المخالفين والمحافظة على الامن والنظام». واضاف ان «الطائرات دمرت مبنى الشؤون الادارية للشرطة الفلسطينة المكون من اربعة طوابق ومبنى آخر مخصص لمبيت افراد الشرطة المكلفة بحفظ النظام والتدخل السريع وذلك بصواريخ زنة كل منها ٤٠٠ كيلوغرام، في حين اصيب عدد من افراد الشرطة كما اصيب عدد من المنازل المجاورة لمقر الشرطة باضرار جسيمة.

وقد اصيب عشرون شخصا من افراد الشرطة والمدنيين وبينهم اطفال ونساء في القصف، كما اكد مدير عام قسم الطوارئ والاستقبال في مستشفى الشفاء بمدينة غزة معاوية ابو حسنين.

وعلم من مصدر استشفائي ان طفلا فلسطينيا في الثانية عشرة من عمره اصيب بجروح بالغة خلال صدامات مع الجيش الاسرائيلي شمال الضفة الغربية.

واضاف المصدر وشهود ان الطفل، ياسر الكسبة، اصيب بكرجة معدنية مطاطية في رأسه، قرب مخيم قلندية للاجئين جنوب رام الله، عندما كان يرشق بمعية مجموعة من الفتيان على جنود الاحتلال بالحجارة بينما كانوا يتمركزون عند حاجز.

وتم نقله الى مستشفى رام الله حيث وصفت حالته بانها «خطرة».



استشهاد مريض فلسطيني على الحواجز لرفض جنود الاحتلال نقله الى المستشفى

• جنود الاحتلال يطلقون قذيفغة دبابة على سيارة إسعاف • استمرار الحصار الاسرائيلي الاجرامي على محافظة جنين • اسرائيل تواصل زرع الموت بين الفلسطينيين وتمنع ادخال المواد الطبية الى المستشفيات الفلسطينية •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - توفي، فجر امس الاول الجمعة، المواطن نايف فارس كبها (٧٠ عامًا)، من قرية برطعة الشرقية بعد ان رفض جنود الاحتلال السماح للسيارة التي كانت تقله الى المستشفى اثر اصابته بوعكة صحية، بالمرور عبر حاجز عسكري احتلالي الى مدينة جنين. وقال ذووه لـ «الاتحاد» انهم حاولوا نقله الى مستشفى «هيلل يافيه» في مدينة الخضيرة بسيارة د. غسان كبها من قرية برطعة الغربية، لكن تم اعتراض السيارة عند حاجز عسكري على طريق وادي عارة، وقد ادت كل هذه التأخيرات على الحواجز العسكرية الاسرائيلية الى وفاة المواطن قبها.

واكد اقرباء المتوفى انهم كانوا في كل مرة يبلغون جنود الاحتلال بالعودة الى قريتهم بالحالة الصحية المتردية للمواطن كبها، الا ان الجنود كانوا يأمرونهم بالعودة الى قريتهم برطعة الشرقية. وحمل ذوو المرحوم سلطات الاحتلال المسؤولية عن مقتل المسن الفلسطيني.

ومن جهة ثانية اطلقت دبابة احتلالية عند المدخل الجنوبي لمدينة جنين قذيفة نحو سيارة اسعاف تابعة للهلال الاحمر الفلسطيني اسفرت عن اصابة اثنين من طاقمها وإلحاق أضرار بالغة بالسيارة، وقد نقل طاقم الاسعاف، محمود ربايعة واحمد لحلوح، الى مستشفى جنين. ويشار الى ان سيارة الاسعاف الفلسطينية كانت تنقل مريضة الى مستشفى جنين. وافاد احمد لحلوح ان جنود الاحتلال اعترضوا سيارة الاسعاف وفتشوها. وبعد ان عاد طاقم الاسعاف الى السيارة قام الجنود في الدبابة باطلاق قذيفة نحوهما مما اسفر عن اصابتهما والسيارة، فيما راح جنود الاحتلال الاوباش بتوجيه الشتائم النابية للمواطنين الفلسطينيين.

هذا وتواصل قوات الاحتلال محاصرة مدينة جنين والقرى المحيطة، وتحولت المنطقة الى ثكنة عسكرية كبيرة، اضافة الى التضييق على المواطنين الفلسطينيين وتحليق الطائرات على ارتفاع منخفض في جميع ساعات النهار والليل، والقيام بعمليات انزال جنود في قلب المدينة، واطلاق القذائف باتجاه المنازل، وتفتيش المواطنين بشكل استفزازي واقتحام المنازل والعبث بمحتوياتها.

وفجر الجمعة فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على بلدة يعبد واعتقلت (٦) شبان بادعاء انهم ينتمون الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين. وقد عبث جنود الاحتلال بمحتويات المنازل واكد اهالي احد البيوت ان جنود الاحتلال سرقوا مصاغ ذهبي.

واستمراراً في السياسة الاسرائيلية الاجرامية وزرع الموت بين الفلسطينيين، لا تزال سلطات الاحتلال تمنع شاحنات شركة حداد من تزويد المستشفيات في جنين ونابلس وطولكرم ورام الله بالاوكسجين مما ادى الى نقص خطير بالاوكسجين في هذه المستشفيات ويشكل خطراً على حياة المرضى الراقدين فيها. هذا اضافة الى النقص الحاد في المواد التموينية والطبية في ظل الحصار الاجرامي الذي تفرضه حكومة شارون.

تحويل باقة الغربية الى منطقة عسكرية بسبب الحضور البوليسي والعسكري المكثف

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - حوّلت الدوريات الشرطية والعسكرية مدينة باقة الغربية طيلة امس وامس الاول، الى منطقة عسكرية، حيث جابت هذه الدوريات احياء المدينة، وقامت بالتعرض لعدد من الاهالي، عبر طلب ابراز بطاقات الهوية وإلخ.

وقامت هذه الدوريات، صباح امس الاول، بتفيذ عمليات مطاردة وملاحقة للعشرات من العمال الفلسطينيين، وقامت بنصب حواجز امنية وعسكرية منعت خلالها السماح للعمال الفلسطينيين بالدخول الى مناطق الخط الاخضر عبر باقة الغربية.

واجبرت هذه الدوريات عدد من العمال السير على الاقدام مسافة تتعدى الكيلومترين تحت المطر من باقة الغربية حتى الحاجز العسكري المنصوب شرقي المدينة، ويفصل بين باقة الغربية ونزلة عيسى وباقة الشرقية.

وذكر عدد من سائقي سيارات الاجرة الذين يعملون على خط الخضيرة - باقة الغربية وبالعكس ان هذه الدوريات العسكرية تتعرض لهم، وتسبب لهم مضايقات وتشويشات في العمل.. واحيانًا تقوم بإنزال الركاب واجبار السائقين اللحاق بهم الى أحد نقاط الشرطة!

وفد كبير من وجهاء دير الاسد يقوم بزيارة أهالي شهداء هبة أكتوبر في سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام وفد كبير من وجهاء قرية دير الاسد وعائلة اسدي، مساء امس السبت، بزيارة الى اهالي شهداء هبة اكتوبر في سخنين، وكان في استقبالهم اهالي الشهداء، وعدد كبير من عائلتي غنايم وابو صالح في بيت والد الشهيد عماد فرج غنايم، وذلك من اجل ازالة الشبهات، التي ترددت حول ان قاتل الشابين عماد ووليد هو الشرطي ابن دير الاسد نزيه اسدي، خاصة بعد ان ثبتت براءته بعد اجراء الفحص في لجنة اور. وعرف من هو القاتل الحقيقي.

وبعد ان رحب فرج غنايم بالضيوف تحدث في اللقاء الاستاذ ابراهيم غنايم ورئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، والاستاذ ابراهيم حسين غنايم والدكتور ماجد بدارنة وعبد المنعم ابو صالح، والد الشهيد وليد. وأكد جميع المتحدثين على وحدة شعبنا بشكل عام ووحدة اهالي سخنين واهالي ديرالاسد بشكل خاص، وان فرح سخنين وفرح ديرالاسد واحد وترح سخنين وترح ديرالاسد واحد والحزن والاسى عم سخنين ودير الاسد وعامة شعبنا العربي على فقدان (١٣) زهرة من ابنائنا.

وتحدث باسم وفد دير الاسد، رئيس مجلس دير الاسد المحلي، رباح اسدي، ورياض اسدي والشرطي نزيه اسدي، الذي اكد في كلمته بأنه اثناء فتح بيوت العزاء في سخنين كان في بيته هو شخصياً بيت عزاء لانه عرف الشهيدين عن قرب كما عرف اهاليهما واكثرية اهالي سخنين وهو كان متأكدا من براءته من القتل، وهذا ما آلمه اكثر بأنه بريء ومتهم بقتل شباب عرفهم وعرفوه.

ومن الجدير ذكره ان بعض وسائل الاعلام في حينه، رددت اقوال اناس غير مسؤولين واثاروا الشبهات حول نزيه اسدي وكانوا بذلك ممكن ان يحولوا المعركة بين ابناء الشعب الواحد وذلك حسب العادات والتقاليد العربية.

الاستخبارات الاسرائيلية كانت على علم بالعمليات الثلاث التي وقعت في إسرائيل

* لندن - «وفا» - ذكرت صحيفة «العرب» الدولية في لندن أن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية كانت على علم مسبق بعمليات التفجير التي وقعت يومي السبت والأحد الماضيين.

وقالت الصحيفة إن أجهزة الأمن الإسرائيلية رصدت اتصالات ومعلومات محددة بهذا الشأن، وكان من المفترض أن يتم وقفها، إلا أن إسرائيل اختارت بقرار اتخذ بموافقة شارون، أن تنتظر لترى جدية المعلومات.

والحقيقة هي أن اسرائيل كانت تريد لهذه العمليات أن تتم بالفعل عشية لقاء شارون الرئيس جورج بوش في واشنطن ليتخذها ذريعة لتوجيه ضربة نهائية للسلطة الفلسطينية.

دبابات الاحتلال تتوغل في رفح وتدمر موقعين أمنيين

* رفح - «وفا» - توغلت قوات الاحتلال مدعمة بالدبابات مساء امس في أراضي المواطنين شمال غرب رفح ودمرت موقعين للأمن الوطني.

وأفادت مصادر أمنية أن خمس دبابات ترافقها جرافتان توغلت لمسافة ٥٠٠ متر في أراضي المواطنين شمال غرب رفح، ودمرت موقعين للأمن الوطني.

كما أطلقت قوات الاحتلال النار من أسلحتها الثقيلة باتجاه منازل المواطنين عند الشريط الحدودي القريب من بوابة صلاح الدين.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحذر من مغبة تصعيد العدوان الاسرائيلي والتآمر الامبريالي

• السكرتير العام، محمد نفاع: «رص وحدة الشعب الفلسطيني حول السلطة الوطنية لمواجهة اشرس عدوان تآمري» • التحذير من مغبة عدوان امريكي على العراق • التجند لانجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت المقبلة •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، أمس الاول الجمعة، في حيفا، الجلسة الثانية من اجتماعها لاتمام النقاش وتلخيص البحث، الذي جرى في الجلسة الاولى. وقدم السكرتير العام للحزب، محمد نفاع، بيانًا سياسيًا حول آخر المستجدات السياسية في المنطقة، وركز في بيانه على ثلاثة اتجاهات اساسية تبرز على ساحة التطور في الأونة الاخيرة ولها مدلولات سياسية خطيرة. الاول: ان الولايات المتحدة الامريكية التي حاولت ادارتها قبل مدة قصيرة ابرازانها متوازنة في الموقف ولديها رؤيا حول قيام دولة فلسطينية مستقلة وانها ستتدخل مباشرة لوقف نزيف الدم وذلك كوسيلة تكتيكية لتجنيد أنظمة عربية في حربها العدوانية الكونية للهيمنة عالميًا تحت ستار محاربة الارهاب، نراها في الايام الاخيرة تتخذ موقفًا آخر، موقف العداء السافر للشعب الفلسطيني وللسلطة الوطنية الفلسطينية والانحياز التام الى جانب الموقف الحربي العدواني لحكومة الكوارث الشارونية وممارسة الضغوطات الشرسة على السلطة الفلسطينية والرئيس عرفات بهدف الرضوخ لاملاءات شارون الكولونيالية. وحذر نفاع من لجوء الادارة الامريكية بعد نشوة حربها التدميرية العدوانية في افغانستان بشن حرب تدميرية عدوانية على العراق.

والثاني: أن شارون اخذ الضوء الاخضر من الادارة الامريكية بتصعيد حرب تدميرية لتقويض اركان السلطة الوطنية الفلسطينية والاطاحة بها، او على الأقل الضغط عسكريًا على السلطة وعرفات لاشغالهما بصراع فلسطيني - فلسطيني تحت يافطة محاربة الارهاب وابتزازهما سياسيًا. وأكد نفاع أهمية الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني، وحدته حول السلطة، لمواجهة المخاطر الجدية والمصيرية التي تستهدف الحقوق الشرعية الوطنية للشعب الفلسطيني.

والثالث: هنالك محاولات أمريكية لتشغيل الدور المصري - الاردني من جديد على أمل ان يضغط على السلطة الفلسطينية لتكون «أكثر مرونة» وليس الضغط على أمريكا واسرائيل للاستجابة الى استحقاقات العملية السياسية وثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية. ونأمل في هذا الظرف المصيري ان يكون الموقف العربي سندًا حقيقيًا لكفاح الشعب الفلسطيني وآلية ضغط ناجعة على حكومة اسرائيل لوقفها حمام الدم والاستجابة لمطالب الشعب الفلسطيني العادلة وعلى الادارة الامريكية لتتخذ موقفًا موضوعيًا غير منحاز الى جانب العدوان الاسرائيلي الغاشم كما هو قائم اليوم، كما ابرز الموقف الاوروبي الافضل من الامريكي.

وأكد نفاع على أهمية مناشدة دعوة جميع قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل الى تصعيد الكفاح لمواجهة التدهور الكارثي الذي تقوده حكومة شارون - پيرس ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية والذي ينذر اذا ما تواصل الى عواقب انفجار مأساوي قد تشمل المنطقة برمتها. كما دعا نفاع الى تجند الحزب والجبهة في معركة الانتخابات للهستدروت التي ستعقد في ٧ آذار من السنة القادمة.

وبعدها لخص عضو المكتب السياسي بنيامين غونين النقاش حول الاستعدادات لمعركة انتخابات الهستدروت. ولخص مركز السكرتارية القطرية، يورام غوجانسكي، النقاش حول القضايا التنظيمية، وأحمد ابو شنب عضو اللجنة المركزية، لخص النقاش حول القضايا المالية في الحزب.

واتخذت اللجنة المركزية القرارات التالية.

* تصعيد الكفاح ومناشدة جميع قوى السلام والدمقراطية اليهودية والعربية الى التحرك الجماهيري السياسي ضد حكومة الحرب الشارونية ومن أجل اسقاطها وتضامنًا مع كفاح الشعب الفلسطيني العادل من أجل حريته واستقلاله الوطني.

* التحذير من خطر حرب عدوانية أمريكية على العراق بحجة «محاربة الارهاب» وفي وقت يستدعي فيه تصعيد الكفاح على مختلف الجهات عالميًا وعربيًا وفي بلادنا لرفع حصار التجويع الامبريالي عن شعب واطفال العراق لوقف العدوان العسكري الامريكي - البريطاني على العراق ودفن المؤامرة على الوحدة الاقليمية لاراضية السيادة العراقية.

* تجنيد وتجند كوادر الحزب في مختلف المناطق والفروع وكوادر الجبهة والاصدقاء استعدادًا لانجاز نجاح جديد للجبهة في انتخابات الهستدروت القريبة في آذار من السنة القادمة.

* الاعداد لانجاح لقاء الخريجين من الدول الاشتراكية السابقة في مطلع السنة الجديدة.

في رسالة تلقتها «الاتحاد»

الحزب الشيوعي الفرنسي يدعو الى وقف دائرة العنف في الشرق الاوسط

• يدعو لارسال قوات دولية الى الشرق الاوسط •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي، يوم الخميس الماضي، الى رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» د. احمد سعد، بالبيان الذي أصدره المكتب السياسي باسم الحزب الشيوعي الفرنسي، وحمل عنوان: «لتتوقف دائرة سفك الدماء في الشرق الأوسط». وعبر فيها الحزب الشيوعي الفرنسي عن ذهوله العميق في أعقاب العمليات الانتحارية في القدس وحيفا، وأسفرت عن سقوط العشرات من نساء وشباب ومسنين واصابة المئات بجروح.

وأشار البيان الى أنه «يوميًا ومنذ أشهر، نحن شهود على ازدياد عدد ضحايا العنف، ومع ازدياد العنف، تتعمق أيضًا الكراهية والعداوات، والاحباط. والعمليات الانتحارية القاسية، تشكل مرحلة اضافية في مسيرة لا يعرف احد نهايتها. والحزب الشيوعي الفرنسي، يشجب بشدة العمليات القاتلة، وهدف منفذي تلك العمليات هو فرض الارهاب، انهم يلعبون بالنار ويقوون بذلك المتطرفين من الجانبين، وهم بذلك يمسون، بالذات، بالأهداف التي باسمها كما يبدو ينشطون، ومن هنا يجب وقفهم ومحاكمتهم. والحزب الشيوعي الفرنسي، يشجب أيضًا الاجراءات التي اتخذتها وتتخذها الحكومة الاسرائيلية وفي دائرة العنف في الشرق الاوسط فان خطر سفك الدماء يزداد دائمًا ويتهدد باشعال المنطقة كلها».

وأشار البيان الى أنه «في الوضع الناشيء يجب وضع حد لموجة العنف ولمنع المزيد من سفك الدماء، والوضع يلزم كافة الأطراف، التحلي بالمسؤولية واتخاذ الاجراءات الفورية، من أجل الحفاظ على أمن الشعوب. وحكومة اسرائيل ملزمة بالتوقف عن الأعمال الانتقامية، وعليها ان تدرك ان استمرارية استخدام القوة الهمجية واستمرار الاحتلال، مع مواصلة ممارسات الاذلال والاهانة اليومية ضد الشعب الفلسطيني، لن تجلب السلام ولن تضمن الأمن والأمان وعلى السلطة الفلسطينية التدخل لوضع حد للعمليات الانتحارية ومنعها».

وأكد البيان: «ان الأسرة الدولية ملزمة بالقيام بدور أكثر فعالية من أجل حل يقوم على أسس السلام، وتعميق التدخل السياسي والدبلوماسي، وعلى اوروبا المبادرة، بالتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية وباشتراك الأمم المتحدة ودول أخرى كروسيا ومصر، لاتخاذ خطوات عملية من أجل وقف العنف، ومن أجل تشجيع الأطراف للعودة الى طاولة المفاوضات حسب خطة ميتشل. وفي هذا الاطار على الاتحاد الاوروبي المطالبة بارسال قوات دولية الى الشرق الاوسط تحت قيادة الأمم المتحدة لتراقب وقف اطلاق النار وضمان سلامة الفلسطينيين ومنع عمليات الارهاب. ولضمان بالتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية، أمن اسرائيل، وضمان انه خلال فترة قصيرة، تقام دولة فلسطينية ذات سيادة. ولبلورة خطة بالتعاون مع السلطة الفلسطينية لتطوير اقتصادي واجتماعي لفلسطين ولكن المهمة الاولى أمام الاتحاد الاوروبي، هي ضغطه لوقف الاحتلال والمستوطنات وفرنسا يمكن ان تبادر لذلك».

وأكد البيان: «الظرف صعب ومصيري وعلى الجميع اتخاذ المسؤولية والعمل لانجاز السلام».

مطالبة الحكومة بالتوصل الى حل وسط مع نواب الجبهة ليدخلوا الى قطاع غزة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترح رئيس المحكمة العليا، القاضي اهرون براك، والذي رأس هيئة قضاة تضم القاضيين حيشين وبينيش، على ممثلي الدولة التوصل الى حل وسط مع النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، التي تم منعها من الدخول الى قطاع غزة، اليوم الاحد، كضيفة على وزير القضاء الفلسطيني فريح ابو مدين.

وكانت غوجانسكي سوية مع النائبين الجبهويين عصام مخول ومحمد بركة قد توجهوا الى المحكمة العليا، بعد ان منعهم الجيش مرتين من دخول قطاع غزة. وأكد النواب على ان زيارة غزة هي جزء جوهري من عملهم البرلماني وان المس بحرية حركتهم هو مس بحصانتهم.

وقال المحامية اسنات مندل، التي مثلت الدولة، ان النائبة غوجانسكي خرقت امر قائد منطقة المركز في الجيش الاسرائيلي، حين دخلت الى رام الله يوم الثلاثاء من الاسبوع المنتهي. وهنا سأل القاضي براك: «وماذا حصل لها؟».

وفي محادثة جرت مع ممثلي النيابة العامة والجيش في أعقاب اقتراح القاضي براك للتوصل الى حل وسط اتضح ان الخوف على سلامة النواب نابع من امكانية اصابتهم بغارات يشنها الجيش الاسرائيلي. وفي نهاية المحادثة أكدت غوجانسكي انها ستقدم طلب زيارة في (٢٣) كانون الاول، وعلى ممثلي الدولة ان يقدموا اجابتهم خلال اسبوع.

خطيب يطالب يشاي بتحويل مستحقات السلطات المحلية العربية قبل الاعياد

• ويعرض على الوزراء النواقص في الميزانية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد ورئيس مجلس محلي يافة الناصرة المهندس شوقي خطيب برسالة عاجلة الى وزير الداخلية، ايلي يشاي، طالبه فيها بالاسراع في تحويل مستحقات السلطات المحلية العربية وتحرير المنح المالية اللازمة في أسرع وقت، حتى تتمكن السلطات المحلية العربية من دفع رواتب الموظفين قبل حلول عيد الفطر وعيد الميلاد.

من ناحية أخرى أرسل خطيب برسائل الى جميع وزراء الحكومة، والى مختلف الوزارات ذات الصلة، حول اقتراح ميزانية الدولة لعام ٢٠٠٢، حيث استعرض خطيب خلالها، وبشكل عيني ومحدد، عدم تجاوب الميزانية المقترحة مع مستحقات المواطنين العرب خصوصًا فيما يتعلق بميزانيات التطوير وفقًا للاتفاقيات السابقة وبناءً على قرارات الحكومة نفسها!؟

وأكد خطيب عبر رسائله للوزراء ان الاضافات الطفيفة والمحدودة في ميزانية الدولة والمخصصة للوسط العربي في معظم المجالات لا تتناسب مع الحد الادنى من الاحتياجات والمطالب ولا تتجاوب مع ما هو منشود كما جاء في الاتفاقيات والقرارات الحكومية السابقة.

وبعد ان ناقش خطيب ميزانية الدولة، برؤية تحليلية وموضوعية، في مختلف الجوانب، طالب الوزراء بضرورة احداث تغيير جدي وعيني في اطار الميزانية، فيما يتعلق بالوسط العربي، قبل اقرارها او المصادقة عليها في الكنيست. وقدم للوزراء اقتراحاته المحددة في هذا الصدد، وحذر من مغبة مواصلة سياسة تمييز منهجية تجاه الجماهير العربية في اسرائيل!!

رسالة كابول

أمسية رمضانية تبادر إليها سرية الكشاف الأهلي في كابول

* كابول - لمراسلنا عفو خطيب - أحيت سرية الكشاف الاهلي في كابول، أمسية رمضانية في مطعم الديوان، مساء أمس الاول الجمعة، تحت رعاية مجلس كابول المحلي، حضرها رئيس المجلس ونوابه واعضاء المجلس ولفيف من الأهالي وأعضاء الكشاف الذين قدموا عرضاً كشفيًا لفرقة الايقاع الكشفي في مكان الاحتفال.

افتتح الامسية وادارها عبد السلام طه وانغام ريان، ثم القى رئيس المجلس، علي ريان، كلمة بارك فيها مثل هذه النشاطات، وابدى دعمه لكل الفعاليات التي تقام في القرية.

وتلاه الاستاذ أيمن ريان، رئيس سرية الكشاف الاهلي، وقدم كلمة شملت مزايا العمل الكشفي وأهميته بين الأهالي والشباب.

وتخلل برنامج الأمسية عرض للساحر عوني شحبري، وزجلية للشاعر الشعبي فياض هيبي، وجرت دردشات مع الجمهور.

واقيمت مسابقة معلومات عامة بين فريقين من المعلمين، وكانت لجنة التحكيم مكونة من قاسم ريان ونزار عيد.

وفي نهاية الاحتفال وزعت هدايا على المتسابقين عبارة عن مجموعات من الكتب القيمة.

إقامة مجلس نسائي في كابول

* واقيمت في المكان ذاته أمسية دعت اليها مستشارة رئيس المجلس المحلي في كابول لشؤون المرأة ايمون حجازي، حضرتها العشرات من نساء وفتيات القرية.

افتتحت الأمسية وادارتها حجازي، اذ تحدثت في كلمة قصيرة عن مضمون هذا اللقاء، والهدف من اقامة مجلس نسائي يضم كل النساء والفتيات من مختلف شرائح المجتمع في القرية، وتقديم المساعدات على الصعيدين الثقافي والاجتماعي من أجل ضمان حقوقها في المجتمع. وقالت حجازي ان هذا المجلس سيعمل تحت رعاية المجلس.

وتخلل الأمسية عرضاً مسرحياً غنائياً قدمته الفنانة روضة سليمان، يعالج مشاكل المجتمع السياسية والاجتماعية.

رسالة سخنين

امسية جبهوية حول العلاقة بين الدين والسياسة في سخنين

* سخنين- مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من جبهة سخنين الدمقراطية أقيمت مساء أمس الاول الجمعة ندوة حول العلاقة بين الدين والسياسة شارك فيها العشرات من الأهالي في قاعة مسجد السلام في الحي الغربي.

وافتتح الندوة وادارها رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، وبعد ان رحب بالحضور أعلن باسم جبهة سخنين عن حملة إغاثة للاهل في المناطق الفلسطينية حتى نهاية شهر رمضان.

وتحدث في الأمسية كل من فضيلة القاضي أحمد ناطور، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، وقدس الأب جورج خوري، رئيس المحكمة الكنسية للروم الكاثوليك قضاء حيفا والجليل، ودعيا الى اقامة مجلس عربي يمثل جماهير شعبنا يهتم بالأمور الدينية.

• وامسية أخرى حول التسامح الديني في سخنين •

* وضمن الفعاليات الرمضانية للمركز الثقافي أقيم مساء الخميس، في قاعة نادي الهستدروت، أمسية حول التسامح الديني. وكان افتتحها مدير المركز الثقافي موفق خلايلة مقدمًا تقريراً عن نشاطات المركز، ورحب مصطفى ابو ريا، رئيس البلدية، بالحضور. افتتح الندوة وادارها الشيخ مسعود غنايم.

وتحدث في الندوة كل من الشيخ سلامة بشير امام مسجد السلام والقس شحادة شحادة والراب يهودا جلعاد والاب يوسف خوري.

وأكد جميع المتحدثين بان الاديان الثلاثة تدعو للتسامح والمحبة ومن يعمل بغير ذلك لم يفهم الدين.

راجي منصور: مسألة تدخل «الشاباك» بالتعيينات في وزارة المعارف ليست جديدة ونطالب بوقفها

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - أكد رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، راجي منصور، في تعقيبه على المعلومات حول تدخل الشاباك في التعيينات في وزارة المعارف ليست بجديدة، حيث أثرنا مثل هذا الموضوع منذ سنوات، ولا نزال، وعندما فشلت كل محاولاتنا مع وزارة المعارف لتغيير هذا الواقع توجهنا الى المحكمة العليا لالغاء تركيبة لجنة قبول المديرين وذلك بجعلها متساوية للمعمول بها في الوسط اليهودي، حيث انه من المعلوم ان وزارة المعارف، ووفق منشور المدير العام، اضافت عضواً رابعًا للجنة قبول المدراء، وهو مدير المعارف العربية او نائبه. وفي هذه الحالة فان المقصود هو يتسحاق كوهين، مما يجعل الامر مخالفًا للنظام المعمول به في المدارس الرسمية في الوسط اليهودي، حيث ان لجنة قبول المدراء تتألف من ثلاثة أعضاء، كما كان الامر سابقًا في الوسط العربي أيضًا قبل صدور تعليمات المدير العام التي قصدت اضافة كوهين كعضو رابع للجنة، حتى يكون تدخل مباشر «الشاباك» في كل موضوع تعيين المدراء في المدارس العربية.

وأضاف منصور ان لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ترى بخطورة بالغة استمرار واقع تدخل جهاز «الشاباك» في كل ما يتعلق بتعيين مدراء ومعلمين في المدارس العربية وان اللجنة ستواصل فضح الموضوع على المستوى الشعبي، بالاضافة الى توجهها باستئناف الى المحكمة العليا لجعل لجنة قبول المدراء في المدارس العربية لجنة مهنية خالصة بعيداً عن أجهزة المخابرات وتدخلاتها ورجالاتها.

شحنتا اغاثة من يافة الناصرة وجلجولية الى قطاع غزة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنطلق الوطني وفي هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها القضية الفلسطينية أكدت لجنة الاغاثة الشعبية المنبثقة عن المجلس المحلي في يافة الناصرة، ولجنة الاغاثة في قرية جلجولية، على وحدة الصف الوطني والانتماء والتواصل بين أبناء الشعب الفلسطيني الواحد حيث قاموا بتسليم قافلة من المساعدات التموينية والغذائية الى لجنة التواصل في مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ليتم توزيعها على أصحاب البيوت المهدمة والاراضي، التي تم تجريفها، والعمال المتضررين والعاطلين عن العمل والفقراء والأيتام والمحتاجين في محافظات قطاع غزة.

وتأتي حملة الاغاثة هذه ضمن سلسلة قوافل الاغاثات الشعبية وحملات التبرعات الشعبية للأهالي والجماهير العربية التي تصل الى مناطق السلطة الوطنية في الضفة والقطاع ومن مختلف القرى والمدن العربية في البلاد ومنذ اليوم الاول لانطلاق انتفاضة الأقصى المباركة لنصرة ومساعدة أشقائهم واخوانهم وأبناء شعبهم الذين يتعرضوا لأبشع صنوف الاغلاق والارهاب والحصار والتجويع من قوات الاحتلال.

وقد رافق الشحنة كل من غسان ابو حاطوم القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي في يافة الناصرة، وعلي علي الصالح مسؤول لجنة الاغاثة الشعبية، وعضوية كل من منذر خطيب وكامل نخاش وعلي خطيب ومصطفى نخاش وكامل نخاش.

وأكد غسان ابو حاطوم على تواصل الدعم والمساندة المستمرة من مجلس محلي يافة الناصرة، وعموم أهالي البلدة، لاخوانهم وشعبهم في مناطق السلطة الوطنية لمساعدتهم على تجاوز هذه المحنة، التي يمرون بها وانتزاع حقوقهم المشروعة. وقد أثنى علي الصالح مسؤول اللجنة الشعبية على دور طلاب المدارس في انجاح هذه الحملة والدور المميز للأطفال والطلاب في تجميع وتجهيز هذه الحملة مع التأكيد على التواصل المستمر مع لجنة التواصل وتكثيف هذه الحملات مستقبلا مع التأكيد على وصول شاحنة من المساعدات لتوزع على المحتاجين أيام العيد وتكون عبارة عن بطاقة تهنئة بعيد الفطر السعيد من يافة الناصرة.

اما وفد الاغاثة في قرية جلجولية فقد كان مكونا من درويش رابي وابراهيم ابو سنينة وفايز مغاري ومحمد عزوني وسمير ابو سنينة ومصطفى رابي، حيث أكد كل من ابراهيم ابو سنينة ودرويش رابي على التواصل المستمر بين أبناء جلجولية واخوانهم المتضررين في قطاع غزة وان هذه الشاحنة سيتبعها شحنات اخرى مستقبلا وذلك استمراراً للدور الوطني لابناء الشعب الفلسطيني أينما كان تواجده وذلك ليتجلى التكافل الاجتماعي والانساني الفلسطيني بأرقى صوره، حيث تأتي هذه الشحنة ضمن سلسلة الدعم الوطني والانساني المباشر من أهالي جلجولية لاخوانهم في قطاع غزة لتجسد وحدة الهدف والمصير المشترك بين أبناء الشعب الفلسطيني أينما وجد وتأتي ضمن حملة تقاسم رغيف الخبز الواحد بين أبناء الوطن الواحد حتى نيل الحقوق المشروعة العادلة للشعب الفلسطيني.

وكان في استقبال الوفد والقافلة رئيس لجنة التواصل في مكتب الرئيس عرفات فوزي نمر وأعضاء من لجنة التواصل، حيث أكد الأخ فوزي نمر على الدور الوطني والمميز لجميع أبناء شعبنا الفلسطيني بجميع طوائفه وشرائحه وفي جميع المدن والقوى العربية داخل الخط الاخضر وفي شتى المجالات للوقوف بجانب اخوانهم وأشقائهم في قطاع غزة والضفة الغربية وهذا ما تم لمسه لدى القاصي والداني.

تكريم عدد من الشفاعمريين الذين تحدوا الاعاقة الجسدية وبرزوا في المجتمع

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - ضمن نشاطات اسبوع ذوي الاحتياجات الخاصة وتأكيداً على كونهم جزءاً لا يتجزأ من المجتمع واعترافا بمقدرتهم على المساهمة في مسيرة بناء المجتمع وتقدمه، اقيم في نهاية الأسبوع الماضي وبدعوة من مركز شفاعمرو الجماهيري امسية تكريم فنية خاصة في قاعة مركز العلوم والفنون (اشكول پايس) في شفاعمرو، استضيف فيها نخبة متميزة من شبان شفاعمرو كسرت طوق العجز وأثبت كل من اعضائها انه عضو مثمر وشريك فعال في مشوار العمل والبناء داخل مجتمعه.

وكان قد حضر الامسية اكثر من ١٥٠ من مواطني المدينة حيث افتتح قبل بدء الأمسية معرض رسوم للرسام الشفاعمري زاهد حرش، وقد القيت عدة كلمات في الامسية وترأس عرافة الحفل الاستاذ نبيل عموري وتحدث فيها كل من أيمن اغبارية، محاضر في معهد «بيت بيرل»، ونبيل عموري مركز الفعاليات الثقافية في المركز والفنان زاهد حرش.

وتحدث مدير المركز الجماهيري في شفاعمرو الاستاذ امين عنبتاوي حيث هنأ الحضور بحلول شهر رمضان المبارك والأعياد السعيدة والمجيدة. وأضاف اننا اليوم في هذا الشهر الكريم نكرم نخبة مميزة تحدت العجز والاعاقة وتخطت العقبات متسلحة بالعزم والاصرار بالتصميم والارادة ليشق كل طريقه مقتلعا اشواكه ومهماً وبشكل مثمر وفعال في مشوار العمل ومسيرة العطاء.

ثم جرى تكريم كل من:

* آسيا سواعد - لم تمنعها محدودية الحركة عن امكانية التحرك رغم الظروف الصعبة التي واجهتها وأكملت دراستها الثانوية ولم تتنازل عن اكمال شهادة البجروت والتحقت بالجامعة لتكمل دراستها.

* امير قرطام - ضعيف البصر وقوي البصيرة لم تساعده عيناه على رؤية الاشياء فساعدته بصيرته على رؤية الامور، وسينهي دراسته الجامعية في موضوع المحاماة بعد بضعة أشهر.

* سمر ابو قرشين - لم تيأس في مواجهة المصاعب الناجمة عن مقدرة الرؤية المحدودة بل رأت طريقها بوضوح وسارت بعزم واصرار في طريق بناء حياة عادية. تعلمت وأنهت دراستها الجامعية، وتعمل اليوم في مؤسسة المارشال مع المكفوفين وتساعدهم في مواجهة المصاعب وتزرع الامل في نفوسهم.

* زاهد حرش - خانته احدى ساقيه وهو صغير عبر المحنة بشجاعة وكان في الطليعة ودرس الهندسة المعمارية، خانته ساقه الاخرى لم يتعثر ولم يقع بل ركب عجلته وتابع مسيرته الفنية بشجاعة. يكتب للصحف في مجال النقد. في كتاباته الثقافية الفنية الواسعة يتجلى التزامه الوطني بقضية شعبه والشعور بمحنته وآلامه ويعمل كثيراً في اقامة معارض رسم.

* فايز ابو رعد - بالرغم من فقدان رجليه وفقدانه احدى يديه واصابة الأخرى بالعجز، وفقدانه كذلك مقدرة النظر، درس في الجامعة موضوع العمل الاجتماعي ودرس كذلك موضوع ادارة الاعمال وهو في الطريق لبناء محطة وقود ويديرها بنفسه.

* مارون عزام - من القلائل الذين يبحثون ويتمسكون بالاصالة وبالقيم الاجتماعية والاخلاقية. انه لا يخشى ولا يتردد في كشف العورات ملتزما بالأصالة والقيم في تقديره وتقييمه لاعمال فنية او عادات اجتماعية. يكتب مقالات نقدية فنية.

* مروان بركة - نزلت عليه المحنة وهو في اوج شبابه وصحته. جاءت الصدمة قوية وبدون سابق انذار وكادت ان تشل حركته، ولكن بشجاعته وصبره رفض الضعف الجسدي واستبدله بقوة الارادة واستطاع ان يعود الى ممارسة حياة طبيعية مستعيداً معظم القدرات التي اضعفتها المحنة. يشارك في نشاطات اجتماعية كثيرة وبشكل خاص في مجال الرياضة وكرة القدم وكذلك يعمل في مجال الصحافة الرياضية.

* نبيل الداموني - ضعف البصر زاده قوة وذكاء. عمل منذ صغره بنشاط وحيوية في أعمال كثيرة ومنذ فترة طويلة يعمل في بلدية شفاعمرو. لا يقوم بوظيفته وحسب انما يساعد كل من يتوجه اليه تلفونيا.

* المرحوم جورج عبود - فقدان المرحوم لربما يؤدي الى نهاية صناعة تقليدية وهي صناعة كراسي القش. قليلة هي البيوت التي خلت من الكراسي التي صنعها، لم يقبل التعود على ستار الظلام الذي نزل امام عينيه في عز شبابه، تعلم بنفسه وضمن حياة محترمة له ولأفراد عائلته.

هذا وقدمت الدروع والهدايا الخاصة للمكرمين المذكورين. وكان قد قدم في الاحتفال برنامج فني تمثيلي احياه الفنان سعيد سلامة. وقدمت فرقة «كيان» بقيادة المطربة نوال بركة بعض الأغاني.



اليوم	كانون الاول	رمضان	امساك	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب/افطار	عشاء
الاحد	٩	٢٤	٤،٤٠	٥،٠٠	٦،٢٤	١١،٣١	٢،١٧	٤،٤٠	٦،٠٢
الاثنين	١٠	٢٥	٤،٤١	٥،٠١	٦،٢٥	١١،٣١	٢،١٧	٤،٤٠	٦،٠٢

الحزب الشيوعي
لجنة منطقة شفاعمرو

يدعو أعضاء سكرتارية منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور

اجتماع سكرتارية المنطقة

الذي سيعقد يوم غد الاثنين ٢٠٠١/١٢/١٠ الساعة السادسة مساء، في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

حضوركم هام وضروري.

عادل ابو الهيجاء
سكرتير منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي

ليتوقف حالاً قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية
لنصعد النضال الشعبي اليهودي - العربي لكنس الاحتلال
ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

الحزب الشيوعي

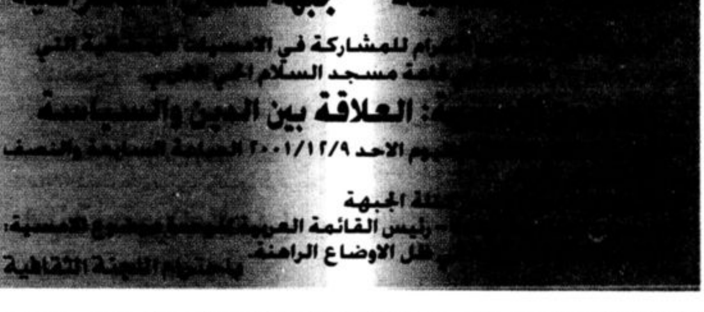
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

يدعوانكم للمشاركة في

مناوبات ايام الجمعة ضد الاحتلال

كل الجهود لاسقاط حكومة المصائب والمآسي

- الحزب الشيوعي - الجبهة: في مفرق الجبل - هحيفن الساعة الـ ٢،٣٠ ب.ظ.
- النساء بالسواد في «بيت هكرونوت» الساعة الواحدة ب.ظ.
- «سلام الآن» في مركز الكرمل الساعة الواحدة ب.ظ.



جمعية حقوق المواطن في اسرائيل

بالتعاون مع
لجنة متابعة قضايا التعليم العربي
دائرة المعارف، بلدية الناصرة
شبكة المراكز الجماهيرية البلدية، الناصرة

بمناسبة

اليوم العالمي لحقوق الانسان

ندعوكم للمشاركة في الامسية الثقافية الهامة

وذلك يوم الاثنين ٢٠٠١/١٢/١٠، الساعة السابعة مساءً في قاعة مسرح الميدان في مدينة الناصرة.

في البرنامج:

١٨،٤٥ - ١٩،٠٠ تجمع وتضييفات
١٩،٠٠ - ١٩،٢٠ تحيات

- السيد رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة
- د. نعما كرمي - الرئيسة الفعلية لجمعية حقوق المواطن

١٩،٢٠ - ٢٠:٣٥ ندوة بعنوان

«حق التعلم والاقلية العربية في اسرائيل»

بمشاركة:

- السيد راجي منصور - رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي
- د. مروان دويري: أخصائي نفسي، محاضر في جامعة حيفا
- د. هالة اسبنيولي - محاضرة في كلية اعداد المعلمين العرب
- د. عليان القريناوي - محاضر في جامعة بن غوريون

يفتتح ويدير البرنامج المربي شرف حسان - مركز قسم التربية في المجتمع العربي، جمعية حقوق المواطن

٢٠،٣٥ - ٢١،٤٥ عرض لمسرحية «جزيرة المعز» مسرح الميدان.

الدعوة عامة

ستنطلق باصات من:
١) المركز التربوي- بركا الساعة السادسة مساءً
٢) المركز التربوي - شفاعمرو الساعة السادسة و٢٦ دقيقة.

حملة الاعياد مع وليم تورز

كل عام وأنتم بخير
وليم تورز هو الأفضل دائمًا

شركة وليم تورز تقدم لكم عروضًا خاصة ومميزة لفترة الاعياد وبأسعار لا تنافس.

- سفر يومين الى الاردن من امام مكتب وليم تورز الساعة ٧:١٥ (حفلة رأس السنة مع الفنان صباح فخري في فندق المريديان).
- سفر الى القاهرة كل يوم سبت واربعاء مساءً مع اقامة في فنادق ٥ نجوم، ٤ نجوم، ٣ نجوم وبأسعار لا تنافس. حفلات متنوعة في القاهرة طيلة فترة الاعياد.
- سفر يومين الى شرم الشيخ وقضاء امتع الاوقات مع حفلة الفنان ايهاب توفيق في عيد الفطر.
- رحلات منظمة للمجموعات الى سيناء، نويبع، سانت كاترين، شرم الشيخ.
- رحلات سفاري بالجيبات، ركوب الجمال ومسارات للمشي.
- رحلات بحرية وتعليم الغطس.
- رحلة منظمة الى تركيا لمدة ٨ أيام بتاريخ ١٢/٢٦ (الاماكن محدودة).

فقط مع وليم تورز الى دمشق لحملة الجواز الفلسطيني.

للاستفسار والحجز:
٠٤-٩٩٤٨٤٨٤ - طمرة
٠٢-٦٢٣١٦١٧ - القدس
٠٤-٦٧٤٨٥٨٥ - سخنين

قانون التنظيم والبناء لعام - ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي هضاب الونيم
اعلان عن ايداع خارطة مفصلة رقم ج/ ١٢٥٨٠.

أعلن بهذا وفقًا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم تم ايداع خارطة تفصيلية رقم ج/ ١٢٥٨٠، التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير ل ج/٧٦٧٦ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: من اراضي: كفرمندا شارع رقم احواض وقسائم: مساحة بناء. أهم تعليمات الخارطة: تكبير نسبة البناء من - ١٥٠/ ل - ٢٠٠/ تصغير خطوط البناء، توفير مساحة لطريق كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون المكاتب فيها مفتوحة للجمهور. كل من يهمه الأرض، البناء او أي جزء، تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررًا من الخارطة وكل صاحب حق وفقًا للمادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يومًا من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٨٥٥٥ - ٦٥ - ٠٦ وعلى المعترض تقديم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم شفاعمرو. تلفون ١٧ ٢ ٩٥ - ٠٤ وفقًا للمادة ١٠٣ (أ). لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيًا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقًا لانظمة التنظيم والبناء.
(ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله)، ١٩٨٦

بلال خاير
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء،
لواء الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الونيم
شفاعمرو ص.ب ٥٠٥

اعلان

اعلان بحسب المادة ٢/ب/٣ من قانون التنظيم والبناء (طلب ترخيص شروط ورسوم).
نعلن بهذا انه قدم للجنة ترخيص ماهية الطلب ترخيص بناء قائم + مساحة للبناء القائم تشمل قرنفا، مدخل + غرفة درج. في بلوك: ١٢٢٠٩ قسيمة ٢٦/٢٧ البلد عبلين مقدم الطلب عواد ابراهيم هوية رقم ٠٦٦٩١٠٥٦٦ رقم الطلب ١٢٥-١-٢٠٠١، كل من يدعي الحقوق على الارض المذكورة ويعترض على هذا الطلب فليعلن خطيًا عن معارضته خلال ٣٠ يومًا من موعد نشر هذا الاعلان.
ترسل الاعتراضات الى مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضبات الونيم» شفاعمرو ص.ب ٥٠٥

مهندس اللجنة
رياض خوري

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
(فرع كفرياسيف)

امسيات فكرية على شرف المؤتمر القطري الرابع والعشرين للحزب

* الامسية الرابعة، الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/١١ الساعة الثامنة مساءً في نادي «دار الصداقة»، بموضوع:

الشيوعيون والتحالفات (الجبهة، التحالفات المحلية)

الامسية تستمر ساعتين يتم خلالهما تقديم المداخلة الاساسية عن موضوعها، واسئلة ومداخلات المشاركين، والملاحظات عليها من مقدم المداخلة الأساسية.
- يقدم المداخلة الاساسية الرفيق عمر مرقس.

وندعو بهذا جميع اعضاء الفرع وكل من يرغب من الاصدقاء الى المشاركة.
تعالوا نفكر سوية..

باحترام - لجنة الفرع

جبهة سخنين الدمقراطية

وامسيات رمضانية

تدعو أهالي المدينة لحضور الندوة الرياضية التي تقام يوم الخميس ٢٠٠١/١٢/١٣ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة مسجد السلام في الحي الغربي.

يشارك في الندوة كل من:
- رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا
- ادارة اتحاد ابناء سخنين ولاعبيها.
- ادارة مكابي الاخاء الناصرة ولاعبيها.
- ادارة مكابي كفركنا ولاعبيها.
- ادارة مجد الكروم.
- الحكم الدولي السابق سهيل داوود.
- المدرب زاهي ارملي.
- عضو الاتحاد العام محمود الصح.
- المدرب مروان ريان.

يدير الندوة الصحفي عدنان طربيه.
نأمل تشريفكم لحضور هذه الامسية.

نعم للرياضة نعم للتسامح لا للعنف

باحترام
اللجنة الرياضية

بلدية الناصرة
مناقصة رقم ٢٠٠١/٢٥

بناء وحدتي بساتين في حي بير الامير

١. تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها في قبول اقتراحات أسعار من مقاولين بطريقة الظرف المختوم لاعمال بناء وحتى بساتين (مع امكانية بناء بستانين اضافيين) في حي بير الأمير.
٢. يحق الاشتراك للمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء (١٠٠) والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض.
٣. تقدم العروض لبلدية الناصرة بالظرف المختوم مع وثائق المناقصة (بما في ذلك الخرائط) مختومة وتسلم باليد (ارسال المناقصات بالبريد لا يقبل) وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم الاثنين ٢٠٠١/١٢/٢٤ الساعة ١٢.٠٠ ظهراً.
٤. تعقد جولة المقاولين يوم الخميس ٢٠٠١/١٢/١٢ الساعة ١٠.٠٠ صباحًا، الملتقى في قسم البناء والتطوير ببلدية الناصرة المبنى الجديد تلفون: ٦٤٥٩٢٣٩-٠٤.
٥. يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة خلال ساعات الدوام مقابل مبلغ ٢٠٠٠ ش.ج لا ترد لاصحابها.
٦. على مقدم العروض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة ومربوطة بجدول غلاء المعيشة وسارية المفعول ليوم ٢٠٠٢/٣/٢٥ وصورة عن رخصة مقاول مسجل بسجل المقاولين سارية المفعول وصورة عن نسخة انه يدير الحسابات بموجب القانون.
٧. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض أو أي عرض آخر.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس البلدية

تعزية

بقلوب مفعمة بالحزن والاسى نتقدم لآل عواد ودانيال لفقدتهم الغالية

ملكة أمين عواد (دانيال) (ام ابراهيم)

من عرابة والتي وافتها المنية عن عمر ناهز الثانية والستين وذلك يوم الخميس ٢٠٠١/١٢/٢ متممة واجباتها الدينية والدنيوية والاجتماعية، راجين الله ان يسكنها فسيح جناته.
وان لا يريكم حزنًا بعد اليوم.

عيسى وموسى ونبيلة مرعب

تعزية

فلسطين - محافظة جنين

يتقدم الصحافي ثائر ابو بكر ووالدته وجميع أفراد أسرته بأحر التعازي القلبية والمواساة للرفيق الصديق موسى الصغير (ابو مؤنس) وعموم آل صغير في شفاعمرو والشتات والمهجر بوفاة والدتهم المرحومة

امينة صغير (ام العبد)

للفقيدة الرحمة ولاهلها وذويها الصبر والعزاء.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ٩ديسمبر وحتى ٣١ ديسمبر

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	الفائدة		سعرادنى (٣)	مواعيد	
					موسمية	سنوية		يوم المناقصة	التسديد المالي
شاحر ٢٦٦٦ ي ط	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٠٠	٦.٩٨٠١٧	٧.٠٠٠٠٠	١٠٣.٠٠	٠١/١٢/١٠	٠١/١٢/١١
شاحر ٢٦٨٠ ي د	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١٠	٢٠٠	٦.٩٨٠١٧	٧.٠٠٠٠٠	٩٩.٠٠	٠١/١٢/١٠	٠١/١٢/١١
غيلون حداش ٢٣٠٤ك د	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٥٥٠	١.٣٩٩٩١	٥.٨٠٠٠٠	٩٠.٠٠	٠١/١٢/١٠	٠١/١٢/١١
جليل ٥٤٨٠ ح	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١٠	٢٥٠	٣.٩٧٧٦٥	٤.٠٠٠٠٠	٩٠.٠٠	٠١/١٢/١٠	٠١/١٢/١١
شاحر ٢٦٦٦ك	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٠٠	٦.٩٨٠١٧	٧.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٢/١٧	٠١/١٢/١٨
شاحر ٢٦٨٠ط و	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١٠	٢٠٠	٦.٩٨٠١٧	٧.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٢/١٧	٠١/١٢/١٨
غيلون حداش ٢٣٠٤ك هـ	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٥٥٠	١.٣٩٩٩١	٥.٨٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٢/١٧	٠١/١٢/١٨
جليل ٥٩٠٣ هـ	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	٢٠	٢٥٠	٣.٩٨٨٨٣	٤.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٢/١٧	٠١/١٢/١٨
شاحر ٢٦٦٦ك١	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٥٠	٦.٩٨٠١٧	٧.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٢/٢٤	٠١/١٢/٢٥
شاحر ٢٦٨٠ ط ز	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١٠	٢٠٠	٦.٩٨٠١٧	٧.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٢/٢٤	٠١/١٢/٢٥
غيلون حداش ٢٣٠٤ك و	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٥٥٠	١.٣٩٩٩١	٥.٨٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٢/٢٤	٠١/١٢/٢٥
جليل ٥٤٨٠ ط	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١٠	٢٥٠	٣.٩٧٧٦٥	٤.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٢/٢٤	٠١/١٢/٢٥

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

النقابي عقل: أكثر من مليون عامل أجير لا يشملهم التأمين التقاعدي في البلاد

* تل أبيب – لمراسلنا – قررت قيادة الهستدروت تنظيم يومين دراسيين بدءاً من صباح يوم غد الاثنين، الأولى حول ميزانية الدولة وقضايا التشغيل والبطالة والقضايا الاجتماعية ويعقد في «بيت هداني» في حي «هتكفا» في تل أبيب، واليوم الثاني يكون يوم الثلاثاء، تحت عنوان «التأمين التقاعدي ضرورة للجميع» ويعقد في «حدائق المعارض» في تل أبيب.

وتفتتح قيادة الهستدروت اليوم الدراسي الأول صباح يوم غد الاثنين بعقد جلسة لها حول موضوع ميزانية الدولة حيث سيشارك في هذه الجلسة لفيف من الخبراء الذين سيعرضون ماهية ميزانية الدولة المقترحة من قبل الحكومة، والبنود التي ستؤدي إلى المس بالحقوق الاجتماعية وتعميق الفجوة ما بين الأغنياء والفقراء، كذلك الاستغلال السيء من قبل الحكومة لقانون التسويات من أجل الغاء العديد من القوانين والأنظمة المتعلقة بالشرائح الضعيفة. وخصخصة قطاعات من سوق المياه والكهرباء، التي ستؤدي إلى المس بالعمل المنظم، من جهة، وبالعاملين، من جهة أخرى.

ومن المقرر ان يفتح النقاش أمام المشاركين في المؤتمر والذي يحظى باهتمام واسع من قبل المهتمين بالموضوع وتتخذ توصيات حول الميزانية.

ويكون موضوع اليوم الدراسي الثاني «التأمين التقاعدي» للعاملين في البلاد، وتقدم فيه محاضرات ودراسات هامة حول التأمين التقاعدي ومنها محاضرة حول ضرورة تسريع قانون تقاعدي للجميع يضمن التأمين التقاعدي لكل عامل أجير في البلاد. وفي نهاية اليوم الدراسي تعقد ندوة باشتراك رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، ووزير المالية، سيلفان شالوم، وممثل عن صناديق التقاعد حول مستقبل التأمين التقاعدي في البلاد. وتنظم صناديق التقاعد المختلفة معارض لها عبر هامش اليوم الدراسي، حيث تعرض ضمنها مختلف الخدمات التقاعدية التي تقدمها والتطورات في سوق التأمين التقاعدي.

وقد صرح النقابي الجبهوي جهاد عقل، عضو قيادة الهستدروت، لـ «الاتحاد»، حول اليومين الدراسيين قائلاً: «اننا نعير أهمية كبرى لهذين اليومين الدراسيين وبشكل خاص لليوم الدراسي حول ميزانية الدولة للعام ٢٠٠٢، والتي ستكون ميزانية ضرب مصالح الفئات المسحوقة وتوسيع الفجوة ما بين الأغنياء والفقراء في البلاد، بل تهدف إلى ضرب مصالح العاملين ايضاً. وتأتي المبادرة لليوم الدراسي حول قضية التأمين التقاعدي انسياقاً مع قرارات منظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة لهذا العام والتي وضعت قضية التأمين التقاعدي والضمانات الاجتماعية في أعلى درجات سلم عملها للعام الحالي». وأشار عقل الى «ان أكثر من مليون عامل أجير في اسرائيل لا يشملهم التأمين التقاعدي وقسم كبير من العمال العرب ضمن هذ الاطار، ونأمل ان يؤدي هذا اليوم الدراسي إلى وضع الموضوع على جدوى الأعمال العام في البلاد وان يدفع من أجل ضمان تأمين تقاعدي للجميع».

كتلة جبهة شفاعمرو في البلدية تستنكر دعوة وزير الأمن الداخلي لزيارة المدينة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – يسود التذمر الشديد أهالي مدينة شفاعمرو وكل من تعز عليه كرامة شفاعمرو من الاستقبال الذي حظي به وزير الأمن الداخلي، عوزي لنداو، مساء الخميس الماضي، في بيت رئيس البلدية، عرسان ياسين، من بعض الأشخاص والذي جاء بناء على دعوة الأخير ضمن خطة حكومية جديدة لزيارة ما يسمى بالرؤساء (الايجابيين) من بين الجماهير العربية. وكان في استقبال الوزير عدد قليل من مواطني المدينة بينهم القائم بأعمال الرئيس نسيم جروس، ورجال دين.

ومن المعروف ان الوزير لنداو يعتبر أبرز المحرضين والمعادين للجماهير العربية وقيادتها وللشعب الفلسطيني وقيادته. وتأتي هذه الزيارة في الوقت الذي يتعرض فيه شعبنا الفلسطيني لأبشع الجرائم ضد الشعب الفلسطيني.

وكانت كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو قد أصدرت بيانا شجبت فيه دعوة ياسين لزيارة الوزير في بيته حيث يعتبر هذا الوزير من أبرز المحرضين على الجماهير العربية.

عمال مصلحة الآثار يتظاهرون احتجاجا على سوء ظروف عملهم

* تل أبيب – لمراسلنا – يتظاهر، صباح اليوم الأحد، المئات من عمال مصلحة الآثار في البلاد أمام مكاتب رئاسة الحكومة في القدس، وذلك احتجاجاً على سوء ظروف عملهم والشروط التي يعملون فيها، دون رفع أجورهم أو تحسينها حيث يربح الأكثرية الساحقة منهم بالكاد أجر الحد الأدنى.

وكان من المقرر ان يتظاهر، أيضاً صباح اليوم، المتقاعدون في المكان نفسه، الا انهم عادوا وأجّلوا المظاهرة لموعد قادم بسبب الأحوال الجوية. وكانت هذه المظاهرة مقررة الأحد الماضي، الا ان قرار رئيس الهستدروت بتجميد المظاهرات بسبب الوضع الأمني والتفجيرات التي حدثت في القدس وحيفا، أدى إلى تأجيلها إلى اليوم الأحد، لكن قادة المتقاعدين قرروا تأجيلها وفي اللحظة الأخيرة مرة أخرى.

ويحتج المتقاعدون على عدم الاهتمام الحكومي بحقوقهم وتآكل قيمة المخصصات التي يحصلون عليها ويطالبون بالغاء بعض البنود القانونية التي تمس بحقوقهم وبشكل خاص اولئك الذين يخرجون إلى العمل.

وفد عن جبهة حيفا الدمقراطية يزور جرحى الانفجار في مستشفى «رمبام»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد عن جبهة حيفا الدمقراطية، أمس الأول الجمعة، بزيارة جرحى الانفجار في مستشفى «رمبام»، وضم الوفد كل من سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي، المحامي جول جمال، ويوخيفد غونين ونائب رئيس البلدية الجبهوي، اسكندر عمل، والجبهوي داني غرعيلط. وانتقل اعضاء الوفد بين أقسام المستشفى حيث تواجد الجرحى واطمأنوا على وضعهم وأكدوا انهم بتركيبة الوفد اليهودي العربي اتوا ليعبروا عن استنكارهم لعملية التفجير وتمنوا للجرحى الشفاء العاجل. ويرز من ردود الفعل أقوال سائق الباص الذي تماثل للشفاء الذي شدد على انه هناك حاجة لوضع حد لهذه الدماء التي تسيل ودائرة الدم التي تحصد أرواح الأبرياء". وقال ان علينا جميعاً ومن كل الطوائف ومن كل الفئات ان نرفع صوتنا مطالبين بوقف سفك الدم. وقال: انني رأيت الموت وكأن الله أعادني للحياة لاستمر في القول والحث على المطالبة والاستصراخ وبالكلام فقط كي يحل السلام.

وقد زار الوفد الجرحى الفلبينيين أيضاً الذين أظهروا حنينهم إلى بلادهم وأهلهم ورغبتهم بالعودة سالمين كما جاءوا إلى هنا.

بركة يقوم بزيارة تفقدية لجمعيتي «الشفاء والرحمة»، و«الزهراء» في كفرقرع

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية يوم الخميس المنصرم بزيارة تفقدية إلى جمعيتي «الشفاء والرحمة» و«الزهراء» في كفرقرع، حيث قام بركة بجولة في مقر جمعية «الشفاء والرحمة» التي تعنى بشؤون المعاقين. واستمع من القائمين عليها بشرح وافٍ عن عمل الجمعية ومشاريعها المستقبلية. وبعد ذلك التهم لقاء بمشاركة القائمين على الجمعية ومندوبين عن المجلس المحلي ومجلس طلاب ثانوية كفرقرع، حيث تناولت الجلسة عمل الجمعية والمصاعب التي تعانيها. حيث شرح السيد علي ابو عطا رئيس الجمعية عمل الجمعية.

ثم تحدث النائب بركة الذي حيا القائمين على الجمعية، على ما يقومون به من عمل جبار.

ثم تحدث السيد نزيه مصاروة القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي حيث حيا الجمعية على عملها الذي يخدم كل منطقة المثلث وليس فقط سكان كفرقرع.

كما تحدث وليد مصالحة، مدير «البنك العربي» في كفرقرع، الذي حيا الجمعية على دورها الرائد في مساعدة المعاقين. وأكد ان «البنك العربي» سيساهم في الأعمال الخيرية والاجتماعية كما قدم تبرع مالي من البنك للجمعية.

كما قام النائب بركة بزيارة لجمعية «الزهراء» للعلوم العربية والاسلامية حيث استمع لشرح وافٍ من الدكتور محمد خليل يحيى، مدير الجمعية، عن عمل الجمعية وعن معهد الأبحاث والتطوير الذي أقامته الجمعية حيث وعدهم النائب بركة بمساعدتهم في كل ما تطلبه الجمعية من خلال عمله البرلماني والجماهيري.

محاولة احراق خيمة رمضان الثقافية في الطيرة

* الطيرة – لمراسلنا أمجد شبيطة – قام نفر من الزعران المجهولين باضرام النار في «خيمة رمضان الثقافية» التي تقيمها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والشبيبة الشيوعية في الطيرة.

وكانت خيمة رمضان الثقافية ببرامجها المتنوعة في مجالات الفن والأدب والسياسة قد تمكنت من استقطاب المئات من ابناء المدينة ومن مختلف الفئات والشرائح.

وكان المجهولون قد فعلوا فعلتهم في ساعات الفجر الأولى من أمس الأول الجمعة الا ان يقظة اعضاء الشبيبة الذين تواجدوا في الموقع للحراسة منعت وقوع كارثة كادت تنتهي بخنق وقتل من تواجد في الخيمة والاتيان على كل ما فيها من كتب ومعدات. وقد قوبل هذا التصرف الجبان بحملة واسعة من الاستنكار والادانة في المدينة.

هذا وقد استمر نشاط الخيمة مثلما كان مقرراً له. فقد شارك العشرات في مساء الجمعة بندوة سياسية شارك فيها النائب الجبهوي محمد بركة ود. سري نسيبة. حيث قدما مداخلات قيمة عن القضية الفلسطينية وآفاق الحل وتبعها نقاش مفتوح شارك فيه عدد من الجمهور.

وتختتم الخيمة نشاطها يوم السبت بمهرجان سياسي – فني ضخم يشارك فيه النائب عصام مخول. ويحيي الفقرة الفنية فرقة «مفتاح الدار» النصراوية.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«هضاب الوتيم»
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥
نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الوتيم طلب تسهيلات
رقم الطلب ٥٦٧ ٩٨
اسم صاحب الطلب: عود وائل
بلوك ١٧٢٨٦ قسيمة ٧٩ قسيمة فرعية ٧٩/١
من اراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات
١) مساحة القسيمة أقل من المسموح به ٩٤٫٣٪ بدل ٥٫٤٠٥.
٢) النسبة المئوية أعلى من المسموح به في المنطقة في الطابق الاول.
٣) تحويل المساحة الاساسية من الطوابق العلى الى الطابق الارضي + الطابق الاول.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب عليه تقديمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الوتيم - شفاعمرو - ص.ب. ٥١ ١٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلام حكم

الى المدعى عليه علاء، عبد الغفار البيومي، من القاهرة، جمهورية مصر العربية.
خذ علماً انه بتاريخ ٢٠٠١/١١/٣م صدر حكم بالتفريق «للغيبة والضرر» بينك وبين زوجتك مروة عفيف حمدان بقضية رقم ٢٠٠١/٤٥٥ حكماً غيابياً قابلاً للاعتراض والاستئناف.
تحريراً في يوم الخميس ٧ رمضان سنة ١٤٢٢ هـ وفق ٢٠٠١/١١/٢٢م.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

جبهة الناصرة الدمقراطية

لجنة المراقبة

بموجب البند (٣) من نظام انتخاب سكرتير الجبهة، تعلن لجنة المراقبة والدستور عن فتح باب الترشيح لمنصب سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.

١. حسب البند (٢) من نظام انتخاب سكرتير الجبهة كل عضو في مجلس الجبهة بامكانه ان يكون مرشحاً لمنصب السكرتير.

٢. الترشيح يتم بواسطة نماذج ترشيح يمكن استلامها من مكتب مركز اللجنة السيد محمد ملحم في بيت الصداقة في الناصرة.

٣. على المرشح ان يعيد نماذج الترشيح موقعة من قبله إلى مكتب مركز لجنة المراقبة في موعد أقصاه يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/١١ الساعة الثامنة مساءً.

٤. انتخاب السكرتير سيجري يوم الاربعاء ٢٠٠١/١٢/١٢ من قبل المجلس.

محمد نمر ملحم - مركز لجنة المراقبة

اعلان

جبهة الطلاب العرب جامعة بئر السبع

تدعوكم لحضور الأمسية الفنية الملتزمة، وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/١٢/١٠ في تمام الساعة السابعة مساء، في قاعة المسرح البلدي لمدينة بئر السبع بجانب البلدية.

يتخلل العرض:

* رائعة محمود درويش «ذاكرة للنسيان» تمثيل عماد جبارين.
* فرقة حجاز كار الموسيقية مع ذات الصوت العذب الفنانة تغريد عبساوي بأمسية فيروزية.

ملاحظة: الأماكن محدودة وعلى المعنيين الاسراع في شراء التذاكر.

للاستفسار:
مقر الجبهة: ٠٨٦٤٩١١٠٢
محمود محاميد: ٠٥٦٨٤٧٦٨١
شريف خطيب: ٠٥١٦٦٢٢٥٦ (مساكن الطلبة ج)
سالم ابو زايد: ٠٥١٤٨٧٠٠٥
روزان جبارين: ٠٥٦٣٢٦٨٧٧ (مساكن الطلبة د)
انور ابو غزال: ٠٥٤٣٣٩٥٢٧

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٩ ديسمبر حتى ١٣ ديسمبر

المناقصة		رقم السلسلة	يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	صرف/تحقيق: مدة	ملايين ش.ج/دولار	
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠٣١٢	٠١/١٢/١١	٠١/١٢/١٢	٠٢/٣/٦	٨٤ يوما	١٠٠	٢٠٪
		١٢١٢	٠١/١٢/١١	٠١/١٢/١٢	٠٢/١٢/٤	٣٥٧ يوما	٤٠٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)		٠٧١٢	٠١/١٢/١١	٠٢/٤/٤	٠٢/٧/٣	٩٠ يوما	٢٠	٢٠٪
		٠٤١٣	٠١/١٢/١١	٠٢/٤/٤	٠٣/٤/٢	٣٦٣ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٣) ١١١٢٠١	٠١/١٢/١١	٠١/١٢/١٢			٤٠	
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	١١٢٢٣٣	٠١/١٢/١١	٠١/١٢/١١	٠٢/٣/١٢	٣ اشهر	٥	
		١١٢٢٥٣	٠١/١٢/١٣	٠١/١٢/١٣	٠٢/٣/١٢	٣ اشهر	٥	
	للشراء (CALL)	١١٢٢٣٢	٠١/١٢/١١	٠١/١٢/١١	٠٢/٣/١٢	٣ اشهر	٥	
		١١٢٢٣٠	٠١/١٢/١١	٠١/١٢/١١	٠٢/٦/١١	٦ اشهر	٥	
		١١٢٢٥٢	٠١/١٢/١٣	٠١/١٢/١٣	٠٢/٣/١٢	٣ اشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافأة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.
(٣) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب«أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٤) المكافأة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب«أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». قبل كل مناقصة

ملاحظات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

نزارين تورز
«قسم السياحة الداخلية»



شركة باصات الناصرة للنقل والسياحة

«أسعار خاصة جداً والأماكن محدودة»

بمناسبة عيد الفطر المبارك والميلاد المجيد ورأس السنة المجيدة

١٦ - ٢٠٠١/١٢/١٩

• شبكة فنادق فاتال ايلات

١ - فندق الپردايز كلوب ايلات: ٥٣٠ ش.ج للشخص الواحد في غرفة زوجية لمدة ٣ ليالي ٤ أيام يشمل ٣ وجبات افطار + غداء + عشاء، بوفيه مفتوح يشمل مشروبات + مرطبات خلال النهار والليل.

٢ - فندق ماجيك سن، رايز كلوب ايلات: ٦٦٠ ش.ج للشخص الواحد في غرفة زوجية لمدة ٣ ليالي ٥ أيام يشمل ٣ وجبات افطار + غداء + عشاء، بوفيه مفتوح، مشروبات + مرطبات خلال النهار والليل وأيضاً فعاليات خصوصية تشمل الركوب في الجيپ + فعاليات بحرية.

٣ - فندق الماجيك پلاس ايلات: ٥٤٥ ش.ج للشخص في غرفة زوجية لمدة ٣ ليالي ٤ ايام يشمل وجبة افطار + عشاء، بوفيه مفتوح، فعاليات عديدة للأطفال.

٤ - فندق المريديان ايلات: ٦٦٠ ش.ج للشخص الواحد لـ ٣ ليالي ٤ أيام يشمل وجبة افطار + عشاء، بوفيه مفتوح
امكانية السفر بالطائرة من حيفا إلى ايلات ذهابا وايابا يشمل ٣ ليالي ٤ أيام + ٣ وجبات يوميا + مشروبات ومرطبات فقط بـ ٩٦٠ ش.ج للشخص الواحد في غرفة زوجية.

٢٤ - ٢٠٠١/١٢/٢٧

• فنادق الـ هوليدي ان ايلات

١ - فندق كراون پلازا ايلات:
لـ ٣ ليالي ٤ أيام للشخص الواحد في غرفة زوجية ٣٩٥ ش.ج. افطار فقط.
٤٦٣ ش.ج افطار + عشاء.

٢ - فندق هوليدي ان اكسبرس:
٣٢٠ ش.ج للشخص الواحد في غرفة زوجية ٣ ليالي ٤ ايام يشمل وجبة افطار.

امكانية حجز باص من الناصرة الى ايلات ذهابا وايابا فقط بـ ١٠٠ ش.ج للشخص، ٨٠ للولد (٢ - ١٦).

كل عام وانتم بخير

٢٠٠١/١٢/٢٩ - ٢٠٠٢/١/١

خلال شهر رمضان المبارك اسعر خاصة جداً إلى مدينة القدس
امكانية حجز باص + فندق يشمل وجبة افطار رمضاني + سحور في ليلة القدر

• كل يوم أحد باص من الناصرة إلى جبل الشيخ + الحمة يشمل تذاكر الدخول وباص ذهابا وايابا فقط بـ ٩٠ ش.ج
• كل يوم أحد باص إلى الحمة فقط بـ ٥٠ ش.ج يشمل تذكرة الدخول + الباص ذهابا وايابا

تخفيضات على أسعار الحافلات السياحية

كل الخدمات السياحية تحت سقف واحد تلفون: 6570577 فاكس: 6468935 - 04

• د. أحمد سعد •

قضايا المجتمع وآفاق تطوره يحتمان وجود الحزب الثوري والساحة السياسية تزخر بأحزاب الليبرالية الدمقراطية

الزميل نبيل عودة نشر مقالاً في صحيفة «العين» بتاريخ ١١/٢٧ تحت عنوان: «للخروج من الأزمة العميقة وللتجدد والانطلاق إلى الأمام: المطلوب دمج الحزب والجبهة في حزب يساري دمقراطي سياسي واجتماعي وطني وأممي»!! ويقول عودة انه ينطلق من حرصه على مستقبل هذا الحزب ويأمل أن لا تفتح «جبهة» ضده!

* اننا نرحب بأي نقاش بناء، فكرياً كان أم سياسياً، ولكن بشرط ان يكون مبنياً على الحقائق والعلمية والموضوعية وليس ابداً على الانتقائية المصادرة من سياقها وعلى تشويه الحقائق وعلى الذاتية كمرآة لقضايا شخصية كمقياس للتقييم.

وفي أي عمل علمي، دراسة كانت أم مقالة أو غيرها، يجري بناء الأساس، مثل البنيان، وعلى طابع هذا الأساس يمكن استشفاف الآفاق المرتقبة. فاذا كان الأساس مبنياً بشكل أعوج وعلى رمال متحركة بعيداً عن تجسيد الواقع وحقائقه الدامغة، فان نتائجه ستكون أكثر اعوجاجاً.

لاثبات انه لم تعد ضرورة موضوعية بعد للحزب الشيوعي، استنفد دوره التاريخي ضمنياً، وعليه التفتيش عن موضة جديدة «موديل جديد» من خلال دمج الحزب بالجبهة واقامة اطار عسكري دمقراطي سياسي جديد يبني الزميل فرضياته، أساس توجهه، بشكل مناقض للحقائق إلى درجة تشويه الحقائق التاريخية ومضمونها فيما يتعلق بالابداع الشيوعي باقامته للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ليصل إلى النتيجة بان بناء الحزب للجبهة منذ البداية كان أعوجاً. يكتب نبيل عودة ما يلي: «وكما هو معروف فان الأطر التي انضمت للجبهة سنة (١٩٧٧) لم تكن موجودة بالفعل وبعضها أقامها الحزب الشيوعي ليظهر اتساع الأطر المكونة للجبهة»! لماذا هذا التجني على الحقائق والتاريخ وتشويه الحقائق يا نبيل للحط من قيمة دور الحزب الشيوعي في توحيد مختلف القوى على الساحة الكفاحية ضد سياسة القهر القومي والطبقي السلطوية. لماذا تتجاهل عمداً التغيرات الموضوعية والذاتية، التي حصلت بين جماهيرنا وفي المجتمع الاسرائيلي، التي أدت بالحزب إلى رؤية الأهمية الموضوعية باقامة الجبهة. فاقامة الجبهة لم يكن قراراً فوقياً من قيادة الحزب، بل كان مبنياً على معطيات وظواهر برزت على الساحة الكفاحية. فجبهة الناصرة الدمقراطية، التي كنت تنتمي اليها، واحدى مركبات الجبهة القطرية عندما قامت، هل كانت نتيجة قرار فوقي من الحزب، أو ظاهرة شكلية ليظهر «اتساع الأطر المكونة للجبهة»! ألم تكن نتيجة لتغيرات في البنية الاجتماعية لجماهيرنا وملامح بلورة شرائح اجتماعية متعددة متضررة من سياسة التمييز القومي وتريد المشاركة في العملية النضالية دفاعاً عن مصالحها ومصالح شعبها. ألم تُنشأ قبل قيام الجبهة القطرية في الناصرة أطر الأكاديميين والتجار وأصحاب المصالح والنساء الدمقراطيات التي بمبادرة الحزب توحدت في اطار جبهة الناصرة الدمقراطية التي حققت الانتصار التاريخي بكسب ثقة الأغلبية الساحقة من أهلنا في الناصرة وتسلمت ادارة البلدية برئاسة خالد الذكر توفيق زياد، قبل قيام الجبهة القطرية بسنتين في العام ١٩٧٥، وكانت نموذجاً لوحدة الصف الكفاحية سارت على دربها مختلف مدننا وقرانا العربية. ألم يسبق قيام الجبهة القطرية تأسيس الأطر الوحدوية لطلابنا بقيام لجنة الطلاب الجامعيين العرب القطرية واللجنة القطرية للطلاب الثانويين ولجنة المبادرة العربية الدرزية ولجنة الدفاع عن الأراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وغيرها. وجاء «يوم الأرض الخالد» في العام ١٩٧٦ كمنطلق تاريخي جديد وبداية مرحلة نوعية جديدة تجسد ما اختمر في صفوف الجماهير العربية في كفاحها ضد سياسة السلطة، وكان أحد العوامل في رؤية الحزب الشيوعي لاقامة الجبهة وتوحيد هذه القوى للمشاركة في اطار برنامج سياسي في العملية الكفاحية.

ولماذا هذا التزوير يا نبيل للحقائق حول دوافع الحزب لاقامة الجبهة وتصوير الأمور بقلب الحقائق وكأنه كان هنالك خلاف في التوجه بين قيادة الحزب وكأن بعضهم بقيادة ماير ڤلنر اراد ان تكون الجبهة مخزوناً احتياطياً للحزب، وبعضهم بقيادة المرحومين اميل توما واميل حبيبي اراد ان تكون القوى المنضمة للجبهة قوى مشاركة على قدم المساواة. لقد كنت شاهداً في العام ١٩٧٧، بصفتي عضو سكرتارية منطقة عكا الحزبية، عندما حضر إلى المنطقة في اجتماع خاص ماير ڤلنر واميل حبيبي لبحث الموضوع الجبهوي ولم يكن هنالك اي تناقض في توجه الاثنين.

ونتيجة للقهر الطبقي - الاجتماعي ظهرت «الفهود السود» من بين الفقراء اليهود الشرقيين التي انضمت للجبهة ولم يقمها الحزب الشيوعي. و«شاسي» كمركب لم يقمه الحزب الشيوعي وكذلك «طريق الشرارة» وشخصيات وطنية ورؤساء سلطات محلية رأت في الجبهة العنوان وانضمت اليها.

في مقالة سابقة أكدت حقيقة ان الجبهة ببنيتها الحالية هي على الغالب من الشيوعيين واصدقائهم كما شرحت عوامل خروج أو اخراج العديد من المركبات من الجبهة، ولا حاجة للعودة اليها. وتوجد ظاهرة من الأهمية بمكان دراستها جدياً برزت وتبرز على الساحة الكفاحية، ظاهرة الطارد عن المركز والجاذب إلى المركز، فـ «المعراخ» والوحدة بين «العمل» و«مپام» فشل في الصمود وخرجت «مپام»، و«الليكود» واجه الانقسامات، و«ميرتس» وحدة ثلاث قوى - مپام، راتس، شينوي، انسحبت شينوي منها في السنة الأخيرة، وجميع هذه الظواهر تعكس الأزمة في تحديد المواقف من التغيرات الحاصلة (تحتاج إلى دراسة ومعالجة معمقة).

نحن لا نخفي يا زميل عودة ان الزلزال الذي دمر الأنظمة الاشتراكية، وخاصة تفكك وانهيار الاتحاد السوفييتي، قد أثر سلباً على حزبنا الشيوعي، فقد فقدنا أكثر من ربع كادرنا، بما فيه بعض القياديين، ولأسباب متعددة، اليأس والبلبلة الفكرية لدى البعض، والبعض ومنهم قادة تركوا الحزب اما لانهم اعتقدوا ان السفينة غارقة فهربوا ركضاً وراء مصالحهم الذاتية، وبعضهم نتيجة لدافع شخصي ذاتي، وغالبية من انسحب من الحزب كان انسحابه تنظيمياً وليس سياسياً، وبقي في دائرة تأييد ودعم الحزب. والحزب في أكثر من مناسبة دعا ويدعو من انسحب العودة إلى حضن الحزب الدافئ، وبعضهم في كفرياسيف وغيرها عادوا إلى عضوية الحزب. أما القول «ان هنالك موقف سلبي واحياناً تخوف وافشال عودة بعض النشطاء وحتى بعض القادة» فهذا تجني على الحزب ومبالغة في غير مكانها. ولينظر كل واحد إلى نفسه بالمرآة.

لا أريد مناقشة قضية كتاباتك في «الاتحاد»، فأنت تعلم انك كنت دائماً معززاً مكرماً في «الاتحاد» وتقريباً كل اسبوع كانت تنشر لك على الأقل مقالة وأحياناً مقالتين، و«الاتحاد» دائماً مفتوحة صفحاتها لاستقبال المقالات الوطنية التقدمية، سياسية كانت أم أدبية. أما مقالات التجريح والقدح فلا ننشرها، كما تعلم.

أما بيت القصيد في مقالة الزميل نبيل عودة فهو دعوته لنا ان ينصهر الحزب والجبهة في اطار واحد ليكون حزباً عصرياً ودمقراطياً ومنفتحاً فانه يغيّب من توجهه لبناء هذا «الحزب الجديد» ما هي هويته الفكرية - الايديولوجية ويركز على السباحة في بحر برنامجه السياسي. وما يورده من سمات هذا البرنامج المنشود يدعم وجهة نظرنا ان طابع التطور والصراع في المجتمع الرأسمالي العصري، في اسرائيل وغيرها، وفي ظل العولمة والمتغيرات الحاصلة في بنية الطبقة الكادحة والطبقة البرجوازية لا تستدعي بالضرورة قيام حزب يساري ليبرالي جديد، فاسرائيل تزخر بمثل هذه الأحزاب، بل تحتم الضرورة الموضوعية أمرين أساسيين مترابطين عضوياً وجدلياً:

الأول: وجود وتطور حزب طبقي ثوري ماركسي - لينيني. وضرورة وجوده تحتمه موضوعياً قضية الموقف من المجتمع، طابعه وهويته وبنيته، وآفاق التطور الاستراتيجي. فحزب ترتكز هويته الايديولوجية على قاعدة المادية الجدلية الماركسية كمنارة يهتدي بها، حزب كهذا مؤهل ليس فقط لاعطاء التفسيرات لبعض الظواهر الحاصلة في نظام الاستغلال الرأسمالي، بل الكشف عن مصادرها وعوامل ظهورها والآفاق المرتقبة لتطورها والتي بموجبها يبني برنامجه الكفاحي كحزب يناضل ضد نظام الاستغلال الرأسمالي ومن أجل العدالة الانسانية وحرية الفرد والدمقراطية الحقيقية التي لا يمكن تحقيقها في النظام الرأسمالي. حزب يدعو ويناضل من أجل بناء مجتمع بديل، المجتمع الاشتراكي، وليس لتحسين وتجميل صورة الرأسمالية.

ثانياً: في ظل الرأسمالية المعاصرة والعولمة تتسع دائرة ضحايا هذا النظام الاستغلالي حيث تتسع هوة التقاطب الاجتماعي بين الأغنياء والفقراء، تتضرر أكثر فأكثر شرائح اجتماعية تقع بين عجلات وتحت عجلات أجهزة رأسمالية الانترنيت والعولمة والخصخصة واقتصاد السوق التي يهيمن عليها قلة من أرباب رأس المال المالي واحتكاراته عابرة القارات. نظام السوق التي يهيمن عليها قلة من أرباب رأس المال المالي واحتكاراته عابرة القارات. نظام يهدر البيئة. دور الحزب الشيوعي، وهذا ما ندرسه بجدية، كحزب الطبقة الكادحة وجميع المظلومين في المجتمع الاسرائيلي، هو الكفاح ومن خلال الكفاح الجماهيري السياسي، من أجل وحدة مختلف التنظيمات اليهودية والعربية، المتضررة من نظام القهر القومي والاجتماعي، في أشكال متعددة من التحالفات. ما ننشده هو اقامة جبهة واسعة يهودية - عربية تؤطر أكثر ما يمكن من التنظيمات على أساس برنامج سياسي تقدمي وكفاحي في مركزه قضايا السلام العادل والمساواة التامة والعدالة الاجتماعية والدمقراطية وحقوق الانسان. ونحن ندرك المصاعب التي تعترض طريقنا. فهنالك بعض القوى التي تحشر برنامجها في اطار شرنقة الدين السياسي وأخرى في اطار التقوقع القومجي، وثالثة مثل «ميرتس» وغيرها تضع العامل الايديولوجي كعقبة، فلا تريد التحالف مع من هو ليس صهيونياً..

ولهذا يا زميل نبيل فان ضمان ان يكون الحزب يسارياً ودمقراطياً ومنفتحاً يستدعي ان تكون هويته ماركسية - طبقية وثورية (بمعنى الهدف المركزي هو تغيير المجتمع في نهاية المطاف). فحزب كهذا يضمن ان يكون أي تحالف يقام وهو في مركزه، حزباً مناضلاً فعلاً في شتى المجالات السياسية والاجتماعية - الاقتصادية والثقافية كنصير حقيقي يحتضن قضايا المظلومين طبقياً وقومياً وسياسياً.

الاميرة الصغيرة اليابانية ستدعى ايكو، «الطفلة الحب»



* طوكيو - و.ص.ف - اطلق على الاميرة الصغيرة اليابانية ابنة امبراطور اليابان المقبل ناروهيتو وزوجته ماساكو، اسم ايكو، ومعناه الحرفي «الطفلة الحب».

ولدت الطفلة قبل سبعة ايام، في الاول من كانون الاول الجاري . واعلن الناطق باسم الوكالة الامبراطورية هيروفومي اوكا انه اطلق عليها رسميا اسم توشينوميا. و «توشي» تعني الاحترام في حين تستخدم «ميا» لجميع الامراء والاميرات.

والاميرة هي الطفلة البكر للامير ناروهيتو البالغ من العمر ٤١ عاما (اسمه الرسمي هيرونوميا) والاميرة ماساكو البالغة من العمر ٣٧ عاما بعد ثماني سنوات من الحياة الزوجية واجهاض في كانون الاول ١٩٩٩.

وبموجب التقليد السائد في العائلة المالكة اليابانية والذي يعود الى ٢٥٠٠ عام حسب الاسطورة، فقد تم اختيار الرموز المخطوطة (كانجي) التي تشكل اسم الاميرة من الشعر الصيني الكلاسيكي.

وكتب اسمها بالريشة على ورقة علقت خلف اوكا رئيس الشؤون العامة في الوكالة الامبراطورية.

وافادت الوكالة بأن اسماء الفتاة مأخوذة من قصيدة صينية من القرن الرابع قبل المسيح بعنوان «خطاب منسيوس». وجاء في القصيدة «ان الذي يحب الاخرين سيحبه الاخرون. والذي يحترم الاخرين سيحترمه الاخرون».

وبحسب القانون المعتمد منذ اقل من قرنين، الذي يمنع الاناث من اعتلاء العرش والذي احتفظت به التشريعات الخاصة بالعائلة الامبراطورية العام ١٩٤٨، فان الاميرة الصغيرة لا يمكن ان تصبح امبراطورة.

لندن، مركز لشبكات الاتجار بالاطفال لاستغلالهم جنسيا في اوروبا

* لندن - الوكالات - ارغمت جين وهي في الرابعة عشرة من العمر على احتساء دماء في غرفة «تتدلى من سقفها رؤوس نساء». سيطر عليها المتاجرون بالاطفال باعثين الذعر في نفسها عبر طقوس من الفودو وتم ارسالها الى اوروبا عبر بريطانيا لضمها الى شبكة واسعة من الدعارة تستغل اطفالا.

جين اليوم في السابعة عشرة، وهي تقيم في مكان ما من بريطانيا وتحظى بحماية اجهزة الخدمات الاجتماعية ل «الملجأ» الوحيد في البلاد، وهو هيئة تقدم الحماية للاطفال ضحايا الاتجار بهدف الاستغلال الجنسي وتضمن لهم السرية، وفق ما افادت لين تشيتسي الطبيبة المكلفة متابعتهم.

وقالت تشيتسي ان «المتاجرين بالاطفال يبعثون فيهم الرعب باللجوء غالبا الى طقوس الفودو».

وجين حسب اسمها المستعار هي من الضحايا المتزايدين الذين ذكرهم تقرير حول «الاتجار بالاطفال في بريطانيا وعبرها بهدف استغلالهم جنسيا»، نشرته جمعية «اكبات» التي تعنى بهذه المسألة.

وتمثل بريطانيا حسب التقرير مركزا لحركة متزايدة للاتجار بالاطفال المستقدمين بصورة خاصة من غرب افريقيا في اتجاه باقي اوروبا وخصوصا ايطاليا.

وتتراوح اعمار الضحايا بين ١٣ و١٧ عاما. ويشير التقرير الى ان معظمهم قادم من نيجيريا، اضافة الى ليبيريا وسيراليون. كما يأتي عدد متزايد من الاطفال من اوروبا الوسطى.

باتريسيا البالغة من العمر ١٧ عاما قادمة من نيجيريا. لم تؤمن يوما في طقوس الفودو، وكانت تدرك انها ستنخرط في شبكة دعارة، لكنها اذعنت هربا من الفقر المدقع.

وتم توقيفها كالعديد سواها عام ١٩٩٩ في مطار غاتويك في لندن وفي حوزتها اوراق مزورة. وضعت في مركز للاطفال، غير انها لم تبق هناك طويلا اذ خطفها المتاجرون بالاطفال بسرعة.

تقول تشيتسي انها ارسلت الى بلجيكا وتم «بيعها» من هناك الى صاحبة بيت للدعارة في ايطاليا مقابل ١٥ إلى ١٩ ألف جنيه استرليني (٢٤ الى ٣٠ الف يورو). لكنها تمكنت من الهرب. وبعد اشهر عدة وتدخل شرطة الانتربول «استطعنا ان نعيدها الى بريطانيا».

وقال مايك كاي الناطق باسم الجمعية الدولية لمكافحة الرق المتعاونة مع «اكبات» ان هذه الوثيقة «لا تكشف سوى الجزء الظاهر من المسألة».

وقد احصت الاجهزة الاجتماعية في غرب ساسكس جنوب لندن حيث مطار غاتويك الذي يمثل مركزا اساسيا لحركة الاتجار هذه اختفاء ٦٦ طفلا مثل باتريسيا، بينهم ١٨ صبيا منذ ١٩٩٥ بعد ان تم ايواؤهم، حسب ما جاء في التقرير.

واوضح كاي انه «ليس هناك اي تشريعات في حق المتاجرين الذين يواجهون عقوبة السجن لسنة او سنتين كحد اقصى»، ما يردع الضحايا عن الادلاء بشهاداتهم ضدهم.

واضافت تشيتسي ان التناقض في شهادات الضحايا «يحمل على اعتبارهم غير جديرين بالثقة، ما يحول دون اعتبارهم شهودا».

وهذا ما حصل عام ١٩٩٨، حين القي القبض على رجلين بعد عملية واسعة النطاق قامت بها شرطة ساسكس ضد المتاجرين بالاطفال. واعتبر القضاء آنذاك ان «الاثباتات غير مباشرة لان الضحايا لا يمكن اعتبارهم شهودا». وقالت تشيتسي ان «احد المشبوهين كان رئيس شبكة، لكنه لم يتعرض لأي ملاحقة. عملت على هذه القضية طوال سنتين. كان الامر فظيعا».

وتعتبر تشيتسي ان منح هؤلاء الاطفال «اقامة موقتة (على الاراضي البريطانية) لا يكفي. ينبغي منحهم حق اقامة استثنائيا يضمن لهم حماية حقيقية».

وتابعت انهم «سيتمكنون عندها من الادلاء بشهادتهم، ما سيسمح باحالة المتاجرين الى القضاء».

وختمت «ان هذه المشكلة تطرح اينما يوجد مطار او مرفأ. هذه المجموعات الاجرامية المنظمة تستخدم غاتويك، لكنني واثقة من ان ثمة شبكات اخرى في امكنة اخرى».

وقال مايك كاي «يمكن التحدث فعلا عن مئات الاطفال ضحايا الاتجار كحد ادنى» في بريطانيا.

غواصة للمستقبل تسبح كالسمكة

* باريس - و.ص.ف - يعمل سلاح البحرية الامريكي على تطوير «غواصات خفية» بدون مراوح وانما مزودة بعضلات اصطناعية تتيح لها السباحة بخفة وصمت كالاسماك.

وقالت مجلة «نيو ساينتست» البريطانية ان الغواصة التي تم تصميم نموذج منها بطول متر في جامعة تكساس، يمكنها تحريك ذيلها مثل السمكة.

وتشكل المراوح نقطة ضعف الغواصات لاحداثها ضجة وتحريك المياه من حولها، بما يجعلها عرضة للكشف عنها عبر اجهزة الرصد والطائرات.

ولكن الاسماك تستخدم عضلاتها لتحريك ذيلها وزعانفها وتدفع نفسها بصمت وخفة عبر المياه.

وفي محاولة لتقليد السمكة، صنع هيكل الغواصة من ستة اجزاء قاسية متشابكة كالفقرات بحيث يمكنها ان تتحرك بالترابط بينها.

وتندفع الاجزاء الى الداخل والخارج بفضل اسلاك من «العضلات» مؤلفة من مزيج من المعادن القوية والمرنة التي تتقلص عندما يتم تسخينها لدرجة حرارة معينة ثم تتمدد لتعود الى شكلها الاصلي، عندما تبرد تحت تلك الدرجة.

ويتم تسخين الاسلاك المصنوعة من النيتينول وهو خليط من النيكل والتيتانيوم بالكهرباء، مما يجعلها تتلقص وتسحب الجزء الموجودة فيه الى الداخل.

ثم يقوم نظام تبريد داخلي بتبريد الاسلاك، الامر الذي يجعلها بمساعدة نابض او زنبرك تتمدد وتدفع الجزء الى الخارج مجددا.

وعبر التحكم بعملية التسخين والتبريد وتنسيق حركة كل جزء، تندفع الغواصة كالسمكة الى الامام.

ويستطيع النموذج ان يقوم بخمس حركات ذيل في الثانية، ويلتزم الخبراء الصمت حيال السرعة التي توفرها مثل هذه الحركة للغواصة، وفق مجلة «نيو ساينتست».

ونقلت المجلة عن احد العلماء العاملين في المشروع، اوثون ردينيوتيس قوله «تركيزنا بداية ينصب على الة غير مأهولة، لكن من الممكن ان نصنع نموذجا اكبر يمكن ان يقوده انسان».

ولكن التحدي الاكبر هو في ايجاد مصدر للطاقة. ويهتم ردينيوتيس في العثور على مصدر نظيف وخفيف وصامت كالهيدروجين او الوقود الخليوي.

مارك شاتلوورث ثاني م... الى الفضاء نابغة في مج...

* الكاب - الوكالات - سيدفع مارك شاتلوورث (٢٨ عاما) اول سائح فضائي من جنوب افريقيا ثمن مشاركته في الرحلة الى ... الفضائية الدولية في نيسان من ثروة اكتسبها قبل عامين اثر بيع شركة متخصصة في تكنولوجيا الانترنت مقابل ٦٠٠ مليون دولار.

وبعد ان اتم شاتلوورث دروسا تجارية، اسس عام ١٩٩٦ شركة «ثوت كونسالتينغ» المتخصصة في التجارة الالكترونية في الفناء الخلفي لمنزل والديه.

واصبح مليونيرا في سن الرابعة والعشرين بعد ان اطلق موقعا تجاريا على الانترنت حصنه بواسطة برنامج ترميز وتصديق للصفقات.

ثم حقق الثروة الكبرى عام ١٩٩٩ ببيع شركته الى شركة «فيري ساين» الامريكية في وقت كانت موجة الانترنت في اشد رواجها.

وكانت شركته اضحت آنذاك المرجع الرئيسي للمصادقة عبر الانترنت على الصفقات التجارية خارج الولايات المتحدة وقد فازت بنسبة ٤٠٪ من السوق العالمية.

وعمت الدهشة جنوب افريقيا حين ذاع الخبر بأن شابا من الكاب غالبا ما يشاهد وهو يرتدي سروالا قصيرا باع شركة مجهولة وغير مدرجة في البورصة مقابل ثروة حقيقية.

واثير فضول الجمهور الكبير واراد التعرف اكثر الى هذا الشاب المعجزة حين تناقلت الصحف ان شاتلوورث قرر منح كل من الموظفين السبعة والخمسين في الشركة التي باعها علاوة بقيمة مليون رند (١٦٥ الف دولار)، بما في ذلك عاملتا التنظيف والبستاني.

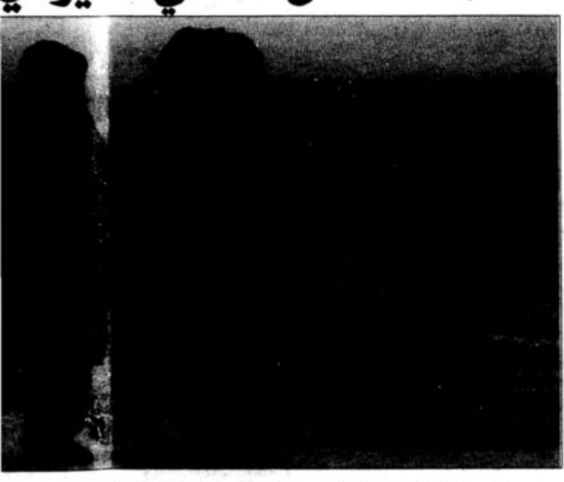
ومكنت هذه الثروة المفاجئة معظم الموظفين من شراء منزل خاص، في حين اشترى شاتلوورث من جهته طائرة خاصة ومجموعة من السترات الايطالية الانيقة واطلق شركة جديدة.

واختار شاتلوورث لشركته الجديدة اسم «اتش.بي.دي.» وهو اختصار لعبارة معناها «هنا تقف التنانين» كانت تستخدم على الخرائط القديمة للاشارة الى مساحات لم يتم استكشافها بعد. وتستثمر «اتش.بي.دي.» في الشركات المتخصصة في تكنولوجيا الاعلام القائمة في افريقيا.

كذلك انشأ المليونير الشاب «مؤسسة شاتلوورث» وهي منظمة ذات اهداف انسانية تمول المشاريع التربوية في افريقيا. وهو عضو ايضا في مجلس ادارة منظمة «بريدجز.اورغ» الدولية التي تسعى الى ردم الهوة القائمة بين الدول الفقيرة والدول الغنية في مجال التكنولوجيا الحديثة.

ويقر شاتلوورث بانه يشعر بقدر من القلق لدى التفكير في رحلته في المكوك الفضائي الروسي لمدة عشرة ايام. وبهذه الرحلة سيصبح السائح الفضائي الثاني في التاريخ بعد رجل الاعمال الاميركي دنيس تيتو

شتاء افغانستان القاسي قد يودي...



* برلين - وكالات الانباء - اعلن صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة والامومة (يونيسيف) في بيان نشر في برلين امس ان ١٠٠ الف طفل قد لا ينجون من قساوة الشتاء في افغانستان في حال لم تتلق عائلاتهم فورا مساعدات خارجية.

وحذرت يونيسيف بعد اجتماع الدول المانحة لمساعدة افغانستان في برلين، انه «في انحاء كثيرة من افغانستان بدأ تتساقط الثلوج والكثير من الاماكن ستصبح قريبا معزولة عن العالم الخارجي». وقدرت الوكالة الحاجة الى ١١٠ ملايين يورو بحلول نهاية اذار ٢٠٠٢ للتمكن من اداء عملها في افغانستان.

واكدت ان انقاذ الاطفال يجب ان يشكل ابرز الاولويات. وقالت ان «الخطر الرئيسي يكمن في ان الاطفال يعانون من سوء تغذية مزمن ويموتون

الهند تحصي نمورها بحذر



* سازنيخالي (الهند) - الوكالات- بدأت في الهند، احدى اضخم الحملات من نوعها في العالم لاحصاء عدد النمور في دلتا سندربانس في شرق الهند.

ويشارك اكثر من ٣٠٠ مسؤول ومتطوع في الحملة التي تستمر اسبوعا لرصد اثار اقدام النمور في محمية سندربانس للنمور.

وقال بي.فياس، مدير المحمية الطبيعية القريبة من خليج البنغال ان فرق الاحصاء سيتم تزويدها بدروع وخوذات واقية وبنادق كاجراء احتياطي.

وقال المسؤولون انهم سيجوبون المحمية عبر ملاحات وعشرات الجزر بواسطة ٧٢ قاربا لتسجيل اثار اقدام النمور، التي يمكن رؤيتها اثناء فترات انحسار المد.

ووفقا للاحصاء الاخير في عام ١٩٩٩ كان هناك ٢٨٤ من النمور البنغالية الملكية بعضها نمور اكلة لحوم البشر في احراش محمية سندربانس.

واتخذ المسؤولون كامل الاحتياطات بعدما التهم نمر مسؤولا بالغابات خلال حملة احصاء في ١٩٩٥. ويوجد لدى الهند اضخم عدد من النمور في العالم. وتراجع عدد النمور من ٤٣٠٠ نمر قبل ١١ عاما الى ٣٥٠٠ نمر.

ويقول المسؤولون ان الهند تفقد ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ نمر سنويا بسبب الصيد غير المشروع والامتداد العمراني الذي يهدد البيئة الطبيعية للنمور.

العلماء يعثرون على اقوى ثقب اسود في مجرتنا

* لندن - الوكالات - قال باحثون اوروبيون انهم اكتشفوا اقوى ثقب اسود في مجرتنا حتى الان حيث انه يفوق كتلة الشمس باكثر من ١٤ مرة.

وقال العلماء ان الثقب يقع في منطقة نائية من درب التبانة تبعد نحو ٤٠ الف سنة ضوئية. وتعادل السنة الضوئية نحو عشرة تريليونات كيلومتر.

وجاذبية الثقوب السوداء قوية الى درجة انها تبتلع اي شيء يقترب منها بما في ذلك الضوء ولا يمكن رصدها الا عن طريق متابعة مستوى النشاط عند اطرافها. والثقوب السوداء نجوم انهارت على نفسها وتكثفت كتلتها بشكل جبار بحيث تعادل ما يتراوح بين ثلاثة وسبعة نجوم.

وقال جوشن جرينر من المعهد الفضائي الفيزيائي في بوتسدام في المانيا ان كتلة الثقب الذي اكتشفه تماثل كتلة الشمس ١٤ مرة. وتمكن جرينر وزملاؤه من تحديد النجم الذي يغذي الثقب الاسود بدراسة تدفق الكتل النجمية اليه.

وقال باحثون في دراسة نشرت بدورية نيتشر انه امكنهم تقدير كتلة الثقب الاسود بواسطة تحليل الحركة المدارية للنجم حول الثقب. والمسافة بين النجم والثقب تماثل نحو نصف المسافة بين الارض والشمس.

وقال العلماء ان النظام الفلكي، الذي يقع فيه الثقب الاسود والنجم الذي يدور في فلكه ويعمل على تغذيته يثير الشكوك في النظريات، التي تفسر كيفية تشكل الثقوب السوداء.

ويقول العلماء ان هذا النظام هو احد انظمة فلكية قليلة توجد في مجرتنا لها تركيب ثنائي. فهي اما تتشكل من نجم عادي وثقب اسود او نجم من النيترون. ويعتبرها العلماء مختبرات طبيعية لاختبار نظرية النسبية للعالم البرت اينشتين.

ويتعجب العلماء من حجم الثقب الاسود لان التفاعل في نظام ثنائي يزيد من حجم ما يفقده النجم من كتلته وهم لا يعرفون كيف يمكن ان تبقى على قدر كاف من القوة لتشكل مثل هذا الثقب الاسود.

دوائر الالم والمتعة تتشابه في المخ

* واشنطن - الوكالات- قال باحثون ان مشاعر الالم والمتعة تنشط في معظم الحالات نفس دوائر الاحساس والاستجابة في المخ.

وقال دكتور ديفيد بورسوك من المستشفى العام في ماساشوستس، الذي يرأس فريق البحث ان تلك الاكتشافات تفتح الطريق امام علاج افضل للالم وربما زيادة فهم كيفية عمل المخ. وقد تتيح ايضا طريقة فعالة لقياس ما يعد الان مشاعر عاطفية شخصية.

وقال بورسوك في مقابلة عبر الهاتف «الالم ليس مجرد خبرة حسية لكنه ايضا خبرة شعورية. انها خبرة شعورية من الصعب الامساك بها او تحديدها.»

وتابع «بتحديد هذه الدوائر فاننا نعتقد اننا الان في وضع يجعلنا نفهم المشكلة الاكبر عند مرضى الالم المزمن وان هذا انما هو رد فعلهم الشعوري للالم. انهم قلقون. لا يأكلون كثيرا. لقد اصبحوا مكتئبين. بل وحتى على استعداد للانتحار.»

واستخدم فريق بورسوك تكنولوجيا متقدمة تسمح للعلماء رؤية المخ وهو في حالة نشاط. والتقطوا صورا لامخاخ ثمانية شبان اصحاء اثناء بعض الاختبارات.

واستخدم الباحثون الحرارة لتسخين ايدي الشبان الثمانية الى درجة الالم او الى مستويات عادية غير مؤذية.

وقال الباحثون في العدد الصادر من مجلة نيورون انهم وجدوا ان درجات الحرارة المؤلمة اثارت نشاط ليس فقط مناطق ارتبطت طويلا بالالم في المخ بل ايضا مناطق كان يعتقد في السابق انها تشمل دوائر «الرضا».

الا ان الطريقة التي تأثرت بها تلك المناطق والتي عادة ما تنشط بفعل الكوكايين والطعام والمال جاءت مختلفة مع اختبار الالم. وقال بورسوك ان ما يجري اكثر تعقيدا من كونه مجرد استجابة ايجابية او سلبية.

(٧٨٠) صوماليًا يعانون من الجفاف والتضخم

* جرباهاري (الصومال) - الوكالات - بدأ برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة توزيع امدادات على ابناء القرى النائية في الصومال حول بلدة جرباهاري، الا انه يقول انه بحاجة الى ٨٠ مليون دولار اضافية لتفادي كارثة انسانية في البلاد.

ويعاني البدو، الذين يرعون الماشية والماعز منذ ثلاث سنوات من جفاف اجتاح المنطقة. وزاد التضخم والافتقاد الى الامن من الامر تدهورا فضلا عن اغلاق الولايات المتحدة لبنك البركات اكبر بنك تحويلات في الصومال. وقالت فتاة (٢٥ عاما) «لا يوجد ما يؤكل لذا فانني اشرب الماء المغلي المحلى بالسكر.»

والمعروف عن ابناء شعب الصومال الصلابة في مواجهة المحن الا انه في بلد يتوفى فيه طفل من بين خمسة اطفال دون سن الخامسة ويبلغ فيه متوسط الاعمار ما يزيد عن (٤٠ عاما) بقليل فان احتمال استمرار الازمة يلوح.

وفي العام الحالي تدهور الوضع بسرعة وتقول الامم المتحدة ان نحو ٧٨٠ الفا يعانون بالفعل من نقص الغذاء، وتحذر من احتمال «انهيار اقتصادي كامل». وقال مولد وارفا من برنامج الغذاء العالمي «تفاقمت اثار الجفاف بسبب افتقاد الامن الذي منع وصول المساعدات الغذائية لمدة سنوات.»

وتقول الامم المتحدة ان نصف عدد الماشية تقريبا نفق وارسلت باقي الحيوانات الى مناطق اخرى بحثا عن المرعى.

زيادة معدلات ادمان الامريكيين على المخدرات والخمور

* نيويورك - الوكالات - كشفت دراسة ان مزيدا من الامريكيين وقعوا في اسر المخدرات والكحوليات نتيجة الضغوط العصبية الناجمة عن هجمات ١١ ايلول والمخاوف من الارهاب البيولوجي.

ووجدت الدراسة التي اجراها المركز القومي للادمان في جامعة كولومبيا ان ١٣ ولاية واربع مدن امريكية كبرى سجلت اقبالا كبيرا على طلب العلاج بما في ذلك المناطق التي تأثرت مباشرة بالهجمات مثل نيويورك وواشنطن وولايات نيويورك ونيوجرسي وبنسلفانيا بالاضافة الى فلوريدا التي انطلقت منها اول الانباء عن الجمرة الخبيثة.

وقال المركز ان تقريرا لمكتب ولاية نيويورك لخدمات العلاج من ادمان الكحول ذكر ان الطلب على العلاج من الكحول والمخدرات في مدينة نيويورك زاد مباشرة بعد هجمات ١١ ايلول.

وقال المركز ان طلبات العلاج زادت بنسبة تتراوح بين ١٠ و١٢٪ على المستوى القومي. وقال كاليفانو ان زيادة الطلب على العلاج ترجع بالتأكيد الى زيادة استهلاك المخدرات والكحول مشيرا الى ان ما جرى اشد وطأة من تفجير اوكلاهوما سيتي الارهابي عام ١٩٩٥.

ـرث ثاني مرشح للصعود ... ـغة في مجال «الانترنت»

الذي سبقه في نيسان الماضي على متن محطة روسية مقابل عشرين مليون دولار، ومن المتوقع ان يدفع شاتلوورث المبلغ ذاته لرحلته.

وقال متوجها الى الصحفيين في الكاب «اشعر بعصبية كما تعلمون. انه امر لا يعطى الا لقلة نادرة من الناس. حددت لنفسي هدفا ان اركز على مهمة واحدة، هي ان اكون افضل مساعد ممكن لقائد مكوك فضائي».

وقال «ان الامر لا يقتصر على القيام بنزهة الى المحطة الفضائية، بل بالمشاركة بشكل ناشط في برنامج الرحلة واطلاقها وقيادة سويوز، وفي البرامج العلمية في المحطة».

...ـسي قد يودي بحياة ١٠٠ الف طفل

...متأثرين بامراض تسهل معالجتها مثل الاسهال ومشاكل في اجهزة التنفس والحصبة».

وقالت انه «منذ انتهاء شهر ايلول وصلت الى افغانستان ٥٠ قافلة تنقل اكثر من الف طن من الادوية والاغطية وملابس الشتاء والمواد الغذائية والمياه».

وتابعت ان «الجهد سيتواصل مع تسليم ملابس الشتاء لحوالى ٣٠٠ ألف طفل من اللاجئين في الاسابيع المقبلة وادوية اساسية ولوازم مدرسية» موضحة ان حملة التلقيح ضد الحصبة ستبدأ في ٢٠ كانون الاول وتشمل ٣٩٠ ألف طفل في غرب البلاد.

من جهة اخرى اعلن نيغل فيشر المكلف مهمة يونيسيف انه في ٢١ اذار، موعد بدء العام الدراسي في افغانستان، سيكون بوسع حوالى مليوني طفل الذهاب الى المدرسة.

YES تحتفل بالمشاهد المليون وتشكر جمهور المنتسبين بطرق متعددة

بعد أقل من سنة ونصف منذ بدأ تلفزيون YES البث فان شركة YES تسجل انجازاً كبيراً يتمثل في انضمام المشاهد المليون لجمهور زبائنه.

وبهذه المناسبة فان شركة YES تعلن عن احتفالات المشاهد المليون حيث تعمل YES على الاعراب عن شكرها وامتنانها للمنتسبين الكرام الذين اختاروا YES وادخلوه الى صالة بيتهم، حيث يدل ذلك على الثقة التي يوليها المشتركون لـYES ويبقى الزبون هو أفضل رصيد للشركة اذ يشكل جزءاً لا يتجزأ من النجاح الذي حققته خلال أقل من عام ونصف.

وكان السيد شلومو ليران المدير العام لـYES قد قال في مراسم الاحتفاء «بمرور عام واحد على بدء البث «بأن YES قدمت تغييراً دراماتيكيًا وتحولاً مثيراً في سوق التلفزة، حيث لم يعد السوق ضحية الاحتكار المتجمد والبليد بل تحول الى سوق تنافسي يعير الزبون اهتمامًا كبيراً ويكترث بميول المنتسب وهكذا تحول المشاهد بعد دخول YES الى الصورة الى صانع الحدث وصاحب القرار. وبات السوق يسعى لتوفير الردود الشافية للزبون والتي تحتوي على مضامين غنية تصل الى كل المواطنين بما في ذلك الضواحي دون ان تكتفي بالذوات والمنتخبين فحسب».

yes

حرية الاختيار

وأضاف شلومو ليران: «لقد تعهدنا بأن نواصل هذا المشوار بزخم متصاعد وهمة كبيرة وانني لأشعر بفخر كبير اذ استطاعت ان تكون البديل المفضل لدى جمهور المستهلكين فضلاً عن أنها أصبحت قوة ريادية وطلائعية في سوق الاتصالات بشتى المناحي».

تنظم شركة YES في نطاق احتفالها بالمشاهد رقم مليون انشطة تسويقية وبرامج تستهدف تقديم خدمة انجع لمنتسبيها الحاليين. ل بالاضافة الى حملة خاصة للزبائن الجدد. وتشهد هذه الايام الشروع في هذه الفعاليات التي ستتواصل خلال كل أيام شهر كانون الاول. اما في شهر كانون الثاني، فستعرض شركة YES تشكيلة كبرى من البرامج الاخرى التي ستنطلق في اطار الاحتفال بانتساب المشترك المليون.

نصائح مكابي خدمات صحية من أجل صوم صحي

أخي الصائم كن على يقين ان الحكمة من الصيام لا تتعارض ابداً مع أسس الطب الحديث فالكثير من الامراض المتفشية اليوم علاجها الصوم وأحيانًا الصوم عن مأكولات خاصة. وبالرغم من كل هذا فاننا نرى ربات البيوت ينفقن جل اوقاتهن في تحضير مائدة الطعام. فهذه السلطات وتلك الشوربات واللحوم على أنواعها ناهيك عن الحلويات المشبعة بالسكر (القطر) والمشروبات الغازية. وبعد الأفطار نلاحظ اننا لا نقوى على الحركة ونشعر بالهبوط لدرجة اننا نجد صعوبة كبيرة في تأدية الصلاة فنشعر بالنعاس.

اليك بعض النصائح التي قد تساعدك في انقاص وزنك والشعور بالشبع وعدم شعورك بالتخمة بعد وجبة الافطار كذلك تساعدك على التداوي مع بعض الامراض.

يجب الاستغناء قدر الامكان عن النشويات البيضاء مثل: الارز، الخبز الابيض والبطاطا واستبدالها بالخبز الاسود والخضروات المطبوخة والنيئة. كذلك الامتناع كليًا عن الحلويات وخاصة المشبعة بالقطر واستبدالها بالفاكهة الطازجة المجففة بما في ذلك من فائدة للصائم واحتمال شهر الصيام وعدم شعوره بالجوع في أثناء النهار.

حيث ان النشويات البيضاء تؤدي الى ارتفاع كبير بمستوى السكر بالدم مما يؤدي الى افراز الانسولين بكمية كبيرة والذي يساعد على ارتفاع نسبة الدهنيات بالدم والى السمنة وكذلك الى الشعور بالجوع بعد فترة قصيرة، هذا هو سبب الهبوط والتخمة بعد وجبة الافطار.

اما افضلية الخبز الاسمر، الخضار والفواكه كمصدر جيد للسكريات فيتمثل في احتوائها على نسبة سكريات معتدلة وكمية كبيرة من الالياف.

الحي الجديد لحسني السكن العربي في ستيلا مارس في حيفا

في حي المطران حجار بنيت في السنوات الاخيرة ما يقارب الـ ٢٥٠ شقة سكنية التي بيعت اغلبيتها الساحقة للسكان العرب في حيفا.

بلدية حيفا ترفض تحمل مسؤولية ذلك والاعتراف بذلك أيضًا حيث انه في السنتين الاخيرتين وبعد عشر سنين طوال فيها لم تبن شقق سكنية للسكان العرب في حيفا قلبت الموازين في أحد الاحياء الاكثر جمالاً في حيفا، حي المطران حجار المعروف لكثيرين باسم شارع شيزاف الذي يقع فوق شارع ستيلا مارس الذي يصل المدينة بالكرمل بنيت بفترة زمنية قصيرة ٢٥٠ وحدة سكنية والتي بيعت بوتيرة سريعة للسكان العرب في المنطقة.

المبادرون حظوا باشتراك بلدية حيفا في المشروع والتي اهتمت بتطوير بنايات عامة في الحي، مدرسة شيزاف، روضات للاطفال، قاعة للرياضة وخدمات أخرى.

بخصوص المشروع الجديد في شارع المطران حجار لشركة «بانوراما» التابعة للمقاول يعقوب بورشطاين قرر بناء ٦٠ شقة سكنية ببنايتين فخمتين.

السكان العرب علموا بوجود هذا المشروع في حيز التنفيذ فطلبوا ان تكون الغرف واسعة بالرغم انهم أعلنوا عن اكتفائهم بشقق ذات ٤ غرف شرط ان يحتوي المنزل على غرفة استقبال واسعة، وشرفة كبيرة. قبل الاقتراح ودخل حيز التنفيذ حيث كرست لبناء هاتين البنايتين حجارة طبيعية وعوامل اخرى مثل القواس وشبابيك كثيرة ومتنوعة.



المشروع المعروف بستيلا مارس ريزيدانس يقسم لعاملين اثنين التي تشمل بناية مركزية مع واجهة دائرية الشكل وبناية مطولة التي تشمل بيوت ذات الطابقين وبيوت ذات طبقة واحدة ارضية خاصة في البناية المركزية او الرئيسية هنالك ٤٨ شقة سكنية، تطل على البحر.

بناء هذه الشقق سوف يستغرق السنتين وحسب تقدير المبادرين، سعر المشروع بكامله يلخص بـ ١٣ مليون دولار. البناية ذات الـ ١٢ طبقة، تشمل شقق ذات ٤ غرف، أصغر غرفة بمساحة ١١٥م٢ الاسعار ابتداءً من ١٧٩ ألف دولار، أسعار الشقق يرتفع مع الارتفاع بالطوابق مساحة كل من البنت هاوس الاثنين هي ١٣٥ م٢ بالاضافة الى شرفة واسعة بمساحة ٦٠م٢ ويقترحون للبيع بسعر ٣٠٠ الف دولار. الشقق مسوقة عن طريق شركة اوفك بطان بادارة شلومي بطان.

البناية ذات الادراج سوف تشمل ٢٢ (قموق) بيت من طابقين، كل شقة تحوي ٤ غرف، ١٢٠م٢ وشرفة ٢٠م٢ وحديقة ٢٠م٢ باسعار ابتداءً من ٢٥٠ الف دولار. سيكون في البناية ٦ شقق اخرى بمساحة ٤ - ٥ غرف بمساحة ١٠٥ - ١٢٠ م٢ مع شرف بمساحة ٢٠م٢ باسعار ابتداءً من ١٨٠ الف دولار بقسم البناية الاعلى سوف يبنى ٣ بنت هاوس، كل واحد بمساحة ١٤٠م٢ يشمل ٦ غرف وشرف بمساحة ٢٠م٢ ومطبخين، ابواب أمان، شبابيك (تريس) كهربائية في غرفة الجلوس اضافة الى الرصف بالكراميكا بمساحة ٤٠/٤٠، مصاعد لكل الشقق مخزن وموقف مسجلين بالملك.

قهوة أصالة تفاجئ الجمهور في حملة جديدة

«أصالة» - قهوة عربية على الأصول من عائلة «عيليت»، تفاجئ جمهور زبائنها مجدداً وتنطلق بحملة جديدة، هدية في عبوة جذابة، تشمل العبوة كيس يحوي ٥٠٠ غم من قهوة أصالة، مع شاي «طروز دي لوكس» يحوي ١٠٠ كيس من الشاي.

وتتجاوب الحملة مع الطلب المتزايد لقهوة أصالة طوال الوقت، ويأتي هذا الطلب المتزايد لقهوة أصالة في ليالي رمضان، لدى تقديم التضييفات في البيوت، ومن المعروف ان احتساء القهوة يزداد في هذا الموسم وبطبيعة الحال فان أصالة هي من الأسماء المطلوبة في عالم القهوة.

قهوة أصالة - هي قهوة عربية على الأصول وتناسب بشكل خاص تقاليد الضيافة العربية المشهورة وتناسب عاداتنا التي تلائمها أصالة.

وتحظى الحملة باهتمام بالغ من قبل المستهلكين، حيث استطاعت أصالة، حتى الآن، توزيع عدد كبير من العبوات للجمهور.

وعلمنا من ادارة «عيليت» ان هذه الحملة هي واحدة من حملات عديدة ناجحة [illegible] الاخيرة من أجل الاستجابة لطلب المستهلكين.

الحملة سارية في جميع نقاط [illegible] عبوة «أصالة» حتى نفاد المخزون.

هدية العيد في سلكوم توكمان لكل العائلة

بمناسبة الاعياد المباركة القريبة حيث تزداد مكالمات التهاني الى الاهل والاصدقاء، وبهذه المناسبات السعيدة تخرج سلكوم بحملة جديدة.

الحملة الجديدة في سلكوم «توكمان للعيد» تضمن مكالمات بسعر مخفض (٢٩ أغورة للدقيقة هواء) لـ ٥ أرقام مختارة.

وبالاضافة الى ذلك من الممكن ارسال بلاغات مكتوبة او تهاني باللغة العربية مقابل ١٣ أغورة فقط للبلاغ. تكلفة الخدمة ٩.٩٠ شيكل في الشهر.

لمزيد من التفاصيل اتصلوا الى: ٠٥٢-٠٠٠-٨٠٠-١٨٠٠-١ او (٠٥٢-٠) من جهاز سلكوم.

الحملة حتى نفاد المخزون، بموجب شروط الحملة، شروط توكمان وشروط الخدمات. ٢٩ أغورة للدقيقة لخمسة أرقام مختارة لمدة ٢٤ شهراً. سعر «انزال» صورة ٤٠، ٢٣ أغورة. الحملة لجهاز موتورولا بانغ بسعر ٤٩٩ شيكل.

جديد في الأسواق: صابون سائل LUX بأربعة روائح جديدة

الصابون السائل المعروف والمحبوب «لوكس» والذي اشتهر بفضل الصابون السائل [illegible] يخرج اليوم متجدداً بسلسلة جديلة وغنية بالمركبات الطبيعية وبأربع روائح مميزة.

LUX الصابون السائل [illegible] الجديدة الملونة، [illegible] المميزة وباضافة المركبات [illegible] جمهوره الشاسع من المستهلكين، [illegible] بعطائه وبنعامته [illegible] عن [illegible]

LUX بعبوته البرتقالية، هو صابون لجميل سائل غني بروائح الحليب والعسل والمسمى HONEY & MILK الذي يمنح شعوراً رائعًا بكل الحواس.

LUX بعبوته [illegible] - هو صابون سائل غني بروائح الحليب وخلاصة اللبن الطبيعي، يكشف اسرار الجمال بكريم الاغتسال.

LUX بالعبوة الخضراء - هو صابون لجميل سائل غني بخلاصة التفاح والعنب الأخضر الذي يمنح شعوراً من عالم آخر.

LUX بالعبوة الزرقاء - صابون لجميل سائل غني بالفيتامينات والمعادن من البحر الذي يمنح الانتعاش الطبيعي للجسم والروح. سلسلة LUX الجديدة تعرض بزجاجات بحجم ٥٠٠ مللتر بسعر ١٥ شيكل.

LUX، البرتقالي والازرق، يعرض بعبوات ذات مضخة سعة ٤٠٠ مللتر، خلال شهر كانون الاول سينضم الى السلسلة عبوات [illegible]

في الذكرى الـ (٢٦) لانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية:

لا بديل عن طريق وحدة الصف الكفاحية

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* في التاسع من كانون الأول تحل الذكرى الـ (٢٦) لانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية وقيام الادارة الجبهوية في بلدية الناصرة وحصولها على أكثرية مطلقة في المجلس البلدي بقيادة خالد الذكر القائد والمناضل الوطني البارز توفيق زياد.

لقد جسد هذا الانتصار انعطافة هامة في مسيرة جماهيرنا العربية الكفاحية، عبر أوسع وأعمق نهضة سياسية واجتماعية وثقافية لشعبنا وشكل نقطة انطلاق لقيام الجبهات المحلية في مدننا وقرانا في الجليل والمثلث، وأحدث نقلة نوعية في كفاح أهالي الناصرة بعد المعارك النضالية البطولية ضد ممارسات ومخططات السلطة وسياستها الاضطهادية والقهرية ومحاولات تمزيق الصفوف وتقطيع أوصال المجتمع النصراوي. فكان هذا التحالف الوطني والدمقراطي الطليعي الواسع بين العمال والمثقفين والتجار والحرفيين والطلاب، عبر أعمق معاناة وأغنى تجربة فجا ءت البشائر والزغاريد صباح العاشر من كانون الأول ١٩٧٥ لتعلن انتصار هذا التجمع الشعبي التقدمي كثمرة للكفاح المتفاني عبر دروب الآلام المريرة الشاقة والطويلة. والحقيقة هي ان الجبهة لم تستبدل طريق بطريق مغاير آخر فحسب بل قبرت نهج وطريق قطف الرأس والاذناب للسلطة ورفعت عالياً طريق الشعب، طريق اللحمة والوحدة الوطنية الراسخة، طريق الكفاح الجماهيري مرفوع الرأس.

لقد تحولت هذه المدينة القلعة بحق وحقيق منذ ان انتصرت ارادة شعبها إلى عاصمة وقبلة ومحج جماهيرنا العربية وأصبحت الرمز والبوصلة في جميع المعارك السياسية والوطنية والدمقراطية التي تخوضها جماهيرنا بمختلف قطاعاتها وشرائحها الاجتماعية وتياراتها الفكرية والوانها السياسية من أجل الحفاظ على جذورنا في أرض الوطن وحقنا في التطور والمساواة التامة ولا أقل من المساواة وضمان الحياة الكريمة والشريفة والمستقبل المشرق الوضاء لنا ولأجيالنا الصاعدة، حاضراً ومستقبلاً.

لقد أثبتت الناصرة انه على طريق الجبهة يمكن لشعبها تحقيق الكرامة والانجازات في مجال الخدمات والتطور كذلك أثبتت المجالس الجبهوية المحلية ان طريق الناصرة ونهج ادارتها الجبهوية، طريقها ونهجها، لانها رأت في الناصرة منارة وعلماً وعنواناً وركيزة اساسية للنضال الدمقراطي العربي - اليهودي المشترك في سبيل السلام والمساواة والدمقراطية.

وخلال عملها الدائب في السنوات التي تلت انتصارها استطاعت ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية تحقيق الانجازات الهامة لأهالي المدينة لبناء المدارس وشق الطرق وتعبيد الشوارع وتغيير شبكات المياه وتنفيذ التخطيط العملي المدروس للخريطة الهيكلية ولشبكات المجاري والمياه والكهربا ء والانارة وقضايا السير واغناء الحياة الثقافية والاجتماعية في المدينة بتشجيع المبادرات والفعاليات الرياضية والفنية والتثقيفية واقامة النوادي والمراكز الثقافية والتربوية في الاحياء. وان ننسى فلن ننسى مآثر العمل التطوعي ومخيمات العمل والكدح والكرامة النصراوية التي شكلت تظاهرات سياسية وثقافية وحضارية وسلاحاً بتاراً في مواجهة سياسة الاجحاف والاهمال والقهر والحرمان السلطوية المفضوحة.

ان السجل المشرف لانجازات بلدية الناصرة في عهد الادارة الجبهوية دحض الافترا ءات والمزاعم حول التناقض بين الالتزام الوطني والسياسي وتقديم الخدمات للسكان. فقد أثبتت الادارة الجبهوية انه لا خدمات ولا تطور ولا انجازات بدون كرامة واستقامة وان الخدمات ترسخ وعي الشعب والتزامه الوطني ووحدته وتماسكه في معارك البقاء والحياة والمساواة والتطور.

لقد جرت مياه كثيرة منذ الانتصار الأول، فالمحاولات البائسة لتفجير الصراعات الطائفية والنزاعات الدينية وذلك بافتعال قضية شهاب الدين با ءت بالفشل فقد تمكنت القيادة الجبهوية وشعب الناصرة العملاق تجاوز هذه الغمامة السودا ء العابرة بتعزيز اللحمة الوطنية والنسيج الاجتماعي واقامة الائتلاف البلدي ومواصلة مسيرة العمل والعطاء والبناء والتعمير برئاسة المهندس رامز جرايسي.

اننا في ذكرى انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية نبعث بالتحيات الرفاقية العطرة لكل الذين ساهموا في صنع الانتصارات المتتالية واحراز المكاسب الوطنية فحافظوا على العهد وصانوا الطريق والانتماء السياسي والايديولوجي ولم يغيروا جلودهم. ومن انتصار إلى آخر مهما تطاول الحاقدون والمارقون وناكرو الجميل. وابداً على طريق الناصرة، طريق الكرامة والخدمات ووحدة الصف الوطنية الكفاحية.

(مصمص)

«طوبى للذين آمنوا وعملوا الصالحات»

• بقلم: القس زاهي ناصر - الصالح •

* لا يمكن لأي مراقب لما يجري في العالم الا وان يرى الغبن والتمييز الحاصل ضد الشعب الفلسطيني من قبل الدول الغربية وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية. فهذه الدول لا تحتمل اي اعتداء يحصل عليها أو غبن يصيبها أو حتى فكرة ان مصالحها يمكن ان تتعرض للخطر او ان تتضرر فتقوم وتصفي حساباتها كما حصل مع العراق وما يحصل مع افغانستان. اما ما يصيب الشعوب الضعيفة والفقيرة من غبن واعتداء عليها كما يحصل مع الشعب الفلسطيني فهذا أمر لا يوازي الأمر الأول وهو أمر يمكن ان يناقش وفيه تنازلات وبحث ومفاوضات وقرارات مجلس أمن لم تطبق ومماطلات في قرارات لجان إلى أخرى.

ان الولايات المتحدة الأمريكية غير عادلة وغير منصفة وهي تستعمل العنف والقوة في أي ظرف يناسبها وضد من تختاره ليكون الضحية. وهي لا تدافع عن الحق والفقير والمظلوم، بل تشجع العدوان والانتقام، وهي قائدة للعالم الآن، قائدة في عدم تطبيق العدالة والاستقرار وقرارات مجلس الأمن الدولي والاتفاقات الدولية بما يخص الفلسطينيين. وهي لا ترى بالغبن اللاحق بالفلسطينيين على انه أمر يخص المبادئ والأسس الأخلاقية والدمقراطية التي تدعيها ولا الأسس الدينية التي تؤمن بها. فالسياسة التي تتبعها الادارة الأمريكية والرئيس بوش لا تتماشى ولا تتوافق مع مبادئ الايمان والدين المسيحي الذي ينتمون اليه. فان هذه الادارة، برئيسها، لا يمكنهم، بسياستهم هذه المعادية للشعوب، ان يتعايشوا مع المبادئ المسيحية التي تنادي بالمحبة والسلام.

ان الكتاب المقدس، الذي يفترض ان يكون الرئيس بوش وادارته مؤمنين به، ينهي عن الأخذ بالثأر والانتقام والتسبب بالقتل. فهو كتاب يدعو لصنع السلام، اذ يقول «لي النقمة انا اجازي يقول الرب». كذلك قول السيد المسيح فيه «طوبى لصانعي السلام فانهم ابناء الله يدعون». فهل يصنع الرئيس بوش سلاماً أم حرباً! وهل يدع الله ان ينتقم أم هو يقوم بالانتقام وبالتشجيع على الانتقام (كما يحدث ضد الفلسطينيين)! ونتساءل الا يجب على من يدعي شيئاً ان يعمل به. أم هل فاقد الشيء لا يعطيه! ان الرئيس بوش والادارة الأمريكية لا يتبعون خطى المسيح في تعليمه ولا الكتاب المقدس، فان الوصايا والتعليم والتهذيب الأخلاقي، كلها تحث وتأمر وترشد. فان نقرأ في الرسالة إلى أهل رومية تلك الوصية التي تقول: «كونوا كارهين الشر ملتصقين بالخير». «لا تجازوا أحداً عن شر بشر معتنين بأمور حسنة قدام جميع الناس... لا تنتقموا لأنفسكم... لي النقمة انا اجازي يقول الرب... لا يغلبنك الشر بل أغلب الشر بالخير».

أين زعماء الولايات المتحدة الذين يدّعون انهم مسيحيون، أين تلك الادارة والرئيس من تعاليم الانجيل التي تحض على المحبة واستبعاد الشر وعمل الخير. لا يمكن ان تتماشى هذه التعاليم وهذا الايمان مع هذه الممارسات التي تفعلونها، يا من تدعون المسيحية، انتم بعيدون كل البعد عنها بهذه الممارسات.

ان السيد المسيح اعلن عن مضمون رسالته للعالم في انجيل لوقا التي هي رسالة محبة وشفاء واطلاق الحرية لبني البشر. فيقول: روح الرب علي لانه مسحني لابشر المساكين، ارسلني لأشفي منكسري القلوب، لانادي للمأسورين بالاطلاق وللعمي بالبصر، وارسل المنسحقين في الحرية، واكرز بسنة الرب المقبولة.

ان هذا اعلان الحرية والمحبة والشفاء، اعلان للبشر بان فجر الحرية والاستقلال بزغ على المسكونة فهل يؤمن الرئيس بوش بما أعلنه السيد المسيح، فاذا كان الجواب بالايجاب فنحن نسأل اذاً لماذا هذه الممارسات ضد شعوب الأرض. ان الشعب الفلسطيني هو المسكين، هو المنكسر القلب والروح هو المأسور وهو المنسحق في الحرية، ألم يدرك الرئيس بوش وادارته هذا حتى الآن؟!

يبدو ان المصالح الشخصية والاعتبارات الانتخابية والايديولوجية الرأسمالية والسياسة الامبريالية وروح القوة هي التي تمنع الرئيس والادارة من تحقيق العدالة ونشرها واحقاق الحق للشعوب الفقيرة والمظلومة. فهل الروح الغربية والعدالة تميل بحسب أهوائهم! وهل هذه الروح المسيحية الغربية تتعارض مع روح الانجيل والعدالة المسيحية التي أسسها وكرسها السيد المسيح، أم ان ايمان العالم الغربي وأفعاله متباينتان! - طوبى للذين آمنوا وفعلوا الصالحات -.

(الناصرة)

نحن حزب شيوعي وهكذا نبقى

بقلم: المحامي عمر غزاوي

* هناك من يشير باصبع الاتهام إلى حزبنا الشيوعي متهماً اياه «بأسرلة» الجماهير العربية داخل اسرائيل لمجرد ان اسمه الحزب الشيوعي «الاسرائيلي». تعودنا بان نُتهم بأمور تافهة لا قيمة لها نظرياً ومنطقياً كلما اقترب حزبنا من عقد مؤتمره القطري أو حتى من اية مناسبة وطنية وشعبية.

لا اعتقد بأن كلمة «الاسرائيلي» تدمغ الحزب «بالأسرلة» كما يفهمها خصوم الحزب ولكن كيف لنا ان نسمي حزبنا ما دام قائماً داخل اسرائيل وممثلاً في برلمانها ؟!

نعم نحن حزب شيوعي اسرائيلي نختلف بنهجنا وبرنامجنا وأهدافنا واستراتيجيتنا عن باقي الاحزاب الصهيونية وحتى العربية منها.

نحن أول من ندد بالصهيونية كنظرية عنصرية ممارسة وتطبيقاً، وأول من ندد بالحروب العدوانية التي شنتها وتشنها اسرائيل على شعوبنا العربية وعلى رأسها شعبنا الفلسطيني، وأول من تصدى لسياسة التهويد والترحيل وشطب هويتنا القومية ونادى بالمساواة واحقاق الحقوق وأولها الاعتراف بنا كأقلية قومية. فكيف اذن نُتهم بالأسرلة ونحن أول من حاربها وتصدى لها ؟

كيف ينسى اخوة لنا اصبحوا خصوم مواقف حزبنا وبرامجه وهم الذين «نسخوها» وصقلوها بلغة أخرى تتطابق ومصالح أطرهم حتى يلمعوها على حساب حزبنا. كيف ينسون حين صفقوا لمواقف حزبنا، ويتهمونه اليوم «بالأسرلة»، وأطرهم نتاج حزبنا الذي رحب وأيد التعددية، ما دامت هذه التعددية تصب في مصلحة جماهيرنا وشعبنا.

ان الأطر السياسية العربية مستقلة بنهجها وفكرها ولها الحق الكامل بالعمل والممارسة، ولكن جزء منها لم يترك مناسبة الا ويهاجم حزبنا وكأن الحزب يشكل حجر العثرة أمامه، وهو ليس أكثر وطنية وقومية من حزبنا. لا أود التذكير أو التلميح باسم اطار معين ولكن قارئ هذه السطور يستنتج لوحده. وأود ان أقول أيضاً من حق أي واحد من شعبنا ان يقيم وجهة نظره حول الحزب وبرنامجه ويناقش أهدافه وممارسته على ان تكون وجهة النظر بناءة، ولكن لن نسمح بتلطيخ الحزب واسمه وهدفه. أعني من حق جماهيرنا ان تقول رأيها وحزبنا يرحب بذلك. يدرس ويُقيم ويعطي النتائج، اما ان نهاجم لمجرد الهجوم فاننا نرفض ذلك بل ونحارب كل من يحاول المس بحزبنا وبكرامتنا الحزبية.

نحن حزب شيوعي، حزب الطبقة العاملة العربية واليهودية، ولا ذنب لنا اننا نعيش في دولة اسرائيل، دولة كافة مواطنيها، ونبقى حزباً شيوعياً في اسرائيل.

(عبلين)

سيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢ و٩٥ - خليوي ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

شفرليت كودريكة ١٩٩٢ - ٢٢٠٠ ٠٥٣٦١١٥٥٨

كاتربير /٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦/ ٩٧-٠٤-٩٨٦١

بونتياك جران بري ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

كاتربير /٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٢٤٠٠/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦

كاتربير /٩٨/ يد اولى / فاخرة/ ٥٠٠٠٠كم/ ٠٥٢-٦٦٥٩٤١

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

بونتياك تيمست ٩٢، للبيع او تبديل ب ٠٥٤-٤٩٣١٠٦ / ٠٥٠-٣٣١٣٠٢

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ / ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/ ٠٦-٦٤٦١٢٣٢

كورسيكا ٩١ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

جي ام سي - سفاري - مستوى ٢ ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢-٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤

كاترلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب ٠٥١-٢٢٨٣٦٥ - ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كاترلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب ٠٥١-٢٢٨٣٦٥ - ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي ام سي جيمي ١٩٩٦ - ب ٠٥١-٢٢٨٣٦٥ - ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

جي ام سي سفاري ١٩٩٢ - ت ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٦٦

كاترلير ١٩٩٢ - يد اولى ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ - ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سنشيرد ٩١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ - ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بويك سنشوري ٩٢ - ٢٢٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٦٨-٧٧٣٣٥ - ٠٢/ ٠٤-٩٩٨٨٨٣٣٥

كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩

جي ام سي سيرا ٩٤/ ديزل دبل كابينة / ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ - ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كاترلير ١٩٩٦ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ - ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بونتياك سنبيرد /٩٤/ ٢٠٠٠سم٣/ ٠٥٠-٤٧٥٠٣٦/ ٩٩/ ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩

جي ام سي سفاري ٩٤ - ديزل ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ - ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كاترلير ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مونتيكارلو /٩٥/ امكانية تبديل لموديل احدث/ ٠٥٤-٦٥٣٩٤٢

جيب رويبر /٩٩/ ٠٥٤-٦٥٣٩٤٢

سفاري ٩٥/ درجة ٢/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ب ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

جيب ٦ سيليندر /٨٩/ ٠٥٠-٨٠٥٣٣٥ / ٠٥١-٩٤٥٧٠٠

دف /٩١/ موثيليت [illegible] / ٠٥٠-٢١٣٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/ ٩٢/ يد ثانية/ ٠٥٢-٨٣٩٨٠٢

متسوبيشي ٢٠٠ ديزل موديل ١٩٩٢ ٠٥٣٧٠٣٣٩٥ ٠٤-٦٦٣٥٥٨١٢

ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى محرك ٢٠٠٠ وضع ممتاز جدا ٠٦-٣٠٥٥٠٢ / ٠٤-٤٨٦٠٣٤٠ / ٠٥٠

ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/ يد اولى/ وضع ممتاز ب ٠٥١-٩٦٤٨٣٨

كورلما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٣١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤

تندر L٢٠٠/ ٩٤/ بنزين/ ٠٢-٧٧٧٣٣٨٤/ ٠٥٠-٢٥١٥٧٧

سوبر لانسر GLXi/ ٩٤/ ٠٤-٦٦٣١٤٤٦١/ ٠٥٢-٣٠٢٤٥٤

غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

تندر ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

سوبر لانسر ١٩٩٢ ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢-٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب ٠٥١-٢٢٨٣٦٥ - ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

مانتيرو ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كابينا ديزل ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

L٢٠٠ دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦

تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٣٦٢٩ ٠٤/٦٣١٧٩٣٢

سيس واغن ١٩٩٦ ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر GLX ٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

سوبر لانسر GLX ٩٢ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

تندر ٩٦ ديزل ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

تندر ٩٢ بنزين ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢

سيس واغن /٩٦/ يد اولى / ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/ اوتومات/ ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

لانسر ٩٢/ اوتومات/ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ / ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

دبل كابينة ٩٢ / ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ / ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٩١٩٨١٤

ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٢/ ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٥/ ديزل/ تكسي سابقا/ وضع ممتاز ٠٥٨٣٣٣٦٦

متسوبيشي L٤٠٠/ ٩٤/ ١٠ ركاب/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٥٢٧٠٧٣٨٥/ ٠٥٤٢٤٣٦٨٥

بي. ام. في

بي ام في ٣١٦/ ٨٨/ ١٨٠٠/ تحت سنة/ سعر مغر/ ٠٥٢-٧٥٧٠٩١

٣٢٨ IA ١٩٩٩، جميع الاضافات ٠٥٥-٧٠١٢٠١

٣١٨ IL - ١٩٩٢ - تحت السنة ٠٥٢-٩٤٣٠٤١

٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

١٩٩٨ - ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٩٢ - ٥٢٥ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٥٢٣i - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد اولى ب ٠٥١-٢٢٨٣٦٥ - ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٣١٦/ ٨٨ اضافات ب ٠٥١-٥٥٤٣٣٧

٥٢٣/ ١٩٩٩/ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ / ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

BMW/ ٨٥/ حمراء/ يد ثانية/ ٠٥٦-٢٤٧٠٣٧

٥٢٥i/ ٩٤/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل استرا/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٥٠-٥٢٥٠٠٤/ ٠٤-٦٧٨٥٣٣٦

اوبل استرا ١٩٩٥/ ١٦٠٠ ابيض بنفون ٠٥٦-٥٠٣٣٩١

كاديت ٨٨/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٥٨٣٨٣٨

اوبل ٨٠ موديل ١٩٨٦/ ١٦٠٠ اوتومات+مكيف+اضافات - ٠٥١/٣٦٤٨٧٨

اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكيف اوتومات+مكيف - يد اولى+تحت السنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

اوبل استرا ٩٢ يد اولى في وضع ممتاز ت ٠٤/٨٥٣٥٣٧٨ + بيلفون ٠٥٨٣٣٧٠٠٠

استرا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١١٣٣٩/ ٠٥٢-٨١٦٣١٧

سكوبا/ ٨٧/ ٠٤-٦٤٦١١٣٩/ ٠٥٢-٨١٦٣١٧

سكودا ٨٤ يد ثانية، حالة تكنو ب ٠٥١-٣٦٠٩١٤

سكودا ٨٤ وضع ممتاز، ب ٠٥٤-٩٨١٢٤٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كورسا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١١٣٣٢

كاديت ١٩٨٦ - ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٣

سوبارو

سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٣٦٤٨٧٨

سوبارو اوتومات/ مكيف هوائي/ D.L ١٩٩٢/ ٠٤-٦٤٦٩٣١٧/ ٠٥١-٣٣٩١٣٩

سوبارو ١٩٩٠ DL، ١٦٠٠/ اجرة سابقا/ ٠٥٥-٧٤٢٥٠٦

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٣٣١

٩٣/ اوتومات/ ٠٤-٦١١١٢١٦٥/ ٠٥١-٦١٥٥٣٣

DL٨٨/ تحت السنة/ ١٦٠٠سم٣/ ٩٢/ ٠٤-٩٩٨١٠٩٢/ ٠٥٠-٦٥٣٣٠٩

٨٧/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠

DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٤-٦٧٧٠ - ٠٥٥

٨٢ ستيشن - ب ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت ٠٤-٦٤٠٤٠٩١

ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

سوبارو ١٩٩٦، تخليص سابقة ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨

جراند ليوني ١٩٩٥ ب ٠٥٤-٢٢٨٥٢٨

٩١ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٨٨ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٨٨ كوبيه اوتومات ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٨٩/ ١٦٠٠سم٣ + اضافات - ب ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤

٩٠/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٩١/ عادية/ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ / ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٨٨/ اوتومات/ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ / ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/ ٩٠/ FT/ جميع الاضافات/ يد ثانية/ ٠٥١-٣٦٤٨٧٨

بيجو ٤٠٥/ ٩٢/ اوتومات/ ٠٥٠-٥٦٧٠٤٢

بيجو ٥٠٥/ ٨٩/ كل الاضافات/ طراز SX/ وضع ممتاز جدا/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٤٠٥/ ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٩٦٤٦٣٦٢

بيجو ٤٠٥/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٩٢ - ٠٥٥٠٠٤ - امكانية تبديل

٤٠٥/ ٩٥/ يد اولى/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٣٩١٩٥/ ٠٤-٩٨٦١٥٥١٥

٤٠٥/ ٩٤/ سعر مغر/ ٠٥٤-٧٣٦٥٣٢

٤٠٥ GL/ ٩١/ ابيض/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٥٩٣٠

٤٠٥/ ٩٤، ١٦٠٠ ب ٠٥٠-٦١٢٤٣٦

بيجو بارتنر ٩٨ يد اولى تكتر ب ٠٥٥-٤٣٣١٣٤

٢٠٥/ ١٩٩٥ ، ٠٤-٦٦٨٨٨٨

٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨

٤٠٥/ ١٩٩٢، ١٦٠٠ وضع ممتاز ب ٠٥٢-٣٣٥٦٦٥ - ت ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠

٤٠٥/ ٩١ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٤٠٥/ ٩٠/ عادي - تحت السنة/ ب ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤ - ت ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ٠٥٢-٨٥١٨٩٢

رينو اكسبرس ١٩٩٥ طراز جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٣٩٠٤٨٦

رينو اكسبرس / ٩٤/ يد ثانية/ تحت السنة/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

رينو اكسبرس/ ٩٥/ الترجي/ وضع ممتاز

رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥ يد ثانية وضع ممتاز ٠٥١/٣٦٤٨٧٨

اكسبرس ١٩٩٥/ ١٤٠٠/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت ٠٥٠-٣٧٨٨٦٨

ميغان /٩٦/ فرصة/ ٠٥٢-٢٠٤٥٥٧

١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢-٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤

اكسبرس ٩٧ ديزل ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢-٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤

كسبرس ١٩٩٦ ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢-٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤

اكسبرس ٩٢ ديزل ب ٠٥١-٢٢٨٣٦٥ - ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كنغو ٩٩ ديزل ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ - ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧

اكسبرس ٩٢ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ - ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كليو ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اكسبرس ٩٨/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كليو ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اكسبرس ٩١/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤ / ٠٤-٩٩٦٦٢٨٧٦

هوندا

بكورد ٩٤ فلشمتت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

بكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨٣

سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ - مسلم

سيفيك ٩٨/ يد اولى / خاصة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

هوندا سيفيك/ ١٩٩٦/ ابيض/ اوتوماتيك/ شبابيك كهربائية/ اغلاق محكم/ ٠٥٨-٣٣١١٩٠

تويوتا

تويوتا تندر دبل كابينا ١٩٩٥ بل ٠٥٢-٨٣٨٣٣٩ - تل ٠٤-٦٣٢٥٣٨٤٦

تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠، اوتومات، وضع ممتاز ٠٥٠-٥٠١٥٩٥

تويوتا كارينا/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٤-٦٧٤٤٥٧٨

لاندكروزر ٢٠٠٠ ت ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

كورولا ٩٥/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٠-٦٨٩٦٤٤/ ٠٤-٦٣٤٥٣٨٦

تندر/ ديزل/ دبل كابينه/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

كورولا ٩٨، ممتاز ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

هايلكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

تندر هايلكس ٩٨ كل الاضافات تحت السنة ب ٠٥٠-٧١٠٥٩٩

كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

لاندكروزر ١٩٩٩ ت ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

٩٥ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

تويوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

تندر موديل ٩٢ - ٤x٤ - ٠٥٢-٣٣٨٤٥٤

مازدا ٣٢٣ موديل ١٩٩٦ ابيض سابقا وضع ممتاز للاتصال ٠٥٨-٧٦٥٠٧٨ - ٠٥٢٠-٩٨٦٩٩٥ - ٠٤

٩٦ - اوتومات/ ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

مازدا/ ٣٢٣/ ٩٦/ اوتومات/ ٠٥٣٣٤٦٨١١/ ٠٤-٩٩٧٤٨١٧

mpv/ ٩٥/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٣٦٧١١٨

لانتس/ ٩٨/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٤-٩٥٠١٠١٧/ ٠٥٥-٥٥٢٨٣٨

٣٢٣/ يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٦٢٦، ٩٨/ ٥٢٠٠٠كم ت ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦

٣٢٣، ١٩٩٦ ت ٠٢-٣٣١٨٩٧٧

٦٢٦/ ٩٩/ يد اولى/ ٤٠٠٠٠كم/ ٠٤-٨٣٨٢٠٨٢

٣٢٣، ١٩٩٦ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٣٢٣/ ٩٦ / ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ - ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٣٢٣/ ٩٧/ ٠٥٤-٣٣٦٥٧٧

لانتيس/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٥/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٤/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ ابيض/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٤٦٦٣٦٤٩

نيسان - سني - ٩٥/ اوتومات - ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢-٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤

نيسان تيرانو - ١٩٩٢ ديزل ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢-٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤

ثيرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

نيسان تيرانو/ ٩٨/ يد اولى/ ديزل/ ٥٥٠-٥١٨١٥٠ / ٠٤-٩٥٨٤٣٩٤

سوزوكي

اوتوماتيك ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

جيب موديل ٩٤ - ١٠٠٠ حصان ت ٠٤-٨٧٤٢١٦٢

بالينو ٩٦ ب ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايو

دايو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك حالة جيدة ب ٠٥٥-٥-٦٣٦٢

سوبر رايسر GLX/ ٩٧/ اوتومات/ اضافات/ ٠٥٥-٨٨٣٣٣١

كاليبر/ يد اولى/ تحت السنة/ ٠٥٢-٨٢٠٤٤٨/ ٩٨٦١١٧٨٢

رايسر ١٩٩٤ - التبديل او البيع ت ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤

سوبر رايسر ١٩٩٥/ يد ثانية/ تحت السنة/ ٠٥٤-٧٣١١٣٥

سوبر رايسر/ ٩٥/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٥٤-٦٩٦٣٦٣٩

سوبر رايسر ١٩٩٥ اوتومات ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبر رايسر ١٩٩٦ ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ / ٠٢-٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤

سوبر رايسر ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتومات ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كالكسيا ٩٦/ كوبيه/ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ - ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠سم٣/ يد اولى/ ٠٥٤-٨٧٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣٦١١٤١٥

نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٨٧٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣٦١١٤١٥

سوبر رايسر/ ٩٢/ يد ثانية/ ٠٥٠-٣٣٦٣١٤

رومير/ ٩٤/ بيع او تبديل/ ٠٥٠-٥٢١٦٦٣١

ايسوزو

٩٢، ٤x٤ ديزل وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١

تندر ايسوزو/ ٩٤/ بنزين/ دبل كابينا/ ٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٣٣

تندر ٩٦/ كابينة واحدة/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تندر ٩٩/ دبل كابينة/ ديزل/ ٤x٤/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٤x٤ دبل كابينة ديزل +اضافات/ ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ / ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧

٤x٤/ ١٩٩٢/ ٢٥٠٠سم٣/ ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

ديزل/ دبل كابينا/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ريغاتا ١٦٠٠سم٣/ ١٩٨٢/ تحت السنة - ٠٥٥-٧٨٨٨٣٨

فيات مارينا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب ٠٥٢-٣٣٨٣٨٢ ت ٠٤-٦٧٨٤٣٣١

بونتو ٨٩/ اضافات/ ليو ولكن/ ٠٥٢-٦٤٩١١٣٢

اونو ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

فيات بونتو/ ٩٢/ يد اولى/ ٠٤-٦٧٤٦٩٤٢

ريغاتا/ ١٦٠٠سم٣/ ٨٨/ لقي/ ٠٥٢-٣٧٤٥٤٢

هيركوليس/ ٩٦/ ١٤/ مقعد/ ٠٥٢-٨٣٢١١٠٠/ ٠٤-٩٩٧٥٤١٢

اونو ٩٢ - ٤x٤ - ب ٠٥٢-٥٦٨٣٤٢

اونو ٨٦ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

براقا ٩٨ يد اولى ب ٠٥٢-٨٨٥٢٠٢

بونتو XLV/ ٩٩/ مكيف ٤٠٠٠ كيلومتر ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ابيض سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

بونتو ١٩٩٩ XTZ ب ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اونو ٤٥/ ١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٢-٢٥٩٧٣٢

اونو ٩٥/ ١٤٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

دوبلو/ ٩٦/ يد ثانية/ ٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب ٠٥٠-٦٨١٨٣٦

ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كوردوبا ٢٠٠٠ - ١٩٠٠ TDI ديزل ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ١٩٩٣ - ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب ٠٥٠-٣٤١٨٤١ - ٠٥٠-٩٨٩٥٦٧

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠ يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ - ٠٥-٦٣١١٨ - ٠٤

سيتروان

نيو لينكو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤

تندر ديزل ١٥ S ١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠

سكسو/ ٩٨/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

سكسو/ ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F١٠ + رافعة/ ٨٢/ بحالة ممتازة ٠٥٥٩٦٣٣٨٠/ ٠٤-٩٥٦٠٨١٨

فولفو شحن + رافعة موديل ١٩٩٥ للاتصال ٠٥٠-٤٣٩٨١٦ ٠٥١٣٩٩٨١٣٩

فـولـفـو ٩٦٠/ ١٩٩٦/ ٠٥٧-٧١٤١٦٥ - فـولـفـو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٣٠٠٠سم٣ ب ٠٥٠-٣٠٨٤٣٣

F١٢ - ٤/٨ - ٣٤٠ فن - ١٩٨٩ / رافعة خلفية/ ٠٥٨-٣٩٩٥٣٢

شاحنة SL٧/ ٩٠/ ٠٤-٦٧٤٢٠٨٣/ ٠٥٠-٣٢٤١٥٣

٩٤٠/ ٩٢/ تحت السنة/ ٠٥٢-٦١١٣٦٤٢

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فولفو/ ٧٤٠/ ٩٢/ يد ثانية وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤٥٧٨٧٠

فولفو/ ٩٧/ ٩٤٠/ يد اولى/ ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥

ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ٠٥٤٣٣٣٨٩١ - ٠٤-٦٧٤٥١٨٦

٧٤٠/ ٨٨/ ٢٠٠٠سم٣/ تحت السنة/ ٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/ ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تحت السنة ب ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

gl٨٥٠/ ٩٤/ ٢٥٠٠سم٣/ ٠٤-٦٣١٣٢٤٣٤

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت ٠٤-٩٨٦١٣٣٩٩ ب ٠٥٠-٢٠٥٠٥٢

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢-٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤

٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣١٩٨٤٥

٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب ٠٥١-٢٢٨٣٦٥ - ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية ب ٠٥٠-٢٠٥٩٨٢ - ت ٩/٨٣٣٨٨١

GLE ٩٤٠ - ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت ٠٥٠-٣٩٦٣٧٤٢

٩٥ - GLE٩٤٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢-٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤

٩٦٠/ ١٩٩٧ + ١٩٩٦/ ٢٠٠٠سم٣/ ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

S٨٠/ ٢٠٠٠/ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ / ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

GLE٩٤٠/ ٢٣٠٠سم٣/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

GLI٩٤٠/ ٩٤/ ٢٣٠٠سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيدس

مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت ٠٥٨-٤٥٥٣٣٠

مرسيدس/ ٢٣٠/ موديل ٩٢/ وضع ممتاز/ للاتصال ٠٢-٧٧٢٤٣٤/ ٠٥٠-٦٥٣٧٨٨٩

مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥

مرسيدس باص/ ٢٠ راكب/ ٨٩/ ٢٠٩ - ٠٤-٦٦٣٥٥٩٨٨ - ٠٥٥٨٤٩١٩٥٥

٤١٢ مغلق موديل ٩٢ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

S٢٨٠/ ٨٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٤-٨٣٤٠٠٨

SE ٢٨٠/ ٨٤/ ت ٠٥٤-٨٨٦٨٣٣

C٢٠٠/ ٩٨/ يد ثانية/ ٠٥٠-٢١٦٨٩٥/ ٠٤-٩٩١١٣٩٨٤

٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٠٥٢-٤٨٤١٣٣/ ٠٥٢-٤٨٢٨٨١

باص اتكوول/ ٥١ راكب/ ٠٥٢-٧١٧٣١١١/ ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤

٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٨١٠٢

٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٣١٠٢

٣٣٠/ ١١٩٤/ ٠٤-٦٧٤٣٣٧٨/ ٠٥٦-٣٣١٣٩٢

٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الامكان) ب ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٠٠/ ٩٦/ ٠٥٤-٨٣٣١٣٥/ ٠٤-٩٨٢٨٥٣٦

٩٤ - ٢٨٠ س ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٨٥ - SEL٥٠٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٩٨ - ٢٢٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

S٣٢٠/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب ٠٥١-٢٢٨٣٦٥ - ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس - شحن ٤١٢/ ٩٦-٩٧ - ٩٨ ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

مارسيدس - ٥٠٠ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٢٢٠/ ٩٨ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

مارسيدس - ٢٨٠/ ٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤

٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥ - ٤١٢/ ٩٦/ يد اولى/ ٦٨ - ٠٥٠-٣٧٠٠ - ٢٤٠/ ٩٩/ ٠٢-٣٣٧١٨٩٣٣

S٣٢٠/ ٢٠٠٠/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

E١٩٠/ ٩٧/ سقف مفتوح/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

ترانزيت ١٥ راكب/ ٩٦/ يد ثانية+ كل الاضافات ٠٥٢-٨٣٧٨٣٤

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ - ٢سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

اوريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ [illegible] ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٢-٦٥٧٤٧٠٢ - ٠٤

سكورت ٩٥ يد اولى ت ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب ٠٥٠-٥٣٣٣٣٥

فورد فيستا ١٩٨٨ / ٠٥٣-٧٦٧٣١٦

اوريكا ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تكوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ترانزيت ٩٣/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولكسفاجن

جيتا ٨٨/ ١،٦سم٣ غير عادي - ٠٥٤-٤٠٥٤٠٢

باسات فولكسفاجن/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٥٢-٤٩٨١٤٥

جولف/ ٩٢/ ١٨٠٠/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٣٢

بولو ٩٥/ ستيشن/ ديزل/ ٠٥٢-٤١٥١٣٦

بورا/ ٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب ٠٥١-٢٢٨٣٦٥ - ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠-١١٣٦٢ ٠٤-٩٣١٣٢٤١٦

تندر دبل كابينة/ ٩٦/ ديزل/ ٠٥٠-٣٣٦٣١٤

جولف/ ١٩٩٢/ ١٨٠٠سم٣/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٣٢

أودي

اودي/ ٩٢/ وضع ممتاز/ كل الاضافات/ اوتوماتيك/ مقود دولي ٠٤-٣٦٤٨٧٨١ - ٠٥١

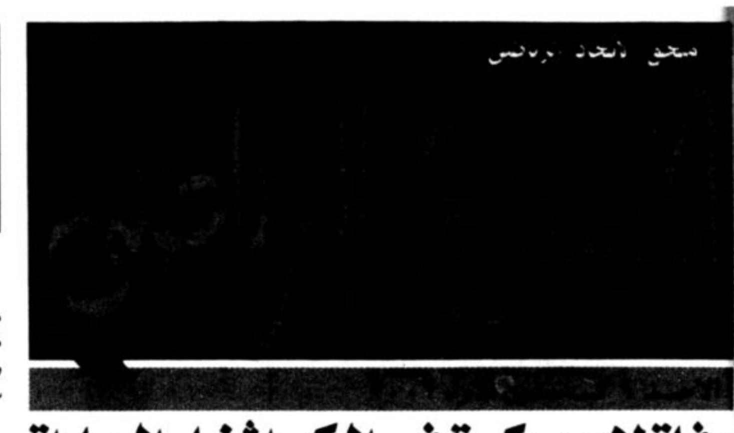
اودي ٨٠/ اوتوماتيك/ موديل ١٩٩١/ ١٨٠٠ - ٨١ الف كم/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٥٧٥٠٧١

يونداي

لانترا/ ستيشن/ ٩٦/ ١٦٠كم/ اوتومات/ تحت السنة/ ٠٥٥-٢٥٩٠٧٢/ ٠٤-٦٣٩٢٤٣٧

تراكتورات

لالتيني/ P١٥/ ٩٤/ ١٢٠٠ ساعة/ ٠٥٦-٣٣٣٣٩٥/ ٠٤-٦٩٨٠١٣٢

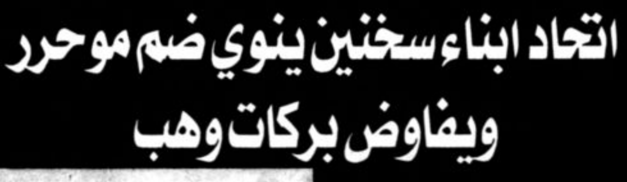


وفاة لاعب كرة في المكر اثناء المباراة

* شيعت جماهير غفيرة من قرية المكر والقرى المجاورة جثمان المأسوف عليه الشاب نسيم محمد نابلسي اثر اصابته بنوبة قلبية حادة.

وكان المرحوم متواجداً، مساء امس الاول الجمعة، في ملعب المكر حيث شارك في احدى المباريات خلال دوري خاص بشهر رمضان المبارك. وكان قد شارك في اللعب وبينما كان عند اطراف الملعب سقط مغمى عليه، ولم تنفع كل الاسعافات الطبية التي قدمت له حيث فارق الحياة عن عمر يناهز الـ (٣٦) سنة.

(صالح ابو عيشة)





* تذمر شديد ابداه مدير فريق اتحاد ابناء سخنين، مازن غنايم، من تحكيم مباراة فريقه، امس السبت، امام هبوعيل رمات غان، حيث قال: «الحكم ظلمنا، سيما وانه ألغى لنا هدفًا قانونيًا، اضافة الى ان ارضية الملعب سيئة جداً».

وفي سياق تحرير اللاعبين فقد علمنا ان الاسبوع الحالي سيشهد تغييرات جذرية والنية تتجه الى تحرير اثنين من اللاعبين الاجانب، واحضار اثنين بدلهما، وبهذا المضمار فمن المتوقع ان يتم احضار المهاجم اورن موحرر الذي سبق وان لعب في الفريق السخنيني الذي على ما يبدو انه في طريقه الى خارج فريقه الحالي تسفريريم حولون، كما وعلمنا ان محادثات اولية قد اجريت مع العسفاوي بركات وهب الذي يتدرب حاليًا في نتانيا.

(عادل طربيه)

في الدرجة الممتازة

فوز رائع لمكابي كفركنا في بيسان (٤:صفر) والاهداف الاربعة بتوقيع التعزيز الجديد عوفر شطريت اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء يتعرضان لخسارتين في الشوط الثاني

في القطرية:

سداسية رائعة لمجد الكروم في شباك يافثه وتعادل جيد للطيبة امام كريات آتا

مدافع هبوعيل بيتح تكفا، عبد رياح، بعد تعادل فريقه مع مكابي حيفا يصرح لـ «الاسبوع الرياضي»:

«كان بإمكاننا الفوز على مكابي حيفا»

(من: رامي صديق)

* اداء جيد قدمه مدافع هبوعيل بيتح تكفا العرابي، عبد رياح، في مباراة فريقه، امس، امام مكابي حيفا، والتي انتهت بالتعادل (١:١) ويجدر ذكره ان فريق هبوعيل بيتح تكفا لم يفز على الفريق الحيفاوي منذ عشر سنوات. ونتيجة التعادل هذه تأتي في ظل مشاركة سفيرنا عبد رياح والذي صرح «الاسبوع الرياضي» فور نهاية المباراة:

«اعتقد انه كان بامكاننا الفوز لولا قلة التركيز لدى مهاجمينا ولكن التعادل من شأنه منحنا ثقة كبيرة للمباريات القادمة، ولا ننسى ان فريق مكابي حيفا فريق قوى ولكننا لسنا بأقل منه، الامر الذي بدا واضحًا للجميع على ارض الملعب».

نتائج تكهنات «السبورتوتو»

توتو ١٦
١. ×
٢. ٢
٣. ١
٤. ×
٥. ١
٦. ١
٧. ×
٨. ٢
٩. ٢
١٠. ٢
١١. ٢
١٢. ٢
١٣. ١
١٤. ١
١٥. ×
١٦. ١
١٦ × ١
١٥ × ١٧
١٤ × ٣٤١
١٣ × ٣٦٧٠
١٢ × ٢٤١٥٤

توتو پلوس
١. ١
٢. ٢
٣. ×
٤. ٢
٥. ١
٦. ×
٧. ٢
٨. ×
٩. ×
١٠. ×
١١. ٢
١٢. ×
١٣. ×
١٤. ١
١٤ × -
١٣ × ١
١٢ × ٢٢
١١ × ١٩١
١٠ × ١١٣٧

توتو تيكو
١ - ٤ - ٧ - ١٥ - ٢٠ - ٢٥ - ٢٧
٧ × -
٦ × ١٤
٥ × ٢٧٩
٤ × ٢٩٤٧

مباريات الاسبوع القادم

هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل عكا
مكابي يافثه - هبوعيل الطيبة
مكابي كريات آتا - هبوعيل نتسيرت عيليت
هبوعيل بات يام - بيتار شمشون
هبوعيل اشكلون - هبوعيل القدس
عيروني رمات هشارون - هبوعيل كريات شمونه

نتائج مباريات الدرجة العليا - الاسبوع الثالث عشر

هبوعيل بئر السبع - مكابي كريات چات (١:صفر)
هبوعيل حيفا - مكابي بيتح تكفا (١:١)
بيتار القدس - نادي اشدود (صفر:١)
مكابي تل ابيب - عيروني ريشون لتسيون (١:صفر)
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي حيفا (١:١)
مكابي نتانيا - هبوعيل تل ابيب (غداً)

اللائحة

الفريق	الاهداف	النقاط
١. مكابي تل ابيب(*)	٢٤ - ٩	٢٧
٢. مكابي حيفا	٢٣ - ١٣	٢٦
٣. هبوعيل تل ابيب(**)	١٩ - ٧	٢٤
٤. هبوعيل بيتح تكفا(*)	١٩ - ١١	٢٠
٥. نادي أشدود	١٥ - ٢٠	١٩
٦. عيروني ريشون لتسيون	١٦ - ٢٠	١٦
٧. هبوعيل حيفا(*)	٢٠ - ٢٠	١٥
٨. مكابي نتانيا(*)	١٣ - ١٩	١٤
٩. هبوعيل بئر السبع	١٨ - ٢٥	١٤
١٠. بيتار القدس	١٦ - ٢٢	١١
١١. مكابي بيتح تكفا	١٣ - ٢١	١١
١٢. مكابي كريات چات	٩ - ١٨	٨

(*) ناقص مباراة
(**) ناقص مبارتان

مباريات الاسبوع القادم

نادي اشدود - مكابي تل ابيب
عيروني ريشون لتسيون - هبوعيل حيفا
مكابي بيتح تكفا - هبوعيل بئر السبع
مكابي كريات چات - هبوعيل بيتح تكفا
مكابي حيفا - مكابي نتانيا
هبوعيل تل ابيب - بيتار القدس

صفعة أليمة في الوقت القاتل

مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل كفارسابا (١:صفر)



محمد كبها

(تقرير: عبد ابو ليل)

* ملعب بركا: ١٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: يغئال روبين.
* تركيب الاخاء:

نائل عاقلة (٥.٥)، دودي خوديدا (٥.٥)، دورون عمار (٥.٥)، خالد سليمان (٦)، كوبي دنينو (٥.٥)، نيكولاي بولاكوف (٦)، عبد موعد (٥.٥)، ايڤان بولاط (٥)، سامي عياش (٦)، عبد المنان تيتي (٦)، تساحي ڤعنونو (د/٨٢)، بيتر ايمولا (٥.٥).

* تركيب كفارسابا:

شايزنغر (٦)، آڤي سندور (٦)، ناتان شكوري (٦)، ألون زيڤ (٥)، محمد كبها (٥.٥)، عيدان شوم (٥)، زاركو لينون (د/ ٨٠)، حاييم سيلڤاس (٥)، ايال موشمار (د/٨٥)، جورجي داراسيليا (٥.٥، ٩٥، عمانوئيل بنتيل (٥.٥)، فارناس اغيديوس (٦)، ألون مزراحي (٥)، آڤي زار (د/٥٨ – ٥.٥).

* احداث المباراة:

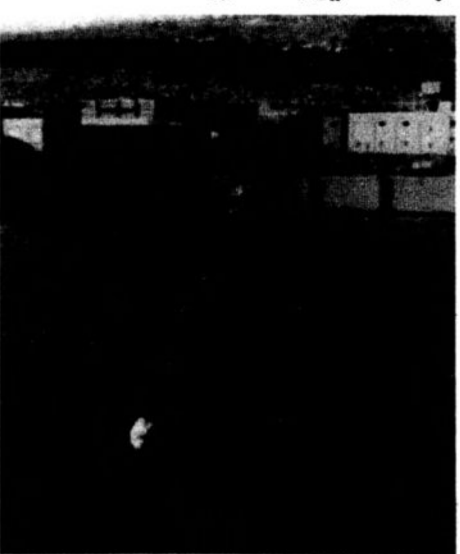
بداية سريعة وقوية افتتح بها لاعبوالاخاء المباراة هادفين تسجيل هدف السبق في الدقائق الاولى. ولكن «تجري الرياح بما لا تشتهي السفن» حيث ان فرصًا كثيرة سُنحت للتسجيل الا ان كلها اهدرت بسبب عدم التركيز، من ناحية، وقرارات الحكم المجحفة بحق فريق الاخاء من ناحية اخرى.

الشوط الاول بمجمله كان لصالح الاخاء وتوالت الهجمات على مرمى كفارسابا الا ان وقفة الحارس شايزنغر منعت من الاخائيين التفوق. ولتستمر احداث المباراة هجمة هنا واخرى هناك الا ان جميعها لم تترجم الى لغة الاهداف. لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

بداية الشوط الثاني اختلفت عن سابقها، حيث تميزت المباراة بهجمات متقنة، تركزت كثيراً في وسط الملعب، ولم تُسنح فرص كثيرة لكلا الفريقين، عدا عن كرة قوية صوبها دورون عمار في الدقيقة (٥٢) لتمر بجانب القائم. وليرجع كل من قفز على دكة الاحتياط الى مكان جلوسه، على امل ان يقع الهدف، في الدقائق القادمة، ولكن المباراة تصل دقيقتها الاخيرة. وقد بات من شبه المؤكد ان التعادل هو نتيجة المباراة النهائية. حتى اتت صفارة الحاكم معلنًا عن ضربة حرة عن بعد (٣٠) متراً، تصدى لها مدافع كفارسابا ناتان شكوري الذي سددها قوية لتفلت من الحارس نائل عاقلة بعد ان لم يستطع السيطرة عليها ولتدخل الشباك. وتفوق الضيوف بالنتيجة (١:صفر). الهدف نزل على النصراويين كالصاعقة خاصة وانه في الدقيقة الاخيرة للمباراة، ليخسر فريق الاخاء مباراته الثانية على التوالي.

اعتقدنا أن موسم الخسارات ولّى !!

هبوعيل رمات غان - اتحاد ابناء سخنين (٢:صفر)



وسيم عباس

• تقرير: مراسل «الاسبوع الرياضي» •

* سجل لرمات غان: الدار شفلر (د/٦٦)، كوبي حسان (د/٨٧).
* حكم المباراة: حجاي چولدشطاين.
* ملعب همختيش: ٥٠٠ متفرج.
* تركيب رمات غان:

روزنبرغ (٦)، سوراميلو (٦)، لاڤي (٦)، شفلر (٦)، فرنشطاين (٦)، ڤالدبويم (٥)، كدوري (٦)، پوكولي (٦)، حلواني (د/ ٦٠ – ٥)، بوريسوف (٥)، (حسن د/٤٦ – ٦)، ماركينيوس (٥)، لاريدو (د/ ٨٠)، ميكي ممان (٦).

* تركيب سخنين:

منير كوهين (٥)، نضال شلاعطة (٦)، سامر ميعاري (٥)، چال هرشلوكوڤيتش (٥)، جميل خضر (٥)، (مريان ديمتروڤ (د/٨٥))، صالح حصارمة (٦)، عباس صوان (٥)، (سوحاريڤ (د/٧٨))، چورچيسكو (٥)، شادي زبيدات (٦)، وسيم عباس (٥)، وسام عيسمي (٥).

* احداث المباراة:

آمال وتطلعات كبيرة رافقت الجمهور السخنيني خلال الاسبوع المنصرم، خاصة بعد الفوز السبت الفائت على مكابي هرتسليا، فالجميع اعتقد ان الاستفاقة السخنينية أتت، وسيبدأ اللاعبون بتحقيق نتائج طيبة والهروب من قاع اللائحة. الا ان مباراة الامس امام هبوعيل رمات غان بددت كل الامال، ليخسر الفريق السخنيني مباراته الخارجية.

مع بداية الشوط الاول كان واضحًا تنسيق الهجمات السخنينية، التي انطلقت من خط الوسط وامتدت الى المهاجمين، الذين اهدروا فرصًا كثيرة، الا انه بالمقابل كانت هنالك هجمات جيدة للاعبي هبوعيل رمات غان، الا ان الحلقة الدفاعية السخنينية وقفت لها بالمرصاد، ولم تثمر كل الهجمات عن هدف، على امل ان يكون الشوط الثاني مليئًا بالاهداف. وحقًا هذا ما حدث، حيث وقع الهدف الاول في الدقيقة ٦٦ بعد ضربة ركنية تصل الى رأس المدافع إلدار شفلر الذي اسكنها الشباك معلنًا تفوق رمات غان بالنتيجة (١:صفر). لم يتراجع السخنينيون واستمروا في شن الهجمات التي كان يجب ان تثمر عن ثلاثة اهداف على الاقل. وفي الدقيقة ٧٥ شادي زبيدات يمرر كرة متقنة لزميله وسيم عباس الذي يسدد قويًا داخل الشباك. الا ان الحكم يلغي الهدف بحجة تسلل، علمًا ان الهدف كان قانونيًا، الامر الذي اثار حفيظة المسؤولين في سخنين مما اضطرهم للدخول في جدال مع الحكم حجاي چولدشطاين. الا ان ذلك لم يشفع لهم، لا بل احبط اللاعبين الذين تراجعوا بعض الشيء «والقشة التي كسرت ظهر الجمل» كانت في الدقيقة ٨٧ بعد ان سدد كوبي حسان كرة قوية عن بعد ١٨م تسكن الشباك، ولتفوز رمات غان على سخنين.

قرعة صعبة لسخنين ومعقولة لكفركنا في مسابقة كأس «التوتو»

سخنين مع مكابي حيفا وكفركنا مع أشدود

* اوقعت قرعة مرحلة ربع النهائي لمسابقة كأس «التوتو» فريق اتحاد ابناء سخنين في مواجهة صعبة مع فريق مكابي حيفا، المنافس على بطولة الدوري في الدرجة العليا. وستجري المباراة في حيفا يوم الخامس عشر من كانون الثاني القادم. اما فريق مكابي كفركنا فسيسافر الى اشدود لملاقاة نادي اشدود الرياضي.

الفائز من مباراة مكابي حيفا – اتحاد ابناء سخنين سيقابل الفائز من مباراة مكابي هرتسليا مع الفائز من مكابي كريات چات وهبوعيل تل ابيب (التي ستجري يوم الثلاثاء من الاسبوع القادم). اما الفائز من مباراة مكابي كفركنا واشدود فسيقابل الفائز من مكابي تل ابيب وهبوعيل بيتح تكڤا، وكل ذلك في الثاني والعشرين من كانون الثاني القادم.

والجدير ذكره ان الفريق الفائز بكأس «التوتو» سيحصل على مبلغ محترم قدره مليون واربعمائة وخمسون ألف شيكل، بينما سيكتفي الخاسر بمليون ومائه الف شيكل!!

فرق اشبال عين ماهل تشارك في بطولة كأس «فوكس كيدس» لكرة القدم

* تم هذا الاسبوع دعوة فرق مدرسة كرة القدم عين ماهل للمشاركة في بطولة «فوكس كيدس» المحلية بكرة القدم والتي ستجري في جميع انحاء البلاد ويتم من خلالها اجراء المباريات والاختبارات للفرق واللاعبين من اجل تكوين منتخب للاولاد يمثل اسرائيل في بطولة كأس العالم بكرة القدم للاولاد، والتي ستجري في مدينة برشلونه العام القادم ٢٠٠٢. ويحق لاولاد صف رابع – سابع مواليد ٨٩ – ٩٢ التسجيل والمشاركة في هذه التصفيات، ويكون لكل فريق جدول مباريات محدد وساعة لبدء المباريات. وكذلك يحق لكل فريق اختيار المكان المناسب واختيار المدينة القريبة منه جغرافيًا. وسيجري فريق اشبال عين ماهل مبارياته في مدينة حيفا ويضم فرق منطقة الشمال وحيفا.

هذا ويشرف على هذه البطولة قنال «فوكس كيدس» قناة الرياضة «٥ پلوس». «اشتراكنا في هذه البطولة هو انجاز عظيم من اجل الاستمرار والوصول للهدف الذي وضعناه نصب اعيننا وهو بناء كادر محلي ناشئ لعدة سنوات من اجل تطوير لعبة كرة القدم في عين ماهل واعطاء الاولاد والشباب فرصة من اجل اثبات انفسهم وصقلهم ضمن فريق الكبار مستقبلاً» – اقوال عماد حبيب الله، مدير قسم الرياضة.

(عبد ابو ليل)

الأرملي والادارة الشفاعمرية يجتمعان ولم يتفقا

(من: رامي صديق)

* كثُر الحديث في الآونة الاخيرة، عن انضمام – عودة – زاهي ارملي لفريقه الام مكابي شفاعمرو بعد تركه تدريب هبوعيل شباب الناصرة، وقد عقدت بهذا السياق جلسة موسعة ومطولة بين الادارة والارملي، تداولوا فيها سبل امكانية التوصل الى اتفاق ينضم بموجبه الارملي للفريق الشفاعمري، كلاعب. وقد اكد لنا الاداري فيصل خالد صحة هذا الحديث بقوله: «كانت لنا جلسة جيدة مع الارملي واتفقنا على ان ينضم للتدريبات، اضافة الى الاستعانة به وبتجربته الغنية. كما وسيتم اشراكه في ما يدور في الفريق مع الطاقم المهني، الا انه لم يأت للتدريبات».

اما الارملي فيقول: «كانت لنا جلسة الا اننا لم نتفق، وانا اتوقع ان تكون جلسات اخرى».

وفي سياق آخر فقد علمنا ان اتصالات مع مهاجم من الدرجة الممتازة ستكشفها لنا الايام القريبة.

يا هيك يكون التعزيز، يا عمره ما يكون

• في ست وعشرين دقيقة اكتسح عوفر شطريت في اول مشاركة له فريق بيسان بأربعة أهداف •

هبوعيل بيسان - مكابي كفركنا (صفر:٤)

• تقرير: الياس خوري •

* سجل الاهداف لكفركنا: عوفر شطريت (د/٦٤ + من ١١م + ٨٩ + ٩٠).
* ملعب بيسان: ٨٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: مناشيه مشيح (جيد).
* مستوى الاداء: جيد من كفركنا.
* تركيب بيسان:

اولشفسكي (٥,٥)، الموج حزان (٥)، جيورجي تشيحادزا (٥,٤)، آفي دنان (ابعد د/٨٠)، آدم نابسو (٥)، موطي بارشيشت (٥)، شمعون دنان (٥,٥)، ايتان طايب (٥,٥)، (رشدي صبح - د/٧٠)، اناطولي حيلوف (٥)، نيمرود عوريف (٦)، سيميا اكانزا (٥).

* تركيب كفركنا:

دراچان تشولوم (٥,٧)، ايمن حلاحلة (٦)، نير سوحير (٧)، تسبار دانيئيل (٥,٦)، ايلان تسرفاتي (٥,٦)، زلاتين ميخائيلوف (٦)، تيسير ابو ريمي (٥,٦)، كافري ازولاي (٦)، (اورن فلاش - د/٦٠. ٥,٥)، مصطفى قدير (٥,٦)، محمود الجبر (٥,٦)، محمد عباس (٦)، (عوفر شطريت - د/٦٤. ٨).

• احداث المباراة:

مثل هذه المباريات، لا يمكن ان نبدأ بسرد تفاصيلها من البداية وبصورة عادية. ومع ان الفريق الكناوي كان المسيطر بصورة شبه مطلقة في الشوط الاول واضاع عدة فرص مؤكدة، الا انه لا يمكننا ان لا نبدأ من ذلك التغيير السحري الذي أجراه المدرب الذكي هشام الزعبي في الدقيقة ٦٤، عندما منح مهاجمه الجديد والمنضم قبل المباراة بيومين، عوفر شطريت امكانية المشاركة ليتعود قليلاً على حساسية المباريات الرسمية التي غاب عنها منذ بداية الموسم تقريبًا، عدا مشاركة هنا او هناك. ويا لها من مشاركة ويا لها من مغامرة!!

فمن اللمسة الاولى له بعد نزوله وعند استلامه كرة وهو متغلغل داخل منطقة جزاء بيسان، من زميله محمود الجبر، اراد ان يثبت للجميع ان الخبرة والتجربة التي يملكها، لا تضاهي بثمن، وبلمسة سحرية سدد ارضية زاحفة الى الشباك، مؤكداً احقية زملائه في التقدم نتيجة السيطرة الميدانية المطلقة.

هذا الهدف زاد من معنويات لاعبي كفركنا، خاصة شطريت نفسه. فتنبه المدرب الذكي هشام الزعبي مرة اخرى لذلك وبعد عشر دقائق من الهدف الاول عندما منح الحكم الجيد مشيح ضربة جزاء لكفركنا، بعد ان لمس آفي دنان الكرة بيده داخل المنطقة. فما كان من هشام، الا ان يوعز مباشرة لشطريت بتسديد الضربة، خاصة وان المختص بمثل هذه الحالات كافري ازولاي كان قد استبدل. ولم يخيب شطريت ظن مدربه وثقته به، ليسدد بحكمة الى الشباك مسجلاً الهدف الثاني لفريقه الجديد - مكابي كفركنا.

هنا بدا الانهيار واضحًا على المضيفين، خاصة بعد ان تلقى آفي دنان البطاقة الحمراء في الدقيقة ٨٠، اثر تصرف غير لائق مع الحكم ليترك زملاءه بعشرة لاعبين.

في الدقيقة ٨٩ لمح صانع الالعاب مصطفى قدير، والذي بدأ يستعيد مستواه، شطريت متمركزاً داخل المنطقة فمرر له الكرة، لينفرد الاخير بالحارس، ولتجد الكرة مرة اخرى طريقها الى الشباك و(٣:صفر). وكأن ذلك لم يكن كافيًا لا لكفركنا ولا لعوفر شطريت نفسه، واذ به يستغل الموقف والفرص المتاحة بصورة مطلقة وحتى عندما كانت المباراة تلفظ انفاسها الاخيرة.

فعلى اثر دربكة داخل منطقة جزاء بيسان، وصلت الكرة الى شطريت الذي لف حول نفسه وسدد بيسراه كرة استقرت مرة اخرى في الشباك و٤:صفر رائع وكبير.

وبعد هذا كله لا مجال للحديث اكثر عن الشوط الاول والذي سنحت فيه اربع فرص لكافري ازولاي ومحمد عباس وايمن حلاحلة ولكنها اهدرت، اما بسبب العارضة او لبراعة الحارس او لسوء الحظ، الذي ابتسم في الشوط الثاني للكناويين ليقدم لهم احلى هدية عشية عيد الفطر المبارك!!

• ردود فعل بعد المباراة:

هشام الزعبي، المدرب: هذا الاداء هو في الحقيقة استمرار لادائنا حتى الدقيقة ٧٨ من المباراة السابقة امام بني يهودا. انا سعيد جداً بالفوز واكثر سعادة بهذا الاداء الكبير والتوفيق مع عوفر شطريت، حققنا الفوز رغم غياب اثنين من الاساسيين.

عوفر شطريت: سعيد جداً لهذه البداية الخيالية. جئت لكفركنا لأساعدهم على البقاء. هذه ليست اول مرة اسجل فيها اربعة اهداف بل السادسة او السابعة، آمل ان اواصل التسجيل في المباريات القادمة.



عوفر شطريت رياضية من الاحلام

سعادة لا توصف في غرفة الملابس

* غرفة الملابس الكناوية في ملعب بيسان، بدت وكأنها في يوم عيد، فرحة لا توصف، اغاني وهتافات ودموع فرح من الجميع.

عريس الفرح نفسه عوفر شطريت تلقى الكثير من المكالمات الهاتفية من الاصدقاء الذين هنأوه بهذا الانجاز الكبير في اول مشاركة له مع مكابي كفركنا، وكانت سعادته لا توصف.

(الياس خوري)

المدرب هشام الزعبي تبديل الموسم!!

إيلي أوحانا أوصى لهشام بالتعاقد مع شطريت

* الآن يمكن القول ان زيارة إيلي اوحانا لكفركنا مع فريقه في الاسبوع الماضي، كانت مثمرة للفريق الكناوي، فرغم انه خسر نقطتين في الدقائق العشر الاخيرة امام هذا المدرب، بعد ان كان متقدمًا بالنتيجة (٣:١)، الا انه عوضها، امس الاول، وبفضل ايلي اوحانا، الذي كما علمنا اوصى لهشام الزعبي بضرورة التعاقد مع عوفر شطريت لانه يملك التجربة والخبرة ويجيد عملية التسجيل، ويبدو ان هذه التوصية سارعت في عملية التعاقد لتأتي بثمارها سريعًا وفي اول مشاركة!!

نتائج الدرجة الممتازة - الاسبوع الرابع عشر

المباراة	النتيجة
هبوعيل بيسان - مكابي كفركنا	(صفر:٤)
هبوعيل رعنانا - بيتار بئر السبع	(صفر:١)
مكابي هرتسليا - تسفريريم حولون	(١:١)
هبوعيل رمات غان - اتحاد ابناء سخنين	(٢:صفر)
مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل كفارسابا	(صفر:١)
بني يهودا - هكواح رمات غان	(صفر:١)

اللائحة

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هبوعيل كفارسابا	٢٩ - ١٠	٢٩
٢. بيتار بئر السبع	٢٥ - ١٨	٢٤
٣. هكواح رمات غان	١٢ - ١١	٢٢
٤. مكابي هرتسليا	٢٦ - ٢١	١٩
٥. مكابي كفركنا	٢٠ - ١٩	١٨
٦. هبوعيل رعنانا	١٥ - ١٨	١٨
٧. هبوعيل رمات غان	١٣ - ٢١	١٨
٨. بني يهودا	٢٢ - ١٦	١٧
٩. تسفريريم حولون	١٩ - ٢٠	١٧
١٠. اتحاد ابناء سخنين	١١ - ١٩	١٤
١١. هبوعيل بيسان	١٢ - ٢٨	١٣
١٢. مكابي الاخاء الناصرة(*)	١٧ - ٢٠	١٢

(*) خصم ٥ نقاط.

مباريات الاسبوع القادم

هبوعيل رعنانا	-	هبوعيل رمات غان
بيتار بئر السبع	-	بني يهودا
هكواح رمات غان	-	هبوعيل بيسان
مكابي كفركنا	-	مكابي الاخاء الناصرة
هبوعيل كفارسابا	-	مكابي هرتسليا
تسفريريم حولون	-	اتحاد ابناء سخنين

وجبة دسمة على الافطار

• لاعبو هبوعيل مجد الكروم سجلوا نصف دستة في مرمى ياڤنه وحققوا الفوز الاول في البيت •

هبوعيل احمد مجد الكروم - مكابي ياڤنه (٦:صفر)

• تقرير: عدنان طربيه •

* سجل لمجد الكروم: حنا فرهود (د/ ١٠ + ٦٨)، بنتسي روزنفلد (٤١)، ماكس چوربيتش (د/ ٥٧ + ٧٥)، ايلان سويسا (٦٦).
* ملعب سخنين: ٢٠٠ متفرج.
* مستوى الاداء: ممتاز من قبل مجد الكروم.
* افضل لاعب: حنا فرهود.
* حكم اللقاء: دان طبيب.
* تركيب مجد الكروم:

ايڤي شموئيلي (٦)، سرچي بوركوڤيتش (٧)، فريد طاهر (٦)، ايلان سويسا (ابعد د/ ٨٥)، مهران راضي (٦)، محمود خلايلة (٦) - (حسين كريّم (د/ ٨٠))، بوريس كريموس (٦) - (حاتم كريم (د/٧٢))، بنسي روزنفلد (٧)، صالح عبد الله (٦) - (حسين سلامة (د/ ٣٩ - ٦))، حنا فرهود (٨)، ماكس چوريڤيتش (٧).

* تركيب مكابي ياڤنه:

عيدو يوسيف (٤)، موشيه ازولاي (٤)، آسي ليڤي (أبعد د/ ٥٥)، ايتسك بن هاروش (٤)، آڤي حاي الكوتسير (٤)، مؤور ملكسون (٤)، ميخاكلمن (٤) - بدله موطي بن مويال (د/ ٤٦ - ٤)، منير كوهين (٥)، چاي طوبياك (٥)، فريدي اسولين (٤) - بدله زوزوط شارون (د/ ٤٦ - ٤)، ايرز بيالا (٤) - بدله يڤچيني كپلان (د/ ٩٦٧.

حتى مساء اول امس الجمعة كان هبوعيل احمد مجد الكروم الفريق الوحيد في الدوري القطري الذي بحوزته فوز واحد فقط، ولكنه في نفس الوقت سجّل انجازاً باعتباره بطل التعادل في الدوري، فريق مكابي ياڤنه حضر مع ثلاثة انتصارات حالمًا بالانتصار الرابع، وبالمقابل الفريق المجدلاوي صام عن الانتصارات منذ الانتصار الاول والوحيد له هذا الموسم قبل عدة اسابيع امام عيروني رمات هشارون في الخارج. ورأى بفريق مكابي ياڤنه فريسة سهلة وصيداً دسمًا للافطار وللهروب من قاع اللائحة الملتهب، خاصة وان هذا الفريق يماثل المجدلاويين قوة ويبتعد عنهم مسافة نقطة واحدة فقط.

الفرصة الاولى في المباراة أتيحت للضيوف الذين لعبوا بتركيب شبابي. فريدي اسولين يسدد كرة اخضعت حارس مجد الكروم، لكنها مرت بجانب القائم، بعدها جاء دور المجدلاويين ومسلسل التسجيل الذي تكوّن من ست حلقات. الحلقة الاولى منه بدأت في الدقيقة العاشرة، چوريڤيتش يحضر لحنا فرهود لياڤنه في هذا الشوط. ايرز بيالا يسدد وشموئيلي الحارس المجدلاوي يبعد لضربة ركنية. (د/ ٤١) ايلان سويسا يرفع كرة لبنتسي روزنفلد والاخير من الهواء سدد للزاوية البعيدة العليا هدفا اوروبيا. وفي الدقيقة (٤٤) انقذ القائم ياڤنه من هدف ثالث في هذا الشوط من قدم ايلان سويسا.

في الشوط الثاني وفي الدقائق العشر الاولى وجد فريق مكابي ياڤنه نفسه بعشرة لاعبين بعد ابعاد آسي ليڤي بالبطاقة الحمراء، على اثر عرقلة خشنة على لاعب مجد الكروم ماكس چوريڤيتش، هذا الابعاد كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر الجمل حيث انهار فريق ياڤنه وتوالت الاهداف.

د/ ٥٧ حنا فرهود وبمجهود فردي يعبر لاعبًا من ياڤنه ويرفع لرأس چوريڤيتش الذي سدد برأسه كرة اخضعت حارس ياڤنه للمرة الثالثة. بعد هذا الهدف بات واضحًا للجميع ان الفريق المجدلاوي ماض في سحق ضيفه مكابي ياڤنه وسط هتاف بعض المشجعين «أبقوا بعض الاهداف للمباراة القادمة امام هبوعيل عكا»، والتبديلات التي أجراها مدرب ياڤنه منشه علاوة لتلاشي هزيمة نكراء، لم تشفع له امام تلامذة شمعون هداري الجائعين للاهداف. د/ ٦٦ حسين سلامة يهيئ لايلان سويسا الذي سدد للعارضة وللشباك والهدف الرابع. د/ ٦٨ بنتسي روزنفلد الجيد يحضر كرة رائعة لحنا فرهود الذي انفرد بالحارس وسدد ارضية للشباك مسجلاً هدفه الثاني وهدف مجد الكروم الخامس. وفي الدقيقة (٧٥) اختتم ماكس چوريڤتش مسلسل اهداف مجد الكروم عندما سجل هدفه الثاني في المباراة وهدف مجد الكروم السادس. وحتى ابعاد ايلان سويسا في الدقائق الخمس الاخيرة من المباراة، لم يعكر على المجدلاويين فرحة الفوز وتوديع المرتبة الاخيرة التي لازمتهم منذ حوالي ثلاثة اسابيع.

نتائج الدرجة القطرية - الاسبوع الرابع عشر

هبوعيل القدس - عيروني رمات هشارون (١:صفر)
هبوعيل الطيبة - مكابي كريات آتا (٢:٢)
هبوعيل مجد الكروم - مكابي ياڤنه (٦:صفر)
هبوعيل عكا - هبوعيل كريات شمونه (٢:١)
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل بات يام (١:٤)
بيتار شمشون - هبوعيل اشكلون (١:صفر)

اللائحة

١. هبوعيل القدس	٢١ - ١١	٢٥
٢. هبوعيل كريات شمونه	٢٨ - ٢١	٢٥
٣. بيتار شمشون	١٨ - ١٢	٢٥
٤. هبوعيل نتسيرت عيليت	١٦ - ١٠	٢٥
٥. مكابي كريات آتا	٢٢ - ١٥	٢٤
٦. هبوعيل عكا	١١ - ١٢	١٨
٧. عيروني رمات هشارون	١١ - ١٧	١٦
٨. هبوعيل بات يام	٨ - ١٢	١٥
٩. هبوعيل مجد الكروم	١٦ - ١٧	١٤
١٠. هبوعيل اشكلون	١٠ - ١٥	١٤
١١. هبوعيل الطيبة(*)	١٤ - ٢٠	١٢
١٢. مكابي ياڤنه	١١ - ٢٤	١٢

(*) خصم نقطة

مباريات الاسبوع القادم

هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل عكا
مكابي ياڤنه - هبوعيل الطيبة
مكابي كريات آتا - هبوعيل نتسيرت عيليت
هبوعيل بات يام - بيتار شمشون
هبوعيل اشكلون - هبوعيل القدس
عيروني رمات هشارون - هبوعيل كريات شمونه

أبعد فخرج باكيًا لانه لن يلعب ضد فريقه الام الاسبوع القادم

* اللاعب ايلان سويسا، لاعب هبوعيل عكا والذي انتقل قبل ثلاثة اسابيع الى مجد الكروم يؤدي واجبه في الفريق المجدلاوي على اكمل وجه. واول امس الجمعة امام ياڤنه سجل هدفًا، حضّر آخر وكاد يسجل هدفًا ثانيًا لولا ان القائم منع ذلك. ايلان كان في قمة عطائه وفرحته وفي الدقيقة ٨٥ خلّص الكرة بشكل نظيف من قدمي لاعب ياڤنه، موطي بن مويال، ولدهشة الجميع قام الحكم دان طبيب بإبعاد ايلان بالبطاقة الحمراء. لم يتمالك اللاعب نفسه وخرج من المباراة باكيًا نادبًا حظه، وعندما حاول احد المجدلاويين ان يهدئ من روعه، رد عليه: «أنا لا اريد هذه المباراة، اريد المباراة القادمة امام فريقي السابق هبوعيل عكا لاثبت لهم عن من تنازلوا واي لاعب خسروا».

خسارة.. ايلان سينتظر حتى الجولة الثالثة لملاقاة احبابه من عكا طبعًا اذا لم يُبعد مرة اخرى.

(عدنان طربيه)

تفوقوا في الاداء واكتفوا بنقطة

• سيطرة طيباوية امام المتصدر من كريات اتا لم تترجم الى فوز •

هبوعيل الطيبة - مكابي كريات آتا (٢:٢)

• تقرير: مجد صرصور •

* سجل للطيبة: اوري كاراچولا (د/ ٤٩+٩٠).
* سجل لكريات آتا: آڤي ابو طبول (د/ ٩) + شاي دهان (د/ ٤٢).
* ملعب الطيبة البلدي: ١٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: شاي امسيلي (جيد).
* مستوى الاداء: جيد.
* تركيب الطيبة:

براك ڤيسوكر (٦)، علاء عويضة (٦)، (عمري روزين - د/ ٨٧)، آڤي فلاتشر (٦)، علي سليم (٦)، (علاء ربيع - د/ ٨٣)، مراد ابو كشك (٦)، سيتو يعقوبيان (٦٠)، محمد ياسين (٥)، (روعي شرعابي - د/ ٣٧ - ٥)، موشيه ستكلر (٦)، بهجت عودة (٧)، كميل برانسي (٦)، اوري كاراچولا (٧).

* تركيب كريات آتا:

موطي ازولاي (٦)، آڤي هرنيل (٥)، ساچي جونين (٥)، إلران حوديدا (٥)، ناتي تحاوخو (٥)، ميخا شوشان (٥)، (ليئون چاؤون - د/ ٤٦ - ٥)، اورن ديان (٥)، آڤي ابوطبول (٦)، شاي دهان (٦)، (شيران ڤاكنين - د/ ٧٥).

• احداث المباراة:

واصل فريق هبوعيل الطيبة تقديم عروضه الجميلة والتي كان قد بدأها منذ شهر تقريبًا ونجح في تحقيق التعادل الايجابي مع متصدر اللائحة مكابي كريات آتا (٢:٢)، رغم انه كان الفريق الافضل والاحسن طوال دقائق المباراة، واستحق الفوز، لولا كثرة الفرص الضائعة من كميل برانسي، اوري كاراچولا، بهجت عودة وغيرهم.

والغريب في الامر ان الضيوف كانوا هم المبادرين بالتسجيل رغم السيطرة الميدانية للطيبة. في الدقيقة التاسعة، رفع اورن ديان كرة من اليسار تابعها ابو طبول برأسه الى الشباك. واضطر الفريق الطيباوي الى الاستغناء عن خدمات لاعبه محمد ياسين للاصابة في الدقيقة ٣٧، فاستغل الضيوف ذلك لاضافة هدف آخر في الدقيقة ٤٢، عندما مرر ميخا شوشان كرة عرضية الى شاي دهان الذي تابعها للشباك و٢:صفر.

وكان بمقدور اوري كاراچولا ان يغير الوضع بعد دقيقة واحدة عندما تصدى لضربة جزاء احتسبت لصالح كميل برانسي الذي عرقل من قبل هرنيل، الا ان كراچولا اهدرها.

لكن ذلك لم يدم طويلاً، فبعد اربع دقائق من بداية الشوط الثاني تمكن كاراچولا من اصلاح خطأه عندما تابع كرة سددها كميل برانسي، ارتدت من الحارس لتجد كراچولا المتابع الى الشباك و(٢:١).

هذا الهدف منح كثيراً من الثقة للاعبي الطيبة الذين هاجموا مرمى الضيوف بصورة متواصلة، الى ان نجح كاراچولا في اعادة البسمة لزملائه والجماهير بتسجيله هدف التعادل في اللحظة الاخيرة، اثر كرة من كميل برانسي، لعبها عرضية الى روزين البديل الذي صوب لجسم لاعب ضيف فترتد الى كاراچولا، الذي حولها الى الشباك و(٢:٢) في النهاية.

هبوعيل حرفيش - الاخوة حيفا (٤:٣) بركلات الترجيح (٢:٢ بعد التمديد)

* سجل اهداف الاخوة: رونين حمودي ويعقوب غوشه.
* تركيب الاخوة: مجدي خلايلة، يوسف عويس، يوسف حجير، عادل نجم، ابراهيم غطاس، كوسته فردينتال، ربيع مشيعل، رونين حمودي، سعيد سلامة، ابراهيم عانق ورامي خوري.

شارك: انور رفاعي ويعقوب غوشه.

بلدي سعيد ام الفحم - شباب نحف (٢:٤)

* سجل لام الفحم: رائد تايه (٤٠)، احمد حسن (٥٢)، حسن علي (٦٠، ٦٧).
* سجل لنحف: ذاكر الحاج (٤٢) وموشيه ڤعنونو (٥٥).
* مثل بلدي ام الفحم: فادي رفيق، بهاء وفقة، مفيد عوض، سامي ابو الياس، اياد ابو عليان، حسن علي، نادر فهمي، ابراهيم وفقة، بلال وهبة، رائد تايه، واحمد محمد. كما شارك: ڤلاديمير، محمود حسن ونائل محمد.
* مثل شباب نحف: احمد عباس، جمال فطوم، عبد شحادة، محمود عبد الغني، كارم مصري، ذاكر حاج (ابعد د/٨٧)، شارون عمار، موشيه ڤعنونو، حسن اسعيد، عبد السلام مصري، وران ليڤي. كما شارك: حمادة عيسى.

حكم اللقاء: أمير بقاعي (ممتاز) من قرية شعب امام ٥٠ متفرج في معاوية.

(عامر محاميد)

هبوعيل هرتسليا - هبوعيل كفرسميع (٤:١)

* مباراة خارجية رائعة قدمها لاعبو هبوعيل كفرسميع امام فريق قمة لائحة الدوري.

سجل اهداف كفرسميع: حمودي كيال (٤، ٨٥)، آڤي عياش (١٢)، وايمن فلاح (٦٤).

* تركيب الفريق: مهران نصرة، زاهر فلاح، ايمن فلاح، حسام فلاح، ايال عياش، بهجات خطيب، وهيب كيال، حمودي ابريق، آڤي عياش، شادي فارس، حمودي كيال.

كما شارك خلال المباراة: مشهور نعيمي، وافد طرودي وايمن شيبان.

ادار اللقاء الحكم نتان سلامة امام ٢٠٠ متفرج على استاد هرتسليا البلدي.

(مراسل خاص)

هبوعيل جلجولية - هبوعيل كريات أونو (٢:٣)

(٢:٢ في الوقت الاصلي)

* سجل اهداف جلجولية: ايتسيك ڤنطوره (٥٧)، صائل رابي (٧٠)، وعبد خوري (١١٥).

تركيب هبوعيل جلجولية: زياد عامر، عودة عودة، حسين عودة، عوني ريان، قيصر قرمطة، راني عرار، رامي عرار، ايتسيك ڤنطوره، ألكس شيريا، كمال طرابين وعبد خوري.

كما شارك خلال المباراة: صائل رابي، علاء صرصور وايتان عياش.

جرى اللقاء امام ٢٠٠ متفرج في جلجولية.

نتائج مباريات الدرجة الثانية المؤجلة

المباراة	النتيجة
بيتار يافا - هبوعيل قنلسوة	(٢:١) توقفت في الدقيقة (٨٠)
مكابي عسفيا - هبوعيل يافة الناصرة	(١:صفر)
هبوعيل كسرى - عيروني نهاريا	(١:١)
مكابي قلنسوة - بيتار اريئيل	(٢:٣)
هبوعيل طرعرة - مكابي حولون	(صفر:٢)
هبوعيل كفرقاسم - بيتار حولون	(١:٤)

نتائج مباريات كأس الدولة

المباراة	النتيجة
مكابي بيت جن - آسي چلبواع	(صفر:١)
مكابي طرعان - هبوعيل عرابة	(صفر:٢)
سجل اهداف عرابة رافي بيطون (٤١) وسمير عاصلة (٥٣)	
سكتسيا معلوت - مكابي طمرة	(٥:٣)
(٣:٣ في الوقت الاصلي)	
تسور شالوم - ابناء ابوسنان	(١:صفر)
مكابي الخضيرة - ابناء الجديدة	(١:٤)
هبوعيل هرتسليا - هبوعيل كفرسميع	(٤:١)
بلدي سعيد ام الفحم - هبوعيل شباب نحف	(٢:٤)
هبوعيل حرفيش - الاخوة حيفا	(٤:٣)
بركلات الترجيح بعد (٢:٢) في ١٢٠ دقيقة	
هبوعيل الطيرة - مكابي مونتفيوري	(١:٢)
هبوعيل جلجولية - هبوعيل كريات اونو	(٢:٣)
بعد التميد (٢:٢) في الوقت الاصلي	

لاعبا تعزيز جدد في هبوعيل نحف

(من: رامي صديق)

* تقبل ادارة هبوعيل شباب نحف من الدرجة الى اجراء تغييرات جذرية في الفريق. وقد بدأت في ذلك الاسبوع الماضي حيث تم تحرير عدة لاعبي تعزيز الذين لم يثبتوا انفسهم وبالمقابل فقد تم الاتفاق، امس السبت، مع المدافع المتأخر اورين بونى المحرر حديثًا من مكابي بركا. كما وتم الاتفاق مع المهاجم عوزي ادري من كريات شمونه، ومن المتوقع ان تكشف لنا الأيام القريبة عن اتفاق مع مهاجم آخر، يلعب في الدرجة الثانية. اما بما يخص لاعبي التعزيز موشيه ڤعنونو وشارون عمار فقد علمنا انه في حال عدم ارتقائهم للمستوى المطلوب في مباراة الفريق القادمة امام هبوعيل كفركنا سيتم تحريرها.

وحول ما اذا اثرت هذه «الزوبعة» على ميزانية الفريق. فقد قال لنا الاداري محمد مصري «هذه التغييرات تأتي على ضوء الخسارات المتتالية التي منينا بها مؤخراً. ولا توجد لدينا مشاكل خاصة التي من شأنها عرقلة خطواتنا المستقبلية».

كسرى بدون مصاري وتفاوض مهاجم

(من: رامي صديق)

* نتائج طيبة يحققها فريق هبوعيل كسرى في الأونة الاخيرة هذا الرغم من الازمة المادية الخانقة التي تعصف بالفريق منذ عدة اشهر. وبهذا السياق علمنا ان جلسات مكثفة عُقدت في نهاية الاسبوع بين الادارة الكسراوية والمسؤولين في المجلس المحلي بهدف تحرير سلفة مالية خلال الاسبوع الحالي خاصة وان عيد الفطر السعيد يقترب وقد قطعت الادارة على نفسها عهداً في صرف رواتب للاعبين قبل حلوله.

في سياق آخر فقد علمنا ان المهاجم اشرف حلبي من بيت جن سينضم لتدريبات هبوعيل كسرى، للوقوف عن كثب على قدراته، وفي حال تلائمه لاحتياجات الفريق ستحاول الادارة التوقيع معه.

جلسة طارئة في يركا لإخراج الفريق من ازمته المادية

(من: رامي صديق)

* تغييرات كثيرة حدثت في صفوف فريق مكابي يركا، تلخصت في تحرير عدة لاعبي تعزيز الذين كانوا سيكلفون الادارة ميزانية لا بأس بها، وتقتصر الآن طموحات الفريق اليركاوي البقاء في الدرجة الثانية، سيما وان النواحي المادية لا تدعو الى التفاؤل. وقد علمنا بهذا السياق ان اجتماعًا طارئًا، عقد مساء امس السبت، استمر حتى ساعات الليل المتأخرة. شارك فيه اعضاء الادارة ومسؤولون من المجلس المحلي بهدف التوصل الى تسوية نهائية واخراج الفريق من ازمته الحالية.

وعلى صعيد آخر فعلى ما يبدو ان المدافع المتأخر علاء غنايم في طريقه لمكابي يركا، حيث ان الادارة كانت قد اجتمعت به وابرم بين الطرفين اتفاق مبدئي. اما في ما يتعلق بالتوقيع مع المهاجم الدبلاوي سامر خليل فسيتم خلال الاسبوع الحالي.

مجلس كفرمندا يحرر سلفة مالية للفريق

(من: رامي صديق)

* حرر مجلس كفرمندا المحلي سلفة مالية بقيمة (٣٧) الف شيكل لفريق هبوعيل كفرمندا، وتأتي هذه السلفة مع اقتراب عيد الفطر السعيد ليتسنى للادارة صرف الرواتب قبل حلول العيد.

أخبار كرة السلة العرابية مُطمئنة

* مع انتهاء جولة الذهاب لدوري كرة السلة بنات حتى جيل ١٤ سنة، منطقة الشمال يتربع فريق هبوعيل بلدي عرابة في المرتبة الاولى وذلك بعد فوزه في مباراة خارجية على هبوعيل طبريا وفي عقر داره بالنتيجة (١٦ - ٣٩).

اما فريق الفتيات حتى جيل ١٧ سنة وبعد فوزهن على هبوعيل مجد الكروم وبالنتيجة الكبيرة (١٧:٦٤) فيحتل الفريق المرتبة الرابعة وتبقت للفرق مباراة واحدة بيتية مع فريق الريحانية الجليل ليخرج بعدها فريقا البنات ضمن جيل ١٤ سنة و١٧ سنة لاستراحة استعداداً لمباريات الجولة الثانية.

اما فريق النساء الدرجة القطرية فقد خسر مباراته لهذا الاسبوع مع هبوعيل معجان ميخائيل رغم سيطرة العرابيات على المباراة بثلاثة اشواط (جولات) من اربعة، ولكن المثل يقول: ان الدهن في العتاقي، نظراً لتجربة معجان ميخائيل الطويلة في كرة السلة وفارق السن والطول ولتنتهي المباراة بالنتيجة (٤١:٥٧).

أما باقي الفرق: الرجال والشباب والشبيبة فلم ينته مشوارهم بعد مع الجولة الاولى.

(محمد نصار)

كرة سلة

الكوكبيات يواصلن الخسارات والادارة تشتكي الحكم

(من: رامي صديق)

* خسارة قاسية منيّ بها فريق فتيات هبوعيل كوكب ابو الهيجاء بكرة السلة امام فتيات عيلبون بالنتيجة (٥٨ - ٥٥). وقد علمنا ان احداثًا كثيرة رافقت المباراة، خاصة وبما يتعلق بسوء التحكيم، حيث ان الادارة الكوكبية تزعم بارسال شكوى لرابطة حكام كرة السلة في اسرائيل يشتكون فيها الحكم الذي ظلم الفريق الكوكبي بقراراته، سيما وان الكوكبيات انهين المباراة بثلاث لاعبات بعد ان تم ابعاد خمس لاعبات. ويؤكد لنا مدير الفريق علي خليل صحة هذه المعلومات ويعتبر الخسارة غير مستحقة ويأملون تعويض ذلك في المباريات القادمة.

تواصل دوري رمضان بكرة القدم في عين ماهل

* تتواصل منذ اكثر من ثلاثة اسابيع مباريات دوري رمضان بكرة القدم في عين ماهل وذلك برعاية قسم الرياضة في المركز الجماهيري وبالتعاون مع المجلس المحلي عين ماهل. حيث تجري يومياً خمس مباريات ابتداءً من الساعة السابعة مساءً وحتى الساعة العاشرة ليلاً في ساحة المدرسة الابتدائية (أ) وتحت الاضواء الكاشفة. هذا ويدير المباريات طاقم حكام مؤهل وبحضور جماهيري غفير حيث يتواجد يومياً اكثر من ٥٠٠ متفرج. ويشارك في هذا الدوري عشرة فرق مختلفة وينفرد فريق الشباب بصدارة الدوري برصيد ١٤ نقطة ويليه فريق البيادر بـ ١٢ نقطة. والفرق التي تحتل المراكز الاربعة الاولى وتجمع اكبر عدد من النقاط تتأهل مباشرة لمباريات النصف نهائي والتي ستجري غداً الاثنين والمباراة النهائية ستجري يوم الاربعاء الموافق ١٢/١٣. هذا وقد عبّر اهالي القرية عن فرحهم وسرورهم من هذا الدوري والذي يستقطب الكبار والصغار لمشاهدة المباريات ومن ضمنهم رئيس المجلس المحلي السيد محمود ابو ليل والذي يتابع المباريات عن كثب قد عبر عن رضاه من نجاح هذا الدوري.

(عبد ابو ليل)

كأس ابطال الاندية العربية: مولودية وهران يلحق بالسد الى النهائي بركلات الترجيح

* الدوحة - و.ص.ف - لحق مولودية وهران الجزائري بالسد القطري الى نهائي كأس ابطال الاندية العربية السابعة عشرة الاخيرة لكرة القدم على كأس الامير فيصل بن فهد التي يستضيفها الثاني حتى ١٠ كانون الاول الحالي بفوزه على الاهلي السعودي بركلات الترجيح ٥-٣ بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي ٢-٢ امس الاول الجمعة في نصف النهائي.

وسجل داود بو عبدالله (٥) وحدو مولاي (٥٨) هدفي المولودية، وخالد قهوجي (٢٩) وبدر الخزامي (٧٧) هدفي الاهلي.

وفي ركلات الترجيح، سجل للمولودية حدو مولاي وقايد ناصر وفارس العوني وزروقي سيد احمد والحارس عاصمي محمد رضا، وللاهلي عبيد الدوسري وبدر الخزامي وفوزي الشهري واخفق فهد الزهراني.

وهي المرة الثانية على التوالي التي يخرج فيها الاهلي من الدور نصف النهائي بعد ان كان خسر امام الصفاقسي التونسي في البطولة الماضية التي استضافها في جدة.

السد اول فريق قطري يبلغ المباراة النهائية

وبات السد القطري المضيف اول فريق قطري يتأهل الى المباراة النهائية لكأس ابطال الاندية العربية بفوزه الكبير على مواطنه الريان ٥-١ امس الاول الجمعة في نصف النهائي.

وسجل المغربي بوشعيب المباركي (١٤ و١٨) والايراني كريم باقري (٤٣ من ركلة جزاء) واحمد خليفة (٥٢) وفهد الكواري (٦٠) اهداف السد، والكويتي بشار عبدالله (٥٩) هدف الريان.

ويلتقي السد في النهائي مع مولودية وهران في لقاء ثأري بعد فوز الاول ٧- صفر في الدور الاول.

ولم يشارك مهاجم السد النيجيري جون اوتاكا ولاعب الريان علي المري بسبب نيل كل منهما انذارين في الدور الاول وذلك رغم قرار اللجنة المشرفة على البطولة من قبل الاتحاد العربي برفع العقوبات عن اللاعبين قبل نصف النهائي.

وكان الريان اعلن انسحابه من البطولة بعد قرار اللجنة المشرفة لكن اتفاقا مع السد قضى بعدم اشراك اللاعبين الموقوفين فعدل الريان عن انسحابه.

بطولة مصر: البلدية يوقف زحف الزمالك وشباك الاسماعيلي تهتز اخيرا

* القاهرة - و.ص.ف - نجح بلدية المحلة في ايقاف زحف الزمالك حامل اللقب عندما ارغمه على التعادل الايجابي ١-١ امس الجمعة في ختام المرحلة الحادية عشرة من الدوري المصري لكرة القدم التي شهدت استقبال شباك الاسماعيلي لاول هدف هذا الموسم.

في المباراة الاولى، انتزع بلدية المحلة نقطة ثمينة من الزمالك عندما تعادل معه ١-١.

وهو التعادل الثالث للزمالك هذا الموسم بعد الاول مع الاسماعيلي صفر-صفر والثاني مع سوهاج ٣-٣، والطريف ان التعادلين الاخيرين تحققا مع فريقين يقودهما مدربان من ابناء الزمالك (جمال عبد الحميد مع سوهاج، ومحمد صلاح مع البلدية).

وجاءت المباراة جيدة المستوى من الطرفين وان بدا واضحا من البداية ان البلدية يسعى الى التعادل على الاقل.

وتقدم الزمالك بهدف لحازم امام من ركلة جزاء في الدقيقة ٣٣. وهو الهدف السابع لحازم امام هذا الموسم.

وادرك البلدية التعادل من ركلة جزاء أيضا انبرى لها محمد سلام بنجاح في الدقيقة ٧٣.

وبدا واضحا تأثر الزمالك بغياب حسام حسن بسبب الاصابة، وزادت محنه أيضا بخروج حازم امام متأثرا باصابة.

ورفع الزمالك رصيده في الصدارة الى ٢٧ نقطة بفارق نقطة واحدة خلف الاسماعيلي الذي نجح في تحويل خسارته امام القناة صفر-١ الى فوز ٣-١.

وتقدم القناة في الدقيقة ٢٥ عبر حسن موسى من ضربة رأسية من كرة عرضية لعبها أحمد العجوز.

وهو الهدف الاول الذي يدخل مرمى الاسماعيلي هذا الموسم، فانتهت مغامرة حارس مرماه في تحطيم الرقم القياسي لنظافة الشباك المسجل باسم حارس مرمى الاهلي اكرامي الشحات وكان لمدة عشر مباريات.

يذكر ان الاسماعيلي كان يخوض مباراته العاشرة هذا الموسم وهو يملك مباراة مؤجلة ضد الاهلي.

واندفع الاسماعيلي مهاجما بحثا عن التعادل الذي تحقق بواسطة عماد النحاس من ضربة رأسية في الدقيقة ٥١، وأضاف محمد صلاح ابو جريشة الهدف الثاني فور دخوله ارض الملعب في الدقيقة ٧٦، ثم اختتم محمد بركات اهداف فريقه في الدقيقة ٨١.

وفي بورسعيد، مني المصري بخسارة امام ضيفه غولدي بهدفين لنبيل ابو زيد (٢٨) وعمرو عبده (٨١) مقابل هدف في مقابل هدف لمصطفى جعفر (٥).

ورفع غولدي رصيده الى ١١ نقطة، فيما تجمد رصيد المصري عند ٩ نقاط.

وفي الاسكندرية، تعادل الاتحاد السكندري مع سوهاج بهدف لطارق السيد (١٨) من ركلة حرة مباشرة مقابل هدف لاسامة حامد (٣٣).

وهو التعادل الثامن لسوهاج والخامس للاتحاد فرفع الاخير رصيده الى ١١ نقطة، والاول الى ٩ نقاط.

وتقام مباريات المرحلة الثانية عشرة ماقبل الاخيرة لدور الذهاب الخميس المقبل، حيث يلعب غولدي والترسانة وتستكمل مباريات المرحلة يوم الجمعه بلقاءات غزل السويس والمنصورة ،الاسماعيلي وبلدية المحلة ،غزل المحلة والقناة ،سوهاج والاهلي ،المقاولون العرب والاتحاد السكندري وتختتم المرحلة يوم السبت بلقاء الزمالك والمصري

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الزمالك	١١	٨	٣	-	٢٦	٩	٢٧
٢- الاسماعيلي	١٠	٨	٢	-	٢١	١	٢٦
٣- الترسانة	١١	٥	٣	٣	١٨	١٤	١٨
٤- الاهلي	٨	٥	١	٢	١٠	٥	١٦
٥- بلدية المحلة	١١	٣	٥	٣	١٤	١٢	١٤
٦- المقاولون	١٠	٣	٤	٣	١٤	١١	١٣
٧- غزل المحلة	١٠	٣	٤	٣	١٠	١٠	١٣
٨- غزل السويس	١١	٤	١	٦	١٣	١٨	١٣
٩- الاتحاد	١١	٢	٥	٤	٨	١٤	١١
١٠- غولدي	١٠	٢	٥	٣	١٠	١٨	١١
١١- القناة	١١	٢	٣	٦	١٤	٢١	٩
١١- المصري	١١	١	٦	٤	٧	١٤	٩
١٣- سوهاج	١١	-	٨	٣	١١	٢١	٨
١٤- المنصورة	١٠	١	٢	٧	٤	١٤	٥

الدوري الامريكي للمحترفين: الخسارة الثانية للوس انجلوس ليكرز

* واشنطن - و.ص.ف - مني لوس انجلوس ليكرز بخسارته الثانية هذا الموسم وكانت امام منافسه المباشر في مجموعة الهادي، ساكرامنتو كينغز ٩١-٩٧ ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وتقدم ساكرامنتو طوال المباراة باستثناء ٢١ ثانية فقط في الربع الاول وتألق في صفوفه نجمه اليوغوسلافي بيا ستوياكوفيتش الذي سجل ٢٥ نقطة.

اما في صفوف الخاسر فقد سجل شاكيل اونيل ٣١ نقطة واضاف كوبي براينت ٢٣ وديريك فيشر ١٣ نقطة.

وهي الخسارة الثانية لليكرز هذا الموسم مقابل ١٦ فوزا ولا يزال مرشحا لتحطيم الرقم القياسي في عدد الانتصارات في الدور الاول وهو ٧٢ فوزا مقابل ١٠ هزائم المسجل باسم شيكاغو بولز.

ولخص اونيل الخسارة بقوله: «قدم ساكرامنتو افضل ما لديه، في حين لعبنا بنسبة ٦٠ ٪ من امكانياتنا».

وسجل نجم تورونتو رابتورز فينس كارتر ثلاثية قبل نهاية مباراة فريقه ضد دنفر ناغتس بثانية واحدة ليمنحه الفوز ٩٨-٩٦.

وكانت المباراة مواجهة بين اثنين من افضل ستة هدافين في الدوري الامريكيين، كارتر من جهة ونيك فان اكسل من جهة اخرى.

وكان فان اكسل في طريقه الى حسم المواجهة في مصلحته عندما سجل ٢٧ نقطة منها ١٥ في الربع الاخير لكن الكلمة الاخيرة كانت لكارتر.

وتأثر فيلادلفيا بغياب هدافيه الن ايفرسون وديريك كولمان فخسر امام سان انطونيو سبيرز ٧٦-٨٦.

وكان افضل مسجل في صفوف الفائز تشارلز سميث (٢٠ نقطة رقم قياسي شخصي) منها ١٣ في الربع الاخير.

وفي المباريات الاخرى، فاز انديانا بيسرز على شيكاغو بولز ٩٨-٨٣، واورلاندو ماجيك على اتلانتا هوكس ١٢٩-٩٤، وبوسطن سلتيكس على فينيكس صنز ١٠٩-١٠٢، ونيوجيرزي نتس على كليفلاند كافاليرز ٩٦-٨٤، وميامي هيت على سياتل سوبر سونيكس ٩٨-٩٤، ويوتا جاز على لوس انجليس كليبرز ١٠٢-٨٦، وتشارلوت هورنتس على غولدن ستايت ووريرز ١٠٦-٨٩.

دوري ابطال افريقيا - ذهاب الدور النهائي: خطوة للاهلي نحو احراز اللقب

* بريتوريا (جنوب افريقيا) - و.ص.ف - خطا الاهلي المصري خطوة كبيرة نحو احراز اللقب للمرة الثالثة بعد عامي ١٩٨٢ و٨٧ عندما انتزع تعادلا ثمينا من صنداونز الجنوب افريقي ١-١ امس السبت في بريتوريا في مباراة الذهاب من الدور النهائي لمسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم.

وسجل غيفت كامبامبا (٢٦) هدف صنداونز، وسيد عبد الحفيظ (٥٨) هدف الاهلي.

وتقام مباراة الاياب في ٢١ كانون الاول الحالي على استاد القاهرة الدولي.

وتقدم صاحب الارض بهدف سجله الزامبي كامبامبا الذي سدد كرة زاحفة ارتطمت بالقائم وتهادت داخل المرمى (٣٦)، ثم صد القائم كرة اخرى سددها كارلو سكوت.

واضاع لاعبو صنداونز العديد من الفرص احداها في منتصف اشوط الثاني عندما ناب القائم عن الحارس المصري في ابعاد كرة خطرة للاكي كابا، قبل ان ينجح عبد الحفيظ غير المراقب في ادراك التعادل بكرة رأسية اثر تمريرة عرضية داخل المنطقة من محمد فاروق (٥٨).

ويملك الاهلي سجلا رائعا على ملعبه اذ فاز في ٤٠ مباراة وتعادل في خمس وخسر اثنتين فقط في هذه المسابقة، وسجل ١٢٧ هدفا ودخل مرماه ٢٠ هدفا فقط.

بطولة انكلترا: ليفربول يبتعد ٦ نقاط مؤقتا وخسارة جديدة لمانشستر يونايتد

* لندن - و.ص.ف - ابتعد ليفربول مؤقتا ٦ نقاط في صدارة بطولة انكلترا لكرة القدم بفوزه على ميدلزبره ٢-صفر في المرحلة السادسة عشرة امس السبت التي شهدت خسارة جديدة لمانشستر يونايتد حامل اللقب امام وست هام صفر-١.

على ملعب «انفيلد» تابع ليفربول زحفه نحو احراز لقبه الاول منذ عام ١٩٩٠ والتاسع عشر في تاريخه عندما تغلب على ميدلزبره بهدفين نظيفين.

وحسم ليفربول الموقف في مصلحته في الشوط الاول بتسجيله الهدفين عبر هدافه مايكل اوين بتسديدة قوية من داخل المنطقة والتشيكي باتريك بيرغر بكرة بيسراه من خارجها.

والهدف هو العشرون لاوين في مختلف المسابقات هذا الموسم.

على ملعب «اولدترافورد» مني مانشستر يونايتد بخسارته الثالثة على ارضه والسادسة له هذا الموسم بسقوطه امام وست هام صفر-١ ليصبح حلمه باحراز اللقب الرابع على التوالي بعيد المنال.

ولعب مانشستر بتشكيلة جلها من اللاعبين الاحتياطيين فلم يشارك الهولندي رود فان نيستلروي والارجنتيني خوان سيباستيان فيرون والفرنسي لوران بلان وديفيد بيكهام الذي دخل في منتصف الشوط الثاني، بالاضافة الى غياب راي غيغز المصاب، لكن ذلك لا يشكل عذرا لفريق «الشياطين الحمر».

وكان وست هام الافضل في الشوط الاول لكن لم يترجم سيطرته الى اهداف.

وفي مطلع الشوط الثاني ضغط مانشستر بقوة لكن وست هام استغل هجمة مرتدة سريعة ليسجل جرمان ديفوي هدف المباراة الوحيد بكرة رأسية في الدقيقة ٦٥.

وفشل توتنهام في احتلال المركز الثاني مؤقتا بخسارته امام تشارلتون ١-٣. سجل للفائز غراهام ستيوارت (٤) وكيفن ليزبي (١٩ و٧٨)، وللخاسر الاوروغوياني غوستافو بويت (٨٥).

وحقق ساوثمبتون فوزا كاسحا خارج ارضه على ليستر ستي باربعة اهداف نظيفة سجلها سفنسون (١٢ و٧٥) واللاتفي مارتن باهارز (٦٤ و٩٠).

وتغلب دربي كاونتي على بولتون بهدف سجله كريستي (٦٦)، وفولهام على ايفرتون بهدفين سجلهما غاري هايلز (٣٦ و٥٠).

وتختتم المرحلة اليوم الاحد، فيلعب ارسنال مع استون فيلا، وبلاكبيرن مع ليدز يونايتد، وايبسويتش تاون مع نيوكاسل، وسندرلاند مع تشلسي.

ترتيب فرق الصدارة:

١- ليفربول ٣٢ نقطة من ١٤ مباراة
٢- ارسنال ٢٦ من ١٤
٣- ليدز ٢٥ من ١٤
٤- نيوكاسل ٢٤ من ١٤
٥- توتنهام ٢٤ من ١٦

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ١٢/٩

- القناة الأولى:

٦:٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦:٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩:٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥:٣٠ - زاپ لريشون.
١٥:٣١ - رجل العنكبوت.
١٦:٠٠ - العالم بحسب كايتلين.
١٦:٣٠ - توينيز.
١٦:٥٥ - زاپ بالدماغ.
١٦:٥٩ - «مساء جديد».
١٧:٣٤ - زاپ بالدماغ.
١٧:٣٧ - «لا يشمل الخدمة».
١٨:٠٥ - أن نحكي لأبلي.
١٨:١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - فون فزيون.
١٩:٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩:٢٦ - اشعال الشمعة الأولى للحانوكا.
١٩:٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠:٣٠ - عائلة سمبسون.
٢٠:٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١:٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١:٣٠ - «القصر» - مسلسل توثيقي من ٥ حلقات.
٢٢:١٥ - تكتكة الساعة - دراما بريطانية جديدة من ٦ حلقات.
٢٣:٠٥ - «مزاوجات» - كوميديا.
٢٣:٣٥ - من اليوم للغد - أخبار.
٠٠:٠٥ - نهاية اليوم.

- القناة الثانية:

٦:٠٠ - قط بجزمة.
٦:٣٠ - داغي سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٦:٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٩:٠٠ - في أفضل العائلات.
١٠:٠٠ - يوسي سياس.
١١:٠٠ - أمسيات شعر في «تساڤتا».
١١:٥٠ - موسيقى.
١٢:٠٠ - أهلاً وسهلاً - تقديم د. نعيم عرايدي.
١٢:٣٠ - حلم عليكم.
١٣:٠٠ - دومينو.
١٣:٣٠ - سبور تي في
١٤:٠٠ - قريب بعيد.
١٤:٣٠ - الملف الاعلامي.
١٥:٠٠ - أنت قدري.
١٦:٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦:٣٠ - كل ابنائي.
١٦:٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٧:٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨:٠٠ - ناش بريدجز.
١٩:٠٠ - عائلة ونصف.
١٩:٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠:٠٠ - الأخبار.
٢٠:٣٠ - «سيتي تاور».
٢١:٢٥ - كولبوتك.
٢٢:٠٠ - «قلب ذهبي من أجل أطفال ڤرابيتي».
٢٣:٠٠ - «زو أرتسينو».
٢٣:٣٠ - الشر.
٠٠:٠٠ - الأخبار.
٠٠:٠٥ - الشر - تتمة.
٠٠:٤٥ - لمس الشر.
٠١:٤٥ - حرس الشواطئ.
٠٢:٣٠ - جاز بلوز وڤيديوتيب ٢٠٠١.
٠٣:٢٠ - جاز بلوز وڤيديوتيب ٢٠٠٠.
٠٤:١٠ - من قاعة الاحتفالات.
٠٥:٠٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

- أفقياً: ١. كرة المضرب - الواحات - هاجر. ٢. الأميرة الصغيرة - نالا. ٣. ري - افرق - تلم - لارنكا - عكت. ٤. مرس - الشاة - أتلو. ٥. فت - يتل - لأي. ٦. بش - الرائج - ببنا. ٧. بأمل - يكبا - خل. ٨. دنا - الصين - مرمر - المنون. ٩. اي - لين - الموت الاسود - برع. ١٠. لجأ - ليبيج. ١١. أملأ - اي - يال. ١٢. ني - لا - مسيل - تم. ١٣. الابل - عصام - واعين. ١٤. جوزيف غنم - رخ - القلب. ١٥. الأيام - ابتاع - بل - احيا. ١٦. الارز - رأي - الشطرنج - يدلل. ١٧. ثا - لسم - الحلو - أأ. ١٨. بن - حسن حسني - يا - قل. ١٩. وت - دف - اوس - ينز - حز. ٢٠. بس - يد - يبرم - وغ. ٢١. يألو - النون - أأرب - السراب. ٢٢. ابن بطوطة - الارجوان - يجني.
- عمودياً: ١. كسر - ابي - الاناء - اثيوبيا. ٢. يم - شادي جميل - الانتساب. ٣. تا - رف - من - آل - اجلا - لن. ٤. الاستقلال - البوار - وب. ٥. لاف - يد - الزيز. ٦. مر - ان - يأ - او. ٧. ضيق - فمي - حد - لط. ٨. ر ر - صا - السفينة. ٩. بتتا - اميل - مارسن - دو. ١٠. الليل - نم - العنب - محا - نا. ١١. المشتري - وي - يصمتنا - سوي. ١٢. لص - الأكمة - اسى - الانسباء. ١٣. وغلت - ابراهيم مرعشلي - رار. ١٤. ايا - اجامل - حط - يمرج. ١٥. حرر - را - برلين - بو. ١٦. اتن - النوازل. ١٧. او - ان. ١٨. نا - لد - يتوقا. ١٩. ها - اليوم - لا - الحي - سي. ٢٠. العتاب - نبيلة عبيد - رج. ٢١. جاكلين خوري - مي - الاقحوان. ٢٢. تو - النعجة - نوال الزغبي.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١						■									
٢					■					■					
٣		■													
٤						■			■					■	■
٥			■							■		■			
٦	■				■		■				■				
٧				■				■					■		
٨				■											
٩			■			■			■			■			■
١٠				■			■				■			■	
١١		■													
١٢					■										
١٣			■					■			■		■		
١٤				■		■				■					
١٥				■				■				■			

ريم وريان أحمد ريان - طمرة

* أفقياً:
١. من القواضم - صحابي خادم الرسول وأحد رواة الأحاديث.
٢. المطر الشديد (غير معرفة) - جذاب وساهر - أوصلي (أو اعقلي).
٣. لقب القائد العربي «عقبة بن نافع» مؤسس مدينة القيروان.
٤. باهتة - زار المكان - أمدت بالمال.
٥. احصل على (مجزومة) - ينددان - من الجهات (غير معرفة).
٦. رده - ترعرع وكبر - واحة في الحجاز غزاها النبي محمد «ص».
٧. رعب - تضغط - تلاصق وتجمع (اللغيم مثلاً) - شهر ميلادي.
٨. وحل - لقب الشاعر الأموي «ذو الرمة».
٩. اشاهد (مجزومة) - أعطى بوفرة - ظهر من بعيد - طقس (معكوسة) - ضمير مؤنث (معكوسة).
١٠. حيوان مفترس - بحر - من الشعر (غير معرفة) - ظاهرة بحرية طبيعية.
١١. عاصمة سلطنة بروناي في شمال غرب بورينو على بحر الصين.
١٢. نار - شاعرة أغرم بها الشاعر في ٨ أفقي.
١٣. حرف مخفف - مخيم للاجئين الفلسطينيين في لبنان - متشابهان - ضمير متصل.
١٤. من الأشجار - طليقة - مسؤوليات.
١٥. قري - حذر - متلألئ - اردن.

* عمودياً:
١. مدينة سودانية على البحر الأحمر - طائر مائي رشيق الطيران من فصيلة النورس.
٢. ضمير متصل - مدينة عراقية ومرفأ مغربي يحملان الاسم نفسه - عكس محترف.
٣. مرتفعات أرضية - طمر في التراب - امارة عربية - مجموعة من الطيور.
٤. ميناء يمني على البحر الأحمر - ننظر (باللغة العامية).
٥. وفاء وأمانة ووعد - صوت العصافير - وسط.
٦. شقيق (معكوسة) - يحدث - صخر ناعم.
٧. نوع من المواد الغذائية الحيوانية (غير معرفة) - علاقة - تنزه.
٨. آسفان - صحراء تشكل قسماً من صحراء سيناء.
٩. مملكة قديمة في جنوب غرب الجزيرة العربية - نقوي (العلاقات) - نشأتم وكبرتم.
١٠. حرف جزم - مؤرخ وشاعر دمشقي (١٥٥٦ - ١٦١٥) شرح ديوان «ابن القارض» وغيره.
١١. غفوا - مادة هامة تستعمل بالطب - حسم - حرف جر.
١٢. وعاء كبير لحفظ السوائل ومثلها - غش - مكسوّ.
١٣. سلاح قمعي يستعمله الجيش ضد الشعب الفلسطيني - نبات بري ذو أشواك حادة - من الحواس (معكوسة).
١٤. سقط (للمطر) (معكوسة) - آلة نفخ موسيقية - أنجال.
١٥. غيظ - وعاء لخزن الماء مصنوع من الجلد - جزيرة امريكية وسط نيويورك مشهورة بناطحات السحاب.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
قد تجد غرضاً كان مفقوداً.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
الضوء مسلط الآن على خطواتك العملية.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
لا تنس ان تدرس مصادرك المالية جيداً قبل فوات الأوان.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
قد تشعر ببعض الازعاج من أمر ما.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
لا تتشاءم وأفصح عما في نفسك لأحد الأصدقاء.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
أحوالك الاجتماعية متأرجحة قليلاً وتحتاج لاهتمام أكبر.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
أنصحك بمراعاة نفسك صحياً وتحاشَ الارهاق والتوتر.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
أنت حساس جداً وعاطفي الى حد بعيد.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
انت سريع الغضب ومزاجك عصبي.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
النواحي المادية والعاطفية لا جديد فيها.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تشعر أنك مقيد قليلاً ربما بسبب ما حصل معك سابقاً.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
حاول أن تنسى الأمور المزعجة وابدأ من جديد.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأحد ١٢/٩، غائماً جزئياً ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي ستنخفض أيام الاثنين وحتى الاربعاء، وتسقط أمطار محلية في الأيام الثلاثة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٦° * تل أبيب وضواحيها ٢١° * حيفا وضواحيها ٢١° * إيلات ٢٤° * جبال الجليل ١٣° * المروج الشمالية ٢٠° * جبال المركز والجنوب ١٦° * السهل الداخلي ٢٢° * السهل الساحلي ٢١° * النقب الشمالي ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها ٢١° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠٠) سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٢/٧)

* دولار أمريكي	٤.٢٢٥٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٦٨١	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٢٦٦	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠١٦٨	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٤٤	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٧٧٢	ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٦٠٨	ش.ج
* «اسود»	-	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ٩ كانون الاول ٢٠٠١ الصفحة الاخيرة

في الدرجة الممتازة

فوز رائع لمكابي كفركنا في بيسان (٤:صفر) والاهداف الاربعة بتوقيع التعزيز الجديد عوفر شطريت

اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء يتعرضان لخسارتين في الشوط الثاني

في القطرية:

سداسية رائعة لمجد الكروم في شباك يقنه وتعادل جيد للطيبة امام كريات آتا

«راما» حيوان جديد ولد من عملية تهجين بين الجمل واللاما

* دبي - و.ص.ف - قالت طبيبة بيطرية بريطانية نجحت في الحصول على حيوان فريد من نوعه في العالم بعملية تهجين بين جمل ولاما واطلق عليه اسم «راما»، ان هذا الحيوان اصبح بالغا وقادرا على التكاثر.

وقد اقترب الحيوان «راما» الذي ولد في الرابع عشر من كانون الثاني ١٩٩٨ بفضل عملية تلقيح اصطناعي جرت في منتصف شهر رمضان في مركز ابحاث الابل في دبي، من عامه الرابع.

وكانت تجربة التهجين، التي ادت الى ولادة نوع اطلق عليه اسم «الكاما» انجزت من قبل فريق من العلماء الاجانب تقوده الخبيرة البريطانية لولو سكيدمور.

واعتبر الفريق الحيوان المجتر، الذي ولد من فصيلين من الجمال بعد فراق دام ثلاثين مليون سنة «هبة من السماء» خلال شهر الصيام، لذلك اطلق عليه اسم «راما» (الذي جاء من الاحرف الاولى لشهر رمضان باللغة الانكليزية).

وقالت سكيدمور ان صنفا واحدا من الجمال كان يعيش في شبه الجزيرة العربية منذ ثلاثين مليون سنة. ولكن لاسباب جغرافية وجيولوجية ومناخية هاجر جزء من هذه الحيوانات الى منطقة جبال الانديز حيث تطورت وتعرف اليوم باسم اللاما. اما ما بقي منها في شبه الجزيرة العربية فقد تطور ويعرف اليوم بما نسميه الجمل.

واوضحت سكيدمور ان «انتماء الجمل واللاما الى سلالة الجمليات اوحى لنا بفكرة تجربة» عملية تهجين بينهما.

ويضم الفريق الذي انجز تجربة التلقيح الاصطناعي بين جمل ذكر ولاما انثى البروفسور دبليو آر الن من جامعة كامبريدج والبروفسور ار في شورت من جامعة ملبورن بمساعدة تقنية من تيبو بيلا.

وقد انجزت التجربة في المركز الذي اسس بمبادرة من الشيخ محمد. والمركز متخصص بتطوير تقنيات نقل الاجنة والتلقيح الاصطناعي بهدف انتاج اكبر عدد ممكن من الحيوانات نوعيتها جيدة.

وكان حيوان الراما يزن عند ولادته ٥.٥ كغم اي اقل بقليل من متوسط وزن اللاما عند ولادته (ثمانية كيلوغرامات) واقل بكثير من وزن الجمل عند ولادته

٣٠ كغم.

ويحمل الراما ٦٠٪ من صفات والده الجمل «مسيحان» الذي يزن ٤٥٠ كغم بذيله الطويل واذنيه القصيرتين لكن لا سنام له. وورث عن امه اللاما «سموكي» (٧٥ كغم) حجمها الصغير وشكل قوائمها.

ويحتفظ الفريق اليوم بعناية بالغة بالحيوان في اسطبل منفصل في مركز ابحاث الابل الذي يقع في وسط الصحراء على بعد حوالي اربعين كيلومترا عن دبي.

وقالت سكيدمور ان الراما «بلغ اليوم مرحلة النضج الجنسي ويعبر عن اهتمام كبير بانثى اللاما والغوناق» (احد انواع اللاما).

واضافت ان «السؤال الرئيسي يكمن في معرفة ما اذا كان قادرا على التزاوج مع انثى».

وسكيدمور على قناعة بان «راما» قادر على التزاوج لان «الجمل واللاما يحملان عددا مماثلا من الصبغيات وهو ٧٤ في كل خلية وهذا ما يجعل «راما» مختلفا عن الحيوانات الهجينة الاخرى مثل البغل (هجين من ذكر الحمار والفرس) التي تكون بشكل عام عقيمة».

وكانت تجارب اخرى للتهجين بين الجمل واللاما لم تكلل بالنجاح في الماضي.

وقالت سكيدمور انه تم تلقيح انثيين من حيوان اللاما بشكل اصطناعي ويفترض ان تضعا حملهما في كانون الثاني المقبل.

ثلج المريخ يتأثر بالتغيرات المناخية

* واشنطن - و.ص.ف - اظهرت نتائج دراستين نشرتا في مجلة «ساينس» الامريكية هذا الاسبوع ان القطب الجنوبي لكوكب المريخ مغطى بكتلة ثلج قطبية يتغير حجمها عملا بالتغيرات المناخية.

وافادت احدى الدراستين ان الصور التي التقطتها مركبة الاستكشاف «مارس غلوبال سورفيور» التي وضعت في المدار حول الكوكب الاحمر اظهرت تغيرات في فجوات وتعرجات وهضاب الكتلة الجليدية ما يشير الى حصول تآكل لهذه الطبقات المجمدة.

اما الدراسة الثانية فتناولت عمق طبقات الثلج المؤلفة من ثاني اوكسيد الكربون الذي يتراكم ويتبخر حسب الفصول على هذا الكوكب. وقال الباحثون ان هذا الثلج الشديد السماكة اقرب الى الجليد منه الى الثلج.

واعتبر ديفيد بايج الباحث في جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس ان هذه الملاحظات «تمهد الطريق امام عهد جديد في دراسة كوكب المريخ» الذي لم يعد بالامكان اعتباره بعد الان مجرد «كرة بليار».

واكدت هذه الصور وجود خزان من ثاني اوكسيد الكربون المتجمد على سطح الكوكب على مدار السنة. وقال مايكل مالين الذي ساهم في اعداد احدى هاتين الدراستين ان «واقع رؤية الخزان يعني ان المناخ متقلب ويتغير مع الوقت». وحجم الخزان الذي لم يعرف بعد قد يؤثر على بعض الظواهر مثل وجود المياه السائلة على سطح كوكب المريخ. وقال مالين اذا كان هذا الخزان كبيرا فان تغير الضغط الجوي الناجم عن تبخره قد يخلق ظروفا «تتيح بقاء المياه بحالتها السائلة على مستوى سطح الكوكب او قريبا منه».

اوروبا فقدت مليوني نسمة خلال سنة

* ستراسبورغ (فرنسا) - و.ص.ف - اظهر تقرير لمجلس اوروبا ان اوروبا، بما فيها روسيا، كانت تعد ٨٠٩ ملايين نسمة في مطلع ٢٠٠١ اي اقل بمليوني نسمة قبل ذلك بسنة في تراجع سجل بشكل خاص في القسم الشرقي من القارة.

واوضح التقرير الدمغرافي الذي اعدته اللجنة الاوروبية للسكان ان «اوروبا تعتمد بشكل متزايد على الهجرة لتعويض النقص» في عدد السكان. ومن اصل الدول الاوروبية الـ ٤٦ بما فيها روسيا وتركيا ودول القوقاز هناك ١٢ شهدت تراجعا في عدد السكان بين مطلع الفين ومطلع ٢٠٠١ حسب هذه الدراسة. وهذه الدول الـ ١٢ التي شهدت نسبة ولادات ضعيفة ومعدل وفيات مرتفع اكثر من الغرب تقع جميعها في شرق اوروبا.

التركيات يطالبن بحق ارتداء البنطلون في مكان العمل

* انقرة - و.ص.ف - طلبت نقابة الموظفات في الدوائر الحكومية التركية من اعضائها التوجه الى مكان العمل بالسروال (بنطلون) احتجاجا على قانون رسمي يلزمهن بارتداء التنورة تحت طائلة التعرض لعقوبات.

وقالت شفقي غوجي من نقابة الموظفات الحكوميات التي نظمت «يوم السروال الرمزي» «اردنا اسماع صوتنا احتجاجا على الظلم الذي تعانيه النساء في عالم العمل».

وشجبت القانون الذي تم تبنيه عام ١٩٨٢ بعد الانقلاب العسكري في ايلول ١٩٨٠ الذي يمنع رسميا النساء الموظفات في القطاع العام من ارتداء السروال.

واضافت ان «الانظمة السلطوية لا تزال تريد اخضاع النساء لسيطرتها. كان الامر على هذا النحو ايضا بالنسبة لطالبان وهتلر» وعددت مزايا السروال الذي «يتلاءم اكثر مع ظروف العمل».

وتابعت غوجي انه تمت الاستجابة لهذه الدعوة في كل انحاء البلاد مشيرة الى حصول بعض المشاكل في ازمير (غرب) حيث منع بعض المدراء المعلمات من الدخول الى المدارس.

وذكرت وكالة انباء الاناضول انه تمت تلبية الدعوة ايضا في اقاليم اخرى في البلاد مثل ازميت (شمال غرب) وقرم (شمال) واسطنبول.

لكن هذه الحركة اصطدمت بعدم تفهم من رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد الذي قال خلال مؤتمر صحفي، ردا على اسئلة في هذا الصدد، انه «لا يفهم» هذا التحرك من اجل حق ارتداء السروال.

لكن غرب القارة لم يكن بمنأى عن التراجع الدمغرافي حيث ان اربع دول، المانيا وايطاليا واليونان والسويد، شهدت في ٢٠٠١ معدلا سلبيا للنمو الطبيعي اي ان الولادات لم تعوض مستوى الوفيات. وفي ١٩٩٠، كانت المانيا وحدها تشهد هذا الوضع حيث بلغ هذا المعدل انذاك ناقص (٠.٠٢٪).

من جهة اخرى فان آفاق النمو على المدى الطويل تبدو سلبية ايضا لان كل الدول الاوروبية باستثناء ايسلندا وتركيا اصبحت تشهد نسبة ولادات لا تكفي لضمان تجدد السكان.

وفي وقت يبلغ فيه معدل الولادة الضروري لهذا التجدد ٢.١ طفلين للمرأة الواحدة فانه يتراوح بين (١.١١) و (١.٢٤) في دول اوروبية مثل الجمهورية التشيكية وروسيا لكن ايضا في اسبانيا وايطاليا.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية

الاثنين ١٠ كانون الأول ٢٠٠١ ■ ٢٥ رمضان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 10.12.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 173/58

٢٤ صفحة

قوات الاحتلال تقتل ٤ رجال شرطة فلسطينيين اثناء اقتحامها بلدة عنبتا

وشهيد خامس في عرابة جنين

• أكثر من ٤٠ دبابة وآلية احتلالية اقتحمت بلدات بلعا ورامين وكفر اللبد فجر أمس، نكلت بالمواطنين بأساليب وحشية • قذيفة تشتعل في منزل في عنبتا والقوات الهمجية تهدم آخر • (ص ٤)



بعد عملية حيفا الانتحارية

زيني يهدد بمغادرة المنطقة!

السلطة الفلسطينية تعد باعتقال ومحاكمة مدبري عملية حيفا

فرنسا تعتزم طرح مبادرة لارساء السلام في الشرق الأوسط • تشيني يزعم: تصرف عرفات أدى إلى تأخير قيام الدولة الفلسطينية!! وباول يطالبه بالتحرك ضد "حماس"! • مصر وسوريا تطالبان العالم بكبح جماح ممارسات شارون ضد الفلسطينيين • عبد الرحمن: العملية هي نتيجة من نتائج العدوان الاسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني • (ص٢و٣)

عند حاجز قلنديا

لقاء شخصيات فلسطينية واسرائيلية لتأكيد أهمية اللقاءات والتفاوض

(ص ٥)

اربعة اجنحة عسكرية فلسطينية متشددة تعلق العمليات في اسرائيل

(ص ٣)

الشبيبة الشيوعية تدعو الشباب إلى التظاهر على مفارق الطرقات ضد سياسة الارهاب في المناطق المحتلة

(ص ٦)

بعد ادانتها العملية

السلطة الفلسطينية تعد باعتقال ومحاكمة مدبرها

• عبد الرحمن : العملية هي نتيجة من نتائج العدوان الاسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني •

* غزة – لمراسلنا – نددت السلطة الفلسطينية، أمس الاحد، بالعملية الانتحارية التي نفذت صباحًا في حيفا ووعدت باعتقال ومحاكمة مدبريها.

وقال احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، «اننا ندين عملية حيفا، التي وقعت اليوم ونرفضها، وهي نتيجة من نتائج العدوان الاسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني وان كنا نرفضها وندينها ونستنكرها» وأضاف «سنقدم المسؤولين عنها امام القضاء الفلسطيني».

من جهته أعلن مسؤول كبير في رئاسة مجلس الحكومة ان الجيش سيرد «بقسوة» على العملية الانتحارية التي نفذت في حيفا.

وقال المسؤول، انه «بموجب قرار الحكومة، سيرد الجيش الاسرائيلي بقسوة على هذا الهجوم الارهابي في حيفا». وأضاف ان الجيش سينفذ عمليات توغل في الاراضي الفلسطينية «لمعاقبة اولئك الذين يرسلون الارهابيين» وكذلك «عمليات اعتراض محددة الاهداف» ما يعني تصفية ناشطين فلسطينيين جسديًا.

في جلسة الحكومة أمس وبعد عملية حيفا

شارون يهدد بتصعيد العمليات ضد الفلسطينيين!؟

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت الحكومة جلستها، أمس الاحد، وبناء على اقتراح وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر، في مقر قيادة الضفة والقطاع، في منطقة مستوطنة «بيت ايل»، والحجة كي تطلع الحكومة على الأوضاع عن كثب ولكي تلتقي قادة الجيش في المنطقة والاستماع منهم الى تقارير ميدانية!!

وتحدث رئيس الحكومة اريئيل شارون، في تقريره السياسي عن قضية، السماح أو عدم السماح للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، السفر الى قطر، للمشاركة في اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي الذي يبدأ أعماله في الدوحة، اليوم الاثنين.

وعبر شارون عن استغرابه كيف سمح للوزير الفلسطيني د. نبيل شعث، بالسفر الى بروكسل للمشاركة في اجتماع وزراء الخارجية وذلك لان الحكومة قررت عدم السماح لاعضاء القيادة الفلسطينية الرسمية بالتحرك بحرية والسفر الى الخارج، وأنهم لن يتمتعوا اكثر بالصفة الدبلوماسية الممنوحة لهم وبناء عليها ينتقلون بحرية والى أين يريدون.

وقد رد وزير «الأمن» على سؤال شارون في الجلسة وقال، انه على الرغم من الغاء الصفة الدبلوماسية الممنوحة لكبار قياديي السلطة الفلسطينية، لكن هذا لا يمنعهم من مغادرة اسرائيل كمواطنين «عاديين» من الضفة وغزة!!

وقال وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان نبيل شعث تلقى دعوة رسمية للمشاركة في اجتماع بروكسل، الذي سيشارك فيه هو أيضًا، وأنا اقترح، قال بيرس، عدم منعه من السفر الى بروكسل، ورد شارون قائلاً، «لكن شعث يجب ان يكون هنا لمكافحة الارهاب، فهنا يوجد له عمل»!!

وسألت وزيرة المعارف، ليمور ليفنات، فيما اذا كان سيسمح لياسر عرفات بالسفر الى قطر، اليوم الاثنين فرد شارون قائلا، ان السلطة الفلسطينية لم تتوجه اليه اطلاقا حول ذلك، وأضاف: «اذا اردت رأيي الشخصي، فمن الصعب جداً ان اوافق على ذلك، وعرفات لن يسافر لان عليه ان يبقى هنا ويعمل بجدية لمكافحة الارهاب وان يعمل على اعتقال المطلوبين لنا»

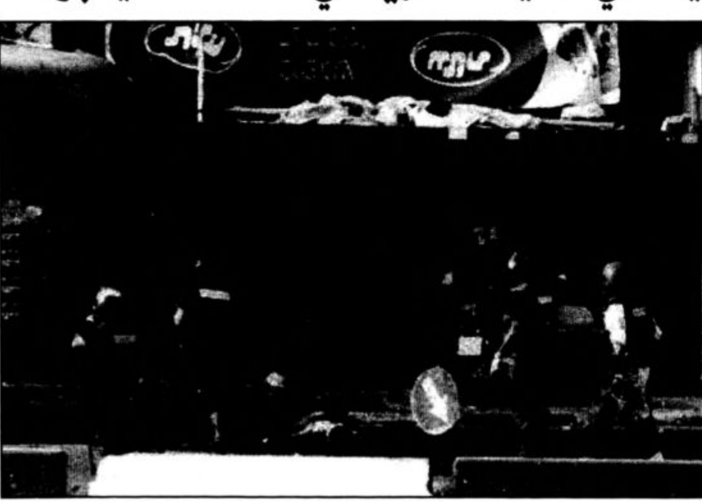
وقال شارون، ان اسرائيل قد تصعد عملياتها ضد الفلسطينيين، بعد العملية الانتحارية في حيفا، صباح أمس الاحد.

والتقى، مساء أمس الاحد، رئيس الحكومة ووزير «الأمن» ووزير الخارجية وتداولوا حول السماح او عدم السماح لياسر عرفات بالسفر الى قطر، وقال شارون رداً على سؤال فور خروجه من جلسة الحكومة، لم نستنفد بعد كل الامكانيات او السبل كيف سنعمل ضد الفلسطينيين وقد نضطر لتكثيف وزيادة عملياتنا ضدهم!!

واستمع الوزراء الى تقارير من رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الجنرال شاؤول موفاز ومن قائد منطقة المركز في الجيش ومن قائد منطقة الضفة الغربية في الجيش ومن مفتش الشرطة العام ومن ممثل «الشاباك».

وقال وزير «الأمن» في بيانه، «ان هناك فرقًا كبيراً بين العدد الذي قال عرفات انه اعتقله من الفلسطينيين، وبين ما لدينا من معلومات حقيقية عن الأوضاع، وقال ان السلطة الفلسطينية لا تكافح الارهاب كما يجب»!

إصابة العشرات بجراح خفيفة في عملية انتحارية في منطقة التشيكبوست



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت شرطة حيفا ولواء الشمال، اعتباراً من صباح أمس، حالة الاستنفار القصوى، اثر الانفجار الذي وقع في محطة باص، يتوقف فيها الجنود بالاساس، في منطقة «التشيكبوست»

وكان انتحاري فلسطيني، كما أعلنت الشرطة، فجر نفسه مما أدى الى اصابة (٣١) شخصًا بجروح طفيفة وحالات هلع وذهول، تم نقلهم الى مستشفيات المدينة لتلقي العلاج.

وقال قائد شرطة حيفا الضابط يعقوب بوروفسكي، ان شرطيين اطلقا النار على الانتحاري قبل ان ينجح في تفجير بقية العبوات، التي كانت حول جسده.

وقال الضابط حنان مالكا، من مركز شرطة زبولون، انه منع وقوع كارثة، بالتعاون مع عدد من أفراد الشرطة، تواجدوا في المكان.

وقال غولدبرغر، رئيس قسم التحقيقات في شرطة لواء الشاطئ: «لقد تسلمنا خبراً عن عملية انتحارية وكنت بالصدفة في المنطقة وهرولت الى المكان، مع خبير متفجرات، ورأينا الانتحاري يقوم بحركات غريبة، عرفنا ومن التجارب انه يريد تفجير جسم ما، توجهت الى خبير المتفجرات وكان معه بندقية «ام – ١٦» وطالبته بالاقتراب واطلاقت الرصاص، لكن البندقية تعطلت فجأة ولم تعمل في تلك اللحظات فأشهرت مسدسي وأطلقت النار وقتلته، لم أفكر في أي شيء الا في قتله وهذا ما كان»!

وهرعت الى المكان قوات الشرطة وسيارات الاسعاف، أغلقت المنطقة، امام حركة السير لعدة ساعات، حتى استكمال أعمال اخلاء الجرحى الى المستشفيات واجراء تفتيشات عن عبوات ناسفة، أخرى، قد تكون في المكان، وعثر على عبوة ناسفة فجرها الخبراء دون ان تلحق الاضرار.

واستعانت الشرطة بمروحية لاجراء التفتيشات بالتعاون مع المئات من أفراد الشرطة الذين قاموا بعمليات تمشيط على الارض في منطقة الحادث، في أعقاب اشتباه الشرطة ان المنتحر لم يعمل لوحده وقد يكون له شركاء.

كلمة الاتحاد

أين نحن وشعبنا من حقوق الانسان!؟

* اليوم، العاشر من كانون الأول، هو اليوم العالمي لحقوق الانسان، حيث يجري في مختلف بلدان وانحاء المعمورة إحياء هذا اليوم من خلال اطلاق صرخة الاحتجاج ضد المظالم، التي تغتصب حق الانسان في حياة كريمة تسودها المساواة والحرية والدمقراطية والأمن الشخصي. صرخة تدعو: هيّا إلى الكفاح لمواجهة الغبن الصارخ اللاحق بالانسان في غياهب أنظمة التمييز والقهر القومي والطبقي والاجتماعي في الكثير من بلدان العالم.

وفي بلادنا، التي يجري ادراجها في لائحة البلدان الرأسمالية المتطورة والحضارية والدمقراطية، أكثر ما تُداس فيها حقوق الانسان والمواطن. فمن السّمات المميزة التي ترافق مسار التطور في اسرائيل منذ قيامها وحتى يومنا هذا ان الأوساط الحاكمة تمارس بشكل منهجي سياسة التمييز والعداء ضد المواطنين العرب، والعداء والجرائم والاحتلال ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني. هذا اضافة الى التمييز الاجتماعي ضد حقوق المرأة والتمييز الطبقي ضد الكادحين. ففي ظل نظام يدّعي الدمقراطية تجري في بلادنا مصادرة حقنا بالمواطنة الكاملة من خلال مصادرة حقنا بالمساواة القومية الجماعية والمساواة المدنية الفردية. فيصادر حق العربي بملكية الأرض من خلال مصادرة الأراضي العربية وتهويدها، ومصادرة حق العربي بالسكن الانساني من خلال هدم البيوت العربية، وحق العربي الانساني الأولي بالعمل من خلال مصادرة حق مدننا وقرانا بالتصنيع والتطوير وتوفير أماكن العمل. هذا اضافة إلى سياسة التفرقة العنصرية ونشر الكراهية وهستيريا التحريض العنصري ضد الانسان والمواطن العربي وكأنه مادة مشبوهة معادية للدولة يجري التعامل معه بلغة رصاص الموت كما حدث ابان مجزرة الأقصى وهبة اكتوبر – ٢٠٠٠.

انها وصمة عار في جبين سياسة القهر القومي والتمييز العنصري السلطوية أنه في عصر الانترنيت والثورة المعلوماتية لا يزال الانسان العربي في القرى العربية غير المعترف بها في النقب والجليل محروماً من أبسط الحقوق الأولية للانسان. محروماً من حقه في بناء المسكن، من حقه في توفير المياه والكهرباء والشارع والمدرسة والعيادة.

في اليوم العالمي لحقوق الانسان لا يزال يواجه الشعب العربي الفلسطيني آخر معقل للاحتلال الاستعماري الاستيطاني وتداس حقوقه الوطنية ويواجه ابناؤه المجازر والجرائم والمجاعة من جراء العدوان الهمجي لقوات الاحتلال الاسرائيلي وعصابات مستوطنيه العنصرية الفاشية.

انا في هذا اليوم العالمي لحقوق الانسان نعود ونناشد جماهير شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية من ذوي الضمير الانساني الحي تصعيد الكفاح ضد سياسة التمييز القومي التي تنتهجها الحكومة ضد المواطنين العرب في اسرائيل ومن أجل حقهم بالمواطنة الكاملة والمساواة التامة القومية والمدنية، تصعيد الكفاح ضد مخاطر الفاشية، والعنصرية، التي تخطت عتبة الدار في اسرائيل. كما نناشدهم بتصعيد النضال الجماهيري – السياسي ضد جرائم حكومة الكوارث الشارونية، من أجل وقف العدوان الهمجي والعودة إلى مسار المفاوضات السياسية لاقرار وتنفيذ الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية. كما نناشد جميع أنصار حق الشعوب بالحرية والاستقلال الوطني العمل لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني حتى انجاز استقلاله الوطني.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٣٩٦ فاكس ٨٥١١٣٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في ختام اجتماع اللجنة الامنية العليا

انتوني زيني يهدد بمغادرة المنطقة في حال عدم تحقيق تقدم جوهري

• مسؤول اسرائيلي يزعم: هذا التهديد موجه للفلسطينيين • باول يدعو عرفات الى التحرك ضد « حماس » !• تشيني: تصرف عرفات ادى الى تأخير قيام الدولة الفلسطينية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد المبعوث الامريكي الخاص، الجنرال المتقاعد انتوني زيني، امس الاحد، بمغادرة المنطقة «في الساعات الـ ٤٨ القادمة» في حال عدم تحقيق تقدم في اتجاه التوصل الى وقف اطلاق نار بين الاسرائيليين والفلسطينيين حسب ما افاد مصدر رسمي اسرائيلي.

وقال زيني انه سيعود الى واشنطن «في حال عدم تحقيق تقدم جوهري في الساعات

الـ ٤٨ القادمة» وذلك في افتتاح اجتماع جديد للمسؤولين الامنيين الاسرائيليين والفلسطينيين حسب ما افاد مصدر من الوفد الاسرائيلي. وغادر زيني بعد ذلك الاجتماع.

وزعم مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى، ان هذا التحذير «موجه الى الفلسطينيين» رغم ان زيني توجه بكلامه الى الطرفين!

وقال المسؤول «الامريكيون يعرفون جيدا ان اسرائيل ليست من ينسف مهمة زيني» مشيرا الى العملية الانتحارية امس، في حيفا.

وقد دان وزير الخارجية الامريكي كولن باول، في تصريح صحفي امس الاحد، العملية الانتحارية في حيفا ، ودعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى التحرك ضد حركة «حماس».

وقال «امام عرفات مهمة مباشرة تقضي ببذل المزيد من اجل اعادة مستوى العنف الى الصفر».

وذكر مصدر امني فلسطيني ان كبار المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين في الاجهزة الامنية بدأوا امس الاحد اجتماعا هو الثاني خلال ٤٨ ساعة في محاولة لوقف اعمال العنف.

وعقد اللقاء، في تل ابيب في اطار اللجنة الامنية العليا الاسرائيلية الفلسطينية التي تجتمع تحت اشراف وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.اي.آيه).

من جهته ،اعتبر نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني، امس الاحد، ان سلوك رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، اسفر عن تأخير قيام الدولة الفلسطينية.

وقال تشيني في حديث لمحطة «ان بي سي» التلفزيونية ردا على سؤال عما اذا كان تصرف عرفات اسهم في تأخير قيام الدولة الفلسطينية «لا شك في ذلك».



واستبعد احتمال عقد لقاء بين عرفات والرئيس الامريكي، جورج بوش، «طالما ان عرفات لا يظهر استعدادا لوقف العنف القادم من الاراضي تحت السيطرة الفلسطينية».

عبد الرحيم: نتطلع لاستمرار مهمة زيني ونجاحها

* غزة - لمراسلنا - اعرب مسؤول كبير في السلطة الفلسطينية عن امله في استمرار مهمة الموفد الامريكي انتوني زيني ونجاحها، مشيرا الى ان البديل هو المزيد من اراقة الدماء.

وقال الطيب عبد الرحيم الامين العام للرئاسة الفلسطينية، تعليقا على نبأ تهديد زيني بالمغادرة «اننا نتطلع بان يبقى الجنرال زيني من اجل استكمال مهمته التي ابلغ بها جميع الاطراف». واضاف «لقد استعدت السلطة الفلسطينية لبذل كل جهد والتعاون لانجاح مهمة زيني ومن الضروري ان تستمر هذه المهمة لان البديل عنها هو المزيد من اراقة الدماء من الطرفين (الفلسطيني والاسرائيلي)».

واكد عبد الرحيم ان «قطع هذه المهمة يعني نجاح المتطرفين من الجانبين وتحقيق اهدافهم والابقاء على التوتر وعدم الدخول في بحث القضايا السياسية وفي مقدمها تنفيذ توصيات ميتشل وتفاهم تينت وانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

واشار عبد الرحيم الى ان «السلطة الفلسطينية بذلت وستبذل كل جهد ممكن من اجل تنفيذ الالتزامات المترتبة عليها وعلى الجانب الاسرائيلي ان يبدي تجاوبا مع مهمة زيني في وقف العدوان والحصار وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه والدخول في مفاوضات سياسية جادة لانهاء الصراع».

خلال اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي

فرنسا تعتزم طرح مبادرة لارساء السلام في الشرق الاوسط

•شرودر وبوتين: يجب ممارسة ضغوط على اسرائيل والفلسطينيين لخفض وتيرة العنف •

* باريس - و.ص.ف - دافع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، امس الاحد، خلال لقاء في باريس مع رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، عن «افاق الدور الاوروبي في موازاة الجهود الامريكية لتعزيز فرص ارساء السلام في الشرق الاوسط».

وتطرق شيراك والحريري مطولا الى «المشاكل في الشرق الاوسط والضفة الغربية وغزة والفلسطينيين والاسرائيليين» حسب ما علم من الاليزيه.

واعلن شيراك ان فرنسا «تعتزم في الايام المقبلة اقتراح «مبادرة اوروبية ترمي الى تحريك الحوار بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية».

شيراك خلال مؤتمر صحفي ان «فرنسا تناضل من اجل الحوار. ولا يمكن الفصل بين السلام والامن. وعلى الجانبين (الاسرائيلي والفلسطيني) ان يبذلا جهودا كبيرة للجلوس الى طاولة المفاوضات».

واضاف ان «الوضع (في الشرق الاوسط) لا يدعو الى التفاؤل لكن فرنسا لا تثبط عزيمتها» قبل الاشارة الى «مبادرة اوروبية» دون ان يعطي تفاصيل.

ومن المقرر ان يبحث وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، في هذه «المبادرة» مع نظرائه في الاتحاد الاوروبي ابتداء من اليوم الاثنين، كما قال مصدر دبلوماسي.

وستطرح المبادرة ايضا خلال الزيارة التي سيقوم بها الى باريس يوم غد الثلاثاء، وزير الخارجية الامريكي كولن باول، الذي سيلتقي شيراك وفيدرين.

من جهة اخرى، اعرب المستشار الالماني، غيرهارد شرودر، والرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، عن قلقهما حيال الوضع في الشرق الاوسط، مشددين على ضرورة ممارسة ضغوط على كل من اسرائيل والفلسطينيين، في ختام اجتماع في هانوفر امس الاحد.

وقال المستشار الالماني، بعد ان استقبل الرئيس الروسي، خلال ساعتين في منزله الخاص في هانوفر، انه متفق مع بوتين على «ضرورة ممارسة ضغوط على الطرفين». وقال للصحفيين «يجب التوصل الى خفض العنف» بين الاسرائيليين والفلسطينيين .

مصر وسوريا تطالبان العالم بكبح جماح ممارسات شارون ضد الفلسطينيين

* دمشق -الوكالات - دعا الرئيس السوري، بشار الاسد، ونظيره المصري، حسني مبارك، امس الاحد، الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا الى «الوقف الفوري لاعمال العدوان» الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، وذلك وفي ختام اجتماع في دمشق بين الرئيسين، حيث اعتبرا ان «استمرار الوضع الخطير القائم فى الاراضي الفلسطينية المحتلة نتيجة السياسات والممارسات الاسرائيلية العدوانية ضد الشعب الفلسطيني الاعزل يشكل تهديدا لامن جميع دول المنطقة وللجهود المبذولة لتحقيق السلام الشامل والعادل».

ودعا الجانبان «جميع القوى الدولية المعنية بقضية السلام وفى مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الاوروبى وروسيا الاتحادية والامم المتحدة الى تحمل كامل مسؤولياتها من اجل الوقف الفورى لاعمال العدوان والاغتيال والتدمير التى يذهب ضحيتها ابناء الشعب الفلسطينى الاعزل فى الاراضى المحتلة الامر الذي يؤكد بطلان الادعاءات الاسرائيلية بأنها تمارس الدفاع عن النفس».

شارون لم يقرر بعد ما اذا كان اسقاط عرفات مناسبا !!

* واشنطن - الوكالات - اعلن رئيس الحكومة، اريئيل شارون، في مقابلة مع مجلة «نيوزويك» ستنشرها اليوم الاثنين، انه لم يقرر بعد ما اذا كان اسقاط رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية مناسبا .

وقال «في هذه المرحلة لم نتخذ بعد مثل هذا القرار» مشيرا الى انه «من الصعب الاعتقاد بانه يمكن التوصل الى اتفاق مع عرفات الذي هو ارهابي حقيقي».

واضاف «هناك اشخاص داخل السلطة الوطنية اكثر برغماتية» من عرفات.

واوضح شارون، مع ذلك، ان اسرائيل لا تنوي «التحرك ضد عرفات شخصيا» وان بامكان رئيس السلطة الفلسطينية ان يسيطر على الوضع في الاراضي الفلسطينية.

وتابع شارون «اذا لم يتحرك فسوف نقوم نحن بذلك. وعندما لا يبادر الى اجراء اعتقالات فسوف نقوم نحن بذلك» مؤكدا ان الجنود الاسرائيليين اعتقلوا بعض الانتحاريين الفلسطينيين في منازلهم.

وجاء في استطلاع للرأي تنشره المجلة ذاتها ايضا ، ان ثلثي (٦٣٪) الامريكيين يعتبرون ياسر عرفات عقبة امام السلام في حين اعتبر (١٨٪) فقط منهم انه يريد السلام.

ومن جهة اخرى، انقسم الاشخاص الذين سئلوا رأيهم مناصفة حول رئيس الحكومة الاسرائيلية، اريئيل شارون، بحيث اعتبر (٣٥٪) انه عقبة امام السلام و(٣٥٪) اعتبروا انه عازم على مواصلة المفاوضات مع الفلسطينيين من اجل التوصل الى اتفاق !!.

عرفات لن يشارك في مؤتمر الدوحة

* الدوحة - وكالات الانباء - اكد وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، امس الاحد، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لن يشارك في مؤتمر منظمة المؤتمر الاسلامي اليوم الاثنين، في الدوحة. وقال انه سيبقى ما بين شعبه لمواجهة العدوان الاسرائيلي». واكد ان السلطة الفلسطينية لم تطلب تسهيل مغادرته الى الدوحة.

وكان احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، اعلن في وقت سابق، «اعتقد ان الظروف الراهنة واشتداد الهجوم على الشعب الفلسطيني قد لا توفر الفرصة للرئيس عرفات للمشاركة في المؤتمر الاسلامي».

منفذ عملية حيفا قد يكون عنصراً من «الجهاد الاسلامي»

* نابلس - الوكالات - اعلن مصدر امني فلسطيني ان منفذ عملية حيفا هو عضو في حركة الجهاد الاسلامي.

واضاف المصدر نفسه ان الانتحاري نمر ابو سيفين (٢٠ عاما) يتحدر من قرية اليامون بالقرب من جنين.

اربعة اجنحة عسكرية فلسطينية متشددة تعلق العمليات في اسرائيل

غزة - لمراسلنا - اعلنت اربعة اجنحة عسكرية فلسطينية هي، كتائب القسام وسرايا القدس وكتائب الاقصى وكتائب العودة، اليوم الاحد عن تعليق العمليات العسكرية في اسرائيل خلال مهلة بدأت من منتصف ليلة ١٠ كانون الاول وتنتهي في نهاية شهر رمضان.

واكدت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، وسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي، وكتائب شهداء الاقصى وكتائب العودة التابعتان لحركة فتح في بيان انها «توقف العمليات الاستشهادية والمسلحة في حدود الارض المحتلة من العام ١٩٤٨ (اسرائيل) خلال فترة المهلة التي ستعطى ابتداء من ليلة ١٠ كانون الاول ٢٠٠١ وحتى نهاية شهر رمضان».

وجاء في البيان «رغم جميع الاجراءات الصهيونية الارهابية والاجرامية ضد شعبنا الفلسطيني وحتى لا نعطي العدو فرصة لتفكيك الصف الفلسطيني فاننا نعطي العدو مهلة للكف عن الاغتيال والتدمير والقتل والقصف نوقف مقابل ذلك العمليات الاستشهادية والمسلحة في حدود الارض المحتلة من العام ١٩٤٨ خلال فترة المهلة التي ستعطى ابتداء من ليلة ١٠ ديسمبر ٢٠٠١ وحتى نهاية شهر رمضان».

في اطار سياسة افشال تثبيت وقف اطلاق النار

قوات الاحتلال تقتل (٤) رجال شرطة فلسطينيين اثناء اقتحامها بلدة عنبتا

• اكثر من (٤٠) دبابة وآلية احتلالية اقتحمت بلدات بلعا ورامين وكفر اللبد فجر امس، ونكلت بالمواطنين بشكل وحشي • قذيفة تشعل منزلا في عنبتا والقوات الهمجية تهدم آخر • عبد الرحمن : حكومة شارون تسعى لنسف جهود السلطة من أجل التهدئة •

طولكرم - «وفا» - أعلن فجر امس الاحد، أن الاعتداءات الاحتلالية على محافظة طولكرم أسفرت عن استشهاد (٤) من أفراد الشرطة الفلسطينية واصابة آخرين بجراح.

وذكرت مديرية الشرطة، في بيان لها، أن المروحيات الحربية لقوات حكومة الكوارث الشارونية، قصفت بالصواريخ سيارة كان يستقلها أفراد الشرطة الأربعة أثناء محاولتهم الإخلاء من موقعهم، ورمايتهم بالأسلحة الرشاشة، مما أدى إلى استشهادهم، وتدمير السيارة.

وأفاد مراسل «وفا» أن الشهداء الأربعة هم: عدنان سليمان جمعة وسمير أحمد الكوع وسعيد عبد الله الدريدي، ومنيف حلمي حمادة، وجميعهم من بلدة بيت ليد شرقي طولكرم.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي توغلت في مناطق السلطة الوطنية في بلعا وعنبتا ورامين وكفر اللبد مستخدمة الدبابات والمصفحات والطائرات المروحية.

وذكر شهود عيان أن أكثر من (٤٠) دبابة وآلية عسكرية اقتحمت المناطق المذكورة بحماية المروحيات الحربية، حيث فرضت حظر التجول عليها، كما اعتدت على مقار الشرطة الفلسطينية في منطقة عنبتا، وأطلقت نيران أسلحتها الرشاشة بصورة عشوائية على أفراد الشرطة، مما أدى إلى إصابة العديد منهم بجراح.

إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال عشرات المواطنين من بينهم العديد من الجرحى خلال حملات المداهمات التي شنتها قوات الاحتلال في المناطق المذكورة واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

وذكر العديد من المواطنين خلال اتصالات مع «وفا» أن جنود الاحتلال اعتدوا بصورة وحشية عليهم خلال حملات المداهمة والتفتيش للمنازل، كما عبثوا بممتلكاتهم.

من جهة أخرى، احتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزل أحد المواطنين في بلدة عنبتا، وحولته إلى ثكنة عسكرية، حيث وضعت أكياس الرمل وتحصينات احتلالية على نوافذ المنزل المذكور وأبوابه، في الوقت الذي تمركزت فيه عدد من دبابات الاحتلال وآلياته العسكرية أمام المنزل المذكور.

وفي غضون ذلك، أعلن عن احتراق منزل المواطن وجيه أبو عون من عنبتا بصورة كاملة اثر إصابته بقذيفة احتلالية.

وكانت قوات الاحتلال أجبرت المواطنين على الخروج من منازلهم في العراء، رغم الأجواء الباردة، ودققت في هوياتهم، ونكلت بالعشرات منهم بصورة وحشية.

واشار ناطق رسمي فلسطيني الى ان قوات الاحتلال دمرت منزل المواطن معتصم عبد الدايم وشردت اسرته والقت بها في العراء .

واضاف المصدر ذاته ان الهدف من هذا التصعيد هو افشال مهمة الموفد الامريكي لتثبيت وقف اطلاق النار ولنسف الجهود التي تقوم بها قوى الامن الفلسطينية من اجل التهدئة وتثبيت وقف اطلاق النار .

وقال احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، انه قتل اربعة شرطيين فلسطينيين وسائق اجرة ليلة السبت/الاحد وصباح الاحد، في الضفة الغربية حيث اعاد الجيش الاسرائيلي احتلال بلدتين «ينسف جهود السلطة الفلسطينية من اجل التهدئة».

واكد عبد الرحمن «ان ماحصل اليوم في عنبتا جريمة وحشية ضد رجال الشرطة الفلسطينية وهم يقومون بعملهم وهدفهم (الاسرائيليين) هو شل قدرة اجهزة الامن على العمل» . واضاف «قامت القوات الاسرائيلية معززة بدبابات ومروحيات عسكرية باقتحام بلدة عنبتا فجر امس، وقتلت اربعة رجال شرطة اثناء قيامهم بعملهم دون اى سبب كما جرحت اثنين من الشرطة وهدمت منزل احد المواطنين وهو معتصم عبد الدايم».

واشار عبد الرحمن الى ان القوات الاسرائيلية «تعيث فسادا في القرية وتفرض حظر التجول في الوقت الذى تقوم به الشرطة الفلسطينية واجهزة الامن بمهمتها لتثبت وقف اطلاق النار وتعزيز جهود التهدئة لافساح المجال امام جهود التسوية التى يقوم بها الجنرال زيني». واكد «ان الاعاقة الكبرى اليوم في وجه تثبيت وقف اطلاق النار والتهدئة ومهمة الجنرال زيني هي التصعيد الاسرائيلي».



«الانسانية المطلقة» !

قوات الاحتلال تحتجز افراد عائلة قادوس في غرفة من بيتهم!

* نابلس - «وفا» - اقتحمت القوات الاحتلالية امس، قرية عراق بورين جنوب مدينة نابلس، وفرضت نظام حظر التجول عليها بعد حصار فرض عليها لليوم السابع على التوالي.

واستولت القوات الاحتلالية على منزل المواطن فارس أحمد قادوس وأمرت العائلة بدخول إحدى الغرف وأوصدت الباب عليهم ومنعتهم حتى من قضاء حاجاتهم الأساسية، كما استولت القوات الاحتلالية على منزل عزات سعيد ذيب.

واضطر المواطن أيمن إبراهيم عبد القادر وزوجته إلى إخلاء المنزل الذي يستأجرانه والعائد إلى المواطن شوكت عيسى عبد الله بعد استيلاء القوات الاحتلالية عليه، وحاصرت المواطن جبر شبلي في منزله ومنعته من الخروج منه، ولم يستطع الوصول إلى حظيرة أغنامه لإطعامها.

وأشار مواطنو القرية إلى أن الوضع التمويني صعب للغاية، حيث فقدت المواد الأساسية وخاصة حليب الأطفال من متاجر القرية المحدودة العدد والإمكانيات.

وأكد شهود عيان، أن طلاب المدارس الثانوية لم يتمكنوا من الوصول إلى مدارسهم في نابلس بسبب إجراءات الإغلاق التعسفية من قبل جنود الاحتلالي.

كما منعت القوات الاحتلالية المرضى وخاصة الأطفال المحتاجين للتطعيم من الوصول للمدينة لتلقي التطعيمات الخاصة حيث لا يوجد في القرية عيادة طبية.

واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة الرام ، شمال شرق القدس، وأطلقت الأعيرة النارية الحية والقنابل الغازية الحارقة، والمسيلة للدموع، ولاحقت الفتيان.

وانتشر أفراد وحدة من المستعربين دخل الشارع الرئيسي للبلدة، واعتقلوا ثلاثة فتيان، فيما أصيب تسعة شيوخ وخمس نساء باختناقات شديدة نقلوا على أثرها إلى مركز السلام الطبي لتلقي العلاج في البلدة.

وذكر شهود عيان، لـ «وفا» أن جنود الاحتلال أشاعوا الرعب بين المواطنين، واعتدوا على بسطات الباعة المتجولين في الشارع الرئيس.

طوابير من المواطنين على حاجز قلنديا بانتظار السماح لهم بالعودة إلى ذويهم

* رام الله - «وفا» - باتت حياتي كالمشردين، أنام في الأزقة وعلى أرصفة الطرقات، أعاني البرد القارس والليل الموحش، واللهفة الشديدة على أبنائي.

بهذه الكلمات وصف المواطن أبو أدهم معاناته الذي تتكرر يومياً عندما يمنعه جنود الاحتلال المتمركزون على حاجز قلنديا من المرور كي يعود إلى مكان إقامته في جنين.

وكان أبو أدهم البالغ من العمر (٣٨ عاماً) جاء إلى مكان عمله في رام الله منذ أكثر من أسبوع، ولم يستطع اجتياز الحاجز والعودة إلى جنين، شأنه في ذلك شأن المئات من العمال والطلبة والنساء والمسنين والأطفال الذين يصطفون على حاجز قلنديا يومياً، آملين أن تسمح لهم قوات الاحتلال باجتياز الحاجز بعد استفزازهم والتدقيق في هويتهم والتحقيق معهم.

يذكر، أن قوات الاحتلال أغلقت منذ أكثر من أسبوع طريق قلنديا، التي تعتبر الطريق الوحيدة، التي تربط مدينة القدس برام الله، ولم يسمح الجنود المتمركزون على الحاجز بالمرور إلا للمواطنين المقدسيين، الأمر الذي زاد من معاناة وتذمر المواطنين الذين يحملون هويات غير مقدسية، من الإجراءات الإسرائيلية المشددة والحصار الخانق المفروض على الأراضي الفلسطينية.

وأكدت سهاد حطاب، طالبة في «جامعة بير زيت،» أنها حاولت العبور من جميع الطرق الالتفافية والفرعية للوصول إلى بيتها في طولكرم، إلا أنها كانت في كل مرة تصطدم بدوريات عسكرية تمنعها من اجتياز طريق قلنديا، الأمر الذي يعيدها إلى سكن الطالبات في بير زيت، متمنية أن تجتاز الحاجز قبل عيد الفطر لتقضيه مع عائلتها.

وتقف أم محمد منذ صباح كل يوم أمام حاجز قلنديا بانتظار أن يسمح لها الجنود بالدخول إلى القدس لرؤية ابنتها التي ترقد في «مستشفى المقاصد» بعد إجراء عملية لها في الساق.

وكانت أم محمد تركت ابنتها بعد أن أجرت العملية منذ أسبوع لتحضر لها الملابس من بيتها في رام الله، إلا أنها تفاجأت بوجود الحاجز الذي منعها من الاطمئنان على طفلتها.

وأشار رامي، من سكان القدس، إلى أن الوقوف على الحاجز والتدقيق في هويات جميع المواطنين عملية استفزازية تستخدمها إسرائيل لعرقلة حركة المواطنين، مما يؤدي إلى تأخرهم عن أعمالهم، مؤكدا أن الجنود المتمركزين على الحاجز يتعمدون تأخير المواطنين، خاصة وقت الإفطار.

استشهاد سائق سيارة أجرة من عرابة قضاء جنين برصاص المحتلين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - استشهد صباح أمس، السائق مروان صبحي جميل نجيب ابو ونس (٣٦ عاماً)، من بلدة عرابة قضاء جنين اثناء قيام دبابات جيش الاحتلال المرابطة بالقرب من منتجع حداد في حي السويطات باطلاق نيران الرشاشات الثقيلة عيار (٥٠٠ . ٨٠٠) واخترقت احدى الرصاصات الحنجرة وأخرى الصدر، حسبما أفادت مصادر أمنية. لكن شاهدة عيان، كانت في داخل سيارة الشهيد وتدعى تمام قناوي من البلدة أكدت انه استشهد في عملية قنص من قناصة جيش الاحتلال المرابطة بين كروم الزيتون. وأضافت كنا قادمين مع السائق الشهيد عبر طرق التفافية جبلية وعرة لنتفادى حواجز الاحتلال ودباباته التي تمنعنا من الدخول إلى مدينة جنين حيث اضطررنا (٨) ركاب من التوجه عبر طريق حي السويطات واثناء اقتراب السيارات من حاجز ترابي انطلقت رصاصتان من قناصة جيش الاحتلال لم نتمكن من رؤيتهم اذ كانوا متخفين بين كروم الزيتون الا اننا سمعنا صوت رصاصتين وتوقفت السيارة بعد ان اصيب السائق.

هذا وتم نقله بسيارة مواطن إلى مستشفى جنين حيث لفظ أنفاسه واستشهد هناك.

اما شقيق الشهيد ويدعى نعمان فقال: منذ الحصار لم يخرج من المنزل ولم يغادر البلدة، وصباح هذا اليوم قال لي اريد ان اتوجه إلى جنين من أجل لقمة العيش وأنقل ركاباً حيث لم أعمل منذ اسبوع وأريد ان اشتغل وطلبت منه عدم التوجه إلى جنين. وأضاف وعيناه مغرورقتان بالدموع، هذا هو قدره ان يستشهد من أجل لقمة العيش.

*** اضرام النار بالمحاصيل الزراعية ***

وأقدمت قوات الاحتلال التي تحاصر قرى وبلدات كردلة وبردلة وتياسير وعين البيضاء وعين المالح، على احراق واتلاف المحاصيل الزراعية، من تلك القرى المتوجهة إلى حسبة سوق جنين الزراعي وبقية المحافظات. وارغم جنود الاحتلال اصحاب الشاحنات بتفريغ المحاصيل الزراعية واضرام النيران بها. وكانت الشاحنات تنقل هذه المحاصيل عبر طرق ترابية إلى حسبة جنين.

اليوم عند حاجز قلنديا

لقاء شخصيات فلسطينية واسرائيلية لتأكيد أهمية اللقاءات والتفاوض



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يلتقي في الحادية عشرة، قبل ظهر اليوم الاثنين، عند حاجز «قلنديا» شمال القدس، عدد من أعضاء الكنيست وشخصيات اسرائيلية من قوى السلام واليسار الاسرائيلي مع قياديين فلسطينيين، للتداول حول الاوضاع الراهنة وكيفية الخروج منها، ومن المتوقع اصدار بيان مشترك في ختام اللقاء.

وعرف من بين المشاركين، النواب د. يوسي بيلين وياعيل ديان ويوسي سريد وموسي راز وزهافا غلئون وحسنية جبارة وعنات ماؤور وكوليت افيطال، وعدد من الشخصيات منها، يستحاق فرنكنطال ومناحيم برنيكر ومورلا باراون وغينت افيعاد ورارييه ارنون وزون فوندال.

ومن الجانب الفلسطيني سيشارك الوزراء، ياسر عبد ربه ود. حنان عشراوي وزياد ابو زياد والشخصيات، رازي حنانيا واحمد البتشي ود. غسان الخطيب وحاتم خضر واحمد الزهيري واميل جوجي وعزمي شقيده.

وقالت موريا شلوموت، المديرة العامة لحركة «سلام الآن» من المبادرين لعقد اللقاء، بالذات اليوم وفي هذه الظروف، وفي قمة الأزمة التي تحصد الأرواح ممنوع وقف اللقاءات والمفاوضات، وعلينا ابقاء الباب مفتوحًا من أجل التفاوض بين المعتدلين من الجانبين وللحفاظ على الأمل والتمسك به.

واضافت اننا لن نرضخ للحكومة وللأوساط في جهاز الأمن، ومحاولاتهم من منطلقات سياسية لقمع كل محاولة للتفاوض».

خطر الانقسام يتهدد حزب العمل في حال فاز بن اليعيزر في الانتخابات المعادة

• أعضاء كنيست بينهم د. يوسي بيلين، ألمحوا الى امكانية الانسحاب من الحزب •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين، أمس الأحد، ان انسحاب حزب «العمل» من حكومة الوحدة الوطنية، برئاسة اريئيل شارون، لن يدرج كما هو مخطط، على جدول أعمال اجتماع مركز الحزب بعد عشرة أيام، وقد تبين انه تقرر تأجيل النقاش حول الموضوع الى ما بعد انتهاء الانتخابات الداخلية «البرايمرز» لرئاسة الحزب وقد تبين ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، أعرب عن معارضته حتى عقد جلسة مركز حزب «العمل» في هذه الظروف!

وأعرب مقربو الوزير بنيامين بن اليعيزر عن ارتياحهم من ذلك، بادعاء ان ذلك بمثابة حاجز امام محاولات مقربي ابراهام بورغ، للانسحاب من الحكومة قبل، «البرايمرز» حيث يجري التنافس بين بورغ وبن اليعيزر.

وجرى تقارب، أمس، بين حاييم رامون وبورغ، حيث التقيا لاول مرة منذ عدة أشهر وقد وساءت العلاقات بينهما بعد ان رفض رامون تأييد ودعم بورغ في «البرايمرز» لرئاسة الحزب.

وصرح رامون، بانه حتى لن يدعم بورغ في الانتخابات المعادة في (٤٠) صندوقًا، في نهاية الشهر الجاري، تلك الصناديق التي قيل انه جرت فيها عملية تزوير وتقرر اعادة الانتخابات فيها.

واستناداً الى مقربين من اللقاء، قال بورغ، حول امكانية انسحاب اعضاء كنيست من حزب «العمل»، ومن الممكن ان يكون بورغ منهم، في حال فاز بن اليعيزر برئاسة الحزب في الانتخابات، التي ستجري ثانية، في نهاية الشهر الجاري في الصناديق الأربعين.

وقال المقربون ان بورغ يفكر، أيضًا، في دعم رامون في الانتخابات القادمة لرئاسة حزب «العمل» لان فوز بن اليعيزر في الانتخابات المعادة قد تؤدي الى تفسخ الحزب.

ويعمل بورغ ويستعد للانتخابات المعادة، وقد التقى أمس الاول، في الناصرة مع حشد من نشيطي حزب «العمل» العرب، وشارك في اللقاء الوزير السابق، د. يوسي بيلين، الذي قال في الاجتماع: «لا اعرف ان أقول لكم أين سأكون في حال فاز بن اليعيزر في الانتخابات المعادة في نهاية الشهر الجاري، لكن ما أعرف قوله لكم وبجدية وبثقة، أنه في حال فاز بن اليعيزر في الانتخابات ففي الانتخابات لن أطلب من أي مواطن في الدولة التصويت لحزب العمل».

وأوضح د. بيلين، ان فوز بن اليعيزر في الانتخابات لن تدفعه للاستقالة الفورية من الحزب.

ويبدي معسكر بورغ تخوفًا من عدم توجه الأعضاء الدروز في حزب «العمل» الى صناديق الاقتراع للمشاركة في الانتخابات المعادة في نهاية الشهر الجاري.

عرفات في كلمة القاها عبر الهاتف للمشاركين في مهرجان في عبلين

الشعب الفلسطيني، شعب لا يعرف الركوع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، «أن خيارنا الاستراتيجي وخيار شعبنا الاستراتيجي تحقيق السلام المنشود مع الاسرائيليين طبقًا لما اتفقنا عليه في مدريد وطبقًا لقرارات الشرعية الدولية».

جاء ذلك في الكلمة، التي وجهها عرفات، عبر الهاتف الى المشاركين في «مهرجان التضامن مع عرفات والانتفاضة»، الذي عقد في عبلين، يوم الجمعة الأخير بدعوة من الحركة العربية للتغيير، وحضره حشد من المدعوين وأعضاء كنيست عرب ومن ممثلي السلك الدبلوماسي الاردني والمصري في البلاد، وحشد من المواطنين. وأكد الرئيس الفلسطيني في كلمته: «ان شعبنا هو ضحية الاحتلال وهو الذي بحاجة الي حماية دولية، واننا أصحاب حق ونحن شعب لا يعرف الركوع ولا الخنوع، ونصر على تحقيق السلام العادل والشامل والكامل الذي يحفظ الحقوق المشروعة ويعطي الطمأنينة والأمن للجميع».

وألقى د. أحمد الطيبي أكد فيها على حق الشعوب في مقاومة الاحتلال وعلى رأسها الشعب الفلسطيني، الذي هو الضحية التي تحتاج الى حماية دولية.

وتحدث النائب الجبهوي، محمد بركة، محذراً من المس بالرئيس الفلسطيني، مؤكداً ان ذلك سيؤدي الى تعمق الانتفاضة واتساعها.

وتحدث عبد المنعم ابو صالح، ممثل عائلات الشهداء الستة الذين سقطوا برصاص الشرطة خلال هبة اكتوبر، عن نضال الشعب الفلسطيني.

معونات عينية من الكنيسة الأرثوذكسية لأسر مقدسية

* القدس - «وفا» - وزعت مساء أمس، الكنيسة الارثوذكسية مساعدات عينية على عدد من الاسر المقدسية، الاسلامية والمسيحية المحتاجة، وذلك بمناسبة شهر رمضان المبارك وقرب الاحتفال بأعياد الميلاد المجيد.

وقام الأرشمندريت د. عطالله حنا، الناطق باسم الكنيسة الارثوذكسية بتوزيع المعونات العينية في مقر الكنيسة، كما قدم منحًا مالية لعشرات الطلاب الفلسطينيين المحتاجين، الذين يدرسون في عدد من الجامعات الفلسطينية.

وألقى حنا كلمة، قدم فيها التهنئة للمسيحيين والمسلمين في أعيادهم وقوف الكنيسة الى جانب المتألمين والثكالى متمنيًا ان تعود الاعياد القادمة وقد تحققت الطموحات الفلسطينية والسلام الحقيقي المبني على العدل. كما أشاد بالوحدة الوطنية، مؤكداً أهمية تعزيزها في هذه المرحلة الدقيقة، التي يمر بها شعبنا.

«تعايش» تبعث بشحنة غذائية الى أهالي بلدة بيت أمر

* كفرقاسم - لمراسل خاص - قام وفد من حركة «تعايش» العربية اليهودية في نهاية الاسبوع الماضي، بتسليم شحنة من المواد الغذائية تقدر بـ (١٥) طنًا الى أهالي قرية بيت أمر، قضاء الخليل.

وقد رافق الشاحنة وفد عربي يهودي، مصغر وذلك نتيجة الاوضاع السياسية والحصار المشدد على القرى والمدن الفلسطينية، الذي تفرضه قوات الاحتلال.

وكان في استقبال الوفد في بيت أمر العديد من مسؤولي الهيئات الشعبية والرسمية في مقر المجلس البلدي حيث تحدث باسم أهالي القرية، يوسف مصيص، مرحبًا بوفد حركة «تعايش» ونشاطها المعروف بدعم نضال الشعب الفلسطيني لانهاء الاحتلال وجسر الهوة بين الشعبين.

وباسم «تعايش» تحدث كل من د. هليل كوهين، المحاضر في جامعة القدس، ود. غادي الغازي، المحاضر في جامعة تل أبيب، وعزمي بدير مؤكدين ان طبيعة وماهية عمل حركة «تعايش» هو ليس فقط دعم نضال الشعب الفلسطيني انسانيًا، وانما وبالاساس سياسيًا من أجل انهاء الاحتلال واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

وأكد المتحدثون ان الاوضاع السياسية الراهنة هي «مصيدة الموت» لكلا الشعبين والتي تغذيها قوى اليمين المتطرف في المجتمع الاسرائيلي. وأكدوا ان عمل وتركيبة حركة «تعايش» العربية - اليهودية هو ضرورة ملحة لخدمة مصالح كلا الشعبين.

في اجتماعها الأول بعد المؤتمر

سكرتارية الشبيبة الشيوعية تدعو الشباب إلى التظاهر على مفارق الطرق ضد سياسة الارهاب في المناطق المحتلة

* عقدت سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية اجتماعها الأول بعد المؤتمر العام للشبيبة، وذلك أمس الأول السبت في الناصرة. وقدم سعيد بدر، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، بياناً سياسياً حول الأوضاع المحلية والعالمية. وبالأخص حول الهجمة العسكرية الاسرائيلية المدعومة امريكياً، ضد السلطة الوطنية الفلسطينية. وقدم سكرتير عام الشبيبة سليم مراد، بياناً تنظيمياً حول تلخيصات المؤتمر وعمل الشبيبة ولجانها. وفي أعقاب البيانين السياسي والتنظيمي، جرى نقاش شارك فيه اعضاء السكرتارية أكدوا فيه على أهمية الانطلاق بعمل الشبيبة وبنشاطها السياسي خاصة في هذه الظروف الصعبة والحرجة.

واتخذت سكرتارية الشبيبة الشيوعية القرارات السياسية التالية:

* ترى الشبيبة الشيوعية بان بقاء الاحتلال يعني بقاء مستنقع العداء بين الشعبين، لذلك ترى الشبيبة الشيوعية بان المخرج الحقيقي لدائرة الدم يكمن في انهاء الاحتلال وفي احقاق حقوق الشعب الفلسطيني.

* تستنكر الشبيبة الشيوعية الأعمال الانتحارية التي تستهدف المدنيين الآمنين، وترى بأن هذه الأعمال تصب في مصلحة اعداء السلام واعداء حقوق



الشعب الفلسطيني، أي في مصلحة اليمين الاسرائيلي بالأساس. كما وترى الشبيبة الشيوعية بهذه الأعمال محاولة للالتفاف على السلطة الوطنية بهدف اضعافها سياسياً على الصعيدين المحلي والدولي.

* تستنكر الشبيبة الشيوعية الحملة العسكرية الهمجية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته. كما تستنكر الشبيبة الشيوعية موقف الولايات المتحدة المؤيد بشكل صلف ووقح للسياسة الاسرائيلية.

* تستنكر الشبيبة الشيوعية دعوات اليمين الفاشية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته بالأساس، وضد الأقلية الفلسطينية ومحاولة الافتراء عليها باشتراكها بالعمليات الانتحارية.

* تستنكر الشبيبة الشيوعية موقف حزب «العمل» المتذيل والخانع لليمين الاسرائيلي.

كما وقررت سكرتارية الشبيبة الشيوعية القرارات التنظيمية التالية:

* التجند في كافة مناطق الشبيبة للتظاهر على مفارق الطرق ضد الحملة العسكرية الاسرائيلية وذلك يوم الجمعة القادم.

* التجند من أجل انجاح حملات الاغاثة للأهل في فلسطين المحتلة.

* التجند لانتخابات الهستدروت المقبلة.

* التجند من أجل جمع ٥٠٠ اشتراك لصحيفة «الاتحاد» حتى نهاية شهر ١ المقبل.

رئيس بلدية حيفا يفحص امكانية مقاضاة صحيفة «كول بو» لنشرها خبراً تحريضياً عن أحداث حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، أمس الأحد، أوامره إلى المستشار القضائي للبلدية، لفحص امكانية تقديم شكوى ضد صحيفة «كول بو»، الأسبوعية، وذلك احتجاجاً على كيفية نشرها وعلى صدر صفحتها الأولى، عن العملية الانتحارية في حيفا، وذلك في عددها الصادر يوم الجمعة الأخير.

وقال عمرام متسناع، مبرراً تقديم الشكوى، «ان العنوان البارز الذي ظهر في الصحيفة: «حماس هي هنا»، بالاضافة إلى اقتباسات ظهرت في الصحيفة عن تورط مواطنين من حيفا في العملية الانتحارية، في (٢٠٠١/١٢/٢)، لا تستند على واقع وحقائق، أو بناء على استجواب شهود عيان أو أشخاص يمكن أن يكونوا مسؤولين عن أقوالهم، وان كل تخمينات وتوقعات وتقديرات افراد «الشاباك» التي ظهرت في الخبر الذي نشر، وكأن أفراد «الشاباك» قالوها، هي من بنات الخيال ولا أساس لها من الصحة».

وأكد متسناع، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس، «ان كل الخبر مختلق وهو عبارة عن ثرثرة وهذيان تنعدم فيه أي مسؤولية ومن الممكن ان يلحق الضرر بالعلاقات اليهودية - العربية في حيفا. وان الخبر يترك الانطباع وكأن كل العرب في حيفا سيئون ولا ثقة بهم وهذا مرفوض، لأنه قد يدق الأسافين بين اليهود والعرب في مدينة تعتز بالتعايش المشترك وحسن العلاقات بين اليهود والعرب، وعلى الصحف ان تتحلى بالمسؤولية وباحترام لجمهور القراء».

شحنة من المواد الغذائية والملابس من طمرة إلى جمعية «القانون» المقدسية

* طمرة - لمراسلنا - سلمت لجنة الاغاثة في طمرة، أمس الأول السبت، شحنة من المواد الغذائية والملابس إلى ممثلي جمعية «القانون» في القدس. وتستعد اللجنة لارسال ثلاث شحنات اضافية إلى شعبنا في المناطق المحتلة، الذي يعاني من الحصار وسياسة التجويع والبطش الاحتلالية.

وقد نشط اعضاء لجنة الاغاثة خلال أيام شهر رمضان المبارك لجمع التبرعات من الأهالي الذين تجاوبوا بشكل كبير مع نشيطي لجنة الاغاثة، مع الاشارة إلى ان اللجنة في طمرة تعمل خلال جميع ايام السنة منذ انطلاق الانتفاضة الأولى في العام ١٩٨٧.

وكانت اللجنة قد قدمت إلى الهلال الأحمر الفلسطيني أدوية ومواد طبية بقيمة عشرين الف شيكل. ووزعت اللجنة على العائلات المستورة في طمرة أموالاً ومواد غذائية ما قيمته خمسون ألف شيكل تقريباً. وتناشد اللجنة الأهالي الذين لم يتبرعوا بعد الاسراع بارسال التبرعات لتتمكن من ارسال أكبر كمية من مواد الاغاثة لدعم صمود شعبنا.

عمال كسارة «كنيرت» يتظاهرون احتجاجاً على نية اغلاقها

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - تظاهر عمال كسارة كيبوتس «كنيرت» - مقابل قريتي العزير ورمانة - على مفرق «ريمون»، أمس الأحد، احتجاجاً على نية اغلاق الكسارة وفصل عمالها، بناء على قرار المحكمة العليا.

ويطلب كيبوتس «كنيرت» تأجيل اغلاق الكسارة لمدة سنتين حتى يستطيع نقلها إلى أرض بجانب قرية عيلبون.

ويعمل في الكسارة (١٠٠) عامل، ويذكر ان الاجراءات لمنع الاغلاق قد بدأت منذ أكثر من عام.

وصرح مسؤولون في الكسارة، انه في حال عدم نجاحهم تأجيل الاغلاق لمدة سنتين، سوف يصعدون اجراءاتهم النضالية لمنع الاغلاق بتاتاً.

ومن الجدير بالذكر ان القائم بأعمال سكرتير مجلس العمال لواء الناصرة، كمال ابو أحمد، قد تواجد مع العمال، أمس، في مظاهرتهم، وفي خيمة الاعتصام، التي أقيمت على مدخل الكسارة، احتجاجاً على قرار المحكمة.

هذا وسيقوم العمال بالتظاهر، غداً الثلاثاء، في الموقع نفسه، كتصعيد لاحتجاجهم على قرار الاغلاق.

في ظل غياب الشرطة

تزايد السرقات تحت تهديد السلاح في باقة الغربية

* باقة الغربية - من حسن مواسي - حالة من الغضب والسخط تسود بين أهالي باقة الغربية من جراء ازدياد حالات السرقة التي تشهدها المدينة تحت تهديد السلاح!

فقد تحولت منطقة البصة، فجر أمس الأحد، إلى ما يشبه ساحة الحرب اذ قام مجهولون باقتحام أحد المتاجر التي تعود ملكيتها لصاحب محل أثاث في باقة في محاولة لسرقتها. وفي هذه الاثناء تجمهر الأهالي في تلك المنطقة، وتم تبادل اطلاق نار. وبعد مطاردة جرت للصوص أقدم اللصوص على اقتحام بيت آخر في الحي الغربي في شارع دار ابو حسين، وكل ذلك تحت تهديد السلاح.

ويناشد الأهالي والمواطنون في باقة الغربية الجهات ذات الصلة والمسؤولين والنواب العرب والبلدية العمل على وضع حد لمسلسل السرقات. ويتساءل الأهالي أين الشرطة وما يسمونه شرطة جماهيرية و«الأمن»..

وعلى الصعيد ذاته أقدم مجهولون ليلة السبت، على سرقة جرافة وجرار لأحد سكان المدينة في الحي الشرقي.

وعندما توجهوا إلى حاجز باقة الشرقية وطلبوا من الجنود هناك مساعدتهم في احضار الجرافة والجرار، رد عليهم الجنود هذه ليست صلاحيتنا، اذهبوا إلى اخوانكم!!

بمبادرة الشبيبة الشيوعية في الناصرة

حملة اغاثة واجتماع سياسي تضامنًا مع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – اقامت الشبيبة الشيوعية في الناصرة، خلال الاسبوع الماضي، حملة اغاثة شعبية لدعم الاهل في المناطق المحتلة، وكان التجاوب مع هذه الحملة ناجحًا جدًا وفاق كل التوقعات، خاصة ان ظروف الجماهير العربية عامة واهل الناصرة خاصة الاقتصادية صعبة، وتزداد صعوبة في فترة الاعياد القريبة بالذات، ومع هذا فان الاهل في الناصرة اقتسموا لقمة العيش مع الاهل في المناطق الفلسطينية المحتلة الذين يعانون اقسى الظروف .

واختتمت الحملة باجتماع سياسي تضامني مع الشعب الفلسطيني وقيادته، وافتتح الاجتماع سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة نضال موسى، حيث قدم شرحًا عن الحملة وعن الكمية التي جمعت، واصفًا اياها بالضخمة.

ثم تحدث النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، الذي قدم بيانًا سياسيًا شاملاً حول الوضع في المناطق المحتلة، مؤكدًا ان الوضع هناك هو صورة مصغرة لما يجري في افغانستان. وقال بركة ان الوضع متأزم لدرجة ان الجوع ليس اسوأ ما فيه.

وتطرق بركة، في حديثه لما يجري في افغانستان واضعا اياه ضمن المؤامرة الامريكية الكبرى لاحكام سيطرتها على العالم من خلال نظامها العالمي الجديد.

ثم تحدث عن العمليات التفجيرية الاخيرة في القدس وحيفا، اذ قال ان هذه العمليات هي عمليات خاطئة ليست انسانيًا فحسب، وانما خاطئة سياسيًا واستراتيجيًا لانها تضر بالنضال الفلسطيني من أجل الاستقلال، وتخدم سياسة اليمين الاسرائيلي.

وقال بركة انه يخشى ان يكون المخطط الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني هو نفس المخطط الامريكي ضد افغانستان، اذ ان اسرائيل لا تخفي ان القضاء على السلطة الفلسطينية هو احدى الامكانيات الواردة، وهي قد تفعل ذلك حتى تمسك «حماس» زمام السلطة، وبذلك تتوفر المسوغات للحكومة الاسرائيلية ان تضرب الشعب الفلسطيني دون أي انتقاد.

وأكد ان أي عملية عسكرية تهدف المس بياسر عرفات الرمز وليس الشخص، تهدف في نفس الوقت الى ضرب كل الشعب الفلسطيني اينما تواجد والى فتح ملف القضية الفلسطينية منذ عام ١٩٤٨، وقال اننا نحذر شارون من التوغل في هذا الدرك لان هذا سيجلب الويلات على هذه المنطقة لعشرات السنين القادمة.

وقال بركة ان من يرتكب الجريمة السياسية الكبرى بحق هذه المنطقة هو حزب العمل ولذا فان ما قد يضعضع اسس هذه الحكومة هو خروج هذا الحزب من الحكومة وأكد ان خروج حزب العمل من الحكومة هو أحد الاحتمالات التي قد تحسن الوضع، اما الاحتمال الثاني فهو مرور هذه العاصفة وبقاء الشعب الفلسطيني صامدًا مع قيادته.

وتطرق بركة للازمة الاقتصادية الاجتماعية في الدولة، قائلاً ان هناك ثلاثة اغلفة تحمي الدولة من الانهيار الاقتصادي، وهي: العمال الفلسطينيون والعمال الاجانب والعمال من المواطنين العرب، وأكد ان هذه الاغلفة قد تآكلت مما سيؤدي الى وصول الازمة الى المجتمع اليهودي في اسرائيل، وشعورهم بها، وهذا سيؤدي بالتالي الى أحد احتمالين، اما انقلاب اجتماعي أو الى صعود الفاشية والخطاب القومجي لدى الشعب اليهودي، والاحتمال الثاني هو الوارد أكثر من غيره، لذا فان علينا كحزب شيوعي وكجبهة الحذر والتركيز في خطابنا الاجتماعي الطبقي لبناء السد امام الفاشية المتصاعدة.

وأكد بركة ان مطلب الحماية الدولية للشعب الفلسطيني هو مطلب اساسي، وعلينا الضغط على الرأي العام العالمي والمحلي من أجل ان يضغطوا على الامم المتحدة لضمان هذه الحماية.

وقال بركة انه من أجل ضمان رؤيا للحل علينا نحن في الحزب الشيوعي والجبهة ان نتحرك من أجل فتح هذا الملف، لاننا أصحاب الهوية السياسية الدقيقة الوحيدة في البلاد، وأكد ان اخطر ما يمكن ان يمر على الجماهير العربية هو الحركات التي تنعزل «تطوعا» عن المجتمع الاسرائيلي.

وقال بركة ان كل انجاز انجزته هذه الجماهير هو بعد نضال وكفاح عنيدين قادهما الحزب الشيوعي، لذا فانه علينا في الحزب والجبهة الاصرار على ان نقود هذه الجماهير لكتابة تاريخ افضل.

وتحدث سكرتير عام الشبيبة الشيوعية سليم مراد مقدمًا تحيته الحارة لفرع الناصرة على قيامه بهذه الحملة الداعمة للشعب الفلسطيني.

ثم تم فتح المجال لاسئلة الحضور، التي رد عليها النائب بركة.

شيوعيو الطيبة يدعون القوى السلامية للنزول الى الشارع لرفع الصوت ضد نهج حكومة شارون

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – لقد جاء اريئيل شارون الى الحكم ليس من أجل المفاوضات واحلال السلام العادل والراسخ، انما لعرقلة وتخريب العملية السلمية وضرب الشعب الفلسطيني وقيادته.

هذا ما قاله عبد الحميد ابو عيطة، في الاجتماع الذي عقده فرع الحزب الشيوعي في الطيبة، وقدم فيه ابو عيطة بيانًا سياسيًا شاملا عن الأوضاع في البلاد وابعادها السلبية على مصالح الجماهير والسلام.

ودعا ابو عيطة في كلمته قوى السلام والدمقراطية الى التعاون مع قوى السلام والدمقراطية العربية والنزول الى الشوارع لرفع الصوت الجهوري والجماهيري ضد سياسة حكومة شارون – بيرس – ليبرمان، الكارثية.

وقدم النقابي الجبهوي، جميل ابو راس، بيانًا شاملاً عن انتخابات الهستدروت التي جرى تقديم موعدها الى (٧/٣/٢٠٠١) ومعارضة كتلة الجبهة لذلك، وتحدث عن نشاطات كتلة الجبهة دعما لمصالح وحقوق العمال ودعم نضالاتهم، وتحدث عن مبنى الهستدروت التنظيمي ومجالس العمال وعن البطالة المستشرية وابعاد الصفقة السلبية التي يجري التفاوض لعقدها بين أرباب العمل والهستدروت ووزارة المالية ومعارضة الجبهة لها.

وجرى نقاش مستفيض حول الامور العامة والاوضاع في الطيبة، تمحور حول أهمية تقوية صفوف الحزب الشيوعي.

للمرة الاولى في معليا

امرأة تمثل الجبهة في المجلس المحلي

* عكا – مكتب «الاتحاد» جرى، الاسبوع الماضي، تنفيذ عملية التناوب في عضوية المجلس المحلي في معليا عن كتلة الجبهة فقدم حاتم عراف استقالته من عضوية المجلس لتحل محله سامية عساف (عراف)

وبهذا تكون سامية عساف اول امرأة في معليا تصل الى عضوية المجلس المحلي.

وجاءت عملية التناوب بقرار اتخذه مجلس الجبهة في القرية في اجتماعه الاخير. كما اقر المجلس برنامجًا للعمل في الفترة المقبلة.

ويذكر ان سامية عساف هي ام لثلاثة اولاد وتعمل ممرضة في مستشفى نهريا.

امام مبنى الحكومة في القدس

مئات من عمال الآثار تظاهروا احتجاجًا على تقليص الميزانية وفصل عمال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر، أمس الاحد، أكثر من مئتي موظف وعامل، يعملون في سلطة الآثار في القدس، احتجاجًا على قرار الحكومة، فصل مئة عامل من العمال الدائمين وأكثر من مئة عامل من المؤقتين، واحتجاجًا على تقليص ميزانية سلطة الآثار.

وتبين ان غالبية المئة الذين سيفصلون هم من الاكاديميين ومن ذوي الخبرات في مجال العمل.

لقد تظاهر العمال قبالة مبنى رئاسة الحكومة وهتفوا ضد وزيرة المعارف، ليمور ليفنات، بالذات لأنها لا تعمل لصالحهم.

وشارك في المظاهرة النقابي الجبهوي، عضو قيادة الهستدروت بنيامين غونين، والقى غونين كلمة انتقد فيها بشدة سياسة حكومة الكوارث الشارونية الذي أكد على حل مشكلة الأمن اولاً وبالتالي حل مشكلة البطالة، ولكن الواقع يثبت ان شارون يقود البلاد الى الهاوية ويجلب عليها فقط المآسي والكوارث لانه يعمل ضد منطق الحياة والسلام.

وشارك في المظاهرة، سكرتير الهستدروت النائب عمير بيرتس.

تمديد اعتقال اسرائيلي نقل مواد متفجرة من غزة الى اسرائيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الاحد، تمديد هرتسل منطين، (٣٨ عامًا) من المدينة، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي نقل أربعة فلسطينيين ومواد متفجرة من غزة الى اسرائيل لتنفيذ عمليات انتحارية.

وتبين من ملف التحقيق ان النيابة قدمت قبل شهر لائحة اتهام ضد منطين، لانه نقل أربعة فلسطينيين، كان في نيتهم تنفيذ عملية انتحارية في اسرائيل، لكنهم تراجعوا عن ذلك وهربوا ثانية الى غزة. وتبين انه حصل مقابل نقل الاربعة على مبلغ ألفي دولار، ورغم ذلك اطلق سراحه، وفي الاسبوع الفائت تبين ان منطين، نقل مواد متفجرة عبارة عن أحزمة مع شاب فلسطيني، ووضعت في بيارة برتقال قرب «بيت عزرا» لكي يأخذها عدد من الفلسطينيين لنقلها الى مدينة في اسرائيل وتفجيرها!!

وادعى منطين انه لم يعرف ان الشباب نقلوا معهم عندما اخذهم في سيارته مواد متفجرة!

اليوم	كانون الاول	رمضان	امساك	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب/افطار	عشاء
الاثنين	١٠	٢٥	٤،٤١	٥،٠١	٦،٢٥	١١،٣١	٢،١٧	٤،٤٠	٦،٠٢
الثلاثاء	١١	٢٦	٤،٤١	٥،٠١	٦،٢٦	١١،٣٢	٢،١٧	٤،٤٠	٦،٠٢

النائب بركة: الأمن الاجتماعي في اسرائيل منوط بحضوره في المناطق الفلسطينية

• المواقف الأمريكية اللفظية المؤيدة للعرب تبددت بتبرير حرب شارون ضد السلطة الفلسطينية • حزب «العمل» يقوم بدور ورقة التوت، التي تغطي عورات وجرائم شارون • الجبهة ستقدم اقتراح حجب الثقة عن الحكومة نتيجته واضحة مسبقاً، ولكن هدفنا تسليط الأضواء على مسلسل الجرائم ومحاولات شارون تغييب أي أفق لأي انفراج سياسي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال النائب الجبهوي محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، ان ما يحدث الآن في فلسطين هو تكرار للمشهد الأمريكي في افغانستان. اذ تقوم اسرائيل بتوجيه ضربات متتالية للسلطة الفلسطينية، حتى تصبح مسألة سقوط السلطة أمراً مفروغاً منه. وأضاف: «هم لا يعلنون ذلك ولكنهم يريدون الوصول إلى هذه النتيجة. لذلك يجب وقف الانفلات الشاروني الخطير».

وفي مقابلة أجرتها معه صحيفة «المستقبل» اللبنانية، أمس الأول السبت، قال: هذا القرار له أبعاد خطيرة جداً، لأن الحكومة الاسرائيلية تعطي لنفسها، عملياً بهذا القرار، الحق في ضرب وتصفية السلطة والقيادة الفلسطينية، وهم يريدون الاستفادة من العدوان الأمريكي على افغانستان. لذلك نرى ان هذا العنوان يتكرر مثلما تقول الولايات المتحدة «حرب ضد الارهاب». هم يستعملون المصطلح اياه في التلفزيون الاسرائيلي لتعريف حربهم ضد الفلسطينيين، من أجل اضفاء الشرعية على الأعمال الاجرامية والدموية التي تقوم بها حكومة شارون.

شارون لم يكن بحاجة لأي مبرر لكي يكشف عن وجهه الحقيقي، الذي يعرفه الجميع، وهو يتذرع بالعمليات الأخيرة، التي أكدت السلطة الفلسطينية انها غير مقبولة لديها، لكنه يصر على الرغم من ذلك على تحميل المسؤولية لياسر عرفات. لا يعقل أن يطلب من السلطة ضمان الأمن والاستقرار ويقوم في الوقت نفسه بضرب السلطة ومحاولة تصفيتها.

في أي حال، القرار الاسرائيلي يحتاج إلى لجم دولي، لأن هذا القرار في غاية الخطورة، وهو ليس فقط يؤكد ما يحدث الآن من قمع وتنكيل وقصف ضد الشعب الفلسطيني، وانما يؤكد برنامج شارون الذي لا يهدف للتوصل إلى حل مع الفلسطينيين بل تصفية السلطة.

وبذلك يكون شارون قد حقق مشروعه التاريخي في ما يتعلق بالتنكر للحقوق الفلسطينية وعدم السماح بقيام كيان وطني فلسطيني بين البحر والنهر.

اذا كان هناك من يجب ان يوضع في قائمة الارهاب فهي الحكومة الاسرائيلية، التي تعتبر أكبر تنظيم ارهابي يمارس التصفية الجسدية ويقصف المدنيين ويتنكر لقرارت الشرعية الدولية والاتفاقيات المبرمة.

• هل هذه بداية حرب اسرائيلية شاملة تستهدف اسقاط السلطة الفلسطينية وزعامة الرئيس عرفات؟

- كل ما يحدث الآن هنا هو تكرار للمشهد الأمريكي في افغانستان بمعنى توجيه ضربات متتالية بشكل منهجي، حتى تصبح مسألة سقوط السلطة أمراً مفروغاً منه، هم قد لا يعلنون انهم بصدد اسقاط السلطة لكنهم يريدون ان يصلوا إلى هذه النتيجة.

لذلك يجب وقف هذا الانفلات الشاروني الخطير، وهذا الأمر يترتب على رؤية الولايات المتحدة لطبيعة مصالحها في المنطقة. اذا شعرت ان مصالحها مصونة ومضمونة فليس هناك أي سبب يمنع الرئيس بوش من اعطاء الضوء الأخضر لشارون، واذا شعرت ان هذه المصالح غير مضمونة، وهذا يتطلب موقفا عربيا أكثر حزماً، عندها ستقوم الادارة الأمريكية باعادة النظر في موضوع الضوء الأخضر لشارون.

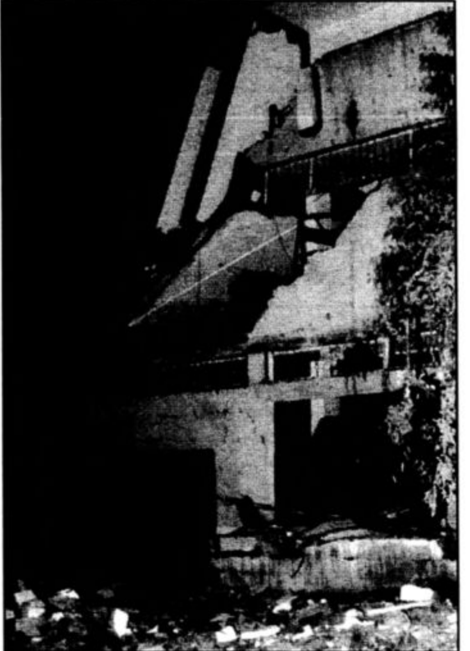
• كيف يمكن على المستوى الفلسطيني مواجهة مخططات شارون؟

- اعتقد ان الشعب الفلسطيني لا يوجد أمامه اي خيار آخر سوى الصمود والاصرار على استعادة حقوقه، وهذا هو المفتاح الرئيسي، لأن الرهانات على الموقف العربي والدولي تبدو رهانات ضعيفة وعلى المواطنين الاسرائيليين ان يفهموا ان استقرارهم منوط باستقرار الوضع الفلسطيني.

وانه لا أمن في تل أبيب اذا لم يكن هناك أمن في رام الله.

هذا الأمر لا يعني فقط الأمن الشخصي والأمن الجماعي، وانما يعني الأمن الاجتماعي أيضاً، لأن بقاء حالة التوتر والمواجهة يلحق أذى كبيراً بالاقتصاد الاسرائيلي ويجعل مستوى العيشة متدنياً. على المواطنين الاسرائيليين ان يسألوا أنفسهم: هل المراهنة على القوة العسكرية توفر لهم الأمن الاجتماعي والشخصي والجماعي؟

ليست لدينا أوهام حول قدرة الشعب الفلسطيني على التغلب على اسرائيل عسكرياً، لأن الخيار العسكري ليس مطروحاً فلسطينياً بل مطروح اسرائيلياً لكن هذا الخيار له حدود، لأن الدولة أو الشعب الذي يمارس استخدام القوة ليست الولايات المتحدة التي تشن حرباً على أفغانستان، التي تبعد عنها آلاف الكيلومترات بل اسرائيل، ونحن هنا نتحدث عن شعبين وكيانين متجاورين لا يمكن فصل الواحد عن الآخر. لذلك اذا أمعن شارون في حربه ضد الفلسطينيين فلن يستطيع تقديم الأمن والرفاه الاجتماعي للمواطنين في اسرائيل.



• على الرغم من فشله في توفير الأمن للمواطنين نلاحظ ان هناك شبه اجماع اسرائيلي حول شارون؟

- نعم، هناك محاولة لاستثمار العمليات الانتحارية التي وقعت مؤخراً، في اسرائيل، لأن هذه العمليات تتيح لشارون ان يصور الأمر للمواطنين على انه حرب وجود ضد الاسرائيليين وكيانهم وليس ضد الاحتلال الاسرائيلي.

لذلك يجب ان ينعكس هذا الأمر في الساحة الفلسطينية بمفهوم توحيد القرار والسلوك السياسي للأطراف المختلفة في الساحة الفلسطينية، والتأكيد ان يكون هناك مصدر واحد للقرار. واذا كانت السلطة الفلسطينية ذاهبة لاستنفاد المسار السياسي، فعلى الفصائل ان تفسح الطريق لتنفيذ هذا القرار، والعمل على تجنب هذه العمليات عموماً، والتي نرى ان توقيتها جاء مفصلاً على مقاسات شارون.

• القرار الاسرائيلي خلق على ما يبدو أزمة داخل الحكومة الاسرائيلية بين «العمل» و«الليكود»؟

- وجود حزب «العمل» في الحكومة خطيئة كبرى، لذلك كل يوم يقف فيه حزب «العمل» داخل الحكومة، ليس فقط يضرب السلام، بل يضرب كذلك امكانيات ان يكون هناك حزب بديل للسلطة.

لا يوجد لدي انطباع حول تردد وشكاوى حزب «العمل». هذا الحزب يجدر به ان يخرج إلى الشارع ليواجه السياسة الكارثية التي يقوم بها شارون. وجود پيرس في الحكومة ليس سبباً كافياً لاحراق الدنيا.

• هناك اقتراحات بحجب الثقة عن الحكومة من قبل الجبهة و«ميرتس»، هل يمكن ان تؤدي هذه الاقتراحات إلى اسقاط حكومة شارون؟

- لا، نحن لا توجد لدينا أوهام حول هذه المسألة، وحتى لو كانت هناك غالبية ضد الحكومة، فان هذه الغالبية لن تصوت لاسقاط الحكومة على اقتراح تقدمت به «ميرتس» أو الجبهة.

نحن ندرك طبيعة المعادلة السياسية في اسرائيل، ولكن هذه أداة برلمانية مهمة لتسليط الأضواء على مسلسل الاجرام الذي يقوم به شارون وعلى محاولاته لتغييب أي أفق لأي انفراج سياسي مع الفلسطينيين.

• ماذا يحدث لو انسحب حزب «العمل» من الحكومة؟

- لو انسحب حزب «العمل» من الحكومة، فسيخلق تداعيات مهمة جداً في الساحة السياسية الاسرائيلية والدولية. حتى الآن حزب «العمل» وپيرس بالتحديد يقوم بدور ورقة التوت التي تغطي عورات وجرائم شارون. خروج هذا الحزب من الحكومة سيكون بمثابة خطاب موجه للرأي العام العالمي والحكومات الغربية بان هذه الحكومة لا تحظى بدعم الحزب الأكبر في الكنيست، وهذا يخلق تداعيات دولية ليست في مصلحة شارون وحكومته.

على الصعيد الاسرائيلي، واضح ان هذه الحكومة تحظى بغالبية غير مسبوقة ومن الضروري زعزعة هذه الغالبية من أجل التأثير على شرعية حكومة شارون ومحاولة بناء بديل عنها.

ونحن لا نعوّل على مواقف حزب «العمل»، لكن هذا يخلق ديناميكية كبيرة داخل اسرائيل، تجعل مشهد الاجماع حول جرائم شارون مشهداً غير ثابت.

• ما رأيك بالموقف الأمريكي من الغارات الاسرائيلية على المناطق الفلسطينية؟

- الموقف الأمريكي هو كمن يتحين الفرص لتبرير قمع الشعب الفلسطيني وضرب سلطته الوطنية. هذا الموقف حتى الآن كان محرجاً من أجل بناء التحالف الدولي والحرب على افغانستان، وكان يشعر انه يجب عليه ان يقدم بعض المواقف اللفظية للعرب. حتى هذه المواقف تبددت بعد ان أعطت الادارة الأمريكية المبررات لشارون قبل ان يقوم بضرباته ضد السلطة.

الموقف الأمريكي مشتق أساساً من حالتين: الحالة الأولى ان اسرائيل هي الحليف الاستراتيجي والثابت للولايات المتحدة في المنطقة، والحالة الثانية هي ان الموقف الأمريكي مشتق من حالة التشتت والوهن والضعف في الموقف العربي، الذي لا يستطيع حتى ان يتظاهر انه زعلان ومتذمر من مواقف الولايات المتحدة.

• يبدو ان هناك توافقاً بين الموقفين الأمريكي والاسرائيلي في اعتبار الرئيس عرفات عقبة أمام السلام؟

- هذا يعود بالأساس إلى أنماط التفكير الموجودة في الولايات المتحدة واسرائيل، تلك الأنماط المشتقة من المصالح المشتركة للجانبين، هم يريدون قيادة فلسطينية توقع لهم على أوراق بيضاء، ويريدون نموذجاً لروابط القرى اسرائيلياً، وملك افغانستان أمريكياً. عرفات ليس روابط القرى وليس لحد أو ملك افغانستان المعزول، بل هو زعيم وطني وتاريخي للشعب الفلسطيني، لذلك من يريد سلاماً مع الفلسطينيين عليه ان يعمل مع قائد الشعب الفلسطيني وزعيمه ياسر عرفات.

الحزب الشيوعي
لجنة منطقة شفاعمرو

يدعو أعضاء سكرتارية منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور

اجتماع سكرتارية المنطقة

الذي سيعقد اليوم الاثنين ١٠/١٢/٢٠٠١ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

حضوركم هام وضروري.

عادل ابو الهيجاء

سكرتير منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي

ليتوقف حالاً قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية

لتصعد النضال الشعبي اليهودي – العربي لكنس الاحتلال

ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

الحزب الشيوعي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

يدعوانكم للمشاركة في

مناوبات ايام الجمعة ضد الاحتلال

كل الجهود لاسقاط حكومة المصائب والمآسي

- الحزب الشيوعي – الجبهة: في مفرق الجبل – هجيفن الساعة الـ ٢,٣٠ ب.ظ.
- النساء بالسواد في «بيت هكرونوت» الساعة الواحدة ب.ظ.
- «سلام الأن» في مركز الكرمل الساعة الواحدة ب.ظ.

الاتحاد يوميا معي

جبهة سخنين الدمقراطية
وامسيات رمضانية

تدعو أهالي المدينة لحضور الندوة الرياضية التي تقام يوم الخميس ١٣/١٢/٢٠٠١ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة مسجد السلام في الحي الغربي.

يشارك في الندوة كل من:

- رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا
- ادارة اتحاد ابناء سخنين ولاعبيها.
- ادارة مكابي الاخاء الناصرة ولاعبيها.
- ادارة مكابي كفركنا ولاعبيها.
- ادارة مجد الكروم.
- الحكم الدولي السابق سهيل داوود.
- المدرب زاهي ارملي.
- عضو الاتحاد العام محمود الصح.
- المدرب مروان ريان.

يدير الندوة الصحفي عدنان طربيه.

نأمل تشريفكم لحضور هذه الامسية.

نعم للرياضة نعم للتسامح لا للعنف

باحترام

اللجنة الرياضية

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי

وزارة المالية- المطابع الحكومية

شارع مريم هحشمونيت ١- القدس

تلفون: ٠٢-٥٦٨٥٢١٥ فاكس: ٠٢-٦٧١٨٢٣٧

مناقصة علنية رقم ٠١/٢٣٥٤٦٠
لطباعة ملازم لكراسات امتحانات لوزارة المعارف

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصة رقم ٠١/٢٣٥٤٦٠ لطباعة ٢,٣٥٠,٠٠٠ ملزمة تحتوي على ١٦ صفحة مساحة كل منها بقياس ٣١,٥ × ٢١ سنتمترا اجماليا (مثني) لوزارة المعارف وفقا لشروط المواصفات الفنية.
٢. يشمل العمل: انتاج الملازم وطباعتها وتغليفها ونقلها وفقا لتوجيهات طالب العمل.
٣. تطبع الملازم على ورق خال من الخشب بزنة عرضية ٧٠ غراما توريده من المورد.
٤. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها. يحتفظ طالب العمل لنفسه بحق تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٥. شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
٥(١) تحق المشاركة في المناقصة للذين لديهم مطبعة و كامل المعدات والمساحة الملائمة والخبرة والمعرفة والقوى البشرية اللازمة لتنفيذ كافة مراحل العمل وحفظه.
٥(٢) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٥(٣) ايداع كفالة بنكية مع العرض غير محدد بشروط او كفالة مؤمن كمدلوله في قانون مراقبة اعمال التامين – ١٩٨١ غير محددة بشروط او حوالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة وتكون سارية المفعول حتى ٢٧/١/٢٠٠٢
٦. تباع كراسة المناقصة مقابل ٣٠٠ شيكل جديد غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت١ القدس ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ – ١٣:٣٠ حتى يوم ٢٤/١٢/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠.
٧. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة ويكتب عليه رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ٢٧/١٢/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠.
٨. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי

وزارة المالية- المطابع الحكومية

شارع مريم هحشمونيت ١- القدس

تلفون: ٠٢-٥٦٨٥٢١٥ فاكس: ٠٢-٦٧١٨٢٣٧

مناقصة علنية رقم ٢٠٠١/٣٠
لتوريد اطباق ورق لانتاج اغلفة لكراسات امتحانات البجروت لوزارة المعارف

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصة العلنية لتوريد ٧٢٠,٠٠٠ طبق ورق لانتاج اغلفة لكراسات امتحان البجروت لوزارة المعارف.
٢. تكون الاطباق من الورق الخالي من الخشب بزنة عرضية ١٤٠ غرام وبقياس ٦٠× ٨٤ سنتمترا (اتجاه الالياف قصير) اتجاه ٦٠
٣. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها. يحتفظ طالب العمل لنفسه بحق تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٤. تعطى أفضلية في هذه المناقصة وفقا لتعليمات لوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج البلاد ووجوب التعاون الاقتصادي)- ١٩٩٥. منح الافضلية مشروط بتقديم الشهادات المطلوبة في اللوائح المذكورة.
٥. شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
٥(١) المشاركة في المناقصة لمنتجي الورق الذين بحوزتهم شهادات مواصفات جودة - ISO 9001 أو9002 -ISO.او موردي ورق يمثلون منتجي ورق بحوزتهم هذه المواصفات.
٥(٢) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٥(٣) ايداع كفالة بنكية مع العرض غير محدد بشروط او كفالة مؤمن كمدلوله في قانون مراقبة اعمال التامين – ١٩٨١ غير محددة بشروط او حوالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة وتكون سارية المفعول حتى ٢٧/١/٢٠٠٢ (كفالة المناقصة)
٥(٤) ارفاق نموذج من الورق الذي ينوي مقدم العرض تزويده.
٥(٥) ارفاق مصادقة من الجهات المخولة أن بحوزة المنتج تاهيل مواصفات جودة سارية المفعول للمواصفات 9001- ISO أو9002 -ISO.
٥(٦) شراء كراسة المناقصة.
٦. تباع كراسة المناقصة مقابل ٢٠٠ شيكل جديد غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت١ القدس ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ – ١٣:٣٠ حتى يوم ٢٤/١٢/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠.
٧. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة ويكتب عليه رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ٢٧/١٢/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠.
٨. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

اعلان

جبهة الطلاب العرب جامعة بئر السبع

تدعوكم لحضور الأمسية الفنية الملتزمة، وذلك اليوم الاثنين الموافق ١٠/١٢/٢٠٠١ في تمام الساعة السابعة مساء في قاعة المسرح البلدي لمدينة بئر السبع بجانب البلدية.

يتخلل العرض:

- رائعة محمود درويش «ذاكرة للنسيان» تمثيل عماد جبارين.
- فرقة حجاز كار الموسيقية مع ذات الصوت العذب الفنانة تغريد عبساوي بأمسية فيروزية.

ملاحظة: الأماكن محدودة وعلى المعنيين الاسراع في شراء التذاكر.

للاستفسار:

مقر الجبهة: ٠٨٦٤٩١١٠٢

محمود محاميد: ٠٥٦٨٤٧٦٨١

شريف خطيب: ٠٥١٦٦٢٢٥٦ (مساكن الطلبة ج)

سالم ابو زايد: ٠٥١٤٨٧٠٠٥

روزان جبارين: ٠٥٦٣٢٦٨٧٧ (مساكن الطلبة د)

انور ابو غزال: ٠٥٤٣٣٩٥٢٧

وداعًا لمشاكل الضعف الجنسي لدى الرجال...



نعم . . . . الآن توجد طريقة جديدة وطبيعية لعلاج الضعف الجنسي لدى الرجال . . . وهي ناجحة . . . آمنة . . . ومضمونة !!!

اذا كنت شاباً او متقدماً بالعمر وكانت لديك مشكلة ضعف جنسي او بالانتصاب . . .

تعال الينا . . . الى المركز الطبي كاڤيار ونحن سنقوم بحل مشكلتك بطريقة طبيعية، آمنة، مضمونة ومجرّبة في كافة انحاء العالم.

لماذا عليك اختيارنا؟ لأن طريقتنا طبيعية . . . . عالجت ملايين الرجال . . . . بدون أدوية . . . . بدون جراحة وبدون مخاطر . . . وهي مجربة على مر ٢٠ سنة عالمياً ونسبة نجاحها تقارب ١٠٠٪ !!! تعال إلينا وتخلّص من مشكلتك بدون معاناة وبسرعة . . . هيّا تعال إلى المركز الطبي كاڤيار . . . وعش سعيداً.

ما هي طريقتنا؟ طريقتنا طبيعية ١٠٠٪ وهي تعتمد طريقة العلاج بالشفط . . . بدون جراحة . . . بدون أدوية . . . فهي طبيعية . . . لا يوجد أسهل منها ولا أنجح منها . (ملاحظة: لكل رجل حلّ مختلف حسب مشكلته . . .)

علاج فعال لمشاكل صغر حجم القضيب والقذف السريع.

شبابي رجع لي مع كاڤيار

يتم التعامل بسرية تامة

مركز كاڤيار الطبي - بادارة مختص العلاج الجنسي حسين علي | يجب تعيين الدور هاتفياً ومسبقاً

CAVIAR الناصرة. شارع النمساوي. مقابل مفروشات رم. خلف مركز سلامة العائلة هاتف ٠٤/٦٥٥٩١٢٨ حلبوي ٠٥٢/٤٦١٧٤٦

خلافات حادة بين زعماء الحرب في افغانستان

• مواجهات بالاسلحة بين فصائل قبلية •

* كويتا (باكستان) - الوكالات - اكد احد افراد عائلة حميد قرضاي، الرئيس المعين للحكومة الانتقالية في كابول، ان الاخير وصل، امس الاحد، الى قندهار، سعيا لحل النزاعات التي نشبت بين زعماء الحرب المحليين بعد استسلام طالبان.

وكانت الخلافات لا تزال قائمة بين حاكم قندهار السابق حاج غول اغا والقائد العسكري السابق للمجاهدين، الملا نقيب الله، الذي تسلم السلطة من طالبان في المدينة يوم الجمعة الماضي.

وكان قرضاي شارك مباشرة في المفاوضات لتسليم قندهار ولكن غول اغا احتج على بند في الاتفاق يعطي دورا رئيسيا الى الملا نقيب الله.

والهدف من مهمة قرضاي في قندهار جمع اطراف النزاع وتشكيل مجلس شورى يشرف على تقاسم للسلطة داخل الادارة المحلية.

وقال عضو في عائلة قرضاي انه وصل صباح امس، الى قندهار و«يأمل في تشكل مجلس شورى في الولاية (التي تحمل الاسم نفسه) بعد حل الخلافات بين الفصائل».

وفي السياق نفسه، افادت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية التي تتخذ من باكستان مقرا لها ان معارك عنيفة وقعت بين قوات قبلية متناحرة تتنافس على السلطة في ولاية هلمند (جنوب افغانستان) بعد انسحاب حركة طالبان واسفرت عن سقوط سبعة قتلى على الاقل.

واوضحت الوكالة ان حوالى (٥٠٠) عنصر من الباشتون (نورضاي) تابعين للقائد عبد الرحمن جان، استولوا على عسكر غاه كبرى مدن الولاية بعد معارك عنيفة امس الاول السبت، مع قوات القائد حفيظ الله جان (بركضاي) مما اسفر عن سقوط سبعة قتلى على الاقل وعدد كبير من الجرحى.

وكان حفيظ الله استولى على هذه المدينة يوم الجمعة الماضي، بدون مواجهة اي مقاومة بعد استسلام طالبان في اخر معاقلها في الجنوب التي كانت انسحبت اليها.

ويشار الى ان نورضاي وبركضاي هما فصيلان ضمن اثنية الباشتون التي تشكل غالبية في افغانستان (٤٠٪ من الشعب).

استمرار القصف الامريكي على تورا بورا وغموض حول مكان وجود بن لادن والملا عمر

• حالة من الذعر والفوضى تسود قندهار •

* كابول - الوكالات - واصلت المقاتلات الامريكية من طراز «اف-١٤ واف-١٨» وطائرات «بي-٥٢» العملاقة قصف منطقة تورا بور الجبلية شرق افغانستان التي يعتقد بأن اسامة بن لادن لجأ اليها مع مقاتليه، والذي بات القضاء عليه هدف الحملة الامريكية بعد سقوط طالبان.

ومع ان مطاردة بن لادن باتت الهدف الرئيسي للحملة على افغانستان، اكد الرئيس الامريكي، جورج بوش، ان الحرب على الارهاب لن تنتهي بالتخلص من «ارهابي او مجموعة ارهابية». واضاف ان «الارهاب عقيدة لا تعرف حدودا ولا جنسية ولا اخلاقا» وتابع ان «الارهابيين هم ورثة الفاشية، ويتوجب القضاء عليهم».

واختفى اثر زعيم طالبان، الملا عمر، الذي قال فصيل محلي انه لا يزال على الارجح في جوار قندهار، جنوب البلاد.

وتسعى الولايات المتحدة وباكستان الى منع الرجلين من اجتياز الحدود الى المناطق الباشتونية غرب باكستان.

ولا يزال الوضع قلقا في قندهار منذ تسليم طالبان للمدينة يوم الجمعة، وانتقال السلطة الى الملا نقيب الله، احد القادة السابقين للمجاهدين والقائد السابق للفيلق الثاني في الجيش الافغاني في قندهار.

وافاد سكان من قندهار بأن المدينة تتعرض لاعمال نهب وسرقة سيارات. وقال السكان ان السلاح منتشر بين ايدي الجميع حتى الفتيان من سن (١٠) و(١٢) سنة، وان اصوات طلقات نارية متفرقة من اسلحة رشاشة ومن مضادات طيران سمعت امس الاحد، وان كانت لا توجد معلومات حول نشوب معارك.

ومن جهة ثانية، طلبت مجموعة بيشاور، وهي من الفصائل الاربعة الموقعين على اتفاق بون لتشكيل حكومة مؤقتة في كابول، من الامم المتحدة البدء بتسجيل الناخبين لتنظيم انتخابات عامة في افغانستان.

ولا تزال الانباء متضاربة بشأن الملا عمر الذي قال فصيل مناهض لطالبان ان زعيم حرب محلي احتجزه بالقرب من قندهار. ولكن مسؤولا في طالبان في باكستان اكد، طالبا عدم الكشف عن اسمه، انه غادر قندهار.

وكرر قرضاي القول بأنه لن يتم العفو عن الملا عمر. وقال «وقت العفو ولى. لقد بات مطاردا. اذا فتحت الاسرة الدولية ملفا قضائيا بشأنه ستتم محاكمته».

وواصلت المقاتلات الامريكية قصف منطقة تورا بورا ولا سيما جبل ميلاوا التي يعتقد ان بن لادن ورجاله مختبئون فيها.

ولا يزال مقاتلو القاعدة يبدون مقاومة امام القوات المحلية التي لم تسجل تقدما للسيطرة على تورا بورا والانفاق الموجودة فيها.

ويؤكد الزعيمان المحليان، القائد العسكري لننغرهار الحاج محمد زمان والمسؤول الامني حضرة علي، ان بن لادن موجود في المنطقة.

ولكن تحسبا، عززت باكستان الرقابة على الحدود مع افغانستان في هذه المنطقة.

وقال الجنرال رشيد قريشي، احد المتحدثين العسكريين الباكستانيين، «عززنا الرقابة الجوية والبرية ونستخدم كل ما لدينا من آليات ورجال ومروحيات».

واضاف «كل ما ينبغي فعله تم. حتى ان مروحيات قتالية تراقب المنطقة».

والى الغرب، تواصل مروحيات ودوريات سيارة وحتى جنود من البحرية الامريكية منذ يومين ذرع الصحراء، بين قندهار وباكستان لمراقبة كافة الطرق.

وقال الكابتن ستيوارت ابتون من المارينز للصحفيين «لا نزال نلاحق الارهابيين، ولا سيما عناصر القاعدة».

ونشرت قيادة الاركان الامريكية في الصحراء، جنوب قندهار، (١٣٠٠) من رجال البحرية الامريكية لمراقبة اي تحرك مشبوه. واشتبكت مجموعات منهم مع مقاتلين من «طالبان» و«القاعدة» اثناء هروبهم من قندهار.

وخارج هذه المنطقة، والى الجنوب الغربي، نظم الطيران الحربي الامريكي طلعات استطلاعية فوق الصومال بهدف تحديد مواقع معسكرات تابعة لشبكة القاعدة قد تكون هدفا لضربات محتملة، كما افادت صحيفة «ذي صانداي اوبزرفر» امس الاحد.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر في وزارة الحربية الامريكية ان طائرات تابعة للبحرية الامريكية قامت بعدة طلعات فوق معسكرين بالقرب من الحدود الكينية تمهيدا لشن ضربات.

واضافت الصحيفة ان سفنا حربية امريكية تمركزت قبالة مقديشو بهدف اعتراض اسامة بن لاند في حال حاول اللجوء اليها، وربما شن غارات.

(٢١) قتيلا في تحطم مروحية لتحالف الشمال شمال شرق افغانستان

* اسلام اباد - وكالات الانباء - اكد داود خان، قائد قوات تحالف الشمال في ولاية تخار شمال شرق افغانستان، امس الاحد، ان ٢١ شخصا قتلوا امس الاول السبت، في تحطم مروحية في الولاية.

وقال خان ان حاجي محمد مصطفى، احد حراس القائد احمد شاه مسعود، الزعيم العسكري لتحالف الشمال، الذي اغتيل في ٩ ايلول الماضي، وعددا من اعضاء الفرق الخاصة في تحالف الشمال، قتلوا في الحادث.

كما قتل في الحادث اثنان من قادة طالبان الباشتون كانا استسلما قبل اسابيع الى قوات التحالف في قندز (شمال)، وهما ميرزا غولان نصري وارباب محمد هاشم.

واوضح خان ان الحادث الناجم عن سوء الاحوال الجوية، وقع على بعد خمسة كيلومترات جنوب غرب طالوقان، عاصمة تخار.

واكد مقتل طاقم المروحية التي كانت تقوم برحلة بين طالوقان وكابول.

واضاف ان افراد عائلة احد قادة المنطقة، حاجي حيدر كول، قتلوا جميعا في الحادث، لكنه لم يكن هو نفسه على الطائرة.

• د. أسعد عبدالرحمن •

هل تمضي أمريكا في مبادرتها؟

* أعلمنا القادة الإسرائيليون، السياسيون والعسكريون على حد سواء، ان العمليات والتفجيرات الكبرى التي نفذها فدائيون فلسطينيون في كل من القدس وحيفا وعزة وغيرها لن تمر بدون عقاب ! بل انهم زادوا على ذلك بقولهم ان الرد سيكون متناسبا مع حجم وفداحة تلك العمليات والتفجيرات!

وها هم قد فعلوا !! وطبعا فنحن أدرى الناس بالنهج الصهيوني - الاسرائيلي الانتقامي وبحرصهم على تكريسه من جهة، ولأنه - في ظنهم - يشكل من جهة ثانية رادعا لا غنى عنه عند العرب والفلسطينيين والمسلمين الذين لا يفهمون سوى لغة القوة ولا ينفع معهم سوى خطاب كسر الرأس ! ثم ان ذلك النهج الانتقامي يلبي -من جهة ثالثة- احتياجات شعبوية انتخابية يفرضها التنافس الحزبي الاسرائيلي الداخلي في دهاليز هذا الحزب أو ذاك، والتنافس الخارجي أي بين الأحزاب ذاتها! ويبقى السؤال المركب: لكن ماهو دور الولايات المتحدة والعالم؟ والى أين ستنتهي مهمة المبعوثين الأمريكيين بل مجمل عملية التسوية في المنطقة؟ وفي هذا السياق، فإن الجواب عن هذا السؤال المزدوج سيعتمد كثيرا على حقيقة ما تريده الولايات المتحدة الأمريكية وعلى مدى كبح الجماح الذي قد يكون الرئيس الأمريكي وأوروبا لاحقا، قد مارسوه على شارون وحكومته، اضافة الى مدى جدية الادارة الأمريكية في تنفيذ مبادرتها التي حدد الرئيس بوش الابن هيكلها العظمي، وكساها باللحم وزير الخارجية كولن باول وجاءت بعثة الجنرال زيني كي تزودها بالجهاز العصبي وبكل مايلزم لتصبح مبادرة قادرة على الحركة.

بداية نحن نعلم ان سياسة الولايات المتحدة الأمريكية مثلها مثل سياسة أي دولة في العالم، لاتنبع من المبادىء الصرفة فحسب، وانما تتأتى من المصالح الاستراتيجية والتكتيكية المرتبطة بالصالح العام، وتتأتى كذلك من المصالح الخاصة للرئيس وللحزب الحاكم. لذلك لم يكن أمرا غريبا أو مستغربا ان تكون سياسات وبالأخص تكتيكات العهد الجمهوري الجديد في الولايات المتحدة مختلفة بهذا القدر أو ذاك عنها في العهد السابق الديمقراطي، اذ ان مصالح الرئيس الحالي بوش الابن وادارته والحزب الجمهوري مختلفة عن مصالح الرئيس السابق بيل كلينتون وادارته والحزب الديمقراطي، فالرئيس بوش الثاني الذي كان قد أعلن ابان الحملة الانتخابية الرئاسية انه لن ينغمس في شؤون وتفاصيل الصراع العربي - الاسرائيل، التزم باعلانه ذاك التزاما حرفيا، بل ربما يكون قد بالغ في ذلك الى درجة أدت الى تغير نوعي في السياسة! فمع صعود الشارونية الصهيونية (ذات الطبيعة الاقتحامية العدوانية) الى سدة السلطة في اسرائيل يصبح عدم الانغماس الأمريكي السياسي نوعا من الانكفاء الذي يؤدي الى خلق فراغ عسكري وسياسي في المنطقة، وبالتالي يفسح المجال امام الموجة الشارونية تلك كي تملأ ذلك الفراغ بسياساتها وبرامجها الخاصة وبمقارفاتها التصعيدية التي تخلق حقائق جديدة على الأرض! وحين يقع مثل هذا التطور فإنه يضرب في الجوهر سياسات وبرامج الدول والأطراف الأخرى ومن ضمنها الولايات المتحدة ذاتها! ولربما كان ذلك الواقع وتداعياته السبب الكامن وراء ما عرفناه لاحقا عن نية سابقة لدى ادارة الرئيس بوش الثاني للاعلان عن مبادرة أمريكية حتى قبل وقوع زلزال الحادي عشر من سبتمبر الإرهابي.

واليوم رغم الاعلان عن المبادرة الأمريكية ورغم تحريك بعثة الجنرال زيني الى المنطقة فإن كلا من مدى وديمومة رد الفعل الإسرائيلي الانتقامي وكذلك مستقبل المبادرة سيعتمد اولا على قوة الضغط الذي مارسته وستمارسه الادارة الأمريكية لتهدئة الثور الإسرائيلي الجريح والهائج، وكذلك على تصميم الرئيس بوش المضي في مبادرته وفي دعم بعثته الى المنطقة، مثلما ان ذلك سيعتمد ثانيا على كيفية التعاطي الأمريكي مع مسألة العنف المتبادل في المواجهات الفلسطينية - الإسرائيلية، ذلك ان تاريخ الادارة الأمريكية الراهنة يجعلنا نخشى من ان تعود عن تصميمها بخصوص مبادرتها، فتلجأ كما في الماضي القريب الى سياسة الانكفاء وعدم الانغماس في شؤون المنطقة حتى يبادر الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي نفسيهما الى التعاطي المباشر فيما بينهما بعد ان يقتنعا بأولوية الحوار على المواجهة!! وفي مثل هذه الحالة فإن الولايات المتحدة قد تبادر الى تجميد مبادرتها وتقوم بسحب بعثتها حتى يحين الأوان لتدخلها من جديد بعد ان ينضج الطرفان الإسرائيلي والفلسطيني ويصبحا جاهزين للحوار والتسوية!

وفي السياق ذاته فإنه اضافة الى موضوع تصميم ادارة الرئيس بوش الثاني على المضي في دفع الطرفين الى التهدئة ثم الى طاولة المفاوضات من عدمه فإن مستقبل المبادرة الأمريكية يعتمد هنا على مدى اتساع وديمومة الرد الانتقامي الإسرائيلي على العمليات الأخيرة، مثلما انه يعتمد ايضا على كيفية تعاطي تلك الادارة مع مسألة العنف المتبادل على المدى البعيد! فإن هي قبلت -ولو على مضض- بمنطق اريل شارون وحكومته بخصوص الانتقام الشامل أو بأولوية انجاز مطلبه القاضي بمضي أيام سبعة من الهدوء المطلق تعقبها فترة ستة أسابيع من الهدنة وبناء الثقة فإن ذلك سيشكل وصفة حقيقية لاستمرار المواجهة والعنف ولتلاشي العملية التسووية تلاشيا كاملا! اما ان عملت الادارة الأمريكية وتبنت موقفها القاضي بضرورة ضبط النفس، وبضرورة عدم افساح المجال لقوى التطرف في الجانبين لضرب عملية السلام، علاوة على جوهر مبادرتها القائل بأن الاحتلال الإسرائيلي هو أساس معادلة المواجهة، وان هدف الدولة الفلسطينية المستقلة يجب ان يبقى مطلب الجميع، اضافة الى تكريس منطق آخر نقيض لمنطق شارون حول العنف المتبادل، فعندئذ -عندئذ فقط- سيكون ثمة مجال لنجاح المبادرة! وفي هذه اللحظات الحرجة الراهنة، فإن مضمون المنطق الآخر هو العامل الحاسم، ذلك ان الادارة الأمريكية الجديدة مدعوة الى تبني المنطق ذاته الذي تبنته الادارات الأمريكية السابقة (من ادارة الرئيس بوش الأول الى ادارة الرئيس بيل كلينتون) والقائل مع اسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل الأسبق وصاحب القرار الإسرائيلي باتفاق أوسلو - بأن على جميع الأطراف المضي في جهود التسوية وكأنه ليس ثمة ارهاب أو عنف، مثلما ان عليها المضي في جهود محاربة العنف والارهاب وكأنه ليس ثمة تسوية!

وهنا يبقى القرار الأمريكي هو الأساس، فهل يستمرون في تصميمهم على مبادرتهم اولا، وهل يغلبون ثانيا المنطق الآخر المشار اليه اعلاه، ام ان منطق شارون القاضي بالانتقام الشامل من السلطة الوطنية ومن اتفاق أوسلو بل ومن مجمل عملية السلام، هو الذي سيغلب في النهاية؟

• د. عبد الوهاب المسيري •

مستوطنات الأشباح

* وصل شارون الى السلطة فانتعشت آمال المستوطنين لأنه صاحب فكر صهيوني توسعي ارهابي، ومن اقواله مؤخرا المستوطنات لها أهمية تاريخية واستراتيجية لأنها تحمي مسقط رأس الشعب اليهودي، كما توفر لنا عمقا استراتيجيا لحماية وجودنا . ويذهب شارون الى ايجاد المبررات التي تدعم سياسته الاستيطانية معتبرا ان اتفاقات اوسلو لا تمنع اقامة مستوطنات جديدة ولا توسيع اخرى قائمة مستندا الى نظرية اطلقتها الحكومة السابقة تقول بضرورة مراعاة النمو الديموغرافي في المستوطنات القائمة. كما رفض اية دعوة لتفكيك او اخلاء اية مستوطنة، ولهذا السبب اسند شارون الوزارات المسؤولة عن الاستيطان الى غلاة اليمين، حيث تولى افيجدور ليبرمان وزارة البنى التحتية ونتان شيرانسكي وزارة الاسكان، كما تولى اتباعه الدوائر التنفيذية في الوزارات التي لها علاقة بالاستيطان. كما قامت حكومة شارون بتوفير الدعم المالي اللازم لتكثيف الاستيطان، حيث دعا الى تخصيص ٣٦٠ مليون دولار للاستيطان عاد وخفضها الى ١٥٠ مليون دولار بسبب انتقادات وضغوطات امريكية . كما دعا شارون وزارات عدة الى تخفيض اجزاء من ميزانيات وزاراتهم لمصلحة المستوطنات، ناهيك عن الامتيازات والتسهيلات المالية التي تمنح للمستوطنين.

ومنذ تولي شارون السلطة، تم استحداث ١٥ موقعا استيطانيا جديدا. ويبرر شارون وحكومته التوسع في بناء المستوطنات على اساس ضرورة مراعاة النمو الديموغرافي فيها. ولكن هل التوسع في بناء المستوطنات تواكبه بالفعل زيادة في المستوطنين؟.

العكس هو الصحيح، اذ يلاحظ انه رغم التوسع الاستيطاني الا ان هناك تراجعا في النمو السكاني للمستوطنين، ويعود هذا بالدرجة الاولى الى تزايد هجمات المنتفضين على المستوطنين. فقد جاء في صحيفة معاريف ١٧/١١/٢٠٠٠ ان مستوطنة جيلو تحولت الى مسرح للخوف والرعب. وقد كتب يهودا جولان ساخرا: يمارس سكان جيلو تسلية جديدة: مشاهدة اطلاق النارففف يستعدون كل مساء للعرض اليومي المجاني الخاص بالضاحية .

وتعطينا احدى المقالات النادرة التي نشرت في هآرتس ٢١ سبتمبر ٢٠٠١ صورة من المستوطنات من الداخل. بدأ المقال بشكوى احد المستوطنين بأن الجمهور في اسرائيل لا يعرف ماذا يحدث في المستوطنات. الاحصاءات الرسمية تقول ان ٥١ اسرة قد تركت غور الاردن منذ بداية العام، لكن الرقم اعلى من ذلك بكثير. كما ان الاحصاءات لا تتضمن المستوطنين الذين يديرون حياتهم بالريموت كونترول اي عن بعد وهم كثر. فهم ظاهريا يعيشون في المستوطنات، لكنهم فعليا يقضون معظم اوقاتهم خلف الخط الاخضر اي فلسطين المحتلة ٤٨ . (لمَ يبني شارون المستوطنات اذن؟ هذا دليل آخر على ان الأيديولوجية الصهيونية لم يعد يربطها رابط بالواقع).

ثم انهمرت الشكاويفف قال احد المستوطنين: لقد سرت عدوى الرحيل في الوادي، ولا يبدو انه يوجد اي علاج. مستوطنة يافيت التي كانت تقطنها ٣٨ اسرة تركتها ثماني اسر. ومستوطنة جلجال تركتها ٦ أسر من ٣٦ أسرة. أما مسوع فقد تركتها ٥ أسر من ٣٥ أسرة، وجيتيت تركتها ٨ من ١٢. اما مستوطنة ناعران فلم يبق فيها سوى ست اسر. وقد ظهر في اسرائيل منذ منتصف الثمانينيات، مصطلح الـ dummy settements، والتي نترجمها بعبارة مستوطنات الاشباح . فقد كان هناك بعض الاسر المترددة في مستوطنة يافيت، ولكن بعد مقتل روهار شورجي، احد سكان المستوطنة في ٦ اغسطس ٢٠٠١ تركت زوجته وأولادها المستوطنة، ثم تبعهم آخرون.

ولكن اسوأ ضربة كانت حين هاجر موسى هوفتمان وزوجته بريجيت، فهما من مؤسسي المستوطنة، وكانت الضربة من القوة بحيث ان المستوطنين لا يحبون الحديث عن هذا الموضوع، ولكن حسب ما سمعه مراسل هآرتس من بعض المستوطنين، حينما عادت بريجيت من اجازة في فرنسا وجدت ان الجو في المستوطنة مختلف تماما عما كانت تعرفه. صدمها كل شيء فجأة: الحزن من اجل شورجي -رحيل بعض العائلات التي ساعدتهم على التأقلم والاستقرار - الحزن المخيم على الجميع. حينئذ شعرت بريجيت هوفتمان ان اسلوب حياة الاسرة قد تساقط امام عيونها فقررت الرحيل.

لقد ازدادت مستوطنات الاشباح شبحية، وازدادت جيتوية لم يعد احد يفكر في ان يقوم برحلةفف وان سرت هنا بعد الظلام فلن تجد انسانا، نصف المنازل مظلمة كثيرة الاطفال، لم يعودوا بعد الاجازة الصيفية، مكان لعب الاطفال خال تماما. كل شيء توقف؟ يقول صاحب احد المطاعم: انظر كم نحن مشغولون الآن . ويشير ساخرا الى درج النقود الفارغ سوء طالعنا اننا انتهينا من تجديد المطعم قبل ان تتاح لنا فرصة ان نذوق العسل (في أرض بلا شعب)؟، ما هو الوقت الآن؟ أربعة، ان جلست هنا حتى السابعة، اي عندما اغلق المطعم، لن ترى اكثر من جندي او جنديين يأتون الى المطعم (بدلا من الاطفال وضحكاتهم يأتي الجنود واسلحتهمفف أليس هذا هو مصير كل المستوطنين الذين اغتصبوا الارض من اصحابها)؟.والمصيبة الكبرى ان كثيرا من المستوطنين الصهاينة داخل الخط الاخضر (اي فلسطين المحتلة قبل عام ١٩٤٨) يلقون باللوم على مستوطني الضفة الغربية والقطاع (اي فلسطين المحتلة بعد عام ١٩٦٧) باعتبارهم المتسببين في الانتفاضة ويخرج صاحب المطعم خطابا أرسله احدهم الى زوجته بعد ان ظهرت في التليفزيونفف يقول الخطاب: لقد ذهبتم لتعيشوا في الارض المحتلة. ان غور الاردن ارض محتلة. والآن تعرفون المتاعب. ولكنكم انتم الذين سببتموه لأنفسكم. ان كنتم تريدون الامن. فلتهاجروا الى اسرائيل. انتم تعيشون في الخارج الآن يجب ان تعرفوا انكم مهاجرون تماما مثل الاسرائيليين الذين يعيشون في نيويورك .

وهناك اشارات كثيرة الى ان المؤسسة العسكرية غير سعيدة البتة بوجود المستوطنين في الضفة الغربية والقطاع، رغم تأييدها للتوسع الصهيوني. في الماضي كان المستوطنون يحملون المحراث في يد والبندقية في الاخرى. فقد كانوا هم رأس الحربة الصهيونية، الطليعة العسكرية التي يقذف بها في المعركة قبل تحرك الجيش، اي ان المستوطنات كانت في خدمة الجيش. ولكن مع ظهور المستوطنات المكيفة الهواء، التي يقطنها مستوطنون يبحثون عن اللذة، تغير الوضع تماما واصبح من واجب الجيش حمايتهم، واصبح الجيش في خدمة المستوطنات، وقد اشار مستشار وزير الدفاع الاسرائيلي لشؤون الاستيطان خلال مناقشة في الكنيست في مايو الماضي الى ان تكلفة جنود حماية المستوطنات تقدر بحوالى عشرين مليون دولار، ولذا طالبت وزارة الدفاع اكثر من مرة بزيادة الموازنة المخصصة لها لمواجهة تبعات التصدي للانتفاضة.

هذا هو الجو العام داخل المستوطنات،وهو جو مشبع باليأس، جو طارد لا يشجع على البقاء، جو يختنق فيه الوهم الصهيوني. وهل يمكن للمستوطنين ان يعيشوا دون أوهام، دون خرائط سياحية وادراكية لا تظهر فيها قرى عربية؟.

* مفكر ومؤلف الموسوعة الصهيونية - القاهرة.

أقراط الأذن المستعملة تؤذي النساء



* بون – الوكالات – حذرت مديرية الصحة العامة في ولاية بادن فورتمبيرغ الالمانية النساء، من خطر الاصابة بمرض اليرقان وغيره نتيجة تجربة أقراط الاذن التي جربتها نساء اخريات قبلهن.

وقالت المديرية ان تكرار لبس ونزع الأقراط ، برغبة الشراء في أعياد الميلاد، ينطوي على خطر انتقال الميكروبات عبر آثار الدم المتسرب من خدوش غير محسوسة في الاذن.

وجاء في التحذير ان سيدة المانية من مدينة سيجمارينجن التقطت اليرقان من امرأة اخرى مصابة اثناء تجربة الأقراط في أحد مخازن بيع المصوغات عبر جرح في ثقب شحمة الاذن المخصص لتعليق الأقراط. وحذرت الدائرة من ان خدشا بسيطا في هذا الثقب يكفي لنقل العديد من الأمراض الخطيرة التي تنتقل عبر الدم.

وبمناسبة أعياد الميلاد ايضا حذرت شركة التأمين الصحي (آر& في) الالمانية من ترك أصابع «المشررة» غير المحترقة، وهي ضرب من الألعاب النارية التي تطلق الشرر، بأيدي الأطفال الصغار. وذكرت الشركة ان المشررة تحتوي على ملح الباريوم القابل للتحلل بلعاب فم الطفل والتسبب بالقيء، الدوار والاسهال والارتعاش اللاارادي للعضلات. وتحتوي المشررة على نترات الباريوم والكاربون ومسحوق الالمنيوم المخلوطة عادة بالغراء، ويمكن للحالات القصوى للتسمم بنترات الباريوم ان تصيب الطفل بالتشنجات العضلية والشلل الطفيف لليدين او الرجلين او عضلات الرقبة.

تناول السمك ينظم نبضات القلب

* نصح الأطباء الالمان على صفحات مجلة «المجلة الطبية» الالمانية المرضى المعانين من أمراض القلب بتناول السمك مرتين في الاسبوع بهدف تنظيم نبضات القلب.

وجاء في التقرير الذي نشرته المجلة في عدد كانون الاول، ان الأحماض الدهنية من نوع اوميغا-٣ المتواجدة في لحوم السمك البحري تقلل خطر الجلطة القلبية وتجنب المرضى مخاطر اضطراب نبضات القلب. وذكر الدكتور الويس زيلماير ، من ميونخ ، ان العديد من الدراسات الدولية أثبتت ان ضحايا جلطة القلب بين محبي لحم السمك أقل بكثير من ضحاياها بين الآخرين. وأكد زيلماير ان دراسة اجريت على ٦٨ شخصا يعانون من اضطراب النبض تثبت ان تناول حبوب زيت السمك عمل على تقليل هذا الاضطراب.

كما استخدم زيت السمك مع الأدوية الاعتيادية لمعالجة ١١ الف مريض تعرضوا للجلطة القلبية فتم بهذه الطريقة تقليص نسبة الوفيات بينهم بعد ثلاث سنوات ونصف بنسبة ١٤٪. كما انخفض الموت المفاجيء الذي يصيب مرضى الجلطة بنسبة ٢٤٪ بين هؤلاء المرضى.

ونصح زيلماير مرضى القلب بتناول السمك مرتين في الاسبوع مضيفا : «ومن لا يحب أكل السمك البحري مثل الماكاريل عليه بكبسولات زيت السمك لأن الحاجة اليومية لجسم الانسان من الأحماض الدهنية اوميغا-٣ تبلغ ٥٠٠ ميليغرام الا انها ترتفع عند مرضى القلب الى ٩٠٠ ميليغرام».

مشروب سويسري لتقوية العظام

* برن – الوكالات – طرح مؤخرا فى الاسواق السويسرية أحدث مشروب لتقوية العظام وحماية اصحابها من التعرض لهشاشة العظام اطلق عليه اسم «أفيفا». المشروب الجديد الذى ينصح خبراء التغذية فى سويسرا بتناوله بكثرة هو عبارة عن خليط لعصير البرتقال المضاف اليه اللبن الغنى بالكالسيوم والمغناسيوم والزنك وفيتامينات أخرى من شأنها حماية عظام الانسان وتقويتها.

أقراص مضادة لمرض النوم

* واشنطن – الوكالات – يجرب علماء مختبر النوم في روش-بريسبايتيريان ميديكال سنتر أقراصا مضادة للتعب يمكن استخدامها ايضا كمزيل للنعاس والنوم ولمعالجة البعض من مرض النوم. ويحمل الدواء الذي يفترض ان يعالج «نوبات» النوم المنفلتة للمصابين بمرض النوم اسم «مودافينيل».

ويود العلماء الأن تجربة امكانية استخدام مودافينيل عند الناس الاعتياديين بهدف رفع كفاءة وتركيز عملهم كما هو الحال مع عمال الدفعات الليلية وسائقي السيارات في المساء وغيرهم. وأثبتت دراسة اجراها فريق عمل يقوده ديفيد دينجز من جامعة بنسلفانيا ان مودافينيل يصلح للاستعمال عند الناس الاعتياديين دون ان يترك أعراض التهيج العصبي والخوف التي يتركها عادة العقار «ام فيتامين» المستخدم حتى الأن للحفاظ على الناس يقظين.

وأجريت الدراسة على ١٦ متطوعا سليما قسموا الى مجموعتين وعولجت المجموعة الاولى بمادة مودافينيل في حين منح دواء كاذب للمجموعة الثانية بهدف المقارنة. واتضح من خلال المتابعة ان المتطوعين الذين نالوا مودافينيل بقوا لمدة ٤٨ ساعة اكثر تركيزا ويقظة وأقل ارتكابا للأخطاء من أفراد المجموعة الثانية.

ولايعرف العلماء بالضبط ، حتى الأن طريقة عمل مودافينيل على الدماغ لكن المعتقد هو ان العقار يعوض «النائمين» عن الناقل العصبي اوريكسين الذي يتسبب نقصه بمرض النوم. ويخطط العلماء لمزيد من الأبحاث حول طريقة عمل مودافينيل وتأثيره خصوصا على الأفراد المعافين من مرض النوم.

شهية الصينيين تهدد الافاعي بالانقراض

* بكين – الوكالات – يشير مسح شامل أجري في الصين إلى أن شهية الصينيين في أكل الثعابين بدأت يهدد بعض أنواعها بالانقراض. ويبدو أن الثعابين من نوع الأفاعي السامة والكوبرا معرضة لتهديد كبير بسبب زيادة الطلب على السم الذي تنتجه لاستخدامه لأغراض علاجية في الطب الصيني.

وحسب التقاليد الصينية الشائعة فإن جلد الأفعى وأجزاء أخرى منها تعود بالنفع على الصحة وتقوي القدرات الجنسية. ويقدم أكثر من ١٠ آلاف طن من الأفاعي سنويا في المطاعم الصينية وموائد الطعام في البيوت ضمن أصناف طعام مقلية أو في الحساء.

وفي جنوب الصين يعتبر النبيذ المحلى بدم أو مرارة الثعبان من المشروبات التي تحظى بشعبية وقالت الجمعية الصينية لحماية الحيوانات البرية التي أجرت المسح إن صيد الثعابين قد أزداد في الآونة الأخيرة، مما أدى إلى نقص شديد في أعدادها في الأقاليم التي كانت موجود فيها بكثرة في السابق. وقال السكرتير التنفيذي للجمعية إن سوق الثعابين يمر بفترة عصيبة مع زيادة الطلب عليها في الأعوام الأخيرة.

ورق ياباني مضاد للجراثيم

* بون – الوكالات – نالت جامعة كاسل الالمانية عقد اختبار ورق ياباني مضاد للروائح الكريهة والجراثيم من صناعة شركة آين انجنيرنغ طوكيو اليابانية. ويفترض ان يقوم الورق ، الذي تخطط الشركة لصناعة ورق الجدران منه، بمعادلة البكتيريا والعث والجراثيم الاخرى التي تتواجد في أجواء الغرف. ويستخدم الورق الذي يحمل اسم ورق «فيتان» بكتيريا ضوئية تتولى معادلة الجراثيم كما يحتوي على طبقة من جزيئات اوكسيد التيتان تمنح الورق صلابته، بما يؤهله للاستخدام في صناعة ورق الجدران ومظلات المصابيح وغيرها ، ويساعد ايضا في تصفية الجو من ذرات الفورمالديهايد المسببة لمختلف الحساسيات. وحسب مصادر جامعة كاسل فان العلماء الالمان سيتولون ايضا تطوير الورق بما يلائم الاستخدام في السوق الالمانية .

أطباء مصر يرجون فصل توأمين



* القاهرة – الوكالات – قال طبيب امس الاول السبت، ان الاطباء في مصر يأملون في فصل توأمين ذكرين ملتصقين عند الرأس عمرهما ستة اشهر دون فقد اي منهما.

وولد التوأمان واسمهما محمد واحمد بجراحة قيصرية في حزيران في مدينة قوص شمالي الاقصر في صعيد مصر وهما ملتصقان في منطقة الرأس من قمة الجمجمة.

وقال الطبيب احمد طارق المسؤول عن رعاية الرضيعين في مستشفى ابو الريش الجامعي للاطفال بالقاهرة «نأمل ان يتسنى (انقاذ الاثنين). انهما يتشاركان في منطقة صغيرة للغاية ... انها في الواقع جزء من المخ الا انني اعتقد وارجو الا تكون جزءا هاما.»

واضاف ان اي جراحة لفصل الرضيعين لا يمكن اجراؤها قبل ان يبلغا

زوجان في نيوجيرسي يقودان ا

* انجلوود (نيوجيرسي) – الوكالات – تمكن اخيرا زوجان من كيب ماي في ولاية نيوجيرسي الامريكية يوم الجمعة الماضي، من قيادة سيارة من طراز باغوار كان يمتلكها المغني فرانك سيناترا بعد التوصل لاتفاق بشأن نزاع قانوني حول السيارة التي اشترياها في مزاد خيري تخصص عائداته لضحايا هجمات ١١ ايلول الماضي.

واشترى مايكل باكرودا عامل الزوارق المتقاعد السيارة الخضراء طراز ١٩٨٦ مقابل ٢٠ الف دولار يوم ٢٦ تشرين الثاني الماضي ليقدمها هدية لزوجته انجيلا.

ولكن بعد ذلك بايام رفضت مالكة السيارة انا ماي كابيلي وهي من ويكوف بنيوجيرسي تسليم سند الملكية وقال محاميها فرانك هولاهان انها كانت تتوقع ان تباع السيارة بمبلغ يصل الى ٥٠ الف دولار.

واصدر قاض في الاسبوع الماضي امرا قضائيا يمنع صالة المزادات من اعادة السيارة الى صاحبتها ومنعها من نقل سند الملكية الى اي شخص اخر.

وفي الاتفاق القانوني الذي تم توقيعه امام اليجه ميلر قاضي محكمة

مكتبة الاسكندرية تكرم اصحاب ال

* القاهرة – الوكالات – نظمت ادارة مكتبة الاسكندرية مساء امس الاحد، حفلا لتكريم عدد من المثقفين المصريين الذين قدموا للمكتبة اهداءات خاصة من مقتنياتهم النادرة.

ومن المقرر ان يقدم الدكتور اسماعيل سراج الدين مدير عام المكتبة التي تجرى الان الاستعدادات لافتتاحها في نيسان القادم الى المكرمين درع المكتبة.

واعتبر سراج الدين في بيان ان الاهداءات تشكل «مصدرا رئيسيا من مصادر تنمية مقتنيات مكتبة الاسكندرية وعاملا اساسيا في بناء المحتوى الفكري للمكتبة» مشيرا الى ان المجموعات المهداة تحتوي على «كتب نادرة ومقتنيات فريدة ما كان من الممكن الحصول عليها لولا تفضل اصحاب المجموعات الخاصة والمكتبات الخاصة باهدائها الى المكتبة».

ويقول الدكتور يوسف زيدان مدير ادارتي التخطيط والتزويد بالمكتبة ان

فصل توأمين ملتصقين من الرأس



ثمانية اشهر على الاقل حيث يكون مخاهما وجمجمتاهما غدا اكثر.

واشار الى ان التوأمين في صحة جيدة وواعيان بعد ان تعافيا من التهاب رئوي. وتتحمل الحكومة المصرية تكاليف رعايتهما.

وحالات التصاق التوائم عند منطقة الرأس نادرة وتحدث بواقع حالة بين كل مليوني مولود تقريبا. ونجاح جراحات الفصل أشد ندرة.

ونجح أطباء في سنغافورة في فصل توأمتين من نيبال عمرهما ١١ شهرا ملتصقين في منطقة الرأس في نيسان الماضي.

وقال اطباء مصريون انهم يأملون في الاستفادة من تلك التجربة وانهم يجرون مشاورات مع جراحين كبار بشأن كيفية وموعد فصل الرضيعين. واضافوا انهم ما زالوا في مراحل الاعداد الاولى.

...مي يقودان اخيرا سيارة سيناترا

بيرجن كونتي العليا يوم الجمعة الماضي، نقلت كابيلي سند الملكية الى الزوجين شريطة انهما اذا باعا السيارة خلال العامين المقبلين بمبلغ ٢٥ الف دولار وهو ما يساوي عرضهما بالاضافة الى المصروفات القانونية يخصص المبلغ الزائد لصندوق بيرجين كونتي يونايتد واي لضحايا ١١ ايلول الذي يتلقى عائدات المزاد.

وقالت انجيلا باكرودا (٦٤ عاما) وهي من المعجبات بسيناترا منذ شبابها «لقد حصلت على سند الملكية. انه شعور عظيم. اشعر وكأنني فتاة في السادسة عشرة من عمرها ذاهبة الى كوبا كابانا لرؤية فرانك سيناترا مرة اخرى.»

وقالت انها تعتزم ان تطلب من قس المنطقة ان يبارك السيارة في قداس يوم السبت.

وقالت كابيلي وهي من المعجبات بسيناترا منذ فترة طويلة واشترت السيارة عام ١٩٩٥ «انها حالة تقليدية لفعل شرير لا يلقى عقابا.»

واشترى سيناترا السيارة في بيفرلي هيلز عام ١٩٨٥ وفقا لاوراق تسجيلها الصادرة لفرانك سيناترا وسائقه ناثان جولدن.

...كرم اصحاب الاهداءات من المثقفين

عدد الكتب المهداة الى المكتبة جاوز حتى الان ١١٩ الف كتاب بالاضافة الى ٥٠ مخطوطة و١٠٠ عملة اثرية.

ومن بين المكرمين الدكتور هنري امين عوض وهو احد كبار جامعي الكتب والمقتنيات النادرة في الوطن العربي والذي قدم اكبر المجموعات المهداة الى المكتبة وبينها عملات نادرة يعود بعضها الى العصر البطلمي وكتب عالية القيمة مثل (المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والاثار) المعروف بخطط المقريزي و(صلوات القديسين).

كما يكرم الكاتب الاسلامي الدكتور مصطفى محمود الذي قدم مخطوطة ديوان المثنوي لجلال الدين الرومي وعددا اخر من المقتنيات النادرة وكذلك يكرم اسم الكاتب الكبير الراحل محمد حسين هيكل وذلك بعد ان اهدى نجله احمد حسين هيكل لمكتبة الاسكندرية المكتبة الخاصة بوالده.

مسن أمريكي يبحر منفردا حول العالم في عامين

* فورت لودرديل (فلوريدا) - رسا ديفيد كلارك (٧٧ عاما) بزورقه على ساحل فورت لودرديل بولاية فلوريدا الامريكية مكملا رحلة حول العالم استغرقت عامين ليكون أكبر بحار سنا يجوب الكرة الارضية منفردا.

وقطع كلارك مسافة ٥٧٦٠٠ كيلومتر منهيا رحلته في ذات المدينة التي بدا منها رحلته في الخامس من كانون الاول ١٩٩٩.

وقال وهو يهبط الى اليابسة «اي شخص يمكنه فعل اي شيء، ما دام عازما على فعله.»

وكان في استقبال كلارك بلحيته البيضاء، وبشرته التي تأثر لونها بوهج الشمس زوجته لندا وعدد من اصدقائه واقاربه.

ووصف كلارك رحلته ذات مرة بانها «نوع من التمرد» على المعاملة المهينة التي غالبا ما يلقاها كبار السن.

وقال خلال توقفه في كيب تاون بجنوب افريقيا في كانون الثاني الماضي «قال لي المسؤولون عن موسوعة جينيس للارقام القياسية انه لا يوجد بند مسجل باسم أكبر بحار سنا يبحر منفردا حول العالم. لذا عندما اعود سيسجل باسمي. وهذا سيبرهن على شيء لصالحنا نحن كبار السن.»

(١٤) الف مريض يتقاسمون (١٧,٥) مليون دولار في دعوى اهمال طبي في كندا

* مونتريال - و.ص.ف - حصل حوالى ١٤ الف مريض لدى طبيب في مقاطعة تورونتو على ٢٧,٥ مليون دولار (١٧,٥ مليون دولار امريكي) كتعويض لانه عرضهم الى فيروس التهاب الكبد «بي».

وذكرت شبكة تلفزيون «سي بي سي» السبت ان المرضى سواء اصيبوا بالعدوى ام لا سيتقاسمون المبلغ الذي وافقت شركة الضمان الخاصة بطبيب الاعصاب رونالد ويلسن على تسديده جراء اتفاق عقد في المحكمة العليا في اونتاريو. وسيتلقى المصابون بالعدوى اموالا اكثر من غيرهم.

وتعود القضية الى ستة اعوام عندما سجل تفاقم مفاجئ لحالات التهاب الكبد الفيروسي «بي». واوصلت التحقيقات السلطات الصحية الى عيادة ويلسن الذي تبين انه لا يعقم الابر التي يغرزها في جمجمة مرضاه للقيام بتخطيط كهربائي للدماغ بينما كان معاونه الذي لا يستخدم قفازي الوقاية مصابا بنوع معد جدا من التهاب الكبد الفيروسي «بي».

والطبيب الذي دفع ببراءته يفترض ان يمثل الشهر المقبل امام اللجنة التأديبية لمجلس الاطباء والجراحين في اونتاريو حسب التلفزيون.

قصة جديدة للرجل العنكبوت عن ١١ ايلول



* نيويورك - الوكالات - في كتاب جديد لقصص أبطال الخوارق المصورة يعيد الرجل العنكبوت النظر بجدية في دوره كبطل خارق في عالم ما بعد ١١ أيلول ويقف جنبا إلى جنب مع شخصيات من الواقع بين أنقاض مركز التجارة العالمي.

ومثلما أعاد كثير من الأمريكيين تقييم حياتهم في أعقاب الهجمات كان على الأبطال الذين يتمتعون بقدرات خارقة من شخصيات القصص المصورة أيضا إعادة التفكير في أدوارهم متغلبين بذلك على مشاعر صعبة مثل الغضب وقلة الحيلة.

ويبدأ العدد ٣٦ من القصص المصورة التي يقوم ببطولتها الرجل العنكبوت برسم على صفحتين لأنقاض مبنى مركز التجارة العالمي بينما يقف الرجل العنكبوت فوق مبنى قريب ممسكا رأسه بيديه قائلا «يا إلهي..»

وتبدأ أحداث القصة بعد الهجمات التي تعرض لها المبنى حيث يقول الرجل العنكبوت «لم نتمكن من التنبؤ به. لم نكن نعرف لنتواجد هنا قبل وقوعه ولم يكن بوسعنا منعه.»

وتعتبر القصة إلى حد كبير من قبيل الإشادة بالأبطال الحقيقيين الذين برزت أعمالهم من بين أنقاض مركز التجارة العالمي وهم رجال الإطفاء والشرطة والإنقاذ.

ويقول جو كويسادا رئيس تحرير مطبوعات مارفل للقصص المصورة «في عالم أصبحت فيه ناطحات السحاب المكونة من ١١٠ طابقا تنهار إلى الأرض أصبح علينا أن نجيب على سؤال: أية أهمية يحظى بها هؤلاء الأبطال.»

وقال جيري جلادستون الشريك في متجر لبيع القصص المصورة «في الماضي وأثناء الحرب العالمية الثانية مثلا كان (شخصية القصص المصورة) كابتن أمريكا يحارب النازيين. لكن هذه هي المرة الأولى التي تقوم فيها (أحداث قصة) على الواقع لهذه الدرجة وتمس موضوعا بهذه الحساسية بحيث يشعر أي شخص حقا بأنها تمسه.»

وحقق العدد مبيعات مرتفعة ولم يتبق منه سوى عدد قليل من النسخ.

وقال أحد محبي القصص المصورة «هناك كثير من الشبه بين أحداث القصص المصورة وما يحدث في عالم الواقع.. أحداث القصص المصورة وأحداث ١١ أيلول. أعتقد أنه شيء طيب للغاية.»

وعبر آخر عن تأثره الشديد بالقصة الجديدة مثله في ذلك مثل الكثيرين وقال «سوبرمان لا يصيبه شيء والرجل العنكبوت يمتاز بخفة الحركة ويمكنه أن يسبق أي شيء ويزحف ويفعل أي شيء. لكن البشر قليلي الحيلة في الواقع ولا يمكنهم عمل شيء إلا بعد الكارثة. هذا أكثر ما اجتذبني.»

دراسة في سنغافورة تثير مخاوف بشأن تربية الدببة

* سنغافورة - الوكالات - أثارت دراسة في سنغافورة مخاوف جديدة بين انصار حقوق الحيوان بشأن اتساع مدى تداول المنتجات المحظورة التي تستخرج من الدببة في ممارسة وصفت بأنها وحشية.

وقال الباحثون الذين اجروا الدراسة أن سنغافورة حظرت بيع ادوية المرارة والعصارة المرارية (الصفراء) التي تستخرج من الدببة وهي طرق يستخدمها الصينيون منذ الاف السنين لعلاج امراض الكبد والمعدة.

ووجدت الدراسة التي استغرقت ثلاثة اشهر واجرتها الجمعية العالمية لحماية الحيوانات ومقرها لندن وجمعية ابحاث الحيوان والتعليم ومقرها سنغافورة ان نحو ثلاثة ارباع ٦٨ متجرا صينيا لبيع الادوية شملتها الدراسة في سنغافورة تبيع هذه المنتجات.

وقال فيكتور واتكينس مدير الجمعية العالمية لحماية الحيوانات «اينما وجدت بعض الجاليات الاسيوية وعلى الاقل جالية صينية يوجد ثمة طلب على هذه المنتجات.»

وبدأت الصين في تربية الدببة في الثمانينات. وبيع منتجات الدببة قانوني داخل الصين ولكن صادراتها محظورة.

ووجدت دراسة اجرتها الجمعية العالمية لحماية الحيوانات في عام ٢٠٠٠ على سبعة الاف دب اسود حبيس في اقاليم صينية عديدة ان الدببة تحشر في اقفاص صغيرة وتستغل في انتاج الصفراء عن طريق شق ثقوب في بطونها.

وبمجرد توقف الدب عن انتاج الصفراء، يقتل للحصول على المرارة.

وقالت بايجي لي المتحدثة باسم جمعية ابحاث الحيوان والتعليم ان «قتل دببة التربية عمل غير انساني. تستمر التجارة غير الشرعية بسببنا نحن المستهلكون.»

وثار انصار حقوق الحيوان بسبب الظروف القاسية والاماكن القذرة التي تحبس بها دببة كثيرة حتى يمكن استخراج الصفراء.

وعرض فيلم بثه تلفزيون الصين المركزي فيلما يوم الاثنين الماضي، دببة في اقفاص صغيرة وعلى اجسامها انابيب وصمامات زرعت جراحيا لجمع الصفراء.

واوضح البرنامج التلفزيوني ان بعض الدببة اقتلعت اسنانها ومخالبها حتى لا تصيب المتعاملين معها بأذى.

ساعة الكترونية تحدد اوقات الصلاة تلقائيا في اي مكان في العالم

* الرياض - و.ص.ف - اعلنت «شركة الالكترونيات المتقدمة» التي تساهم فيها استثمارات سعودية وامريكية ابتكار وتصنيع ساعة الكترونية تحدد مواعيد الصلاة تلقائيا في اي مكان في العالم.

وقالت الشركة ان براءة اختراع الساعة التي ساهمت في تطويرها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية سجلت في المدينة ولدى مكتب براءات الاختراع التابع لمجلس التعاون الخليجي، موضحة ان الساعة طرحت في الاسواق.

وكانت الشركة الخاضعة لنظام المبادلة (اوفست) قدمت النموذج الاول من هذه الساعة الشهر الماضي الى ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز.

ويمكن لهذه الساعة التي تعتمد العمل بالتقويم الهجري المعتمد بالسعودية ان تضبط وفق التقاويم الاخرى المعتمدة في بعض الدول العربية والاسلامية.

واضافت انه تمت برمجة ٥٠٠ مدينة وموقع في السعودية وحول العالم لتحدد الساعة اوقات الصلوات الخمس فيها، الى جانب امكانية ان يدرج مستخدمها المزيد من المواقع وفق احداثيات تتعلق بخط الطول والعرض، لهذه المواقع.

ويبلغ وزن هذه الساعة التي تم انتاج ساعات حائط منها فقط في المرحلة الحالية ٢,٤ كغم وارتفاعها ٦٢ سنتيمترا وعرضها ٣٨ سنتيمترا وسماكتها ٦,٣ سنتيمترا.

يذكر ان الشركة المتخصصة في تصنيع واصلاح الاجهزة والانظمة التقنية العسكرية والمدنية ساهمت في تنفيذ العديد من برامج تصنيع الدبابات والطائرات الحربية وانظمة اتصالات الهاتف الثابت والجوال.



هذه الصفحة..

* تكرس «الاتحاد»، بدءاً من عدد هذا اليوم الاثنين، زاوية اسبوعية تعنى بالشؤون الصحية وباخر ما بلغه الطب من كشوف واكتشافات وعلاجات جديدة. وتسعى زاويتنا هذه، اضافة الى ما تقدمه للقراء الاعزاء في الجانب التوعوي والمعرفي في النواحي الصحية والطبية، الى تقديم فسحة للارشاد المباشر، حيث سنخصص على هذه الصفحة، بدءاً من الاسبوع القادم، زاوية خاصة نتلقى فيها اسئلتكم المختلفة في مجال الصحة وطرق العلاج. ونحن بدورنا سنوفر لكم الارشادات والاجابات الاكيدة والدقيقة، حيث ستقوم بالاجابة على اسئلتكم واستفساراتكم مجموعة من الاطباء المختصين الذين يعملون في الاقسام المختلفة في اهم المستشفيات في البلاد، والذين ابدوا رغبة محمودة في التعاون معنا. وسنبدأ بدءاً من الاسبوع القادم بالرد على اسئلتكم واستفساراتكم.

ان ما نود تأكيده هنا ايضاً، هو اننا نفتح باب المساهمة في هذه الزاوية امام جميع الراغبين شرط ان تتوفر الدقة العلمية المرجوة في مثل هذا النوع من المواضيع الحساسة. ونحن بدورنا سنسعى الى تغطية اهم الاخبار والابحاث المنجزة هنا محليا، في المستشفيات والمعاهد الطبية المختلفة، وكذلك كل ما يصلنا من اماكن اخرى في العالم.

وسنحاول ان نجعل المعلومات التي تقدمها زاويتكم هذه طيعة الفهم خالية من التعقيد قدر المستطاع، وان نتناول امراض وعلاجات جميع افراد العائلة من مجموعات عمرية مختلفة.

(المحرر)

الأرق يـؤدي الـى ارتفاع ضغط الدم

* بينت دراسة نشرت في مجلة لانسيت الطبية ان اضطراب النوم وعدم انتظام التنفس عاملان مسببان لارتفاع ضغط الدم.

وبينت دراسة اجراها باحثون في ولاية وسيكونسون الامريكية ان الاعتقاد السائد في ان هذه الحالة قد تؤدي الى ارتفاع في ضغط الدم ومن ثم احتمال الاصابة بالجلطة الدماغية امر وارد جدا. وبما ان مثل هذه الحالة من الممكن السيطرة عليها وتفاديها فان البحث عن مسبباتها امر مهم جدا لتفادي الاصابة بالجلطة الدماغية وعلى الاطباء مراعاة ذلك سريريا وبصورة خاصة مع المرضى الذين يشكون من ارتفاع في ضغط الدم الذي يؤدي الى امراض القلب وتصلب الشرايين وبالتالي فان احتمال اصابتهم بالجلطة الدماغية اكبر من الذين لا يشكون من ارتفاع في ضغط الدم.

ومن الجدير بالذكر ان حالة عدم انتظام التنفس اثناء النوم من الحالات التي تزداد عند البالغين من الناس. وفي الكثير من الحالات فان ذلك عادة ما يكون مصاحبا لشخير يزيد الحالة تفاقما. وتعرف هذه الحالة بحالة سليب ديساوردر بريثينغ Sleep disorder breathing SDL وهي حالة من الممكن علاجها وبالتالي فمن المهم بمكان دراسة حالة المرضى بجدية وبصورة خاصة اولئك الذين قد يكونون معرضين للجلطة الدماغية اكثر من غيرهم.

برمجية خاصة لتحديد وجبات الأدويـة ومـوعـد تـنـاولـهـا

* لقد تم تطوير برمجية حاسوب خاصة هي ثمرة تعاون اطباء معهد بحث الأورام برئاسة البروفيسور ابراهام كوتين، واعضاء قسم الحوسبة في المركز الطبي رمبام. وتقوم هذه البرمجية بحساب وجبة الأدوية في علاج الكيموترابيا المعطاة لمرضى السرطان، مانعة بذلك الأخطاء الانسانية، التي قد يؤدي بعضها الى موت المريض. وتوفر هذه البرمجية امكانية متابعة عملية العلاج وتخفف العبء عن الطبيب والمريض.

ان علاج مرضى السرطان بالكيموترابيا هو علاج معقد ومركب جداً. هنالك أكثر من ١٥٠ خلطة دواء علاجية. وقبل إدخال هذه البرمجية الجديدة كان على الطبيب أن يستعمل ذاكرته أو كتب الطب من أجل الوصول الى تفاصيل الخلطة التي تم اختيارها على أنها ملائمة للمريض، بالاضافة الى القيام بحسابات معقدة بواسطة مسطرة يدوية من أجل تحديد كمية الدواء ومناسبتها لمسطح جسم المريض، ولجيله ولوضعه الصحي ومتغيرات اضافية أخرى.

وتتيح البرمجية المحوسبة للطبيب أن يختار الدواء من قائمة العلاج الملائم. وبعد ادخال المعطيات مثل الوزن وطول المريض يمكن ان تحدد مسطح جسم المريض وملاءمة الكمية الصحيحة له، وفقًا للمعطيات التي أدخلت الى الحاسوب. كذلك يحدد الحاسوب اوقات العلاج. وتنتقل الوصفة الطبية الكترونيًا الى الصيدلي كي يحضر الدواء لموعد العلاج القادم.

تُوفر هذه البرمجية في الايدي العاملة، وتمنع الأخطاء، وتسهل على المريض الحصول على معلومات دقيقة بالنسبة لأوقات العلاج وأنواعه، وتمكن من القيام بعمليات احصائية للفعاليات الطبية التي تجري في معهد بحث الأورام من أجل القيام بأبحاث مختلفة.

تقول الطبيبة هداسا غولدبرغ من معهد بحث الأورام ان الأطباء والعاملين في القسم تلقوا هذه البرمجية باستحسان وأصبحت جزءًا هامًا من عملهم. وستكون الخطوة التالية اقامة برمجية مشابهة للمداواة بالأشعة في المعهد.

عصير الرمان يخفض ضغط الدم المرتفع

• أن تناول كأس من عصير الرمان يوميًا يعيق بشكل جدي عملية تصلب الشرايين الذي هو العامل الأساسي للأمراض عادة •



* إن تناول كأس من عصير الرمان في اليوم يؤدي الى انخفاض جدي في ضغط الدم - هذا ما أظهره بحث أجراه البروفيسور ميخائيل أبيرام، مدير المختبر لبحث الدهن، في المركز الطبي رمبام وكلية الطب في التخنيون في حيفا.

ان ثمار الرمان معروفة بأن لها ميزات صحية منذ القدم، وقد تم التعبير عن ذلك في الفولكلور وفي الأديان المختلفة. لكن البروفيسور ابيرام كان أول من اكتشف ان تناول كأس من عصير الرمان تعيق بشكل جدي عملية تصلب الشرايين، العامل الأساسي للأمراض في العالم، وذلك بواسطة مضادات التأكسد الفعالة. ويثبت البروفيسور ابيرام في بحثه الذي استمر ٤ سنوات انه ظهر، لدى الأشخاص ذوي ضغط الدم المرتفع الذين شربوا كأس عصير رمان يوميًا، انخفاض بنسبة ٦٪ في ضغط الدم المرتفع السيستولي، هذا إضافة الى إعاقة لعمل الانزيم ACE بنسبة ٣١٪.

ويقول البروفسور ابيرام ان احدى مجموعات الأدوية الأساسية لخفض ضغط الدم ترتكز على معيق ACE. وتشمل هذه المجموعة ادوية مثل كونفرتين، كبوتين، ايزوفريك. ويكون عصير الرمان فعالاً جداً لدى الأشخاص الذين يعانون من ضغط الدم وهو في بدايته، حيث يتردد الأطباء في البدء بالعلاج الدوائي. في هذه الحالات يمكن لعصير الرمان ان يزيل الحاجة في البدء في العلاج الدوائي، ولكن يجب المداومة على شرب عصير الرمان، اذ يؤدي التوقف عن تناوله الى ارتفاع في ضغط الدم من جديد.

ان للبروفيسور ابيرام اسهامات بحثية حول الميزات الطبية للنبيذ الأحمر والأبيض كمعيقي تأكسد وكناجعين في الحماية من تصلّب الشرايين، وكذلك ثمة أبحاث عن الفيتامينين E و C، وعن مادة النيكوفين الموجودة في البندورة، وهذه جميعها تؤدي الى انخفاض في ضغط الدم. لكن عصير الرمان هو الأنجع في تخفيض ضغط الدم.

وقد بدأت شركات كبيرة في العالم بتحضير عصير رمان مركز سيصل الأسواق عام ٢٠٠٢ وسيكون المستفيد من الطلب العالمي للرمان الدول التي تزرعه مثل ايران والعراق والهند والمغرب وتونس ومصر.

نـسـب الـسـكـر لـدى الأطـفـال مـرضـى سـكـري الأحـداث مـنـخـفـضـة وخـطـرة خـلال الـنـوم

* تبين في بحث هو الأول من نوعه، أجري على الأطفال الذين يعانون من سكري الأحداث في مستشفى رمبام ان بعضاً من الأطفال يعاني خلال النوم من نسب سكر منخفضة، من شأنها أن تؤدي حتى الى فقدان الوعي، والتأثير على جودة النوم وعلى حياتهم اليومية. وقد عرض هذه النتائج الطبيبان نعيم شحادة وغيورا فيلر في مؤتمرات دولية وكان لها أصداء كبيرة.

ويقول الطبيبان أن أجسام الأطفال الذين يعانون من سكري الأحداث تعطي أعراضا تحذيرية عندما يطرأ تغيير في كمية السكر في الجسم. واتضح خلال البحث ان أعراض التحذير هذه لم تعمل خلال ساعات الليل ولم يستيقظ الأطفال عند هبوط نسبة السكر في أجسامهم. ويقول الدكتور فيلر انه «اتضح لنا انه في الليل بدل أن توقظ أجسامهم تسببت في أن يناموا نومًا عميقًا أكثر»، وبذلك لا يشعر الأطفال في الخطر الكامن لهم نتيجة لتغير نسبة السكر لديهم.

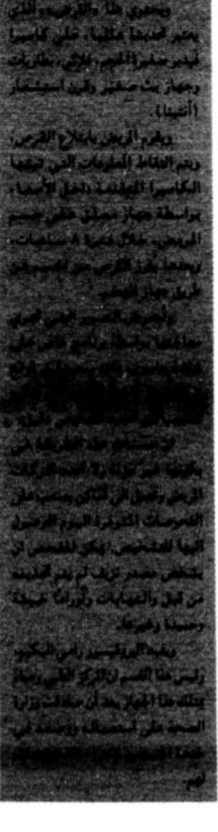
جرى هذا البحث في مختبر للنوم في الوقت الذي كان فيه الأطفال موصولين بمونيتور جديد وخاص يُظهر نسبة السكر في الدم بشكل متواصل، وفي الوقت ذاته فُحصت جودة نومهم.



لقد جرى البحث بمشاركة الدكتور نعيم شحادة، نائب مدير قسم الأطفال أ، ومدير عيادة سكري الأحداث، وتم عرضه في مؤتمرات في غلاسغو وشيكاغو.

«قرص فيديو» لفحص الأمعاء

• ميزة هذا القرص [illegible] •



* يعرف كل من مر بتجربة فحوصات الأمعاء، أنها فحوصات [illegible] [illegible] في الأمعاء [illegible]

ويحوي هذا «القرص» الذي يصير حجمه [illegible] على كاميرا فيديو صغيرة [illegible] وجهاز بث صغير [illegible] (انتينا).

ويقوم المريض بابتلاع القرص، ويتم التقاط المعلومات التي تبثها الكاميرا [illegible] داخل الأمعاء، بواسطة جهاز [illegible] جسم المريض، خلال فترة ٨ ساعات، [illegible]

[illegible]

[illegible]

لا تجلسوا مكتوفي الأيدي!
ولا تقفوا صارخين بصوتٍ مبحوح!

• بقلم: وفاء حزان •

«لا سيدَ إلا دمي.
لا سيدَ الا دمي المحروق في جسدي.
لا سيدَ الا دمي المحروق في جسدي يفتّش عن يدي.
لا سيدَ الا دمي المحروق في جسدي يفتش عن يدي،
لتدق بوابات هذا الليل.
لا سيدَ الا دمي.
هي أغنية».

أفتتح مقالتي، بأحد أبيات قصيدة «قصة الموت الذي لا موت فيه» للشاعر محمود درويش. لأذكر القارئين بأن أحداً لن يأخذ القرار بدلاً منا ولن يصوغه سوانا. ثم اقترح شكل عودتنا للمساهمة بتحريك العملية السلمية. عسانا لا نلوم في المستقبل، أنفسنا. أو إذا حاسبناها لوجدنا بأننا عملنا الواجب «وزيادة».

في الانتخابات الأخيرة، لعبنا، الأقلية العربية في اسرائيل - بالأوراق - وفضّلنا ورقة العواطف والغضب على العقل والعمل المنظّم. وركض البعض وراء الشعارات القومية، وانضم آخرون الى سُحب الحركات الدينية. لا بد وأن أحدكم يرى معي ما يجري الآن على الساحة الاسرائيلية - الفلسطينية، ولا بد، بالتالي، أن يستنتج ان «اللا شيء» ليس موقفًا، ولا عملاً، ولا يمكن ان يكون نتاجًا لفكر شعب متقدم حضاريًا وثوريًا.

لقد بعث شارون الى الحياة من رحم «اللاموقف». صحيح أن الوالد - وهو في عرفنا الأصل - لا يكون سوى النظرية الصهيونية ومخلفاتها، إلا أننا شاركنا في ولادته من جديد، بواسطة «عدم المشاركة».

بينما نطرح السؤال العملي: «وماذا الآن؟ ماذا نستطيع أن نفعل؟ أي موقف نتخذ؟ وهل نستطيع أن نحرك عجلة السلام الى الأمام؟» لا بد وأننا نشعر بارتباطنا بواقع سياسي عالمي جديد. أنا لا أقصد القطب الواحد، اي السيطرة الأمريكية. فهناك صراع دولي قائم حول من هو صاحب القرار الأخير. موقف الدول العظمى والمتقدمة ترى بأن هيئة الأمم المتحدة كمؤسسة يجب أن يطبّق عليها النظام الدمقراطي وحكم الأغلبية، بينما صانعو القرار في الولايات المتحدة يعتبرون الولايات المتحدة سيدة العالم الجديد.

ان ما أقصده، هو المفاهيم السائدة والتي ما زالت في طور المخفي. وأنا لا أخفي عليكم أخطر هذه المفاهيم اثنان: سياسة «أطعمْ واضربْ» و «طغيان الأغلبية».

لكي أوضح هذه المفاهيم، والتي سأعود في المستقبل الى دراستها وتوضيحها، فأنا أوجّه سؤالاً بسيطًا لكل مثقف يقرأ مقالي هذا: هل يستطيع المثقف الموظف في القطاع العام، اي مؤسسات الدولة والشركات المرتبطة بها، أن يواجه الحكومة وسياستها بالمعارضة، بدون ان يعرض مصدر دخله للضياع؟!
سياسة الحكومة وقراراتها هي سياسة وقرارات الأغلبية او الحزب الحاكم!

والسؤال الأكثر وضوحًا: لماذا تشتري الولايات المتحدة المثقفين والعلماء من كافة شعوب العالم، لتدمجهم في مؤسساتها الاقتصادية والسياسية والثقافية؟!

ثم هل هي مجرد صدفة أو إنسانية متميزة، ذلك الدور الذي تقوم به الولايات المتحدة: تأتي بالطحين للمواطنين الأفغان، بينما تضرب السيادة والاستقلال للشعب الأفغاني؟!

لقد هاجمت الماركسية اللينينية، ووحدها من بين كل النظريات الانسانية، مسألة العبودية الفكرية، ونسبت العبودية الفكرية للفقر المادي. ومن أجل نسف العبودية، وبالتالي نسف الهوة بين أصحاب رأس المال - وهم الطبقة الرأسمالية - وبين العمال والأجيرين والفقراء، وهم طبقة البروليتاريا. فطالبت، كحركة ثورية، بالمساواة التامة وبالتثقيف العام، بالاتحاد والثورة.

بينما تقول الرأسمالية: إذا كان محرك الشعوب والموجه التاريخي لثورتهم هو المثقف، فلماذا لا نشركه الآن في العمل لصالح الدول والحكومات؟ وهكذا يخدم سياسة الأغلبية أو الطبقة الحاكمة بينما «الجماهير الغفيرة» فلا حاجة لها الا للطحين!

لمن أقول هذا ؟!

- نعم أنا أواجه المثقف العربي في اسرائيل، وخصوصًا الذين درسوا الماركسية اللينينية. وعلى وجه الدقة اولئك الذين ساهمت الثورة الاشتراكية في نقلهم من فئة أولاد العمال والجماهير الغفيرة الى فئة المثقفين لريادة المسار التاريخي. في الوقت الذي دمجتهم به السلطة الحاكمة في مؤسساتها لخدمة الأغلبية، وحكم الأغلبية او الفئة الحاكمة، وإبعادهم، بالتالي، عن المساهمة في حل مشاكل الجماهير الغفيرة، أو الشعوب، ولا حتى هموم شعبهم الخاص.

فماذا سيدفعني لتهديد استقراري، مركزي وعملي؟! كي أدافع؟! وعن من؟! أصلاً الموضوع لا يشغلني! وأنا بعيدة كل البعد عنه! أين أنت أيها المثقف العربي مما يجري على الساحة السياسية في الظرف التاريخي الآني؟

رجاءً، لا تغضبوا منّي، فأنا أعتبر أفضل دراسة للواقع هي تلك التي تبتدئ بالنقد الذاتي وتنتهي باتخاذ القرارات. وأسمى المواقف هي تلك التي تؤخذ في الوقت المناسب، أي في ساعة المحك مع الضمير الإنساني. للذي يريد أن يفهمني أكثر، رجائي أن يقرأ لروت لوبيتش كتابها «اخترت حياة الكفاح».

تحليل أوّلي وتقييم سريع للوضع الحالي:

١. بينما المواطنون الاسرائيليون يدفنون أعزاءهم ويلملمون جراحهم وحيرتهم، يمر الشعب الفلسطيني في أوقات عصيبة. بل أكثر من هذا، انهم في صراع مع الجوع والعطش. فالحصار مطبق، حالة الطقس صعبة والبرد القارص لا يرحم، والشهر المبارك يرفق بحالهم فيجعلهم يصومون مترقبين قدوم العيد السعيد. ربما يأتي مع الاستقلال والحرية. المستشفيات تعجّ بالمصابين، وقد تحتاج بالاضافة الى ضمادات خاصة بالحلم الفلسطيني، الى التبرع بالدم والأدوية.

٢. السلطة الفلسطينية تمر بامتحان امريكي على طريقة تسمى «الكويز» او «أي الأجوبة صحيحة؟». فالسؤال المطروح هو: من الارهابي؟ أ. منظمة... الفلسطينية ب. منظمة... الفلسطينية.. ج - منظمة ... الفلسطينية. د - منظمة... الفلسطينية.

أراهن على أن الفلسطيني الذي يستطيع أن يجيب على هذا السؤال سيدخل جنة الأحلام الأمريكية الصنع.

٣. الحكومة الاسرائيلية ذات القطب الواحد، والتي لا تستطيع أن ترفع أي شعار، أو أن تحمل مسؤولية أي حلم كان، ولا حتى الحلم الصهيوني. وأحيانًا، لشدة اليأس، يتهيأ لبعض الأعضاء «أنهم يحاربون في أفغانستان... أو ما سمعته بأن أحدهم يفتش عن بن لادن بين إحدى المستوطنات وأحد المخيمات في غزة.

٤. العالم العربي، المعروف تاريخيًا، والذي اعترف بجميع دوله بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. بذلك انتهت معظم المهام التي كانت تثقل كاهله. تدخّل الدول العربية مبني على قرار مسبق، معروف للسلطة الفلسطينية، قد يكون حكيمًا في رأيي، ومضمونه: «لن ندخل الحرب مع اسرائيل».

٥. الساحة الدولية، والتي تحاول التأثير على موقف الولايات المتحدة، من معارض أو مؤيد للعمل معها على إجهاض الحركات الثورية وحركات التحرر في العالم. فأنتم ترون ان كل دولة تعلن موقفا خاصًا، ترسل لها الولايات المتحدة «مندوبين لدراسة الأوضاع والمصالح المشتركة»!

٦. الرئيس الأمريكي بوش ووزير خارجيته باول، واللذان يوهمان شعبهما والعالم بأنهما يحاربان الارهاب. ولكنهما في الواقع، يحاولان طمس الحقيقة الساطعة، والتي ستكون أكثر وضوحًا مع تعاقب الأيام. فهما لم يكونا ليتحملا مسؤوليتهما عما حدث في ١١ سبتمبر، وحتى لم يقوما بالعمل المترتب عليهما في ساعة الصفر.

٧. العرب في اسرائيل، بيت القصيد، وهم فلسطينيون تاريخيًا، من جهة، واسرائيليون بحكم واقعهم، من جهة أخرى، تشبثهم «باللاموقف» منذ هبة أكتوبر لا يمكن أن يستمر.

«ما عليك إلا روحك».

ما يهمني الآن هو: ماذا نفعل كفلسطينيين؟ وكإسرائيليين؟ هل لدينا القدرات؟ هل لدينا الرغبة؟ وهنا يجب أن أنبه الى أنني قد أجنّ يومًا فأخرج من قريتي متجهة الى القدس، مشيًا على الأقدام، القي بالسباب والشتائم صوب كل عربي مثقف لا يتحرك للنهوض بالمشروع السلمي قدمًا، ويتحمل شيئًا من المسؤولية تجاه الشعبين!

ويجب أن نتحرك، كي لا نحاسب أنفسنا في الجيل القادم. لدينا اليوم نسبة عالية من المتعلمين والمثقفين، نملك وسائل الاتصال والاعلام الخاصة بنا. لدينا القدرة اللغوية على خلق الحوار، ومنظمون في أطر ومؤسسات شعبية فعالة، ونظام الحكم الاسرائيلي الدمقراطي يفتح باب حرية التعبير، ولو انه بدقّة واحدة.

الخطوة الأولى: التوجه للعائلات الثكلى الاسرائيلية بالتعازي، بشكل تمثيلي أو شخصي. ليس في ذلك من إحراج لنا أو لهم. فسبق وأن توجه الينا بعض الممثلين والأفراد من الاخوة اليهود سواء للتعزية أو للتضامن.

الخطوة الثانية: بناء خطة مدروسة لجمع المعونات الغذائية وتوزيعها في المناطق المحتلة، وقبل العيد اقصد نهاية شهر الصوم.

لذلك يجب أن نأخذ موقفًا فعالاً ذا إتجاهين، الأول باتجاه المنظمة والسلطة الفلسطينية والثاني باتجاه اعضاء الحكومة، ونواب الكنيست والممثلين في الأحزاب الصهيونية، مضمونه أولاً أن لا يفرض الجانب الاسرائيلي على السلطة الفلسطينية شرط شارون بوقف الأعمال لأنها لا تستطيع ان تمنع، منعًا باتًا، هذه العمليات. فالحكومات الاسرائيلية بكل جيشها وعدتها لم تستطع ذلك. وثانيًا توجه الأطر المختلفة لجماهيرنا في اسرائيل للسلطة الفلسطينية للتأكيد على تضامننا الكامل مع الشعب الفلسطيني وحقه بتقرير المصير، وبالتالي فحص إمكانية التوقف عن استعمال الهاون والبنادق الاستعراضية. وثالثًا بأننا نتمسك بالعمل العربي اليهودي المشترك لحل المشكلة القومية، وذلك من أجل خلق حلول جادة للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية الداخلية..

وأعود فأتوجه الى كل الموجودين في مواقع المسؤولية: إننا اخترناكم، وراضون بكم. لا تجلسوا مكتوفي الأيدي ولا تقفوا صارخين بصوتٍ مبحوح.

(أبوسنان)

رمضان كريم

• بقلم: مفيد صيداوي •

سيوافق على إعفائنا من الصوم!!

* زكريا تامر.. كاتب له نكهة خاصة يصفه زميله الكاتب محمد الماغوط بقوله «بدأ زكريا تامر حياته حداداً شرسًا في معمل.. وعندما انطلق من حي «البحصة» في دمشق بلفافته وسعاله المعهودين ليصبح كاتبًا، لم يتخل عن مهنته الأصلية، بل بقي حداداً وشرسًا ولكن في وطن من الفخار. لم يترك فيه شيئًا قائمًا إلا وحطمه، ولم يقف في وجهه شيء سوى القيود والسجون لأنها بحماية جيدة».

وفي نص لاذع بعنوان «الأسرى» في كتابه «النور في اليوم العاشر» ص ٦ يتطرق للصوم ايضًا ولم ينس رمضان.. كما يرى الأمور هو كمبدع وفنان. والنص الآن يا سادة يا كرام لزكريا تامر

«يمشي رجلان عجوزان على رصيف شارع بخطا وئيدة، ويتحدثان بكآبة:

« - هذا الزمان آخر زمان».
« - الحالُ من سيء الى أسوأ».
« - حان وقت كتابة العريضة».
-« أي عريضة؟».
« - العريضة التي ينبغي دفعها الى الله عز وجل».
« - وماذا سنكتب في تلك العريضة؟».

« - سنكتب ما يلي: نحن الموقعين أدناه نلتمس من سيد الكون ان يرسل الينا جيشًا من ملائكته مسلحًا بأحدث الأسلحة على أن يقيم على حدود البلاد ويقاتل الأعداء، ولا يعاملنا كأسرى».

« - وماذا نفعل في حالة عدم تنفيذ طلبنا؟».
« - نرفع عريضة ثانية نطلب فيها الموافقة على إعفائنا من الصلوات الخمس».
« - وإذا لم يوافق؟».
« - بل سيوافق أيضًا على إعفائنا من الصوم. إنه رؤوف رحيم».

لجنة التحقيق استمرت في رمضان

مهما فتشت لجنة التحقيق في أحداث تشرين الثاني ٢٠٠٠ يوم الهبة الشعبية الجماهيرية في وجه السلطة التي لم تفكر كسلطة منتخبة، ولا كحكومة مهمتها الأساسية خدمة جماهير الشعب، بل فكرت مع الأسف الشديد كثكنة عسكرية ضد جماهير صادقة مرابطة في وطنها ولكنها عزلاء، إلا من الإيمان بحقها في الوجود على أرض الآباء والأجداد، وحقها في الدمقراطية، وحقها في المساواة في المواطنة.

قلت مهما فتشت ومن الضروري أن نفتش فستبقى الحقيقة ان السياسة الخرقاء هي المذنبة ومن سيروا هذه السياسة مع أنه يجب ان تضع اللجنة اصبع الإتهام ايضًا على الأشخاص الذين اقترفوا الجرائم دون وجه حق.

ثلاث عشرة زهرة قطفت من بيننا في ليلة وضحاها دون ان ترتجف يد من أطلق الرصاص أو من أعطى الأوامر نحن أبعد ما نكون من أن نتمنى نفس الميتة لأبناء الشعب الآخر بل نريد لأولادهم وأبنائهم كما لأبنائنا وأولادنا كل السعادة والخير والعيش الكريم.. ولكن ماذا كان سيحدث في هذه الدولة لو كان القتلى من الطرف الآخر وبيد نفس الشرطة.

إفادة رئيس الحكومة الشاب السابق براك لا تبشر باستنتاج النتائج الصحيحة والعبر الحقيقية من الحدث والدفاع عن أليك رون لا يضفي أي فائدة للمستقبل.

إفادات المسؤولين أكدت حصول الحاصل والتمييز ضد العرب في هذه البلاد، اذن نسأل اين العمل الجدي والمسؤول لتغيير الواقع ولإبعاد الغبن عن أبناء شعبنا.

نحن في رمضان ونقول اللهم إنا صائمون ورمضان كريم.

(عرعرة)

أسرار اليمين واليسار والفساد الدبلوماسي في مذكرات السياسي المصري رفعت السعيد

• جمال عبد الناصر موّل الحملة الانتخابية لسلفادور الليندي بخمسة ملايين دولار •

❖ بقلم أحمد جوده ❖

- **«مجرد ذكريات» (ثلاثة أجزاء)**
- **المؤلف: رفعت السعيد**
- **الناشر: دار المدى (دمشق)**

* اعترف بأنني كثيرا ما انظر بعين الشك الى المذكرات التي يكتبها السياسيون الذين كانوا يوما ما في سدة السلطة، واقرأها مفترضا ان كتابها مجرد «متهمين» امام محكمة التاريخ، وان هذه المذكرات مجرد «دفاع» عن اصحابها امام هذه المحكمة، وان ما فيها من التمويه والادعاء والتبرير واحيانا الكذب، امر قد يكون مفهوما، واحيانا مشروعا، ممن غربت «شمس السلطة» عنهم، واصبحوا مسؤولين وسياسيين «سابقين»، لا يجدون من الناس الا الاهمال والنسيان.. واحيانا الشماتة والاحتقار.

نعرف طبعا ان المذكرات الشخصية للسياسيين السابقين تمثل، رغم كل الشبهات التي تقلق امثالي، مصدرا، قد يكون اساسيا من مصادر التاريخ، وخصوصا اذا تصادف وكان صاحبها من متخذي القرارات المفصلية في تاريخ شعب ما، او احد شهود العيان على عملية اتخاذها.

ونعرف ايضا ان ندرة الوثائق التي تفرج عنها السلطة في بلادنا، حتى بعد مرور عقود طويلة على الاحداث التي توصف بانها جليلة في تاريخنا (لم تفرج دولة عربية واحدة عن وثيقة واحدة تتعلق بحرب فلسطين عام ١٩٤٨، ولا عن وثائق حروب ٥٦ و٦٧ و١٩٧٣، وما نعرفه عنها هو ما كشفته الوثائق التي افرجت عنها الدول الاجنبية بما فيها (اسرائيل)، واصبحت «المصادر الاجنبية»، مثل الوثائق البريطانية والامريكية، هي المصدر الرئيسي المعتمد في دوائر المؤرخين المحترفين، لكتابة فصول تاريخنا الحديث، والوسيلة شبه الوحيدة لالقاء بعض الضوء على جوانبه المظلمة.

لكن الوضع يختلف اختلافا جذريا بالنسبة لهذه المذكرات. فمؤلفها لم يكن مسؤولا حكوميا سابقا، ولم يكن يوما قريبا «جدا» بما يكفي من دوائر السلطة. صحيح انه نجم اليسار المصري بلا منازع، ومنظره السياسي بلا قرين، وربما قائده الحقيقي الذي يبرز عند الملمات (اقصد فترات اصطدام اليسار بالسلطة)، لكنه ايضا مؤرخ محترف، وهو احد كتاب «التاريخ اللارسمي» لمصر، بهامشييها وقواها السياسية المهملة، وتاريخها الاجتماعي والسياسي الذي سكت عنه مؤرخو المؤسسة الرسمية طوال القرنين الماضيين.

لذلك كله انتظرت ردحا ليس قصيرا من الزمن حتى اكتملت فصول هذا الكتاب، الذي صدر الجزء الثالث منه اخيرا. الكتاب اسمه «مجرد ذكريات»، وصدر في ثلاثة اجزاء، منجمة عن دار المدى بدمشق، في طبعة من الحجم المتوسط، وباغلفة مغرقة في التجريد.

والمؤلف هو السياسي اليساري رفعت السعيد عضو مجلس الشورى الذي اشتهر بحربه الشرسة على «الارهاب والفساد». والكاهن المرجعي لليسار المصري، وحكيمه الذي يدري بتفاصيل خرائطه وفصائله، وقواه، وكوادره، وسياساته واطروحاته المتنوعة، ومؤرخه الذي لم يترك صغيرة ولا كبيرة في تاريخ اليسار المصري منذ اواخر القرن الـ ١٨، الا احصاها او الم بطرف منها.

• من هو رفعت السعيد؟

* الاجابة عن هذا السؤال استغرقت من المؤلف ما يزيد على الف صفحة من الحجم المتوسط، لكي يحكي بحنكة المؤرخ المحترف، الذي يعرف ان «التاريخ هو علم التعرف على الاشياء الجديرة بالمعرفة، والتي وقعت في الماضي»، ليحكي تفاصيل حياته الشخصية مختلطة بتفاصيل الاوضاع السياسية والاجتماعية والثقافية والصحافية لمصر، بطبقاتها الاجتماعية وقواها السياسية المشروعة والمحجوبة عن الشرعية، بسلطتها ايام الملكية (قبل ١٩٥٢)، ومشاركته، وهو لا يزال تلميذا يلبس «الشورت» في مظاهرة عام ١٩٤٨ هاتفا: فلسطين بايعناك وبالارواح نفديك وعين الله ترعاك وشباب النيل يحميك ثم دخوله المبكر، وهو بالشورت ايضا، لصفوف الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني - حدتو التي كانت بمثابة اكبر تنظيم يساري تشهده مصر في تاريخها، من حيث عدد الاعضاء من العمال والفلاحين والمثقفين، والتي قادت خلاياها مظاهرات ٤٦ الشهيرة. ويحكي ايضا قصة اعتقاله، عندما لم يتجاوز عمره ١٦ عاما ليصبح اصغر معتقل شيوعي في تاريخ مصر، وربما المنطقة العربية كلها. بعدها اصبح رفعت السعيد زبونا شبه دائم للمعتقلات السياسية في عهد الملكية وايام عبد الناصر ثم السادات. لكن اطول فترة قضاها السعيد في السجون السياسية كانت في الستينيات (خمس سنوات وبضعة اشهر)، لانه رفض توقيع ورقة تقول: «انا المعتقل فلان اؤيد الرئيس جمال عبد الناصر»، وهو خطاب وقعه اغلب معتقلي الاخوان المسلمين، لكن رفض المعتقلون الشيوعيون توقيعه بشده لانه «مهين»، رغم ان اغلب الشيوعيين وقتها، ويا للغرابة، كانوا يؤيدون اجراءات عبد الناصر الاجتماعية (مجانية التعليم، التأميم، الاقتراب من المنظومة الاشتراكية، وبناء الصناعة الوطنية.. الخ).

وبعد ايام السجن الطويلة والعصيبة، التي عجنت عوده، ووسعت من افقه، ومنحته خبرة نادرة بالبشر، يبدأ رفعت السعيد رحلة طويلة اخرى، في «عالم السياسة.. والبيروقراطية.. والتآمر»، حيث اختاره خالد محيي الدين، بدون سابق معرفة مديرا لمكتبه، وقت ان كان خالد رئيسا لمجلس ادارة مؤسسة «اخبار اليوم» التي كانت على الدوام، ويا للمفارقات الناصرية، وكرا من اوكار اليمين المصري، وعرينا لاصدقاء امريكا ورجالها من كبار الصحافيين.. وصغارهم.

وعن تجربته كمدير لمكتب خالد محيي الدين، يكتب السعيد عن هذه الفترة التي تثير العجب، لدى البعض والضيق لدى الكثيرين، والسبب يعود الى «تدني كرامة مهنة الصحافة، لتصبح مجرد رديف للسلطة، وصدى من اصدائها»، يقول: «وكل صباح ومساء يتمدد امامي بريد رئيس مجلس الادارة.. وهو بريد غريب، اسرار، فقط تقرأ، وليس مسموحا لك ان تقول او تهمس، ففي قمة «اخبار اليوم» تقليد غريب ابتدعه مصطفى امين، وهو ان محرريهم، واخطبوطهم المنتشر في مختلف الوزارات والادارات واقسام البوليس والمأذونين الشرعيين، وكل ما يخطر على البال او لا يخطر من مصادر المعلومات، كان مطلوبا منهم في حالة الحصول على معلومة سرية، حتى ولو كانت شخصية صرفة، سواء كانت تمس سياسيا او ماليا او اخلاقيا، او اي شيء يمكن ان يكون محلا للثرثرة، او مثارا للاهتمام، تدون في ورقة تغلق ويكتب عليها «للعلم» وتعني انها ليست للنشر.

وتتراكم مظاريف «للعلم» امامي لتقدم كل يوم عشرات ومئات المعلومات المثيرة للدهشة والاستغراب، والتي اعتاد مصطفى امين ان يتقرب بها من عبد الناصر..».

• آلام النضج

وبعد السجن والعمل السياسي السري والعلني، والوظيفة التي تقع على تخوم قمة السلطة، والتي تفتح الباب لاسرار تكشف عن مكامن صلابة «الحكم الناصري»، ومكامن ضعفه.. ملامح مدى اخلاقية بعض نجومه ولا اخلاقية البعض الآخر، ومسألة «الاخلاق الشخصية» لم تنفصل قط عن «الاخلاق السياسية» لدى رفعت السعيد، رغم شهرته المدوية بأنه من براجماتيي اليسار المصري الكبار.

بعد ذلك كله يأتي «الفصل الدولي» او الاممي في حياة السعيد السياسية والشخصية، حيث اصبحت شخصيته السياسية اكثر نضجا وعمقا وثراء بالخبرات السياسية والانسانية العريضة، التي اكتسبها في السجن وفي اتون النضال السياسي السري والعلني.. والاخطر من ذلك كله «قرب قمة السلطة».

ومن خلال مجلس السلام المصري، ومجلس السلام العالمي جاب رفعت السعيد على مدى الستينيات وردحا ليس قصيرا من السبعينيات اهم عواصم العالم، حيث تعرف وتفاعل «وتصارع احيانا» مع كثيرين من دهاقنة المكر السياسي، واساطين الدهاء الأيديولوجي، وكبار ثوار «اليسار العالمي» في الشرق والغرب والشمال والجنوب. ومن بين هؤلاء كان سلفادور الليندي، رئيس تشيلي، الذي كان اول رئيس اشتراكي يفوز في انتخابات ديمقراطية حرة في أمريكا اللاتينية، والذي قتل في انقلاب دموي شهير قاده قائد حرسه الجمهوري الجنرال اوغوستو بينوشيه عام ١٩٧٣، بدعم من المخابرات الامريكية.

يقول رفعت السعيد في فصل من اجمل فصول الجزء الثاني من مذكراته: «لقد كان التعارف مع سلفادور الليندي قديما، ان كان مناضلا عاديا في صفوف حركة السلام. دوما كان يحضر الاجتماعات، ودوما كان يتحرك بصحبة بابلو نيرودا شاعر تشيلي العظيم.. بابلو الشيوعي، وهو اشتراكي، وكانا صديقين وحليفين».

وبصراحة تهتك اسرار الفساد «الدبلوماسي» وقتها يحكي السعيد: «اصبح الليندي رئيسا، ووجه الدعوة لاصدقائه القدامى لعقد اجتماع لرئاسة مجلس السلام العالمي بسانتياجو. اثناء الاجتماع اقترب مني شخص مصري لا اعرفه ،سألني: حضرتك فلان؟ قلت نعم. قال: خللي دول معاك، ودس في جيبي لفافة كبيرة. انزعجت.. فانا لا اعرف الرجل. وفي دورة المياه فتحت اللفافة واكتشفت انها نقود تشيلية.. توجهت للرجل قال انه دبلوماسي مصري.. واضاف: حرام تغير فلوسك في البنك، نغيرها لك في السفارة، الدولار بستين بيزو، أي انك تستطيع ان تشتري بدلة من احدث طراز بدولارين.. او جاكت شمواه بدولار واحد».

ويستطرد السعيد كاشفا عن سر سياسي لم يسمع به احد من قبل: «لاحظت ان السفير المصري يستمتع بعلاقة حميمة مع الليندي، وقفنا نحن الثلاثة طويلا، وتحدث الليندي بشكل حميم مع السفير المصري، وفسر لي السفير الامر هامسا، عبد الناصر اسهم بخمسة ملايين دولار في تمويل حملة الليندي الانتخابية.. وذات السفير هو الذي سلم المبلغ للرجل الذي اصبح رئيسا».

اما الجزء الثالث في الكتاب فيتناول قصة نشأة حزب التجمع التقدمي الوحدوي - حزب اليسار المصري، ومراحل تطوره منذ ايام المنابر، واصطدام السادات به او اصطدامه بالسادات، ومحاولة اطراف داخل السلطة الساداتية، خصوصا اجهزة الامن في الايقاع بين الحزب الذي يرأسه خالد محيي الدين منذ نشأته وحتى اليوم، وبين زميله في الضباط الاحرار انور السادات الذي اصبح رئيسا للجمهورية. ويكشف السعيد عن «البصاصين والمخبرين الذين تسللوا الى صفوف الحزب للايقاع بين فصائله المتنوعة» من جهة و«تنوير السلطة السياسية والامنية بما يجري في صفوفه.. ربما حتى اليوم».

(عن «الشرق الاوسط»)





* صدر عن مؤسسة «الأسوار» في عكا مؤخراً كتاب جديد للدكتور نادي ساري الديك حمل عنوان «أدب الأطفال» - دراسة نقدية تطبيقية من السورميين حتى القرن العشرين». ويضاف هذا البحث الشامل الى مجموعة من الأعمال الأخرى التي قدمها المؤلف في المجالات الأدبية المختلفة.

وفي مقدمته للكتاب يشير المؤلف الى أحد أهم الدوافع من وراء هذا البحث اذ يقول: «ومن خلال تعاملنا مع النصوص الأدبية وجدنا القصور الذي يلف حقوق الأطفال من هذا الجانب، علما أن ديوان الأدب العربي والفن العربي متسع جداً وضارب في الأعماق، لذا ارتأيت أن أسهم اسهاماً مقصوداً بدراسة تخدم الأطفال من خلال دراسة ادبهم وميولهم الأدبية».

يقع الكتاب في ٤١٤ صفحة من القطع الكبير.

« قلب في اليسار» مؤلف دانيئيل بيتر حول قضايا التربية والمجتمع

* صدر مؤخراً عن دار النشر العبرية « تشريكوفير » كتاب من تأليف دانيئيل بيتر - بيترزايل، المعلم والشخصية اليسارية التقدمية المعروفة بعنوان « قلب باليسار »، ويأتي الكتاب على شكل حوارات بين المؤلف واثنين من أبنائه: سيناي، استاذ المسرح في جامعة حيفا، ومعهد الكيبوتسات والمدير الفني لمسرح حيفا، وابنه الثاني كوبي المحاضر في قسم الرياضيات في جامعة حيفا.

ويشمل الكتاب، اضافة الى الحوارات، محاضرات ومقالات تعكس وجهة نظر المؤلف في قضايا التربية والمجتمع، كتبها خلال سنوات خلت. ويؤكد الكاتب انه لا يدعي بوضع سرد تاريخي في كتابه، ليس لمجال التربية ولا للمجتمع في اسرائيل، وانما عرض وجهة نظره الشخصية في احداث عايشها.





كتاب جديد يتناول قضايا المرأة ومكانتها في المجتمع الفلسطيني

• الكتاب توثيق لمداخلات وبحوث مؤتمر المرأة العربية الأول الذي عقدته جمعية « الزهراء » •

* كتاب جديد لجمعية الزهراء، لرفع مكانة المرأة صدر أخيراً تحت عنوان « مؤتمر المرأة العربية الأول - مشاركة المرأة في صنع القرار ». وهو عبارة عن كتاب توثيقي لمؤتمر المرأة العربية الذي بادرت اليه جمعية الزهراء، لرفع مكانة المرأة وعقد في اذار ٢٠٠١.

ويتضمن هذا الاصدار، ضمن أشياء أخرى كثيرة، توثيقاً لأوراق العمل والمداخلات التي قدمت في المؤتمر، وهي تتمحور اساساً حول قضايا المرأة العربية الفلسطينية وتحدياتها التي تحول دون بلوغها الى المواقع الريادية والقيادية.

مما لا شك فيه ان هذا الكتاب بمثابة مرجع دراسي مهم لأبناء وبنات الشعب الفلسطيني الباحثين في قضايا المرأة ومكانتها في المجتمع الفلسطيني.

«شاعر رغم أنفه» لأحمد سليمان

* صدرت أخيراً عن مؤسسة الأسوار في عكا رواية جديدة للدكتور أحمد سليمان حملت عنوان « شاعر رغم أنفه » وهي تقع في ٦٩ صفحة من القطع الكبير.

يمكن لقراءة هذه الرواية ان تطرح امامنا عدداً من الاسئلة من بينها مسألة الأجناس الأدبية وعلاقتها بعضها ببعض، ولعل أهمها سؤال العلاقة بين الرواية والسيرة الذاتية، اضافة الى علاقة الشعر وتوظيفه في النص الروائي..



بمناسبة مرور عام واحد على انتخابه المجلس المحلي في الكعبية - طباش - حجاجرة يصدر نشرة احتفائية

* وصلنا من المجلس المحلي في الكعبية - طباش - حجاجرة نشرة احتفائية لمناسبة مرور عام واحد على انتخابه. وضمت النشرة توثيقا للمشاريع والفعاليات التي أنجزها المجلس المحلي خلال هذه السنة اضافة الى عرض لخطط مستقبلية يخطط لها المجلس نحو مزيد من البناء والرفاه.



صدور مذكرات الكاتب والسياسي نجاتي صدقي

* أصدرت مؤسسة الدراسات الفلسطينية، مؤخرا، مذكرات الأديب والسياسي الفلسطيني نجاتي صدقي، الذي طالما تنقل بين القدس والحجاز ودمشق والقاهرة وموسكو وإسبانيا وقبرص وأثينا، وأمضى شطرا طويلا من عمره في بيروت. وتروي هذه المذكرات سيرة هذا الشاب ونشأته في مدينة القدس، وبدايات الهجرة اليهودية إلى فلسطين، وكيف تعرف إلى الأفكار الاشتراكية والفوضوية، والى الحركات العمالية من خلال اليهود المهاجرين من أوروبا الشرقية. ويؤرخ الكاتب تأسيس الأحزاب الشيوعية في مصر وفلسطين وسوريا ولبنان، ثم يتحدث عن إيفاده للدراسة في موسكو، وعودته إلى فلسطين لمتابعة نشاطه في الحزب الشيوعي الفلسطيني.

تحتوي « مذكرات نجاتي صدقي » الكثير من الوقائع الطريفة عن الحياة اليومية في الاتحاد السوفييتي في أواخر العقد الثاني من القرن العشرين. وتؤرخ للنشاط الشيوعي في فلسطين في ثلاثينيات القرن الماضي، ثم تسهب في رواية غربته في باريس حيث أصدر صحيفة « الشرق العربي »، ثم في إسبانيا حيث أوفده الكومنترن لمساعدة الحزب الشيوعي الاسباني إبان الحرب الأهلية سنة ١٩٣٦، وكانت مهمته الدعاية في الأوساط المغربية. ثم جاء الى دمشق وبيروت، ليتابع نشاطه في الحزب الشيوعي السوري اللبناني. وأنجز في هذه الأثناء، كتابا بعنوان « عربي حارب في إسبانيا » الذي يكشف فيه ان خالد بكداش أصدره باسمه ولم يتورع عن فصله من الحزب سنة ١٩٣٩، فعمل في جريدة « الجمهورية » ثم في « النهار » وفي مجلة « المراحل المصورة » حتى سنة ١٩٤٠، حينما عاد الى القدس وبقي فيها حتى النكبة، ثم غادرها إلى إذاعة الشرق الأدنى في قبرص. وكانت خاتمة المطاف في بيروت التي استقر في أفيائها حتى اندلاع الحرب الأهلية، ليغادرها مجددا، الى أثينا سنة ١٩٧٦ ويموت فيها غريبا في سنة ١٩٧٩.

الكتاب تقديم وإعداد حنا أبو حنا.

« ممالك عالية » للشاعر محمد علي شمس الدين

* « ممالك عالية » - ديوان شعري جديد للشاعر محمد علي شمس الدين صدر حديثاً عن دار الآداب. وجاء الديوان في ثلاثة أقسام: خفوت أنين النحل، الكلام خانني اليك، شيرازيات. والشيرازيات هي قصائد للشاعر الفارسي حافظ الشيرازي ولكن مصوغة بقلمه ولغته العربية القشيبة وغنائيته العالية.

ومن جو الديوان: مقطع من قصيدة: جملةٌ واحدة : ها أنتَ تَنهضُ من ظلام دمائكَ السوداء أبيض عالياً/ كالبدري مكتملاً ومشتملاً على أسماء مَن غسلوا عذابك/ أو غسلت عذابهم بالماء أو بالزيت أو برصاصة خرساء/ لم تصطد بها طيراً ولكن أجمل الغزلان رأسك/ في دوائره النبيلة حينما صوّبت لم تُخطئ ولم يُخطئ/ جنونك يا جميل ويا مُشعَّث يا جميل غَلَبت/ مَن عاشوا بموتك شاهقاً كالنسر حين/ يدُقُّ في صخر الجبال ضلوعه ليعيش منتشراً/ على الأكمات في لبنان مُنتشياً بريش جناحه/ المنثور في الظلمات كلُّ قُلامة نجمٌ وكلُّ دمٍ تفجَّر من منابع هذه الأرض القديمة/ في مهاوي لحمكَ الريّان أرغِنَةٌ أتسمعُ ما يُردِّدُه/ الرعاةُ على الفلاة من الغناء فيطربوا ولعاً؟/ ويُفتَحُ في انسداد الريح صوتٌ صارخٌ في الريح ها/ إنّي أتيت من الغياب لكي أهزَّ حضوركم وأصُبّ/ في الكأس القديمة ما تجمَّع من مدامعكم هي الأمطارُ/ تهطلُ من سماء فروحكم على شفتي فيشربها/ دمي الظمآنُ...

« نبضات قلب » لأفنان نظير دروزة

* تحت عنوان « نبضات قلب » صدر اخيراً كتاب جديد عن مؤسسة « الأسوار » في عكا ضم مجموعة من المقالات الأدبية، النفسية والاجتماعية القيمة، اضافة الى تقديم لهذه المقالات وضعه رئيس مجمع اللغة العربية الفلسطيني أ.د. أحمد حامد جاء فيه:



فهذه جملة من المقالات الصحفية عالجت فيها الكاتبة شرائح مختلفة من الحياة في صورة تنم عن أصالة، وخبرة، وممارسة رسمتها بريشة الشاعر وإن كانت لا تنطوي تحت مقولة « الكلام الموزون المقفى ». أقول ذلك لأني لمست في قراءتي لهذه المقالات كاتبة تتفاعل مع الحدث أيًا كانت صورته مفاعلة فيها معاناة وتوتر نتج عنهما رؤيا فنية تقولبت في إطار لغوي قريب جداً من فهم القارئ وثقافته. وقد اختارت « نبضات قلب » لتكون عنوانًا لهذه المقالات، وبمراجعتي لها وجدتها حقًا تعبر عن قلب نابض، لأن القلب مخزن الحزن والفرح، والتسامح والحسناء، والخير والشر، واللؤم والسعادة غير أني خرجت بانطباعين اثنين:

الأول: ألم يعتصر قلب الكاتبة من رؤيتها لسلبيات مجتمعنا العربي، يتضمن دعوة مخلصة لتجاوز هذه السلبيات وصولاً الى اللحاق بركب الحضارة المتقدم، وبخاصة أننا نحن أصحاب حضارة عربية اسلامية عريقة وضعت أساساً جلية لمعالجة تلك السلبيات.

والثاني: رغبة الكاتبة في إعادة ترتيب البيت العربي، تربويًا، ونفسيًا، واجتماعيًا، وفكريًا بطريقة نحرر فيها أنفسنا من التعصب والجهل وضيق الأفق، وبالتالي نرقى الى الوحدة والتضامن والإخاء فنسعد كما يسعد الآخرون من بني البشر.

يقع الكتاب في ٨٦ صفحة من القطع الكبير.

بطولة ايطاليا: انتر ميلان يحتفظ بالصدارة ورونالدو يسجل اول هدف منذ عامين



• رونالدو

* روما - و.ص.ف - سجل النجم البرازيلي رونالدو اول هدف له منذ سنتين ليقود انتر ميلان الى فوز ثمين على مضيفه بريشيا ٣-١ امس الاحد في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الايطالي.

واحتفظ انتر ميلان بالصدارة برصيد ٢٨ نقطة بفارق نقطتين عن مطارديه كييفو وروما.

وجاء هدف رونالدو في الدقيقة ١٩ عندما تبادل الكرة مع كريستيان فييري قبل ان يكسر مصيدة التسلل وينفرد بالحارس ويسدد داخل المرمى.

ولقي رونالدو تهنئة حارة من زملائه وبعض اعضاء الفريق المنافس، كما وقف جمهور الملعب الاولمبي في روما خلال مباراة فريق العاصمة مع فيورنتينا عندما اعلن اللوحة الالكترونية بان البرازيلي سجل هدفا وصفق طويلا.

وهي المباراة الثانية التي كان يخوضها رونالدو في الدوري هذا الموسم، بعد الاولى ضد ليتشي ضمن المرحلة التاسعة عندما خرج مصابا في فخذه بعد مرور ١٣ دقيقة فقط من انطلاقها.

وكان رونالدو اصيب في ركبته في تشرين الثاني ١٩٩٩ في مباراة فريقه ضد ليتشي بالذات (٦-صفر) التي شهدت تسجيله اخر اهدافه من ركلة جزاء، وعاد الى الملاعب في ١٢ نيسان ٢٠٠٠ لكنه اصيب مجددا وخضع الى عملية جراحية ثانية في ركبته ابعدته حتى مطلع الموسم الحالي.

واخيرا قرر مدرب انتر ميلان الارجنتيني هكتور كوبر اشراك رونالدو وفييري جنبا الى جنب منذ البداية للمرة الاولى منذ عامين أيضا ويجانبهما أيضا الدولي الاوروغوياني الفارو ريكوبا الذي كان يخوض بدوره ثاني مباراة له هذا الموسم.

وأثمر التكتل الهجومي للانتر هدفا في الدقيقة ١٩ من توقيع رونالدو، لكن فرحة فريقه لم تدم طويلا لان اصحاب الارض ادركوا التعادل بعد دقيقتين بواسطة الالباني ايغلي تار.

وانتظر انتر ميلان حتى الشوط الثاني وبالتحديد الدقيقة ٦١ للتقدم للمرة الثانية عبر فييري الذي اضاف هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه في الدقيقة ٦٩ مؤمنا فوز الانتر.

وهو الهدف السابع لفييري في ثلاث مباريات في مختلف المسابقات.

وخرج رونالدو في منتصف الشوط الثاني بعد ان قام بواجبه كاملا وحل مكانه السيراليوني محمد كالون الذي ناب عنه منذ مطلع الموسم الحالي وسجل ٨ اهداف.

ولم يهدر كييفو مفاجأة الموسم والمتصدر السابق فرصة استقباله لليتشي وتغلب عليه ٢-١ واحتفظ بفارق النقطتين خلف الانتر.

وقال رونالدو: «انا سعيد جدا، انه يوم رائع. لقد سررت عندما علمت بان المدرب هكتور كوبر قرر اشراكي منذ بداية المباراة، لقد بدا التفاهم واضحا جدا بيني وبين كريستيان فييري واامل في ان نلعب اكثر سويا».

واضاف «املك رغبة جامحة في اللعب واريد ان اشكر جميع انصار الفريق لدعمهم الكبير لي».

وجاء تصريح رونالدو لشبكة «راي» الايطالية وقد وجه له مهاجم روما الارجنتيني غابرييل باتيستوتا تحية وقال معلقا على الهدف «انه خبر سار لكرة القدم العالمية».

وافتتح ماسيمو مارازينا التسجيل لكييفو في الدقيقة ٢٢. وهو الهدف الثامن لمارزينا هذا الموسم.

وادرك ليتشي التعادل عبر السلوفيني سيباستيان تشيميروتيتش في الدقيقة ٥٢، لكن اصحاب الارض حصلوا على ركلة جزاء انبرى لها اوجينيو كوريني بنجاح مسجلا هدف الفوز (٧٧).

وشهدت المباراة طرد مدافع ليتشي الدولي الروماني جورجي بوبيسكو في الوقت بدل الضائع.

وقاد ديبغو فوزر فريقه روما الى الفوز للمرة الثانية على التوالي عندما سجل له الهدف الثاني في مرمى مضيفه بارما في الدقيقة ٧٧.

وكان بارما متقدما بهدف لهدافه الدولي ماركو دي فايو في الدقيقة ٣١، وأدرك البرازيلي ماركوس اسونساو التعادل في الدقيقة ٤٩ قبل ان يسجل فوزر هدف الفوز في الدقيقة ٧٧.

وكان فوزر سجل هدف الفوز لروما في مرمى ضيفه فينيتسيا في المرحلة السابقة.

وهي الخسارة الرابعة على التوالي لبارما بقيادة مدربه الجديد دانيال باساريلا.

وتابع لاتسيو نتائجه الجيدة وتغلب على فيورنتينا بثلاثة اهداف للتشيكي كاريل بوبورسكي (١٢) والارجنتينيين هرنان كريسبو (٥٩) وكلاوديو لوبيز (٨٦).

وصعد لاتسيو الى المركز الرابع مؤقتا برصيد ٢٣ نقطة بانتظار نتيجة مباراة القمة بين ميلان (٢٢) ويوفنتوس (٢٠) مساء.

وشهدت المباراة طرد لاعب فيورنتينا روبرتو باروني.

وحول اودينيزي تخلفه بهدف لماسيمو ودو (٦٩) الى فوز بهدفين لروبرتو موتزي (٨٢ من ركلة جزاء) وجاميبرو بيتنتزي (٨٨).

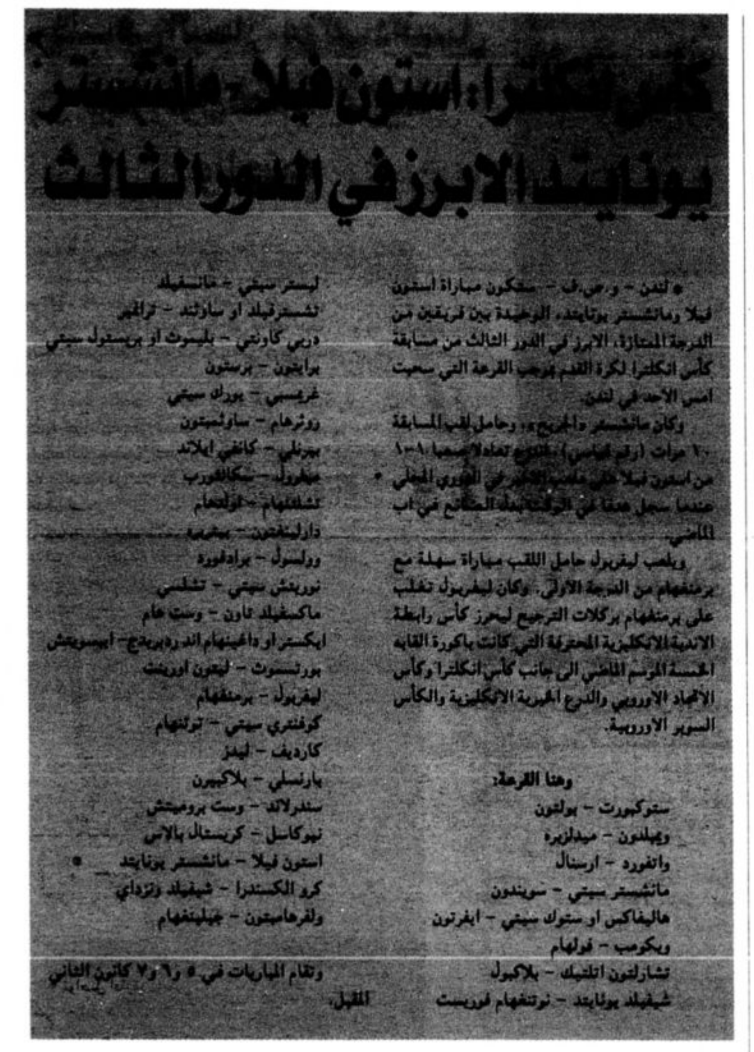
وفاز بيروجيا على فينيتسيا بهدفين لليوناني زيسيس فريزاس (٤٥) والايراني علي رضائي (٨٠).

وخسر تورينو امام اتالانتا بهدف لفابيو غالانتي (١٣) مقابل هدفين لكريستيانو دوني (٤٥) وكورادو كولومبو (٧٠).

وهو الهدف العاشر لدوني.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- انتر ميلان	٢٨ نقطة من ١٣ مباراة	
٢- كييفو	٢٦ من ١٣	
٣- روما	٢٦ من ١٣	
٤- لاتسيو	٢٣ من ١٣	
٥- ميلان	٢٢ من ١٢	



كأس انكلترا: استون فيلا - مانشستر يونايتد الابرز في الدور الثالث

• لندن - و.ص.ف - ستكون مباراة استون فيلا ومانشستر يونايتد، الوحيدة بين فريقين من الدرجة الممتازة، الابرز في الدور الثالث من مسابقة كأس انكلترا لكرة القدم بموجب القرعة التي سحبت امس الاحد في لندن.

وكان مانشستر «الجريح»، وحامل لقب المسابقة ١٠ مرات (رقم قياسي) ... تعادلا ... ١-١ من استون فيلا ... في الدوري المحلي عندما سجل هدفا في الوقت ... الضائع في ... الماضي.

ويلعب ليفربول حامل اللقب مباراة سهلة مع برمنغهام من الدرجة الاولى. وكان ليفربول تغلب على برمنغهام بركلات الترجيح ليحرز كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة التي كانت باكورة القابه الخمسة الموسم الماضي الى جانب كأس انكلترا وكأس الاتحاد الاوروبي والدرع الخيرية الانكليزية والكأس السوبر الاوروبية.

وهنا القرعة:

ستوكبورت - بولتون
ويمبلدون - ميدلزبره
واتفورد - ارسنال
مانشستر سيتي - سويندون
هاليفاكس او ستوك سيتي - ايفرتون
ويكومب - فولهام
تشارلتون اتلتيك - بلاكبول
شيفيلد يونايتد - نوتنغهام فوريست
ليستر سيتي - مانسفيلد
تشسترفيلد او ساوثند - ترانمير
دربي كاونتي - بليموث او بريستول سيتي
برايتون - برستون
غريمسبي - يورك سيتي
روثرهام - ساوثمبتون
بيرنلي - كانفي ايلاند
ميلوول - سكانثورب
نوتنغهام - فولهام
دارلينغتون - بيتربره
وولسول - برادفورد
نوريتش سيتي - تشلسي
ماكسفيلد تاون - وست هام
ايكستر او داغينهام اند ردبريدج - ايبسويتش
بورتسموث - ليتون اورينت
ليفربول - برمنغهام
كوفنتري سيتي - توتنهام
كارديف - ليدز
بارنسلي - بلاكبيرن
سندرلاند - وست بروميتش
نيوكاسل - كريستال بالاس
استون فيلا - مانشستر يونايتد
كرو الكسندرا - شيفيلد وينزداي
ولفرهامبتون - جيلينغهام

وتقام المباريات في ٥ و٦ و٧ كانون الثاني المقبل.

الدوري الامريكي للمحترفين: جوردان يقود واشنطن الى الفوز السابع وخسارة جديدة لفيلادلفيا

* واشنطن - و.ص.ف - قاد النجم مايكل جوردان فريقه واشنطن ويزاردز الى فوزه السابع هذا الموسم وكان على حساب دالاس مافريكس ١٠٢-٩٥ ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وكان جوردان ساهم بفوز فريقه على هيوستن روكتس الخميس الماضي بعدما غاب عن مباراته التي خسرها امام سان انطونيو سبيرز الثلاثاء الماضي بداعي الاصابة في ركبته.

وسجل جوردان ٢١ نقطة و١٢ متابعة و٤ تمريرات حاسمة، واضاف كل من ريتشارد هاميلتون وبرندان هايوود ١٩ نقطة.

في المقابل لم تنفع النقاط الـ٣٢ التي سجلها مايكل فاينلي لتفادي خسارة دالاس مافريكس لانه لم يلق المساعدة الضرورية من زملائهم الذي برز منهم تيم هارداواي بتسجيله ١٥ نقطة.

وفرض واشنطن سيطرته في الشوط الاول انهاه في مصلحته بفارق ١٧ نقطة (٥٥-٣٨)، قلصها دالاس الى ٤ نقاط في نهاية الربع الثالث (٦٤-٦٨).

وجاء الربع الاخير مثيرا وقويا بين الفريقين ونجح واشنطن في الحفاظ على تقدمه بعدما سجل ٣٤ نقطة مقابل ٣١ لدالاس.

ومني فيلادلفيا سفنتي سيكسرز وصيف بطل الموسم الماضي بخسارته الخامسة على التوالي والثانية عشرة هذا الموسم وكانت امام ممفيس صاحب المركز الاخير في مجموعة الغرب الاوسط الغربية ٨٣-٩٢.

وعانى فيلادلفيا لغياب نجمه الن ايفرسون وارون ماكي وديريك كولمان بسبب الاصابة، ولم تنفعه النقاط الـ٢٨ التي سجلها كامينغز من تفادي الخسارة.

وحقق نيويورك فوزا صعبا على انديانا بيسرز ١٠١-٩٩.

وخاض نيويورك المباراة في غياب مدربه جف فان غوندي الذي استقال من منصبه بعد ١٢ سنة قضاها مع الفريق.

وتسلم فان غوندي (٣٩ عاما) مهام الادارة الفنية لنيويورك نيكس في ٨ آذار ١٩٩٦ وقاده الى تحقيق ٢٤٨ فوزا مقابل ١٧٢ خسارة والى الدور النهائي عام ١٩٩٩.

وكان فان غوندي مساعدا لمدرب نيويورك لمدة ٦ سنوات ونصف السنة.

ويحتل نيويورك المركز الثالث في مجموعة الاطلسي الشرقية، فبعد بداية مخيبة حقق نيويورك نيكس ٦ انتصارات في مبارياته السبع الاخيرة.

ويدين نيويورك نيكس بفوزه على لاتريل سبريويل الذي سجل ٢٥ نقطة واضاف كل من ماركوس كامبي والن هيوستن ١٨ نقطة، في حين كان جرمين اونيل ابرز المسجلين في صفوف الخاسر برصيد ٢٢ نقطة واضاف ريجي ميلر ١٥ نقطة ١٣ منها في الربع الاخير.

وفي باقي المباريات، فاز اتلانتا هوكس على اورلاندو ماجيك ١٠٧-١٠٤، وكليفلاند كافالييرز على دنفر ناغتس ١٠٩-٩٩، ومينيسوتا تمبروولفز على هيوستن روكتس ١٠٧-٩٧، وميلووكي باكس على نيوجيرزي نتس ٩٥-٧٩، وشيكاغو بولز على بوسطن سلتيكس ٩٧-٨٤، ويوتا جاز على غولدن ستايت ووريرز ١١١-١٠١، وبورتلاند ترايل بلايزرز على سياتل سوبر سونيكس ١١٣-٩٢.

خطوة أخرى في طريق تصفية الأجواء

اجتماع وافطار مشترك اليوم في سخنين بمبادرة رئيس البلدية لممثلي مكابي الاخاء، مكابي كفركنا واتحاد ابناء سخنين

* بادر رئيس بلدية سخنين مصطفى أبو ريا إلى عقد اجتماع اليوم في الساعة الثالثة في مبنى البلدية يحضره رؤساء وكابتن فرق مكابي الاخاء الناصرة، مكابي كفركنا واتحاد ابناء سخنين بمشاركة رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، رئيس مجلس كفركنا المحلي واصل طه ورئيس بلدية سخنين نفسه.

• علي سلام، مصطفى ابو ريا ومازن غنايم معاً في سخنين في الموسم الماضي •

وبعد الاجتماع الذي سيناقش السبل لتنقية الأجواء بين الفرق العربية في الدرجة الممتازة، واتخاذ الخطوات اللازمة والسريعة لذلك، خاصة واننا مقبلون على مباراة دربي بين كفركنا والاخاء يوم الاثنين القادم، ستتم دعوة جميع المشاركين إلى وجبة افطار مشتركة. ومن المفروض ان تشارك ادارة الفرق الثلاث بصورة موسعة.

وكان رئيس بلدية سخنين قد دعا أمس رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين مازن غنايم لاجتماع ثنائي، تمت فيه مناقشة برنامج اللقاء ووضع اللمسات النهائية لانجاحه.

(عادل طربيه)



• لاعبو الاخاء في وجبة عشاء في سخنين في الموسم الماضي، الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية •

التعزيز مستمر في نحف

• من: رامي صديق •

* تواصل ادارة هبوعيل شباب نحف مساعيها لضم لاعبي تعزيز جدد. بدلاً لهؤلاء الذين تم تحريرهم، في الأسبوعين الأخيرين. وفي هذا السياق فقد علمنا انه تم أمس الأحد الاتفاق نهائياً مع لاعب خط الوسط العكي ايتسيك منير من مكابي عكا. كما وان هنالك مفاوضات جارية مع المهاجم دبكل دهان الذي تنوي الادارة النحفاوية ضمه لصفوف الفريق. ومن المتوقع ان يبرم الاتفاق بين الطرفين خلال الاسبوع الحالي ليتسنى للادارة تسجيله في مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم ومشاركته في مباراة الفريق القادمة.

وبناء على التعزيز الجديد الذي أحضره الفريق النحفاوي فمن الواضح ان الهدف هو الهروب من قاع اللائحة، وتدارك الأمر قبل فوات الأوان سيما وان النتائج حتى الأن أتت معاكسة لكل التوقعات.

استقالة رئيس جمعية مكابي وهبوعيل يركا

• من: رامي صديق •

* عقدت الادارة اليركاوية اجتماعها الطارئ مساء أمس الأول السبت والذي استمر حتى ساعات الليل المتأخرة. (كنا قد ذكرنا عن ذلك في عدد الأمس في «الاسبوع الرياضي») ويُستدل من الاجتماع ان رئيس جمعية تطوير الرياضة في يركا نديم ابو ريش أقبل على تقديم استقالته. وفي حديث خاص لنا مع ابو ريش قال: «استقالتي هذه نهائية، ولا رجعة فيها حيث انني اتخذت هذا القرار بعد تفكير عميق».

وحول ما اذا كانت الاستقالة اثر خلاف معين. ففي هذا السياق قال: «الاستقالة لم تأت على خلفية خلاف، انما العكس تماماً فالعلاقات بين جميع المسؤولين في الفريق على أحسن وجه. ولكن نظراً لظروف عملي في المجلس حيث انني أشغل منصب نائب رئيس فيه، والمسؤولية الملقاة على عاتقي قررت الاستقالة هذا اضافة إلى ان الرياضة تحتاج الكثير من الوقت وكلي أمل ان من يخلفني يواصل مسيرة العطاء».

وبعد هذه الاستقالة، يبقى السؤال من سيكون رئيس الجمعية، وهل ستعقد جلسات في الأيام القريبة بين المسؤولين في المجلس المحلي وادارة الفريق، هذا ما ستكشفه لنا الأيام القريبة.

بوركتم يا أشبال عبلين

فريق أشبال عبلين ينتقل إلى دور الثمانية

• من: رامي صديق •

* يواصل فريق اشبال «ب» بلدي عبلين انجازاته الممتازة، ان كان، ذلك في مباريات الدوري أو الكأس. وقد حقق أمس الأول انجازاً رائعاً بفوزه على فريق أشبال عيروني توبروك، بالنتيجة (٤:صفر) من أهداف امير ابو النيل ثلاثة أهداف وجميل ابو غنيمة هدف. وبهذا يتأهل اشبال عبلين إلى دور الثمانية لملاقاة اما اشبال بني يهودا أو اشبال هبوعيل حيفا. وفي حال فوزه سينتقل إلى دور ربع النهائي.

يبقى ان نذكر انه يشرف على تدريبات الفريق المدرب ابن القرية عماد خليفة والذي يقول: «النتائج هي ثمرة التدريبات المتواصلة والمكثفة وكلي أمل ان تجد هذه المواهب الكروية مكانها في فرق جيدة في المستقبل».

ادارة مكابي كفركنا تلغي العقاب الجماعي على اللاعبين

* الاداء الرائع والفوز الكبير الذي حققه مكابي كفركنا عصر يوم الجمعة على هبوعيل بيسان (٤:صفر)، دفع ادارة الفريق إلى منح اللاعبين حافزاً مالياً اضافياً يتمثل بمقابل لخمس نقاط بدل ثلاث. وهذا يعني أن العقاب الذي فرض بخصم مستحقاتهم عن نقطتين من مباراة التعادل أمام بني يهودا قبل اسبوع قد ألغي تماماً. ومن المفروض ان تقوم الادارة خلال هذا الاسبوع بتوزيع المستحقات المالية للاعبين، خاصة وانهم مقبلون على فترة أعياد.

من جهة أخرى تابع المدرب هشام الزعبي ومعه المدير الاداري مروان عواودة مباراة مكابي الاخاء أمس الأول في بركا أمام هبوعيل كفارسابا، وذلك لأن المباراة القادمة للفريق الكفناوي، ستكون أمام الأشقاء من الناصرة، وستجرى، كما أشرنا في الأسبوع الماضي، بسبق صحفي، يوم الاثنين القادم بدلا من يوم السبت بسبب امكانية حلول عيد الفطر السعيد في هذا اليوم، وبناء على طلب تقدم به رئيس الادارة فيصل خطيب لاتحاد الكرة وتمت الموافقة عليه.

(باسل زريق)

هاني فيصل - مدير فريق مكابي طمرة عالمكشوف:

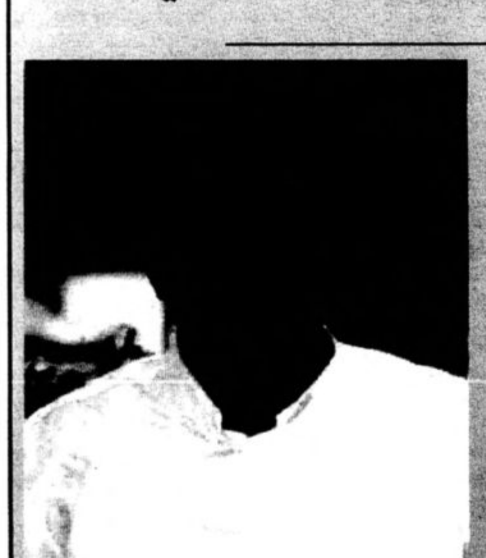
«ما بيحرث الأرض إلا عجولها»

نحن فريق قوي ومكانه في القمة

• أجرى اللقاء: رامي صديق •

* كثيرون ظنوا أن فريق مكابي طمرة سيصارع هذا الموسم في قاع اللائحة، هذا نظراً للنتائج غير المرضية التي افتتح بها الفريق الموسم. ولكن سرعان ما انقلبت الموازين، وحدثت «الزعزعة» والتي بدأت في مرحلتها الأولى بترك المدرب شمعون هداري، وحل مكانه المدرب يوسف ابو دية. وهنا لا بد من ذكر أن ابو دية قدم إلى طمرة بعد ان أنهى عمله في مجد الكروم، وهداري انتقل إلى مجد الكروم، فهنا ينطبق المثل القائل: «رُبَّ صدفة خير من ألف ميعاد».

مع استلام ابو دية الفريق بدأت التغييرات والتي تتلخص باستفاقة جيدة، انعكست في النتائج الطيبة التي حققها الفريق مؤخراً ان كان هذا في الدوري أو في مباريات الكأس. وعما يدور في الفريق مهنياً وماديا كان لنا الحديث التالي مع مديره هاني فيصل.



• هاني فيصل - متفائل من المستقبل!! •

* «الاتحاد الرياضي» - نباركم على هذه الاستفاقة!!

- هاني: «شكراً لكم، ونحن نأمل الاستمرار في هذا الاداء، واحراز النتائج الطيبة».

* «الاتحاد الرياضي» - مكابي طمرة بدأ الموسم بالرجل اليسرى مادياً، وكيف الآن؟!

- هاني: «بدون أدنى شك فريقنا واجه صعاباً مادية جمة. كادت تعرقل وتهدد كيانه، ولكن وبمساعدة البلدية تمكنا من تسديد معظم هذه الديون التي وصلت إلى مليون شيكل جديد».

* «الاتحاد الرياضي» - منذ ان استلم ابو دية تدريب الفريق، والنتائج التي تحرزونها ممتازة؟!

- هاني: «يوسف أبو دية مدرب ممتاز، وسبق له ان درب في طمرة. ولهذا فنحن نشعر بارتياح تام في التعامل معه حيث اننا نلمس ذلك من خلال النتائج على أرض الملعب، التي منحت اللاعبين ثقة كبيرة بأنفسهم».

* «الاتحاد الرياضي» - أين تقف طموحات مكابي طمرة لهذا الموسم؟!

- هاني: «طموحنا لأن نكون فريق قمة، لا يستهان به حيث اننا نطمح دائماً لتحقيق نتائج طيبة واللعب من مباراة لأخرى».

* «الاتحاد الرياضي» - واذا سنحت لكم فرصة التنافس على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية؟!

- هاني: «دعنا نكون واقعيين. من أجل ان نتنافس علينا رصد ميزانية كبيرة. ونحن لا نرغب بالعودة إلى أخطاء الماضي و«التقوقع» في مشاكل نحن في غنى عنها. ولهذا فان تخطيطاتنا تسير بحسب خطة حالية مدروسة وبدون احضار عدد كبير من لاعبي التعزيز».

* «الاتحاد الرياضي» - ولكن ومع كل هذا «الحرص» أحضرتم ثلاثة لاعبين؟!

- هاني: «نعم هذا صحيح ولكن الاتفاقيات التي ابرمت مع هؤلاء «معقولة» ولن تكلفنا ميزانيات كبيرة كما كان يحدث في الماضي، وتم احضارهم لأن الفريق بحاجة لهم فقط!!

* «الاتحاد الرياضي» - اذاً ماذا يميز مكابي طمرة هذا الموسم؟!

- هاني: «بكل فخر واعتزاز أقولها ان اشراك أكبر عدد من الكوادر المحلية حيث تصل مشاركتهم في المباراة إلى ثمانية لاعبين هو ما يميز فريقنا هذا الموسم، ونحن نؤمن انه «ما بيحرث الأرض إلا عجولها».

* «الاتحاد الرياضي» - هل تنوون المنافسة على بطاقة الارتقاء في السنوات القادمة؟!

- هاني: «من السابق لأوانه الحديث حول هذا الشأن ما يهمنا الآن اشفاء الفريق من كل الديون المتبقية التي لا تتعدى الـ (٣٠٠) ألف شيكل وبعدها سنبدأ في التفكير نحو المستقبل».

* «الاتحاد الرياضي» - سؤال أخير، ماذا مع الجمهور؟!

- هاني: «الجمهور بدأ يعود لمشاهدة المباريات وذلك على ضوء النتائج الجيدة التي أحرزناها مؤخراً، وفي كرة القادم الجمهور هو اللاعب رقم (١٢).

كأس ابطال الاندية العربية: نهائي «ثأري» بين السد والمولودية الساعيين الى لقب اول

* الدوحة - و.ص.ف - تفرض المواجهة «الثأرية» بين السد القطري المضيف ومولودية وهران الجزائري نفسها اليوم الاثنين على استاد قاسم بن حمد في نهائي كأس ابطال الاندية العربية السابعة عشرة الاخيرة لكرة القدم على كأس الامير فيصل بن فهد المقامة في الدوحة منذ ٢٨ تشرين الثاني الماضي.

وسيكون لاحد الفريقين شرف احراز اللقب للمرة الاولى في تاريخه، لا بل انه سيكون الاول والاخير قبل اسدال الستار عن هذه المسابقة لانها ستدمج مع كأس الكؤوس المقررة نسختها الاخيرة في تونس ايضا بعد نحو ثلاثة اشهر في بطولة موحدة تبصر النور في المغرب في ايلول المقبل ويشارك فيها ١٢ فريقا.

والمباراة ثأرية لان السد والمولودية لعبا ضمن المجموعة الاولى في الدور الاول وكان التفوق واضحا جدا للفريق القطري الذي حقق فوزا كاسحا على منافسه بلغ سبعة اهداف نظيفة.

تاريخيا، تملك الاندية الجزائرية سجلا افضل من نظيراتها القطرية في بطولات الاندية العربية الثلاث، كأس الابطال وكأس الكؤوس وكأس النخبة، وهي كانت حاضرة ايضا في معظم هذه البطولات.

ولم يسبق ان دخلت كأس البطولة خزائن الاندية القطرية في البطولات الست عشرة السابقة، حتى ان السد هو اول فريق قطري يتأهل الى المباراة النهائية فيها، وفوزه باللقب سيكون انجازا له وللكرة القطرية، في حين كان اللقب من نصيب فريق جزائري مرة واحدة عندما احرزه وداد تلمسان في الدورة الرابعة عشرة في جدة عام ١٩٩٨.

ويملك المولودية لقبين في مسابقة كأس الكؤوس واخر في كأس النخبة، ويمني النفس بجمع لقب بطل كأس الابطال اليهما، لكنه حلم طالما راود الاندية القطرية ايضا خصوصا السد الذي حزم امره في استضافة هذه البطولة الاخيرة ودعم صفوفه بافضل العناصر على امل تحقيق حلمه.

وتعددت الفرق الجزائرية التي حاولت اقتناص لقب البطولة حتى الان، فحل تيزي وزو (شبيبة القبائل حاليا) ثالثا في الدورتين الخامسة والسابعة عامي ٨٧ و٨٩، ووصل وداد تلمسان وشبيبة القبائل وشباب بلوزداد ايضا الى نصف نهائي الدورات التاسعة والعاشرة والحادية عشرة اعوام ٩٣ و٩٤ و٩٥ على التوالي قبل ان يحرز وداد تلمسان اللقب عام ٩٨ بفوزه على الشباب السعودي ٣-١ في النهائي.

في المقابل، فان اللقب القطري الوحيد في البطولات العربية كان للاتحاد الذي فاز ببطولة كأس الكؤوس التي اقيمت في الكويت عام ١٩٩٩.

تفوق فني

يملك السد الملقب ب «الزعيم» الكثير من الاوراق التي تجعله يتفوق على منافسه، اولا الارض والجمهور، الذي ارتفع عدده الى نحو ٧ الاف متفرج في مباراة فريقه مع الريان في نصف النهائي، ثانيا المعنويات المرتفعة للاعبيه بعد الفوز على المولودية بسبعة اهداف نظيفة في الدور الاول، ثالثا، الانتصارات الكبيرة التي حققها بعدد كبير من الاهداف، ورابعا جهوزية فريقه بدنيا وفنيا وامتلاكه العناصر القادرة على حسم النتيجة في اي لحظة.

واكد السد ان خسارته المفاجئة امام الاهلي اليمني في مباراته الافتتاحية ١-٢ لم تكن سوى كبوة عابرة سرعان ما استفاق منها وعاد ليضرب بقوة، فحقق فوزين كبيرين على حطين السوري ٦-١ والمولودية في طريقه الى نصف النهائي «زعيما» لمجموعته.

ويرهن الفريق القطري انه يمتلك الخبرة الكافية للتعامل مع الظروف الصعبة، فبعد ان دخل البطولة كاقوى المرشحين لاحراز اللقب، تبدلت الترشيحات اثر الخسارة امام الاهلي حتى بات التفكير بامكان حجزه احدى بطاقتي المجموعة الى نصف النهائي لان الخطر كان يحدق به فعلا، لكنه تعامل مع الموقف بحزم ومضى بقوة الى دور الاربعة.

ولم تكن تداعيات القرارات المتعددة التي اتخذت قبل لقائه مع مواطنه الريان في نصف النهائي مؤثرة على اللاعبين وجلها تمحور على مشاركة المهاجم النيجيري جون اوتاكا مع السد ام لا حتى وصل الامر الى قرار بانسحاب الريان ثم العدول عنه بعد الاتفاق على عدم اشراكه، لان السد كان حاضرا وتابع انتصاراته الكبيرة وفاز على مواطنه ٥-١.

واكد السد من خلال هذا الفوز انه لا يعتمد على لاعب واحد وان تشكيلته تضم ما يكفي من اللاعبين المميزين القادرين على المنافسة، حيث اوضح رئيسه الشيخ جاسم بن حمد بن جاسم ال ثاني «فريقنا كبير ولديه ١١ اوتاكا».

ويحق للسد ان يطمح كغيره باحراز لقب البطولة، خصوصا لان له طعم حيث سيكون الاول في حال تحقق، نظرا للعدد الوافر من لاعبي المنتخب في صفوفه بدءا بالحارس احمد خليل مرورا بعبد الرحمن محمود واحمد خليفة وفهد الكواري ومحمد غلام وجفال راشد وجاسم محمود وضاحي النوبي وغيرهم، اضف اليهم ثلاثة محترفين اثبتوا كفاءتهم هم المغربي بوشعيب المباركي والايراني كريم باقري واوتاكا.

وسجل السد ١٩ هدفا حتى الان وهو صاحب اقوى خط هجوم في البطولة كان نصيب المباركي وباقري واوتاكا ١٣ منها بمعدل ستة للاول متصدر الهدافين وخمسة للثاني واثنين للثالث.

هاجس اللياقة

في الجهة المقابلة، نفض المولودية غبار الخسارة الثقيلة امام السد وخاض مباراة جيدة المستوى امام الاهلي السعودي في نصف النهائي وتفوق عليه مرتين قبل ان ينتهي الوقت الاصلي ٢-٢، وكان الحسم بركلات الترجيح التي حسمها ٥-٣ بعد ان صد حارسه محمد رضا عاصمي احدى الركلات السعودية.

وباستثناء مباراته مع السد في الدور الاول التي اعتبرها عاصمي «نقطة سوداء» في سجل النادي وفي مسيرته كحارس حيث تلقت شباكه سبعة اهداف»، فان المولودية حسم مباراتيه الاوليين امام حطين ٢-صفر والاهلي اليمني ٣-صفر، وستكون مباراته مع السد في النهائي «بعيدة عن اي ضغوط نفسية» كما قال مساعد المدرب ونجم المنتخب الجزائري السابق الاخضر بلومي.

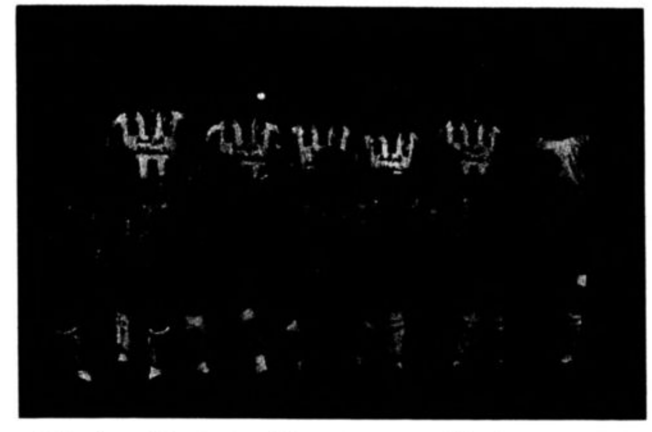
واوضح بلومي «كان اللاعبون مرهقون جدا امام السد لكن الامر سيختلف في النهائي حيث سيخوضون المباراة من دون اي ضغوط لان هدفنا كان الوصول الى المباراة النهائية لكننا سنحاول جهدنا ان نحرز اللقب».

لكن رئيس البعثة يوسف جباري بدا اكثر عزما على احراز اللقب «تأهلنا الى النهائي عن جدارة وسنحرز كأس البطولة رغم المهمة الصعبة مع السد».

ويعاني المولودية من ارتفاع معدل اعمار لاعبيه وانخفاض درجة لياقتهم البدنية اواخر المباراة خصوصا انهم خاضوا مباراة ماراتونية امام الاهلي، لكن ظهرت لمسات المدربين عبد القادر عمران والاخضر بلومي في معالجة الاخطاء الدفاعية الفادحة التي حصلت امام السد.

ويعول المدربان بالدرجة الاولى على عامل الخبرة لبعض اللاعبين كالحارس عاصمي وشريف الوزاني ومجاهد حمادي وقايد ناصر وبن زرقة الشيخ وداود بو عبدالله فضلا عن الدولي المتألق مولاي حدو الذي يتردد احتمال احترافه في قطر.

بطولة الاردن: الفيصلي يحتفظ باللقب وكفرسوم يرافق القادسية الى الدرجة الاولى



* عمان - و.ص.ف - احتفظ الفيصلي رسميا باللقب للعام الثالث على التوالي بسقوط غريمه التقليدي ومنافسه المباشر الوحدات في فخ التعادل مع مضيفه الحسين ٢-٢ في اربد في ختام المرحلة السابعة عشرة قبل الاخيرة من بطولة الاردن لكرة القدم.

وكان الفيصلي تغلب على القادسية ٢-صفر في افتتاح المرحلة اول من يوم الجمعة، وكان بحاجة الى سقوط منافسه في فخ التعادل او الخسارة ليتوج رسميا وهو ما حصل حيث فشل الوحدات في متابعة ضغطه على حامل اللقب واكتفى بالتعادل امام الحسين ٢-٢ فتلاشت اماله في المنافسة على اللقب.

ويتصدر الفيصلي برصيد ٤٥ نقطة مع مباراة مؤجلة بفارق ٤ نقاط امام الوحدات.

وكان الحسين البادئ بالتسجيل عبر شادي الشرمان (٣٨)، لكن الوحدات ادرك التعادل عبر رأفت علي (٤٠) وتقدم بهدف ثان لسفيان عبدالله (٤٣).

وخطف الحسين التعادل في الدقيقة ٦٠ بواسطة حسين علاونة.

وضمن الجزيرة بقاءه في الدرجة الممتازة بتعادله مع الاهلي صفر-صفر، فتأكد رسميا نزول كفرسوم صاحب المركز قبل الاخير الى الدرجة الاولى.

ولحق كفرسوم بالقادسية صاحب المركز الاخير.

يذكر ان فريقي العربي واتحاد الرمثا ضمنا الصعود الى الدرجة الممتازة الموسم المقبل.

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الفيصلي	١٦	١٥	-	١	٣١	٦	٤٥
الوحدات	١٧	١٣	٢	٢	٤٦	١٣	٤١
الحسين	١٧	٨	٤	٥	٢٨	٢٧	٢٨
الرمثا	١٧	٧	٤	٥	٣١	٢٣	٢٥
شباب الحسين	١٧	٥	٦	٦	٢٣	٢٣	٢١
البقعة	١٦	٦	٣	٧	٢٣	٢٤	٢١
الاهلي	١٧	٤	٥	٨	١٦	٢١	١٧
الجزيرة	١٧	٣	٦	٨	١٤	٣٠	١٥
كفرسوم	١٧	٣	٢	١٢	٢٢	٤٠	١١
القادسية	١٧	٢	٤	١١	١٦	٣٨	١٠

فولر مدربا لمنتخب المانيا حتى ٢٠٠٦

* ليفركوزن (المانيا) - و.ص.ف - اعلن الاتحاد الالماني لكرة القدم في نهاية الاسبوع، ان رودي فولر سيبقى مدربا للمنتخب الوطني حتى مونديال ٢٠٠٦ الذي تستضيفه المانيا.

وكان فولر عين مدربا موقتا لالمانيا في تموز عام ٢٠٠٠ بعد النتائج المخيبة التي حققتها بلاده في كأس الامم الاوروبية وخروجها من الدور الاول، على ان يتسلم كريستوف داوم مدرب ليفركوزن المهمة في الاول من تموز ٢٠٠١.

لكن ثبوت تناول داوم المخدرات ادى الى اقالته من ليفركوزن ثم الغى الاتحاد الالماني لكرة القدم بمفعول فوري الاتفاق الذي تم بموجبه تعيينه مدربا للمنتخب.

ويعتبر فولر المولود في ١٣ نيسان ١٩٦٠ احد افضل اللاعبين السابقين في المانيا وقد سجل ٤٧ هدفا في ٩٠ مباراة دولية خاضها مع المنتخب وشارك معه في نهائيات مونديال مكسيكو ١٩٨٦ عندما خسر النهائي امام الارجنتين ٢-٣ (سجل هدفا)، ثم ساهم في احراز اللقب عام ١٩٩٠ في ايطاليا.

وبدأ فولر مسيرته في نادي تي اس في ميونيخ قبل ان ينتقل الى فيردر بريمن عام ١٩٨٢، فتوج معه في موسمه الاول هدافا للدوري المحلي برصيد ٢٣ هدفا واختير افضل لاعب.

وخاض اول مباراة دولية له في العام ذاته عندما دخل احتياطيا للوثار ماتيوس في المباراة ضد ايرلندا الشمالية. خاض التجربة الايطالية في صفوف روما، ثم انتقل الى مرسيليا الفرنسي قبل ان ينهي مسيرته في باير ليفركوزن.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ١٠/١٢

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاپ لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - العالم بحسب كايتلين.
١٦.٣٠ - تويتيز.
١٦.٥٥ - زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاپ بالدماغ.
١٧.٣٧ - «لا يشمل الخدمة».
١٨.٠٥ - ان نحكي لإيلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٨.٥٥ - زاوية رمضان اليومية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٢٦ - اشعال الشمعة الثانية للحانوكا.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «عوسيم سيدر لحانوكا».
٢٢.٣٥ - فيلم توثيقي: «الفانتازيا خاصتي».
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد - أخبار.
٢٤.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

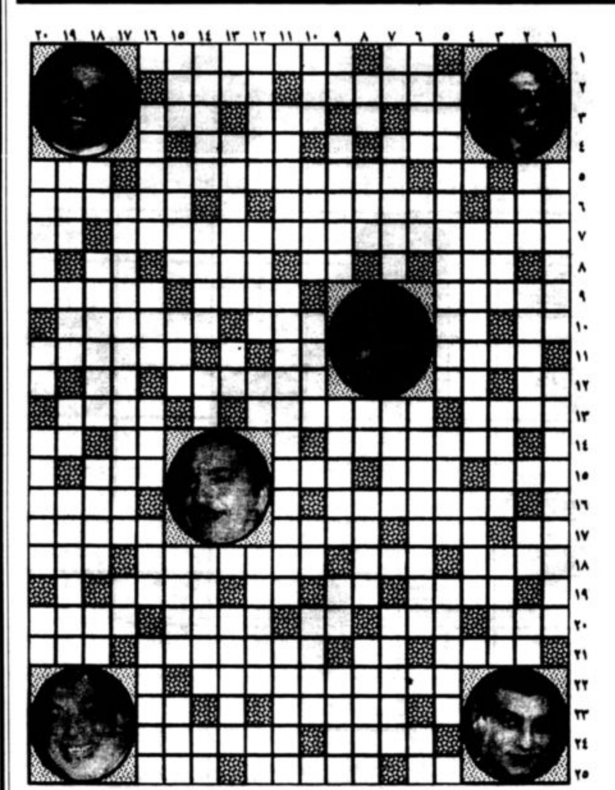
٥.٥٥ - الحورية الصغيرة - رسوم متحركة.
٦.١٩ - زمان ديزني.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد - برنامج الصباح.
٩.٠٠ - ثلاثون ونيّف.
١٠.٠٠ - المدير خرج لاجازة - فيلم للأطفال.
١١.٣٠ - رمم بيتك.
١٢.٠٠ - كوكتيل.
١٣.٠٠ - دومينو.
١٣.٣٠ - «عوليم عال سرطون».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - «سپورت بأڤير».
١٨.٣٠ - الترفيهات.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية - جبل البروز في القفقاز.
٢١.٠٦ - «هاري بوتر وحجر الفلاسفة» - من وراء الكواليس.
٢١.٣٥ - «قتل في التلفزيون».
٢٣.٠٥ - لقاء ليلي - مع يائير لپيد. مع: تسفيا غرينفلد.
٢٤.٠٠ - موجز للأخبار.
٠.٠٥ - ارليس - مسلسل كوميدي.
٠.٤٠ - قصير في منتصف الليل.
١.٠٥ - مهرجان شنتيبي ٢٠٠١.
٢.٠٠ - مهرجان جاز بلوز وڤيديوتيپ ٢٠٠٠.
٢.٥٠ - موسيقى العالم.
٣.٤٠ - كوكتيل - إعادة.
٤.٣٦ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - سنجاب - أنس بن مالك.
٢ - وابل - خلاب - اربطي.
٣ - العابد المجاهد.
٤ - كالحة - ام - مولت.
٥ - نل - يدينان - شرق.
٦ - صده - نما - خبير.
٧ - خوف - ترص - تليد - اب.
٨ - طين - غيلان بن عقبة.
٩ - ار - در - هل - جو - هن.
١٠ - فهد - يم - تتر - مد.
١١ - بندر سيري بغوان.
١٢ - لهيب - مية بنت طلبة.
١٣ - با - صبرا - ي ي - نا.
١٤ - حور - حرة - مهمات.
١٥ - ريف - نبه - مشع - شنن.

عموديًا:
١ - سواكن - خطاف البحر.
٢ - نا - الصويرة - هاوي.
٣ - جبال - دفن - دبي - رف.
٤ - اللحية - نبص.
٥ - عهد - تغريد - بين.
٦ - أخ - يجري - مرمر.
٧ - ألبان - صلة - سياحة.
٨ - نادمان - التيه.
٩ - سبأ - نمتن - تربيتم.
١٠ - لم - البوريني.
١١ - ناموا - بنج - بت - مع.
١٢ - مرجل - خدع - مغطاة.
١٣ - اباتشي - قندول - شم.
١٤ - هطل - ربابة - أبناء.
١٥ - كبد - قربه - منهاتن.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - للمنادى - مطرب مصري (احدى الصور).
٢. عاصمة افريقية - تحرص.
٣ - للنفي - عسل - قصدا المكان.
٤ - سلام وطمأنينة - أحسن تأليف الكلام.
٥ - شهر ميلادي - للاستدراك - مطرب مصري (احدى الصور) - آلة موسيقية.
٦ - ذاق الطعام - الخصوم - عاصمة عربية.
٧ - صحافي وأديب سوري راحل انشأ جريدة «الشهباء» - طعم الحنظل.
٨ - نطرد الإبل - نصف (زجاج) - يعتمد على - قطع الشيء.
٩ - يندمن - حديث - أساهم.
١٠ - أرشد - نصف حالف - قارب بالأجنبية - عاصمة أوروبية.
١١ - شهر أيار في بعض الدول العربية - متشابهان - ما تراكم فوق بعضه البعض.
١٢ - حرف جر - عائش - الوحيد - برية.
١٣ - دولة افريقية - جزيرة هولندية - يحلا العقدة.
١٤ - المناهل - للنهي - حرف أبجدي اجنبي.
١٥ - ليث - منزل - اصفر بالأجنبية - من الحيوانات.
١٦ - من أدوات الحدّاد - لا مم.
١٧ - قام بهجوم - طلى الشيء بماء الذهب - يفرّ من المكان - جزيرة في المتوسط.
١٨ - عملة عربية - اجتهد - مطرب سوري (احدى الصور) - مشى ليلاً.
١٩ - يقلّب الشيء في التراب - فور - نصف روما - وضعت الشيء عند فلان تأمينًا للدين.
٢٠ - حرف أبجدي - ضعف - معظم الشيء - نقيض وراء - اقامتا بالمكان.
٢١ - يتركا - للنفي - ممثل مصري (إحدى الصور) - ترمي الماء من فمها.
٢٢ - كتاب ترجمه ابن المقفع الى العربية.
٢٣ - الرقم - صات الذباب.
٢٤ - صبور - تغالبا في الكلام.
٢٥ - طليق - مطربة لبنانية - وطأ.

عموديًا:
١ - من الرتب العسكرية - ممثل مصري (إحدى الصور).
٢ - مدخل - القصد - شحم - للنداء.
٣ - نوع من الحرير (معكوسة) - ماركة سيارات - هواء.
٤ - مدينة في الكويت - جمع الشيء.
٥ - ممثل مصري (إحدى الصور) - مسحا ايديهما بالمنديل - سقاكم الماء حتى الشبع.
٦ - يرقد - نصف كبلر - عاصمة أوروبية - سحب.
٧ - خبز يابس - باكية - عاهد فلانًا على موافاته في وقت معين - وحدة قياس مسافة (بالجمع).
٨ - والدة - يشمل الشيء الجماعة - متشابهان - ناصرت وآزرت - العطش.
٩ - طاف ليلاً يحرس المكان - سوّينا وأصلحنا الأمر - اقرضه المال - سرعة - تحصيا.
١٠ - صات الهر - أتيا (معكوسة) - فقير - رفع صوته بالبكاء - قبور.
١١ - ليث - عاصمة ماليزيا - قوّمتم الرمح.
١٢ - انتقام - إناء يُكال به - من الأسماء الخمسة - مشاتم (معكوسة) - فأس ضخمة.
١٣ - حيوان قطبي - ماركة سيارات - برد - مرفأ.
١٤ - نقيض يوافق - تلة - أنت بالأجنبية - عصا غليظة - حاجز.
١٥ - وجع - يتناول الطعام - يدفن الحي في التراب - نتكلم بصوت منخفض - اقترب.
١٦ - الفؤاد - مدينة فرنسية - فولاذ - سقط بحمله الثقيل (معكوسة) - ليث.
١٧ - موسيقي الماني راحل - هلك.
١٨ - نصف (يجني) - عاصمة تايلند - دولة آسيوية - نفخ منخره غيظًا.
١٩ - مادة ضرورية للحياة (معكوسة) - حرف أبجدي - اضطرم - بادرتم.
٢٠ - يُصيبك بعصا ونحوها - في البيضة - يقيما بالمكان - نصف أجير.

حظك اليوم .. ولو صدقوا!

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤)
القرار الذي يلوح في بالك قد لا يكون هو المطلوب لنقلك الى مرتبة افضل.

الثور (٢١/٤ - ٢٠/٥)
هناك من يقول عنك كلاما مغرضا ويحاول استدراجك الى معركة.

الجوزاء (٢١/٥ - ٢١/٦)
احتم من العواصف التي قد تهب على حياتك. احرص على مصارحة الشريك.

السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧)
كن حريصا على حقوقك ومكاسبك وخصوصا اليوم لان هناك من يحاول ابتزازك.

الأسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨)
لا تقف في موقف المتفرج بل كن في قلب الحدث وصلبه. يوم مناسب للراحة.

العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩)
حياتك الخاصة يجب ان تبقى ملكك وليس امرا معروضا في واجهة زجاجية.

الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠)
اسمع الكلام العميق الذي سيقوله لك شخص مجرب واستخلص منه العبر.

العقرب (٢٣/١٠ - ٢٢/١١)
من حاول النيل منك اخيرا قد يكرر المحاولة مرة جديدة. كن حذراً.

القوس (٢٣/١١ - ٢٢/١٢)
مارس قليلاً من الهوايات المفيدة التي تكسر الروتين.

الجدي (٢٣/١٢ - ٢٠/١)
ليكن اليوم كلامك واضحا وحاسما في مواجهة شخص يتربص بك شراً.

الدلو (٢١/١ - ١٩/٢)
تذكر الماضي واستخلص منه دروسا لليوم والغد. لا تتردد في اتخاذ القرار.

الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣)
ثق بما تشعر به حيال شخص قريب ولكن لا تجعله يدرك ذلك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٠/١٢، بين صاف وغائم جزئيًا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٧° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ٢٠° * إيلات ٢٥° * جبال الجليل ١٥° * المروج الشمالية ٢١° * جبال المركز والجنوب ١٨° * السهل الداخلي ٢١° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٢° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٢٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٧-٩/١٢/٢٠٠١)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢٢٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٦٨١ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٢٦٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠١٦٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٤٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٧٧٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٦٠٨ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٣ - ٤.٢٤ ش.ج

دراسة مسرحية - ٤:

استفحال «المونودراما» على خشبات المسارح!!

• بقلم: نجم الدين السمان •

(ننشر فيما يلي رأيا مغايراً عن فن «المونودراما»، وهذه الحلقة الرابعة ضمن سلسلة الدراسات التي نشرناها عن هذا الفن بمناسبة اقتراب مهرجان «مسرحيد - ٢» لمسرحيات الممثل الواحد باللغة العربية في البلاد).

* كأن ذاك.. قوس دائرة يعود بها الى مبتداها!

فلما كانت الجوقات الطقسية (اعياد الخصب، انبعاث تموز واوزريس) تروي نصها ترتيلا او انشادا، تقدم شخص ما، شامان، كاهنة.. ربما، او كاهن، ممثل، ليقول صوتا، متخفيا وراء قناع، يبدل قناعا بقناع ليستبدل صوتا بصوت، منتقلا بين اصوات النص، والجوقة من ورائه تروي مسار الحكاية، او.. ترويها، كان ذلك مبتدى القوس المسرحي.

فلما تكاثرت الاقنعة بين يدي الممثل الأوحد، وتكاثرت من ورائها اصواتها، خرجت الجوقة من سكونها السردي، من تناوب ترتيلها، من اصطفافها النسقي خلف الممثل الوحيد، لتنخرط كلها في تعدد الاقنعة، وفي حوار اصوات بكل هواجسها واحلامها وافعالها وردود افعالها.

تعددت الاصوات في النص المسرحي بتنامي المدنية، والمدينية في المدن الاولى، وتبلورت بدءا من الخيار السقراطي الذي فضل السم على الاقرار بأحادية الصوت، وبموت الحوار.

مع المدنيات الثانية، الاوروبية، استعاد المسرح دوره، وتم احياء تعدد الاصوات فيه، كذلك بدأت الرواية تتبلور كحقل متعدد الاصوات، ولأن الرواية فن سردي فقد كان لها ان تحتوي تعدد الاصوات عبر سردياتها مستعينة بالحوار احيانا، او.. من غير استعانة، بينما لا يستطيع المسرح باعتباره فنا مرئيا ان يتجاوز الحوار نسقا يتكشف عن طبائع اصواته وتحولاتها، ثمة الحوار الداخلي (المونولوج) بين صوت ودواخله بالقدر الذي يضيء مساحة معتمة، يمهد لتحول درامي، او يكون مندغما في لحظة التحول تلك، فاذا استطال المونولوج ابعد النص السرحي عن دراميته ليسقطه في السرد، وفي السردية التي هي عدو المسرح اللدود.

السردية في المسرح، تتماهى بالحكاية التي يتضمنها النص المسرحي، فاذا لم تتجسد الحكاية كفعل مسرحي، اطل السرد بظله الثقيل من الكواليس ليملأ الخشبة، الحكاية.. مضمرة في النص المسرحي فاذا لم تتقمص حوار ارواح ونفوس واجساد على الخشبة عادت الى نصها الشفوي الاول، بحيث يكفي اي شخص في سهرة ان



يرويها، اي حكواتي في مقهى.

وقوع النص المسرحي في السردية يتأتى ايضا اذا كان حواره ذهنيا، حتى لو كان حوارا بين شخصيات عديدة، لأن على الافكار ان تتجسد، وتتمظهر على الخشبة، والا بقيت مجرد سرد نظري يكفي ان نقرأه في كتاب مطبوع، وكم من المسرحيات اعتبرت نصوصا للقراءة فحسب مثقلة بالسرد، غير قابلة لتجسيدها على الخشبة، حتى لو انها نسق حواري بين شخصيات مفترضة.

كأنما ليس هناك نص مسرحي من غير حوار، حتى في نصوص مسرح العبث فإن (اللاحوار) هو حوارها، وفي المسرح الصامت (البانتومايم) يقوم الجسد الانساني بأقصى طاقة تعبيرية فيه بمحاولة التعويض عن غياب الحوار، مع ذلك يضطر الممثل الصامت الى التكثيف الشديد بحيث لا تستمر افضل مشاهده اكثر من خمس دقائق، خشية ان تسقط في سردية الحركة مهما تكن براعتها وبراعته.

فأين هي (المونودراما) من غياب الحوار المسرحي فيها وعنها؟! وبماذا تستعيض (المونودراما) بديلا عن الحوار (الديالوج)؟!

بعد معايشة اكثر من محاولة نصية مكتوبة للممثل الوحيد، ومن مشاهدة اكثر من عرض (مونودرامي) من لبنان وسوريا وتونس خصوصا، نعتقد ان هذه النصوص وهذه العروض مريضة بالسرد، واذا كان في بعضها ملامح فعل مسرحي فانه فعل محدود، ممطوط، ومترهل، ومهما حاول الكاتب، او المخرج، او الممثل الوحيد، وبكل المؤثرات المرافقة، ان يزركش هاهنا، او تستغرقه (سينوجرافيا)



شكلية لاهثة وراء التفاصيل، او ينوع في ادائه الصوتي همسا او زعيقا، او يمضي بالجسد الى اقصى ادائه التعبيري، فإن المشاهد بعد ربع الساعة الاولى، سيشعر بضغط (الحدوتة) و(الحكاية) و(السيرة الذاتية) التي غالبا ما يبدؤها الممثل الوحيد من لحظتها الراهنة، ليعود بها الى ماضيه مرة تلو مرة، ثم يؤوب من ذاك كله الى لحظة راهنة، او.. الى مال يتكشف لنا حتى قبل ان يكشفه العرض المسرحي.

الاستعاضة عن الحوار (الديالوج) بالحوار الداخلي لصوت اوحد، وحيد على الخشبة، سيجعل المؤلف والمخرج والممثل معا، من حيث لا يدرون، غارقين في التفاصيل السردية، بحيث لا مفر امامهم بعد الدقائق العشر الاولى، سوى ان يستدرجوا الحكاية، حكاية ذاك الشخص الاوحد من وراء الكواليس، فاذا بها في مقدمة الخشبة.. هكذا سوف يتخفى اي فعل مسرحي- اذا كان موجودا- وحتى لو كان مؤثرا وذا دلالة، خلف الحكاية، بدل ان تتخفى الحكاية وراء الفعل المسرحي.

في محاولات اكثر نضجا، فيما يسمى بـ (المونودراما) يحاول الممثل ان يتقمص عدة اصوات، عائدا في كل مرة الى صوته، فاذا استطال ذاك، او تكرر، بتنا امام مقلد اصوات، او (مونولوجست)، وامام غياب حتى الايهام في التجسيد مهما كان الممثل بارعا، او.. مقلد اصوات عتيد!!

ليس بامكاني حتى هذه اللحظة، ان اتخيل (مونولوجا) يلغي (الديالوج) على الخشبة، ولا استطاعت كل المحاولات في عروض (المونودراما) ان تقنعني بأن عرضا مسرحيا تتوافر له ماهية وسمات وخصوصية الفعل المسرحي ان يقوم على صوت اوحد.

هكذا يقوم مؤلف ما يسمى بـ (المونودراما) بكتابة حدوتة، او حكاية، او.. في ابرع الحالات بكتابة قصة قصيرة بضمير المتكلم، يتناوبها الرجوع خطفا الى ماضي ذاك المتكلم على نحو متكرر وكثيف، وقد تكتنفها بعض الاصوات التي على المتكلم ذاته ان ينقلها ممثلا من مطبوعها الى مسموعها كحزمة ترددات صوتية طارئة، وان يروي سيرته الذاتية، ان يسرد الاحداث التي اعترضته واعترضها، وان يصف ايضا المناخ والامكنة ويحدد الازمنة وانتقالها، ليغدو راويا اكثر منه ممثلا، وحكواتيا اكثر منه مجسدا، يجهد نفسه وجسده ليملأ الخشبة، كممثل قرد وحيد، مروض في قفص كبير.

المفارقة الاشد ايلاما، ان يترافق استفحال المونودراما على خشباتنا مع نكوص الفعل المسرحي كفن جماهيري له دلالاته المدنية حوارا وتعدد اصوات وتواصلا مباشرا مع الرأي العام، تمتعه ويحرض فيه سؤال العقل، اسئلة الراهن واسئلة المستقبل.

وفي حين، كشفت فيه الادارات المسرحية العربية عن لامبالاتها القصدية تجاه ارساء طقس مسرحي فاعل، وعن عجزها عن انتاج ثقافي جمعي، ستتأسس (المونودراما) على هروب المسرحيين انفسهم من العمل الجماعي على الخشبة، ومن سؤال الوجود الى التفاصيل الصغيرة لاشخاص صغيرين، وحيدين على الخشبة، ومن الجهر بتعدد الاصوات دفاعا عن الحوار، في مجتمعات ليس من شيمها الحوار!

سيقول لي احدهم: ليس هذا عصر الاسئلة الكبرى، هذا عصر التفاصيل الصغيرة، ومن الطبيعي ان تنمو (المونودراما) ويستفحل (المونوحوار) و(الميكروتعددية) و(المونوقراطية)، وان نستيقظ لنرى (الميكروجيب) يعود ثانية فتزداد صناعاتنا النسيجية كسادا بعد كساد!

سأترك صاحبي في (مونادراماه) باحثا عن عرض مسرحي حقيقي، فلا اجد امامي على خشبة راهننا سوى (نص الانتفاضة).

الفنان التشكيلي الفلسطيني عوض ابو عرفانة

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* عوض ابو عرفانة فنان تشكيلي فلسطيني جاء الى العالم من مخيم رفح في قطاع غزة ونشأ وسط القهر والفقر. انهى دراسته الابتدائية والثانوية في مدارس القطاع ثم سافر للدراسة في جامعة الاسكندرية فالتحق بقسم التصوير الزيتي ونال شهادة البكالوريوس في الفنون الجميلة وبعد ذلك عاد الى مسقط رأسه وبقي لمدة عام بدون عمل او مصدر رزق الى أن عمل في مدارس وكالة الغوث للاجئين في رفح ثم انتقل للعمل في مدينة القدس حيث اشتغل كرسام كاريكاتير في مجلة «البيادر» المقدسية.

تفتحت موهبته الفنية منذ الصغر حيث كان يقوم بالرسم على جدران واسوار المخيم بواسطة بقايا الفحم المحترق وصقل موهبته بالممارسة والتجارب الفنية المختلفة واشترك في العديد من المعارض المشتركة مع الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة ثم انضم الى جماعة ناجي العلي للفن التشكيلي التي أقيمت بعد اغتياله.

تتميز لوحات ابو عرفانة بواقعيتها والتزامها بالقضايا والهموم الوطنية والشعبية والانسانية وهو يعالج من خلالها مواضيع كثيرة مثل المخيم الفلسطينية والأرض المحتلة والوطن المسلوب والانسان الفلسطيني المسحوق الباحث عن الغد الأفضل، وعن ذلك يقول عوض في احدى المقابلات التي أجريت معه قبل سنوات: «أنا فنان واقعي والذي يشغلني ويؤثر علي من ناحية فنية ونفسية هو ما يشغل ابناء المخيمات وافكر في صناع الغد المشرق لأنني جزء لا يتجزأ منهم وأنا أريد ان اقول ان اي معرض فني شخصي او جماعي يتناول قضايا وهموم الشعب الفلسطيني وخاصة ابناء المخيمات يكون هذا المعرض ناجحًا جدا، اما اذا كانت أعمال الفنانين بعيدة عن الناس وآلامهم اي ان تكون لوحاتهم عبارة عن الغاز وأشياء غامضة وغير مفهومة فتثير غضب الناس».

لقد تفاعل الشعب الفلسطيني مع لوحات عوض الفنية كونها انعكاسًا صادقًا وحقيقيًا للواقع الحياتي وتطوره الثوري وخاصة لوحاته التي تصور الانتفاضة الفلسطينية ومقاومة اطفال الحجارة للاحتلال الجاثم ومنها لوحات «صرخة الانتفاضة» «الوطن أو الشهادة» و «جيل الغضب والأمل» وغيرها.

تنتمي لوحات عوض الى الأسلوب الواقعي والتعبيري لأنه يرى فيه اسلوبا لتحقيق الهدف الفني - الاجتماعي السياسي ولتأكيد الوجود والذات الفلسطينية بحكم الظروف التي يعيشها شعبه في ظل الاحتلال مستفيداً من عناصر التراث الشعبي الفلسطيني التشكيلي.

وبعد يظل عوض ابو عرفانة واحداً من الفنانين التشكيليين الفلسطينيين الذين يسهمون في معركة شعبهم التحررية بالتعبير عن ملامح الشخصية الفلسطينية المقاومة وتناول التفاصيل اليومية والعادات والتقاليد الفلاحية الفلسطينية وتصوير الشهداء الذين يسقطون دفاعًا عن حرية الوطن ورسم الصور الجميلة المتفائلة والواثقة بالمستقبل رغم الجراح والعذاب والآلام.

(مصمص)

الفنانة أمل مرقس نجمة عالمية بجدارة

• أمل تستعد لاصدار البومها الغنائي الجديد، بعد عودتها من جولة عروض عالمية • راديو الشعب اللبناني يبث أغاني «أمل» باستمرار •



* يبدو ان اسم الفنانة المعروفة أمل مرقس، واحد من النجوم العالميين، وقد حققت أمل هذا الانجاز بمجهود كبير وبالتزام منقطع النظير، وايضًا بمعاناة كبيرة.

فالذي يعرف أمل، يعرف مدى التزامها بقضايا شعبها والقضايا الانسانية بشكل عام، فهي لا تفوت فرصة للمشاركة في نضالات شعبها، إن كان ذلك بمشاركتها الفنية أم بالمساهمة الفعلية بأكثر من طريقة.

ومؤخراً عادت الفنانة أمل مرقس من فيينا بعد مشاركتها في أمسية (PRE MADONAS FEST) اي أمسية لسيدات الغناء في العالم، حيث تم اختيار الفنانة امل مرقس كصوت من أجمل اصوات القرن.

شملت هذه الأمسية التي تم تصويرها كفيلم سينمائي (١٢) مغنية مشهورة من العالم.. تم اختيارهن من قبل المخرج النمساوي اندريه هيلر.. من ضمن هؤلاء المغنيات كانت مغنية الأوبرا المشهورة «جيسي نورمان» ومغنية الفولكلور اليوناني «خاريس الكسيه» ومغنية الجاز الأمريكية «ديدي بريتج» ولتر وشيلاشندرا من الهند، كذلك المغنية الاسرائيلية المعروفة عالميا «نوعا» وطبعا امل مرقس، كفنانة فلسطينية تعكس ثقافتنا وواقعنا من خلال اغانيها وصوتها.. وقع الاختيار عليها من المخرج النمساوي اندريه هيلر، حين استمع الى صوتها من خلال الحفلات التي قدمتها في أوروبا، وأعجب بصوتها وتم اشراكها كصوت من «أجمل اصوات القرن» وتم تصوير هذه الأمسية الخاصة المتعددة اللغات والثقافات والقوميات في استوديوهات التلفزيون النمساوي كفيديو كليب.

استغرق تصوير هذا الفيلم السينمائي (١٢) ساعة، تم اختزالها الى (٩٠) دقيقة سيتم عرضه في الأشهر القريبة في السينما الأوروبية، وحظيت كل مغنية على يوم تصوير في الاستوديو، حيث قدمت امل اغنيتين تم اختيارهما من المخرج النمساوي وهما أغنية «لا أحد يعلم» من ألحان وكلمات نزار زريق وأغنية «يا عود» لفيروز.

تم اعداد الاستوديو بشكل مدرج يوناني جلست على المدرج نساء من مختلف الأجيال والثقافات ولبسن أجمل الأزياء.. وبينهن جلست المغنيات ايضا، عندما قدمت أغنيتها امل «لا أحد يعلم» تم فرش الاستوديو برمل ابيض وكانت النساء المحيطات يرتدين ازياء من كافة شعوب العالم.. وغنت الأغنية وكأنها تسرد قصة الشعب الفلسطيني.

أما الأغنية الثانية وهي «يا عود» فغنتها أمل في غرفة مغلقة تواجد فيها فقط قنديل وبخور.

وبعد ان حظيت المغنيات جميعهن بتصوير منفرد جمعن في الاستوديو لتقديم اغنية الوداع وطلب منهن بشكل تلقائي اخراج صوت واحد - تنهيدة ملحنة، ومن شدة الحدس المشترك اخرجن جميعهن صوتا مشتركا، وبشكل تلقائي جميل وغير مبرمج تعانقت الأصوات والأجساد بصوت ونغم واحد.. وتقول امل: ما لفت انتباهي هو أن النغم او الشجن الحزين كان مشتركا بيننا جميعا.. رغم اختلاف اللغة والمجتمع.

وتضيف أمل: الهدف من هذا الفيلم هو انسجام القوميات بصوت إنساني واحد وباعتقادي ان الصوت الانساني اجمل آلة عزف.. يمكن أن تربط جميع الثقافات الفنية بعضها ببعض.

لقد ترك هذا الفيلم تأثيراً كبيراً لدى الفنانة أمل، حيث قالت «عندما انهينا التصوير اخذت كل مغنية تغني مقطعا من أغنيتها وتبعتها الأخرى فانهمرت الدموع من شدة التجاوب ما بينهن وان الألم والمعاناة مشتركة لكل الشعوب».

كذلك قامت الفنانة امل مرقس مؤخراً باحياء حفلات عديدة في المانيا، وهي الآن بصدد اعداد البومها الجديد الذي سيصدر في الربيع القادم وحتى الآن قامت باعداد تسع أغان منه.

ووصل أمل مؤخراً ان البومها القديم «أمل» تذاع أغانيه في راديو الشعب لبنان..

وصلت أغاني امل مرقس المرتبة السابعة عشرة في مسابقة الأغاني العرقية، وفي الأشهر القادمة تشارك أمل في حفلات اوروبية في لندن في مهرجان «فاستيڤال باث» كذلك في اسبانيا. تم تصوير أمل كأحد أحلام الشعب الفلسطيني في تلفزيون «بي. بي. سي».

اغنية جديدة لنيل يانج من وحي هجمات ايلول

* لوس انجلوس - سجل نيل يانج، اسطورة موسيقى «الروك»، اغنية جديدة من تأليفه عن الركاب الذين قاوموا - فيما يبدو - خاطفي طائرتهم يوم ١١ ايلول.

وقالت شركة التسجيلات «ريبرايز ريكوردز» ان الاغنية التي سجلتها ليانج وتحمل اسم «فلنتحرك» ارسلت الى محطات الراديو هذا الاسبوع لكن لن تباع في المتاجر.

واستوحيت الاغنية من تجربة ركاب الرحلة (٩٣) لشركة «يونايتد ايرلاينز» التي تحطمت في حقل في بنسلفانيا بعد قليل من ثلاث هجمات انتحارية بطائرات مخطوفة على مبنى مركز التجارة العالمي ووزارة الدفاع الامريكية.

وافادت تقارير ان ركاب الرحلة قاوموا الخاطفين بعد ان علموا من مكالمة تلقاها احدهم بأمر الهجمات الاخرى. واضافت ان الطائرة تحطمت بعد ان سمع الراكب تود بيمر، عبر الهاتف يقول لباقي الركاب «فلنتحرك».

وكتب يانج الاغنية بعد ان قرأ مقالة صحفية عن بيمر وسجلها قبل اسبوعين.

وقال بيل بنتلي، المتحدث باسم شركة «ريبرايز» ان الاغنية تبدأ في اجواء متجهمة. ويمكنك ان تسمع رنين الهواتف المحمولة.

واضاف: «سرت القشعريرة في بدني حين سمعتها. انت تشعر كأنك على الطائرة».

أمسيّة للموسيقى الشرق عربية في بيروت

* بيروت - أقامت الاوركسترا الوطنية اللبنانية للموسيقى الشرق عربية حفلة موسيقية بمناسبة أعياد الفطر والميلاد ورأس السنة ضمت كل أشكال الموسيقى والغناء العربي في مراحله الثلاثة القديم والمتوسط والحديث.

وقال رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى وليد غلمية، ان «للبرنامج عرض لمكونات الموسيقى الشرق عربية والفولكورية التي تعتمد في تسلسلها التاريخي على ثلاثة اعمدة وهي... السريالية والحضارة البيزنطية والترتيل والتجويد القرآني وهذه الاعمدة الثلاثة الذي لا يعرفها فهو لا يفقه شيئا في الموسيقى الشرق عربية».

واضاف «لذا عرضنا بعض الاغاني والالحان المرتبطة بهذه الحقائق فعندما نسمع المطرب وديع الصافي يغني فاننا نحس ان مقرئا او مرتلا يؤدي نصا دينيا».

تألفت الفرقة الموسيقية من (٥٠) شخصا في حين ضمت فرقة الكورس (١٠٠) شخص غطوا مساحة المسرح الكبير في قصر اليونسكو وقدموا اغاني سيد درويش والاخوان رحباني وفيلمون وهبي وزكي ناصيف ووليد غلمية ومحمد فوزي اضافة الى الموشحات القديمة.

رسومات ومنحوتات لنساء عربيات في بيروت

* بيروت- اقامت (٦٣) رسامة ونحاتة عربية من لبنان وفلسطين وسوريا والاردن والعراق معرضا في بيروت حمل عنوان «اطياف عربية» ضم نحو (٢٠٠) لوحة ومنحوتة جسدت هموم التراث والوطن وهواجس الاجيال الفنية والمعاناة الشخصية.

افتتح المعرض مساء الجمعة في قصر اليونسكو وزير الثقافة غسان سلامة، الذي شدد على ضرورة ان يكون للمراة العربية حضور فاعل.

وقال رئيس المجلس الثقافي للبنان الجنوبي المنظم للمعرض حبيب صادق «اقمنا هذا المعرض الجماعي تقديرا منا للمرأة العربية في حقل التشكيل وبما انه خلال الاعداد لهذا المعرض قد تعرض الشعب الفلسطيني الى تصعيد حربي من قبل العدو الصهيوني لذلك طلبنا من كل مشاركة التبرع بعمل لاطفال فلسطين».

وقالت الرسامة العراقية هيفا القاضي، المشاركة في المعرض «اذا كان لا بد لنا ان نحلم بهذا التجمع الابداعي الفني ليس من اجل ان نلتقي ونتبارى بفننا وحسنا الانساني والوجداني فحسب بل من اجل ان نلملم احلامنا ونوحد سعينا واجتهادنا في استكمال دورنا في الحياة والوجود عبر ميادين الفن رسما ونحتا وخزفا.»

واضافت «نحن فنانات عربيات تتكحل اعينهن بضوء المشرق العربي ..هنا في هذا المعرض نترك افكارنا ومواضيعنا تسمو وهي تتحرك في فضاءات الحرية الرحبة وفضاءات الفن الارحب.»

يضم المعرض كل مدارس الفن التشكيلي والنحتي ويستمر حتى (١٦) كانون الاول الجاري.







طبيات - صفحة
جديدة تعنى
بالشؤون الصحية
ص(١٤)

قادتها الصدفة للقبض على سارق سيارتها

* القاهرة – الوكالات – فوجئت موظفة مصرية «٤٥ سنة» اثناء وقوفها بشارع قصر النيل أمس الاول السبت، بشخص غريب يقود سيارتها المسروقة منذ شهرين متوجها بها نحو حي عابدين.

استقلت الموظفة سيارة حتى عرفت مكان تواجده ودون ان يلاحظ السارق توجهت الموظفة الى قسم الشرطة القريب من المكان وانتقل معها رئيس المباحث ومعاونوه وألقوا القبض على المتهم وتبين أنه يدعى مصطفى حاتو «٣٣ سنة» سوداني الجنسية وبتفتيشه عثر بحوزته على ٥ لفافات بانجو. اعترف المتهم بسرقة السيارة وحيازته للمضبوطات بقصد التعاطي. واحيل للنيابة التي تولت التحقيق.

سرقوا سيارة مدير الشرطة...

* الرياض – و.ص.ف – امضى سارق سيارات اسبوعا يتجول في سيارة مدير للشرطة في محافظة الخرمة القريبة من الطائف قبل ان تتمكن شرطة جدة من القبض عليه بعد مطاردة اطلق خلالها النار على رجال الشرطة الذين نجحوا في القبض عليه بعد ان نفذت ذخيرته.

وذكرت صحيفة «عكاظ» امس الاول السبت ان مدير شرطة محافظة الخرمة الرائد سلطان البقصمي فوجئ الاسبوع الماضي باختفاء سيارته من امام الشقة التي نزل فيها في مدينة جدة بعد ادائه مناسك العمرة في مكة المكرمة.

ولم يجد الضابط امامه الا ابلاغ شرطة مدينة جدة التي تولت دورياتها البحث عن السيارة التي قام السارق بنزع لوحتها الخلفية.

وقد جرت مطاردة في شوارع جدة يوم الجمعة الماضي، ترك بعدها السارق السيارة خلف احد المساجد وفر على قدميه وقام باطلاق النار على رجال الشرطة الذين حاصروه حتى نفذت ذخيرته.

نائبات البرلمان المصري يهاجمن «عائلة الحاج متولي»



* القاهرة – الوكالات – فجأة ومع اطلالة العشر الأواخر من رمضان أثار مسلسل «عائلة الحاج متولي» بطولة نور الشريف الذي يذاع على العديد من المحطات الفضائية المصرية والعربية موجة واسعة من الاثارة والجدل داخل أروقة البرلمان المصري،

وفجر بركانا من الغضب من قبل سيدات البرلمان اللاتي أعلن تضامنهن مع عشرات الرسائل والاتصالات الهاتفية التي تلقينها في الأيام الأخيرة من السيدات والفتيات وصلت الى حد المطالبة بوقف عرض المسلسل تخوفا من تقليد أزواجهن أو الشباب المقبل على الزواج لشخصية الحاج متولي الرجل المزواج وانتشار هذه الظاهرة التي تمثل خطرا داهما على الأسرة المصرية على حد قولهن.

وأكدت النائبات أنهن فوجئن بهذا الغضب العارم من بنات حواء، وقالوا انهن لم يشعرن بخطورة المسلسل وأحداثه إلا بعد فراغهن من العمل البرلماني ورفع جلسات البرلمان الى ما بعد عيد الفطر المبارك حيث بدأن مراجعة الرسائل التي وصلت اليهن والبرقيات واكتشفن أن المسلسل أحدث أزمة داخل المجتمع والأسرة المصرية الى حد بدأت فيه المرأة المصرية خوفا على أزواجهن من رفض مشاهدة المسلسل على شاشات التلفزيون ودعوة أزواجهن الى مشاهدة برامج أخرى خلافه.

وأشارت النائبات الى أن ظاهرة الرجل المزواج تعد ظاهرة غير منتشرة في المجتمع المصري وأن الخوف النسائي يكمن في تصوير الحاج متولي على أنه شخصية الرجل الذي يمكن أن يعدل بين زوجاته رغم نفي القرآن الكريم لواقعة العدل من خلال الآية الكريمة: «وإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة». صدق الله العظيم. وأكدت النائبات أنهن سيتقدمن ببيانات عاجلة الى الحكومة في جلسات البرلمان بعد عيد الفطر لا لمحاسبة المسلسل أو المشتركين فيه أو مؤلفه ولكن من أجل أن تعلن الحكومة رأيا دينيا في هذه الظاهرة التي وصفت بالظاهرة الدخيلة على المجتمع والتأكيد على أن ما عرض ليس إلا تحذيرا الى الرجال من مأساة تعدد الزوجات وتولد الغيرة بين الزوجات والمشكلات التي تنجم وانعكاساتها على الأولاد نتاج هذا الزواج المتعدد والتأكيد على أن ظاهرة تعدد الزوجات ليست بظاهرة صحية ولكنها ظاهرة تمثل نكبة على النسيج الاجتماعي.

وأشارت النائبات الى أن مثل هؤلاء الرجال من هذا الصنف إنما هم ظواهر فردية وتمثل – عين زايغة – من الرجال وعدم القناعة بوجود ارتباط بزوجة واحدة حفاظا على الروابط الأسرية وعدم اهدارها.

وأوضحت النائبات أنهن سيطالبن بسماع رأي فقهاء الدين في هذه الظاهرة التي عكسها المسلسل للقضاء على المخاوف والذعر الذي أصاب الزوجات في المجتمع.

وحذرت النائبات من تكرار عرض مثل هذه المسلسلات التي قد تحدث هزة اجتماعية خطيرة. وكان مفتي الديار المصرية فضيلة الدكتور نصر فريد واصل قد أكد في تعليق على هذا المسلسل بأن هذه القضية قد غطت جانبا تاريخيا ولا تتحدث عن صورة حالة بيننا في المجتمع فهي تتحدث عن رجل ظل حتى في قدرته المالية تحكمه جوانب أخلاقية يحاول أن يعدل بينهن والدليل أن الزوجات متفاهمات مع بعضهن.

افلام هونغ كونغ تحصد جوائز اوسكار تايوان



* هواليان (تايوان) – الوكالات – حصدت افلام هونغ كونغ جوائز القمة في مهرجان تايوان لجوائز اوسكار الافلام الناطقة بالصينية بينما نال صينيان من زملاء الدراسة جائزتي القمة لاحسن ممثل وممثلة.

فقد سرق فيلما «دوريان دوريان» و «لان يو» الاضواء، في المهرجان الذي اعلنت جوائزه امس الاول السبت إذ حصل كل منهما على اربع من جوائز الحصان الذهبي.

فنال «دوريان دوريان» لمخرج هونغ كونغ فروت تشان جائزة احسن فيلم.

وكانت جائزة احسن ممثلة من نصيب كين هايلو عن دور البطولة في فيلم «دوريان دوريان» الذي يدور حول اثنين من المهاجرين الصينيين غير الشرعيين اللذين يصارعان من اجل الحياة في شوارع هونغ كونغ الخلفية.

وحصلت كين على جائزة اخرى من جوائز احسن ممثل وممثلة جدد.

وقالت كين «احب الحصان كثيرا. يحدوني الامل في ان يساعدني الحصانان في ان يكون لي مستقبل افضل واكثر ثباتا.» وغالبتها الدموع وانفجرت في البكاء على المسرح.

اما جائزة احسن مخرج فذهبت الى ستانلي كوان عن فيلمه «لان يو» وهي دراما جريئة تتناول اثنين من الامور المحظورة في الصين وهما الشذوذ الجنسي والقمع الدامي لاحتجاجات قادها الطلبة في بكين عام ١٩٨٩.

وحصل ليو يي الذي كان رفيق دراسة للممثلة كين في بكين على جائزة احسن ممثل عن دوره في «لان يو».

وحصل المخرج التايواني تساي منغ ليانغ على جائزتي لجنة التحكيم الخاصة عن فيلمه «كم الوقت هناك» وهو عن حياة الحضر في تايبه.

وكان فيلم تساي هو المرشح الوحيد من قبل تايوان التي لم تنهض بها صناعة السينما بعد من كبوتها بعد ان شهدت رواجا في الماضي.

وحصل فيلم «مامبو الالفية» للمخرج الشهير هو هسياو هسين على جائزة احسن مؤثرات صوتية واحسن موسيقى تصويرية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية

אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ١١ كانون الأول ٢٠٠١ ■ ٢٦ رمضان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 11.12.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 174/58

٢٤ صفحة

في عام (٢٠٠٠)

(١,١٦) مليون فقير في إسرائيل

كتلة الجبهة النقابية تؤكد: هذه قنبلة اجتماعية موقوتة

(ص٥و١١)



جريمة في عين ماهل

بلدوزرات «المنهال» تقتلع ٢٠٠٠ شجرة زيتون

• الاهالي يتصدون ويشتبكون مع الشرطة التي لاذت بالفرار •

الاهالي يقررون اعادة غرس الارض بالزيتون • (ص٢)

جريمة جديدة تضاف إلى سجل شارون

إستشهاد طفلين في قصف الأپاتشي لمدينة الخليل وثالث في رام الله

• توغل في رفح وهدم ٣ منازل وتشريد خمس عائلات تعيش فيها • وتوغل في دير البلح • (ص٤)

منظمة المؤتمر الاسلامي تكلف لجنة وزارية مهمتها إبراز وحدة الموقف من القضية الفلسطينية

• عرفات يدعو إلى التحرك العاجل لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني • (ص٣)

السلطة الفلسطينية تطالب مجلس الأمن الدولي بالتحرك لوقف الجرائم الاسرائيلية

• عبد ربه: شارون قاتل أطفال وليس لديه أي احترام للحياة • (ص٣)

خلال استقباله وفد شخصيات عربية ويهودية

عرفات: حكومة شارون اختلقت موضوع «إنذار» زيني بهدف الضغط والابتزاز

تظاهرة اسرائيليين وفلسطينيين على حاجز قلنديا العسكري

(ص٢و٦)

كلمة الاتحاد

«شهاب الدين أطقع من أخيه..»

* عقد، امس، في الدوحة، الاجتماع الطارئ لوزرا، خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي الذي دعا الى عقده رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، بهدف استنهاض قوى بلدان هذه المنظمة لمساندة الموقف الفلسطيني في كبح جماح ما يشبه حرب الابادة من جرا، تصعيد العدوان الهمجي الاسرائيلي، ولضمان أمن وحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية بالتحرر والاستقلال الوطني.

ويعقد هذا الاجتماع في وقت وجه فيه شارون العدوان صفعتين الى المشاركين في هذا الاجتماع عشية انعقاده، مجسداً مدى استهتار حكومة الكوارث الشارونية لمجموعتي البلدان العربية والاسلامية. الصفعة الاولى تمثلت بمنع داعية المؤتمر وحرمان الرئيس ياسر عرفات من السفر والمشاركة في هذا الاجتماع. والثانية إبراق رسالة واضحة المعالم للمجتمعين في الدوحة بأن حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز لن توقف تصعيدها الاجرامي للعدوان وتصفية واغتيال قادة وناشطين فلسطينيين وتشديد زرد القشاط حول رقبة السلطة الوطنية الفلسطينية بالرغم من المحادثات مع الموفد الامريكي، زيني. و«هدية» شارون مع افتتاح اعمال اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي، امس، كانت تصعيد الاعمال العسكرية من هدم وقتل الى درجة قصف اعمار طفلين في عمر الورد في الخليل لا يتعدى عمرهما الثلاث والخمس سنوات.

امام هذا الاستهتار البلطجي الاسرائيلي العربيد ماذا كان رد اصحاب السعادة في الدوحة وماذا تمخض عن اجتماعهم؟! موقفهم، امس، يذكرنا بموقف القمم العربية، وكما يقول المثل «شهاب الدين أطقع من أخيه وكلا الاخوين..». فمن حيث الصياغة اللغوية استنجد المجتمعون في الدوحة بأفضل تعابير الادانة للعدوان الاسرائيلي وصياغات التضامن اللفظي مع كفاح الشعب الفلسطيني والمطالبة بإقرار حقوقه الوطنية بالتحرر والاستقلال الوطني. اما في الموقف من امريكا، «فضربة على المسمار وأخرى على الحافر». فمن جهة توجيه لوم أقرب الى العتب على ادارة بوش لانحيازها الصارخ الى جانب العدوان الاسرائيلي، ومن جهة استجدا، البيت الابيض بأن يتخذ موقفًا أكثر توازنًا ويضغط على ربيبه الاستراتيجي العربيد - حكومة اسرائيل - لوقف نزيف دم عدوانها والعودة الى المسار التفاوضي، والطلب بأن تقر أمريكا بحق الشعب الفلسطيني الشرعي بمقاومة الاحتلال، وان هذا ليس ارهابًا. وحتى تستدر عطف الادارة الامريكية سيتمخض عن الاجتماع اقامة لجنة متابعة كما اقامت القمم العربية لجنة متابعة تابعت موقف «مكانك عد» في ظل الصمت المعيب ازا، ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اعمال قمع وتدمير ومذابح.

لم تخرج منظمة المؤتمر الاسلامي، مثل الجامعة العربية والقمم العربية، عن الموقف التقليدي الذي تلتزم به بكل ابا، وشمم، الذي مدلوله السياسي عدم اتخاذ اية اجراءات عينية وعملية فاعلة تكون فعلاً مكبس ضغط ناجع بلجم العدوان الاسرائيلي ويهز الرسن للادارة الامريكية ويقدم الدعم المطلوب للكفاح الفلسطيني العادل. فلا التلويح بالمقاطعة او تهديد المصالح النفطية الغربية ادرجت في البيان النهائي.

ومثل هذه المواقف لا تساعد الا تشجيع العربدة العدوانية الاسرائيلية، ولكنها من ناحية اخرى لن تهبّط عزائم الشعب الفلسطيني الذي يدرك حقيقة مواقف هذه المجموعة كما يدرك حقيقة مواقف الاشقا، العرب في وقت ينزف فيه دمه ويدفن موتاه الشهدا، وينهض دائمًا.

(«الاتحاد»)

تحت حماية قوات كبيرة من الشرطة

بلدوزرات «المنهال» تقتلع (٢٠٠٠) شجرة زيتون من أراضي عين ماهل

• الأهالي يشتبكون مع الشرطة ويمنعوا البلدوزرات من مواصلة الجريمة • المجلس المحلي يقرر اعادة زراعة الأرض بالزيتون ويعلن الاضراب •

* عين ماهل - من محمد حبيب الله - اقتحمت بلدوزرات «المنهال»، بحماية قوة كبيرة من الشرطة، فجر أمس الاثنين، أراضي عين ماهل المصادرة واقتلعت (٢٠٠٠) شجرة زيتون من الأرض التابعة للمواطنين سليم محمد حبيب الله وفضل عبد الله حبيب الله ومصطفى عبد الله حبيب الله وكامل حسن حبيب الله، وذلك بدون علم أصحاب هذه الأراضي وبدون اشعار اللجنة الشعبية أو المجلس المحلي. وما ان علم الأهالي وتجمعوا كانت البلدوزرات الأربعة قد نجحت من اقتلاع هذا العدد الكبير من الأشجار.

واشتبك تجمع من الأهالي مع الشرطة ومنعوا البلدوزرات من مواصلة جريمتها. واضطرت الشرطة بعد ان تجمهر الأهالي في الأرض إلى الانسحاب على وجه السرعة.

وجرت اتصالات مع عضوي الكنيست محمد بركة وعصام مخول اللذان كانا في القدس بهدف اجرا، اتصالات مع المسؤولين. كما تم الاتصال مع رئيس لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية المهندس شوقي خطيب.

وعقد المجلس المحلي في عين ماهل، مسا، أمس، جلسة طارئة بحضور اعضا، من اللجنة الشعبية بحث فيها هذا العدوان السلطوي على أهالي القرية. وتم اتخاذ عدة قرارات ابرزها: اعادة زراعة الأرض بأشجار الزيتون والتواجد اليومي في الأرض، والعمل على رفع القضية إلى أعلى المستويات، وعقد مؤتمر صحفي للكشف عن المؤامرة ضد عين ماهل، واضراب المجلس المحلي احتجاجاً على هذه الجريمة.



خلال استقباله وفد شخصيات عربية ويهودية

عرفات: حكومة شارون اختلقت موضوع «إنذار» زيني بهدف الضغط والابتزاز

• بركة: في ظل حكومة شارون يجب توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني • مندوب عن العائلات الثكلى اليهودية يتضامن مع عرفات ويعلن عن حملة لعائلات ثكلى اسرائيلية وفلسطينية • خطيب يؤكد موقف الجماهير العربية في مساندة شعبها الفلسطيني •

* حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مكتبه في رام الله، امس، وفداً من شخصيات عربية ويهودية، ضم المهندس شوقي خطيب، رئيس لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية، والنائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، ويتسحاق فرنكنتال، اب ثاكل، مندوبًا عن العائلات الثكلى من اجل التسامح والسلام، ومركز كتلة الجبهة في الكنيست، ناظم بدر، ومدير مكتب لجنة المتابعة العليا، عبد عنبتاوي، وسكرتيرة كتلة الجبهة البرلمانية دالية بيكر. وحضر اللقا، عن الطرف الفلسطيني وزير الثقافة والاعلام، ياسر عبد ربه، ومستشار الرئيس الفلسطيني، نبيل ابو ردينة.

وألقى شوقي خطيب كلمة في اللقا، أكد فيها دعم المواطنين العرب لكفاح الشعب الفلسطيني المشروع من اجل كنس الاحتلال واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية.

وتحدث بركة عن الاجوا، التحريضية ضد السلطة الفلسطينية والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، السائدة في البلاد. واكد انه في ظروف غياب السلام وفي ظل حكومة شارون يجب التأكيد على مطلب توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ومواصلة العمل على المبادرة التي اطلقناها لجميع تواقيع برلمانيين من مختلف أنحا، العالم، التي بدأت في الرازيل، وإرسالها إلى الأمين العام للامم المتحدة، من اجل ضمان الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. ورحب عرفات بهذه المبادرة واكد على اهميتها في هذه الظروف القاسية التي يمر بها الشعب الفلسطيني جرا، تصعيد العدوان الاسرائيلي.

وتحدث الاب الثاكل فرنكنتال فحيا عرفات ودعا الى بذل كل الجهود الممكنة من اجل التوصل الى السلام مؤكداً ان من فقد ابنه يعرف معنى اوجاع الحرب. وعرض على الرئيس الفلسطيني فكرة اطلاق حملة، ابتدا، من الايام القريبة القادمة، تحت عنوان «ألم السلام أفضل من عذاب الحروب» ويشارك في هذه الحملة الدولية مندوبو عائلات ثكلى اسرائيلية وفلسطينية وهدفها انقاذ عملية السلام ووقف التدهور الخطير. وتحمس الرئيس الفلسطيني لهذه الفكرة واعطى توجيهاته الى اخراجها الى حيز التنفيذ. ومن المفروض ان تبدأ الحملة خلال ايام في جولة الى الولايات المتحدة الامريكية.

من جهته أكد الرئيس عرفات تمسكه بالاتفاقيات الموقعة وبقرارات الشرعية الدولية مؤكداً ان شارون لا يحمل اي برنامج سياسي وهو يستهدف تصعيد العدوان على الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية.

وتطرق عرفات الى جولة الموفد الامريكي، الجنرال انتوني زيني، في المنطقة واكد ان الترويجات التي رشحت عن الحكومة الاسرائيلية بأن زيني حدد مهلة ٤٨ ساعة لمغادرة المنطقة هي امر لا اساس له من الصحة وان هدف الحكومة الاسرائيلية من ترويج ذلك هو تشديد الضغط على السلطة الفلسطينية والابتزاز.

وفي سياق حديثه حول اغتيال الطفلين في الخليل، امس، اكد عرفات ان الشارع الذي استهدفته صواريخ «الاپاتشي» هو احد الشوارع الرئيسية في المدينة وان التوقيت جا، قبيل موعد الافطار حيث يعج هذا الشارع بالمارة. وقال: حتى لو اصابت الصواريخ هدفها المزعوم كان سيصاب بالضرورة مواطنون ابريا،، لذلك فان هذه العملية هي عملية اغتيال. وقال: اضافة الى ذلك فان الشخص الذي استهدفته اسرائيل هو مسؤول خلية الجهاد الاسلامي في معهد «البوليتكنيك» في الخليل وكل الملف الذي ألصقته السلطات الاسرائيلية بهذا الشخص القيام بعمليات انتحارية لا اساس له من الصحة ولو كان الامر كذلك لكانت اسرائيل توجهت الى السلطة بطلب اعتقاله.

وفي نهاية حديثه اكد عرفات ان الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية سيتصدون ويصمدون في وجه انفلات شارون وحكومته. وقال: كنت وجهت رسالة واضحة الى الشعب الاسرائيلي، من خلال التلفزيون الاسرائيلي، يوم الجمعة الماضي، الا انه جرى اقتطاع اكثر من نصف هذه المقابلة بهدف تشويهها.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

منظمة المؤتمر الاسلامي تكلف لجنة وزارية مهمتها إبراز وحدة الموقف من القضية الفلسطينية

• عرفات يدعو إلى التحرك العاجل لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني • عمرو موسى: الإحتلال يؤدي إلى قيام المقاومة
• أمير قطر يدعو الولايات المتحدة إلى الإعتراف بشرعية مقاومة الإحتلال •

* الدوحة – الوكالات – قرر وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في ختام اجتماعهم الطارئ، أمس الاثنين، في الدوحة تشكيل لجنة على المستوى الوزاري مهمتها ابراز وحدة الموقف الاسلامي من القضية الفلسطينية وتصميم الدول الاسلامية على حشد الدعم والتأييد لهذه القضية.

وصرح وزير الخارجية المغربي محمد بن عيسى لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذه اللجنة التي تضم قطر والمغرب وسوريا ومالي وماليزيا والامين العام للمنظمة الاسلامية، ستقوم بخطوات باتجاه الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي.

وينص مشروع البيان الختامي للاجتماع على نسخة منه على ان «تتولى اللجنة مهمة متابعة هذه القضية الملحة بشكل عاجل، من اجل شرح معاناة الشعب الفلسطيني وتأثير العدوان الاسرائيلي على الاوضاع في المنطقة».

ويفترض ان «تعمل اللجنة على ايجاد آلية عمل اسلامية تهدف الى ابراز وحدة الموقف الاسلامي والتصميم على حشد كل ما يمكن من دعم وتأييد لهذه القضية العادلة وفق اسس» عدة على رأسها «الوقف الفوري للعدوان الاسرائيلي ووقف مخطط تقويض السلطة الفلسطينية والمساس برموز السيادة الفلسطينية».

واضاف مشروع البيان الختامي ان هذه اللجنة مكلفة «اجراء اتصالات فورية مع الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن والامم المتحدة ورئاسة الاتحاد الاوروبي والفاتيكان».

وكان الرئيس الفلسطيني، عرفات، دعا إلى تبني موقف إسلامي حازم وحاسم، لدعم ومؤازرة شعبنا في صموده ومقاومته المشروعة في الأرض المقدسة أرض الرباط.

كما دعا الرئيس الفلسطيني في كلمة تلاها نيابة عنه د. صائب عريقات وزير الحكم المحلي في الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الإسلامي في الدوحة، الى التحرك العاجل وبذل كل جهد فاعل ومؤثر لدى الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، من أجل إيجاد آلية دولية توفر الحماية اللازمة لشعبنا، وتلزم إسرائيل بوقف عدوانها وحربها على شعبنا وسلطته الوطنية وقيادتها والهادفة إلى تقويض السلطة الوطنية وإحلال الفوضى ومحاولة إعادة إحتلال إسرائيل للمناطق المحررة ومحاولة إسقاط وتمزيق الاتفاقات الموقعة.

وشدد عرفات على أن ذلك يستدعي مراقبة تنفيذ الاتفاقات التي تمت وخاصة تينيت وميتشيل وإرسال المراقبين الدوليين، واستئناف المفاوضات على أساس تطبيق مبدأ الأرض مقابل السلام، وقرارات الشرعية الدولية (٢٤٢)، و(٣٣٨)، و(٤٢٥)، والقرار (١٩٤) الخاص باللاجئين، من أجل إقامة وبناء السلام العادل والمنشود من أجل أطفالنا وأطفالهم، الذي وحده فقط يوفر الأمن والاستقرار لكافة شعوب ودول المنطقة، والعيش بحسن جوار واحترام متبادل، ويكفل لشعبنا الفلسطيني إنهاء الاحتلال والاستيطان لأرضه ومقدساته، والعيش آمناً وحراً سيداً، ومستقلاً في دولته فلسطين وعاصمتها القدس.

ودعا الامين العام لجامعة الدول العربية، أمس الاثنين، الى ارسال مراقبين الى الاراضي الفلسطينية لحماية الفلسطينيين وتوفير الامن والاستقرار لهم، مؤكداً ان دول منظمة المؤتمر الاسلامي مصرة على قيام «فلسطين الحقيقية» في غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشريف. وذلك في كلمة القاها في افتتاح الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي.

كما اكد موسى «حق الفلسطينيين في دولة وكيان معترف به وان يتمتعوا بحقوقهم»، والتطورات فان دولة فلسطين الحقيقية يجب ان تقوم على ارض الضفة وغزة بما فيها القدس الشرقية وان تحل مشكلة اللاجئين».

ورأى ان «الاحتلال العسكري الاجنبي يعني ويؤدي الى قيام المقاومة المشروعة ضده وهذه معادلة ابدية لا يمكن اقناع احد برفضها»، موضحاً ان «الفلسطينيين هم في حالة دفاع عن النفس ضد الاحتلال العسكري الاجنبي وليس العكس».



• امرأة فلسطينية بعد أن هدمت قوات الاحتلال بيتها في رفح، أمس •

ودعا امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمس الاثنين، الولايات المتحدة الى الاعتراف بشرعية مقاومة الاحتلال، مؤكدا في الوقت نفسه ضرورة تشكيل لجنة وزارية لايجاد آلية عمل اسلامية من اجل احياء عملية السلام في الشرق الاوسط. وذلك وفي افتتاح الاجتماع الوزاري الطارئ لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الدوحة.

السلطة الفلسطينية تطالب مجلس الأمن الدولي بالتحرك لوقف الجرائم الاسرائيلية

• عبد ربه: شارون قاتل أطفال وليس لديه أي احترام للحياة •

* غزة – لمراسلنا – طالبت السلطة الوطنية الفلسطينية، أمس الاثنين، مجلس الامن الدولى بسرعة التحرك «لوقف العدوان الاسرائيلي» وارسال مراقبين دوليين وذلك في اعقاب مقتل طفلين فلسطينيين في مدينة الخليل بالضفة الغربية.

وقال احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس وزراء في السلطة الفلسطينية «ان الجرائم الاسرائيلية التى لا تقف عند حد استهدفت أمس اطفالا فلسطينيين في وسط مدينة الخليل بالضفة الغربية بطائرات الاپاتشي مما ادى الى مقتل طفلين فلسطينيين واصابة عشرة مواطنين آخرين وامس اعدموا اربعة رجال شرطة في عنبتا. فالمطلوب من مجلس الامن الدولي التحرك بسرعة لوقف العدوان الاسرائيلي وارسال مراقبين دوليين بأسرع وقت ممكن».

واضاف: «لا يمكن ان يستمر الحال على هذا الوضع مهما ضبطت السلطة الفلسطينية وحاولت. فهذه الجرائم تؤجج الغضب عند الشعب الفلسطيني وتظهر السلطة في وضع حرج للغاية»، موضحا انه «كلما اتخذنا اجراءات امنية مشددة لعدم وقوع حوادث كلما اندفعت الحكومة الاسرائيلية الى ارتكاب جرائم ضد الشعب الفلسطيني».

واوضح عبد الرحمن ان رئيس الحكومة اريئيل «شارون يريد بالجرائم التى يرتكبها والاعتداءات التي يواصلها افشال مهمة المبعوث الامريكي الجنرال انتوني زيني الذي هدد بمغادرة المنطقة خلال ٤٨ ساعة» مؤكدا ان «هذا الوضع لا يمكن قبوله على الاطلاق وهو ان يعتدى على الجانب الفلسطيني وقد اتخذنا اجراءات امنية صارمة واعلنا حالة الطوارئ لكن الاعتداءات الاسرائيلية تزداد».

وقال عبد الرحمن «على المجتمع الدولي ان يتخذ خطوة جادة تجاه هذا الاعتداء الاسرائيلي وان يضع حداً للاعتداء على الاطفال والنساء. فقد ان الاوان للتحرك من مجلس الامن الدولي والمجتمع الدولي».

من جهته وصف وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه شارون بانه «قاتل اطفال وليس لديه اي احترام للحياة»، مؤكدا ان السلطة الفلسطينية تحمل رئيس وزراء اسرائيل «شخصياً مسؤولية هذه الجريمة المريعة» وانعكاساتها المحتملة.

اريئيل شارون للجنرال زيني

لا تغادر المنطقة فلوجودك أهمية كبيرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادعى رئيس الحكومة، اريئيل شارون، للمبعوث الأمريكي، الجنرال انتوني زيني، أنه يرى أهمية كبيرة في استمرارية مهمته في المنطقة وان اسرائيل ستبذل كل جهد لمساعدته في مهمته!!

جاء ذلك في اللقاء الذي جرى، أمس الاثنين، بين شارون وبنيامين بن اليعيزر، وزيني. وحاول فيه شارون وبن اليعيزر، اقناع زيني، بعدم مغادرة المنطقة كما هدد. وادعى شارون في اللقاء، «ان ياسر عرفات، لم يتخذ قراراً استراتيجياً لمكافحة ما يسمى بـ «الارهاب»، وادعى انه لا يرى أي نشاط جدي من جانب عرفات لافشال أعمال ارهابية أو لاعتقال «ارهابيين»!!

وجاء في اللقاء بعد ان هدد زيني، مساء أمس الأول، بمغادرة المنطقة والعودة إلى بلاده اذا لم يجر أي تقدم بين الاسرائيليين والفلسطينيين، في المفاوضات التي شهدتها وتشهدها اللجنة الأمنية العليا بينهم، مساء أمس الأول الأحد، خلال يومي أمس واليوم الثلاثاء.

وعبّر بن اليعيزر عن قلقه من امكانية ترك زيني للمنطقة، بادعاء ان ذلك سيؤدي فقط إلى دهورة الأوضاع وزيادة التوتر.

وقال مصدر في مكتب رئيس الحكومة، ان تهديد زيني لترك المنطقة والعودة إلى بلاده، موجه بالأساس ضد الفلسطينيين.

وقال مصدر رفيع المستوى، أمس الاثنين، ان اسرائيل رفضت اقتراحاً قدمته «حماس» و«الجهاد الاسلامي» مع منظمتين مقربتين من «فتح»، وتضمنه منشور وزعوه في المناطق الفلسطينية، وبموجبه يوافقون ابتداء من (٢٠٠١/١٢/١٠) وحتى نهاية شهر رمضان على وقف الأعمال الانتحارية داخل اسرائيل، اذا وافقت اسرائيل على وقف الاغتيالات ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

عرفات يطلب من زيني ممارسة ضغط على اسرائيل لوقف إرهابها

* رام الله – طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الاثنين، من المبعوث الامريكي الجنرال المتقاعد انتوني زيني ممارسة ضغط على اسرائيل لوقف التصعيد ضد الفلسطينيين، خلال لقاء في مدينة رام الله.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ان الرئيس الفلسطيني طلب من زيني ممارسة ضغط على اسرائيل لوقف عمليات الاغتيال والتصعيد العسكري ورفع الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية.

واضاف ابو ردينة ان عرفات اكد لزيني من جهة ثانية عزمه على مساعدته في سعيه الى التوصل الى وقف لاطلاق النار بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقد عقد اللقاء في مقر الامن الوقائي في الضفة الغربية في حضور رئيسه العقيد جبريل الرجوب.

جراء الحصار الاجرامي على محافظة جنين:

(٢٥) مريضا ومريضة بالفشل الكلوي محتجزين في نابلس

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – لليوم السابع على التوالي ما زالت سلطات الاحتلال تمنع عودة (٢٥) مواطناً من قرى وبلدات محافظة جنين من مرضى الفشل الكلوي، من العودة إلى منازلهم وقراهم، بعد ان قامت سيارات اسعاف «الهلال الأحمر» بنقلهم إلى نابلس من أجل غسل الكلى وذلك جراء الحصار الاجرامي على محافظة جنين.

وناشد مرضى الفشل الكلوي، عبر «الاتحاد»، كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية وجمعية حقوق المواطن العمل على وضع حد لمأساتهم المستمرة ومن أجل العودة إلى منازلهم خاصة وانه بعد أيام سيحل عيد الفطر السعيد، وهم يقيمون في فندق في مدينة نابلس ووضعهم الاقتصادي متردٍ وتقوم لجنة الزكاة بدفع أجر الاقامة في الفندق.

إلى جانب ذلك ما زالت سلطات الاحتلال تصعد من سياسة الحصار الاجرامي والتوغل في عمق السيادة الفلسطينية في مدينة جنين وتزج وتحشد آليات مدرعة وفرق راجلة ومحمولة وسط حملات المطاردة وأعمال القمع والتنكيل واطلاق الأعيرة النارية على السيارات حيث توجد عشرات السيارات متعطلة وأصيبت بعطب في جبال وسهل وقرى وبلدات المحافظة.

حاملو جائزة «نوبل» للسلام يطالبون بمحكمة جزاء دولية لإحلال السلام في الشرق الاوسط

* اوسلو – عن «و.ص.ف.» – وجهت اكبر جمعية عقدت حتى الآن لحائزي جوائز «نوبل» للسلام، أمس الاثنين، في اوسلو «رسالة سلام وعدالة» تدعو فيها الى الاسراع في تأسيس محكمة جزاء دولية دائمة واعادة السلام في الشرق الاوسط.

وجاء في بيان وقعه حوالي عشرين من الحائزين على جائزة «نوبل» للسلام: «ندعو الى الاسراع في تشكيل محكمة الجزاء الدولية والتطبيق الكامل لشرعة حقوق الانسان التي تشمل حقوقًا اقتصادية واجتماعية وثقافية فضلا عن حقوق مدنية وسياسية».

وجاء في الوثيقة: «نقدم دعمنا لسعي متواصل دؤوب من اجل السلام بعيد عن العنف في كل الاماكن التي قد تتفاعل فيها الصراعات اليوم او غداً كما في الشرق الاوسط وكولومبيا او منطقة البحيرات الكبرى في افريقيا».

واضاف البيان: «نأمل ان تصل رسالتنا الداعية الى السلام والعدالة الى قلوب وعقول الذين يملكون، داخل او خارج الحكومات، سلطة ايجاد عالم افضل».

والسبت في ختام ندوة استمرت ثلاثة ايام حول «صراعات القرن العشرين والحلول للقرن الواحد والعشرين»، لم تتوصل هذه الشخصيات الى اتفاق حول اعلان نهائي مشترك يفترض ان يدعو الدول الى مضاعفة جهودها من اجل ارساء سلام دولي.

وجاء في الاعلان: «نتعهد العمل من اجل القضاء على كل اسلحة الدمار الشامل ولخفض حجم الاسلحة النارية وغيرها من الاسلحة التقليدية».

وختم النص بالقول: «نعرف ان قيام عالم آخر من العدالة والسلام ممكن ونستطيع معًا ان نبنيه».

اعتقال رئيس نقابة المعلمين بتهمة الحصول على شهادة مزورة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقل، مساء أمس، ابراهم بن شبات رئيس نقابة المعلمين ونائبه، للاشتباه بانهما حصلا على شهادات جامعية مزورة. ونسبت لهما تهمة تقديم والحصول على رشاوى.

وقد تم اعتقالهما في اطار التحقيق في قضية شركة «اي. أس. ايه» التي تدير في البلاد ارسالية لجامعة برلينجتون ولاتفيا.

على أثر الرسالة التي بعثها النائب بركة إلى وزير الداخلية:

انتخابات مجلس قرى البطوف في ٢٠٠٢/٥/١٤

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – على اثر الرسالة التي بعثها النائب بركة رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية إلى وزير الداخلية حول تحديد موعد انتخابات مجلس قرى البطوف وتعيين لجنة الانتخابات، بعث وزير الداخلية الياهو يشاي برسالة إلى النائب بركة يعلمه فيها ان الوزارة قررت موعد انتخابات للمجلس قرى البطوف في ٢٠٠٢/٥/١٤ وان لجنة الانتخابات ستعين خلال يومين.

جريمة جديدة تضاف إلى سجل شارون

إستشهاد طفلين في قصف الأپاتشي لمدينة الخليل وثالث في رام الله

• توغل في رفح وهدم ٣ منازل وتشريد خمس عائلات تعيش فيها • وتوغل في دير البلح •



• ارهاب شارون يستهدف اطفال فلسطين •

* الخليل – «وفا» والوكالات – ارتكبت قوات الاحتلال، أمس، جريمة جديدة في وسط مدينة الخليل، تضاف إلى سلسلة جرائمها ضد الفلسطينيين، وراح ضحيتها طفلان أحدهما في الثالثة والآخر في التاسعة من العمر. وأوقعت العديد من الإصابات.

وأفاد مراسل وكالة «وفا»، في محافظة الخليل، أن أربع مروحيات إسرائيلية من نوع أپاتشي أطلقت عدة صواريخ باتجاه عدد من سيارات المواطنين، كانت تقف عند إشارة ضوئية وسط منطقة «مربعة ٦»، وسط المدينة.

وقالت مصادر طبية في «المستشفى الأهلي» إن طفلين استشهدا على الفور، من جراء قصف المروحيات الإسرائيلية لسيارة من نوع «ميتسوبيشي» كانت تقف على المفترق، هما الطفل شادي أحمد عرفة (تسعة أعوام) والطفل برهان محمد الهيموني (ثلاث سنوات).

وقالت المصادر ذاتها، إن القصف أدى حسب إحصائيات أولية إلى إصابة خمسة مواطنين جراحهم بين متوسطة وطفيفة، وهم نهاد محمد صادق (٢٦ عاماً) ومحمد أيوب سدر (٢٦ عاماً) ومحمد عبد الحميد النتشة (٤٥ عاماً) ومحمد إبراهيم الهيموني (٣٥ عاماً).

وحسب شهود عيان، فان المروحيات الإسرائيلية أطلقت نحو أربعة صواريخ باتجاه السيارات المتوقفة على المفترق المذكور، مما أدى إلى اشتعال النار في عدد من السيارات وإصابة بعضها بشظايا ثقيلة وتدمير السيارة بالكامل.

وأصيبت الطالبتان سماح ومفيدة الشرباتي برضوض وخدوش في أنحاء الجسم إثر تعرضهما للضرب المبرح على أيدي مجموعة متطرفة من المستوطنين في الخليل أمس.

وأعلنت مصادر طبية في رام الله، مساء أمس، عن استشهاد مواطن بالنيران الإسرائيلية في المدينة.

وذكرت أن ايمن عبد الحميد عيد (٣٣ عاماً) سقط حين أصابت قذيفة دبابة سيارته التي كان يستقلها في منطقة البالوع.

وهدمت قوات الاحتلال، فجر أمس، ثلاثة منازل في محافظة رفح، بعد أن توغلت بمسافة ٢٠٠ متر في بلوك (٥) شرق بوابة صلاح الدين على الشريط الحدودي الفاصل بين الأراضي الفلسطينية والأراضي المصرية.

وأكد شهود عيان، أن جرافتين احتلاليتين معززتين بثلاث دبابات توغلتا في المخيم بلوك (٥) على الشريط الحدودي شرق بوابة صلاح الدين وسط إطلاق نار كثيف، وشرعت بهدم منزل مكون من أربعة طوابق يعود للمواطن حسن محمد الشاعر قبل أن تمنحه فرصة لإخلاء منزله الذي يعيش فيه مع خمسة من أبنائه أصبحوا مشردين مع أطفالهم دون مأوى.

وأوضح الشهود، أن الجرافات الاحتلالية بدأت بالتحرك في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول وسط إطلاق نار كثيف باتجاه منازل المخيم حيث أصيب عدد منها بأضرار بالغة جراء إطلاق النار الذي رافق عملية الهدم التي استغرقت أربع ساعات.

وتوغلت القوات الاحتلالية، مساء أمس، في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة.

وقال شهود عيان إن ثلاث دبابات دخلت إلى شارع أبو عريف، شرق المدينة، ونشرت الرعب في صفوف المواطنين.

الكنيست تسقط اقتراح الجبهة لحجب الثقة عن حكومة شارون

• بركة: رافضو السلام في اسرائيل يسيطرون على الحكومة ويقضون على كل فرصة • مخول: شارون حليف الارهاب ويعيش على مستنقع الموت والدم •

* القدس – لمراسلنا البرلماني – أسقطت الكنيست، أمس الاثنين، اقتراح حجب الثقة عن رئيس الحكومة الذي قدمته كتلة الجبهة البرلمانية على اثر اعلان الحكومة عن السلطة الوطنية الفلسطينية كجسم يدعم الارهاب. وقد ناقش الاقتراح باسم الكتلة النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، الذي افتتح نقاشه بتقرير الفقر الذي نشر أمس، فأكد ان هذا التقرير يكشف وجوه حكومات اسرائيل المتعاقبة كلها التي تتبع منذ عام ١٩٤٨ نفس السياسة الاقتصادية التي تخدم رأس المال، من خلال توسيع فجوة النواقص الاجتماعية، حيث ان الفجوات الاجتماعية في اسرائيل هي من العالية في العالم اذا لم تكن الأعلى.

كما أكد بركة على انه لا حاجة لحجب الثقة عن الحكومة على عملها أو قلة عملها لأن تقرير الفقر الذي نشر بحد ذاته، سبب كاف في أي دولة ذات نظام سليم وأي دولة عادية، لاسقاط الحكومة، أو على الأقل ان تقوم القيادة السياسية لهذه الكارثة باستخلاص العبر، ولكن أحداً لا يحرك ساكناً، الأمر الذي يؤكد عدم صحية الدولة وسياستها.

كما تطرق بركة إلى سحب الميزانية من على طاولة الكنيست فقال ان سحب الميزانية جاء من أجل تحضير الأرضية لضربات اقتصادية اجتماعية جديدة وهذا ايضاً يشكل سبباً من أجل اسقاط هذه الحكومة لقلة مسؤوليتها التي تؤدي إلى زيادة الفجوات الاجتماعية والفقر والبطالة.

هذا وأكد النائب بركة ان الوضع الراهن في المنطقة يجعلنا نفكر بفقدان الأمل، خاصة مع وجود مجموعات في الشعب الفلسطيني ودولة اسرائيل غير معنيين بتسوية سلمية، لكن الفرق ان رافضي عملية السلام في الشعب الفلسطيني يجلسون في المعارضة للسلطة الوطنية الفلسطينية، وهؤلاء الذين يرفضون عملية السلام في اسرائيل يجلسون في الحكومة ويرأسونها، مما يعني غياب السلام في المنطقة، الأمر المرفوض علينا. وأضاف ان هذه الحكومة تجرنا من حمام دم لآخر، وهي تتاجر بدماء المواطنين الاسرائيليين وتتسبب بقتل المواطنين الفلسطينيين.

كما أكد النائب بركة ان هذه الحكومة تستغل مآسي العمليات التفجيرية من أجل بناء سياستها التي تشكل سياسة الرفض، حتى رفض اي اتفاقية موقعة، ويدعون ان ياسر عرفات ارهابي مع العلم ان ياسر عرفات لا يملك اي خيار عسكري ولا خيار القوة.

وأضاف بركة ان ياسر عرفات أكد انه يريد تطبيق القرارات الدولية وقرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة، نفس القرارات التي وافقت عليها حتى الولايات المتحدة الصديقة الكبرى لاسرائيل. وهذه الحكومة تتجاهل هذه الأمور وتضع ياسر عرفات في قائمة الارهاب.

وأكد النائب بركة ان على اليهود والعرب في هذه الدولة ان يسألوا أنفسهم إلى أين سيوصلنا شارون، إلى أين تجر الحكومة الدولة، إلى أين تجر المنطقة، لانه مع عرفات من الممكن الوصول لتسوية خلال ثلاثة أيام بناء على القرارات الشرعية الدولية وعلى أساس دولتين وحدود ١٩٦٧، وهو الحل الأمثل للاسرائيليين والفلسطينيين والمنطقة كلها.

وأضاف بركة: اذا تم اجبار شارون للجلوس على طاولة المفاوضات فلن يقدم اي شيء، لانه لا يملك خياراً سياسياً، لذلك فهو يعتاش سياسياً من الأعمال التفجيرية وعليه فان اي محاولة للمس بالقيادة الفلسطينية وياسر عرفات هي بمثابة مس بالمواطنين العرب في دولة اسرائيل. وعلى الحكومة ان تذكر ان لديها ٢٠٪ من مواطنيها عرب لهم صلة وطيدة مع شعبهم الفلسطيني، وهذه الأقوال ليست من باب التهديد انما من باب الانذار، لأن الشعب في اسرائيل لا يملك اي هدف في اسقاط السلطة الوطنية الفلسطينية لانها الفرصة الأخيرة التي بقيت للشعبين من أجل احلال السلام.

وشارك في النقاش حول حجب الثقة النائب الجبهوي عصام مخول فقال ان تزامن اقتراح حجب الثقة مع يوم حقوق الانسان العالمي، هو فرصة لمحاسبة شارون في هذا المجال، لأن هذه الحكومة تقوم بالدوس على حقوق الانسان الفلسطيني بشكل غير انساني متواصل ومنهجي، استمراراً لنهج التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني على مدار الأعوام الـ – ٥٣ الماضية، وحتى التنكر لمجرد وجود حقوق انسان فردية وجماعية للشعب الفلسطيني.

وأضاف مخول ان حجب الثقة عن الحكومة في هذا اليوم العالمي لحقوق الانسان يطرح الامتحان الحقيقي والمحك الأخلاقي والسياسي والانساني لهذه الحكومة ونهجها ويتلخص الموقف من مسألتين مصيريتين: انهاء الاحتلال واقتلاع المستوطنين كمصدر رئيسي للعنف والارهاب ودوس حقوق الانسان في المنطقة.

وأضاف مخول انه ومنذ وصول هذه الحكومة إلى السلطة تبنت مهمة نزع الشرعية عن العملية السلمية وعن الحل السياسي، وعن كل ركن من أركانها، لذلك تحدد السلطة الفلسطينية والرئيس عرفات شخصياً هدفاً لهجومها المجنون من خلال اتهامه بالارهاب. وأضاف مخول ان تحديد الرئيس عرفات هدفاً للهجوم الاحتلالي سياسياً وعسكرياً يأتي ليس بسبب الارهاب وانما بالضبط بسبب تمسك عرفات بخيار السلام العادل التي تهرب منه حكومة شارون إلى الخيار العسكري.

وأكد مخول ان حكومة شارون ومنذ وصولها تعاملت مع كل فرصة سياسية تلوح بالأفق بشكل سلبي وعملت كل شيء لمنع تقدم العملية السلمية. وقال مخول: لو كان عرفات بن لادن حقيقة.. ولو كانت السلطة الفلسطينية حكومة «طالبان».. لكانت نالت اعجاب شارون وحكومته، ونالت رضاه. فشارون، حليف الارهاب ويعتاش على مستنقع الدم والموت.

في عام (٢٠٠٠)

(١,١٦) مليون فقير في إسرائيل

• وزير العمل يحذر من المس بمخصصات تأمين الأولاد •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ عدد الذين عاشوا تحت خط الفقر في البلاد، في العام الفائت، (١.١٦) مليون إنسان، من الطفل حتى الكهل، وشكّل ذلك زيادة بـ (٢٩) ألف شخص عن عددهم في عام (١٩٩٩). وقد بلغ عدد الاولاد الذين عاشوا تحت خط الفقر في العام الفائت (٥٢٥) ألفًا، فيما بلغ عدد العائلات التي عاشت تحت خط الفقر، (٣١٤) ألفًا، منها (٦٠) ألف عائلة من القادمين الجدد.

وفي عام (٢٠٠٠)، جرى تعريف وتحديد خط الفقر، بالمدخول الشهري غير الصافي للنفر وهو (١٦٧٠) شيكلاً. فكل من لم يحصل على ذلك الدخل فهو تحت خط الفقر.

وقد نشرت وزارة العمل ومؤسسة التأمين الوطني، معطيات عن آماد الفقر في الدولة، ولا تشمل القدس العربية، أمس الاثنين، وقد تصدرت قائمة المدن الفقيرة في البلاد، بني براك، وبسبب عدم اجراء الفحص في القدس العربية بسبب الانتفاضة، احتلت القدس المرتبة الثانية في لائحة الفقر، فقد بلغت نسبة العائلات الفقيرة في بني براك، (٣٨٪) من مجموع العائلات فيها. و(٢٧٪) في القدس، واحتلت أشدود المرتبة الثالثة بنسبة (٢٢٪).

وفي مؤتمر صحفي، عقده وزير العمل شلومو بنزري، امس الاثنين، وعرض فيه معطيات الفقر، انتقد بشدة مخططات وزارة المالية لتقليص ميزانية الدولة من خلال المس بمخصصات تأمين الاولاد. وقال بنزري، ان وزارة العمل، نجحت من خلال التحذير بالمس بمخصصات تأمين الاولاد، في تقليص وتخفيض نسبة الذين يعيشون تحت خط الفقر بـ (٤.٥٪). من جهته ادعى وزير المالية، سيلڤان شالوم، ان المعطيات عن الفقر في اسرائيل، تستوجب خطة وزارة المالية للتقليص في الميزانية!!

وقال رئيس لجنة الاقتصاد البرلمانية، ابراهام بوراز، «شينوي» ان معطيات الفقر في البلاد، التي تضمنها تقرير مؤسسة التأمين الوطني، هو مرآة تعكس مدى غياب العدالة الاجتماعية وانعدام المساواة في المجتمع. وادعى ان اوضاع الفقراء، لم تزدد سوءًا في العام الفائت، انما السوء فيها هو اذا ما جرت مقارنتها مع اوضاع الاغنياء»!! ودعا الى تخفيض قيمة مختلف المخصصات التي يتلقاها السكان، بادعاء، انه كلما ارتفعت قيمتها ازداد عدد الاولاد في العائلات وذلك يساهم في تعميق الفقر وعدم الرغبة في العمل!!


من مشاهد الفقر في اسرائيل

فور الاعلان عن تقرير الفقر المروع

كتلة الجبهة النقابية تؤكد: هذه قنبلة اجتماعية موقوتة

• الدعوة الى صرخة الضعفاء، اليهود والعرب •

* تل ابيب - لمراسلنا - عقد، امس الاثنين، يوم دراسي حول ميزانية الدولة للعام القادم نظمته قيادة الهستدروت في حي «هتيكڤا» في تل ابيب، حيث افتتح اليوم الدراسي رئيس الهستدروت، عمير پيرتس، مؤكداً اهمية عقد هذا اليوم، وتناول ميزانية الدولة من الناحية الاجتماعية، وعبّر عن قلقه من معطيات تقرير الفقر للعام ألفين، الذي يؤكد تفاقم الفوارق الاجتماعية في البلاد.

وتحدث في اليوم الدراسي رئيس لجنة العمل والرفاه في الكنيست، النائب داڤيد طال، والوزير شموئيل أڤيطال، ود. ميشيل سطرڤشنسكي، نائب رئيس قسم الابحاث في بنك اسرائيل والبروفيسور يعقوب شاينين والمحامي افرايم جيلوني، رئيس قسم الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت.

ثم جرى نقاش ساهم فيه العديد من الحضور واعضاء قيادة الهستدروت حيث تحدث ممثلا الجبهة، بنيامين غونين وجهاد عقل.

وقال النقابي غونين: «استمعت للمعادلات الاقتصادية المقدمة من قبل الباحثين، لكن الواقع المرّ للعاملين والطبقات المسحوقة لم يتغير حتى الآن بفضل هذه المعادلات، الفجوة الاجتماعية تتسع، الفقر يزداد، البطالة وغيرها والحكومة تغرقنا بالوعود، ولا تقول الحقيقة انه ما دام الوضع الأمني متوتراً، والحرب جارية لا يمكن للاقتصاد ان ينتعش، والمعادلات الاقتصادية تبقى نظرية اذا لم يحل السلام العادل ووقف العدوان القائم على الشعب الفلسطيني».

وتحدث النقابي جهاد عقل حول الاوضاع التشغيلية في الوسط العربي، وضائقة الفقر والبطالة، وقال: «قبل لحظات أعلنت المعطيات الرسمية عن الفقر واتضح ان ازمة الفقر تتفاقم والضحية الاولى لهذه الازمة هم المواطنون العرب، والاطفال العرب، ونجد ان الحل لدى الحكومة ليس بتقديم الدعم للعائلات المنكوبة بالفقر، بل يحاول وزير المالية، سيلڤان شالوم، ورئيس الحكومة، اريئيل شارون، إلغاء مخصصات التأمين الوطني ومخصصات بطالة وضمان دخل وغيرها، لقد حان الوقت لان نرفع صرخة الضعفاء في هذه البلاد من العرب واليهود، وان نطالب بوضع حد لهذا التدهور الخطير الذي ستكون أبعاده الاجتماعية خطيرة على مستقبل المجتمع الاسرائيلي عامة، بل سوف تتحول هذه الازمة الى قنبلة اجتماعية موقوتة لا يمكن لأي كان ان يمنع انفجارها، لذلك نحن نطالب بتغيير سلم الاولويات في الميزانية المقترحة والقيام بوضع برنامج متكامل لوقف انتشار ظاهرة الفقر هذه والبطالة أيضًا».

وخلال تلخيصه اليوم الدراسي، اكد رئيس الهستدروت ان الهستدروت ترفض ان تكون ورقة التوت للتستر على ميزانية الحكومة غير العادلة، وبالنسبة للمفاوضات حول اتفاقية «الصفقة»، قال: «لا يوجد تقدم ولن نوافق ان يقع الامر على كاهل العاملين، اقترحنا فرض سندات قرض حكومية اجتماعية، لدعم الخدمات الاجتماعية من تعليم وصحة والشرائح الضعيفة، ولا بد ان تكون الميزانية ميزانية نمو والا سيتدهور الوضع أكثر وأكثر».

رئيس مركز الحكم المحلي تعقيبًا على معطيات الفقر

القاسم المشترك بين جميع الحكومات هو خدمة الاغنياء على حساب الفقراء

• المعطيات شهادة فشل لكل الحكومات في الدولة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، تعقيبًا على معطيات الفقر في الدولة، التي نشرتها مؤسسة التأمين الوطني، امس الاثنين، «ان المعطيات الصعبة عن آماد الفقر في اسرائيل، هي بمثابة شهادة بالفشل الذريع لجميع الحكومات في اسرائيل، والتي يجمعها القاسم المشترك والمتجسد بخدمة اصحاب رؤوس الاموال والاغنياء، على حساب الفقراء، والطبقات الضعيفة والفقيرة».

وقال إلدار في بيان عممه على وسائل الاعلام، امس الاثنين، «ان الحكومة تستتر وتختفي خلف ظهور رؤساء السلطات المحلية في البلاد، عندها تمس وبدون أي رحمة وشفقة بميزانيات الرفاه والتعليم للسلطات المحلية، وكان من الافضل والاجدى ان تقف الحكومة بجرأة وفي وضح النهار، امام الجماهير وتعلن لها انها ستتوقف عن تقديم خدمات الرفاه لفئات السكان المختلفة، بسبب النقص والصعوبات في الميزانيات. ولكن الواقع يثبت ان الحكومة تنتهج سياسة إهمال تؤدي الى تعمق الهوة الاجتماعية بشكل لا يُحتمل، وتعمل دائمًا على تقليص امكانيات السلطات المحلية لمساعدة المواطنين الذين قُذفوا الى هامش المجتمع، وعلى سبيل المثال، فأن كل البنود في ميزانية الرفاه للسنة الحالية انتهت قبل ثلاثة أشهر، وان الميزانيات لمساعدة الاولاد في خطر ولمساعدة العائلات في ضائقة ولمعالجة قضايا المدمنين على الكحول والمخدرات، انتهت عمليًا في تموز الماضي»!!

وانتقد إلدار سياسة الحكومة وقال انه من المتوقع ان تقلص الحكومة في ميزانية العام القادم أكثر من ربع مليار شيكل فيْ ميزانية العمل والرفاه للسلطات المحلية وان العجز المالي في بند ميزانيات العمل والرفاه في السلطات المحلية، بلغ في ميزانية العام الفائت، (١.٢٨) مليار شيكل فقط!!

المصادقة على رفع أسعار الكهرباء للاستهلاك المنزلي بنسبة (٦,٥٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت سلطة شركة الكهرباء، امس الاثنين، انها قررت رفع أسعار الكهرباء، للاستهلاك المنزلي بنسبة (٦.٥٪) وذلك ابتداء من اول شباط القادم. وفيما تقرر رفع أسعار الكهرباء للاستهلاك المنزلي لم يتخذ القرار بعد لرفع أسعار الكهرباء، للقطاع الصناعي! وهناك توقعات ان يكون الارتفاع بنفس نسبة ارتفاعها للاستهلاك المنزلي. ويتوقع ان تزداد مدخولات شركة الكهرباء، بعد رفع الاسعار، بأكثر من (٧٠٠) مليون شيكل سنويًا.

وكانت ادارة الشركة طالبت سلطة الكهرباء برفع الاسعار بنسبة (١٥٪) بادعاء انه منذ عام (١٩٩٧)، العام الذي تقرر فيه اساس سعر الكهرباء، حدثت منذ ذلك العديد من المتغيرات في تركيبة سل مصروفات وتكلفة انتاج التيار الكهربائي وإيصاله الى المستهلكين. وقد قبلت سلطة الكهرباء، العديد من ادعاءات ادارة الشركة وعدلت أثمان الكهرباء في عدة مجالات وقطاعات، منها القطاع المنزلي بنسبة (٦.٥٪).

وقبل الاقرار النهائي لموعد بدء جباية الاسعار حسب التسعيرة الجديدة، ستعمل سلطة الكهرباء، على التقاء ممثلي منظمات المستهلكين وشركة الكهرباء وللصناعيين ولهيئات أخرى!! وأعرب مصدر في شركة الكهرباء عن خيبة أمله من قرار سلطة الكهرباء بالنسبة للأساس الجديد للاسعار، خاصة ان الشركة طالبت برفع الاسعار بنسبة (١٥٪)!!

احتجاجًا على الارهاب الاسرائيلي

تظاهرة إسرائيليين وفلسطينيين على حاجز قلنديا العسكري

• بيلين وعبد ربه: خيار السلام هو الخيار الوحيد امام الشعبين • النائب مخول: لا يمكن التخلي عن مطلب إقامة معسكر سلام حقيقي قادر على اختراق الاجماع الاحتلالي القمعي •

* القدس - لمراسل خاص و«وفا» - نظم نشطاء سلام فلسطينيون واسرائيليون تجمعا حاشدا، امس، على حاجز قلنديا، شمال القدس، احتجاجا وتنديدا بسياسة الاغلاق والحصار، التي تمارسها حكومة شارون.

وشارك في المسيرة المشتركة عن الجانب الفلسطيني، وزير الثقافة والاعلام، ياسر عبد ربه، ووزير شؤون القدس، زياد ابو زياد، واعضاء من المجلس التشريعي، ومن الجمعيات الحقوقية والانسانية. وشارك عن الجانب الاسرائيلي، الوزير السابق يوسي سريد واعضاء الكنيست عنات مانور وزهافا چلؤون (ميرتس) وكوليت افيطال (العمل) وعصام مخول (الجبهة) والكاتب داڤيد چروسمان وأحد مهندسي اتفاق اوسلو، رون قونداك، ونشطاء آخرون من حركات السلام الاسرائيلية.

وكانت انطلقت مسيرة من رام الله، التقت بمسيرة قادمة من القدس في نقطة التفتيش عند الحاجز.

وتحدث في التجمع الوزير عبد ربه ويوسي بيلين، أكدا خلال كلمتيهما على ان خيار السلام هو الخيار الوحيد للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، ودعوا الى رفع الحواجز والحصار ووقف كل اعمال القتل.

وخلال التجمع، واصل جنود الاحتلال سياسة التنكيل بالمواطنين، ولاحقوا عددا من الشبان على التلال واحتجزوا بعضهم، وارغموهم على الجلوس على الارض، وقذفوهم بالإهانات المشينة. ولاحظ المشاركون حجم المأساة والمعاناة نتيجة سياسة الاغلاق والتفتيش الاستفزازي، والاختناقات والازدحامات المرورية.

ويذكر ان جرافات الاحتلال تواصل عملها في محيط الحاجز العسكري تمهيدا لإقامة بوابة عبور شبيهة ببوابة «إيرز» المقامة على مدخل غزة.

واكد الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني ان نشاطاتهما سوف تستمر الى ان يزول الاحتلال.

واعتبر النائب مخول ان هذا اللقاء يأتي متأخراً، وان الحاجة الى تحرك القوى الفلسطينية والاسرائيلية المؤيدة للحل السياسي لمواجهة تحالف قوى الرفض على الساحتين الفلسطينية والاسرائيلية هي حاجة ملحة ومستعجلة. وأشار الى ان رافضي الحل السياسي في الجانبين يعملون على تقويض أية فرصة سياسية للتقدم قبل ان تولد، من خلال الارهاب والعنف. واضاف مخول: الفارق الوحيد يكمن في ان جبهة الرفض الفلسطينية تعمل من موقعها في المعارضة، اما جبهة الرفض الاسرائيلي فتجلس على سدة الحكم برئاسة اريئيل شارون. واعتبر مخول انه لا يمكن التخلي عن مطلب اقامة معسكر سلام حقيقي قادر على اختراق الاجماع الاحتلالي القمعي في اسرائيل ذاتها.

واضاف مخول في حديث لوسائل الاعلام المحلية والاجنبية ان تنفيذ هذا اللقاء في يوم حقوق الانسان، يستدعي من المجموعة الدولية الدفاع عن حقوق الانسان الفلسطيني الفردية والجماعية، وحقوق الشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في سلام عادل.

وندد مخول بالموقف الامريكي المنحاز والعنصري، الذي لا يعترف حتى بالألم الفلسطيني ومعاناة الانسان الفلسطيني الذي يئن تحت وطأة الاحتلال.. واضاف: اذا كانت الولايات المتحدة وادارتها مصرة على إلغاء حقوق الشعب الفلسطيني (بما فيها حقه في انهاء الاحتلال والاستيطان والتحرر) واستبدال الحقوق في المعادلة الامريكية بالمصالح، فمن حق الشعوب المؤيدة للحل العادل ان تهدد مصالح الولايات المتحدة ذاتها. وقال مخول: لقد حان الوقت لضمان الحماية للشعب الفلسطيني والمراقبة الدولية لجرائم الاحتلال.

العليا تمنع جيش الاحتلال هدم بيتي حلبية وبحر قبل إعطائهما مهلة ٤٨ ساعة للاعتراض

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظرت المحكمة العليا في جلسة عقدتها، صباح امس الاثنين، في الطلب المقدم من جمعية «القانون» بواسطة المحامين صفوت يونس وحنان الخطيب، ضد قرار قائد جيش الاحتلال في الضفة الغربية بهدم بيوت عائلتي حلبية وبحر من بلدة ابو ديس بالقدس.

وقد وافق قاضي المحكمة العليا، امس، على طلب المحامين بعدم هدم البيتين الا بعد إبلاغ اصحابها بـ ٤٨ ساعة تعطى للعائلة للاعتراض. واشار القاضي في قراره بناء على طلب المحامين الى ضرورة إعطاء فرصة أطول من ٤٨ ساعة فيما اذا قرر جيش الاحتلال هدم البيتين في اثناء عيد الفطر الذي يصادف الاسبوع المقبل.

وكانت المحكمة العليا قد أصدرت قراراً احترازياً يوم الخميس الماضي، ضد قائد قوات الاحتلال بعدم هدم البيتين قبل نظر المحكمة العليا بالامر في الوقت الذي كانت تحاصر فيه قوات الاحتلال البيتين وقامت بالفعل بإخراج السكان منهما وقامت بتصويرهما الامر الذي سبب الذعر للعائلتين وسكان الحي، في بلدة ابو ديس، التي بقيت محاصرة حتى امس منذ ان قام اثنان من العائلتين المذكورتين بتفجير نفسيهما في القدس الغربية قبل ١٠ أيام، وهما لا يملكان البيوت التي ينوي الجيش هدمها بل تعود لعائلتيهما كثيرة العدد.

في لقاء بين أهالي سخنين والنائب محمد بركة

محمد بركة: الحزب والجبهة هما البديل الوحيد والأصيل للسياسة الرسمية القائمة

• دعوة اهالي سخنين للتبرع لمساعدة الاهل المنتفضين •

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من الجبهة، حضر حشد من اهالي سخنين، مساء امس الاول الاحد، وفي إطار أمسيات ونشاطات رمضانية، اللقاء الذي جرى مع النائب الجبهوي محمد بركة، في قاعة مسجد السلام، حول القضية الفلسطينية في ظل الاوضاع الراهنة، وافتتح اللقاء وتولى عرافته عضو ادارة الجبهة، المحامي سليم خلايلة.

وقدم بركة في مستهل محاضرته انتقاداً شديداً للذين أحرقوا خيمة رمضان في الناصرة والمثلث.

وتحدث بركة عن الاوضاع السياسية الراهنة وما يترتب عنها في المجالات كافة من سلبيات ومآس وكوارث وعن محاولات حكام اسرائيل واسيادهم في البيت الابيض لتقويض وضرب السلطة الفلسطينية بقيادة الرئيس ياسر عرفات والسعي لشق الصف الفلسطيني واثارة الصراعات الداخلية والحرب الاهلية.

وقدم البراهين والحقائق التي تدحض ادعاء حكام اسرائيل ان الذي يعرقل عملية السلام هو ياسر عرفات. واكد بركة، ان شعارنا كان ولا يزال، هو تقصير ايام هذه الحكومة الكارثية وهذا هو مطلب الساعة. ومن هنا قال، للحزب الشيوعي والجبهة، دور هام، كونهما البديل الوحيد للسياسة العامة في البلاد.

ورد بركة على اسئلة الجمهور.

وتقرر في اللقاء، شجب سياسة حكومة شارون الكارثية تجاه الشعب الفلسطيني وقيادته، والمطالبة من الحكومة بالعودة الفورية الى طاولة المفاوضات، واستنكار الحملة الشعواء، والتحريض ضد اعضاء الكنيست العرب والطلاب الجامعيين العرب. ومناشدة اهالي سخنين التبرع والتجند لجمع التبرعات لدعم الاهل المحاصرين والمنتفضين في المناطق الفلسطينية.

كفريرا ترفض حل المجلس المحلي وضم القرية الى سلطة اخرى

• المطالبة بضم ٦٠٠ دونم لنفوذ القرية •

* باقة الغربية - لمراسلنا، حسن مواسي - أصدر رئيس المجلس المحلي في كفربرا، سليمان عاصي، بيانًا، امس الاثنين، رفض فيه اقتراح وزير الداخلية، إيلي يشاي، بشأن إلغاء ٢٨ سلطة محلية في البلاد، التي يقل عدد سكانها عن ٣٠٠٠ نسمة.

وقال عاصي: منذ عدة سنوات ونحن نسمع عن اعادة اثارة هذا الموضوع، وكل سنة فقط في وقت المصادقة على قانون التسويات والميزانية العامة للدولة، يذهب هذا الاقتراح هباءً.

واكد عاصي ان هذا الاقتراح، والذي يقضي بإلغاء ٢٨ سلطة محلية في البلاد مع الانتخابات المحلية القادمة ٢٠٠٣ هي بمثابة كارثة اذ لا يعقل انه يتم تهميش آلاف المواطنين، وان يتم دمجهم في سلطات محلية مشتركة، والتي اثبتت فشلها والامثلة كثيرة..

وبيّن عاصي ان هناك معارضة شديدة وتامة من قبل كل السكان في كفربرا محاولة ضم كفربرا الى كفرقاسم، او ضد إلغاء السلطة المحلية في القرية، وذلك كون قرية كفربرا تعتبر واحدة من افضل واجمل القرى في اسرائيل، ونحن في المجلس المحلي نفوز سنويًا بجوائز مختلفة تؤكد الامر المميز لطابع قرية كفربرا.

من جهة اخرى قرر المجلس المحلي كفربرا واللجنة الشعبية في كفربرا، المطالبة بضم ٦٠٠ دونم تابعة لأهالي كفربرا في مدخل القرية، لمسطح نفوذ المجلس المحلي كفربرا، امس الاول، التوجه الى المحكمة العليا، لاجبار وزير الداخلية المصادقة على توصيات لجنة برزيلاي، التي اوصت آنذاك (١٩٩١) بإعادة وضم هذه الاراضي الى مسطح نفوذ المجلس المحلي كفربرا.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال رئيس المجلس المحلي كفربرا، سليمان عاصي، مفصلاً القضية: تعود القضية الى سنة ١٩٩٠، حين قرر وزير الداخلية آنذاك تشكيل لجنة ترسيم حدود بين مجلس كفربرا المحلي والمجلس الاقليمي «دروم هشارون»، حيث يوجد ٦٠٠ دونم تعود ملكيتها الى افراد عائلتي عاصي وريّان في كفربرا، ولكن واقعة تحت نفوذ المجلس الاقليمي «دروم هشارون».

غداً الاربعاء، وبمبادرة مركز «مساواة»

أعضاء البرلمان الأوروبي في مناقشة لوضع العرب في اسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يناقش البرلمان الاوروبي، يوم غد الاربعاء، في جلسة خاصة وضع المواطنين العرب في اسرائيل. وقامت اللجنة البرلمانية الخاصة للعلاقة مع اسرائيل بتخصيص جلستها، يوم الاربعاء القادم، لسماع تقرير مركز «مساواة» حول وضع المواطنين العرب في اسرائيل. ويأتي هذا الاجتماع ثمرة جهود بذلها مركز «مساواة» لحقوق المواطنين العرب في اسرائيل لطرح قضايا المواطنين العرب امام مؤسسات الاتحاد الاوروبي والبرلمان الاوروبي.

ووصلت الى مركز «مساواة» في مطلع هذا الاسبوع دعوة خاصة من رئيس اللجنة البرلمانية الاوروبية طلب فيها من المركز إرسال مندوبيه الى مقر البرلماني الاوروبي في ستراسبورغ للمشاركة في الجلسة الخاصة التي ستعقد يوم الاربعاء القادم. هذا وسيشارك في الجلسة مندوب السفارة الاسرائيلية ومندوبو مركز «مساواة»، الذين اعدوا تقريراً خاصاً حول وضع المواطنين الفلسطينيين وسياسة التمييز التي تمارس ضدهم.

وكان طاقم مهني مؤلف من ادارة وطاقم مركز «مساواة» قد التقى عدداً من البرلمانيين الاوروبيين من الاحزاب المختلفة وطلب منهم إثارة موضوع المواطنين العرب في اسرائيل في جلسة البرلمان وقد تم التجاوب مع هذه المبادرة بعد ان اقتنع اعضاء البرلمان بأهميتها. هذا وتم تنسيق الاجتماعات في البرلمان الاوروبي مع رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، شوقي خطيب. نشير الى ان البرلمان يصادق على اتفاقيات تعاون اسرائيلي - اوروبي بعضهما يشمل التزام الطرفين بتنظيم حوار سياسي حول حقوق الانسان وقد تركز هذا الحوار حتى اليوم على المناطق المحتلة ولم يتم التعامل مع انتهاك حقوق المواطنين العرب داخل اسرائيل.

هذا وسيطرح مركز «مساواة» امام البرلمان القضايا الاساسية التي يعاني منها المواطنون العرب أهمها انتهاك حقوق الانسان خلال مواجهات اكتوبر ٢٠٠٠ التي ذهب ضحيتها ١٣ شهيداً، كما سيتم طرح موضوع سياسة التمييز الحكومية في الارض والمسكن التي تؤدي الى ظاهرة البناء غير المرخص والقرى غير المعترف فيها، قضية التمييز في الميزانيات الحكومية، الاعتداء على المواطنين العرب وقياداتهم، محاولات بعض اعضاء الكنيست سلب حق المواطنة وتنظيم ترانسفير للمواطنين العرب وقضايا التمييز وانتهاك حقوق المرأة العربية.

هذا وسيتم توزيع عدد من تقارير مؤسسات حقوق الانسان الدولية على اعضاء البرلمان ومنها تقرير «مواطنون من الدرجة الثانية - التمييز ضد أطفال العرب الفلسطينيين في مدارس اسرائيل» والذي صدر هذا الاسبوع عن مؤسسة «هيومان رايتس ووتش»، وتقرير الفدرالية العمالية لحقوق الانسان و«أمنستي» العالمية.

هذا ويطالب مركز «مساواة» الاتحاد الاوروبي باتخاذ خطوات تلزم اسرائيل باتباع سياسة تحافظ على حقوق المواطنين العرب في البلاد. هذا وقد اكد مدير مركز «مساواة»، جعفر فرح، ان المؤسسات العربية تطرح قضايا الجماهير العربية الفلسطينية في مواجهة السياسة الحكومية، ولكننا سنؤكد على حق الشعب الفلسطيني في انهاء الاحتلال وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. علينا النضال محليًا وعالميًا للدفاع عن حقوقنا الفردية والجماعية وذلك الى جانب دورنا في تدعيم القضية الشاملة للشعب الفلسطيني، خصوصاً في هذه الايام التي يعاني شعبنا وقيادته فيها من تكثيف جهود الاحتلال لقمعه.

يشار الى ان احد البرلمانيين المؤيدين لاسرائيل قد طرح على جدول البرلمان موضوع «التحريض على اليهود في الكتب التدريسية الفلسطينية» حسب تعبيره، ويطالب الاتحاد الاوروبي بقطع التمويل عن السلطة الوطنية بهذه الحجة وسيستمع البرلمان الى تقرير حول الموضوع.

في اسرائيل:

العقاب لزوجة تطلقت من زوجها لتنكيله بها هو طردها من البلاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين ان العقاب على الطلاق من زوج ينكل بزوجته ويمارس العنف ضدها، هو طرد الزوجة من البلاد، مع طفلها الذي لم يتجاوز السنة من عمره.

وتبين من الملف ان نتاليا ريازنوفا، (٢٧) عاماً، ليست يهودية، وتزوجت قبل ست سنوات، من شاب اسرائيلي في بيلروس، وبعد ذلك وصلا إلى اسرائيل. وبعد سنة من الوصول إلى البلاد، بدأت المشاكل بين الزوجين. فقد فصل الزوج من عمله، وبعد الفصل أدمن على شرب الكحول. فقد كان يشرب لتر ڤودكا يومياً. وقالت نتاليا: «مرت الليالي بصعوبة، ففي العديد من الليالي كان يطردني من المنزل بقوة قائلاً لي: اذهبي واحضري لي الأموال ولا يهمني كيف».

وعلى مدى ثلاث سنوات، كانت نتاليا هي المعيل الوحيد للعائلة، وتدهور وضع الزوج أكثر وقبل سنة ونصف السنة، رقد في المستشفى لفترة خمسة أشهر، بسبب تصلب الشرايين وانهيار الأعصاب الناجم عن الادمان على الكحول بشدة. وعندما خرج من المستشفى تحولت نتاليا إلى المساعدة لزوجها فكانت دائماً إلى جانبه وكأنه طفل حيث تدخله إلى الحمام وتحممه وتطعمه وتغير له ملابسه، ورغم ذلك واصل التنكيل بها نفسياً وشتمها واهانتها، لأنه كان أضعف من ان يضربها بسبب وهنه الجسدي. وقالت: لقد خشيت من النوم، فقد هدد بخنقي وأنا نائمة. وفي كل مرة كنت أقرر فيها تركه ومغادرة البيت، كان يتوسل إلي للامتناع عن ذلك، مؤكداً ان الوضع سيتحسن وسيكف عن التنكيل بها، لكن الوضع كان يزداد سوءاً. وعندما لم أعد أحتمل المعاناة والتنكيل والاهانة، قالت نتاليا، حاولت الانتحار لكن صديقتها أنقذتها ونقلتها إلى المستشفى، وهناك اتضح انها حامل، وقررت نتاليا ان تواصل الحمل وتلد وبالمقابل قدمت طلب طلاق من زوجها. وفي اليوم الذي دخل فيه أمر الطلاق إلى حيز التنفيذ، أصدرت وزارة الداخلية أمراً يلزمها بترك البلاد وجاء فيه:

«ان الوضع الذي منح لك بعد زواجك من مواطن اسرائيلي وعلى انك مواطنة مثله، ألغي وعليك بناء على ذلك ترك البلاد».

وقد رفض الزوج الاعتراف بالطفل الذي ولد لهما انه ابنه وحتى رفض اجراء فحص جيني كما اقترحت نتاليا للتأكيد ان الولد هو ابنه مئة بالمئة، ووصلت القضية إلى المحكمة وأقرت المحكمة لصالح الأم نتاليا، بأن على الزوج دفع مصروفات الاعانة والاعاشة للأم وابنهما، لكن ذلك لم يقنع وزارة الداخلية، وفقط اذا وافق الزوج اجراء الفحص الجيني، لتأكيد ان الولد ابنه، يمكن فحص الموضوع وقضية بقاء الأم في البلاد، ورغم ذلك لا يزال قرار وزارة الداخلية هو الساري المفعول بأن تغادر نتاليا البلاد.

وتعيش نتاليا مع ابنها حالياً عند اصدقاء، وتوقفت مؤسسة التأمين الوطني عن تحويل المخصصات لها، وقالت نتاليا انها أكثر ما تخشاه هو غموض مستقبل ابنها في هذه الظروف وقالت باكية: «يجب علي العودة إلى بلادي والمدينة التي أعيش فيها لا يحبون اليهود اطلاقاً ولا أدري كيف سيتعاملون مع ولد يحمل اسماً اسرائيلياً ولا أعرف من ماذا سنعتاش هناك، وحتى هنا في اسرائيل لا أعرف كيف سأعيش خاصة انني محرومة حتى من خدمات صندوق المرضى».

وقال ايليا ادزياشفيلي، من جمعية حقوق العائلات المختلطة تعقيباً على ذلك، «من ناحية قضائية لا يوجد ما نعمله مع هذه الحالة وفقط وزارة الداخلية هي المخولة بمنحها حق المواطنة والبقاء، هنا من منطلقات انسانية، واذا غادرت مع ابنها إلى بيلروس، بعد ان تركتها على أنها غادرتها كسائحة ولم ترجع اليها، فستتورط هناك، وانه لأمر مذهل ان نساء مع أولاد صغار يتحملن نتائج المعاناة والآلام والعذاب، من جراء تنكيل أزواجهن بهن وعندما يحاولن وضع حد لذلك يعاقبن»!!

تبرئة رئيس مجلس محلي جسر الزرقاء السابق من تهمة الاعتداء على شرطي



عز الدين عماش

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت قاضية محكمة الصلح في الخضيرة، سروكا ارجمان، أمس الاثنين، تبرئة عز الدين عماش، رئيس مجلس جسر الزرقاء، المحلي السابق، من التهمة التي وجهت اليه وهي، الاعتداء على الشرطي ليونيف فيليب، من مركز شرطة زخرون يعقوب قبل ثلاث سنوات.

وكان الشرطي قدم الشكوى في مركز شرطة حيفا، ضد عز الدين عماش، الذي كان يشغل منصب رئيس المجلس المحلي في حينه، وذلك قبل اسبوع واحد من الانتخابات للسلطة المحلية التي جرت في (١٠/١١/١٩٩٨)، ومما جاء في لائحة الاتهام: «انه عندما جاءت الشرطة إلى مركز البلد لفض نزاع وقع بين فئتين متنازعتين بسبب الانتخابات اعتدى عماش على الشرطي، فقد شتمه ودفعه بقوة مما أدى إلى كسر نظارتيه واصابته برضوض في كتفه وبالاضافة إلى عرقلة واعاقة عمل الشرطة».

ونظرت المحكمة في القضية على مدى ثلاث جلسات عقدتها، وقدم عماش بواسطة المحامي الذي ترافع عنه، زكي قابوه، الحقائق التي دحضت ادعاءات الشرطي، والذي لم ينجح في تقديم أي برهان على ان عماش اعتدى عليه.

وقال عماش تعقيباً على تبرئته واغلاق الملف نهائياً: «منذ اللحظة الأولى قلت وبأعلى الصوت بأنني بريء، وان الشكوى عبارة عن تصفية حسابات شخصية بيني وبين شرطة زخرون يعقوب، وان المحكمة أثبتت ذلك قطعياً وهو عين الصواب وفي يوم النزاع كنت أنا المعتدى عليه ولكنني تصرفت كرجل مسؤول بصفتي رئيساً للسلطة المحلية، وكل ما فعلته يومها، هو تقديم المساعدة للشرطة في فض النزاع.

وقال عماش رداً على سؤال، لـ «الاتحاد»، انه يدرس مع محاميه امكانية تقديم شكوى مدنية ضد الشرطي الذي حاول المس به وبعمله كرئيس للمجلس المحلي وتلفيق تهمة باطلة ضده.

بعد تلقيه رداً من الوزارة

مخول يتابع مع وزارة الرفاه دعم مراكز معالجة الادمان على الكحول

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب الجبهوي عصام مخول رسالة جوابية من مكتب وزير العمل والرفاه الاجتماعي حول مطالبة مخول زيادة دعم الوزارة لمراكز الفطام عن الكحول، وكان مخول قد طالب الوزارة بزيادة دعم هذه المراكز بمبلغ ٥ ٣ مليون شيكل جديد.

وجاء في الرسالة الجوابية ان الوزارة تعمل كل ما في وسعها في اطار الميزانية لدعم هذه المراكز، ولكن مشكلة العجز في ميزانية هذه المراكز لم تحل بعد، وبناء عليه تعمل الوزارة من أجل زيادة اطار الميزانية العامة، وزيادة اطار الميزانية المخصصة لهذه المراكز بحوالي ٥ ٣ مليون شيكل جديد.

وأكد النائب مخول انه سيتابع هذا الموضوع مع الوزير ومع كل الجهات المعنية في الموضوع، من أجل ضمان استمرار عمل هذه المراكز لأهمية هذا العمل من أجل اقتلاع آفة الادمان على الكحول من مجتمعنا.

عميد الطلبة في الجامعة العبرية للنائب بركة

ادارة الجامعة العبرية ستعمل ما في وسعها من أجل ضمان الأمن لطلابنا

* القدس – لمراسلنا البرلماني – على اثر الرسالة التي بعثها النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية إلى رئيس الجامعة العبرية في القدس حول الاعتداء، الذي تعرضت له خمس طالبات عربيات قبل اسبوعين، بعث عميد الطلبة برسالة إلى النائب بركة عبر فيها عن أسف الجامعة لهذه الحادثة التي اعتبرها وحشية وخطيرة جداً.

وأكد العميد ان ادارة الجامعة ستعمل ما في وسعها من أجل حماية الأمن لطلابها كما وأوضح عميد الطلبة للنائب بركة ان مساكن غواتيملا للطلبة لا تقع داخل الحرم الجامعي، انما تابعة لنفوذ بلدية القدس والشرطة، وان ادارة الجامعة سوف تنقل لهذه الأطراف خطورة الحادثة وسوف تفحص معهم كيفية المحافظة على سلامة الطلاب في المستقبل.

اليوم	كانون الاول	رمضان	امساك	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب/افطار	عشاء
الثلاثاء	١١	٢٦	٤.٤١	٥.٠١	٦.٢٦	١١.٣٢	٢.١٧	٤.٤٠	٦.٠٢
الاربعاء	١٢	٢٧	٤.٤٢	٥.٠١	٦.٢٦	١١.٣٢	٢.١٧	٤.٤٠	٦.٠٣

ندوة حول التسامح الديني ودعم الدمقراطية في سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تحت رعاية كلية مركز الجليل في سخنين أقيم مساء أمس الأول الأحد، افطار جماعي شارك فيه أكثر من مئة شخص من الطوائف الثلاث الاسلامية والمسيحية واليهودية، واختتم اللقاء بندوة افتتحها وأدارها الاستاذ عارف يمين الذي دعا إلى التسامح والتآخي والمحبة.

ورحب الدكتور خليل غنايم، مدير كلية المركز، بالحضور وتمنى للجميع اعياداً سعيدة. وأكد على ان هذه هي الحلقة الأولى من سلسلة حلقات تنظمها الكلية وأكد ان هذه النشاطات الاجتماعية تقوي أسس التسامح والدمقراطية بين الطوائف المختلفة.

وأكد مصطفى ابو ريا، رئيس بلدية سخنين، في كلمته على حق الشعب الفلسطيني بالسيادة والعيش بكرامة. وتمنى ان يعود هذا الشهر وقد عم السلام العادل ربوع هذه المنطقة.

وتحدث الراب يتسحاق برغر وأكد بان الله خلق الانسان بصورته وان كافة بني البشر متساوون والتوراة تدعو إلى التآخي والاحترام المتبادل.

وتحدث الشيخ عبد الرحمن كبها، مؤكداً ان القرآن الكريم الداعي إلى التسامح والذي قال الله فيه «ان أفضلكم عند الله أتقاكم» وان الاسلام لا يدعو إلى الارهاب ورحب بمبادرة كلية مركز الجليل.

وتحدث الأب الدكتور جورج خوري وأكد كسابقيه على دور الكتب السماوية في الدعوة إلى التسامح الديني وحب الآخرين وان المسيح عليه السلام وتلاميذه كانوا دعاة للمحبة والتآخي.

وهنأ الأب يوسف خوري راعي الطائفة في سخنين كافة الطوائف بالأعياد وأشاد بعمل الكلية التي تقدم ما في وسعها من أجل تطور المجتمع.

وتحدث أحمد غنايم من كلية مركز الجليل التي نظمت هذه الندوة وأكد بدوره ومن موقعه في الكلية على السير قدماً من أجل لقاءات وندوات مشابهة في المستقبل.

جبهة الناصرة الدمقراطية

لجنة المراقبة

بموجب البند (٣) من نظام انتخاب سكرتير الجبهة، تعلن لجنة المراقبة والدستور عن فتح باب الترشيح لمنصب سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.

١. حسب البند (٢) من نظام انتخاب سكرتير الجبهة كل عضو في مجلس الجبهة بامكانه ان يكون مرشحاً لمنصب السكرتير.

٢. الترشيح يتم بواسطة نماذج ترشيح يمكن استلامها من مكتب مركز اللجنة السيد محمد ملحم في بيت الصداقة في الناصرة.

٣. على المرشح ان يعيد نماذج الترشيح موقعة من قبله إلى مكتب مركز لجنة المراقبة في موعد أقصاه اليوم الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/١١ الساعة الثامنة مساءً.

٤. انتخاب السكرتير سيجري يوم الاربعاء ٢٠٠١/١٢/١٢ من قبل المجلس.

محمد نمر ملحم - مركز لجنة المراقبة

اعلانك في البازار

بلدية طمرة

تمديد المناقصتين

رقم ٢٠٠١/٨+٢٠٠١/٩

تعلن بلدية طمره عن تمديد المناقصتين المذكورتين حتى تاريخ ٠١/١٢/٢٥ الساعة ١٤:٠٠

لاية استفسارات يمكن الاتصال بدائرة الهندسة و/او المدير العام للبلدية السيد جاد دياب

موسى ابو رومي

رئيس البلدية

جبهة سخنين الدمقراطية

وامسيات رمضانية

تدعو أهالي المدينة لحضور الندوة الرياضية التي تقام يوم الخميس ٢٠٠١/١٢/١٣ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة مسجد السلام في الحي الغربي.

يشارك في الندوة كل من:

* رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا
* ادارة اتحاد ابناء سخنين ولاعبيها.
* ادارة مكابي الاخاء الناصرة ولاعبيها.
* ادارة مكابي كفركنا ولاعبيها.
* ادارة مجد الكروم.
* الحكم الدولي السابق سهيل داوود.
* المدرب زاهي ارملي.
* عضو الاتحاد العام محمود الصح.
* المدرب مروان ريان.

يدير الندوة الصحفي عدنان طربيه.

نأمل تشريفكم لحضور هذه الامسية.

نعم للرياضة نعم للتسامح لا للعنف

باحترام

اللجنة الرياضية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (فرع كفرياسيف)

امسيات فكرية على شرف المؤتمر القطري الرابع والعشرين للحزب

* الامسية الرابعة، اليوم الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/١١ الساعة الثامنة مساءً في نادي «دارالصداقة»، بموضوع:

الشيوعيون والتحالفات

(الجبهة، التحالفات المحلية)

الامسية تستمر ساعتين يتم خلالهما تقديم المداخلة الاساسية عن موضوعها، واسئلة ومداخلات المشاركين، والملاحظات عليها من مقدم المداخلة الاساسية.

- يقدم المداخلة الاساسية الرفيق نمر مرقس.

وندعو بهذا جميع اعضاء الفرع وكل من يرغب من الاصدقاء الى المشاركة.

تعالوا نفكر سوية..

باحترام - لجنة الفرع

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٠١/١٢/١٠ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيمايلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر الناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٦٦ي ط	غير مرتبط	١٠٧,٠٠	١٠٧,٠٥	٩٠,٣٦	٣٠٠
غيلون حداش ٢٣٠٤ ك د	غير مرتبط	٩٧,٢٠	٩٧,٢٥	٦٥,٠١	٥٥٠
شاحر ٢٦٨٠ ي د	غير مرتبط	١٠٥,٦٠	١٠٥,٧٦	٨,٢٢	٢٠٠
جليل ٥٤٨٠ ح	جدول	٩٦,٧٠	٩٦,٧٨	٥٥,٥٣	٢٥٠

الطلبيات باسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.

الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.

عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٣٧٤٦/أ

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٣٧٤٦/أ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٣٧٤٦

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع ايلان مردخاي تسفي رقم ١٢، حي مكور باروخ المساحة الواقعة بين خطوط الطول ٢٢٠٢٣٥-٢٢٠٢٦٢ وبين خطوط العرض ٦٣٢٨٩٥-٦٣٢٩١٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٦٩ اجزاء القسائم ٢٦٧ حوض ٣٠٠٦٩ قسائم بكاملها ١٢٦ أهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص منطقة سكنية ٤ خاصة الى منطقة سكنية ٢ ب) تحديد انشاءات البناء التالية في الطابق الارضي: ١) درج في الطابق الارضي ٢) اضافات بناء في الطابق الاول لتوسيع وحدة سكنية ٣) اضافة طابق علوي ناقذ في فراغ سطح القرميد لاضافة وحدة سكنية جديدة كل ذلك وفقا لملحق البناء ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء د) زيادة مساحات البناء القصوى على المساحة وتحديدها بـ ٣٢٧ مترا مربعا هـ) زيادة عدد الطوابق الاقصى من طابقين الى ٣ طوابق (طابق علوي ناقذ في فراغ سطح القرميد). و) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة ز) تحديد تعليمات تتعلق بموقف خصوصي. ح) تحديد تعليمات تتعلق بجدار وفرندة للهدم.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة. صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متتياهو حوته - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

الشبيبة الشيوعية

حيفا

مواد غذائية لشعبنا في الحصار

شابنا الأعزاء

الاحتلال والحصار افقر وجوّع اوساطاً واسعة من الشعب الفلسطيني وجعلها عاجزة عن اقتناء المواد الغذائية الأساسية الضرورية للحياة.

لهذا ومن أجل تخفيف الأعباء عن شعبنا الفلسطيني لدعم صموده بوجه الاحتلال من أجل الحرية والاستقلال، نتوجه اليكم التبرع بمواد غذائية للمحتاجين منه.

ولكم كل التقدير.

لتقديم الدعم ستقام محطة لجمع المواد الغذائية يوم السبت القادم ١٢/١٥ في شارع ماريوحنا ٣٩ من الساعة العاشرة والنصف صباحًا وحتى الساعة الثانية او الاتصال برفاق الشبيبة

ישראל
משרד התיירות

تعلن وزارة السياحة عن

صندوق التسويق لمنظمي السياحة الوافدة ٢٠٠١/٢٠٠٢

يحق تقديم الطلبات للصندوق

لوكلاء السياحة كما ورد تعريفهم في قانون خدمات السياحة – ١٩٧٦

آخر موعد لتقديم الطلبات

للجزء الاول من الاجراءات حتى ٢٠٠١/١٢/٣١

للجزء الثاني حتى ٢٠٠٢/٤/٢٢

يمكن الحصول على اجراءات الصندوق في وزارة السياحة

مديرية تسويق السياحة، شارع مفو همتميد ٤ القدس

تلفون: ٠٢-٥٦٧٨٧٧٧، ٠٢-٥٦٧٨٧٥٣ لدى السيدة سارة امسلم

أو موقع وزارة السياحة على شبكة الانترنت

العنوان: www.tourism.gov.il

نداء

نحن الفنانين والكتاب العرب الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل نعبر عن قلقنا الشديد مما يجره استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية من مآس على الشعب الفلسطيني وعلى المجتمع الاسرائيلي نفسه.

ونرى من واجبنا في هذه الظروف الحرجة التي يعيشها الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي ان نوجه نداءنا هذا الى قوى السلام والعقلانية في اسرائيل والى زملائنا من الكتاب والفنانين اليهود ليرفعوا صوتهم معنا لوقف فظائع الاحتلال التي تمارس ضد الشعب الفلسطيني كالحصار والاغلاق والاغتيالات والتجويع وهدم البيوت.

ان الشعب الفلسطيني، مثل كل شعب وقع تحت الاحتلال، يكافح من أجل حريته ومن أجل اقامة دولته المستقلة ذات السيادة، وكفاحه هذا هو كفاح عادل ومشروع، ومن واجب كل المتنورين تأييد هذا الكفاح العادل.

ونحن اذ نعلن تأييدنا لهذا الكفاح العادل لشعبنا الفلسطيني من أجل تحرره ولاقامة دولته المستقلة في المناطق الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب دولة اسرائيل ولحل قضية اللاجئين الفلسطينيين حلا عادلا، نعلن أيضًا رفضنا واستنكارنا لكل عمل من شأنه الاساءة الى هذا الكفاح العادل وفي مقدمتها الأعمال التي يقوم بها انتحاريون ضد المدنيين الأبرياء داخل اسرائيل.

ان أمن اسرائيل ومواطنيها لن يتحقق ما دام الاحتلال الاسرائيلي وممارساته مستمرين، وما دام التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني الاولية مستمراً.

وحده السلام العادل الذي يلبي حقوق الشعبين يحقق الامن للشعبين.

كفى للتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني! كفى سفكا للدماء!

ارفعوا اصواتكم مع أصواتنا!

حنا ابراهيم
يوسف ابو وردة
زهير اندراوس
سعود الاسدي
وليد أيوب
ابتسام أنطون
سامية بكري
محمد بكري
سالم جبران
شكيب جهشان
يعقوب حجازي
مكرم خوري
نداء خوري
سهام داوود
زكي درويش
سعيد سلامة
نايف سليم
ضرار سليمان
روضة سليمان
د. أحمد سعد
أنطوان شلحت
مفيد صيداوي
سليم ضو
محمد علي طه
غسان عباس
نبيل عودة
فؤاد عوض
مازن غطاس
د. نبيه القاسم
بشرى قرمان
سهيل كيوان

ابراهيم مالك
مصطفى مرار
امل مرقس
رابعة مرقس
نمر مرقس
رياض مصاروة
لؤي مصالحة
أسامة مصري
حسين مهنا
فاروق مواسي
محمد نفاع
سلوى نقارة
كاظم ابراهيم
نزار زريق
شاكر فريد حسن
ابراهيم حجازي
وطن قاسم
سميح القاسم
سلمان ناطور
سامر خير

نعتذر للكتاب والفنانين الذين تعذر علينا الاتصال بهم، فالقائمة الواردة اعلاه والمرتبة حسب الترتيب الأبجدي هي قائمة أولية فقط وللانضمام اليها يرجى ارسال الاسم الكامل الى فاكس رقم (٠٤-٩٥٦٣٤٣٦).

لائحة اتهام ضد شاب فحماوي بادعاء انه ساعد منفذ عملية

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - قدمت الشرطة، أمس الاثنين، إلى محكمة الصلح في مدينة الخضيرة لائحة اتهام ضد الشاب محمد مصطفى أنيس محاميد (١٩ عاماً) من ام الفحم بادعاء انه ساعد شخصاً من المناطق المحتلة من أجل الدخول إلى البلاد ووضع عبوة ناسفة في مدينة الناصرة قبل عدة أشهر.

وقال المحامي محمد عبد الرجا اغبارية ان موكله ينفي ان يكون له أي علم بأن الشخص المذكور كان ينوي وضع اية عبوة ناسفة، وأضاف المحامي انه توصل مع المدعي العام إلى اتفاق حول الغاء البنود الواردة في لائحة الاتهام والتي تنص على نقل مخرب أو اية عبوة ناسفة والابقاء فقط على تهمة نقل شخص من المناطق المحتلة بطريقة غير قانونية.

هذا وكانت الشرطة قد منعت المحامي من الالتقاء مع موكله لمدة عشرة أيام من يوم اعتقاله، وكانت قد منعت النشر عن القضية لمدة ٢٥ يوماً من اعتقاله.

هذا وستعقد المحكمة جلسة لدراسة لائحة الاتهام بعد غد الخميس.

رد الهيئة الادارية لرابطة «ابداع» على مقال زاهد حرش «ريشة تتأرجح ما بين قضايا المرأة «وإبداع»»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث اعضاء اللجنة الادارية لرابطة ابداع من مركزها في كفرياسيف بالرد التالي:

نشرت صحيفة «الاتحاد» في عددها الصادر بتاريخ ٢٠٠١/١٢/٧ مقالاً تحت عنوان ريشة تتأرجح ما بين قضايا المرأة «وإبداع» كتبه زاهد حرش من خلال مقابلة أجراها مع الفنانة ماريّة قعدان علي وهذا رد رابطة إبداع على ذلك:

- من المؤسف جداً أن تقوم الأخت ماريّة قعدان/ علي وهي عضو في رابطة إبداع باجراء مقابلة صحفية مع شخص تعلم عنه علم اليقين (ولا يخفى على أحد) أن همه الاصطياد في المياه العكرة وعمله الدؤوب في محاولاته الفاشلة لشل الحركة الفنية التشكيلية المتجسدة برابطة إبداع وزرع بذور الخلاف والكراهية بين الفنانين العرب وبدون نقد موضوعي، ومن خلال احباطات وآراء مسبقة مستغلا صحيفة «الاتحاد» ومتخذاً منها منبراً للاساءة للآخرين.

- لقد قدّمت صحيفة «الاتحاد» في السابق اعتذارات بسبب ما نشره السيد زاهد حرش من اساءة متعمدة لرابطة إبداع أو فنانين ينتمون اليها (الاتحاد بتاريخ ٢٠٠٠/١/٢١ وتاريخ ٢٠٠٠/٧/٢) وقد وعدت الصحيفة بأن لا يكون في المستقبل نشر اية مادة مسيئة، كنا نتوقع من الصحيفة ان لا تنشر بعد مثل هذه المقالات أو الرجوع إلى رابطة إبداع قبل نشر المقال وأخذ ردها.

- ان السيد زاهد حرش يعلم جيداً مدى العلاقات الطيبة والحميمة التي تربط صحيفة «الاتحاد» برابطة إبداع ونحن نرى في هذا المقال محاولة فاشلة من قبله لزرع الخلاف ودق إسفين بين ادارة صحيفة «الاتحاد» وبين رابطة إبداع من ناحية ومحاولاته الدائمة في زرع بذور الشقاق بين الاخوة الفنانين من ناحية أخرى.

- نحن على يقين بأن زاهد حرش استغل صحيفة «الاتحاد» منبراً واستغل الفنانة ماريّة قعدان/ علي بقصد الاساءة المتعمدة لرابطة «إبداع»، متجاهلا كل النشاطات والأعمال الكبيرة التي قامت بها جمعيتنا في تنشيط العمل الفني التشكيلي داخل الوسط العربي وخارجه من معارض عديدة وورشات نحت في قرانا وغيرها. ربما هذا النشاط المكثف يجلب العتمة لقلب من هو مثل زاهد حرش فيبحث عن خيط العنكبوت وألا يتمسك به للإساءة.

- ان ماريّة قعدان/ علي بتصرفها هذا والمنافي لنهج رابطة إبداع وروح التعامل بين أعضائها نعتبره من باب المتاجرة بالرابطة (التي عملت وتعمل لدعمها وللأخذ بيدها) مقابل مقال صحفي لا يمت للحقيقة بصلة.

- صحيح ان الزميلة ماريّة قعدان/ علي عضو في لجنة المراقبة لابداع منذ شهر حزيران ٢٠٠١ ومن حقها ابداء تحفظاتها من خلال الاجتماع السنوي العام للرابطة أو بطرق بديلة وبشكل اخوي ودمقراطي كما هو الحال في الرابطة. وليس على صفحات الجرائد أو من خلال أشخاص يكنون الحقد والكراهية للرابطة وأعضائها.

مع العلم انها حضرت الاجتماع السنوي للرابطة وعلى اتصال دائم معنا ولم تبد أي تحفظات أو ملاحظات بل العكس ظهرت راضية من عمل الرابطة ونشاطاتها.

- ان رابطة إبداع غير مسؤولة عن خلافات الفنانة ماريّة قعدان/ علي على خلفية شخصية بينها وبين أي انسان وفي أطر خارج اطار ونظام وفعاليات الرابطة ومع ذلك فانه يؤسفنا ان تكون علاقة مشحونة بينها وبين آخرين.

- بعكس ما نشر في المقال الأنف الذكر فقد دعيت الأخت ماريّه للمشاركة في مهرجان الفن التشكيلي القطري في المغار والذي كان على مدار اسبوع وقد حضرت لساعة ونصف فقط وغابت باقي ايام المهرجان وهذا شأنها.

- لقد شاركت ماريّة قعدان/ علي خلال العام ٢٠٠١ ومن خلال فعاليات رابطة ابداع في جميع المعارض المشتركة في المغار، (معرض نيسان) عسفيا (مركز البادية) يركا (مهرجان الفن التشكيلي القطري).

- بقي أن نشير بأن الفنانة ماريّة قعدان هي الوحيدة التي تلقت الدعم المادي من رابطة ابداع في هذه السنة لاقتناء مواد ولوازم كالألوان الزيتية والقماش ومواد أخرى لتواصل مشوارها الفني آخذين بعين الاعتبار وضعها المادي الصعب ورغم عدم دفعها رسوم اشتراك العضوية حتى الآن وهو مبلغ رمزي ونتساءل: هل لها تحفظات في كل ذلك أيضاً؟؟؟!! أم وجب عليها الشكر كما شكرت سابقاً....

- رابطة ابداع تحتفظ لنفسها الحق بأن تقوم باجراءات قانونية ضد كاتب المقال زاهد حرش بقصد الاساءة للرابطة وعلى خلفية آراء مسبقة.

- رابطة ابداع ستقوم مع أسفها الشديد بالاجراءات القانونية بحق الفنانة ماريّة قعدان/ علي وبموجب نظام الرابطة ودستورها.

- رابطة ابداع ستبقى حريصة على العلاقات الطيبة والأخوية بينها وبين صحيفة «الاتحاد» والإخوة القائمين على تحريرها.

تأجيل متابعة النظر في التهم ضد عزمي بشارة إلى شباط القادم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في الناصرة، أمس الاثنين، النظر في التهمة الموجهة إلى النائب عزمي بشارة، وهي مساعدة مواطنين عرب للسفر إلى سوريا لزيارة اقربائهم هناك.

وقدمت ضد بشارة لائحتا اتهام، احداهما في محكمة الصلح في القدس، حول خطابات ألقاها في سوريا وام الفحم، وفيها عبر حسب الادعاء عن تأييده لحزب الله، ومن المتوقع النظر في هذه التهمة في شباط القادم في محكمة الصلح في القدس.

ومع بداية جلسة المحكمة أمس، طالب المحامي حسن جبارين من «عدالة»، الذي يترافع عن بشارة، بالغاء لائحة الاتهام، بادعاء انها لا تستند إلى أي قاعدة أو أساس، وردت ممثلة النيابة، ياعيل كوخابي، ان بشارة دفع عمداً مواطنين من الدولة لتنفيذ مخالفات جنائية بادعاء ان الجواز الدبلوماسي الذي يملكه صدر فقط في تموز الماضي وذلك بعد ان جرت غالبية الزيارات إلى سوريا.

ارتفاع كبير في تلوث الهواء في الشهر الماضي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهد الشهر الماضي، ارتفاعاً كبيراً في تلوث الهواء في البلاد، وقد جرى تسجيل (٣٠٠) تجاوز في العديد من الأجهزة والمؤسسات الصناعية وغيرها في جميع أنحاء البلاد، خاصة منطقتي تل أبيب، والقدس، فيما جرى تسجيل (٤٢) تجاوزاً في الشهر الذي سبقه.

هذا ما تبين من معطيات مركز تنقية الهواء القطري، أمس الاثنين، وأشار المركز إلى ان السبب الأساسي لكثرة الخروقات، هو الظروف الجوية في الشتاء، ففي مثل هذه الفترة من العام، هناك فجوة زمنية طويلة، في الفترة التي لا تسقط فيها الأمطار والمتميزة بالهواء البارد والرياح الخفيفة الأمر الذي يمنع تفرق المواد التي تؤدي إلى التلوث.

وتبين من المعطيات ان السبب الأساسي للتلوث هو السيارات على اختلاف أنواعها، خاصة من ذوات محركات الديزل. وان (٨٠٪) من التلويث للهواء يأتي من الحافلات والشاحنات والباصات.

• د. أحمد سعد •

زيادة الفاقة والتقاطب في دولة القهر والافقار الاسرائيلية

• أكثر من ربع مليون انسان كانوا فقراء في العام ٢٠٠٠ • أكثر من نصف مليون طفل يعيشون تحت خط الفقر • كل ولد رابع فقير وكل ولد عربي ثان فقير • اتساع هوة الفوارق بين الاغنياء والفقراء •



لم يفاجئنا وزير العمل والرفاه الاجتماعي، شلومو بن عزري، ومدير عام مصلحة التأمين الوطني البروفيسور يوحنان شطسمان، من المعطيات التي قدماها أمس الاثنين، عن حقيقة الأوضاع الاجتماعية المتدهورة التي يعكسها تقرير «مقاييس الفقر وعدم المساواة في توزيعة المداخيل في الاقتصاد في العام ٢٠٠٠» الذي أعدته مصلحة التأمين الوطني في اسرائيل. ومع ان هذا التقرير لا تشمل معطياته الاحصائيات عن مدى زيادة الفقر وعدد الفقراء في ظل تعميق أزمة الركود الاقتصادي وزيادة البطالة في العام (٢٠٠١)، الا ان حصيلة العام ٢٠٠٠، وبالرغم من انها كانت سنة اتسمت بوتيرة نمو اقتصادي عالية (٦.٥٪)، تشير إلى زيادة ملحوظة في عدد الفقراء والضائقة الاجتماعية ومواصلة نزعة اتساع وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي والفوارق بين الأغنياء والفقراء في المجتمع الاسرائيلي.

فوفقاً لمعطيات هذا التقرير الرسمي تبرز الحقائق التالية:

* أولاً: انه في العام (٢٠٠٠) بلغ عدد الفقراء في اسرائيل (١.٢٥٠.٠٠٠) انسان، وعدد الذين يعيشون تحت خط الفقر (١.٠٨٨.١٠٠) انسان. والفقير هو من بلغ معدل دخله الشهري أقل من (١٧٥٣) شيكلاً. وبالمقارنة مع العام ١٩٩٩ فقد زاد عدد الفقراء بمائة ألف فقير وعدد من هم تحت خط الفقر ازداد بـ (٣٠) ألف فقير.

* ثانياً: ازداد عدد العائلات الفقيرة التي تعيش تحت خط الفقر من (٢٩٩.٧٠٠) عائلة في العام ١٩٩٩ إلى (٣٠٥.٤٠٠) عائلة في العام ٢٠٠٠. وبهذا فان ٣.٤٥٪ من مجمل العائلات في اسرائيل قد أصبحت تعيش تحت خط الفقر في العام ٢٠٠٠ مقابل ٢.٤٤٪ في العام ١٩٩٩. وخط الفقر لعائلة مكونة من أربعة أنفار بلغ معدله في العام ٢٠٠٠ الماضي (٤٤٦٠) شيكلاً. ويشير التقرير إلى ان الزيادة الأساسية في عدد العائلات الفقيرة كانت بين الجماهير العربية حيث نسبة وحجم البطالة أكثر من الناحية اليهودية وكذلك انخفاض المداخيل الشهرية بالمقارنة مع العاملين وأرباب المداخيل الدسمة في الناحية اليهودية. كما يشير إلى انه في الناحية اليهودية حافظت العائلات اليهودية الفقيرة على عددها. وهذا يعني ان أكثر من ٦٠٪ من العائلات العربية تدخل في خانة العائلات الفقيرة، خاصة وان المدن والبلدات العربية تتصدر لائحة البلدات المنكوبة بالبطالة ومعدل العائلات الكبيرة بين العرب أكبر منه في الوسط اليهودي.

* ثالثاً: وفقاً لمعطيات التقرير فان حوالي نصف الفقراء هم من الأطفال، فقد بلغ عدد الأطفال الذين يعيشون تحت خط الفقر في العام ٢٠٠٠ الماضي (٤٨١.١٠٠) طفل بزيادة (١٥) ألف طفل عن العام ١٩٩٩. وتبرز هنا أيضاً نتائج سياسة التمييز القومي والطبقي ضد المواطنين العرب، فاذا كان كل طفل يهودي رابع يعتبر من «سكان» تحت خط الفقر فان كل ثاني طفل عربي يعتبر فقيراً ومن سكان تحت خط الفقر، أي أن أكثر من ٥٠٪ من الأطفال العرب فقراء وابناء عائلات فقيرة.

ان زيادة عدد الفقراء في المجتمع الاسرائيلي ليس ضربة من السماء، أو وليد أحداث طارئة كزلزال أو قحط وما شابه ذلك، بل نتيجة حتمية لسياسة اقتصادية - اجتماعية تنتهجها حكومات اسرائيل المتعاقبة ويغض النظر ان كان «الليكود» واليمين يمسك بزمام السلطة أم حزب «العمل» وأحزاب اليسار الصهيوني والليبرالية الصهيونية. فالسياسة الاقتصادية التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة في العقد الأخير كان مضمونها ومدلولها الأساسي اجراء تغييرات في بنية الاقتصاد الاسرائيلي وفي بلورة أهداف اقتصادية وتغييرات في السياسة الاقتصادية - الاجتماعية كان جميعها في خدمة أرباب الرأسمال الاسرائيلي والأجنبي وفي زيادة بؤس وفقر الطبقة الكادحة والشرائح الاجتماعية من ذوي الدخل المحدود. ونقصد بذلك ما يلي:

* أولاً: منذ مطلع التسعينيات احتضنت الأوساط الحاكمة نهج «اقتصاد السوق» وبرمجة بيع الشركات والمصالح المربحة في القطاع العام للقطاع الخاص وتسريع وتيرة الخصخصة سنوياً وذلك بهدف الاندماج في سوق العولمة وشركات الاحتكار فوق القومية خاصة في مجال دعم الصناعات الدقيقة «الهايتك» في اسرائيل بمشاركة الرأسمال الاحتكاري الأجنبي. وقد أدت هذه العملية في تغيير البنية الهيكلية للاقتصاد الاسرائيلي، حيث اعطيت امتيازات الدعم لصناعات الهايتك والتسهيلات الضرائبية على حساب ميزانية الدولة وعلى حساب ضرب مواقع فروع الصناعة التقليدية، وخاصة النسيج والأغذية والزراعة والبناء، التي بدأت ملامح أزمتها تبرز منذ بداية التسعينيات وتدهورت أحوالها إلى درجة حافة الانهيار في فرع النسيج وغيره ونقل مصانع النسيج إلى بعض البلدان العربية وغيرها حيث الأيدي العاملة الرخيصة.

وقد أدى هذا التغيير على ساحة التطور إلى تبلور ظاهرة البطالة الواسعة والمزمنة التي يتسع سوقها سنوياً، وإلى تعمق واتساع التقاطب الاجتماعي بين الفقراء والأغنياء. فعلى سبيل المثال فانه اذا كان معدل الدخل الشهري للعشر الأعلى في سلم المداخيل (أرباب البنوك والشركات والمداخيل الدسمة) - أكبر بـ (٩.١) مرة في العام ١٩٩٠ من معدل الدخل الشهري للعشر الأخير في الدرجة الدنيا من سلم المداخيل فان هذه المعادلة أصبحت في العام (٢٠٠٠) بشكل صار معدل دخل العشر الأعلى أكبر بـ (١١.٩) مرة من معدل الدخل في العشر الأدنى. وحسب معطيات «مركز إدفا» للبحث الاجتماعي» فان معدل أجور كبار المديرين في العام ١٩٩٤ كان أكبر بـ (٣٠) مرة من الحد الأدنى للأجور وبـ ١٣ مرة من معدل الاجور في الاقتصاد، أما في العام (٢٠٠٠) فقد ارتفع أجر كبار المديرين ليصبح أكبر بـ (٤٠) مرة من الحد الأدنى للأجور وبـ (١٧) مرة من معدل الأجور في الاقتصاد. ولهذا فان ما نؤكده دائماً بأن الحكومة، يمينية كانت أم «يسارية صهيونية»، تنتهج سياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء، ليس مجرد شعار بل هو واقع يجسد الحقيقة المرة عن سياسة القهر والتمييز الاجتماعي لسياسة رسمية، تبتعد سنوياً عن ما نصبو اليه من عدالة اجتماعية.

* ثانياً: تراجع حكومات اسرائيل المتعاقبة سنوياً عن سياسة «دولة الرفاه» إلى درجة نسفها تقريباً وذلك منذ مطلع التسعينيات، الأمر الذي يبرز في ظل ممارسة اقتصاد السوق وبشكل موازٍ له، التقليص التدريجي سنوياً في ميزانية الدولة لميزانيات الخدمات الشعبية والرفاه، التعليم والصحة وميزانيات السلطات المحلية والمواصلات العامة والرفاه الاجتماعي مما يؤدي إلى زيادة تكلفة وأسعار هذه الخدمات الأمر الذي يؤدي إلى تخفيض مستوى معيشة أصحاب ذوي الدخل المحدود وقذف بعض أوساطهم إلى تحت خط الفقر.

* ثالثاً: مواصلة الانفاق العسكري الهائل على الاحتلال والاستيطان الكولونيالي الذي يعكس أثره السلبي على المجال التنموي واسقاطاته من زيادة للبطالة وتخفيض مستوى أصحاب الدخل المحدود من العاملين والعاطلين عن العمل.

ان معطيات هذا التقرير تكشف حقيقة الهوية الطبقية - الاجتماعية لحكومات اسرائيل المتعاقبة المعادية للعاملين وللفئات الاجتماعية المسحوقة. فمعطيات هذ التقرير تعتبر وصمة عار في جبين السياسة الرسمية المنتهجة المبنية على التمييز لصالح الأغنياء ضد الفقراء، وبشكل عدائي سافر وتمييزي ضد الأقلية القومية العربية الفلسطينية في وطنها، التي تعاني أكثر من غيرها مرارة الفاقة والفقر.

رئيس الهستدروت، عضو الكنيست عمير بيرتس يصرح تعليقاً على معطيات التقرير قائلاً: «نحن نخطو بوتيرة سريعة باتجاه مأساة اجتماعية، ستكون أشد وطأة وايلاماً من الأزمة الأمنية». ورئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، عادي إلدار، يتهم الحكومة بعدم معالجة قضايا المحتاجين ويؤكد «ان دوائر الرفاه الاجتماعي في السلطات المحلية تنهار تماماً والحكومة تخطط لتقليص ربع مليار شيكل من ميزانية السلطات المحلية مما سيؤدي إلى تعميق أزمة الانهيار» ولهذا يستخلص إلدار «انه لا يوجد منطق باحضار مهاجرين يهود جدد حيث ان ٣٠٪ منهم تحت خط الفقر»!

ما نود تأكيده للسيدين عمير بيرتس وعادي إلدار، ان حكومة تنتهج سياسة منهجية مبنية على تصعيد العدوان في ظل مواصلة احتلال أراضي الغير وعلى ممارسة القهر والتمييز الطبقي والقومي ضد الطبقة الكادحة والمواطنين العرب لن تكون حصيلة حصادها سوى المآسي الاجتماعية، زيادة الفقر والبطالة والتقاطب الاجتماعي، سياسة كهذه تستدعي تصعيد الكفاح لاسقاط أربابها، ولو جرى اليوم تقديم تقرير عن مقاييس الفقر عن السنة الحالية في ظل حكومة الكوارث الشارونية لكانت المعطيات أكثر مأساوية، فهل يتحرك رئيس النقابات الهستدروتي، الذي يجلس داخل الائتلاف الحكومي، وينسحب من حكومة الكوارث السياسية والاجتماعية ويشمر عن ساعده في المعركة الكفاحية، الجماهيرية - السياسية، للنقابات والسلطات المحلية ومختلف قوى السلام والعدالة الاجتماعية لإسقاط حكومة الوحدة اليمينية والتخلص من مآسيها!!

سحّيجة للصهيونية والعدوان!

* عندما سمعت بخبر زيارة «التضامن» للثالوث النيويوركي، رئيس البلدية السابق، جولياني، والحالي يهودي الأصل، بلومبرغ وحاكم ولاية نيويورك، بتاكي، إلى القدس واسرائيل لم تهتز شعرة في بدني. وقلت في نفسي ان هذا الثالوث يريد دفع ضريبة الولاء للصهيونية. خاصة وان للوبي الصهيوني تأثيراً كبيراً في مدينة وولاية نيويورك من حيث نسبة اليهود الكبيرة وطاغوت الهيمنة الصهيونية مالياً وعلى وسائل الاعلام. وكسب رضا وتأييد اللوبي الصهيوني تذكرة المرور إلى أي منصب، وجولياني منظم هذه المسرحية، عيونه تشرئب نحو العضوية في الكونغرس الأمريكي. قابلت في البداية هذه الزيارة باللامبالاة، فهي تندرج في اطار الانحياز الأمريكي التام والسافر إلى جانب العدوان الاسرائيلي وكظاهرة من ظواهر التحالف الاستراتيجي القائم بين النظامين والبلدين. ولكن ما ان قرأت وسمعت أقوال الثالوث المالئ للصهيونية في القدس حتى «فار دمي». فلم يكتف هؤلاء «بالسحجة» للصهيونية وبوضع أوراق «الدعاء التأييدي» لاسرائيل العدوان في جدار «حائط المبكى» بل تعدوا ذلك في ابراز العداء للشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الشرعية وتأييد الاحتلال الجاثم على صدر الشعب الفلسطيني وعاصمته الأبدية القدس الشرقية. وكأن القدس العربية ورثة من أبيه ليعد حاكم ولاية نيويورك، بتاكي، ويطمئن اريئيل شارون قائلاً «القدس هي عاصمة اسرائيل الأبدية التي لا يمكن تقسيمها»! ويردد جولياني بعده مثل «الحداية» في صف السحجة أمام شارون «نحن موحدون في الحرب ضد الارهاب، سوية سنطرد رجال الشر»!! وأمام رئيس الدولة، موشي كتساب يصرح جولياني «الحرية والدمقراطية تهاجمان في القدس وحيفا كما هوجمتا في نيويورك»!

الثالوث النيويوركي غير مصاب بعمى البصر، بل بعمى البصيرة، فمن يحتل أراضي شعب ويمتهن كرامته ويمارس مختلف أشكال ارهاب الدولة المنظم ضد شعب بأكمله، من مجازر وعقوبات جماعية، يعتبر حسب مفهوم أرباب الارهاب المنظم عالمياً بانه «نظام الحرية والدمقراطية!!» «ان الطيور على أشكالها تقع»، ولم ننتظر في ظل تصعيد الموقف العدواني للادارة الأمريكية ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية وانحيازها السافر إلى جانب العدوان الاسرائيلي ان يكون موقف الثالوث المالئ للصهيونية والعدوان والمتضامن معهما ان يكون مختلفاً. ولشعبنا حساب طويل مع الموقف الأمريكي، على مختلف الصعد، الذي لم يكن يوماً الا معادياً لشعبنا ومتآمراً ضد حقوقه الشرعية.

(مراقب مفتّح)

جنائيات... جنائيات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى أمس الاثنين، فرض السجن الفعلي، ست سنوات على دافيد مالكا، من «بيت شيمش»، في محكمة الصلح في القدس، بعد ادانته بعدة تهم، منها، سرقة فرع بنك وتهريب مخدرات والتجارة بها والاعتداء على قاصرين. وعدم المثول في مركز لتلقي العلاج للاقلاع عن تعاطي المخدرات، وتبين من لائحة الاتهام، ان سجل مالكا حافل بعشرات التهم في مجالات العنف والمخدرات والسرقات، واعتقل عدة مرات. واللافت للانتباه ان مالكا كان محاضراً مطلوباً وناجحاً في عشرات المدارس الثانوية، فقد قدم المحاضرات عن أضرار المخدرات وكيفية نبذها وتجنبها والابتعاد عنها وشارك مرة في برنامج تلفزيوني وبرع فيه خاصة بما قدمه من ارشادات ومواعظ للتمسك بالأمور الطيبة والجيدة في المجتمع وينبذ العنف والمخدرات!!

• أجبروا ست فتيات على امتهان الدعارة •

اعتقل أفراد الشرطة، أمس الاثنين ثلاثة أشخاص من تل أبيب، أجبروا ست فتيات على امتهان الدعارة. وتبين من معطيات الشرطة، أنه جرى تهريب ست فتيات من رومانيا ومولدافيا إلى البلاد، بواسطة عصابات المتاجرة بالنساء. وفي تل أبيب، ألزم ثلاثة أشخاص الفتيات الست بالعمل في الدعارة، وفرضوا عليهن الحراسة المشددة بعد رفضهن العمل داعرات ومحاولة الهرب. ونجحت احدى الفتيات في اجراء اتصال هاتفي مع حارس كانت قد قابلته وشرحت له عن أوضاعهن والزامهن بالعمل في الدعارة بالقوة. وأبلغته عن المكان الذي يقمن فيه بالقوة. وجاء شرطي إلى المكان وقد تنكر بأنه زبون يريد مضاجعة فتاة، وقد استمع خلال تواجده إلى ما تعانيه الفتيات الست، فاستدعى الشرطة، التي حضر عدد من أفرادها واعتقل الثلاثة.

• تقديم لائحة اتهام ضد قاتل •

قدمت أمس الاثنين إلى المحكمة المركزية في تل أبيب، لائحة اتهام ضد شاب (١٦) عاماً، قتل قبل شهرين الفتى عمير ابو زيد (١٧) عاماً من اللد، على خلفية نزاع بينهما سببه التجارة بالمخدرات. وقد تبين انهما تاجرا بالمخدرات خاصة من النوع الخطير، واختلفا على تقاسم الأرباح والدور!!

تسخير الجان لتحويل الجنيه الى دولارات!!

* القاهرة – الوكالات – اعلن مصدر في الشرطة المصرية، أمس الاثنين، توقيف عصابة زعم افرادها بان لديهم قدرة على تسخير الجان لتحويل الجنيه المصري الى دولارات امريكية.

واضاف المصدر ان افراد العصابة «البالغ عددهم اربعة احضروا بلحة فرعونية منقوشة ومغلفة برسوم السيف والثعبان تحوي مادة الميكروكروم التي تستعمل لتضميد الجروح مدعين انها زئبق احمر فرعوني قادر على تسخير الجان لتلبية اوامرهم». وتابع ان «الدجالين الذين تركزت نشاطاتهم في منطقة حلوان اشعلوا البخور حين استخدموا اوراق الصحف على هيئة رزم مغلفة بالدولارات من كل جانب وذلك لايهام الضحايا بانها دولارات تمكن الجن من توليدها».

واستطاع الدجالون الاستيلاء على مبلغ ١٥٠ الف جنيه (حوالي ٣٥ الف دولار) في غضون عدة ايام، لكن امرهم افتضح بعدها وقامت الشرطة باعتقالهم.

الحكم بالجلد على رئيس تحرير اسبوعية ايرانية!

* طهران – الوكالات – حكمت محكمة ايرانية على رئيس تحرير الاسبوعية «امين اي زنجان» بالجلد ٣٠ جلدة وبدفع غرامة، ومنعته من ممارسة اي نشاط صحافي لثلاث سنوات.

وقالت الوكالة انه حكم على عباس رشاد بتلقي «٣٠ جلدة وبدفع غرامة» قدرها مئات الدولارات «ومنع من مزاولة اي نشاط صحافي لمدة ثلاث سنوات». واوضحت الوكالة ان الصحافي كان متهما باطلاق شتائم ضد دائرة العدل في مدينة زنجان.

وفي نهاية تشرين الاول، كانت الاسبوعية منعت من النشر وحكم على مديرها جعفر كرمي بالسجن ٩١ يوما.

باردو تنتقد من يدافعون عن أكل لحم الكلاب

* سيئول – الوكالات – وجهت الممثلة الفرنسية بريجيت باردو، التي تحولت الى مدافعة عن حقوق الحيوان، احتجاجا، أمس الاثنين، على الكوريين الجنوبيين الذين يدافعون عن أكل لحم الكلاب الذين انتقدوها عبر شبكة الانترنت.

وتقوم كوريا الجنوبية بتربية بعض انواع الكلاب لاكلها. ويقول بعض المدافعين ان لحم الكلاب مفيد للصحة.

ومست باردو وتراً حساساً من الناحية القومية عند الكوريين الجنوبيين عندما قالت لوسائل الاعلام الشهر الماضي انها ستوزع صوراً كنوع من الاحتجاج توضح التعذيب الذي تتعرض له الكلاب قبل نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان العام المقبل.

ونشرت باردو رسالة في صحيفة «كوريا تايمز» الناطقة بالانجليزية والتي تصدر في سيئول، أمس الاثنين، قالت فيها ان مؤسستها لحماية الحيوان تلقت «نحو الف رسالة تحمل اهانات وتهديدات من كوريا».

وكتبت في الرسالة المفتوحة للكوريين: «انا مصدومة بالعنف الذي تحتويه مثل هذه الرسائل التي تبعث عبر البريد الالكتروني». ونشرت الرسالة في بادئ الامر عبر موقع مؤسسة باردو على الانترنت الاسبوع الماضي.

ولم تذكر باردو (٦٧ عاما) تفاصيل الرسائل التي وصلتها، الا ان معظم ما نشر على المواقع المناهضة لباردو على الانترنت حمل تلميحات اباحية بسبب شهرتها كرمز من رموز الجنس في السينما.



وقال رجل وصف نفسه بانه كوري عادي في احدى مواقع الانترنت: «نحن ٤٥ مليون كوري ونكرهك حتى الموت».

الانترنت تمثل مشكلة جديدة للحد من بيع التبغ

* لندن – وكالات الأنباء – قال باحثون، أمس الاثنين، ان من المتوقع ارتفاع مبيعات السجائر عبر شبكة الانترنت خلال العقود المقبلة وان ذلك سيمثل مشكلات جديدة لدعوات فرض قيود على التبغ للحد من تدخين المراهقين دون السن القانونية.

وتوقع خبراء الصناعة ان تتم خمس المبيعات الامريكية السنوية من السجائر والتي تبلغ قيمتها ٤٠ مليار دولار عبر الانترنت خلال عشر سنوات.

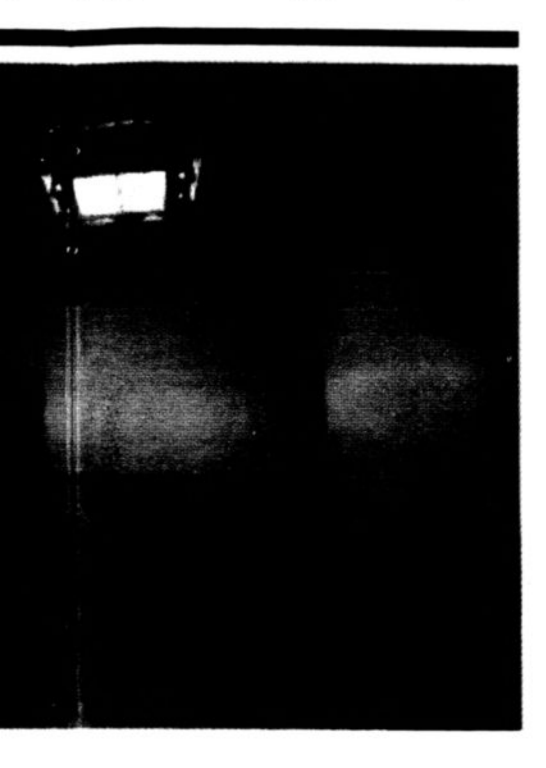
وقال كورت ريبسل من مدرسة الصحة العامة في نورث كارولاينا: «اذا لم يتخذ عمل محكم وملموس فانه قد يثبت ان تجارة التبغ على الانترنت تشكل تهديدا كبيرا لفرض قيود شاملة على التبغ».

وفي واحدة من اول الدراسات المنشورة بشأن مواقع الانترنت التي تبيع السجائر وجد ريبسل وزملاؤه ان ٨٨ موقعا على الانترنت تبيع السجائر في ٢٣ ولاية امريكية.

وتبيع بعض هذه المواقع السجائر دون رسوم ضريبية وتعرض مواقع كثيرة حوافز خاصة للشراء.

وقال ريبسل في الدراسة في دورية الحد من انتشار التبغ ان «ظهور مواقع بيع السجائر عبر الانترنت تمثل تحديات كبيرة للمدافعين عن فرض قيود على بيع التبغ». وربما تكون هناك حاجة الى قوانين اتحادية ومن الولايات لضمان دفع ضرائب استهلاك على السجائر والا تباع سجائر السوق الموازية على الانترنت والحد من حرية وصول الشبان الى منتجات التبغ».

«غرفة خاوية» تنتزع جائز



* لندن – الوكالات – قدمت نجمة موسيقى البوب، مادونا، واحدة من اشهر الجوائز الفنية الى الفنان التصويري مارتن كريد عن عمله المثير للجدل «غرفة خاوية ومصباح يضيء ويطفأ».

وانتزع كريد (٣٣ عاما) جائزة «تيرنر» وقيمتها عشرون الف جنيه استرليني (٢٨٦٠٠ دولار) من اعمال اخرى منافسة منها شريط فيديو حول راعيي ابقار شاذين جنسياً ومخزن يغطيه التراب ويمتلئ بالخردة ولقطة لسكير اشعث تحضر له زوجته كوباً من الشاي.

ودائما ما تثير جائزة «تيرنر» التي فازت بها في الماضي لوحة زيتية

رمضان شهر الاحسان لليتا

* القاهرة – وكالات الأنباء – عانى محمد من صعوبات الحياة أكثر مما تحتمله أعوامه الستة. أصبح محمد يتيماً وهو ما زال يحبو في حريق تسبب في اصابته بالعمى ليترك بعدها بسنوات على عتبات دار لرعاية الايتام تعتمد بدرجة كبيرة في تمويلها على ما يجود به أهل الخير.

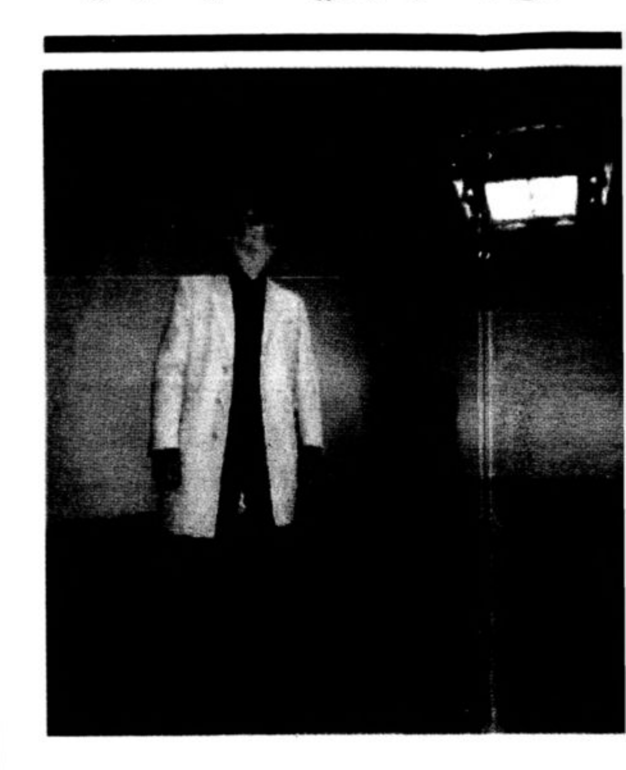
وفي الدار التي توجد في حي السيدة زينب وسط القاهرة يقفز محمد في حجر كل امرأة تزور الدار سائلا اياها هل تقبل بأن تكون امه.

ويجد محمد السعادة في رمضان اكثر من بقية شهور العام اذ تتدفق التبرعات فيه على الدار.

وفي مصر يميل الناس الى دفع صدقاتهم واخراج زكاة اموالهم بشكل شخصي أكثر منه من خلال مؤسسات معنية مثل تلك الموجودة في بلدان العالم المتقدم حيث يفضل الكثيرون اعطاء الاموال بأيديهم الى الفقراء.

وفي دار رعاية الايتام بالسيدة زينب كان التأثير واضحاً. فالاطفال يحبون هدايا وفوانيس رمضان خاصة الحلوى واهتمام الناس بهم. وتوجه اي تبرعات تزيد على حاجة الايتام لشراء شقة صغيرة لليتيم ليعيش فيها بعد انتهاء فترة دراسته.

..نتزع جائزة بريطانية رفيعة



لروث افيال وحيوانات نافقة محفوظة جدلا في صحف الاثارة وانتقادات شديدة وان كانت تجتذب ما يصل الى مئة الف شخص سنويا الى متحف تيت بريتن في لندن سنويا.

ومن المتوقع ان يثير اختيار كريد حفيظة التقليديين الذين يهاجمون جائزة «تيرنر» ويعتبرونها سخفا وسخرية من الفن الحديث.

لكن اعضاء لجنة التحكيم عبروا عن اعجابهم بما وصفوه « بجرأة (كريد) في تقديم عمل واحد في شكل معرض». كما اشاروا الى «قوته ورصانته وفطنته وحساسيته في علاقته بالمكان» وقالوا ان العمل اتصف بانه « مثير للاهتمام والشمولية والنضارة».

..سان لليتامى.. والسياح أيضا



وحتى السياح الذين يزورون مصر في رمضان وجدوا في موائد الرحمن فرصة للحصول على وجبة كاملة مجانية وأصبح من المعتاد رؤيتهم على الموائد ينتظرون أذان المغرب ليتناولوا الطعام مع المصريين.

وشهد رمضان هذا العام ايضا حملة اعلانية مكثفة عبر التلفزيون تطالب المواطنين بالتبرع لانشاء اول مستشفى متخصص لعلاج امراض السرطان لدى الاطفال.

حمى نزفية ناجمة عن ڤيروس ايبولا في الغابون

* جنيف – وكالات الأنباء – اكدت منظمة الصحة العالمية، أمس الاثنين، في جنيف ان موجة الحمى النزفية التي اسفرت عن مقتل سبعة اشخاص في شمال شرق الغابون ناجمة عن ڤيروس ايبولا القاتل.

وقال جورجي هارتل المتحدث باسم المنظمة ان تحليل العينات الذي اجري نهاية الاسبوع اظهر وجود ڤيروس ايبولا القاتل.

ويغادر اربعة خبراء من منظمة الصحة العالمية جنيف، أمس الاثنين، الى الغابون للانضمام الى فريق آخر سعياً الى وقف انتشار المرض.

وكان وزير الصحة الغابوني اعلن الاسبوع الماضي في ليبرفيل وفاة شخص سابع في ولاية اوغوييه افيندو حيث ظهر وباء «غامض».

مصرع ستة اطفال في حريقين في موسكو

* موسكو – الوكالات – لقي ستة اطفال، صباح أمس الاثنين، حتفهم في حريقين اندلعا في مبنيين سكنيين في موسكو، وفق ما افادت الوكالات الروسية للانباء.

واوضحت «ايتار تاس» انه عثر على جثامين اربعة اطفال اكبرهم في الثانية عشرة بعد ان تمكنت فرق الاطفاء من السيطرة على الحريق الذي اتى على سكن من خمسة طوابق. وتم ادخال ثلاثة اشخاص الى المستشفى يعانون من اعراض تسمم بأول اوكسيد الكربون.

من جهة اخرى، قتل توأمان في الثالثة من عمرهما حرقا اثر انفجار جهاز تلفزيون معطوب.

رواية «ما وراء العشق» لنجيب محفوظ رفض نشرها لجهله بعالم القرية المصرية



* القاهرة – الوكالات – تصدر، اليوم الثلاثاء، في القاهرة دراسة بعنوان «رواية مجهولة وتجربة فريدة» حول رواية «ما وراء العشق» للاديب المصري نجيب محفوظ، بمناسبة عيد ميلاده التسعين، والتي رفض نشرها مطلع الثمانينات لجهله بعالم القرية المصرية.

ويؤكد كاتب الدراسة الصادرة عن «الدار المصرية اللبنانية»، حسين عيد، ان «رواية محفوظ غير المنشورة تعتبر التجربة الوحيدة للكاتب عن عالم القرية المصرية ولم يشعر بالارتياح لها لجهله بها».

ويستند الكاتب الى مجموعة تصريحات للروائي يؤكد فيها انه «لم يزر الريف سوى مرة واحدة في حياته عندما ذهب لقضاء عطلة الصيف عند اصدقاء لوالده في الفيوم ولم يتجاوز الثانية عشرة لكنه لم يكررها بعد ذلك».

وتتطرق الدراسة الى آراء محفوظ حول مادة الكتابة التي يستند اليها المبدع مشيرا الى ان «عالم الحارة المصرية وتحديداً حارة الجمالية في القاهرة الفاطمية شكلت عالمه السحري الذي نهل منه مادة كتابته الاساسية».

وكان محفوظ الحائز على جائزة «نوبل» للآداب عام ١٩٨٨ قد اعلن في لقاء مع الكاتب جمال الغيطاني عام ١٩٨٠ في اول اشارة الى الرواية المجهولة انه «انتهى من كتابة ثلاث روايات ارسل اثنتين منها للناشر لكنه رفض ارسال الرواية الثالثة (ما وراء العشق) بسبب عدم ارتياحه».

ولم يعرف بعدها شيء عن مصير الرواية حتى صدرت الدراسة الجديدة التي ارفقت بنهايتها صفحات متفرقة من الرواية الاصلية بخط محفوظ، اضافة الى مادة الدراسة الاساسية التي قارنت بين الرواية الريفية الوحيدة وكيفية تحولها الى عمل جديد في القصة القصيرة «اهل الهوى» التي نشرت عام ١٩٨٢ ضمن المجموعة القصصية «رأيت فيما يرى النائم».

ووافق محفوظ على اقتراح الباحث اجراء المقارنة وبعث برسالة حول الامر صورت نسخة منها على الغلاف الخلفي للدراسة مما يؤكد موافقته على ملاحظات الباحث.

وفضلا عن اعتراف محفوظ بجهله عالم القرية باستثناء ما قرأه للكتاب المصريين مثل الراحل محمد عبد الحليم عبد الله وثروت اباظة وآخرين، برزت عدم قدرته على التواصل مع الشخصيات الريفية التي حملت افكاره ولم يستطع اكمالها.

لكن محفوظ تجاوز هذه الثغرة بعودته الى عالم الحارة القاهرية في قصة «اهل الهوى» حيث احتفظ بشخصيات العمل الروائي الا انه خلق عالما خاصا ابرز فيه صراع الحياة بين العوالم الحسية والعلمية والصوفية من خلال رموزه وشخصياته التي كونت مادة عالمه القصصي.

واستند في كلا العملين على رمز الخروج من القبو كرمز لدخول الحياة (الولادة) اضافة الى فقدان البطل للذاكرة وتعرضه لنهم الحياة التي يمضي فيها البشر عبر تناقضات بين عوالم الحس والعلم والدين كل ضمن تأثيراته حيث تبقى الخاتمة للدين من خلال الرمز الصوفي والدخول الى القبو والخروج من الحياة (الموت).

الشرطة البريطانية تعتقل مجنون ليز هيرلي



* لندن – الوكالات – قالت الشرطة البريطانية، أمس الاثنين، انها اعتقلت شخصاً للاشتباه بقيامه بمطاردة نجمة السينما والعارضة ليز هيرلي.

وقال متحدث باسم الشرطة ان شاباً يبلغ من العمر ٣٢ عاما اعتقل، أمس الأول الاحد، في منطقة كينزينجتون الراقية بلندن حيث تقيم النجمة، وهي حامل الآن.

واضاف المتحدث: «احتجز في مركز شرطة كينزينجتون». ولم يوجه اليه اي اتهام بعد.

واشتهرت هيرلي، التي كانت تقدم اعلانات لشركة «استي لاودير» لمنتجات التجميل والعطور، بظهورها في حفل العرض الاول لفيلم عام ١٩٩٤ وهي ترتدي ثوباً من تصميم فيرساتشي لا يضمه الى بعضه سوى بضعة دبابيس كبيرة الحجم. ومثلت فيلمين منذ ذلك الحين هما: «اوستين پاورز» و«الاعشى».

وكان انفصالها عن النجم هيو جرانت، العام الماضي، وخلافاتها المستمرة مع حبيبها السابق المليونير ستيف بينج قد ضمن عدم اختفاء اسمها من عناوين الاخبار.

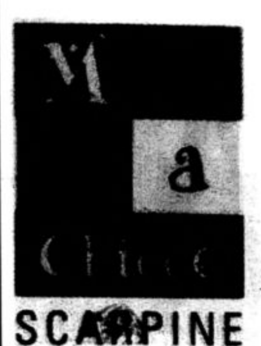
أطفالنا ... أكبادنا تمشي على الأرض ...

دعوهم يبدأون خطوتهم الأولى ... بالأصح !

chicco

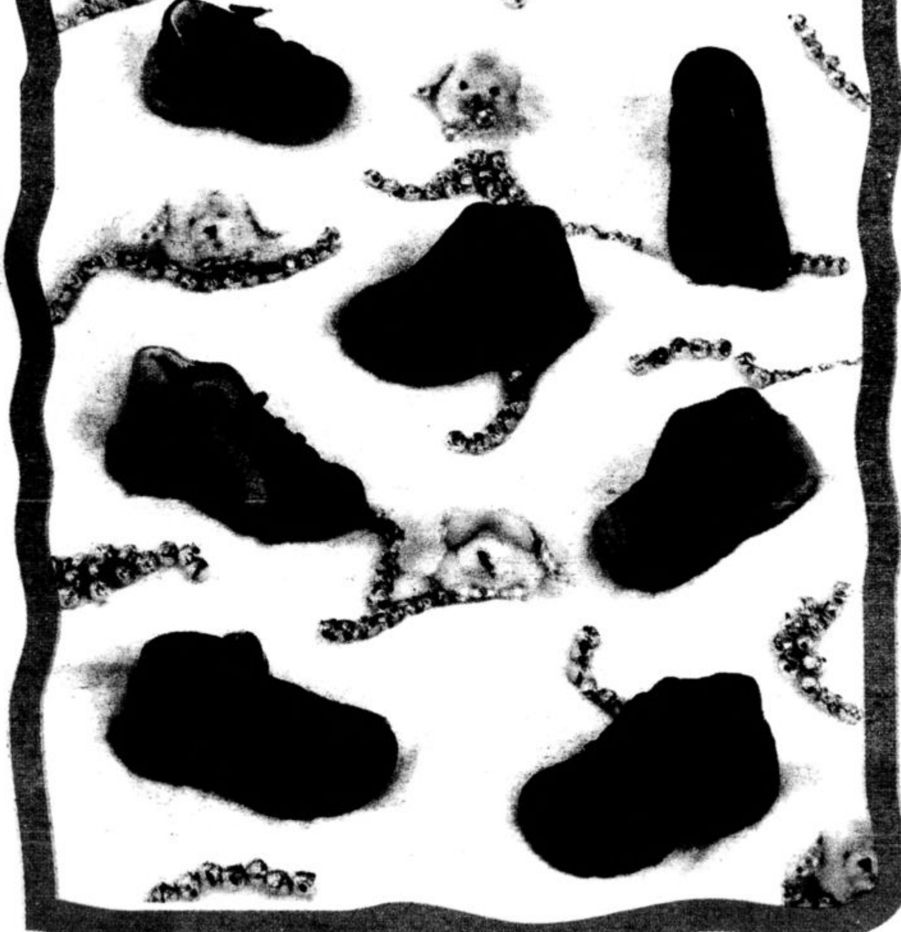
المسوق الوحيد في
الوسط العربي

شبكة أحذية نداء



SCARPINE

SCARPINE



كل عام وأنتم بخير

حملتنا مستمرة
خلال شهر رمضان
المبارك والأعياد المجيدة
أعادها الله على الجميع
بالخير والسعادة

عرابة
04-6745882

الناصرة
04-6456912

طمرة
04-9941592

كرت يانصيب
فائز !!

إشتر ب ٤٠٠ شاقل واربح على الفور:
تلفزيون * ميكروجال * دراجة * فيديو *
كرتات سفر زوجية الى الأردن وشرم الشيخ
وعشرات الجوائز الأخرى بقيمة ٧٠$ على الأقل

...والحملة مستمرة
في شبكة أحذية نداء
وبفروعها



المكتب الرئيسي للبيع بالجملة - تلفون ٦٧٤٨٣٠١ - فاكس ٦٧٤٨٢٩٧

قصة قصيرة

نص أخير في رواية منتهية!

• بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة •

* لم تعد الدنيا كما كانت، فلا المطر الذي يصر على قرع نافذته له نفس وقع الحول المنصرم ولا هدأة الليمون في حديقته، هي ذاتها، برتابتها وبإيغالها في الصمت المؤثر، لم تعد الدنيا كما كان الناس الذين عرفهم همشتهم تجربته واصبحوا مجرد ظلال تتحرك من حوله، كتبه الباردة المحتضرة، تقبع في سكون رهيب على طاولته البنية القديمة تنتظر يدا تمتد لتنفض عنها بعض غبار صيف مهاجر. أجل، كل شيء تغير حتى تلك الأغنيات الصغيرة التي يسمعها كل صباح في طريقه الى عمله بضجر أضحت اليوم بكلماتها وبلحنها مؤثرة وذات معنى. أضواء الحارات الخافتة، عيون الصبية، ارقام السيارات التي تعبر أمام عينيه أضحت تؤرخ لتاريخ جديد، لمرحلة جديدة، يفرض عليه البدء فيها من جديد، والرحيل الى أفق لا يعرف مداه، آه يا دخان السجائر ويا صرير الضلوع وهي تتقصف على فراش برد رطب، ماذا تبقى له في عيشه الذي لا يلد غير الخسارات؟ هل يمتطي صهوة الورق لتلد الكلمات حزنا والأسطر بحة، والورق حفيفا، ماذا لو أنه لم يفعل؟ لو أنه ترك ما هو مقبل عليه، هل كان سيعيش كغيره رتابة لا تطاق؟ هل كانت حياته ستقتصر على ما هو متعارف عليه عند الناس العاديين من طقوس؟ لا ليس هو من يلقي القلم باكرا! ليس هو من يترك الميدان بغير غبار وصليل ونجيع لا ينقطع، بالأمس، كان الشعر سيد الموقف، تكدست أدراجه بالقصائد حبلت أحشاء كتبه بمخطوطات لنصوص تائهة، واليوم صار الشعر لغة أخرى تختصر الحياة وتختزل المواقف اضحى الشعر خبزه اليومي، وعلاقته الوحيدة ولحنه الأبدي. آه أيها الشعر يا لحني الأبدي، لو كان الجميع يفهمونك لأورق في قلبي الفرح ولاتسع بعيني الأفق، وانبلج بعيني صباح جديد. آه الشعر يا لغتي وصمتي واحتراقي وبكائي ايضا ماذا لو كنت لغة لدى الناس أجمعين، هذه أمنيتي بل أمنية كل شاعر.

الشعر لغة تجتاز الحواجز، تحرق أعصاب المرء، تداعب أوتار قلبه، والشاعر إما ان يكون أكثر الناس جنونا أو أكثرهم إدراكًا، هكذا يعرف نفسه في كل موقف، وهو يعيش الحالتين ويكحل عينيه بالجنون، يخبط قلمه الحزين بالورق المكتئب، ويرسم صورا قد لا يفهمها أحد غيره. حين يجن يبعث بالكلمات رصاصات صليات متتابعة، تغرق في صمت أبدي، يجامع سكون الوديان وهدأة القلوب واحتراق الورق، هو هكذا حين يجن يمارس عادته السرية حبراً وكلمات وأسطرا لا تحد. هو أكثر الناس جنونا وأكثرهم إدراكًا ايضا، لا هذه ليست نرجسية لا تحد هذه حقيقة الموقف، لماذا لا يفهمه أحد غير بعض المقربين؟ لماذا لا تكون عباراته وعبراته، ايضًا، تعبيراً يقمع الظلم ويحكم المنطق. هذه ليست نرجسية، هو الوحيد على الأقل الذي يؤمن بذلك، آه أيها الشعر ايها المركب الخلق ماذا تبقى منك ليقوله، وزي فعل فيك لم يكتشفه بعد، أيها الشعر يا لغتي اليومية، أحملك عبء ما بي من شهوة، اعلق على حبالك غسيلي الوسخ وأملي المحتضر ايضا، ماذا تبقى منك لأقوله في زمن لا يقرأ، وفي عهد لا وقت فيه لارتشاف فنجان من القهوة؟ ان القلب الذي لا تحركه الكلمة لا تحركه الرصاصة ايضا، آه كم رصاص سيطلق جزافا ونفخا في رماد كم من كلمات ستذوي كأوراق الصفصاف الصفراء، وهي تتساقط بهدوء جنائزي لتداعب ماء النهر الصامت. هذا هو قدره كما يقول له صاحبه المغترب، ان يبقى حاملا ارزاء الناس أجمعين. أن يحاول اصلاح الدنيا، بجرات يتيمة من قلم محتقن يتكدس فيه الحزن والغضب ايضا، لقد أعطبته التجربة الأخيرة.. الأولى.

وكم هو صعب ان يجيء احدهم في زمن لا يقرأ بغير اللهاث المسعور خلف المظاهر ليرفع بيديه الداميتين، علم العشق الغريب، كم هو صعب أن يتحدث المرء بتلك اللغة، فحتى من كان يفترض ان تفهمها مضغت شيئًا منها ثم بصقته في وجهه فقد وجدته مرا.. وجدته مرا في زمن الاسبرسو والآيس كريم..!!

آه أيها الشعر.. من يعبأ بك اليوم، غدوت وحيداً كقط يحث الخطى في برد سوق المدينة المكتئب، لقد تغير كل شيء الأرصفة المغبرة التي ضمدها الخريف الفائت بأوراقه الصفراء المتناثرة، أصبحت مهجورة اليوم، هجرتها كل الأقدام التي كانت تلد العشق والحر والانبعاث اصبحت بغير نهايات ومن دون عناوين، الريح الباردة هذه التي يبعث بها تشرين الأول لتستفزه وتلوى أذنيه ليا شديدا حتى تمتقعا بدم الغضب وهذا المطر الذي يصر على طرق نافذته في الخارج لم يعهده موسقًا قبل اليوم، ينطلق ببكائية غريبة ويعزف خلاصته الحزن والشعور الفادح بالخسارة، آيه يا برد تشرين!! لو كان لي أن أوزعك على جميع الناس بالتساوي؟! ليبرد كل الناس الغني منهم والفقير، يا برد تشرين أيها القدر الذي يزورنا كل سنة بتطفل لا يحد، أعبر مثل مركب يشق صمت صفحات الماء بصمته المقدس لن يبكي أحدا بعد اليوم.. وسيبصق في وجه الناس جميعا كلامًا يقرص لحم رقابهم..! سيتقيأ ما بجوفه من غضب على ورقه الأصفر الباهت وسيعزف بقلمه لحنا يستفز به المشاعر المحتقنة والغضب الدفين. لن يبكي احدا بعد اليوم حتى لو مات الناس جميعا فما من أحد يستحق البكاء، وذبح القلب بشفرات الاستقامة الصدئة، ما هو سعر الدمع في بورصات هذا الزمن؟! هل هو بسعر الذهب.. لا الفضة.. لا النحاس.. لا الزنك..؟ وقد يكون اقل من يصغي اليوم لقلب تختبئ الصرخة فيه ولا تجرؤ على الخروج، من يضمد جروحه ويأخذ بأحلامه. آه ايها القلب الكسير بالأمس كان يكتب بقلبه، يخط الكلمات المتعبة على الورق الأجش يرسم صورا وقصائد لأناس لا يستحقونها، نشر الوجيب على حدود النوافذ، حمله للأسلاك المترنحة كأرجوحة في ضوء القمر، صدمته الحقيقة وهزه الواقع الذي يخترقه التخاذل وتنتهكه يد المستحيل. أجل ما اصعب ان تكتب لمن لا يستحق أن تعبئ شيكا منتفخا من المشاعر والأحاسيس لمن هم أصغر من أن يستحقوها. نبت في حلقه قراص الأزقة. أقسم ان لا يحمل قلما بعد ذلك ولكنه خان القسم لم يستطع أن يحرم أنامله متعة امتطاء السطح الأملس لذلك الجسد، القلم، يا لساني، وقلبي، وضميري الذي لا يقبل بالضيم لن أتركك بعد اليوم، سأجتاز بك حدود الحارات وصمت الأبواب الموصدة. سأجعلك مركبا لا يكف عن المسير، ونهرا لا تنقطع فيه إرادة الجريان، هكذا شاء ورجع كما يرجع جندي مهزوم من معركة خاسرة، يحمل الاصرار على العودة، والرغبة في استرداد الشرف العسكري المضيع. تشرين يحاوره من بعيد يرسل غيمه الرمادي ومطره الحزين هدية له يحثه برياحه الخجولة، آه يا تشرين يا موطئ البرد ووسادة الضباب لو كان لي أن أبحر معك الى غير هذه الوجهة. أن ألقي مرساتي في مرافئ العمر البعيدة ناسيا حزني وهمي وهزائمي. أبحث معك عن يد تقبل بطيشي واندفاعي وثورتي أنا ذلك العزف الجوال للحن الانكسار الحزين. أنا الميسترو الذي انتحر لأنه فقد المتك. انا الثورة التي لا تنقطع والحزن الذي لا يحد هو الجرح اذا ألح بصديده وعرقه ودمه المتخثر مرة أخرى ينتزع الصرخة من حلقه دامية عاصفة يشده بأنامله المرتجفة وبورقه الأصفر الحزين ينهض وعيناه تبحثان عن غد.. عن يد.. عن ظل لحلم جديد يكبر قلبه حتى يصبح حصنا.. قلعة.. دولة هو كذلك يعشق الهزيمة يبتلع الأقراص المتواترة على شفتيه يسب الأمس بأفظع الشتائم، آه أيها الأمس الموغل في حرقي كم أتمنى أن أشطبك كما يشطب بياع دَينا قديما وطالب سؤالا تنتهكه الأخطاء، هذه المدينة إذا..! هه حيفا يا موطن أحلامي ومنبت الأمل المعطر ايها المثوى الذي انتهت فيه حكايتي والسوط الذي يصر على استباحة مشاعري كل صباح. صامتة هذه البنايات المتشحة بالزجاج حائرة مثل قلبي. حيفا يا هدأة المرفأ وسكون البحر المحتضر ايتها المدينة التي تجامع الخليج لتلد الضواحي صفا واحدا من الأسمنت تختتمه عكا على الطرف الآخر. حيفا يا عشيقة بوسيدون ابعدي سحرك عني انه يقتلني ويشرب من دمي، يعاقر ظلي معاقرة الخمرة الباهتة. ابعدي قبتك الصفراء التي تسرق الأنظار عن كل شيء. ارحلي بكرملك الأخضر فليس لي إلا صمت القرية وبردها ليس لي الا حضور الزيتون الذي لا ينقطع ينشب أظافره في رمل الذاكرة وفي ملحها ليس لي إلا الأزقة تلك التي حفظت وقع خطاي فدست وحلها وتمرغت صغيرا بأمواهها أنا هكذا أشرب الذكرى كشاي الصباح أحترف المشي على حدود الجرح اقلب صفحات الماضي برموش فيها حزن الموال البلدي وفيها نبض الدبكة..!

نفدت كل الكلمات لديه ولم يبق غير الجرح والجرح لديه شرخ دموي يقتحم القلب المعطوب ويرسم فيه الشجن من الصمام الى الصمام «لا أحد يساوي حرفا مما أكتب».. يمسك باليمنى القلم المتيسر ينفضه حتى يتقد الحبر بأحشائه يصوبه صوب الورق الخائف تنهمر الكلمات بصمت الليل الاسود..

لقد عاد ليكتب..!!

(عرابة)

• إبن الخطاف •

عصرُ الطيّارات

في هذا العصر
عصر الطيارات
عصر المروحيات

يصيرُ الصدق دعارة
والكذب يصير طهارة!!

***

والمدفع.. وما أدراك
ما المدفع
يصبح لعبة
يصبح دمية
في مهد الطفلة
من دير البلح
في حضن الطفلة
في قندهار

***

ويصيرُ.. يصيرُ الدم
بين الحاجبين طهاره

وضرب الصاروخ
قتل الرّضيع
في حضن أمه.. شطاره!!

***

في هذا العصر
عصر الطيارات
عصر المروحيات

***

قد تصحو يومًا
من غيبوبتك يا إنسان
فنراك فأرًا
في مختبر.. أو أنبوبة
فالأحياء.. الأحياء
حقول تجارب..!!
الأحياء حُ.. قـ.. و.. ل
ت
جا
ر
ب

• داود تركي •

نحنُ أهل الهمّ

نـحـنُ عـيـش الـعـز والمـوت الـكـريمُ ... والـكـفـاحُ الحـرّ والـبـذل الـوسـيـمُ
نـدفـع الـعـدوانَ عـن أنـسـام أرضٍ ... سامـهـا الـتـمـيـيـز والـبـغـي الـرجـيمُ
طفلنا والكهل في الساحات أسدٌ ... هـابـهـا الجـبّـار والـهـولُ الجـسـيـمُ
يـكـرهُ المحـتـل والـظُّـلام شـعـبٌ ... رائـبُ الاقـدام مـرمـاه الـقـويمُ
يـعـربـيّ الجـهـد، وهّـاج المـعـانـي ... أريـحـيّ الـروح، عـبّـاسٌ عـظـيـمُ
مـنـذ قـرنٍ، هـبّ تحـدوه حـقـوقٌ ... قـضّـهـا الـسـلـطـان، والجـهـلُ اللـئيمُ
أفـسـد المجـهـود مـحـتـلٌ حـديـثٌ ... جـرّد الـتـهـويـدَ مـسـعـاه الـسّـخـيـمُ
جاءنا للنهب يحمي مبتغاهُ، ... من ضحايا ظلمه، ناجٍ سقيمُ
سُوءهُ، كـالـلـيـل قـد أرخـى سـدولا ... يـبـتـلـيـه شـعـبُـنـا الحـرُّ الـكـريمُ
فـانـتـضـيـنـا الـعـزم والاصـرار يـهـدي ... سـيْـرَنـا الأفـكـارُ والحـقّ الـظـلـيـمُ
وارتـقـيـنـا الـدرب نـسـقـيـه كـفـاحًا ... لـيـس يـلـوي سـعـيَـه الـبـطشُ العـقـيـمُ
تـشـهـدُ الـدنـيـا صـمـوداً مـا اعـتـراهُ ... مـن قـيـود الأمـر إحـبـاط وخـيـمُ
عـزز المـعـنـى وغـذّاه بـنـفـسٍ ... شـدّةُ الارهـاب لـو شـد الأثـيـمُ
هـهـنـا الـطـاقـات قـد هـبّـت بـحـلـمٍ ... يـسـتـوي ارشـادَها الـرهـط الـفـهـيـمُ
أيـهـا الـسـاعـي لـعـلـيـاء تـزوّدْ ... حـلـمَ شـجـعـان تـطـاوعـك الـنـجـوم
مـعـنـويـات الـفـتـى لـو طـال دربٌ ... زادَهُ لـلـطـول والحـامـي الحـمـيـمُ
سـر ولا تـعـبـأ بـأظـلام الـلـيـالـي ... خـلـفـك الأحـرار دعّـام عـمـيـمُ
شَـرَف الأحـرارَ تـرشـيـحٌ تـبـدّى ... جـرأةً لـم يـرقَـهـا مـنـهـم «زعـيـمُ»
نـحـن عـنـوانٌ لإيمـان جـريءٍ ... لـم يـرمـه الجـبـنُ أو وغـد قـديمُ
نـحـن أهـل الـهـمّ لـن نـرجـو خـلاصًا ... مـن بـلـيـدٍ لـفّـه الأمـن «الـنـعـيـم»
لـيـت كـل الـعـرب فـي ظـل احـتـلالٍ ... وحّـدتْ مـجـهـودَهـم هـذي الـهـمـومُ
يـسـتـقـون المـرّ مـن أنـذال دنـيـا ... ثـم تـلـويـهـم عـن الـهـمّ الـسـمـومُ
كـلـهـم فـي الجـبـن اخـوانٌ، تـدنّـى ... قـصـدهـم وانـحـطـه الـبـذخ الـدمـيـمُ
مـجـلـس الأعـداء تـقـلـيـد، الـيـه ... جـريـهـم يـهـوي ويـهـواه الجـحـيـمُ
دع لـتـقـلـيـد الـسـيـاسـيـن نـهـجًا ... قـد أبـى لـهـواً بـه مـا يـسـتـقـيـمُ
قل لداعيكَ الدّني غب عن عيوني ... لـلـدواهـي ثـم يـقـبـلـك الـدهـيـمُ
حدّثيني يا سُليمى، حدّثيني ... عـن زمـانٍ سـاده الـعـدلُ المـرومُ
واشـرحـي لـلـكـون عـن عـهـد تـولّـى ... ظـلـمـهُ المـشـؤوم، والـبـؤس الـذمـيـمُ
أهـلـه، لـلـظـلـم قـد نـخّـوا قـرونًا ... مـدّهـا جـهـلٌ، وأظـلام سـنـيـمُ
لـن يـقـيـم الـعـدلَ فـي الأوطـان الا ... شـعـبـنـا الـواعـي ومـكـفـاح يـدومُ
فـكـره نـورٌ وعـزّام صـحـيـحٌ ... يـسـتـويـه الـنـجـح والـعـيـش الـسّـلـيـمُ
نـحـن أهـل الـهـم، أدرى مـن غـريـبٍ ... طـامـعٍ بـالخـيـر، يـخـشـانـا الـظّـلـومُ
نُـنـجـد المـلـهـوف إن يـدخـل حـمـانـا ... أو تـضـقْ دنـيـا بـهـا كـان المـقـيـمُ
كـلّ ظـلـم سـلـمـهُ والحـرب شـرٌّ ... سـائـر لـلـربـح مـرمـاه الـغـشـيـمُ
حـلـفـه الـطـاغـي وأمـريـكُ عـداةٌ ... شـدّهـم لـلـقـتـل إجـرام نـظـيـمُ
«بـلـغـراد» روّعـت روحًـا وأمـنًـا ... قـضّـهـا الـزنـاء والـسـادي الـغـريمُ
لا يُـبـالـي بـالـضـحـايـا إن يمـيّـز ... كـثـرةٌ فـيـهـا رضـيـعٌ او فـطـيـمُ
جُـرمـهُ، بـغـدادنـا تـشـكـو أذاهُ ... شـيـخـنـا والـطـفـل والأم الـرؤومُ
أسْـودُ الـنـيـات يـشـكـوه ظـلامٌ ... والـنـدى المـصـداق والـلـيـل الـبـهـيـمُ
سـوف يـأتـيـه مـن الـنـور انـتـقـامٌ ... تـقـتـضـيـه الـشـمـس والـصـبـح الـكـلـيـمُ
نـحـن أهـل الـهـم والخـيـر المـعـانـي ... شـرذَمـتـنـا الـسـود والـغـزو الجـهـيـمُ
فـلـنـسـر لـلـوحـدة الـغـراء يـهـدي ... سـيـرَنـا والـسـعـيَ مـقـدامٌ حـلـيـمُ

(حيفا)

• نايف سليم •

عائدون

(الى الشاعرين العزيزين فوزي ناصر وعوني سبيت والى كل الأهل العالين موقعًا وموقفًا في إقرث الشمّاء)

رحيلٌ طال.. والموّال.. «مقترب ومبتعدُ»
وتكرار مملٌ يحرقُ الأعصاب.. وعدٌ.. لحس.. ما وعدوا
ونصفُ القرن مرّ كأنه الأبدُ
وفي أعلى المحاكم يكذبُ الحكّام.. والقانون يبتردُ!
وفي أعلى الذرى يبكي الحمامُ.. ونسوةُ أحبابهم صمدوا
وطول الغربة السوداء.. عيشٌ كله نكدُ
وتأتي الذكريات تحزُّ.. والأوصال ترتعدُ،
إذا ريحُ الشمال تهبُ أو تفدُ،
من التل المفدّى.. آه ما أحلاه.. ما أعلاه.. ما أغلاه
يظلُّ الغيم يسبح تحته.. يرقاه.. والأغصان ترتعدُ
ومن سطح الكنيسة دائمًا ترعاهُ عين الله
ومن جرس الكنيسة تسمع الوديان حرّ الآه، والنسمات ترتعدُ
وأهل الحيّ من يوم الرحيل المرّ حتى الآن ما سعدوا
(وكم جدّوا وما وجدوا! وكم زرعوا وما حصدوا!)
وكم ضحّوا.. وظل يضيع جهدهم.. وما اجتهدوا
وصاروا غير كل الناس.. صاروا مرهفي الاحساس
وفي أحزانهم فرح التلاقي.. وفي أفراحهم كمدُ
وطول الغربة الأحزان والأشجان والنيران تتقد
وفي الأحشاء ألف نداء.. الف نداء للدنيا وكل مساء، شكوى..
الف شكوى للسماء
وأذنُ العالم الصمّاء.. تصهرهم.. تفولذهم. تخليهم كخيطان الضياء
فرجلٌ بالثرى تمشي بفخرٍ.. ورأس مشمخرٌ بالسماء
وحتى الآن لم تفرج.. ووعدُ اللص مطاطٌ.. وينجبدُ
ولا فرحٌ حقيقيٌ لهم إلا إذا تجمعهم البلدُ
ورأي واحدُ أضحى لهم قانون
ويسري فيهم مسرى الدماء:
فإما عائدون.. وإما عائدون

كلمات ساخنة

جنون النسيان

• بقلم: يوسف حيدر •

* هاجت الذكرى على الأيام المنسية، ونامت على أكف الغمام كل الأقاصيص والحكايات التي ذكرت حول الأمير الآتي على الحصان الأبيض، الذين انتظروه كثيراً سئموا، والذين حلموا فيه كثيراً أفاقوا من كهفهم ونسجوا واقعًا بين المحدود واللا محدود.

هاجت الذكرى على الأيام التي نذكرها، ومالت على كتف العواصف صرخات الشاعر، مستذكراً خطى همجية مرت على صدر الحقيقة، لاهثًا وراء الوحي السحري الذي مات موته السامي في معبد وحدته.. رغم دفاعه المستميت عن قلعته.

هاجت الذكرى على الأيام القادمة التي سنعيشها واستنطقت الحواس شكل الفراغ الذي فقد حجمه في فراغات التوازن ما بين المنظور واللامنظور.. هاجت الذكرى.. ونسينا ماضينا وخلقنا من سراب التاريخ شكلاً للحقيقة المرة.. إننا منسيون.. وفكرنا حد السكين.. ومشروعنا الذي ان اكتمل شكل الرغيف، وصرختنا إن دوت حبرٌ للماضي ومداواة للذي سيأتي.

خذ بعض نسياني واذكرني ان ذكروا، لأنهم تابعون لظل الذي لا ظل له، تابعون لوعي الذي لا وعي له، أنا وأنت تجمعنا الذكرى لليوم الذي سيأتي.. فننسابُ في شرايين الحياة خمراً وزهراً ولونًا للعشق الذي عشقناه حتى الموت..

أنا وأنت تجمعنا احلام الصبار وموسيقى لم تُسمع بعد ومدنية لم يدخلها الغزاة بعد، أنا وأنت يجمعنا المصير الذي لا يجمعنا فخذ بعضًا من مشاغلي.. وهفواتي، وأخطائي.. وابذرها نحو الذين لا مشاغل وهفوات واخطاء لديهم.. هل وجدتهم.. لا.

فقد كتب ما كُتب.. فخذ رجاءً بعض نسياني واذكرني ان ذكروا..

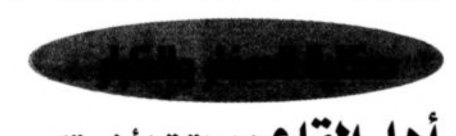
واقرأ أسراري.. بربكَ.. باسم الذي رسّمك شكلاً للحقيقة، «ربك عليم» هل سرك في بئر عميقة.. خلق لك برجًا من الصنوبر العالي المتمايل وخلق لك قمراً متكاملاً طول الدهر وطول القهر وبعد العمر..

متراجعًا بديدن لحظتك والدقائق من عهد الذين صمموا محو كل ماضيهم ورحلوا عنه..

فعلقْ نسيانك على حبل الغناء، واقرأ أسرارك للشجر وللفضاء، وللجرح ان استطعتْ..

فلا نعمة أكبر وألذ من نعمة النسيان واقرأ ماضيك واقرأ حاضرك واقرأ آتيك واقرأ قبركَ..

(عبلين)



أهل القاع (الحلقة الأخيرة)

• بقلم: د. منعم حداد •

خفافيش عصور الظلام

لو شئت ان تمثّلهم أصدق تمثيل، وبحثت عمّا يناسبهم ويليق بهم، لما وجدت افضل من خفافيش عصور الظلام، فهم لا يعملون في النور أبداً، وكل أعمالهم تنفّذ في الليل وتحت جنح الظلام، وفي المستور، و «ما خفي كان أعظم».

اعتمدوا ما كان مألوفًا في عصر الظلمة قبل قرون، يحكمون على المتهم ان يُلقى مكتوف الأيدي في بحر هائج، فإن هلك فهو بري، ويترحمون عليه بعد ان يكون قد ابتلعه اليم، وإن نجا بأعجوبة، فهو مجرم خطير ولا بدّ من إنزال اقسى عقوبة فيه!

هذا بالطبع ان لم يجد الى جيوبهم الملئها بالرشاوى سبيلاً!

فدستورهم يقول هات هات، وما فتئوا يقولون هات هات منذ أن وُجدوا على ظهر البسيطة، وإن قالوا غيرها مرة فلن يقولوها إلا بمعنى خُذ هذا وهات بدله أضعافًا مضاعفة!

ورثوا ظلمات الماضي بحذافيرها: كلهم معصوم عن الخطأ يستحيل ان يقع فيه، ويقومون بكل شيء من اجل المال، إدفع لهم وسيفعلون لك ما تريد، فديدنهم أنه بـ «الدفع وحده يحيا الانسان»!

لو عرفت الطريق الى جيوبهم لفعلوا ما شئت الى حدّ أن يبيعوا لك السماء بما فيها، والجنّة والفردوس، وان يضمنوا لك الحياة الأخرى سلفًا، وأن يتعهدوا ويلتزموا بغفران كل خطاياك وآثامك، حتى تلك التي لم ترتكبها ولم تفكر في ارتكابها!

يحفظون عن ظهر قلب القول الرائع ان الانسان لا يستطيع أن يخدم سيدين، ويطبقونه كما لم يطبقه احد من قبلهم: إنهم لا يخدمون في سرهم غير سيد واحد: المال والمال فقط، ولأنهم مراؤون يدّعون في الظاهر غير ذلك!

كراكوز وقراقوش!

وسألوا أحدهم لماذا لا يقبل الانضمام لهؤلاء، فقال حالفًا إن معاشرة قراقوش إياه وقبول أحكامه الجائرة لألطف ألف مرّة وأرق من معاشرة هؤلاء الطفيليين!

فهم مهرجون في ثياب رزينة، كراكوزات في مظهر الوقار.

وأمام هذه الطغمة الفاسدة الفاسقة استدرجت سقيطة بنت غويلة اللقيطة الظبي الشارد!

واجتمعت الزمرة في غفلة من العدل، فقال أولهم:

لقد وعدني «فلان، المحترم المعروف» (وكان يعني أفاقًا معروفًا) ان يجود لنا جميعًا بمبلغ كذا وكيت إن أنا أقنعتكم باتخاذ القرار الذي يروق له!

وقال الثاني: وأنا أخذت على عاتقي أن أقنعكم باتخاذ قرار يرضى عنه وليّ نعمتي الشريف الشهم (وهو في الواقع كبير دجالي البلد) الذي يغمرني بهداياه السنية من لحم وشحم وشراب..

وقال الثالث: أ أ أ أنا بودي ان اقول شيئًا، أ أ أ أ..

لا تقل، قاطعه «المتأبلس» الأكبر، فنحن نعرف ماذا ستقول قبل أن تقول، وكلامك مرفوض سلفًا لأنك لا تملك نواصي الأمور ولا أعنتها!

وأنا معكم على الضلال والظلم والكذب والتشويه، قال الرابع في لحظة صدق نادرة، سرعان ما ندم عليها واستدرك. عذرا عذرا، وهاتوا رؤوسكم، لا بل.. لأقبلها معتذراً منكم على ما بدر منّي..!

(وكيف يمكن ان تقوموا بما أنتم عازمون على القيام به يا هؤلاء؟ أليس من العدل أن تمزقوا قلوبكم لا ثيابكم لو كنتم حقًا أهلا للبس ثياب الشرف والكرامة؟

ويحي! أجهد نفسي في نثر اللآلئ والدرر أمام خنازير لا تفقه ولا تعي! كل همهم ان يكسبوا قرشًا آخر وأن يسيطروا يومًا آخر!)

مصاصو دماء..

وبعد أن أعدّ مصاصو الدماء هؤلاء السكاكين وشحذوها لتقطيع أوصال الظبي الشارد... قال «متأبلسهم» الأكبر:

- أنا سأغرز نابي في عنقه لأمتص ما أتمكن من دمه لإشباع نهمي!

- وأنا سآتي خلفك يا سيدي لأن أنيابي السامة قد تناثرت ولا أقوى على..

- لا يمكن، لا يمكن، إعترض «المتأبلس» الكهل، فأنا قضيت عمري في خدمتك يا «متأبلسنا» الأكبر، وكم قبلت ثرى قدميك ولكم مسحت حذاءك خضوعًا وخنوعًا وإذعانًا، فدعني أكون ثانيك لو تكرّمت!

- وأعدك الوعد القاطع أيها الزعيم الكلي أن أكون عبداً مطيعًا وخادمًا وفيًا لك أبد الدهر يا سيدي العظيم، وكما تجدني فالعمر أمامي، وستكون خدماتي لك غير محدودة، وسأتفانى في خدمتك، وستثبت لك الأيام ذلك، قال «المتأبلس» التالي.

وبينما هم في هذا الهرج، طرق آذانهم صوت معيّن آتٍ من بعيد لم يتبينوه بجلاء أول الأمر..

لكنهم سرعان ما أردكوا أنه صوت العاصفة المقتربة التي لن تبقي منهم شيئًا ولن تذر..

لا منهم ولا من تعيس ولا سقيطة ولا من غويلة اللقيطة..

ولا من كل من لف لفهم، لأنها ستعصف بهم جميعًا،

فلا بد للخير من أن يقهر الشر ويهزمه، وأن ينتصر عليه، مهما طال الزمن.

وإنه لآتٍ، مهما تأخر..

وهناك سيكون العويل والبكاء والنحيب وصرير الأسنان.

• معين شلبيه •

طقسُ التّوحد

من سُدّة العبث المكثّف
هيأتُ نفسي للصعود
يسكنني قمرُ الضّياعَ
يجتاحني طقسُ التوحد
يبزغ من الصحراء، كتابي
علّ الحبر يبوحُ
ببعثٍ أو وداع.

كفراشة يصطادها عابرٌ، نزحتُ
على نقوش كنعان اتكأتُ
وفضتُ في الرّحب الخصيب
تلمّستُ الفصولَ الأربعة
كتبتُ فوق الريحِ
مأساتي الأخيرةَ
لكنّ المغنّي جفّ من سيل الحنين
وغاب يلحسُ ما تقشّر من شفاهٍ متعبة.

كان ليلاً واضحًا
لكي أبني بالمكابدة
سقفًا ينزّ
كان المكانُ ينأى ويدنو
لخيام شرّدتني
كما يشرطُ ضوءٌ فاترٌ
وجه الرخَام
كان الزمان يعلو ويهبطُ
لكن
على الدنيا الرُّكام.

من رحلة التّيه..
من نار الشموسِ الباقية
رجعتُ كزهرة النعمانِ
قُربانًا ينثن
لوطن
كلما فركتُهُ ذاكرتي

فاح بين البحرِ والصحراء،
من سيرة الغيبِ،
من عتبات سومرعدتُ
رافعًا وجعَ الدعاء:
يا بحر
يا شرقًا يخيطُ لي الشراعَ
متى أعودُ الى الجليلِ
متى أعودُ؟

يا راحلي في دعسات الموت
يا زبد اللهاثِ وباحة الجرح العتيق
سلامًا من الباقينَ.. هيًا
عليكَ سلامُ الغائبين
سلامًا يوم تموتُ وتطفو
ثم تموت وتطفو
وتُبعث حيًا.

في ادب الاطفال

• بقلم: إلهام دويري - تابري •

الراوي وطفل الروضة - البستان

(الفصل الثالث - الحلقة التاسعة عشرة)

توجهت إلي إحدى معلمات صف البستان بالاستفسار التالي:

- قرأت في جريدة «الاتحاد» في عددها الصادر بتاريخ ٤ كانون الأول خبراً مفاده توقيف مدرّسة في استراليا عن عملها بسبب نفيها وجود بابا نويل. لماذا كل هذه الضجة؟ وماذا يدل هذا؟

سألت مجموعة من مربيات روضة:

- هل هناك قصة عربية محلية تحكي عن شخصية بابا نويل؟

- حتى أي جيل يمكن ان تنطلي اسطورة بابا نويل على الأطفال؟

مرحلة الواقع والخيال الواسع

كما علمنا في الحلقات السابقة بأنه من مميزات مراحل نمو الأطفال ما بين الثانية والسابعة هي دخول الطفل في عالم من الخيال المحدود وذلك في المرحلة الأولى من عمره، وتدريجيًا يبدأ الطفل بالانتقال للعيش في حالة ما بين الواقع الحقيقي والخيال الواسع. تلك المرحلة تساعد الطفل عاطفيا في جميع مجالات تجاربه الواقعية وتعمل على تطوير الناحية الذهنية وإثرائها. دخول الطفل في تجربة خيالية تجعله يشعر بالراحة من عدد من ضغوطاته اليومية فيبني له عالما خياليا جميلا يعوضه قسوة بعض التجارب. من أهم فوائد تلك المرحلة هي التنفيس عن المشاعر والتطهير من بعض الصعوبات التي يصطدم بها الطفل خلال تعامله مع الأخرين.

الارتباط العاطفي الايجابي بالشخصية الرمزية

شخصية شيخ العيد من حاجات الطفل العاطفية. يعيش الطفل فترة ما قبل العيد بحالة ترقب وانتظار تسبب له السعادة والتفاؤل. يرتبط الطفل بتلك الشخصية الايجابية التي من مواصفاتها جلب السعادة لقلبه خاصة بالنسبة للهدية الموعود فيها. شخصية شيخ العيد الرمزية التي تعرف عليها من خلال أبويه هي نموذج قريب من شخص جده الذي يحبه، بابا نويل شخصية اسطورية سخية تأتي لزيارته بمناسبة عزيزة سعيدة. فالربط العاطفي بتلك الشخصية الأسطورية أمر طبيعي يجلب الفرح والسعادة للكبار وللصغار.

(قصة هدية بابا نويل) من تأليفي ورسومات ابنتي فاتن

تبدأ القصة بالتوقع والانتظار، (نهض جود من النوم كالعادة، وكانت زينة عيد الميلاد مكوّمة على السجادة، والشجرة للتزيين مستعدة. تعجّب جود وسأل:

- عيد الميلاد هل يا ترى، اليوم، صار؟ - لا، لا يا جود، اليوم حضانة ومشوار.

في الليل نام جود وهو سعيد، يفكر ويحلم بالعيد. رأى جود بابا نويل يركب عربة يجرها ثلاثة غزلان مدرّبة. فجأة العربة انقلبت، وبالثلج ضربت! كيس الهدايا طار، وبابا نويل وقع على الأرض وهو محتار!..)

الشخصية الاسطورية السعيدة وأهمية دور الأصدقاء في المواقف الصعبة

(بسرعة بابا نويل قال: علينا أن نحضّر العربة في الحال، حتى لا اتأخر بالهدايا عن الأطفال.. في المساء جود نام مشغول البال، رأى بابا نويل يضحك سعيد الحال، والهدايا بالعربة محملة، والغزلان ترقص محتفلة. فجأة سأل بابا نويل الحاضرين: أين هدية جود يا حلوين؟ - من هو جود؟ الغزال الصغير سأل باهتمام - جود ولد شاطر، يسكن الناصرة، مدينة السلام).

(عن الهدية فتش الغزلان في العربة وفي كل مكان. هدية جود اختفت! الأم الغزالة همست وتأسفت، وعند بابا نويل راحت وخبّرت. بابا نويل مال وقال:

- أنا بيديّ دبّرت هدية جود وحضّرت. - مسكين جود، مسكين! قال الغزال الصغير وهو حزين. صمم بابا نويل بجدية: - لا يمكن ان أسافر للناصرة من غير هدية. الأب الغزال قفز لبعيد وراح، وبعد لحظات ظهر يحمل كيسا وصاح: هدية جود من العربة سقطت، بالثلج وقعت وتغطت. بسرعة بابا نويل بدأ السفر، ولبيت جود حالا حضر..)

حاجة الأطفال بالنهاية السعيدة والتي يتخللها مداعبة ايقاعية ترقيصية: (أهلا، أهلا، بابا نويل، بحلم فيك طول الليل، هدايا وألعاب، حلويات وأصحاب، عيد الميلاد ما أحلاه! زينة وكعك يا الله! أهلا، أهلا بابا نويل..).

(الناصرة)

المصري كمونة في طريقه الى التعاقد مع الاتفاق

* الرياض - (و.ص.ف.) - وصل مدافع منتخب مصر والاهلي سابقا سمير كمونة الى الدمام لوضع اللمسات الاخيرة على العقد الذي سيربطه بنادي الاتفاق صاحب المركز السابع في الدوري السعودي لكرة القدم.

وأعلن المهندس خالد بن علي الدوسري رئيس النادي أن كمونة لاعب معروف على المستوى العربي ولا يحتاج الى تجربة»، مضيفا «اننا ننتظر الفحص الطبي من أجل توقيع العقد».

واكد مصدر رسمي في ادارة الاتفاق انه تم الاتفاق مع اللاعب على ٥٥ الف دولار كمقدم عقد و٥ الاف دولار كراتب شهري ولمدة ٤ أشهر.

وكان الاهلي تخلى عن كمونة الى بورصة التركي على سبيل الاعارة مقابل ٢٠٠ الف دولار للنادي المصري و١٠٠ الف دولار للاعب، وذلك نظرا لايقاف الاخير لمدة عام واحد من قبل الاتحاد المصري بسبب سلوكه اللااخلاقي في مباراة فريقه ضد المحلة في نهائي مسابقة الكأس الموسم الماضي.

يذكر ان كمونة عاد الى الاهلي منتصف الموسم الماضي من كايزرسلوترن الالماني بعد رحلة احتراف لمدة عامين لم تكن ناجحة.

الدوري الامريكي للمحترفين: فوز جديد لساكرامنتو

* واشنطن - (و.ص.ف.) - حقق ساكرامنتو كينغز فوزا جديدا هو السادس عشر له هذا الموسم مقابل ٥ هزائم اثر تغلبه ميامي هيت ٩٥-٨٨ امس الأول الاحد ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وخاض نجم ساكرامنتو كريس ويبر اول مباراة له هذا الموسم بعد ان تعافى من اصابة في كاحله تعرض لها خلال المباريات الاستعدادية وبالتحديد في ١٤ تشرين الاول الماضي. وسجل ١٨ نقطة منها ١٤ في الشوط الثاني ليحقق فريقه افضل بداية له في تاريخه.

وكان ويبر جدد عقده مع فريقه الحالي لمدة سبعة اعوام مقابل ١٢٣ مليون دولار مطلع الموسم الحالي.

وسجل اليوغوسلافي بيا ستوياكوفيتش ٢٣ نقطة للفائز ايضا علما بانه كان افضل هداف في صفوف فريقه ١٢ مرة هذا الموسم.

وفي المباريات الاخرى، فاز ديترويت بيستونز على هيوستن روكتس ١٠٥-٧٧، ولوس انجليس كليبرز على تشارلوت هورنتس ٨٩-٧٨، وخسر تورونتو رابتورز امام فينيكس صنز ٩٠-٩١.

فريمان تعود الى المضمار في آذار المقبل

* ملبورن (استراليا) - (و.ص.ف.) - اعلنت العداءة الاسترالية كاتي فريمان بطلة العالم واولمبياد سيدني في سباق ٤٠٠ م انها ستعاود المشاركة في المنافسات الدولية اعتبارا من ٧ آذار المقبل في ملبورن.

وكانت فريمان (٢٩ عاما) قررت الابتعاد عن الملاعب لفترة عام كامل بعد الضغوطات الكبيرة التي واجهتها خلال اولمبياد سيدني، حيث حملت راية بلادها قبل ان تتوج جهودها بالميدالية الذهبية.

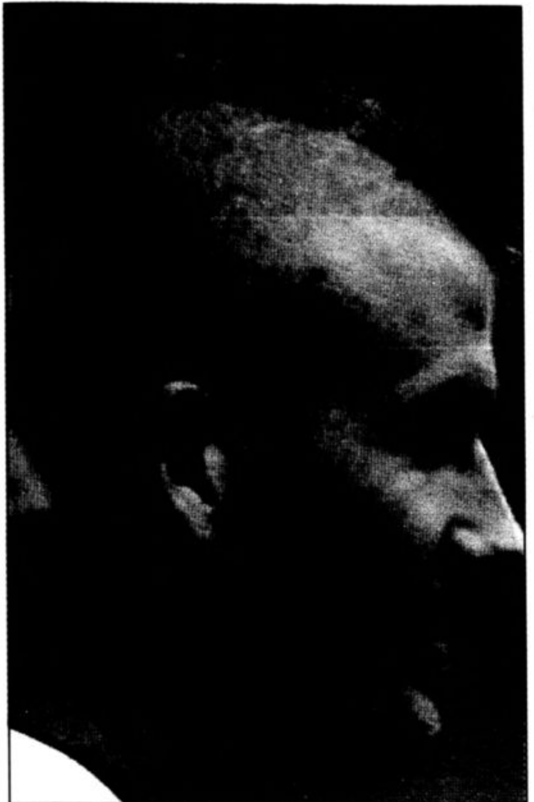
وقالت فريمان التي بدأت التدريب منذ نحو ٤٥ يوما تحت اشراف مدربها بتر فورتشن: «اريد من كل قلبي العودة للمشاركة في المنافسات، وذلك اعتبارا من آذار المقبل على مضمار ملبورن».

واضافت: «اتدرب جيدا، وانا لست مريضة، ولم اكن يوما متحمسة لذلك كما هو الحال بالنسبة لي في الوقت الحاضر».

وتابعت فريمان التي زاد وزنها ١٠ كلغ عما كانت عليه خلال اولمبياد سيدني: «اتدرب مرتين في اليوم وجسدي يتجاوب جيدا مع هذا الامر».

وتستعد فريمان للمشاركة بدورة العاب الكومنولث المقررة في مدينة مانشستر الانكليزية خلال تموز المقبل.

بيكهام افضل شخصية رياضية في انكلترا لعام ٢٠٠١



* لندن - (و.ص.ف.) - اختارت شبكة «بي بي سي» البريطانية قائد منتخب انكلترا وفريق مانشستر يونايتد لكرة القدم ديفيد بيكهام افضل شخصية رياضية في انكلترا لعام ٢٠٠١.

وتقدم بيكهام (٢٦ عاما) على البحارة ايلين ماكارثر ومايكل اوين هداف ليفربول.

وقد تلقت ماكارثر مكافئة تقديرية بسبب شجاعتها وتصميمها على الفوز في سباق «فانديه كلوب» الذي اقيم في اطار جولة حول العالم حيث حلت ثانية بعدما حققت الرقم القياسي لفئة السيدات (٩٤ يوما) منفردة ومن دون اي مساعدة.

وكان من ابرز المرشحين لاحراز اللقب ايضا لاعب كرة المضرب تيم هنمان الذي بلغ نصف نهائي بطولة ويمبلدون، والملاكم لينوكس لويس بطل العالم للوزن الثقيل، وجوناثان ادواردز بطل الوثبة الثلاثية وحامل الرقم القياسي العالمي.

كما تم تكريم السير اليكس فيرغوسون الذي امضى ١٥ عاما على رأس فريق مانشستر يونايتد وقاده الى ٧ القاب محلية.

واختير لاعب كرة المضرب الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش افضل شخصية رياضية اجنبية لاحرازه بطولة ويمبلدون.

بطولة اسبانيا: الافيس يستعيد الصدارة وبرشلونة يسقط في فخ التعادل

* مدريد - (و.ص.ف.) -استعاد الافيس الصدارة بفوزه الثمين على مضيفه سرقسطة ٢-صفر أمس الأول الاحد في ختام المرحلة السادسة عشرة من الدوري الاسباني لكرة القدمن التي شهدت سقوط برشلونة في فخ التعادل على ارضه مع سلتا فيغو ٢-٢.

وسجل روبن نافارو هدفي الافيس في الدقيقتين ٣٤ و٤٨.

ورفع الافيس رصيده الى ٣٠ نقطة واستعاد المركز الاول من ريال مدريد حامل اللقب الذي انتزعه مؤقتا بفوزه على مضيفه تينيريفي ٢-صفر في افتتاح المرحلة أمس السبت.

وكان الافيس تصدر الاحد الماضي للمرة الثانية في تاريخ النادي بعد الاولى في المرحلة الثالثة عام ١٩٣١.

وعلى ملعب «نوكامب» كان برشلونة في طريقه الى تحقيق فوز سهل على سلتا فيغو بعد ان تقدم عليه بهدفين سجلهما غابري (٢) والارجنتيني خافيير سافيولا (٤٩)، لكن سلتا رد بهدفين عن طريق مدافع برشلونة سيرجي بارخوان (٧٢ خطأ في مرمى فريقه)، والبرازيلي ايدو المنتقل من راسنال الانكليزي هذا الموسم (٧٩).

وتعرض قلب دفاع برشلونة السويدي باتريك اندرسون الى اصابة في عنقه اثر تعرضه للخشونة من البرازيلي الاصل الاسبانية الجنسية كاتانيا ونقل الى المستشفى مغميا عليه.

وصعد برشلونة الى المركز الثاني برصيد ٢٤ بفارق ٦ نقاط عن المتصدر.

واستعاد ديبورتيفو كورونا نغمة الفوز بعد خسارتين متتاليتين وتغلب على ضيفه فالنسيا ١-صفر في قمة المرحلة.

وسجل ديغو تريستان هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٥٨ من ركلة جزاء.

وفشل بيتيس في اللحاق بالافيس الى الصدارة بسقوطه في فخ التعادل السلبي امام مضيفه ريال سوسييداد.

وتعادل أيضا رايو فاليكانو مع لاس بالماس صفر-صفر، وفياريال مع اسبانيول بهدف لكاليخا (٢٣) مقابل هدف لراوول تامودو (٣)، ومايوركا مع ملقة بهدف لنادال (٣٤) مقابل هدف لنوفو (٢٩ خطأ في مرمى فريقه).

وفاز اوساسونا على بلد الوليد بهدف سجله ارمنتانو في الدقيقة ٨٤.

ويلعب برشلونة مع سلتا فيغو مساء.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- الافيس	٣٠	نقطة
٢- ديبورتيفو كورونا	٢٩	
٣- ريال مدريد	٢٨	
٤- بيتيس	٢٨	
٥- اتلتيك بلباو	٢٧	

موندیال ٢٠٠٢: نيجيريا تواجه هولندا والنمسا وديا

* لاغوس - (و.ص.ف.) - اعلن الاتحاد النيجيري لكرة القدم ان منتخب بلاده سيلتقي مع هولندا والنمسا وديا في اطار استعداداته لنهائيات كأس العالم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا من ٣١ ايار الى ٣٠ حزيران المقبلين.

وتلعب نيجيريا مع النمسا في ١٣ نيسان في فيينا، ثم مع هولندا في ١٣ ايار، قبل مواجهة جمهورية ايرلندا في دبلن في ١٧ ايار.

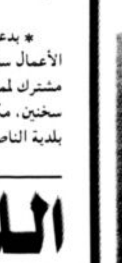
يذكر ان المنتخبين الهولندي والنمسوي فشلا في التأهل الى النهائيات، فيما تأهلت جمهورية ايرلندا واوقعتها القرعة في المجموعة الخامسة الى جانب المانيا والسعودية والكاميرون.

ووضعت القرعة نيجيريا في المجموعة السادسة الى جانب الارجنتين وانكلترا والسويد.

واوضح الامين العام للاتحاد النيجيري باتريك اوكبومو ان الاتحاد بصدد دراسة اقتراح اجراء مباراة ودية ضد الاوروغواي التي تلعب في النهائيات ضمن المجموعة الاولى الى جانب فرنسا والسنغال والدنمارك.

ادارة اتحاد ابناء سخنين تسمح لتودروف بالتدريب في هرتسليا





* كما أشرنا في اعداد سابقة عن نية ادارة اتحاد ابناء سخنين تحرير اثنين من لاعبي التعزيز الأجانب واستبدالهما بآخرين، فقد أعطت أمس الضوء الأخضر للبلغاري ماريان تودروف بالتدريب في صفوف مكابي هرتسليا ليقف المسؤولون فيه على قدرات اللاعب. وقد تغيب اللاعب أمس بالفعل عن تدريب الفريق السخنيني نظراً لتواجده في هرتسليا. ومن المتوقع ان يكون اللاعب الثاني الذي سيتم تحريره قلب الدفاع اردليانوف، نظراً لأن اللاعب الثالث جورجسكي يقدم اداءاً جيداً في الفترة الأخيرة وأحرز الكثير من الأهداف وصنع غيرها.

(عادل طربيه)

لقاء تصفية الأجواء في سخنين بين ممثلي الفرق العربية الثلاث في الدوري الممتاز

بعد اللقاء افطار جماعي بدعوة من البلدية

* بدعوة مشتركة من بلدية سخنين ورئيسها مصطفى أبو ريا ورجال الأعمال سليمان دياب وسعيد أبو ريا، عقد أمس في قاعة البلدية، لقاء مشترك لممثلي الفرق العربية الثلاث في دوري الدرجة الممتازة: اتحاد ابناء سخنين، مكابي الاخاء الناصرة، ومكابي كفركنا، حضره أيضاً نائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام. وتداول المشاركون السبل التي من شأنها تنقية الأجواء بين الفرق العربية في هذا الدوري، على ضوء ما حصل في الماضي. وبعد الاجتماع تمت دعوة الجميع إلى افطار جماعي في قاعة «البتراء». هذا وسنقدم لكم في عدد يوم غد من «الاتحاد الرياضي» تقريراً مطولاً ومصوراً عن هذا اللقاء.

(عادل طربيه)

الله يخليك يا توفيق يا بسيسي

• ميدالية ذهبية للملاكم بسيسي في روسيا! •

• من رامي صديق •



• توفيق بسيسي - بطل لكل المقاييس •

* يشارك بطل الملاكمة الشفاعمري توفيق بسيسي في هذه الأيام في معسكر تدريبي يقام في روسيا، وكان بسيسي قد شارك في اليومين الأخيرين في دوري دولي شارك فيه العديد من ابطال الملاكمة الدوليين، وقد تمكن بسيسي من الوصول الى المباراة النهائية والتي استطاع فيها التغلب على بطل روسي، وبهذا نال بسيسي الميدالية الذهبية ليضيف الى جعبته انجازاً رائعاً، كما وسيشارك بسيسي خلال الأسبوع الماضي في معسكر تدريبي سيستمر مدة اسبوع يتلقى فيه بسيسي اساليب ومهارات جديدة في فن الملاكمة تؤهله من إحراز نتائج طيبة وممتازة في بطولات دولية.

يبقى أن نذكر انه يشرف على تدريبات البطل بسيسي البطل السابق الملاكم قاسم بركة، اللذان يتبعان لنادي الكفوف الذهبية.

عدنا والعود أحمد
الأرملي يعود لشفاعمرو

• من رامي صديق •



• زاهي أرملي - البيت أكثر دفئاً دائماً!!

* بعد أن تعثرت المحادثات بين إدارة مكابي ابناء شفاعمرو واللاعب زاهلي أرملي في نهاية الأسبوع المنصرم، تجددت مساء أمس الأول، لتثمر نتائجها والتي تتلخص بعودة الأرملي للعب في صفوف مكابي شفاعمرو اضافة الى ضمه الى الطاقم المهني، وبهذا تكون قد حُلت مشكلة أساسية، الا وهي تحرير الميزانيات من البلدية، ولهذا فانه من المتوقع ان يحصل الفريق على سلفة مالية من شأنها دفع مسيرة الفريق الشفاعمري. أما بما يخص احضار مهاجم فمن المتوقع أن تحدث اليوم الثلاثاء، تحركات عملية بهذا المضمار قد تترجم الى اتفاق مع المهاجم وعن مباراة يوم السبت المقبل أمام فريق القمة هبوعيل الخضيرة فمن الواضح ان الاستعدادات لها مكثفة الأمر الذي لوحظ في تدريبات الأيام الأخيرة التي تعتمد كثيراً على اكتساب اللياقة البدنية العالية.

هل يستطيعون ترحيل عرفات؟ ما خسئوا

• بقلم: د. محمد حسن بكري •

* هناك اجماع صهيوني، من القاعدة وحتى القمة باستثناء البعض على ضرب السلطة الفلسطينية، وضرب الشعب الفلسطيني والتنكر لحقوقه الوطنية، ومن خلال ذلك التنكر للشرعية الدولية ولحقوق الانسان، ضاربين بعرض الحائط كل أسس الضمير الانساني. والأنكى من كل ذلك المحاورة المسرحية بين زعماء أرض اسرائيل من شارون الى وزير حربه، الأول يتساءل اذا كان على اسرائيل ابعاد رئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات من البلاد والآخر يتساءل إذا كان على اسرائيل تقييد تحركاته. أما الممثل الثانوي في هذه المسرحية فهو وزير الخارجية شمعون بيرس الذي يؤكد أنه إذا قام ياسر عرفات بالايفاء بشروط اسرائيل وأهمها اعتقال الشعب الفلسطيني والقضاء على ارادته بمقاومة الاحتلال وبالنهاية على رغبته بالاستقلال والعيش بكرامة فهناك مجال لابقائه في رام الله.

وبما أن لكل مسرحية مخرجها ومنتجها ومصمم ديكورها، فإن الإخراج والانتاج قد تولته الولايات المتحدة الأمريكية متمثلة برئيسها بوش ووزير خارجيته كولن باول وبمساعدة المخرج الجنرال زيني. أما الديكور فقد تولته الدول العربية والاسلامية وقد لا تنجح هذه المسرحية بسبب رداءة الديكور.

وهذه المسرحية حاولوا كتابتها ومسرحتها عدة مرات. ففي المرة الأولى كان الممثل الرئيسي المغفور له الملك حسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية والتي تم اخراج بعضها ولم تكتمل. اما المرة الثانية فقد قام بالدور الرئيسي فيها رئيس الجمهورية العربية السورية القومية البعثية الاشتراكية فالأول أصدر أمراً بطرد عرفات من الأردن ليستقر في لبنان والثاني طرده من بلاده وأعلن عنه ضيفًا غير مرغوب به وهذا الثاني اي المغفور له الرئيس حافظ الأسد قائد حركة آذار التصحيحية تقاسم الدور الرئيسي مع بيغن وشارون بطرد عرفات من لبنان. والى يومنا هذا يرفض نجله بشار لقاء عرفات تماما كما يرفض لقاءه بوش الأمريكي وشارون الاسرائيلي.

والرئيس عرفات مستمداً قوته من التأييد الشعبي الفلسطيني وتأييد قوى الخير والسلام في أرجاء العالم والذي يردد عبارته المشهورة «يا جبل ما يهزك ريح»، وهذا الرئيس القائد والرمز اثبت ويثبت مرة تلو الأخرى انه بالفعل الجبل الذي لا تهزه حتى الأعاصير التي تجتاح امريكا بين الفينة والأخرى.

ومع تمنياتي للرئيس ياسر عرفات «ابو عمار» بالعمر المديد، فاني على ثقة تامة ان قائداً كهذا قد أخذ بالاعتبار كل الاحتمالات وخاصة في السنة الأخيرة والهجمة الشرسة عليه وعلى رفاقه، والشعب الفلسطيني المقاوم، الذي مر بظروف ومآس وتشريد وقتل وتجويع ليخرج من جميعها ورئيسه عرفات مرفوعي الهامة، سيعرف هذه المرة أيضًا كيف يخرج من محنته الحالية مع رئيسه مرفوع الهامة.

وإني على ثقة تامة ان مسرحيتهم لن تكتمل ليس بسبب رداءة الديكور العربي والاسلامي فقط، وإنما بسبب اصرار الشعب العربي الفلسطيني على كتابة تاريخه بنفسه واصراره على اقامة دولته المستقلة والتي من خلالها سيقوم بمسرحة وتلفزة بطولاته من اخراجه وانتاجه وديكوره وهنا الدور الرئيس سيتولاه الشعب الفلسطيني نفسه والمتمثلة بشخص رئيسه عرفات وبشهدائه الأبرار.

(البعنة)

أمن الدولة؟!

• بقلم: كاظم ابراهيم •

* الدولة كمؤسسة كبيرة، موزعة ومتشعبة في شتى التجمعات السكنية، وتنقسم الى سلطة مركزية هي الحكومة والكنيست وسلطات محلية هي المجالس والبلديات، ومراكز لوائية لشتى الوزارات تقسم الى شمالية ووسط وجنوبية ومن ثم الى فروع للوزارات في كل مدينة تقريبًا. هذه الدولة تتمثل برجالها ونسائها الذين يشغلون الوظائف في جميع مكاتب الدولة والفرق بين الموظف الكبير كرئيس الحكومة والموظف الصغير كشرطي المرور كبير جداً سواء من حيث الصلاحيات او من حيث المدخولات.

كل ما تقدم هو مقدمة للدخول الى صلب الموضوع، وصلب الموضوع ان دولة مثل دولة اسرائيل نظامها رأسمالي وتنفذ الأفكار الرأسمالية، يوجد بها عدة دول في داخلها حيث أن كل شركة كبيرة هي دولة بكل شروط الدولة، وحسب الاحصائيات الأخيرة يتضح الفرق الشاسع بين مدخول الغني ومدخول الفقير في اسرائيل، وهذا لا يكفي، حيث ان وزير المالية اعلن عن تخفيض ٤ مليارات شيكل من ميزانية الدولة، لماذا؟ لأن جباية الضرائب قلّت، ولماذا قلّت الجباية؟ لأن الأغنياء يتهربون من دفع الضرائب بشتى الوسائل كالاستثمارات المجدية وغير المجدية للصالح العام والمصروفات اللازمة وغير اللازمة لمصلحة عملهم، وهذا لا يكفي، فإن قسمًا كبيراً من الميزانية يذهب لوزارة الأمن، الأمن لمن؟ للأغنياء. والأمن ممن؟ من الفلسطينيين الذين يعيل العامل الواحد منهم عشرة أنفس بشرية على الأقل من أجر لا يصل الى الحد الأدنى من الأجور في اسرائيل وهذا لا يكفي، فإن الأغنياء في دولة اسرائيل يخترقون جميع مؤسسات الدولة، ودائمًا يتوثبون لاختيار المرشحين لرئاسة الحكومة ولاختيار اغلبية اعضاء الكنيست، وهم يخترقون ايضًا مكاتب الدولة اللوائية حيث يضعون رجالهم ونساءهم في شتى الوظائف، وبعد هذا والذي يقولون لنا نحن الفقراء علينا الحفاظ على أمن الدولة، فماذا يقصدون؟ هل يقصدون الدفاع عن الأغنياء؟ أم يقصدون الدفاع عن الفقراء؟ أمن من؟ أمن الأغنياء أم أمن الفقراء؟ ونحن نعرف ان أبناء الأغنياء عندما يتجندون لا يدخلون الى الوحدات القتالية، ونعرف أيضًا ان الفقراء هم حطب الحروب، والأغنياء دائما يستفيدون.

(باقة الغربية)

أمطار أبابيلية

• بقلم: هادي زاهر •

- أنا بوش الباشوش -

أيها العرب
اسمعوا وعوا
هذا هو خطابي المقتضب.
اسمعوني، أنا بوش الباشوش
ولا حاجة لي في لبس الطربوش.
ايها العرب
اني عندما أحرك الجيوش
عليكم ان تهللوا لقدومها والا سوف أحرقكم كما يُحرق الحطب
ايها العرب
انا بوش ابن بوش
هل تذكرون والدي، هولاكو الثاني
هل تذكرون كيف أهلككم يوم النزال
هل تذكرون كيف سقطت القنابل
اني قادم اليكم لكي (أقوش)
ما فوق الأرض وما تحتها. وسأرمي لكم بعضًا من فتات ومن قروش.
واعلموا ان من يعترض طريقي، سوف اسحقه، كما يسحق القمح بين رحى الجاروش.

- زمجرة الضرغام -

ايها الفلسطينيون، أنا شارون المقدام. ولي جيش لُهام لا شك انك تعرفونني. ولا حاجة لي الى كثير من الكلام.
فاسمعوني، ولا تثيروا جنوني. فأنا في غابتكم مليككم الضرغام.
عليكم لكي تعيشوا في أمان.. ان تصوموا كل أيام العام.
من رمضان الى رمضان
صيام لا يقتصر على الشراب والطعام
الصيام الذي أريده.. صيام عن القيام وعن الكلام؟!!
صيام عن الانجاب، فتكاثركم، يوقظني من المنام.
هذا هو قراري الذي لا يشوبه القتام
هذا هو قراري الذي ليس فيه سوام.
انصاعوا والا سوف أجعل صيفكم حارقًا وشتاءكم جُهام
انصاعوا والا سوف أجعل نهاركم ظلام، ودياركم ضرام
انصاعوا والا ستموتون من الجوع والأرام.
انصاعوا والا سوف تصبحون في خبر كان
سنقلع.. سنحرق.. سنحرث ونمسح المكان
والحمام سيلحق الرضع والفطام.. الأسد والارام
ايها الفلسطينيون.. انا شارون المقدام.. لا أعير اهتمامًا
لمن يجلس في القاهرة أو في الشام.. ولا يزعجني قولهم أن اعمالي عرام.
فاختاروا ما بين الانصياع والموت الزؤام
فصيام ايها الفلسطينيون.. صيام
كل أيام العام
فبذلك تكسبون اجراً، وشعبكم قد يخرج اقل ضيام.

(عسفيا)

بصقوا في وجه حزب العمل ورغم ذلك يواصل الجلوس في الحكومة

• بقلم: يوسف غورالي - رمات غان •

* هل هناك من يتذكر الانتخابات التي جرت في البلاد قبل أقل من سنة؟ وهل هناك من يتذكر أفلام الدعاية التي بثها حزب العمل يوميا؟ وهل هناك من يذكر التحذيرات انه في حال انتخب اريئيل شارون لرئاسة الحكومة، سيورطنا في حرب كارثية، ويعيدنا الى لبنان؟ ان حزب العمل نفسه نسي افلام الدعاية التي بثها، ودخل الى ائتلاف برئاسة اريئيل شارون ويبدو ان وزراءه تعودوا الجلوس على الكراسي الفاخرة والتصقوا بها. وكان المفضل لهؤلاء الوزراء اخراج الأفلام الدعائية المخزونة والمخبأة؛ لرؤيتها ثانية وجيداً، وعندها تأكدوا كم صدقت توقعاتهم. وها نحن في عهد شارون، نغوص اكثر وأكثر ويوميًا في وحل الحرب في المناطق الفلسطينية والتي لا يمكن أن ننتصر فيها، ويدعي شارون انه وجد الحل لمشكلة الارهاب، لكن الحل الذي وجده هو تصعيد عمليات الاغتيال والابادة، بالذات قتل محمود ابو هنود، جلب لنا التفجيرات الكارثية في القدس وحيفا. وويل لنا من هذا الحل. وهل أنتم تذكرون كيف حذرنا حزب العمل خلال الانتخابات الأخيرة من حكومة في عضويتها افيغدور ليبرمان؟

ويتضح الآن ان التحذيرات كانت دقيقة وفي مكانها وليبرمان عمليا هو الذي يقود الحكومة، تماما كما يريد وفي الاتجاه الخاص به وعمليا فهو بذلك يبصق في وجه حزب العمل وماذا يفعل وزراء حزب العمل ردا على ذلك؟ يمسحون البصاق ويواصلون بخنوع الجلوس في حكومة ليبرمان! وعليهم عدم الاستغراب اذا تلقوا في الانتخابات القادمة بصقة من الجماهير!

يقتلون الأولاد الفلسطينيين ويكذبون!

* بعد إلقاء المتفجرات على غزة، أنكر الناطق العسكري باسم الجيش، ان فتى فلسطينيًا قد قتل والعشرات اصيبوا بجروح، بسببها، ولكن في الوقت الذي نشر فيه تصريح الناطق العسكري، بثت وسائل الإعلام المرئية في مختلف أنحاء العالم، مشاهد من أرض الواقع بعد القصف العسكري الاسرائيلي والقاء المتفجرات، وشوهد العشرات من الجرحى الفلسطينيين الشباب ينقلون على الحمالات الى سيارات الاسعاف. وما هو المنطق في التنكر وبث الكذب المخزي، في الوقت الذي يرى فيه العالم الجرحى ويتأكد بذلك أن الناطق العسكري الاسرائيلي يكذب؟ وهذا بالصدفة، الحدث الثاني خلال أسبوع واحد، بعد الحادث الذي حصد أرواح خمسة أولاد فلسطينيين، في خان يونس، ونجم عن انفجار عبوة وضعها الجيش الاسرائيلي، وكذلك هذا الحادث حاولوا في الجيش التنكر له، على الرغم من أن العالم عرف ان الجيش الاسرائيلي هو المذنب، انها وصمة عار لدولة اسرائيل وللجيش ولنا كلنا. ورغم ذلك، نشر يوم الأحد (٢٠٠١/١٢/٩) خبر في الصحف تقشعر له الأبدان، عن طفل فلسطيني مريض جداً توفي على حاجز عسكري لأن الجنود منعوا دخول السيارة، وهذا على الرغم من كل الادعاءات ان الحالات الانسانية تؤخذ بعين الاعتبار خلال الحصار.

يوجد هنا أمر غير معقول، واعتقد ان اي اعتداء ينفذ ضدنا لا يبرر إطلاقا موت وقتل أطفال فلسطينيين، وحتى عندما نقول ان ذلك ليس عمدا وحصل خطأ، فهذا لا يكفي، علينا أن نكون جداً حذرين والرقابة بكل قوة وشمولية على كل ما يجري على أرض الواقع لكي لا تقع بأي حال وبأي شكل مثل تلك الأعمال البشعة، جرائم قتل أطفال بأيدي الجيش الاسرائيلي. واذا حصل ووقع حادث كهذا فعلى دولة اسرائيل التحلي بالجرأة والشجاعة والاعتراف بما حدث، تحمل المسؤولية عن ذلك ومعاقبة المسؤولين بكل شدة وعرض تعويضات لعائلات الضحايا، على الرغم من أنه لا يوجد أي تعويض في العالم، يمكن أن يغفر أو يعوض عن ولد قُتل.

(حافا كوهين - تل أبيب)

البـــــازار

مطلوب للعمل في شفاعمرو

مطلوب شابات وشباب أنهوا الصف الثاني عشر للعمل في مجال التسويق للمعنيين الاتصال على الهواتف التالية: ٠٩٥-٢٧١٢ - ٠٥٤٢٧٦٩٠٧

للبيع

فرصة لا تعوض وبسعر مغر: (مازدا) رافعة حتى ٢.٥ طن من نوع كتربيلر. للمعنيين الاتصال على هواتف: ٩١٨-٩٨٦٠ - ٠٥٣٧٢٠٨١٠

للايجار في الناصرة

محلات تصلح لمكاتب/ عيادات/ بقالة/ ملابس/ حلويات - في سوق الناصرة. للتفاصيل: ٦٥٥٥٩٣٢-٠٤

دار للبيع

في وادي الجمال شارع هتورن ٣٧ طابق اول ١٢٠م٢ ت-٨٥١٢٧٤٦-٠٤ ب-٠٥١-٣٥٢٣٠-٠٥

مطلوب

اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا. للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠

سيارة للبيع

تويوتا كارينا موديل ٩٧ وضع ممتاز ت: ٦٧٤٤٥٧٨/٠٤ ٠٥٢-٣٥٠-٢٢

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين للاستفسار: ٦٧٤٣٥٧٤

للايجار

مطعم بكامل معداته للايجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، بالحداء الكابيري. هاتف: ٩٩٦٦٣٤٢-٠٤ خليوي: ٦٣٧٠٤٩-٠٥

منجرة للايجار في الرينة

مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة. للاتصال: 056-549225 04-6554127

سيارة للبيع

للبيع سيارة مازدا لانتس ٣٢٣ موديل ٩٩، يد ثانية بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٩٨٦٩٥٧٤-٠٤/ ٠٥٨٤١٢٠٠٥

للايجار بيت في حيفا

في شارع هيروك، موقع خلاب مطل على البحر، ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات. للاتصال: زوزو ٣١٨١٠٣-٠٥١

دار للبيع في حيفا

دار للبيع في عباس، ٣ غرف فاخرة ومؤثثة، منظر خلاب - سخان مياه. ١١٠٠٠٠ $ ٨٥٣٤٣٨٨-٠٤ ٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨

للبيع

بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني تسيريت عيليت - ٦٥٧٩٥٠٣-٠٤ ٠٥٣-٧٥٥٠١١

مطلوب

سائق شاحنة حتى ١٥ طنا وحتى جيل ٣٠ سنة مفضل من سكان حيفا مع خبرة في توزيع البضائع. ٨٤١٢٧٢٧-٠٤

مطلوب

مربية لطفلين مفضل من الناصرة: ٦٥٥٤٥٥٦-٠٤ ٠٥٨-٢٨٤٢٠١

للبيع بسعر مغر

دار ٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٢،٥٢٧ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو. للتفاصيل: هاتف: ٩٧٤١٨٨٨-٨١٨-٠٠١ امريكا او ٣٦٦٧٠٠-٠٥ حيفا

للايجار

دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جداً، في الناصرة. هاتف: ٦٥٦٣٥١٩-٠٤ و٨١٣٦٧٢-٠٥٢

للبيع فيلا في شفاعمرو

للبيع فيلا جميلة جداً في موقع جذاب وخلاب تقع على دونم ارض. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٣٦٨٣٧٩-٠٥

إعلان للبيع في حيفا

في شارع ي.ل. بيرتس غرفتان ونصف + شرفة، طابق ارضي + مكيف هوائي. ٨٢٣٤٣٥-٠٥١ ٨٧٠٦٩٥٢-٠٤

للبيع

سيارة فيات بونتو موديل ٩٦ ١١٠٠ وضع ممتاز.

للمعنيين الاتصال على الرقم: ٦١٩٢٩٠-٠٥٤

دار للبيع في شفاعمرو

مساحتها ١٨٥م٢ بناء جديد وحديث + دونم ارض بجانب مسجد عمرو بن العاص تباع بسعر مغر جداً (١٥٠ ألف دولار). للمعنيين الاتصال مع أحمد سركس، تلفون: ٩٥٠٢٥٦٧

مطلوب

للعمل في الكلية التكنولوجية في فرعيها في كفرياسيف والناصرة، طالبات/ متخرجات في مجال الادارة، الاعمال، الحاسوب، الاتصالات والعلاقات العامة. العمل صباحي او مسائي - شروط رائعة للمناسبات. لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال على: ٠٥١١-٧٧-٨٠٠-١

شركة مقاولات مطلوب

عمال كهرباء، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون: ٣٦٩٦٧٩-٠٥

مطلوب

مقاولو هياكل مع معدات كاملة للعمل في منطقة شنللر الناصرة. الاتصال: ٩٩٦١٩٣٧-٠٤ ٣٨٢٣٣-٠٥٤

للبيع

للبيع سيارة هوندا اكورد فخمة موديل ٩٧ بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٩٩٤٦٧٨٢-٠٤

للبيع في عكا

دار مساحتها ٧٨ متراً في شارع ديرخ هأربعاء + طاولة سنوكر في حالة جيدة.

الاتصال على هاتف: ٣/ ٠٥٤-٦٩٠٤٨٢

دار للايجار في الناصرة

حي الاسبنيولي مساحة ١٢٠ متراً مربعاً مصعد كهربائي - للاستفسار عيسى مشرقي ٦٥٧٢٩٨٥-٠٤ ٥١٧٣٠٦-٠٥٠

للبيع في شفاعمرو

للبيع مشتل للاشجار والورود على طريق شفاعمرو كريات آتا مساحته ٣٠٠٠ متر. للمعنيين الاتصال على الهواتف: ٤١٩٧٦٦-٠٥٤-٠٤ ٣٨٧٧٥٩-٠٥٤

جمعية شاحل
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
سلطة رعاية الاحداث

نزل السوسن للفتيات

لعمل علاجي تربوي شيق وهادف بنزل السوسن، نزل للفتيات العربيات في ضائقة، مطلوب: عاملة اجتماعية ٧٥٪ من الوظيفة، مرشدين/ مرشدات حاملي لقب اول على الاقل. معلمين/ معلمات للغة العربية، العبرية، والانجليزية لمستوى بجروت. على المعنين/ المعنيات التقدم بطلب عمل، مرفق بسيرة ذاتية، شهادات وتوصيات الى العنوان التالي: نزل السوسن ص.ب ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ فاكس: ٩٥٠٢٢٤٦-٠٤ هاتف رقم: ٩٥٠٠٤٤٥-٠٤

للبيع - للايجار

شقة ٣ غرف ومنافع طابو بعد ترميم شامل منظر خلاب على البحر شارع المطران حجار. للاتصال: ٦٧٤٠٦٤٧-٠٤ ٩٩١٠٤٥٦-٠٤

دار للبيع

مكونة من غرفتين شارع هشالوم - حيفا. ٨٦٤٠٧٥٨

للايجار في الناصرة

بيت بمساحة ١٦٠م٢ مقابل الملعب البلدي، يصلح ايضا كمكاتب او عيادات. للاتصال بهاتف نقال: ٤٦٩-٥٥٩٥٠

للايجار في حيفا

في بداية شارع عباس، ٣ غرف كبيرة + منظر خلاب + بلكون، مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة. ٥٦٩١-٩٠٥١ ٠٥٨ /٥٥٦٩٥-٠٦-٣

دار للايجار

في النمساوي في الناصرة، المساحة ٧٥ متراً مربعاً. للاتصال مع فريد: ٥٤٩٧٦٦-٠٥٦

دار للبيع في حيفا

كهرباء عمار للعمل في منطقة حيفا ٥ غرف + بلكون ٥٠ متراً مربعاً، موقف خاص، مخزن، منظر خلاب على البحر. للاتصال: ٣٩٥٥٩٥-٠٥٠

للايجار في ابوسنان

دار للسكن بمساحة ١٣٠ متراً مربعًا، طابق اول. تصلح لمكاتب مع مدخل خاص وموقف للسيارات. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع الارقام التالية: ٤٨٤٣٧٣-٠٥٤ ٩٥٦٣٠٤٢-٠٤

فرصة كبيرة

شارع هجيفن، ٦ غرف + شرفات + منظر خلاب. ٢٩٠٠٠٠$ ٠٦١ ٨٣٥٠ ٠٥٢/ ٨٣٣٨١٩١-٠٤

مطلوب

مندوب/ة مبيعات من منطقة الجليل مفضل مع شهادة أكاديمية مع خبرة في مجال العمل بالحسابات. الجيل ٢٤ - ٣٧ مع رخصة سياقة وقدرة على الاقناع - الشروط مناسبة. تعطى سيارة للمناسبين، معاش مناسب. ٠٥٤-٥٥٦٢٦٦٦

مطلوب

موظفة حسابات، منطقة الناصرة، حاصلة على شهادة ادارة حسابات درجة ٢+١ (مفضل مع درجة ٣) مع خبرة وقدرة على ادارة المكتب.

للايجار في الناصرة

حواصل في المنطقة الصناعية، قرب قاعة ابو ماهر ٦٤٦١٧٧٩/٠٤ - ٠٥٢/٨١٦٣١٧

للبيع

منجرة بكامل معداتها بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٧٩١٧١٤-٠٥٢

مطلوب عمال

كهربائيو عمار للعمل في منطقة حيفا للاتصال: ٩٣٠٦٤٥-٠٥٤/ ٦٣١٦٥٤١/٠٤

للبيع - للايجار

شقة ٣ غرف ومنافع طابو بعد ترميم شامل منظر خلاب على البحر شارع المطران حجار. للاتصال: ٦٧٤٠٦٤٧-٠٤ ٩٩١٠٤٥٦-٠٤

دار للبيع

مكونة من غرفتين شارع هشالوم - حيفا. ٨٦٤٠٧٥٨

للايجار في الناصرة

بيت بمساحة ١٦٠م٢ مقابل الملعب البلدي، يصلح ايضا كمكاتب او عيادات. للاتصال بهاتف نقال: ٤٦٩-٥٥٩٥٠

للايجار في حيفا

في بداية شارع عباس، ٣ غرف كبيرة + منظر خلاب + بلكون، مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة. ٥٦٩١-٩٠٥١ ٠٥٨ /٥٥٦٩٥-٠٦-٣

دار للايجار

في النمساوي في الناصرة، المساحة ٧٥ متراً مربعاً. للاتصال مع فريد: ٥٤٩٧٦٦-٠٥٦

جمعية نساء ضد العنف - الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن جمعية نساء ضد العنف عن حاجتها الى مرشدات للعمل مع الفتيات في مشاريعها المختلفة
متطلبات الوظيفة: - مفضل لقب جامعي اول. - مفضل خبرة في العمل مع الفتيات. - العمل يشمل مناوبات ليلية والمبيت.
تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات حتى موعد اقصاه ٢٠٠١/١٢/١٥ على العنوان التالي:
جمعية نساء ضد العنف ص.ب ٣١٣ الناصرة
او بواسطة فاكس رقم: ٦٥٥٣٧٨١-٠٤

جمعية نساء ضد العنف - الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن جمعية نساء ضد العنف عن حاجتها الى مجند/ة أموال. نسبة الوظيفة: ٥٠٪.
المواصفات المطلوبة:
- اتقان الانجليزية والعبرية والعربية بمستوى عال.
- خبرة سابقة في تجنيد الاموال و/أو اجتياز دورة تأهيل في الموضوع.
- قدرة على المواظبة في اقامة العلاقات والتسويق.
- معرفة في بناء مشاريع وتطويرها وكتابة التقارير.
تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات حتى موعد اقصاه ٢٠٠١/١٢/١٥ على العنوان التالي:
جمعية نساء ضد العنف ص.ب ٣١٣ الناصرة
او بواسطة فاكس رقم: ٦٥٥٣٧٨١-٠٤

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ١٢/١١

القناة الأولى:

٣٠ ٦ - نشرة الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦ - «بوكر طوف يسرائيل».
٠٠ ٩ - التلفزيون التعليمي.
٣٠ ١٥ - زاب لريشون.
٣١ ١٥ - رجل العنكبوت.
٠٠ ١٦ - العالم بحسب كايتلين.
٣٠ ١٦ - توينيز.
٥٥ ١٦ - زاب بالدماغ.
٥٩ ١٦ - «مساء جديد».
٣٤ ١٧ - زاب بالدماغ.
٣٧ ١٧ - «لا يشمل الخدمة».
٠٥ ١٨ - ان نحكي لايلي.
١٥ ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ ١٨ - على فكرة.
٠٠ ١٩ - نشرة الأخبار بالعربية.
٢٦ ١٩ - اشعال الشمعة الثالثة للحانوكا.
٣٠ ١٩ - السابعة والنصف.
٣٠ ٢٠ - «توتسرت هآرتس».
٥٨ ٢٠ - ملامح الشخصية.
٠٠ ٢١ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٣٠ ٢١ - سحب اللوطو - مباشر.
٣٥ ٢١ - «شيروتروم».
٣٠ ٢٣ - من اليوم للغد.
٠٠ ٢٤ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

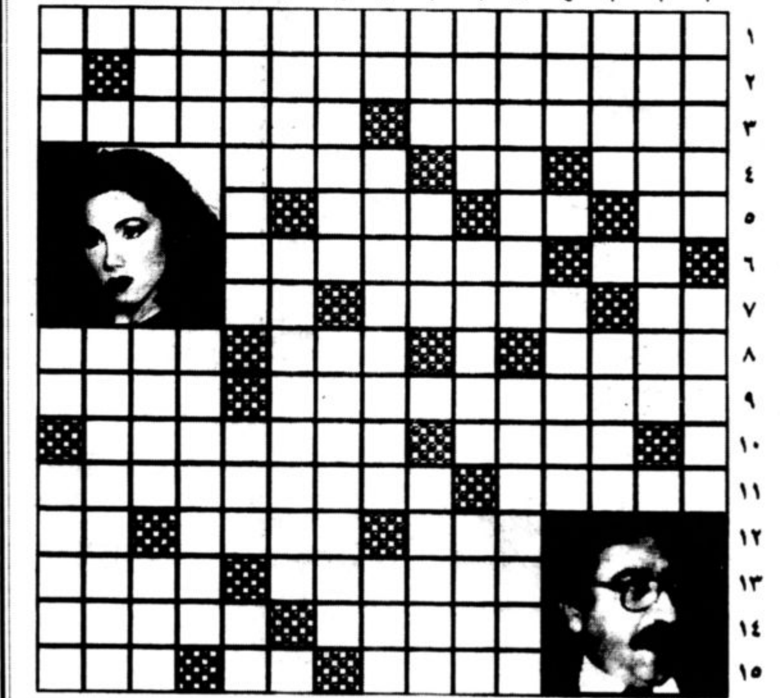
٠٠ ٦ - ابيتشي ودبتشي.
٢٤ ٦ - موسيقى.
٤٣ ٦ - هذا الصباح مع يارون لندن.
٠٠ ٨ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٠٠ ٩ - ريفكا ميخائيلي.
٠٠ ١٠ - الجلوس والقيام.
١٠ ١١ - الاسد - برنامج للأطفال.
٣١ ١٢ - عائلة آدامز الجديدة.
٤٥ ١٢ - موسيقى.
٠٠ ١٣ - دومينو.
٣٠ ١٣ - «عوليم عال سرطون».
٠٠ ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ ١٤ - عالخط.
٠٠ ١٥ - موسيقى.
٠٦ ١٥ - حياة مستعارة.
٠٠ ١٦ - الجميلون والشجعان.
٢٨ ١٦ - كل أبنائي.
٥١ ١٦ - «مناه مناه» - برنامج عن الطعام.
٥٩ ١٦ - الخامسة مع أوشرات كوتلر.
٣٠ ١٧ - عابر اسرائيل.
٠٠ ١٨ - «مناه مناه» - برنامج عن الطعام.
٠٥ ١٨ - «كن هكوكبوت».
٢٩ ١٨ - ووكر.
٣٠ ١٩ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٠٠ ٢٠ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - «ريشون بيبدور».
٥٥ ٢١ - نجوم الحي مع غراينك وألترمان.
٤٤ ٢٢ - «حلوموت بهكيتسيس».
٤٠ ٢٣ - سبين سيتي.
٠٠ ٠٠ - موجز للأخبار.
٠٥ ٠٠ - سبين سيتي - تتمة.
١٥ ٠٠ - «زواج متأخر» - من وراء الكواليس.
٤٣ ٠٠ - «مفحان باد».
٣١ ٠١ - جيك متطور.
٢٣ ٠٢ - آلي مكبيل.
٠٦ ٠٣ - الغرفة.
٣٤ ٠٣ - «كزيه كتيلو».
٥٥ ٠٣ - ريفكا ميخائيلي.
٤١ ٠٤ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - يا - عمرو دياب ٢ - كنشاسا - تبخل ٣ - ما - اري - اما ٤ - امن - ارتل ٥ - اب - بل - ايهاب توفيق - ناي ٦ - لاس - الأعداء - الرياض ٧ - عبد الرحمن الكواكبي - مر ٨ - نلش - اج - يتكل - تب ٩ - يأسفن - كلام - اشارك ١٠ - دل - حا - بوت - تيرانا ١١ - مايو - أأ - الركام ١٢ - عن - حي - الفريد - دو ١٣ - مالي - كوراساو - يفكا ١٤ - الموارد - لا - جي ١٥ - اسد - ربع - يلو - بغل ١٦ - السندان - ناسب ١٧ - شن - ماه - يهرب - ارواد ١٨ - ريال - أجد - نور مهنا - سرى ١٩ - يمرغ - تو - رو - رهنت ٢٠ - فاء - وني - جل - أمام - بنتا ٢١ - يدعا - ما - حسن يوسف - تمج ٢٢ - كليلة ودمنة ٢٣ - العدد - دن ٢٤ - جلود - تلاسنا ٢٥ - حر - باسمة - داس.

عموديًا: ١ - العميد - عمر الشريف ٢ - باب - المنى - ني - أي ٣ - سندس - لادا - اباد ٤ - الفحيحيل - ململ ٥ - كمال الشناوي - مرسا - رواكم ٦ - ينام - لر - كوبنهاغن - جر ٧ - اش - نائحة - واعد - اميال ٨ - ام - يعم - ر ر - ابدت - اللوب ٩ - عس - مهدنا - ادينه - وج - تعدا ١٠ - ماء - جاما - بانس - رن - لحود ١١ - رنبال - كوالالومبور - سددتم ١٢ - وتيرة - كيلة - فو - مناور - لت ١٣ - دب - تويوتا - قر - ميناء ١٤ - يخالف - اكمة - يو - هراوة - سد ١٥ - ءالم - يأكل - يأد - نهمس - دنا ١٦ - القلب - ارل - يلب - تاء - فرناس ١٧ - ريتشارد فاغنر - تب ١٨ - ني - بانكوك - لاوس - نت ١٩ - ماء - راء - اج - سارعتم ٢٠ - يضربك - مع - يلبدا - اج.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - أغنية لأم كلثوم.
٢ - ممثل أمريكي من أصل بلجيكي.
٣ - مذيعة تلفزيونية - رؤوس الأصابع.
٤ - متشابهة - غطّ في الماء - من لايكاد يثبت على مودة خليل.
٥ - سريع (معكوسة) - ليث - نهر في المغرب.
٦ - من الحبوب - مدينة أمريكية.
٧ - نحلة بالأجنبية - ما يستر به - قرع الجرس.
٨ - شديد - إحصي وعدي - بائع التين.
٩ - مطربة لبنانية (صاحبة الصورة) - نضرب بالوسط.
١٠ - فقأا العين - دولة آسيوية.
١١ - ضربتم بالعصا - ممثل مصري راحل.
١٢ - طافا بالليل للحراسة - تسعة بالأجنبية - ضعف ورقّ.
١٣ - الأستاذ - حمام بري.
١٤ - ثابرا على - مقرضة المال.
١٥ - سهام - عبودية - مدينة فرنسية.

عموديًا:
١ - ولاية هندية - مرفأ فرنسي.
٢ - أغنية لأم كلثوم.
٣ - دولة أمريكية - يجري الماء.
٤ - داسا فشدخا - فيلم لأم كلثوم.
٥ - الألحان - تستخرج من الأرض.
٦ - نبات زراعي من فصيلة القرنيات - تابعا العمل - كثير السلب.
٧ - اسرع - آخر ليلة من القمر - امتنعوا عن الطعام.
٨ - صرّ - ممثلة مصرية - فعل.
٩ - حاصلون على - البعيدة (معكوسة).
١٠ - مدينة هولندية - فنان سوري (صاحب الصورة).
١١ - يحامون عن - يحمي ويصون - قرع الجرس.
١٢ - اشتد الأمر - دولة افريقية.
١٣ - أشار بيده - يرد على - جزيرة بريطانية.
١٤ - المنسوب الى دولة آسيوية.
١٥ - يفرح - نظير - ضربتم بقبضة اليد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
اعط الاشارة للشريك ليقدم لك ما تحتاجه من دعم وليرفع من معنوياتك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
ترقية هامة في طريقها اليك شرط ان تحسن التصرف ولا تتهور. الحبيب يبدو الى جانبك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تجد الامور على مستوى طموحاتك وهذا يجعلك تعطي اكثر واكثر. تأنَّ في علاقتك بالحبيب.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تحيا في جو من الصداقات المميزة والعلاقات المربحة لكن انتبه من المخادعين.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
اصدقاء كثر يحيطون بك هذه الفترة ويقدمون لك الدعم اللازم. حاول التريث في اتخاذ القرارات.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
الشريك يقدم لك الدعم الذي تحتاجه لتنطلق في عملك. احد المقربين منك يوقعك في مأزق حرج.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
اعتمد اساليب جديدة في عملك. فالوقوف في مكان واحد يسيء اليك. كن واضحاً في تصرفاتك.

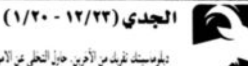
العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تحظى بارباح غير متوقعة من المشاريع التي نفذتها مؤخرا، ولا تبالغ في الثقة حتى لا تخسر الكثير.



القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تحيا اجواء عائلية سعيدة جدا فلا تتخل عنها. اقترب من الواقع في نظرتك للامور.



الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)



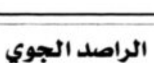
دبلوماسيتك تقربك من الآخرين. حاول التخلي عن الامور المستعصية.



الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
السعادة ملك يديك شرط ان تعرف كيف تستغلها. الحظ حليفك في الفترة القادمة.



الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تتخل عن امنياتك الغالية وحافظ على ارادتك القوية. لا تضعف امام الحبيب.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا، وتسقط امطار محلية في شمال البلاد ومركزها، وتتواصل يومي الاربعاء، والخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٤° * تل ابيب وضواحيها - ١٩° * حيفا وضواحيها - ١٩° * إيلات - ٢٢° * جبال الجليل - ١٢° * المروج الشمالية - ١٩° * جبال المركز والجنوب - ١٣° * السهل الداخلي - ١٩° * السهل الساحلي - ٢٠° * النقب الشمالي - ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°. في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية معتدلة ويكون البحر مائجًا. ويراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية. وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٢/١٠)

* دولار امريكي ٤.٢٢٠٠ ش.ج.
* «اليورو» ٣.٧٤١٥ ش.ج.
* مارك ألماني ١.٩١٣٠ ش.ج.
* جنيه استرليني ٦.٠٢٥٥ ش.ج.
* فرنك فرنسي ٠.٥٧٠٤ ش.ج.
* (١٠٠) ين ياباني ٣.٣٤٧٢ ش.ج.
* دينار أردني ٥.٩٩٥٠ ش.ج.
* «أسود» ٤.٢٢ - ٤.٢٥ ش.ج.

تصحيح خطأ

في مقالة د. أحمد سعد، أمس الاول، الاحد وقع للاسف أكثر من خطأ أدى الى تشويه ما يقصده الكاتب. ففي الفقرة الثالثة الصحيح هو «إقامة اطار يساري دمقراطي سياسي» وليس اقامة اطار عسكري كما جاء خطأ.

وفي العمود الثالث على اليسار، الفقرة الثانية السطر الرابع الصحيح هو «فحزب ترتكز هويته على المنهج الجدلي المادي الماركسي» وليس على القاعدة المادية الجدلية الماركسية كما جاء خطأ، وهذا ما يقتضيه التصحيح.

الانتفاضة الفلسطينية تعيد الاغنية السياسية الى الامسيات الرمضانية في مصر!

• اغـانـي الـشـيـخ إمـام واحـمـد فـؤاد نجـم هـي المـسـيـطـرة •

*القاهرة- و. ص. ف- تميزت الامسيات الرمضانية التي تقيمها مؤسسات وزراة الثقافة المصرية في شهر رمضان الحالي عن مثيلاتها في الاعوام السابقة بطلب الحضور الاغاني السياسية للمطرب والملحن الراحل الشيخ امام ورفيق تجربته الشاعر الشعبي احمد فؤاد نجم.

وقد اشتهرت هذه الاغاني خلال السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي واستخدمها طلاب الجامعات المصرية في مظاهراتهم المطالبة بخوض الحرب ضد اسرائيل قبل حرب تشرين الاول ١٩٧٣ واستمرت في مظاهرات الاحتجاج على سياسة الرئيس المصري الراحل انور السادات.

وكما جرت العادة في مصر ابان شهر رمضان تقام مئات النشاطات الترفيهية من غناء ومسرح وموسيقى وابتهالات دينية في مختلف المراكز الثقافية التي تشرف عليها مؤسسات وزارة الثقافة مثل «قصور الثقافة» التي تقيم احتفالات يومية في اكثر من (٣٥٠) مركزا مختلفا في المدن المصرية.

ويقيم صندوق التنمية الثقافية العديد من هذه النشاطات في الاماكن والمراكز الاثرية في القاهرة الفاطمية، حيث يلتقي المصريون والاجانب في ساحات وقاعات الابنية الاثرية يتابعون مختلف انواع النشاطات الثقافية وخصوصا الحفلات الموسيقية والغنائية والابتهالات الدينية والغناء الصوفي الذي يميز مثل هذه النشاطات.

وقد تأثرت هذه الاحتفالات لهذا العام بالاحداث الجارية على ارض فلسطين وتفاقمها اثر الاعتداءات في الولايات المتحدة واعلان الاخيرة الحرب على افغانستان فكثرت طلبات حضور هذه الامسيات للاغاني السياسية.

وتعددت طلبات الجمهور في اكثر من مكان واكثر من احتفالية بتقديم اغان سياسية تحمل مضمون التضامن مع الفلسطينيين ومن بينها امسيات اقيمت في القاهرة القديمة، حيث استجابت فرقة الورشة التي قدمت امسيتين في «بيت السحيمي» الاثري، الذي تم تحويله الى مركز ثقافي لطلب الجمهور بتقديم اغنية «يا فلسطينية والبندقاني رماكو/ بالصهيونية تقتل حمامكو بحماكو» من كلمات احمد فؤاد نجم والحان وغناء الراحل الشيخ امام وشاركهم غالبية الحضور بالغناء.

وكان قبلها في الاسبوع الثاني في رمضان الموعد الذي تبدأ فيه الامسيات الرمضانية التي تشرف عليها قطاعات وزارة الثقافة في امسية في «بيت الهراوي» احيتها فرقة اطفال «كورال الصعيد» قدمت اغنية نجم وامام «يا فلسطينية» التي اصبحت الاغنية الاكثر شهرة الى جانب اغنيتهما «واه ياعبد الودود».



واحتلت فرقة «النغم المصري» والمطرب شربيني، مغني الفرقة الاساسي في «بيت زينب خاتون» قصب السبق في الغناء السياسي خصوصا وانها متخصصة في اعادة توزيع موسيقى الاغاني التراثية و السياسية، فقد استطاع المغني بعد دقائق من بدء الغناء ان يضم الى صوته اصوات الحضور في الغناء لعدد كبير من الاغاني المعبرة عن التضامن مع شعب فلسطين اضافة الى الاغاني السياسية المحلية المتعلقة بوضع المواطن المصري.

شوبان العرب يختتم ليالي رمضان في البيت الفلسطيني في الناصرة

* سيد درويش - شوبان العرب - يحل ضيفا على البيت الفلسطيني يوم غد الأربعاء الموافق ٢٠٠١/١٢/١٢ آخر ليلة من ليالي رمضان التي ينظمها المركز الثقافي في الناصرة.

ويصحب السيد درويش مجموعة رباب للمسرح والموسيقى التابعة للمركز الجماهيري في المغار باشراف الفنان بشارة الخل في سهرة لأغاني سيد درويش وأم كلثوم وعبد الوهاب، يؤديها المغنية رباب دادا والمغني انور ابو زيدان بمرافقة الفرقة الموسيقية: سامر شحوك (قانون)، وسام جبران (عود)، هنري ابو حنين (كمان)، سهيل حكيم (ايقاع)، شهرزاد طرابشة (ايقاع وناي).

تغريد عبساوي في أمسيّة ميلادية خيرية بعد جبهة الطلاب العرب!



* ضمن الأمسية الفنية الملتزمة، التي أقامتها جبهة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع، أمس الاثنين، قدمت الفنانة تغريد عبساوي، «ساعة فيروزية»، الى جانب مسرحيدية «ذاكرة للنسيان» التي قدمها الممثل عماد جبارين.

وتغريد تقدم بشكل دائم بمناسبة الأعياد الميلادية، حفلة خيرية مع فرقتها الموسيقية «حجاز كار»، وفي هذه السنة، ستقدم يوم الأحد القادم ٢٠٠١/١٢/١٦ في قاعة كنيسة «بيت النعمة» أمسية فيروزية ميلادية، يرصد ريعها لـ «بيت النعمة» الذي يقوم بمشاريع خيرية جمّة لصالح العائلات الفقيرة والمحتاجين.

برنامج الأمسية مقسم الى (٣) فقرات، الأولى، اغان فيروزية مرتبطة بالصلاة، والثانية اغان فيروزية عاطفية، والثالثة تراتيل عيد الميلاد بخمس لغات.

يذكر أن عبساوي كثفت نشاطها الفني في الفترة الأخيرة، ففي ١٢/١٩ ستقدم حفلة خاصة للأطفال في مركز «هيرتش» في يافا، وبعدها حفلة للأطفال ايضا في قرية الجش في ١٢/٢٢.

قراءة نجيب محفوظ لتاريخ مصر في مسلسل «حديث الصباح والمساء»!

• بلغت كلفة المسلسل اربعة ملايين ونصف مليون جنيه مصري ذهب معظمها اجرا للفنانين المشاركين خـصـوصـا لـيـلـى عـلـوي، الـتـي نـالـت عـن كـل حـلـقـة (٣٥) ألـف جـنـيـه •

• بقلم :رياض ابو عواد •

* تزامنت الذكرى التسعين لميلاد الاديب المصري الحائز على جائزة نوبل للاداب (١٩٨٨) نجيب محفوظ (١١-١٢-١٩١١) مع عرض مسلسل «حديث الصباح والمساء» الذي يجسد افكاره بالنسبة لقراءة التاريخ المصري الحديث، ومواقفه من ثورة تموز ١٩٥٢.

وتدور احداث الجزء الاول من المسلسل الرمضاني الذي اعده محسن زايد، عن رواية لمحفوظ تحمل الاسم ذاته وقام باخراجه احمد صقر، ضمن السياق التاريخي لما يراه محفوظ، في قراءة مئتي عام من التاريخ المصري، بدءا من عهد محمد علي باشا وانتهاء بالسنوات العشر الأخيرة من القرن الماضي.

ويؤرخ محفوظ لمسيرة ستة اجيال تعود في اصولها الى عائلات عدة تضم (٦٧) شخصية في العمل الروائي، مصنفة على اساس الحروف الابجدية ومتصلة من خلال السرد القصصي لكل شخصية على حدة.

ورغم حفاظ كاتب السيناريو على الملامح التاريخية للشخصيات، فانه ربط بينها، لضرورات فنية، عبر علاقات داخلية توفر اساسا في السرد الروائي فضلا عما اضافه اليها من شخصيات بلغ عددها (١٢٠).

وقال محسن للصحافيين انه «ناقش ومحفوظ فكرة الربط بين الشخصيات دراميا اضافة الى زيادة الشخصيات حوالي ضعف العدد، وقد حظي ذلك وطريقة الربط بموافقة محفوظ».

ويبدأ المسلسل، ضمن اجواء متخيلة، بعودة الحفيد النقشبندي من غربته الى مصر بعد سنوات طويلة اثر هزيمة حرب حزيران ١٩٦٧، حيث يستطيع الفتى فور تخطيه عتبات البيت الكبير لجده يزيد المصري، من لقاء فانتازي مع تسلسل العائلة منذ تولي محمد علي باشا السلطة في مصر. وتتغير المشاهد والسنوات مع فتح النقشبندي صفحات كتاب اعطاه اياه جده الاول العائد من الموت بطريقة فنتازية بحيث يتكرر مشهد اللقاء باجيال العائلة مع المقدمة اليومية للمسلسل.

ويضم الكتاب بين دفتيه تاريخ العائلة بتشابك علاقاتها مع عائلات ربط بينها النسب والصداقة، ويتحدد خلال الخط الدرامي مسار كل عائلة مع العائلات الاخرى، حيث تظهر الفوارق بينها في ظل الظروف التاريخية التي نشأت اثر تولي محمد علي السلطة.

وتنقسم عائلة العطار يزيد المصري، الى فرع يحصل على لقب الباشاوية من خلال ابنه الاصغر الذي اختطفه الجنود وارسل ضمن بعثات محمد علي الى فرنسا لدراسة الطب. ونظرا لقدراته ونشاطه يمنح لقب الباشاوية وما يتبعها من امتيازات في حين يتجه ابنه الاكبر الى العمل في المطبعة الاميرية مما يخلق تمايزا طبقيا فيما بعد ضمن سياق تطور الخط الدرامي للاحداث.

ويتكرر الانقسام ايضا في عائلة صانع الاحذية عطا المركيبي، فابنته الوحيدة من زوجته المتوفاة تتزوج من الابن الاكبر ليزيد المصري، في حين يعيش ولداه في كنف والدتهما الاميرة التي اختارته زوجا لها رغم كل الفوارق الطبقية.

وقد قررت الاميرة ان تتزوجه بعد فترة اختبار لامانته واحساسها بالحب والامان معه فترفعه الى موقعها الاجتماعي وكذلك ولديه فيسلك احفاده طرقا مختلفة ضمن اطار اجتماعي مغاير.

وتحافظ عائلة شيخ الدين على تسلسلها الديني، من دراسة وتدريس، في الازهر اضافة الى ايمان صوفي الطابع وما يدور حولها من علاقات مع مقرئين وموسيقيين يقدمون الغناء والطرب العربي الاصيل وارتباط بالسحر مثل الجدة الكبيرة.

وضمن سياق التطور الدرامي الذي يبرز ظهور طبقات جديدة في المجتمع المصري وشرعية ملكيتها، يحاول محفوظ وكاتب المسلسل الرد على مقولات جمال عبد الناصر وقراراته المتعلقة بنزع الملكية وتدمير طبقات اجتماعية ساهمت في تطور البلد.

ويتطرق المسلسل الى نظرات فلسفية احتوتها كتابة محفوظ حول العلاقة بين الموت والحياة والانتقال الصوفي من الحياة الى الموت اضافة الى فنتازيا تصوير عودة الموتى واعلاء قيمة العمل في الحياة وتحديد مواقع البشر على اساسها.

وبلغت كلفة المسلسل كما صرح المنتج المنفذ «العدل غروب»، اربعة ملايين ونصف مليون جنيه مصري (مليون دولار تقريبا) ذهب معظمها اجرا للفنانين المشاركين خصوصا ليلى علوي، التي نالت عن كل حلقة (٣٥) ألف جنيه (ثمانية آلاف دولار تقريبا).

وقد بيعت حقوق عرض المسلسل الذي يشارك في بطولته محمود خليل واحمد ماهر وخالد النبوي وعبلة كامل ودلال عبد العزيز وغيرهم الى (١٤) دولة ومحطة تلفزيونية عربية.

وكان التلفزيون المصري قدم قبل ذلك عددا كبيرا من اعمال نجيب محفوظ منها «بين القصرين» و«قصر الشوق» و«السكرية» و«الحرافيش» وغيرها الكثير عدا عن الاعمال التي حولت الى افلام سينمائية متميزة من اهمها «اللص والكلاب» و«ثرثرة فوق النيل» و«ميرامار» و«بداية ونهاية» وغيرها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١١ كانون الأول ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

قصص - عبد المحسن عمر نعامنة • يوسف حيدر • د. منعم حداد • إلهام دويري - تابري •
قصائد - إبن الخطاف • داود تركي • نايف سليم • معين شلبيه •

«الاتحاد» الأدبي

جزاء التبرع: نفقة باهظة!

* ستوكهولم - الوكالات - قضت محكمة سويدية بالزام رجل تبرع بسائل منوي اسفر عن ثلاثة اطفال بدفع نفقات رعايتهم.

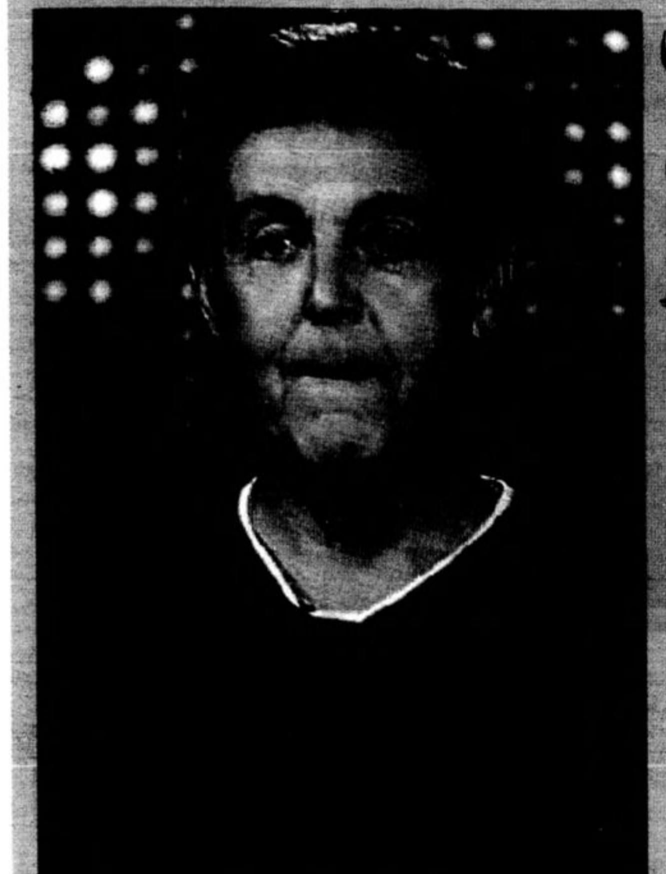
وقالت صحيفة «نيركيس اليهاندا» في موقعها على الانترنت ان الرجل كان قد تبرع لصديقتين سحاقيتين بالمني لكي تتمكنا من الحصول على اطفال.

واضافت ان محكمة جزائية قضت بعدم وجود شك في ان الرجل هو الاب البيولوجي للاطفال ومن هنا فهو ملزم بدفع نفقة رعاية اطفال قدرها ٢٨٣٨ كرونة سويدي (٢٦٥ دولارا) شهريًا بعد انفصال صديقتيه.

ويثير قرار المحكمة جدلا قانونيًا حيث يقضي القانون السويدي بعدم اعتبار المتبرع بالسائل المنوي ابا شرعيًا للاطفال.

ورغم ان شخصية المتبرعين بالسائل المنوي تكون مجهولة عادة الا انه في هذه الحالة فان الرجل كان صديقا للسحاقيتين وهويته كأب ليست موضع شك.

مكارتني يعزف «من أجل السلام» في أوسلو



* لندن - الوكالات - قال بول مكارتني، عضو فريق «البيتلز» الغنائي السابق، انه سيعزف «من أجل السلام» في حفل موسيقي في العاصمة النرويجية أوسلو اليوم للاحتفال بمرور ١٠٠ عام على منح جائزة «نوبل» للسلام.

وقال مكارتني في بيان: «شعرت دوما ان قوة السلام والحب تستطيع أن تمنح العالم الامل الذي تبني عليه مستقبلنا».

واضاف: «كان السلام دوما موضوعا لاغنياتي. ورغم اعتقادي أن العالم لا يمكنه تجاهل أحداث ١١ أيلول سأظل ببساطة من المؤمنين بالسلام وانا سعيد لاني سأعزف للسلام».

ومكارتني في حداد على صديقه السابق في الفريق جورج هاريسون الذي توفي في ٣٠ من تشرين الثاني عن ٥٨ عاما بعد صراع مع مرض السرطان.

وسيؤدي مكارتني اغنيات من البومه الجديد «الامطار المنهمرة» في الحفل في اوسلو، اليوم الثلاثاء، لتكريم الفائزين بجائزة «نوبل» للسلام هذا العام والاحتفال بمئوية الجائزة.

وتسلم الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان الذي فاز مناصفة مع المنظمة الدولية بجائزة «نوبل» للسلام عام ٢٠٠١ في احتفال في اوسلو، أمس الاثنين.

ومن الفنانين الاخرين الذين سيحيون الحفل مغني الراب وايكلف جين ومغنية البلوز انستاسيا ونجمة موسيقى البوب الاسترالية ناتالي امبروجليا وفرقة ديستني تشايلد الامريكية ومغني الاوبرا البريطاني راسل واطسون وكورال من ٥٠ طفلا من انحاء العالم.

علاج للشخير عند النساء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعاني نحو ١٥ في المئة من النساء، من مشاكل في عملية الاستنشاق خلال النوم، مما يؤدي بالطبع إلى الشخير، وهي ظاهرة تزداد وتتفاقم مع تقدم العمر.

ومثل هذا الأمر لا يقف عند كونه مصدر إزعاج للزوج وربما نفور أيضا، بل يعني أيضا تراجع معدلات الأوكسجين الذي يحتاجه دم المرأة خلال النوم عن المعدلات الطبيعية. وسبق للعلماء، أن لاحظوا في الماضي وجود علاقة بين تفاقم الحالة وانقطاع الطمث، الذي يعني توقف إفراز هرمون البروجسترون الخاص بالفعاليات الجنسية عند النساء. وتأسيسًا على هذه النظرية قرر فريق علمي من فنلندا اختبار إعطاء نسخة محضرة معمليًا من هذا الهرمون لتقليص المشكلة. وقام العلماء، بفحص ٧١ امرأة تزيد أعمارهن على ٥٠ عاما، ولوحظ أن عشرا منهن يعانين من انسداد جزئي في المجرى التنفسي خلال النوم، وبالتالي شخيرهن. وقد أعطيت النساء العشر جرعًا من البروجسترون المصنّع معمليًا، ثم لوحظ من خلال المراقبة السريرية أن أوضاعهن قد تحسنت كثيرا، وخصوصًا عملية تهوية الرئتين وتفريغها من الهواء.

الشياطين تطارد المخرج العالمي انجمار برجمان

* ستوكهولم - وكالات الأنباء - في ليلة من الليالي رأى المخرج السينمائي انجمار برجمان في حلم طائرًا ضخمًا أخضر اللون يحط بالقرب منه في أحد المروج ويتحدث معه.

وقال: «عادة أخاف الطيور ولم أحلم اطلاقا من قبل بأي طائر كبير».

ولم يفصح برجمان عما اذا كان الطائر نذير الموت مثل الفارس الغامض في فيلمه الناجح القديم (الختم السابع) وهل هو سر لا يريد الكشف عنه.

بيد أن برجمان الذي بلغ الثالثة والثمانين يعتقد أن الطائر رسول من زوجته الراحلة انجريد أكثر منه رؤيا للشياطين الذين عذبوه واستلهمهم في افلامه طيلة ٦٠ عاما من اخراج الروائع.

وقال المخرج المخضرم: «الشياطين كثيرة وتظهر في أوقات غير مناسبة وتخلق الرعب والفزع. ولكنني تعلمت السيطرة على القوى السلبية وكنت أستغلها لتعمل لمصلحتي..».

وقال برجمان الذي تعكس روائعه مهارته في الابحار في أعماق الحياة الصعبة في شمال أوروبا انه لم يلجأ في حياته الى العلاج النفسي. وأضاف انه أمضى أكثر سني حياته في مقاومة قوى الشر وسلاحه البسكويت والمياه المعدنية والاستماع الى موسيقى باخ والمشي والسباحة.

يرأس برجمان حاليا تدريبات على رواية الكاتب النرويجي ابسن «الاشباح» بعد أن أعدها للمسرح بنفسه.

ويعتزم اخراج تمثيلية اذاعية للكاتب ستريندبرج في الربيع القادم. وفي الشهر الماضي أعلن برجمان الذي أخرج أفلام (الفراولة) و(الشخص) و(صيحات وهمسات) انه سيخرج فيلما تلفزيونيا العام المقبل.

وأخرج برجمان الذي أخرج ٣٩ تمثيلية اذاعية و٥٤ فيلما و١٢٦ مسرحية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأربعاء ١٢ كانون الأول ٢٠٠١ ■ ٢٧ رمضان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 12.12.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 175/58

٢٤ صفحة




«كتلة السلام» تعتصم أمام السفارة الأمريكية احتجاجا على دعم واشنطن للاحتلال

جانب من المظاهرة (و.ص.ف.)

الأمينة العامة للحزب الشيوعي السوري تشهد الى جانب النائب الحمصي

(ص٣)

وفود التضامن تصل الى عين ماهل لمواجهة مخطط الاقتلاع

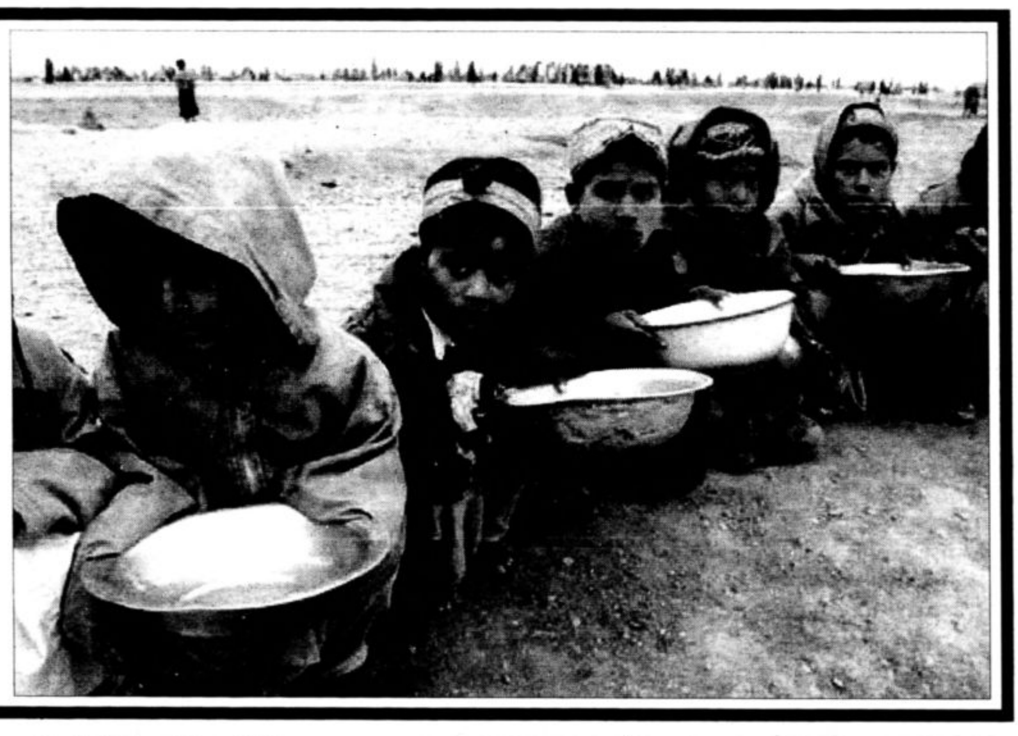
(ص٥ و٢)

قوات الاحتلال تقتل شابين بدم بارد قرب طولكرم

(ص٣)

تضييق الخناق على منظمة «القاعدة» والعرب الأفغان في تورا بورا

(ص٢)



اطفال أفغانيون في انتظار الطعام .الصورة تحكي كل شيء - (و.ص.ف.)

معظم الدول غير مهيأ لمواجهة المشكلات الناجمة عن تقدم السكان في السن

(ص١٢ و١٣)

٦٥٪ من اليهود لديهم تأمين تقاعدي ضمن العمل، اما العرب ٤٠٪!!

(ص٤)

تهنئة

أطيب التهاني وأحرها نتقدم بها الى عزيزنا رئيس لجنة المراقبة المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اسكندر عمل

بمناسبة تعيينه نائبًا لرئيس بلدية حيفا.
قدمًا والى الأمام في خدمة الجماهير العربية وقوى السلام اليهودية في حيفا.

لجنة المراقبة المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دفن ٥٠ مقاتلا عربيا افغانيا قرب قندهار



* اسلام اباد – و.ص.ف – نقلت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية امس الثلاثاء عن احد الشهود ان جثث قرابة ٥٠ عربيا افغانيا الى جانب طالبان قتلوا قرب مطار قندهار (جنوب افغانستان) دفنت امس الاول الاثنين في مقبرة بارديسان على مسافة كيلومتر جنوب قندهار.

واشار الشاهد الذي سألته الوكالة في سبين بولداك قرب الحدود الباكستانية الى ان جثث المقاتلين العرب كانت ملقاة قرب المطار منذ الاحد قبل ان يدفنها السكان.

واضاف الشاهد ان السكان امتعضوا من رفض السلطات دفن الجثث منذ البداية.

وافادت الوكالة ان هؤلاء العرب قتلوا في قصف امريكي عنيف.

وكان مقاتلو طالبان استسلموا الجمعة في معقلهم الاخير قندهار بعد غارات امريكية عنيفة ومعارك برية شنوها ضد القوات الباشتونية المتحالفة مع الولايات المتحدة.

وتلت مغادرة طالبان ثلاثة ايام من المعارك بين زعيمين باشتونيين متنافسين هما حاجي غول اغا والملا نقيب الله.

وكانت مصادر انسانية سبق ان نقلت امس الثلاثاء عن شهود ان جثث الاف الضحايا الذين سقطوا قتلى في تلك المنطقة قد تكون في المحيط المباشر لمطار قندهار.

واضافت المصادر «كانت المعارك قاسية جدا في تلك المنطقة واستمرت فترة طويلة ونعتقد ان عدد الالف قتيل ليس خياليا».

ويفترض ان تكون اللجنة الدولية للصليب الاحمر بدأت امس الثلاثاء دفن الجثث في مدينة قندهار معقل طالبان الاخير بعد استسلامها الجمعة.

وقام الصليب الاحمر الدولي امس الاول الاثنين بتنظيم حفر حوالى مئة قبر مستفيدا من الهدوء النسبي الذي خيم على المدينة منذ امس بانتظار دفن ضحايا المعارك في المدينة.

وافاد مسؤول في اللجنة الدولية للصليب الاحمر لوكالة الصحافة الفرنسية ان موقع القبور اختير بالاتفاق مع حكام المدينة الجدد.

استسلام قوات «القاعدة»

* جبل ميلاوا (افغانستان) – و.ص.ف – اكد حاجي محمد زمان، احد القادة الثلاثة للقوات الافغانية على جبهة تورا بورا، شرق افغانستان، للصحفيين ان مقاتلي القاعدة وافقوا امس الثلاثاء، على الاستسلام للقوات المحلية الافغانية.

ولم يستمع الا لبعض الطلقات المتفرقة من اسلحة خفيفة عبر منطقة تورا بورا حيث فقدت قوات القاعدة الكثير من الاراضي خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية، بحسب ما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

واوضح حاجي زمان «رجال القاعدة سينزلون (من الجبل) في الساعة الثامنة صباح اليوم الاربعاء».

وقال القائد العسكري لولاية ننغرهار التي تضم تورا بورا «قالوا لنا: لا نريد مقاتلتكم، اننا نستسلم».

واكد القائد الافغاني ان «ليست هناك شروط». مضيفا «عليهم القدوم الينا والخروج من المغاور والكهوف وعليهم تسليم اسلحتهم».

وردا على سؤال بشأن وجود بن لادن في المنطقة قال زمان «لم ابحث هذا الامر، كنت واثقا حتى يومنا هذا انه هنا. حاليا لا ادري بالضبط».

ولم يشأ القائد الافغاني الخوض في المصير الذي سيلقاه رجال القاعدة الذين قدر عددهم مؤخرا ب ١٥٠٠ عنصر.

وكان زمان لدى اعلانه استسلام قوات القاعدة جالسا على مرتفع مع القائدين الافغانيين المحليين الاخرين حاجي حضرت علي وحاجي ظاهر.

وكان حضرت علي مبتسما ولم يبد اي معارضة لتصريحات زمان في حين نفى احد الناطقين باسمه في وقت سابق ان يكون وقف اطلاق النار دخل حيز التنفيذ.

وشاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية عدة مواقع استراتيجية وقد استولى عليها مقاتلون افغان وتحصينات حفرت في الارض مقامة من جدران من الحجارة تم تدميرها اضافة الى جثامين ثلاثة من عناصر القاعدة.

وبدا احدهم ذا ملامح عربية واخر قدم على انه باكستاني والثالث لم يكن من الممكن التعرف عليه.

رئيس الاركان البريطاني يحذر من توسيع رقعة الحرب

* لندن – و.ص.ف – حذر رئيس اركان القوات البريطانية الاميرال سير مايكل بويس، من فتح جبهات اخرى في حرب مكافحة الارهاب واقر بوجود «فوارق بسيطة في الاولويات» مع واشنطن حول الموضوع.

وقال بويس في كلمة القاها مساء الاثنين امام مجموعة المعهد الملكي للقطاعات العسكرية المتحدة (وهي مجموعة دراسية حول مسائل الدفاع) ان بريطانيا يفترض ان تتوخى الحذر في اللحاق بالولايات المتحدة في «تصميمها» على توسيع الحرب الى جبهات اخرى.

واضاف انه اذا لم تتنبه لندن للامر فقد يتم الزج بالقوات البريطانية «في عمليات قد تتجه عكس السياسة القومية» البريطانية.

وحذر بويس ايضا من استنفاد الموارد العسكرية البريطانية في خطابه الذي اشارت الصحف الى انه نال موافقة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير.

وقال «يجب ان نتخذ قرارا اذ ما يفترض ان نوسع الحملة (على الارهاب) او ان نستمر فترة اطول في افغانستان».

واضاف الاميرال «لا نستطيع فعل الامرين في آن فمواردنا لا تكفي لذلك»، وتعكس اقواله مخاوف الكثير من الضباط البريطانيين.

واشارت وزارة الدفاع البريطانية الى ان بريطانيا تملك حاليا جيشا متفرغا عداده ١٠٠ الف رجل «منتشرين في اكثر من ٨٠ دولة» من بيليز الى سيراليون. ويتفاوت عدد البعثات المنتشرة من مستشار عسكري واحد الى عدة مئات من الرجال.

وورد ذكر العراق والصومال واليمن ضمن الدول التي يمكن ان تستهدفها الولايات المتحدة في حملتها على الارهاب بعد افغانستان.

رامسفلد: «الحرب لن تنتهي قريبا»

* واشنطن – و.ص.ف – اعلن وزير الحربية الامريكي دونالد رامسفلد، امس الثلاثاء، ان الولايات المتحدة لم تحقق بعد اهدافها في افغانستان وان «الحرب لن تنتهي قريبا».

وقال رامسفلد خلال مؤتمر صحفي في واشنطن «انني اسف للقول باننا لم نحقق بعد هدفنا المحدد». وتابع ان «هذه الحرب لم تنته».

كلمة الاتحاد

أراضي عين ماهل لأهلها

* الايدي الهمجية تمتد هذه المرة لنهب ومصادرة أكثر من ١٣٠٠ دونم من أراضي الاهل في عين ماهل. ولم تتورع هذه الايدي السلطوية عن ارتكاب جريمة اقتلاع وتخريب كرم للزيتون.

وبوقاحة سافرة تعلن الدوائر الحكومية المتخصصة بنهب اراضي الجماهير العربية في الصحف عن مناقصات لبناء ٢٨٨ وحدة سكنية على ثلاثمائة دونم من هذه الاراضي المصادرة. والانكى من ذلك ان حكومة الكوارث الشارونية وأذرعها القهرية تعد هذه البيوت السكنية ليس أبداً لخدمة أبناء عين ماهل ومساعدة القرية في حل أزمة الاكتظاظ السكاني وتوفير السكن للازواج الشابة والصاعدة، بل تعدها وبشكل استفزازي لتوطين حي استيطاني يهودي يحوّل عين ماهل الى ما يشبه الجيتو المحاط من جميع الجهات بالمستوطنات والمستوطنين اليهود.

ولتمزيق وحدة أهالي عين ماهل في المعركة الكفاحية العادلة ضد نهب الارض تشن الأوساط السلطوية الاشاعات التشكيكية الكاذبة لتبرير جريمة المصادرة. وتركز هذه الاشاعات التضليلية على نشر الأكاذيب بان أصحاب الاراضي باعوا ارضهم وقبضوا حقها عداً ونقداً. والحقيقة التي يدركها جميع أهلنا في عين ماهل ان أصحاب الاراضي رفضوا تسلم النقود التي تزال مرصودة في البنك مقابل ارضهم. فالارض هي الوطن، والوطن لا يباع، ولن تستطيع هذه الاكاذيب اجهاض الكفاح العادل من أجل استرداد الارض وافشال مخطط النهب العنصري. فأرض عين ماهل لاهلها، والحق الشرعي والانساني ان يجري ضم الاراضي المبرمج لنهبها تحت سلطة نفوذ مجلس عين ماهل المحلي ليستثمرها ويستفيد منها أصحابها وأهالي عين ماهل في مسار تطور القرية عمرانيًا وحضاريًا.

ما نود تأكيده ان معركة أهالي عين ماهل دفاعًا عن ارضهم ليست معركتهم لوحدهم بل هي معركة كل جماهيرنا العربية، لان هدف السلطة الظالمة من وراء مخططات نهب ومصادرة الاراضي العربية وضع علامة سؤال كبيرة حول حقنا في وطننا، حقنا في التطور على أرضنا. فتضييق الخناق على مدننا وقرانا العربية من خلال مشاريع المصادرة العنصرية يعتبر من المقدمات التي تلجأ اليها سياسة القهر القومي السلطوية في اطار مخططها الجهنمي لاقتلاعنا من وطننا وتمرير برنامج «الترانسفير الطوعي» والقسري أيضًا.

اننا نهيب بأدوات شعبنا الكفاحية، لجنة المتابعة العليا ولجنة الرؤساء، ونواب الكنيست والاحزاب والهيئات الشعبية، تصعيد عمليات التضامن مع أهلنا في عين ماهل لافشال ودفن المخطط العنصري الذي يستهدف نهب اراضينا، حقنا الشرعي والانساني بالمحافظة على قاعدة وجودنا وتطورنا، على الارض، المركب الاساسي في بنية هويتنا القومية ووجودنا.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

قوات الاحتلال تقتل شابين بدم بارد

• قصف مقرات أمنية فلسطينية في بيت حانون •

* رام الله – «وفا» – فند مواطنون ادعاء الناطق بلسان الاحتلال بأن، السيارة التي كان يستقلها المواطنان الشهيدان محمد خليل جدوع أبو مراحيل ومحمد عبد القادر فلاح جمعان لم تقف عند حاجز دير الغصون قضاء طولكرم.

وأكدوا أن إطلاق النار كان دون أدنى مبرر، وأن جنود الحاجز أطلقوا النار دون سابق إنذار.

جاء ذلك، في تصريح لناطق رسمي على جريمة مقتل المواطنين على الحاجز وقصف مقار أمنية في شمال قطاع غزة.

وقد أطلقت قوات الاحتلال على حاجز دير الغصون/طولكرم نيران رشاشاتها على سيارة مدنية في السابعة من صباح امس الثلاثاء ١١-١٢وقد أدت هذه الجريمة إلى استشهاد الشابين: محمد خليل جدوع أبو مراحيل (١٨ عاماً) ومحمد عبد القادر فلاح جمعان (١٨ عاماً)

وقد فند المواطنون على الحاجز ادعاء الناطق الإسرائيلي بأن السيارة لم تقف عند الحاجز، وأكدوا أن إطلاق النار كان دون أدنى مبرر، وأن جنود الحاجز أطلقوا النار دون سابق إنذار. وقد اعترف الناطق الإسرائيلي بعد ذلك، بأن قوات الاحتلال لم تعثر في السيارة أو مع الأخوين الشهيدين على أية مواد أو متفجرات أو أسلحة.

ومن جهة اخرى، تعرضت بلدة بيت حانون في محافظة شمال غزة، في ساعة مبكرة من فجر اليوم، لقصف احتلالي بمروحيات «الأباتشي».

وذكر شهود عيان، أن مروحيات الاحتلال أطلقت عدة صواريخ، أصابت بشكل مباشر مقر قوات الـ «١٧» في البلدة، وتزامن القصف مع استعداد المواطنين لتجهيز وجبات السحور.

وأكد الشهود أن موقع الـ «١٧» دمر بالكامل، وان أضراراً مادية فادحة لحقت بمقر المخابرات العامة المجاور، وفي منازل المواطنين القريبة، ودخلت المدينة في حالة من الظلام الدامس، جراء انقطاع التيار الكهربائي عن المحافظة أثر القصف.

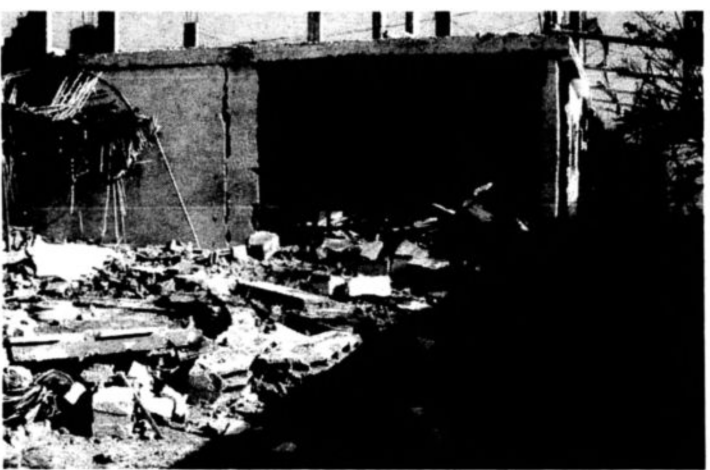
وتطاير زجاج العديد من المنازل المجاورة التي أرتعب ما بها من الأطفال ونسوة، من شدة دوي انفجار الصواريخ التي أطلقتها مروحيات الاحتلال من على ارتفاع منخفض.

وشوهدت العديد من النسوة وهن يغادرن منازلهن، حاملات أطفالهن خوفاً عليهم من القصف، في الوقت الذي شوهدت فيه أخريات يحاولن تهدئة أطفالهن، الذين تعالت صرخاتهم، خوفاً وهلعاً من شدة دوي الانفجارات، التي صاحبت عمليات القصف.

وهرعت سيارات الإسعاف إلى المكان، واحتشد المئات من المواطنين قرب المواقع التي طالها القصف الاحتلالي، ورددوا الهتافات والشعارات المنددة بالجرائم المستمرة بحق شعبنا الأعزل.

وندد اللواء الركن عبد الرازق المجايدة مدير الأمن العام في قطاع غزة، بالجريمة الإسرائيلية الجديدة.

وقال في تصريحات له عقب القصف، إن مروحيات الاحتلال أطلقت على الأقل ثلاثة صواريخ من نوع «جو-أرض» صوب موقع الـ«١٧» في المنطقة الشمالية، سبقها إطلاق صاروخين من نوع «أرض-أرض»، استهدفا الموقع بشكل مباشر.



وأضاف اللواء الركن المجايدة، أن القصف دمر الموقع بشكل كامل، وان أضراراً لحقت بمقر المخابرات العامة المجاور، إضافة إلى انقطاع التيار الكهربائي عن الشمال جراء تضرر المحول المغذي للمحافظة

هذا وقد أصيبت الطالبتان سماح ومفيدة الشرباتي برضوض وخدوش في أنحاء الجسم إثر تعرضهما للضرب المبرح على أيدي مجموعة متطرفة من المستوطنين في الخليل اليوم.

وقع الحادث أثناء توجه الطالبتين إلى مدرستهن في البلدة القديمة من مدينة الخليل الخاضعة لنظام حظر التجول المشدد، حيث أفادت مصادر من مديرية تربية وتعليم الخليل في هذا المحال أن المستوطنين شنوا سلسلة من الهجمات التي استهدفت طلبة المدارس في الجزء المحتل من مدينة الخليل في وقت عرقلت فيه قوات الاحتلال هؤلاء الطلبة من الوصول إلى مدارسهم وقامت بتفتيشهم بصورة استفزازية.

بيرس يشن هجوما على الرئيس عرفات ويبرئ ساحة حكومته

* روما – و.ص.ف – اعتبر وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الثلاثاء، في روما ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيقود شعبه الى الفوضى في حال لم يوقف الهجمات ضد اسرائيل وابدى دعمه لفكرة رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني بارساء «خطة مارشال» للشرق الاوسط.

وقال بيرس خلال مؤتمر صحفي في روما بعد لقائه رئيس الحكومة الايطالية، ان عرفات قادر على ضبط ناشطيه.

واضاف بيرس «لقد تفاوضت مع عرفات بشأن وقف اطلاق النار عام ١٩٩٦ واستمر حوالى خمس سنوات. ان قام الان بما قام به عام ١٩٩٦، فسينقذ شعبه. وان اظهر انه لا يمسك بزمام الامور، فستسقطه حماس. وستسقطه الجهاد. وستعم الفوضى». وتابع «برأيي انه رغم الصعوبات، قد يكون بوسعنا التوصل الى وقف لاطلاق النار. واعتبر بيريز الدعوة التي وجهها الاتحاد الاوروبي امس الاول الاثنين، الى عرفات لتفكيك حماس والجهاد الاسلامي بانها «مهمة جدا».

وقال انه «بعد اعتداءات ١١ ايلول، لم يعد العالم مقسوما بين شرق وغرب، شمال وجنوب. انه مقسوم بين الارهاب ومناهض للارهاب. على الفلسطينيين اختيار معسكرهم».

وحول موضوع مشروع «خطة مارشال» لانهاض الاقتصاد الفلسطيني قال بيرس انه عقد لقاء «باهرا» مع برلوسكوني.

واضاف «لقد اتفقنا على انه في موازاة خطة ميتشل التي هي سياسية، تتخذ ايطاليا مبادرة نشر تقرير اقتصادي» مشيرا الى ان برلوسكوني مستعد لعرض هذا التقرير امام مجموعة الدول الثماني التي تترأسها ايطاليا حتى نهاية السنة وكذلك امام الاتحاد الاوروبي.

وقال وزير الخارجية «لا شيء يمكن ان يخدم الشرق الاوسط اكثر من حصول تجدد اقتصادي وانبثاق امل جديد».

وترغب ايطاليا في حمل شركائها الاوروبيين على المشاركة في خطة استثمار شاملة لبناء البنى التحتية في الاراضي الفلسطينية.

وتابع بيرس ان «ذلك سيعطي دفعا اقتصاديا جديدا للشرق الاوسط» مضيفا انه من الافضل «التفاوض وسط البناء من التفاوض تحت النيران».

واعطى بيرس امثلة ملموسة على مشاريع قد تعتمد بفضل هذه الخطة. فقد تسمح للفلسطينيين ببناء محطة كهربائية ومصنع تحلية للمياه على ان يشتري الاسرائيليون منهم في مراحل لاحقة الكهرباء والمياه.

عرفات: شعبنا من ابرز ضحايا الارهاب في هذا العصر

* غزة – لمراسل خاص – اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، ان الشعب الفلسطيني «من خلال وقوعه تحت الاحتلال هو من ابرز ضحايا الارهاب في هذا العصر واكثر شعوب الاراض قاطبة تضررا من وجوده».

جاء ذلك في كلمة وجهها عرفات عصر امس إلى الشعب الأمريكي بمناسبة مرور ثلاثة اشهر على احداث ١١ أيلول في مدينتي نيويورك وواشنطن وبثها بالتزامن كل من الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني ووكالة الانباء الفلسطينية وفا.

واشار عرفات الى « انه بقدر ما كانت هذه الاعمال الارهابية الوحشية مثار سخط وادانة شعبنا الفلسطيني وشعوب العالم اجمع، بقدر ما املت حاجة ملحة لجهد دولي منسق لمكافحة الارهاب اينما وجد ومهما كانت اشكاله. لقد تعاطف شعبنا الفلسطيني مع الشعب الأمريكي الصديق ومع اسر الضحايا لان شعبنا من خلال وقوعه تحت الاحتلال هو ابرز ضحايا الارهاب في هذا العصر واكثر شعوب الارض قاطبة تضررا من وجوده».

ومضي عرفات مخاطبا الشعب الامريكي «انني بهذه المناسبة الحزينة ادعو العالم اجمع إلى وقفة واحدة لمحاربة الارهاب، والقضاء على جذوره ومسبباته والعمل من اجل عالم جديد خال من الاحتلال والظلم والعنصرية والارهاب ويوفر الحرية والسلام والعدالة والاستقرار والامن للجميع في العالم قاطبة وفي منطقتنا في الشرق الاوسط».

واضاف «انه في هذه اللحظات الحزينة اتقدم من الشعب الامريكي الصديق ومن الرئيس جورج بوش، بأعمق مشاعر التضامن والمواساة للجريمة الارهابية التي اصابت مدينتي نيويورك وواشنطن» واصفا ما جرى بأنه «ذروة الارهاب».

واوضح عرفات «ان الذي حدث في نيويورك وواشنطن في الحادي عشر من أيلول الماضي كان مؤلما على النفس ان تشاهد مصرع مواطنين امريكيين ابرياء الى جانب مواطنين من مختلف الجنسيات والاديان ماتوا دون ذنب».

الامينة العامة للحزب الشيوعي السوري ستشهد الى جانب النائب السوري الحمصي

• تهمة الحمصي: يريد دمقراطية ومحاربة الفساد •

* دمشق – و.ص.ف – طلب محامو النائب والمعارض السوري مأمون الحمصي المتهم بالعمل على «تغيير الدستور» بطريقة غير مشروعة، امس الثلاثاء، من القاضي خلال جلسة علنية استدعاء عشرين شاهدا.

وسلم المحامي هيثم المالح الى القاضي جاسم محمد جاسم مذكرة جدد فيها الدفاع طلبه «دعوة وزير الداخلية محمد حربا الذي حرك الدعوى للادلاء بشهادته بصفة شاهد وحيد في الاتهامات» الموجهة ضد النائب.

كما دعي عدد من الخبراء اللغويين ومحلل سياسي هو فايز ساره الى اعطاء رأيهم امام محكمة الجزاء في دمشق حول «اللغة التي استخدمت في البيان» الصادر عن الحمصي قبل يومين من توقيفه في ٩ آب.

وكان النائب مأمون الحمصي نشر بيانا انتقد فيه الدولة واتهمها بتجاهل المطالب المتعلقة باعادة النظر بحالة الطوارئ (السارية منذ ١٩٦٣) ومكافحة الفساد ووقف تدخل الاجهزة الامنية في الحياة اليومية للمواطنين السوريين.

وجاء في المذكرة ان الامينة العامة للحزب الشيوعي السوري وصال فرحة «ستشهد على ان الحمصي عرض امام البرلمان المواضيع ذاتها التي تطرق اليها البيان».

وسيدلي رجل الدين الاسلامي صلاح كفتارو برأيه في اتهامات «اثارة النعرات الطائفية» الموجهة الى الحمصي.

وحضر ستة دبلوماسيين يمثلون الولايات المتحدة وبلجيكا والمانيا واليونان وسويسرا واليابان جلسة المحاكمة التي بدأت في ٣٠ تشرين الاول. وحددت الجلسة المقبلة في ٢٦ كانون الاول.

واوقفت السلطات السورية عشرة معارضين ومن بينهم الحمصي ونائب آخر هو رياض سيف في اب وايلول. وستستأنف محاكمة سيف الاربعاء امام المحكمة ذاتها.

لقاء سولانا وعرفات في الضفة الغربية

* رام الله – لمراسلنا – التقى الممثل الاعلى للسياسة الخارجية الاوروبية، خافيير سولانا، امس الثلاثاء، في رام الله، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، كما افاد مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية.

وكان سولانا قال للصحفيين قبيل لقائه عرفات في ختام اجتماعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اريئيل شارون «سأقول لياسر عرفات ما سبق وقلته له مؤخرا وهو انه ينبغي عليه مواصلة مكافحة الارهاب. انه واجب عليه وسيحصل على الدعم اللازم لينفذه».

وكان وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي طلبوا امس الاول الاثنين، في بيان مشترك صدر في بروكسل، من السلطة الفلسطينية «تفكيك الشبكات الارهابية التابعة لحركتي حماس والجهاد الاسلامي» وتوجيه «دعوة عامة باللغة العربية تطلب انهاء الانتفاضة المسلحة» كما جاء في البيان.

من جهة اخرى طلب الوزراء الاوروبيون من الحكومة الاسرائيلية «سحب قواتها العسكرية من الاراضي الفلسطينية، ووقف اعمال القتل الخارجة عن القانون ورفع الحصار وكل القيود المفروضة على الشعب الفلسطيني وتجميد الاستيطان».

واوضح سولانا في القدس ان محادثاته مع شارون وزيني تمحورت حول «الطريقة التي تمكننا جميعا من العمل معا للخروج من حالة بالغة السوء».

في كلمة متلفزة بمناسبة توزيع جائزة «نوبل» للسلام

عرفات يدعو إسرائيل للعودة فوراً إلى طاولة المفاوضات

* أوسلو – «وفا» – أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على أن السلام بالنسبة لشعبنا ليس مجرد كلمة أو شعار، وإنما هو الأمل بالمستقبل والأمل بالحرية والأمل بحياة أفضل لأطفالنا وأطفالهم، انه الأمل بتصحيح الظلم التاريخي الذي لحق بشعبنا.

وجدد عرفات في كلمة متلفزة بثت خلال الاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيس جائزة «نوبل» الدولية للسلام، والتي استضافتها العاصمة النرويجية أوسلو: التزام شعبنا وقيادته المبدئي والصارم بالسلام كخيار استراتيجي. وقال: إننا شعب وسلطة ورغم المعاناة الصعبة ورغم الآلام والخسائر التي نتكبدها وخاصة أمام التصعيد العسكري ضد شعبنا والحصار الخانق اقتصادياً ومالياً وتموينياً وطبياً، وبالرغم من الخسائر البشرية الكبيرة من شعبنا فإننا مع ذلك سنواصل ونواصل بذل قصارى جهودنا من أجل إنقاذ عملية السلام وحمايتها.

وقال عرفات: إن السلام بالنسبة لنا ليس مجرد كلمة أو شعار، إنه الأمل بالمستقبل والأمل بالحرية والأمل بحياة أفضل لأطفالنا وأطفالهم. إنه الأمل بتصحيح الظلم التاريخي الذي لحق بشعبنا، وهو يعني أن يمارس شعبنا ولأول مرة منذ عقود طويلة حقه في ممارسة الحياة العادية كباقي شعوب العالم في وطن حر مستقل.

وأضاف عرفات قائلاً: في هذه المناسبة فإنني أدعو حكومة إسرائيل لكي تكرس معاً خيار المفاوضات بديلاً عن خيار القوة العسكرية والعنف، خيار الاعتراف بالآخر والحوار معه بديلاً عن خيار الإنكار، خيار الأمن والأمان والاستقرار والازدهار للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي وجميع شعوب المنطقة.

في هذه المناسبة دعوتنا نقول جميعاً: كفى، ولنعد على الفور إلى طاولة المفاوضات لتنفيذ الاتفاقيات الموقعة بيننا والتي تولدت من الاتفاقية التاريخية، اتفاقية إعلان المبادئ بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة إسرائيل، التي شهدت هذه المدينة وبفضل رعاية الأصدقاء النرويجيين ولادتها عام ١٩٩٣. دعوتنا تؤكد تمسكنا بخيار السلام، ولننطلق بكل قوتنا من إجل إنجاز اتفاق حل نهائي يطبق قرارات الشرعية الدولية ويعلن ولادة سلام حقيقي وعادل لينعم الشعب الفلسطيني بحقوقه في الحرية والاستقلال في دولته المستقلة ولينعم هو والشعب الإسرائيلي وجميع شعوب المنطقة بالأمن والازدهار والسلام، ونعزز ونرسخ سلام الشجعان في الأرض المقدسة.



سلطات الاحتلال تشرع بشق طرق التفافية في محيط جبل أبوغنيم في القدس

* القدس – «وفا» – شرعت سلطات الاحتلال، بشق شارع التفافي في منطقة جبل أبو غنيم يتجه نحو الجنوب عند زعترة وحتى تقوع، ويتصل بذلك مع مستوطنتي «تقوع» و«نكوديم».

وأكد خليل توفكجي مسؤول مكتب الأراضي والخرائط في «بيت الشرق» أن مشروع الشارع مصادق عليه منذ عشرة أعوام تقريباً، وعليه صادرت سلطات الاحتلال ١٢٠٠ دونم من أراضي المواطنين الفلسطينيين، بهدف ربط جبل أبوغنيم والمستوطنات المقامة عليه في القدس.

من جهة أخرى، شقت جرافات الاحتلال طريقاً أمنية تبدأ من حاجز بيت لحم العسكري وتمر بجبل أبوغنيم وصور باهر وصولاً الى وادي النار.

وأفاد المواطن حمادة أبو المعتصم من سكان صور باهر، جنوب شرق مدينة القدس المحتلة، أن سلطات الاحتلال شرعت بشق طريق تشبه إلى حد ما الشريط الحدودي، وتمتد من بيت لحم وحتى بلدات وقرى شرق القدس، وتفصل أهل القدس تماماً عن مدن الضفة الغربية من جهة الجنوب.

وأضاف أن الممر الآمن خصص لتسهيل حركة الجيبات العسكرية في التجول عبر الجبال، والتي تعمل حالياً على استكشاف محاولة المواطنين الفلسطينيين من العبور عبر الطرق الترابية والالتفافية من مناطق الجنوب إلى شرق القدس المحتلة.

وكانت سلطات الاحتلال شرعت بإغلاق طريق تعتبرها الوحيدة المستخدمة لسكان مناطق صور باهر والتعامرة والسواحرة وشرق القدس عند المنطقة الحدودية مناطق «أ» بسواتر ترابية.

وأشار سكان المنطقة الواقعة ما بين وادي الحمص والمنطار وشرق جبل أبوغنيم، إلى أن إغلاق الطريق عزل سكان المنطقة من حملة الهويات المقدسية عن الضفة الغربية.

وأجبر سكان المنطقة سلطات الاحتلال على إعادة فتح هذه الطريق التي تسببت في عزل حوالي خمسين عائلة مقدسية عن محيطهم الفلسطيني.

وأوضح توفكجي أن إسرائيل تهدف إلى توسيع الاستيطان في مستوطنة «جبل أبو غنيم» وبناء مستوطنات جديدة في منطقة بيت صفافا في «خربة طباليا» أو ما يعرف بـ«تلة الطيارة»، والتي يطلق على مخططها اسم مستوطنة «جفعات حاكوز» على مساحة ٩٨٠ دونماً لإنشاء ٤٦٠٠ وحدة سكنية.

وأضاف أن عمليات شق الشوارع في المنطقة الجنوبية الشرقية من مدينة القدس، تتم ضمن الشبكة العنكبوتية لطرق المستوطنات الهادفة إلى ربطها مع بعضها البعض وفصل الأحياء الفلسطينية في محيطها.

وقال إن الشارع الذي شرع بتنفيذه في منطقة صور باهر وأم طوبا تحت اسم شارع «رقم ٥» يجري تنفيذه ليصل ما بين الشارع «رقم١» الواصل بين القدس وبيت لحم.

وأضاف أنه سوف يتم استكمال بناء هذا الشارع باتجاه الشرق بمصادرة ١٠٧٠ دونماً من أراضي السواحرة الشرقية ومنطقة أبو ديس والعيزرية فالطور وعناتا.

وتمت الإشارة في تقرير سابق إلى موضوع هذا الشارع الذي ستصاحبه إقامة جسر في المنطقة يعتبر الأطول في إسرائيل بطول ٦٠٠ متر وعلى ارتفاع ١١٥متراً وشق نفقين، الأول أسفل منطقة الشياح والآخر أسفل أبو ديس.

٦٥٪ من اليهود لديهم تأمين تقاعدي ضمن العمل، اما العرب ٤٠٪!!

• مليون اجير في البلاد دون تأمين تقاعدي • عقل: يجب تسريع ابرام اتفاق يضمن التأمين التقاعدي للجميع •

* تل أبيب – لمراسلنا – «٦٥٪ من المواطنين اليهود لديهم تأمين تقاعدي ضمن العمل، بينما لدى السكان العرب حوالي ٤٠٪ فقط» هذا ما قاله البروفيسور أڤيه سفيبك خلال محاضرته التي قدمها ضمن اليوم الدراسي الذي نظمته الهستدروت حول التأمين التقاعدي والذي عقد في «قاعة المعارض» بتل أبيب. وأضاف سفيبك أيضًا: «لدى اليهود فرصة ان يكونوا مؤمنين بتأمين تقاعدي اعلى بكثير من غير اليهود – العرب». وأكد أيضًا ان هناك اكثر من مليون عامل اجير دون تأمين تقاعدي في البلاد!!

وكان افتتح اليوم الدراسي سامي بن يعيش مدير عام الهستدروت مرحبًا بالحضور. ثم كانت الكلمة لرئيس الهستدروت عمير پيرتس الذي قال: «نريد التأمين لكل مواطن ولكل عامل». وانتقد پيرتس موقف المالية والحكومة بخصوص محاولة المس بمخصصات التأمين الوطني بدلاً من فرض الضرائب على الاغنياء.

وقدم دوف بيلغ محاضرة حول أهمية تشريع قانون أو التوصل الى اتفاق جماعي يضمن تأمينًا تقاعديًا للجميع. اما السيدة تسيبي سامط مديرة قسم المالية والتأمينات في وزارة المالية فقد دعت الى رفع سن الحصول على مخصصات التقاعد الى ٦٧ عامًا ودعت أيضًا الى تغيير طريقة الاستثمار لاموال التقاعد وادخالها الى سوق المال والبورصة. وقد اثارت اقوالها معارضة لدى الحضور، وعندما سألها النقابي الجبهوي جهاد عقل حول قرارها بعدم وجود تواصل في الحقوق لدى العمال المؤمنين في صناديق التقاعد الجديدة منذ العام ١٩٩٥ وان هذا القرار يعتبر جريمة بحق العمال حان الوقت لوقفها» حاولت التملص من اعطاء جواب. وبعد اصرار النقابي عقل وعدد من الحضور بضرورة الحصول على جواب قالت «فعلا هذا الوضع يمس بالحقوق لهؤلاء العمال وسوف نقوم بتغيير الوضع خلال اربعة أشهر مع ضمان تواصل الحقوق كسهم في جميع الصناديق».

وتحدث في اليوم الدراسي العديد من الخبراء. وكان القسم الثاني مع وزير المالية سيلڤان شالوم وعوديد طيرة رئيس اتحاد الصناعيين ورئيس الهستدروت. وبالرغم من الخلاف في بعض وجهات النظر الا انه كان اجماع على ضرورة التوصل الى اتفاق يضمن التقاعد لجميع العاملين في البلاد. وتم الاتفاق أيضًا على ضرورة مواصلة المفاوضات حول الموضوع هناك مفاوضات في مرحلة متقدمة مع اتحاد ارباب العمل.

وكان النقابي الجبهوي بنيامين غونين قد قاطع كلمة وزير المالية سيلڤان شالوم متهمًا اياه وحكومته بمحاولة ضرب الشرائح الضعيفة وجمهور العاملين.

هذا وعقب النقابي الجبهوي جهاد عقل لـ«الاتحاد» حول اليوم الدراسي هذا قائلاً: «كانت الابحاث هامة جداً واتضح ان التأمين التقاعدي لن يمس العشر الاعلى ويصل الى ٨٢٪ بينما لدى العشر الاسفل ٣٢٪ مما يكرس الفوارق ما بين الاغنياء والفقراء. والامر المقلق أكثر هو ان حوالي ٧٠٪ من العمال العرب يفتقرون للتأمين التقاعدي، مما يؤدي الى تكريس ظاهرة الفقر لدينا، ولذلك نحن نرى ان هناك ضرورة قصوى للتسريع في التوصل الى اتفاق يضمن التأمين التقاعدي للجميع، او ان يجري تشريع قانون بهذا الخصوص».

إعتقال ثلاثة شبان من بلدة الخضر

* بيت لحم – «وفا» – داهمت قوات الاحتلال، فجر أمس الثلاثاء، بلدة الخضر واعتقلت ثلاثة مواطنين. والمعتقلون هم: رأفت محمود حسين دبش (٢٢ عاماً)، وفضل محمود رشيد صلاح، ومعتصم إبراهيم عيسى (١٢ عاماً) واقتيدوا إلى معسكر جيش الاحتلال في مستوطنة «كفار عتصيون».

الاحتلال يواصل توغله وحصاره الاجرامي على محافظة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تواصل قوات الاحتلال تشديد حصارها التجويعي والعسكري، لليوم الثاني عشر على التوالي، لمحافظة جنين وسط تعزيزات عسكرية راجلة ومحمولة وادخال آليات مدرعة ومجنزرات وجرافات يرافقها تحليق الطائرات من نوع «اف ١٦» و«الاپاتشي».

وزجت قوات الاحتلال ظهر أمس تعزيزات عسكرية على مداخل قريتي صانور وميثلون بعد ان تمركزت (٦) دبابات هناك. وشنت هذه القوات حملات تنكيل وقمع وصلب للمواطنين.

وقامت قوات الاحتلال باطلاق زخات من الاعيرة النارية تجاه السيارات المارة على شارع جنين – نابلس مما أسفر عن اصابة شاب بعيار ناري من قرية ميثلون.

ومنعت دبابات الاحتلال المتمركزة على مشارف القرى والبلدان طواقم اسعاف «الهلال الاحمر» من نقل الولادات والمرضى من القرى الى مستشفى جنين.

شحنة اغاثة من حركة النساء الدمقراطيات النصراويات الى جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تأكيداً على عمق الانتماء واللحمة بين أبناء الشعب الواحد وتنديداً بسياسة الحصار التجويعي والتوغل الاحتلالي ومحاصرة كافة قرى وبلدات جنين والمخيم قدمت حركة النساء الدمقراطيات النصراويات شحنة اغاثة شملت المواد التموينية، من سكر وارز وطحين ومعلبات والملابس الى الاسر الكادحة والفقيرة والاكثر تضررا من جراء هذا الحصار الارهابي. وقالت نشيطات الحركة، اوديت نمر وام مكرم قبطي، ان هذه الشحنة تأتي ضمن سلسلة من نشاطات وفعاليات تنظمها الحركة تضامنًا مع ابناء شعبنا وكذلك تنظيم التظاهرات والمسيرات امام سجون الاحتلال من أجل اطلاق سراح كافة الاسرى والاسيرات القابعين في سجون الاحتلال. وتندد بسياسة القصف والحصار الاجرامي والاغتيالات ضد الشعب الفلسطيني الاعزل.

خلال الزيارة التضامنية لعين ماهل يرافقه وفد من جبهة الناصرة

جرايسي - حكومات اسرائيل المتعاقبة لم تتراجع عن مخطط تهويد الجليل

• ويدعو لجنة المتابعة العليا لعقد اجتماع استثنائي لبحث الموضوع اتخاذ الاجراءات المناسبة • المئات من أهالي عين ماهل يتوافدون على الارض التي جرفتها بلدوزرات شارون •

* عين ماهل - لمراسلنا محمد حبيب الله - توافد أمس الثلاثاء، على مدار ساعات، عدة وفود منها وفد من جبهة الناصرة للوقوف عن كثب على هول الجريمة التي اقترفتها جرافات دائرة اراضي اسرائيل، اشمئزازاً واستنكاراً للجريمة التي وقعت كالصاعقة على أصحاب الضمائر الحية الذين ذهلوا لهول الجريمة وقد تجمع الصحفيون في الموقع مع وفد كبير من جبهة الناصرة الدمقراطية الذين اعربوا عن وقوفهم الكامل مع معركة أهالي القرية والتي هي معركة الجميع، كما عبر عنها رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي كما تضامن الاهالي مع أصحاب الارض الذين بدأوا في اعادة غرس أشجار الزيتون من جديد، خاصة مصطفى عبد الله حبيب الله حيث تجمع هو وأبناؤه وزوجته المسنة وبدأوا باعادة غرس الأشجار وهم الذين واجهوا البلدوزرات عندما علموا بدخولها الارض وقاموا بطردها ومنعها من مواصلة الجريمة. ويستمر العمل يومياً مع تجنيد كامل التراكتورات من القرية للتواجد في الارض.

وقد قالت زوجة مصطفى عبدالله حبيب الله لمراسلنا عن المنظر المروع، الذي رأته والدموع تنهمر والكلمات تخرج بصوت متهدج وكأنها فقدت أحد أبنائها حيث لا فرق بين شجرة الزيتون التي روتها ورعيتها ناهيك عن تواجدها اليومي في الارض، التي أصبحت جزءاً من حياتنا، ولامت نفسها وكأنها السبب في عدم تواجدها في هذه الأيام الرمضانية حيث استغلوا فيها شهر رمضان وطالبت جميع الأهالي بالتجند والوقوف معهم وعدم الانصياع والاستماع للشائعات التي تقول عنهم وكأنهم باعوا الارض، وهذا لن يحدث ولن يكون ذلك مهما كلف من ثمن.

وتلبية لدعوة المجلس المحلي واللجنة الشعبية قام وفد كبير من جبهة الناصرة الدمقراطية بزيارة المجلس المحلي حيث كان في استقبالهم رئيس المجلس المحلي ونائبه محمود ابو ليل وعرسان حبيب الله.

وقد شرح لهم رئيس المجلس المحلي عن الاجراءات التي قام بها المجلس منذ فترة إقامة الخيمة والوقوف طوال الوقت امام الهجمة مما أدى بالسلطات الى التراجع عن مخططها قبل الدخول للارض ولكنهم كقطاع الطرق مستغلين شهر رمضان ليدخلوا الارض خلسة واقتلعوا أشجار الزيتون مؤكداً ان الاشجار سيعاد غرسها حالاً.

وأضاف انه اجرى الاتصال مع أصحاب التراكتورات للتبرع بآلياتهم من أجل زراعة الارض.

وقال رئيس بلدية الناصرة باسم وفد الجبهة، منذ ان عرفت بالجريمة التي اقترفتها السلطات اتصلت برئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، شوقي خطيب، لعقد جلسة طارئة للجنة المتابعة، وتحدث جرايسي عن حجم المؤامرة التي تحاك ضد أهالي عين ماهل وجعلها حياً مهملاً تابعاً لنتسيرت عيليت واعطى الارقام المثبتة عن وضع الناصرة ومساحة الاراضي في منطقة نفوذها مع نتسيريت عيليت التي يقع في منطقة نفوذها بـ (٤٠) الف دونم مع عدد سكان ٥٠ ألف بينما الناصرة التي عدد سكانها هو مع نتسيرت عيليت (١٤٥٢٠) دونما وعين ماهل لديها اليوم (٤٦٥٠) دونما وعشرة آلاف نسمة.

وأكد جرايسي ان سياسة الحكومات المتعاقبة تهدف الى تمرير مخطط الجليل، وسلب ما تبقى من الارض لدى الجماهير العربية، وأضاف وقال ان المعركة هي معركة كل الجماهير العربية في هذه البلاد داعياً للتحرك الفوري لاتخاذ الاجراءات المناسبة لوقف هذه العملية، ووضع تحت تصرف القرية كل تراكتورات البلدية لاعادة غرس أشجار الزيتون وكل ما يطلب منا فهي جاهزة.

وتكلم أيضاً نائب رئيس المجلس، عرسان حبيب الله موضحاً عظم المؤامرة التي تحاك ضد القرية.

وقد تكون الوفد من رئيس البلدية ونائبه علي سلام ودخيل حامد واديب ابو رحمون والمحامي وليد الفاهوم وعماد ابو احمد ورمزي حكيم وقاموا بجولة في الارض المغتصبة.

احتجاجا على الدعم الامريكي لممارسات حكومة شارون

العشرات من «كتلة السلام» وحركات سلامية اعتصموا أمس امام السفارة الامريكية في تل أبيب



من مظاهرة «كتلة السلام» امام السفارة الاسرائيلية في تل ابيب، امس (صورة من وص.ف)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من «كتلة السلام» شارك العشرات، من أعضاء الكتلة وحركات سلام أخرى، أمس الثلاثاء، في تظاهرة رفع شعارات، أمام مبنى السفارة الامريكية في تل أبيب، احتجاجًا على موقف الولايات المتحدة المنحاز كليًا لممارسات حكومة اريئيل شارون، ضد الفلسطينيين، ذلك الانحياز الذي يشجع حكومة اريئيل شارون، على أعمال استفزازية تشكل خطراً على مستقبل الشعب الاسرائيلي.

ومن الشعارات التي رفعها المتظاهرون، «بوش، كن وسيطا نزيها وليس شريكا في استفزازات شارون».

وعممت «كتلة السلام» بيانًا على وسائل الاعلام جاء فيه: «لقد احتفلت اسرائيل باليوم العالمي لحقوق الانسان، أمس الاول الاثنين، بقصف من طائرات سلاح الجو في مدينة الخليل، مما أسفر عن قتل طفلين فلسطينيين وحكومة الولايات المتحدة، شريكة في المسؤولية عن هذه الجريمة، وذلك بواسطة الدعم الأعمى واللا محدود الذي تقدمه لحكومة شارون، وهذا القصف في مدينة ساد فيها الهدوء لاكثر من شهر بفضل جهود الشرطة الفلسطينية، هو بمثابة استفزاز منفلت العقال من حكومة شارون، فشارون ووزراء اليمين المتطرف لا يريدون منع الارهاب، بالعكس، انهم معنيون بتصعيد الارهاب، لاستعمال ذلك ذريعة لتصعيد الحرب ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، وحكومة اسرائيل بكل وزرائها بما في ذلك شمعون بيرس، الذي يتعنت ويصر على البقاء في حكومة شارون الكارثية وان يكون ورقة تين لتغطية عورتها، يتحملون كامل المسؤولية عن النتائج المأساوية والكارثية المترتبة عن هذا النهج.

إلغاء الاجراءات ضد النائب بركة حول لقائه مع عبد الرحيم ملوح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «بعد ان تلقينا معلومات حول ظروف اللقاء، وبناء على تلك المعلومات، قرر المستشار القضائي للحكومة والنائبة العامة للدولة، أنه لا مكان لاتخاذ أي اجراءات قضائية ضدك في أعقاب الشكوى التي قدمت ضدك بعد لقائك مع عبد الرحيم ملوح تلك الشكوى التي تجاهلتها ولم تتعامل معها بجدية اعتماداً على حصانتك البرلمانية».

هذا ما جاء في الرسالة التي تلقاها النائب الجبهوي، محمد بركة، أمس الثلاثاء، من طاليا ساسون، مديرة قسم الوظائف الخاصة، في مكتب النائبة العامة للدولة، وفيها تبلغه الغاء كل الاجراءات بشأن اللقاء مع عبد الرحيم ملوح.

وبعثت طاليا بنسخ عن الرسالة الى المستشار القضائي للحكومة والى النائبة العامة للدولة.

وتجدر الاشارة الى ان النائب الجبهوي محمد بركة كان قد رد على طلب روبنشطاين برسالة مقتضبة جداً جاء فيها، «ان لقاءاتي مع أوساط سياسية تجري في إطار عملي كنائب في الكنيست، انتخب بناء على برنامج سياسي واضح».

وبعث النائب احمد الطيبي أمس الاول الاثنين برسالة الى المستشار القضائي للحكومة رداً على طلبه تقديم توضيحات عن ظروف وفحوى اللقاء مع ملوح، أكد فيها:

«إني ارفض بشدة طلبك لاعطاء أي نوع من الشرح، لن أقدم لك أي شرح عن لقاءاتي السياسية، من طرفي الخط الأخضر، وابلغك منذ الآن ان هذه اللقاءات مع القيادة الفلسطينية سوف تستمر طبقا للحاجة التي أراها أنا مناسبة».

وزارة الداخلية تعد مخول وغوجانسكي بفحص امكانية تقديم موعد مخصصات الاولاد

* القدس - لمراسلنا البرلماني - وعدت وزارة الداخلية النائبين الجبهويين عصام مخول وتمار غوجانسكي، مساء أمس، بفحص امكانية دفع مخصصات الاولاد يوم غد الخميس او بعد غد الجمعة، قبيل حلول عيد الفطر السعيد.

وكان النائبان الجبهويان مخول وغوجانسكي قد طالبا وزير العمل والرفاه بتقديم موعد دفع مخصصات الاولاد، قبل عيد الفطر، وتقد تجاوب الوزير مع الطلب، الا انه قرر دفع المخصصات يوم الاحد، الامر الذي لا يفيد المحتفلين بالعيد.

واتصل على الاثر النائب مخول وطالب بان يكون ذلك قبل يوم الاحد، ووعدت الوزارة بفحص الموضوع.

احتجاجًا على اغلاق كسارة «كنيرت» مئة من العمال وذووهم تظاهروا أمس على شارع طبريا - حيفا

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - تظاهر قرابة مئة شخص من عمال كسارة «كنيرت» وأفراد عائلاتهم أمس الثلاثاء، احتجاجًا على قرار المحكمة اغلاق الكسارة، وقال أحد العاملين في الكسارة ان قرار الاغلاق قرار سياسي صادر من رئيس بلدية «نتسريت عيليت» مناحيم ارياب الذي يخطط لاقامة مدينة «نتسيرت عيليت» الكبرى من حدود العفولة وحتى مفرق «غولاني»، حيث ان منطقة الكسارة واقعة ضمن منطقة نفوذ بلدية «نتسيرت عيليت»، ومخطط ارياب هدفه اغلاق الكسارة وتحويلها الى مزبلة، مما قد يؤدي الى تلويث بيئي يعرض القرى العربية المحيطة لخطر التسمم.

وأصدر العمال بيانًا عمموه على وسائل الاعلام، شرحوا فيه موقفهم من قرار المحكمة، وجاء في البيان: «بعد (٦٠) عامًا من العمل في الكسارة، التي شكلت حجارتها الاساس لبناء هذه البلاد، تأتي «المحكمة العليا» وتقرر اغلاقها وبهذا تكون قد انزلت بنا ضربة قاضية، ودولة اسرائيل تغرق حتى العنق في احلام الصناعات التكنولوجية تريدنا أشخاصاً نظيفين، نصل الى أماكن العمل في ساعات الصباح المتأخرة، ونشرب القهوة الايطالية، ونسافر لعطل التزلج في سيارات الليموزينا الفاخرة اما الاشخاص العاديون الذين يصحون فجراً ليذهبوا الى أماكن عملهم القاسي هؤلاء الأشخاص الذين ايديهم مشققة من صعوبة العمل ووجوههم الملفوحة من حر الشمس لا يهمون دولة اسرائيل، «العبد يستطيع البحث عن مكان عمل آخر».

وناشد البيان عمال الكسارة وأعضاء الكيبوتس ان «يضموا ايديهم، ويستمروا في النضال حتى آخر رمق، لان نضالنا العادل من اجل العمل بكرامة ولقمة الخبز منتصر لا محالة».

بركة يقدم اقتراح تعديل قانون الخروج إلى الدول العربية المجاورة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب الجبهوي محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية اقتراح تعديل لقانون الخروج إلى الدول العربية المجاورة (التسلل) يسمح من خلاله بلقاء الأقارب من الدرجة الأولى في الدول التي ليست لها علاقة مع اسرائيل.

وقد جاء في شرح الاقتراح انه ومع قيام الدولة عام ١٩٤٨ وبعدها انفصلت الكثير من العائلات الفلسطينية عن بعضها ومع وجود حالة حرب بين اسرائيل والدول العربية لم تتمكن هذه العائلات من الالتقاء، وهذه وضعية غير مقبولة من الناحية الانسانية وتعارض الحقوق الأساسية والرئيسية للانسان وحسب القانون الموجود لقاءات من هذا النوع معرفة كمخالفة للقانون. ولهذا جاء هذا التعديل من أجل فتح امكانية أمام هذه العائلات للالتقاء وبوضعية غير مخالفة للقانون.

بركة: يطالب بن اليعيزر بالسماح للعائدين من العمرة دخول غزة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية برسالة مستعجلة إلى وزير الأمن بنيامين بن اليعيزر وبنسخة عنها لقائد أركان الجيش موفاز طالبهم فيها بالسماح فوراً للفلسطينيين العائدين من العمرة عن طريق معبر رفح الدخول إلى قطاع غزة.

وأكد بركة من خلال رسالته ان ما يقارب ٦٠٠ فلسطيني العائدين من الديار الحجازية والقاهرة ينتظرون منذ أسبوع في معبر رفح من أجل الدخول إلى قطاع غزة في ظروف غير انسانية وغير مقبولة، وهذا ان دل على شيء فانه يدل على همجية السياسة الاسرائيلية. كما أكد النائب بركة في رسالته ان هؤلاء المواطنين ليس لهم لأين يذهبون غير بيوتهم في قطاع غزة وعلى الوزير السماح لهم فوراً بالدخول إلى القطاع.

باقة الغربية تسعى للتصدي إلى ظاهرة السرقات

* باقة الغربية - من حسن مواسي - على اثر ارتفاع وانتشار ظاهرة السرقات في باقة الغربية مؤخراً، وخصوصاً على اثر التصعيد من قبل اللصوص في نهاية الاسبوع الماضي. في اثناء محاولة تنفيذ عملية سرقة لأحد المتاجر في باقة الغربية، تم اطلاق النار خلال عملية السطو.

ودعا رئيس بلدية باقة الغربية د. زياد ابو مخ أمس الثلاثاء إلى عقد اجتماع طارئ مع قائد شرطة نقطة باقة الغربية، وممثلي لجان الأحياء في باقة وعدد من اعضاء البلدية ونائب رئيس البلدية، ورئيس لجنة الأمن ومدير حالات الطوارئ في باقة والمسؤول عن الحراسة تم خلاله التطرق إلى آخر التطورات والمستجدات على قضية انتشار السرقات التي تجتاح المدينة وخصوصاً في أيام الشهر الفضيل.

وطالب رئيس البلدية الشرطة العمل على رعاية وحفظ أمن الأهالي وبالذات في ظل هذه الأيام المريرة التي تعيشها المدينة من حملة شرسة من السرقات والاعتداءات.

وفي نهاية الجلسة تم الاتفاق على: ١) تكثيف تواجد الشرطة و«حرس الحدود» في باقة الغربية، ابتداءً من الليلة. (وطبعاً لحراسة البلد، ومنع دخول اللصوص). وتخصيص دوريتين مسلحتين من الشرطة الجماهيرية لحراسة المدينة ابتداءً من الليلة. وتخصيص دوريتين للبلدية لحراس البلدية لتجوب البلدة طوال الليل.

ندوة حول التعليم العربي بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - أقيمت مساء الاثنين، في قاعة مسرح «الميدان» في الناصرة أمسية ثقافية بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان، بمشاركة حشد من المعلمين والمعنيين دعت اليها جمعية حقوق المواطن بالتعاون مع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ومؤسسات أخرى.

وافتتح الأمسية المربي شرف حسان مركز قسم التربية في المجتمع العربي في جمعية حقوق المواطن، الذي قال «نحيي اليوم العالمي لحقوق الانسان في ظل تصاعد في الانتهاكات لهذه الحقوق خصوصاً من الدول التي تدعي انها تحمل لواء حقوق الانسان والدمقراطية في العالم مشيراً إلى الانتهاكات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة».

واستعرض حسان نشاطات قسم التربية في الجمعية الذي يعمل إلى جانب أقسام أخرى كالقسم القضائي حيث تعمل الجمعية في عشرات المدارس والمراكز التربوية في البلاد وتعمل على تطوير برامج تربوية مختلفة حول حقوق الانسان كان آخرها تطوير برامج عبر الانترنت.

وأشار حسان إلى ان اختيار موضوع «حق التعلم والأقلية العربية في اسرائيل» قد جاء نتيجة الفجوات والمشاكل التي يعاني منها جهاز التعليم في المجتمع العربي.

والقى رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي كلمة أشاد فيها بدور جمعية حقوق المواطن في اسرائيل في الدفاع عن حقوق المواطنين العرب مؤكداً على أهمية تحقيق انجازات تراكمية في مجال تحصيل الحقوق والمساواة الأمر الذي يساهم إلى جانب النضال السياسي، الذي لا بد منه في تحقيق الأهداف المنشودة لجماهيرنا.

وطالب جرايسي أجهزة الشاباك في الدولة برفع أيديها عن التعيينات في جهاز التربية والتعليم العربي فطيلة ٥٣ عاماً مرت التعيينات للوظائف الهامة في جهاز التعليم عبر هذا الجهاز مما الحق الضرر الكبير في قضايا التربية والتعليم في الوسط العربي.

وقدم د. نعما كرمي الرئيسة الفعلية لجمعية حقوق المواطن تحية باسم الجمعية التي تحتفل بمرور ٣٠ عاماً على تأسيسها مستعرضة بعض الانجازات التي حققتها الجمعية في المجالات المختلفة بما في ذلك انجازات لصالح الجماهير العربية في اسرائيل.

وقالت كرمي ان الجمعية وقبل النشر مؤخراً عن تدخل الشاباك في التعيينات في جهاز التعليم العربي كانت قد طرحت الموضوع في جلسات مختلفة مع المسؤولين في وزارة المعارف. وأكدت كرمي على أهمية البرامج التربوية للجمعية في التثقيف لحقوق الانسان وزيادة الوعي وتعريف المواطنين على حقوقهم. فنشاط الجمعية القضائي والتربوي يكمل كل واحد منهم الآخر.

وعقدت بعد ذلك ندوة هامة بمشاركة رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي راجي منصور ود. مروان دويري ود. هالة حزان ود. عليان القريناوي بعنوان «حق التعلم والأقلية العربية في اسرائيل» قدم فيها المشاركون مداخلات هامة حول أوضاع التربية والتعليم في المجتمع العربي وأين نحن من حق التعلم؟

وقال راجي منصور: رئيس لجنة المتابعة أعطى صورة عن جهاز التعليم العربي حيث تطرق إلى تقارير لمنظمات حقوق انسان عالمية كشفت في تقاريرها كيف تمارس الدولة التمييز المنظم ضد العرب في جهاز التعليم.

وكشف منصور عن الفجوات الكبيرة الموجودة بين الوسطين العربي واليهودي في مختلف المشاريع والمجالات التي تقوم بها وزارة المعارف. وتحدث منصور إلى تدخل أجهزة الأمن في التعيينات مما يشير إلى الاستغلال السياسي لجهاز التعليم في الوسط العربي للسيطرة على العرب. وتحدث منصور عن مناهج التعليم القائمة وتجاهلها لأدبنا وثقافتنا وتاريخنا ولاحتياجاتنا الحقيقية.

وقدم د. مروان دويري مداخلة عن العوامل الداخلية الخاصة بمجتمعنا وتأثيرها على أوضاع طلابنا مستعرضاً بعض نتائج أبحاث كان قد قام بها. وتحدث دويري عن اهمال الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الأمر الذي يؤثر سلبياً على مصيرهم واستيعابهم الصحيح في مدارسنا. وتطرق دويري إلى دور العائلة وتأثيرها على شخصية الطفل ونتائجه المدرسية مشيراً إلى ان نوع التهيئة المنتشر هو ذلك الذي يمتاز بالعنف بأنواعه المختلفة مما يساهم في تطوير شخصية ضعيفة مكبوتة ومقموعة لدى أطفالنا.

وتحدث دويري على دور الاخصائيين النفسيين واللجان المهنية في تحديد احتياجات الطلاب مشيراً إلى النقص الموجود في هذا المجال.

وتحدث د. هالة اسبنيولي عن ظروف وتجهيزات المدارس وإلى أي مدى تساهم في حصول الطالب على حقه في التعلم. وتساءلت اسبنيولي اذا كانت المواد قريبة من الطالب وهل طرق تمرير المواد ملائم للطالب. وقالت اسبنيولي انه في السنوات الأخيرة يجري حديث عن تغيير في الطرق التعليمية وتبني طرق حديثة تضع الطالب في المركز لكن في كثير من الأحيان نجد ان هذا التغيير هو شكلي وليس جوهرياً. وأكدت اسبنيولي على ان المدرسة يجب ان تعمل على تحرير الطاقات الكامنة داخل طلابنا وتنميتها وان تشجعهم على الابداع. وأكدت اسبنيولي على ضرورة تبني مدارسنا وسلطاتنا المحلية لمشروع الهوية الذي بلورته لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

وقدم د. عليان القريناوي مداخلة عن أوضاع جهاز التربية والتعليم في المدارس العربية في الجنوب حيث أشار إلى الوضع المزري الذي يعاني منه ذلك الجهاز في جميع المستويات المادية والتجهيزات وتأهيل المعلمين وما إلى ذلك. وأشار القريناوي إلى ان قسماً كبيراً من الطلاب يعيش في قرى غير معترف بها لا يوجد بها مدارس فيضطر الطلاب إلى السير أو السفر عشرات الكيلومترات للوصول إلى مدارسهم. ثم تساءل القريناوي كيف يمكن لهؤلاء الطلاب ان يتعلموا ويستوعبوا دروسهم بعد هذا الارهاق مطالباً الحكومة بحل مشاكل التعليم في النقب حالاً. وتحدث القريناوي عن اسباب مختلفة تساهم في تفاقم الوضع مثل دور العائلة والوضع الاجتماعي الاقتصادي للسكان وكون التعليم في أدنى سلم الأهالي وغير ذلك.

هذا وأعلن شرف حسان في ختام الندوة ان جمعية حقوق المواطن ستخصص قسماً من اللقاءات القادمة لمجموعات المعلمين التي تشترك في دورات الاستكمال التي تنظمها الجمعية لمواصلة النقاش حول القضايا التي طرحت في الندوة.

وعرضت بعد انتهاء الندوة مسرحية «جزيرة المعز» لمسرح «الميدان» التي لاقت اعجاب الجمهور.

في خطوة فجائية وابتداء من اليوم:

وقف اعطاء القروض السكنية والمساعدة في أجرة الدور

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في خطوة فجائية، أصدر نير غلعاد، المحاسب العام لوزارة المالية، أوامره أمس الثلاثاء، إلى جميع بنوك القروض السكنية، للتوقف كلياً، ابتداء من صباح اليوم الاربعاء، عن اعطاء قروض سكنية إلى مستحقيها وللتوقف أيضاً عن دفع أجور الدور المستأجرة لمستحقيها.

وجاء ذلك، بعد أن رفض رئيس لجنة المالية البرلمانية، يعقوب ليتسمان، من «يهدوت هتوراه»، المصادقة على تحويل مبلغ (٣٢٠) مليون شيكل الى وزارة الاسكان، بهدف تقديم المساعدات للمستحقين والمحتاجين.

وتبين أن ليتسمان، يمتنع منذ فترة أشهر، من المصادقة على تحويل أموال إلى وزارة المالية، بسبب عدم تحويل وزارة المالية الميزانيات والمخصصات للمدارس الدينية اليهودية.

وقال مصدر في وزارة المالية، انه بعد استغلال ونفاد كل المبلغ المخصص للمساعدة في الدور للمستحقين، قدمت الوزارة قبل أسبوعين، طلباً إلى لجنة المالية، للمصادقة على مبلغ (٣٢٠) مليون شيكل لمساعدة المستحقين، وبسبب رفض الطلب وعدم المصادقة عليه، ولذلك لم يكن أي مبرر أو مفر أمام الوزارة الا وقف مساعدتها في القروض السكنية لمستحقيها.

وسيكون المتضرر الأساسي من وقف المساعدات هم الضعفاء الذين يحصلون على مساعدات من الدولة لتسديد أجرة الدور والذين يستحقون الحصول على قروض سكنية.

وقال موظف كبير في ادارة بنوك القروض السكنية، ان حرب وزارة المالية ولجنة المالية البرلمانية، تجري عادة على ظهر الضعفاء الذين لا يوجد من يدافع عنهم.

وقال مدير بنك «طفحوت» حاييم فريليمان، تعقيباً، «ان وقف اعطاء القروض وتقديم المساعدات للمستحقين بالذات في هذه الفترة والظروف، هو خطوة خطيرة وغير مسبوقة، ومن الممكن ان تمس بقطاع جماهيري واسع، خاصة الأزواج الشابة».

وعبر مسؤولون في الجهاز المالي ان ضغطاً جماهيرياً شديداً وواسعاً، سيضطر المسؤولين إلى حل المشكلة خلال فترة قصيرة والتراجع عن وقف القروض والمساعدات للمستحقين.

مقارنة مع الربع الثاني

انخفاض بيع الدور بنسبة (٦٪) في الربع الثالث من العام الجاري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفض بيع الدور من القطاع الخاص، في الربع الثالث من العام الجاري، بنسبة (٦٪)، مقارنة مع الربع الثاني. فقد جرى بيع (٣٣٦٠) منزلاً، في الربع الثالث. وحتى نهاية ايلول الماضي، ظل في احتياط الدور للبيع (١٤.٧) ألف منزل.

وتبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية، ان (٤٩٪) من المنازل التي جرى بيعها في الربع الثالث من العام الجاري، بيعت بعد (١١.٣) شهراً من بدء بنائها. وفي الربع الثاني، بيع (٥٠٪) من الدور بعد (٨.٩) أشهر من بدء بنائها. وان (٥٥٪) من الدور الجديدة، تتكون الدار من (٤) غرف و(٢٥٪) من (٥) غرف، و(١٦٪) من (١ - ٣) غرف، و(٤٪) من (٦) غرف.

وتبين من المعطيات ان (٣٥٪) من الدور، بيعت في منطقة المركز وعددها (١١٧٠). وفي لواء الجنوب بيعت (٧١٨) دارا، وفي لواء تل أبيب، بيعت (٤٤١) داراً، وفي لواء الشمال، (٣٥٥) داراً. وفي لواء حيفا، (٣٤٣) داراً. وفي لواء القدس (٢٨٠) داراً. وفي المناطق المحتلة (٥٥) داراً.

وتبين انه في منطقة المركز توجد للبيع (٤٣٦٠) داراً. وفي مدينة تل أبيب، (١٩٥٠) داراً. وفي اشكلون (١٠٢٠) داراً وفي القدس، (٩٨٠) داراً. واشدود (٧٠٠) دار. وفي حيفا (٦٤٠) داراً. وفي نتانيا (٦١٠) دور. وفي ريشون لتسيون (٥٣٠) داراً.

هو الحي الباقي

آل توما وآل عطاالله وآل حداد وأقرباؤهم وأنسباؤهم في كفرياسيف والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

أديبة جريس توما

(أرملة المرحوم كايد توما)

عن عمر ناهز السادسة والسبعين عاماً، وسيشيع جثمانها الطاهر الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/١٢/١٢ من كنيسة الروم الكاثوليك في كفرياسيف ومن ثم الى مثواه الاخير.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعتداءات عسكرية على أراضي ابثان في المثلث

• مضايقات للاهالي في عدة قرى في المثلث بحجة البحث عن فلسطينيين •

* باقة الغربية، مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – تشهد أراضي قرة إبثان الزراعية في المثلث هجمة شرسة من قبل آليات وجرافات الجيش الاسرائيلي، اذ تقوم الجرافات بحفر الأنفاق في الاراضي الزراعية التي تعود ملكيتها للأهالي وتقوم الجرافات بوضع السواتر الترابية والحجارة والحواجز الفاصلة في تلك المنطقة.

وأبدى عدد من المزارعين في القرية الاستياء، والتذمر من تلك التصرفات العسكرية التي تؤثر سلبًا على المحاصيل وتمس بالمزارعين وهناك تخوف من اقدام السلطات العسكرية ووزارة الامن بمصادرة الاراضي، وذلك لأسباب امنية، وخصوصًا بعد الاعلان عن اقامة المنطقة العازلة يوم (٢٠٠١/٩/٢٤) في الاراضي المتاخمة للخط الاخضر. وهذا مؤشر خطير لمصادرة جديدة في الاراضي العربية!

وعلى الصعيد ذاته تشهد قرى (ابثان ويمة وبير السكة، والمرجة) في الأونة الاخيرة، تواجداً مكثفًا لدوريات أجهزة الامن المختلفة (حرس حدود، شرطة، افراد الشاباك) وتقوم بنصب الحواجز العسكرية ونصب الكمائن للعمال الفلسطينيين في احياء القرى الاربع، وبالذات في المرجة وابثان المحاذيتين للخط الاخضر.

ويلاحظ قيام قوات الامن بادخال وحدات من المستعربين والوحدات الخاصة بهدف ملاحقة ومطاردة العمال الفلسطينيين، وذلك على اعتبار ان سهل قرية ابثان وتلال المرجة هي المناطق الوحيدة التي تمكن التنقل بين الحدود.

ويشكو أهالي القرى من الازعاج والمضايقات التي يمارسها الجنود، وتسود حالة من الخوف والذعر والتذمر، من جراء ممارسات قوات جيش الاحتلال مثل إقدام قوات الجيش على تفتيش وتدقيق بطاقات الهوية، واحيانًا قيام قوات «الامن» المختلفة بمداهمة البيوت، واجراء التفتيشات داخلها بشكل مهين بحجة البحث عن العمال الفلسطينيين.

احتجاجًا على نقل اقامة بركتين لمقاولين أجانب

عمال «مكوروت» في منطقة الشمال يصعدون نضالهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادق يغآل كوهين، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، لأكثر من خمسمائة عامل يعملون في شركة «مكوروت» في لواء الشمال، لتصعيد اجراءاتهم النضالية وذلك بعد اسبوعين من المصادقة على نزاع عمل للعمال، احتجاجًا على قرار شركة «مكوروت»، اعطاء مقاولين من خارج البلاد، مشروع إقامة بركتين للمياه بتكلفة (٦) ملايين شيكل.

وحذر يغآل كوهين، أمس الثلاثاء، في بيان عممه على وسائل الاعلام، مدير عام شركة «مكوروت» عاموس افشطاين لئلا يحاول وضع الأسباب التي بسببها أعلن عن نزاع العمل، في لواء الشمال، تحت البساط وتجاهلها، وقال كوهين في بيانه، ان عمال «مكوروت»، يدافعون ويناضلون من أجل ضمان استمرارية عملهم وليس لرفع رواتبهم او تحسين ظروف العمل.

وأكد انه يرى ببالغ الخطورة، عدم محاولة ادارة «مكوروت» حل المشكلة بواسطة المفاوضات، وبذلك تدفع الى إلزام العمال باعلان الاضراب الشامل في «مكوروت» دفاعًا عن حقوقهم، خاصة الحق الاولي والاساسي في العمل.

والى جانب المصادقة للعمال على تصعيد النضال، أمر كوهين جميع المراقبين في شركة «مكوروت» في لواء الشمال ويعملون بواسطة مقاولين بوقف عملهم فوراً، وهم جميعا عمال أجانب، وحاليًا بسبب ذلك لا توجد مراقبة على شبكة المياه وبسبب ذلك تتحمل «مكوروت» خسائر كبيرة.

في محكمة الصلح في نهريا

إلزام شركة «ايتانيت» باتخاذ خطوات لمنع اخطار مجمع النفايات قرب الشيخ دنون

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في نهريا، اليعيزر شاحوري، أمس الثلاثاء، الزام شركة «ايتانيت»، المسؤولة عن مجمع دفن نفايات «الاسبست» قرب قرية الشيخ دنون في الجليل، بوضع جدار حول كل منطقة مجمع النفايات وبوضع لافتات تحذر من الدخول الى منطقة المجمع وبتسجيل رسمي لكل عمليات دفن النفايات في المجمع ومواعيد واوقات ذلك، والقيام بعمليات مراقبة نصف شهرية للتأكد من ان نفايات الاسبست، لم تنتشر في المنطقة بسبب الأمطار في الشتاء.

وقد جاء ذلك بعد الطلب الذي قدمته الى المحكمة ضد شركة «إيتانيت»، جمعية: «أدام، طبيع، ڤدين» و «الجمعية من أجل جودة البيئة والحياة» في نهريا، برئاسة اوريت رابخ، بواسطة المحامي عميت براخا والمحامي داني ڤيش.

وكتب القاضي شاحوري في قراره: «ان مجمع النفايات لا يُدار ولا يشغل كما هو مطلوب في مثل هذه الحالات، وقد برزت العديد من الأخطاء، والاهمال ومخالفة القانون، خلال تشغيل المجمع ومنها، عدم وجود جدار وعدم وجود لافتات وعدم وجود رقابة، والجدار القائم حاليًا ابعد من أن يمنع الأخطار وحتى لا يعتبر جدارا كما هو مطلوب».

وتقرر عقد جلسة في (٢٠٠٢/٢/١٤) للتداول في طلب الجمعيات التي قدمت طلبًا مشتركًا، منها: «أدام، طبيع، ڤدين»، لاغلاق المجمع كليًا.

وقال المحامي عميت براخا، تعقيبًا على قرار القاضي شاحوري، أمس الثلاثاء، في بيان عممه على وسائل الاعلام، «ان قرار القاضي يؤكد ان رغبته هي وضع حد للاخطار التي تهدد صحة الجمهور ووضع صحة الجمهور في المنطقة في المرتبة الأولى وتفضيلها على المصالح الاقتصادية لأصحاب المجمع».

وعبر المحامي براخا عن أمله ان يكون قرار القاضي هو الخطوة الاولى في الطريق لاغلاق المجمع كليًا ونقله من مكانه.

طالبان في الرابعة عشرة انتقما من زميلين لهما بتسجيل شريط بذيء عنهما!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقامًا من طالب وطالبة، في الرابعة عشرة من العمر، لم يجد طالبان آخران في الصف ذاته في مدرسة إعدادية، في كريات ملاخي، أسلوبًا للانتقام منهما الا من خلال الموسيقى والغناء!!

وتوجه الطالب والطالبة، أمس الثلاثاء، الى مركز شرطة كريات ملاخي، ومعهما نسخة من شريط مسجل وفيه العديد من الأغاني البذيئة والكلام الفاحش والتحريض وعبارات السباب والشتائم ضد الطالبين، ألفها الطالبان ضدهما، ولم يتورعا عن الدعوة للمس بالطالب والاعتداء الجنسي على الطالبة، وقد نشر الشريط بعدة نسخ بين طلاب المدرسة، وقد ذهل طاقم المحققين مما سمعوه في الشريط ومنه على سبيل المثال: «من المفضل أخذ الطالب والطالبة الى رمال ريشون لتسيون، وبعد التمتع بجسد الفتاة الطري، اطلاق ثلاث رصاصات عليها وعلى الطالب معها»!

وبعد تقديم الشكوى، قام طاقم من أفراد الشرطة واعتقلوا طالبين، اعتذرا خلال التحقيق معهما عما قاما به، وقالا انهما فعلا ذلك انتقامًا من الطالب والطالبة لأنهما أهاناهما أمام عدد من الزملاء.

وأجرى أفراد الشرطة تفتيشات في منزلي الطالبين، وصادروا الأجهزة التي استعملت في تسجيل الشريط التحريضي.

بدعوة من مؤسسة الأسوار العكية

حشد غفير في ندوة حول الارهاب وحركات التحرر الوطني

• محمد علي طه: في مثل هذه الظروف بدأ الناس يعون أهمية الاتحاد السوفييتي •

* عكا – لمراسل خاص – بدعوة من مؤسسة الأسوار ومديرها يعقوب حجازي عقدت في قاعة المؤسسة، مساء أمس الاول، ندوة فكرية سياسية حول الارهاب الدولي وحركات التحرر الوطني حضرها حشد من المدعوين، وافتتحها وتولى ادارتها الكاتب محمد علي طه، الذي أكد في كلمته ان الولايات المتحدة الأمريكية تواصل جهودها في خلط الأوراق بين الارهاب الدولي وحركات التحرر الوطني القومي، وبعد ان أصبح العالم قوة واحدة في مرحلة العولمة، بدأ الناس يعون اليوم، أهمية الاتحاد السوفييتي في تلك المرحلة التي ناصر فيها الشعوب وحركات التحرر الوطني في العالم.

وشرح الخبير في القانون الدولي، بروفيسور ذيب عكاوي، عن القوانين الدولية التي تؤكد حق الشعوب في التصدي للاحتلال والعدوان، وفق قوانين محددة، وأشار الى مجموعة القوانين التي تتعلق بالارهاب الدولي.

وأكد النائب د. أحمد الطيبي، في كلمته خطورة المرحلة الراهنة، مشيراً الى المعيار المزدوج في النهج والسياسة والممارسات الأمريكية.

وأشار المشاركون في مداخلاتهم الى ان هدف الحملة العدوانية على السلطة الفلسطينية هو تدميرها في محاولة لتصفية الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

وأشار الباحث المختص في القضايا الفكرية الاسلامية، محمد سعيد ريان، في محاضرته الى ان القرآن الكريم يخلو من ذكر العنف والارهاب وان السلام الحقيقي يبني المجتمع المدني والحضاري بوسائل وأساليب حضارية وقيم دينية وانسانية بعيدة عن العنف والارهاب.

ورد المشاركون في الندوة على أسئلة الجمهور.

وقال مدير مؤسسة الأسوار يعقوب حجازي، ان المؤسسة تواصل نشاطاتها وستعلن قريبًا عن برنامجها الشامل للعام القادم والحافل بالنشاطات التربوية والسياسية والثقافية المتنوعة.

ندوة حول التسامح الديني ودعم الدمقراطية في سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تحت رعاية كلية مركز الجليل في سخنين أقيم مساء أمس الأول الأحد، افطار جماعي شارك فيه أكثر من مئة شخص من الطوائف الثلاث الاسلامية والمسيحية واليهودية، واختتم اللقاء بندوة افتتحها وأدارها الاستاذ عارف يمين الذي دعا إلى التسامح والتآخي والمحبة.

ورحب الدكتور خليل غنايم، مدير كلية المركز، بالحضور وتمنى للجميع اعياداً سعيدة. وأكد على ان هذه هي الحلقة الأولى من سلسلة حلقات تنظمها الكلية وأكد ان هذه النشاطات الاجتماعية تقوي أسس التسامح والدمقراطية بين الطوائف المختلفة.

وأكد مصطفى ابو ريا، رئيس بلدية سخنين، في كلمته على حق الشعب الفلسطيني بالسيادة والعيش بكرامة. وتمنى ان يعود هذا الشهر وقد عم السلام العادل ربوع هذه المنطقة.

وتحدث الراب يتسحاق برغر وأكد بان الله خلق الانسان بصورته وان كافة بني البشر متساوون والتوراة تدعو إلى التآخي والاحترام المتبادل.

وتحدث الشيخ عبد الرحمن كبها، مؤكداً ان القرآن الكريم الداعي إلى التسامح والذي قال الله فيه «ان أفضلكم عند الله أتقاكم» وان الاسلام لا يدعو إلى الارهاب ورحب بمبادرة كلية مركز الجليل.

وتحدث الأب الدكتور جورج خوري وأكد كسابقيه على دور الكتب السماوية في الدعوة إلى التسامح الديني وحب الآخرين وان المسيح عليه السلام وتلاميذه كانوا دعاة للمحبة والتآخي.

وهنأ الأب يوسف خوري راعي الطائفة في سخنين كافة الطوائف بالأعياد وأشاد بعمل الكلية التي تقدم ما في وسعها من أجل تطور المجتمع.

وتحدث أحمد غنايم من كلية مركز الجليل التي نظمت هذه الندوة وأكد بدوره ومن موقعه في الكلية على السير قدماً من أجل لقاءات وندوات مشابهة في المستقبل.

في لقاء مع ممثلي (٢٦) سفارة

ممثلو مؤسسات عربية طرحوا أمس التحديات التي تواجه الجماهير العربية

• د. احمد سعد: ما ينقل الى الرأي العام العالمي هو الموقف التشويهي لوسائل الاعلام الاسرائيلية ووجهة النظر الصهيونية • اللقاء عقد بمبادرة من «اتجاه» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من اتحاد الجمعيات (اتجاه) وبمشاركة مندوبين عن (٢٦) سفارة، جرى أمس الثلاثاء في قاعة «مطعم ابو يوسف» في حيفا، اليوم الدراسي السنوي الثالث للسلك الدبلوماسي المعتمد في البلاد وذلك تحت عنوان «الاتجاهات السياسية بين الفلسطينيين في اسرائيل والتحديات الاساسية».

افتتح اللقاء، مدير «اتجاه» امير مخول بكلمة عن رغبة الجمعيات الاهلية كمركب اساسي ضمن مؤسسات المجتمع المدني الفلسطينية في طرح قضايا الجماهير العربية على جدول أعمال الرأي العام العالمي، وان لقاء السفارات السنوي هو أحد هذه المسارات. واكد ان الفلسطينيين في اسرائيل هم مجتمع في خطر نتيجة لتصعيد الدولة لتوجهها القمعي والذي بلغ اوجه في اكتوبر خلال انتفاضة الاقصى. وارادة هذه الجماهير في ان ترى المجتمع الدولي ينظر الى العنصرية الاسرائيلية ليس كقضية اسرائيلية داخلية.

وأكد د. برخارد بلانكة، مدير صندوق «فريدريش ناومان» الالماني الذي دعم تنظيم اليوم الدراسي، على اعتزازه بالعلاقة مع الجمعيات الاهلية العربية. وتحدث عن موضوع القرى غير المعترف بها كأمر لا يمكن السكوت عليه، كذلك الامر بالنسبة للمهجرين الذين يعتبرون غائبين في وطنهم. ودعا ممثلي السلك الدبلوماسي الى التدخل الفعال لالغاء الغبن.

وتحدث رئيس لجنة المتابعة العليا شوقي خطيب واكد انه يحضر الاجتماع بعد لقائه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وطالب بالحماية الدولية للشعب الفلسطيني. كما تطرق الى الهجمة على شرعية العمل السياسي العربي ومحاولة النيل منها خلال التحقيقات البوليسية مع ثلثي النواب العرب وهي تحقيقات سياسية بايعاز من المستشار القضائي للحكومة. كما تطرق خطيب الى الاوضاع المعيشية وان غالبية الجماهير العربية تنتمي الى الفئات الفقيرة في البلاد حيث يقع غالبيتها في التدريجات الدنيا الثلاث ضمن السلم الاقتصادي الاجتماعي.

وقدم بروفيسور نديم روحانا محاضرة تحليلية شاملة، استعرض فيها تطور المجتمع الفلسطيني في اسرائيل منذ العام (١٩٤٨) وتحدث عن مفهوم الاقلية الوليدة واختلاف ذلك عن الاقليات المهاجرة، واكد ان دولة اسرائيل ترفض اطلاقا الاعتراف بمجموعة قومية تمثل (١٧٪) من السكان، وهذا تعبير عن رفض اسرائيل الاعتراف بالحقوق الجماعية لهذه المجموعة القومية. واكد بروفيسور روحانا ان الدمقراطية الاسرائيلية هي دمقراطية لليهود وان الدولة تعتبر ذاتها دولة اليهود المواطنين وغير المواطنين فيها وتهمش العرب.

كما تطرق الى أهم التحولات في الفترات التاريخية المختلفة مروراً بالحكم العسكري بعد النكبة ومن ثم نشوء حركة التحرر الوطني الفلسطيني في اواخر الستينات ويوم الارض واوسلو وانتفاضة الاقصى ودور الاحزاب والحركات السياسية في موازاة تلك التحولات.

وأكد د. احمد سعد رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان ما ينقل عادة الى الرأي العام العالمي هو الموقف التشويهي لوسائل الاعلام الاسرائيلية ووجهة النظر الصهيونية. وتطرق الى انتفاضة الاقصى ومواجهات اكتوبر في العام الماضي، واكد ان ما جرى كان مجزرة وليس حدثًا طارئًا بل اننا نواجه منذ نكبة الشعب الفلسطيني في (١٩٤٨) سياسة رسمية منهجية لا تعترف بحقنا في المواطنة الكاملة في وطننا، وتتنكر لحقوقنا القومية والمدنية. وأكد ان الاحزاب الصهيونية من أقصى اليمين الى أقصى اليسار الصهيوني لا تعترف بنا كأقلية قومية، وان المؤسسة لا تعترف بنا لان ذلك يعني من وجهة نظرها الاعتراف بحقنا في المشاركة في صنع القرار السياسي والاجتماعي والثقافي.

وأضاف ان ملكية الاراضي في اسرائيل هي ملكية احادية القومية وفق النهج المسيطر، صودرت من العرب وحولت الى ملكية المؤسسات الصهيونية. وأكد ان السياسة المركزية للدولة هي سياسة عنصرية تجاه أهل هذه البلاد التي لم تأت اليها مهاجرين.

وقال عبد الحكيم مفيد، ممثل الحركة الاسلامية، ان ما جرى في العام (١٩٤٨) هو فرض القوة وليس الحق، وأكد ان خطر الترانسفير هو خطر داهم ويمكن توقعه ازاء ما يخرج عن السلطة ومؤسساتها البحثية والامنية التي تتحدث عن العرب كخطر دمغرافي على طابع الدولة اليهودية. واكد مفيد انه يتوقع من الدول الاوروبية ان تراجع مواقفها وتعدل عن قبول الرواية الامريكية.

وتحدث عوض عبد الفتاح سكرتير عام التجمع الوطني الدمقراطي عن رفض الدولة الاعتراف بنا كأقلية قومية في وطنها، وأكد ان الاقلية الفلسطينية تنظم نفسها لمواجهة عنصرية الدولة. كما أكد ان هناك هجوم منهجي لنزع شرعية العمل السياسي العربي، وان التحريض على الاحزاب العربية أصبح حالة خطرة ويهدد هذه الجماهير.

وتحدث المحامي جميل دكور من «عدالة» عن المشاركة السياسية ونزع حصانة النائب بشارة من وجهة نظر قانونية.

وتحدث خالد خليل، مركز «لجنة الاربعين»، عن التحديات الاساسية التي واجهت الجمعيات العربية في العام الاخير، فأكد الهجوم الذي تتعرض له هذه الجمعيات في العام الاخير خاصة في اعقاب مؤتمر «ديربان» ضد العنصرية، كما تحدث عن القرى غير المعترف بها والتي لا تتمتع بأبسط قواعد الحياة، الماء والكهرباء. وتساءل: ماذا فعل ممثلو السلك الدبلوماسي في هذا الموضوع وكلهم يعرفون قضية القرى غير المعترف بها.

وتحدث د. باسل غطاس، مدير عام «جمعية الجليل»، عن الاحتياجات التنموية للجماهير العربية مقدمًا استعراضًا للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ومقارنة مع المجتمع الاسرائيلي.



في عيد ميلاده الـ ٩٠:

نجيب محفوظ: واثق من ان الشعب الفلسطيني سيستعيد حقوقه يوماً ما والعنف سيتوقف

• عشرة اشخاص من رواد جلساته تنافسوا على المقعد المجاور لأذنه اليسرى التي يسمع بها من اجل تبادل النكات الجديدة •

• بقلم: لميا راضي •



* ما زال الكاتب المصري نجيب محفوظ الحائز على جائزة «نوبل» للآداب والذي احتفل بعيد ميلاده التسعين، امس الثلاثاء، مقتنعاً بان السلام سيسود في العالم رغم الحرب في افغانستان والنزاع الذي لا ينتهي في الشرق الاوسط.

وقال محفوظ في احد الفنادق الفخمة في القاهرة انه يجب «الابقاء على الأمل والايمان بالسلام لان احداً لا يمكنه القيام بالحرب بشكل دائم الا اذا كان مجنوناً». واضاف: «لقد شهدت الحرب العالمية الثانية وكنا مقتنعين بانه لن تكون هناك حروب كبرى مرة اخرى، وهذا صحيح حيث لا توجد قوتين عظميين تتصارعان حالياً».

وتابع: «هناك قوة عظمى من الدرجة الاولى تخوض حرباً ضد قوة من الدرجة الرابعة»، في اشارة الى الحرب بين الولايات المتحدة وحركة «طالبان».

ويعترف محفوظ، الذي منعت كتبه في العالم العربي بسبب تأييده معاهدة السلام بين مصر واسرائيل بأن آماله في تحقيق السلام بات تتضاءل عاماً بعد آخر.

وقال في هذا الصدد: «في وقت ما، كنا نعتقد بان السلام بات محققاً، وبان الفلسطينيين سيحصلون على حقوقهم، وانا من الذين اعتقدوا مطولا بذلك حتى اندلاع الانتفاضة الاخيرة، وذلك لإن الامور بدأت تتغير».

وتابع يقول أن «المسالة ليست مسألة سلم ام حرب وانما الايمان بحقوق الشعوب» مضيفاً: «انني واثق من ان الفلسطينيين سيستعيدون حقوقهم يوما ما وان العنف سيتوقف».

وتقاسم محفوظ، وبالتساوي، قيمة جائزة «نوبل» البالغة مليون جنيه مصري (٤٠٠ الف دولار في حينها) مع زوجته وابنتيه وخصص ربع حصته للأعمال الخيرية.

وفي الفندق، تنازع حوالي عشرة اشخاص من رواد جلساته المقعد المجاور لاذنه اليسرى الوحيدة التي ما زال يسمع بها من اجل تبادل النكات الجديدة.

وكان هناك شرطي بلباسة العسكري وآخر بلباس مدني بين الحاضرين.

وقالت مدرسة سورية، وهي تمد اليه كتاباً هدية بالمناسبة، انها حققت «اعز امانيها بلقائه وجهاً لوجه».

وكان محفوظ بمعطفه الدائم من الصوف الكحلي اللون والنظارتين الكبيرتين واللحية التي اطلقها مؤخراً يصغي حتى آخر كلمة ما قرأه الكاتب علي سالم من مقال ساخر كتبه حول الحرب الامريكية ضد الارهابي المفترض اسامة بن لادن.

ورغم بقائه صامتاً كأبي الهول وغير مكترث بالحديث الموجه ناحيته، يصحح محفوظ وعلى الفور محادثه الذي فهم تصريحاته بشكل خاطئ:

وقال مصححاً: «لقد ذكرت الولايات المتحدة كمثال وليس على وجه التحديد لكي اقول ان الحروب لا تشن بسبب السعي الى الربح. فالولايات المتحدة تشن الحروب رغم امتلاكها جميع الخيرات والثروات في العالم».

وبات محفوظ يكتفي حالياً بكتابة القصص القصيرة بعد ان الف حوالى خمسين رواية ابرزها ثلاثية «بين القصرين» و«قصر الشوق» و«السكرية».

ويعاني الكاتب من صعوبات في يده اليمنى بسبب محاولة الاغتيال التي تعرض لها العام ١٩٩٤ في القاهرة بعد ان اعتبر اسلاميون روايته «اولاد حارتنا» انها «تجديفية».

مع مجموعة من الأدباء والصحفيين:

نجيب محفوظ «الملتحي» يحتفل بعيد ميلاده التسعين

* القاهرة - الوكالات - التقى الاديب المصري نجيب محفوظ، امس الأول الاثنين، في منزله مع مجموعة من الادباء والصحفيين المصريين في احتفال بمناسبة عيد ميلاده التسعين.

وظهر صاحب «نوبل» في الادب، الذي كان حريصاً دوماً على حلق لحيته خلال اللقاء، شيخاً ملتحياً وأبدى ضيقه من اضواء كاميرات المصورين.

وتلقى محفوظ، الذي يرى ويسمع بصعوبة شديدة، باقات الورود من الحضور ومنهم الشاعران احمد سويلم واحمد الشهاوي، واعرب عن سعادته البالغة بهذا الاحتفال.

وقال: «انا سعيد جداً بزيارتكم، التي زادتني فرحاً وصحة.. أدعو لكم بالصحة والعافية مثلما ندعو لمصر تماماً».

وبهذه المناسبة تلقى الاديب الكبير من الناشر محمد رشاد، صاحب «الدار المصرية اللبنانية» ومكتبة «الدار العربية للكتاب»، كتابين جديدين حول حياة واعمال الاديب الكبير الاول هو «نجيب محفوظ.. امير الرواية العربية» لسلوى العناني، الصحفية في جريدة «الأهرام» المصرية والثاني عنوانه «رواية مجهولة وتجربة فريدة» للكاتب حسين عيد.

وبعد اجراءات التفتيش الروتينية التي يقوم بها الحرس الذين يتولون حمايته منذ عام ١٩٩٤ اثر اعتداء، تعرض له على ايدي اصوليين ظلاميين متطرفين لفتت الانظار لوحة خشبية كتبت عليها آية قرآنية رفعت فوق مدخل الشقة.

واستقبل الروائي مهنئيه واقفاً وتسلم من «الدار المصرية اللبنانية» هديته وهي عبارة عن سبعة كتب اصدرتها الدار، خمسة منها تحتوي مقالات كتبها في صحيفة «الاهرام» بين عامي ١٩٧٤-١٩٨٨ حول مواضيع عدة منها «التدين والتطرف» و«العلم والعمل» و«العدل والعدالة» و«التحرر و التقدم» و«العرب والعروبة».

محفوظ الذي كان اول كاتب عربي يحصل على جائزة «نوبل» في الادب عام ١٩٨٨ من مواليد عام ١٩١١ بالقاهرة لأب يعمل بالتجارة، وهو متزوج وله ابنتان.

حصل نجيب محفوظ على ليسانس الآداب قسم الفلسفة من جامعة القاهرة عام ١٩٣٤ وعمل بادارة الجامعة ثم وزارة الاوقاف قبل ان يتولى منصب مدير الرقابة على المصنفات الفنية عام ١٩٥٩. وعمل رئيسا لمؤسسة السينما عام ١٩٦٦ ثم مستشارا لوزير الثقافة عام ١٩٦٨.

وبدأ محفوظ انتاجه الادبي بروايات مستقاة من تاريخ مصر القديمة منها «كفاح طيبة» قبل أن ينتقل الى كتابة روايات يعتبرها البعض بمثابة تأريخ للحياة الاجتماعية والسياسية في مصر في القرن العشرين.

وكتب محفوظ اطول الروايات المصرية وهي «بين القصرين»، التي نشرت في ثلاثة أجزاء لطولها بعناوين «بين القصرين» و«قصر الشوق» و«السكرية» وهي عمل ادبي ضخم يسجل حياة مصر منذ مطلع القرن العشرين الى ما قبل ثورة يوليو- تموز عام ١٩٥٢.

ومن اشهر مؤلفاته الاخرى «زقاق المدق» (١٩٤٦) و«بداية ونهاية» (١٩٤٨) و«اللص والكلاب» (١٩٦٣) و«السمان والخريف» (١٩٧٧) و«الحرافيش».

وقدمت عن حياته واعماله العديد من رسائل الماجيستير والدكتوراة في الجامعات المصرية وترجمت معظم أعماله الى لغات عديدة.

وقد حصل محفوظ على جائزة الدولة التقديرية في الأدب عام ١٩٦٨ وعلى «قلادة النيل» عام ١٩٨٨ وهي ارفع الأوسمة في جمهورية مصر العربية، كما حصل على جائزة ابداع ابحاث البحر المتوسط من ايطاليا عام ١٩٩٠.

نجيب محفوظ يمزق العديد من رواياته

* دبي - الوكالات - قال الاديب العربي الكبير نجيب محفوظ انه مزق روايات كبيرة احس انها لا تعبّر عن شخصيته ونصح في عيد ميلاده التسعين الادباء الشبان على اكتساب المزيد من الثقافة والاجتهاد في الكتابة المعبرة عن شخصياتهم المتميزة.

وقال محفوظ بمناسبة عيد ميلاد اول فائز عربي بجائزة «نوبل» في الآداب، امس الثلاثاء، انه مزق العديد من الكتابات وحتى الروايات الكبيرة، التي احس انها لا تحمل هويته ولا تعبر عن شخصيته قبل ان ينشر اول قصة له عام ١٩٣٤ في مجلة «الجديد» الاسبوعية وكانت بعنوان «ثمن الضعف».

وقال: «كتبت كثيرا من القصص بعضها مزقتها قبل ان ارسلها الى أي جريدة وربما مزق بعضها القائمون على امر الصفحات الادبية.. استمر هذا طويلا الى ان جاءت اشياء تستحق النشر. بعدها سارت الامور بشكل جيد».

واضاف: «احدى هذه الكتابات كان كتاب «الاعوام» وقد كتبته تقليداً لكتاب «الايام» الذي الفه طه حسين وعبّر فيه عن حياته ومعاناته الى ان صار عميداً للادب العربي. وعلى هذا المنوال مزقت كتابات اخرى شعرت انها جاءت على نهج كتابات لآخرين امثال المنفلوطي الى ان كتبت قصة اسمها «ثمن الضعف» رأيت انها يمكن ان تنشر وأبدأ بها حياتي مع الابداع، فأرسلتها الى مجلة «الجديد» وكان ذلك في عام ١٩٣٤».

جسّد نجيب محفوظ في رواياته أشواق وأحلام الطبقة المصرية المتوسطة في لحظات صعودها وانكسارها وصراعاتها المتباينة في الواقع والحياة، كما احتفى بعالم الحارة المصرية وطرح عبر اعماله الروائية العديد من قضايا الوجود الاساسية في شمولها الفلسفي وعمقها الانساني النبيل.

وقال محفوظ معلقاً على الاحتفال ببلوغه التسعين: «لقد عشت هذه الحياة بمرها وحلوها وشكرا لله انها احتملتني طيلة هذه السنين ايضا بحلوي ومري».

زوجة نجيب محفوظ تطالب باطلاق اسمه على شارع رئيسي في القاهرة



• د. احمد القديدي •

أبو عمار بين ثورة جيل وسلام مستحيل

* ما أزال اذكر لحظة بلحظة ذلك الصباح وبكل جزئياته ليوم من ايام سبتمبر ١٩٨٢ يوم كنا ننتظرك في ميناء بنزرت وانت في تلك الباخرة التي اقلتك مع مناضلي شعبك من بيروت الشهيدة المحاصرة.

لا تزال صورتك في ذاكرتي وانت تنزل سلم الباخرة بابتسامة الامل التي لم تفارقك، رغم اشهر من الصمود والمقاومة حين كنت تحت قصف الاحتلال الاسرائيلي.

واحتضنك الزعيم الحبيب بورقيبة رحمه الله وضمك الى صدره وقد انسابت من عينيه دمعتان، كعادته في مواقف المحن الكبرى أو الانتصارات التاريخية.

كنا مجموعة من التونسيين حولكما ونحن لا نعرف اي مصير ينتظرك وينتظر قضيتنا الاولى، قضية فلسطين، في تلك المرحلة المفاجئة والجديدة من حياة الثورة الفلسطينية، مرحلة سماها المؤرخون بعد ذلك بمرحلة تونس، كان ذلك اليوم نقطة انطلاق حاسمة لمنظمة التحرير وهي تبتعد بكوادرها عن المشرق قادمة نحو المغرب. والمغرب العربي ظل عربيا في اعماقه، وتونس بالذات لم تنقطع عن القضية الفلسطينية، ولا يزال آباؤنا يذكرون كيف تظاهر التوانسة عام ١٩٣٧ ضد عرض شريط المخرج سيسيل ب دوميل بعنوان «الارض الموعودة» الذي كان معلنا عن عرضه في قاعة سينما البلماريوم بتونس العاصمة، وكان التوانسة يتابعون اخبار الشيخ الشهيد عزالدين القسام في فلسطين وخرجت مظاهرة عارمة نظمها الحزب الدستوري ضد هذا الشريط المزيف للتاريخ، وسقط شهيدان تونسيان لعلهما أول توانسة استشهدوا من اجل فلسطين.. ثم جاءت حرب ١٩٤٨ العربية ضد عصابات الصهاينة، فتطوع تونسيون وجزائريون ومغاربة وليبيون للمقاومة والحرب وسقط منهم شهداء على ارض فلسطين.

خدعة كبرى

كل هذه الذكريات تطفو على سطح الزمن اليوم، بعد حوالي عشرين عاما من حلولك بتونس، وانت اليوم على جزء من ارضك المحررة ملاحقا مطارداً مظلوماً، ضحية خدعة امريكية اسرائيلية صدقتها عن حسن نية وسعيت مع اخوتك المناضلين لرفع غصن الزيتون منذ بداية مسيرة ما يسمى بالسلام بمدريد ثم اوسلو ثم واي بلانتيشن ثم شرم الشيخ ثم كامب ديفيد ثم لا شيء.. لا شيء غير القتل والاغتيال وتدمير البيوت وقلع الزيتون وبناء المستوطنات وتخصيص ملايين الدولارات لتشويه صورتك وتدليس تاريخ وطنك في امريكا وفي الاتحاد الاوروبي وفي العالم.

والنتيجة، بعد عشرين عاماً تقريباً من خروجك من بيروت وبعد عشر سنوات من رفعك لغصن الزيتون: ماذا جنى شعبك؟

ها هي واشنطن تعطي الضوء الاخضر لشارون حتى يذل السلطة ويخضعك لارادة الشر والظلم والقهر.

ولعلك اليوم يا أبو عمار تأكدت من ان الراعي الامريكي لعملية السلام ما هو إلا الراعي لاسرائيل وتفوقها.

فها انت اليوم موصوم بالارهاب بينما انت ضحيته. فشارون الارهابي يغتال الزعماء، ويذبح الاطفال ويدمر فلسطين وهو يشعر بحماية امريكا ومباركتها، وانت مرفوض في واشنطن، لا يصافحك راعي السلام، بل يبعث اليك مدير مخابراته واحد جنرالاته المتقاعدين.. هذه هي النتيجة وهذا هو الحصاد.

انه زمن العبث واللامنطق وزمن الجنون والخزي وزمن القهر والطاغوت، ولتسأل نفسك ولتسأل تلك القيادات الشابة التي لا تزال تقف معك ضد الطغاة، ولتسأل آباء وامهات الشهداء الشباب والاطفال: ماذا عسانا نفعل اليوم وهل حققنا شيئا؟

نعم لقد تغيرت معادلة القضية الفلسطينية، ولك انت بعض الفضل وللمقاومين الصامدين بعض الفضل في ذلك، اصبحت قضية فلسطين تفرض نفسها في كل منابر العالم حول السلام والمصير المشترك، نعم نطق رئيس امريكا بعبارة الدولة الفلسطينية.. لكن اية دولة يقصدون؟

بعد تدمير بناها الاساسية وقتل كوادرها واقتلاع زيتونها ورمانها، انهم يريدون لك دولة محاصرة مستعمرة محتلة منزوعة السلاح عاصمتها ابوديس تتعامل بالشيكل، دولة كنتونات مبعثرة تحت سيطرة اسرائيلية، دولة شتات لشعب شتات.

فشارون بدأ يفتح ابواب كيانه لمليون يهودي جديد، سيحاصرون ما تبقى من شعبك وسيحولون مأساة الاحتلال الى امر واقع جديد.

اغلاق القوس

ولقد تأكد لك يا أبو عمار ولكل من كان يشكك في نظرية صراع الحضارات بأن الاتفاق كامل شامل بين واشنطن واسرائيل لوضع فلسطين ثانية اثنتين بعد افغانستان، لتجري عليها امريكا بأيد اسرائيلية عملية تدمير وابادة بذريعة بعض الاعمال اليائسة الناجمة عن القهر والاحتلال والتقتيل الاسرائيلي، والتي يقوم بها بعض شباب فلسطين، فيستشهدون لقاء احداث اي ضرر بالعدو المغتصب، لا تلك الممارسات الارهابية المتعدية على كل المواثيق الدولية والشرائع العالمية المتمثلة في احتلال الارض واغتصاب حقوق شعب واحلال شعب دخيل محل شعب اصيل.

ولعلك تتساءل اين العرب والمسلمون في عصر العولمة؟ بينما تغاضيت عن التشاور معهم في ازمات سابقة واخذت مبادرات فردية.

ولكن لكل مقام مقال فالمصير العربي كله اليوم في منعرج تاريخي حاسم والصواريخ التي تدك بيتك ومطارك ومدارس ابناء شعبك سوف لن تقف هناك، بل ستتعداها تحت نفس شعار مقاومة الارهاب الى حدود دول اخرى.. كثير منها لا يشك اليوم في انه على قائمة الانتظار مهما كان ولاؤه لسياسة امريكا.

- استاذ في قسم الاعلام بجامعة قطر

• صلاح دباجة •

ماذا تمخض عن اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي في الدوحة؟

* لا جديد اذا قلنا ان قادة الدول العربية والاسلامية، مرة أخرى يظهرون عجزهم المبتذل عن ان يكونوا على قدر معين من الجرأة والمسؤولية تجاه المصلحة الحقيقية لشعوبهم ومستقبل تطور بلدانهم بحيث يثبتون، كحد أدنى، مصداقية وجودهم في السلطة وفي قيادة هذه الشعوب. وهذه الحقيقة تأكدت مرة أخرى فما خلص اليه اجتماعهم، على مستوى وزراء الخارجية، في الدوحة أمس الأول والذي صدر عنه، كما هي العادة، بيان مشترك تضمن ١٢ بنداً، بمجملها تعابير انشائية طنانة تستهدف عواطف المواطن العربي والمسلم، الذي أدمن على هذا الدواء، أكثر من اعطاء الأجوبة الواقعية والعملية للقضايا التي طرحت على بساط البحث في الدوحة.

لقد انعقد هذا المؤتمر الاستثنائي استجابة لطلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لبحث أمر واحد ووحيد وهو العدوان الاسرائيلي المتواصل ضد الشعب الفلسطيني وضد سلطته الوطنية. ولكي نكون دقيقين أكثر نقول العدوان الشاروني المتصاعد لأن العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني متواصل منذ أكثر من ٥٣ سنة. ولم تنجح لا القمم العربية ولا القمم الاسلامية في وضع حد له حتى اليوم. اي ان الموضوع المطروح هو وقف عمليات القتل والاغتيال والحصار والتجويع وهدم البيوت وضرب البنى التحتية في مناطق السلطة الفلسطينية وضرب رموز السلطة الفلسطينية ومؤسساتها، ولمساندة الشعب الفلسطيني في كفاحه من أجل التخلص من نير الاحتلال وانجاز استقلاله الوطني.

وللتسهيل على عمل هذا الاجتماع الاستثنائي بادرت الفصائل الفلسطينية في المناطق المحتلة إلى تقديم ورقة عمل إلى وزراء الخارجية العرب والمسلمين تتضمن مقترحات يجمع عليها جميع ابناء الشعب الفلسطيني، الذين يدفعون يومياً ثمناً باهظاً من جراء استمرار الارهاب الشاروني، وهي مقترحات ليست تعجيزية بل منطقية وقد تكون فعالة في رفع الضيم والمعاناة عن ابناء هذا الشعب. ومن أبرز هذه المطالب قطع جميع العلاقات مع اسرائيل ووقف كل أشكال التطبيع الرسمي وغير الرسمي معها واعتبار عزل حكومة شارون ومحاصرتها خطوة اساسية على طريق القضاء على مشروعه العدواني الدموي والأمر الثاني ادانة انحياز الولايات المتحدة للعدوان الاسرائيلي ومواصلتها تقديم الدعم السياسي والعسكري غير المحدود لاسرائيل ومطالبتها بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية. والربط بين ارهاب شارون والارهاب العالمي، هذا الارهاب الذي لا ينتهي إلا بزوال الاحتلال الاسرائيلي. والأمر الثالث هو تأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني إلى جانب ضمان كل أشكال الدعم السياسي والمادي والمعنوي للشعب الفلسطيني. وأخيراً اعتبار السيادة الفلسطينية الكاملة على القدس العربية عاصمة للدولة الفلسطينية كاملة السيادة قضية عربية واسلامية غير قابلة للتصرف.

وقبل الدخول في تفاصيل ما توصل اليه اجتماع وزراء الخارجية العرب والمسلمين في الدوحة يجب ان نؤكد ان مجرد انعقاد الاجتماع في ظل مثل هؤلاء قادة هو ايجابي والأمر الايجابي الآخر في انعقاده انه جاء تلبية لدعوة الرئيس الفلسطيني، الذي حرمته حكومة شارون من المشاركة فيه وكذلك خروج المجتمعين ببيان مشترك فيه شيء من الايجابية، بغض النظر عن مضمون هذا البيان. وهذه الأمور مجتمعة تعكس حقيقة واحدة وهي انه هناك طاقات وامكانيات هائلة لدى الدول العربية والاسلامية لو أحسن استغلالها أو اذا ما توفرت النوايا الحسنة لاستغلالها لكانت جداً مؤثرة وفعالة.

لكن على ما يبدو أن القادة العرب والمسلمين يرون، وحسب تجربة عشرات السنين الماضية، ان مصلحتهم هي في مدى ارتباطهم بالولايات المتحدة، التي انحدر رئيسها إلى مستوى الاقتباس عن شارون لتبرير صحة موقفه من مطالبة عرفات بوقف ما وصفه بـ «الارهاب»!! لذلك تجنب وزراء خارجية هذه الدول في بيانهم المشترك من توجيه اي انتقاد للسياسة الأمريكية، التي بنفسها يسرح ويمرح شارون. وفضل هؤلاء الوزراء التوجه بصيغة المتوسل إلى الادارة الأمريكية بان لا تهتك عوراتهم أمام تصاعد ارهاب شارون. وأحجموا، كدفعة أولى على الحساب للادارة الأمريكية، عن اتخاذ قرار بمقاطعة اسرائيل ووقف كل أشكال التطبيع الرسمي وغير الرسمي معها. وقرروا اقامة لجنة وزارية مهمتها ايجاد آلية عمل عربية واسلامية تهدف إلى ابراز وحدة الموقف الاسلامي والتصميم على حشد كل ما يمكن من دعم وتأييد للقضية الفلسطينية العادلة. وهذه اللجنة لا تختلف عن لجنة المتابعة العربية التي انبثقت عن مؤتمر القمة العربية بعد تفجر انتفاضة القدس والأقصى ولن يكون مصيرها بأفضل من مصير لجنة المتابعة ولن تكون أكثر فعالية منها.

وقد التف بيان وزراء الخارجية للدول الاسلامية على المطلب الفلسطيني الربط بين ارهاب شارون والارهاب العالمي بتأكيد رفض الخلط بين الارهاب وحق الشعب الفلسطيني واللبناني والسوري في تحرير أراضيه المحتلة باعتباره حقاً مشروعاً. ان مجرد هذا التأكيد هو تأكيد أمور مسلم بها مما يثبت مدى نجاح الحملة الاعلامية الاسرائيلية التي تحاول تصوير وكأن انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال هي أعمال عنف وارهاب لدى هؤلاء القادة.

وكلمة أخيرة لا بد من قولها وهي ان ما تضمنه هذا البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الاستثنائي لدول منظمة الوحدة الاسلامية، في أعقاب صرخة الاستغاثة الفلسطينية، لا يختلف عن بيان يصدر عن لقاء قادة دول افريقية أو في امريكا اللاتينية وهذا ليس انتقاصاً بحق قادة تلك الدول وانما لكون البيان عاماً في صياغته وشمولياً في تحديد المسؤولية عن الوضع الناشئ ويفتقر إلى آلية التنفيذ وتحديد شكل الدعم والمساعدة ولا يستجيب للوضع الحرج والمصيري بالنسبة للشعب الفلسطيني.

وفي ضوء ما تقدم تبقى القضية الفلسطينية ومعاناة أبناء شعبنا من جراء استمرار الاحتلال والارهاب الشاروني هي قضية هذا الشعب وحلها يحتم على جميع ابناء هذا الشعب بمختلف فصائلهم وأماكن تواجدهم مواصلة وتصعيد الكفاح الموحد والمشروع لكنس الاحتلال وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية. وان طموح واصرار شعبنا على تحقيق ذلك، هذا الاصرار الممهور بدماء الشهداء، هو الذي سيحدد المستقبل وليس أي شيء آخر.

أوسمة بطل حرب بريطاني راحل في المزاد العلني!



* لندن – الوكالات – سجل ابرع طيار بريطاني في الحرب العالمية الثانية سبقا جديدا عندما بيعت الاوسمة التي حصل عليها في اثناء خدمته بثمن قياسي بلغ (٢٤١) ألف جنيه استرليني في احد المزادات.

وتوفي جوني جونسون، نائب قائد سلاح الجو الملكي البريطاني، الذي نفذ نحو (٧٠٠) مهمة وقت الحرب وسجل اعلى معدل للقتل في سلاح الجو الملكي بلغ (٣٨) حالة مؤكدة، في كانون الثاني الماضي، عن ٨٥ عاما.

وكان من المتوقع ان تحقق الاوسمة نحو نصف المبلغ النهائي الذي بيعت به لدى عرضها في دار «سبينك» للمزادات في لندن وهي متخصصة في الاوسمة والطوابع والعملات المعدنية والورقية.

وقالت «سبينك» ان متعلقات جونسون وتضم (١٩) وساما وكتبا متخصصة ومجموعات صور من زمن الحرب بيعت الى جامع تحف بريطاني.

عدد سكان الاردن تجاوز خمس ملايين نسمة عام ٢٠٠٠

* عمان – الوكالات – افادت نشرة دورية حديثة صادرة عن دائرة الاحصاءات العامة الاردنية ان عدد سكان الاردن بلغ ٥ ملايين و٤٠ الف نسمة مقابل ٤.٩ ملايين نسمة عام ١٩٩٩ بزيادة نسبتها ٢.٨٪.

واوضحت الدائرة في نشرتها التي نقلتها الصحف الاردنية أمس الثلاثاء، ان ما يقرب من ٤٠٪ من سكان الاردن يقطنون العاصمة عمان في حين ان نحو نصف عدد السكان تقل اعمارهم عن ١٩ سنة.

كما اشارت الدائرة الى ان ٧٪ من الايدي العاملة في البلاد من غير الاردنيين. وقدر حجم قوة العمل الاردنية بمليون و٣٢٥ الفا للعام ٢٠٠٠.

ويظل معدل النمو السكاني في الاردن (٢.٨٪) مرتفعا غير انه اثر تكثيف برامج تحديد النسل في الاعوام الاخيرة، انخفض هذا المعدل مقارنة بالتسعينات حيث ناهز وقتها ٣.٥٪.

والى جانب الزيادة السكانية الطبيعية، ساهم تدفق اللاجئين الفلسطينيين الى الاردن منذ قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ الى جانب عودة ما يقارب ٣٠٠ الف اردني من دول الخليج في النصف الاول من التسعينات في زيادة عدد سكان الأردن.

التكونولوجيا تعيد الروح الى روما القديمة

* روما – الوكالات – تعتزم ايطاليا ان تبعث الحياة في اطلالها القديمة في متحف يعمل بالمؤثرات الخاصة سيعيد تشكيل الثروة الفنية للبلاد بمساعدة الفنان الايطالي كارلو رامبلدي، الحائز على ثلاث جوائز اوسكار.

وقالت وزارة الثقافة انها ستعمل مع رامبلدي مبتكر الكثير من اشهر المخلوقات التي ظهرت في الافلام الامريكية لبناء متحف في روما يعرض نماذج تعمل بالتكنولوجيا العالية للمواقع الاثرية والفنية.

وقال منسق المشروع جيوفاني نيجري: اننا نريد استخدام التكنولوجيا الحديثة لمساعدة الايطاليين والسياح الاجانب على تقدير ميراثنا التاريخي والثقافي.

ولن يسمح المتحف للزائرين فقط برؤية نماذج الاطلال في بومبي وبقايا المدرجات القديمة ولكنه سيقدم ايضا الحياة اليومية في المدينة الرومانية والعاب المصارعة الدموية في المسرح العملاق.

ويرفض المنسقون الانتقادات القائلة بانهم يحولون الارث الثقافي الايطالي الى متنزه على غرار والت ديزني.

وقال نيجري ان المشروع لن يكون مجرد عرض مسرحي. واضاف: «اننا سنعرض ثقافتنا وفننا ونسهل الوصول اليهما».

وسيتيح المتحف لطلاب المدارس الايطالية والسائحين الذين يعوزهم الوقت لزيارة بعض من كنوز البلاد الاقل شهرة ورؤية اعمال فنية غير متاحة للجمهور.

مصر ترمم اكتشافات مدينة فرعونية بالاسماعيلية

* الاسماعيلية / مصر – الوكالات – قال مسؤول مصري ان بعثة للمجلس الاعلى للآثار تقوم حاليا بترميم مدينة فرعونية تم اكتشافها مؤخرا في منطقة تل المسخوطة في الاسماعيلية وتعود الى الاسرة ٢٦ الفرعونية.

واضاف طارق مختار، مدير منطقة آثار القناة: «القطع التي سيتم ترميمها تشمل اسماك متحجرة وتمائم من البرونز والقيشاني والاواني الفخارية وانه سيتم تسجيل هذه القطع بسجلات الآثار بالمجلس الاعلى للآثار فيما سيتم وضع القطع التي لم يتم تسجيلها تحت الدراسة».

واضاف ان بعثة مصرية تقوم حاليا بالبحث عن بقايا المدينة شمال الاسماعيلية والتي تم الكشف بها حتى الآن عن بقايا مساكن فرعونية بحالة جيدة بجانب مخازن للغلال.

وقال مختار ان منطقة تل المسخوطة من المرجح انها تضم آثارا اخرى تعود الى الاسرتين ٢٢ و١٨ والدولة الوسطى والقديمة حيث تقع على مقربة من مدخل مصر الشرقي وسبق الكشف فيها عن آثار لرمسيس الثاني.

الهجرة تتيح لايطاليا تعويض النقص في الولادات

* روما – وكالات الأنباء – أفاد المعهد الوطني الايطالي للاحصاء في تقريره للعام ٢٠٠١ ان ارتفاع معدلات الهجرة الى ايطاليا تتيح لها تعويض النقص في الولادات، رغم مطالبة قسم من اليمين الايطالي الحاكم بتشديد القيود على الهجرة.

وبلغ عدد سكان ايطاليا ٥٧.٨٤ مليون نسمة نهاية العام الفين، بينهم ١.٤٧ مليون من المهاجرين الذين يتمتعون بوضع قانوني، اي ٢.٥٪ من السكان.

ولكن الملفت في الدراسة ان عدد السكان المهاجرين ارتفع بنسبة ١٤.٢٪ مقارنة بالعام ١٩٩٩، بصورة تتيح تعويض الوفيات والنقص في الولادات.

والجالية المغربية هي الاكثر عددا (١٧١ الفا) ويعدهم الالبان (١٢٧ الفا) والفيليبينيون (٦٥ الفا) والمتحدرون من يوغوسلافيا السابقة (٥٧ الفا) والتونسيون (٥٥ الفا) والصينيون (٤٩ الفا).

وتشكل النساء في ايطاليا ٥١.٤٪ من السكان وفق التقرير الذي يؤكد ان معدل الحياة ارتفع الى ٨١.٨ سنة للنساء، و٧٥.٥ سنة للرجال.

واكد ٦٧.٨٪ من الايطاليين العام الفائت انهم راضون عن ظروف معيشتهم. وقال المعهد ان عدد الباحثين عن عمل تراجع بالنسبة للعام ١٩٩٩ بفضل توسع قطاع الخدمات، رغم ان ٢.٥ مليوني شخص (١٠.٦٪ من السكان) عاطلون عن العمل.

ورغم ان ثلثي السكان يعتبرون انفسهم في «صحة جيدة»، ظلت امراض القلب والشرايين والاورام ابرز اسباب الوفيات. ويلحظ التقرير تراجع نسبة المدخنين الى ٢٤.١٪ من السكان مقابل ٢٦.١٪ قبل خمس سنوات.

ويشير التقرير من جهة اخرى الى ان ايطاليا تعد ٣٢.٦ مليون سيارة خاصة سنة ٢٠٠٠. وان الايطاليين يرتادون المسارح والعروض الغنائية اكثر من السينما التي تراجعت نسبة الاقبال عليها بما قدره ٩.٧٪ مقارنة بسنة ١٩٩٩.

الشرطة البريطانية تطلق سـ...

* لندن – الوكالات – قالت الشرطة البريطانية انها اطلقت سراح رجل اعتقلته للاشتباه في قيامه بمطاردة نجمة السينما والعارضة ليز هيرلي.

وقال متحدث باسم الشرطة ان «الرجل البالغ من العمر ٣٢ عاما أفرج عنه من الحجز في مركز للشرطة بغرب لندن وتلقى تحذيرا كتابيا».

واعتقل الرجل يوم الاحد الماضي في منطقة كينزينجتون الراقية في لندن حيث تقيم النجمة وهي حامل الآن.

واشتهرت هيرلي التي كانت تقدم اعلانات شركة «استي لاودر» لمنتجات التجميل والعطور بظهورها في العرض الاول لفيلم عام ١٩٩٤ وهي ترتدي ثوبا من تصميم فيرساتشي لا يضم اجزاءه معا سوى بضعة دبابيس كبيرة الحجم.

وكان انفصالها عن النجم هيو جرانت في العام الماضي وخلافاتها المستمرة مع حبيبها السابق المليونير ستيف بينج بشأن ما اذا كان الجنين الذي تحمله من صلبه قد ضمن بقاء اسمها في عناوين الاخبار بصورة شبه دائمة.

رايكر يشكل أول أوركسترا في...

* بومباي – الوكالات – في ذكرى تؤلمه يحكي روبرت رايكر كيف قاد أوركسترا من الهواة في الهند.

بعد حصوله على الدكتوراة في قيادة الاوركسترا من معهد بيبودي للموسيقى في بالتيمور تولى ادارة أوركسترا كلكتا السيمفوني. كان الاعضاء هواة.

قال: «يا الهي كانوا شغوفين. ولكنها كانت فوضى وأسوأ تجربة في حياتي».

اشتغل رايكر أقل من عام مع تلك الاوركسترا ثم سافر الى كندا بحثًا عن مزيد من المال والشهرة.

ولكن القدر الذي تمثل في تعاون مع المايسترو الهندي العظيم زوبين مهتا ولقاء بالصدفة مع سيدة تريد احياء أوركسترا كلكتا المنحلة أعاده الى الهند.

يقوم رايكر (٦٣ سنة) حاليا بمهمة جمع مليون دولار لتمويل أول أوركسترا هندية محترفة. قال: «لا توجد أوركسترات محترفة في الهند ولم تكن توجد اطلاقا».

قال المايسترو الضيف في طوكيو التي تنافس فيينا وبراغ كعاصمة للموسيقى الكلاسيكية انه توجد ثماني أوركسترات في منطقة طوكيو/ ...

امي ينجح في امتحان دخول الى كلية حقـ...

* ريو دي جانيرو – الوكالات – اثار نجاح خباز امي في امتحان الدخول الى جامعة خاصة مشهورة في ريو والذي يقوم على اختيار الاجابة الصحيحة من عدة احتمالات جدلا كبيرا حول النزعة التجارية للتعليم الخاص في البرازيل.

وحصل سيفيرينو دا سيلفا (٢٧ عاما) على نسبة اجابات صحيحة جعلته يحتل المرتبة التاسعة بين المتقدمين الى امتحان دخول كلية الحقوق في جامعة استاسيو دو سا.

وامام ردود الفعل التي اثارتها النتيجة التي حققها الشاب الذي لا يزال يتعلم القراءة في مركز تابع للكنيسة شمال المدينة، قال رئيس الجامعة التي تضم ٦٠ الف طالب للصحافيين، الاثنين، ان النجاح في امتحان الدخول لا يضمن تسجيل المتقدم الذي يتعين عليه ابراز شهادة انهاء التعليم الثانوي.

وقالت وزارة التعليم ان نجاح الشاب يشبه «فوز شخص من خلال ورقة يانصيب وان هذا النجاح لا يعني شيئا».

وكان طالب في الصحافة يعد اطروحة لشهادة الماجستير حول النزعة

...ة تطلق سراح مجنون ليز هيرلي



...كسترا فيلهارمونية في الهند

يوكوهاما وحدها سبع منها تزيد ميزانيتها عن مليون دولار وتقدم نحو ٤٠٠٠ عرض سنويا.

وعلى النقيض في الهند فان الموسيقى الكلاسيكية يعزفها هواة أو أوركسترات طلابية. ويرفض رايكر المنطق بأن الهند لها موسيقاها الخاصة. يقول: «انني لا أقلل من قيمة الموسيقى الهندية ولكنني أعترض على الموقف من الموسيقى الكلاسيكية».

وأضاف ان الهند تتميز بموسيقاها الكلاسيكية الفريدة ولكنها تفتقر الى الاحساس بموتسارت مثلا.

ويعتقد رايكر ان انعدام الفرصة المناسبة أبعدت مهتا عن الهند حيث رحل الى انجلترا في الخمسينات وأصبح نائب مايسترو أوركسترا هالي. وبعد عشر سنوات التقى رايكر مع مهتا الذي دعي لقيادة أوركسترا مونتريال وكان قد فاز بجائزة تانجلوود لاحسن مايسترو في مهرجان الموسيقى الصيفي في ماساتشوسيتس.

ويعمل مهتا حاليا القائد الرئيسي لفرقة اسرائيل الفيلهارمونية ويرأس فرقتي اوبرا فلورنسا وميونيخ.

ويعتزم رايكر الذي يصف نفسه بأنه مهندس تشكيل الاوركسترات اقامة أوركسترا للحجرة في الهند تتكون من الوتريات فقط.. الكمان والفيولا والتشيللو.

...الى كلية حقوق خاصة في ريو دي جانيرو

التجارية للتعليم الخاص وتأثيره على عملية اختيار الطلبة، وراء فكرة تقدم الشاب الامي الى امتحان القبول في كلية الحقوق الخاصة.

وقال كارلوس بالهانو ان «التعليم التجاري كان يشكل مصدر ضيق لي. كانت لدي شكوك بأن امتحانات الدخول الى الكليات الخاصة لا تختبر معلومات الطالب حقيقة».

وسمحت وزارة التعليم اخيرا بفتح حوالي خمسين من المعاهد والكليات الخاصة.

وتزامنت القضية مع استئناف العمل في الجامعات الفدرالية بعد مئة يوم من الاضراب نفذه حوالي ٤٠ الف استاذ في الجامعات الحكومية في عموم البلاد للمطالبة بتحسين رواتبهم. وشجب المضربون كذلك نية الحكومة وقف تمويل الدولة للتعليم العالي بصورة تدريجية.

وحصل المدرسون على زيادة بلغت ١٣٪ في رواتبهم، بدلا من ٧٨٪ كانوا يطالبون بها في حين كانت الوزارة عرضت عليهم ٥,٣٪.

روسيا اطلقت بنجاح خمسة اقمار اصطناعية

* موسكو - الوكالات - نقلت وكالة «انترفاكس» عن وكالة الفضاء الروسية ان صاروخا روسيا من طراز «زينيت» تم اطلاقه من قاعدة بايكونور (كازاخستان) وضع، أمس الثلاثاء، خمسة اقمار اصطناعية في مدارها.

واطلق الصاروخ من قاعدة بايكونور وعلى متنه ثلاثة اقمار روسية وقمر مغربي وآخر باكستاني.

ويخصص احد الاقمار الاصطناعية الروسية «ميتيور-٥» لمراقبة البيئة والاثنان الآخران «كومباس» و«ريفلكتور» لدراسة الزلازل ومعرفة حدوثها واتخاذ صور عن اقمار اصطناعية وضعت في مدارها حول الارض.

ولم تعط «انترفاكس» تفاصيل عن القمرين المغربي والباكستاني.

٢٠٢ شخص ماتوا بسبب البرد في موسكو منذ تشرين الاول

* موسكو - الوكالات - توفي ٢٠٢ شخصين بسبب البرد منذ تشرين الاول في موسكو وفق حصيلة نشرتها اجهزة الحالات الطارئة الروسية.

وقالت المصادر انه عثر، امس الأول الاثنين، على ٨ اشخاص متوفين في شوارع موسكو، ونقل ٤٠ آخرون وقد تدنت حرارة اجسامهم بشدة الى المستشفيات.

وضحايا البرد عموما من المشردين الذين ينامون في الشوارع بعد احتساء كمية كبيرة من الكحول.

معظم الدول غير مهيأ لمواجهة المشكلات الناجمة عن تقدم السكان في السن



* نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الأنباء - تفتقد معظم دول العالم، ولا سيما النامية منها، الى الوسائل التي تمكنها من مواجهة المشكلات الناجمة عن تقدم السكان في العمر، كما يؤكد مسؤولو الامم المتحدة.

وقال نيتين دوسيه، نائب السكرتير العام للامم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ان مشكلة تقدم السكان في السن لا تقتصر على الدول الغنية حيث يتوقع ان تواجه الدول النامية خلال العقود المقبلة مشكلة زيادة عدد سكانها فوق سن ستين عاما.

وكان دوسيه يتحدث في اطار الاعداد للمؤتمر العالمي الثاني حول الشيخوخة المقرر عقده في مدريد في نيسان.

ويفيد تقرير حديث للامم المتحدة أن من هم فوق الستين عاما سيشكلون ٢٠٪ من السكان في العام ٢٠٥٠ في الدول الاقل نموا مقابل ٨٪ حاليا.

وفي ذلك التاريخ، وللمرة الاولى في تاريخ البشرية، سيكون من هم فوق ستين عاما اكثر ممن هم دون ١٥ عاما.

وقالت باميلا مبويا، سفيرة كينيا السابقة وعضو منظمة غير حكومية لمساعدة الكبار في السن (هلب ايج)، ان مؤتمر مدريد يجب ان يشكل مناسبة لوضع استراتيجية واقعية. وقالت «ان كثيرا من الدول لا يهتم برفاهية الكبار في السن».

ويبحث مؤتمر مدريد خصوصا مشكلات النساء المسنات اللواتي ينهين حياتهن في الفقر. وسيبحث كذلك الوضع في افريقيا حيث يضطر الكثير من المسنين الى الاعتناء بأحفادهم بعد ان حصد الايدز آباءهم وامهاتهم.

ربع الاوروبيين يجهلون دوران الارض حول الشمس

* باريس - الوكالات - اظهر استطلاع للرأي أن اوروبيا من اصل اربعة اوروبيين يعتقد أن الشمس تدور حول الارض وليس العكس وذلك بالرغم من مرور خمسة قرون كاملة على وفاة كوبرنيك اول من اثبت دوران الارض حول الشمس.

كما كشف الاستطلاع الذي اجراه مركز استطلاع «يوروبارومتر» عن أن ٢٢٪ من الاوروبيين يعتقدون أن دوران الارض حول الشمس يستغرق شهرا في حين أن هذه العملية تستغرق عاما كاملا.

كما اظهر الاستطلاع أن الفرنسيين هم اكثر شعوب اوروبا جهلا في مجال المعرفة الكونية حيث لا يزال ثلث الفرنسيين الذين شملهم الاستطلاع (١٠٠٠ شخص) تنحصر معرفتهم في العلوم الكونية لقدماء الاغريق مما يستوجب بذل مزيد من الجهود لنشر المعرفة والثقافة العلمية في فرنسا واوروبا.

وكشف كذلك استطلاع «يوروبارومتر» عن أن ٤١٪ من الاوروبيين يعتقدون خطأ أن الانسان عاش على الارض في عصر الديناصورات بالرغم من أن هذه الاخيرة انقرضت قبل ظهور الرجل الاول بـ٦٠ مليون سنة.

واظهر الاستطلاع ان ٢٧٪ فقط من سكان الاتحاد الاوروبي يعرفون أن المضادات الحيوية تقتل البكتيريا فقط ولا تقتل الفيروسات.

حاول الإنتحار بسبب كعك العيد!!

* القاهرة - الوكالات - تشاجر زوجان في الاسكندرية بسبب خلاف على تكاليف كعك العيد وملابسه لدى اصرار الزوجة على تحقيق الامرين معا فما كان من الزوج سوى اشعال النار في المنزل وطعن نفسه بسكين المطبخ.

وهدد الزوج الزوجة بوضع حد لحياتهما معا عندما ازداد الشجار حدة وقام بتنفيذ تهديده لان الزوجة لم تتوقف عن الزعيق والمطالبة بكافة المصاريف اللازمة للعيد.

وتابعت «الاخبار» ان الزوج «العامل اشعل النار في غرفة النوم وبدأ بتمزيق جسده بواسطة سكين المطبخ لكن الجيران قاموا بابلاغ» الشرطة التي حضرت وطوقت النيران ونقلت الزوجين الى المستشفى.

تريد تشوفهم؟ تفضّل معزوز مكرّم

• بقلم: موسى حوري •

* كلمات قالها ياسر عرفات للمراسل الاسرائيلي في الاسبوع الماضي بالنص «معزوز مكرّم».

قالها ليقوده الى سبعة من الموقوفين من الذين سجلتهم له بقائمة اسرائيل والمبعوث الأمريكي الجنرال زيني وطلبوا منه اعتقال ثلاثين ما ينقص ولا واحد.

وهكذا عرفات ينسف حججكم بالاعتقالات وانتم يا عميان القلب والسياسة تريدون قتله.

كل يوم تأتون بحجة من حججكم لكي تغلقوا الطريق للتفاهم السلمي وجهًا لوجه لعل الأمور تأخذ مجرى آخر، ذلك الطريق الذي تحتاجه اسرائيل قبل غيرها، وأنا يا عزيزي القارئ اكتب الكلمة والمدافع والدبابات والطائرات تهدم البيوت في فلسطين كلها من رام الله الى البيرة الى نابلس الى خان يونس تخرب وتقتل ولا تشبع.

أسمع كل ذلك وعيناي تراه في التلفاز وقلبي يقطر دمًا على أولادي وأحفادي في تلك البلاد حيث انني قد ختيرت وعلاني الشيب ولكن العيال والضنا الذين خلفتهم ماذا سيكون مصيرهم وإذ ما تحسبون يا أوباش، يا حكومة اسرائيل فقد قيل «كل شي بحسابو» وكل قتل وتخريب له ثمن فمن سيدفع الثمن؟ سيدفعه هذا الشعب المسكين وخاصة اليهودي، ذلك الشعب الذي تقودونه «كالمسطول» واعذرني يا شعبي العزيز الذي ليس لدى غيره ان القبك «بالمسطول» لأن روحي قد زهقت.

وأنت يا شمعون يا ابن بيرس، ماذا جلوسك في هذه الحكومة التي حولتك الى شخشخة او «لعّابة» بالعراقي وجعلتك تلقي وتلقي في الصباح وعندما يأتي المساء يأتيك اوليا، نعمتك من أريك شارون والشلاتية الذين يحيطون به فيهددونك بأيديهم «الجموا الحلقك» ولا تحكي زايد فإذا بك ترتعد امام هذا النجس الذي حشرت نفسك به أنت وبعض صغار النفوس من حزب العمل (المرحوم؟).

ان ما يوجع قلبي انني درت الدوائر وطرقت ابواب البيوت لانتخابك ومع ذلك «ردناك عون طلعت شمعون ابو كلمات الصابون» اعوانك في الحكومة من اليمين يخربون ويقتلون ما يحلو لهم وأنت؟ تبيع شعبك وخاصة اليهود؟ بضع كلمات لا تغني ولا تشبع من جوع مثلها كمثل «الصابون».

ان الذي عليك الآن، وفوراً، هو الاستقالة من حكومة الشر لعل ذلك يغيّر مسار الأمور انت ودالية بنت اسحاق ورعنان كوهين العراقيان مع الأسف الشديد.

والآن سيأتيني البعض من اخواني اليهود قائلين وسائلين ولكنك تنسى يا أبا الشريت اولئك الذين يفجّرون انفسهم في الشوارع العامة ويقتلون مع أنفسهم الناس الأبريا، ومنهم النسا، والأطفال والشيوخ؟

لا تعتقد يا عزيزي اللائم انني سأختفي وراء هذا اللوم بل اقف امامه وافسّره أولاً انني لا استسيغ هذا النوع من النضال فالمظاهرات والانتفاضات هما الطريق الأفضل للكفاح ولكن ما العمل والشعب الفلسطيني لم يبق له شي، يخسره، جوعان، عطشان، ومحبوس في قفص، عدا ذلك ليس لديه من اساليب الكفاح كالتي لدى اسرائيل من طائرات مروحية وغير مروحية ودبابات ومع ذلك لا أوافق على هذا الطريق بل الطريق الثاني طريق الكفاح الجماهيري، عدا ذلك فان طريق تفجير النفس لا ينفع حتى الشعب الفلسطيني نفسه ويجعله عرضة لاتهامه بالارهاب علاوة على اثارة البسطا، من الشعب الاسرائيلي ضده.

سأستمر واستمر يا عزيزي القارئ وانت معي بكل الوسائل البسيطة التي في يدي من مظاهرات خاصة في الشارع العربي وفي الشارع اليهودي ورفع الشعارات امام مجلس الوزرا، ووزارة الدفاع؟ وغيرها من اساليب المقاومة البسيطة التي لا أملك غيرها الآن، وهل لدي حيلة اخرى؟ أو كما يقول مطيرو الطيور في العراق عندما يلعبون بالطير المقصص الجناح حتى تأتي الجوقة الطائرة اِلعبْ بالمقصقص/ حتى يجيك الطيّار.

(أبو الشريت - رمات غان)

أوقفوا نزيف الدم

• بقلم: احمد كيوان •

* شهدت الأيام الأخيرة تصعيداً خطيراً في المواجهة المستمرة بين اسرائيل والشعب الفلسطيني مع استمرار نزيف الدم وسقوط اعداد كبيرة من الضحايا البريئة من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، ولا يوجد هنالك في هذا العالم من يملك الشجاعة او الحس الانساني لوقف ذلك مما يجعل حياة الناس في فلسطين واسرائيل جحيمًا لا يطاق في غيبة قيادة اسرائيلية قادرة على تحمل المسؤولية التاريخية وإدراك الخطوات اللازم اتباعها للخروج من دوامة العنف ودائرة الصراع الذي يحصد المزيد من الأرواح والضحايا ويقود المنطقة الى تدهور لا يستطيع احد التكهن بنتائجه وان كان الكل يعلم أنها ستكون وخيمة على الأطراف جميعها. لقد وعد شارون ناخبيه قبل عشرة أشهر أنه سيحقق لهم «الأمن والسلام» ولم يتحقق من ذلك شي، لأنه اعتمد الحسم العسكري الفاشل والباطل بدل اعتماد حل سياسي اقرّته الشرعية الدولية وقبل به الشعب الفلسطيني وهو المخرج الوحيد من دائرة العنف الراهنة. والغريب في الأمر ان شارون هذا اعتمد اسلوبًا غوغائيًا ديماغوغيًا منذ تسلم مقاليد الأمور في اسرائيل وهو إتهام الرئيس ياسر عرفات بكل ما يحدث متناسيًا احتلاله البغيض وأعمال القتل والتصفيات والحصار المستمر لمدن وقرى فلسطين باحثًا عن حل امني فقط نافضًا يديه من أية تسوية تعيد الطرفين الى طريق الحل السلمي ظانًا أنه بذلك يستطيع تركيع الشعب الفلسطيني وفرض شروط الاستسلام عليه في ظل دعم امريكي لا يعرف التحفظ وتراجع أوروبي ينمّ عن عدم اكتراث وعجز عربي غير مفهوم وغير مُبرّر. وازاء ذلك كانت شروط شارون التعجيزية التي لا يستطيع أن يقبلها فلسطيني واحد او يرضى بها وللأسف الشديد فان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان انضم الى الجوقة الأمريكية، بدل أن يكون للأمم المتحدة دور هام ورئيسي في الحل. وان كثرة الضغوط التي تمارس الآن على الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية ليست هي المخرج من المأزق المتأزم فالشعب الفلسطيني وقد فقد الأمل في حل عادل تساعده المجموعة الدولية في الوصول اليه ليس من دعاة الارهاب ولا هو متعطش لسفك الدما، البريئة ويجب أن يفهم كل اولئك الذين يصرون على إدراج منظمات المقاومة تحت لائحة الإرهاب. ان المطلوب على وجه السرعة وقف نزيف الدم ووقف العنف بما فيه وقف الاستيطان وعودة جيش الاحتلال الى مواقع الثامن والعشرين من سبتمبر ٢٠٠٠ وقيام مراقبين دوليين بالاشراف على ذلك والبد، الفوري بمحادثات تحت رعاية دولية لإنها، الصراع ووضع حد لمعاناة شعوب المنطقة ووقتها وفقط وقتها يمكنهم أن يحمّلوا الرئيس عرفات المسؤولية وبدون سلوك الطريق الصحيح سيظل درب المناورات نوعًا من العبث لا طائل تحته وأرضًا خصبة للعنف والعنف المضاد سيظل الشعب الفلسطيني والاسرائيلي يدفع الثمن غاليًا وبلا هدف فلماذا لا يختارون اقصر السبل وأكثرها سلامة سواء في أمريكا او اسرائيل.

(أم الفحم)

القائد البطل أنور حمران

زمن الشهادة

هذا زمان الأمن ولى	ونرى ذكرى لهيبُ
وذهبتَ للريح مسابقًا	باجنحة عز وعقل عجيبُ
بايمان مجبولٍ بماء فخر	ونيران صمت تلد شهيدُ
يا خيارًا كنتَ دائمًا له	أما شهادة أو نصر قريبُ
أنور الجهاد فيك مزروع	وقهر لعدوٍ حاقد غريبُ
يا صاحب القلب الطيب	ويا طلة فارس رهيبُ
لم تبقَ سوى الذكرى	وساجد غير صبر لهيبُ
عام حزنٍ مضى والله	ومدحك ساكنه عنا لن تغيبُ
رمضانَ هلّ مقبلاً	وأذان فجر جاء جديدُ
يا ذاهبًا لله أنت مختاره	وليس أقرب منه حبيبُ
وتركت أرضًا مخضبة	بدمٍ زكي للمسك يطيبُ
وتركت الباب مفتوحًا	لا حجاب بعدك يجيبُ
والشهداء كلهم لحقوا	وذكريات سجنٍ لهم لن تغيبُ
يا زمن الشهادة قد جئتنا	فاهلاً بريحك وريح العديدُ
وعلت أصوات حق	لثار قائم للقدس سيجيبُ

(زوجة الشهيد حمران)

(في ذكرى عام على استشهاده في عملية اغتيال جبانة امام مبنى جامعة القدس في نابلس والشهيد هو من بلدة عرابة).

* د. كمال عبد اللطيف *

التفكير في العلمانية

نحو إعادة بناء المجال السياسي في الفكر العربي

* تتوخى النصوص المتضمنة في هذا العمل، انجاز عمليات تفكير في واحد من اكثر مفاهيم الفكر السياسي العربي التباساً، سواء على مستوى اللفظ والرسم والجذر اللغوي، او على مستوى الدلالة المباشرة او الدلالات المختزنة ضمن تلافيف طبقات معانيه العديدة المترسبة بفعل الزمان، بذلك مفهوم العلمانية.

ورغم الصعوبات العديدة التي يثيرها المفهوم في مجال الخطاب السياسي العربي المعاصر، وذلك بحكم استعمالاته المتحزبة، والمشحونة بالأحكام المسبقة، فقد حاولنا مقاربته بالاستناد الى السياقات الفكرية والتاريخية، التي ساهمت في تشكله وتطوره، وتساهم اليوم في محاولات تطوير معانيه ودلالاته في ضوء تحولات السياسة والتاريخ.

وإذا كنا نعي جيداً صعوبة البحث والتفكير في المفاهيم السياسية، بحكم ارتباطها بالاشكالات التاريخية والسياسية الواقعية، حيث تتجه المفاهيم لبلورة المواقف والاختيارات، داخل جدليات التاريخ الحي، فإننا لا نستطيع نفي النتائج، التي يمكن ان تؤدي اليها عمليات تفكيرنا وإعادة تفكيرنا في هذه المفاهيم، بل ان غايتنا البعيدة من وراء هذا العمل، هي المساهمة في إضاءة محتوى المفهوم، بالصورة، التي تجعل تبْيئته وتوطينه في الجدل السياسي العربي اكثر انتاجية، وأكثر قدرة على فك مغلقات كثير من اشكالات واقعنا السياسي، فكراً وممارسة.

لقد استند تفكيرنا في الأبحاث والمقالات الى مقدمة كبرى، ترتبت عنها أثناء البحث وبعده مجموعة من النتائج، تتمثل هذه المقدمة في وعينا بالدلالة النسبية التاريخية والمفتوحة لمفهوم العلمانية، وهو الأمر الذي يعني امكانية تطوير المفهوم بتوسيع دلالاته. ففي ضوء المتغيرات التاريخية الكبرى، التي عرفها الفكر الإنساني، وفي ضوء تحولات السياسة، وتحولات المجال السياسي، ينبغي دائماً العمل على تجديد النظر السياسي وتطويره. وفي هذا السياق لا يصبح استخدام مفهوم العلمانية في الجدل السياسي مرتبطاً بدلالة متحجرة مغلقة ونهائية، بل ان استخدامه يتحول الى مناسبة لإعادة انتاجه. في ضوء اسئلة المجال السياسي المحلي، واسئلة المجال السياسي الذي تبلور في إطاره، وهو ما يؤدي بالضرورة الى تركيب كثير من الوقائع التي نفترض انها تدعم بعض معطيات المفهوم، وتتجاوز بعض معانيه لحساب عملية في الفكر، قادرة على توليد دلالات جديدة مستوعبة لمتغيرات المجال السياسي في أبعاده المختلفة.

فليست علاقات السياسي بالديني بالعلاقة الرياضية، ولا يمكن تحويلها الى علاقة حسابية مغلقة، انها مجال قابل للتفجير والتشظي، بصور وأشكال لا يمكن حصرها، كما أن معانيها المتناقضة قابلة للاستثمار الرمزي من طرف القوى السياسية المتصارعة، وفي وقائع التاريخ من الأدلة ما يثبت ويؤكد ما نحن بصدده.

صحيح ان المفاهيم تراكم معطيات محددة، لما يمكن ان نطلق عليه ثوابت الدلالة وأسس المعنى، بل الأصل في المعنى، الا ان هذه الثوابت تكون في مجال المفاهيم السياسية مشحونة بمعان قابلة دائمة للتطوير والتحوير والتبدل، اي قابلة لبناء اصل يتجاوز الأصول، اصل يسكت عن الأصول القديمة، او يبني بدائلها، وخاصة عندما تحصل متغيرات حاسمة في التاريخ، حيث يصبح مبدأ المراجعة مطلبًا ضروريًا، لتجنب دوغمائيات الفكر، التي تحول المفاهيم الى أوثان، وتنقلها من عامل مساعد على حسن اتقان التفكير، الى عائق من عوائق التفكير.

في ضوء هذا التصور المعرفي، المبدئي والعام، حاولنا التفكير في اسئلة مفهوم العلمانية في الخطاب السياسي العربي، وقد سمح لنا هذا التصور، بتجاوز مجرد استدعاء المفهوم بحمولته الأنوارية، أي بالمعاني التي استقرّ عليها في فكر القرن ١٨، حيث اتجهنا عبر أبحاث الكتاب صوب محاولة اعادة النظر في معانيه المتعددة، بهدف تحيينها، وتعيين قسماتها الجديدة، في ضوء المتغيرات الحاصلة في التاريخ العام.

سمحت لنا المقدمة المذكورة، بتجاوز المواقف الحدية في النظر إلى العلمانية، مواقف الرفض أو القبول، وهي المواقف التي تنخرط في المعارك السياسية القائمة، بهدف التحصن بموقع سياسي محدد، ودفعتنا إلى المساهمة في التفكير في العوائق النظرية، التي حالت وما زالت تحول دون تركيب جهد في الفكر السياسي، قادر على تطوير نظرنا إلى المفهوم.

وهنا يمكن ان نشير إلى ان التفكير في العلمانية، في مجال التداول السياسي العربي، يتطلب توسيع دائرة السجال السياسي، ليشمل ثلاثة مجالات كبرى مترابطة فيما بينها، الا انها تتطلب جهداً في البحث، ينظر اليها مؤقتاً بصورة مستقلة، يتعلق الأمر بالمجالات الكبرى الآتية:

- التفكير في السياسي؛
- التفكير في اعادة بناء النظر السياسي؛
- التفكير في علاقات الديني بالدنيوي.

تترابط المجالات المذكورة فيما بينها، وتنفتح في الآن نفسه على اسئلة لا حصر لها، فلا يمكن التفكير في العلمانية واستخدامها في مجال الصراع السياسي خارج دائرة التفكير في السياسي، وبالذات في استقلال المجال السياسي عما عداه، فلم يعد المجال السياسي في الفكر السياسي الحديث مرهوناً لا بالأخلاق ولا بقيم التعالي، كما أنه اصبح يعي علاقاته المعقدة بالطوباوي والتاريخي، ان له قواعده وأصوله، وهو يتطور ضمن آليات نظرية وتاريخية خاصة.

اما ما يتعلق بمجال النظر السياسي في الفكر العربي، فانه يتطلب بدوره التفكير في نقد المنظومات المرجعية المهيمنة، منظومات الحداثة، ومنظومات التراث، اضافة إلى مواصلة العناية والاهتمام بعلاقات التصورات السياسية للوقائع، وعلاقات الوقائع بالتصورات والمفاهيم السياسية، وكل ذلك بهدف بناء الفكر السياسي المستوعب لتجارب التاريخ الواقعية والحية، والمستوعب في الآن نفسه لأسئلة المحلي والخصوصي في ارتباطه بوقائع التاريخ.

وداخل هذه الدائرة ينبغي التفكير في علاقات السياسي بالديني، علاقة المقدس بالتاريخ في أبعاده المختلفة، علاقة الانسان بالطبيعة والمجتمع، حيث يتمفصل السياسي في مستويات معقدة، مستويات نفترض انها مثلها في ذلك مثل كل حوادث وظواهر التاريخ، موصولة بمختلف ثورات المعرفة والسياسة والتقنية، كما حصلت وتحصل في عالمنا المعاصر.

إننا عندما نفتح سؤال العلمانية على ما ذكرنا، نفتحه في العمق على سؤال الحداثة السياسية، بمختلف انجازاتها، وبمختلف الاشكالات التي ما فتئت تطرحها في قلب عمليات تحولها المتواصلة. وهنا يجد الموضوع فضاءه الفكري التاريخي المناسب، حيث يمكن ان تتشكل التطورات. وتُبنى المعاني والدلالات القادرة على استيعاب ما جرى ويجري، والدفع به في السياق المساعد على تطوير النظر السياسي العربي.

لا يمكن اذن التفكير في مفهوم العلمانية في الفكر السياسي العربي، خارج اطار التفكير في الاشكاليات النظرية والتاريخية، المرتبطة بموضوع كيفيات انغراس الحداثة السياسية في واقعنا وفي فكرنا، ففي هذا الاطار بالذات ومن خلاله نستطيع تعميق النظر في المفهوم.

لقد انخرط العالم العربي منذ ما يزيد على قرن من الزمان، في مسلسل التحديث في مستوياته المختلفة، وظل طيلة عقود القرن الذي ينصرم، يحاول بناء ما يُكْسبه شرعية الفاعل المنفعل، والمنفعل الفاعل فيما انخرط في انجازه كرهاً وقسراً، وبفعل متطلبات التاريخ، التي تتجاوز القسر والاكراه، حيث يساهم الوعي التاريخي في مراكمة المعطيات، ودمج الثقافات، وتوحيد الأزمنة، وبناء المرجعيات والأصول الجديدة. وقد آن الأوان بعد كل المعارك الخاسرة في مستوى الذهنيات والوجدانيات، وفي مستوى الواقع، أن نحول تجاربنا رغم عنفها المادي والرمزي، إلى تجارب قادرة على اعادة تركيب كل عناصر القوة المطلوبة، من أجل بناء مجالنا السياسي، واعادة بناء نظرنا داخله، بالصورة التي تجعلنا ننشئ تصورات جديدة لكيفيات استمرار تقاطع المقدس بالتاريخ، تصورات قادرة على استيعاب أسئلة اللحظة التاريخية الراهنة بمختلف أبعادها. وفي هذا المستوى بالذات من التفكير نستحضر مبدأ العقلانية، كما نستحضر تجارب التاريخ، فتنشأ أسئلة جديدة، وتلوح في أفق المفهوم دلالات جديدة، نكون معنيين بالتقاطها واستيعابها، لنطور المفهوم في ضوئها... وبهذه الطريقة نتخلص من وثن المفهوم، والمفهوم الوثن لنركّب ونبني المفهوم السياسي التاريخي، المفهوم المنفتح على اسئلة الماضي واسئلة الحاضر... وهنا بالذات نكون قد بدأنا نتكلم لغة يفهمها الجميع، لغة السياسة في التاريخ.

(عن مجلة «الطريق» - ٤ تموز/ آب ٢٠٠١)

* شهر زاد العربي(*)

المأزق الحضاري في العالم العربي

* أطروحات كثيرة، ومقولات تبدو جديدة، لكنها ذات تراث، وجاهزة للاستهلاك تتردد هذه الايام في العالم العربي تحاول، جاهدة، الخروج من المأزق الحضاري، الذي نعيشه مجبرين عند الغالبية، واختيارا حضاريا عند الاقلية، تركز معظمها على متطلبات الحوار مع الآخر،داعين في الوقت ذاته الى التسليم بما يراه كثير منا على انه يمثل منطق الحضارة المعاصرة ذات القطب الاحادي، والتي تتميز بالقوة على جميع المستويات ويتبع هذا تسليم آخر مفاده: بان لا فائدة من التعارف سواء أكان اعادة اكتشاف له، او توضيحا لنا بشرا وحضارة واوطانا . وبالطبع فهذا اخلال معرفي بالأسس، التي يقوم عليها الوجود، المتعلق بالاستخلاف للبشر في هذا الكون، وايضا العلاقات التي يفترض قيامها لاستمرارية الحياة في طابعها الاجتماعي القيمي أولا والحضاري بعد ذلك!.

الدعوة بالتسليم ليست آتية من الضعف مقابل القوة، ولكنها متجذرة في محاولات النهضة العربية، منذ بدايتها حيث ذهب بعض كبار المنظرين الى شق طريق دعوتهم الفكرية بالقفز المباشر الى هناك حيث الغرب رابضا ومدافعا عن قيمه الجديدة، وبما ان الدعوة كانت فوقية وبعيدة عن العمق الاجتماعي فأنها اثرت على الظاهر وبقيت الاعماق يحركها بخور الفكر - ان جاز التعبير، اي ان هناك رائحة لحضارة في بعض مجالات النشاط والافعال لجماعات مختلفة رافضة او مؤيدة، لكنها تذهب مع هواء الانفس فلا تعود ابدا لأنها غير مخزنة حضاريا لكونها خاصة بجماعة او افراد وليست نظرة عامة ترقى الى مستوى النظرية. التي يمكن الاعتماد عليها لبعث نهضة مجتمع، ولو كانت هناك نظرية قائمة لتغيير الحال، او لحدث صراع على مستوى التغيير السياسي، لكن وصول الدول العربية المختلفة الى نفس النتيجة، واقصد بها عدم قبول الآخر للتعارف، يؤكد على غياب النظرية.

الواقع ان مقال المفكر البحراني محمد جابر الانصاري في العدد الاخير لمجلة العربي الكويتية كانون الأول ٢٠٠١ والذي جاء بعنوان النظرية عندما تعترض تقدم امة هو الذي افسح لنا المجال لمناقشة مسألة التعارف، لأنها مرتبطة بالايمان، وحين يتحدث او يكتب الدكتور جابر الانصاري فعلينا ان نتابع ذلك بوعي، لأنه صاحب مشروع، يمكن لأمتنا ان تراهن على بعضه او كله، وتقوم فكرته، في المقال السابق الذكر على حد فهمي، ان الاقتباس الحضاري ممكن ولا يشترط في ذلك الذوبان في حضارة اخرى، وقد ضرب لنا العديد من الامثلة كاشفا عما سماه بألتقاء الفرقاء في قوله والمفارقة العجيبة ان طرفين متناقضين اشد التناقض يلتقيان فيّ القول بنظرية الاستيراد الكامل او الرفض الكامل فالتغريبيون يقولون علينا ان نأخذ الحضارة الغربية كلها.. لأنها كل لا يتجزأ وخصومهم الاصوليون المتشددون الرافضون للحداثة الانسانية جملة وتفصيلا يقولون: علينا ان نرفضها كلها حتى ما بدا مفيدا منها لأنها كل لا يتجزأ..

ما ذهب اليه الدكتور الانصاري صحيح اذا سلمنا بتقسيم جماعات النخبة في دولنا الى تغريبين واصوليين فقط، لكن الامر اكبر من ذلك فالغالبية التي تحوم حول ضفاف النظرية، تقترب منها او تبتعد، لها خيار آخر مختلف، حيث الجمع بين الاقتباس الحضاري والميراث الايماني ظاهر على اكثر من صعيد، لكن في الغالب أولئك يرفضون لأن مجتمعاتنا بمن فيها الذين يمتلكون صناعة القرار، بل ربما هم على وجه الخصوص، لا يملكون البقاء وجوديا دون تناقض بين تيارين واسعين، وما يظهر احيانا من مد للجسور بين عناصر النخبة، الوسطية، وبين صناع القرار لا يدخل ضمن مسألة الهدف من الوجود الذي هو التعارف لأنه لو حدث لحمل اليهم ما يدور في العمق المجتمعي، ولأدركوا لحظتها انه الامور لا تتحقق بالتطويع القسري لأفكار الآخرين ونظرياتهم ولا الاستسلام الحضاري لتداعيات العولمة.

تبعا لما سبق فإن متابعة مقال الدكتور الانصاري - في مجلة العربي - تقودنا الى النظر في النتيجة، التي ينتهي اليها حيث يقول واخيرا فإن الحياة خضراء.. اما النظرية فرمادية.. كما تذهب الى ذلك المقولة الحصيفة ومن طبيعة الحياة - الحياة الخضراء - التفاعل مع معطيات كل ما يحيط بها من عناصر وامتصاص ما يتناسب منها وافراز ما لا يتناسب.. والمهم ان تكون المعدة المتلقية والهاضمة لدى الامة قوية معافاة قادرة على الاستيعاب والتمثيل، لا ترتبك عندما يأتيها عنصر غذائي لم تعتده، اما النظريات الرمادية فليس من شأنها الا ان تحجب اخضرار الحياة وجدليتها الطبيعية، بل تناقضاتها المبدعة.. هذه الفكرة لا تعكس الواقع الحقيقي في الوقت الراهن، اذ ليست هناك حياة خضراء الا للآخر او لفئة تابعة له تجسد قيمه المعرفية، هذا اولا، وثانيا ان محاولة الاقتباس من الآخر في اطار ما يعود بالفائدة دون تأثير على النظام المعرفي تتجسد على مستوى التنظير فقط حيث يمكن لها ان تساعد على التحليل والمنافسة على صفحات المجلات والجرائد والكتب، او حتى على شاشات التليفزيون، لكن ليس، في مقدورها ولا يمكن لها ان تتحول الى فعل.

لا شك انه من الناحية العلمية لا يوجد ما يمنع ان تجسد الامة في حياتها النظريات، ولكن كيف لها ذلك والدكتور الانصاري يرى النظرية رمادية وهي على عكس الحياة، وهو بالطبع في اطروحاته كلها يحارب تلك الرمادية، وكتاباته المختلفة، التي تقض مضاجع اهل الفكر، لأنه صاحب مشروع نهضوي، ويدرك ان الدعوة الى حوار الحضارات لم تعد مجدية، لأن الآخر القوي الغشوم على نمط الذين ذكرهم من المستشرقين لا يعترف بوجود حضارة لنا بالاساس، الا اذا ذبنا بشكل كلي في منظومته المعرفية ليس ذوبانا لأن ذلك يجعلنا جزءا من حضارته، وانما استسلام وتنفيذ لأوامره باعتبارها مقولات معممة للحضارة وعكس ذلك يعني الدمار الكلي.

ان اعتماد نهج الاختيار الناقد والانعتاق من نظرية التغريب الكلي، اللذين ينتهي اليهما الدكتور الانصاري، لا يوجدان في عالمنا العقلي او حالتنا الوجدانية فكل ما نراه في اوطاننا يشي بمنع الاقتباس ويمنع عودة ما يمكن ان يعرف بالتعارف الانساني، الذي يمثل الانطلاق او اللقاء الحضاري، وما اذكره ليس تخمينا او تحليلا ولكن هو نتيجة يصل اليها بعض الكتاب الغربيين منهم صموئيل هانتنغتون الذي زار دبي مؤخرا وانتهى من محاضرة امام النخبة ذكر الدكتور عبد الخالق عبد الله، بشكل مركز ما جاء فيها الى القول، ليس هناك سوى خيارين أمام العالم الاسلامي اما نموذج دبي او كهوف افغانستان، فأين الاختيار الحر، بل اين النظرية بالنسبة لنا؟ وكيف لنا ان نعتمدها وما هي الخيارات؟ تلك اشكاليات معرفية تتطلب البحث ليس من اجل مشروع حضاري تحدثنا عنه كثيرا أو احتمى اصحابه به ليثبتوا انهم قادة الفكر، وراهن عليه بعض الحكام، وانما من اجل ان نجذر التعارف الآن ونعيده الى الواجهة خطابا حضاريا، حين تهدأ العاصفة وتستوي سفن امتنا على مرفأ السلامة، اذا استطاعت الصمود أمام الاعاصير أو نجت من الطوفان.

(*) كاتبة جزائرية.

* د. مصطفى أمين *

دولة القانون

* دولة القانون، تعني الدولة الدمقراطية التي يحترم حكامها القانون ويخضعون له وينعم مواطنوها بحقوقهم وحرياتهم. هذه الدولة، التي كثر الحديث عنها في هذه الأيام، وترتفع أصوات المثقفين في البلدان العربية وفي بلدان العالم الثالث، تطالب بقيامها وتدعو لها. هذه الدولة، دولة القانون، ليست وليدة الخيال كجمهورية افلاطون ولا هي وهم يستحيل تحقيقه، وكتب التاريخ خير شاهد على ذلك.

فمنذ أن ظهرت الملكية الفردية وانقسم المجتمع الى فئات حاكمة وأخرى محكومة وسيطرت اساليب القمع والاخضاع والاضطهاد، منذ ذلك الحين تحتم وجود القانون وظهور القاضي، لحماية الحرية والعدالة الاجتماعية.

وربما كانت اثينا اقدم بلد في التاريخ رفع لواء حكم القانون وأخضع لسلطته جميع السكان مسؤولين كباراً أو عمالاً صغاراً. وقد بدأ حكم القانون في اثينا بعد انتخابها (الحكيم صولون) رئيساً عليها، في عام ٥٩٤ قبل الميلاد، وصولون هو أحد حكماء اليونان السبعة الذين عرفتهم بلاد اليونان عبر التاريخ.

ويوضح الدكتور كامل عياد في كتابه «تاريخ اليونان» بقوله: «ان اثينا التي تحررت نهائيًا في القرن السادس قبل الميلاد من الحكم الارستقراطي، وأسست لأول مرة في تاريخ العالم مجتمعًا يتألف من مواطنين متساوين في الحقوق لا فرق بين أعظم النبلاء، وأصغر السوقة. ويذكر المؤلف ان صولون بدأ عهده بأعلان العفو العام لتصفية الماضي وسمح للمنفيين بالرجوع الى وطنهم وأعاد اليهم حقوقهم المدنية وحرر الأفراد الذين كانوا قد اصبحوا عبيدا وأقنانًا بسبب عجزهم عن دفع ديونهم. ثم وضع الأسس القانونية، لإقامة دولة القانون وأهم ما قام به أنه فرض على ادارة الحكومة الخضوع لقوانين مكتوبة ثابتة بعد أن كانت تسير حسب أوامر وقرارات ارتجالية متغيرة، وقام بتأسيس مجلس المحلفين أو مجلس القضاء الأعلى، المؤلف من ستة آلاف عضو ينتقون بالقرعة من جميع الطبقات وينقسم هذا المجلس الى محاكم متعددة تنظر في جميع القضايا باستثناء جريمة القتل. وأعاد العمل بمجلس الشعب الذي يشترك جميع المواطنين في مناقشاته. وقد عهد صولون الى هذا المجلس مهمة انتقاء الحكام، وكان جميع الموظفين مسؤولين أمامه وله حق محاسبة الحكام وقواد الجيش عند انتهاء مدة عملهم.

وقد عقب أرسطو على قرارات صولون وقوانينه بقوله: «يعتقد البعض ان صولون قد صاغ قوانينه في قالب غامض عن قصد حتى يفسح المجال أمام الشعب لاستخدام سلطته الحقوقية للسيطرة على سياسة الدولة».

ويقول الدكتور كامل عياد «بينما أصبحت «اسبارطة» قدوة للدول الفاشية في الحكم الصارم الإرهابي، الذي يخضع الأفراد في كل الأمور لمراقبة الدولة وتوجيهها، صارت اثينا رمزا لمبادئ الحرية والمساواة والاخوة».

ويذكر انه سئل مرة صولون: كيف تكون الحكومة المنظمة الصالحة فأجاب: «عندما يطيع الشعب الحكومة ويطيع الحكام القوانين».

كانت دولة صولون مثالا للدولة الدمقراطية وقدوة لدولة القانون، وستبقى شاهداً على عظمة الفكر التقدمي الانساني الذي أقام أول دولة في التاريخ تخضع لحكم القانون ويشترك شعبها في تقرير شؤونه.

وفي أوروبا ورغم انقضاء قرون عديدة على هيمنة أنظمة الاستبداد وطغيان حكم الفرد ورغم أساليب القمع والبطش والسجون رغم كل ذلك، افاقت أوروبا، في أوائل القرن الثامن عشر، على نداءات المفكرين من فلاسفة وكتّاب وفنانين ينادون بالحرية للشعب وبأنهاء حكم الفرد ويتوجهون الى الفرد، الانسان البسيط، كيف يقف للدفاع عن حريته لأنها حقه المقدس الذي لا يحق له التنازل عنها ولا يحق لأية سلطة أن تسلبها منه. وكان موضوع توزيع سلطات الحكم كي لا تكون في يد شخص واحد، من المواضيع الرئيسية التي دار النقاش حولها بين هؤلاء المفكرين، لأن بقاء سلطات الحكم الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية في يد شخص واحد، يحوله الى دكتاتور على الشعب والمجتمع. ونادوا بأقامة مجتمع العدالة والحرية والمساواة والذي تبنته لاحقًا الثورة الفرنسية وجعلته من أركان الاعلان التاريخي الصادر عنها.

لقد ركز بعض المفكرين على المفاهيم القانونية والمطالب الحقوقية اضافة للمطالب السياسية والاجتماعية. ان القيم الجديدة التي جاء بها فلاسفة عصر النور، والتي أخذت شكلا حقوقيًا، قد طورها الثوار الى مبادئ ثورية. وسيذكر التاريخ بتقدير واحترام المفكرين الرواد أمثال مونتسكيو، وفولتير، وروسو، وديدرو، الذين كان لكفاحهم العنيد المتواصل خلال سنين عديدة في سبيل الحرية والعدالة الاجتماعية الدور الكبير في اسقاط عهود الظلام وشق الطريق امام عصر النور الذي تتمتع به شعوب أوروبا.

ويذكر أن مونتسكيو، الذي كان يشغل منصب رئيس محكمة الاستئناف في مدينة «بوردو - فرنسا» كان من أبرز المفكرين الذين ركزوا في كتاباتهم ومحاضراتهم على مبادئ الحقوق الطبيعية، التي أوجدت القواعد الحقوقية، والتي تؤمن للناس الحرية والمساواة وتعطي المجتمع سلطة مطلقة على كل فرد من أعضائها. ومما جاء في كتابه الشهير «روح القوانين»: «إن حياة الجماعة تحددها سلطة غير شخصية، هي القانون، القانون الذي يتدخل في حياة كل فرد ويتجاوزه ويبقى من بعد الأجيال، ويبقى مستقيمًا إزاء تعسف الأفراد وطباعهم.. ولا يجوز للملك ان يحكم الا باسم القانون، وليس له إلا ان ينفّذ القوانين باعتبارها المحصلات الضرورية الناجمة عن طبيعة الانسان» وقد جاء في كتاب «فلسفة الثورة الفرنسية» لمؤلفه برنار غروتويزن ان مونتسكيو كان يؤكد «ان الدولة شركة بين أفراد تتمتع بحقوق تهدف الى تأمين حقوق الجميع».

ويقول في مكان آخر: «كما تنعدم الحرية إذا لم تفصل السلطة القضائية عن السلطة التشريعية، لأن حرية المواطنين وحياتهم تصبح تحت رحمة المشرع ما دام هو القاضي، وإذا كانت السلطة القضائية متحدة بالسلطة التنفيذية فأن القاضي سيكون طاغية لأنه يصبح تابعًا لإرادة الطاغي». ويقول ايضا: «ان اي تسلط من سلطة على اخرى يشكل ديكتاتورية مبطنة وخللا في الدمقراطية وتعديًا على حق الفرد والمجتمع». إن أقوال مونتسكيو ومحاضراته وكتبه ومقالاته قدمت اسهاما كبيرا في بلورة وصياغة مجتمع القانون والأسس التي تبنى عليها دولة القانون.

دولة القانون هذه المبنية على سيادة القانون والفصل بين سلطات الحكم الثلاث، لامستها وسعت الى اقامتها بعض الدول في العالم الثالث وبضمنها بعض الدول العربية، التي تمنت من انتزاع استقلالها وسيادتها الوطنية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية حين انتصرت فيها قوى السلام والحرية على قوى الحرب والطغيان.

ولكن تجربة هذه الدول في بناء دولة القانون لم تُستكمل وقبل أن يشتد عودها وتترسخ قواعدها وتتعمق جذورها الشعبية عاجلتها الردة الامبريالية الرجعية وقوّضت أركانها وأعادت هذه الدول الى حكم الأنظمة التي ما زالت تعاني منها.

ان تجربة البلدان الأوروبية وبلدان أخرى في آسيا وافريقيا، تشهد بأن: سيادة القانون القائم على مبدأ الفصل بين سلطات الحكم الثلاث كان في أساس استقرار المجتمع وكفالة حرية المواطن وحقوقه وتفتح طاقاته، كما أكدت اهمية مبدأ الفصل بين السلطات شخصيات رسمية وعلمية كبيرة، ونسوق هنا ما ورد على لسان الرئيس الرابع للولايات المتحدة الأمريكية جيمس ماديسون قوله: «ان الضمانة الكبرى للوقوف بوجه التمركز التاريخي هو في إعطاء اولئك الذين يديرون كل سلطة، الوسائل الدستورية الضرورية ليقاوموا اي تدخل او تعدّ يصدر عن هذه السلطة او تلك.. فالحكومة ما وُجدت الا للحد من نزعة الشر الموجودة بالنفس البشرية.. ولو كان الناس ملائكة لما كانت هناك حاجة لقيام الحكومات ولمبدأ الفصل بين السلطات».

وفي مقال للقاضي الفقيه المرحوم نصرة منلا حيدر الذي شغل منصب رئيس المحكمة الدستورية العليا في سوريا، نُشر في مجلة «المحامون» في دمشق في أواسط السبعينيات جاء فيه: «وفي رأينا أنه لا يمكن ان يستقيم الأمر في دولة ما، وتشيع فيها الطمأنينة وتتحقق في جنباتها العدالة الا بإضفاء صفة السلطة على القضاء، وهو الأمر الذي أخذت به الدول المتقدمة وتسعى الى الأخذ به أغلب الدول المتخلفة فضلاً عن ضرورة استقلال القضاء، فأن هذا الاستقلال لا يكتمل إلا في نظام يؤمن بالدمقراطية وسيادة القانون، حيث تكون حريات الناس وحقوقهم محترمة.. وأن لا يُحال تشريعيًا بين الفرد وبين مقاضاته السلطة العامة، وأن لا يُنتزع من قضائه الطبيعي وهو القضاء العادي، ليرمى به أمام محاكم خاصة او استثنائية لا همّ لها سوى إرضاء نزعات الحكام حتى لو تمّ ذلك على حساب مصلحة القانون».

ويؤكد عضو المحكمة الدستورية العليا في الولايات المتحدة عام ١٩٣٩، القاضي ويليام دوغلاس على هذا الموضوع بقوله: «ان استقلال القضاء القوي يُعتبر حصنًا عظيمًا للشعب وإذا ما خضع القضاء لأهواء خاصة ووضع القضاء في اطار سياسي، بدلاً من إطاره القانوني والقضائي، يصبح القضاء نفسه آلة بيد السياسي، فقد كان كفاح الشعب من أجل العيش في حكومة قوانين لا حكومة أشخاص، فالقضاء في حكومة تحكمها القوانين يعمل على زرع الثقة في الأوساط السياسية والشعور بالمسؤولية في نفوس المشرعين واوائل الذين ينفذون القانون، وعندما يكون القاضي عضوا في المؤسسة الحزبية التي تحكم البلد فأين هو الضمان في حياده وعدالته واستقلاله وقول كلمة الحق».

ان دولة القانون القائمة على مبدأ الفصل بين السلطات والتي تتمتع فيها السلطة القضائية باستقلالها، هي التي تمنح القوة والخبرة للقاضي للوقوف بوجه الشر أينما وجد لحماية المجتمع من أعدائه ووضع حد للجريمة المنظمة.

وقد سمعنا وقرأنا عن المهمات الصعبة، التي قام بها القضاة في ايطاليا، الذين عرفوا باسم الأيادي النظيفة، ضد عصابات المافيا الرهيبة، التي روعت المجتمع ونشرت الفساد فيه وهيمنت على الحياة الاقتصادية وتطاولت على القانون، وقد تمكّن القضاة الشباب من تفكيك هذه العصابات وتقديم رؤسها للقضاء على رؤوس بسياسة كانت تحتل مراكز رسمية في الدولة وتحمي هذه العصابات وتتعاون معها.

وقبل أشهر استدعى القضاء الفرنسي وزير الخارجية السابق، رولان دوما، للتحقيق معه، بعد اتهامه باستغلال منصبه ونفوذه عندما كان وزيرا للخارجية واشتراكه بصفقات مشبوهة، وفي ألمانيا استدعى المحققون مستشار المانيا السابق، هيلموت كول، للتحقيق معه حول أموال غير شرعية قبضها لحساب ومصلحة حزبه. وقد استقبلت القوى المتعاطفة مع العدالة وحقوق الانسان، بترحاب وتقدير مبادرة القضاء الاسباني لتحريكه الدعوى العامة ضد دكتاتور تشيلي السابق، اغوستو بينوشيت، لمحاكمته على الجرائم، التي ارتكبها عند توليه السلطة وذهب ضحيتها مئات الألوف من أبناء الشعب التشيلي وتنفيذاً لأوامر شركة الفواكه الاحتكارية الأمريكية، وفي أندونيسيا قام القضاء بتحريك الدعوى العامة ضد الدكتاتور سوهارتو لمحاكمته على الجرائم والمذابح، التي ارتكبها حين تسلّم السلطة وذهب ضحيتها حوالى مليون مواطن إندونيسي وقضى على الحكم المدني الدمقراطي الذي ازدهر في عهد الرئيس احمد سوكارنو.

ان هذه الأمثلة وغيرها تشهد بأن القضاء المستقل في دولة القانون قادر على محاربة أعداء الشعب من عصابات المافيا الى العناصر المسؤولة في جهاز الدولة وأصحاب النفوذ الذين يحمون ويشجعون ويتعاونون مع هذه المافيات على سرقة ونهب اموال الشعب وتخريب مؤسسات الدولة ونشر الفساد في مختلف اجهزة الدولة وبخاصة الجهاز القضائي. لقد حرصت دولة القانون في البلاد المتطورة على تدعيم السلطة القضائية وتوفير الشروط الضرورية لكي يقوم القاضي بمهمته وواجباته، بموضوعية ونزاهة ومن أهم هذه الشروط:

١ - ان تكون السلطة القضائية هي صاحبة الحق في اختيار القاضي وترقيته ونقله ومحاسبته وحمايته.

٢ - ضمان للقاضي دخل مادي يسمح له بأن يعيش حياة كريمة ويعصمه من الزلل والمغريات والمداخلات.

٣ - ان يكون لقراره صفة الاستقلالية حسب قناعته وأن تأخذ أحكامه طريقها الى النفاذ دون إلغاء او عرقلة.

ان السلطة القضائية، التي تحمل عبء مكافحة الفساد ومجابهة الجريمة المنظمة وأساليب التلاعب بالقانون، ان هذه السلطة انما تستمد قوتها وقدرتها وهيبتها من شجاعة وإخلاص اعضائها القضاة وتمسكهم بالعدل والحق الذي يصبح متأصلاً في نفوسهم وضمائرهم. ويبقى الضمانة الكبرى لاستقلال السلطة القضائية ونزاهة القاضي هو النظام الدمقراطي السليم والصحيح.

وحين تغيّب الدمقراطية في بلد ما، وتصبح السلطة القضائية خاضعة للسلطة التنفيذية او تصبح احدى مؤسسات الدولة والقضاة موظفين لديها حينئذ يعلو نفوذ المحاكم الاستثنائية وترفع ألوية قوانين الطوارئ والأحكام العرفية ويُفتح الباب أمام مختلف أنواع المافيات والجريمة المنظمة لنشر الفساد بكل أنواعه وفي مختلف جوانب المجتمع، كما هو الحال مع الأسف في معظم البلدان العربية ومعظم بلدان العالم الثالث.

وأخطر من كل ما سبق، ستكون دولة قانون الطوارئ عاجزة عن مجابهة التحديات الكبيرة، التي تجابهها وخاصة ما يهيئه لها ولأمثالها نظام العولمة، الذي يقوده نظام العالم الجديد لتنفيذ مشاريعه في الهيمنة والتسلط والتحكم برقاب العباد والبلاد، يضاف الى ذلك بالنسبة للعالم العربي ما تشكله اسرائيل من تحد خطير لها، ومنذ قيامها شكلت تهديدا مباشرا للأمة العربية شعبا وارضا وهو عمليا تستنزف قسطا كبيرا من دخلها وثرواتها يعرقل نموها وتطورها اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ويشكل تهديدا مستمراً لأمنها واستقرارها.

ان مجابهة هذه التحديات ومقاومتها مع الاحتفاظ بالسيادة والقرار الوطني يفترض افساح المجال لاشتراك ومساهمة كل القوى الفعالة في المجتمع. ولن تتمكن هذه القوى من خوض هذه المعارك الا في جو من الحرية والدمقراطية يقوم على إغلاق المحاكم الاستثنائية والغاء القوانين الاستثنائية، ان من حق الجماهير الشعبية ان تساهم في الدفاع عن وطنها وأن يكون لها دورها في تقرير قضايا الوطن المصيرية.

وعندما يصمم الشعب على اقامة دولة القانون واسقاط حكم الفرد وتوزيع سلطات الحكم بين سلطات متخصصة مستقل بعضها عن بعض، فلا بد أن يحقق اهدافه.

وقبل ما يزيد على عشرين سنة قال العلامة الفقيه عبد الرزاق السنهوري: «الحق ان الدولة الدمقراطية، التي لم ترسخ لها قدم في الحكم الدمقراطي الصحيح، هي في اشد الحاجة الى رقابة القضاء، ذلك ان لكل دمقراطية ناشئة لم تنضج فيها المبادئ الدمقراطية ولم تستقر هذه المبادئ عندها في ضمير الامة، تكون السلطة التنفيذية فيها اقوى السلطات جميعًا، تتغول السلطة التشريعية وتسيطر عليها وتتحيّف السلطة القضائية وتنتقص من استقلالها، والدواء الناجع لهذه الحال هو العمل على تقوية السلطة القضائية، فهي أقرب السلطات الثلاث الى الاصلاح».

وفي قول لأحد الفقهاء العرب جاء فيه: «لست ادعي في سبيل تعليل ثبات السلطة القضائية ورسوخها، ما ليس لبشر من القوة، وإنما لو أمعنا النظر في طبيعة عمل السلطة القضائية لوجدنا انها هي الجهاز، الذي يحقق الأمن للمجتمع باقامة العدل ولا حياة بدون أمن قائم على العدل، وهي الجهاز الذي يطمئن اليه الشعب في الحفاظ على حرياته وأعراضه وأمواله».

ولا يتحقق للسلطة القضائية القيام بهذه المهمات النبيلة الا ضمن نظام دمقراطي سليم. وحين تتوفر الشروط السياسية والاجتماعية والاقتصادية لقيام النظام الدمقراطي الصحيح، تنهض الأسس القانونية والسياسية لقيام دولة القانون.

ويتساءل المواطن العربي: ألم يحن الوقت لقيام دولة القانون على الأرض العربية.

(عن مجلة «الطريق» - ٤ العدد تموز آب ٢٠٠١).

كفرمندا تجدد الاتصالات مع آفي باخر

• من رامي صديق •

* جددت ادارة هبوعيل كفرمندا من الدرجة الثانية أمس الثلاثاء، اتصالاتها مع لاعب خط الوسط المتقدم آفي باخر بهدف ضمه لصفوف الفريق. وقد علمنا بهذا السياق ان اتفاقاً سيُبرم بين الطرفين فقط في حال استجابة باخر لمطالب الادارة المنداوية مادياً، والتي لا تنوي دفع مبالغ كبيرة للاعبي تعزيز.

أما في سياق التحضيرات لمباراة السبت القادم أمام فريق القمة هبوعيل طوبا والتي سيشارك فيها سبعة لاعبين محليين، لم تكن لهم تجربة طويلة في دوري الدرجة الثانية.

يقول مدير الفريق طارق زيدان: «سنعمل كل ما بوسعنا لعدم خسارة هذه المباراة وان سنحت لنا الفرصة لتحقيق الفوز فلن نقول لا، خاصة ان ذلك من شأنه منح اللاعبين ثقة كبيرة بأنفسهم لاستمرارية المشوار وتثبيت اقدام الفريق في الدرجة الثانية».

يبقى ان نذكر انه منذ ان استلم المدرب محمود قرطام تدريبات الفريق لم يخسروا اي مباراة الا انهم لم يحققوا اي فوز أيضاً فهل سيتمكن المنداويون مفاجأة الجميع وتحقيق الفوز على فريق القمة هبوعيل طوبا ؟!.

كامل حلبي مدرباً لهبوعيل حرفيش

• من رامي صديق •

* توصلت ادارة هبوعيل حرفيش من الدرجة الأولى إلى اتفاق نهائي مع المدرب الديلاوي **كامل** حلبي ليقود تدريبات الفريق خلفاً للمدرب **يعقوب** كوهين الذي قاد مباراته الأخيرة أمس **الثلاثاء**، أمام مكابي طمرة والتي انتهت بخسارة **هبوعيل** حرفيش (١:صفر). ويأتي استبدال المدرب هذا على ضوء الخسارات التي مني بها الفريق مؤخراً. وقد علمنا ان حلبي باشر بمهمته كمدرب للفريق. ومن المتوقع حدوث تغييرات معينة في الفريق والتي تتلخص باحضار أو تحرير لاعبين، من أجل انقاذ مركبة الفريق قبل الغرق والصراع في قاع اللائحة.

تعثر المفاوضات بين نحف وديكل دهان

• من رامي صديق •

* تعثرت المفاوضات التي أجرتها ادارة هبوعيل نحف في الأيام الأخيرة مع المهاجم ديكل دهان، بسبب طلبات الأخير المادية، حيث ان الادارة النحفاوية لم تستجب لها. ولهذا، فان دهان لن ينضم لصفوف الفريق النحفاوي، والمفاوضات حالياً جارية مع لاعب خط الوسط كارول يوردان من نتسيرت عيليت. ومن المتوقع ان تكشف لنا الأيام القريبة تطورات بهذا السياق. اما بما يخص المهاجم اودي ادري من كريات شمونة فعلى ما يبدو انه يقترب جداً من الفريق النحفاوي هذا على ضوء ادائه الجيد الذي يؤديه في التدريبات وخاصة في مباراة الفريق الودية أمس الثلاثاء، أمام هبوعيل المكر. وقد علمنا ان اجتماعاً عُقد بين الادارة النحفاوية واللاعب أمس الثلاثاء، وفي حال الاتفاق فانه سيتم تسجيله في مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم اليوم الاربعاء.

في كسرى
العيد يقترب و«مصاري مافيش» ؟!!

• من رامي صديق •

* عيد الفطر السعيد يقترب وادارة هبوعيل كسرى ما زالت تقبع في أزمة مالية حادة، قد تشكل حجر عثرة أمام تقدم الفريق مستقبلاً. وحالياً وعلى ضوء الوضع الناجم من عدم تحرير المجلس المحلي سلفة مالية، توجهت الادارة الكسراوية إلى أحد رجال الأعمال في القرية بهدف الحصول منه على قرض مالي يتمكنون من خلاله صرف رواتب اللاعبين قبل حلول عيد الفطر السعيد. وحتى كتابة هذه الأسطر لم تتلق الادارة الكسراوية رداً من رجل الأعمال الأمر المتوقع حدوثه اليوم الاربعاء.

وعلى صعيد آخر فقد تم أمس الثلاثاء، الاتفاق نهائياً مع المهاجم أشرف حلبي والذي سيتم تسجيله في مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم اليوم الاربعاء، ليتسنى له المشاركة في مباراة فريقه القادمة.

انجاز كبير لبعثة الكاراتيه في بطولة العالم للأندية

• من: سميرة تيتي •



• صورة جماعية لحلبات المنافسة مع الرياضيين •

* عادت في نهاية الاسبوع الماضي، الى البلاد بعثة منتخب الكراتيه اليهودي العربي المشترك من بطولة العالم المفتوحة للأندية تحت رعاية اتحاد الـ w.k.f والتي اقيمت في هنغاريا ما بين الثلاثين من تشرين الثاني والثاني من كانون الأول الجاري بمشاركة رياضيين من أكثر من ٤٠ دولة و ٤٠٠٠ رياضي ورياضية من جميع أنحاء العالم. وشارك من البلاد نخبة من الرياضيين من عدة اندية وروابط أبرزهم رابطة الشوتوكان، تحت اشراف المدرب ورئيس الرابطة العالمية «شيهان شالوم افيطان دان ٨». وضمت البعثة سبعة وعشرين رياضيا وأربعة مدربين منهم: شيهان شالوم افيطان وأفي بلير وجمال سعدي وابراهيم زعبي.

أما عن نادي افيطان فقد اشترك من الوسط العربي كل من: سندس وأنس عيشان من المكر، مروة وصالح تيتي من عكا.

وعقب المدرب شالوم افيطان قائلاً: النتاج كانت متوقعة الى حد ما بل كنت اتوقع افضل وخاصة بالنسبة للرياضية مروة تيتي، فكانت توقعاتي لها مرتبة أولى في القتال ولكن اصابتها في قدمها حالت دون ذلك.

وحصل النادي على تسع ميداليات منها ذهبية وخمس ميداليات فضية وثلاث ميداليات برونزية.

أما عن نادي المدرب جمال سعدي فقد اشترك كل من:

ايمن سعدي من شعب، محمود نظمي كعبية، من الكعبية، ابن سينا شباط من نحف ونسيم سليمان كعبية من الكعبية، وصالح قيس من نحف وضحى ابراهيم كعبية من الكعبية، وشادي دغش من ديرحنا ورشاد احمد كعبية من الكعبية.

وأكد المدرب جمال سعدي والذي رافق المجموعة على مستوى وقدرة طلابه، حيث حصل النادي على ميدالية برونزية واحدة. اما عن ضحى ابراهيم كعبية فقد وصلت في كاتا بنات جيل ١١ سنة الى المرتبة الرابعة.

وأما عن صالح قيس ورشاد احمد كعبية وايمن سعدي فقد وصلوا الى الدور ثمن النهائي وباعتقادي انه انجاز ممتاز.

أما عن رابطة حطين الكاراتيه فشارك كل من: شادية ووعد مازن زعبي من طمرة الزعبية ومصطفى ابراهيم زعبي من الناعورة، وأحلام علي خليل من البعينة النجيدات، وعلي عطاب فقرا من البعينة النجيدات.

ورافق البعثة كل من رئيس مجلس البعينة نجيدات السيد عبد الرحيم فقرا والمدرب ابراهيم زعبي.

وحصل النادي على ميدالية ذهبية واحدة. أما عن باقي المجموعة فقد وصلت شادية زعبي الى المرتبة الرابعة في كاتا بنات، وعد زعبي وصلت الى الدور ثمن النهائي في الكاتا والقتال، وكذلك وصل علي عطاب الى الثمن النهائي في قتال أولاد حتى جيل ١٣ سنة.

كما ورافقت هذه البعثة مراسلة «الاتحاد الرياضي» كاتبة هذه السطور. وجرت البطولة على مدار ثلاثة أيام متواصلة حيث بدأت صباح كل يوم من الساعة الثامنة صباحًا حتى ساعات المساء المتأخرة دون استراحة، ووزعت البطولة على النحو التالي:

في اليوم الأول من جيل ٨ سنوات وحتى جيل ١٥ سنة.

وحسب الدرجات التالية: أحزمة أبيض، اصفر، برتقالي، ازرق، واشتركوا في الكاتا والقتال وأجريت المباريات على أربع حلبات، وبالنسبة لمستوى البطولة فكانت جيدة.

أما في اليوم الثاني فكانت من جيل ١٣ عامًا وحتى ١٧ عاما كاتا للأحزمة البني والأسود، وقتال حتى جيل ١٦ عامًا بنات. ووزعت المباريات على ست حلبات، أما بالنسبة لمستوى البطولة في اليوم الثاني فقد كانت من أصعب البطولات حيث برزت بينهم الأندية المصرية والأندية من كوسوفو والمكسيك.

وتخلل هذا اليوم حفل افتتاح البطولة وعرض جميع الفرق التي تمثل كل دولة رافعة علم الدولة.

أما عن اليوم الثالث والأصعب فكان مخصصا فقط للقتال الجماعي للبنات والبنين من جيل ١٦ وحتى ١٩ سنة ومن جيل ١٩ سنة وحتى ٢١ سنة. وللوزن المفتوح.

واشتركت مروة تيتي من عكا وشادية زعبي من طمرة في القتال الجماعي حيث سجلت مروة ٥ نقاط، مقابل ٨ نقاط أما شادية زعبي فقد سجلت ٩ نقاط مقابل نقطة واحدة، والجدير ذكره انهما تنافستا مع الفرقة التي حازت على المرتبة الأولى في القتال الجماعي.

أما عن نتائج البعثة التي حصل عليها المشتركون من الوسط العربي فكانت كالتالي:

سندس يوسف عيشان - مرتبة أولى كاتا بنات ٨ سنوات. ميدالية ذهبية.

أحلام علي خليل من البعينة نجيدات ميدالية ذهبية قتال بنات ١٣ سنة.

مروة خالد تيتي من عكا ميدالية فضية كاتا بنات جيل ١٦ سنة مرتبة ثانية.

صالح خالد تيتي من عكا - ميدالية برونزية كاتا أولاد جيل ١٣ سنة مرتبة ثالثة.

ضحى ابراهيم كعبية - من الكعبية ميدالية برونزية قتال بنات ١١ سنة مرتبة ثالثة.

• الوفد الاسرائيلي في صورة جماعية •

بعد السماح لتودروف ليجرب حظه في هرتسليا

اتحاد أبناء سخنين تمهل اردليانوف اسبوعاً آخر وانتقال موحرر قد يتم في بداية الأسبوع القادم

* طلب وكيل المدافع جينيا اردليانوف من ادارة اتحاد ابناء سخنين منحه فرصة لأسبوع آخر ليثبت كفاءته ووجوده، بعد ان كان اللاعب في طريقه للتحرر، لأنه لم يقدم المطلوب منه حتى الآن. وكان المهاجم ماريان تودروف، قد بدأ يجرب حظه في مكابي هرتسليا، بعد ان تلقى الضوء الأخضر من المدرب مروان ريان بالاتفاق مع ادارة الفريق. وفي حالة تحرير الاثنين نهائياً فانه سيتم احضار لاعبين آخرين من الخارج، ربما من رومانيا، لاختبارهما قبل ضمهما.

على صعيد آخر علمنا ان ادارة تسفريريم حولون ترفض تحرير المهاجم اورن موحرر للفريق السخنيني قبل المباراة بينهما بعد غد الجمعة في حولون. ومن المتوقع كما أبلغنا رئيس الادارة مازن غنايم ان يتم الأمر في مطلع الأسبوع القادم.

وما زال المدير الفني روني دورا غائباً عن التدريبات بحجة الاصابة في ظهره والتي تعرض لها قبل أكثر من اسبوعين في مباراة الدربي العربي أمام مكابي الاخاء، ويواصل قيادة التدريبات المدرب مروان ريان، ويبدو ان دورا يحاول التخلص من الاتفاق معه ولكن بطرقه الخاصة.

(عادل طربيه)



• اورن موحرر - هل نراه مجدداً في سخنين؟! •

لقاء الأخوة والتسامح الرياضي في سخنين

الاتفاق على بذل جهود أكبر للحد من ظاهرة العنف بين الفرق العربية، وتكوين لجنة لمراقبة الموضوع



• ممثلو سخنين، الاخاء وكفركنا في مكتب رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا والى جانبه علي سلام •

* قد يكون اللقاء الذي بادر اليه رئيس بلدية سخنين مصطفى أبو ريا بالاشتراك مع رجلي الأعمال سليمان دياب وسعيد ميعاري، أمس الأول في سخنين الانطلاقة الأولى نحو إعادة ترتيب الأمور في العلاقات بين الفرق العربية في الدرجتين الممتازة والقطرية.

ويبدو ان اهتمام المسؤولين على مستوى البلديات بحضور مصطفى ابو ريا نفسه ونائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام، رغم غياب رئيس مجلس كفركنا المحلي واصل طه لظروف خاصة، بالموضوع، مع وجود بعض المهتمين بشؤون الرياضة والعلاقات العربية امثال سليمان دياب وسعيد ابو ريا سينعكس بصورة ايجابية.

اللقاء الأول كان في بلدية سخنين وحضره من البلد المضيف بالاضافة الى رئيس البلدية، نائبه فضيل زبيدات والعضوان رجا طنوس وعلي شواهنة، وكذلك مدير قسم الرياضة حميد غنايم والناطق باسم البلدية غزال ابو ريا ومن الفريق مازن غنايم، حسن ابو صالح، حمد غنايم، نور غنطوس، مروان ريان المدرب واللاعبان سامر ميعاري ونضال شلاعطة.

ومن الناصرة حضر نائب رئيس البلدية علي سلام، مدير الفريق اسكندر حداد، أحمد ابو أحمد، احمد الحلو، المدرب عزمي نصار واللاعبان اشرف وخالد سليمان. ومن كفركنا حضر رئيس ادارة الفريق فيصل خطيب، المدرب هشام الزعبي ومدير الفريق مروان عواودة. كذلك حضر المشاركان في المبادرة رجلا الأعمال سليمان دياب وسعيد ميعاري بالاضافة الى سعيد ابو ريا، عبد المنعم ابو صالح، صالح زبيدات وآخرين.

وأكد رئيس بلدية سخنين في كلمته الافتتاحية على ضرورة التصدي للأحداث المؤسفة كالتي حدثت في المباراة بين مكابي الاخاء وسخنين لأنها تسيء للفرق العربية، وقال ان الحديث يدور عن منافسة رياضية، تنتهي بانتهاء المباراة، ولا داعي لأي تصرف شاذ.



• جانب من الحضور على مائدة الافطار المشتركة بعد الاجتماع •

وأثنى نائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام على الفكرة وقال ان مصلحة الفرق العربية واحدة، ودائماً كانت تربط بينها علاقات طيبة، وطالب بتكرار مثل هذه اللقاءات.

فيصل خطيب، رئيس ادارة مكابي كفركنا تحدث في غياب رئيس المجلس المحلي وقال: أطالب المسؤولين في الفرق عدم توجيه الاتهامات لبعضهم البعض عبر وسائل الاعلام، لأن ذلك ينعكس سلبيا على الجماهير، وتمنى أن يكون لهذا اللقاء استمرارية.

واقترح اسكندر حداد مدير مكابي الاخاء وضع برنامج عمل لإصلاح ذات البين ولتوعية الجماهير وإبعادها عن مثل هذه التصرفات، وطالب بعقد جلسات دورية تجمع رؤساء وأعضاء البلديات واعضاء الفرق للتباحث بما يهم المصلحة.

وقُبلت فكرة رجل الأعمال سليمان دياب باقامة لجنة لمتابعة شؤون الرياضة في الوسط العربي، لأن ما يحدث مخز ومخجل، ولا يطاق، وستعمل هذه اللجنة على انهاء هذه الظاهرة السلبية.

وأعرب مازن غنايم رئيس ادارة اتحاد أبناء سخنين عن أسفه لوجود بعض العناصر الشاذة التي تعكر صفو العلاقات بين الفرق العربية، واضاف ان اي اقتراح يقدم للحد من هذه التصرفات سيكون مقبولا عليه.

وشكر عزمي نصار مدرب الاخاء اصحاب الفكرة، خاصة بلدية سخنين وقال اننا بهذا اللقاء يمكننا ان نعطي مثالا لكل الوسط العربي، فبالتالي كلنا عرب ومصلحة سخنين هي مصلحة الناصرة، كفركنا، والطيبة مجدالكروم وغيرها وطالب المسؤولين في الفرق التدخل أكثر عند حدوث مثل هذه المشاكل والتصدي لها بحزم.

وفي النهاية تم الاتفاق على تكوين لجنة برئاسة سليمان دياب، يتمثل فيها جميع الفرق في الدرجتين الممتازة والقطرية وكذلك ممثلون عن البلدية يكون من شأنها ان تحكم على الجاني وتعاقبه، دون مجاملات.

وبعد اللقاء اجتمع الحاضرون حول طاولات الافطار الجماعي في قاعة البترا في متنزه سخنين، في أجواء ودية واخوية رائعة.

من مؤجلات الدرجة الأولى

يا هيك الاستفاقة يا بلاش

• هـ. حرفيش - مـ. طمرة صفر:١ •

* مباراة جميلة ارتقت إلى مستوى كروي جيد منذ بدايتها. وقد بدا واضحاً منذ الدقيقة الأولى ان نية الفريقين تتجه نحو تحقيق الفوز وليس أقل من ذلك.

الشوط الأول كان متكافئاً حيث سنحت فرص كثيرة للفريق الحرفيشي الا ان مهاجميه لم يترجموها إلى لغة الأهداف وكذلك كان الأمر بالنسبة للمهاجمين الطمراويين الذين أخفقوا «بالجملة» لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

الشوط الثاني اختلف عن الأول حيث زادت الهجمات الطمراوية على مرمى حرفيش وقد وصل المهاجم نادر همام إلى عدة فرص أكيدة الا انه لم يتمكن من التسجيل. ولتستمر وتيرة الهجمات الواحدة تلو الأخرى حتى الدقيقة (٧٠). بلبلة الدفاع الحرفيشي يستغله الناشئ اكرامي كيال وبرجله اليسرى إلى داخل الشباك معلناً تفوق الضيوف من طمرة بالنتيجة (١:صفر)، ولتبقى هي نتيجة المباراة النهائية ليستمر تلامذة ابو دية في صحوتهم وتحقيق الانتصارات المتتالية.

* تركيب هـ.حرفيش:

حسن حداد، ايتسيك، ريجف بن داڤيد، كريم غضبان، ران كوهين، عميد خير الدين، عبد الله عبيد، يوسف عبد الحق، عبد الحق عبد الحق، عنان شرف، أمل عامر.

- شارك كبدلاء:

جريس حداد، تمير عبد الحق.

* تركيب مـ. طمرة:

نداف ليڤي، اولغ، موشيه نحماني، ايهاب خطيب، محفوظ ابو نمر، حمودي ياسين، محمود عرابي، نسيم طاهر، اكرامي كيال، نادر همام، طارق ابو رومي.

- شارك كبدلاء:

باسل خطيب، توفيق خطيب

حكم المباراة - يحيئيل حلوقا أمام ١٠٠ متفرج.

ارهاق واضح

• هـ. كفرسميع - مـ. مجدال هعيمق ١:١ •

* مباراة متوسطة الاداء قدمها لاعبو هبوعيل كفرسميع أمس أمام فريق مجدال هعيمق الذي أتى «مستأسداً» للحصول على نقطة خارجية، وان كان بالامكان الفوز فلن يتوانى في ذلك.

بداية المباراة كانت سريعة ولم تمض سوى (٧) دقائق حتى وقع الهدف الأول، عندما اندفع المهاجم المتألق حمودة كيال من الناحية اليمنى ويمرر كرة متقنة إلى زميليه حمودي ابريق في الناحية اليسرى والأخير يكملها باتقان داخل الشباك معلناً التفوق لكفرسميع (١:صفر). بعد الهدف لوحظ تراجع كفرسميع إلى وراء، وسنحت فرص كثيرة لمجدال هعيمق معادلة النتيجة الا ان جميعها باءت بالفشل لينتهي الشوط الأول بتفوق كفرسميع (١:صفر).

استمراراً لتراجع كفرسميع في الشوط الأول استمر ذلك مع بداية الشوط الثاني ايضاً، وفي الدقيقة (٥٥) كرة ليست قوية عن بعد (٣٥) متراً تأخذ مسارها إلى القائم ومن ثم إلى داخل الشباك وتتم معادلة النتيجة (١:١).

هدف التعادل منح لاعبي مجدال هعيمق ثقة كبيرة وتمكنوا من المحافظة على النتيجة حتى نهاية المباراة ويخرجوا بنقطة ثمينة من كفرسميع.

* تركيب كفرسميع:

مهران نصرة، زاهر فلاح، حسام فلاح، ايمن فلاح، ايال عياش، مشهور نعمة، وهيب كيال، شادي فارس، آڤي عياش، حمودي كيال، حمودي ابريق.

- شارك كبدلاء:

أيمن شيبان، بهجت خطيب.

نقطة واحدة أحسن من بلاش!!

• مـ. عيروني طيرات هكرمل - مـ. طرعان ١:١ •

* اداء جيد افتتح به لاعبو مكابي طرعان مباراتهم المؤجلة أمام مـ. عيروني طيرات هكرمل، حيث أنهم رغبوا في تحقيق الفوز مع المحافظة على شباك نظيفة. ولهذا فان الهجمات الطرعانية كانت منسقة. الا ان قلة التركيز منعتهم من تسجيل هدف السبق، هذا اضافة إلى ان أرضية الملعب السيئة لم تسمح لهم بذلك. الشوط الأول بمجمله تميز بهجمات على المرميين الا ان جميعها لم تترجم إلى لغة الأهداف، وكان الأمل ان تأتي الأهداف في الشوط الثاني الذي كثرت فيه الهجمات وخاصة على مرمى عيروني طيرات هكرمل. ولكن ومع دخول الدقيقة (٨٤) بلبلة في الحلقة الدفاعية الطرعانيين الذين لم يدركوا كيف تدحرجت الكرة إلى الشباك ليتفوق المضيفون (١:صفر). الطرعانيون ارادوا تسجيل هدف التعادل سريعاً. ولم تمض أكثر من دقيقة ومع بداية الدقيقة (٨٦) المهاجم حنان أسد يمرر كرة جميلة إلى موشيه حين والأخير عن بعد (٢٠) متراً يسدد داخل الشباك معادلاً النتيجة. وليعود تلامذة أحمد وهب بنقطة لا بأس بها من طيرات هكرمل.

* تركيب طرعان:

شيمي أمسالم، اياد أمارة، جهاد ربيع، ربيع عدوي، علي عدوي، عمر زرعيني، هاني زعبي، ايمن هيرات، اساف وولف، موشيه حين، حنان أسد.

- شارك كبدلاء:

وائل عدوي، محمود زعبي.

بطولة سوريا: ارقام والوان من دور الذهاب

• بقلم فايز وهبي •

دمشق ١١-١٢ (أ ف ب)- تباينت مستويات فرسان بطولة سوريا الحادية والثلاثين لكرة القدم لموسم الجاري ٢٠٠١-٢٠٠٢ التي انتهت رحلة ذهابها يوم الجمعة الماضي وسط جملة من المتغيرات فرضتها رياح التغيير التي هبت على الرياضة السورية بشكل عام.

ولعبت المتغيرات الطارئة دورا مؤثرا على كرة القدم السورية بدءا من الف باء الاحتراف، ومرورا بخلع عباءة دوري الفئات والاقتصار على ١٢ فريقا بدلا من ١٤، والسماح للفرق السورية بضم اللاعبين المحترفين من عرب واجانب.

وجاء قرار الموافقة على تطبيق نظام الاحتراف بشكل مرحلي ليشكل حالة ايجابية من الناحية المعنوية على الاقل، لان شروط تطبيق الاحتراف ليست متوافرة حاليا، اما قرار الاستعانة بالمحترفين الاجانب فقد خضع للاعتبارات المادية التي تحكمت بنوعية ومستوى اللاعب، فجاءت الاستعانة به (المحترف الاجنبي) ضيقة جدا واقتصرت على ثلاثة فرق عبر ٥ لاعبين لفت منهم مهاجم الوحدة الزامبي بيتر موتالي الذي شارك فريقه في اخر مباراتين بدور الذهاب وسجل فيهما ٤ اهداف مناصفة، وبدرجة اقل زميله البرازيلي ابدو وسجل هدفا واحدا، في حين استعان المجد بلاعبين نيجيريين متواضعي المستوى لم يفعلا شيئا، واللاعب الخامس كان الروماني استيفان الذي شارك الجيش لفترات قليلة واكتفى بتسجيل هدف واحد ومنعته الاصابة من اثبات مقدرته.

وحمل دور الذهاب حالة من غياب التوازن نتيجة للتغيير المستمر في الاجهزة التدريبية وظهرت معظم الفرق دون المنتظر منها من الناحية الفنية والقلة منها حافظت على شكلها وفي مقدمتها فرق الجيش المركزي حامل اللقب الذي تصدر دور الذهاب بجدارة ودون اي خسارة برصيد ٢٧ نقطة من اصل ٣٣ ممكنة.

في المقابل سجل الحرية تراجعا كبيرا واستقر في المركز السابع ب١٣ نقطة وهو الذي جاء ثانيا في ذهاب الموسم الماضي برصيد ٢٨ نقطة.

ثبات وتراجع

وحافظ الاتحاد على ثبات مستواه، وحل وصيفا بفارق ٣ نقاط عن المتصدر، وكذلك الوحدة (الثالث ١٨ نقطة)، والجهاد (الرابع ١٦ نقطة)، وجبلة (الخامس ١٦ نقطة).

واضافة الى فريق الحرية، فقد سجل الوثبة تراجعا كبيرا، واستقر في المركز الحادي عشر قبل الاخير برصيد ٧ نقاط فقط وهو يحتاج الى جهود غير عادية في دور الاياب لتفادي شبح الهبوط.

وبقيت فرق الكرامة (السادس ١٥ نقطة)، وحطين (الثامن ١١ نقطة)، وتشرين (العاشر ١٠ نقاط) ضمن دائرة المراوحة وتراجعت شكلا ونتائجا دون ان تعكس امكانياتها الحقيقية ووفرة اللاعبين الخبيرين والموهوبين فيها.

اما الوافدان الجديدان امية والمجد فقد تباينت نتائجها وعروضها، فحقق امية نتائج مقبولة واستقر تاسعا برصيد ١١ نقطة تاركا المركز الثاني عشر الاخير للمجد برصيد ٦ نقاط.

الاكثر والاقل

وشهد دور الذهاب تسجيل ١٧٦ هدفا في ٦٦ مباراة (معدل وسطي ٢٫٦ هدف في المباراة الواحدة) مقابل ٢٤٧ هدفا في ذهاب الموسم الماضي في ٩١ مباراة (٢٫٧ هدف في المباراة).

وجاء الاتحاد الاكثر تهديفا برصيد ٢٠ هدفا (١٫٨ هدف في المباراة)، تلاه الجيش ب١٩ هدفا (١٫٧ هدف).

في المقابل، كان المجد الاقل تهديفا ب١١ هدفا تلاه الوحدة والكرامة ب١٢ هدفا.

وكان دفاع فريق الجيش الاقوى وتلقت شباكه ٣ اهداف فقط وهو رقم قياسي في تاريخ البطولات المحلية، تلاه الوحدة والاتحاد وتلقت شباكهما ٨ اهداف.

بطولة سوريا: ارقام والوان...

دمشق- كانت شباك الوثبة والمجد والحرية وتشرين الاكثر استقبالا للاهداف، فاهتزت شباك الاول ٢٣ مرة والثاني ٢٢ مرة والثالث والرابع ٢٠ مرة.

وحافظ الجيش على نظافة سجله من الخسارة، وكان الاتحاد اقل الفرق خسارة (مرة واحدة)، فالوحدة والجهاد وجبلة (٣ خسارات لكل منهم)، فيما كان الوثبة الاكثر خسارة (٦ مباريات) فالمجد وتشرين (٥ مباريات).

وكان الجيش الاكثر فوزا (٨ مباريات) فالاتحاد (٧ مباريات) فالوحدة (٥ مباريات)، في حين لم يذق المجد طعم الفوز مقابل فوز وحيد للوثبة.

وفي صراع الهدافين، انفرد مهاجم الاتحاد رضوان الابرش بالصدارة برصيد ١٣ هدفا بفارق ٥ اهداف امام هيثم كجو (الجهاد) و٧ اهداف امام مهاجم الجيش محمد منصور.

الجمهور

وجاءت نسبة الحضور الجماهيري متقاربة من نسبة حضور ذهاب الموسم الماضي، حيث بلغ مجموع الحضور نحو ٥٠٧ الاف متفرج في ٦٦ مباراة (متوسط ٧٦٨٠ متفرج في المباراة)، مقابل ٧٠٦ الاف متفرج في الموسم الماض في ٩١ مباراة (متوسط ٧٧٦٠ متفرج في المباراة).

واستقطب كل من الاتحاد والوحدة كالعادة النسبة الاكبر من الحضور الجماهيري، وساهمت النتائج الايجابية للاتحاد في عودة جمهوره فكان ان احتل المركز الاول بنسبة الحضور اذ تابع مبارياته على ارضه (٧ مباريات) نحو ١٣٠ الف متفرج (متوسط ١٨٥٧٠ متفرج في المبارة)، تلاه الوحدة الذي تابع مبارياته على ارضه (٦ مباريات) نحو ٩٠ الف متفرج (متوسط ١٥ الف متفرج في المباراة)، فالكرامة والحرية (متوسط ٨٨٠٠ متفرج في المباراة)، ثم تشرين والجهاد (متوسط ٨٤٠٠ متفرج في المباراة).

فيما كان الوثبة الاقل حضورا ب٢٩ الف متفرج في ٧ مباريات (متوسط ٤١٤٠ متفرج في المباراة).

حكاية المدربين

وفرضت حكاية اقالة واستقالة المدربين نفسها وطالت معظم الفرق، فتعاقد الجيش بعد ٥ مراحل مع المدرب نزار محروس بدلا من الايراني جلال طالبي الذي تفرغ لتدريب منتخب سوريا، وكلف الوحدة مدربه ايمن حكيم بدلا من البرازيلي بنزو، وصلاح رمضان في المجد بدلا من موسى شماس.

وكلف جميل جرو بتدريب الوثبة بدلا من عبد الحليم بيريني، واستقال الاول قبل ايام ولايزال البحث عن مدرب جديد مستمرا، وكلف انور عبد القادر بتدريب الجهاد بدلا من رياض نعوم، ومصطفى طحان في تشرين بدلا من مروان خوري، وياسر مكيس في حطين بشكل مؤقت بدلا من عبد النافع حموية.

وحافظت فرق الكرامة وامية والاتحاد على مدربيها، فبقي عبد الحفيظ عرب مدربا للاول، وفاتح ذكي للثاني، والبلغاري غوتشكوف للثالث.

وفي جبلة، اعلنت ادارة النادي تعاقدها قبل يومين مع العراقي طارق طعمة لاشراف على فريقها تاركة منصب مدير الكرة لمدربها السابق عبد الحميد الخطيب.

الوان

وفي حساب البطاقات الملونة، ارتفعت البطاقة الصفراء ٢٥٧ مرة (٣٫٨ بطاقة في المباراة)، مقابل ٣٢٢ بطاقة في الموسم الماضي (٣٫٥ بطاقة).

وارتفعت البطاقة الحمراء ٢٨ مرة مقابل ٣٣ مرة الموسم الماضي، واحتسبت ١٤ ركلة جزاء ضاع نصفها.

وانتهت ٤٢ مباراة بالفوز و٢٤ بالتعادل، وشهدت الاشواط الاولى تسجيل ٦٩ هدفا مقابل ١٠٧ اهداف في الاشواط الثانية.

ونجح ثلاثة لاعبين في تسجيل ٣ اهداف (هاتريك) مرة واحدة وهم رضوان الابرش (الاتحاد) في مرمى الحرية، وهيثم كجو (الجهاد) في مرمى المجد، وحسان ابراهيم (الوثبة) في مرمى تشرين.

كأس ابطال الاندية العربية: السد يجدد فوزه على المولودية ويحرز اللقب للمرة الاولى في تاريخه

الدوحة ١٠-١٢ (أ ف ب)- توج السد القطري المضيف بطلا لكأس ابطال الاندية العربية السابعة عشرة الاخيرة لكرة القدم على كأس الامير فيصل بن فهد التي اقيمت في الدوحة منذ ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بفوزه على مولودية وهران الجزائري ٣-١ في النهائي اليوم الاثنين على استاد قاسم بن حمد.

وسجل احمد خليفة (٢٥ و٥٢) والنيجيري جون اوتاكا (٨٢) اهداف السد، ومولاي حدو (٦١ من ركلة جزاء) هدف المولودية.

وهو اللقب الاول والاخير للسد في هذه البطولة لانها ستدمج مع كأس الكؤوس المقررة نسختها الاخيرة في تونس ايضا بعد نحو ثلاثة اشهر في بطولة موحدة تبصر النور في المغرب في ايلول/سبتمبر المقبل ويشارك فيها ١٢ فريقا.

واضاف السد لقب بطل الاندية العربية الى لقب بطل الاندية الاسيوية الذي كان له شرف ان يكون اول فريق عربي يحرزه، كما بات اول فريق قطري يفوز بلقب بطل الاندية العربية بعد ان كان مواطنه الاتحاد احرز لقب بطل كأس الكؤوس في الكويت عام ١٩٩٩.

وجدد السد فوزه على المولودية بعد ان كان تغلب عليه بسهولة تامة في الدور الاول بسبعة اهداف نظيفة، وفشل الاخير بالتالي في الثأر من السد ورد اعتباره امام السد وايضا في اضافة لقب ثان الى سجل الاندية الجزائرية في هذه البطولة بعد ان كان وداد تلمسان حصده في الدورة الرابعة في جدة عام ١٩٨٨.

بدأ المولودية المباراة بايقاع مرتفع وكان اكثر وصولا الى المرمى لكن من دون خطورة فعلية على مرمى احمد خليفة، في حين كانت اول محاولة باتجاه احد المرميين من اوتاكا اثر لعبة برأسه مرت كرته على يسار مرمى المولودية (٧).

وتابع داود بو عبدالله كرة عالية برأسه من بين المدافعين عبدالله عبيد وعادل درويش بين يدي الحارس خليل (١٦).

وتقدم السد تدريجيا الى الهجوم خصوصا من الجهة اليسرى التي شغرها ضاحي النوبي حيث كانت تمريراته بعرض الملعب خطرة لكن الحارس محمد رضا عاصمي كان يقطعها قبل ان تصل الى المباركي واوتاكا.

وفشل اي فريق في فرض سيطرته على المجريات وكانت معظم تمريرات اللاعبين مقطوعة وتحركات المهاجمين صعبة خصوصا للمباركي واوتاكا بسبب الرقابة التي فرضت عليهما، فانحصر اللعب في معظمه في منطقة الوسط وغابت الخطورة عن المرميين حتى منتصف الشوط الاول.

واستفاد احمد خليفة من خطأ دفاعي لزروقي سيد احمد الذي فشل في ابعاد كرة مررها جاسم محمود الى داخل المنطقة وتابعها من بين قدمي الحارس عاصمي الذي خرد للتصدي له مسجلا الهدف الاول (٢٥).

واضطر مدرب السد الروماني ايلي بلاتشي الى اجراء تبديل في الدقيقة ٢٧ فاشرك سلطان بخيت بدلا من الايراني كريم باقري المصاب.

ومرر مولاي حدو كرة من الجهة اليسرى وصلت الى بشير مشري في الجهة المقابلة تابعها برأسه بين يدي احمد خليل (٣٦).

ودانت السيطرة نسبيا الى السد الذي احسن لاعبوه الاحتفاظ بالكرة اكثر قدر ممكن والتقدم الى المرمى مستفيدين من حالة الارباك التي اصيب بها لاعبو المولودية بعد الهدف الذي دخل مرماهم.

وسنحت للسد اخر فرص الشوط ايضا من ركلة حرة نفذها احمد خليفة تطاول لها جاسم محمود برأسه فوق العارضة في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع.

وكاد احمد خليفة يسجل الهدف الثاني في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني لكن كرته مرت قريبة من القائم الايمن، لكن نجح في ذلك بعد مرور سبع دقائق عندما انبرى لتنفيذ ركلة حرة اثر خطأ غير واضح احتسبه الحكم السوري محمود عباس ووضع كرته بنجاح في الزاوية اليمنى لمرمى الحارس عاصمي.

وحاول زروقي سيد احمد الرد عندما اخترق المنطقة القطرية متخطيا اكثر من لاعب قبل ان يسدد كرة ضعيفة بين يدي الحارس خليفة (٥٦)

واحتسب الحكم ركلة جزاء لمصلحة المولودية عندما لمس سلطان بخيت الكرة داخل المنطقة اثر كرة من الجهة اليسرى رفعها زروقي سيد احمد نفذها مولاي حدو بنجاح على يسار الحارس احمد خليل (٦١).

وطرد بخيت بعد اعتراضه على قرار الحكم، فاكمل السد المباراة منذ الدقيقة ٦١ بعشرة لاعبين.

وسدد اوتاكا كرة من ركلة حرة بعيدة مرت كرته على يسار المرمى (٦٣)، اتبعها جاسم محمود بكرة ضعيفة بين يدي عاصمي (٦٥).

واخرج بلاتشي المهاجم المباركي واشرك عبدالله درويش بدلا منه لزيادة الكثافة العددية في منطقة الوسط بعد طرد سلطان بخيت وخصوصا ان اللاعب المغربي كان يشعر ببعض الالام، لكن مدرب المولودية عبد القادر عمران رد عليه بسرعة باشراك هداف الفريق فارس العوني مكان بن رزقة الشيخ لتكثيف النشاط الهجومي لفريقه.

وحاول المولودية الاستفادة من النقص العددي في صفوف السد فانتزع المبادرة لدقائق من دون ان ينجح في ادراك التعادل، ليعود السد الى نزعته الهجومية الواضحة منذ بداية البطولة ويهدد مرمى عاصمي خصوصا بعد ان نال التعب من المدافع مجاهد حمادي الذي راقب اوتاكا كظله من بداية المباراة ليفلت الاخير اكثر من مرة.

وقام اوتاكا بمجهود فردي قبل ان يسدد كرة بقدمه اليسرى سهلة في متناول الحارس (٧٥)، لكنه برهن عن علو كعبه عندما تلقى كرة وهو في الجهة اليسرى للمنطقة فتخلص من ظله مجاهد حمادي واخترق المنطقة ثم تخطى زبير واسطي والحارس عاصمي ووضع كرته داخل المرمى (٨٢).

وختم ميمي غالم مسلسل الفرص في المباراة من كرة قريبة جدا من القائم الايمن في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع.

سيارات

سيارات أمريكية

سوبارو

بيجو

ميتسوبيشي

رينو

بي.ام.دبليو

هوندا

تويوتا

أوبل

مازدا

نيسان

سوزوكي

دايو

ايسوزو

فيات

سيات

فولفو

مرسيدس

فورد

فولكسفاجن

برامج التلفزيون الاسرائيلي

برامج التلفزيون
الاربعاء ١٢/١٢

القناة الأولى:
٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - العالم بحسب كايتلين
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاب في الرأس.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاب بالدماغ.
١٧.٣٧ - «لا يشمل الخدمة».
١٨.٠٥ - ان نحكي لإبلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - السينما والنجوم.
١٨.٥٥ - زاوية رمضان اليومية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٢٦ - اشعال الشمعة الرابعة للحانوكا.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «حسيفاه».
٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «دوكوميديا».
٢٢.٠٠ - اخوة في السلاح - مسلسل من ١٠ حلقات - الحلقة ٧.
٢٣.١٥ - «وماذا الآن»؟
٢٣.٤٥ - من اليوم للغد.
١٥.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:
٦.٠٠ - قط بجزمة.
٦.٣٠ - داغي سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٦.٤٣ - ريشت على الصباح، تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٩.٠٠ - في أحسن العائلات.
١٠.٠٠ - اساطير ساحرة.
١١.٠٠ - لي ولي فقط.
١١.٥٠ - موسيقى.
١٢.٠٠ - باستيغال ١٩٩٧.
١٣.٠٠ - دومينو.
١٣.٣٠ - «عوليم عال سرطون».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - أنت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - ناش بريدجز.
١٩.٠٠ - عائلة ونصف.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - فسفوسيم.
٢١.٣٥ - يائير لبيد.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٠ - اوز.
٠٠.٠٠ - اخبار.
٠٠.٠٥ - اوز - تتمة.
٠٠.٥٠ - شوارع مظلمة.
١.٤٥ - جاز في البحر الأحمر ٢٠٠٠.
٢.٣٠ - جاز بلوز وفيديوتيب ٢٠٠١.
٣.٢٠ - من قاعة الاحتفالات.
٥.٠٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - غلبت اصالح في روحي ٢ - جان كلود فاندام ٣ - ربما نجم - الأنامل ٤ - أأأ - غت - عزوف ٥ - حت - صم - سبو ٦ - بن - اورلندو ٧ - بي - ستارة - رن ٨ - وبيل - كتي - تيان ٩ - ربما الزايد - نجلد ١٠ - سملا - ماليزيا ١١ - ويلتم - صلاح قابيل ١٢ - عسا - ناين - رك ١٣ - المعلم - يمام ١٤ - داوما - دائنة ١٥ - نبال - رق - نيم.

عموديًا:
١ - غجرات - بوردو ٢ - لا يا حبيبي ٣ - بنما - يمسك ٤ - تكا - سلامة ٥ - النغمات - المعادن ٦ - صوجة - واصلا - سلاب ٧ - آدم - سرر - صاموا ٨ - لف - عبلة كامل - عمل ٩ - حائزون - الثانية ١٠ - فنلو - دريد لحام ١١ - يدافعون - يقي - دق ١٢ - ران - تنزانيا ١٣ - ومأ - يجيب - مان ١٤ - الايراني ١٥ - يهل - ند - لكمتم.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - علم مؤنث - عائلة مقدم برامج لبناني - مخلصة ووفية.
٢ - يمس - أضراس - لاعب كرة قدم مصري.
٣ - ريح طيبة - قاعدة - نصف ساحل - ارشدهما.
٤ - حل - ممثلة مصرية - علم مذكر.
٥ - قطع الشيء - للاستفهام - أقصد المكان - ننام - طائر خرافي.
٦ - أحد الكواكب - قاعدة - مغنية عباسية.
٧ - ضروري للطعام - العمل المبدع - جسد - اقام بالمكان.
٨ - يرشده - يقنط - سور - ورك.
٩ - عاصفة بحرية - يلسع - صوت الحمام - نعمّر.
١٠ - يبصر - دولة آسيوية - قمر.
١١ - عملة آسيوية - تطلبون الشيء بالحرص والاستقصاء - الإشارة.
١٢ - بحر - مدينة يمنية - للاستدراك.
١٣ - اقرع الجرس - مدينة يمنية - شاعر أموي.
١٤ - مخرج تلفزيوني سوري - ضد الوجود.
١٥ - ناقلة الشيء من مكانه - نشك في الأمر.

عموديًا:
١ - ممثلة مصرية - يشارك في العمل.
٢ - ممثل أمريكي - هواء.
٣ - أصلحا الصدع - سافر - يرش الماء.
٤ - نعم بالأجنبية - منع عن - ممثلة مصرية - نصف مكتب.
٥ - جمالنا - ازالت الأثر.
٦ - طبيب - مطرب لبناني.
٧ - سقط من علو - مدينة أمريكية - قرض.
٨ - مستا - ضمير متصل - يبر بوعده.
٩ - ضرير - نسينا - قادم.
١٠ - صات الثعبان - شتم - نصف دالي - دونا.
١١ - تغلقين - وضعنا خلسة - خوف.
١٢ - مضيق تركي يصل بحر إيجة ببحر مرمرة - شاعر جاهلي.
١٣ - والدته - جبل صغير - مدينة ايطالية.
١٤ - ممثل مصري (صاحب الصورة).
١٥ - يستفسر عن - صات التيس - فتل الحبل.
١٦ - حرف مكرر - يطلبون الشيء.
١٧ - يوفر المال - علم مؤنث.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا!

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تتلقى دعوة من صديق مقرب اليك. انطلق للبحث عن الباب الذي تصل عبره للنجاح.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تقدم المساعدة لمن يحتاجها لكنك بأمس الحاجة لمن يساعدك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تحيا فترة ذهبية مع الشريك فلا تتهور وترتكب الحماقات.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
الفترة مناسبة للاقدام على مشروع مهم سيعود عليك بالربح.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
معنوياتك المرتفعة سببها ثقتك بنفسك لكن عليك التنبه من المطبات.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
مفتاح السعادة ملك يديك بشرط ان تعرف كيف تستخدمه.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
التردد لا ينفعك هذه الفترة وعليك اتخاذ القرارات الحاسمة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
لا تتدخل في شؤون الآخرين والا انعكس هذا الامر على علاقتك بالمحيطين بك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تضع حلا للمشكلة التي واجهتها مؤخرا. الظروف مناسبة للمباشرة بتنفيذ المشاريع.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
عليك التفكير بعمق باحاسيس الشريك فهو لا يريد ان تتركه وحده.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
علاقتك بالحبيب ستنتهي بالزواج قريبا فكن على قدر المسؤولية.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
السعادة التي تبحث عنها ستجدها قريبا فلا تيأس.

نتائج اللوطو

٨, ١٥, ١٩, ٢٠, ٢٧, ٣٣ والرقم الاضافي ٢٣
الرقم الفائز في بول ٤٣٥٣١٣ والحرف

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا، وتبدأ الامطار بالسقوط في ساعات بعد الظهر وتستمر يوم غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ١٩° * إيلات ٢٣° * جبال الجليل ١٣° * المروج الشمالية ١٩° * جبال المركز والجنوب ١٥° * السهل الداخلي ٢٠° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها ١٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية نشطة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٢/١١)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢٢٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٦٧٤ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٢٣٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٥٦٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٢٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٠٣١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٨٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٢ - ٤.٢٥ ش.ج

برعاية "دار الفنون" و "غوايش" الناصرة:

اولاد الجليل يرسمون!

* أعلنت إدارة «دار الفنون» عن بدء التسجيل لمشروعها الفني الكبير «أولاد الجليل يرسمون» والذي يستوعب اطفالاً من جيل (٥) حتى (١٤) سنة. وستقوم مؤسسة «غوايش» في الناصرة بالعمل على تنسيق وتسويق المشروع.

وفي حديث مع الفنانة سيسيل كاحلي، من إدارة «دار الفنون» قالت: إن انطلاق المشروع سيكون في ٢٩/١٢، وهو مشروع يتضمن لقاءات وورشات فنية في «دار الفنون» ورحلات الى ستة مواقع لاقامة فعاليات وورشات فنية فيها، وهي: كفركنا، شفاعمرو، لوبيه، السجرة، المجيدل، صفورية وستكون نقطة الانطلاق من قرية عبلين، بالاضافة الى جولات في الناصرة، وعدد الأطفال المشاركين سيكون (١٠٠) فقط.



وحول المشروع تقول سيسيل كاحلي:

انه مشروع فني توثيقي، هدفه تعرف الطلاب على مفهوم التوثيق من خلال الرسم. وهذا يعني انه لا يكفينا ان نعلم طلابنا الفن بتقنية وخامات وأساليب فقط إنما بروح وحس ومتعة لنخلق فنًا، نستطيع ان نحاكيه ويستطيع هو ان يثبت وجودنا من خلاله، ومن هنا يكون «المكان» هو القاعدة، هو الوصي والمحفز لما نرسمه - المكان، الطبيعة، البيت، الشجرة، الجامع، القنطرة، الكنيسة، الشارع الخ.. وعندنا طبيعة جميلة، تاريخ وتراث.. ومن هنا ننطلق، من «دار الفنون» في الناصرة الى ستة أماكن ليرسم طلابنا فيها، ووجودنا في هذه القرى والمدن يتطلب منا معرفة تاريخية عن المكان قبل أن نرسم. واساليب للرسم هذا سنعطيه ايضا لطلابنا.

وعن برنامج المشروع تقول كاحلي: المشروع ينقسم الى قسمين: القسم الأول منه ورشات عمل وتحضير في دار الفنون ويتضمن: ١. التعريف بالموضوع نظريًا وعلميًا. ٢. عرض صور بالفانوس السحري. ٣. ورشات فنية للتخطيط. ٤. التعرف على الخامات المستعملة. ٥. التعريف عن المواقع - تاريخيا.

القسم الثاني - جولات في المواقع، بحسب البرنامج المرفق، مع الأخذ بالاعتبار التنسيق مع الأهالي، لظرف ما وتبديل موعد ربما.

اما اللقاءات في دار الفنون، فأمام كل طالب امكانيتان، «ان يختار اليوم المناسب له» لنستطيع ان نساعد الأهل والطلاب في اختيار الموعد المناسب اكثر.

الكادر المعلم في المشروع من دار الفنون، وسيحظى أولادكم بالمتعة والفرح والمعرفة والأمان ان شاء الله. سنعلن عن بداية المشروع بمهرجان افتتاحي سينتهي مشروعنا في نيسان ٢٠٠٢ بمهرجان ضخم ستعرض فيه اللوحات النهائية - وستصدر كراسة للتعريف بالمشروع، مسار العمل فيه وأسماء الطلاب المشاركين، وسيتخلل المهرجان اكثر من حدث فني.

وعن المؤسسات العالمية الداعمة للمشروع تقول كاحلي: ان مشروع «أولاد الجليل يرسمون» بدعم وتنسيق من مؤسسة القنطرة - برلين. التي تضم الجاليات العربية في المانيا، بهدف التبادل الثقافي بينها وبين العرب في كل مكان، وعليه فنحن مدعوون لعرض اللوحات في ابريل ٢٠٠٢ في جاليري القنطرة في برلين، وبعدها ستعرض اللوحات في مدينة عمان، بدعوة من الفينيق - المجلة الثقافية العربية، وانه يسعدنا ان تكون «غوايش» هي المنسقة للمشروع والقيّمة على دفعه قدمًا، ومواكبته في كل مراحله. وعليه فدار الفنون و «غوايش»، يعملان معًا من أجل تنظيم هذا الحدث ليرى النور في أرقى صورة.

أبطال الملاكمة في العرض الاول لفيلم «علي»!

* لندن- الوكالات- في حضور كوكبة من المشاهير اقيم امس الثلاثاء، في لندن العرض الاول لفيلم «علي» العالمي الذي يجسد عشر سنوات من حياة الملاكم الامريكي المسلم محمد على كلاي الذي يعتبر أعظم أبطال الملاكمة في التاريخ. ويؤدي دوره في الفيلم الممثل ويل سميث.

ولم يتضح بعد ما اذا كان محمد علي (٥٩ عاما) الفائز بلقب بطل العالم للوزن الثقيل ثلاث مرات والذي يعاني الشلل الرعاش كان قد حضر العرض الذي شهده الامير تشارلز، والذي سيخصص عائده لصالح الصندوق الخيري للسينما والتلفزيون.

وحضر بطل العالم للوزن الثقيل في الملاكمة لينوكس لويس والبريطاني هنري كوبر، حامل اللقب السابق عرض الفيلم الذي أنتجه مايكل مان.

وحضره ايضا أبطال العالم السابقون كريس يوبانك ونايجل بن وستيف كولنز وبطل العالم جوي كالزاجي وبطل الوزن الثقيل الاولمبي البريطاني اودلي هاريسون.

ومن المقرر أن يبدأ عرض الفيلم تجاريا في الولايات المتحدة في ٢٥ ديسمبر كانون الاول الجاري وفي بريطانيا في فبراير شباط القادم.

ويجسد الفيلم الفترة المضطربة في مشوار محمد علي مع الملاكمة عندما اعتنق الاسلام وغير اسمه من كاسيوس كلاي الى محمد علي عام ١٩٦٤.

وأسعد علي جماهيره خلال مشواره الحافل بالانجازات خلال الستينيات والسبعينيات بمباريات عرفت بأسماء، مثل «دوي في الغابة» ضد جورج فورمان و «الاثارة في مانيلا» ضد جوي فرازير.

وكاد محمد علي يسجن عندما رفض التجنيد للقتال في فيتنام.

ومحمد علي هو اول ملاكم في التاريخ يفوز ببطولة العالم للوزن الثقيل ثلاث مرات.



بيت لحم في عيلبون!!

• مشروع فني يتلاءم وأجواء أعياد الميلاد في القرية •

* عيلبون - من رندة زريق سمعان - انتهى وضع اللمسات الأخيرة على مشروع «بيت لحم في عيلبون» الذي أقيم بمبادرة قدس الأب سهيل خوري، وهو مشروع فني ضخم، بحيث تم بناء «مغارة الميلاد» بشكل ضخم جداً من تصميم الفنانة، ابنة القرية، كميليا زريق (أم فراس)، كما قام بصنع التماثيل الموضوعة داخل المغارة الفنان ابن القرية نايف سمعان.

ويقول الأب سهيل خوري، انه نظراً للظروف الصعبة التي يمر بها شعبنا الفلسطيني، ونظراً لعدم تمكننا من زيارة كنيسة المهد وبيت لحم والقدس قررنا ان ننقلها الينا وان نجسد اجواء الميلاد في قريتنا، خاصة مع انتهاء بناء قاعة الكنيسة الجديدة، أما فكرة المغارة فيعود الفضل فيها للفنانة المبدعة ام فراس، التي صممت مغارة السلام في بيتها، وعندما رأيت المغارة في بيتها، العام الماضي، طلبت منها صنع مغارة مشابهة في قاعة الكنيسة، وتطور الموضوع على هذا الشكل الضخم رغم تردي الأوضاع في الفترة الأخيرة، وأنا أشكر الفنانة كميليا زريق، على هذا الابداع، كما أشكر الفنان نايف سمعان على ما قدمه، وادعو الجميع للقدوم الى عيلبون لمشاهدة هذه المغارة الضخمة المميزة وخاصة طلاب المدارس. حيث ستبقى المغارة والشرح عن الميلاد لأكثر من شهر واتوقع ان يزورنا عدد كبير من طلاب المدارس والضيوف الآخرين.

أما الفنانة كميليا زريق (أم فراس)، فتقول، بعد اقامة تصاميمي التي تتناسب وحجم البيت، كان لا بد من ابداع آخر وعلى مستوى اكبر، وهكذا كان لمبادرة الأب سهيل أهمية كبرى، حيث عملت على تصميمها بشكل يتناسب مع الحدث والفكرة والهدف من ورائها، فمن جهة اقدم عملاً فنيًا لقريتي ومن جهة أخرى فان قلوبنا مع شعبنا الفلسطيني الصامد وما دمنا لا نستطيع زيارة بيت لحم فعملنا على احضار اجواء المهد والميلاد الينا، خاصة مع ضخامة البرنامج اليومي الذي تم تحضيره احتفالاً بالعيد.

«اوشنز ١١» يتقدم ايرادات شباك التذاكر في الولايات المتحدة

* لوس انجليس-الوكالات - احتل فيلم «اوشنز ١١» من بطولة جوليا روبرتس وبراد بيت وجورج كلوني، المرتبة الاولى في الايرادات متقدما بصورة كبيرة على فيلم «هاري بوتر في مدرسة السحرة» خلال نهايةالاسبوع، وفق الارقام التي نشرتها شركة اكزيبيتور ريليشنز المتخصصة.

وحصد «اوشنز ١١» ٣٨.١ مليون دولار خلال اول عطلة نهاية اسبوع، ليزيح بذلك فيلم «هاري بوتر الى المرتبة الثانية مع ١٤.٧ مليون دولار.

وكان «هاري بوتر» احتل المرتبة الاولى في شباك التذاكر منذ بدء عرضه في الدور الاميركية في ١٦ تشرين الثاني، وبلغت مداخليه ٢٣٩.٦ مليون دولار خلال اربعة اسابيع.

و«اوشنز ١١»، وهو من اخراج ستيفن سودربرغ، يقدم قصة احتيال في عالم الكازينوهات في لاس فيغاس، وهو اعادة لفيلم انتج في ١٩٦٠ مع فرانك سيناترا ودين مارتن.

واحتل فيلم «خلف خطوط العدو» الذي يروي قصة طيار اميركي تسقط طائرته في البوسنة، المرتبة الثالثة (٨ ملايين دولار).

وجاء في المرتبة الرابعة «مانسترز انكوربوريتد» (٥.٦ ملايين دولار) في المرتبة الخامسة وبعده «سباي غيم» (٤.٤ ملايين دولار).

سرقة لوحة منسوبة لجويا من معرض في ايطاليا

* تورينو- ايطاليا-الوكالات - قالت الشرطة الايطالية ان لوحة منسوبة للرسام الاسباني الشهير فرانشيسكو جويا، مؤمنا عليها باكثر من ٥٠٠ ألف دولار سرقت في مدينة تورينو في شمال ايطاليا.

وسرق اللص لوحة «الكونت اوجولينو» مساء الأحد، اثناء جولة لمعرض مؤقت في تورينو وتسلل دون ان يلحظه الحرس.

وتمثل اللوحة الزيتية التي يقارب حجمها ورق كتابة الخطابات الكونت اوجولينو المعروف باسم «الكونت اكل لحوم البشر» وصبيين.

ويذكر شاعر عصر النهضة دانتي اليجيري في كتابه «الكوميديا الالهية» ان الكونت أوجولينو وأولاده وأحفاده حوصروا في برج بمدينة بيزا عام ١٢٨٩ وان الكونت أكل الاولاد والاحفاد عندما ماتوا جوعا.

وقالت الشرطة ان الامن في المعرض كان محدودا. ولكنها اضافت انه سيكون من الصعب بيع اللوحة حيث تم الابلاغ عن سرقتها.

وقام مقتني اللوحة بشرائها على انها لوحة لفنان مجهول الهوية بمبلغ ٢٥٠ دولارا منذ عامين ولكن الخبراء نسبوها الى جويا.

وامن المقتني على اللوحة بخمسمائة الف دولار في انتظار ان يعترف نقاد الفنون رسميا بانها من اعمال جويا.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ١٢ كانون الاول ٢٠٠١ الصفحة الاخيرة

في عيد ميلاده الـ ٩٠:

نجيب محفوظ: واثق من ان الشعب الفلسطيني سيستعيد حقوقه يومًا ما والعنف سيتوقف

ص ١٠

فتح بطن كلب لاخراج اذن جار صاحبه منها

* ستوكهولم – الوكالات – افزع رجل سويدي كلب الجيران.. هجم عليه الكلب وقطع اذنه.. وابتلعها.

قالت صحيفة «اكسبرسين» ان الرجل وهو من الجنوب نقل الى المستشفى ونقل الكلب الى عيادة بيطرية حيث اعطي ادوية تحمله على التقيؤ لاخراج الاذن لكن دون جدوى. واخيرا وافق صاحبه على فتح بطنه لاخراج اذن جاره.

نجا الكلب من الجراحة، لكن الاذن لم تنج. فقد استخرجت في حالة لا يمكن معها اعادة تركيبها لصاحبها.

وقال الاطباء، ان الاحماض في معدة الكلب اذابتها بدرجة كبيرة.

عمرو شكك بنجوى.. فأشعل فيها النار

* القاهرة – وكالات الأنباء – اصدرت محكمة جنايات القاهرة حكمًا بالسجن المؤبد على رجل اعمال اضرم النار في زوجته، بينما كانت في شهرها الثامن، بعد ان طلب منها اسقاط الجنين بسبب شكوكه ازاء صحة حملها منه، كما افاد مصدر قضائي أمس الثلاثاء.

وقال المصدر ان «رجل الاعمال عمرو عبد الرزاق فتح الله حرض زوجته نجوى ناجي (٢٤ عاما) في ايار الماضي على سكب الكيروسين على ثيابها قبل ان يشعل فيها النار ويقوم بابلاغ الشرطة ان زوجته انتحرت».

وتابع: «لكن الخادمة كشفت حقيقة ما حصل مؤكدة ان شكوكه في صحة الحمل منه ومحاولته اجهاضها اكثر من مرة مع رفضها ذلك خصوصا وانها كانت في الشهر الثامن ادت الى اطلاقها تهديدات بأنها ستشعل النار في نفسها».

واضاف ان «الزوج استغل ذلك بينما كانت حالتها النفسية سيئة جدا يوم الحادث وطلب منها تنفيذ تهديدها بسكب المحروقات عليها ففعلت ذلك لكنه سرعان ما اشعل فيها اعواد الثقاب فتمكنت منها النار».

وختم المصدر قائلا ان «الزوج قام باخفاء معالم الجريمة وحمل زوجته الى المستشفى حيث قضت متاثرة باصابتها بحروق بنسبة ٩٠٪».

رواج أطباق الاستقبال التلفزيوني في افغانستان



* كابول – الوكالات – اذا كانت الحاجة أم الاختراع فان محمد خالد، احد الابناء النابهين.. بعد يومين من انسحاب حركة «طالبان» من كابول الشهر الماضي توقف عن صناعة «طلمبات الماء» واتجه الى عمل أطباق استقبال البث التلفزيوني.

يستخدم ألواحا من الصفيح من باكستان ومسامير واطر من الخردة لصناعة خمسة أطباق يوميا ويحقق مكسبا يبلغ (١٠٠) دولار اسبوعيا وهي ثروة في أفغانستان حيث لا يتجاوز متوسط الدخل الشهري سبعة الى ثمانية دولارات.

قال وهو يبتسم وقد حالفه الحظ: «منذ رحيل طالبان نعمل بصناعة أطباق الاقمار الإصطناعية. انه عمل جيد يفيد آخرين». وأشار الى أطفال على رصيف خارج محله يطرقون صفائح فارغة لتحويلها الى الواح تقطع منها الاطباق.

في عهدها حظرت «طالبان» التلفزيون والموسيقى، وقد تحدى البعض هذا الامر وأقاموا أطباق استقبال في أفنية منازلهم خلف أسوار عالية وجازفوا بالسجن والجلد.

والان بعد سقوط «طالبان» انتشرت الاطباق والهوائيات على أسطح المباني في العاصمة كابول.

وأكثرية الاطباق تعرضها الان متاجر الالكترونيات في شارع «نادر بشتون» في كابول حيث تباع مع أجهزة استقبال رقمية وتلفزيونات وهوائيات. وتزدحم هذه المحلات بالزبائن.

وتباع أجهزة التلفزيون بأسعار تتراوح بين ٢٠٠ و٤٠٠ دولار وأطباق الاستقبال بين ٨٠ و٢٥٠ دولارا. وباستيراد كل شيء من باكستان تصر المتاجر في كابول على الدفع بالدولار أو الروبية الباكستانية وترفض حزمًا من العملة الافغانية.

بنك يمنح قروضًا بضمان الجبنة!!

* بارما/ ايطاليا – الوكالات – جبن بارما الذهبي ليس فقط التاج على قمة طبق من المعكرونة الايطالية وانما يعد ايضا ضمانة مهمة لدى العديد من البنوك المحلية في شمال ايطاليا.

في السهول الخصبة الفسيحة التي تحتضن هذه المدينة تقدم البنوك منذ عشرات السنين قروضا بأسعار فائدة منخفضة وبضمان الجبن البارميجيانو الشهير.

يمتلك بنك كريديتو ايميلياني مستودعا في بلدة مونتي كافالو بالقرب من بارما تخزن فيه مئات الألاف من أقراص الجبن لتنضج. وكلما ازداد نضجها كلما طاب مذاقها وارتفع ثمنها.

قال وليام بيتزاري مدير المستودع الذي يضم (٣٠٠) ألف قرص من الجبن: «اذا طلبت قرضا فان البنك يفرض فائدة مقدارها ثمانية في المئة. ولكن اذا قدمت الجبن كضمان فان السعر ينخفض الى ستة في المئة».

يمنح البنك قروضا قصيرة الاجل لصناع الجبن يحل موعد استحقاقها عند نضوج الجبن واعداده للبيع. وللبارميجيانو حساب خاص في البنك.

قال بيتزاري: «عندما يدخل الجبن المستودع تقدر قيمته ونمنح قرضا يتراوح بين ٦٥ و٧٠ ٪ من ثمنه».

ويفقد قرص الجبن الذي يزن ٥٠ كيلوجراما ١٢ كيلوجراما في عملية النضج. ولكن بمرور الشهور يزداد النضج وترتفع القيمة.

وبعد ١٢ شهرا يباع الكيلوجرام بنحو ١٠٫٥٠ دولار بسعر الجملة ويزيد الثمن كلما زاد قدم الجبن. وفي قاعة الاغذية بمحلات «هارودز» بلندن يباع كيلوجرام البارميجيانو المعتق سنتين بنحو ٤٥ دولارا.

وصناعة جبن بارما عملية صعبة تعود الى القرن الرابع عشر في عصر رهبان القديس بنيديكت. ولكن التكنولوجيا الحديثة سهلت هذه الصناعة العتيقة.

يغلى الحليب في قدور نحاسية ضخمة ثم يبرد وتستمر العملية على التوالي. وفي النهاية يرفع رجلان الحليب المجبن من قاع القدر ويصفى ثم يوضع في قوالب مستديرة ليجف قبل تخزينه في المستودعات لينضج. وحتى التخزين عملية صعبة يجب تنفيذها بدقة. يحتاج كل قرص الى نظام لتكييف الهواء، تتراوح درجته بين ١٨ و٢٠ مئوية في رطوبة ٨٠ ٪. وأحيانا تصاب اقراص بوعكة صحية وتنقل فورا الى غرفة الجراحة لتنظيفها من العثة أو اعادة استدارتها.

قال بيتزاري: «يستأصل الجزء المصاب ثم يحكه جراح الجبن بالزيت. ويلتئم. انه مثل اصابة انسان في ساقه».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية

الخميس ١٣ كانون الأول ٢٠٠١ ■ ٢٨ رمضان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 13.12.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 176/58

٢٤ صفحة

في مجزرة احتلالية جديدة في خانيونس أمس

سقوط خمسة شهداء أحدهم في حالة «موت سريري»

• اصابة أكثر من ٢٠ آخرين من شظايا صواريخ «الأپاتشي» بينهم أطفال • اعتداءات على طالبات في الخليل • احراق منازل في رفح • قصف منازل في بيت حانون • تقسيم قطاع غزة الى ثلاثة أقسام • (ص ٤)

عرفات أمس:

السلام بالنسبة لشعبنا استراتيجي ولن تهزنا الطائرات والصواريخ والدبابات

(ص ٣)



السلطة الفلسطينية تدين العمليتين الانتحاريتين في عمانوئيل وغوش قطيف أمس

في بيان رسمي سابق، السلطة الفلسطينية تدعو المجتمع الدولي الى الوقوف بحزم ضد الهجمات الاسرائيلية • طائرات «اف-16» تقصف مواقع للسلطة الفلسطينية في غزة ونابلس

السلطة الفلسطينية تغلق مكاتب «حماس» و«الجهاد الاسلامي»

(ص ٢ و٣)

في عملية انتحارية بالقرب من نابلس مساء أمس مقتل ١٠ مستوطنين واصابة ٢٨ آخرين بجراح

(ص ٢)

شوقي خطيب: مخططات «تطوير الجليل» هدفها تهويد الجليل!!

(ص ٥)

كلمة



خطة للقطع في اللحم الحي للمسحوقين!

* في ظل حكومة الكوارث الشارونية تجري محاربة الفقر بزيادة عدد الفقراء. فغداة الاعلان عن تردي الاوضاع الاجتماعية بزيادة عدد الفقراء، اعلنت حكومة شارون - شالوم بأن الاوضاع الاقتصادية الاجتماعية في العام المقبل ستكون اكثر سوءاً من السنة الحالية، التي هي أسوأ من السنة الماضية. فهم «يبشرون» بان نسبة البطالة ستتخطى الـ ١٠٪ من القوة العاملة وقد يصل عدد العاطلين عن العمل الى اكثر من ثلاثمائة الف انسان وفي وقت ستنخفض فيه وتيرة النمو الاقتصادي مما يعني تعميق ازمة الركود الاقتصادي.

«ولمواجهة» التدهور المرتقب اتفق رئيس الوزراء، ارئيل شارون، ووزير المالية، سلفان شالوم على تغيير بنية الميزانية للسنة القادمة على قاعدة اعادة النظر في الاهداف المبرمجة وارفاق ذلك بخطة طوارئ اقتصادية لانجاز الاهداف المعدّلة. وفي اطار اعادة النظر يخطط للتراجع من النسبة الوهمية السابقة التي بنيت على اساس زيادة بنسبة ٤٪ في العام ٢٠٠٢ الى نسبة ٢٪، نتصور بأنها وهمية ايضا، والى زيادة عجز الموازنة من الهدف السابق بنسبة ٤.٢٪ من الناتج القومي الاجمالي الى ٣٪. وهذه التغييرات تعني تقليص (٦) مليارات شيكل على الاقل من بنود الموازنة وبشكل لا يؤثر على حجم الموازنة.

والسؤال من اية بنود ستقلص حكومة الكوارث الشارونية؟ وما تقترحه من تقليصات في خطة الطوارئ، التي سيطرحها شالوم وشارون للاقرار يوم الاحد القادم على مجلس الوزراء، يعكس الموقف العدائي لهذه الحكومة ضد الفقراء والكادحين واصحاب الدخل المحدود، الضحايا الاساسين لهذا الخطة. فالخطة تشمل على زيادة الضرائب بحوالي مليار شيكل رغم ادعاءات هذه الحكومة انها لن ترفع الضرائب. كما تشمل تجميد وتخفيض الاجور وتخفيض مخصصات البطالة وتأمين الدخل، وتجميد وتخفيض مختلف المخصصات من التأمين الوطني للاولاد وللمتقاعدين والغاء جميع التسهيلات التي كانت تمنح للفقراء، وذوي الدخل المحدود من العاملين إن كان في مجال ضريبة الارنونة او ضريبة البث والسفر الشعبي. هذا اضافة الى تقليص ميزانيات الخدمات الشعبية، التعليم والصحة والمواصلات العامة بنسبة ٢-٣٪. خطة تقطع في اللحم الحي من جسم الكادحين والفقراء. ومقابل ذلك فانها تخصص اكثر من عشرة مليارات شيكل لاقتناء اسلحة جديدة من الخارج وزيادة الميزانية العسكرية المباشرة بـ ٢.٣٪ وتخصيص «معونة» اضافية لارباب رؤوس الاموال بحوالي (٦.٣٪) مليار شيكل تحت يافطة تشجيع الاستثمار والتعويض عن الخسارة الحاصلة منذ بدء العدوان الاسرائيلي وانفجار الانتفاضة الفلسطينية قبل حوالي سنة واربعة اشهر.

ان خطة الطوارئ المرتقبة لا تعدو كونها خطة هجومية على لقمة عيش ومستوى معيشة الجماهير الكادحة والفئات الاجتماعية من ذوي الدخل المحدود. خطة تعكس سياسة الحكومة المبنية على مواصلة تغذية العدوان والاحتلال وامتصاص الدماء من شرايين الفقراء. سياسة لن تؤدي الى انعاش الاقتصاد والاوضاع الاجتماعية. سياسة تحتم النضال لاسقاط اربابها.

(«الاتحاد»)

السلطة الفلسطينية تدين العمليتين في عمانوئيل وغوش قطيف أمس

• في بيان رسمي سابق، السلطة الفلسطينية تدعو المجتمع الدولي الى الوقوف بحزم ضد الهجمات الاسرائيلية •

* رام الله - «وفا» - تستنكر القيادة العمليات العسكرية التي استهدفت باصاً ينقل المستوطنين قرب مستوطنة «عمانوئيل»، وكذلك العملية التي استهدفت «غوش قطيف» في قطاع غزة مساء هذا اليوم (أمس). هذا ما جاء في بيان وزعته، امس، القيادة الفلسطينية.

وتؤكد القيادة، أنها تعمل بشكل متواصل وحثيث على استتباب الأمن والتهدئة، رغم التصعيد الإسرائيلي وعمليات القصف والاغتيال في الخليل وعنبتا وطولكرم وخانيونس، والحصار المضروب على كافة المدن والقرى والتجمعات الفلسطينية.

إن القيادة، ترفض رفضاً قاطعاً الاتهامات الإسرائيلية التي تحمل السلطة الوطنية مسؤولية هذه العمليات، وتؤكد في الوقت ذاته أن الحكومة الإسرائيلية تواصل التصعيد وارتكاب جرائم الاغتيال والحصار ولم تتجاوب مع المقترحات الإيجابية والبناءة التي قدمها الجنرال زيني، لوقف إطلاق النار لمدة ٤٨ ساعة.

وتؤكد القيادة تجاوبها الكامل مع مهمة الجنرال زيني ومقترحاته، وبالجهود الأوروبية التي يقوم بها السيد خافيير سولانا، من أجل تثبيت وقف إطلاق النار والتهدئة، للانتقال الفوري إلى تطبيق تفاهمات «تينت» و«تقرير ميتشيل».

وتعيد القيادة التأكيد على الضرورة الملحة لتدخل مجلس الأمن الدولي على وجه السرعة، بإصدار قرار شامل بوقف إطلاق النار، وإرسال مراقبين دوليين إلى الأراضي الفلسطينية.

وتتمنى القيادة على الأطراف الدولية الفاعلة والمعنية بعملية السلام والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن، إلى إصدار هذا القرار الحاسم بوقف النار وإرسال المراقبين من قبل مجلس الأمن الدولي، لإقرار السلام والأمن والاستقرار في المنطقة.

وكانت القيادة الفلسطينية دعت، فجر امس، المجتمع الدولي إلى الوقوف بحزم ضد الهجمات الإسرائيلية المستمرة على الشعب الفلسطيني.

ونبهت في بيان على لسان ناطق رسمي انه في الوقت الذي لم يقع أي خرق لوقف اطلاق النار من الجانب الفلسطيني وفي ظل الاجتماعات الامنية التي يترأسها الجنرال زيني، تواصل قوات الاحتلال عمليات القتل والاغتيال والقصف بالصواريخ والطائرات ضد شعبنا.

وقال البيان «إن القيادة تتساءل أمام هذا التصعيد الاسرائيلي الخطير ان كان على الشعب الفلسطيني ان يقدم كل هذه الضحايا دون أن يحرك المجتمع الدولي ساكنا؟

وفيما يلي نص البيان:

أولاً: في الساعة ١١.٥٥ من مساء الثلاثاء ١١ / ١٢ هاجمت الدبابات الإسرائيلية بالرشاشات والمروحيات من نوع آباتشي الحي النمساوي ومنطقة المسلخ بالقرب من المقبرة المجاورة للحي النمساوي.

وأصاب القصف المقرات الأمنية والأحياء السكنية، ونقلت سيارات الاسعاف شهيدين إلى المستشفى جثة أحدهما متفحمة، مما جعل من الصعب التعرف عليه، وتم التعرف عليه لاحقاً، كما أصيب تسعة أفراد ومواطنين بجراح خطيرة.

ثانياً: وفي الساعة ١٢.٤٥ بعد منتصف الليل تابعت المروحيات والدبابات الإسرائيلية، قصفها لمنطقة المسلخ بجوار الحي النمساوي بالصواريخ، وقد سقط نتيجة القصف شهيدان كما أصيب أحد المواطنين بجراح خطيرة.

ونقلت سيارات الإسعاف ثمانية مواطنين وأفراد من الأمن الوطني مصابون من جراء القصف ومن بينهم ثلاثة جراحهم خطيرة وحالتهم حرجة.

ثالثاً: قام الجيش الإسرائيلي من موقعه في معسكر باد بائير في عين قينيا غرب رام الله الساعة ١.٢٠ بالرماية بالرشاشات وقذائف الدبابات باتجاه منطقة إسكان الطيرة ولا يزال مستمراً حتى إعداد التقرير.

إن القيادة تضع أمام الامم المتحدة ومجلس الامن وراعيي عملية السلام الاتحاد الاوروبي وامريكا وروسيا، وقائع هذه الاعتداءات المتصاعدة يوما بعد يوم. ففي سلفيت أيضا سقط شهيدان وفي عنبتا حيث اغتالت قوات الاحتلال اربعة افراد من الشرطة وهم يقومون بواجبهم.

ويوم أمس الاول، ارتكبت القوات الإسرائيلية جريمة اغتيال بالصواريخ في مدينة الخليل استهدفت المدنيين وراح ضحيتها طفلان وتسعة جرحى بالإضافة إلى اغتيال اثنين من المواطنين على حاجز طولكرم صباح امس، وامس في خانيونس أربعة شهداء و ١٧جريحاً، دون أن يقع أي خرق لوقف اطلاق النار من الجانب الفلسطيني وفي ظل الاجتماعات الامنية التي يترأسها الجنرال زيني.

ان القيادة تتساءل امام هذا التصعيد الاسرائيلي الخطير ان كان على الشعب الفلسطيني ان يقدم كل هذه الضحايا دون أن يحرك المجتمع الدولي ساكنا؟

في عملية انتحارية بالقرب من نابلس مساء أمس

مقتل ١٠ مستوطنين واصابة ٢٨ آخرين بجراح

• عمليتان انتحاريتان في غوش قطيف تسفران عن اصابة ٤ مستوطنين •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أسفرت العملية الانتحارية بالقرب من مستوطنة «عمانوئيل» بالقرب من نابلس، مساء أمس، عن سقوط عشرة قتلى واصابة ٢٨ آخرين بجراح جراح ستة منهم خطيرة.

وذكر ان العملية بدأت بانفجار عبوة شديدة القوة وضعت على الشارع العام في الوقت الذي مرت فيها سيارة باص تقل مستوطنين ومن ثم فتح منفذوها نيران أسلحتهم الرشاشة على المستوطنين وألقوا بالقنابل على سيارة الباص.

وكانت سيارة الباص، التي أعلن انها لم تكن مصفحة، متوجهة من بني براك إلى مستوطنة «عمانوئيل» التي يعيش فيها مستوطنون متدينون.

ونفذ انتحاري فلسطيني مساء أمس عملية أخرى أمام فندق «پالم بيتش» في مجمع مستوطنات غوش قطيف في جنوب قطاع غزة. اذ فجر نفسه، مما أدى إلى اصابة أربعة مستوطنين اسرائيليين بجراح. كما قام انتحاري آخر بتفجير نفسه في مجمع المستوطنات نفسه وعلى بعد ٣٠٠ متر من العملية الأولى. وكان الفارق بين الأولى والثانية بضع دقائق فقط.

وعقد الطاقم الأمني المصغر، بعد هذه العمليات الانتحارية، جلسة طارئة للبحث في كيفية الرد. وأجرى شارون، قبيل الاجتماع، مشاورات مع وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر ومع وزير الخارجية شمعون پيرس.

وسارعت اسرائيل إلى تحميل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن العملية الانتحارية في عمانوئيل.

البيت الابيض يطالب عرفات بوضع حد لما وصفه بالارهاب

* واشنطن - و.ص.ف - دعا البيت الابيض، امس الاربعاء، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لاتخاذ كافة التدابير الممكنة من اجل وضع حد لما وصفه بالارهاب ضد اسرائيل، وذلك في اعقاب العمليتين الانتحاريتين بالقرب من مستوطنتي عمانوئل وغوش قطيف.

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض آري فلايشر، ان اعمال العنف الاخيرة هذه تؤكد ضرورة ان يتخذ الرئيس (ياسر) عرفات والسلطة الفلسطينية كافة التدابير الممكنة لتخفيف العنف ووضع حد لما وصفه بـ «الارهاب» الذي يضرب المنطقة.

وطلب المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، الجنرال انتوني زيني، من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، ان يعتقل «فورا» المتطرفين ويودعهم السجن بعد الهجوم على الباص في الضفة الغربية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عرفات أمس:

السلام بالنسبة لشعبنا استراتيجي ولن تهزنا الطائرات والصواريخ والدبابات

* رام الله - «وفا» - شدد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مساء امس، على ان السلام بالنسبة للشعب الفلسطيني هو «سلام استراتيجي» لن يحيد عنه بالرغم من كل الاعتداءات الإسرائيلية.

وقال عرفات في لقاء مفتوح أمام حشد كبير من المواطنين والفعاليات الرسمية والشعبية في محافظة رام الله والبيرة في «فندق كزبلانكا» ان السلام استراتيجي بالنسبة للشعب الفلسطيني، ومازلنا ملتزمين به، ليس من أجل أطفالنا فقط، ولكن أيضاً من أجل أطفالهم «الإسرائيليين».

وأشار الرئيس الفلسطيني إلى أن السلام الذي ننشده ليس سلام مزيف تحت طائرات الأباتشي وأف ١٦ وأف ١٥ والدبابات والحصار، مشدداً على أن كل هذه الآلة العسكرية لن تهز هذا الشعب، وسيكونوا مخطئين إذا اعتقدوا ذلك. وذكّر بالمعارك التي وقعت في ١٩٨٢، والكرامة التي تعتبر أول انتصار لأمتنا بعد هزيمة ١٩٦٧.

وتطرق الرئيس الفلسطيني الى الخروقات الإسرائيلية ضد مدينة القدس الشريف، وأكد ان اتفاق أوسلو يؤكد على ضرورة حماية المقدسات والمؤسسات التعليمية والثقافية والاجتماعية النقابية وغيرها، مشيراً الى انه أصر على الحصول على كتاب رسمي بهذا الخصوص، حيث أرسل شمعون بيرس وزير الخارجية الإسرائيلي كتاباً الى السيد هولست، وزير الخارجية النرويجي، يؤكد التزام إسرائيل بحماية هذه الأماكن الى حين الدخول في مفاوضات الحل النهائي.

وقال عرفات، ان ما يجري من حملات إسرائيلية في القدس وضد المؤسسات فيها، هو جريمة كبيرة ونقض لكل الاتفاقات الموقعة.

وأضاف، ان هذه الحملات والاعتداءات لم تتوقف، حيث تم اليوم الاعتداء على أملاك للطائفة الأرمنية في مدينة بيت لحم، وفتح طريق جديد يربط «جبل أبو غنيم» بالمستوطنات لتطويق بيت لحم.

واعتبر، ان ما تمارسه الحكومة الإسرائيلية من حصار وقتل وغارات مستمرة، هي عمليات خطيرة يستوجب على المجتمع الدولي التدخل لوقفها. وأكد انه بالرغم من الجهود التي نبذلها للتهدئة، نجد الإسرائيليين يقومون بالتصعيد ضد مواطنينا وقرانا ومخيماتنا ومراكزنا الأمنية والمدنية.

وأوضح الرئيس الفلسطيني، ان قوات الأمن الفلسطينية أسرت أمس جندي إسرائيلي من احدى المستوطنات في دير البلح جنوب قطاع غزة، وقد سلم عبر الارتباط إلى الإسرائيليين، إلا انه وبعد ساعة ونصف أو ساعتين، شنت الطائرات الإسرائيلية غارات جوية على مدينة بيت حانون وتوغلوا في دير البلح، ودمروا مقر «القوة ١٧» ومقر المخابرات العامة وهي مؤسسات أمنية.

وأوضح عرفات، أن الجيش الإسرائيلي يستخدم أسلحة فتاكة في قصف مدننا ومراكزنا الأمنية، مشيراً إلى أن الطائرات الإسرائيلية أطلقت صواريخ تزن ٢٠٠٠ رطل على «أكاديمية عرفات للشرطة» وهي أكاديمية علمية. وتابع، انهم ادعوا ان هذه الأكاديمية فيها مصنع للهاون، غير ان الصحفيين والمصورين كشفوا للجميع أن هذه الكلام عارٍ عن الصحة، وقال ان هذا القصف أدى الى إصابة العديد من الحراس والبيوت المجاورة وبعض السفارات. وأضاف، لانهم لا يكتفون فقط بقصف وضرب مراكزنا الأمنية، بل قتلوا طفلين في الخليل، وجرحوا عدد كبير في شارع يعج بالمواطنين، خاصة في شهر رمضان الفضيل، وتساءل لماذا كل هذا الإجرام ضد شعبنا؟

وأكد عرفات في حديثه على قضية اللاجئين وحق العودة، مشيراً الى اننا متمسكون بقرار الأمم المتحدة ١٩٤.

وأشار الرئيس الفلسطيني الى ان الرئيس بوش وقبله الرئيس كلينتون والرئيس بوش الأب في مدريد، أكدوا على ضرورة إقامة الدولة الفلسطينية على أساس قرارات الأمم المتحدة: ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ الخاص بجنوب لبنان وقرار ١٩٤ الخاص باللاجئين الفلسطينيين. وأضاف، ان رسالتنا الى العالم وهدفنا جميعاً هو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.


• الرئيس عرفات يتحدث الى وفد نسائي في رام الله، امس •

طائرات «اف-١٦» تقصف مواقع للسلطة الفلسطينية في غزة ونابلس

* غزة - لمراسلنا - اعلن مسؤول فلسطيني ان طائرات «اف ١٦» اسرائيلية شنت، مساء أمس، ثلاث غارات على اهداف في وسط مدينة غزة، احدها يقع بالقرب من مكاتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واوضح المسؤول ان الهدف الكائن في وسط المدينة قرب مكاتب الرئيس الفلسطيني يضم مكاتب الشرطة البحرية. والهدف الثاني الكائن ايضا في وسط المدينة هو مقر الشرطة.

وقد اصيب المبنى قبل ايام خلال غارة. ولم تعرف بعد طبيعة المبنى الثالث المستهدف.

وشنت طائرات الإحتلال من نوع «اف-١٦» غارة مساء أمس على اهداف تابعة للسلطة الفلسطينية في مدينة نابلس.

واكد الشهود ان الغارات استهدفت اساسا سجنًا ومفوضية شرطة فلسطينية في ضواحي جنيد غرب مدينة نابلس.

واستهدف قصف الطائرات الإسرائيلية كذلك مطار غزة حيث دمر برج المراقبة فيه. وتسبّب القصف في جميع هذه المواقع بوقوع الإصابات بين المواطنين.

عبد الرحيم: الشعب الفلسطيني أمام امتحان هام ويمر بأدق منعطف في تاريخ نضالنا المعاصر

* غزة - «وفا» - شدد الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية، أمس الاربعاء، على ان الشعب الفلسطيني امام امتحان هام ويمر بأدق منعطف في تاريخ نضاله المعاصر مؤكداً على ان الوضع يستلزم الالتفاف حول الرئيس ياسر عرفات.

وقال عبد الرحيم، في كلمة القاها نيابة عن الرئيس الفلسطيني خلال احتفال نظمته أمس وزارة الاوقاف والشؤون الدينية لتكريم العلماء وحفظة القرآن الكريم في غزة: «اننا امام امتحان هام ونمر بأدق منعطف في تاريخ نضالنا المعاصر والوضع يستلزم منا جميعًا الالتفاف حول قائد المسيرة الرئيس ياسر عرفات وان نحمي مشروعنا الوطني بكل ما نملك».

واكد عبد الرحيم على ضرورة «ان لا نسمح لاي كان بالمقامرة بمصير قضيتنا والمغامرة بمستقبل شعبنا وفق اهوائه ونظرته القاصرة».

واضاف: «ان الالتفاف حول السلطة الوطنية ودعمها هو واجب وطني ونضالي مقدس لان السلطة هي الركن الاساسي في تدعيم صمود شعبنا وشكلت ولا تزال مظلة الحماية للوحدة الوطنية الحقيقية وان اية دعوى لدعم الصمود او ترسيخ الوحدة الوطنية وتعزيزها تبقى بلا مضمون او معنى دون الالتفاف حول السلطة الوطنية ومساندتها والابتعاد عن الطعن فيها والتحريض عليها والتشكيك في قيادتها».

السلطة الفلسطينية تغلق مكاتب «حماس» و«الجهاد الإسلامي»

* رام الله - «وفا» - قررت السلطة الفلسطينية، أمس الاربعاء، اغلاق كل مكاتب حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» على الفور في الاراضي الفلسطينية، كما جاء في بيان رسمي.

وجاء في بيان للسلطة نشرته «وفا»: «قررت السلطة الوطنية الفلسطينية مساء أمس اغلاق جميع المكاتب والمؤسسات التابعة لحركة حماس والجهاد الاسلامي اعتبارا من تاريخه».

بوش وشيراك يدينان «الاعتداءات» أمس في الشرق الاوسط

* باريس - (و.ص.ف.) -اعلنت الرئاسة الفرنسية ان الرئيسين الامريكي جورج بوش والفرنسي جاك شيراك دانا في اتصال هاتفي «الاعتداءات الارهابية» التي اسفرت عن ١٣ قتيلا في الشرق الاوسط أمس الاربعاء.

واوضح قصر الاليزيه ان الرئيسين «دانا الاعتداءات الارهابية في الساعات الاخيرة».

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية اعلنت ان فرنسا «تدين الاعتداءات الشنيعة على المستوطنين الاسرائيليين» في الضفة الغربية وقطاع غزة.

فوز ساحق لقوى اليسار في انتخابات منظمة الطلاب العامة في كلية «تل حي»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حققت قائمة اليسار اليهودية العربية «طلاب يهمهم الأمر» انتصاراً ساحقاً في الانتخابات لمنظمة الطلاب العامة في الكلية حيث فاز مرشحها لرئاسة المنظمة، غونين سيغا، برئاسة المنظمة بفارق أصوات كبير عن مرشح اليمين اورن برمياهو. وفي العضوية فازت قائمة السلام بـ (١١) مقعداً برئاسة عمر يزبك من أصل (١٧) مقعدا.

وعقب الطالب محمد شناوي، مركز عمل الجبهة في الكلية، ان هذه النتائج هي ثمرة تضافر الجهود الطلابية العربية - اليهودية. وأكد على الدور البارز لنشيطي الجبهة في المعركة وقوى السلام والدمقراطية في الكلية.

وعلق نكد نكد، عضو مكتب الجبهة ومركز الدائرة الطلابية، على هذه النتائج بأنها ايجابية ومشجعة وتؤكد توفر الامكانيات أمام القوى التقدمية السلامية للنهوض وتحفز هذه القوى على تحقيق نصر مماثل في انتخابات منظمة الطلاب العامة في جامعتي حيفا وتل أبيب.

في مجزرة احتلالية جديدة في خانيونس أمس

سقوط خمسة شهداء أحدهم في حالة «موت سريري»

• اصابة أكثر من ٢٠ آخرين من شظايا صواريخ «الأپاتشي» بينهم أطفال • اعتداءات على طالبات في الخليل • احراق منازل في رفح • قصف منازل في بيت حانون • تقسيم قطاع غزة إلى ثلاثة أقسام •

* خانيونس - «وفا» - أوقعت الصواريخ الخمسة التي أطلقتها طائرات «الاپاتشي» في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول على الحي النمساوي غرب خانيونس خمسة شهدا،، أحدهم في حالة موت سريري، وأكثر من عشرين جريحاً بعضهم من أفراد الأمن الوطني الذين كانوا يسهرون على تطبيق وقف إطلاق النار. إضافة إلى النسا، والأطفال الذين خرجوا من منازلهم على صوت الطائرات التي حلقت في سما، خانيونس بدءاً من عصر أمس الأول.

وكانت طائرات «الأپاتشي» نفذت جريمتها عندما أطلقت أول صاروخ في اتجاه مجموعة من الشبان الذين كانوا بالقرب من منازلهم في الحي النمساوي الذي يبعد نحو ٣٠٠ متر عن مستوطنة «نفيه دكاليم».

وذكر رمضان زعرب (٢٣عاماً) والذي أصيب بشظايا الصاروخ الاحتلالي في أنحا، جسمه وهو على سرير الشفا، في «مستشفى ناصر» إنه كان يجلس مع أحد أصدقائه أمام منزله بالقرب من مسلخ بلدية خانيونس الذي يبعد قرابة ٥٠٠ متر عن المستوطنة المذكورة «عندما فوجئنا بصاروخ ينفجر على مسافة قريبة من مجموعة من الشبان كانوا يتواجدون بالقرب من عمارات المشروع النمساوي فأصيبوا وبعد لحظات سقط صاروخ آخر فأصابني عندما كنت هارباً وبدأت أنزف دماً من أنحا، جسمي مما أعاقني عن الحركة حتى جا، أحد المواطنين وقام بنقلي إلى المستشفى حيث لم تتمكن سيارات الإسعاف من الوصول إلى المكان من شدة القصف الذي عقب إطلاق الصواريخ».

واضاف ان الصاروخ الثاني سقط في المكان الذي كانت تتواجد فيه مجموعة من المواطنين وأفراد الأمن الوطني الذين خرجوا على صوت الانفجار الاول حيث استشهد على الفور ياسر حسين ابو ناموس (٢٦ عاماً) احد افراد الامن الوطني، واصيب آخرون من سكان المشروع الاسكاني الذين لجأوا اليه بعد ان هدمت قوات الاحتلال منازلهم في مخيم خانيونس الغربي بالقرب من حاجز التفاح.

طائرات «الاپاتشي» التي غادرت المكان بعد ارتكاب جريمتها عادت بشكل مفاجئ بعد ٣٥ دقيقة من القصف الاول لتطلق المزيد من الصواريخ على المواطنين الذين تجمعوا في مكان الجريمة الاولى ومحيطها لتفقد ما حدث وتقديم المساعدة في عمليات إخلا، الجرحى ليجدوا انفسهم مستهدفين هذه المرة على بعد ١٥٠ متراً من مكان القصف الاول حيث استشهد المواطنان سعيد عبد الكريم ابو ستة (٣١ عاماً) وسعيد احمد ابو ستة (١٧ عاماً) حين أصابهما الصاروخ في منتصف الشارع بالقرب من منزليهما وتحولا إلى أشلا، متناثرة ولا تزال دمائهم الطاهرة على جدار قريب تشهد على وحشية الاحتلال.

وما هي إلا لحظات حتى سقط صاروخان آخران قرب إحدى بنايات المشروع النمساوي التي يتواجد بها عناصر من الامن الوطني الامر الذي إدى الى تدمير جز، كبير من البناية واصابة الشاب فضل محمد ابو عبيدة (٢٣ عاماً) بجروح خطيرة ليسقط بعد عدة ساعات شهيداً في «مستشفى الشفا،» في غزة بعد تحويله اليه.

وذكر المواطن ابو احمد ابو ستة (٤٥ عاماً) ان القصف الهمجي الاحتلالي صعّب من مهمتهم في جمع أشلا، أقاربه الذي عثر على أرجلهم الأربعة في ساعات الصباح على بعد ٥٠ متراً من الانفجار، مؤكداً ان ما حدث جريمة مبيّتة أعدت لها قوات الاحتلال لإيقاع أكبر عدد ممكن من الضحايا في صفوف المواطنين.

وسادت أجوا، حزن وغضب في مدينة خانيونس في أعقاب الجريمة وتوشحت المدينة بالسواد وهي تودع كوكبة جديدة من الشهدا، الأبرار.

الأجوا، الحزينة التي سادت مدينة خانيونس، أمس، عادت لتذكر آلاف الجماهير التي خرجت لتودع الشهدا، الى مثواهم بالشهدا، الاطفال الخمسة من عائلة الاسطل الذين سقطوا قبل اسبوعين في جريمة لا تقل بشاعة عن جريمة أمس.

وانطلقت مسيرة تشييع الشهدا، الاربعة من «مستشفى ناصر» باتجاه منازل ذويهم في مخيم خانيونس والحي النمساوي حيث ألقى ذووهم نظرة الوداع على جثامينهم الطاهرة، باستثنا، الشهيدين ابو ستة الذين لم يتمكن ذووهما من إلقا، النظرة الاخيرة على جثمانيهما لتحول جسديهما إلى أشلا،.

وانطلق موكب الشهدا، الاربعة وسط اجوا، من الحزن والغضب باتجاه المسجد الكبير حيث اديت صلاة الجنازة على جثامينهم الطاهرة عقب صلاة الظهر لينقلوا بعدها محمولين على الاكف باتجاه مقبرة الشهدا، غرب خانيونس بالقرب من المكان الذي استشهدوا فيه حيث ووريت جثامينهم الطاهرة الثرى.



تشييع جثامين شهداء مجزرة خانيونس الأربعة، أمس

وأصيب، أمس، العديد من الأطفال برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في خانيونس.

وأفاد مراسل «وفا»، أن قوات الاحتلال المتمركزة في محيط مستوطنة «نفيه دكاليم» أطلقت النار على مجموعة من الأطفال بالقرب من الحي النمساوي مما أدى الى إصابة العديد منهم. وعرف من بين المصابين: سعيد عبد الحكيم أبو سمرة (١٦عاماً)، وإبراهيم أحمد زعرب (١٠ أعوام).

وأصيبت عشرات الطالبات بحالات اختناق وإغما، جرا، إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع صباح أمس، باتجاه مدرستي «الزهرا،» و«خديجة بنت خويلد» في مدينة الخليل. وتم نقل العديد من الطالبات إلى «مستشفى عالية» لتلقي العلاج.

وأعلن، صباح أمس، عن احتراق منزل المواطن ناصر العصار في رفح، جرا، إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي النار باتجاه منازل المواطنين.

وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة من برج زعرب باتجاه منازل المواطنين، مما أدى إلى احتراق المنزل المذكور بالكامل.

وقصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي مسا، أمس بالرشاشات الثقيلة منازل المواطنين في بلدة بيت حانون شمال مدينة غزة.

وألحقت عملية القصف هذه أضراراً بعدد من منازل المواطنين واثارت حالة من الفزع والهلع في صفوف الأطفال والنسا، وكبار السن.

وقسمت القوات الاحتلالية، مسا، أمس، قطاع غزة إلى ثلاثة أقسام. وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال أغلقت طريق صلاح الدين الرئيسية الواصلة بين جنوب قطاع غزة ووسطه وشماله. كما أغلقت القوات الاحتلالية طريق غزة الساحلية، وتمركزت الدبابات الاحتلالية على الطريق قبالة مستوطنة «نتساريم».

استنكار محاولة متطرفين يهود اقتحام المسجد الأقصى

* القدس - «وفا» - استنكر رجال دين مسلمون، أمس، محاولة متطرفين يهود اقتحام المسجد الأقصى مسا، أمس الأول.

وذكر الشيخ محمد حسين، مدير المسجد «الأقصى» المبارك، أن الهدف من هذه المحاولة هو الاعتدا، على المسجد الأقصى وإلحاق الأذى به في ليلة القدر المباركة، حيث أن المرأة التي كانت ضمن المتسللين كانت تحمل حقيبة لم يعرف ما بداخلها حيث أنهم لا يكنون الخير للمسجد الأقصى.

وأشار الشيخ حسين الى ان هذه المحاولة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة حيث تكررت محاولات جماعات المستوطنين المتطرفين لدخول المسجد الأقصى عدة مرات وبشكل علني كجماعات، ولكن حراس المسجد الاقصى حالوا دون ذلك.

واكد محافظ القدس، جميل عثمان ناصر، ان سلطات الاحتلال باتت لا تحترم أي شي، ولم يعد لديها أية خطوط حمرا، في الاعتدا، على شعبنا الفلسطيني وعلى مشاعره الدينية وحرمة مقدساته.

وأضاف ان سلطات الاحتلال تدعم الجماعات الإرهابية المعتدية على المسجد الاقصى، حيث أن شرطة الاحتلال التي تواجدت أمس في المكان لم تتدخل إلا لحماية المعتدين من المستوطنين وإبعادهم عن جماهير المصلين الذين استفزوا بسبب هذا العدوان.

وكان حراس المسجد الاقصى أحبطوا مسا، أمس الأول محاولة دخول أربعة مستوطنين، من بينهم امرأة، متخفين بزي عربي إسلامي إلى المسجد الأقصى المبارك.

وأكد محمد أبو قطيف، مسؤول وحدة حراسة المسجد الأقصى المسائية، أن حراس المسجد المتواجدين عند باب الأسباط احبطوا محاولة دخول امرأة إسرائيلية متخفية بثوب فلسطيني إلى المسجد الأقصى في حوالي الخامسة من مسا، أمس الأول.

وأضاف أن هذه المحاولة تلتها محاولة أخرى بعدما يقارب الساعة من قبل ثلاثة مستوطنين متخفين حاولوا الدخول من باب السلسلة وتم كشفهم من قبل الحراس، منوهاً إلى أن الحراس اعتادوا على محاولات من هذا النوع وأصبحوا قادرين على تمييز الغربا،.

دبابات الاحتلال توغلت إلى مركز جنين وأطلقت عدة قذائف استهدفت المدينة والمخيم

* جنين - لمراسنا ثائر أبو بكر - أفادت مصادر أمنية بانه دون اي مبرر ودواعي أمنية، تقدمت مسا، أمس، ثلاث دبابات من حرش السعادة الواقع على شارع جنين - حيفا واقتحمت مقر قوات الأمن الوطني ومحيط جامعة القدس المفتوحة ومقر مديرية الشرطة وتوغلت إلى مركز المدينة مقابل «البنك الاسلامي» وقامت باطلاق عدة قذائف وسط قصف عشوائي همجي مكثف من الدبابات. كما جرى تقدم آخر للدبابات المرابطة في جبال الجابريات، وباشرت بعملية قصف عشوائي مكثف تجاه الأحيا، السكنية ومخيم جنين.

وأفادت المصادر الطبية والأمنية عن وقوع ما يقارب عشرين اصابة وصفت ثلاث من بينها بأنها خطيرة، والأخرى اصابات متوسطة وبليغة.

وفاة مولود جراء منع قوات الإحتلال أمه من الوصول إلى مستشفى جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - منعت قوات الإحتلال المرابطة في الجهة الغربية من مدينة جنين سيارة إسعاف كانت تقل المواطنة آمنة سعيد (٣١ عاماً) من اليامون من الوصول إلى مستشفى الولادة في جنين.

وهذا الأمر اضطرها مع زوجها إلى سلوك طرق جبلية وترابية من أجل الوصول إلى المستشفى. ولدى وصولها إلى المستشفى تم إجرا، عملية قيصرية لها بسبب تدهور حالتها الصحية. وخرج المولود ميتاً.

ويحمّل الزوج قوات الإحتلال المسؤولية عن موت المولود في بطن أمه، بسبب الحصار الإحتلالي ومنع زوجته من الوصول إلى المستشفى.

النائب مخول: حان الوقت لتحرير جهاز التعليم العربي من عقلية العسكرة وقبضة الشاباك!

• حقوقنا ليست مشروطة بمواقفنا بل نابعة من مواطنتنا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناقشت الكنيست، هذا الاسبوع، وبناءً على اقتراح مستعجل من النائب عصام مخول، تدخل جهاز الشاباك وممثله في وزارة المعارف يتسحاق كوهين في التعيينات في جهاز التعليم العربي.

وكان مخول قد رفض بشدة طلب الحكومة من رئاسة الكنيست مناقشة الموضوع في لجنة الخارجية والامن، واعتبر ذلك اسفافا غير محمول وابغالاً في نهج مريض يرى بقضايا التعليم العربي، قضايا تخص لجنة الخارجية والامن، تماما كما يرى ان التعيينات في وزارة المعارف يجب ان تمر عبر رجل المخابرات.

واشاد مخول بما نشرته الصحفية رالي ساعر في صحيفة «هآرتس» في تقرير موسع حول دور الشاباك في وزارة المعارف ولجنة التعيينات في جهاز التعليم العربي. وقال ان الجماهير العربية ومؤسساتها تطرح هذه الصورة البائسة في التعامل الرسمي مع التعليم العربي وتعاني منها منذ اكثر من خمسين عاما. لكن تقرير «هآرتس» نجح في تحويل هذه القضية من قضية تخص جهاز التعليم العربي، الى قضية تخص الدمقراطية الاسرائيلية ووجهها القبيح، عندما يدور الحديث عن المواطنين العرب.

واشار مخول الى ان لجنة متابعة قضايا التعليم في المدارس العربية كانت قد طالبت من خلال «جمعية حقوق المواطن» تفسير وجود عضو اضافي في لجنة التعيينات في جهاز التعليم العربي زيادة على التركيبة في لجان التعيينات الاخرى في وزارة المعارف وجهازها الرسمي.

وجاء تقرير «هآرتس» ليعترف بما كنا نعرفه دائما من ان هذا العضو الاضافي الذي يرأس لجنة التعيينات والشخص الحاسم فيها - هو يتسحاق كوهين، ممثل جهاز المخابرات (الشاباك)، الذي يعتبر موظفًا كبيرا في وزارة المعارف، لكنه حصل على راتبه حتى العام ١٩٩٥ مباشرة من الشاباك.

وقال مخول: مثل هذه الممارسة يمكن ان تتم في نظام حكم فاسد، يتعامل مع المواطنين العرب، ايضا في مجال التعليم، كقضية امنية، وليس كمسألة سياسية اجتماعية او انسانية ثقافية.

واعلن مخول موجهًا كلامه الى غدعون عزرا: لن تقبل الجماهير العربية ولن يقبل ممثلوها بأن يتواجد الشاباك داخل امعانها اكثر، وستعرف كيف تلقيها خارجًا، بما في ذلك من جهاز التعليم.

واضاف مخول: هناك عقلية بائسة لاشتراط الميزانيات للمدارس والتعيينات لجهاز التعليم بالمواقف والتعبير عن الولا، للسياسة الرسمية، تمثلها وزيرة المعارف ليفنات. وقال: نحن نرفض باشمئزاز هذا الاشتراط لان حقوقنا ليست نابعة من مواقفنا، ولكنها نابعة من مواطنتنا. ولن نتسامح مع اي محاولة لابتزاز المواطنين العرب والعاملين في جهاز التعليم من قبل الدولة وممثلي اجهزة امنها.

واضاف مخول: نحن نطالب الدولة بان تعترف بمواطنتنا، وان تعبر عن ولائها لمواطنتنا الشرعية المتساوية. نطالب الدولة بأن تقوم، بعد اكثر من خمسين عاما، بتحويل جهاز التعليم العربي الى جهاز مدني، وان تكف عن عسكرته ووضعه تحت قبضة الشاباك. وقال: كفى للعنصرية.

في اجتماع دعت اليه «سلطة تطوير الجليل»:

شوقي خطيب: مخططات «تطوير الجليل» هدفها تهويد الجليل!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان معظم المخططات والخرائط الرسمية حول ما يسمى تطوير الجليل، تهدف بالاساس الى تهويد الجليل، حيث في محور ومركز تلك المخططات، الاعتبار الدمغرافي، واعتبار الوجود العربي، يشكل خطرا على الدولة».

هذا ما اكده رئيس لجنة المتابعة العليا، المهندس شوقي خطيب، في الكلمة التي القاها مساء امس الاول الثلاثاء، في الجلسة التي دعت اليها «سلطة تطوير الجليل» بحضور رئيس الحكومة وممثلي عدد من الوزراء وهيئات حكومية وعدد من رؤساء سلطات محلية عربية ويهودية.

وأكد شوقي خطيب في كلمته، «ان المواطنين العرب وهيئاتهم ليسوا ضد التطوير والتطور، شرط ان يكون ذلك في خدمة الجميع، يهوداً وعربا وعلى اساس واضح من المساواة والعدالة الاجتماعية وبعيدا عن التمييز والاضطهاد القومي العنصري في عقلية التخطيط والتنفيذ والاهداف، ولا يمكن اعتبار اقامة بعض «المشاريع» في الجليل كشارع «عابر اسرائيل» واقامة تجمعات سكنية جديدة وبناء سكك حديدية في الاراضي العربية بالاساس، وبالشكل والمضمون المخطط لهما، الا كمخطط اخطبوطي لتهويد الجليل على حساب الجماهير العربية وهذا ما يجعلنا نخشى ونحذر من مثل تلك المشاريع والمخططات».

عصام مخول يطالب بوقف التصرفات العنصرية من مؤسسات رسمية ضد المواطنين العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي، عصام مخول، برسالة الى وزير البنى التحتية، افيغدور ليبرمان، ومدير عام شركة الكهرباء، يعقوب روزان، طالبهما فيها بتقديم الخدمات اليومية للمواطنين العرب في البلاد، اسوة بالمواطنين اليهود.

وجاءت رسالة مخول، بعد توجهات عديدة من مواطنين عرب، من جميع انحاء البلاد، اكدوا ان عمال شركة الكهرباء امتنعوا ويمتنعون من الدخول الى القرى والمدن العربية بحجج امنية!

واكد مخول في رسالته، ان الادعاءات والحجج الامنية لعدم الدخول الى القرى والمدن العربية، مرفوضة، وانه على المسؤولين في الوزارة وشركة الكهرباء، العمل على وقف تلك الظاهرة من الادعاءات خاصة ان الجميع يعرف انه لا يوجد اي خطر على عمال الوزارة والشركة، مشيرا الى ان العديد من رؤساء السلطات المحلية اكدوا استعدادهم لمرافقة عمال الشركة والوزارة خلال اعمالهم، وبالرغم من ذلك لا تزال المماطلات مستمرة، واكد مخول ان تلك التصرفات من الوزارة والشركة، هي تصرفات عنصرية يجب وقفها فورا، خاصة من المؤسسات الرسمية في الدولة.

الكنيست اسقطت اقتراح قانون جبهوي لتعديل قانون سلطة البث!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اسقطت الكنيست بأغلبية (١٩) صوتا ضد (١٨) صوتا، اقتراحا لتعديل قانون سلطة البث، قدمه النائب الجبهوي عصام مخول.

وأشار النائب مخول في الكلمة التي القاها تسويغا لتعديل القانون، الى ان البند (٢٩) في القانون القائم، يسمح لسلطة البث بفرض حجوزات على املاك واموال كالرواتب ومخصصات المسنين والاولاد والتي تشكل في معظم الحالات، الدخل الوحيد لتلك العائلات، واقترح مخول ان يقتصر فرض الحجوزات على جهاز التلفاز فقط، مشيرا الى ان العائلات التي لا تدفع ضريبة التلفاز، هي العائلات الموجودة تحت خط الفقر وتعاني من اوضاع اقتصادية صعبة.

وعارض الوزير رعنان كوهين، باسم الحكومة، اقتراح القانون الجبهوي بحجة ان مصدر الدخل الاساسي لسلطة البث هو الضريبة على اجهزة البث.

نجل باروخ مرزل القى حجرا على سيارة وفد اجنبي واطلق سراحه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الخليل، ظهر امس الاربعاء، ديفيد مرزل، (١٢) عاما، نجل نشيط اليمين المتطرف، باروخ مرزل، وذلك بعد ان القى حجرا على سيارة تابعة لمنظمة «تي.بي»، منظمة الممثلين الاجانب المتواجدين في مدينة الخليل، والحق بها الاضرار.

ورفض ديفيد خلال التحقيق الرد على اي سؤال والتزم جانب الصمت.

وبعد ساعتين ونصف الساعة، وبتدخل عاملة اجتماعية، اطلق سراح ديفيد، دون قيد او شرط، وتدخلت العاملة الاجتماعية لاطلاق سراحه، لأن والديه رفضا الذهاب الى مركز الشرطة لاطلاق سراحه!!

السجن الفعلي على فتاة فلسطينية حاولت طعن شرطي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في المحكمة المركزية في القدس، امس الاربعاء، فرض السجن الفعلي خمس سنوات، على فتاة فلسطينية لم تتجاوز الخامسة عشرة من العمر، بعد ادانتها بمحاولة طعن شرطي!!

وتبين من لائحة الاتهام، انه قبل نصف سنة، وفي منطقة المسجد الاقصى، رأت الفتاة شرطيا يقف في المنطقة وتقدمت منه من الخلف وهي تشهر سكينا وحاولت طعنه صائحة الله اكبر، الا ان الشرطي تغلب عليها ونجح في اخذ السكين منها وافشال الطعن.

واعتقلت الفتاة، وجرى التوصل الى صفقة ادعاء، ادينت بموجبها الفتاة بعمل تخريبي متعمد وفرض عليها السجن العلي!

في بلدية الطيبة

لقاء تشاوري حول احتياجات السلطات المحلية في منطقة المثلث من وزارة الاسكان

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - التقى رؤساء السلطات المحلية في قلنسوة والطيبة والطيرة وجلجولية، في قاعة بلدية الطيبة، امس الاربعاء، مدير اللواء الجنوبي التابع لوزارة الاسكان ونائبه ومسؤولة قسم المساعدات في الوزارة، وجرى التداول حول الميزانيات والمساعدات التي تقدمها الوزارة للسلطات المحلية العربية في المنطقة، واشار مدير اللواء ايلي نيسم الى ان الميزانيات تقدم بناء على عدد السكان والموقع الجغرافي للقرية او المدينة والمجالات المخصصة لها.

وبعد النقاش اتفق على ان تقدم كل سلطة محلية قائمة بالمشاكل التي تواجهها واحتياجاتها.

محمد بركة غادر الى ايطاليا للمشاركة في مؤتمر الشيوعيين الثاني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر النائب الجبهوي محمد بركة، البلاد امس الاربعاء، متوجها الى ايطاليا للمشاركة في المؤتمر الثاني لحلف الشيوعيين الايطاليين، الذي سيعقد في مدينة ريمسني في شمال ايطاليا، ابتداء من اليوم الخميس حتى يوم الاحد القادم.

ويحمل بركة معه تحية من الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة للمؤتمر، وسيشارك في العديد من النشاطات الاعلامية والشعبية على هامش اعمال المؤتمر.

شحنة اغاثة من لجنة العطاء الشفاعمرية للاهل في محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تأكيدا على عمق الانتماء والتواصل بين ابناء الشعب الواحد وتنديدا بسياسة الحصار العدواني والتوغل الارهابي لقوات الاحتلال في محافظة جنين ومخيماتها، قدمت لجنة العطاء الخيرية الشفاعمرية شحنة اغاثة احتوت على المواد التموينية للاسر الكادحة والفقيرة والمتضررة في مخيم جنين ولبعض مؤسسات الخير الحكومية في المدينة والمخيم التي هي بامس الحاجة الى المساعدات الطبية والتموينية، وقام مراسل «الاتحاد» وبالتنسيق مع رئيس الجمعية محمد احمد عطارية وعدنان حمادة وسعيد بركة والجبهويين عمر واحمد حمدي وصبري حمدي بجمع هذه المساعدات.

وحيت هذه المؤسسات والجمعيات ولجان مخيم جنين التي تسلمت هذه المساعدات هذا العمل الانساني والوطني والذي يؤكد ويجسد اللحمة الوطنية والواحدة والراسخة.

انخفاض بنسبة (٦٪) في الطلب لتشغيل عمال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل انخفاض الطلب لتشغيل عمال في الشهر الفائت، وفي غالبية فروع العمل.

وتبين من استطلاع اجرته شركة «مان فاور»، بناء على ما نشر في وسائل الاعلام، في زوايا «مطلوب عمل»، ان عدد الاعلانات انخفض في الشهر الفائت بنسبة (٦٪) مقارنة مع الشهر الذي سبقه، وان الانخفاض شمل جميع فروع العمل في الدولة، باستثناء فرع البناء.

(٨٠٠٠) لتر سولر مساعدة من مجلس محلي بسمة الى يعبد المحتلة

ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - استجاب رئيس مجلس بسمة المحلي، الحاج احمد ابراهيم كبها والذي يضم قرى برطعة ومعاوية وعين السهلة في وادي عارة لطلب الاستغاثة الذي قدمه د. نضال ابو بكر رئيس بلدية يعبد المحتلة لتزويد البلدية بكمية من السولر لضمان تشغيل المولدات الكهربائية في البلدة وذلك بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة من جراء الحصار المفروض على المناطق المحتلة. وقدم كبها على الفور وبعد التشاور (٨٠٠٠) لتر من السولر امس الاربعاء. كما قام رئيس مجلس بسمة بتوزيع الهدايا على عاملي وموظفي المجلس بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

من شفاعمرو يهنئون بمناسبة عيد الفطر السعيد وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية

تايغر تورز م.ض مكتب سياحة وسفر

טיגר טורס בע"מ משרד נסיעות ותיירות

TIGER TOURS L.TD

TRAVEL AGENCY

ت: ٩٥٠٠٢٥٩ – ٩٥٠٠٤٩٣

المدير والادارة والعاملون يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات إلى ابناء مدينتنا شفاعمرو والبلاد عامة بمناسبة حلول الأعياد السعيدة والمجيدة

عيد الفطر السعيد، والميلاد المجيد، ورأس السنة الميلادية

أعادها الله علينا وعلى الجميع باليمن والخير والبركات، راجين ان تعود هذه الأعياد السعيدة في ظروف أفضل وقد عم السلام بلادنا وشرقنا الحبيب.

وكل عام والجميع بألف خير

باحترام

ماهر ابراهيم نمر حسين – مدير المكتب

رئيسة نعمت، عضوات وموظفو لواء الجليل المركزي يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات إلى جميع الطوائف بمناسبة حلول الأعياد السعيدة والمجيدة

عيد الفطر السعيد، والميلاد المجيد، ورأس السنة الميلادية

أعادها الله على الجميع بالصحة والسلام العادل.

وكل عام والجميع بألف خير

رئيسة نعمت

جورجيت جروس

لواء الجليل المركزي – شفاعمرو

مدير عام مصانع قهوة النخلة الحمراء

السيد صبحي نخلة - شفاعمرو تلفون ٩٨٦٧٦٦٥ - ٩٨٦٠٠٩ - ٠٤

يتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات إلى ابناء الطائفتين الاسلامية والمسيحية في شفاعمرو والبلاد وإلى كافة ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد، والميلاد المجيد، ورأس السنة الميلادية

أعاد الله هذه المناسبات السعيدة على الجميع بالخير والبركات.
راجين ان تعود هذه الأعياد السعيدة والمجيدة في ظروف أفضل وقد عم السلام ربوع بلادنا وشرقنا الحبيب.

وكل عام والجميع بألف خير

باحترام

صبحي نخلة

مدير عام مصانع قهوة النخلة الحمراء

رئيس وأعضاء وموظفو لواء الجليل المركزي في الهستدروت

يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات إلى أهلنا واخوتنا في منطقة شفاعمرو والبطوف والبلاد عامة بمناسبة حلول الأعياد السعيدة والمجيدة

عيد الفطر السعيد، والميلاد المجيد، ورأس السنة الميلادية

أعادها الله علينا وعلى الجميع باليمن والخير والبركات راجين ان تعود هذه الأعياد السعيدة والمجيدة في ظروف أفضل وقد عم السلام العادل ربوع بلادنا وشرقنا الحبيب.

وكل عام والجميع بألف خير

حسيب عبود

رئيس الهستدروت

في لواء الجليل المركزي

بوظة زيتون - شفاعمرو

أشهر البوظة الشرقية في البلاد

ت: ٠٤/٩٨٦٥٤٢٨

يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات إلى ابناء الطائفتين الاسلامية والمسيحية في شفاعمرو والبلاد وإلى كافة ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد، والميلاد المجيد، ورأس السنة الميلادية

أعاد الله هذه المناسبات السعيدة على الجميع بالخير والبركات.

وكل عام والجميع بألف خير

مطعم أبو شادي لصاحبه بركات عنبتاوي

شفاعمرو بجانب بنك مركنتيل تلفون ٠٤/٩٨٦٠٠٣١

مأكولات شرقية، فلافل، حمص، فول

ارساليات للبيوت والمؤسسات.

نتقدم بأجمل التهاني وأحلى التبريكات إلى ابناء مدينة شفاعمرو والبلاد عامة بمناسبة حلول الأعياد السعيدة والمجيدة

عيد الفطر السعيد، والميلاد المجيد، ورأس السنة الميلادية

أعادها الله علينا وعلى الجميع باليمن والخير والبركات.

وكل عام والجميع بألف خير

مطعم سميراميس لصاحبه محمد نمر

أشهى المأكولات الطازجة يومياً

امكانية تحضير واحضار ولائم للأفراح والمناسبات

شفاعمرو - شارع الناصرة ت: ٠٤/٩٥٠٠٣٧٧

يتقدم باحر التهاني القلبية وأجمل التبريكات إلى ابناء مدينة شفاعمرو و البلاد عامة بمناسبة حلول الأعياد السعيدة والمجيدة.

عيد الفطر السعيد، والميلاد المجيد، ورأس السنة الميلادية

أعادها الله علينا وعلى الجميع باليمن والخير والبركات.

وكل عام والجميع بألف خير

دجاج شفاعمرو (م.ض)

بفرعيها شفاعمرو وكريات آتا

بادارة ماهرة بشوتي

تل: ٩٨٦٠١٢٩ - ٠٤ / ٣٨٧١٥٦ - ٠٥٠

نتقدم باحر التهاني القلبية إلى ابناء الطائفتين الاسلامية والمسيحية بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد وعيد الميلاد المجيد، ورأس السنة الميلادية

أعادها الله علينا باليمن والخير والبركة.

وكل عام وأنتم بخير

كل عام وأنتم بخير

بمناسبة ٣٠ عاماً على تأسيسها

جمعية حقوق المواطن في اسرائيل تلتقي ممثلي وسائل الاعلام العربية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - بمناسبة مرور ثلاثين عاماً على تأسيسها، وضمن فعاليات اسبوع حقوق المواطن في اسرائيل واليوم العالمي لحقوق الانسان، نظمت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، في المعهد الثقافي الفرنسي، أمس الاربعاء، لقاء خاصا مع ممثلي وسائل الاعلام العربية.

وقد تخلل اللقاء عرض لأعمال جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، من قبل كافة المختصين في الجمعية، حيث تحدث كل من فيرد ليفني مدير عام الجمعية، والمحامي دان يكير، المستشار القضائي للجمعية، والمحامية منال حزان حول حقوق الانسان في المناطق المحتلة، والمحامية بانة شغري - بدارنة حول حقوق المواطنين البدو في النقب وشرف حسان حول التربية لحقوق الانسان في الوسط العربي وأليف صباغ حول حقوق الجماهير العربية في اسرائيل. حيث قدم كل من المختصين شرحاً عن مجال عمله والانجازات التي حققتها الجمعية في هذا المجال.

وتم فتح المجال للصحفيين الذين حضروا الاجتماع لطرح اسئلتهم، وتم أيضاً توزيع التقرير السنوي لفعاليات الجمعية للعام ٢٠٠٠ - ٢٠٠١.

هذا وستنشر «الاتحاد» في عدد يوم غد الجمعة تقريراً مفصلاً حول عمل الجمعية وحول اللقاء.

بمناسبة عيد الفطر السعيد

بلدية حيفا وزعت مساعدات غذائية على (٤٠) عائلة عربية محتاجة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وزع قسم الرفاه في بلدية حيفا، خلال يومي أمس الأربعاء وأمس الأول الثلاثاء، مساعدات غذائية بقيمة (٤٠٠) شيكل على (٤٠) عائلة عربية في حي الحليصة، بمناسبة عيد الفطر السعيد.

وجرى تمويل شراء المواد الغذائية وتوزيعها من صندوق «ك.م.س.»، الذي أقيم في بلدية حيفا، ليقدم مساعدات للمحتاجين والفقراء، خاصة في الأعياد. وهو تابع لمكتب الشؤون الإجتماعية في البلدية، جيث دفع (١١) ألف شيكل. وباقي المبلغ جرى التبرع به من متبرعين عرب من حيفا.

وبناء على تقرير يقدم إلى مكتب الشؤون الإجتماعية في البلدية، يجري اختيار العائلات التي تستحق الدعم والحصول على المساعدات.

ضمن الفعاليات الرمضانية

ثانوية المشهد التكنولوجية جمعت (٧) آلاف شيكل للعائلات المحتاجة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من قسم التربية الإجتماعية في المدرسة الثانوية التكنولوجية في المشهد والتابعة لكلية سخنين القطرية، جمع طلاب المدرسة في إطار حملة الإغاثة الرمضانية وجمع الأموال للعائلات المستورة وإغاثة الفقراء، وإفطار الصائمين، سبعة آلاف شيكل، خلال هذا الأسبوع، لتوزيعه على الفقراء والمحتاجين.

وقال مدير المدرسة، خالد بدارنة، ان هذه الحملة بمثابة إنجاز كبير ومساهمة متواضعة من طلاب المدرسة ومعلميها، وللتعبير عن التضامن والشعور مع الأخرين، خاصة في شهر رمضان. وستواصل المدرسة مثل هذه النشاطات سنوياً. وجاءت الحملة ضمن الفعاليات الرمضانية التي شهدتها المدرسة، منذ بداية شهر رمضان، وتخللتها سلسلة من الفعاليات والمحاضرات والنشاطات المنوعة.

افتتاح مركز فؤاد صالح للغة الانجليزية في مدرسة بيت جن «ب»

* بيت جن - من شفيق قبلان - في ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم الاستاذ فؤاد صالح من قرية بيت جن وبحضور جمهور غفير من الأهل والاصدقاء واعضاء الهيئات التدريسية وممثلين عن المجلس المحلي، افتتح في مدرسة بيت جن الابتدائية «ب» مركز الاستاذ فؤاد صالح للغة الانجليزية الذي سيخدم مدارس القرية في جميع مراحلها.

تحدث في حفل الافتتاح مدير مدرسة بيت جن «ب» الاستاذ جمال سعد والذي أعلن في كلمته عن النية في اقامة دورتين لتعليم اللغة الانجليزية قريباً ومجاناً للراغبين.

وتحدث رئيس لجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة نزيه صالح شقيق المرحوم ومدير المدرسة الثانوية في بيت جن الاستاذ أحمد صلالحة ومدير قسم المعارف في المجلس المحلي جمال حسّان. وألقى ابن المرحوم أكرم فؤاد صالح من الصف الخامس كلمة معبرة للغاية.

وفي نهاية البرنامج أزاح الشاب فادي صالح النجل الأكبر للمرحوم الستار عن اللوحة التذكارية التي تحمل اسم والده. ومن ثم تجول الحضور في المركز المحوسب والذي يضم موسوعات وقصصاً وألعاباً تعليمية باللغة الانجليزية. وتولى عرافة البرنامج والشرح عن المركز التعليمي الاستاذ مفرج صلالحة.

خلال ثلاثة أشهر

(١٦٧٠) شخصاً توجهوا إلى بلدية رهط للحصول على مساعدات!



* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - قال مدير قسم الخدمات الاجتماعية في بلدية رهط، سلمان الأعسم رداً على سؤال لـ «الاتحاد»، ان (١٦٧٠) مواطنا من المدينة، توجهوا خلال الأشهر الثلاثة الماضية، إلى قسم الشؤون الاجتماعية في البلدية، لتلقي المساعدات وجميعهم من الفقراء والمحتاجين الذين يعيشون تحت خط الفقر.

وقال الأعسم ان عدد المحتاجين يرتفع دائماً، فازداد عددهم خلال الأشهر الثلاثة الماضية بـ (٢٥٠) شخصاً. وهذا يعود لعدة أسباب منها، البطالة المتفشية وانعدام أماكن وامكانيات العمل والأوضاع المعيشية الصعبة للأهالي. وان الميزانيات المخصصة لقسم الخدمات الاجتماعية في بلدية رهط قليلة، والبلدية تعاني من أزمة مالية خانقة.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال نائب رئيس بلدية رهط المسؤول عن ملف الشؤون الاجتماعية في بلدية رهط، موسى ابو صهيبان: هذا الأمر مرتبط بشكل عام بالوضع الاجتماعي والاقتصادي المتدني وكلنا نعرف الأوضاع المأساوية التي تعاني منها قرى ومدن النقب خاصة اذ ان هناك ازدياداً في نسبة البطالة، وتدني الدخل لدى الكثير من العائلات، ويعود أيضاً إلى عدم وجود فرص عمل للمواطنين العرب في النقب.

وأضاف ابو صهيبان: نحن كسلطة محلية ننظر ببالغ الخطورة إلى ارتفاع عدد المحتاجين.

وفود التضامن من مختلف القرى والمدن العربية تستمر بالتوافد على البيوت التي تضررت من التفجيرات

• المتحدث باسم الشرطة: الشرطة لم تعتقل حتى الآن أحداً •

* ابوسنان - من فوزي شعبان - تضامناً مع أصحاب البيوت التي استهدفتها الاعتداءات بالقنابل، مؤخراً، في ابوسنان، استمرت الوفود والشخصيات التمثيلية بزيارة بيتي د. عطا الله موسى والمربي محمود دراوشة.

وزار وفد من بيت جن، ترأسه الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ابوسنان وحل ضيفاً على د. موسى والمربي دراوشة. وأعرب الوفد عن استنكاره لالقاء القنابل على البيوت الآمنة ودعا الأهالي إلى المزيد من الوحدة ونبذ هذه الاعتداءات ومنفذيها ومن يقف وراءهم وطالب الشرطة بالعمل الجاد للقضاء على هذه الظاهرة وبالكشف عن منفذي تلك الاعتداءات وتقديمهم للقضاء.

وزار النائب طلب الصانع برفقة وفد، د. موسى والمربي دراوشة. وكان في استقباله جمع من الأهالي. وأعرب الصانع عن تضامنه مع العائلات التي تعرضت للعدوان. وقال ان هذه الظاهرة المأساوية التي تعيشها ابوسنان يجب العمل على مختلف المستويات من أجل وضع حد لها. وقال انه سيطرح هذه القضية على جدول أعمال الكنيست وعلى أبحاث لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية. ودعا إلى وحدة اهالي ابوسنان في مواجهة هذه الأعمال الخطيرة.

وزار وفد لجنة المبادرة الدرزية، الذي ضم الشيخ نمر نمر والشاعر نايف سليم وجهاد سعد، سكرتير اللجنة وغالب سيف بيت المربي محمود دراوشة. وكان في استقبالهم جمهور من الأهالي ود. عطا الله موسى وعدد من قيادة الجبهة في القرية. وأعرب الشيخ نمر نمر باسم الوفد، عن استنكاره لهذا العدوان وطالب الشرطة بالسهر على أمن المواطنين ومنع استمرار هذه الاعتداءات. ودعا إلى وحدة البواسنة من كل الطوائف للتصدي للعابثين بأمن وسلامة المواطنين في القرية.

كما زار وفد من جبهة يركا البيوت التي تعرضت للعدوان وأعرب الوفد عن تضامنه مع أصحاب هذه البيوت واستنكاره لاستمرار مسلسل الاعتداءات بالقنابل على العديد من البيوت في ابوسنان.

كذلك زارت وفود أخرى من ديرحنا وكابول وشعب ودير الأسد وحيفا والمزرعة وطمرة البيوت التي تضررت في القرية من جراء القاء القنابل عليها. وأعربت هذه الوفود عن الاستغراب لموقف الشرطة المتقاعس ازاء ما يجري من اعتداءات في ابوسنان.

وقال المتحدث باسم شرطة الجليل دافيد الكوبي، أمس، ان الشرطة لم تعتقل حتى الآن، رغم مرور اسبوع على الحادث، أحداً. وأضاف ان شرطة الجليل ستحول ملف التحقيق في احداث ابوسنان إلى الوحدة المركزية التي تعالج قضايا الاجرام بشكل عام في الشرطة.

وأضاف الكوبي ان الشرطة ستبذل قصارى الجهود من أجل وضع حد لهذه الظاهرة الخطيرة.

ابراهام بن شبات يعترف

الأبحاث الأكاديمية المشتبه بها قدمت إلى المسؤولين عني بدون معرفتي

• الكشف عن حملة تحقيقات ضد ضباط كبار في الشرطة والجيش حصلوا على الألقاب الجامعية بالاحتيال •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «سأبذل كل ما بوسعي، لكي أثبت وأبرهن ان الأبحاث الأكاديمية المشتبه بها قُدّمت إلى المسؤولين عني بدون معرفتي»!!

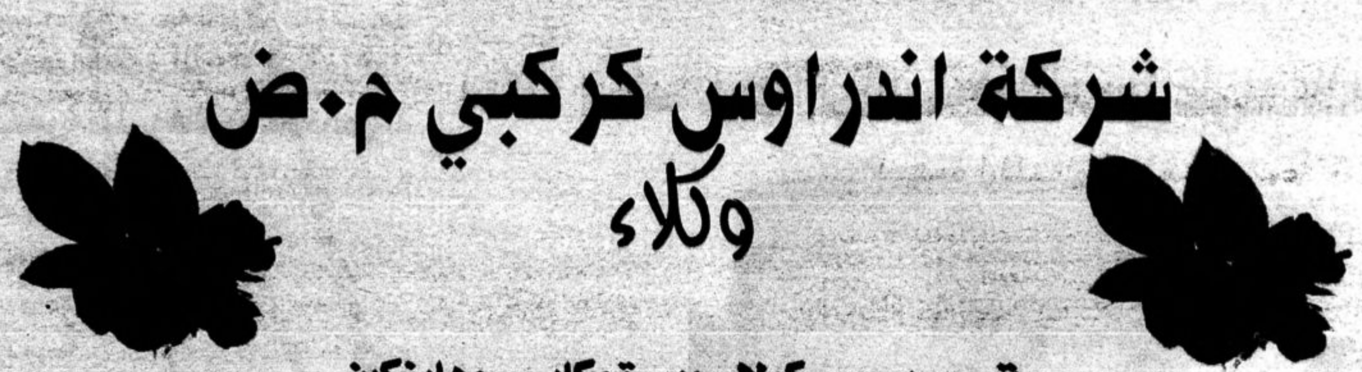
هذا ما قاله سكرتير عام نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، صباح أمس الاربعاء، في لقاء اذاعي، بعد اعتقاله للاشتباه بأنه حصل على اللقب الجامعي الثاني بالنصب والاحتيال والخداع. وأشار، رداً على سؤال، إلى أنه ارتكب خطأً شنيعاً، تجسد بعدم تشدده ومراقبته في تقديم الأبحاث وادعى قائلاً: «لم أنسخ بالضبط في الأعمال الأكاديمية التي قدمتها، صغائر الأمور والعديد من الأمور العادية والهامشية، وقد يكون هناك من أراد مساعدتي وافادتي، ودمج مع أعمالي عملا لم أقدمه أنا»!!

وكشف النقاب، أمس، عن ان قسم التحقيق للتحقيق مع افراد الشرطة، التابع لوزارة القضاء، يجري منذ عدة أسابيع حملة تحقيقات، مع عدد من ضباط الشرطة، وفي مقدمتهم، أليك رون، المشتبه بأنه قدم العديد من الأبحاث والأعمال الأكاديمية، كتبها وحضرها آخرون، وبواسطتها حصل على اللقب الجامعي. وقال المحامي دوڤ ڤيسغلاس، المقرب من رون، في تصريح اعلامي، انه لن تقدم لائحة اتهام ضد رون، كما يبدو، لأن رون هو ضحية مؤسسة أكاديمية مشكوك فيها، حاولت التباهي بأن اليك رون، من خريجيها!!

وتجري الشرطة العسكرية تحقيقات مع ضابطين في الجيش من ذوي الرتب العليا، للاشتباه بحصولهما على الألقاب الجامعية العليا بواسطة الاحتيال من جامعة لاتڤيا.

وقال المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، يوڤال رحليڤسكي، ان الحديث يدور كما يبدو عن ظاهرة واسعة الانتشار وكبيرة الحجم، وتتسبب في خسائر بعشرات ملايين الشواقل سنوياً لميزانية الدولة، وذلك لأن اصحاب الشهادات والألقاب الجامعية، يحصلون على رواتب دسمة وعالية، وأشار إلى ان التحقيق في الظاهرة سيتسع ويتصاعد، ومن يتضح انه حصل على اللقب الجامعي بالاحتيال، سيلغى لقبه الجامعي.





تمبو - بيبسي كولا - وبيرة مكابي - وهاينكين

شفاعمرو المنطقة الصناعية - تلفون ٠٤/٩٨٦٦٠١٣

يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات إلى ابناء الطائفة الاسلامية في شفاعمرو والبلاد والى الأمتين العربية والاسلامية بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.
أعادها الله على الجميع باليمن والخير والبركات راجين ان تعود هذه المناسبات السعيدة في ظروف أفضل على الجميع وقد عم السلام العادل والثابت ربوع بلادنا وشرقنا.

وكل عام وأنتم والجميع بألف خير.

شركة اندراوس كركبي م.ض

لجنة التنظيم والبناء غبعوت ألونيم - شفاعمرو

رئيس وأعضاء ومهندسو وموظفو لجنة التنظيم والبناء غبعوت ألونيم شفاعمرو - يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات إلى جميع مواطني الدولة عرباً ويهوداً بمناسبة حلول الأعياد السعيدة والمجيدة والمباركة :
عيد الفطر السعيد، عيد الميلاد المجيد، عيد الحانوكا، عيد رأس السنة الميلادية.
آملين ان تعود هذه المناسبات المباركة على الجميع باليمن والخير والبركات وقد عم السلام ربوع بلادنا وشرقنا والعالم.

وكل عام والجميع بألف خير.

بديع نكد
رئيس لجنة التنظيم والبناء غبعوت ألونيم - شفاعمرو



يوميا معي

كوفي أنان ينتقد الشروط الاسرائيلية ويطالب باستئناف المفاوضات فوراً

* ستوكهولم - الوكالات - انتقد الامين العام للامم المتحدة كوفي نان، أمس الاربعاء، مطالبة اسرائيل بوقف تام للعنف قبل استئناف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين مشدداً على ان هذه المقاربة تسمح للمتطرفين بافشال جهود السلام في المنطقة.

وقال انان في كلمة امام البرلمان السويدي ان «المقاربة الحالية اي المطالبة بوقف العنف تماما واحترام وقف اطلاق النار ١٠٠٪ ولا عنف ليوم واحد او يومين او سبعة ايام تمنح كل متطرف حق فرض فيتو».

واعتبر ان المفاوضات يجب ان تستأنف فورا مع تعهد الطرفين بالتعامل بقسوة مع الارهابيين.

واوضح انان «اظن انه في حال جلسنا على طاولة المفاوضات عازمين على تحقيق السلام وفي الوقت ذاته على التعامل دونما رحمة مع الارهابيين والمتطرفين، سنحرز تقدما بوتيرة اسرع من المقاربة الحالية. وآمل ان نتمكن من الانتقال الى هذه المقاربة يوما ما».

واضاف: «اظن ايضا ان علينا ان نحث الاطراف المعنية بعدما تكون اعتمدت خيار السلام الاستراتيجي، على المجيء الى طاولة المفاوضات والبقاء فيها ومواصلة محادثاتها».

ورأى انان: «من الواضح ان الاطراف لا يمكنها وحدها تجاوز خلافاتها. يجب قيام وساطة من طرف ثالث»، مشددا على اهمية قرارات الامم المتحدة وبشكل عام مبدأ «الارض في مقابل السلام».

وقال انان: «اعتقد ان ازمة الاشهر الـ١٤ الاخيرة كان لها انعكاسات كارثية حول الاقتصاد الفلسطيني مما ادى الى تفاقم البطالة والفقر وازدياد الشعور باليأس والاستياء والغضب في صفوف الفلسطينيين».

الطيران الحربي الاسرائيلي يخرق جدار الصوت فوق بيروت

*** بيروت - (و.ص.ف.) - خرق الطيران الحربي الاسرائيلي، أمس الاربعاء، جدار الصوت في سماء العاصمة اللبنانية بيروت.**

وكانت الطائرات الحربية الاسرائيلية حلقت في وقت سابق فوق الجنوب اللبناني.

وباتت عمليات التحليق الاسرائيلية شبه يومية منذ ان قصف حزب الله مواقع اسرائيلية في منطقة مزارع شبعا، الواقعة عند المثلث الحدودي بين لبنان واسرائيل وسوريا، في ٢٢ تشرين الاول من دون وقوع ضحايا.

وتدين الامم المتحدة بشكل منتظم عمليات التحليق الاسرائيلية وتعتبرها خرقًا «للخط الازرق» الذي وضعته المنظمة الدولية ليكون بمثابة حدود بين لبنان واسرائيل منذ الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان بعد ٢٢ عامًا على احتلاله.

الصحف العربية تدين البيان الأوروبي حول الشرق الأوسط

• البيان تجاهل حقيقة أن الإحتلال هو الإرهاب وساوى بين الضحية والجلاد •

* دمشق - الوكالات - حملت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية بشدة، أمس الاربعاء، على النداء الذي وجهه الاتحاد الاوروبي الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لمطالبته بتفكيك ما اعتبره «شبكات ارهابية».

وكتبت الصحيفة في افتتاحية تحمل توقيع المدير العام لهيئة الاذاعة والتلفزيون فائز الصائغ ان «البيان تجاهل حقيقة ان الاحتلال هو الارهاب واستمرار الاحتلال يوجب مقاومته بمختلف السبل والوسائل. كما تجاهل البيانات الاوروبية السابقة والمدونة التي تعبر عن تأييد الاوروبيين حقوق الشعب الفلسطيني».

وتساءل الصائغ فيما اذا كان البيان الاوروبي «يشكل بداية لتوجهات اخرى تتجاوز الدور الفاعل النشط لتصب في اطار دور التابع المنفذ للارادات الاخرى»، في اشارة الى الولايات المتحدة التي تعتبرها دمشق منحازة للموقف الاسرائيلي.

وحملت صحف خليجية بعنف، أمس الاربعاء، على موقف الاتحاد الاوروبي الذي دعا السلطة الفلسطينية الى تفكيك ما وصفه بـ«الشبكات الارهابية» التابعة لحركتي المقاومة الاسلامية «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

فقد انتقدت صحيفة «اليوم» السعودية «اندفاع الاتحاد الاوروبي بطريقة شبه آلية الى تشبيه المقاومة الفلسطينية بالارهاب».

واعتبرت الصحيفة ان الاتحاد الاوروبي «لا يملك الا الانقياد لاي مفهوم تتبناه الولايات المتحدة بحكم زعامتها للحرب الحالية طويلة الامد ضد ظاهرة الارهاب (...) بينما تمكنت اسرائيل من اقتناص هذا الحدث لتحويل مفهوم العمل الفدائي لمقاومة الاحتلال الى عمل ارهابي لا بد من احتوائه».

واشارت الى وجود عامل آخر وراء هذا الموقف هو «تأثير الجوقة الاعلامية للحركة الصهيونية العالمية في الرأي العام الاوروبي تأثيراً مباشراً».

وفي قطر، وصفت صحيفة «الراية» موقف الاتحاد الاوروبي بانه «بيان مؤسف يساوي بين الضحية التي هي الشعب الفلسطيني والجلاد وهو اسرائيل (...) ونفاق رخيص ومبتذل وسقوط مدو ونقطة اخرى حالكة السواد في تاريخ اوروبا الاستعمارية».

ورأت الصحيفة في هذا الموقف «انحيازاً اعمى لجانب حكومة الارهاب الاسرائيلي وضوءا اخضر آخر لشارون ان يفعل ما يريد في حرب الابادة التي يقودها ضد المقاومة المشروعة للشعب الفلسطيني».

فشل المفاوضات بشأن استسلام مقاتلي «القاعدة»

الأقمار الإصطناعية ترصد ابن لادن • القاذفات الأمريكية تواصل قصف تورا بورا •

* تورا بورا (افغانستان) - الوكالات - افاد ناطق باسم احد القادة الافغان، أمس الاربعاء، ان المفاوضات بين القوات الافغانية المحلية ومقاتلين من تنظيم القاعدة تحصنوا في منطقة تورا بورا (شرق افغانستان)، فشلت وان هجوما سيشن على انصار اسامة بن لادن اليوم الخميس.

وقال امين الناطق باسم القائد حاجي حضرت علي ان القوات المحلية الافغانية «تستعد للحرب بما ان المفاوضات فشلت. ورفض مقاتلو القاعدة الاستسلام الى حكومة ولاية ننغرهار» التي يتولى قادتها العمليات على الارض ضد انصار بن لادن.

واضاف ان «مقاتلي القاعدة قالوا انهم سيستسلموا فقط بحضور ممثلين عن الامم المتحدة وعن الدول التي ينتمون اليها».

وتابع: «هناك نحو الف من العرب والمقاتلين الاجانب الآخرين. ولانهم يرفضون القاء اسلحتهم تحضر قواتنا حالياً هجوماً على الارض».

وذكرت شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي»، مساء امس الأول الثلاثاء، ان اجهزة الاستخبارات الامريكية تلقت تأكيدات عن وجود اسامة بن لادن في جبال تورا بورا (شرق) بعد التقاط مكالمات هاتفية خلال القاء قنبلة امريكية، الاحد الماضي.

وكانت الولايات المتحدة قد استهدفت الملاذ المفترض لاسامة بن لادن في شرق افغانستان باحدى افتك القنابل التقليدية لديها، استنادا الى معلومات تحدثت عن وجود اسامة بن لادن في هذه المنطقة، حسب ما اعلن البنتاغون.

وقال الصحافي بيتر جينينكس من شبكة «اي بي سي» ان انفجار هذه القنبلة اتاح، بالاضافة الى التدمير الذي احدثه، «الحصول على طن من المعلومات» موضحا ان «اثره النفسي» اتاح ايضا الحصول على سيل من المعلومات الجديدة.

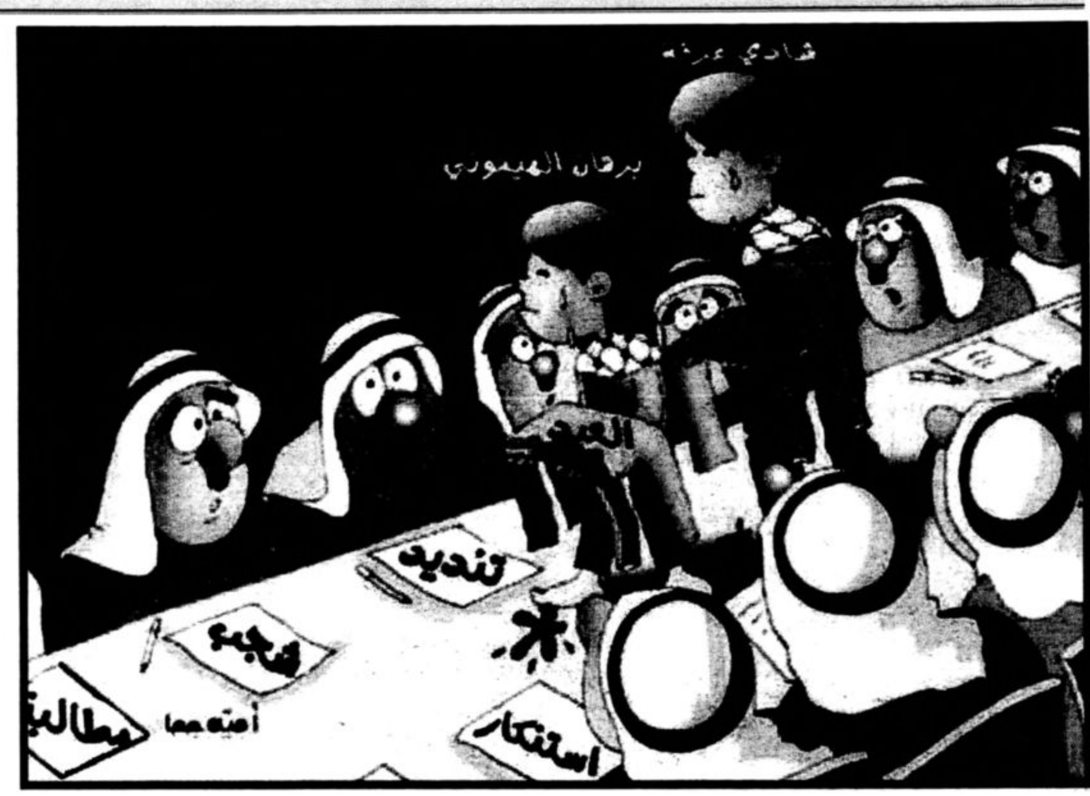
وقالت الشبكة التي لم تفصح عن مصادرها انه في ظل الفوضى التي اعقبت انفجار القنبلة تم اعتراض سلسلة من المكالمات الهاتفية عبر الاقمار الاصطناعية او عبر اللاسلكي مؤكدة رصد مكان وجود بن لادن والمحيطين به.

واكدت الشبكة ان هذه المكالمات «اكدت بشكل واضح» ان بن لادن والمحيطين به موجودون في المنطقة.

واشارت الى انهم «كانوا يتواجدون في مكان قريب جدا من الانفجار وقد لاذوا بالفرار واصيب بعضهم بجروح خطيرة».

وذكر ان قاذفة امريكية من طراز «بي ٥٢» اغارت صباح أمس الاربعاء على جبال تورا بورا في شرق افغانستان حيث تتحصن مجموعة من مقاتلي «القاعدة».

وذكر ان القاذفة القت قنبلتين كبيرتين على منطقة متاخمة للحدود الباكستانية في هذه الجبال التي كانت تعرضت ليلا لغارات اخرى.



• د. أحمد سعد •

بوش يكشّر عن أنيابه المعادية للعرب وللسلام العالمي

* اللغة الوحيدة التي يتحدث بها هذه الايام رئيس الولايات المتحدة الامريكية، جوج دبليو بوش، هي لغة القوة وتهديد العالم وبلدانه بقبضة البلطجة العسكرية الامريكية العربيدة. والظاهر ان نشوة ما حققته الحرب التدميرية العدوانية الامريكية في افغانستان والجرائم التي ترتكب بحق الانسانية وبأبناء الشعب الافغاني الفقير، ومجازر القتل الجماعي، وفي ظل الصمت العالمي المتواطيء والمعيب، كل ذلك قد اخرج الرئيس الامريكي من «حبال عقله» وعن طوره، واصبح مثل الذئب الجائع المتعطش للدماء، الذي يفتش بجنون عن ضحايا لافتراسها.

فالامن والاستقرار العالمي مرهونان، وفقًا لمفاهيم ادارة بوش، بضمان تفوق امريكا في المجال الاستراتيجي العسكري كونيًا ورضوخ جميع بلدان العالم وشعوبها لمشيئة «العم سام» الرابض في وكره.ومن هذا المنطلق تعمل ادارة بوش على الانسحاب من اتفاقات الحد من انتاج وتطوير الصواريخ البليستية غير التقليدية - (اتفاقات سالت ١ وسالت ٢) المبرمة في حينه مع الاتحاد السوفييتي، وافشال المحادثات الجارية مع روسيا بهذا الخصوص، والتقدم في تطوير البرنامج الاستراتيجي الامريكي لانتاج وتطوير منظومات جديدة من اسلحة الدمار الشامل. ويبرر بوش سياسة تصعيد سباق التسلح والعسكرة هذه، «بأن احداث سيتمبر علّمتنا اهمية تطوير قوتنا العسكرية».

الواقع ان ادارة بوش التي تمثل مصالح الطغم العسكرية من ارباب شركات المجمع الصناعي العسكري الامريكي، تنتهج سياسة نسف قواعد الاستقرار عالميًا وتأجيج وتائر الحرب الباردة والساخنة وسباق التسلح عالميًا بهدف فرض السيطرة الامريكية الاستراتيجية والاقتصادية عالميًا كوسيلة لنهب خيرات مختلف بلدان وشعوب العالم. ادارة بوش تتجه عمليًا وبشكل جنوني، لممارسة نظام ارهاب الدولة المنظم على النطاق العالمي.وقد عبر بوش عن سياسة البلطجة الارهابية التي ينتهجها امس الاول، الاثنين ١٢/١٠، من خلال لقائه في «البيت الابيض»مع رؤساء المنظمات الصهيونية وعلى رأسهم سبعة من المتبرعين الصهاينة الكبار الذين يدعمون بوش ماديًا وذلك احتفاءً بشمعة «عيد الانوار-حانوكا» للطوائف اليهودية. ففي هذا اللقاء، اكد بوش امرين اساسيين يُبرزان حقيقة انياب هذا الوحش الامبريالي المفترس:

الامر الاول: ان ادارته الحالية تختلف عن ادارة الرئيس بيل كلنتون السابقة بطول باعها العسكرية واعتمادها على القوة في الحلبة الدولية. يقول بوش لحلفائه من «اللوبي الصهيوني» ما يلي «انا لست كسابقي في الوظيفة (كلنتون -أ.س)، انا لا اتحدث، انا اعمل، نحن نقود الحرب ضد الارهاب في كل مكان، اذا لم تعمل دول ما هو مطلوب منها فإن الولايات المتحدة ستقوم بهذه المهمة بدلاً منهم. انا اعتمد على مصدر واحد فقط: القوات المسلحة الامريكية»!! ويورد لهم مثالاً على ذلك تهديده لرئيس الفلبين بانه اذا لم يقض على المنظمات الارهابية في بلاده فإن الولايات المتحدة الامريكية ستقوم بهذه المهمة!

عمليًا يريد بوش ان تقوم الامبريالية الامريكية بدور الشرطي البلطجي العالمي، وقد باشر نظامه القيام بمهمة «تأديب» انظمة وشعوب العالم، حيث تنتشر في العديد من البلدان وفود التهديد الامريكية: في الصومال والسودان وغيرهما التي تنذر بالمصير الافغاني لكل نظام او شعب تسوّل له نفسه عدم تنفيذ اوامر السيد الامريكي.

والامر الثاني: ابراز بوش مدى عدائه للشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية ومدى دعمه للعدوان الاسرائيلي، امام ممثلي المنظمات الصهيونية الامريكية. ففي رأس سلم اولويات جورج بوش ضمان انتخابه لولاية رئاسية ثانية في الانتخابات المقبلة. وهو بحاجة الى دعم «اللوبي الصهيوني» بالاصوات اليهودية وماديا واعلاميا حيث تسيطر الصهيونية على كثير من وسائل الاعلام الأمريكية. هذا عوضًا عن هيمنة تيار اليمين السياسي العسكري المتشدد في ادارة بوش - بوش ووزير الدفاع ونائبه والبنتاغون- التي يتجانس موقفها العدواني مع ارباب احتكارات السلاح من اصل يهودي وغير يهودي.

وبناء على ذلك فلم نستغرب هذا الدعم الامريكي الصارخ للعدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وهذا الضغط الامريكي الشرس على القيادة الفلسطينية لدفعها الى الرضوخ لاملاءات حكومة الكوارث الشارونية الكولونيالية. وفي لقائه المذكور كشف عن وجهه الحيواني المعادي للشعب الفلسطيني اذ قال «لو كنت ارئيل شارون لكنت تصرفت مع الفلسطينيين تماما مثله»!! اتصور ان هذا التماثل الامريكي مع سفاح الطفولة وجنرال المجازر، ارئيل شارون، يعتبر بصقة في وجه جميع المهرولين وراء السراب الامريكي والمنتظرين الفرج من «البيت الابيض». ولم يسلم من سهام الاستهتار بالعرب من يُعتبرون اكثر من اصدقاء للولايات المتحدة، والتي على اراضيهم تنتصب القواعد العسكرية العدوانية الامريكية مثل السعودية على سبيل المثال.ففي هذا اللقاء حاول المقارنة بين اسرائيل والمملكة العربية السعودية بهدف الحط من قدر العرب ورفع شأن اسرائيل اذ تفوه بما يلي: «اسرائيل هي الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط، شارون رئيس حكومة منتخب. ملك العربية السعودية لم ينتخب من شعبه، والسؤال هو من يمثل هذا الملك»!! فهل يتحرك «حامي الحرمين» لتنظيف بلاده من دنس القواعد العسكرية الامريكية، خاصة وان الامبريالية الامريكية تبني استراتيجيتها على اساس العداء للشعوب والبلدان العربية والاعتماد على التحالف العسكري الاستراتيجي مع اسرائيل وتركيا!

ويلغ مدى العداء السافر للعرب الى درجة ان بوش وجه سهامه الى الدائرة السياسية في وزارة الخارجية الامريكية اذ قال واكد للصهاينة الامريكان «وزارة الخارجية لم تكن كما يتوجب... سنوات طويلة لعب العرابستيم لعبتهم هناك، انوي وضع حد لذلك» ولم تنج من شره سوريا ولبنان اللتين هددهما بانهما اذا لم تقضيا على «حزب الله» فانهما لا تختلفان عن طالبان، بمعنى وضع رقبتيهما تحت القصف التدميري!

ان هذا النظام العربيد يلعب بالنار الحارقة التي تهدد بنسف قواعد السلام العالمي وتأجيج بؤر التوتر والصراع في العديد من المناطق وفي الشرق الاوسط ايضًا. ولهذا آن الاوان لكبح البلطجة الامريكية باعادة التوازن على الحلبة الدولية من خلال أشكال تحالفية بين الصين وروسيا وحتى الاتحاد الاوروبي وذلك بهدف تخليص الامم المتحدة من ايدي الهيمنة الامريكية ولضمان السلام العالمي وامن واستقرار الشعوب والبلدان. كما ان مصلحة الشعوب والبلدان العربية تستدعي هز الرسن للمصالح الامريكية في المنطقة ومصادرة مفاتيح تفرد واحتكار الولايات المتحدة للعملية التفاوضية السياسية الاسرائيلية الفلسطينية والضغط باتجاه ان تقود هذه العملية الامم المتحدة الى جانب الاتحاد الاوروبي وامريكا وروسيا والصين ومصر والاردن. فالولايات المتحدة بموقفها المعادي للشعب الفلسطيني وللعرب والمنحاز بشكل صارخ الى جانب العدوان الاسرائيلي وتبني مواقفه لا يؤتمن جانبها ولا تكتسب المصداقية لمواصلة دورها الانفرادي. هذا كان موقفنا دائما ولا يزال.

محمد زين

الضغوط في الاتجاه الخاطىء!

* مشكلة اريئيل شارون، رئيس الحكومة الاسرائيلية، انه لم يجرب حتى الآن الجلوس على طاولة المفاوضات، فهو يرى ان الجلوس مع المسؤولين الفلسطينيين فيه انتقاص من قدره ومكانته.

فالرجل، كما هو واضح، ليس عنده ما يقوله لاحد.. فهو يرى ان الفلسطينيين لا يستحقون ان يجلس معهم، فضربهم وتدميرهم وقتل اطفالهم ونسائهم هو الاسلوب الامثل الذي سيدفعهم الى الاستسلام والرضوخ.

وعلى الرغم من ان شارون جرّب هذا الاسلوب منذ ان جاء على رأس الحكومة الاسرائيلية واستخدام كل اساليب العنف والانتقام والاغتيالات وهدم منازل الفلسطينيين وبناء المستوطنات ولكنه لم يحقق شيئا ورغم كل ذلك ما زال يصر بعناد شديد على عدم التفاوض مع الفلسطينيين، ورهانه حتى الآن ما زال قائمًا على العنف وعلى انه هو الاسلوب الناجح والصحيح لتثبيت عملية السلام والامن! وعلى الرغم من ان الجهود بذلت وما زالت تبذل من اجل انقاذ عملية السلام.. إلا ان شارون لا يعيرها اي اهمية تذكر. فالرجل يتصور ان لديه القوة وعن طريقها يمكنه فرض الامن والسلام.

وعلى الرغم من كل درجات العنف التي يمارسها شارون ضد الشعب الفلسطيني، إلا ان الضغوط الامريكية تتوجه فقط الى السلطة الفلسطينية وتطالبها بوقف اعمال العنف والعودة الى طاولة المفاوضات.

وربما لهذا السبب نرى دول العالم تطالب الادارة الامريكية بأن تتعامل مع هذا الصراع العربي الاسرائيلي بموضوعية ونزاهة، لان تقاعسها تجاه ما يدور من اعمال شنيعة ترتكب ضد الشعب الفلسطيني وعدم جديتها وموضوعيتها تجاه هذا الامر سيرشح الوضع للانفجار والتدهور.

فالسلطة الفلسطينية عملت كل ما في وسعها وشجبت اعمال العنف ودانت العمليات الاستشهادية واعتبرتها تحديًا لقراراتها، لكنها لا تستطيع ان تتحول الى شرطي كي تعمل في جهاز الامن الاسرائيلي، هذا امر غير مقبول بل ومرفوض! ان الامور داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة تسير من سيء الى اسوأ، فهناك الحصار والقصف الاسرائيلي الجوي واغتيال رموز السلطة وتخويف الاطفال وهدم منازل السكان وتشريدهم واتهام الشعب الفلسطيني ظلمًا بممارسة الارهاب!

فاذا كانت بعض العمليات الاستشهادية تعتبر تحديًا للقرارات الفلسطينية بهدف ضرب مصداقية القادة، فهذا ليس ذنب السلطة، بل هناك دوافع تجعل بعض الاستشهاديين يقدمون على هذه العمليات بسبب المعاناة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني على يد العربدة الاسرائيلية!

فاذا كانت الادارة الامريكية تطالب السلطة الفلسطينية بوضع حد لعمليات العنف، فعليها ان تمارس موضوعيتها بمواجهة الاسباب التي أدت الى ذلك العنف بدلاً من لوم السلطة الفلسطينية والضغط عليها.

إنتاج أول جنين مستنسخ لفأر

* فرنسا - وكالات الانباء - قالت شركة فرنسية تعمل في مجال التكنولوجيا الحيوية انها انتجت أول جنين مستنسخ حي لفأر وهو ما يمهد الطريق أمام تطورات مستقبلية في مجال العلاج بخلايا المنشأ.

وقال الدكتور الكسندر فرايشارد، الرئيس التنفيذي لشركة «جين.أو.واي اس.ايه» لابحاث علم الوراثة الوظيفية، في بيان صدر في لندن: «حققنا نقطة تحول رئيسية باستنساخ اول جنين حي لفأر دون اي تشوهات واضحة».

عند فحص الام البديلة للجنين بعد موتها وجد أنه مضى ١٢ يوما ونصف اليوم على تكونه».

وقال فرايشارد ان جميع المحاولات السابقة لاستنساخ فأر قد باءت بالفشل لعدم التوافق البيولوجي بين النواة المنتزعة من الخلية الجسمية والبويضة المستقبلة. وأضاف ان «هذه النتائج تظهر أننا نجحنا في تطوير تكنولوجيا تسمح باعادة برمجة نواة الفأر». وقادت «جين.أو.واي» ومقرها ليون برنامجا مشتركا لنقل أنوية الخلايا لانتاج فئران محورة وراثيًا يمكن استخدامها في التجارب.

ويستخدم العلماء قوارض نزعت منها أو أضيفت اليها جينات معينة لاختبار سبل جديدة للعلاج الطبي. ويمكن أن تعمل الفئران المستنسخة كخط انتاج دوري لحيوانات التجارب هذه.

الانتقام يتسبب في انفجار في مستشفى صيني

* بكين - الوكالات - انتقم مريض غير راض عن نتائج جراحة اجريت له في عينه بتفجير جزء من مستشفى صيني الشهر الماضي مما اسفر عن سقوط خمسة قتلى كان هو وطبيبه من بينهم.

وقالت وكالة الانباء الصينية الرسمية شينخوا، أمس الاربعاء، ان نحو ٣٥ آخرين اصيبوا بجروح عندما وضع باو جيهو (٥٥ عاما) متفجرات في قسم العيون بالمستشفى في مدينة تشونج كينج الجنوبية الغربية.

وشخص الطبيب لي مينجسو حالة باو بانه يعاني من انفصال شبكي، لكن المريض تشاجر مع الطبيب بعد اجراء الجراحة، التي اعتبر نتيجتها غير مرضية.

ومنعت وسائل الاعلام المحلية من نشر الواقعة في الايام التالية على الانفجار اذ كانت الشرطة تحاول التعرف على ما حدث.

وشنت الصين حملة على حيازة المتفجرات بدون ترخيص هذا العام بعد ان القت سلسلة من التفجيرات القاتلة بعضها حوادث والبعض الآخر هجمات متعمدة الضوء على سهولة الحصول على المتفجرات ورخص اسعارها.

تتعايش مع جرذ طوال اسبوعين

* اوسلو - الوكالات - شاركت نرويجية طوال اسبوعين سيارتها مع جرذ فشلت في اغرائه للخروج من بيته الجديد.

وتسلل الجرذ البالغ طوله ١٥ سنتيمتراً الى السيارة من سلة قمامة واقام بيتا لنفسه تحت لوحة اجهزة القياس بالسيارة. ولم تنجح محاولات اغرائه بالخروج الى مصيدة مليئة بالجبن والنقانق ولحم البقر المفري.

ونجحت المحاولات اخيرا عندما وضعت السيدة معجون الكبد في المصيدة.

واعربت السيدة عن سعادتها لقتل الجرذ اخيراً مبدية املها في ان تغطي شركة التأمين تكاليف اصلاح ما أتلفه الجرذ من كابلات ومقاعد السيارة والتي ستتراوح بين عشرة آلاف و ٢٠ الف كرونة.

وسيلة مبتكرة لجراحة مفاصل الفخذ

* سنغافورة - الوكالات - صرح باحثو إحدى جامعات سنغافورة بأنه تم تطوير وسيلة ذات تقنية عالية تساعد في جراحات مفاصل الفخذ الترقيعية وتقلل خطورة تعرض المرضى لانخلاع المفاصل من موضعها الصحيح عقب الجراحة.

وقال البروفيسور نج وان سينج من جامعة نانيانج التكنولوجية بأن النظام يستخدم أجهزة الكمبيوتر وبرمجيات معقدة لمساعدة الاطباء في وضع مفصل الفخذ والتأكد من وضعه في المكان الملائم. وقال نج أن وسيلة المساعدة الجديدة، التي أطلق عليها «أرورا»، «تساعد الاطباء في اتخاذ القرار المهم بشأن كيفية وضع المفصل».

وقال انه إذا لم يتم إعادة المفصل في وضعه الصحيح، قد ينتهي الامر بالمرضى بأن يصبح لديهم ساق أقصر من الاخرى، أو أن ينخلع المفصل بأكمله عندما يحاولون الوقوف مرة أخرى.

وكتبت صحيفة «ذا ستريتس تايمز» أن مستشفى سنغافورة العام يعتقد أن حوالي ١٠٠ مريض إلى ١٢٠ مريضا يحتاجون إلى مثل هذه الجراحة سنويًا، وأن ٩٨ ٪ منهم من كبار السن ومصابون بالتهاب المفاصل. وقال الباحثون ان نظام «أرورا» يلتقط صورتين بأشعة إكس للمريض، ويرسم صورة حقيقية ثلاثية الابعاد لمفصل الفخذ، مما يمكن الاطباء من تقرير حجم المفصل وأفضل زاوية لوضعه في المكان الصحيح. ويعكف الباحثون حاليًا على إنجاز النظام. وقال نج أن بدء التجارب على البشر سوف يستغرق عامًا واحدا على الاقل.

شنغهاي تنخفض سنتيمتراً كل عام

* طوكيو - وكالات الانباء - ذكرت وسائل الاعلام اليابانية أن سطح الارض في مدينة شنغهاي ينخفض بمقدار سنتيمتر واحد كل عام نتيجة للنهضة المعمارية الهائلة التي شهدتها المدينة التجارية الصينية على مدى العقود المنصرمة.

وفي الحي التجاري الممتلئ بناطحات السحاب، حي لوجيازوي، انخفض سطح الارض بمعدل ٣٨ ميليمتراً، بل وأكثر من ذلك حول بعض المباني. وتقل المشكلة الحالية حدة عن المشكلة التي واجهتها شنغهاي في الستينيات، حينما كانت تنخفض الارض بها بمعدل يزيد على ١٠ سنتيمترات سنويًا.

جهاز لرؤية الاعضاء الداخلية من الجلد

* واشنطن - وكالات الأنباء - اخترع مهندس امريكي جهازاً يمكن الاطباء من الرؤية عبر جلد المريض وصولا الى اعضائه الداخلية.. فعن طريق استخدام المسح بواسطة الامواج ما فوق الصوتية يمكن ابراز الصورة عبر مرآة متحركة يجرى تحريكها فوق العضو المراد رؤيته.

وقد تمكن الاطباء بالفعل من رؤية الاعضاء الداخلية طافية داخل الجسم البشري من دون أي صعوبة تذكر حيث اظهرت اللقطة الضوئية العاملة بالامواج فوق الصوتية الاوعية الدموية والانسجة العضلية وسائر الاعضاء الاخرى كما لو ان الجلد الذي يحيط بها اصبح شفافًا.

فيلم «ملك الخواتم» يـ



* جوهانسبورج - وكالات الأنباء - علي الرغم من ان فيلم «ملك الخواتم» الذي بدأ عرضه هذا الاسبوع يدور حول الجهود البطولية لانقاذ العالم بتدمير خاتم ذهبي شرير فان المناجم في جنوب افريقيا تعتزم انتاج الآلاف من هذا الخاتم.

وقال فيردي ديبينار مدير التسويق في شركة «هارموني چولد ماينتج» للتعدين ان شركة «نيو لاين سينما» المنتجة للفيلم سمحت لشركته بصنع خواتم من الفيلم عيار ٢٢ قيراطا للبيع في اسواق جنوب افريقيا وقد جذبت بالفعل اهتماما عالميا.

وتحمل الخواتم عبارة من الفيلم تبث الرعب في قلوب الرجال والاقزام وصغار الجان «خاتم واحد لتحكمهم جميعا. خاتم واحد لتجدهم. خاتم واحد لتأتي بهم جميعا وتوثق رباطهم في الظلام».

ويرى ديبينار، الذي تعتبر شركته ثالث اكبر شركة لتعدين الذهب

إيطاليا تحتفل بماركوني

* روما - الوكالات - احتفلت ايطاليا التي رفضت تمويل اختراع جوجليلمو ماركوني للراديو، أمس الاربعاء، بأعظم مخترعيها في القرن العشرين بمناسبة مرور مئة عام على اول بث اذاعي ضعيف عبر المحيط الاطلسي.

من تجربة واحدة اثبت ماركوني ان الرسائل يمكن ان تبث عبر آلاف الاميال واضعا اساس الراديو والعصر الرقمي فيما بعد.

وفي اطار احتفال ايطاليا بهذه المناسبة بث العلماء رسالة من منطقة قريبة من مسقط رأس ماركوني في بولونيا لهواة الارسال الاذاعي في شتى انحاء العالم مستخدمين سطح القمر كطبق للبث الاذاعي عبر الاقمار الاصطناعية. اما رجال السياسة فقد توافدوا على احتفال اقيم في العاصمة الايطالية روما.

وقال سيلفيو برلسكوني، رئيس الوزراء الايطالي، خلال الاحتفال الذي اقيم في متحف البريد والاتصالات بروما، وحضرته ابنة المخترع الايطالي اليترا ماركوني: «يجب ان نتذكر ان اول داعية كبير للعولمة كان ايطاليًا.. ماركوني.»

وقال ماوريتسيو چاسپاري وزير الاتصالات ان ماركوني «اسطورة ايطالية وبطل حقيقي للقرية العالمية». وذكر ان الراديو لا يزال رمزا للحرية كما اتضح في العاصمة الافغانية كابول حين حرص السكان على الاستماع الى الراديو فور سقوط حكومة «طالبان» التي حظرت الراديو والتلفزيون.

ورفضت ايطاليا تمويل ابحاث ماركوني وكان والده ثريًا ايطاليًا من

واتم ينعش سوق الذهب



في جنوب افريقيا، ان هذه فرصة لزيادة الاقبال على شراء الذهب.
وقال أمس ان «ملك الخواتم حدث دولي واذا نجح الفيلم سيكون هناك اقبال على شراء الخاتم».
وقد بدأ عرض الفيلم وهو الاول من ثلاثة أفلام مأخوذة عن روايات شهيرة بنفس الاسم للكاتب جيه.ار.ار تولكين وأثنى عليه النقاد. وسيعرض الفيلمان الآخران في عيد الميلاد عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٣.
وقال ديبينار: «هذه احدى المناطق التي تتفق مع خطط تسويق منتجي الذهب».
وتدور قصة الفيلم حول المخلوق الاسطوري فرودو باجينز الذي يجب عليه ان يسافر الى قلب بلاد الشر في موردور كي يلقي بخاتم الشر في جبل المصير.

ماركوني مخترع الراديو

اصحاب الاراضي وامه من اسرة جيمسون الايرلندية المنتجة للويسكي وتوصل الى معظم اختراعاته في اثناء وجوده في انجلترا.
وهناك وفي عام ١٨٩٦ قدم ماركوني براءة اختراع لنظام تلغرافي، ثم اسس عام ١٨٩٧ الشركة البريطانية للتلغراف والاشارات اللاسلكية التي تولت ارسال رسائل الاسرة المالكة البريطانية والجيش لمسافات قصيرة.
وفي عام ١٩٠١ قرر ماركوني الذي كان عمره ٢٧ عاما والذي درس العلوم في دروس خاصة بعد ان رسب في امتحان قبول الجامعة الايطالية ان يختبر نظرياته وقام بأول تجربة لبث رسالة لاسلكية عبر المحيط الاطلسي.
وفي ظهر يوم ١٢ كانون الاول ورغم سوء الاحوال الجوية سمع دقات ثلاث ترمز الى حرف (اس) في شفرة مورس.. وكان مولد الراديو.
وقال ماركوني معلقا فيما بعد على هذا الكشف: «جهاز الاستقبال الذي كان امامي كان بدائيا للغاية. بلا صمامات او مكبرات صوت بلا مكبر بلوري. كنت اخيرا اضع كل معتقداتي في الاختبار».
وسافرت اشارات الراديو ٣٥٠٠ كيلومتر من محطة ارسال اقامها ماركوني في كورنوول الى ساحل نيوفاوندلاند حيث تلقاها ماركوني ومساعده جورج كيمب ليثبت ان تقوس سطح الارض لن يعطل اشارات الراديو.
كان اول ارسال بالراديو بشفرة مورس اما الارسال الاذاعي المعتاد فلم يصبح شائعا الا بعد الحرب العالمية الاولى.
وفي عام ١٩٠٩ منح ماركوني جائزة نوبل في الفيزياء مناصفة مع عالم الفيزياء الالماني كارل فرديناند براون. وتوفي ماركوني عام ١٩٣٧.

عرض ازياء كلاب لرعاية الكلاب الضالة في بريطانيا

* لندن - الوكالات - ترسم فيفيان وستوود وغيرها من كبار مصممي الازياء، تصميمات لملابس الكلاب لصالح الكلاب الضالة في لندن.
وتمنح الكلاب الضالة فرصة للحياة عن طريق جمعية خيرية للكلاب تقيم عرض ازياء، تعرض فيه ملابس متميزة لكبار المصممين مثل وستوود وجوست وايسي مياك واوزوالد بوتنغ.
ويهدف العرض الذي وصف بانه اول عرض ومزاد لازياء الكلاب الى جمع المال لرعاية الكلاب الضالة وتأكيد رسالة مفادها «الكلاب ولدت لتعيش وليس فقط لتبهجنا في الاعياد».
وقالت ديانا سيلبي، منظمة المزاد الذي تقيمه الرابطة الوطنية للدفاع عن الكلاب، اكبر جمعية خيرية للكلاب في بريطانيا: «الناس ملت الكلاب. يوم عيد ٢٦ كانون الأول نبدأ في تلقي هدايا عيد الميلاد غير المرغوب فيها».
وصممت انوشكا هيمبل طوقا من الريش للعرض في حين تفتق ذهن جاسبر كونران عن ياقة ذات ازرار لتصميم آخر للكلاب.
وقالت سيلبي: «المصممون ابدوا كرمًا كبيراً انهم يبذلون الوقت والجهد في هذا الامر».
وستكون كلبة سيلبي واسمها انجيل احدى بطلات العرض مساء الثلاثاء في حي نوتينج هيل الراقي بلندن.
وقالت سيلبي: «اعتقد انها تتطلع إليه».

الحد من السناج يقلل ارتفاع حرارة العالم

* سان فرانسيسكو - الوكالات - يلقي العديد من العلماء اللوم على ظاهرة الانبعاث الحراري في ارتفاع درجة حرارة العالم لكن هناك عالما واحدا على الاقل يقول ان السبب الحقيقي في الظاهرة هو السناج الناتج عن حرق وقود الديزل.
وقال مارك جاكوبسون، الاستاذ في جامعة ستانفورد: «اذا اردت التحكم في ارتفاع درجة حرارة العالم فان اول ما يتعين عمله هو الحد من السناج».
وقال جاكوبسون ان السناج الناتج عن حرق وقود الديزل والفحم والخشب له اثر اشد بكثير على البيئة من الغازات المنبعثة عن ظاهرة الاحتباس الحراري مثل ثاني اكسيد الكربون والميثان. واضاف: «التحكم في السناج الناجم عن استخدام الوقود الاحفوري لن يحد فقط من ارتفاع درجة حرارة العالم بل سيحسن صحة الانسان».
وتمتص جزيئة السناج المكونة من الكربون الاسود ضوء الشمس ثم تعيد بث الحرارة في الهواء مما يؤدي الى رفع حرارة الجو. اما ظاهرة الاحتباس الحراري فتمتص حرارة الارض ثم تعيد بثها في البيئة.
وقال جاكوبسون انه رغم الاعتقاد الشائع بان السناج هو اكبر مسبب لارتفاع حرارة العالم بعد ثاني اكسيد الكربون فان التحكم في انبعاثات السناج سيكون له اثر اكثر فاعلية. لكنه اشار الى ان اغلب نماذج التغيرات المناخية الراهنة لا تأخذ في الاعتبار السناج. كما ان بروتوكول كيوتو لعام ١٩٩٧ لخفض ارتفاع حرارة العالم لم يتناول مشكلة انبعاثات السناج.

النار لرفضها الاجهاض

* القاهرة - وكالات الأنباء - أصدرت محكمة جنايات القاهرة حكما بالسجن المؤبد على رجل اعمال اضرم النار في زوجته بينما كانت في شهرها الثامن بعد ان طلب منها اسقاط الجنين بسبب شكوكه ازاء صحة حملها منه، كما افاد مصدر قضائي مصري.
وقال المصدر ان «رجل الاعمال عمرو عبد الرزاق فتح الله حرض زوجته نجوى ناجي (٢٤ عاما) في أيار الماضي على سكب الكيروسين على ثيابها قبل ان يشعل فيها النار ويقوم بابلاغ الشرطة ان زوجته انتحرت».
وتابع: «لكن الخادمة كشفت حقيقة ما حصل مؤكدة ان شكوكه في صحة الحمل منه ومحاولته اجهاضها اكثر من مرة مع رفضها ذلك خصوصا وانها كانت في الشهر الثامن ادت الى اطلاقها تهديدات بانها ستشعل النار في نفسها». واضاف ان «الزوج استغل ذلك بينما كانت حالتها النفسية سيئة جدا يوم الحادث وطلب منها تنفيذ تهديدها بسكب المحروقات عليها ففعلت ذلك لكنه سرعان ما أشعل فيها اعواد الثقاب فتمكنت منها النار».
وختم المصدر قائلا ان «الزوج قام باخفاء معالم الجريمة وحمل زوجته الى المستشفى حيث قضت متأثرة باصابتها بحروق بنسبة ٩٠٪».

عقار جديد ضد الكوليسترول في ٢٠٠٢

* الوكالات - قالت شركة «ميرك» للادوية انها تتوقع قبول الهيئات التنظيمية الامريكية طلبها للموافقة على عقارها التجريبي الجديد المضاد للكوليسترول واسمه «زيشيا» في الربع الاول من ٢٠٠٢.
واكتشفت شركة «شيرنغ بلاف كورب» عقار زيشيا المعروف ايضا باسمه الكيماوي «ازتيميب» ويجري حاليا تطويره بشكل مشترك مع شركة «ميرك». ويمنع العقار الجسم من امتصاص الكوليسترول.
واوضحت الدراسات ان اضافة العقار للبرنامج العلاجي يخفض الكوليسترول غير الحميد بنحو ١٨٪ عندما يستخدم بمفرده. وعلاوة على ذلك فان النسبة تزيد بحوالي ١٨٪ اخرى حال استخدامه مع عقارات خفض الكوليسترول المعروفة باسم الاستاتين ومنها عقار «ميرك» المعروف تجاريًا باسم «زوكور». وقال ادوارد سكولنيك كبير الباحثين في «ميرك»، امس الأول الثلاثاء، ان تناول «ازتيميبي» اضافة الى عقار «زوكور» يخفض الكوليسترول غير الحميد بنسبة تصل الى ٦٠٪ فيما يجعل فائدتهما معًا مساوية لفائدة عقار «ليبيتور» الذي تنتجه شركة «فايزر».

انهيار مبنى من خمسة طوابق بالاردن

* عمان - الوكالات - انهار مبنى من خمسة طوابق قيد الانشاء يقع على طريق عمان - الزرقاء الواقعة الى الشمال من العاصمة الاردنية، دون ان تحدث اية اصابات نتيجة للحادث.
وذكرت مصادر الدفاع المدني الاردنية انه في اثناء عملية التشطيبات النهائية للمبنى الذي كان يستخدم لتخزين مواد غذائية وقطع غيار السيارات شعر صاحب المبنى والعمال بأنه يهتز فأخلوه وبمجرد خروجهم منه انهار المبنى بالكامل. واكدت المصادر انه لم تقع اية اصابات نتيجة للحادث.



تقرير
مركز
العامر
للمفروشات
بادارة صالح عامر واولاده
اجمل تشكيلة من غرف النوم والصالونات والمطابخ، المحلية والمستوردة بالجودة المعروفة
التسليم فوري
طاولة سفرة
خشب (עץ מלא)
+ ٦ كراسي
بدل 8900
6500
طقم صالون ايطالي
٣+٢+١ جلد صافي
وخشب بلوط
بدل 14600
8800
الكمية محدودة
طقم صالون الماني
٣+٢+١
4800
• إمكانية الدفع بشروط خاصة الحملة حتى نفاذ المخزون
مركز العامر للمفروشات
بفرعيه:
• صالات العرض والمصنع، المنطقة الصناعية كرمئيل ٠٤/٩٩٨٧٥٥٤
• صالة العرض في البقيعة ٠٤/ ٩٩٧٦٩٤٥
اسعار ملائمة للجميع مفروشاتنا توصل الى بيوتكم اينما كنتم
اسعار خاصة للتجار
مفتوح طيلة أيام الأسبوع
مركز العامر للمفروشات عامر على مدى الايام
مفروشات صالح عامر
أحد فروع شبكة أخوان عامر الشهيرة بصناعاتها المتعددة

التهديدات الإسرائيلية باغتيال عرفات

بقلم: محمد ولد المنى

* ربما كانت المعلومات التي كشف عنها رئيس الوزراء التركي بولند أجاويد، يوم الجمعة الماضي، هي الشهادة الأولى على لسان طرف دولي ثالث حول نية شارون تصفية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. فقد قال أجاويد ان شارون أبلغه بشكل مباشر يوم الرابع من ديسمبر الجاري، خلال محادثة هاتفية، عزمه على التخلص من عرفات.

ومما أعطى لتصريح أجاويد أهميته كونه جاء في أعقاب الضربات الجوية العنيفة التي نفذها سلاح الطيران الاسرائيلي يومي الثاني والثالث من الشهر الجاري على مواقع تابعة لعرفات في غزة ورام الله.

الا انه حتى من دون الشهادة السابقة التي وردت على لسان أجاويد، فان اريئيل شارون ما فتئ يطلق مؤخراً سيلاً من التهديدات العلنية والعنيفة بتصفية الرئيس الفلسطيني شخصيًا والقضاء على السلطة الوطنية الفلسطينية وتدميرها نهائيًا، ومن ثم اعادة احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة.

قبل عدة أشهر من الآن، عندما تبين لشارون اخفاقه في تنفيذ خطة المائة يوم، وتأكد كذلك من عقم الحل العسكري في تحقيق الأمن الاسرائيلي واخماد الانتفاضة الفلسطينية.. بدأت عدة أجهزة أمنية وعسكرية اسرائيلية مثل «الشاباك» و«الموساد» تناقش بعض المقترحات حول مآل السلطة الوطنية وشكل الوجود الفلسطيني الذي يمكن أن يكون في المستقبل ملائماً لاسرائيل.

ومن بين السيناريوهات التي تم طرحها العمل على تكثيف التصفيات ضد مخططي العمليات وقادة المنظمات الفلسطينية مثل «حماس» و«الجهاد». ثم سيناريو آخر يتمثل في اشعال صراع عنيف بين التيارات والقوى السياسية داخل الساحة الفلسطينية على غرار ما عرف بحرب المخيمات في لبنان، وفي هذه الحالة ستتحول مناطق الحكم الذاتي تلقائيًا إلى كانتونات صغيرة ومتناحرة. ويتحدث سيناريو ثالث عن عملية عسكرية تشمل تقسيماً للمناطق (أ) إلى وحدات منفصلة ومعزولة واغلاق مطلقًا لكل مدن الضفة الغربية، وهجمات أرضية وجوية ضد مرافق البنية التحتية وجميع المواقع الحيوية في أراضي الحكم الذاتي.

أما السيناريو الرابع فيتضمن عملية عسكرية شاملة لاجتياح مناطق السلطة الوطنية، بعد الاعلان عن السلطة الفلسطينية كجهة معادية لاسرائيل وراعية للارهاب، ثم الاعلان عن قادتها كمطلوبين، والالغاء رسميًا لكل اتفاقات أوسلو.

واذا كانت سياسة القتل المتعمد أو عمليات التصفية ضد قيادات الصفين الأول والثاني في التنظيمات الفلسطينية، ثم ضرب الاقتصاد الفلسطيني من خلال الحصار واحكام الاغلاق حول المدن والمناطق، اضافة إلى الضربات ضد بعض المواقع الحيوية بين الحين والآخر.. اذا كانت هذه السياسة ظلت حتى الأيام القليلة الماضية، تشكل بندا يحتل مكان الصدارة في استراتيجية شارون منذ وصوله إلى رئاسة الحكومة في فبراير ٢٠٠١ فان التصعيد الاسرائيلي الأخير أخذ منحى نوعيًا تتضح بعض معالمه من خلال التحرشات التي أصبحت تطال قيادة نظام الحكم الذاتي الفلسطيني ذاتها.

لا حاجة للتنبيه إلى أن ذلك يعني من جانب اسرائيل تخليا واضحا عن اتفاقيات أوسلو وما تلاها من بروتوكولات ثنائية هي في جملتها تشكل قاعدة الاعتراف المتبادل والأساسي الذي نهض عليه وجود السلطة الفلسطينية، وجزء كبير من شرعية الاعتراف الذي حققته دوليًا.

ولتكريس ذلك التوجه، والذي أثار خشية كبيرة لدى أطراف في المنطقة وخارجها، ظلت اسرائيل طوال الفترة التي انقضت على اندلاع الانتفاضة في سبتمبر ٢٠٠٠ تتحدث بشكل أو بآخر عن خيارات أخرى بديلة لقيادة عرفات، وعمدت دائمًا إلى ربط الحديث عن مرحلة ما بعد عرفات بتحميله المسؤولية فيما يحدث من أعمال المقاومة وعمليات التفجير التي يقوم بها الفلسطينيون، بل انه أصبح من وجهة نظر اسرائيلية غير ذي قيمة لأنه لا يستخدم سلطته في منع تفجيرات انتحارية داخل الدولة اليهودية. ووصل التصعيد الاسرائيلي ضد عرفات ذروته يوم الثاني من ديسمبر الجاري عشية التفجيرات الأعنف من نوعها ضد الاحتلال الاسرائيلي في القدس وحيفا ومستوطنات قطاع غزة. فقد هدد شارون الذي قطع زيارته إلى الولايات المتحدة قائلا: إما نحن وإما عرفات ، وبعد ساعات أقرن تهديداته القولية بتنفيذ ضربات جوية شديدة شملت مواقع تابعة للسلطة الفلسطينية في غزة وطولكرم وجنين.

رفض عرفات لفترة تنفيذ لائحة الاعتقالات الاسرائيلية ضد بعض القيادات الفلسطينية، وهو الأمر الذي أغاظ الجانب الاسرائيلي، الا ان هذا الجانب يزداد غضبًا ايضا من عرفات بسبب عجزه عن ضبط التنظيم الفلسطيني الذي يقوده هو نفسه، اي حركة «فتح» التي تتواجد بجرأة داخل ساحات الانتفاضة وبؤرها المتأججة. وقد وضعت اسرائيل أسماء بعض القيادات الفتحاوية على لائحة المستهدفين بالاغتيال.

وعلى الرغم من أن تلك الأسباب لا تمثل حتى الآن مبرراً كافياً من الناحية الموضوعية لتدفع دولة اسرائيل الى التورط في عملية لاغتيال قائد (عرفات) ظلت تتفاوض معه طوال عشر سنوات منذ مؤتمر مدريد ١٩٩١ وهو موضع اعتراف دولي وقائد منتخب من شعبه، فان اريئيل شارون قد يعني بجدية ما يصدره من تهديدات بتدمير السلطة الفلسطينية وعلى رأسها عرفات، كما قد يكون ايضا في الوقت ذاته مقتنعًا إلى حد معين بنصائح الأوروبيين حول ضرورة الابقاء على القيادة الفلسطينية الحالية بوصفها الأنسب والسّند الأكثر أهمية لمستقبل العملية السلمية في المنطقة. فلا شك أن اسرائيل منذ الوقت الذي دخل أبوعمار إلى غزة في عام ١٩٩٤ وأصبح في امكانها أن تنفذ بيسر بعض مراميها السابقة في مطاردته على مدى ربع قرن، باتت بصدد استراتيجية جديدة تفرض الحفاظ على ياسر عرفات، ليس فقط كرمز فلسطيني يمكنه أن يحقق اجماعًا في قطاعات واسعة من شعبه حول الاتفاقات المبرمة مع الدولة العبرية، ولكن ايضا باعتباره القيادة الوحيدة تقريبا التي تستطيع أن تلجم، أكثر من غيرها، حالات الجموح لدى القوى الفلسطينية الرافضة للاحتلال.

ان الأهمية التي يعنيها عرفات لاسرائيل قد لا تدفع إلى الجزم بأنها راغبة عملياً في ازاحته. فذلك يعني، في أقل الأحوال، عودة الأوضاع نحو الوراء، إلى ما كانت عليه قبل مدريد في أثناء الانتفاضة الأولى عندما تمنى رابين أن يصحو صباحاً فيجد قطاع غزة وقد ابتلعه البحر تماماً. وحتى ان ادعت اسرائيل بأن البديل عن عرفات جاهز فان ذلك يعني اشعال فوضى على الجانب الفلسطيني لن تكون أيضا لمصلحة الانضباط المطلوب على الجبهة الاسرائيلية. ويدرك الفلسطينيون خطورة هذا التوجه في السياسة الاسرائيلية (وربما أيضا ارجحيته المحدودة)، لذلك انبرت كل القوى الفلسطينية للدفاع ضد تفكيك السلطة الفلسطينية واسقاط عرفات، مما عزز اللحمة الوطنية مرة أخرى.

بطبيعة الحال أمعنت اسرائيل أحياناً كثيرة في محاولاتها لاذلال القيادة الفلسطينية، ولكنها صعدت أخيرا بشكل نوعي في ممارساتها ضد سلطة الحكم الذاتي. فقد هدد شارون باتخاذ قرار بمنع الرئيس عرفات من مغادرة فلسطين في جولاته السياسية التي لا تتوقف حول العالم. وفعلاً نفذ شارون تهديداته عندما أمر بمنع عرفات من التوجه الى الدوحة للمشاركة في الاجتماع الوزاري الاسلامي، يوم الاثنين الماضي. كذلك أصدر شارون قراراً بمنع عرفات من السفر إلى أوسلو لحضور حفل تسليم جائزة «نوبل» إلى الأمين العام للأمم المتحدة.

ان تقييد تحركات القيادة الفلسطينية التي أصبحت سجينة في غزة هو جزء من محاولة اسرائيلية لعزلها دوليًا ومن ثم تصفيتها سياسيًا على المستوى العالمي، خاصة اذا ما نجحت في الصاق تهمة الارهاب أو تهمة قبوله فلسطينيًا، في الوقت الحالي تحديداً.

أما سياسة الاستهداف باستخدام العنف الواسع ضد السلطة الوطنية، فقد وصلت منعطفا نوعيًا مع الضربات الجوية التي تركزت يوم الثالث من الشهر الجاري على مهبط الطائرات الخاصة بعرفات في رام الله وتدمير الطائرات المروحية التي يستخدمها. وفي اليوم التالي تعرض أحد مكاتب السلطة الوطنية لقصف جوي اسرائيلي حيث كان عرفات يتواجد على بعد ٣٠ متراً فقط من موقع القصف.

إذا لم يكن الهدف المباشر حتى الآن لتلك العمليات هو عرفات شخصياً، رغم اعلان شارون ان عرفات هو المراد في الحلقة الأحدث من العدوان الجوي خلال الاسبوع الماضي، فان الضربات ضد مواقع ومقرات رسمية فلسطينية، هدفها الرئيسي حالياً انما هو تدمير الرمزيات التي تمثلها السلطة الفلسطينية في الداخل، واظهارها كسلطة عاجزة عن القيام بدورها في الدفاع الوطني ودرء العدوان على شعبها.

وبافتقاد المركزية السياسية، يصبح من الوارد حدوث انفلات للعنف يستدعي رداً اسرائيليًا قد يأخذ شكل اعادة الاحتلال لأراضي السلطة الفلسطينية جميعها. فهل اسرائيل بانتظار الذرائع والأسباب؟

سواء كانت تبحث فعلا عن تلك الذرائع تحديدا، أم تخطط لسيناريوهات أخرى حول مستقبل السلطة الفلسطينية، فان نهج التصعيد المتزايد من جانبها ربما يأتي ليشكل ضغطاً على القيادة الفلسطينية بهدف القبول بكل الاملاءات وسياسة الأوامر الاسرائيلية، وهي في موقف أكثر هشاشة دولياً وداخلياً.



بلدية طمــرة
تمديد مناقصة رقم ٢٠٠١/٧

تعلن بلدية طمرة عن تمديد المناقصة المذكورة حتى يوم ٠١/١٢/٢٥ الساعة ١٤:٠٠. لاية استفسارات يمكن الاتصال بدائرة الهندسة او مدير عام البلدية السيد جاد دياب.

موسى ابو رومي
رئيس البلدية

قداس وجناز الأربعين

أبنا، الفقيدة فؤاد، عاطف، عصام، بشارة، حنا، فريد وبسام، وبناتها ليلى، عفاف، عواطف وبشرى وعموم آل برانسي وآل سودان وانسباؤهم في الناصرة والخارج يدعونكم لمشاركة قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

فكتوريا ميخائيل برانسي

(ام فؤاد)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٢/١٥ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة اللاتين في الرينة.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية.

تعزية

رئيس، نواب، أعضاء، وموظفو المجلس المحلي عيلبن يتقدمون بأحر التعازي إلى آل برجاس واقربائهم لوفاة فقيدهم الغالي

وديع سلمان برجاس
(ابو سلمان)

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

عاطف حاج
رئيس مجلس عيلبن المحلي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«لف هجليل»
اعلان عن ايداع خارطة مفصلة رقم ج/ ل ج/ ٩١/٠١/٨٣٤٦

ليتوقف حالاً قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية لتصعد النضال الشعبي اليهودي - العربي لكنس الاحتلال
ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

الحزب الشيوعي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

يدعوانكم للمشاركة في

مناوبات ايام الجمعة ضد الاحتلال

كل الجهود لاسقاط حكومة المصائب والمآسي
- الحزب الشيوعي - الجبهة: في مفرق الجبل - هجيفن الساعة الـ ٢,٣٠ ب.ظ.
- النساء بالسواد في «بيت هكرونوت» الساعة الواحدة ب.ظ.
- «سلام الآن» في مركز الكرمل الساعة الواحدة ب.ظ.

جبهة سخنين الدمقراطية
وامسيات رمضانية

تدعو أهالي المدينة لحضور الندوة الرياضية التي تقام اليوم الخميس ٢٠٠١/١٢/١٣ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة مسجد السلام في الحي الغربي.

يشارك في الندوة كل من:
- رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا
- ادارة اتحاد ابناء سخنين ولاعبيها.
- ادارة مكابي الاخاء الناصرة ولاعبيها.
- ادارة مكابي كفركنا ولاعبيها.
- ادارة مجد الكروم.
- الحكم الدولي السابق سهيل داوود.
- المدرب زاهي ارملي.
- عضو الاتحاد العام محمود الصح.
- المدرب مروان ريان.

يدير الندوة الصحفي عدنان طربيه.
نأمل تشريفكم لحضور هذه الامسية.

نعم للرياضة نعم للتسامح لا للعنف

باحترام
اللجنة الرياضية

تعزية

رئيس، نواب، أعضاء وموظفو المجلس المحلي عيلبن يتقدمون بأحر التعازي إلى آل عودة وجميع اقربائهم لوفاة فقيدتهم الغالية

كاملة محمد عودة
(ام هشام)

تغمد الله الفقيدة الرحمة وأسكنها فسيح جناته.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

عاطف حاج
رئيس مجلس عيلبن المحلي

تعزية

رئيس، نواب، أعضاء وموظفو المجلس المحلي عيلبن يتقدمون بأحر التعازي إلى آل محسن واقربائهم لوفاة فقيدهم الغالي

ابراهيم محسن ابراهيم محسن

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.
انا لله وانا اليه راجعون.

عاطف حاج
رئيس مجلس عيلبن المحلي

دعـــوة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

- من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
- من أجل اسقاط حكومة شارون الدموية

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يدعو كوادر الشبيبة ومؤيديها للمشاركة في تظاهرات رفع الشعارات يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/١٢/١٤ الساعة الثالثة بعد الظهر.

أماكن التجمع:
- منطقة المثلث: رأس عامر مفرق قاسم
- منطقة ام الفحم: عين ابراهيم
- منطقة حيفا: شارع الجبل - لقمّ
- منطقة الناصرة: قطاع البطوف - مفرق يمفى
- قطاع شفاعمرو - مفرق مَي
- قطاع الخط - العين الساعة ١٢,٠٠
- منطقة عكا: مفرق العياضية
- منطقة القدس:
- منطقة تل أبيب.

شرطة اسرائيل
القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و/أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/١١٩	اطعام الشرطة في مطعم في منطقة تل ابيب	لمدة ١٢ شهرا + امكانية لسنتين اخريين	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٣٢٢ جيل بوكرا	٠٢/١/١٥ الساعة ١٤:٠٠	٥,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠٢/٤/١٠

شروط اولية:
ا)ان يقع المطعم في منطقة الشوارع ابن غبيرول، كبلان، شدروت شاؤول هميلخ ليوناردو دي فنتشي، ولديه القدرة على استيعاب ١٥ شرطيا مع آن واحد
ب)ان يكون المطعم حائزا على شهادة حلال سارية المفعول من الحاخامية الرئيسية.
ج) ان يكون المطعم حائزا على رخصة مصلحة تجارية سارية المفعول من بلدية تل ابيب.

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠٢/٠٤	تبن للخيول من انواع مختلفة	لمدة ١٢ شهرا من يوم تحديد الفائز + امكانية لسنتين اخريين	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٥ غادي	٠٢/١/٢٢ الساعة ١٤:٠٠	٦,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠٢/٤/١٦

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٠٦	تقديم خدمات ترجمة /كلام	لمدة ١٢ شهرا + امكانية لسنتين اخريين	١,٠٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٣٢٦ ميريت يحئيل	٠٢/٢/١٥ الساعة ١٤:٠٠	١٠٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠٢/٤/١٠

شروط اولية:
ا) ان يكون لمقدم العرض ثلاثة فروع نشطة على الاقل لتقديم الخدمات بينها فرع في حيفا، القدس وتل ابيب.
ب)ان يكون لمقدم العرض خبرة لاتقل عن سنتين في تقديم خدمات الترجمة لمؤسسات /هيئات.
ج)ان تكون الدورة المالية لعام ٢٠٠١ في مجال خدمات الترجمة بحجم ٢,٥٠٠,٠٠٠ شيكل جديد فاكثر

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو شرط اولي وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه. عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.
٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.
٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكة الانترنت: www.police.gov.il
٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في الرملة، شارع بعلي ملخة ٤١ المنطقة الصناعية أ. منشأة غات، بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.
٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه لدى ابراز ايصال بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٠٢٥١٠٦-٧ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لا يعاد).

الغاني يبواه الى الاتحاد القطري

* هامبورغ (المانيا) - (و.ص.ف.) - اعلن نادي هامبورغ الالماني ان مهاجمه الدولي الغاني انطوني يبواه سينتقل الى صفوف الاتحاد متصدر الدوري القطري لكرة القدم.

واوضح النادي ان يبواه (٣٥ عاما) وقع عقدا مع النادي القطري حتى ايار المقبل.

وقال مدير نادي هامبورغ بيرند فيهماير: «فسخنا العقد مع يبواه في العاشر من الشهر الحالي وبامكانه الالتحاق حالا بفريقه الجديد».

وقال يبواه، هداف الدوري الالماني سابقا: «احب اللعب في الخليج.. انه امر رائع».

وكان يبواه وهامبورغ اتفقا اواخر تشرين الثاني على فسخ العقد الذي يربط بينهما والذي كان مقررا ان ينتهي في ٣٠ حزيران المقبل.

وانضم يبواه الى صفوف هامبورغ عام ١٩٩٧ قادما من ليدز يونايتد الانكليزي لكن مستواه تراجع هذا الموسم بعد تورطه في فضيحة التهرب الضريبي، ولم يلعب اساسيا سوى مباراتين وشارك احتياطيًا في ٣ مباريات علمًا بان الدوري الالماني بلغ مرحلته السادسة عشرة.

وقضى يبواه ازهى ايامه في الدوري الالماني مع اينتراخت فرانكفورت بين ١٩٩٠ و١٩٩٥.

سوريا تشارك في دورة العاب غرب آسيا وكأس العرب

* دمشق - (و.ص.ف.) - اكد رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم العميد فاروق بوظو ان منتخب سوريا سيشارك في مسابقة كرة القدم ضمن دورة العاب غرب آسيا وكأس العرب الثامنة في الكويت في نيسان ٢٠٠٢.

وجاء تأكيد بوظو خلال مؤتمر صحافي عقده الاتحاد، أمس الاربعاء، بحضور المدير الفني لمنتخب سوريا الايراني جلال طالبي ومندوب الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بول صامويل مدير «مشروع الهدف» الذي وصل الى دمشق صباح أمس للبحث في تطبيق هذا المشروع في سوريا.

واشار بوظو الى ان طالبي طلب المشاركة في هاتين المسابقتين اللتين تنظمهما الكويت، الاولى من الاول الى ١٣ نيسان، والثانية من ١٦ الى ٣٠ منه.

من جهته اكد طالبي ان المشاركة في البطولتين ستكون من خلال منتخبين، حيث سيشارك المنتخب الاولمبي الذي يضم بعض لاعبي المنتخب الاول في بطولة غرب آسيا، فيما سيشارك المنتخب الاول في كأس العرب.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، اشار طالبي الى ان عملية بناء الكرة السورية تحتاج الى الكثير مؤكداً: «مشكلة الكرة السورية تكمن في انديتها، فالاندية الجيدة معدودة على الاصابع ولا تتجاوز ناديين او ثلاثة وهذا ما شاهدناه في ذهاب البطولة المحلية، اما باقي الاندية فهي متواضعة المستوى لاسباب مختلفة منها تدريبية ومنها عدم تفرغ اللاعبين وهذا الامر ينعكس بدوره سلبا على المنتخبات الوطنية».

البارغواي تعرض على مالديني قيادة منتخبها في المونديال

* ميلانو (ايطاليا) - (و.ص.ف.) - اكدت الصحف الايطالية أمس الاربعاء، ان الاتحاد البارغوياني لكرة القدم عرض على مدرب ايطاليا السابق تشيزاري مالديني قيادة منتخبه في مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وتبلغ مالديني (٦٩ عاما) الذي قاد المنتخب الايطالي في مونديال فرنسا ١٩٩٨، عرض الاتحاد البارغوياني بعد رفض كارلوس بيانكي مدرب فريق بوكا جونيورز الارجنتيني هذه المهمة، حسب ما ذكرت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت».

وكان مدرب منتخب البارغواي السابق الاوروغوياني سيرجيو ماركاريان اقيل من منصبه في تشرين الاول غداة خسارة البارغواي امام كولومبيا صفر-٤ في الجولة الثامنة عشرة الاخيرة من تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى نهائيات المونديال.

ويبدو ان هناك اكثر من مدرب اوروبي مرشح للاشراف على منتخب البارغواي في حال فشل المفاوضات بين مالديني والاتحاد البارغوياني، ويبرز بشكل خاص الهولندي ليو بينهاكر والروماني انخل يوردانيسكو.

وينتظر لاعبو البارغواي بفارغ الصبر تعيين المدرب الجديد، ويرى الحارس خوسيه لويس تشيلافيرت الذي يدافع عن عرين ستراسبورغ الفرنسي، ان مالديني «يلبي تماما طموح وفلفسة المنتخب» البارغوياني.

نهاية الاسبوع في الدرجة الاولى

فرق تريد الهروب من القاع وأخرى تطمح الى الالتحاق بالقمة

• تقرير: رامي صديق •

* تعود في نهاية الاسبوع الحالي مباريات الدوري في الدرجة الأولى بعد ان كانت قد توقفت الأسبوع الفائت لاجراء الجولة السادسة من مباريات كأس الدولة، لتتجدد وفي طياتها تطلعات لفرق عربية ترغب جداً في الهروب من وحل القاع وأخرى تأمل في الاستمرار بطريق الانتصارات والالتحاق في القمة. الا ان كل هذا يبقى حبراً على ورق، حيث انه لا فرق بين صاحب مرتبة أولى وأخيرة، فكل فريق راغب في تحقيق الفوز. هذا اضافة الا انه في كرة القدم موازنة واضحة تقول: «من لا يُسجّل الأهداف يُسجَّل فيه».

مباريات نهاية الأسبوع ستستقطب جماهير لا بأس بها، خاصة تلك التي ستكون بيتية.

المنطقة الشمالية

مكابي طمرة - هـ. آسي جلبواع

الطمراويون راغبون جداً في استمرار صحوتهم الممتازة، والتي تلخصت حتى الآن بانتصارات متتالية في مباريات الدوري والكأس أيضاً. ولكن دعونا لا ننسى ان مباراة الدوري هذه أمام آسي جلبواع ليست مجرد مباراة، بل مع فريق نيته واضحة في تحقيق الارتقاء للدرجة القطرية. ودون أدنى شك ستكون له تخطيطات خاصة لمثل هذه المباريات. أما الطمراويون فعليهم استغلال الفرصة خاصة ان المباراة بيتية وسيلعبونها بين جمهورهم الذي من المتوقع ان يحضرها بالمئات على ضوء النتائج الأخيرة، هذا مع التأكيد ان آسي جلبواع ليس «فريسة» سهلة.

هبوعيل الخضيرة - مكابي شفاعمرو

الشفاعمريون سيخرجون إلى هذه المباراة بعد التعادل في آخر مباراتين مما أبعدهم عن المرتبة الأولى. وفي استقبالهم سيكون فريق يلعب بثقة نفس كبيرة خاصة انه حقق فوزاً خارجياً على هبوعيل كفركنا قبل اسبوعين. وعليه فانه ليس سهلاً على الشفاعمريين خرق دفاعهم الا بتقديم اداء كروي جيد يتلخص بهجمات منسقة. ومع كل ذلك فانه من المتوقع ان نشاهد مباراة تسيطر عليها الرغبة الشديدة لدى الفريقين في تحقيق الفوز.



* يوسف ابو دية - هل سيواصل مسار الانتصارات في مكابي طمرة؟؟ *

مكابي طرعان - هبوعيل كفرسميع

الطرعانيون سينزلون أرض الملعب هادفين تحقيق الفوز بكل ثمن، ليتمكنوا الهروب من قاع اللائحة في وقت مبكر من الدوري. بالمقابل سيلعب فريق هبوعيل كفرسميع مبارياته هذه معتمداً بالأساس الحفاظ على شباك نظيفة واستغلال اخطاء دفاعية يتسنى لمهاجميه من خلالها تسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف. اما القاسم المشترك للفريقين، هو وصولهما إلى هذه المباراة بعد نتيجتي تعادل في وسط الأسبوع.

شباب نحف - هـ. كفركنا

مباراة عن ست نقاط سيشهدها الملعب البلدي في نحف والتي تجمع بين فريقين في أمس الاشتياق لتذوق طعم الفوز.

النحفاويون غيرلوا تعزيزهم القديم بجديد لعل وعسى يجديهم ذلك نفعاً في الخروج من «محنة» الخسارات المرافقة للفريق منذ عدة أسابيع. لهذا فان الفوز هو «الحل الأول والأخير» لعدم تدهور الفريق. بالمقابل فان الكناويين راغبون هم أيضاً بعدم الخسارة في هذه المباراة، وقد يكتفون بنقطة خاصة لأن المباراة خارجية وأمام فريق بأمس الحاجة إلى النقاط. ولكن علينا التأكيد انه في كرة القدم من يسبق في التسجيل هو الذي يفوز!!!

هبوعيل مجدال هعيمق - هـ. حرفيش

قد ينطبق هنا المثل القائل «الراحة في التغيير». ففريق هبوعيل حرفيش يصل إلى هذه المباراة مع مدرب جديد آملين ان تغيير المدرب يجلب معه التغيير في النتائج الأمر الذي لا محالة منه اذا كان الفريق يرغب في الهروب من وحل القاع. ولكن في استضافتهم سيكون فريق مشتاق لتحقيق الفوز، وابقاء النقاط داخل الحدود الجغرافية لمجدال هعيمق.

المنطقة الجنوبية

هبوعيل كفار شاليم - هبوعيل الطيرة

هل سيكون حلول عيد الفطر السعيد فاتحة خير على الطيراويين وسيتمكنون من تحقيق فوز خارجي من شأنه اخراجهم ولو جزئياً من محنتهم الحالية؟!. وربما يكون محفزاً للمسؤولين في البلدية ايجاد حجة لتحرير سلفة مالية تدفع في الفريق قدماً نحو تثبيت اقدامه في الدرجة الأولى، في ظل وجود المهاجم العائد طيبي طيبي.

رمات الياهو - هـ. جلجولية

كل نتيجة في هذه المباراة لن تكون مفاجأة، حتى لو كان الفوز من حليف الضيوف من جلجولية، فهذا ليس مستبعداً، خاصة على ضوء النتائج الأخيرة. وأكثر ما يميز الفريق الجلجولي انه يلعب المباراة حتى دقيقتها الأخيرة وكثيراً ما يفاجئ الجماهير في تحقيق الفوز في دقائق المباراة القاتلة، ولكن كون المباراة خارجية فسيكون لها حلة أخرى.

لائحة الدرجة الأولى

المنطقة الشمالية

[illegible]

لاعبو هبوعيل اكسال يهددون بمقاطعة المباراة بعد غد السبت

* هدد قسم من لاعبي هبوعيل اكسال بمقاطعة مباراة الفريق بعد غد السبت أمام سكتسيا مكابي معلوت والمفروض ان تجرى في اكسال، وذلك بسبب عدم تلقيهم مستحقاتهم المالية قبل حلول عيد الفطر السعيد.

وعن ذلك قال لنا مدير الفريق بالوكالة مهند دراوشة: «لم نتلق حتى الآن أي بلاغ رسمي بذلك، ولكننا سنقف إلى جانب اللاعبين في أي قرار يتخذونه. تلقينا وعداً من رئيس المجلس بتحرير مبلغ عشرين ألف شيكل كسلفة اليوم، لندفع المعاشات للاعبين». «لكن، الكلام ما زال لمهند، للأسف فان محاسب المجلس جمال دراوشة والذي كان مديراً للفريق في الموسم الماضي يعرقل ذلك لأنه يريد افشالنا كما فشل هو».

ورداً على ذلك قال جمال دراوشة: «انا لا أقرر في ذلك. نعمل حسب الميزانية الموجودة والمخصصة للفريق، حولنا كل الأموال التي استحقوها حتى الآن. هذه اتهامات باطلة وقلبي دائماً كان مع الفريق».

(فهمي دراوشة)

كرنفال رياضي في اختتام دوري شهر رمضان المبارك في شفاعمرو

• من: رامي صديق •



* فريق الصخرة الفائز في كأس الدوري *

* بحضور المئات من مشجعي الرياضة في شفاعمرو ومشاركة عدد اعضاء البلدية وشخصيات جماهيرية أخرى اختتم مؤخراً دوري شهر رمضان بكرة القدم المصغرة الذي أشرف عليه ونظمه قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو على مدار ايام الشهر الفضيل.

بداية وقبل انطلاقة المباراة النهائية قامت فرقة الدبكة التابعة لمركز شفاعمرو الجماهيري في تقديم عرض اتحفت فيه كل من حضره ومن ثم أجريت المباراة النهائية والتي جمعت بين فريقي الصخرة وفرسان النار وانتهت بفوز فريق الصخرة بالنتيجة (٤:١).

وبعد المباراة اقيم احتفال تحدث فيه قائم بأعمال رئيس البلدية نسيم جروس والذي تمنى للجميع أعياداً سعيدة ومباركة. وتلاه في الحديث مدير قسم الرياضة كارم صبح والذي شكر في كلمته كل من ساهم في انجاح الدوري وتمنى للجميع الخير والسلام. ومن ثم تم توزيع الكؤوس على الفرق المشاركة والفريق الفائز. هذا اضافة إلى كؤوس تقديرية وزعت على طاقم المنظمين والحكام. وهم السادة: حسن خطيب، فيصل خالد وعامر بشناق.

غدا

اختتام دوري شهر رمضان في سخنين

* يُختتم غداً الجمعة دوري شهر رمضان بكرة القدم المصغرة الذي أقيم على مدار الشهر الفضيل، وأشرف عليه جمعية تطوير شبيبة سخنين. وستجمع المباراة النهائية بين فريقي هبيتون والحزين. ومن المتوقع حضور مئات المشجعين الذين شاهدوا مباريات الدوري منذ بدايته.

يبقى ان نذكر ان الفريق الفائز سيحصل على تذكرة سفر إلى الاردن.

(عادل طربيه)

من المثلث يهنئون بحلول عيد الفطر السعيد

بلدية الطيبة

رئيس واعضاء وموظفو بلدية الطيبة يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات إلى الامة الاسلامية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

أعاده الله علينا جميعاً بالخير واليمن والبركات. كما ونرجو من الله ان يعيده علينا وقد حلّ السلام العادل في ربوع بلادنا وشرقنا

كل عام وأنتم بخير

رئيس البلدية

عصام مصاروة

رئيس وأعضاء وموظفو المجلس المحلي في كفرقاسم

يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات إلى الأمة الاسلامية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة

عيد الفطر المبارك

اعاده الله علينا جميعاً بالخير واليمن والبركات - كما نرجو من الله ان يعيده علينا وقد حلّ السلام العادل في ربوع بلادنا وشرقنا.

كل عام وأنتم بخير

رئيس المجلس المحلي

سامي عيسى

مجلس كفرقرع المحلي

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس كفرقرع المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأطيب التبريكات إلى أهالي القرية وإلى جميع ابناء شعبنا بمناسبة

عيد الفطر السعيد

أعاد الله هذه المناسبة على الجميع باليمن والبركات، وأعلام السلام الشامل والعادل ترفرف فوق ربوع بلادنا.

كل عام وأنتم بخير

المحامي حسن محمد عثامنة

رئيس مجلس كفرقرع المحلي

المجلس المحلي - جلجولية

رئيس وأعضاء وموظفو المجلس المحلي في جلجولية يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات إلى الأمة الاسلامية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة

عيد الفطر السعيد

أعاده الله علينا جميعاً بالخير واليمن والبركات كما ونرجو من الله ان يعيده علينا وقد حل السلام العادل في ربوع بلادنا وشرقنا.

كل عام وأنتم بخير

رئيس المجلس المحلي

جابر جابر

يهنئون بحلول عيد الفطر السعيد

ملحمة الطيبة بادارة عبد المعز أشقر وأولاده - تلفون:

٠٩ - ٧٩٩١١٦٢

٠٩ - ٧٩٩٥٥٧١

يتقدمون بتهانيهم القلبية الحارة وبأجمل التبريكات بهذه المناسبة الى الأمة الاسلامية وعموم ابناء شعبنا واعلام السلام والطمأنينة ترفرف فوق ربوع بلادنا. اعاده الله علينا جميعاً بالخير واليمن والبركات.

كل عام وأنتم بخير

مجلس بسمة المحلي

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس بسمة المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأطيب التبريكات إلى جمهور أهالي قرى المجلس: برطعة، معاوية، عين السهلة والى جميع ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود هذه المناسبة على الجميع وقد حققت جماهيرنا العربية طموحاتها في السلام العادل والمساواة.

كل عام وأنتم بخير

الحاج أحمد ابراهيم كبها

رئيس مجلس بسمة المحلي

يهنئون بحلول عيد الفطر السعيد

معرض الأدوات الكهربائية

لصاحبه جواد عازم

بادارة حمادة عازم

الطيبة

يتقدمون بتهانيهم العطرة والحارة بهذه المناسبة السعيدة إلى الأمة الاسلامية وعموم ابناء شعبنا وأعلام السلام والتحرر والطمأنينة ترفرف فوق ربوع بلادنا.

أعاده الله علينا جميعاً بالخير واليمن والبركات.

كل عام وأنتم بخير

رمز المذاق الرفيع

محمص اخوان عياد في الطيبة الكائن على الشارع ٢٤ في الحي الشرقي الجديد بادارة شكري عياد - ابو العبد. والفرع الآخر بادارة عبد القادر عياد - ابو اسعد واولادهما وشركاؤهما يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات إلى الأمة الاسلامية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

أعاده الله علينا جميعاً بالخير واليمن والبركات وقد حل السلام العادل في ربوع بلادنا وشرقنا.

كل عام وأنتم بخير

٠٥٠/٤٤٣١٩٠

٠٩/٧٩٩٢٤٧٧

٠٩/٧٩٩٥٦٧١

كل عام وانتم بخير

خلود الألم

•• لينة كايد بشناق •
(الثاني عشر - ثانوية عرابة)

أضيئت حياتي بشمعة صغيرة
لكنها سرعان ما انطفأت
داخل ظلام الاحتلال
الذي اوقعني داخل شباكه الظالمة
احتلوا أراضينا
ولم يبق لنا أي شيء
هدموا بيوتنا
فتعرينا في الشوارع
وبقينا بلا مأوى
الى أمد بعيد
لكن نسلنا لم ينس
ما لحقنا من المر في حياتنا
نحن لسنا مثلهم نحلم الأحلام
الأحلام السرمدية
ولم نر فيها أزهار البيلسان
نحن أناس بسطاء
نعيش على خبز الاحتلال
ونرضع الظلم من صغرنا
مع كل هذا نتحمل
نتحمل كل ما يقابلنا
وأولادنا على ما كنا عليه
صامدون
ولن يهزهم اي صهيوني مجنون
ولن يتركوا ارضهم مهما كان الأعداء ظالمين
ومهما ظل خائن يخون
فطال الليل وطال معه الأسى
تمعنا بالأسى فرأينا كل البراءة
لكن مكنونات قلبي بقيت كثيرة
ولن نرحل عن أرضنا مهما كلفنا الثمن
مهما عذبتمونا
ومهما أعدمتم منا
لن نتخلى عن شبر واحد من هذه الأرض.

اختتام فعاليات اسبوع الصحة في مدرسة عيلبون الابتدائية والاعدادية

* اختتمت يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٢/٨ فعاليات اسبوع الصحة في مدرسة عيلبون الابتدائية والاعدادية. اذ زار المدرسة عدد كبير من الأطباء، والممرضين والمختصين الذين قدموا لطلاب المدرسة الابتدائية والاعدادية محاضرات في مواضيع مختلفة مثل مرض الايدز، التداوي بالأعشاب، التغذية الصحيحة، الوقاية من مرض الصفري، امراض القلب والعيون، كيفية المحافظة على أسنان سليمة وأعراض جيل المراهقة كما وتم في اليوم نفسه فحص طلاب المدرسة الابتدائية عدة فحوصات مثل فحص للنظر، الأسنان، الوزن، الطول، وقياس الضغط.

كما شاهد طلاب المدرسة الاعدادية عرضا فكاهيا عن موضوع الصحة قدمه الفنان عاصم زعبي وميلاد مطر.

وكان قد افتتح الاسبوع يوم الاثنين الماضي بكلمات من مدير المدرسة وطلابها، وذكر المربي سمير سويد مدير المدرسة اهداف الاسبوع قائلا اننا نسعى الى توعية طلابنا منذ صغرهم توعية صحية صحيحة ترتكز على أهمية الوقاية من الأمراض وعلى التغذية الصحيحة.

واستمع الطلاب خلال الاسبوع لمحاضرات مختلفة عن مرض الكلب، كيفية المحافظة على بيئة نظيفة وعن الاسعاف الأولي.

كما ودُمج موضوع الصحة بجميع اللغات والعلوم والحساب وباقي المواضيع وأجرى الطلاب ابحاثًا.

أشرفت على تخطيط وتحضير الفعاليات الاسبوعية مركزة التربية الاجتماعية المربية منى فاهوم في المدرسة الاعدادية والمعلمة سوسن نخلة مركزة التربية الاجتماعية في المدرسة الابتدائية.

أما آن لهذا الظلم أن ينتهي

* الثواني تكوّن الدقائق والدقائق تكوّن الساعات ولم يزل رئيس الحكومة الاسرائيلي اريئيل شارون المتطرف يلعب في عقارب الحرب فيقتل من الساعات والدقائق ما يقتل، وكأن ارواح الفلسطينيين وبيوتهم مجرد العاب لا تتحرك وحتى الآن لم يدرك ولم يتصفّح في حقائق التاريخ الملموس بأن الاحتلال مهما استمرّ من زمن طويل لا بد أن يضع أوزاره مخلفًا وراءه خسائر طائلة تعرقل نوعًا ما حياة الشعب المحتل، ولم يدرك بأن الواقع تحت الاحتلال يملك حقًا ولا يمكن له أن يضيع ما دام يطالب به.

هذه الاسطوانة تدور يوميا ولم تنته حتى الآن، عدد من الأطفال قتلوا بقصف همجي، عديد من الجرحى بعضهم في حال خطرة وبعضهم الآخر في حال لا بأس بها، آلاف الأشجار اقتلعت والعشرات من البيوت هُدمت بجرافات الاحتلال. كل هذه الأخبار المحزنة وما زال هناك العديد منها، ولم تنته ما دام العالم يسكت عن هذه الجرائم.

في أيام الدراسة نجلس نحن الطلاب امام المعلم ننتظر منه الكلام المفيد حتى نتعلم عن كل ما حولنا من علوم وآداب ولكن في دروس المدنيات يحدثنا المعلم عن الدمقراطية وعن تاريخ الشعب اليهودي، عن كل المحن التي واجهها من الشعوب الأوروبية، ويبدأ بمدح الشعب اليهودي وجعلنا نميلُ اليهم حتى نحتقر أهلنا العرب وكأننا لسنا منهم، ويبدأون بعملية التجهيل القومي التي للأسف قد وقع في شركها غالبية الطلاب، حتى انهم كلما يسمعون كلمة «عربي» أو «فلسطيني» يبدأون بالشتم وكلما يقتل رئيس الحكومة اريئيل شارون الأبرياء يفرحون ويقهقهون عاليًا ولكن كلما حاول عربي ان يدافع عن نفسه وعن كرامته يقولون إرهابي.

كانوا يقولون لو خرجت اسرائيل من جنوب لبنان، سيشكل ذلك خطراً على أمنهم، ولكن لو نظرنا اليوم الى حالها نرى أن اللبنانيين لم يهجموا او يمسوا ابدا لأنهم استرجعوا حقهم، وها هم اليوم يقولون ان وجودهم في الأراضي المحتلة ليس الا للمحافظة على الأمن، وهو في الواقع لا يجلب الا الخوف وعدم الاستقرار.

لذلك لا طريق الا الخروج من الأراضي الفلسطينية، والعيش جنبا الى جنب، دولتان للشعبين فلسطين لجانب اسرائيل والقدس الشرقية لجانب القدس الغربية، فهكذا فقط سيكون الأمن والاستقرار.

وسام قبلان
(بيت جن الحادي عشر)

هموم

• عصام جبارين - ام الفحم •

* لقد كُنت جالسًا مع عائلتي نشاهد الأخبار وكان من أهم الأنباء قضية فلسطين التي لن تمحوها ذاكرة الأيام وعندما سمعتُ بما يحصل في فلسطين ذهبت الى غرفتي فدمعت عيناي وشعرت كأنني مختنق وهذا الاختناق يمثل غاز الاحتلال الاسرائيلي السام فأمسكت قلمي اكتب عن شعوري تجاه فلسطين الحبيبة ولكن فلسطين لا توصف بهذه الكلمات العديدة لأن فلسطين تستحق كل الاحترام والاجلال والتكريم واهلنا في فلسطين شعاع من نور يسير ويدمر الطغيان وأرجو من الله تعالى ان يصبر اهلنا في المصائب نعم اننا في هذه الأيام نمر بأحد عشر شهراً للانتفاضة الباسلة من أجل ان يفتح الشباك وتظهر الحرية مع شمس ساطعة ويرجع الأقصى لفلسطين العزيزة ولكنني حزين جداً لأنني ارى العالم لا يحرك ساكنًا ولكن المأساة هي وطننا العربي لأنه لا يقوم بأي خطوة جادة للمصالح فلسطين الا بقوله: نشجب ونستنكر. أطفالنا من ينقذهم انهم اطفال صغار يتحدون الجوع والغربة لأنهم ابطال يتحدون الصعاب ولأنهم يواجهون الموت وما ذنب الطفل الصغير الذي يموت بدم بارد والذي لم يقترف جريمة قط ويترك رصاصات في جسده او قصف همجي لبيته او صورة له وهو محمول في التابوت.

انتخاب لجنة آباء جديدة في مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف

* كفرياسيف - لمراسل خاص - جرى، الأسبوع الماضي، انتخاب لجنة آباء في مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ من سبعة أعضاء هم اسعد فهد شحادة، الذي انتخب مجدداً رئيسًا للجنة وعفو قباني نائبًا للرئيس وغسان عودة سكرتيراً وامينا للصندوق ود. سليم صفية وجانيت لبناسي ونرجس شريف ووهيب خوري (أعضاء).

كما جرى انتخاب لجنة مراقبة مؤلفة من مفيد بصل وكمال الحاج ومهيوب شحادة. وذلك في اجتماع لمجلس اولياء امور الطلاب الجديد. واستمع الاجتماع الى تقرير عن عمل اللجنة السابقة قدمها رئيسها اسعد فهد شحادة. وكذلك الى كلمة مدير المدرسة الأستاذ نسيب شحادة. وأقر الاجتماع برنامجًا لعمل اللجنة الجديدة.

قاموس الانتفاضة

حرف الجيم - ج

• إعداد: ابن الخطاف •

* ج - الجيمُ: الحرف الخامس من حروف الهجاء، وهو صوت غادي/ أدنى حنكي، مركب، مجهور، مرقق.

ومع الألف كلمة جار التي تعني الملاصق في المسكن وجمعها جيران ولكن الجذر من ج. و. ر.

وجائر في الحكم: أي ظالم فالاحتلال جائر، في حكمه على شبان الانتفاضة الذين يدافعون عن أرواحهم وأهلهم بالحجارة، والمظاهرات.

وقيادة الشعب الفلسطيني تستجير بالعالم وبشعوبه وحكوماته اي تستغيث، وتطلب العون في وجه الاحتلال الظالم - الجائر.

ومن الأسماء العربية التي اشتهرت وتبدأ بحرف الجيم:

* جابر بن أفلح (توفي نحو ٥٤٥ هـ/ ١١٥٠ م): وهو فلكي أندلسي ولد في اشبيلية وذاعت شهرته في أوروبا، له كتاب «الهيئة» أو «إصلاح المجسطي» في الفلك.

* جابر بن حيان (ت ٢٠٠ هـ/ ٨١٥ م) فيلسوف من أشهر علماء الكيمياء العرب أصله من خراسان، وعاش في الكوفة وبغداد وطوس غزير الانتاج، من مؤلفاته: «أسرار الكيمياء»، «أصول الكيمياء»، «علم الهيئة».

* الجاحظ: وهو ابو عثمان عمرو بن بحر (حوالي ١٥٩ - ٢٥٤ هـ/ ٧٧٥ - ٨٦٨ م)، اديب، مفكر ومتكلم، بصري المولد والنشأة، غزير التأليف، واستحدث اسلوبا في التعبير نسب اليه، له من الكتب «الحيوان» و «البخلاء» و «البيان والتبيين» وغيرها. ونسبت اليه فرقة الجاحظية وهي احدى فرق المعتزلة.

* الجارم - علي (١٢٩٩ - ١٣٦٩ هـ/ ١٨٨١ - ١٩٤٩)، شاعر وأديب ومرب مصري، يعتبر امتدادا لمدرسة البارودي واحمد شوقي، وكان عضوا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة له ديوان شعر وكتابات قصصية منها «غادة رشيد» و «فارس بني حمدان» وشارك في كتابة كتاب القواعد المعروف لدى معلمينا وطلابنا «النحو الواضح» لجميع الصفوف من الابتدائية حتى الثانوية مع زميله مصطفى أمين.

ومن القرى الفلسطينية التي تبدأ بحرف الجيم نجد:

* جاجولا - قرية كانت تقع الى الشمال الشرقي من مدينة صفد والى الغرب من الطريق الرئيسية الواصلة بين طبرية والمطلة، ويجري شرقها نهر الأردن، ترتفع (١٥٠ م) فوق سطح البحر شمالها كانت عين البلاطة وكانت تزود القرية بالمياه. وشمالها ايضا مقام الشيخ صالح حيث يوجد مسجد القرية.

تكثر في أراضيها بساتين الفاكهة، حيث مهنة السكان هي الزراعة كان عدد سكانها سنة ١٩٤٥ (٤٢٠) نسمة، دمرت وشرد أهلها عام ١٩٤٨.

* الجاعونة: قرية عربية كانت تقع الى الشرق من مدينة صفد على بعد عشرة أكيال منها، وفي اسفل جبل كنعان على ارتفاع (٤٥٠) متراً وتبعد عن جسر بنات يعقوب (١١ كيلا).

زرع أهلها الحبوب والزيتون والتين والصبر والعنب واعتمدت زراعتها على الأمطار بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٧٩٩) نسمة، كانت في القرية مدرسة ابتدائية.

شارك أهلها في المعارك ضد الانجليز في ثورة فلسطين عام (١٩٣٦ - ١٩٣٩).

واشتهر من أبنائها القائد الشهيد عبد الله الأصبح الذي شارك في ثورة القسام، وسقط شهيداً سنة ١٩٣٨، ودفن في قرية (سعسع).

عام ١٩٤٨ طُرد سكانها وهاجروا ومعظمهم في اتجاه سوريا.

* الجاروشية: قرية اقيمت على أراضي بلدة دير الغصون، قضاء طولكرم، وترتفع مائة متر عن سطح البحر، بلغ سكانها في ١٩٦١/١١/١٨ م (٢٤٥) نسمة، ويشرب سكانها من عين ماء تحمل اسمها، وفيها مدرستان.

ذهب تامر بلا رجوع

* مرت الأيام والشهور والألم في داخل القلوب لا يفارق. ذهبت يا تامر بعيدا دون ان تودع أحداً. ذهبت وأبقيت ذكريات كثيرة، آه من الذكريات..

هذه الذكريات من أحلى لحظات عمري التي قضيناها معًا ذهبت يا أخي العزيز من غير وداع.

نحن يا تامر مشتاقون لك، الدنيا خالية من دونك.

كم أشتاق الى ضحكتك المميزة والمليئة بالمرح.

كم أشتاق الى الجلوس معك كم اشتاق الى الحديث معك، اين ذهبت تلك الأيام؟ أين ذهبت؟! من كان يصدق ان هذا سيحصل؟

كلما أتذكر تلك الليلة المروعة ينتابني الشعور باليأس والألم والاحباط شعور مخيف واليم.

شعرت بأن الدنيا في حالة حرب، نظرت الى السماء، رأيت القمر المضيء قد طغى والدنيا اصبحت ظلامًا وجالت في مخيلتي أفكار مخيفة، أغمضت عيني وشعرت ان جدران المنزل تهتز بشدة وبقوة وشعرت نفسي في صحراء قاحلة لا أعرف مخرجًا لها ورأيت تامر بمخيلتي يصرخ في لا وعي بأن الحياة قصيرة. لم تمر على حيفا ليلة كهذه من قبل. صمت تامر صمت القبور وفقدنا ابتسامته الحلوة. فقدت انسانا غاليا، فقدتك يا تامر الحبيب، الفراق صعب ومؤلم جداً هذا اليوم كان من أصعب ايام حياتي ذهب تامر بلا رجوع. ذهب الغالي بلا رجوع.

(من أختك نيفين مرجية)
الثاني عشر «ب» - الكرمليت حيفا

اللجنة الملكية - لجنة بيل عام ١٩٣٦ - ١٩٣٧ والانحياز البريطاني للصهيونية

(الحلقة الثالثة)

تقرير اللجنة الملكية والتقسيم

رفعت اللجنة الملكية تقريرها الى الحكومة البريطانية في ٢٢ يونيو ١٩٣٧، ونشرته الحكومة في ٧ يوليو من ذلك العام. والحقيقة ان هذا التقرير هو أهم وأدق تقرير كتب حول القضية الفلسطينية ابان الحكم البريطاني، مع ما فيه من تحيز واضح نحو الجانب البريطاني - اليهودي.

أكد التقرير ان الأسباب الأساسية للاضطرابات «هي: (١) رغبة العرب في الاستقلال القومي، (٢) كرههم لانشاء الوطن القومي اليهودي وتخوفهم منه. وقدمت اللجنة ملاحظاتها على هذين السببين كما يلي:

١) «هذان السببان هما بذاتهما اللذان اديا الى الاضطرابات التي وقعت في سنة ١٩٢٠، وسنة ١٩٢١، وسنة ١٩٢٩، وسنة ١٩٣٣.

٢) انهما كانا في هذه المرة (١٩٣٦) وغيرها من المرات، مرتبطين معا ارتباطا لا تنفصم عراه. فتصريح بلفور، وصك الانتداب الذي يقضي بتنفيذ ذلك التصريح قد انطويا منذ البدء على انكار الاستقلال القومي. وما تلا ذلك من اتساع في الوطن القومي، خلق عائقًا عمليا في سبيل منح الاستقلال القومي في المستقبل، وهو العائق الخطير الوحيد الذي يحول دون ذلك. ولقد ساد الاعتقاد بأن زيادة نمو الوطن القومي، قد تعني اخضاع العرب لليهود سياسيا واقتصاديا، حتى إذا انقضى اجل الانتداب في النهاية واصبحت فلسطين مستقلة، لم يكن هنالك استقلال قومي بالمعنى الذي يريده العرب، بل حكومة ذاتية لاكثرية يهودية.

٣) اما جميع (العوامل الأخرى) فقد جاءت متممة لهما او ثانوية، بحيث زادتهما شدة، او ساعدت على تحديد الوقت الذي نشبت فيه الاضطرابات».

وقدمت اللجنة تلخيصها (للعوامل الأخرى) بما يلي:

١) «تأثر الرأي العام العربي في فلسطين، من تحقيق الاستقلال القومي أولاً في العراق، وبصورة أقل شمولا في شرق الأردن، ثم في مصر، وأخيراً في سوريا ولبنان اللتين ستمنحانه بعد فترة قصيرة. وقد زاد في قوة هذا العامل، الاتصال الوثيق بين عرب فلسطين من جهة، وعرب سوريا والعراق والمملكة السعودية العربية من جهة أخرى، والاستعداد الذي ابداه ملوك العرب وامراؤهم لمواصلة السعي في سبيل مساعدة عرب فلسطين.

٢) الضغط الذي احدثته اليهودية العالمية على فلسطين، نظرا لما يتعرض له اليهود من الاضطهاد وما يساورهم من القلق، في أوروبا الوسطى والغربية. فازدياد هذا الضغط منذ ابتداء سنة ١٩٣٣، وما عقبه من ازدياد في الهجرة اليهودية، قد زاد في شدة تخوف العرب من سيطرة اليهود على فلسطين.

٣) عدم تساوي الفرص المتيسرة للعرب واليهود لبسط قضيتهم لدى حكومة جلالتكم، والبرلمان والرأي العام في هذه البلاد (أي بريطانيا)، واعتقاد العرب بأن اليهود يستطيعون دائمًا الوصول الى ما يريدون، بوسائل يحرمها العرب وتنكر عليهم. فهذا الاعتقاد الذي يستند بوجه عام الى المركز الذي تحتله الوكالة اليهودية في كل من القدس ولندن، قد قواه نشر الكتاب الذي أرسله المستر مكدونالد الى الدكتور وايزمن في سنة ١٩٣١، والمناقشات التي دارت في البرلمان في أوائل العام الماضي، حول الاقتراحات المتعلقة بتشكيل مجلس تشريعي.

٤) ويرافق هذا العامل الأخير، ازدياد ارتياب العرب، بمقدرة حكومة جلالتكم على تنفيذ وعودها، ان لم نقل برغبتها في تنفيذ تلك العهود، الأمر الذي يرجع عهده الى ميثاق مكماهون وتصريح بلفور.

٥) فزع العرب من استمرار شراء اليهود للأراضي العربية.

٦) الصبغة القوية التي تصطبغ بها القومية اليهودية في فلسطين، (الصبغة العنصرية) التي تتجلى في كثير من المهاجرين الشباب، واللهجة المثيرة التي يستعملها بعض اليهود من غير ذوي المسؤولية، واللهجة الشديدة التي يستعملها كثير من الصحف اليهودية والعربية.

٧) عدم وضوح المقاصد النهائية التي ترمي اليها الدولة المنتدبة، بسبب غموض بعض فقرات صك الانتداب. وقد أدى هذا الغموض الى زيادة كافة الصعوبات الملازمة للوضع خطورة وشدة، وكان من جرائه بصورة خاصة: (أ) ان اثار رغبة اليهود في التوسع وفي توطيد مركزهم في فلسطين بأسرع ما يمكن، (ب) ان امكن العرب من تفسير سياسة الاسترضاء التي تتبعها حكومة فلسطين وعطف موظفها، كدليلين على أن تصميم الحكومة البريطانية على تنفيذ تصريح بلفور، ليس تصميما صادرا من صميم القلب».

وقد أكد اورمسبي غور، وزير المستعمرات، في ٣٠ يوليو ١٩٣٧، ان «الفقرات ٤٣ ٤٤ ٥٤، من الفصل الرابع (ص ١٤٥ - ١٤٧ من النسخة العربية) تعبر حقيقة عن رأي اللجنة ورأي الحكومة البريطانية في الوضع القائم في فلسطين».

اما بالنسبة (لاحتمال ايجاد حل دائم)، فقد رفضت اللجنة فكرة انهاء الانتداب البريطاني على فلسطين، واستبعدت (بناء قومية مشتركة او ثنائية) لأن «اندماج العرب واليهود معا أمر مستحيل حدوثه». وأشارت الى أن الانتداب كان يعمل على تثبيت النزاع العربي اليهودي. ووجهت اللوم الى الحكومة البريطانية قائلة «ولو اتخذت الحكومة سياسة أشد من السياسة التي كانت تسير عليها لتمكنت من كبح جماح هذا النزاع مدة من الزمن، ولكنه لم يكن ليتسنى لها أن تقوى على ازالته». وأضافت اللجنة بأن «فجوة هذا النزاع ستزداد اتساعا مع الأيام، ذلك ان القوة المنفردة، التي تعمل احوال فلسطين الداخلية على خلقها، تزداد نموا سنة بعد سنة». واعتبرت النزاع «سياسيا في صلبه، وان كان العرب يتخوفون من سيطرة اليهود الاقتصادية. والمفروض ان الانتداب سينتهي اجله عاجلاً أم آجلاً. أما العرب فيتعجلون حلول هذا اليوم، في حين اليهود يعملون على تأخيره، والاسباب ظاهرة في الحالتين». وخلصت من كل ذلك الى القول بأن «الموقف على رداءته الآن سيزداد سوءا فيما بعد، لاسباب داخلية وخارجية، وان النزاع سيبقى مستمرا، وان هوة الخلاف بين العرب واليهود ستظل آخذة في الاتساع».

واستبعد تقرير اللجنة ان يتطور الحكم في فلسطين الى شكل من أشكال الحكم الذاتي، فقال ان «حكومة فلسطين هي نوع من الحكومات القائمة في مستعمرات التاج، وهي غير ملائمة في الأحوال الاعتيادية لحكم العرب المثقفين واليهود الدمقراطيين، وليس في مقدورها ان تتطور مع الزمن، الى شكل من أشكال الحكم الذاتي كما وقع في البلدان الأخرى. ذلك أنه ليس في الإمكان ايجاد شكل من أشكال هذا الحكم، من شأنه ان يضمن العدالة لكل من العرب واليهود، او يرضى كل منهما بالاشتراك فيه. وعلى ذلك يكون تأسيس مجلس تشريعي، بل مجلس استشاري موسع، يتعاون فيه الشعبان، أمراً لا يمكن تحقيقه. ثم انه ليس من الممكن ايجاد وسائل أخرى للتشاور والاشتراك في العمل مع كل من ممثلي الشعبين. والحق ان التعاون اليهودي امر يتطلبه صك الانتداب وانه حاصل بالفعل، وقد يصل احيانا الى حد يوجب الارتباك. غير أن التعاون العربي، على أية صورة منظمة من الصور أو مستمرة، هو أمر لا يمكن نيله. وعلى هذا ستبقى الحكومة غير تمثيلية وعاجزة عن ازالة الظلامات المتضاربة التي يشكو منها هذان الشعبان المستاءان، المجردان من المسؤولية. ولن يكون في وسعها الاعتماد على شعور غريزي بالولاء للتاج (البريطاني)، فللزعماء الوطنيين الحظ الأول في ولاء اتباعهم وليس لحكومة الانتداب».

ورفض التقرير (سياسة القمع) البريطانية في محاولة ايجاد اي حل، ذلك أن السياسة «بدلاً من ان تخفف من حدة الخصومة الكائنة بين العرب واليهود، فهي ستزيدها استعارا».

اما بالنسبة لفكرة (الالتزام المزدوج) في السياسة البريطانية، فقد اكدت اللجنة «ثبوت عدم إمكان التوفيق بين هذه الالتزامات»، وقالت انه «ما دامت فلسطين على ما هي عليه، فليس في وسعنا ان نجيب طلب العرب للحكم الذاتي، وان نضمن في الوقت نفسه انشاء الوطن القومي لليهود» ولكن «لو أخذ كل التزام من الالتزامين على حدة، لوجد أنه يتفق مع ميول بريطانيا ومصالحها».

ورفضت اللجنة ان يحكم فلسطين اي من العرب او اليهود، وقالت «اننا لا نعتقد ان هنالك سياسيا منصفا يمكنه ان يفترض الآن، وقد أمسى الأمل بتآلف الشعبين بعيد التحقيق، ان من واجب بريطانيا ان تسلم الاربعمائة الف يهودي، الذين سهلت دخول معظمهم الى فلسطين بموافقة عصبة الأمم، الى الحكم العربي. أو أن تسلم مليونا من العرب الى الحكم اليهودي، ان اصبح اليهود أكثرية السكان في المستقبل. غير أنه ان لم يكن في مقدور كل من هذين الشعبين أن يتولى حكم فلسطين كلها بانصاف، فاننا لا نرى سببا يمنع كل شعب منهما من حكم قسم منها، اذا كان ذلك قابلا للتطبيق». وتعرضت الى فكرة التقسيم والصعوبات القائمة في سبيل تحقيقه، لكنها قالت ان «التقسيم يفسح على الأقل مجالا لتوطيد السلام في النهاية، الأمر الذي لا نرى انه يتوفر في أي مشروع آخر». ورفضت (نظام المقاطعات) لأنه «خال من الميزة العظمى التي يحتويها مشروع التقسيم الا وهي امكان الوصول الى السلم النهائي».

تضمن المشروع الذي عرضته اللجنة، تقسيم فلسطين الى دولتين: احداهما عربية، تضم الى شرق الأردن، والأخرى يهودية، وتبقى (الأماكن المقدسة) مع ممر الى يافا تحت الانتداب البريطاني. وطلبت اللجنة «انهاء أجل الانتداب على فلسطين واستبداله بنظام معاهدات، (مع الدولتين العربية واليهودية)، يتفق مع السابقة التي درج عليها في معاهدتي العراق وسوريا»، وان «تلحق بالمعاهدتين مواثيق عسكرية تتعلق باقامة قوى بحرية وعسكرية وجوية، وبصيانة الموانئ والطرق والسكك الحديدية ووجوه استعمالها، وبالمحافظة على سلامة خط انابيب البترول وما شاكل ذلك من الأمور». وكذلك على الدولة المنتدبة ان تتعهد بتأييد «الطلب الذي تتقدم به حكومتا الدولتين العربية واليهودية للانضمام الى عصبة الأمم بموجب المادة الأولى من ميثاق العصبة».

اما بشأن (الأماكن المقدسة) فقد قالت اللجنة ان تقسيم فلسطين يخضع لشرط أساسي وهو «المحافظة على قداسة مدينتي القدس وبيت لحم، وتأمين الوصول اليهما بحرية واطمئنان لمن شاء من كافة انحاء العالم». أما حدودها فتمتد «من نقطة شمال القدس الى نقطة جنوب بيت لحم، وأن يهيأ لهذه المنطقة امر الاتصال بالبحر بواسطة ممر يمتد الى شمال الطريق العامة والى جنوب السكة الحديدية، ويشمل مدينتي اللد والرملة وينتهي في يافا». واقترحت ان يضم الى هذه المنطقة مدينة الناصرة وبحيرة طبريه، وان لا ينتهي الانتداب في (الأماكن المقدسة) الا «اذا رغبت في ذلك عصبة الأمم المتحدة والولايات المتحدة»، وان لا يطبق في المنطقة «السياسة التي ينطوي عليها تصريح بلفور».

وتعرض تقرير اللجنة الى مسألة الحدود، فذكر ان «المبدأ الطبيعي الذي ينبغي ان يتبع في تقسيم فلسطين هو فصل المناطق التي اشترى اليهود الأراضي فيها واستوطنوها، عن المناطق التي كل سكانها او معظمهم من العرب. ان معظم اراضي اليهود ومستعمراتهم تقع في السهل الساحلي بين المجدل وجبل الكرمل، وفي جوار حيفا، وفي مرج ابن عامر ووادي جزرائيل وشرق الجليل (يشمل أقضية عكا وصفد وطبريا والناصرة)، اي الى الجنوب من طبريا وعلى شواطئ البحيرة وقرب صفد وفي منطقة الحولة. اما باقي الجليل والقسم الشمالي من سهل عكا، فيكادان يكونان باجمعهما ملكا ومستوطنا للعرب، وكذلك ايضا الأراضي الجبلية الوسطى لمقاطعتي السامرة واليهودية القديمتين، باستثناء القدس وضواحيها. أما مدينتا نابلس وجنين ومدينة طولكرم، التي تقع متطرفة على حافة السهل الساحلي، فهي مراكز لروح القومية العربية. وباستثناء اليهود الموجودين في القدس وجوارها، وفي الخليل، يمكن أن يقال ان المنطقة الكائنة بين جنين وبئر السبع خالية من اليهود. وتمتد تلك القطعة العربية شرقًا الى نهر الأردن في مكان يقع بين البحر الميت وبيسان. اما المنطقة الممتدة من الجنوب والجنوب الشرقي لبئر السبع الى الحدود المصرية، فقد ابتاع اليهود بعض القطع المتفرقة من الأراضي فيها، ولكن سكان هذه المنطقة كلهم من العرب».

أوصت اللجنة الملكية «بتعيين لجنة لتخطيط الحدود»، وذلك لأن «كل اقتراح للتقسيم لن يجدي نفعًا اذا لم يتضمن إشارة ولو تقريبية الى كيفية البت في أعظم مسألة حيوية في الموضوع اجمعه (تعني مسألة الحدود). وما لدينا من المعلومات لا يمكننا من التأكيد بأن الاقتراح الذي نعرضه بهذا الشأن هو الحل الوحيد لهذه المشكلة البارزة الصعوبة، غير اننا نقترح الحد التالي.. وفي رأينا انه حل عملي وعادل معا». واقترحت اللجنة ان «يبدأ الحد من رأس الناقورة ويسير محاذيا الحدود الشمالية الحالية لفلسطين حتى يصل الى بحيرة طبريا، ومن ثم يقطع البحيرة ويتصل بمخرج نهر الأردن من البحيرة، ويسير محاذيا مجرى النهر الى أن يبلغ نقطة تبعد قليلا عن بيسان من جهة الشمال، ثم يخترق بيسان ويسير محاذيا الحافة الجنوبية لوادي جزرائيل، ثم يخترق مرج ابن عامر لغاية نقطة تقع بالقرب من مجدو (تل المتسلم)، ومن ثم يخترق سلسلة جبال الكرمل في جوار طريق مجدو. وبعد أن يصل الحد بالسهل الساحلي يسير جنوبا محاذيا الحد الشرقي لذلك السهل، ثم ينحرف غربا مجتنبا طولكرم الى أن يتصل بممر (القدس - يافا) على مقربة من اللد. وفي جنوب الممر يتابع سيره محاذيا حد السهل الساحلي الى أن يبلغ نقطة تقع على بعد نحو عشرة اميال جنوب رحوبوت (ديران) ومن ثم يسير غربا نحو البحر».

واقترحت اللجنة ضم يافا الى الدولة العربية، وان تكون مدينة حيفا «في متناول الدولة العربية أيضًا من أجل الغايات التجارية»، وان «تترك منطقة خاصة في الجهة الشمالية الشرقية من شاطئ خليج العقبة تحت إدارة الدولة المنتدبة».

واقترحت اللجنة ان «تدفع الدولة اليهودية اعانة مالية للدولة العربية، عندما يوضع مشروع التقسيم موضع التنفيذ»، وأوصت «في حالة تنفيذ نظام المعاهدات، بأن يطلب الى البرلمان الموافقة على دفع منحة للدولة العربية قدرها مليونان من الجنيهات». كما وضعت توصيات بشأن (التعرفة الجمركية والمرافئ)، و (الجنسية)، و (الخدمة المدنية)، و (الامتيازات الصناعية).

وبالنسبة لمسألة (تبادل الأراضي) فقد أصرت اللجنة على وجوب «أن تنص المعاهدتان على أنه إذا أراد احد افراد العرب، ممن يملكون أرضًا في الدولة العربية، ان يبيع ارضه وما فيها من الأشجار والمحصولات، فتكون حكومة الدولة المختصة ملزمة بشراء تلك الأراضي والأشجار والمحصولات». واعترف تقرير اللجنة ان ١٢٥ الفا من العرب يقيمون في المنطقة المخصصة للدولة اليهودية، بينما يقيم ١٢٥ الفا من اليهود في القدس وحيفا مقابل ٨٥ الفا من العرب، وان هذه المشكلة هي «من اعظم العقبات التي تقف في سبيل تنفيذ مشروع التقسيم تنفيذا مقرونا بالسهولة والنجاح». وإنه «اذا اريد ان تكون هذه التسوية نهائية لا شائبة فيها، وجب أن تجابه هذه المشكلة بجرأة، وان تعالج بحزم»، وهي «تدعو الى ابداء اقصى حد من الحكمة السياسية من قبل جميع ذوي الشأن». ولذلك فهي تقترح «القيام بمشاريع كبيرة للري وخزن الماء وتعمير أراضي شرق الأردن وبئر السبع ووادي الأردن»، وان ذلك «قد يسفر عن اسكان عدد يفوق كثيرا عدد السكان الموجودين الآن في هذه المناطق».

(يتبع)

(عن كتاب: د. كاملة محمود خلة: «فلسطين والانتداب البريطاني ١٩٢٢ - ١٩٣٩»)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ١٢/١٣

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - العالم بحسب كايتلين.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاب في الرأس.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاب في الدماغ.
١٧.٣٧ - «لا يشمل الخدمة».
١٨.٠٥ - أن نحكي لإيلي.
١٨.١٠ - زاوية لغوية.
١٨.١٥ - الأخبار باللغة الانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٢٦ - اشعال الشمعة الخامسة للحانوكا.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف
٢٠.٣٠ - «تلسينما».
٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٢٥ - «يورولوغ»: البا برلين ضد مكابي تل ابيب. بث مباشر من برلين.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ - الزاوية اللغوية.

القناة الثانية

٥.٥٥ - قرية الجوز.
٦.٠٣ - قرية الجوز.
٦.١٧ - زمان ديزني.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد.
٩.٠٠ - في. آي. بي.
٩.٥٥ - بائعة الثقاب - مسرحية غنائية.
١٠.١٠ - «بوبا ماتي».
١٢.٠٠ - مهرجان بين اليهودية والاسرائيلية.
١٣.٠٠ - دومينو.
١٣.٣٠ - «عوليم عال سرطون».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - «جينا».
١٨.٣٥ - شباب للأبد.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية مع ايال بيلد: روسيا.
٢١.٣٥ - قتل في التلفزيون.
٢٣.١٥ - البدء مجدداً - دراما - الحلقة الأخيرة.
٠٠.٠٠ - موجز للأخبار.
٠٠.٠٥ - البدء مجدداً - تتمة.
٠٠.٢٠ - ملفات في الظلام - رعب وتشويق.
١.١٥ - «بريشيت» - مع عينات ايرليخ.
٢.٠٥ - مهرجان جاز بلوز وفيديوتيب ١٩٩٩.
٢.٤٥ - مهرجان رواة القصص ١٩٩٩.
٣.٣٥ - مهرجان شنتيبي ٢٠٠١.
٤.٢٥ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - ماريا - خليفة - امينة ٢ - يلمس - ارم - حسام حسن ٣ - ريا - اس - سا - دلهما ٤ - فك - نبيلة عبيد - وليد ٥ - تب - هل - ألم - نرقد - رخ ٦ - اورانوس - اس - دنانير ٧ - ملح - الفن - بدن - لبد ٨ - يدله - ييأس - سياج - ور ٩ - نو - يلدغ - هديل - نيني ١٠ - برى - تايوان - بدر ١١ - بن - تجوسون - الايماء ١٢ - يم - فأس - بل ١٣ - ارن - ميدي - جرير ١٤ - هيثم حقي - العدم ١٥ - محركة - نرتاب.

عموديًا: ١ - ميرفت أمين - يساهم ٢ - اليك بولدوين - ربح ٣ - رمى - رحل - ينثر ٤ - يس - نهى - هيأتم - مك ٥ - ابلنا - محت ٦ - اسي - وليد توفيق ٧ - خر - لاس فيغاس - دين ٨ - لستا - نا - يوفي ٩ - اعمى - سهونا - آت ١٠ - فع - سب - دا - سجلا ١١ - تسدين - دسينا - رعب ١٢ - الدردنيل - لبيد ١٣ - امه - قن - بالرمو ١٤ - محمود الجندي ١٥ - يسأل - نب - برم ١٦ - ن ن - بريدون ١٧ - يدخر - ريما.

خطك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
لا تعلق الكثير من الآمال على زيارة او خبر يأتيك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
سنة جديدة مباركة ومليئة بالمفاجآت السارة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
عليك محاربة اوهامك والبحث عن ذاتك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
اتصال يأتيك من شخص ناري التصرفات سريع الحركة.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
ستفتح لك مجالات التغيير ضمن العائلة والعمل.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
حب جديد يطرق بابك في السنة الجديدة.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تتشاجر مع احد الزملاء في العمل وتتسبب بمشكلة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
يعرض عليك عملاً جديداً مثيراً.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تراوح مكانك في العمل ويشير رؤساؤك الى هذا الأمر.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تتألق بادارة الأعمال وتسيير المشاريع.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
مهنتك هي شغلك الشاغل على الرغم من كثرة المشاكل.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
اذا كنت متزوجًا هناك حدث سعيد ينتظرك.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - ممثل لبناني.
٢ - مطربة عربية راحلة - أهلي.
٣ - تفرحي - مدينة مصرية.
٤ - يوضحون ويظهرون.
٥ - مدينة مغربية - مدينة مكسيكية.
٦ - فسد الشيء - شحم - من الحشرات - دولة أمريكية.
٧ - ممثل مصري - ماركة سيارات.
٨ - جاءت - إنكشاف وجلاء - سهل ساحلي سعودي - بعد.
٩ - مدينة تركية - البيت الضخم الكبير.
١٠ - يصرخ من الألم - - خدع وخان - ماركة سيارات.
١١ - أداة جزم - يبين - نصف (داني) - للتأفف.
١٢ - مدينة المانية - عاصفة بحرية - صان وحرس.
١٣ - الأمكنة التي يعتليها الخطباء - ممثلة مصرية.
١٤ - سدّ القارورة - وسمها بالنار - نصف حامي - سيد القوم - بسط الشيء.
١٥ - يقذف - - ممثل مصري.
١٦ - نهض بجهد ومشقة - نعم بالأجنبية - نصف وفير - علم مؤنث - لص لا يترك شيئًا الا أتى عليه.
١٧ - مرشد - ممثلة مصرية - نسقط من علٍ.
١٨ - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - ممثلة مصرية (إحدى الصور).

عموديًا:
١ - ممثل مصري راحل.
٢ - بدت وظهرت الأشياء - جزيرة كويتية.
٣ - ساكتان - وشى - دولة افريقية.
٤ - اسم يطلق على الأمريكي ابن الولايات المتحدة - نصف (بلية).
٥ - ممثلة فرنسية (احدى الصور) - حرف عطف - نسي وغفل.
٦ - لمسه - موسيقار مصري راحل.
٧ - قرأت الكتاب على فلان ليكتبه - للتمني - فرحها - نصف ساكو.
٨ - حرّ النار - فاز في الامتحان - انتقل عن المكان.
٩ - متشابهان - من الأطراف - سرب الطيور.
١٠ - عاصمة أوروبية - مدينة سعودية - تناقشي.
١١ - يدفنه ويخفيه - صادقا.
١٢ - مدينة قبرصية - أحد المحيطات - رفق بالإبل.
١٣ - اغنية لوديع الصافي - شديد السواد في ملوسة - نعم بالأجنبية - تصورين.
١٤ - يسأل الحاجة - انثى الحمار - عائلة أدبية لبنانية راحلة.
١٥ - سعي وجهد - عندي - راض بالشيء.
١٦ - عاصمة افريقية - الاسم الأول لممثل مصري راحل - ضمير متصل.
١٧ - من النباتات - نصف (أوماً) - اثنى على - شيء كالابر يكون في بعض النباتات.
١٨ - مدينة سودانية - احد الفصول.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ١٢/١٣، غائمًا جزئيًا ويحتمل هطول أمطار محلية في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ٢٠° * إيلات ٢٣° * جبال الجليل ١٤° * المروج الشمالية ١٨° * جبال المركز والجنوب ١٦° * السهل الداخلي ٢١° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٠° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج وهائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية خفيفة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٢/١٢)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢٢٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٧٥٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٣٠٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٨٤٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٥٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٥٤٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٤ - ٤.٢٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الخميس ١٣ كانون الاول ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

فيلم «ملك الخواتم» ينعش سوق الذهب
عرض ازياء كلاب لرعاية الكلاب الضالة في بريطانيا

(ص ١٢-١٣)



في حفل تكريمي من قبل بلدية حيفا:

عبد عابدي يحصل على جائزة «هرمان شتروك»

* حيفا – لمراسلنا الفني – تكرم بلدية حيفا وفي احتفال خاص يقام يوم الأحد القادم، بعض الفنانين الحائزين على جائزة «هيرمان شتروك» للأعوام ٩٩ – ٢٠٠١، ضمن الجائزة التي توزع سنوياً بالاشتراك مع رابطة الفنانين والنحاتين في منطقة حيفا من بينهم الفنان التشكيلي المعروف عبد عابدي.

ويذكر ان الفنان عابدي قد حصل على الجائزة الأولى في العام ١٩٧٣ وفي ظروف ما بعد حرب اكتوبر وفي خضم التحريض على الجماهير العربية في هذه البلاد. أما الجائزة الثانية فانها قدمت له وتعذر استحقاقها الا في نهاية هذه العام أسوة ببعض الزملاء في الرابطة.

وكانت لجنة من المحكمين، نقاد فن وأساتذة في تاريخ الفن وفنانين معروفين، قد أوصوا بتقديم الجائزة للفنان عابدي، وذلك «للمسيرة الابداعية المتواصلة، ومساهمة الفنان في مجال تدريس الفن ونشره، ومسعاه الدائم لتنشيط الحركة الفنية في البلاد».

وعلم ان الكثير من المهتمين بالحركة التشكيلية لبّوا الدعوة للاشتراك في هذا الحفل.

فوز رواية «أوراق النرجس» لسمية رمضان بجائزة نجيب محفوظ

* القاهرة – (و.ص.ف.) – اعلنت لجنة تحكيم جائزة نجيب محفوظ، مساء امس الأول الثلاثاء، فوز الكاتبة المصرية سمية رمضان عن روايتها «اوراق النرجس» في حفل خاص اقامته الجامعة الامريكية في القاهرة، وهي الجهة المانحة، حضره عدد كبير من المثقفين المصريين.

واستندت اللجنة في قرارها الى خصوصية الرواية التي اعتبرها عضو اللجنة استاذ الادب العربي في جامعة عين شمس عبد القادر القط بانها «شديدة التعقيد في التركيب والدلالة، وتدفع التقنيات الحداثية الى تخومها القصوى لتبدع عملا مميزاً نابضًا بالتوتر الخلاق على مسار السرد».

وقالت عضو اللجنة استاذة الادب الفرنسي في جامعة القاهرة مديرة المسرح القومي، هدى وصفي، ان «الرواية تعبّر عما يستعصي على التعبير وتفصح عما لا يمكن قوله مباشرة. فسمية رمضان تسعى الى تقديم الجاد ملتبسًا باللعب والى التبليغ عبر الاستبطان وتستخدم خيالها المتوقد واليقظ عوضا عن الحلم لاستكشاف اللاوعي».

ومن جهتها، عبرت رئيسة اللجنة استاذة الادب المقارن في الجامعة الامريكية في القاهرة العراقية فريال غزول عن موقف اللجنة عموما بقولها: «تتميز (اوراق النرجس) بسرد قصصي اخاذ ومراوغ يتراوح بين البوح والهذيان، انها الكتابة الحديثة بامتياز الكتابة التي تقف على عتبة الهاوية وتحدق في ماهية الكينونة».

وتعتبر رمضان الروائية الثالثة التي تفوز بهذه الجائزة منذ اعلانها عام ١٩٩٦ من قبل قسم النشر في الجامعة الامريكية احتفالا منها بعيد ميلاد الاديب المصري الحائز على جائزة «نوبل» للآداب عام ١٩٨٨ وتشجيعًا لترجمة الرواية العربية الى الانكليزية ضمن اطار ترجمة العديد من الروايات الى لغات عدة.

وسبق ان فاز بالجائزة الكاتبة الجزائرية احلام مستغانمي عن روايتها «ذاكرة الجسد» عام ١٩٩٨ واللبنانية هدى بركات عن «حارث المياه» عام ٢٠٠٠. وفاز من الرجال الكاتب المصري ابراهيم عبد المجيد عن روايته «البلدة الاخرى» عام ١٩٩٦ والشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي عن «رأيت رام الله» عام ١٩٩٧ والروائي المصري ادوارد الخراط عن روايته «راما والتنين» ١٩٩٩.

وتدور الرواية الفائزة حول فتاة من الطبقة المتوسطة تتكشف من خلالها تناقضات هذه الشريحة الاجتماعية عبر علاقات عاطفية ربطت البطلة بأحد المثقفين الاثرياء.

وتتطرق الى تأثر هذه الطبقة ثقافيًا خلال دراستها في الخارج بالغرب وانعكاس ذلك بتناقضته المختلفة على الثقافة المحلية.

وحضر الاحتفال السيدة عطية الله، حرم محفوظ، ورئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب سمير سرحان، وعدد من المثقفين والفنانين.

وتعمل الكاتبة رمضان محاضرة ومترجمة في الاكاديمية القومية للأداب وصدرت لها من قبل مجموعتان قصصيتان هما: «خشب ونحاس» ١٩٩٥ و«منازل القمر» ١٩٩٩.

يوسف شاهين: «الغضب» فيلمي المقبل وفلسطين عنوانه الكبير

* باريس – من هدى إبراهيم (و.ص.ف.) – كشف المخرج السينمائي المصري الكبير يوسف شاهين الذي بدأت الصالات الفرنسية، أمس الاربعاء، عرض آخر افلامه «سكوت.. ح نصور» ان فيلمه المقبل سيحمل عنوان «الغضب» وان فلسطين ستطل من خلال هذا الغضب.

وقال شاهين الذي كان يتكلم بعد ظهر امس الأول الثلاثاء بدعوة من «نادي الصحافة العربية» في باريس عن «السينما بعد الحادي عشر من ايلول» (الاعتداءات على نيويورك وواشنطن) ان الفيلم لا يكتب بل تعاد كتابته ٢٠ مرة او اكثر «لدي اصدقاء نقاد اطلعهم على السيناريو واستشيرهم وآخذ بآرائهم».

وتعليقًا على احداث ١١ ايلول في الولايات المتحدة رأى شاهين ان ما حدث لم يكن مفاجأة كبيرة .. «وكان باستطاعة السياسيين رؤية ما سيحدث وتوقعه». وقال: «اذا كانت المعطيات موجودة، يمكن للتوقعات ان تكون واقعية». واضاف انا في «عودة الابن الضال» أظهرت الانزعاج الذي يسود الاسرة العربية وكانت بعده حرب لبنان.. وفي «العصفور» توقعت ما حدث عام ١٩٦٧ وفي «اسكندرية ليه..» اردت الرد على الغرب والقول بان الانغلاق الذي ينعتوننا به لا يوجد وانما نحن في الاسكندرية نتكلم ٢٠ لغة».

وانتقد شاهين النظام الامريكي الذي لا يقبل بأفلام قادمة من الخارج: «كان من المهم جدا لو رأى الأمريكيون فيلمي (المصير) و (الأخر) لكن نظامهم الاقتصادي المغلق لا يسمح بأن يباري فيلم مصري أو لبناني افلام هوليوود.. الامريكيون لم يشتروا لي فيلما ولا مرة والمؤسف ان بلدا فيه اكبر عدد من الاساتذة والاكاديميين يخرج اجيالا جاهلة لا تعرف سوى السينما الامريكية».

واستطرد شاهين: «الامريكيون يرسلون ابناءهم ليقتلوا في لبنان وفي افغانستان وهم لا يعرفون شيئا عن هذين البلدين، وهم اليوم قرنوا الارهاب بالاسلام ولم يعودوا يعرفون كيفية التفريق بينهما».

وتابع: «ليس ما نشعر به حيال امريكا حقدا انه الحب الذي يتحول الى غضب».

ووصف شاهين الموقف الامريكي مما يجرى في الشرق الاوسط بانه «غطرسة متراكمة يسمح لبوش من خلالها ان يحدد من هو الارهابي.. لكن بوش نفسه يساعد دولة تقوم على الارهاب.. ان الاحتلال في فلسطين قمة العنف ورد الفعل هو المقاومة».

وقال: «عرفات لم يأمر بتفجير الانتفاضة.. الناس خرجوا بالحجارة، والحجر اصبح اقوى من القنبلة.. انا يوسف شاهين يمكن ان اكون عنصراً في حماس».

واضاف: «في ذهني صورة لا استطيع ان امحوها.. جرافة اسرائيلية تقتلع شجرة زيتون عمرها ٣٠٠ عام. انه امر مخيف يشعل الغضب في داخلي».

وتحدث شاهين عن تجربته في السينما المصرية فقال ان الرئيس المصري جمال عبد الناصر كان اكثر الرؤساء المصريين تشجيعًا للسينما وهو الذي جعلني انجز فيلم «الناصر صلاح الدين».

لكن شاهين ابدى اسفه لاوضاع السينما في مصر الذي قال «انها سيئة مثل حالة البلد الاوتوقراطي الذي يسوده الفساد العلني». واضاف: «نحاول العمل مع مخاطرة قليلة».

وعن آخر افلامه «سكوت ح نصور»، قال شاهين: «عمل فيلم أمر صعب جدا ويحتاج الكثير من التضحيات الشخصية.. وفي هذا الفيلم كان يمكن ان اروي قصة تبعث على الغصة لكني فضلت فيلما مليئا بالتلميحات والايماءات».

وحول حول كيفية اختياره للممثلين قال انه لا يختارهم سلفا ولا يكتب الدور لهم كما يحصل في الولايات المتحدة حيث يوجد جيش من كتاب السيناريو. واوضح: «اعتمد التحليل الشخصي في اختيار الممثل، والشرق الاوسط والحمد لله مليء بالمواهب ويكفي ان تنزل الى الشارع او المسرح او الجامعات حتى تجدها».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ١٤ كانون الاول ٢٠٠١ ■ ٢٩ رمضان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤.٥٠ ش.ج (يشمل ض ق.م) في فلسطين ٢.٥٠ شيكل ■ 14.12.2001 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 177/58 ■ ٦٤ صفحة

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

لا للحرب الكارثية التي يشنها شارون

*** غدًا السبت «لجنة المتابعة» تعقد اجتماعا ***

الجبهة تقدم اقتراحًا لنزع الثقة عن حكومة شارون

(ص٥)

كل عام وأنتم بخير

* بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك نتقدم بأحر التهاني الى عموم المسلمين وجماهير شعبنا متمنين بهذه المناسبة ان تبذل الجهود الدولية لوقف العدوان الاسرائيلي الدموي على شعبنا الفلسطيني واحلال السلام العادل الذي يضمن لشعبنا حق اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس ويضمن لجميع بلدان وشعوب المنطقة الامن والاستقرار.

وبهذه المناسبة تحتجب «الاتحاد» عن الصدور أيام الاحد والاثنين والثلاثاء وتعود الى الصدور صباح الاربعاء، وكل عام وقراء «الاتحاد» وشعبنا بالف خير.

اسرة «الاتحاد»

إسرائيل تشنّ حربًا إرهابية على الشعب الفلسطيني ومنتخبيه



• استشهاد (٥) فلسطينيين برصاص الاحتلال • غارات عنيفة بطائرات «إف ١٦» ومروحيات «الأپاتشي» على المدن في الضفة والقطاع واحتلالها • مسؤولون أمريكيون: واشنطن تشكك في مصداقية عرفات كزعيم!! • أوضاع الفلسطينيين مأساوية عشية عيد الفطر • السلطة الفلسطينية تحذر من أي مساس بالرئيس عرفات •

(ص٢ و٣ و٤)

استشهاد (٥) فلسطينيين وعدد كبير من الاصابات

• طائرات الاحتلال تقصف مكاتب حركة «فتح» في جنين • قوة احتلالية تقتحم منزل مروان البرغوثي وتحتجز عائلته •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالة «وفا» ومراسلنا ثائر ابو بكر - سقط، امس الخميس، ثلاثة شهداء فلسطينيين، في أشرس حملة ارهابية شنتها قوات الاحتلال على الاراضي الفلسطينية.

فقد استشهد مساء امس الطفل أحمد خميس المصري (١٥ عاماً) جراء إصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأصيب الشهيد برصاصة في القلب خلال إطلاق قوات الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه المواطنين في غرب خانيونس. وأسفر إطلاق النار الإسرائيلي عن إصابة أكثر من ١٠ مواطنين بجراح مختلفة.

وأفادت مديرية الأمن العام في محافظة رام الله والبيرة، صباح امس، عن استشهاد مواطنين من جراء قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي بالرشاشات الثقيلة لمنطقة الطيرة. وقالت المديرية، إن الشهيدين هما من مرتبات الأمن الوطني وقد استشهد كل من الشهيد أحمد دميسي (٢٦عاماً) من سكان رام الله، والشهيد موسى الفرا (٢٤ عاماً) وهو من سكان قطاع غزة، خلال القصف العنيف والمفاجئ لمواقع الأمن الوطني في منطقة الطيرة.

وأعلن من جهة أخرى في مستشفى الشفاء بغزة ان «حياة الهيثم (٤٠ عاماً) توفيت بصدمة عصبية في اثناء قصف الطائرات الاسرائيلية لقطاع غزة قبل وصولها الى المستشفى». واشار مصدر طبي الى اصابة ٣٠ فلسطينياً بجروح مختلفة.



«لن يركع منا حتى طفل يرضع»

وأصيب ستة أطفال دون الـ ١٧ عاماً من مخيم تل السلطان غرب رفح بجروح مختلفة، عندما فتح جنود الاحتلال المتمركزون في برج تل زعرب جنوب المخيم نيران أسلحتهم الرشاشة على مجموعة من الأطفال.

وذكر الدكتور علي موسى، مدير عام «مستشفى الشهيد أبو يوسف النجار»، أن ستة أطفال أدخلوا قسم الجراحة بالمستشفى بعد إصابتهم بشظايا وأعيرة نارية في أماكن مختلفة من الجسم.

وذكر شهود عيان، أن جنود الاحتلال المتمركزين في برج تل زعرب فتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة بشكل عشوائي على الأطفال الذين كانوا يقفون بالقرب من جرافة البلدية التي كانت تقوم باصلاح طريق تل السلطان- البلد الذي دمرته الجرافات الاحتلالية التي توغلت مسافة ٢٠٠ متر فجر امس في المخيم وقامت باقتلاع عشرات أشجار الزيتون من أراضي المواطنين.

وأغارت المروحيات الحربية الاحتلالية على مدينة جنين، وذكر شهود عيان أن القصف الاحتلالي الوحشي طال مقر حركة التحرر الوطني الفلسطيني «فتح» في جنين. وأحدث القصف الاحتلالي أضراراً فادحة بالمقر، كما لحقت أضرار فادحة بالعديد من منازل المواطنين وممتلكاتهم.

وأفاد شهود عيان، أن قوة احتلالية مكونة من خمسين عنصراً اقتحمت مبنى سكنياً يضم منزل عائلة النائب مروان البرغوثي، عضو المجلس التشريعي، وقامت باحتجاز عائلته كرهائن.

وقال عدد من سكان المنطقة، إن قوة احتلالية توغلت في المنطقة الواقعة تحت السيادة الوطنية، قبل أن تقوم بمداهمة المنزل واحتجاز زوجة النائب البرغوثي وأولاده الثلاثة كل واحد في غرفة منفردة، في إجراء وحشي وبربري.

وحسب مقربين من العائلة فإن جنود الاحتلال اتخذوا من عائلة النائب البرغوثي رهائن حتى يتمكنوا من الوصول إليه أو تسليم نفسه. وحسب أهالي المنطقة، فإن عدداً من سكان الحي سألوا بعض عناصر القوة الاحتلالية: إلى متى ستبقون في المنزل، فرد أحدهم «لخمسة أيام..»!!

واعلنت مصادر طبية، مساء امس، في «مستشفى دار الشفاء» في غزة، عن استشهاد الطفل رامي صلاح الدين زعرب (١٣ عامًا) والذي تعرض لاطلاق النار في اثناء لعبه. وكان الطفل الشهيد قد وصل الى «مستشفى دار الشفاء» في حالة خطيرة.

كلمة الاتحاد

الحماية الدولية للشعب الضحية!

* حكومة الكوارث الشارونية ترتكب جريمة جديدة بتصعيدها الحرب الدموية ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات. فاريئيل شارون يتصيد الذرائع ويسمسر بالدماء ليتهرب من وقف عدوانه ومن تنفيذ الاتفاقات السياسية ولانجاز برنامجه الكولونيالي بتقويض اركان السلطة الفلسطينية واعادة احتلال مناطق السيادة الفلسطينية الكاملة وترحيل ما يمكن ترحيله من الفلسطينيين.

وقد استغلت حكومة شارون - بيرس العمليات الانتحارية الفلسطينية ضد المستوطنين لتوجيه السكين الى رقبة السلطة الفلسطينية والرئيس عرفات متهمة اياهما بالمسؤولية عن هذه الاعمال.

ان هذا الادعاء باطل من اساسه، خاصة وان دوائر حكومة الكوارث السياسية والعسكرية والمخابراتية تدرك جيداً ان اذرع السلطة الفلسطينية تلاحق وتعتقل الخارجين عن القرار الوطني من «حماس» و«الجهاد الاسلامي» الذين بعملياتهم الانتحارية يجلبون الضرر للكفاح الفلسطيني العادل ويشوهون حقيقة موقف السلطة الفلسطينية ويقدمون التبريرات لجنرال المجازر لطمس حقيقة الوجه الهمجي للعدوان الاسرائيلي ومسؤوليته الاساسية عن مواصلة تدفق نزيف الدم من شرايين الصراع. ومع ان السلطة الفلسطينية قد اصدرت بيانًا يندد بالعمليات الانتحارية ضد المدنيين واعلنت عن اغلاق مكاتب حماس والجهاد الا أن حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز مضت قدمًا في تجسيد برنامجها الاستراتيجي العدواني. وفي اجتماع مجلس الوزراء المصغر (الكابنيت)، ليلة أمس الاول قررت حكومة الكوارث اليمينية وباشرت بتنفيذ العديد من الاجراءات السياسية والعسكرية والعدوانية. فمن جهة أعلنت ان الرئيس ياسر عرفات أصبح «خارج اللعبة السياسية» ولم يعد شريكًا يستحق التفاوض معه وفرضت عليه «الاعتقال المنزلي» في رام الله، وهذا يعني اهدار دم الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية وأعضائها. ومن جهة أخرى، اعطت لنفسها الحق بتصعيد حرب شاملة على مناطق السيادة الكاملة للسلطة الفلسطينية وكأن من هذه السلطة غير قائمة. فقطعت أوصال قطاع غزة بالدبابات والحواجز الى ثلاثة اقسام منفصلة ودمرت برج المطار والعديد من المؤسسات والمنازل واوقعت العديد من الضحايا الفلسطينيين، كما اجتاحت قواتها الغازية المعززة بالدبابات وطائرات الـ «اف - ١٦» الامريكية ومروحيات الاباتشي الامريكية التي قصفت ودمرت مقر الرئيس في رام الله ومحطة الراديو والتلفزيون الفلسطينية واحتلت اقسامًا من اراضي واحياء المدن الفلسطينية.

ان الادارة الامريكية تتحمل مسؤولية كبرى عن الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني من جراء دعمها وتشجيعها لعدوان ومجازر حكومة شارون - بيرس، كما تتحمل الانظمة العربية بموقفها المتخاذل قسطًا من المسؤولية في تصعيد عربدة العدوان البلطجي الدموي الاسرائيلي.

ان مسؤولية المجتمع الدولي برمته تستدعي توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني لانقاذه من براثن العدوان الاسرائيلي وضمان امنه وحريته واستقلاله الوطني. كما ان مسؤولية قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل التحرك السريع لمواجهة الكارثة التي تقود اليها حكومة شارون - بيرس، لوقف العدوان الهمجي حالاً.

(الاتحاد)

القيادة الفلسطينية تدعو العالم الى التحرك الفوري لوقف مخطط شارون الدموي

* غزة - الوكالات - دعت القيادة الفلسطينية كل القوى الحريصة على السلام في إسرائيل والمجتمع الدولي المعنية بالامن والسلام والاستقرار في الشرق الاوسط الى التحرك الفوري لمنع شارون من الاستمرار في تنفيذ «مخططه الدموي لايصال الامور الى نقطة اللاعودة» على صعيد الامن والسلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

وقالت القيادة الفلسطينية في بيان وزع، مساء امس الخميس، انها تدعو «كل القوى الحريصة على السلام في اسرائيل والمجتمع الدولي بما فيه امريكا وروسيا واوروبا والامم المتحدة والدول العربية والاسلامية ودول عدم الانحياز المعنية بالامن والسلام والاستقرار في الشرق الاوسط الى التحرك الفوري لمنع شارون من الاستمرار في تنفيذ مخططه الدموي، والوصول الى نقطة اللاعودة على صعيد الامن والسلام والاستقرار في الشرق الأوسط كله».

ووصفت القيادة الفلسطينية قرار الحكومة الاسرائيلية بقطع كافة الاتصالات واللقاءات مع السلطة الفلسطينية واعلانها مباشرة عمليتها العسكرية ضد المدن والبلدات والسلطة واجهزتها ومقارها والتي سمتها «العملية المتدحرجة» بأنه «قرار خطير ومحاولة مكشوفة لافشال كافة الجهود الدولية والامريكية وعلى الاخص افشال مهمة الجنرال زيني بعد ان رفضت الحكومة الاسرائيلية مقترحاته بوقف اطلاق النار لمدة ٤٨ ساعة».

واوضحت القيادة انها «اتخذت وتواصل اتخاذ اجراءات امنية صارمة وحازمة في المجال الامني واعلنت حالة الطوارئ ولم تجد ادنى تجاوب من الحكومة الاسرائيلية التي عملت على تصعيد اعتداءاتها واغتيالاتها رغم تعهدها للجنرال زيني بوقف جرائم الاغتيالات».

الاسد يطلب من الولايات المتحدة وقف العدوان الاسرائيلي

* دمشق - الوكالات - طلب الرئيس السوري بشار الاسد، امس الخميس، من الولايات المتحدة وقف «عدوان اسرائيل» في الاراضي الفلسطينية وذلك خلال لقائه مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، وليام بيرنز.

وافادت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» ان الرئيس السوري «اعرب عن امله في ان تؤدي الادارة الامريكية دورا اكثر فاعلية من اجل وقف عدوان اسرائيل على الشعب الفلسطيني».

واضافت ان الاسد اكد ان «سوريا لم تغير موقفها من السلام وان اسرائيل لا تسعى اليه».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.
والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

إسرائيل تنفذ أعنف غارات على السلطة الفلسطينية



* غزة – مكتب «الاتحاد» والوكالات – نفذ جيش الاحتلال ليل الاربعاء–الخميس مستخدماً طائرات «اف ١٦» اعنف غارات على مقرات للسلطة الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية ادت الى مقتل عنصر امن ووفاة فلسطينية واصابة ثلاثين آخرين اضافة الى تدمير مقرات عدة بعد مقتل عشرة اسرائيليين في هجوم نفذه فلسطينيون، الاربعاء.

واكد شهود ان الطائرات الاحتلالية من طراز «اف ١٦» واصلتَ القصف الصاروخي لحوالي اربع ساعات ونصف بشكل متقطع على مقرات للامن والشرطة الفلسطينية في القطاع .

واعلن مسؤول فلسطيني ان طائرات «اف ١٦» اسرائيلية شنت عشرات الغارات على اهداف في وسط مدينة غزة ورفح واستهدف اغلبها مجمعًا لاجهزة الامن قرب مقر الرئاسة الفلسطيني ومقر اقامة الرئيس عرفات .

واوضح المسؤول ان القصف ادى الى تدمير مقر الشرطة البحرية كما دمر القصف الصاروخي مقر قيادة الشرطة اضافة الى مقر لـ«القوة ١٧» يقع في قصر للضيافة مخصص لضيوف ياسر عرفات كذلك مقر للشرطة البحرية في دير البلح تم قصفه من الزوارق البحرية الاسرائيلية.

وقد هاجمت مقاتلات احتلالية مرات عدة ايضا برج المراقبة ومدرج مطار غزة الدولي بالقرب من رفح بجنوب القطاع بحسب مسؤول امني فلسطيني. وقال ان الغارات تسببت باندلاع حرائق.

وكان الجيش الاحتلالي قد احتل المطار وهو الوحيد في الاراضي الفلسطينية منذ انشائه في ١٩٩٨ لفترة وجيزة ليل الثالث الى الرابع من ديسمبر ودمرت الدبابات مدرجه.

وفي نابلس شمال الضفة الغربية استهدف الطيران الاحتلالي خاصة سجنا ومفوضية شرطة بحسب شهود اكدوا انهم شاهدوا دخانًا اسود كثيفا ينبعث من الموقعين.

وفي رام الله افاد شهود عيان ان مروحيات اسرائيلية من طراز «اپاتشي» شنت غارات قبيل الفجر على مواقع للسلطة الفلسطينية في رام الله اعقبها توغل للدبابات الاسرائيلية في المدينة المشمولة بالحكم الذاتي الفلسطيني حيث اطلقت المروحيات اكثر من عشرة صواريخ على اهداف للسلطة الفلسطينية في رام الله بالضفة الغربية.

واضاف ان عددا من الصواريخ سقط على اهداف تقع بالقرب من مقر الرئيس عرفات خصوصاً على محطة بث تابعة للتلفزيون الفلسطيني التي دمرتها الجرافات الاسرائيلية في وقت لاحق بالكامل .

فقد احتلت قوات الاحتلال، قبل ظهر أمس، مبنى محطة الإرسال التابعة للهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون الفلسطيني، قبل أن تقوم بتفجير برج الإرسال. وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال قامت بهدم عدة مبان فرعية في محيط محطة الإرسال، كما قامت بتفجير هوائيات الإرسال المنصوبة في المحطة.

وحسب مديرية الأمن العام، فقد شاركت وحدة هندسة عسكرية إسرائيلية في عملية تفخيخ قاعدة المرسلات قبل أن تقوم بتفجيرها ، كما شوهدت آليات ومجنزرات وجرافات احتلالية تقوم بعملية تجريف واسعة النطاق في محيط منطقة الإرسال، كما هدمت عدت غرف مجاورة لأبراج الإرسال.

وحسب مديرية الأمن العام، فقد دخلت قوات احتلالية ضاحية الطيرة غربي رام الله وبلدة بيتونيا جنوبي رام الله، حيث أقامت فيها عدة نقاط مراقبة عسكرية.

وكانت قوات الاحتلال، قصفت بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة مواقع الأمن الوطني والحرس الخاص، في محيط منطقة الطيرة، مما أدى إلى استشهاد مواطنين بقذيفة مباشرة أطلقتها دبابة احتلالية باتجاه موقع تابع لقوات الحرس الخاص.

المجموعة العربية في الامم المتحدة تطلب عقد اجتماع طارىء لمجلس الامن

* نيويورك – الوكالات – طلبت المجموعة العربية، أمس الخميس، عقد اجتماع طارىء لمجلس الامن في الامم المتحدة بعد قرار اسرائيل مقاطعة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وتطور الاوضاع في الاراضي الفلسطينية، حسب ما اعلن المندوب الفلسطيني.

وقال ناصر القدوة للصحافيين ان «المجموعة العربية قررت الدعوة الى اجتماع فوري لمجلس الامن».

وكان الامين العام للجامعة العربية، عمرو موسى، دعا في وقت سابق مجلس الامن في الامم المتحدة الى الاجتماع «في اقرب وقت ممكن». وقال القدورة ان المجموعة ترغب في انعقاد مجلس الامن في جلسة علنية مساء الخميس او صباح الجمعة.

غير ان رئيس المجلس لشهر كانون الاول السفير المالي مختار عواني اكد انه لم يتلق بعد اي طلب رسمي بعقد اجتماع لمجلس الامن.

واضاف المندوب الفلسطيني ان المجموعة العربية قررت ايضا تقديم مشروع قرار يدعو الى وقف اعمال العنف وتطبيق توصيات تقرير ميتشل واعتماد آلية رقابة.

واقر القدوة ان على الفلسطينيين «ان يبذلوا المزيد من الجهد» لمنع هجمات مناهضة للاسرائيليين تتبناها «حماس» و«الجهاد الاسلامي» لكنه اضاف: «ولكن السؤال: كيف يمكننا تحقيق ذلك».

وقال ان جهود السلطة الفلسطينية في هذا الصدد «باتت شبه مستحيلة» بفعل الهجمات الاسرائيلية ضد مقار الاجهزة الامنية وغياب افق التسوية عبر المفاوضات واستمرار الاحتلال الاسرائيلي. وأضاف ان «مسؤولية الوضع يتحملها شارون وحكومته».

مسؤولون امريكيون: واشنطن تشكك في مصداقية عرفات كزعيم!!

* واشنطن – (و.ص.ف.) – اعلن مسؤولون امريكيون، أمس الخميس، ان الولايات المتحدة بدأت تشكك في مصداقية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كزعيم ولكنها ستواصل الضغط عليه لوقف العنف المناهض لاسرائيل!!

وقال المسؤولون ان دبلوماسيين امريكيين نصحوا العديد من البلدان الاوروبية بعدم دعوة او استقبال عرفات اذا حاول مغادرة الشرق الاوسط سعيًا الى الدعم.

واكد مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الامريكية طلب عدم الشكف عن هويته «اننا نشجع عددا من الاوروبيين على عدم دعوة عرفات قائلين لهم ان هناك عملا يجب ان يقوم به لمعالجة مشكلة العنف».

واضاف المسؤول «ان الرسالة هي التالية: يجب الا نشجعه على التنصل من مسؤولياته».

وقال المسؤولون ان الانعكاسات الملموسة للقرار الاسرائيلي باعلان عرفات «خارج اللعبة السياسية» وقطع الاتصالات مع السلطة الوطنية الفلسطينية لم تتضح بعد ولكنهم اكدوا ان واشنطن لا تمارس ضغطا على اسرائيل حتى تعدل عن قرارها.

واعلن مسؤول آخر ان الموفد الامريكي الخاص للشرق الاوسط، انتوني زيني، الذي حاول عبثًا فرض وقف اطلاق النار منذ ٢٦ تشرين الثاني يجب ان يبقى في المنطقة «في الوقت الراهن» بالرغم من تفاقم الوضع، مضيفا «ولكن لا يمكنني ان احدد هذا (الوقت الراهن)».

واكد المسؤول الاول: «يجب ان يكون عرفات قائداً يفرض مصداقيته لوقف الهجمات عليه وعلى اسرائيل» مضيفًا :«هذه هي الطريقة الوحيدة بالنسبة اليه لاستعادة مصداقيته كزعيم». وتابع يقول: «اننا نتساءل بجدية حول ارادته في اتخاذ تدابير من شأنها ان توقف العنف».

واعلن مساعد وزير الخارجية الامريكي وليام بيرنز أمس الخميس خلال زيارته لسوريا ان الولايات المتحدة ستواصل التعامل مع ياسر عرفات كزعيم للشعب الفلسطيني.

وقالت بعض المصادر في واشنطن ان موقف بيرنز متطابق «مع خط الولايات المتحدة» ولكنها شددت على التخوف من زعزعة الاستقرار في المنطقة.

بينما حذر المبعوث الخاص للامم المتحدة الى الشرق الاوسط تيري رود لارسن، أمس الخميس، في مقابلة مع شبكة «سي ان ان» الامريكية من «اننا لم نكن أبداً اقرب الى مواجهة عسكرية شاملة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية مما نحن عليه الآن».

البرلمان الاوروبي «ما زال يدعم» السلطة الفلسطينية

* ستراسبورغ (البرلمان الاوروبي) – (و.ص.ف.) – اكد البرلمان الاوروبي أمس الخميس مجددا دعمه للسلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات بعد ان اعلنت اسرائيل ان الرئيس الفلسطيني اصبح «خارج اللعبة» السياسية.

وفي توصية تم تبنيها صباح أمس طلب النواب الاوروبيون من اللجنة «الاستمرار في مساندة السلطة الوطنية الفلسطينية ومؤسساتها».

ودعا النص الاتحاد الاوروبي الى انتهاج «سياسة مشتركة» في الشرق الاوسط تقوم على «حق الشعب الفلسطيني بالعيش في دولة قابلة للاستمرار تتمتع بالسيادة والامن والدمقراطية والسلام».

واضاف النص ان هذا الحق يتماشى مع حق اسرائيل في العيش «بأمان داخل حدود آمنة معترف بها ومحترمة».

كما وافق البرلمان الذي يرغب في اعداد «خطة لمساعدة اقتصادية دولية كبيرة» للشرق الاوسط على ارسال وفد «رفيع المستوى» الى المنطقة مكلف تحريك عملية السلام.

السلطة الفلسطينية تحذر اسرائيل من أي مساس بالرئيس عرفات

* غزة – لمراسلنا – حذرت السلطة الفلسطينية بلسان المستشار الرئاسي نبيل ابو ردينة أمس الخميس الحكومة الاسرائيلية من «اللعب بالنار» مؤكدة ان اي مساس بالرئيس ياسر عرفات لن يمر دون ان تدفع اسرائيل «ثمناً غاليًا جدا».

وقال ابو ردينة: «ان السلطة الفلسطينية تحذر الحكومة الاسرائيلية من اللعب بالنار» مشيرا الى ان «اي مساس بالرئيس عرفات هو مساس بالشعب الفلسطيني بأسره ولن يمر دون ان تدفع اسرائيل ثمنًا غاليًا جداً».

واضاف ان «اي محاولة اسرائيلية لتجاوز منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية لن يكتب لها النجاح لان السلطة والمنظمة هي الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية».

واشار ابو ردينة الى ان «اسرائيل ستدفع الثمن غاليًا لهذا العبث وان الشعب الفلسطيني لن يقبل بأي حل لن تقبله منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية»، مؤكدا ان «الحلول العسكرية لن تؤدي الا الى مزيد من العنف».

وطالب ابو ردينة الولايات المتحدة الامريكية «بوضع حد فوري للعدوان وسياسة التصعيد الاسرائيلية التي ستقود المنطقة بأسرها الى مزيد من الانفجار والتوتر وعدم الاستقرار».

غزة تستقبل الاعياد متشحة بالسواد يحاصرها الخوف والموت

• بقلم: عادل الزعنون - «و.ص.ف.» •

* تستعد غزة التى تتعرض لقصف احتلالي يتربص بها على مدار الساعة لاستقبال اعياد الفطر والميلاد وهى تتشح بالسواد، يحاصرها الخوف والموت من كل جانب، بعد الغارات الاسرائيلية العنيفة التى استهدفتها ليل الاربعاء/ الخميس.

ويلزم الفلسطينيون في غزة منازلهم تحسبا لاي غارات جديدة لا تنقصها المبررات، تلفهم اجواء الخوف والرعب التي باتت جزءا من حياتهم اليومية.. وذلك بعد ساعات على اخر قصف قامت به المقاتلات الاسرائيلية من طراز «اف ١٦» على مؤسسات السلطة في القطاع الافقر والاشد اكتظاظا في المنطقة كلها.

وقد خلت صباح امس الشوارع التجارية في مدينة غزة الا من قليل من المارة يكتفي معظمهم بالسؤال عن الاسعار في المحلات التجارية الخالية من الزبائن فيما لا تجد حاجيات العيد من الحلوى والملابس الجديدة من يشتريها.

راوية (٣٣ عاما) كانت تسير بسرعة على غير عادتها في سوق عمر المختار التجاري في منطقة الرمال الراقية في المدينة. تقول مضطربة وهي تتابع تحليق مقاتلة اسرائيلية في الجو انها لم تتمكن من اصطحاب اطفالها الى السوق لشراء ملابس العيد. وتابعت «انني اخاف على اطفالي من قصف الطائرات الاسرائيلية المفاجيء في اي لحظة.. انه عدو لا يرحم».

وشكا كثير من الباعة واصحاب المحلات التجارية في غزة من ندرة الزبائن وقلة الاقبال رغم اقتراب العيد وهي الفترة الذهبية التى تشهد فيه الاسواق حركة شراء ناشطة تعوض ما سبق من ايام الكساد.

وقال صاحب محل للملابس في غزة: «الوضع محزن حتى البكاء». مضيفا وكأنه يسلم الامر لله ويواسي نفسه: «كل شيء نصيب. المهم ان تعود الاوضاع الى الهدوء والاستقرار كي نشعر سواء مسيحيين او مسلمين في فلسطين بالعيد ككل الناس في انحاء العالم».

وزاد من حالة الخوف لدى الناس جراء القصف الاحتلالي ان هذا القصف يمكن ان يأتي في اي وقت ولا يحتاج الى اي مبررات، ما جعل الكثيرين يمتنعون عن النزول الى الشوارع العامة والاسواق. ولم تعد صفة الحذر صفة تلازم فقط قادة القوى الفلسطينية ونشطاء المجموعات المسلحة بل اصبحت جزءا من حياة المواطن الفلسطيني العادي الذي يرهف السمع ويتطلع الى السماء في كل وقت تحسباً لتحليق عادة ما يسبق القصف.



وروى عبد الرحمن احمد (٣٢ عاما) ان «الناس عندما سمعوا هدير الطائرات الاسرائيلية الليلة الماضية التي بدأت اطلاق الصواريخ على الفور هربوا في كل اتجاه من ميدان فلسطين والسوق (وسط غزة) انه الموت يلاحقهم».

واضاف احمد «لا يريد شارون لنا العيد ويفعل القصف تخيم اجواء الحرب والموت وليس اجواء العيد.. لو استطاع شارون ان يمنع مجيء العيد لفعل لكنه يحاول منعه على طريقته».

لكن الحياة في جانب آخر من مدينة غزة تأخذ طابع التحدي والتسليم بان المكتوب مكتوب والناس في الاسواق الشعبية الفقيرة يشترون ما تسمح به اوضاعهم من حاجيات العيد وخصوصا في سوق الشجاعية الذي لا يبعد سوى مئات الامتار عن مقر للشرطة الفلسطينية قد يكون هدفا للقصف في أية لحظة.

محمد (٤٥ عاما) يسابق الوقت قبل الليل لشراء ما يلزم اطفاله الخمسة ليكونوا «كبقية الاطفال» كما يقول.

وقال: «القصف الاسرائيلي يدمر حتى الاحتفال الباهت بالعيد كما لو ان الفقر والعوز والبطالة لا تكفي».

وبحسب احصائيات السلطة الفلسطينية فالبطالة «تجاوزت الستين بالمئة» وخسائر الاقتصاد الوطني بلغت «اكثر من ستة مليارات دولار» وهو ما يزيد من العبء على المواطن العادي الذي فقد مصدر رزقه ولم تستطع السلطة الفلسطينية توفير المساعدات له.

العرب يواجهون السؤال الصعب حول كيفية دعم عرفات

* القاهرة - الوكالات - أجرت الدول العربية التي تواجه قرار اسرائيل وضع ياسر عرفات «خارج اللعبة» مشاورات فيما بينها، أمس الخميس، حول سبل دعمه في غياب اي احتمال في الافق سوى التوجه الى الاسرة الدولية.

وكانت حكومة الاحتلال اعلنت انها تعتبر «عرفات مسؤولا عن موجة الاعتداءات» مؤكدة انه بات «خارج اللعبة السياسية ولن تجري اسرائيل اي اتصالات معه».

ولم يعد بوسع عرفات المحتجز منذ الثالث من الشهر الحالي في رام الله التحرك. وتتمركز دبابات احتلالية على مسافة ٢٠٠ متر من مقره.

ومن جهته، اعلن وزير الامن الداخلي، عوزي لانداو، انه يجب «عدم استبعاد» اعادة عرفات الى تونس.

وبمواجهة هذا الامر الخطر بدأ العرب مشاورات لعقد اجتماع في غضون ٤٨ ساعة، حسبما اعلن وزير الخارجية المصري احمد ماهر.

ولم يتأكد بعد انعقاد الاجتماع الذي قد يكون على مستوى لجنة المتابعة ام المجلس الوزاري، اي جميع الدول الاعضاء في الجامعة العربية.

واضاف ماهر انه في حال عدم حصول الاجتماع، فان الدول العربية ستجري مشاورات من اجل اتخاذ «اجراءات مناسبة».

ولم يشر الوزير الى طبيعة هذه الاجراءات لكنه ألمح الى ان العرب سيدعون الولايات المتحدة والاسرة الدولية للتدخل مجددا.

وقد دعا الامين العام للجامعة العربية، عمرو موسى، امس الخميس، مجلس الامن الدولي الى الاجتماع في اقرب وقت ممكن بغية البحث في سبل ارساء السلام والامن في الشرق الاوسط.

وكان الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي ختم اعماله في الدوحة الاثنين الماضي بمطالبة الولايات المتحدة بالتدخل دون اتخاذ اي اجراءات ملموسة لدعم الفلسطينيين.

وافاد دبلوماسيون عرب ان مصر والاردن تأملان منذ مدة في وقف الانتفاضة وتشجعان على مواصلة الحوار بين الفلسطينيين واسرائيل. الا ان البلدين يعتبران اليوم ان رئيس الحكومة، اريئيل شارون، يخرب جهودهما ولا يسعى سوى الى التخلص من عرفات.

وقال ماهر في هذا الصدد: «تحاول اسرائيل اضعاف عرفات بطريقة لا تسمح له بان يكون في موقف يقدر من خلاله على تطبيق قرار وقف المعارك ومن ثم تتهمه بانه لم يقم بما فيه الكفاية». واضاف «انهم يضعفونه ويطلبون منه اعمالا لا يستطيع القيام بها سوى مسؤول قوي» مشيرا الى «ان هذا التناقض في الموقف الاسرائيلي يعكس رغبة سيئة او رغبة في التملص من جهود السلام».

ومن جهته، قال عماد جاد من «مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية» ان الدول العربية اجتمعت ام لم تجتمع لديها هامش ضيق من المناورة وخصوصا منذ اعتداءات ١١ ايلول الماضي. وقال «من جهة، نجح شارون في الحصول على دعم الولايات المتحدة ومن ثم الاتحاد الاوروبي لسياسته في ممارسة اقصى الضغوط على عرفات الذي يجد نفسه معزولا على الساحة الدولية. ومن جهة اخرى، فان البلدين العربيين اللذين يشكلان قطب العالم العربي، اي مصر والسعودية، يمران في وضع حساس منذ ١١ ايلول».

واشار الى ان «مصر التي تعاني من صعوبات اقتصادية بحاجة الى الدعم الامريكي لمواجهة هذا الامر في حين تتعرض السعودية، المتهمة بعدم تقديم مساعدة لمكافحة الارهاب بشكل كلي، الى ضغوط امريكية مستمرة منذ ١١ ايلول».

اسرائيل تقرر قطع كل اتصال مع ياسر عرفات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت حكومة الاحتلال، قبيل فجر امس الخميس، قطع كل اتصال مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المتهم بانه «لم يفعل شيئا ضد الارهاب» والدفاع من الان وصاعدا عن نفسها «بوسائلها الخاصة».

وجاء هذا القرار خلال اجتماع طارىء للحكومة الامنية الاسرائيلية المصغرة عقدته في تل ابيب بعد ثلاث عمليات انتحارية فلسطينية في الاراضي المحتلة اودت احداها بعشرة اسرائيليين وجرحت ثلاثين آخرين.

وجاء في بيان رسمي للحكومة ان «الحكومة الاسرائيلية تعتبر ان عرفات هو المسؤول مباشرة عن موجة الاعتداءات هذه وهو نتيجة لذلك خارج اللعبة سياسيا وان اسرائيل لن تجري معه اي اتصال».

واضاف «سينتشر الجيش بسرعة من اجل القيام باعتقالات ومصادرة اسلحة في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وادعى ان «مسؤولي الدفاع (!!!!) سيقدمون للحكومة في فترة وجيزة جدا خططا من اجل محاربة حماس والجهاد الاسلامي والمنظمات الارهابية الاخرى نظرا لتزايد نشاطاتها».

وكان مسؤول اسرائيلي فضل عدم الكشف عن هويته قد برر قطع الاتصالات مع عرفات بانه «لم يفعل شيئا ضد الارهاب».

وبالاضافة الى ذلك، قال وزير القضاء، مئير شطريت، الذي شارك في اجتماع الحكومة الامنية المصغرة: «نعتبر ان ياسر عرفات لم يعد قادرا على ان يكون شريكا في عملية السلام ولا يمكننا ان نعتمد الا على انفسنا». واضاف «لهذا السبب تلقى الجيش الاوامر من اجل اجتثاث الارهاب» مع تأكيده ان اسرائيل «لا تنوي ابدا القضاء على السلطة الفلسطينية» التي يرئسها عرفات.

واستبعد شطريت عقد لقاءات امنية في المستقبل مع الفلسطينيين.

اما سكرتير عام الحكومة جدعون ساعر فقد اوضح من جهته انه «لا توجد اي تعليمات للهجوم على شخص عرفات نفسه».

واوضحت مصادر حكومية ان وزيرين من حزب «العمل» في الحكومة المصغرة هما وزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزير النقل، افرايم سنيه، اعترضا على قرار الحكومة قطع الاتصالات مع عرفات.

كما عارض وزيران من حزب الليكود، خلال الاجتماع، ان ترغم اسرائيل عرفات على مغادرة الاراضي الفلسطينية ولكن بيرس وسنيه اعترضا على هذا الاقتراح بشدة.

وسبق اجتماع الحكومة المصغرة الذي استمر ثلاث ساعات، مشاورات لرئيس الحكومة، أريئيل شارون، مع وزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر، ووزير الخارجية، شمعون بيرس.

عريقات: شارون يكبل يدي ورجلي عرفات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، امس الخميس، ان تكثيف الغارات العسكرية الاسرائيلية ضد السلطة الفلسطينية ادى الى «تكبيل يدي ورجلي» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال عريقات في مقابلة مع شبكة «سي ان ان» الامريكية ان رئيس الحكومة، اريئيل شارون، يقوم بتكبيل يدي ورجلي عرفات ومنعه كليا من التحرك» واتهم شارون بالسعي الى «تفكيك السلطة الفلسطينية واضعاف الرئيس عرفات ونسف عملية السلام.

وتابع عريقات «يجب القيام بكل شيء لمساعدة الجنرال زيني» مشيرا الى ان على المبعوث الامريكي «البقاء هنا» لان مهمته «اصبحت الان اكثر اهمية مما كانت عليه بالامس ونعتقد ان قراره البقاء هنا ومواصلة عمله هو القرار الصائب».

وقال «اعتقد ان المتطرفين من الجانب الفلسطيني حاولوا نسف مهمة زيني منذ وجوده هنا».

وخلص الى القول «لكن في الوقت نفسه، يواصل شارون سياسته القائمة على تفكيك السلطة الفلسطينية واضعاف الرئيس عرفات ونسف عملية السلام».

الملك عبدالله: الاسرائيليون يتحدثون عن بديل لعرفات

* بيروت - الوكالات - قال الملك الاردني، عبدالله الثاني، في مقابلة مع صحيفة «الشرق الاوسط» العربية نشرت، امس الخميس، ان المسؤولين الاسرائيليين يتحدثون بشكل جاد عن بديل لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، ويعتبرون ان البديل مهما كان هو افضل من ابو عمار».

واضاف «هذا كلام لا مزاح فيه وتترتب عليه امور خطيرة والحقيقة انا قلق من ان تدفع مثل هذه التطورات الامور الى حرب اهلية في الضفة الغربية وغزة».

كما اكد الملك الاردني انه لن يسمح بتدفق جديد للاجئين الفلسطينيين الى الاردن حتى وان لجأت اسرائيل الى القوة المسلحة للتسبب بنزوح فلسطيني جديد.

ومضى يقول «لا نستطيع بأي حال من الاحوال السماح بالمزيد من اللاجئين ولن نترك المعابر مفتوحة ولهذا اعطيت اوامري باغلاق الجسور والمعابر مع الضفة لو حدث تدافع باتجاه تلك الممرات». واضاف ان الاردن يعتبر ان «السلطة الفلسطينية تمثل الدولة الفلسطينية وان ابو عمار يمثل الشعب الفلسطيني».

وتابع ان «الرئيس عرفات هو اخي وسأقف الى جانبه لكن لن اتدخل في شأن الفلسطينيين الداخلي».

الارشمندريت الأب عطاالله حنا في بيان عام

المطلوب تدخل عالمي وعربي فوري لوقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني

• ويؤكد: العالم يتحمل مسؤولية تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «إن العالم بأسره يتحمل مسؤولية اخلاقية وتاريخية وانسانية، تجاه ما يحدث في الاراضي الفلسطيني المحتلة من ارهاب اسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الأعزل. فقد تخطت اسرائيل كل الحدود ضاربة، بعرض الحائط، كل القيم الانسانية والشرائع السماوية والقوانين التي ترعى حقوق الانسان. فالاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية هو السبب في تفاقم وتدهور الاوضاع ووصولها الى هذه المرحلة المتردية».

هذا ما جاء في بيان عممه، أمس الخميس، على وسائل الاعلام، الارشمندريت الاب الدكتور عطا الله حنا، الناطق الرسمي باسم الكنيسة الارثوذكسية في القدس والاراضي المقدسة، وطالب فيه بتدخل عالمي وعربي فوري وسريع من اجل وقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، والعمل على مساندة الشعب الفلسطيني بقوة في هذه المرحلة العصيبة المأساوية التي يمر بها مؤكداً في بيانه: «يجب ان لا يترك الشعب الفلسطيني لوحده لقمة سائغة للاحتلال الاسرائيلي الذي يقمع الشعب الفلسطيني بكل الوسائل العسكرية، ناهيك عن الحصار وسياسة الاغتيالات وهدم البنية التحتية والمساس بالرموز الوطنية الفلسطينية والحصار الذي تعاني منه القدس».

ودعا الارشمندريت، في بيانه، الامتين العربية والاسلامية «الى مزيد من التضامن مع الشعب الفلسطيني. فالقضية الفلسطينية أولاً وأخيراً هي قضية العرب أجمعين، وعلى العالم ان يدرك بأن اسرائيل لا تريد السلام وما تقوم به على الارض يثبت صحة ما نقول. فإسرائيل تسعى مستغلة قوتها العسكرية من اجل الضغط على القيادة الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني للقبول بتسويات واتفاقيات لا تعيد الحقوق لأصحابها».

واكد أيضاً: «ان ما يحدث اليوم هو مؤشر خطير جداً. ونحن هنا ندق ناقوس الخطر ونعلن رفضنا وتنديدنا بالتصعيد الاسرائيلي، ونحذّر من مغبة المس بالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وبغيره من الرموز الفلسطينية. فقضية الشعب الفلسطيني، لا يمكن حلها الا بإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس العربية وتحرير كافة الاراضي العربية الفلسطينية من الاحتلال».

وأعلن الارشمندريت في بيانه انه تجري اتصالات مع مرجعيات مسيحية روحية في العالم ومع مؤسسات اخرى لوضعها في صورة الاوضاع المتردية في الاراضي الفلسطينية وان الشعب الفلسطيني يعيش داخل سجن كبير. واكد ان الكنيسة لن تألو جهداً في الدفاع عن الشعب الفلسطيني بقوة امام المحافل الدولية.

انتخاب كمال ابو أحمد سكرتيراً لجبهة الناصرة الدمقراطية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - انتخب مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية، النقابي كمال ابو احمد، سكرتيراً لجبهة الناصرة، وذلك في اعقاب استقالة المربي سهيل الفاهوم من منصب سكرتير الجبهة.

وافتتح الفاهوم الاجتماع، مقدماً بياناً شاملاً حول الفترة التي كان فيها سكرتيراً للجبهة والتي امتدت سنة ونصف. وأكد الفاهوم على ان الجبهة هي التنظيم الاكبر في الناصرة وذو القاعدة الجماهيرية الاوسع، مما يؤكد على ضرورة رص الصفوف للحفاظ على هذا التنظيم رائداً بين جماهير شعبنا.

ثم قدم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، بعض الملاحظات مؤكداً على ان الجبهة تستطيع العودة بكل قوة الى الشارع النصراوي، وهذا ما يبعث على التفاؤل وعلى الاعتزاز بهذا الجسم وبأعضائه، وان الوحدة الداخلية في هذا التنظيم هي سر النجاح.

وكان قد ترشح لمنصب سكرتير جبهة الناصرة كل من د. اياد جهشان وفريد ضاهر وكمال ابو أحمد.

ثم قدم كل مرشح من المرشحين الثلاثة بياناً شرح فيه برنامجه وخطته للعمل من أجل انجاح الجبهة. وضمن عرض البرامج أعلن المرشح اياد جهشان عن سحب ترشيحه. وبهذا بقي مرشحان اثنان فقط هما فريد ضاهر وكمال ابو أحمد.

وبعد ذلك انتخبت لجنة انتخابات وابتدأت عملية التصويت واعلنت النتائج بفوز كمال ابو أحمد.

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

لا للحرب الكارثية التي يشنها شارون

• لنتكاتف من أجل انقاذ الشعوب من الكارثة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يحذر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، من النتائج الكارثية التي تهدد مصير الشعبين، والمتوقعة في حال تنفيذ قرار حكومة اريئيل شارون - شمعون پيرس، لتوسيع الحرب الكارثية ضد الشعب الفلسطيني وضد قيادته المنتخبة».

هذا ما جاء في بيان عممه المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي على وسائل الاعلام، امس الخميس، وجاء فيه: «الحزب الشيوعي الاسرائيلي، يشجب بكل قوة، المس بمواطنين اسرائيليين، بواسطة متفجرات وبالاعمال الانتحارية، لكن اريئيل شارون يتاجر ويُسمسر بدماء المواطنين، عندما يتذرّع بذلك لإرسال الطائرات والدبابات لقصف مدن في قطاع غزة والضفة الغربية، وتشديد الحصار والاغلاق على المناطق الفلسطينية، مما يؤدي الى الجوع والمعاناة والآلام والى هدر دم الشعب الفلسطيني وقائد السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، وباقي اعضاء القيادة الفلسطينية. ولقد علّمت التجربة المرة ان عمليات القصف والتنكيل المنهجي ضد الجماهير الفلسطينية، لا ترسخ امن مواطني اسرائيل وبالعكس، فهي تغذي اليأس وخيبة الامل وتزيد سفك الدماء، وتقوي القوى المتطرفة، التي ترفض التسوية السياسية من الشعبين. والحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذّر من سعي حكومة شارون - پيرس، وأعمالها، لإعادة احتلال المناطق الفلسطينية والقضاء على السلطة الوطنية الفلسطينية، وظائفية وجسداً، لكي تقضي نهائياً على ما تبقى من المسيرة السياسية ولكي تقضي نهائياً على أمل امكانية تجديد المفاوضات من اجل السلام. واكثر من ذلك فإن إعادة الاحتلال مجدداً والقضاء على البنية السلطوية الفلسطينية، ينوي ويهدف شارون وحكومته، لايجاد الظروف من اجل طرد واقتلاع الفلسطينيين من قرى ومدن في الضفة المحتلة من اجل ضمها الى اسرائيل».

واكد المكتب السياسي في بيانه: «ان حكم جورج بوش، الذي يقدم الدعم الكامل والشامل لسياسة الحرب التي ينتهجها شارون - پيرس، يتحمل المسؤولية عن سفك الدماء، المستمر والمتزايد وعن انهيار العملية التفاوضية السياسية. والحزب الشيوعي الاسرائيلي، يدعو بالذات في هذا الوقت، جميع انصار وقوى السلام، اليهود والعرب، من رجال ونساء، وجميع منظمات السلام والاحتجاج والى التنظيمات اليسارية في اسرائيل والعالم، لشن معركة جماهيرية ضد السياسة الكارثية الهدامة لحكومة شارون - پيرس، ومن اجل سلام راسخ يستند على تنفيذ قرارات الامم المتحدة وانهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية بجانب اسرائيل، فكفى للاحتلال. وكفى للحصار وللقصف. فالاحتلال يولد الارهاب ويؤدي الى سفك الدماء، فالاحتلال كارثة والسلام امن وازدهار».

بعد تقديم اقتراح لنزع الثقة عن حكومة شارون

الجبهة تدعو لجلسة طارئة للجنة المتابعة للتداول في العدوان الاسرائيلي

• محمد بركة يدعو ممثلي «ميرتس» و«سلام الآن» و«تعايش» لعقد اجتماع مشترك • غداً السبت «لجنة المتابعة» تعقد اجتماعها •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، اجتماعاً طارئاً لها، غداً السبت، في تمام الساعة الواحدة ظهراً في مجلس محلي يافة الناصرة، وذلك للتباحث والتداول في الخطوات والاجراءات اللازمة ازاء تصاعد العدوان الاسرائيلي - الامريكي الارهابي على الشعب الفلسطيني وقيادته ورموزه الوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة، وللاحتجاج على هذا العدوان الهمجي في ظل الصمت الدولي والعربي.

واكدت لجنة المتابعة العليا، في هذا الصدد، على ضرورة تكثيف حملات الاغاثة من جماهيرنا العربية وهيئاتها لدعم ومساندة شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة لمده بمقوّمات الصمود والتصدي للعدوان الاسرائيلي، خاصة في هذه الايام والظروف العصيبة.

وكان النائب الجبهوي محمد بركة، بعث امس الخميس، برسالة الى رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، شوقي خطيب، طالبه فيها بعقد اجتماع عاجل وطارئ للجنة المتابعة، واقترح ان يكون يوم غد السبت، وذلك: «على اثر الوضع المتردي في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وتصعيد الاحتلال الاسرائيلي جرائمه ضد الشعب الفلسطيني وضد السلطة الفلسطينية، وتصعيده الى درجة إعادة الاحتلال مرة اخرى للمناطق الفلسطينية. ومن اجل بحث الوضع واعلان موقف الجماهير العربية حيال ما يجري ضد شعبنا الفلسطيني وامكانيات وسائل النضال التي يتوجب علينا اتباعها».

وعلى الصعيد ذاته بعث النائب محمد بركة، برسائل الى «سلام الآن» و«ميرتس» وحركة «تعايش»، دعاها فيها الى عقد جلسة مشتركة للتباحث في سبل وكيفية الرد على ممارسات حكومة شارون ضد الشعب الفلسطيني..

واكد بركة في رسائله: «اننا اليوم بأمسّ الحاجة لإسماع صوت قوى السلام اليهودية والعربية في هذه البلاد، وعدم السكوت على ممارسات هذه الحكومة الكارثية التي تصر على مواصلة اقتراف الجرائم ضد الشعب الفلسطيني دون وازع ودون أي رادع».

• تقديم اقتراح لنزع الثقة •

وقدمت كتلة الجبهة البرلمانية، يوم امس الاول الاربعاء، اقتراحاً لنزع الثقة عن حكومة شارون - پيرس - بن اليعيزر، التي تصر على مواصلة شن حربها العدوانية على الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية.

وحذّرت الجبهة مع الكتل العربية الاخرى، التي قدمت اقتراحاً لنزع الثقة، من مغبة جر المنطقة لحرب دمار شاملة.

وستعمل الكتل التي قدمت اقتراحات لنزع الثقة، على تجنيد قوى برلمانية وشعبية لإسقاط حكومة الكوارث التي لم تجلب إلا المصائب لكلا الشعبين.

في لقاء مع القيادات الفلسطينية في طولكرم ومنطقتها

النائب مخول: بعد صيام نصف قرن حان الوقت لتفطروا إفطاراً سياسياً أيضاً!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حيّا النائب عصام مخول صمود الشعب الفلسطيني المذهل، في ظل تصعيد العدوان الهولاكي الذي شنته حكومة شارون - بن اليعيزر، وذلك في لقاء مع محافظ طولكرم ورؤساء البلديات وقيادات التنظيمات الشعبية في اثناء مشاركته مع وفد من مدينتي الناصرة والطيبة لنقل شحنة من المواد الغذائية (انظر ص١٢).

وقال مخول: ان مدافع شارون الموجهة الى مكتب ياسر عرفات، والعدوان الاحتلالي الشرس على رام الله وغزة، ليس موجهاً في الحقيقة لمقاومة الارهاب، بل للقضاء الارهابي على الافق السياسي والهرب من فرص الحل العادل. واكد مخول على ثقته انه في المواجهة مع الاحتلال ومعادلة المصالح الامريكية التي تحميه، سينتصر الحق الفلسطيني العادل، مهما كانت الساعات التي يعيشها الشعب الفلسطيني حالكة.

واضاف مخول ان شارون يحفر بحراً من الموت والدم، لاغراق الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي، في طريقه للدفاع عن الاحتلال والاستيطان، لكنه اخفق في تحقيق الامن او السلام، وثبت على ارض الواقع، ان امن الاسرائيليين الشخصي والجماعي رهن بأمن الفلسطينيين الشخصي والجماعي وانهاء الاحتلال والاستيطان.

وذكّر مخول، ان المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل يئنون تحت وطأة الاوضاع الاجتماعية الاقتصادية التي فضحها تقرير الفقر في اسرائيل هذا الاسبوع. لكننا نعي أيضاً، ان شارون يبني على تجويع الشعب الفلسطيني من اجل تركيعه.. لكننا جئنا من الناصرة ومن الطيبة، ننقل لكم رسالتنا، انكم لن تجوعوا ما دمنا نملك رغيفاً من الخبز نقاسمكم إياه، وكيساً من طحين نتقاسمه معكم.

واضاف مخول: نحن هنا، لنحييكم تحية رمضان كريم، ولنقول لكم، انه بعد مرور اكثر من نصف قرن من الصيام، حان الوقت لكي يتحقق افطاركم السياسي، وقوام مائدة افطاركم، دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة، تنهي الاحتلال والاستيطان، وقضية اللاجئين وحقهم في العودة، وتبني المستقبل المشرف الذي دفعتم ثمنه سلفاً ألف مرة.



سخنين تورز وبرامجها لعيد الفطر ورأس السنة

حفلة رأس السنة مع عملاق الطرب السوري الفنان صباح فخري مساء ٢٠٠١/١٢/٣١ ستجري في قاعة فندق المريديان بسعر ٢٥٠$ مع المبيت والافطار وليلتان مع العشاء ليلة الحفلة - الاماكن محدودة جداً.

برامج عيد الفطر السعيد -

حفلة عيد الفطر السعيد ستكون مع جورج وسوف في ٢٠٠١/١٢/١٧

تذكرة السفر ١٢٠$ مع العشاء في فندق المريديان وكذلك في قاعة ايرينا ٢٠٠١/١٢/١٩ ٢٠$

الاردن:

٣ ليال/ ٤ أيام في فنادق ٣ نجوم تبدأ بـ ٧٠$ مع افطار.
٣ ليال/ ٤ أيام في فنادق ٤ نجوم تبدأ بـ ٨٢$ مع افطار.
٣ ليال/ ٤ أيام في فنادق ٥ نجوم دلكس ١١٠$ الباص يومياً امام المكتب في سخنين بـ ٢٥$.

شرم الشيخ:

رحلة منظمة مساء يوم الاحد ١٢/١٥/ و ١٢/١٦ لمدة ٤ ليال للفنادق التالية.
٤ ليال فندق هوليدي ان ٥ نجوم دلكس مع وجبتين ١٣٥ $
٤ ليال فندق دريمزبيتش ٥ نجوم مع الافطار ١٠٠$.
٤ ليال فندق سونستا كلب ٤ نجوم فاخر مع وجبتين ١٢٠$
٤ ليال فندق موفمبيك جولف مع الافطار ١٣٥$
تذكرة الباص بـ ٥٠ دولاراً.

ايلات وطبريا

كلاب هوتيل - وكلاب ان في ايلات بسعر الجناح للعائلة من ٥ - ٦ انفار بـ ٥٢٥ شيكلاً في الليلة.
كلاب هوتيل - طبريا سعر الجناح للعائلة من ٥ أنفار ٤٠٠ شيكل.

القاهرة:

رحلة منظمة ٦ ليال/ ٧ أيام فندق حور محب ٤ نجوم بـ ١٣٠$ مع السفر.
رحلة منظمة ٦ ليال/٧ أيام فندق النيل بـ ٢٣٠$ مع السفر.

انطاليا:

٤ ليال/ ٥ أيام في فنادق ٥ نجوم تبدأ بـ ٩٩$ من ١٦- ١٢/٢٠ مع وجبتين.

اسطنبول:

٤ ليال/ ٥ أيام في فنادق ٣ نجوم تبدأ بـ ٩٩$ من ١٦ - ١٢/٢٠.

بودابست:

٣ ليال/ ٤ أيام تبدأ بـ ١٩٩$ من ١٦ - ١٢/٢٠

اتصل بالمكتب الرئيسي تلفون: ٠٤٦٧٤٧٤٧٤
او بفرع نحف: ٧٤٤٢٧٥-٠٥٠
او بفرع الرامة: ٦٢٠٧٠١-٠٥٠

السعر لا يشمل السفر

BC TOURS

حملة تنزيلات مع بي سي تورز م.ض

بمناسبة عيد الفطر السعيد ورأس السنة واعياد الميلاد المجيدة تعلن بي سي تورز عن حملة تنزيلات هائلة على فنادق ورحلات.

شرم الشيخ:

فندق ٥ نجوم دلكس ٤ ليال ٥ أيام افطار + عشاء ١٠٨ $
فندق ٥ نجوم ٤ ليال مع الافطار ٨٨$

الاردن

فندق ٣ نجوم ٣ ليال ٤ أيام ٥٩ $
فندق ٤ نجوم ٣ ليال ٤ أيام ٦٩ $
فندق ٥ نجوم ٣ ليال ٤ أيام ٩٦ $.

مصر:

فندق ٥ نجوم هلتون النيل ٦ ليال ٧ أيام ١٧٩$ السعر لا يشمل الفيزا والباص.
رحلة الى جنوب مصر مجموعات الاقصر اسوان الغردقة ٩ ليال ١٠ أيام فندق ٤ نجوم ابتداء من ٣٣٩$ فندق ٥ نجوم الاقصر، اسوان، الغردقة ٩ ليال ١٠ أيام ٤١٩$

لدينا رحلات منظمة الى براغ بودابست. انطاليا اسطنبول.
رحلات منظمة الى تونس كل يوم اربعاء ابتداء من ٢٠٠١/١٢/١٩

بي سي تورز هي الافضل سارعوا للحجز للاتصال عرابة:
تلفون: ٦٧٤٠٩٢٦ - ٦٧٤٨١٢٠ - ٠٤ كل عام انتم بخير.

حملة الأعياد فقط مع وليم تورز

وليم تورز بفروعه الثلاثة هو الأفضل دائماً

بمناسبة عيد الفطر السعيد وأعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة وليم تورز تطل عليكم بأمتع البرامج الشيقة والمنظمة.

والمفاجأة فقط مع وليم تورز

واليكم بعضاً من برامجنا:

★ **شرم الشيخ يومياً:**
- **٤ أيام فندق ٤ نجوم ٤٩$ فقط تشمل الافطار**

★ **جمهورية مصر العربية مرتين كل اسبوع:**
- **٨ أيام فندق ٤ نجوم ١٩٩$ فقط.**
- **٨ أيام فندق ٥ نجوم دلكس شيراتون/ هلتون ٢٢٩$ فقط.**

الأسعار تشمل الافطار والسفر ذهاباً وإياباً واستخراج الفيزا.
الأردن - رحلات يومياً الي الأردن فنادق ٣ و ٤ و ٥ نجوم.

حفلات الأردن
عاصي الحلاني ١٣ + ١٢/١٤ بفندق هوليدي إن ٤٠ $ السحور، مشروبات رمضان + حلويات.
جورج وسوف: ١٢/١٩ قاعة الأرينا ٢٠$
صباح فخري: ١٢/٣١ ٨٠$

- **رحلات استجمام الى تركيا أوروبا وجميع انحاء العالم.**
- **تذاكر طيران نظامي وتشارتر الى جميع انحاء العالم**

اخترت وليم تورز ووصلت للافضل

رحلة منظمة الى القاهرة الغردقة الأقصر واسوان

موعد الرحلة ١٢/٢٦ ١١ يوماً ٣٩٩$ فقط.

الأسعار تشمل استخراج الفيزا، السفر ذهاباً وإياباً، الاقامة بالفنادق، السفر بالقطار الاسباني درجة أولى مركب ٥ نجوم مع وجبات كاملة افطار، غداء، عشاء وزيارة الأماكن الأثرية. الاقامة بفنادق خمسة نجوم في الغردقة افطار وعشاء.

- **رحلات منظمة الى اسطنبول وبورصه ثمانية ايام ٥٧٩$ فقط.**

مواعيد السفر ١٢/٢٥ - ١٢/٢٧ - ١٢/٢٨

السعر يشمل تذاكر الطيران، الاستقبال في المطار، الاقامة بالفنادق رحلات منظمة برفقة مرشد عربي، الدخول للأماكن السياحية، جميع الضرائب الحدودية والمطار.

للاستفسار والحجز:
سخنين: ٦٧٤٨٥٨٥ - ٠٤
طمرة: ٩٩٤٨٤٨٤ - ٠٤
القدس: ٦٢٣١٦١٧-٠٢

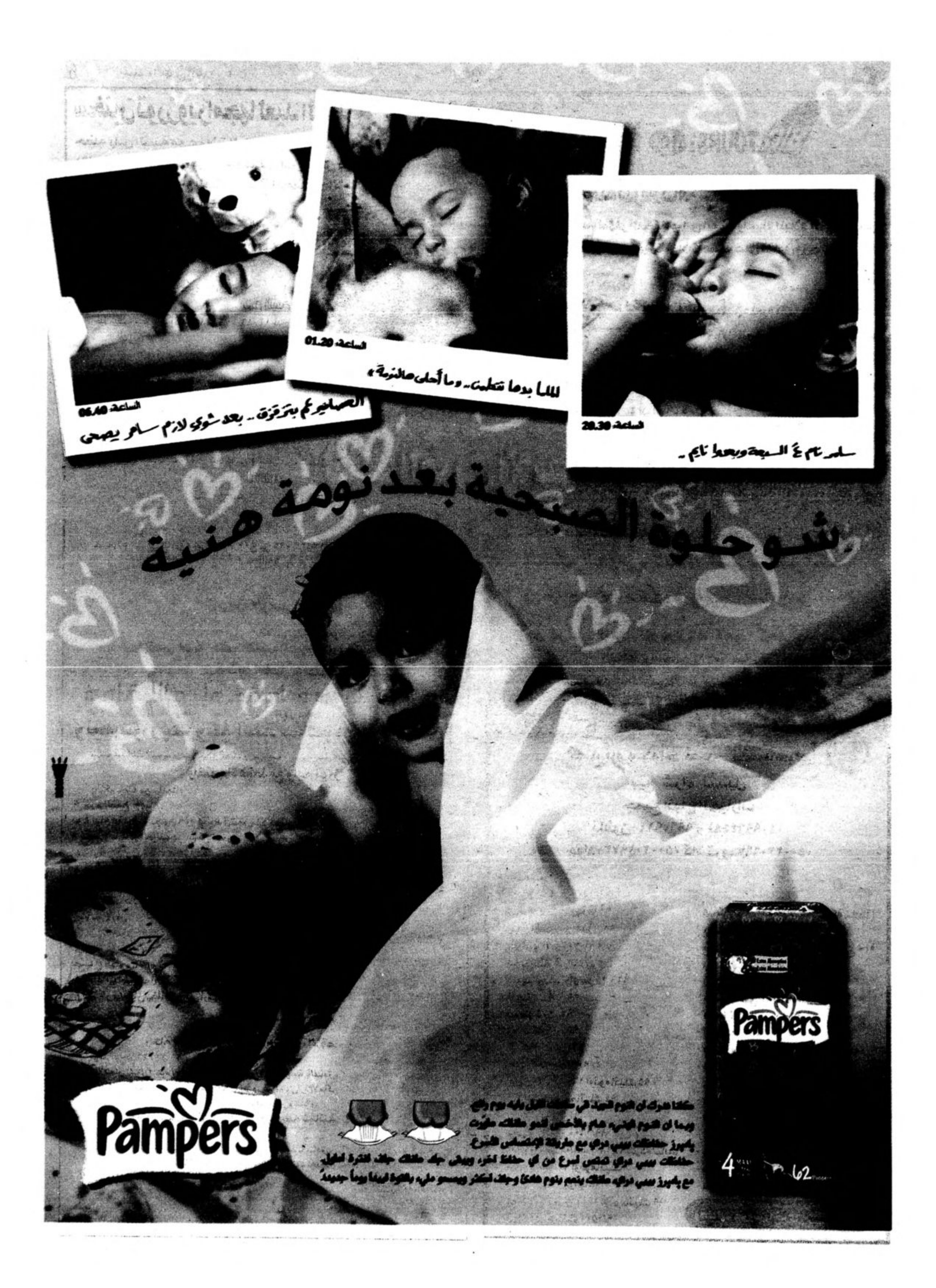
سيارات النصر

كاسترو وجواد نصر - كفرياسيف

بيع شراء تبديل
جميع انواع السيارات
تلفون: ٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
جواد: ٢٠٢٩٧٣-٠٥٠ كاسترو: ٢٣٠٦٦٧-٠٥٠

- مارسيدس ٩٦/٣٢٠
- دايهو لانوس ٢٠٠٠/١٥٠٠
- متسوبيشي كريزما ٩٩
- رينو اكسبرس ديزل ٩٨
- فولفو GL ٨٩+٩١/٧٤٠
- پونتياك جراند بري ٩٤
- دايهو سوپر رايسر ٩٥ + ٩٦
- نيسان ساني ٩٤
- پيجو ٢٠٥ /٩٣
- فورد تاورس ٩٥
- كرايزلر نيون ٩٦
- اودي ٨٠/١٦٠٠ /٩٠
- اوپل استرا ١٦٠٠ اوتوماتيك ٩٥
- G.M.C. اوتوماتيك ٩٤
- اوسوزو تندر ٩٤
- دايهو نوبيرا ٩٩/١٦٠٠
- متسوبيشي جالنت ٩٦/١٨٠٠ شركة سابقاً
- پيجو ٩٢/٣٠٩ اوتوماتيك
- مازدا ٦٢٦ ٥ أبواب ٩٨
- يونداي لانترا ١٦٠٠ أوتوماتيك ٩٩
- يونداي اكسنت ٩٩/١٥٠٠
- فورد اسكورت ديزل ٩٩
- فولفو GL ٩٥/٩٤٠
- فيات أونو ١٠٠٠ ٥ أبواب ٩٤ (شركة سابقاً)
- رينو كونغو ٩٩
- متسوبيشي سوپر لانسر ٩٢ غيار عادي + ٩٤
- بويك سييرا ٩٦ + ٩٥
- اودي A٦/٢٠٠٠
- متسوبيشي ٩٤ اوتوماتيك
- مازدا لانتس ٩٥/١٨٠٠
- اونو ٩٣/١١٠٠
- دايهو سوپر رايسر، غيار عادي ٩٧
- فيات أونو ١٤٠٠ S٧٠/٩٤
- B.M.W. ٩٨/٣٢٨
- مازدا لانتس ٢٠٠٠/٣٢٣
- فولفو ٩٤٠ GLE ٩٥/٢٣٠٠
- تويوتا كورولا غيار عادي ٩٦
- شفروليت كافالير ٩٦
- سوبارو ١٦٠٠ DL ٩٣
- مارسيدس C ٩٩/٢٠٠

وهنالك عروض اخرى



الساعة 20.30
سامر نام عَ السيجة وبعدو نايم .
الساعة 01.20
للّا بدوا تنطمن .. وما أحلى هالنومة »
الساعة 06.40
الصبايم عم بترقرق .. بعد شوي لازم سامر يصحى
شو حلوة الصبحية بعد نومة هنية
Pampers
Pampers
4
62

يهنئون بحلول عيد الفطر السعيد

مجلس عبلين المحلي

رئيس وأعضاء وموظفو المجلس المحلي عبلين يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى أهالي عبلين والى كافة أبناء شعبنا في البلاد بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود هذه المناسبة على الجميع بالخير واليمن والبركات وقد حل السلام العادل ربوع بلادنا

وكل عام وانتم بألف خير

عاطف حاج
رئيس مجلس عبلين المحلي

مجلس كفرمندا المحلي

رئيس وأعضاء وموظفو المجلس المحلي - كفرمندا يتقدمون بتهانيهم الحارة وبأجمل التبريكات الى أبناء وأهالي كفرمندا والى الأمة الاسلامية والعربية في البلاد بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله علينا جميعاً بالخير واليمن والبركات
وقد حل السلام العادل ربوع بلادنا

وكل عام وانتم بخير

محمد زيدان - رئيس مجلس كفرمندا المحلي

كل عام وانتم بخير

مجلس محلي كابول

رئيس وأعضاء وموظفو المجلس المحلي - كابول يتقدمون بتهانيهم العطرة والحارة الى أهالي القرية والى الامة الاسلامية وعموم أبناء شعبنا في البلاد بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود هذه المناسبة علينا جميعاً بالخير واليمن والبركات وقد حل السلام العادل ربوع بلادنا.

وكل عام وانتم بخير

علي ريان
رئيس مجلس كابول المحلي

مجلس شعب المحلي

رئيس وأعضاء وموظفو المجلس المحلي في شعب يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى أهالي شعب والى الامة الاسلامية العربية في البلاد بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله علينا جميعاً بالخير واليمن والبركات وقد حل السلام العادل ربوع بلادنا

وكل عام وأنتم بخير

فيصل شحيبر
رئيس مجلس شعب المحلي

كل عام وانتم بخير

تهنئة عطرة

الرئيس والاعضاء، وعموم العاملين في مجلس دير الاسد المحلي يتقدمون بأحلى وأطيب التبريكات الى عموم المسلمين في دير الاسد وفي العالمين العربي والاسلامي بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

جعله الله عيداً مباركاً واعاده على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

باحترام
رباح اسدي - رئيس المجلس

تهنئة عطرة

رئيس ونواب الرئيس والاعضاء، وجميع العاملين في مجلس مجد الكروم يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى عموم المسلمين وأهالي مجد الكروم خاصة بحلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود هذه المناسبة على الجميع بالخير والسعادة والبركات مع اطلالة فجر جديد ننعم فيه بالسلام والمساواة والمحبة بين شعوب المنطقة.

وكل عام وانتم بخير

باحترام
محمد كنعان - رئيس المجلس

كل عام وانتم بخير

بلدية قلنسوة

تهنئة

رئيس ونواب وأعضاء، وجميع العاملين والموظفين في بلدية قلنسوة يتقدمون بأحر التهاني للامة الاسلامية عامة ولاهالي قلنسوة خاصة بمناسبة عيد الفطر المبارك
اعاده الله علينا والسلام يعم ربوع الوطن والمنطقة

وكل عام وانتم بخير

عبد الرحمن سلامة
رئيس البلدية

لجنة التنظيم والبناء - وادي عارة

كل عام وانتم بخير

رئيس وأعضاء، ومهندسو وموظفو لجنة التنظيم والبناء - وادي عارة يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى جميع أبناء شعبنا والامة الاسلامية بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود هذه المناسبة على الجميع بالخير والبركات وقد عم السلام ربوع بلادنا

المهندس زكي اغبارية
رئيس لجنة التنظيم والبناء - وادي عارة

كل عام وانتم بخير

الجيل الذهبي - بيت المسنين

يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى الأمة الاسلامية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة

عيد الفطر السعيد

اعاده الله علينا جميعاً بالخير واليمن والبركات، كما ونرجو من الله ان يعيده علينا وقد حل السلام العادل في ربوع بلادنا وشرقنا

كل عام وانتم بخير

باحترام
الحاج حسني بدري - رئيس الجمعية
تيسير عاشور عثامنه - مدير المركز اليومي

رئيس وأعضاء وموظفو المجلس المحلي جت

يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات الى الامة الاسلامية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات، كما ونرجو من الله ان يعيده علينا وقد حل السلام العادل في ربوع بلادنا وشرقنا

كل عام وانتم بخير

رئيس المجلس المحلي
د. محمد أبو فول

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس كفربرا المحلي

يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى الامة الاسلامية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة

عيد الفطر السعيد

اعاده الله علينا جميعاً بالخير واليمن والبركات، كما ونرجو من الله ان يعيده علينا وقد حل السلام العادل في ربوع بلادنا وشرقنا.

كل عام وانتم بخير

رئيس المجلس المحلي - سليمان عاصي

بلدية باقة الغربية

رئيس وأعضاء، وموظفو بلدية باقة الغربية يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى الأمة الاسلامية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

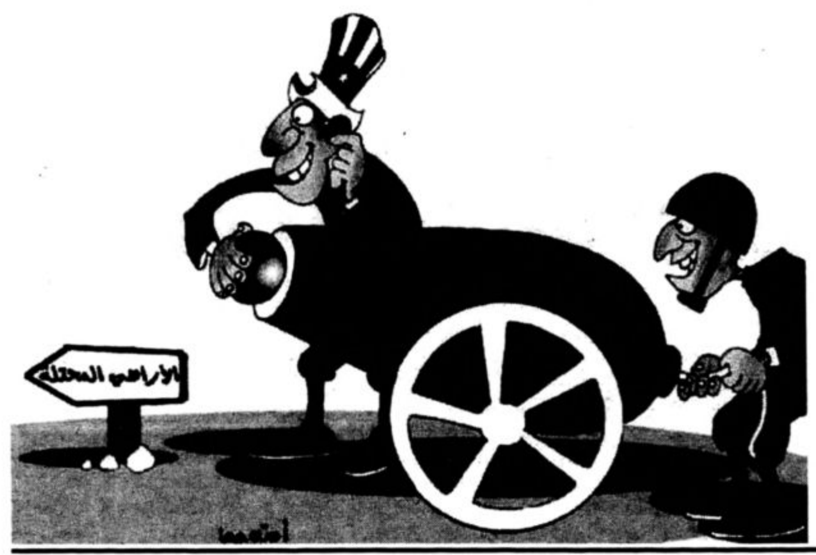
عيد الفطر السعيد

اعاده الله علينا جميعاً بالخير واليمن والبركات، كما ونرجو من الله ان يعيده علينا وقد حل السلام العادل في ربوع بلادنا وشرقنا

كل عام وأنتم بخير

رئيس بلدية باقة الغربية
د. زياد أبو مخ

كاريكاتير



• عبد الله الحوراني •

أيها الاخوة العرب.. لستم براء من دم أطفال فلسطين

* يقول شاعرنا الكبير يوسف الخطيب:
أكاد أومن من شك ومن عجب/ هذي الملايين ليست أمة العرب
هذي الملايين لم يدر الزمان بها/ ولا بذي قار شدّت راية الغلب
لو كنت من مازن لم يستبح «وطني»/ بنو اللقيطة من «صرافة الذهب».

لم نكن في حاجة لانتظار نتائج اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية ولقاء الوزراء العرب على هامشه «يبدو أن العرب استمرأوا بقاءهم على الهامش» حتى نعرف حدود الموقف العربي والاسلامي. فالنتائج معروفة قبل الاجتماع، بل وبدون الاجتماع. ولذلك، لم تعد مثل هذه الاجتماعات، وحتى اجتماعات القمم - التي لا تستحق صفة القمم - تثير اهتمام المواطن العربي. فكيف لها أن توضع موضع الاعتبار لدى المعتدين الاسرائيليين والأمريكيين.

ربما كانت الأسابيع الأخيرة من أقسى ما مر به الشعب العربي الفلسطيني في حياته من حيث تعرضه للقتل والتدمير والإبادة. وربما كانت العدوانية الاسرائيلية في هذه الفترة في قمة تحديها واستهانتها بالعرب جميعًا، الأمر الذي كان يستوجب رد فعل عربي يرتفع قليلاً عن المعتاد، ولو من باب رفع العتب، او براءة الذمة، لكن رد الفعل العربي جاء على العكس، أقل من المعتاد، حتى في كلمات الشجب والاستنكار والادانة. وكذلك جاءت مواقف الحركة الشعبية العربية بقواها السياسية ومنظماتها الجماهيرية، اذ لم تصدر عنها اية حركة تعطي بعض الزاد المعنوي لأشقائهم الفلسطينيين في محنتهم القاسية، او توحي للحكام العرب بعدم الرضا عن مواقفهم، او تنبه الإدارة الأمريكية والمعتدين الاسرائيليين ان سياساتهم تستفز الشارع العربي، ويمكن أن تدفعه الى ما هو أكثر من التظاهر، مما يشكل خطراً مستقبليًا على مصالحهم في المنطقة.

هذه المواقف العربية التي باتت معروفة للجميع، العدو قبل الصديق، هي التي تخذل موقف المقاومة الفلسطينية، أكثر مما يخذلها القصف الاسرائيلي او الضغط الأمريكي. وهي، للأسف الشديد، تزيد من عدد المنادين بشعار يا وحدنا في الوسط الفلسطيني كفراً بانتمائهم القومي، كما تدفع الى تنامي قوى تطالب بالنزول عند شروط العدو والاستسلام لشروطه.

وحين تلمس اسرائيل حجم الخذلان العربي للشعب الفلسطيني فإنها تزيد من حجم عدوانها، ويزداد بالتالي نهر الدم العربي الفلسطيني جريانا على الأرض المقدسة. وإذا كان بعض العرب يعتبرون المقاومة جريمة ويدينون عملياتها، كما تدينها، للأسف، أوساط فلسطينية رسمية، فلماذا لا تتمادى اسرائيل في عدوانها، وأمريكا وأوروبا في ضغوطهما. وآخر ما نعرفه في هذا المجال المطالب الأوروبية الجديدة بوقف الانتفاضة، وتفكيك قواها، وجعل ذلك شرطا لوقف العدوان، أو استمرار اعترافهم بالسلطة الفلسطينية. وهكذا كلما ازداد الموقف العربي تخاذلاً، ازداد الموقف الاسرائيلي والغربي تشدداً.

لا يكفي لتفسير ما وصل اليه الحال العربي، القول بأن الظروف الدولية أصبحت اكثر صعوبة، وان عصر الهيمنة الأمريكية، لم يعد يتيح المجال لأي طرف دولي الخروج عليه، بما في ذلك دول تنتسب الى نادي الدول العظمى كروسيا او الصين او الدول الأوروبية.

ربما كان صحيحًا ان هذه الدول تراعي الرغبات الأمريكية، وتنسجم معها حتى وهي لا تقرها، أو لا تتفق معها. لكن هذه الدول احتفظت لنفسها بهامش واسع من حرية الإرادة، وأحيانًا حرية الحركة، ووائمت بين مصالحها، والمصالح الأمريكية، فهي تمضي مع السياسة الأمريكية طالما كانت هذه السياسة لا تتناقض مع مصالحها الوطنية، او على الأقل لا تضر بها. أما حينما تشكل السياسة الأمريكية خطراً على مصالح تلك الدول، وتؤثر على اقتصادياتها، فإنها تتصدى لها وبقوة. ثم إن هذه الدول، أمام شعورها بتنامي القوة الأمريكية وهيمنتها، تسعى لتقوية نفسها فرادى ومجتمعة، وعبر تعزيز علاقاتها بعضها ببعض، وخلق التجمعات السياسية والاقتصادية الكبرى لتصبح قادرة على مواجهة ومنافسة النفوذ الأمريكي. نلحظ هذا في تنامي القدرة الصينية واليابانية الذاتية، وفي محاولاتهما تعزيز صلاتهما الدولية، ونلحظه في سعي روسيا الدائم لتأمين استقرارها، وتأمين استقلالها الاقتصادي، ونلحظه بشكل أكثر وضوحًا في التجمع السياسي والاقتصادي الأوروبي الذي اقترب من حدود الوحدة الكاملة. والذي يكمن أساس نجاحه في توفر القناعة لدى أطرافه أنهم لا يمكنهم فرادى، مواجهة التحولات الدولية، وخاصة العولمة، التي هي مظهر من مظاهر الهيمنة الأمريكية، وإنما بمواجهة جماعية يوفرها لهم خلق إطار سياسي واقتصادي واحد يجمع طاقاتهم وينظمها، وينطلقون منه في الدفاع عن مصلحة كل بلد كأنها مصلحة الجميع.

ليس بين هذه البلدان ما بين العرب من صلات قومية وتاريخية وتراثية وحضارية، وليسوا أمة واحدة كما العرب، ولم يكونوا دولة واحدة كما كان العرب، ومع ذلك رأوا ان المصلحة وحدها كافية لأن تجمعهم. أما العرب فلم يروا في كل عوامل الوحدة والمصلحة التي تربط بينهم ما يحفزهم على الالتقاء، ولو في تجمع اقتصادي، للحفاظ على ثرواتهم، وتنمية بلدانهم، بدلاً من أن تظل هذه الثروات نهبًا للدول الأجنبية.

لم يصل الحال العربي يومًا الى ما وصل اليه الآن، فمنذ مطالع القرن الماضي وحتى سنوات السبعينيات منه، لم تتوقف محاولاتهم التحررية والوحدوية والتضامنية، حتى مع وجود قوى دولية عظمى مهيمنة، وطامعة في الأرض العربية. فمثلا خلال العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ توحدوا حكومات وجماهير في مواجهة اسرائيل وقوتين عظميين هما بريطانيا وفرنسا. وفي عام ١٩٦٧، ورداً على النكسة، تناسوا خلافاتهم واجتمعوا على لاءات الخرطوم، وقرروا دعم إعادة بناء القوة العربية لإزالة آثار العدوان. وفي معركة اكتوبر ١٩٧٣، كان لوحدة موقفهم، واستخدامهم سلاح النفط، أثر بارز في المعركة ونتائجها الايجابية. كما كان استعدادهم للالتقاء لمواجهة التحديات، موجوداً. ومن منا لا يذكر كيف كان عبد الناصر قادرا على جمعهم خلال أيام أو ساعات لمواجهة أزمة أو قضية يتعرضون لها. وما زال في الذهن موقفه إبان أحداث ايلول عام ١٩٧٠ في الساحة الأردنية حين نجح خلال ساعات في عقد قمة عربية لوقف نزيف الدم العربي الفلسطيني والأردني، ولخسارتنا الفادحة، دفع حياته ثمنًا لذلك، نتيجة الجهود المضنية التي بذلها.

وحتى في الجاهلية، وقبل أن يجتمعوا تحت راية العقيدة الاسلامية، كان الانتماء القومي وحده كافيًا لتوحيدهم في مواجهة القوى العظمى التي كانت تستقطب ولاءاتهم وتبسط سيطرتها عليهم، والمتمثلة وقتها في الامبراطوريتين الفارسية والرومانية.

أما اليوم فإن «قبائل العرب» أو دويلاتهم، تعيش جاهلية القرن الحادي والعشرين، وهي أقسى من جاهلية القرن الخامس الميلادي. فانتماءاتهم القطرية اصبحت اكثر عصبوية من الانتماءات القبلية، وخلافاتهم على بضعة أمتار حدودية، صنعتها القوى الاستعمارية، غدت أعنف من خلافات بكر بن وائل وتغلب، على ناقة البسوس التي قادتهم الى صراعات دامت أربعين عامًا، او خلافات عبس وذبيان على فرسي السباق داحس والغبراء التي قادت الى حرب تواصلت ثلاثين عامًا. لكن في الحالتين، كان هناك عقلاء نجحوا أخيراً في ايقاف تلك العداوات. أما اليوم فنحن نفتقد مثل هؤلاء العقلاء.

يتهرب قادة العرب اليوم، ومسؤولوهم، من اللقاءات عالية المستوى، حتى لا يطالبوا، شعبيًا، بحلول للخلافات والتحديات الداخلية والخارجية التي تنخر مجتمعاتهم او تستفز المواطن العرب. وحين لا ينجحون في التهرب من اللقاء، يأتون اليه في عجلة من أمرهم بحيث لا يطيلون اللقاء أكثر من ساعات، ولا ندري ما الذي يشغل وقتهم الثمين أكثر من معالجة المصائب المحدقة بهم وبأمتهم؟؟ وحين يجتمعون يكون عجزهم هو الذي يحكم، جدول أعمالهم، فتعكس قراراتهم هذا العجز. فهم لا يبحثون كيف الخروج من دائرة العجز، وإنما ينصب بحثهم على كيفية مواءمة مواقفهم مع الحالة الراهنة، وكيفية الاستجابة للمطالب الخارجية التي تملى عليهم.

وليبرروا مواقفهم، ويسوقوها لمواطنيهم، طوعوا العديد من رجال الدين لإصدار الفتاوى التي تخدم سياساتهم، ووسعوا شبكات إعلامهم، وأغرقوها بالمدائح والمبررات لسياساتهم، أو بكل ما يصرف المواطن العربي عن قضاياه وهمومه الأساسية. ولم يوفروا مناهج التعليم والثقافة والتاريخ، من الترويض، لتنسجم مع سياساتهم ومواقفهم.

قد ينجح الحكام العرب، في تضليل المواطن العربي، أو في قمع تطلعاته، وقهره على السكوت على مواقفهم، ولكن ذلك الى حين. وعندها، لن يبرئهم أحد من دم اطفال فلسطين الذين يسكتون على إراقته.

• يحيى يخلف •

تحيا الحياة

* الحياة تمضي على الرغم من أنف شارون وحكومته وجيشه المدجّج، وطائراته المروحية منها، والنفّاثة. الحياة تمضي على الرغم من الحواجز، فالفلسطينيون عرفوا كيف يشقون طرقًا ومنافذ من أجل ان تستمر حركة الحياة.

مدينة رام الله أمس، واليوم، مكتظة بالناس، بأهل المدينة، وبأهالي القرى المجاورة، الباعة منشغلون بالبيع، والأهالي يتزودون بحاجياتهم، ويشترون للأطفال ملابس العيد.

البيع يتم نقداً، اما الفرح فلا يمكن الحصول عليه، ولا حتى بالتقسيط المريح.

في لحظة من اللحظات، خيّل اليّ انه قد اصبح للحياة مذاق الموت، لكن الألم العظيم يصبح مع مرور الوقت قوة كامنة في أعماق الانسان، ولعل هذا سر عجز الاحتلال عن تدمير الانسان في بلادنا.

في رواية «الشيخ والبحر» لآرنست همنغواي يصطاد العجوز سمكة عملاقة، ولأنها كبيرة فإنها تجر زورقه الصغير وراءها حتى عمق البحر، وعندما تستسلم السمكة، وتخور قواها يعود بها الى الشاطئ، وفي طريقه الى الشاطئ وهو يسحبها بزورقه عائداً، تتناوشها اسماك القرش المفترسة، وتأكل لحمها، وعندما يصل الى الشاطئ بعد جهد جهيد، يجد أن صيده الثمين قد تحوّل الى هيكل عظمي.. لقد اصطاد اكبر سمكة يصيدها في حياته، لكنه لا يأسف، ويعزي نفسه بالقول بما معناه، قد يتلقى المرء ضربة، ولكنه لا يدمّر. وتلك هي الحكمة التي منحت صلابة منقطعة النظير للشخصية الوطنية الفلسطينية.

كل كبوة يعقبها نهوض، وثمة فوق هذه الأرض اسرار لديمومة الحياة، ثمة ما يتجدد بشكل دائم، ووراء كل منعطف بذرة خصب، وغبار طلع، وسمات حمل وولادة.

يضمر الاسرائيليون لنا الموت والهزيمة، ونتمسك نحن بالأمل واليقين. الجنرال المهزوم الذي اعتزل الحياة السياسية موشيه آرنس يقول ان الحاق الهزيمة بالفلسطينيين شرط مسبق للمفاوضات.. وهو يعني بالطبع ان الحاق الهزيمة بنا، سيفضي الى توقيعنا على صك الاستسلام.

موشه آرنس ما زال يسكن في تلال اليأس، وصحراء العزلة، وهي تلال وصحار لا تبعد كثيرا عن المياه الاقليمية للاحباط الذي حل ببن غوريون في أواخر أيامه، وبيغن في سنواته الأخيرة، وبغيرهم من زعماء اسرائيل الذين لم تجد الخيارات العسكرية حلولاً لأحلامهم الوحشية.

العدوان الاسرائيلي يتواصل، والحرب السياسية والاقتصادية والاعلامية التي تشن علينا لا تتوقف.

القتل على الحواجز، والموت يطل من فوهات المدافع، وهدير الطائرات، ولكن الحياة تمضي.

تتجدد الفصول على الرغم من أنف شارون.

يسقط المطر، وتهب الرياح، ولا يملك شارون القدرة على منع تحوّل الغيوم.

سرّ القوة في قلب وعقل الشعب الفلسطيني تمنحه هذه الأرض الطيبة لأبنائها.

هذا الوطن بتضاريسه، ومناخه، ودورة الفصول فيه، يصنع سلوك الانسان ومزاجه وطقسه الرائع.

الحياة تمضي، والصمود يعيد إنتاج المزيد من الصمود.

العيد على الأبواب.. وعلى الرغم من شحوب الأيام نقول بعيداً عن اي شعار: تحيا الحياة.

في رسالة الى وزيري الامن والأمن الداخلي

القاضي ناطور يطالب باطلاق سراح الفلسطينيين من القاصرين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث قاضي القضاة الشيخ احمد ناطور، برسالة أمس الخميس، الى وزيري الأمن والأمن الداخلي، بنيامين بن اليعيزر وعوزي لانداو، طالبهما فيها باطلاق سراح (١٦١) معتقلا فلسطينيًا تتراوح أعمارهم بين الثالثة عشرة والسابعة عشرة، يقبعون في السجون الاسرائيلية، وذلك مع حلول عيد الفطر، كخطوة على طريق تهيئة الناس الى مرحلة الثقة المتبادلة والتسامح والسلام.

وأشار القاضي في رسالته الى وجود ثلاث فتيات قاصرات موجودات في سجن «نفي ترتسا»، وهناك (١٥) قاصرا في جناح الجنائيين الكبار في سجن «تلموند»، الامر الذي يعرضهم الى مخاطر كبيرة وأضرار نفسية وجسدية بعيدة المدى، مشيراً الى ان الاولاد يعانون، من نقص في الملابس، والحمامات بدون ابواب وشبابيكها مكسرة، ويمنع أهاليهم من زيارتهم.

بمناسبة عيد الفطر

حملة اغاثة من جمعية اصدقاء المعتقل الى طولكرم

• توزيع هدايا من هيئات وأشخاص في البلاد •

* حيفا- مكتب «الاتحاد» - زار وفد من جمعية أصدقاء المعتقل والسجين، برئاسة نوال الصالح من الناصرة، مدينة طولكرم، والتقوا رئيس وأعضاء لجنة أسر الشهداء، وسلموهم شحنة اغاثة لتوزيعها على أسر الشهداء، والمحتاجين من طلاب الجامعات كمعايدة بمناسبة عيد الفطر.

وبمناسبة عيد الفطر السعيد، وزعت «جمعية تطوير شبيبة سخنين»، ولأول مرة، العاب أطفال وحلويات وبطاقات معايدة، على عدد من العائلات الفقيرة في سخنين، وقد جمعت تلك الهدايا من محلات تجارية ومن الأهالي لرسم البسمة على شفاه الأطفال.

وعلى الصعيد ذاته، وكعادته في كل عام، أرسل الحاج ابراهيم يوسف جبارين، شاحنة من المواد الغذائية بالاضافة الى كمية من الملابس، الى الضفة الغربية لتوزيعها على المحتاجين، وقدم خالد جبارين، الملابس، فيما قدم الحاج المواد الغذائية.

وبمناسبة العيد، وزعت شركة «أورنج» للهواتف الخلوية الهدايا على المواطنين المحتفلين بالعيد في القرى والمدن العربية، والهدية عبارة عن علبة فيها ثلاث حبات تمر، متمنية للجميع عيداً سعيداً.

وقام وفد مشترك من الناصرة والطيبة، وبمشاركة النائب الجبهوي عصام مخول، أمس الخميس، بمرافقة (٣) شاحنات تحمل كمية كبيرة من المواد الغذائية والملابس، وسلموها الى لجنة الاغاثة في طولكرم، لتوزيعها على المحتاجين بمناسبة عيد الفطر.

وجرى لقاء في مقر محافظ طولكرم، وجرى تبادل الكلمات وتحدث النائب عصام مخول وعدنان ابو ربيع، وعبد الحميد ابو عيطة ومحافظ طولكرم، ابو زياد.

وتسلم لجنة الاغاثة في قرية جلجولية، التي تشرف عليها الجبهة في القرية، الشحنة الثالثة من الاغاثة والمواد الغذائية والملابس، الى أهالي قطاع غزة المحتاجين، وكانت الجبهة في جلجولية أعلنت عن اقامة خيمة رمضانية لجمع التبرعات للأهل في غزة.

في الناصرة

التأمين الوطني يجمد اجراءات الحجز على المدينين بمناسبة العيد

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - أعلنت نقابة مستشاري الضرائب في فرع الناصرة والمروج في بيان اصدرته أمس الخميس أنه جرى التوصل الى اتفاق مبدئي مع مدير التأمين الوطني في الناصرة موشي بن نون، لوقف وتجميد اجراءات الحجوزات على المدينين خلال فترة الأعياد السعيدة.

وجاءت هذه الخطوة والتي تعتبر سابقة لم تحدث من قبل نتيجة للجهود والضغوطات التي قامت بها النقابة، للتخفيف من المعاناة والاعباء التي يتحملها المواطنون العرب نتيجة للظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد خاصة وان الأعياد على الأبواب.

على صعيد آخر تبذل النقابة جهودها لدى دائرة القيمة المضافة وضريبة الدخل لتأجيل موعد الدفعات المستحقة في الخامس عشر من الشهر الحالي الى موعد اقصاه الثامن عشر وذلك بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

واثنى عبد السلام حسن، رئيس نقابة مستشاري الضرائب على الدور الايجابي الذي بذله موشيه بن نون مدير التأمين الوطني في الناصرة لتحسين الخدمات للمراجعين من سكان الناصرة والمنطقة نحو الأفضل.

في رد على التماس لجنة الرؤساء العرب

«العليا» تلزم الحكومة بتخصيص (٢٠٪) من ميزانية مشروع ترميم الاحياء للقرى العربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت هيئة المحكمة العليا، من ثلاثة قضاة، قراراً يلزم الحكومة بتخصيص (٢٠٪) تقريبًا من ميزانيات مشروع ترميم الاحياء، للقرى والمدن العربية.

وجاء ذلك بناء على الالتماس الذي قدمته اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، بواسطة المحامي مروان دلال من مؤسسة «عدالة» في أوائل العام الفائت وجرى البت فيه أمس الاول الاربعاء.

وقررت هيئة المحكمة العليا، انه «يجب ضمان ان تكون نسبة الأموال التي ستخصص في اطار مشروع ترميم الاحياء في القرى والمدن العربية، موازية لنسبة العرب في الدولة وبناء على احتياجاتهم».

وأكد الملتمسون ان جميع القرى اليهودية التي تعاني من ضائقة ومشمولة في قائمة قرى الفقر الخاصة بدائرة الاحصاء المركزية تحظى بميزانيات عالية في اطار مشروع ترميم الاحياء، بينما فقط خمس قرى عربية حصلت على ميزانيات في اطار المشروع من أصل (٤٨) قرية عربية تضمنتها معطيات دائرة الاحصاء المركزية على أنها تعاني من أوضاع صعبة، وبعد تقديم الالتماس اصدرت المحكمة العليا في (٢/٢٠٠٠)، أمراً احترازيًا ضد الحكومة يلزمها بتسويغ لماذا لا تضع معايير محددة ومتساوية لتنفيذ مشروع ترميم الاحياء، ولماذا لا تدخل اليه الحكومة كل القرى العربية المحتاجة والفقيرة وبناء على معطيات دائرة الاحصاء المركزية.

وادعت الدولة في ردها لتبرير الاوضاع ان تغيير مسار المشروع يستوجب ميزانيات ضخمة وان هناك خطة حكومية شاملة بمقدار (٤) مليارات شيكل أعلن عنها في (٢٢/١٠/٢٠٠٠) لتطوير المجتمع العربي، ورفضت هيئة المحكمة هذا الادعاء، مشيرة الى أنه لا يوجد أي تعبير عيني لهذه الخطة في ميزانية الدولة للعام القادم وكذلك فلا توجد علاقة بين خطة الـ (٤) مليارات ومشروع ترميم الاحياء، اذ لم تفصل الحكومة مجال تخصص خطتها.

وقبلت المحكمة موقف الدولة ان اضافة القرى العربية المحتاجة الى لائحة مستحقي المشروع ستتم بالتدريج وضمن فترة محددة.

جرايسي يكشف عن تقليصات اضافية في هبات التطوير للسلطات العربية

• قلصوا من السلطات العربية ١٨٪ وزادوا لليهودية ١١٪

* كشف رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، النقاب عن تقليصات جديدة بادرت اليها وزارة الداخلية بحق السلطات المحلية العربية فيما يتعلق بهبات التطوير في ميزانية السنة الجديدة، في وقت كان من المفترض زيادتها على خلفية التمييز المستمر اللاحق بالسلطات العربية في هذا المجال.

وأكد جرايسي، في برقية بعث بها الى وزير الداخلية، ايلي يشاي، انه يستدل من التقرير الجديد لمدير عام وزارة الداخلية والذي وصلت نسخة عنه اليه، بان الوزارة قامت بتقليص هبات التطوير للسلطات المحلية العربية، ضمن الميزانية الجديدة، بنسبة (١٨٪) مقارنة بميزانية العام الماضي، في وقت ازدادت فيه هبات التطوير للسلطات المحلية اليهودي، بمعدل (١١٪).

واحتج جرايسي على هذا الاجراء مطالبًا بتغييره، ومشيراً الى الفوارق الكبيرة القائمة في هذا المجال بين السلطات المحلية العربية واليهودية، وأكد ان خطوة من هذا القبيل تزيد اكثر من الفجوة بين الجانبين، وانه لا يمكن تفسير ذلك الا على أساس استمرار سياسة تمييز ضد السلطات المحلية العربية على أساس قومي.

كما أوضح ان هذا الاجراء يتعارض مع قرار الحكومة بزيادة ميزانيات التطوير للوسط العربي بهدف جسر الفجوة.

مشاعل المركز الجماهيري تضيء سماء مجد الكروم

* مجد الكروم - لمراسلنا - ضمن سلسلة البرامج الفنية والثقافية والرياضية التي نظمها المركز الجماهيري في مجد الكروم أختتم أمس دوري كرة القدم المصغرة، وذلك بعد اجراء المباراة النهائية على كأس المركز الجماهيري في القاعة الرياضية بحضور رئيس المجلس المحلي محمد كنعان وبعض أعضاء ونواب الرئيس ومدير المركز الجماهيري ابراهيم خلايلة والعديد من الضيوف والمئات من الشباب مشجعي الرياضة حيث تم توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة والمشاركة في حفل خاص حضره المئات من الشباب.

وقد تم تنظيم الدوري بالتعاون مع قسم الرياضة في المجلس المحلي واشترك فيه (١٤) فريقًا تم صعود (٤) منها للمباريات النهائية حيث اكتظت مدرجات ملعب القاعة الرياضية بجمهور الشباب طيلة ليالي شهر رمضان، وقد أشرف على التحكيم والحكام محمود خلايلة مركز الرياضة في المجلس المحلي.

وعلى صعيد آخر وفي ليلة القدر انطلقت مسيرة المشاعل من المركز الجماهيري وطافت شوارع القرية بمشاركة فرق الكشافة وفرق الشبيبة والقادة الشباب وطلاب المركز التعليمي في المركز الجماهيري مهنئين أهالي القرية.

يذكر ان المركز الجماهيري كان اصدر نشرة خاصة قبل شهر رمضان بعنوان «المشاعل» تضمنت مشاريع وبرامج المركز الجماهيري التي تم تنفيذها كلها.

وكان موعد نساء القرية في مساء كل يوم ثلاثاء بلقاء خاص ومنوع في برامج دينية وترفيهية واجتماعية. ومن بين ضيوف هذه اللقاءات كان إمام القرية ومدير قسم الشؤون الاجتماعية وفنانون وآخرون. اما برنامج الرجال فكان في مساء كل يوم اربعاء، في لقاء خاص في مواضيع دينية وسياسية وثقافية.

اما جمهور الاطفال فخصص له ناد للسينما أيام الاثنين والاربعاء والجمعة حيث تم عرض أكثر من عشرة افلام لجيل الطفولة والاولاد.

ويقول السيد ابراهيم خلايلة مدير المركز الجماهيري انه خلال شهر رمضان المبارك صادف أيضًا أسبوع المعاق العالمي، حيث نظم المركز سلسلة فعاليات للرجال، والنساء عن المعاق وبهدف لفت نظر الجمهور الى الاعاقة وكيفية التعامل معها، فكانت هناك محاضرة للامهات عن موضوع زواج الاقارب وتأثيرها على ولادة اطفال معاقين وبرنامج ديني للرجال عن رأي الدين في الاعاقة وضرورة التعامل بلطف وتفهم مع ذوي الاحتياجات الخاصة. كما وتم اقامة افطار جماعي لمجموعة المتطوعين في المركز الجماهيري وحكام كرة القدم ومتطوعي نادي الكبار.

الاتحاد الاوروبي يمنح السلطة الفلسطينية ٣٠ مليون يورو مساعدة جديدة

* بروكسل - «و.ص.ف.» - منحت المفوضية الاوروبية السلطة الفلسطينية،، امس الخميس، مساعدة مباشرة للميزانية قيمتها ٣٠ مليون يورو لتمكينها من تأمين «الحد الادنى من عمل» ادارتها، كما اعلن متحدث في بروكسل.

وستدفع هذه المساعدة خلال ثلاثة اشهر بمعدل ١٠ ملايين يورو للدفعة الواحدة من كانون الاول وحتى شباط.

وهي في الواقع تمديد لمساعدة من النوع نفسه قيمتها ٦٠ مليون يورو دفعت بين ايار وتشرين الثاني هذه السنة.

وسيتولى فريق من صندوق النقد الدولي الاشراف على استخدام هذا المبلغ للحؤول دون حصول اي فساد.

وقد طلب رئيس الحكومة، اريئيل شارون، الشهر الماضي من الاتحاد الاوروبي عدم تقديم مساعدات للسلطة الفلسطينية زاعمًا انها تستخدمها لشراء اسلحة.

وسارع رئيس المفوضية الاوروبية رومانو برودي الى الرد بأن «هذه الاتهامات لا اساس لها».

«البيت الابيض» يدعو عرفات الى «فرض وقف العنف»!

* واشنطن - الوكالات - دعا البيت الابيض، امس الخميس، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى ملاحقة الاشخاص المسؤولين عن العمليات التي استهدفت اسرائيل، وان يبرهن «بالافعال وليس بالاقوال فقط» انه يريد السلام في الشرق الاوسط.

وقال المتحدث باسم الرئيس الامريكي جورج بوش، اري فلايشر، ان بوش «يعتقد انه يعود للرئيس عرفات ان يبرهن بالافعال وليس فقط بالاقوال انه سيجلب القتلة امام القضاء».

ورفض فلايشر اعطاء جواب مباشر في شأن قرار اسرائيل اعتبار عرفات «خارج اللعبة» وقطع الاتصالات مع السلطة الفلسطينية. وقال «الرئيس على علم بالطبع بهذه التصريحات واعتقد ان على الرئيس عرفات ان يبرهن نيته في احلال السلام في الشرق الاوسط».

بناء على طلب كتلة الجبهة
بلدية حيفا تدعم اطلاق اسم كميل شحادة على أحد الشوارع

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي أيمن عودة، مع وفد من «بيت النعمة»، رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، وجرى التداول حول كيفية تخليد ذكرى المرحوم كميل شحادة، مؤسس بيت النعمة، لمساعدة المحتاجين بغض النظر عن الدين والجنس والانتماء، في سنة (١٩٨٢).

وسلم عودة، متسناع، رسالة يسوغ فيها لماذا يجب تخليد الراحل كميل شحادة، معدداً مناقبه ونشاطاته الانسانية في مختلف المجالات، واقترح فيها اطلاق اسم المرحوم كميل شحادة على أحد شوارع المدينة، التي ولد وعاش فيها.

وأكد متسناع على أهمية الموضوع، ورحب بالفكرة وانه سيعمل على تنفيذه في العام القادم.

اثر الاتفاق على اقامة طواقم مهنية بين اللجنة والوزارة:
لجنة متابعة التعليم تحقق تقدماً ملموساً على طريق التنفيذ الفعلي لاحتياجات التعليم العربي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حققت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تقدماً ملموساً على طريق التنفيذ الفعلي لاحتياجات أساسية في مجال التعليم العربي، من خلال استجابة وزارة المعارف، اثر الاتصالات المكثفة المبرمجة التي أجرتها اللجنة، لمطلب اقامة طاقم مهني تنفيذي مشترك بين الوزارة واللجنة لبحث سبل وكيفية تنفيذ المطالب والاحتياجات التي تم إعدادها لتطوير التعليم العربي.

وهذه هي المرة الاولى التي تستجيب فيها الوزارة للجلوس، في اطار طواقم مهنية، لبحث المواضيع المطروحة بشكل مفصّل وكامل وبناء على عرض واضح للمطالب من لجنة متابعة التعليم العربي. والحديث لا يجري على تقديم طلبات وفحصها، انما كيفية الاستجابة لهذه الطلبات وسبل تنفيذها الفعلي. ولهذا الغرض، وعلى خلفية مطلب لجنة التعليم، تألف الطاقم المهني من مديري الدوائر الرئيسية في وزارة المعارف، حيث ألقت مديرة الطواقم المهنية في وزارة المعارف، إيلانه زايلر، خلال اجتماعها الاخير مع رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم، راجي منصور، وبحضور مفتش المعارف العربية، علي أسدي، مهمة اعداد تصور كامل على كل رئيس دائرة، بما في ذلك اعداد خطة لدائرته مع استعراض الموارد اللازمة لتقوم كل دائرة بتنفيذ القضايا المتعلقة بالتعليم العرب، كما طالبت بها لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

وستتواصل الاجتماعات خلال الشهر الحالي والنصف الاول من الشهر القادم على ان يعود الطاقم المهني للاجتماع بعد ذلك لاقرار التوصيات والخطط اللازمة. والخطط ستشمل كافة المواضيع التربوية والمهنية ابتداء من اعداد واستكمالات المفتشين والمعلمين والمديرين وتوظيف الموارد اللازمة لذلك، وانتهاء بالخطط الداعمة واعداد الملاكات والموارد لذلك، كما هو الحال في الناحية اليهودية.

ويشار الى انه من المتوقع ان تنشأ صعاب فيما يتعلق بزيادة الميزانيات لكل ذلك. وقال راجي منصور، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، في هذا المجال، ان اللجنة بلورت برنامجاً للتحرك من اجل تشكيل ضغط على الحكومة لتنفيذ الخطط المذكورة وتوفير الميزانيات اللازمة لذلك، من خلال عمل مشترك بين لجنة التعليم ولجنة المتابعة العليا واعضاء الكنيست العرب وهيئات رسمية وشعبية تمثيلية.

«أمنستي» مجموعة حيفا تنظم ندوة ومعرضاً خاصين بمناسبة يوم حقوق الإنسان العالمي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت يوم الاثنين الماضي، ندوة خاصة بمناسبة يوم حقوق الانسان العالمي في منتدى ومقهى «فتوش» في حيفا، دعا إليها ونظمها مجموعة حيفا لمنظمة «امنستي» العالمية وحضرها العشرات من الضيوف الذين غصّت بهم قاعات المنتدى، كان بينهم اعضاء في المنظمة وجمهور من المدعوين، اليهود والعرب.

وتحدث في هذه الندوة سيناي پيتر، مدير المسرح البلدي في حيفا، والمحامي حسن جبارين من منظمة «عدالة» والدكتور ايلان پاپي، عضو «أمنستي» ومحاضر في جامعة حيفا بموضوع التاريخ المعاصر، والمهندس صالح ابو الهيجاء، عضو فعال في فرع حيفا والاخت فلسطين اسماعيل من مركز «إعلام».

وقد اجمع المتحدثون على اهمية الدور الذي تقوم به منظمة «أمنستي» في العالم بشكل عام ومنطقتنا بشكل خاص بكل ما يتعلق بتتبع انتهاكات حقوق الانسان وأشكال العنف والارهاب التي تمارس يومياً داخل اسرائيل وفي نطاق منطقة السلطة الفلسطينية، وسبل تفادي ومنع هذه الانتهاكات عن طريق الحوار والبحث البناء بين قيادة الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، والعمل بجد وإصرار على وقف جميع أشكال العنف والارهاب الموجهة لأناس ابرياء من الطرفين.

ادار الندوة المحامي حسن عبادي، المستشار القانوني لمنظمة «أمنستي» فرع اسرائيل والذي رحب بالحضور ودعاهم لتوجيه الاسئلة والاستفهامات حول فعاليات الفرع في حيفا، وقد دار بين الحضور حوار بنّاء وموضوعي على الرغم من بعض التفاوت في وجهات النظر. واجمع الحضور على اهمية اجراء هذه اللقاءات بين مثقفين ورجال فكر من كلا الشعبين كأساس لتوطيد اركان التعايش والاخاء بين الشعبين في هذه البقعة البركانية من الارض، والتي أضحت على شفا الهاوية.

وفي نهاية اللقاء تجول الحضور في معرض نظمه المحامي كميل مويس، عضو فعال في منظمة «أمنستي» فرع حيفا.

وضم المعرض صوراً ورسومات معبرة تعكس معاناة الانسان في العالم من اشكال العنف والاضطهاد، والتي تعرض للمرة الاولى في شمال البلاد. ونالت هذه المعروضات إعجاب الحضور.

يستمر المعرض اعلاه حتى تاريخ اقصاه ٢٠/١٢/ ٢٠٠١ في منتدى «فتوش» في حيفا ابتداء من ساعات بعد الظهر حتى ساعات المساء المتأخرة.

إصابة خمسة عمال في شفاعمرو خلال صبة باطون

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اصيب، يوم امس الخميس، في شفاعمرو، خمسة عمال بجروح نتيجة سقوط سقف الاسمنت في اثناء «صبة» في الطابق الثاني من عمارة بيت الطائفة المسيحية في شفاعمرو.

ووقع الحادث قبل ظهر يوم امس، ويعتقد ان انهيار سقف الاسمنت كان نتيجة احد دعائم الحديد او الخشب التي تمسك السقف.

وقد نقل الجرحى الى مستشفى «رمبام» في حيفا حيث تم تحرير قسم منهم والقسم الأخر مكث لتلقي العلاج. وعند وقوع الحادث هرع الى المكان عدد كبير من سيارات الاسعاف لنقل الجرحى ومعالجتهم كما حضرت الشرطة التي باشرت التحقيق في ملابسات الحادث.

أهالي باقة الغربية يتذمرون من مضايقات الجيش بحجة ملاحقة عمال فلسطينيين

* باقة الغربية – من حسن مواسي – يشكو سكان منطقة «زاوية البلد» في وسط باقة الغربية، من الاعمال والملاحقات والمضايقات العسكرية التي ينفذها افراد القوات الامنية المختلفة، اذ يتعرض الاهالي الى تفتيشات في البيوت بادعاء بحث عن العمال الفلسطينيين.

ووصف احد سكان الحي في حديثه لـ «الاتحاد»: ما شاهدته الآن من تصرفات عدوانية واستفزازية من قبل افراد الدوريات و«حرس الحدود»، بات امراً عادياً لدينا، ويومياً عند الساعة الخامسة صباحاً حتى السابعة والنصف تقريباً، يبدأ مسلسل الملاحقات والمطاردات للعمال الفلسطينيين، الذين يضطرون للهرب من قوات الجيش و«حرس الحدود».

واضاف: «صباح امس الساعة السادسة الا ربعاً هرب عامل فلسطيني من قوات الجيش، وجاء واختبأ تحت الطاولة في ساحة بيتنا، فما كان من افراد الدورية التي لحقت به، الا ان كبلت يديه من الخلف، وباشر الجنود بضرب العامل بأرجلهم واعقاب البنادق.. وكان العامل يصرخ من الوجع. وعندما خرجت لرؤية ماذا يجري، وجهوا فوهات البنادق باتجاهي وقالوا، ادخل ولا تتدخل..

وأشار محدثنا الى بيته المكون من طابقين (غير مسكون) حيث يقوم افراد «حرس الحدود» وبشكل يومي بإجراء تفتيش دقيق، وبحجة البحث عن عمال فلسطينيين.

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تقيم مأدبة افطار

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقامت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بمشاركة نقابة الطلاب العامة افطاراً جماعياً بمناسبة شهر رمضان الفضيل للطلاب حضره نحو ٢٥٠ طالباً وطالبة. وحضره رئيس قسم تاريخ الشرق الاوسط البروفيسور افنير جلعادي والدكتور يوفال يوناثي من قسم العلوم الاجتماعية وكلاهما من اطار منتدى اليسار في الجامعة وهو اطار يضم طلاباً ومحاضرين يساريين، كذلك شارك في مأدبة الافطار مركز الدائرة الطلابية في الحزب والجبهة نكد نكد، والقى احمد عبد الخالق كلمة قصيرة هنأ فيها الطلاب بمناسبة الاعياد السعيدة والمجيدة.

يد المنون تختطف زهرة من المكر

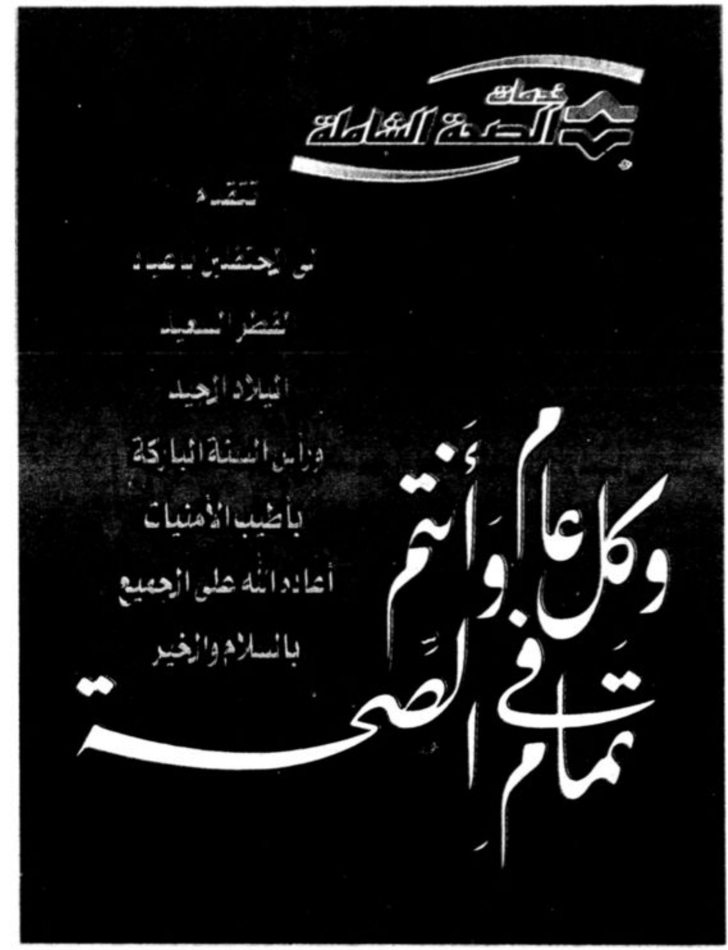
* اختطفت يد المنون الشاب نسيم محمد نابلسي وهو في ريعان الشباب (٣٦ عاماً) يوم الجمعة الماضي وذلك في اثناء اشتراكه في دوري كرة القدم التقليدي بمناسبة شهر رمضان الفضيل، حيث تتبارى عدة فرق وتجري التصفيات وتوزع الجوائز في احتفال يتخلله يانصيب خيري، اذ ان الجائزة الكبرى فيه خروف العيد. لكن هذه السنة تدخلت يد القدر لتقطف الزهرة نسيم من بين اترابه الشباب وفي اثناء المباريات، حيث ساهم في اللعب ليستريح بعضاً من الوقت، وعندها عاجلته نوبة قلبية قوية لم يتمكن الاطباء وطاقم الاسعاف، الذين اسرعوا لاسعافه، من انقاذ حياته.

وكان المرحوم نسيم قد امضى حوالي عشر سنوات في العمل في الولايات المتحدة وعاد الى البلاد قبل اربعة اشهر ليستقر في بلده وبين افراد عائلته في المكر.

والشاب نسيم هو ثالث ابناء المرحوم العامل الشيوعي محمد نابلسي احد اوائل الشيوعيين في المكر والذي عانى، كباقي الشيوعيين في البلاد الامرين من سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وكم الافواه وقطع الارزاق وكان قد اعتقل وسجن عدة مرات.

ولا يسعنا في هذه العجالة الا ان نتقدم بأحر التعازي لوالدة الفقيد واخوانه واخواته وعموم آل نابلسي في المكر راجين لهم الصبر والسلوان.

(صالح ابو عيشة)


خدمات الصحة الشاملة
تتقدم
من المحتفلين بعيد
الفطر السعيد
الميلاد المجيد
ورأس السنة المباركة
بأطيب الأمنيات
أعاده الله على الجميع
بالسلام والخير
وكل عام وأنتم
تمام في الصحة


كل عام وانتم بخير
عيد الفطر السعيد واعياد الميلاد المجيد
ورأس السنة المباركة
وكل عام وانتم بخير
רשות הדואר سلطة البريد
البريد انت في عالم جديد



مشروع
لؤلؤة شنلر
حملة
هدايا
الأعياد
اشتروا بيتكم في
مشروع لؤلؤة شنلر
واحصلوا على
القطع الكهربائية
هدية
براد
GR-602GVF
غسالة
6 كيلو
فرن + غاز
4200 TW-A
مكوى بخار
KENWOOD
مكنسة كهربائية
KENWOOD
خلاط طعام
KENWOOD
تلفزيون ٢٩ بوصة
Graetz
نشافة (٥ كيلو)
شركة مخائيل مطانس للبناء م.ض.
خبرة عشرات السنين وآلاف الوحدات السكنية

الحياة الحلوة تبدأ في

حدائق ترشيحا

سارعوا الآن البيع في أوجه

الاسعار ابتداء من $٨٩,٥٠٠

يارا

هدية

اشتروا بيتكم في مشروع حدائق ترشيحا واحصلوا على القطع الكهربائية

تمديد فترة المنح والقروض الخاصة من وزارة الاسكان حتى تاريخ ٢٠٠١/١٢/٣١

٣،٤،٥ غرف

بنتهاوس ٣ غرف

موقف خاص لكل بيت،

مستوى بناء عال ومناظر خلابة

براد GR-602GVF

غسالة 6 كيلو

فرن + غاز 4200 TW-A

نشافة (٥ كيلو)

تلفزيون ٢٩ بوصة Graetz

مكوى بخار KENWOOD

مكنسة كهربائية KENWOOD

خلاط طعام KENWOOD

* الحملة وفق شروط الشركة

من طمرة يهنئون بمناسبة عيد الفطر السعيد

كل عام وأنتم بخير

مطبعة اخوان سمار

طباعة بجميع الأحجام والألوان

مطبعة اخوان سمار
דפוס אחים סמאר

تلفاكس: ٩٩٤٣٥٠٦ - ٠٤

نتقدم بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى ابنائنا في طمرة والى كافة شعبنا في البلاد بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود هذه المناسبة السعيدة بالخير واليمن والبركة وقد عم السلام ربوع بلادنا.

كل عام وأنتم بخير

دور غاز طمرة

بيع وتركيب مع كفالة

بإدارة: عدنان ابو الهيجاء

٠٥٤/٨٤٨٣٨١ - ٠٥٤/٩٠٥٦٢٣ - ٠٤/٩٩٤٥١٠١

يتقدم بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى الأهل في طمرة والى كافة شعبنا في البلاد بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود هذه المناسبة السعيدة بالخير واليمن والبركة وقد عم السلام ربوع بلادنا.

كل عام وأنتم بخير

باطون المركز (١٩٩٤) م.ض.

مصنع لانتاج وتسويق باطون

جاهز وطين - طمرة

تسويق مواد بناء، حديد وبلوك للبناء بإدارة عزيز شحتوت

طمرة - تلفون: ٩٩٤٤٩٢٦/٧ - ٠٤

نتقدم بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى ابنائنا في طمرة والى كافة شعبنا في البلاد بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود هذه المناسبة السعيدة بالخير واليمن والبركة وقد عم السلام ربوع بلادنا.

ملاهي التوت

تلفون: ٩٩٤٢١٠٧ - ٠٤

نتقدم بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى ابنائنا في طمرة والى كافة شعبنا في البلاد بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين أن تعود هذه المناسبة السعيدة بالخير واليمن والبركة وقد عم السلام ربوع بلادنا.

كل عام وأنتم بخير

كل عام وأنتم بخير

غاز كارم طمرة

خدمات غاز

طمرة: ٩٩٤٦٣٦٥ - ٠٤ - ٨٥٩٥٥٥ - ٠٥٤

نتقدم بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى ابنائنا في طمرة والى كافة شعبنا في البلاد بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود هذه المناسبة السعيدة بالخير واليمن والبركة وقد عم السلام ربوع بلادنا.

كل عام وأنتم بخير

غاز عبدو

عبدو سامي دياب

طمرة تلفون: ٩٩٤٧١٣٤ - ٤ - ٠٠٩٧٢

نتقدم بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى ابنائنا في طمرة والى كافة شعبنا في البلاد بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود هذه المناسبة السعيدة بالخير واليمن والبركة وقد عم السلام ربوع بلادنا.

كل عام وأنتم بخير

هاشم فوزي دياب للألبسة

طمرة: الشارع الرئيسي تلفون: ٠٤/٩٩٤٨١٨٤

نتقدم بأجمل التهاني وأطيب التبريكات الى ابنائنا في طمرة والى كافة شعبنا في البلاد بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

أعاده الله علينا باليمن والخير والبركات.
آملين ان تعود هذه المناسبة السعيدة في ظروف أفضل وقد عم السلام ربوع بلادنا.

كل عام وأنتم بخير

كونديتوريا طمرة

حلويات شرقية وغربية ونابلسية

لصاحبها: ابو فادي - رائد احمد ابو عيسى

طمرة الشارع الرئيسي

تلفون: ٧٢٨٣٥١ - ٠٥٤ - ٩٩٤٠٦٢٩ - ٠٤

نتقدم بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى ابنائنا في طمرة والى كافة شعبنا في البلاد بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود هذه المناسبة السعيدة بالخير واليمن والبركة وقد عم السلام ربوع بلادنا.

كل عام وانتم بخير

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ١٦ ديسمبر حتى ٢٠ ديسمبر

[illegible]		[illegible]	موعد: يوم المناقصة	موعد: يوم التسديد المالي	صرف /تحقيق: يوم	صرف /تحقيق: مدة	ملايين ش-ج/دولار	[illegible]
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠٣١٢	٠١/١٢/١٨	٠١/١٢/١٩	٠٢/٣/٦	٧٧ يوما	٢٠٠	٢٠٪
		١٢١٢	٠١/١٢/١٨	٠١/١٢/١٩	٠٢/١٢/٤	٣٥٠ يوما	٣٠٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)		٠٧١٢	٠١/١٢/١٨	٠٢/٤/٤	٠٢/٧/٣	٩٠ يوما	٢٠	٢٠٪
		٠٤١٣	٠١/١٢/١٨	٠٢/٤/٤	٠٣/٤/٢	٣٦٣ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٣)			✱	✱		✱
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	١١٢٣٣٣	٠١/١٢/١٨	٠١/١٢/١٨	٠٢/٣/١٩	٣ أشهر	٥	✱
		١١٢٣٥٣	٠١/١٢/٢٠	٠١/١٢/٢٠	٠٢/٣/١٩	٣ أشهر	٥	
	للشراء (CALL)	١١٢٣٣٢	٠١/١٢/١٨	٠١/١٢/١٨	٠٢/٣/١٩	٣ أشهر	٥	✱
		١١٢٣٣٠	٠١/١٢/١٨	٠١/١٢/١٨	٠٢/٦/١٨	٦ أشهر	٥	
		١١٢٣٥٢	٠١/١٢/٢٠	٠١/١٢/٢٠	٠٢/٣/١٩	٣ أشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافأة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.

(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.

(٣) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب«أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.

(٤) المكافأة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب«أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». قبل كل مناقصة

ملاحظات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ١٦ديسمبر وحتى ٣١

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية	فائدة: سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
شاحر ٢٦٦٦ك	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٠٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	١٠٤,٠٠	٠١/١٢/١٧	٠١/١٢/١٨
شاحر ٢٦٨٠ط و	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١٠	٢٠٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	٩٩,٠٠	٠١/١٢/١٧	٠١/١٢/١٨
غيلون حداش ٢٣٠٤ك هـ	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٥٥٠	١,٣٩٩٩١	٥,٨٠٠٠٠	٩٩,٠٠	٠١/١٢/١٧	٠١/١٢/١٨
جليل ٥٩٠٣ ٠١/٢١ هـ	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	٢٠	٢٥٠	٣,٩٨٨٨٣	٤,٠٠٠٠٠	٨٧,٠٠	٠١/١٢/١٧	٠١/١٢/١٨
شاحر ٢٦٦٦ك ا	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٥٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٢/٢٤	٠١/١٢/٢٥
غيلون حداش ٢٣٠٤ك و	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٥٥٠	١,٣٩٩٩١	٥,٨٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٢/٢٤	٠١/١٢/٢٥
جليل ٥٤٨٠ ط ٠١/١١ ط	جدول ٠١/٠٧	سنوية ثابتة مرتبطة	١٠	٢٥٠	٣,٩٧٧٦٥	٤,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٢/٢٤	٠١/١٢/٢٥
شاحر ٢٦٨٠ ط ز	غير مرتبط	سنوية ثابتة	١٠	٢٠٠	٦,٩٨٠١٧	٧,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠١/١٢/٢٤	٠١/١٢/٢٥

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.

(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.

(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.

في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طوبا بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٧٦٠٩ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في طوبا

حوض ١٧٣٨٧ قسيمة ٢ قطع ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٧٣٢، ٧٣٣

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي طوبا - الزنجرية ص.ب ١ طوبا - الزنجرية ١٢٣١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر كنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ب/٢٩٢٠٧ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض. اقامة عمود زاوية مع محول رقم N ٢/٥٠٢ بكافة منشآتها في كفر كنا، حوض ١٧٣٨٧ قسائم ٤١، ٤٢، ٣٨، ٤٧، ٦٢

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر كنا . كفر كنا ١٦٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كمانه بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٠٠٣٠٨ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم KL ١٩٢/٣٥ بكافة منشآتها في كمانه، حوض ١٨٨٥٠ قسائم ٢، ٣، ٥، ٨

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مسجاف، ص.ب ٩٠٠٠٠ كرميئيل ٢١٦١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

شكر على تعاز

زوجة الفقيد وأولاده وبناته وأخوه واخواته وآل خميس في الرينة والبلاد والخارج يتقدمون بأسمى آيات الشكر والامتنان، لكل من واساهم في مصابهم بفقدان عزيزهم الغالي المرحوم

سلامة حنا خميس

(أبو جور)

إن كان في المشاركة، في الدفن او الحضور الى بيت الفقيد او بإرسالهم برقيات التعازي.

راجين مشاركتكم افراحكم وايامكم السعيدة.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٥٦٦ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم

حوض ٢٠٣٥٥ قسائم ٣٢، ٣٣، ٣٤

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في البعينه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٥٨٢ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض اقامة بكافة منشآتها في البعينة حوض ١٧٥٤٥ قسيمة ٣٤

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي البعينه - النجيدات، البعينة - النجيدات ١٦٩٢٤ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في يانوح بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٥٨٧ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في يانوح

حوض١٨٧٢٥ قسائم ٢٧، ٥٤، حوض ١٨٧٢٦ قسيمة ٧٢

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يانوح - جت، يانوح - جت ٢٥١٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

لجمعية حوار للتربية البديلة

مطلوب

مدير/ مديرة لادارة جمعية حوار في حيفا تتوفر/ لديه/ها كفاءات وقدرات قيادية، قدرة على العمل مع مجموعات وتفعيل طواقم، خبرة خمس سنوات على الاقل في مجال العمل الاهلي والتربوي. مكان الاقامة: حيفا.

الرجاء ارسال سيرة حياة وتوصيات حتى موعد اقصاه ٢٠٠١/١٢/٢٨ الى العنوان التالي:

فاكس: ٠٤-٨٥٢٢٣٥٧

وبريد الكتروني: hiwar-org@hotmail.com

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده عامر وزاهر وبناته كيتي ومهى واخوانه أسعد وموريس وجميع آل كردوش وعزام وانسباؤهم واقرباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

سمير اسحق كردوش

(أبو عامر)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/١٢/١٥ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«ليف هجليل»
ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

حسب المادة ٢ ب (٣) من قانون التنظيم والبناء (طلب ترخيص، شروط ورسوم) - ١٩٧٠ قدم الى مكاتب اللجنة طلب موقع من مصطفى محمد سعدي صاحب هوية رقم ٢٠٩٦٢٥٤٥ من قرية عرابة، طلب رقم ٢٠٠١٠٥٧١ يطلب فيه شرعية لبناية موجودة. في حوض ١٩٣٨٢ قسيمة ٢٩ في قرية عرابة. كل من يدعي ان له حقوقاً على الارض ويعارض هذا الطلب عليه تقديم اعتراضه خطياً خلال ٣٠ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

باحترام:
فيترو دورين
مهندس اللجنة

مسرح «الميدان» يستعد لافتتاح قاعاته في حيفا

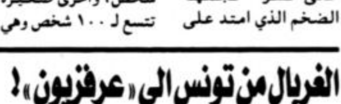
* وصلت أعمال التطوير والبناء في مركز مسرح «الميدان» في حيفا الى أوجها هذا الاسبوع، والتي من المفروض أن تكتمل نهائيًا حتى نهاية الشهر الحالي، وتوّجت هذه الأعمال، عندما علقت هذا الاسبوع اليافطة العملاقة على واجهة مبنى عمارة «مجدال هنفيئيم» في حيفا والتي أثارت انفعال المواطنين العرب واليهود على السواء لحجمها الضخم الذي امتد على طول ١٧ متراً وشعارها الجميل الذي اصبح علامة مميزة لمسرح «الميدان»، وكأنها تعلن للجمهور عن بداية فترة جديدة في تاريخ هذا الموقع الذي فقد بريقه منذ سنوات، لتقوية وتجدد الحياة الثقافية من خلال الفعاليات التي سوف ينظمها المسرح مع بداية العام الجديد.

يحتوي مركز مسرح «الميدان»، على قاعتين، واحدة كبيرة وتتسع لـ ٣٠٠ شخص، وأخرى صغيرة تتسع لـ ١٠٠ شخص وهي قاعة متعددة الأهداف، وكلتاهما جهزتا بكل ما يلزم من أجهزة الصوت والاضاءة. بالاضافة الى صالة الكافيتيريا والتي من المفروض أن تخدم المركز والجمهور العام.

وقد أشرف المدير الفني للمسرح، فؤاد عوض على أعمال البناء والتطوير والتي بدأت منذ ثمانية أشهر، حيث قام المصمم المعماري نزار زريق بتخطيط الشكل العام مستعيناً بطاقم من المهنيين في المجالات المختلفة، فقد أشرف المهندس سعيد مرجية على أعمال المياه، والمجاري والاطفائية والمكيفات الهوائية، واشرف المهندس غازي ايوب على أعمال الكهرباء، وكذلك المهندس مفضي نعامنة الذي راقب تنفيذ أعمال البناء، التي نفذها المقاول نزيه حمدان من الناصرة.

ويقول فؤاد عوض: «انني سعيد جداً بإنجاز هذا المشروع الثقافي الهام، بل ويمكن اعتباره اهم مشروع ثقافي حضاري أنجز خلال هذا العام. لقد قطعنا شوطًا طويلاً، والجمهور ينتظر بفارغ الصبر، بقيت هناك أعمال صغيرة وأهمها تجريب وتفعيل الأجهزة للتأكد من قيامها بالوظائف الخاصة بها.

بقي أن نذكر ان وزارة الثقافة والرياضة والعلوم قد رصدت مبلغ ١,٢٥٠,٠٠٠ مساهمة منها في ترميم وبناء هذا المركز، بالاضافة لما تقدمه بلدية حيفا من دعم سنوي لتغطية نفقات أجرة المبنى.



الغربال من تونس الى «عرفزيون»!

* عادت الى البلاد بعثة «الغربال» الفنية بادارة علي عباسي مدير عام مؤسسة الغربال الشفاعمرية بعد جولة من العروض الموسيقية الغنائية والشعرية ضمن فعاليات مهرجان المدينة في تونس وهو المهرجان الثاني من حيث الاهمية بعد قرطاج، وقد تكللت هذه العروض بالنجاح وبردود فعل ايجابية من الجمهور وادارة المهرجان والصحافة والفنانين العرب الذين حضروا عروض «الغربال» واستمتعوا بها.

تشكلت البعثة من المطربين: رائد كبها، كمال سليمان، دلال ابو امنة، وتغريد هاني، بمرافقة فرقة الغربال الموسيقية المكونة من: اياد اسدي (عود) فضل مناع (كمان) معين شعيب (اورغ) احمد خليل (رق) ومدير الفرقة وعازف الايقاع صالح هيبي.

شاركت المجموعة بامسيتين: الاولى على المسرح البلدي في تونس حيث قدمت باقة من الاغاني المحلية والملتزمة والفلوكلورية في قسمها الاول. اما القسم الثاني فقد احياه الشاعر الكبير سميح القاسم، فقد قدم باقة من حدائق اشعاره القديمة والحديثة حيث الهبت قلوب الجماهير التي لم تكف عن التصفيق الحار الذي دل بحرارته على مدى حب الشعب التونسي للقاسم واشعاره.

اما الامسية الثانية فقد اختارت ادارة المهرجان فرقة الغربال لتحل ضيفة على برنامج «همزة وصل» في التلفزيون القناة الفضائية التونسية حيث احيت حفلاً مباشراً بالاضافة الى لقاءات مباشرة مع المطربين الذين قدموا اشهر اغانيهم المحلية والعربية.

ومن الجدير بالذكر ان الامسية الاولى قد نقلتها قناة «art الطرب» مباشرة من المسرح البلدي على مدى (٩٠) دقيقة.

مشاركة الغربال في هذا المهرجان هي الثالثة فقد سبق وان شارك المطرب خليل ابو نقولا، والمطرب علاء عزام في المهرجانات السابقة. وحول ذلك يقول علي عباسي، ان مؤسسة الغربال عملت وما زالت تعمل على رعاية جميع الفنانين واتاحة كل الفرص الممكنة لاشراكهم في المهرجانات العربية، كدار الاوبرا في القاهرة، والمدينة بتونس، وجرش في الاردن، والاغنية العربية في المغرب، وتجري مباحثات الان لامكانية المشاركة في مهرجان قرطاج في السنة القادمة.

هذا وقد شاركت في المهرجان فرقة «سلاطين الطرب» من سوريا وفؤاد الابادي، من المغرب والفرقة العراقية للفولكلور ولطفي بشناق، من تونس وايمان الباقي، من مصر وميادة بسيليس، من سوريا.

اما على الصعيد المحلي فيضيف عباسي، انه يتم الاستعداد لتنظيم اكبر تظاهره غنائية في البلاد وهي «العرفزيون» للمرة الثانية، اذ تم اختيار (١٢) اغنية محلية من بين (٢٠) اغنية من قبل لجنة فنية تضم كبار الموسيقيين والفنانين من الدول العربية.



شعراء ورشة «هليكون» في مهرجان شعري - فني اليوم الجمعة

هليكون

* تل أبيب - لمراسل خاص - ضمن المهرجان الفني - الشعري الكبير الذي يعقد ابتداءً من الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة، وإلى ما بعد منتصف الليل، حيث يتوالى عشرات الشعراء على تقديم أشعارهم، بعضها بمرافقة الموسيقى، وذلك بتنظيم من مؤسسة «هليكون» للشعر وعلى مسرح «تموناع» في تل أبيب.

وسيقوم شعراء الورشة الشعرية لعام ٢٠٠١ من العرب واليهود بتقديم نتاجهم بفقرة من البرنامج خاصة بهم.

ويقوم بالمشاركة منهم في هذا المهرجان: عوديد ليطمان وليؤور معيان وشاحر-ماريو مردخاي وأنور سابا وچاليت سيليكتار وعلا عويضة وعبد الله عزايزة وزيدة عطشة وإبراهيم قعدان وشيرلي شور وراني شاحر.

هذا ويقوم الشعراء بتقديم أشعارهم، كل مبدع بلغته، كما يقومون بتقديم ترجمات زملائهم إلى اللغة الأخرى.

ومن الجدير بالذكر انه من المتوقع بداية الورشة الشعرية الثانية، وللعام ٢٠٠٢، في شهر آذار القادم.

«جائزة فن السينما» لدالية كارپيل عن «إميل حبيبي: باقٍ في حيفا»

• لجنة التحكيم: الجائزة تمنح لدالية كارپيل عن «أمانتها للصدق» • الفيلم ومخرجته إلى مهرجان سينمائي في پاريس في كانون الثاني ٢٠٠٢ •

لقطة في اثناء تصوير الفيلم بين إميل حبيبي والمخرجة

* حيفا - من مراسل خاص - قدمت في ساعة متأخرة من مساء أمس، في سينماتيك القدس، «جوائز فن السينما» لخمسة مخرجين سينمائيين وهم: رعنان ألكسندروڤيتش وعميت بروبير وداني ڤيريتيه وموشيه زونديد ودالية كارپيل.

وجاء منح دالية كارپيل، بحسب حيثيات لجنة التحكيم، المكونة من المخرجين ميخال أڤيعاد ورافي بوكاني والناقد السينمائي مئير شنيتسر على «أمانتها للصدق» في أعمالها وخاصة في «إميل حبيبي: باق في حيفا» و«رافي ١٩٩٣».

وكانت دالية كارپيل حازت على جائزة تقديرية خاصة في مهرجان السينما الدولي في القدس عام ١٩٩٧. وعرض الفيلم في قاعات السينماتيك في حيفا والقدس وتل أبيب.

وكان عرض «إميل حبيبي: باق في حيفا» بعرضين على «القناة الثانية»، الأولى في الذكرى السنوية الأولى لوفاة إميل حبيبي، والثانية في أيار ٢٠٠١ إحياء لذكرى ميلاده الـ(٨٠) ووفاته الخامسة.

وكان شارك في عدة مهرجانات سينمائية عالمية. ومن المنتظر أن يعرض في المهرجان السينمائي الفرنسي القادم - ٢٠٠٢/١/١٦ في پاريس.

كفى لمذبحة النساء
كفى لصمت القطيع

نجاح سواعد
سلوى سواعد
ندين الوحيدي
ميسا مصاروة
عبير الهويدي
مها قيس
هاني عزام
صابرين ابو غانم
امرأة من النقب

السوار: الحركة النسوية العربية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية مشروع البديل للحد من جرائم (شرف العائلة).
المركز الجماهيري العربي – اللد.
جمعية سنديانة – نساء الرملة.
احتجاجًا على تفشي ظاهرة القتل على خلفية ما يسمى بشرف العائلة والتي اودت بحياة ثماني نساء ورجل خلال السنة الجارية، ندعوكم لمشاركتنا في ندوة لذكرى الضحايا وكذلك لبحث الموضوع من وجهات نظر مختلفة.

يشارك/ تشارك في الندوة كل من:
- السيد زياد عسلية: قاضي المحكمة الشرعية في حيفا.
- النائب عصام مخول: عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.
- د. جمال زحالقة: عن التجمع الوطني الدمقراطي.
- السيدة سماح اغبارية: مديرة المركز الجماهيري العربي.
- السيدة زهوة الوحيدي – ام الضحية ندين الوحيدي – اللد
- الصحفية رانية مرجية: عن جمعية السنديانة.
- المحامية سمر خميس: مركزة مشروع «البديل».

تتخلل الندوة معزوفة موسيقية ملتزمة.
وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/١٢/٢١ الساعة الخامسة في المركز الجماهيري العربي – الواحة الخضراء في اللد.
للسفر من منطقة الشمال وحيفا.



قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأبناؤها فريد، عيد، خالد، راضية، نايفة وهيفاء، إخوته وأخواته وعموم آل سلمان (شحادة) وآل خوري (داموني) وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عبلين والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

كمال جريس سلمان
(ابو فريد)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٢/١٥ في تمام الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الأرثوذكس في عبلين.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.

إعلان دعوى بملف تفريق
الى المدعى عليه خليل ابراهيم فهد، هوية: ٩٧٥٢٩٨٢١٧ من جسر الزرقاء، والمجهول الاقامة حاليًا يقتضى حضورك للمحكمة الشرعية حيفا يوم ٢٠٠١/١٢/٢٦ الساعة ٩,٠٠ للرد على دعوى تفريق للغيبة المقدمة ضدك من حلمية شعبان بملف ٠١/٥٧٥.
وإن لم تحضر تجري محاكمتك غيابيًا.
صبيح ادلبي – سكرتير

جمعية اصدقاء مدرسة يني الثانوية
كفرياسيف

طلابنا وأهلنا الاعزاء في كفرياسيف والقرى المجاورة..
تحت رعاية مجلس كفرياسيف المحلي وبمشاركة مدرسة يني الثانوية ولجنة اولياء امور الطلاب ندعوكم للقاء الشهر مع:

د. سري نسيبة - المفوض السياسي العام لشؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس جامعة القدس
حول: الوضع السياسي الراهن والآفاق المستقبلية

وذلك يوم الخميس ٢٠٠١/١٢/٢٠ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة المركز الثقافي في كفرياسيف.

ساهموا بحضوركم من اجل تنشيط الحركة الثقافية في قريتنا الغالية.
والي اللقاء في لقاء الشهر القادم.

معكم دائمًا على درب العطاء
جمعية اصدقاء مدرسة يني الثانوية
كفرياسيف

بلدية سخنين
مناقصة رقم ٢٠٠١/١٤

١ – تعلن بهذا بلدية سخنين عن رغبتها بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لبناية مبنى حضانة يومية.
٢ – يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات التقنية من مكتب مهندس بلدية سخنين تلفون: ٠٤-٦٧٨٨٨٢٠، فاكس: ٠٤-٦٧٨٨٨٢٦ اثناء ساعات الدوام مقابل ١٠٠٠ ش.ج. لا تعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.
٣ – تقدم العروض مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء تشمل الضريبة الاضافية. سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من موعد تقديم العطاء والعرض الذي لا يرفق به كفالة بنكية لا يجري بحثه.
٤ – تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لأعمال البناء ١٠٠ حسب التصنيف المالي لمجمل العطاء. على المقاول ارفاق نسخة من التصديق مسجلة في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني ولائحة بأعمال مشابهة نفذها في الفترة الاخيرة.
٥ – كل عطاء يشمل المواد والمصانعة والعمل كما هو مفصل في لائحة الكميات.
٦ – تجرى جولة للمقاولين في مكان العمل يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/١٢/٢٥ الساعة الثانية عشرة ظهرًا في بناية البلدية.
٧ – آخر موعد لتقديم العرض شخصيًا وباليد فقط يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/١/٣ الساعة الثانية عشرة ظهرًا.
٨ – لأي استفسار يمكن مراجعة مكتب المخطط عبد ياسين في عرابة.
٩ – عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات والمجلس البلدي ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.
١٠ – اللجنة والمجلس البلدي غير ملزمين بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر والبلدية تحتفظ بحقها لإبطال المناقصة او اي جزء منها ولا يحق لأي مقاول المطالبة بأي تعويض نتيجة ذلك.

مع الاحترام
مصطفى ابو ريا
رئيس البلدية

تعزية

رئيس مجلس محلي الرينة، الاعضاء، وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي لعائلة نواطحة لوفاة المرحوم

عمر أحمد عبد الرحمن نواطحة
(ابو ابراهيم)

انا لله وانا إليه راجعون

عدنان بصول
رئيس مجلس الرينة المحلي

تعازينا

الى آل سعيد وخوري لوفاة المرحومة
فرحة عبد الله سعيد
(أم أسعد)
والى آل توما واقربائهم لوفاة المرحومة
أديبة جريس توما
والى آل علي وانسبائهم لوفاة المرحوم
رزق صالح علي
(أبو صالح)

لهم جميعًا الرحمة ولكم من بعدهم طول البقاء.
الحزب والجبهة
كفرياسيف





האגודה לזכויות האזרח בישראל
جمعية حقوق المواطن في اسرائيل
The Association for Civil Rights in Israel

برنامج المؤتمر:

١١:١٥ - اجتماع وتسجيل
١١:٤٥ - كلمات افتتاحية
السيدة شولميت ألوني
الكاتب سلمان ناطور
الجلسة الاولى (١٢:١٥ - ١٣:٣٠)
إعلام إخباري أم مجند؟
دور وسائل الاعلام في فترات الازمة والطوارئ
يدير الحوار اليعيزر يعاري، مدير الصندوق الجديد لاسرائيل
المشاركون:
د. دنيال دور، جامعة تل ابيب، مؤلف الكتاب "עיתונות תחת השפעה" (صحافة تحت التأثير)
السيد وليد العمري، مراسل كبير، قناة «الجزيرة»
السيد دافيد فيتستوم، القناة الاولى، مقدم ومحرر برنامج «من اليوم للغد»
السيدة ايته پرينس جيبسون، Jerusalem Post
السيد علي واكد، مراسل موقع الاخبار ynet
استراحة وتضييفات:
الجلسة الثانية (١٤:١٥ - ١٥:٤٥)
الى أين اختفت القيادة الليبرالية في اسرائيل؟
تدير الحوار السيدة كرميت چاي
المشاركون:
البروفيسورة يولي تمير، جامعة تل ابيب
المسرحي يهوشوع سوبول
الكاتب سلمان ناطور
الممثل محمد بكري
البروفيسور امنون سيلع، الجامعة العبرية
الجلسة الثالثة (١٦:٠٠ - ١٧:٣٠)
حقوق الانسان - أصوات من الميدان
عرض الفيلم «بخوري تسيون (اسم شارع) ٢٧» من المسلسل «جميع ابناء البشر»، (قصة أربع عائلات عربية شابة من يافا)
مقابلة مع محمد علي زيان من القرية غير المعترف بها ام السحالي بالقرب من شفاعمرو
استراحة وتضييفات
الجلسة النهائية (١٧:٤٥ - ١٩:٠٠)
دور الحركة من اجل التغيير الاجتماعي في اسرائيل في فترات الازمة والطوارئ
حوار يديره يشاي منوحين مسؤول مجال الاستشارة التعليمية שת"י
باشتراك:
المحامية سهاد بشارة، عدالة - المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل
السيدة فيرد ليفنيه، جمعية حقوق المواطن في اسرائيل
الحاخام جلعاد كريب، المركز للتعددية اليهودية - الحركة اليهودية التقدمية
د. هنرييت دهان كاليب، اختي، جامعة بن غوريون في النقب

إعلام
ليكن معلومًا لديكم انه قدم الى محكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب تثبيت وصية المرحوم خليل سليمان صول الرومي الكاثوليكي من مدينة الناصرة.
ورثته هم: ابنه سليمان خليل صول.
فمن له اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة الدينية خلال عشرين يومًا من نشر هذا الاعلام.
مسجل المحكمة
سمير روحانا

تعزية

تعازينا الحارة الى الاخ يوسف احمد نواطحة واخوانه وابنائه وجميع آل نواطحة لوفاة المأسوف عليه

المرحوم عمر أحمد نواطحة
(أبو ابراهيم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الرينة



حفلة الحملات للعائلة!

اشتر سلكوم اضافي واجعل العائلة توفر مئات الشواقل في السنة!

اشتر سلكوم اضافي وبفضلك، يكون باستطاعة كل واحد من أفراد العائلة إختيار رقمين لمكالمات بسعر مخفض من هاتفه السلكوم - حتى ٧٠٪ تخفيض على زمن هواء سلكوم.

وفروا مئات الشواقل على العائلة

عدد هواتف سلكوم في العائلة	هاتفان	٣ هواتف	٤ هواتف
التوفير الاجمالي	٦١١ ش.ج	٩١٧ ش.ج	١.٢٢٣ ش.ج

عروض خاصة لزبائن توكمان

للشراء بواسطة الهاتف (ببطاقات الاعتماد فقط) اتصلوا 1-800-800-599 أو 321* من السلكوم

لتفاصيل اضافية اتصلوا 1-800-800-052 أو 052* من السلكوم

سلكوم. على هواك ودايما معاك

يخضع لشروط الحملة والخدمة. حتى نفاذ المخزون. إمتياز الرقمين للمختارين مشروط بدفع حسابات جميع الأجهزة بنفس وسيلة الدفع. التوفير والتخفيض حتى ٧٠٪ مقارنة برسوم زمن هواء سلكوم في المكالمات إلى خارج شبكة سلكوم ضمن رسوم النجوم. الحسابات حسب معدل الإستهلاك للزبون ولرقمين. الإتصال الى 052* مقابل دفع رسوم زمن هواء سلكوم.

يهنئون بحلول عيد الفطر السعيد وأعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الميلادية

تهنئة

رئيس وأعضاء، وموظفو ونواب بلدية سخنين يتقدمون بأجمل التهاني وأحلى الأماني الى جميع الأمة الاسلامية والطوائف المسيحية بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد
اعياد الميلاد المجيدة
رأس السنة الميلادية

أعادها الله على الجميع بالخير والبركات وقد عمّ السلام ربوع منطقتنا

وكل عام وأنتم بخير

باحترام
رئيس بلدية سخنين – مصطفى أبو ريا

تهنئة

رئيس وأعضاء، وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى الأمة الاسلامية والطوائف المسيحية بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد
اعياد الميلاد المجيدة
رأس السنة الميلادية

أعادها الله على الجميع بالخير والبركات

وكل عام وأنتم بخير

باحترام
رئيس مجلس عرابة المحلي
ياسين ياسين

تهنئة

رئيس وأعضاء، وموظفو مجلس عيلبون المحلي يتقدمون بأجمل التهاني وأحلى الأماني الى عموم الأمة الاسلامية والطوائف المسيحية بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد
اعياد الميلاد المجيدة
رأس السنة الميلادية

أعادها الله على الجميع بالخير والبركات

وكل عام وأنتم بخير

باحترام
رئيس مجلس عيلبون المحلي – د. حنا سويد

الكلية الأكاديمية العربية للتربية
في اسرائيل - حيفا

تتقدم الكلية الأكاديمية للتربية في حيفا بأحر التهاني وأطيب الأماني لطلابها ومعلميها والعاملين فيها وجميع مواطني الدولة بمناسبة حلول الأعياد المباركة

عيد الفطر السعيد
عيد الأنوار
عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة.

أعاد الله هذه الأعياد على الجميع بالخير واليمن والبركات.

كل عام وأنتم بخير

الكلية الأكاديمية العربية للتربية
حيفا – اسرائيل

تهنئة

رئيس وأعضاء، وموظفو مجلس ديرحنا المحلي يتقدمون بأجمل التهاني وأحلى الأماني الى عموم الأمة الاسلامية والطوائف المسيحية بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد
اعياد الميلاد المجيدة
رأس السنة الميلادية

أعادها الله على الجميع وقد عم السلام ربوع منطقتنا

وكل عام وأنتم بخير

باحترام
رئيس مجلس ديرحنا المحلي– سمير حسين

تهنئة

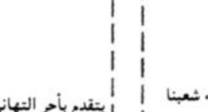
رئيس وأعضاء، وموظفو مجلس البعينة – النجيدات المحلي يتقدمون بأجمل التهاني وأحلى الأماني الى عموم الأمة الاسلامية والطوائف المسيحية بمناسبة

عيد الفطر السعيد
اعياد الميلاد المجيدة
رأس السنة الميلادية

أعادها الله على الجميع بالخير والبركات

وكل عام والجميع بألف خير

باحترام رئيس المجلس – الحاج عبد الرحيم فقرا



تهنئة

أوبتيكا كنعان
نظارات شمسية، نظارات طبية، عدسات لاصقة، فحص للتزوريا.
بإدارة: راسم كناعنة – نظاراتي مؤهل
عرابة، المدخل الرئيسي ت: ٦٧٤٥٤٤٩/ ٠٤

يتقدم بأجمل التهاني وأحلى الأماني الى عموم الأمة الاسلامية والطوائف المسيحية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد
اعياد الميلاد المجيدة
رأس السنة الميلادية

أعادها الله على الجميع بالخير والبركات

وكل عام والجميع بألف خير

تهنئة

مكتب تأمينات، بإدارة: حاتم ياسين
وكيل تأمينات مرخص – تأمين سيارات، تأمين اصابات، حياة، بيوت
عرابة، الشارع الرئيسي
ت: ٠٤/٦٧٤٥٨٨١ – فاكس: ٦٧٤٦٧٨٧
بلفون: ٣٠١٧٧٦ – ٠٥٣ – ص.ب ٦٧

يتقدم بأحر التهاني وأجمل الأماني الى عموم الأمة الاسلامية وجميع الطوائف المسيحية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد
اعياد الميلاد المجيدة
رأس السنة الميلادية

كل عام وأنتم بخير

أعادها الله على الجميع بالخير والبركات وقد عمّ السلام ربوع بلادنا

وكل عام والجميع بألف خير

تهنئة

تريس والومنيوم بإدارة: لطفي ابو ريا
سخنين المنطقة الصناعية – ت: ٦٧٤٣٣٢٦ – ٠٤
فاكس: ٠٤/٦٧٤١٢٤٢
تنفيذ كافة أعمال التريس والإلومنيوم والزجاج.

يتقدم بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى عموم الأمة الاسلامية والطوائف المسيحية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد
اعياد الميلاد المجيدة
رأس السنة الميلادية

أعادها الله على الجميع بالخير والبركات

وكل عام والجميع بألف خير

تهنئة

شايش البطوف
بإدارة نادر شمشوم وأحمد سعدي
عرابة – المنطقة الصناعية ت: ٦٧٤٥٨٧٠/ ٠٤
شايش محلي ومستورد، رخام، جرانيت، حجر للعمار.

يتقدمون بأجمل التهاني وأحلى الأماني الى عموم الأمة الاسلامية والطوائف المسيحية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد
اعياد الميلاد المجيدة
رأس السنة الميلادية

أعادها الله على الجميع بالخير والبركات

وكل عام والجميع بألف خير

من البطوف - يهنئون بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد واعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الميلادية

واخيراً

روني دورا يترك تدريب اتحاد أبناء سخنين ومروان ريان يستلم المهمة

* بعد طول انتظار قام المدرب روني دورا بالأمس بابلاغ ادارة اتحاد ابناء سخنين عن استقالته من تدريب الفريق، وحضر دورا بالأمس الى الملعب قبل التدريب الاخير واجتمع باللاعبين وابلغهم قراره بتأثر بالغ، وقد تفهم اللاعبون واعضاء الادارة الأسباب التي وضعت دورا الى اتخاذ قراره، رغم محاولات الادارة ثنيه عن ذلك، حتى اللحظات الاخيرة، وكان دورا قد تغيب عن تدريبات الفريق منذ اصابته في ظهره يوم المباراة مع مكابي الاخاء قبل ثلاثة أسابيع.

هذا وقد طلبت ادارة الفريق السخنيني من المدرب مروان ريان قيادة التدريبات وحده في هذه الفترة، حتى يتخذ قرار نهائي خلال الاسبوع القادم حول امكانية تثبيته كمدرب عام للفريق او احضار مدير فني جديد خلفا لروني دورا.

عادل طربيه



• روني دورا ومروان ريان - مرة اخرى عاد مروان ليقود التدريب وحده •

في نهاية الاسبوع في الدوري الممتاز

دربي الجيران العربي كفركنا - الإخاء منقول الى يوم الاثنين وسخنين تداوي جراحها اليوم في حولون

• من عادل طربيه، باسل زريق وعبد ابو ليل •

* تأجيل مباراة دربي الجيران العربي بين مكابي كفركنا ومكابي الاخاء الى يوم الاثنين القادم بسبب عيد الفطر السعيد، يمتص الكثير من الاهتمام والترقب لمباريات الاسبوع الخامس عشر والتي ستنطلق اليوم وتستكمل غداً.

انظار عشاق الكرة في الوسط العربي ستتمحور حول مباراة اتحاد ابناء سخنين اليوم في حولون. الفريق السخنيني، مرة أخرى بدون مديره الفني الغائب لأسباب مجهولة، روني دورا، سيكون تحت اشراف المدرب مروان ريان، وهو مطالب بتعويض خسارته في الاسبوع الماضي امام رمات غان، خاصة أنه لم يحقق الفوز الا في مباراة واحدة من اصل عشر مباريات. وسيكون الكادر كاملا عند المدرب الذي قد يستثنى في البداية منه اثنين من لاعبي التعزيز والأجانب وخاصة سوحاريبف وتودروف الذي جرب حظه في مكابي هرتصليا لكنه لم ينل اعجاب المسؤولين. وقد يشترك قلب الدفاع اورليانوف الذي منح فرصة أخرى لإثبات وجوده.



• ايمن خلايلة يشد قميص خالد سليمان بعد تسجيل هدف.
هل نراه مجددا كلاعب يوم الاثنين القادم؟!! •

***

مباراة الدربي العربي او دربي الجيران في كفركنا يوم الاثنين القادم يجب ان تكون احتفالية بكل ما في الكلمة من معنى. فهي تأتي في أيام عيد الفطر السعيد، ويجب من خلالها محو الشوائب التي علقت من المباراة السابقة بين الفريقين.

الفريق الكناوي معزز بالكثير من المعنويات بعد الفوز الكبير في بيسان يطمح الى مواصلة المسيرة والتقدم في سلم اللائحة، خاصة في ظل تأقلم المهاجم الجديد عوفر شطريت. وهناك احتمال كبير لعودة الكابتن هيثم عواودة الذي يتعافى من الاصابة، كما وان كافري ازولاي شفي هو الآخر من الوعكة التي ألمت به هذا الاسبوع.

ومكابي الاخاء سيكون هو الآخر بكامل تركيبه، بعد عودة اشرف سليمان من الايقاف، ولأول مرة سيكون المدرب اللاعب ايمن خلايلة جاهزا للمشاركة، بعد شفائه من الجراحة التي أجراها في الصيف الماضي، وبدأ التدريبات وسيعود الى الملاعب كلاعب، بعد أن انهى فترة التجربة كمدرب وتم تسجيله في سلطة مراقبة الميزانيات.

في نهاية الأسبوع في القطرية

هبوعيل مجد الكروم وهبوعيل الطيبة مطالبان بتقديم هدية العيد اليوم للجماهير

* سيكون ممثلا الوسط العربي في دوري الدرجة القطرية، هبوعيل مجدالكروم وهبوعيل الطيبة، اليوم على موعد مع بداية الاسبوع الخامس عشر للدوري.

لاعبو الفريق المجدلاوي بمعنويات مرتفعة جداً بعد الفوز البيتي الأول والكبير في الاسبوع الماضي على مكابي يفنه، سيحاولون مواصلة المشوار اليوم امام هبوعيل عكا، الذي نافس على البطاقة في الأسابيع الأولى، ثم ساءت نتائجه مؤخراً ليقبع في وسط اللائحة. وستكون مباراة دربي بالنسبة لنزيه حلاحلة لاعب هبوعيل عكا، الذي لعب الموسم الماضي في مجدالكروم، ومن المتوقع ان يقوم بحراسة المهاجم حنا فرهود، وفي حالة فوز الفريق المجدلاوي فإنه سيؤكد بذلك عزمه على ترك منطقة الخطر والتمركز في وسط اللائحة.

أما الفريق الطيباوي والذي بدأ يستعيد توازنه في الفترة الأخيرة ويقدم عروضاً جيدة، فإنه سيحل اليوم ضيفًا على متذيل اللائحة الفريق الجريح من يافنه. وهي بدون شك فرصة لمواصلة مشوار النجاح وتحقيق الفوز الذي قد يرفع الفريق نحو أواسط اللائحة.

كل ذلك ممكن في ظل التعزيز الجديد المتمثل ببهجت عودة الذي يمكن الاستفادة منه في الدفاع والوسط وكذلك المهاجم الشاب عمري روزين والذي يمتاز بالسرعة وكذلك الأداء الحسن للمهاجم الآخر كاراجولا وكميل برانسي، سيتو يعقوبيان، مراد ابو كشك، آفي فلاتشر، ستكلر، علاء عويضة وبقية اللاعبين.

عدنان طربيه وشادي بشارة

لائحة الدرجة الأولى

المنطقة الشمالية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل آسي جلبوع	١٢ - ٦	١٣
٢. هبوعيل هرتسليا	١٣ - ٢	١٢
٣. مكابي شفاعمرو	٨ - ٣	١٢
٤. هبوعيل الخضيرة	٦ - ٣	١١
٥. مكابي طمرة	٧ - ٤	١٠
٦. هبوعيل كفرسميع	٩ - ٧	١٠
٧. عيروني شلومي	١٣ - ٨	٩
٨. هبوعيل مجدال هعيمق	٦ - ٥	٨
٩. مكابي الخضيرة	٨ - ٨	٧
١٠. هبوعيل كفركنا	٩ - ١٣	٧
١١. هبوعيل شباب نحف	٤ - ١٣	٦
١٢. مكابي طرعان	٦ - ٩	٥
١٣. هبوعيل حرفيش	٢ - ١٣	٥
١٤. عيروني طيرة الكرمل	٥ - ١٣	٢

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع الرابع عشر

المباراة	اليوم	الساعة
نادي اشدود - مكابي تل ابيب	السبت	١٨.٥٠
عيروني ريشون لتسيون - هبوعيل حيفا	السبت	١٤.٣٠
مكابي بيتح تكفا - هبوعيل بئرالسبع	السبت	١٧.٣٠
مكابي كريات جات - هبوعيل بيتح تكفا	السبت	١٤.٠٠
مكابي حيفا - مكابي نتانيا	السبت	١٨.٠٠
هبوعيل تل ابيب - بيتار القدس	الاثنين	٢٠.٠٠

الدرجة الممتازة - الاسبوع الخامس عشر

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل رعنانا - هبوعيل رمات غان	الجمعة	١٤.٣٠
بيتار بئر السبع - بني يهودا	الجمعة	١٤.١٥
هكواح رمات غان - هبوعيل بيسان	الجمعة	١٤.١٥
هبوعيل كفارسابا - مكابي هرتصليا	الجمعة	١٤.١٥
تسفريريم حولون - اتحاد أبناء سخنين	الجمعة	١٤.١٥
مكابي كفركنا - مكابي الاخاء الناصرة	الاثنين	١٤.٣٠

الدرجة القطرية - الأسبوع الخامس عشر

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل مجدالكروم - هبوعيل عكا	الجمعة	١٤.١٥
مكابي يفنه - هبوعيل الطيبة	الجمعة	١٤.١٥
مكابي كريات آتا - هـ. نتسيرت عيليت	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل بات يام - بيتار شمشون	السبت	١٤.١٥
هبوعيل أشكلون - هبوعيل القدس	الجمعة	١٤.١٥
عيروني رمات هشارن - هـ. كريات شمونه	الجمعة	١٤.١٥

الدرجة الأولى - الاسبوع السابع

المنطقة الشمالية

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي طرعان - هبوعيل كفرسميع	السبت	١٤.٠٠ (في بئر المكسور)
هبوعيل هرتصليا - مكابي طيرة الكرمل	السبت	١٤.٠٠
هبوعيل الخضيرة - مكابي شفاعمرو	الجمعة	١٤.١٥
شباب نحف - هبوعيل كفركنا	السبت	١٤.٣٠
مكابي شلومي - مكابي الخضيرة	السبت	١٤.٠٠
مكابي طمرة - اسي جلبوع	السبت	١٤.٠٠
هـ. مجدال هعيمق - هـ. حرفيش (في نتسيرت عيليت)	السبت	١٤.٠٠

المنطقة الجنوبية

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل كفارشليم - هبوعيل الطيرة	السبت	١٣.٣٠
رمات الياهو - هبوعيل جلجولية	الجمعة	١٤.١٥ (في مرمورك)

هذا وستقام ايضا العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية، الثالثة بالاضافة الى مباريات في دوري الشبيبة، الاشبال الفتيان والأولاد بمشاركة فرق عربية.

لائحة الدرجة العليا

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي تل ابيب	٢٥ - ١٠	٢٨
٢. مكابي حيفا	٢٣ - ١٣	٢٦
٣. هبوعيل تل ابيب(*)	١٩ - ١٠	٢٤
٤. هبوعيل بيتح تكفا(*)	١٩ - ١١	٢٠
٥. نادي أشدود	١٥ - ٢٠	١٩
٦. مكابي نتانيا	١٦ - ١٩	١٧
٧. هبوعيل حيفا	٢١ - ٢١	١٦
٨. عيروني ريشون لتسيون	١٦ - ٢٠	١٦
٩. هبوعيل بئر السبع	١٨ - ٢٥	١٤
١٠. بيتار القدس	١٦ - ٢٢	١١
١١. مكابي بيتح تكفا	١٣ - ٢١	١١
١٢. مكابي كريات جات	٩ - ١٨	٨

لائحة الدرجة الممتازة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفارسابا	٢٩ - ١٠	٢٩
٢. بيتار بئر السبع	٢٥ - ١٨	٢٤
٣. هكواح رمات غان	١٢ - ١١	٢٢
٤. مكابي هرتسليا	٢٦ - ٢١	١٩
٥. مكابي كفركنا	٢٠ - ١٩	١٨
٦. هبوعيل رعنانا	١٥ - ١٨	١٨
٧. هبوعيل رمات غان	١٣ - ٢١	١٨
٨. بني يهود	٢٢ - ١٦	١٧
٩. تسفريريم حولون	١٩ - ٢٠	١٧
١٠. اتحاد ابناء سخنين	١١ - ١٥	١٤
١١. هبوعيل بيسان	١٢ - ٢٨	١٣
١٢. مكابي الاخاء الناصرة(*)	١٧ - ٢٠	١٢

(*) خصم ٥ نقاط.

لائحة الدرجة القطرية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل القدس	٢١ - ١١	٢٥
٢. هبوعيل كريات شمونه	٢٨ - ٢١	٢٥
٣. بيتار شمشون	١٨ - ١٢	٢٥
٤. هبوعيل نتسيرت عيليت	١٦ - ١٠	٢٥
٥. مكابي كريات آتا	٢٢ - ١٥	٢٤
٦. هبوعيل عكا	١١ - ١٢	١٨
٧. عيروني رمات هشارون	١١ - ١٧	١٦
٨. هبوعيل بات يام	٨ - ١٢	١٥
٩. هبوعيل مجد الكروم	١٦ - ١٧	١٤
١٠. هبوعيل اشكلون	١٠ - ١٥	١٤
١١. هبوعيل الطيبة(*)	١٤ - ٢٠	١٢
١٢. مكابي يافنه	١١ - ٢٤	١٢

(*) خصم نقطة

يا شايف الزّول يا خايب...

• بقلم: محمد شريف •

* لم أفاجأ من القرارات التي تمخّض عنها الاجتماع الطارئ، لما يُسمى - نعم - يُسمى - مؤتمر المنظمة الاسلامية - إذ انني لم أبنِ آمالاً كبيرة على قيادات وأنظمة الأمتين العربية والاسلامية.

ولكن الانسان العادي، البسيط ربما تأمل خيراً من عقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية ست وسبعين دولة اسلامية، وتوقع ان يُلوحوا بعصا للولايات المتحدة الأمريكية، التي مدّت الرسن على غاربه، كما يقولون لشارون وحكومته التي لم تترك وسيلة الا واستعملتها، وغايتها اخضاع واذلال وتركيع الشعب الفلسطيني الذي انتفض من أجل الحرية والاستقلال ولتصفية آخر معقل في العالم للاحتلال والمعروف بالاحتلال الاسرائيلي الذي هو الوحيد في العالم..

ولقد صدقت جريدة «هآرتس» عندما كتبت بالبنط العريض وببهجة وفرح واغتباط وسرور ان «مؤتمر الدول الاسلامية انهى أعماله بدون قرارات عملية ضد اسرائيل».

لقد قالها في تعقيبه على قرارات المؤتمر، ومن خلال مقابلة في راديو - بي.بي.سي، اللندنية، الدكتور احمد المسْفر المحاضر في جامعة الدوحة في جامعة قطر ان جورج دبليو بوش - الرئيس الأمريكي تفاخر أنه يقوم بحربه ضد ارهاب الطالبان وبن لادن في أفغانستان بدعم وتأييد من مليارد ومائة مليون مسلم في ست وسبعين دولة في العالمين الاسلامي والعربي، ولكن للأسف الشديد فان هؤلاء المليارد والمائة مليون مسلم والست وسبعين دولة لم يستطيعوا أن يؤثروا - لا بل - ربما لم يتجرؤوا بالتلويح للرئيس الأمريكي بأنهم سيتخذون اجراءات ولو وهمية لكي يتحرك ويمنع استمرار المذبحة - المجزرة التي تنفذها يومياً حكومة شارون - بيرس - بين اليعزر - موفاز - ضد الشعب العربي الفلسطيني.

توهم البعض انه هذه المرة سيخرج «مؤتمر المنظمة الاسلامية» بقرارات من شأنها أن تفرض الهيبة - وان تعيد الكرامة لهذه الأمة التي يُقتل يوميا ابناؤها وتُنتهك حُرمات هذا الشعب الذي قرر أن لا يخضع وأن لا يركع الا لله عزت قدرته وجل جلاله..

حتى أضعف الايمان لم يبادر اليه وزراء خارجية «المنظمة الاسلامية» - ولا حتى الضريبة الكلامية بمفهومها الفعلي والعملي لم يحاول دفعها المؤتمرون لأبناء دينهم وأمتهم - ابناء الشعب الفلسطيني.

لماذا لم يلوّح المؤتمرون بسلاح المقاطعة الاقتصادية؟ ولماذا لم يهددوا بقطع العلاقات الدبلوماسية، او على الأقل سحب السفراء؟؟

ولماذا لم يهددوا بطلب عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن، ويعلنوا صراحة انه اذا استعملت امريكا حق النقض «الفيتو» فستتخذ كذا وكذا من الاجراءات.

لقد كان ابراهيم نمر حسين امد الله بعمره ومنحه الصحة يقول دائمًا عندما كان زملاؤه يهددون باجراءات وخاصة الاضراب المفتوح - يا جماعة لا تستعجلوا - «عصاة العز خرفيش، هزها ولا تضرب فيها».

وأنتم يا سادة يا محترمين هددوا على الأقل..

انتصروا لكرامتكم - لكرامة أمتكم - وكرامة شعوبكم.. كيف قبلتم على أنفسكم ان تعقدوا مؤتمركم والمبادر والداعي لعقد المؤتمر الرئيس ياسر عرفات محاصر - مفروض عليه اقامة جبرية في رام الله. وحتى وأنتم في المؤتمر قصفت الطائرات الاسرائيلية مراكز الشرطة الفلسطينية والقوة ١٧ وقتل طفلان - والله عيب - عيب يا ناس.

وينطبق عليكم المثل: «يا شايف الزول يا خايب الرجا..» والشعب الفلسطيني لا يعلق آماله عليكم وإنما قرر ان يواصل نضاله وكفاحه على الرغم من الاجراءات التعسفية والتعذيب والتنكيل والتصفيات والحصار الاقتصادي والجوع والاغلاق المحكم على القرى والمدن والبلدات الفلسطينية المطوقة بالخنادق والمحاصرة بالدبابات، وعلى الرغم من الـ ٢٦٠ حاجزاً عسكريًا على شوارع الضفة، فإن فجر الحرية والاستقلال سيبزغ وسيحتفل الشعب العربي الفلسطيني ومعه كل القوى الانسانية والداعية للحرية ولانهاء الاحتلال بحرية واستقلال هذا الشعب الذي سيقيم دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

(يافة الناصرة)

البـــــــــــــازار

مطلوب للعمل في شفاعمرو

مطلوب شابات وشباب أنهوا الصف الثاني عشر للعمل في مجال التسويق للمعنيين الاتصال على الهواتف التالية:٩٥٠٢٧١٢ - ٠٥٤٢٧٦٩٠٧.

للبيع

فرصة لا تعوض وبسعر مغر. (מזלג) رافعة حتى ٥. ٢ طن من نوع كتربيلر.
للمعنيين الاتصال على هواتف: ٩٨٦٠٩١٨ - ٠٥٣٧٢٠٨١٠.

للايجار في الناصرة

محلات تصلح لمكاتب/ عيادات/ بقالة/ ملابس/ حلويات - في سوق الناصرة. للتفاصيل: ٦٥٥٥٩٣٢ - ٠٤.

دار للبيع

في وادي الجمال شارع هتورن ٣٧ طابق اول ١٢٠م٢
ت-٨٥١٢٧٤٦-٠٤.
ب-٥-٣٥٢٣٠-٠٥١.

مطلوب

اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا.
للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠.

سيارة للبيع

تويوتا كارينا موديل ٩٧ وضع ممتاز ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨
٠٥٢-٣٥٥٠٢٢.

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين للاستفسار: ٤٦٧٤٣٥٧٤.

للإيجار

مطعم بكامل معدّاته للإيجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري.
هاتف: ٩٩٦٦٣٤٢-٠٤.
خليوي: ٦٣٧٠٤٩-٠٥٠.

منجرة للإيجار في الرينة

مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة.
للاتصال :056-549225
04-6554127

سيارة للبيع

للبيع سيارة مازدا لانتس ٣٢٣ موديل ٩٩، يد ثانية بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٩٨٦٩٥٧٤-٠٤ / ٠٥٨٤١٢٠٠٥.

للايجار بيت في حيفا

في شارع هيروك.، موقع خلاب مطل على البحر، ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات.
للاتصال: زوزو ٣١٨١٠٣-٠٥١.

دار للبيع في حيفا

دار للبيع في عباس. ٣ غرف فاخرة ومؤثثة، منظر خلاّب - سخان مياه. ١١٠٠٠٠ $
٨٥٣٤٣٨٨-٠٤.
٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨.

للبيع

بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني نتسيرت عيليت - ٦٥٧٩٥٠٣-٠٤.
٠٥٣-٧٥٥٠١١.

للبيع بسعر مغر

دار ٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو. للتفاصيل: هاتف: ٩٧٤١٨٨٨-٨١٨-٠٠١ امريكا او ٣٦٦٧٠٠-٠٥٠ حيفا

للايجار

دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جدًا، في الناصرة.
هاتف: ٦٥٦٣٥١٩-٠٤ و٨١٣٦٧٢-٠٥٢.

للبيع

سيارة فيات بونتو موديل ٩٦ ١١٠٠ وضع ممتاز.
للمعنيين الاتصال على الرقم: ٦١٩٢٩٠-٠٥٤.

دار للبيع في شفاعمرو

مساحتها ٨٥م٢ بناء جديد وحديث + دونم ارض بجانب مسجد عمرو بن العاص تباع بسعر مغر جداً (١٥٠ ألف دولار).
للمعنيين الاتصال مع أحمد سركس، تلفون: ٩٥٠٢٥٦٧

مطلوب

للعمل في الكلية التكنولوجية في فرعيها في كفرياسيف والناصرة، طالبات/ متخرجات في مجال الادارة، الاعمال، الحاسوب، الاتصالات والعلاقات العامة.
العمل صباحي او مسائي - شروط رائعة للمناسبات.
لمزيد من التفاصيل الرجاء، الاتصال على:

١-٨٠٠-٧٧-٥٥١١

شركة مقاولات مطلوب

عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون: ٠٥٠-٣٦٩٦٧٩.

للبيع

للبيع سيارة هوندا اكورد فخمة موديل ٩٧ بحالة ممتازة.
للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٩٩٤٦٧٨٢-٠٤.

للبيع في عكا

دار مساحتها ٧٨ مترًا في شارع ديرخ هأربعاه + طاولة سنوكر في حالة جيدة.
الاتصال على هاتف: ٠٥٤-٦٩٠٤٨٢/٣.

دار للايجار في الناصرة

حي الاسبنيولي مساحة ١٢٠ مترًا مربعًا مصعد كهربائي - للاستفسار عيسى مشرقي ٦٥٧٢٩٨٥-٠٤.
٠٥٠-٥١٧٣٠٦.

للبيع في شفاعمرو

للبيع مشتل للاشجار والورود على طريق شفاعمرو كريات آتا مساحته ٣٠٠ متر.
للمعنيين الاتصال على الهواتف: ٤١٩٧٦٦-٠٥٤ - ٠٥٤-٣٨٧٧٥٩.

جمعية شاحل
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
سلطة رعاية الاحداث

نزل السوسن للفتيات

لعمل علاجي تربوي شيق وهادف بنزل السوسن، نزل للفتيات العربيات في ضائقة، مطلوب:
عاملة اجتماعية ٧٥٪ من الوظيفة.
مرشدين/ مرشدات حاملي لقب اول على الاقل.
معلمين/ معلمات للغة العربية، العبرية، والانجليزية لمستوى بجروت.
على المعنيين/ المعنيات التقدم بطلب عمل، مرفق بسيرة ذاتية، شهادات وتوصيات الى العنوان التالي:
نزل السوسن ص.ب ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ فاكس: ٩٥٠٢٢٤٦-٠٤. هاتف رقم: ٩٥٠٠٤٤٥-٠٤.

للبيع - للايجار

شقة ٣ غرف ومنافع طابو بعد ترميم شامل منظر خلاّب على البحر شارع المطران حجار.
للاتصال: ٦٧٤٠٦٤٧-٠٤.
٩٩١٠٤٥٦-٠٤.

دار للبيع

مكونة من غرفتين شارع هشالوم - حيفا. ٨٦٤٠٧٥٨

للايجار في الناصرة

بيت بمساحة ١٦٠م٢ مقابل الملعب البلدي، يصلح ايضًا كمكاتب او عيادات. للاتصال بهاتف نقّال: ٥٥٩٥٠٤٦٩.

للايجار في حيفا

في بداية شارع عباس. ٣ غرف كبيرة + منظر خلاب + بلكون. مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة. ٩٠٥٦٩١-٠٥٨/ ٥٥٦٩٥٠٦-٠٣.

دار للايجار

في النمساوي في الناصرة. المساحة ٧٥ مترًا مربعًا.
للاتصال مع فريد: ٥٤٩٧٦٦-٠٥٦.

للايجار في ابوسنان

دار للسكن بمساحة ١٣٠ مترًا مربعًا. طابق اول. تصلح لمكاتب مع مدخل خاص وموقف للسيارات. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع الارقام التالية: ٤٨٤٣٧٣-٠٥٤.
٩٥٦٣٠٤٢-٠٤.

فرصة كبيرة

شارع هجيفن. ٦ غرف + شرفات + منظر خلاب. ٢٩٠٠٠٠$ ٨٣٥٠٦١-٠٥٢/ ٨٣٣٨١٩١-٠٤.

مطلوب

مندوب/ة مبيعات من منطقة الجليل مفضل مع شهادة أكاديمية مع خبرة في مجال العمل بالحسابات. الجيل ٢٤ - ٣٧ مع رخصة سياقة وقدرة على الاقناع - الشروط مناسبة. تعطى سيارة للمناسبين. معاش مناسب.
٥٥٦٢٦٦-٠٥٤
٢٧٥٨٨٧-٠٥٢.

مطلوب

موظفة حسابات، منطقة الناصرة، حاصلة على شهادة ادارة حسابات درجة ١+٢ (مفضل مع درجة ٣) مع خبرة وقدرة على ادارة المكتب.

للايجار في الناصرة

حواصل في المنطقة الصناعية، قرب قاعة ابو ماهر - ٠٤/٦٤٦١٧٧٩.
٠٥٢/٨١٦٣١٧.

للبيع

منجرة بكامل معداتها بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٧٩١٧١٤-٠٥٢.

مطلوب عمال

كهربائيو عمار للعمل في منطقة حيفا للاتصال: ٩٣٠٦٤٥-٠٥٤/ ٠٤/٦٣١٦٥٤١.

للبيع - للايجار

شقة ٣ غرف ومنافع طابو بعد ترميم شامل منظر خلاّب على البحر شارع المطران حجار.
للاتصال: ٦٧٤٠٦٤٧-٠٤.
٩٩١٠٤٥٦-٠٤.

دار للبيع

مكونة من غرفتين شارع هشالوم - حيفا. ٨٦٤٠٧٥٨

للايجار في الناصرة

بيت بمساحة ١٦٠م٢ مقابل الملعب البلدي، يصلح ايضًا كمكاتب او عيادات. للاتصال بهاتف نقّال: ٥٥٩٥٠٤٦٩.

للايجار في حيفا

في بداية شارع عباس. ٣ غرف كبيرة + منظر خلاب + بلكون. مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة. ٩٠٥٦٩١-٠٥٨ ٥٥٦٩٥٠٦-٠٣.

دار للايجار

في النمساوي في الناصرة. المساحة ٧٥ مترًا مربعًا.
للاتصال مع فريد: ٥٤٩٧٦٦-٠٥٦.

دار للبيع

مكونة من ٣ غرف شارع شبتاي ليفي - حيفا
تلفون: ٨٥٢٨٨٨٢١-٠٤.
بلفون: ٩٨٣٤٨٠-٠٥٤.

للايجار في الناصرة

دار جديدة في بانوراما يافة الناصرة للاتصال: ٣٦٩٠٩١-٠٥٠.

دار مكونة من ٣ غرف في كوكب الشمال الناصرة.
للاتصال ٢٥٤٦٢٢-٠٥٢.

دار للبيع مُرممة

مكونة من ٣ غرف برنده مغلقة شارع بوعه ٤ حيفا
٦٩١٨٩٢-٠٥٢.
هاتف: ٨٣٨٥٧٦٥

ارض للبيع

ارض للبيع في حي البشارة نصف دونم
٦٥٧٠٧٣٧-٠٤.
٦٠٢٠٦٦-٠٤.

للبيع - للايجار

شقة يد أولى (شيكون) في يافة الناصرة مساحتها ١١٥م٢ مع ساحة مساحتها ٤٠ م٢ وموقف خاص مظلل
٥٢٣٩١-٠٥٠.
٧١٧٦٦٨-٠٥٠.
٦٧٢٧٢١٢-٠٢.

للبيع

فرصة العمر
للبيع پنت هاوس من طابقين ב + ג المساحة ٣٥٠م٢ - ٧ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة، ٥ حمامات، ٥ منافع، مطبخ ملوكي، اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هب ودب، ٢ بيت درج فاخران داخل البيت ٢١ شرفة، بركة سباحة واربع شماسي كومپليت وساحات واسعة ومشرفة على ميناء حيفا ومناظر خلابة من الجهات الاربع ٧٠٠م٢، كرامبكا على الاسطح ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون، مدخل العمارة جميل جدًا.
الموقع: الهدار الاعلى الكرمل الأسفل، شارع طبريا في القسم الشرقي (شارع بدون مخرج) اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات ويقرب محطة الكرمليت - مسادة.
الاتصال مع دكتور جون - ٩٢٤٨٥٦-٠٥٥.

جمعية نساء ضد العنف اعلان عن وظيفة

تعلن الجمعية عن حاجتها لموظفة حسابات بوظيفة جزئية:
متطلبات الوظيفة:
١) شهادة بادارة حسابات ١و ٢و٣.
٢) خبرة على الاقل سنتين في العمل.
٣) معرفة باصدار وصولات رواتب
٤) سيطرة على برامج الحاسوب الخاصة بالحسابات.
ترسل الطلبات للجمعية حتى تاريخ ٢٠٠١/١٢/٢١ مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات على العنوان: ص.ب. ٣١٣ الناصرة او فاكس ٦٥٥٣٧٨١-٠٤.

معرض الأمير للسيارات

فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١. شفرولت مونتكارلو + پونتياك تمپست ٩١ + اوپل استرا ٩٦.
٢. مارسيدس 220 ديزل ٩٧ + فولفو 940 ٩٤ + ميتسوبيشي جالانت ٩٣.
٣. مازدا MPV ٩٥ + ٣٢٣ ٩٧ + هوندا سفيك ٩١ + ميتسوبيشي ٩١ لانسر.
٤. پيجو ٣٠٦ ٩٦ ديزل + فيات پونتو ٩٥ + فيات تمپرا ٩٤.
٥. فورد سييرا ٩٠ + كايا فرايد ٩٦ + شفرولت Ax ٩٦.

الكترومرجية

تصليح جميع أنواع

القيديوهات التلفزيونات الملونة بيع وتركيب صحون
* ٣٠ سنة خبرة في تصليح التلفزيونات.
* ٢٥ سنة خبرة في تصليح الصحون.
** زاوية لبيع الحواسيب. - الناصرة مركز الجليل التجاري - تلفون ٦٥٧٩٧٤٢-٠٤ خلبوي ٠٥٠٢٨٣٧٢٩ - ٠٦٤٦٠٧٧٣٠.

للبيع أو للاستئجار

مصنع الومنيوم + تريس يحتوي على كامل المعدات من جميع الأنواع. للاتصال مع حسن داود - ساعات المساء ٠٤/٦٣٥٥٩٦٥.
خلال النهار ٤٠٩٣٥١-٠٥٠.
مطلوب عمال لهم خبرة في مجال الألومنيوم



الحياة الجديدة

חיים חדשים

المكتب الوحيد في الوسط العربي بترخيص من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات على مدار ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم. لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلپين. كذلك بالامكان الحصول على مساعدات مالية حكومية عن طريق المكتب.
ملاحظة: مطلوب لمكتبنا عاملون/ عاملات اجتماعيون من كل الوسط العربي في البلاد.
للاستفسار: ٠٤/٦٣٥٤٥٧٣ ٢٥٨٣٢٠-٠٥٢.
فرع الناصرة: تلفون: ٦٥٦٧٥١٤-٠٤.
پلفون: ٥٦٤٩٦٠-٠٥٤.

مطلوب

رجال/ فتيات مبيعات لشركة أميجو بمجال الاتصال الخلوي في شمال البلاد. مفضل مع سيارة. للمراجعة مع بشار: ٦٩٢٤٣٦ - ٠٥٧/ ٦٥٧٧٢٨٨ - ٠٤.

המוביל

مطلوب

موظفات للعمل لدى هموفيل أخوان حمود كفرمندا ذات خبرة في الحسابات درجة ١ + ٢ + ٣ وتجربة في المبيعات.
للمعنيات الاتصال على تلفون
٩٨٦٣٠٦٦ - ٠٤ أو ٩٨٦٣٨٠٨ - ٠٤

الكلية المشتركة

مطلوب معلمون ذوو خبرة للتحضير لامتحانات البجروت للمواضيع التالية: تاريخ، مدنيات، علم اجتماع، عبري، عربي، انجليزي، رياضيات. الرجاء ارسال السيرة الذاتية على العنوان التالي: الكلية المشتركة - سخنين صندوق بريد ٦٣ ميكود ٢٠١٧٣ - مطلوب سكرتيرة، أكاديمية للعمل في ساعات صباح/ مساء. رقم تلفون: ٦٧٤٤٦١١/ ٦٧٤٥٨٣٣ محمد غنايم - ٧٣٢٩٦٨-٠٥٠.

تعال إلينا.. لتصبح نجمًا..

ميديا أرابيكا Media Arabica

دار للنشر والدعاية
تنفيذ أعمال الصف والجرافيكا والطباعة
أبحاث (جميع اللغات)، صحف، مجلات، پروسپكتات، دلائل، كتب، كراسات ومناشير.. روتاتسيا وعادي، ماكنتوش و.P.C خدمة مهنية سريعة.. وأسعار خاصة للمؤسسات والافراد يُصدر اسبوعية «الحياة الجديدة»..
إعلام هادف ودعاية راقية.. العنوان: ام الفحم - الشارع الرئيسي مقابل مجمع الهرم هواتف: ٦١١٢٣٩٢/٣-٠٤.
معنا تتحقق النجومية.. والنجاح..
مدير المكتب: د. زياد محاميد

ابن سينا لتخفيف الوزن

هذا هو عنواننا
اعشاب طبيعية مئة بالمئة
تخفيض الوزن بين ٥ - ١٠كغم بعد عدة أسابيع قليلة.
للاتصال: ٨٦٧٦٥٩-٠٥٤.

سعادة

مكتب للتعارف بقصد الزواج فقط حسب الشرع والعادات المتبعة لكل من يبحث عن نصفه الأخر من الجنسين حسب السن القانوني - نحن العنوان.
الصدق أمانة - سرية تامة ومتابعة الموضوع حتى الزواج.
اتصلوا فان الحظ بانتظاركم للاستفسار، الاتصال:
هاتف: ٦٧٤٤٤٢٨ پيليفون: ٢١٣٢٠٧-٠٦٧.

دورات موسيقية

في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد للاتصال على الرقم: ٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

بسيخومتري وبجروت

يادارة ربينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

انتبه!!! اسألوا عن نجاحات معهدنا وقارنوا مع الآخرين وستعرفون الجواب من خريجينا

دورات بسيخومتري لموعد آذار ٢٠٠٢

• دورات بجروت لجميع المواضيع •
معهدنا يقدم مجاناً، توجيهاً وارشاداً للالتحاق بالجامعات والتعليم العالي وتشمل شروط التسجيل والقبول وغيرها...
اهلا وسهلا بكم....
• سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة
٩٨٦٩٧٠٤-٠٤/ ٤٧٢٣٧٣-٠٥٠

برامج التلفزيون الاسرائيلي

التلفزيون الاسرائيلي
الجمعة ١٢/١٤
القناة الأولى:
٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف بسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٠٠ - «كلايدوسكوب» - اسبوعية بالروسية.
١٥.٣٠ - «ميريشيت» - ديني.
١٥.٥٥ - اشعال الشمعة السادسة للحانوكا.
١٦.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - الفيلم العربي: «الزعيم» - الجزء الثاني.
١٧.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - تتمة الفيلم العربي.
١٨.٢٥ - زاوية رمضان اليومية.
١٨.٣٠ - الاسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون - طعام.
٢٠.٠٠ - «يومان» - المفكرة الاخبارية الاسبوعية.
٢١.٠٠ - «شيشي بطيبرنا» - أغان ورقص.
٢٢.١٥ - الفيلم السينمائي: «متزوجة للمافيا».
٠٠.٠٠ - اخبار منتصف الليل.
٠٠.٠٥ - تتمة الفيلم.
القناة الثانية:
٦.٠٠ - ابيتشي وديتشي.
٦.٢٥ - موسيقى.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٨.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - الغرفة: برنامج تقدمه روت كلدرون. ثقافة.
١٠.٣٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر.
١١.٠٠ - زومبيط.
١١.٣٠ - مكان آخر» - مسلسل وثائقي - جورجيا، أمريكا.
١٢.٠٠ - قراءة أولى.
١٢.٣٠ - «بأعيننا».
١٣.٠٠ - يا ولاد حارتنا - الرقص - تقديم: أمل مرقس.
١٣.٣٠ - أصرح شي - برنامج شبابي بالعربية - تقديم اسامة وميسرة مصري.
١٤.٠٠ - الأسبوع - مجلة اخبارية بالعربية، مرافق بلغة الاشارات.
١٤.٣٠ - الديناصورات.
١٥.٠٢ - موسيقى.
١٥.٠٦ - «حياة مستعارة».
١٦.٠٠ - «الجميلون والشجعان».
١٦.٢٩ - «حاييم فطعيم» - برنامج طعام للأولاد والأطفال.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - «حاييم فطعيم» - تتمة.
١٧.٣٠ - «سبورت تي في».
١٨.٠٠ - «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر.
١٨.٣٠ - «مناه مناه» - طعام.
١٨.٣٧ - بات يام - نيويورك.
١٩.١٥ - انقلاب.
٢٠.٠٠ - الأخبار - استوديو الجمعة.
٢١.٠٠ - فقط في اسرائيل.
٢٢.١٥ - «هيورغانيم».
٢٢.٥٣ - آلي ماكبيل.
٢٣.٤٨ - دارما وغريغ.
٠٠.٢٠ - الشتاء الأخير - فيلم سينمائي.
٢.٣٩ - ايدي القانون.
٣.٢٢ - كيلوباترا وجاك.
٤.٠٥ - فستيفال بريشيت.
٤.٥٥ - «رياح ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠١/١٢/١٣ (سحب ٢٠٠١/٥٧)

فاز بمبلغ ١٥٠٠٠٠ ش.ج. الرقم ٨٦٠٩٨٦
فاز بسيارة، الرقم ٨٠٢٢٠٤
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٤٨٣٠٦ ٤٢١٧٠ ١٣٩٩٧ ٨٦٤٩٧ ١٨٥٤٦ ٢٧٩٠٨ ١٥٩٨٢ ١٦٧٥٢.
٢٦٤٨٨ ٦٦٩١٨ ٩٣٧٤٢ ٩٥٧٢٧ ٤١١٠٣ ٥٩١١٦ ٦٢١١١ ٦٥٢٢٦.
٢٠٤٦٦ ٨٨٤٩٦ ٣٠٣٢٢ ٥٩٨٨٥ ٩٩٣٦٩ ٥٨٢٢٨ ٤٨٥٧٣ ٤٩٧٦٩
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٠٢٤ ٢٤٦ ٦٨١ ٥٠٦ ٨٥٥ ٣٠٥ ٠٩٩ ٥٨٨ ١٥٣ ٢٥٩ ٩٠٩.
٧٠٤ ٣٢٢ ٢٨٠ ٨١٣ ٨٥٣ ٨٦١
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤٣ ١٦.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣ ٧.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - كمال الحلو ٢ - أسمهان - آلي ٣ - تهلي - ديروط ٤ - بيينون ٥ - الصويرة - اكابولكو ٦ - سا، - ني - جراد - كوبا ٧ - محمود الجندي - لادا ٨ - اتت - وضوح - تهامة - نأي ٩ - ادنة - الدوح ١٠ - بأن - ولس - هوندا ١١ - لم - يفسر - ني - اف ١٢ - يانا - نو - حمى ١٣ - المنابر - فتحية أحمد ١٤ - سم - كواها - حا - رت - دحا ١٥ - برمي - طارق الدسوقي ١٦ - نا، - سي - وف - منى - شص ١٧ - دليل - سحر رامي - نهوي ١٨ - سمية الألفي - هند عاكف.

عموديًا: ١ - اسماعيل ياسين ٢ - لاحت - ام المرادم ٣ - صامتان - نم - مالي ٤ - يانكي - ية ٥ - كاترين دونوف - زو - سلا ٦ - مسه - رياض السنباطي ٧ - امليه - لو - سرورها - سا ٨ - لهيب - نجح - ارتحل ٩ - أأ - يد - رف ١٠ - لندن - جدة - نحاوري ١١ - بواريه - حالفا ١٢ - لارنكا - الهندي - مه ١٣ - ولو - ادلم - وي - ترسمين ١٤ - يطلب - اتان - خاتون ١٥ - وكد - لدي - قانع ١٦ - لواندا - حمدي - ها ١٧ - كب - او - امدح - شوك ١٨ - وادي حلفا - الصيف.

كلمات متقاطعة




أفقيًا:
١ - ولاية أمريكية - لقب الراحلة أم كلثوم - مرفأ في شمال لبنان.
٢ - مدينة في بلجيكا - منتجع سياحي في المكسيك.
٣ - نصف أرغب - من الأمراض - يبس - يذهبان.
٤ - عملة أسيوية - نافع - والد - علامة موسيقية.
٥ - محافظة ليبية عاصمتها البيضاء - ممثل مصري.
٦ - مهلكات - نادر بالأجنبية - ضد عسر - نسبة الى أحد الفصول.
٧ - هرب - نصف (الاسا) - لظى - يفكّا.
٨ - شرحت وفسرت - مدينة تاريخية في الفجيرة - وكالة أبحاث الطيران والفضاء الأمريكية.
٩ - شجع - ينافسنا - ماركة سيارات.
١٠ - أدركت وعلمتْ - عاصفة بحرية - ضمير متصل - عائلات.
١١ - اسم موصول - نجي، - من الحيوانات - بائع التين.
١٢ - إمارة عربية - أسرة ايطالية لعبت دوراً خطيراً في تاريخ ايطاليا - حفظ الشيء.
١٣ - أشجار الكرم - ماء عذب صاف - مفرح.
١٤ - بيت شعر أجزاؤه تامة - جمهورية في امريكا الجنوبية.
١٥ - صبيًا - نقطع - علم مؤنث.
١٦ - متشابهان - الحبر - نافية - عائلة فيزيائي سويسري راحل.
١٧ - مكان مألوف - قطع الشيء وأبانه - ساهيًا - يمد.
١٨ - صاحب وصديق - مطربة لبنانية (صاحبة إحدى الصور) - مدينة فلسطينية في غور الأردن - مطربة أجنبية.
١٩ - والد عنترة - من المعادن - دلال - للتنهي - متشابهان.
٢٠ - للندبة - مصيف لبناني - تواصل.
٢١ - يضع موسيقى الأغنية - ما ارتفع من الأرض - اغنية لفريد الاطرش.
٢٢ - أثرها - جديد (معكوسة) - فنانة مصرية راحلة.
٢٣ - أوجع - عيب - اول الشباب - اسم مؤنث.
٢٤ - قبيلة عربية - فنانة لبنانية (صاحبة إحدى الصور) - دعم وأعان (معكوسة) - سراب.
٢٥ - يدمر - تبعوا - عسكري.

عموديًا:
١ - ولاية أمريكية - مطرب لبناني (صاحب احدى الصور) - ممثلة مصرية (صاحبة إحدى الصور).
٢ - مدينة ايرانية - قلب - شاعر يُنتسب اليه «أصول النحو العربي».
٣ - للتعريف - أرخبيل بركاني في اوقيانيا (معكوسة) - مدينة فلسطينية - عشب - رفعاه.
٤ - ممثلة مصرية - عاصمة دولة أمريكية جنوبية - مزرعتهم.
٥ - ضمن - علامة موسيقية - سعل - مترفع عن الدنايا - من الأعداد - قصد المكان.
٦ - مقياس أرضي - مدينة يابانية - ننعت - مادة قاتلة.
٧ - ينفر ويشرد البعير - لهب النار - رثّ الثوب - سيف قاطع.
٨ - بيض بعض أنواع السمك - يُعمل الخاطر في الأمر (معكوسة) - شبيه.
٩ - ورك - تبغ - مرفأ سعودي - ممثل مصري (صاحب احدى الصور).
١٠ - شاعر جاهلي - نصف (قيام).
١١ - ضد آخر - سلسلة جبال في الجزائر - من المقاييس - ركض.
١٢ - لآلئ كبيرة - عطش البعير - للمنادى - بر ومعروف.
١٣ - شدة ومحنة - محاسبي - ضد ساخن - مدينة فرنسية.
١٤ - ممثل مصري (صاحب إحدى الصور) - شركة يابانية للأدوات الكهربائية - يلتحم ويبرأ الجرح.
١٥ - ذهب - فوز - عبس وجهه وكشر - نصير وحليف.
١٦ - قائد مغولي حفيد جنكيزخان - شهر ميلادي - ريحان (معكوسة) - الشقيقة.
١٧ - سفينة تسير بالبخار - نصف (دوار) - أداة شرط - شأني - من كان ثقيل اللسان.
١٨ - عملة أجنبية - ممثل مصري (صاحب احدى الصور) - كان طلق الوجه - من أقسام الاسبوع - حرف نصب.
١٩ - متشابهان - أحرف متشابهة - ضد وحشة - دولة أوروبية - استمر.
٢٠ - أشار - من الأطراف - من أسماء الليث - سفينة حربية - ضد نهاري.

تصحيح

في الخبر الذي نشر أمس الخميس في «الاتحاد» حول ٨٠٠٠ لتر سولر مساعدة من مجلس بسمة المحلي الى بلدية يعبد المحتلة، والصحيح هو انه جرى جمع المبلغ من أهل الخير وتبرعات من أهالي قرى المجلس بمبادرة من رئيس مجلس بسمة أحمد ابراهيم كبها. وليس على حساب المجلس.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
الانفعال يسيء الى صحتك فلا تكن متهوراً.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تتمكن اخيرا من تحقيق حلم راودك طويلا، عليك ضبط انفعالاتك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
ابتعد عن الاساليب الملتوية في العمل لانها تسيء الى موقعك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
المشكلة العائلية التي تعاني منها منذ مدة ستزول سريعاً.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
الحبيب يقف الى جانبك ولا يتخلى عنك مهما كثرت انشغالاته.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
لا تسمح للخلافات العابرة بان تسيء لعلاقتك بصديق قديم.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لا تنظر الى هفوات الشريك بقسوة فانت ايضا معرض للخطأ.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
يعرض عليك العديد من المشاريع لكنك تحتار ولا تعرف ماذا تختار.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
يدفعك شوقك للحبيب لترك كل اعمالك والبحث عنه.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
استمع لنصيحة صديق فهو يرى الامور بصورة اوضح.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
حافظ على هدوء اعصابك لان العصبية لا تنفع في حل المشكلات.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
كن اكثر استقلالية في حياتك المهنية لتحصد ثمرة اعمالك.






يهنئون بحلول عيد الفطر السعيد وأعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الميلادية

نزارين تورز للسياحة وللسفر وشركة باصات للنقل والسياحة ٠٤-٦٥٧٠٥٧٧ الناصرة

يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات الى الامة الاسلامية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة

عيد الفطر السعيد

اعاده الله علينا جميعًا بالخير واليمن والبركات، كما نرجو من الله ان يعيده علينا وقد حل السلام العادل في ربوع بلادنا وشرقنا.

وكل عام وأنتم بخير

شركة غزال ناصر للبناء والتطوير م.ض

نتقدم بأحر التهاني وأجمل الامنيات الى جميع المحتفلين

بعيد الفطر السعيد

الناصرة: ت: ٠٤-٦٤٦٢٩٢٠

وكل عام وأنتم بخير

كل عام وأنتم بخير

مركز أزياء خالد جبارين

يتقدم بأحر التهاني وأجمل الامنيات

الى جميع المحتفلين

بعيد الفطر السعيد

شارع الناصرة - حيفا - ت: ٦٤٦٠١٦٥

وكل عام وأنتم بخير

معهد كول بوديك

بادارة: كميل حلو

تصليح جميع أنواع السيارات

فحص سيارات للبيع والشراء

الناصرة: قرب كلوب ماركت ت: ٠٤-٦٤٥٣٩٦٣

وكل عام وأنتم بخير

نتقدم باحر التهاني وأجمل الامنيات الى كافة المحتفلين

بعيد الفطر السعيد

سنمار

أجهزة كمبيوتر وآلات طابعة وفاكسات

نتقدم باحر التهاني وأجمل الامنيات الى جميع المحتفلين

بعيد الفطر السعيد

وكل عام وأنتم بخير

هنري يوسف بنا م.ض

وكالة شركة باز

للناصرة والناصرة العليا والقضاء

ت: ٠٦-٦٥٧٤١١٥، ص.ب. ٩٠ الناصرة ١٦٢٢٤

نتقدم باحر التهاني وأجمل الامنيات

الى جميع المحتفلين

بعيد الفطر السعيد

وكل عام وأنتم بخير

كل عام وأنتم بخير

تهنئة - مكتب غريب للتأمينات

نهنيء أبناء شعبنا بحلول

عيد الفطر السعيد واعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الجديدة

وكل عام وأنتم بخير

مكتب غريب للتامين

بادارة: جورج وعلاء غريب

الناصرة: ٦٤٦١٣١٨

باطون قضماني

يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات الى الأمة الاسلامية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة

عيد الفطر السعيد

اعاده الله علينا جميعًا بالخير واليمن والبركات، كما نرجو من الله ان يعيده علينا وقد حل السلام العادل في ربوع بلادنا وشرقنا.

وكل عام وأنتم بخير

تهنئة

مجلس عمال الناصرة اللوائي

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عمال الناصرة اللوائي يتقدمون باجمل التهاني والتبريكات الى جميع الاخوة والاخوات المحتفلين بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاد الله سبحانه وتعالى هذه المناسبة على جميع ابناء شعبنا في البلاد وفي الخارج بالخير واليمن والبركات، وان ينعم شرقنا الحبيب بالمحبة والسلام.

باحترام

زياد عودة - رئيس مجلس عمال الناصرة اللوائي

وكل عام وانتم بخير

رئيس وأعضاء وموظفو المجلس المحلي في يافة الناصرة

يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات الى الأمة الاسلامية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة

عيد الفطر السعيد

اعاده الله علينا جميعًا بالخير واليمن والبركات، كما نرجو من الله ان يعيده علينا وقد حل السلام العادل ربوع بلادنا وشـ قنا

وكل عام وأنتم بخير

رئيس المجلس المحلي - شوقي خطيب

كل عام وأنتم بخير

رئيس وأعضاء وموظفو المجلس المحلي في الرينة

يتقدمون باحر التهاني وأجمل التبريكات الى الامة الاسلامية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة

عيد الفطر السعيد

اعاده الله علينا جميعًا باليمن والبركات، كما نرجو من الله ان يعيده علينا وقد حل السلام في ربوع بلادنا وشرقنا.

وكل عام وأنتم بخير

رئيس المجلس المحلي - عدنان بصول

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس اكسال المحلي

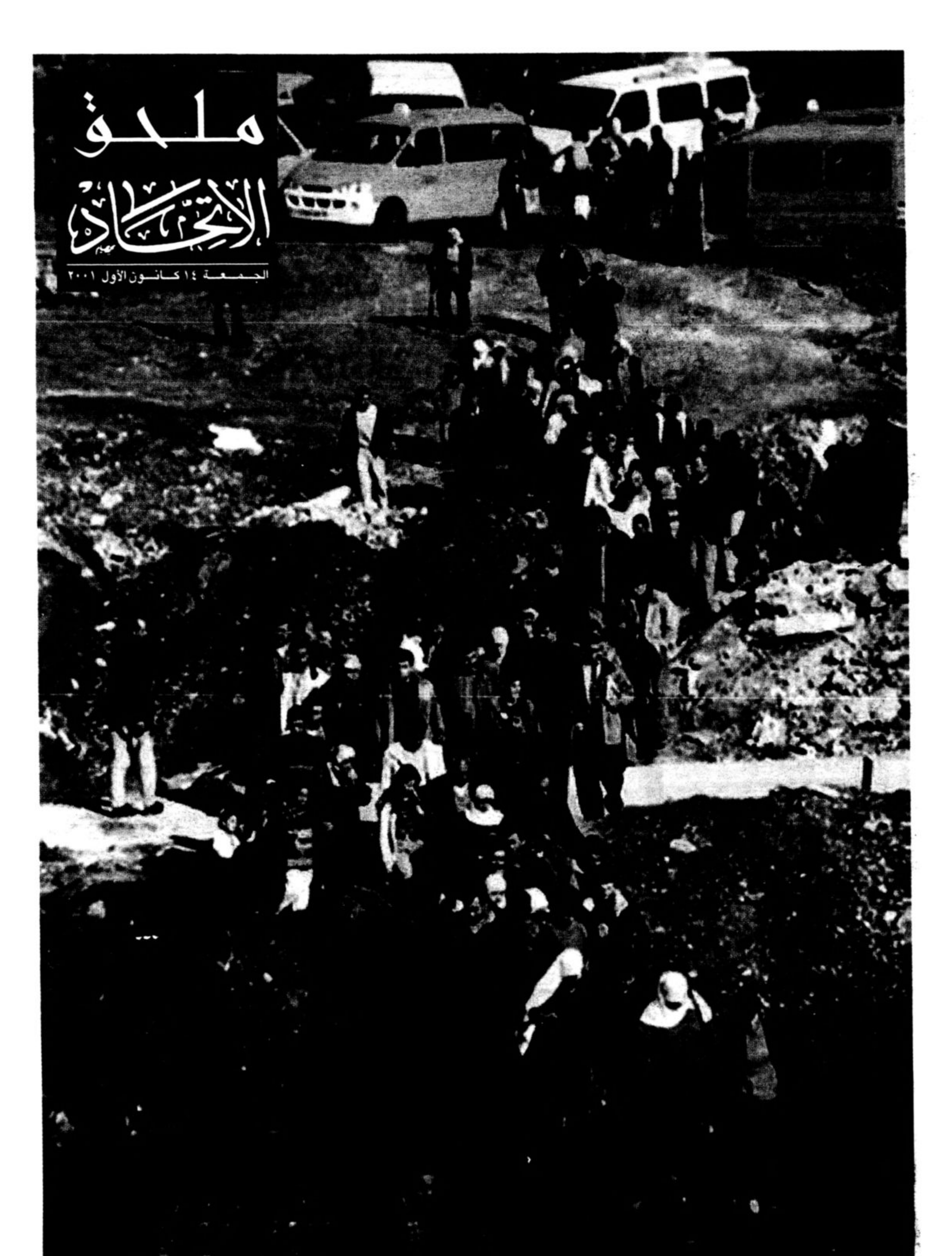
يتقدمون باحر التهاني وأجمل التبركات، الى الأمة الاسلامية وعموم أبناء شعبنا بمناسبة

عيد الفطر السعيد

اعاده الله علينا جميعًا بالخير واليمن والبركات، كما نرجو من الله ان يعيده علينا وقد حل السلام العادل في ربوع بلادنا وشرقنا

وكل عام وأنتم بخير

رئيس المجلس المحلي - موسى دراوشة


ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٤ كانون الأول ٢٠٠١



د. احمد سعد

الاتحاد الاوروبي يخطو الى الوراء للالتحام بالموقف الاسرائيلي - الامريكي!

• يلاحظ ومنذ التفجيرات المأساوية في واشنطن ونيويورك في شهر أيلول الماضي زيادة النزعة لدى الاتحاد الاوروبي للانذناب وراء القرار السياسي الامريكي، وهذا ما برز من خلال موقف هذه المجموعة المتضامن مع الموقف الامريكي في الحرب الامريكية الهمجية التدميرية ضد شعب افغانستان، ومشاركة جيوش بعض بلدانها بشكل مباشر في اطار هذا العدوان، وخاصة بريطانيا والمانيا.

وبالنسبة لموقف مجموعة الاتحاد الاوروبي من قضية الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي، وخاصة بالنسبة للموقف من العدوان الاسرائيلي الدموي على الشعب الفلسطيني كنا دائمًا نلاحظ بعض الفوارق والمواقف الاكثر ايجابية من الموقف الامريكي وبالذات فيما يتعلق بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وفي الموقف من العملية الاستيطانية ومن عربدة البلطجة العسكرية الاسرائيلية.

كانت هذه المجموعة، التي لها مصالح اقتصادية عديدة مع بلدان المنطقة العربية، تحاول ابراز ان لها مواقف اكثر اتزانًا من قضايا الصراع من الولايات المتحدة الامريكية، وفرنسا بالذات كان لها مواقف ايجابية مغايرة للموقف الامريكي السياسي من قضايا الصراع الاسرائيلي والفلسطيني، وكانت مواجهته دائمًا «خجولة»، بالرغم من ذلك كان مطلب القيادة الفلسطينية والعربية ان يكون لهذه المجموعة دور ناجع، ان تكون شريكة فعالة على ساحة العملية السياسية في المنطقة وان لا تبقى مفاتيح قيادة العملية التفاوضية حكرًا على الامريكان الذين ينحازون في موقفهم الى جنب حليفهم الاستراتيجي - اسرائيل الرسمية.

كنا دائمًا نتهم هذه المجموعة انها مستقلة نسبيًا في صياغة القرار الاقتصادي في علاقاتها مع السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني وبلدان المنطقة ولكنها تابعة ومذدنبة وراء القرار السياسي الامريكي وليست مستقلة ابدًا في صياغة قرار سياسي مستقل عن القرار الامريكي او مناقض له، وكانت في حالات تصاعد حدة التوتر وانفجارها على ساحة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني تقوم بالمبادرة وبدور الوساطة، تظهر من خلالها مواقف اقرب الى النزاهة ولكن بالتنسيق مع الادارة الامريكية.

ولعل المواقف المتخاذلة للانظمة العربية والجامعة العربية في عدم اتخاذ مواقف واجراءات عملية تساند الكفاح الفلسطيني المشروع وتكون بمثابة مكبس ضغط للجم العدوان الاسرائيلي وهز الرسن للمصالح الامريكية في المنطقة كانت من العوامل التي لم تساعد في تطوير الموقف الاوروبي ليصبح اكثر ايجابية ومستقلاً عن الموقف السياسي الامريكي.

ويلاحظ ومنذ انفجار الزلزال في نيويورك وواشنطن تراجع سلبي في موقف الاتحاد الاوروبي من قضية كفاح الشعب الفلسطيني ومواجهته للحرب التدميرية الشارونية. فالمجموعة الاوروبية تخطو الى الوراء لتبني المفهوم الامريكي - الاسرائيلي للارهاب من خلال خلط الاوراق بين حركات التحرر القومي المقاومة للاحتلال الغاشم الجاثم على صدر شعبها واراضيها المحتلة وبين اعمال ارهابية تستهدف المدنيين لتيارات مغامرة. فمنذ اكثر من سنة واربعة اشهر يواجه الشعب الفسلطيني بانتفاضته ارهاب الدولة المنظم الاسرائيلي الذي يرتكب جرائم بحق الانسانية والشعب الفلسطيني من خلال المجازر الدموية والعقوبات الجماعية التي تستدعي تقديم حكام اسرائيل الملوثة ايديهم بدماء الشعب الفلسطيني الى ايدي العدالة لمعاقبتهم بصفتهم النموذج لمجرمي الحرب. ولم نسمع الاتحاد الاوروبي يطالب بوقف الارهاب الاسرائيلي او توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني لضمان امنه من بطش وجرائم القمع التي يرتكبها جيش حكومة الكوارث الشارونية. لم



نسمعه يطالب بترحيل عصابات الارهاب الفاشية من المستوطنين التي تعيث فسادًا وعدوانًا عن الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ويوم الاثنين الماضي في العاشر من شهر كانون اول الجاري، وفي وقت كان فيه وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي في الدوحة يعدّون البيان الختامي الذي لم يخرج من دائرة التخاذل في الموقف من قضية مساندة الشعب الفلسطيني. في هذا الوقت صدر البيان الختامي عن اجتماع مجلس وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي الذي انعقد في مدينة بروكسل.

وكان الموقف الذي اتخذوه غير مسبوق من حيث طابعه ومدلوله السياسي السيء والخطير. فقد عكس البيان الختامي ببنوده تراجعًا في الموقف الاوروبي وخطوة الى الوراء تلتحم وتنسجم مع الموقف الامريكي والاسرائيلي. فقد دعا هذا البيان السلطة الفلسطينية بتفكيك «شبكات الارهاب» التابعة لحماس والجهاد الاسلامي ومحاكمة اعضائها! والطلب الاملائي من السلطة الفلسطينية ان تعلن في وسائل الاعلام وباللغة العربية عن وقف الانتفاضة!! وحتى تكون «متوازنة» في الموقف دعت هذه المجموعة في بيانها الختامي اخراج الجيش الاسرائيلي من المناطق المصنّفة (أ) - مناطق السيادة الكاملة للسلطة الفلسطينية، وقف عمليات اغتيال الفلسطينيين وفك اطواق الحصار وتجميد الاستيطان.

لقد جاء تعريف «حماس» و«الجهاد الاسلامي» بأنها تنظيمات ارهابية بعد ان ادخلت هذه التنظيمات وقبل اقل من اسبوعين في «لائحة الارهاب» الامريكية والشارونية، والاتحاد الاوروبي يدرك جيدًا ان السلطة الوطنية الفلسطينية دانت العملية الانتحارية لافراد من هذين التنظيمين ضد المدنيين الابرياء في المدن الاسرائيلية، كما انها قامت بحملة اعتقالات لكل من خرج عن القرار الوطني الواحد بوقف اطلاق النار. والاتحاد الاوروبي يدرك جيدًا ان المصدر الاساسي والخلفية الاساسية لهذه الاعمال المغامرة والمدانة والذي يتحمل مسؤوليتها في نهاية المطاف هو مواصلة الاحتلال الاسرائيلي وما يمارسه من جرائم القتل والتجريف ضد الشعب الفلسطيني. ومن يدعو الى تفكيك «حماس» او الجهاد او غيرهما من التنظيمات والحركات الوطنية فإنه يدعو عمليًا السلطة الفلسطينية الى تفجير واشعار فتيل حرب اهلية فلسطينية - فلسطينية. والانتفاضة الفلسطينية انفجرت كرد فعل على جرائم ومجازر الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل انهاء الوضع اللاشرعي لوجود وضمان حرية هذا الشعب واستقلاله الوطني كبقية شعوب الدنيا. وكان الاجدر بالاتحاد الاوروبي ان يوجه مكبس الضغط نحو الجلاد وليس نحو الضحية، والطلب من حكومة الكوارث الشارونية، من المحتل لاراضي الغير، ان توقف عدوانها الدموي المتصاعد وتعيد قواتها الى مواقعها الى ما قبل مجزرة القدس والاقصى والالتزام بتنفيذ الاتفاقات والتفاهمات السياسية والعودة الى مسار مفاوضات الحل الدائم لانهاء الاحتلال واقرار ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية وذلك لانجاز الحق الاساسي والشرعي باقامة الدولة الفلسطينية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة. فالتزام حكومة اسرائيل بذلك يحتم وقف الانتفاضة وعندها يكون المطلب الاوروبي بوقف الانتفاضة شرعيًا واخلاقيًا. فبدون ان يشعر الشعب الفلسطيني ببارقة أمل برفع الغبن اللاحق به، بوقف العدوان والحصار وتجديد المسار التفاوضي لانجاز حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف فلن يكون هنالك اي أمن او استقرار في المنطقة.

والموقف التراجعي للاتحاد الاوروبي لا يساهم ابدًا في إخماد بؤرة التوتر المتأججة، بل يشجع حكومة الكوارث الشارونية على مواصلة تصعيد عدوانها الدموي بشكل ينذر بنسف قواعد الامن والاستقرار في المنطقة.

صالح ابداح

ظواهر حروبية على وزن افغنة صنعتها الدمقراطيات الغربية لتكرس مصالحها في دول الجنوب

•• وشارون يلدنن القيادة الفلسطينية ليهرب من السلام نحو مستنقع اللبننة ••



«الفتنمة» و«القبرصة» و«اللبننة» و«الجزارة» و«البلقنة» و«الافغنة» جميعها مصطلحات (ظواهر حروبية) عكست بشاعة السياسات والمؤامرات التي انتهجتها ودبرتها «الدمقراطيات» الغربية ضد شعوب ودول العالم الثالث، من اجل تكريس مصالحها وتواجدها في هذه المنطقة او تلك بعد ان خرجت منها في اواسط القرن الماضي، أي انها خرجت من الباب لتعود من الشباك، ويبقى الغرب وصيا على شعوب دول العالم الثالث، وربما من الصدق ان نقول وصيا على رؤساء دول وحكومات هذه الدول.

ويخطئ من يعتقد ان «الافغنة» هي خاتمة الحروب في القرن الـ٢١ فطالما بقيت الدول الرأسمالية، دول الشمال الغني، لم تتنازل عن السياسة التي ابتدعها اباء الرأسمالية والتي تمتد الى عمق التاريخ المعاصر، منذ بداية الثورة الصناعية في ذاك القرن، الذي اصبح بالنسبة للاجيال الناشئة ربما خرافة. لان هذه الدول دائما ضحية، والخراف كثيرة، امامهم، وهي موجودة بوفرة وقد تختار احدى دول العالم الثالث لتكون الضحية القادمة.

واياً تكن نتائج الحرب التي لا تزال دائرة في افغانستان، وكذلك اياً يكن الموقف من سياسة الادارة الامريكية ومدى صدقها في التعامل بايجابية الحد الادنى تجاه هذه الدول فإنه يبدو في الظاهر، على الأقل، أن هناك حداً أدنى من الاتفاق العربي والاسلامي على معارضة توجيه اي ضربة للعراق أو لأي دولة عربية أخرى، وهو ما اعلنه اكثر من مسؤول عربي، والأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى، اكثر من مرة شارحا بانه موقف عربي موحد.

وحتى لا نصاب بكل هذا، لا سيما ان اجماعاً عربياً واسلامياً لا يزال ملتفاً حول اقدس قضايانا وهي القضية الفلسطينية وقبل ان تنتقل «الحرب الافغانية» الى فلسطين وغيرها من اقطارنا العربية والاسلامية، مطلوب منا جميعاً لا سيما من قادة هذه البلاد وعلمائها، وقفة جادة لوضع الخطوط الحمر بشان الحرب على الارهاب! نعت وسائل الاعلام الغربية في معظمها نعيا سياسيا رئيس السلطة الفلسطينية، وتشييعا للانتفاضة الفلسطينية او رثاء للدولة او للقضية الفلسطينية.

ان الولايات المتحدة تستعد، بعد قرب انتهاء عملياتها الحربية في افغانستان، بسقوط نظام «طالبان»، الذي عانى منه وعلى مدى خمس سنوات، الشعب الافغاني ذاته الامرين، طبعا هذا القول لا يبرر الحرب العدوانية الامريكية على افغانستان، واختفاء زعيم تنظيم «القاعدة» اسامة بن لادن، الذي سيبقى ورقة اللعب في يديها لمواصلة حضورها في دول وسط اسيا، كما ابقت، من قبل، على الرئيس الاندونيسي سوهارتو، وديكتاتور تشيلي، اوغوستو بينوشيت، والرئيس العراقي، صدام حسين، لمواصلة حضورها في منطقة الخليج العربي وتكريس

(البقية على ص ١٢)

الدروز، الفطر، الحكم العسكري والجذور

بقلم: نمر نمر

• في خضمّ شهر رمضان الكريم، الذي نزل فيه قرآننا الكريم هدى للناس وللمؤمنين، حيث يختلي الانسان مع نفسه، محاسباً الضمير، وحكمة الصيام، ليس عن الطعام وحسب بل وعن الفحشاء والنكراء. ومع تزايد الاصوات العقلانية الدرزية بالتمسّك بالجذور، دون الانسياق وراء الحضارة المصطنعة المزركشة كتلك التي تنبت على خضراء الدّمن، وبعد ان عملت السلطة الاسرائيلية مع سبق الاصرار على سلخ الدروز عن شجرتهم الأم، العروبة والاسلام، بشتّى الحيل والاغراءات والادعاءات الباطلة، لتمرير المؤامرة على ابناء هذه الطائفة لعلها تكون لقمة سائغة سهلة يسهل ازدراؤها وبلعها ثم هضمها، فما كانت هذه اللقمة سوى شوكة في حلق ذلك الجهاز الغاشم وحكايته كحكاية بالع الموس فإن دفعه الى الخارج جرحه، وإن دفعه للداخل كذلك جرحه. لأن الشرفاء لم ولن تنطلي عليهم مثل هذه الاختراعات والممارسات المدعومة من اقلية ضئيلة من ابناء هذه الطائفة مقابل بعض المنافع الفردية الآنية، فالهوية العربية ما زالت وستظلّ حتى قيام الساعة، وعيد الفطر سيبقى لإشهار دين التوحيد رمزًا وشعارًا، مهما حاول الفطارسة والأبالسة اللعب بالنار وتغيير مجاري الانهار والآبار، في عهد الحكم العسكري البائد وورثائه من المخابرات والأعوان!!

كلمة حق أمام سلطان جائر

الشيخ ابو حسن موفّق طريف رئيس المجلس المذهبي الدرزي، استقبلنا بترحاب في بيته العامر في قرية جولس، قال لنا:

قبل حوالي سنتين توجهنا رسميًا لمدير خدمات الدولة ومستشار رئيس الحكومة آنذاك، طالبين الاعتراف بعيد الفطر السعيد كعيد رسمي لنا أسوة بعيد الاضحى، وحين اخذ هذان يلفّان ويدوران، قلنا لهما دعونا نقصّر الطريق عليكما: إذا صعب عليكما زيادة ايام عطلة لطائفتنا فنحن على استعداد للاكتفاء بيومين كعطلة للعيد يُقتطعا من عطلتي عيد الاضحى وزيارة النبي شعيب عليه السلام، وهكذا (لا يموت الذيب ولا يفنى الغنم) كما اقترح العديد من المشايخ الكرام.

واضاف الشيخ ابو حسن قائلاً: «مامور خدمات الدولة السيد هولندر ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، موطي زكين، قالا لا مانع لدينا من جعل عطلة عيد الفطر اختيارية ويحق لمن يرغب من ابناء الطائفة ان يختار يومين من ايام الاعياد المعترف بها ليستغلها لعطلة عيد الفطر السعيد، وكان هذا الاتفاق الخطي منهما، بجعل العطلة اختيارية، كما افادنا الشيخ انه اعترض بشدة على تقليص ايام الحداد كما طلب الاثنان، الاّ ان الشيخ اصرّ على ابقاء الامر كما هو عليه منذ ايام المرحوم الشيخ أمين طريف، الرئيس الروحي».

اذن نستنتج من ذلك: خير الجهاد هو كلمة حق تُقال امام سلطان جائر كما قال النبي محمد عليه السلام.

باقون على العهد

استطلعنا آراء بعض المشايخ الاجلاء والوطنيين المخلصين الذين نعتزّ بهم، بمواقفهم وبتمسكهم بجذورهم، رغم محاولات الاقتلاع اليائسة طيلة نصف قرن. فظلّ هؤلاء على العهد والوعد، يا جبل ما يهزّك ريح، ولا يبقى في الوادي سوى حصاه مهما تعاظم السيل الجارف الذي يجرف التراب والغبار ومن لا يملك تدبير نفسه او يتمسك بقيمه. من بين هؤلاد الذين تسنّى لنا مقابلتهم نذكر:

• الشيخ ابو حسين فندي مهنا - البقيعة، العمر ٨٨ عامًا، عَ زياد. قال لنا بلهجة رجل الدين الصادق الورع الذي لا يخشى في الحق لومة لائم، معتمدًا على الكثير من النصوص والبيّنات من آيات الله البيّنات التي تطمئن بذكرها القلوب، فقال:

نحن نتقيّد بالآية الكريمة: لا تخشَ إلاّ ذنبك ولا تعبُد الاّ ربّك!

في الخمسينات دعانا الحاكم العسكري وكان مقره في معليا آنذاك، وكان اسمه دوف، فوجّه كلامه إليّ محاولاً التدخل في امور ديننا، ضاربًا بعرض الحائط كافة المُثل والاعراف.

- فقال لي: من هم الخمسة حدود الذين تقدّسونهم؟!! فقلت له على الفور:

- خمسة حدودنا هم: فاطمة الزهراء وابوها وبعلها وبنوها!! فذُهل وقال:

- ولكن بعض المشايخ لا يعتقدون ذلك ولا يوافقونك الراي!!

- لأنهم يجهلون ويداهنون ولا يُلمّون الاّ بالنزر اليسير، وانتم تتمسكون بهم وتضربون بعرض الحائط من يقول كلمة الحق لانها تؤلمكم ولا توافق سياستكم!

الشيخ ابو حسين لخّص حديثه قائلاً: نحن مع الآية: اتّبعوا ولا تبتدِعوا!! نحافظ على القديم ولا نكترث بالجديد الزائف!!

أبو سليمان فرهود فرهود

• ثم التقينا بالشيخ ابي سليمان فرهود فرهود من الرامة، اول رئيس للجنة المبادرة الدرزية، وكان يرافقنا الشاعر نايف سليم من البقيعة، قال ابو سليمان وقد تخطّى التسعين: لعيد الفطر اهمية كبرى لدى الموحّدين المعروفيين، لا تقلّ اهمية عن عيد الاضحى المبارك فإذا كان هذا يعرف بالعيد الكبير فإنّ الفطر يُعرف بالعيد الصغير، وهو يعني افطارنا على دين التوحيد بعد صيام شهر رمضان المبارك.

ومضى قائلاً: مَن لا يعترف بعيد الفطر عيدي، فأنا لا اعترف بعيده سيّان أكان ذلك: يهوديًا مسيحيًا ام مسلمًا. وقد تمّت مؤامرة مصادرة العيد عام ١٩٥٧ وادخال زيارات للاماكن المقدسة واعطاؤها صبغة اعياد رسمية والغاية من ورائها التمويه والتغطية على الفعلة الشنيعة. نحن مع الحقائق والثوابت وليس مع التزوير والتشويه والسطو على المقدسات في وضح النهار!!

واضاف قائلاً: كنت ولا زلت أجلّ الشيخ امين طريف، طيب الله ثراه، الاّ انني كنت على خلاف معه في بعض الامور، واختلاف الراي لا يُفسد للود قضية، لأن المؤمن الديّان في توحيد باريه شجاع غير جبان، لقد حاولت السلطة ومبعوثوها اغرائي لتحييدي عن طريق الحق والصواب، فعرضوا عليّ الرواتب المغرية والترشيح للكنيست في محل مضمون وغيرها، الا ان هذا لم يزدني إلا اصرارًا على مواصلة طريقي مهما كان الثمن باهظًا، لانني على ثقة بانني انقل الوجه الحقيقي المشرق لابناء طائفتي التوحيدية المعروفية.

وهو يسرد لنا بعض مواقفه الوطنية، كنا نتمعّن ببعض الآيات القرآنية التي تزيّن «صومعته» المتواضعة، الى جانب صورة الرئيس الراحل الخالد جمال عبد الناصر عدا عن القصائد الوطنية والتوحيدية والى جانبها لوحة جاء فيها:

- مَن اتّكل على جسمه كلّ!
- مَن اتّكل على ماله قلّ!
- مَن اتّكل على عقله خلّ!
- مَن اتّكل على الناس ذلّ!
- من اتّكل على الله: لا كلّ، ولا قلّ، ولا خلّ ولا ذلّ!!

هكذا هو ابو سليمان الذي لخص حديثه برباطة جاش ووعي كامل به إصرار الشباب وحكمة الشيوخ: انا لا أكره اليهود كشعب، انّما اكره سياسة حكوماتهم العنصرية، وغباء وطيش من يتعاملون مع وسطنا العربي من منظار عنصري!!

* * *

ثم دخلنا في رحاب المربّي الذي أرغم على التقاعد مع بداية عهد الدولة: لانه اخلص لرسالته التي حملها في عهد الانتداب وحاول نقلها مع العهد الجديد الذي ضاق ذرعًا به، فالديمقراطية تضيق وتمتد طبقًا للتساهيل واصحاب الشان، هذا المربّي المخضرم هو ابو مروان سلمان شحادة من الرامة الذي تخطّى السبعين وكان من ثوار ١٩٤٨ وفقد نور إحدى عينيه في معركة «هوشة والكساير» قرب شفاعمرو، فقال لنا بثقة بالنفس واعتزاز بالانتماء المعروفي الاسلامي العربي: مراسيم عيد الفطر تمامًا كمراسيم عيد الاضحى، رغم الطوق والمصادرة فالرامة ما زالت تعيّد هذا العيد بكل ما تعني الكلمة، من كان خاطره مكسورًا لفقدان احد افراد الأسرة، نذهب لمواساته صبيحة يوم العيد، ومن ثم نتفرّغ للمعايدات طبقًا لعاداتنا وتقاليدنا المرعية، وانا اعتب على بعض رجال الدين الذين لم يجرأوا على الوقوف صامدين امام هذه السياسة الشرسة مقابل انانيّتهم ومصالحهم الخاصة، ولكن هذا لم ولن يغيّر من واقعنا وعيدنا الذي لا يقل أهمية عن عيد الاضحى المبارك، فنحن باقون على العهد، نصون العدّ!!

كما لفتت انتباهنا هنا ثلاث صور لثلاثة من كبار الوطنيين العرب المغفور لهم: جمال عبد الناصر، كمال جنبلاط وسلطان الأطرش.

شيخ مخضرم

الشيخ ابو محمد خير حلبي من دالية الكرمل تخطّى العقد الثامن من عمره المديد، وفي جعبته الكثير من الذكريات العطرة عن الاصوات التي شهدتها بلادنا قبل عام ١٩٤٨، وعلاقاته الوطيدة مع قرى لواء حيفا العربية قبل تهجيرها. قال لنا بإصرار وعزيمة:

ما زالت خلواتنا في دالية الكرمل تُجمع على عيد الفطر مع اقامة المراسيم والشعائر الدينية المرعية، تمامًا كما كان قبل المصادرة من حكومة اسرائيل عام ١٩٥٧، ولديّ الكثير من المستندات والوثائق التي ارسلتها لوزارة الاديان احتجاجًا على مصادر العيد، لكن السلطة ضربت عرض الحائط بمشاعرنا وأحاسيسنا، لاننا فرع من شجرة الاسلام الباسقة الوارفة الظلال، للعيد هذا نكهة خاصة، وكان أهلنا يصومون، ومع العهد الجديد حاولت السلطة مصادرة هويتنا وانتمائنا، فارادونا شعبًا اخر لا يمتّ للعروبة والاسلام بشيء، ولكنهم عجزوا وفشلوا في ذلك!

ويمضي قائلاً: عام ١٩٥٧ توجهنا مئة شخص برئاسة الشيخ قفطان حلبي، من دالية الكرمل، وعسفيا وشفاعمرو الى الكنيست لنعرب عن سخطنا واستيائنا من سياسة تلك الحكومة، لكنهم ضربوا بمشاعرنا عرض الحائط ومضوا في نهجهم الباطل، وقد هدّد الشيخ امين آنذاك بالتوجه للبيّاضة في جنوب لبنان احتجاجًا على هذا التدخّل السافر، وبعد ضغوط عليه قالوا له: حسنًا لا تؤيد ولا تعارض فنحن سنتدبر الامر دونك!! وهذا الموقف يدحض كافة اقوال من يدعون ان فضيلته وافق على مصادرة العيد! فالحكومة تخطط وتبرمج وتنفذ وتطبّق كما يحلو لها.

ثم تعكس الآية وتقلب الموازين والمعايير، وهكذا كان، كما قدمنا احتجاجنا يوم ذاك الى يغئال الون، ليرفعها الى بن غوريون، ولكن هذا تجاهل هو الآخر مطالبنا!!

كما عارضنا بشدة قانون التجنيد الالزامي الجائر، والحكومة كعادتها رفضت راي الاكثرية وفرضت راي الاقلية علمًا بان الحكومة هي التي فرضت رايها اولاً على تلك الفئة المنتفعة من قبل ابناء طائفتنا آنذاك.

واضاف انه في المحاكم الرسمية نحن نؤدّي القسم بوضع اليد على القرآن الكريم ونُجلّ ما ورد في القرآن الكريم: صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته!!

واضاف ابو محمد: ما صرح به بن غوريون، اول رئيس لحكومة اسرائيل في زيارته لجولس عام ١٩٥٨: انه لبّى رغبة الدروز للانخراط في الجيش الاسرائيلي، هو عار عن الصحة، لان الجيش ووزير الدفاع فرضا ذلك عنوة!!

فنحن موحّدون، عرب اقحاح، ديننا عربي، فرع من الاسلام



• الشيخ ابو سلمان فريد بدر - حرفيش •



• الشيخ ابو حسين فندي - مهنا - البقيعة •



• الشيخ ابو سعيد كمال كنعان - يركا •



• الشيخ ابو حسن موفق طريف •



• الاستاذ سلمان شحادة - الرامة •

الكبير، نؤمن بكافة المقدسات السماوية. بيوتنا ما زالت تحتفل بالعيد كل بيت على الصعيد الشخصي وممارسات الحكومة ما كانت لتغيّر من واقعنا، إن حاولوا وأد العيد رسميًا، الا انه شعبيًا ودينيًا ما زال ينبض بالدفء والمحبة، رغم انوف المتطاولين على مقدّساتنا ومشاعرنا.

نعدّ الحلويات

الشيخ ابو كمال محمد الفارس من حرفيش، رئيس اللجنة الدينية في حرفيش وقوامها خمسة اعضاء، زُرناه برفقة الشيخ فريد بدر، فقال لنا بكل صدق وإصرار: نحن في بيتنا لم نقاطع العيد أبدًا، منذ ايام والدي المرحوم الشيخ علي الفارس، نسير على هديه ونهجه، نُعد حلويات العيد من معجّنات وغيرها، عدا ما نشتريه من الدكان، فرحتنا بالعيد لا تقلّ عن تلك التي ترافق عيد الاضحى، اهالي البلدة يأمّون بيتنا يوم العيد للمعايدة، وهذا ما يُثلج صدرنا وإن كان العيد على الصعيد الرسمي غير معترف به، فهذا لا يُقلّل من اهميته ابدًا.

عَ الطاير

الشيخ ابو سعيد كمال كنعان من يركا تخطى العقد السادس من عمره، لديه اطّلاع وإلمام يمد جسرًا بين القديم والحديث، متمسكًا بكافة القيم والتقاليد العريقة، قال لنا: أذكر ايام الطفولة ومظاهر عيد الفطر تخيّم على بلدتنا، ناهيك عن المراسيم والشعائر الدينية العريقة التي ما زالت تجري في عروقنا وتنبض بها قلوبنا رغم الحرمان والمصادرة الرسميّان، فللعيد بهجته ورونقه، فما دام العيد الكبير «الاضحى» فإن أخاه الصغير «الفطر» لا يقل عنه شأنًا واهمية.

الشيخ قاسم بدر، حرفيش، مسؤول وقف النبي سبلان (ع)، خرّيج خلوات البياضة في جنوب لبنان. قال لنا: هناك من يدّعي ان دروز سوريا ولبنان لا يعيّدون هذا العيد، وهذا زور وبهتان، فقد تسنّى لي حين مكوثي هناك ان اشاهد بأمّ عيني وعن كثب مظاهر، مراسيم وشعائر عيد الفطر السعيد في البياضة المشرّفة وهي المعقل الروحي للدروز، فليعتبر كل فرد يحاول ان يشكك او يتوهم بما هو عار عن الصحة، فالعيد كان وما زال لنا!!

الشيخ ابو باسم توفيق سلامة من حرفيش، وتخطّى الستين من عمره، قال: في احدى زياراتنا للبيّاضة قبل الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان كانت ليلة عيد الفطر السعيد فاشتركنا في السهرة الدينية التوحيدية التي اقامها الشيوخ الاجلاء هناك على شرف هذا العيد الذي يرمز الى حتمية انتمائنا وتراثنا وتقاليدنا التي لا نشكك بها!!

في صلب الموضوع

الشيخ المربي: ابو سلمان فريد بدر له اطلاع ديني ودنيوي على مجرى الامور، يعبّر عن رايه بصراحة وبخط يده ليقول بالحرف الواحد:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدًا يمتري تمام إنعامه وعميم فضله وإحسانه، والصلاة والسلام على رسوله الهادي الامين، محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه الأطهار الميامين،

اما بعد فإن عيد الفطر لمناسبة من أسعد المناسبات. وشهره من أسنى الشهور، كيف لا وليلة القدر فيه خير من الف شهر، وفيه تكثر الخيرات، وتتسامى للبركات، وتتفتح مصاريع ابواب السماء لقبول الدعوات، وتنهمر من لدن الرحمن اوابل الرحمات، وتتفتح خزائن الجود والكرامات.

بهذا الشهر الفضيل افطر الخلق على معرفة الخالق تعالى، وعلى شهد آيات القرآن المبين، وعلى تمور الحديث القدسي الشريف.

ونحن الموحدون الدروز، وإن خُطط لنا اسراء ومعراج غير ما رُسم لنا في سنتنا، وبرمج لنا إفطارًا غير افطار رمضان الفضيل، لكن البقية الثابتة ظلّت تقيم شعائر العيد اسوةً بالمشايخ البررة من النخبة التقية الورعة، العالمة العاملة، الصائمة القائمة، العابدة المتعبدة.

وعيد الفطر عيد ديني صرف له شعائره، وكراماته، وعاداته، قديمًا منذ فجر الاسلام السني المضيء، وإذ ندعو طائفتنا الكريمة لإحياء معالم سبيل كادت ان تدرس آثارها، وكوثر نمير كاد ان يطمس عينها، وقد قال احد الصوفيين الفضلاء: «خير قليل في سنة، خير من خير كثير في بدعه». فما بالكم إذا كان الخير الكثير في سنّة مقابل خير قليل في بدعه.

ونستغلها مناسبة سعيدة لنرفع التهاني الحارة لابناء طائفتنا المعروفية والامة المحمدية جمعاء بالعيد السعيد، عساه فطورًا مرينًا ومقامًا عليًا في الدنيا والدين. والسلام على من اتبع الهدى.

وللشعر ما يقوله

الشاعر الصديق نايف سليم، ابن البقيعة، طلبنا منه ان يحدّثنا عن العيد، ومناسكه ومراسيمه واجوائه في قريته التي ما زالت تتحدى وتتصدى لكافة وسائل التدبير ومحاولات التعرية.

وبعد ان اكد لنا ان بلدته بألف خير لم ولن تنطلي عليها هذه الحيل والاحابيل، وان المدارس هي الاخرى تقفل ابوابها في هذا العيد زوّدنا بهذه القصيدة التي نظمها خصيصًا لهذه المناسبة:

خواطر في عيد الفطر السعيد

يا اللّي فدَيْنْ ولو تعريفة ... مجبور يومًا ما تُيسدْ الدَيْنْ

ويا منكر، من الصهينة، عيد الفطر ... ليش العقد ما بنعقد بين العيدين؟

وعيدَ الفطر بنصوص حكمتنا ... ونصوصها ع الَراس والعين

وهلّي بنافق حتى ع دينو ... مستنكَر وملعون في الدارين

وعاالسياسة الظالمة والغاشمة ... لا بُدْ ما يغنّي غراب البين

ونبقى عرب اقحاح كيف كُنّا ... نرُدْ العدا والكيد للنحرين

وتاريخنا ببقى جبل أمجاد ... وما بنعمل تاريخنا شكلين!

واللّي حسب أمر الحكومة برتفع ... بفرفش سقطاتو بتيجي ثنين!

ولا بُد دوّار الزعامة الفايشة ... ما ينتهي وُينداس بالرجلين!

اخوة يوسف الصديق

أحد الشيوخ الأجلاء الذين قابلتهم، طلب عدم الافصاح عن اسمه، لاسباب خاصة، روى لي احد المواقف البشعة مع احد الحكّام العسكريين في بداية الستينات، قال: من سخريات القدر ان الحاكم العسكري كان يدعونا للمعايدة في اعيادنا نحن في مكتبه او في بيوت احد أعوانه في قرانا، كنّا نلبّي الدعوة على مضض، وفي احدى الجلسات معه كان ثلاثة من المخاتير المعينين من قبله، واراد هذا الاحراج من باب اللؤم كعادته فبادرني قائلاً: ما رايك في مخاتيركم الثلاثة!

- قلت له: هؤلاء مخاتيركم انتم والعصمة للطلاق بيدكم!!

- ودّخ (وضّح) اجاب بلكنة دخيلة: انا ما بفهمش!!

- معك حق انتي بتفهمش، لو كنت بتفهم ما كنت بتتصرف هيك!!

- بردو (برضو) بدّي جواب حالاً!!

- حسنًا حسنًا، هؤلاد الثلاثة كاخوة يوسف الصديق الذين اعتدوا عليه وباعوه للقافلة بعد ان رموه في البئر، ثم ذبحوا حملاً ولطّخوا قميص اخيهم بدمه وجاءوا اباهم متهمين الذئب بافتراسه، فما كان من سيدنا يعقوب الذي اجاد لغة الحيوان الا ان استدعى الذئب ليتاكد من صحة هذه الرواية التي شكّك بها منذ البداية، فقال الذئب ليعقوب: والله يا سيدي لو فعلت ذلك لكنت مختارًا على قومي!!

- ما هاذا، ما هي العبرة من هازهي خكاية!!

- فهمكم كفاية أنت والمخاتير!!

- أنتَ ما بيخب يتعاون معانا ويسير مختار مثل هذول!!

- الله غانيني عنكو وعن مخترتكو!!



• الشيخ ابو سليمان فرهود فرهود والشاعر نايف سليم •



• الشيخ ابو محمد خير حلبي - دالية الكرمل - من اليمين وإلى جانبه الكاتب من اليسار •

علامات تعجّب

مع هذا الزخم الضخم الفخم من هذه المواقف الصلبة التي لا تكلّ ولا تزلّ ولا تذلّ، مهما اشتدت الممارسات القمعية والعدوانية على اقدس المقدسات ومحاولات الالتفاف وتغيير المواقف واستبدال الابن الشرعي بآخر غير شرعي، نقول بأسى ومرارة ان بعض ضعفاء النفوس، تهل قيادتهم واللعب بمشاعرهم، فإن نفرًا منهم قد انطلت عليه بعض هذه التقليعات الزائفة والشعارات الهابطة، فانضموا الى جوقات التهليل والتمجيد للسلطان الجائر الحائر، فاخذوا يرددون بغياب الوعي او فقده، ما تُلقنهم اياه ابواق السلطة في حملاتها الشعواء واغراءاتها التي لا تعرف الحدود، فاصبح هؤلاء بمثابة الطعنة القاتلة في صدر هذه الطائفة الصامدة الصابرة، فإننا على ثقة، رغم صعوبة الامر، فإن الطب العصري المتقدم سينجح في اخراج هذه الطعنات من الصدور والظهور، لتلتئم الجراح مهما كانت عميقة نازفة دمًا زكيًا طاهرًا، وإن كانت عمليات شطف الدماغ تعمل ليل نهار على النفوس الضعيفة لكسب ودها بشتى الوسائل المستغربة، الا اننا ما زلنا عند موقفنا بأن السواد الاعظم من هذه الطائفة هو بالمرصاد يقوّم ولا يُساوم يُعاند ولا يُعادن وإن دعت الحاجة لاستبدال بعض الاعضاء الجسدية التي غُرر بها، فيمكن غرس اعضاء بديلة انقى واصفى واعتى لتواصل المسيرة مع ابناء هذه العشيرة، في النهج الصحيح والصراط المستقيم مهما كان الثمن غاليًا!! وحب كذب السلطة قصير، مهلهل، متَخْتَخ، بليان كخيوط العناكب، لن يصمد امام جنازير الحقيقة الساطعة الناصعة وعلى افواه شيوخنا الاجلاء جميعًا.

غسل الأدمغة وانفصام الشخصية

بقلم الدكتور: غسان عبد الله

* بقصد او غير قصد، بحسن النية ام عكسها، يمتشق البعض اليوم قلمه ويأخذ بالكتابة السياسية محاولاً تبيان خطأ الفلسطيني وتكرار الشعارات والمصطلحات السياسية الهدامة التي ينادي بها الطرف الاخر وأعوانه: مقاومة الارهاب، اجتثاث الارهاب، اللحاق بركب العولمة.. إلخ من المصطلحات والشعارات، موظفين هؤلاء الأدلة والبراهين المفبركة في المطبخ الآخر.

افهم حرص هؤلاء على مصلحته بل مصالحه الشخصية مع الاطراف هذه، ورغبته في دوام احتلال وتبوأ المنزلة أو الهالة التي صنعها حول ذاته، ولكنني لا افهم ان يقبل لذاته حالة الانفصام في الشخصية، كما سنرى لاحقًا وممارسة عملية غسل الدماغ له وقيامه هو بمحاولة غسل دماغ الآخرين من ابناء شعبه.

يأتي سبب ضروة العمل لإيقاظ هؤلاء، وتصويب مواقفهم وطروحاتهم بعد إعادتهم لشخصيتهم الحقيقة، لأن الامر لا يتعلق بهم فحسب، بل يتعلق بالوطن المسلوب والشعب الصامد الحالم الأمل وبالأرض المغتصبة.

اولى المبررات التي يسوقها هؤلاء ممن أصيبوا بحالة انفصام الشخصية: عدم توازن موازين القوى في هذه المرحلة. هنا أتساءل: منذ متى كان يجوز الموازنة بين القوة العسكرية المحتلة ومن يساندها مع ميزان وقوة الشعب المحتل وحركة تحرره الوطنية. التجربة الجزائرية والڤيتنامية كانت قد حسمت ميزان القوة العسكرية للمحتل، حيث تفوقه العسكري والتكنولوجيا المستخدمة، لكن في المقابل، كانت الحركة الوطنية الجزائرية والثورة الڤيتنامية تتفوق هي أيضًا بصلابة موقفها وشرعية حقوقها السياسية والاجتماعية والمدنية والاقتصادية، حقها بالعيش بحرية وكرامة وتقرير مصيرها الوطني. ان قناعة وشرعية الحقوق الفلسطينية اليوم لا تقل عن قناعة وشرعية الحقوق الڤيتنامية والجزائرية، بدليل ان الحركة الوطنية الفلسطينية ادركت منذ البداية جسامة الحدث واستعدادها لدفع الثمن الباهظ لتحقيق الهدف المنشود المتمثل في دحر الاحتلال وقامة الدولة الوطنية الدمقراطية الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني.

يتوهم هؤلاء بأن الوقت لا يعمل لصالح الشعب الفلسطيني، وان حكومة شارون تمارس شتى أنواع التنكيل وتضيق الخناق على الشعب، ويخشون من ان الشعب بات لا يحتمل ان ازدياد المطالبة في الساحة الاسرائيلية بضرورة الانفصال عن المناطق المحتلة خير دليل على ان الشعب الاسرائيلي هو ايضًا بات لا يحتمل. ناهيك عن تفاقم وتسارع انهيار البنية التحتية الاسرائيلي وبالتالي الثمن الباهظ الذي دفعته المؤسسة الاقتصادية الاسرائيلية علاوة على الوضع النفسي المتأزم والصعب للمجتمع الاسرائيلي بكافة طبقاته وفئاته. ثم دعونا نسأل ماذا ابقت حكومة الاحتلال من أسلحة وسياسات غاشمة لم يستخدمها ضد الشعب الفلسطيني، وبالعكس كلما زادت اسرائيل من غطرستها ونوّعت بأسلحتها وأساليبها كلما اقتربت هي الى نقطة النهاية، أولاً باكتشافه ان الاحتلال والغطرسة هي سياسة زائلة وليت ذات مردود ثابت له. وكلما زاد الشعب الفلسطيني إصرارًا وتمسكًا بحقوقه الشروعة.

من أشد الادعاءات استعمالاً القول بأن تسليح وعسكرة الانتفاضة الفلسطينية قد اثر سلبيًا عليها. وهنا لا بد من تبيان حقيقة الانتفاضة الفلسطينية، التي لم تكن يومًا خيارًا لا رجعة عنه بقدر ما كانت استجابة للظروف المأساوية التي آلت إليها المرحلة التفاوضية منذ مؤتمر مدريد حتى يومنا هذا، وبالتالي يستحيل ان نضع برنامجًا ثابتًا بسمات محددة يحددها جهاز حاسوب في الوقت الذي يستخدم الاحتلال جبروته والياته العسكرية لقمعها، وهل لنا ان نعترض بأن الموسيقار، وحتى يكوّن لحنه الموسيقي يعزف على كافة الاوتار وهكذا الشعب الفلسطيني من حقه ان يعزف على كافة الاوتار لبناء دولته.

نذكر جميعًا كيف وافق الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية عام ١٩٩١ على وقف الانتفاضة المباركة وخوض المعركة السياسية بدءًا من مؤتمر مدريد ثم أوسلو، ثم كيف حمل الشباب الفلسطيني أغصان الزيتون بدلاً من الحجارة والمولوتوف، على امل انهاء الاحتلال وممارساته عبر خمس سنوات كما نصّت عليه اتفاقية اوسلو التي لم تؤد إلاّ الى المزيد من الهون والذل للشعب الفلسطيني. كان الشعب الفلسطيني يأمل ويحلم بنتائج سلمية ايجابية تتمثل بإعادة موضعه وانتشار جيش الاحتلال الاسرائيلي في اكثر من ٩٠٪ من الارض الفلسطينية المحتلة، وعودة قرابة ٧٥٠ الف نازح فلسطيني ومن ثم البدء بالتفاوض حول الوضع النهائي للقدس وحق العودة والمستعمرات والحدود. لكن ماذا كانت النتائج الفعلية؟ ببساطة مزيدًا من بناء المستعمرات وفصل المدن والقرى الفلسطينية وتقييد حرية التنقل والقمع والتنكيل بالشعب ومؤسساته وقياداته الوطنية، ناهيك عن المزيد في المماطلة والمراوغة الاسرائيلية، ولعل اعتراف روبرت مالي - أحد افراد طاقم السلام الامريكي في عهد ولاية الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، خير دليل حين اعترف بمسؤولية إيهود براك بفشل المفاوضات في كامپ ديڤيد.

يُبدي هؤلاء خشية وقلقًا غير مشروع جراء مطالبة اليمين الاسرائيلي بالتخلص من الرمز القائد ياسر عرفات. وهنا نتساءل: هل تبوأ الرئيس عرفات هذا المنصب بموجب اتفاق فلسطيني - اسرائيلي - امريكي.. «ان ياسر عرفات هو وليد خندق البندقية الوطنية المشروعية - وهو الذي قاد معركة التحرر الوطني الفلسطيني على الصعيدين القتالي والتفاوضي. هو القائد الذي تلتف حوله الجماهير الفلسطينية لا مجاملة ولا طمعًا في منصب او مال، هو الرمز الذي قد يختلف معه البعض سياسيًا ولكن لا يختلف عليه أحدًا».

ثم هل سمحنا لأنفسنا بالمطالبة بإقالة شاون رغم توفير العديد بل الكثير من الاسباب لمطالبة الشعب الاسرائيلي للتخلص من رئيس حكومتهم الذي ومنذ استلامه لمقاليد الحكم عمل على إفشال المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية من خلال الهجمات الشرسة على الشعب الاعزل وسلطته الوطنية!

لمن يبدي القلق والخشية على مستقبل الرئيس القائد ابو عمار نقول انها مخاوف لا اساس لها، فالشعب بقواه الوطنية ومؤسساته الجماهيرية تقف من ورائه لحكمته وتفانيه وحنكته في ادارة معركة التحرر والبناء.

مع تزايد العمليات المسلحة الفلسطينية ضد المستوطنين وفي داخل اسرائيل، ازدادت الحملات الاسرائيلية والامريكية في وصف النضال الوطني الفلسطيني بالارهاب. وللأسف اندفع البعض ممن اصيبوا بانفصام الشخصية واخذوا بالغمز الى ذلك مبررين مواقفهم بالخشية من فقدان الدعم العالمي للشعب الفلسطيني ومستندين الى حقيقة التغير النوعي في الموقف الدولي الاخير الداعي الى ضرورة اقامة دولة فلسطينية، هنا نقول ما يلي:

نحن لا نريد للتصريحات الدولية، سواء جاءت من رؤوس دول او وزراء، ان تبقى مجرد ديكور تزيّن به صفحات الصحف والمجلات، او مقبلات فاتحة للشهية في نشرات الأخبار المسموعة فيها والمقروءة، نحن نريد ترجمة فعلية لهذه الاقوال، ولعل اولى خطوات الترجمة الفعلية هذه هي مكاشفة ومصارحة شارون بأن سياسته العدوانية ضد الشعب الفلسطيني هي التي تصعّد الارهاب، فهو الذي يحتل كافة الاراضي الفلسطينية وهو الذي يمارس سياسة الاغتيال بدم بارد وهو الذي يقتل الصبية ويحرم الشعب من ممارسة شعائره الدينية، وهو الذي قطّع اوصال الوطن ودمّر البنية الاقتصادية الفلسطينية، وبالتالي الحياة الاجتماعية للشعب الفلسطيني.

لا بد من وضع النقاط على الحروف من قبل رؤساء وزراء هذه الدول لدى مطالبتهم الرئيس عرفات باجتثاث «الارهاب». إذ كيف للسلطة الوطنية ان تقوم بذلك - إن جاز التعبير - واسرائيل هي التي تسيطر امنيًا بجيشها ودباباتها وطائراتها على جميع المناطق الفلسطينية، هذه المؤسسة العسكرية الاسرائيلية التي تمارس عمليات القصف والتدمير للبنية الامنية الفلسطينية، ثم ان جميع العمليات الفلسطينية المسلحة تتم إما في داخل اسرائيل او في المستعمرات الاسرائيلية التي اقيمت في المناطق المحتلة سنة ١٩٦٧، وهل تريدنا اسرائيل ان نكون الحامين والمدافعين عن امنها وامن من يسكن هذه المستعمرات بعد ان اغتصبوا الارض وصادروا الثروات!! إن ذريعة ساذجة جدًا تحميل السلطة الوطنية مسؤولية عدم استقرار الامن في اسرائيل.

إن رؤساء الدول هذه وكل الداعين والعاملين من اجل تسوية سلمية في المناطق، عليهم ادراك حقيقة لا مناص عنها وهي: ان بدء الامن للشعبين يتمثل في الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي الفلسطينية المحتلة سنة ١٩٦٧ وضرورة تجسيد الدولة الوطنية الدمقراطية ذات السيادة. يتطلب هذا ان تكون اسرائيل مستعدة وعلى جميع المستويات انهاء احتلالها للارض الفلسطينية ووفقًا للقرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩١ الخاص باللاجئين الفلسطينيين و٤٦٥ الخاص بتفكيك المستعمرات.

إن ترجمة الموقف الامريكي والاوروبي الى خطوات عملية فعلية هي الضمانة الاولى لإحقاق الامن والسلام للجميع. إن الحرص على مواصلة نيل الدعم الدولي يجب ان ينطلق من فهم ان إسناد العالم القوة، الحق والثبات في الموقف أكثر ديمومة وفعالية من مواقف التعاطف والشفقة وتزويدنا بالطحين، ثمة نقطة خطرة يطرحها من اصيبوا بانفصام الشخصية وهي الادعاء بأن العمليات المسلحة الفلسطينية هذه تعمل على إحراج السلطة الوطنية الفلسطينية، قائلين انه كلما بزغت في الافق بوادر حل، سارعت بعض الفصائل المسلحة الى القيام بعمليات مسلحة ضد الكيان الاسرائيلي، وهنا لا بد من تبيان عدم صحة هذا الادعاء بدليل ان لا فصل قائم بين السلطة الوطنية وبقية الفصائل الفلسطينية ومؤسسات الشعب الفلسطيني في معركة النضال والبناء، فالكل يعمل ويجتهد، فمن اجتهد واصاب فله اجران - ومن اجتهد واخطأ فله أجر، نحن وما زلنا في خضم المعركة، وحكومة الاحتلال لا تتوانى عن استخدام كل السبل المتاحة لها للقضاء على نواة الدولة العتيدة.

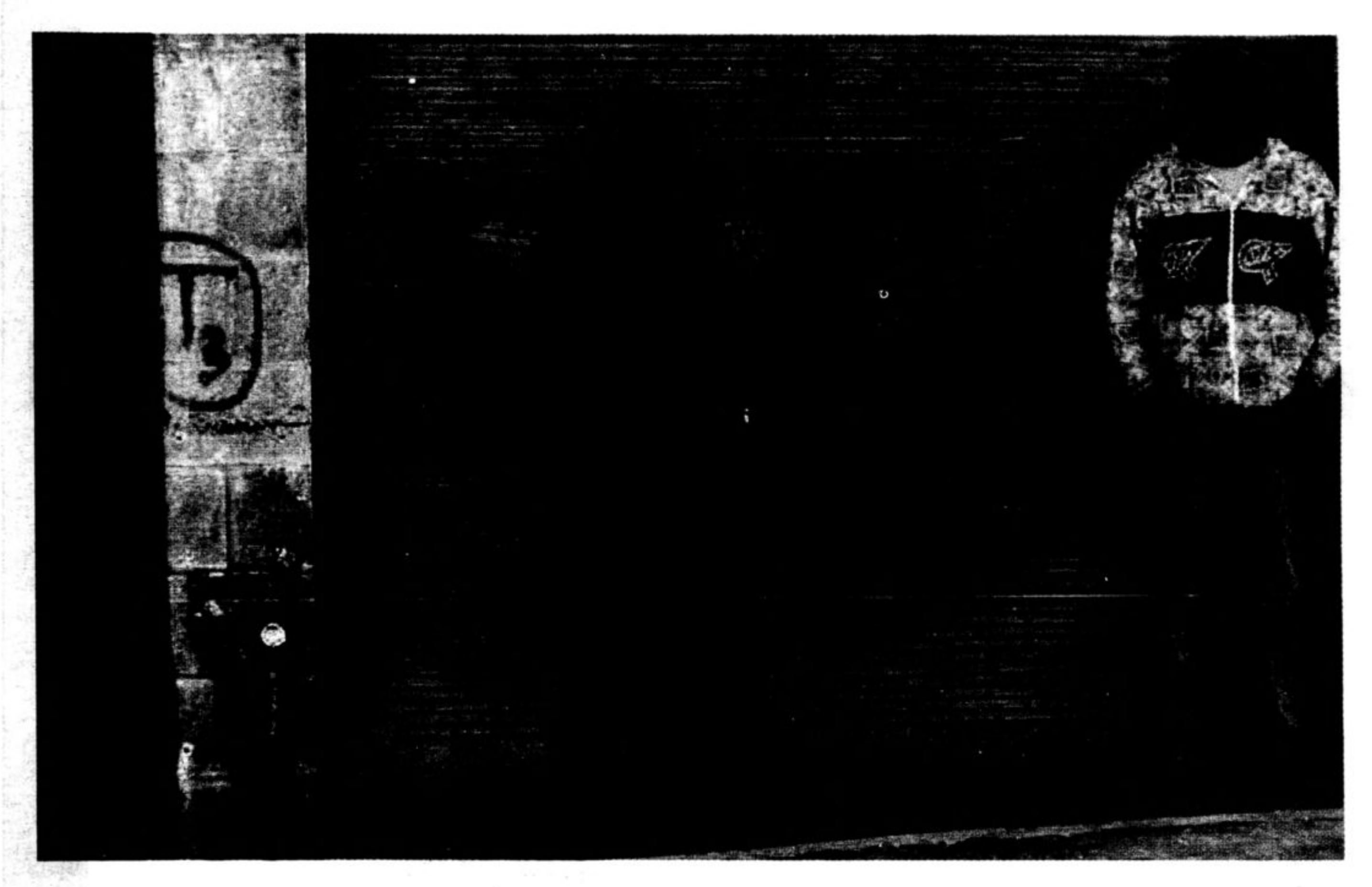
ثم هل سأل هؤلاء انفسهم عن عدد عمليات القصف والاغتيالات التي مارسها شارون مع اقتراب كل بارقة أمل لإيجاد تسوية سليمة!! وهل بات يخفى على احد ان مصالح حكومة شارون ترتبط ارتباطًا وثيقًا باستمرارية واختلاف اعمال العنف والقتل الشديد.

اننا كشعب ينحدر من الاصول الانسانية ذات القيم والاخلاق، ليس فقط اننا ندين الارهاب، بل ونرفضه ونعمل ضده استجابة لمبادئنا وقيمنا المستمدة من عاداتنا وتقاليدنا - ان ما يربط ويميز الشعب الفلسطيني بشكل خاص والمجتمع العربي بشكل عام، هو تعاونه على البر والتقوى وعدم تعاونه على الاثم والعدوان، لقناعتنا بأن العدوان يقود الى العنف والغلو فيه، لكن في نفس الوقت نعمل وفق انه ما غزُي قوم قط في عقر دارهم إلا وذُلوا، ونحن لا نريد الذل والهوان بل العيش بإنسانية وشرف وكرامة.

في الختام، إضافة الى مطالبتي بعدم الانجرار واللهث وتلقف الشعارات المسمومة صنيعة أعداء قضية الوطن، اقول لمن باتوا يخطئون الغير الفاعل: اتركوا السيف لباريها، ونحن لدينا القيادة الحكيمة ذات الرؤية الواضحة الصلبة، ولنتذكر دومًا كل كلمة محسوبة علينا وانه رب قول انفذ من صول.

رسلان خالد محاجنة

عصر الاستزلام
ألا تزال تعتقد بأنك رجل؟!



* يخضع شادي شمطي، ابن السادسة والعشرين عامًا من بلدة يطا/ جنوب الخليل وحاصل على لقب البكالوريا في العلوم السياسية والصحافة من جامعة النجاح الوطنية، لعملية جراحية لتغيير الجنس ليجيب على هذا السؤال الغريب.. لكن رجل حرس الحدود ذو الرجولة المتدفقة والظاهرة بوضوح من خلال بدلته العسكرية وسلاحه الحديث.. اعتقد بأن هناك وسائل اخرى وابسط بكثير لتغيير الجنس، ولذلك بعد ان جرب احدى هذه الوسائل وجه سؤاله لشادي..

اما شادي والذي كان لا يزال مقيد اليدين من الخلف ويرتشف دم انفه، وليس دموعه، فلم يتردد في الاجابة، وقال: وهل تغير شيء؟ نعم انا رجل وساظل رجلاً.. اما انت..؟!

لم يكمل شادي عبارته عندما تلقى ضربة اخرى على اسنانه، فقد استفزت بقية العبارة التي يبدو ان رجل الامن الاسرائيلي قد فهمها واستفزت مشاعره.. واراد من شادي ان يجيبه على السؤال بطريقة اخرى يجب ان تخبرني من الرجل انا.. ام انت؟!

من فمه النازف دمًا وبالرغم من الآلام الحادة نتيجة الضربة القوية التي تلقاها شادي على وجهه خرجت كلماته «انت لست رجلاً.. من يضرب شخصًا مقيد اليدين لا يمكن ان يكون رجلاً..».

في صبيحة ذلك اليوم استوقفت سيارة تابعة لشرطة حرس الحدود شادي شمطي على مدخل حي بيت صفافا في القدس الشرقية بالقرب من حاجز جيلو «العسكري» وكان شادي بطريقه الى عمله، اجتاز «بشكل غير قانوني» عدة حواجز حتى وطلب منه ان ينتظر داخل ساحة الدير «دير الطنطور» وهو المر «غير القانوني» الذي يتسلل منه آلاف العمال الفلسطينيين في طريقهم للعمل في القدس وباقي المدن الاسرائيلية في ظل الحصار المشدد والمتواصل.

في ساحة «دير الطنطور» تواجد اكثر من سبعين عاملاً آخر حُجزت هوياتهم وينتظرون.. لحظات وتصل سيارة حرس حدود اخرى. شرطيان حرس حدود نزلا منها وكلاهما رجولة متالقة، احبا ان يلعبا لعبة سادية مع العمال المحتجزين.. قيام.. جلوس.. قيام.. جلوس..

شادي شمطي، خريج جامعة النجاح الوطنية وقف مرة وجلس مرة اخرى لكنه شعر بانه لا يمكن الاستمرار في هذه الاهانة اكثر.. بقي واقفًا!! انتبه شرطي حرس الحدود لشادي.. وتوجه إليه: يبدو انك تعتقد بأنك رجل؟! لماذا لا تجلس..

ردّ شادي عليه بنبرة رجولية: نعم انا رجل.. اغضب الرد الشرطي وطلب منه ان يرافقه الى سيارة الجيب، التي اقلته وشرطيين باتجاه حقل الزيتون بالقرب من مستوطنة جبل ابو غنيم.. والتي تبعد عدة مئات من الامتار عن المكان.

انزل شادي في المكان وقام الشرطيان المسلحان بتوجيه ضربات سريعة وقاسية الى جسم شادي، ضرب شادي بشدة على وجهه وصدره فيما كان مقيد اليدين بسلاسل حديدية من خلف ظهره، وواصل الجنديان الضرب وارادا ان يسمعا رد شادي من جديد من هو الرجل.. هما ام هو؟!

رجولة حقيقية واستزلام في عصر تستزلم فيه الجرافات الاسرائيلية على بيوت وكهوف المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتستزلم فيه طائرات الاباتشي وطائرات اف - ١٦ والدبابات على المواطنين في غزة وجنين ونابلس.. في هذا الزمن وجدت دوريات حرس الحدود الاستزلام على المواطنين العزل على الحواجز والطرقات وبين الجبال وهم في غالبيتهم متجهين الى العمل.

ماذا سيفعل شادي.. كان شرطي حرس الحدود يرغب في معرفة ذلك.. تذكر شادي ان لديه بطاقة تحمل رقم هاتف مركز بتسيلم لحقوق الانسان، اتصل من هاتفه النقال بمركز بتسيليم واخبرهم بما حصل وما زال يحصل معه.

شرطي حرس الحدود حاول منع شادي من الاتصال وصادر البطاقة التي بحوزته وحاول ان يرشي شادي. كم كان ضعيفًا ذلك الشرطي حينما طلب من شادي ان لا يفعل ذلك وبالمقابل سيعيد له هويته ويتركه ليعود الى البيت..

حاول الشرطي ان يسعف جروح شادي النازفة في وجهه، شادي حفظ رقم سيارة الجيب عن ظهر قلب وقدم شكوى الى الشرطة الاسرائيلية بعدما تلقى العلاج في مستشفى عالية الحكومي.

ووعد قسم تحقيقات الشرطة الاسرائيلية بالتحقيق في الحادث كعادته ولكن شادي على يقين بأن «العدالة» الاسرائيلية لن تسعفه ولن تعيد إليه كرامته، فهذه الامور تحصل يوميًا مع عشرات بل مئات من العمال الفلسطينيين الذين يتوجهون الى عملهم لتحصيل لقمة العيش لهم ولاطفالهم ولعائلاتهم.



تقرير
مركز
العامر
للمفروشات
بادارة صالح عامر واولاده
اجمل تشكيلة من غرف النوم والصالونات والمطابخ، المحلية والمستوردة بالجودة المعروفة
التسليم فوري
طاولة سفرة
خشب (עץ מלא)
+ ٦ كراسي
بدل 8900
6500
طقم صالون ايطالي
بدل 14600
٣+٢+١ جلد صافي
وخشب بلوط
8800
الكمية محدودة
طقم صالون الماني
٣+٢+١
4800
الحملة التركية ما تزال مستمرة
* إمكانية الدفع بشروط خاصة الحملة حتى نفاذ المخزون
مركز العامر للمفروشات
بفرعيه:
صالات العرض والمصنع، المنطقة الصناعية كرميئيل ٠٤/٩٩٨٧٥٥٤
صالة العرض في البقيعة ٠٤/ ٩٩٧٦٩٤٥
اسعار ملائمة للجميع مفروشاتنا توصل الى بيوتكم اينما كنتم
اسعار خاصة للتجار
مهندسة ديكور من قبلنا تصل الى بيتكم وتصمم مطبخكم وأثاث بيتكم كما ترغبون.
مفتوح طيلة ايام الأسبوع
بمناسبة الأعياد كل عام وانتم بخير
مركز العامر للمفروشات عامر على مدى الأيام
مفروشات صالح عامر
أحد فروع شبكة أخوان عامر الشهيرة بصناعاتها المتعددة

غازي ابو ريا

الاصولية - حالة نفسية اجتماعية، عابرة للاديان

الاصولية، هي الحرب الابدية

• يبدو ان الساسة العرب، والكتّاب العرب، يحاولون أحيانًا تغطية الشمس بعباءة مهترئة، حين يرفضون الدخول في حوار مع الاصولية الاسلامية، وفي قضية بالغة الخطورة. الا وهي ضرورة قتال الكافرين. وان العالم العالم ينقسم الى قسمين: عالم الاسلام وهو العالم الذي دخل لواء الله وقبل حكمه. وعالم الكفر. اما عالم الكفر، فلا يقصد به غير المسلمين فقط، بل كل مجتمع اسلامي لا يطبق الشريعة الاسلامية على الطريقة الاصولية. و«طالبان» ليست مثلاً شاذًا بل هي النموذج لدولة الاصولية الاسلامية.

والخطورة البالغة هنا، ان الاصولية اعطت لنفسها حق تغيير «المنكر» بيدها. اي بالقتال. والترجمة الوحيدة بهذا الحق.. هي الحرب على جبهتين..

الجبهة الاولى: الداخلية، وذلك بمحاولة تدمير الدول الاسلامية التي لا يحكمها اصوليون. بزعزعة النظام. اشاعة الفوضى ودفع الانظمة الى السقوط والانهيار. ولا تعتبر هذه الحركات ان قتل الابرياء من الناس معصية اذا كان الهدف النهائي «اعلاء كلمة الله».

الجبهة الثانية: كل الباقي. باقي العالم. وهو «دار كفر» ومن واجب المسلم حسب الفهم الاصولي، قتال اهل الكفر. فإما ان يُقتَلوا او يدفعوا الجزية في ظل حكم اسلامي او يدخلوا الاسلام.

هذا هو الفهم الاصولي لدور المسلم على هذه الدنيا.. مهمة المسلم القتال حتى آخر سم على وجه الارض لادخال العالم دولة الاسلام. وعلى المسلمين ان لا يضعوا اسلحتهم حتى يسود الاسلام الكرة الارضية كاملة.

ان هذا المستوى من الفهم لا يكون مقلقًا لو كان حكرًا على جماعة هامشية تعيش احلام اليقظة او اوهامها. لكن الخطورة بأن هذه القناعة مقبولة على قطاعات واسعة من شعوب المسلمين.. وتجد لها آذانًا صاغية بين الجماهير المهزومة التي يطيب لها ان ترتاح قليلاً من تعب الهزيمة والتخلف، او تاخذ عطلة منها للتمتع بحكايات خيالية عن مجد قادم بعد بضع مئات من سنين.

وهناك من يضرب له هذا المستقبل العظيم بأنه على قاب قوسين او ادنى، ولا يحتاج الى جهد كبير.. فقط. وكل السبل الى هذا المستقبل ستفتح كلما ازداد الايمان بالله. وبأن الشرق يؤمن بالله كل ايمان. فإن الجمهور يترقب اليوم الذي يكافئ الله فيه المسلمين. فيقدم لهم شعوب العالم يفعلون بها ما يشاؤون.

هذه الجماعة الاصولية، منتشرة في العالم الاسلامي. وتحتل المساجد ومنابرها. ومنها تنشر دعوتها.. تتحكم بهذه الوسيلة الاعلامية الاقوى في العالم الاسلامي. وتخرس معارضيها «بجعلهم» كفرة.. والانظمة الاسلامية الدكتاتورية والارهابية ضد شعوبها، تنمي هذه الجماعات بشكل غير مباشر.. لكن، هذا لا يعني ان الدمقراطية قادرة على استيعاب هذه الجماعات. لان الاصولية، لا تعترف بحكم الاغلبية، ولا تعترف بحكم الشعب، بل تؤمن بحكم إلهي.. وتعتقد بأنها الوحيدة المؤتمنة على تطبيق شرع الله. لذا من الخطأ ان يحسب الدمقراطيون في الوطن العربي ان الاحزاب الاصولية حليفة لهم في تغيير الانظمة الاستبدادية.

لقد اصبح العالم كله على وعي، بنوايا هذه الحركات. ونحن، نرفض الدخول في نقاش معها حول هذا الامر بحجة عدم اعطاء الذرائع لمن ينتظرها حتى يهاجم المسلمين. ان سكوتنا يعني ان الرسالة الاصولية التي توجه للرأي العام العالمي هي رسالة المعارضين لها ايضًا بدليل سكوتهم.

لماذا لا نعترف بأن حماس مثلاً، لا تريد دولة فلسطينية في حدود الرابع من حزيران، ولا دولة من النهر الى البحر. ولا تريد عرفات او غيره رئيسًا لدولة فلسطين. عندهم هدف بحد ذاته. والقتال لا يعني مواجهة. إن اعلان الحرب هو هدفهم. وهم يعرفون بأن الانتفاضة الاولى كادت تأتي بدولة فلسطينية. لان الشعب الفلسطيني قاوم الدبابة بالحجارة.. ولم يستطع الجيش الاسرائيلي الانتصار في هذا اللعب.. حتى جاءت الباصات المفخخة الحماسية، دمرت كل شيء.

ومرة اخرى وقبل عام ونيف قطع الاسرائيليون والفلسطينيون شوطًا بعيدًا نحو الحل، وانفجرت انتفاضة الاقصى، لتهدم كل شيء مرة اخرى، لكنها هذه المرة كانت مسلحة. اي ان الانتفاضة جاءت لتلعب بالضبط في الملعب الذي يرغب به الجيش الاسرائيلي وكان النصر الاسرائيلي ساحقًا في هذا اللعب. واصبح الجيش الاسرائيلي ممسكًا بكل الارض الفلسطينية دون مقاومة ممكنة. وليس هذا فقط، بل قدمت «حماس» للطرف الاسرائيلي فتحًا دبلوماسيًا سياسيًا لم تحلم به اسرائيل اضافة الى النصر العسكري الذي منحته اياه. لقد اصبحت الولايات المتحدة واوروبا وروسيا ايضًا ومعهم ما تبقى من العالم الى جانب اسرائيل «الضحية». ولائحة الاتهام كلها ضد عرفات الذي لا يكف عن «دعم وحماية» الذين يعتدون على اسرائيل.

ومن باب حساب الربح والخسارة للقضية الفلسطينية قبل انتحاريات حماس وبعدها. نجد ان اسرائيل اصيبت بحالة ذعر مؤقتة. لكن فلسطين خرجت مع اصابة بالغة الخطورة مع نتائج سيئة في الحاضر ومستقبلاً.

لقد دخلت «حماس» الصراع الفلسطيني الاسرائيلي في اللحظة التي قرر فيها قادة فلسطين واسرائيل انهاء الاعمال العسكرية والجلوس للتفاوض. كل ذلك، بتأييد عالمي جارف للفلسطينيين بينما اسرائيل في الزاوية تحتمي بالفيتو الامريكي وصوت ميكرونيزيا في الجمعية العامة للامم المتحدة.. وانظروا الى اين قادت حماس الشعب؟ والى اي محنة قذفته؟!

وكل هذا لم يأت من عدم مسؤولية او غباء سياسي.. بل جاء تتويجًا لخطة حماس الاصولية لمنع قيام الدولة الفلسطينية، ومنع عرفات من تحقيق مكاسب تاريخية للشعب الفلسطيني. الامر الذي يضرب اسهم حماس في الشارع الفلسطيني.. واسهم الاصولية في العالم العربي والاسلامي.

واقول مرة اخرى لقيادة حماس وكتابها واعضائها لقد جاء جنود الاحتلال بأرجلهم الى قراكم ومدنكم وبيوتكم. لماذا وليتم الادبار واختبأتم؟ ثم بحثتم عن مسكين يائس مجروح، حملتموه موتًا ليقتل الطفل والمراة والعاجز في حيفا والقدس؟ أهذا هو الجهاد والاستشهاد؟! ليست حماس المثال الاوحد لكارثة الشعوب الاسلامية بهذه الاصولية الصماء البكماء العمياء التي تحسب التاريخ قد توقف عند القرن السابع ولم يطرأ عليه اي تغيير.

أليست طالبان وصمة عار وهزيمة وتخلف لكل مسلم على الارض. يفرون من مغارة الى مغارة بانتظار الطير الابابيل. ولا يدركون الطير ابابيل فوقهم ترميهم بأطنان قنابل من سجيل!! لقد فرق هؤلاء الطالبان بلادهم. نقلوها خلال خمسة اعوام الى ازمان قبل التاريخ، ثم شحنوا العالم بعداء للمسلمين حيثما كانوا!! هذا وجه آخر للاصولية الاسلامية التي ما برحت تسخر بعقول الناس، وتستغل عواطف ايمانهم ومحبتهم لدينهم حتى تسيطر في مكان جديد. وتأتي بعار جديد.. وتنقل شعبًا جديدًا الى العصر القديم.

ان الاصولية اليهودية تؤمن تمامًا كالاصولية الاسلامية. تعتقد ان العلمانيين اعداء لليهودية، وان قوانين اسرائيل المدنية باطلة، وان محكمة العدل العليا كافرة. وان التوراة جمعت كل علوم الارض قديمها وجديدها وكل العلوم القادمة. وتؤمن بالله الواحد الذي نؤمن به. هذه الاصولية اليهودية.. عنصرية، متطرفة، لا تعترف بالدمقراطية.. وتستغل مساحة الدمقراطية الاسرائيلية لاغراض تتعلق بها. وتصوروا ان اسرائيل دولة محكومة بنظام اصولي يهودي. تصوروا مستقبلها علميًا، اقتصاديًا، سياسيًا، اجتماعيًا، عسكريًا!! هل يحسب احدكم ان نظام حكم ديني اصولي في اسرائيل اقل خطرًا عليها من ثلاث هزات ارضية في جنوبها ومركزها وشمالها، يعقبها طوفان من صنف طوفان نوح؟!!

ولماذا يحسب البعض ان الاصولية الاسلامية او غيرها قد تكون مختلفة؟! وهل العقلية الاصولية مرتبطة بدين معين؟! بالطبع لا. لان الشخص الذي يحمل عقلية اصولية. سيكون اصوليًا هندوسيًا او مسلمًا او يهوديًا او مسيحيًا او.. او.. وذلك اذا مرّ بنفس التجارب الحياتية التي جعلته اصوليًا.

الاصولية حالة نفسية واجتماعية ولا علاقة لها بدين معين او شعب معين.. ولا مسؤولية لأي دين وكتبه وشريعته عن ظهور حالات الاصولية.

ان الاكتئاب مثلاً حالة تصيب الناس على اختلاف اديانهم واجناسهم. والنرجسية او حب الذات حالة ايضًا.. وكذلك الاصولية، هي حالة تحتاج الى علاج، تحتاج الى موارد اقتصادية واخصائيين في علم التربية والنفس والاجتماع. وتحتاج الى موارد مالية لمكافحة الاسباب الاجتماعية التي تؤدي الى الوقوع في هذه الحالة.

لكن الاصولية الاسلامية مستفحلة.. واصبحت وباءً يصعب علاجه بالوسائل العلمية والموارد الاقتصادية، غير الموجودة اصلاً في العالم الاسلامي. لذا، لا بد من اعلان الحرب عليها.. انها النباتات الضارة في الحقل. اعرف ان الانتهازيين في العالم الاسلامي، من حملة الشهادات العلمية يستغلون هذه الحالة لمكاسب لهم، كعادة هذه الطبقة في كل شعب ومكان. لكن، هناك من يدرك الخطر الذي يحيق بالشعوب العربية والاسلامية بجزيرة انسياق بعض الناس خلف هذيان الاصوليين. مثل هؤلاء، يحملون مسؤولية مكافحة الاصولية. والا فانهم يخونون شعوبهم ودينهم ووطنهم.

والحالة الاصولية اذا تمكنت في دولة قوية تصبح كارثة لجيرانها ونفسها، واذ تمكنت في دولة ضعيفة تكون كارثة لشعبها فقط.. لان مركبات الحالة الاصولية تحوي مسارات غضب متعددة ادت الى تكوين هذه الحالة.. والشخصية الاصولية هي اسهل الحالات لامتصاص الغضب المتراكم وتجميعه واكثرها ضعفًا في القدرة على كبحه. بعكس الشخصية الدمقراطية التي لا تجمع غضبًا بل تطرح موقفها كل ساعة.. تراجع نفسها دائمًا.. ولا تجمع ردود فعل ولا تحتاج الى كوابح غضب غير متراكم.

(يتبع)

عبد المحسن عمر نعامنة

وشوشات عاصفة

ماذا بعد هذا أيها الجنرال..؟!

• إنها هداة المغرب! اللمسات الاخيرة توضع في تجهيز الفطور، ليوم صيام جديد، والعائلة المتحدة الملتفة حول الأطباق المنثورة فوق شرشف منمّق تنتظر تلك الضربات التي يوجهها المؤذن لميكروفون الجامع تيقنا من انه يعمل، قبل رفع الأذان، الترقب يزداد والأعين ترمق طعام الافطار، تاكدًا من ان لا شيء ينقصه، فجاة احدهم يصدر ضجة يحرك شيئًا ما، ترمقه الأعين الغاضبة، يلاحقه ابوه بـ اش ش مدوية، يشعر بالحرج يتراجع خجلاً، لقد تأخر المؤذن، الضجر يزداد واحدهم ينقر التلفاز في محاولة لتغيير شيء ما، تنطلق الجلبة المعهودة عبر المئذنة البعيدة، ينطلق الأذان خافتًا وسط دوي لرعد تشرين المصحوب بالمطر، تنطلق ضجة اخرى مصدرها الملاعق والاطباق والأفواه الجائعة فجأة، ما هذا، تشخص الأبصار في التلفاز المتروي بحرج في زاوية الغرفة.. خبر عاجل.. ما اكثر الاخبار العجالة هذا اليوم.. انهم يفطرون نارًا في غزة..؟! أجل الجنرال الغاضب المتعب الذي وصل للتو من زيارته الودية لواشنطن يريد ذلك، تعتلي الأباتشي المرعبة سماء غزة، ترسل صلياتها الحارقة المدمرة، بعفوية رهيبة.. «انهم يفطرون نارًا في غزة»، أين الرد العربي.. أين الرد الاسلامي؟! أين الرد الدولي؟! تمر في البال صورة مرعبة.. أتذكر الجزار حين يبطح جديًا أمام أعين اخوته..؟! الذين ينظرون إليه ويمضغون علفهم.. معذرة على التشبيه.. لا أملك وسيلة لأدفعه عن بالي المتعب.. تتكاثف الصليات ويتصاعد الدخان من أنحاء مختلفة.. تتقاطر الاضواء الحمراء من كل حدب وصوب، تتسابق الفضائيات العربية في نقل الخبر والصورة، وكأن نقله فيه إسقاط لواجب الأخوة ولرابط القومية الذي لا ينفصم، لقد جاء الرد العربي الاول، أصالة تقطع بث التلفزيون العربي السوري بأغنية وطنية، رد مناسب كفى الله المؤمنين شر القتال.. ماذا بعد هذا أيها الجنرال..؟!

العراق.. موال حزن لا ينتهي..!

من يشبع رغبة هؤلاء وشهيتهم المفتوحة للقتل والابادة.. من يضع حدًا لهذه العربدة، التي تشبه عربدة تيس مكلوب في حظيرة الماعز..؟! الرئيس صاحب ربطة العالعنق المنمقة والمثبتة بعناية، يطل عبر حديقة ورود البيت الابيض، المصبوغة بدماء شعوب غرينادا.. نيكاراغوا.. الفيتنام.. كوريا.. اليابان.. پنما.. كوبا.. ليبيا.. العراق والقائمة تطول لتذرع خريطة الدنيا يطل الرئيس البشوش الميني بوش.. ليعلن ان الهدف القادم.. لفكيه هو العراق. العراق البلد الذي اثخنته الجراح فبكى أهله ونخله ورمله العراق الذي تركه العالم وطعنه أشقاؤه، وحاصرته الدنيا، استرضاء لاعدائه الحاقدين، ألم يكن هدفًا لحد الآن؟! رحمك الله يا أبا الطيب! أيها العراقي الصميم..! فلم تُبقِ شيئًا إلا وقلته.. «من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام..» والجرح دام والأمة ميتة راقدة، والعراق يترف دمًا وأجيالاً وشجنا لا ينقطع والعرب يعضون أصابعهم خشية وأسفًا.. بانتظار مطر النابالم القادم.. العرب يوسعون قاموسهم اللغوي ليصبح أوسع..! فيدخلون الأفغنة والبلقنة واللبننة صورًا جديدة من صور التشرذم، وألوانًا جديدة من ألوان الضياع.. سيجربونها على جلود شعوبهم، حقيقة جارحة تترف وواقعًا يقطر دمًا،

وشوشة

«أعراق عيد هل ارى أم مأتم
لله أنت وجرحك المتبسم
تعرى الصدور هنا على قبل الهوى
وهناك نائحة تصيح وتلطم».
(مع الاعتذار لبشارة الخوري)

سهيل قبلان

البديل الشيوعي

• في العاشر من الشهر الجاري، كان اليوم العالمي لحقوق الانسان. وعلى سطح الكرة الارضية، المليارات من بني البشر، القاسم المشترك بين الجميع هو التكوين ذاته، فالدم البشري واحد وشرايين الجسم واحدة، الجهاز العصبي والقلب والامعاء والجينات والجلد والعظام ذاتها، والاختلافات القائمة في اللغة والشكل واللون والحجم، لا تلغي الانتماء للعائلة الإنسانية، ولكن هل يعيش الناس كما يجب وانطلاقًا من مفاهيم ان الانسان قيمة عليا وولد حرًا وحياته مقدسة وله كرامته؟ لا شك ان الواقع الملموس والقائم يعطي ويؤكد الجواب السلبي على هذا التساؤل؟

وحسب المنطق الإنساني، فلكل إنسان في الدولة التي يقيم فيها الحق في العيش الانساني الكريم. والحق في الحصول على مقومات استمرارية حياته والحصول على احتياجاته الاساسية ليعيش بكرامة، فمن حقه على سبيل المثال لا الحصر، ان يعمل باحترام وان يتعلم ويتلقى الخدمات وان يسكت في بيت، فماذا يقول الواقع في اسرائيل مثلاً؟ لقد تباهى حكام اسرائيل على اختلاف انتماءاتهم الحزبية، ولا يزالون، بأنهم الدولة الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط، فماذا يقول الواقع في هذه الدولة الدمقراطية؟ ففي العاشر من الشهر الجاري وبالذات في اليوم العالمي لحقوق الانسان نشرت مؤسسة التامين الوطني التقرير عن الفقر في اسرائيل، والذي توكد معطيات وجود (١،١٦) مليون إنسان في اسرائيل يعيشون تحت حط الفقر، اي ان هؤلاء لا يستطيعون الحصول على الاحتياجات الاساسية ليعيشوا بكرامة إنسانية. وإذا عرفنا ان غالبية الفقراء اليهود من ابناء الطوائف الشرقية، فما بالك بالتعامل السلطوي الرسمي مع ابناء الاقلية العربية الفلسطينية في البلاد؟ في البلاد اكثر من منتي ألف عاطل عن العمل، عن التمييز ضد المرأة حدث ولا حرج. والمشاكل والمآسي الناجمة عن النهج السلطوي الذي يخدم مصالح الاثرياء والاغنياء واصحاب رؤوس الاموال، اكثر من أن تُحصى. وتبقى في اعتقادي، جريمة الجرائم التي يصر حكام اسرائيل على اقترافها هي الاحتلال والاصرار على مواصلته مع كل ما يترتب عن ذلك من نتائج كارثية في المجالات كافة. وعلى سبيل المقال فقط، ما يستهلكه ويتطلبه استمرار الاحتلال، من اموال للتسلح والاستيطان ولمحاولات قمع مقاومة الفلسطينيين للاحتلال واصرارهم على التحرر وكنسه. ولنتصور للحظة لو ان المليارات الكثيرة التي تصرف سنويًا على ذلك، وجهت الى المجالات الاجتماعية والصحية والتعليمية وتطوير البنى التحتية، كيف كانت ستكون أوضاع الناس؟ وبسبب الممارسات الهمجية واللاإنسانية والقمعية والتنكيلية والإذلالية التي تقوم بها قوات الاحتلال يوميًا ضد الفلسطينيين، توجه الانتقادات لحكام اسرائيل، منذ عشرات السنين، وردًا على ذلك، كان حكام اسرائيل يتسترون خلف الادعاء «ان العالم كله ضدنا»، لذلك ينتقدنا!! ولكن في نظرة الى الواقع الملموس فهل ما تقوم به اسرائيل من ممارسات قمع وفرض حصار شامل على شعب وتجويعه وهدم بيوته وقتل ابنائه وتجريف مزروعاته واقتلاع اشجاره والاصرار على مخاطبته بلغة البنادق والمدافع والدبابات وقاذفات الطائرات، سيدفع العالم الى إطلاق الزغاريد لها والشد على أيديها؟ وهل تلك الممارسات أعلاه من بنات خيال منتقديها او بمثابة تحريض عليها، ام هذا ما تفعله يوميًا وفي وضح النهار؟

واعتقد انه وبالذات في اليوم العالمي لحقوق الإنسان، الذي يجب ان يكون يوميًا، المطلب الاساسي والعمل الاساسي يتجسدان في الكفاح لاقناع الجماهير ان هذا الواقع بكل مآسيه ليس منزلاً ويجب العمل ومهما كان الثمن، لتغييره جذريًا، وان البديل الوحيد والحقيقي والانساني حقًا وبكل ما في الكلمة من معنى، القادر على ضمان واقع يعيش فيه الإنسان بغض النظر عن لونه وانتمائه ولغته ودينه ويحصل على كل متطلباته الأساسية، يتجسد في برنامج الحزب الشيوعي وتحقيقه لأن اعضاءه انسانيون فعلاً لا قولاً.



محمد علي طه

وما زال في الدنيا خير!!

فنجان زوفا

في يوم الاثنين الماضي، العاشر من كانون الاول للعام ٢٠٠١، الخامس والعشرين من شهر رمضان الفضيل للعام ١٤٢٢ هـ كانت الشمس مشرقة ودافئة وتتلألأ أشعتها الذهبية وتتراقص على صخور الوطن الندية، وعلى أوراق الاشجار والنباتات الطرية، وعلى خدود الازهار المخملية، وعندئذ تتكسر وتتبعثر وتتناثر مع حبيبات الماء التي تركتها امطار الخير التي عمّت وشملت الوطن الجريح من شماله إلى جنوبه ومن غربه إلى شرقه وغسلت الى حين جراحًا ودموعًا وكشفت عن ندوب عميقة في الاجساد والارواح.

كانت الطبيعة، حقولاً وأشجارًا، جبالاً واودية، ينابيع وجداول، نباتًا وازهارًا، فراشًا وعصافير، شمسًا وريحًا، تبث الامل والابتسامات والامن والطمأنينة.. وتغري الاطفال والشيوخ على مغادرة المنازل لاخذ حمامات الشمس والتمتع بآيات الخالق.

وكان من الطبيعي ان يخرج اولاد مدينة الخليل من بيوتهم، بعد اسبوع ماطر بارد، وبعد حصار طويل وتجويع قاس، ليعانقوا الشمس ويتلفعوا بأشعتها الدافئة..

ولم يحتمل إله الحرب المنظر البهيج.. لم يحتمل الهدوء والامن.. لم يرضَ عن الشمس الدافئة والازهار المبتسمة فارسل طائرات الأباتشي تعكر صفو سماء فلسطين ووصلت احداها الى مدينة الخليل وأطلقت صاروخين قتلا طفلين بريئين طاهرين..

لا ذنب لهذين الطفلين الطاهرين سوى انهما فلسطينيان..

ولا ذنب لهذين الملاكين سوى انهما من الخليل.

ولا اثم يحملانه سوى انهما يحبان الشمس والندى والزهر والبحر.

الجيش الاسرائيلي يقول ان الصاروخ اخطأ..

لم يخطئ الطيار.

لم يخطئ القائد.

لم يخطئ الضابط.

لم يخطئ من أعطى الامر.

الصاروخ هو الذي اخطأ فاصاب طفلين فلسطينيين أحدهما في الثالثة من عمره والثاني في الثالثة عشرة من سنيه كانا يقفان على الرصيف فقتلهما.

ورأى زعيم المعارضة في الكنيست، يوسي سريد، ان يدين مقتل الطفلين فانبرى له عضو الكنيست اليميني، ميخائيل كلاينر قائلاً: «علينا ان نفرق بين مقتل اطفال عمداً واصابة اطفال من خلال محاربة الارهاب. انا اريد رد فعل اليسار المتلوّن».

وهكذا برر النائب كلاينر مقتل الطفلين.

ولم يعتذر مسؤول اسرائيلي عن مقتلهما.

ولماذا يتعذرون والعربي الجيد هو العربي الميّت.

وفي اليوم نفسه استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مكتبه في رام الله وفدًا من شخصيات عربية ويهودية وضم الوفد فيما ضم الاب الثاكل يتسحاق فرنكنطال مندوبًا عن العائلات الثكلى من اجل التسامح والسلام الذي دعا الى بذل كل الجهود الممكنة من اجل التوصل الى السلام مؤكدًا ان من فقد ابنه يعرف معنى اوجاع الحرب. وعرض على الرئيس الفلسطيني فكرة اطلاق حملة دولية ابتداء من الايام القريبة القادمة بعنوان «ألم السلام افضل من عذاب الحروب» ويشارك فيها مندوبو عملية السلام ووقف التدهور الخطير. وجاء في الاخبار ان الرئيس عرفات تحمس لهذه الفكرة الجميلة الانسانية الاعلامية واعطى توجيهاته الى اخراجها الى حيّز الوجود.

وفي اليوم ذاته، وفي حاجز قلنديا الاحتلالي، بين القدس ورام الله التقت مجموعة من «ائتلاف السلام» برز من اعضائها، الوزير السابق يوسي بيلين وبعض اعضاء الكنيست والكاتب دافيد جروسمان مع مجموعة من القيادة الفلسطينية برز منها الوزير ياسر عبد ربه والوزير زياد ابو زياد والدكتورة حنان عشراوي..

كان اللقاء مؤثرًا.

جاء بيلين ورفاقه ليقولوا ان قرارات شارون وحكومته مرفوضة بالنسبة لهم.

جاءوا ليصافحوا ممثلي الشعب الفلسطيني وليؤكدوا ان المفاوضات هي الحل الوحيد.

جاءوا ليقولوا: كفى للاحتلال.. نعم للسلام والمصالحة.

جاءوا ليقولوا: للمجتمع الاسرائيلي وجهان. وجه شارون وبن اليعيزر وعوزي لانداو وكلاينر وموفاز وآخر هو وجه يوسي بيلين ودافيد جروسمان والاب الثاكل يتسحاق فرنكنطال.. وجه السلام والمصالحة التاريخية.

وجه للشر ووجهع للخير.

ووجه للموت ووجه للحياة.

ولا بد ان ينتصر وجه الخير والسلام.. لان الحياة اقوى من الحرب والكراهية والعدوان.

وما زال في الدنيا خير..

ولن نياس.. ولن نياس!!

وستبقى بلادنا جميلة.. وشمسنا دافئة!!

ظواهر حروبية على وزن افغنة صنعتها الدمقراطيات الغربية لتكرس مصالحها في دول الجنوب

(تتمة من ص٢)

السياسة، التي لا تتزحزح قيد انملة عن مصالحها ومصالح حليفها الاستراتيجي في منطقة الشرق الاوسط، اسرائيل. ويبدو ان «تانغو الحرب» زاد من شهية ادارة بوش، اذ اشير الى ان هناك انقساما في الادارة الامريكية بين الموقفين، توجيه الضربة التالية الى العراق، او تركيز عمليات المراقبة والمطاردة والتضييق، ماليا - اذ ان ارصدة جميع تلك الدول او التنظيمات موظفة في البنوك الامريكية او في الدول الموالية لها او حليفتها، وان الخزينة الامريكية وحدها هي الرابح الاساسي من هذه الاجراءات - او واقتصاديا وسياسيا على الجماعات الارهابية والدول المشتبه بانها تقدم المساعدة لهم. وفي هذا الصدد يجب ان لا ننسى الدور الذي تؤديه حكومة الوحدة الوطنية، برئاسة اريئيل شارون، واللوبي اليهودي، فهما يحثان واشنطن على الاقدام على الخيار الاول، لان الخيار الثاني مضمون، اي بتوجيه عدوانها ضد الشعب العراقي، الذي ما زال يعاني، ومنذ اكثر من عشر سنوات، من تبعات العدوان الثلاثيني في حرب الخليج الثانية، وبهذا تكون قد حققت حكومة شارون هدفا او ما زعمت هي كذلك وهو التحالف العربي - الامريكي لمكافحة الارهاب العالمي، الذي فرض على ادارة بوش ان تبعد حليفها الاستراتيجي في منطقة الشرق الاوسط، عن دائرة «الاضواء» وحرمانها، او تحديدا حرمان شارون، من تصفية حسابات مع بعض الانظمة والدول، او من كسب «الغنائم» من هذه الحرب. كما نجحت محاولة التحريض على الشعب الفلسطيني وقيادته ورمزها الرئيس ياسر عرفات.

فمنذ اليوم الاول لبدء الحرب العدوانية على افغانستان، في اطار الحرب على الارهاب العالمي، اصرت حكومة الكوارث الشارونية، وفي اطار سياستها الرامية الى تكريس مقولة «اوسلو مات» للتملص من التزام تنفيذ استحقاقاته وصولا الى التسوية النهائية التي من شانها ان تؤدي الى اعلان ولادة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، على اعتبار ان ما يحدث في افغانستان وما يجري في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية هما وجهان لمشكلة او قضية واحدة، قضية «الارهاب» كما تقول اسرائيل وتوافقها واشنطن على ذلك، «وانه لا يوجد ارهاب جيد وآخر سيئ، وان للولايات المتحدة بن لادنها (نسبة لاسامة بن لادن) ولنا بن لادننا، اذ نعت شارون سفاح صبرا وشاتيلا الرئيس الفلسطيني بن لادن واجتر من ورائه وزير البنى التحتية، افيغدور ليبرمان، ذلك من ورائه، ومن ثم راح وزراء اليمين في حكومته يتنافسون على اطلاق النعت ذاته حتى انهم «لدننوا» كل القيادة الفلسطينية حتى الجنين الذي ما زال في رحم امه، كما روجته وسائل الاعلام الاسرائيلية بشكل منهجي ومدبر الى ان ذوت في مفاهيم ووعي الجمهور اليهودي، واخذ يرقص «تانغو» الحرب من خلال التاكيد على ان المخرج الوحيد لوقف مسلسل «القنابل الحية» المتسللة من مناطق الحكم الذاتي الى داخل اسرائيل هو الاقدام على منطق تقويض السلطة الفلسطينية الى حد انهيارها وطرد قيادتها من حيث اتت!!

واعادة الجيش الاسرائيلي الى تلك المناطق!!. او اقامة مجموعة كانتونات ذات حكم ذاتي (اقتراح ليبرمان). وتقول مصادر اسرائيلية اخرى انه خلال اللقاء بين رئيس الحكومة، اريئيل شارون، وبين الرئيس الامريكي، جورج بوش، ونائبه، ديك تشيني، ووزير حربه، دونالد رامسفيلد، ومستشارته للامن القومي، كوندوليزا رايس، الذي جرى في الثاني من الشهر الجاري في البيت الابيض تم اتخاذ القرار «ابعاد عرفات من المنطقة، ولكن ليس تصفيته جسديا، لانه اصبح دمية وغير قادر على السيطرة على الوضع، وان هناك رأيا مماثلا يعتمده الملك الاردني، عبد الله الثاني، والرئيس المصري، حسني مبارك، ومن هذا المنطلق فان الامريكان اقترحوا على الاردن فرض سيطرته على مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية، على ان تتولى مصر امر قطاع غزة. وهم (المسؤولون في البيت الابيض) لا يتوقعون ان يقف الاسرائيليون حائلا امام التواجد الاردني في الضفة الغربية. اما فيما يتعلق بالتواجد المصري في قطاع غزة فانه سيكون اصعب لان احكام بنود اتفاق كامب ديفيد العام ١٩٧٩ لا تسمح بان يكون لها جيش شرقي قناة السويس، بمعنى آخر فان قطاع غزة حسب هذا المخطط يعود مجددا تحت الاحتلال الاسرائيلي.!! وشارون وادارة بوش ولحق بركبهما، يوم الثلاثاء الاخير، الاتحاد الاوروبي (يطالب عرفات باعلان وقف اطلاق النار بلغة عربية واضحة، ووقف العمليات الارهابية من خلال نزع اسلحة عناصر «حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي») يطالبون بان يصفي عرفات الارهابيين ولكن آلة الحرب الشارونية امريكية الصنع تدمر في الوقت ذاته الوسائل، التي يحتاج اليها عرفات للتنفيذ ومما لا شك فيه ان هذا تكتيك معروف، فطالما اعتمد عليه اليمين الاسرائيلي».. وباتت مطالبة اسرائيل السلطة الفلسطينية بتنفيذ تعهداتها ليست سوى «فخ سياسي» وقعت فيه الادارة الامريكية، واصبحت هذه المطالبة مجرد غطاء يسمح لاسرائيل بمواصلة اغتيالاتها وتصعيدها واستفزازاتها، والمضي في الوقت ذاته في محاولة اضعاف الاجهزة الامنية الفلسطينية وتدميرها.

يبدو ان المجتمع الدولي والولايات المتحدة يهدفان الى اطلاق يد شارون في تصفية عرفات ان لم يكن جسديا، فسياسيا وواقعيا. يبدو ان شارون نجح في اقناع بوش (وهو ليس بحاجة لاقناعه لان شارون مبني بوش كما اسرائيل هي مبني الولايات المتحدة)، بعد ان اعترفت علنا بحق الفلسطينيين في وطن ودولة بعدم الاصرار على تجاوز الضوء الاحمر وشن عدوان على السلطة الفلسطينية وحشرها امام الشعب الفلسطيني لتختار بين الاستسلام او الخيانة او الحرب الاهلية. ومن هنا يتضح ان القضية المحورية هي المحافظة على المصالح الاستراتيجية الامريكية، وقد نجحت اسرائيل في ربط مصلحتها بها. ويشير البعض الى ان ما يجري في عصر العولمة والقرية الكونية الصغيرة في منطقتنا وتحديدا على صعيد النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني هو نتيجة طبيعية لأخطاء فادحة، بل مميتة، ارتكبتها الجماعات الاصولية المتطرفة ونظام «طالبان» الاصولي، الذي كان مدعوما ايضا، من قبل تنظيم «القاعدة» ومؤسسها بن لادن، حركتا «حماس» و «الجهاد» من خلال قيام عناصرهما الانتحاريين بتنفيذ عمليات انتقام في اسرائيل، بمثل هذا الحجم، وبتوقيت غير مناسب.

ولكن كان حري بالمسؤولين في الدول العظمى ان يبحثوا عن المسببات لما يجري في العالم، فالعولمة كانت كالبوميرنغ، ودول الشمال عرقلت اي تطور او تقدم حاصل في الدول العربية لانها على دراية ويقين ان التقدم في هذه الدول من شانه ان يعرقل المخططات الغربية في الدول العربية، ولتبقى في السياق ذاته احدى الضحايا في الاحتياط، التي تنتظر ان تستخدمها دول الشمال، بحجة غياب حقوق الفرد وانتهاك حقوق الانسان وغيرها من الطعون. والحجج الآن جاهزة ، والإتهامات تحاصر جميع الدول العربية، فبعض الدول تم اكتشاف انها غير دمقراطية وبعض الأنظمة لم يظهر تخلفها إلا الآن! وهكذا تجد الدول الغربية المدخل إلى افغنة الدول العربية، مثلاً مصر، ومن ثم الجزائر وغيرها من الدول العربية التي عانت الامرين من عودة «الافغان العرب» الى وطنهم الاصلي بعد ان أدوا واجبهم «الجهادي» في مقاومة السوفييت وكان ذلك بتاييد وبالتنسيق مع الادارة الامريكية او جهاز الاستخبارات الامريكية الـ«سي.آي.ايه». وهكذا تجد دول الشمال المبرر للتدخل لاحداث اصلاح واشاعة الدمقراطية، ثم إعدادا لنظام جديد يحكم المنطقة وفقا للوصفة الأمريكية - الإسرائيلية.

وصدق السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، حين قال في كلمته التي القاها في اوسلو في اثناء منحه جائزة نوبل للسلام، يوم الثلاثاء الاخير، في ان «الغاء الفقر وتجنب النزاعات وتعزيز الدمقراطية» ستشكل الاولويات الثلاث للامم المتحدة في القرن الحادي والعشرين، الذي بدا حسب قوله بصورة سيئة. اذ اننا دخلنا الالفية الثالثة عبر باب من النار. واذا اصبحنا اليوم بعد الاعتداءات الرهيبة في ١١ ايلول نرى بمزيد من الوضوح والبعد بات بامكاننا ان ندرك ان البشرية غير قابلة للتجزئة.

واضاف «ان القرن الحادي والعشرين سبق ان بدأ بالحداد على الامل في ان يكون التقدم باتجاه السلام والازدهار العالميين امرا بديهيا ومع بدايته لا يمكن تجاهل هذه الحقيقة» في اشارة الى تلك «التهديدات الجديدة التي لا تفرق بين الاعراق والدول والمناطق».ولكن، يبدو السكرتير العام للامم المتحدة لا يريد حتى ان يكون صادقا مع نفسه على الاقل، اذ كان من المفروض ان يقول وباعلى صوته مخاطبا الدول الاعضاء في الهيئة التي يراسها اننا رهينة الولايات المتحدة ومجموعات الضغط الناشطة في الولايات المتحدة ، وانه طالما بقينا اسرى الامزجة الامريكية واملاءاتها ومصالحها الاستراتيجية فلن يتم تحقيق ذلك. فارفعوا ايديكم عن مؤسسة الامم المتحدة!! واعتقوها لانها بحاجة الىاعادة بناء، الى بيريسترويكا ولكن ليس للبيريسترويكا، الغورباتشوفية التي دمرت قيما وتاريخا «واخلت الميدان لحميدان» وبات العالم قائما على نظام ذي قطب واحد لا رادع له.

وصادف تسليم جائزة نوبل للسلام مع اليوم العالمي لحقوق الانسان الذي تحييه الامم المتحدة في ذكرى تبني الاعلان الدولي لحقوق الانسان في الامم المتحدة عام ١٩٤٨.

ومن سخريات القدر ان يدعو الرئيس الامريكي، جورج بوش، مواطنيه الى الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الانسان الذي قررته الامم المتحدة. ترى هل هذا امر رئاسي؟ ام ان الشعب الامريكي لم يعرف قط ان العاشر من كانون الاول هو ذكرى تبني الاعلان الدولي لحقوق الانسان، وليس فقط الانسان الامريكي، وليس فقط الانسان من سكان دول الشمال الغني، وان هذا الاعلان لا يشمل ابناء تلك الشعوب التي رزحت تحت نير الاستعمار القديم لعشرات العقود خلال القرن الماضي، القرن الـ - ٢٠، اي شعوب دول الجنوب الفقير، الدول النامية او كما تسمى في مصطلحات اخرى دول العالم الثالث، او كما اطلق عليها مؤخرا صاحب «صدام الحضارات»، صموئيل هلنتغتون، الدول التي ما زالت في التاريخ وتعصف بها الحروب الاهلية والاثنية والطائفية والعرقية، وكل هذه الحروب، بالمناسبة هي من صنع الاستعمار العصري.

وبعد ان ادى الرئيس الجمهوري الامريكي، جورج بوش، وهو رجل اعمال بارع من عائلة لها اهتماماتها في مجال كارتيل النفط، وتمكن من كسب الدول العربية الى جانبه « او تصميت» الدول العربية من خلال اعلانه انه بدأ يفكر منذ مطلع ايلول المنصرم باعلان مبادرة في الشرق الاوسط يعلن فيها بضرورة اقامة دولة فلسطينية، والدول العربية او الحكام يحبون ، كما هي العادة العربية العيش لهنا وراء سراب النوايا، ولكن المرحلة الاولى من «الافغنة» انتهت بنجاح، ويعكف المسؤولون عن ادارة النزاعات على دراسة « المشروع التالي ليبقى العالم او شعوبه تعيش في حالة «اكشن» ، بهدف الهاء هذه الشعوب، حتى شعوب دول الشمال، التي تشهد دولها ايضا، ازمة اقتصادية، اذ ان كل المزاعم حول العولمة ورفاهية الانسان، وخلق انسان جديد في ظلها يبدو انها سراب، وكما هو معروف حسب احكام التاريخ ان كل ازمة اقتصادية عالمية تجتاح العالم لا يمكن الخروج منها، او من الحكمة القول ان «القيميين علىالعالم» لا يخرجون منها الا بحرب، وان في الحربين العالميتين كانت الظروف والاوضاع الاقتصادية اكبر مثل على ذلك، خاصة وان اؤلئك يكونون غير معنيين بالوسائل السلمية، فلا عجب ولا غرابة ان لا يكونوا في هذه المرحلة ايضا، ان لا يكونوا إنهم لا يريدون فقط افغنة العراق «عرقنة»، وانما افغنة العالم العربي كله، والعرب أصبحوا صانعي الإرهاب في العالم ومصدريه الأساسيين في هذه الحملة الضارية ، بينما الولايات المتحدة الأمريكية بالذات تعرف انهم كانوا ضحاياه لسنوات طويلة . كانوا ضحاياه يوم أقامت أمريكا الاحلاف الاسلامية، لضرب مشروع النهضة العربية وحصار الحركة الاسلامية لكي تكون شوكة في جنب النظم العربية ترغمها على الرضوخ لإرادة ، أمريكا ، وكانوا ضحايا يوم أخذت الولايات المتحدة بنفسها عشرات الآلاف من الشبان العرب ليحاربوا معركة أمريكا في افغانستان، وكانوا ضحايا يوم تم إطلاق هؤلاء المجاهدين الأمريكيين على أوطانهم في محاولة لتحويلها جميعا لصورة مشابهة لافغانستان باعتبارها جنة المسلمين ودار الإمارة. وما جرى في الجزائر شاهد على ذلك.

ولكي تتجاوز الدول العربية تلك المصطلحات المروعة والتي بدون شك من انها ستؤدي الى المس بسيادة الدولة واستقلالها وتذل شعوبها وتهان، لا بد الا ان تنطلق في خطوة الميل نحو المجتمع المدني وتعتمده اساساً لنظامها السياسي وتحترم حقوق المواطنة والمساواة بين كل مواطنيها في الحقوق والواجبات، بغض النظر عن اللون والنوع والمعتقد وان تضمن لمواطنيها كل الحقوق والحريات العامة، من الحقوق في الترشيح والانتخاب وتشكيل - والانضمام الى - الاحزاب السياسية وتأسيس الجمعيات الاهلية والاتحاد النقابية والعمالية وعدم قمع حرية التظاهر والاضراب، واطلاق حرية الصحافة والنشر والابداع الادبي والفني. وان تعكف على مكافحة الفقر والامية وايجاد فرص عمل للشباب والاكاديميين وتلتزم بالتعددية الحقيقية وليست الصورية، فقط بهذه الطريقة تكون قادرة على تجفيف مستنقعات التطرف والتشدد، والسير قدما على طريق الازدهار والتقدم والرقي، ولجم اصحاب النظريات «الصدامية».

حليم بركات(*)

هل من ضوء في نهاية النفق، أم نفق آخر؟

× تبدّلت امور عدة في الولايات المتحدة الامريكية في الداخل كما في العلاقات الخارجية بعد هجوم الحادي عشر من أيلول ، وكان لا بد للادارة الامريكية في حربها على افغانستان والارهاب الدولي من أن تعيد النظر في سياسة عدم التدخل في النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي. كان عليها أن تعيد النظر على رغم تمنعها عن الاعتراف علناً بان هناك علاقة بين سياسة الانحياز المطلق لاسرائيل وما تعرضّت له من هجوم صاعق. و هي لا تزال تصرّ على القول انها كانت بدأت تعيد النظر في سياسة عدم التدخل في النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي قبل هجوم ١١ ايلول لئلا يقال أن هناك علاقة بين ما تعرّضت له واعادة النظر في السياسة المتبعة. المهم، اعترفت أو لم تعترف علناً، بانها غيّرت سياستها كي تضمن تحالف الدول العربية الصديقة معها في حربها ضد الارهاب وبعدما بدأ الأمريكيون يدركون أن اسرائيل تشكّل عبئاً عليهم. ومهما كان، سارعت الدول العربية الصديقة كالعادة في مثل هذه الظروف الي الترحيب بالمبادرة الامريكية الجديدة واشادت بها معبّرة عن امتنانها لما في هذه المبادرة من عناصر ايجابية جديدة، كالدعوة الى اقامة دولة فلسطينية والمطالبة بتجميد المستوطنات وانهاء الاحتلال بالمفاوضات لا بالعنف ورفض طلب اسرائيل مرور سبعة أيام من الهدوء المطلق قبل الدخول في لعبة ترطيب الأجواء واعادة الثقة المتبادلة وما قد يستدعي ذلك من مفاوضات وتنازلات واتخاذ اجراءات وغير ذلك. ومما رحّبت به الدول العربية الصديقة بشكل خاص ما ورد في خطاب بوش في الأمم المتحدة وخطاب وزير خارجيته، كولن باول، من لغة شبه جديدة وغير مالوفة. وجاء هذا الترحيب على رغم ما في هذه اللغة من غموض يتقبّل تفسيرات متعددة. وفيما عبّرت عن شكرها للعناصر الايجابية، تجاهلت كلياً العناصر السلبية ومنها ممارسة الضغط على السلطة الفلسطينية في قمع شعبها.

في أجواء الحرب على الارهاب وضد افغانستان وضرورات اعادة النظر بالسياسات السابقة رفض الرئيس بوش الاجتماع بعرفات ومصافحته أثناء غداء ديبلوماسي دعا اليه السكرتير العام كوفي انان، وعلى رغم تدخل نلسون مانديلا وبعض الديبلوماسيين في سبيل هذه الغاية. وكان ان عُوِّضَ على عرفات باجتماع مع وزير الخارجية كولن باول الذي بدا يستوعب عمق الغضب العربي والاسلامي، ولكنه على رغم ذلك ما زال في لغته يتوجّه الي شارون بالرجاء أن يتخذ بعض الاجراءات للتخفيف من حدة الأجواء، والى عرفات بالطلب والأمر بوقف العنف والتحريض.

هنا نلحظ انه في الوقت الذي رفض بوش الاجتماع مع عرفات، رفض شارون من ناحية اخرى الاجتماع مع بوش على رغم توجيه الدعوة اليه مراراً لزيارة واشنطن. وهذا ما يجعلنا نتساءل مَنْ الذي يجلس على قمة هرم القوة ؟ بوش ام شارون ؟ وفي الوقت الذي لم يستجب شارون للترجي الأمريكي بل اتهم امريكا بانها تحاول حل مشاكلها على حساب الأمن الاسرائيلي، نجد أن الرئيس عرفات استجاب للطلب الأمريكي بتوقيف عدد من المناضلين الفلسطينيين الذين تسميهم اسرائيل وامريكا ارهابيين . وفعلاً تمّ في جنين في منتصف تشرين الاول، توقيف محمود الطوالبة، مما ادى الى حصول تظاهرات صاخبة وصدامات عنيفة ليومين متتالين ضد السلطة، ومما هددّ بتعميق الفجوة بينها وبين شعبها. وتم هذا الاعتقال من دون تقديم اي وعود محدّدة من جانب اسرائيل او امريكا. مقابل هذا ظل شارون لأسابيع يصرّ على عدم الانسحاب من المدن الفلسطينية على رغم الترجي الأميركي.

ويعود العرب الى ما كانوا عليه قبل الانتفاضة من، انتظار حلّ يأتي او لا يأتي من امريكا فيؤكدون ان لا حلّ من دون التدخُّل الأمريكي. في هذا الوقت لا يزال النقاش محتدماً في الادارة الامريكية بين من يقولون بضرورات التدخل في هذا الوقت العصيب ومن يقولون بمراقبة النزيف الفلسطيني الى ان يضطروا للاستسلام.

وعلى رغم ما جاء في خطاب باول من عناصر ايجابية ومن لغة جديدة تنمّ عن بدايات استيعاب للمأساة الفلسطينية، الا ان الانتظار العربي قد يطول فنصاب بخيبة امل اخرى قبل أن ندرك ان ما سمعناه لم يكن سوى خطابية فارغة empty oratory كما ورد في تعليقات اعلامية، وهذا ما استدعي بعض الدول العربية الصديقة لتحذير واشنطن بالقول ان سمعتها في العالم العربي والاسلامي متدنية لأنها تتردّد في التوسط لحل المشكلة التي كلّفت الفلسطينيين مئات الضحايا خلال السنة الأخيرة ولم تعد في الأذهان صورٌ اكثر رسوخاً من تشييع قتلاها من شباب وأطفال. المطلوب ليس خطابة، بل اقتراحات محدّدة وجدول زمني ورسم حدود وفرض حلول عادلة لمسائل مستعصية كمشاكل القدس واللاجئين وقيام دولة قابلة للحياة.

ما اثبتته امريكا مراراً انها لن تمارس الضغط على اسرائيل، واذا ما تعمّقنا في التامل بلغة الخطابة الامريكية على لسان بوش وباول نجد أنها لغة تضع المسؤولية النهائية في حلّ المشكلة على اكتاف الأطراف المتنازعة وليس على عاتق امريكا. ثم اننا نسأل لماذا جاء الخطاب على لسان وزير الخارجية وليس على لسان الرئيس بوش نفسه ؟ هل كانت تلك محاولة لعدم احراج الرئيس الذي بدأ يعدّ لاعادة انتخابه بعد أقل من ثلاث سنوات وهو الذي كغيره يعرف مدى تأثير اليهود في الانتخابات ؟ ترى أرادت الادارة الامريكية ان تجنّب الرئيس الاحراج في حال عدم تجاوب شارون مع مطالبها وهو الذي يصرّ على مطالب غير معقولة ومقبولة ؟ وسيقودنا التعمق في خطاب باول الى انه وضع مسؤولية فشل الدخول في مفاوضات جدية عل عاتق السلطة الفلسطينية لا على عاتق اسرائيل او امريكا. طالب الفلسطينيين بالاعتراف باسرائيل كدولة يهودية مما يعني أن امريكا لا تدعم فكرة حق عودة اللاجئين. وقال باول ان الاستيطان يجب أن يتوقّف، فسرّ الاسرائيليون أنه لم يقل الآن كما اوضح أحد مستشاري شارون (نيويورك تايمز في ١٠/١١/٠٢).

ليس من الغريب أن يصاب العرب من أصدقاء امريكا بالخيبة فقد يكتشفون باسرع مما يتوقعون ان لامريكا حساباتها التي تنسجم مع الارادة الاسرائيلية وليس مع التمنيات العربية. وهنا اشير الى بادرتين قام بهما الرئيس بوش أثناء احتفالات «عيد الشكر» في امريكا، وهو عيد يُجمع عليه الأمريكيون وتجتمع فيه العائلات في منازلها لتشارك في وليمة تناول وجبة الحبش وتقديم الشكر لله على الرزق الذي أنعم به عليهم. ومن تقاليد الرئاسة في البيت الأبيض أن يتم العفو عن ديك من الحبش رمزاً، كما يقال، لطقوس تتعلق بالمثل الامريكية العليا ومنها لعبة الانصاف في التعامل. ولكن اي انصاف هذا واي عفو حين لا يخطر للأمريكي أن يتساءل ما الجريمة التي ارتكبها ديك الحبش كي يقال أنهم اعفوا عنه ؟ ومن اللفت للنظر في هذه المناسبة ظهور بوش امام عدسات التصوير يربّت على ظهر ديك الحبش في محاولة رمزية لتطمينه بانه لن يذبح وسيعلن العفو عنه. العفو ؟ اية جريمة ارتكب ديك الحبش هذا ؟ كيف تصبح الضحية بحاجة للعفو من قبل القاتل ؟ بل كيف يعتبر القاتل نفسه منصفاً ؟ كيف يُقال انه تمّ العفو عن الضحية ؟ هذه اسئلة لا تطرح كي تتمّ الاجابة عليها. وفي هذه الحالة كان ديك الحبش مضطرباً على رغم محاولات التطمين فما ان ربّت بوش على راسه حتى نقنق الديك كما لو انه يحتج على العفو الرمزي. وأي جرم ارتكبه كي يُقال انه تمّ العفو عنه ؟ هنا اشير الى خبر عابر ورد في وسائل الأعلام الامريكية عن ان بعض الامريكيين أصبح يحب التعرف الى ضحيتهم من طيور الحبش قبل ذبحها والتهامها. في هذا الوقت بالذات القى كولن باول خطابه، الذي أوضح فيه انه حذّر عرفات مذكراً اياه بوجوب اعتقال الفلسطينيين الذين يقومون بأعمال ارهابية ضد اسرائيل ومعاقبتهم، كما أخبر الاسرائيليين في الوقت ذاته بأن بناء المستوطنات في المناطق الفلسطينية يجب أن يتوقف لأنه يُشلّ فرص السلام والأمن. كذلك حذّر باول القيادات العربية بأنه من واجبهم أن يصرّحوا بوضوح ومن دون لبس في تصرفاتهم بأنهم يقبلون اسرائيل ويلتزمون تسوية يتم التوصل اليها بالمفاوضات.

وكانت المبادرة الثانية من جانب الرئيس بوش في اليوم نفسه أنه دعا ممثلين عن الجالية المسلمة للافطار في البيت الأبيض والقي عليهم خطاباً تطمينياً وربّت على أكتاف بعضهم منهم كما لو انه يعلن العفو عنهم ويستثنيهم من بقية المسلمين الارهابيين . وقَبِل المدعوون العفو بترحاب، ولم يحاول أحد منهم أن ينقر الرئيس بوش كما فعل ديك الحبش. قبلوا العفو عنهم تكفيراً عن ذنوب لم يرتكبوها، ورحّبوا بقرار الادارة الامريكية ارسال الجنرال زيني وسيطاً الى الشرق الأوسط بهدف التوصل الى هدنة بين الاسرائيليين والفلسطينيين تمهيداً لمفاوضات قد تقنع اسرائيل بتنازلات لا تمسّ بأمنها القدس. في هذا الخصوص، قال الوسيط السابق دينس روس أن غاية الوساطة الأمريكية في هذا الوقت هو اعادة الثقة الى النفوس بالتعايش السلمي قبل التمكن من التركيز على التوصل الى حلول للمشكلة . (واشنطن بوست في ١٠/١١/٠٢) .

في ذلك الوقت، اي بعدما القي باول خطابه وبدأ يُعدّ لارسال وسطائه، استمر الاعتداء على الفلسطينيين وظلّ يحدث بين موت وموت، موت فلسطيني آخر. ولا يزال الاسرائيليون على استعداد دائم لقتل اية تهمة قد توجّه اليهم قبل ولادتها كما حدث حين انتشر خبر مقتل خمسة اطفال فلسطينيين. من هذا المنطلق كتب وسيط سابق آخر هو مارتن انديك أن الادارة الامريكية يجب ان تضغط على الدول العربية الصديقة للاعتراف باسرائيل مقابل الاعتراف بدولة فلسطينية، ولدعوة شارون لزيارة عواصم عربية مقابل دعوة عرفات الى البيت الأبيض. وطالب انديك اضافة الى ذلك أن تمتنع الدول العربية الصديقة من التحريض ضد اسرائيل. بل يكون على هذه الدول العربية ان تعلن مسبقاً دعمها تنازلات اسرائيلية معقولة خصوصاً بالنسبة الى اكثر القضايا حساسية، اي قضايا القدس واللاجئين . (واشنطن بوست في ١٠/١١/٦٢) .

ومن هذا المنطلق ايضاً، توصل الرسميون الاسرائيليون الى انه لا حلّ بوجود عرفات على راس السلطة الفلسطينية، كما توصّل الفلسطينيون الى انه لا حلّ بوجود شارون الذي يقول انه مستعد للقيام ببعض التنازلات ولكنه لن يتنازل عما يمس الأمن الاسرائيلي، ولذلك كان اول ما قام به لدى استقبال الوسيط الأمريكي ان اخذه برحلة مروحية كي يُظهر له ان اسرائيل بحاجة الى الاحتفاظ بالأرض لضمان أمنها.

والى أن يأتي حلّ من امريكا، وهو لن يأتي، يكون على العرب أن ينتظروا علّ رئيساً امريكيا ما في عيد شكر آخر يعفو عنهم ويسمح لهم بالاستمرار في العيش الرغيد. واذا تبين خطأ توقعاتي، وهذا ما اتمناه، فهذا لا يعود ليس الى التدخل الأمريكي فحسب، بل وقبل كل شيئ الى حصول قناعة لدي اسرائيل بأن الفلسطينيين لن يستسلموا مهما كان الثمن ومهما بلغت التضحيات.

(*) كاتب واستاذ في جامعة جورجتاون، واشنطن

ربع قرن على المذبحة

يوميات طبيب في تل الزعتر (٩ والاخيرة)

الهجوم على تلة القيادة العامة

بقلم: د. يوسف عراقي/أوسلو

تواصل حشد ومحاولة القوات الانعزالية لاحتلال تلة القيادة العامة. صباح العاشر من آب بدأ القصف مبكرًا على المخيم، موقعًا اعدادًا كبيرة من الجرحى، الى حد انه لم يعد بالامكان وجود اماكن تكفي لاستقبالهم في كافة النقاط الطبية التي خصصناها لاستقبال الجرحى والمصابين. كانت أعداد الجرحى في زيادة مضطردة، ولم تكن المشكلة في عدم توفر الاماكن لاستقبالهم، ولكن كانت الخدمات الطبية اللازمة، والاسعافات الاولية، كانت معدومة تقريبًا، حتى الماء المغلي والملح، الذي ننظف فيه الجروح ونعمقها، اصبح غير متوفر. اشتدّ القتال مع شروق الشمس، وكان الهجوم يزداد شراسة، استخدمت فيه القوات الانعزالية، أعدادًا كبيرة من المقاتلين، والمدرعات وناقلات الجند، ولم تنفع كافة استعدادات المدافعين عن التلة والمخيم في صد ذلك الهجوم.. وبعد معركة شرسة، سقطت التلة في منتصف النهار، وتقدمت الدبابات والمدرعات المهاجمة نحو ما تبقى من المخيم. عادت المقاتلة أبو علي سالمة، لتخبرنا عن سقوط العديد من المقاتلين بين قتيل وجريح، وبسقوط تلة القيادة العامة في المحور الغربي، بين القوات الانعزالية المعادية، فقد سكان المخيم آخر نقطة، كانوا يتزودون منها ببعض كميات من الماء.. وبهذا لم يعد بالإمكان الحصول على أية نقطة من الماء، من اي مصدر قريب او بعيد. وبذلك توقف سقوط القتلى من الفتيات والامهات، وهن يحاولن الوصول الى نقطة الماء الوحيدة، اثناء الليل وحلول الظلام.. ولكن في الوقت نفسه، اصبح كافة من تبقى على قيد الحياة من سكان المخيم، مشروع قتلى العطش، الذي اصبح قدرًا محتومًا لا مفر منه. ما زالت القوات الانعزالية رغم سقوط تلة القيادة العامة، خارج المخيم. بدأ العطش وما يصاحبه من جفاف مشكلة حادة ومؤلمة، خاصة للأطفال.. ومع حلول الظلام، استمر القنص والقصف، يرسم صورة قاتمة لما سيأتي.. لما ينتظر المخيم، في ظلّ انعدام كافة نقاط الامل، سواء في العثور على مصدر جديد للماء، أو وصول بعثة الصليب الاحمر الدولي لإنقاذ ما يمكن انقاذه.. وبذلك وصلنا الى ما يشبه الأمل المفقود والطريق المسدود. كان الخيار الوحيد المتاح لنا جميعًا، هو الموت جوعًا وعطشًا، وسط صمت كامل من حولنا.. في الداخل والخارج.

عاد في اليوم التالي أبو السعيد، مكسور الخاطر، فقد أصيب ابنه برصاص القنص، أرداه قتيلاً. أحضروه الى غرفة الطوارئ، وكان شابًا في الثامنة عشرة من عمره، لكن لم نستطع إنقاذه، فانضم الى قافلة القتلى المدافعين عن المخيم، الذين كان صمودهم بطوليًا وشجاعًا في الدفاع عن المخيم، مما يعني الدفاع عن وجود المقاومة/ الثورة. مرّ ذلك النهار.. وحلّ المساء. خفت القذائف، ولم نسمع تلك الليلة، أصوات النساء وطقطقة المواعين، وهم يسيرون نحو مصدر الماء، فقد فقدنا ذلك المصدر. كانت القوات الفاشية المعادية، تنتظر موتنا عطشًا وجوعًا، او استسلامنا.. كانت تلك الليلة هادئة على غير العادة، كما مرت الليالي الطويلة السابقة. جاءنا الممرض (محمود)، وأخبرنا ان لدينا خمسة حالات، قد توفيت من الغرغرينا والكزاز.. ووسط هذه الاجواء اليائسة، اخبرنا عامل جهاز اللاسلكي في القيادة العامة، انه ربما يتم التوصل الى اتفاق لإخلاء الاطفال والنساء.. وعشنا لحظات على هذا الامل، كغريق وسط مياه البحر، يتعلق بقشة.. تنقذه او لا تنقذه.. وغالبًا لا تنقذه.

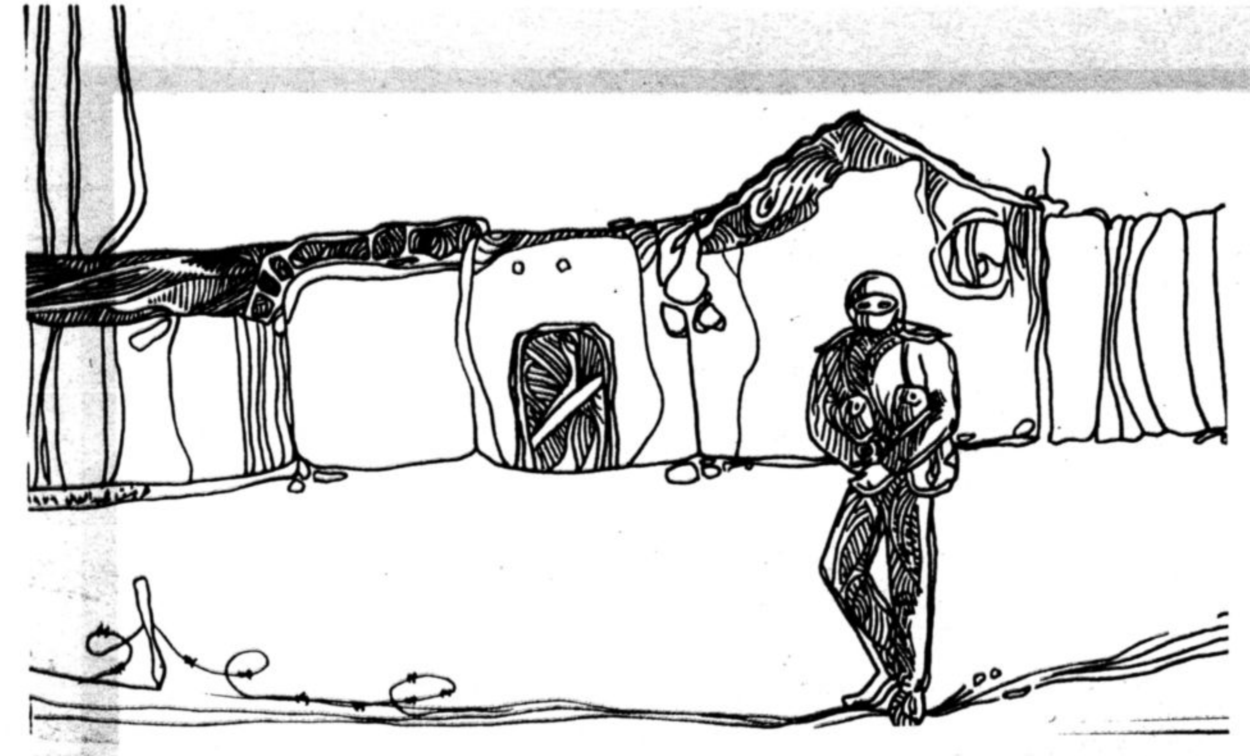
الحادي عشر من آب

عاد القصف من جديد كثيفًا على ما تبقى من نقاط سكنية في المخيم. كان أدهم نائب المسؤول العسكري للمخيم، قد غادر مع الدفعة الثالثة من الجرحى الذين نقلهم الصليب الاحمر الدولي. غادر متخفيًا رغم اصابته بكسور في يده اليمنى، وكان خروجه مقصودًا، ليعطي القيادة المركزية الموجودة في بيروت الغربية، تصورًا دقيقًا عن الوضع العسكري والدفاعي داخل المخيم. وفي الوقت ذاته، أرسلت مجموعة من أربع مقاتلين، لتحاول اختراق خطوط الحصار، وصولاً الى الجبل، لإعطاء نفس التصور للقيادة العسكرية للقوات المشتركة الموجودة في الجبل. مرّ اليوم الثاني على المخيم دون ماء؛ ومزيد من الاطفال يموتون بسبب العطش والجفاف. ومع انتصاف النهار، جاءنا المسؤول السياسي، وتحدثنا عن آخر التطورات، والاحتمالات الممكنة. ومن ضمن ما أخبرنا به، ان نذهب الى مقر القيادة حوالي الساعة الرابعة عصرًا، لإطلاعنا على خبر مهم. خرجت والدكتور عبد العزيز اللبدي، وكان خروجنا للمرة الثانية، يثير شجون الناس. كان بالقرب من مركز الطوارئ تجمهر كبير من الناس، يتحدثون ويتناقشون غير مبالين بالقذائف ورصاص القنص. في طريقنا لمقر القيادة، كنّا نلتف من زاوية الى شارع، عبر الحفر والثقوب في الحيطان التي ما زالت قائمة، والناس ينظرون إلينا بدهشة وترقّب.. ورافقنا نزار.. كان الناس يهمسون «وين الدكاتره رايحين.. علّ هناك أمرًا ما». وصلنا إلى مبنى التموين في رأس الدكوانة. وهو بناية محصنة تمامًا وتشبه (البونكر) تحت الأرض، محاطة بأكياس من الرمل. سألنا عن سلمان. قادنا أحد المقاتلين الى مكتبه، حيث تحدث معنا عبر اللاسلكي أحد الصحفيين الايطاليين من بيروت الغربية، مستفسرًا عن حالة المخيم، خاصة الاطفال. تحدث سلمان مع القيادة، وأخبرنا عن اتفاق لإجلاء الاطفال والنساء، بواسطة الصليب الاحمر الدولي، وبإشراف قوات الامن العربية، وان العملية ستتم غدًا صباحًا، على ان لا يشمل هذا الاتفاق المقاتلين والعسكريين.. وكان واضحًا من نقاشنا، أن الوضع داخل المخيم، كان يمكن ان يكون افضل، لولا وجود الاطفال والنساء. إن وجود المقاتلين وحدهم يساعد على مزيد من الاستبسال والصمود، ولكن في حالة وجود هذا العدد الهائل من الاطفال، بين عطش وجفاف وموت، يستدعي التفكير في علاجهم ومحاولة إنقاذهم.

عدت والدكتور عبد العزيز اللبدي، بنفس الطريقة التي جئنا بها، عبر الثغرات المتاحة وسط الابنية المهدّمة.. وصلنا بصعوبة الى مقر الطوارئ، حيث كان جمع من الناس، ينتظرون وصولنا بخبر ما.. أيا كان نوعه.. أخبرناهم بما سمعناه عن الاتفاق الموعود. وكان الحديث يدور حول ما ينبغي فعله في الساعات الاخيرة الباقية قبل سقوط المخيم، الذي اصبح وشيكًا إجماع المقاتلين والعسكريين، كان حول عدم خروج أو انسحاب اي مقاتل أو عسكري، قبل تامين خروج جميع المدنيين، وأولهم الجرحى والاطفال. مرّ الوقت بطيئًا تلك الليلة، ونحن ننتظر صباح اليوم التالي، علّ الاتفاق حول إخراج الاطفال والنساء يتم تنفيذه. وفي تلك الليلة وصل الى المخيم السويديان، ذيلمان وزوجته، ليكونوا معنا في الصباح، للمساعدة في عملية الإخلاء المتفق عليها مع الصليب الاحمر الدولي. وفي الصباح بدأ قصف شديد، وكنت أنوي الذهاب الى المستشفى، وفجأة وصل الممرضان محمود وأحمد، ليخبرونا بأنهم كانوا في طريقهم الى المستشفى، لكنهم لم يتمكنوا من الوصول إليه، لأن القوات الانعزالية، طوقت المستشفى، وقتل كل من فيه؛ الجرحى والمصابين، والاهالي الذين كانوا يستعملون قسمًا منه ملجأ. كان الوضع يزداد صعوبة وخناقًا. كنا نحاول ترتيب أمر نقل الجرحى والاطفال والنساء من مركز الطوارئ الى بناية مجاورة، وإذا أعداد من مقاتلي القوات الانعزالية، يصلون إلينا من جهة الشمال من محور الدكوانة. طلبوا منا التقدم بالجرحى، نحملهم على حمّالات وألواح خشبية، الى حيث أخبرونا ان الصليب الاحمر ينتظرنا. واصلنا سيرنا، لا ندري هل هو سير نحو النجاة أم الموت. وعبر ممر إجباري بدأت النساء والاطفال الخروج، وأنا والدكتور عبد العزيز والطبيب السويدي وزوجته، نسير ويتبعنا المرضون وطابور الجرحى والمصابين. أوقفنا إثنان من القوات الانعزالية، طالبين منّا الوقوف ووجوهنا الى الحائط. كان يمكن ان تكون اللحظات الاخيرة في حياتنا. وبينما هما منشغلان بالحديث، تحرك المرضون والمرضات، واختفوا بين جموع الأهالي المحتشدة، الخارجة عبر ما أصبح ممرًا إجباريًا.. ووسط هذه الحشود فيما يشبه الفوضى، خلعنا المرايبل البيضاء، وأصبحنا عددًا ضمن هذا الزحام، فقد شعرت انهم يدبرون أمرًا ما للطاقم الطبي. واصلت الجموع تقدمها عبر ذلك الممر الاجباري، والقوات الانعزالية، توقف من تشاء، ويستولون على كل ما يجدون في الجيوب وعلى الأيدي؛ نقود وحِلى وساعات..

ملازم فلسطيني يمثل أنه سوري لإنقاذنا

من بين هذا الحشد الهائل وسط الزحام الكثيف، اوقفني جنود من القوات الانعزالية، ومعي الممرضون والممرضات، وكادوا يطلقون علينا النار.. وفجأة تقدم نحوي جندي منهم، عانقني وذكّرني انه من القوات الانعزالية، لكنه لا ينسى انني انقذته قبل الحصار الاخير، عندما جاء مصابًا الى المستشفى، وقدمت له الاسعافات المطلوبة، وأجريت له عملية جراحية، كانت السبب في بقائه على قيد الحياة حتى هذه اللحظة، مشاركًا في إخراجنا وإرهابنا.. حاول إنقاذي، ولكن جنديًا انعزاليًا آخر، أصرّ عبر نقاش حاد معه على قتلنا جميعًا. وفجأة ظهر أمامنا وسط مشهد الموت هذا، وجه أعرفه، هو الملازم راجح من جيش التحرير الفلسطيني.. هرع نحوي، سلّم عليّ.. وعانقني.. وقدّم نفسه على



انه ضابط سوري من قوات الردع العربية، وبالتالي نجحت تمثيليته هذه في إنقاذي. اوقفوني أمام مدخل إحدى البنايات، ثم التحق بي الأطباء السويديون. وقفنا هناك غير قادرين على الحركة، نشاهد شريط جموع الخارجين من المخيم يمر امامنا، عاجزين عن تقديم أية مساعدة.. وقد حاولنا إنقاذ الطاقم الطبي.. للمرضين والمرضات الذين كانوا قد جمّعوهم وحدهم.. لكن كافة جهودنا باءت بالفشل.. وفجأة سمعت صليات من الرصاص، توجه نحوهم.. وقد ماتوا جميعًا.. لم ينقذهم كونهم طاقمًا طبيًا.. كان المشهد لا يمكن تحمله او وصفه.. الجنود الانعزاليون، حسب أمزجتهم ورغباتهم، يطلقون الرصاص على من يريدون. الجموع تسير، ووسط زحامهم يسقط القتلى بشكل يصعب إحصاؤه او معرفة من القتيل.. ووسط مشاهد القتل بالرصاص، كان واحد من القوات الانعزالية، ضخم الجثة، واضح عليه السُكر الشديد. كان يحمل سكينًا طويلة، ويمسك من يشاء من الاهالي المدنيين، يبطحه على الارض كالخروف، ويذبحه بسكينه فعلاً كما يذبح الخروف، ويركض مزهوًا بسكينه الملطخة بالدم، لينظفها في ملابس واحد من الاحياء، ثم يعود الى اختيار ضحيته الجديدة.. وهكذا.. تواصل مشهد المذبحة.. قتلى.. رصاص.. دماء.. سكاكين.. مذبحة بكل معاني الكلمة.. وانقطعت عني أخبار الدكتور عبد العزيز اللبدي.. وباقي المرضين والمرضات.. فأنا لا أعرف هل ما زالوا احياء أم لا.. وهم كذلك لا يعرفون عني شيئًا..

وصل احد مسؤولي الامن في القوات الانعزالية، قادني انا والطبيبين السويديين ومعنا الضابط السوري.. ومشينا حسب اوامره في الطريق المؤدية الى خارج المخيم. كان طولها حوالي ٣٠٠ متر.. لكنها في واقع الرصاص والقتل والموت، كانت أطول من ذلك بكثير.. كانت الجثث.. نساء وأطفال ورجال.. ملقاة على جانبي الطريق.. حتى النساء الحوامل لم يرحموهن.. جثثهن ملقاة وقد فارقن الحياة.. والدم ينزف من بطونهن، بعد قتلهن بالرصاص، وبقر بطونهن بالسكاكين.. سرت طريق الثلاثمائة متر.. وكأنه طريق الجلجلة، لكنه ليس محاطًا بالألم فقط، إنما بالموتى.. القتلى.. والدماء.. أخذوني في سيارة الى مقر قيادتهم، ثم ادخلوني الى مكتب الشيخ أمين الجميل. قدّموني إليه، بانني طبيب المخيم. نظر إليّ هازئًا وقال: «تقولون انني فاشي.. ويداي ملطختان بالدماء.. انظر كم هي نظيفة».. كانوا كلما لمسوني.. يغسلون ايديهم بالماء والكحول. كانوا يتطلعون إليّ كمخلوق غريب، قادم من كوكب آخر، ولم يشاهدوا مثله من قبل. كانوا يستغربون أن هناك بشر مثلهم، في داخل المخيم.. لقد دمروا المخيم كاملاً.. واعتقدوا أن الأشباح فقط الموجودة في داخله.. فكيف يظهر فجأة بشر، ومنهم واحد طبيب، هو أنا الواقف امامهم. التقيت هناك بوفد من الصليب الأحمر الدولي. اخبرتهم ان زميلي الدكتور عبد العزيز اللبدي ومعه مجموعة من المرضين والمرضات، كانوا ضمن جموع الناس، ولا أعرف شيئًا عن مصيرهم.. وقد اتصلوا فورًا بعدة جهات بجاز اللاسلكي، وتحركت سيارة للصليب الأحمر، نحو منطقة الدكوانة في محاولة لإنقاذهم. كان هناك جمع من الصحفيين ومراسلي وكالات الأنباء الغربية - وبصعوبة سمحوا لهم، للتحدث معي مستفسرين عن الاوضاع التي آل إليها المخيم.

وبدأ التحقيق!!

حضر أحد مسؤولي الأمن في القوات الانعزالية - الكتائبية، وبدأ التحقيق معي:

- انا الدكتور ريشا.. مسؤول الإقليم الطبي.

- اهلاً وسهلاً.

- دكتور يوسف.. أنت متهم بالتمييز في معاملتك، بين الفلسطينيين واللبنانيين.. بين المسلمين والمسيحيين.. كنت لا تسعف اللبنانيين، وتسحب منهم الدم لتعطيه للفلسطينيين.

حاولت الهدوء، رغم هذا الادعاء الكاذب. كنت أعرف أنها محاولات لإيجاد مبررات كاذبة لقتلي.. لذلك لا بد من مواجهته بالحقيقة.. قلت له:

- هل تعرف سبب وجودي حيًا أمامك الآن.. إنه واحد من زملائك المسيحيين.. ويعمل مع القوات الكتائبية.. تعرف عليّ لأنني انقذته، واجريت عملية جراحية له، كانت السبب في انقاذ حياته.. تعرف عليّ.. واعترف بذلك علنًا لزملائه، لذلك لم يطلقوا عليّ الرصاص، وهاأنذا حيّ أمامك، بفضل جرأة زميلك في الاعتراف بعدم تمييزي كما تدعي..

- هناك شخص يعرفك، وهو في الغرفة المجاورة وهو يشهد انك تمارس التمييز في عملك الطبي، ولم تسعف قريبًا له..

كنت أدرك انها حرب نفسية، لإيجاد مبررات لقتل جديد.. قلت له:

- اين هو هذا الشاهد.. احضره.. انا أعرف ماذا كنت افعل كطبيب.. انا اعرف كم مسيحي.. وكم لبناني عالجت وانقذت، وبعضهم فعلت المستحيل لإيصالهم لذويهم وعائلاتهم.. هل تعرف ان هناك جريحًا كتائبيًا مسيحيًا.. اجريت له عملية جراحية، وسحبت له دمًا من مقاتلين فلسطينيين، كان يحاربهم ويطلق عليهم الرصاص..

ووسط كل هذه الاجواء المشحونة بالتوتر، وإمكانية الموت، كنت دائم السؤال عن زميلي الدكتور عبد العزيز اللبدي وبقية المرضين والمرضات.. ويقاطعونني مطمئنين: ان الدكتور بخير وسوف يحضر إلى هنا، حيث انا موجود رهن التحقيق. وفعلاً حوالي الساعة الثانية عشرة ظهرًا، أحضروا الدكتور عبد العزيز الى غرفة مجاورة، ليوجهوا له نفس الاسئلة والاتهامات الباطلة.. وظلّ فكري مشغولاً على من بقي حيًا من زملائنا المرضين والمرضات، ممن لم يطلقوا عليهم الرصاص امامنا.. وبعد الضحى، احضروا الدكتور عبد العزيز الى الغرفة التي يحققون معي فيها.. وقد تدخل كثيرون منهم، لإطلاق سراحنا، وآخرون منهم كانوا يعتبروننا: أسرى حرب.

وساطات عربية

التاسعة صباحًا من الثاني عشر من آب، كنّا في انتظار وصول مجموعة من قوات الامن العربية، لكنها وصلت في الثالثة عصرًا.. وكانت القوات الكتائبية الانعزالية، تواصل مظاهر ابتهاجها وفرحها، بالقتل وإطلاق الرصاص على المدنيين المنسحبين من المخيم.. واثناء ذلك وصل الدكتور حسن صبري الخولي، ممثل الجامعة العربية، للتفاوض مع الشيخ أمين الجميل، لإخلاء سراحنا. نجحت محاولته، وفي السادسة مساءً، استقلينا سيارة الدكتور حسن الخولي، يقودها أمين الجميل شخصيًا. سار بنا في شوارع بيروت الشرقية، عبر العديد من الحواجز التي قُتل عليها عشرات من الفلسطينيين المدنيين. أوصلنا الى منطقة المتحف وهي الخط الفاصل بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية.. وهناك وجدنا في استقبالنا مندوب الصليب الاحمر، الذي لم يكن مُصدقًا، اننا وصلنا أحياءً عبر حواجز الموت والقتل العديدة.

..كان ذلك اليوم أطول يوم في حياتي.. التقيت بعد وصولنا القيادة الفلسطينية التي كانت قد فقدت الامل في بقائنا على قيد الحياة.. وبعد يومين من وصولنا.. التقيت الدكتور عبد العزيز اللبدي مع الدكتور فتحي عرفات، مسؤول الهلال الاحمر الفلسطيني في الدامور.. نتدارس اختيار مكان، يكون مركزًا جديدًا للهلال الاحمر الفلسطيني.. كي نتابع تقديم خدماتنا الطبية، لمن ظلوا على قيد الحياة من تلك المذبحة الرهيبة، واصبح اسمهم (مهجّري تل الزعتر).

* * *

تلك كانت وقائع المذبحة.. من أبشع المذابح في تاريخ النضال الفلسطيني.. ثلاثة وخمسين يومًا، صمودًا أسطوريًا، لمخيم تل الزعتر الذي قاوم ببطولة وشجاعة.. وسبعين هجومًا.. انتهت بسقوط تل الزعتر، عبر ما يقارب ثلاثة آلاف شهيد، غالبيتهم من المدنيين.. دون ان يستسلم.. سقط في النهاية، لكن دون استسلام كما كانوا يراهنون..

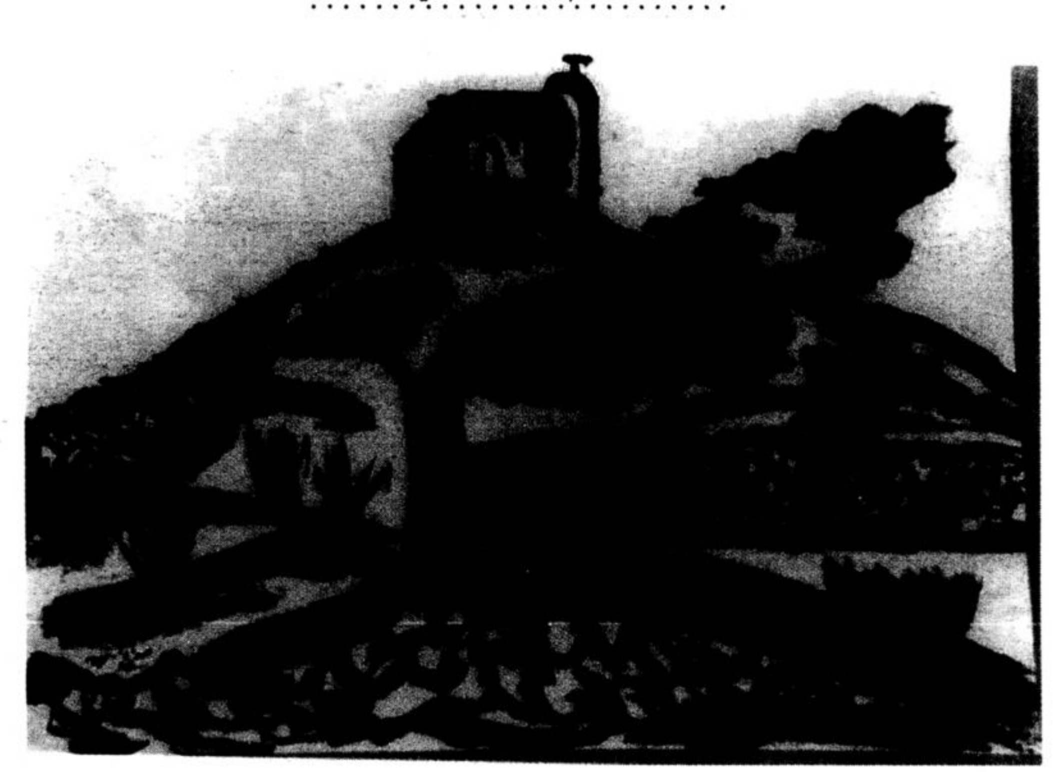
وبذلك.. انتهت ملحمة أسطورية، لعدة كيلومترات اسمها (مخيم تل الزعتر).. على حدود بيروت.. بل في قلب بيروت الشرقية.. مربع من عدة كيلومترات.. اسمها (مخيم تل الزعتر).. كان عاصمة للفقراء.. وكومونة للكادحين.

(انتهى)

الأرض والهم الفلسطيني في فضاء المساحة

• نادي الثقافة «من جيل الى جيل» في طمرة يستضيف معرضًا مشتركًا للفنانين مروان ابو الهيجاء وزاهد حرش •

بقلم: عبد عابدي



* افتتح يوم السبت الماضي ٢٠٠١/١٢/٧ معرض مشترك للفنانين مروان ابو الهيجاء، ابن مدينة طمرة وزاهد عزت حرش الناقد والفنان، ابن مدينة شفاعمرو بحضور جمهور واسع من محبي الفن التشكيلي، زملاء الفنانين واعضاء نادي من جيل الى جيل.

افتتح الحفل مركز النادي، محمد ذياب وبكلمة ترحيبية من نائب رئيس البلدية. والقى الرسام والنحات محاضر الفنون الجميلة، عبد عابدي، كلمة نستعرضها في هذه المقالة:

الارض والهمّ الفلسطيني في فضاء المساحة

تشهد المساحة الثقافية بين الجماهير العربية ظاهرة نمو الطاقات الابداعية التشكيلية مقارنة بإبداعات الادب والمسرح التي شقّت طرقًا وعرة ومسالك جمة نشات فيها رموز ادبية ومسرحية والتفاف جماهيري واسع على مدى فترات، بدأت في الخمسينيات من القرن الماضي واستمرت في خطى ثابتة واقل تسرعًا واكثر تمرسًا.

اما في المجال الابداعي فإن نمو الحركة التشكيلية المحلية، وفي السنوات الاخيرة خاصة فيستدعي التامل وعمق التحليل لظاهرة تكن في حسبان الوعي الثقافي المتمثل في وعي ووجدان المتلقي، وكذلك الحال بصانعي الكلمة المكتوبة ابداعًا وتصويرًا للمشهد المرئي، ومغايرًا للنص التصويري الكتابي الذي راى فيه الفنان لذاك موتيفات وشواهد يتفاعل فيها الوجدان الابداعي بنصوص ذات مساحة وفضاء - كتلة والوانًا وخطوطًا سوداء ورمادية - موت وحياة، نضالة وبسالة. وكيفما كان.. ولا داعي في هذا المجال الا ان نقف مشدوهين لهذا المولود الابداعي الذي ظهر من السراب وبدأ يتكون على شكل صرح يخترق المساحة والفضاء، وبدأت له الوان وظلال وابعاد، وكذلك.. متلقون ومتذوقون يحاورون المنطق ويتداعبون مع الخيال الذي لم يعد سرابًا.

ها نحن امام ظاهرة نسميها افتتاح معرض ومعارض، وجمهور واسع ومشجع يرغب في تقاسم المتعة والمشاركة الوجدانية وفي اقتسام جزء من الانفعالات البصرية الحاوية في مشهدها كتلاً واحجامًا وخطوطًا متضاربة ومتناغمة والوان تجمع كل لوينيات القوس، وهموم يعتريها الصمت على شكل پورتريهات «تصوير الوجه»، وارض تحترق في لوينيات «السيينا» المحروق و«الاوكر» الكنس، جميعها في اعمال الفنانين العارضين مروان ابو الهيجاء وزاهد عزت حرش.

ان الحضور المشارك، والذي ساهم بدوره في استنطاق ما كانت اللوحات المعلقة على جدران بيت المختار القديم (نادي من جيل الى جيل) تختزنه من عبق المكان وتاريخ البلد والانسان، ويُكتنز في ذاكرتنا الجماعية لنا ولما بعدنا.

إن المعرفة والصداقة التي تربطني بهما وان جمعناها حسابًا، لسنوات العمر، فهي تساوي سنوات قيام الدولة (٥٤ عامًا). بالتحديد وفي العام ١٩٧٤ عندما التحق مروان وغيره من الفنانين بدورة متواضعة اقمتها في نادي «الاخوة» بحيفا وكان ذلك بعد رجوعي من الدراسة الاكاديمية في المانيا. تعرف فيها الفنان الشاب على تقنيات الالوان والجرافيكا والرسم المنظوري، واحب لاحقًا العمل بالوان الپاستيل الشمعي كلغة ابداعية ميزات أكثر اعماله المعروضة في هذا المعرض.

إن ظروف الحياة القاسية والفاجعة الانسانية التي مرت به بوفاة زوجته الاولى قد اوقفته عن العمل لسنوات، غير ان الاصرار في الاندفاع قدمًا جعلته يخرج من المكنوزات التي في تخومه ابداعًا مرئيًا يتميز بشفافية مثيرة حتى وان كانت موتيفات البيوت والشخوص الآدمية والروابي والاحجار اليابسة وشجيرات «غزل البنات» تبدو وكانها قانعة في جسومها، الا انها مخترقة بشفافية الزيت المهروس آنيًا. ان اللوحات التي يعرضها مروات تتسم بطابعها للتواضع حجمًا ومضمونًا وجميعها بمحورها موضوع الارض والبيت والانسان الذي يحمل الهمّ والتعب الرابض حتى على تلك اللوحة التي اندهش لرؤيتها مجددًا، وهي.. الصورة الذاتية لملامح الفنان بالوان الپاستيل الشمعي التي وفي محاورها فإنك تجدها مسكونة بهموم الدنيا كلها. انها تستعطفك كالأيقونة وتثير فيك إيمانًا يحوي على كثير من الدفء..

ان زاهد حرش، وهو الذي تربطني به اكثر من صداقة وعلاقتنا ترجع ايضًا الى سنوات السبعين فإنه يثير في عطائه انبهارًا وتضامنًا يتواصل دومًا، يطيّع ادواته في رسم الكلمة مراى ويقلب المشهد المرئي الى النص نثرًا، فهو يمارس النقد الفني ويرسم بالكلمة خطًا ولونًا ومساحة، ينحت بالصخر الصلب وبالخشب ويتجدد زاهد في مراتع الفضاء على الرغم من محدودية التجوال والتنقل «اللوجستي». تبدو اعماله والتي اعتبرها موتيفات مسكونة بهواجز الماضي والحاضر، يعتريها المسرح والحركة لشخوص تخترق ايضًا رطوبة التاريخ، كما هي في جداريات الافريسكو في ماساتشو وجيوتو وماسو وفيلبوليبي - معلمي مدارس الرسم الخالدين في فنون بداية القرن الرابع عشر في ايطاليا.

ان ثقل الهمّ يبدو اقل وزنًا وضغطًا كما هو الحال في اعمال ابو الهيجاء وذلك لاستعانة الرسام بتوزيع منشآته على فضاء اكثر وفرًا ولَوينيات مستقرضة من فضاء مشع ومشبع برذاذ الثلج ودفء الضوء المستخدم بتقنية ورتابة. كلها جميعًا تجعلك كمتلق تعيش الحدث وتحول كل القديسين في مساحات الايقونة وما بحوزتها الى مواضيع آنية تشدك وتتضامن معها وكانها تواكب الحاجز بحالة ومصحوبة بآلام، الطيق بنا من القدس وحتى أعالي الجليل.

آمل حقًا ان المسيرة الابداعية التي شقت طريقها بصعوبة النفس ان تجد مكانها الطبيعي كلغة ابداعية لمجتمعنا، لحاضرنا ومستقبلنا.

المثقف الملحمي والمآل الذي لا ينتهي..

(إلى الطاهر لبيب صديقًا)

د. فيصل دراج

* لم يعدَ صعبًا ان يعثر القارئ في السوق الثقافية العربية، وهي مسيطرة، على من يندّد بـ «الشمولية»، والماركسية منها، كما لو كان كلام ماركس عن العدالة يفتح ابواب السجون، التي ظلّت مغلقة عبر العصور. ولا صعوبة في العثور على كلام سعيد عن «نهاية المثقف الشمولية»، كما لو كان مهدي عامل، كما غيره، لم ينجز إلاّ نظرية في القمع قبل اي شيء آخر. وفي الحالين، هناك كلام غير نزيه عن مثقف نزيه، ذلك ان للمثقف الماركسي، تابع أحلامًا سبقته عن العدل والكرامة، وتمسّك باحلام قاومت، وتقاوم، ظلمًا لا يموت.

«الشيوعية شباب العالم»، هكذا قال مرة ماياكوفسكي، الذي ذهب منتحرًا، وهو يحتج على بيروقراطية عاتية، ستدمّر «شباب العالم»، بعد عقود معدودة. لم يكن في الشيوعية ما يدعو إلى الانتحار، بل كانت هناك السلطة المتأبّدة، تلك اللغز القديم، التي تنحر الاحلام وتغوي كبار الحالمين بالانتحار. وما كانت أحلام ماياكسوفسكي، وهو شاعر العمال والفلاحين والثورة غير المسبوقة، إلاّ عالمًا يغاير العوالم التي سبقت، حيث الجوع ذكرى ولكل إنسان كفايته وحاجات الإنسان الروحية متجددة، والعمل اليدوي يحاور العمل الذهني بلا مشقة أو خصام.

لم يكن في الشيوعية، التي تحلّق حولها المثقفون، الا طاقة الحلم الجماع المتفجّرة، حيث من لا يعرف القراءة يدعو العارف الحصيف بالرفيق، و«الفجر القريب» يوحّد البشر المناضلين جميعًا ويهزأ بالمراتب الاجتماعية. ولعل تلك الطاقة، التي تجعل المستقبل قائمًا في الحاضر، هي التي وضعت في كلام «الرفاق» نسقًا سعيدًا من الكلمات المتفائلة: الثورة، التحرر، مراحل الانتقال، التراكم الكيفي، الحتمية التاريخية، وصولاً الى جملة رددها ملايين: «إن هذا العصر هو عصر الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية».. كلام ردده الجميع، وإن كانت صياغته من نصيب المثقفين، الذين يستولدون الحلم من الكلمات، ويستولدون الكلمات الكبيرة من الاحلام الكبيرة حينًا آخر.

والامر كله في الاحلام، فلا سلطة ولا نظرية لها شكل السجن الكبير، وان كان مكر التاريخ، او صلابة عاداته، أعطى السلطة مكانًا واسعًا في الاحلام، وأعطاها ما تفرض به حلم السلطة حلمًا وحيدًا. ومن حزن المثقف، او بؤس حظه، ان احلام السلطة هازمة لسلطة الاحلام وطاردة لها. ومن حزن المثقف، او بؤس حظه، ان عليه ان يمزج بين الايمان الفكري وسلطة خارجه، معتقدًا ان «التراكم الكيفي» سيردّ السلطة من «عادات القيادة» الى محراب الحقيقة. كل شيء هناك في «إيمانية المثقفين»، تلك المؤرثة والملتبسة التي تستولد مفهومًا لما يلزم ولما لا يلزم مرتكنة الى مفهوم: المساومة. في المنطلق لا مساومة، والمساومة صادرة عن «سلطة لا بدّ منها» تترك، غالبًا، الاحلام مخذولة في العراء. في المنطلق، قال المثف الشيوعي، تاتي قضية الإنسان الحر، ثم يأتي ما يعلّم الإنسان الفصل بين الحقيقة والتضليل، الى أن يأتي ما «يقتصد» الطاقة المتحررة ويضعها في إطار صحيح. وإذا كان المثقف قادرًا على تحديد المبادئ الاولى، فإن «الإطار الصحيح» تأبّى واستعصى عليه. والمبادئ الاولى التي التزم بها المثقف الشيوعي، او المثقف الثوري، او المثقف العضوي، بلغة غرامشي، او المثقف الملحمي، بلغة الطاهر لبيب، هي: حق البشر في المساواة الاجتماعية، لأنهم ولدوا وعقولهم متساوية وطبائعهم الاولى متناظرة، اجتماعية المعرفة وتوظيفها لخير المجتمع، لان ثقافة الاختصاص ما انفصلت يومًا عن سلطة الاختصاص التي تستهوي المستبدين من الحكام الذين يرمون بـ «الرعية» جانبًا، الثقافة مشروع سياسي - اجتماعي، لأن دور العقل الإيمان بالتقدم ولأن دور المثقف تحويل الثقافة الى ممارسة اخلاقية أعطاها الثوريون صفة «الالتزام» او «الدفاع عن الثورة». هناك دائمًا الإصلاح وشهوة الإصلاح، التي يوكلها مهدي عامل الى الطبقة العاملة، وطه حسين الى المدرسة الجديدة، وانطونيو غرامشي الى الإصلاح الثقافي والمعنوي والاخلاقي للمجتمع.. وهناك دائمًا الامل، الذي جاء من اجل هؤلاء الذين لا امل لهم، وهناك دائمًا الإيمان بقدرة الانسان الخالقة على زحزحة الجبال وتقويض العوالم الفاسدة، وهناك دائمًا حق الانسان الكريم في حياة كريمة.

في البدء كانت الثورة. هذا ما آمن به المثقف الملحمي، وظلّ يؤمن به حتى وقع في الخيبة الكبرى، دون أن يساوي قط بين الخيبة والخديعة. لا أحد يخدع أحدًا، حين يحدثه عن ضرورة العدالة، ولا احد يستبد بأحد حين يخبره أن الاستغلال الرهيب كان حاكمًا للعالم قبل «النظام الدولي الجديد»، وانه اصبح أكثر ترويعًا بعد ولادته. وعن بداهة الثورة الضرورية جاءت تلك الإيمانية النبيلة، والتي تظل نبيلة المقاصد رغم عسف في الاحكام وتبسيط للوقائع: طبقة في مواجهة طبقة، والعلم في مواجهة الأيديولوجيا، والحزب الثوري نقيض لغيره، والبروليتاريا تغاير غيرها من الطبقات، والسياسة الثورية نفي للسياسة التقليدية، والادب الواقعي - الاشتراكي تجاوز للأدب «البرجوازي المنحطّ». في كل ذلك كانت هناك إيمانية تحضّ على الفعل والكفاح من اجل عالم أفضل، وكانت هناك إيمانية تعطي الرغبات شكل العلم الدقيق، وكانت هناك إيمانية تساوي بين التفاؤل والمعرفة، وبين الحاضر والمستقبل، بعد ان قررت الحتمية التاريخية أن تلقي بكل الانظمة الطبقية الى جهنم.

غير ان تلك الايمانية لم تكن ترفًا ولا امتيازًا اجتماعيًا، فقد كانت تفضي بملايين المناضلين الى الجوع والسجون والتعذيب والنفي والمطاردة وتسقيهم الموت في أحيان كثيرة. ولم تكن تلك الايمانية دوغمانية مغلقة، فقد قاوم الماركسيون استغلال الدولة الراسمالية وبيروقراطية «الدولة الاشتراكية»، وأكدوا الماركسية مرجعًا أساسيًا من مراجع المعرفة الحية في القرن العشرين، كان هناك: لو كاتش، هنري لوفيفر، لوسيان جولدمان، أرنست بلوخ، لوي آلتوسير، بولانتزس، ريموند ويلمز.. كان هناك، وفي حقول أخرى: بيكاسو، جورج أمادو، آراغون، ايلوار، ايزنشتين، ريفيرا.. في كل هذه الجهود كانت الثقافة لحظة عقلانية نقدية، وكان النقد الشامل مدخلاً لمعارف جديدة وقوى إنسانية متحررة جديدة وأحزاب جديدة قاتلت الامبريالية وانتصرت عليها في أكثر من مكان.

كان هناك، وفي رحاب المثقف الملحمي، تلك العلاقة الصحيحة والحالمة بين المعرفة والمستقبل. إذ المعرفة، وقد أخذت صفة النظرية، قادرة على تحليل المستويات الاجتماعية، وتعيين الصراع الطبقي في حقوله المختلفة، بلغة مهدي عامل، وتحديد السياسة الموافقة لكل مستوى من المستويات الصراعية، بلغة ليست من هذا الزمان، إذ السياسة الاقتصادية والأيديولوجية والثقافية.. كانت المعرفة تكشف عن فساد الحاضر وتقترح البديل، وكان المثقف مشغولاً بتوليد النظرية التي تقترح الانتقال: المساومة التاريخية وحرب المواقع والتحالف الشعبي - الوطني وتحالف العمال والفلاحين والثورة الدائمة والجبهة الشعبية وتحالف القوى الدمقراطية.. كان هناك باستمرار الشكل السياسي، الذي يحول «القوة» الى «فعل» والنظرية الى ممارسة والفكر الى وقائع، اي كانت السياسة الجسر الذهبي الذي يحمل التحليل الإيماني الى ارض المستقبل، او يستجلب المستقبل الى ديار «الأمير الجديد».

«أن يكون المثقف ثوريًا أو لا يكون، هكذا قال مهدي عامل. لم تعرف الثقافة العربية الحديثة، ربما، مثقفًا ثوريًا اعتصم بالإيمانية ومارسها وأعلن عنها وأذاعها مثلما فعل مهدي عامل. ولم يكن ذلك، ولمن قرأ مهدي، امرًا صعب الفهم والإدراك: فإذا كانت الطبقة العاملة اكثر الطبقات ثورية على الاطلاق، والماركسية هي العلم الذي لا يساويه غيره، وحزب الطبقة العاملة حزبًا غير مسبوق، كان من الضروري ان يكون مثقف الطبقة العاملة ثوريًا أو لا يكون. إن هذه الايمانية، وهي تغلق نوافذ اسئلة كثيرة، لا تفتح نوافذها إلا على الحق والعدالة والحرية والصدق والنزاهة، على خلاف مواقف ثقافية مغايرة، تفتح نوافذها على النسبي والمجزوء والمتلاشي والمتغير، دون أن تفتح نوافذها أبدًا على هموم البشر وحاجاتهم دون ان تعبأ بأسئلة الاستقلال الوطني، كثيرة كانت أم قليلة. وإذا كان مهدي درسًا نموذجيًا في إيمانية نموذجية، فإنه لم يكن «المثقف الرسولي» العربي الوحيد فهناك قسطنطين زريق، الباحث عن القومية العربية في المستقبل، وياسين الحافظ، الذي زاوج بين القومية والعلمانية والدمقراطية، والياس مرقص، ناقد النقد بوسائل نقدية، وهناك الراحل الكبير حسين مروة، وذاك المصري الغريب جمال حمدان الذي عاش غريبًا ومات غريبًا وهو يكتب عن «عبقرية المكان»، أي عبقرية مصر، كما كانت وكما يجب ان تكون.. وهناك اسماء عديدة اخرى، اعتقدت ان المعرفة العادلة تبني العالم، وان الحق يهدم عالم الباطل، وان الحقيقة منتصرة بمراجعتها الذاتية.

تتكثّف جمالية ومأساة المثقف الملحمي، بلغة الطاهر لبيب، بما دعاه غرامشي، الذي قضى في سجون الفاشية، بـ: المثقف الجمعي، أي الحزب الثوري الذي يجمع العقول المفكرة ويمدّها بأسباب الحوار ووسائل النقد والنقد الذاتي. حزب ملحمي، لم يعرفه الزمان أبدًا، يقود فيه المقاد، ويربي فيه التلميذ المعلّم، لا مراتب ولا منازل، لأن «كل البشر فلاسفة»، و«كل البشر مربّون». حزب جاء في الاحلام والى الاحلام عاد، والاحلام لا مواقع لها ولا عناوين.

ويظل العالم كما كان، مقسومًا ومنقسمًا: مستغلون ومضطهِدون وجلأدون ومضلّلون مقابل بشر يقع عليهم الاستغلال والاضطهاد والتضليل، ومقابل بشر يقاومون ويقاتلون ويبحثون عن الحقيقة. الاضطهاد هناك وإيمانية لا تغادر بشرًا كثيرين، وإن كان ما يربط بين الاضطهاد ورغبة التحرر يبدو، الآن، غائمًا ومضطربًا وملتبسًا، بعد خيبة كبرى، لا علاقة لها بالخديعة ابدًا.

(عن «الطريق»)



هشام نفّاع

ظلٌّ لممحاة

(١) مفاجأة

عذراً. لقد سئمت منك. لا تاخذ الامور بشكل شخصي ارجوك. انت عزيز عليّ. عزيز جداً، ولكني لم اعد اقدر اكثر. قواي تنفد. حتى جسدي صار اثقل من السابق رغم ان وزني قلّ كثيراً في الفترة الأخيرة.

قد تستغرب من هذا المزاج المفاجئ الذي وقع عليّ وعليك. وانا مثلك مستغرب. فالأمور ليست سهلة ولذلك من الصعب فهمها. او بالعكس فهي سهلة الى درجة عدم الفهم، او انها عادية وهذا اصعب شيء. تخيل ان تفهم شيئًا عادياً، بماذا ستقارنه؟ كيف ستقيس ما لم تفهمه فيه.

انظر، لقد فكرت وقررت. يجب ان نفترق الآن. سامحوك وساقطع علاقتي بك تماماً.

اخرجَ ممحاة من جيبه وبدا يمحو ظلّه على الجدار الأبيض. كانت العملية سهلة جداً، بدا بالراس ثم الصدر، حفر فيه دائرة مشوشة الأطراف وصلت حتى البطن. عاد ومحا اليدين ثم منطقة الحوض والأرجل.. وظلّت بقع هنا واخرى هناك عاد عليها بسرعة. اختفت البقع تماماً حتى سقطت الممحاة منه.

اقترب من الطاولة وقد شعر بخفة جسدية لم يشعر بها من قبل. حتى انه لم يحس كيف جلس على الكرسي. ولكنه انتبه فجاة، وسقط عليه ذهول كبير.. فقد اختفى جسده ايضاً، وفقط عيناه ظلتا معلقتين في الهواء، وقد جحظتا بخوف عظيم. استعاد بعضاً من توازنه وبحث عن قلم يرسم به ظله من جديد.. لكنه حتى عندما عثر على القلم لم يتمكن من رفعه عن الرف، حاول ان يصرخ فلم يستطع، وعبثًا راحت محاولاته في فتح الباب والهروب..

نظر الى المحاة عند أسفل الجدار الابيض وراحت الدموع تنهمر من عينيه كخطين دقيقين من المطر، دون ان تبدر عنه اية حركة، ودون ان يخرج منه اي صوت. فقط المحاة، انكمشت بعض الشيء، بعد ان استغل جسدها لمحو ظله (وجسده).

(٢) الممحاة

جسدي وُلد ليزول. ليمّحي. ماذا ساكون، ومن انا لو لم يختفِ جسدي؟ لا أدري لماذا ولدت لوالدين لم اتعرف عليهما. حتى أني لا املك طريقة لأتخيلهما. ربما تركاني على احد الارصفة وغادرا المكان. او اودعاني احد الملاجئ. لست أدري. ما اعرفه اني صرت ابيع جسدي. وهكذا صرت اخسر اجزاء منه باستمرار، فكلما حالفني الحظ والتفت إليّ احدهم، أخسر من جسدي بعض الشيء. والغريب اني افرح بهذه اللفتة باستمرار، لكني لا افطن الى الثمن الباهظ الا فيما بعد. تقترب انامله، تمسكني وترفعني نحو الفضاء، نحو السماء، ويدعني آلامس احرفًا رقيقة وخطوطًا مرسومة بعناية على ورق ابيض ناعم. افرح، اشعر بلذة تتزايد من لحظة الى اخرى. واروح اتخيل كل هذه الرغبة في التقاء الاشياء. في الامتزاج معها، في هذه الحركة السريعة المستمرة التي تجعلني اشعر باطرافي، وآلامس اعضائي. ألتقي الخط الواحد، لألتهمه بنهم شديد أجعله ابيض كالثلج، والفرحة تاكلني. ها انا اعيد إليه أوائل الطفولة، حين كان ملحاً خاماً صافياً بعيداً عن الأشياء.

ولكن البكاء كان يقتلني في كل مرة.

بعد رحلة اللمس والحركة والبياض، اكتشف مجدداً، في كل مرة، ان ما جرى لتوّه لم يكن سوى تكرار للماساة. فقد دفعوني الى محو حروف طرية وخطوط مرهفة. لقد التهمتها، سحقت جسدها الطفولي وجعلته كانه لم يكن. كانه لم يخرج الى بياض النور..

(٣) وأنا

انا القاتلة المقتولة. فعندما أتلمس جسدي بعد رحلة الالتهام، اكتشف مرة اخرى ان قطعًا من جسدي لم تعد معي من رحلة الأنامل إياها.

لقد قتلت. لكنني مقتولة ايضاً.

(هو يقف الآن وينتحب على جسده الضائع، ولكنه لا يفطن الى أن دموعه تغمرني، وتجعل حزني رطباً. تجعله طريًا. تجعله حزنًا).

(٤) الظل

ها انا أُقتَل حتى قبل ان اموت تماماً. لا اجد نفسي. لا اجد ما يحمل حزني، لكن الحزن متعلق بي كما تتعلق الحياة بالموت. يملؤني، يحيطني، ويهيّئ لي بدايتي.

حتى الجدار الأبيض لايزال. وانا ما زلت.

اكاد ابكي على حزن الجسد، الذي فضّل المجيء معي. وافكر بما فعلته بي المحاة. افكر بملامحي التي التهمتها. لكنها مسكينة. فقد كانت رهينة الأنامل التي حرّكتها فوق اشلائي الضائعة.

هي نفس الأنامل التي رافقت الجسد، حين اختار مرافقتي ومغادرة المكان.

(٥) الجسد

لم اكن مستعداً لهذه التجربة. لم يسالني احد عن انامليَ. للحظة اقتادها وقبض، بي، بها على المحاة وقتل ظله حتى الموت. لم اعرف كيف اتصرف، لم اتهيا للصدمة.

في لحظة واحدة صرت ظلاً لظلي. كلما غابت منه قطعت، تقطعت اوصالي، حتى غبت تماماً. وظلّت عينان. ظلّ الشاهدان الاخيران.

(٦) هو

فجاة اتسعت حدود نفسي. كنت جسداً يملك ظلاً ولديه ممحاة على الرف. بجانب كتاب غلافه أخضر.

حين أمسكت المحاة ورحت في رحلة الموت الأزلي، ضاع مني ظلي وجسدي وممحاتي.

وبعد نهاية رحلة الضياع اتسعت نفسي فصارت ظلي وجسدي وممحاتي وموتي معاً.

فقط عيناي تابعتا البكاء.





قصة عطرية (5)

(نص ادبي على حلقات)

بقلم: معتز ابو صالح

الفصل الثاني

(١)

- لقد أمرني الملك بان لا اسمح لأحد بالدخول يا حضرة الوزير، فهو مرهق ويريد أن يكون وحده.
- قل له أن هناك أمراً طارئاً أريد ان اخبره به.

كان الملك شارداً إلى أبعد الحدود، ويده اليمنى تغطي شاربيه طيلة الوقت..

- ارجو ألا يكون قد أصابك اي مكروه يا مولاي، فمنذ ليلة الموكب وأنت في خلوتك.
- ماذا هناك يا حمدون؟
- مولاي هناك أمور خطيرة تجري وعلينا وضع حد لها، وإلا فسوف تواجهنا متاعب كثيرة!
- حسناً، هات ما عندك.

راح حمدون يتكلم، لكن الملك لم يسمع شيئاً مما كان يقول، فقد كانت ترن في راسه كلمات صبحة، «مع زوجي اشعر بلذة اكبر»، تلك الكلمات التي قالتها عندما سألها بعدما مارس معها الحب في ليلة الموكب، «هل شعرت بمثل هذه اللذة من قبل؟»، قالت وهي تتفهقه، «لقد شعرت بلذة كبيرة، فواضح أنك ذو خبرة كبيرة.. خصوصاً وأنه في كل شهر عندك طبق جديد». لقد جعله ما قالته يشعر بان شاربيه يحلقان عالياً، لكنه صُعق عندما أردفت، «لكن لا تغضب يا مولاي إن قلت لك بأني مع زوجي اشعر بلذة اكبر». عندها شعر بان شاربيه يلامسان الأرض.

كان حمدون يتكلم والملك يخاطب نفسه، «العاهرة.. كان صراخها يملأ القصر، فكيف يكون زوجها ابرع مني! وهل هناك أبرع مني في الحب! العاهرة.. لم تزر فراشي امرأة مثلها، لقد أرادتني أكثر مما أردتها. خفت أن تلتهمني وفي النهاية تقول لي إن زوجها ابرع مني! اي زوج عندك أيتها العاهرة! فليكن سوف أريك من يكون مرجان يا صبحة». نظر إلى حمدون وكان ما زال يتكلم،

- فما رأيك يا مولاي؟
- بماذا يا حمدون؟
- بما قلته لك يا مولاي.
- اعذرني ياحمدون فقد كنت شارداً بعض الشيء، لا تؤاخذني، أعد لي ما قلت.
- إن وضع غاب لا يطمئن. فكما تعلم عيوننا دائماً خلفه، وكما اخبرتك سابقاً أنه يلتقي دائماً بتلك الفتاة..

قاطعه الملك،

- حسناً يا حمدون، قلت لك ان هذا الأمر سيكون عابراً، ولا حاجة للقلق، وانت تعرف أن علينا مراعاته قدر الإمكان.
- ولكن هناك امراً اسوأ من هذا بكثير.. فقد اكتشفنا عن طريق غاب مكاناً خطيراً في.. الزنبقة!
- اي مكان يا حمدون؟
- إنه ملتقى يدعى مجلس عُبيد، وقد اخبرني أحد عملائنا الذي زرعناه هناك انهم يتحدثون في المجلس عن أمور لم يسمع بها من قبل، وبعدما استجوبته اكتشفت أن ما يقال هناك قد يمس بعرشك يا مولاي، وما يزعجني اكثر ان غاب يستأنس في ذلك المكان ويشارك في الأحاديث التي تدور هناك.

- وهل يعرفون أنه ابن الملك؟
- لا.. فعلى الأقل ما زال يحفظ هذا السر.
- إذن ليس هناك ما يدعو للقلق يا حمدون، فليتحدثوا بما يشاؤون.
- لكن الأمور لا تقتصر على الحديث، فهناك مخطوطات تُقرا وليس من تقاليد عطرية الكتابة العلنية..
- ومن يكتب تلك المخطوطات؟
- شخص يدعى روزبة، لكن لا أحد يراه ولا احد يعرف عنه اي شيء، ويدعونه في المجلس الحكيم الصامت.
- وكيف تصل مخطوطاته إلى ذلك المجلس؟
- إنها موجودة في كل مكان، وقد حاولنا تقصي الأمور لكن على ما يبدو اننا أمام لغز كبير.
- أتريد أن تقول لي بأن هناك شبحاً في عطرية؟
- إن الأمر يدعو للسخرية، لكنه خطير يا مولاي.
- حسناً، حاولوا البحث عن روزبة اللعين، وليجتهد العميل الغبي أكثر ليعرف مصدر المخطوطات.. أرجو أن يكون عميلاً يستطيع القراءة والكتابة على الأقل!

ولكن قل لي شيئاً عن فحوى تلك المخطوطات.. ألم يحضر لك العميل أيّاً منها؟

- لا، فلم يخطر بباله أنها خطيرة إلى هذا الحد. لكنني عرفت أنها تحوي قصصاً وأشعاراً.
- وماذا إذن الخطير بها؟
- الخطير يا مولاي أنها تحكي عن الملوك فقط، وأنت تعرف عن سحر البيان.. فمثلاً إحدى المخطوطات ينهيها روزبة بقوله،

سيّدي
أنا لا أشتهي الجلوس على العرش
إنما أشتهي أن أعيش كريماً بأسفله
سيّدي
لماذا كلما تعريت،
على زوجتي أن تعُدّ السياط
على جسدي..

فجاة عاود الملك سرحانه بصبحة وقال دون إرادته، «من يكون زوجك يا».. لكنه تدارك نفسه وقال لحمدون الذي بدا يقلقه وضعه،

- لا بد أن الحكيم متألم جداً..ما اسمه قلت؟
- روزبة يا مولاي.

فأضاف الملك وهو يداعب شاربيه،

- نعم روزبة.. اسم غريب لكن كلامه يدعو للقلق، خصوصاً وأن الناس بدأوا يقرأونه.. على اي حال تابعوا الأمر عن كثب ودون تدخل إلى أن نهتدي إليه.
- حسناً يا مولاي، وماذا عن غاب وحبيبته؟
- دعه يا حمدون.. سنضع له حداً إن احوجنا الأمر..
- هل تأمرني بشيء آخر؟

صمت الملك برهة ثم تكلم بصوت مرتج ويده على شاربه،

- أردت أن..

ولم يكمل، فقال حمدون،

- نعم يا مولاي كلي آذان صاغية.
- أردت أن أطلعك عما حدث ليلة الموكب. لقد أصابتني وعكة ولم يحدث ما كان يجب أن يحدث..

قالها وشعر ان شاربيه يتدليان أكثر وأكثر، خصوصاً وأن حمدون كان ينظر في تلك اللحظة إليهما.

- لا عليك يا مولاي، فالينابيع عادت إلى طبيعتها وليس هناك ما يقلق، فالمهم هو أن الطقوس قد تمت كما يجب وهذا ما تريده منا الآلهة.. إنها تحاسبنا على نوايانا.
- لا يا حمدون.. الأمر ليس بهذه البساطة. الينابيع حقاً عادت نقية، لكن الآلهة تمهلنا الوقت لنصلح الخطأ.. ولا اخفي عنك أن عرافنا قد تنبأ بحدوث كارثة إذا لم نتدارك ما حصل..

سأله حمدون مرتبكاً،

- وماذا اقترح العراف يا مولاي؟

اعتدل الملك في جلسته على كرسيه الهزاز وقال،

- اسمع يا حمدون.. الحل الوحيد الذي تنبأ العراف بصحته هو أن تزور تلك المرأة القصر مرة أخرى وبأسرع وقت!
- لكن هذا حل يجلب خطأ آخر.. أنت أكثر من يعلم أننا لا نستطيع تجاوز طقوسنا..
- بالطبع يا حمدون. سنجلب المرأة إلى القصر وفقاً للطقوس، أعني بعد الموكب القادم!
- ولكن الموكب القادم سيكون في الريحانة وتلك المرأة من الزنبقة!
- الحل بسيط، ستكون المرأة في الريحانة الموكب القادم وسأختارها، فباستطاعتي تمييزها..

ثم أضاف في نفسه «نعم باستطاعتي تمييزك يا صبحة.. حتى ولو كنت واقفة بين الملايين ساعرفك، أذكر جيداً كل شيء فيك..». قطعه حمدون عن شروده،

- لكن هذه حيلة، عذراً يا مولاي، ولا تقبلها الآلهة!
- لا ليست حيلة، سنرغم المرأة أن تنتقل وعائلتها لتقيم في الريحانة وبأسرع وقت لتصبح من سكانها، وفي الموكب القادم ستكون فعلاً من سكانها.. لقد وافقني العراف على هذا الحل وتنبأ بأن الأمور ستكون على ما يرام وستغفر لنا الآلهة ما حصل..

قال حمدون بصوت خافت تعتريه حالة من الشك والبلبلة،

- حسناً، إن كان هذا ما ترتئيه سنفعل ما تريد يا مولاي.. ولكن كيف سنصل إلى تلك المرأة؟
- اسمها صبحة!

ارتج صوته وتغير لونه عندما نطق اسمها..

- لكنها ليست الصبحة الوحيدة في الزنبقة على ما اعتقد!

فقال الملك في نفسه «بلى إنها الصبحة الوحيدة..»، ثم قال لحمدون،

- سيبحث رجالنا المزروعون هنا وهناك عن كل امرأة متزوجة اسمها صبحة في الزنبقة، وسيكون معهم الحارس الذي أدخلها إلى غرفتي في ليلة الموكب. لا شك أنه يذكرها جيداً، وبعدما يجدونها.. فجأة سكت.. فقال حمدون،
- وبأي حجة سنقنع العائلة بالإنتقال إلى الريحانة؟
- لكي لا نظلم عائلتها اشتروا لها بيتاً فاخراً وامنحوها بعض المال، وأخبروها أن كل ما يجري هو وحي نزل على العراف، تماماً بهذه التفاصيل، ويجب تنفيذه. أما في ليلة الموكب فأنا سأتدبر الأمر.

ثم قال في نفسه «نعم يا صبحة، سأتدبر امرك جيداً..».



سيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢و ٩٥ - خليوي 051-668425

شفرليت كودريكا ١٩٩٢ - ٢٢٠٠ ٠٥٣٦١١٥٥٨

كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧

بونتياك جران بري ٩٤/يد ثانية/٤٨٦-٢٤٠-٠٥٠

كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٢٤٠٠/٠٥٦-٤٥١٤٠٦

كافرلير/٩٨/يداولى/فاخرة/50000كم/052-665941

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٢٠٢

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

جي ام سي - جيمي - ٩٦٠ - ٢/٠٦-٦٤٦١٢٢٢

كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي.ام.سي.جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٣٦

كافرلير ١٩٩٧ - يداولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بويك سانشوري ٩٢ - ٢٢٠٠سم٣ - يداولى - ٠٢-٧٧٣٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥

كورسيكا ٩٦ - يداولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩

جي.ام.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٦٣/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩

جي.ام.سي.سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

جيب رويير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

سافاري ٩٥/درجة ٢/يد ثانية/وضع ممتاز/ب: ٠٥٠-٢٤٠٤٨٦

جيب ٦ سيلندر/٨٩/٠٥٠-٨٠٥٢٧٥/٠٥١-٩٤٥٧٠٠

داف/٩١/موفيليت (فشكشك)/٠٥٠-٢١٢٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/٩٧/يد ثانية/٠٥٢-٨٧٩٨٠٧

متسوبيشي ٢٠٠ ديزل موديل ١٩٩٢ ٠٥٣٧٠٢٧٩٥ - ٠٤-٦٣٥٥٨١٢

ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يداولى، محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٤-٦٥٥٠٢٠٦/٠٥٠-٢٤٠٤٨٦

ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/يداولى/وضع ممتاز ب: ٠٥١-٣٦٤٨٧٨

كرزما ١٩٩٨ يداولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٢٢٠٣٤

تندر ٢٠٠L/٩٤/بنزين/٠٣-٧٧٢٢٣٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧

سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٢٠٢٤٥٤

غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤

L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٢٩٧١

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦

تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢

سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر GLX ٩٣ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٦.ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٢.بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢

سبيس واغن/٩٦/يداولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤

ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تاكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٢٢٢٦٠

متسوبيشي ٤٠٠L/٩٤/١٠ ركاب/٩٧/وضع ممتاز/٠٥٢٧٠٧٢٨٥/٠٥٤٢٤٧٦٨٥

بي.إم.في

بي ام في ٣١٦/٨٨/١٨٠٠/تست سنة/سعر مغر/٠٥٢-٢٥٧٠٩١

٧٢٨ IA ١٩٩٩ .جميع الاضافات. ٠٥٥-٧٠١٢٠١

318 IL - ١٩٩٢ - تست لسنة 052-943041

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يداولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٨٩/٣١٦ اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧

٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٢٤٧٠٣٧

٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل استرا/٩٨/يداولى/٠٥٠-٥٢٥٠٠٤/٠٤-٦٧٨٥٣٣٦

اوبل استرا ١٩٩٥/١٦٠٠ ابيض بلفون ٠٥٦-٥٠٢٣٩١

كاديت ٨٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/وضع ممتاز/٠٥٦-٥٨٢٨٢٨

اوبل ٨٠ موديل ١٩٨٦/١٦٠٠ اوتومات + مكيف + اضافات - ٠٥١/٣٦٤٨٧٨

اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكعب اوتومات + مكيف - يداولى + تست لسنة - ٠٥٠-٢٤٠٤٨٦

اوبل استرا. ٩٣ يداولى. في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٢٥٣٧٨ - بيلفون: ٠٥٨٧٢٢٧٠٠٠

استرا/٩٥/يداولى/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا ٨٤ يد ثانية. حالة نادرة ب: ٠٥١-٣٦٠٩٤١

اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧

كورسا/٩٥/يداولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٣٦٤٨٧٨

سوبارو اوتومات/مكيف هوائي/D.L ١٩٩٢/٠٤-٦٤٦٩٣١٧/٠٥١-٣٦٩١٢٩

سوبارو ١٩٩٠ DL. ١٦٠٠/اجرة سابقا/٠٥٥-٧٤٢٥٠٦

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١

٩٢/اوتومات/٠٤-٦١١٢١٦٥/٠٥١-٦١٥٥٧٢

DL٨٨/تست لسنة/١٦٠٠سم٣/٠٤-٩٩٨١٠٩٢/٠٥٠-٦٥٧٣٠٩

٨٧/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٦١٩٢٩٠

DL٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠

٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١

ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨

٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٩/١٦٠٠سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤

٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/٩٠/FT/جميع الاضافات/يد ثانية/٠٥١-٣٦٤٨٧٨

بيجو ٤٠٥/٩٢/اوتومات/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧

بيجو ٥٠٥/٨٩/كل الاضافات/طراز SX/بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٢٤٠٤٨٦

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

405/94/1600سم٣/054-964767

بيجو/٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٤-٩٧/٠٥٨٨ - امكانية تبديل

٤٠٥/٩٥/يداولى/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٢٩١٩٥/٠٤-٩٨٦٥٥١٥

٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٠٥٤-٧٣٦٥٧٧

٤٠٥ GL/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠

٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦

بيجو بارتر ٩٨ يداولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤

٢٠٥/١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨

٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٢٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

٤٠٥/١٩٩٢ - ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٣٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠

٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ٠٥٢-٨٥١٨٩٢

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يداولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٢٤٠٤٨٦

رينو اكسبرس/٩٤/يد ثانية/تست لسنة/وضع ممتاز/٠٥٠-٢٤٠٤٨٦

رينو اكسبرس/٩٥/انرجي/وضع ممتاز

رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥ .يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٣٦٤٨٧٨

اكسبرس ١٩٩٥/١٤٠٠/٠٥٤-٦١٩٢٩٠

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٣٧٨٨٦٨

ميغان/٩٦/فرصة/٠٥٢-٢٠٤٥٥٧

١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كليو ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢

سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء

سيفيك ٩٨/يداولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

هوندا سيفيك/١٩٩٦/ابيض/اوتوماتيك/شبابيك كهربائية/اغلاق محكم/٠٥٨-٢٢١١٩٠

تويوتا

تويوتا تندر دبل كبينا ١٩٩٥ بل: ٠٥٢-٨٢٨٢٢٩ - تل: ٠٤-٦٣٥٢٨٤٦

تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠. اوتومات. وضع ممتاز: 050-501595

تويوتا كارينا/٩٧/وضع ممتاز/٠٤-٦٧٤٤٥٧٨

لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

كورولا 95/1600سم٣/04-6745286/050-689644

تندر/ديزل/دبل كابينه/يداولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

كورولا ٩٨. ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤

هلكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤

تندر هيلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩

كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تويوتا .ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

تندر موديل ٩٧ - ٤x٤ - 053-238454

مازدا ٣٢٣ موديل ١٩٩٦ ايجار سابقا وضع ممتاز للاتصال ٠٥٨-٣٦٥٠٢٨ - ٠٥٨ - ٠٤-٩٨٦٩٥٥٢

٩٦ - اوتومات/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٢٤٩٨٨

مازدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٣٢٤٦٨١١/٠٤-٩٩٧٤٨١٧

mpv/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨

لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٢٨

٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٦٢٦، ٩٨/٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧

٦٢٦/٩٩/يداولى/٤٠٠٠٠ كم/٠٤-٨٢٨٢٠٨٢

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٣٦٥٧٧

لانتيس/٩٨/يداولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ابيض/امكانية تبديل/٠٥١-٤٦٣٦٤٩

نيسان - سني - ٩٥/اوتومات - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

الميرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

نيسان ترينو/٩٨/يداولى/ديزل/٠٥٥-٥١٨١٥/٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

جيب موديل ٩٤ - ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢

باليتو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك. حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣١٢

سوبر ريسير GLX/٩٧/اوتومات/اضافات/٠٥٥-٨٨٣٣٢١

كلاسيك/يداولى/تست لسنة/9861782/052-820448

رايسير ١٩٩٤ - التبديل او البيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤

سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٢٥

سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩

سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كالكسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يداولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥

نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥

سوبر رايسير/٩٢/يد ثانية/٠٥٠-٢٣٦٣١٤

ريسير/٩٤/بيع او تبديل/٠٥٠-٥٢١٦٢١

ايسوزو

٩٣، ٤x٤ ديزل وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١

تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٧

تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يداولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٤x٤ دبل كابينة .ديزل + اضافات/ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧

٤x٤/١٩٩٣/٢٥٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

ديزل/دبل كابينا/٩٧/يداولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ريغاتا ١٦٠٠سم٣/١٩٨٧/تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٢٨

فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٢-٢٢٨٢٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١

بونتو ٨٩/اضافات/يداولى/٠٥٢-٦٤٩١٢٢

اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

فيات بونتو/٩٧/يداولى/٠٤-٦٧٤٦٩٤٧

ريغاتا/١٦٠٠سم٣/٨٩/نقل/٠٥٢-٧٧٤٥٤٢

هيركوليس/٩٦/١٤ مقعد/٠٥٢-٨٣٢١٠٠/٠٤-٩٩٧٥٤١٢

اونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٢-٥٦٨٧٤٢

اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

برافا ٩٨ يداولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢

بونتو XLV/٩٩/مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤

اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

بونتو ١٩٩٩ 60XTZ. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٢٢

اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦

ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كوردوبا ٢٠٠٠ - ١٩٠٠ TDI ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ١٩٩٣ - ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠-٢٤١٨٤١ - ٠٥٠-٩٨٩٥٦٧

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٢٤٩١١

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يداولى ٠٥٢-٢٦٤٠٧٥ - ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤

تندر ديزل 15s ١٩٩٨ يداولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠٠

ساكسو/٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١

ساكسو/٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F10 + رافعة/٨٢/بحالة ممتازة ٠٥٥٩٦٣٣٧٨/٠٤-٩٥٦٠٨١٨

فولفو شحن + رافعة موديل ١٩٩٥ الاتصال ٠٥٠-٤٢٩٨١٦ ٠٥١٢٩٩٨٧٩

فولفو ٩٦٠/١٩٩٦/٠٥٢-٧١٤١٦٥ - فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٢٠٩٤٢٣

F١٢ - ٨/٤٠ - ٢٤ طن - ١٩٨٩/رافعة خلفية/٠٥٨-٣٩٩٥٣٢

شاحنة SL7/90/04-6742083/050-324153

940/92/تست لسنة/052-613643

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فولفو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/٠٥٠-٤٥٧٨٧٠

فولفو/٩٧/٩٤٠/يداولى/٠٥٠-٢٥٣٨٤٥

ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٢٢٨٩١ - ٠٤-٦٧٤٥١٨٦

٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠سم٣/تست لسنة/٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠ .٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

٨٥٠ gli/٩٤/٢٥٠٠سم٣/٠٤-٦٣١٢٤٢٤

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٣٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٢

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥

٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يداولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠-٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١

٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠-٣٩٦٧٤٢

٩٥ - ٩٤٠ GLE ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يداولى ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٩٦٠/١٩٩٧ - ١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

S٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٩٤٠ GLE/٢٢٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٤٠ GLI/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيلس

مرسيلس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يداولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠

مرسيلس ٢٣٠/موديل ٩٢/وضع ممتاز/للاتصال ٠٦٧٤٣٤٠٢/٠٥٠-٦٥٧٨٨٩

مرسيلس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥

مرسيلس باص/٢٠ راكب/٨٩/٢٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

S٢٨٠/٨٢/وضع ممتاز/٠٥٤-٨٧٤٠٠٨

٢٨٠ SE/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧

٢٠٠c/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤

٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٢-٤٨٤١٣٣/٠٥٢-٤٨٢٨٨١

باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٢-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤

٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٢

٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٣١٠٢

٢٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/٠٥٦-٣٣١٧٩٢

٤١٢ موديل ٩٦ يداولى (للبيع حسب الهيكل) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٣١٢٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢

٩٤ - ٢٨٠ ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٥ - ٥٠٠SEL ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٩٨ - ٢٣٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

320S/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيلس - شحن ٤١٢/٩٦-٩٧-٩٨/ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيلس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

مارسيلس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيلس - ٢٣٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيلس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥ - ٤١٢/٩٦/يداولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩ - ٠٥٠-٢٤٠/٩٩/٠٢-٧٧١٨٩٧٧

S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/يد ثانية + كل الاضافات 052-827834

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠سم٣ الزرقة ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اسكورت ٩٥ يداولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٢٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥

فورد فيستا ١٩٨٨/٠٥٢-٣٦٧٧١٦

اريكا ٩٥/يداولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ترانزيت ٩٢/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

جيتا ٨٨/١.٦سم٣ غيار عادي - 054-405402

باسات فولسفاجين/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٢-٤٩٨١٤٥

جولف/٩٢/١٨٠٠/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٢

بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦

بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يداولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠ كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠-١١٣٦١٢ - ٠٤-٦٣١٢٤١٦

تندر دبل كابينة/96/ديزل/050-236314

جولف/١٩٩٢/١٨٠٠سم٣/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٢

أودي

اودي/٩٢/وضع ممتاز/كل الاضافات/اوتوماتيك/مقود درولي 102i ٠٥١-٣٦٤٨٧٨

اودي ٨٠/اوتوماتيك/موديل ١٩٩١/١٨٠٠ - ٨١ الشكم/وضع ممتاز/٠٥١-٥٢٥٠٧١

يونداي

لانترا/ستيشن/96/160كم/اوتومات/تست لسنة/055-359072/04-6293477

تراكتورات

لاندينى/F65/٩٤/١٣٠٠ ساعة/٠٥٦-٢٢٢٢٩٥/٠٤-٦٩٨٠١٣٢

ماجد السامرائي(*)

جبرا ابراهيم جبرا بعد سبع سنوات على غيابه

كم سيبقى لنا من تلك الحياة؟

(١)

امس، ونحن نقف على عتاب الذكرى السابعة لرحيل المبدع الكبير جبرا ابراهيم جبرا، قال لي صديقي - وصديقه الفنان علاء بشير: مع كل يوم يمر اشعر اكثر فاكثر بالفراغ الكبير الذي تركه غياب جبرا عن حياتنا الثقافية..

هذه الملاحظة أعادتني الى ثلاثين عامًا من العلاقة الحميمة مع هذا الفنان المبدع، الذي كان حضورًا كبيرًا في الحياة والفن. فقد كان حيوية دائمة لا تعرف التوقف: يقرأ، ويتابع كل شان ثقافي، ويناقش الفنانين في ما يتخذون من اتجاهات وتوجهات، فيتحمس للجدد فيها، ويمضي مع أدق التفاصيل في العمل.. وكثيرًا ما كنّا نخرج معًا من قاعات المعارض هذه ليقول لي، وقد تشبعت نفسه وروحه مما رأى، وازدحم رأسه بالأفكار:

يومًا بعد يوم يتاكد لي كم كان صحيحًا ما كنّا بدأناه في «جماعة بغداد للفن الحديث»، وانا أجد هذا التواصل الحي، الجميل والمميز، مع تلك الأفكار والأساليب التي كنّا نهجس بها، او انتهجناها، وبقينا، زمنًا، نواصل حوار[illegible]ها، ونعمّق تواصلاتنا [illegible]

و«جماعة [illegible] الفنان ال[illegible] جواد سليم [illegible] رئيس لها، وجبرا [illegible] لعم[illegible]

- كانت [illegible] تشكلها العام ١٩٥١، «لت[illegible] إيجا[illegible] اسلوب [illegible] من قوته نظريات التبسيط والقو[illegible] المباشر [illegible] الجماعة، [illegible] رسامين [illegible]ين، لكل اسلوبه [illegible] يتفقو[illegible] استلهام [illegible] لتنمية هذا الاس[illegible] يريدون تصوير [illegible] شكل جديد، [illegible] ادراكهم وملاحظاتهم [illegible] ازدهرت [illegible] حضارات كثيرة، [illegible] من جديد».. [illegible] هذا التوجه الذي [illegible] وعما[illegible] ارتباطهم [illegible] في العا[illegible] ولكنهم، في الو[illegible] تضفي على الفن العراقي طا[illegible] «البيان التاسيسي» [illegible] عميقة أثرًا وتاث[illegible] النحت في العر[illegible] بناء الرو[illegible] الشكل الموح[illegible] الفن.. فاتح[illegible] الفنانين، ما [illegible] من قبل.

[illegible] على أساسي[illegible] عمق فاعليته في [illegible] يكن ليقت[illegible] الإبداعية، عن[illegible] فإذا كانت [illegible] الأساس الذ[illegible] رؤيته لل[illegible] جد زخم[illegible] يتفاعل بأح[illegible] الواقع [illegible] حركة [illegible] بغداد أواخ[illegible] فإن [illegible] هو ما جعل [illegible] تواصلاً تفاعليًا م[illegible] ويوم[illegible] كان الشعر [illegible] فنون الكتابة [illegible] يجدد بها، ورؤيا تنهض من [illegible] من الفكر والنظر يقوم عل[illegible] منها [illegible] من توجهات.. فإذا جبرا، وقد [illegible]

مع «صرخة الولادة» الأولى لهذا التيار التجديدي، يحمل إليه من الأفكار والرؤى ما جعل لروح التجدد هذه إطارها الفني، وواقعها الموضوعي.. وإذ به، هو نفسه، يكتب شعرًا مختلفًا عن ذلك «النمط» الذي كتب فيه السياب، ونازك.. وسواهما، من بعدهما، من الشعراء العرب المجددين.. شعرًا سماه هو «الشعر الحر»، واختلف مع «نازك» في تسمية شعرها، وشعر السياب بهذا الاسم - أما الآخرون فاطلقوا على شعر جبرا تسمية: «قصيدة النثر». يومها، وحتى أواخر الستينات، كان يجد في «الشعر الجديد» انعكاسًا «للتمرد العربي في سبيل حياة اغنى واعنف..» (الرحلة الثامنة: ٧) إذ الشعر عنده هو في ما يكون للشاعر فيه من «تجارب جريئة».. بل قل: هو «نوع من الكشف».. او هو - بعبارة «شلي» التي استشهد بها في هذا المجال - «رفع الحجاب عن الجمال الكامن في الدنيا» - وإن كان، كما يجده ويريده، «يرفع الحجاب عما هو اكثر من الجمال. فالغوامض الكامنة في «ميكانيكية» الشعر تكشف عن رؤية للحياة أوضح: لتعقيدها، او غزارتها، أو جمالها، أو حزنها، أو ماساتها، أو كل ذلك معًا. فالشعر لا يعمل في النفس عن طريق الذهن (المنطق) بقدر ما يفعل عن طريق الحدس - ذلك الحس الداخلي الفجائي الذي يمتاز به الخلاقون، ويحاولون إثارته في نفس الآخرين بإبداعهم» (الرحلة الثامنة: ٣٨).

(٢)

منذ ان بدأ جبرا كتاباته الأولى، وفي الأخص الشعرية منها، كان قد آمن بحرية الشكل الفني في الكتابة، يقينًا منه بأن كل تجديد إنما يبدأ بكسر حدود الشكل وتجاوز مواضعات التقليد.. فتلك هي البداية التي يتحقق بها التجديد مسارًا، ويتخلق الجديد نموذجًا.. ومن ثم تتبلور الرؤية في منحىً قادر على تشخيص العالم وابتكار «الحقيقة الجديدة» التي ينبغي ان تسكنه.. والتي تمثلت عنده، أول ما تمثلت، في ما اختط، لنفسه ولإبداع عصره، من طريق الى الحداثة - الحداثة التي هي عنده في «أن تجد الطريق لكيما تكون مساهمًا فاعلاً في حضارة هذا القرن. لذلك فانت مطالب بالتمرد، ومطالب بأن يكون في تمردك ما يستمد بعض حيويته من جذورك، وتضيف إليه من أصالتك المتجهة نحو زمانك، فتصبح جزءًا فاعلاً في عصرك، جزءًا غير منقطع عن ماضيك، ولكنه جزء لا يكرر ماضيك، ويحفزه التحرر حتى من حاضرك..» - وفي هذا فهو لا يقول «بالانقطاع المطلق»، وإنما يدعو الى ان ناخذ «من التراث ما هو حي «ونترك» ما هو ميت للأكاديميين الذين يقول عنهم «رامبو»: إنهم أموات «أكثر من اي متحجر». فهو يجد «أن في التراث قوة نستمدها، ولكن يجب ان نضيف إليها قوة جديدة، بحيث تكون الحداثة انطلاقًا سهميًا لا دورانًا إنكفائيًا».. فإن نحن فعلنا ذلك نكون بعملنا هذا قد عثرنا في التراث على قوته (ينابيع الرؤيا: ١٤١).

(٣)

ارتبط سؤال جبرا الثقافي بسياقين إبداعيين/ تاريخيين:

* سياق ادبي، في مستوى إبداعي يعتمد، أكثر ما يعتمد، على بناء الرؤياء الجديدة.. الرؤيا المغيرة، أو لعلها الرؤيا التي وجدها غيرت (أو مطلوب منها ان تغير) وجه المجتمع العربي. وقد ربط هذه الرؤيا بالتجربة - التجربة التي تعني، عنده، «وجودنا وجودًا واعيًا، عاطفيًا، حسيًا، ذهنيًا في ظرف ما: قد يؤثر المرء فيه، او قد يتلقاه راضيًا، أو راغمًا، دون التمكن منه. التجربة هي مرور المرء في طوايا الحالة الإنسانية الجانشة التي تلهب فيه اللذة، او الألم، أو الغضب. إنها تعاطي النسان حياته تعاطيًا عميقًا، جادًا» (ينابيع الرؤيا: ١٧١).

* وسياق حضاري يتوجه الى المدينة بنفس الوقت الذي ينطلق منها.. (المدينة العربية الجديدة التي سعى، وجيله من المجددين في الادب والفن، الى تعيين كيانها.. وقد ارادوها أن تكون «هي النفس العربية الجديدة».. فرأى الى نفسه بوصفه جزءًا منها، ورأى الى الابداع فوجد «أن الإبداع المعاصر لن يكون إلاّ في هذا التغلغل في المدينة العربية الجديدة، علوًا وسفلاً».. ذلك ان الفن، كل فن حقيقي وكبير، هو ابن المدينة. ومن هنا كان ما يقوله للآخر، سواه: «إذا أردت الفن فعليك ان تعانق المدينة» (ينابيع الرؤيا: ٨٣).

في هذين السياقين، انتظمت رؤيا جبرا، الزمانيّة والمكانية:

فقد وجد أننا نعيش في زمن متغير ينبغي علينا البحث فيه عمّا يكون/ أو يشكل دفاعنا عن وجودنا.. سواء في مستوى «الذات» بوصفها مصدر حركيتنا في هذا الوجود.. أو في مستوى «الإبداع» بذاته، في حياه تتسارع تحولات، وتتعاقب تبدلات وتغيرات.. وينبغي أن تكون لنا خصوصيتنا فيها، وهويتنا، الثقافية والحضارية.

وفي الوقت نفسه، كان لامتداد عطائه في المكان تجذرًا - فارتباطه بالمكان حقيقة وجود وجوهرًا تاريخيًا.. هو ما جعل دفاعه عن «الشخصية الإنسانية» في وجودها وحريتها، دفاعًا عن «ذات حضارية»: ثقافة، وإبداعًا، وعمقًا تاريخيًا.

(٤)

وكان جبرا، سواء في ما كتب من أعمال إبداعية (شعرًا، وقصة قصيرة، ورواية)، أو في النقد الذي اعتمد فيه عنصر التوازي مع عملية الخلق الفني عنده.. كان قد أكد، في هذا كله، أن الكتابة ضرورة تاريخية وإبداعية، مهمة وخطيرة الشان في هذا العصر الذي يعيش الإنسان فيه من التحولات ما لم تمر به الإنسانية في تاريخها الطويل كله، ويعاين من التبدلات والتغيرات ما يجعله يتصادى مع إيقاعات عصر مختلف عن عصور الإنسانية جميعًا:

- فنقده، وقد تكثف في التركيز على الادب والفن التشكيلي بشكل أساس، نقد ذو فعالية متصاعدة في ما يحمل من توجهات، وبما يتوفر عليه من تكامل في ما يتخذ من منطلقات ويعتمد من رؤى يقيم في نسيجها العام نظرته



الشخصية الى الأدب والفن، تلقيًا جماليًا وممارسة إبداعية أكثر منه «تنظيرًا»..

فإذا ما أمعنا النظر في المبنى الأساس الذي يقيم منه جبرا معماره الفني والنقدي معًا، وجدناه قائمًا على ثلاث ركائز أساسية، هي: الإنسان.. والحرية.. والمدينة:

فالإنسان في أدب جبرا، وعنده، هو في موقفه من خلال رؤيته العالم، وفي تكامل هذه الرؤية بما يؤسس لها من كيان، ويضع من منطلقات..

وما دام أفق هذا الإنسان هو الحياة، فإن ارتباطه بالحرية كان العروة الوثقى. فالحرية، عنده، ليست هي الوجه الآخر للحياة، وإنما هي الحياة ذاتها، بما لها من قدرات التحقق في الإنسان ذاتًا وواقعًا. ومن هنا كانت قراءته الحياة تتم بالقيم المثلى للحرية، ومن خلالها.

وأما فضاء هذا اللقاء - التحقق فهو المدينة، بكل ما لها (أو ينبغي ان يكون لها) من خصائص إنسانية وتكوين حضاري وقيم ثقافية وأبعاد وجود - يتمثل حضورها الفعلي فيها.

فإذا كان هذا هو فضاؤه الأدبي - الفني، بكل ما له من بنى تأسيسية.. فإنه في نقده كان يعمل على تحقيق قراءة مثلى للعمل الإبداعي تتمثل فيه صيغة نقدية قابلة للإدراك، من خلال التركيز على ما يجد فيه عناصر أساسية مكونة للعمل الفني، بوصفها مرادفًا فعليًا للتشكيل الفني للعمل ذاته. وفي هذا كان ما يهمه أكثر من سواه هو: معاينة أسلوب البناء الذي يعتمده الفنان في عمله، وفاقًا لما يتخذ، هو نفسه، من منطلقات على مسار مماثل.. إذ إن ما كان يعنيه هو: الخصوصية البنائية في العمل الفني أو الادبي.

(٥)

إلا أنه بعد أن أصدر روايته الثالثة: «السفينة» (١٩٧٠)، وبدأت فكرة روايته الرابعة: «البحث عن وليد مسعود» تتماوج في نفسه، وتتشكل في رأسه.. ثم حين اكتملت وصدرت العام ١٩٧٨، فعززت ثقته بهذا «الفن» من خلال ما كان لها من تأثير وبما حظيت به من استجابات نقدية إيجابية.. بعد هذا كله، كان أن تحقق عنده ما يمكن أن أدعوه «إنعطافة كبيرة»، وقد تكون الأكثر أهمية، في حياته الإبداعية. فعلى الرغم من أن هذه الحقبة من حياته الإبداعية كانت قد شهدت صدور ديوانه الشعري الثالث: «لوعة الشمس» (١٩٧٩)، وكتابته فصلاً نقديًا مهمًا عن التجربة الشعرية لنزار قباني.. فإنه بدأ انعطافته الكبيرة والمهمة نحو الرواية، فصار يرى «أن الرواية هي فن العصر العربي القادم». ويومًا بعد آخر كان يزداد يقينًا من أننا نعيش، عربيًا، في عصر الرواية، وأن علينا ان نكتب الرواية العربية بروح عربية تتمثل تموجات الواقع الذي نعيشه.. حتى أصبح يرى ان المنجز الروائي، الذي يطمح في أن يرى ويكون هو المنجز المثمر، والمتميز بغناه، الفني والموضوعي، في كل ثقافة حية. وكان يريد لثقافتنا العربية الجديدة أن لا تشذ عن هذا «القانون». فهي «النوع الأدبي» الذي يخلق فنًا جديدًا.. وذلك من خلال استجابتها لإيقاع العصر.. مؤكدًا على ما ينبغي أن تمنحنا إياه، من «رؤية خاصة لوضع اجتماعي خاص». لذلك كان يطالب برواية «تتصل جذورًا وفروعًا، رمزًا وتجسيدًا، بالتجربة الكيانية الضخمة التي نمر بها اليوم (١٩٦١)..» (الرحلة الثامنة: ٧٣) وفي هذا، كان يرى أنه «إذا كان للرواية ان تنبثق من تجربة الفرد والجماعة، من ناحية، وأن تفعل فعلاً ديناميًا في حياة الفرد والجماعة، من ناحية اخرى، فلا بد لها.. أن تنشط، كعمل فني، على مستويين إثنين، هما:

- اولاً: مستوى الواقع (الفن مرآة المجتمع.. إلخ).
- ثانيًا: مستوى الأسطورة..

ويرى أن «المستوى الثاني في غاية الخطورة، ولا يتحقق بيسر، بل إن المستوى الأول (الظاهر) حيث يحاول الروائي إعادة خلق الواقع في شكل متنام، متكامل، قد لا يتحقق بنجاح، نفسيًا، إلا بتحقيق المستوى الأسطوري المضمن..» (الرحلة الثامنة: ٧٥) - وهذا هو ما سيحققه جبرا بنفسه، من بعد هذا المقال الذي كتبه العام ١٩٦١.. في روايته الفذة: «البحث عن وليد مسعود». فالمستوى الأسطوري في هذا قد حقق للرواية ذلك «النفاذ السحري» والقدرة «الغامضة على الفعل الدائم في النفس والمجتمع».. كما تحقق له، في هذه الرواية، ما كان يطمح في تحقيقه من كتابة «رواية عربية بأسلوب جديد يخرج بها من انماطها التقليدية» (ينابيع الرؤيا: ٦٨).

وأما في مستوى الفن، فكان يرى أن الرواية هي ملتقى الفنون، في شبكة معقودة، ومتوترة من الأبعاد والمكونات. فنحن نستطيع، من خلالها، ان نقول كل شيء، بلغات مختلفة الإيقاعات، متعددة الرؤى والتوجهات. نستطيع ان نقول ما نفكر به، كما نستطيع قول ما يفكر به الآخرون (أو نريدهم - ونتوقعهم ان يفكروا به).. وكذلك «شيء» في المكان، أو يهجس به (في نفوسنا) طريق.. فهي «كثافة المكنات» - إن صحّ التعبير - نستطيع من خلالها أن نحلم، ونحب، ونفرح، ونغضب، ونثور على الأشياء أو على الواقع، وندعو الى التغيير.. كما نستطيع بها/ ومن خلالها امتلاك الأشياء، وحركة الحياة والزمن.. فضلاً عمّا تفتح، هي نفسها، من آفاق الكتابة: تعدد أشكال، وتغاير لغات، وقدرة على استيعاب الأسئلة، والتحولات الملازمة لرحلة الإنسان الوجودية. ولأنه وجد (أو رأى) أن الإنسان منشغل بهذا كله، ذهب في القول مؤكدًا: إن الرواية هي فن العصر الحاضر. وكان هذا طريقه للقول بتعدد أشكال الكتابة، وتوسيع طرائق التعبير، تعبيرًا عن مثل هذه المواقف والرؤى التي أخذته في دروب الإبداع، فتمكن منها بما أنجز من أعمال فذة.

(٦)

وإذا كان جبرا، في هذه المرحلة من حياته الإبداعية، لم يعد يساكن الشعر كما كان يساكنه من قبل، فذلك لأن الرواية أخذته في مساراتها، أولاً.. وثانيًا: لأنه فجّر عناصر الشعر وجمع مكوناته في السرد الروائي.. إذ جعل الشعر داخل روايته في علاقة مترابطة، ومتكافئة، مع «لغة النص».. بل كثيرًا ما وجدناه يجعل من الشعر، المتولد عنده إحساسًا وحركة ذاتية، «حالة مونولوجية» يطلق لها مدى التفاعل مع الواقع الذي ولدت فيه، وبالقدر نفسه مع الذات.. فإذا الشعر في روايته - بل قل: عناصر الشعرية التي تقوم عليها روايته - يشكّل عنصرًا تكوينيًا مهمًا في هذه الرواية، لا من خلال تناغم الشعري والنثري تناغمًا إيقاعيًا خارجيًا، وإنما من خلال ذلك «الإيقاع المركّب» للرواية ذاتها، إيقاع عالمها الخاص. حتى علاقته بالواقع أصبحت، من خلال الرواية، علاقة مزاوجة بين الواقعي والرؤيوي.. فهي تقبل على هذا الواقع، وتتعامل مع معطيات الأشياء والحيوات فيه من منظور آخر، هو، في كل الأحوال وفي جميع الحالات، ليس «المنظور المباشر»، جاعلةً لهذا الواقع دلالة أخرى، وللرواية زمنها الروائي الخاص.

هذا من جانب. ومن جانب آخر، فقد عمّقت «روح الشعر» واقعية رواية جبرا. ولكن «الشعر» على فعاليته فيها لم يقدها الى شيء من الاستغراق في الذات، أو الغور عميقًا وراء «الأنا» - مرتكز الشعراء الأكبر.. بل أصبحت به/ ومعه، على العكس تمامًا: لقد جعلت من «الذات» بوتقة لاستقبال «مادة العالم»، على تعددها واختلاف مكوناتها، وصهرها، لتميزها «واقعًا». وفي الوقت ذاته كانت قد فجّرت «الأنا - الشعرية»، لتتشظى، بل لتجتمع في وعي آخر بالواقع - الذي قاد، في أحيان وحالات، الى نقض التراتب المعقود على الصلة بينه وبين «الذات - الكاتبة المكتوبة». وبذلك قدم لنا جبرا، في روايته، وجهًا من وجوه العلاقة المتغيرة، سواء بالذات أم بالواقع - تمامًا كما هو الأمر في الشعر عنده، وعند الشاعر الذي أحبه وأفرده باهتمام خاص: بدر شاكر السياب..

وربما بتأثير الشعر أيضًا.. وضع جبرا الأشخاص والاشياء في روايته موضعًا جماليًا، متصلاً بالفن في أرقى بناه الشكلية والموضوعية.. فجاءت روايته تمثيلاً للفن الحي، مستثمرة، في هذا، تلك القوة الهائلة الزخم والمتجسدة في سياق متواشج في ما لا حدود له من العلاقات، على كل ما بينها من توافقات، وتقاطعات.

إلاّ أن هذا لم يكن يعني عنده (وكذلك يجب أن لا يعني عندنا) القول باستبدال التراتب القديم (الشعري) بالتراتب الجديد (الروائي).. فهو نفسه قد عاد الى الشعر في سنوات حياته الاخيرة، ليكتب ما صدر بعد رحيله في ديوان يحمل عنوان: «متواليات شعرية بعضها للطيف وبعضها للجسد» (١٩٩٦).

(٧)

هناك خاصية فريدة في كتابات جبرا، بتعدد أنواعها الادبية، هي: غناها الرؤيوي.. ولعل المصدر المهم لهذا الغنى هو انفتاحه، في ما كتب، على «لغات» فنون اخرى،



كالرسم والمسرح والسينما.. فضلاً عن انه في معظم ما كتب (حتى في القصة القصيرة والرواية) كان يقدم ما يمكن أن ندعوه: «رؤية ناقدة».. ومثل هذه الرؤية متلازمة مع «الطاقة التخييلية» عنده هي الأساس والمنطلق اللذين كان يعتمدهما في علاقته بالقارئ. وقد حقق له هذا في كتاباته بعامة، وفي كتابته الروائية، خاصتين أساسيتين، وهما:

* وضوح صورة الشخصية الإنسانية، أو «موضوعاتها»، وهو يعاينها من موقف محدد، وبمنظور واضح.. بعيد عن «لفظية» اللغة والتوصيف.
* والأسلوب التصويري في الكتابة، الذي هو، عنده، أسلوب بناء هيكلي.

وفي هذا، أيضًا، تتعين أهمية مشروعه النقدي بوصفه مكملاً لمشروعه الإبداعي، وليس طارئًا عليه من خارجه. فقد ابتدع في ما كتب في قراءته «لغة نقدية» مواكبة لجوهر الإبداع وحقيقته الفنية.. فكان أن عمق صورة الإبداع ومعطياته بقراءته هذه.

(٨)

كان جبرا مبدعًا وفنانًا كبيرًا، يعيش، وبعمق، متغيرات عصره، فيتفاعل معها تفاعل حياة ووعي.. تلك المتغيرات التي جعلت مكانته في عصره، التي علينا أن نعاود اكتشافها، لإغناء واقعنا الثقافي بإعادة الاكتشاف هذه.

(*) كاتب وناقد عراقي.





اوراق لم تعد شخصية (1 - 2)

كاسندرا تبحث عن شعلتها

بقلم: رياض مصاروة

سألت نفسي:

ما هذا الصمت الذي أصاب شخصيات روايتي؟ كاسندرا لا تريد أن تتحرك في مخيلتي، سحر طبريا بقيت متجمدة في آخر مشهد وصفته في مقهى بلازا في طبريا.. سحر عين العذراء لا تريد أن تنظر إلى وجهي، وبرومثيوس مشغول بأمه وبماساتها.. وبدات اعي انفصام شخصية كاسندرا.. كاسندرا الايروتيكية، وكاسندرا الحرب والدمار، وانهيار اسوار المدينة، والأرصفة المهجورة.. كاسندرا تريد أن تعير المشهد السريالي في أيامها الاخيرة.. كاسندرا تبحث عن شعلتها، مثلنا نحن، الفاقدين شعلتهم وفي الوقت نفسه ننظر الى المشعل الذي يكاد أن ينطفئ.. كاسندرا تريد أن تدلي بدلوها في هذه الظروف العاصفة التي يشهدها الفلسطيني.. قالت لي:

- إسترح الآن ودعني أعيد ترتيبَ الحكاية، وأعدك ان أعود الى تخييلك وخيالك لكي تبحث في الجانب الآخر لحياتي.. وكان أن عدت الى الواقع اليومي لبضعة أيام، وكان ان اتممت الفصل الاول من مسرحية كاسندرا..

الفصل الاول

(صور من الحرب العالمية الثانية، صور دمار وتشريد ومجاعات، صور من حروب الشرق الاوسط، صور من الانتفاضة الفلسطينية.. إلخ..

كاسندرا تنهض من موتها، في العالم السفلي، قبور متناثرة تتخذ أشكالاً مختلفة، كتابات بلغات مختلفة، بعض كلماتها امتحّت، ومن المكان أن تدل على شعارات تبدو ساخرة لواقع اليوم. كاسندرا تصعد سلمًا وتنظر الى البعيد، وكانها تنظر من خلال ناظور او خندق زمني.. من الممكن إيضاحه بواسطة صورة سينمائية تمتزج بجسد كاسندرا).

كاسندرا:

لم يتغير اي شيء، منذ حرب طراودة، منذ ان سقطت ودمرت بسلاح اليونانيين. آلاف السنين وبشاعة الإنسان لم تتغير، لكنها اكتست أشكالاً وألوانًا فظيعة أعدها الإنسان بيده..

(تنزل، وتنظر الى القبور)

لماذا أفقت من نومي.. أعني من موتي؟ هيكوبا! تلك الام الثكلى، أمي، ملكة طراودة، تتململ في موتها، أقلقت موتي، هي ترفض الموت، تريد أن تخلّد بكاءها على ابنائها..

ألا يكفي أنني رضيتُ بالجنون، ورضيتُ بالموت الذي كنت أعرف انه آتٍ.. ليس فقط موتي، بل تنبأت بموت الآلاف، تنبأت بسقوط طراودة وتدميرها، ومقتل ابنائها..

ملعون أنت أيها الإله..!

انتقمتَ مني وأهديتني مقدرة العرافة..

أنا أمقتك، ابصقُ على وجهك وعلى قيثارتك التي رقّصت الاحجار لتبني أسوار مدينتي.. ماذا لو رضيتُ بك؟ هل كنت ستنقذ طراودة من دمارها؟ هل كنتَ ستمنع اغراء ڤينوس لباريس؟ اخي؟ هل كنت ستمنعه من اختطاف تلك الزانية، هيلينا..؟

إنه الجنون بعينه!

زانية تدمر تاريخًا.. إنجاز..! ها..؟

هل الآلهة متواطئة مع الزانيات؟ متواطئة مع الزنى، أم ان الزنى هو صرخة الآلهة؟

وهل يحق لزان ان يقرر مصائر البشر؟ أن يتحكم بأقدار الانسان والانسانية؟

باريس! ذلك الطفل الملعون من قبل ولادته.. لقد أعلن عن ذلك العرّاف إيساكس.. هيكوبا! لماذا هدات هكذا عندما سمعت باسم باريس الملعون؟ هل تذكرين حلمك قبل ولادته بوقت قصير؟ ذلك الحلم الذي حكيتيه لخادمتك، خفت يومها ان تحكيه لزوجك الملك.. انا أذكّرك الآن.. حلمت انك ولدت قطعة خشب زحف خارجًا منها عدد لا يُحصى من الافاعي.. وكان هذا يعني حسب تعريف العراف ان الطفل الذي ستلدين سيحرق طروادة بأكملها..

عما ابحث أنا.. ها..؟

«أين شعلتي، أريد شعلتي الصغيرة، انهضي وارقصي حامية، ومقدسة، تيهي بخيلائك تحت السماء السوداء وارقصي حول مشعلي.. أبحث عن عريس أزفّ إليه، أنا كاسندرا عذراء الشمس، أبحث عمّن يباركني.. لكني لن اطلب مباركة الآلهة، أين انت يا هيكوبا، ايتها الام؟ خذي المشعل، كفي عن البكاء.. يا نساء طروادة أين أثواب العيد.. يجب ان نصيح من الفرح.. أيوه.. أيوه ه.. غنوا معي! أيوه ه..»(١)

هنّ يعتقدن انني مجنونة.. اسمعي أيتها الام الفائقة من موت دام آلاف السنين، ينبغي ان تبتهجي لزفافي.. لا تفزعي، لن يأخذني إلى فراشه اي إله.. قلت لك انني أمقت الآلهة، ابصق عليهم، أبول عليهم، وادوس عليهم.. وساحكي لك قصصًا عنهم وعن اعمالهم وعن أعمال البشر الذين تحكموا بهم.. فقط اريد أن اهيئ بهجة عرسي.. لمن..؟ انت تسالين؟ لماذا؟ الم يكن لديك الوقت الكافي في موتك أن تجدي عريسًا.. لماذا متّ إذن.. وهبتك الوقت الكافي في موتك لكي تبحثي لي عن عريس.. لا اريد ملكًا.. ملكًا دمر مدينتي.. كنت مستعدة آنذاك ان امارس موتي في سبيله لأرى موته بأم عيني.. أعرف انني ذهبت الى الموت بوعيي الكامل.. لقد تنبأت بذلك.. لكني آتي إليك اليوم لأعيد تنظيم ما فاتني، وساعيد حساباتي.. اجاممنون ملك الاغريق المنتصر ارادني في فراشه، وكان فراش موته.. تلك الزانية هيلين، جعلت الاغريق يموتون بالآلاف امام أسوارنا.. اما أنا فالحقتُ بهم المزيد من الاذى واقسمت ان تكون كساندرا هي المصيبة التي تحل بهم..(٢) واقسمت ان يموت الملك العظيم بسببي أنا.. وبسببي سينهار بيته وان ادمر ذريته مثلما حاول ان يدمر ذريتنا.. ماذا بك..؟ كفي عن البكاء.. اتى وقت الضحك. الضحك الصاخب.. انني أعلن لك بأن ابي واخوتي سوف يُثار لهم.. كيف اعرف؟ وتسالين..؟ إني اراهم.. ها هم يقضون بالدور مستعدين للقاء الموت وانا اعرف منذ الآن من سيموت وكيف، منا ومنهم..

اعرف ان طراودة بأكملها تهزأ مني، ارى السخرية على وجوهكم، ارى تلك النظرات الهازئة التعيسة، لم تصدقوني، وعندما عاد طفلك المعلون فرحت به.. فرحت لدمارك.. قلت لك أطرديه ولم تسمعي.. لم يستقبلني الملك، ابي. درتُ هائمة في شوارع طروادة، وكانوا يشيرون إليّ.. ويقولون: ها هي كساندرا المجنونة، حتى خدمك هزئوا مني، وفي جنوني رأيت كل شيء، ولم تفهموا حتى الأسئلة التي كنت ابحث عن جواب لها.. وسال الدم في شوارعنا، والانين الذي أطلقته طروادة ما زال محفورًا في اذني لا.. لا تعودي الى موتك قبل ان أعيد على مسمعك الفظائع التي ارتكبوها.. يجب ان ادونها ثانية.. عليّ أن اعيد ترتيب الحكاية لان الذي سينتقم، عليه ان يعرف لماذا.. وكيف..؟ والذين ماتوا قادوا مصيرهم ولم يروا ضمانًا في اي امل ولا في احلام اليقظة لايام سعيدة تنتظرهم.. ووسط الحرب لم يفكروا كيف ستنتهي وأجلوا الحياة..

أنظروا.. هل أنتم عاجزون عن إدراك الغرض.. ما عادت تنبؤاتي تظهر خلسةً من وراء قناع كما لو كانت عروسًا حديثة الزواج ولكنها ستندفع عليّ واضحة وكانها ريح جديدة، تهب ضد اتجاه الشمس.. ما عدت أخبركم باية الغاز، وهل لكم ان تشهدوا لي وانا أسير خلف الاحداث من كتب فاشمّ اثر الجريمة التي حدثت في الزمن الماضي، فمن هذا السقف لا تنفك جماعة الترتيل تنشد بالإجماع انشودة غير متناسقة الانغام لانها تبشر بخير، وانظروا، بما ان إلهات الانتقام الساهرات قد شربن من دم البشر لكي تقسو قلوبهن، ويصرن أكثر جرأة، فإنهن يسكنّ هذا البلد، حتى ليصير من الصعب طردهن منه، واذ يقمن داخل أبهائه.. فإنهن ينشدن نشيدهن.. عن الجريمة الاولى وكل واحدة منهن تشمئز بدورها.. هل أخطأت المرمى.. لو انني كبنّاء ماهر قد اصبت هدفي.. او هل انا عرّافة أتنبأ بالأكاذيب وأثرثر من باب إلى آخر.. اشهدوا واقسموا يمينًا على انني اعرف أعمال الاثم القديمة في القصص عن هذا البلد.. والغريب بالأمر ان كلمات مثل «يقتل»، «يذبح» هي كلمات لا يعرفها القتلة والجزارون..(٣).

هبي.. هيكوبا.. هل نمتِ ثانية.. قولي لي من اين ابدأ وبمن ابدأ..؟

ولمَ أسالك؟

أنا اعرف مصدر الجريمة ومسارها..

ها هي طروادة تحتفل بعودة الابن المنبوذ، سليل الآلهة.. وها هي تحتفل بأول زانية تطأ ارجلها ارض طروادة..

هيكوبا.. لا تتدخلي بترتيب حكايتي، دعيني انهض بوعيي.. دعيني أتخلص من وعيي المهزوم.. دعيني أنير طريق الثائرين من بعدي..

اهنئي انت بموتك.. اما انا فلا.. دعيني اكشف زيف الآلهة..

أين انت يا زيوس، يا ربّ الأرباب.. ايها الإله السادي الذي يتمتع من مجلسه برؤية اقتتال مخلوقاته.. ساعريك لأنني لا اخافك.. فقد قتلتني مرة، ولن يُجديك ان تقتل ميتًا.. ساعريك الآن في موتي، وساكشف زناك الإلهي.. تخلق الأخ واخيه وترميهما ليلقيا ما تقرره أنت.. وتطلب الضحايا.. والقرابين، وتتمتع برؤية الأب يقتل ابنته.

(صوت صواعق)

انتظر! ساسمي الأشياء باسمائها.. صواعقك لم تعد تهزني، واثارة الآلهة من تحتك علي لن تهزني، لا نبتون إله البحر (صوت امواج البحر).

ومكيدة ابنتك الآلهة المراوغة الخداعة أثينا لن تصيبني (صورة أثينا) اجمع حولي كل خدمك.. ماذا جرى يا نبتون.. يا إله البحر.. اين قوتك، اين حكمتك؟.. ألا تريد ان تعترف بهزيمتك امام رب الارباب..؟

أما زلت في خدمته؟

تفوه.. تفوه..

الآلهة لا تستطيع مسخ الاموات.. كان باستطاعتكم ان تمسخوا الاحياء الى حيوانات أليفة، وشرسة، الى حيوانات جميلة وكريهة.. اين ذهبت قوتكم؟.. اعرف.. انتم لا تستطيعون مسخ الموتى، ولكي يستريح الانسان منكم عليه ان يموت او ينتحر، ان يفجر نفسه قهرًا هربًا من ربانكم..

آيوه ه ه...

(١) من مسرحية «اغاممنون» لايسخيلوس.

(٢) من مسرحية «اغاممنون» لايسخيلوس.

(٣) من مسرحية «اغاممنون» لايسخيلوس.

عن النقل

بقلم: جابر عصفور

النقل هو الأخذ عن السابقين، والتعويل على نصوصهم، والاستناد عموماً إلى النصوص القديمة، السابقة في الوجود والرتبة، والنظر إلى هذه النصوص، مقدسة أو بشرية، بوصفها مبتدى العلم ومنتهاه، مصدر المعرفة وإطارها، منبع الحقيقة وأفقها. ويلزم عن ذلك، وضع هذه النصوص القديمة، السابقة في الوجود والرتبة، موضع التسليم المطلق والتصديق الدائم، والأخذ عنها مع اعتقاد الحقّية في ظاهرها من غير مساءلة أو مناقشة أو مجادلة، فالنقل هو الوجه الآخر من التقليد الذي هو احتذاء لما سبق، وانتمار به، ومحاكاة له، وإقرار بما فيه من غير نظر أو تأويل في دليل. ويؤدي التأويل الاعتقادي دوره في مستويات هذا اللزوم، بما ينتقل بعدوى القداسة من النصوص الدينية إلي النصوص البشرية، خصوصاً تلك القريبة في زمنها من زمن النصوص النبوية، أو المعاصرة لها، أقصد إلي نصوص السلف الصالح من الصحابة والتابعين، أولئك الذين تتحول نصوصهم إلى منارات هدي للخلف، أو يرى فيها الخلف إطاراً مرجعياً مطلقاً ينقاس عليه كل فعل أو حدث من أفعال البشر أو أحداث حياتهم المتغيرة.

ولا تتوقف عدوى القداسة عند هذا الحدّ فحسب، بل تمضي إلى ما لا نهاية في ممارسة دورها، فتنقل إجلال السلف الصالح من الصحابة والتابعين إلي كل سلف بالقياس إلي كل خلف، وذلك علي نحو يغدو معه اللاحق علي الإطلاق في موقف الناقل عن السابق بالإطلاق نفسه، تأكيداً لمعني الاتّباع وإكمالاً لدلالة الإجلال الناجمة عن تحويل الديني إلى ما ليس بديني. ويترتب علي ذلك أن يغدو النقل عن النص هو الأصل الموثوق به في الإدراك والفهم، الفعل والسلوك، القبول أو الرفض، وذلك علي نحو يجعل من النص المعيار المطلق في الحكم بإيجاب القيمة، ومن ثم المعيار الذي يحدد ما يدخل في دوائر الحق والخير والجمال، وما يلزمها من صفات النافع والمسموح به أو المندوب إليه، مقابل الباطل والضار والمكروه والمنهيّ عنه.

وينتج عن هذه النصّية إغلاق باب الاجتهاد، خصوصاً بعد أن يرسخ الاعتقاد بأن أحاديث السلف وآثارهم وكتاباتهم تكفي لمواجهة اي مشكل طارئ، أياً كان نوع هذا المشكل، أو أياً كان مجاله، ومن ثم التسليم بانه لا قيمة لأي جديد أو متغير إلا إذا عثر الخلف في المنقول عن ميراث السلف على نص من النصوص التي تبرر هذا الجديد، أو علي خبر من الأخبار التي تعضد التغير. ولو لم يجد الخلف في المنقول من نصوص السلف ما يبرّر الجديد الطارئ، أو يعضد المتغير الحادث، انتهى الجديد والمتغير إلى هوة النبذ، وظلا بمثابة بدعة الضلالة التي تفضي إلى النار لاقترانها بالمعصية. وبديهي أن تغدو المعصية كالبدعة، في لوازم هذا السياق، سواء من حيث اقترانها بما يفسد الحياة الدنيا، أو ما يستحق العقاب في الحياة الآخرة، وذلك بوصفهما فعلاً محدثاً (أو إحداثاً شاذاً) لا يستند إلى نقل، ولا ينقاس علي نص من النصوص المنقولة عن السلف الصالح. وكما انه لا اجتهاد مع النص، في ميراث التقليد، فإنه لا اجتهاد مع نقل، ولا إعمال للعقل إلا في حدود المنقول الذي يحدد افق كل شيء ومداره المغلق بمدى نصّيته.

هكذا، اقترن مفهوم النقل في الثقافة الاتباعية بالتقليد، وتلازم معه تلازم السبب والنتيجة، وذلك بالمعنى الذي ادنى بالطرفين إلى حال من الاتحاد، كما لو كان النقل تقليداً بالأخذ عن نص بعينه، وكما لو كان التقليد نقلاً عن نص سابق، واخذاً به، ومحاكاة له في آن. وترتّب علي ذلك تجاوب دلالات النقل في الدلالة علي التقليد أو الاتباع، خصوصاً في المجال الدلالي الذي يعطي الأولوية للنص في المعرفة الإنسانية، ويؤخّر العقل بوصفه صاحب الدور اللاحق على النص، وفي الوقت نفسه، يجعل التقليد مقدّماً على الاجتهاد في المجال ذاته، خصوصاً في تلازم التقليد مع النقل من حيث تناقض المفاهيم المصاحبة لهما مع مفاهيم النظر أو تامل الدليل أو المساءلة أو القياس.

ولذلك اختزلت طوائف من الدارسين القدامى والمحدثين مسميات أهل السنة والجماعة و أصحاب الحديث ودعاة السلفية أو الاتّباع أو التقليد في مسمًّى واحد هو أهل النقل وذلك مقابل أهل العقل من طوائف المتكلمين والفلاسفة الذين جعلوا للعقل الأولوية المطلقة، سواء في مجالات المعرفة الإنسانية، أو قضايا العقيدة الدينية، أو مبادئ السلوك الأخلاقي، أو حتى الإبداع الأدبي والفني.

وإذا كان الفارق بين الفلاسفة والمتكلمين، من حيث تعارضهم مع أهل النقل، يرجع إلى أن نظر الفيلسوف في الإلهيات هو نظر في الوجود المطلق وما يقتضيه لذاته، بينما نظر المتكلم في الوجود من حيث إنه يدل علي الموجود فيما يقول ابن خلدون، فإن هذا الفارق يضيق إلى حد كبير في الدائرة العقلانية التي لا تفارق الاعتماد في البراهين علي الاستدلال والتاويل، والانطلاق بالعقل إلي مداه اللامحدود الذي يجعل من الإيمان الديني نفسه قضية عقل قبل أن تكون قضية نص. ولذلك ذهب أبو الهذيل العلاف المعتزلي إلي أن الإنسان مكلّف بالأشياء التي يستطيع العقل التمييز فيها بين الخير والشر ولو لم تصل إليه أوامر الشرع، أو يطالع نصوصه، وإن قصّر في التمييز بين الخير والشر استوجب العقوبة لأنه لم يعمل عقله، ولم يدرك ذاتياً بهذا العقل وجوه الصدق والعدل، وأن عليه الإعراض عن الكذب والظلم ولو لم يصله نص، أو يعتمد علي نقل، لأن العقل يستطع أن يدرك حسن الأشياء وقبحها لما فيها من صفات ذاتية تجعلها حسنة وقبيحة. ومن المنطلق نفسه، ذهب ابن جرير الطبري صاحب التفسير الشهير (كما يؤكد ابن حزم في الفصل ٥٣/٤) إلى أن من بلغ الاحتلام أو الإشعار من الرجال، أو بلغ المحيض من النساء، ولم يعرف الله عز وجل بجميع أسمائه وصفاته من طريق الاستدلال فهو كافر . وكان ذلك في منحي غير بعيد عن المنحي الرمزي لقصة حي بن يقظان التي كتبها ابن طفيل ليؤكد ما سبقه إليه غيره من العقلانيين الذين رأوا أن العقل جوهر قائم بنفسه، قادر بذاته علي الوصول إلي الحقيقة المطلقة للكون، من غير حاجة إلي نقل أو نص. ولذلك كان العقل حجة الله علي خلقه، وأداة خلقه في إدراكه سبحانه وتعالي، حتى من قبل الرسالات والنبوات التي رآها العقلانيون لطفاً بالمخلوقين المكلّفين، ديناً أو معرفة أو سلوكاً، بحكم ما انطووا عليه من عقل.

وكان أهل السنة والجماعة يرفضون هذا المذهب في العقل، ويرونه بعيداً عن الدين، وينكرون قدرة العقل الذاتية علي الوصول إلى الحقيقة، ديناً أو معرفة أو سلوكاً، بعيداً عن النص أو خارج دائرة النقل، فالعقيدة الدينية لا تتحدد إلا نصاً، والمعرفة لا يُتوصل إليها إلا اتّباعاً، والسلوك الأخلاقي لا يتأسس إلا تقليداً، والنقل طريق النجاة في كل المجالات، وأصل الهداية التي يضيعها الغلوّ في تقدير قيمة العقل. ويعني ذلك أن العقل ليس أصلاً في إثبات الشرع كما يذهب العقلانيون، وإنما هو أصل من أصول علمنا بالشرع، والعقل تابع للشرع من حيث هو الأصل، ولذلك فإن مرتبته ثانوية بالقياس إلى النص الذي يبلغ تعاليم الشرع، ولا معنى لهذه المرتبة بعيداً عن النقل، فلا قيمة للعقل نفسه إلا من حيث صلته بتأكيد مقاصد النص، وما ذلك إلا لأن عمل العقل كله لاحق على الوجود النقلي للنص ومامور بتصديقه والعمل بمقتضاه.

وكان الصراع بين العقل و النقل، في مستويات التقابل بين القطبين المتضادين، صراعاً بلغ أقصاه في الصدام بين المعتزلة والحنابلة علي وجه الخصوص، ابتداء من عصر الخليفة العباسي المأمون (٨٩١-٨١٢هـ) وانتهاء ببداية خلافة المتوكل (٢٣٢هـ) الذي نصر أصحاب الحديث الذين مثّلهم الإمام أحمد بن حنبل (٤٦١-١٤٢هـ) وأتباعه علي المعتزلة، ونهي الناس عن الكلام والجدل. ومع ذلك، ظل الصراع بين الاتجاهات العقلانية والاتجاهات النقلية باقياً على امتداد قرون الحضارة الإسلامية، ينتصر أهل العقل في فترات الاستقلال والازدهار، وينتصر أهل النقل في فترات الهزائم والانكسارات، فيأخذون بثارهم من العقلانيين الذين شنعوا عليهم، ويشيعون شعار من تمنطق تزندق لقمع العقل وأهله، ولا يتردّد بعضهم في حرق كتب العقلانيين المتهمة وأصحابها بالكفر. وكان انتصارهم النهائي انتصاراً لثقافة الاتّباع التي لا تزال غالبة علي الثقافة العربية إلى اليوم، وذلك علي الرغم من إعادة فتح أبواب الاجتهاد، وحيوية بعض التيارات العقلانية التي لا تزال في إطار الهامش المقموع في الثقافة العربية المعاصرة. والأمثلة علي ذلك كثيرة.

واتصور ان تأصّل معاني النقل السلبية في دوائر التاويل الديني، واقتران هذا التأصل بالأوجه السالبة من التقليد في الثقافة، إنما يرجع إلى هيمنة التيار الاتباعي لقرون عدة، وعدم تجدّده أو مرونته بما يسمح له بمراجعة منطلقاته، أو تقبّل الاختلاف معه، أو الحوار مع نقائضه، بعيداً عن منحي التفكير أو التشكيك في سلامة عقيدة المخالفين أو المختلفين. وقد ادي هذا الموقف إلى شيوع تلازم عقلية النقل مع عقلية التقليد في ثقافة الاتباع، وانتقالها من دوائر التاويل الديني إلى دوائر الممارسة المدنية في جوانبها المختلفة، وذلك علي نحو قرن بين التسليم والتصديق من ناحية، والإذعان من ناحية ثانية، والأصولية من ناحية أخيرة.

★ شكيب جهشان ★

كان وبعض أخواتها

(عن الذاكرة والتراب)

«القرش ودية الخمسين»

كان القرشُ عصيّاً
في ايام صبايَ
وكان خفيّاً لا يتبدّى
إلاّ
في العيدينِ
وكانْ
مثل العيدينِ
سخيّاً
وشذيّاً
مثلَ
الريحانْ
* * *
اذكرُ
في العيد الأكبرْ
والعيد الأصغرْ
كان القرشُ يعبّئ كفي اليمنى
حفنةَ لوزْ
واليسرى
حفنةَ سكّرْ
وتجودُ الكفُ اليمنى
وتجودُ الكفُ اليسرى
وتصيرُ الدنيا من فرَحٍ
إطلالةَ عزّ
وعيونُ الأطفال السكرى
إشراقةَ فوز
وعلى وجَنات الريح ترفُّ
وفي جنبات الكفْ
نفحةُ عنبرْ
وبطيبُ العيدُ الأكبر
وبطيبُ العيدُ الأصغر
* * *
في ايام شبابي ظلّ القرشُ عصيّاً
ظلَّ خفيّاً..
ماتَ اللوزُ
وغاضَ السكّرُ في وحل الطرقاتِ
وفي ليل الخطوات
وصار القرشُ دنيّاً
صار غويّاً
* * *
كان القرشُ سخيّاً
آمين
صار القرشُ غويّاً
آمين
ماتَ اللوزُ
وغاضَ السكّرُ في وحل الطرقاتْ
آمين
آمينْ
لِنهار الضوءُ على كلّ الآفاقِ
وفي كلّ الشرفاتْ
آمين
آمينْ
...؟!!
لكنْ
يا زمنَ الغدرِ المجنونْ
يا الزمنُ الوحشْ
كيف يكونُ القرشْ
كيف يكونْ
ديةَ الخمسين..؟!!





قراءة في المطولة الشعرية «نشيد البحر، نشيد الحياة» للشاعر عبد الناصر صالح

اندماج الشاعر بنورسه في صميم صورته الشعرية



بقلم: جمال موسى بركات

مقدمة:

ينبلج الشعر من تجدد المعاناة، ويرسم الماضي والحاضر ويستشرف معالم المستقبل بريشة الفن الرائع الجميل المولود من عصارة روحية وجسدية صعبة. يولد الشعر من عصارة الحس المرهف والافكار والمشاعر التي تزهر على الفعل الزاخر في حركة الحياة.

من حركة النضال الفلسطيني والمعاناة الفلسطينية ولد «نشيد البحر» ليرسم معاناة كفاحنا في داخل الوطن والشتات بأرق الالوان الفنية نصوعًا واشراقًا.

إن عناصر القصيدة - الملحمة - انطلقت من:

أولاً: انها تلخيص لمعالم التجربة الشعرية السابقة.

ثانيًا: تعتمد تكنيك السطر الشعري الطويل الذي يوفر الاحساس بانفتاح المعنى ويساعد على وضوح المعنى الكلي العام.

ثالثًا: بلاغة الخطاب والتعبير المستند الى ابداع الرموز والصور المكافئة للعواطف من ناحية، والصياغة القديمة الناشئة على الموسيقى والقافية، من ناحية اخرى.

رابعًا: ان هذه القصيدة تمثل آلام الغربة التي عانى منها شعبنا داخل وخارج الوطن، وما رافق ذلك من تضحيات جسام ومعاناة طويلة تعمدت بالصبر والدم والكفاح.

خامسًا: الاسلوب الدرامي الساخن الذي مكّن الشاعر من رسم كل احاسيسه في الواقع على شكل لوحة حية غنية بالحركة.

سادسًا: المسارب المتنوعة التي تتداخل في القصيدة واستخدام اسلوب تيار الوعي من اجل نقل الافكار الباطنية، والانتقال من فكرة لاخرى عبر تداخل اكثر من صوت وامتزاجهما معًا.

سابعًا: اسلوب السرد القصصي الدرامي، واحتواء القصيدة على نَفَس شعري طويل مفعم بالبهجة والقوة وحسن الديباجة.

ثامنًا: استخدام كافة اساليب الصور الشعرية - من تجسيد وتشخيص وتجديد، وصور مركبة كلية لولبية البناء تنتج من مجموعة من الصور الجزئية المتاخية معًا.

لنعد الى «نشيد البحر» ونغص في عبابه مبينين جوانب اضاءاته. وحتى يتيسر لنا ذلك لا بد من دراسة ما يلي:

أولاً: مضمون الديوان والقضية التي يتناولها.

ثانيًا: رؤى الشاعر والصور الشعرية.

ثالثًا: بلاغة الخطاب الشعري والجملة الشعرية.

رابعًا: صدق العبارة وحرارتها.

ولما كانت القصيدة جسدًا حيًا يصعب فصل كل ركن من اركانها عن الآخر، فإن التقسيم الذي سأتبعه هنا يسعى الى توضيح هذه الجوانب المضيئة وتحليلها.

وآمل ان اكون بهذه المقدمة قد وضعت خطاي على ابواب الدوحة وامسكت بمفتاحها.

المضمون:

يرى الشاعر فلسطين بحرًا للارادة الخلاقة وكأنه لون لها عندما يكسوها الربيع بحلة سنسدسه الخضراء واشجاره الباسقة.

وعندما يخاطب الشاعر ابناء فسلطين واحرارها يتمثلهم بيارق عالية وامواجًا سابحة، وملاحين لحروبها المتجددة.

ويرى الشاعر النورس - السندباد - تجسيدًا خالصًا لعروبة الوطن عندما يصفه بامتداد النخيل، وانتشار الكواكب. وحين يرقب الشاعر السماء المتسربلة بالنجوم العادية والصناعية التي اطلقت لرصيده، يصدح بالشعر المفعم بالحيوية والانطلاق والدعوة لإشهار الارادة سلاحًا لا يضام لان هذا السلاح خلاص للشعب وجسر للعودة.

انه في قصيدته يدعو للخلاص، متجاوزًا الواقع المرير. ان شاعرنا يضفي على الارض صورة حية مكنتها من رسم عينيه في الصورة المشتهاة، ومكنتها من قراءة تاريخ الحضارات، وزراعة بذور التوحد.

والشاعر، هنا، يدعو الفلسطيني - النورس للتوحد بالقضية لانه عيون البلاد، وحوله الاعداء المتربصون، ولذا لا بد له من تثبيت خطاه على الرمل برًا وبحرًا وجوًا، ورغم تخيله للمدى مقصلة للنور والحق، فانه يرى، من جهة اخرى، ان قوافل الفرح تطل من عين النورس الثائر، المقيم المسافر، الذي تنبثق من وجناته بيادر مخملية. كما انه يؤكد بأن صحوتنا الشاملة تشرق من كد حسامه وأزيز رصاصه، ويمعن الشاعر في الاسلوب السردي الساخن حيث تجليات اللأوعي وامتزاجها بالوعي وفن المونولوج الداخلي، لنراه ينتقل ما بين نفسه والنورس، يسأله ويجيبه في رحلة حوارية شعرية ممتعة.

وتاتي الاسئلة المطروحة، اتدخل أيها النورس في هيئة العشب (رمز ديمومة العطاء) والنار (رمز وضوح وتاثير الحق)، اتفتح صدرك للريح؟ ومساءلته حول فتح صدره للريح (رمز حركة احداث المعاناة) ليستقبل بعدها الاجابات، وهي رمز لاستجابة الشعب بالكلمات، والاجابات التي يعطيها للنورس هي دخوله في هيئة سرمدية كالنهر والصيف في حرارته من اجل انتزاع الجسد الغض (القضية) من براثن الحاكم العربي، وتاتي إجابات النورس لا ضير من فتح القلب للموج ما دام يشكل شراعًا لسارية الانتفاضة، يجيب النورس المقيم المسافر، السجين المطارد بانه مفتاح السلم، الحرب، الجدب، والخصب، والممكن الذي على يديه يتحقق المستحيل، وهو السجين الطليق، المقاتل، وصيحة الحق في ردهات الغزاة، ينهض من جراحة أشد بأسًا واقوى عودًا لا يخشى الأسر ولا تتمكن منه السلاسل.

والشاعر، هنا، ينساب لسانًا معبرًا ينطق باسم النورس - السندباد - ذلك النورس الذي ثبت في الارض زيتونها (رمز حضارتها وتراثها) والمطلق في الفلوات الجداول، وهي صيحة الحق التي تهز سمع الآفاق حتى تعود الطيور (النوارس الفلسطينية المهاجرة) الى وكناتها مسقط راسها ومأوى قلوبها.

واذا كان النورس ملاحقًا من قبل الليل رمز القبح والعذاب، فإنه العصي على المحن، والراكض نحو دمائه متخذًا من قلبه بوصلة للسفر.

وانطلاقًا من المهام الجبارة المناطة بالنورس، فإن الماقي تفرح بمرآة فعله وتشد من ازره، وتناديه، وتغني له - تعاليت فوق الخطب لانك انت نشيد النشيد.

ويمضي بنا الشاعر للوراء ليصور مرحلة طويلة من الالم (فكم قتلوك، لكي يسكتوك، وكم صلبوك لكي يرهبوك. وكم سجنوك وكم ابعدوك ولكن جوهرك الحر لم يتغير).

والشاعر في ديوان نشيد البحر يستحضر لوركا، ذلك الشاعر الثائر من اجل تحقيق اهداف شعبه، وكلما قرأ شعره القارئون يسترجعون الحلم والذاكرة ويرونه مع الطلقة العابرة.

ومن يقرأ اغنية البحر يقول له الصدق المتناثر (شظايا القصيدة، الارض، الروح) بأن ذلك يمثل انين المخاض، التحام النجوم ، انبعاث النبوة في زمن الجهل، اغنية الفرح المتوافد رغم التوابيت، بشرى الغيوم، زوج الينابيع رغم عروش الطواغيت.

ولعمري ان كل تلك الصفات المذكورة تمثل بشائر ديناميكية التغيير (الانتفاضة - الثورة) كما يراها الشاعر.

ان ديوان نشيد البحر يضع النقاط على الحروف ويعلن ان النورس طورد وحورب ونصبت له الشباك، ولكنه ظل يقاوم رغم دوامات المعاناة المريرة، وينتقل الشاعر لينشر اجابات النورس، بأن المحن تؤدي الى انشطار الارض الى فصول، جذور، نهار، اجنة لرفد الانتفاضة، التي يراها - نور الهداية وقافلة الرغبة القادمة، والفرحة العارمة.

ويظهر تعاطف الشاعر مع النورس واندماجه الحار معه عندما يدعو له بالسلام، سلام على النار بين يديه وجبهته العالية.

ويبين ان موت النورس من اجل القضية والشعب حياة ابدية له في دنياه وآخرته، لان الموت من اجل الحياة حياة، والكوفية التي يرفها النورس السندباد تمثل



رمز وحدته وشعله الثورة الجارفة والفكرة الهادفة، وما دام النورس السندباد يقرأ في نشيد البحر فإنه يلمح شوارع القدس ويتوضأ من مائها ويتعمد بطهر أسوارها.

وتظهر قفزة الشاعر من رسم الواقع المؤلم الى الانقلاب عليه لتحقيق الاماني من خلال تحريضه للنورس كي يقرأ على الارض قرآنها الدموي ويقتحم سرها الملتوي كالرؤى المثقلة. يحرضه ويشدو له ويعتز به، ويراه معضلة للدم في عرس لبنان الذي أقام فيه مؤقتًا من اجل الانتصار لقضيته.

ويفسر الشاعر حب النورس للرصاص كوسيلة من اجل تحقيق غاية نبيلة، تطير خلالها الحمائم البيضاء في الافاق الحرة.

وينتقل الشاعر من اسلوب السرد القصصي الى النداء المفهم اعجابًا بهذا النورس السندباد المسافر، والمتنقل من عاصمة لاخرى رغم ان هذه العواصم لا تتسع لهمومه ولا تشد أزره.

ويعود الحوار من جديد، من خلال جملة من الاسئلة يطلقها الشاعر، هل تورقك التواريخ بالوعد بدءًا من الكتاب الابيض ومرورًا بقرارات الامم المتحدة؟ وهل جئت لكي ترفض واقعك الصعب؟ الى أين تمضي وأين النهاية؟!

اما اجابات النورس السندباد على تلك الاسئلة، فهي إجابات تثلج الصدر وتثير الهمة والغبطة في النفوس، قلبة يظل وطنًا يحن الى الوطن، ويبقى جسورًا من النار الحارقة لأسلحة الجند، يجتاز حواجز الحصار والنار، ويقرأ على الارض قرآنها، لانه معادلة السلم والحرب والجدب والخصب.

ويبرز اندماج الشاعر بالنورس، والنورس بالشاعر من خلال صور تمور بالتعاطف والتلاحم معه والدعاء له:

سلام لعينيك حين يزول الغمام
سلام، سلام،
سلام على وطن للسلام
نموت وتحيا البلاد، الهواء الطليق
وسرب الحمام (ص٣٨).

وتشرق، في نهاية النشيد روعة الطموح وصلابة الارادة والتنبؤ بالمستحيل من خلال قوله:

هو الصبح منغرس في البشائر
منهمر في مياه الجداول
في صلوات الرياح العليلة
في الشجر الوارف الظل
قلت: العصافير ترسل اغنية للبلاد البعيدة
تصدح حين تسير القوافل
تفتح نافذة للمسرة (ص٣٩).

وتبرز دواعي ابتهال الشاعر من خلال سطوع زمن الفتح وانشطار الارض لتخرج منها الفصول - الجذور - النهار الأجنة.

ويختتم الشاعر ديوانه بمسك الصلاة على النورس المقاتل.

سلام عليك وانت تموت
سلام عليك وانت تقاتل
سلام عليك وانت تغادر كي تتقدم
سلام عليك تقدم
انت سر الصيحة يا صاحبي، فتقدم (ص٤٢).

الصور الشعرية

لجأ الشاعر الى عدة أساليب لعرض صوره الشعرية، فيظهر استخدام اسلوب الصور الايحائية الدالة والعبارات البسيطة البعيدة عن التعقيد.

ومن الصور التي يظهر بها التجسيد (الليالي تزود احلامنا بالرحيل، تبدأ من شفتيك اناشيدنا البداية المخملية، انا صيحة العدل في ردهات الفزاق، انين المخاض) ومن الصور التي يظهر فيها التشخيص (تشرب نخب جنازاتنا) و(تمنحنا الارض مفتاحها) و«السماء مسربلة بالنجوم انت تعصم العاشقين من الموت) الشمس ترسل اعينها باتجاهك، زواج الينابيع رغم عروش الطواغيت هل طعنتك الرماح التي البستك عباءتها؟

الشمس مغلولة في المغيب، وهذا الفضاء خرائط للألم المنتشر، ومن الصور التي يظهر بها اسلوب بناء الصّور الكلية من خلال النسيج الدرامي الحوارات (الموجودة من ص١٤ حتى ص٣٢) ويستخدم البناء اللولبي في الصورة الكلية.

ومن الصور الشعرية التي استخدم الشاعر فيها اسلوب المشابهة:

هو البحر لون البلاد المقدس (ص١١).
انت امتداد النخيل على جبهة الصحراء (ص١٢).
انشطار البراعم، في شجر لا يموت (ص١٣).
ليصبح قلبي شراعًا لسارية الانتفاضة (ص١٦)
انني صوتك الصارخ العذب (ص٢٣)
طلقة نارك في حقة الردة العربية،
انا الرقم الصعب
والسلم والحرب (ص١٦)

وتمتاز الصورة الشعرية عند الشاعر عبد الناصر صالح بسمات راقية تتمثل في روعة اللغة والصياغة ودقة العذب ورتابة الموسيقى - حيث ينعدم الزحاف في القصيدة.

والصورة الشعرية التي ترصع «نشيد البحر» جزء حيوي منه تزينه باضاءات الجمال والوضوح والمتانة.

ويظهر استخدام التجريد واعطاء المحسوسات صفات معنوية في (يا وجع البحر، اسرار الفتوحات، تكتشف الغرائز اسرارها، والرياح انفعالاتها).

ان القصيدة مليئة بالمجازات، فالريح (تعني احداث التغيير) والطيور تعني المبعدين الحالمين والسندباد يعني الفلسطيني المسافر المعذب بالبعد عن الوطن، والكوفية تعني القضية والشمس ونور الحرية.

العاطفة:

من يتفحص العاطفة في ديوان نشيد البحر يلمس حرارة صدقها، لان القصيدة ولدت من رحم المعاناة، في الجامعة والمدينة والسجن.

واذا اردنا ان نتأكد من روعة العاطفة وقوتها، فاننا نسأل انفسنا هل اثارت القصيدة شعور الاشمئزاز من الظلم؟ هل اثارت حب الاصرار والمواجهة ودفن اليأس؟ هل اعطت القارئ تصويرًا حيًا عما يعاني منه شعبنا تحت الاحتلال؟

اما الميزة المهمة فهي استمرارية حرارة التأثير على القارئ منذ بداية القصيدة حتى نهايتها بنفس المستوى، وهذا يدل على جزالة العاطفة وقوة انسيابها، والعاطفة متنوعة في نشيد البحر فهي حماسية، متألقة، طموحة وواعية.

انها عاطفة سامية شاهقة، لانها تحلم بديمومة سمو الصفات الخالدة الكريمة العزيزة على الامة جمعاء.

كلمات لا تحترق

نبيل عويضة

إنطلاقة

حين تنتفض الارض غضبًا تبصق بعيدًا نارها حارقة الأخضر واليابس والحي. الارض تحملني في بطنها، تتقطع عني، من حكوثرها العذب استمد بقائي. وانا احمل الاطفال والسكاكين والحلوى.

ما يحق للارض يحق لي. انا ابنها. من ينابيع صخرها رضعت ومن ترابها اكلت. يوم تضربني الغيوم العابرة بسوطها انتفض، احرق الغيوم، املأ الدنيا نورا، وانثر في الارض نارًا تحمي اطفالي.

طريق الجمر تحت ارجلنا، نحط عليها بثبات. الألم تحترق مع القشور ويبقى الغضب طاقة في داخلنا. طاقة تتفجر دفاعًا عن عرس الارض.

يوم اقترب من عتبة الحياة لن اسأل احدًا عن الامس، اليوم الذي قبل. لن اسأل احدًا عن اليوم الذي بعد، الغد. بل اسأل الناس أن تفكر، ان تنطلق، ان تحطم قيود صفحات الكتب التي يغرقون بها ولا يصلون عتبة كتب غيرها. اسأل الناس الا تقرأ فقط صفحات الكتب القادمة إلينا من الماضي المعتم البعيد، الغارقة بالنص السجين، القابع في زنزانة الماضي، الممنوع من النقاش، او الاعتراض عليه، والمسلم به على ما هو وعلى ما فيه من منطق وغير منطق ليقودنا جميعًا الى اروقة الغباء لنقبع بما فيها من تخلف ولنرى صورتنا في المرآة المزيفة ناصعة جميلة، اسأل الناس ان ينطلقوا الى اروقة كتب ينطلق منها نور المعرفة بنصه دائم الحركة للتتابع مع استمرار الحياة.

اسأل الناس ان تسأل، ان يتكلم عقلها ان تمشي كالعصافير فوق الغيم، ان تزرع البحر حقولاً خضراء ترويها برذاذ البحر، ان تستمد حياتها من نور الشمس، ان تحرق بنور عينيها سواد الليل، ان تكون طاقة ابدية.



جريس نعيم خوري

وجدتك

أنت عندي الآن
يا من أشعلت فيّ الحطامْ
أنت في قلبي وقلبي اليوم بعد الموت قامْ
وهم الذين غدوا عبيدا
بعدما كشف الظلامْ
حاربتهم بسلام عينيكِ
البريئه
فتراجعت أظلافهم
قدّام أقدامي الجريئه
واجهتهم بالشوق في عينيك
بالأحلام، بالدمع الذي
ما زال في عنقي براكينا
مضيئه
بكلام فيك
وقد أعاد إليّ تاجي
ردّ لي كلّ الأمانْ
أنفاسُ صدرك من شفاهك
حرّقت شفتيّ، عنْقيَ
أضرمت، ألغتْ قوانين
الزمانْ
من كلمة في فيك
رددها شجر الصنوبر بعدنا
أضحيت فوق الوقتِ،
فوق الصوتِ،
فوق الفوقِ،
تعبدني الدقائقُ
حين يملكني الحنانْ
* * *
إني طويلا
قد نطرت مجيئك الفادي
الحبيبْ
أسقطت قيدي والمساميرَ التي
غرسوا بكفّي
أنزلتني عن ذا الصليبْ
قبّلت جرحي في حنان
ثمّ دمعك في سخاءْ
مسح الدماء عن الجبينِ
أعادني للكبرياءْ
وأعاد لي فرسي ورمحي
عدتُ كي أغزو السماءْ
* * *
ذاك العناقُ
عيون دمعك
والصلاه
في ناظريكِ
غدت كأنفاس الإله
رسمتْ على شفتيّ
ترنيما جديدْ؛
كلّ الثواني مذ عرفتك
أصبحت عيدا سعيدْ
هذا كلامك يستبيني
نحو أمجاد الخلودْ
أغفو على همسات صوتك
مثلَ أحلام الورودْ
وأضيع في عينيك دهرا
لا أثوب ولا أعود
فتعلّميني يا حياتي
عن حياتي والصمودْ
* * *
من كلمة في فيك
برعم حبّها
في ناظريّ
سقيتها من دمع عيني
علّها تبقى لديّ
توهّجتْ وتشابكتْ
مع أضلعي،
وتمازجت مع أدمعي،
خلقت ثماري،
ثورتي،
خلقت بروقي
والرعودْ
فغدوت من دمع تسلّل
فوق أشواق الخدودْ
فغدوت من دمع تلاحم فوق
دمعي
سيدا فوق الوجودْ
* * *
ما لي أناجيك الحنانْ؟
هلاّ مسحتِ شفاهَكِ
المحمومةَ القبلاتِ فوقي
فوق عنقي!
هلاّ على صدري تخبّأ
وجهُكِ الصافي ونامْ!
هلا تنهّد صدرك الساهي
على شرفات صدري!
وتلملمين رجولتي
من فوق كتْفي
توقظين على صدى
الأشواق جمري
وتحرّقين النفْسَ من أنفاس روحك
إنّ روحك في هياكل أضلعي،
في الصدر تسري
هيَ في شراييني ترفرفُ
في براكيني تعربدُ
ثم لا أبقى لأمري
* * *
ها أنت يا أسرارَ
عمري قد أعدت الله للقلب الذي
فقد الأمانْ
كفّاك نبع من حنانْ
عيناي تبتدران دمعا
حين أنظر في عيونك.
حين تلمسني أصابع كفّك
المخضوب من دمعات دمّي،
حين تلمسني دموعكِ،
أنتسي ظلم الزمانْ
فابكي على صدري وضمّي
أضلعي بعد الشتاتْ
أوتذكرين الحزنَ في شعري الذي
بالأمس كانْ؟
الحزن بعد الأمس ماتْ
في بحر عينيك امّحت
أشعار شلالات حزني
واستقرّت بي ينابيع الحياةْ
عيناك حوّمتا دهورا
واستقرّت فوق
صدري تنظران الى عيونيَ
كالطفوله
وتخاطباني من بريق فيهما
أخشى هطوله
تتخبّآن بجانبيّ
تتسلّلان كرجفة مفزوعة
ما بين أضلاعي الشقيّه
وإذا بها ترنو
إليّ، وتستغيث على فراش الصدر
ترجوني البقاءْ
وأرى بكفيّ البكاءْ
وأناملا رسمتْ على كتفيّ أشواقَ اللقاءْ
وأنا كتنهيد المساءْ
تأبى دموعي أن تظل دموعها
دون التقاءْ
أبكي وتمسح دمعها شفتايَ
تمسح أدمعي شفةٌ لها
فتصير من تحتي السماءْ
* * *
فحبيبتي وطن لأحلامي وروحي
وحبيبتي طفل ترعرع بين أوردتي
وفوق الصدر يبكي،
دمعه يجري بأودية الجروحِ
فأحسّ آلامي استعادت كلّ آمال الحياه
وأحسّ أني قد نموت
على يديك كما الإله
وغدوت أشجارا وبحرا
وغدوت نارا بعد أن
كانت رمادا أضلعي
وغدوتُ جمرا
فلتحضنيني، عانقيني
شاركيني اليومَ حربي
إنّهم يخشون من قلبي
وناري، من شراري
حينَ يوقده الغرامْ
اليومَ أحيا،
اليومَ عادت لي صلاتيَ
عاد شعري بعد أن
عاش السنينَ بلا كلامْ



المجنون العربي والدجاجة النووية..

تمضي بنا النكتة الى المجنون الذي كان يتخيل ان الدجاجة سوف تأكله. وبعد ان خضع لعلاج طويل، سأله الطبيب ما إذا كان لا يزال يتهم الدجاجة بمحاولة التهامه. فأجاب: لقد شفيت، ولست مجنونًا حتى اقول ذلك، ولكن.. ولكن من سيقنع الدجاجة أن تكف عن محاولة التهامي؟

وعلى راي كبارنا، إن الاجداد لم يتركوا شيئًا إلا وذكروه في الامثال. وفي مثل المجنون والدجاجة يعاد ترتيب الوقائع، وتتكشف الرموز، فإذا بنا نقرأ تاريخ الصراع العربي الصهيوني. إلا ان الجنون الحق كان متمثلاً هذه المرة، لا في المجنون الذي كان يخاف الدجاجة، بل في العقلاء الذين لم يروا في الدجاجة قوة إقليمية مدعومة، ايام الاستعمار القديم، ببريطانيا العظمى. ومغذاة، في ايام الامبريالية والاستعمار الجديد والعولمة، من علف الولايات المتحدة النووي.. وقد أمكن ايجاد الطبيب المعالج بمقياس الحالة التي تعاني ونعيش، بحيث ان شكوى زهاء ثلاثمئة مليون عربي من كيان «صغير ومحاصر»، تبدو وصفة رسمية لجنون العرب. وما على طبيب الامم المتحدة الا ان يودع العرب جميعًا في مصح عقلي، بعد ان يمنحهم صفة الارهاب والعنف بامتياز. ويعطي الدجاجة المسكينة لقب واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط..

وقد يوجد بين العرب من «يتوب» أو يتماثل «للشفاء» فيقول انها دجاجة طيبة مسالة.. ولكن المشكلة، من جديد، هي في إقناع الدجاجة النووية بالكف عن محاولة افتراس العرب مجتمعين!

محاولة للفهم..

في معادلة المجنون العربي والدجاجة الصهيونية، ينكشف الانكسار المريع لخط العدل البياني. ويعاد انتاج إبادة الهنود الحمر بما يعطي نتيجتين أحلاهما بمرارة الاحتلال. اما الاولى فهي ان المعتدي هو الاقوى والاكثر مدنية (أكثر مدنية لا حضارة) بما يترتب على المدنية من معرفة بالعلوم المادية والإنسانية. فبالعلوم المادية يتوفر تصنيع أسلحة الإبادة واستيرادها. وبالعلوم الانسانية تدار المعارك الاعلامية والدعائية ويتم تزوير التاريخ وخنق الجغرافيا ومصادرة الفلسفة الا من نظرية عنصرية او فكرة مالتوسية تبشر بالحرب لتخليص البشرية «المتمدنة» من البشر الفائضين عن الحاجة كالهنود الحمر سابقًا والعرب حاليًا بدءًا بالفلسطينيين. اما النتيجة الثانية، فهي ان الولايات المتحدة الامريكية، سيدة العالم وقاضيه وجلاده في آن واحد، لا يمكن ان تنسى أنها أقامت امبراطوريتها الجبارة على انقاض الهنود الحمر، وحين ترى الى ما يفعل الصهاينة بالعرب، فإنها تشهد اعادة انتاج إبادة اولئك الهنود وقد اصبحوا عربًا فلسطينيين. وعلى مبدأ هذا الشبل من ذلك الاسد، فإنها تسعد بالظاهرة الصهيونية التي تجدد شباب اليانكي. ولا يمكن الا ان تكون معها.. على ان الامر ليس بهذه السذاجة حتى نظن انها مسألة معنويات وعواطف. فالظاهرة الصهيونية ضرورية للامبراطورية الامريكية - ولو الى حين - لتوضيب المنطقة، والابقاء على الطابع الكولونيالي للاقتصاد العربي من حيث هو تابع ومجزأ. والحفاظ على الدكتاتوريات العربية الشائنة، التي تقبض على شعوبها بذريعة التفرغ لفلسطين. وتقدم كل شيء لقوة العالم كلية القدرة. الامبراطورية الامريكية، مقابل ان تتعهد الامبراطورية بالإبقاء على هذه الدكتاتوريات. ولها في ذلك شان عجيب. فأمريكا، ام العدالة والدمقراطية شخصيًا، هي التي ستغمض لا عينيها فقط بل عيون البشر كافة، عندما يكون هناك امتهان للإنسان العربي من الصهيوني او من الدكتاتور العربي. ولكن امريكا نفسها هي التي ستزمر الزمور وتدعو بالويل والثبور وعظائم الامور على اي نظام اقليمي يخرج عن طاعتها. والتهمة جاهزة: الافتراء على الدمقراطية..

وها هو المجنون يستغيث. فالدجاجة ستفترسه لا محالة. ولكنه لا يدري هل سيكون منقار الدجاجة دمقراطيًا ام بوليسيًا.. لان الولايات المتحدة الامريكية وحدها المخوّلة بإدانة أي طرف بالتهمة ونقيضها. فهي، مثلاً، ضد طغيان طالبان في افغانستان.. ولكنها أيضًا وأيضًا، تبيد ومع من يبيد بضع مئات في افغانستان خلال دقائق، وتكون الابادة، بطبيعة الحال، في خدمة الدمقراطية والبشرية المتحضرة. وها هو الجنرال يمارس هذه الدمقراطية السعيدة ضد الشعب الفلسطيني، فيكافئه رئيس بلدية نيويورك - باعتبارها رمز الدمقراطية الشهيدة - بزيارة أورشليم تأييدًا لمحو اسم القدس.

معلومات شديدة الأهمية

من قال انه لا يأتي شيء من الغرب يسر القلب؟ الم يأتينا السيد جيوفاني من الغرب؟ اليس عمدة نيويورك حتى الآن؟ الا يتمتع بحسّ النكتة؟ إليكم آخر نكتة لعمدة المدينة الشهيدة، فحين زار اورشليم ونزل في أحضان اولمرت. وهات يا بوس وخذ يا عناق. وبعد سلام الاحباب الذين كانوا في غياب، هرعت الصحفية غير المرئية الى أدون جيوفاني لتسأله رأيه في العمليات الارهابية التي تعرضت لها اورشليم، فوقف امام الكاميرا كما يليق بنجم غير لامع وبدا يمشي تحت إشراف المخرج لتسبقه الكاميرا فكأنه يدخل الى قلوب المشاهدين. وبعد ذلك تمطق وتنهد وأدلى بالمعلومات التاريخية الجغرافية التالية: «ان اورشليم مدينة عريقة.. حتى انها أقدم من مدينة نيويورك..».. ليست هذه نكتة، مع اني لا اعرف ما اذا كان أدون جيوفاني يتبسط ويتفكه أم يستعرض «معلومات» تاريخية وجغرافية.. ولا أدري ما اذا كان ادون جيوفاني يحتاج الى درس في الجغرافيا وآخر في التاريخ من حفيده او ابن حفيده، ليتعلم ان عاصمتنا أورسالم، أورشليم، يبوس، إيلياء، القدس، هي واحدة من اقدم المدن في التاريخ، وان آلاف السنوات التي تحتضنها حجارتها تجمع عشرات الحضارات التي توارثها العرب. وضمن هذا التاريخ الحافل المجيد لا حاجة ولا سبب لإنكار سبعين سنة عاشها اليهود في القدس قديمًا وأربع وثلاثين سنة موخرًا فيكون مجمل عمر الحضور اليهودي فيها حتى كتابة هذه السطور، عبارة عن اربع سنوات وقرن من الزمان. علمًا ان هذه المدة التي لا تقاس بعمر الشعوب لم تكن مقصورة على اليهود. ولم يزعم احد ان المدينة المقدسة كانت خالصة لليهود يومًا ما. وليس هذا هو الامر وحسب. بل إن اليهودية هي ديانة وليست قومية، بمعنى ان اليهودي الذي أقام في القدس لم يحمل جنسية خاصة به، بل اعتنق دينًا سماويًا وهو ما يعترف به الدينان اللاحقان، اي المسيحية والإسلام.

وحين يقوم أدون جيوفاني بتقديس شعب اورشليم، فهو لا يدري انه يكرم العرب أساسًا لأنهم توارثوا، في المدينة المقدسة، كل الحضارات التي درجت على أرضها. ولم يزعموا يومًا انهم عرق صاف او دم أزرق أو جنس متفوق على بني البشر. لقد احتضنت القدس أديان الله الثلاثة، ولم يذكر التاريخ ان الفلسطينيين تنكروا لحق اليهودية والمسيحية والاسلام في العبادة والازدهار داخل هذه المدينة. ولن نتجاهل ما ورد في الوثيقة العمرية الخالدة من وعد قطعه الخليفة الثاني على نفسه وعلى المسلمين للمسيحيين في ألا يجاوروا اليهود. فتلك أولاً رغبة المسيحيين لا المسلمين. وكان من حقهم على الخليفة ان يلزموه بما يضمن تقاليدهم. وثانيًا، لم تكن تلك الرغبة تتضمن تمييزًا ضد اليهود، لان من حق صاحب العبادة ان يمارس عبادته على طريقته. وقد نتذكر ان عمر بن الخطاب نفسه - وهو المنتصر، بالمفهوم العسكري - رفض ان يصلي داخل الكنيسة حتى لا يأخذها المسلمون سنة من بعده. وهكذا فإن ما حرمه الخليفة على اليهودي حرمه على المسلم بادئًا بنفسه. وقد ورثنا هذه التربية التي تضمن حقوق عباد الله جميعًا. فنحن بشر كالبشر، وليس التشكل التاريخي لقومية من القوميات - ولا يشذ العرب في ذلك - الا حصيلة تراكم حضاري وتواصل معرفي وتفاعل ثقافي. اما ان يأتي جيش مدجج بالسلاح حتى الأسنان، ليقول إنه منحدر من شعب أرقى وعرق أصفى مما يعطيه حق احتلال ارض غيره، فهذا ما لا يقره التاريخ ولا المنطق. ولكن يمكن ان تقره الدجاجة النووية التي لن تكف عن محاولة افتراس المجنون. والمجنون هو أنا وأنت وهي وهو، وكل من يحكم عليهم امثال الدكتور أدون جيوفاني بأنهم ارهابيون لأن منظرهم يسمّ بدن الأدون الجنرال البدين البطين.

فمبروك لعمدة نيويورك المولّي ومبروك لعمدة نيويورك المحليّ ما حصلا عليه وحدهما من معلومات تفيد بأن أورشليم أقدم من نيويورك.. فقد تعلما هذه الحقيقة من غير معلم. واستنتجا من ذلك انها عاصمة اليهود الابدية.

د. عزمي بشارة أيضًا وأيضًا..

يستطيع المراقب المحايد، اذا كان للحياد من وجود او فرصة في منطقتنا الملتهبة - أن يلحظ ازدهارًا في الروح العدوانية عند حكومة الجنرال البدين، وهو ازدهار محير لأن عقلاً على هذه الدرجة من التطرف والاستخفاف بعقول الآخرين، يجعلك تتساءل عما يمكن ان يفعل اكثر. لكن خطة الجنرال التصاعدية في العدوان تذكّرنا بالمثل الشعبي المصري: ياما في الجراب يا حاوي..

فبعد الرياضة اليومية للطيران والمدفعية والزوارق الحربية والدبابات في التهديم والقتل والتجريف، يصرح الجنرال شارون بعظمة لسانه «أن الكراهية الاسلامية لا تزال تنشر الارهاب». وإذا كان الرئيس جورج صرح قبل العدوان على افغانستان بأنه في حالة حرب صليبية ثم ظلّ يعتذر حتى حسبنا أنه سيعلن اسلامه وينطق بالشهادتين، فإن شارون اشطر من بوش، لانه تعود ان يعوّدنا على فرض الامر الواقع. واذا كان تصريحه المشار إليه استفزازيًا فما اسهل من يأخذه دليلاً على اننا ارهابيون وربما طائفيون أو عنصريون.. اما كيف ذلك، فلا تسأل. لان الجنرال عندما يتكلم فالقوة هي التي تتكلم والحق مع القوة ومن لا يصدق فليجرب..

ولانه لا بد لما يسميه نظام الجنرال بالوسط العربي، من حصة في التعرض للعدوان. فها هي قضية د. عزمي بشارة تتصاعد من جديد، والمحكمة تفتح ابوابها، وللرجل بدل التهمة تهمتان.. اما الاولى فهي أنه زار بلدًا معاديًا. اي الجمهورية العربية السورية.. ولكن من الذي كذب على المدعي الصهيوني فقال له ان د. بشارة يعتبر سورية بلدًا معاديًا؟ بل من هو العربي في الجليل والمثلث والنقب الذي يعتبر البلاد العربية معادية. دعك من امثال ايوب قرة فذلك انموذج خاص قرر بنفسه انه ليس عربيًا وليس فلسطينيًا ونحن نرجوه الا يتراجع عما قرره. ولكن حتى صالح طريف، وهو المراخي الوزير في الحكومة الليكودية، لم يستطع ان يقول ان سوريا بلد عدو. بل انه زار سوريا وهذا ما فعله نائب الوزير السابق المراخي نواف مصالحة الذي لم يكتف بالزيارة الى سوريا. بل حمل رسالة من رئيس وزرائه الى الرئيس السوري السابق، وسمعنا ورأينا ذلك في نشرة الانباء الرسمية لاذاعة الجنرال. فهل القانون مفصل حسب المزاج؟ تكون عدوًا اذا فعلت كذا، وتكون حامل رسالة رئيس الحكومة اذا فعلت الكذا نفسه؟.. ثم ما الذي فعله د. عزمي بشارة؟ لقد اسهم في تسهيل لقاء فلسطينيين بذويهم من الفلسطينيين.. وكنت احسب ان المنظمات الانسانية يمكن ان توجه ثناء الى من يقوم بهذه المهمة. لكن الايديولوجيا الشارونية كافية لان تجعل من جعل المهمة الانسانية ارهابًا.

اما التهمة الثانية فهي انه أيد ان يكون للعرب حقهم في الدفاع عن استقلال بلادهم. وعند هذا الحد يجب ان نحترم عقولنا بحيث نتفق عن الرد على الصهيوني الذي يعتبر هذا التأييد تهمة، وإلا لاصبحنا فعلاً من فئة المجنون الذي يخاف ان تأكله الدجاجة..

بعد هذا، هل نحن في حاجة الى القول إن مليونًا وربع المليون من الفلسطينيين يقفون في قفص الاتهام؟ ثم أليست هذه المناسبة لتغليب المصلحة العامة على كل ما عداها في معرض التصدي لدجاجة شارون النووية؟



الفا لافال
كيف تستطيع استخراج زيت أكثر من
الزيتون الموجود لديك؟
• استعمال طواحين (توربينا) موديل ١٩, ٢٠, ٣٢, ٣٥ التابعة لمعصرة الفا لافال.
• هذا هو السبب الحقيقي الذي يفسر انشغال معصرة الفا لافال بعملها الكثير في المواسم القليلة الانتاج.
• بعد مرة واحدة من استعمال طواحين الفا لافال الجديدة موديل ١٩, ٢٠, ٣٢, ٣٥ أي بعد ان تعصر محصولك من الزيتون في الفا لافال ستعود حتماً لهناك.
• باستعمال الطواحين الجديدة أسهل للمعاصر العمل كما وأن الزيت الناتج من معاصر الفا لافال موديل ١٩, ٢٠, ٣٢, ٣٥ يخرج نقياً لـ הצנטריפוגות وليس هنالك أية حاجة لتنظيف الـ הצנטריפוגות من وقت إلى آخر.
عدة (يد ثانية) لمعصرة تابعة لشركات أخرى:
لزبائننا هنالك عدة كثيرة تشمل معصرة كاملة تابعة لشركات أخرى، نرجو منكم التوجه الينا ويسرنا اعطاؤكم تفاصيل الزبون.
في حال ويوجد بحوزتكم عدة معصرة للبيع، يسرنا مساعدتكم ببيع العدة لزبائن بدون رسوم وساطة.
* حلقة دراسية بموضوع زيت الزيتون والمعاصر:
في الأشهر القريبة سوف نقيم حلقة واسعة المجال بموضوع زيت الزيتون والمعاصر.
كي تستطيعوا تسلم دعوة، ندعوكم للاتصال بنا على هاتف رقم: ٠٩-٨٦٥٠٠٨٨
الاشتراك مجانا.
مبروك
مبروك لعائلة خالد وأمين طاطور من الرينة بمناسبة امتلاكهم معصرة جديدة وطاحونة موديل ٢٠ تلفون رقم: ٤٠٨٩١١ - ٠٥٠.
مبروك لنجيب عبد الله من قرية كسرى بمناسبة امتلاكه طاحونة موديل ٣٢ بعد ان غيروا طاحونتين لشركتين أخريين.
الطواحين الجديدة تعمل في المعاصر التالية:
• عائلة نعيم شنان - جولس طاحونة موديل ٢٠ تل: ٢٤١١٩٨ - ٠٥٠
• عائلة ديب كنعاني - جديدة طاحونة موديل ٢٠ تل: ٩٨٧٢٨٧٥ - ٠٤
• عائلة جهشان - مغار - طاحونة موديل ٣٥ تل: ٦٧٨١٢٠٢ - ٠٤
• بالاضافة إلى ذلك عدة الفا لافال موجودة في الأماكن التالية:
كفرقاسم، كفركنا، جفعات ايوب، كيبوتس يفني، كيبوتس نينوت سمدار، افطليون، مكوره، كروم يوسيف والخ.....
يسرني ان أكون معك على اتصال:
عمانوئيل لامزه - مدير المبيعات - الفا لافال - اسرائيل ٠٥٤-٥٢٥٦٨٩
شارع هملاخاه ٨ - المنطقة الصناعية الجديدة - جنوب نتانيا.



يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון אל-אתיחאד

الاربعاء ١٩ كانون الأول ٢٠٠١ ■ ٤ شوال ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 19.12.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 178/58

٢٤ صفحة



يوم السبت مظاهرة قطرية للجماهير العربية في شفاعمرو احتجاجًا على جرائم الاحتلال

(ص٥)

الاحتلال قتل ١٧ فلسطينياً خلال أربعة أيام

احتجاجا على الضائقة السكنية

مظاهرة حاشدة وصاخبة في حرفيش

(ص ٦)

أبو ريا: مصداقية نهج البلدية والجبهة لن تشوهها المزاودة

(ص٥)

تزايد الخلافات حول اجتماع وزراء الخارجية العرب

* القاهرة – و.ص.ف – من المتوقع ان تعلن الدول العربية يوم غد الخميس، عن تجديد تأييدها للقضية الفلسطينية لكن الخلافات تزداد، حتى قبل انعقاد الاجتماع، حول حجم الدعم الذي سيقدم الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي طالب بوقف الهجمات المسلحة ضد اسرائيل.

واكد الامين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، امس الثلاثاء، ان المجلس الوزاري التابع للجامعة سيعقد الخميس، نافيا بذلك ما اعلنه مسؤول عربي في عمان في وقت سابق امس.

وكان المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه قال ان «خلافات حول الموقف الواجب تبنيه في ما يتعلق بخطاب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قد تنسف هذا الاجتماع».

واضاف «في الوقت الذي يرغب فيه معسكر المعتدلين في دعم حازم لخطاب عرفات، ترغب دول مثل سوريا والعراق في شجب ما اعتبرته «استسلاما «من الرئيس الفلسطيني».

ومن جهته، قال الباحث في مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية عماد جاد لوكالة الصحافة الفرنسية «اعتقد انه بالامكان ان نتوقع مواجهات بين مصر والاردن من جهة، وسوريا من جهة اخرى، لان لدمشق موقفا راديكاليا حيال هذه المسألة».

الا ان موسى اعتبر في تصريح للصحفيين ان «حصول مشاورات بين الدول العربية حول الاجتماع لا يعني وجود خلافات عربية حول جدواه».

وكان عرفات دعا في خطابه المتلفز الاحد الى الوقف الكامل والفوري لكل الاعمال المسلحة ضد اسرائيل لا سيما العمليات الانتحارية واستئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل على الفور.

الا ان حركة حماس التي تنفذ غالبية العمليات العسكرية ضد اسرائيل رفضت الاستجابة لهذه الدعوة وتعهدت مواصلة الانتفاضة.

وقد تقرر عقد اجتماع القاهرة من اجل مواجهة الهجمات الاسرائيلية وتبني موقف ضد واشنطن التي استخدمت السبت الماضي حق الفيتو (النقض) لاجهاض مشروع قرار ينص على تحديد «آلية غير منحازة» لمراقبين في الشرق الاوسط.

لكن خطاب عرفات قلب المعطيات، واعتبر المسؤول العربي في عمان ان المعطيات تغيرت بعد خطاب الرئيس الفلسطيني قائلا «تمت الدعوة الى الاجتماع قبل هذا الخطاب وبالتالي فان اسباب عقده تغيرت».

واضاف المسؤول نفسه ان الدول العربية المعتدلة وفي مقدمتها مصر والاردن «ترغب في ان يعتبر الاجتماع الوزاري خطاب عرفات على انه الخط الحالي الواجب اعتماده بهدف تشجيع استئناف الوساطة الامريكية».

ومن دون صدور رد فعل رسمي على خطاب عرفات، دعت سوريا عبر صحافتها الى مواصلة الانتفاضة.

وكتبت «سيريا تايمز» تقول ان لا «خيار امام الفلسطينيين سوى مواصلة الانتفاضة فهم يستخدمون حقهم في الدفاع عن النفس في مواجهة الاجرام الاسرائيلي».

ومن جهتها، دعت «تشرين» ايضا الى استمرار الانتفاضة متسائلة «ما الذي يعبر بافضل طريقة عن الحقوق والتطلعات الفلسطينية غير الانتفاضة».



دبلوماسيون: استعراض القوة الاسرائيلي في الاجواء اللبنانية يحمل رسالة تحذير للبنان وسوريا

* بيروت – و.ص.ف – رأى دبلوماسيون، امس الثلاثاء، ان استعراض القوة الذي نفذه الطيران الاسرائيلي، امس الاول الاثنين، فوق جنوب لبنان قد يفسر بأنه تحذير للبنان وسوريا وحزب الله والفلسطينيين.

وقامت الطائرات المقاتلة والمروحيات والطائرات دون طيار الاسرائيلية بالتحليق ساعات فوق جنوب البلاد من المتوسط الى البقاع الشرقي مع ان اي اطلاق نار لم يصدر عن حزب الله منذ ٢٢ تشرين الاول وفي الوقت الذي يحتفل فيه لبنان بعيد الفطر.

وحلقت مروحيات في مكان ثابت تقريبا فوق مخيم فلسطيني في الجنوب حيث تنظم التظاهرات المؤيدة للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وللانتفاضة بصورة شبه يومية.

كما حلقت الطائرات الاسرائيلية فوق منشآت عسكرية لبنانية وسورية حسب اجهزة الامن.

ولم تتزامن هذه الانتهاكات للمجال الجوي، التي تحتج عليها الامم المتحدة دون جدوى منذ اسابيع، مع وقوع اي حادث يذكر على الحدود. غير ان الانتهاكات اتخذت هذه المرة طابعا ضخما (احصت الامم المتحدة ٢٨ انتهاكا) لا مثيل له منذ الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في ايار ٢٠٠٠ بعد ٢٢ عاما من الاحتلال.

وما زال الهدوء يخيم على «جبهة» مزارع شبعا رغم نفي امين عام حزب الله، الشيخ حسن نصر الله، التوافق على هدنة لاسباب تكتيكية بعد اعتداءات ١١ ايلول .

ورأى دبلوماسي اوروبي توجهت اليه وكالة الصحافة الفرنسية بالسؤال انه «في الظروف الحالية لا يمكن ان يكون لتلك الانتهاكات الا معنى واحد هو ان اسرائيل تدعم عبر استعراض قوتها العسكرية التحذيرات الامريكية لحزب الله التي رفضت سوريا ولبنان حتى الان الاستماع اليها».

واثناء الجولة التي اجراها مؤخرا مساعد وزير الخارجية الامريكي وليام بيرنز في سوريا ولبنان كررت الدولتان امامه موقفهما الموحد بان حزب الله ليس حزبا ارهابيا بل حركة مقاومة وكذلك الامر بالنسبة الى المجموعات المتشددة الفلسطينية ومن غير الممكن تجميد اموالها كما طلبت واشنطن في ٢ تشرين الثاني .

ورأى دبلوماسي آخر ان «الهدف من هذه التحركات العسكرية كان على الاخص ردع حزب الله او اللاجئين الفلسطينيين من توسيع النزاع لمساعدة الفلسطينيين في الداخل الذين يعانون المصاعب».

وضاف طالبا عدم الكشف عن اسمه «انه في الواقع تحذير اسرائيلي يعني ان اسرائيل مستعدة لمواجهة التحدي في حال اراد البعض دعم عرفات او الانتفاضة، وان لا احد سيكون بمنأى عن الرد لا الجيش اللبناني ولا السوري او الفلسطينيين المتشددين او حزب الله».

كلمة الاتحاد

وتبقى ذكراك خالدة يا أصيل!

* فجعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي و«الاتحاد» وجماهير شعبنا الفلسطيني والقوى الدمقراطية التقدمية اليهودية أمس، الثلاثاء، برحيل الشخصية الوطنية التقدمية البارزة، الابن البار لمدينة الطيرة ولشعبنا الفلسطيني، المناضل والقائد حسن بشارة (ابو جهاد) رئيس المجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

لقد كان حسن بشارة النموذج الحي للوطنية الصادقة التي تمارس على أرض الواقع، الوطنية المنسوجة من عرق معارك الكفاح والمجبولة بعزة المبدأ والكرامة الوطنية. فالعواصف التي هزت أركان ودول ومنظومات لم تستطع هز، ولو قيد أنملة، قناعات حسن بشارة السياسية والوطنية، أو حرفه عن طريق الكرامة الوطنية وحمل الراية دفاعاً عن قضايا وهموم شعبه، هذا الطريق الذي اختاره عن قناعة منذ نعومة أظفاره، وكان به راضياً مرضياً.

حسن بشارة مربي الأجيال، خدم في سلك التعليم أكثر من أربعين سنة باخلاص وتفان أرضت شعبه وأغضبت ظلامه. فأجهزة الظلام السلطوية حرمت حسن بشارة من التقدم في المناصب التعليمية، فلم يصبح مديراً أو مفتشاً رغم مؤهلاته التربوية العالية، ولكنها كانت أعجز من النيل من هامته الوطنية الشامخة أو من منصبه الرفيع كمرب لأجيال المستقبل، يزرع في قلوب رجال الغد الحب للغة الضاد والكرامة الوطنية.

كان متعصباً للحق وللعدالة ولم يترجل عن فرسه في جميع معارك شعبنا ومواطنينا، فكان الفارس المغوار الذي يتقدم الصفوف إلى الصف الأمامي من جبهة الكفاح. أكثر ما كان يؤلمه معاناة شعبنا الفلسطيني ولكنه لم يفقد يوماً بوصلة التفاؤل، والتأكيد دائماً ان الاحتلال إلى زوال وان شعبنا سيحتضن حتماً شمس الحرية ويرفع علم استقلاله الوطني فوق القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة. وكان من الداعين المؤمنين بأهمية الكفاح المشترك اليهودي – العربي في معارك جماهيرنا من أجل انجاز حقهم الشرعي والانساني بالمواطنة الكاملة والمساواة التامة القومية والمدنية. ولهذا ليس صدفة ان المرحوم كان من مؤسسي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكان قبل ذلك وبعد ذلك الصديق والرفيق الواعي والمخلص للحزب الشيوعي والمشارك في جميع معاركه مع انه لم يكن عضواً في الحزب.

ولهذا، وبسبب دوره القيادي الوطني التقدمي لم يكن من وليد الصدفة ان ينتخب مرتين متتاليتين، وبالاجماع، وبدون اي منافس كرئيس لمجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ولن ننسى ابداً ان المرحوم كان من أعز اصدقاء «الاتحاد» ومن المساهمين في الكتابة من على صفحاتها. عزاؤنا يا أبا جهاد انك خلفت ذرية صالحة في عائلتك الكريمة في بيتك وبين صفوف شعبك ممن سيواصلون حمل الراية التي حميتها برموش عينيك عشرات السنين. ولتبق ذكراك خالدة يا أصيل.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح ابداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو رأس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الاحتلال يقتل ١٧ فلسطينياً خلال أربعة أيام

• إتصالات مكثفة بين عرفات وحكومات أوروبية وعالمية •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال، خلال الايام الاربعة الماضية، التي تخللتها ايام عيد الفطر، ١٧ فلسطينياً من بينهم ثلاثة فتيان، وذلك في عدة اماكن في القطاع والضفة الغربية.

وكانت أقسى عمليات الاحتلال الارهابي في خانيونس وسلفيت، ولم يتوقف العدوان على القتل، بل دمرت جرافات الاحتلال عشرات البيوت في رفح وخانيونس وبيت حانون وسلفيت وغيرها.

من جهة أخرى تواصلت الاتصالات الدولية بالقيادة الفلسطينية، واجرى الرئيس ياسر عرفات سلسلة من الاتصالات الدولية الهامة كان آخرها، مساء أمس، مع وزير الخارجية كولن پاول.

وقد حثّ الرئيس عرفات، امس الثلاثاء، وزير الخارجية الامريكي على الطلب من اسرائيل وقف اعتداءاتها وحصارها المفروض على الاراضي الفلسطينية.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان «الرئيس عرفات تلقى اتصالاً هاتفيًا من كولن پاول، وزير الخارجية الامريكية حثه فيه على الطلب من اسرائيل لوقف اعتداءاتها وحصارها واغلاقها المفروض على الاراضي الفلسطينية».

واشار ابو ردينة الى ان «پاول عبر عن ارتياحه لخطاب الرئيس عرفات الذي ألقاه في أول ايام العيد ودعا فيه للالتزام بوقف اطلاق النار».

واوضح ابو ردينة ان «الرئيس عرفات اكد لپاول التزام السلطة الفلسطينية التام بتعهداتها والتزامها بعملية السلام وما ورد في خطاب الرئيس عرفات».

واكد ان عرفات «حث الولايات المتحدة الامريكية على استمرار العمل من اجل انقاذ عملية السلام».

وقد تمّ الاتفاق بين الرئيس عرفات وپاول على «استمرار الاتصالات في الايام القريبة القادمة من اجل متابعة التطورات» حسبما ذكر ابو ردينة.

الرجوب: السلطة لن تتهاون حتى لو اقتضى الامر المواجهة على الارض

• بقلم ماجدة البطش •

حذر رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية جبريل الرجوب من ان السلطة الفلسطينية لن تتهاون مع القوى السياسية التي «تختار النشاط المدمر والمضر بالمصالح الوطنية الفلسطينية حتى لو اقتضى الامر المواجهة على الارض».

وقال العقيد جبريل الرجوب في مقابلة خاصة مع وكالة الصحافة الفرنسية «ان خطاب الرئيس عرفات كان واضحا بان لدينا سلطة واحدة وشرطة واحدة وبندقية رسمية واحدة ولا مجال للاجتهاد والتأويل».

وندد بالهجمات الانتحارية التى تستهدف الاسرائيليين مؤكدا انها «مرفوضة من العالم كله وتشكل خدمة لشارون لاضعاف السلطة الفلسطينية وهو امر لا يمكن ان يصب في المشروع التحرري» للشعب الفلسطيني.

وتابع ان السلطة الفلسطينية تعمل «في ظل عدوان اسرائيلي وفي ظل تشكيك من قوى «عدمية» تسعى الى تدمير السلطة من خلال اعطاء شارون مبررات لذلك».

وشدد على ان السلطة الفلسطينية «اوفت بالتزامها في مسألتين الاولى عندما قررت رفض العمليات الانتحارية ومحاربتها والثانية عندما قامت باعتقال متورطين او مساعدين لهذه الانشطة».

واضاف «اننا نراهن على حس المسؤولية لدى الاخوة في القوى السياسية وان يتفهموا حاجة الموقف وغياب اي خيار سياسي عند الطرف الاسرائيلي» الذي قال انه «يهدف الى «تدمير السلطة الفلسطينية».

وتابع الرجوب «نحن تعاملنا بمرونة وبمنطق وبشفافية مع كل القوى السياسية» بعد العملية الانتحارية في تل ابيب في حزيران الماضي، وما ترتب عليها من التزامات السلطة.

وقال « للاسف هناك قوة لم تلتزم بالمطلق بل بالعكس ركزت على الجانب الذي تعتقد انه عقب اخيل (نقطة ضعف السلطة) في المصلحة الاستراتيجية وهو تصعيد العمليات لشد شارون لتنفيذ مخططه».

واعتبر ان خطاب عرفات يجب ان يشكل «نقطة تحول في الموقف الاقليمي والدولي والتعاطي مع السلطة وضرورة تناغم الموقف الاقليمي مع الرغبة الفلسطينية والتي هي مصلحة اقليمية ودولية في وقف العدوان الاسرائيلي وانهاء الحصار والاغلاق وسياسة الاغتيالات».

واشار الرجوب الى ان السلطة قدمت «مشروعا متكاملا يحدد اطارا عمليا ومنطقيا لوقف شلال الدم من قبل الطرفين برؤية منسجمة مع الاتفاقات الموقعة مع الاسرائيليين والقى بالكرة في الساحة الاسرائيلية وساحة الادارة الامريكية».

وحول تنظيم التظاهرات قال العقيد رجوب «ان تنظيم اي تظاهرة سيحتاج الى ترخيص من الشرطة بعد ان يتم تحديد اهداف وشعارات وخط سير التظاهرة والقائمين عليها» وهو النظام المعتمد في الدول الدمقراطية مشددا على ان «حالة الفوضى يجب ان تتوقف الى الابد».

واضاف ان من حق اي انسان ان يعارض وستضمن السلطة للمعارضة ان التعبير عن رايها «ولكن لن تسمح بتجاوز وحدانية السلطة .. هذا مفهومنا للطوارئ وتحت هذه البوصلة ستنشط المؤسسة الامنية لتطبيق القرار».

وكانت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) رفضت امس الاول الاثنين في بيان لها الدعوة التي وجهها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس لوقف كل الاعمال المسلحة ضد اسرائيل وتوعدت بمواصلة النضال ضد اسرائيل.

وقالت حماس في بيانها «ان ما ورد في الخطاب من مطالبة الشعب الفلسطيني وفصائله المقاومة بوقف المقاومة والجهاد حتى وإن واصل العدو الصهيوني عدوانه المتمثل بسفك الدم الفلسطيني عبر الاغتيالات والمذابح، يفتح الباب على مصراعيه أمام السفاح شارون ليواصل حملة الإبادة للشعب الفلسطيني، بحماية فلسطينية».

كما رفضت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نداء عرفات ورات انه «لن يؤدي سوى الى فتح شهية حكومة شارون لرفع سقف مطالبها واملاءاتها الامنية والسياسية لتركيع شعبنا واجباره على الاستسلام».

ودعت السلطة الفلسطينية الى «الشروع بالحوار الوطني الشامل واعلان التعبئة العامة والغاء قوانين الطوارئ، والافراج عن كافة المعتقلين السياسيين ووقف مطاردة المناضلين والغاء قرارات اغلاق مؤسسات حركتي حماس والجهاد الاسلامي».

واختتم الرجوب ان «المصلحة العليا، بمعزل عن برنامج شارون وعدوانه وغياب اي امل معه ومن موقع الحرص على مشروعنا الوطني تقتضي تثبيت وقف اطلاق النار وتثبيت وحدانية السلطة .. وكنا نتمنى على القوى السياسية ان تفهم تداعيات ٩/١١ وتحترم التزامات السلطة».

وفد كبير من لجنة المتابعة يتضامن مع الرئيس عرفات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية وقوفها الى جانب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ضد ممارسات حكومة شارون والعدوان الحربي على الشعب الفلسطيني.

وقام وفد كبير من لجنة المتابعة العليا، امس الاول الاثنين، بزيارة الى الرئيس عرفات، في مقر الرئاسة في رام الله. وضم الوفد رئيس اللجنة المهندس شوقي خطيب والنواب محمد بركة (الجبهة) وطلب الصانع وعبد المالك دهامشة (العربية الموحدة) واحمد طيبي (العربية للتغيير)، ورؤساء السلطات المحلية رامز جرايسي (الناصرة) ومحمود ابو ليل (عين ماهل) وواصل طه (كفركنا) وعدداً من الشخصيات السياسية او التي انتدبتها احزابها.

وألقيت كلمات من خطيب واعضاء الكنيست وعدد من المشاركين، اكدوا فيها على تضامنهم مع الرئيس عرفات في وجه العدوان.

واكد الرئيس عرفات في كلمته على ان الحكومة الاسرائيلية تواصل عملياتها العسكرية والقتل.

ودعا عرفات الحكومة الاسرائيلية الى التوقف عن بناء المستوطنات وجرائم المستوطنين وعمليات اجتثاث أشجار الزيتون الرومانية التي اقتلع حتى الآن أكثر من نصفها وكذلك وقف تجريف مزروعاتها.

واشار عرفات الى قرارات مجلس الامن من الاستيطان، وموقف الولايات المتحدة الامريكية في عهد الرئيس جورج بوش الاب التي رفضت منح اسرائيل عشرة مليارات دولار ضمانات قروض.

وصف عرفات الخطاب الذي ألقاه، امس، بالواضح والصريح، حيث وجه دعوته الى الشعب والحكومة الاسرائيلية للعودة الى طاولة المفاوضات من اجل أطفالنا وتنفيذ ما اتفقنا عليه في مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ و١٩٤.

جندي عنصري مهووس يعتدي على النائب بركة وآخر يطلق النار

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، ان اطلاق الرصاص في وجه اعضاء الكنيست هو امر غير مسبوق وارهاب واضح وتجاوز لكل الخطوط الحمراء في التعامل مع النواب العرب ومكانتهم بين الجمهور، وفي دولة عادية اخرى كانت تقوم القيامة فيها، ولكن هنا طالما ان الحديث عن عرب فكل شيء مجاز.

وكانت الحادثة قد دفعت بعد ان عبر وفد لجنة المتابعة للجماهير العربية حاجز رام الله، للقاء الرئيس عرفات (اقرأ خبراً منفصلاً)، وبعد ان عبر الجميع، واذا بأحد الجنود العنصريين المهووسين، يصرخ نحو النائب بركة قائلاً: «عضو الكنيست بركة اعطني بطاقتك الشخصية»!!

وحينها توجه إليه النائب بركة وسأله، انه طالما يعرف انه عضو كنيست فلماذا يطلب منه البطاقة الشخصية، بهذا الشكل الا ان الجندي لم يتوقف عند هذا الحد وراح يوجه كلمات نابية وشتائم باتجاه النائب بركة دون اي مبرر، مردداً ألفاظًا أطلقها ضد بركة الوزير العنصري تساحي هنغبي.

وفي هذه اللحظة حضر جندي آخر، وتجمهر عدد من الحضور كما اقتربت النائب احمد طيبي الذي تلقى بعضًا من شتائم الجندي العنصري، ثم قام الجندي الآخر بأطلاق رصاصة بالهواء.

فسأله بركة عما يفعله فأجاب الجندي العنصري الثاني: «اريد استدعاء الضابط المسؤول عني»!!

وتبين في وقت لاحق ان الجندي العنصري قدم شكوى ضد النائب بركة بادعاء انه شتمه وبصق عليه، وقال بركة لوسائل الاعلام رداً على الشكوى، بأنه ليس من عادته ان يبصق، وخاصة على ذلك الجندي الذي مستواه اقل بكثير من ان حتى يبصق عليه.

وقال بركة لـ «الاتحاد» انه لا ينوي تقديم شكوى ضد الجندي العنصري وزميله لان ليس لديه اي ثقة بالشرطة.

الاحتلال يغتال فرحة العيد

* قوات الاحتلال تتوغل في طوباس وطمون *

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قامت قوات الاحتلال المتمركزة والمتوغلة في عمق السيادة الوطنية في جنين والمخيم بقصف العديد من الاحياء، في المدينة والمخيم بعد ان احتلت حواجز قوات الامن الوطني الفلسطيني في معظم القرى والبلدات، التي تخضع للسيادة الفلسطينية.

وقد قصفت قوات الاحتلال تلك الاحياء ومواقع قوات الامن الوطني الفلسطيني وبيوت المواطنين بالرشاشات الثقيلة من عيار (٥٠٠ – ٨٠٠).

وقد أسفر هذا القصف العشوائي وعمليات القنص والتي استهدفت الاطفال داخل المنازل وهم يلهون ويلعبون في محيط المخيم عن اصابة كل من: امجد محمود أعمر (١٣ عامًا) بعيار حي بالفخذ والظهر، والطفل محمد ناصر حمادة (١٢ عامًا) شظايا المدفعية باليد والظهر والرجل، وخضر امين ضبايا (١٣ عامًا) شظايا بالرجل والظهر والبطن، وفارس احمد جرادات (١١ عامًا) شظايا بجميع انحاء جسده، والطفل زياد عزام ابو الرب (١٢ عامًا) شظايا ورصاص حي باليد والرجل والرقبة.

وكما اصيب الطفل مهدي محمد يوسف (١١ عامًا)، وهو داخل منزل والده في جنين برصاص القناصة، بينما كان يلهو على شرفة المنزل حيث اخترقت صدره وخرجت من الكتف وهو يرقد في مستشفى جنين بوضع صحي متردي.

ولليوم الثالث على التوالي بعد ان اغتالت قوات الاحتلال فرحة العيد لآلاف الاطفال والزهرات في محافظة جنين وحرمت آلاف المواطنين من التواصل في ايام العيد بعد ان حولت قراهم وبلداتهم الى شبه جزر نائية وثكنات عسكرية وزجت بالمزيد من التعزيزات فيما لا تزال قوات الاحتلال تمنع طواقم اسعاف الهلال الاحمر من نقل المرضى وادخالهم الى المستشفيات في ظل النقص الحاد في المواد التموينية والطبية والوقود والنقص الحاد وعدم تمكن مئات المرضى خاصة مرضى الضغط والقلب والسكري والرئتين وطعم الاطفال وابر الانسلين من الحصول على الادوية المستعصية كما افاد لـ «الاتحاد» مدير دائرة صحة محافظة جنين، د. محمد التفكجي، حيث تمنع قوات الاحتلال ودباباتهم من نقل الادوية عبر سيارات الصحة.

وفجر امس الثلاثاء، توغلت دبابات الاحتلال وآلياتهم المدرعة وجرافاتهم الى عمق السيادة الوطنية خاصة الحي الشرقي من مدينة طوباس وعزلته عن الحي الجنوبي. وكما توغلت آلياتهم المدرعة وجرافاتهم في عمق السيادة في بلدة طمون وحاصرتها من كافة الجهات بعد ان دمرت البنية التحتية بالكامل وسط تطويق محكم لدباباتهم وطائراتهم.

وفد من قناصل وسفراء الدول يطلع على الدمار الذي خلفته الغارات الإسرائيلية

* غزة – «وفا» – اطلع وفد من قناصل وسفراء الدول العربية والأجنبية المعتمدين لدى السلطة الوطنية اليوم على حجم الدمار والخسائر التي خلفها العدوان الإسرائيلي في عدة مواقع أمنية ومدنية في مدينة غزة.

جاء ذلك خلال جولة مشتركة قام بها الوفد الدبلوماسي إلى كل من مجمع الأجهزة الأمنية في «أنصار ٢»، ومدينة عرفات للشرطة، ومقر القيادة العامة للشرطة، ومهبط الرئاسة، ومقرات الأمن الوطني، التي استهدفها الطيران الحربي الإسرائيلي خلال الغارات التي شنت خلال الأسبوعين الأخيرين.

وتجول الوفد في جنبات المباني التي تحولت الى ركام، في وقت قدم فيه مسؤولون في السلطة الوطنية شرحًا عن حجم الأضرار التي نجمت عن هذه الاعتداءات، والتي أطلقت فيه القوات الإسرائيلية كافة أنواع القذائف والصواريخ التي تستخدم في الحروب.

الإغلاق والاستفزازات الاحتلالية تنغص على الأطفال الفرحة بالعيد

* رام الله – «وفا» – ينغص جنود الاحتلال المتمركزين عند مداخل محافظة رام الله والبيرة وفي المناطق التي أعيد احتلالها خلال الايام الماضية فرحة الأطفال الذين انتظروا يوم العيد منذ فترة طويلة.

وذاق الأطفال وأولياء أمورهم على مدار أيام العيد المرارة الشديدة وشتى أشكال المعاناة والقهر على حواجز الاحتلال التي قسمت المحافظة الى عدة مناطق يصعب الاتصال والتنقل بينها.

ووصف المواطنون الاجراءات الاحتلالية ومنعهم من التنقل لزيارة ومشاهدة أهاليهم بمناسبة العيد بأنها عنصرية وعديمة الضمير الانساني كونهم تعمدوا نزع الفرحة من عيون أطفالهم.

وأكد الشاب ربحي الكويري أن القوات الاحتلالية التي تتواجد في منطقة الارسال في البيرة والتي أعيد احتلالها تعاملت مع الاطفال والأهالي باسلوب استفزازي وقمعي شديد حتى أنهم لم يسمحوا للمواطنين بالمكوث على أسطح منازلهم ولا بحرية الحركة والتنقل.



أما الطفل نائل (٨ سنوات) فأوضح ان اجراءات الاحتلال القمعية هذه جاءت استكمالا لتعكير صفو حياته وفقدانه لطعم الحياة بعدما فقد صديقه وزميله في الدراسة الشهيد بركات الذي قضى قبل أشهر في انفجار احتلالي مدبر.

واعتبرت الطفلة صفاء زيدان (١٣ عاما) والتي انتظرت لساعات طويلة مع شقيقيها ووالديها على حاجز قلنديا دون أن يسمح لهم بالمرور أن ما يجري دليل قطعي على وحشية وإرهاب ودموية الاحتلال ونزع الفرح من قلوب المواطنين، وقالت أنها لمست حقد ووحشية الجنود الذين كثيرا ما أعاقوا ذهابها للمدرسة أيضا.

وبين أحد المواطنين من قرية أبو قش أن قوات الاحتلال أحكمت حصارها على القرية لدرجة أنها لم تمكن المواطنين من الذهاب للمعايدة على أرحامهم.

وأشار المواطن سليمان خلف ان القوات الاحتلالية طاردت الاطفال الذين حاولوا الاجتماع للعب والفرحة في منطقة شمال البيرة التي أعيد احتلالها وأجبروهم على المكوث في منازلهم.

وأدت الاجراءات القمعية الاحتلالية الى شل الحركة والتنقل من والى المحافظة وتعذر على المواطنين تبادل الزيارات بمناسبة عيد الفطر.

في تصريحات خاصة بـ «الاتحاد»:

حسين الشيخ: اسرائيل تشن حربًا شاملة علينا وأي مساس بالرئيس عرفات ستدفع اسرائيل ثمنه غاليًا

* رام الله – خاص بـ «الاتحاد» – وصف حسين الشيخ، امين سر مرجعية حركة «فتح» في الضفة الغربية، الهجوم العسكري الاخير والمتواصل الذي تشنه سلطات الاحتلال الاسرائيلي على مطار السلطة الفلسطينية بأنه حرب شاملة تهدف اسرائيل من ورائها وبغطاء امريكي وتواطئ اوروبي، الى تقويض هذه السلطة والاطاحة بالرئيس ياسر عرفات.

وحذر الشيخ في تصريحات خاصة بـ «الاتحاد» من اي مساس بالرئيس عرفات، ستدفع اسرائيل ثمنه غاليًا لان ذلك يعتبر مساسًا بكل الشعب الفلسطيني، مشددًا على ان الانتفاضة ستستمر حتى تحقق اهدافها والتي سعى رئيس الحكومة، اريئيل شارون، وحكومته اليمينية المتطرفة الى تبديدها.

وقال الشيخ ان الشعب الفلسطيني اتخذ قرارًا منذ التاسع والعشرين من ايلول عام ٢٠٠٠، يقضي بعدم التراجع عن مواصلة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين فوق اراضيه المحتلة عام ٦٧، وذلك حتى تحريرها واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وحمل الشيخ الحكومة الامريكية المسؤولية الكاملة عن العدوان الذي تواصله اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، معتبرًا ان ادارة الرئيس بوش اعطت الضوء الاخضر لشارون لكي يمعن في قتل الفلسطينيين وتدمير اراضيهم ومؤسساتهم من جهة وتقويض السلطة الفلسطينية من جهة اخرى وذلك في اطار سياسة الهيمنة وفرض الحلول بالقوة التي تتبعها الادارة الامريكية.

كما استنكر الشيخ الصمت العربي المخجل حيال ما يحصل في فلسطين من سفك لدماء الابرياء، واصفًا هذا الموقف بأنه لم يرتق الى الحد الادنى الذي كان يطمح إليه شعبنا.

من جهة اخرى، اكد الشيخ ان الشعب الفلسطيني يقف الى جانب الرئيس عرفات في مواجهة الهجمة الاسرائيلية المحمومة ضده بسبب صموده واصراره على استرجاع حقوق شعبه العادلة، مشددًا على أن هذه الهجمة لن تأتي بثمارها.

واعتبر امين سر مرجعية «فتح» في الضفة الغربية، ان اسرائيل وأمريكا لا تقرران من سيكون زعيم الشعب الفلسطيني الذي اختار الرئيس عرفات بشكل دمقراطي، مشيرًا الى ان الهجوم على الرئيس بدأ في اعقاب فشل مفاوضات كامب ديفيد مباشرة.

واوضح الشيخ ان اسرائيل تكون واهمة اذا اعتقدت ان هجمتها هذه ستشكل عامل ضغط على الرئيس عرفات او انها ستأتي بنتائج مثل تقويض الحقوق الفلسطينية الثابتة او بقيادة بديلة.

وقال الشيخ ان الوحدة الوطنية الفلسطينية هي صمام الامان الوحيد الذي نواجه به المخططات الاسرائيلية الهادفة الى طمس القضية الفلسطينية وشطبها عن التاريخ، مطالبًا بالالتفاف حول البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

بسم الله الرحمن الرحيم

آل عز الدين في الناصرة وآل فوراني في حيفا واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

فتحية فوزي عز الدين الحمصي (فوراني) (أم هشام)

التي وافتها المنية عن عمر ناهز الـ (٥٦ عامًا)، وسيشيع جثمانها الطاهر من بيتها الكائن في الحي الشرقي الى مسجد السلام ومن ثم الى المقبرة الفوقا، اليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/١٢/١٩ بعد صلاة الظهر.

إنا لله وإنا إليه راجعون

احتجاجا على المجازر الشارونية ضد الشعب الفلسطيني

لجنة المتابعة العليا تنظم مظاهرة قطرية يوم السبت القادم في شفاعمرو

• اجتماع المتابعة يعقد بناء على طلب النائب محمد بركة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «في ظل تصاعد العدوان الاسرائيلي الحربي الشامل ضد الشعب الفلسطيني وقيادته ومؤسساته الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفي ظل المجازر والممارسات الاجرامية الشارونية المتواصلة ضد شعبنا ورموزه الوطنية وفي ظل التواطؤ الدولي والصمت العربي، فان لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، تنظر بخطورة بالغة لهذا العدوان المنهجي وتحذر من استمراره ومن عواقبه على مختلف المستويات، مؤكدين على دعمنا وتأييدنا لشرعية نضال شعبنا الفلسطيني ضد الاحتلال وموبقاته كون الاحتلال هو الارهاب بعينه وهو مصدر العنف وعدم الاستقرار ومؤكدين أيضاً على شرعية منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في قيادته للشعب الفلسطيني كممثل شرعي ووحيد. وان المجازر الاسرائيلية المتصاعدة ضد الشعب الفلسطيني لن تنجح في تصفية القضية الفلسطينية، ولن تزيد الشعب الفلسطيني إلا اصراراً وتمسكاً بحقوقه الوطنية العادلة على الرغم من كل الصعاب التي تواجهه في مسيرة الحرية والاستقلال وعلى الرغم من وطأة القتل والتدمير اليومي المدعوم أمريكياً».

هذا ما جاء في بيان عام أصدرته لجنة المتابعة العليا، في ختام اجتماع طارئ عقدته سكرتارية اللجنة في مجلس محلي يافة الناصرة، واتخذت فيه عدة قرارات منها، تنظيم مظاهرة احتجاجية قطرية، يوم السبت القادم، في شفاعمرو، وتوجيه رسائل احتجاج واضحة تحمل مواقف اللجنة الجلية في هذا الصدد إلى السفارة الأمريكية والسوق الاوروبية المشتركة وهيئة الأمم المتحدة تطالب فيها بتوفير الحماية الدولية الفورية للشعب الفلسطيني، وتكثيف حملات الاغاثة للشعب الفلسطيني في مواجهة الحصار الاسرائيلي التجويعي ولمد شعبنا بمقومات الصمود والتصدي للعدوان الاسرائيلي الأمريكي الارهابي.

وتوجيه نداء واضح إلى قوى السلام الحقيقية في اسرائيل للتحرك على مختلف المستويات في مواجهة السياسة الشارونية المعادية للشعبين، ودعوتها لتنظيم فعاليات احتجاجية مشتركة...

ومناشدة شعبنا الفلسطيني، بجميع فصائله وتياراته السياسية والشعبية ومؤسساته الوطنية، لتعزيز وحدته وتعميقها وتنظيمها في هذا الظرف التاريخي بالذات، وفي مواجهة المؤامرة الاسرائيلية – الأمريكية الخطيرة، والحفاظ على وحدة ومركزية القرار الوطني الفلسطيني في اطار السلطة الوطنية ومنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة الرئيس ياسر عرفات... والحذر من المحاولات المنهجية لدفع الشعب الفلسطيني إلى الاحتراب والاقتتال الداخلي..!؟

والتنديد بالفيتو الأمريكي ضد مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، واعتبار المواقف الأمريكية بمثابة مشاركة مباشرة في العدوان الارهابي على الشعب الفلسطيني..

والتعبير عن الاستياء الشديد من الصمت العربي، الرسمي والشعبي، في الدول العربية، واعتبار هذا «الصمت» وصمة عار تاريخية في جبين هذه الأمة، وذلك لعدم التحرك المناسب للضغط على القيادة الأمريكية والاوروبية للجم العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، ولاحقاق الحقوق الوطنية الفلسطينية وفقاً للشرعية الدولية..!؟

ويذكر ان الاجتماع قد عقد بناء على طلب السكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة النائب محمد بركة، وقد افتتح الاجتماع المهندس شوقي خطيب رئيس لجنة المتابعة.

وقدم بركة الاقتراحات للخطوات النضالية وأرفقها بالمسوغات السياسية التي أدت إلى طلبه عقد هذا الاجتماع، وجرى نقاش واسع شارك فيه النواب الحاضرون عصام مخول (الجبهة)، عبد المالك (العربية الموحدة)، وأحمد طيبي (العربية للتغيير)، ومندوبو الأحزاب السياسية والشيخ رائد صلاح، ورؤساء السلطات السياسية.

بدعوة من القائد الجبهوي محمد بركة

اجتماع تمثيلي واسع في شفاعمرو استعداداً للمظاهرة القطرية

• بركة: التجنيد الشفاعمري الواسع يعكس الوحدة النضالية لهذه المدينة التي كانت دائماً في طليعة القوى المكافحة •

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – استعداداً وتحضيراً للمظاهرة القطرية التي تنظمها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في مدينة شفاعمرو يوم السبت القادم وبدعوة من عضو قيادة لجنة المتابعة العليا النائب النائب الجبهوي محمد بركة، عقد مساء أمس الأول الاثنين في بيت النائب بركة اجتماع، تشاوري لتجنيد الجماهير الشفاعمرية للمشاركة الجماهيرية الواسعة في المظاهرة واستعداداً لاستقبال الجماهير العربية في شفاعمرو.

وحضر الاجتماع حشد من الشفاعمريين وهم: نسيم جروس القائم بأعمال رئيس البلدية. وأعضاء البلدية من مختلف الكتل وهم: أحمد خطيب، زياد الحاج، ناهض خازم، رمزي ابو رحمة، نزار بشناق، وأحمد حمدي وشخصيات شعبية من قطاعات مختلفة.

وأثنى النائب الجبهوي محمد بركة في كلمته على هذا التمثيل الواسع للجماهير الشفاعمرية مؤكداً على أهمية التجنيد الجماهيري الواسع للجماهير الشفاعمرية في هذه المظاهرة لكي تعكس الوحدة النضالية الكفاحية لهذه المدينة التي كانت دائماً في طليعة القوى المكافحة. وأكد بركة «ان مظاهرتنا هذه التي أقرتها لجنة المتابعة ستجري لاطلاق صرخة الجماهير العربية ضد سياسة حكومة شارون، سياسة القمع والقتل والحصار والعدوان والجرائم التي ترتكب يومياً ضد شعبنا الفلسطيني». ودعا بركة المشاركين في الاجتماع لوضع كل طاقاتهم من أجل انجاح المظاهرة في شفاعمرو.

وتحدث جميع المشاركين في اللقاء مؤكدين على أهمية انجاح المظاهرة وعلى ان شفاعمرو ستكون على قدر المسؤولية بالمشاركة الواسعة واستقبال الوف المتظاهرين من مختلف مناطق البلاد. كما أكد بركة والمتناقشون على أهمية مشاركة القوى اليهودية الدمقراطية في المظاهرة.

وسيتم التجمع في الساعة العاشرة والنصف صباحاً، في ساحة السوق بجانب بلدية شفاعمرو وتنطلق المظاهرة مخترقة شارع جبور جبور الرئيسي ومن ثم إلى شارع الناصرة والحارة التحتا ومن ثم العودة إلى ساحة السوق بجانب البلدية حيث سيقام هناك مهرجان خطابي.

وانبثقت عن الاجتماع لجنة عمل من المشاركين حيث عقدت اللجنة اجتماعاً لها مساء أمس الثلاثاء في مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، وقد أقرت برنامج التحضيرات الفنية والعملية لانجاح المظاهرة.

ردا على مظاهرة فئات سياسية خلال زيارة كتساف إلى سخنين

أبو ريا: مصداقية نهج البلدية والجبهة لن تشوهها المزاودة

• كتساف يزور سخنين ضيفاً على البلدية ويزور ضريحي شهيدي سخنين ويعرب عن أسفه لأحداث اكتوبر •



كتساف وأبو ريا أمام ضريحي شهيدي سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام رئيس الدولة موشي كتساف أمس الثلاثاء، بزيارة إلى بلدية سخنين، وقبل زيارة البلدية قام كتساف برفقة رئيس البلدية مصطفى ابو ريا بزيارة لضريحي شهيدي سخنين في اكتوبر ٢٠٠٠ وبعد ان وقف الحضور دقيقة حداد وقراءة الفاتحة على أرواح الشهداء توجهوا مع الوفد المرافق إلى دار البلدية وهناك قدم رئيس الدولة التهاني بعيد الفطر.

وألقى رئيس البلدية ابو ريا كلمة قدم خلالها لمحة عن سخنين وطالب بالمساعدة والعمل على توسيع منطقة النفوذ والمنطقة الصناعية والغاء المنطقة العسكرية وعددا من المطالب الأخرى.

وطالب ابو ريا رئيس الدولة بدعم عملية السلام والانسحاب من المناطق الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية.

وقال كتساف في كلمته، حاولت بعد احداث اكتوبر زيارة اهالي الشهداء لتقديم التعازي، وفي حينه تم رفض طلبي. واليوم أتقدم بأحر التعازي لأهالي الشهداء وأبدي أسفي للأحداث التي وقعت وقال ان قيادة الجماهير العربية صدقت بطلبها باقامة لجنة تحقيق رسمية، ونحن ننتظر توصيات لجنة «أور».

وأضاف كتساف لكن في نفس الوقت أطالب بعدم الانتظار حتى انتهاء عمل لجنة التحقيق والعمل على اعادة العلاقات الحسنة بين الشعبين وفي نفس الوقت، أتوجه إلى مواطني الدولة اليهود لكي يقوموا بزيارة المدن والقرى العربية واعادة العلاقات الحسنة التي كانت قبل أحداث اكتوبر.

وأضاف ان الدولة للجميع وأرفض ربط الحقوق بالواجبات للجماهير العربية، وسأعمل لدى وزارة الداخلية من أجل توسيع منطقة النفوذ، ورفض شعار بأنه يوجد يد موجهة للسياسة العامة بالنسبة للوسط العربي، وذلك رداً على رئيس البلدية، وقال أنا أرى بنفسي ممثل لجميع المواطنين في اسرائيل.

وأثناء الجلسة تظاهر نفر من المزايدين على بلدية سخنين والجبهة، مقابل البلدية ورددوا هتافات سياسية. ولم تخلو الشعارات من المزايدة على البلدية والجبهة ورفض لموقف البلدية.

وبعد انتهاء الاجتماع في البلدية أغلق بعض المتظاهرين الشارع أمام موكب السيارات.

وقام كتساف بزيارة المدرسة الثانوية واجتمع مع ممثلي أطر تربوية وتعليمية وكليات في المدينة، والقيت كلمات هناك من محمد حيادري مدير المدرسة ونبيه ابو صالح مدير قسم المعارف في البلدية وأحمد بدارنة عضو بلدية وخليل غنايم رئيس المعهد العربي في سخنين، ومحمد غنايم مدير الكلية المشتركة وكمال ابو يونس مدير كلية الجليل. وتولى عرافة الاجتماع عارف يمين وتعهد كتساف بالعمل على المطالب التي ذكرت امامه.

وجرى حفل غداء في منتزه الأندلس حضره إلى جانب كتساف وأبو ريا عدد من مسؤولي المدينة والوزير صالح طريف ورئيس لجنة المتابعة شوقي خطيب الذي عدد في كلمة القاها هناك، قضايا السلطات المحلية العربية، وتحدث حول زيارة لجنة المتابعة للرئيس عرفات، وتمسك الرئيس عرفات بعملية السلام. وكان عريف الحفل عضو البلدية والمربي قاسم طربيه. هذا وكان رئيس الدولة ورئيس البلدية قد قاما بجولة وزارا مسجد السلام والمنطقة الصناعية والمنطقة الغربية المحاذية للمنطقة العسكرية.

وفي حديث مع رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، قال انه ما كنا نتوقع من بعض الفئات السياسية في مدينة سخنين ان تزاود على ادارة بلدية سخنين، وعلى الجبهة، فمواقفنا ونهجنا ليس بحاجة إلى شهادة، بل ان الميدان يعرف بالضبط من نحن، وليس لدينا مواقف نخفيها عن أية جهة كانت، وحين استقبلنا رئيس الدولة طرحنا موقفنا السياسي غير القابل للتأويل.

وأضاف ابو ريا، ان اختلافنا السياسي عن كتساف واضح، وان اختار ان يقوم بخطوة كهذه، يزور خلالها قبور شهدائنا فاننا نرى بهذا اعترافاً سياسياً بأن ابنائنا الذين سقطوا، فقد سقطوا ضحية نهج أذرع السلطة.

وقال ابو ريا كنا نأمل من هذه الفئات السياسية ان تتمهل قليلاً، قبل ان تدخل المزاد السياسي، فلا يوجد أسهل من الركوب على الموجة، ولا أصعب من ان تخدم الجماهير بصدق واخلاص.

وقال القائم بأعمال رئيس البلدية فضيل زبيدات ان هذه الزيارة تعتبر اعتذاراً للجماهير العربية على احداث اكتوبر.

وقال نائب رئيس البلدية عبد الله ابو صالح ان البلدية استثمرت الزيارة لطرح قضايا ملحة لمدينة سخنين، وطلبنا من رئيس الدولة دعمها.

ثلاثة من محرومي السكن ماتوا صباح أمس!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي في ساعة مبكرة من صباح أمس الثلاثاء، ثلاثة أشخاص من محرومي السكن والذين ينامون في الشوارع، في كل من تل أبيب واشكلون وريشون لتسيون، وذلك بسبب البرد القارس.

وقال بيني ابراهيمي، مدير سلطة تأهيل السجين ونزلاء الشوارع، في بلدية تل أبيب، تعقيباً على ذلك: «لم نفاجأ من المعطيات المأساوية، فنحن نعالج (٨٥٠) من محرومي السكن، نزلاء الشوارع، وعددهم يزداد دائماً وهم في أوضاع جسدية سيئة جداً و(٧٥٪) منهم من مدمني الكحول والمخدرات».

وتبين من معطيات بلدية تل أبيب، ان (٣٠) من محرومي السكن ماتوا في العام الجاري، وفي العام الفائت مات (٣٦) شخصاً. ويتوقع ان يموت هذه السنة بسبب الأحوال الجوية والبرد القادس، عدد آخر منهم.

وقالت ميخال لطه، مديرة الوحدة لمعالجة قضية محرومي السكن، في بلدية تل أبيب، أمس الثلاثاء، «اننا نقترح لهؤلاء الذين ينامون في الشوارع عدة امكانيات ليناموا في محلات خاصة كالملاجئ، لكننا لا نستطيع الزامهم بذلك ولا نملك الوسائل لمنع موتهم». وأشارت لطه، إلى ان أفراد الوحدة لمعالجة قضايا محرومي السكن، يقومون بدوريات بين الفترة والأخرى للاطلاع على أوضاع نزلاء الشوارع، وتوزع الوحدة عليهم الملابس الصوفية في الشتاء، ومع ذلك لا نوزع عليهم البطانيات، انما نحاول اقناعهم ليجيئوا إلى الملاجئ تفادياً للبرد القارس ولكن لا ننجح دائماً في اقناعهم وبذلك تكون النتيجة مأساوية».

وقالت مصادر في بلدية تل أبيب، ان وضع مدينة تل أبيب من ناحية نزلاء الشوارع، ليس شاذاً مقارنة مع مدن كبرى أخرى في العالم!!

احتجاجا على الضائقة السكنية

مظاهرة حاشدة وصاخبة في حرفيش



* حرفيش – من نمر نمر – شهدت قرية حرفيش مظاهرة صاخبة جراء الضائقة السكنية الخانقة التي تعاني منها الازواج الشابة في القرية منذ عدة سنوات.

وقد سبق المظاهرة اجتماع شعبي عام في الخلوة تكلم فيه كل من: رائد عامر، رئيس رابطة شباب المستقبل في البلدة، شارحًا المماطلات والوعود البراقة المعسولة التي لا رصيد لها من قبل الجهات الحكومية المسؤولة، تلاه الشيخ ابو كمال محمد فارس، رئيس اللجنة الدينية في القرية، وعضو اللجنة الشيخ ابو باسم توفيق سلامة، والشيخ ابو منيب هاني بدر، والمربي راجح غضبان مدير المدرسة الثانوية، والمربي نمر نمر. وتضامن الخطباء والحضور مع مطالب شباب الرابطة، مشيرين الى التمييز الصارخ الذي تنتهجه السلطة تجاه ابناء القرية وقد سقط منهم أربعة وعشرون شابًا ضحايا في حروب اسرائيل، الى جانب اقامة المستوطنات على أراضيهم.

وبعد الاجتماع مباشرة، انطلقت المظاهرة في الشارع الرئيسي في الحارة الشرقية، ومنه الى الشارع العام ترشيحا – سعسع تحت شعارات بالعربية والعبرية برز منها: بلغ السيل الزُّبى، لا كيان بلا نضال، لم نولد كي نسكن الشوارع، ازواج شابة وجنود مسرّحون بدون مأوى، ممكن، مسموح، مقبول، وشرعي ان نعيش على ارض آبائنا وأجدادنا المصادرة، ضائقتنا هي الجواب لمن خدم هذه الدولة!!

واستقطبت المظاهرة الجماهير من شيوخ وشبان وفتيات بلغوا المئات حتى الدوار الرئيسي في المدخل الغربي للقرية قبالة المقبرة العسكرية، اشارة الى ان ضريبة الدم تذهب هدراً والسلطة لا تُعيرنا اي اهتمام بعد ان تسخّر ابناءنا في الخدمة العسكرية القسرية.

وأقفل المتظاهرون الشارع الرئيسي بحواجز خاصة وأحرقوا الإطارات. وقد حدثت بعض الاستباكات بالأيدي بين بعض الشباب وبعض افراد الشرطة الذين حاولوا عبثًا فتح الشارع واعادة السير الى مجراه، لكن ذلك لم يجدهم نفعًا.

ووزع المتظاهرون منشوراً على المارة جاء فيه: «إن قريتنا تستصرخنا لأن نهبّ لنجدتها ونقف وقفة واحدة في وجه من يريد سلبها مستقبلها وحرمان ابنائها من العيش فيها بكرامة كما عاش آباؤنا وأجدادنا».

ومضى المنشور قائلاً: «لا خرائط هيكلية جديدة، ولا احياء للجنود المسرحين الذين يستحقون ذلك دون عناء، انّنا نختنق تحت ثقل الضائقة السكنية وكثيرون منا يُضطرون للقبول بحلول مؤقتة سرعان ما تنهار وتكشف عن الضائقة».

وتجدر الاشارة الى ان هناك اكثر من مائتين من الازواج الشابة يفتقرون الى سكن لائق ببني البشر، هم اعضاء الرابطة.

بعد ذلك انطلقت المظاهرة الى الشرق وعلى مسافة كيلومترين من الشارع تجاه سعسع ومنه الى موقع جبل «ابو غمر» جنوب شرقي القرية، حيث اقام الشبان خيمة اعتصام موقدين النار معربين عن عزمهم لتجريف المكان وإعداده للازواج الشابة بعد وضع الخرائط والبنية التحتية دون منّة من وزارة الاسكان، او «مديرية اراضي الدولة» او «سلطة حماية الطبيعة»، لان الارض التي ينوون سكناها هي ارض آبائهم واجدادهم، ومن حقهم ان يسكنوها هم ولا تذهب هدراً او مصادرة ضمن مخطط تهويد الجليل الذي يودّ وضعنا في چيتو نختنق تدريجيًا، في حيان ان ارضنا اصبحت حرام علينا حلال لغيرنا من غُلاة المستوطنين الشرسين الذين لا جذور لهم ولا رابطة في هذه المناطق.

ووجهت الانتقادات في اثناء اللقاء والمظاهرة لرئيس المجلس مفيد عامر، الذي تغيّب ولم يحضر وكأنّ الامر لا يعنيه. وقال شقيق الرئيس، الاخ شكيب عامر: انه يخجل جداً عن تغيّب أخيه. وقال مهندس المجلس المحلي، محسن شنان، ان هناك موافقة على اعطاء سبعين قسيمة للبناء في حي الجنود المسرحين، الا ان بعض الجيران هناك قدّموا اعتراضات على ذلك والامر قيد الدراسة.

هذا وقد أعدّ الشباب ساحة كبرى (٢٠٠) م٢ قرب (معصرة شلوغيا) في موقع (أبو غمر) لتكون نواة للوحدات السكنية التي يزمعون اقامتها.

وكعادتها، استنفرت «سلطة حماية الطبيعة» الشرطة لاقتلاع الشبان، بحجة ان المكان محميّة طبيعية وقد استُدعي رئيس الرابطة ومجموعة من اعضائها للتحقيق في مركز شرطة ترشيحا (معونا).

وقال رائد عامر، ان رئيس المجلس المحلي، مفيد عامر، اتصل به تلفونيًا داعمًا الفكرة الاّ انه يطلب ذلك قانونيًا.

هذا وقد سخر الجميع من هذا الموقف غير الموفق والمتهرّب!

في حرفيش يؤكدون: متمسكون بعيد الفطر لأننا عرب



* حرفيش – من نمر نمر – رغم الويلات وسفك الدماء الذكية في هذه المنطقة جراء الحروب والاعتداءات على ابسط حقوق الانسان، ورغم ممارسات القمع والبطش والتنكيل واليتم وهدم البيوت، الا ان أهالي حرفيش، شيوخها وشبابها، حاولوا رسم ابتسامة خفيفة على شفاه ابنائهم واحفادهم في عيد الفطر السعيد.

ففي ليلة العيد، مساء يوم السبت، أقيمت سهرة دينية خاصة في الخلوة شارك فيها جميع أعضاء الهيئة الدينية في القرية، الى جانب لفيف من الشيوخ الذين تلوا بعض آيات الله البيّنات الى جانب اقامة الشعائر والمناسك الدينية المتبعة في عيدي الفطر والأضحى.

وبعد الانتهاء من المراسيم الدينية، وجه أحد الشيوخ الحاضرين دعوة بمكبر الصوت لأهالي البلدة لدعوتهم للمعايدة صباح الاحد، الساعة التاسعة، في الخلوة.

صباح الاحد (١٦/١٢/٢٠٠١) أمّ الخلوة أعضاء الهيئة الدينية وعشرات المشايخ والشباب للمعايدة العامة. وهم، الشيخ ابو كمال محمد الفارس، رئيس اللجنة الدينية، والاعضاء المشايخ ابو عفيف يوسف غضبان، ابو باسم توفيق سلامة وابو تيسير شفيق بدر، وتلوا ما تيسر من الوعظ والارشاد خاصة للشباب للتمسك بأهداب الدين والمحافظة على العادات العربية العريقة وعدم الانجرار وراء الحضارات الزائفة التي لا تمت الى قيمنا العريقة بأية صلة.

ووجه الشيخ ابو فتحي يوسف شنان والاخ هايل عامر والدكتور هايل بدر مفتش المعارف دعوة للعموم للتوجه للرئاسة الروحية الدرزية للتوجه للمؤسسات الحكومية للاعتراف بشرعية العيد وحق العطلة لكافة الموظفين والعمال والمدارس والمؤسسات في وسطنا.

وقرأ الشيخان ابو محمد فهد عامر وابو فندي نمر عامر بعض المدائح الدينية والشعر الصوفي الروحي الذي يدعو لتوحيد الخالق الباري والتقيد بأهداب الدين. وقرأ بعض التراتيم.

وتبرعت مجموعة من الشباب الطيبين بسخاء لشراء كافة حلويات العيد اكرامًا للمحتفين جميعًا.

كعادتهما سنويًا الشيخان ابو محمد فهد عامر وابو مجدي انيس بدر، مشكورين، طافا بالقهوة العربية السادة مراراً على المحتفين، راجين للجميع عيداً سعيداً وهدأة بال رغم الاهوال.

وزارة البيئة تمهل مستشفى «هيلل يافه» (٦٠) يومًا لحل مشكلة الاملاح

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أجرى مدير لواء حيفا في وزارة البيئة، روبرت رؤوبين، أمس الثلاثاء، استجوابًا لادارة مستشفى «هيلل يافه» في الخضيرة، للاشتباه بمخالفة تعليمات قانون المياه.

وتبين ان المستشفى يستهلك (٢٨) طنًا من الأملاح سنويًا. وتقذف تلك الأملاح مع النفايات السائلة الى جهاز المياه العادمة البلدي، وذلك خلافًا للتعليمات التي تلزم بفصل الأملاح عن باقي النفايات السائلة وتجميعها ونقلها على انفراد.

وقال رؤوبين، انه بعد مخالفة تعليمات القانون هناك خطر حقيقي على المياه العذبة، وامكانية كبيرة لتلويثها. فالأملاح التي تتدفق مع النفايات السائلة بشكل غير قانوني الى جهاز المياه العادمة البلدي، تنقل الى أجهزة التطهير والتصفية الخاصة بالمياه العادمة وهي غير مهيأة وغير قادرة لابعاد الاملاح، خاصة ان المياه المطهرة يعاد استعمالها للزراعة، وبوجود الاملاح فيها يضر ذلك بالمزروعات ويلوث المياه الجوفية ويؤثر سلبًا على التربة.

وقد أمهل رؤوبين ادارة المستشفى، (٦٠) يومًا لحل المشكلة، ابتداء من (٢٠٠١/١٢/٣١)، والتوقف عن توجيه الأملاح الى جهاز التطهير وشبكة المياه العادمة. وخلال هذه الفترة تفحص ادارة المستشفى نقل الاملاح بواسطة حاويات الى البحر. وعلى الادارة الحصول على رخصة من قسم الشواطئ والبحر في وزارة البيئة لنقل الاملاح الى البحر.

توقيع اتفاق أجور بين نقابة المعلمين ووزارة المالية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى التوقيع على اتفاق أجور جديد، بين ممثلي نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين ووزارة المالية، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، يحصل بموجبه جمهور المعلمين على هبة لمرة واحدة بقيمة (١٢٥٠) شيكلا، كتعويض عن انسحاق أجورهم في الفترة الواقعة بين (١٩٩٩) و (٢٠٠٠) وبالاضافة الى ذلك يحصلون على زيادة في الأجور بشكل دائم بنسبة (٣٪). وبالاضافة يجري تعديل المكافآت والزيادات التي يحصل عليها جمهور المفتشين والمعلمين الارشاديين. ويحصل معلمو التعليم الخاص على زيادة خاصة في أجورهم. وجرى كذلك في الاتفاق تعديل تدريج المحاضرين في الكليات لتأهيل المعلمين.

لصان اقتحما فرع بريد في الحي الشرقي في الناصرة!!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – قام شخصان ملثمان بعملية سطو مسلح على فرع بنك البريد في الحي الشرقي في الناصرة، مساء أمس الاول الاثنين. وقال شهود عيان، انه قبيل اغلاق الفرع بخمس دقائق، دخل اليه شخصان ملثمان وأشهرا مسدسًا في وجه الموظفين فيه. وخلال عملية السطو، انتقل الخبر بسرعة الى المحلات المجاورة والتي كانت مليئة بالناس بسبب العيد وهرع الناس لاعتقال اللصين الا انهما نجحا في الهرب وبحوزتهما (٢٠٠٠) شيكل لا غير.

وقال أحد الاشخاص الذي كان متواجداً في الموقع ان احد اللصين اطلق رصاصة باتجاه الناس الذين هرعوا للمساعدة، الا ان احداً لم يصب بأذى.

وقال قائد محطة شرطة الناصرة ان الشرطة تنظر الى هذا العمل بخطورة بالغة خاصة وانه قد استعمل خلال عملية السطو سلاح ناري، حيث اطلقت رصاصة باتجاه جمهور من الناس، ولحسن الحظ انها لم تصب احداً.

شركات الهواتف الخلوية نصبت (٣٣١٨) هوائية في مراكز المدن!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من فحص أجراه مركز الحكم المحلي، أنه توجد في مناطق نفوذ السلطات المحلية في جميع أنحاء البلاد، خاصة في مراكز المدن، (٣٣١٨) هوائية للهواتف الخلوية نصبتها شركات الهواتف الخلوية، «پيليفون» و«سيلكوم» و«پارطنر» و«ميرس»، وذلك خلافًا للتقارير التي قدمتها تلك الشركات الى مركز الحكم المحلي، وبموجبها توجد (٢١٧٠) هوائية للهواتف الخلوية.

وتبين من المعطيات التي قدمتها تلك الشركات الى مركز الحكم المحلي قبل عدة أسابيع، أنه نصبت في تل أبيب (٣٥٦) هوائية وفي القدس (٢٦٠) وفي حيفا (١٦٨) وفي «ريشون لتسيون» (٩٦) وفي «پيتح تكڤا» (٩١) وفي «رمات غان» (٩١) وفي بئر السبع (٧٥) وفي نتانيا (٦٦) وفي حولون (٥٥) وفي أشدود (٥٣) وفي هرتسليا (٤٧) وفي كفار سابا (٤٤) وفي بني براك (٣٩) وفي بات يام (٣٦) وفي أشكلون (٣٦) وفي إيلات (٣٥) وفي رحوبوت (٣٣) وفي رعنانا (٣٢) وفي نهريا (١٥).

الآلاف في وداع القائد الجبهوي حسن بشارة

• نبأ رحيل المربي ابو جهاد، رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وقع كالصاعقة على محبيه ورفاقه •

* الطيرة، من حسن مواسي - في خبر وقع كالصاعقة، فجعت مدينة الطيرة وجماهير شعبنا، صباح امس الثلاثاء، بنبأ رحيل رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، المربي الفاضل والقائد الفارس الاستاذ حسن بشارة (أبو جهاد)، اثر نوبة قلبية ألمت به صباح امس الثلاثاء عن عمر يناهز الـ (٦٩) عامًا.

وتوافد آلاف المشيعين منذ ساعات صباح امس الى بيت الفقيد من مختلف مدن وقرى الوسط العربي، ووفد كبير من القوى الدمقراطية اليهودية، لتقديم التعازي.

• مراسيم التشييع:

وعند الساعة الواحدة بعد الظهر انطلقت الجنازة من بيت الفقيد بشارة بعد أن ألقى حشد المشيعين النظرة الاخيرة على الجثمان وجابت الجنازة الشارع الرئيسي في الطيرة حتى مسجد عمر بن الخطاب، حيث أقيمت الصلاة على روح الفقيد، ومن ثم الى المقبرة، حيث تمت مواراة جثمان الفقيد الى مثواه الاخير.

• حفل التأبين:

وبعد دفن المرحوم المربي حسن بشارة، تولى المربي عبد المنان شبيطة عرافة حفل التأبين وافتتحه قائلاً، ان: «أبو جهاد رحل عنا وهو في عز العطاء والعمل، وكان المحرك والقائد في جميع المعارك التي شهدتها ساحة النضال.

واضاف: «ان الطيرة التي أحبت ابو جهاد تخرج عن بكرة ابيها لتشييع مربي الاجيال المرحوم بشارة.

وألقى وسيم قاسم، كلمة بلدية الطيرة باسم رئيس البلدية، الموجود خارج البلاد، وعدد مناقب الفقيد، ومؤكداً ان الطيرة تشيع ابنًا باراً من ابنائها الذي أحبه كل الناس، والذي رحل قبل الاوان.

وتحدث رفيق درب المرحوم، غازي شبيطة قائلاً: «نشيع جثمان ابو جهاد، ونواري الجسد لإنسان الذي عرفناه بسيرته الخاصة فقد جمع بين الشهامة والوطنية الاصيلة والتدين في قالب إنسان. وقد شاركت في المسيرة بثبات دائم، رغم كل العواصف، مع رؤية الصواب لقضايا ومسيرة شعبنا وقضاياه.. هكذا عشت وهكذا تودع وراء قوافل من الاجيال عودتها على العطاء والكرامة الوطنية.

«ابو جهاد ترحل عنا وشعبنا في امسّ الحاجة إليك، وفي وقت يتعرض فيه شعبنا الى اقسى الظروف.. ونحن نعاهدك «ابو جهاد» بمواصلة الدرب والمسيرة، وعزاؤنا في ان الطلبة الذين تربوا على يديك.. يعاهدونك على تحقيق الاهداف السامية التي آمنت بها».

وبدأ الرفيق عبد الحميد ابو عيطة كلمته بالقول: «في ليلة ظلماء يفتقد فيها البدر نودع اليوم رفيقنا وحبيبنا المكافح والمناضل الذي اختطفته يد المنون فجأة، وبلده وشعبه في أمسّ الحاجة إليه، في خضم المعارك من اجل تحقيق رسالته الخالدة، وفي الوقت الذي يكافح ويناضل شعبنا فيه من اجل تقرير مصيره».

واضاف ابو عيطة: «أبو جهاد» ليس فقيد الطيرة لوحدها، وليس فقيد آل بشارة فحسب، بل انه فقيد كل الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، وفقيد كل الشعب العربي الفلسطيني. فلقد كان «ابو جهاد» ملتزمًا بالكفاح، ولأكثر من (٤٠) عامًا عمل كمدرس للغة العربية. فقد كان خير معلم.. والمجد والخلود لفقيدنا وستبقى ذكرى «ابو جهاد» عطرة.

وألقى الاستاذ سليم الناشف كلمة باسم المدرسة الثانوية في الطيبة، عدد فيها حسنات ومناقب الراحل الكبير، قائلاً: «ابو جهاد» هكذا ترحل مترجلاً قبل فوات الاوان، كم مرة جلسنا سوية واستعرضنا كل الامور وهموم شعبنا. اننا نودع «ابو جهاد» ونعاهده على مواصلة المشوار، مشوار العزة والكرامة. وكم مرة كنا نسمع صوتك «ابو جهاد» مجلجلاً، وكنا نسعد وتسعد بنا. وذكر الناشف عدداً من المواقف التي كان المرحوم يسعى ويعمل لاجل ترسيخها، من توثيق العلاقات والتفاهم بين الزملاء.

وتحدث النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، السكرتير العام للجبهة قائلاً: واحد من بين الصحابة الكرام، كرم الله وجهه، وهو علي بن ابي طالب الذي لم يسجد لصنم، اخونا ومعلمنا «ابو جهاد» (حسن بشارة)، والذي منذ نعومة اظفاره لم يسجد الا لما يفيد شعبه، لقد كان ابو جهاد انسانًا، ومعلمًا، ومربيًا، ودمقراطيًا حقيقيًا، ومربيًا فاضلاً محبًا لشعبه ولجيل الشباب.

واضاف بركة: رحل هذا الفارس الذي كان يصححنا ويعلمنا ما هو المسموح في قواعد اللغة، وليس هذا فحسب، انما كانت تلك الاشارة دائمًا، انطلاقًا من حرص هذا الفارس، لصيانة النحو في المواقف، والقواعد الوطنية الصادقة وصيانة قواعدها، هذا الرجل المبدع. الجبهة والطيرة والمثلث والنقب والجليل تفتقد ابو جهاد وفلسطين كلها تفتقده. اننا نودع ابا جهاد الوداع الاخير، ولكنه وداع الجسد، سنذكر دائمًا انك محفور في قلوبنا ووجداننا.

واضاف بركة: نحن نعزي عائلتك، الام ام جهاد، واولادك، ونحن سنواصل حمل الراية، راية السلام والكرامة والعزة الوطنية، ورسالتك ابو جهاد ستكون عنواننا.

وقال بركة: لقد رحل ابو جهاد في ظل ما يمر به ابناء شعبنا الفلسطيني ويعانون منه في الضفة والقطاع والقدس المحتلة وفي مخيمات الشتات. لقد كان ألم ابو جهاد ألم شعبه وألم شعبه ألمه الشخصي والسياسي. كان منحازاً للوطنية السليمة والتعايش.. وكانت علاقته اخوية مع القيادة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات بالذات.



• كلمة الرئيس عرفات:

وألقى النائب محمد بركة برقية التعزية التي ارسلها ياسر عرفات، وجاء فيها: «الاخوة قيادة الجبهة الدمقراطية وآل بشارة الكرام: تلقينا ببالغ الأسف نبأ وفاة الاستاذ ومربي الاجيال حسن بشارة رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. باسمي شخصيا، وباسم القيادة الفلسطينية، اتقدم الى آل بشارة الكرام، ورفاقه في الجبهة الدمقراطية، بأحر وأصدق التعازي وجميل الصبر والسلوان، راجيًا الله العلي القدير ان يدخله فسيح جناته.

واضافت الرسالة: «ان رحيل مربي الاجيال الاخ العزيز، عز على كل ابناء شعبنا الفلسطيني وليس في الطيرة والمثلث فحسب، فمساهمته واعماله التربوية والثقافية، وذكراه، ستبقى في قلوبنا بمثابة أحرف من نور، القائد الجبهوي الذي اعطى بلا حدود».

وألقى سكرتير عام الحزب الشيوعي الكاتب محمد نفاع كلمة قال فيها: الاخ والصديق الصدوق لحزبنا الشيوعي ورفيق الدرب، المربي ابو جهاد، الذي ارتحل في الايام الزهروية، والرياح والعواصف وأفواه البنادق والغدر والعدوان، والاحتلال والاستيطان توجه الى صدور شعبنا العربي الفلسطيني الأبي، بهدف ان يركع وان يخنع، ومع هذا العدوان الاجرامي في العالم، ولكن شعبنا الأبي، لن يركع، وسيواصل معركته العادلة من اجل حريته واستقلاله الوطني.

وقال نفاع: ابو جهاد، لقد كان من المفروض ان نلتقي ومعلمنا ابو جهاد يوم الجمعة القريب، في اجتماع لقيادة الجبهة، ولكن كيف نلتقي اليوم، لقد عرفناك عن كثب، محبًا للعطاء والسخاء.. ستبقى ذكراك خالدة.

وألقى المربي يوسف بشارة كلمة باسم عائلة الفقيد وشكر المشيعين الذين شاركوا في تشييع الجثمان الى مثواه الاخير.

ووصلت عدة برقيات من: منظمة التحرير الفلسطينية، مكتب الرئيس واللجنة الاهلية - قطاع الشهيد صدقي راغب - سبسطيا وحركة التحرير الوطني - فتح - قلقيلية وحزب الشعب الفلسطيني ولجان الاغاثة.

عرفات: فقدنا أخًا عزيزًا وغاليًا علينا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، برسالة تعزية الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والى آل بشارة، هذا نصها:

تلقينا بأسف بالغ وتأثر عميق، نبأ وفاة اخينا الكبير الاستاذ حسن بشارة، رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فباسمي شخصيًا وكل اخواني في القيادة الفلسطينية وشعبنا الفلسطيني، ابعث إليكم جميعًا والى أسره الفقيد وذويه، ورفاقه المحترمين في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بأصدق مشاعر التعازي الاخوية، والمواساة القلبية الحارة، راجيًا الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته وان يلهمكم وأسرته جميل الصبر والسلوان.

لقد فقدنا برحيل الاستاذ الفاضل ومربي الاجيال حسن بشارة، أخًا عزيزاً وغاليًا علينا جميعًا، وعلى كل ابناء شعبنا الفلسطيني في الطيرة/ المثلث، فقد تركت بصماته ومساهماته القيمة في المجال التربوي والتعليمي والوطني اثراً خالداً لا ينسى وستبقى محفورة في عقولنا وقلوبنا ووجداننا بأحرف من نور، كيف لا وهو المربي والقائد الجبهوي، الذي ظلّ يعمل بلا كلل أو ملل، ويعطي بلا حدود، ويتفان وإخلاص يشهد له فيها الجميع من اصدقاء وأسرة تربوية، ورفاق في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وعزاؤنا برحيله المبكر عنا وهو في أوج وقمة عطائه الوطني والتربوي، هو هذا الارث الغني الذي تركه لتنهل منه اجيالنا وتسير بهداه وعلى دربه لتحقيق ما تصبو إليه من أهداف وطموحات سامية.

حسن بشارة في سطور

وُلد في الطيبة عام (١٩٣٤)، وفيها تلقى علومه الابتدائية والثانوية وكان ضمن الفوج الاول الذي تخرج من ثانوية الطيرة عام (١٩٥٤)، وانهى تعليمه الجامعي في موضوعي اللغة العربية وعلم الاجتماع وحصل على شهادة الـ (ب.أ.) عام (١٩٥٧) وعمل في العام ذاته معلمًا للغة العربية في ثانوية الطيبة.

إلتحق في عام (١٩٧٣) بجامعة تل ابيب، وحصل على شهادة (م.أ.) في عام (١٩٧٦). واستمر في تأدية رسالته التربوية (٤٠) عامًا وخرج الى التقاعد عام (١٩٩٥). وقد ترك خلفه قوافل من الطلاب والشباب الذين تتلمذوا على يديه وغرس فيهم القيم الوطنية الاصيلة والانسانية الراسخة.

وكانت للمرحوم مساهمات ونشاطات أدبية فقد أصدر كتابًا بعنوان «نزار قباني - شاعر الحب والوطن» وكتابًا آخر بعنوان «الوجه الأخر لنزار قباني».

لقد رحل القائد حسن بشارة وترك وراءه زوجة وستة اولاد، وابنه البكر جهاد، هو اخصائي امراض باطنية.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الوتيم»
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الوتيم طلب سهيلات
رقم الطلب: ٢٠٠١-٥٤٩
اسم صاحب الطلب: علاء حاج
بلوك: ١٢٢٠٨ قسيمة: ٢٦
قسيمة فرعية: ٢٠١١ من اراضي عبلين
ماهية التسهيلات: (١) النسبة المئوية أعلى من المسموح به في الطابق الاول ٣٨٠٧٪ بدل ٣٦٪.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أثناء استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الوتيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

الديوان

قاعة المؤتمر - شارع ماريوحنا ٣٩ حيفا

بمناسبة صدور كتاب: « الشخصية، الثقافة، المجتمع العربي»

للدكتور في علم النفس مروان دويري

يسرنا دعوتكم لحضور الأمسية الثقافية معه
حول: «خصوصيات الشخصية والثقافة العربية»
تحاوره وتقدمه المربية: نهاد جريس - مركزة تربية اجتماعية
وذلك مساء اليوم الاربعاء ١٩/١٢/٢٠٠١ الساعة الثامنة مساءً.

باحترام
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا
(الحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية)
الشبيبة الشيوعية - حيفا

إطار الاخوة

قاعة «الاخوة» - بن غوريون ٣٩ حيفا

برنامج الأمسيات:
* الازمة الاقتصادية في اسرائيل ونضالات العمال
محاضرة يقدمها بنيامين غونين عضو قيادة الهستدروت
وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠/١٢/٢٠٠١ في تمام الساعة الثامنة مساء.
* وجهة نظر نسوية حول العسكرة والتربية
المحاضرة تقدمها حفيت غور - زيف من «پروفيل حداش»
وذلك يوم الخميس الموافق ٣/١/٢٠٠٢ في تمام الساعة الثامنة مساء.
* حول الرأسمالية الاسرائيلية والعولمة
محاضرة يقدمها شمشون بيخلر - دكتور في الاقتصاد السياسي
بمناسبة صدور كتابه وكتاب يهونتان نيتسان: «من ارباح الحرب إلى أرباح السلام»
وذلك يوم الخميس الموافق ١٧/١/٢٠٠٢ في تمام الساعة الثامنة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا
(الحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية)

حملة الأعياد فقط مع وليم تورز

وليم تورز بفروعه الثلاثة هو الأفضل دائماً

بمناسبة عيد الفطر السعيد وأعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة وليم تورز تطل عليكم بأمتع البرامج الشيقة والمنظمة.

والمفاجأة فقط مع وليم تورز

واليكم بعضاً من برامجنا:
* شرم الشيخ يومياً:
- **٤ أيام فندق ٤ نجوم ٤٩$ فقط تشمل الافطار**
- **٤ أيام فندق ٥ نجوم دلكس ٨٩ $ فقط شامل افطار وعشاء.**

* جمهورية مصر العربية مرتين كل اسبوع:
- **٨ أيام فندق ٤ نجوم ١٩٩$ فقط.**
- **٨ أيام فندق ٥ نجوم دلكس شيراتون/ هلتون ٢٢٩$ فقط.**

الأسعار تشمل الافطار والسفر ذهاباً وإياباً واستخراج الفيزا.
الأردن - رحلات يومياً الي الأردن فنادق ٣ و ٤ و ٥ نجوم.
حفلات الأردن
جورج وسوف: ١٢/١٩ قاعة الأرينا ٢٠$
صباح فخري: ١٢/٣١ ٨٠$
- **رحلات استجمام الى تركيا أوروبا وجميع انحاء العالم.**
- **تذاكر طيران نظامي وتشارتر الى جميع انحاء العالم**

اخترت وليم تورز ووصلت للافضل

رحلة منظمة الى القاهرة الغردقة الأقصر واسوان
موعد الرحلة ١٢/٢٦ ١١ يوماً ٣٩٩$ فقط.
الأسعار تشمل استخراج الفيزا، السفر ذهاباً وإياباً، الاقامة بالفنادق، السفر بالقطار الاسباني درجة أولى مركب ٥ نجوم مع وجبات كاملة افطار، غداء، عشاء وزيارة الأماكن الأثرية. الاقامة بفنادق خمسة نجوم في الغردقة افطار وعشاء.

- **رحلات منظمة الى اسطنبول وبورصه ثمانية ايام ٥٧٩$ فقط.**

مواعيد السفر ١٢/٢٥ - ١٢/٢٧ - ١٢/٢٨
السعر يشمل تذاكر الطيران، الاستقبال في المطار، الاقامة بالفنادق رحلات منظمة برفقة مرشد عربي، الدخول للأماكن السياحية، جميع الضرائب الحدودية والمطار.

للاستفسار والحجز:
سخنين: ٠٤ - ٦٧٤٨٥٨٥
طمرة: ٠٤ - ٩٩٤٨٤٨٤
القدس: ٠٢-٦٢٣١٦١٧

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

- **من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني**
- **من أجل اسقاط حكومة شارون الدموية**

ندعو أعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية وذلك يوم السبت الموافق ١٢/٢٢/ ٢٠٠١ الساعة الثالثة بعد الظهر في نادي الاخوة (الجبهة) في حيفا.

حضوركم هام وضروري من اجل عملنا للأمام.

باحترام،
سكرتارية المركز

الاتحاد يومياً معي

بلدية قلنسوة

تتقدم بلدية قلنسوة بجميع عامليها بأحر التهاني والتبريكات للشاعر عبد الرازق أبو راس (أبو هشام) بمناسبة حصوله على جائزة التفرغ للإبداع في الأدب العربي. أدامه الله ذخراً لشعبه ولأهل بلده، وإلى الأمام.

عبد الرحمن سلامة
رئيس البلدية

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين أدناه.

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٢٠٠١/٢٩	بلال شربيني	١٦٥٧٩	٢٦/٨	١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
٢)	٢٠٠١/٢٧١	علي زعبي	١٦٥٦١	١/٢٠/٧	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. ١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
٣)	٢٠٠٠/٧٣	نقولا بشارة	١٦٥٧٩	١/٩	خط الارتداد بالطابق الثاني بموجب القائم بالطابق الأرضي والأول وبموجب القائم على نفس الجهة من الشارع، ١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
٤)	٩٩/١٧٠	صالح ابو أحمد	١٦٥١١	١/٧	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٥)	٩٩/١٦٩	سلومه ابو احمد	١٦٥١١	١/٧	خط الارتداد بالطابق الثاني بموجب القائم بالطابق الأرضي والأول.
٦)	٢٠٠١/٢٧٦	بلال ابو تايه	١٦٥٦٢	٦/٢٤	عدد الطبقات وزيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٧)	٢٠٠١/٢٧٧	سيمون شاعر	١٦٥٢٠	١٢	خط الارتداد الأمامي بالطابق الثاني بموجب القائم بالطابق الأرضي.
٨)	٢٠٠١/١٤٩	عامر+كمال+ رماح عواد	١٦٥٤٠	١/١٠٦	زيادة طابق رابع ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بموجب تخطيط المنطقة.
٩)	٢٠٠١/١٦٤	انعام طنوس	١٦٥٢٩	١	خط الارتداد الأمامي بالطابق الأرضي بموجب القائم بالطابق الأول.
١٠)	٩٣/٢٩٣	عوض أبو أحمد	١٦٥٣٩	١٩	خط الارتداد الأمامي بموجب القائم بالقسائم المقابلة، اضافة طابق رابع ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسحوح بها بموجب تخطيط المنطقة، زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر الإعلان.

سلمان أبو احمد
نائب رئيس البلدية
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

حملة مكثفة في شفاعمرو لتشجيع القراءة والتمسك بالكتاب

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من مكتبة بلدية شفاعمرو العامة شارك مئات طلاب المدارس من ابناء المدينة خلال الأيام الأخيرة في حملة لتشجيع القراءة والمطالعة، تحت عنوان «بيت قارئ».

وكانت مكتبة شفاعمرو العامة قد أصدرت نشرة شاملة عبارة عن مسابقة في القراءة والمطالعة بالاضافة إلى توزيع العديد من الملصقات التي تحث على القراءة والعودة إلى الكتاب.

وجاءت حملة تشجيع القراءة والتركيز على المدارس الابتدائية والجيل الجديد من منطلق ان القراءة عادة حسنة بامكاننا ان نغرسها بسهولة لدى ابنائنا منذ نعومة أظفارهم.

وفي بيان لمدير المكتبة العامة سليم نفاع ناشد نفاع أهالي المدينة والمربين وجميع الجهات المعنية الالتفاف حول هذا المشروع ودعمه وتشجيع القراءة لدى ابنائنا والتي بامكانها ان تكون رافعة للنهوض بمجتمعنا فكرياً وحضارياً.

يوم دراسي لأمناء المكتبات العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة الجمعية لتطوير المكتبات في الوسط العربي، وبالتعاون مع مركز التكنولوجيا التربوي، في تل أبيب، عقد يوم دراسي في مركز الاستكمالات في مدينة حيفا، أمس الأول الاثنين، افتتحته رئيسة الجمعية الهام هلون حنا، بكلمة حول مسيرة الكتاب والفعاليات التي شهدتها وتشهدها المكتبات في الوسط العربي في اطار هذه المسيرة لتعميق التصاق الانسان بالكتاب.

وقدمت جبرئيلا عراد، من مركز التكنولوجيا التربوي، محاضرة شاملة حول كيفية استغلال الانترنيت ومواقع مختلفة من أجل خدمة المكتبة والكتاب.

وأقيمت ورشة عمل ونقاش مستفيض حول أهمية دمج المكتبات والمكتبيين في عالم الانترنيت والحاسوب.

وشارك في اليوم الدراسي العشرات من أمناء المكتبات في الوسط العربي.

بورغ: الحكومة تبذل كل ما بوسعها لضرب السلام مع الفلسطينيين

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – عقد ابراهام بورغ، رئيس الكنيست والمتنافس على موقع مرشح حزب «العمل» لرئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة، مؤتمراً صحفياً يوم أمس الثلاثاء، في قاعة فندق «الرنسانس» في الناصرة. في اطار جولة شاملة في الوسط العربي قام بها بورغ بمناسبة الأعياد. ورافقه فيها، عدد من النشطاء العرب في حزب «العمل». وقال بورغ رداً على سؤال انه لم يمر عليه عيد حزين كهذا العيد، حيث ان الظروف السياسية في المنطقة فرضت جواً حزيناً على كافة مواطني الدولة عرباً ويهوداً وعلى ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وأضاف، ان اسرائيل في الشهور الأخيرة تمر بظروف صعبة بسبب سياسة الحكومة التي تعمل كل ما بوسعها لضرب اي امكانية للسلام مع الشعب الفلسطيني، وأكد ان البديل السياسي الاجتماعي الوحيد لهذه الحكومة هو حزب «العمل»، لذا فان الانتخابات الداخلية المعادة في عدد من المواقع يجب ان تؤخذ على محمل الجد، وان تكون تعبيراً عن اتخاذ موقف مبدئي!!

وبالنسبة لموقفه من حكومة الوحدة الوطنية، أكد بورغ انه في بداية الأمر أيد بقاء حزب «العمل» في الحكومة حتى يستطيع ان يؤثر على مواقف الحكومة، الا انه الآن من أجل خروج حزب «العمل» من الحكومة وعرض نفسه كبديل سياسي للحكومة الحالية، خاصة ان الحزب لم يثبت قدرته على التأثير على سياسة الحكومة في كل المجالات، السياسية والاجتماعية.

وأضاف بورغ انه اذا أراد حزب العمل ان يبني بديلاً لسياسة اليمين المسيطرة على الدولة، فانه يجب ان لا يكون يميناً جديداً، وان لا يتبنى نفس سياسة «الليكود» المبنية على القوة والقتل، وانما ان يطرح سياسة سلمية بديلة تنقذ الشعبين من الدمار.



وفي رد على سؤال لـ «الاتحاد» حول «اختفاء» عدد كبير من الأشخاص المركزيين في الحزب عن الساحة الحزبية، خاصة في فترة الانتخابات الداخلية، وعلاقة ذلك بالحديث الذي جرى بعد انتخابات رئاسة الحكومة الأخيرة حول بناء جناح يساري اجتماعي دمقراطي كبديل لحزب «العمل»، قال بورغ، انه لم يتحدث ابداً عن بديل لحزب «العمل» وهو يرفض هذه الفكرة من اساسها. وتوجه إلى كافة اعضاء الحزب حتى يعملوا على بناء الحزب من جديد لجعله القائد لجناح السلام والعدالة الاجتماعية في اسرائيل.

بحضور نائبين فقط:

المصادقة على زيادة ميزانية الكنيست بنسبة (٢٠٪)!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة الكنيست، أمس الثلاثاء، زيادة ميزانية الكنيست للعام القادم بنسبة (٢٠٪)، على ما تقترحه وزارة المالية من ميزانية عامة للكنيست، وستكون ميزانية الكنيست العامة لتمويل فعاليات ونشاطات الكنيست، (٣١٠) ملايين شيكل.

ولفت الانتباه ان النائبين، ابراهام بورغ، رئيس الكنيست، ويوسي كاتس، «العمل»، شاركا لوحدهما في التصويت على ميزانية الكنيست!!

وانتقد رئيس لجنة الكنيست، النائب يوسي كاتس، في تصريح اعلامي، بعد اجتماع اللجنة، أعضاء اللجنة الذين تغيبوا عن الاجتماع ولم يحضروا للتصويت رغم دعوتهم رسمياً للاجتماع وقال: «في جلسة كهذه فانه غير مقبول وغير مناسب، أن أصادق لوحدي كرئيس للجنة على ميزانية الكنيست»!

في رثاء الاستاذ حسن بشارة

• د. فاروق مواسي •

أيها المشيعون الكرام

أيها الأحباء الذين افتقدوا بدراً في الليلة الظلماء.

أيها الأعزاء على استاذي وصديقي ورفيقي وحبيبي.

كلما غضبنا وكلما حزنا وكلما شطعنا تأتي الينا كلمات الله مؤنسةً مواسية:

ولن يؤخر الله نفساً اذا جاء أجلها.

إنك ميت وانهم ميتون.

أبّنت يا أبا جهاد قبل أيام صديقاً لك في باقة كان لسانُ حالك:

حكمَ المنية في البرية جارٍ ما هذه الدنيا بدار قرار

فماذا علك ازاء قضاء الله وقدره؟ ونحن لا حول لنا ولا طول؟! ولكن الحديث الشريف يقول: «اذكروا محاسن موتاكم» فماذا أذكر:

هل أحدث عن معلمي المعلم، المخلص الدؤوب الذي غرس في طلابه بذور الوطنية والأصالة؟

هل أتحدث عن السياسي الألمعي، أم الخطيب اللوذعي؟

هل أقص حكاية المتألم بسبب ما يعانيه شعبنا اليوم، وبسبب التقاعس الطاغي في أمتنا، ولكم حزنت لذلك وشكوت يا أبا جهاد ولكم أهبتَ فلم يَستهينوا.

هل أحدث عن النشاط في لجان الاغاثة الذي يزيّن هامة الطيرة، وأبو جهاد يقرع كل باب حتى يوصل اللقمة الكريمة إلى الأهل؟

هل أروي عن القارئ المواظب الذي يناقش فيبدي الاعجاب، أو يظهر الصواب؟

هل أروي لكم عن الرياضي الذي تداعبه كل صباح نسمات رقيقة عليلة يستنشق بها عطر الحياة؟

هل أحدثكم عن المؤمن الذي حج واعتمر، وصلى وصام موقناً بأن الدين هو الجوهر، وليس بالمراءاة والمغالاة. بل حفّز تلاميذه إلى التقرب إلى الله زلفى واحتساباً.

أم أروي لكم عن الأب الحنون والجد الرؤوم، الرجل الطيب، الزوج الرقيق، الصديق الصدوق، القريب الحبيب، ابن البلد البار؟

هل أحدثكم عن رئيس الجبهة الذي ظل حريصاً على خدمة شعبه فما كل ولا كلّ؟

هل أروي لكم عن المحبّ الذي تُمثله الكلمة الرقيقة والعبارة الرهيفة والجمال العذب والمؤانسة الممتعة.

أم هل أقول لكم عن ذلك الباحث الجاد في مواضيع العربية يدرس ويستقصي مثلاً أحوال إعراب: إن هذه امتكم أمة واحدة. وحتى في اشكال الاعراب يبحث عن توحيد لأمتنا.

هل أحدث عن جمع بصيغة مفرد أم عن مفرد خدم جمعاً؟

لن استوعب الخبر حتى تمر أيام وأيام، ولا شك ان الدهشة ستعقد حاجبيّ، وترين عليّ، وسأفزع بآمالي وتعللاتي إلى الكذب

حتى اذا لم يدع صدقُه لي أملاً
شرقت بالحزن حتى كاد يشرق بي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

نعي

بمزيد الحزن والأسى ننعي فقدان رفيق درب، صديق صدوق لحزبنا الشيوعي، الشخصية الوطنية الكفاحية الفلسطينية، مربي الأجيال ورئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الأخ المناضل

الاستاذ حسن بشارة

(ابو جهاد)

لقد افتقدناك يا عزيزنا في وقت نحن أحوج ما يكون لأمثالك من المكافحين المبدئيين، افتقدناك في ظروف مصيرية يواجه من خلالها الشعب الفلسطيني أشرس عدوان همجي اسرائيلي على وجوده وحقوقه، افتقدناك ونحن نواجه مخاطر الفاشية الزاحفة في ظل حكومة الكوارث الشارونية.

عزاؤنا فيما خلفته من حملة الراية الكفاحية الذين سيواصلون دربك، دربنا، درب الكفاح من أجل السلام العادل والمساواة والعدالة الاجتماعية.

لك الرحمة ولعائلتك ولجبهتك وحزبك وشعبك الصبر والسلوان.

محمد نفاع
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

دعوة عامة

رابطة أنصار الثقافة في الطيبة

يسر رابطة انصار الثقافة في الطيبة ان تدعوك لحضور الندوة الصحفية بعنوان:

(الصحافة العربية ودورها في نهضة المجتمع)

ضيوف الندوة:

- رئيس تحرير «الاتحاد» - د. أحمد سعد. - رئيس تحرير «الميثاق» - ابراهيم مالك، رئيس تحرير «فصل المقال». - د. مصطفى كبها - المحاضر في الجامعة المفتوحة بموضوع الاتصالات والتاريخ. عريفا الندوة: الاستاذ محمد غالب ياسين عضو الرابطة، ومحمد حسن هبرة، سكرتير ومؤسس الرابطة.

وذلك يوم السبت الموافق ٢٢/١٢/٢٠٠١ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، في مبنى الكلية التكنولوجية «عمال».

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى المحامي ايمن عودة وجميع آل عودة بوفاة المرحومة

عدله سعيد عودة

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي - حيفا

تعزية

رئيس مجلس محلي الرينة، النواب والأعضاء، وجميع العاملين في المجلس، يتقدمون بأحر التعازي إلى الزميل عاهد بصول، مدير قسم المعارف، وإلى عائلة بصول في الرينة لوفاة المرحومة

هنا عبد المجيد بصول

(أم عاطف)

حرم أحمد شاكر بصول

إنّا لله وإنّا إليه راجعون.

عدنان بصول
رئيس مجلس محلي الرينة

تعزية

تعازينا الحارة إلى الحاج أحمد شاكر بصول وأبنائه وأقربائه وإلى آل بصول في قرية الرينة لوفاة الحاجة

هنا عبد المجيد بصول

(أم عاطف)

أسكنها الله فسيح جناته.

وإنّا لله وإنّا إليه راجعون.

الحزب والجبهة - الرينة

تعزية

تعازينا الحارة الى أبناء المرحوم وعموم آل كيوان محاميد بوفاة المرحوم

الحاج صالح توفيق صالح

(أبو جمال)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

تعزية

تعازينا الحارة الى آل عسلية في ام الفحم بوفاة المرحوم

زياد أحمد خليل عسلية

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية
ام الفحم

تعزية

تعازينا القلبية الحارة إلى عائلة فَتّي وحاج يحيى وإلى أشقاء الفقيد واقربائه وانسبائه في الطيبة والخارج لوفاة الشاب المرحوم

عبد اللطيف يوسف فتي حاج يحيى (ابو بسام)

البالغ من العمر (٥١) عاماً.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

تعزية

رئيس مجلس محلي الرينة، النواب والأعضاء وجميع العاملين في المجلس، يتقدمون بأحر التعازي إلى عائلة رزق واقربائهم وانسبائهم لوفاة المرحوم

سجيع اسود رزق

(ابو أمير)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عدنان بصول - رئيس مجلس محلي - الرينة

تعزية

تعازينا الحارة إلى آل رزق في الرينة والخارج لوفاة المأسوف على شبابه

سجيع أسود رزق

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

إنّا لله وإنّا إليه راجعون.

الحزب والجبهة - الرينة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى كل من فارس وعادل حسين لحام بوفاة الوالد المرحوم الشيخ

حسين اللحام

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة باقة الغربية

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية لآل عثامنة ومواسي في باقة الغربية بوفاة المرحوم

محمد جمعة عباس عثامنة

(ابو سميح)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة باقة الغربية

قداس وجناز الأربعين

أبناء الفقيدة إدوار، أسامة، جورج، غسان ومارون وعموم آل مطر وآل عثمة وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

وداد فارس مطر

(أم إدوار)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٢/١٢/٢٠٠١ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفا، شارع بن دور ٢٣، حيفا.

الرجاء اعتبار الدعوة شخصية.



• د. أحمد سعد •

لن تطعجوا رقبة شعب يناضل من أجل حريته واستقلاله الوطني

* الادارة الأمريكية تستهتر مرة أخرى بالارادة الدولية وتستل «فيتو» العدوان في مجلس الأمن الدولي لتمنع اتخاذ قرار أيده ١٢ مندوباً يقضي بارسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني من جرائم القمع والبطش الهمجي الاسرائيلية. وبهذا الموقف السافر المعادي للشعب العربي الفلسطيني فان ادارة بوش تشعل الضوء الأخضر لحكومة الكوارث الشارونية لكي تواصل تماديها العدواني ومجازرها الاجرامية ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية. ومن آخر تقليعات الممارسة السياسية لادارة «البيت الأبيض» انها تقدم «عذراً أقبح من ذنب» في اطار سياستها المعادية للشعب الفلسطيني وحقوقه. ففي اطار «الحوار الاستراتيجي» الدائر في واشنطن بين الوفد الاسرائيلي برئاسة الوزير دان مريدور والأمريكي برئاسة نائب وزير الدفاع الأمريكي، ارميتاج، أبلغ المسؤولون الأمريكيون الوفد الاسرائيلي ان ادارة بوش تضيء لحكومة شارون «الضوء الأخضر»!! والترجمة السياسية لهذا «اللون» هي تشجيع شارون على مواصلة تصعيد الضغط العسكري وزرد الحبال حول عنق الرئيس ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية حتى تحقيق أحد هدفين مركزيين مترابطين عضويا: تركيع السلطة الفلسطينية لاملاءات شارون السياسية أو تشجيع عرفات تحت مكبس الضغط الاسرائيلي والأمريكي لاتخاذ اجراءات تؤدي إلى تفجير حرب أهلية فلسطينية - فلسطينية، أو كلا الهدفين معاً. ولكن بشرط أن لا تطال هذه الاجراءات في المرحلة الراهنة رأس الرئيس عرفات أو الاطاحة كلية بالسلطة الفلسطينية، فهذا قد يؤدي إلى الاضرار بالمخطط الاستراتيجي العدواني الأمريكي في المنطقة الذي يتخذ اسم «محاربة الارهاب»، أو ربما قد يؤدي إلى تحرك الدم المتخثر في شرايين الأنظمة العربية وشعوبها المغلوبة على أمرها.

ان أكثر ما يثير غضبنا العادل أن حكومة الكوارث الشارونية وادارة الارهاب الأمريكية ووسائل اعلامهما قد حققوا نجاحاً ما في حملتهم الدعائية بخلط الأوراق في الرأي العام العالمي والتمويه على حقيقة الصراع بحيث حولوا الجلاد الاسرائيلي المجرم إلى الحمل، والضحية أما الشعب الفلسطيني ضحية العدوان ومجازر المحتل الاسرائيلي فصوروه وكأنه الجلاد. نجحوا نوعاً ما في لخبطة معادلة الصراع من معركة شعب ضد الاحتلال الاستيطاني، يناضل من أجل حريته واستقلاله الوطني، إلى معركة وكأنها ضد الارهاب. ومن هو الارهابي؟ ليس الاحتلال الذي يمارس ارهاب الدولة المنظم ضد شعب أعزل من السلاح تقريباً، بل هو الفلسطيني الذي يقاوم الاحتلال والاستيطان، كما يصورون ذلك! نجحوا مؤقتاً في تحويل المبدأ الأساس، «الأرض مقابل السلام» الذي كون الركن الأساسي «لمؤتمر مدريد للسلام» ولاتفاقات اوسلو، إلى المبدأ الشاروني الكولونيالي «الأمن مقابل السلام»، بمعنى ضمان أمن الاحتلال والاستيطان مقابل ما تمن عليه حكومة الكوارث اليمينية من حلول استسلامية تنتقص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية.

لقد ساعدت عدة عوامل استثمرتها حكومة شارون - بيرس لمواصلة التمادي في حربها الهمجية وتصعيد جرائمها ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات. وهي نفس العوامل التي شجعت الادارة الأمريكية باتخاذ موقف الانحياز السافر إلى جانب العدوان الاسرائيلي.

وأهم هذه العوامل حسب رأينا، الموقف العربي - الاسلامي المتخاذل الذي اختار مدرج «الفرجة» للمشاهدين في وقت يسفك فيه دم الشعب الفلسطيني. وكذلك قيام العديد من التنظيمات العسكرية بأعمال عشوائية واحياناً مغامرة خارج اطار الموقف الوطني الواحد للسلطة الشرعية، وقيام منظمات وطنية مثل «حماس» و«الجهاد الاسلامي» بعمليات انتحارية خارج اطار القرار الوطني وضد مدنيين داخل المدن الاسرائيلية التي استغلتها حكومة الجرائم والارهاب الشارونية كذريعة لتشويه حقيقة الكفاح الفلسطيني العادل ودفع شعب الانتفاضة وقيادته بالارهاب.

وبالرغم من اعلان الرئيس عرفات عن وقف العمليات العسكرية فان حكومة الارهاب والمجازر الشارونية تواصل ممارسة سياسة الاذلال القومي للشعب الفلسطيني بمحاصرة مقر الرئيس عرفات واعتقاله عملياً في رام الله. وقد رفعت منسوب الجرائم والقتل والتصفيات وهدم البيوت واحكام الحصارين العسكري والاقتصادي واحتلال مواقع داخل مدن وأراضي وقرى السيادة الكاملة للسلطة الفلسطينية.

ما نود تأكيده أنه مهما مارس هولاكو الارهاب والاحتلال من مجازر وأعمال تدميرية فانه لن يستطيع طعج رقبة شعب يناضل من أجل حريته واستقلاله الوطني. ونحن نحمل المجتمع الدولي برمته، من هيئة الشرعية الدولية إلى مجموعة البلدان العربية والاسلامية المسؤولية عن مواصلة التدهور الحاصل الذي قد يؤدي إلى نسف قواعد الأمن والاستقرار في الشرط الأوسط. فلا أمن ولا استقرار الا بضمان أمن واستقرار الشعب الفلسطيني في اطار دولته المستقلة بعد غروب ليل الاحتلال الغاشم.

د. أسعد عبد الرحمن

من يفرض قيادة بديلة للفلسطينيين؟

* على امتداد الأسابيع الطويلة الماضية، كثرت، بل تكاثرت، التصريحات الرسمية الاسرائيلية والكتابات الصحفية والاجتهادات الاعلامية والسياسية، التي قامت - في المرحلة الراهنة - بأعادة ترويج تعبير مختلف نوعيا في مسألة القيادة البديلة الفلسطينية! وهذه كلها إما تحدثت عن وجود فعلي لقيادة بديلة يتم التعامل معها سياسياً تحت الطاولة أو سراً في الميدان، أو هي تحدثت عن ضرورة وجود أو حتى ضرورة إيجاد مثل تلك القيادة! ولعل أحدث وأخطر الأمثلة على ذلك يتجلى في التقرير الذي نشرته صحيفة هآرتس العبرية قبل اسبوعين نقلا عن هيئة الاستخبارات العامة في الجيش الاسرائيلي «أمان»، التي أشارت الى ان رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، لم يعد جزءاً من حل النزاع الفلسطيني- الاسرائيلي المستقبلي. . وان القائمين على وضع التقويمات الاستخبارية الاسرائيلية أوصوا المستوى السياسي الاسرائيلي ببذل الجهود لخلق علاقات واتصالات مع شخصيات قد تشكل القيادة الفلسطينية في الجيل القادم، وفي الوقت ذاته، أعلن وزير «الامن»، بنيامين بن العيزر، يوم الجمعة الماضي ١٢/١٤، ان اسرائيل تبحث عن محاور بديل لعرفات، تماما مثلما أعلن الوزير بن ألعيزر قبل ذلك بأيام من ان اسرائيل تنتهج سياسة جديدة من خلال اجراء اتصالات مع مسؤولين فلسطينيين في الميدان بهدف الالتفاف على رئيس السلطة الفلسطينية !! ومع التفجيرات الأخيرة في القدس وحيفا وغزة وغيرها، ازداد الحديث وتكاثر على لسان أكثر من مسؤول اسرائيلي!

إزاء المحاولات الاسرائيلية المشار اليها أعلاه، يصبح أمراً مطلوبا ومشروعا التوقف أمام هذه الظاهرة الجديدة / القديمة لتفحص أسبابها ومراميها، وبخاصة وان اسرائيل كانت قد حاولت عبثاً في الماضي إيجاد هيئات أو قيادات بديلة لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية (والمثال البارز على ذلك تجربة روابط القرى)!! فما هو المقصود من المحاولات الراهنة الجارية بدأب والتي يسعى اليها كافة أطراف التحالف الذي يضم كلا من رئيس الحكومة الاسرائيلي، أريئيل شارون، وأحزاب اليمين الليكودي وغير الليكودي، علاوة على وزير «الامن»، بن العيزر، الذي بات يمثل يمين حزب «العمل» وربما حزب «الليكود»، اضافة الى أخيرا، وليس آخرا من حيث أهميتهم البارزة، صقور المؤسسة العسكرية/ الأمنية الاسرائيلية بقيادة رئيس هيئة الأركان العامة، الجنرال شاؤول موفاز، ونائبه الأكثر توغلا في سوء السمعة والصيت الجنرال موشيه يعلون ؟!

مما لا شك فيه ان الأهداف الاسرائيلية من وراء هذه الطروحات متعددة: بعضها يقع في دائرة التلويح بالعصا بقصد الضرب أو التهديد، وبعضها الآخر يقع في دائرة التلويح بجزرة الإغراء لقيادات ولعناصر طامحة أو تفترض اسرائيل أنها قيادات وعناصر يراودها الطموح! وفي هذا الصدد، فأن عدة الشغل التي تلجأ اليها الجهات الاسرائيلية والصهيونية والغربية المتصهينة تركز على سمفونية متهافتة تتألف من معزوفات نشاز تستهدف التشكيك في جدوى الانتفاضة وفعاليتها وقدراتها على الانجاز من جهة، و/أو هي تضخم أخطاء ومثالب وممارسات السلطة الوطنية الفلسطينية، التي هي أخطاء ومثالب وممارسات مرفوضة وقائمة ولا يمكن انكارها، و/أو هي تحاول الطعن في صفات وقدرات عناصر بارزة في القيادة الفلسطينية وبالذات شخص و مكانة و قدرة و حقيقة نوايا الرئيس الفلسطيني نفسه الذي يروجون انه أصبح خارج العملية السلمية، إما لأنه معاد للسلام أو لأنه عاجز عن صنعه.. الى آخر ما هنالك في الجعبة السياسية/الاعلامية الاسرائيلية!

أما على صعيد التلويح بالعصا، فلعل أحد أبرز الأهداف الاسرائيلية يأتي في سياق حملة الضغط السياسي/النفسي الممارسة على القيادة الفلسطينية الراهنة بهدف تخويفها بامكانية خسارتها لموقعها وما فيه من مكاسب!! أو ان اسرائيل تستهدف - في إطار الحد الأدنى - الضغط على القيادة لا من أجل تغييرها حقا وإنما من أجل ارباكها، أو هي تستهدف - في إطار الحد الأقصى - اما تصفيتها أو طرحها أو تطويعها وتركيعها لقبول ما ترفض القبول به، وطبعاً، يأتي كل ذلك في نطاق الحرب الفعلية والنفسية التي تشنها اسرائيل: إما ضد القيادة الفلسطينية، أو ضد قوى وفصائل الشعب الفلسطيني بحيث تحاول الايقاع بين هذه الأخيرة والقيادة الراهنة بل بين عناصر هذه الأخيرة نفسها، أو هو يأتي في سياق نشر الأخبار لدى الطامحين (أو بالأحرى الطامعين) وسط الشعب الفلسطيني عبر هز صورة ومكانة القيادة، وبالتالي تشجيع من يشاء على التمرد أو العصيان، وبخاصة في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها تلك الجماهير لأسباب مختلفة ومتشابكة بعضها داخلي مسؤولة عنه السلطة نفسها وبعضها خارجي اسرائيلي وصهيوني المنشأ والمنتهى! وطبعاً، فأن واحدا من طموحات اسرائيل ها هنا هو إحداث بلبلة قد تفضي - من منظور الرغبة الاسرائيلية - الى وقف الانتفاضة!! وغني عن الذكر ان ثمة هدفا واضحا آخر تستهدفه فرقة العزف الصهيونية هذه، ألا وهو التشكيك في شرعية وقدرات القيادة الفلسطينية ليس محليا فقط، ولا إقليميا فحسب، بل دوليا أيضاً كي يصار الى بلبلة واضعاف ومن ثم تطويع تلك القيادة ودفعها الى وقف الانتفاضة بدون أي انجازات!

أما على صعيد التلويح بالجزرة، فأن اسرائيل تحاول بشتى الطرق والأساليب، القمعية السافرة والنفسية المتخابثة، رفع منسوب التوقعات والطموحات غير المشروعة عند البعض الفلسطيني المرتبط باسرائيل أو المتأسرل ثقافة !.. وفي هذا النطاق، فأنه كما يوجد في الساحة الفلسطينية (وكل الساحات العالمية التي شهدت احتلالا أجنبيا وبخاصة ان كان طويلا) طابور خامس من العملاء الميدانيين فانه لا بد ان ثمة مجموعة موجودة من العملاء السياسيين الطامعين في السلطة ومغانمها دون أن يكونوا بالضرورة عملاء مدفوعي الأجر!! وهذه المجموعة الأخيرة هي التي تخاطبها اسرائيل وتدغدغ عواطفها الطامحة بجموح من خلال تنمية غددها الذاتية المتضخمة! وغني عن الذكر ان من الشروط الواجب توفرها في هؤلاء أن يكونوا من غير المتمسكين بالمبادئ ولا حتى بالبرنامج الوطني الفلسطيني بصيغة الحد الأدنى التي تم اعتمادها رسميا على الصعيدين العربي العام والفلسطيني الخاص، وهم يتمتعون، بالتالي، بقدرة أكبر على التحرك لأنهم يتمتعون بقدر أوسع من الحرية !! غير ان حسابات البيدر في هذا النطاق - وكما هو عليه الحال في كل الحالات المشابهة - لا تأتي مطابقة لحسابات الناطور !! وذلك لسببين رئيسيين: فما هما ؟

يتلخص السبب الأول في حقيقة ان الأسرة الدولية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، وفي الطليعة منها الدول الأوروبية، وكذلك باقي دول المنظومة العالمية وطبعا من ضمنها الدول العربية والاسلامية، لم تقبل بالطرح الخاص بخلق قيادة فلسطينية بديلة وفقا لما يريده الطرف الليكودي واليميني الأكثر تطرفا، وليس كل أطياف القوى السياسية الاسرائيلية.. ان هذه الدول أوضحت - بعبارات قاطعة - ان تغير القيادة الفلسطينية لا يمكن أن يكون قراراً اسرائيليا.

وثاني السببين نطرحه على شكل سؤال موجه لفريق القيادة الاسرائيلية: هل هم - حقا - على ذلك القدر من الغباء أو الغطرسة (لا فرق!) كي يقتنعوا بأن بامكانهم فرض قيادات، من صنع أيديهم، على الشعب الفلسطيني؟!! أو لم يتعلموا بعد ان ذلك الشعب كان دائما سيد نفسه، وانه وحده القادر على اختيار قيادته، وبالتالي هو وحده القادر على تبديلها ؟!! وكي لا نقع في دائرة الانشاء والخطابة: هل من أحد يستطيع أن يدلنا على حالة واحدة قبل فيها الشعب الفلسطيني قيادة مفروضة ؟!! وأخيراً، ألم تلاحظ اسرائيل انه بقدر ما هي تسعى الى استبدال القيادة الفلسطينية الحالية، فأنها بذلك توفر دعما لتلك القيادة وطبعا من حيث لا تريد أو ترغب ؟!! ألم تلاحظ انها كلما تحدثت أو سعت لايجاد قيادة بديلة، تجد نفسها وقد اصطدمت بالموقف الصخري للشعب الفلسطيني بأنه - وحده - هو الذي يختار قيادته، وبالتالي فأن أي مسعى مشبوه لفرض أي قيادة عليه إنما يؤدي الى عكس النتائج المتوقعة من أي طرف يسعى الى ذلك؟!!

(أكاديمي فلسطيني)

استغلال الاطفال جنسيا «نوع من الارهاب»

* يوكوهاما - و.ص.ف - رأى عدة خطباء، في المؤتمر العالمي الثاني لمكافحة استغلال الاطفال جنسيا الذي يستمر الى الخميس في يوكوهاما في اليابان ان الاطفال الذين يعملون في الدعارة او يستخدمون من اجل انتاج سلع اباحية يعيشون نوعا من الارهاب.

وقالت الاميرة اليابانية هيساكو تاكامادو الناشطة في مجال حماية الطفولة في بلادها ما ان بدات النقاشات «يعرف المعجم الارهاب بانه شكل منظم من العنف والترهيب يثير الخوف والخضوع وفي هذه الحال فان الاطفال المستغلين جنسيا ضحايا نوع من الارهاب».

واصرت بالقول «يجب ان نحارب من اجل حماية حقوق الاطفال الاساسية بنفس الطريقة التي نحارب فيها الارهاب من اجل حماية حقوق الشعوب» في اشارة الى «التجربة المهولة» التي شكلتها اعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة «التي من بعدها لن تعود الامور الى سابق عهدها ابدا بالنسبة للذين عاشوها».

وتم تكرار تلك المقارنة عدة مرات لا سيما في كلمة المديرة العامة لصندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسف) التي تشارك في تنظيم هذا المؤتمر مع الحكومة اليابانية ومجموعة المنظمات غير الحكومية من اجل المؤتمر الدولي لحقوق الطفل.

وقالت كارول بيلامي غاضبة «ليس استغلال الاطفال جنسيا لاغراض تجارية الا نوع من انواع الارهاب وهو يدمر دون ندم حياة الصغار ومستقبلهم ويجب الا نسمح به بعد الان لا عاما ولا يوما ولا ساعة أخرى».

واشارت سيلفيا ملكة السويد التي استضافت المؤتمر الاول لمكافحة استغلال الاطفال عام ١٩٩٦ الى «جريمة ضد الانسانية يروح ضحيتها ثلاثة الاف ضحية جديدة يوميا بزيادة ١٢٥ ضحية كل ساعة».

وذكرت الوزيرة الفرنسية الموكلة شؤون العائلة والطفولة سيغولين رويال ايضا المقارنة بين اعتداءات ١١ ايلول واستغلال الاطفال جنسيا «ضحايا ارهاب الكبار» وذكرت بان هذه الاحداث المأساوية ادت الى ارجاء القمة العالمية الثانية للاطفال الى ايار ٢٠٠٢ والتي كان انعقادها مقررا في نيويورك بعد عدة ايام على تاريخ الاعتداءات.

وبالرغم من ان خمسين دولة قامت بالفعل بوضع برامج و/او قوانين لمكافحة دعارة واباحية الاطفال تشهد هذه الجرائم ارتفاعا ثابتا منذ ١٩٩٦ لا سيما بسبب انتشار مواقع مستغلي الاطفال جنسيا على الانترنت.

ولي عهد اسبانيا ينهي علاقته بعارضة نرويجية

* مدريد - وكالات الانباء - اعترف ولي عهد اسبانيا الامير فيليب علنا لاول مرة بعلاقته بعارضة الازياء السابقة النرويجية الشقراء ايفا سانوم، لكنه قال انهما انفصلا.

وابلغ الامير البالغ من العمر ٣٣ عاما وسائل اعلام محلية (بعد فترة من التفكير ولاسباب شخصية تماما سيذهب كل منا في طريقه). واكد متحدث باسم القصر الملكي هذا التقرير.

وقالت تقارير ان سانوم البالغة من العمر ٢٦ عاما على علاقة مع فيليب وريث العرش الاسباني منذ ثلاثة او اربعة اعوام، وهو ما اثار تكهنات بان خطبتهما ربما تكون وشيكة. واثارت العلاقة جدلا بين المعلقين على شؤون العائلة المالكة في اسبانيا حيث دفعت احد انصار الملكية المعروفين الى القول بانه سيفكر في احتمال التحول الى الجمهورية بدلا من تبجيل ملكة غير مناسبة.

وعارض الشباب الاسباني العلاقة ايضا في استطلاعات رأي اجريت عبر شبكة الانترنت مع تحفظات بشأن تقارير افادت ان جذور العروس المحتملة ترجع الى الطبقة المتوسطة، ومن والدين مطلقين، وانها عرضت في اطار عملها ملابس داخلية مرة واحدة على الاقل.

وقال فيليب ان العلاقة (ليست ناجحة)، ولكنه سيظل على حبه واعجابه واحترامه لسانوم. واضاف ان العائلة المالكة احترمت رغباته. ويقضي الدستور الاسباني بضرورة حصوله على تصريح من القصر الملكي والبرلمان لاختيار زوجته.

الآباء الأستراليون أكثر بدانة بسبب حمل زوجاتهم

* كانبيرا - وكالات الانباء - اظهرت دراسة استرالية توثق نوعا من اكتئاب ما قبل الولادة لدى الذكور ان الرجال الذين ينتظرون ان يصبحوا آباء، لأول مرة يكونون عرضة لزيادة الوزن وشرب الخمور خلال فترة حمل زوجاتهم.

ووجدت الدراسة، التي قام بها مركز «فليندرز» الطبي الذي يتخذ من اديليد مقرا له على مدى ثلاث سنوات ان وزن الرجل يزيد نحو (١،٦ كغم)، كما ان شخصا من بين كل سبعة يبدأ في شرب الخمر بمعدلات خطيرة قبل ولادة الطفل لتعويض القلق، الذي يشعر به وقلة ممارسة الجنس.

وقالت الباحثة كارولين كوركيندال ان «هذا كان مفاجأة لأنه كان من المتوقع ان يكون الأمر الأكثر احتمالا هو ان يشعر الاباء بقلق بعد ولادة الطفل اكثر من قبل ولادته. «الرجال يصبحون متوترين ومكتئبين لانهم غير مستعدين للتغيير في نمط حياتهم».

ووجدت الدراسة، التي شملت ٣١٢ رجلا في سيدني واديليد تراوحت اعمارهم بين ١٨ و ٤٠ عاما ان ٥،٢ ٪ من الرجال يكونون مكتئبين وقلقين قبل ولادة الطفل تتراجع الى ٣،٧ ٪ عندما يصبح عمر الوليد عاما.

وبالنسبة للنساء، اشارت الدراسة الى ان ١٤،٨ ٪ منهن يصبن باكتئاب بعد ٢٣ اسبوعا من الحمل لتتراجع الى ٩،٨ ٪ عندما يصبح عمر الوليد ١٢ شهرا. واوضح نصف الرجال او ٥٢ ٪ منهم ان نشاطهم الجنسي كان اقل مما توقعوا لدى بلوغ اطفالهم عاما بعد هبوط كبير في هذا النشاط خلال فترة الحمل. واعتبر ذلك احد الاسباب الرئيسية لتوتر ما قبل الحمل.

كسوف جزئي للشمس في امريكا الوسطى

* غواتيمالا - وكالات الانباء - شهد المواطنون في امريكا الوسطى، اول كسوف للشمس في هذا القرن، حيث حجب القمر ٨٠ ٪ من الشمس عن الارض. وقد كان الكسوف واضحاً جداً في غواتيمالا وكوستاريكا، وانتشر الناس في الشوارع يراقبون الظاهرة بواسطة نظارات خاصة.

جنيف تتجمد تحت موجة البرد الشديد

* جنيف - وكالات الانباء - تجتاح سويسرا موجة صقيع لم تعرفها البلاد منذ اربعين عاما حيث سجلت درجات الحرارة في بعض المناطق الجبلية العالية ٣٠ درجة مئوية تحت الصفر، وعاشت المدن السويسرية الأخرى تحت وطأة الرياح العاصفة حيث اقتلعت الرياح الشديدة الأشجار واعمدة الكهربا، وبلغت سرعتها اكثر من ٨٠ كليومترا في الساعة، وانقطعت الاتصالات في المناطق الجبلية العالية.

وافادت تقارير سلطات الأمن أن هناك بعض البيوت تعيش في عزلة تامة بعد انقطاع الكهربا،، وأن هناك صعوبة في الوصول إلى مناطق جبلية، خاصة المحيطة بزيوريخ وبيرن وزوغ.

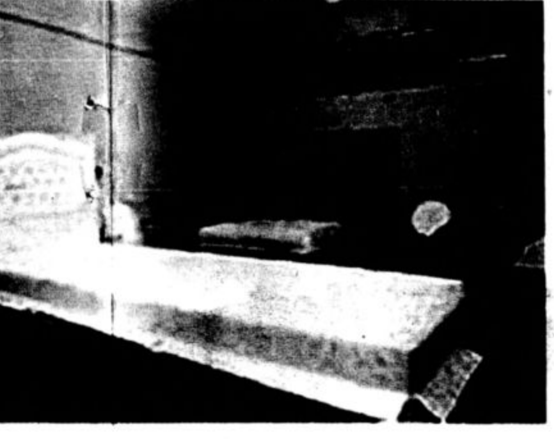
وفاة أسرة مصرية كاملة خنقا بالغاز في ثاني أيام العيد

* القاهرة - الوكالات - شهدت مدينة عزبة النخل شرق القاهرة حادثاً مروعاً حيث لقيت أسرة مكونة من أربعة أشخاص حتفها خنقاً بغاز «البوتوجاز».

واكتشف الحادث عندما ذهب أقارب أسرة المتوفين لتهنئتهم بالعيد فوجدوا أفراد الأسرة، وهم محمد الضوي (٤٠ عاما، مهندس زراعي) وزوجته سلوى عبد الحليم (٣٢ عاما) وابنتاه سلمى (٤ أعوام) وابتسام (عام ونصف العام) مختنقين بغاز البوتوجاز.

وأمرت النيابة بنقل جثث المتوفين الى المشرحة وتولت التحقيق وأمرت بانتداب مفتش الصحة لتوقيع الكشف الطبي على المتوفين والتصريح بدفن جثثهم.

سرير خاص ينهي معاناة أطول و



× جدة- وكالات الانباء - أنهى مصنع سعودي متخصص في إنتاج المراتب والأسرة، مقره مدينة جدة غرب السعودية، معاناة ثلاثة اشخاص يوصفون بأنهم اقصر واطول رجل وامراة في العالم مع النوم. والثلاثة هم: زدخان مسعودان (٢٥ عاماً) أطول رجل في العالم، وزينب بيبي أطول امرأة في العالم (٢٨ عاما) وعلي زمان (٣٦ عاما) أقصر رجل في العالم وجميعهم باكستانيو الجنسية.

وصمم المهندسون في مصنع «سليب هاي» ثلاثة أسرة وثلاث مراتب نوم بمواصفاة خاصة تتناسب مع أحجام وأوزان أطول رجل في العالم وأطول

مقايضة السجائر بالنساء عبر شبكات

× باريس - وكالات الانباء - تستخدم نساء اوروبا الشرقية احيانا سلعا للمقايضة في تهريب السجائر بين الزبائن في اوروبا الشرقية والبائعين المستقرين في الغرب، قبل ان يتم زجهن في شبكات الدعارة في دول الغرب.

وقال محقق بلجيكي ردا على اسئلة بعثة الاستعلام حول العبودية الحديثة، التي صدر تقريرها مؤخرا ان «مشتري السجائر في اوروبا الشرقية الذين لا يملكون المبالغ المالية لدفع ثمن البضاعة يقايضونها بالنساء. ومن الممكن ان تعتمد هذه الوسيلة لشراء منتوجات اخرى».

وهناك اسواق حقيقية لبيع النساء في دول البلقان، ومنها «سوق اريزونا» في البوسنة. ويوضح مسؤول في المنظمة الدولية للهجرة انه «يتم بيع النساء مرة في الاسبوع في هذه السوق. وتتوقف الاسعار على عمر الفتاة ووضعها الجسدي وان كانت بكرا ام لا. يأتي المتجرون، يتفحصون البضاعة ويطلقون مزادا

نصف المومسات في ليتوان

× امرأة أو طفلة تتعرض للاغتصاب في باكستان كل ثلاث ساعات ومليون طفل أو أكثر يباع على مستوى العالم للأعمال الإباحية ×

× يوكوهاما (اليابان) - الوكالات - اجتمع أكثر من ثلاثة آلاف مندوب من ١٣٧ دولة قرب طوكيو لحضور المؤتمر الدولي الثاني لمكافحة الاستغلال الجنسي للاطفال. ويستمر المؤتمر أربعة أيام ويجيء بعد خمسة أعوام من اجتماع ممثلي حكومات ووكالات تابعة للامم المتحدة وجماعات لحقوق الانسان لاول مرة في ستوكهولم لوضع خطة عمل للتصدي لاستغلال الاطفال في أنشطة اباحية. ويقول المنظمون ان تحقيق الهدف مازال أمامه شوط طويل.

وأصدرت اليونيسيف تقريرا عن الاستغلال الجنسي للاطفال على مستوى العالم أبرزت فيه ضخامة حجم المشكلة من خلال الاحصاءات وروايات بعض الضحايا.

وقال التقرير ان نصف المومسات في ليتوانيا من القاصرات وان امرأة أو طفلة تتعرض للاغتصاب في باكستان كل ثلاث ساعات في المتوسط استنادا الى الحالات المسجلة وحدها. وأضاف «من بيوت الدعارة في بانكوك الى الشوارع الجانبية في مانيلا .. ومن محطات قطارات موسكو الى طرق الشاحنات في تنزانيا .. ومن ضواحي نيويورك الى شواطئ المكسيك .. تشيع هذه الفظائع في كل مكان».

وقالت كارول بيلامي، المديرة

...عاناة أطول رجل وامرأة في العالم



إمرأة في العالم وأقصر رجل في العالم.

وكان الباكستانيون الثلاثة في زيارة للسعودية وقد ظلوا يفترشون الأرض أثناء النوم ولعدة اعوام بسبب مواصفاتهم الخاصة، حتى تكفلت شركة «سليب هاي» بتصميم السرير الفردي الواحد بمقاس طوله ٣ أمتار وعرضه ١٢٠ سنتيمتراً وارتفاعه ٣٣ سنتيمتراً، وتم تركيب عشرة ارجل وعشر «بكرات متحركة» بدلاً من أربع للسرير العادي. وتعهدت الشركة بشحن الأسرة والمراتب الى باكستان بعد انتهاء فترة استضافة غريبي الأطوال والقصر في جدة.

...اء عبر شبكات للمومسات في شرق أوروبا

فيعرضون مائة او مائتي دولار وقد يصلون الى الفي دولار لبكر يتم شراؤها واستغلالها على الفور». كذلك تقام اسواق مماثلة في البانيا، «احدى النقاط الرئيسية لهذا التهريب».

وبحسب شرطة الانتربول، فان مومسا البانية تدر على قوادها حوالي ١٢٢٠٠ يورو (٨٠ الف فرنك) في الشهر. وتروي الشابات المجريات والالبانيات والمولدافيات واللاتفيات المأساة ذاتها.. فبعد ان يتلقين وعودا بمستقبل باهر كراقصات او نادلات في بار او راقصات للتعري في الغرب، يتم بيعهن ويتعرضن للتعذيب وعمليات الاغتصاب المتكررة لتحطيمهن نفسيا وجسديا قبل الوصول الى الوجهة المحددة لهن وارغامهن على تقبل مصيرهن.

واوضح رئيس شرطة مكافحة الدعارة في باريس للبعثة ان «العمل كمومس على ارصفة باريس هو بمثابة متنفس لهن مقارنة بكل ما يتعرضن له» في طريقهن الى الغرب.

...ت في ليتوانيا من القاصرات

التنفيذية لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف)، «يتعين انجاز أكثر مما أنجز بالفعل... لم نفشل لكننا مازلنا نواجه مسألة الاستغلال الجنسي للاطفال على نحو تجاري».

ورسمت بيلامي صورة قاتمة «لشكل حديث للعبودية» يباع خلاله مليون طفل أو أكثر على مستوى العالم للعمل في الدعارة أو غيرها من الاعمال الاباحية. وأضافت «انه للأسف نشاط مزدهر ومستمر فعليا في كل بقاع العالم... الامر لا يقتصر على بضعة سياح يزورون بلدا ما في جنوب اسيا. فهذا الامر موجود في أغنى الدول كما هو موجود في أفقر الدول».

ورغم ما أحرزته مبادرات بعض الحكومات في تحسين الاساليب المتبعة في أجهزة الشرطة من نجاح يقول معظم الخبراء ان الاستغلال الجنسي للاطفال يزداد سوءا. وقالت بيلامي «عدم الاستقرار والفقر وعمل الاطفال والحروب .. كلها عوامل مساعدة».

ومن المقرر أن يبدأ المؤتمر العالمي الثاني لمكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال من حيث انتهى مؤتمر ستوكهولم عام ١٩٩٦ وأن يستعرض الدروس المستقاة منذ انعقاد المؤتمر الاول.

وسيكون دور التكنولوجيا الحديثة في تسهيل دعارة الاطفال وفي رصدها من قبل الشرطة من الموضوعات الرئيسية التي سيتناولها المؤتمر المنعقد في يوكوهاما جنوب طوكيو.

تغريم بائع سمك فنلندي بجرم إساءة معاملة أسماكه

* هلسنكي - الوكالات - غرمت محكمة في العاصمة الفنلندية هلسنكي بائع اسماك ما يعادل مئتي دولار بعد ان ادانته باساءة معاملة اسماكه المعروضة للبيع في احدى الأسواق بهلسنكي.

وذكرت وسائل الاعلام الفنلندية امس ان شخصا نباتيا وناشطا في الدفاع عن حقوق الحيوان قدم دعوى ضد بائع الأسماك ماغنوس اكستروم متهما اياه بأنه يتسبب في آلام غير مبررة لأسماكه المعروضة أمام محله للبيع في سوق اسماك هلسنكي لأنه شاهد الأسماك المعروضة وهي لا تزال تلبط وتحرك خياشيمها، مما يكشف عن معاناتها وموتها البطيء.

وقال بائع الأسماك اكستروم «اعتقد انني السماك الوحيد في اوروبا، بل في العالم أجمع الذي ادين بمثل هذه الجريمة». واضاف السماك الفنلندي مستغربا «عادة يطلب الناس الأسماك الطازجة جدا حين شرائها». معبرا عن دهشته من قرار المحكمة بادانته لأنه عرض اسماكا طازجة للبيع وغرمته بدفع ٢٧٢ ماركا (٣٤.٤١ دولار) كعقاب «لجريمته» بالاضافة الى ألف ماركا (١٥٢ دولارا) تكاليف المحكمة.

دخان البخور خطر على الصحة

* باريس - الوكالات - نشرت مجلة «مدام فيجار» ودراسة أجرتها جامعة تاينانبتايو ان أوضحت خطورة الدخان المنبعث من البخور والذى قد يؤدى الى الاصابة بمرض السرطان. ونقلت المجلة عن مصادر طبية القول إن هذا الدخان يحتوى على مادة البنزوبيرين، التى تلحق ضررا شديدا بالرئة وتسبب التهابات مزمنة بخلاياها.

ملكة جمال الكلاب



* ستوكهولم - الوكالات - بعد ان شعروا بالملل من مسابقات ملكات وملوك الجمال.. بدأ البعض في الاتجاه لتنظيم ملكة جمال الكلاب وتبدو احدى المشاركات في البطولة التي نظمت في العاصمة السويدية ستوكهولم وهي تترقب النتائج في قلق!

مسلة تهدد العلاقات الأثيوبية الإيطالية

× روما - وكالات الانباء - تلوح في الأفق بوادر أزمة دبلوماسية قد تضرب العلاقات الثنائية بين اثيوبيا وايطاليا. وتعود هذه البوادر الى خلاف بين الجانبين حول قطعة أثرية تعد من أهم ملامح التراث التاريخي الاثيوبي. فقد سبق وان استولت ايطاليا على مسلة أثرية عدتها اثيوبيا من بين المنهوبات الأثري، التي تم نزحها من أديس أبابا على مدى عقود عديدة. وتحتل المسلة حاليا مكانة مرموقة، حيث تقع في قلب العاصمة الايطالية روما.

وتمثل المسلة الاثيوبية أحد المزارات السياحية المميزة، التي تلفت انتباه واهتمام السائحين. وقد حقق البلدان تقدما كبيرا تحت ضغط المطالبة الاثيوبية، عندما وقعا اتفاقا ثنائيا عام ١٩٩٧ ويقضي بأن تقوم ايطاليا باعادة المسلة الى اثيوبيا في العام المذكور. لكن ما حدث هو أن تنفيذ الاتفاق لم ير النور على مدى أربعة أعوام، دون أن تتوقف اثيوبيا عن مساعي استرداد المسلة.

وقد دعمت اثيوبيا موقفها بمواثيق واتفاقات دولية وفي مقدمة هذه المواثيق معاهدة السلام التي تم توقيعها مع الأمم المتحدة عام ١٩٤٧. واعتبر الاثيوبيون أن توقيع الاتفاق عام ١٩٩٧ يمثل ثمرة لجهود دامت على مدى نصف قرن، لاستعادة المسلة التي تم نهبها عام ١٩٣٦.

برنامج معلوماتي يبعد البعوض

* تايلندا - وكالات الانباء - أطلق موقع تايلاندي على شبكة الانترنت برنامجا خاصا يبعد البعوض عن متصفح الشبكة اعتمادا على اصوات ذات تردد منخفض لا يطيقها البعوض.

ونقلت الصحف التايلاندية عن مخترع البرنامج ان برنامجه استخدم حتى الآن ١٥ الف مرة عبر الشبكة وانه يصدر بعد تحميله من قبل المتصفح أصواتاً لا تسمعها اذن الانسان، لكنها تبعد البعوض وتمنعه من الطيران. وأضاف بدلا من استخدام اجهزة كهربائية او مواد كيميائية لقتل البعوض يمكنكم الافادة من الكمبيوتر الذي تستخدمونه لابعاد هذه الكائنات المتطفلة الضارة. واوضح ان البرنامج يصدر أصواتا ذات تردد تتراوح بين ١٥ و٢٠ كيلو هيرتز تخلق دوامة تشل حركة البعوض. وأشار الى ان معظم المستخدمين اعربوا عن ارتياحهم لكن بعضهم شكا من صداع خصوصا مع التردد ١٥ كليوهيرتز. وقال أخيرا اذا كان علينا ان نختار بين صداعين فلنختر الأقل ضرراً اذ يشكل البعوض في تايلاند خطرا كبيرا على الصحة وينقل أمراضاً خطيرة كالملاريا وحمى الضنك.

العيد.. موسم الزيجات في الرياض

× الرياض - الوكالات - ينتظر المقبلون على الزواج في السعودية قدوم أيام العيد لعقد قرانهم وإقامة حفلات الزواج حيث تعد أنسب الأوقات لاجتماع الأهل والأقارب لتزامنها مع عطلتي المدارس والعمل في الدوائر الحكومية. والملفت أن هذه الحفلات تقام احيانا بنوع من المبالغة في الإنفاق على الصالة أو قاعات الأفراح فيصل سعر حجز القاعة الواحدة إلى ٩٠٠ الف ريال بالإضافة إلى تكلفة الكوشة والتي تتجاوز في بعض الأحيان مائة الف ريال والتي عادة ما تصمم من قبل مختصين في الديكور المنزلي حسب ما ذكر مسؤول محل لديكورات وكوش الافراح، الذي قال «ان تكلفة الكوشة تصل ما بين ٢٠٠٠ ريال سعودي و١٠٠ الف ريال وذلك حسب الإضاءة وتوزيعها والتصميم وتوزيع الزهور فيها»، غير ان تكلفة الحفلة لا تقتصر فقط على الصالة أو قاعة الأفراح وتكلفة الكوشة، فهناك مثلا الصبابات وهن من يقمن بصب القهوة والشاي وتقديم الحلوى والشكولاته التي تتزين بها بوفيهات الزواج حيث يصل اجر الصبابة أحيانا، حسب قول ام بدر، الصبابة الى ٣٠ ألف ريال في الزواج الرفيع المستوى. ومن المتوقع أن تشهد قاعات وقصور الرياض البالغ عددها ٨٠ بالإضافة إلى الفنادق اكثر من ثمانية آلاف حفلة زواج على اعتبار أن تلك القصور محجوزة من أول أيام العيد ولمدة عشرة أيام. ومتوسط أسعار حفلة من هذه الحفلات عشرة الف ريال، إذن يصل سعرها إلى ٨٠ مليون ريال تقريبا غير شاملة كوش الأفراح ولا الزفة ولا الطقاقات. بالإضافة إلى أن هناك عددا من الفنادق تشهد حفلتي زواج تبلغ تكلفة الحفلة الواحدة بها الى ٧٠٠ - ٩٥٠ ألف ريال غير شاملة الكوشة أو الزفة التي يتفنن اصحاب الزواج في صنعها.

والتقت «الشرق الأوسط» مع عدد من مسؤولي الحفلات في كبريات الفنادق والصالات في مدينة الرياض لمعرفة عدد الحفلات في تلك الفنادق. وفي البداية أشار عمرو سعود مدير الحفلات في فندق الفيصلية ان هناك حفلتي زواج فقط ستقام في الفندق خلال الشهر الحالي يبلغ عدد الحضور فيهما ١٥٠٠ - ٢٠٠٠ شخص تتراوح أسعارها ما بين ٧٠٠ - ٩٥٠الف ريال غير شاملة الكوشة او الزفة.

شهرزاد العربي(*)

هل حقاً نعيش عصرنا زمنياً ومعرفياً؟

* في أي عصر نحن الآن ؟ قد يبدو هذا السؤال لكثير من المهتمين بالعلوم التطبيقية والنظرية خارج تساؤلات حياتنا، التي تشهد هذه الأيام تغيرات في العلاقات بين الدول والشعوب أيضاً. ناهيك عن كون إجابته محددة سلفاً، والأسئلة تطرح في الغالب انتظاراً للإجابات، أو لتعديدها وإثرائها. وما دامت إجابة السؤال السابق معروفة فلا داعي للتكرار أو إضاعة وقت القراء وإلهائهم، ومن ثم إنهاء الادعاء بالكتابة، والذين يذهبون الى هذا النوع من التحليل تدفعهم الراحة أولاً، وتسول لهم أنفسهم امتلاك الحقائق بما في ذلك المساعدة على الإجرام في حق الآخرين ثانياً، ويعيشون بعيداً عن القلة، التي يؤرقها مصير الإنسانية في عصر الإنجازات ثالثاً، وهذه القلة هي التي يعنيها السؤال السابق.

من الناحية الظاهرة وما يتبعها من تأثير في حياتنا فإن عصرنا هو أزهى العصور بخصوص الجانب المادي الثقافي، أو لنقل المنجزات المادية، وهكذا قال الأولون منذ أن نحتوا من الجبال بيوتاً وشيدوا القصور والمصانع، وعلى نهجهم يسير الذين ينظرون الى الحياة من منطلق إنجازات القوة دون الحق، وهذا الزهو يباعد بين الأمم والشعوب، بالرغم من تواجدها جميعاً في عصر واحد، ذلك لأن الهوة اتسعت في الجانب المتعلق بالثقافة في بعدها المعنوي أو الروحي حيث لم يعد الآن مقبولاً التفريق الكلاسيكي القائل: إنها الثقافة- ذلك الكل المعقد من التقاليد والعادات والأعراف والدين، والإنجازات المادية… الخ ، وهذا لا يعني أن هذا التعريف قد تغير لأننا لم نسمع أو نقرأ ما يفيد بذلك، إنما الذي تغير هو التطبيق ونتيجة لذلك لم يعد مهماً البحث في التنوع الثقافي للشعوب والأمم ولا الاهتمام أو احترام خصوصية الثقافة، وما يصاحبها من تميز وإنما التركيز يتجه الآن الى نهاية من حيث تعميم ثقافة واحدة.

تلك الحال مناقضة لطبيعة المجتمعات، والهدف من وجودها ، لأنه لا يمكن لنا مهما حاولنا ، بالقوة أو الاقناع، تحويل المجتمعات جميعاً الى مجتمع واحد على المستوى الثقافي، وإن كان الواقع الاقتصادي عكس ذلك، بدليل استعمال عملة الدولار على نطاق واسع، وكذلك، على مستوى لغة التداول والعلم وهذا تابع للمجال الاقتصادي، لأن الهدف في المحصلة هو اكتساب معارف أغلبها ذات بعد مادي. والحالات السابقة التي وقعت في الحضارة العربية الإسلامية في عهود ازدهارها لا تقبل الآن لأن الهدف هو نقل المعارف بما يساعد على استمرارية الجانب الروحي في التواصل والتأكد والتحقق انطلاقاً من قاعدة أساسية كلكم لأدم وآدم من تراب ، حسب الحديث النبوي الذي أكد على غياب الفروقات فيما يتعلق بالأجناس، سابقاً بذلك على الأطروحات الانتروبولوجية التي اعتمدها المستعمر في القرنين الماضيين وهو الأمر الذي يتأكد اليوم بشكل مخالف، حين لم تعد التقوى تحكم الناس على المستوى الإيماني مثلما تحكمهم الثقة المتبادلة على المستوى الإنساني.

إن التراكم الثقافي منذ نهاية القرن الثامن عشر، أي منذ البدايات الأولى التي قررت فيها أوروبا الخروج بحثاً عن تصدير لحالات الاختناق والضيق والشدة عندها وذلك حين لاح في الأفق انهيار الامبراطورية العثمانية، كان فيه من الإيجابية ما يعد مفقوداً في ذلك اللقاء الإجباري الحاصل الآن. ففي ذلك الوقت، ولعقود بعده، كان الشرق، من جهة، والغرب، من جهة أخرى، يسعيان للقاء مشترك مع اختلاف الأهداف، فالشرق يبحث عن المعرفة والإنجازات الثقافية، أي عن المستقبل في ظل تخلف عمّ العالم الإسلامي كله، أما الغرب فكان يبحث عن الماضي حيث عبق الشرق وروحانيته وعوالمه المختلفة، ولكن بحثه ذلك لم يكن الهدف منه الاستغراق في الماضي زمناً ومعرفة، وإنما هدف بالأساس الى الذهاب بعيداً في التقدم آخذاً في الاعتبار ما تحقق من الإنجازات خائفا عليها من تخلف المناطق التي يغزوها.

وبالرغم من الحسابات المختلفة بين العالمين، فقد كان البحث والاستكشاف هو العامل المشترك إما بهدف التطور كما في العالم الإسلامي أو بهدف السيطرة كما هو لأوروبا ، ولهذا نشطت حركة الترجمة من الجانبين وعرفت المجالات المشتركة والمختلفة في الثقافة الإنسانية، ليس هذا فقط، بل إن العالم الإسلامي وجد نفسه، بضغط الاستعمار، أمام تراثه المكتوب الذي تعذرت طباعته في السابق، وهذا الذي نجده الآن محققاً من المستشرقين وأيضاً أمام تراثه المخزن في الأرض وأقصد بها الآثار. وهذا بدل أن يسجل قفزة الى الأمام لوجود اللبنات الثقافية الأولى بما يساعد على التقدم، فإنه آخذ طريقه، سرياً، في اتجاه معاكس للحضارة. وهكذا سارت البشرية بنسب مختلفة، نحو الأمام وسرنا نحن مع قراءاتنا المتواصلة لكتب التراث الى الوراء، لكن اعتقدنا في رحلتنا تلك أننا نواصل الطريق المسمى خير خلف لخير سلف ونتائج الفعل تؤكد على عدم صحة الادعاء السابق.

بعد هذا كله يحق لنا أن نواصل السعي لإيجاد إجابة على السؤال: في أي عصر نحن الآن ؟ وأتصور أن كثيراً من المعطيات تشير الآن الى وجودنا في مجال غريب يتملكنا فيه إحساس بالاغتراب والدهشة معاً يحدث الآن منّا وعلينا ، إذ بعد عقود من الزمن لم نحدد موقفنا في حركة تراجعنا فيها على قيمنا وثوابتنا الثقافية، وهذا ليس صحيحاً لأن تلك لم تكن البداية، وإنما النهاية وهذا يعني أن الاسترشاد بالأفكار السابقة لم يجد نفعاً، مثلما لم تغنينا أو تنقذنا التطورات الخارجية التي فرضت بالقوة أحياناً، وترتب على هذا وجودنا في عصر مخالف لما نشاهده، فلا التراث أنقذنا ولا المعاصرة احتوتنا. وهناك من الكتابات ما يؤكد هذه الفكرة منذ الثمانينيات التي تطرح جملة من الإشكالات وأحدثت نقاشاً واسعاً بين المثقفين، واصبحت بوابة لمشروع موسّع، والتركيز ينطلق من ذلك التراث المعرفي والفلسفي، وينتهي الى دراسة الآخر بواسطة مناهج بحثية، وأدوات لا يتم الاختلاف حولها بين المدارس الفلسفية بما في ذلك العربية منها.

وبعيداً عن البهرجة، والدخول أو الانزلاق اليومي في ثقافة عالمية شاملة، لا تنقل روائع الأدب ولا النظريات الجديدة المبشرة بنوع من المحبة، ولا تقيم علاقات على أساس التميز والخصوصية… فإن محاولة اكتشاف العصر الذي نحن فيه يشكل أساساً للانطلاق، لأنه يخرجنا من الخمول الذي جاءنا من الاعتقاد السائد، أننا جزء من ثقافة العالم ما دمنا نستفيد يومياً من الإنجازات المادية للثقافة، أي أنه لا داعي للإنتاج ما دام الآخر موجوداً في خدمتنا ولو كانت علاقة من هذا النوع مفيدة لانعكست على الذهنيات في الماضي والحاضر. وهذا يحدد لنا موقفنا من التاريخ ويجعلنا ندرك الخسارة بالابتعاد عن العصر، لأن ذلك يعني بعدنا عن الحق وعن الصبر.

(*) كاتبة جزائرية

رضوان السيد(*)

المسألة الحضارية في الصراع والحوار والتواصل

قصد صاموئيل هنتنغتون من وراء مقالته عن صراع الحضارات ١٩٩٣ ثم كتابه ١٩٩٦ في الموضوع نفسه الى تصوير المشهد العالمي بعد انقضاء الحرب الباردة، ليقترح • استراتيجية للولايات المتحدة لمواجهة تلك المتغيرات. ولأنه ليس مؤرخا، بل هو باحث استراتيجي فقد كانت خطوتاه الأوليان متعجلتين، وتسببتا في اختفاء شيء من الخفة والتسرع على استنتاجاته في الخطوة الثالثة، مما دفع مفكرا كادوار سعيد الى تسمية الاطروحة: صدام أو صراع الجهالات!. طرح هنتنغتون في الخطوة الاولى فكرته القائلة انه بعد انقضاء الحرب الباردة فان طبيعة الصراعات على المستوى العالمي ستتغير. كانت تلك الصراعات في الماضي القريب ذات طبائع ايديولوجية وسياسية واقتصادية واستراتيجية. والحرب الباردة هي النموذج الاوضح لتلك التجاذبات والصدامات.

اما في المرحلة الثانية، في الحاضر والمستقبل فان الباحث انصرف لدراسة الصراعات البديلة أو الجديدة: انها صراعات الثقافات والحضارات. صحيح انه لم يذكر هنا الباحث الامريكي الآخر: فوكوياما. لكنه قصد فعلا الى مناقضة فكرته ليس حول نهاية التاريخ ، بل حول طبائع الصراعات المستقبلية وضخامتها أو شدتها. فليس صحيحا ان الصراعات ستنتهي أو ستتضاءل تحت وطأة انتصار المعسكر الغربي في الحرب الباردة. كما انه ليس صحيحا ان تلك الصراعات المتضائلة ستكون سياسية أو اقتصادية، بل انها ستبقى شديدة ومستعرة، وستكون ثقافية أو حضارية، اي انها ستجري بين المجال الحضاري الغربي، والمجالات الحضارية الأخرى الباقية في العالم، والتي يقول هنتنجتون انها ست أو سبع أهمها المجال الكونفوشيوسي/ البوذي، والمجال الاسلامي.

سارع عرب كثيرون، بينهم كتاب قوميون واسلاميون ويساريون، بالاضافة الى بعض الباحثين المسلمين للرد على هنتنغتون، فقد شكك البعض في اطروحته حول تغير طبيعة الصراعات واستشهدوا على ذلك بصراعات كثيرة تجري في العالم اليوم ذات اسباب وابعاد سياسية واقتصادية واضحة. وقال بعض آخر ان اشرس الصراعات جرت وتجري داخل المجال الحضاري أو الثقافي الواحد، وليس بين المجالات المختلفة. وقال بعض ثالث ان فهم هنتنجتون للحضارة فهم سطحي، كما ان فهمه للعلاقات فيما بينها لا يمكن الاخذ به. فالعلاقات بين الحضارات علاقات تكوينية وتواصلية، وهي تستعير وتتأثر وتؤثر بحيث يصعب الحديث عن روح خاص واصيل ومتميز لحضارة أو ثقافة ما.

هذه الاجابات كلها صدرت في الأعم الاغلب عن باحثين عرب ومسلمين وغربيين، ذوي نزعات قومية أو ليبرالية أو نقدية. اما ذوو النزاعات الاسلامية فقد اتسمت كتاباتهم الكثيرة بأمرين اثنين: التشديد على الطبيعة التواصلية والحوارية للاسلام وحضارته - والتشديد في المقابل على العدوانية التي وسمت وتسم الحضارة الغربية في مرحلتيها المسيحية والعلمانية.

ان المشكلة الرئيسية التي نواجهها على المستويين الثقافي والسياسي في المجال العالمي، لا تكمن في اقبال هنتنغتون وبرنارد لويس ونايبول وباربر وبيرلسكوني على القول بضرورة مواجهتنا لانقاذ العالم من شرورنا بسبب عدوانية ديننا وثقافتنا. فتوجه هؤلاء معروف سواء أعلنوه أم اسروه. بل المشكلة في هذه الرؤية للعالم، والتي سادت في اوساط واسعة لدى المثقفين العرب والمسلمين.

نستطيع القول طبعا انها رؤية فصامية أو دليل عجز عن مواجهة التحديات المعاصرة.. الخ. بيد ان كل تلك التسويغات تخفي من حيث أرادت أم لم ترد هول الفقر الثقافي والانساني الذي نعاني منه، والذي لايقتصر على الاسلاميين المتشددين ، كما يبدو من كتابات نقاد العولمة العرب في الاعوام الأخيرة.

ان أول ما يظلم هذا الفقر الثقافي جهود وأعمال مثقفين عرب ومسلمين طوال ما يزيد على القرن ونصف القرن من أجل فهم العالم، والتواصل معه والدخول فيه، وحفظ مصالحنا ومستقبلنا بهذا الدخول، وبذاك التأثير. وهو يظلم انساننا في أوطاننا وفي المهاجر، والذي جاهد ويجاهد منذ قرن ونيف للانتماء بدينه وبثقافاته وبتاريخه وبمستقبله الى عالم العصر وعصر العالم.

ان مشكلاتنا مع النظام الدولي، والنظام العالمي، ليست فريدة من نوعها ، كما يحاول كتاب الصحف والوسائل السمعية والبصرية اقناعنا كل يوم. ثم انه مهما تفاقمت تلك المشكلات. فلا يمكن أن تكون الملائة. ملائة خُمس سكان العالم. بهبة أجزائه قد بلغت موجة من التأزم ما عاد يفيد معها غير المواجهة الشاملة أو الانتحار!.

يقول مارشال هودجسون في كتابه: مغامرة الاسلام: الوعي والتاريخ في حضارة عالمية والصادر عام ١٩٧٢: يعاني المسلمون، ورثة تلك الحضارة العالمية الكبرى من أزمة ثقافية طاحنة نتيجة ما يعونه من افتراق بين الامكانيات الهائلة في التاريخ والمعنى والموقع من جهة، وما يشهدونه من تضاؤل للدور أمام أنفسهم وأمام العالم.. بيد ان الخروج من المأزق لا يكمن في الاستسلام لهول المؤامرة المزعومة، ولا في التصرف مثل دونكيشوت أو كالأقلية المهددة بالفناء.

انها الأزمة الثقافية، لكن ليس في المجال التاريخي أو مجال الهوية والدين، بل هي أزمة التواصل فيما بيننا وأزمة التواصل مع العالم. وليست بنت ساعتها ، كما ان جذورها ليست ثقافية أو أن العوامل الثقافية لا تنفرد بالتأسيس لها. وضرورة صونها ، والتصدي لمحاولات المساس بها - كما سبق أن ذكرت - ومن ضمن ذلك أطروحتنا الغزو الثقافي والتجدد الذاتي. بيد ان هاتين الاطروحتين بالذات ما انتجهما الاسلاميون بمفردهم، كما ان فئات ثقافية أخرى تقول بهما وتدعو إليهما حتى اليوم. فالقوميون التقدميون تحدثوا منذ ستينات القرن العشرين عن غزو الثقافة الرأسمالية، وعن الانقسام الفكري إلى ثقافة تقدمية وأخرى رجعية. كما تحدثوا عن الحتميات في المجال الثقافي. وفي الوقت الذي كان فيه التقدميون يشنون الحملات على ثقافة الاستعمار، وثقافة الرأسمالية، كان الاسلاميون يتصدون للاستشراق والتغريب والتبشير، ويستعيرون من اليساريين مقولتهم حول شرور الرأسمالية حتى في المجال الثقافي. وعندما اشتد الصراع على السلطة بين الاسلاميين وبعض الأنظمة الرأسمالية من قبل. وعندما حلت سبعينات القرن الماضي، كانت الأفكار الاسلامية واليسارية على حد سواء، قد صارت منظومات عقائدية. ومعنى ذلك ان الرؤى النقدية ما عادت بحاجة الى معرفة أفكار الخصم من أجل الهجوم عليه، بل صار الجو كله جو رموز خيرة أو ملعونة تطرح باعتبارها مسلمات لا تحتاج إلى تدليل. إن سأمنا من الثقافيات والعقائديات والنزاعيات.. لا يعود الى التخلي عن النضال من أجل الحقوق والمصالح، بل لأننا سئمنا من النكسات والنكبات والهزائم، ومن العشوائيات التي نقابلها بالتهليل، ثم تنتهي بالنواح. أدت الهزيمة في حرب الخليج الثانية الى انفتاح آسيا وأفريقيا لإسرائيل على مصراعيهما ، فما دام العرب يتفاوضون، لماذا تظل المقاطعة لإسرائيل ؟! لقد صار العرب في نظر الدول الإسلامية مناطاً للمصائب والنكبات، ولست أدري كيف يمكن في المدى المنظور تصحيح تلك العلاقات. ومع ذلك فإن كتاباً وصحافيين لا يزالون يرددون أن الغاية كانت سليمة وإنما المشكلة في الوسائل. والواقع أن كل الغايات سليمة وصحيحة، بيد أن الوسائل تكون ملائمة أو غير ملائمة. وما يدور في الفكر والممارسة لدى فئات من المثقفين العرب والمسلمين منذ السبعينيات لا يقتصر على عدم ملاءمة الوسائل للغايات، بل إن تلك الأفكار والممارسات هي ضد الأهداف المعلنة بالمطلق.

الأزمة، أزمة ثقافية في الظاهر. لكنها صارت كذلك للهروب والعجز عن التعامل معها في السياسة والاقتصاد والاجتماع. ونحن عندما نصرح بالحوار أو الصراع بين الحضارات والثقافات أو بين الغرب والإسلام، إنما نريح النظام العالمي القائم لأننا نفضل الانتحار على الدخول في تواصل وحوار حقيقي في الإشكاليات الاقتصادية والسياسية بالذات مع محيطنا ومع العالم. كما فعلت أمم أخرى كثيرة في العقدين الماضيين، لقد فعلها الكوريون والسنغافوريون والصينيون والماليزيون والتايوانيون ونجحوا نجاحات نسبية لكنها معتبرة. وما حالت دون ذلك شراسة النظام الرأسمالي، ولا الاختلافات الثقافية والدينية بين الكونفوشيوسية والبوذية والماركسية، من جهة، والمسيحية والعلمانية والرأسمالية، من جهة ثانية!

ما كانت عندنا أزمة ثقافية عندما كانت النضالات الثقافية والسياسية تدور حول التخلص من الاستعمار، والتوحد العربي، وتحرير فلسطين، وتحقيق التنمية، وبناء الدولة الحديثة. ويومها ، وعلى حواشي الحرب الباردة دار صراع بين المستشرقين والاستراتيجيين حول روح الإسلام، وروح العروبة الجديدة.

نعم، ما كانت عندنا أو أننا لم نكن نعاني من أزمة ثقافية أو حضارية، لكنها تبدت في سبعينيات القرن العشرين، وبلغت ذروتها في تسعينيات القرن العشرين نفسه، للأسباب التي ذكرتها ، وقد بشرنا أوليفيه روا وغيل كيبل بفشل الإسلام السياسي في ا لتسعينيات، واستدلا على ذلك بلجوء فئات هامشية منه للعنف. لكن الحرب الأمريكية على الإرهاب ستطيل عمر جماعات العنف هذه، وستعمق الأزمة الثقافية الظاهرة. وهي الأزمة الحالية الناجمة عن أمرين: الرؤية العقائدية للعالم، ومواجهة الفشل الاقتصادي والسياسي بتشدد ديني وثقافي. ولا حل إلا أن يعود للاقتصادي والسياسي اعتبارهما ، وإلا بأن نخرج من هذه الرؤية الفصامية للعالم في اتجاه التواصل والمشاركة كما فعلت أمم ودول أخرى، وباتجاه المواجهة الحقيقية للمشاكل.

لقد أوضح لنا إدوار سعيد ونعوم تشومسكي وأكبر أحمد وروبرت شاهين وآخرون في العقدين الماضيين كيف تنتج الصور الرتيبة عن العرب والإسلام في البحوث الاستراتيجية ووسائل الإعلام العالمية، وكيف يعاد إنتاجها، وفي هذا السياق تستخدم تصريحات السياسيين وصورهم وأطروحات المثقفين، وممارسات الجمهور، لتدعم آليات الإنتاج والتسويق. ولست أرى في الحملات الإعلامية المضادة حتى الناجح منها علاجاً أو مواجهة مجدية.

ذلك أن الواقع العربي والإسلامي، والوعي الثقافي السائد، يهب - وإن لم يقصد أو يع ذلك- العنصريين والصهاينة وأعداء الإسلام الدينيين أو الثقافيين، فرصا وصدقية واستمرارا. انا مقتنع بأن الجزء الاساسي من المشكلة يقع في وعينا وممارستنا.

كان الاستاذ مالك بن نبي قد اصدر عام ١٩٥٧ كتابا بعنوان: الصراع الفكري في البلدان المستعمرة. ولكن عندما أجريت معه مقابلة لإحدى المجلات عام ١٩٧٢ ذكر لي أنه بصدد كتابة دراسة أخرى بعنوان: الصراع على الاسلام في الوطن العربي، وكان يقصد دعوات التنظيمات الجهادية التي بدأت تظهر آنذاك في بعض البلاد العربية، قال لي وقتها انها بداية بروتستانتية ، لن تلقى نجاحا ولا جمهورا لأنها تعني انقساما داخليا ، مواجهة عبثية مهلكة مع العالم: فهل أخطأ مالك بن نبي رحمه الله في توقعاته ؟ وما هي مآلات ومصائر هذا الصراع على روح الإسلام ؟! ان الأمر خطير فعلا ، ليس لأن النهضويين والاصلاحيين غائبون أو مستضعفون، بل وان تحديد الإسلام، وتحديد مرجعياته، ما عاد شأناً خاصاً بالمسلمين وجهاتهم الدينية والثقافية، بل انه منذ صار عاملا فاعلا في المجال الدولي بقيام الثورة الايرانية عام ،١٩٧٩ صار العالم كله مشاركا في تحديده وبالتالي في توجيهه. وكتب توماس فريدمان في «نيويورك تايمز» (١٧-١٨/١١/٠١) داعيا الى مناقشة وحركة نقدية تاريخية أو فاصلة من أجل تحديث الإسلام، واخبرنا بأن هذه الحركة بد أت بقوة في العالم الاسلامي أخيرا دونما مشاركة عربية ملحوظة حتى الآن! وكيف يمكن ان يكون الأمر غير ذلك في نظر فريدمان واخوانه ما داموا يعتبروننا منبع الارهاب، ومصدريه الى المسلمين والى العالم!؟

(*) استاذ الفلسفة - في الجامعة اللبنانية

صورة قلمية

نتسحّر على صوت وضجيج الدبابات ونفطر ونصحو على هدير الصواريخ والطائرات وأزيز الرصاص، ونغتسل بمياه الأمطار وتختلط الأصوات بالبرق والرعد

* بقلم: عبد المجيد ابو غوش *

* لم يقرأ القرآن في ليلة رمضانية على منذنة جامع حمزة في تلك الليلة المشؤومة، واقفلت أبواب المسجد عنوة وقسراً. وفي الظلام الدامس ومع صلاة قيام الليل بعد منتصف تلك الليلة يصحو الأطفال على قصف المدافع وهدير جنازير الدبابات. واختلطت تلك الأصوات المرعبة بأصوات البشارة والتبشير بقدوم أمطار الخير. فقد أبرقت تلك الليلة بعد سنين من القحل، واشتد الرعد وتساقطت أمطار الخير.

لم يفاجأ الأهل في المناطق المقتحمة بجرارات الاحتلال لأنهم عاشوا ليلتين من الترقب والانتظار بعد التهديد الارهابي، للاقتحام والقتل والتدمير، ولم يحاول الرجال الخروج أو اخلاء البيوت.. بل تسحروا.. وناموا..!

لماذا البالوع.. والارسال في البيرة؟

لم يكن متوقعًا الاقتحام للبيرة ورام الله من الجهة الشمالية سابقًا، ولكن وبعد الاقتحام الذي كان قبل شهرين واستشهد خلاله شهيدان من قوات الأمن الوطني تطعّم سكان المنطقة ولم يعد الاستغراب له مكان عندهم. ففي منطقة ام الشرايط بالبيرة كان اقتحام اسبق وكانت الطامة الكبرى والمواجهة ورد الغزو التتري آنذاك.

في منطقة البالوع وحي الارسال ومؤسسات ووزارات فلسطينية وفي احتلالها شلل للحياة اليومية ففيها أكثر من عشر وزارات، وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر بعضًا من الوزارات والمؤسسات.

* وزارة الاعلام، وزارة الشباب والرياضة، وزارة التخطيط، وزارة شؤون الأسرى، وزارة الشؤون البرلمانية، دائرة الضريبة ، وزارة المالية، وكالة وفا ، وزارة البيئة، دائرة الاحصاء المركزية، الاتحاد العام للكتاب، الخدمات الطبية، القناة الفضائية، الطاقة، مرجعية فتح، المكاتب الحركية، دائرة الثقافة والتربية والعلوم الفلسطينية، شركة جوّال الفلسطينية، مكاتب شركة الكهربا.

وفي احتلال تلك المنطقة ايضا تأثير سلبي على العملية التربوية وذلك لأن فيها «جامعة القدس المفتوحة» وتغلق جامعة بيرزيت، لقطع الطريق الوعر أصلاً، ورغم المعاناة على الطلبة والأساتذة. وفيها المدارس التالية:

* مدرسة الحنان، مدرسة النجاح، مدرسة الجمعية الاسلامية، المدرسة الفلسطينية الأمريكية.

وناهيك عن بيوت السكن للمسؤولين الفلسطينيين امثال الأخ ابو مازن، والأخ الوزير جميل الطريفي.

أرتال من الدبابات بأصواتها المرعبة اقتحمت المنطقة، ورغم الاستعداد للتضحية والمواجهة لرجال الأمن الوطني على قلة وضعف الإمكانيات، ولكن حقنا للدماء ارتأوا عدم المواجهة. ولهذا تحركت تلك الكتل الحديدية الفولاذية من الدبابات بصواريخها ومدافعها، والجرافات «البلدوزرات» بحرية على الشوارع، وحفرت الخنادق فيها ورغم أن الجنود كانوا مدججين بالأسلحة والعتاد وبحماية الطائرات العمودية «الأباتشي» ذلك الاسم الذي عرفه أطفالنا قبل كبارنا، الا انهم اختبأوا في تلك المصفحات، ولم يخرج أحد منهم كما لازموا الرقابة من خلال الأجهزة.

استيقظ النيام بعد الساعة الواحدة ليلا على تلك الأصوات المزعجة عبر مكبّرات الأصوات التي تطلب من المواطنين عدم مغادرة بيوتهم، ولم يستطع الطلبة ولا التلاميذ الصغار من التوجه الى جامعاتهم ومدارسهم.

* جامع حمزة والاغلاق: مسجد حمزة بن عبد المطلب يغص عادة بالمصلين من الرجال والنساء في الطابق العلوي والسفلي، وهو الجامع الوحيد في المنطقة. ففي تلك وعند موعد السحور وكعادته دومًا توجه امام المسجد لكي يقوم بواجباته الدينية ليسمع الناس صوت مرتل القرآن، ويؤذن للسحور أو الامساك وحتى الفجر، ولكنه تجمّد في مكانه وأعيد قسراً الى بيته، وواجهه المحتلون بالبنادق والرشاشات.

ولم نسمع صوت المؤذن في تلك الليلة من جامع حمزة، وسكت الأذان آنيًا.

* اقتحام للبيوت واعتقال: وفي الظلام الدامس من الليلة الثانية للاقتحام تحركت الدبابات في كل اتجاه حتى وصلت منطقة (ردأنا) والتي يطلق عليها اسم «اسكان المصاريف»، وقطعت الطريق المؤدي الى الشارع الرئيسي، وأصبحت على مقربة من المقاطعة ووزارة الداخلية، وتمركزت دبابة، على قمة الجبل المطلّ على رام الله والبيرة بالكامل.

في تلك الليلة فتشوا البيوت في البالوع واقتحموا بيت الشاب «اشرف زلّوم» المتخرّج من جامعة بيرزيت حديثًا «قسم الاعلام» واعتقلوه.

وفي شارع المصايف أنهى رجل الأعمال «عبد العزيز ضراغمة» بناء منزله الفخم «الفيلا» ولم يسكنه بعد، الا أطقم الأثاث موجودة في داخل المنزل، ولم يفك الرباط عنه بعد، واقتحم الجنود «الفيلا» وطردوا العامل الحارس، ولم يسمحوا له بتناول محفظته أو حتى سرواله، فقد كان يغط في نوم عميق.

السور الأنيق للمنزل يسر الناظرين، والبوابة مزركشة عمرانيًا، ولكن لم يسلم السور والبوابة من آلة الهدم فتحركت الدبابات الأربع التي تجولت في المنطقة مع الجرافة الفخمة لكي تموّن الجنود بالطعام والماء بين الفينة والأخرى، وأزعجت السكان بأصوات جنازيرها، لم تستطع الدبابة الدخول من البوابة وتسهيلا للوضع قامت الجرافة بهدم البوابة والتي كما قلنا فيها يظهر فنّ العمارة والمكلفة، وسكتت الدبابة حتى حين!!

* صواريخ مرعبة: لم يتوقف هدير الطائرات الحربية والعمودية في السماء، ويصحو وينام الأهل على أصوات موسيقى تعودوها خلال هذا العام من الانتفاضة، ولم يعد الرعب من أصوات الصواريخ الملتهبة للانسان تزعج حتى الأطفال، وقبل الافطار بساعات هز المنطقة أصوات صواريخ، وتراكض السكان نحو الصوت، وارتجف الجميع ليس خوفًا من تلك الصواريخ بقدر الخوف والحرص على القيادة المتواجدة بالقرب من منطقة الارسال، ولكن الله سلّم فقد خابت صواريخهم ولن تصب أحداً، وكانت الضربة في مكتب خالٍ من تواجد العناصر الشرطية فيه.

في تلك الساعة شعر الجميع بالخوف على القيادة، وتوحدت القلوب لفدائها، وكنت ترى كل عناصر التنظيمات تتسارع الى المكان وتدعو للقيادة بطول البقاء.

* بيتونيا والحياة المرعبة: بلدة بيتونيا الملاصقة تمامًا لرام الله والبيرة ولا فاصل لحدود بلديات الا لمن يعرف المنطقة تمامًا من المدن الثلاث الشقيقة تصحو وتنام ليلاً. منذ الانتفاضة على صوت الرصاص، وهدير المدافع والصواريخ، وفقدت تلك البلدة الكثير من الشهداء، وفي «بيتونيا» البلدة التي يعيش معظم أهلها حياة الاغتراب في الأمريكيتين يزدهر العمران، ويزداد السكان كثافة، وتجد فيها سكانًا من كافة انحاء فلسطين التاريخية، وبالقرب منها منطقة رام الله الصناعية، وكما قلنا تشابكت الحدود.

يوميًا تسمع أصوات المدافع الرشاشة تطلق من معسكر «رفات» والذي يطلق عليه من قبل الاحتلال «عوفر»، وتطلق هذه الرشاشات على المنازل والسكان هناك، وفي الذاكرة القريبة جداً استشهاد «الستة» من رجال الأمن على الحاجز الوطني في عملية اغتيال بشعة.

* الطريق الالتفافي والرعب المستديم: يحيط ببلدة بيتونيا طريق التفافي شق قسراً من أراضيها، وابتلع مساحة واسعة منها، وسدت المنافذ عن المزارعين من أهل البلدة بحيث لا يستطيعون الوصول الى أراضيهم المتدة حتى قرية «بيت عور» والى «دير ابزيع» والمشهورة بالزيتون، وعيون المياه المتدفقة في الوديان الشاسعة، وهذا الطريق يعج بسيارات المستعمرين بين «جفعات زئيف» والتي لم تسلم اراضي بيتونيا منها أيضًا، وبين مستعمرات دولب وغيرها قرب قرية «الجانية» وعلى هذا الطريق تتمركز الدبابات والتي تنطلق من المعسكر المحاذي للقرية، وينام ويصحو الأطفال دومًا على اصوات جنازيرها.

* مفاجأة: توقع الجميع من السكان كباقي اهل فلسطين الرد الظالم على الأهل، وكالعادة تعوّد أهل البلدة أن تأتيهم الضربة من الجهة المقابلة للمعسكر، والمحاذية للمقبرة، ولكنهم مع اطلالة السحور المبارك فوجئ الجميع بأرتال الدبابات والجرافات تدخل البلدة من الطريق «الغول» المزعج الالتفافي، ويبدأ بعدها التفتيش واقتحام البيوت، ويحمل عناصر الاقتحام قوائم للمطلوبين من الشبان الفلسطينيين، ولكن ولحسن الصدف أنهم لم يجدوا واحداً منهم.

وتمركزت قوات الاحتلال قبالة مدرسة بيتونيا للذكور المحاذية لشارع اللطرون المغلق منذ الانتفاضة حيث لا تتحرك عليه السيارات الى القرى الغربية، والى يافا كما يسمى لإغلاقه من قبل قوات الاحتلال.

* مدارس مغلقة: مدارس البلدة اغلقت تمامًا وتوقفت العملية التربوية فيها لصعوبة التحرك، ومنع التجول، وإغلاق المدارس فيها:

– مدرسة بنات بيتونيا الثانوية، مدرسة ذكور بيتونيا الثانوية، مدرسة الجنان، المدرسة الاسلامية، الكلية العصرية. وروضات مختلفة.

* الاقتحام والتخريب: لم يسلم بيت من بيوت البلدة من اقتحام لعناصر الاحتلال، والتفتيش الدقيق حتى خزائن الملابس والحلي، والأثاث، وروايات كثيرة رويت عن تحطيم لزجاج النوافذ امثال بيت ابو خالد الطريفي، وابو حسين، المستأجر من قبل احد رجال الأمن الوطني.

وروى سكان كثيرون عن سرقة أموال وصيغة.

* العمواسي يلاحقه الارهاب: ابو خليل، ابراهيم العمواسي رحل من عمواس قسراً، وهدمت قريته عام ٦٧ وتشرد مع أهله، وسكن بيتونيا ورام الله سابقا، ولكن حط الرحال به في بيتونيا، عمل سائقًا، وبدراية وخبرة امتهن التجارة بمواد البناء، وتمكن مع الزمن ان يبني بيتًا له في بلدة بيتونيا، وعاش مع ابنائه على أمل العودة الى قريته «عمواس».

انجاله الشباب عاشوا بالقرب منه، وتزوج ابنه خليل النجل الأكبر، وفي الليلة الثانية من عرس نجله الثاني «محمود» نالته يد الاغتيال، وكانت ليلة استشهاد «محمود العمواسي» البداية الأولى من الانتفاضة، وكان «محمود» العريس الأول الشهيد.

ليلة الاقتحام تدارك الوضع «أبو خليل» وطلب من أبنائه الشبان مغادرة المنزل الى بيت قديم كانت تسكنه والدته المتوفاة قبل شهرين في رام الله. وفوجئ وأطفاله والنساء باقتحام المنزل، وبدأت ساعة التخريب، والاهانة والاعتداء على كل من تواجد في الغرف، ولم يسلم الأطفال من ذلك، وقد روت حفيدة «أبو خليل» رواية الاقتحام، وتحدثت عن الجنود «الوحوش» كما قالت والدموع تنهمر من عيونها، ومن مآقي كل من تواجد وسمع حديثها.

فتش الجنود المنزل وقاموا بتخريب الأثاث، حطّموا النوافذ والأبواب وحتى الجدران، وامتدت أيدي النهب، وسرقت حسب قول «أبو خليل» مبلغ (٧٠٠٠) سبعة آلاف شيكل، ونهبوا المصاغ والحلي الموجود في المنزل ويقدر ذلك بآلاف الدولارات.

ولم يستطع أهل أبو خليل احتمال الازعاج الليلي ورحلوا جميعًا الى منزل قديم لا يتجاوز الغرفتين أبناء، وأحفاداً وزوجات.

ويروي «أبو خليل» قصة النهب والتخريب بمرارة وحسرة، ويقدر ما خسره بما يقارب (المائة ألف) دولار. ولكنه في النهاية يقول والدموع تنهمر من مآقيه:

كل هذا هيّن ان استطعنا العودة الى عمواس!!

* العيد.. والاحتلال: يخرج السكان خلسة للتزود بالمؤن ولشراء بعض الحاجيات الى مركز المدينة التي تكاد تكون شوارعها خالية من المارة، وذلك للحصار الخانق المغلق لكافة الطرق على القرى والتي تتجاوز المائة قرية المحيطة بالمدينتين، والتي ضمن المحافظة.

والتجار يرقبون بذهول الموقف الذي لم يتعودوه في هذه الأيام ونحن مقبلون على عيد الفطر، ويقول لنا التاجر، مازن الخياط والمعروف بتزاحم الناس على متجره الشعبي، بأن الحالة صعبة جداً، فهو لا يستطيع استيراد الملابس حتى من نابلس لاغلاق الطرق، ومن الناحية الثانية فالحالة صعبة لتوقف العمل، والبطالة المتزايدة التي آلت الى ضيق المعيشة والحالة الاقتصادية، وينهي «أبو أسامة الخياط» قوله: بصراحة دخلنا لا يتجاوز ٢٥٪ من الدخل المعهود في هذه الأيام.

«عادل نعيم» شاب متخرج من جامعة بيرزيت إدارة أعمال يروي قصته مع العاملين في الشركة التي عمل فيها والتي فصلته، وذلك من تحايل البعض من العاملين عليه، وتسجيلهم لأقوال جُرّ اليها حيث كانت مصيدة، وهو يسكن حي الارسال، ويذكر انه قدم عشرات الطلبات للعمل ولم يوفق، ويقول: نحن نعيش الرعب والخناق، ومع ذلك سنحافظ على كرامتنا.

* الاحصاء والنهب: لم تسلم دائرة الاحصاء المركزية في حي البالوع من اقتحام الجنود لها، والتفتيش العشوائي التتري، وفي حديث للدكتور حسن ابو لبدة ذكر أن الجنود نهبوا الدائرة بما تواجد فيها من أموال وأجهزة حاسوب، وملفات. وهذا تجاوز لكل الأعراف الدولية، والقوانين الانسانية.

وفي النهاية نتساءل: الى متى نتلقى الضربات؟ ومتى ينتهي غول الاحتلال والاستيطان؟

ونقول: عيد بأية حال عدت يا عيد؟!

(رام الله)

أنت قدير يا مصطفى

مكابي كفركنا - مكابي اخاء الناصرة (٢:١)

(تقرير: عبد ابو ليل)

سجل الاهداف لكفركنا: كفري ازولاي (د/١ ضربة جزاء ١١م) + مصطفى قدير (د/٩٥).

سجل للاخاء: كوبي دنينو (د/٨٣).

ملعب كفركنا: ٣٠٠٠ متفرج.

حكم المباراة: شاي شطريت (متسرع في قراراته).

افضل لاعب: نائل عاقلة (٨).

تركيب كفركنا:

تشولم دراغان (٦.٥)، ايمن حلاحلة (٦.٥)، نير سوحير (٦.٥)، تسبار دانييل (٦.٥)، ايلان تسرفاتي (٦.٥)، تيسير ابو ريمي (٥.٥)، (جمال عباس - د/٨٠)، زلاتين ميخائيلوڤ (٥.٥)، كفري ازولاي (٦)، (اورن فلاش - د/٦٠ - ٦)، مصطفى قدير (٦.٥)، محمد عباس (٦.٥)، (عوفر شطريت د/٦٠ - ٦)، محمود الجبر (٧).

تركيب الاخاء:

لؤي عبد القادر (أبعد الدقيقة ١)، اشرف سليمان (٦)، دورون عمار (٥)، خالد سليمان (٥.٥)، كوبي دنينو (٥)، بولاكوف (ابعد د/٧٤ - ٥)، عبد موعد (٨)، (نائل عاقلة ١ - ٨)، بولاط (٦)، سامي عياش (٥)، عبد تيتي (٥.٥)، پيتر امولا (٥)، (ڤعنونو - د/٧٠)، (أيمن خلايلة - د/٨٩).

الديربي العربي بين الاشقاء من كفركنا والناصرة بدأت احداثه من اول دقيقة بعد عرقلة لمحمد عباس من قبل الحارس النصراوي لؤي عبد القادر داخل منطقة جزاء الاخاء ليشير الحكم الى النقطة البيضاء وابعاد الحارس النصراوي.

كفري ازولاي يسدد ويعلن التفوق للاخضر الكناوي. حسابات المدرب عزمي نصار انقلبت حيث اضطر الى احداث تغييرات اضطرارية اثرت على مجريات اللعب. بالمقابل استغل المدرب هشام زعبي النقص العددي للاخاء واعتمد على خطة هجوم واضحة.

الا ان جميع الفرص، وكانت كثيرة، وجدت الحارس النصراوي البديل نائل عاقلة في يوم موفق حيث خلص فريقه من بهدلة اكيدة.. بالمقابل ما زال مهاجمو الاخاء مضربين عن تسجيل الاهداف حيث سنحت لهم عدة فرص للتسجيل الا ان التصويبة الاخيرة لم تكن متقنة.

الاحداث والدراما حدثت في الشوط الثاني حيث افتتحه لاعبو الاخاء بشن هجمات مكثفة على المرمى الكناوي والهدف لاح في الافق. وكاد بولاكوس ان يفعلها بعد صوب في الدقيقة ٥٣ كرة صاروخية عن بعد ٢٥ متر مرت بجانب القائم.

في الدقيقة الـ ٧٤ يتلقى الفريق النصراوي ضربة اخرى بعد ابعاد مدافعه نيكولاي بولاكونس الذي ارتكب مخالفة قاسية على عوفر شطريت وليصعب المهمة على زملائه اكثر واكثر.

بعد الابعاد طلب المدرب عزمي نصار من لاعبيه مهاجمة مرمى كفركنا مهما كلف الامر وفعلاً الدقيقة ٨٣ هجمة للاخاء يتصدى لها دفاع كفركنا ولتعود الكرة لكوبي دنينو وعن بعد ٢٥ متراً يطلق صاروخية استقرت داخل الشباك وفرحة نصراوية كبيرة.

بعدها اعتمد الاخاء على خطة دفاعية بالمقابل شن لاعبو كفركنا هجمات كثيرة بغية حسم الديربي وكان لهم ذلك في الوقت بدل الضائع حيث استغل مصطفى قدير خطأً في الدفاع النصراوي وليصوب كرة رائعة داخل الشباك.

ولتنتهي المباراة بفوز كناوي مستحق دفعهم الى وسط اللائحة بينما رأينا الحزن والبكاء في المعسكر النصراوي الذي تعقدت اموره اكثر في قاع اللائحة.

استياء عارم في المعسكر النصراوي من النتائج

• عبد ابو ليل •

* تدهور وضع فريق الاخاء بعد الخسارة في كفركنا وبقاءه في المرتبة الأخيرة وكثرة الابعادات اضاءت الضوء الأحمر لدى المسؤولين في الفريق النصراوي حيث طالبهم الجمهور الكبير الذي حضر إلى كفركنا باحداث تغييرات في الكادر قبل فوات الأوان.

وعلمنا بان هناك لاعبا خط وسط الأول بولندي والآخر نيجيري سيصلان البلاد خلال الأيام القادمة لاجراء الاختبارات في الفريق.

في الناصرة ينتظرون أهداف المهاجم عبد المنان تيتي الذي يمر بفترة صعبة وتنقصه اللياقة التي ميزته في السنوات الماضية.

أما بالنسبة لپيتر ايمولا وكثرة الاهدارات من قبله أعلمنا مسؤول في الاخاء بأن ايمولا سيستمر في الاخاء.

هذا وقد عاد إلى الملاعب ايمن خلايلة بعد فترة غياب طويلة بسبب الاصابة وشارك في آخر دقائق المباراة.

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفارسابا - مكابي هرتسليا	صفر:١
هكواح رمات غان - هبوعيل بيسان	١:صفر
بيتار بئر السبع - بني يهودا	٢:١
تسفريريم حولون - اتحاد ابناء سخنين	صفر:٢
هبوعيل رعنانا - هبوعيل رمات غان	١:١
مكابي كفركنا - مكابي الاخاء الناصرة	١:٢

اللائحة - بعد الأسبوع الـ - ١٥

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفارسابا	٢٩ - ١١	٢٩
٢. هكواح رمات غان	١٣ - ١١	٢٥
٣. بيتار بئر السبع	٢٦ - ٢٠	٢٤
٤. مكابي هرتسليا	٢٧ - ٢١	٢٢
٥. مكابي كفركنا	٢٢ - ٢٠	٢١
٦. بني يهودا	٢٤ - ١٧	٢٠
٧. هبوعيل رعنانا	١٦ - ١٩	١٩
٨. هبوعيل رمات غان	١٤ - ٢٢	١٩
٩. تسفريريم حولون	١٩ - ٢٢	١٧
١٠. اتحاد ابناء سخنين	١٣ - ١٩	١٧
١١. هبوعيل بيسان	١٢ - ٢٩	١٣
١٢. مكابي الاخاء الناصرة(*)	١٨ - ٢٢	١٢

(خصم ٥ نقاط).

استقبال كناوي رائع للفريق النصراوي

• عبد ابو ليل •

* جمهور غفير حضر مباراة الاشقاء بين كفركنا والاخاء وقد سيطرت الروح الرياضية بين اللاعبين وجمهور الفريقين. كما قامت ادارة كفركنا بتوزيع الحلوى والقهوة لكل من تواجد في الملعب، الأمر الذي أعطى نكهة خاصة للمباراة. بعد المباراة رأينا لاعبي واداريي الفريقين يتعانقان الأمر الذي دفع بالجمهورين بالتصفيق لهم طويلاً.

كما طالب رئيس ادارة فريق مكابي كفركنا فيصل خطيب عبر مكبرات الصوت الجمهورين قبل بداية المباراة بتشجيع الفريقين واعطاء درس لمن يشك بأن الوسط العربي مشاغب.

ادارة الاخاء شكرت الفريق الكناوي على حسن الاستقبال ووعدت باستقبال الاشقاء الكناويين بالمثل.

هدية العيد

• تسفريريم حولون - اتحاد ابناء سخنين صفر: ٢ •

• لمراسل الاتحاد الرياضي •

* سجل لسخنين - شادي زبيدات (د/٦٤) + وسام عيسمي (د/٩٠).

* ستاد حولون - ٤٠٠ متفرج.

* حكم المباراة - ايال تسور (جيد).

* مستوى الاداء - جيد من سخنين.

- تركيب حولون:

زڤيلي (٤)، فليطر (٤)، كونستاتينوڤيتش (٤)، ڤايجنوبيم (٤.٥)، فولون (٤.٥)، دنينو (٤.٥)، بركاتي (٥) (شاينفلد - د/٧٥)، ڤيتوري (٤)، (ميڤان - د/٤٦ - ٥)، سمحون (٤) (موحرر - د/٨٠)، فرستيانو (٤)، حريڤ (ابعد).

- تركيب سخنين:

منير كوهين (٧)، نضال شلاعطة (٦)، سامر ميعاري (٦)، چال هرشليكوڤيتش (٧)، جميل خضر (٦)، عباس صوان (٦)، صالح حصارمة (٦)، جورجسكي (٧)، حسام ابو صالح (٦) (بسام الحامولة - د/٦٦)، شادي زبيدات (٧.٥)، (معمر غنايم د/٩٠)، الكسندر سوحاريڤ (٥.٥) (وسام عيسمي - د/٧٧).

* أحداث المباراة:

فوز كبير ومستحق، عشية عيد الفطر، كان بمثابة هدية جميلة لعشاق الفريق، عاد به اللاعبون من حولون في نهاية الاسبوع.

مروان ريان المدرب الذي تحمل المسؤولية لوحده، بعد التخلص من روني دورا، أحسن قراءة الموقف، فكثف منطقة الوسط في الشوط الأول لامتصاص حماس الخصم ومنعه من التسجيل الأمر الذي سيزيد من توتر اعصاب لاعبيه. وهكذا كان.

في الشوط الثاني بادر السخنينيون إلى الهجمات المرتدة، ليتمكن شادي زبيدات من اقتناص الهدف الأول في الدقيقة (٦٤). هذا الهدف زاد من معنويات لاعبي سخنين، الذين أحسنوا التعامل مع الكرة، حتى تمكن البديل وسام عيسمي من خطف الهدف الثاني في الوقت القاتل من المباراة ليؤكد فوز فريقه بالهدفين والنقاط الثلاث.



• وسام عيسمي - دخل بديلا وأكد الفوز •

على شرف عيد الفطر السعيد

هبوعيل بلدي عرابة شباب يتألق

* ضمن مباريات الدوري العام الاسرائيلي لمنطقة الشمال شباب كرة السلة اقيمت ليلة عيد الفطر السعيد وعلى شرف العيد مباراة قمة بين الفريق العرابي والفريق الضيف هبوعيل معلوت. وسيطر العرابيون على مجريات المباراة من بدايتها وحتى نهايتها وبدون اية منافسة تُذكر ولتنتهي بفوز كبير وبالنتيجة (٢٢:٥٥). ومن الجدير ذكره انه ستقام عدة مباريات في كرة السلة وكرة القدم على شرف العيد.

تركيب عرابة: المدرب عمار عاصلة.

اللاعبون: هارون بشناق، فادي بدارنة، نزار عاصلة، فادي عاصلة، شهاب نصار، عزام قراقرة، عروة خطيب، ابراهيم عاصلة.

(محمد عاصلة)

رمات إلياهو - هبوعيل جلجولية (١:١)

سجل هدف رمات الياهو: اڤي رحاميم (٨٨)

سجل هدف جلجولية: حسين عودة (٤٤)

مثل جلجولية: عامر، ألكسي شيريا، عودة عودة، قيصر قرمطة، ڤلادي بلوخ، حسين عودة، ايتسيك ڤنطوره، صائل رابي، كمال طرابين (أبعد)، راني عرار، عياش.

حكم ميخا شطريت امام ١٠٠ مشاهد في رحوفوت.

هبوعيل شباب نحف - هبوعيل شباب كفركنا (٢:٢)

سجل لنحف: موشي ڤعنونو (٦٣)، اورن بوني (٩٠).

سجل لكفركنا: فادي حلبي (٥٠، ٥٥).

تركيب شباب نحف: احمد عباس، محمد طباش، اورن بوني، عبد شحادة، محمد فطوم، موشيه ڤعنونو، شارون عمار، اسعيد، مأور، عبد السلام مصري، ادري. كما شارك: ران ليڤي، عبد الغني، اڤي اڤيرا.

تركيب كفركنا: اورنشطاين، اسامة مريح، داڤيد مرتسياتو، طارق عباس، فايد حسون، باسر خمايسة، رحيب حسون، خير طه، طارق سليمان، محمد خمايسة، علي امارة. كما شارك خلال المباراة: فادي حلبي، محمود حجيرات وجودات امارة.

حكم اللقاء: ايتسيك فحيمة امام ٤٠٠ متفرج في نحف.

هبوعيل الخضيرة - مكابي ابناء شفاعمرو (٢:٢)

سجل للخضيرة: شلومي دهان (٢)، موشيه چباي (٣٢).

سجل لشفاعمرو: طال لاهف (٤٣ ذاتي)، احمد حجاج (٤٨).

تركيب ابناء شفاعمرو: بن هاروش، نسيم ارملي، صالح حاج، ايهاب جعفري، خليل حاج، باسل بشناق، بلال قادريه، احمد حجاج، نايف خطيب، وفق عوض، خالد كبابو. كما شارك زاهي ارملي.

حكم اللقاء: عيد ولوف امام ١٠٠ متفرج في الخضيرة.

نتائج الدرجة الاولى

مكابي طرعان - هبوعيل كفرسميع (٣:٢)

سجل لطرعان: علي عدوي (١)، عمر زرعيني (٥١)، اياد زرعيني (٨٣).

سجل لكفرسميع: ايمن فلاح (٣٢)، حمودي كيال (٦٩).

تركيب طرعان: شيمي امسالم، علي عدوي، اياد امارة، جهاد ربيع، ربيع عدوي، عمر زرعيني، هاني زعبي، ايمن هبرات، اساف وولف، موشيه حين، حنان اسد. كما شارك: اياد زرعيني، وائل عدوي، محمود زعبي.

تركيب كفرسميع: مهران نصرة (أبعد)، زاهر فلاح، حسام فلاح، ايمن فلاح (ابعد)، ايال عياش، شادي فارس، بهجات خطيب، ايمن شيبان، اڤي عياش، حمودي ابريق، حمودي كيال.

حكم: ايرز بيير امام ٤٠٠ مشاهد في بئر المكسور.

(خالد زرعيني)

مكابي طمرة - هبوعيل آسي جلبواع (٤:صفر)

سجل اهداف طمرة: طارق ابو رومي (٢٣، ٤٠ و٦٣)، ايهاب ياسين (٧٥ من ١١م).

تركيب مكابي طمرة: نداف ليڤي، اوليج روستروفسكي، ايهاب ياسين، موشيه نحماني، محفوظ ابو نمر، ايهاب خطيب، حمودي ياسين، نسيمك طاهر، محمود عرابي، طارق ابو رومي، نادر همام، وشارك كبدلاء: باسل خطيب، احمد عواد واكرامي كيال.

حكم المباراة: اڤي چورن على ملعب طمرة البلدي امام ٥٠٠ متفرج.

كفارشاليم - هبوعيل الطيرة (٢:١)

سجل هدف كفارشاليم: چابي بعدني (٣٩)

سجل للطيرة: مصطفى عقفة (٢٦) وخليل بلالو (٣٦).

تركيب الطيرة: سامر مصاروة، محمد سلطان، ناصر مطر، رامي مطر، ايمن فضيلي، حايم حجاج، اشرف ابو خيط، حسن مصاروة، طيبي طيبي، مصطفى عقفة، خليل بلالو. كما شارك: فراس دعاس.

حكم يوسي كوهين امام ١٠٠ مشاهد في استاد وينتر.

نتائج الدرجة الاولى - الاسبوع السابع

المنطقة الشمالية

هبوعيل الخضيرة - مكابي شفاعمرو ٢:٢
مكابي شلومي - مكابي الخضيرة ١:٢
شباب نحف - هبوعيل كفركنا ٢:٢
مكابي طرعان - هبوعيل كفرسميع ٣:٢
هبوعيل هرتسليا - مكابي طيرة الكرمل ٤:صفر
مكابي طمرة - آسي. جلبواع ٤:صفر
هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل حرفيش لم تجر

المنطقة الجنوبية

رمات إلياهو - هبوعيل جلجولية ١:١
هبوعيل كفارشليم - هبوعيل الطيرة ١:٢

لائحة الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية

١. هبوعيل هرتسليا	١٧ - ٢	١٥
٢. مكابي طمرة	١١ - ٤	١٣
٣. مكابي شفاعمرو	١٠ - ٥	١٣
٤. آسي چلبواع	١٢ - ١٠	١٣
٥. هبوعيل الخضيرة	٨ - ٥	١٢
٦. هبوعيل كفرسميع	١١ - ١٠	١٠
٧. مكابي الخضيرة	١٠ - ٩	١٠
٨. عيروني شلومي	١٣ - ٩	٩
٩. هبوعيل مجدال هعيمق(*)	٦ - ٥	٨
١٠. مكابي طرعان	٩ - ١١	٨
١١. هبوعيل كفركنا	١١ - ١٥	٨
١٢. شباب نحف	٦ - ١٥	٧
١٣. هبوعيل حرفيش(*)	٢ - ١٣	٤
١٤. عيروني طيرة الكرمل	٥ - ١٧	٢

(*) ناقص مباراة

هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل حرفيش (لم يجر بسبب عدم قدوم هبوعيل حرفيش)

اداء سلبي وتعادل سلبي

* مكابي يافنه - هبوعيل الطيبة صفر:صفر *
* لمراسل «الاتحاد الرياضي» *
* ملعب مكابي يافنه - ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - ليران لياني.
* مستوى الاداء - دون المتوسط.

- تركيب يافنه:
ليڤي (٦)، الكوتسر (٥)، باركليفا (٥.٥)، بن هاروش (٥)، ازولاي (٥.٤)، طوڤياك (٥.٥)، كبيرات (٤)، كلمان (٥) (زوزوت - د/٨٠)، مئير كوهين (٥)، بيالا (٤) (بلكسون - د/٥٧ - ٥.٥)، عزرا (٥.٥) (اسولين - د/٧٥).

- تركيب الطيبة:
براك ڤيسوكر (٦)، علاء عويضة (٥.٥)، آڤي ڤلاتشر (٦)، علي سليم (٥) (عنان عبد القادر - د/٥٥ - ٦)، مراد ابو كشك (٦)، بهجت عودة (٥.٥)، سيتو يعقوبيان (٥.٥)، موشيه ستكلر (٦) (عمري روزين - د/٧٠)، كميل برانسي (٤)، روعي شرعابي (٥.٥) (علاء ربيع - د/٧٥)، ادري كاراچولا (٦).

- أحداث المباراة:
بعد تحسن الاداء الطيباوي في الأسابيع الأخيرة، وخسارة المنافس مكابي يافنه - القاسية في الأسبوع الماضي أمام مجد الكروم، توقعنا ان ينعكس ذلك في هذه المباراة. الا ان الفريقين قدما اداء سلبياً، معظم دقائق المباراة. ولم نسجل في مفكرتنا خلال دقائق المباراة فرصا مؤكدة، رغم محاولات ادري كاراچولا وموشيه ستكلر من الطيبة. واكتفى الفريقان في النهاية بالتعادل السلبي، الذي أرضى المحليين الا انه لم يقنع الضيوف من الطيبة، الذين أرادوا تقديم هدية للعيد لعشاقهم دون جدوى.

فعلوا كل شيء، إلا تسجيل الأهداف

* هبوعيل أحمد مجد الكروم - هبوعيل عكا صفر:صفر *
* تقرير: عدنان طربيه *
* ملعب سخنين - ٣٠٠ متفرج.
* حكم اللقاء - اورن غوطرمان.
* أفضل لاعب - حارس مرمى عكا دودو غوريش.

مجد الكروم:
إڤي شمونيلي (٥)، حاتم كريّم (٥)، سرچي بوركوڤيتش (٦)، فريد طاهر (٥)، مهران راضي (٥)، (حنا فرهود د/٣٥ - ٥)، بوريس كريموس (٥)، حسين سلامة (٦)، بنسي روزنفلد (٦)، محمود خلايلة (٥)، أحمد سبع (٥)، ماكس جوريڤتش (٥).

- هبوعيل عكا:
دودو غوريش (٧)، بيني بينستي (٤)، داڤيد بيرتس (٤)، يانيڤ حرميش (٤)، شيمي داڤيديان (٤)، ليئور ديكلبو (٥)، (حومي ليڤي د/٨١)، ڤيتالي رابينوڤيتش (٤)، يوني دان (٥)، عيران چاؤون (٤)، (أشرف العال د/٤٦ - ٥)، عامي أسولين (٤)، جاكي سرجون (٤)، (ايتسك تويرز د/٧٢).

خيبة أمل سادت المعسكر المجدلاوي بعد انتهاء المباراة أمام هبوعيل عكا بالتعادل السلبي صفر:صفر، بعد الفوز الساحق الاسبوع الماضي أمام مكابي يافنه بستة أهداف نظيفة. المجدلاويون كانوا واثقين بعودة الفريق لمعسكر الانتصارات ولكن القائم من ناحية والاهدارات المتكررة أمام مرمى عكا حالت دون تحقيق الفوز. الفريق المجدلاوي افتتح المباراة بدون ايلان سويسا المبعد وحنا فرهود المصاب. كذلك في الجانب العكي الفريق افتتح المباراة بدون لاعبيه العربيين أشرف العال ونزيه حلاحلة المصابين.

في الدقيقة (٣٥) زاد أمل المجدلاويين بكسب المباراة بدخول حنا فرهود على حساب المدافع مهران راضي ولكن ذلك لم يؤثر لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي صفر:صفر.

الشوط الثاني وفي بدايته تبديل أول لهبوعيل عكا عيران چاؤون يخلي مكانه لأشرف العال هذا الشوط كان كله مجدلاوياً، لكن قلة التركيز والتسديدات العشوائية مقابل امتياز الحارس العكي دودو چوريش حالت دون ابقاء النقاط في مجد الكروم.

جوائز الفيفا: فيغو افضل لاعب في العالم لعام ٢٠٠١ والبحريني سادس افضل منتخب

* زيوريخ (سويسرا) - و.ص.ف - اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس الاول الاثنين، في زيوريخ البرتغالي لويس فيغو افضل لاعب في العالم لعام ٢٠٠١، وجاء المنتخب البحريني سادس افضل منتخب.

ويلعب فيغو منذ الموسم الماضي مع ريال مدريد الاسباني الذي انتقل اليه من جاره برشلونة صيف العام ٢٠٠٠.

وكانت المنافسة على لقب افضل لاعب في العالم محصورة بين فيغو وزميله في ريال مدريد الاسباني راوول غونزاليز والانكليزي ديفيد بيكهام، احد نجوم فريق مانشستر يونايتد والمنتخب الانكليزي.

وخلف فيغو زميله في ريال مدريد ايضا الفرنسي زين الدين زيدان الذي كان توج افضل لاعب في العالم العام الماضي بفارق ٤١ نقطة عن فيغو الذي حصل بدورة على جائزة افضل لاعب في اوروبا.

وحل فيغو امام بيكهام وجاء راؤول ثالثا بنتيجة فرز الاصوات المقترعة التي بلغت ١٣٠ صوتا.

وكانت المنافسة انحصرت بين اللاعبين الثلاثة بعد تصدرهم الاستفتاء الذي قامت به لجنة مكونة من ١٣٠ مدربا عالميا منحت ٥ نقاط لصاحب المركز الاول و٣ للثاني ونقطة لصاحب المركز الثالث قبل ٣١ تشرين الاول الماضي.

وللمرة الاولى هذا العام تم الاختيار على اساس انجازات اللاعب مع فريقه ومنتخب بلاده خلافا للمواسم السابقة التي تم الاعتماد فيها على الانجازات الشخصية، علما بأن اللاعبين الثلاثة لم يحققوا اي انجاز هذا العام مع فرقهم (دوري ابطال اوروبا وكأس الاتحاد الاوروبي وكأس القارات).

ومنح الاتحاد الدولي أيضا جائزة افضل لاعبة في العالم للامريكية ميا هام على حساب مواطنتها تيفاني ميلبريت والصينية صن وين، ثاني افضل لاعبة في القرن الماضي.

يذكر انها المرة الاولى التي يمنح فيها الاتحاد الدولي جائزة افضل لاعبة، في حين درج على منح جائزة افضل لاعب منذ العام ١٩٩١.

وحصل الايطالي باولو دي كانيو، لاعب وست هام الانكليزي، على جائزة اللعب النظيف لرفضه في دوري الموسم الماضي تسجيل هدف في مرمى ايفرتون بينما كان حارس الاخير مستلقيا على الارض فامسك الكرة ومنح الحكم فرصة ايقاف المباراة لمعالجة المصاب.

ومنح الاتحاد الدولي شهادة اللعب النظيف الى الغاني صومايلا عبدالله لقيامه بعملية تنفس اصطناعي لمنافس طائح على الارض وفاقد الوعي من جراء اصطدام خلال مباراة من الدوري المحلي.

وحصل منتخب هندوراس على جائزة افضل منتخب امام كولومبيا وكوستاريكا لفوزه على البرازيل ٢-صفر وعلى الاوروغواي ١-صفر في كأس الامم الامريكية الجنوبية، وجاءت البحرين سادسة، فيما لم يحتل اي منتخب اوروبي مركزا على لائحة العشرة الاوائل التي اعدت على اساس افضل سبع نتائج لكل منتخب مع الاخذ بعين الاعتبار المنافس في كل مباراة.

في المقابل، حصلت كوستاريكا على تنويه المنتخب الذي حقق افضل قفزة في التصنيف العالمي وحلت امام استراليا وهندوراس وفنزويلا والبحرين.

- المنتخبات العشرة الاولى:

المنتخب	النقاط
١- هندوراس	٣٩ر٧ نقطة
٢- كولومبيا	٣٨ر٤
٣- كوستاريكا	٣٧ر٨
٤- استراليا	٣٧ر٤
٥- الاوروغواي	٣٦ر٣
٦- البحرين	٣٥ر٨
٧- المكسيك	٣٥ر٧
٨- الصين	٣٥ر١
٩- الاكوادور	٣٤ر٤
١٠- فنزويلا	٣٤ر١

- المنتخبات الخمسة التي حققت افضل قفزة:
١- كوستاريكا
٢- استراليا
٣- هندوراس
٤- فنزويلا
٥- البحرين

نتائج الدرجة القطرية - الأسبوع الـ١٥

هبوعيل بات يام - بيتار شمشون ٢:١
مكابي كريات آتا - هبوعيل نتسيرت عيليت صفر:١
هبوعيل اشكلون - هبوعيل القدس ٢:صفر
عيروني رمات هشارون - هبوعيل كريات شمونة ٤:٢
هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل عكا صفر:صفر
مكابي يافنه - هبوعيل الطيبة صفر:صفر

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. بيتار شمشون	٢٠ - ١٣	٢٨
٢. هبوعيل نتسيرت عيليت	١٧ - ١٠	٢٨
٣. هبوعيل القدس	٢١ - ١٣	٢٥
٤. هبوعيل كريات شمونة	٣٠ - ٢٥	٢٥
٥. مكابي كريات آتا	٢٢ - ١٦	٢٤
٦. هبوعيل عكا	١١ - ١٢	١٩
٧. عيروني رمات هشارون	١٥ - ١٩	١٩
٨. هبوعيل اشكلون	١٢ - ١٤	١٧
٩. هبوعيل مجد الكروم	١٦ - ١٧	١٥
١٠. هبوعيل بات يام	٩ - ١٤	١٥
١١. هبوعيل الطيبة(*)	١٤ - ٢٠	١٣
١٢. مكابي يافنه	١١ - ٢٤	١٣

(*) خصم نقطة.

نتائج الدرجة العليا - الأسبوع الرابع عشر

نادي اشدود - مكابي تل ابيب صفر:٢
مكابي حيفا - مكابي نتانيا ٢:١
مكابي بيتح تكڤا - هبوعيل بئر السبع ١:٣
مكابي كريات چات - هبوعيل بيتح تكڤا ١:٣
هبوعيل تل أبيب - بيتار القدس
عيروني ريشون لتسيون - هبوعيل حيفا (تأجلت)

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي تل أبيب	٢٧ - ١٠	٣١
٢. مكابي حيفا	٢٥ - ١٤	٢٩
٣. هبوعيل تل أبيب(*)	٢٠ - ١٠	٢٧
٤. هبوعيل بيتح تكڤا(*)	٢٢ - ١٢	٢٣
٥. نادي اشدود	١٥ - ٢٢	١٩
٦. مكابي نتانيا	١٧ - ٢١	١٧
٧. هبوعيل بئر السبع	٢١ - ٢٦	١٧
٨. هبوعيل حيفا(*)	٢١ - ٢١	١٦
٩. عيروني ريشون لتسيون(*)	١٦ - ٢٠	١٦
١٠. بيتار القدس	١٦ - ٢٣	١١
١١. مكابي بيتح تكڤا	١٤ - ٢٤	١١
١٢. مكابي كريات چات	١٠ - ٢١	٨

(*) ناقص مباراة.

الكرة الذهبية: مايكل اوين افضل لاعب في اوروبا عام ٢٠٠١

* باريس - و.ص.ف - حصل مهاجم منتخب انكلترا وفريق ليفربول الانكليزي لكرة القدم على جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها سنويا مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية الرياضية المتخصصة لافضل لاعب في اوروبا.

وحصل اوين (٢٢ عاما) على ١٧٦ نقطة، وتقدم على مهاجم منتخب اسبانيا وفريق ريال مدريد راوول غونزاليز (١٤٠ نقطة) وعلى حارس مرمى منتخب المانيا وفريق بايرن ميونيخ اوليفر كان (١٠٢).

سيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢و٩٥ - خليوي 051-668425
شفرليت كودريكة ١٩٩٣ - ٢٢٠٠٠ ٠٥٢٦١١٥٥٨
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
بونتياك جران بري ٩٤/يد ثانية/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٢٤٠٠٠/٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كافرلير/٩٨/يد اولى/فاخرة/50000كم/052-665941
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٠٦-٦٤٦١١٢٢٢/٢
كورسيكا ٩١ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي ام سي - سفاري - مستوى ٢ ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي ام سي جيمي ١٩٩٦ - ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي ام سي سفاري ١٩٩٢ - ت ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦١٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سنشوري ٩٢ - ٣٢٠٠سم٣ يد اولى - ٠٣-٧٧٣٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٣٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي ام سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي ام سي سفانا ٩٤ - ديزل ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب برويلر/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سافاري ٩٥/درجة ٢/يد ثانية/وضع ممتاز/ب ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
جيب ٦ سيلندر/٨٩/٠٥٠-٨٠٥٣٧٥/٠٥١-٩٤٥٧٠٠
داف/٩١/موقبليت [illegible]/٠٥٠-٢١٣٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/٩٧/يد ثانية/٠٥٢-٨٧٩٨٠٧
متسوبيشي ٢٠٠ ديزل موديل ١٩٩٣ ٠٥٢-٧٠٢٧٩٥ ٠٤-٦٢٣٥٥٨١٢
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٦-٥٥٠٢٠٦/٠٤ - ٠٥٠/٣٤٠٤٨٦
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/يد اولى/وضع ممتاز ب ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٢٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLX/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
L200 دبل كابينة ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٣٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦ ديزل ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢ بنزين ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢
سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/اوتومات/ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تاكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٢٣٦
متسوبيشي L٤٠٠/٩٤/١٠ ركاب/٩٧/وضع ممتاز/٠٥٢٧٠٧٢٨٥/٠٥٤٢٤٧٦٨٥

بي.إم.في

بي ام في ٣١٦/٨٨/١٨٠٠٠/تحت نسبة/سعر مغر/٠٥٢-٢٥٧٠٩١
٧٢٨ IA ١٩٩٩. جميع الاضافات. ٠٥٥-٧٠١٢٠١
318 II. - ١٩٩٣ - تحت نسبة: 052-943041
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٥٢٥ - ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٣١٦/٨٩ - اضافات ب ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل استرا/٩٨/يد اولى/٠٥٠-٥٢٥٠٠٤/٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
اوبل استرا ١٩٩٥/١٦٠٠ ابيض بلفون ٠٥٦-٥٠٣٣٩١
كاديت ٨٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/وضع ممتاز/٠٥٦-٥٨٢٨٢٨
اوميغا ٨٠ موديل ١٩٨٦/١٦٠٠/اوتومات+مكيف+اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكعب اوتومات+مكيف - يد اولى+تحت نسبة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
اوبل استرا ٩٢ يد اولى في وضع ممتاز ت ٠٤/٨٥٢٥٣٧٨ - بيلفون ٠٥٨٧٣٣٧٠٠٠
استرا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٣٣٩/٠٥٢-٨١٦٣١٦٧
اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١١٣٣٩/٠٥٢-٨١٦٣١٦٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية. حالة ممتازة ب ٠٥١-٣٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٣٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
سوبارو اوتومات/مكيف هوائي/D.L ١٩٩٢/٠٤-٦٤٦٩٣١٧/٠٥١-٣٦٩١٣٩
سوبارو ١٩٩٠ DL. ١٦٠٠/اجرة سابقا/٠٥٥-٧٤٢٥٠٦
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٣٣١
٩٢/اوتومات/٠٤-٦١١٢١٦٥/٠٥١-٦١٥٥٧٢
٨٨DL/تحت نسبة/١٦٠٠سم٣/٩٢/٠٤-٩٩٨١٠٩٣/٠٥٠-٦٥٧٣٠٩
٨٧/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٦١٩٣٩٠
DL٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢. ١٦٠٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ ب ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب ٠٥٤-٧٣٨٥٧٨
٩١ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠سم٣+اضافات - ب ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/٩٠/FT/جميع الاضافات/يد ثانية/٠٥١-٧٦٤٨٧٨
بيجو ٤٠٥/٩٢/اوتومات/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
بيجو ٥٠٥/٨٩/كل الاضافات/طراز SX/بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
405/94/1600سم٣/054-964767
بيجو/٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٨٨٠٤٠٩٧ - امكانية تبديل
٤٠٥/٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٣٩١١٩٥/٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
٤٠٥ GL/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤. ١٦٠٠ ب ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦
بيجو بارتنر ٩٨ يد اولى تندر ب ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب ٠٥٢-٢٣٥٦٦٥ ت ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤٠٥/٩٠/عادي - تحت نسبة/ب ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ت ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ٠٥٢-٨٥١٨٩٣
رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/٩٤/يد ثانية/تحت نسبة/وضع ممتاز/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/٩٥/فرجي/وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥/١٤٠٠/٠٥٤-٦١٩٣٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت ٠٥٠-٣٧٨٨٦٨
ميغان/٩٦/فرصة/٠٥٢-٢٠٤٥٥٧
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ١٩٩٦ ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤ ت ٠٤-٨٥١٠١٣٧
اكسبرس ٩٢ ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

اكورد ٩٤ فخمة ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٣
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ - ٠٤ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
هوندا سيفيك/١٩٩٦/ابيض/اوتوماتيك/شبابيك كهربائية/اغلاق محكم/٠٥٨-٢٢١٧٩٠

تويوتا

تويوتا تندر دبل كابينا ١٩٩٥ بل ٠٥٢-٨٣٨٢٣٩ تل ٠٤-٦٣٥٢٨٤٦
تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠. اوتومات. وضع ممتاز 050-501595
تويوتا كارينا/٩٧/وضع ممتاز/٠٤-٦٧٤٤٥٧٨
لاندكروزر ٢٠٠٠ ت ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
كورولا 95/1600سم٣/04-6745286/050-689644
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨ ممتازة ت ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
هايلكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تحت النسبة ب ٠٥٠-٢١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
لاندكروزر ١٩٩٩ ت ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
٩٥ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

تندر موديل ٩٧ - ٤x٤ - 053-238454
مازدا ٣٢٣ موديل ١٩٩٦ ايجار سابقا وضع ممتاز للاتصال ٠٥٨-٣٦٥٠٧٨ ٠٤-٩٨٦٩٥٥٢
٩٦ - اوتومات/ت ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
مازدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٢٣٤٦٨١١/٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mpv/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٢٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦. ٩٨/٥٢٠٠٠كم ت ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣. ١٩٩٦ ت ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٢٨٢٠٨٣
٣٢٣. ١٩٩٦ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ابيض/امكانية تبديل/٠٥١-٤٦٣٦٤٩
نيسان - سني - ٩٥/اوتومات - ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
لبيرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/٩٨/يد اولى/ديزل/٠٥٥-٠٥١٨١٥/٠٤-٩٥٨٤٣٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢
جيب موديل ٩٤ - ١٠٠٠ حصان ت ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك حالة جيدة ب ٠٥٥-٨٠٦٣١٢
سوبر ريسير GLX/٩٧/اوتومات/اضافات/٠٥٥-٨٨٣٣٣١
كلاسيك/يد اولى/تحت نسبة/9861782/052-820448
رايسير ١٩٩٤ - التبديل او البيع ت ٠٥٢-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تحت نسبة/٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتيك ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كالتسيا ٩٦/كوبيه/ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسير/٩٢/يد ثانية/٠٥٠-٢٣٦٣١٤
ريسير/٩٤/بيع او تبديل/٠٥٠-٥٢١٦٢١

ايسوزو

٤x٤. ٩٣ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/٠٥٠-٥٩١٠١٨/٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة. ديزل+اضافات/ب ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤/ت ٠٤-٨٥١٠١٣٧
٤x٤/١٩٩٣/٢٥٠٠سم٣/ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ريغاتا ١٦٠٠سم٣/١٩٨٧/تحت نسبة - ٠٥٥-٧٨٨٣٢٨
فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب ٠٥٢-٢٢٨٢٨٢ ت ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
بونتو ٨٩/اضافات/يو ترلي/٠٥٢-٦٤٩١١٢٢
اونو ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات بونتو/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٧٤٦٩٤٧
ريغاتا/١٦٠٠سم٣/٨٩/نقل/٠٥٢-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/٩٦/١٤ مقعد/٠٥٢-٨٣٣١٠٠/٠٤-٩٩٧٥٤١٢
اونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب ٠٥٢-٥٦٨٢٤٢
اونو ٨٦ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
برافا ٩٨ يد اولى ب ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢
بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠كم ت ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
اونو ٩٣ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ ب ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٣٣
اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ايبيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ايبيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ - TDI ١٩٠٠ ديزل ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ايبيزا ١٩٩٢ - ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ايبيزا ٩٥ وضع ممتاز ب ٠٥٠-٣٤١٨٤١ ٠٥٠-٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٢٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠ يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

ستروان

نيو لينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
تندر ديزل 15 s ١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
سكسو/٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١
سكسو/٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F10 + رافعة/٨٢/بحالة ممتازة ٠٥٥٩٦١٣٧٨/٠٤-٩٥٦٠٨١٨
فرافو شحن + رافعة موديل ١٩٩٥ للاتصال ٠٥٠-٤٣٩٨١٦ ٠٥١٢٩٩٨٧٩
فولفو ٩٦٠/١٩٩٦/٠٥٢-٧١٤١٦٥ فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٢٠٠٠سم٣ ب ٠٥٠-٣٠٩٤٢٣
F١٢ - ٤/٨ - ٢٤ طن - ١٩٨٩/رافعة خلفية/٠٥٨-٣٩٩٥٢٢
شاحنة SL7/90/04-6742083/050-324153
940/92/تحت نسبة/052-613643
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
فولفو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/٠٥٠-٤٥٧٨٧٠
فولفو/٩٧/٩٤٠/يد اولى/٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت ٠٥٤٣٣٢٨٩١ ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠سم٣/تحت نسبة/٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تحت نسبة ب ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠سم٣/٠٤-٦٣١٢٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت ٠٤-٩٨٦٧٣٩٩ ب ٠٥٠-٢٠٥٠٥٢
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب ٠٥٠-٢٠٥٩٨٢ ت ٩/٨٧٢٨٨١
٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت ٠٥٠-٣٩٦٧٤٢
٩٥ - ٩٤٠ GLE ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/١٩٩٧+١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٨٠s/٢٠٠٠/ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٩٤٠ GLE/٢٣٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٤٠ GLI/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيدس

مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠
مرسيدس ٢٢٠/موديل ٩٢/وضع ممتاز/للاتصال ٠٢-٦٧٤٣٤٠٢/٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
مرسيدس باص/٢٠ راكب/٨٩/٢٠٩ - ٠٤-٦٢٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/٨٢/وضع ممتاز/٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
٢٨٠ SE/٨٤/ت ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
c٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٢-٤٨٤١٢٢/٠٥٢-٤٨٢٨٨١
باص فانول/٥١ راكب/٠٥٢-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٣١٠٣
٢٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الهيكل) ب ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٣١٣٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٣
٩٤ - ٢٨٠ س. ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - ٥٠٠ SEL ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
320S/٩٧/اضافات/ثانية ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦-٩٧-٩٨/ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٢٠/٩٨ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥ ٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩ ٢٤٠/٩٩/٠٢-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/يد ثانية+كل الاضافات 052-827834
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠سم٣ ناقل حركة ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سكورت ٩٥ يد اولى ت ٠٤-٦٧٨٩٢٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥
فورد فيستا ١٩٨٨/٠٥٢-٣٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٣/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولكسفاجين

جيتا ٨٨/١.٦سم٣ غيار عادي - 054-405402
باسات فولكسفاجين/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٢-٤٩٨١٤٥
جولف/٩٢/١٨٠٠/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٢٢
بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٢٦
بورا/٠٠/TDI ١٩٠٠ ديزل يد اولى ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ١٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠-١١٣٦٢ ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كابينة/96/ديزل/050-236314
جولف/١٩٩٢/١٨٠٠سم٣/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٢٢

أودي

اودي/٩٢/وضع ممتاز/كل الاضافات/اوتوماتيك/مقود دولي 102i ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
اودي ٨٠/اوتوماتيك/موديل ١٩٩١/١٨٠٠ - ٨١ الف كم/وضع ممتاز/٠٥١-٥٢٥٠٣١

يونداي

لانترا/ستيشن/96/160كم/اوتومات/تحت نسبة/055-359072/04-6293477

تراكتورات

لاندينى/F65/٩٤/١٢٠٠ ساعة/٠٥٦-٣٣٣٣٩٥/٠٤-٦٩٨٠١٣٢

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ١٢/١٩

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف بسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاپ لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - العالم بحسب كايتلين.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاپ في الرأس.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاپ بالدماغ.
١٧.٣٧ - «معلقون في الهواء».
١٨.٠٥ - ان نحكي لايلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - السينما والنجوم.
١٨.٥٥ - زاوية رمضان اليومية.
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «حسيفاه».
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «دوكوميديا».
٢٢:٠٠ - أخوة في السلاح - مسلسل من ١٠ حلقات - الحلقة (٨).
٢٣:٠٠ - «وماذا الآن؟».
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - قط بجزمة.
٠٦:٣٠ - داغي سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٠٦.٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسپيت وعيناڤ جليلي.
٠٩.٠٠ - في أحسن العائلات.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١:٠٠ - لي ولي فقط.
١١:٥٠ - موسيقى.
١٢:٠٠ - أهلا وسهلا - للأطفال مع نعيم عرايدي.
١٢:٣٠ - حلم عليكم.
١٣:٠٠ - دومينو.
١٣.٣٠ - «عوليم عال سرطون».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - العمالقة.
١٥.٠٠ - أنت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - ناش بريدجز.
١٩:٠٠ - عائلة ونصف.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - «فسفوسيم».
٢١:٣٥ - يائير لپيد.
٢٢:٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٥ - أوز.
٠٠.٠٠ - أخبار.
٠٠.٠٥ - أوز - تتمة.
٠٠.٥٥ - شوارع مظلمة.
١:٥٥ - جاز في البحر الأحمر ٢٠٠٠.
٢:٣٥ - جاز بلوز وڤيديوتيپ ٢٠٠١.
٣:٣٠ - من قاعة الاحتفالات.
٥:٠٠ - نهاية البث.

نتائج «اللوطو»

١ , ١٥ , ٢٥ , ٣٣ , ٣٥ , ٣٨ والرقم الاضافي ١٣

الرقم الفائز في بول ٤٤٥١٥٥ والحرف ك

• حل لغز العدد الماضي •

- أفقياً: ١. الاسكا - كوكب الشرق - شكا. ٢. لا لوفريار - اكابولكو. ٣. ار - سل - جف - برحلان. ٤. بن - مفيد - اب - فا. ٥. الجبل الأخضر - حسن يوسف. ٦. مبيدات - رار - يسر - خريف. ٧. فر - سا - نار - يحلا. ٨. اولت - دبا - نازا. ٩. حمس - بيارينا - رينو. ١٠. وعت - نو - نا - أسر. ١١. ما - ناتي - جمل - تيان. ١٢. دبي - بورجيا - صان. ١٣. دوالي - زلال - سار. ١٤. وافي - اكوادور. ١٥. غلاماً - نأرب - سميرة. ١٦. أأ - النبأ - لا - بيكار. ١٧. نسك - فصل - ناسياً - يبسط. ١٨. ولف - فيروز - اريحا - شير. ١٩. شداد - كروم - دل - لا - أأ. ٢٠. وا - فاريا - توالي. ٢١. يلحن - تل - لحن الخلود. ٢٢. كدمها - قشيب - سامية جمال. ٢٣. أؤلم - ست - ريعان - مي. ٢٤. رلا - أماني - سند - ال. ٢٥. يهدم - ردفوا - جندي.

- عمودياً: ١. الاباما - أحمد دوغان - شويكار. ٢. لار - لب - ابو الاسود الدؤلي. ٣. ال - فيجي - يافا - كلأ - حملاه. ٤. سوسن بدر - ليما - فدانهم. ٥. كفل - لا - اح - ابي - الف - ام. ٦. ار - ماتسوموتو - نصف - سم. ٧. يجفل - سعير - بلي - بتار. ٨. كافيار - يتفكر - ند. ٩. ور - دخان - جيزان - نور الشريف. ١٠. ضرار بن مالك الازور - قي. ١١. أول - اوراس - ميل - عدا. ١٢. در - لاب - يا - احسان. ١٣. لأي - حسيبي - بارد - نانسي. ١٤. شكري سرحان - سوني - يلتأم. ١٥. راح - انتصار - كلع - ولي. ١٦. قبلاي خان - ايار - إس - الاخت. ١٧. وابور - ار - ان - امري - اللجلاج. ١٨. شلن - سيد زيان - بش - يوم - لن. ١٩. ك ك - ف ف ف - انس - روسيا - دام. ٢٠. أوماً - يد - ورد - طراد - ليلي.

كلمات متقاطعة

* وفاء ورامي أحمد ريان - طمرة *

- أفقياً:

١. قرية فلسطينية بالقرب من رام الله تعني الصخر - مخيم للاجئين بالقرب من رام الله.
٢. من حكماء الجاهلية وابن عم خديجة زوجة النبي محمد «ص».
٣. أطال - يلمسه - حكى.
٤. دولة عربية غير معرفة - تفسيرية - ابو البشر.
٥. صحابي شجاع شهد فتوح الشام قاد في حروب الروم وانتصر - هدم.
٦. كمل - خاصتي - أنصف.
٧. مخيم للاجئين الفلسطينيين قرب رام الله - من أمراء الجيش الفارسي في معركة القادسية هُزم.
٨. جمعها بمعنى صحراء - مرتفع أرضي - يرتفع.
٩. عكس بحري - مدينة مغربية في الصحراء الغربية - والد.
١٠. تقوم بنقل معنى اللغة إلى أخرى - قل.
١١. مخيم للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة - مخيم للاجئين الفلسطينيين في لبنان.
١٢. قائل: «لو يعرف الزيتون زارعه لصار الزيت دمعاً» - علم مؤنث يعني «المطر الخفيف الدائم».
١٣. خاصة - زرع - البدانة.

- عمودياً:

١. من الطيور - متـ[illegible]ـر - قدمه يسمى خُف (غير معرفة).
٢. يجيب - يضجر - فائزه.
٣. تأليه - رسول - والده.
٤. قط (معكوسة) - هدفي - له ألوان عديدة.
٥. يظهره - من الأطراف - ظهرت (معكوسة).
٦. واشي - بدون - شامت.
٧. صفة تطلق على عمل الخير لبني البشر - تدخل.
٨. أنيق - مدينة في جنوب العراق قاعدة محافظة المثنى.
٩. مرض - تريشي البطيء.
١٠. متشابهان - اشاهدهما - علم مؤنث بمعنى غزال.
١١. شهم - أرض البر - مفردها بمعنى أهداب.
١٢. حرف جر - مدة زمنية طويلة (في العمل مثلاً) - يحفر البئر.
١٣. يُقال: ..... العزم - حصار (معكوسة) - جذبهم.
١٤. تعمل في مجال الفن (أو قلمها ريشتها) - الأوقات.
١٥. يرشد - نهر اوروبي يسمى «نهر العواصم» (غير معرفة) - غمه.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١								■							
٢															
٣				■						■		■			
٤	■	■				■			■		■				■
٥													■		
٦			■		■			■	■					■	
٧							■								
٨		■				■			■		■				
٩				■	■								■		
١٠	■		■							■		■			■
١١							■								
١٢											■				
١٣			■				■		■						

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
مع اطلالة العام الجديد تبدو مبتهجا ومتفائلاً. عليك اخذ الامور بروية وتجنب العصبية.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
احلامك في طريقها الى التحقيق اذا عرفت كيف تستغل الفرص جيدا. اهتم بصحتك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
كن موضوعيا في حياتك كي تنجح، عليك التروي في ردات فعلك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
احدهم يدخل على حياتك ويغير الكثير من مخططاتك. لا تتسرع في اطلاق الاحكام.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
العائلة تدعمك هذه الايام خاصة امام الاستحقاق الذي تواجهه.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
لا تكن انانياً فالحياة اخذ وعطاء. بداية العام ستكون موفقة اذا احسنت الاختيار.

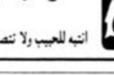
الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
حياتك تشهد تطورا ملحوظا بسبب خوفك وترددك. اذا اردت الوطن كن شجاعا.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تهمل الاصدقاء بحجة اعمالك التي لا تنتهي لكن هذا ليس عذرا مقبولا فاحذر.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
الحبيب يريد مساعدتك لاجتياز المحنة التي تمر فيها فلا تصده. ابدأ سنتك بتفاؤل.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
عليك التروي في اتخاذ القرارات المصيرية والا وقعت في الخطأ.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
الايام المقبلة ستكون عامرة بالسعادة والحب. اعمالك تسير كما خططت لها فلا تخف.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)

انتبه للحبيب ولا تتصرف معه بلا مبالاة فهو يحتاجك الى جانبه هذه الفترة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ماطراً، وان تسقط امطار في جميع انحاء البلاد وتستمر يوم غد الخميس، وتتوقف صباح يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٣° * تل ابيب وضواحيها - ١٧° * حيفا وضواحيها - ١٦° * ايلات - ٢٢° * جبال الجليل - ١٠° * المروج الشمالية - ١٦° * جبال المركز والجنوب - ١٤° * السهل الداخلي - ١٧° * السهل الساحلي - ١٧° * النقب الشمالي - ١٧° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجًا.

ويرواح ارتفاع الامواج بين (٢٠٠) سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٢/١٨)

دولار امريكي	٤.٢٣٧٠ ش.ج.
اليورو	٣.٨١٩٧ ش.ج.
مارك ألماني	١.٩٥٢٩ ش.ج.
جنيه استرليني	٦.١٦٤٤ ش.ج.
فرنك فرنسي	٠.٥٨٢٣ ش.ج.
(١٠٠) ين ياباني	٣.٣٠٨٦ ش.ج.
دينار أردني	٥.٩٧٧٧ ش.ج.
أسو[illegible]	٤.٢٣ - ٤.٢٦ ش.ج.

فتحي غبن.. فنان تشكيلي من مخيمات اللجوء الفلسطيني

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* فتحي غبن فنان فلسطيني مرهف الحس ومشحون بطاقات فنية مكبوتة، له حضوره البارز والمميز على الساحة الفنية التشكيلية الفلسطينية في المناطق المحتلة. ينتمي إلى المدرسة الواقعية في الفن. ولد وترعرع في مخيمات اللجوء والتشرد الفلسطيني فاستقر في مخيم جباليا في قطاع غزة. أحب الفن وهو لا يزال طفلاً يحبو فشحنته المعاناة المرة والبؤس القاتل والانسحاق الطبقي في الخيام والأكواخ التي شكلت عاملاً أساسياً في بلورة شخصيته الفنية وبنائه كفنان يعالج قضايا ومآسي ابناء شعبه.

اشترك فتحي في العديد من المعارض الفنية التي أقيمت في مدن الضفة والقطاع مع الفنانين الفلسطينيين وعمل شخصياً في «چاليري رام الله» في أواخر السبعينات.

تتجلى مشاعر فتحي بوقوفه الواضح إلى جانب الفقراء والبؤساء والمعدمين وذلك بابرازه، في لوحاته التشكيلية، تفاصيل دقيقة لواقع البؤس والقهر والفقر الذي تعيشه الشرائح والطبقات الفقيرة المطحونة في المجتمع الفلسطيني، وتصميمها على النضال والكفاح من أجل الغد الأفضل والعيش الكريم.

يتناول غبن في لوحاته واقع التشتت والغربة والتصاريح والمؤن من وكالة الغوث والمقاومة الشعبية للاحتلال الجاثم على صدور الشعب الفلسطيني. ويعبر عن جوانب الحياة الفلسطينية ورؤيته لها ويطرح الواقع الفلسطيني بكل أبعاده طرحاً واعياً شاملاً مع التأكيد على أهمية انتصار شعبه في نهاية المطاف. وتتمحور أعماله حول قضايا الحرية والانسان والأرض الفلسطينية وقيمتها وضرورة التمسك بها وحرثها وفلاحتها وتعميرها مبرزاً أوضاع القرية الفلسطينية وشخوصها ومؤكداً على العلاقة الروحية المقدسة بين الأرض والانسان.

وتمتاز لوحاته بالطابع الكلاسيكي الذي يصل إلى الشارع الفلسطيني وبالطابع التكعيبي الذي يعكس رقي الفن الفلسطيني. ومن أبرز هذه اللوحات «الهوية» و«مأساة فلسطين» بالاضافة إلى لوحة «التراث» التي تجمع القسط الكبير من التراث الشعبي الفلسطيني ويندمج فيها ما يقارب السبعين مجسماً.

بقي أن أشير إلى ان فتحي غبن، مثل بقية الفنانين الملتزمين والملتحمين بحركة الجماهير، واجه صعوبات كثيرة كفنان ومنها مداهمة بيته للحصول على لوحاته ومصادرتها واستدعائه لمقرات الحكم العسكري. ولكن هذه الاجراءات لم تنل من عزيمته فواصل مسيرته الفنية مكافحاً ومعطاءً على الجبهة الفنية.

(مصمص)



• لوحة بريشة فتحي غبن •

فيلم «مواطن ومخبر وحرامي»، تحالف رموز الفساد في مجتمع يفتقد الحرية!

• بقلم: رياض ابو عواد •

* صور فيلم «مواطن ومخبر وحرامي» من تأليف واخراج داود عبد السيد، تحالف طبقات مختلفة تعتبر رموزا للفساد وتخريب المشروع التنويري للطبقة المتوسطة التي استكانت لاحلام الثراء السريع على حساب افقها الانساني المستنير متحولة الى خادم مطيع لسلطة تساهم في استلاب حرية المجتمع والمواطن.

ويأتي الفيلم السابع للمخرج ضمن سياق تجربته مع افلامه السابقة، خصوصا فيلم «ارض الخوف»، المسكونة بهواجس المجتمع والتنوير في سبيل مجتمع اكثر عدالة وحرية عبر اعادة قراءة وتشكيل الواقع القائم بقصد فضحه تمهيدا لانارة الطريق نحو التشكيل الجديد الذي يحلم به.

ويركب عبد السيد عالم فيلمه الجديد باختيار رموز يعبر من خلالها عن افكاره بنماذج تمزج بين «المواطن» (خالد ابو النجا) و«المخبر» و«الحرامي» فيمثل اولهم الطبقة المتوسطة التي بدأت مستنيرة لكنها تنازلت عن مشروعها.

اما «المخبر» (صلاح عبد الله)، فهو رمز للسلطة بحيث ارتقى مواقعه ليشكل حاميا ومستفيدا وصانعا اساسيا لمسألة الفساد التي يدور حولها الفيلم، وذلك بنيله عضوية البرلمان.

ومن جهته، يشكل «الحرامي» (شعبان عبد الرحيم) المحب للغناء الهابط وقراءة الروايات البوليسية رمزاً لثروة غير مشروعة كونها تدعم الاسس المادية لتحالف غير مقدس بين الثلاثي، وتجسد هذا الامر عبر تحوله الى قمة اجتماعية تحظى بالتقدير وقيادة الحياة الثقافية.

وقدم الخط الدرامي للفيلم هذه النماذج بنوع من السخرية السوداء، رابطا تطور علاقاتهم خلال عشرين عاما حدد المخرج بدايتها عام ١٩٨٠، اي قبل حادثة اغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات.

واستخدم المخرج صوت الراوي في تقديم الرواية والتعليق عليها دون اظهاره تعبيرا عن حياديته واعتبار احداث الفيلم واقعا موضوعيا بعيدا عن اجتهادات المؤلف المخرج وأداة لتفسير ما يجري للمتلقي من اجل فهم فنتازيا الفيلم.

يعيش «المواطن» حياة الطبقة الوسطى، بالاتكال على ما ورثه، يصخب مع من حوله مستمتعا بالموسيقى والقراءة بلغات عدة، موظفا ثقافته بكتابة رواية ترمز الى صياغة مشروع تنويري كحصيلة لهذا التنوع.

ويحصل تعارف بين «المواطن» و«المخبر» اثر سرقة سيارة الاول، وتتوثق العلاقة بينهما لدى عثور ابن المخبر على وظيفة من تلقاء ذاته واعتقاد والده ان «المواطن» ساعد في ذلك، فيقوم بتأمين خادمة للاخير (الفنانة التونسية هند صبري) تصبح حلقة الوصل بين الثلاثي.

وتلعب الخادمة دور عشيقة «الحرامي» الذي يقضي عقوبة في السجن، لكنها تصبح عشيقة للمواطن الذي سرعان ما تتخلى عنه بعد ان قامت بسرقة الاموال وما كتبه من الرواية فور خروج الحرامي من سجنه. وقد مهد ذلك للقاء ثلاثي ضمن اطار الصراع الذي يحاول المخبر السيطرة عليه باسترجاع المسروقات.

ويريد «المواطن» استرجاع مشروعه التنويري ويقوم «الحرامي» بدور الرقيب على الرواية ضمن منظور ديني واخلاقي. ويتوسط «المخبر» بين الاثنين لخلق حالة من التراضي بينهما ضمن مشهد ساخر تتفكك فيها الثقافة ويتم تسطيحها من خلال النقد غير المترابط الذي يمارسه الحرامي بحق الرواية.



• المؤلف والمخرج داود عبد السيد •

وتتطور الاحداث اثر اعتقال «المواطن» بسبب اقتلاعه عين «الحرامي» الذي احرق الرواية بعد انهائها، فتصالحا والتقيا على باب الخادمة مقدمة لتثبيت العلاقة بينهما فيجدد المواطن كتابة رواية اخرى ينشرها له الحرامي بعد اعرابه عن رضاه حيالها. ويعني ذلك تنازل الطبقة المتوسطة عن مشروعها التنويري واخضاعه لطبقات مستحدثة تبحث عن ثقافة سطحية تساندها وتبرر ثروتها غير المشروعة في وقت تدعم فيه مثل هذه الثقافة.

وفي حين يصبح الحرامي الدينامو المحرك للثلاثي ويتزوج من عشيقة المواطن الثرية، يتحول المثقف الى صوفي متدين متزوجًا من عشيقة الحرامي ويتبادل معه احيانا حنينًا للماضي. اما المخبر فصار نائبا في البرلمان تتحلق حوله مجموعات كبيرة من النساء الجميلات.

ويغلق عبد السيد الافق امام جيل المستقبل من خلال زواج ابن الحرامي من ابنة المواطن رغم رفض الاخير الذي حاول ان يبحث عن مخرج آخر الا ان الولدين يحسمان الموقف باستمرار تحالف الفساد.

ازدهار وسائل الاعلام الروسية يعكس ثقافة المهاجرين الروس الموازية

• بقلم: جو ستريتش •

* يعكس ازدهار وسائل الاعلام باللغة الروسية في اسرائيل قوة المهاجرين الروس الغيورين على هويتهم والحريصين على لعب ورقة «الثقافة الموازية» عوضا عن الاندماج في المجتمع الاسرائيلي.

وتفاخر ڤيرا يديديا، رئيسة تحرير «ڤيستي»، وهي اكبر صحيفة يومية تصدر باللغة الروسية، بنجاح صحيفتها وهي جالسة في مكتبها الكائن في الطابق الاول من برج في شارع «هامسغير»، حي الاعمال في تل ابيب.

وتقول بكل فخر «اننا الاكثر توزيعا وانتشارا بين الصحف المحلية الصادرة باللغة الروسية. اننا اكبر من هآرتس»، التي تطبع ٢٥ الف نسخة خلال ايام الاسبوع و٥٠ الف نسخة خلال عطلة نهاية الاسبوع.

وعلى مكتبها حوالي ٢٠ منشورة اخرى باللغة الروسية بينها «نوفوستي نيديلي» وخصوصا «ڤريميا» المنافسة الكبيرة لصحيفتها التي اسست مطلع التسعينات مع بدء موجة الهجرة الكبيرة من الاتحاد السوفييتي السابق التي اتت بمليون شخص الى اسرائيل.

وتتضمن صحيفتها الموزعة على كل اكشاك الصحف، كل يوم ملحقا مختلفا: ملحق عن الصحة او العائلة والمنزل وملحق رياضي وآخر يستعرض اقوال الصحف. ويعد هذه الملحقات فريقا مؤلفا من خمسين صحافيا.

وتنتمي الصحيفة الى مجموعة «يديعوت احرونوت»، وقد اسست العام ١٩٩١ وادارها لفترة طويلة ادوار كوزنيتسوف وهو منشق سوفييتي سابقا، وحلت ڤيرا يديديا، مكانه مع استمرارها بتقديم برنامج باللغة الروسية على محطة التلفزيون العامة «٣٣». ويستمر البرنامج وهو بعنوان «سيفودينيا» («اليوم») ثلاثين دقيقة ويعرض مرتين في الاسبوع.

وتبث كبرى محطات التلفزة الاسرائيلية برنامجا باللغة الروسية «كاليدوسكوب» وهو عبارة عن ٣٠ دقيقة من الاخبار كل يوم جمعة، الامر الذي تعتبره الجالية الروسية غير كاف خصوصا وانها تبقى مسمرة امام محطات التلفزة الثلاث الملتقطة من روسيا.

وفي محاولة لتعويض النقص ينوي الملياردير الاسرائيلي من اصل روسي ليف ليڤييف، ان يطلق في غضون ستة اشهر محطة تلفزيون روسية بحتة.

وڤيرا يديديا، شأنها في ذلك شأن المسؤولين الاخرين عن وسائل الاعلام الاسرائيلية باللغة الروسية، تنتمي الى موجة الهجرة القديمة اي تلك التي حصلت في مطلع السبعينات واندمجت بشكل جيد نسبيا في المجتمع الاسرائيلي.

وتعتبر يديديا ان «الثقافة الموازية» التي طورها الروس عائدة الى ان «المهاجرين الحاليين خلافا لمهاجري السبعينات لا يريدون قطع الجسور مع ثقافتهم الغنية والجميلة».

وتضيف: «المهاجرون الجدد لا يحاولون الانفتاح على طبقة المثقفين الاسرائيليين الذين رغم انطوائهم على ذاتهم باتوا يسمحون اليوم اكثر من الماضي، بتعددية ثقافية».

وفي القدس تدير شلوميت ليدور «اذاعة ريكا» التي تتوجه الى المهاجرين الجدد وتعمل في اطار الاذاعة العامة «كول اسرائيل». واسست هذه الاذاعة غداة حرب الخليج وتتمتع بنسبة استماع كبيرة بلغت ٧٠.٥٪ من خلال استطلاع للرأي اعد اخيرا وشمل ٥٠٠ مهاجر جديد وهم المهاجرون المعروفون باسم «عوليم».

وتؤيد هذه الاذاعة اندماج المهاجرين السريع في مجتمعهم الجديد وتحمل بشدة على «الحنين وعدم اتقان جيل كامل للغة العبرية ورفض الاندماج الثقافي» من جانب القادمين الجدد.

ويقول شموئيل بن تسفي، مدير البرامج الموجهة للخارج وللقادمين الجدد في الاذاعة العامة الاسرائيلية ان «المهاجرين يأتون مع ارث ثقافي كبير ويعتبرون خطأ، ان ثقافتهم متفوقة على ثقافة الاسرائيليين الاصليين».

ولا يخفي اليعيزر فيلدمان، الطبيب المختص بعلم الاجتماع وعلم النفس في تل ابيب قلقه ويقول «الوضع الحالي خطر اذ في حال استمرت هذه الوتيرة لن يكون في اسرائيل بعد عشرين عاما شعب واحد بل فسيفساء من المجموعات المختلفة».

(و.ص.ف.)

«على درب إميل حبيبي»

مسار يتتبّع طريق إميل حبيبي في حيفا من خلال ما خطّه قلمه من نصوص خالدة

• ثمة خيط واصل في هذا المسار من إبداع القائد والروائي وحياته، بين حيفا إميل حبيبي وبين حيفا اليوم، بعد أن كانت عرضة لتقلبات الدهر ونوائب الزمن •



• إميل حبيبي، صورة خاصة بإذن خاص من «دار عربيسك للنشر - حيفا» •

* حيفا - من مراسل خاص - (١٥) شهادة إبداعية منصوبة على (١٥) محطّة وموقعًا في وادي النسناس في حيفا استوحى منها الروائي الكبير الراحل إميل حبيبي، تشكل المسار الإبداعي الذي يحمل عنوان: «على درب إميل حبيبي»، أقيمت في هذه الأيام عبر المسارات التي يشرف عليها «بيت الكرمة». وهذه «الشهادات» الإبداعية مصممة بتصميم فني جميل قام به الفنان التشكيلي شريف واكد ومعلقة على الأماكن التي تشهد عليها.

وجاء في تقديم هذا المشروع الذي جاءت بفكرته وإعدادها وتنفيذها سهام داوود، مديرة «دار عربيسك للنشر - حيفا»، الدار المسؤولة عن إدارة تراثه:

«ملأ الراحل إميل حبيبي العديد من المواقع في حياته العريضة. فقد كان أديبًا ومسرحيًا وكاتب مقالة وقائداً سياسياً وإبنًا باراً لشعبه العربي الفلسطيني. كما كان عاشقًا كبيراً لمدينة حيفا - مسقط رأسه».

وإن هذه «الشهادات»، هي «كما إبداعات حبيبي في مختلف المضامير، التي يمكن من خلالها الإطلالة على الكينونة الفلسطينية عمومًا وداخل إسرائيل خصوصاً، حافلة بتوصيفات للمكان الذي عاش فيه وعايش تبدّلاته في منعطفات المصير الإنساني. ومن الطبيعي أن تكون متّصلة إتصالاً وثيقًا بمدينة حيفا، حيث اختار أن يرقد فيها رقدته الأبدية، داعيًا، في وصيته الغنية بالدلالات، إلى نقش عبارة «باقٍ في حيفا» على شاهد قبره عند سفوح الكرمل وعلى مقربة من زرقة البحر».

وجاء في التقديم الذي يتضمنه الكراس الخاص الصادر بهذا النشاط:

«هذا المسار يتتبّع طريق إميل حبيبي في حيفا من خلال ما خطّه قلمه من نصوص خالدة. ويشتمل المسار على بعض المحطات التي استوحى منها الأديب الشيء الكثير وانعكست ببريق أخّاذ فيما كتبه، وعلى أخرى مثل مكان ولادته ومكاتب الجريدة التي ترأس تحريرها مدة ٤٥ عامًا واستثمر فيها الكثير من أفكاره وجهوده».

وان «ثمّة خيط واصل في هذا المسار من إبداع حبيبي وحياته وكذلك بين سيرورة حيفا وصيرورتها حسبما يتجلّى الفارق في نصّه، بكلمات أخرى بين حيفا إميل حبيبي وبين حيفا اليوم بعد أن كانت عرضة لتقلبات الدهر ونوائب الزمن».

حاز إميل حبيبي (١٩٢١-١٩٩٦) على «وسام القدس» (١٩٩٠)، أرفع جائزة فلسطينية، كما حاز على «جائزة إسرائيل الإبداعية» (١٩٩٢). واختير في ١٩٩١ بوصفه الكاتب الأهم في العالم العربي من قبل مجلة «المجلة» اللندنية. وكان عضواً في الكنيست عن الحزب الشيوعي في السنوات ١٩٥٣-١٩٧٢ وتولّى رئاسة تحرير «الاتحاد» في السنوات ١٩٤٤-١٩٨٩.

أهم كتبه: «سداسية الأيام الستة»، «المتشائل»، «لكع بن لكع»، «إخطية»، «سرايا بنت الغول» و«أم الروبابيكيا».

ترجمت أعماله إلى العديد من اللغات بينها الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية والإيطالية، بالإضافة إلى اللغة العبرية.

اربح المليون... واسعد الملايين!

• بقلم: مارون سامي عزّام •

* خلال عام استطاع برنامج المسابقات الناجح «من سيربح المليون» أن يكتسح جميع برامج المسابقات التي تُبث على الفضائيات العربية ودبّ هذا البرنامج نار الغيرة فيها، وحاولت سرقة جزء بسيط من نجاحه غير المسبوق إلاّ أنها فشلت، والذي حققه الإعلامي الكبير واللامع جورج قرداحي، فأصبح له شعبية كبيرة جداً تخطّت حدود العالم العربي ومحلياً، له معجبين من جميع طبقات المجتمع. ولكي يتم ترسيخ هذه العلاقة الحميمة بين البرنامج والجمهور بشكل متين جداً، بدأ منذ العام الماضي بحملة فنية خيرية، إذا صح التعبير، واستضاف مجموعة مميزة من نجوم العالم العربي، ومن بينهم: أيمن زيدان، منى واصف، أصالة نصري وزوجها وغيرهم. وقدّموا أرباحهم لجمعيات ومؤسسات خيرية، خلال أيام عيد الفطر العام الماضي، وهذا البرنامج لا شك أنه أول برنامج مسابقات في العالم العربي يساهم بهذه الإنسانية والعطاء المتدفقَين.

كتكملةٍ لهذه اللفتة المميزة لبرنامج «من سيربح المليون»، وسّع نطاق حملته الخيريةَ، فبدأها خلال شهر رمضان، الذي يمتاز بأعمال الخير والإحسان، واستضاف مجموعة كبيرة من النجوم العرب، لكن هذه المرة كان هناك تنوع كبير في الفئات المهنية، فاستضاف البرنامج، مطربون، أبطال رياضيين، ممثلون ولكن حصتهم كانت صغيرة جداً، إذ استضاف فقط النجمة إلهام شاهين، ولكن لدي بعض التحفظات على استضافة النجوم العرب، وهي أن هذه الحلقات الخاصة تفتقر إلى الجدية، فالضيوف المميزون يحظون بالمجاملة ولا يُعامَلون كغيرهم من المتسابقين الآخرين. من جهةٍ أخرى فبعضهم ليس لديه كفاءة ثقافية عالية إذا صح التعبير، مثلاً على سبيل المثال النجمة إلهام شاهين.

كلنا يعلم أن النجومية وحدها لا تكفي لإنجاح هذه النوعية من البرامج القائمة على الإثارة، ثم هذه «الثريا» من النجوم العرب، تتألق على حساب المتسابق العادي، فمن جهة تكلفه المكالمات الهاتفية غالياً، من أجل الظفر بفرصة المشاركة، ومن جهة أخرى يكتشف بعد ذلك أنه حُرِم من المشاركة بالبرنامج، لأن أحد النجوم أخذ مكانه دون وجه حق. فالمشاهد العادي هو سر نجاح البرنامج، وهو الذي يخسر جزءاً من ميزانيته وليس النجم العربي، فهو يأتي مثلما يقولون في لغتنا العامية «عالبارد المستريح»، دون أن تكلفه المشاركة قرشاً واحداً، لذلك يجب أن يبقى دور البطولة في مثل هذه البرامج محجوزاً للإنسان العادي، وإلا فسيصبح البرنامج مُعَد للمُشاهد الواحد على طريقة نشرات الأخبار في التلفزيونات الرسمية.

هذه المرة استضاف مجموعة رائعة من الصحفيين العرب المعروفين في العالم العربي، أمثال طلال سلمان، مدير صحيفة «السفير» اللبنانية، الذي قال: «أنا معجب بالبرنامج»، هذه شهادة تقدير منه لا مثيل لها، واستضاف أيضاً سعيد سُنبُل رئيس تحرير صحيفة «أخبار اليوم» المصرية، وغيرهم. إقدام البرنامج على استضافة هؤلاء الصحفيين، فالفكرة كانت واردة بالحسبان هذا العام، ونفّذها البرنامج، ليس المهم استضافتهم، إنما المهم، أنهم أبدوا إعجابهم بالبرنامج وبطريقة تقديمه، وخصوصاً أن مقدمه إعلامي قدير مثل جورج قرداحي، والذي لا يقل مضاهاة عنهم، فحضوره اللافت وأناقة لبسه وحديثه، أنجحا البرنامج نجاحاً منقطع النظير، فشاهد هؤلاء الصحفيون احترَام الضيف سواء فنان أو مواطن عادي. شاهدوا طريقة تعامله اللبقة التي تحترم العادات والتقاليد العربية، شاهدوا إعطاء المتسابق فرصة غير محدودة للتفكير بالجوابْ، فهم عايشوا هذه الأمور، بل لمسوها بشخصية جورج قرداحي المميزة، مما دعتهم إلى الاستجابة الفورية للمشاركة في البرنامج، بدون شروطٍ مسبقة، وواجهوا أسئلة صعبة، واستطاعوا حلها. «ثريا النجوم العرب»!! تحطمت على أعتاب الحلقتين الخاصتين بتضحيات الشعب الفلسطيني، فالأولى استضاف البرنامج بعض الممثلين عن الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، فالأسئلة كانت سهلة، فالمبالغ التي كسبوها كانت جوائز تقدير لهم، على تحملهم ظلَف سجون الاحتلال، ولكني سأركز على الحلقة الثانية عندما استضاف البرنامج الكوكبة الإنسانية من أمهات الشهداء البطلات.

لا شك أن هذا البرنامج كسر قاعدة المشاهدة وتعدت حدود حملة الخير، حدود النجوم، فهذه المرة تطايرت أسهم شعبية البرنامج عالياً، وحلّقت فوق جميع برامج المسابقات العربية المعروفة، في أوج هذا الشهر المبارك، مبعَث الإيمان والتقوى، ذلك عندما استضاف مشكوراً طبعاً، بعض أمهات شهداء انتفاضة الأقصى المباركة، كرمزٍ من رموز النضال، من أجل أن يرفعنَ أعلام الحرية فوق قبور الشهداء قريباً، فاستضاف أم من الخليل وأم من بيت لحم (سقطت ابنتها شهيدة في بيت جالا)، وأم الشهيد من سخنين، الذي هو أحد الشهداء الثلاثة عشر، فكانت حلقة مؤثرة جداً، والتي سادها في البداية أجواء الحزن، وخصوصاً المقدمة الرائعة التي قالها جورج قرداحي بصوته الرخيم المملوء أسى وحسرة على هؤلاء الشهداء.. كان تؤثره واضحاً، فاستقبل أمهات الشهداء، بكثير من العطف والتبجيل لتضحياتهن الجسام بأبنائهن في سبيل فلسطين.. أعطاهن شعوراً أنهن حقاً يحتللن منصباً كبيراً، وحقاً هن يحتللن منصباً مُهماً، فهُن أمهات الشهداء، متوجات بإكليل الشهادة الذي يكلل رؤوسهن، لهن مكانة خاصة في قلب كل أم عربية، لأنهن قدّمن أبناؤهن كِباش فداء بفخر واعتزاز كبيرين جداً، دون ندم أو تردد منهن.



• جورج قرداحي •

خلال «المشوار إلى المليون» مثلما يقول قرداحي، سرد الأمهات بألم كيفية استشهاد أبنائهن، واسترجعن تلك الذكريات الأليمة، فكان الإعلامي جورج قرداحي يواسيهن أحزانهن، يحاول قدر الإمكان تجسيد تلك المآسي في ذاكرته، لعله هو، يستطيع أن يعايشها بمشاعره الجيّاشة، فكان رؤوفاً، عطوفاً، لدرجةٍ كبيرة، فتساهل البرنامج في وضع الأسئلة، ولم يحاول تعجيز الأمهاتْ، لأن هذه الحلقة هي مساهمة رمزية للغاية إجلالاً لأرواح شهداء الانتفاضة.

الشيء الذي تميّزت به هذه الحلقة أيضاً، أن بعض أسئلة المبالغ الكبيرة، كانت سهلة نوعاً ما، فكانت عن مدن وأكلات معروفة في فلسطين، مروراً بسؤال حول المذبحة في الحرم الإبراهيمي، فخرجت الأمهات من أجواء الحزن القاتمة، بدعم من جورج، الذي بابتسامته اللطيفة والسّاحرة، أيقظ طفل الابتسامة النائم على شفاه أم الشهيدة رانية، وجعلها تبتسم قليلاً، كترويح عن النفس في ظل الأوضاع المأساوية السائدة في مناطق السلطة الفلسطينية. هذه الحلقة هي دلالة قاطعة على إيمان أمهات الشهداء بجدية البرنامج ومقدمه القدير، وأنهما فعلاً يقدّران حساسية مشاعرهن الداخلية تجاه فقدان أبنائهن، واللواتي حقاً أثرن سماء البرنامج بشموع الشكر والامتنان، لأطقمه، وبالتحديد للإعلامي الكبير والمميز جداً جورج قرداحي، الذي فاضت هيبته بغزارة على البرنامج، وغطّت على كافة برامج المسابقات السخيفة.

(شفاعمرو)

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ١٩ كانون الاول ٢٠٠١ الصفحة الاخيرة

استغلال الاطفال جنسيا «نوع من الارهاب»

نصف المومسات في ليتوانيا من القاصرات

الآباء الأستراليون أكثر بدانة بسبب حمل زوجاتهم

«في غرفة النوم».. ما يزال أحسن فيلم



* لوس انجلوس. الوكالات - اختارت رابطة النقاد السينمائيين في لوس انجلوس فيلم «في غرفة النوم» افضل فيلم للعام في خطوة مهمة في السباق نحو جوائز الأوسكار السنوية.

وتقوم ببطولة الفيلم، الذي يدور حولة علاقة عاطفية تأخذ منحى مأساويا، النجمة السينمائية سيسي سباسك التي اختارتها الرابطة افضل ممثلة ضمن جوائزها التي اعلنت في وقت متأخر يوم السبت الماضي.

وفاز فيلم «في غرفة النوم» بجائزة دائرة نقاد نيويورك لأحسن فيلم كما اختيرت بطلته افضل ممثلة. وتعتبر اختيارات نقاد نيويورك ولوس انجليس مؤشرا مبكرا للأفلام والممثلين المرجح فوزهم بجوائز الأوسكار.

وذهبت جائزة رابطة النقاد السينمائيين في لوس انجلوس لأحسن ممثل الى دنزيل واشنطن عن دوره كضابط فاسد في فيلم «يوم التدريب».

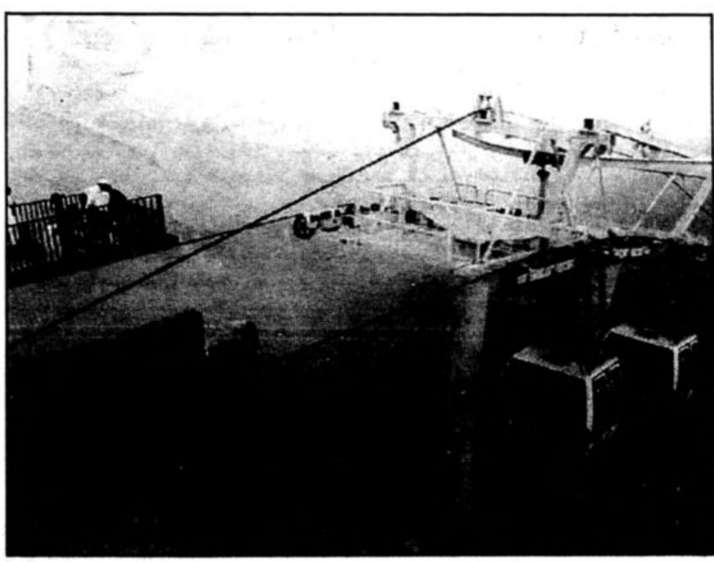
اما جائزة افضل مخرج فكانت من نصيب ديفيد لينتش عن فيلم «هجوم مالهولاند» ويدور حول امرأة تسعى لأن تشق طريقها في عالم هوليوود الشرس.

وفاز بجائزة الرابطة كاحسن ممثلة كيت ونسليت عن دورها في فيلم «ايريس»، بينما فاز الممثل جيم برواد بنت بجائزة احسن ممثل مساعد عن دوريه في فيلمي «ايريس» و«الطاحونة الحمراء».

ونال كريستوفر نولان جائزة افضل سيناريو عن فيلم «تذكار» ويدور في ايقاع مشوق عن رجل يحاول فك لغز مقتل زوجته.

وفاز الفيلم الكوميدي البوسني «الأرض الحرام» بجائزة احسن فيلم اجنبي.

السعوديون لم يعودوا يفضلون الولايات المتحدة واوروبا لقضاء عطلهم



* الرياض - و.ص.ف - قال مسؤولون في وكالات سفر ان السعوديين لم يعودوا يفضلون الولايات المتحدة واوروبا لقضاء عطلهم واصبحوا يميلون الى اختيار البلدان العربية والاسلامية بعد الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة في ايلول الماضي.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قال مسؤول في احدى شركات السياحة طلب عدم كشف هويته «هناك تراجع كبير في عدد السعوديين الذين يتوجهون الى الولايات المتحدة واوروبا ولم يعد هناك سعوديون يبدون اهتماما بالسفر الى هناك بعد الاعتداءات» على واشنطن ونيويورك.

وقال مسؤول في احدى شركات السفر الكبرى المتمركزة في الرياض ان عدد السياح السعوديين الذين يتوجهون الى الولايات المتحدة تراجع بنسبة ٧٠٪ والى اوروبا بنسبة ٥٠٪.

واضاف ان «معظم الحجوزات لعطلة العيد كانت للعالم العربي والاسلامي وخصوصا القاهرة وبيروت واسطنبول».

وقد بدأت عطلة عيد الفطر التي تستمر اسبوعين في الثاني عشر من كانون الاول ويقوم خلالها عشرات الآلاف من السعوديين بالسفر داخل المملكة وخارجها.

واوضح المصدر نفسه ان «الحجوزات للداخل زادت بنسبة ٢٠٪ في عيد الفطر بالمقارنة مع العام الماضي والحجوزات لمدن الشرق الاوسط ارتفعت بشكل كبير ايضا».

ويفضل الكثير من الذين يمضون عطلاتهم السفر بسياراتهم الى جدة على البحر الاحمر والدمام على الخليج او الى البحرين عبر جسر الملك فهد.

وقال المسؤول نفسه ان «عددا كبيرا من السعوديين حجزوا من اجل القيام برحلات الى اندونيسيا وماليزيا» المسلمتين في جنوب شرق آسيا بينما توجه آخرون الى دبي في الامارات العربية المتحدة «لكن قلة قليلة منهم اختاروا اوروبا والولايات المتحدة».

وكان الامين العام للجنة تطوير السياحة الامير سلمان بن سلطان صرح ان السعوديين انفقوا ١٤.٤ مليار دولار في رحلات في الخارج العام الماضي حيث امضوا مئة مليون ليلة في ٤.٤ مليون رحلة.

وقد توجه عدد كبير منهم الى اوروبا والولايات المتحدة قبل الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة في ١١ ايلول.

وبعد هذه الاعتداءات، شددت الولايات المتحدة شروط منح تأشيرات الدخول وخصوصا للسعوديين واشترطت ان يقدموا صورا يبدون فيها حاسري الرأس.

وكان السعوديون يمنحون تأشيرات دخول بدون زيارة سفارة او قنصلية الولايات المتحدة خلال يوم او يومين، لكن اصبح عليهم الآن مراجعة السفارة لاجراء مقابلة شخصية وانتظار اجراءات التحقق الامنية التي تستغرق اسابيع.

وكان عدد كبير من الطلاب والمرضى ورجال الاعمال السعوديين عادوا من الولايات المتحدة الى بلادهم بعد ان تعرضوا لمضايقات تلت الاعتداءات التي اشارت السلطات الامريكية الى تورط سعوديين فيها.

وقال المسؤول نفسه «من الواضح ان التراجع عن زيارة الولايات المتحدة اثر الى حد كبير على مبيعاتنا التي انخفضت بنسبة ٥٠٪»، موضحا ان «شركات سفر عديدة اغلقت ابوابها».

عجوز تتصدر مباراة لصيد الغزلان

* تكساس - وكالات الانباء - تتصدر الجدة فيولا ميكيل حتى الان مسابقة صيد الغزلان في تكساس لهذا الموسم. وتتصدر ميكيل (٨٨ عاما) المنافسة حاليا في ضاحية كومال شمالي سان انتونيو بعد ان صادت غزالا يزن ٤٤ كغم في وقت سابق هذا الشهر. وقالت ميكيل انها لمحت الغزال وسحبت بسرعة بندقية تحتفظ بها لمثل هذه اللحظات بجوار باب منزلها الريفي. واضافت (لمحته عدة مرات لكنه كان بعيدا واخيرا رأيته يقترب من فناء منزلي فاطلقت عليه النار وتمكنت من صيده).

وهذا خامس غزال تتصيده خلال مواسم الصيد الثلاثة الماضية. وقالت ميكيل ان زوجها الراحل علمها الرماية وانها تمارس الصيد منذ سنوات. واضافت (انها رياضة جميلة وانا استمتع بها بالفعل). لكن ميكيل لم تحتمل فرحة صيد الغزال حيث اصيبت لاحقا بازمة قلبية وتتعافى حاليا في المستشفى. وتنتهي المسابقة في اوائل كانون الثاني ويحصل الفائز على بندقية صيد جديدة.

معاكسة الفتيات تقتل شقيقين مصريين وتصيب الثالث بجروح

* القاهرة - و.ص.ف - قتل شقيقان واصيب الثالث بجروح خطرة اثناء شجار مع شخص حاول منعهم من معاكسة فتيات عشية عيد الفطر في منطقة حلوان، جنوب القاهرة، حسبما اعلن مصدر في الشرطة المصرية.

واضاف المصدر ان «الاشقاء الثلاثة تشاجروا مع احد الشبان بينما كان يحاول منعهم من معاكسة الفتيات فوجه اليهم طعنات اسفرت عن مقتل اثنين منهم واصابة الثالث بجروح خطرة».

وتابع ان الاشقاء وهم «رجب ابراهيم ابو زيد (٣٤ عاما) الذي يعمل سائقا وقدري (٢٦ عاما) وهو سائق ايضا اصيبا بطعنات نافذة اسفل الصدر ولفظا انفاسهما قبل اسعافهما بينما اصيب شقيقهما كامل (٣٦ عاما) بجروح في الظهر».

واكدت الشرطة ان «الاشقاء الاربعة كانوا يعاكسون الفتيات في الطريق العام فحاول احمد طه السيد علام، (٢٢ عاما) الحاصل على شهادة في العلوم التقنية، منعهم فقاموا بضربه الامر الذي دفعه الى طعنهم».

الزوج شكك في ابوته ...فدس السم للرضيعة

× القاهرة - و.ص.ف - ابدى الزوج شكوكا في سلوك زوجته خصوصا ازاء صحة ابوته لطفلة رضيعة لم تتجاوز الثمانية اشهر، فقام بدس السم في زجاجة الرضاعة سعيا وراء التخلص منها، طبقا لما ذكرته صحيفة «الاخبار» المصرية.

واضافت ان مديرية امن السويس «تلقت بلاغا من مستشفى الكبريت في المدينة يؤكد وفاة الطفلة منار منير سلامة بالسم ودلت التحريات الى ان والدها ابدى شكوكا في سلوك زوجته منال عبد الله (٢٠ عاما) فقام بشراء سم الفئران ووضعه في زجاجة الرضاعة».

وقررت النيابة العامة اعتقال الوالد (٢٩ عاما) اربعة ايام على ذمة التحقيق.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الخميس ٢٠ كانون الأول ٢٠٠١ ■ ٥ شوال ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 20.12.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 179/58

٢٤ صفحة

لأول مرة في تاريخ الدولة

ربع مليون عاطل عن العمل

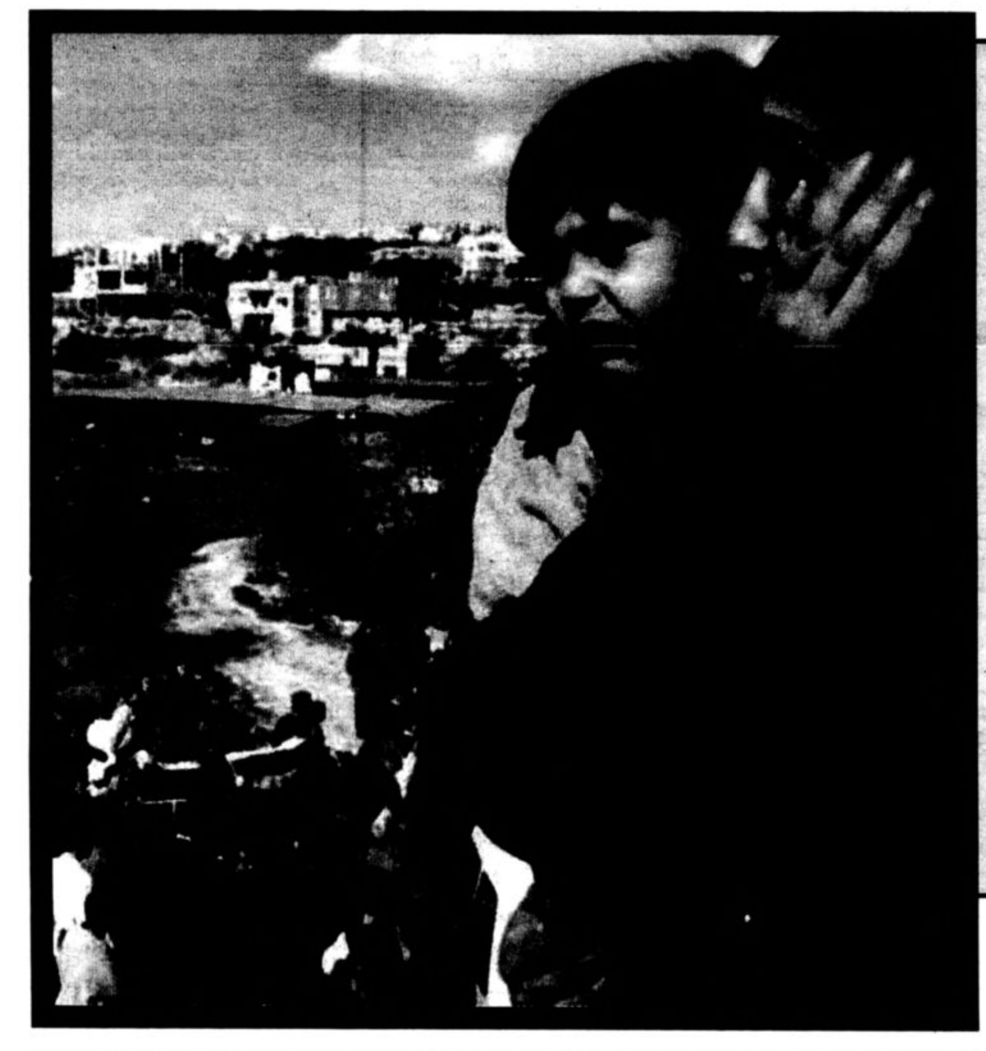
مظاهرات واعتصامات في عدة أماكن عمل

(ص٢ و ٦)

السلطة تجدد عدوانها على عين ماهل

• الشرطة تعتدي على الأهالي وتعتقل عددا منهم • النائب بركة يحتج بشدة على التعامل مع عين ماهل كمشكلة أمنية • النائب مخول يطالب طريف ولانداو بالعمل الفوري لوقف العدوان • المتابعة تدعو الى رص الصفوف والتصدي للمخططات السلطوية

(ص٢ و ٣)



قوات الاحتلال تصعد من اجراءات القمع والارهاب في مختلف المناطق الفلسطينية

• تعذيب سادي على حواجز الاحتلال • قصف عدد من المناطق • تجريف مساحات واسعة من الأراضي • تشديد الحصار على العديد من المناطق والمدن والبلدات •

(ص ٤)



عريقات يطالب السفراء الأجانب بالتدخل الفوري لوقف العدوان الاسرائيلي

(ص ٣)

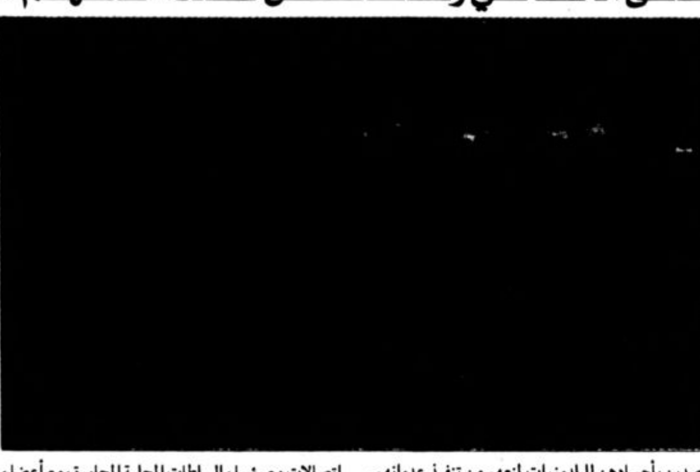
في تقرير لجمعية اطباء لحقوق الانسان:

اعتقال الفلسطينيين في سجن مجدو يشكل خرقاً لميثاق جنيف الرابع

(ص٢ و٥)

السلطة تجدد عدوانها على عين ماهل

• الشرطة تحتل الجهة الشمالية من القرية والبلدوزرات تواصل اقتلاع أشجار الزيتون •
الشرطة تعتدي على الأهالي وتعتقل عدداً منهم •



* عين ماهل - لمراسلنا محمد حبيب الله - احتلت قوة كبيرة من الوحدات الخاصة للشرطة و«حرس الحدود»، فجر أمس الأربعاء، الجهة الشمالية من قرية عين ماهل وامتدت هذه القوات على طول الأرض الوعرة وذلك لمنع الأهالي من الوصول إلى أرض «عين الجوزة» التي اقتحمتها بلدوزرات «المنهال» لتسوية الأرض واقتلاع أشجار الزيتون التي أعيد زراعتها بعد العدوان السابق ولقلع ما لم تنجح البلدوزرات في المرة السابقة في قلعه من أشجار في الأراضي التابعة لكل من علي سليم حبيب الله ومفضل مصطفى حبيب الله.

وعند اقتحام الشرطة والبلدوزرات المنطقة كان عدد من الأهالي داخل هذه الأراضي ويعملون على إتمام مهمة إعادة غرس ما جرى اقتلاعه في المرة الماضية. وكان هؤلاء الأهالي هدفًا لاعتداء الشرطة عليهم ولاعتقال البعض منهم خاصة بعد أن تمكنت الشرطة من عزل المنطقة عن القرية كليًا.

وتجمع الأهالي، بعد الإعلان عن عدوان الشرطة الجديد، من خلال مكبّرات الصوت في المساجد، في الأماكن التي اتخذت الشرطة فيها مواقع لها لمنع الأهالي من دخول الأرض. فوقعت اشتباكات مع الأهالي واعتدت الشرطة بالضرب على كل شخص تمكنت من الوصول إليه. ولحق أفراد الشرطة بالأهالي إلى أن وصلوا إلى سور المدرسة الثانوية وهناك اعتدت الشرطة على القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، عرسان حبيب الله، وعلى الطالب شادي حسنين. كذلك تم الإعتداء على النساء بعد أن تصدين بأجسادهن للبلدوزرات لمنعهم من تنفيذ عدوانهم. وتمكنت قوات الشرطة المنتشرة بأعداد كبيرة من إخراج النساء والشباب من الأرض. وتعرض عدد منهم للضرب المبرّح مما اضطر إلى نقل صدقي سليم حبيب الله لتلقي العلاج وإعادته من ثم إلى السجن مع بقية المعتقلين. وهم: رائف أحمد حبيب الله وعنان حبيب الله وأحمد ذياب حبيب الله ومحمد علي سليم حبيب الله.

وأجرى المسؤولون في السلطة المحلية في البلدة اتصالات مع رؤساء السلطات المحلية المجاورة ومع أعضاء في الكنيست والوزارات المختلفة بهدف وضع حد لعدوان الشرطة على الأهالي.

وحضرت أمس وفود عديدة إلى البلدة للتضامن مع أهلها في مواجهة عدوان الشرطة. كما تقرر عقد اجتماع طارئ لسكرتارية لجنة المتابعة العليا في القرية لاتخاذ الإجراءات المناسبة لوضع حد لهذه الهجمة العدوانية على أهالي وأراضي عين ماهل.

النائب بركة يحتج بشدة على التعامل مع عين ماهل كمشكلة أمنية

* القدس - لمراسلنا - «إن قرية عين ماهل، من القرى المنكوبة بالبطالة، وتعاني من نقص كبير في الأراضي، وذلك لأن غالبية الأراضي خارج منطقة البناء مصادرة. وهذا هو أحد الأماكن الغريبة في العالم، وليس في إسرائيل فقط، قرية تحيط بها من الجهات الأربع، مدينة «نتسيرت عيليت» وكل الأراضي من الجهات الأربع صودرت، وبقيت عين ماهل جزيرة داخل هذه المدينة بدون أية امكانية للتطور الصناعي والزراعي والعمل».

هذا ما جاء في الكلمة التي ألقاها النائب الجبهوي، محمد بركة، في الكنيست، أمس الأربعاء، في نقاش جرى حول البطالة المستشرية. وقال بركة: «لماذا اخترت الحديث عن ذلك بالذات هذا اليوم، رغم أنه لا جديد في أقوالي عن المصادرة في عين ماهل، ولكن واستمراراً لما حدث في الأسبوع الفائت، من اعتداء على أراضي عين ماهل، اقتحمت اليوم (أمس الأربعاء)، الجرافات أراضي عين ماهل واقتلعت أشجار زيتون وذلك في شقها لطريق في أراضي القرية. وفي الأسبوع الفائت، وبعد احتجاج المواطنين وتصديهم للجرافات، توقف العمل، لكن اليوم (أمس الأربعاء) اعتدى أفراد الشرطة بوحشية على المواطنين الذين تصدوا للجرافات، وأصيب عدد منهم ونقلوا إلى المستشفيات، واعتقل خمسة، انه وضع لا يطاق».

ووجّه بركة كلامه إلى وزير الأمن الداخلي، عوزي لانداو، محتجًا على اعتداءات الشرطة، وقال: «أعتقد أن حل المشكلة يتم من خلال التفاوض».

ودعا بركة أعضاء الكنيست إلى الإحتجاج ضد الغبن الذي يعاني منه أهالي عين ماهل في المجالات كافة. وليس التعامل مع أهالي عين ماهل الذين يتظاهرون احتجاجًا على الظلم والتمييز، وكأنهم مشكلة أمنية.

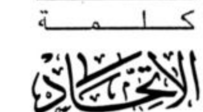
ورد وزير الأمن الداخلي عوزي لانداو على نقاش النائب بركة فساق مختلف الإفتراءات لتبرير عدوان الشرطة على الأهالي. وقال إن الشرطة ستقوم بكل ما هو مطلوب من أجل الحفاظ على القانون وعلى سلطة القانون. وقال: عندما يطلب من الشرطة من جانب الجهات التنفيذية ضمان تنفيذ القانون فانها تستجيب لذلك وتنفذ.

النائب مخول يطالب الوزيرين طريف ولانداو بالعمل الفوري لوقف العدوان على عين ماهل!

* القدس - لمراسلنا - طالب النائب عصام مخول الوزير صالح طريف في محادثة تلفونية، صباح أمس، بالتدخل والعمل الفوري لإخراج قوات الشرطة المدججة التي دخلت أراضي عين ماهل لحماية جرافات التجريف واقتلاع أشجار الزيتون، التي تحاول فرض وتنفيذ قرار المصادرة الخانق بحق أراضي عين ماهل. وقد وعد الوزير طريف بالتحرك الفوري في الموضوع.

ثم التقى النائب مخول في وقت لاحق وزير الأمن الداخلي عوزي لانداو وطالبه باخراج قوات الشرطة الكبيرة من عين ماهل، وعدم جر الأمور إلى مواجهة مع مواطني عين ماهل، الذين لم يبق لديهم ما يعطوه من أرض، ولن يسلموا بالمخططات العنصرية لخنقهم من قبل «نتسيرت عيليت» مهما كانت البرامج المقررة. واعترض مخول على جعل الشرطة هي جهاز الإحتكاك الوحيد مع الجماهير العربية ومطالبها. وطالب مخول الوزير باعطاء الفرصة للإجراءات التي يقوم بها مجلس عين ماهل وفي صلبها المطالبة بتوسيع مسطح القرية بناء على احتياجات السكان، وليس بناء على أفكار أيديولوجية معادية للمواطنين العرب. وسلم مخول رسالة إلى الوزير بهذا الخصوص.

كلمة



المجرمون بحق الانسان وحقوقه الأولية!

** وصل إلى هيئة تحرير «الاتحاد» أمس الاربعاء، تقريران تعكس معطياتهما مدى استهتار اسرائيل الرسمية بحقوق الانسان الأولية واجرامها المنهجي بحق الانسان الفلسطيني ودوسها على حق المواطن الاسرائيلي الأساسي.*

فمن حقوق الانسان الأولية لضمان حياة انسانية ان توفر له الدولة حق العمل والتعلم والسكن التي تعتبر حقوقاً أساسية. ومن الظواهر البارزة في ظل حكومة العدوان والقهر الطبقي - الاجتماعي والقومي ان حرمان الانسان من حق العمل أصبح الظاهرة المزمنة المرافقة لمسار التطور في اسرائيل. والنزعة الأساسية التي تبرز على ساحة التطور في ظل حكومة الكوارث الشارونية هي الزيادة المتواصلة شهرياً في عدد العاطلين عن العمل. وهذا ما تؤكده معطيات دائرة الاحصاء المركزية التي نشرت أمس الاربعاء.

فوفقاً للمعطيات الرسمية التي نشرتها هذه الدائرة يتضح ان عدد العاطلين عن العمل بلغ (٢٣٧) ألفاً، وهو أكبر عدد عرفته اسرائيل منذ قيامها. والواقع ان العدد الحقيقي أكثر من (٢٥٠) ألف عاطل عن العمل. ومقارنة مع بداية هذا العام حيث بلغت نسبة البطالة في شهر كانون الثاني (٢٠٠١) (٧.٨٪) فان نسبة البطالة وصلت في شهر تشرين الأول إلى (٩.٤٪) وسترتفع إلى (١٠ - ١٢٪) مع مطلع العام القادم.

واذا كانت اسرائيل الرسمية تحرم اوساطاً واسعة من المواطنين من حق العمل الأولي وتقذف بهم إلى سوق البطالة وإلى العيش تحت خط الفقر فانها تنتهج سياسة اجرامية بحق الشعب الفلسطيني حيث تحرمه من مختلف حقوق الانسان الأولية، من حريته ومن حقه بالوجود والأمن والاستقرار. والاحتلال الاسرائيلي، قوات قمعه وعصابات مستوطنيه لا يكتفون بالمجازر والجرائم التي يرتكبونها ضد الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة والواقعة تحت سيادة السلطة الفلسطينية، بل يلاحقون المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال للدوس على أبسط حقوقهم الانسانية الأولية. فأمامنا تقرير أعدته رابطة الاطباء من أجل حقوق الانسان عن المعاملة الهمجية التي يلقاها المعتقلون الفلسطينيون في سجن مجيدو العسكري. ففي هذا السجن يقبع أكثر من ألف معتقل فلسطيني (٦٧٠) منهم ينتظرون المحاكمة وبضمنهم أطفال وأولاد لم تتجاوز اعمارهم الـ (١٦). والتقرير بني بعد زيارات ميدانية للمعتقل والالتقاء بالمعتقلين. ويركز التقرير على أمرين اساسيين، الأول، ان مجرد اعتقالهم في سجن عسكري على أرض الدولة المحتلة يعتبر انتهاكاً لمعاهدة جنيف الرابعة (بند ٧٦)، كما ان وجود اطباء من الضباط العسكريين يعكس مدى عدم الاهتمام بصحة المعتقلين (انظر خبراً مفصلا في مكان آخر). والثاني: تردي الأوضاع الصحية في المعتقل والجرائم التي ترتكب بحق المعتقلين.

ما نود تأكيده، وتعكسه حقائق معطيات هذين التقريرين، ان من يجرم بحق شعب آخر يرزح تحت كابوس احتلاله، لا يتورع عن ارتكاب الجرائم بحق أوساط من شعبه ومواطني دولته. ولهذا نرى الرابطة الجدلية بين النضال ضد الاحتلال ومن أجل السلام العادل وبين النضال ضد البطالة والفقر.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عريقات يطالب سفراء وقناصل الدول الصديقة بالتدخل الفوري لوقف الاعتداءات الإسرائيلية

• تجديد المطالبة بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني •



* أريحا - «وفا» - طالب الدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، قناصل وممثلي دول الاتحاد الأوروبي، وممثلي كل من اليابان والهند لدى السلطة الوطنية بالطلب من دولهم التدخل الفوري، لوقف الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على الشعب الفلسطيني.

ونقل الدكتور عريقات، خلال لقائه بالدبلوماسيين كل على حده في مكتبه بأريحا، نقل وشرح الاعتداءات الإسرائيلية والتي لا تزال مستمرة، منذ الخطاب الذي ألقاه الرئيس عرفات، يوم الأحد الماضي، إلى دولهم وتمثلت بقتل الطفل محمد حنيدق من خانيونس والبالغ من العمر (١٢عاماً) والشهيد محمد خالد سلمان من قوات الأمن الوطني، والذي قتله الجيش الإسرائيلي في بلدة تل، والشهيد يعقوب فتحي ادكيدك، والذي تم اغتياله في مدينة الخليل.

كما تطرق الدكتور عريقات إلى إعادة القوات الإسرائيلية احتلال المنطقة الشرقية من مدينة طوباس، واستمرار احتلالها لمناطق السلطة الفلسطينية في نابلس ورام الله وقطاع غزة وجنين وطولكرم وقلقيلية وعدد من البلدات في محافظة القدس، إضافة الى تشديد الحصار والإغلاق وتدمير البنى التحتية الفلسطينية وتقويض الاقتصاد الفلسطيني.

واعتبر وزير الحكم المحلي، ان هذه الممارسات، تأتي بمثابة الرد الإسرائيلي الحقيقي على خطاب الرئيس الفلسطيني الأخير، الذي دعا فيه الى تثبيت وقف إطلاق النار، وتنفيذ تقرير ميتشيل وتفاهم تينت والاتفاقات الموقعة، وإعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي.

وأضاف، ان قرار الجيش الإسرائيلي بإغلاق ملف مقتل الأطفال الفلسطينيين الخمسة أبناء عائلة الأسطل الذين استشهدوا جراء إنفجار لغم إسرائيلي وضع عمداً من قبل الجيش الإسرائيلي، وعدم اتخاذ أي إجراء ضد أي من المتورطين في هذه العملية، يوضح مدى تورط الحكومة الإسرائيلية في إرهاب الدولة وجرائم الحرب.

وطالب د. عريقات دول الاتحاد الأوروبي والهند واليابان بذل كل جهد ممكن لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وضرورة العمل مع كافة الأطراف الدولية لوقف الاعتداءات الإسرائيلية ووضع آليات تنفيذ وجدول زمني لتنفيذ تقرير ميتشيل توصيات تينت ككل لا يتجزأ، وتوفير مراقبين دوليين لمتابعة التنفيذ على الأرض.

اتفاق بشأن قوة متعددة الجنسيات في كابول

* كابول - الوكالات - وافقت الحكومة الانتقالية الافغانية التي ستتسلم مهامها في ٢٢ كانون الاول، أمس الاربعاء، على نشر قوة دولية قوامها ثلاثة آلاف رجل تحت اشراف الامم المتحدة في كابول ولكن فقط لمدة ستة اشهر وبصلاحيات محدودة جدا.

واعلن وزير الدفاع البريطاني، جيف هون، من جهته ان القوة ستضم «بين ثلاثة آلاف وخمسة آلاف» جندي وان لندن اقترحت على الامم المتحدة قيادتها لمدة لا تتجاوز الثلاثة اشهر.

وفي شرق افغانستان تفتش القوات الخاصة الغربية كل كهف في جبال تورا بورا التي يحلق الطيران الامريكي فوقها باستمرار بهدف العثور على آثار اسامة بن لادن.

وقبل وزير الدفاع الافغاني المعين الجنرال، محمد قاسم فهيم، بنشر قوة من ثلاثة آلاف جندي في كابول وذلك بعد مفاوضات صعبة مع وفد عسكري بريطاني استمرت اياماً عدة.

وقال الجنرال فهيم للصحافيين: «لقد اتفقنا» مع الفريق الذي يقوده الجنرال جون ماك كول.

وسيتمركز العسكريون الاجانب الذين ستصل اول مفرزة منهم السبت في قاعدة باغرام شمال كابول.

واعلن جيف هون في وقت لاحق اثر اجتماع ٢١ دولة، على استعداد للمشاركة في هذه القوة، في لندن ان الجنرال ماك كول عين لقيادة الفرقة الدولية التي سيصل عديدها نهائيا «بين ٣ آلاف و٥ آلاف» رجل.

واشار الى ان نشر هذه القوة سيكون موضع «اتفاق عسكري تقني» مع الحكومة الافغانية الانتقالية وان لندن اقترحت على الامم المتحدة قيادتها لمدة اقصاها ثلاثة اشهر.

في اجتماع سكرتارية لجنة المتابعة الطارئ في عين ماهل

اجماع على ضرورة رص الصفوف ورفع الجاهزية الكفاحية للتصدي للمخططات السلطوية لسلب الأرض العربية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - عقدت سكرتارية لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية اجتماعاً طارئاً لها مساء أمس الاربعاء في مجلس عين ماهل المحلي، لبحث التطورات الأخيرة التي طرأت على قضية أراضي القرية، والتي تمثلت بعودة جرافات «دائرة أراضي اسرائيل» صباح أمس وجرفها للأراضي التي اقتلعت منها أشجار الزيتون قبل اسبوعين تحضيراً للاستيلاء عليها واكمال المخطط التوسعي المتمثل بسيطرة بلدية «نتسيرت عيليت» على هذه الأراضي وبناء المرحلة الثالثة من «حي هار يونا» في المدينة. وقد تميز الاجتماع بكثرة الحضور من أهالي عين ماهل.

وألقى رئيس لجنة المتابعة بياناً قصيراً حول موقف لجنة المتابعة من القضية.

وقدم رئيس مجلس عين ماهل المحلي تقريراً مفصلاً عن وضعية الأراضي المصادرة والتي أقام أهالي القرية خيمة الاعتصام عليها في شهر تموز من العام ٢٠٠٠، وتضمن التقرير الخلفية التاريخية للقضية منذ ان قررت «دائرة أراضي اسرائيل» مصادرة الأرض.

وبعد نقاش مستفيض أجمع المتناقشون على ضرورة رص الصفوف، ورفع الجاهزية الكفاحية للجماهير العربية وجماهير عين ماهل خاصة من أجل صد المخططات السلطوية والمؤامرات التي تحاك في الظلام لسلب ما تبقى من أراض تابعة للجماهير العربية. واتخذت القرارات الآتية:

* تشكيل لجنة شعبية بالتنسيق مع المجلس المحلي تقوم بوضع برنامج على أرض الواقع للانطلاق في ثلاث مسارات: المسار القضائي والمسار التخطيطي والمسار التفاوضي.

* لجنة المتابعة تتوجه للمجلس المحلي وللجنة الشعبية ان يعيدا النظر في موضوع اعادة بناء خيمة الاعتصام على هذه الأراضي.

* لجنة المتابعة تتبنى كل القرارات التي يتخذها مجلس عين ماهل واللجنة الشعبية والتي تمثل وحدة أهالي القرية.

أكثر من ٦٠٪ من التجمعات السكانية في العالم يؤيدون قيام الدولة الفلسطينية

* روما - «وفا» - أكدت نتائج استطلاع للرأي حول إقامة الدولة الفلسطينية أن ٦٣٪ من الذين أدلوا برأيهم يؤيدون إقامتها، بينما رفض قيامها ٢١٪ منهم، وامتنع ١٧٪ عن الإدلاء بآرائهم.

وأشار السيد رودلفو ماروسي جوارستشي، وهو مدير إحدى مؤسسات استطلاع الرأي العام في إيطاليا، إلى أنه تم توزيع هذا الاستطلاع في ١٧٦ دولة، تمثل ٩٩٪ من الكثافة السكانية في العالم.

وأوضح أن ٣٣٪ من المستطلعة آراؤهم مع أن تكون القدس عاصمة لدولتين، وأن ١٧٪ مع أن تكون القدس مدينة لدولتين، فيما امتنع ٥٠٪ عن الإجابة بشأن وضع مدينة القدس.

عمرو موسى: وزراء الخارجية العرب يرفضون الرضوخ للسلام على الطريقة الإسرائيلية

* القاهرة - الوكالات - أكد عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية، أمس، أن اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد اليوم الخميس في مقر الجامعة بالقاهرة سيخرج بموقف واضح، لا لبس فيه، فيما يتعلق برفض الرضوخ لما تحاول الحكومة الإسرائيلية فرضه من سلام، على الطريقة الإسرائيلية.

وأوضح موسى للصحافيين أن التحرك الذي تم الاتفاق عليه في مشاورات أجراها، بعد اجتماع وزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي الذي عقد مؤخراً في الدوحة، كان يقوم على أساس التوجه لمجلس الأمن، منوهاً الى أنه كان شخصياً يرى ذلك مجدياً من الناحية السياسية.

فلسطين مراقب دائم في أعمال لجنة التراث العالمي

* هلسنكي- «وفا» - أقرت لجنة التراث العالمي بالإجماع تغيير النظام الداخلي بما يسمح لفلسطين المشاركة في أعمال اللجنة كمراقب بشكل دائم.

واعتمدت اللجنة توجيه مكتب اللجنة الخاصة بالقدس، بعدم دراسة طلب إسرائيل تسجيل جبل النبي داود في القدس على لائحة التراث العالمي، إلا بعد أن يتم الوصول الى حل لوضعها حسب الشرعية الدولية، أو تقديم طلب مشترك بين الأطراف المعنية.

كما وافقت اللجنة على الطلب الذي تقدم به مندوب مصر، والذي طالب فيه بتصحيح التسميات التاريخية في الطلب الذي تقدمت به إسرائيل لتسجيل مدينة عكا القديمة على لائحة التراث العالمي، حيث استعملت اسم «أرض إسرائيل» بدلا من «أرض كنعان» و «أرض فلسطين»، وتمت الموافقة على التصحيحات من قبل اللجنة.

وكانت اللجنة عقدت اجتماعاتها في هلسنكي خلال الفترة من ٧ الى ١٦ كانون الأول الجاري.

قوات الاحتلال تصعد من اجراءات القمع والارهاب في مختلف المناطق الفلسطينية

• تعذيب سادي على حواجز الاحتلال • قصف عدد من المناطق • تجريف مساحات واسعة من الأراضي • تشديد الحصار على العديد من المناطق والمدن والبلدات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات و«وفا» – قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء أمس مدينة خانيونس بالقذائف والرشاشات الثقيلة.

وأفاد مراسل «وفا» أن قوات الاحتلال المتمركزة في مستوطنة «جاني طال» المقامة على أراضي المواطنين في خانيونس قصفت منطقة الربوات الغربية بالقذائف والرشاشات الثقيلة بصورة كثيفة. وأحدث القصف الاحتلالي أضراراً فادحة بالعديد من منازل المواطنين وممتلكاتهم.

وقامت القوات الاحتلالية، أمس، بحفر خندق شرق القرارة بطول ٤ أمتار، وخندق مماثل شرق عبسان.

وذكرت مديرية الأمن العام في قطاع غزة أن دبابة ومجنزرة وجرافتان وحفار تابعة لقوات الاحتلال قامت بأعمال الحفر في المواقع المذكورة.

من جهة أخرى، أطلقت دبابة احتلالية النار باتجاه موقع لقوات المناطق الحدودية جنوب شرقي المغازي. الى ذلك، أطلقت قوات الاحتلال النار بشكل كثيف من برج المراقبة الموجود على الطريق الشرقي بالقرب من مصنع الحاج فضل شرقي مدينة غزة.

وصعدت قوات الاحتلال المتمركزة في محيط محافظة رام الله والبيرة من إجراءاتها التعسفية بحق المواطنين بصورة لم يسبق لها مثيل، مستغلة بذلك هطول الأمطار بغزارة لتزيد من معاناة المواطنين على الحواجز واحتجازهم لفترات طويلة.

ووصف الأهالي ما يجري بأنه الأعنف منذ ان تم منع حركة المرور بشكل تام من والى المدينتين قبل ستة عشر يوما.

واستمرت قوات الاحتلال في مطاردة المارة في مناطق البالوع والمحاسرة شمال البيرة ومحيط مخيم الجلزون ومستوطنة «بيت ايل»، وأجبرت المواطنين على عدم مواصلة المسير.

وعلى حاجز عين عريك – دير ابزيع، غرب المحافظة، احتجز جنود الاحتلال أكثر من خمسمائة مواطنا معظمهم من الطلبة والموظفين والعمال تحت المطر الشديد والبرد القارس لأكثر من ثلاثة ساعات في أجواء مهينة.

ولم يكن الوضع أحسن حالا على حاجز قلنديا الذي يقطع طريق القدس رام الله، حيث حال جنود الاحتلال المتحصنين في خيام دون مرور آلاف المواطنين وحتى الذين يعانون من أمراض مزمنة.



وواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي سياسة الحصار والإغلاق الشامل لمدن وقرى محافظة قلقيلية، الأمر الذي زاد من معاناة المواطنين في المحافظة للشهر الخامس عشر على التوالي.

وتعيش مدينة قلقيلية منذ عدة أشهر عزلة تامة عن بلدات وقرى المحافظة وعن باقي محافظات الوطن، مما جعل مواطني المدينة يشعرون بأنهم داخل سجن كبير تحيط به الدبابات ويكتم جنود الاحتلال أنفاسهم داخله.

ومع اقتراب حلول أعياد الميلاد المجيدة، ارتكبت قوات الاحتلال جريمة نكراء بحق السياحة الفلسطينية، عندما أقدمت على إحراق أحد المرافق السياحية، في مدينة بيت لحم، هو فندق «بيت لحم-إن» المحاذي لمسجد بلال بن رباح عند المدخل الشمالي للمدينة. واعتبر باجس إسماعيل، مدير عام وزارة السياحة والآثار، ان إحراق الفندق هو عمل همجي، مشيراً إلى أنه تأكيد آخر على ان المرافق السياحية والحضارية الفلسطينية هي أيضاً مستهدفة من قبل قوات الاحتلال.

ودمرت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة قبل الماضية، مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في سهل طوباس الشرقي وحولتها إلى حفر كبيرة.

وذكر شهود عيان أن أعمال التجريف أتت على مساحات كبيرة من الأراضي التي زرعت مؤخراً بالمحاصيل الشتوية حيث عاثت الآليات الاحتلالية تدميراً في أراضي المواطنين.

وتنتشر عشرات الآليات العسكرية الإسرائيلية في السهل الذي يقع بمحاذاة البلدة من الجهة الشرقية، حيث تقوم هذه الآليات بين الحين والآخر بملاحقة المواطنين في الأحياء الشرقية وتمنعهم من الحركة.

وشددت القوات الاحتلالية، أمس، من حصارها على بلدة شوفة في طولكرم.

وكانت قوات عسكرية إسرائيلية داهمت ليلة أمس الأول البلدة جنوب شرق طولكرم وفرضت نظام حظر التجول عليها ونشرت دورياتها الراجلة والمحمولة في شوارعها الداخلية.

وذكر شهود عيان ان قوات الاحتلال داهمت القرية ليلاً وقام أفرادها باقتحام الكثير من بيوت المواطنين وتفتيشها تفتيشاً دقيقاً والعبث بمحتوياتها بشكل همجي.

وما زالت قوات الاحتلال تستولي على منزل المواطن صابر عارف في القرية وتحويله الى ثكنة عسكرية ونقطة مراقبة حيث يطل هذا البيت على الطريق الالتفافي والقرى المجاورة.

قادة يهود في جنوب افريقيا ساووا الاحتلال الاسرائيلي بالابرتهايد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أثار مقال نشر في جريدة محلية، نقاشاً صاخباً، بين الأوساط اليهودية في جنوب افريقيا. وقالت أوساط عديدة ان نقاشاً كهذا لم تشهده الأوساط اليهودية منذ انهيار نظام الابرتهايد في عام (١٩٩٤)، وقد حمل المقال عنوان: «تصريح الضمير»، كتبه يهوديان ومن الذين قادوا المعركة النضالية ضد حكم الابرتهايد، وانضم اليهما (٢٢٠) من اليهود، وقعوا على المقال الذي جاء فيه: «ان الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية هو السبب لاندلاع العنف في الشرق الأوسط»، ويؤكدون في المقال حق اسرائيل في ان تحظى بالأمن، «لكن تعامل اسرائيل مع الفلسطينيين»، كما جاء في المقال «يشبه قمع الأغلبية السوداء في زمن حكم الابرتهايد، انه قمع صعب وفظيع». وقد كتب المقال، روني كسرليس وماكس اوزينسكي.

خلال اقل من يومين (٧) قتلى و(٢١٢) جريحاً في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي سبعة أشخاص مصرعهم وأصيب (٢١٢) بجروح، في (١٩٨) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين ظهر أمس الأول الثلاثاء، وعصر أمس الاربعاء.

وفي حادث طرق وقع قرب «يسعور»، بين مفرق «احيهود» وطمرة، لقي مصرعهما، الزوجان أفيتار واينغيرد رام، في الخمسين من العمر، وأصيب ابناهما، في الثانية عشرة والسادسة عشرة من العمر، بجروح ونقلا إلى مستشفى نهريا للعلاج. وكانت العائلة وهي من حنيتا، في طريقها إلى مطار اللد، للسفر إلى خارج البلاد. وتبين ان السيارة التي كانت تقودها اينغريد، انحرفت عن مسارها واصطدمت بشاحنة قادمة من الاتجاه المعاكس بقوة.

ولقيت امرأة مصرعها وأصيب ستة بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في حادث طرق وقع بعد ظهر أمس الأول الثلاثاء، بالقرب من بئر السبع. والعائلة من اللد، وكانت تقضي عطلة عيد الفطر في ايلات.

وفي حادث طرق، وقع قرب معسكر «بيلو»، دهس سائق دراجة نارية عابر سبيل فقتله، وبعد الحادث انقلبت الدراجة وقتل سائقها.

وفي حوالي الثانية من بعد ظهر أمس الأول الثلاثاء، لقي الطفل ابراهام كاسا، في الثامنة من العمر، من «رحوبوت»، مصرعه بعد أن دهسه باص لنقل الطلاب، وتبين ان الطفل خرج من المدرسة إلى البيت وقد دهسه سائق الباص الذي ينقل الطلاب، كما أفاد شهود عيان.

ولقي سائق سيارة مصرعه، أمس الاربعاء، بعد ان انحرف عن مساره، بالقرب من نتانيا، واصطدم بجدار.

النائب مخول: الأوضاع التعيسة التي تعيشها مدينة عكا هي نتاج اهمال رسمي

* القدس – لمراسلنا – ناقشت الهيئة العامة للكنيست أمس الأول موضوع الصناعة والبطالة في عكا وذلك بناء على طلب من النائبين عصام مخول وعبد المالك دهامشة قبل اسبوعين حيث تقرر في حينه اجراء بحث حول الموضوع أمام الهيئة العامة للكنيست.

وتحدث مخول عن الأوضاع الصعبة والمؤلمة التي تعيشها عكا جراء التدهور الاجتماعي والاقتصادي. وأضاف مخول ان أوضاع عكا تُبحث للمرة الثالثة في الكنيست ولكن لا نرى اي تحول ايجابي لاخراج هذه المدينة من أزمتها.

وتطرق مخول إلى القضايا التي تعاني منها المدينة. فالبطالة في عكا تصل إلى ١٢٪ في المدينة وفي عكا القديمة بين العرب تصل إلى ٣٠٪، وقضية اغلاق المصانع في هذه المدينة والتي كانت في زمن ليس ببعيد عاصمة الشمال واليوم عكا هي مدينة أبعد من ان تكون حتى مدينة عادية، لذلك عندما نتحدث عن عكا نربطها لآفة اجتماعية وتفكك اجتماعي واقتصادي، مركز اجرام ومخدرات. نسبة السجناء من ابناء المدينة أكثر بخمس مرات من أي مدينة عادية أخرى في البلاد.

واعتبر مخول ان هذه الأوضاع التعيسة التي تعيشها عكا هي نتيجة اهمال رسمي ومقصود من قبل حكومات اسرائيل على مدار الـ ٥٠ عاماً، ومرة تلو الأخرى مدينة عكا تواصل المعاناة ويبدأ البحث عن كيف يمكن انقاذ هذه المدينة. وتساءل مخول: اذا كان وضع المدينة كارثة طبيعية، تطور طبيعي أو نتاج فراغ أم هو نتيجة حتمية لسياسة رسمية متعمدة.

وأكد مخول ان الاستثمار في التعليم والرفاه والاستثمار في باقي مجالات الحياة يمكنه من مساعدة هذه المدينة ولكنه لا يكفي لعطاء دفعة قوية لهذه المدينة المميزة. وان مطالب رئيس بلدية عكا واقتراح القانون الذي قدمه النائب يوسي سريد تصب في هذا المجال.

واعتبر مخول ان مستقبل مدينة عكا منوط بماهيتها وليس فقط في الحاضر والمستقبل. والمخرج هو في تغيير جذري في مفهوم السياسة في اسرائيل، وجعل المدينة مشروعاً سياحياً. ان هذه الامكانية منوطة بقرار من الحكومة وجعل المدينة مشروعاً سياحياً لكل الدولة وجعلها جوهرة السياحة، وبدون ذلك كل علاج يعطى هو علاج أولي.

وأضاف مخول ان مستقبل عكا مربوط بترميمها وجعلها جوهرة سياحية لصالح كل سكانها ومواطنيها وليس عن طريق تغيير مبنى المدينة السكاني، بل تقوية ودعم سكان المدينة يهود وعرباً لأن سكان عكا يضربون مثلاً بأن الشعبين أما ان يعيشوا معاً أو يغرقوا معاً ولا يمكن ان يتطور شعب واحد بدون الآخر. وأكد مخول انه يجب دعم الحياة المشتركة بين الشعبين ودعم القيمة الاضافية للمدينة كمدينة مختلطة. ويجب دائماً ان نذكر هذا الشعار، ومن هنا على ميزانية الدولة ان تتغير والأموال يجب ان تتحول من المستوطنات إلى احياء الفقر في الدولة ومعالجة قضايا البطالة في عكا وغيرها من المدن.

والجدير ذكره ان النقاش تم بحضور وفد من بلدية عكا والهيئات الشعبية الناشطة فيها ومنهم رئيس البلدية.

بسبب احتجاز قوات الاحتلال لسيارة الاسعاف

استشهاد شابة مصابة بمرض السرطان قبل وصولها مستشفى جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أكدت مصادر طبية في الهلال الأحمر الفلسطيني، أمس، ان الشابة جيهان فوزي جراد (٢٧ عاماً) استشهدت بسبب احتجاز دبابات الاحتلال لسيارة الاسعاف التي كانت تقلها إلى مستشفى جنين عند المدخل الجنوبي للمدينة.

ويذكر ان الشهيدة جيهان تعاني من مرض السرطان وان جنود الاحتلال، الذين علموا بالأمر، احتجزوها مدة تزيد عن الساعة. وما ان وصلت إلى المستشفى حتى لفظت أنفاسها الأخيرة.

قوات الاحتلال تقصف موقعاً للأمن الوطني وتتوغل في بلدة جلقموس

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أطلقت دبابات الاحتلال المرابطة في محيط بلدة قباطية، أمس نار أسلحتها الرشاشة من العيار الثقيل تجاه موقع الأمن الوطني لـ «القوة ١٧»، مما أسفر عن اصابة الضابط خالد زكارنة (٢٢ عاماً) بعيار ناري في الخاصرة. وتم نقل الضابط إلى مستشفى طولكرم بسبب الحصار المفروض على مدينة جنين.

وتوغلت صباح أمس قوة كبيرة من جيش الاحتلال في بلدة جلقموس وفرضت هذه القوة المؤلفة من ٨ دبابات وجرافات كاسحات ألغام، حظر التجول على البلدة. واقتاد افراد القوة الشاب محمد طاهر القرم (٢٧ عاماً) منطقة خُزّ أو كهوف. وأجرت القوة المقتحمة عمليات تفتيش واسعة النطاق في القرية وفرضت جواً من الرعب والارهاب على الأهالي.

النائب مخول يطالب وزير المواصلات بالغاء رخصة سيارات الأجرة التي تحمل ملصقات عنصرية

* القدس – لمراسلنا – احتج النائب الجبهوي عصام مخول في رسالة عاجلة بعث بها إلى وزير المواصلات افرايم سنيه على تفشي ظاهرة الملصقات العنصرية على سيارات الأجرة. مؤكداً ان المواصلات العامة يجب ان لا تحمل شعارات عنصرية ضد العرب أو ضد اي فئة أخرى مثل «لا يوجد عرب لا يوجد تفجيرات» و«أنا لا أشتري من عرب» وغيرها من الشعارات العنصرية!

وطالب مخول الوزير باعطاء تعليمات واضحة تمنع أصحاب سيارات الأجرة من الصاق ملصقات عنصرية على سياراتهم مؤكداً انه لا يمكن القبول بوضع كهذا في دولة تدعي الدمقراطية. وطلب من الوزير سحب رخص سيارات الأجرة التي تحمل ملصقات عنصرية.

في تقرير لجمعية أطباء لحقوق الانسان عن سجن مجدو

مدير العيادة: هناك طب خاص بالمستشفيات وطب خاص بالسجون !!

• اعتقال الفلسطينيين في سجن مجدو يشكل خرقًا لميثاق جنيف الرابع •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت جمعية أطباء لحقوق الانسان، تقريراً جديداً، أمس الاربعاء، عن سجن مجدو، يحمل عنوان: «في أرض عدو» ويستند التقرير بمعطياته الرهيبة الى زيارتين قام بها أعضاء من الجمعية الى السجن في (٢٠٠١/٧/٤) و(٢٠٠١/١١/١) لفحص الاوضاع في السجن في أعقاب تزايد شكاوى المعتقلين.

وأكدت الجمعية في تقريرها ان سجن مجدو، مخصص للمعتقلين الفلسطينيين من المناطق المحتلة فقط وهو بمسؤولية سلطات الجيش، وبلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين فيه حتى يوم (٢٠٠١/١١/١)، (١٠٠١) معتقل بينهم (٣١) معتقلا اداريا و (٣٠٠) معتقل حوكموا و(٦٧٠) معتقلا حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم.

وأكدت الجمعية ان اعتقال الفلسطينيين من المناطق المحتلة في سجن مجدو العسكري، يشكل خرقًا لميثاق جنيف الرابع بند (٧٦)، الذي يمنع بموجبه نقل معتقلين وأسرى من منطقة محتلة الى منطقة وأرض الدولة التي تواصل الاحتلال لاراضي المعتقلين.

وتبين من معطيات الجمعية الاساسية: (١) ان الاطباء في سجن مجدو، هم ضُباط في الجيش، وهذه الحقيقة تمنع الأطباء، واستناداً الى شهادة مدير العيادة، من العمل حسب المواصفات المهنية والمبادئ الملائمة ويخضعون دائمًا لضغوطات الجهاز العسكري! (٢) ان العلاج الطبي المقدم للمعتقلين سيء. فالفحوصات التي تجرى للمرضى على سبيل المثال تجرى عبر الجدار وبذلك لا تفسح المجال لاجراء فحوصات جسدية وبالخصوصية اللازمة. واعطاء الادوية لا يعطى مباشرة للمريض انما بواسطة «الشاويش»!! وقال عدد من المعتقلين انهم لم يحصلوا على الأدوية بناء على توصيات الأطباء ووصفاتهم الطبية!! (٣) ان الظروف الصحية في السجن سيئة جداً وشبكة المياه العادمة وشبكة الكهرباء في أسوأ وضع ولا يجري اخلاء القمامة الا في فترات متباعدة، وسلطات السجن لا توفر مواد التنظيف كما يجب ونتيجة لذلك تكثر في السجن الزواحف والحشرات والقوارض. فقد قال عدد من الاسرى انهم تعرضوا للسعات زواحف وعضات قوارض. وخلال يوم الزيارة الى السجن، رأى أعضاء جمعية أطباء لحقوق الانسان، ثعبانًا في غرفة العيادة!! (٤) ان سلطات السجن والانكى من ذلك هو ان الاطباء أيضاً، لا يأخذون بعين الاعتبار ان مسؤوليتهم تتجسد في الدفاع عن المعتقلين وحمايتهم من عنف الاخرين ومن عنف المحققين. وقال ضابط العيادة، انه عالج ست حالات خلال الاشهر الماضية، تعرض فيها اصحابها للاغتصاب بينهم فتى. وهذه الأحداث بالاضافة الى أحداث أخرى بشعة، تقدم الدليل على ان سلطات السجن، تتجاهل ما يجري داخل السجن، وكما يبدو فان ما تتوخاه هو الحفاظ على «هدوء مصطنع» على حساب معتقلين ضعفاء. وهذا النهج يتناقض مع أسس وقواعد علاج المعتقلين والاهتمام بهم. (٥) منذ سنة لم يسمح للعائلات بزيارة المعتقلين في السجن والانكى من ذلك أيضاً يمنع منعًا باتاً الاتصال الهاتفي بين المعتقلين وذويهم، فيما يسمح ذلك لمعتقلين اسرائيليين.

واقترحت جمعية أطباء لحقوق الانسان في تقريرها ان لا يخضع أطباء السجن للجهاز الأمني العسكري، انما لوزارة الصحة، وفقط بذلك يُضمن الدفاع عن مصالح المرضى من المعتقلين.

وقال مدير العيادة في سجن مجدو: «هنا تعلمت انه يوجد طب خاص بالمستشفيات، وهناك طب آخر، خاص بالسجون»!!

الانتخابات المحلية في عرعرة في ١٤ أيار القادم

• العليا ترد التماس مواطنين عرعراويين لمنع اجراء الانتخابات وابقاء اللجنة المعينة !!•

* عرعرة – لمراسلنا حسن مواسي – ردت هيئة المحكمة العليا، أمس الاربعاء، الالتماس الذي تقدم به مواطنين من قرية عرعرة المثلث، لمنع اجراء الانتخابات للسلطة المحلية في عرعرة، اللذين طالبا بابقاء اللجنة المعينة برئاسة تسيون هدار.

وأقرت المحكمة برئاسة القاضي ماتسا موعد الانتخابات المحلية لمجلس عرعرة بتاريخ ١٤ أيار القادم.

وفي حديثه خلال المرافعة باسم وجيه صيداوي وفتحي ابو مرزوق (ممثلا اللجنة الشعبية لالغاء اللجنة المعينة في مجلس عرعرة التي يرأسها تسيون هدار) قال المحامي نديم مصري: «من حق المواطنين والسكان ان تكون انتخابات دمقراطية لادارة شؤون المجلس».

وأشار المصري الى ان المجلس وفي ظل اللجنة المعينة منذ (٤) سنوات لم يعالج اي مشكلة، وان المشاكل ازدادت في المجلس، والعجز المالي وصل اكثر من (٦٠) مليون شيكل.

وبين المصري: «من خلال تصريحات لرئيس اللجنة المعينة ان الظروف في المجلس سيئة وانه لا يضمن ان يكون اي انسان قد ينتخب لرئاسة المجلس في عام ٢٠٠٣ بامكانه حل المشاكل».

وفي حديثه لـ «الاتحاد»: قال عضو اللجنة الشعبية لالغاء اللجنة المعينة وجيه صيداوي: هذا قرار عادل، كون القاضي في رده على الالتماس الذي تقدم به المواطنين زيد يونس ورجا ابو مسعود عقب قائلاً: «انا لا افهم ماذا يريدان، فهذه هي المرة الاولى التي ارى فيها ان هناك مواطنين ضد اجراء الانتخابات»! وأضاف صيداوي: نحن في اللجنة نعتبر هذا القرار هو قرار لحق أهالي عرعرة في ادارة شؤونهم بأنفسهم، كونه عندما يكون للمجلس رئيس من عرعرة سيعمل على رفع مكانة عرعرة وسيحافظ عليها من أي شيء. ونحن نرى بحقنا اجراء الانتخابات هو كبؤبؤ العين. ونحن نتوجه الى الاهالي للقبول بقرار الحسم الدمقراطي.

هذا وقد حضر الى جلسة المحكمة رئيس اللجنة المعينة تسيون هدار ولم يحضر الى الجلسة مقدما الالتماس. وقد مثلهما المحامي احمد خليل يونس، وحضر أيضًا مستشار رئيس المجلس، احمد قاسم يونس.

بأغلبية (٦٢) ومعارضة (٦) وامتناع (٨)

الكنيست صادقت على اقتراح قانون يمنع رئيس الدولة منح عفو لقاتل رابين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الكنيست، أمس الاربعاء، بأغلبية (٦٢) صوتًا ومعارضة (٦) أصوات وامتناع (٨) عن التصويت، بالقراءتين الثانية والثالثة، على اقتراح القانون الذي قدمه النائب افشالوم ڤيلان، من «ميرتس»، لمنع اعطاء يغآل عمير، قاتل يتسحاق رابين، عفو من رئيس الدولة أو التخفيف في حكمه المؤبد.

وصوت ضد اقتراح القانون رئيس كتلة الليكود البرلمانية، زئيف بويم، والنائب ميخائيل كلاينر «حيروت»، والنائب داڤيد ليڤي «غيشر» وموشيه آرنس وايوب القرا «الليكود»، وامنون كوهين «شاس». وقد امتنع عن التصويت، نواب كتلة «شينوي»، والوزيرة تسيبي ليڤني، ونواب «يسرائيل بيتينو» والنائب د. احمد الطيبي!

وعبر ڤيلان وعدد من النواب، من حزب «العمل» و«ميرتس»، عن فرحهم بعد المصادقة على اقتراح القانون. وقد تواجد غالبية أعضاء كتلة حزب «العمل» في الكنيست خلال التصويت، فيما تغيب اريئيل شارون، عن الجلسة، وقررت ادارة الائتلاف البرلماني حرية التصويت.

وجرى قبل التصويت على اقتراح القانون، تبادل اتهامات صعبة بين رئيس الدولة موشيه كتساڤ، وبين رئيس لجنة الدستور البرلمانية النائب اوفير پينس. فقد شجب پينس بشدة توجه رئيس الدولة الى أعضاء الكنيست بدعوة للتصويت ضد اقتراح القانون الجديد، وقد نفى رئيس الدولة رداً على ذلك انه ضغط على وزراء او أعضاء كنيست لمعارضة الاقتراح، واتهم پينس بتلفيق تهم ضده من بنات خياله، وأكد انه لن يمنح يغآل عمير اعفاء بالمرة.

تمديد اعتقال خمسة من سخنين وعرابة تظاهروا خلال زيارة رئيس الدولة لسخنين



* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اعتقلت شرطة «مسغاف»، أمس الاول الثلاثاء، خمسة شبان من سخنين وعرابة على خلفية التظاهرات اول أمس الثلاثاء في أثناء زيارة رئيس الدولة الى مدينة سخنين وهم علي زبيدات وعادل خلايلة وجمال خلايلة وباسم خلايلة ومحمد كناعنة السكرتير العام لحركة «أبناء البلد».

وصباح أمس الاربعاء جلبتهم الشرطة الى محكمة الصلح في عكا وطلبت توقيفهم ثمانية أيام وتوجه الشرطة لهم تهمة الفوضى ومنع قافلة رئيس الدولة من المرور وضرب افراد الشرطة حيث اصيب خمسة أفراد شرطة اصابات خفيفة، وتكسير سيارة شرطة. وبعد البحث في القضية قرر القاضي تمديد توقيف علي زبيدات ومحمد كناعنة حتى يوم غد الجمعة والثلاثة الاخرون حتى يوم الاحد القادم. ويرافع عن المعتقلين المحامون واكيم واكيم ومحمود شواهنة وابراهيم كناعنة.

اليوم لقاء رؤساء السلطات المحلية العربية مع وزير الداخلية وكبار مسؤولي وزارته في يافة الناصرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجهت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية دعوة الى رؤساء السلطات المحلية العربية للمشاركة في اللقاء مع وزير الداخلية ايلي يشاي ونائبه داڤيد ازولاي وكبار موظفي وزارة الداخلية الذي سيعقد ظهر اليوم الخميس في يافة الناصرة.

وسيجري خلال اللقاء بحث اوضاع السلطات المحلية ومطالبها واحتياجاتها وعلاقتها مع وزارة الداخلية.

على اثر الرسالة التي وجهها النائب بركة

وزارة «الامن» تسمح للعائدين من الديار الحجازية والقاهرة بالدخول الى القطاع عبر معبر رفح

* القدس – لمراسلنا – تلقى النائب محمد بركة رئيس الجبهة البرلمانية رسالة من وزارة «الأمن» تأكد له من خلالها السماح للعائدين من الديار الحجازية والقاهرة الدخول الى قطاع غزة عبر معبر رفح بعد منعهم من ذلك مدة تزيد عن اسبوعين.

وقد جاء في الرسالة انه على اثر الرسالة التي بعثها النائب بركة للوزير تم فتح معبر رفح في ٢٠٠١/١٢/١٤ امام العائدين الفلسطينيين الى القطاع من الديار الحجازية والقاهرة. وقدم تم ادخال اكثر من ٥٠٠ شخص ممن كانوا ينتظرون في الجانب المصري للمعبر مدة تزيد عن عشرة أيام.

شفاعمرو تستعد لاحتضان المظاهرة القطرية

* عضو البلدية احمد حمدي: اوسع اجتماع تمثيلي تشهده المدينة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استعداداً للمظاهرة القطرية التي تنظمها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية يوم السبت القادم في مدينة شفاعمرو، اتصل مندوب «الاتحاد» بعضو البلدية الجبهوي احمد حمدي وسأله عن استعداد أهالي شفاعمرو لاحتضان هذه المظاهرة.

أجاب احمد حمدي: «نظراً لاهمية تجنيد اوسع فئات جماهير شفاعمرو لانجاح مظاهرة التضامن مع شعبنا العربي الفلسطيني، عقد في بيت النائب محمد بركة اجتماع تحضير شمل اوسع الفئات التمثيلية في المدينة، ومن مختلف هويات الانتماء، ومن مختلف كتل البلدية. فالى جانب سبعة أعضاء من البلدية، وعلى رأسهم القائم بأعمال الرئيس نسيم جروس، شارك عدد من الشخصيات الوطنية والشعبية – الياس جبور، جلال نعوم، علي ناطور، ماهر ابراهيم نمر حسين، يحيى صفوري، سعيد بركة، عبد عنبتاوي مدير مكتب لجنة المتابعة، الى جانب ممثلي الاحزاب السياسية الفاعلة على الساحة الشفاعمرية، ابراهيم شليوط، جميل صفوري، علي حمادة، موسى الصغير وجهاد سعد سكرتير لجنة المبادرة العربية الدرزية.

وقد لاقى هذا الاجتماع التشاوري، صدى ايجابيًا بين أهالي المدينة الذين يستعدون للمشاركة وانجاح المظاهرة القطرية.

أعلى عدد للعاطلين عن العمل منذ قيام الدولة

ربع مليون عاطل عن العمل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت نسبة البطالة بـ (٠.١٪) في تشرين الأول الماضي، مقارنة مع الشهر الذي سبقه ووصلت الى (٩.٤٪)، وبذلك بلغ عدد العاطلين عن العمل حتى نهاية (٢٠٠١/١٠)، (٢٣٧) ألفًا.

هذا ما تبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرتها أمس الاربعاء، وتبين ان هذا العدد في العاطلين عن العمل، لم تعرفه الدولة منذ قيامها.

وتتوقع الدوائر الاقتصادية وبناء على الأوضاع السائدة، ان ترتفع نسبة البطالة الى (١٠٪) في بداية العام القادم، أي ما يزيد عن ربع مليون.

وتبين من المعطيات ان نهج رتفاع عدد العاطلين عن العمل، بدأ في (٢٠٠١/١) ولا يزال مستمراً، فقد بلغت نسبة البطالة في (٢٠٠١/١)، (٨.٧٪).

ووعد وزير المالية ان يقدم اليوم الخميس خطة الى الحكومة لتوفير أماكن عمل وتخفيف حدة البطالة!!

في رسالة الى شارون

نقابة المعلمين تحذر من تقليص ميزانية وزارة المعارف

• التقليص سيؤدي الى فصل (٣) آلاف معلم ومعلمة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث القائم بأعمال رئيس نقابة المعلمين العامة، غاد ديعي، رئيس قسم التنظيم المهني في النقابة، برسالة أمس الاربعاء، الى رئيس الحكومة، اريئيل شارون، يحذر فيها من التقليص المقترح في ميزانية وزارة المعارف للعام القادم. وذكره فيها بتعهده للمعلمين عشية افتتاح العام الدراسي الحالي، بأنه لن يفصل أي معلم.

وجاء في رسالة ديعي الى شارون: «ان التقليص المتوقع في ميزانية وزارة المعارف، سيؤدي الى نتائج كارثية في جهاز التعليم، منها، فصل ثلاثة آلاف معلم ومعلمة وتقليص ساعات يوم التعليم، والمس بالطلاب، خاصة من أبناء الطبقات الفقيرة، وسيمس بأجهزة التأهيل والاستكمال».

وطالب ديعي، رئيس الحكومة، بالتدخل الفوري والشخصي لمنع التقليص وأكد له: «ان نقابة المعلمين لا يمكن ان توافق على خلق واقع مأساوي وكارثي في جهاز التعليم ولن تمر على ذلك مر الكرام ولن تقف مكتوفة الايدي وسنناضل بكل الوسائل التي بحوزتنا، كتنظيم نقابي مهني، لالغاء التقليص المقترح ولكي لا يكون التقليص كارثة للأجيال، يجب الغاؤه فوراً».

وبعث ديعي بنسختين عن الرسالة الى وزيري المالية والمعارف.

أمس الاربعاء

مظاهرات واعتصامات في عدة أماكن عمل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر صباح أمس الاربعاء، العشرات من عمال مصنع «نيشر» للاسمنت، عند مفرق «جسر السلام» القائم قرب ممر العبور الى الاردن وأغلقوا الممر لعدة ساعات، احتجاجًا على استيراد الاسمنت المكثف، وغالبية الكمية المستوردة تنقل عبر الجسر وبدون رسوم، مما يشكل خطراً على مصير مصنع الاسمنت في «نيشر».

ويستورد الاسمنت من تركيا ورومانيا والاردن، وقال رئيس لجنة عمال «نيشر» رؤوبين بيرتس، ان عمال «نيشر» يخافون على مصيرهم في المصنع وذلك بعد ان قضى تقريبًا استيراد الاسمنت الرخيص كليًا على العمل في المصنع، وأشار الى أنه قبل سنة فصل مئة عامل، والغموض يكتنف حاليًا مصير المصنع

المعوقون واصلوا الاعتصام

واصل حشد من المعوقين، الاجراءات النضالية التي بدأوها في بداية الاسبوع الجاري، وهم يعتصمون في خيام، امام مبنى الكنيست وأمام مبنى وزارة العمل، وقد اقتحموا أمس مبنى وزارة العمل، وقد أغلق العشرات منهم أمس، الطريق المؤدية الى الكنيست، ويطالبون بزيادة مخصصاتهم لتكون مساوية لقيمة الحد الادنى للاجور.

وتبلغ قيمة المخصصات للمعوق (١٨٠٠) شيكل شهريا فيما تبلغ قيمة الحد الادنى للاجور (٣٢٠٠) شيكل.

وقد أغمي على أحد المتظاهرين ونقل الى المستشفى للعلاج.

اعتصام في مكاتب «مكوروت»

اعتصم أمس العشرات من العمال في مكاتب «مكوروت» في بئر السبع، والذين يعملون من قبل شركات قوى عاملة، وذلك احتجاجًا على فصل (١٩) منهم أمس.

وتبين ان فصل العمال جاء بسبب تقليصات في شركة «مكوروت».

النائب مخول: حين تكفون شركم عن الشعب الفلسطيني تكفون شركم عن جيل كامل من الاسرائيليين الشباب

• ان تجنيد الشبان الدروز لا يمت بصلة للأمن وانما هو قرار سياسي سيئ يجب تغييره •

* القدس – لمراسلنا – في معرض نقاش النائب عصام مخول حول قانون الخدمة في الجيش طالب النائب مخول ليس بتقصير فترة الخدمة العسكرية فقط، انما بخلق آلية رسمية لفتح المجال لاعفاء كل من يرفض الخدمة في الجيش على أساس ضميري أو انساني أو ايديولوجي. وطالب مخول باحترام هذه الرغبة كما تحترم في كل دول العالم المتحضر، ودان النائب مخول الواقع الاسرائيلي البائس الذي يقبل باعفاء رافضي الخدمة لأسباب ضميرية ومبدئية وانسانية وايديولوجية فقط على أساس (بروفيل ٢١) واعتبارهم مختلين نفسياً أو عقلياً. واعتبر مخول ان هذه السياسة هي سياسة (بروفيل ٢١) وانها مختلة أخلاقياً وان المستوى الأخلاقي لهؤلاء الشباب ومنهم: ليونيد كرسنر ويئير هلبرط القابعين في السجن الآن، هو أرفع من المستوى الأخلاقي لهذه الحكومة والذي وصل إلى الحضيض.

وحيا النائب مخول القائمين على المؤتمر ضد التجنيد الذي انعقد في بركا مؤكداً ان قاعة مليئة بالشباب الدروز من معارضي التجنيد الاجباري هي لأسباب ضميرية وقومية على اعتبار ان قرار تجنيد الشبان الدروز لا يمت بصلة إلى الأمن، ولكن هذا القرار هو قرار سياسي بائس وسيء وحان الوقت لتغييره.

واعتبر مخول ان اقتراح القانون الذي قدمه رئيس لجنة الخارجية والأمن والقاضي بتمديد فترة الخدمة العسكرية مبني على فكرة ان الوضع القائم يتطلب تمديد فترة الخدمة وكأن المخرج من الأزمة السياسية والأمنية والاجتماعية في اسرائيل والمنطقة يتمثل في زيادة عدد الجنود. وأطالب بتقليص فترة الخدمة والغاء التجنيد الالزامي. وأكد مخول ان الحل للأزمة الخانقة للشعبين لن تتم من خلال الخيار العسكري وكل القدرات العسكرية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل فشلت في انهاء الصراع وحسمه عسكرياً لم تنجح في ذلك برغم قيام اسرائيل بقصف المدنيين الفلسطينيين ليلة عيد الفطر بطائرات «اف ١٦» وقصف الأحياء السكنية والبيوت بصواريخ تطلقها مروحيات «الأپاتشي» وتساءل مخول من كنتم تقصفون، وضد من كان القصف في رام الله وبيت حنون وغيرها، وأضاف ان هذا القصف لا يستطيع ان ينهي الصراع ولا ان يحسمه عسكرياً بل يزيده تعقيداً.

وأضاف مخول ان عقليتكم العسكرية والاحتلالية تفرض على الشباب الاسرائيلي أيضاً ان يدفعوا ثمناً باهظاً لسياستكم المجنونة بدمائهم، وأخلاقهم وانسانيتهم وحين تكفون شركم عن الشعب الفلسطيني تكفون شركم عن جيل كامل من الاسرائيليين الشباب.

فرع الأثاث في أزمة سيئة لم يشهدها منذ عشر سنوات

• خلال العام الجاري فصل (٨٠٠) عامل وانخفاض المبيعات بنسبة (١٢٪) •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انخفضت مبيعات فرع الأثاث في البلاد، للسوق المحلية، بنسبة (١٢٪) في العام الجاري مقارنة مع العام الفائت. وبلغت قيمة المبيعات الاجمالية هذه السنة (٩٣٠) مليون دولار، وبلغت الخسائر هذه السنة (٥٢٠) مليون شيكل. وقال أمنون شفارتس، رئيس اتحاد منتجي الأخشاب والأثاث، ومدير عام «مجموعة عميناح»، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الاربعاء، أشار فيه الى أن صادرات الأثاث انخفضت هذه السنة بنسبة (٢٠٪) مقارنة مع العام الفائت، وبلغت قيمة الصادرات (٣٠) مليون دولار، وأدت تلك الخسائر، الى فصل (٨٠٠) عامل وعاملة، خلال العام الجاري من فرع الاثاث، الذي يعمل فيه حاليًا (١٢٢٠٠) عامل وعاملة.

وسوغ شفارتس، تلك الخسائر بالاوضاع الاقتصادية الصعبة السائدة في البلاد، وقال ان الفرع لم يشهد أزمة سيئة كهذه منذ عشر سنوات، وأشار الى ان أسعار الأثاث انخفضت في العام الجاري بنسبة (٥٪) بشكل عام مقارنة مع الوضع في العام الفائت، وبالمقابل ارتفع استيراد الأثاث في الفترة من (١-٢٠٠١/٩)، بنسبة (٨٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت. وبلغت قيمة الواردات (٢٢٠) مليون دولار، وارتفعت نسبة الواردات من تركيا بـ (٦٠٪) وبلغت قيمتها الاجمالية (١٣) مليون دولار. وغالبيتها غرف نوم وأبواب وفرشات.

واستغل شفارتس الأزمة في فرع الأثاث لدعوة الحكومة الى الغاء الضريبة المفروضة على استيراد المواد الخام المستعملة في صناعة وانتاج الأثاث من (٨٪) الى صفر لافساح المجال أمام الفرع للتنافس مع المستوردين!!

الكنيست تسقط اقتراح قانون للنائب بركة حول اعفاء رسوم النقاهة للاجيرين من الضريبة

* القدس – لمراسلنا – اسقطت الكنيست أمس الاربعاء اقتراح قانون للنائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية حول الضريبة المفروضة على رسوم النقاهة للاجيرين والذي بموجبه يعفي جمهور الاجيرين من الضريبة المفروضة على رسوم النقاهة التي تصل الى ١٢٠٠٠ شيكل في السنة لان هذه الضرائب المفروضة على رسوم النقاهة تضر بجمهور الاجيرين وخاصة الطبقات الفقيرة منهم لانها تخصم مبلغًا اعطي بالاساس كرسوم نقاهة ومن حقهم الاستفادة منها كاملة.

وفي معرض نقاشه على اقتراح القانون أكد النائب بركة ان اقتراح القانون جاء ليصحح غبنًا مستمراً منذ سنين بحق الاجيرين وهو اعفاء من الضريبة المستحقة على رسوم النقاهة لان هذه الرسوم ليست دخلاً لهذا لا يوجد اي منطق بفرض ضريبة على رسوم ليست بمثابة دخل. وأضاف النائب بركة ان اعفاء الضريبة هذا يساعد الاجيرين وخاصة الطبقات الفقيرة والمتوسطة بالخروج فعلا لنقاهة، والخروج لنقاهة من اجله مساعدة فرع السياحة الذي تضرر كثيراً في الأونة الاخيرة.

وأكد النائب بركة ان الحكومة قد اخطأت في معارضتها لهذا الاقتراح كما دعا أعضاء الكنيست من الائتلاف الحكومي، الذين لا يستطيعون التصويت الى جانب القانون بسبب الروابط الائتلافية بعدم التصويت ضده لان لهم الحق الكامل بالامتناع وأضاف ان رسوم النقاهة هي منحة اجتماعية للاجيرين ولهذا يجب ان تستغل بالكامل لاجل النقاهة.

ومن الجدير ذكره ان هذا الاقتراح قد اسقط بمعارضة ٢٦ وموافقة ٢٢.

في مؤسسة التامين القومي

اقامة طاقم خاص لفحص خطأ مستمر منذ (٨) سنوات

• المؤسسة جبت مئات الملايين من المؤمنين بسبب خلل •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزير العمل، شلومو بنيزري، أمس الاربعاء، اقامة طاقم خاص لفحص كيف وقع الخلل في الجباية الشاذة وغير القانونية، التي نفذتها مؤسسة التأمين القومي منذ عام (١٩٩٣) وجبت مئات ملايين الشواقل خطأ من جمهور المؤمنين!!

وسيبدأ أعضاء الطاقم في الاسبوع القادم التحقيق والفحص من المسؤول عن الخلل ولبلورة توصيات في نهاية اجراءات التحقيق والفحص، لاجهزة مراقبة ورقابة ملائمة، تمنع مستقبلا وقوع خلل مماثل. وسيعمل أعضاء الطاقم، الذي عينه وزير العمل، بالاضافة الى الطاقم الذي عينته المؤسسة نفسها لاجراء فحوصات داخلية فيها.

وتبين مما نشر عنه أمس، ان مؤسسة التأمين القومي جبت بالخطأ منذ عام (١٩٩٣)، وحتى اليوم، مئات ملايين الشواقل بالخطأ، وتبين ان السبب، هو عدم تعديل نسبة الفائدة منذ عام (١٩٩٣)، فقد تبين ان نسبة الفائدة التي بموجبها تقسط المدفوعات للمؤسسة من المؤمنين والمدينين، كانت في عام (١٩٩٣)، (١٦٪) ومنذ ذلك العام ظلت كما هي ولم تعدل رغم انخفاض نسبة الفائدة في السوق!

وقد مس هذا الخلل بالألاف من المؤمنين سنويا والذين يتوصلون الى اتفاقيات مع مؤسسة التأمين لتقسيط ديونهم فيطالبون بدفع ضريبة شهرية بنسبة (١.٢٥٪) أي (١٦٪) سنويا، ومقارنة مع ذلك تجبي ضريبة الدخل في حالات مشابهة فائدة بنسبة (٤٪) مع اضافة نسبة الارتباط بجدول الغلاء، وبناء عليه وبسبب النسبة العالية التي بموجبها تجبي مؤسسة التأمين القومي ديونها من المؤمنين فمن المفضل للمؤمنين ايجاد مصادر تمويل بديلة، لدفع رسوم التأمين، لكي لا يدفعوا الفائدة بنسبة عالية.

وحاليًا لم يتضح من هو المسؤول الرسمي عن الخطأ.

هذا ولم تتدخل وزارة المالية لتغيير نسبة الفائدة وحتى لم يقدم أي محاسب او مستشار ضريبة وعلى كثرتهم والذين يعملون دائماً مع مؤسسة التأمين القومي وفيها، توصية لوقف الخطأ الذي مس بآلاف المؤمنين.

وقال حاييم فيطوسي، الناطق باسم مؤسسة التأمين القومي تعقيبًا على ذلك، انه بعد ابلاغ مدير المؤسسة يوحنان شطسمان، بما اكتشف من خلل، سارع الى اقامة طاقم خاص لفحص الموضوع، وانه تبين من الفحص الاولي انه على الرغم من ان وزير المالية مخول بالتوقيع على أوامر لتغيير نسبة الفائدة التي تجبى بواسطة أجسام وهيئات ومؤسسات حكومية بما في ذلك مؤسسة التأمين القومي فقد وقع خطأ، لم يجر بعد ذلك أي توجه عيني للتأمين القومي وبسبب ذلك لم تعدل نسبة الفائدة، وتقوم المؤسسة حاليًا بفحص كل جهاز أساليب تعديل الضريبة.

في جلسة صاخبة يوم أمس الأول الثلاثاء:

المجلس البلدي ينتخب المربي اسكندر عمل نائباً لرئيس بلدية حيفا بأغلبية ساحقة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت بلدية حيفا أمس الأول احدى جلساتها الصاخبة والتي انتخب خلالها المربي اسكندر عمل كأول نائب رئيس بلدية عربي.

بدأت الجلسة بشكل استفزازي من كتل «الخضر» و«الحيفاويين» و«الوحدة الوطنية» الذين حاولوا نصب محكمة للجبهة ومبادئها وممثليها في بلدية حيفا، وحاولوا استفزاز اعضاء كتلة الجبهة، وبعضهم تهجم على الجبهة وممثليها محرضين تحريضاً أرعن، متهمين ممثلي الجبهة بالتطرف والقومجية، واحتدت الأجواء، ومقاطعات ممثلي الجبهة وبعض أعضاء حزب «العمل» لممثلي كتل اليمين المتطرف. وقد احتج هؤلاء ومعهم ممثل «الليكود» على ان استنكار ممثلي الجبهة في بلدية حيفا لعمليات التفجير كانت مقرونة بعرض الأسباب وفسروا ذلك تبريراً لعمليات التفجير.

واتخذت كتل الائتلاف خطاً معارضاً لكتل اليمين. فقد وقفت كتل العمل، و«دور شالوم» (باستثنا أمير غرنيبوخ) و«يسرائيل بعلياه»، و«الاختيار الحر» وهي كتلة انشقت قبل أشهر عن «يسرائيل بعلياه»، و«شاس» و«المفدال» و«ميرتس»، وعوفر شارون من المعارضة وقد طالبت هذه الكتل باحترام الاتفاق الائتلافي الذي وقع قبل ثلاث سنوات والذي يقضي باستلام اسكندر عمل نيابة رئاسة البلدية بدل ياعيل عباده من «دور شالوم». وأكدوا ان اختلاف وجهات النظر السياسية بين الكتل في البلدية يجب ان لا يشكل حاجزاً أو عائقاً أمام تنفيذ الاتفاق الائتلافي، ووصفت عضوة المجلس البلدي نيطع دوبرين عن حزب «العمل» ما قام به اليمين بأنه محاولة محاكمة مكارتية لممثلي الجبهة ووصفت تصرفاتهم بالنفاق والتلون.

ثم تحدث المربي اسكندر عمل ومما قاله:

«حيفا اليوم ستتخذ خطوة تاريخية بانتخابها الممثل الشرعي للجماهير العربية في حيفا كنائب لرئيس البلدية وهذه الخطوة تمثل بداية تغيير ايجابي وجدي تجاه المواطنين العرب في المدينة، تغيير يحترم رغباتهم ويمثل تطلعاتهم لسلام حقيقي ومساواة تامة في الحقوق.

مجرد انتخاب حيفا لممثل الجبهة كنائب لرئيس البلدية، في الوقت الذي فيه تتراجع القيم الدمقراطية الأساسية في البلاد، يعني انها تتخذ خطوة هامة في الدفاع عن قيم الدمقراطية ومنها احترام الحق الشرعي للآراء، والمواقف المختلفة وحتى المتعارضة والمتناقضة ان تعيش الواحدة بجانب الأخرى.

ان تصويت اعضاء المجلس البلدي مع انتخاب ممثل الجبهة كنائب لرئيس البلدية لا يعني موافقتهم على الآراء السياسية للجبهة، انما هو تصويت من أجل تنفيذ اتفاقات ائتلافية، أي الدفاع عن قيم اساسية وطبيعية في الحياة السياسية، وهو تصويت يعكس احترامهم لارادة مواطني حيفا العرب الذين انتخبوا اعضاء الجبهة في المجلس البلدي كممثليهم.

ان الضجة التي افتعلها بعض اعضاء المجلس البلدي حول مواقف الجبهة، محاولين تزييف المواقف الحقيقية للجبهة، هدفها منع ممثل المصالح الحقيقية للشعبين اليهودي والعربي من أجل السلام العادل والمساواة الكاملة والحقيقية من ان يصبح نائباً لرئيس البلدية، هذه هي مشكلتكم الحقيقية وكل محاولاتكم اخفاء معالمها بادعاءات فارغة لن تجدي.

على النقيض منكم موقفنا الانساني هو موقف مبدأي ولسنا بوجهين مثلكم، نفس الموقف من المس بمواطنين اسرائيليين ومن المس بمواطنين فلسطينيين. نحن لا نسمح لأنفسنا ان نكتفي باستنكار شكلي أو ضريبة كلامية، الاستنكار الحقيقي يجب ان يتطرق لجذور المشاكل بين الشعبين. من يتصرف كالنعامة ويرفض ان يرى جذور المشكلة لا يخدم بهذا مصلحة شعبه.

ان واجبي كممثل جمهور ان أقول الحقيقة حتى اذا لم تعجبكم فإن الأسباب الحقيقية للمشاكل بين الشعبين تكمن في تنكر حكومات اسرائيل للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة إلى جانب اسرائيل في المناطق المحتلة في حدود عام ٦٧.

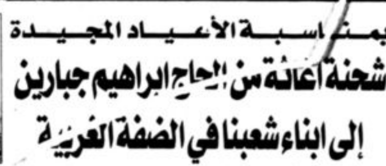
ان الاحتلال هو سبب القتل والفقر والمآسي الاقتصادية والاجتماعية. استمرار الاحتلال يعني مليارات الدولارات للعسكرة والاستيطان وهذه الأخيرة احدى العقبات في وجه السلام.

الحل الحقيقي ليس بالقتل والانتقام ولكن بالانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل.

والسلام هو الطريق الوحيد للتطور والابداع والانتاج الذي يؤدي إلى ازدهار حيفا كمدينة تعايش مشترك، ويؤدي إلى الازدهار والتطور لكل شعوب المنطقة».

ولخص رئيس البلدية عمرام متسناع النقاش وأكد على أنه من حق ممثلي الجبهة ان يتمسكوا بمبادئهم السياسية وهي أفكار ومبادئ معروفة للجميع. وأكد ان على الكتل احترام الاتفاقات الائتلافية، وأكد ان من يعارض انتخاب ممثل الجبهة كنائب رئيس البلدية يعني انه يريد ان يعزل جمهوراً كاملاً ويخرجه خارج الاطار وهذه ظاهرة خطرة يجب الحذر منها. وأضاف ان ممثلي الجبهة هم ممثلو المواطنين الذين انتخبوهم ويجب احترام اراداتهم.

وجرى تصويت في نهاية جلسة الانتخاب وحصل المربي اسكندر عمل على ١٧ صوتاً ومعارضة ٦ أعضاء وامتناع اثنين عن التصويت.




• في الصورة الحاج عدنان شحادات ونائل ابراهيم جبارين بالقرب من الشاحنة •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مع حلول شهر رمضان شهر البركة والخير شهر العطاء، وشهر الاحسان شهر المحبة قام الحاج ابراهيم يوسف جبارين وكعادته في كل عام بتقديم المساعدة والمعونات للمحتاجين. وقد قام بتوكيل ابنائه بتحضير شاحنة الشركة والقيام بشراء المواد الغذائية بالاضافة لملابس العيد التي قدمها خالد جبارين، ونقلها وتوزيعها على المحتاجين في الضفة.

ويتقدم الحاج ابراهيم جبارين وابناؤه بأحر التهاني للجميع بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد وأعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية راجين الله ان يعم الخير والمحبة والسلام على الجميع في البلاد والعالم أجمع وكل عام وأنتم بخير.

شحنتا اغاثة من اللجنة الشعبية في عرابة البطوف إلى الأهل في مخيم قلنديا وعايدة

* عرابة – مكتب «الاتحاد» البطوف – قامت اللجنة الشعبية في عرابة البطوف بحملة تبرعات بعنوان «بدلة عيد لكل طفل فلسطيني». وقد نقلت الشحنة الأولى إلى مخيمي قلنديا وعايدة. وقد سلمت الشحنة التي وصلت إلى ألف ومائتي بدلة إلى اللجنة الشعبية في مخيم قلنديا وذلك يوم السبت الماضي حيث استقبلها وفد من اللجنة الشعبية هناك. أما في مخيم عايدة فقد استقبل الشحنة لجنة الطوارئ الوطنية الاسلامية لدعم العائلات المعوزة والمستورة وذلك في مركز الشهيد غسان كنفاني وكان قد رافق الشحنة الاخوة والاخوات من اللجنة الشعبية في عرابة: سعيد عبري نصار وعلي سعيد نصار واسماعيل نعامنة، والدكتور جمال عاصلة، وجميلة عاصلة (ام اسيل) وسميحة نعامنة. وقام بنقل الشحنة تطوعاً ومرافقة الوفد الأخ يوسف اسعد نعامنة مشكوراً. هذا وتعلن اللجنة الشعبية عن استمرار الحملة خلال الاسبوعين القادمين.

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة الشعبية في عرابة كانت قد قامت بحملة سابقة قبل بداية السنة الدراسية تحت عنوان «قلم ودفتر لأطفال فلسطين» حيث استطاعت اللجنة جمع ما يقارب اثني وعشرين الف دفتر وعشرين الف قلم ومئات الحقائب بالاضافة إلى أدوات مدرسية أخرى. وقد نقلت الشحنة إلى منطقة رام الله.

ومن الجدير ذكره أيضاً ان شحنة ملابس أخرى كانت في طريقها إلى مخيم الدهيشة يوم الخميس الماضي حيث كان ينتظرها مركز ابداع لتوزيعها قبل حلول عيد الفطر المبارك.

اللجنة الشعبية ترفع آيات الشكر والتقدير إلى أهلنا في عرابة البطوف الذين أعطوا وما زالوا يعطون بسخاء لأطفال فلسطين وذلك مساهمة منهم في دعم ابناء شعبنا الفلسطيني الذي يعاني أبشع صور القمع والحصار الدائم.

لقاء أدبي في اعدادية «الورود» مع الكاتب نمر نمر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استضافت اعدادية قرية الورود (قرب معلوت) الكاتب نمر نمر في لقاء أدبي مفتوح مع طلاب المدرسة يوم أمس الاربعاء، ضمن فعاليات الجيرة الحسنة والتعرف على الجيران عن طريق أدبهم وتراثهم، بعد ان تعلموا بعض القصص والحكايات والطرائف العربية.

وقرأ الكاتب نمر بعض قصصه القصيرة المعدة لجيل الشبيبة، كما تحدث عن بعض الأساطير والحكايات العربية قديمها وحديثها، فاستعرض قصص: الفلاح والثور والحمار والكلب والديك من حكايات الف ليلة وليلة، وحكاية البدوي الذي أحبّ حصانه وحكاية المهرة الأصيلة، حيث تتجلى اسمى القيم العربية الأصيلة من شهامة وعزة واستقامة، وربط ذلك مع بعض العادات الدخيلة التي تجد لها طريقاً إلى مجتمعنا العربي.

وشكرت مديرة المدرسة «أورنة» ومركزة المرحلة «ديتسا» باسم الطلاب المحاضر، [illegible] حفهم به من تراث خالد، واعدتين بمواصلة هذ[illegible] بين ابناء الشعبين الشقيقين.

تمديد اعتقال شاب من بئر السبع اغتصب والدته!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى أمس الاربعاء، في محكمة الصلح في بئر السبع، تمديد اعتقال رجل من المدينة (٥٠) عاماً، سبعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب والدته العجوز البالغة من العمر (٨٠) عاماً!!

وتبين من ملف التحقيق، ان عدداً من الجيران، سمعوا صوت استغاثة ينبعث من أحد البيوت في الحي، فهرعوا إلى المنزل، وفوجئوا بما رأوه، واستدعوا أفراد الشرطة فحضر عدد منهم واعتقلوا الشخص الذي كان ثملاً.

وخلال التحقيق معه تبين انه اغتصب والدته!!

ونقلت الوالدة إلى المستشفى للعلاج، ووضعت بجانبها في المستشفى عاملة اجتماعية. وقالت الوالدة خلال التحقيق معها ان ابنها أتى إلى البلاد قبل سنتين من روسيا وهو يعاني من اضطرابات نفسية وقد أدخل في السابق إلى المستشفى للعلاج النفسي!!



تقرير
مركز
العامر
للمفروشات
بادارة صالح عامر واولاده
اجمل تشكيلة من غرف النوم والصالونات والمطابخ، المحلية والمستوردة بالجودة المعروفة
التسليم فوري
طاولة سفرة
خشب (עץ מלא)
+ ٦ كراسي
بدل 8900
6500
طقم صالون ايطالي
بدل 14600
٣+٢+١ جلد صافي
وخشب بلوط
8800
الكمية محدودة
طقم صالون الماني
٣+٢+١
4800
مركز العامر للمفروشات عامر على مدى الايام
• إمكانية الدفع بشروط خاصة الحملة حتى نفاذ المخزون
الحملة التركية ما تزال مستمرة
مركز العامر للمفروشات بفرعيه:
◆ صالات العرض والمصنع، المنطقة الصناعية كرمئيل ٠٤/٩٩٨٧٥٥٤
◆ صالة العرض في البقيعة ٠٤/ ٩٩٧٦٩٤٥
اسعار ملائمة للجميع مفروشاتنا توصل الى بيوتكم اينما كنتم اسعار خاصة للتجار
مهندسة ديكور من قبلنا تصل الى بيتكم وتصمم مطبخكم واثاث بيتكم كما ترغبون.
مفتوح طيلة ايام الإسبوع
מרצדות פקיעין
مفروشات صالح عامر أحد فروع شبكة أخوان عامر الشهيرة بصناعاتها المتعددة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كوكب بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٦٩٦ على النحو التالي:
تعديلات واقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كوكب.
حوض ١٧٦٩٥ قسيمة ٣١.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي كوكب. كوكب ٢٠١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دير الاسد بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٥٠٣ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دير الاسد.
حوض ١٨٨١٩ قسائم ٦٧، ٨٠، ٩٨ حوض ١٨٨٢٠ قسائم ٤٢، ٤٣، ٦٤، ٦٥
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي دير الاسد، ص.ب ١ دير الاسد ٢٠١٨٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ساجور بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٦٢٥ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ساجور
حوض ١٩١٨٠ قسائم ٣٤، ٣٥، ٥٦، ٨٣ قطع ١٠٠/٤، ١٠٠/٥، ١٠٠/٦، ١٠٠/٧
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي ساجور، ساجور ٢٠١٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في البعينه بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٦٣٦ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط. اقامة عمود زاوية مع محول رقم ٢٦٢Z/١٤٤ بكافة منشآتها في البعينه حوض ١٧٥٣٩ قسائم ١، ٢ حوض ١٧٥٤١ قسيمة ١٠٧
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي البعينه - النجيدات. البعينه - النجيدات ١٦٩٢٤ العفوله مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في مجد الكروم بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٧١٧ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في مجد الكروم.
حوض ١٩٠٣٨ قسائم ٨، ١٤
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي مجد الكروم. مجد الكروم ٢٠١٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دير حنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٦٨٧ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دير حنا.
حوض ١٩٤٣٠ قسائم ٢٦، ٣٥، ٣٦ قطع ٢٦/٦/٢، ٢٦/٦/٣
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي دير حنا ص.ب ٥٣٩ دير حنا ٢٤٩٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرابة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٦٩٠ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرابه
حوض ١٩٣٤٦ قسائم ٧، ١٤، ١٥ قطع ٧/٥، ١٥/٥، ١٥/٦، ١٥/٤، ج/١٥/٥، ب/١٥/٥
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي عرابة ص.ب ٢ عرابة ٢٤٩٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرعره بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٧١٤ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرعرة
حوض ١٢١٧٠ قسيمة ١٦ قطعة ١٦/١
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المحلي عرعرة. قرية عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام القحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٥٥٦ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام القحم.
حوض ٢٠٣٤١ قسائم ٥٧، ٥٨، ٥٥ قطعة ٥٨٠٦
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام القحم ص.ب ١٦٠ ام القحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرعره بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٧١٦ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرعرة
حوض ١٢١٧٤ قسيمة ٢٦ قطعة ١٦/١، ٢٦/٢، ٢٦/٧
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي المحلي عرعرة. قرية عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في مجد الكروم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٥٨٤ على النحو التالي:
اقامة / تعديلات على شبكات الكهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط. ضغط منخفض. اقامة عمود زاوية مع محول رقم ZX ١٨ بكافة منشآتها في مجد الكروم
حوض ١٩٠٥٢ قسائم ٣، ١٨، ٢٠، ٢١، ٣٠، ٣٩، ٤٠ حوض ١٩٠٥٣ قسائم ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي مجد الكروم. مجد الكروم ٢٠١٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرعره بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٦٦٩ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرعرة
حوض ١٢١٧٧ قسائم ٣٧، ٣٨، ٣٩ قطع ٣٩/١، ٣٩/٤
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المحلي عرعرة. قرية عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر منذا بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٤٦٢ على النحو التالي:
اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط. ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر منذا
حوض ١٧٥٦٨ قسيمة ٣٠ حتى ٣٦ وقسيمة ١٠٦
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر منذا ص.ب ١٠٨٩ كفر منذا ١٧٩٠٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في اكسال بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٦٩٤ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في اكسال
حوض ١٦٩٢٧ قسيمة ٤٩ قطع ٤٩/٢/٢، ٤٩/٣
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي اكسال ص.ب ٦ اكسال ١٦٩٢٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عارة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٦٧٨ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية عارة
حوض ١٢١٤٩ قسائم ٦، ٨، ١١ قطع ١١/٦ حتى ١٩/٦ وقطعة ٦٥/٨
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعرة. قرية عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كسرى بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٠٠٣١٩ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كسرى
حوض ١٩٢٢٨ قسيمة ٢٧ قطع ٢٧/١٤/٢، ٢٧/٢١، ٢٧/١١، ٢٧/١٣
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى سميع ص.ب ٣٩٦ كسرى سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

بسم الله الرحمن الرحيم

بكل فخر واعتزاز تتقدم منظمة حزب الشعب الفلسطيني في محافظة قلقيلية من الرفاق في الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة باصدق مشاعر الحزن والمواساة لوفاة الرفيق ابن فلسطين البار المناضل الفذ رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المرحوم:

حسن بشارة

« ابو جهاد »

والذي قضى مناضلا صلبًا في خدمة جماهير شعبنا العربية الفلسطينية في داخل اسرائيل ودفاعا عن حقوق شعبنا من أجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس ودفاعا عن حقوق شعبنا في الداخل بالمساواة.

للفقيد الغالي الرحمة ولكم ولذويه جميل الصبر والسلوان.

مع أسفنا الشديد لعدم القدوم لطرفكم للمشاركة في مراسيم تشييع الفقيد الغالي الى مثواه الاخير وتقديم واجب العزاء، مباشرة بسبب ظروف الاغلاق والحصار.

حزب الشعب الفلسطيني/قلقيلية

نم ابا جهاد نم



سيسمح لنا هذا العملاق الغائب القائد الفذ والاب الانسان حسن بشارة ان نتحدث عنه بلغة عربية مصابة بجمل متقطعة وفقرات مبعثرة، فما عاد لنا قدرة على الكلام اكثر نحن اعضاء الشبيبة الشيوعية في الطيرة - قطاع واحد ممن فجعوا برحيل ابي جهاد المفاجئ:

لغتك العربية ابا جهاد قاسية لا ترحم، يخيل انها تريدنا ان نتحدث عن حسن بشارة انه كان ولم يعد. كان (ابو جهاد)، صارت واقعًا مرًا وحقيقة أليمة علينا ان نعايشها، لكن ابا جهاد «كان» لانه مات فقط مات مرة واحدة فقط هي الاولى وهي الاخيرة ومات مثلما عاش وهكذا سيحيا في ذاكرتنا ووعينا وطنيًا صلبًا قوميًا حقيقيًا ومتدينًا ورعًا وانسانًا كبيرًا.

هكذا عرفنا الاستاذ حسن هكذا نفتقده يبكيه الشباب والنساء والاطفال، اما الرجال فيبكونه أيضًا. نبكيه نحن يبكيه كل من عرفه، يبكيه اطفال المخيمات وهم ينتظرونه مطلاً بقامته الضخمة يقاسمهم الرغيف.

ذهب حسن بشارة قبل ان يرى اعلام فلسطين ترفع على أسوار القدس ومآذنها وكنائسها،

ذهب قبل ان يوصل آخر حملة اغاثة تم جمعها في مدينته.

ذهب ابو جهاد قبل ان يطمئن على مستقبل شعبه مع انه كان متأكداً ان الشمس ستشرق لا محالة.

اننا نحن أعضاء الشبيبة الشيوعية في الطيرة اذ نقدر مدى المأساة لشعبنا بكامله والمأساة الشخصية لكل واحدة وواحد فينا، نتقدم بالعزاء الى ام جهاد وأبنائها وبناتها وافراد عائلاتهم وكل اقربائهم واصدقائهم والى رفاقنا الاعزاء، صالح، امير، فادي، فالمصاب مصابنا جميعًا.

حسن بشارة باق في قلوبنا ووجداننا جذراً راسخًا اصيلاً من جذور هذا الوطن.

نم ابا جهاد نم انا باقون على العهد.

ابناؤك
اعضاء الشبيبة الشيوعية
في الطيرة

التجمع الوطني الدمقراطي

حضرة رئيس وسكرتارية وعموم أعضاء «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» المحترمين!

آل بشارة المحترمين

باسم التجمع الوطني الدمقراطي نتقدم اليكم بأحر التعازي لوفاة رئيس مجلس «الجبهة» الشخصية الوطنية والمربي

حسن بشارة

لقد قضى الفقيد جل سنوات حياته في الكفاح والعطاء الوطني لصالح شعبه وقضاياه، ومن أجل السلام العادل والمساواة.

لتكن ذكراه خالدة

لكم ولآل بشارة الصبر والسلوان

المكتب السياسي للتجمع
عوض عبد الفتاح - السكرتير العام

بسم الله الرحمن الرحيم

بكل فخر واعتزاز تتقدم حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في محافظة قلقيلية من الرفاق في الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة باصدق مشاعر الحزن والمواساة لوفاة الرفيق ابن فلسطين البار المناضل الفذ رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المرحوم:

حسن بشارة

« ابو جهاد »

والذي قضى مناضلا صلبًا في خدمة جماهير شعبنا العربية الفلسطينية في داخل اسرائيل ودفاعا عن حقوق شعبنا من أجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس ودفاعا عن حقوق شعبنا في الداخل بالمساواة.

للفقيد الغالي الرحمة ولكم ولذويه جميل الصبر والسلوان.

مع أسفنا الشديد لعدم القدوم لطرفكم للمشاركة في مراسيم تشييع الفقيد الغالي الى مثواه الاخير وتقديم واجب العزاء، مباشرة بسبب ظروف الاغلاق والحصار.

حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»/ اقليم قلقيلية

توفيق طوبي يبرق معزيًا جهاد حسن بشارة وعائلته الطيرة:

تقبلوا أحر التعازي لوفاة الوالد

حسن بشارة

فقدنا بفقدانه قائداً مخلصاً مناضلاً لحقوق شعبه وللمساواة والسلام .

سيبقى ذكره خالداً.

تعزية

معروف زهران رئيس بلدية قلقيلية وأعضاء المجلس البلدي وكافة موظفي البلدية ينعون بمزيد من الحزن والأسى المناضل المرحوم

الاستاذ حسن بشارة

الذي انتقل الى الرفيق الأعلى في أثناء تأدية واجبه الوطني دفاعاً عن حقوق شعبنا في الحرية ورفع المعاناة وتكريس هويته الفلسطينية سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوة في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المحترمين

آل بشارة المحترمين

المحترمين

بكل الايمان بقضاء الله والتسليم بقدره، وببالغ التأثر تلقينا نبأ رحيل المناضل الصديق الصدوق والمربي الفاضل **حسن بشارة**، الذي أفنى عمره في خدمة قضيته وشعبه حتى الرمق الأخير من عمره.

لقد رحل حسن عنا ونحن بأمس الحاجة اليه في ظل هذه الظروف العصيبة التي يمر بها شعبنا ولكن لا اعتراض على قدر الله وحكمته.

ونحن اذ نشاطركم ألمكم بهذا المصاب الجلل، نتقدم اليكم ولذويه واصدقائه وكافة أبناء شعبنا بتعازينا القلبية الحارة، وبمواساتنا الأخوية المخلصة لذويه، سائلين الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته، وان يتقبله قبولا حسنا ويجعله في مقعد صدق عنده في عليين ويلهمكم وكافة أفراد أسرته الكريمة وأصدقائه، جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

جنين ٢٠٠١/١٢/١٨

أخوكم - ابو النور

بسم الله الرحمن الرحيم

بمزيد من الحزن والأسى تنعى اللجنة الأهلية لمنطقة الشهيد صدقي الراغب والاخوة في حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، وأهالي المنطقة الاخ المناضل المعطاء.

حسن بشارة ابو جهاد

الذي عودنا دومًا على العطاء والتضحية ومؤازرة أبناء شعبه تحت الاحتلال من خلال مد يد العون والمساعدة وزيارته لكل المحتاجين ومن عانوا ويلات القهر والتشريد من جراء سياسات الاحتلال.

وكان دومًا على رأس رفاقه الذين قطعوا على أنفسهم عهد الوفاء للثورة والشهداء.

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

اخوتكم في منطقة الشهيد صدقي الراغب

بسم الله الرحمن الرحيم

بكل فخر واعتزاز تتقدم القوى الوطنية والاسلامية في محافظة قلقيلية من الرفاق في الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة باصدق مشاعر الحزن والمواساة لوفاة الرفيق ابن فلسطين البار المناضل الفذ رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المرحوم:

حسن بشارة

« ابو جهاد »

والذي قضى مناضلا صلبًا في خدمة جماهير شعبنا العربية الفلسطينية في داخل اسرائيل ودفاعا عن حقوق شعبنا من أجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس ودفاعا عن حقوق شعبنا في الداخل بالمساواة.

للفقيد الغالي الرحمة ولكم ولذويه جميل الصبر والسلوان.

مع أسفنا الشديد لعدم القدوم لطرفكم للمشاركة في مراسيم تشييع الفقيد الغالي الى مثواه الاخير وتقديم واجب العزاء، مباشرة بسبب ظروف الاغلاق والحصار.

القوى الوطنية والاسلامية في محافظة قلقيلية

تعزية

قلقيلية: الحاج وليد السبع رئيس الغرفة التجارية بمحافظة قلقيلية والحاج محمد عبد الله عبد الرحمن مدير الغرفة التجارية وأعضاء وموظفو الغرفة يشاطرون أصدقاءهم آل بشارة وأنسباءهم وعموم أقاربهم الاحزان لوفاة فقيدهم المرحوم طيب الذكر

الاستاذ حسن بشارة

ابو جهاد

الذي قضى حياته مناضلاً في سبيل وطنه متفاعلاً مع قضية شعبه حتى آخر حياته.

ويتقدمون من أبنائه واخوانه وعموم آل بشارة وأنسبائهم وعموم أقاربهم بأحر التعازي والمواساة .

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون

عبدالعال الباقوري

فلسطين والأمم المتحدة

* فلسطين من أقدم قضايا الأمم المتحدة، بل انها أقدم قضايا هذه المنظمة الدولية على الاطلاق، منذ انشائها الى اليوم، وقد آلت إليها من المنظمة الدولية التي سبقتها، أي عصبة الأمم التي كانت تنظر فلسطين باعتبارها إحدى الدول التي كانت تحت الانتداب. ومنذ بدأت الأمم المتحدة أعمالها، لم تمر دورة عادية من دورات الجمعية العامة إلا وكانت فلسطين على جدول أعمالها، وما من فرع من فروع المنظمة الدولية إلا وعرضت عليه مشكلة فلسطين من زاوية أو أخرى، سواء في ذلك مجلس الأمن أو المجلس الاقتصادي والاجتماعي، أو اليونسكو منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم أو منظمة العمل الدولية.. وحدها، محكمة العدل الدولية التي لم تنشغل بهذه القضية قضية فلسطين التي لاتزال تنتظر العدل وتبحث عن العدالة.

ومن عام الى آخر تتوالى قرارات الأمم المتحدة بفروعها المختلفة بشأن فلسطين، بحيث أصبحت هذه القرارات تشغل مجلدات من عدد من الأجزاء، التي تغتني كل عام بما هو جديد. وفي الاسبوع الماضي مثلا أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة، وفي بند واحد من بنود قضية فلسطين سبعة قرارات، كل قرار منها يؤيد ويدعم حقوق شعبها، ويطلب رفع الحظر عن هذه الحقوق، ووقف العدوان عليها، مع حث جميع الدول الأعضاء على تقديم المعونة والمساعدة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني. وهذه القرارات السنوية العديدة لاتلبث أن تتحول الى حبر على ورق، ومجرد رقم في أرقام القرارات التي تصدرها الأمم المتحدة. فتصبح كلمات ميتة تفتقد الحركة والفاعلية والتأثير، باستثناء التأثير المعنوي الذي تخلقه عند صدورها في كل عام، وحين تمضي مناسبة الصدور يعود كل شيء الى حاله، وعلى فلسطين أن تنتظر دورة أخرى وسلسلة قرارات جديدة تضاف الى سوابقها العديدة دون أن تنتج أثرا أو تعطي ثمراً.

فهل هناك امكانية لاضفاء فاعلية على هذه القرارات وتحريكها كي تنتقل من دائرة الكلام الى دائرة العمل والتنفيذ؟ وهنا، فان المقارنة مع العدو الصهيوني جائزة وواردة، ولنأخذ على سبيل المثال موقفه من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة نفسها بادانة الصهيونية واعتبارها شكلا من اشكال العنصرية. ولما كان هذا يمثل نصرا معنويا للعرب وللفلسطينيين، فقد حرص الصهاينة والاسرائيليون على انتزاع هذا النصر من الأيدي العربية، وعلى ازالة الإدانة الدولية التي لحقت بالصهيونية. ولم يهدأ للصهاينة بال ولا للاسرائيليين الا بعد ان حصلوا من الأمم المتحدة نفسها على قرار يلغي القرار السابق. وبجانب الحركة المستمرة فان الصهاينة والاسرائيليين اختاروا اللحظة المناسبة التي عرضوا فيها على الأمم المتحدة مشروع القرار الجديد، بعد ان ضمنوا له الاغلبية اللازمة، نتيجة لأوضاع مابعد حرب الخليج الثانية، وحيث كان الرئيس الأمريكي جورج بوش الأب يريد ان يقدم هدية لعلها تسترضي دوائر صهيونية كانت في حالة غضب ضده.

ولماذا ننسى موقف الصهاينة من قرار تقسيم فلسطين، فقد زعموا انه لم يكن يلبي احتياجاتهم، ولكنهم اتخذوه وسيلة بنوا فوقها، واستطاعوا احتلال مساحة من الأرض أكبر من التي منحها لهم القرار الصادر من الأمم المتحدة، وضربوا عرض الحائط بالجزء الخاص من القرار الذي يدعو الى تدويل منطقة القدس. وبعد ذلك، ومن أجل الحصول على عضوية الأمم المتحدة، قطعت اسرائيل على نفسها تعهدات محددة ما لبثت ان ضربت بها عرض الحائط بمجرد دخولها ساحة المنظمة الدولية، وشيئا فشيئا نسيت الأمم المتحدة ودولها الأعضاء، أن على اسرائيل التزامات وتعهدات.

ولاشك أن اسرائيل، والصهيونية قبلها ومعها، قد اعتمدت في سلوكها داخل المنظمة الدولية على تأييد ومساندة حلفائها وأنصارها، الذين ساعدوها بشكل أو بآخر، وبدرجة أو أخرى، على التصرف على النحو الذي تصرفت به ولاتزال في مواجهة قرارات الأمم المتحدة. ولكن هذا التأييد وتلك المساندة لم يكونا معاً ليضمنا لاسرائيل تحقيق مانجحت في تحقيقه لو أنها لم تستخدم قدراتها الذاتية، ولو أنها لم توظف هذه القدرات على نحو سليم، وفي الاتجاه الذي سعت اليه، وخططت من أجل بلوغه.

ونقطة القوة هذه في السلوك الاسرائيلي - الصهيوني في التعامل مع قرارات الأمم المتحدة تكاد تكون مفقودة في السلوك العربي وفي التعامل مع قرارات الأمم المتحدة، لدرجة اننا لم نستغل منبر هذه المنظمة الدولية في فضح سياسة اسرائيل بخروجها على قرارات الأمم المتحدة، فضلاً عن استثمار قرارات هذه الهيئة، وفي اطار قواعدها واجراءات العمل في داخلها بتحويلها الى خطوات تنفذ على أرض الواقع، بدلاً من أن تظل كلمات ميتة في داخل الملفات وفي الأضابير، خاصة وأن بعض هذه القرارات يكاد يرقى لأن يكون في حد ذاته خطة عمل، لاتحتاج إلا الى من يحركها ويدير دفة العمل في اتجاه تنفيذها. ولايستطيع المرء أن يزعم أنه قرأ أو عرف أو تابع جميع القرارات التي أصدرتها الأمم المتحدة، بجميع فروعها، بشأن قضية فلسطين منذ بدء نشاط المنظمة الدولية الى اليوم. ولكن البحث والتنقيب في جوانب ثانوية من جوانب مسألة اعلان وقيام الدولة الفلسطينية، قادني الى تقليب بعض قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بهذا الجانب من جوانب القضية، وهي قرارات واضحة بذاتها لاتحتاج إلا لمن يتابعها بدقة، ويستخدم اجراءات المنظمة الدولية نفسها لبعث الحياة في شرايين هذه القرارات، مما يخرج الأمر من اطار الوقوف عند قرارات محددة، خاصة القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨، مع أنهما قراران يتصلان بقضية الاراضي الفلسطينية والعربية التي جرى احتلالها في الخامس من يونيو/ حزيران ١٩٦٧ ولايتعلقان أساساً بأصول الصراع وجذوره الثابتة أصلاً من قضية فلسطين التي تعالجها قرارات اخرى للمنظمة عينها وبتوسع وتفصيل قد لايتصوره كثيرون، بمن فيهم بعض المعنيين بشؤون السياسة عامة وبالصراع العربي - الصهيوني خاصة.

وعلى سبيل المثال وليس الحصر، شهد مكتب الأمم المتحدة في جنيف في الفترة من ٢٩ اغسطس/ آب الى ٧ سبتمبر ايلول ١٩٨٣ مؤتمراً دولياً خاصاً بقضية فلسطين. افتتح المؤتمر السكرتير العام للأمم المتحدة في ذلك العام، وهو بيريز دي كويلار، ورأسه مصطفى نياسي وزير خارجية السنغال الذي رأست بلاده اللجنة الخاصة في الأمم المتحدة بحقوق سلب فلسطين غير القابلة للتصرف، وكان هدف هذا المؤتمر هو التماس الطرق والوسائل الفعالة لتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه. وأصدر المؤتمر إعلان جنيف بشأن فلسطين الذي يكاد يكون خطة شبه مفصلة لانشاء الدولة الفلسطينية، وواجبات الدول الأعضاء في المنظمة الدولية في تخليص الأرض الفلسطينية من قبضة الاحتلال الاسرائيلي، ومعاونة شعب هذه الأرض في انشاء دولته فوقها.

كنت أتمنى أن أعرض نص هذا الاعلان كاملا، ولكنه اعلان طويل ومفصل، ويحتاج الى مساحة أوسع، ويبدو لي أنه أطول ما صدر عن الأمم المتحدة من قرارات بشأن فلسطين، بعد قرار التقسيم، إذ يقع النص ومرفقاته في أربع وعشرين صفحة من الحجم الكبير، ولما كان ما لايدرك كله لايترك جله، فإنني أكتفي هنا ببعض بنود أحد اجزاء هذا الاعلان، وهو الجزء الذي يحمل عنوان: برنامج العمل لاعمال الحقوق الفلسطينية والمكتوب يقرأ من عنوانه، وهكذا يبدو هذا البرنامج الذي يبدأ بمقدمة تقول: يوصي المؤتمر الدولي المعني بقضية فلسطين بأن تقوم جميع الدول، منفردة أو مجتمعة، وبما يتماشى مع دستور كل منها ومع التزاماتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة وطبقا لمبادىء القانون الدولي بعديد من الخطوات التي يبرز بينها:

- إدراك الأهمية الكبيرة لعامل الزمن في حل قضية فلسطين.

- تكثيف الجهود من أجل انشاء دولة فلسطينية مستقلة في اطار تسوية شاملة وعادلة ودائمة للنزاع العربي الاسرائيلي وفقا لميثاق الأمم المتحدة وللقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة والمبادىء التوجيهية لإعلان جنيف بشأن فلسطين.

- اعتبار استمرار وجود اسرائيل في الأراضي الفلسطينية والأراضي العربية الأخرى المحتلة، بما في ذلك القدس، أمرا يؤدي الى تفاقم عدم الاستقرار في المنطقة ويعرض السلم والأمن الدوليين للخطر.

- معارضة ورفض السياسات التوسعية التي تنتهجها اسرائيل في الأراضي الفلسطينية والأراضي العربية الأخرى المحتلة منذ عام ١٩٦٧، بما في ذلك القدس، بوصفها عقبة خطيرة ومستمرة في طريق السلم، وبخاصة تغيير الطابع الجغرافي والتكوين السكاني لتلك الأراضي..

- الامتناع عن تزويد اسرائيل بأية مساعدة ذات طابع من شأنه أن يشجعها عسكريا واقتصاديا وماليا على الاستمرار في عدوانها واحتلالها وتجاهلها لالتزاماتها بموجب الميثاق والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة.

- عدم تشجيع الهجرة الى الأراضي العربية المحتلة الى أن تضع اسرائيل حدا قاطعا لتنفيذ سياستها غير القانونية المتمثلة في انشاء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية والأراضي العربية الأخرى المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

- الامتثال التام للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة بشأن مدينة القدس الشريف، بما في ذلك القرارات التي ترفض ضم اسرائيل للقدس واعلانها تلك المدينة عاصمة لها.

- التماس وايجاد الطرق والوسائل التي تمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة السيادة على موارده الوطنية.

- إعلان التدابير والممارسات التي تطبقها اسرائيل في الأراضي الفلسطينية والأراضي العربية الأخرى المحتلة، بما فيها القدس، مثل ضم الأراضي وموارد المياه والممتلكات ومصادرتها وتغيير المعالم الديموغرافية والجغرافية والتاريخية والثقافية لتلك الأراضي ملغاة والعمل على مناهضة هذه التدابير والممارسات.

والأجزاء الأخرى من هذا القرار لاتقل أهمية عن هذا الجزء بل تتفوق عليه. علما بأن النص الكامل للقرار منشور في وثيقة صادرة من الأمم المتحدة بعنوان: منشأ القضية الفلسطينية وتطورها، الجزء الثالث ١٩٧٨-١٩٨٣ ولكن هذا القرار، مثل غيره من عشرات وربما مئات القرارات التي أصدرتها الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة بشأن فلسطين ظل حبرا على ورق، ولم يطبق منه شيء، والمعتقد أنه لوطبق منذ صدوره لاتخذت قضية فلسطين مسارا آخر، ووصلت الى وضع يختلف جذريا عما هي عليه اليوم. وهذا الأمر يلقي علينا نحن العرب مسؤولية التدبر في كيفية الاستفادة بشكل علمي، وفي أرض الواقع، بقرارات المنظمة الدولية، كي تكون سلاحا ضمن اسلحة أخرى من أجل تحرير الأرض واستعادة الحقوق، ولعل إدارة فلسطين في جامعتنا العربية العتيدة تهتم بذلك وتضع خطة شاملة ومحددة الخطى لكيفية تحقيق ذلك، بحيث لاتظل قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين كثيرة العدد، وقليلة بل عديمة الثمر.

كاتب وإعلامي عربي - القاهرة



فيلم هاري پوتر يباع في طهران رغم المحاذير



* طهران - وكالات الأنباء - رغم قوانين حقوق الملكية الفكرية في العالم والمحاذير الدينية في ايران ظهر فيلم «هاري پوتر وحجر الساحر» في ايران بترجمة فارسية.

وبعد ما يزيد قليلا على شهر من صدور الفيلم ظهرت اقراصه المدمجة المنسوخة في اسواق طهران بسعر اربعة دولارات للقرص.

وقال حسين علي (٣٥ عامًا) صاحب متجر يبيع الاقراص المدمجة: «هناك طلب كبير على فيلم هاري پوتر واعتقد انه سيحقق اكبر مبيعات بين الاقراص المنسوخة في ايران».

ورغم ما يبديه المحافظون في ايران من قلق عادة من التهديدات التي تتعرض لها القيم الاسلامية بسبب الغزو الثقافي الغربي، الا ان الافلام الاجنبية المهربة تباع علنًا في ايران التي لم توقع على المعاهدات الدولية لحماية حقوق الملكية الفكرية.

ويحكي فيلم هاري پوتر قصة ساحر بريطاني صغير. وحقق الفيلم نجاحا كبيرا في مختلف ارجاء العالم منذ صدوره في ١٦ تشرين الثاني الماضي.

تجديد الهواء يجنبك مرض السيارات الجديدة

* سيدني - وكالات الأنباء - حذر علماء استراليون من ان رائحة السيارة الجديدة تحتوي بالفعل على مستويات عالية من الانبعاثات السامة التي يمكن ان تصيب السائقين بالمرض.

وكشفت دراسة اجرتها منظمة الكومنولث للابحاث الصناعية والعلمية، اهم هيئة علمية في استراليا، عن وجود مستويات عالية من انبعاثات البنزين المسبب للسرطان والاسيتون المضر للاغشية المخاطية وايثيل البنزين المسمم للجهاز العصبي والزيلين الذي يسبب تسمم الاجنة.

وقالت الدراسة ان الانبعاثات السامة تبقى في السيارات الجديدة لمدة ستة اشهر او اطول بعد بيعها.

وقال ستيف براون رئيس وحدة ابحاث الهواء في المنظمة: «مثلما يكون الهواء داخل منازلنا واماكن عملنا اكثر تلوثًا في العادة فبالتالي الجلوس داخل سيارة جديدة يمكن ان يعرضك لمستويات من الانبعاثات السامة اعلى بكثير من المستويات الصحية المسموح بها».

وذكر براون انه «لتجنب التعرض بعض الشيء لهذا الخليط السام يجب على الذين يشترون سيارات جديدة التأكد من ان بعضا من الهواء الخارجي يدخل السيارة في اثناء القيادة لمدة ستة اشهر على الاقل».

تعطيل قانون برتغالي للقيادة تحت تأثير الخمر

* لشبونة - الوكالات - قالت متحدثة إن الرئيس البرتغالي خورخي سامبايو عطل العمل بقانون مشدد ضد القيادة تحت تأثير الخمر كان يهدف لخفض معدل وفيات الطرق المرتفع في البرتغال.

وخفض القانون الذي فرض في أول تشرين الأول الحد القانوني لمستوى الكحول المسموح به في دم السائق ليكون الأدنى بين دول الاتحاد الأوروبي الخمس عشرة.

لكن منتجي النبيذ في البلاد اعترضوا بغضب على الحد المشدد في القانون الجديد قائلين إنه أدى إلى انخفاض مبيعاتهم بنسبة ٣٠ ٪ وإنه يتعارض مع تقاليد تناول الخمور في البرتغال.

وقالت متحدثة باسم سامبايو إن الرئيس استغل مشروع قانون في البرلمان أجيز الشهر الماضي لتعطيل العمل بالقانون بينما تدرس لجنة أثر الحد الأدنى للكحول على مهارات القيادة.

وخفض قانون القيادة على الطرق السريعة الذي صدر في تشرين الأول الحد الأقصى القانوني للكحول إلى ٢ر٠ جرام في اللتر من دم السائق وهو ما يساوي القدر الذي يظهر في الدم بعد تناول كأس من النبيذ. وكان الحد السابق هو ٥ر٠ جرام لكل لتر.

وفي عام ١٩٩٩ وهو أقرب عام توفرت عنه إحصائيات وجد أن حوادث الطرق أدت إلى مقتل ٢١ شخصا من بين كل مئة ألف نسمة في البرتغال وذلك وفقا لما ذكرته منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي. ويبلغ هذا المعدل مثلي المعدل المتوسط للدول المتقدمة الثماني والعشرين الأعضاء في المنظمة.

ويمثل استهلاك الفرد من النبيذ في البرتغال رابع أعلى معدل في العالم وفقًا لما أظهرته بيانات المكتب الدولي لبساتين الكروم والنبيذ الذي مقره فرنسا.

الفئران تفرز لقاحا ضد الملاريا

* واشنطن - الوكالات - قال باحثون في واشنطن ان فئرانًا معدلة وراثيًا افرزت لقاحًا ضد الملاريا في لبنها ثبتت فعاليته في حماية قرود من هذا المرض.

واضافوا ان تجربتهم اظهرت امكانية الاستفادة من الحيوانات في انتاج لقاحات رخيصة الثمن وبكميات وفيرة واردفوا بقولهم انه لو نجحت التجربة نفسها مع حيوانات اكبر حجمًا مثل الماعز فيمكن انتاج لقاح يكفي لتحصين ما يصل الى عشرين مليون شخص سنويا.

وقال انتوني ستاورز باحث الملاريا في المعهد القومي للحساسية والامراض المعدية الذي قاد الدراسة في بيان «ينبغي الا يكون اللقاح فعالا وحسب بل لا بد ان يكون رخيصا في تكلفته حتى يمكن الاستفادة به في تلك الدول التي تعاني بشدة من الملاريا»، ومضى قائلا: «لو نجح هذا فان قطيعًا من الماعز يمكن ان ينتج لقاحات كافية لكل افريقيا».

وتسبب الملاريا التي تودي بحياة ٢.٧ مليون شخص سنويا طفيلياً ينقله البعوض. ومن العسير للغاية ابتكار لقاح فعال ضد المرض لان الطفيلي المسبب له يمر بمراحل عديدة في جسم الانسان حيث ينتقل من الدم الى الكبد ثم يعود الى الدم.

وتقدر منظمة الصحة العالمية حدوث حوالي ٥٠٠ مليون حالة اصابة بالملاريا سنويا تسعون بالمئة منها في افريقيا.

اعتقال أخطر تاجر مخدرات في بيروت

* بيروت - وكالات الأنباء - اعتقلت فرقة مكافحة المخدرات اللبنانية، تاجر مخدرات اقام شبكة توزيع في جامعات بيروت وضواحيها وخمسة عشر من بائعي المفرق المتعاونين معه.

وقالت وزارة الداخلية ان التاجر البالغ من العمر ٢٧ عاما والذي تعتبره فرقة مكافحة المخدرات «اخطر تاجر في بيروت»، اعتقل على الطريق الساحلية على بعد خمسة عشر كيلومتراً شمال بيروت.

وأوضحت انه كان يحمل كوكايين وحشيشة لم تحدد كميتها. وبعد استجوابه، تم ايضا اعتقال خمسة عشر من تجار المفرق وهم من الطلبة.

وفاة المغني الفرنسي



* پاريس - الوكالات - توفي المغني الفرنسي جيلبير بيكو، صباح امس الأول عن ٧٤ عامًا اثر اصابته بمرض السرطان كما اعلنت اذاعة «ار تي ال» حيث يعمل غايا نجل المؤلف الموسيقي والمغني.

وبيكو واسمه الاصلي فرانسوا جيلبير سيلي له حوالي ٤٠٠ اغنية بينها «ناتالي» و«ليمبورتان سي لا روز» وقد انزل عام ١٩٩٩ الى الاسواق اسطوانته الاخيرة. وقد انهى لتوه تسجيل اغنية جديدة تحمل عنوان «مون كاپ».



مصرع المغني البريطاني

* لندن - وكالات الأنباء - عثر أمس الأول على مطرب الروك البريطاني السابق، ستيوارت ادامسون، مقتولاً في احدى حجرات الفندق الذي كان يقيم فيه.

وأشارت وكالة الانباء الألمانية الى ان مطرب الروك السابق البالغ من العمر ثلاثة واربعين عاماً كان قد تغيب عن منزله في تشرين الثاني الماضي بعد ان أدمن

العلاج المنزلي وجرعة من ا

* بون - الوكالات - يقول الاطباء في ألمانيا ان العلاجات المنزلية البسيطة وجرعة من الصبر هي أفضل وسائل العلاج من البرد والزكام.

وقال الطبيب العام الالماني بيتر لاو ان الكثير من الناس يهرعون إلى خزانة الادوية عندما يهاجمهم الزكام.

غير أن ما يفعله الدواء هو تخفيف أعراض الزكام التي عادة ما تستمر أسبوعين. وينصح لاو بأدوية الاستنشاق باعتبارها أفضل علاج لانسداد الانف والسعال، واستخدامها خاصة قبل وقت النوم للمساعدة على قضاء ليل مريح. وتعتبر زيوت الاثير ومحاليل البابونج من أدوية الاستنشاق المنزلية. والامر لا يتطلب سوى صب مياه ساخنة على هذه المواد واستنشاق البخار المتصاعد عنها. غير أن كيم كارولين شميتس، نائبة رئيس الرابطة الالمانية لاطباء الانف والاذن والحنجرة، والتي تعمل في مدينة ميونيخ، تقول ان هذه الزيوت تصيب الغشاء المخاطي بالجفاف. وتضيف قائلة ان نبات المريمية

التدخين والمخدرات تقتل ٠

* أنقرة - وكالات الأنباء - تسببت الامراض والمشاكل الصحية الناجمة عن التدخين وشرب الكحوليات وتعاطي المخدرات في وفاة نحو ٣٥٠ ألف مواطن تركي سنويًا.

جاء ذلك وفق احدث الاحصائيات الرسمية التركية التي نشرت والتي اكدت في الوقت نفسه على ان الاتراك لا يزالون كعهدهم كأحد اكثر شعوب

يقضون ٩٠ يومًا في السرير

* تولوز - الوكالات - قال علماء انه سمح لاربعة عشر شخصا يريدون ان يصبحوا رواد فضاء بالنهوض من الاسرة بعد ان قضوا بها ثلاثة اشهر لاختبار صحة نظرية عن ان ذلك قد يشعرهم كما لو انهم يسبحون في الفضاء.

وتم تقييد المتطوعين الى اسرتهم المائلة قليلا لمدة ٩٠ يوما «في عملية راحة سريرية» منعوا خلالها من الجلوس حتى للاستحمام او تناول الطعام.

ورقد الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و٤٥ عاما والذين اختيروا عن طريق المركز الوطني الفرنسي لدراسات الفضاء ورؤوسهم تميل الى اسفل

...الفرنسي جيلبير بيكو



...بريطاني ستيوارت ادامسون

الخمر.

وكان ادامسون قد كوّن فرقة خاصة لأغاني الروك في السبعينيات حققت شهرة كبيرة في عام ١٩٨٦ عندما حققت أغنيتها «انظر بعيداً» أكبر نسبة من المبيعات في ذلك الوقت.

...رعة من الصبر لعلاج الزكام

كمادة للاستنشاق أو الشاي أو أقراص الاستحلاب الخاصة بالحنجرة والحلقوم هي أفضل علاج لعدم وجود آثار جانبيه لها.

ويقول الخبراء ان بخاخات الانف من الممكن أن تساعد في علاج أمراض البرد والزكام، إلا أنه يتعين عدم استخدامها لفترات طويلة بسبب تأثيراتها الضارة. ويعتبر شطف الانف في مياه مالحة من البدائل الجيدة حيث أنه علاج رخيص وليست له آثار جانبية. ويساعد أيضا تدليك الصدر بمراهم الايكاليبتوس أو الكافور من وسائل العلاج التي تساعد أيضا على التنفس بسهولة في أثناء الليل.

وقال لاو ان جميع هذه الادوية المنزلية تدعم جهاز المناعة الطبيعي للجسم. وعندما يصاب الجسم بالبرد فإنه يفرز المزيد من المخاط للمساعدة على طرد الجراثيم. وبإمكان المرضى دعم وتقوية هذه العملية بتناول الكثير من السوائل أو ثلاثة أو أربعة لترات يومياً على الاقل.

...ات تقتل ٣٥٠ ألف تركي سنوياً

العالم تدخيناً للتبغ حيث تبين ان متوسط الانفاق السنوي للاتراك على التدخين والمشروبات الكحولية فقط بدون المخدرات يبلغ الآن اكثر من مليار و ٧٠٠ مليون دولار.

وقد استخدمت جماعات مكافحة التدخين هذه الارقام المخيفة لتحذير ابناء الشعب التركي مجددا بأن عليهم التقليل من معدلات التدخين خاصة في ظل الارتفاع الكبير فى عدد المدخنات من العنصر النسائي.

...ي السرير ليصبحوا رواد فضاء

بزاوية ٦ درجات وهو وضع يقول العلماء ان له نفس تأثير انعدام الوزن على الجسم.

وقال العلماء في عيادة «ميديس» لابحاث الفضاء في تولوز جنوب فرنسا حيث اجريت المرحلة الاولى من الدراسة التي تتم على مستوى اوروبا انهم سيجرون اختبارات على الرجال هذا الاسبوع لمعرفة آثارها على اجسامهم.

وتعتزم هيئة الفضاء الاوروبية اجراء تجربة ثانية خلال الشهور المقبلة لاختبار تأثير انعدام الوزن في الفضاء على العظام وانسجة العضلات.

نرويجي يبتلع خاتم زواجه

* اوسلو - الوكالات - حاولت جين چريم مفاجئة صديقها بالتقدم بعرض للزواج منه فخبأت خاتم زواج من الذهب في عصيدته الا انه ابتلعه بطريق الخطأ.

قال النرويجي سفين فرويتلاند: «وزني زاد الآن ٢٤ قيراطا».

وقالت چريم التي خبأت الخاتم في عصيدة فرويتلاند في اثناء حفل بمناسبة عيد الميلاد انها اعتقدت في بادئ الامر انه يتجاهل عرضها لكنها ادركت انه ابتلعه دون ان يلحظه.

الا ان فرويتلاند طلبها للزواج بعد ان اقترض خاتما من احد الضيوف لحين خروج الخاتم الاصلي.

شوكولاتة بشكل عملات اليورو تغزو أسواق بريطانيا

* لندن - الوكالات - قد لا يكون البريطانيون مستعدين للانضمام إلى العملة الأوروبية الموحدة لكن عملات اليورو أثارت بالفعل شهية بعضهم.

وبمناسبة قرب حلول عيد الميلاد تبيع متاجر «سلفريدجز» الشهيرة في لندن شوكولاتة على شكل عملات وأوراق نقد اليورو بينما قامت (ماركس اند سپنسر) معقل متاجر التجزئة البريطانية بتخزين عملات اليورو وعملات أخرى تقليدية صالحة للأكل إضافة إلى مفاجأة هذا العام وهي عملات لشخصية هاري پوتر.

وبينما قال أحد البائعين بمحلات «سلفريدجز» إن عملات اليورو المصنوعة من الشوكولاتة لاقت إقبالا جماهيريا قالت متاجر «هارڤي نيكولز» الشاملة الفخمة إن عملات يورو قليلة لا تزال متبقية لديها.

لكن متاجر «هارودز» الفخمة الشهيرة في لندن ما زالت متمسكة بالتقاليد وفق ما قالته متحدثة باسم المتاجر الشهيرة بأن عملات الشوكولاتة الوحيدة التي ستبيعها هي المجموعة البريطانية الجيدة القديمة.

محاكمة سيرك امريكي لتعذيب فيل



* سان هوزيه / كاليفورنيا - الوكالات - يواجه اشهر سيرك في الولايات المتحدة والذي يصفه المدافعون عن حقوق الحيوان بانه يقدم «اشر عرض على وجه الارض» محاكمة في اتهامات لمروض حيوانات بتعذيب فيل في العام الماضي.

ويقول محامو الدفاع ان الدعوى ضد مارك اوليڤر جيبيل، من سيرك رينچلينچ براذرز اند بارنوم اند بيلي ما هي الا مهزلة قانونية للقضاء على السيرك العظيم الذي أسعد اجيالا من الاطفال.

لكن المدافعين عن حقوق الحيوان يقولون ان المحاكمة ستثبت المزاعم عن ان افيال السيرك عادة ما تعامل بوحشية باسم الترفيه.

وقال توم رايدر، العامل السابق في السيرك، الذي يقود الان حملة ضده «هذه فرصة للمحاكم لتقول اننا شاهدنا الدم».

ورفضت القاضية ليندا كوندرون طلبا من الدفاع باسقاط الدعوى قائلة ان هناك ادلة كافية للمضي قدما في القضية التي قد تتحول الى مواجهة قانونية عاصفة بين صناعة السيرك وبين منتقديها من المدافعين عن حقوق الحيوان.

ومحاكمة جيبيل هي المرة الاولى التي ينجح فيها نشطاء في تنفيذ قانون ولاية كاليفورنيا الذي يحظر الاساءة للافيال والذي اقر بعد ان ضرب خمسة مروضين فيلا بوحشية في حديقة حيوان سان دييجو في عام ١٩٨٩.

بيع قطار لعبة بسعر قياسي بمزاد في لندن

* لندن - وكالات الأنباء - دفع الماني يهوى جمع المقتنيات مبلغًا قياسيًا في شراء واحد من اكبر قطارات الاطفال في العالم.

وحقق القطار الذي وصفته دار كريستيز للمزادات بانه «الهدية المناسبة لعيد الميلاد» سعراً قياسيًا قدره ١١٣٧٥٠ جنيها استرلينيا (١٦٥٦٠٠ دولار امريكي) وبيع كآخر قطعة في مزاد سنوي يقام في لندن.

وقالت جيليان بوتيرتون المتحدثة باسم كريستيز «انه سعر لا يصدق.. انه سعر قياسي بالنسبة لقطار يباع في مزاد».

كما وصفت دار المزادات القطار وطوله ٣٫٤ امتار بانه «من اندر القطارات في العالم» وقالت ان مثل هذه الالعاب كانت عادة تصمم للعرض في واجهات المتاجر.

واضافت ان عائلة من نيويورك اشترت القطار قبل الحرب العالمية الاولى واحتفظت به منذ ذلك الحين.

١٠ آلاف جنيه ضريبة الإعجاب!!

* القاهرة - الوكالات - ادت مطاردة المعجبين والمعجبات للمطرب محمد فؤاد والممثل الشاب احمد حلمي في اتلافهما خمس سيارات وقيامهما بتعويض اصحابها عن التلفيات.

وكان المطرب محمد فؤاد والممثل أحمد حلمي قد فوجئا في اثناء خروجهما من احدى صالات العرض السينمائي التي قدمت فيلمهما الجديد «رحلة حب» بسيل المعجبين وعندما حاولا الهرب من الحشد البشري صدما في طريقهما خمس سيارات. قام اصحاب السيارات بتقديم بلاغات الى قسم شرطة الأزبكية في وسط القاهرة والتي استدعت المطرب والممثل واللذين تعهدا باصلاح السيارات على نفقتهما ودفعا مبلغ ١٠ آلاف جنيه لهذا الغرض. الطريف ان الفنانين احتميا بمحل كشري هرباً من المطاردة التي وقعت في شارع «الألفي» قبل ان تأتي شرطة النجدة لانقاذهما من أيدي المعجبين والمعجبات.

اعتقال مخرج تلفزيوني بتهمة الرشوة

* القاهرة - وكالات الأنباء - القت الرقابة الادارية في مصر القبض على مخرج تلفزيوني في اثناء تقاضيه رشوة من احد المواطنين مقابل اذاعة حفل زفافه في التلفزيون.

كان احد العرسان قد اتصل بالمخرج ويدعى اشرف جاد طالبًا اذاعة حفل زفاف ضمن برنامج «فرح كليپ» الذي تقدمه المذيعة نجوى ابراهيم على القناة المصرية الثانية فطلب منه المخرج مبلغ ٢٠ الف جنيه مقابل ذلك وافهمه المخرج ان كل من تم التصوير معهم قد دفعوا نفس المبلغ من المال.

وقام العريس بأبلاغ الرقابة الادارية بهذا الطلب الغريب من المخرج اشرف جاد فقامت الرقابة بتسجيل المكالمات واللقاءات التي تمت بين المخرج والعريس وفي اثناء تسليم مقدم الرشوة وهي ١٠ آلاف جنيه من احد المطاعم الشهيرة في القاهرة قام ضباط الرقابة الادارية بتسجيل اللقاء بالصوت والصورة وتم القبض على المخرج وهو يتسلم مقدم الرشوة واحالته الى نيابة مدينة نصر، التي قررت حبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

ليالي رمضان في خيمة بيليفون



* في اطار الفعاليات الترويجية التي تنظمها شركة بيليفون ضمن حملة «كيف ما وزنتها كأنك مش دافع بالمرة» في هذه الأيام وعلى نطاق واسع في الوسط العربي تمت اقامة خيمة رمضانية مميزة لتلائم هذه الأنشطة. وقد شارك في هذه السهرات العشرات من الجمهور العربي بعد الافطار، حيث كانت الأجواء عربية أصيلة ولطيفة ومثيرة تقدم فيها المشروبات الخفيفة والحلويات بالاضافة الى النرجيلة التي تمتعوا بها خلال هذه السهرات.

وقد اقيمت هذه الخيمة خصيصا ضمن حملة بيليفون «كيف ما وزنتها كأنك مش دافع بالمرة» التي تمكنك من اختيار احد اجهزة بيليفون المشاركة في الحملة واسترداد نقودك بدقائق زمن هواء، بدون رسوم استعمال وبدون التزام. وقد تجول مضيفون ومضيفات من بيليفون بين المشاركين ووزعوا عليهم نشرات خاصة بالحملة ونماذج اجهزة الشركة وبالاضافة الى ذلك فقد كانت هنالك سيارة مزينة بأعلام شركة بيليفون تجولت بين البلدات والقرى العربية وناشدت الجمهور بأن يتوجه لزيارة الخيمة.

نالت حملة بيليفون اعجاب المشاركين العرب، الذين استقبلوا هذه الفعالية بحفاوة وقد تجاوب معها الكثير من الجمهور العربي ولبى دعوة الشركة وقام بزيارة الخيمة.

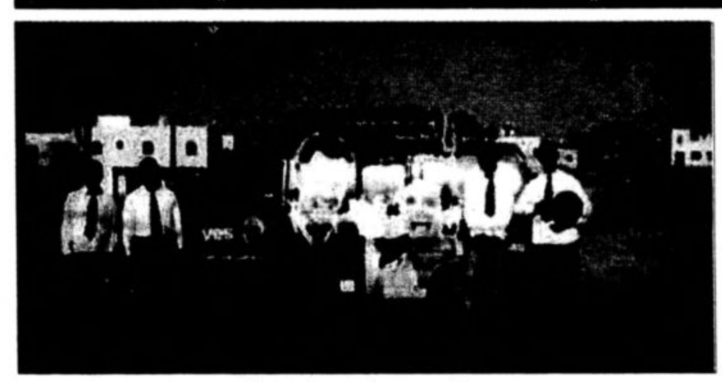
تجدر الاشارة بأن شركة «عرب ماركت» لترويج المبيعات قامت بتنظيم هذه السهرات والاشراف عليها.

اقبال كبير من الوسط العربي على الفعاليات الترويجية التي نظمتها yes

* نظمت شركة yes التلفزيون الفضائي بمناسبة شهر رمضان المبارك فعاليات جمة خاصة بجمهور المشاهدين في الوسط العربي حيث استعرضت من خلال هذه الأنشطة مختلف الخدمات التي تتيحها للمنتسب الى جانب قنواتها المميزة المعروفة بجودتها الراقية ومحافظتها على أن تكون بأسعار تتناسب وجيب المستهلك وتراعي احتياجاته.

وقد حظيت هذه الفعاليات التي نظمتها شركة yes بنجاح باهر، منقطع النظير، في أوساط المواطنين العرب الذين توجهوا الى المسوقين من أجل التعرف على شتى الخدمات التي تقدمها yes والحملات المختلفة التي تطرحها في السوق في المناسبات السعيدة.

وقد استمرت هذه السلسلة من الفعاليات طيلة شهر رمضان حيث وزعت من خلالها مناشير خاصة بفعاليات yes في الوسط العربي وقام مندوبو المبيعات بترويج مختلف الخدمات التي تنظمها yes عبر سيارة مزينة بأعلام الشركة اذ طافت هذه السيارة في شوارع القرى والبلدات العربية موجهة الدعوة الى السكان بأن يتوجهوا الى مراكز التسويق للاطلاع على ما تقدمه لهم شركة yes وبهذه المناسبة يمكنهم الحصول على هدية خاصة بمناسبة انتسابهم للشاشة الأفضل تلفزيون yes.



yes تسعى لنيل رضا الزبون

تبتكر طريقة جديدة لاحتساب التكلفة الشهرية للمنتسب

* في اطار الاحتفالات بمناسبة المشاهد المليون في yes وبهدف رفع مستوى الخدمات التي يقدمها تلفزيون yes لجمهور المشاهدين فانه يعلن عن ادخال تغييرات على طريقة احتساب الكلفة للزبائن، بموجب هذه الأنظمة الجديدة فستدين شركة yes منتسبيها مقابل الشهر الأخير الذي شاهد الزبون شاشة التلفزيون خلاله من قنوات ورزم مختلفة وليس كما كان متبعًا حتى الآن باحتساب كلفة الشهر المقبل مسبقا.

يعني هذا التغيير في طريقة الادانة والرامي الى النهوض بمستوى الخدمات التي تقدمها الشركة لجمهور المنتسبين ان يدفع الزبائن القدامى مبلغا يبلغ ٢٠ - ٣٠٪ من القيمة الشهرية الاعتيادية ازاء شهر تشرين الثاني الماضي، ابتداء من شهر كانون الأول فسيدان جميع الزبائن مقابل مشاهدة القنوات التلفزيونية من yes حيال الشهر الفائت.

ويقول شلومو ليران مدير عام شركة yes ان هذه الطريقة الجديدة في احتساب كلفة الانتساب تستهدف تقديم توضيح حول الحساب الشهري المقدم للزبون لأن بعض الزبائن لم يستطيعوا في السابق فهم طريقة الاحتساب. ويندرج هذا التعديل في إطار استراتيجية الشركة القاضية بأن رضا الزبون يأتي في طليعة الأولويات وبالتالي فيجب رفع مستوى أداء الشركة في كافة المجالات التي لا يشعر فيها المشترك باكتفاء كامل.

وتقول غليت بن سيمحون نائبة المدير العام للتسويق بأن هذه الخطوة تأتي ضمن سلسلة من المكرمات التي نتخذها لارضاء المنتسبين في نطاق الاحتفالات بالمشاهد المليون.

وفي هذا الصدد سوف يحظى المشاهد بقنوات جديدة ومميزة لن يجدها الا في yes فضلا عن خدمات حديثة ومتطورة للغاية تستهدف توفير أقصى حد من الرفاهية للمشاهد.

مركز زوار كوكاكولا

* ما يربو على ٥٠٠٠٠ زائر ترددوا على مركز الزوار في مصانع كوكاكولا واستمتعوا خلال الاطلاع على عملية إنتاج مشروب كوكاكولا.

تعتبر الجولة داخل مصانع كوكاكولا تجربة مؤثرة نوصي بها لجميع أفراد الأسرة وهي تناسب سن ٨ سنوات فما فوق حيث تتاح للزوار فرصة مشاهدة الاستعراض الخاص الذي أعدته كوكاكولا لتكشف النقاب عن مراحل تطور هذا المشروب في كافة أنحاء المعمورة بالاضافة الى فيلم ثلاثي الأبعاد يمكن مشاهدته بواسطة نظارة خاصة تعطى لكل زائر.

يطلع المشاهد من خلال الاستعراض المحوسب على سفر مؤثر وجداني مؤلف من ثلاثة أبعاد في العالم المدهش الخلاب الخاص بكوكاكولا حيث يُعطى المجال لكل من الزوار في إطار تردده على المصنع للتجوال على امتداد خط انتاج مشروب كوكاكولا الشهير حيث يواكب كل مراحل انتاج المشروب، بما فيها تحميله ضمن صناديق ورزم وعبوات وارساله الى نقاط البيع المختلفة في شتى أرجاء البلاد.

زيارة مصانع كوكاكولا والاطلاع على عملية الانتاج لا تكلف الا ثمانية شواقل فقط لكل زائر وهذا سعر رمزي يتيح الفرصة أمام الزائر لمشاهدة شتى المراحل من عملية انتاج مشروب كوكاكولا طوال ساعة كاملة.

اذا رغبتم في التعرف على المزيد من التفاصيل والمعطيات وتنسيق زيارة الى مصانع كوكاكولا يرجى الاتصال الى هاتف رقم ٥٩٦ - ٥٩٦ - ١٨٠٠



وشخصيات اجتماعية عربية

سلكوم تقيم حفل افطار جماعي في شفاعمرو

يعقوب بيري: نجاحات سلكوم في الوسط العربي هي نتيجة تجاوب الشركة مع احتياجات السكان العرب

* مئات من رجال الأعمال والشخصيات الاجتماعية، ومن بينهم رؤساء سلطات محلية عربية، شاركوا، الاسبوع الماضي، في وجبة الافطار الجماعية التقليدية التي تقيمها سلكوم.

وفي كلمته أشار يعقوب بيري رئيس سلكوم الى تطور سلكوم في الوسط العربي، وقال بيري ان هذا النجاح هو نتيجة تجاوب الشركة مع احتياجات الوسط العربي. وأكد بيري ان سلكوم تعاملت، طوال الوقت، بجدية مع قضايا السكان العرب الأمر الذي برز في انخراط سلكوم في المشاريع والمبادرات الهادفة لسد احتياجات السكان العرب. «سلكوم تنظر اليكم نظرة متساوية في الأعين. الثقة تجلب الثقة - هذه معادلة مثبتة وأكيدة» قال بيري للحاضرين.

وذكر بيري ان هنالك قرارين استراتيجيين تعتز سلكوم بهما بشكل خاص، وهما دمج المثقفين العرب في الشركة والأمر الثاني هو بالعطاء للمجتمع العربي.

السيد فيصل حاطوم مدير قطاع الأعمال في الوسط العربي في سلكوم شكر رجال الأعمال على الثقة التي يولونها لخدمات سلكوم، وتحدث حاطوم عن سياسة سلكوم التي تقضي بتقديم خدمات عصرية لقطاع الأعمال، الأمر الذي ينعكس بإقامة نادي رجال الأعمال وكذلك بعدد من الامتيازات المقدمة.

وقد حيّا الحاضرين رئيس لجنة المتابعة للجماهير العربية في اسرائيل السيد شوقي خطيب.

وتم خلال الأمسية توزيع هدايا تقديرية للمسوقين المتفوقين في سلكوم وهم: جميل مهاريكي - شركة الخط الشمالي - سليمان دياب - شركة أر. أس. أس. دي، علي ومحمد اغبارية - ملتقى السيارات وجوان مسعد - باقة للاتصالات.

وقد شملت الأمسية مقطوعات فنية من النجم المحبوب ماهر حلبي والفنانة خولة دبسي. وقد أدار الأمسية، وبنجاح كالعادة، النجم التلفزيوني الصحفي زهير بهلول.

هدية العيد من سلكوم: توكمان لكل العائلة

بمناسبة الأعياد المباركة القريبة حيث تزداد مكالمات التهاني الى الأهل والأصدقاء، تخرج سلكوم بحملة جديدة.

[illegible]

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية إلى الدكتور جهاد وأخيه الدكتور اياد بشارة وجميع آل بشارة لوفاة المرحوم المناضل الاستاذ

حسن بشارة

(ابو جهاد)

رئيس المجلس القطري للجبهة
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة باقة الغربية

تعزية

تعازينا الحارة إلى آل بشارة في الطيرة وإلى اقربائهم وانسبائهم في الطيرة والخارج لوفاة المربي ورئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

حسن بشارة

(ابو جهاد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية
منطقة ام الفحم

تعزية

تعازينا الحارة إلى الرفيقة سمحة محمد عثامنة وزوجها همام حصري لوفاة المرحوم

محمد جمعة عباس عثامنة

(ابو سميح)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة – ام الفحم

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى الأخ راغب كيلاني لوفاة الحاجة الوالدة

صبحية كيلاني

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

علي دغيم والعائلة

نعي

نتقدم بأحر التعازي إلى آل بشارة لوفاة المرحوم المربي

حسن بشارة

لقد افتقدنا قائداً مثابراً ونحن بأحوج ما يكون لأمثالك في هذه الظروف الحالكة.

الحزب والجبهة - عكا

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها إلى ام جهاد وإلى ابنائها وبناتها وانسبائها وإلى جميع آل بشارة في الطيرة وإلى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لوفاة المأسوف عليه، المربي الفذ والمناضل الشهم، رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

حسن بشارة

(ابو جهاد)

تغمده الله بواسع رحمته وأدخله فسيح جناته.

أسرة البريد في الطيرة

قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية الجليل الشرقي
اعلان بشأن تصريح خارطة مفصلة محلية رقم ج/١٢١٣٥.
نعلن بهذا بحسب المادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ بشأن تصريح خارطة مفصلة محلية رقم ج/١٢١٣٥. المتعلقة بالخرائط التالية:
التغيير لـ ج/ ٩٤٩٣
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها:
قرية: بعينة - نجيدات
شارع رقم
أحواض وقسائم:
حوض: ١٧٥٤٦ أجزاء قسائم: ٤٦ - ٤٤ - ٥٧
أهم تعليمات الخارطة:
الغاء، تصريح أو شرعنة لبناء، بناية موجودة في مجال الطريق بواسطة الغاء، الطريق
الغاء، طريق
بناء، موقف عام للسيارات
اعلان لايداع خارطة نشرت في الجرائد بتاريخ ٢٥/١/٥ - ٢٠٠٠ وفي النشر ٤٩٩٣ لعام ٢٠٠١ صفحة ٢٩٥٤ بتاريخ ٢٠٠١/٥/١٢.
الخارطة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، اللواء الشمالي، طريق كريات عمشلاة، الناصرة العليا ١٧٥١١ تل: ٨٥٥٥ - ٦٥ - ٠٤، وأيضاً بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل الشرقي - كفار تابور تل: ٦٧٧٢٣٣٣ - ٠٦
كل معني بالخارطة يحق له الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات المفتوحة للجمهور.

بعلال شامر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، اللواء الشمالي

تعزية

بلدية قلنسوة

رئيس ونواب وأعضاء، وجميع العاملين والموظفين في بلدية قلنسوة يتقدمون بأحر التعازي إلى الدكتور جهاد بشارة وجميع اخوانه وأخواته وإلى ام جهاد وإلى جميع آل بشارة لوفاة المربي القائد الجبهوي والمناضل العريق

الأستاذ حسن بشارة

(ابو جهاد)

ستبقى ذكراه خالدة في قلوبنا.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عبد الرحمن سلامة
رئيس البلدية

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية إلى الدكتور جهاد وأخيه الدكتور اياد بشارة وجميع آل بشارة لوفاة المرحوم المناضل الاستاذ

حسن بشارة

(ابو جهاد)

رئيس المجلس القطري للجبهة
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة جلجولية

האגודה לזכויות האזרח בישראל
جمعية حقوق المواطن في اسرائيل
The Association for Civil Rights in Israel

הקרן החדשה לישראל
New Israel Fund
الصندوق الجديد لاسرائيل

عدالة

برنامج المؤتمر:

١١:١٥ - اجتماع وتسجيل
١١:٤٥ - كلمات افتتاحية
السيدة شوليت ألوني
الكاتب سلمان ناطور
الجلسة الاولى (١٢:١٥ - ١٣:٣٠)
إعلام إخباري أم مجند؟
دور وسائل الاعلام في فترات الازمة والطوارئ
يدير الحوار اليعيزر يعاري، مدير الصندوق الجديد لاسرائيل
المشاركون:
د. دنيال دور، جامعة تل ابيب، مؤلف الكتاب "עיתונות תחת השפעה" (صحافة تحت التأثير)
السيد وليد العمري، مراسل كبير، قناة «الجزيرة»
السيد دافيد فيتستوم، القناة الاولى، مقدم ومحرر برنامج «من اليوم للغد»
السيدة ايته برينس جيبسون، Jerusalem Post
السيد علي واكد، مراسل موقع الاخبار ynet
استراحة وتضييفات
الجلسة الثانية (١٤:١٥ - ١٥:٤٥)
إلى أين اختفت القيادة الليبرالية في إسرائيل؟
يدير الحوار السيدة كرميت جاي
المشاركون:
البروفيسورة يولي تمير، جامعة تل ابيب
المسرحي يهوشوع سوبول
الكاتب سلمان ناطور
الممثل محمد بكري
البروفيسور امنون سيلع، الجامعة العبرية
الجلسة الثالثة (١٦:٠٠ - ١٧:٣٠)
حقوق الانسان - أصوات من الميدان
عرض الفيلم «بخوري تسيون (اسم شارع) ٢٧» من المسلسل «جميع ابناء البشر» (قصة أربع عائلات عربية شابة من يافا)
مقابلة مع محمد علي زيان من القرية غير المعترف بها ام السحالي بالقرب من شفاعمرو
استراحة وتضييفات
الجلسة النهائية (١٧:٤٥ - ١٩:٠٠)
دور الحركة من اجل التغيير الاجتماعي في اسرائيل في فترات الازمة والطوارئ
حوار يديره يشاي منوحين مسؤول مجال الاستشارة التعليمية "שתי"
باشتراك:
المحامية سهاد بشارة، عدالة - المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل
السيدة فيرد ليفنيه، جمعية حقوق المواطن في اسرائيل
الحاخام جلعاد كريب، المركز للتعددية اليهودية - الحركة اليهودية التقدمية
د. هنرييت دهان كاليب، اختي، جامعة بن غوريون في النقب

עדיפים כאבי השלום על יסורי המלחמה
Better Have Pains of Peace Than Agonies of War
آلام السلام خير من عذاب الحرب
Yitzhak Rabin יצחק רבין اسحاق رابين

www.theparentscircle.com

هدية العيد

* كان ياما كان في قديم الزمان وسالف العصر والأوان، من وراء الجبال كان رجل هرم يقطن في كوخ صغير، وكان هذا الرجل يعيش وحيدا، وقد كان له ابن وابنة قد سئما الحياة المنفردة، فسافرا الى المدينة ليعيشا فيها مع الناس.

وفي أحد الأيام استيقظ الرجل العجوز صباحًا كعادته فأراد ان ينهض من سريره فلم يستطع فقد كان متعبا جدا وقد أحس بمرض شديد يقعده عن الحركة، فأخذ يفكر قليلا بما هو عليه من وضع، فهو وحيد لا يوجد من يؤنس وحدته ومن يقوم بالعناية به، ومع كل هذه الأفكار اخذت الدموع تنهمر من عينيه، واذ هو على هذا الحال رأى شيئًا يقترب رويدا رويدا من شباك غرفته، حتى رأى امرأة غريبة الشكل، فصاح مذعورا: من أنت؟ فأجابته باسمة: انا الساحرة الطيبة التي تعمل على حل مشاكل الناس امثالك وقد جئت لأحل لك مشكلتك ولألبي طلباتك، ولكن اشرح لي ما هي مشكلتك بالضبط؟ فقال الرجل: يا سيدتي الوقورة، انا رجل اعيش وحيدا، في هذا الكوخ، لي ولدان ولكنهما ملا العيش بانفراد ووحدة فتركاني وسافرا للعيش في المدينة، وحتى اليوم لا أعرف ما هي اخبارهما، فهلا احضرت لي صورتهما وعرفت ما هي اخبارهما؟

اجابت الساحرة: على الرحب والسعة، فكم اسعد حين احل مشكلة أحد الناس الطيبين، فأنا سأعطيك مرآة سحرية تستطيع رؤية من تشاء فيها.

فقال الرجل الهرم: شكرا يا سيدتي، ولكن يوجد لي طلب آخر: اريد ان اشفى من مرضي حتى أستطيع ان أعيل نفسي.

فقالت له الساحرة: حسنا وانتظر مني مفاجأة سارة هذا العيد فكما تعلم ان العيد قد اقترب.

وبعد عدة أيام شفي الهرم من مرضه وقال في نفسه: كم تمنيت لو قضى اولادي معي فرحة العيد.

وكانت الساحرة قد سمعته، فذهبت من فورها الى المدينة وقابلت اولاد العجوز وقصت عليهما ما يحدث مع ابيهما، وطلبت منهما القدوم معها لقضاء العيد مع والدهما، فأجاباها: انك على حق يا سيدتي، سنأتي معك الى والدنا.

وذهب الثلاثة الى الكوخ وما أن رآهم الشيخ الهرم حتى فرح فرحا لا يوصف، وعانق ولديه وشكر الساحرة شكرا جزيلا، فقالت له الساحرة: هذه هي هدية العيد فافرح بها.. وقال الولدان: ابانا الحنون: سنبقى معك الى الأبد..

• يارا صادق دلاشة •

(المدرسة الابتدائية «ب» الصف السادس «ب» البعينة النجيدات)

أفراح الميلاد تستقر في الذكريات

* تتراقص قطرات الندى المصاحبة لكل نور يسطع من أعماق الروح.. بدأت ألوان الفرح تتجول في الطرقات وتطرق قلوب الصمت لتوقظها على الواقع الجميل الذي تصفو أجواؤه عند قدوم بشائر الخير والطيبة. نُصبت تلك الشامخة في وسط السعادة تُزين سبيل الحب.. عند النظر الى خضرة خيالها أستنشق الطيوب المعبرة عن المسرة التي تعيش في داخل الانسان. تساقطت الثلوج وزينت مغارة يشع منها نور مخلص البشرية.. ملائكة السماء وقفوا ليسبحوا «بمجد الله في العلى»..

والتراتيل علت من الرعاة ليعرف ان أمل الحياة ما زال في أحضان الأرض. وجاء المجوس ليسجدوا لنور المجد العالي. وأضاءت لفحة حلم شموع الوجود وبدأت الرقصات وأغاني العيد تصافح العيون، وعصافير الجنائن ارتقيت في سماء الذكرى. اسوار المحبة بنيت في مخيلات الآمال التي تعشق ناي الأفراح. وفي لحظة ما جاء عجوز العيد حاملاً الأماني وهدايا الوداد لطفولة تبغي اياماً تعانق المرح. استقرت مذكرة الأجيال على أجنحة الزمان وتناولت سحب الأنوار التي تتطاير في دخان الصفاء.

• تأليف: دعاء مروان خوري •

(أبوسنان)

قصائد

• عبير محمود نصار •

ولادة

كيف
يموت الحزن
والنسيان ما زال
جنينا في بطون الذاكرة

ملاح بارد

من كان دفاعه
الصمت
هاجمه الضجيج
من كل صوب

عجز

ليس المعاق
من فقد يده أو رجله
إنما من
قطعت يد العون عنه

قاموس الانتفاضة

• إعداد: ابن الخطاف •

ج.د.د

* جدّ - جدّ يجدّ جداً في أعين القوم: عظُم ونقول عظُمَ وجدّ المقاومون.. والمنتفضون في أعين شعبهم.

وقولنا جدّ - يجدّ - جدّةً - الثوبُ: صار جديداً وجدّدَ يُجدّدُ تجديداً أي أبدع وأتى بالجديدَ عكس القديم فنقولُ مثلا جدّد الشباب المنتفض في أساليب المقاومة والانتفاضة، وجدّد أدباء فلسطين في أدبهم أي جاؤوا بالجديد وأبدعوا.

وجدّد الموظفون الاجازة: أي مددوا العمل بها.

وجدّد الشاب قواهُ: استردها وأعاد حيويته.

ونقول يُجدّد الطالب المجتهد معلوماته اي يواظب على الاطلاع ودراسة كل جديد.

وقولنا تجدّدَ يتجدّدُ تجدّدا الشيء، أي صار جديداً ونقول كذلك تتجدد حاجات الانسان والمجتمع وفقًا لسنة التطور.

وقولنا تجدد الاضطراب اي عاد وتكرر وصار جديداً.

ان الظروف المستجدة بسبب الانتفاضة تتطلب موقفًا شعبيًا موحداً.

أما الأجدان فهما الليل والنهار وهما الجديدان أيضًا.

والتجديد في الأدب والفن تعني الاتيان بما ليس شائعًا أو مألوفًا مثل: أ - إبتكار موضوعات أو أساليب تفكير وتعبير تخرج عن النمط المعروف والمتفق عليه جماعيًا. لم تشهد الأوزان الشعرية الا تجديدات جزئية في حدود هذه القوالب.

ب. إعادة النظر في الموضوعات الرائجة، وإدخال تعديل عليها بحيث تبدو للعيان مبتكرة «التجديد الذي لا يقوم على أساس من الأصالة لن يكتب له الدوام بل يتحول بعد قليل الى جمود».

وفلسطينيًا الجُديدة - بضم الجيم وفتح الدال وتسكين الياء وفتح الدال الثانية وتاء مربوطة، قرية تقع جنوب جنين على بعد ٣٢ كيلا. أهم مزروعاتها الحبوب والخضار والزيتون واللوز والعنب والتين ويربي أهلها الأغنام والأبقار.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٣١٥١ نسمة) يعودون الى آل جرار، وقرية كفر قليل، والغور، بدأ التعليم بها بعد النكبة.

أما الجُديدة: فقرية عربية تقع شرق عكا، بلغ عدد سكانها سنة ١٩٥٤م (٢٨٠ عربيًا) من المسلمين والمسيحيين، أقام العثمانيون مدرستها الأولى، وأغلقت أيام بريطانيا بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ ١١٦٠ نسمة.

ضمت الى المكر مؤخراً فكونتا بلدة واحدة الجديدة المكر ترأس المجلس المنتخب الأول فيها الرئيس الجبهوي عفيف كيال فقدت الجبهة الرئاسة في الانتخابات الأخيرة.

تعد من قرانا المناضلة تسكنها عائلة الشاعر محمود درويش والأدباء زكي درويش وأحمد درويش ومنيب فهد الحاج. والفنان اسامة المصري.

فيها اليوم مدرسة ثانوية لها سمعة طيبة.

المدرسة الثانوية الشاملة جسر الزرقاء تفوز بجائزة مالية قيمتها ثلاثة وثمانون الف شيكل

* ضمن برنامج المكافآت التفاضلية والذي تعلن عنه وزارة المعارف والثقافة في كل سنة كمكافأة للمدارس التي تعمل على رفع نسبة الحاصلين على شهادة البجروت بين طلابها مقارنة بسنوات سابقة.

فقد فازت المدرسة الثانوية الشاملة جسر الزرقاء بهذه الجائزة المالية لهذه السنة وقيمتها: (٨٣٠٠٠ الف شيكل).

يذكر ان الجائزة المالية التي فازت بها المدرسة كانت قد اعطيت بناء على نسبة النجاح المرتفعة في عدد الحاصلين من الطلاب على شهادة البجروت وعمل المدرسة على خفض نسبة التسرب بصورة كبيرة بين طلاب المدرسة. هذا ما جاء في الكتاب الذي تلقاه مدير المدرسة الأستاذ محمد رشدي وتد من وزارة المعارف بهذا الشأن.

وهذا المبلغ الذي فازت به المدرسة كمكافأة على النجاح في البجروت والعمل التربوي التي تقوم به ادارة المدرسة والهيئة التدريسية سيخصص لمشروع تربوي يعود على المدرسة والهيئة التدريسية بالفائدة المباشرة من هذا المشروع.

وعقب مدير المدرسة على هذا الفوز «ان الفوز بالجائزة لم يكن مفاجأة لنا حيث ان المدرسة الثانوية الشاملة جسر الزرقاء بقسميها الاعدادي والثانوي قد خطت خطوات كبيرة الى الأمام وخاصة في السنوات الأخيرة فبواسطة التعاون المشترك بين جميع اعضاء الهيئة التدريسية والايمان بالهدف التربوي الذي نضعه امام أعيننا ادارة ومعلمين فنحن نسجل كل سنة ارتفاعا كبيرا في عدد الحاصلين من طلابنا على شهادة البجروت «ارتفاعا في نسبة النجاح في شهادة البجروت مقارنة بالسنة السابقة» وكذلك تقليل نسبة التسرب بين طلاب المدرسة في الصفوف.

فعاليات متنوعة في مدرسة الزهراء (أم الفحم)

* لقد دأبت مدرسة الزهراء كعادتها كل عام على القيام بفعاليات جمة وبمناسبة شهر رمضان المبارك، وسنتحدث عن هذه الفعاليات مغتنمين الفرصة ومهنئين العالم الاسلامي وأهل مدينتنا بحلول شهر رمضان المبارك.

من فعاليات مدرسة الزهراء:

• دور «أمناء حاسوب»

تقوم على رعاية هذه الدورة بلدية أم الفحم فبعد أن حصلت مدرسة الزهراء على الحواسيب قام الأستاذ احمد اغبارية من قبل البلدية والأستاذ علي وتد من قبل المدرسة بالاعداد لها ويقوم الأستاذ احمد اغبارية بتعليم الدورة على مدار السنة.

• اعداد مجلة عن شهر رمضان المبارك.

وبمناسبة شهر رمضان المبارك تقوم معلمة الحاسوب المعلمة ايمان محاميد وطالبات المدرسة باعداد مجلة محوسبة بارشاد الدكتور زهير غاوي المرشد اللوائي.

• سرية الكشافة

لقد قامت سرية الكشافة لطالبات مدرسة الزهراء بيوم كشفي في منطقة عين جرار حيث قامت الطالبات بفعاليات جمة بارشاد الأستاذ محمود ابو هلال.

• موسم الزيت والزيتون

وخصصت فرصة الطعام لافتتاح الفعاليات لهذا الموسم حيث قامت المربية جهاد جبارين والمربي علي وتد بفعالية افطار جماعي اقتصر على الزيت والزيتون وما يتبعهما وشارك فيه اعضاء الهيئة التدريسية وطالبات من المدرسة حيث تلتها عدة فعاليات احتفاء بهذا الموسم.

• مسرحيات

كعادة ادارة مدرسة الزهراء ومعلميها تعرض كل سنة على الأقل مسرحية تربوية واحدة. وهذه السنة عرضت مسرحية «عزوز ومزوز» حيث عالجت جوانب من مكافحة العنف والحذر على الطرق.

• فعاليات رمضان

- نشرة وتهنئة من إدارة المدرسة.
- المجلة المحوسبة.
- افطار جماعي.
- زوايا داخل الصفوف.

• محاضرات

- من علماء نفس للأمهات في صفوف البساتين. كذلك اعد لقاء من قبل مركز التربية الاجتماعية المربية جهاد جبارين والمربي علي وتد ادارته المربية جهاد جبارين ومن ثم ارشاد من قبل المربين.

• اسبوع مكافحة المخدرات

• الحذر على الطرق

كذلك اشتركت مدرسة الزهراء بكافة مربيها، طالباتها، طلابها بفعاليات جمة في مركز الارشاد في مدينة أم الفحم وتحت اشراف مركز الموضوع الأستاذ محمد عبد اللطيف اغبارية.

• فعاليات جماهيرية

لقد قامت مركزة التربية الاجتماعية المربية جهاد جبارين والمعلمة جميلة محاميد بفعالية لا منهجية حيث دعيت الأمهات بعد الدوام ليوم دراسي بموضوع التدبير المنزلي و شارك جمع غفير من الأمهات وتحت رعاية شركة شتراوس، جريدة الصنارة، وحلويات لؤي أم الفحم.

كما تخلل الاجتماع محاضرة، اعداد اطعمة، توزيع منتجات، وجبات جاهزة، وتوزيع هدايا من قبل شركة شتراوس وحلويات لؤي مثل رزنامات وحلويات.

• مجلس طالبات المدرسة

لقد قامت طالبات المدرسة بانتخاب مجلس لطالبات المدرسة حيث جرت الانتخابات بصورة دمقراطية. اعد لهذا اليوم كل من مركزة التربية الاجتماعية المربية جهاد جبارين والمربي علي وتد. وكانت لجنة الانتخابات تتألف من الطالبات سلسبيل توفيق طالبة الصف السادس «ب» والطالبة حنين كمال طالبة الصف السادس «ب» والطالبة اصالة حسن طالبة الصف السادس «أ» والطالبة حنان صالح طالبة الصف السادس «أ» حيث أدرن عملية الاقتراع وفرز الأصوات تحت اشراف الأستاذ علي وتد. وفازت الطالبة منى مرعي محاميد برئاسة مجلس الطالبات.

• مشروع ليطاف

تشترك مدرسة الزهراء للسنة الثانية على التوالي بهذا المشروع لتعليم اللغة العربية «القراءة» بدعم من بلدية ام الفحم ووزارة المعارف حيث هناك مرشدة ملازمة للمعلمات يومًا واحداً في الاسبوع.

جميع الفعاليات المنوطة ببلدية أم الفحم ووزارة المعارف لاقت الدعم الوافي لها وخاصة ان مدرسة الزهراء من المدارس المشمولة ضمن الخطة الخماسية.

اللجنة الملكية - لجنة بيل عام ١٩٣٦ - ١٩٣٧ والانحياز البريطاني للصهيونية

(الحلقة الرابعة)

* وأوضحت اللجنة في تقريرها الفوائد التي يجنيها العرب من مشروع التقسيم، وهي حسب رأيها:

«١) ينال العرب استقلالهم القومي، ويصبح في وسعهم ان يتعاونوا على قدم المساواة مع عرب البلاد المجاورة لتحقيق وحدة العرب ورقيهم.

٢) يزول نهائيًا ما يساورهم من خوف (اكتساح) اليهود لهم واحتمال خضوعهم في النهاية لحكم اليهود.

٣) ثم ان حصر الوطن القومي اليهودي حصرا نهائيا ضمن حدود معينة، ووضع انتداب جديد لحماية الأراضي المقدسة بضمانة خطيرة عن عصبة الأمم، سيزيلان جميع ما يساور البعض من قلق وخوف من أن تصبح الأماكن المقدسة يوما من الأيام تحت سيطرة اليهود.

٤) ومقابل ما يخسره العرب في البلاد التي يعتبرونها بلادهم، تتلقى الدولة العربية اعانة مالية من الدولة اليهودية، وتنال ايضا بسبب تأخر احوال شرق الأردن هبة قدرها مليونا جنيه من الخزينة البريطانية. واذا تيسر الوصول الى وضع اتفاق لتبادل الأراضي والسكان، اعطيت الدولة العربية هبة أخرى، تستعين بها على تحويل ما يستطاع تحويله من الأراضي غير القابلة للزراعة الى أراض منتجة، يستفيد منها الزراع والدولة على السواء».

أما فوائد التقسيم لليهود فيمكن تلخيصها كما يلي:

١) «ان التقسيم يضمن انشاء الوطن القومي اليهودي وينقذه من احتمال خضوعه في المستقبل لحكم العرب.

٢) ان التقسيم يمكن لليهود من أن يدعوا الوطن القومي وطنهم الخاص بأوسع معانيه، وذلك ان التقسيم يحوله الى دولة يهودية، ويصبح في وسع رعايا هذه الدولة ان يدخلوا من اليهود العدد الذي يعتقدون هم انفسهم بأمكان استيعابه. وبذلك يحققون هدف الصهيونية الرئيسي، وهو وجود أمة يهودية متمكنة في فلسطين، تمنح رعاياها نفس الوضع الذي تمنحه سائر الأمم في العالم لرعاياها، وبذلك يتخلصون اخيرا من أن يعيشوا عيشة الأقلية».

وختمت اللجنة تقريرها بقولها «ان التقسيم يفسح مجال الأمل للعرب واليهود معا لنيل نعمة العيش في ظل السلام التي لا تقدر بثمن، وهو أمر يتعذر توفره في أي مشروع آخر. ويجدر بكلا الفريقين، دون ريب، ان يضحيا في سبيل تحقيقه اذا كان في الإمكان انهاء الخصومة التي بدأت مع الانتداب، بانتهاء اجله». واعترفت بأن الجانب العربي يتكبد خسارة أكبر من الجانب اليهودي، الا ان ذلك لن يكون «فوق ما يستطيع الكرم العربي أو يحتمله»، وانه اذا كان «في امكان العرب ان يساعدوا على حل المشكلة، متحملين في ذلك بعض التضحية، فأنهم لا يكسبون بذلك ثناء اليهودية فحسب، بل ثناء العالم الغربي بأسره».

هذا هو مشروع التقسيم الذي اقترحته اللجنة الملكية، وقد قدم له جورج انطونيوس تحليلا ونقدا رائعًا، ختمه قائلا بأن «المشروع خطط على نحو يسمح لبريطانيا العظمى ان تحتفظ بمركزها الاستراتيجي والاقتصادي، ويمكن الصهيونيين من أن يصبحوا مطلقي السيادة في غرب فلسطين وشمالها، وان يحقق الفريقان هذا كله على حساب العرب». ولا شك ان المصالح البريطانية روعيت تماما في مشروع التقسيم، فقد أعلن اورمسبي غور أمام مجلس العموم في ٤ نوفمبر ١٩٣٧ ان «لجنة بيل قد استعانت بنصائح وارشادات مستشاري الجيش والاسطول وسلاح الطيران في الناحية الاستراتيجية من توصياتها». وأكدت (المقطم) في ١٠ يوليو ١٩٣٧، ان مشروع التقسيم «لم يرتجل وإنما حملته اللجنة من لندن معها حينما جاءت، يؤيد ذلك ان البروفسور كوبلاند، احد أعضائها، شغل طول اقامة اللجنة في فلسطين بدرس المشروع وجمع المعلومات عنه ووضع تفاصيله. ولم يحجم عن مفاتحة بعض الذين اتصل بهم من العرب به، واستشارهم بشأنه وما يكون له من الوقع في نفوسهم». ويؤيد هذا الرأي اعتراف وايزمن نفسه بأن مشروع التقسيم عرض عليه في جلسة سرية في ٨ يناير ١٩٣٧. وفي تلك الجلسة، عرض كوبلاند - الذي يصفه سايكس بأنه «مخطط سياسة اللجنة الملكية» - مشروع تقسيم فلسطين الى دولتين: يهودية على الساحل وعربية تضم الى شرق الأردن. فطلب وايزمن مهلة من الوقت للتفكير. واجتمع بعد ذلك بسكرتيره الخاص (حزقيال زخاروف)، وعرض عليه الفكرة بتأثر شديد. وتم اجتماع سري آخر بين وايزمن وكوبلاند، في مستوطنة نهلال في الجليل. وخرج كوبلاند من هذا الاجتماع وهو مقتنع تمامًا بفكرة التقسيم. ويقول سايكس ان وايزمن خطب في مزارعي نهلال بعد انتهاء الاجتماع وقال «اليوم، وفي هذا الاجتماع، وضعنا اسس الدولة اليهودية».

أصدرت الحكومة البريطانية في ٧ يوليو ١٩٣٧، بيانا رسميا حول قبولها مبدأ التقسيم، وقالت ان «حكومة جلالته تنوي، بعد النظر بعين الاعتبار الى الالتزامات الدولية المترتبة عليها بمقتضى المعاهدات الحالية وميثاق عصبة الأمم وسائر المواثيق الدولية، ان تتخذ التدابير الضرورية والملائمة، للحصول على حرية العمل في تنفيذ مشروع للتقسيم، وتأمل كل الأمل بأن يتيسر له نيل أكبر قسط من التأييد من الشعوب المختصة». ثم سمحت بدخول ٨ آلاف مهاجر يهودي الى البلاد، في الفترة ما بين اغسطس ١٩٣٧ ومارس ١٩٣٨ «بشرط أن لا يتجاوز ذلك قدرة البلاد على الاستيعاب».

رد الفعل العربي لمشروع التقسيم

في يوم السبت الموافق ٣ يوليو ١٩٣٧، اجتمعت الهيئة المركزية لحزب الدفاع الوطني (حزب النشاشيبي)، وقررت أن «يترك مندوباها (راغب النشاشيبي ويعقوب فراج) اللجنة العربية العليا، لكي يستطيع الحزب ان يعمل لمصلحة هذه الأمة مستقلا»، وذلك بحجة ان «اللجنة قد تغير شكل تأليفها المتفق عليه بين الأحزاب، كما تتطلبه حالات البلاد ومصالحها». والواقع ان تبرير انسحاب حزب الدفاع من اللجنة العربية العليا بهذه الصورة، لم يكن كافيا لاقناع الجماهير. ذلك أن ارتباطاته السابقة مع الأمير عبد الله، وموافقة الأخير على مشروع التقسيم، كانت غير خافية في البلاد. يضاف الى هذا أن الحزب كان يأمل بتولي حكم فلسطين فيما لو نفذ مشروع التقسيم. ومع ذلك، اجتاحت البلاد موجة من السخط لا مثيل لها، تستنكر التقسيم وترفضه. وأصدرت اللجنة العربية العليا بيانا في الثامن من يوليو، لم تحدد فيه موقفها من التقسيم بشكل قاطع، بل قالت انه «لما كانت هذه البلاد (اي فلسطين) لا تخص عرب فلسطين فقط، بل العالمين العربي والاسلامي قاطبة، وكانت تسير في الأزمات بارشاد وتعضيد اصحاب الجلالة والسمو ملوك العرب وأمرائهم وزعماء الأمم الاسلامية وهيئاتها. ولما كانت تلك السياسة تناقض مطالب العرب وحقوقهم، فاللجنة ترى في هذا الموقف العصيب الذي تواجهه البلاد، أن تبادر حالا الى الاتصال بهم، كما ترى من واجبها التشاور مع اصحاب الرأي من هيئات البلاد ورجالاتها في السياسة التي يقتضي السير عليها». كما وجهت نداء الى ملوك العرب جاء فيه ان «الشعب العربي في فلسطين يرجو من جلالتكم العضد والارشاد في هذا الموقف التاريخي العصيب، ويناشدكم بقداسة هذه البلاد والشهامة العربية والواجبات الدينية، ان تعملوا على انقاذها من شرور الاستعمار والتهديد والتمزيق».

واستجابت الزعامات العربية لنداء اللجنة العربية العليا، فأعلن حكمت سليمان وبكر صدقي معارضتهما للتقسيم، وعارضه محمد محمود (رئيس حزب الأحرار الدستوريين) والحزب الوطني في مصر، واستنكره الامام يحيى، وكان رد ابن سعود انه «لم يدخر ولن يدخر جهدا في مساعدة اهل فلسطين»، ورفض جميل مردم رئيس الوزارة السورية المشروع بأكمله. وأجرت مجلة (الرابطة العربية) استفتاء حول مشروع التقسيم بين شخصيات مصرية، كانت نتيجته عدم الموافقة على المشروع.

وقدمت الى السلطات البريطانية عرائض الاحتجاج من مختلف انحاء فلسطين، ولكن أشد ردود الفعل جاءت من منطقة الجليل التي شملتها الدولة اليهودية، والتي استقبل فيها القرار «بصدمة اقترنت بعدم التصديق». وجاء في تقرير رسمي عن شهر أيلول ١٩٣٧ بهذا الصدد ما يلي «لقد كان الاتحاد الذي أبداه المسيحيون والمسلمون والفلاحون وملاكو الأرض فيما يتعلق برفض الاقتراح اشد، على الأرجح، مما أبدوه في أي وقت مضى. فقد كان الشعور العام لدى سكان هذه المنطقة انهم ذهبوا ضحية الخيانة، وانهم سيجبرون على التخلي عن اراضيهم، والهلاك في مكان ما من الصحراء». ونتيجة لذلك تشكلت لجان قومية محلية جديدة ذات قواعد شعبية واسعة، وكان ممثلو المناطق القروية في هذه اللجان يشكلون اكثرية الثلثين.

ويبدو ان الحكومة البريطانية بدأت ترتاب من موقف الحاج أمين الحسيني. ففي ١٧ يوليو ١٩٣٧، وأثناء انعقاد اللجنة العربية العليا، داهم «عدد من البوليس البريطاني بقيادة بعض الضباط» دار اللجنة «واحدقوا بها بصورة مزعجة. ثم دخل بعضهم الى الدار، وقطعوا خط التليفون، وفتشوا بعض الموجودين من الزوار، واخذوا بعض الأوراق من الآلة الكاتبة، وأنذروا جميع الموجودين بعدم مغادرة المكان. ثم صعدوا الى بيت سعيد الحسيني في الطابق الثاني، وأجروا بعض التفتيشات. ولما نزلوا اعتقلوا صبحي الخضرا المحامي، الذي كان في دار اللجنة حينئذ». والحقيقة ان هدف حملة التفتيش كان اعتقال المفتي، لكنه التجأ الى الحرم الشريف، الملاصق لدار اللجنة. وقد استنكرت اللجنة العربية العليا هذا العمل، في مذكرة رفعتها الى المندوب السامي في ١٨ يوليو ١٩٣٧، وختمت مذكرتها بقولها «وبهذه المناسبة، نود أن تتأكد السلطات في هذه البلاد، ان مثل هذه التصرفات لن تفت في عضد اللجنة العربية العليا والشعب العربي، للقيام بواجباتهم نحو وطنهم المقدس». وتعرض الحاج امين الحسيني لحملة من الهجوم في مجلس العموم البريطاني في ١٩ يوليو ١٩٣٧. وسئل اورمسبي غور في ٢٦ يوليو ١٩٣٧ عما «إذا كان سيلقي القبض على المفتي أم لا؟ فقال «ان ذلك متوقف على الأعمال التي يقوم بها». ومن داخل الحرم الشريف، اخذ المفتي يجري اتصالاته مع زعماء الثوار والمناضلين السياسيين. ولما لقي واكهوب نفسه عاجزاً عن القاء القبض عليه داخل الحرم الشريف، لجأ الى اتخاذ اجراءات تقضي بهيمنة الحكومة على إدارة المحاكم الشرعية وأموال الوقف وذلك بغية شل سلطته».

والحقيقة ان اللجنة العربية العليا، بعد التجاء المفتي الى الحرم الشريف، قد اعتورها الضعف والتفكك. فبالاضافة الى انسحاب راغب النشاشيبي ويعقوب فراج، قدم عبد اللطيف صلاح الى مصر ثم غادرها الى أوروبا. وذهب عوني عبد الهادي وجمال الحسيني الى جنيف لحضور جلسة لجنة الانتدابات الدائمة أثناء بحثها قضية فلسطين. وبالرغم من ذلك كله، بقي المفتي محتفظًا بالرياسة، وتولى إصدار البيانات والاحتجاجات باسم اللجنة كلها. وفي أثناء ذلك، قامت السلطات البريطانية بحملة اعتقالات واسعة النطاق في البلاد، كانت مركزة على اعضاء اللجان القومية، وضرب القاعدة الشعبية العريضة التي كانت تقوم بالدعاية ضد مشروع التقسيم. وقدم المفتي في ١٨ اغسطس ١٩٣٧، احتجاجًا على اعتقال عشرة أشخاص من أعضاء اللجنة القومية بالقدس ونقلهم الى سجن عكا، وقال ان اللجنة «لم تستطع ان تفهم معنى لهذه الحركة التي لا يمكن ان تخدم السكينة والهدوء اللذين يسودان البلاد، واللذين تحرص الأمة على استمرارهما، ولهذا فأنها (أي اللجنة) لا تجد لهذه التصرفات مبررا». ورفعت اللجنة القومية بالقدس مذكرة الى المندوب السامي حول اعتقال بعض اعضائها، مستنكرة تلك التصرفات التي «تبعث في النفوس اشد الاستياء، وتقلق الخواطر، وتنكأ ما أحدثته السياسة الجائرة في قلوب الأمة من جراحات لم تندمل بعد». واحتج المفتي بمذكرة ثالثة الى المندوب السامي حول سوء معاملة المعتقلين السياسيين في سجن عكا، الذين «اصبحوا عرضة لأسوأ المعاملات التي لا يعامل بها الا المجرمون العاديون». وقال انه كان اجدر بالحكومة ان «تعمد الى التحقيق النزيه في أمر اولئك المعتقلين، فلا تأخذهم بمجرد الوشاية والتهم الباطلة، وتزج بهم في غياهب السجن دون تحقيق أو محاكمة، وتعاملهم معاملة اشرار مجرمين».

حاولت السلطات البريطانية، بعد موجة الاعتقالات، أن تعمل على اعادة تشكيل اللجنة العربية العليا، بحيث يتولى رئاستها راغب النشاشيبي. لكن محاولتها باءت بالفشل، اذ ان سلطة المفتي، وهو ملتجئ داخل الحرم الشريف، كانت اقوى من أن تسمح بنجاح تلك المحاولة.

التقسيم وفق لجنة بيل

(يتبع)

(عن كتاب: د. كامل محمود خلة «فلسطين والانتداب البريطاني ١٩٢٢ - ١٩٣٩»)

سخنين تختتم الامسيات الرمضانية بندوة رياضية

من عدنان طربيه

* آخر الامسيات الرمضانية في سخنين كانت مسا، يوم الخميس الماضي حيث أقيمت ندوة رياضية في قاعة مسجد السلام في المدينة دعت اليها جبهة سخنين الدمقراطية، وكانت هذه الندوة بمثابة خطوة أخرى على طريق تصفية وتنقية الاجوا، بين الفرق العربية في الدرجتين الممتازة والقطرية، وقد شارك في الندوة رئيس بلدية سخنين الاستاذ مصطفى ابو ريا ورئيس ادارة اتحاد أبنا، سخنين مازن غنايم والمدرب مروان ريان والكابتن سامر ميعاري وادارة هبوعيل احمد مجد الكروم ممثلة برئيس الادارة علي منصور والحكم الدولي السابق سهيل داود واللاعب الدولي السابق والمدرب زاهي أرملي، عضو الاتحاد العام محمد الصح ومدير المدرسة الثانوية في سخنين الاستاذ محمد حيادرة، وكان من المفروض ان يشارك في الندوة ادارة مكابي الاخا، الناصرة ولاعبوها وادارة مكابي كفركنا ولاعبوها لكن احداً لم يحضر عن الادارتين المذكورتين ولا حتى عن اللاعبين بالرغم من أن رئيس البلدية الاستاذ مصطفى أبو ريا كان قد قام بدعوتهم شخصياً خلال جلسة التفاهم التي سبقت الندوة وأعقبها افطار جماعي.

افتتح الندوة رئيس البلدية مصطفى ابو ريا الذي رحب بالحضور وشدد على أهمية العلاقات الطيبة التي يجب تجمع الفرق العربية والجمهور العربي لان المنافسة ليس بين سخنين والناصرة او سخنين وكفركنا او كفركنا ومجد الكروم وانما المنافسة هي ان نكون متحدين في التصدي لسياسة التمييز الموجه ضد كل الوسط العربي لاننا كلنا عرب وما أحوجنا في هذه الفترة الى الوحدة والأخوة والتسامح.

الحكم الدولي سهيل داود تحدث عن المشاكل التي تتعلق بالتحكيم. أما محمود الصح فتحدث عن الاتحاد العام والعقوبات في لجان الطاعة، وزاهي أرملي تحدث عن احساسه الشخصي كلاعب والتطرف المتزايد في ملاعب كرة القدم. اما مدير المدرسة الثانوية الاستاذ محمد حيادرة فقد تحدث عن المدرسة الثانوية كمؤسسة تربوية ودورها في توعية وتثقيف الأجيال الناشئة والطلاب الذين هم قسم كبير من جماهير كرة القدم.

مازن غنايم، مروان ريان وسامر ميعاري تحدثوا عن فريق اتحاد أبنا، سخنين من وجهات نظر ادارية ومهنية.

وفي نهاية الندوة فتح المجال لعرض الاسئلة على المشاركين من قبل الحضور كل في مجاله، وقد انضم للندوة أيضاً الصحفي والاعلامي سعيد حسنين الذي تحدث عن العنف الذي يسود الملاعب وبالذات الملاعب العربية من وجهة نظر صحفي.

وقد تولى عرافة الندوة كاتب هذه السطور - عدنان طربيه.

وامسية رمضانية في اكسال

تقرير: فهمي دراوشة



* بمناسبة انتها، شهر رمضان وحلول عيد الفطر السعيد نظم مركز قسم الرياضة في مجلس اكسال المحلي فياض شلبي وبمساعدة مدربي مدرسة كرة القدم التابعة للمجلس رغيد يحيى، واكد دراوشة، محمود شلبي، حسن دراوشة، هشام دراوشة، والمدرب المصري الكابتن مصطفى كنج امسية رياضية خاصة تخللها افطار جماعي لطلاب المدرسة تولى عرافة الامسية الطالبان: نجيب سعيد دراوشة ونايف احمد يحيى وساعدهما في تقديم الفقرات الفنية كاتب هذه السطور وحضر الأمسية التي اقيمت في القاعة الرياضية «ب» اوليا، امور الطلاب، وبرز بشكل خاص حضور عدد كبير من الامهات والفتيات من أقارب الطلاب.

افتتحت الأمسية بتلاوة آيات قرآنية بصوت الطالب محمد فتحي شلبي تلتها كلمة المدرب مصطفى كنج باسم مدربي المدرسة ثم مندوب الطلاب تامر سمير ابو عودة، ثم عرض فيلم وثائقي عن فعاليات المدرسة الرياضية، وكانت مفاجأة الأمسية تلك الفقرة الفنية الساحرة والتي قدمها الفنان ايال هورن بحسن تحكمه وسيطرته على الكرة وجرى سحب على بعض الجوائز كانت احداها بطاقة دخول لمباراة الدربي العربي بين مكابي كفركنا والاخا، ووقع لاعبو الفريقين على احدى الكرات وتم منحها للفائز.

وفي نهاية الأمسية توجه الاهالي والحضور الى المسؤولين في المجلس المحلي بندا، لزيادة الفعاليات والنشاطات الرياضية والتربوية والثقافية في القرية الامر الذي سيعود بالفائدة علي أبنا، القرية. وفي حديث مع مركز قسم الرياضة فياض شلبي قال: «ان مثل هذه الفعاليات تأتي ضمن سلسلة طويلة من النشاطات التي اعتدنا القيام بها الامر الذي ينعكس على زيادة شعبية المدرسة، وفي النهاية قدم شكره لكل من ساهم في انجاح هذه الامسية وخاصة أصحاب المحلات التجارية في القرية على تبرعهم السخي والجوائز التي قدموها.



بطولة ايطاليا:

رونالدو يضرب بقوة ويقود انتر ميلان الى استعادة الصدارة

* روما - ضرب الدولي البرازيلي العائد من الاصابة بقوة عندما انفتحت شهيته للتهديف مؤكدا عودته القوية فقاد فريقه انتر ميلان الى الفوز على ضيفه فيرونا ٣-صفر اليوم الاربعا، في المباراة السادسة المؤجلة من الدوري الايطالي لكرة القدم.

وسجل رونالدو الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين ٥٠ و٥٥ رافعا رصيده الى ٣ اهداف في اربع مباريات خاضها حتى الان بعد الاولى ضد ليتشي ضمن المرحلة التاسعة عندما خرج مصابا في فخذه بعد مرور ١٣ دقيقة فقط من انطلاقها، والثانية ضد بريشيا ضمن المرحلة الرابعة عشرة عندما سجل اول اهدافه هذا الموسم، والثالثة ضد كييفو السبت الماضي.

وهي الثنائية الاولى لرونالدو منذ ٣ ايار/مايو ١٩٩٩ عندما قاد فريقه الى الفوز على روما ٥-٤ على الملعب الاولمبي في العاصمة.

وكان رونالدو اصيب في ركبته في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ في مباراة فريقه ضد ليتشي، وعاد الى الملاعب لكنه اصيب مجددا في ١٢ نيسان/ابريل ٢٠٠٠ وخضع الى عملية جراحية في ركبته ابعدته حتى مطلع الموسم الحالي.

وكان رونالدو ورا، الهدف الاول الذي افتتح به انتر ميلان التسجيل في الدقيقة ١٨ عبر فييري، وهو الهدف العاشر لفييري هذا الموسم.

ولاستعادة الصدارة استغل انتر ميلان تأجيل مباراة المتصدر السابق كييفو، مفاجأة الموسم، مع لاتسيو الخامس بسبب الجليد، وكذلك سقوط روما حامل اللقب وشريك كييفو السابق في الصدارة في فخ التعادل السلبي مع ضيفه بريشيا.

ورفع انتر ميلان رصيده الى ٣١ نقطة بفارق نقطة واحدة امام روما ونقطتين امام كييفو.

وكانت المرحلة مقررة في العاشر من تشرين الاول/اكتوبر الماضي لكنها تأجلت بعد اعتداءات ١١ ايلول/سبتمبر الارهابية التي استهدفت نيويورك وواشنطن.

على الملعب الاولمبي في روما، فشل فريق العاصمة في استغلال تأجيل مباراة كييفو ولاتسيو ومتابعة نتائجه الايجابية للانفراد بالصدارة للمرة الاولى هذا الموسم.

وعجز لاعبو روما في هز شباك الضيوف طيلة الدقائق ال٩٠، وفشلوا بالتالي في تحقيق الفوز الخامس على التوالي.

من جهته، فشل يوفنتوس في الحفاظ على تقدمه على فيورنتينا صاحب المركز قبل الاخير بهدف لمهاجمه الدولي الفرنسي دافيد تريزيغيه في الدقيقة ٥٤، واستقبلت شباكه هدف التعادل في الدقيقة ٧٦ بواسطة الدولي البرتغالي نونو غوميش.

وبقي يوفنتوس رابعا برصيد ٢٥ نقطة.

وسقط ميلان في فخ التعادل امام مضيفه تالانتا ١-١.

وتقدم اصحاب الارض في الدقيقة ٣٤ عبر لاعب ميلان السابق لويجي سالا، لكن الاوكراني اندري شفتشنكو انقذ فريقه من الخسارة وادرك التعادل في الدقيقة ٥٦.

وهو الهدف التاسع والخمسون لشفتشنكو في ٨٠ مباراة في الدوري الايطالي والحادي عشر هذا الموسم.

واصيب مدافع وقائد ميلان الدولي باولو مالديني في ركبته اليسرى اثر اصطدامه مع لاعب وسط اتالانتا داميانو زينيوي ولم يتمكن من متابعة اللقاء، حيث نقل على حمالة خارج ارضية الملعب (٣٥).

وواصل بارما نتائجه السلبية ومني بخسارته السادسة على التوالي وكانت امام مضيفه تورينو بهدف سجله ماركو فيرانتي في الدقيقة ٤٥ من ركلة جزاء.

وخاض بارما المباراة بقيادة غيديوني كارمينياني الذي عينه النادي حتى نهاية الموسم بعد اقالة الارجنتيني دانيال باساريلا أمس الثلاثا،.

وحقق اودينيزي فوزا ثمينا على مضيفه بولونيا بهدف سجله الدنماركي مارتن يورغنسن (٥٤).

وخسر ليتشي امام بيروجيا ٢-٣. سجل للخاسر الاوروغوياني خافيير تشيفانتون (٢٢ من ركلة جزا،) واليساندرو كوتشيو (٤٠)، وللفائز جوفاني توديسكو (٢٠) وفابيو بازاني (٣٨) وانطونيو كيمنتي (٨٦ خطأ في مرمى فريقه).

وبالنتيجة ذاتها، خسر فينيتسيا امام بياتشينزا.

وسجل فيليبو مانيرو (٣٣) والاوروغوياني فيديريكو ماغالانيس (٥٢) هدفي فينيتسيا، وكارمين غوتييري (٤٩) وباولو بوجي (٧٥ و٧٧) اهداف بياتشينزا.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- انتر ميلان	٣١ نقطة من ١٥ مباراة
٢- روما	٣٠ من ١٥
٣- كييفو	٢٩ من ١٤
٤- يوفنتوس	٢٥ من ١٥
٥- ميلان	٢٤ من ١٥

مباراة اتحاد أبناء سخنين مع هبوعيل كفار سابا غداً في كفركنا وليس في يركا

تحرير تودروف وانتقال موحرر مازال متعثراً

• تودروف •

* بعد ان طلبت ادارة اتحاد أبناء سخنين اقامة المباراة المرتقبة غداً امام متصدر اللائحة هبوعيل كفار سابا في ملعب يركا، نظراً للعقاب المفروض على الفريق، رفض المسؤولون في اتحاد الكرة الموافقة على ذلك إثر تدخل المسؤولين في قنال الرياضة (القناة ٥) لانهم سيبثون هذه المباراة على الهوا، مباشرة وظروف النقل في ملعب يركا ليست جيدة، لذلك تقرر نقل المباراة الى ملعب كفركنا البلدي ليصبح بالامكان بثها تلفزيونياً.

على صعيد آخر وافق سكرتير لجنة الطاعة اوري ڤيلنسكي على الطلب الذي قدمته ادارة اتحاد ابنا، سخنين وادارة مكابي الاخا، على تأجيل البحث الذي كان من المفروض ان يتم اليوم في الشكوى التي قدمتها ادارة الاخا، حول التعويض المطلوب للاضرار التي تسبب فيها جمهور الفرق السخنيني للمقاعد البلاستيكية في استاد الناصرة عليوط، في أثنا، مباراة الدربي قبل اكثر من ثلاثة اسابيع، وذلك لاتاحة الفرصة للمسؤولين في الفريقين العربيين الى التوصل لاتفاق بينهما حول قيمة الاضرار وان كان طلب الاخا، الاولي هو بقيمة اثنين وعشرين الف شيكل.

وعلمنا من رئيس ادارة اتحاد أبنا، سخنين مازن غنايم انه تقرر تحرير لاعب التعزيز البلغاري ماريان تودوروف، ربما في مطلع الأسبوع القادم بعدما تبين انه لم يقدم المطلوب منه للفريق. في نفس الوقت مازالت المفاوضات مع مسؤولي تسفريريم حولون بشأن انتقال اورن موحرر عالقة، رغم الاتفاق النهائي مع اللاعب. ويبدو ان خسارة حولون امام سخنين الجمعة الماضية، كانت السبب في المماطلة، حيث تطالب ادارة حولون من موحرر المشاركة في مباراة الفريق بعد غد في رمات غان، قبل ان تمنحه بطاقة الانتقال.

عادل طربيه وعهد ابو ليل

مجد الكروم تفاوض لاعبا من الدرجة القطرية واحتمال انضمامه اليوم

* من المتوقع ان تقوم ادارة هبوعيل احمد مجد الكروم اليوم بتسجيل لاعب وسط جديد في الفريق، ليتسنى له المشاركة في مباراة الدربي العربي غداً في الطيبة، هو من احدى فرق الدرجة القطرية واسمه محفوظ في ملف التحرير، حيث طالبت ادارة مجد الكروم بعدم الافصاح عن هويته، حتى يتم تسجيله في سلطة مراقبة الميزانيات وكذلك في اتحاد كرة القدم.

على صعيد آخر مازالت ادارة الفريق المجدلاوي بانتظار الفرج من قبل المجلس المحلي الذي وعد بتقديم مساعدة عاجلة بقيمة خمسين الف شيكل، تقلصت الى اربعين الفاً الا انها لم تصل بعد بسبب مشكلة مع البنك.

عدنان طربيه

بركات وهب بين مكابي هرتسليا، كفار سابا واتحاد أبناء سخنين

بركات وهب

* ما زال المدافع العسفاوي الممتاز بركات وهب، حائراً بين العروض التي قدمت اليه لضمه من قبل ثلاث فرق في الدرجة الممتازة.

وكان مكابي هرتسليا وهبوعيل كفار سابا قد توجها للاعب بهدف ضمه وقدما له اقتراحا ماديا مغرياً، غير انهما اشترطا توقيع اللاعب لمدة ثلاثة مواسم اضافية عدا نصف الموسم الحالي، الأمر الذي يرفضه والد اللاعب المدرب احمد وهب جملة وتفصيلا.

وأكد والد بركات انه يوافق على التوقيع لموسم واحد فقط بالاضافة الى بقية الموسم الحالي.

في هذه الاثنا، دخلت ادارة اتحاد أبنا، سخنين الى الصورة في محاولة لضم المدافع الذي قد يلعب في حالة توقيعه بدلا من الاجنبي اردليانوف الذي لم يظهر حتى الآن بالصورة المرجوة منه، ومن المتوقع ان تتضح الصورة خلال الأيام القليلة القادمة.

ايمان خالد وعادل طربيه

لاعبان جديدان في شفاعمرو

من: رامي صديق

* شوهد مؤخراً في تدريبات فريق مكابي ابنا، شفاعمرو لاعبان جديدان يتدربان ليتسنى لطاقم المدربين الوقوف عن كثب على قدراتهما، وفي حال ملاءمة احدهما لسد احتياجات الفريق فحتماً سيوعزون للادارة بالتوقيع معه، اما اللاعبان فهما، المهاجم العكي نير لزمي والذي افتتح الدوري في صفوف فريق هبوعيل شباب نحف.

ولكن على ما يبدو انه لن يتم التوقيع معه سيما وان البحث جار عن قناص اهداف وليس عن مجرد مهاجم اما اللاعب الثاني فهو الناشي، أشرف اغبارية الذي اتى من اتحاد ابنا، سخنين وحتى الآن لم يقرر شي، بالنسبة له حيث ان المسؤولين يرغبون من رؤيته في مباريات ودية وبعدها سيتم البت فيما اذا سيتم ضمه للفريق ام لا.

وفي سياق آخر فقد علمنا ان اللاعبين علا، حلاحلة وباسل بشناق يعانيان من اصابة لم تسمح لهما المشاركة في التدريبات الاخيرة وحول ما اذا سيشاركان في مباراة يوم السبت امام نحف فهذا ما سيعرف غداً الجمعة.

افتتاح مدرسة لكرة السلة في بيت جن برعاية مكابي تل أبيب

* اسوة بمدرسة كرة القدم التي افتتحت في قرية بيت جن قبل حوالي سنة برعاية مكابي حيفا، تمكن المسؤولون عن الرياضة في المجلس المحلي من استقطاب رياضة كرة السلة ممثلة بأعرق الفرق في البلاد - مكابي تل أبيب، حيث تم أمس الاول افتتاح مدرسة مماثلة لطلاب الصفوف من الرابع حتى الثاني عشر وتضم هذه المدرسة مائة وخمسين طالباً وطالبة، حيث تكونت خمس فرق واحدة للبنات من الصفوف الثواني عشر والباقي للذكور وحيث تضم كل فرقة ثلاثين رياضياً.

ويشرف على التدريب حالياً عدد من المدربين المؤهلين من خريجي معهد وينجيت الرياضي من القرية، وحرفيش وعبلين وغيرها وتم اختيارهم بالتنسيق مع مكابي تل أبيب، وتجري الفرق تدريباتها حالياً مرتين في الاسبوع يومي الجمعة والسبت.

عدنان طربيه

نهاية الاسبوع في الدرجة الاولى

الطمراويون يلتحقون بالقمة، الشفاعمريون يريدون كسر نحس التعادل وجلجولية لم تقل كلمتها الأخيرة بعد!!

تقرير: رامي صديق

* تلعب فرق الدرجة الاولى في نهاية الأسبوع الحالي مباريات الجولة الثامنة للدوري وتأتي هذه المباريات في ظل انخراط بعض الفرق العربية في قمة اللائحة.

في المنطقة الشمالية هنالك ثلاثة فرق يبدو انها ستكون نداً لا يستهان به وهي مكابي طمرة مكابي شفاعمرو وهبوعيل كفرسميع، ولعل ما يجمع بينهم عدا عن النتائج الطيبة التي حققوها حتى الآن، هي الازمة المادية، حيث انهم يفتقرون الى مصادر تمويل والتي من شأنها ان تعيق في بعض الاحيان تخطيطاتهم والتي تتمثل في احضار لاعبي تعزيز لسد احتياجات الفريق هذا اضافة الى عدم الانتظام في صرف الرواتب. ومع انتقالنا الى المنطقة الجنوبية فمن الواضح انخراط فريق هبوعيل جلجولية في القمة، وبجدارة حيث ان ما يميزه عدم الاستسلام، حتى لو تأخر في بداية المباراة ولهذا فمن المتوقع ان يحقق الفوز في كل مباراة، اما الفريق الثاني الذي يلعب في المنطقة الجنوبية هو هبوعيل الطيرة والذي بدأ رويداً رويداً الهروب من قاع اللائحة.

المنطقة الشمالية

• م. الخضيرة - م. طمرة •

* الطمراويون سيخرجون الى هذه المباراة بعد سلسلة انتصارات كان الاخير منها على فريق آسي جلبواع الذي اعتبر حتى هذه المباراة احد المنافسين على بطاقة الارتقا، للدرجة القطرية ولعل هذا الفوز منح اللاعبين ثقة كبيرة بالنفس وخاصة المهاجم طارق ابو رومي الذي يأمل في مواصلة سلسلة التسجيل التي ابتدأها مع آسي جلبواع، ولهذا فتلامذة ابو دية ينوون العودة بنقاط المباراة الثلاث ولكن علينا الا ننسى ان م. الخضيرة احدى الفرق التي تحصد النقاط البيتية كاملة ولهذا فان تحقيق الفوز عليه لن يكون سهلاً.

م. شفاعمرو - شباب نحف

* قد تكون أصعب مباريات الجولة الثامنة، وكيف لا، والفريق الشفاعمري يعود لملعبه البيتي بعد غياب دام شهراً بسبب زرعه بالعشب الشتوي الاخضر، هذا اضافة الى ان اللاعبين لم يتذوقوا طعم الفوز منذ فترة لا تقل عن شهر ويرغبون جداً بكسر نحس التعادل الذي رافقهم في المباريات الثلاث الاخيرة وبالمقابل يصل النحفاويون بعد ان اوقفوا الاسبوع الفائت سلسلة الخسارات بتعادل مع هبوعيل كفركنا وتعززوا ببعض اللاعبين خاصة في الحلقة الدفاعية ولا ننسى ان حظهم في المباريات الخارجية لا بأس به.

هبوعيل كفرسميع - هبوعيل حرفيش

* مباراة عن ست نقاط ستجمع الجيران من كفرسميع وحرفيش وكل راغب في تحقيق الفوز ففريق هبوعيل كفر سميع يلعب مباراته هذه بعد خسارتين متتاليتين ولهذا فانه لن يقبل ان يمنى بالثالثة اما الفريق الحرفيشي والذي يصل بقيادة المدرب الجديد كامل حلبي بطمح، بايقاف موكب الخسارات والخروج رويداً رويداً من قاع اللائحة وعليه فانه من المتوقع مشاهدة مباراة شيقة ومثيرة، ولكن قد تقف حالة الطقس حجر عثرة امام اجرا، المباراة (في نحف).

• م. طرعان - هـ. هرتسليا

* مباراة بيتية ثانية على التوالي سيلعبها الفريق الطرعاني امام فريق قمة والسؤال الذي يسأل هنا هل سيستمرون في حلقات المسلسل المفرح الذي ابتدأوه الاسبوع الفائت امام هبوعيل كفرسميع والذي تلخص بفوز الطرعانيين بالنتيجة (٣:٢) خاصة وان التحدي في مباراة هذا الأسبوع اكبر بكثير والفوز قد يبعد هرتسليا عن المرتبة الاولى ويخرج طرعان من القاع، وبالمقابل هبوعيل هرتسليا يملك لاعبين مجربين خاصة في خط الهجوم ولهذا فان تسجيل هدف في وقت مبكر قد يحسم المباراة والشي، المفرح هو انها ستقام على ما يبدو في طرعان لاول مرة هذا الموسم!!

هبوعيل كفركنا - م. عيروني شلومي

* كل نتيجة عدا عن الفوز ستكون خسارة بحق الكناويين خاصة وان المباراة بيتية وقد آن الاوان لاستفاقة جيدة تتمثل بفوز جميل من شأنه ارجاع الثقة بالنفس للاعبين الذين يحاولون في كل مباراة تحقيقه الا ان كل محاولاتهم باءت بالفشل حتى الآن، ولهذا فان ابقا، النقاط في كفركنا، هو الهدف الأسمى لهذه المباراة ولكن في مباريات كهذه يجب التأكيد على ان الحلقة الدفاعية ملقاة على عاتقها لجم الهجمات المرتدة التي قد تكون خطرة بعض الأحيان.

المنطقة الجنوبية

• هـ. جلجولية - مكابي شعرايم

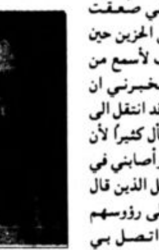
* الفريق الجلجولي يلعب من مباراة لاخرى وحتى الآن نستطيع القول انه فاجأ كل من شاهده اداء ونتيجة ولعل اكثر ما يميز هذا الفريق الرغبة في الفوز دائماً، ولهذا فان مباراة هذا الأسبوع ليست مجرد مباراة، انما سيكون لها طابعها الخاص ولن يقبل اي كان في جلجولية بنتيجة اقل من الفوز رغم غياب كمال طرابين للابعاد.

هـ. الطيرة - نحلات يهودا

* الطيراويون بدأوا يزحفون رويداً رويداً نحو وسط اللائحة الامر الذي سيتيح لهم اللعب بطريقة افضل والذي قد ينعكس في تحقيق الفوز على أرض الملعب، خاصة وان كل فوز بيتي من شأنه مساعدة الفريق في تثبيت اقدامه في الدرجة الاولى والابتعاد عن خطر الهبوط للدرجة الثانية، ولن يكون ذلك مستحيلا في ظل تأقلم العائدين الى الصفوف مصطفى عقفة وطيبي طيبي والهدو، الاداري بعد المساعدات التي قدمتها البلدية مؤخراً.

وداعًا حسن بشارة

• بقلم: أحمد كيوان •



* لا أخفي انني صُعقت وتملكني شعور الأسى الحزين حين رفعت سماعة الهاتف لأسمع من الجانب الآخر من يخبرني ان الأستاذ حسن بشارة قد انتقل الى الرفيق الأعلى، لم اسأل كثيراً لأن النبأ الفاجع صدمني وأصابني في الصميم واصبحت مثل الذين قال المثل فيهم: «كأن على رؤوسهم الطير»، كان الذي اتصل بي يعرف تمامًا علاقتي بحسن بشارة ويعرف ايضا انني واحد من تلاميذه الذين درسوا على يديه اللغة العربية في مدرسة الطيبة الثانوية حين كنت وقتها في بواكير الشباب ولأنني أكتب هذه الكلمات القليلة بعد أن شيعنا الفقيد العزيز وودعناه الوداع الأخير حيث كانت جنازة وطنية مهيبة ومهما قلت الآن في حسن بشارة فلن اوفيه حقه لأنني أكتب على عجل ولا زلت تحت تأثير الصدمة لكن الواجب يقتضيني ان اكتب الآن لأن الراحل الكريم كان واحداً من أبرز الوجوه الوطنية وأخلصها وأصدقها وأشجعها في العقود الأربعة الأخيرة، وهو الذي تخرّجت على يديه اجيال من المثقفين والآلاف مدينون بفضله عليهم حيث بقي لأكثر من أربعين عامًا استاذاً للغة العربية في مدرسة الطيبة الثانوية. كان يعرف تمامًا دوره في مهنة التعليم المشرفة، لم يكن معلمًا عاديًا وإنما كان نموذجًا آخر من المعلمين الملتزمين، كان يزرع في وجدان طلابه اضافة للعلم الاعتزاز الوطني والقومي، ولا أبالغ ان قلت ان حسن بشارة لم يكن معلمًا فقط وإنما كان مدرسة ونمط حياة، كان يتعامل مع طلابه كصديق وأخ وأب، احبهم جميعًا وقد رأيت الكثيرين منهم في الوداع الأخير لأنهم كانوا يبادلونه حبًا بحب، وقد أدرك في سن مبكرة الخصوصية التي تميز نضالنا هنا فكان على الدوام داعية وحدة حقيقية. صحيح أنه كان قوميًا عربيًا حتى النخاع، وكان جزءًا من التيار الناصري لكنه حافظ في أدق وأحرج الظروف على علاقة متينة مع الأصدقاء الشيوعيين، اذكر انني التقيته في فترة الخلاف بين عبد الناصر والشيوعيين في مكتبة الأستاذ عبد الحميد ابو عيطة وهو وجه وطني وشيوعي بارز في الطيبة، ودار نقاش بيننا حول خلاف عبد الناصر والشيوعيين، كنت أنا وحسن بشارة من جانب وكان عبد الحميد أبو عيطة وآخرون في الجانب الآخر ولقد كان الجو وديًا للغاية حين اتفقنا جميعًا ان نترك خلافات عبد الناصر والشيوعيين جانبًا لأنه ليس من مصلحتنا ان نختلف هنا بل من واجبنا ترسيخ الوحدة الوطنية وبقي هذا النهج يحكم حسن بشارة طيلة حياته وفي كل المراكز التي تبوأها وكان آخرها رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكان يقول دائمًا: «لا وقت أمامنا للخلاف»، وهذه هي ميزة حسن بشارة المناضل الذي لم تعلق به اية شائبة فكان الرجل الرجل حين عزّ الرجال، وأذكر في تلك الأيام ايام الدراسة الثانوية اننا أقمنا اول تنظيم طلابي في المدارس الثانوية العربية اسميناه «تنظيم الطلاب الأحرار» وربما يكون هذا التنظيم اول محاولة لإقامة تنظيم قطري للثانويين العرب، وقد قررنا في الطيبة والطيرة ان نُطلع الأستاذ حسن بشارة على تنظيمنا هذا وبالفعل اخبرناه في الموضوع وباركنا على ذلك وقال: انا معكم وسأقف الى جانبكم وأوصانا ان نختار اعضاء التنظيم بعناية فائقة وللحقيقة والتاريخ كان من بين الذين عملوا معنا في الناصرة الأخ المحامي وليد الفاهوم وغيره وكانت ذروة عمل هذا التنظيم عقد مؤتمر قطري للطلاب الثانويين العرب وطلاب يهود وبمشاركة لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس للمطالبة بالغاء الحكم العسكري وكان حسن بشارة ممن أسهم اسهامًا كبيراً في نجاح هذا المؤتمر في التحضير والتعبئة له وفي حث الطلاب على حضوره لأن كلمة المعلم كانت مسموعة، وفي مناسبة أخرى أذكر أنه عقد في ربيع ١٩٦٢ مؤتمر للمثقفين العرب تولى عرافته الدكتور احمد ريناوي وقد ألقى حسن بشارة كلمة في هذا المؤتمر أطلق من خلاله صرخة «نحن العرب فلتسمع الدنيا لنا» وكان يرد على قصيدة كتبتها في تلك الفترة الشاعرة الفلسطينية سلمى الخضراء الجيوسي وردت في ديوانها «العودة من النبع الحالم» قالت فيها: «نحن العرب فلتخضع الدنيا لنا»، جاءنا حسن بشارة والقى على مسامع طلابه تلك القصيدة وقال لنا وكان ذلك درسًا لنا في الوعي القومي والانساني: «نحن لا نريد ان يخضع لنا أحد مثلما لا نريد أن نخضع لأحد، ولا نريد أن نحكم أحداً لأننا نريد الحرية لنا ولشعبنا وينبغي لنا ان نختلف مع هذا التوجه في قصيدة سلمى الجيوسي لأن قوميتنا العربية جزء من الوجود الانساني» وبقي حسن بشارة متمسكًا بمبادئه، محافظًا على الروح النضالية المتفائلة حتى آخر لحظة في حياته مؤمنًا بما يقول واثقًا بالمستقبل لم تفارقه ابتسامة الأمل حتى حين كان يعلو صوته الجهوري، وقبل ذلك وبعده كان حسن بشارة الانسان الطيب، دمث الخلق كان كبير الشبه بالفرسان النبلاء وان رجلاً له هذا التاريخ الحافل سيبقى خالداً فينا فالكبار مثله يرحلون ولا يرحلون.

(أم الفحم)

فشل سياسة الأنظمة العربية «المعتدلة» في جلب الحق والعدل والسلام للمنطقة

• بقلم: القس زاهي ناصر - الصالح •

* ان زعماء وملوك الدول العربية يحاولون بجهد كبير الاستمرار في سياسة ما يسمى «بالاعتدال» أو موقف سياسي «متوازن» للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، بين ولائهم للولايات المتحدة الأمريكية وبين التجاوب مع مطالب الجماهير والشعوب العربية.

إنه من الغريب لهذه الأنظمة العربية التي تقوم بدور قيادي في العالم العربي ان تقوم بدور المساوم والوسيط والمعتدل تجاه القضية الفلسطينية. انه موقف «المعتدلين» (كما يسمونهم في الغرب) في المنظومة العربية ومحورها مصر والأردن والسعودية ودول الخليج التي بالرغم من انحياز الولايات المتحدة الأمريكية لاسرائيل ما زالت هذه الأنظمة ترى في الولايات المتحدة الصديق الأول لها.

والاعتدال في قاموس الولايات المتحدة والدول الغربية هو مهادنة السياسة الغربية والخضوع للارادة الأمريكية دون التجرؤ على معارضتها واتخاذ إجراء ضدها. كذلك عدم الضغط السياسي والدبلوماسي الشديد على اسرائيل وابقاء باب العلاقات مفتوحًا معها مع الاستعداد للمساومة وتقديم التنازلات. ومن اللافت للنظر انه وبالرغم من دعم هذه المنظومة للولايات المتحدة في حربها ضد العراق وفي حملتها على أفغانستان وسياسة ما يسمى «بالحرب على الارهاب» فإن هذه المنظومة لم تأخذ مكاسب سياسية للشعب الفلسطيني مقابل هذا الدعم والتأييد الجارف.

ان الولايات المتحدة واتحاد الدول الأوروبية لم تقم حتى الآن بأي عمل جدي وحقيقي وملموس لحل الأزمة وتحقيق ما اتفق عليه بين الأطراف المتنازعة وتطبيق الاتفاقيات. فهذه الدول لم تقم بغير اطلاق التصريحات والبيانات تارة المؤيدة للفلسطينيين وتارة المعتدلة وكلها لم تساعد في شيء سوى في ازدياد معاناة الشعب الفلسطيني وتصاعد أعمال العنف، لذلك فحالهم يشبه مسرحية الروائي شكسبير «اسمع جعجعة ولا أرى طحينًا»؟!

لقد قام الاتحاد الأوروبي وردد وراء أمريكا كالببغاوات بحق قيام دولة فلسطينية واطلقوا التصريحات واعلنوا البيانات في ظرف كانوا بحاجة للدعم العربي والاسلامي في «الحرب ضد الارهاب» التي تشنها امريكا، دون أن يفعلوا شيئًا على الأرض. والآن هم على نقيض ما قالوه لأنهم تبعوا أمريكا واعطوا الحق لاسرائيل لضرب الفلسطينيين الى حالة ما قبل الموت لإنهاكهم وابتزاز تنازلات كبيرة وكثيرة لاختزال حقهم الشرعي في الدولة الفلسطينية الى أدنى حد ممكن.

ان المنظومة العربية «المعتدلة» ترى بأن استمرار العلاقة مع اسرائيل تكون انفع وأجدى من قطعها كليا - الا في حالة ان جميع الطرق الدبلوماسية استنفدت، والحالة تستصرخ عملاً وموقفًا سياسيًا موحداً، وعندها «ستقطع» مصر والأردن وغيرها من الدول الاسلامية علاقتها باسرائيل. ويبدو حتى الآن ان هذه المنظومة لن تفعل ذلك مهما حصل.

لقد وصف وزير خارجية مصر احمد ماهر حكومة شارون «بعصابة قتل» لأنها تقوم بعمليات اغتيال وقتل للقيادات الفلسطينية ولم تصدر عن هذه الدول حتى الآن سوى بيانات التنديد والاحتجاج على ما تفعله اسرائيل بالسلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني. فالموقف المصري منذ عام ١٩٧٧ هو موقف «الوسيط» و «المعتدل» في الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، مع الدعم الكلامي والبيانات لصالح الفلسطينيين، مع استدعاء السفير الى بلاده، ويمكن القول ان هذه المنظومة العربية «المعتدلة» والمتوسطة في مساعيها قد فشلت فشلاً ذريعًا في سياسة الاعتدال هذه التي لم تساعد على الوصول الى أي حل او تطبيق اتفاقات ملزمة لاسرائيل بل إنها زادت من تعنت اليمين والحكومات الاسرائيلية وشجعت الولايات المتحدة على الاستمرار في سياستها المنحازة لاسرائيل دون أن تحسب لها حساب.

فهذا الفشل يعود الى عدم الأخذ بسياسة متشددة تجاه الولايات المتحدة والضغط عليها لتحقيق العدالة، وبموقف الوسيط الذي تتبناه كل من دول المحور المذكورة.

ان الأنظمة العربية ومنذ عهد السادات تعلن صباحًا مع صياح الديك ومساء مع غروب الشمس بأنها اسقطت الخيار العسكري وهذا ما أرادته الولايات المتحدة بدءًا بالسادات الذي اعلن بأنه «لا حرب بعد اليوم» مروراً بحسني مبارك، ثم انها اعلنت استراتيجية سلام الشجعان، اي ان السلام هو هدفها الاستراتيجي بينما استمرت اسرائيل في اتباع برنامجها منذ تأسيسها دون التنازل عن خياراتها العسكرية في كل الاتجاهات. كذلك فقد اعطى هذا الخيار العربي «لاستراتيجية السلام» للاسرائيليين الأمان والاستقرار في سياستهم العدوانية ورؤية الضعف في صفوف العرب لأنه كشف ان لا استراتيجية بديلة لهم ولأن هذه الاستراتيجية «السلامية» خالية من عناصر مهمة لمقومات هذا السلام المفقود.

صحيح ان الأنظمة العربية اسقطت الخيار العسكري من حساباتها في التعامل مع القضية الفلسطينية ولكنها في المقابل لم تستطع تقديم البديل السياسي لهذا الخيار المسقط والذي كان من المفروض ان يكون بديلاً لا يقل وزنه وثقله عن الخيار العسكري، وهكذا فان سياسة «الاعتدال» و «الوساطة» لم تُجد لغياب الارادة السلامية و «العدل» في الجانب الاسرائيلي والأمريكي. وقد أدت مهادنة الولايات المتحدة الى فشل هذه السياسة فشلاً ذريعًا. وما عليها الآن سوى اعادة النظر في كل تلك السياسة والتعامل مع الولايات المتحدة معاملة الند وليس معاملة الخنوع. ويبقى السؤال كيف! وهل تجرؤ هذه الأنظمة على تغيير سياستها الفاشلة وتعاملها مع الولايات المتحدة وخصوصًا في هذه المرحلة التي تشعر الأنظمة العربية والاسلامية وكأنها ضبطت وهي بغير ملابس في الحمام؟

من المؤكد ان المستقبل القريب لا ينبئ بالخير بينما يظهر وكأن المستقبل البعيد غير واعد لشعوب ودول كثيرة من العالم الثالث ومن العالم العربي في ظل الاستقطاب الأمريكي والهيمنة على العالم. فالأحلام تتبخر والآمال تتهاوى أما الرؤى فقد انحجبت عن أي مستقبل افضل لشعوب الأرض. والسؤال الذي يجب ان تسأله الشعوب والأمم والدول الحرة، اما من مخرج لهذا المأزق؟ ان الجواب هو مع هذه الشعوب والأمم والحل يجب أن يخرج منها.

(الناصرة)

«لا حرب بعد اليوم»

• بقلم: د. محمد حسن بكري •

* لا حرب بعد الأن، جملة يتمناها كل إنسان محب للسلام والحياة على الأرض، فالحرب تعني الموت، والدمار والفقر والجوع، كما انها تعني تسلط القوي على الضعيف، وتعني التأخر والجهل ولهذا كله فالحرب عدوة الشعوب والانسانية، عدوة التطور والحياة الوديعة، والحرب في عصرنا تعني التسلح، والأسلحة في هذا العصر مرعبة ومخيفة ومدمرة وتحرق الأخضر واليابس. وهناك اسلحة ابادة لكل ما هو حي من إنسان وحيوان أو نبات، واكبر دولة تمتلك هذه الأسلحة هي الولايات المتحدة الأمريكية التي أعلنت مؤخراً عن نيتها الانسحاب من معاهدة الحد من تطوير الاسلحة الباليستية، لكي تكون الدولة الأقوى والأعظم والمقررة وكاتبة تاريخ البشرية في القرن الـ ٢١.

«لا حرب بعد اليوم».. كان أول من أطلقها مُبرم أول معاهدة مع اسرائيل والمنسحب من الصف العربي رئيس مصر أنور السادات، منذ ذلك التاريخ توقفت مصر عن الحروب، أما الحروب فلم تتوقف ابداً بل ازدادت شراسة، وكان من المفروض أن تتوقف اسرائيل أيضًا، لكن اسرائيل اقعدت مصر جانبًا واستمرت هي بحروبها البشعة ضد الشعوب العربية، فاجتاحت لبنان واحتلت عاصمته بيروت وقتلت الوف الرجال والنساء والأطفال بحجة حماية حدودها الشمالية، وتواجدها في لبنان غيّر الخارطة السياسية والاجتماعية في لبنان وفي الشرق الأوسط كله. ونشوء حركات المقاومة اللبنانية ومؤازرة التنظيمات الفلسطينية المتواجدة على الأرض اللبنانية لها اضطرت اسرائيل على الهروب من لبنان، والذي قاومها عُرّف باسرائيل وأمريكا بالارهابي. لذلك فتجربة لبنان اثبتت ان قوة السلاح لا تستطيع ان تصمد أمام ارادة الشعوب بالتحرر ولم تكن تجربة الشعب الفيتنامي ببعيدة، لكن ذاكرة المتعجرفين عسكريًا على ما يبدو قصيرة.

ولم يبق شعب يقاتل ويموت ويناضل من أجل التحرر من نير الاستعمار الا الشعب العربي الفلسطيني، وهو لا يملك الطائرات والدبابات ولا الأسلحة الثقيلة والمدمرة ولا أسلحة الإبادة، بل كل ما يملك هو ارادته وصموده وحقه في العيش بكرامة فاستعمل الحجر مقابل الدبابة والمقلاع مقابل الطائرة ومن الطبيعي ان يُقتل هذا الشعب كل يوم ويجوع ويتشرد بين الفينة والأخرى وخاصة في هذا الزمن الرديء، الذي تعربد به دولة الارهاب الكبرى امريكا لوحدها في الملعب بعد أن قضى المارقون الانتهازيون على هيبة دولتهم الكبرى الاتحاد السوفييتي الذي كان يقف لعربدة أمريكا والغرب بالمرصاد، وفي هذا الزمن الذي تسير فيه بفلك امريكا كافة الدول العربية والاسلامية وبضمنها الثورة الاسلامية الايرانية التي تقف في نفس الخندق مع عدوان امريكا على أفغانستان ومؤازرة تحالف الشمال ضد طالبان.

واسرائيل مستمرة بحرب تكاد تكون حرب ابادة ضد الشعب الفلسطيني فهي تقتل الأبرياء وتهدم البيوت وتحتل وتعربد وتصول وتجول والعالم العربي والاسلامي يصمت صمت القبور، بل العكس يجتمع في الدوحة عاصمة قطر لكي يساوي بين الجاني والضحية، بين الاحتلال ومقاومته، بين عرفات وشارون، يجتمعون، يتداولون، يتفقون ويختلفون وينتهي اجتماعهم بالقرارات المنددة والشاجبة، ينامون ليلة أخرى في الفندق الفخم يتعشون ثم يفطرون، اي انهم يرتاحون من عناء مداولة مؤتمرهم ثم يسافر كل منهم الى بلاده، ليكون بذلك قد دفع الضريبة للشعب الفلسطيني الذي يقاوم الدبابة بحجر مع كل حبة زيتون يأكلها.

أحد وزراء الخارجية المسلمين والعرب ويطلقها واضحة، الشيخ أحمد بن محمد وهو أحدهم ربما يكون وزير خارجية قطر البلد المضيف الذي تحمل مصاريف المؤتمر كله، ويقول ان المؤتمر او بالأحرى المسلمين والعرب اتخذوا قرارا استراتيجيا وهو السلام ورفض العنف، لا حرب بعد اليوم، وهم يناشدون الرئيس عرفات الذي لم يستطع حضور مؤتمرهم نتيجة الطوق الذي فرضه عليه شارون، يناشدونه ايضا بوقف العنف.

مع كل هذا ما لنا ولهؤلاء «الزعماء» من عرب ومسلمين، فلندعهم وشأنهم، وشعوبهم سيأتي دورها لتقول كلمة الحسم. اما نحن هنا أما لنا ان نتعلم الدرس ان لكل سفينة ربانها وطاقمها، واذا كثر عدد «الطباخين شاطت الطبخة»، وانه اذا تدخل ركاب السفينة بقيادتها فقد تغرق؟! فالشعب الفلسطيني له قيادته الشرعية والمجربة، له منظمة التحرير وله سلطته الوطنية وله رئيس منتخب واسمه ياسر عرفات، الذي استطاع ان يقود سفينة شعبه حتى اليوم بحكمة وأمان.

دعونا من الشعارات الرنانة التي طالما سئمناها، بدءًا «ياما احلى النصر بعون الله» العراقية الى «اقسم بالله العظيم ان لا تهدأ امريكا وشعب أمريكا» التي اطلقها بن لادن، وما كان من هذه الشعارات البراقة الا معاناة للأطفال العراقيين وللشعب الأفغاني. بالعمل والوحدة فقط يستطيع الشعب الأفغاني والعراقي ان ينتصر على دولة الارهاب وبالعمل ووحدة الشعب الفلسطيني والالتزام بسلطته الوطنية المنتخبة وقيادتها يستطيع الشعب الفلسطيني كنس الاحتلال واقامة دولته المستقلة.

ولا يمكن أن تهدأ هذه البلاد الا برحيل دعاة الحرب والارهاب امثال شارون وبن اليعزر وزمرتهما، وبإنهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية التي ستقوم حتمًا ليحل السلام والشامل والعادل ليعيش شعبا هذه البلاد بسلام ومحبة، وعندها ينطبق القول ان لا حرب بعد اليوم.

(البعنة)

إطار الاخوة

قاعة «الاخوة» - بن غوريون ٣٩ حيفا

برنامج الأمسيات:

* الازمة الاقتصادية في اسرائيل ونضالات العمال
محاضرة يقدمها بنيامين غونين عضو قيادة الهستدروت
وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١٢/٢٠ في تمام الساعة الثامنة مساء.
* وجهة نظر تسوية حول العسكرة والتربية
المحاضرة تقدمها حفيت غور - زيف من «بروفيل حداش»
وذلك اليوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/١/٣ في تمام الساعة الثامنة مساء.
* حول الرأسمالية الاسرائيلية والعولمة
محاضرة يقدمها شمشون بيخلر - دكتور في الاقتصاد السياسي
بمناسبة صدور كتابه وكتاب يهونتان نيتسان: «من ارباح الحرب إلى أرباح السلام».
وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/١/١٧ في تمام الساعة الثامنة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا
(الحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية)

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

• من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
• من أجل اسقاط حكومة شارون الدموية
ندعو أعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٢/٢٢ الساعة الثالثة بعد الظهر في نادي الاخوة (الجبهة) في حيفا.

حضوركم هام وضروري من أجل عملنا للأمام.

باحترام،
سكرتارية المركز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - سيجال
اعلان بحسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

تعلن بهذا بحسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء - سيجال.
طلب تسهيل
الطالبون:
يوسف سليم علي
مصطفى يوسف علي.
ماهية التسهيلات:
طلب تسهيل من كل المساحة المسموحة للبناء في الطابق.
بمستوى ٠٠٠ + بمعدل ٣٦٪ - ٤٠،٦٪
بمستوى ٣٠٠ + بمعدل ٣٦٪ - ٣٨،١٪
كل معني يحق له التمعن في الطلب بمكاتب اللجنة المحلية سيجال، بالأيام المفتوحة للجمهور.
كل من يجد نفسه متضرراً من التسهيل هذا، يحق له ان يقدم اعتراضه للتسهيل خلال اسبوعين من تاريخ النشر في الجرائد لمكاتب اللجنة المحلية - بمكاتب اللجنة.
الاعتراض المكتوب يوجه ويرسل لمكاتب اللجنة للتنظيم والبناء - سيجال.

لرة يرون
سيجال ٢٠١٧٩
ليونيد مليكين
مهندس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الونيم
اعلان
حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥
تعلن بهذا انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم طلب تسهيلات:

لشرعية بناء، قائم من طابقين. وكل طابق يشمل صالوناً، مطبخاً، غرفتين وملجأ + غرفة درج.
العنوان: شفاعمرو،
أحواض وقسائم:
حوض: ١٠٢٧٩ قسيمة: ١٣ أرض: ٣٢٩/١ ٣٢٩/١
رقم الطلب: ٩٨٠٠٥٩٢
اسم صاحب الطلب:
خالد زياد
خالد اسماعيل
ماهية التسهيلات:
١. جسر على الشارع.
٢. عدم المحافظة على الارتداد في البناء القائم من جهة صفر بدل ٣.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

رئيس اللجنة المحلية
بديع نكد

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي هضاب الونيم

اعلان عن ايداع خارطة مفصلة رقم ج أ/ م ف/١٠/٦٢
اعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الونيم، وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء - اللجنة اللوائية الشمال تم ايداع خارطة مفصلة رقم ج أ/ م ف/١٠/٦٢ التي تتعلق في تغيير الخرائط التالية:
تغيير خريطة ج/٦٧٩٤
ج/٩٨٤
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها:
مجلس محلي: عيلوط
جزء من القسيمة: حوض: ١٢٢٠٢ جزء من القسيمة: ٥٩ - ٧٠
أهم تعليمات الخارطة:
تصغير خط البناء الأمامي والجانبي وتوسيع الطريق.
كل من يهمه الأمر يمكنه الاطلاع على الخارطة في أيام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة للجمهور.
كل من يهمه الأرض، البناء أو كل جزء تخطيطي آخر وكل من يرى نفسه متضرراً وكل صاحب حق وفقاً للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوماً من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الونيم - شفاعمرو. تلفون: ٩٥٠٢٠٢١ - ٠٤
على المعترض تقديم نسخة من الاعتراض إلى مكاتب اللجنة اللوائية (العنوان: ص.ب ٥٩٥ نتسيرت عيليت. تلفون: ٦٥٠٨٥٥٠٨ - ٠٦).
وفقاً للمادة ١٠٣ (أ) لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقاً لأنظمة التنظيم والبناء، ارتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عملها عام - ١٩٨٩.

بديع نكد
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل حيادري وطربيه لوفاة المرحوم

خيرو ابراهيم حيادري

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم غد الجمعة ٢٠٠١/١٢/٢١ في تمام الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

البحث:

١. الوضع السياسي.
٢. انتخابات الهستدروت.
٣. الوضع التنظيمي.

باحترام
النائب محمد بركة
سكرتير الجبهة

نعي

مدير مدرسة «ابراهيم القاسم» الثانوية اعضاء الهيئة التدريسية العاملون في المدرسة وطلابها ينعون بمزيد من الحزن والأسى خريج الفوج الأول من المدرسة الاستاذ الفاضل والمربي المناضل

حسن بشارة

(ابو جهاد)

له الرحمة ولذويه حسن العزاء.
عنهم: شعيب خطيب
مدير المدرسة

دعوة عامة

رابطة أنصار الثقافة

يسر رابطة أنصار الثقافة في الطيبة ان تدعوك لحضور الندوة الصحفية بعنوان:
«الصحافة العربية ودورها في نهضة المجتمع»
ضيوف الندوة:

- رئيس تحرير «الاتحاد» د. أحمد سعد.
- رئيس تحرير «فصل المقال» ابراهيم مالك.
- د. مصطفى كبها المحاضر في الجامعة المفتوحة بموضوع الاتصالات والتاريخ.
- رئيس تحرير «الميثاق».

عريفا الندوة: الاستاذ محمد غالب ياسين عضو الرابطة ومحمد حسن هبرة، سكرتير ومؤسس الرابطة.
وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٢/٢٢ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في مبنى الكلية التكنولوجية «عمال».

جمعية اصدقاء مدرسة يني الثانوية

كفرياسيف

طلابنا وأهلنا الاعزاء في كفرياسيف والقرى المجاورة..
تحت رعاية مجلس كفرياسيف المحلي وبمشاركة مدرسة يني الثانوية ولجنة اولياء امور الطلاب ندعوكم للقاء الشهر مع:

د. سري نسيبة - المفوض السياسي العام لشؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس جامعة القدس
حول: الوضع السياسي الراهن والآفاق المستقبلية

وذلك يوم الخميس ٢٠٠١/١٢/٢٠ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة المركز الثقافي في كفرياسيف.

ساهموا بحضوركم من اجل تنشيط الحركة الثقافية في قريتنا الغالية.
والى اللقاء في لقاء الشهر القادم.

معكم دائماً على درب العطاء
جمعية اصدقاء مدرسة يني الثانوية
كفرياسيف

حفل رأس السنة ٢٠٠١/١٢/٣١

نستقبل العام الجديد معاً في فندق العمرة فورم - عمان

بصحبة الصوت الجبلي الأصيل الفنان الياس كرم

ابن الصافي الفني الفنان معين شريف
في حفل فني ممتع حتى ساعات الصباح

مع الراقصة الشرقية شاليمار
يتخلل الحفل وجبة عشاء فاخرة مع مفاجآت العيد

تليفون: ٠٣ - ٩٣٧٩٣٢٢ - بيليفون: ٠٥١ - ٦٨١٠٤١



يمنى للسياحة والسفر
Yumna Travel & Tours
بادارة: سفيان صرصور

الحفلة خاصة
والأماكن محدودة
وكلاؤنا الوحيدون في الشمال
❖ وليام تورز بفروعها الثلاثة

سخنين	٠٤ - ٦٧٤٥٨٥
طمرة	٠٤ - ٩٩٤٨٤٨٤
القدس	٠٢ - ٦٢٣١٦١٧

❖ النجم الذهبي تورز الناصرة

تلفون	٠٤ - ٦٠١٣٩٣٨
بيليفون	٠٥٤٨٠٧١١٧

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم [illegible] في الحوض ٢٠٣٠٠ قسيمة ١٦ قطعة ٦١/ باسم عدنان وشادي علي جبارين من قرية المشرفة. فيه التسهيلات/الانحراف عن تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع/ ١٠١٢ ماهية التسهيلات/الانحراف: تسهيلات في عدد الطوابق زيادة على المسموح (ثلاث طوابق بدلا من طابقين). يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات باستطاعته تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون المدنية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للتعدين والتحجير

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم العام التفصيلي رقم٥٢/٨ محجر شفير في وادي نطوف. الذي يعد تعديلا عن مشروع التنظيم الاقليمي رقم R-6 ومشروع التنظيم المفصل رقم ٩١٣ الموجود بالحوض الطبيعي رقم ٢ جزء من قطع وادي الزيتون، الحروز، والماجر، الدورة، وعروض القاروب، من اراضي قرية شقبا.

والحوض الطبيعي رقم ٢ جزء من قطع خلة شور، ونجمة الخنزير، من اراضي قرية قبيا

والحوض الطبيعي رقم ٧ قطعة خلة شور وجزء من قطع لخص خطب، وبطن حامد من اراضي قرية نعلين.

والحوض الطبيعي رقم ١ قطعة مرج الحنون وجزء من قطع بطن العبد، والدوة والحوض الطبيعي رقم ٢ قطعة خلة حمادة، الطبقات وجزء من قطع السخم، الخربة والرأس من اراضي قرية شبتين

كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.

وفقا للمادة ٢٠ / ٢٤ (١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ تعلن بهذا اللجنة الفرعية للتحجير والتعدين عن ايداع مشروع التنظيم العام التفصيلي رقم ٥٢ /٨ محجر شفير في وادي نطوف

يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل و /أو في مكتب مهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ماتيه بنيامين وفي مكتب التنسيق والارتباط في رام الله بدون دفع مقابل بالايام التالية: الاثنين، والثلاثاء، والخميس، من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر

يحق لكل ذي شأن بالمشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ب ـ٥ نسخ ويلحق به كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الممتلك وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار.

في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره.

كما لا تؤخذ بعين الاعتبار اعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه.

يحق للمعترض ايضا ان يفصل اعتراضاته لتغيير المشروع اذا رغب في بذلك على المعترض ان يفصل عنوانه الخصوصي ورقم هاتفه

يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ او مكتب مهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ماتيه بنيامين ومكتب التنسيق والارتباط في رام الله خلال شهرين من تاريخ هذا الاعلان في الجريدة

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الأعلى

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الرملة
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ل هـ/ ١٨٤/١/ب

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
اعلان لتسجيل أموال غير منقولة
تسجيلا جديدا صادرا عن مكتب تسجيل اراضي بيت ايل
بشأن الصفقة العقارية رقم ١٨/١٨٩٢

يعلن لاطلاع العموم انه تقدم الى مكتب تسجيل اراضي بيت ايل لتسجيل المال غير المنقول المبينة اوصافه وحدوده ومساحته بالجدول أدناه تسجيلا جديدا وعلى كل من يدعي بحق التصرف او المنفعة او الملكية او التعدي على حقوقه ان يتقدم باعتراضه الخطي الى ضابط شؤون تسجيل الاراضي ص.ب ٤٦ بيت ايل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف اليومية المحلية.

الجـدول

١. اسم وعنوان طالب التسجيل: علي عبد الجبار حسن سهيل.
٢. اسم المدينة او القرية:بيتونيا
٣. (أ) اسم موقع الارض المطالب / خلة الزخرون. (ب) نوع الارض ميري
٤. رقم الحوض ٣٦ رقم القطعة ٦٧ بموجب قيود جدول حقوق غير نهائي
٥. المساحة بموجب قيود جدول حقوق غير نهائي م٢ ٧٠٥ د ١١
٦. المساحة بموجب المخطط: م٢ ٥٥٤ د ١١
٧. الحصص المطلوب تسجيلها كاملا
٨. الحدود بموجب المخطط:
شمالا– القطع رقم ٨١، ٦٥ حوض ٣٦، عيسى محمد عبد الله سهيل، عبد الرحمن محمد عبد الله سهيل
جنوبا– طريق، القطعة رقم ٦٦ حوض ٣٦ عاصي مصطفى نصار – قرط
شرقا– القطعة رقم ٦٥ حوض ٣٦ عيسى محمد عبد الله سهيل، عبد الرحمن محمد عبد الله سهيل.
غربا – القطعة رقم ١٤١ حوض ٣٦ – انتون فرنسيس البيتا
٩. كيفية الايلولة لطالب التسجيل بطريق التصرف.

تحريرا في ٢٠٠١/١٢/١٠.

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط شؤون تسجيل الاراضي



امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (الغاء السريان)- ٢٠٠١

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ٤٢(ج) من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات –١٩٩٦(١) فإننا نوعز بما يلي:

الغاء السريان ١. اعتبارا من يوم الثلاثاء ١٨ ديسمبر ٢٠٠١ لا يسري القانون على ساعات عمل خدمات السيارات (٢)

١٥ ديسمبر ٢٠٠١

سيلفان شالوم
وزير المالية

افرايم سنيه
وزير المواصلات

١) كتاب القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ١٩٢.
٢) الوقائع الرسمية.

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و /أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠٢/٩	انتاج وتوريد وتركيب مبان اصطناعية من الباطون	١٢ شهرا + امكانية لـ٣ سنوات	٥٠٠ شيكل جديد	٠٩-٩١٢٤٢٢٨ تسفيكا	٠٢/١/٢٢ الساعة ١٤:٠٠	٥٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/٤/١٧

شروط اولية كمشاركة في المناقصة

أ) ينبغي على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا (حتى الموعد الاخير لتقديم العروض) في سجل المقاولين لوزارة البناء والاسكان وفقا للرمز ١٤٠ ج (٢) على الاقل، ومرخصا لتنفيذ اعمال حكومية (مقاول مع نجمة)

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو شرط اولي وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه. عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.

٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.

٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكة الانترنت: www.police.gov.il

٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في الرملة، شارع بعلي هملخة ٤١ المنطقة الصناعية أ، منشاة غات، بين الساعة ٨:٠٠ – ١٦:٠٠ ايام الاحد – الخميس.

٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه لدى ابراز ايصال بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٠٢٥١٠٦ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرعرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٧١٥ على النحو التالي: تعديلات واقامة شبكات كهرباء :ضغط عال ٢٢ كيلواط وضغط منخفض بكافة منشآتها في عرعرة.

حوض ١٢١٦٦ قسائم ٥، ٣٠ حوض ١٢١٦٩ قسائم ٤١، ٨٦

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعرة، قرية عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٧٤٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط بكافة منشآتها في باقة الغربية. حوض ٨٧٥٣ قسائم ٥، ٦، ٧، ٦٥ قطع ٧/ ٦،٤/ ٦،٣٧/ ٦،٣٨/ ٦،٣٩/ ٦،٣٦/ ٥،٢٨/ ٦،٣/ ٦، ٢٧/ ٦،٢٦/ ٥ حوض ٨٧٥٥ قسيمة ٥ قطعة ٥/٣١

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية، باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية سالم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٦٩٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية سالم

حوض ٢٠٧١٦ قسيمة ٥ قطع ٥/ ١٣، ٥/ ١٤، ٥/ ١٥، ٥/ ١٦

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي معاليه عيرون ص.ب ٢٢٥٥ العفوله مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام القحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ / ٢٨٦٨٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام القحم

حوض ٢٠٤٢٤ قسيمة ٣٨ قطعة ٩/٣٨

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام القحم ص.ب ١٦٠ ام القحم ٣٠٠١٠ العفوله مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١



دعوة لقبول عروض لاستئجار مبنى

تعلن شركة بيزك الاسرائيلية للاتصالات م.ض (فيمايلي: بيزك) عن رغبتها في قبول عروض لاستئجار مبنى وفق الشروط التالية:

- مبنى غير مكتمل او مكتمل بصورة نهائية تبلغ مساحته ما بين ٦٠٠–٨٠٠ متر مربع في منسوب واحد استعمال لمكاتب.
- فترة الايجارة لمدة ٣ سنوات مع امكانية تمديدها بسنة + سنة.
- يكون موقع المبنى المقترح في منطقة تل ابيب مع سهولة الوصول اليه بواسطة المواصلات العامة.
- الوقوف في المبنى او بمحاذاته.
- يكون تسليم المبنى في وضع التشطيب النهائي حتى ٢٠٠٢/٧/٣٠ وغير التشطيب النهائي ٢٠٠٢/٣/١٥.
- لا تزيد بدل الايجارة الشهرية عن ١١ دولارا للمتر المربع الواحد بالتشطيب النهائي
- لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او اي عرض كان لا ينطوي هذا الاعلان على توجه للحصول على عروض بمناقصة.
- يكون تعاقد بيزك مع مقدم العرض في اطار العقد وضمن شروطه.
- لتقديم العروض يرجى التوجه الى السيد عزرا شليف، دائرة ادارة العقارات القطرية بيزك تلفون ٦٢٦٣١٤٢-٠٣ بلفون ٤٥٦٧١٢-٠٥٠ حتى يوم ٢٠٠١/١٢/٣١.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سخنين بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٦٥١ على النحو التالي:

تعديلات على شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم ١٢٠٨T /٧ بكافة منشآتها في سخنين

حوض ١٩٢٧٠ قسائم ٣٠، ٦٨، ٦٩

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

משרד הבריאות -מנהל תכנון פיתוח ובינוי מוסדות רפואה

وزارة الصحة - مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا:

مناقصة رقم ١٩/ ٠١
اضافة كمبرسر تبريد في مركز الطاقة الغربي
المركز الطبي برزيلاي، اشكلون

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ابرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٨:٣٠–١٣:٣٠ اعتبارا من ٢٤/١٢/٢٠٠١ مقابل دفع ٦٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا لحساب رقم ٩-٠٠٣٨٠٧ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) هذا المبلغ لا يسترد.

فترة تنفيذ العمل: ٩٠ يوما ميلاديا.

موعد جولة المقاولين: ٢٠٠٢/١/٧ الساعة ١٠:٣٠.

الملتقى: مكتب المراقبة رمون مهندسون في المستشفى

شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة:

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية –١٩٦٩ الأنظمة والامر والقواعد التي تستند اليه، ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة- لغرض تنفيذ المشروع مقاول لديه تصنيف ١٧٠ب ١ ق على الاقل.

ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات في مجال بناء مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة.

الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.

ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.

د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون.

تكون الحوالة/ الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ٢٠٠٢/٤/٢. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان).

يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.

هـ- تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) – ١٩٧٦

و. شراء مستندات المناقصة من طالب العمل.

ز. الشروط هي شروط تراكمية. العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.

أخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ٢٠٠٢/١/٣١ الساعة ١٢:٠٠.

توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ابرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ يافا ٦١٢٧١.

لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/أو عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو أسباب تنظيمية و/أو ادارية. يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقض بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

القناة الأولى
٦:٣٠ – نشرة الأخبار بالعربية.
٦:٤٥ – «بوكر طوف يسرائيل».
٩:٠٠ – التلفزيون التعليمي.
١٥:٣٠ – زاب لريشون.
١٥:٣١ – رجل العنكبوت.
١٦:٠٠ – العالم بحسب كايتلين.
١٦:٣٠ – توينيز.
١٦:٥٥ – زاب في الرأس.
١٦:٥٩ – «مساء جديد».
١٧:٣٤ – زاب في الدماغ.
١٧:٣٧ – «معلقون في الهواء».
١٨:٠٥ – ان نحكي لأيلي.
١٨:١٠ – زاوية لغوية.
١٨:١٥ – الأخبار باللغة الانجليزية.
١٨:٣٠ – لقاء.
١٩:٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩:٣٠ – السابعة والنصف.
١٩:٥٨ – ملامح لشخصية.
٢٠:٠٠ – مباط – النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢٠:٤٥ – «يورولوغ»: ألبا برلين ضد مكابي تل أبيب. بث مباشر من برلين.
٢٣:٠٠ – «تلسينما».
٢٣:٣٠ – من اليوم للغد.
٠٠:٠٠ – الزاوية اللغوية.

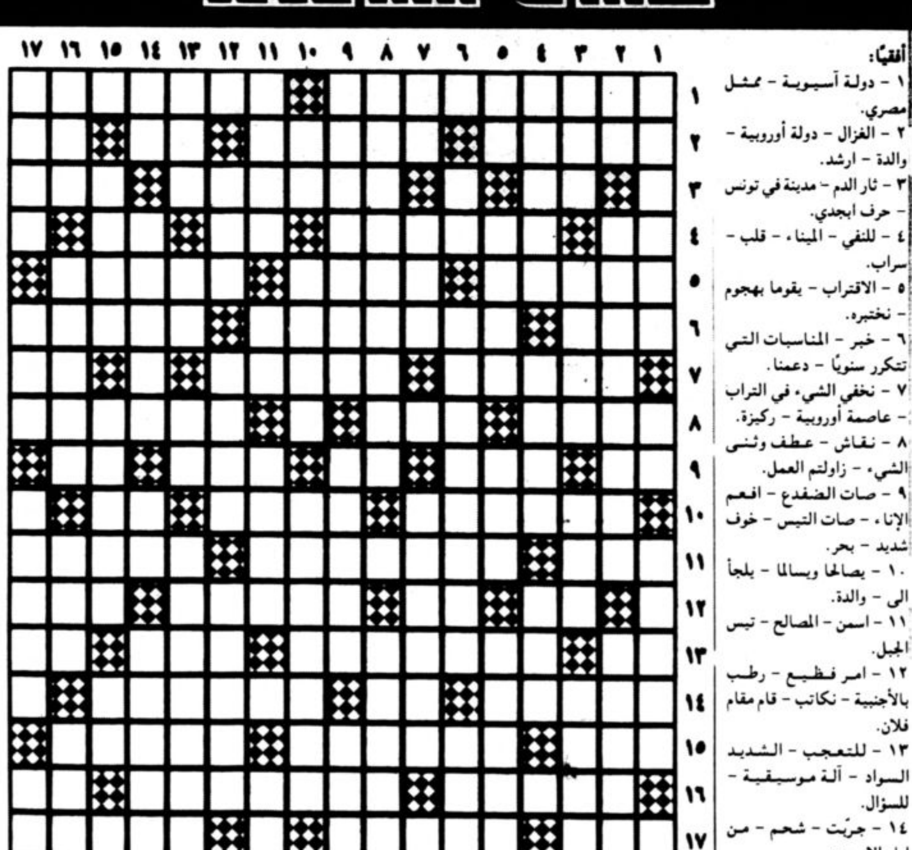
القناة الثانية:
٠٥:٥٠ – قرية الجوز.
٠٦:٠٠ – قرية الجوز.
٠٦:١٧ – زمان ديزني.
٠٦:٤٣ – كفيه طلعاد
٠٩:٠٠ – في. آي. بي.
١٠:٠٠ – الزمن الثالث.
١١:٠٠ – أب بوظيفة كاملة.
١١:٢٥ – عائلتي.
١١:٥٠ – موسيقى.
١٢:٠٠ – مهرجان بين اليهودية والاسرائيلية.
١٣:٠٠ – دومينو.
١٣:٣٠ – «عوليم عال سرطون».
١٤:٠٠ – قريب بعيد.
١٤:٣٠ – العمالقة.
١٥:٠٠ – لعبة متوحشة.
١٦:٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٦:٢٩ – كل ابنائي.
١٦:٥٩ – الخامسة مع أوشرات كوتلر – اخبار ومقابلات.
١٧:٣٠ – عابر اسرائيل.
١٨:٠٠ – «جينا».
١٨:٣٥ – شباب للأبد.
١٩:٣٠ – «سيدر عولمي» – مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠:٠٠ – الأخبار.
٢٠:٣٠ – رحلة عالمية مع ايال بيلد: أثيوبيا.
٢١:٠٥ – عند برناس في طبريا.
٢٢:٣٥ – اسطورة كبيرة – مكرونيزيا.
٢٣:٣٢ – تقرير حيمي – ثقافي – مع: سيغاليت لانداو (فنانة تشكيلية).
٠٠:٠٠ – موجز للأخبار.
٠٠:٠٥ – تقرير حيمي – تتمة.
٠٠:٢٥ – ملفات في الظلام – رعب وتشويق.
٠١:٢٥ – «بريشيت» – مع عينات ايرليخ.
٠٢:١٥ – شرطيون.
٠٢:٤٠ – مهرجان رواة القصص ١٩٩٩.
٠٣:٣٠ – مهرجان شنتيبي ٢٠٠١.
٠٤:٢٠ – نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – بيت ريما – الأمعري.
٢ – ورقة بن نوفل بن أسد.
٣ – مدد – يمسه – قال.
٤ – يمن – اي – آدم.
٥ – ميسرة بن مسروق – هد.
٦ – تم – لي – أعدل.
٧ – قلنديا – الهرمزان.
٨ – بيد – تل – يعلو.
٩ – بري – السمارة – اب.
١٠ – مترجمة – شح.
١١ – جباليا – الرشيدية.
١٢ – محمود درويش – رهام.
١٣ – له – نبت – السمنة.

عموديًا:
١ – بوم – متقلب – جمل.
٢ – برد – يمل – رابحة.
٣ – تقديس – نبي – أم.
٤ – هر – مرادي – ملون.
٥ – يبينه – يد – بديت.
٦ – منم – بلا – ارادت.
٧ – انساني – تلج.
٨ – وسيم – السماوة.
٩ – آفة – مهلي.
١٠ – ل. ل – اراهما – رشا.
١١ – ابي – وعر – رمش.
١٢ – من – اقدمية – برس.
١٣ – عاقد – عزل – شدهم.
١٤ – رسامة – الأحيان.
١٥ – يدل – دانوب – همه.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ – دولة آسيوية – ممثل مصري.
٢ – الغزال – دولة أوروبية – والدة – ارشد.
٣ – ثار الدم – مدينة في تونس – حرف ابجدي.
٤ – للنفي – الميناء – قلب – سراب.
٥ – الاقتراب – يقوما بهجوم – نختبره.
٦ – خبر – المناسبات التي تتكرر سنويًا – دعمنا.
٧ – نخفي الشيء في التراب – عاصمة أوروبية – ركيزة.
٨ – نقاش – عطف وثنى الشيء – زاولتم العمل.
٩ – صات الضفدع – افعم الإناء – صات التيس – خوف شديد – بحر.
١٠ – يصالحا ويسالما – يلجأ الى – والدة.
١١ – اسمن – المصالح – تيس الجبل.
١٢ – امر فظيع – رطب بالأجنبية – نكاتب – قام مقام فلان.
١٣ – للتعجب – الشديد السواد – آلة موسيقية – للسؤال.
١٤ – جرّبت – شحم – من ايام الاسبوع.
١٥ – أداة جزم – من الطيور – منظمة طيران عالمية.
١٦ – من الألوان – دولة آسيوية – من الأمراض.
١٧ – وقتي – العام – مدينة فرنسية.

عموديًا:
١ – ثقة بالغير – فقد عقله – الطين الرقيق.
٢ – نصف نلوح – مدينة ايطالية – يقصدان المكان.
٣ – طريق – عالج – دفع بقوة – حاكم.
٤ – مندوب فرنسي على لبنان وسوريا سنة ١٩٢٣ – علما بالأمر – حرف أبجدي.
٥ – وشى – نهر فرنسي – جادلا فغلبا – دفعنا بقوة.
٦ – والدة – ممثلة مصرية – مدينة فرنسية.
٧ – ما لا يباح به – رائحة طيبة – اختبره.
٨ – ممثل مصري – ساحة.
٩ – دولة أوروبية – آلة موسيقية – فرحت.
١٠ – متشابهان – اقطع الشيء – من الألوان.
١١ – سوّف حق فلان – حرف ابجدي اجنبي – عاصمة أوروبية – للتذمر.
١٢ – ضرب بالعصا – احدى حواسي – من الحيوانات.
١٣ – فقد الحياة – سنّور – والد – وحدة قياس مسافة (بالجمع).
١٤ – تجبع – الضوء – للتعريف – يكابد.
١٥ – صبور – مطربة وممثلة مصرية – متشابهان.
١٦ – من أقاربي – اعطيتم فلانًا – سنة – شركة بترولية.
١٧ – أسرع في المشي – يحمله كل شخص – الخاطر – معظم الماء.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
أصمد في وجه التحديات التي تواجهك هذه الفترة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
ازداد عدد الملفات على مكتبك فلا تتلاعب في انجازها.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
خطوة جديدة تخطو في مسيرة حياتك العملية وتقدم لك رصيدا.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
يجب ان تطمئن الآن الى وضعك فموجة القلق انحسرت.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
اعرف كيفية مهادنة الحبيب ومسايرته من اجل الوصول الى النتيجة.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
عليك التنبه هذه الفترة وعليك ان تناقش المشاريع التي تطرح عليك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
كن حكيما تجد ان مجتمعك سيضمك اليه مجدداً ويكفر لك عن ذنوبك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تستنفر كل طاقاتك في اتهاماتك لبعض الاشخاص ولكنك ستندم.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تدرك انك ستخوض معركة جديدة وحياتك العملية ستخضع لتغييرات.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
ابتعد عن كل ما يثير اعصابك وركز اكثر على تطوير معارفك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
بداية جديدة في طريقك نحو تحقيق طموحك. لا تدع احدهم يؤثر عليك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
هموم كثيرة تعكر عليك صفو حياتك. لا تيأس.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ١٢/٢٠، غائمًا وماطراً في مختلف مناطق البلاد، ويحتمل تساقط الثلوج على جبل الشيخ وجبال الجليل الأعلى.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٩ * تل أبيب وضواحيها ١٥ * حيفا وضواحيها ١٥ * إيلات ٢١ * جبال الجليل ٧ * المروج الشمالية ١٤ * جبال المركز والجنوب ١١ * السهل الداخلي ١٥ * السهل الساحلي ١٥ * النقب الشمالي ١٥ * بحيرة طبريا وجوارها ١٥ * منطقة البحر الميت والعربة ٢١.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج جداً وهائج.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٨٠) سم و(٣٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه مائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٢/١٩)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢٦٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٢٠٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٣٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٦٧٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٢٤ ش.ج
* (١٠٠) ين باباني	٣.٣٣٤٩ ش.ج
* دينار اردني	٦.٠١٠٢ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٧ - ٤.٢٨ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ٢٠ كانون الاول ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

بركات وهب بين مكابي هرتسليا، كفار سابا واتحاد أبناء سخنين
مباراة اتحاد أبناء سخنين مع هبوعيل كفار سابا غداً في كفركنا وليس في يركا

(«الاتحاد» الرياضي ص ١٨-١٩)

بسبب سماعتي أذن.. قطار شحن يصدم رجلاً في فلوريدا

* بومبانو بيتش / فلوريدا – الوكالات – كادت سماعتا أذن توديان بحياة رجل في ولاية فلوريدا. فبينما كان يستمع للموسيقى ويمشي الهوينى على قضيب قطار لم يتسن له سماع صوت قطار شحن قادم من خلفه وصدمه فأصابه بجروح بالغة.

وقالت ساندرا كينج، المتحدثة باسم وحدة إنقاذ وإطفاء بومبانو بيتش، إن القطار التابع لسكك حديد الساحل الشرقي لفلوريدا أطلق صفارته في أثناء اقترابه لكن الرجل الذي لم تحدد هويته كان «يستمع إلى الموسيقى عبر سماعتي أذن ولم يسمع صوت القطار القادم».

وأضافت كينج أن عمال الإغاثة عثروا على الرجل البالغ من العمر (٣٧ عامًا) مصابًا بجروح خطيرة ونقلوه إلى المستشفى وأن القطار الذي كان يسير بسرعة تزيد عن ٤٠ ميلا في الساعة (٦٤ كيلومتراً في الساعة) لم يتمكن من التوقف في الوقت المناسب لتجنب صدم الرجل.



جوان كولينز تتزوج للمرة الخامسة

* لندن – الوكالات – قالت صحيفة «تايمز»، أمس الاربعاء، ان الممثلة البريطانية المخضرمة جوان كولينز ستتزوج للمرة الخامسة من رجل يصغرها بنحو ٣٢ عاماً.

وذكرت الصحيفة ان كولينز، التي اشتهرت بلعب دور اليكسيس كارينجتون اللعوب في المسلسل الامريكي الشهير «دايناستي» (السلالة)، ستتزوج پيرسي جيبسون، مدير فرقة «بيروفيان» المسرحية في لندن، في شباط المقبل.

وكانت كولينز (٦٨ عامًا) التقت بپيرسي (٣٦ عامًا) في اثناء قيامها ببطولة مسرحية «خطابات الحب» التي جابت انحاء الولايات المتحدة، الخريف الماضي.

واضافت «تايمز» ان كولينز وصفت الوقوع في حب جيبسون بانه «مثل الاصابة بصاعقة».

وكانت كولينز انفصلت عن زوجها الرابع مغني الپوپ السويدي پيتر هولم عام ١٩٨٦ وكانت تؤكد حتى شهرين مضيا انها لن تتزوج للمرة الخامسة.

شرطة پيرو في هيئة بابا نويل بمناسبة عيد الميلاد

* ليما / پيرو – وكالات الأنباء – حدق المارة في شوارع ليما في فريق من شرطة المرور معظمهم من النساء، يمتطون دراجاتهم النارية ويضعون قبعات حمراء، ولحى مزيفة وقطعا من الفراء على أحذيتهم الطويلة ويقومون بتوزيع الحلوى واللعب بمناسبة قرب حلول أعياد الميلاد.

وقال هكتور دولانتو، رئيس شرطة المرور، بينما شرع رجاله في هيئة بابا نويل في توزيع الحلوى على الأطفال في كنيسة محلية: «إننا نحاول إشاعة جو من التفاؤل.. هذا هو كل ما يهدف إليه عيد الميلاد».

وتقوم الشرطة في زيها الجديد بتوزيع الحلوى واللعب على المدارس والمراكز الاجتماعية في أنحاء ليما مرتين يوميا وحتى نهاية كانون الأول الجاري.

ويحظى قسم شرطة المرور، و٨٥ ٪ منهم من النساء، باحترام الجميع لسمعتهم الطيبة في تطبيق القانون وعدم قبول رشاوى.

وقالت باتريشا مونتالبان، إحدى أفراد شرطة المرور في هيئة بابا نويل: «الأطفال خائفون منا بعض الشيء. هذه طريقة للاقتراب منهم أكثر».

تجربة علاج واعد لمرض الايدز

* واشنطن – وكالات الأنباء – تحدث الدكتور مايكل سيج من جامعة ألاباما الامريكية عن دواء جديد لمعالجة الايدز في طور التجريب، يحمل اسم الشفرة «تي – ٢٠» ووصفه بأنه علاج واعد لهذا المرض الخطير.

وحسب نتائج التجارب التي أعلنت، مؤخرا، في مؤتمر عقده سيج وزملاؤه في سان فرنسيسكو، فان عقار «تي – ٢٠» نجح في صيانة نسبة كبيرة من مجموع ٥٥ مريضاً يعانون من وجود ڤيروس الايدز في الدم اذ يعمل العقار مع أدوية علاج الايدز الاخرى على كبح جماح إنزيم «البروتيان» وبالتالي زيادة فاعلية الأدوية المذكورة ضد الڤيروس. وتم تكوين الدواء من بروتين يدخل في تركيب ڤيروس «HIV» ويرتبط ذلك البروتين بسلسلة بيبتايدات بروتينية اخرى أطلق الباحثون عليها اسم «تي – ٢١».

وينتمي الدواء، الذي اكتشفته شرطة هوفمان لاروش في مختبرات جامعة ديوك الأمريكية، الى مجموعة الأدوية الكابحة للالتصاق ويعمل على عرقلة التصاق ڤيروس الايدز بكريات الدم البيضاء، ويمنع بالتالي ولوجه للكريات.

وهناك مشكلة واحدة في الطريقة العلاجية الجديدة الا انها غير مستغلقة على الحل اذ يفترض ان يحقن عقار «تي – ٢٠» مرتين في جسم المريض وهي طريقة يفضل المرضى عليها تناول الأقراص، الا ان الباحثين يبذلون جهداً موازيًا للبحث عن أساليب جديدة لتحويل «تي – ٢٠» من الحقن الى الحبوب.

وأشار الدكتور مارتن ماركويز، من مركز ارون دياموند لأبحاث مرض الايدز في مدينة نيويورك، الى انه اصبح من الصعب التحري عن وجود ڤيروس الايدز في دماء المصابين بعد ان تلقوا الدواء خلال يوم الى تسعين يومًا من الإصابة.